



# فوائد الألف

في

## مجمع الألف

لوحيد دهره وفريد عصره العلامة الفاضل السيد <sup>الشيخ</sup> ابراهيم ابن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي  
تأيل بيروت تفعمده الله بالرحمة والرضوان

### الجزء الاول

برخصة نظارة المعارف الجليلة نفرة ٧٠٢

وفي ١٥ ربيع الآخر سنة ١٣١١

طبع في المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٣١٢ هجرية

حق الطبع محفوظ





الله مه اهل مؤلفاته المصوم سبحنا  
 الولد هذه الكتاب الحسن فرائد الاول في مجمع الامثال  
 فانه نظم ابداع نظم وعافه عليه شرها الطبعا كانه في كل  
 فيه او فرسهم وقد جعله فخرانه سلطانا لسلطه العظام  
 وفريدة عقد الامون الفحام امر المنيه وعلى الى الدوله والديه مودنا  
 السلطان الفارسي (عبد الحميد) فانه ابيه السلطان الفارسي عبد الحميد  
 ساكنه الخانه بيده الفدر لم يصفه بل اوعى الامون نزول القضا وعلون الامون  
 فرائدا ابنا ما هم به فرمده عليه من عليه انه يكون باهبا هذه الامور المحسن فريدي  
 عليه فضينا بحمد وطبعه على سوابق لم يسجد لامال وبذلنا النفس والنفس  
 في سجد على هذه النول ثم رضاه الى سدة السبه يشرف بالقول في الامان  
 السلطانيه فسرهم انه يتقبل بالقول الحسنه ويظهر اليه بعضه الصا به  
 فينبه قوله النسخ ونسبه وانه يؤيد ملكه بالملوكه القبريه ويؤيد سلطانه  
 بحمد فاعلم الرسل والنبية عليه وعلى آله السلام لكل النعمه وتم السلام  
 مسبه به برهم  
 مسبه به برهم



هو العلامة المحقق والفهامة المدقق الفقيه الشهير والكاظم النجيري فارس ميدان البراءة ومالك رطل القراطيس والرياسة خاتمة الشعراء والادباء وواسطة عقد البلغاء والألباء وحيد الدهر وفريد العصر الاستاذ الفاضل والجهمذ الكامل السيد الشيخ ابراهيم ابن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي تزيل بيروت ولد رحمه الله تعالى في بلدة طرابلس الشام سنة ١٢٤٢ من هجرة سيد الأئمة ونشأ تحت انظار رجال عائلته الشهيرة بالسيادة والتقوى والصلاح يتصل نسبه الشريف بسيدنا الحسين رضي الله عنه قد تلقى القرآن الكريم مع أحكامه وهو ابن تسع سنين ثم أخذ في طلب العلوم والمعارف وجد في تحصيل فنون اللطائف والظرافت بهمة سامية ورغبة نامية واجتهاد كان له على هجر لذاته حاملا ودل على أن هلاله سيصير بدرًا كاملا يصل الليل بالنهار في اقتناء العلوم وطلائها واجتناء ثمرات العرفان من رياض آدابها فقرأ أولا على العلامة المرحوم الشيخ عراقي في وطنه طرابلس بالمدرسة المعروفة بالسقرقية ثم على العلامة الشهير المرحوم الشيخ عبد الغني افندي الرفاعي بالمدرسة « الطواشية » فتلقى عنهما فن التفسير والحديث والاصول واكتلام والفقه والفرائض والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والعروض والمنطق وغيرها وأخذ منها الإجازة في جميع ذلك. وقد لازم كبار العلماء الاعلام فتقدم بحجته واجتهاده على أقرانه وفاق وسارصيته بين الافاضل في الشرق والغرب مسير الشمس في الافاق وفي سنة ١٢٦٤ عكف على التدريس ونشر العلوم السنية وبث ما فتح به عليه من المواهب الصمدانية وقد انتفع به كثير من أفاضل العصر في بيروت وطرابلس. وكان يحفظ كثيرا من الأحاديث النبوية ويعلمها عن ظهر قلب وعدة متون من النحو والصرف والفقه والمعاني والبيان والنطاق ومقامات الحريري وكان يروي جملة وافية من أشعار بلغاء العرب المتقدمين والمتأخرين ويعلم رسائلهم وأمثالهم ونواديرهم ووقائعهم مع وفور اطلاعه على كثير من كتب التاريخ. وقد قال الشعر في حبسه وبرع فيه حتى بلغ ما نظم نحو ثمانين الف بيت وذلك مما لم يسبق اليه وكل بيت من شعره لا يخلو من صناعة بديعية أو نكتة أدبية أو معنى نادر أو حكمة بالغة أو مثل سائر وكان ينشئ انكلام المنشور ثم يفرغه في قالب المنظوم ارتجالا دون أن يخل بشيء من المعنى مع الرقة والانسياب. وكان يعترض عليه أن يكتب في معنى من المعاني نظما او نثرا فيعلم ذلك بأسرع من لمح الطرف وكثيرا ما ينظم القصيدة الطويلة ويترجل الرسالة والخطبة في أي موضوع كان فيبرز ذلك كأحسن شيء دون تكلف. ومن لطائف نظمه قصيدته البائنة المشحونة بفنون الحكم وهي تريد على خمسين بيتا مطلها:

وردد المعاني بما يصفو من الأدب يقضي براح الصفا في أرفع الرتب

ومنها إن الشاء بنظم الدر ليس يرى إلا بنسوج ما أسديت من ذهب

وما الشائل قد رقت نواحيها طيب إلا بنسور من الأدب

فذاك أنفس ذو عز صاحب عن الكتاب يعني المرء بالكتب

ومنها

آخر الصديق إذا أصفاك خلّت  
ولاقل عن وفاء ما وفي لك إن  
والمجرب هجرًا جميلًا إن رأيت له  
والعرض صنة إذا أعرضت عنه فلا  
وكن له إن ينسبه ضررًا حادثه  
وإن غدا الخلل خلًا في المذاق إذا  
فلا خليل جليل بالوفاء ولا  
ولائي قد حلت الدهر أشطره  
ومنها في الختام هذي بدائع قد أودعتها نكتًا  
جری إليها يراعي محرزًا قصبًا  
لامية العجم استملت بنسبتها  
أنشأتها حكمًا طابت لحاطها

وأما نثره فهو ألطف من سجع الحمام حيث بلغ الدرجة القصوى في التانة والروقة والانجم وسار  
كلامه مسير الشمس في الأقطار وكل بدر معارفه فاحجل بحسن جماله الإقار وكثيرًا من فضلاء عصره  
اعترف بما رقى من نثره وراق من شعره فخطبت بأعلى مهر أبكار أفكاره وزفت بأجل حلية عرائس أشعاره  
وقد زار دار السعادة العلية مقر الخلافة العظمى أيام ساكن الجنان السلطان الغازي عبد الحميد  
خان فامتدحه بقصيدة غراء تنوف عن الثمانين بيتًا مطلعها

بنصرة دين الله وافت لنا البشرى فأولت أولي الإيمان من نشرها بشرى

فقال من لدن عظمت الالتفات والاحسان واجتمع هنالك باكب العلماء والاعيان . وفي سنة  
١٢٨٩ زار القطر المصري واجتمع باجل علمائه اكرام وحل بتمتة المجد لدى امرائها ذوي الفضل  
والاحترام . وقد ذكر ما جرى بينه وبين العلامة الشيخ عبد الهادي نجا الاياري في كتابه « الوسائل  
الأدبية في الرسائل الأحدية » وقد أعرب ذلك الفاضل عما رأى منه من حسن الشائل ومكادام  
الأخلاق التي يزري نشرها بنفحات الحمائل . وكان رحمه الله إمامًا جليلًا في مذهب حضرة سيدنا  
الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه وكانت محاكم جبل لبنان تعتمد على فتاويه وتحكم  
بمقتضاها لا اشتهر وعرف من تدقيقه وصحة نقله وقوة تحقيقه حيث كان مرجعًا لحل كل مشكلة  
وبيان كل مسئلة عويصة وقضية معضلة يُسأل في كل علم فيجيب السائل ويبين ما خفي  
على الأفهام من دقيق المسائل يرمي الغرض البعيد بسهام أفكاره فيصيب وقد كان له من علم  
الأدب أوفر نصيب . كاتب العلماء والأدباء وامتدح الامراء والوزراء وقد أكثر في مدح صاحب  
السيادة والمجد السيد الشهير الأمير عبد القادر الجزائري الحسيني طيب الله ثراه وذلك لعظم مناقبه  
الغنية وكرم يرض أياده الجسيمة وقد افتتح ديوانه النفع المسكي بقصيدة همزية امتدح بها

وقد أحسن إجازته المرحوم محمد صادق باشا باي تونس كما أن مصطفى باشا الوزير الأكبر أرسل إليه علبة مرسعة بالالاس وعليها صورته بالالبسة الرسمية واسمهُ منقوشٌ بفرائد الالاس وهي في مقابلة قصيدة اليازية التي امتدحها بها علي روي قصيدة المعارف بالله عمر بن الفارض قدس سره مطلعها:

حَمْدِي عني من غريب الغرب حَيَّ مَنْ قَضَى فيهم غراماً فهو حَيَّ

وهي من غرر القصائد التي تزهو على عقود الفرائد وله رسالة «لاسلامة من الخلق» وهي الرسالة التي اقترحها على الادباء حسين باشا وزير المعارف التونسية فحكم لها بالسبق على بقية الرسائل وأرسل له الخطر المعين لن يُجيد فيها مع سبحة لطيفة من العبر ورسالة بديعة بخطه . وفي سنة ١٢٦٨ استدعاه الى ( المختارة ) من جبل لبنان جناب الشهم الهمام سعيد بك جنبلاط حاكم مقاطعة الشوفين وقتنذ فأتخذه مستشاراً في الاحكام الشرعية والامور العقلية وكان لديه عزيزاً مكرمًا . وفي سنة ١٢٧٦ طُلب الى بيروت وعين نائباً في المحكمة الشرعية وعند اجراء تنسيقات التواب جعل رئيساً لكتاب المحكمة المذكورة واستمر بهذه الوظيفة ما ينوف عن ثلاثين سنة وكان في الدرجة العليا في علم القضاء لسعة اطلاعه وقوة استحضاره فخل في مدته ببيع حكمته مسائل مهمة وقضايا مدهمة مقتنياً في جميع امور ثقة العموم وأولياء الامور . وتولى في اثناء تلك المدّة رئاسة تحرير جريدة ثمرات الفنون القراء وله فيها من المقامات البديعة والرسائل الأدبية والمقالات الرفيعة والفصول الحكمية ما لوُجمعت لبلغت مجلدات . وقد عرضت عليه نيابة صنعاء اليمن فامتنع عنها لبعده عن الاوطان ثم عين عضواً في شعبة مجلس معارف لواء بيروت وعند تشكيل الولاية انتخب عضواً في مجلس المعارف . ومع ذلك كله كان مجتهداً في نشر العلوم وله في كل يوم دروس في فنون مختلفة مع اشتغاله بالتأليف ونقله ما ينوف عن الف كتاب ورسالة بخطه اللطيف

ومن مؤلفاته الموجودة التي لم تأكلها ضياع الضياع «ديوان شعر» نظمها في صباه ورتبها على ثمانية فصول وديوان «الفتح المسكي» في الشعر البيروتي «نظمه سنة ١٢٨٣ في بيروت وطبع في المطبعة العمومية بها وله «ديوان آخر» نظمها بعد هذا الديوان يشتمل على كثير من القصائد الرائقة والرسائل الفاتحة يتجاوز سبعين كراساً . وله «مقامات» تبلغ الثمانين أملاها على لسان أبي عمر الدمشقي وأسند روايتها الى أبي المحاسن حسّان الطرابلسي جاري في إبداعها العلامة الحريري . وله «فرائد الاطواق» في أجياد محاسن الأخلاق «يشتمل على مائة مقالة نثراً ونظماً جاري بها مقالات العلامة جار الله الزنجشيري . وله «فرائد اللاك» في مجمع الأمثال «نظم فيه الأمثال التي جمعها العلامة الميداني في نحو ستة آلاف بيت . وقد شرح هذا الكتاب في مجلدين وجعله خدمة لحزنة سلطان السلاطين العظام أمير المؤمنين وحامي حامي الدولة والدين السلطان الغازي «عبد الحميد» خان . وله «في نظم المولد الشريف رسالتان» إحداها مطوّل والأخرى مختصرة . وله «تفصيل اللؤلؤ والمرجان» في فصول الحكم والبيان وهو مشتمل على مائتين وخمسين فصلاً في الحكم والآداب والنصائح . وله «عقود المناظرة» في بدائع المغايرة وهو جزآن مشتملان على خمسة وعشرين مغايرة . وله «نشوة

الصهبا . في صناعة الانشاء . وهو كتاب مفرد في بابه . وله « منظومة اللال . في الحكم والأمثال »  
وله نظم كتاب « نفحة الأرواح . على مراح الأرواح » . وله كتاب « إبداع الإبداع . لفتح ابواب البناء »  
في علم التصريف . وله « كشف الأرب . عن سر الأدب » وهما مطبوعان في مطبعة جمعية الفنون  
في بيروت . وله « مذهب التهذيب » في علم المنطق نظمهُ وعَلَّقَ عليه شرحاً لطيفاً . وله « كتاب  
الوسائل الادبية . في الرسائل الاحدية » طبع في مصر يشتمل على الرسائل والقصائد التي دارت بينهُ  
وبين العلامة الشيخ عبد الهادي الموما اليه . وله « ذيل ثمرات الأوراق » وهذا طبع على هامش  
المستظرف وغيره . وآخر مؤلفاته « كشف المعاني والبيان . عن رسائل بدیع الزمان » أُلّف هذا  
الشرح في مدة أربعة أشهر وقد طبع بنفقة الآباء اليسوعيين في المطبعة الكاثوليكية . وكان له  
كَلَفٌ بالروايات حتى بلغ ما جمعه منها نحو عشرين رواية بعضها مبتكرٌ له وبعضها مأخوذٌ من التاريخ  
أومتجم عن اللغة الادريية . وفي صباح يوم الجمعة في ٢٤ شوال سنة ١٣٠٧ تزل به مرضٌ لم ينبع  
فيه دواء فاستمر مريضاً نحو تسعة أشهر صابراً على ذلك . وفي ليلة الثلاثاء في ٢٢ رجب سنة ١٣٠٨  
دعاه مولاه قلباًه . ففاض بحسن عاقبته وخير عقباه وبعد القراخ من تجهيزه رُفِعَ نعشه بالتهليل والتكبير  
وحمل بالاجلال والاحترام الى الجامع اكبير فتلّت وقتنذ المراثي تعدّد محاسنه وشماله وتندب مناقبه  
وفضائله وبعد اداء الصلاة عليه علا نعشه على الأعناق وقد تولى حمله طلبة العلم الشريف بأدب  
واطراق وشيعة خلق كثير من الأشراف والمشايخ والعلماء والمأمورين والوجهاء والعظماء . ولما وصلوا الى  
جبانة « الباشورة » غربت الشمس وبكّته السماء بدمع غزير . حيث توارى تحت اطباق النّوى ذلك  
الدر المنير . فأصيب أرباب اليراعة والبراعة بأعظم المصاب . وعصّتهم صنوف الصروف بأنياب النوايب .  
ونُثِلَ عرش العلم وتداعت جوانبه . وبرزت وجوهُ مخدّراته وناحت نوادبه . فأصبحت ماله مجاهل .  
وتكدّرت مشاعره بعد أن كانت صافية الموارد والمائل . واحتقرت الأكباد وتفطّرت القلوب .  
وشقّت خطّيه المائرُ فضلاً عن الجيوب . وقامت قيامة العلم والأدب بتلك النازلة الدهماء . ونادى  
مناديهما يالها من داهية دهياء . وصعقت الأرواح وزهقت النفوس . وجرت دموع الحابر على وجوه الطروس  
عاش قدّس الله سرّه ستة وستين سنة أنفقتها في تدريس العلم وغدّة الخلافة العثمانية داعياً لها  
بتأييد دولتها وتأييد صولتها . كان رحمه الله تعالى من حيث الخلق طويل القامة معتدل الجسم أبيض  
اللون جميل الصورة وأما من حيث الخلق فانه كان لطيفاً لين الجانب حسن السمّت بهي الهيبة بشوش  
الوجه صادق الودّ وافي الوعد كملّه الله خَلَقاً وَخَلُقاً . وجمع الفضائل والقواضل فيه نسقا . لم يترك من  
بعده في عصره من يدانيه . فضلاً عن مجاريه في الحسن او يضايه . سقى الله ثراه صيب الرحمة  
والرضوان وروح الطاهرة بالروح والريحان . وخلف النجالاً أديبا . افاض نباله ليحيم البعيد والقريب  
ويثني عليهم المتوطن والغريب فالله تعالى يقيمهم ومن كل سوء يقيمهم

## ❦ تنبيه ❦

لِيُعلم أن ما ظلمه المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب من أمثال العرب مما لم يكن على وزن أَفْعَلَ قد رسم بالحمرة لِيَتَّخِذَ المثل عَمَّا انضمَّ إليه من تنسَةِ ألقاظ البيت يَدُّ أَنَّهُ كُلُّ مِثْلٍ اختلف لفظه بتغيير أو تقديم وتأخير أُعيد بلفظه بعد البيت مرسومًا بالحمرة أيضًا لِيُوقف على أصلِهِ وذلك كقولِهِ خُذْ حِكْمِي تَنَمُّ إِلَى كُلِّ مَنِي فَأَبْنُ كُذَّاهَا وَكُذَّيْهَا أَنَا

فإن لفظ المثل أَنَا ابنُ كُذَّيْهَا وكذا نَهَا وقد حصل فِيهِ تغييرٌ وتقديم وتأخير فلزم لِمُرَادِهِ بلفظه بعد البيت مرسومًا بالحمرة كذلك . وما كان منظومًا بلفظه دون تغيير ولا تقديم وتأخير فلا موجبَ لإِعَادَتِهِ فِي الشرح وذلك كقولِهِ جاورَ خَلِيلِي . اسكنا أَوْ بَجْرًا كِلَاهُمَا السُّلْطَانُ نَالَ نَصْرًا

فإنَّ لفظ المثل هُنَا « جاورَ مَلِكًا أَوْ بَجْرًا » وقد ورد في البيت بلفظه فلا لزوم لإِعَادَتِهِ . وأمَّا ما جاء من الأمثالِ على أَفْعَلَ فَإِنَّهُ إِن ذُكِرَ بلفظه في البيت رُسم بالحمرة كذلك دون إِعَادَتِهِ فِي الشرح كقولِهِ

أَبْلَغُ مِنْ قُسِّ مَلِكِ العَصْرِ ودونَهُ قَيْسُ بِفَصْلِ الأَمْرِ  
وإن حصل فِيهِ تغييرٌ أو تقديمٌ وتأخيرٌ كَتَبَ بالسَّوَادِ فِي البيت وَحْدِي بلفظه فِي الشرح مَكْتُوبًا بالحمرة وذلك كقولِهِ

وَجَنَّةٌ مِنْ أَهْوَاهُ مِنْ بَنَتْ المَطَرُ أَشَدُّ حَمْرَةً إِذَا أَبْدَى الحَرَرُ  
فإن لفظَ هذا المثل أَشَدُّ حَمْرَةً مِنْ بَنَتْ المَطَرُ وقد أُعيد لفظُهُ بعد البيت مرسومًا بالحمرة لِما وَقَعَ فِيهِ مِنَ التَّقديمِ والتَّأخيرِ . وأمثالُ المَوْتَدِينِ كذلك والله وليُّ التوفيقِ



# بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله الذي عرّفَ بشواهدِ توحيدِهِ أَنَّهُ ليس لهُ مثال .  
وقد أنزلَ على نبيِّهِ الأعظمِ كتاباً مُحْكَمًا ضُرِبَتْ فِيهِ لِهَدَايَتِنَا الأمثال .  
وأصْلِي وأُسْلَمُ على خيرٍ من ضَرَبَ لنا بقريرِ الشريعةِ مثلاً سَيِّدِنَا  
محمدُ النبيُّ الأكرمُ الذي شَفَعَ بالعلمِ لما جاء به عملاً . وعلى آله  
وصحْبِهِ الذين رُوِيَ عَنْهُمْ أمثالُ حَسَنَةٌ لِتأسيسِ قواعدِ الدين .  
وأخَذَتْ عَنْهُمْ الحِكْمُ البالغةُ التي أدتْنا بلا حاجبٍ من ورْدِ عَيْنِ  
اليقين . أمّا بَعْدُ فإني نظمتُ بِمَجْمَعِ الأمثالِ لِلتَّيْدَانِي أَبَدَ عَظَمِ  
كانَ لهُ في كُلِّ غرضٍ من فنونِ الشعرِ أوفرُ سهم . حيثُ أتيتُ  
من ضربِ أمثالهِ بِضُرُوبٍ من المعاني كما يَليقُ . وبذلتُ جُهْدِي  
في مُلايِمِ ما أتيتُ به لِضَرْبِ كُلِّ منها على التحقيق . فجمَلْتُ العقودَ  
لِلأَجْيَادِ والأساورَ لِلمعاصِمِ . وجلبتُ الخِلاخِلَ إلى السُّوقِ وَحَلَّيْتُ  
الأناملَ بِالخَوَاتِمِ . فجاءَ نظماً بِدِيحِ الأسلوبِ . يَرغَبُ به العَجِبُ عن  
المحجوبِ . وَيُصِيبُ به الأديبُ من كُلِّ فنٍ نصيباً . وَيُقَابِلُ من  
منظومِ دُرِّهِ بِمِرَاعَاةِ النُّظيرِ ثَغراً شَنِيباً . وَحيثُ كانتُ بعضُ تلكِ  
الأمثالِ لا تَحُلُو من الغريبِ . إِذَا نَظَرَ فِيهِ غَيْرُ الأهلِ يَمُنُّ هو

مُتَحَاجٌّ لِقَلَّةِ أَدْبِهِ إِلَى التَّأْدِيبِ . مَعَ غَرَضِ الْمَقْصُودِ مِنْ ضَرْبِهِ مَثَلًا .  
لِمَنْ أَحْسَنَ بِمَا عَلَّمَهُ عَمَلًا . أَرَدْتُ أَنْ أَعْلِقَ عَلَى ذَلِكَ الْمَنْظُومِ شَرْحًا  
يُؤَهِّلُ الْغَرِيبَ . وَيُذَيِّنُ الْأَجْنَبِيَّ مِنْ فَهْمِهِ فَيَجْعَلُهُ إِلَيْهِ أَقْرَبَ قَرِيبَ .  
مَعَ بَيَانِ اسْتِعْمَالِهِ فِي عَرُوضِ الْمَقَاصِدِ عِنْدَ الضَّرْبِ . وَإِضَاحِ السُّلُوكِ  
لِصِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ بِوَرْدِ الْمَنْهَلِ الْعَذْبِ . آخِذًا ذَلِكَ مِنْ شَرْحِهِ  
وَمِنْ كُتُبِ الْأَمْثَالِ بِالْإِيجَازِ . بِدُونِ تَحْمُلِ اسْتِمَارَةٍ فِي عِلَاقَةِ  
الْإِيجَازِ . وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْدَ مَا أَبْرَزْتُهُ بِالْحُلِيِّ وَالْحُلَالِ . وَجَلُوتُهُ بِالتَّمثِيلِ  
بُضْرَبٍ يُحْسِنُهُ الْمَثَلُ . أَنْ أَخْدُمَ بِهِ خِزَانَةَ مَنْ سَعِدَتْ بِهِ أَيَّامُ رِعْيَتِهِ .  
وَاسْتَقَامَتْ بِأَحْكَامِ الْإِصْلَاحِ أَحْكَامُ دَوْلَتِهِ . وَسَاقَ كُلُّ فَاضِلٍ إِلَى  
النَّشَاءِ عَلَى مَمَالِيهِ وَشَاقَ . وَاطَّرَدَ الشُّكْرُ عَلَى مَسَاعِيهِ فِي كُلِّ قُطْرٍ وَفِي  
الْأَفَاقِ فَاقَ . فَأَضْحَجَ جَمَاهُ مَحْطٌ رِحَالِ الْأَمَالِ . وَسُدَّةٌ نَادِيهِ مَلَمَمٌ  
أَفْوَاهِ الْأَقْيَالِ . وَهُوَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَحَامِي جَمَى الدَّوْلَةِ  
وَالدِّينِ . صَاحِبُ الشُّوْكَةِ وَالْإِجْلَالِ . وَالْمُهَابَةِ وَالْإِقْبَالِ . سُلْطَانُ  
السُّلَاطِينِ الْعِظَامِ . وَفَرِيدَةُ عَقْدِ الْمُلُوكِ الْقِيَامِ . الَّذِي أَنَامَ الْأَنَامُ فِي مِهَادِ  
الْأَمَانِ . وَأَذْنَى لِسِيهِمْ جَنَى ثِمَارِ الْأَمَانِي بِيَدِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ .  
السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ . وَالْحَاقِقَانِ الْأَتْخَمُ . السُّلْطَانُ الْغَازِي «عَبْدُ الْحَمِيدِ»  
خَانُ ابْنِ السُّلْطَانِ الْغَازِي عَبْدِ الْمَجِيدِ سَاكِنُ الْجَنَانِ . أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَهُ .  
وَأَعَزَّ نَصْرَهُ . وَأَعْلَى أَعْلَامَهُ . وَأَيَّدَ مَقَالَهُ وَمَقَامَهُ . وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ أَنْ  
يُؤَقِّتَنِي لِإِتِمَامِهِ . وَأَنْ يُنِيعَ بَالِي لِيُقَوِّحَ مِنْ أَدْرَاجِهِ مَسْكَ خَتَامِهِ

يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ  
 أَحَدُ مَنْ جَلَّ عَنْ الْمِثَالِ  
 كَمَثَلِ أَبَانَ فِي الْكِتَابِ  
 سُجَانُهُ أَهْمَانَا سُلَّ الْهَدَى  
 أَجَلَ مَنْ أَجَادَ فِي ضَرْبِ الْمَثَلِ  
 وَضُرِبَتْ بِفَضْلِهِ الْأَمْثَالُ  
 أَهْدِيهِ نَشْرًا مِنْ تَحْيَا شَفَعَتْ  
 وَالْأَنْبِيَاءُ خُصُوصًا الْخَلِيلَا  
 وَأَلْهَمَ مَنْ أَشْرَقُوا نُجُومَا  
 وَصَحِّهِمْ تَجَمُّعُ أَمْثَالِ الثَّمَنِ  
 مَا قَدْ جَرَتْ بَرَاعَةُ الْبَيَانِ  
 وَبَعْدَهُ فَإِنَّ أَمْثَالَ الْعَرَبِ  
 بَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهَا مُنْتَجَبُ  
 لَا سِيَّامَا تُخَذِ الْكِتَابَةُ  
 وَتَجْمَعُ الْأَمْثَالُ لِلْمِيدَانِ  
 وَهُوَ جَمِيلُ الْوَضْعِ مَعَ مَا فِيهِ  
 رَبَّنَا عَلَى حُرُوفِ الْمُتَجَمِّعِ  
 وَرَبَّمَا كَرَّرَ مَا لَا يَحُلُو  
 وَرَكَ النَّظِيرَ لَمْ يُرَاعِ  
 أَسِيرُ ذَنْبِهِ طَلِقُ الْأَمَلِ  
 هَادِي الْوَرَى يَجْمَعُ الْأَمْثَالَ  
 أَرْشَدَنَا بِهِ إِلَى الصَّوَابِ  
 يَهْدِي خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا  
 وَبَيَّنَ الْحِكْمَةَ قَوْلًا وَعَمَلًا  
 وَمَا لَعْنِيهِ بِهِ تَمَّكَالُ  
 طَيْبَ صَلَاقَةٍ لِي لَدَيْهِ شَفَعَتْ  
 وَالِدَ جَدِّ الْعَرَبِ إِسْمَاعِيلَا  
 كَانَتْ لَاعْدَاءِ الْهَدَى رُجُومَا  
 وَكُلَّ مَنْ بِالْدِينِ لِلْعَالِيَا ارْتَقَى  
 تُطَارِدُ الْبَدِيعَ فِي الْمِيدَانِ  
 أَجَلُ مَا يُعْنَى بِهِ أَهْلُ الْأَدَبِ  
 وَهِيَ لِدَاءُ قَصْدِهِ عِلَاجُ  
 صِنَاعَةٍ يَقْضِي بِهَا آرَابُهُ  
 أَجَلُ مَا أَلْفَ فِي ذَا الشَّانِ  
 مِنْ رَفْعِ أَخْبَارٍ لِيَنْ يَرْوِيهِ  
 مَعَ أَنَّهُ أَهْمَلُ بَعْضِ الْمُبْتَهَمِ  
 بَلْقَظَةٍ رَخِصَةٍ لَا تَغْلُو  
 نَظِيرُهُ فِي رُتْبَةِ الْأَوْضَاعِ

لذا مُرَاعَاةُ النَظِيرِ أَهْمِلَتْ  
وَبَعْضُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْثَالِ  
وَقَدْ عَقَّدْتُهُ بِسِطِّ النَظْمِ  
وَحَسْبُ طَاقَتِي بِهَذَا الْبَابِ  
لَأَجْلِ هَذَا رُبَّمَا قَدَّمْتُ مَا  
وَقَدْ آتَيْتُ مِنْ قُنُونِ الشَّعْرِ  
فَيْنَمَا أَسْلُكُ فِيهِ مَنَهْجًا  
وَفِي انْتِجَاعِي مَنْزِلَ النَّسَبِ  
وَحَيْثُمَا أَحْكَمُ أَمْثَالَ الْحِكْمِ  
وَرُبَّمَا آتَيْتُ فِي الْحَمَاسَةِ  
وَأَتَمَّجِي نَهْجَ أَبِي الْمَتَاهِيَةِ  
وَإِنْ سَلَكْتُ مَنَهْجَ الْعِتَابِ  
فَحَيْثُ قَلْتُ عَمْرُو الْكَرِيمِ  
وَإِنْ أَقُلْتُ خَدَّ الرَّشَاءِ أَسِيلِ  
وَالْوَجْدُ إِنْ قُلَّ بَيْنَ يَدِّكَ  
وَهَمَّتِي فَوْقَ الثَّرْيَا وَوَرَى  
قَدْ حَلَّتْ عَمَّا كُنْتُ يَا سَلِيمُ  
صَبْرًا لِمَا تَلَقَّى بِطَيْبِ نَفْسِ  
وَأَزْهَدُ بَدْنِيَا مَا لَهَا وَفَاءُ

فِيهِ مِنَ الْبَدِيعِ وَهِيَ قَدْ حَلَّتْ  
فِي ضَرِيهِ لَمْ يَخْلُ مِنْ إِشْكَالِ  
مُطْلِعِ شَمْسٍ بِإِزَاءِ النَجْمِ  
كَانَتْ مُرَاعَاةُ النَظِيرِ دَائِي  
أَخْرَهُ وَعَكْسُ هَذَا حُتَا  
فِيهِ بِمَا أَخْجَلَ نَظْمَ الدَّرِّ  
لِلدَحِّ تَلْقَانِي أَجَارِي مَنْ هَجَا  
أَكُونُ بِالْفَرَازِ ذَا تَشْيِيبِ  
أَنْصِبُ لِلوَعْظِ مِنَ الْعِلْمِ هَمَّ  
وَالوصفِ مَا يَشْهَدُ بِالْكِيَاَسَةِ  
بِالزَّهْدِ إِنْ قَعَوْتُ فِي قَائِمَةِ  
فَتَحْتُ لِلرَّثَاءِ أَيْ بَابِ  
أَقُولُ زَيْدٌ مُجْرِمٌ لَيْمٌ  
فَوَجْهًا بُيِّنَةً جَمِيلِ  
فَهُوَ بِعِزَّةِ الْبَهَا كَثِيرِ  
مَنْ رَامَنِي بِالسَّوَدِ مِنْ تَحْتِ الثَّرَى  
مَا هَكَذَا مَنْ طَبَعُهُ سَلِيمُ  
فَسَوْفَ يَجْئُو اللَّيْلَ نَوْرُ الشَّمْسِ  
وَطَبَعُهَا إِنْ رَقَّ فَالْجَفَاءُ

يا وِجَ دهرِ راعِيا يا صاحِبي  
 وربِّ روضِ ضاعَ فيه النَّشْرُ  
 فتمَّ للشمرِ قنُونُهُ بما  
 وقد تَبَيَّنَتْ وَضْعَ ما رَتَبَهُ  
 وإنَّ أبى النِّظَمِ بأنَّ يُساعِدَا  
 ولم أَدْعُ شَيْئاً بَدُونِ عَقْدِ  
 كَيْلا يُقالَ إِنَّهُ قد جَبِنا  
 وقد تَرَكْتُ لِلأَدِيبِ النِّصْفِ  
 لَذا يَرِبُّ النَّاسُ جَلَّ وَمَا  
 وقد أَدْرْتُ راحَةً بَعِي  
 فليسَ لِلصَّادِحِ وَالْباغِمِ ما  
 على أَيْ يَتَلَى الرِّضَى قد عَلَا  
 فَسَقَطَ زَنْدِهِ بلا دِفَاعِ  
 وقد آتَى يَحْسُنُ ضَرْبُ المَثَلِ  
 وَحَيْثُ أَثْنَيْتُ على السُّلْطانِ  
 فَالْقَصْدُ فِيهِ عِزُّ كُلِّ مِضْرٍ  
 ظِلُّ الإِلهِ الوارفِ الظُّلَيْلا  
 مَلِكٌ عِزٌّ شَدَّ أَزَرَ المَلِكِ  
 لَمْ يَبْقَ لِلسَّوَى فَخاراً يُذَكَّرُ  
 بَيْنَ غَدائِنا لِكُلِّ طالِبِ  
 يُطَوَّى بِهِ المِمْ وَتَحْيَا البَشْرُ  
 جاءَ لِمَا نَظَمْتُ عَقْداً مُحْكَمًا  
 في حِلِّهِ وَقَرَعَ ما بَوَّبَهُ  
 فَأَتَنِي لَهُ مَدَدْتُ ساعِدَا  
 أَيْ نَظَّمَهُ في سِلْكِ هذا العَقدِ  
 أَنْ يَلْتَمِي الصَّغْبَ بِباعِ أَمَكُنَا  
 نَقْدَ الَّذِي فِيهِ بلا تَسْفِ  
 أُعِيدُهُ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ وَمَا  
 فِيهِ لِإِسْكَارِ سُرَّاقِ الأَدَبِ  
 صَدَحْتُ فِيهِ وَصَدَعْتُ الحِكْمَا  
 وَفَاقَ في أَسْلوبيه أبا العَلا  
 لِحُسْنِهِ مِنْ سَقَطِ المَتاعِ  
 بِهِ عَلَيَّ قَدْرُهُ بِأَبْنِ علي  
 في سِلْكِهِ يَدْرَرُ البَيانِ  
 عَبْدُ الحَمِيدِ رُوحُ هذا العَصْرِ  
 مَنْ لَمْ تَحْجِدْ لِعِزِّهِ مِثْلا  
 وَلاحَ بَدْرًا في البالي الحُلْكِ  
 أَيْنَ الشَّها إِذا تَجَلَّى القَمَرُ

فلم يكن تفضله من لائق  
 في كفه البراع والحسام  
 وحيث كان المدل يوما أطلقا  
 حديث فضل ما سواه قد يرد  
 لكن حديث المجد عنه قد أتى  
 دوماً يُنادي جاهه الانام من  
 ولقطه الحالي شذور الذهب  
 يُوجب نحوه لمن له التبع  
 من ينحه يجد به أمنيّة  
 وكل حين منه للمبدي أمل  
 يمت عليه أحث الأملا  
 وجدته بالفضل والإحسان  
 من وجهه شمس الضحى بُدي الهدى  
 سواه فضلة بذا الزمان  
 فاحذف سواه عند بسط أمل  
 مولى له أجعل كل فضل مبتدا  
 وامنع من العار غلاه المتقى  
 والفضل وصفه دواماً صحبة  
 أبا غدا له برغم من أبي واسما أتى وكنية ولقباً  
 فضلاً على وجود شخص سابق  
 كل لما ينبغي به انتظام  
 فاسم يُعين المسمى مطلقاً  
 في النظم فاشياً وضمه اعتقد  
 في النثر والنظم الصحيح مبتدا  
 يصل لنا يستعين بنا بمن  
 صنع من مصوغ منه للتعب  
 صرف الذي حواه كيفاً وقع  
 مقاصد النحو بها تحويره  
 نعت وتوكيد وعطف وبدل  
 للتح ما قد كان عنه قبلا  
 كالفضل والحارث والنعمان  
 وربما استغني عنها إن بدا  
 فذكر ذا وحذفه سيان  
 والحذف عندهم كثير منجلي  
 وأقل التفضيل صلة أبدا  
 وشرط منع العار كونه ارتقى  
 وقد يصير علماً بالعلبة  
 واسما أتى وكنية ولقباً

عليه ممدودُ الشا تحرّرا      جميعه وهو الذي قد قصّرا  
 أخباره يصلّيه لي عائده      والخبرُ الجزء المتم القائده  
 في مدحه فصلت نظم جملة      حاوية معنى الذي سيقت له  
 لذا به نظام شكري حصلا      ما ليس معناه له محصلا  
 وعرف ابتداءه من شكره      ولا يجوز الابتدا بالشكره  
 فصل به الشكر لما قد فعلا      والأصل في التعامل أن يتصلا  
 وقل له أنت أجل من علا      منضلا كانت أعلى منزلا  
 له الندى والبأس في الكون نسب      وكونه أصلا لمهذين أنخب  
 يمود بالطف على ذي وجل      مروع القلب قليل الحيل  
 كما ينادي عدله الأنام لا      يبرأ مروءة على امرئ مستسهلا  
 وبالندي يمود للذي انتفع      مشئى أو جمعا سيلة اتبع  
 يعطف منه عايد من وصله      على الذي استقر أنه الأصل  
 سواي يخو بالشا الجميل      نحو فتاة أو فتى كحيل  
 وإني نحت في ياني      ثناء بدرير للماني  
 وعند ذكره بما يعيب      يذوع في سم الأنام طيب  
 لا زال يحيا خالدا ريعا      بفضل فيض جفر سريعا  
 ودام في خد الزمان شامة      ومرشدا إلى العلى من شامة  
 وحفظ الإله عمالا له      كل غدا في المجد يقو فضله  
 ووكله ملكه الأبرارا      من أشرقوا في أقبه أقاررا

وَأَصْبَحُوا فِي تَحَرٍّ مِّنْ عَادَاهُ كُلُّ يُصِيبُ سَهْمَهُ مَرَمَاهُ  
وَبِهِمُ الْمَلِكُ أَزْدَهُى وَأَشْرَقَا وَقَدْ أَعْصَى لِلْعِدَى وَأَشْرَقَا  
أَمْدُ كَتَمِي ضَارِعًا لِلْبَارِي مَنْ يَتْلُمُ الْإِعْلَانِ كَالْإِسْرَارِ  
أَنْ يَجْعَلَ الْعُمَرُ لَهُ طَوِيلًا ظِلًّا عَلَى كُلِّ الْوَرَى ظَلِيلًا  
فَهُوَ الَّذِي تَنَاهَى فِي الْأَسْمَاعِ كَانَ لِهَذَا النِّظَمِ خَيْرٌ دَاعِي  
لِذَاكَ قَدْ بَدَلَتْ فِيهِ وَتُسَعِي مُوجَّهًا إِلَى الْمَعَالِي جَمْعِي  
وَحِينًا جَاءَ بِدِيْعِ الشَّكْلِ أَمْثَالُهُ قَدْ تَرَهَتْ عَنْ مِثْلِ  
وَضَمَّ لَوْلَاهُ بِسَيْطِ الْحِكْمِ يُزَيِّ سَنَاهَا يَدْرَارِي الظُّلَمِ  
سَمِيحُهُ فَرَانِدَ اللَّالِي مَنْظُومَةٌ فِي تَجْمَعِ الْأَمْثَالِ  
وَبَعْدَ ذَا جَعَلَتْهُ مُقَدِّمًا لِمَنْ تَلَوْتُ مَدَحَهُ مُنْظَمًا  
سُلْطَانًا مُرَجِيًّا أَنْ يَمْبَلَّهَ وَأَنْ يُنِيلَ ذَا الرِّجَاءِ أَمَلَهُ  
وَهُوَ إِذَا حَقَّقْتَ بِالْإِلْهَامِ مِنْ فَضْلِ مَنْ يُبْنَى بِالنِّهَامِ





## مقدمته في معنى المثل وما قيل به

إِضْغَ إِلَى تَحْقِيقِ مَعْنَى الْمَثَلِ وَأَعْنِ نُورَ تَشْمِسِنَا عَنْ زُحَلِ  
ذَلِكَ قَوْلُ سَائِرِ شَيْءٍ بِهِ وَأَوَّلُ حَالِهِ ثَانٍ فَأَنْتَبِهْ  
وَهُوَ مِنَ الْإِثَالِ وَالْتَشْبِيهِ فِي مَعْنَاهُ أَصْلُ قَتَامَلٍ وَأَعْرِفِ  
قَوْلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مَثَلًا أَشْبَهَ بِاتِّصَابِهِ حِينَ أَنْجَلِي  
لِصُورَةٍ مَنْصُوبَةٍ وَأَمَثَلُ أَشْبَهَ مَعْنَاهُ عَلَى مَا نَقَلُوا  
إِذَا فَكَّنَهُ مَثَلًا مَا جُمِلًا عِلْمَ تَشْبِيهِ بِحَالِ أَوَّلًا  
كَقَوْلِ كَعْبٍ لِأَبِيهَا أَشْتَمَلُ كَانَتْ مَوَاعِيدُ لِعُرْقُوبٍ مِثْلُ

قال المبرد المثل مأخوذ من الإثال . وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول .  
والأصل فيه التشبيه . فعنى مثل بين يديه إذا انتصب أشبه الصورة المنتصبة . وفلان أمثل  
من فلان أي أشبه بما له من الفضل . والإثال القصاص لتشبيه حال المنتص منه بحال الأول .  
خاتمة المثل ما جُمِلَ كالعلم للتشبيه بحال الأول . كقول كعب بن زهير  
كانت مواعيد عرقوب لما مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل  
فمواعيد عرقوب علم لكل ما لا يصح من المواعيد

وَقِيلَ لَفْظُ الْمَثَلِ الَّذِي يُرَى مُخَالَفًا لَفْظًا لِمَضْرُوبٍ جَرَى  
مُوَاقِفًا مَعْنَاهُ مَعْنَى ذَلِكَ إِذَا شُبِّهَ بِالْإِثَالِ بَلْ مِنْهُ أَخِذُ  
وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ غَيْرُهُ عَمِلَ هَذَا الَّذِي عَنْ ابْنِ سَكَيْتٍ نُقِلَ

قال ابن السكيت المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ  
شبهه بالثال الذي يعمل عليه غيره

وَقِيلَ إِنَّ الْحِكْمَ الَّذِي تَرَى مَنْصُوبَةً فِي الْعَمَلِ صِدْقًا صُورًا  
قَدْ أَشْبَهَتْ فِي نَصَبِهَا بِمِثَالٍ لِأَجْلِ هَذَا تَمَيَّنَتْ مِثَالًا

قال غير البرد وابن السكيت سميت الحكم القائم صدقها في العقول امثالا لانتصاب صورها في العقول مشتقة من المثل الذي هو الانتصاب

وَأَجْتَمَعَتْ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَثَلِ مِنْهَا سِوَاهُ قَدْ خَلَا كُلُّ جَلِي  
إِيجَازُ لَفْظٍ وَإِصَابَةُ لِمَا غُيِي وَتَشْبِيهُ بِحَسَنِ وَسِمَا  
رَابعٌ هُدْيُ جُودَةِ الْكِتَابَةِ بِهَا الْبَلِيغُ أَذْرَكَ التَّهْكَاتِ  
وَجَمَلُكَ الْكَلَامَ يَنْدُو مَثَلًا أَوْضَحُ لِلْمَنْطِقِ فِي مَا فُتِلَا  
وَلِشُعُوبٍ مَا حَكَيْتَ أَوْسَعُ وَهُوَ يُرَى آتَقَ حِينَ يُسَمَعُ

قال ابراهيم النظام يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام . ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكتابة فهو نهاية البلاغة . وقال ابن المقفع اذا جعل الكلام مثالا كان اوضح للمنطق واتق لتسمع واوسع لشعوب الحديث

وَالْمَثَلُ فِي مَا قِيلَ مِثْلُ الْمَثَلِ وَهَكَذَا الْبَدَلُ يُرَى كَالْبَدَلِ  
وَالشَّبْهُ مِثْلُ شَبِّهِ وَالنَّكْلُ كَالنَّكْلِ فِي الْمَعْنَى عَلَى مَا تَقْلُوا  
فَالْمَثَلُ مَا الشَّيْءُ بِهِ يُمَثَّلُ لَكِنَّهُ مَوْضِعٌ ذَا لَا يُجْعَلُ  
وَأِنْ عَدَا مَوْضِعَ ذَلِكَ يُوضَعُ هَذَا عَلَى مَا قَالَهُ مَنْ يُسَمَعُ  
إِذَا صَارَ لَفْظُ مِثْلٍ مُصَرَّحًا لِذَا الَّذِي يُضْرَبُ فِي مَا أَوْضَحَا  
ثُمَّ يَرُدُّ لِلَّذِي قَدْ كَانَ لَهُ شَاهِدُهُ مَا قَالَهُ مَنْ مَثَلُهُ  
فِي قَوْلِ رَبِّ الْخَلْقِ سَاءَ مَثَلًا وَمِثْلُ الْجَنَّةِ جَلٌّ وَعَلَا  
هَذَا الَّذِي حَرَّرَهُ الْمِيدَانِي فِي الْأَصْلِ قَدْ نَصَّدَهُ بَنَانِي

قال الميداني اربعة احرف شح فيها فعل وفعل وهي مِثْلٌ وَمِثْلٌ وَشَبٌّ وَشَبٌّ وَبَدَلٌ وَبَدَلٌ وَنَكْلٌ وَنَكْلٌ . فمثل الشيء ومثله وشبهه وشبهه . ما يماثله ويشبهه قدرا وصفة . وبدل الشيء وبدله غيره . ودخل نكل ونكل للذي يكل به اعداؤه . وفعل لغة في ثلاثة من هذه الاربعة . يقال هذا مثيله وشبهه وبديله ولا يقال تكيهه . فالمثل ما يمثّل به الشيء . اي يشبهه كالنكل من ينكل به عدوه غير ان المثل لا يوضع في موضع هذا المثل وان كان المثل يوضع موضعه كما تقدم للفرق فصار المثل اسما مصرحا لهذا الذي

يُضْرَبُ ثُمَّ يَرْدُّ إِلَى أَصْلِهِ الَّذِي كَانَ لَهُ مِنَ الصِّفَةِ . فَيَقَالُ مِثْلُكَ وَمِثْلُ فُلَانٍ أَيْ صِفَتِكَ وَصِفَتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ » أَيْ صِفَتُهَا وَلِشِدَّةِ مَا تَرَاكَ مَعْنَى الصِّفَةِ بِهِ صَحَّ أَنْ يُقَالَ جَعَلْتُ زَيْدًا مِثْلًا . وَالْقَوْمُ امِثْلًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « سَاءَ مِثْلًا الْقَوْمُ » جَمَلَ الْقَوْمُ أَنْفُسَهُمْ مِثْلًا فِي أَحَدِ التَّوَلِينَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## الباب الاول فيما اوله هـ

يُنْطَقُ لِلْسَّحْرِ عَمْرُو حَلَّاءَ وَإِنْ مِنْ بَيَانِهِ سِحْرًا حَلَّاءَ لَفِظُ الْمَثَلِ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْأَهَمِّ وَالزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرٍ وَبَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فَسَأَلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَوَّلَ عَنِ الزُّبَيْرَانِ . فَقَالَ مُطَاعٌ فِي أَدْيِهِ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ مَا نَعُ لَمَّا رَأَاهُ ظَهَرَهُ . فَقَالَ الزُّبَيْرَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا وَكَفْتُ حَسْدِي . فَقَالَ عَمْرُو أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَزَمَرُ الْمَرْوَةِ ضَيْقُ السَّطْرِ أَحَقُّ الْوَالِدِ لَنِيْمٍ الْحَالِ وَاللَّهِ . مَا كَذَبْتُ فِي الْأَوَّلَى وَلَقَدْ صَدَقْتُ فِي الْآخِرَى وَلَكِنِّي رَجُلٌ رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَمِلْتُ وَسَخِطْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا وَجَدْتُ . فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا . أَيْ يَعْمَلُ عَمَلُ السَّحْرِ لِحْدَةٍ عَمَلِهِ فِي سَامِعِهِ وَسُرْعَةَ قَبُولِ الْقَابِ لَهُ . يُضْرَبُ فِي اسْتِحْسَانِ الْمُنْطَقِ وَإِرَادِ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ

كُنْ ذَا أَقْصَادٍ وَأَطْرَحْ عَنْكَ الطَّمَعُ فَإِنَّهُ أَلْمَبْتُ لَا أَرْضًا قَطَعَ

لفظ المثل إِنَّ أَلْمَبْتُ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى أَلْمَبْتُ الْمُنْقَطِعُ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ . وَالظَّهْرُ الدَّابَّةُ قَالَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِرَجُلٍ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى هَجَمَتْ عَيْنَاهُ أَيْ غَارَتَا فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لَهُ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ يَرْفُقْ إِنَّ أَلْمَبْتُ أَيْ الَّذِي يُجَدُّ فِي سِدْرِهِ حَتَّى يَنْبَتَ آخِرًا بَارْتِكَابِ حِمَارِ الْأَوَّلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَالِغُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ حَتَّى يَفُوتَهُ

وَأَنْ يَمَّا يُنْبِتُ الرَّيْعُ مَا يَهْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ فَأَعْلَمَا

لفظه إِنَّ يَمَّا يُنْبِتُ الرَّيْعُ مَا يَهْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ قَالَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي صِفَةِ الدُّنْيَا وَالْحَشَى عَلَى الْاِقْتِصَادِ مِنْهَا وَالْحَبَطُ اتِّفَاخُ الْبَطْنِ . وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ الْأَبْلُ الذَّرْقَ فَتَنْتَفِخَ بَطْنُهَا إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ وَنَدَبَ حَبَطًا عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَعْنَى يُلِمُّ يَقْتُلُ أَوْ يَقْرِبُ مِنَ الْقَتْلِ . وَالْأَلَامُ

التزول ايضا وهذا بعض حديث مطول وهو «لِيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْتِنَهَا» قال رجل أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرَ بِالْشَّرِّ وَإِنْ يَمَّا يُنْبِتُ الرَّيْعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُبْلِمُ إِلَّا آسَكَةَ الْخَضِرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا أَتَلَّاتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَكَلَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَكَتْ» وفيه ثلاثان أحدهما للمفرد في جمع الدنيا ومنعها من حقها . والآخر للمقتصد في الاتماع بها . قوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فهو مَثَلُ المفرد الذي يأخذها بغير حق فان الربيع ينبت احرار العشب التي تحلواها الماشية فتسكثر منها حتى تفتخ بطونها فتشقق امعاؤها فهلك . كذلك من يجمع الدنيا من غير حلها ويمتع صاحب الحق يهلك في الآخرة . ومَثَلُ المقتصد قوله صلى الله عليه وسلم الا آسكة الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول التي ينبت الربيع بل من الجنة التي ترعاها المواشي بعد هفج البقول فضرها صلى الله عليه وسلم مثلاً لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها فلا يأخذها من غير حق فهو ينجم من وبالها كما نجت آسكة الخضر ألا تراه قال عليه الصلاة والسلام فانها اذا اصاب من الخضر الخ اراد انها اذا شبت منها بركت مستقبلة الشمس تسترى بذلك ما اكلت وتجت وتشاط فاذا تآطت فقد زال عنها الحبط **وهي تحبط** الماشية لانها لا تشاط ولا تبول . يضرب في النهي عن الافراط

إِنْ يَسَهُ مِنْ وَصَى بِمَا كَفَّانِي إِنْ الْمُوصِينَ بَنُو سَهَوَانِ

صَوَّبَ الميداني في معناه ان يقال ان الذين يوصون بالشي . يستولي عليهم السهو حتى كأنه موكل بهم . وهو يضرب لمن يسهو عن طلب شيء . أمر به . والسَّهْوَانِ السهو ويجوز ان يكون صفة موصوف محذوف اي رجل سهوان وهو آدم عليه السلام حين عهد اليه فسها ونسي . والمعنى ان الذين يوصون لا بدع ان يسهوا لانهم بنو آدم عليه السلام

يُذَرِّكُ مِنْ لَحْظِ أَلْقَى أَسْرَارُهُ إِنْ أَلْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ

الفرار بالكسر النظر الى اسنان الدابة ليعرف قدر سنّها وهو . صدر وبضم الفاء اسم منه . يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغني عن اختباره حتى يقال ان الحديث عينه فواره

دَعِ طَمَعًا يُوقِعُ فِي مَأْتَمٍ إِنْ أَلْشَقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ

قاله عمرو بن هند لما قتل باخيه الذي قتله سويد بن ربيعة وفر . انة من تميم تسعة وتسعين من بني دارم وواحداً من البراجم حيث احرقهم فشم رائحة اللحم فظنوه وليمة فجاء فأكملت به المائة والقصة مشهورة . يضرب لمن يوقع نفسه في هلكة طمعا

أَهْدِ لِمَنْ تَخْشَى تَعِشْ هَنِيئَةً كَمْ غَضَبٍ سَكَنَتْ الرِّثْيَةَ

لفظ المثل إن الرثية تنفأ الغضب الرثية اللبن الحامض يُخْلَطُ بالخلو والفتة التسكين .  
يقال ان رجلاً تل قوم كان ساخطاً عليهم وهو جاع فسقوه الرثية فسكن غضبه . يضرب  
في الهدية تورث الوفاق وان قلت

أَشْكُو مَكَانًا ذَلَّ فِيهِ الْأَكْبَرُ فِيهِ الْبَغَاثُ دَائِمًا يَسْتَسِيرُ

لفظه إن البغاث يارضنا يستسير البغاث ضرب من الطير دون الرخمة وهو مثلث الباء .  
واستسر صار نسرًا في القوة . يضرب للضعيف يصير قوياً وللذليل يبرز بعد الذل

فَارَأَبْ فَسَادًا تَكْتَنِي عَوِيصُهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوَصَهُ

الحوص الحياطة . يضرب في رقى الفتى واطفاء النائرة

وَكُنْ شُجَاعًا حَيْثُ مِنْ شَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفُهُ مِنْ قَوْعِهِ

خص الفوق لان الحوز بما يتزل من السماء غير ممكن . يعني ان الجبان يسرع اليه الخلف حيث  
يحينه بما لا مدفع له . يضرب في قلة تقع الحذر من القدر وهو من قول عمرو بن اامة  
لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه

والثور يحمي انفة بروقه

لَمْ يَخْدَعْ مَنْ مِنْهُ عُوْفِي فِي الْوَرَى إِنَّ الْمَعَانِي غَيْرُ مَخْدُوعٍ بِرَى

اصله ان رجلاً من بني سليم اسمه قادح علق امرأته رجلاً اسمه سليط من بني سليم ايضاً وكان  
ذلك في زمن امير يكتي ابا مظعون فلم يزل بها حتى واعدته فاتي زوجها وقال له اني عقلت  
جارية لابي مظعون واعدتني فاذا دخلت عليه فاقصد معه في المجلس فاذا اراد القيام فاسبقه  
فاذا انتهيت الى موضع كذا فاصفر حتى اعلم بجيئكما فآخذ حذري ولك في كل يوم دينار  
فخذته بهذا وكان ابو مظعون آخر الناس قياماً من النادي ففعل قادح ذلك وكان سليط  
يختلف الى امرأته تجرى ذكر النساء يوماً فذكر ابو مظعون جواريه وعفانهم فقال قادح وهو  
يُعرِّض بابي مظعون ربما غرّ الوائى . وخدع الوامق . وكذب الناطق . وملت العاق ثم قال

لَا تَطْلُقَنَّ بِأَمْرِ لَا يَفُتُّهُ يَا عَمْرُو ان المعاني غير مخدوع

وعمرؤ اسم ابني مظعون فلم انه يُعرِّض به فلما تفرق القوم وثب على قادح فخنقه وقال  
اصدقني فخذته بالحديث فعرف ان سليطاً خدعه فآخذ بيد قادح ورم به على جواريه فاذا

هَنْ مَقْبَلَاتٌ عَلَى عَمَلِهِنَّ جَمِيعًا ثُمَّ اُتْلِقُوا إِلَى مِثْلِهِ فَوَجَدَ سَلِيطًا قَدْ اقْتَرَشَ امْرَأَتَهُ وَقَالَ  
لَهُ اِنَّ الْمَعَانِي غَيْرُ عَزْدٍ تَهْكُمُ بِقَادِحٍ فَاَخَذَ السِّيفَ وَشَدَّ عَلَى سَلِيطٍ فَهَرَبَ فَقَالَ اِلَى امْرَأَتِهِ  
فَقَتَلَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجْدَعُ فَلَا يُجْدَعُ . وَالْمَعْنَى اِنْ مِنْ عَوْفِيٍّ مِمَّا خُدَّعَ بِهِ لَمْ يَضُرَّهُ مَا كَانَ خُودَعُ بِهِ  
قَدْ يُتْرَكُ الْحَزِيرُ لِشَرِّ يُجْلَبُ وَإِنَّ فِي الشَّرِّ خِيَارًا يُطْلَبُ

الخيار جمع الخير كالاخياره اي ان في الشر اشياء خياريًا كما يقال بعض الشراهن من بعض ويجوز ان  
يكون الخيار اسمًا من الاختيار اي في الشر ما يختار على غيره يضرب عند ظهور الشرين بينهما تفاوت  
فَقَابِلِ الشَّيْءِ بِشَيْءٍ يُضْلَحُ إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

الْفَلَاحُ السَّقْيُ وَمِنْهُ الْفَلَاحُ لِحَوَاتِ لِسْقَةِ الْأَرْضِ . اَي يُسْتَعَانُ فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ بِمَا شَاكَهُ

الْعَاقِبَةُ الْمُسْكِينُ وَالرَّقِيبُ لَا يَنْفَكُ كُلُّ مَنْ عَنَاءُ وَبَلَا

إِنَّ الْحَمَاءَ أُولَعَتْ بِالْكَنَةِ وَأُولَعَتْ كَنَّتَهَا بِالنَّظْنَةِ

الحماة أم الزوج . والكنة امرأة الابن والاخر ايضا . والنظنة الثبته . وبين الحماة السكنة  
عداوة تستحكمة . يُضْرَبُ فِي الشَّرِيقِ بَيْنَ قَوْمٍ هُمْ أَهْلُ ذَلِكَ

قَدْ قُتِلَ الْعَدُوُّ مِمَّا يَسْهَلُ وَمَنْ جُنُودَ اللَّهِ قِيلَ الْعَسَلُ

لفظ المثل إِنَّ اللَّهَ جُنُودًا مِنْهَا الْعَسَلُ قَالَهُ مُعَاوِيَةُ لَأَسْمَعَ اِنْ اِلْتَشَرْتُ سَفِيَّ عَسَلًا فِيهِ سَمٌ  
فَات . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ بِمَا يُصِيبُ الْعَدُوَّ

لَا تَهْوَمَا يُلْقِيكَ فِي الْمَعَاطِبِ إِنَّ الْهَوَى يَمِيلُ بِأَسْتِ الرَّكِبِ

لفظه إِنَّ الْهَوَى لَيَمِيلُ بِأَسْتِ الرَّكِبِ اَي مِنْ هَوَى شَيْئًا مَالٌ بِهِ هَوَاهُ إِلَيْهِ كَيْفَمَا كَانَ

دَعِ عَشْرَةَ لِشَاخِ الْمِقْدَارِ قَدْ يَنْتَرُ الْجَوَادُ وَهُوَ جَارِي

لفظه إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَنْتَرُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ فَعَلَ الْجَمِيلُ ثُمَّ تَكُونُ مِنْهُ الرِّثَّةُ

وَلَا تَلَمْ ذَا شَفَقَةٍ بِالسُّوءِ ظَنُّ إِنَّ الشَّفِيقَ مُوَلِّعٌ بِسُوءِ ظَنِّ

لفظه إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مُوَلِّعٌ يُضْرَبُ لِلْمَعْنَى بِشَأْنِ صَاحِبِهِ حَيْثُ يَظُنُّ بِهِ وَقُوعَ  
الْحَوَادِثِ كَظُنُونِ الْوَالِدَاتِ بِالْأَوْلَادِ

لَا تَعْتَذِرْ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ نُدْبٌ إِنَّ الْمَعَاذِيرَ يَشُوبُهَا الْكَذِبُ

المعاذير كالمآذير جمع العذرة . قيل ان رجلاً اعتذر الى ابراهيم النخعي فقال ابراهيم . قد

عذرتك غير معتذر ان الماذير يشوبها الكذب

رُبَّ صَغِيرٍ جَاءَ مِنْهُ دُوْ عِظَمُ إِنَّ الْخِصَاصَ جَوْفُهَا فِيهِ الرَّقْمُ

لفظ المثل إِنَّ الْخِصَاصَ يُرَى فِي جَوْفِهَا الرَّقْمُ الخصاص القرْجَة الصغيرة بين الشينين .  
والرَّم الداهية العظيمة . يعني ان الشئ . الحقيق يكون فيه الشئ . العظيم

وَكَمْ بَلَايَا أَصْلَهَا بُلِيَّةٌ إِنَّ الْعَصَا قَالُوا مِنْ أَلْعَصِيَّةِ

قال ابو عبيدة هكذا قال الاصمعي . وانا احسب العَصِيَّة من العصا الا ان يُراد ان الشئ .  
الجليل يكون في بدء امره صغيرا كما قالوا ان القَرَم من الأفيل فيجوز حينئذ على هذا المعنى  
ان يقال العصا من العَصِيَّة وهي تصغير تكبير مثل دُوَيْبِيَّة تصغر منها الأنامل . وقيل ان  
العصا اسم فرس والعصية اسم أمة . يراد انه يحكي الام في كرم العرق وشرف العتق . واول من قال  
هذا المثل الافعى الجرهمي لما احتكم اليه مضر واياذ وربيعة وانار اولاد يزار

وَكَمْ خُطُوبٍ لِحُطُوبٍ تَحْتَلِسُ إِنَّ الدَّوَاهِي فِي الدَّوَاهِي تَهْتَرِسُ

لفظة إِنَّ الدَّوَاهِي فِي الْآفَاتِ تَهْتَرِسُ وَيُرَى تَهْتَرِسُ قلب تهترس من الفرس وهو الدق . يعني  
ان الآفات يوج بعضها في بعض ويدق بعضها بعضا كثرة . يضرب عند اشتداد الزمان  
واضطراب الفتى . واصله ان رجلا مرَّ بآخر وهو يقول يارب اما مهرة او مهرا فانكر عليه ذلك  
وقال لا يكون الجنين الأمهرة او مهرا فلما ظهر الجنين كان مُشَيَّأ الخاق مختلفه فقال الرجل  
قد طرقت بجنين نصفه فرسُ ان الدواهي في الآفات تهترسُ

لَا تَعْبَلِ الْأَمْرَ وَطَلَّتْ قَرَشُهُ إِنَّ عَلَيْكَ جَرَشًا تَعَشَّهُ

لفظه إِنَّ عَلَيْكَ جَرَشًا قَعَشَهُ لَجَرَشٍ مثلك الحميم وتحميك الراء كَصَرَدَ ما بين اول  
الليل الى ثلثه . وفي الشرح يقال مضى جرش من الليل وجوش اي هزج وهاء . تعشه اما  
للسكت او عاندة الى الجرش على الحذف والايصال اي تعش فيه . ضرب لمن يؤمر بالانذار  
والرفق في امر يُبَادِرُهُ فيقال له انه لم يَفْتَنَّكَ وعليك ليلٌ بعد فلا تعجل

وَصُنْ أُمُورًا ذُوَ الْحِجَا وَارَاهَا إِنَّ وَرَا الْأَكْمَةِ مَا وَرَاهَا

سكن الاكمة وقصر وراء للضرورة . واصله ان أمةً واعدت صديقها ان تأتيه وراء الاكمة  
اذا فرغت من مهنة اهلها لئلا فشاغلها بالعمل فقالت حين غلبها الشوق حبستني وإن وراء  
الأكمة ما وراءها . يضرب لمن يفشي على نفسه امرا مستورا

وَإِنْ خَصَلَتَيْنِ قَدْ جَاءَ الْكَذِبُ خَيْرُهُمَا فَيَحْتَنَانِ فَأَجْتَنِبُ

لفظه إِنَّ خَصَلَتَيْنِ خَيْرُهُمَا الْكَذِبُ لَخَصَلَتَا سُوءٍ يُضْرَبُ للرجل يعتد من شيء، فعله بالكذب . يروى هذا المثل عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى وهو كقولهم عذره أشد من جرّمه

وَكَُنْ بِإِيْمَاءٍ فَيَمَاءٍ إِنْ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ فَأَحَقُّ يُظَنُّ

ويروى الوحي مكان الوحي . يُضْرَبُ لمن لا يعرف الايماء . والتعريض حتى يجاهر بما يراد اليه

وَفِي الْمَعَارِضِ تَرَى مَنْدُوحَةً عَنْ كَذِبِ ذُو الشَّرْعِ لَنْ يُبَيِّحَهُ

لفظ المثل إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ . قاله عمران بن حصين . والمعارِض جمع معراض وهو خفوى الشيء . وقيل من التعريض ضد التصريح بأن يلغز عن الظاهر . فكلالة . معرض جمع على معارِض بزيادة الياء . وهو جائز . والمندوحة السعة والفسحة ومثلها الندحة . يُضْرَبُ لمن يحسب أنه مضطر الى الكذب

وَأَعْفُ إِذَا قَدِرْتَ فَأَلْخِظْهُ تَذْهِبُهَا الْمَقْدَرَةُ أَخْطَوْظُهُ

لفظه إِنَّ الْمَقْدَرَةَ تَذْهِبُ الْخَفِظَةَ القدرة مثلثة الدال القدرة والخفيظة القُضْب . يروى هذا المثل عن رجل عظيم من قريش كان يطلب رجلاً بذحل فلما ظفر به قال لولا ان القدرة تذهب الخفيظة لانتقمت منك ثم تركه . والمعنى ان القدرة على الشيء . تذهب القُضْب

وَأَقْطَعْ عَرَى دُنْيَاكَ فَالْسَّلَامَةُ تَرَكُّكَ مَا فِيهَا بِلَا نَدَامَةٍ

لفظ المثل إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكُّ مَا فِيهَا قِيلَ المثل في امر اللقطة توجد وقيل في ذم الدنيا والحث على تركها وهو عجز بيت جميعه

وَالنَّفْسُ تَكْلُفُ بِالدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكُّ مَا فِيهَا

وَلَا تَقُلْ مُوَافَقًا مُرَادَهَا سُودَاهَا قَوْمٌ لِي عِنَادَهَا

لفظ المثل إِنَّ سُودَاهَا قَوْمٌ لِي عِنَادَهَا السواد اليسار وهو من السواد الذي هو الشخص اذ لا يحصل السواد الا بقرب السواد من السواد . قيل لابنة الحُس بعد ما جبرت ما حملك على ما فعلت قالت . قرب الوساد وطول السواد . وزاد بعض النُجَّان فيه وحُب التيفاد

وَأَهْنِ اللَّئِيمَ فَهُوَ مَكْرُمَةٌ إِنَّ أَلْهَوَانَ لِلئِيمِ مَرَامَةٌ

المرامة الرغاب وهما الرأفة والعطف . يعني اذا اكومت اللئيم استخف بك واذا اهنته فكانك



أكرمت كما قال ابو الطيب التنيني

اذا انت اكرمت الكرم مَلَكَتَهُ      ولان انت اسكرمت النعم تَمَرَّدَا  
 ووضع الددى في موضع السيف بالى      مُضِرُّ كَوْضَعِ السِّيفِ فِي مَوْضِعِ الدِّدَى  
 وبَادِرِ الْأُمُورِ فِي إِبَانِهَا      وَأَحْفَظْ مَقَالَ عَارِفٍ بِشَانِهَا  
 إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَنِيْعُونَ      أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ  
 يُضْرَبُ فِي التَّدَمُّعِ عَلَى مَا قَاتَ . يُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ عَلَى كِبَرِ سِنِهِ وَوَلَدَهُ صَنِيعُونَ .  
 وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ إِذَا وَلَدَ لَهُ فِي قَتَائِمِهِ وَوَلَدَهُ رُبْعِيُونَ . وَاصْلُهُمَا مُسْتَعَارٌ مِنْ تَبَاجِ الْأَيْلِ . وَذَلِكَ  
 أَنَّ رُبْعِيَّةَ التَّبَاجِ أَوْلَاهُ وَصِفَتُهُ أَخُوهُ فَاسْتَمِيرَ لِأَوْلَادِ الرَّجُلِ . يُقَالُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ  
 مَالِكِ بْنِ ضَمِيعةٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُ وَلَدَ لَهُ عَلَى كِبَرِ سِنِهِ فَنَظَرَ إِلَى أَوْلَادِ أَخَوَيْهِ عَمْرٍو وَعُوفٍ وَهَمَّ  
 رَجَالٌ وَقِيلَ بَلْ قَالَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُثَيْدٍ

رُبَّ مُسِيءٍ مِنْهُ إِحْسَانٌ أُثِرُ      قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ فِي مَا قَدْ ذُكِرُ  
 لَفْظُ الْمَثَلِ إِنْ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكَرُّرُ إِسَاءَتِهِ وَيَنْدُرُ إِحْسَانُهُ  
 إِنْ لِلْمَوَافِي إِنْ فِي طَرِيقَتِكَ      عِنْدَاوَةٌ تَفْجُحُ فِي طَرِيقَتِكَ  
 لَفْظُهُ إِنْ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَاوَةُ الطَّرِيقِ الضَّعْفُ وَالِاسْتِرْخَاءُ . وَرَجُلٌ مَطْرُوقٌ . فِيهِ رَخْوَةٌ وَضَعْفٌ  
 وَمَصْدَرُهُ الطَّرِيقَةُ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْعِنْدَاوَةُ فَعْلَاوَةٌ مِنْ عَنَدٍ يَتَنَدُّ ضَرْبًا إِذَا عَدَلَ عَنِ الصَّوَابِ أَوْ  
 مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا خَالَفَ وَرَدَّ الْحَقُّ . وَالْمَعْنَى أَنَّ فِي لِينِهِ وَانْقِيَادِهِ أَحْيَانًا بَعْضَ الشُّرِّ

لَا تُكْثِرِ الْكَلَامَ فِي مَا لَا يَتَّبِعِي      إِنْ أَلْبَلَا مُوَكَّلٌ بِالْمُنْطِقِ  
 قَصْرُ الْبَلَاءِ . يُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خَبَرٍ  
 طَوِيلٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ رُبَّمَا نَشَأَ عَنْهَا مَا يَضُرُّ

وَأَهْنَى قَتَى وَأَفَاكَ يَرْجُو إِمَّا سُمِّيتَ هَانِئًا لَتَهْنِي مُعْدِمًا  
 هَنَأَ يَهْنُو وَيَهْنِي إِذَا أُعْطِيَ وَالْأَمْسُ الْهِنْ . بِالْكَسْرِ أَيْ الْعَطَاءِ . أَيْ سُمِّيتَ بِهَذَا الْأَمْسِ لِتَفَضُّلِ عَلَى  
 النَّاسِ قَالَ الْكَسَّاسِيُّ لَتَهْنَى أَيْ لَتَعْمَلَ وَقَالَ الْأَمْرِيُّ لَتَهْنَى . أَيْ لَتُشْرَى . يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالْإِحْسَانِ  
 نَقِبٌ بِمَا يَسْمُو وَلَا يَبَابُ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ نَقَابُ  
 لَفْظُ الْمَثَلِ إِنَّهُ لِنِقَابٍ أَيْ أَنَّهُ لَعَالَمٌ بِمُخَصِّلاتِ الْأُمُورِ

وَأَنَّهُ عِصٌّ عَلَى الْأَعْدَاءِ دَاوٍ بِهِ يَفْدُونَ فِي عَنَاءٍ

لفظ المثل لانه عِصٌّ اي دَاوٍ

وَأَنَّهُ وَاهَا مِنْ الرِّجَالِ فِي كُلِّ خَطْبٍ عَسِرِ الْمَالِ

لفظة لانه لَوَاهَا مِنَ الرِّجَالِ أي كريم بمعنى انه اهل لأن يُقال له هذه الكلمة بالتنوين وبدونه وهي كلمة تجب قال أبو النجم . وَاهَا لِرِيَاثُكُمْ وَاهَا وَاهَا . ويقال للثيم لانه لَعَبْرٌ وَاهَا أَوْشٌ قَبْلًا خَدَشَ الْخُدُوشَا أَيِ أَثَرَ الْأَثَارِ وَالنُّعُوشَا

لفظ المثل لانه خَدَشَ الْخُدُوشَ أَوْشٌ الْخَدَشُ الْأَثَرُ وَأَوْشٌ هو ابن شيث بن آدم صلى الله عليهما وسلم . اي لانه أول من كتب وأثر بالخط في المكتوب . يُضْرَبُ فِي مَا قَدَّمَ عَهْدَهُ إِنْ أَلْعَوَانَ لَمْ تَكُنْ تُعَلِّمُ خَيْرَتَهَا فَكُنْ كَذَا يَا أَسْلَمُ

لفظ المثل إِنْ أَلْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْحِجْرَةَ الْعَوَانَ الْقَصْفُ فِي سَنِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال الكسائي لم يُسمع لها مصدر ولا فعل . وقال الفراء يقال عَوَّنْتُ تَعْوِينًا وهي عَوَانُ بَيْتَةِ التَّعْوِينِ . والحِجْرَةُ من الاختمار اسم هيئة أي إنما لا تحتاج الى تعليم الاختمار . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجُرْبُ

لَا تَحْلُ بِالْمَرْأَةِ وَأَحْذِرِ أَلْتَّهْمَ إِنْ أَلْسَا لَحْمٌ يُرَى عَلَى وَضَمٍّ

قصر النساء ضرورة والوَضَمُّ ما وُقِيَ بِهِ اللحم من الارض من بارية او غيرها وهذا المثل يُروى عن عمر رضي الله عنه حين قال لا يَحْلُوْنَ رَجُلٌ يُغِيْبَةُ إِنْ النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍّ

هُنَّ تَارَةٌ وَعِزٌّ فَالْبَيْعُ يُرَى مُرْتَحَصًا حِينًا وَغَالٍ أَوْثًا

لفظة إِنْ الْبَيْعِ مُرْتَحَصٌ وَغَالٍ اول من قاله أُحَيِّجُهُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيُّ سَيِّدُ يَثْرِبَ حَيْثُ سَاوَمَهُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ دِرْعًا حِينَ وَقَعَ الشَّرَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ بِسَبَبِ قَتْلِ أَبِيهِ زُهَيْرٍ فَلَمْ يَبْعُهُ كَرَاهَةً حَرَبَ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ اشْتَرَاهَا بَابُنِ لَبُونٍ فَإِنْ الْبَيْعُ مُرْتَحَصٌ وَغَالٍ

لَا تَأَلَّ إِنَّمَا لَمْ تَحْظَ فِي الْبَرِيَّةِ إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا إِلَهَ

الْحَظِيَّةُ مِنَ الْخَطْوَةِ . وَالْإِلَهِيَّةُ قِيَمَةٌ مِنَ الْأَلُوْ بمعنى التقصير وهما منصوبتان بتقدير إِنْ لَا أَكُنْ حَظِيَّةً فَلَا أَكُنْ إِلَهًا وَالْأُولَى بمعنى مفعولة والثانية بمعنى فاعلة . وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الْأُولَى بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ وَاصِلُهُ فِي الْمَرْأَةِ الصَّلَافَةِ قَالَ لَهَا إِنْ أَخْطَأْتُكَ الْخَطْوَةَ فَلَا تَأْتِي أَنْ تَتَوَدَّدِي . يُضْرَبُ

فِي الْأَمْرِ بِعِدَارَةِ النَّاسِ لِيَدْرِكَ بَعْضُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ

أَمَامَهَا تَلَقَّى الْإِمَامَا أَعْمَاهَا فَلَا تَكُنْ فِي حَاجَةِ أَعْمَى لَهَا  
 لفظه أَمَامَهَا تَلَقَّى أُمَّةٌ عَمَلَهَا أَيَّ إِنِّ الْأُمَّةَ أَيْنَا تَوَجَّهَتْ لَقَبَتْ عَمَلًا  
 دَعِ اخْتِيَالًا تَكْتَفِ الْمَقَالَهَ بِأَنَّهُ أَخِيْلٌ مِنْ مُدَالَهَ  
 لفظه إِنَّهُ لَاخِيْلٌ مِنْ مُدَالَهَ اخِيْلٍ مِنَ الْاِخْتِيَالِ وَالْمُدَالَهَ الْمُهَانَةُ . يُضْرَبُ لِخِثَالِهَا  
 وَالرَّأْسِ كُلِّهَا عَالِمًا مَا فِيهَا أَيُّ تَعْلَمُ الْأُمُورَ إِذَا تَأْتِيهَا  
 لفظه إِنِّي لَا سَكْلُ الرَّأْسِ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا فِيهِ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ تَأْتِيهِ وَاتَّعْلَمَ مَا فِيهِ مِمَّا تَكْرَهُ  
 وَإِنْ رُؤِيَ الْعَيْنُ إِذَا الْحَيْنُ حَضَرَ حَارَتْ فَلَا يَنْفَعُ إِنْ وَافَى حَذَرَ  
 لفظه إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ حَارَتْ الْعَيْنُ وَقَدْ رُويَ فُحُو هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ  
 تَقُولُ إِنْ الْهَدْمُ إِذَا نَقَرَ الْأَرْضَ عَرَفَ مَسَافَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَلَا يَبْصُرُ شِعْرَةَ الْفَحْ  
 قَالَ إِذَا جَاءَ الْقَدْرُ عَمِيَ الْبَصَرُ

مَنْ هَامَ فِي نَاعِسَةِ الْجَفْنَيْنِ يَغْدُو بِهَا شَدِيدًا جَفْنِ الْعَيْنِ  
 لفظه إِنَّهُ لَشَدِيدٌ جَفْنِ الْعَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِيرَ عَلَى السَّهْرِ  
 أَكْثَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَسْمُ وَتَسْدُ إِنْ الدَّلِيلَ مَنْ يَرَى وَلَا عَسْدُ  
 لفظه إِنْ الدَّلِيلَ الَّذِي لَا يَسْتَلِهُ سَخْدُ أَيُّ أَنْصَارٍ وَأَعْوَانُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْذُلُهُ نَاصِرُهُ  
 وَكَفَّ عَنْ لَكَ ذَلٌّ مُنْشِدًا إِذَا أَرَجَعْتَ شَاوِبًا فَارْقَعْ يَدَا  
 وَرُويَ أَرَجَعْتَ وَمَعْنَاهُمَا مَالَ وَقِيلَ أَرَجَعْتَ وَهُوَ قَلْبُ أَرَجَعْتَ . وَشَاوِبًا بِمَعْنَى مَرْتَفِعٍ مِنْ شَصَا يَشْصُو  
 إِذَا ارْتَفَعَ يَرِيدُ إِذَا سَقَطَ الرَّجُلُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلُهُ فَارْقَعْ عَنْهُ يَعْنِي إِذَا خَضَعَ لَكَ فَكَفَّ عَنْهُ  
 وَلَا تَقُلْ لِلْإِنْدِ فِي رِجْلِهِ إِنْ كُنْتَ بِي تَشْدُ أَزْرًا فَارْقَحِهِ  
 لفظ المثل إِنْ كُنْتَ بِي تَشْدُ أَزْرَكَ فَارْقَحِهِ أَيُّ إِنْ تَكَلَّفْتَ عَلَيَّ فِي حَاجَتِكَ فَقَدْ حُرْمَتَهَا  
 وَأَغْضِ إِنْ أَسَا قَرِيبٌ وَتَأَنَّ أَنْفُكَ مِنْكَ وَأَيْنَ كَانَ آذَنُ  
 لفظه أَنْفُكَ مِنْكَ . وَإِنْ كَانَ آذَنُ الدَّيْنِ مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَفْ . الْوَصْفُ مِنْهُ آذَنُ وَالْمَرَأَةُ ذَنَاءُ .  
 وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ . أَنْفُكَ مِنْكَ . وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ

كَبِيرُ أَلَمَتِي وَهُوَ حَصِيرُ الشَّانِ أَمْرٌ يُبَا فِي شَيْمَةِ الْإِنْسَانِ

وَالْأَنْفُ فِي السَّمَاءِ وَالْإِنْسُ تُرَى فِي الْمَاءِ إِنَّ ذَا أَرَاهُ مُنْكَرًا

لفظة أَنْفُ فِي السَّمَاءِ وَاسْتُ فِي الْمَاءِ يُضْرَبُ لِلْمُتَكَبِّرِ الصَّغِيرِ الشَّانِ  
مَنْ عَفَ قِيلَ عَنْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنَّهُ دَوْمًا خَفِيفُ الشَّقَّةِ  
لفظة إِنَّهُ لَخَفِيفُ الشَّقَّةِ يريدون أَنَّهُ قَلِيلُ الْمُسْئَلَةِ لِلنَّاسِ تَعَفُّيًا

وَمَنْ سَعَى لِلشَّرِّ فِي خُطَاهُ فَقَدْ آتَتْ بِجَانِبِ رِجْلَاهُ

لفظة آتَتْكَ بِجَانِبِ رِجْلَاهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْعَى إِلَى الْمَكْرِهِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ قِيلَ أَوَّلُ مَنْ  
قَالَهُ عُيَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ حِينَ عَرَضَ لِلتَّعَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ لِيُدْعَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ أَنَّهُ يَوْمَ بُوْسِهِ  
قَالَ لَهُ التَّعَانُ مَا جَاءَ بِكَ يَا عُيَيْدُ قَالَ آتَتْكَ بِجَانِبِ رِجْلَاهُ فَقَالَ هَلَّا كَانَ هَذَا غَيْرَكَ قَالَ  
الْبَلَايَا عَلَى الْحَوَايَا فَذَهَبَتْ كَلِمَتَاهُ مِثْلًا وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ

وَلَا تُحِبَّ رَاجِحَ وَفُمْ يَمَا يَحِبُّ إِنَّ دَمِي الْأَظْلُ خُفِي قَدْ قَبِ

لفظ المثل إِنَّ يَدَمَ أَظْلَكَ فَقَدْ قَبِ خُفِي الْأَظْلُ مَا تَحْتَ تَسْمُ الْعَبِيرِ وَالْخُفُّ وَاحِدُ الْأَخْفَافِ  
وَمِمَّا قَوَانِمُهُ يَضْرِبُهُ الْمَشْكُو إِلَيْهِ لِلشَّكَايَةِ أَيُّ أَنَا مِنْهُ فِي مِثْلٍ مَا تَشْكُوهُ

وَقُلْ لِنِعْرِ مُتَجَبِّ إِيَّاكَ وَأَهْلَبَ الْعَضْرَطِ إِنَّ عَنَاكَ

الْأَهْلَبُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ وَالْعَضْرَطُ مَا بَيْنَ السَّهِّ وَالْمَذَاكِيرِ وَيُقَالُ لَهُ الْيَحَانُ وَاصِلُ الْمِثْلِ أَنَّ امْرَأَةً  
قَالَ لَهَا ابْنُهَا مَا أَجَدُ أَحَدًا إِلَّا قَهْرْتُهُ وَغَلَبْتُهُ قَالَتْ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَأَهْلَبَ الْعَضْرَطِ فَضَرَعُهُ  
رَجُلٌ فَرَأَى فِي اسْتِشْعَارِ هَذَا الَّذِي حَدَّثَنِي أُمِّي مِنْهُ يَضْرِبُ فِي التَّحْذِيرِ لِلْمُتَجَبِّ بِنَفْسِهِ  
وَفَقَّ مَنْ يُسَعِّفُهُ الْإِسْعَادُ فَهُوَ كَمَنْ بَأْسَتْ لَهُ يَصْطَادُ

لفظة أَنْتَ كَالْصَّطَادِ بِأَسْتِ هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَطْلُبُ امْرَأَةً فَيَنَالُهَا مِنْ قَرَبٍ

فَارَقَ إِلَى أَلَمِيَّا بِقَدْرِ عَالِي وَقُلْ أَنَا ابْنُ بَجْدَةِ الْمُعَالِي

لفظ المثل أَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا أَيُّ أَنَا عَالِمُهَا وَالْمَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَنْ يَجِدُ إِذَا أَقَامَ وَقِيلَ  
الْبَجْدَةُ التَّرَابُ قَوْلُهُ أَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا أَيُّ أَنَا مَخْلُوقٌ مِنْ تَرَابِهَا

بِأَهْلِكَ اسْتَعْنِ قَبِيلَ يَلْهَفُ لِأُمِّهِ الْأَهْفَانُ حَيْثُ تَهْطِفُ

لفظة إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ الْأَهْفَانُ لِهَفٍ أَيْ تَحَسَّرَ وَالْأَهْفُ الْمَضْطَرُ كَالْأَهْفَانِ يَضْرِبُ فِي  
اسْتِعَاةِ الرَّجُلِ نَاهِلِهِ وَآخُوَانِهِ وَقَدْ ضَمَّنَ يَلْهَفُ مَعْنَى يَلْجَأُ فَعَدَّاهُ بِالِ

وَكُنْ لِمَنْ وَالَاكَ أَمَا قَرَشْتَ ثُمَّ أَتَمَّتْ وَبِمَا تَتَّبِعِي مَشَتْ

لفظ المثل أَمْ قَرَشْتَ فَأَتَمَّتْ يُضْرَبُ فِي يَدِ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ قَالَ قُرَاد  
وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَالِدًا رَوْفًا وَأَمَّا مَهَّدَتْ فَأَتَمَّتْ

وَأَرَأَيْتَ بِبَيْتِي الْوَدَّ تَكُنْ ذَا مَنِّ وَاحْفَظْ إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ

قيل معناه أَنْ مِيسِرَةَ الصَّدِيقِ لَيْسَتْ بِضِمِّ بِلْ هُوَ حَسَنُ خُلُقٍ فَإِذَا عَاسَرَكَ فَيُفِيرُهُ قِيلَ إِنَّ  
الْمَثَلَ لَهْذَلِ بْنِ هُبَيْرَةَ التَّغْلَبِيِّ وَكَانَ أَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةٍ فَغَنِمَ فَأَقْبَلَ بِالْغَنَائِمِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ  
اقْسِمَا بَيْنَنَا فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَشَاغَلْتُمْ بِالْإِقْتِسَامِ أَنْ يَدْرِكَكُمْ الْطَلَبُ فَأَبَوْا فَضَعَهَا قَالَ إِذَا  
مَرَّ أَخُوكَ فَهَنْ ثُمَّ تَرَلْ قَسَمَ بَيْنَهُمُ الْغَنَائِمَ

وَأَلْزَمَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ قَدْ خَذَلَهُ سَاعَ إِلَى الْعِيَا وَلَا سِلَاحَ لَهُ

أصله أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعَ إِلَى الْعِيَا بِمَنْزِلِ سِلَاحٍ  
نُصِبَ أَخَاكَ بِضَمِّهِ فَعَلِ أَيُّ الزَّمِ أَخَاكَ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالْوَفَاقِ  
وَبَعْدَهُ وَإِنْ أَبْنَى عَمَّ الرَّءْفَ فَعَلِمَ جَنَاحَهُ وَهَلْ يَهْضُ الْبَازِي بَغِيرِ جَنَاحٍ

وَأَقْبَلَهُ مَعَ مَا فِيهِ تَسَمُّ رُتَبًا أَيُّ الرِّجَالِ مَنْ مَرَى مُهَذَّبًا

لفظه أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالْإِصَابَةِ فِي الْأُمُورِ وَتَكُونُ مِنْهُ السَّقَطَةُ وَهُوَ  
مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ

وَلَسْتُ بِمُسْتَقْبَلِ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعْرِ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ

أَسْرِعْ إِنْ الْخَيْرُ بِكُلِّ حَالٍ وَكُنْ حَيْثُ الْجُرْيِ وَالتَّوَالِي

لفظه إِنَّهُ لَحَيْثُ التَّوَالِي تَوَالِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَاخِرُهُ وَهِيَ مِنَ الْقَرَسِ رَجُلَاهُ وَذَنْبُهُ . يُضْرَبُ  
لِلرَّجُلِ الْجَادِّ الْمُسْرِعِ . وَيُقَالُ لِمُسْرِعِ التَّوَالِي يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ

أَخُوكَ مَنْ قَدْ صَدَقَ النَّصِيحَةَ وَذَادَ خِلَهُ عَنِ الْقَضِيحَةِ

لفظه أَخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ النَّصِيحَةَ أَيُّ فِي أَمْرِ الدِّينِ وَالْدُنْيَا فَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاكَ عَنِ  
النَّكَرِ بِحَيْثُ لَا يَفْشِكُ فَاثِقًا لَكَ كَمَا هُوَ عَادَةٌ أَكْثَرُ النَّاسِ

وَلَا تَقُلْ عُذْلَةً وَخُذْلَةً أَنَا وَأَنْتَ وَكِلَانَا ذُو بَلَّةٍ

لفظه أَنَا عُذْلَةٌ وَأَخِي عُذْلَةٌ وَكِلَانَا لَيْسَ بَابِنِ أَمَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَذِّلُكَ وَتَعَذِّلُهُ

إِذَا تَرْضَيْتَ أَخَا أَسَأَلَكَ فَإِنَّهُ لَا شَكَّ لَا أَخَا لَكَ

لفظه إذا تَرْضَيْتَ أَخَاكَ فَلَا أَخَا لَكَ الترضي الإرضاء يجتهد ومشقة قول . إذا أَلْجَأَكَ أَخُوكَ إِلَى أَنْ تَرْضَاهُ وَتَدَارِيهِ فَلَيْسَ هُوَ بِأَخٍ لَكَ

لَا تَأْسَ مِنْ هَلَكَ شَيْءٍ وَتُخْتَمَرُ إِنْ تَسَلَّمَ الْجِلَّةُ قَالَتِيبُ هَدَرُ

الجلَّة جمع جليل أي العظيم من الإبل . والتيب جمع ناب وهي الناقة المسنة . يعني إذا سليم ما يُتَنَفَعُ بِهِ هَانَ مَا لَا يُتَنَفَعُ بِهِ

لَا تُبْرِمِ الْخَيْلَ بِمَا أَمَرَا تَقُولُ إِنْ ضَجَّ فَرْدُهُ وَقَرَا

ويروى بَرَزَ بدل ضَجَّ . واصله في الإبل ثم صار مثلاً لأن تكلف الرجل الحاجة فيضجر منها ويطلب التحفيف فتدبده أخرى فهو كما يقال . زيادة الإبرام تُدْنِيكَ مِنْ نِيلِ الْمَرَامِ

وَبِنْ يَكُنْ أَعْيَا فَرْدُهُ نَوْطًا فَإِنَّ هَذَا الْقَصْدَ لَا شَكَّ خَطَا

فَرِيئًا الْإِلْحَاحُ سَاقَ ذَا الْكَرَمِ لِلْجُلِّ وَالْأَمْرُ كُنَّارٍ فِي هَلَمْ

لفظه إِنْ أَعْيَا فَرْدُهُ نَوْطًا هُوَ كَالْمَلِّ الْمَتَقَدِّمِ وَالنَّوْطُ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْجَوَالِيقِ . وهما يضربان في سَوَالِ الْجَيْلِ وَإِنْ كَرِهَهُ . وقد غايرتُ المثلين المذكورين بما ذكرته بعد على حد قول من قال

تَأَنَّ مَوَاعِيدَ الصُّكْرَامِ فَرِيئًا حَمَلَتْ مِنَ الْإِلْحَاحِ سَحَابًا عَلَى جُلِّ

مَا سَيِّدُ سَيِّدِ مَخْصُوصُ كَمْ مِنْ أَصُوصٍ وَعَلَيْهَا صُوصُ

لفظ المثل أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصُ الْأَصُوصِ النَّاقَةُ الْحَائِلُ السَّيْنَةُ . وَالصُّوصُ اللَّيْمُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . يُضْرَبُ لِلْأَصْلِ الْكَرِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ فَرْعٌ لَيْمٌ

كُنْ صَادِقًا تَسَلَّمَ بِمَا قَدْ نُقِلَ إِنْ أَخَاكَ لَيْسَ يُعْتَقَلُ

لفظه إِنْ أَخَاكَ لَيْسَ بِأَنْ يُعْتَقَلَ قَالَهُ رَجُلٌ لِرَجُلٍ قَتَلَ لَهُ قَتِيلَ فُضِرَ عَلَيْهِ الْعَقْلُ فَقَالَ لَا أَخَذَهُ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ رَجُلٌ فَقَالَ بَلِ وَاللَّهِ إِنْ أَخَاكَ لَيْسَ بِأَنْ يُعْتَقَلَ . وَيُعْتَقَلُ بِأَخْذِ الْعَقْلِ

يُرِيدُ اللَّهُ فِي امْتِنَاعِهِ مِنْ اخْذِ الدِّيَةِ غَيْرِ صَادِقٍ . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ الدِّمِّ فَتَكْذِبُ

مَا قَاتَ فَأَعْنِ بِسَوَاهُ إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ عَنْ كَتَبَ

الرِّبَاطُ هُنَا جِبَالَةُ الصَّائِدِ وَالْعَيْرُ الْحِمَارُ وَهُوَ هُنَا حِمَارُ الْوَحْشِ يُقَالُ لِلصَّائِدِ إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَلَمْ يَلْتَقِ فِي الْجِبَالَةِ فَاتَّقَصِرْ عَلَى مَا عَلِقَ . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَتَرْكِ الْغَائِبِ

يُضْنُ بِالنَّشِيءِ النَّفِيسَ إِذْ يُفْلُ قَدْ أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهُ لَهَا الْإِبِلُ  
لفظه أَخَذَتْ الْإِبِلُ أَسْلِحَتَهَا ويرى رماحها وذلك بان تسمن فيضن صاحبها مذبحها  
أَحْسَنَ بَيْنَ يَحْيِي لَنَا الْحَقِيقَةَ يَوْمَ الْوَعَى وَيُسَلِّ الْوَدِيقَةَ  
كَمَا رَأَاهُ سَائِقِ الْوَسِيقَةِ يَقْصِدُ غَيْرَ خَائِفِ طَرِيقَةِ

لفظه إِنَّهُ يَحْيِي الْحَقِيقَةَ وَيُسَلِّ الْوَدِيقَةَ وَيُسَوِّقُ الْوَسِيقَةَ اي يحمي ما تحق عليه حمايته  
ويُسَلِّ اي يسرع العدو في شدة الحر واذا أخذ ابلاً من قوم أغار عليهم لم يطردها طرداً شديداً  
خوفاً من ان يلحق بل يسوقها بتؤدة ثقة بما عنده من القوة

أَهْمِلْ مِنَ الرَّجَاءِ مَنْ كَانُوا هَمَلُ قَاتِمَا يَجْزِي الْقَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ  
يريد لا الجمل . اي انما يجزيك من فيه انسانية لا من فيه بهيمية . يُضْرَبُ فِي الْمَكَافَةِ .

وَيُرْوَى الْقَتَى يَجْزِيكَ لَا لِلْجَمَلِ بَعْنِي الْقَتَى الْكَتِيسَ لَا الْأَحْمَى

إِنْ يَعْظُمُ الصَّغِيرُ يَا حَلِيلِي فَإِنَّمَا الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ  
القَرْمُ الفحل والأفيل الفصيل . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْظُمُ بَعْدَ صُغُرِهِ

إِنْجَمَلْ خَفِيفًا فَأَلْبَعِيرُ إِنْ زَحَفَ أَعَيْتَهُ أَذْنَاهُ وَوَأَفَاهُ أَتْلَفَ

لفظ المثل إِذَا زَحَفَ الْبَعِيرُ أَعَيْتَهُ أَذْنَاهُ زَحَفَ الْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا جَرَّ فَرَسَتَهُ عِيَاءَ قَالَهُ الْخَلِيلُ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَثْقُلُ بِهِ حَمْلُهُ فَيَضِيقُ بِهِ ذُرْعًا

وَكُنْ جَمِيلَ أَخْلَاقٍ لِلْعَرَضِ يَهْرُ وَلَا تَكُنْ إِحْدَى نَوَادِهِ الْبَكْرِ

ويرى النكر . الندى الزجر والنواده الزواجر . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَرْأَةِ الْجَرِيئَةِ السَّالِطَةِ وَالرَّجُلِ الشَّيْبِ

قَالَ عَلِيٌّ جِينًا عُثْمَانُ أَوْدَى بِهِ الْهَيْتَانُ وَالْمُدَوَانُ

إِنِّي أَكَلْتُ يَوْمَ كَانَ أَكْلًا تَوَزَّ بِهِ أَلْيَاضُ يَدَيَّ مَثَلًا

أَيُّ إِنَّهُ بِهِ أَلَمٌ وَهْنٌ يَقْدِرُ عُثْمَانُ عَلَى مَا بَيْنَا

لفظه إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَّ الثَّوْرُ الْأَيْضُ يَرَى أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَهُ وَتَجَمَّهَ مَعْلُومَةٌ .  
يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يَرْذَأُ بِأَخِيهِ

مَنْ كَانَ ذَا بُخْلِ وَيُلْقَى مُوسِرًا عَزَّ عَزُورٌ دَرَهَا جَمًّا يَرَى

لفظه إِنَّمَا فَلَانٌ عَزَّزُوا لَهَا دَرْجُومٌ وذلك اذا كان كثير المال شحيحاً وشاةً عزوز ضيعة  
الاحايل لا تدبر حتى تحلب بمجد . يضرب للجيل المور

كَرَزَ جَمِيلاً مِنْكَ بَدْوُهُ وَقَعَ كَيْلًا يُقَالُ أَوَّلُ الصَّيْدِ قَرَعٌ

القرع اول ولد تتحمه الناقة كانوا يذبحونه لأهلهم يتبركون بذلك وكان الرجل يقول اذا تمت  
ايلى كذا نخوت أول تسج منها وكانوا اذا ارادوا نحوه زبوه والبسوه . ويروى اول الصيد  
فرع ونصاب . وذلك أنهم يرسلون أول شي . يصيدونه يتيمنون به ويروى اول صيد قرعه اي اراق  
دمه وأول دضع على تقدير هو أو هذا اول صيد قرعه . يضرب لمن لم ير منه خير قبل فعلته هذه

وَلَا تَكُنْ فِي بَذْلِ مَعْرُوفٍ جَرَى كَبَّارِحِ الْأَزْدَى قَلِيلاً مَا يُرَى

لفظ المثل إنما هو كَبَّارِحِ الْأَزْدَى قَلِيلاً مَا يُرَى الْأَزْدَى مساكنها للجبال فلا يكاد يراها  
الناس ساحة ولا بارحة إلا مرة في الدهر . يضرب لمن يندر احسائه

عِنْدَ اللَّيْمِ حَاجَةُ الْأَصْحَابِ حَتَّى يَنَامَ ظَالِمُ الْكِلَابِ

لفظه إِذَا نَامَ ظَالِمُ الْكِلَابِ لَانِ الظالم منها لا يقدر أن يعاظم مع الصالح لضيقه فينتظر  
فراغ آخرها حتى اذا فرغ سدد ثم نام . يضرب في تأخير قضاء الحاجة . قال الطيئة  
أَلَا طَرَقْنَا بَعْدَ مَا نَامَ ظَالِمُ ۥ ۥ كِلَابٍ وَاخِي نَارُهُ كُلِّ مَوْقِدٍ

فِي الرُّوعِ كُنْ عِنْدَ الْإِقَاءِ خُدَعَةً وَخُذْ عَدُوَّكَ لَكَ أَخَذَ سَبْعَةً

لفظه أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً قِيلَ هِيَ الْبُوءَةُ وَقِيلَ مِنَ الْعَدَدِ وَخَصَّ كَثْرَةَ اسْتِعْمَالِهِ نَحْوُ سَبْعِ سَمَوَاتٍ  
وَسَبْعِ أَرْضِينَ وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ وَقِيلَ سَبْعَةٌ رَجُلٌ شَدِيدٌ الْإِخْذِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَهُوَ سَبْعَةُ بْنُ عَوْفٍ  
ابن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن القَوْثِ

أَوْ أَخَذَ ضَبَّ يَأْذَاهُ وَلَدَهُ وَإِنْ يَكُنْ أَخْطَأَ فِي مَا قَصَدَهُ

لفظه أَخَذَهُ أَخَذَ الضَّبَّ وَلَدَهُ أَيِ أَهْلَكَهُ لِأَنَّ الضَّبَّ يَحُوسُ وَلَدَهُ عَنِ الْهَرَامِ فَإِذَا خَرَجَتْ  
أولاده ظنَّها بعض أحناس الأرض فيقتلها واحداً بعد واحد فلا ينجو منه إلا الشريد

وَلَا تُخَالَفَ كَخِلَافِ الضُّبْعِ لِلرَّأَكِبِ السَّارِي لِقَرْطِ الْجُرْعِ

لفظ المثل إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضُّبْعِ الرَّأَكِبُ انتصب خلاف على المصدر باضمار تخالف . من  
عادة الضبع اذا رأت راكباً خالفته فأخذت في غير ناحيته هرباً والذنب يعارضه مضادة  
للضبع . يضرب لمن يخالف الناس في ما يصنعون



صَاحِبُنَا زَيْدُ يُرَى لِلْأَرْبِ رَأْسًا وَيُلْقَى ذَنْبًا لِلثَّأَبِ  
لفظه إنما هو ذَنْبُ الثَّأَبِ رِزَاغُ الثَّأَبِ بِذَنْبِهِ عَلَيْهِ قَتَبُ الْكَلَابِ ذَنْبُهُ . يقال أَرُوغُ من  
ذَنْبِ الثَّأَبِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرُّوْفَانِ

قُلُّ لَهُ وَهُوَ بِهِ اخْتِيَالُ يَنْشَطُ مَا قَرَّرْتَ الْأَمْثَالُ  
إِذَا اعْتَرَضَتْ كَأَعْرَاضِ الْهَرَّةِ أَوْشَكَتَ أَنْ تَسْقُطَ فِي أْفْرِه  
اعترض افتعل من العرض وهو النشاط والأفرة الشدة . يُضْرَبُ لِلشَّيْطَانِ يَقُولُ عَنِ الْعَاقِبَةِ  
وَقُلُّ لِمَنْ بَاهَاكَ يَوْمًا فَضْلُهُ إِنْ تَكُ ضَبًّا أَنْتَ إِنِّي حِسْلُهُ  
لفظ المثل إِنْ تَكُ ضَبًّا فَإِنِّي حِسْلُهُ يُضْرَبُ فِي أَنْ يَلْقَى الرَّجُلُ مِثْلَهُ فِي الْعِلْمِ وَالذَّهْلِ .

وَصِلْ أَصْلَالُ أَنَا لِمَنْ نَظَرُ وَهْتَزْ أَهْتَازُ لِيَذِي خُبْرُ مَكْرُ  
لفظهما إِنَّهُ لَصِلْ أَصْلَالُ وَإِنَّهُ لَهْتَزْ أَهْتَازُ الصِّلُ حَيَّةٌ تَقْتُلُ لِسَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْ . يُضْرَبُ  
لِلدَّاهِي . وَالهْتَزُّ الْعَجْبُ وَالدَّاهِيَةُ وَالْبَاطِلُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيِ الْمَكْرُ وَقَدْ أُضِيفَ كُلُّ مَنِهَا  
إِلَى جَنْسِهِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ تَمَيَّزَ عَنْهُ بِمَخَاصِيهِ فَضْلُهُ بِهَا

لَا تُخَوِّجِ الْحَلِيمَ لِلْإِعْصَابِ بَعَبٌ يَفْتَحُ شَرَّ بَابِ  
فَذَنْبُ الضَّبِّ إِذَا أَخَذَتْهُ وَإِنْ يَكُنْ بَلْعِبُ أَعْصَبَتْهُ  
لفظه إِذَا أَخَذَتْ يَذَنْبَةُ الضَّبِّ أَعْصَبَتْهُ وَيُرْوَى بِرَأْسِ الضَّبِّ . وَالدَّيْبَةُ الذَّكَبُ وَقِيلَ غَيْرُ  
مُسْتَعْمَلَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْجِئُ غَيْرَهُ إِلَى مَا يَكْرَهُ

وَاحْتَلَّ لِأَمْرِ أَنْتَ عَنْهُ مُبَعَّدٌ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ يُقَرِّدُ  
لفظه إِنَّهُ لَيُقَرِّدُ فَلَا تَأْصِلْهُ أَنْ يَحْجِيَ بِالْخَطَامِ إِلَى الْبَعِيرِ وَقَدْ سَتَرَهُ عَنْهُ ثُمَّ يَتَزَعُّ مِنْهُ قَرَادًا  
لِيَسْتَأْنِسَ وَيَدْنِي إِلَيْهِ رَأْسَهُ فَيَضَعُ الْخَطَامَ فِي عُنُقِهِ فَاسْتَعْمِلَ فِي الْحِدَاعِ

الْإِثْمُ خَرَّازُ الْقُلُوبِ أَيُّ يَرَى إِنَّمَا إِذَا أَثَرَ فِيهَا أَثَرًا  
أَيُّ الْإِثْمِ مَا حَزَّ فِيهَا وَأَثَرَ كَمَا قِيلَ الْإِثْمُ مَا حَكَ فِي قَلْبِكَ وَإِنْ أَفْكَتَكَ النَّاسُ عَنْهُ  
أَبٌ لِلْأَلَةِ أَوْبَةُ النَّعَامَةِ وَجَمَلُ التَّوْبَةِ بِالنَّدَامَةِ  
لفظ المثل الْأَوْبُ الْأَوْبُ تَعَامَةُ الْأَوْبُ الرَّجُوعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ الرَّجُوعَ وَيُسْرِعُ فِيهِ  
يَا مَنْ عَلَى النَّفْسِ عَدَا مُتَمَتَّنًا فَلْيَكُنِ الْمُنُّ عَلَيْكَ مَنَّا

لَفْظُهُ أَتَيْهَا الْمُنْتَدَى عَلَى نَفْسِكَ فَلَيْسَ كُنْ لَنْ عَلَيْنِكَ أَيِ قَدْ قَعْتَ نَفْسَكَ فَلَا تَنْ بِهٍ عَلَى غَيْرِكَ  
وَأَيْتُهُ لَوَاقِعُ الطَّائِرِ مَنْ بِالْحِلْمِ وَالْوَقَارِ وَصْفُهُ حَسَنٌ  
أَيِ سَاكِنٍ لَيْنٍ حَتَّى لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ مِنْ وَقَارِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالْحِلْمِ وَالْوَقَارِ  
مَنْ قَالَ خَيْرًا لَيْسَ فِيكَ أَثَرُهُ يَقُولُ شَرًّا لَيْسَ فِيكَ يُؤْثَرُهُ  
لَفْظُهُ إِذَا سَبَغَتْ الرَّجُلُ يَقُولُ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَيْسَ فِيكَ فَلَا تَأْنِ أَنْ يَقُولَ فِيكَ  
مِنْ الشَّرِّ مَا لَيْسَ فِيكَ قَالَهُ وَهَبُ بْنُ مُتَبِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِسْرَافِ فِي الشَّيْءِ .  
قَالَ أَلْقَى ابْنُ الْعَاصِ عَمْرُو وَهُوَ قَدْ كَانَ مِنَ الدَّهَّاءِ فِي مَا قَدْ وَرَدَ  
إِذَا حَكَمْتَ قَرَحَةَ أَدْمِيَّتِهَا وَإِنْ كَلْتَ مُقَلَّةَ جَلُونَتِهَا

قَالَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ جَرَى لِسَيِّدِنَا عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا جَرَى مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْلُومِ  
وَهُوَ مِنْ دُهَاةِ الْإِسْلَامِ الْارْبَعَةِ الثَّانِي مَعَاوِيَةَ الثَّالِثُ الْمُتَعِيزَةُ بْنُ شُعْبَةَ الرَّابِعُ زِيَادُ بْنُ أَبِي كَمَا  
رَوَى عَنْ هَامِرِ الشَّعْبِيِّ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُصِيبِ بِالظُّنُونِ وَإِذَا ظَنَّ فَكَأَنَّهُ قَدْ رَأَى

أَنْجَزَ وَعُودَ الْحِلِّ فَوْقَ الطَّلَبِ وَلَا تَكُنْ كَمَثَلِ بَرْقٍ خَلَبَ  
لَفْظُ الْمَثَلِ لِمَا هُوَ كَثَرَتْ فِيهِ الْخُلْبُ بِالْإِضَافَةِ وَيُقَالُ بَرْقٌ خَلَبَ . وَهُوَ مَا لَا غِيثَ مَعَهُ وَيُقَالُ  
أَيْضًا لِلسَّحَابِ الَّذِي لَا مَطَرُ فِيهِ . فَمَعْنَاهُ حِينَئِذٍ بَرَقَ السَّحَابُ لِلْخُلْبِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْعُدُ وَلَا يَنْبِي  
الْحَقُّ لَا يَحْتَقِي لَهُ يَوْمًا أَثَرُ . إِنْ يَبْغِ دُوْظْلَمَ فَلَا يَنْبِي الْقَمَرُ

لَفْظُ الْمَثَلِ إِنْ يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبْغِ عَلَيْكَ الْقَمَرُ قِيلَ أَنَّ بَنِي تَمْلُظَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرَاهُنَا . عَلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ قَالَتْ طَائِفَةٌ تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُرَى  
وَقَالَتْ أُخْرَى بَلْ يَغِيبُ قَبْلَ طُلُوعِهَا فَتَرَاوُضُوا بِرَجُلٍ جَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِنَّ قَوْمِي  
يَبْغُونَ عَلَيَّ . فَقَالَ الْعَدْلُ إِنْ يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبْغِ عَلَيْكَ الْقَمَرُ . وَالْبَغْيُ الظُّلْمُ يَقُولُ إِنْ  
ظَلَمْتُ قَوْمَكَ لَا يَظْلِمُكَ الْقَمَرُ فَانْظُرْ يَتَبَيَّنُ لَكَ الْأَمْرُ وَالْحَقُّ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْمَشْهُورِ

إِنْسَ الْأَيَّادِي إِنْ تَكُنْ صَنَعْتَهَا وَاشْكُرْ لِمَنْ أَوْلَاكَ إِذَا بَدَّلْتَهَا

لَفْظُ الْمَثَلِ إِذَا اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ رَجُلٍ يَدًا فَانْسَوْهَا قَالَهُ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ لِبَنِيهِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ  
أَفْسَدْتُ بِالْعَمَلِ مَا أَصْلَحْتُ مِنْ يُسْرِ لَيْسَ الْكَرِيمُ إِذَا أَسَدَى يَتَمَانَوُ

لَا تُنْهِرِ الْمَرْأَةَ بِالْكَلَامِ إِنْ أَلَسَا شَقَاقُ الْأَقْوَامِ

قصر النساء ضرورة ومعنى المثل ان النساء مثل الرجال فلهن مثل ما عليهن من الحقوق  
وَلَا يَتَنَكَّبُ فِي طَلَابِ مَا خُذُ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ مُتَجَبِّدٌ  
لفظه إِنَّهُ لَمُتَجَبِّدٌ اَي مُتَنَكَّبٌ وهو من التاجد أقصى الاسنان وقيل ان التواجد الاياب او التي  
تلي الاياب وقيل انها جميع الأسنان وجاء في الحديث « فضحك حتى بدت نواجذه ». ويروى  
لَمُتَجَبِّدٌ بالدال من التجد وهو المكان المرتفع او من التجدة وهي الشجاعة . اى انه مقوى بالتجارب  
وَأَشْكُرُ لِمَنْ أَعْطَاكَ يَوْمًا عَظْمًا وَلَا تَكُنْ أَكْثَلًا لَهُ وَذَمًّا  
لفظ المثل أَكْثَلًا وَذَمًّا اَي يَأْكُلُ أَكْثَلًا وَيَذُمُّ ذَمًّا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذُمُّ شَيْئًا يَتَنَفَّعُ بِهِ  
وهو لا يستحق الذم

وَأَصْبِرْ عَلَى الْحَسَادِ فَإِذَا أَذَرَ عَنْهُمْ كَانَ كَأَفِيكَ الْأَذَى  
لفظه إِذَا أَذَرَ الدَّهْرُ مَنْ قَوْمٍ كَفَى عَدُوَّهُمْ اَي كَفَى عَدُوَّهُمْ أَمْرَهُمْ  
وَكُلُّ لَهُ يَا صَاحِبِي أَمْرَ الْعِدَى قَهْمٌ لَهُ أَكَلُهُ رَأْسٍ إِنْ عَدَا  
لفظه إِنَّمَا هُمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ أَيْ هُمْ قَلِيلٌ يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَقِلُّ عَدُوَّهُمْ  
أَلَمْ فِينَا مِنْ مَسِيرِنَا أَلَمْ إِذَا قَطَعْنَا عِلْمًا بَدَا عِلْمٌ  
العلم لليل والطربال النصب في الطريق يَهْدِي بِهِ . اَي اِذَا فَرَعْنَا مِنْ أَمْرٍ حَدَثَ أَمْرٌ آخَرُ  
لَنَا صَدِيقٌ مُلْحِفٌ إِنْ سَأَلَا وَهُوَ مُسَوِّفٌ إِذَا مَا سُنِيَلَا  
لفظه إِذَا سَأَلَ الْخَفَ وَإِنْ سُلَّ سَوِّفَ قَالَهُ عَوْْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ فِي رَجُلٍ ذَكَرَهُ  
يَا مَنْ يُرَى بِنَفْسِهِ خَطَارًا إِنْ كُنْتَ رِيحًا سَتَرَى إِعْصَارًا  
لفظه إِنْ كُنْتَ رِيحًا قَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا إِعْصَارًا رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَهْبُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
جَمْعًا أَعَاصِيرَ . يُضْرَبُ لِلْمَدْلِ بِنَفْسِهِ إِذَا ضَلَّى عَنْ هَوَاؤِهِ مِنْهُ وَأَشْدَّ  
إِذَا ضَرَبْتَ أَحَدًا فَأَوْجِعْ وَإِنْ زَجَرْتَ عَلَمًا فَأَسْمَعْ  
لفظه إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ وَإِذَا زَجَرْتَ فَأَسْمَعْ يُضْرَبُ فِي الْمَبَالغةِ وَتَرَكَ التَّوَالِي وَالْهَيْزَ  
فَأَجَانِي يَمِّنْ عَدَا فِي مَرَضٍ أَمْرُ نَهَارٍ هُوَ فِي لَيْلٍ قُضِيَ  
لفظه أَمْرُ نَهَارٍ قُضِيَ لَيْلًا يُضْرَبُ لِمَا جَاءَ الْقَوْمُ عَلَى غِرَّةٍ وَلَمْ يَكُونُوا تَأَهُبُوا لَهُ

فَجَاءَهُ وَيْلٌ وَآيٌ وَيْلٌ أَمْرٌ عَلَيْهِ قَدْ سُري بَلِيلٌ  
لفظه أَمْرٌ سُري عَلَيْهِ بَلِيلٌ اي قد تقدم فيه وليس جَاءَهُ وهو ضدُ الْأَوَّلِ  
هَيْهَاتَ يَبْقَى مَا أَرَاهُ مُسْعِدَهُ إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدَايَا مُسْعِدَهُ  
يُضْرَبُ مَثَلًا فِي تَنْقُلِ الدُّوَلِ عَلَى مَرِّ الْإِيَامِ وَكَرَّهَا

يَا هُذِهِ بِأَمْرِ مُبْكِيَاتِكَ تَأْدِي لَا أَمْرٍ مُضْحِكَاتِكَ  
لفظ المثل أَمْرٍ مُبْكِيَاتِكَ لَا أَمْرٍ مُضْحِكَاتِكَ قِيلَ إِنَّ فَتَاهُ مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ لَهَا خَالَاتٌ وَعَمَاتٌ  
فَإِذَا زَارَتْ خَالَاتُهَا أَضْحَكْنَهَا وَإِذَا زَارَتْ عَمَاتُهَا أَدْبَنَهَا وَأَخَذْنَ عَلَيْهَا فَانْخَبَرَتْ أَبَاهَا بِذَلِكَ فَقَالَ لَهَا وَقَدْ  
عَلِمَ الْقِصَّةَ مَا ذَكَرُوا وَنُصِبَ أَمْرٌ بِتَقْدِيرِ الرَّيِّ وَيُرْوَى بِالرَّفْعِ بِتَقْدِيرِ أَمْرِ مُبْكِيَاتِكَ أَوَّلَى بِالْقَبُولِ وَنَحْوِهِ

جِدِّي لِنَيْلِ الْقَصْدِ كِي تَكْبِسِي إِحْدَى لِيَا لِيَكِ فَيَبْسِي هَيْبِي  
الْمَيْسُ السَّيْرُ مُطْلَقًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِأَيِّ الْأَمْرِ يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ  
إِحْدَى لِيَا لِيَكِ مِنْ ابْنِ الْحَرِّ إِذَا مَشَى خَلَقَكَ لَمْ تَحْتَرِي . إِلَّا بِقِيصُومٍ وَشَجَرٍ مَرٍّ يُضْرَبُ  
هَذَا فِي الْمُبَادَرَةِ لِأَنَّ الصَّخْرَةَ إِذَا طُرِدَ الْإِبِلُ ضَرْبًا بِهَا يَجْعَلُهَا أَنْ تَحْتَرِيَ

تَأَنَّ وَأَصْبِرْ خَابَ مَنْ لَا يَصْبِرُ قَالِيلٌ قَدْ طَالَ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ  
لفظه إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ مِنْ كَلَامِ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيِّ حِينَ جَمَّ عَلَيْهِ  
رَجُلٌ وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَأْذِنْ فَقَالَ لَهُ سُلَيْكٌ . اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ . أَيِ فِي الْقَمَرِ  
يَعْنِي أَنَّكَ تَجِدُ غَيْرِي فِدْعَنِي فَلَمَّا فَاتَوَى عَلَيْهِ السُّلَيْكُ وَتَسَنَّمَ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالصَّبْرِ  
وَالْتَأَنِّي فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ

وَأَجْعِدْ لِنَعْدُو فِي الْبَرَايَا مَثَلًا وَقُلْ أَنَا بَيْنَ الْأَنَامِ ابْنُ جَلَا  
قِيلَ ابْنُ جَلَا هُوَ النَّهَارُ يُضْرَبُ لِلْمَشْهُورِ التَّعَالَمِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ  
أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّعُ الشَّيَا مَتَى أَضْعُرُ الْعِمَامَةَ تَرْفُونِي  
وَكُنْ أَرِيضَ الْخَيْرِ تَرْجِي لِنَدَى تُولِي يَدًا ذَا قَدَمٍ مَدَّ يَدًا  
لفظه إِنَّهُ لَأَرِيضُ لِلْخَيْرِ مِنْ أَرْضٍ أَرْضُهُ فَهُوَ أَرِيضٌ كَمَا يُقَالُ خَلَقَ خَلْقًا فَهُوَ خَلِيقٌ .  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ الْخَيْرِ أَيِ إِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ تَأْتِي مِنْهُ لِحْصَالِ الْكَرَمَةِ  
هَلْ صَلَحَ الدَّهْرُ فَقِيلَ أَخَذَتْ أَرْضُ زُخَارِيٍّ لَهَا وَقَدْ زَهَتْ

لفظة أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرِيَّهَا مَكَانَ زَخَارِي النَّبَاتِ إِذَا طَالَ نَبْتُهُ وَالتَفَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ زَخَرَ النَّبْتُ إِذَا ارْتَفَعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ صَلُحَ حَالُهُ بَعْدَ فُسَادِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ . ثُمَّ وَكُلَّ قَارِقٍ إِذَا لَمْ تَلْقَ خِلًا صَاحِبًا . إِنْ جَانِبُ أَعْيَاكَ فَالْحَقْ جَانِبًا

لفظة إِنْ جَانِبُ أَعْيَاكَ فَالْحَقْ بِجَانِبٍ يُضْرَبُ عِنْدَ ضَيْقِ الْأَمْرِ وَلَمُتْ عَلَى التَّصَرُّفِ يَا مَنْ يُرِيدُنِي أَنَّهُ ذُو قُدْرَةٍ لَمْ تَذَرِ أَنِّي خَائِلٌ بِالْمَرْخَةِ لَفْظُهُ أَنَا إِذْنٌ كَالْخَائِلِ بِالْمَرْخَةِ الْمَرْخُ الشَّجَرُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الزُّنَادُ وَهُوَ يَطُولُ حَتَّى يَسْتَقْلَ بِهِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ تَشَبَّهُ بِالْقَلَالَةِ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَا أَبَادِيكَ وَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ فَأَنَا إِذْنٌ كَمَنْ يَحْتَلُّ قَرْعَهُ بِالْمَرْخَةِ فِي أَنْ لَهَا ظِلًّا وَثَمَرَةٌ وَلَا طَائِلَ لَهَا إِذَا قُتِلَ عَنْ حَقِيقَتِهَا . يُضْرَبُ فِي بَنِي لُبَيْنَ أَيْ لَا أَخَافُكَ أَنَا جَذَلُهَا الْمُحْكَمُ النَّدْبُ أَنَا عُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ الْأَرْبُ

لفظ المثل أَنَا جَذَلُهَا الْمُحْكَمُ وَعُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ الْجَذَلُ تصغير الجذل وهو أصل الشجرة . وَالْمُحْكَمُ الَّذِي تَحْكَمُ بِهِ الْإِبِلُ الْجُرْبِي وَهُوَ عَوْدٌ يُنْصَبُ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ لَلْنَّكَ . وَالْمَذْتَقُّ تصغير المذق بفتح العين وهو النخلة . وَالْمَرْجَبُ الَّذِي جَعَلَ لَهُ رُحْبَةً وَهِيَ دَعَامَةٌ تَبْنِي حَوْلَهَا مِنَ الْعَجَارَةِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ النَخْلَةُ كَرِيمَةً وَطَالَتْ تَحَوُّفُوا عَلَيْهَا أَنْ تَقْعَرَ مِنَ الرِّيحِ الْعَوَاصِفِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجُمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِيقَةِ عِنْدَ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ جَرَبَتْهُ الْأُمُورُ وَلَهُ رَأْيٌ وَعِلْمٌ يُشْتَقَى بِهِمَا كَمَا تَشْتَقَى الْإِبِلُ الْجُرْبِي بِاحْتِكَامِهَا بِالْجَذَلِ لَا تَعْتَرِزُ بِظَاهِرٍ يُرَى حَسَنٌ إِيَّاكَ يَا هَذَا وَخَضَرَاءُ الدِّمَنِ

لفظة إِيَّاكُمْ وَخَضَرَاءُ الدِّمَنِ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيلُ لَهُ وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمُنْتَبِ السُّوءِ . وَاصْلُهُ مَا يُنْبِتُ فِي مَا تُدْمِنُهُ الْإِبِلُ وَالْعَنَمُ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ حَسَنَ الْمَنْظَرِ وَمِنْهُ فَاسِدٌ . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ الظَّاهِرِ وَقَبِيحِ الْبَاطِنِ

وَكُنْ أَخَا غَوْصٍ عَلَى الْعَوِيسِ وَعَالِيَا مَنَاتٍ الْقَصِصِ لَفْظُهُ إِيَّاكَ لَمَّا لَمْ يَتَنَبَّاتِ الْقَصِصُ جَمْعُ قَصِصَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عِنْدَ انْكَامَةِ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَيْهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

خَدُّ الَّذِي كَوَى الْحَشَا بِنَارِهِ كَأَنَّهُ الصَّرْبَةُ فِي اخْتِرَارِهِ لَفْظُهُ إِنَّهُ لِأَحْمَرُ كَأَنَّهُ الصَّرْبَةُ هِيَ صُغُ الطَّلْحِ . يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِ الْأَحْمَرِ رِيمٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ غَزْمُ مَقْلَتِهِ قَدْ أَخَذَ الْقَلْبَ بِهِ يَوْمِيَّتُهُ

لفظه أَخَذَهُ بِرُمِيَةِ الرُّمَّةِ قِطْعَةً مِنَ الْجَبَلِ بَالِيَةً جَمْعُهَا رِمٌّ وَرِمَامٌ . والمعنى اخذهُ بِجَمَلَتِهِ واصلهُ  
أن رجلاً دفع الى آخر بعيداً بِجَلٍ فِي عُنُقِهِ فَاسْتَعْمَلَ فِي الْمَأْخُذِ بِجَمَلَتِهِ

كُنْ مُسْتَعِدًّا لِأُمُورٍ تُلَاسُ إِنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَاءٍ أَكْبَسُ  
الباء بمعنى مع . اي ان ترد الماء ومعك ماء خيّر لك من ان تُفَرِّطَ فِي حَمْلِهِ . يُضْرَبُ فِي الْأَخْذِ بِالْحَرَمِ  
وَاسْتَصْحَى الْحِيلَةَ يَا فُلَانُ تَأْمَنُ أَنْ يَهْتَلَكَ الدُّخَانُ  
لفظه أَي قَتَلَ الدُّخَانُ واصلهُ من قول امرأة تَنْدُبُ قَتَلَ الدُّخَانُ . قَتِيلٌ لَهَا لَوْ كَانَ  
ذَا حِيلَةً لَتَحَوَّلَ . يُضْرَبُ لِلْقَلِيلِ الْحِيلَةِ

مِنَ الْبَعِيدِ قَدْ أَمِنْتُ نَكْبَتِي وَإِنَّمَا أَخَافُ سَيْلَ تَلَعَتِي  
لفظه إِنَّمَا أَخَشَى سَيْلَ تَلَعَتِي التَّلْعَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ السَّنَدِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي لِأَن مِنْ تَرَلِ التَّلْعَةِ فَهُوَ  
عَلَى خَطَرٍ إِنْ جَاءَ السَّيْلُ جَرَفَ بِهِ . ومعناه إِنِّي أَخَافُ شَرَّ أَقَارِبِي . يُضْرَبُ فِي شَكْوَى الْأَقْرَبَاءِ .

وَإِذَا نَكَحْتُ بَارِتِيَادٍ وَلَا تَكُنْ مُعْتَلِكُ الزَّنَادِ  
لفظه إِنَّهُ لَمُعْتَلِكُ الزَّنَادِ الْعُتْلُ الْخُلُوطُ وَاصِلُهُ أَنْ يَعْتَرِضَ الرَّجُلُ الشَّجَرَ فَيَتَخَذُ زَنَادَهُ مِمَّا وَجَدَ .  
واعتلكت بمعنى عَلَتْ وَالْمُعْتَلِكُ الْخُلُوطُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَتَخَيَّرْ أَبَوَهُ فِي النِّكَاحِ

كُنْ أَلْمَعِيَا يُدْرِكُ الْأَمْرَ عَلَى مَا كَانَ بِالظَّنِّ فَيَعْدُو مَثَلًا  
لفظه إِنَّهُ لَا أَلْمَعِيَا واصلهُ مَنْ لَمَعَ إِذَا ضَاءَ كَأَنَّهُ لَمَعَ . مَا أَظْلَمَ عَلَى غَيْرِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمَصِيبِ  
بِظُنُونِهِ وَمِثْلُهُ لِلْوَدْعِيِّ

عَلَى الْغَنَى مِنْ نَفْسِهِ دَلِيلُ إِنَّ الْغَنَى ذَيْلُهُ طَوِيلُ  
لفظه إِنَّ الْغَنَى طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَاسُ أَي لَا يَسْتَطِيعُ صَاحِبُ الْغِنَى أَنْ يَكْتُمَهُ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ  
أَبَتْ الدَّرَاهِمُ إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ اعْتَاقُهَا . قَالَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ عَمَالِهِ

إِنْ لَمْ تَكُنْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ يَنْفَتِحْ مُغْلَقُ مَا تَرْجُو بِهِ وَيَتَضَخَّ  
لفظه إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ مِنَ الْخِلَابَةِ وَهِيَ الْحَدِيعَةُ يَعْنِي إِذَا لَمْ تَغْلِبْ عَدُوَّكَ بِجِلْدِكَ فَخَادَعَهُ  
وَأَمَكُوهُ فَإِنَّ الْمَاكَرَةَ فِي الْحَرْبِ أَلْبَغُ مِنَ الْمَكَابَرَةِ وَلِلْجِدِّ كَمَا قِيلَ . نَفَاذُ الرَّأْيِ فِي الْحَرْبِ .  
أَنْفَذَ مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ

مَا سَكَلْتُ مَنْ قَالَ أَنَا الصَّدِيقُ يَكُونُ مِنْهُ فِي الْوَعَى رَفِيقُ

إِنَّ أَخَا الْعِجْيَاءِ مَنْ يَسْعَى مَعَكَ وَنَ يَضْرِبُ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ  
فِي الْخَلْقِ مَنْ أَنْظَرُهُ كَنْظَرِي لِلْسَّيْفِ إِذْ غَدَا يَغِيضُ الْمَنْظَرِ  
الاول يُضْرَبُ فِي الْمُسَاعَدَةِ وَالثاني لَفْظُهُ إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَالْي السَّيْفِ يُضْرَبُ لِلْمَشْنُوهِ  
الْمَكْرُوهِ الطَّلَعَةِ

أَسَدٌ بِالْأَرَاءِ كُلِّ فُرْجَةٍ وَالْأَمْرُ سُلْكَى لَيْسَ بِالْخُلُوجَةِ  
لَفْظُهُ الْأَمْرُ سُلْكَى وَلَيْسَ بِخُلُوجَةِ السُّلْكَى الطَّلَعَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ وَهِيَ الَّتِي تُقَابِلُ الْمُطْعُونَ فَتَكُونُ  
اسْلَكَ فِيهِ . وَالْخُلُوجَةُ الْمَوْجَةُ مِنَ الْخَلْجِ وَهُوَ الْجَنْبُ . يُضْرَبُ فِي اسْتِقَامَةِ الْأَمْرِ وَفِي ضِدِّهَا  
وَسَمُّ آرَائِي لَدَى الْمُضَاقِ أَنْفَذُ فِي أَغْرَاضِهِ مِنْ خَازِقٍ  
لَفْظُهُ إِنَّهُ لَا أَنْفَذُ مِنْ خَازِقٍ وَهُوَ السِّبَانُ النَّافِذُ كَالْخَاسِقِ . يَوْصَفُ بِهِ النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ  
فَلَمْ تَكُنْ تَأْزِمُ تَجَمُّعَاتُ يَمَا فِيهَا عَلِيٌّ حِينَ خَطَبُ دَهْمَا  
لَفْظُهُ أَزَمْتُ تَجَمُّعَاتُ يَمَا فِيهَا الْأَزَمُ الضِّيقُ وَالْمَآزِمُ الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ . وَتَجَمُّعَاتُ ثَنِيَّةٌ مَعْرُودَةٌ  
مَا سَاءَ مِنْ صَاحِبِنَا فُلَانٍ إِحْدَى حُطَيَّاتٍ أَلْقَى أُمَّانٍ

الْحُطَيَّةُ تَصْغِيرُ الْخَطْوَةِ بَقَعَتْ حَانَهُ وَهِيَ الْمَرْوَاةُ الَّتِي لَا تَضِلُّ لَهَا . وَلَقَبَانِ هَذَا هُوَ لَقَبَانِ بْنِ عَادٍ وَحَدِيثُهُ  
أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ عَادٍ يُقَالُ لَهَا عَمْرُو وَكَعْبُ ابْنَا تَعْنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قِتَالٌ وَكَانَا رَجُلَيْنِ  
أَبِلَ وَكَانَ لَقَبَانِ رَبِّ غَنَمٍ فَاعْبَجَتْ لَقَبَانِ الْأَبِلَ فِرَادُهُمَا عَنْهَا فَأَيُّمَا أَنْ يَبِيعَاهُ فَعَمِدَ إِلَى أَلْبَانٍ  
غَنَمٍ مِنْ ضَانٍ وَهَزَى وَأَنَاجَحَ مِنْ أَنَاغِ السَّحْلِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ لَمْ يَلْتَمِثْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَرْغَبْ فِي أَلْبَانِ  
الْغَنَمِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ لَقَبَانِ قَالَ اشْتَرِيَاهَا ابْنِي تَعْنُ . أَقْبَلَتْ مَنَسَا . وَأَدْبَرَتْ هِنَسَا . وَمَلَأَتْ  
الْبَيْتَ أَقْطَا وَحِنَسَا . اشْتَرِيَاهَا ابْنِي تَعْنُ إِنَّهَا الضَّانُ تَجَزُّ جَفَالَا . وَتُنْتَجِحُ رَخَالَا . وَتُحَلَّبُ كَتَبَا  
يُثْقَلَا . فَقَالَا لَا نَشْرِيهَا يَا لَقَمَ . لَهَا الْأَبِلُ حَلَنَ فَاتَسَقَنَ . وَجَرَيْنَ فَأَعْتَقَنَ . وَبَشِيرَ ذَلِكَ  
أَفْلَتَنَ . يَتَزَوَّنُ إِذَا قَطَنَ . فَلَمَّ يَبِيعَاهُ الْأَبِلَ وَلَمْ يَشْرِيَا الْغَنَمَ فَجَعَلَ لَقَبَانِ يَدَاوِرُهُمَا وَكَانَا يَبَاهَانَهُ  
وَكَانَ يَلْتَمِسُ أَنْ يَغْفُلَا فَيَشْدَ عَلَى الْأَبِلِ وَيَطْرُدُهُمَا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ أَصَابَا أَرْبَابًا وَهُوَ يَرْضُهُمَا  
رَجَاءً أَنْ يَصِيْبَهُمَا فَيَذْهَبَ بِالْأَبِلِ فَأَخَذَا صَفِيحَةً مِنَ الصَّفَا فَجَعَلَاهَا أَحَدُهُمَا فِي يَدِهِ ثُمَّ جَعَلَ  
عَلَيْهَا كَوْمَةً مِنْ تَرَابٍ قَدْ أَحْيَاهُ فَلَا الْأَرْبَ فِي ذَلِكَ التَّرَابِ فَلَمَّا أَضْجَبَاهَا قَفَضَا عَنْهَا التَّرَابَ  
فَأَكْلَاهَا فَقَالَ لَقَبَانُ يَا وَلِيهِ أَتَيْنَتْهُ أَكْلَاهَا أَمْ الرِّيحُ أَقْبَلَاهَا أَمْ بِالْشَيْخِ اشْتَوِيَاهَا وَلِمَا رَأَاهَا  
لَقَبَانُ لَا يَغْفُلَانِ عَنْ إِبْلِهِمَا وَلَمْ يَجِدْ فِيهِمَا مَطْعَمًا لِقِيْمَا وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَنْدَرٌ مَلَأَ نَبْلًا

وليس معه غير نبيلين فغندعهما فقال ما تصنعان بهذه النبل الكثيرة التي معكائنا هي حطب فوالله ما أحمل معي غير نبيلين فان لم أصيب بهما فليست بحصيب فعمدا الى نبلهما فنثرها غير سمين فعمدا الى النبل فخرها ولم يصب لقمان . نهما بعد ذلك غيرة . وكان فيما يذكرون لعمر بن تغن امرأة فطلقتها فزوجها لقمان وكانت المرأة وهي عند لقمان تكثر أن تقول لا فتى الا عمرو وكان ذلك يفيض لقمان ويسوه كثرة ذكرها فقال لقمان لقد أكثرت في عمرو فوالله لاقتن عمرا قالت لا تفعل وكانت لابني تغن سمررة يستظلان بها حتى ترد ابهما فيسقيانهما فصعدا لقمان واتخذ فيها عشارجا أن يصيب من ابني تغن غيرة فلما وردت الابل فجد عمرو وأكب على البئر يستقي فرمأه لقمان من فوقه بسهم في ظهره فقال حسن إحدى حطيات لقمان فذهب مثلاً ثم أموى الى السهم فانترعه فوقع بصره على الشجرة فاذا هو بلقمان فقال اتزل فززل فقال استقي بهذه الدلو فزعموا أن لقمان لما أراد أن يرفع الدلو حين امتلأت نهض نهضة فضرط فقال له عمرو أضرباً آخر اليوم وقد زال الظهر فارسلها مثلاً ثم إن عمراً أراد أن يقتل لقمان فقبس لقمان فقال عمرو أضحك أنت قال لقمان ما أضحك إلا من نفسي أما إني نهيته عما ترى فقال ومن هناك قال فلانة قال عمرو أفلي عليك إن وهبتك لها أن تعلمها ذلك قال نعم فحلى سيده فأثاها لقمان فقال لا فتى الا عمرو فقالت أفد لقيته قال نعم لقيته فكان كذا وكذا ثم أسرني فأراد قتلي ثم وهبني لك قالت لا فتى الا عمرو . يضرب لمن عرف بالشر فاذا جاءت هنة من جنس افعاله قيل إحدى حطيات لقمان اي انها فعله من قلة

ما ضرني من كان هياً وابن بي يكسر أزعاضاً من الحقد علي

لفظه إنه يكسر علي أزعاض النبل غضبا الرعظ مدخل النصل في السهم وإنما يكسره اذا كسسته بكلام ينيظه فيخط في الأرض بسهامه فيكسر ازعاضها من القبط . يضرب للغضب  
أَوْ حَرَقَ الْأَرَمَ مِنْ حَرِّ الْغَضَبِ فَإِنَّهُ مِنِّي لَمْ يَلْبِغْ أَرْبَ  
لفظه إنه ليحرق علي الأرم اي الأسنان واصله من الأزم . وهو الأكل ويقال يعض علي الأرم اي الاصابع . ويقال انها المحصى وقيل الاضراس وهو أبداها  
يَا مَنْ أَطَاعَنِي وَضِدِّي قَدْ عَصَى إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

هو من قول غيبة الاعرابية لابها وكان شديد العرامة مع ضعف أسير ودقة فواثب يوماً فتى قطع التي أنه فأخذت دية أنه لحسنت حالها بعد فقر مُدقع ثم واثب آخر قطع



أذنه فأخذت ديتها فزادت حسن حال . ثم واثب آخر قطع شفته فأخذت الدية فحسن حينئذ رأيا فيه وذكرته في أرجوتها فقالت

احلف بالمرؤة حقاً والصفاء إنك خير من تفارق العصا

سئل أعرابي عن تفارق العصا فقال تقطع ساجورا والسواجير تكون للكلاب وللأسرى ثم تقطع عصا الساجور فتصير اوتاداً ويفرق الود فتصير كل قطعة شظاياً فان جعل رأس الشظايا كالفلكة صار النجتي يهارة وهو العود الذي يدخل في انف النجتي وإذا فرق المهار جاءت منه تواد وهي الخشبة التي تشد على خلف الناقة اذا صرّت هذا اذا كانت عصا فاذا كانت قناة فكل شق منها قوس بندق فان فرقت الشقة صارت سهاماً فان فرقت السهام صارت حظاء فان فرقت الحظاء صارت مغازل فان فرقت المغازل شعب به الشهاب اقداحه المصدوعة وقصاعه المشتوقة على أنه لا يجد لها اصلح منها وألقى بها . يضرب في من تعة أتم من تقع غيره قرعتها له ولا يدع فككم قد فرعت قبلاً لذي جلم علم

لفظه إن العصا قرعت لذي الجلم قيل أول من قرعت له العصا عمرو بن مالك بن ضينة اخو سعد بن مالك الكعاني . وذلك أن سعداً اتى النعمان بن المنذر ومعه خيل له قاده وأخرى عراها فقيل لم عريت هذه وقدت هذه . قال لم أقد هذه لأمنعها ولم أعر هذه لأهيا ثم دخل على النعمان فسأله عن ارضه . فقال أما مطرها فتزير . وأما بنتها فكثير . فقال له النعمان إنك لقوال وإن شئت انتيك بما تريا عن جوابه قال نعم فأمر وصيفاً له أن يلطمه فلطمه لطمه فقال ما جواب هذه . قال سفيه مأور قال الطمة أخرى فلطمه قال ما جواب هذه . قال لو أخذ بالأولى لم يعد للأخرى وإنما اراد النعمان أن يتعدى سعد في النطق فيقتله . قال الطمة ثالثة فلطمه قال ما جواب هذه . قال رب يؤذّب عبده قال الطمة أخرى فلطمه قال ما جواب هذه . قال ملككت فأنسجج فارسها مثلاً قال النعمان أصبت فامكث عندي وأعجب ما رأى منه فكش عنده ما مكث . ثم إنه بدا للنعمان أن يعثر راندًا فبعث عمرًا أخا سعد فأبطأ عليه فأغضبه ذلك فأقسم أن جاء . دائماً للكلاب او حامداً له ليقبلته . فقدم عمرو وكان سعد عند الملك فقال سعد أتأذن أن أكلمه . قال اذا يقطع لسانك . قال فأشير اليه قال اذا تقطع يدك . قال فأقرع له العصا . قال فأقرعها فتناول سعد عصا جليسه وأقرع بعصاه قرعة واحدة ففرق أنه يقول له مكانك ثم قرع بالعصا ثلاث قرعات ثم رفعها الى السماء ومسح عصاه بالارض ففرق أنه يقول له لم أجد جذبا ثم قرع بالعصا مراراً ثم رفعها شيئاً وأرمأ الى الارض ففرق أنه يقول ولا نباتاً ثم قرع العصا قرعة وأقبل نحو الملك ففرق أنه يقول كلمه . فأقبل عمرو حتى وقف بين يدي

الملك فقال له أخبرني هل حذمت خصباً او ذممت جدباً . فقال عمرو لم اذم هزلاً ولم احمداً  
بقلاً الأرض مشكلة لانخصبها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف ومنكرها عارف وآمنها  
خائف قال الملك أولى لك . وقيل أول من قرعت له العصا عامر بن الظرب العدواني احد  
حكاه العرب وقيل غير ذلك . والمثل يضرب لمن اذا بُتِه انتبه

دعني وشأني فأباري دونه أهل الأثيل إنهم يلونه  
قال ابو عبيد يعني أنهم اشد عناية بأمره من غيرهم

بِئْسَ كُنتُمْ قَبْلُ فَأَلْحَاجِرَهُ مِنْ قَبْلِ مَا وَقَعَتْ فِي الْمَنَاجِرَةِ  
لفظة إن اردت الحاجزة قبل المأجزة المانعة والمناجزة من النجر وهو الفناء .  
يقال نجر الشيء اذا فني . وسميت المقاتلة مناجزة لأن كلا من الطرفين يريد ان يغني صاحبه .  
وهذا المثل يروى عن أكم بن صيني . والمعنى انج بنفسك قبل لقاء من لا تقاومه . يضرب  
في حزم من عجل الفرار من لا قوام له به ولن يطلب الصلاح بعد القتال

وَارْجِعْ فَلَا يُقَالُ عَنْكَ فِي النَّبَا قَائِلُهَا إِلَّا تَمَامُهَا أَبِي  
لفظة أي قائلها إلا تمام مثل التاء . واكسر افصح والهاء راجعة الى الكلمة . يضرب في  
تتابع الناس على أمر مختلف فيه . والمعنى مضى على قوله ولم يرجع عنه

وَرُبَّمَا مِثْلُهَا وَقَعَتْ فِي شَقَا وَأَوَّلُ الْغَزْوِ يَكُونُ أَخْرَقَا  
لفظة أول الغزو أخرق وصف الغزو بالخرق الخرق الناس فيه كما قيل ليل نائم نوم الناس فيه .  
والاخرق ضد الرقيق فعله من باب طرب قال ابو عبيد . يضرب في قلة التجارب كما قال الشاعر  
لحرب أول ما تكون فتية تسعى بزيتها لكل جهول

حتى اذا استعرت وشب ضرامها عادت عجوزاً غير ذات حيل  
وَكُنْ فَتَى سَامِي الْعُلَى بِجَدِّهِ يُقَالُ إِنَّهُ نَسِجٌ وَحْدِهِ  
أي انه واحد في معناه ليس له فيه ثناء كأنه ثوب لم ينسج معه غيره لنفسه قال الراجز  
جاءت به معجوراً ببرد سفوا تردى بنسج وحده

يُضْرَبُ كَلٌّ مِنْ بَوْلٍ فِي مَدْحِهِ وَيُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ  
كان والله احوذاً نسج وحده

عَمَرُوا حَكِي أَبَاهُ فِي تَكْرِيمِهِ إِنَّ الشِّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ

الشراك سيد النمل على ظهر القدم وقد اى قطع . يُضْرَبُ للشينين بينهما قرب وشبه  
 فَهَوِيَهُ مِنْ تَرَقٍّ بِتَمَرَةٍ أَشْبَهُهُ إِنْ عَلَا عَلَى الْأَيْسَرَةِ  
 لفظه إِنَّهُ لَأَشْبَهُهُ بِهِنَّ التَّمَرَةِ بِالتَّمَرَةِ يُضْرَبُ فِي قُرْبِ الشَّبهِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالَّذِي قَبْلَهُ  
 يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ حَاوِيِ الْبَشَرَةِ لَا غَيْرُهُ فَكُنْ كَذَا مُعْتَبِرَةً  
 لفظه إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ دُوَ الْبَشَرَةِ الْمَاعِبَةِ الْمَاعُوْدَةِ وَبَشَرَةُ الْأَدِيمِ ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ .  
 اِىْ إِنْ مَا يَعَادُ إِلَى الدِّبَاغِ مِنَ الْأَدِيمِ مَا سَلِمَتْ بَشَرَتُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ فِيهِ رَاجِعَةٌ وَمُسْتَعْتَبٌ  
 لِلَّهِ قَوْمٌ وَدُهُمْ ذُو رَصْفٍ بَيْنَهُمُ الْعِيْبَةُ ذَاتُ كَفٍّ  
 لفظه إِنْ يَدُهُمْ عِيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ الْعِيْبَةُ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ وَمَكْفُوفَةٌ مُشْرَجَةٌ مُشْدُودَةٌ . وَمَعْنَى  
 الْمَثَلِ أَنَّ سَبَابَ الْمُوَدَّةِ بَيْنَهُمْ حِكْمَةٌ لَا سَبِيلَ إِلَى نَقْضِهَا

كُنْ صَادِقًا لَا تَكُ كَالْقَيْنِ يُرَى مُصْجِمًا وَقَبْلُ قَدْ حَكَى الشَّرَى  
 لفظه إِذَا سَعَتْ سَرَى الْقَيْنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُصْجِمٌ أَصْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يَتَنَقَّلُ فِي مِيَاهِهِمْ  
 فَيَقِيمُ فِي الْمَوْضِعِ أَيَّامًا فَيَكُنْدُ عَلَيْهِ عَمَلُهُ فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ يَشِيعُ ذَلِكَ  
 لِيُسْتَعْمَلَ وَإِنْ لَمْ يَرِدْهُ فَكَثُرَ مِنْهُ حَتَّى صَارَ لَا يَصْدَقُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْرِفُ بِالْكَذِبِ  
 وَلَا تَكُنْ مَنْ أَكَلَهُ سَلْجَانٌ أَمَا فَصَاؤُهُ قَدْ أَلِيَّانُ  
 لفظه الْأَسَلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لِيَأْنِ السَّلْجُ الْبَلْعُ وَاللِّيَانُ الْمُدَافَعَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ مَالِ النَّاسِ  
 فَيَسْهُلُ عَلَيْهِ فَإِذَا طُوبِىَ بِالْقَضَاءِ دَافِعٌ وَصَبٌّ عَلَيْهِ

وَالْأَخْذُ سُرَيْطٌ وَلَكِنْ الْقَضَا يَكُونُ ضَرْيَطًا إِذَا مَا اغْتَرَضَا  
 لفظه الْأَخْذُ سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضَرْيَطٌ وَيُرْوَى سُرَيْطٌ وَضَرْيَطٌ . وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ اِىْ أَنَّهُ  
 يُجِبُ الْاِخْذَ وَيَكْرَهُ الْاِعْطَاءَ فَإِذَا أَخَذَ الْمَالُ سُرَيْطًا وَإِذَا طُوبِىَ أَضْرَطَ بِصَاحِبِهِ وَهُوَ كَالْأُولَى  
 رِذْ أَوَّلًا فِي الْقَوْمِ وَأَسْمُ لِلذَّرَى آخِرُهَا أَقْلَهَا شَرْبًا يُرَى  
 أَصْلُهُ فِي سَقِي الْإِبِلِ لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ وَقَدْ تُزْفُ الْحَوْضُ أَيْ مِنْ تَأَخَّرَ رَجُلًا صَادَفَ نَقَادَ الْمَاءِ  
 فَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَرِدُ فَلَيْسَ تَأْخِيرُ الْوَرْدِ إِلَّا مِنَ الْعِجْرِ وَالذَّلِّ

قَدْ طَالَ عَمْرُ مَنْ بِهِ الْخَجْدُ نَكِبٌ فَأَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ  
 لفظه أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ يُضْرَبُ لِمَنْ طَالَ عَمْرُهُ أَيْ أَكَلَ وَشَرِبَ دَهْرًا طَوِيلًا . قَالَ

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ آثَارٍ قَبْلَنَا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَآكَلَ  
يَا ذَا الْغَنَى أَوْفِ الرَّجَا مَطْلُوبَهُ أَبَى الْحَقِينُ الْعِذْرَةَ الْمَكْذُوبَةَ

لحقين اللبن المحقون والعيذرة العذر . اصله أن رجلاً صاف قومًا فاستسقام لبنًا وعندهم لبن قد حنونه في وطب فاعتلوا عليه واعتدروا فقال أبى الحقين قبول العذر أي إن هذا الحقين يكذبكم . يضرب لمن يستدر ولا عذر له

لَا كَرَمٌ يُرَى وَلَا إِحْسَانًا إِذَا أَتَى بِلَبَنِ رِيَانَا

لفظة آتاك ريان بلنه يضرب لمن يطيك ما فضل منه استثناء لا كرمًا لكثرة ما عنده

دُونَ الذِّيَارِ أَثَرُ الصِّرَارِ يَأْتِي فَكُنْ مُقْتَصِدًا يَا حَارِثَ

لفظة أثر الصرار يأتي دون الذيار الصرار خيط يُشدُّ فوق الحلف والتودية ثلثا يرضع الفصيل . والذيار بحر رطب يطبخ به أطباء . الناقة ثلثا يرضعها الفصيل أيضًا وإذا جمل الذيار على الحلف ثم شد عليه الصرار قربًا قطع الحلف . يضرب في تجاوز الامر هذه

لَسْتُ أَمْرًا مَقَالُ زَيْدٍ هَالَةٌ مِنْهُ أَنَا كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ

لفظة أنا مه كحاقن الإهالة الشحم المذاب ولا يحتمل إلا للحاذق يحتملها حتى يعلم أنها قد بدت ثلثا تحرق السقاء . يضرب للحاذق بالامر

أَعْلَمُ إِنْ جَنَيْتُ كَيْفَ أَقْطِفُ وَأَيْنَ يَا خَلِيلُ تَوَكَّلُ الْكَتِفُ

لفظة إنه يعلم وإن أين توكّل الكتف قيل توكّل من أسفلها ومن أعلى يشق عليك لجريان المرقّة بين لحم الكتف والعظم فإذا أخذت من أعلى انصبت المرقّة على الآخذ وإذا أخذت من أسفلها انقشرت عن عظمها وبقيت المرقّة مكانها . يضرب لمن جرب الأمور ودرى تصرفها

أَكُلْ لَحْمِي غَيْرَ تَارِكٍ لَهُ لِمَنْ يُنَاوِي بِالْأَذَى يَأْكُلُهُ

لفظة آكل لحمي ولا أدعُ لآكل أول من قاله العيار بن عبد الله الضبي في حديث طويل . ويراد به نصر القريب على الأجنبي وإن كان بينك وبين القريب هنات

بِسُوقَةٍ يُؤْخَذُ ذُو مَمْلُوكٍ إِنَّ أَخِي يَأْشُرُ كَانَ مَلِكِي

قاله ابو حنبل التغلبي لما اراد قتل شرحبيل عم امرئ القيس بأخيه فقال أنتقت ملكًا بسوقة فقال ابو حنبل . إن أخي كان ملكي

مَا لَكَ فِي ذَا الدَّهْرِ صُنْ يَا مَالُكَ إِنَّ الْحَيْبَ لِلْوَرَى ذُو الْمَالِ

لفظة إن الحيب إلى الإخوان ذُو المال يُضْرَبُ في حفظ المال والاشفاق عليه

وَرِذْجَانِ الْحَصْبِ إِذْ فِي الْمُرْتَعَةِ لِكُلِّ مَنْ كَانَ كَرِيمًا مَفْتَعَةً

لفظة إن في المرتعة لِكُلِّ كَرِيمٍ مَفْتَعَةً المرتعة السعة والروضة والمفتعة الغنى والفضل .

وَيُرَى مَفْتَعَةً مِنَ الْقَنَاعَةِ مَنْ قَبِعَ يَتَمَعَ وَبِالْقَاءِ مَنْ قَوْلُهُمْ مَنْ قَبِعَ فَبِعَ أَيِ اسْتَغْنَى

وَالْحَقُّ قَاطِلُ دَائِمًا لَا تَزَيْتُكَ إِذَا طَلَبْتَ بَاطِلًا أَبَدَ بَكَ

لفظة إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ أَبَدَ بَكَ أَبَدَ بِالرَّجُلِ إِذَا حَسَرَ عَلَيْهِ ظَهْرُهُ أَوْ قَامَ بِهِ أَوْ عَطِيتَ

رَاحَتَهُ . وَالْمَعْنَى إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ لَمْ تَطْلُقْ بِحُلُوبِكَ وَانْقَطَعَ بِكَ عَنِ الْغَرَضِ وَيُرَى أَنْجَحَ

بِكَ أَيِ أَنْجَحَ الْبَاطِلَ الْأَعْدَاءَ بِكَ وَفِي هَذَا نَهَى عَنِ طَلَبِ الْبَاطِلِ

وَأَقْعُدْ إِذَا الشَّرُّ ثَرَا يَوْمًا نَكَأَ أَيُّ كُنْ حَلِيمًا تَجْلِبُ الْخَيْرَ لَكَ

لفظة إِذَا رَأَى الشَّرُّ فَاقْعُدْ هـ يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِالْحِلْمِ وَتَرَكَ التَّسَرُّعَ إِلَى الشَّرِّ

وَأَحْذَرُ أَوْ رَأَى تَوْجِبُ اعْتِدَارًا يَنْزِلُ ذُو الْقَدْرِ بِهَا مِقْدَارًا

لفظة إِيَّاكَ وَمَا يَنْفَعُ . هـ أَيِ لَا تَرْتَكِبْ أَمْرًا تَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْاعْتِدَارِ

وَزَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةٌ بِهَا يَزِلُّ عَالَمٌ فَكُنْ مُنْتَبِهًا

لفظة إِذَا زَلَّ الْعَالِمُ زَلَّ بَزَلَتْهُ عَالَمٌ لِأَنَّ الْعَالِمَ قُدُورَةُ الْعَالَمِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْفَقِيهَ إِذَا غَوَى وَاطَاعَهُ قَوْمٌ غَوَوْا مَعَهُ فَضَاعَ وَضِيْعًا

وَمِثْلَ السَّفِينَةِ إِنْ هَوَتْ فِي لُجَّةٍ تَغْرَقُ وَيَرْقُ كُلُّ مَا فِيهَا مَعًا

دَعْنِي وَمَا آتَى أَأَنْتَ أَذْرَى أَمْ مَنْ بِهَا غَضٌّ وَذَاقَ الْمَرَا

لفظة أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْ مَنْ غَضَّ بِهَا الْمَاءُ لِلْقَمَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَذَارِي صَحْبِي دَاهِيَةُ الْغَبْرِ عِنْدَ الْحُطْبِ

لفظة إِنَّهُ لِدَاهِيَةُ الْغَبْرِ الدَاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى لَهَا وَقِيلَ عَيْنُ مَاءٍ تَأْتِيهَا لِحَايَاتُ

الْعَظِيمَةِ وَاصِلَ الْغَبْرِ الْفَسَادُ وَمِنْهُ الْعَرَقُ الْغَبْرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يُزَالُ يَنْفُضُ . يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ

الْمُكَرِّ النَّاتِيَةِ فِي الدَّهَاءِ .

أُسْتُرْ حَدِيثًا كَانَ مَحْضَ نُكْرٍ إِنِّي لَكَ الْغَرِيرُ مِنْ ذَا الْأَمْرِ

لفظه أَنَا غَرَبْتُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيَا عَالَمٍ بِهِ فَاغْتَرَبْتُ أَيَا سَلَنِي عَنْهُ عَلَى غَرَّةٍ أَخْبَرْتُكَ بِهِ مِنْ  
غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْكَ لَسْتَ بِمُغْرَرٍ مِنِّي لَكِنِّي أَنَا الْمُغْرَرُ حَيْثُ أَخْبَرْتُكَ مَا بَلَفَنِي وَهُوَ بَاطِلٌ

وَعُضُّ عَنْ بَادِرٍ أَمْرٍ مُنْكَرٍ لَدَيْكَ أَكْثَرِي قَدَعْتُ لِي أَيْسَرِي

لفظه إِذَا كَانَ أَكْ أَسْكَرِي فَتَجَافَى لِي عَنْ أَيْسَرِي أَيَا احْتَمَلْتُ مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي تَحَدُّهُ  
فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ سِنَةً يَأْتِي بِهَا فِي الْأَوَّلَاتِ مَرَّةً وَاحِدَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ تَبَدَّرَ مِنْهُ السَّقَطَةُ

وَلَا تَقُلْ لِمَنْ أَتَاكَ مُتَتَصِرٌ مَقَالٌ فَالِجْ عَلَى مَا قَدْ أُوتِرَ

لفظه أَنَا مِنْهُ فَالِجٌ بَنُ خِلَاوَةٍ أَيَا أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ وَذَلِكَ أَنَّ فَالِجَ بْنَ خِلَاوَةَ الْأَشْجَمِيَّ قِيلَ لَهُ  
يَوْمَ الرِّمِّ لَمَّا قَتَلَ أَيْسَرَ الْأَسْرَى أَنْ تَضُرَّ أَيْسَاً فَقَالَ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ اعْتَرَلَ  
أَمْرًا وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ اسْمًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ

أَوْ مَتَّقِ أَنَا وَأَنْتَ تَتَّقِ فَكَيْفَ فِي أَحْوَالِنَا نَتَّقِ

لفظه أَنْتَ تَتَّقِ وَأَنَا مَتَّقِي نَتَّقِ التَّقَى السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ . وَالتَّقَى السَّرِيعُ إِلَى الْبُكَاءِ  
وَقِيلَ التَّقَى الْحَدِيدُ . وَالْمَآقَةُ شِبْهُ الْفَوَاقِ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالشَّجَمِ كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَقْلَعُهُ  
مِنْ صَدْرِهِ . وَقَدْ مَتَّقِ مَآقًا . وَالتَّقَى الْإِمْتِلَاءُ . مِنَ الْغَضَبِ . يُضْرَبُ الْمُخْتَلِفِينَ اخِلَافًا

وَأَتَرْتُكَ فَلَانًا إِنْ تُكُنْ خَيْرَهُ فَإِنَّهُ لَنْ يَكُذَّ الْحُظَيْرَةَ

الْحُكْدَقَةُ الْخَيْرُ وَجَمْعُهُ أَنْكَادٌ وَنَكْدٌ . وَالْحُظَيْرَةُ فَمِيَّةٌ مِنَ الْحُظَرِ بِمَعْنَى الْمَنْعِ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ

فِي وَجْهِهِ الشَّعْ لِرَاجِيهِ انْتَفَشَ لَا شَجَمَ عِنْدَهُ يَرَى وَلَا نَفْسَ

لفظه إِنْ لَمْ يَكُنْ شَجَمٌ فَنَفْسٌ وَهُوَ الصَّوْفُ أَيَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ فَرِيَا . وَقِيلَ النَّفْسُ الْقَلِيلُ

مِنَ اللَّبَنِ . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّبَلُّغِ بِالْيَسِيرِ

وَمُرْتَجِيهِ عَنْهُ بِالْبَدِيهِ أَبَ يُعَانِي آهَةً وَوِيهِهِ

الْآهَةُ التَّأْوُهُ وَالتَّوَجُّعُ . وَقِيلَ الْحَضْبَةُ . وَالْمِيَّةُ الْجُدْرِيُّ أَيَا جُدْرِي الْغَنَمِ

وَأَشْكُرُ عَلَى مَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْحُرَّةِ فَمَرَّةٌ عَيْشٌ وَجَيْشٌ مَرَّةٌ

لفظه أَنْتَ مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ حَيْشٌ أَيَا تَفْعَلُ مَرَّةً وَتُضَرُّ أُخْرَى . وَقِيلَ إِنْ مَعْنَاهُ مَرَّةً فِي عَيْشٍ

رَخِيٍّ وَمَرَّةً فِي شِدَّةٍ . وَرَسُولُ رَجُلٍ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ عَيْشٌ وَجَيْشٌ أَيَا مَرَّةً مَعِيَ وَمَرَّةً عَلَيَّ

لَمْ أَتَغَاوَلْ عَنْكَ فَالْحَدِيثُ لَكَ يُسَاقُ يَا يَشْرُ قَبَادِرُ عَمَلَكُ

لَفْظُهُ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُصْلَحُ لَهُ الْأَمْرُ وَهُوَ مُسْتَجِلٌ يَلْتَمِسُ الْوَصُولَ إِلَيْهِ  
قَبْلَ آوَانِهِ قِيلَ إِنْ رَجُلًا أَتَى مُخْطَبُ امْرَأَةٍ فَانْقَطَعَ وَهِيَ تُكَلِّمُهُ فَجَلَّ كُلَّمَا كَلَّمَتْهُ أَزْدَادُ  
أَمَانًا وَجَلَّ يَسْتَحْيِي مَنْ حَضَرَ مِنْ أَهْلِهَا فَوْضِعَ يَدُهُ عَلَى ذِكْرِهِ وَقَالَ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ  
فَارْسَلَهَا مَثَلًا وَقِيلَ جَمَعَ عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ بَنِيهِ لِيُوصِيَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ فَكَثَّ طَوِيلًا لَا يَتَكَلَّمُ فَاسْتَحَقَّ  
بَعْضُهُمْ قِتَالَهُ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ وَقَدْ ضَمَّنَهُ الْعَرُوفُ الْمَوْصِلِيُّ فَاجَادَ بِقَوْلِهِ

لَحْدِيثٍ نَبَتْ الْعَارِضِينَ حَلَاوَةً وَطَلَاوَةً هَامَتْ بِهَا الشَّائِقُ  
فَإِذَا نَعِي فِي الْمُرْدِ قَلْتُ تَهْمَلُوا فَالْيَكُمُ هَذَا الْحَدِيثُ يُسَاقُ

وَنَظَرَ إِلَى أَصْلِ خَبَرِ الْمَثَلِ مَنْ قَالَ

وَمَرَّتْ عَلَيَّ وَقَدْ سَلِمْتُ فَهَسَّ اسْتِيقَاقًا إِلَيْهَا الْحَدِيثُ  
وَكَادَ يُتَزَقُّ بِسِرْبَالِهِ قَلْتُ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ  
كَمَا إِيَّاكَ الْقِدْرُ بِالْأَخْنَاءِ قَدْ أَثَرْتُ فَافْطِنْ إِلَى الْإِيمَاءِ

لَفْظُهُ إِيَّاكَ أَثَرْتُ الْقِدْرُ بِأَخْنَائِهَا أَيِ جَوَانِبِهَا هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ  
وَأَرْجِعْ وَأَنْتَ قَادِرٌ يَا مُنْتَهِي فَإِنَّهُ إِلَّا دَهْ فَلَا دَهْ  
رُوي بِسُكُونِ الْهَاءِ وَبِالتَّنْوِينِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ رُوَيْةٍ

فَالْيَوْمَ قَدْ نَهْنَهِي مُنْهِي وَأَوَّلُ حِلْمٍ لَيْسَ بِالْمُسْقِفِ  
وَقَوْلُ إِلَّا دَهْ فَلَا دَهْ وَحَقُّهُ لَيْسَتْ بِقَوْلِ السُّرَّةِ

يَقُولُ زُهْرِي زَوَاجِرُ الْعَقْلِ وَرَجُوعُ حِلْمٍ لَا يَنْسَبُ إِلَى الْهَفْوِ وَقَوْلُ أَيِ وَرَجُوعُ قَوْلُ أَيِ نِسَاءُ قَوْلُ  
يَقُلْنَ إِنْ لَمْ تَتَّبِ الْآنَ مَعَ هَذِهِ الدَّوَاعِي لَا تَتَّبِ أَبَدًا وَقَوْلُهُ حَقَّةٌ أَيِ حَقٌّ يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
يُضْرِبُهُ الرَّجُلُ يَقُولُ أَرِيدُ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ قِيلَ لَهُ لَيْسَ يُمْكِنُ ذَا قَالَ فَكَذَا وَكَذَا . وَمَعْنَاهُ إِنْ  
لَمْ يَكُنْ هَذَا الْآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآنِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِلَّا هَذِهِ فَلَا هَذِهِ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَ إِلَّا أَدَمَ  
فَلَا ذَمَّ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ فَعُرِبَتْ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمُجْمَعَةِ كَمَا قَالُوا يَهُودًا ثُمَّ عَرَبَ قَبِيلُ يَهُودَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ

كُنْ يَقِظًا إِنْ رَأَيْتَ الزَّمَانَ وَاحْذَرْ نَذِيرًا وَصَفَهُ الْعُرْيَانُ

لَفْظُهُ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْعَارَةَ قَدْ فَجَّأَتْهُمْ وَارَادَ إِذْئَارَ  
قَوْمِهِ تَحْدَرُ مِنْ شَيْءٍ وَإِشَارَ بِهَا لِيُعْلِمَ أَنَّهُ قَدْ فَجَّأَهُمْ أَسْرَ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ أَسْرٍ تُخَافُ مُفَاجَأَتُهُ  
وَلِكُلِّ أَسْرٍ لَا شَيْءَ فِيهِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ

يَا نَفْسُ وَعَظِي لَكَ بِالْإِشَارَةِ إِيَّاكَ أَغْنِي وَاسْمِعِي يَا جَارَةَ

من قول سهل بن مالك القزاري لما مر بمجي حارثة بن لأم الطائي فلم يره وقد رأى اخته اجل امرأة وكانت عقيلة قومها فعلق بها فقال يعرض بذلك

يا أخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى قزارة  
أصبح يهودى حرة معطارة إياك أعني واسمعي يا جارة

فلما سمعت ذلك عرفت انه ينسبها فقالت ماذا يقول ذي عقل اريب ولا رأي مصيب  
ولا أتف نجيب فأقم ما اقت مكرماً ثم ارتحل متى شئت سليماً واجائته بقولها  
إني اقول يا فتى قزارة لا ابتغي الزوج ولا الدعارة  
ولا فراق اهل هذي الجارة فارحل الى اهلك باستخارة

فاستحي وقال ما اردت منكراً واسوأته قالت صدقت كأنها استحيت من تسرعها الى تهمة  
ثم اتى النعمان خياه وأكرمه فعاد وتزل على اخيها فتطلعت اليه نفسها وكان جميلاً فارسلت اليه  
أن اخطبني إن كان لك الي حاجة فخطبها وتزوجها وسار بها الى قومه يضرب لمن يتكلم  
بكلام ويريد به شيئاً غيره

يَفْزُو أَبِي وَأُمِّي الْحُدَيْثُ مِثَالُ حَالِكٍ مَا سِوَاهُ أَحَدُهُ

لفظه أي يفزو وأمي تحدث قيل ان رجلاً قدم من غزاة فأتاه جيرانه يسألونه عن الخبر فجلت  
امرأته تقول قتل من القوم كذا وهزم كذا وجرح فلانا فقال ابها متجباً أي يفزو وأمي تحدث

صَبْرًا عَلَى مَنْ لَيْسَ بِالْإِنْسَانِ سَوْفَ تَرَاهُ أَكَلَةَ الشَّيْطَانِ

لفظه أكل الشيطان قيل هي حية في الجاهلية لا يقوم لها شيء تأتي البيت الحرام في كل حين  
فتضرب بنفسها الأرض فلا يتر بها شيء إلا أهلكته فتضرب بها المثل في كل شيء ذهب  
فلم يوجد له أثر وأما قولهم اما هو شيطان من الشياطين فانما يراد به النشاط والقوة والبطر

مَا كَانَ سَاءَ مِنْ بَنِي زَيْدٍ عَلَنَ إِحْدَى عَشِيَّاتِكَ مِنْ نَوْكِي فَظَنُّ

النوك جمع أنوك وهو الاحمق وقطن هو قطن بن نهشل بن دارم الهشلي وخماتهم اشد حُمًا  
من غيرهم ولعل ليل هذا القائل لقيت منهم شرّاً فتضرب بهم المثل وهذا مثل قولهم  
احدى ليالك من ابن المر واحد ليالك فهيسي

وَمَا عَنَّاكَ مِنْ عَنَاءٍ قَدْ سَمِلَ إِحْدَى عَشِيَّاتِكَ مِنْ سَفْيِ الْإِبِلِ

يضرب للمتب في عمل



دَعِيَ الَّذِي بِهِ سِوَالِكِ هَازِي أَحَدَ عَيْرِيكَ اَزْجَرِي يَا هَازِي  
لفظة أَحَدَ جَارِيكَ فَازْجَرِي وَيُرْوَى اَدْنَى جَارِيكَ فَازْجَرِي وَأَصْلُهُ فِي مَخْطَابِ امْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ  
فَأَدْنَى جَارِيكَ اَزْجَرِي إِنْ أَرَدْتِنَا وَلَا تَهْجِي فِي رَنْقِ لَبٍ مُضَلَّلٍ

ومعناه عليك بزوجه ولا يطلع بصره إلى آخره وكان لما حاران أحدهما قد نأى عنها يقول ازجري  
هذا لئلا يلحق بذلك وقيل معناه أقبل علي واتركي غيري . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتَلِفُ مَا لَا يَنْبَغِيهِ  
فَقَدْ طَرِيقَ الْحَقِّ لَا شَكَّ أَنْتَبَذَ مَنْ كَانَ فِي وَادِي تَوْلِهِ أَخَذَ  
لفظة أَحَذًا فِي وَادِي تَوْلِهِ مِنَ الْوَلَةِ وَهُوَ مِثْلُ تَضَلُّلٍ بِضَمِّ التَّاءِ وَالضَّادِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَزَنَّا  
وَمَعْنَاهُ الْوَلَةُ التَّحْيِيرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَا لَا يَهْتَدِي لِلزَّوْجِ مِنْهُ

تَمَرَّضَ الْأُمُورَ دُونَ الْأَمْرِ فَأَقْبَلَ لِتَأْخِيرِ قَضَائِهِ عُذْرِي  
لفظة الْأَمْرُ يُعْرَضُ دُونَهُ الْأَمْرُ وَيُرْوَى يَحْدُثُ . يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ الْعَوَاقِقِ

إِخْوَانُ تَهْرِي أَمْرُهُمْ يُرِبُّ هَلْ أَخُوكَ مَا أَرَى أَمْ ذِيبُ  
لفظة أَخُوكَ أَمَ الدِّيبِ أَيْ هَذَا الَّذِي تَرَاهُ أَخُوكَ أَمْ الذِّيبُ يَعْنِي إِنْ أَخَاكَ الَّذِي تَخْتَارُهُ  
مِثْلَ الذِّيبِ فَلَا تَأْمَنُهُ . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ التَّارِي وَالشَّكِّ

أَذِ الْحَقُّوقَ مُحْسِنًا أَدَاهَا فَمُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ وَذِ أَدَاهَا  
لفظة أَدَى قَدْرًا مُسْتَعِيرًا يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطِي مَا يَلِزِمُهُ مِنَ الْحَقِّ

أَرَبْتُ فِي قَضَاءِ حَقِّ الْجَارِيَةِ وَإِنَّ فِي مِضِّ لَسِيَا بَادِيَةٍ  
ويُرْوَى لَطْمًا . مِضُّ مِثْلَةُ الْآخِرْمِثِيَّةِ وَتُتَوَّنُ تَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى لَا وَليست بجواب لقضاء حاجة  
ولارد لها ولهذا قيل إِنَّ فِيهِ لَطْمًا وَعلامة قال الراجز

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلَ قَالَتْ مِضٌّ وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالْفَضِّ

وَسِيَا فَعَلَى مِنَ الْوَسْمِ أَصْلُهَا وَسَيَّ فَخَلَّتْ الْفَاءُ إِلَى الْعَيْنِ ثُمَّ أَلَمَتْ فِيهِ عَقْلِي وَمَعْنَى الْمَثَلِ  
أَنْ فِي مِضٍّ لَعَلَامَةٌ دَرَكٌ . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّكِّ فِي نَيْلِ شَيْءٍ

أَنْضِجْ إِذَا كَوْنُهُ ثُمَّ أَدَقِّ إِذَا مَضَتْ مِثْلَ دَقِّ الْفُتْقِ  
لفظة إِذَا كَوْنَتْ فَانْضِجْ وَإِذَا مَضَتْ فَادَقِّ يُضْرَبُ فِي الْمَثَلِ عَلَى إِحْكَامِ الْأَمْرِ

فَخَارَ زَيْدٌ مِثْلُ مَنْ قَدْ هَازَى تَمَدُّ بِالسَّرْمِ الْكَرِيمِ يَا ذَا  
لفظة إِنَّكَ تَمَدُّ سَرْمَ كَرِيمٍ وَيُرْوَى بِشَلُو كَرِيمٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا امْتَنَعَ مِنَ الْأَكْلِ أَنْفَقَ

من الاستغراق حتى صَعَفَ فاقترسه الذنب وهو يقول له ذلك . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْتَرُ بِمَا لَا غَرَبَ  
لَكَ التَّهَانِي قَدْ كُنَيْتَ ضَيْرًا إِنَّكَ مَا يَا صَاحِبِي وَخَيْرًا  
ما زائدة وخيرًا عطف على الضمير والتقدير انك وخيرًا مجموعان او مقداران . يُضْرَبُ في موضع  
البشارة بالخير وقرب نيل المطلوب

يَحْمِلُ مَنْ يَعْشَقُ كُلَّ مَتَبَةٍ إِنَّ الْهَوَى يَقْطَعُ كُلَّ عَقَبَةٍ  
لفظة إِنَّ الْهَوَى يَقْطَعُ الْعَقَبَةَ اي يحمل على تحمل المشقة كقولهم ان الهوى ليميل بانست الراكب  
إِنْ تَنْفِرِي لَقَدْ رَأَيْتَ نَفْرًا أَيِ إِنْ فَرِغْتَ مَا أَتَيْتَ نُكْرًا  
النفر اسم من الانقار والمصدر انفار والتنفور وفعله من بالي ضرب ونصر . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرَعُ  
من شيء . يَحْتَمِلُ أَنْ يَفْرَعَ مِنْهُ

كَمْ مِنْكَ يُضِنِّي صَاحِبًا شِقَاقُ إِنْ لَا وَفَاقُ فَلْيَكُنْ فِرَاقُ  
لفظة إِنْ لَا يَكُنْ دَاقُ فِرَاقُ اي ان لم يكن حب في قرب فالوجه الفارقة  
لَا تَجْنِ شَرًّا تَبْتَغِي بِهِ الْأَرْبَ إِنَّكَ لَا تَحْتَنِي مِنَ الشَّوْلِ الْعِنَبَ  
اي لا تجدد عند ذي المبت السوء جيلًا . الْكَلَّ من قول اكثم بن صيفي يقال اراد اذا ظلمت  
فاخذر الانتصار فان الظلم لا يكسبك خيرًا

يَذِي الْحِجَابِ كُنْ مُوْتَقِ الْيَمِينِ فَإِنَّمَا يُضَنُّ بِالضَّئِينَ  
اي انما يجب ان تهمسك بإخاء من تهمسك بإخائك

وَقُلْ أَنَا لَوْرِقِي مُسْتَرٌّ مَنْ شَاءَ أَتَيْتُ وَرِفًا لَا يُنْثَرُ  
لفظة إِيْنِي مُنْثَرٌ وَرَقِي مَنْ شَاءَ أَتَيْتُ وَرَفَهُ قِيلَ ان رجلاً فاخر آخر فخر احدهما جَزُورًا  
ووضع الحيفان ونادى في النَّاسِ فلما اجتمعوا أخذ الآخر بَدْرَةً وجعل يَنْثَرُ الْوَرِقَ فَتَرَكَ النَّاسَ  
الطعام واجتمعوا اليه . يُضْرَبُ فِي الدَّهَاءِ

وَمَنْ يَقُلْ قَوْلًا تَرَاهُ إِمْرًا قُلْ لَهُ أَوْرَنًا مَا أُخْرَى  
الْمَرْنُ بكسر الراء المثلث والعادة . يقال ما زال ذلك مَرْنِي اي عادي وما زائدة وأخرى صفة  
للمرن على معنى العادة ونصب بتقدير أخذ مَرْنًا غير ما تمحكي . يريدان الأمر بخلاف ذلك  
أَهْلَكَ وَالْأَيْلَ إِذَا خُطِبَ عَرَا أَيِ كُنْ قَتَى بِالْحَزْمِ مَرْفُوعَ الذَّرَى

اي اذكر اهلك وبعيدكم عنك واحذر الليل وظلمته . يُضْرَبُ فِي التَحْذِيرِ وَالْأَمْرِ بِالْحَزْمِ  
 إِذَا قَوْلِي عَمْدٌ شَيْءٌ أَوْثَقَا وَيَا لِحِجَا فَوْقَ الثَّرِيَا قَدْ رَقِيَ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يوصف بالحزم واللبذ في الأمور  
 ثُمَّ اسْتَشِيرَ ذَا حِكْمَةٍ مَا ثَوَّرَهُ فَأَوَّلُ الْحَزْمِ تَرَى الْمَشُورَةَ  
 المشورة من ثمرات العسل واشترتها اذا جنيها واستخرجها من خلاياها . وهي استخراج  
 الرأي والمثل لأكرم بن صيني

يَا قَاعِدًا دُونَ الْوَفَا بِذِمِّي إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْمَرَارِ قَمَمٌ  
 المرار الأرض الصلبة وإنما تكون في الأطراف من الأرضين . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَتَّقِ الْأَمْرَ  
 ويظن أنه قد تقصاه . ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن عبد الله  
 ابن مسعود فكنت أخدعه وذكر جهده في الخسمة فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت  
 عنه فخرج يوما فلم أقم له ولم أظهر من تكرمته ما كنت أظهر من قبل فظفر الي وقال انك بعد  
 في العزاز قعم اي انت في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد

إِذَا سَرَيْتَ لِلْعَمَلِ لَا تَتَكَلَّمْ عَنْ نَيْلِهَا وَاسْمِعْ مَقَالَ الْأَوَّلِ  
 إِذَا أَخَذْتَ عَمَلًا فَفِيهِ قَمٌّ فَإِنَّمَا الْحَيَاةُ لِلَّذِي رَزَعَ  
 لفظه إِذَا أَخَذْتَ عَمَلًا فَفَعِ فِيهِ فَإِنَّمَا حَيَاتُهُ تَرْقِيهِ وَيُرَوَّى إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا فَخُذْ فِيهِ . أي اذا  
 بدأت بأمر فارسه ولا تتكلم عنه فإن الحية في الهيبة

إِيَّاكَ أَنْ تَغْضَبَ مِنْ أَمْرِ طَرَا فَالْإِخْتِلَاطُ أَوَّلُ الْإِي مَرَى  
 لفظه أَوَّلُ الْإِي الْإِخْتِلَاطُ اخْتُلط اذا غَضِبَ وَالْغَضَبُ عَمِي عَنْ الْجَوَابِ  
 يَا ذَا التَّفَاقُ أَنَا دُونَ مَدْحِكَ وَفَوْقَ مَا أَصَحَّرْتُهُ فِي نَفْسِكَ  
 لفظه أَنَا دُونَ هَذَا وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ قَالَ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ مَدَحَهُ فَقَالَ  
 دَعْ عَنْكَ قَوْلًا يَأْتِيَانَا قَدْ أَوْهَكَتَ فَيَضْرِبُ اللِّسَانُ فِيهِ عُقْنَكَ  
 لفظه إِيَّاكَ وَأَنْ يَضْرِبَ لِسَانُكَ عُقْنَكَ أَي لَا تَلْفِظْ بِمَا فِيهِ هَلَاكَ . وَنُسِبَ الضَرْبُ إِلَى  
 اللِّسَانِ لِأَنَّهُ السَّبَبُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «يَتَرَعُّ عَنْهَا لِيَاسُهُمَا»

لَيْسَ الْجَفَا طَبْعًا عَدَا لِسَعْدِي فَأَيْنَمَا يَمُتَ تَلَقَّ سَعْدًا

لفظة أَيْنَا أَوْجَهُ أَتَى سَعْدًا كَانَ الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ سَيِّدَ قَوْمِهِ فَرَأَى مِنْهُمْ جَفْوَةً فَرَحَلَ عَنْهُمْ إِلَى آخَرِينَ فَرَأَى يَصْنَعُونَ بِسَادَاتِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ الْمَثَلُ وَرَوَى فِي كُلِّ وَادٍ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ

فَاسْتَأْذِنِي إِهْكَالِي يَا مُنْتَبِي وَأَحْسِنِي إِيَالَتِي أَيَّ خِدْمَتِي  
أَيَّ خِذِي صَفْوَمَالِي وَأَحْسِنِي الْقِيَامَ بِهِ عَلَيَّ

أَبْنَيْتُ مِنْ قَبُولِ عَبْدٍ رَاجِعٍ أَنْتَ الْأَمِيرُ طَلَّقْتَنِي أَوْ رَاجِعِي  
لفظة أَنْتَ الْأَمِيرُ طَلَّقْتَنِي أَوْ رَاجِعِي يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ الْقُدْرَةِ تَهْكُمْ وَمَعْرُودًا

يَا مَنْ عَلَيَّ قَدْ جَنَى وَأَعْرَضَا عَلَى حَيْضَ بَيْضَ قَدْ صَارَا أَفْضَا  
لفظة إِنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حَيْضًا بَيْضًا وَحَيْضَ بَيْضَ أَيَّ ضَيْقَةٍ

مَارَسْتُ كُلًّا حَسْبًا قَدْ قِيلَا أَلْتَ الْإِقْمَاحَ وَعَلَيَّ إِيْلَا

لفظة أَلْتَ الْإِقْمَاحَ وَإِلَّ عَلَيَّ قَالَتْهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ رَاعِيَةً ثُمَّ رُعِيَ لَهَا . وَأَلْتَ مِنَ الْإِيَالَةِ وَهِيَ السِّيَاسَةُ وَمِثْلُهُ قَدْ أَلْنَا وَإِلَّ عَلَيْنَا . قَالَهُ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ

يَا مَنْ أَرَاهُ يَلْتَوِي إِنْ يُسَالِ إِنَّكَ مِمَّنْ قَدْ غُذِيَ فَأَرْسِلْ  
لفظ المثل أَنْتَ مِمَّنْ غُذِيَ فَأَرْسِلْ يُضْرَبُ لِمَنْ يُسَالُ عَنْ نَسَبِهِ فَيَلْتَوِي بِهِ

كُنْ وَائْتِمَآئِي أَيُّهَا الْحُلُّ الْجَلِيلُ وَإِنْ يَكُنْ حَزَّ أَخُوكَ فَكُلْ  
لفظة إِذَا حَزَّ أَخُوكَ فَكُلْ يُضْرَبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى الثَّقَةِ بِالْأَخِ

وَمَارِسِ الْخُطْبَ الَّذِي اذْلَهَمَا إِمَامًا عَلَيْهِمَا يَا فَتَى وَإِمَامًا لَمَّا  
أَيَّ ادْرَكَ الْخَطَرَ عَلَى أَيِّ الْأَمْرَيْنِ وَقَعَتْ مِنْ نَفْعٍ أَوْ خِيَةِ . وَالْمَاءُ فِي عَلَيْهَا وَلَهَا لِلنَّفْسِ .  
أَيَّ إِمَامًا أَنْ تَحْمَلَ عَلَيْهَا وَإِمَامًا أَنْ تَحْمَلَ الْكَدَّ لَهَا

حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ يَا رَاشِدَ لِرَابِطُ الْجُلُوسِ عَلَى الْأَعْبَاشِ

الْجُلُوسُ جُلُوسُ الْقَلْبِ وَهُوَ رُوعُهُ أَيْ مَوْضِعُ رُوعِهِ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَرَقِ . وَمَعْنَى رَابِطُ الْجُلُوسِ أَنَّهُ يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفَرَارِ لِشَجَاعَتِهِ . وَالْأَعْبَاشُ جَمْعُ غَبَشٍ وَهُوَ الظُّلْمَةُ . يُضْرَبُ لِلْجَسُورِ عَلَى الْأَهْوَالِ

نَفْسِي جَرَتْ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَنَتْ وَلَمْ أَقُلْ خَبْتُ وَإِمَامًا بَرَكْتَ

لفظة إِمَامًا خَبْتُ وَإِمَامًا بَرَكْتَ الْحَبِّ وَالْحَبِيبِ وَالْحَبِّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْرِ بَانَ يُرَاجِحُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يُعْرِطُ مَرَّةً فِي الْخَيْرِ وَمَرَّةً فِي الشَّرِّ فَيُبلغُ فِي الْأَمْرَيْنِ الْغَايَةَ

إِذْ كُنْتَ مِمَّنْ فَضْلُهُ مَحْفُوظٌ وَإِنَّهُ لَمَاعِزٌ مَّعْرُودٌ  
للمعز واحد المَعَزِ مثل صاحب وصحب وهو ايضا جلد المعز والمعروض المدبوغ بالقرط . يُضْرَبُ  
للتام العقل الكامل الرأي

شَامٌ بِهَا وَرْدُ النَّدَى مَحْمُودٌ إِنْ أَضَاخَا مِنْهُلٌ مَوْزُودٌ  
أضاخ بالضم موضع يذكر ويؤنث . يُضْرَبُ مثلاً للرجل الكثير الغاشية الغزير المعروف  
دع امرأ وما يكون اختياراً وإن أبي يا صاح إلا الثأراً  
اي دع امرأ واختياره . يُضْرَبُ عند الحضر على رفض من لم يقبل التصح منك  
وَلَا تَكُنْ كصَاحِبِ الْبَعْرَةِ إِذْ دَلَّ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي مِنْهُ نُبَذَ

لفظه أنت في مثل صاحب البعرة قيل كانت لرجل ظنة في قوم فجمهم ليستبرهم فأخذ  
البعرة وقال إني أرمي بعربي هذه صاحب ظنتي فجعل لها أحدهم فقال لا تزيني بعرتك فأخضم  
على نفسه . يُضْرَبُ لكل مظهر على نفسه ما لم يطع عليه

مُلَازِمُ الشَّرِّ تَرَلُّ قَدَمُهُ أَخُو الْكَظَاطِ مَنْ عَدَا لَا يَسَامَةٌ  
الكَظَاطُ والمكافأة الممارسة الشديدة في الحرب وبينهم كظاظ قال الراجز . إنا أناس نلزم الحفاظ .  
اذ سمعت ربيعة الكظاظا . يُضْرَبُ لمن يؤمر بمشادة القوم حيث لا يل من الشر  
إِذَا الْوَعَى اشْتَدَّتْ بِكُلِّ مَرَّةٍ أَنْتَ لَهَا فَكُنْ بِهَا ذَا مِرَّةٍ  
الماء للحرب أي انت الذي خلقت لها فكن ذا قوة

مَنْ لَا يَكُونُ النَّفْعُ مِنْهُ قَبْلًا فَلَا يَكُونُ يَا خَلِيلِي عَلَا  
لفظه إن لم أُنفعكم قبلاً لم أُنفعكم عللاً القبلُ والنهلُ الشرب الأول . والعَلُّ الشرب  
الثاني . والديخال الثالث . يقول إن لم أُنفعكم في أول أمركم لم أُنفعكم في آخره

فَعَاجِلِ الْأَمْرِ وَبَادِرِ الْعَمَلِ يَا صَاحِبِي إِنَّ الْعِرَاكَ فِي النَّهْلِ  
اليراك الإحام . يُضْرَبُ مثلاً في الخصومة أي أول الأمر أشده فعاجل بأخذ الحزم  
يَا مَنْ قَدِ اسْتَعْتَى فَأَبْدَى سَمَمًا إِنْ شَبِعَ الْهَزِيلُ مَاتَ فَاعْلَمَا  
لفظه إن الهزيل إذا شبع مات . يُضْرَبُ لمن استغنى فقبح على الناس

فَاتَكَ أَمْرٌ فَأَرْحَلْ شَاتَكَ أَيِ دَعُهُ فَلَا يُرِيكَ نَشْرًا مِنْهُ طَيِّ

لفظه أَمَرُ فَأَتَكَ فَارْتَجَلَ شَاتَكَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ لَا تَحِبُّ أَنْ تَجِبَهُ بِهِ . يريد  
أَنَّكَ إِنْ طَلَبْتَهُ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ كَمَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْتَجَلَ شَاتَكَ

أَطَلْتَ مَطْلِي قَبْلَى ذَلِكَ مَا أَوْلَادُهَا عَيْسُ يَكُونُ مُبْهَمًا  
ذلك إشارة الى الموعود . والهاء في اولادها للنوق وما وقية . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمِدُّكَ الْوَعْدَ فَيَطُولُ  
عَلَيْكَ فَتَقُولُ إِلَى أَنْ يَحْصِلَ هَذَا الْمَوْعِدُ وَقْتَ تَصِيرُ فُصْلَانِ النَّوْقِ فِيهِ عَيْسًا

أَوْ إِلَى ذَلِكَ مَا الْحَمَامُ بَاضًا وَفَرَّخَ الْوَعْدُ يَرَى اعْتِرَاضًا  
لفظه إِلَى ذَلِكَ مَا بَاضَ الْحَمَامُ وَفَرَّخَا هُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ . يَضْرِبُ لِلْمَطُولِ الدَّفَاعَ  
أَتَغْضِيْنِ وَالْبَلَا مِنْ فِتْنِكَ إِنْ كُنْتُ غَضَبِي فَأَغْضِي عَلَى هُنَاكَ

لفظه إِنْ كُنْتُ غَضَبِي فَعَلَى هُنَاكَ فَأَغْضِي قِيلَ زَنَتْ ابْنَةُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ بَكْرٌ فَتَادَاهَا  
أَبُوهَا يَا فُلَانَةَ . فَقَالَتْ أَنَا غَضَبِي قَالَ لَهَا أَبُوهَا وَلَمْ يَقَالَ أَنِي حَبْلِي فَقَالَ التَّلُّ أَيُّ هَذَا ذَنْبِكَ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْجِي عَلَى نَفْسِهِ الْحَيْنَ وَهُوَ وَثَلُ قَوْلِهِمْ يَدَاكَ أَوْكَا وَقَوْلُهُ فَخَّ

أَنَا أَرَى أَشْغَلَ عَنْكَ حِينًا مِنْ مَرْضِعٍ بِهِمَا لَهُ سَبْعِيهَا  
لفظه أَنَا أَشْغَلَ عَنْكَ مِنْ مَرْضِعٍ بِهِمَا سَبْعِينَ لِأَنَّ صَاحِبَ الْبَهْمِ أَكْثَرُ شَغْلًا مِنْ غَيْرِهِ لِصِغَرِ  
نَتَاجِهِ وَفِي نَسَخَةِ مَوْضِعٍ عَوْضَ مَرْضِعٍ لَعَلَّهُ مِنَ الْوَضْعِ بِمَعْنَى الزَّامِ الْمَرْعَى فَاسْمُ الْفَاعِلِ حِينَئِذٍ  
يَكُونُ شَاذًا لِحَيْثُ مِنَ الْمَزِيدِ

فَكُنْ بَصِيرًا فَأَخُو الظَّلَمَاءِ بِاللَّيْلِ اعْتَسَى وَهُوَ ذُو دَهَاءٍ  
لفظه أَخُو الظَّلَمَاءِ اعْتَسَى بِاللَّيْلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْطِئُ مُجْتَهِدًا وَلَا يَصِيرُ الْخُرْجَ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ  
حَتَّامٌ هَذَا الصَّبْرُ بَادِرٌ أَمْرًا إِنْ كُنْتُ عَطَشَانٌ فَقَدْ أَتَى لِكَا  
أَتَى وَأَنْ بِمَعْنَى حَانَ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَالَ النَّارُ أَيُّ قَدْ أَتَى لَكَ أَنْ تَنْتَصِرَ

مَا كُلُّ مَنْ تَدْعُوهُ يَوْمًا سَمِعَكَ إِنْ أَخَا الْعَزَاءِ مَنْ يَسْتَعِي مَعَكَ  
الْعَزَاءُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . أَيُّ إِنْ أَخَاكَ مِنْ لَا يَخْذُلُكَ فِي الْحَالَةِ الشَّدِيدَةِ

إِنَّكَ مِثِّي رَغَمَ أَنْفِ الْعَائِقِ مَا بَيْنَ أَذْنِي يَارَشًا وَعَاتِقِي  
لفظه أَنْتَ مِثِّي بَيْنَ أَذْنِي وَعَاتِقِي أَيُّ بِالْمَكَانِ الْأَفْضَلِ الَّذِي لَا اسْتَطِيعَ رَفْعُ حَقِّهِ

بَلْ أَنْتَ رُوحِي دَائِمًا وَلِي وَأَنْتَ بَيْنَ كَبْدي وَخَلْبِي  
لِخَلْبِ الْعَجَابِ الَّذِي بَيْنَ الْقَلْبِ وَسَوَادِ الْبَطْنِ . يُضْرَبُ لِلْمَزِيدِ الَّذِي يُشْفَقُ عَلَيْهِ

سَوْفَ يَنَالُ مَنْ تَكُونُ نَاصِرَةً إِنَّ مِنَ الْيَوْمِ يَقِينًا آخِرَةً  
 يضربه من يُسْتَبْطَأُ فيقال له ضيقت حاجتك فيقول المثل . يعني أن عُدُوَّهُ وَعَشِيَّهُ سَوَاءُ .  
 يَا طَالِبًا مِنِّي حَقًّا لِي وَجِبَ . إِبْلِي هَذِي لَمْ أَبِغْ وَلَمْ أَهَبْ  
 أي لم أهبها ولم أهبها . يُضْرَبُ لِلظَّالِمِ يُخَاصِمُكَ فِي مَا لَاحَقَ لَهُ فِيهِ  
 دَعِ الْمِرَا وَالْجَهْلَ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ فَإِنَّهُ إِنْ لَا تَلِدْ نُولَدَ لَكَ  
 يعني أن الرجل إذا تزوج امرأة أولادها من غيره جردوه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْخُلُ نَفْسَهُ فِي مَا  
 لَا يَنْبَغُ فَيُتَلَّى ۞

لَا تَتَوَرَّ بِالْحَسَنِ يَا مَنْ خَطَرَا إِنَّ مِنَ الْحَسَنِ لَشِقْوَةٌ تَرَى  
 وذلك ان الرجل ينظر الى حسنه فيختال فيعدو طوره فيشقيه ذلك ويُغَضُّهُ إِلَى النَّاسِ  
 لَا تَرْدَرِ أَمْرًا فَإِنَّهَا الْإِبِلُ مَعَهَا سَلَامَةٌ لَهَا لَمْ تَنْتَقِلْ  
 لفظه إما الإبل بسلامتها زعموا أن الضَّعَّ أَخَذَتْ فَصِيلًا رَازِمًا فِي دَارِ قَوْمٍ قَدْ ارْتَحَلُوا  
 وَغَلَوْهُ فَجَعَلَتْ تَحْلِيهِ لِكَلِّ وَتَأْتِيهِ فَنُطْعَمُهُ أَيَّامًا حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهَا فَارَادَتْ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَرَكَّضَهَا  
 رَكْضَةً كَسَرَ اسْتَنْهَا . قَالَتْ الضَّبُعُ إِنَّهَا الْإِبِلُ بِسَلَامَتِهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرْدَرِيهِ فَأَخْلَفَ ظَنُّكَ  
 وَارْتَبَ وَقُلْ أَخُوكَ أَمْ ذَا اللَّيْلِ كَيْلًا يُفَاجِئُكَ بِمُخْطَبٍ وَبِلِ  
 أي المرئي أخوك أم هو سواد الليل . يُضْرَبُ عِنْدَ الْإِرْتِيَابِ فِي سَوَادٍ وَظُلْمَةٍ

عَقْدُ يَمِينِي لَمْ يُفَارِقْ بَرًّا إِذْ لِيَنَّهَا مِنِّي غَدَتِ أَصْرِي  
 لفظه لَهَا يَمِينِي لِأَصْرِي اسْتَقَاتَهَا مِنْ أَصْرَتِ عَلَى الشَّيْءِ . أَيِ اقْتَدَمْتُ . وَالْمَاءُ كَثَايَةً عَنِ  
 الْبَيْنِ وَالزَّيْمَةِ . يَقُولُ الرَّجُلُ يَعِزُّ عَلَى الْأَمْرِ عَزِيمَةً مُؤَكَّدَةً لَا يَثْنِيهِ عَنْهَا شَيْءٌ .  
 يَا سَائِلِي مَاذَا بَرَى مِنْ أَدْبِي يُرِيدُهُ أَنْتَ عَلَى الْمُجَرَّبِ  
 أي على التجربة . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا ارَادَ مَقَارَبَةَ امْرَأَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَ أَبَكَرَ أَنْتَ أَمْ ثَنَبَ .  
 قَالَتْ أَنْتَ عَلَى الْمُجَرَّبِ أَيِ مُشْرِفٌ عَلَى التَّجَرُّبَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ يَقْرُبُ عِلْمُهُ  
 مِنْهُ . أَيِ لَا تَسْأَلْ فَإِنَّكَ سَتَعْلَمُ

نَفْسَكَ مِنْ أَسْفَارِنَا رِبْحَتَا إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذِخَّتَا

يقال مَذِحَ الرجل اذا اِسْتَحَجَّ فخذاهُ . يَضْرِبُهُ مِنْ مَرَّتٍ بِهِ مَشَقَّةٌ فَيُجَيِّدُ صَاحِبَهُ اَنَّهُ لَوْ كَانَ  
مَعَهُ لَقِيَ عَنَاءٌ كَمَا لَقِيَ هُوَ

تَجَهَّدُ دُونَ اَنْ تَقَالَ الْاَمَلًا فَتُكْثِرُ الْحَزَّ وَتُخْطِي الْفَصْلًا  
لفظه اِنَّكَ لَتُكْثِرُ الْحَزَّ وَتُخْطِي الْفَصْلَ لِحَزِّ الْقَطْعِ وَالتَّائِيهِ وَالْفَصْلُ وَاحِدُ الْفَاصلِ وَهِيَ  
الْاَوْصَالُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْهَدُ فِي السَّيِّئِ ثُمَّ لَا يَظْفَرُ بِالرَّادِ

تَتَحَدُّو بِمُتَقَلِّ شَدِيدِ الْغَارِبِ وَتُخْطَى زَلَقُ الْمَرَاتِبِ  
أَي تَجْمَعُ الشَّيْئَيْنِ مَكْرُوهَيْنِ وَذَلِكَ شَيْنٌ لَمْ يَكُنْ يَزْنِي  
لفظه اِنَّكَ لَتَتَحَدُّو بِمُتَقَلِّ نَقَالٍ وَتُخْطَى اِلَى زَلَقِ الْمَرَاتِبِ الثَّقَالِ الْبَطْنِي وَمَكَانُ زَلَقٍ يَفْتَحُ  
الْاَلَامَ أَي دَخَصَ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مَكْرُوهَيْنِ

كُنْ حَوْلًا وَقَلْبًا أَي دَاهِي يَحْتَالُ لِلْأَمْرِ لَدَى اشْتِبَاهِ  
لفظه اِنَّهُ لِحَوْلٍ فَلَيْتَ أَي دَاهٍ مُنْكَرٍ يَحْتَالُ فِي الْأُمُورِ وَيَقْلِبُهَا ظَهْرًا بَطْنًا وَمِثْلُهُ هُوَ لِي  
أَكْلٌ وَحَمْدٌ هُوَ خَيْرٌ أَبَدًا يَا صَاحِبَ مَنْ أَكَلَ وَصَمَتِ وَجَدًا  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حَمْدٍ مِنْ أَحْسَنِ إِلَيْكَ

لَا يَدْعُ إِنْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ مَرَّةٌ قَبْلَ أَنْ تَعِشَ يَا ذَا نَرَى مَا لَمْ تَرَهُ  
هذا مثل قولهم . عِشْ رَجَبًا تَرْجَبًا . قَالَ أَبُو عِيْنَةَ الْمُهَلَّبِيُّ

قُلْ لِمَنْ أَبْصَرَ حَالًا مُنْكَرَهُ وَرَأَى مِنْ دَهْرِهِ مَا حَيَرَهُ  
لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ مَا اَصْرَقَهُ كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَمْ يَرَهُ

فَلَا تَعْرِ مَنْ تَرَى قَرِيبًا غَرَّكَ مَنْ لَسْتَ تَرَاهُ فَافْهَمَا

لفظه اِنَّمَا تَعْرِ مَنْ تَرَى وَيُغَرِّكَ مَنْ لَا تَرَى أَيِ إِذَا غَرَّتْ مِنْ تَرَاهُ غَدْرًا فَانْكَ الْمُرُورُ  
لَا هُوَ لَأَنَّكَ تَجَاوِزُ . وَيُورَى بِالْعَيْنِ وَالزَّاي . أَيِ تَغْلِبُ مِنْ تَرَاهُ وَيُضَلِّكَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ

وَفَاعِلُ الْحَيْرِ غَدَا مِنْهُ يَرَى خَيْرًا كَذَا الشَّرُّ فَكُنْ مُعْتَبِرًا

لفظه إِنْ خَيْرًا مِنْ الْحَيْرِ فَاعِلُهُ وَإِنْ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ فَاعِلُهُ هَذَا الْمَثَلُ لِأَخِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ  
اسْمُهُ عَلَقَمَةُ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ هِنْدٍ فِي مَوَاعِظٍ كَثِيرَةٍ كَذَا قَالَ أَبُو عِيْنَةَ فِي كِتَابِهِ

صَافَتْ بِي الْحِلْمَةَ يَا صَدِيقُ وَأَيْنَ يُلْقِي يَدَهُ الْخَنُوقُ



لفظه أَيْنَ يَضَعُ الْخَنُوقُ يَدَهُ يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحِيلَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْخَنُوقَ يَحْتَاطُ فِي أَمْرِهِ غَايَةَ الْاحتِيَاظِ لِلنَّدَامَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بَعْدَ الْحَقِّ

بِكَ اهْتَدَيْتُ وَأَرَاهُ نُبْدَاً مَنْ فِي طَرِيقِ الْعُضْلَيْنِ أَخْذَا

لفظه أَخْذُوا طَرِيقَ الْعُضْلَيْنِ قِيلَ هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَلَّ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي إِنْسَانٍ ضَلَّ فِي هَذَا الطَّرِيقِ

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُضْلَيْنِ فَيَاكَسَرَتْ بِهِ الْعَيْسُ فِي نَاقِي الصُّوَى مُتَشَاتِمٌ

لَكِنْ صَوَّبَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْطَأَ الطَّرِيقَ كَهَذَا الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ

خُذْ بِالْهُدَى إِذْ لَيْسَ يَذَرِي كَرْمُكَ عَلَامٌ يُنْزَا يَا خَلِيلِي هَرْمُكَ

لفظه إِنَّكَ لَا تَذَرِي عَلَامٌ يُذَرِّأُ هَرْمُكَ أَيَّ نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ مَنْ تَرَى الرَّجُلَ إِذَا أَوَّلَعَ وَرَجُلَ مَتَوَّعٍ بِكُنَا مُوَلَّعٍ بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْذَى فِي مَا يَكُونُ لَهُ بَعْدَ مَا أَسْنَى وَأَهْتَرَى بِهِ . رُوِيَ أَنَّ بَسْرَ

ابْنَ ارطاةَ الْعَامِرِيِّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ خَرَفَ فَجَعَلَ لَا يَسْكُنُ وَلَا يَسْتَقِرُّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ ضَرْبِ فُحْشَى لَهُ جِلْدَ فَكَانَ يُضْرَبُ قَدَامَهُ فَيَسْتَقِرُّ . وَكَانَ الشَّرُّ بْنُ تَوَلِّبٍ خَرَفَ فَجَعَلَ يَقُولُ ضَيْفُكُمْ ضَيْفُكُمْ لَا يَضَعُ إِلَيْكُمْ أَيْكُكُمْ . وَأَهْتَرَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ يَقُولُ زَوْجُونِي زَوْجُونِي فَقَالَ عَمْرُو مَا أَهْتَرَى بِهِ الشَّيْرُ خَيْرٌ مِمَّا أَهْتَرَتْ بِهِ هَذِهِ

وَأَقْصِدْ يَرْفِقْ تَعْدُو مُسْتَقِيمًا إِنَّ الْحُسُومَ يُورِثُ الْحُشُومَا

لِلْحُسُومِ الدُّوُوبُ وَالتَّائِبِ . وَلِلْحُسُومِ الْإِصْيَاءُ يَقَالُ حَشَمٌ يَحْشِمُ حُشُومًا إِذَا أَعْيَا وَهَذَا فِي الْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ «إِنَّ الْمُنْتَبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَتِي»

أَلْفٌ مُجَبِّزٌ قَدْ بَرَى وَلَا بَرَى يَا صَاحِبَ غَوَاصٍ إِذَا الْخُطْبُ عَرَا

الْإِجَازَةُ أَنَّ تَعَبَ بِنْسَانٍ نَهْرًا أَوْ بَحْرًا . يَقُولُ يَوْجِدُ أَلْفَ مُجَبِّزٍ وَلَا يَوْجِدُ غَوَاصٍ لِأَنَّ فِيهِ الْخَطَرَ . يُضْرَبُ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا سَهْلٌ وَالْآخَرُ صَعْبٌ جَدًّا

كَمْ مِنْ حَقِيرٍ قَدْ أَرَانَا أَكْبَرَ إِنَّ النَّوَاةَ أَوَّلُ لِلشَّجَرَةِ

لفظه أَوَّلُ الشَّجَرَةِ النَّوَاةُ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الصَّغِيرِ يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الأَمْرُ الْكَبِيرُ

كَرَّرَ عَلَى دَرَسِكَ يَا فَلَانُ فَآفَهُ الْعِلْمُ هِيَ النَّسِيَانُ

قَالَ النَّسَّابُ الْبَكْرِيُّ إِنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً وَتَكْدًا وَفُجْئَةً وَاسْتِجَاعَةً . فَآفَتُهُ نَسْيَانُهُ . وَتَكْدُهُ الْكُذْبُ فِيهِ . وَفُجْئَتُهُ نَشْرُهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ . وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَشْبَعُ مِنْهُ

وَأَفَةُ الْمُرْوَةِ الْخَلْفُ لِمَا وَعَدَتْهُ فَلَا تَكُنْ مَتَمَّا

لفظة أَفَةُ الْمُرْوَةِ خَلْفُ الْمَوْعِدِ يُرْوَى هَذَا عَنْ عَوْفِ الْكَلْبِيِّ

كُلُّ يُوَافِيهِ الرَّدَى بِسَوْقِهِ وَلَوْ تَرَاهُ أَكِيلًا لِرَوْقِهِ

لفظة أَكَلِ رَوْقَهُ الرُّوقُ طَوْلُ الْإِنْسَانِ وَالْوَصْفُ أَرْوَقُ يُضْرَبُ لِمَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ

دَارِ الَّذِي تَرْجُوهُ يَا عَبَّاسُ فَقَبَّلَ الْإِنْسَاسِ يُرْوَى الْإِنْسَاسُ

لفظة الْإِنْسَاسُ قَبْلُ الْإِنْسَاسِ يُضْرَبُ فِي الْمَدَارَةِ عِنْدَ الطَّلَبِ وَالْإِنْسَاسُ نَقِضُ الْإِيْحَاشِ وَالْإِنْسَاسُ الرُّقَى بِالنَّاقَةِ عِنْدَ اللَّحَبِ وَهُوَ أَنْ يَقَالَ يَسْ يَسْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ رَفَقْتُ فَمَا حَلَيْتُ بَطَائِلَ لَا يَنْفَعُ الْإِنْسَاسُ بِالْإِنْسَاسِ

نُضْرَةُ الرَّأْيِ هَوَاكَ يَبْطُلُ فَأَتَّبِعِ الْعَقْلَ نَكِسٌ وَتَجْمَلُ

لفظة إِذَا نُضِرَ الرَّأْيُ بَطُلَ الْهَوَى يُضْرَبُ فِي اتِّبَاعِ الْعَقْلِ

نَكْشَرُ فِي وُجُوهِ أَفْوَامٍ وَإِنْ قَلَّتْهُمْ قُلُوبُنَا يَا ذَا الْقَمَرِ

لفظة إِنَّا لَنَكْشَرُ فِي وُجُوهِ أَفْوَامٍ وَإِنْ قَلَّتْهُمْ قُلُوبُنَا لَنَكْشَرُ يُرْوَى لَتَلْعَنَهُمْ مِنْ كَلَامِ أَبِي الدَّرْدَاءِ

كُنْ لِلْعِدَى دَاهٍ تَلْ كُلَّ أَمَلٍ حَتَّى يَهَالَ عُضْلُهُ مِنَ الْعُضْلِ

لفظة إِنَّهُ لَعُضْلُهُ الْعُضْلُ أَيُّ دَاهِيَةٍ مِنَ الدَّوَاهِي وَاصِلُهُ مِنَ الْعُضْلِ وَهُوَ الْحُمُّ الشَّدِيدُ الْمَكْتَنُ

وَلِإِنَّهُ حَقًّا لَذُو بَزَلٍ يُؤْدِي الْعِدَى بِشِدَّةِ الدَّهَاءِ

الْبَزَلُ الرَّأْيُ الْقَوِيُّ لِجِدِّهِ أَصْلُهُ مِنَ الْبَازِلِ وَهُوَ الْقَوِيُّ التَّامُ الْقُوَّةُ يُوصَفُ بِهِ الدَّكْرُ وَالْمَرْثَةُ

دَعِ قَاعِدًا لَمْ تَرْجُ مِنْهُ أَرْبَا إِنَّكَ لَا تَسْعَى بِرَجُلٍ مِنْ أَبِي

يُضْرَبُ عِنْدَ امْتِنَاعِ أَخِيكَ مِنْ مُسَاعَدَتِكَ

يَا صَاحِبِي زَيْدُ الَّذِي بَايَتْهُ إِنْ كُنْتَ دَقَّقْتَهُ فَقَدْ أَكَلْتُهُ

يُضْرَبُ الرَّجُلُ التَّامُ الْقَبْرَةُ لِلْأُمُورِ

إِيَّاكَ وَالْبَنِي فَإِنَّهُ يُرْوَى عِقَالُ نَضْرٍ حَسْبًا قَدْ أَثَرَا

لفظة إِيَّاكَ وَالْبَنِي فَإِنَّهُ عِقَالُ النَّضْرِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنَةَ لِصَاحِبِ جَيْشٍ لَهُ

تَأَنِّ لِحَاظِ الْعَظِيمِ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِخُدْعَةِ الصَّيِّ

قَالَ معاوية لجريز بن عبد الله البجلي لما استجلبه بالبيعة لعلي رضي الله عنهم: أَيُّ إِنْ الْأَمْرُ صَعِبَ  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَى الْقَذَى تَعَضُّ لَمْ تَكُنْ رَاضٍ أَبَدًا يَا عِضُّ  
 لَفْظُهُ إِنْ لَمْ تَعَضَّ عَلَى الْقَذَى لَمْ تَرْضَ أَبَدًا يُضْرَبُ فِي الصَّبْرِ عَلَى جَفَاءِ الْإِخْوَانِ  
 إِنْ كُنْتَ فِي قَوْمٍ قَبِي إِيَّاهُمْ فَأَحْلِبْ لِكُفَى الشَّرِّ مِنْ دَهَانِهِمْ  
 لَفْظُهُ إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَأَحْلِبْ فِي إِيَّاهُمْ يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالْمُؤَاظَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عَلِفْتَ مِنْ خَيْثٍ وَطَيْبٍ  
 أَخْلَفَ الْيَاسُ إِذَا مَا النَّاسُ أَتَلَفَ فَاصْبِرْ إِنْ عَنَّاكَ النَّاسُ  
 لَفْظُهُ إِذَا أَتَلَفَ النَّاسُ أَخْلَفَ الْيَاسُ النَّاسُ بِالنُّونِ اسْمُ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ . وَالْيَاسُ بِالْيَاءِ  
 أَخْرُوهُ وَصَلَتْ هَمْزَةُ الْيَاسِ لِمُزَاوَجَةِ النَّاسِ . يُضْرَبُ عِنْدَ امْتِنَاعِ الْمَطْلُوبِ

لَا لَوْمَ فِي مَا نَابَ إِنْ حَانَ الْقَضَا أَيُّ جَاءَكَ الْحَيْنُ فَقَدْ صَاقَ الْقَضَا  
 إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ يَرَى دُونَ فَلَا تَأْمَنُ مِنْ قُوَّةِ يَوْمًا بَلَا  
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ إِذَا حَانَ الْقَضَا صَاقَ الْقَضَا وَالثَّانِي إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ . فَلَا  
 تَأْمَنُ عَذَابَ مَنْ قُوَّتِكَ وَالْعَنَى ظَاهِرٌ

يَقْدِرُ مَا أَعْلَمُ صُنْعِي يَا فِهْمُ إِنْ لَا أَكُنْ صِنْمًا فَإِنِّي أَعْتَمُ  
 يَقَالُ عَمَّ الْعَظْمِ الْخَبِيرُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ . وَاعْتَمَ الْمَزَادَةُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ خَرْجُهَا . أَيُّ إِنْ لَمْ أَكُنْ حَادِقًا  
 فَإِنِّي أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِي

فَلَا تُعَيِّرْ مَنْ يَلْحَنُ لَفْظًا فَإِنَّمَا نَبْتُكَ يَا هَذَا جِظًا  
 قَصْرُ جِظَاءٍ وَهُوَ جَمْعُ اللَّحْظَةِ وَهِيَ الرَّمَاةُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ بِالضَّعْفِ  
 جَمِيعُ مَنْ لَقِيَ مِنْ أَهْلِ النَّدَى يُجِيبُ مَنْ لَيْسَ بِمُحْتَاجٍ نِدَا  
 فَهُوَ تَرَاهُ مِنْ إِنْاءِ صَخْمٍ يَفْرُغُ دَوْمًا فِي إِنْاءِ قَعْمٍ  
 لَفْظُهُ إِتْمَ يَفْرُغُ مِنْ إِنْاءِ صَخْمٍ فِي إِنْاءِ قَعْمٍ . أَيُّ مَتْلَى . يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ إِلَى مَنْ  
 لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ

مَا كَثُرَ الْجَيْشُ بِهَا انْتِصَارُ حَسَبِ الَّذِي أَقَادَتِ الْأَخْبَارُ

كَمْ كَثْرَةً مَعَهَا تَحَاذُلُ غَدَاً وَقَلَّةً بِهَا تَمَاسُكُ بَدَاً  
 لفظه إن مع الكثرة تحاذل ولا ومع القلة تماسك يعني في كثرة الجيش وقتله  
 كُنْ حَازِمًا فِي كُلِّ مَا تَأْتِيهِ تَأْمَنُ بِمَا لَمْ تَكُنْ تَذَرِيهِ  
 إِذَا تَكَلَّمْتَ بَلِيلٌ فَاخْفِضِ وَإِنْ تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْقُضِ  
 لفظه إذا تكلمت بليل فاقض وإذا تكلمت نهارًا فانقض أي التفت هل ترى من تكرهه  
 تَجَنَّبِ الشَّرَّ بِكُلِّ أَمْرٍ وَأَمُودْ إِذَا قَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ  
 لفظه إذا قام جناة الشر فاقعد هذا مثل قولهم إذا ترا بك الشر فاقعد يضرب لمن يؤمر  
 بالحلم وترك التسرع الى الشر

عَلَيْكَ بِالْبِكْرِ تَكُنْ مِمَّنْ رَجَحَ فَلَمَّا الْأَبْكَارُ خَيْرٌ مَن نُّكِحَ  
 لفظه إن الناكح خيرها الأبقار الناكح جمع كروحة يحذف الياء وحقه مناكح وهو ظاهر المعنى  
 وَأَنْ تَكُنْ مُتَاطِحًا فَنَاطِحٌ يَذَاتِ قَرْنٍ تَعْدُ خَيْرٌ رَاجِحٍ  
 لفظه إن كنت متاطحًا فالجاذب بذواته اقرون هذا مثل قولهم زاحم بعود أودع  
 لَكَيْمًا اخْذَرْ لَا تَكُنْ مُرْتَبِكًا عَقِيَّةَ الْمَلْحِ وَإِنْ رَاقَتْ لَكَا  
 لفظه إياك وعقبة الملح العقبة الكريمة من كل شيء والمراد بها الدرة حيث لا توجد إلا في  
 الماء الملح يعني المرأة الحسناء في منبت السوء

تُذَبِّحُ إِنْ صَاحَتْ صِيَاحُ الدِّيكِ دَجَاجَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَشْكِيكَ  
 لفظه إذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح قاله الفرزدق في امرأة قالت شعراً  
 عَمَرُو تَرَاهُ يَبْهَرُ الْقَرِينَةَ إِنْ جَادَبْتَهُ فَالْعَوَالِي دُونَهُ  
 لفظه إذا جادبته فويته بهرها أي إذا قوت به الشدة اطاعها وغلبها

فَلَيْسَ يَنْزَوِيَنَّ شَطْنَيْنِ إِذَا مَا أَعْضَلَ الْأَمْرُ وَوَأَى بِأَذَى  
 لفظه إنه ليتزويين شطنتين الشطن الحبل أصله في الفرس لأنه إذا استصى على صاحبه شدة  
 بجلين من جانبيه يضرب لمن أخذ من وجهين ولا يدري وقيل يضرب للانسان الأشتر القوي  
 إِنْ قُلْتَ لِلتَّحِيلِ تَرْجُو مِنْهُ زَيْنٌ طَاطَأَ رَأْسَهُ لَدَيْكَ وَحَزِنَ

لفظه إِذَا قُلْتَ لَهُ ذَنْ طَاطَا رَأْسُهُ وَحَزَنُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْبَجِيلِ  
 إِذَا رَأَى أَبْصَرَ السَّيِّئَا فِي الْمَاءِ فَهُوَ خَافٌ يَقِينَا  
 لفظه إِذَا رَأَى السَّيِّئَ فِي الْمَاءِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ جَدًّا  
 لَا قَرْحُ يُلْقَى وَلَا حُزْنٌ لَدَى أَمِ الْجَبَانِ فَهُوَ لِلْكَوْثِ فِدَا  
 لفظه أَمِ الْجَبَانِ لَا تَفْرَحُ وَلَا تَحْزَنُ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ أَنَا تَوَجَّهْ لِحَبِيبِهِ  
 إِنَّ النَّفِيسَ يَا خَلِيلِي ذُو نُدُورٍ وَإِنْ أَمِ الصَّغَرِ مِثْلَاتُ زُرُورٍ  
 عِزَّ بَيْتِ صَدْرِهِ . بَنَاتُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا . يُضْرَبُ فِي قَوْلِهِ الشَّيْءِ النَّفِيسِ  
 زَوْجَةُ زَيْدٍ وَهُوَ فِي الْأَنَامِ كَمِثْلٍ مَا قِيلَ بِهَا احْتِشَامٍ  
 أُمُّ قُعَيْسٍ وَأَبُو قُعَيْسٍ كَلَاهُمَا يُخْلِطُ خَاطَ الْحَيْسِ  
 قِيلَ أَبُو قُعَيْسٍ رَجُلٌ كَانَ مَرِيًّا وَكَذَلِكَ زَوْجَتُهُ وَكُلُّ مِمَّا يُغْنِي عَنْ صَاحِبِهِ وَلِلْحَيْسِ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ التَّمْرُ وَالسِّنُّ وَالْأَقْطُ غَيْرُ الْمُخْتَلَطِ

إِذَا أَتَاكَ أَحَدُ الْخَصَمَيْنِ مَقْفُوءَ عَيْنٍ وَهُوَ بَاكِى الْعَيْنِ  
 لَا تَقْضِ حَتَّى خَصَمَهُ تَرَاهُ لَعَلَّهُ قَدْ قُتِلَ عَيْنَاهُ  
 لفظه إِذَا أَتَاكَ أَحَدُ الْخَصَمَيْنِ وَقَدْ قُتِلَتْ عَيْنُهُ فَلَا تَقْضِ لَهُ حَتَّى يَأْتِيكَ خَصَمُهُ فَلَعَلَّهُ  
 قَدْ قُتِلَ عَيْنَاهُ جَمِيعًا هَذَا مِثْلُ أَوْرَدَهُ الْمُنْذِرِيَّ وَقَالَ هَذَا مِنْ أَمثالهم المعروفة  
 فَعِلْ الَّذِي تَحْمَدُ مِنْهُ مَا اشْتَبَهَ أَوَّلُ مَا أَطْلَعَ ضَبُّ ذَنْبِهِ  
 يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَصْنَعُ الْخَيْرَ وَلَمْ يَكُنْ صَنَعَهُ قَبْلَ ذَلِكَ . وَالْعَرَبُ تَرْفَعُ أَوَّلَ وَتَضَعُ ذَنْبَهُ وَبَعْضُهُمْ  
 يَرْفَعُ أَوَّلَ وَيَضَعُ ذَنْبَهُ مَبْتَدَأًا وَخَبَرًا أَيْ أَوَّلُ شَيْءٍ أَطْلَعَهُ ذَنْبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضَعُهَا مَجْمَعًا أَوَّلُ  
 ظَرْفًا عَلَى مَعْنَى فِي أَوَّلِ مَا أَطْلَعَ ضَبُّ ذَنْبِهِ

أَشْكُرُ قَتَى تَابَعَ بِذَلِكَ النِّعْمَةِ فَإِنْ قَعَلَتْ فِيهَا وَنِعْمَتِ  
 لفظه إِنْ قَعَلَتْ كَذَا فِيهَا وَنِعْمَتِ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ خِصْلَةٍ وَنِعْمَتِ لِلْخِصْلَةِ هِيَ .  
 وَقِيلَ أَلَمْ يَأْتِ فِيهَا رَاجِعَةً إِلَى الْوَيْقَةِ أَيْ إِنْ قَعَلَتْ كَذَا فَبِالْوَيْقَةِ أَخَذَتْ وَنِعْمَتِ لِلْخِصْلَةِ الْأَخْذُ بِهَا  
 أَهْلَكَ بَادِرَ فَلَمَّذَ أَعْرَيْكَ أَيْ دَغَ رِيَّاحَ الشَّرِّ وَالزَّمَّ بَيْنَا  
 أَيْ بَادِرَ أَهْلَكَ وَعَجَلَ الرَّجُوعَ إِلَيْهِمْ فَقَدْ هَاجَتْ رِيحٌ عَرِيَّةٌ أَيْ بَارِدَةٌ وَأَعْرَيْتَ دَخَلْتَ فِي الْعَرِيَّةِ

كما يقال امسيت اي دخلت في المساء

وَادْعُ عَلَى مُؤَذِّ رَجَاكَ فَاتَهُ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عَلَا عَرَاقَتَهُ

عراقته مأخوذة من العرقة وهي الطرقة تنسج فتدار حول القسطاط فتكون كالاصل له وكذلك اصل الحائط يقال له العرق وقيل العرقاة من الشجر ارومة الاوسط ومنه تنسج العروق وهو ففلاة. قال ابن فارس تقول العرب في الدعاء على الانسان استأصل الله عرقاته ينصبون التاء لأنهم يحملونها واحدة مؤنثة مثل فعلاة. وقيل بل هي تاء جمع المؤنث خفف بالفتح قال الازهري من كسر التاء وجعلها جمع عرقة فقد أخطأ

فَهُوَ الَّذِي أَوْدَى بِحَيِّ فُلَيْي بِأَبْدَحَ يَأْصَحَ مَعَ دُبَيْدَحَ

لفظة أخذته بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ أي أخذته بالباطل قاله الاصمعي ويقال أكله بِأَبْدَحَ وديدح تركيب هذه الكلمة يدل على الرخاوة والسهولة والسعة مثل البداح للمتسع من الارض وتبدحت المرأة اذا مشت مشية فيها استرخا. فكأن معنى المثل أكل ماله بسهولة من غير أن ناله نصب ودُبَيْدَحَ على قول الاصمعي تصغير أدبج مرخماً. يضرب للامر الذي يطل ولا يكون وَلَيْسَ مَنْ قِيلَ بِهِ إِذْ آذَى إِيَّاكَ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ يَأْذَا

لفظة إياك وأعراض الرجال هذا من وصية يزيد بن المهلب لابنه مخلص إياك وأعراض الرجال فإن للمر لا يرضيه من عرضه شيء. وأتى العقوبة في الإبطار فانها عار باق ووتر مطلوب وَلَمْ يَكُنْ قَطُّ شَدِيدَ النَّأْظِرِ وَلَا غَضِيضَ الطَّرْفِ فِي الْحَاضِرِ فيه مثلان الأول إنه لشديد الناظر اي يري من التهمة ينظر بمر عينيه والثاني إنه لغضيض الطرف أي يغض بصره عن مال غيره. ويقال نفي الطرف اي ليس بخائن

وَهُوَ كَضَبٍ كَلْدَةٍ لَا يُدْرِكُ حَفْرًا وَلَا مُذْنَبًا يُسْتَمْسِكُ

لفظة إنه لضب كلدية لا يدرك حفراً ولا يؤخذ مذنباً الكلدية المكان الصلب الذي لا يعمل فيه الحفار وقوله لا يؤخذ مذنباً اي لا يؤخذ من قبل ذنبه. يضرب لمن لا يدرك ما عنده وَإِنَّهُ الزَّحَّارُ بِالدَّوَاهِي وَغَيْرُ آبَعْدٍ بِلَا اشْتِبَاهِ

فيه مثلان الاول إنه زحار بالدواهي يضرب للرجل يولد الرأي والحيل حتى يأتي بالدهاية والثاني إنه لغير أبعد يضرب لمن ليس له بعد مذهب أي غور. والمعنى لا خير فيه قُلْ لَهُ أَنْتَ تَرَى عَطِينَهُ وَلَمْ تَكُنْ أَنْتَ سِوَى عَجِينِهِ

لَفْظُهُ إِنَّمَا أَنْتَ عَطِيَّةٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَجِيَّةٌ أَي لِنَّمَا أَنْتَ مِثْلُ الْإِهَابِ الْمَطُونِ . يُضْرَبُ  
لن يُدْمُ فِي أَمْرِ يَتَوَلَّاهُ

مَنْقَطَعُ الْقِبَالِ إِن أَمْرٌ عَرَا كَذَلِكَ مَوْهُونُ الْفَقَارِ إِن سَرَى  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ إِنَّمَا لَمْ يَقْطَعْ الْقَبَالَ قَالُوا الْقِبَالَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْرِ بَيْنَ الْأَصْبَعِينَ إِذَا لَبَسْتَ  
النَّعْلَ وَالرَّادُ أَنَّهُ سَيِّئُ الرَّأْيِ فِي مَنْ اسْتَعَانَ بِهِ فِي حَاجَةٍ . وَالثَّانِي إِنَّمَا لَمْ يَوْهُونُ الْفَقَارِ مِنَ الْوَهْنِ  
وَهُوَ الضَّعْفُ وَيُقَالُ مَوْهُونٌ فِي الْعِظْمِ وَالْبَدَنِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ

لَهُ نَيْسِي إِذْ أَسَا الْمُسْكِينَا وَإِنَّمَا نُعْطِيَ الَّذِي أُعْطِينَا  
قِيلَ كَانَ رَجُلٌ مِثْلًا وَلَدَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ مَتَوَالِيَاتٍ فَتَحَوَّلَ عَنْهَا إِلَى بَيْتٍ قَرِيبٍ مِنْهَا  
لَمَّا وَلَدَتْ الثَّالِثَةَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَتْ

مَا لِي لَا يَذْهَبُ لَا يَأْتِينَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَلِينَا  
يَغْضَبُ أَنْ لَمْ تَذْهَبِ الْبَيْنَا وَإِنَّمَا نُعْطِيَ الَّذِي أُعْطِينَا  
فَلَمَّا سَمِعَ الرَّجُلُ ذَلِكَ طَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ إِلَيْهَا . يُضْرَبُ فِي الْإِعْتِذَارِ عَمَّا لَا يَمْلِكُ  
نَيْسِي لِلْكُلِّ بِأَلَا أَرْتَابٍ لَمْ يُخْتَبَرْ حِمِيَّةُ الْأَوْقَابِ  
لَفْظُهُ إِيَّاكُمْ رَحِمَةُ الْأَوْقَابِ وَالْأَوْقَابُ الضَّعْفَاءُ وَقِيلَ لِلْحَقِّ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْإِحْتَفِ  
ابْنِ قَيْسٍ لَبَنِي تَيْمٍ وَهُوَ يَوْضِيهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَلْبَةِ النَّاسِ

قَدْ اجْتَهَدْتُ بِالَّذِي يُرْضِيهِ فَلَمْ أَنْلِ مَا مِنْهُ أَرْتَابِيهِ  
لَا يَدْعُ أَمْرُ اللَّهِ بَلْغُ يَسْعَدُ بِهِ السَّعِيدُ وَالشَّقِيُّ يُطْرَدُ  
لَفْظُهُ أَمْرُ اللَّهِ بَلْغُ يَسْعَدُ بِهِ السَّعْدَاءُ وَيَشْقَى بِهِ الْأَشْقَاءُ بَلْغُ أَي بَالِغٌ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ  
نَافِذٌ يَمَّا حَيْثُ يَشَاءُ . يُضْرَبُ لِمَنْ اجْتَهَدَ فِي مَرْضَاةِ صَاحِبِهِ فَلَمْ يَنْفَعْ ذَلِكَ عِنْدَهُ  
عَلَّ شَقِيًّا لِأَذَاهُ بِرَتَقِي إِنَّ الشَّقِيَّ يَنْجِي لَهُ الشَّقِيُّ  
أَي أَحَدُهُمَا يُقَيِّضُ لِصَاحِبِهِ فَيَتَعَارَفَانِ وَيَأْتِلِفَانِ

وَمَنْ أَوَى إِلَيْهِ بِالْحَمِيدِ أَوَى إِلَى رُكْنٍ بِأَلَا قَوَاعِدِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْوِي إِلَى مَنْ لَهُ بَقِيَّةٌ وَلا حَقِيقَةٌ عِنْدَهُ  
وَمَنْ يَكُنْ وَاقِفًا لَيْسَ يَنْجِي أَبَ وَقَدْ حُفِرَ الْفَوْزَةُ الْمَنْجِيْ  
الْمَنْجِي مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ . لَا يَنْصِيبُ لَهُ وَهُوَ السَّفِيحُ وَالْمَنْجِي وَالْوَعْدُ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ خَائِبًا

أَكْزَرُهُ حَقِيقَةً فَصَدِّقُوا إِنَّ كَذِبَ نَجِيِّ فَصِدِّقْ أَخَاقُ  
تقديره إن نجى كذب فصدق أجدر وأولى بالنجية  
لَا تَشْتَبِهْ إِنْ رَأَبَ أَمْرٌ فَتَقُلْ إِنَّهُ لَهُوَ يَأْتِي أَوْ الْجَذَلُ  
لجذل بالسكون فرك وهو اصل الشجرة. يُضْرَبُ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ. فَظَنَنْتَ الشَّخْصَ شَخْصِينَ  
أَوْ إِنَّهُمْ فِي أَمْرِكَ الْمُرِيبِ لَهُمْ أَوْ الْحَرَّةُ فِي الدَّيِّبِ  
لفظة إِنَّهُمْ لَهُمْ أَوْ الْحَرَّةُ دَيْبًا أي في الديب. يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَشْكَالِ وَاتِّبَاسِ الْأَمْرِ كَالْأَوَّلِ  
إِنْ كُنْتَ يَا هِنْدُ تُرِيدُنِي أَنَا أَرِيدُ لِلْقُرْبِ فَجُودِي بِلَمْنِي  
لفظة إِنْ كُنْتُ تُرِيدُنِي فَأَنَا لَمْ أَرِيدُ أَصْلَهُ أَرَادُ أَيْلَ بَلْبِ الْوَارِ يَاءُ كَقَوْلِهِمْ أَجِيلُ النَّاسِ  
وَاصِلُهُ أَحُولُ مِنَ الْحَوْلِ كَمَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ

لَكِنْ إِلَى أَنْشَوَلَةٍ حَبَابٍ قَدْ أَرَاهُ فَهَوَّ غَيْرُ مُحْكَمٍ الْمَقْدُ  
لفظة أَنْ حَبَابُ إِلَى أَنْشَوَلَةٍ هِيَ عَقْدَةٌ يَسْهُلُ اخْلَاصُهَا أَيْ عَقْدَةٌ حَبْلُكَ تَصِيرُ وَتَنْسَبُ إِلَى أَنْشَوَلَةٍ  
وَصَارَتْ لِلْهَدْمِ مِنْكَ الْحَرْفُ يَبْدَلُ يُنْتِ مِنْكَ الْمَطْفُ  
لفظة أِنْ جُزِفَتْ إِلَى الْهَدْمِ الْحَرْفُ مَا تَجَزَفَتْ السُّيُولُ أَيْ إِنْ جُزِفَتْ صَارَتْ إِلَى الْهَدْمِ.  
يُضْرَبُ لِلْمُسْرَعِ إِلَى مَا يَكْرَهُهُ

يَا قَلْبُ قَدْ صَاحَبْتَ فِيهَا مَنْ عَصَى إِيَّاكَ يَا ذَا وَقْتِي لَا لَمْعًا  
لفظة إِيَّاكَ وَقَبْلَ الْعَصَا أَيْ لَا تَكُنْ قَتِيلَ الْقَتِيلَةِ الَّتِي تَقَارِقُ فِيهَا الْجَمَاعَةُ فَالْعَصَا اسْمُ الْجَمَاعَةِ  
وَلَا تَقُلْ بِحَبِّهَا مُدَلًّا إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اسْتَضَلَّ  
لفظة إِنَّكَ لَا تَهْدِي الْإِتِّصَالَ أَيْ مِنْ رَكِبِ الضَّلَالَةَ عَمَدًا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى هِدَايَتِهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ  
أَتَى أَمْرًا عَلَى عَمْدٍ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الرِّشَادَ فِي غَيْرِهِ

جَاوِرُ كَرِيمًا قَدْ تَسَامَى فِي الْمَلَا فَتَمْنَعُ الْقُلُوصُ أَهْلَهَا الْجَلَا  
لفظة لِمَنْ الْقُلُوصُ تَمْنَعُ أَهْلَهَا الْجَلَا هِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ حَيْثُ تُنْتَجِ بَطْنًا فَيُشْرَبُ أَهْلُهَا لِبَنَاتِهَا سَتَهُمْ  
ثُمَّ تُنْتَجِ رُبَّمَا فَيَسْعَوْنَ أَيْ يَتَلَقَّوْنَ بِلَبْنِهَا وَيَنْتَظِرُونَ لِقَائَهَا. يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ الْحَالِ بِجَاوِرٍ مُنْعِمًا  
وَالْجَا إِلَى مَنْ يَفْقَاهُ تَهْنَأُ أَنْتَ إِلَى صَرَّةٍ مَالٍ تَنْجَأُ



لَفْظُهُ إِنَّكَ إِلَى صَرَّةٍ مَالٍ تَبْجَا أَيُّ إِلَى غَنَى وَالصَّرَّةُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَالْمُضَرَّ الَّذِي تَرُوحُ عَلَيْهِ  
صَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ

قَائِلُهُ إِنَّ تَشَجَّرَ الدَّقِيقَةُ لِحَسَتِ الْجَلِيلَةِ الْقَتِيقَةُ  
لَفْظُهُ إِذَا سَبَتِ الدَّقِيقَةُ لِحَسَتِ الْجَلِيلَةِ الدَّقِيقَةُ النِّعَمُ وَالْجَلِيلَةُ الْإِبِلُ وَهِيَ لَا يَمْتَحِنُهَا أَنْ تَشَجَّرَ  
وَالنِّعَمُ يُشَبِّهُهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَالِ فَعِنِّي تَفْعَلُ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِلْفَقِيرِ يُخْدِمُ الْغَنِيَّ

يُحِبُّ بِالْهَوَايِ وَبِالْهَوَايِ لَدَى إِخْصَابِهِ الزَّمَانُ فِي مَا عُمِدَا  
لَفْظُهُ إِذَا انْخَسَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْهَوَايِ وَالْهَوَايِ الْهَوَايِ الْجَرَادُ وَالْفَوْغَاءُ مِنْهُ . وَالْهَوَايِ الذَّبَابُ  
تَهْوِي أَيُّ تَحْبِي وَتَقْصِدُ إِلَى الْخِصْبِ . يُضْرَبُ فِي مِيلِ النَّاسِ إِلَى حَيْثُ الْمَالِ

وَالْفُحْطُ رَائِدُ الْبَلَايَا قَالَتِ السَّنَةُ مَعَهَا تَحْيِي أَعْوَانَهَا بِمَا سَنَتْ  
لَفْظُهُ إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا أَعْوَانُهَا أَيُّ إِذَا فُحِطَ النَّاسُ أَجْمَعُ الْبَلَايَا وَالْحِنْ مِنْ الْجَرَادِ وَغَيْرِهِ  
دَعَّ عَنْكَ خِلَا قَبْلَ أَنْ تَخْتِيرَا إِنَّ أَطْلَاعًا قَبْلَ إِيْنَاسٍ يُرَى

يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الثِّقَةِ بِمَا يُوَرَّدُ الْمَعْنَى دُونَ الْوُقُوفِ عَلَى الْحَقِيقَةِ . وَالْإِطْلَاعُ النَّظَرُ وَالْإِيْنَاسُ التَّيَقُّنُ  
وَأَسْتَقْبَلِ الْأَمْرَ بِمَا مِنْهُ رَيْثِمٌ فَإِنَّمَا مِنْ عَقْرِهِ الْخَوْضُ هُدْمٌ  
لَفْظُهُ إِنَّمَا يَهْدِمُ الْخَوْضُ مِنْ عَقْرِهِ الْعُقْرُ مُؤَخَّرُ الْخَوْضِ وَالْجَمْعُ أَعْقَارُ يَرِيدُ يُؤْتَى الْأَمْرُ مِنْ وَجْهِهِ

وَاتَّبِعْ فَقِيَّ أَعْلَمَ بِالْمَصَالِحِ مِنْ مَانِحٍ لِلْبُرِّ يَأْتِي الْمَانِحُ  
لَفْظُهُ أَنَا أَعْلَمُ بِكَدًا مِنَ الْمَانِحِ يَأْتِي الْمَانِحُ الْمَانِحُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْبَرِّ وَالْمَانِحُ الَّذِي  
يَسْتَقِي مِنْ فَوْقَ . يَعْنِي أَنَّ الْمَانِحَ فَوْقَ الْمَانِحِ فَلِلْمَانِحِ يَرَى الْمَانِحَ وَيَرَى اسْتِ

وَأَجْتَنِبِ الْمُرَّةَ لَدَى اسْتِشَارَةِ لِسَائِلِ يُسْرَعُ بِالْإِحَارَةِ  
لَفْظُهُ إِنَّهُ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ أَيُّ سَرِيعُ اللَّقْمِ كَثِيرُهَا . وَالْإِحَارَةُ رَدُّ الْجَوَابِ وَرَجْعُهُ

وَعِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَنْ تُضْبِعَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَتَّيِدَ عِنْدَ الذَّنْبِ  
أَيُّ مَا رَسِ الْأُمُورَ فِي التَّقَدُّمِ وَلَا تُؤَخَّرْ فِي طَلَابِ تَنْدَمُ  
لَفْظُهُ أَنْ أَضْبِعَ عِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْبِعَ عِنْدَ ذَنْبِي يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ

عَلَى التَّقَدُّمِ فِي الْأُمُورِ

وَاتْرُكْ طَرِيقًا لِحَطِيبَةِ التَّرِيمِ إِنْ لَا تَجِدَ عَارِمَ تَنْدِي تَعْتَرِمُ

لفظة إن لَا تَحْذَرِ عَارِمًا تَقَرُّمَ مِنْ عَرَمِ الصَّبِيِّ ثَدْيِ أُمِّهِ . يُضْرَبُ لِلْمُشْكَلِ مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ . يَعْنِي أَنَّ الْأُمَّ الْمَرْصُوعَ إِنْ لَمْ تَحْذَرِ مِنْ يَمِصُّ ثَدْيَهَا مَصَّتْهُ هِيَ . وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ كَمَنْ يَهْجُو نَفْسَهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْ يَهْجُوهُ

يَهْجُمُ ذُو نَصِيحَةٍ عَلَى الَّذِي يُرَى كَثِيرَ ظَنَّةٍ يَا مُحْتَذِي لَفْظُهُ إِنْ كَثِيرَ النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنَّةِ أَيَّ إِذَا بَالَتْ فِي النَّصِيحَةِ أَتَهَمَكَ مِنْ تَنْصَحُهُ رَزِيدُ أَنَا هُ الْضَّيْفُ مَا أُرْدَلَهُ وَلَا أَحَرَّ أَيَّ أَسَاءَ أَمَلَهُ لَفْظُهُ أَنَا هُ قَمَا أُرْدَلَهُ وَلَا أَحَرَّ أَيَّ مَا أَطْعَمُهُ بَارِدًا وَلَا حَارًّا

وَهُوَ الَّذِي جَهَلَ بِهِ نُطْتُ الْأَمَلِ أُمُّ سَقَنِكَ الْغَيْلَ مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ الْغَيْلُ اللَّبَنُ يَوْضَعُهُ الرُّضِيعُ وَالْأُمُّ حَامِلٌ وَذَلِكَ مَفْسَدَةٌ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُدْنِيكَ ثُمَّ يَجْهَدُكَ وَيُقْصِيكَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ

لَمَّا بَدَأَ أَذَاهُ قُلْتُ دَاعِي أُنْتُكُمْ قَالِيَةُ الْأَفَاحِي الْقَالِيَةُ هُنَاكَ كَالْحَافِسِ رُقُطٌ تَأْتِي الْعُقَابَ فِي حِجْرَةِ الضَّبِّ فَإِذَا خَرَجَتْ تِلْكَ عَلِمَ أَنَّ الضَّبَّ خَارِجَ لِحَاظِهِ وَيَقَالُ إِذَا رُئِيَ فِي الْحَجَرِ عَلِمَ أَنَّ وَرَاءَهُ الْعُقَابَ وَلِحْيَاتِهِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِأَوَّلِ الشَّرِّ يَنْتَظِرُ بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ

وَسَوْفَ يَنْدُو حَيْثُ يَتَوَيَّ الدِّيبُ إِنْ عَدَا لِنَظِيرِ قَرِيبٍ لَفْظُهُ إِنْ عَدَا لِنَظِيرِهِ قَرِيبٌ أَيَّ لِمَنْتَظَرُهُ يُقَالُ نَظَرْتُهُ أَيَّ انْتَظَرْتُهُ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قُرَادُ ابْنِ أَجْدَعٍ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ وَهُوَ مِنْ بَيْتِ لَفْظُهُ

فَإِنْ بَكَ صَدْرُهُذَا الْيَوْمَ وَلَى فَإِنْ عَدَا لِنَظِيرِ قَرِيبٍ هَيَّاتَ يَنْجُو أَحَدٌ مِنَ الْهَوَى فَإِنَّمَا الْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ هُوَا لَفْظُهُ إِنَّمَا هُوَا الْبَجْرُ أَوْ الْفَجْرُ أَيَّ إِنْ انْتَظَرْتُ حَتَّى يَضِيَ لَكَ الْفَجْرُ الطَّرِيقَ أَبْصَرْتَ قَدْرَكَ وَإِنْ خَبِطَ الظُّلُمَاءُ وَرَكِبَتْ الْعِشَاءُ هَجَمَا بِكَ عَلَى الْكَرْهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَوَادِثِ الَّتِي لَا امْتِنَاعَ مِنْهَا مَنْ تُوَدِّعُ السِّرَّ يُخْفِئُ مَنْ لَهَا فَهُوَ الْبَجْرُ أَرْتَجَبْتُ فَارْتَجَبْتُ لَهَا

لَفْظُهُ إِذَا الْبَجْرُ أَرْتَجَبْتُ فَارْتَجَبْتُ رَجَبْتُ إِذَا هَبَّتْ وَعَظُمَتْ وَمِنْهُ رَجَبٌ مُضِرٌّ لِأَنَّ الْكَلَامَ كَانُوا يَهَابُونَهُ وَيُظْمِنُونَهُ وَلَا يَقَاتِلُونَ فِيهِ . وَمَعْنَاهُ إِذَا خَوَّفَكَ الْبَجْرُ بِنَفْسِهَا فَخَفَهَا لَا تُذَكِّرُكَ مِنْكَ مَا تَكْرَهُ

أَنْتَ الَّذِي أَتَزَلَّتْ بِالْأَثَامِ فِي لِقْدَرٍ فَاتْرُكْ لَوْمْ عُمْرِي جَافِي  
لفظه أَنْتَ أَتَزَلَّتْ الْقِدْرَ بِأَثَامِهَا جَمْعُ أَثْمَةٍ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ وَتُخَفَّفُ  
الْيَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْكَبُ أَمْرًا عَظِيمًا وَيُوقِعُ نَفْسَهُ فِيهِ  
مَنْ قَبَلْنَا الدَّهْرُ لَهُمْ قَدْ أَصْبَحْنَا حِينَ أَتَى مِنْهُ عَلَيْهِمْ ذُو آتَى  
هَذَا مِنْ كَلَامٍ طَيِّبٍ . وَذُو عِنْدِهِمْ بِمَعْنَى الَّذِي يَقُولُونَ نَحْنُ ذُو فَلَنَّا كَذَا وَهُوَ ذُو قَوْلٍ كَذَا وَهِيَ  
ذُو فَعَلَتْ كَذَا أَيْ نَحْنُ الَّذِينَ فَلَنَّا كَذَا . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَتَى عَلَيْهِمُ الَّذِي أَتَى عَلَى الْخَلْقِ يَعْنِي  
حَوَادِثُ الدَّهْرِ

صَاحِبِنَا الَّذِي بَدَأَ جَمَالُهُ أَبُو وَثِيلٍ أَبْلَتْ جِمَالُهُ  
يَقَالُ أَبْلَتْ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ إِذَا رَعَتْ الرُّطْبَ فَسَمَتْ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ سَاقِطًا فَارْتَفَعَ  
لَمْ يَرْضَ أَفْعَالِي لَهُ فَيَا عَجَبُ أَتَزْتُ غَيْرِي بِفَرَاقَاتِ الْقَرَبِ  
الْقُرْبَى وَالْفَرَاقَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهِمَا يَدْعُوهُ الْمَرْءُ لِنَفْسِهِ ثُمَّ يُوْثِرُ عَلَى نَفْسِهِ غَيْرَهُ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ تَحْمَلُ لَهُ كُلَّ مَكْرُوهٍ ثُمَّ يَسْتَرِيدُكَ وَلَا يَرْضَى عَنْكَ  
وَلَمَّا بَنِي لَهُ وَإِنْ دُقْتُ النُّكْدُ أَخُ أَرَادَ الْبِرَّ صَرَحًا فَاجْتَهَدَ  
أَرَادَ صَرَحًا بِالْمَحْرِيكِ فَسَكَ . وَالصَّرْحُ الْحُضُّ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يَقَالُ صَرَحَ صَرَحًا يَصْرَحُ صَرَاحَةً  
فَهُوَ صَرِيحٌ وَصَرَحَ وَصَرَّاحٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ اجْتَهَدَ فِي بَرِّكَ وَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ رِضَاكَ  
أَنْشُدْ مَنْ لَمْ يَدْرِ فِيهِ مَخْبِرِي أَتِي مَلِيطُ الرِّفْدِ مِنْ عُوَيْرِ  
الْمَلِيطُ السِّقْطُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ . وَالرِّفْدُ الْعَطَاءُ . يَرِيدُ أَنِي سَاقِطُ الْحِطِّ مِنْ عَطَائِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْتَصُّ بِنَاسٍ وَيَقْلُ حِظَّهُ مِنْ أَحْسَانِهِ

وَلِي بِمَا سَاءَ الْعِدَى مَنَاقِبُ أَنْ حَالَتِ الْقَوْسُ فَسَهْمِي صَابُ  
حَالَتِ الْقَوْسُ إِذَا زَالَتْ عَنْ اسْتِقَامَتِهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ زَالَتْ نِعْمَتُهُ وَلَمْ تَرَلْ مَرُوتُهُ  
رَيْدُ بُرَى دَوْمًا يَسُوءُ يَنْطِقُ حَيْثُ عَلَى جِرَّتِهِ لَا يُخْتَقُ  
لفظه إِنَّهُ لَا يُخْتَقُ عَلَى جِرَّتِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَّبِعُ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ يَقُولُ مَا شَاءَ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يُخْتَقُ عَلَى جِرَّتِهِ بِالْحَادِ الْمَهْمَةِ أَيْ لَا يَجْتَدِ عَلَى رَعِيَّتِهِ . وَلِلْحَقِّ الْقِيْظُ وَالْجِرَّةُ  
مَائِجُزُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَضَعُهُ وَالْإِحْنَاقُ لِحُوقِ الْبَطْنِ وَالْتِصَاقُ . وَاصِلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ يَقْدِفُ

بِحُجْرَةٍ وَانَّمَا وَضَعَ مَوْضِعَ الْكُظْمِ مِنْ حَيْثُ اِنْ اِلْجْتِرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكُظْمُ بِخِلَافِهِ يُقَالُ مَا يُحْتَجُّ فَلَانٌ عَلَى حُجْرَةٍ وَمَا يُكْظَمُ عَلَى حُجْرَةٍ اِذَا لَمْ يَنْطَوِ عَلَى حِقْدٍ وَدَقْلٍ . وَكِلَاهُمَا صَحِيحُ الْمَعْنَى وَلَمْ أَقُلْ اِذَا خُدَعْتُ يَاسِرِي أَيَّ سَوَادٍ بِخِدَامٍ تَدْرِي السَّوَادُ الشَّخْصَ وَالْخِدَامُ جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ الْخُلُخَالُ . وَادْرَى وَدَرَى اِذَا خَتَلَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يُجْدَعُ وَيُخْتَلُ

مَنْ رَامَ شَيْئًا مِنْهُ حِينَ قُصِدَا ذَلِكَ فِي حُورٍ وَفِي بُورٍ بَدَا لَفْظُهُ أَنَّهُ لَفِي حُورٍ وَفِي بُورٍ الْحُورُ التَّقْصَانُ وَالْبُورُ الْهَلَاكُ بِفَتْحِ الْبَاءِ . وَضُمٌّ لِمُنَاسِبَةِ الْحُورِ وَالْبُورِ بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْهَالِكُ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَصْنَعْ فِيهَا شَيْئًا لَيْسَ أَخَا كُلِّ امْرِءٍ حَيًّا كَمَا اِنْ أَخَاكَ كُلُّ مَنْ آسَاكَ

يُقَالُ آسَيْتَ فَلَانًا بَالِيٍّ اَوْ غَيْرِهِ اِذَا جَعَلْتَهُ أُسْوَةً لَكَ وَوَاسَيْتَ لَعْنَةً ضَعِيفَةً بَنُوها عَلَى يَوَاسِي . وَمَعْنَى الْمَثَلِ اِنْ أَخَاكَ حَقِيقَةً مِنْ قَدَمِكَ وَأَتْرَكَ عَلَى نَفْسِهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى مِرَآةِ الْاِخْوَانِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ خُزَيْمُ بْنُ نُوفَلٍ الْهَمْدَانِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الثَّعْمَانَ بْنَ ثَوَابٍ الْعَبْدِيَّ ثُمَّ الشَّيْثِيَّ كَانَ لَهُ بَنُونَ ثَلَاثَةٌ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ وَسَاعِدَةٌ وَكَانَ أَبُوهُمْ ذَا شَرَفٍ وَحِكْمَةٍ وَكَانَ يُوصِي بَنِيهِ وَيُحْلِمُهُمْ عَلَى أَدَبِهِ . أَمَّا ابْنُهُ سَعْدٌ فَكَانَ شَجَاعًا جَلًّا مِنْ شَيَاطِينِ الْعَرَبِ لَا يُقَامُ لِسَيْلِهِ وَلَمْ تَفْتَحْ طَلِيقَتُهُ قَطُّ وَلَمْ يَفِرْ عَنْ قُرْنٍ . وَأَمَّا سَعِيدٌ فَكَانَ يُشَبِّهُ أَبَاهُ فِي شَرَفِهِ وَسُودَدِهِ . وَأَمَّا سَاعِدَةٌ فَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ وَتَدَامَى وَاخْوَانٍ . فَلَمَّا رَأَى الشَّيْخَ حَالِ بَنِيهِ دَعَا سَعْدًا وَكَانَ صَاحِبُ حَرْبٍ فَقَالَ يَا بُنَيَّ اِنْ الصَّارِمَ يَذْبُو . وَالْجَوَادَ يَكْبُو . وَالْاَثَرَ يَفْنُو . فَاذَا شَهِدْتَ حَرْبًا فَرَأَيْتَ نَارَهَا تَسْتَمِرُّ . وَطَلَهَا يَخْطُرُ . وَبِحُجْرَةٍ يَزْخَرُ . وَضَعِيفَهَا يَنْصَرُّ . وَجَانِبَهَا يَجْسَرُ فَأَقَالَ الْكُثَّ وَالْاِنْتِظَارَ . فَانِ الْقِرَارَ غَيْرُ عَارٍ . اِذَا لَمْ تَكُنْ طَالِبًا تَارَ . فَانَّمَا يَنْصَرُونَ هَمٌّ . وَإِيَّاكَ اَنْ تَكُونَ صَيْدَ رَمَاجِهَا . وَطَلِجَ ظِلَاجِهَا . وَقَالَ لِابْنِهِ سَعِيدٍ وَكَانَ جَوَادًا يَا بُنَيَّ لَا يَجْلُجُ لِلْجَوَادِ . فَابْذُلِ الطَّارِفَ وَالتِّلَادَ . وَأَقْلِلِ التَّلَاحَ . تُذَكِّرُ عِنْدَ السَّحَابِ . وَابِلُ اِخْوَانِكَ . فَانِ وَقِيمِ قَلِيلٍ . وَاصْنَعِ الْمَعْرُوفَ عِنْدَ مُحْتَمِلِهِ . وَقَالَ لِابْنِهِ سَاعِدَةٍ وَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ يَا بُنَيَّ اِنْ كَثَرَتِ الشَّرَابُ تَفْسَدُ الْقُلُوبُ . وَتَقَلُّبُ الْكَسْبِ . وَتَجَدُّ اللَّعِبُ . فَابْصُرْ نَدِيمَكَ . وَاحْمَرْ حَرِيمَكَ . وَأَعِزَّ غَرِيمَكَ . وَاعْلَمْ أَنَّ الظُّلْمَاءَ الْقَاسِمَ . خَيْرٌ مِنَ الرِّيّ الْقَاسِخِ . وَعَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فَانِ فِيهِ بِلَافًا . ثُمَّ اِنْ أَبَاهُمُ الثَّعْمَانُ بْنُ ثَوَابٍ تَوَفَّى فَقَالَ ابْنُهُ سَعِيدٌ وَكَانَ جَوَادًا سَيِّدًا لَأَخْذَنَ بَوْصِيَةَ أَبِي وَلَا أُلُونُ اِخْوَانِي وَثِقَاتِي فِي نَفْسِي فَعَمِدَ اِلَى كَبْشٍ فَذَبَحَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي نَاحِيَةِ خَبَانِهِ وَغَشَّاهُ ثَوْبًا ثُمَّ دَعَا

بعض ثقافته فقال يا فلان ان أخاك من وفي لك بهذه . وحاطك برفده . ونصرك بودّه . قال صدقت فهل حدث أمر قال نعم اني قتلت فلاناً وهو الذي تراه في ناحية الحباء . ولا بد من التعاون عليه حتى يورى فما عندك . قال يا لها سوءة وقعت فيها قال فاني اريد أن تصيني عليه حتى اغيبه قال لست لك في هذا بصاحب فتركه وخرج فبعث الى آخر من ثقافته فاعبره بذلك وسأله معرفته فردّ عليه مثل ذلك حتى بعث الى عددٍ منهم كلهم يرّد عليه مثل جواب الاول ثم بعث الى رجل من اخوانه يقال له خُزيم بن نوفل فلما أتاه قال له يا خُزيم مالي عندك قال ما يسرك وما ذاك قال اني قتلت فلاناً وهو الذي تراه مُسحى قال ايسر خطب فتريد ماذا قال اريد أن تعينني حتى اغيبه قال هان ما فرغت فيه الى أخيك و غلام لسعيد قائم معهما فقال له خُزيم هل اطلع على هذا الامر أحد غير غلامك هذا قال لا قال اضطر ما تقول قال ما قلت الا حقاً فاهوى خُزيم الى غلامه فضربه بالسيف فقتله وقال ليس عبدٌ ياخ لك فارسلها مثلاً . وارتاع سعيد وقرع لقتل غلامه فقال ويحك ما صنعت وجعل يولمه فقال خُزيم إن أخاك من آسأك فارسلها مثلاً . قال سعيد فاني اردت تجربتك ثم كشف له عن الكبش وخبره بما لقي من اخوانه وثقافته وما ردوا عليه فقال خُزيم سبق السيف العذل فذهبت مثلاً قَدْ غَطَّتِ النِّعْمَةُ مَنْ قَالَ أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا يَنْوِمَ سَهْرًا يَنْوِمَ مَثَلًا

لفظه أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا يَنْوِمَ يَضْرِبُ لَنْ غَطَّتِ النِّعْمَةُ وَكَرِهَ الْعَافِيَةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ ذِي رُعَيْنِ الْحَمِيرِيِّ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ

الَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا يَنْوِمَ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَوِيرَ عَيْنٍ  
فَلِمَا حَمِيرٌ غَدَرَتْ وَخَانَتْ فَمَعْدَرَةُ الْآلَةِ لَذِي رُعَيْنِ

لَا تُوسِعِ الْحَلِيمَ يَا ذَا سَبَا إِنَّكَ فَاعْلَمَ لَمْ تَهْرَشْ كَلْبًا

لفظه إِنَّكَ لَا تَهْرَشُ كَلْبًا يَضْرِبُ لَنْ يَحْمِلُ الْحَلِيمُ عَلَى التَّوْبِ

ذَلْ لَدَيْكَ مَنْ لَهُ التَّجَمُّلُ مَنْ ذَلْ فِي سُلْطَانِهِ الدَّلِيلُ

لفظه إِنَّ الدَّلِيلَ مَنْ ذَلْ فِي سُلْطَانِهِ يَضْرِبُ لَنْ ذَلْ وَضَعَفَ فِي مَوْضِعِ التَّعَزُّزِ حَيْثُ تَنْتَظَرُ قُدْرَةَ

لَا تَحْكُ مَا يَأْقِضُ الْمَطْلُوبَا وَكُنْ ذَكُورًا إِنْ نَكُنْ كَذُوبًا

لفظه إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَكْذِبُ ثُمَّ يَنْسِي فَيُحَدِّثُ بِخِلَافِ ذَلِكَ

وَأَضْعَبَ فَتَى يُحْمَدُ فِي الْإِخَاءِ وَأَدْكِرِ السُّوقَ لَدَى الشِّرَاءِ

لفظه إِذَا اشْتَرَيْتَ فَادْكُرِ السُّوقَ يعني اذا اشتريت فاذكر البيع لتجنب العيوب  
وَلَا تَهْلُ تَطْلُبُ فَوْقَ مَا رُجِي ان لَمْ يَكُنْ ذَا مُعْلَمًا فَدَخِرْ  
اصله ان بعض الحق كان عربا قاعد في حُب وكان يدحرج فاته أبوه بثوب يلبسه فقال  
هل هو معلم فقال لا فقال إن لم يكن معلما فدحرج فذهب مثلا . يُضْرَبُ للمضطر يترح  
فوق ما يكفيه

إِيَّاكَ أَنْ تَسَامَ فِي الطَّلَابِ تَقْدِفُكَ الْقَوْمُ وَرَا الْأَعْقَابِ  
لفظه إِيَّاكَ وَالسَّامَةَ فِي طَلَبِ الْأُمُورِ فَتَقْدِفُكَ الرِّجَالُ خَلْفَ أَعْقَابِهَا هو من وصية أنجر  
ابن جابر العبلي لابنه . يُضْرَبُ في الحث على الجِدِّ في الامور وترك التفریط فيها فلذلك قلت  
أَيَّ جِدِّ فِي طَلَابِكَ الْأُمُورِ وَأَطْرَحَ التَّفْرِيطَ وَالتَّقْصِيرَ  
اِكْرَامُ زَيْدٍ لَكَ يَا عَلِيُّ حَتَّى يُوْبَ الْقَارِضُ الْعَزِيْ

لفظه إِذَا مَا الْقَارِضُ الْعَزِيْ أَبَا عَجْزِيَّتِ صدره . فترجي للخير وانتظري إليي قيل هما  
قارطان من عذرة أكبرهما يَدْكُرُ بن عذرة لصلبه واصغرهما رُفْعُ بن عاصم بن عذرة وكان من  
حديث الأول أن خُزَيْمَةَ بن نَهْدٍ عَشِيْقُ فَاطِمَةَ ابْنَةِ يَزِيدَ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهَا

إِذَا الْمُوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الثَّرِيَاءَ ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونِ  
فخرج يَدْكُرُ وَخُزَيْمَةَ يطلبان القَرْطَ فمرا بهوة من الأرض فيها نخل فقتل يَدْكُرُ ليشتر عسلا  
فدلّاهُ خُزَيْمَةَ بجبل فلما فرغ قال امددني لأصعد فقال لا والله حتى تزوجني ابنتك فاطمة  
فقال أعلى هذه الحلال لا يكون ذلك أبداً فتركه خُزَيْمَةَ فيها حتى مات وبه وقع الشر بين قضاة  
وربيعة وأما الاصفر فانه خرج لطلب القَرْطَ أيضاً فلم يرجع ولا يُدرى ما كان من خبره  
فصار مثلاً في امتداد النسبة

إِذْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ عَوْنٍ أَبَدًا وَمِزِيلًا مُخْلَطًا مُنْعَمَدًا  
فيه مثالن الأول إِيَّةَ كَيْسَلُ عَوْنِ الْمِثْلُ الطَّرَادُ وَالْعَوْنُ جمع عانة . أي انه يصلح أن تشل  
عليه للمع الوحشية . يُضْرَبُ لمن يصلح أن تناط به الأمور العظام وُضْرَبَ ايضاً للكاتب النحرير  
الكافي . والثاني إِيَّةَ لِمُخْلَطٍ مِزِيلُ يُضْرَبُ للذي يخالط الأمور ويذايلها نقة بعلبه واهتداه فيها  
هَيْهَاتَ أَنْ يُخْطَى شَخْصٌ أَبْقَصَهُ فَإِنَّهُ قُبْصَةٌ وَرَفْصَةٌ

لفظة إِنَّهُ تَبَصُّةٌ رُقَصَةٌ يُضْرَبُ للذي يَتَمَسَّكُ بالشئِ . ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبضُ إليه فيسوقها ويطردها حتى يهبها حيث شا .

وَهُوَ بَلِيدٌ عَقْلُهُ قَلِيلٌ طَعَامُهُ الْقَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ

لفظة إِنَّمَا طَعَامُ فَلَانٍ الْقَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ القفعا . شجرة لها شوك والتأويل نبت يختلفه الحمار . يُضْرَبُ لمن يستبدل طبعه أي انه بهيمة في ضعف عقله وقلة فهمه

لَا تَغْتَرِزْ بِهِ وَدَعْ أَحْوَالَهُ وَاجْتَنِبِ الصَّخْرَاءَ لِإِلَهَالِهِ

لفظة إِيَّاكَ وَصَخْرَاءَ الإِهَالَةِ أَصْلُهُ أَنَّ كَسْرَى أَغْزَى جيشاً الى قبيلة إباد وجعل معهم لقيطاً الإيادي ليبلغ قوته بهم لقيطاً في صحراء الاهالة فهلكوا جميعاً . قيل في التحذير إياك وصحراء الإهالة

يَا ظَالِمًا لَمْ أَغْفُ عَنْهُ مُجْرِمًا إِنَّكَ لَوْ ظَلَمْتَ ظُلْمًا أَمَّا

الام القرب اي لو ظلمت ظالماً ذا قرب لغفونا عنك ولكن بامت الغاية في ظلمك

عَمَرُوا هُوَ الْحَاجَّةُ فَاسْتَعِيْ مُتَجَرِّيْ إِنْ كُنْتَ ذَاتَ حَلَبٍ فَاسْتَعِزِّيْ

لفظة إِنْ كُنْتَ الْحَاجَّةُ فَاسْتَعِزِّيْ اي ان قصدتِ الحلب فاطلبي ناقة غزيرة . يُضْرَبُ لمن يُدَلِّ على موضع حاجته

يَا خَائِنٌ وَهُوَ مُرِيبٌ خَاطِي بِاللَّيْلِ أَعَشَى صَاحِبُ الْخِلَاطِ

لفظة إِنَّ أَمَّا الْخِلَاطِ أَعَشَى بِاللَّيْلِ الخلاط أن يخلط إليه بابل غيره لينع حق الله منها وفي الحديث « لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ » اي لا يجمع بين متفرقين . والوراط أن يجعل غنمه في ورطة وهي الهوة من الارض تخفى والذي يفعل للخلاط يتخير ويدهش . يُضْرَبُ مثلاً للمريب الخائن

لَا تُعْجِلْنِي فَارَى أَمَايَ مَا لَا أَسَامِيهِ فَانْدُو سَامِي

لفظة إِنَّ أَمَايَ مَا لَا أَسَامِيْ اي ما لا أساميه ولا أقاومه . يُضْرَبُ للأمر العظيم ينتظر وقوعه

يَاهُذِهِ كَمْ تُوسِعِينَ ذَا مَا إِنْ كُنْتَ حُبْلَى فَلَيْدِي غَلَامًا

يُضْرَبُ للمتصف بقول هذا الأمر يدي

يَا مُسْرِفًا أَخْطَأْتَ نَجْحَ أَمِكَ إِنَّكَ لَا تَمْدُو بِغَيْرِ أَمِكَ

يُضْرَبُ لمن يُسْرِف في غير موضع السرف

فَأَخْ أَلَا كَفَاءَ وَالْأَعْدَاءَ دَاهِنَ تَكُنْ بِهَذَا الْعَصْرِ خَيْرَ آمِنَ  
 لفظه أَخْ الْأَكْفَاءَ وَدَاهِنَ الْأَعْدَاءَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ خَالِصَ الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْقَاجِرِ  
 بَكَرُ الَّذِي بِشَعْرِهِ يُكَاهِي مُتَجَبُّ يَا صَاحِبِي عِصَاهِي  
 لفظه إِنَّهُ لَيَتَجَبَّبُ عِصَاهُ فَلَا يَنْجِبُ الْإِتِّجَابَ أَخَذَ الْحَبَّةَ وَهِيَ قَشْرُ الشَّجَرِ وَالْعِصَاهُ جَمْعُ عِصَاةٍ  
 وَهِيَ كُلُّ شَجَرٍ يَعْظُمُ وَلَهُ شَوْكٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَحَلَّى شَعْرَ غَيْرِهِ

نَفْسِي مِنْ أَحْوَالِ الْجَزَائِي شَكْتُ إِنْ قَرَحَ الْجَنَانُ عَيْنَايَ بَكْتُ  
 لفظه إِذَا قَرَحَ الْجَنَانُ بَكْتُ الْعَيْنَانِ هَذَا كَقَوْلِهِمْ . الْبُغْضُ تَبْدِيهِ لِكَ الْعَيْنَانِ  
 دَعُ مَنْ يُلَاحِي أَيُّهَا الْحَلِيمُ عِنْدَ التَّلَاحِي تَسْفَهُ الْحُلُومُ  
 لفظه إِذَا تَلَاَحَتِ الْحُلُومُ تَسَافَهَتِ الْحَارُومُ التَّلَاحِي التَّشَاتُمُ أَيُّ عِنْدَهُ يُصِيرُ الْحَلِيمَ سَفِيهًا  
 فَهُوَ كَزَيْدِ الْأَحْمَقِ الْخُفَاسِ إِذْ قَبْلًا يَنْجُ كُلَّ النَّاسِ  
 لفظه إِنَّهُ يَنْجُو النَّاسَ قَبْلًا أَيُّ مُقَابِلًا وَنُصِبَ قَبْلًا عَلَى الْحَالِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتُمُ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ جَرَمٍ  
 دَعُ كَسَلًا يَكْرَهُهُ الْكَرِيمُ يَنْحَوِي السِّلَا مُوَلَّدٌ مُقِيمٌ  
 لفظه أَنَّ السَّلَاءَ لَمَنْ أَقَامَ . وَوَلَدَ سَلَاتُ السَّنَنِ إِذَا أَذْبَتُهُ وَالسَّلَا الْمُسْلُوَ يَعْنِي أَنَّ السَّلَاحَ  
 وَمَنَافِعَهُ لِمَنْ أَقَامَ وَأَعَانَ عَلَى الْوَلَادَةِ لَا لِمَنْ غَفَلَ وَأَهْمَلَ . يُضْرَبُ فِي ذِمِّ الْكَسَلِ  
 لَيْسَ ابْتَدَأَ النَّشَاطِ بِمَا يُدْرِكُ آخِرُ مَا سَافَرْتَ فَهُوَ أَمْلَكَ  
 لفظه آخِرُ سَفَرِكَ أَمْلَكَ أَيُّ أَحَقُّ بِأَنْ يَمْلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْشَطُ أَوَّلًا فِي السَّفَرِ . أَيُّ نَظَرِ  
 كَيْفَ يَكُونُ نَشَاطُكَ آخِرًا

وَإِنْ تَكُنْ رِيَانًا لِلْأَمْرِ بِكَ فَلَا تَكُنْ ذَا تَحْجَلٍ بِشَرِّكَ  
 لفظه إِنَّكَ رِيَانٌ فَلَا تَحْجَلْ بِشَرِّكَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى إِدْرَاكِ بَغْيَتِهِ فَيُؤْمَرُ بِالرَّفْقِ  
 إِنْ كُنْتُ نَاصِرِي فَقَيْبٌ عَنِّي شَخْصَكَ يَا مَنْ قَدْ أَطَالَ آتِي  
 لفظه إِنْ كُنْتُ نَاصِرِي فَقَيْبٌ شَخْصَكَ عَنِّي يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصُرَكَ فَيَأْتِي بِمَا هُوَ عَلَيْكَ لَا لَكَ  
 زَيْدُ الَّذِي بِالذِّمِّ مِثْنِي انْتَبَذَ قَلَّ غَيْظُهُ عَلَيَّ قَدْ أَخَذَ  
 لفظه أَخَذَهُ عَلَى قَلَّ غَيْظُهُ أَيُّ عَلَى أَثَرِ غَيْظٍ مِنْهُ فِي قَلْبِهِ



يَا صَامِتًا أَسَاءَ لِلْإِسْمَاعِ أَلْمَعَ إِذَا عَجَزْتَ عَنْ إِسْمَاعِ

لفظه إِذَا لَمْ تُسْمِعْ فَأَلْمَعَ اي ان عجزت عن الاسماع لم تعجز عن الاشارة

أَعْطِ سَفِيهَا نُوقَ شَرُّ أَمْرِ إِنَّ مِنَ الْخَيْرِ اتِّقَاءَ الشَّرِّ

لفظه إِنَّ مِنَ اتِّقَاءِ الْخَيْرِ اتِّقَاءَ الشَّرِّ يروى عن الزهري حين مدحه شاعر فاعطاه مالا وقال ذلك

زَيْدٌ وَمَنْ كَانَ قَرِينُ فِعْلِهِ فَظَانُ وَالشَّيْءُ يُرَى كَشْكَلِهِ

لفظه إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشْكَلِهِ قَالَه أكرم بن صيني . يُضْرَبُ لِلأَمْرَيْنِ او الرَّجُلَيْنِ يَتَقَانُ فِي أَمْرٍ فَيَأْتِيَانِ

كِلَاهُمَا أَخْبَثُ مَنْ تُعَادِي اللَّيْلُ مَعَ أَضْوَاجِ ذَاكَ الْوَادِي

لفظه إِنَّهُ اللَّيْلُ وَأَضْوَاغُ الْوَادِي أضواج جمع ضوج وهو منعطف الوادي وهذا المثل ومثل

قولهم الليل وأهضام الوادي . أهضام جمع هضم وهو ما اطمان من الارض وقيل بطن الوادي .

واصله أَنْ يَسِيرَ الرَّجُلُ لَيْلًا فِي بَطْنِ الْوَادِي وَلَعَلَّ هُنَاكَ مَا لَا يُؤْمَنُ اغْتِيَالُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي .

يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْأَمْرَيْنِ كِلَاهُمَا مَخُوفٌ

لَمْ أَرَجُ خَيْرَهُ قَدُونَ الطَّلْمَةِ خَرَطُ قَتَادٍ هَوْبَرٍ يَا مُنْتَبِي

لفظه إِنَّ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرَطُ قَتَادٍ هَوْبَرٍ الطَّلْمَةُ خَبْزَةٌ تَجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَهَوْبَرٌ

مَكَانٌ كَثِيرُ الْقَتَادِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمُسْتَعِ

مَعَ أَنَّهُ الْجَبَانُ ذُو أَذْيَةٍ وَإِنَّهُ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ

اصل ديس دوس من الدوس والدياسة قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها . يقال فلان ديس من

الديسة اي انه شجاع شديد يدوس من يثاذه . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعِ

مَتَى يَهْوُلُ مَنْ أَسَا إِلَيْهِ أُمُّ اللَّهْمِ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ

لفظه أَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهْمِ اي اهلكته الداهية ويقال المنية

يَا أَخِذْ خَيْرِي وَيَنْبِئِي شَرِّي أَكَلْتُ تَمْرِي وَعَصَيْتَ أَمْرِي

لفظه أَكَلْتُمْ تَمْرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي قَالَه عبد الله بن الزبير

غَيْرِي أَسَا إِلَيْكَ بَعْدَ خَيْرِي تَرُومُ أَخْذِي بِأَطْيَرٍ غَيْرِي

لفظه أَخْذَنِي بِأَطْيَرٍ غَيْرِي الاطير الذنب وقيل هو الكلام والشر يحجب من بعيد

أَطَابَ عَنْ زِيَارَتِي فِي دَارِي دُلِّي عَلَى بَيْتِكَ كَيْ تَرَارِي  
لفظه أَيْنَ بَيْتِكَ فَتَرَارِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْطُلُ فِي زِيَارَتِكَ

لَمْ أَرِ مِنْ حَيِّي سِوَى مَا كَرُمَا إِنَّ أَلْهَوَى قَالُوا شَرِيكَ لِّلْعَمَى  
لفظه إِنَّ أَلْهَوَى شَرِيكَ الْعَمَى هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ حَبْكُ الشَّيْءِ يُعْمَى وَيُعَمُّ

يَا نَفْسُ إِنَّ أَعْيَالِكَ يَنْتُ الْجَارَةُ عُوْكِي عَلَى بَيْتِكَ تُكْفِي عَارَهُ  
لفظه إِذَا أَعْيَالُكَ جَارَاتُكَ فَعُوْكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ قَالَهُ رَجُلٌ لِّامْرَأَةٍ أَي إِذَا أَعْيَالُكَ الشَّيْءُ  
مَنْ قَبْلَ غَيْرِكَ فَاعْتَدِي عَلَى مَا فِي مَلِكِكَ وَعُوْكِي بِمَعْنَى أَقْبَلِي

تَرَوِي فِي الْأَمْرِ مَعَ التَّائِي فَالْأَرَايُ لَا يَكُونُ بِالتَّظْنِي  
لفظه إِنَّ الرَّاْيَ لَيْسَ بِالتَّظْنِي يُضْرَبُ فِي اللَّحْثِ عَلَى التَّدْوِيَةِ فِي الْأَمْرِ

خُذْ حِكْمِي تَسْمُ إِلَى كُلِّ مَنِي فَأَبْنُ كَدَاهَا وَكُدَيْهَا أَنَا  
لفظه أَنَا ابْنُ كُدَيْهَا وَكُدَاهَا كُدَيْ وَكُدَاهُ جِبِلَانُ بَكَّةَ وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَيْهَا أَوْ إِلَى الْأَرْضِ  
وهَذَا مِثْلُ يَضْرِبُهُ مَنْ يَرِيدُ الْإِنْفِتَارَ

أَقْضِي الَّذِي رَمْتُ يَكُلُّ بِذَلِّ وَأَكُلُّ مَحْمُولٌ عَلَى ذِي الْفَضْلِ  
لفظه إِنَّمَا يُحْمَلُ الْكُلُّ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ أَكُلُّ الثَّقَلِ أَيِ تَحْمِلُ الْأَعْيَاءَ عَلَى أَهْلِ الْقُدْرَةِ

كُنْ مِثْلَ مَنْ قَالَ وَأَنْتَ فِي الْعِدَى عَلَى الْقُلُوصِ آخِرُ الْبَرِّ غَدَا  
لفظه آخِرُ الْبَرِّ عَلَى التَّلُوصِ الْبَرُّ الشَّيَابُ وَالْقُلُوصُ الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ الشَّابَّةُ وَهَذَا الْمَثَلُ  
ذَكَرَ فِي قِصَّةِ الزَّوَاءِ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

لَا تَرْجُ مِنْ زَيْدٍ قَرَى لِلضَّيْفِ وَلَوْ غَدَا آبِلٌ مِنْ حَنِيفٍ

لفظه آبِلٌ مِنْ حَنِيفٍ الْخَاتَمُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تِمَّ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ ظَمًا لِمَنْ يَبْلُغُهُ  
بَعْدَ الْمَشْرِ وَاطْمَاءُ النَّاسِ غَيْبٌ وَظَاهِرَةٌ وَالظَّاهِرَةُ أَقْصَرُ الْأَطْمَاءِ وَهِيَ أَنْ تَرُدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ فِي

كل يوم مرة . ثم الغب وهو أن ترد الماء يوما وتغيب يوما . والرابع وهو أن ترد يوما ويومين لا ترد وترد في اليوم الرابع وعلى هذا القياس الى العشر . ومن كلام حنيف الدال على إباته قوله من قاط الشرف وترجع الحزن وتشقى الصان فقد أصاب الموعى . فالشرف في بلاد بني عامر . والحزن من زبالة مصدا في بلاد نجد . والصان في بلاد بني تميم

أَوْ كَانَ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ آبَلَا قَدْ ذُو كَعْدٍ

لفظة آبل من مالك بن زيد مناة هو سبط تميم بن مرة وكان يتحقق ألا انه كان آبل أهل زمانه . ثم انه تزوج وبني بامرأته فأورد الإبل أخوه سعد ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك أوردها سعد وسعد مشتعل ما هكذا تورد يا سعد الإبل

فأجابه تطل يوم وردها مزعرا وهي خناطيل تجوس الحضر

أَكَلُ مِنْ حُوتٍ وَمِنْ فِيلٍ وَمِنْ سُوسٍ وَمِنْ ضُرْسٍ وَمِنْ نَارٍ تَعِنَ

فيه خمسة أمثال الأول أكل من حوت قالوا ذلك ولم يقولوا أشرب من حوت وإنما قالوا أروى من حوت . الثاني أكل من الفيل الثالث أكل من السوس وقيل في مثل آخر العيال سوس المال . الرابع أكل من ضرس وربما قالوا من ضرس جانع . الخامس أكل من النار وجميع ذلك واضح

وَقَدْ بَرَى أَكَلَ مِنْ لُحْمَانٍ وَمِنْ رَحَى وَابْنِ أَبِي سُفْيَانَ

فيه ثلاثة أمثال الأول أكل من لثمان يثنون به لقمان العادي . زعموا انه كان يتعدى مجزور ويتشى مجزور وهو من الأكاذيب . الثاني أكل من الرحى الثالث أكل من معاوية قيل في ذلك صاحب لي بطنة كالمعاوية كأن في أمعانه معاوية

وقيل ومعدة هاضمة للصخر كأنما في جوفها ابن صخر

أَمِنْ عَمَرُو مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ جَارًا وَمِنْ أَرْضٍ لَدَى أَمَانَةٍ

فيه مثلان الأول آمن من حمام مكة . الثاني آمن من الأرض من الأمانة لانها تؤذي ما تدوع . ويقال أكرم من الأرض . وأحمل وأحفظ من الأرض ذات الطول والعرض

لِذَا تَرَى مِنْ أَمَةٍ وَإِنْ ظَلَمَ يَاصِلِحِي آمِنْ مِنْ ظَنِّي الْحَرَمَ

ويقال آمن من الظلي بالحرم . وهو من الامن كامن من حمام مكة

آلْفٌ مِنْ حُمَى وَمِنْ غُرَابٍ عُمْدَةٌ زَيْدٌ لِأَذَى الْأَصْحَابِ

يُقَالُ آلْفٌ مِنَ الْحُمَى وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا إِذَا تَمَدَّتْ احْتَمَى صَاحِبُهَا وَتَدَاوَى فَإِذَا ظَنُّوا أَنَّهُمَا فَارَقَتْهُ عَادَتْ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ آلْفٌ مِنْ كَلْبٍ وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ إِذَا رَجَلَ عَنْهُ لَمْ يَتَّبِعْهُ فَرَسٌ وَلَا بَقْلٌ وَلَا دَبٌّ وَلَا شَيْءٌ مِمَّا يَعَاشِرُ النَّاسَ إِلَّا الْكَلْبُ فَإِنَّهُ يَتَّبِعُهُ وَيَحْمِيهِ وَيُؤْتِرُهُ عَلَى وَطَنِهِ وَمُسْقُطُ رَأْسِهِ وَقَوْلُهُمْ آلْفٌ مِنْ حَامٍ مَكَّةَ لِأَنَّهُ لَا يُثَارَ وَلَا يُصَادُ. وَيُقَالُ آلْفٌ مِنْ غُرَابٍ عُمْدَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْفَحْلِ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا. وَقِيلَ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتُ خَصْبٍ عُمْدَةٌ تَقْصُرُ جَيْتُزِيذُ. وَالْعُمْدَةُ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَكْبِي الْإِبِلَ وَالْعُمْدَةُ الدُّورُ وَالْأَرْضِينَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَفَايَةُ أَصْحَابِهَا

وَهَوْلُهُ آتَسٌ مِنْ طَيْفٍ وَمِنْ حُمَى إِلَى الْبَيْنِ أَضِيفَتْ يَا فِطْنِ فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ آتَسٌ مِنَ الطَّيْفِ وَالثَّانِي آتَسٌ مِنْ حُمَى الْبَيْنِ مَوْضِعٌ يَحْمُ أَهْلُهُ كَثِيرًا

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

اعلم ان الميداني أعمل شرح امثال المولدين وبيان مضاربيها ألا النادر منها فاقفينا اثره في ذلك واتصرا على عمدتها لان اكثرها ظاهر المعنى

زَاحِمٌ لَا ذَرَكَ الْأَمَانِي يَا أَخِي  
لَا تَصْحَبَنَّ تَخْضَعًا غَدًا ذَا غَفْلَةٍ  
إِنْ لَمْ تَرَاحِمْ لَمْ يَمَعْ فِي الْخُرْجِ شَيْءٌ  
مَعَ ذَا رَأَاهُ ضَيْقُ الْحَوْصَلَةِ<sup>(١)</sup>  
دَعِ لَيْتَ أَوْلَوْا إِذَا دُمْتَ أَلْمَى  
فَإِنَّ لَيْتًا وَكَذَا لَوْ عَنَّا<sup>(٢)</sup>  
إِنْ خِضَ حَدِيثًا مِنْهُ تَحْشَى ضَرَرًا  
فَإِنَّ لِلْجَيْطَانِ إِذَا نَا تَرَى  
إِنْ أَسْتَوَى فَذَلِكَ سَكِينٌ بَرَى  
أَوْ كَانَ مُعْوجًا فَمَجْبِلٌ بَرَى<sup>(٣)</sup>  
أَيُّ إِنَّمَا أَمْرُكَ ذُو وَجْهَيْنِ  
عِنْدَ رَفِيعِ الْجَاهِ تَحْمُودَيْنِ  
قَدْ حَانَ أَنْ يَهْلِكَ زَيْدٌ إِذْ عَنَّا  
وَهَكَذَا أَلْتَلُّهُ فِي مَا ثَبَتَا

(١) لفظه المثل إِنَّهُ لَضَيْقُ الْحَوْصَلَةِ (٢) لفظه إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ لَوْ عَنَّا

(٣) لفظه إِنَّ أَسْتَوَى فَيَسْكِينُ وَإِنْ أَعْوَجَ فَمَجْبِلٌ

يُبِيدِي جَنَاحَيْنِ لَهَا بَارِي الْوَرَى  
وَأِنْ يَكُنْ جَا أَجَلُ الْبَعِيرِ  
أَعْدِدْ لِحُجُونٍ رِقَادَةً إِذَا  
أَعْدَّ لِلذَّبِّ الْعَصَا إِذَا ذُكِرَ<sup>(١)</sup>  
وَأَهْجُ قَتَى عَنْكَ حَى قُرُوشُهُ  
إِذَا حَوَيْتَ الْوَقْرَ يَوْمًا وَفَرَّ  
شَاوَرُ أَخَا الْقَمَلِ تُصَادِفُ أَمْلَكَ  
تَسْأَلُنِي شَيْئًا قَدِيمًا قَدْ نُسِيَ  
مِثْلُ الْيَهُودِيِّ الَّذِي قَدْ نَظَرَ<sup>(٢)</sup>  
إِنْ عَوَّدَ السَّنُورُ كَشَفَ الْقَدِرِ  
إِذَا دَخَلْتَ قَرْيَةً فَاحْلِفْ بِمَا  
وَأِنْ تَكُنْ مُنْعَدِمٌ الْإِنْسِ فَلَا  
تَخَاصُمُ اللَّصِينِ لِلْمَسْرُوقِ  
خُذْ مَا كُنَيْتَ هُمَةً وَانْتَبِهْ  
إِنْ رَامَ إِهْلَاكًا لَهَا فَاعْتَبِرَا<sup>(٣)</sup>  
يُحُومُ بِأَخْلِيلٍ حَوْلَ الْبَعِيرِ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ سَارْمِيكَ فَلَا يُخْلَفُ ذَا<sup>(٥)</sup>  
كَذَا أَتَيْتَ فَالْقَدْرُ مِنْهُ قَدْ أُرِ<sup>(٦)</sup>  
وَالْبَارُ لَمْ يَفْعَكَ فَانْتَفِ رِيشُهُ<sup>(٧)</sup>  
وَأِنْ تَمَنَيْتَ لَهُ فَاسْتَكَثِرْ<sup>(٨)</sup>  
حَيْثُ يَصِيرُ عَقْلُهُ يَصَاحُ لَكَ<sup>(٩)</sup>  
وَهُوَ حَقِيرٌ نَافَهُ يَأْمَنُ يُسِي  
حِسَابُهُ الْعَتِيقُ حِينَ افْتَمَرَ<sup>(١٠)</sup>  
فَلَا يُرَى عَنْهَا لَهُ مِنْ صَبْرِ<sup>(١١)</sup>  
يُرَى بِهَا أَلَالُهُ يَأْمَنُ فِيهَا<sup>(١٢)</sup>  
تَأْكُلُ هَلِيلَجًا تَذُقُ كُلَّ بَلَا<sup>(١٣)</sup>  
بِهِ ظُهُورٌ وَاضِحُ الطَّرِيقِ<sup>(١٤)</sup>  
وَالْقَبْرِ حِجَابًا يَكُونُ أَدْخُلُ بِهِ<sup>(١٥)</sup>

- (١) لفظه إذا أراد الله هلاك النملة أثبت لها جناحين (٢) لفظه إذا جاء أجل البعير حام حول البعير (٣) لفظه إذا قال الحجون سوف أرميك فأعد له رقادة (٤) لفظه إذا ذكرت الذب فأعد له العصا (٥) لفظه إذا ذكرت الذب فالتفت (٦) لفظه إذا لم يفعك البازي فانتف ريشه (٧) لفظه إذا تميت فاستكثرت (٨) لفظه إذا شاورت العاقل صار عقله لك (٩) لفظه إذا افتقر اليهودي نظر في حساب العتيق (١٠) لفظه إذا عوّد السنور كشف القدور فاعلم أنه لا يصبر عنها (١١) لفظه إذا دخلت قرية فاحلف بالله (١٢) لفظه إذا لم يكن لك أنست فلا تأكل هليلج (١٣) لفظه إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق (١٤) لفظه إذا وجدت القبر حجابا فادخل فيه

يَنْبِلُ نَهْرُ اللَّهِ نَهْرَ مَعْقِلٍ ۖ يَنْبِلُ نَهْرُ اللَّهِ نَهْرَ مَعْقِلٍ  
عِنْدَ افْتِرَاقِ النِّعَمِ الْجَرَبَاءِ ۖ عِنْدَ افْتِرَاقِ النِّعَمِ الْجَرَبَاءِ  
إِنْ يَمِيبُ الْبِرَّازُ وَبَا فَأَعْلَمَا ۖ إِنْ يَمِيبُ الْبِرَّازُ وَبَا فَأَعْلَمَا  
وَأِنْ تَرَ الْقَاضِيَّ يَوْمًا كَذَبًا ۖ وَأِنْ تَرَ الْقَاضِيَّ يَوْمًا كَذَبًا  
وَأِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ ۖ وَأِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ  
لَدَى الطَّيِّبِ يُدْرِكُ الْيَأَنُ ۖ لَدَى الطَّيِّبِ يُدْرِكُ الْيَأَنُ  
يَهْتَرِسُ الْعَبْرُ الْهَزْبُ مُنْشَبَا ۖ يَهْتَرِسُ الْعَبْرُ الْهَزْبُ مُنْشَبَا  
دَهْرُكَ فِيهِ أَصْطَلَحَ السِّتُورُ ۖ دَهْرُكَ فِيهِ أَصْطَلَحَ السِّتُورُ  
يَدُكَ لَا تُحْرِقُ وَكُلُّ بِعْرِفَةٍ ۖ يَدُكَ لَا تُحْرِقُ وَكُلُّ بِعْرِفَةٍ  
عِنْدَ الرِّحَامِ كُنْ فَتَى ضَمَاطَا ۖ عِنْدَ الرِّحَامِ كُنْ فَتَى ضَمَاطَا  
وَأِنْ رَأَيْتَ الشُّغْلَ يَوْمًا مَجْهَدَةً ۖ وَأِنْ رَأَيْتَ الشُّغْلَ يَوْمًا مَجْهَدَةً  
إِنْ عَزَّ زَيْدٌ فَارْجُ عَنْهُ بَدَلَا ۖ إِنْ عَزَّ زَيْدٌ فَارْجُ عَنْهُ بَدَلَا  
إِيَّاكَ وَالْعِينَةَ يَا خَلِيلِي ۖ إِيَّاكَ وَالْعِينَةَ يَا خَلِيلِي

(١) لفظه إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل (٢) لفظه إذا تفرقت النعم قادتها العترة  
الجرباء يضرب في الحاجة الى الوضيع (٣) لفظه إذا عاب البراز توباً فأعلم أنه من حاجته  
(٤) لفظه إذا كذب القاضي فلا تصدقه (٥) لفظه إذا أردت أن تطاع فسل  
ما يستطيع (٦) لفظه أن اليان لدى الطيب (٧) لفظه إنما يجتمع الصبيان بالريب  
(٨) لفظه أن الأسد ليتمرس العبر فإذا أعياه صاد الأرنب (٩) لفظه إذا اصطلح  
القارة والسور حارب دكان البقال يضرب في تظاهر الحائنين (١٠) لفظه إذا ذرقت الله  
معرفة فلا تحرق يدك يضرب لمن كني بشيعة (١١) لفظه ان يكن الشغل مجهدة فإن  
الفرغ مفسدة (١٢) لفظه إن غلا النعم فالصبر رخيص (١٣) قاله المهلب

قال ولقد تبعت مرة أربعين درهما فلم أخلص منها إلا بولاية البصرة

شَاوِرْ فَإِنَّ الرُّأْيَى فِي مَا عُمِدَا      تَصَفَّلُهُ مَشُورَةٌ عِنْدَ الصَّدَى<sup>١</sup>  
 إِنْ قَدَّمَ الْإِخَاءَ فَالْتَسَاءَ      يَسْمُجُ حَيْثُ يُؤْمَنُ الْجَفَاءُ<sup>٢</sup>  
 أَضْجَرْتَنِي بِمَا بِهِ الْجَبَا      دَوْمًا إِلَى كَمْ يَأْفَتِي سَكْبَا<sup>٣</sup>  
 يَا كَاذِبًا إِيَّادُهُ وَمَوْعِدُهُ      إِنْ لَمْ تَجِدْ صَاحِبَنَا كَمْ تَجِدُهُ<sup>٤</sup>  
 قَارِبٌ بِسِيرٍ إِنْ تَكُنْ أَرِيبَا      يَا ذَا وَإِنْ طُرْتَ قَعٌ قَرِيبَا<sup>٥</sup>  
 إِنْ صَافَكَ الْمَكْرُوهَ فَاجْلِ الْفَرَى      لَهُ جَمِيلُ الصَّبْرِ تَسْمُ خَطَرَا<sup>٦</sup>  
 وَإِنْ تَرُ السَّنْدَانَ فَاصْبِرْ وَإِذَا      مِطْرَقَةٌ كُنْتَ فَأَوْجِعْ بِالْأَذَى<sup>٧</sup>  
 فِي ذَا الزَّمَانِ أَحْتَاجُ زِقٌ لِقَلْكَ      إِذَا فَسَايِي الْقَدْرِ فِيهِ قَدْ هَلَكَ<sup>٨</sup>  
 أَوْجِعْ إِذَا ضَرَبْتَ قَالِمَ لَامَةٍ      وَاحِدَةٌ لَيْسَ بِهَا نَدَامَةٌ<sup>٩</sup>  
 إِلَى حِجِّي التَّرْيَاقِ مِنْ عِرَاقٍ      يَمُوتُ مَلْسُوعٌ بِدُونِ رَاقِي<sup>١٠</sup>  
 لَا تَأْمَنُ الَّذِي عَلَيَّ قَدْ بَنَى      فَإِنَّهُ يُسْرِحُ سَوْأًا فِي أَرْتِنَا<sup>١١</sup>  
 بِالْأَبْتِدَاءِ أَسَا إِلَيَّ وَحْدِي      وَأَوَّلُ الدَّنِّ زَاهُ دُرْدِي<sup>١٢</sup>  
 وَسَوْفَ يُؤْذِيكُمْ تَحْدِيرُ الْقَمَا      فِي أَوَّلِ الْعَجْمِ لَنْ قَدْ عَرَفَا<sup>١٣</sup>

- (١) لفظه إِذَا صَدَى الرُّأْيَى صَفَّلَتْهُ الْمَشُورَةُ (٢) لفظه إِذَا قَدَّمَ الْإِخَاءَ سَمَّجَ الشَّاءَ  
 (٣) يُضْرَبُ عِنْدَ التَّبَرُّمِ (٤) لفظه إِذَا لَمْ تَجِدْ كَمْ تَجِدُهُ (٥) لفظه إِذَا طُرْتَ مَعَهُ قَرِيبًا  
 (٦) لفظه إِذَا صَافَكَ مَكْرُوهًا فَاصْبِرْ (٧) لفظه إِذَا كُنْتَ سَنْدَانًا فَاصْبِرْ وَإِذَا  
 كُنْتَ مِطْرَقَةً فَأَوْجِعْ يُضْرَبُ فِي مَدَارَةِ الْحَصَمِ حَتَّى تَطْفِرَ بِهِ (٨) لفظه إِذَا أَحْتَاجَ الرِّقُّ  
 إِلَى الْقَلْكَ قَدْ هَلَكَ الْقَلْكَ جَمْعُ فَلَكَةٍ يُضْرَبُ لِكَبْرِ يَحْتَاجُ إِلَى الصَّغِيرِ (٩) لفظه  
 إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ فَإِنَّ الْمَلَامَةَ وَاحِدَةٌ يُضْرَبُ فِي الْحَتِّ عَلَى الْمَالَةِ (١٠) لفظه إِلَى أَنْ  
 يَحِجِّي التَّرْيَاقِ مِنْ الْعِرَاقِ مَاتَ الْمَلْسُوعُ (١١) يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ أَمْرًا وَهُوَ يَرِيدُ  
 غِيهَهُ وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَظْهَرُ طَلَبَ الْقَلِيلِ وَهُوَ يُسْرِحُ أَخَذَ الْكَثِيرِ  
 (١٢) لفظه أَوَّلُ الْحِجَامَةِ تَحْدِيرُ الْقَمَا

حَدِيثُهُ الْخُلَالُ بِالْعَجَابِ وَالْكَرُّ فِي مَا قِيلَ أَمْ الْكَافِبُ  
 لَكِنْ رَأَاهُ أُمَّةٌ عَلَى جِدَةٍ فِي الْمَدْحِ عَمْرًا مِنْ حَبَا خَلَقَ يَدَهُ<sup>(١)</sup>  
 إِنْ أَلَا يَأْدِي فِي الْوَرَى قُرُوضُ يُكِرُّ هَذَا الْأَحْمَقُ الْغَبِضُ  
 إِمَارَةُ الْإِنْسَانِ بِالرِّضَاعِ إِنْ حَلَّتْ ثَمَرُ بِالْغَطَامِ يَافِطِنُ<sup>(٢)</sup>  
 يَأْمَنُ أَسَا إِلَيَّ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ فَأَيُّ يَوْمٍ لَكَ مِنِّي يُنْتَظَرُ<sup>(٣)</sup>  
 عَمَرُوا لَهَا وَكُلَّ ذَاتٍ عِظَمٍ فَاقْصِدْ لِحَمْلِ الْهَمِّ سَائِي الْهَمِّ<sup>(٤)</sup>  
 لَيْسَ كَزَيْدٍ صَاحِبِ الْقَبَاحِ إِنْ كَانَ سَعْدًا فَهُوَ سَعْدُ الدَّاحِجِ<sup>(٥)</sup>  
 أَيُّ قَيْصِرٍ يَدْعُ الْفَرِيَانُ أَيُّ طَعَامٍ يَغْجُرُ الْفَرِيَانُ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَيُّ عِشْقٍ بِاخْتِيَارِ الْعَاشِقِ إِنْ هَامَ فِي كُلِّ قَتَاةٍ عَاتِقُ<sup>(٧)</sup>  
 أَلَيْهَ تَكُونُ فِي بَرِّيَّةٍ مَا هِيَ إِلَّا رَائِدُ اللَّيْلِ<sup>(٨)</sup>  
 وَأَيْشُ فِي تَبَّتْ أَبَاخِيلِي مِنْ طَرَدِ الشَّيَاطِينِ وَمَارِدِ زُكْنِ<sup>(٩)</sup>  
 هَذَا الَّذِي سَاءَ الْفَرَايَا وَضَفُهُ أَذْكُرُهُ أَنَا وَطِينُ وَضَفُهُ<sup>(١٠)</sup>  
 قُلْ مَا يُوَارِي أَيْشُ فِي الضَّرْطَةِ مِنْ هَلَاكِ مُنْجِلٍ لِمَنْ كَانَ قَطِنُ<sup>(١١)</sup>

(١) لفظة أم الكاذب بكَرُّ يُضْرَبُ لِمَنْ حَدَّثَ بِالْحَالِ

(٢) لفظة أُمَّةٌ عَلَى جِدَةٍ فِي الْمَدْحِ (٣) لفظة الإِمَارَةُ حُلُومَةُ الرِّضَاعِ وَرَدَةُ الْغَطَامِ

(٤) يُضْرَبُ لِمَنْ أَصَابَكَ مِنْ جَهْتِهِ سُوءٌ (٥) لفظة أَنَا هَامَ وَكُلُّ عَظِيمَةٍ

(٦) لفظة أَنْتَ سَعْدٌ وَلَكِنْ سَعْدُ الدَّاحِجِ

(٧) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَيُّ قَيْصِرٍ لَا يَضْلُحُ الْفَرِيَانُ الثَّانِي أَيُّ طَعَامٍ لَا يَضْلُحُ الْفَرِيَانُ

(٨) لفظة أَلَيْهَ فِي بَرِّيَّةٍ مَا هِيَ إِلَّا لَيْلِيَّةٌ (٩) لفظة أَنَا أَذْكُرُهُ وَضَفُهُ طِينُ

(١٠) لفظة أَيْشُ فِي الضَّرْطَةِ مِنْ هَلَاكِ الْمُنْجِلِ يُضْرَبُ فِي تَبَاعُدِ الْكَلَامِ مِنْ جَنْسِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً

ضَرَبَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا فَلَا تَهْمُ وَأَنْتَ ضَعِيفٌ مُنْجِلًا قَالَ أَيْشُ فِي الضَّرْطَةِ مِنْ هَلَاكِ الْمُنْجِلِ



## الباب الثاني في ما اوله باء

بِالْجِدِّ قَاقِصِدْ بِيَدَيْنِ مَا يُرَى أَوْرَدَهَا زَائِدَةٌ فِي مَا جَرَى  
لفظة يَدَيْنِ مَا أَوْرَدَهَا زَائِدَةٌ يَدَيْنِ أَي بالقُوَّة والجلادة . يقال ما لي به يد ويدان أي قوة .  
وما زائدة . وزائدة اسم رجل . يريد بالقُوَّة والجلادة أورد إليه . لا بالعجز . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ  
عَلَى اسْتِعْمَالِ الْجِدِّ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَزَالُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ فَيَأْخُذُهُ بِقُوَّةٍ

يَزِيدُ الْحَيْثُ كُلُّ ضَرْبٍ لَيْسَ بِكَأَبِ نَاجٍ يَفْقَرُ  
لفظة به لا يَكَلِّبُ نَاجٍ بِالسَّبَابِ وَهُوَ كَالثَّلِثِ الْآتِي

وَيَنْزِلُ الْحَطْبُ بِهِ دُونَ الْوَرَى فِي كُلِّ حِينٍ لَا يَظْهَرُ أَغْفَرَا  
الأغفر الأبيض الذي يعلو بياضه حمرة . أي لتزل الحادثة به لا بظي . يريد ان عنايتي بالظي أشد  
من عنايتي به وكأنه خص الظبي بالداء لان الداء والكسر سريان اليه . وقيل لأنه متى أصابه  
داء مات سريعاً . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ لَمَّا نَعِيَ إِلَيْهِ زِيَادَ

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَيْسُهُ بِهِ لَا يَظْهَرُ بِالصَّرِيَةِ أَغْفَرَا  
فَهُوَ زَوَاهُ بَدَلًا أَعُوذَ عَنْ مَنْ كُلُّ فِعْلِهِ لَهُ أَلْتَمْتُ الْحَسَنَ

لفظة بَدَلًا أَعُوذَ قِيلَ هَذَا الثَّلَثُ لَا صُرْفَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ عَنْ خُرَّاسَانَ بَشِيرَةَ بْنِ مُسْلِمِ  
الْبَاهِلِيِّ وَكَانَ شَحِيحًا أَعُوذَ فَصَادَ مِثْلًا كَكُلِّ مَنْ لَا يَرْضَى بَدَلًا مِنَ الذَّاهِبِ . وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
الذَّمُومِ يَخْلِفُ الرَّجُلَ الْحَمِيدَ وَقَدْ قَالَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ .

كَانَتْ خُرَّاسَانُ أَرْضًا أَذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مُفْتَوِّحٌ  
حَتَّى أَتَانَا أَبُو حَفْصٍ بِأَسْرَتِهِ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنْضُوجٌ  
لَا تَرْجُ مَا قَاتَ وَكُنْ مِمَّنْ نَدِمَ فَإِنَّهُ يَبْقَى الْأَمْرُ صُرْمٌ

لفظة يَبْقَى صُرْمٌ الْأَمْرُ بَقِيَّةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ قَصِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْخَنَازِمِيِّ الْجَنْدِيَةِ الْأَبْرَشِ  
حِينَ وَقَعَ فِي يَدِ الزَّيَّاءِ . وَصُرْمُ الْأَمْرِ قُطْعٌ وَفُورُغٌ مِنْهُ . وَالْمَعْنَى قُطِعَ هَذَا الْأَمْرُ هُنَاكَ لَا أَشَارَ

عليه ان لا يقصدها فلم يقبل جذية . يُضْرَبُ مثلاً للمكروه يسبق به القضاء وليس لدفعه حيلة  
نَعْلِكَ بَقِيَّ بَارِئاً لَهَا الْقَدَمُ أَي مَالِكَ أَحْظَهُ وَصْنُهُ مِنْ عَدَمِ  
لَفْظُهُ بَقِيَّ نَعْلِكَ وَأَبْذُلُ قَدَمِيكَ أَي ابْذُلْ قَسِكَ وَاسْتَبِقْ مَا لَكَ لئلا يَخْلُ أَمْرُكَ . يُضْرَبُ  
عند اللفظ للمال وبذل النفس في صوته

يَا مُوعِداً لِي مَعَ آتِي أَصِفْكَ حَقِيقَةً بَرَقَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ  
أي هَيِّدْ مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِكَ فَإِنْ مِنْ عَرَفَكَ لَا يَصِيبُكَ . والتبريق تحديد النظر ويرى بَرَقَ  
بالتأنيث يقال بَرَقَ عَيْنُهُ تَبَرُّعاً إِذَا وَسَّعَهَا كَأَنَّهُ قَالَ بَرَقَ عَيْنُكَ فَخُفَّ الْقَمُولُ . يُضْرَبُ  
للذي يَهْدِدُ وَيُوعِدُ وَلَيْسَ عَنْدهُ تَكْبِيرُ

غَرَّكَ لِيْنِي فَقَدَوْتَ مِثْلَمَا بَرَدُ غَدَاةٍ غَرَّ عَبْدًا مِنْ ظُلْمَا  
قِيلَ فِي عَبْدٍ سَرَحَ الْمَاشِيَةَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَلَمْ يَتَرَوَّدْ فِيهَا الْمَاءَ فَهَلَكَ عَطِشاً يَعْنِي أَنَّ الْبَرْدَ غَرَّهُ  
مِنْ أَهْلَاكَ الظُّلْمَا أَيَاهُ فَاغْتَرَّ . وقيل المعنى غَرَّ عَبْدًا مِنْ قَدَرِ ظُلْمَا أَي قَدَرِي نَفْسُهُ أَنَّهُ يَهْدِي الظُّلْمَا  
فَلَا يَظُنُّ . يُضْرَبُ فِي الْإِخْذِ بِالْحُزْمِ وَقِيلَ يُضْرَبُ لَتَرِكَ الْإِحْتِيَاطَ فِي الْأُمُورِ وَمَفَارَقَةَ الْإِخْذِ بِالثِقَةِ  
كَفَاكَ مَا مِنْكَ بِحَيِّ قَدْ رُبَا فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبِّي  
الزُّبِّي جَمْعُ ذُبْيَةٍ وَهِيَ حَفْرَةٌ تُخْفَرُ لِلْأَسَدِ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهُ . وَاصِلُهَا الرَّايَةُ لَا يَلْعَلُهَا الْمَاءُ فَإِذَا  
بَلَغَهَا السَّيْلُ كَانَ جَارِفًا مُجْحَفًا . يُضْرَبُ لِمَا جَاوَزَ الْحَدَّ

إِنَّكَ كَالْإِبِلِ بِأَلَا أَرْتَابِ بَصْبَصْنَ إِذْ حُدَيْنَ بِالْأَذْنَابِ  
البصصة التحريك أَي حَوَّكْتَ الْإِبِلَ أَذْنَابَهَا لَمَّا حُدَيْنَ . يُضْرَبُ فِي الْخُضُوعِ وَالطَّاعَةِ مِنَ الْجَبَانِ  
وَبَلَّغْتَ لِلْعَظَمِ سَكِينُ الْأَدَى مِنْكَ قَبِي عَيْنِكَ لَا رَالَ قَدَى  
لَفْظُهُ بَلَغَ السَّكِينُ الْعَظَمَ هَذَا الْمَثَلُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبِّي

قَاوِمٌ قَتَى مِثْلَكَ مِنْ بَعْضِ الْمَعْمَلِ يُقَالُ قَدْ بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَلْ  
حَرْكُ الْمَاءِ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَهِيَ بَقْرَتَانِ اشْتَحَلَتَا فَاتَتَا جَمِيعًا وَعَرَارٌ مِثْلُ قَطَامٍ . يُضْرَبُ كُلُّ  
مُسْتَوِيٍّ يَتَّبِعُ أَحَدَهُمَا بَازَا . الْآخَرُ يُقَالُ كَانَ كَثِيرُ بْنُ شِهَابٍ الْحَارِثِيُّ ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحِجَابِ الثَّمَلِيُّ مِنْ بَنِي مُلَّةَ بْنِ ذُبْيَانَ بِالرِّيِّ فَلَمَّا عَزَلَ كَثِيرٌ أَقِيدَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ فَهَمَّ فَاهُ وَقَالَ

بَاءَتْ عَرَارٍ يَخْلُ فَيَا يَنْسَا وَلِخُفٍّ يَمُرُّهُ أَوَّلُ الْإِلْبَابِ  
يَا مَنْ يَمَّا قَلَّ يَضُنُّ فَأَتَعِظُ أَبْعَدُ خَيْرَهَا الْكَثِيرُ تَحْتَفِظُ

لفظة بَعْدَ خَيْرَتَيْهَا تَحْتَفِظُ ويروى بعد خيراتها والماء راجعة الى الابل . أي بعد اضاءة خيارها  
تحتفظ بجواشيا وشرارها . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَلَّقُ بِقَلِيلٍ مَالِهِ بَعْدَ إِضَاعَةِ أَكْثَرِهِ وَقِيلَ يُضْرَبُ مِثْلًا  
لِحُطِّ التَّدْبِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَحِفْظِ الْمَالِ

بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي أَذْرَكْتُ مَا كُنْتُ أَرْجِيهِ وَقَدَّرِي قَدْ سَمَا

هما الداهية الكبيرة والصغيرة وكُني عن الكبيرة بلفظ التصغير تشبيهاً بالحية فإنها إذا كُثِرَ سمها  
صغرت لأن السمَّ يأكل جسدها . وقيل أصله أن رجلاً من جديس تزوج امرأة قصيرة فقاسى  
منها الشدائد وكان يعبر عنها بالتصغير فتزوج امرأة طويلة فقاسى منها ضعف ما قاسى من  
الصغيرة فطلقها وقال بعد اللتيا والتي لا أتزوج أبداً فخرى ذلك على الداهية

بِعِلَّةِ الْوَرَشَانِ زَيْدُ الشَّانِي يَأْكُلُ دَوْمًا رُطْبَ الْمِشَانِ

الورشان سكن لاقامة الوزن وهو طائر شبه الحمام . والمشان نوع من التمر أي ان الصياد بهجة  
سعيه في أثر الصيد يدخل بين النخل فيأكل التمر . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئًا وَالْمُرَادُ مِنْهُ شَيْءٌ آخَرُ

لَا يَجْلُ عِنْدِي بِالَّذِي لَا يُوجَدُ يَجْلُ بَيْتِي لَا أَنَا يَا أَحْمَدُ

لفظة بَيْتِي يَجْلُ لَا أَنَا قَالَتْهُ امْرَأَةٌ سَأَلَتْ شَيْئًا لَمْ يَوْجَدْ عِنْدَهَا فَقِيلَ لَهَا بَجَلْتَ فَقَالَتْ الْمَثَلُ

يَا مَنْ لَحَانِي فِي هَوَى أَنْسَاءَ بَيْنَ الْعَصَا دَخَلَتْ وَالْحِجَاءُ

لفظة بَيْنَ الْعَصَا وَلَحَانُهَا الْحَاءُ الْقَسْرِيضُ لِلتَّحَايَيْنِ الشَّفِيقَيْنِ وَيُرْوَى لَا مَدْخَلَ بَيْنَ الْعَصَا وَلَحَانُهَا

بَيْنَ مُنَحَّةٍ وَعَجْفَاءٍ غَدَا مَنْ كَانَ فِي أَحْوَالِهِ مُقْتَصِدًا

لفظة بَيْنَ الْمُنَحَّةِ وَالْعَجْفَاءِ يُقَالُ شَاءَ مُنَحَّةٌ بَدَأَ فِي عِظَالِهَا الْمُنْحُ . يُضْرَبُ مِثْلًا فِي الْاِقْتِصَادِ

مَتَى تَرَى بَيْنَ رَغِيفٍ يُورِي وَجَاحِمٍ التَّنُورَ ذُو الشُّرُورِ

لفظة بَيْنَ الرَّغِيفِ وَجَاحِمِ التَّنُورِ الْمَجْلَحِمِ الْمَكَانِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ قَالَ ابُو زَيْدٍ وَجَاحِمُهُ جَمْرُهُ .

يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ يُدْعَى عَلَيْهِ

صَاحِبًا بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ دَخَلَ فَظَلَّ مَقْرُونًا بِذَلِّ وَوَجَلَّ

لفظة يَنْنَ القري يَنْنَ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا اَي تَرَأَيْنِهَا حَتَّى صَارَ مِثْلَهُمَا . وَتَرَأَى اَي حَرَّشَ وَافْسَدَ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَطَ مَا لَا يَنْبَغِي حَتَّى نَسِبَ فِيهِ

بَيْنَهُمْ اَي بَيْنَ آلِ عَامِرٍ دَاءٌ غَدَا يُضَافُ لِلضَّرَائِرِ  
لفظة يَنْنُهُمْ داء الضرار جمع ضَرَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَكَنَّةٍ وَكَثَائِنَ . يُضْرَبُ لِلْعَادَاةِ الثَابِتَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ

أَوْ عَطَرٌ مَنْشِمٌ اَي الشَّرُّ غَدَا بَيْنَهُمْ عَظِيمٌ خَطْبٌ قَدْ غَدَا  
لفظة يَنْنُهُمْ عَطَرٌ مَنْشِمٌ هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ عَطَّارَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ وَكَانَتْ خِرَازِمَةً وَبُزْجَمُ إِذَا ارَادُوا الْقِتَالَ  
طَلَبُوا مِنْ طَيْبِهَا فَتَكَثَّرَ الْقَتْلَى بَيْنَهُمْ فَيَقَالُ أَشْأَمُ مِنْ عَطَرٍ مَنْشِمٍ . يُضْرَبُ فِي الشَّرِّ الْعَظِيمِ  
دَاءُ النِّزَالِ بِالَّذِي أَهْوَاهُ لِأَجْلِ ذَا كَانَتْ لَهُ عَيْنَاهُ

لفظة ه داء ظني اَي انه صحيح لا داء به كما لا داء بالظني يقال انه لا يمرض الا اذا حان  
موته وقيل لا تخلو الطباء من الأدوية كسائر الحيوان ولكن لما رأتها العرب تنفوت الطالب  
ولا يقدر على لحاقها المجتهد نسبوا ذلك الى صحة منها في اجسامها فقالوا لا داء بها . وقيل يجوز  
ان يكون بالظني داء ولكن لا يعرف مكانه فكانه قيل به داء لا يعرف

زَيْدٌ يَهُونُ عِنْدَهُ مَا لَمْ يَهِنْ بِجَنَنِهِ الْوَجْبَةُ دَوْمًا فَلَمَّا كُنْ  
لفظة يَجْنِيهِ فَلَمَّا كُنْ الْوَجْبَةُ اَي السَّقَطَةُ يُقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . قِيلَ كَأَنَّهُ قَالَ  
رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءٍ لِلْجَنْبِ وَهُوَ قَاتِلُ فَكَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ . يُضْرَبُ فِي الشَّمَاتَةِ بِالرَّجُلِ

يُوهِنَا يَا صَاحِبَ أَنَّهُ بَلَغَ فِي الْعِلْمِ أَطُورِيهِ وَهُوَ قَدْ وَاعَى  
اَي حَدَّثَهُ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ . وَقِيلَ بِكسر الراء عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ . اَي أَقْنَى حُدُودِهِ وَمَتَنَاهُ  
لَا قَوْلَ عِنْدَهُ لِمَنْ تَرَامَى يَا أَبَايَ الْوُجُوهُ لِلْيَتَامَى

لفظة أَبَايَ وَجُوهَ الْيَتَامَى اَي أَفْدِي أَبَايَ وَيُرْوَى وَابْنِي يَشِيرُ بَوَا إِلَى التَّوَجُّعِ عَلَى قَدَمِهِمْ ثُمَّ قَالَ  
بَابْنِي اَي أَفْدِي أَبَايَ وَجُوهَهُمْ . يُضْرَبُ فِي التَّخَنُّعِ عَلَى الْأَقْرَابِ وَاصْلُهُ أَنَّ سَعْدَ التَّرْقَرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ هَجَرَ كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَضْحَكُ مِنْهُ وَكَانَ لِلنُّعْمَانِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْيَحْمُومُ يَرِيدُ مِنْ  
رُكْبِهِ فَقَالَ يَوْمًا لِسَعْدٍ ارْكَبْهُ وَاطْلُبْ عَلَيْهِ الْوَحْشَ فَامْتَنَعَ سَعْدٌ فَقَهَرَهُ النُّعْمَانُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا  
رُكِبَ نَظَرَ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ وَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ فَضَحَكَ النُّعْمَانُ وَأَعْفَاهُ مِنْ رُكْبِهِ فَقَالَ سَعْدُ

نَحْنُ بَنُورِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا مَنْا يَجْرِي لِلْيَدَا فِي السَّلَفِ

يَا لَهْفَ أَيِّ فَكَيْفَ أَطْعَمُهُ مَسْتَمَكًا وَالْيَدَانِ فِي الْعَرْفِ  
يَا مَنْ يَجُودُ لَمْ يَزَلْ مَنُوعًا بِأُذُنِ السَّمْعِ قَدْ تُمَيِّتَا  
أي بسمع أذن شأنها السماع سُمِّيتَ بكذا وكذا أي انما سُمِّيتَ جوادًا بما تسمع من ذكر الجود  
وفعله . وقيل التسمية بمعنى الذكر وهو كقولهم انما سُمِّيتَ هانئًا لتهنى . والمعنى بما سمع من  
جودك ذكرت وشكرت . يُضْرَبُ للرجل يذكر الجود ثم يفعله

الشَّرُّ بَعْضُهُ يَكُونُ أَهْوَا مِنْ بَعْضِهِ وَالْأَمْرُ يُلْقَى بَيْنَا  
لفظه بعض الشر أهون من بعض يُضْرَبُ عند ظهور الشرين بينهما تفاوت . كقولهم ان  
في الشر خيارًا وهو من قول طرفة بن العبد حين أسر النعمان يقتله فقال  
أَبَا مَنذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقُوا بَعْضُنَا حَنَائِكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ  
أَعِنْ أَخَاكَ تُذَكِّرُ الْأَمَانِي بِالسَّاعِدِينَ تَبْطِشُ الْكَفَّانِ  
يُضْرَبُ في تعاون الرجلين وتعاوضهما ويرى بالساعد تبطش الكف . أي انما أقوى على ما  
أريدته بالقدرة والسعة وليس ذلك عندي . يضربه الرجل شيته الكرم غير أنه معدم مقتر .  
قيل ويضرب أيضا في قلة الأعوان

مَا وَطَنِي قَطُّ يُرِينِي مَتَّبَعَةً فِي كُلِّ وَادٍ أَثَرٌ مِنْ ثَلْبَةٍ  
لفظه بكل وادٍ أَثَرٌ مِنْ ثَلْبَةٍ هذا من قول ثعلبي رأى من قومه ما يسره فانتقل عنهم  
فرأى منهم أيضا مثل ذلك

إِشْبَعُ وَبَعْدَهُ قَقَاوِمُ مِنْ خَطَرٍ فَإِنَّمَا بَطْنُهُ يَمْدُو الذَّكَرَ  
قيل ان الذكر من الخيل يمدو بحسب ما يأكل وهو اكثر اكلا من الأنثى فيكون عدوه  
اكثرا . وقيل ان رجلا أتى امرأته جائعا فميت له فلم يلتفت اليها ولا الى ولدها فلما شبع دعا  
ولده فقربهم واراد الباءة فقالت المرأة بطنه يمدو الذكر . وقيل ان امرأة سابت رجلا عظيم  
البطن فقالت له تهبه بذلك ما أعظم بطنك فقال الرجل بطنه يمدو الذكر

بَدَا نَحِيْثُ الْقَوْمِ يَا فُلَانُ وَبَرِحَ أَخْفَا فَلَا كَيْفَانُ  
فيه مثلان الاول بدا نحيث القوم أي ظهر سرم الذي كانوا يحتفون به واصل النحيث تراب  
البراذا استخرج منها جعل كناية عن السر . ويقال أيضا لتراب الهدف أي صار سرم هدفًا يرى .

يُضْرَبُ فِي اِعْلَانِ السَّرِّ وَاِبْدَاءِهِ بِكَتْمَانِهِ . الثَّانِي بَرَحَ الْحَنَاءِ اَي زَالٍ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا يَرْجُ يَعْمَلُ  
كَذَا اَي مَازَالٍ . وَالْمَعْنَى زَالِ السَّرِّ فَوْضُحَ الْأَمْرِ . وَقِيلَ الْحَنَاءُ التَّطَاطُيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَرَّاحُ  
الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ أَيْ صَارَ الْحَنَاءُ بَرَّاحًا

عَلَيْكَ عَمْرًا فَيَمِثِلُ جَارِيَهُ يَا صَاحِبِي فَلَتَرَنْ يَوْمًا زَانِيَهُ

لَفْظُهُ بِمِثْلِ جَارِيَةٍ فَلَتَرَنْ الزَّانِيَةُ هُوَ جَارِيَةُ بَنِ سُلَيْطَانَ كَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ فَرَأَتْهُ امْرَأَةٌ فَكَتَمَتْهُ  
مِنْ نَفْسِهَا وَحَمَلَتْ فَلَمَّا عَلِمَتْ بِهِ أَنَّهَا لَأَمَتُهَا ثُمَّ رَأَتْ جَمَالَ ابْنِ سُلَيْطَانَ فَعَذَّرَتْهَا وَقَالَتْ بِمِثْلِ جَارِيَةٍ  
فَلَتَرَنْ الزَّانِيَةَ سَرًّا أَوْ عَلَانِيَةً . يُضْرَبُ فِي الْكُتْمِ بِمِثْلِهِ مِنْ هُوَ دَوْرُهُ

نُخْرِينَا عَنْهُ بِسُوءِ إِذْ سَرَى فِيهِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

قِيلَ فِي رَجُلٍ سَرَى إِلَى قَوْمٍ وَخَبَرَهُمْ بِمَا سَاءَ بِهِمْ . وَالْبَرَى التَّرَبُّ . وَالْمُرَادُ بِالْمِثْلِ الْحَبِيَّةِ

تَبًّا لَزَيْدٍ بَلَغَ الْمُخْتَفَا مِنْهُ الَّذِي رَجَاهُ فَازْدَادَ شَقَا

لَفْظُهُ بَلَغَ مِنْهُ الْمُخْتَفَا وَهُوَ الْحُجْرَةُ وَالْمُخْتَفَا اَي بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْدُ

دَعَّ مَنْ مَا جَاءَ بِغَيْرِ قَصْدِكَ فَهُوَ بِمِجْدِ اللَّهِ لَا بِمِجْدِكَ

مِنْ كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ بَشَّرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرُودِ آيَةِ الْاَلْفِكَ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْبَأُ بِمَا لَا أَثَرَ لَهُ فِيهِ وَالْبَاءُ فِي بِمِجْدِ مِنْ صِلَةِ الْاِقْرَارِ اَي أَقْرَأَ أَنَّ الْحَمْدَ فِي هَذَا اللَّهُ

كُنْ ابْنَ هَذَا الدَّهْرِ سَهْلًا فِي الْعَمَلِ مَعَ الْجَمِيعِ فَتَرَى بِنْتَ الْجَبَلِ

لَفْظُهُ بِنْتُ الْجَبَلِ هُوَ صَوْتُ يَرْجِعُ إِلَى الصَّائِحِ لِاحْتِقَاقِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لِكُنُوعِهِ كُلِّ وَاحِدٍ

تَنِي إِذَا أَعْطَيْتَ يَا خَلِيلِي فَيَضَةُ الْعُمْرِ عَطَا الْبُخْلِ

قِيلَ هِيَ بِيضَةُ الدِّيكِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ . يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ بِيضَ الدِّيكِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عَمَرِهِ .  
وَقِيلَ يُقَالُ لِلْبُخْلِ يُعْطَى مَرَّةً قَطْعَ كَانَتْ بِيضَةُ الدِّيكِ . فَإِنْ كَانَ يُعْطَى شَيْئًا ثُمَّ قَطَعَهُ قِيلَ لِلْمَرَّةِ  
الْأَخِيرَةِ كَانَتْ بِيضَةُ الْعُمْرِ . وَقِيلَ هِيَ كَقَوْلِهِمْ بِيضُ الْاَتَقِ وَالْبَاقِيُّ الْعَقُوقُ . يُضْرَبُ لِمَا لَا يَكُونُ

سُبْحَانَ مَنْ قَرَّقَ فِي الْخَلْقِ الشِّيمَ وَإِنْ غَدَا يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ

قِيلَ هُوَ جَمْعُ أَدِيمٍ . وَقِيلَ هُوَ الْأَرْضُ . وَقِيلَ بَيْتُ الْاِسْكَافِ لِأَنَّ فِيهِ مِنْ كُلِّ جِلْدِ رُقْعَةٍ . يُضْرَبُ  
فِي اجْتِمَاعِ الْأَشْخَاصِ وَافْتِرَاقِ الْأَخْلَاقِ قَالَ الشَّاعِرُ

الْقَوْمُ إِخْوَانُ وَشَتَّى فِي الشِّيمِ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُ بَيْتُ الْأَدَمِ

أَحْوَجَنِي زَيْدٌ لِأَمْرِ مُلْبَسٍ يَسَّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ  
مَرَسَ الجبل اذا وقع في أمد جاني البكرة فاذا أمدته الى مجراه قلت أمرسته وتقديره بئس مقام  
الشيخ المقام الذي يقال له فيه أمرس وهو أن يهجز عن الاستقاء لضعفه . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَوِّجُهُ  
الأسر الى ما لا طاقة له به أو يربأ به عنه

يَمَّا دَهَانِي مِنْهُ مَا دَهَانِي بَلِيلَةَ الْأَنْقَدِ بَتُّ عَالِي  
لفظه بَاتَ بَلِيلَةَ أَنْقَدَ هو التَّنْقُدُ معرفة لا تدخله الألف واللام يقال بات فلان بليلة انقَدَ اذا  
بات ساهراً وذلك ان التنفذ يسري ليله أجمع لا ينام . يُضْرَبُ لِمَنْ سَهَرَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ

مَا كَانَ لِي مِنْ شَرِّهِ الْمَعْدِ فَإِنَّهُ بَرَضُ بُرَى مِنْ عِدِّ  
البرض والبراض القليل . والعِد الماء الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها . أي قليل من كثير  
بَاضَ وقد قَرَّحَ فِينَا بِالْكَذْبِ وَإِنْ رَأَاهُ الْقَوْمُ يَبْضَةُ الْبَلَدِ  
لفظه بَاضَ الْبَلَدُ الْبَلَدُ الْأُدْحِيَّ التَّعَامُ وَهِيَ تَتْرَكَ بِيضَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعَابُ بِهِ وَقِيلَ بِيضَةُ  
البلد واحد البلد الذي يقبل رأيه ويجتمع اليه فيكون مدمماً

مَتَى مِنْ أَمْنِي بِهِ يَبْرَأُ حَيٍّ وَيَقْتَدِي لَهُ يَبْشِرُ التُّرْبَ طَيٍّ  
لفظه بُرَى حَيٍّ مِنْ مَنِيَّتٍ يُضْرَبُ عِنْدَ الْفَارَقَةِ . ومثله قول الخنيز اذا بلغت بك مكان كذا برئت  
بَيَّنْتُ حَالَهُ بِلَا تَكْذِيبٍ قَبِرْتُ قَائِبَهُ مِنْ قُوبٍ

القائبة البيضة والقوب القُوب يعني لا عهداً علي وقيل القابّة القُوب والقوبة البيضة واصل المادة  
بمعنى الشق والخفر والقوبة كالقربة بمعنى مفعولة . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ يَفْتَرِقَانِ بَعْدَ الصَّحْبَةِ

أَعَانَهُ عَلَيَّ قَوْمٌ فَجَرَهُ نَالَ جِمَارٌ فَاسْتَبَالَ أَحْمَرَهُ  
لفظه نَالَ جِمَارٌ فَاسْتَبَالَ أَحْمَرَهُ أي حملهن على البول . يُضْرَبُ فِي تَعَاوُنِ الْقَوْمِ عَلَى مَا كَرِهَهُ

لَيْسَ بِهِ نَفْعٌ وَيَبْشُرُ الْوَعُوضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ  
لفظه يَسَّ الْوَعُوضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ وذلك أن راعياً اهلك جملاً لمولاه فأتاه بقيده قال ذلك  
دَعْنِي مِنْهُ مِثْلَ تَرَكْتُ لَفْظٍ لَا بَعْدَ نَعَمْ فَتِلْكَ رِدْفٌ ثَقُلَا  
لفظه يَسَّ الرِّدْفُ لَا بَعْدَ نَعَمْ الرِّدْفُ الرِّدْفُ قَالَ الْمُتَّقِبُ فِي مَعْنَى ذَلِكَ

حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمٍ مِنْ بَعْدِ لَا وَقِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمٍ  
 إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمٍ فَاحْشَةُ فَلَا قَابِلًا إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ  
 وَإِذَا قُلْتَ نَعَمَ فَاصْبِرْ لَهَا بِخُجَّاحِ الْوَعْدِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ  
 إِنْ يَبْدُ مِنْهُ بَعْضُ خَيْرٍ فَأَذِرْ قَبْلُ شَهْرٍ ثُمَّ شَوْكُ دَهْرٍ  
 لَفْظُهُ بَقْلُ شَهْرٍ وَشَوْكُ دَهْرٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْصُرْ خَيْرُهُ وَيَطُولُ شَرُّهُ

خُذِي بِمَا أَهَمَّ وَأَسْرَى أَثْرِي وَعَطِرِي بَطْنِي وَسَارِي ذَرِي  
 لَفْظُهُ بَطْنِي عَطِرِي وَسَارِي ذَرِي قَالَ رَجُلٌ جَانِحٌ تَزَلُّ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا الْجَارِيَةَ بِتَطْيِيبِهِ فَقَالَ ذَلِكَ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِالْأَمِّ

وَجَدْتُ لِي وَإِنِّي بُعِثْتُ لَكَ دُمْنًا يَطِيبُ الْعَيْشَ مَا دَارَ أَلَمُكَ  
 لَفْظُهُ بُعِثْتُ لَكَ وَوَجَدْتُ لِي يُضْرَبُ لِلْمُؤْتَلِفِينَ الْمُتَوَاقِعِينَ

لَا تَفْخَرِي يَا هِنْدُ بَعْدَ ضُرِّكِ يَمَا تَجُوعِينَ وَيَعْرِى جِرْلُكِ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْنَى بَعْدَ قَرْمٍ ثُمَّ يَفْخَرُ بِنَاءٍ فَيَقَالُ لَهُ ذَلِكَ . أَيِ هَذَا التَّنْيِ بَدَلَ جُوعِكَ وَعَرِيكَ قَبْلَ  
 وَلَا تَكُونِي ذَاتَ حُسْنٍ بِالنَّظَرِ يُقَالُ بَرَقَ لَوْ غَدَا لَهُ مَطَرٌ  
 لَفْظُهُ بَرَقَ لَوْ كَانَ لَهُ مَطَرٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ دَوَاءٌ وَلَا مَعْنَى وَدَاءٌ

وَصَبَّكَ أَلْهَامٌ بِقَطِيبِهِ بِطَبِّكَ الْمَشْهُورِ وَأَرْحَمِهِ  
 التَّبْقِيطُ التَّفْرِيقُ وَالْبَقْطُ مَا سَقَطَ وَتَفَرَّقَ مِنَ التَّمَرِّ عِنْدَ الصَّرَامِ . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَتَى عَشِيَّتَهُ  
 فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ فَأَحْدَثَ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لَهَا بِقَطِيبِهِ بِطَبِّكَ أَيِ بِجَذْقِكَ وَعِلْمِكَ . أَيِ  
 فَرْقِهِ لِثَلَا يُفْطَنَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِأَحْكَامِ أَمْرِ بَعْلِهِ وَمَعْرِفِهِ

فَقَدْ أَتَى لَدَيْكَ عَائِي صَبَوةً بَيْنَ الْحَذَايَا يَجْتَنِدِي وَالْحُلَسَةِ  
 الْحَذَايَا الْعَطِيَّةُ وَكَذَا الْحَذِيَّةُ وَالْحُلَسَةُ اسْمُ الْمُحْتَلَسِ وَيُقَالُ أَخَذَهُ بَيْنَ الْحَذَايَا وَالْحُلَسَةِ أَيِ بَيْنَ  
 الْهَبَةِ وَالْإِسْتِلَابِ . وَكَانَ ابْنُ سَرِينَ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ رُؤْيَا حَسَنَةً قَالَ الْحَذَايَا لِحَذَايَا بَيْتِهَا هَاتِ الْعَطِيَّةَ  
 أَمْرًا لَكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَحْجِجُ مِنْهُ عَطَاءً بِرَفْقٍ وَتَأْتِي فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَقُولُ تَحَذُونِي أَوْ أَخْتَلِسُ  
 رَيْدٌ قَدِيمٌ فِي الْأَنَامِ شَرُّهُ قَدْ بَالَ فَأَدِرُ فَقَالَ جَفَرُهُ



القادر الوعل المسنَّ وجفَّره ولده وكنا ولد المز اذا قوي وبلغ أربعة أشهر . يُضْرَبُ للولد  
ينسج على منوال أبيه

يُخْشَرُ فِي قَوْلٍ بِهِ يُعَانِدُ إِنَّ يَمْشِي تَطَرُّدُ الْأَوَايِدِ  
الأوايد الوحش وتستعار لغيرها وتأنَّد المكان توحش . ومعنى المثل يمثلي تطلب الحاجات الممتعة  
أَخْلَاقُهُ بَلْدَةٌ شَرٌّ أَبَدًا لَقَدْ تَنَادَى أَصْرَمَاهَا بِالرَّدَى  
لفظه بَلْدَةٌ يَتَنَادَى أَصْرَمَاهَا هما الذئب والتراب لانصرهما . اي انقطاعهما من الناس .  
والصرماء الغائزة التي لا ماء فيها . يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْلَاقُهُ تُنَادِي عَلَيْهِ بِالشَّرِّ

أَذَاهُ طَبِيعُ إِنَّ أَتَاهُ حُرٌّ قَدْ بَكَّرَتْ شَبْوَةٌ تَرْبِئُ  
شبوة اسم للعقرب لا تدخلها آل مثل محوَّة للشمال وخضارة للجو وتربئ تَنْفِشُ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يَشْتَرِ لِلشَّرِّ انشد ابن الاعرابي

قَدْ بَكَّرَتْ شَبْوَةٌ تَرْبِئُ تَكْسُو أَسْتَا حَمًا وَتَقَطَّرُ  
يُنْشِدُ مَنْ قَامَ لَهُ فِي الْأَلْبَابِ بَاتَ يُعَانِي الْفَرَّ ذَا الْأَعْرَابِي  
لفظه بَاتَ هَذَا الْأَعْرَابِي مُرَوِّدًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَهْزَأُ بِنَ هُوَ دُونَهُ فِي الْحَاجَةِ كَنَ بَاتَ دَفِئًا  
وغيره مَرَوِّدٌ يُقَالُ أَقْرَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَرَوِّدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَرِيبٌ مِنْهُ هَانُ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّيْرُ  
أَخْبَتْ مَنْ بِالظُّلْمِ مِنْهُ أَخَذَا لَقِيتُ مِنْهُ يَنْتَ بَرْحٌ بِالْأَذَى  
لفظه يَنْتَ بَرْحٌ لِلشَّرِّ وَالشَّدَّةُ يُقَالُ نَاتُ بَرْحٌ وَبَرُّ بَرْحٌ أَي شِدَّةٌ وَأَذَى . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُسْتَفْظَعُ  
كَكَلَّفْتَنِي تَنْمِيمَ أَمْرٍ مُوَبِقٍ وَإِنَّمَا أَشَدُّهُ الَّذِي بَقِيَ

لفظه بَقِيَ أَشَدُّهُ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ هِرَ أَفْنَى لِلِرِّذَانِ وَشَرَّهَا فَاجْتَمَعَ مَا  
بَقِيَ مِنْهَا وَفَكَّرَنَ فِي حِيلَةٍ لِهَذَا الْوَرِّ لَعَلَّهَا تَجْوِمُهُ فَاجْتَمَعَ رَأْيَاهَا عَلَى أَنْ تَمْلُقَ فِي رَقَبَتِهِ مُجْلَجَلًا حَتَّى  
إِذَا تَحَوَّكَ سَمِعَنَ صَوْتَهُ فَأَخَذَنَ خَذَرَهُنَّ فَحَنَنَّ بِالْجُلْجُلِ فَقَالَ أَحَدُهُنَّ إِنَّا يَمْلُقُ الْآنَ فَقَالَ  
آخَرُ بَقِيَ أَشَدُّهُ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَبْقَى أَصْعَبُهُ وَأَهْوَلُهُ وَهُوَ مَا وَضَعَ عَنِ أَلْسِنِ الْبَهَائِمِ  
أَخْوَكُ إِنَّ غَابَ قَيْثُ الْأَجْنَبِيِّ وَالْبَعْدُ لِلدَّارِ كَبَعْدِ النَّسَبِ

لفظه بَعْدُ الدَّارِ كَبَعْدِ النَّسَبِ أَي إِذَا غَابَ عَنْكَ قَرِيبُكَ فَلَمْ يَنْفَعَكَ فَهُوَ كَمَنْ لَانَسَبَ يَنْتَكُ وَيَنْتَهُ  
مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ بَدَتْ جَنَادِعُهُ قَالَهُ بَارِيْنَا تَعَالَى خَادِعُهُ

لجنادع دواب كأنها للجنادب تكون في حجر الضب فاذا كاد ينتهي الحافر الى الضب بدت  
لجنادع فيقال قد بدت جنادعه والله جادعه وقيل الجندع أسود له قرنان في رأسه طويلان .  
يُضْرَبُ لِمَا يَدُو مِنْ أَوَائِلِ الشَّرِّ

لَا تُبْطِ فِي وَرْدِكَ كُلِّ مَنَهْلٍ دَوْمًا بِعَيْنٍ مَا أَرَاكَ فَاعْمَلْ

لفظه عين ما أرى لك أي اعمل كما في أنظر اليك . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى تَرْكِ الْبَطْءِ . وما صلة  
دخلت للتأكيد ولإجلالها دخلت النون في الفعل ومثله . ومن عضة ما يَنْتَنُّ شَكْرُهَا  
هُنَّتْ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنَا وَنَلَتْ عَيْشًا بِالصَّفَا مَثْرُونَا

الرفاء . الاتحام والاتفاق من رفيت الثوب وقيل من رفوته اذا سكنته . يقال لمن اعرس . وهنا  
بعضهم متروجا فقال بالرفاء والثبات والبنين لا البنات ويرى بالثبات والثبات

وَبَاتَتْ أَحْسَنَاهُ ذَاتُ الْمَذْرَةِ بِلَيْلَةِ الشَّيْبَاءِ دُونَ الْحَرَةِ

لفظه باتت بليّة حرة العرب تسني اللبّة التي تُقْتَرَعُ فيها المرأة لية شياء . والتي لا يقدر الزوج  
فيها على اقتراعها لية حرة فيقال باتت فلانة بليّة حرة او شياء . يُضْرَبُ لِلْغَالِبِ وَالْمَغْلُوبِ  
إِبْنُكَ مَنْ يَجْعَلُهُ ابْنُ بُوْحِكَا وَهُوَ يَرَى حَقًّا عَدِيلَ رُوْحِكَا

لفظه ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ البُوحُ النَّفْسُ وقيل الدَّكْرُ فعلى الأول تكسر الكاف وتفتح . وتفتح لا  
غير على الثاني . يعني ابنك مَنْ وَلِدْتُهُ لَا مَنْ تَبَنَيْتُهُ . وقيل البوح اسم من باح بالشيء . اذا  
أظهره أي ابنك مَنْ بُحْتَ بِكَوْنِهِ وَلَدًا لَكَ . وذلك أَنَّ بَعْضَ النِّسَاءِ كَانَتْ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ يَتَابِعِهَا  
فَإِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ لِحَقَّتْ بِمَنْ شَاءَتْ وَيُقَالُ الْبُوحُ جَمْعُ بَاغَةٍ أَيْ ابْنُكَ مَنْ وَلِدَ فِي فَنَائِكَ

بِجَوَازِجِ الْأَزْوَاجِ غَدَاً خَلِيلِي دُوَيْتُهُ أَقْلُ مِنْ قَلِيلِ

بجوازج جمع بَجَزَج وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها . يُضْرَبُ لِمَا لَا يُرَى إِلَّا قَلْتَهُ

بَرَزَ لِمَنْ يَطْرُقُ لَيْلًا نَارُكَا وَإِنْ هَزَلْتَ يَا خَلِيلُ فَارْكَا

القار ههنا عَضَلُ الْمُضْدِينِ تشبيهاً بالقار . يقول آثَرُ الضيف بما عندك وان نهكت جسمك

إِنْ لَمْ يَفِضْ دَمْعِي لِهَجْرِ النَّائِي بَرْتُ مِنْهُ مَطَرُ السَّمَاءِ

مطر نُصِبَ عَلَى الظُّرْفِ . أي برْتُ من هذا الأمر ما كانت السماء تطر أي أبداً

بِأَيِّ شَرِّ سَيُكَافَى الْمُدُّلُ إِذْ بِسِلَاحٍ مَا الْقَتِيلُ يُهْتَلُ

لفظه يَسْلَحُ مَا يُقْتَلُ الْقَتِيلُ قَالَ عمرو بن هند حين بلغه قتل عمرو بن مامة قترا قتلة عمرو فظفر بهم وأكثر القتل فأبى ابن الجعيد سلماً فُضِرَ بِالْعِمْدِ حَتَّى مَاتَ قَتَلَ عَمْرُو بِسِلَاحٍ مَا يُقْتَلُ الْقَتِيلُ . يُضْرَبُ فِي مَكَافَاةِ الشَّرِّ بِالشَّرِّ يَعْنِي يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ بِأَيِّ سِلَاحٍ كَانَ إِذَا أَسَأَتْ لِمُرِيدٍ ضُرًّا فَأَبْدَاهُ بِالضَّرَاحِ كَيَّ يَفِرًّا

لفظه أَبْدَاهُمْ بِالضَّرَاحِ يَفِرُّوْا أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ قَدْ أَسَاءَ إِلَى الرَّجُلِ فَيَتَخَوَفُ لِأَمَّةٍ صَاحِبِهِ فَيَبْدُوهُ بِالشَّكَايَةِ وَالْجَنِيِّ لِيَرْضَى مِنْهُ الْآخَرُ بِالسَّكُوتِ . يُضْرَبُ الظَّالِمُ يَتَّظَلَّمُ لِيَسْكُتَ عَنْهُ

يَا هِنْدُ إِنْ بِالسَّبِّ قَدْ دُهِيتِ فَبِعَقَالٍ فَأَبْدَنِي سُبَيْتِ

لفظه أَبْدَنِيَنَّ بِعَقَالٍ سُبَيْتِ أَيُّ يَقُولُكَ عَقَالٌ قِيلَ سَبِيهِ أَنْ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً كَانَ تَرْوَجُ رُحْمُ بِنْتِ الْحَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ وَكَانَتْ مِنْ أَجْهَلِ النِّسَاءِ فَوَلَدَتْ لَهُ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَتْ ضَارِئَهَا يَقْتُلْنَ لَهَا عِنْدَ السَّبَابِ يَا عَقْلَاءُ قَالَتْ لَهَا أَنُهَا إِذَا سَابَتْنِي فَأَبْدَنِيَنَّ بِعَقَالٍ سُبَيْتِ فَسَأَلَهَا بِذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ ضَارِئِهَا فَقَالَتْ لَهَا رُحْمُ يَا عَقْلَاءُ قَالَتْ ضَرَبْتُهَا . رَمَتْنِي بِدَانِهَا وَانْسَلَتْ . وَعَقَالٍ كُتُبَاتٍ وَدَقَارٍ مِنَ الْعِفْلِ وَهُوَ الْقَرْنُ يَكُونُ فِي الْفَرْجِ . وَسُبَيْتِ دَعَا طَلِيحًا بِالسَّبِي عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ وَبَنُو مَالِكٍ رَهْطُ الْعَجَّاجِ كَانَ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو الْعَفِيلِ

بَعْدَ الْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَدْ نَجَا مَنْ رَامَ مِنْ زَيْدٍ مَحَلًّا لِلرَّجَا

الهياط الصياح والهياط الدفع اي بعد شدة وأذى . وَهُدَى بِدِ الْهَيْطِ وَالْمَيْطِ الْأَوَّلُ الْقَصْدُ وَالثَّانِي الْمَجْرُ . أَيُّ بَعْدَ الشَّدَةِ الْعَدِيدَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ مِنَ الصَّيَاحِ وَالْجَلْبَةِ

هَيْهَاتَ أَنْ يَدِرَّ لِلرَّاجِيهِ عَنْ رَغْوَةٍ أَبْدَى الصَّرِيحُ فِيهِ

لفظه أَبْدَى الصَّرِيحُ عَنْ الرِّغْوَةِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ لَهَافِيٍّ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ . وَأَبْدَى لَزِمَ وَمَتَعَدٍّ وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ الْمَفْعُولُ مَحْذُوفًا أَيُّ أَبْدَى الصَّرِيحُ نَفْسَهُ وَعَلَى الْأَوَّلِ أَيُّ وَضَحَ الْأَمْرَ وَبَانَ . يُضْرَبُ عِنْدَ انْكَشَافِ الْأَمْرِ وَظَهُورِهِ

لَمْ يَخْفَ أَمْرُهُ الَّذِي بِالْخَيْرِ عَزَّ عَنْ جَانِبِ الْمَتَنِ الصَّرِيحُ قَدْ بَرَزَ

لفظه بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتَنِ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . يُضْرَبُ فِي جَلِيَةِ الْأَمْرِ إِذَا ظَهَرَتْ

قَلَّ لَهُ يَأْمَنُ بِهِ دُهْنًا مِنْ لُؤْمِهِ أَرَمَّا قَرُونًا

الْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي النِّسْرِ لِيَجْلِهَ وَالْقُرُونُ الَّذِي يَقْرُنُ بَيْنَ الشَّيْنَيْنِ . أَصْلُهُ أَنْ

رجلاً كان لا يدخل في اليسر لجله ولا يشتري اللحم فجاء الى امرأته وبين يديها لحم تأكله  
فاقبل يأكل معها بضعين بضعين يقرن بينهما فقالت امرأته أبرمًا قرونا أي أراك برمًا وقرونا .  
يُضْرَبُ لَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ

لَكِنَّهُ بِأَصْلِهِ مَا قَصَّرَا الْبَغْلُ تَقْلُ وَلَذَا أَهْلًا يَرَى  
لفظة البغل تَقْلُ وهو لِذَلِكَ أَهْلٌ تَقِلُ الاديم فهو تَقْلٌ اذا فسد وهو متحرك خفف  
للازدواج . ويقال فلانٌ تَقْلٌ اذا كان فاسد النسب . يُضْرَبُ لَنْ لَوْمِ اصْلُهُ فَجِثَ فِعْلُهُ  
جَارِي الَّذِي قَدِ بَغَتْ دُونِ دَارِي إِذْ كَانَ جَارًا وَأَسَا جَوَارِي  
لفظة بَغَتْ جَارِي وَلَمْ أَجْعِ دَارِي أَي كُنْتُ رَاغِبًا فِي الدَّارِ الْآنَ جَارِي أَسَا جَوَارِي فَبَغَتْهَا .  
قِيلَ الدَّاءُ الْعِيَاءُ جَارِ السُّوءِ الَّذِي إِنْ قَاوَلْتُهُ يَهْتِكُ . وَإِنْ غَبْتَ عَنْهُ سَبَعُ

لَهَوْتُ وَانْتَوَقُ لَا تَزْتَوُ بِاللَّهِوِ فَاسْتَمِعْ حِكْمِي يَا أَحْمَقُ  
لفظة بَغَرَ اللَّهُو تَزْتَوُ الْقَتَوُ يُضْرَبُ فِي اللَّحْثِ عَلَى اسْتِعْمَالِ اللَّجْدِ فِي الْأُمُورِ  
مَنْ مَنَعُوا عَنْ جَارِهِمْ بَيْضَاءَهُمْ أَبَادًا بَارِيَا عَلَا خَضْرَاءَهُمْ  
لفظة أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ أَي أَذْهَبَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ وَخَصِيمَهُمْ . وَقِيلَ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ أَي خَيْرَهُمْ  
وَخَصِيمَهُمْ . وَقِيلَ يَهْجِيهِمْ وَحَسَنَهُمْ مِنَ الْقَضَارَةِ وَهِيَ الْبَهْجَةُ وَالْمُسْنُ

أَمْرُكَ يَا زَيْدُ لِمَنْ قَدْ حَقَّقَهُ يَفْكُرُهُ بَقِيَّةٌ فِي زَقَرَقَةٍ  
البَقِيَّةُ الْقَصَبُ وَالزَّقَرَقَةُ الضَّمَكُ . يُضْرَبُ لِلْفَتَاجِ الَّذِي يَأْتِي بِالْبَاطِلِ

بِسَالِمٍ قَدْ كَانَتْ الْوَقْعَةُ مِنْ شَرِّكَ يَا أَخْبَثَ مَخْلُوقِ زَكِنِ  
سَالِمُ اسْمُ رَجُلٍ أَخَذَ وَوَقِبَ ظَلَمًا . يُضْرَبُ فِي نَجَاةِ السَّخِيقِ لِلْوَقْعَةِ وَأَخَذَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهَا ظَلَمًا  
تَقُولُ لِلْقَوْمِ بَدَا رَجَاؤُهَا بِحَسْبِهَا أَنْ تَمْتَذِقَ رِعَاؤُهَا

بِاسْكَانِ قَافٍ تَمْتَذِقُ لِلضَّرُورَةِ . وَالْإِمْتِنَاقُ شَرِبَ مَذَقَهُ مِنَ اللَّبَنِ يُقَالُ هَذَا فِي الْإِبِلِ الْحَارِيدِ  
وَهِيَ الَّتِي قَلَّتْ أَلْبَانُهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُطْلَبُ مِنْهُ النَّصْرُ أَوِ الْغُرْفُ أَي حَسْبُهُ أَنْ يَقُومَ بِأَمْرِ نَفْسِهِ  
أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَارَهُ دَوْمًا وَأَبْدَى لِلْوَدَى شَوَارَهُ

لفظة أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ الشَّوَارُ الْقَرَجُ يَقُولُهُ الشَّامِيُّ وَالِدَاعِيُّ عَلَى الْإِنْسَانِ

مَنْ رُمْتَ أَنْ تُفْقِرَهُ يَاعَاصِي قَدْ بَقِيَتْ مِنْ مَالِهِ عَنَاصِي  
 العَاصِي جمع فَنَصُوة وهي بقية الشيء . يُضْرَبُ لِمَنْ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ بَقِيَةٌ تَجِبُهُ مِنْ شِدَادَةِ الدَّهْرِ  
 عَنْكَ السُّؤَالُ لَمْ يَزَلْ مِنَ الْقَدَرِ لِمَا جَرَى فَكُنْ عَلَى كَتَبِ حَدَرٍ  
 لفظه انت على كَتَبِ حَدَرٍ قد سُلِّ بِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ عَمِلَ فِي هَلَاكِهِ وَهُوَ غَافِلٌ أَيْ كُنْ عَلَى حَدَرٍ  
 أَنْعَصَكَ الْحُكْمُ يُوْرِدُ الْحِصْبِ أَمْرًا لِلْهَزِيلِ بَعْضُ الْجَذِبِ  
 لفظه بَعْضُ الْجَذِبِ أَمْرًا لِلْهَزِيلِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ احْتِمَالُ الْغَنِيِّ بَلْ يَطْلُبُ فِيهِ  
 عَبْدُ الْحَمِيدِ شَاخُ الْمِقْدَارِ عَمَانُ قَدْ بَرَزَ لَا تَمَارِي  
 لفظه بَرَزَ عَمَانُ فَلَا تَمَارِ عَمَانُ اسم رجل بَرَزَ عَلَى اقْرَائِهِ بِكَرَمِهِ وَخُلُقِهِ أَيْ قَدْ ظَهَرَ شَمَائِلُهُ فَلَا  
 تَمَارِ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَنْكَرَ شَيْئًا ظَاهِرًا جَدًّا

بِهِ لِسَانِي لِإِدَاءِهِ كَلَّمَا حَيْثُ يُمَثِّلِي يُنْكَأُ الْقَرْحُ أَعْلَمَا  
 أي يُمَثِّلِي يُدَاوِي الشَّرَّ وَلِطَبٍ

زَيْدٌ وَمَنْ وَازَرَهُ سَيَّانٌ بَيْنَهُمَا كَبْطَحَةُ الْإِنْسَانِ  
 لفظه يَابِهَا بَطْحَةُ الْإِنْسَانِ أَيْ قَدَّرَ طَوْلَهُ عَلَى الْأَرْضِ . يُضْرَبُ فِي الْقَرَبِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
 هَيْهَاتَ أَنْ يُقْصِرَ عَنْ ضَرْأَحَدٍ عَلَى أَذَى الْبَرِيِّ جِلْدُهُ بَرَدٌ  
 لفظه بَرَدَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ جِلْدُهُ أَيِ اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ بِهِ وَبَرَدَ مَعْنَاهُ ثَبَتَ يَقَالُ يَرُدُّ لِي  
 عَلَيْهِ حَقُّ أَيِ ثَبَتَ . وَسَمِعْتُ بَارِدَ أَيِ ثَابِتَ دَائِمٍ

يَالَيْتَهُ كَانَ يَدُونُ ضَرَرٍ بَيْنَ مُطِيعٍ ثُمَّ عَاصٍ مُذِرٍ  
 لفظه بَيْنَ الْمُطِيعِ وَبَيْنَ الْمُذِرِ الْعَاصِي يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْشِفُ بَدَاوَةَ وَلَا يَنْصَحُ بَعْدَةَ  
 لَيْتَ الْعِدَى وَمَنْ غَدَا خُصُومِي بَيْنَهُمْ شَرُّ أَحْلِقِي وَقَوْمِي  
 هما يَوْمَانِ كُلُّ مَنِمَا أَشْرَ مِنَ الْآخَرِ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ بَيْنَهُمْ شَرٌّ وَعِدَاوَةٌ وَاصِلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
 أَيَا ابْنَ نَخَاسِيَةِ أَتُورِمُ . يَوْمٌ أَدِيمُ بَقَّةُ الشَّرِيمِ . أَحْسَنُ مِنْ يَوْمِ أَحْلِقِي وَقَوْمِي  
 إِنَّمَا ارَادَ الشَّدَّةَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِأَحْلِقِي وَقَوْمِي لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَ حَمِيمُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ قُتِلَ حَلَقَتْ  
 رَأْسَهَا وَقَامَتْ تَبُوحُ عَلَيْهِ وَبَقَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالشَّرِيمُ الْمَفْضَاةُ

يُدُون رِيًّا وَحِيزِي تَرَى بَيْنَهُمْ حَتَّى يَعُودُوا أَثَرًا .  
 لفظه بينهم رِيًّا ثُمَّ حِيزِي اي تراموا بالهجرة او بالنبل ثم تَاجَزُوا أَي أَمْسَكُوا  
 عَنْ مِصْرَ أَخْبَارُ الْمَعَالِي تُنْبِي أَنَارُ رَغْبِي عِنْدَ كُلِّ عُشْبٍ  
 لفظه رِجْلُ عُشْبٍ أَثَارُ رَغْبِي اي حيث يكون المال يجتمع السؤال  
 بَلَّغْتَ يَا هَذَا الْغُلَامُ الْخِنْتَ لَا تَقْصِدْ بِسُوءٍ فِي الْأَنَامِ عَمَلًا  
 أَي جرى عليه القلم والخنث الاثم وقيل الحُلْمُ ويراد به ههنا المعصية والطاعة وفي الحديث  
 « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْتَمِسُوا الْخِنْتَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ ابْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » أَي لَمْ يَلْتَمِسُوا  
 مِلْغَ الرِّجَالِ وَيَجْرِي عَلَيْهِمُ الْقَلَمُ فَيُكْتَبُ عَلَيْهِمُ الْخِنْتُ وَالطَّاعَةُ . يُقَالُ بَلَغَ الْغُلَامُ الْخِنْتَ  
 أَي الْمَعْصِيَةَ وَالطَّاعَةَ

مِنْ آلِ زَيْدٍ مَنْ هُوَ الْبَلَاءُ قَدْ بَقِيَتْ إِثْمِيَّةٌ خَشَنَاءُ  
 لفظه بقي من بني فلان إِثْمِيَّةٌ خَشَنَاءُ أَي بقي منهم عدد كثير . وَالْإِثْمِيَّةُ مِثْلُ لَاحِظِهِمْ .  
 وَلِخَشَنَاءِ مِثْلُ كَثَرَتِهِمْ . وَمِنْهُ كَثِيْبَةٌ خَشَنَاءُ أَي كَثِيرَةُ السِّلَاحِ  
 يَارَبِّ فَاقْتُلْهُ وَكُنْ سَمِيْعِي فَقَتَلَهُ الْإِحْيَاءُ لِلْجَمِيعِ  
 لفظه بعضُ الْقَتْلِ الْإِحْيَاءُ لِحَمْعٍ مِثْلُهُ الْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ . وَقَوْلُهُ قَاتِلْكُمْ فِي الْقِيَاصِ حَيَاةً  
 أَهْدِ لِمَنْ تَرْجُوهُ فَالْبِضَاعَةُ تُبَسِّرُ الْحَاجَةَ لِلْجَمَاعَةِ  
 يُضْرَبُ فِي بَذْلِ الرِّشْوَةِ وَالْهَدِيَّةِ لِتَحْصِيلِ الْمُرَادِ

إِنْ غَيْرَ الْغَنَى أَلْحَجًّا فَالْبَلَنَةُ تَأْفَنُ فِي مَا قَدَحَكُوهُ الْقَطَنَةُ  
 أَقْنَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ . يُرِيدُ أَنْ الشَّيْءَ وَالْإِمْتِلَاءُ يُضَعِفُ الْقَطَنَةَ أَي  
 أَنَّ الشَّيْءَ لَا يَكُونُ قَطِنًا عَاقِلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ غَيْرُ اسْتِغْنَاؤِهِ عَقْلَهُ وَأَفْسَدَهُ  
 يَسْرُتُنِي إِنْ كَانَ زَيْدٌ فِي الْوَرَى بِهِ الْوَرَى دَوْمًا وَحَمِيْ خَبْرِي  
 الْوَرَى بِسُكُونِ الرَّاءِ أَكْلُ الْقَبِيحِ الْجَوْفِ وَبِالتَّحْوِيكِ الْأَسْمِ

تُرِيْلُ إِسْلَامُ بُولُ لَيْسَ يَهْنُ مِنْ بَعْضِهَا بَعْضُ الْبَقَاعِ أَيْنُ  
 لفظه بعضُ الْبَقَاعِ أَيْنُ مِنْ بَعْضٍ قَالَهُ أَعْرَابِيٌّ سَأَلَ مَعَاوِيَةَ فِي طَرِيقٍ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ عِنْدِي

شيء. فتركه ساعة ثم عارده في مكان آخر فقال ألم تسألني آنفا قال بلى ولكن بعض البقاع  
أعين من بعض فأعجبه كلامه ووصله

بِهَا أَطْلَعْتُ قَعْدَانِي أَلْيَاسُ بَعْدَ إِطْلَاعِ يَحْسَنُ الْإِيَّاسُ  
لفظة بعد اطلاع إياس قاله قيس بن زهير حين قال له حذيفة بن بدر يوم داحس سبتك  
يا قيس فقال بعد اطلاع إياس. يعني بعد أن يظهر أترف الخبر. أي انما يحصل اليقين بعد النظر  
بُؤْسًا وَتُؤْسًا مَعَ جُوسٍ أَبَدًا لِمَنْ يَهْ عَانِي فُؤَادِي النَّكَدَا  
لفظة بُؤْسًا لَهُ وَتُؤْسًا لَهُ وَجُوسًا لَهُ كله بمعنى فالجوس الشدة. والتروس اتباع له والجلوس الجوع.  
يقال عند الدعاء على الانسان. واتصاها على اضرار الفعل أي أزمه الله هذه الاشياء.

تَدْعُو لَهُ قَيْسَ مَا أَفْرَعْتَ بِهِ كَلَامَكَ الَّذِي أَتَى بِالْمُشْتَبَةِ  
أي بش ما ابتدأت به كلامك ومنه افتراع المرأة لأول ما نكت. والقرع أول ولد تنتج الناقة  
يَا مُنِيَّةَ الْقَلْبِ يَبْثُلِي زَائِنِي وَإِنْ تَكُونِي لَمْ تَرَيَّ مَحَاسِنِي  
أي دافعي من الزين وهو الدفع. أي انه ممن يدافع به عند الأزمات

ذُو السُّودِ دَوْمًا هُوَ كَالْبَطْنِ أَسْمَا صِفْرًا وَمَلَانَ يُرَى شَرًّا وَعَا  
لفظة البطن نثر وعاء صفرًا وسر وعاء. ملان يعني ان أخليته يمت وان ملاته آذاك.  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ آذَاكَ وَإِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ عَادَاكَ

إِصْبِرْ عَلَى أَلْعَا يَفْعَلُكَ الْحَسَنُ فَإِنَّهُ بِالْمِ مَا تُحْتَنِنُ  
أي لا يكون الحنان إلا بالمر. ومعناه أنه لا يدرك الخير ولا يفعل المعروف إلا باحتال مشقة.  
وَيُرَوَّى بِالْمِ مَا تُحْتَنِنُ وهذه على خطاب المرأة والهاء للسكت ودخلت التون في الروايتين  
لدخول ما والعرب تداخلون التأكيد مع ما كقولهم. من عضة ما يثبت شكها

أَبْغَضُ بَغِيضِكَ الشَّقِي هَوَا مَا إِنْ لَمْ يَكُنْ شَقَاؤُهُ قَدْ عَمَّا  
البغض بمعنى البغض كالحكم بمعنى الحكم. وهوا أي قليلًا سهلًا صفة مصدر أي بغضا  
هوا غير مستقصى فيه فلملكها ترجان الى الحبة فتستجيا. وما زائدة وهي تأتي كذلك كثيرا  
لَمْ أَلَقْ مِنْكَ غَيْرَ تَحْضِرٍ ضَرٍّ فَأَنْتَ بَشَسَ السَّفْ يَا ابْنَ بَكْرِ

لَفْظُهُ يَبْسُ السَّعْفُ أَنْتَ يَا فَتَى سَعُوفِ الْبَيْتِ التَّنُورِ وَالْقِصَّةِ وَالْقِدْرِ وَهِيَ مِنْ مُحَرَّاتِ مَتَاعِ  
الْبَيْتِ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ يَبْسُ السَّلْعَةُ وَيَبْسُ الْخَلِيطُ أَنْتَ

دَع عَنْكَ هَذَا الْكِبْرَ يُنَدِّحُ أُمُّكَ بِالْأَرْضِ حَقًّا وَلَدَتَكَ أُمُّكَ  
يُضْرَبُ عِنْدَ الزُّجُوعِ لِلْخَيْلِ . وَالْبَنِي وَعِنْدَ لَحْثٍ عَلَى الْاِقْتِصَادِ

يُعْذَرُ مَنْ مَنَاهُ لَا تُسَاعِدُ بَنَانُ كَفِّ لَيْسَ فِيهَا سَاعِدُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ هِمَّةٌ وَلَا مَقْدَرَةٌ لَهُ عَلَى بُلُوغِ مَا فِي نَفْسِهِ

نَالَ أَلْنِي وَكَانَ لَا يُخَافُ أَزْمُ طَلَحٍ نَالَهَا سِرَافُ

بَاءُ ابْرٍ مَفْتُوحَةٌ سَكَنْتْ ضَرْوَرَةٌ . وَالطَّلَحُ شَجَرٌ وَاحِدُهُ طَلْحَةٌ وَالْبَرْمَةُ ثَمَرُهُ وَابْرٌ إِذَا خَرَجَتْ  
بَرْمَتُهُ . وَالسِّرَافُ مَنْ سَرَفَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا الشَّرْقَةُ وَهِيَ دَوِّيَّةٌ تَتَخَذُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا  
مُرَبَّعًا مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ تَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ بِلَعَابِهَا ثُمَّ تَدْخُلُ فِيهِ وَتَمُوتُ يُقَالُ سَرَفَتْ تَسْرُفُ  
سَرَفًا وَسِرَافًا . يُضْرَبُ لِمَنْ ارْتَأَتْ حَالَهُ وَكَثُرَ مَالُهُ بَعْدَ الْقَلَّةِ

يَدُ الْحَمِيدِ بِالْنَدَى إِذَا يُكْرِمُ نَيْضَاءُ لَا يُدْجِي سَنَاها الْعِظِيمُ

إِي لَا يَسْوَدُ بِيَاضُهَا الْعِظِيمُ وَهُوَ نَبْتُ يُصْبَغُ بِهِ قِيلٌ هُوَ النَّيْلُ وَقِيلَ الْوَسْةُ وَالْعِظِيمُ اللَّيْلُ  
الْعِظِيمُ أَيْضًا عَلَى التَّشْبِيهِ . يُضْرَبُ لِلْمَشْهُورِ لَا يُخْفِيهِ شَيْءٌ

إِلَيْهِ وَأَفْضَلُ لَهُ لَا يُكْتَمُ بَايِعَ بَعِزٍّ وَجْهَهُ مُلْتَمٌ

الْمُلْتَمُ الْمَطْطَى بِاللَّثَامِ . وَالْمَعْنَى بَعِزٌّ هَذِهِ الصِّفَةُ إِي لَا تَرْغَبُ فِي مُوَاصَلَةِ قَوْمٍ لَا قَدِيمَ لَهُمْ  
فَزَمَهُمْ مُسْتَوَرٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ

بَكَرُ أَخُو زَيْدٍ لِكُلِّ دَائِي بَنْتُ صَفَا تَقُولُ عَنْ سَمَاعٍ

بَنْتُ الصَّفَا الصَّدَى كَبُنْتُ لِلْجَلِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدْعَى إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ إِلَّا أَجَابَ كَالصَّدَى  
يُجِيبُ كُلَّ صَوْتٍ

بَادِرُ مُهْمًا رِمَتْ يَا طَلِيٍّ بِحِنْ قَلْعٍ يُفْرَسُ الْوُدِيُّ

حِنْ الْعَهْدُ حَدَّثَانُهُ وَأَوَّلُهُ وَكَذَا حِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَوْمَرُ طَلَبَ الْأَمْرَ قَبْلَ قُوَّةِ

لِكُلِّ شَيْءٍ يَا أَبْنَ وَدِيِّ ضِدُّ يَحْلُهُ إِنْ زَالَ حِينًا بَعْدُ



بَقْدَرٍ مَا غَدَا سُورُ الْوَصْلِ تَكُونُ حَسْرَةُ النَّوَى وَالْفَضْلِ  
 لفظه بقدر سُورِ النواضل . تكونُ حسرةُ التفاضل وهو واضح المعنى  
 لَا تُخْطِئُ الْأَقْدَارُ قَالِبًا لَا تُحْمَلُ يَا صَاحِبَ عَلَى الْحَوَايَا  
 قاله عبيد بن الأبرص يوم لقي النعمان بن المنذر في يوم يؤسسه والحوية والسوية كساه يُحشى بالثام  
 ونحوه ويُدار حول سينام البعير والحوية لا تكون إلا للجمال والسوية تكون لغيرها . ومعنى المثل  
 البلايا تُساق إلى أصحابها على الحوايا أي لا يقدر أحد أن يفرَّ بما قدر له  
 لَا تَنْجِ مَهْوٍ آخِرٌ يَلَا مِرَا لِمُدَّةِ الْقَوْمِ فَكُنْ مُعْتَبِرًا  
 لفظه النجى آخرُ مدةِ اليوم يعني أن الظلم إذا امتدَّ مداهُ أدن بانقراض مدتهم  
 هَذَا الَّذِي يَشْتِمُنَا فِي الْيَتِّ ابْنُ أَلْبَى قَبْلًا زَنْتُ بَزَيْتَ  
 لفظه ابنُ راسمة زنت أصله أن لصوصًا جلبوا حبة فلما فرغوا منها أعطوها قرنة زيت فقالت  
 لا أريد بها لاني أحسبني عقلتُ من أحدكم وأكره أن يكون مولودي ابن زانية بزيت  
 قَدْ بَانَ يَشْوِي عِنْدَهُ الْقِرَاحَا وَكَمْ شَوَى مِنْ قَلِيلِ الْقَاحَا  
 لفظه بات مُلَانٌ يشوي الفراح أي الماء الخالص . يُضْرَبُ لَمَنْ ساءت حاله وقد ماله بحيث  
 صار يشوي الماء شهوةً للطبخ . وأصله أن رجلاً فعل ذلك فُضِرَ بِهِ المثل  
 يَا وَنَجْ خِلَ سَاءَ مِنْهُ الْأَمْرُ بِحَيْثُ تَرَوُ الْعَيْنُ مَا يَضُرُّ  
 لفظه بحيثُ العَيْنُ تَرَوُ ما يضرُّ يريد حيثُ تنظر العين ترى ما يضر . وباء بحيثُ زائدة كما  
 تُرَادُ فِي مَجْسَبِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ لَكَ مَنَكْرٌ وَمَنْكَ نَفُورٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
 قَهْوٌ عَلَى مَا فِيهِ يَا صَدِيقُ بَيْتُ بِهِ الْحَيَاتَانُ وَالْأَنْفُ  
 وهما لا يجتمعان . يُضْرَبُ لِضَدَيْنِ اجتمعا في أمرٍ واحدٍ  
 لَهُ سَكَنْتُ وَالْأَسَى غَرِيمِي بَأْسَ مَحَلَّاتٍ فِي حَرِيمِ  
 الصريم الليل والصبح أيضاً من الاضداد يريد بئس المحل محلات فيه ثم حذف في فصار بش  
 ثم حذف الماء . يُضْرَبُ لِمَنْ سَكَنَ إِلَى مَنْ لَا يُؤْتَى بِهِ  
 مِنْهُ بَدَالِي مَعَ مَطْلٍ دَائِمٍ بِشَرِّ كَنَةِ الْمَلُوقِ الرَّائِمِ

الشرُّ روي الوجه صفاء لونه . والعلوق الناقة التي ترأى الولد بأنفها وقمته درهما . يضرب لمن يحسن القول ويقتصر عليه

قَبْلًا حَصَنَتْهُ وَمِنْ قُبْحِ الْخَطَا أَنْ يَخْضَنَ الْأَجْدَلَ بَيْضًا لِقَطَا

لفظه يخن قطا يخنه أجدل هو الصقر . يضرب للشريف يؤذي إليه الوضع

كُنْ عِنْدَ أَمْرِ فِي الْأَنَامِ رَائِعَ بَاقِعَةٍ يُدَى مِنَ الْبَوَاقِعِ

اي داهية من الدواهي اصله من البقع وهو اختلاف اللون ومنه القرباب الأبقع وسنة بقعا فيها خصب وجذب والباقة الداهية نفسها لانها أمر يلصق حتى يرى أثره . وقيل طائر حذر اذا شرب نظر بمنة ويسرة . يضرب للرجل فيه دهاء وفكر

لَا تُؤْثِرِي يَا هِنْدُ خِلَا دُونِي بَيْنِكَ حَيْرِي وَمَكِئِي

أصله ان رجلا من العرب في سنة جذب جمع تمرًا في بيته وله بنون صغار فكانت امرأته تقوتهم من ذلك التمر فتعطى كل واحد قبضة من التمر مثل الحمرة فلا يفي ذلك عن الرجل شيئا فقال لها حيري بينك ومكئني اي اعطيني مثل المكاء وهو طائر أكبر من الحمرة . يذهب لمن يسوي بين اصحابه في العطاء . ويخص به قوم فيطمعون في تخصيصه لإياهم باكثر من ذلك

بَحْ بَحْ سَاقُ بَجْلَخَالٍ تَرَى فَكَيْفَ يَقْضِي مِنْكَ صَبْ وَطَرَا

بح كلمة تعجب من حسن الشيء . وكأله الواقع موقع الرضا كانه قيل ما أحسن ما أراه وهو ساق محلاة بجلخال . يضرب في التهكم والفرز من شيء . لا موضع للتهكم فيه . وأوّل من قاله الورثة بنت ثعلبة امرأة ذهل بن شيان بن ثعلبة . وذلك ان رقاش بنت عمرو بن عثمان من بني ثعلبة طلقها زوجها كعب بن تميم الله بن ثعلبة بن عكاية فتزوجها ذهل بن شيان زوج الورثة ودخل بها وكانت الورثة لا تتكلم له امرأة إلا ضربتها وأجلتها فخرجت رقاش يوما وعليها خلخالان فقالت الورثة بح بح ساق بجلخال . فقالت رقاش أجل ساق بجلخال لا كخالك الخخال فوثبت عليها الورثة لتضربها فضبطتها رقاش وضربتها وغلبتها حتى حجرت عنها . وقد ولدت رقاش لذهل بن شيان مرة وأبا ربيعة وحلما ولطائر بن ذهل

يَا مَنْ لَهُ يَبْرُوتُ قَدْ أَذْنَتْ جَنَى لِأَكْلِ الْعُمْرِ بَلَنْتَ بِالْهَنَا

لفظه بلغ الله بك أكل العمر يقال كلاً يكلاً كلاً اذا تأخر . ومنه اكلتي للنسبة لتأخرها . والمعنى بلغك الله أطول العمر وآخره

بَهَا أَلَصَّفَا رَغْمًا لِأَنْفِ الشَّادِي إِنْ بَنِي سَعْدٍ بِكُلِّ وَادِي  
لفظه بِكُلِّ وَادٍ بُو سَعْدٍ هذا مثل قولهم بكل وادٍ أثر من شلبة وقد تقدم  
زَيْدُ اللَّيْمِ إِنِّي خَبَرْتُهُ يَشْرَحُكَ الضَّيْفُ يَوْمًا أَسْتُهُ  
يُضْرَبُ اللَّيْمُ وَيُرْوَى عَلٌّ بِاللَّامِ

## ما جاء على فصل من هذا الباب

أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ مَلِكُ الْمَصْرِ وَدُونُهُ قَيْسُ فَصَلِّ الْأَمْرِ  
هو قُسٌّ بن ساعدة بن خذافة بن ذؤيب بن إداد بن تزار الإيادي يُضْرَبُ بِهِ المثل في الفصاحة  
والخطابة كان من حكماء العرب وأعدل من سمع به منهم وهو أوَّل من كتب من فلان إلى  
فلان وأوَّل من أقر بالبعث من غير علم وأوَّل من قال أُمًّا بعد أوَّل من قال البَيْتَةُ على من  
لُدِمَ واليمين على من أنكر وقد عمر مائة وثمانين سنة قال الاضحي  
وأبلغ من قُسٍّ وأجبرى من الذي بذى القيل من خفان أصحج خادرا

وأخبر عامر بن شراحيل الشعبي عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن وفد بكر بن وائل  
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حوائجهم قال هل فيكم أحد يعرف  
قُسَّ بن ساعدة الإيادي قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا هلك فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كأنني به على جبل أحمر ويروى «أورق» بمكاطة قائما يقول أيها الناس اجتمعوا واستمعوا  
وعوا كل من عاش مات وكل من مات فات وكل ما هو آت آت إن في السماء تحبرا  
وان في الأرض لعبرا ومهاد موضوع وسقف مرفوع وجمار تموج وتجارة تروج وليل  
داج وسماء ذات أبراج أقسم قُسٌّ حقا لئن كان في الأرض رضا ليكون بده سخط وإن الله  
عزَّت قدرته ديناً هو أحبُّ إلي من دينكم الذي أنتم عليه مالي أرى الناس يذهبون فلا  
يرجعون أرضوا فاقاموا أم تركوا فاموا ثم أنشد أبو بكر رضي الله عنه شعراً حفظه له وهو قوله

في الزاهين الأولي ن من القرون لنا بصائر  
لما رأيت موارد الموت ليس لها مصادر  
ورأيت قومي نحوها يسمى الأصغر والاكثر  
لا يرجع الماضي إلى م ولا من الباقين غابر

أَيَنْتُ اِنِّي - لَا حَا لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرًا  
وَزَيْدُنَا مِنْ مَادِرٍ وَكَلْبٍ أَنْجَلُ لَا عَاشَ صَحِيحَ الْجَنِبِ

فيه مثلان الأول أنجل من مَادِرٍ هو رجل من بني هلال بن عامر بن صَعَصَعَةَ وبلغ من  
بخله أنه سقى ابله فبقي في أسفل الحوض ماء قليل فسلخ فيه ومدّر الحوض به لتلايتنفع به  
من بعده فسمي مادراً لذلك واسمه مُحَارِقُ والثاني أنجل من كَلْبٍ وهو ظاهر

وَمَنْ يَصْنُ بَنَوَالٍ غَيْرِهِ وَمُظْهِرِ الْعُذْرِ لِزَاجِي خَيْرِهِ  
وَمِنْ صَبِيٍّ يَأْتِي وَكُسْعٍ إِذْ قَدْ كَوَى أَسْتَ كُلِيهِ مِنْ جَزَعٍ

فيهما أربعة أمثال الأول أنجل من الضنين بنائل غيره هذا مأخوذ من قول القائل  
وَلَا أَرَأَيْتَ يَدَاهُ عَلَى أَمْرِي يَبْسِلُ يَدِي مِنْ غَيْرِهِ لِيَجْلُ  
الثاني أنجل من ذي مَعْدَرَةٍ مأخوذ من مثل آخر المَعْدَرَةُ طرف من البجل الثالث أنجل من صَبِيٍّ  
الرابع أنجل من كُسْعٍ هو رجل بلغ من بخله أنه كوى است كلبه حتى لا ينبج فبدل الضيف  
لَكِنَّمَا عَمَرُوا بَرَى مِنْ قَلْحَسٍ لَنَا أَرَّ وَمِنْ الْعَمَلَسِ

فيه مثلان الأول أَرَّ من قَلْحَسٍ هو رجل من شيبان حمل أباه وكان خرفاً كبير السن على عاتقه إلى  
بيت الله الحرام حتى أجهه الثاني أَرَّ من الْعَمَلَسِ وهو رجل كان براً بأمه وكان يحملها على عاتقه

وَعِنْدَ خَوْفِ النَّكْبَةِ السَّوْدَاءِ بَرَى لَنَا أَبْصَرَ مِنْ زَرْقَاءَ  
وَمِنْ عُقَابٍ لِلْأَعْرَاقِ وَقَرَسٍ بَهْمَاءَ تَبْدُو بِأَحْلِيلٍ فِي غَلَسٍ  
وَمِنْ غُرَابٍ وَمِنْ أَلْوَطَوَاتٍ بِاللَّيْلِ لَا زَالَ بِهِ أَرْبَابِي  
لَكِنْ مِنَ الْكَلْبِ رَأَاهُ أَبْصَرَ لِلشَّرِّ زَيْدُنَا الَّذِي تَقَرَّرَا

فيها ستة أمثال الأول أَبْصَرَ مِنْ زَرْقَاءَ السَّامَةِ والجماعة اسمها وبها سمي البلد قيل أنها كانت  
من بنات لُثَمَانَ بن عاد وإن اسمها عَزْرُ وكانت زَرْقَاءَ كَالزَّبَاءِ والبسوس وقيل هي امرأة من  
جَدِيسٍ كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام فلما قتلت جَدِيسَ طَسَمًا خرج رجل من  
طَسَمٍ إلى حَسَانَ بن بُعْبُعٍ فاستجاشه ورجَّعه في الغنم فحجز اليهم جيشاً فلما صاروا من جو على  
مسيرة ثلاث ليال صعدت الزرقاء فنظرت إلى الجيش وقد أبروا أن يحمل كل رجل منهم

شجرة يستترها ليلبسوا عليها فقالت يا قوم قد أنتمكم الشجر أو أنتمكم حديد فلم يصدقوها فقالت أقدم بالله لقد دب الشجر . أو حديد قد أخذت شيئاً غير . فلم يصدقوها فقالت . احلف بالله لقد أرى رجل . يهس كفاً أو يخصف النعل . فلم يصدقوها ولم يستعدوا حتى صبحهم حسان فاجتاحهم فاخذ الزرقاء فشق عينها فاذا فيها عروق سود من الإيذاء وكانت أوّل من اكتمل به من العرب وهي التي ذكرها النابغة في قوله

واحكمكم كحكم فتاة لمي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الشيد

الثاني أبصر من عتاب ملاح ملاح اسم هضبة وقيل اسم لصحواء ولما قيل ذلك لأن عتاب الصحواء أبصر وأسرع من عتاب الجبال وقيل عتاب ملاح هي السريعة لأن الملع السرعة ومنه يقال فاقه ملوع ومليع أي سريعة وتقول العرب انت اخف يداً من عقيب ملاح وهي عتاب تصطاد الجردان والعصافير وحشرات الارض الثالث أبصر من قرس بهما في غلس البهائم كالهم هو الذي لا يخاطب لونه شيء الرابع أبصر من غراب قيل ان العرب تسمي الغراب الاعور لأنه مغمض أبداً إحدى عينيه مقتصر على احداها من قوة بصره وقيل سمي أعور لحدّة بصره تغاؤلاً يقال انه يُبصر من تحت الارض بقدر منقاره الخامس أبصر من الطوطاء بالليل أي اعرف منه وهو الخفاش ويسمى الجبان الطوطاء السادس أبصر من الكلب رواه بعض الحديثين ناظرًا الى قول الشاعر

في ليلة من جادى ذات أندية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطبا

رأه أبأى من حنيف والذي برأس خاقان أتى يا محتدي

فيه مثلاً الأول أبأى من حنيف الختام من البأى وهو الفخر بلغ من فخرو انه لا يكلم أحداً حتى يدهأ هو بالسلام الثاني أبأى من جاء برأس خاقان قيل هو مؤلف والعامة تقول كأنه جاء برأس خاقان . وخاقان هذا كان ملكاً خرج من ناحية باب الأبواب وظهر على ارمينية وقتل الجراح بن عبد الله عامل هشام بن عبد الملك عليها وغلظت نكاته في تلك البلاد فبعث هشام اليه سعيد بن عمرو الحرشي وكان منسلماً صاحب الجيش فأوقع سعيد بخاقان ونقض جمعة واحترأ رأسه وبعث به الى هشام فظلم أمره في قلوب المسلمين ونجم أمره ففخر بذلك حتى ضرب به للتل

وربما من هرة كان أبرّ لمن يكون منه للأنام شر

لفظه أبرّ من هرة قالوا لأنها تأكل اولادها من الحبة ويقال ايضاً أعث من هرة وسجى يانه

وَهَوَّ يَرَى أَبْضَ مِنْ طَلْيَاءِ أَيَّ نَاقَةٍ مَطْلِيَّةٍ جَرَبَاءِ

لفظه أَبْضُ مِنَ الطَّلْيَاءِ قيل هي الناقة للرباه المَطْلِيَّةُ بالهاء ويروى أَبْضُ إِلَى من الجرباء ذات الهناء لأن الجرب أَبْضُ شيء عند العرب لأنه يعدي وقيل هي خرقه العاركة التي تمتبها ويقولون أَقْدُ من مِبْضَةٍ وهي خرقه الحائض والجمع مَبَائِي

مِنْ عَضْرَسٍ أَبْرَدُ أَوْ مِنْ عَبْرٍ وَجَرِيًا هَذَا وَغَبِ الْمَطَرِ

فيه أربعة أمثال الأول أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ وهو الماء الجامد كالضارس بالضم وقيل العَضْرَسُ نبات فيه رخاوة الثاني أَبْرَدُ مِنْ عَبْرٍ وقيل حَبْرٌ كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لأن أبا عمرو ابن العلاء يرويه أَبْرَدُ مِنْ عَبٍ قَرَّ قال والعبُّ اسم للبرد الذي يتدل من المزن وهو حب التمار والقَرُّ البرد وأنشد

كَأَنَّ فَاهَا عَبٌّ قَرٌّ بَارِدٌ أَوْ رِيحٌ مُسَكٌّ مَسَّةٌ تَضْحَكُ رُكْ

وَعَبٌ بالتخفيف والتشديد ضَوْ الشمس أو ضَوْ الصبح وقيل غير ذلك الثالث أَبْرَدُ مِنْ جَرِيَاءٍ هي اسم للشمال قيل لأعرابي ما أشد البرد فقال رِيحٌ جَرِيَاءٌ . في ظلِّ عَمَاءٍ . غَبِ سَمَاءٍ . قيل فما أطيب المياه قال لطفة زرقاء . من سخابٍ غَرَاءٍ . في صفاةٍ ذَلَاءٍ . ويروى بلاءٍ أي مستوية ملساء . الرابع أَبْرَدُ مِنْ غَبِ الْمَطَرِ يعني أَبْرَدُ مِنْ غَبِ يَوْمِ الْمَطَرِ

أَبْطَأُ مِنْ فَنْدٍ لِفَعْلٍ مَكْرَمَةٍ لَكِنَّهُ يُسْرِعُ عِنْدَ مَلَأَمَةٍ

هو مولى لعائشة بنت سعد بن أبي وقَّاص سيذكر في حرف التاء عند قوله تمست العجلة

أَنْجَرُ مِنْ لَيْثٍ وَمِنْ صَقْرِ يُرَى فَيَنْ خَرَا أَشْمٌ مِنْهُ مِنْخَرَا

لفظه أَنْجَرُ مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ صَقْرِ قِيلَ فِي ذَلِكَ

وَلَهُ لَحِيَةٌ تَيْسٍ وَلَهُ مِنْقَادٌ نَسَرِ

وَلَهُ نَكْمَةٌ لَيْثٍ خَالَطَتْ نَكْمَةَ صَقَرِ

أَبَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ عَلَى ضُرِّ الْبَشَرِ لَا مِنْ تَفَارِقِ الْعَصَا إِذْ كَانَ شَرًّا

يُقال في الاول أَبَقِيَ على الدهر من الدهر ومن أمثالهم البَرُّ أَبَقِيَ مِنَ الرِّشَاءِ والثاني أَبَقِيَ مِنْ تَفَارِقِ الْعَصَا تقدم الكلام على ذلك في الباب الاول عند قولهم انك خير من تفاريق العصا

أَبْطَشُ فِي أَهْلِ التَّقَى مِنْ دَوْسَرٍ وَهُوَ حَلِيفُ كُلِّ أَمْرِ مُنْكَرٍ

دوسر لاحدى كتاب النعمان بن المنذر ملك العرب وكانت له خمس كتاب الرهائن والصنائع والوضائع والاشاهب ودوسر. أما الرهائن فانهم كانوا خمسمائة رجل. رهائن لقتال العرب يقيمون على باب الملك سنة ثم يجي بدلمهم خمسمائة أخرى وينصرف أولئك الى احيانهم فكان الملك يفرح بهم ويوجههم في أمورهم. وأما الصنائع فبنو قيس وبنو تميم اللات ابني ثعلبة وكانوا خواص الملك لا يبدحون بابه. وأما الوضائع فانهم كانوا ألف رجل من القيس يضعهم ملك الملوك بالحيرة نجدة لملك العرب وكانوا ايضا يقيمون سنة ثم يأتي بدلمهم ألف رجل وينصرف أولئك. وأما الاشاهب فاخوة ملك العرب وبنو عمه ومن يتبعهم من أعوانهم وسوا الاشاهبة لانهم كانوا يبيض الوجوه. وأما دوسر فلها كانت أخشن كتابه وأشدها بطشا ونكابة وكانوا من كل قبائل العرب وأكثرهم من ربيعة ودوسر أربعة آلاف رجل سئيت دوسر اشتقاقا من الدسر وهو الطعن بالثقل لثقل وطأتها وكان ملك العرب عند رأس كل سنة في ايام الربيع يأتيه وجوه العرب واصحاب الرهائن وقد صير لهم أكلا عنده وهم ذور الأكال فيقيمون عنده شهرا يأخذون أكلامهم ويبدلون رهائهم وينصرفون الى احيانهم

أَبْرَدُ يَمْنٌ فِي الْحِسَابِ اسْتَعْمَلَا نَحْوًا وَأَمْرِدٌ عَدَا لَنْ يُقْبَلَا  
وَرِدٌ كَانُونَيْنِ وَهُوَ أَبْقَضُ مِنْ قَدَحِ اللَّبْلَابِ حَيْثُ يُبْقَضُ  
أَبْقَضُ مِنَ الشَّيْبِ إِلَى الْعَوَانِي كَذَلِكَ مِنْ تَجَادَةِ الزَّوَانِي  
وَمِنْ سَدَابٍ عِنْدَ حَيَّةٍ عَدَا وَوَجْهِهِ مِنْ مَيْعِهِ قَدْ كَسَدَا

يقال أبرد من أمرد لا يشتعي ومن مستعمل نحو في الحساب ومن برد الكوايين ويقال أبقض من قدح اللباب ومن الشيب الى العواني ومن دبح السداب الى الحيات ومن تجادة الزانية ومن وجوه التجار يوم الكساد وكلها ظاهر المعنى

أَبُولٌ مِنْ كَلْبٍ قِيَا سُخْمًا لَهُ أَوْلَادُهُ كُلُّ رَأَاهِ مِثْلُهُ

قيل المراد به البول بعينه وقيل كثرة الولد فان البول في كلام العرب يُكْتَى به عن الولد وبذلك عبر ابن سيرين رؤيا عبد الملك بن مروان حين بعث اليه اني رأيت في المنام أني قت في محراب المسجد وملت فيه خمس مرات فكتب اليه ابن سيرين ان صدقت رؤياك فسيقوم من اولادك خمسة في المحراب ويتكلمون للحلالة بعدك فكان كذلك

أَبْطَأُ مِنْ مَهْدِيٍّ قَوْمِ الشَّيْخَةِ وَمِنْ غُرَابٍ نُوحَ فِي الصَّنِيعَةِ

يُقال أَبْطَأَ من سَهْدِي الشَّيْعَةَ ومن غُرَابٍ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وذلك ان نوحاً بعث لينظر هل غرقت البلادُ ويأتيه بالخبر فوجد جيفةً فوقَ عليها فدعا عليه نوح بالحوف فلذلك لا يَأْلَفُ الناسُ وَيُضْرَبُ بِهِ المثل في الإبطاء

لَكِنَّ فَضْلَ مَنْ لَهُ أَهْدِي الشَّأْ مِنْ فَلَقِ الصُّخْرِ أَرَاهُ أَتَيْنَا  
يُقال أَتَيْنُ مِنْ فَلَقِ الصُّخْرِ وَفَرَّقِ الصُّخْرِ وهما الفجر ومنه قوله تعالى «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»  
اي الصبح وبياه

أَلْخَيْرُ عِنْدَهُ بَرَى لَهُ أَثَرُ أَبَقَى مِنَ الْوَحْيِ يَكُونُ فِي حَجَرٍ  
لنظرة أَبَقَى من رخي في حجر الوحي الكلمة والمكتوب ايضاً  
وَزَيْدٌ مِنْ ثَوْرٍ رَأَى أَبْلَدًا وَمِنْ سُخْفَاءٍ إِذَا أَمَرَ عَدَا  
أَبْشَعَ إِنْ حَقَّقْتَ عِنْدَ النَّاضِرِ مِنْ مَثَلِ رَأَى غَيْرَ سَائِرِ  
أَبْنَى مِنَ الْإِبْرَةِ وَالزَّيْبِ كَذَلِكَ مِنْ مَحَبَّةِ الْأَدِيبِ  
يُقال أَبْلَدٌ مَنْ ثَوْرٍ وَسُخْفَاءٌ وَأَبْشَعٌ مَنْ مَثَلِ عِدِ سَائِرِ وَأَبْنَى مِنَ الْإِبْرَةِ وَمِنْ  
الزَّيْبِ وَمِنْ مَحَبَّةِ قَالَ الشاعر

أَمْنِي مِنَ الْإِبْرَةِ لَكُنَّ يَوْمَهُ قَوْمًا أَنَّهُ لَوْطِي  
أَبَقَى مِنَ النَّسْرَيْنِ هَجْوِي بَعْدَهُ يَلْحَقُهُ حِينَ يُوَافِي لَحْدَهُ  
يعني النَّسْر الطائر والنسر الواقع ومن العصرين يعني الغداة والعشي

لَكِنَّمَا عَمَرُوا الَّذِي عَمَلِي بِهِرَ أَبْعَى مِنَ الشَّمْسِ سَنَاءً وَالْقَمَرِ  
أَبْعَى مِنَ الْقُرْطَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا وَجْهٌ جَمِيلٌ لَمْ يَذُقْ بَيْنَهُمَا  
يُقال أَبْعَى مِنَ الْقَمَرَيْنِ اي الشمس والقمر وَأَبْعَى مِنْ قُرْطَيْنِ بَيْنَهُمَا وَجْهٌ حَسَنٌ  
أَبْكُرُ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غُرَابٍ أَنْ أَنَاهُ أَبْكَى مِنْ يَتِيمٍ قَدْ وَهِنَ  
لان الغراب أشد الطير بكوراً ولما قولهم أَبْكَى مِنْ يَتِيمٍ ففيه المثل السائر لا تَلُمُ الْيَتِيمَ الْبَكَاءَ  
أَبْعَدُ مِنْ يَنْضُ إِلَى الْأَنْوَقِ وَمِنْ مَنَاطِ النُّجْمِ وَالْعَيُوقِ  
يُقال أَبْعَدُ مِنَ النُّجْمِ وَمِنْ مَنَاطِ الْعَيُوقِ وَمِنْ يَنْضُ الْأَنْوَقِ وَمِنْ الْكَوَاكِبِ أَمَّا النُّجْمُ



فأنه يُراد به الثريا دون سائر الكواكب. وأما السُّوق فأنه كوكب يطلع مع الثريا وأما بيض  
الأنوق فهو اعني الانوق اسم للرجعة وهي ابد الطير وكرراً ففُضِرَت العربُ به الكَلِّ في  
تأكيد بُعد الشيء. وما لا يُنال قال الشاعر  
وَكُنْتُ إِذَا اسْتَوَدَعْتُ سِرًّا كَهَيْئَةِ كَبِيضِ أَنْوَقٍ لَا يَنَالُ لَهَا وَكُورُ

## تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

يَا حَاسِدِي إِذْ قَصَرَتْ مِنْهُ أَلِيدُ مِنْ جَهْلِهِ يَنْسُ السِّعَارُ الْحَسَدُ  
صَبْرًا إِذَا تَأَجَّحَ خَطْبُ جَانِي بَيْنَ أَلْبَاءِ وَأَبْلَاءِ عَوَافِي  
لَا لَوْمَ إِنْ بَعْدَتْ عَنْ لِقَا الْوَرَى بَنِي لَمُورَاتِي أَرَاهُ أَسْرًا<sup>(١)</sup>  
يَتُفُّ فَلَانِ بَيْتِ الْأَسْكَافِ بِهِ مِنْ كُلِّ جَلْدٍ رُقْمَةٌ فَأَنْتَبِهْ<sup>(٢)</sup>  
أَحْسَنَ مَا يَكُونُ فِي عَيْنِكَ بَعِ يَا ذَا التَّجَاحِ الْحَيَوَانَ تَنْفَعُ<sup>(٣)</sup>  
بِعِ الْمَتَاعِ بِأَبْتِدَاءِ الطَّلَبِ بِهِ تُوَفَّقُ يَا فَتَى وَتُصِيبُ<sup>(٤)</sup>  
بِرُّكَ لِي كَانَ لِبَشَرٍ طَبْعًا بِعِلَّةِ الزَّرْعِ سَقِيَتْ الْقَرَعَا<sup>(٥)</sup>  
لَا تَأْتِي مَنْ يَكُونُ لَمْ يُجْرَبِ بِعِلَّةِ الدَّاءِ يُقْتَلُ الصَّبِي  
أَكْثَرُ أَفْرَاحًا بُغَاثُ الطَّيْرِ كَذَا بُرَى زَيْدٌ بَرِيدُ الضَّيْرِ<sup>(٦)</sup>  
قَتَعْتُ بِالْجَاهِ يَلَا أَشْتَبَاهُ فَأَحَدُ الْمَالَيْنِ بَذَلُ الْجَاهِ<sup>(٧)</sup>  
مَالَ الشَّحِيحِ بِأَحْلِي بَشِيرٍ بَوَارِثُ أَوْ حَادِثُ مُسْتَكْرٍ<sup>(٨)</sup>

- (١) لفظه يَنْتَبِهْ لَمُورَاتِي يُضْرَبُ لَنْ يَوْمِ الْعَزَّةِ (٢) فِي الْمَثَلِ فِيهِ بَدَلٌ .  
يُضْرَبُ لِأَخْلَاطِ النَّاسِ (٣) لَفْظُهُ بَعِ الْحَيَوَانَ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ فِي عَيْنِكَ  
(٤) لَفْظُهُ بَعِ الْمَتَاعِ مِنْ أَوَّلِ طَلَبِهِ تُوَفَّقُ فِيهِ (٥) لَفْظُهُ بِعِلَّةِ الزَّرْعِ يُسَمَّى الْقَرَعُ  
(٦) لَفْظُهُ بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا (٧) لَفْظُهُ بَذَلُ الْجَاهِ أَحَدُ الْمَالَيْنِ  
(٨) لَفْظُهُ بَشِيرُ مَالِ الشَّحِيحِ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ قَالَهُ ابْنُ الْمَعْتَرِ

لَا تَزُجْ بِذَلِّ الْخَيْرِ مَنْ كَانَ يَسُحُّ  
مَعَ أَنْ بَعْضَ الشُّوْكِ بِالْمَنْ سَحَّ  
الْجِلْمُ ذُلٌّ بَعْضُهُ وَالْعَمُوْ ذَا  
يَكُونُ صَعَمًا بَعْضُهُ فَلْتَنْبِذَا  
بَرَتْ مِنْ رَبِّ يَلَا إِنْكَارِ  
أَرَاهُ وَهُوَ رَاكِبُ الْحِمَارِ  
مَدِيَّةُ أَنْتَ تَرَى غَزَالَهَا  
فَكَيْفَ يَا اللَّهِ تَرَى نَكَالَهَا  
يَهْ حَرَارَةُ رَقِيْبِي وَكَذَا  
دَاهِ الْمُلُوكِ فَهَوِيْلِيْنِي الْأَذَى  
مَا بَيْنَ وَعْدِ زَيْدٍ وَالْإِنْجَازِ  
قَتْرَةٌ مُرْسَلٍ يَلَا مَجَازِ  
هَذَا الَّذِي يُحْدُثُ فِينَا عَيْنُهُ  
سُوقُ السِّلَاحِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ  
قَبْدَنْ لَهُ تَرَاهُ وَافِرَا  
فِدَى لِيَسْخَعَنَّ مِنْ جَلَاعَتَا الْفَلَسِ  
قَبْدَرُ مَا يَرَى السُّرُورَ وَالْقَرْحَ  
وَقَلْبُهُ بِالْحَقِّ امْتَسَى كَافِرَا  
يَقْدَى بِوَجْهِ الْعَيْرِ حَافِرُ الْقَرْسِ  
لَا تَمْدَحَنَّ مَا لَسْتَ تَسْتَيِّنُ  
يَصْلَحِي التَّنْفِيسُ يَنْدُو وَالتَّرَحُّ  
صَبْرًا إِذَا رَاعَكَ بَعْضُ ضَرٍّ  
إِنْ الشَّاءَ بَعْدَ الْبَلَاءِ يَكُونُ  
مَنْ أَشْتَرَى مَعْصَرَةً مِنْ بَعْدِ مَا  
قَدْ بَاعَ كَرَمَهُ سَلَقَى نَدْمًا

- (١) لفظه بعض الشوك يسح بالمان  
(٢) لفظه بعض الشوك يسح بالمان  
(٣) لفظه بعض العمو ضعف  
(٤) لفظه برت من رب يركب الحمار  
(٥) لفظه بد أنت غزاله كيف بالله نكاله  
(٦) لفظها به حرارة به داه الملوك  
(٧) لفظه بين وعده وإنجازه قتره نبي  
(٨) لفظه بيني وبينه  
(٩) لفظه ددن وافر وقلب كافر  
(١٠) لفظه يجبه العير يقدي حافر القرس  
(١١) لفظه يقدر السرور يكون  
(١٢) لفظه بعد البلاء يكون الشاء  
(١٣) لفظه بعد كل خسر كيس  
(١٤) لفظه باع كرمه واشترى معصرة

دَعَّ عَنْكَ كَذِبًا تُكْفَرُ نَفْسُهُ  
بِالنَّاسِ أَتُحِبُّ ذَا الْإِخْوَانِ يَا بَشَرُ  
زَيْدٌ أَرَى جَبْهَتَهُ وَالْأَرْضَ  
وَهُوَ وَمَنْ بِهِ تَطْيِبُ النَّفْسُ  
تَهْدِيدُهُ لَقَوْا إِذَا الْبَقْلُ هَرِمَ  
أَطْلُبْ مَنْ فِي مُعْجَتِي كَمَنْ عَدَا  
أَذْنُكَ دَعْوَى شَرِّهِ فِي الْعَالَمِ  
أَنْتَ كَمَا قِيلَ ابْنُ عَمٍّ لِلنَّبِيِّ  
أَنْبَغُ الْبَيَاضِ فَهُوَ نِصْفُ الْحُسْنِ  
قَصْرِي سَارِي الْمَنَى فِي الْفَلَسِ  
زَيْدٌ يَدْعُوهُ لِكُلِّ سَامِعٍ  
إِنَّ ابْنَ آدَمَ عَلَى مَا قَدْ مُنِعَ  
وَبَصَرَ الْإِنْسَانَ بِالزُّبُونِ

يَقْتَضِعُ الْكَذُوبُ مِنْ ذَاتِ قِيَمَةٍ  
فَتْحَتُهُ الْإِخْوَانِ مِنْكَ الْبَشَرُ  
بَيْنَهُمَا جَنَابَةٌ وَبُغْضًا  
بُسْتَانُ شَرِّ كُلِّهِ كَرَفَسُ  
لَمْ يَخْشَ صَوْتُ الْجَلْبَلِ إِذَا الْقَوْمُ  
يَطْلُبُ إِنَّا فَوْقَ كَيْفِهِ غَدَا  
فَالشَّخْمُ لَا يَحْتَمِلُ ابْنَ آدَمَ  
مِنْ دَلِيلِ فَاتْرُكْ خُرَافَاتِ الصَّيِّ  
وَمَا سِوَاهُ النِّصْفِ فَارْزُقْ عَنِّي  
قَيْسٌ مَا جَرَى لِأَجْلِي قَرِيبي  
مَذْهُونٌ وَجْهٌ مَعَ بَطْنٍ جَانِبِ  
مِنْهُ حَرِيصٌ يَاهُنَا مَنْ قَدْ قُتِعَ  
تِجَارَةُ فَاحْرِصْ عَلَى تَبْيِينِي

- (١) لفظه بذات قومه يقتضيه الكذب (٢) لفظه بشرك نعمة لأخوانك  
(٣) لفظه بين جبهته وبين الأرض جناية أي لا يصلي (٤) لفظه البسائر كأنه  
كرَفَسَ يُضْرَبُ فِي التَّسَاوِي فِي الشَّرِّ (٥) لفظه الغل الهرم لا يَرْزُقُهُ صَوْتُ أَنْجَلِ  
(٦) لفظه أبوه على كَيْفِهِ وَهُوَ يَطْيِبُهُ (٧) لفظه ابن آدم لا يَحْتَمِلُ الشَّخْمَ  
(٨) يقال ابن عم النبي من الدُّلَالِ يُضْرَبُ لِلدَّعْوَى يَدْعِي الشَّرَّ وَالْإِثْمَ اسْمُ  
بَنَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ ابْنُ عَمٍّ مِنَ الْيَعْنُودِ وَهُوَ اسْمُ حِمَارٍ لَهُ صَلَى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٩) يقال بَشَرٌ وَجْهٌ مَا جَرَى قَرِيبي يُضْرَبُ فِي مَنْ قَصُرَ أَوْ قَصُرَ بِهِ  
(١٠) لفظه بطن جانِبٌ وَجْهٌ مَذْهُونٌ يُضْرَبُ لِلْمُتَشَبِّعِ زُورًا (١١) لفظه ابن آدم  
حَرِيصٌ عَلَى مَا مُنِعَ وَهُوَ (١٢) يقال الصَّرُّ بِالزُّبُونِ تِجَارَةُ يُضْرَبُ فِي الْمَعْرِقَةِ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ

## الباب الثالث في ما اوله تاء

بَكَرُ الَّذِي عَلِمْتُ حَقًّا عَقْلُهُ تَرَكَتُهُ كَتَرَكَ ظَبْيٍ ظِلُّهُ  
 لفظه تَرَكَ الظَّبْيُ ظِلُّهُ أَي كِنَاسَهُ الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِهِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَيَأْتِيهِ الصَّانِدُ فَيُشِيرُهُ فَلَا يَمُودُ  
 إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَ تَرَكَاً لَا يَمُودُ إِلَيْهِ . وَيُضْرَبُ فِي هَجْرِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ  
 عَلَى وَثَائِلٍ مَقْلَعٍ الصَّمْعَةِ قَدْ تَرَكَتُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَدَدٌ  
 لفظه تَرَكَتُهُ عَلَى وَثَائِلٍ مَقْلَعٍ الصَّمْعَةِ أَي لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ . لِأَنَّ الصَّمْعَ إِذَا قُلِعَ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ  
 أَوْ وَثَائِلٌ لَمَّا أُرِيغَتْ لِلصَّدْرِ أَي لَيْلَةٌ أَلْفَرِ كَمَا قَدْ اشْتَهَرَ  
 لفظه تَرَكَتُهُ عَلَى وَثَائِلٍ لَمَّا أُرِيغَتْ لِلصَّدْرِ هِيَ لَيْلَةٌ يَنْفِرُ النَّاسُ مِنْ مُنَى فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ  
 كَذَلِكَ عَلَى أَتَقَى مِنَ الرَّاحَةِ قَدْ تَرَكَتُهُ شُدَّ يَحْبِلُ مِنْ مَسَدٍ  
 لفظه تَرَكَتُهُ عَلَى أَتَقَى مِنَ الرَّاحَةِ أَي عَلَى حَالِهِ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا لَا شِعْرَ عَلَى الرَّاحَةِ وَكَلَمَاهَا .  
 تُضْرَبُ فِي اصْطِلَامِ الدَّهْرِ النَّاسَ وَالْمَالَ

وَقَدْ تَرَكَتُ بِمَالِجَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا مَنْ كُنْتُ مِنْهُ فِي حَذَرٍ  
 لفظه تَرَكَتُ بِمَالِجَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا أَي بِمِثْلِ تَحَسُّ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا بَعِي بِالْمَكَانِ الْقَعْرِ . وَيُرْوَى  
 بِمِثْلِ الْبَقَرِ . وَالْمَعْنَى تَرَكَتُ بِمِثْلِ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ

قَدْ تَرَكَ الدِّعَاقَ مَنْ مِنْ مَانَةٍ أَجْرَى بَوَادِهِ يَدُونِ مِرْيَةٍ  
 لفظه تَرَكَ الدِّعَاقَ مَنْ مِنْ مَانَةٍ أَي مِنْ مَانَةٍ غُلُوقَةٍ وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا . قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ يَجْرِي الْبُذْنَانُ أَرْبَعِينَ وَالثَّنْيَانُ سِتِينَ وَالرَّيْحُ ثَمَانِينَ وَالتَّرْحُ مِائَةً وَلَا يَجْرِي أَكْثَرُ مِنْ  
 ذَلِكَ . قَالَهُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ لِحَدِيقَةِ بْنِ بَدْرِ يَوْمَ دَلِجَسِ أَي لَوْ كَانَ قَصْدِي لِلدِّعَاقِ  
 لَأَجْرَيْتُ مِنْ قَرِيبٍ

عَمَّرُوا مَعَ الْبَشَرِ غَدَاً إِكْرَامُهُ إِنَّ الرِّيعَ صَيْفُهُ تَمَامُهُ  
 لفظه تَمَامُ الرِّيعِ الصَّيْفُ أَي تَطَهَّرَ أَثَارُ الرِّيعِ فِي الصَّيْفِ . كَمَا يَقَالُ الْأَعْمَالُ بِمَجْزَئَاتِهَا وَالصَّيْفُ

المطر يأتي بعد الربيع . يُضْرَبُ في استنجاح تمام الحاجة

دَعُ قَصْدَ زَيْدٍ تَرَكَ ذَنْبَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ يَا مَنْ يُبْصِرُ  
لفظه تَرَكَ الذَّنْبَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ يُضْرَبُ بِمَا تَرَكُهُ خَيْرٌ مِنْ ارْتِكَائِهِ  
وَبِاخْتِبَارِ مِلْتُ عَنْهُ قَصْدًا وَخَيْرُهُ النَّاسِ دَعْنِي قَرْدًا

لفظه تَرَكَ خَيْرُهُ النَّاسِ قَرْدًا للحبرة الاسم من الاختبار ونصب فردًا على الحال  
إِنْجَلْ وَلَا تَكُنْ عَلَى مَا فِي الْحَبْرِ تَصْنَعُ فِي عَامِينَ كُرْزًا مِنْ وَبَرٍ  
اكَرُزَ الْجَوَائِزِ وَالْوَبَرِ صُوفِ الدَّلِّ وَالْأَرَابِ وَنَحْوَهَا . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْبَطِيءِ فِي أَمْرِهِ وَعَمَلِهِ  
مُرِيدُ زَيْدٍ دُونَ عَمْرٍو يَنْدُو تَارَكَ رَوْضَةَ وَقَامَ يَنْدُو  
لفظه تَحَنَّبَ رَوْضَةَ وَأَحَالَ يَنْدُو يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَارَ الشَّقَاءَ عَلَى الرَّاحَةِ وَأَحَالَ أَيِ أَتْبَلَ  
وَكَانَ مِثْلَ أَحَقِيْ أَمْسَى مَتَى تَجَاوَزَ الرُّوضُ إِلَى الْقَاعِ الْقَرِيقِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ عَدَلَ بِحَاجَتِهِ عَنِ الْكَرِيمِ إِلَى اللَّيْمِ وَالْقَرِيقِ الْمُسْتَوِي

وَقَصْدُهُ ذُلُّ تَجْوُجِ الْحَرَّةِ وَلَمْ تَكُنْ تَأْكُلْ ثَدْيًا مَرَّةً

لفظه تَجْوُجِ الْحَرَّةِ وَلَا تَأْكُلْ يَنْدِيهَا أَيِ لَا تَكُونْ ظِلًّا وَإِنْ آذَاهَا لِلْجَوْجِ وَمَعْنَى بَشْدِيهَا لَا  
تَعِيشُ بِسَبَبِ ثَدْيِيهَا وَبِمَا يَفْلَانُ عَلَيْهَا . وَيُرْوَى وَلَا تَأْكُلْ ثَدْيِيهَا عَلَى حَذْفِ مِضَافٍ تَقْدِيرُهُ  
أَجْرُ ثَدْيِيهَا أَوْ ثَمَنُهَا أَوْ يَكُونُ عَلَى الْمَجَازِ كَأَنَّهَا إِذَا أَكَلَتْ أَحَدَهُمَا فَقَدْ أَكَلَتْهُمَا عَلَى حَدِّ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
إِذَا صَبَّ مَا فِي الْقَعْبِ فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ دَمُ الشَّيْخِ فَاشْرَبْ مِنْ دَمِ الشَّيْخِ أَوْدَعَا

يُرِيدُ رَجُلًا أَخَذَ أَيْلًا فِي دِيَةِ أَبِيهِ فَيَقُولُ لَهُ إِذَا شَرِيتَ لِبْنًا فَكَأَنَّكَ تَشْرَبُ دَمَ أَبِيكَ . وَأَوَّلُ  
مَنْ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ الْحَارِثُ بْنُ سَلِيلِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ حَلِيفًا لِعَلْقَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ الطَّائِيّ فَرَارُهُ  
فَنَظَرَ إِلَى امْتِنَانِ الزُّبَاءِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ أَهْلِ دَهْرٍ مَا فَاجَبَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَتَيْتُكَ خَاطِبًا وَقَدْ يُنْكَحُ  
لِخَاطِبٍ . وَيُذَرِّكَ الطَّالِبُ . وَنُفِّخَ الرَّاعِبُ . فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ أَنْتَ كَفَوْتَ كَرِيمٍ يُقْبَلُ مِنْكَ  
الصَّفْوُ . وَيُوْخَذُ مِنْكَ الْعَفْوُ . فَانْظُرْ فِي أَمْرِكَ . ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى أَيْمَتِهِ فَقَالَ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ  
سَلِيلٍ سَيَدُ قَوْمِهِ حَسَبًا وَمَنْصَبًا وَبَيْتًا وَقَدْ خَاطَبَ الْبَنَاءَ الزُّبَاءَ فَلَا يَنْصَرِفُونَ إِلَّا بِمُحَاجَّتِهِ . فَقَالَتْ  
أُمُّهُ لَا يَنْتَبِهَ أَيُّ الرِّجَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَكْهَلُ الْخُجَّاجِ . الْوَاصِلُ الْمَنَاحُ . أَمْ الْفَتَى الْوَضَّاحُ .  
قَالَتْ لَا بَلِ الْفَتَى الْوَضَّاحُ . قَالَتْ إِنَّ الْفَتَى يُغَيِّرُكَ . وَإِنَّ الشَّيْخَ يُمَيِّرُكَ . وَلَيْسَ أَكْهَلُ الْفَاضِلِ .

الكثيرُ الثالث . كالحديث السن . الكثير المن . قالت يا أمتاه ان الفتاة تحب الفتي تحب  
الراء . أتيت الكلا . قالت أي بنيت ان الفتي شديد الحجاب . كثير العتاب . قالت ان الشيخ  
يُنبي شبلي . ويدرس ثلثي . ويشيت بي اترابي . فلم ترل أمها بها حتى غلبتها على رأيا  
قد وجها للمارث على . انة وخمين من الابل وخادم والف درهم . فابقي بها ثم رحل بها الى  
قومه فيينا هو ذات يوم جالس بفناء قومهِ وهي الى جانبه اذ أقبل شاب من بني أسد يستعجون  
فتنفس الضعاء ثم أرخت عينها بالكاء . فقال لها ما ييكك قالت مالي وللشيخ .  
الناضين كالقروخ . فقال لها ككلكك أملك تجوع الحرة ولا تأكل بشيها ثم قال لها أما  
وأليك رب غارة يشهدتها وسيرة أردفتها وخمرة شربتها فالحق باهلك فلا حاجة لي فيك .  
يُضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الاموال ويُضرب ايضا لمن يختار التلّف  
على فجع الأحداث

تِلْكَ الَّتِي عَنْكَ تَرَاهَا نَاعِسَةً تَحْسِبُهَا حَمَاءً وَهِيَ بِاخِسَةٍ

يُروى باخس وباخسة من يخس الحق أو من يخست فهي باخسة قبل ان المثل لرجل من  
بني العنبر من تم جاورته امرأة فنظر اليها فحسبها حماء لا تعقل ولا تحفظ ولا تعرف لها  
فقال لها ألا أخطط مالي ومتاعي بالك ومتاعك ليندعها ففعلت . ثم قاسمها بعد ذلك فلم ترض  
عند المقاسمة حتى أخذت متاعها ثم نازعته وأظهرت له الشكوى حتى اقتدى منها بما أزدادت فعوتب  
عند ذلك فقيل له اخذت امرأة وليس ذلك يحسن فقال المثل . يُضرب لمن يتباه فيه دها .

فِي وَحْشٍ إِضْمِتْ أَوْ بَاسْتِ الْمَتْرِ دَعْمَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْهَا تُثْنِي

يُقال تركته في وحش . إضمت وبتلدة . إضمت وفي بلدة . إضمت أي في فلاة . يُضرب للوحيد  
الذي لا ناصر له ويقال أيضا تركته باست المتري وهو ما صلب من الأرض أي تركته وحيدا

مَنْ كُنْتَ تَرْمِيهِ بِكُلِّ مُغْضِلٍ تَاللهُ لَوْ لَا عِثْفُهُ لَقَدْ بَلَى

العثف الصاقة وهي الكرم . يُضرب للصبور على الشدائد

ذَكَرْتَنِي مَا كَانَ عَنْ فِكْرِي عَدَا تَذَكَّرْتَ يَا صَاحِبَ رِيًّا وَلَدَا

رياً اسم امرأة . يُضرب لمن يتنبه لشيء قد غفل عنه

صَبْرًا عَلَى الْجَانِي عَسَاهُ تَبَا فَسَفَهُ تَفْجِيكَ الْعِقَابَا

لفظة تفجيك العقاب سفة أي ان اللطم لا يجعل بالعقوبة

يَا مَحَنَّةَ ضَاقَتْ عَلَى الْقَلْبِ الشَّيْءِ بِحُطْبِهَا تَشَدَّدِي تَنْفَرَجِي

الحطاب للدهاية اي تنامي في العظم والشدة تنهي . يُضْرَبُ عند اشتداد الأمر

يَلْقَاكَ زَيْدٌ عِنْدَ كُلِّ مَشْهَدٍ بِظَرْفِ زَنْدِيقٍ وَتِيهِ مُنْشِدٍ

لفظة تِيهِ مُنْزَعٌ وَظَرْفُ زَنْدِيقٍ من كلام أبي نواس يريد مطيع بن اياس لقبه بذلك بشارة بن بُرْدٍ وكان اذا وصف انساناً بالظرف قال أظرف من الزنديق يعني مُطِيعاً لأن من تزندق كان له ظرفٌ يبين به الناس ومن قال فلان أظرف من زنديق فقد غلط

إِنْ خَفِيتَ عَنْ نَاطِرٍ حَالَانُهُ يُخْبِرُ عَنْ نَجْوَاهِ مَرَاتُهُ  
أَي مَنَظَرُهُ يُخْبِرُ عَنْ تَحَبُّهِ

إِنْ كُنْتُ مِنْ زَيْدٍ تَرْجِي كَرَمًا تَسْأَلُنِي بِرَأْسَيْنِ سَلَامًا

رأمة موضع بقرب البصرة والسجدة بنت معروف وأصله أن امرأةً طلبت من زوجها سَلْجَمًا في قعرٍ من الارض يقال له رأمة وضم اليها مكاناً آخر هناك فَنُتِيَ تعليةً كثنيةً القمرين والعمرين والمثل من أروجة أولها . تَسْأَلُنِي بِرَأْسَيْنِ سَلْجَمًا . يَأْتِي لو سَلْتُ شيئاً أتمماً . جاء به الكروي أو تَجَمَّأ . يُضْرَبُ لمن يطلب شيئاً في غير موضعه

لَقَدْ أَمَّا قَدْ أَبْدَى الْجَنَانُ بِلَا شَيْءٍ أَيِ ادَّعَى مَا لَيْسَ فِيهِ بِالْخُدَعِ

لفظة تَجَمَّأ لَقَدْ أَمَّا وَنَ غَيْرُ شَيْءٍ أَيِ تَكَلَّفَ الْجُمْلًا . يُضْرَبُ لمن يدعي ما ليس يملك

لَا تَصْحَنَ بَكْرًا لَدَى قَضِيحَةٍ تَسْأَلُ عَلَى الثَّانِ بِدِ الصَّيْحَةِ

لفظة تَسْأَلُ بِدِ الصَّيْحَةِ عَلَى الثَّانِ أَيِ كَثْرَةِ نَصِيحَتِكَ أَيَّاهُ تَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَهْمَكَ

تُخْبِرُنِي بِأَحَقِّ خَبَرْتُهُ دَعْنِي مِنْ ضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ

لفظة نَعْلَمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ تعليني بمعنى تعليني أي تخبرني بدليل ادخال الباء كقولهِ تَعَالَى «أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ بِدِينِكُمْ» وَحَرَشَ الضَّبُّ صَيْدَهُ . يُضْرَبُ لمن يُخْبِرُكَ بشيءٍ أَنْتَ بِهِ مِنْهُ أَطْلَمَ

بَصْدِ زَيْدٍ لَمْ تَوَافِقْ أَمَلَكُ تَحْمَدِي يَا نَفْسُ لَا حَامِدَ الْكَ

أَي أَظْهَرَ حَمْدَ نَفْسِكَ بِأَنْ تَفْعَلَ مَا تَحْمَدُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا حَامِدَ لَكَ مَا لَمْ تَعْمَلْهُ

يَا مَنْ لِأَمْرِ الْحَقِّ لَا يَدِينُ إِنْ كُنْتَ تَنْزُو بَعْدَهُ تَلِينُ

لَفْظُهُ تَزْرُو وَتَلَيْنُ مِنَ التَّزْوِ والتَّزْوَانِ وهما الوَثْبُ لا من التَّزَاءِ الذي هو السِّفَادُ وربما قالوا تَزْرُو وتَلَيْنُ وتُؤَدِّي الاربعين . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَزَّزُ ثُمَّ يَذَلُّ . وَأَصْلُهُ فِي الْجُدِيِّ يَزْرُو وَهُوَ صَغِيرٌ فَإِذَا كَبُرَ لَانَ وَلَاعِرَانِي حُبَسَ

وَلَمَّا دَخَلْتُ السِّجْنَ كَثُرَ أَهْلُهُ وَقَالُوا أَبُو لَيْلى الصَّدَاةَ حَزِينٌ  
وَفِي الْبَابِ مَكْتُوبٌ عَلَى صَفْحَةٍ بِأَنَّكَ تَزْرُو ثُمَّ سَوْفَ تَلَيْنُ

يَا تَقْسُرُ قَدْ خَابَ الرَّجَا تَحْرِيصِي فَلَنْ تَرَى لِلْأَمْرِ مِنْ تَحْرِيصِي  
لَفْظُهُ تَحْرِيصِي يَا تَقْسُرُ لَا تَحْرَسَنَّ لَكَ وَرَوَى لَا تَحْرَسَةَ لَكَ أَيِ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ الْحَرَسَةَ وَهِيَ طَعَامُ النِّسَاءِ تَقْسِمُهَا قَاتِلَةُ امْرَأَةٍ وَكَذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ يَتَمُّ بِشَأْنِهَا . يُضْرَبُ فِي اعْتِنَاءِ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ مَنْ أَنْتَ كُنْتَ بِأَذَاهُ تَبْدَأُ هُوَ الَّذِي تَحْفِرُهُ وَيَتَأَمَّرُ

أَيِ تَسْتَصْرِغُهُ وَيُظْلِمُ وَقِيلَ تَحْفَرُهُ وَيَنْدِرِي عَلَيْكَ بِالْكَلَامِ . وَيَتَأَمَّرُ أَيِ يَرْتَفِعُ مِنْ تَتَأَمَّرُ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ تَتَأَمَّرُ وَيُضْرَبُ لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنَظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ تَحْفَرُ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَقِرُ أَمْرًا وَهُوَ يَظْلِمُ فِي نَفْسِهِ

أَنْصَرُ أَخَا أَحْفِظَ فَالْكَتَائِفُ تَرْفُضُ عِنْدَ نَحْفِظُ يَا عَارِفُ  
لَفْظُهُ تَرْفُضُ عِنْدَ النَّحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ تَرْفُضُ أَيِ تَتَفَرَّقُ وَالْحَفِظَاتُ الْمُغْضَبَاتُ وَالْحَفِظَةُ وَالْحَفِظَةُ الْقَضْبُ وَالْكَتَائِفُ السَّخَامُ وَالْأَحْقَادُ . أَيِ إِذَا ظَلِمَ حِمِيمٌ قَضِيبٌ وَنَسِيتَ حَقِّكَ عَلَيْهِ وَضَرَبْتَهُ

إِنَّكَ فِي لَوْنِي بِمَذْحِ الْمَاجِدِ تَنْصَرِبُ جَهْلًا فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ  
يُضْرَبُ لِمَنْ طَمِعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

مَوَلَى عَلَاةٍ عَنْهُ ذُو الْجَهْلِ عَجَزُ تَمَرْدُ الْمَارِدِ وَالْأَبْلَقُ عَزَ  
لَفْظُهُ تَمَرْدُ مَارِدٌ وَعَزَ الْأَبْلَقُ مَارِدٌ جِصْنٌ بِدَوْمَةِ الْجَنْدِلِ وَالْأَبْلَقُ حِصْنُ السَّمُولِ وَصَفَ بِالْأَبْلَقِ لِأَنَّهُ بَنِي مِنْ حِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ بَارِضٌ قَيَّامٌ . وَهِيَ حِصْنَانِ قَصِدْتُهُمَا الرِّبَاءُ . مَلَكَةُ الْجَزِيرَةِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ تَمَرْدُ مَارِدٌ وَعَزَ الْأَبْلَقُ وَعَزَ بِمَعْنَى غَلَبَ . يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَمْتَنِعُ عَنْ طَالِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ عِنْدَ خَيْثِ الْعَيْنِ لِأَنَّ تَطْلُبُ بَدَّ عَيْنَ

لَفْظُهُ تَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنِ الْعَيْنِ الْمَاعِيَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ شَيْئًا يَرَاهُ ثُمَّ تَبِعَ أَثَرَهُ بَعْدَ فَوْتِ



عينه . قال الباهلي أول من قال ذلك مالك بن عمرو العائلي . وفي كتاب أبي عبيد مالك بن عمرو الباهلي قال وذلك أن بعض ملوك غسان كان يطلب في عاملة دخلاً فأخذ منهم رجلين يقال لهما مالك وسماك ابنا عمرو فاحتبسهما عنده زماناً ثم دعاهما فقال لهما اني قاتل احكما فأيكما أقتل فجعل كل واحد منهما يقول اقتلني مكان أخي . فلما رأى ذلك قتل سماكاً وعلى سبيل مالك فانصرف الى قومه فلبث فيهم زماناً ثم ان ركباً مرواً وأحدهم يتغنى بهذا البيت وأقسم لو قتلتوا مالكاً كخنت لهم حيلة راصده  
فسمعت بذلك أم سماك فقالت يا مالك قبح الله الحياة بعد سماك اخرج في الطلب بأخيك فخرج فقتل أخيه يسير في ناس من قومه فقال من أحسن لي للجمل الاحمر فقالوا له وعرفوه يا مالك لك مائة من الابل فكف فقال لا أطلب أثراً بعد عين فذهبت مثلاً ثم حمل على قاتل أخيه فقتله

يَفْضِلُهُ غَيْرَ قَوْلٍ فِيهِ يَنْهَى عَنِ النَّبِيِّ وَيَتَدَوُّ فِيهِ

لفظه قَتَلْنَا أُمَّنَا عَنِ النَّبِيِّ وَتَتَدَوُّ فِيهِ وَيُرْوَى عَنِ الْبَغَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَيِّنُ الْقَوْلَ وَيُسِيءُ الْقَوْلَ وَيُضْرَبُ أَيْضاً لِمَنْ يَنْهَى عَنِ الشَّيْءِ وَيَأْتِيهِ . وَأَصْلُهُ أَنْ امْرَأَةً كَانَتْ تَوَاجِرُ نَفْسَهَا وَكَانَ لَهَا بَنَاتٌ تَخَافُ أَنْ يَأْخُذْنَ بِإِخْذِهَا فَكَانَتْ إِذَا غَدَتْ فِي شَأْنِهَا تَقُولُ لِمَنْ أَحْفَظُنْ أَنْفُسَكُنَّ وَيَأْكُنُّ أَنْ يَرَبِّكُنَّ أَحَدٌ فَقَالَتْ أَحَدَاهُنَّ الْمَثَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَمَّ عَنْ خَلْقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

مَنْ قَاسَ هَذَاكَ بِذَا قَاسَ الْمَلِكُ جَهْلًا بِجَدَادٍ قَيْسَ مَا سَلَكَ

لفظه تَقَيْسُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْمُدَادِينِ قِيلَ أَصْلُهُ اللَّهُ لَمَّا تَزَلْ قَوْلُهُ تَعَالَى «عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ» قَالَ رَجُلٌ مِنْ كَفَّارِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ يَكْنَى أَبَا الْأَشْدِينَ أَنَا أَكْفَيْكُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ وَاكْفُونِي اثْنَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ سَمِعَ كَلَامَهُ تَقَيْسُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْمُدَادِينِ . وَلِلْمُدَادُونِ السَّجَانُونَ وَهُوَ الْحَذُّ مِنَ النَّعْ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَانِعٍ حَذَادٌ

يَا لَأَيِّ تَمَنِّي أَشْهَى لَكَا بِمَا تَرَوْمُهُ فَدَعَ جِدَا لَكَا

أي مع التَّأْيِي يَقِيعُ لِلْخُصِّ . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا قَالَ لَامْرَأَةٍ تَمَنِّي إِذَا غَاظَتْكَ يَكُنْ أَشْهَى أَيِ الذَّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ الدَّلَالُ وَيَغْنِي رَخِيصُهُ

لَا تَكُ مِثْلَ عَرَبٍ إِنْ لَدَغَتْ نَصِيٍّ وَهِيَ بِالْأَذَى قَدْ بَلَّغَتْ

لفظه تَدْعُ الْعَرَبُ وَتَجِيْ يُقال صأى القرخُ والحزير والفأر والعرب يعني صَبًا على فيل  
اذا صاح. وضاء مقلوب منه. يُضْرَبُ للظالم في صورة المتظلم

وَلَا تَكُنْ عِنْدَ لَيْمٍ مَيِّتٍ تَشْكُو لِغَيْرِ سَامِعٍ مُصَمِتٍ

لفظه تَشْكُو الى غير مُصَمِتٍ اي الى من لا يهتم بشأنك ولا يبا بشكواك قال

انك لا تشكو الى مُصَمِتٍ فاصبر على الحِمل الثقيل او مت

وَإِنْ يَثُلَ فَقَوْلُهُ لَمْ يَنْفَعِ تَحْيِي جَوَابِيهِ نَفِيقُ الضَّفَدَعِ

الجواي جمع جاية وهي الخوض. يُضْرَبُ للرجل لا طائل عنده بل كله قولٌ وبقية

فَعِنْدَهُ حَاجَةٌ ذِي الْأَوْتَارِ سَفِينَةٌ تَشْرَتْ مَعَ جَارِي

لفظه تَشْرَتْ مَعَ الْجَارِي تَشْرَتْ السفينة اذا انحدرت مع الماء وشمرتها أنا اذا أرسلتها.

يُضْرَبُ في الشيء يُسْتَهَانُ بِهِ وَيُسَى. والمثل لكعب بن زهير بن أبي سلمى حين ركب هو

وأبوه سفينة في بعض الاسفار فانشد زهير قصيدته التي مطلعها. أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ

تَكَلِّمْ. وقال لابنه احفظها فقال نعم وأمسيا فلما اصبحا قال له يا كعب ما فعلت العقيلة

يعني القصيدة قال يا أبت انها تَشْرَتْ مع الجاري يعني نسيها فمرت مع الماء فأعادها عليه

وقال إِنْ شَرَّتْهَا شَرَّتْ بِكَ عَلَى أَوَّاهَا

لَا تَغْتَرِزْ بِعَمَلِ قَرَّتَيْكَ فَإِنْ تَهُمَّ يَأْفَتِي بِهِمْ بِكَ

لفظه تَهُمَّ بِهِمْ بِكَ اهتم القصد. يُضْرَبُ للمغتتر بعمله لا يخاف عاقبه

ضَيِّقٌ عَلَى عَدُوِّكَ اَحْتَالٍ وَاتْرُكُهُ فِي كَهَيْصَةِ الْغَزَالِ

لفظه تَرَكْتَهُمْ فِي كَهَيْصَةِ الظَّنِّي هي موضعه الذي يكون فيه وقيل كفته التي يُصاد بها.

يُضْرَبُ لمن يضيّق عليه الامر

وَإِتْرُكُهُ يَا صَاحِبَ بِحَيْصٍ بَيْصًا أَيْ دَعَا فِي أَيْدِي الرَّدَى قَيْصًا

لفظه تَرَكْتَهُمْ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ الحَيْصُ القِوَارِ والبُوصُ القُوتُ وحَيْصٌ من

بنات اليا. وبَيْصٌ واوي خُولَتْ واوه ياء للازدواج. يُضْرَبُ لمن وقع في امرٍ لا تخلص له

منه فِرَارًا أَوْ فُوتًا

وَقُلْ لِنَفْسِكَ إِنَّ تُرِيدِي خَلَّ الْعِدَى تَلْبَدِي تَهِيدِي

التلبد الصوق بالارض لِحَثْل الصيد ومعنى المثل اَحْتَلْ تَحْتَكُنْ وقَطِفِرْ

وَتَابِعِ الْأَمْرَ لِإِذْرَاكِ الْوَطْرِ وَقُلْ لِتَنْدِيرِهِ تَتَابِعِي بَقَرٌ

قيل ان يَشْرَ بن أبي حازم الأسدي خرج في سنة شديدة فَرَبُصَار من البقر وقطيع من الأروى فذعرت منه فركبت جبلاً وغراً ليس له منفذ فلما نظر اليها قام على شِغْبَر من الجبل وأخرج قوسه وجعل يُشِيرُ اليها كأنه يرميها فجعلت تُتْلِي أنفها فكسر وجعل يقول تتابعي بقر تتابعي بقر حتى تكسرت فدعا قومه اليها فأصابوا من اللحم ما انتمشوا به . يضرب عند تتابع الأمر وسرعة مره من كلام أو فعل متتابع فاعله أناس أو خيل أو إبل أو غير ذلك

وَادْخُلْ عَلَى الْأَمْرِ عَلَى الْهَمِّ فَإِنْ تَطَعَمْ يَا خَلِيلِي تَطَعَمْ

أي ذُقْ حتى يدعوك طعمه الى أكله . يُضْرَبُ في الحث على الدخول في الامر . أي ادخل في اوله يدعك الى الدخول في آخره ويرغبك فيه

وَعِظْ قِتَاةً فِي الْأَنَامِ هُمَزَةٌ وَقُلْ لَهَا تَوَقَّرِي يَا زَلَّةَ

الزَّلْ القلق والحركة والزَّلَّةُ الطيْشَةُ الدائرة في بيوت جاراتها . يُضْرَبُ للمرأة الطوافة في بيوت المني

يَا صَاحِبَ إِنْ جِئْتَ حَالَ زَيْدٍ فَإِنَّهُ تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِ

لفظة تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ وَيُرْوَى لِأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِ خَيْرٌ وَأَنْ تَسْمَعَ . وَيُرْوَى تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِ لِأَنْ تَرَاهُ وَالْمُخْتَارُ أَنْ تَسْمَعَ . يُضْرَبُ لمن خبره خيراً من مرأه وأول من قال ذلك المُنْذِرُ بن ماء السماء في خبر طويل والقول فيه ذلك شقة بن ضمرة بن جابر من بني تَهْشَل حيث أعجب المنذر حديثه ولا منظر عنده

شَتَانٌ بَيْنَ ذَا وَمَنْ مَضَى لَهُ تَبَاعَدَتْ عَمَّتَا مِنْ خَالَةٍ

لفظة تَبَاعَدَتْ الْعَمَّةُ مِنَ الْخَالَةِ لِأَنَّ الْعَمَةَ خَيْرٌ لِلوَلَدِ مِنَ الْخَالَةِ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ آتَيْتُ خَالَاتِي فَأُخْضِكُنِي وَأُفْرَحُنِي وَأَتَيْتُ عَمَاتِي فَأَبْكِيْنِي وَأَحْزَنُنِي . يُضْرَبُ فِي التَّبَاعُدِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

إِنْ كَانَ فِي مَعْنَى الْجَرَادَتَيْنِ يَلَهُو سَيَقْدُو طُعْمَةُ النَّسْرَيْنِ

لفظة تَرَكْنَهُ تَغْنِيهِ الْجَرَادَاتَانِ يُضْرَبُ لمن كان لاهياً في نعمة ودعة . والجَرَادَاتَانِ قَيْتَا معاوية ابن بكر احد العماليق وان عاداً لما كذبوا هوداً عليه السلام تواتت عليهم ثلاث سنوات لم يوروا فيها مطراً فبشوا من قومهم وفدأ الى مكة ليستسقوا لهم ورأسوا عليهم قَيْلُ بن عَتْرِ وَلَهْمٌ

ابن هزال ولقمان بن عاد وكان أهل مكة اذ ذاك العالميق وهم بنو عَمَلِيق بن لادؤ بن سام  
 وكان سيدهم بمكة معاوية بن بكر فلما قدموا تولوا عليه لانهم كانوا أخواله وأصهاره فأقاموا  
 عنده شهراً وكان يُكرِّمهم والجُرادتان تغنيانهم فقتلوا قومهم شهراً. فقال معاوية هلك أخوالي ولو  
 قلت لهؤلاء شيئاً ظنوا بي بُخلاً فقال شعراً وألقاهُ الى الجُرادتين فأُشدتاه وهو

أَلَا يَا قَبِيلُ وَيْحَكَ قَمْ فَهَيْبِمُ لَمَلَّ اللَّهُ يَمِئْهَا عَمَامَا  
 قَيْسَتِي أَرْضُ عَادٍ إِنَّ عَادًا قَدْ أَمَسُوا لَا يُبَيِّنُونَ الْكَلَامَا  
 مِنَ الْعَطَشِ الشَّدِيدِ فَلَيْسَ تَرْجُو لَهَا الشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَلَا الْعُلَامَا  
 وَقَدْ كَانَتْ نِسَاؤُهُمْ مُبْخِرٍ قَدْ أَمَسَتْ نِسَاؤُهُمْ أَيَايَ  
 وَإِنَّ الْوَحْشَ يَأْتِيهِمْ جِهَارَا وَلَا يَخْشَى لِعَادِيٍّ سِهَامَا  
 وَأَنْتُمْ هَاهُنَا فَيَا اسْتَيْمُ نَهَارَكُمْ وَلِيْلَكُمْ الْعَامَا  
 قَتَيْتُمْ وَفَدَّكُمْ مِنْ وَفْدِ قَوْمٍ وَلَا لَقُوا أَلْحِيَّةَ وَالسَّلَامَا

فلما غشيتهم الجُرادتان بهذا قال بعضهم لبعض يا قومُ انما بعثكم قومكم يَتَغَوَّثُونَ بِكُمْ فقاموا  
 ليدعوا ويخلف لقمان وكانوا اذا دعوا جاءهم نداء من السماء أن سلوا ما شئتم فَنُتْعَطُونَ ما سَأَلْتُمْ  
 فدعوا ربهم واستسقوا لقومهم فَأَنْشَأَ اللَّهُ لَهُمْ ثَلَاثَ سَحَابَاتٍ بِيضَاءُ وَحُمْرَاءُ وَسُودَاءُ. ثم نادى  
 مُنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ يَا قَبِيلُ اخْتَرْتُ لِقَوْمِكَ وَلِنَفْسِكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ السَّحَابِ. فقال أَمَّا الْبِيضَاءُ  
 فَجَبَلٌ وَأَمَّا الْحُمْرَاءُ فَعَارِضٌ وَأَمَّا السُّودَاءُ فَهَطْلَةٌ وَهِيَ أَكْثَرُهَا مَاءً فَاخْتَارَهَا فَنَادَى مُنَادٌ قَدْ  
 اخْتَرْتُ لِقَوْمِكَ رَمَادًا رَمَدًا. لَا تَبْقَى مِنْ عَادٍ أَحَدًا. لَا وَالِدًا وَلَا وَلَدًا. قال وَسَيَّرَ اللَّهُ  
 السَّحَابَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا قَبِيلُ إِلَى عَادٍ وَنُودِيَ لِقَامَانُ سَلْ فَسَأَلَ غُمْرًا ثَلَاثَةً أَنْ تُرْفَاعُطِيَ ذَلِكَ وَكَانَ  
 يَأْخُذُ فَرْخَ النَّسْرِ مِنْ وَكْرِهِ فَلَا يَزَالُ عَنْدَهُ حَتَّى يَمُوتَ. وَكَانَ آخِرُهَا بُدٌّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ النَّابِئَةُ

أَصْحَتُ خَلَاءً وَأَصْحَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى بُدٍ

بَشِيرٌ يَمْنُ مِنْ بَعْدِهِ يَجْفُوهُ لَا يَغْلَامُ عَقْنِي أَبُوهُ

لفظه بُشِّرْنِي بِغْلَامٍ أَعْيَا أَبُوهُ قَالَ رَجُلٌ بَشِّرْ بَوْلَدِ ابْنِ لَهْ كَانَ يَمُتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرْجُو الْوَلِيدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلَدَا

يَصْرِفُ نَابَهُ عَلَيَّ تَرَكَّهُ مَنْ كَانَ وَاشِيَهُ فَذَاقَ الْمَلَكَةَ

لفظه تَرَكَّهُ يَصْرِفُ عَلَيْكَ نَابَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَاطُ عَلَيْكَ وَمِثْلُهُ تَرَكَّهُ يُجْرَقُ عَلَيْكَ الْأَرَمُ

تَعَسَا لِيْذَاكَ لِيْلِدَيْنِ وَأَتَقَمَ وَصَارَ مَعَ هَامَانَ فِي جَهَنَّمَ

لَفْظُهُ تَمَسَّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمَرِ كَلِمَةُ شَمَاتَةٍ يُقَالُ تَمَسَّ يَتَمَسَّ إِذَا عَثَرَ وَأَتَمَسَّهُ اللَّهُ . وَلِلْيَدَيْنِ  
مَعْنَاهُ عَلَى الْيَدَيْنِ

فَهَلْ أَقُولُ بَعْدَ مَا قَدْ صَنَعَا تَرَكَتُهُ عَانِي يَهْتَ الْيَرَمَا  
هِيَ حَصَا يَيْضٌ وَجَارَةٌ فِيهَا رَخَاوَةٌ يَجْعَلُ الصَّبِيَانُ مِنْهَا الْخَذَارِيفَ . يُضْرَبُ لِلْمَغْمُومِ الْمَكْسَرِ  
وَهُوَ حَقِيقَةٌ بِلَا خِدَاعٍ تَرَكَتُهُ يُقَاسُ بِالْجِدَاعِ  
الْجِدَاعُ جَمْعُ الْجَدْعِ وَهُوَ الشَّابُّ لِلْحَدَثِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُسِنِّ أَيِ هُوَ شَابٌّ فِي عَقْلِهِ وَجِسْمِهِ  
فَقَرَبْتُ يَدَاكَ يَا رَاجِيهِ وَبِتَّ مِنْ مَكْرُوهِهِ فِي يَتِهِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ قَدْ تَرَبَّ أَيِ افْتَرَحَ حَتَّى لَصِقَ بِالتَّارِبِ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ  
العَرَبِ يَقُولُونَهَا وَلَا يَرِيدُونَ وَقُوعَ الْأَمْرِ وَمِنْهُ لِلْحَدِيثِ «عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ»

فَلَيْسَ مَنْ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الصَّبِيِّ تَأْتِي لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ الْبُيِّ  
لَفْظُهُ تَأْتِي لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ الْبُيِّ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَهُ أُمٌّ كَبِيرَةٌ قَالَتْ لَهُ  
امْرَأَتُهُ لَا أَنَا وَلَا أَنْتَ حَتَّى تَخْرُجَ هَذِهِ الْعَجُوزُ عَلَيْنَا فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ إِحْتِمَالَهَا عَلَى غَنَقِهِ لَيْلًا ثُمَّ  
أَتَى بِهَا وَادِيًا كَثِيرَ السَّبَاعِ فَرَمَى بِهَا فِيهِ ثُمَّ تَنَكَّرَ لَهَا فَرَمَى بِهَا وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا عَجُوزُ .  
قَالَتْ طَرَحَنِي ابْنِي هَهُنَا وَذَهَبَ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَفْتَرِسَهُ الْأَسَدُ . فَقَالَ لَهَا تَبْكِينَ لَهُ وَقَدْ فَعَلَ بِكَ  
مَا فَعَلَ هَلَّا تَدْعِينَ عَلَيْهِ قَالَتْ تَأْتِي لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ الْبُيِّ . وَبَنَاتُ الْبُيِّ عُرُوقُ فِي الْقَلْبِ  
تَكُونُ مِنْهَا الرِّقَّةُ . يُضْرَبُ فِي الرِّقَّةِ لِذَوِي الرَّحِمِ

وَلَمْ أَقُلْ مِنْ شَرِّهِ مُعْتَبِرَةً بِسَلَحِهِ قَدْ أَتَقْنَا سَمْرَةَ  
لَفْظُهُ أَتَمَعْتُ بِسَلَحِهِ سَمْرَةَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ غُلَامًا لَهُ اسْمُهُ سَمْرَةُ فَسَلَحَ قَتْلَهُ ضَرْبَهُ  
وَلِإِنْ حَكُوا قَبْلُ أَتَقِ الصَّبِيَانِ لَا يُصَبِّكَ مِنْ أَعْقَابِهَا كُلُّ بَلَا

لَفْظُهُ أَتَقِ الصَّبِيَانِ لَا تُصَبِّكَ بِأَعْقَابِهَا الْأَعْقَاءُ جَمْعُ الْعَثِي وَهُوَ مَا يُخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ حِينَ  
يُولَدُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَحْذَرُهُ مِنْ تَكْرَرِهِ لَهُ مَصَاحِبَتُهُ . أَيِ جَانِبِ الْمَرْيَبِ التَّهَمِ

وَأَتَقِ خَيْرَهَا بِشَرِّهَا كَذَا شَرًّا لَهَا يَخْشَاهَا تُخَفُّ الْأَذَى

لَفْظُهُ أَتَقِ خَيْرَهَا بِشَرِّهَا وَشَرًّا بِخَيْرِهَا الضَّمِيرُ إِلَى اللَّفْظَةِ وَالضَّالَّةُ يَجِدُهَا الرَّجُلُ يَقُولُ دَعْ خَيْرَهَا  
بِسَبَبِ شَرِّهَا الَّذِي يُعْثِبُهَا وَقَابِلْ شَرًّا بِخَيْرِهَا تَجِدْ شَرًّا زَائِدًا عَلَى الْخَيْرِ . وَهَذَا حَدِيثٌ يُرْوَى

عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد أشرت الى المعنى بقولي

أَي دَعَفْتِي بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَصِفَ كُلُّقِطَةٍ بِهَا الْبَلَاءُ قَدْ عُرِفَ  
تَقْفِزُ يِي الْجَيْشِ زِدْهَا قَبَا يَا مَرُّ أَي زِدْ بِالْعَطَا مِنْ حَبَا

لفظة تَقْفِزُ الْجَيْشِ يِي يَا مَرُّ زِدْهَا قَبَا الْجَيْشِ أَصْل الصِّلَانِ وَمَرُّ تَرْخِيمُ مَرَّةٍ اسْمُ غُلَامٍ .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكَانَ يَصْحَبُهَا قَبَاً وَيَقْبِضُهَا قَبَاً فَلَمَّا رَأَاهَا تَقْفِزُ الْجُدَامِيرِ وَهِيَ  
أُصُولُ الشَّجَرِ قَالَ لِفُلَامِهِ يَا مَرُّ زِدْهَا قَبَاً . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّ أَكْثَرَ مَا يُعْطَى

لَا تَأْسَ مِنْ قَعْدِ الْبَنَاتِ فَالْحَرَمِ تَقْدِيمُهَا يَا صَاحِبَ مِنْ جِئْسِ التَّعَمِّ

لفظة تَقْدِيمُ الْحَرَمِ مِنَ التَّعَمِّ . يَعْنُونَ الْبَنَاتِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ دَفَنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ

أَتَبِعَ لِحَامٍ فَرَسٍ لَهَا وَرَدَّ زِمَامٌ نَاقَةٌ لَهَا مِنْ كُلِّ بَدْ

أَي كَمَلِ الْجَمِيلِ بِالْذَّقِيقِ مِنْ بَعْدِ جَلِيلٍ كَانَ مِنْكَ يَا فُطَيْنِ

لفظة أَتَبِعَ الْفَرَسَ لِحَامَهَا وَالنَّاقَةَ زِمَامَهَا قِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّكَ قَدْ جَدْتَ بِالْفَرَسِ وَالْحِمَامِ أَيْسَرَ خُطْبًا  
فَاتَمَّ الْحَاجَةُ لِمَا أَنَّ الْفَرَسَ لَا غَنَى بِهِ عَنِ الْحِمَامِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَوْمَ يَرِدُ الصَّنِيعَةَ وَاقَامَ الْحَاجَةَ .

قَالَهُ عَمْرُو بْنُ تَمَلَّةَ الْكَلْبِيِّ وَذَلِكَ أَنَّ خِوَارَ بْنَ عَمْرٍو لَمَّا أَغَارَ عَلَى حَيٍّ عَمْرُو بْنُ شَلْبَةَ وَلَمْ  
يَحْضُرْهُمْ عَمْرُو فَخَضِرَ قَتْبُهُ فَلَحِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَرْضِهِ فَقَالَ عَمْرُو رُدَّ عَلَيَّ أَهْلِي وَمَالِي فَوَدَّهَا  
عَلَيْهِ فَقَالَ رُدَّ عَلَيَّ قِيَانِي فَوَدَّ قَيْنَتَهُ الرَّائِعَةَ وَحَسِبَ ابْنَتَهَا سَلَسَى فَقَالَ لَهُ عَمْرُو حِينَئِذٍ يَا أَبَا  
قَبِيصَةَ أَتَبِعَ الْفَرَسَ لِحَامَهَا فَارْسَلَهَا مِثْلًا

صَاحِبِنَا زَيْدٌ يَقُولُ وَعَمَلٌ مِنْ هِنْدِهِ يَتَّخِذُ الْأَلِيلَ جَمَلٌ

لفظة اِتَّخَذَ الْأَلِيلَ جَمَلًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ الْعَمَلَ بِاللَّيْلِ مِنْ قِرَاءَةٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مَا  
يُرَكَّبُ فِيهِ اللَّيْلُ . وَقَالَ بَعْضُ أَكْتَابٍ فِي رَجُلٍ فَاتَ بِأَلٍ وَطَوَى الْمَرَا حِلَّ اِتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا .  
وَقَاتَ بِالْمَالِ عَمَلًا . وَعَبَّرَ بِالْوَادِي عَجَلًا

فَهَوَّ يُوْرِي حِمَارَ حَاجَاتِ الْوَرَى مُتَّخِذًا وَحَظَّهُ إِلَى وَرَا

لفظة اِتَّخَذُوْهُ حِمَارَ الْحَاجَاتِ يُضْرَبُ لِلَّذِي يُبْتَنَى فِي الْأُمُورِ

رَكَعَتُهُ جَوْفَ حِمَارٍ أَيْ بِلَا نَفْعٍ وَلَا خَيْرٍ سِوَى تَحْضُرِ الْبَلَاءِ

قيل معناه لا خير فيه ولا شيء يتفنع به اذ لا تقع بجوف الحمار. وقيل هو رجل من العالقة وجوفه واديه وقد ذكر في قولهم اكثروا من حمار في باب الكاف

مَاتَتْ بِمَا رَأَتْ يَهْ سِوَاهَا وَعِصَّةٌ قَدْ حَمَلَتْ جَنَاهَا

لفظة تحيل عصاة جناها اصله أن رجلاً كانت له امرأة وكانت لها ضرة فمضت الضرة الى قديمين مشتبين فحملت في أحدهما سويقاً وفي الآخر سمّاً ووضعت قرح السويق عند رأسها والقرح المسموم عند رأس ضررتها لتشربه فطلت الضرة لذلك فلما نامت حوت القرح المسموم اليها ودفعت قرح السويق الى نفسها فلما انتهت أخذت قرح السم على أنه السويق فشربته فماتت فقيل تحمل عصاة جناها. والعصاة واحدة العضاء من ذوات الشوك. يعني أن كل شجرة تحيل ثمرتها وهذا كقولهم من حفر هواة وقع فيها

تَطْلُبُ ضَبًّا وَارَى ضَبًّا بَدَا رَأْسُ لَهُ فَأَطْلَبُهُ تُكْفَى التَّكْدَا

لفظة تطلب ضباً وهذا ضب باد رأسه ويروى مخجج رأسه قيل إن رجلين وترا رجلاً وكل واحد منهما يسمى ضباً فكان الرجل يهدد الثاني عنه ويترك المقيم معه جنباً فقيل له تطلب ضباً يعني الغائب وهذا ضب باد رأسه يعني الحاضر. يضرب لمن يجنب عن طلب ثاره

تَفَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَرَى تَفْتَرِسُ الْمُسْتَمَّ مِنْ لَيْثِ الشَّرَى

لفظة تفرق من صوت الغراب وتفترس الأسد المستم ويروى المستم من الشبام وهي خشبة تعرض في ثم الجدي لئلا يوضع أمه ويعني ههنا الأسد الذي قد شدا فاه. والمستم من شتامة الوجه وأصله أن امرأة افتتست اسداً ثم سمعت صوت غراب فقزعت منه. يضرب لمن يخاف الشيء. الحقيدي ويقدم على الشيء. الخطير

يَعِمُّ حِمَى يَبْرُوتَ تِلْكَ أَرْضُ بَضْعَتِهَا يَا صَاحِرْ لَا تَقْضُ

لفظة تلك أرض لا تقض يضمتها ويروى لا تضر يضمتها أي لكثرة عشيا لو وقعت بضعة لحم على الأرض لم يصبا قرض وهي الحمى الصغار. يضرب للجناب الخصب

إِنْ رَاعَتْ الْأَهْوَالُ يَا سَمِيرِي طَاطِيْ لَهَا تُخْطِئُكَ فِي الزُّرُورِ

لفظة طاطاً لما تخطئك الهاء للحادثة يقال اخفض رأسك لما تجاوزك وهذا كقولهم دعر الشر يعبر. يضرب في ترك التعرض للشر

قَبْلَ تَقْدُمٍ يُرَى التَّقْدُمُ أَي قَادِرِكُنْهُ مَا عَلَيْهِ تَقْدُمُ  
لفظه التَّقْدُمُ قَبْلَ التَّقْدُمِ هذا كقولهم المحاجة قبل المناجزة . يُضْرَبُ فِي قِيَامِكَ مِنْ لَا قِيَامَ  
لَكَ بِهِ . أَي تَقْدُمُ إِلَى مَا فِي ضَمِيرِكَ قَبْلَ تَقْدُمِكَ

تَجَرُّدُ النِّسَاءِ لِلنِّكَاحِ وَغَيْرُ هَذَا مُثَلَّةٌ يَا صَاحِبَ  
لفظه التَّجَرُّدُ لِنِزَاجِ النِّكَاحِ مُثَلَّةٌ قَالَتْهُ رَقِيشُ بِنْتُ عَمْرِو لَوِجَهَا حِينَ قَالَ لَهَا أَخْلَعِي دِرْعَكَ  
لَأَنْظُرَ إِلَيْكَ وَهِيَ الْقَائِلَةُ أَيْضًا خَلْعُ الدِّرْعِ يَدُ الزَّوْجِ . يُضْرَبَانِ فِي الْأَمْرِ بِوَضْعِ الشَّيْءِ . مَوْضِعُهُ  
صَمٌّ قَلِيلٌ لِقَلِيلٍ كَثَرًا وَتَمْرَةٌ لَتَمْرَةٍ تَمْرٌ يُرَى  
لفظه التَّمْرَةُ إِلَى التَّمْرَةِ نَمْرٌ هُوَ مِنْ قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ حَاضِلًا لَمْ يَرَأِ  
تَمْرَةً سَاقِطَةً فَتَنَاوَلَهَا فَنُوتِبَ فِي ذَلِكَ قَتَالَ الْمَثَلِ . يُضْرَبُ فِي اسْتِصْلَاحِ الْمَالِ

إِذَا بَدَأَتْ الْعُرْفَ تَعْمُ الْعَمَلُ قَاتَمَرُ فِي الْبَرِّ وَفِي ظَهْرِ الْجَمَلِ  
لفظه التَّعْمُ فِي النَّزْرِ وَعَلَى ظَهْرِ الْجَمَلِ أَصْلُهُ فِي مَا زَعَمُوا أَنَّهُ مُنَادِيًا كَانَ فِي اللَّجَالِيَةِ يَكُونُ عَلَى  
أُطْمٍ مِنْ أَطْلَامِ الْمَدِينَةِ حِينَ يَدْرِكُ الْبُسْرَ فَيُنَادِي التَّمْرُ فِي الْبَرِّ أَي مَنْ سَقَى وَجَدَ عَاقِبَةً سَقِيَةً  
فِي تَمْرِهِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عِنْدَ الصَّاحِبِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ الشَّرَى

تَبْصُرُ فَيَنَازِلُ الْوَرَى تَخْلًا وَمَا يُدْرِكُ مَا الدَّخْلُ الَّذِي قَدْ كُنِمَا  
لفظه تَرَى الْفَتَيَانَ كَالْخَلِّ . وَمَا يُدْرِكُ مَا الدَّخْلُ الدَّخْلُ الْعَبْدُ الْبَاطِنُ . يُضْرَبُ لَذَى  
النَّظَرِ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَشَّةَ بِنْتُ مَطْرُودِ الْبُجَيْلِيَّةِ لَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ أَخْتَهَا  
خُودَ أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ عُقَيْلَةَ مِنَ الْأَزْدِ وَقَدْ جَاءَ مَعَ أَخَوَاتِهِ وَهِيَ سَبْعَةٌ وَطَهُمُ الْمَلَلُ الْيَانِيَّةُ  
وَتَحْتَهُمُ الْخَنَابِ الْغَرَّةُ فَلَمْ تَرْضَهُمْ عَشَّةٌ وَقَالَتْ الْمَثَلُ

وَكَاكَذَا الْمَرْوُفُ يَا صَدِيقِي قَاتَمَرُ فِي مَا قِيلَ بِالسَّوِيْقِ  
مَثَلُ حَكَاةِ أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّانِيِّ . يُضْرَبُ فِي الْكَفَاةِ

عَلَيَّ بِكَرٍّ قَدْ تَجَنَّبَنِي فَعَلَى أَعْشَاشِهِ فَايْتَلَسَنِي عَلَا  
لفظه تَلَسَّنَا أَعْشَاشُكَ يُضْرَبُ لَنْ يَتَلَسَّنَا التَّجَنُّبُ وَالْعِلَلُ . وَمَعْنَاهُ تَلَسَّنَا التَّجَنُّبُ وَالْعِلَلُ فِي ذَرِيكَ  
دَعَاكَ شَرًّا فِي الْوَدَى سَلَكْتَهُ يَتَرَكُكَ الشَّرُّ إِذَا تَرَكَتَهُ



لَفْظُهُ اَتْرُكُ الشَّرَّ يَتْرُكْكَ اَي اِنَّمَا يَصِيبُ الشَّرَّ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ  
يَا صَاحِبَ قَدْ عَمَّ اَلُنَا اَلْقَيْلَةُ وَزَهَبَا اَلْقَوْمُ فَكَيْفَ اَلْجِيلَةُ  
وَذَلِكَ اَنْ يَضْطَرِبَ عَلَيْهِمُ الرَّأْيُ فَيَقُولُونَ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا وَيُرَوِّى قَدْ زَهَبَا

اَنْجِلْ يَبْدَلِ اَلْخَيْرِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ لَا تُبْطِ عَنْهُ وَتَسْبُ اَلْجَمْلَةُ  
لَفْظُهُ تَمَسَّتِ الْجَمْلَةُ قَالَهُ قَدْ تَمَوَّلَى عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ اَحَدَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحِبِّينَ  
وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَارْسَلَتْهُ يَأْتِيهَا بِنَارُ فَوْجِدٍ قَوْمًا يَمْزُجُونَ اِلَى مَصْرِ فَنَجَّحَ مَعَهُمْ  
فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ قَدَّمَ فَأَخَذَ نَارًا وَجَاءَ يَدْعُو فَعَثَرَ وَتَبَدَّدَ لِلْجَمْرِ فَقَالَ تَمَسَّتِ الْجَمْلَةُ  
وَكَفَى فَنَ رَاعَ خَطْبُ مُظْلِمٍ تَهْوِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَخَلَّصُ مِنْ مَكْرِهِ

وَصَبِيرُ الْجَدْيِ غَدَا مِنْ قَبْلِ اَنْ يَتَمَشَّى بِكَ وَانْهَمَ ثَقْلِي  
لَفْظُهُ تَعَدَّ بِالْجَدْيِ قَبْلَ اَنْ يَتَمَشَّى بِكَ يُضْرَبُ فِي اخْذِ الْأَمْرِ بِالْحَزْمِ  
وَلَا تُكُنْ يَا صَاحِبِي كَبْكِرٍ يُبْدِي لَنَا تَعْلَلًا لِلْبَكْرِ  
لَفْظُهُ تَعْلَلُ يَبْدِيهِ تَعْلَلُ الْبَكْرِ وَذَلِكَ اَنَّهُ اِذَا شُدَّ يُعْقَالُ تَعْلَلٌ بِهِ لِجَمْلَةٍ بِنَفْسِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ  
يَتَمَلَّلُ بِمَا لَا مَتَلَلُ بِهِ

مَنْ قَامَ بِالزُّورِ حَيْثُ نَجْرُمُ يُكْثِرُ قَوْلًا وَالتَّنْيُّ مُنْجِمُ  
اَي كَانَ لَهُ لِيْلَامًا يَنْجُو مِنَ الْمِيلِ عَنِ الْحَقِّ قَوْلًا وَفَعْلًا . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
تَجَلَّدُ الْإِنْسَانُ لَا التَّبَلُّدُ خَيْرٌ لَهُ اِنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُسْعِدُ  
لَفْظُهُ اَلْجَمْلَةُ وَلَا التَّبَلُّدُ يَعْنِي اَنَّ اَلْجَمْلَةَ يَنْجِيكَ مِنَ الْأَمْرِ لَا التَّبَلُّدُ يُنْصَبُ عَلَى تَقْدِيرِ الزَّمَنِ  
وَيُرْفَعُ عَلَى تَقْدِيرِ حَقِّكَ أَوْ شَأْنِكَ اَلْجَمْلَةُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أُوسَ بْنِ حَارِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكٍ  
يُخْرِجُ مَا فِي قَعْرِ بُرْمَةٍ يُرَى مِقْدَحَةٌ فَانْجَدَ قَوَافِ الْوَطَرَا  
لَفْظُهُ تَخْرِجُ الْمِقْدَحَةُ مَا فِي قَعْرِ الْبُرْمَةِ الْمِقْدَحَةُ الْمَعْرِفَةُ وَالْبُرْمَةُ قِدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ . وَهَذَا مَثَلٌ  
تَبْدَلُهُ الْعَامَّةُ وَقَدْ ارْرَدَهُ ابُو عَمْرٍو فِي كِتَابِهِ . وَيُقَالُ سَيَاتِيكَ مَا فِي قَعْرِهَا الْمِقْدَحَةُ اَي سَيَطْهَرُ  
لَكَ مَا اَنْتَ عَنْهُ

صَيَّرَنِي أَحْيَيْتُ ذَا تَقَمُّعٍ مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ كَثِيرَ الْمَضْمَعِ

لفظة تَرَكْتُهُ يَتَقَمُّعُ القمع الذباب الازرق العظيم ومعنى يَتَقَمُّعُ يَنْبُ الذباب من فرائغه كما يتقمع الحمار وهو أن يحرك رأسه لينهب الذباب

مَا بَيْنَ أَرْوَى وَنَعَامٍ يَجْمَعُ عِنْدَ الْكَلَامِ لَا عَدَاهُ أَهْلُهُ

لفظة تَكَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ لِأَنَّ الْأَرْوَى تَسْكُنُ شَعَفَ الْجِبَالِ وَهِيَ شَاءُ الْوَحْشِ وَالنَّعَامُ تَسْكُنُ الْقِيَافِي فَلَا يَجْتَمِعَانِ

مَتَى يُرَى يَتْرُكُ مَا يَسُوهُ وَوَزَرُهُ يَحْمِلُهُ يَنْوَهُ

لفظة تَرَكَ مَا يَسُوهُ وَيَنْوَهُ إِذَا تَرَكَ الْوَرَثَةَ مَالَهُ . قِيلَ كَانَ الْحَبْرِيُّ ذَا يَسَارٍ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَرَادَ أَنْ يُوصِيَ فَقِيلَ لَهُ مَا تَكْتَبُ فَقَالَ أَكْتُبُوا تَرَكَ فَلَانٍ يَعْنِي قَسَمَهُ مَا يَسُوهُ وَيَنْوَهُ مَالًا يَأْكُلُهُ وَرَثَتُهُ وَيَبْقَى عَلَيْهِ وَزَرُهُ

تَبَدَّدَتْ بِلَحْمِهِ الطَّيْرُ وَلَا زَالَ يُعَانِي أَلَمًا وَعِلَالًا

لفظة تَبَدَّدَ بِلَحْمِكَ الطَّيْرُ يُقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّمَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ

رَكَعَتْهُ تُحَرَّنَبْنَا يُعَانِي مَكْرًا لِيَبْقَى بِلَا قَوَانِي

الْإِحْنَاءُ الْإِزِيدَارُ وَقِيلَ الْمُحَرَّنَبِيُّ الْمُضِيرُ لِدَاهِيَةِ فِي نَفْسِهِ . وَالْإِتْيَاقُ الْهَجُومُ عَلَى الشَّيْءِ . أَيْ تَرَكَهُ يُضِيرُ دَاهِيَةً لِيَنْفَتِقَ عَلَيْهِمْ بَشِيرٌ

تَبَسَّى جَعَارٍ قُلْ لَهُ يَا خَلِيَّ أَيْ قَدْ كَذَبْتَ يَا خَيْثَ الْقَمَلِ

تَقُولُ الْعَرَبُ ذَلِكَ إِذَا اسْتَكْذَبَ الرَّجُلُ أَيْ كَذَبَ وَالتَّبَسُّعُ جَبَلٌ بِالْمِثْلِ وَجَعَارٍ اسْمٌ لِلضَّبُعِ . يُقَالُ فَلَانٌ يَتَكَلَّمُ بِالتَّبَسُّعِ أَيْ بِكَلَامِ أَهْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ . يُضْرَبُ فِي إِطْلَاقِ الشَّيْءِ . وَالتَّكْنِيبُ

وَهُوَ إِذَا حَقَّقْتَ بَعْدَ ضَلُّهُ رَمَاهُ رَيِّي دَائِمًا يِعْلَهُ

وَيُرْوَى صِلَةً بِالْإِهْمَالِ . التَّبَعُ الَّذِي يَتَّبِعُ النِّسَاءَ . وَالضِّلَّةُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ فَهُوَ لَا يَهْتَدِي إِلَى غَيْرِ الشَّرِّ وَبِالْإِهْمَالِ الْحَلِيَّةُ وَالْمُرَادُ بِهِ الدَّهَاءُ . كَمَا يُقَالُ صِلٌ أَصْلَالٌ . وَكَسْرُ الضَّادِ اتِّبَاعٌ

بِي قَدْ تَعَلَّقْتُ لِأَمْرِ مُلْتَبِسٍ تَعَلَّقَ الْجَحْنُ بِأَرْفَاحِ الْعَلَسِ

الْجَحْنُ تَخْفِيفُ الْجَحْنِ وَهُوَ الصَّبِي السَّيِّءُ . الْعَذَاءُ وَرَادُهُ الْقُرَادُ هَهُنَا . وَالْعَلَسُ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ وَأَرْفَاحُ

العُسر بواطنُ فُخْسيها وأصولها . يُضْرَبُ لِمَنْ يُلَاقِ بِكَ حَتَّى يَنَالَ بُعِيَّةً . وَتَعْلَقُ نَصْبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ  
فَأَتَقَى فِي جَنْبِ أَخِيكَ اللَّهُ لَا تَقْدَحْ يَسَاقِهِ تَكْسُ بَيْنَ الْمَلَا  
لِقَظُهُ أَتَى اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ وَلَا تَقْدَحْ فِي سَاقِهِ أَي لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْتَبِهُ يَقَالُ قَدَحٌ فِي  
سَاقِهِ إِذَا عَابَهُ . وَقَوْلُهُ فِي جَنْبِ أَخِيكَ أَي فِي أَمْرِهِ عَلَى حَدِّ قَوْلِ كَثِيرٍ

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ لَهُ كَعَدِّ حَرَى عَلَيْكَ تَقَطُّعُ  
فَأَنْتَ فِي كُلِّ عَنَّا قَدْ نَابَهُ مَعَ الصُّدُودِ تَجْمَعُ الْخِلَابَةَ  
لِقَظُهُ تَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْ شَرٍّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ جَمْرَيْنِ عَطِيَّةُ  
يَا عَازِلِي دَعَا الْمَلَامَةَ وَاقْصِرَا طَالَ الْهَوَى وَأَطْلَمَا التَّفْنِيدَا  
إِنِّي وَجَدْتُكَ لَوْ أَرَدْتُ زِيَادَةً فِي الْحُبِّ مَنِي مَا وَجَدْتُ زَيْدَا  
أَخْلَيْتُنَا وَصَدَدَتْ أُمُّ مُحَمَّدٍ أَتَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودَا  
لَا يَسْتَطِيعُ أَخُو الصَّبَاةِ أَنْ يَرَى شَجَرًا أَصَمَّ وَأَنْ يَكُونَ حَدِيدَا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي ظَاهِرِي تَفَيْسُ تَهَيْفُ بَطْنِي شَيْنَ الدَّرِيْسُ

التَهَيْفُ التَضْيِيقُ يَقَالُ رَجُلٌ أَهْيَفُ إِذَا كَانَ ضَامِرَ الْبَطْنِ وَهُوَ مَحْمُودٌ . وَالتَّشْيِينُ تَفْعِيلٌ مِنْ  
الْقَيْنِ وَهُوَ الْعَيْبُ . وَالدَّرِيْسُ الثُّوبُ الْحَقِيُّ وَالْمُرَادُ شَيْنُهُ خَذَفَ الْمَفْعُولُ بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ فَضْلٌ  
وَبَرَاةٌ يَسْتَرْهَمُ سَوْءَ حَالِهِ

تُظْهِرُ حُسْنًا وَتُرَى غَيْرَ حَسَنٍ تَغْفَرْتُ أَرَوَى وَسِيَاهَا الْبَدَنُ  
تَغْفَرْتُ أَي تَشَبَهَتْ بِالْغَفْرِ وَهُوَ وَلَدُ الْأُرْوَةِ . وَالْبَدَنُ الْمِسْنُ مِنَ الْوَعُولِ . أَي مَنظَرُهَا مَنظَرُ  
الْوَعُولِ الْمَسَانِ وَهِيَ تَطْهَرُ أَنَّهُ غَفَرَ حَدَّثَ

تَطْلُبُ مَا يُثْبِتُ عَنْ مُحَالٍ تَجْهَلُ مَا قَدْ قِيلَ فِي الْأَمْثَالِ  
تَسْأَلُنِي أَمْ الْخِيَارِ جَلَا يُمِشِي رُويْدَا وَيَكُونُ أَوَّلَا  
يُضْرَبُ فِي طَلَبِ مَا يَتَعَدَّرُ

لَا تَكُ مِنْ أَتْرَبَ مَا لَا قَنْدَحَ تَلَقَّ مَدْمَةً وَلَا تَلَقَّ الْمَدَحَ  
الْأَتْرَابُ الْإِسْتِغْنَاءُ حَتَّى يَصِيرَ مَالُهُ مِثْلَ التُّرَابِ كَثَّةٌ . وَتَدَحُّ يَدَحُّ تَدَحًا إِذَا وَسَّعَ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ غَنِيَ فَوَسَّعَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ وَبَذَرَ مَالَهُ مُسْرِفًا

وَأَتْرَكَ جَرَادًا يُشْبِهُ أَلْعَامَةَ جَائِئَةً تَكُنْ أَخَا كَرَامَةٍ

لفظة تَرَكْتُ جرادا كأنه نعامة جائلة جراد موضع أراد كثرة عشبه واعتماد بنه

وَأَتْرَكَ بِإِلَادًا يَأْفَتِي مُحَدِّثُ أَي ذَاتَ خِصْبٍ لِيْنِي يَرِثُ

لفظة تَرَكْنَا الإلاد تحددت يجوز أن يراد به الخصب وكثرة اصوات الذناب وأن يراد به القفار التي لا أنيس بها ولا يسكنها غير الخن

حَتَّى يُجَالَ بَعْدُ قَدْ تَقَيَّلَا أَبَاهُ أَي كَانَ لَهُ مِثْلًا عَلَا

لفظة تَقَيَّلَ الرجل أباه إذا أشبهه . قيل لام تَقَيَّلَ مُبدلة من الضاد من التقيض وهو العوض ويكون مصدرا أيضا يقال قاضه يقضه قِيضًا ومنه المقايضة بمعنى المبادلة ويقال هما قِيضَانُ أي مثلان . يعني أن كل واحد منهما عوض من الآخر . يُضْرَبُ في الشئين تقاربا في الشبه

وَدَعَى فَتَى تَرَبَّدَ أَلَيْمِنَا حَدَّاهُ أَي مَانَ بِهَا يَقِينَا

لفظة تَرَبَّدَهَا حَدَّاهُ الحذاء العين التكره والماء راجعة اليها . وتَرَبَّدَ أي ابتلع ابتلاع الزبد وتَرَبَّدَ فلان مينا اذا حلف بها وأسرع اليها . وهذا كقولهم حَدَّاهَا حَدَّ العير الصليانة وأنشد تَرَبَّدَهَا حَدَّاهُ يعلم أَنَّهُ هو الكاذب الآتي الامور التجارية

كُنْ ذَا تَثَبَّتْ لِأَمْرِ يُمُتُّ فَإِنَّ نِصْفَ عَفْوِكَ التَثَبُّتُ

لفظة التَثَبَّتْ نِصْفُ العفو دعا قَتِيْبَةُ بن مسلم برجل ليعاقبه فقال أيها الأمير التَثَبَّتْ نِصْفُ العفو ففأعنه وذُهِبَتْ كلمته مثلا

وَلَا تَكُنْ تَطْعَمُ قَالِطَاعِمُ كَمْ قَطَمْتَ أَعْنَاقَ مَنْ هُوَ طَامِعُ

لفظة تَطْعَمُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الطامع عجزيت صدره . طمعت بليل أن ترجع وأنما . يُضْرَبُ في ذم الطمع والجشع قال أبو عبيد في بعض الحديث « ان الصفاة الزلاء التي لا تثبت عليها أقدام العلماء الطمع »

إِنْ ظَلَمَ الْقَوْمُ وَأَمْسَوْا هِيَا تَخْطُ عَامًا بَعْدَهُمْ مُقِيمَا

لفظة تَخْطِيَتْ سَنَةً مُقِيمَا ويروى تخاططات . يُضْرَبُ لمن أقام فسلم ولو سار لهلك . وذلك أن رجلا أجذب وأقام وخرج قومه متبعين فزلوا وبقي هو في وطنه فأعشب وادييه وأخصب

حَوْنًا وَبَوْنًا قَدْ تَرَكْتُ دَارَهُمْ مَنْ قَدْ أَهْلُوا يَا حَلِيلِي جَارَهُمْ  
لفظة تَرَكْتُ دَارَهُمْ حَوْنًا وَبَوْنًا أي أثيرت بجوافر انساب وخيرت . يقال تركهم حَوْنًا وَبَوْنًا  
وَحَوْنًا وَبَوْنًا وَحَيْثُ يَثَّ وَحَيْثُ يَثَّ وَحَاثٍ بَاثٍ إِذَا فَرَقْتَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ

تُوطِنُ الْإِبِلُ وَأَمَّا الْبُغْيُزَى فَهِيَ تَفَافٌ وَكَذَلِكَ الْبُغْيُزَى  
لفظة تُوطِنُ الْإِبِلُ وَتَفَافُ الْبُغْيُزَى أي ان الإبل تُوطِنُ نفسها على المكاره لقوتها وتَفَافُ  
البُغْيُزَى لِدُلْمَاحِهَا وَتَفَافُهَا . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ تَصْيِيهِمُ الْمَكَارِهُ فَيُوطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهَا وَيَتَأَمَّلُونَ حُجَّتَهُمْ  
يُمَثِّلُ عِضْرُطٍ غَدَاً لِلْعَمِيرِ أَتَرَكَ بَرِيدَ الشَّرِّ عَالِي الصَّبْرِ

لفظة تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ عِضْرُطٍ الْعَمِيرِ عِضْرُطٍ الْعَمِيرِ عِجَانُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ تَدَعْ لَهُ شَيْئًا  
تَجُوسُ فِي أَسْتِ هِنْدِ الْمُنُومِ لَمْ تَذَرِ هَلْ تَطْلَعُنْ أَمْ تُقِيمُ  
لفظة تَرَدَّدَ فِي أَسْتِ مَارِيَةِ الْمُنُومِ . قَمَا تَذَرِي أَتَقْلَعُنْ أَمْ تُقِيمُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَمِيلُ بَأَمْرِهِ  
أَتَشْتَعِي وَتَشْتَكِي يَا هَذَا أَيُّ لَسْتِ تُعْطِي وَتَرَى أَخَاذَا  
أَيُّ تَحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ وَتَكْرَهُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْكَ

مَتَى أَقُولُ لِمُرِيدِ ضُرِي لَقَدْ تَرَكَتُهُ صَرِيمَ سَخِرِ  
الصريم بمعنى المصروم . والسخر الزنة . وصريم السخر القطوع الرجا . أي تركته وقد ينسب منه

عَلَّ الرَّدَى يَقُولُ حَسْبَ ظَنِّي زَكْتُ زَيْدًا كَمَقْصَرِ قَرْنٍ  
لفظة تَرَكَتُهُمْ كَمَقْصَرِ قَرْنٍ أي استأصلتهم وذلك أَنَّ أَمَدَ الْقَرْنَيْنِ إِذَا بَقِيَ وَقُطِعَ الْآخَرُ  
رَأَيْتُهُ قَبِيحًا قَالَ الشَّاعِرُ فَاضْحَتِ دَارُهُمْ كَمَقْصَرِ قَرْنٍ . فَلَا عَيْنَ تَحْسُ وَلَا إِتَارُ  
وقيل القرن جبل مطل على عرفات . ويروى مَقْطَرِ قَرْنٍ وَالْقَرْنُ إِذَا قُصَّ أَوْ قُطِعَ بَقِيَ ذَلِكَ  
الوضع أَمْسَ نَقِيًّا لَا أَثَرَ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَأْصَلُ وَيُضْطَلَمُ

تَرَأَفُوا أَيُّ الْعِدَى يَا مَنْ لَهَا تَرَأَفَدَ الْخَمْرُ بِأَبْوَالٍ لَهَا  
لفظة تَرَأَفُوا تَرَأَفَدَ الْخَمْرُ بِأَبْوَالِهَا ذَلِكَ إِذَا تَوَاطَا الْقَوْمُ عَلَى مَا كَرَهُ

بَكَرُ أَخُو الشَّقَاءِ وَهُوَ طَالِحُ تَحْسِبُهُ يَجِدُ وَهُوَ مَارِحُ  
لفظة تَحْسِبُهُ جَادًا وَهُوَ مَارِحُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ مَا يُحْتَسِبُ

لَا تَرْجُ هُوْنِي مِنْ فَتَى لَيْمٍ يَهُونُ مِنْ مِيْ بِلا حَرِيْمٍ  
لفظه تَرَى مِنْ لَا حَرِيْمَ لَهُ يَهُونُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ عِنْدَ ظَلَمِهِ

دُمْ يَا حَلِيلِي مَا سِكَ بِحَرْدِكَ عَلَى الَّذِي عَادَاكَ تُذْرِكُ حَقًّا  
لفظه تَمْسِكُ بِحَرْدِكَ حَتَّى تُذْرِكَ حَقًّا يَقَالُ حَرْدًا حَزْدًا سَاكَةً الرَّاءُ وَالْقِيَاسُ تَحْرِيكُهَا قِيلَ  
وَقَدْ تَمَرَّدَ وَيَقَالُ رَجُلٌ حَارِدٌ وَحَرْدٌ أَيْ غَضَبَانِ . اِي دُمْ عَلَى غَضَبِكَ حَتَّى تَتَّيَّرَ

إِنِّي لِاسْتِصْلَاحٍ كُلِّ شَيْءٍ تَحْوِي أَلْتَضِيعَ حَوْلَ النَّيِّ  
لفظه تَحْوِي أَلْتَضِيعَ مِنْ حَوْلِ النَّيِّ قِيلَ لِرَجُلٍ مَا أَحْبَبْتُ بَطْنَكَ أَيْ اِي شَيْءٍ عَظُمَ بَطْنُكَ  
يَعْنِي سَمْنُهُ فَقَالَ الْمَثَلُ وَالْقَوُوفُ أَخَذَ الشَّيْءَ مِنْ حَافَاتِهِ وَالْبَنِي الْحِمْلُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
يَعْمَلُ الْفَكْرَ فِي مَا يَسْتَقْبَلُهُ . وَهَذَا لِمَنْ يَحْسُنُ النَّظَرَ فِي اسْتِصْلَاحِ حَالِهِ حَتَّى يَرَى حَسَنَ الْحَالِ أَبَدًا

خَلِي الَّذِي أَحْسَنَ لِي وَلَمْ يُسِي تَرَكَتُهُ بِمِثْلِ خَدِّ الْفَرَسِ  
لفظه تَرَكَتُهُ عَلَى بِمِثْلِ خَدِّ الْفَرَسِ أَيْ تَرَكَتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاضِحٍ مُسْتَوٍ

لَكِنَّ مَنْ يُسِي تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ شِرَاكِ النَّمْلِ ضَيْقًا وَبَلَا  
أَيْ تَرَكَتُهُ فِي ضَيْقٍ حَالٍ

وَهَكَذَا فِي مِثْلِ مِشْفَرِ الْأَسَدِ تَرَكَتُهُ عَالِي حَيْنٍ وَتَكَدَّ  
لفظه تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ مِشْفَرِ الْأَسَدِ يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَتُهُ عَرْضَةً لِلْهَلَاكِ

لَقَدْ تَخَطَّى مِنْ مَرُومٍ مِنْكَ شَيْءٍ قَاتَ شَيْئًا وَالْأَحْصَ يَا أَخِي  
لفظه تَخَطَّى إِلَيَّ شَيْئًا وَالْأَحْصَ شُبْنِثُ مَاءُ بَنِي الْأَضْبَطِ بِطْنِ الْجُرَيْبِ فِي مَوْضِعٍ يَقَالُ  
لَهُ دَارَةُ شُبْنِثٍ . وَالْأَحْصَ مَوْضِعٌ هُنَاكَ . قَالَهُ جِسَاسُ كُتَيْبٍ حِينَ طَعَنَهُ فَقَالَ أَغْثِي بِشْرَةَ مَا .  
قَالَ تَجَاوَزْتَ شَيْئًا وَالْأَحْصَ يَعْنِي لَيْسَ حِينَ طَلَبِ الْمَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا فِي غَيْرِ وَقْتِهِ

خَادَعَنِي زَيْدٌ وَأَبْدَى جَلًّا وَأَتَّخِذَ الْبَاطِلَ مِنْهُ دَخْلًا  
الدَّخَلَ وَالِدَخَلَ وَالِدَغَلَ الْعَيْبَ وَالرِّيَّةَ . يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ الْحَادِعِ

سَيِّئُهُ أَتَّبَعَهَا بِحَسَنَةٍ تَتَحَّى فَكُنْ ذَا تَوْبَةٍ مُسْتَحْسَنَةٍ  
لفظه أَتَّبَعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَتَحَّى يُضْرَبُ فِي الْإِنَابَةِ بَعْدَ الْجَوَامِ

إِتَّقِ شَرَّ مَنْ إِلَيْهِ تُحْسِنُ وَأَمِنْ قَتَى لَهُ تُسِي يَا حَسَنُ  
لفظة إِتَّقِ شَرَّ مَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ سَتَيْنَ كَلْبَكَ يَا كَلَكْ

وَأَنْسَ مَسَاوِي الْخَلِيلِ تَسْتَدِمُ وَدَادَهُ صَافِي مَوْرِدِ شِمِ  
لفظة تَنَاسَ مَسَاوِي الْإِخْوَانِ يَدُمُ لَكَ وَدُهُمْ يُضْرَبُ فِي اسْتِيقَاءِ الْإِخْوَانِ

تُمْ تَغَافِلُ مِثْلَ وَاسِطِي إِنْ رَأَى أَمْرٌ لَيْسَ بِالْمُرْضِيِّ  
لفظة تَغَافِلُ كَأَنَّكَ وَاسِطِي أَصْلُهُ أَنَّ الْحِجَاجَ كَانَ يَسْحَرُ أَهْلَ وَاسِطٍ فِي الْبَنَاءِ فَكَانُوا  
يَهْرَبُونَ وَيَنَامُونَ وَسَطَ الْعَرَبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ فَيَجِيءُ الشَّرْطِيُّ وَيَقُولُ يَا وَاسِطِي فَن رَفَعَ رَأْسَهُ  
أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ فَلِذَلِكَ كَانُوا يَتَغَافَلُونَ

وَكُنْ إِلَى الطَّيِّبِ ذَا تَضَرَّعٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْضَ حَيْثُ لَا تَبِي  
لفظة تَضَرَّعٌ إِلَى الطَّيِّبِ قَتْلُ أَنْ تَرْضَ أَيِ اقْتِدَاءِ الْإِخْوَانِ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِمْ قَالَهُ لُثْمَانُ لِابْنِهِ

تَقْلُدُ أَقْبِيحَ فِي الْأَفْعَالِ طَوْقَ حَامَةِ بِكُلِّ حَالٍ  
لفظة تَقْلُدُهَا طَوْقَ الْحَامَةِ الْمَاءُ كَافِيَةٌ عَنِ الْخَصْلَةِ الْقَبِيحَةِ . أَيِ تَقْلُدُهَا تَقْلُدُ طَوْقَ الْحَامَةِ . أَيِ  
لَا تَرْتَبِلُ وَلَا تَفَارِقُهُ حَتَّى يَفَارِقَ طَوْقُ الْحَامَةِ الْحَامَةَ

وَمَا تَحَلَّلْتَ بِسُوءِ عَقْدَةٍ إِذْ قَصَرَتْ عَنْ كُلِّ مَحْمُودٍ يَدُهُ  
يُضْرَبُ لِلْغَضَبَانِ يَسْكُنُ غَضَبُهُ

أَصُونُ سَمْعِي عَنْ خَنَا مِنْهُ وَقَعِ تَصَامَمَ الْحَرْثُ إِذَا سَنَّ الْقَدَحَ  
فَكَ ادْغَامُ تَصَامَ ضَرْوَةٌ . وَالسَّنُّ الصَّبُّ يُقَالُ سَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ . وَالْقَدَحُ الْحَنَاءُ وَالْفَحْشُ .  
يُضْرَبُ لِلْحَلِيمِ لَا يَرَى سَمْعُهُ لِمَا يَتَّبِعُ

أَمْرِي لَدَى مَنْ كَانَ بِي حَفِيًّا تَعَرُّ كَانٌ وَلَيْسَ رِيًّا  
التَّعَرُّ الشَّرِبُ الْقَلِيلُ مِنَ الثَّمَرِ وَهُوَ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَقْلُدُ أَمْرًا ثُمَّ لَمْ يَبَالِغْ فِي اتِّقَاعِهِ  
نَفْسِي دُونَ أَمَلٍ مِنْهُ شَكْتُ تَذَكَّرْتُ رِيًّا صَبِيًّا فَبَكْتُ

رِيًّا اسْمُ امْرَأَةٍ اسْتَنْتَ فَحَرَفَتْ تَذَكَّرْتُ وَلَدًا لَهَا مَاتَ فَأَسِفْتُ وَبَكْتُ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَزَنَ عَلَى  
أَمْرٍ لَا مَطْمَعَ فِي إِدْرَاكِهِ لِبُعْدِ الْعَهْدِ بِهِ

جَدُّكَ فِي حَرْبِي يَا صَوْدِي ذَلِكَ تَهْوِيدٌ عَلَى رُودٍ

التهويدُ السكون والنوم. والرُّودُ جمع رَيدٍ وهو الحرف الثاني من الجبل ومن سكن فيه كان على غير طائفة. يُضْرَبُ لمن شرع في أمرٍ وخيم العاقبة

دَعَا ذَا الَّذِي تَرْجُوهُ عِنْدَ أَرْبٍ فَتَحَّتْ جِلْدُ الضَّانِ قَلْبُ الْأَذْوَبِ

جمع ذنب كذئاب وذؤبان وضائٍ في الواحد وضَّانٌ وضَّينٌ في الجمع مثل ماغر ومغر ومميز. يُضْرَبُ لمن يُناقض ويُخادع النَّاسَ

يُظْهِرُ بِشْرًا طَيْهٌ إِضْمَارُ تَذْرِيعُ حِطَّانَ لَنَا إِئْذَارُ

التذريع أن يُصْفِرَ بالزعفران أو الخُلُقُ ذراع الأسير علامة منهم على قتله في الجاهلية. وحطَّانُ اسم رجل. يُضْرَبُ لمن كلف في أمر فأظهر البشاشة واحسن الجواب وهو يُضْمِرُ خلافة

لَا لَوْمَ فِي قَصْدِي لَهُ عَائِي نَكْذُ تَأْتِي بِكَ الضَّامَةُ عَرِيسَ الْأَسَدِ

الضامة تُثَقِّلُ وتُخَفِّفُ من الضمِّ والضمُّ فإذا ثِقَلَتِ فالعنى الحاجة الضامة التي تضمك وتلجئك. والضامة من الضيم جمع ضائم يعني الظلمة. أي ظلم الظلمة يحوجك الى ان توقع نفسك في الهلكة. يُضْرَبُ في الاعتذار من ركوب القدر

دَعَا مَا عَجَزَتْ عَنْهُ يَا مُسِيئِي فَخَيْرُ التَّلِيدِ مِنْ تَضْبِيئِي

لفظة تلبيد خير من التصبيئ التلييد أن يلزق شعر رأسه بصنع يحمله عليه لئلا يشعث والتصبيئ أن يثور الرأس ليفسله ثم لا يبقى وسخه. يقال لبدت الشعر قتلبد وصيأته قضيأ. يقول لأن تتركه متلبدا خير من أن تتركه متضيأ. يُضْرَبُ لمن قام بأمر لا يقدر على اتمامه

تَرَكَتِي وَقُلْتَ يَا مَنْ قَدْ عَمِيَ تَرَكَتُ عَوْفَانِي مَعَانِي الْأَضْرَمِ

يقال للذنب والغراب الأضرمَان لا نصيرلهما واقطاعهما عن الناس. ولليل والبار ايضا. أي تركته في منازل لا أنيس بها ولا يسكنها الأالذنب أو الغراب. يُضْرَبُ لمن يخذل صاحبه في حادث المأبى

سَوْفَ تَرَى إِنْ تَلْبِغُ مِنْ هَذِي الْحَنِّ تَقِي يَوْمًا بَنَنَ شَذْفِكَ الدَّخَنَ

يقال دخن الطعام يدخن دخنا اذا افسد وخبث على ثم المدة ولا دواء له الا التقي. يُضْرَبُ لمن يفعل افلا سئنة ويسلم منها فيقال ستندم وستدى عاقبة ما تصنع



إِنِّي كَمَا قِيلَ بِلَا أَغِيرَاضٍ تَلْبَسُ أَذْنُكَ عَلَى مَغَاضٍ  
المَغَاضُ وَالْمَغَاضَةُ أَلْمٌ وَحَقَّةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ مِنْ غَيْظٍ يَتَجَرَّعُهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَلِيمِ  
يَسْكُتُ عَنِ الْبَاطِلِ وَيَحْتَمِلُ أَذَاهُ

لَا تَجْمَلِ النَّجْرِبَ فِي ابْتِدَائِهِ دَائِمِي مَنْ تَرَعَّبُ فِي إِخَانِهِ  
لَا تَنْتَهِي تَجَارِبُ طُولِ الْمَدَى وَالْمَرَّةُ مِنْهَا فِي ازْدِيَادٍ أَبَدًا  
لَقَطَةُ التَّجَارِبِ لَيْسَتْ لَهَا نِهَآيَةٌ وَالْمَرَّةُ فِي رِيَادَةِ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْتَمِلُ التَّلَامُ  
لَارْبَعِ عَشْرَةَ وَيَتَعَبِي طَوْلَهُ لِأَمْدَى وَعَشْرِينَ وَعَقْلُهُ لِسَبْعِ وَعَشْرِينَ إِلَّا التَّجَارِبَ فَجَعَلَ التَّجَارِبَ  
لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا نِهَآيَةَ

## مَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ

زَيْدٌ خَيْثُ الطَّيْبِ غَيْرُ طَيِّبٍ أَتَجَرُّ فِي خَبَائَةِ مَنْ عَقَرَبِ  
وَيَقَالُ أَمَطَلُ مَنْ عَقَرَبَ وَهُوَ اسْمُ تَاجِرٍ مِنْ تِجَارَةِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ رَهْطُ أَبِيهِ تَجَارَهَا أَيْضًا وَكَانَ  
عَقَرَبُ بْنُ أَبِي عَقَرَبٍ أَكْثَرُ مِنْ هُنَاكَ تِجَارَةً وَاشْتَدَّ تَسْوِيفًا حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَاتَّفَقَ أَنْ  
عَامِلُ الْفَضْلِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي هَلْبٍ وَكَانَ أَشَدَّ أَهْلَ زَمَانِهِ اقْتِضَاءً . قَالَ الْبَاسُ نَنْظُرُ  
الآنَ مَا يَصْنَعَانِ فَلَمَّا حَلَّ الْمَالُ لِمَنْ الْفَضْلُ بَابَ عَقَرَبٍ وَشَدَّ بِأَبِيهِ حِمَارًا لَهُ يُسَمَّى السَّحَابَ  
وَقَدْ يَرَى عَلَى بَابِهِ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَكْتَرِثْ بِهِ عَقَرَبُ فَعَدَلَ عَنْ مِلَازِمَةِ أَبِيهِ إِلَى هِجَابِهِ فَمَا قَالَ فِيهِ قَوْلُهُ  
قَدْ تَجَرَّتْ فِي سَوْقِنَا عَقَرَبُ لَا مَرَجًا بِالْعَقَرَبِ التَّارِجَةِ  
كُلُّ عَدُوٍّ يُتَّقَى مُقْبَلًا وَعَقَرَبٌ يُخْشَى مِنْ الدَّابَّةِ  
كُلُّ عَدُوٍّ كِيدُهُ فِي اسْتِهِ فَغَيْرُ غُثِّيٍّ وَلَا ضَائِرَةٍ  
إِنْ عَادَتِ الْعَقَرَبُ عَدْنَا لَهَا وَكَانَتِ التَّلُّ لَهَا حَاضِرَةٍ

أَتَبُّ مِنْ رَائِضٍ مُهْرَمَنْ عَدَا يَوْمُ جُودَا مِنْ حِمَارٍ وَنَدَى

هُوَ كَقَوْلِهِمْ لَا يَنْدُمُ شَيْءٌ مَرًّا بِعَنِي أَنَّ مُعَالَجَةَ الْمَهَارَةِ شَقَاوَةٌ لَمَّا فِيهَا مِنَ التَّعَبِ . رُوِيَ عَنْ  
امْرَأَةٍ قَالَتْ لِرَائِضٍ مَا أَتَبُّ شَانِكَ حَقَّقْتُ كُلَّهَا بِالْأَسْتِ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ بَيْنَ آتِيٍّ وَآلَتِكَ إِلَّا امْتِدَارُ ظَفَرٍ

أَتَلَى مِنَ الشَّعْرَى لِكُلِّ ضَرٍّ لِنَلْحَقَ فَهوَ دَائِمًا ذَوْ شَرٍّ

يعني الشَّعْرَى البُور وهي البانية فهي تكون في طلوعها تَلَوَ للجوزاء ويسمونها كَلَبَ الجبار. والجبار اسم للجوزاء جعلوا الشَّعْرَى ككَلَبٍ لما يتبع صاحبه

إِنِّي مِنَ الْمُرْقَشِ الَّذِي اشْتَهَرَ أَتَيْمٌ فِي هَوَاكَ يَا رَبَّ الْقَمَرِ

لفظة أَتَيْمٌ مِنَ الْمُرْقَشِ أي المُرْقَشِ الاصفر وكان مُتَيْبًا فطالمة بنت الملك المنذر وله معها قصة طويلة وبلغ من أمره أخيرًا أنه قطع إبهامه بأسنانه وجدًا عليها وفي ذلك يقول  
وَمَنْ يَلِقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَفُو لَا يَدْعُمُ عَلَى الْقِي لَانِمَا  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْذُمُ كَنَّهُ وَيَحْشُمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْجَاشِمَا  
أَي يَكْلِفُ نَفْسَهُ الشَّدَائِدَ مَخَافَةَ لَوْمِ الصَّدِيقِ إِيَّاهُ . وَأَتَيْمٌ هُنَا مِنَ الْمَفْعُولِ مِنْ تَامَهُ الْحُبُّ وَتَيْمَةٌ  
عَقْلِي بِهِ أَتَيْتُهُ مِنْ قَيْدٍ إِلَى ثَقِيفٍ فَاطْرِيحُ تَفْنِيدِي

قبل كان بالطائف في أوّل الاسلام أخوان قد رُوج أحدهما امرأة من بني كُتَيْمٍ ثم رام سفرًا فأوصى الأخ بها فكان يتعهدها كل يوم بنفسه وكانت جميلة فعلق بها حتى ضني بجها وعجز عن القعود. فلما قدّم أخوه ورأه بتلك الحال سأله عن حاله فقال ما أجد شيئًا غير الضعف فاراه للحارث بن كَلْدَةَ طيّب العرب فلم يجد به علة ووقع له أن ما به عشقٌ فدعا بخمر وفت فيها خبزا فاطمعه إياه ثم سقاه منها فتمزك ثم تقض رأسه وأنشد أبياتًا عرف منها أنه عاشق فأعاد عليه الخمر فأنشد أبياتًا أخر عرف أخوه منها ما به . فقال يا أخي هي طالق ثلاثا فترجها فقال هي طالق يوم أترجها . ثم تاب إليه نائب من العقل والقوة ففارق الطائف حصرًا أي لا يريد السفر وهام في البر فآرؤي بعد ذلك فأت أخوه بعد أيام كمدًا عليه فضرب به المثل وسمي قَيْدَ ثَقِيفٍ

وَأَنْتَ مِنْ أَحَقِّهَا يَا مَنْ لَحَى أَتَيْتُهُ فَاتْرُكْنِي وَشَانِي وَاسْرَحَا

يقال أَتَيْتُهُ مِنْ أَحَقِّ ثَقِيفٍ من التيه وهو الصلف وهو يوسف بن عمر وكان أمير العراقين من قبل هشام بن عبد الملك وكان أتيته وأحقّ عربي أمر ونهي في دولة الاسلام . ومن حمق أن حجاجًا كان يحجمه فلما أراد أن يشرطه ارتدعت يده فأحس بذلك يوسف وكان حاجبه قائمًا على رأسه فقال قل لهذا البائس لا تخف . وكان يوسف قصيرًا جدًا فكان الخياط عند قطع ثيابه إذا قال له يحتاج الى زيادة أكرمته وجاءه وإذا قال يفضل شي . أهانته وأقصاه

أَتَمَّكَ أَنْتَ مِنْ سَنَامٍ وَأَنَا قَدْ ذَابَ جَنِينِي فِيهِ مِنْ قَرَطِ الضَّنَى  
التَّمُوكِ الارتفاع والسِّن. والتامكُ من الابل العظيم السَنَامُ وأَتَمَّكَ الكَلَأُ الناقة سَنَمَهَا  
أَتَزَفُ مِنْ رِبِّبٍ نَعْمَةٍ يُرَى هَذَا الَّذِي قَدْ بَاعَ عَقْلِي وَاشْتَرَى

الزَّوْفَةَ النعمة والربيب المربوب . يضرب للمُنعم عليه

أَتَيْسُ مِنْ تُيُوسٍ يَبَاعُ وَمِنْ تُيُوسٍ حَيٍّ تَبُوتٌ قَدْ زُكِنَ  
يقال أَتَيْسُ مَنْ تُيُوسٍ تَبُوتٍ وأَتَيْسُ مَنْ تُيُوسٍ البِيعُ تَبُوتٌ قبيلة من قبائل قريش  
وهو تَبُوتُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى . والبِيعُ هو بْنُ عَبْدِ الْبَلِيلِ بْنُ نَاشِبٍ بْنُ غَيْرَةَ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ وَبَنَتُهُ رَظِيَّةُ بِنْتُ أُمِّ أَبِي أُحْمِيَّةٍ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيَعْبُدُونَ بِهِ

أَتَوَى مِنَ الدِّينِ يُرَى وَمِنْ سَلَفٍ حَقُّ الْأَنَامِ عِنْدَ مَنْ أَقَى حَلَفٌ  
يقال أَتَوَى مَنْ دِينَ وَاتَّوَى مَنْ سَلَفٍ اتَّوَى الْهَلَاكُ لِأَنَّ أَكْثَرَ الدِّينِ تَهْلُكُ . وَالسَّلَفُ  
وَالسَّلَمُ وَاحِدٌ وَهُمَا مَا أَسْلَفْتَ فِي طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ كَالثَّلِ الْأَوَّلِ

أَتَيْتُ مِنْ قَوْمِ النَّبِيِّ مُوسَى فِي الشَّرِّ دَامَ أَمْرُهُ مَعْكُوسًا  
هذا من التَّيِّهِ بمعنى الخَيْرِ وَإِرَادُوا بِهِ مُكْتَنَّهُمْ فِي التَّيِّهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

مِنْ تَوَلَّبٍ أَتْبَعُ لِلشَّرِّ طَلَبٌ وَقَدْ غَدَا أَتَبٌ مِنْ أَبِي لَهَبٍ  
فيه مثَلانِ الْأَوَّلُ أَتْبَعُ مَنْ تَوَلَّبَ التَّوَلَّبَ اللَّجْشُ وَيُقَالُ لِلْأَتْبَانِ أُمَّ تَوَلَّبَ . قِيلَ أَصْلُهُ وَوَلَّبَ  
فَابْدَلَتْ الْوَاوُ تَاءً مِنْ وَلَّبَ يَلْبُ وَلُوبًا إِذَا ذَهَبَ وَتَتَبَعَ سَبِي بِهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْأُمَّ وَالثَّانِي أَتَبٌ  
مَنْ أَبِي لَهَبٍ أَيِ أَخْشَرَا حُذً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » وَالتَّبَابُ الْخُسَارُ وَالْهَلَاكُ

أَتَشَمُّ بِالذُّتُوبِ مِنْ فَيْسِيلٍ قَالَهُ فِي الْإِثْمِ مِنْ عَدِيلٍ  
لأنَّهُ يُرَضَّ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْبِقُ ثُمَّ يَتَّخِمْ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ أَوْخَمَ لَكِنْ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ  
فَنَبَّهُوا مِنَ الْإِتِّخَامِ كَمَا تَوَهَّمُوا فِي التَّهْمَةِ وَالتَّكَلُّفِ وَأَشْبَاهَهُمَا فَازْدَوَاهَا التَّاءُ فِي التَّصْنِيدِ وَالْجَمْعِ  
قَالُوا تَهْنِئَةً وَتُكْنِيَةً وَتُكَلِّ وَتَهْمُ

كَمَا يُرَى أَتَبٌ مِنْ رَاكِبِهِ فِي الْخَيْرِ دَوْمًا يَاعَنَّا طَالِيهِ

يقال أَتَبٌ مَنْ رَاكِبٌ فَصِيلٍ الْفَصِيلُ وَلَدُ النَّاقَةِ وَتَالِي يَتَّبِعُ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَرُوضٍ

## تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

تَلَبَّ إِلَيْكَ مَنْ أَتَى مُتَذِرًا      قَالَا عِندَارُ تَوْبَةٍ لِّمَا نِي يَرَى<sup>(١)</sup>  
 زاورُوا ولا تَجاورُوا قَعْدَ      يَكُونُ فِي الْجَوَارِ مَرُ<sup>(٢)</sup> وَنَكْذَ  
 تَقَارَبُوا بِالْوَدِّ لَا تَتَكَلَّمُوا      عَلَى قَرَايَةٍ قَدْ لَا يَجْعَلُ<sup>(٣)</sup>  
 عَاشِرَ أَخَا وَكُنْ لَدَى الْعَامِلَةِ      كَأَخِي تَحْسِنِ الْعِجَامَةَ<sup>(٤)</sup>  
 لِقَاءَ سَبْعٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ      لِقَاءِ ذِي الْعِيَالِ قَافَّةً يَافِطُنْ<sup>(٥)</sup>  
 عَلَى كَرِيمٍ خَالِيٍ تَوَكَّلْ      تَفِ الْمُهْمُ وَجَمِيعِ الْأَمَلِ  
 تَشْوِشُ عِمَةٍ مِنَ الْمُرُوءَةِ      قَالُوا فَشَوَّشَهَا تَفْزُ بِالْبَغْيَةِ<sup>(٦)</sup>  
 أَغْضِ عَنِ الْعُيُوبِ تَأْمَنُ رِيًّا      تَأْمَلُ الْعَيْبِ رَأَاهُ عَيْبًا<sup>(٧)</sup>  
 جَارِ الَّذِي وَافَاكَ يَأْتُوَالِ      فَإِنَّمَا الْفُرُوضُ بِالْأَمْثَالِ<sup>(٨)</sup>  
 لَنَا تَكَلَّمْ لَا تَكُنْ سَمُوسًا      قَدْ كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى<sup>(٩)</sup>  
 قَدْ فَرَّقَتْ مَا بَيْنَنَا الدَّرَاهِمُ      تَبًّا لَهَا لَا سَلِمَتْ يَا سَالِمُ<sup>(١٠)</sup>  
 مَا كُلُّ أَمْرٍ أَنْتَ تَرْجُوهُ حَسَنٌ      تَجْرِي الرِّيحُ حَيْثُ لَا تَبْغِي السُّفُنُ<sup>(١١)</sup>

(١) لفظه توبه الخالي انه اذاره (٢) لفظه ماروا ما اذاروا الخ مرة

(٣) لفظه تعاسروا بالاحرار وهوا بالاحباب أي ليس في التجارة محاماة

(٤) لفظه تاملك سمع ولا تاملك ذوعا (٥) لفظه سمع لا تامل

المروءة (٦) لفظه ما اذ الى عيب (٧) لفظه سمع لا تامل

(٨) لفظه تكلم بعد كلم الله موسى (٩) لفظه سمع في عين الماملين الدرهم

(١٠) لفظه تجري الرياح بما لا يشتهي السفن

أَنْتَ عَلَى مَنْ زَادَنِي تَقِيصًا      تُجَرِّي، أَمْرًا غَدَا حَرِيصًا<sup>(١)</sup>  
 مَا أَنْتَ بِمَنْ قَدْ تَسَامَى قَدْرُهُ      مِنْ نِصْفِ خُوصَةٍ تَقُورُ قَدْرُهُ<sup>(٢)</sup>  
 بِشَعْرَةٍ مِنْهُ تَخَلَّصْتُ الَّذِي      قَدْ رَامَ إِيقَاعِي بِذِي جَلٍّ بِذِي<sup>(٣)</sup>  
 تَحْتَلُّمُ مَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَلُّمُ شَرِّ      وَتَحْضُ بُهْتَانِي بِرِي عَلَى الْقَدْرِ<sup>(٤)</sup>  
 تَرَكْتُهُ الْكُرَّةَ فِي طَبْطَابِ      وَجَبَةٍ تُفْلِي بِلَا اِزْتِيَابِ<sup>(٥)</sup>  
 تَرَكْتُ الْمَكَاوِةَ مِنَ التَّطْفِيفِ      فَكَافٍ مَنْ أَسْدَى بِلَا تَكْلِيفِ  
 إِكْرَامُ زَيْدٍ لَكَ أَمْرٌ مُشْكِلٌ      وَتَحْتَ هَذَا الْكُبْشِ نَبَشٌ يَأْفَلُ<sup>(٦)</sup>  
 أَحْسَنُ جَوَارٍ نِعْمَةٍ فَحَسْنُ ذَا      يُؤَلِّفُ النِّعْمَةَ فَاتْرُكْ مِنْ هَذِي<sup>(٧)</sup>  
 لَا تُلْحُ مِنْ أَخْتٍ بِهِ الْأَيَّامُ      لَهُ تَحِلُّ الْمَيْتَةِ الْحَرَامِ<sup>(٨)</sup>  
 تَرَكْتُ إِدْعَاءَ الْعِلْمِ يَنْبِي الْحَسَدَا      عَنْكَ قَدَعٌ دَعَاؤُهُ تَلَقَّى رَشَدَا<sup>(٩)</sup>  
 تَأْجُ مَرْوَةٍ أَلْقَى التَّوَاضُعُ      يَا مَنْ غَدَا مِنْهُ لَهُ تَسَارُعُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَهُوَ بِلَا شَكٍّ شِبَاكُ الشَّرَفِ      فَكُنْ لَهُ خِدْنًا شَدِيدَ الْكَفِّ<sup>(١١)</sup>  
 تَمَيِّزُ الْإِنْسَانِ شَوْمٌ فَاطْرِحُ      تَمَيِّزًا فِيهِ عَنَاءٌ تَسْتَرِحُ<sup>(١٢)</sup>  
 خَيْرٌ مِنَ الْحَسَنِ يُرَى التَّحْسَنُ      كَذَا حَكْوُهُ وَهُوَ لَا يُسْتَحْسَنُ<sup>(١٣)</sup>

- (١) لفظه تجرّيتي وأنا حريص (٢) لفظه تقور من نصف خوصة قدره وفي بعض النسخ حزمة (٣) لفظه تخلّصت منه بشعرة (٤) لفظه تحلم (٥) لم خلت بهتان على المقادير (٦) لفظه تركته كرة على طبطاب وحبّة على القلى (٧) يضرب لما يوتاب به (٨) لفظه تألف النعمة بحسن حوارها (٩) لفظه تحل له الميتة يضرب للفقير (١٠) لفظه ترك ادعاء العلم ينفي عنك الحسد (١١) لفظه تأج مروءة التواضع (١٢) لفظه التميز شوم (١٣) لفظه التحسن خير من الحسن

شَتَانٌ بَيْنَ مَا يُرَى خَلِيقَةٍ وَبَيْنَ مَا تَكَلَّفَ الْخَلِيقَةُ  
 شَاهِدُهُ مَا قَدْ رَوَوْا فِي مَثَلٍ لَيْسَ تَكْثُلُ يُرَى كَالْكُحْلِ  
 عَلَى الْمَالِكِ تَسْلُطُ الَّذِي يَمْلِكُهَا دَنَاءَةٌ فَتَنْبِذُ<sup>(١)</sup>  
 نِصْفَ تِجَارَةٍ غَدَا التَّمِيرُ<sup>(٢)</sup> وَالْكَاسِبَانِ مِنْهُمَا التَّمْدِيرُ<sup>(٣)</sup>  
 وَتَنْبَعُ التَّيْنَةُ حِينَ تَنْظُرُ لَتَيْنَةٍ وَالْحُكْمُ ذَا لَا يُكْرُ<sup>(٤)</sup>  
 خَفَ دَعْوَةَ الضَّعِيفِ إِنْ الضَّعْفَا لَهَا مَجَانِقُ تُصِيبُ الْهَدَفَا<sup>(٥)</sup>  
 وَاتَّبَعَ النَّبَاحَ لَا الضُّبَابَا تَلَقَى إِذَا اشْتَدَّ الْعَنَاءُ مَرَاحَا<sup>(٦)</sup>  
 زَيْدٌ الَّذِي رُمَتْهُ جَهْلًا مَنَّا مِنْهُ عَلَى خُصٍّ قَدْ اتَّكَلْنَا<sup>(٧)</sup>  
 نِصْفُ مَعِيشَةٍ اتَّقَى التَّدِيرُ يَأْقُوزُ مَنْ يَنْهَرُهُ خَيْرُ<sup>(٨)</sup>

## الباب الرابع في ما أوله ثاء

إِنْ رَأَمَتْ هِنْدٌ بَلِيدًا لَمْ يُرَدْ فَإِنَّمَا أَرَامَهَا نَكْلٌ وَلِذَلِكَ  
 لَفْظُهُ نَكْلٌ أَرَامَهَا وَلَدًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَحْفَظُ خَيْسًا ١٠ لَدِيهِ بَعْدَ فَقْدِ النَّفْسِ ١١ قَالَهُ بَيْهَسُ  
 الْمَلُوبُ بِنِعَامَةٍ لِأَمَةٍ حِينَ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ اخْوَتِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا ١٢ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ كَانَ سَابِعَ سَبْعَةِ  
 أَخَوَةٍ مِنْ بَنِي قُرَادَةَ بْنِ ذِي يَانَ بْنِ بَيْضٍ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ  
 وَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ قَتَلُوا مِنْهُمْ سِتَّةً وَبَقِيَ بَيْهَسٌ وَكَانَ يَحْمِقُ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ ١٣ ثُمَّ قَالُوا

- (١) لَفْظُهُ التَّسْلُطُ عَلَى الْمَالِكِ دَنَاءَةٌ (٢) لَفْظُهُ التَّمِيرُ نِصْفُ الْبَارَةِ  
 (٣) لَفْظُهُ التَّمْدِيرُ أَحَدُ الْكَاسِبَيْنِ (٤) لَفْظُهُ التَّيْنَةُ تَنْظُرُ إِلَى التَّيْنَةِ فَتَنْبَعُ  
 (٥) لَفْظُهُ اتَّقَى مَجَانِقَ الدُّنْيَا أَيْ دَعْوَاتِهِمْ (٦) لَفْظُهُ أَجْعَ الدُّبَابَ وَلَا تَنْبَعُ  
 الضُّبَابُ (٧) لَفْظُهُ اتَّكَلْنَا مِنْهُ عَلَى خُصٍّ وَهُوَ يَتَوَكَّلُ عَلَى قَصَبٍ يُضْرَبُ فِي الْحَبِيَّةِ  
 (٨) لَفْظُهُ التَّدِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ

وما تريدون من قتل هذا يحسب عليكم برجل ولا خير فيه فتركوه . فقال دعوني أتوصل معكم الى الحي فانكم إن تركتموني وحدي أكلتني السباع وتلني العطش فعملوا فأقبل معهم . فلما كان من الغد تولوا فنحروا جزوراً في يوم شديد الحر فقالوا ظللوا لحكمك لتلا يفسد . فقال بييس لكن بالأ ثلاث لحم لا يظلل » يريد لحم إخوته القتولين » فذهبت مثلاً . فلما قال ذلك قالوا انه لنكر وهما يقتله ثم تركوه وظلوا يشيرون من لحم الجوزر يأكلون فقال أحدهم ما أطيب يومنا وأخصبه . فقال بييس لكن على بلدح قوم نحفي » يريد على المكان الذي يقال له بلدح قوم ضعفاء وهم اخوته » فارسلها مثلاً ثم انشعب طريقهم فأتى أمه فأخبرها الخبر قالت فماذا جاءني بك من بين اخوتك فقال بييس لو خيبت لا خيبت فذهبت مثلاً ثم انها عطفت عليه ورقت له فقال الناس لقد أحبت أم بييس بييساً فقال تكلل أراهما ولداً أي عطفتها على وليد فارسلها مثلاً ثم ان أمه جعلت تطيه بعد ذلك ثياب اخوته فيلبسها ويقول يا حبذا التراث لولا الذلة فارسلها مثلاً . ثم انه أتى على ذلك . ما شاء الله فر بنسوة من قومه يصلح امرأة منهم يؤذن أن يهديها لبعض القوم الذين قتلوا اخوته فكشف ثوبه عن استه وغطى به رأسه فقلن له ويحك ما تصنع يا بييس فقال

البس ككل حالة لبوسها إما نصيها وإما بوسها

فارسلها مثلاً ثم أسر النساء من كيانة وغيرها فضنن له طعاماً فجعل يأكل ويقول حبذا كثرة الأيدي في غير طعام فارسلها مثلاً . فقالت أمه ألا يطلب هذا بثار أبداً قالت الكنانة لا تأمني الاحتمق وفي يده سكين فارسلها مثلاً . ثم انه أخبر أن ناساً من أشجع في غار يشيرون فيه فاطلق بجال يقال له أبو حنش فقال له هل لك في غار فيه ظباء لعلنا نصيب منها . ويرى هل لك في ضئبة باردة فارسلها مثلاً . ثم اطلق بييس بجاله حتى أقامه على فم الغار ثم دفع أبا حنش في الغار فقال ضرباً أبا حنش . فقال بعضهم إن أبا حنش لبطل فقال أبو حنش مكره أخوك لا بطل فارسلها مثلاً قال المتلمس في ذلك

ومن طلب الاوطار ما حز أنفه قصير وخاض الموت بالسيف بييس

نعامه لما صرع القوم رهطه تبين في أتوايه كيف يلبس

إرض بما أدركت حين تطلب عجالة الراكب قيل الثيب

لفظة الثيب عجالة الراكب الثيب المرأة التي فارقت زوجها بعد أن مسها . والعجالة ما تروده الراكب مما لا تعب فيه كالتمر والسويق . يضرب في المثل على الرضا يسير الحاجة اذا أعوز جليلها

يا أحمقاً يزاد حماً أبداً كئاطة مدت بقاء قد بدا

لَفْظُهُ ثَاثَةٌ مُدَّتْ بِمَا. الثَّائِلَةُ الْحَمَاءُ وَجَمْعُهَا ثَائِطٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَزْدَادُ مَوْتَهُ وَحُمَةً. وَيُضْرَبُ  
اَيْضًا لِمَنْ يَتَوَرَّى بِمِثْلِهِ لَانَ الثَّائِلَةُ إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ. أَزْدَادَتْ رَطوبَةً وَفَسَادًا

بَنُو فُلَانٍ مِنْ أَذَى سَافِلِهِمْ حَابِلُهُمْ تَارَ عَلَى نَابِلِهِمْ

لَفْظُهُ تَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ. الْحَابِلُ صَاحِبُ الْحَبَاةِ وَالنَّابِلُ صَاحِبُ النَّبْلِ. إِي اخْتَلَطَ أَمْرُهُمْ  
وَتَقَلَّبَتْ أحوَالُهُمْ فَبَعْضُهُمْ يَتَوَرَّى عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السَّكُونِ وَالرَّخَاءِ. وَيُرْوَى ثَابٌ أَيْ أَوْقَدُوا الشَّرَّ  
يُضْرَبُ فِي فِسَادِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَتَأْرِثُ الشَّرِّ فِي الْقَوْمِ

يَنْجِي الْحَرِيمَ الشَّهْمُ فَوْقَ طَوْفِهِ وَالتَّوَرُّ يَنْجِي أَنْفَهُ بِرَوْفِهِ  
الرَّوْقُ الْقَرْنُ. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ الْحَرِيمِ

ثَنَى عَلَى الْأَمْرِ صَدِيقِي رَجُلًا أَيْ أَحْرَزَ الْمَطْلُوبَ وَاسْتَفْلَأَ  
أَيَّ قَدٍ وَرَثَى بَأَنَ ذَلِكَ لَهُ وَأَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَهُ

يَا مَنْ عَنَاهُ النَّهْرُ مِثْلِي قَبْلًا إِلَيَّ قَالَتْ كُلِّي نَحْبُ الثُّكْلَى  
لأنها تَأْتِي بِهَا فِي الْبُكَاءِ وَالْجُزَعِ

مَتَى تَرَى الْحَيْثَ ثَلَّ عَرْشُهُ وَعَادَ بَطْنُ الْأَرْضِ وَهُوَ قَرَشُهُ

ثَلَّ أَيَّ هَدَمَ وَالْمُرَادُ ذَهَبَ عِزُّهُ وَسَاءَتْ حَالُهُ. وَالْعَرْشُ يُطْلَقُ عَلَى السَّرِيرِ وَعَلَى الْبَيْتِ مِنَ الْعِيدَانِ  
لَا تَرَجُ شَيْئًا لَا يَكَادُ يُوجَدُ تَوَرُّ كَلَابٍ فِي الرَّهَانِ أَقْعَدُ

هُوَ كَلَابٌ بِنُ رَيْعَةٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ صَغَصَةَ الْقَيْسِيِّ كَانَ يَحْمِقُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ارْتَبَطَ بِعَجَلِ ثَوْرٍ فَزِعَ  
أَنَّهُ يَصْنَعُهُ لِيَسَابِقَ عَلَيْهِ. وَالْأَقْعَدُ مِنَ الْقَعِيدِ وَهُوَ الْمُخْلَفُ الْمُتَبَاطِي. يُضْرَبُ لِمَنْ يَرُومُ مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ

أَنْتَ بِمَا زَخَرْتَ لِي الْمَوَائِدَا ثَنَيْتَ تَحْوِي بِالْعَرَا الْأَوَابِدَا

الْعَرَا الصَّخْرَا. وَالْأَوَابِدُ الْوُحُوشُ وَثَنَيْتَ صَرَفْتَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُ مَا لَا يَمُكَّهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ

بِالْمَالِ أَنْتَ حَسَنُ نَفِيسُ ثَادَا وَجِهَ شَافُهُ التَّرْغِيسُ

الثَّادَا الْأَمَةُ وَالشَّوْفُ الْجَلَاءُ. وَالتَّرْغِيسُ تَكْثِيرُ الْمَالِ يُقَالُ رَغَسَ اللَّهُ مَالِ فُلَانٍ إِذَا بَارَكَ  
لَهُ فِيهِ. وَالْمُرَادُ وَجْهَ ثَادَا قُلُوبَ. يُضْرَبُ لِمَنْ حُسْنُ كَلِمَةٍ مَالِهِ قَبِيحُ نَصَابِهِ

وَأَنْتَ مِمَّنْ عَنْهُمْ قَدْ نُفِلَا ثَرَا بَنُو جَعْدٍ وَكَانُوا أَزْفَلَى



يَقَالُ ثَرَا الْقَوْمِ ثَرَاءٌ إِذَا كَثُرُوا وَالْأَزْنَفَةُ لِلْجَمَاعَةِ الْقَلِيلَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَزَّ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَكَثُرَ بَعْدَ الْقِلَّةِ

صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ قَدْ بَدَرَ فَمَثَرُ الصَّبْرِ نَجَاحٌ لِلظَّفَرِ

لفظه ثَمَرَةُ الصَّبْرِ نَجْعُ الظَّفَرِ يُضْرَبُ فِي التَّوْبِخِ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا يَكُونُ

وَأَمْنَتْ قَالُوا ثَمْرُ النَّجْبِ فَلَا تَحِبُّ بِنَفْسٍ أَلَقْتَ بَيْنَ الْخَلَاءِ

لفظه ثَمَرَةُ النَّجْبِ الْمَثُ أَيُّ مَنْ أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ مَقْتَهُ النَّاسُ

وَالْجَبْنَ لَا دَنْجٌ وَلَا خُسْرَانُ نِمَارُهُ فَلْيَقْعُدِ الْجَبَانَ

لفظه نَمَرُهُ الْمَنْ لَا رَيْبَ وَلَا دَنْجٌ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ التَّاجِرُ الْجَبَانُ لَا يَدَنْجُ وَلَا يَخْسِرُ

تَوَلَّوْا جِسْمَ بَكْرٍ لَيْسَ يَنْزَعُ فَمَا يَتَّقِيهِ لَهْ أَخْزَعُ

لفظه تَوَلَّوْا جَسَدَهُ لَا يَنْزَعُ التَّوَلَّوْا خُورَجُ يَكُونُ بِحَسْبِ الْإِنْسَانِ صَلْبٌ مُسْتَدِيرٌ وَجَمْعُهُ

ثَائِلٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْجِزُ عَنْ تَقْوِيهِ وَتَهْذِيبِهِ

مِنْ غَيْرِ مَا شِئَ دَلِمَنْ يُعَاشِرُهُ تَرَاهُ يَا خَلِيلُ تَارَ ثَارُهُ

أَيُّ هَاجٍ مَا كَانَ مِنْ عَادَةٍ أَنْ يَهْجِ مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَطِيعُ غَضَبًا

ثَاقِبٌ زَنْدٌ وَهُوَ ثَبْتُ الْغَدْرِ عَمْرُوقِي الْمَرْوُوفِ وَالْمَوْلَى السَّرِيِّ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ ثَاقِبُ الزَّيْتِ بِمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا قَدَحَ أُورَى . يُضْرَبُ لِلنَّجَاحِ فِي مَا يَبَاسِرُ مِنْ

الْأَمْرِ وَالثَّانِي ثَبْتُ الْغَدْرِ وَثَبْتُ بِمَعْنَى ثَابِتٍ وَالْغَدْرُ الْحَقِيقُ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ جِجَمَةِ الْيَرَابِيعِ

وَأَشْبَاهِهَا . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ . لَا يَذَلُّ

يَا مَنْ عَنَانِي تَكَلَّتْكَ الْجَفَلُ بِسُرْعَةٍ وَاجْتَثَّ مِنْكَ الْأَصْلُ

أَيُّ الْأُمِّ قِيلَ مِنَ الْجَفَلِ الَّذِي هُوَ الشَّعْرُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى ذَاتُ الْجَفَلِ . وَقِيلَ جُفْلَةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ .

وَقِيلَ الْجَفَلُ بَقْعُ الثَّاءِ قِيَامَاتُ الْبُيُوتِ مِنَ الْأُمِّ أَوْ غَيْرِهَا

تَرُومُ مَا لَيْسَ رَوَاهُ يَقَعُ أَمَّا نَكَلَى أَيُّ جَرْدٍ تَرَقُّعُ

لفظه تَكَلَّتْكَ أَمَّا أَيُّ جَرْدٍ تَرَقُّعُ الْجَرْدُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ يُقَالُ ثَوْبٌ جَرْدٌ وَصَحَّتْ أَيُّ خَلْقٍ

وَنُصِبَ أَيُّ بَرَقَعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا قَعَّ لَهُ فِيهِ

تَبَّتْ لِبْدُهُ لَيْمٌ لَمْ يُرَدْ خَيْرًا لِعَايِي فَاقَّةٌ إِذَا قُصِدَ  
 يقال للرجل اذا دعي عليه او وقع في مكروه تَبَّتْ لِبْدُهُ أي دام له الشر . قيل اللَّيْدُ هنا  
 لِبْدُ فَرْسٍ فَكَأَنَّهُ تَبَّتْ لِبْدُهُ مَكَانَهُ مِنَ الْأَرْضِ . أي لا يَلْبُدُ فَرْسُهُ وَاذَا لَمْ يَلْبُدْ فَرْسُهُ لَمْ  
 يَرَفْ فِي رَحْلِهِ خَيْرًا لِأَنَّهُمْ يَجْلِبُونَ الْخَيْرَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْفَارَةِ

كُنْ يَا قَتِي فِي كُلِّ أَمْرٍ مُنْتَبِهٌ ثَوْبَكَ لَا تَشْتُدْ تَطْيِيرُ الرِّيحِ بِهِ  
 لَفْظُهُ ثَوْبَكَ لَا تَشْتُدْ تَطْيِيرُ الرِّيحِ نَصَبُ ثَوْبِكَ بِاضْمَارِ فَعْلٍ أَيِ احْفَظْ ثَوْبَكَ . وَيَقْعُدُ هُنَا  
 بِمَعْنَى يَصِيرُ . وَالْمَعْنَى صُنْ ثَوْبَكَ لَا تَقْصُرِ الرِّيحَ طَارَةً بِهِ . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ

## ما جاء على فعل من هذا الباب

زَيْدٌ بَرَى أَثْقَلَ مِنْ ثَهْلَانٍ وَمِنْ نَضَادٍ فَلَهُ كُنْ شَانِي  
 يقال أنس من بلاد العرب . نَضَادٌ هُوَ جَبَلَانِ بِالْمَالِيَةِ وَنَضَادٌ كَحَذَامٍ وَقَطَامٍ عِنْدَ  
 الْحِجَازِيِّينَ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ وَعِنْدَ قَوْمٍ هُوَ بَعْرَةٌ مَا لَا يَنْصَرَفُ

أَثْقَلُ مِنْ دَمِيحٍ زَيْدٌ بَرَى كَذَا مِنْ أَرْوَاقٍ إِنْ حَكَى وَإِنْ هَدَى  
 فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مَنْ بَرَى الدَّمَاحَ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ ضَخَامٍ فِي جَمْعِ صَرِيَّةٍ . وَالدَّمَاحُ  
 اسْمُ تِلْكَ الْجِبَالِ . يُقَالُ ثَهْلَانُ لِبْنِي غَيْرُ وَدَخَ لِبْنِي نَفِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ وَيُقَالُ ثَهْلَانُ  
 ثَهْلَانُ الْجَوْعِ لِيَسَهُ وَقَعَهُ خَيْرُهُ وَالثَّانِي مَنْ بَرَى الدَّمَاحَ جَمْعُ زَاوِيَةٍ وَهِيَ الدِّيْكَةُ فَإِنَّ الْعَرَبَ  
 كَانَتْ تَجْتَمِعُ لِلتَّسَامُرِ لِيَلْقَى صَبِيحَ الدِّيْكَةِ وَهِيَ فِي أَنْسٍ مَسَامِرَتِهِمْ فَتَسْتَقْبِلُهَا لِأَنَّهُنَّ لَا يَذْنَبْنَهَا بَقِطْعِ السَّيْرِ  
 وَانْقِضَاءِ الْجُلُسِ

أَثْقَلُ مِنْ كَاتُونٍ وَالزَّأَوِقِ أَوْ خَلِ الدُّهْمِ حَسَبًا قَبْلُ رَوَوْا  
 فِيهِ ثَلَاثَةُ امْثَالٍ الْأَوَّلُ أَثْقَلُ مِنْ الْكَاتُونِ قِيلَ الْكَاتُونُ هُوَ الَّذِي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ فِي  
 حَدِيثٍ كُنُوا عَنْهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْقَوْمَ يُخَوِّنُونَ حَدِيثَهُمْ عَنْهُ . وَقَالَ الطَّبْرِيُّ قَوْلُهُمْ أَثْقَلُ مِنْ كَاتُونٍ  
 فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْكَاتُونِ عِنْدَ الرُّومِ الشَّتَاءِ وَيَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الثَّقَفَةِ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي  
 الصَّيْفِ فَهُوَ ثَقِيلٌ مِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ . وَالثَّانِي أَنَّ الْكَاتُونِ ثَقِيلٌ فَذَاذَا وَضَعُ لَمْ يُحْرَكْ وَلَمْ يُرَفَّعْ إِلَى  
 آخِرِ الشَّتَاءِ قَبِيلٌ كُلُّ ثَقِيلٍ يَأْتَقَلُّ مِنْ كَاتُونٍ الثَّانِي أَثْقَلُ مِنَ الرَّأَوِقِ وَالزَّأَوِقِ اسْمُ اللَّزْبَتَيْنِ

في لغة اهل المدينة وهو يقع في التزاويق لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيخرج منه الزئبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومزين مَزُونٌ ومَزُونٌ مَزُونٌ والكلام زينتته والزئبق فارسي معرب عَرَبٌ بالهمزة والصحيح فيه كسر الباء ودرهم مَزُونٌ والعمامة تقول مَزُونٌ الثالث أَثْقَلُ من جِلْدِ الدَّهْمِ والدَّهْمِ اسم ناقة عمرو بن زَبَانٍ وسيأتي له ذكر في حرف الشين

أَثْقَلُ من حَمِيٍّ وَمِنْ مُنْتَظَرٍ وَمِنْ رَحَى البَزْرِ وَطَوْدٍ يَاسِرِي  
وَمِنْ رَصَاصٍ وَنَضَارٍ وَبُرَى خَفِيفَ عَقْلِ فِي مُهَمٍّ إِنْ عَرَا  
وَمِنْ شَمَامٍ وَكَذَا مِنْ أَحَدٍ وَمِنْ عِمَايَةٍ بِلا تَرَدُّدٍ  
أَثْقَلُ رَأْسًا هُوَ مِنْ فَهْدٍ وَمِنْ مُرَاقِبٍ بَيْنَ مُحِبِّينَ وَهِنْ  
أَثْقَلُ يَمِّنَ شَغَلٍ الْمَشْغُولَا وَأَرْبَعَاءَ لَا تَدُورُ قِيَلَا

يقال أَثْقَلُ من الحُمَى ومن المُتَظَرِ ومن رَحَى النَزْرِ ومن طَوْدٍ ومن الرَصَاصِ ومن النَضَارِ ومن شَمَامٍ ومن أَحَدٍ ومن عِمَايَةٍ وَأَثْقَلُ رَأْسًا من الفَهْدِ ومن رَقِيبٍ بَيْنَ مُحِبِّينَ وَمِنْ شَغَلٍ مَشْغُولَا ومن الأَرْبَعَاءِ لَا تَدُورُ شَمَامٍ جِلْدٌ لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيانِ ابْنِي شَمَامٍ كخُدام قال لبيد  
فهل بُنيتَ عن أخوين داما على الاحداثِ الآبِني شَمَامٍ

وعِمَايَةُ جِبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ من جبال هُذَيْلٍ والمراد بِثِقَلِ رَأْسِ الْفَهْدِ نَوْمُهُ حَيْثُ قَالُوا أَنُومُ من فَهْدٍ والمراد بِأَرْبَعَاءَ لَا تَدُورُ مَا كَانَ آخِرَ الشَّهْرِ حَيْثُ لَا يَعُودُ

وَهَكَذَا مِنْ قَدَحِ اللَّبْلَابِ عَلَى فُؤَادٍ دَفِيفِ الْأَوْصَابِ

يقال أَثْقَلُ من قَدَحِ اللَّبْلَابِ على قلب المريض قال ابن بسام

يَا بَيْضًا زَادَ فِي الْبُيْضِ عَلَى كُلِّ بَيْضٍ

يَا شَبِيهَا قَدَحَ اللَّبْلَابِ فِي قَلْبِ الْمَرِيضِ

أَثَبْتُ عِنْدَ الشَّرِّ مِنْ قُرَادٍ وَالْوَشْمِ فِي كَفِّ قَتَاةِ النَّادِي

أَثَبْتُ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ أَوْ أَثَبْتُ رَأْسًا مِنْ أَصَمٍّ قَدْ حَكَا

يقال أَثَبْتُ مِنْ قُرَادٍ لِأَنَّ الْقُرَادَ يَلْزِمُ جَسَدَ الْبَعِيرِ فَلَا يَفَارِقُهُ. وَمِنْ الْوَشْمِ يَعْنُونَ الدَّارَاتِ فِي الْكَفِّ وَغَيْرِهَا يَذَرُ عَلَيْهَا النَّوْزُورَ. وَأَثَبْتُ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ فِي طُفْلِي  
كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ رَبُّ الدَّارِ. أَثَبْتُ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ. أَطْفَلَ مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ.

وَأَثَبْتُ رَأْسًا مِنْ أَصَمٍّ يَنْوَنُ بِالْأَصَمِّ لِلْجَبَلِ  
 لِكَيْمَا أَتَقَفُ مِنْ سِنَوْرٍ عَمَرُو إِذَا دَعَاهُ دَاعِي الْخَيْرِ  
 أَنَارُ مِنْ قَصِيرٍ بِنِ سَعْدٍ لِذَايِهِ يَا سَعْدُ نَلْتُ سَعْدِي  
 لِأَنَّ السَّوْرَ إِذَا وَثَبَ عَلَى الْفَارَةِ لَمْ تَحْطِطْهَا وَالتَّقَفُ الْإِخْذُ بِسُرْعَةٍ . يُقَالُ رَجُلٌ ثَقَفُ ثَقْفٌ  
 إِذَا كَانَ جَيْدًا لِلْخُذْرِ فِي الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ السَّرِيعُ الطَّلْعُ . وَالرَّادُّ بِقَصِيرٍ قَصِيرُ بْنُ سَعْدِ الْخَثْعَمِيِّ  
 صَاحِبُ جَذِيَّةِ الْأَبْرَشِ وَيُقَالُ هُوَ أَوَّلُ مَنْ ادْرَكَ ثَأْرَهُ وَحْدَهُ

## الباب الخامس في ما اوله جيم

يَا صَاحِبِي جَرِي الْمَذَكِيَّاتِ قَالُوا غَلَابٌ فَأَجْرٌ لِأَغَايَاتِ  
 قَالَهُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ لِحَذِيْقَةَ بْنِ بَدْرِ الْقَزَارِيِّ لَمَّا رَاهَنَهُ عَلَى دَاحِسٍ وَالْعَبْرَاءِ . وَالْمَذَكِيَّةُ مِنَ  
 الْحَيْلِ الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَيْهَا بَعْدُ قُرُوحُهَا سَنَةً أَوْ سَنَتَانِ وَالْغَلَابُ الْمَغَالَبَةُ . أَيِ أَنَّ الْمَذَكِيَّ يُغَالِبُ  
 مُجَارِيَهُ فَيَغْلِبُهُ قُوَّتُهُ . وَقِيلَ يُغَالِبُ جَرِيَهُ فَيَغْلِبُ بِالثَّانِي الْأَوَّلَ وَبِالثَّلَاثِ الثَّانِي وَهَكَذَا جَرِيَهُ أَبَدًا  
 غَلَابٌ . وَيُرْوَى غَلَا . جَمْعُ غَلَوَةٍ يَعْنِي أَنَّ جَرِيَهَا يَكُونُ غَلَوَاتٍ وَيَكُونُ شَاوُهَا بَطِيئًا أَيْ بَعِيدًا لَا  
 كَالْجَذَعِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَصِّفُ بِالتَّبَرُّيزِ عَلَى أَقْرَانِهِ فِي حَلَةِ الْفُضْلِ

إِنْ تَجَرَّ فِي غَايَةِ أَمْرِ يَاعْمُرُ جَرِي الْمَذَكِيَّ حَسَرَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ  
 يُقَالُ حَسَرَ الدَّابَّةُ أَيِ أَعْيَتْ وَالْمَعْنَى عَجَزَتْ عَنْهُ وَمَنْ شَاوَهُ يَعْنِي سَبَقَهُ كَمَا يَسْبِقُ الْفَرَسُ الْقَارِحُ الْحَمِيرَ .  
 وَنُصِبَ جَرِيٌّ بِتَقْدِيرِ يَجْرِي كَأَنَّهُ قَالَ يَجْرِي فَلَانٌ يَوْمَ الْهَانِ جَرِي الْمَذَكِيَّ . يُضْرَبُ لِلْسَّابِقِ أَقْرَانَهُ أَيْضًا

طَمَّ عَلَى الْقَرِيِّ جَرِي الْوَادِي أَيِ جَزَا حَدًّا شَرُّ هَذَا الْعَادِي  
 لَفْظُهُ تَجَرَّى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرِيِّ أَيِ جَرَى سَيْلُ الْوَادِي فَطَمَّ أَيِ دَفِنَ يُقَالُ طَمَّ  
 السَّيْلُ الرِّكِيَّةُ أَيِ دَفَنَهَا . وَالْقَرِيُّ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الرُّوْضَةِ وَلِجَمْعِ أَقْرِيَةٍ وَأَقْرَاءٍ وَقُرَيَّانٍ . وَعَلَى مَنْ  
 صَلَّاهُ الْمَعْنَى أَيِ أَتَى عَلَى الْقَرِيِّ يَعْنِي أَهْلَكَهُ بِأَنَّ دَفَنَهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ تَجَاوُزِ الشَّرِّ حَذُّهُ

جُرُّو لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ لَكُمْ لَتَسْلَمُوا مِنْ شَرِّهِ إِنْ أَمَكُمُ  
 الْخَطِيرُ الزُّمَامُ . وَالْمَعْنَى اتَّبَعُوهُ مَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ مَوْضِعٌ اتِّبَاعٍ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى

طلب السلامة والمداراة . يُروى هذا المثل عن عمار بن يامر وقيل عن علي رضي الله تعالى عنهما  
دَعِ يَا فَتَى مَا أَمْرُهُ قَدْ أَبْتَعَدَ فَجَبَاتِ الْمَاجِنِ عَنْ حَمْلِ أَلْوَلَدِ

الماجن الصغيرة واهتجت اذا افتُرعت قبل الاوان . ومعنى جَلَّتْ ههنا صَفَرَتْ . والجلل من  
الاضداد يقال أمرٌ جَلَلٌ أي عظيم ويقال لمُتَعِدٍ أيضاً جَلَلٌ . يُضْرَبُ في التعرض للشيء . قبل وقته  
كَذَا عن المَاجِنِ جَلَّ الرَفْدُ فَاقْصِدْ فَتَى لَهُ الْعُلَى وَالْمُجْدُ

لفظة جَلَّ الرَفْدُ عن المَاجِنِ الرَفْدُ الْقَدَحُ الضَّخْمُ . والمَاجِنُ الْبَكْرَةُ تَنْتَجِعُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ لَهَا سِنَّ .  
ويُراد جَلَّتْ المَاجِنُ عن الرَفْدِ . يُضْرَبُ لمن يصغر عن الأمر ولا يقوى عليه . وقيل للرجل  
القليل الخير . وأصله أَنْ نَاقَةً هَاجَتْ لِقَوْمٍ تَحْتِ وَكَانَتْ غَزِيْرَةً تَلَأُ الرَفْدَ فَلَمَّا أَسْتَيْتْ وَنَبَيْتْ  
قَلَّ لِبْنُهَا فَقَالَ اهْلِيهَا لِلرَّاعِي مَا لَهَا لَا تَلَأُ الرَفْدَ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ فَقَالَ جَلَّتْ المَاجِنُ عَنِ الرَفْدِ

بَكَرُ بِمَالٍ لِسَوَاهُ قَدْ بَجَحَ جَبْرِيْنُ مِنْ سَوِيْقٍ زَيْرِهِ جَابِحُ  
لفظة جَابِحُ جَابِحٌ مِنْ سَوِيْقٍ يَدُ جَدِّهِ السَوِيْقُ إِذَا خَلَطَهُ وَلْتُهُ بِالسِّنِّ أَوْ غَيْرِهِ . وَجَبْرِيْنُ  
مَصْغُورٌ اسْمُ رَجُلٍ . يُضْرَبُ لمن يتوسع بمال غيره ويحود به . وَيُضْرَبُ إِضْطِحَ الْجَمْعُ الْمَسَالُ  
جَدُّ السَّيِّدِ جَبْرِيْنُ غَيْرُ بَقَالٍ يُؤْهِمُ أَنَّهُ كَرِيْمٌ أَصْلًا

لفظة جَبْرِيْنُ جَبْرِيْنٌ اسْمُ الْغَدَاةِ الْجَذُّ الْقَطْعُ وَالصِّلَانُ الْبَقْلُ وَرَبْمَا اقْتَلَمَهُ الْغَيْرُ مِنْ أَصْلِهِ إِذَا  
ارْتَعَاهُ . يُضْرَبُ لمن يسرع الحلف من غير تتبُّعٍ وَثَكْتُ . وَالْمَاءُ مِنْ جَذِّهَا كَايَةٌ عَنِ الْيَمِينِ  
جَزَا بِسِنْمَارٍ جَزَانِي وَكَذَا جَزَاءُ نَمُوْلَةٍ قَوَافَاهُ الْأَذَى

فيه مثلاًن الاول جزاء سِنْمَارٍ نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيِ جَزَانِي جَزَاءَ سِنْمَارٍ وَهُوَ رَجُلٌ رَوِيَتْ بَنِي  
الْحَوْدَنِيِّ الَّذِي بَطَّحَ الْكَوْفَةَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ أَقَامَهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَحْرٌ مَيْتًا .  
وَأَمَّا فَعْلٌ بِهِ ذَلِكَ ثَلَاثِيْنِي مِثْلُهُ لَغِيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَنَى أَطْلَمَ أَحْمِيْجَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ  
قَالَ لَهُ أَحْمِيْجَةُ لَقَدْ أَحْكَمْتُهُ قَالَ إِنِّي لَأَعْرِفُ فِيهِ حَجْرًا أَوْ تَرَجٌ تَتَوَضَّعُ مِنْ عِنْدِ آخِرِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ  
الْحَجْرِ فَأَرَاهُ مَوْضِعُهُ فَدَفَعَهُ أَحْمِيْجَةُ مِنَ الْأَطْلَمِ فَحْرٌ مَيْتًا . فَضْرَبَ بِهِ الْمَثْلَ لِمَنْ يَجَازِي بِالْإِسَاءَةِ  
عَلَى إِحْسَانِهِ وَالثَّانِي جَزَاءُ جَزَاءٍ سَوَوةٌ مِثْلُ سِنْمَارٍ فِي أَنَّهُمَا صَنَعَا خَيْرًا فُجْزِيََا بِصَنِيمَاهُمَا شَرًّا

فِي نَيْتٍ لَا يَضَعُ رَاقِيْ أَنْفَهُ جُرْحٌ بِهِ يَمْنُ عَرَفْنَا وَصَفَهُ  
لفظة جَرَحَهُ حَيْثُ لَا يَضَعُ الرَّاقِيْ أَنْفَهُ قَائِلُهُ جَنْدَلَةٌ بَنَتْ الْحَارِثَ وَكَانَتْ تَحْتَ حَنْظَلَةٍ بَنَ

مالك وهي عذراء وكان حنظلة شبيهاً فخرجت في ليلة مطيرة فبصرها رجل فوثب عليها  
وافتحها فصاحت . فقال لها رجل مالك قالت لست . قال أين قالت حيث لا يضع الراقي الله .  
يُضْرَبُ لَنْ يَقَعَ فِي اسْرٍ لَاحِيَةٍ لَهُ فِي الْخُرُوجِ مِنْهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ فِيمَنْ أُصِيبَ بِمَا لَا يُمْكِنُ اِظْهَارُهُ

أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً مُعْتَبَرَةً يَا مُنِيَّتِي جَلِي تُحِبُّ نَظْرَهُ  
يعني إن نظر الحبيب الى الحبيب يؤذن بحبه وان لم ينج به وهو من جلوت العروس اذا حسبتها .  
يُضْرَبُ لَنْ يُحْسِنَ النَّظَرَ اِلَى اَحْبَابِهِ قِيلَ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

وَلَا تَكْثُرْ عَلَى ذِي الضُّغْنِ عَنَّا وَلَا ذَكَرَ التَّجْنِبِ وَالذُّنُوبِ

فَإِنْ تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ تَحْذَرُكَ السُّيُوفُ عَنِ الْقُلُوبِ

بَابُهُ قَدْ جَاءَتْ وَأَعْلَانُ أَيَّ بَعْدَ مَا تَوَعَّدَتْ مَا أَوْقَعَتْ

لفظه جات أي صاحت صيحة ثم أمسكت . يقال جلب على فرسه يجلب جلبه  
اذا صاح به . يُضْرَبُ لِحَبَابٍ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ يَسْكُتُ . وَيُرْوَى بِالْهَاءِ قِيلَ يُؤَادُّهَا السَّحَابَةُ تَوَعَّدُ بِمَا مَطَرَ

فَقَهِي جَلَا أَبْوَرًا عِنْدَ النَّظَرِ تَسْكُنُ إِنْ جَاءَتْ بِرِيحٍ صَرَصَرِ  
يقال للذي يبدؤ ويوعد جلا الجوزاء وهو يوارحها لانها تطلع غدوة فتأتي بريح شديدة ثم  
تسكن . يُضْرَبُ لَلَّذِي يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَصْنَعُ شَيْئًا . وَتَقْدِيرُهُ تَوَعَّدُهُ جَلَا الْجُوزَاءُ خَفِضَ لِلْعِلْمِ بِهِ

جَنَاسُهُ رَأَى طَبَا بَدَأَ مِنْ صَاحِبِي أَيَّ مَا وَفَى مَا وَعَدَا  
أي أسمع جمجمة وهي صوت الرحي والطحن الدقيق كالذبح بمعنى مفعول . يُضْرَبُ لَنْ يَمُدَّ وَلَا يَنْفِي

مَنْ لِي بَيْنَ يَكُونُ إِنْ خَطَبُ أَلَمْ جِذْلُ حَنَالٍ يُشْتَقَّى بِهِ الْأَلَمُ  
الجذال اصل الشجرة ينصب في معاطن الايل فتحتك به الجربى . يُضْرَبُ لَلرَّجُلِ يُسْتَشْتَى بِرَأْيِهِ وَعَقْلِهِ

لَأَمَّنْ يَكُونُ الْبَغْضُ مِنْهُ فِي الْوَرَى مجرى الدود منه في الناس جرى  
لفظه جرى . منه مجرى الدود وهو ما يُصَبُّ فِي أَحَدِ شَيْءٍ الْغَمُّ مِنَ الدَّوَاءِ . يُضْرَبُ لَنْ يَبْغُضَ وَيَكْرَهُ

مَا لَكَ ثَنَى فِيهِ يَتَنُّ النَّاسُ جُمَارَةٌ نَوَكُلُ بِالْهَلَاكِ  
الجُمَارَةُ شحنة النخلة وهي قلبها الذي يوكل . والهلاس ذهاب العقل . يقال رجل مهلاس اي

مجنون . يُضْرَبُ فِي الْمَالِ يُجْمَعُ بِكَذَرٍ ثُمَّ يُورَثُ جَاهِلًا

بِالْطِّمِّ وَالرِّمِّ كَذَا بِالضَّحِّ وَالرِّيحِ جَا أَيَّ بَحَالِ الرِّيحِ  
يقال جاء بِالطِّمِّ وَالرِّمِّ وجاء بِالضَّحِّ وَالرِّيحِ الطِّمُّ البحر وقيل الماء الكثير والرِّمُّ الثرى .  
كسرت طاء الطم وحققها الفتح لمناسبة الرِّمِّ . والضَّحُّ ما برز للشمس . والريح ما أصابته الريح .  
والمعنى جاء بما ظهر وما خفي . يضربان مثيلين للذي جاء بالمال الكثير او العدد الكثير

وَجَاءَ بِالْقَضِّ وَبِالْقَضِضِ قَعَادَ ذَا جَاهٍ بِهِ عَرِيضُ  
يقال لا تكثر من الحجارة وصغر قضيض . ولما كبر قَضِّ . والمعنى جاء بالكبير والصغير  
فَلَوْبًا بَعْدَ عُضَالِ الدَّاءِ جَمَاعَةً تَرَى عَلَى أَقْدَاءِ

معناه اجتماع بالابدان واقتران القلوب . والاقْدَاء جمع قَذَى وهو ما يقع في العين وما ترمي به .  
وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم هَذَنَّةٌ عَلَى دَخْنٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ أَذَى وَيُظْهِرُ صَفَاءً

وَالْقَوْمُ جَاؤَا بِقَضِيزٍ فَضَهُمْ أَيَّ كُلُّهُمْ لِلشَّرِّ زَلَّ رَكْضُهُمْ  
لفظه جاء القوم فضهم بقضيضهم اي كلهم قال سيويه يجوز نصب قضهم على المصدر وانشد  
أنتني سائمٌ قضها بقضيضها تمتحُ حولي بالبيع سبأها

كَذَلِكَ قَضًا وَقَضِيضًا جَاؤَا فَهَلَكُوا بِفِعْلِهِمْ وَبَاؤَا

يقال جازا قضا وقضيضًا أي وحدانًا وجماعاتٍ فالقَضُّ الواحد والقضيض الجمع

قَدْ لَفَطَ اللَّيَامَ وَهُوَ جَائِي وَقَرَضَ الرِّبَاطَ مِنْ إِمْعَاءِ

يقال جاء وَقَدْ لَفَطَ لِحَامَهُ . وجاء وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ يراد بالاول اذا انصرف عن حاجته مجهودًا  
من الاعياء والعطش . واصل الثاني في الظلي يقطع حباته فيفات فيجي مجهودًا . يضرب لمن  
هو في مثل حاله

وَجَاءَنَا بِأَذْنِي عَنَاقٍ أَيَّ سَعِيهِ قَدْ كَانَ فِي إِخْفَاقِ

العناق الداهية وهو هنا الكذب والباطل . وقيل يقال جاء بِأَذْنِي عَنَاقِ الأرض اذا جاء بالكذب  
الفاحش وكذلك اذا جاء بالحيلة

مَعَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ الظَّهِرِ قَدْ جَاءَ أَعْنِي خَائِبًا ذَا ضُرِّ

يقال جاء عَلَى غَيْرِ الظَّهِرِ تصغير الغبراء . وهي الارض اي جاء . ولا يصاحبه غير

أرضه التي يجي . ويذهب فيها يكنى بها عن الحية . وهو كقولهم رجع دَرَجَةُ الأول ورجع عوده على بدنه ورجع على أدراجيه ونكص على عقبيه أي لم يصب شيئاً

وَلَمْ يَكُنْ جَاءَ تَضْبُ لَيْتُهُ لِمَنْعِهِمْ وَكَانَ طَالَتْ غَيْتُهُ

يقال جاء تَضْبُ لَيْتُهُ عَلَى كَذَا إذا وُضِفَ بِشِدَّةِ التَّهَمِ لِلْأَكْلِ وَالشَّبَقِ إِلَى الْقُلْمَةِ أَوْ الْحَرَصِ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا . وَالضَّبُّ وَالضَيْبُ السَّيْلَانِ . يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ الْحَرَصِ

وَجَاءَ فِي يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ لَا مَنْ يَجْرُ جَاهِدًا رِجْلِيهِ

يقال جاء يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ أَي مَنَكَبِيهِ وَبِالسَّيْنِ وَالزَّوَايَا إِذَا جَاءَ فَارِقًا لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ . وَلَمْ يَقْضِ طَلَبَتُهُ وَالْأَصْلُ فِي الْكَلِمَةِ السَّيْنِ . وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ فِي الْأَثَرِ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ . وَيَخْطُرُ فِي مَذْرُوبِهِ وَيُقَالُ جَاءَ يَجْرُ رِجْلِيهِ لَنْ يَجِي . مِثْلًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْمِلَ مَا حُمِلَ

وَنَاشِرًا أَذْنِيهِ أَيِ ذَا طَمَعٍ يَمَا مُنَاهُ لَمْ تُثَلِّ بِمَطْمَعٍ

يقال جاء نَاشِرًا أَذْنِيهِ إِذَا جَاءَ طَامِعًا

وَمِثْلُ نَاسِي الْعِيرِ جَاءَ نَانِيَا يَا صَاحِرْ مِنْ عَنَانِهِ أَيِ عَانِيَا

يقال جاء كخاصي العير يَضْرِبُ لَنْ يَجِي . مُسْتَحْيَا . وَقِيلَ لَنْ جَاءَ عَرِيَانًا مَا مَعَهُ شَيْءٌ . وَوَجْهُ الشَّبهِ أَنَّ خَاصِي الْعِيرِ يَطْرُقُ رَأْسُهُ عِنْدَ الْخِصَاءِ يَتَأَمَّلُ فِي كَيْفِيَّتِهِ وَهَكَذَا الْمُسْتَحْيُ وَقِيلَ التَّرَفُّعُ عَنْهُ وَالْأَسْتَحْيَاءُ مِنْهُ وَيُقَالُ جَاءَ ثَانِيًا وَنَ عَنَانِهِ إِذَا جَاءَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَاجَتِهِ . وَقِيلَ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ

إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقِ جَاءَ بِهَا كَذَا يوركي خَبَرٍ مَا اشْتَبَهَا

يقال جاء إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقِ بِنْتُ طَبَقِ شُحْفَاةٍ تَرَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَبِيضُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ بِيضَةً كُلُّهَا سِلَاحُفٌ وَتَبِيضُ بِيضَةٌ تَتَقَفُ عَنْ أَسْوَدَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَأْتِي بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَيُقَالُ جَاءَ يوركي خَبَرٍ إِذَا جَاءَ بِالْخَبَرِ بَعْدَ أَنْ اسْتَبْتَبَ فِيهِ كَأَنَّهُ جَاءَ فِيهِ اخْبَارٌ لِأَنَّ الْوَرَكَ مُتَاخِرٌ عَنِ الْأَعْضَاءِ الَّتِي فَوْقَهَا . وَالْمَعْنَى أَتَى بِخَبَرٍ حَقٍّ . وَظَاهِرُهُ أَنَّ وَرَكِي مِثْنَى وَرَكٍ وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ كَسَكْرَى وَيَكْسَرُ بِمَعْنَى أَصْلِ الْخَبَرِ وَلَعَلَّ الْمَثْلَ مَرْوِي بِهِمَا

كَذَاكَ مِنْ بَعْدِ اللَّتْيَا وَالَّتِي جَاءَ حَلِيفَ شِدَّةٍ وَكُرْبَةٍ

يقال جاء بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي يُكْنَى بِهَا عَنِ الشَّدَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ



مَا الْحَسَنُ دَوْمًا بِالْمَتَى صَيِّنَا فَجَاوِرِيَا هِنْدُ وَأَخْبِرِينَا

قيل كان رجلان يتعشقان امرأة أحدهما جميل والاخر دميم تتحمله العين فكان الجميل يقول عاشرينا وانظري الينا والدميم يقول جاورينا واخبرينا فكانت تدني الجميل . فقالت لاختبرهما فأمرت كل واحد منهما أن يخرج جزورا فأتتهما متكررة فبدأت بالجميل فوجدته عند القدر يمس الدم ويأكل الشحم ويقول احتفظوا كل بيضاء ليه يعني الشحم فاستطعمته فامر لها بثيل الجزور أي وعاء قضيبه . ثم اتت الدميم فاذا هو قسم لحم الجزور ويسطي كل من سأله فسألته فامر لها باطياب الجزور فوفت الذي أعطاها كل واحد منهما على حدة فلما أصحبا غدوا اليها فوضعت بين يدي كل واحد منهما ما أعطاها وأقصت الجميل وقربت الدميم ويقال انها تزوجته . يضرب في التبعج المنظر الجميل المتحجب

يَدُونُ تَجْرِبٍ لِمَا يَنْوِيهِ مِلَتْ إِلَيْهِ حَرِّي نَقْلِيهِ

هو كقولهم اخبرتكم اي ان تجربته قليلة لما يظهر لك من مسايه

جَاوِرُ مَلِكٍ الْمَصْرِ ذَا الْأَيْدِي فَهَارُهُ بَارُ أَبِي ذَرَابِ

لفظه جازر . أبو ذؤاد يعنون كعب بن مامة فان كعبا كان اذا جاوره رجل فات وداه وأن هلك له بعر او شاة أخلف عليه فجاءه أبو داود الشاعر مجاورا له فكان كعب يفعل به ذلك فضربت العرب المثل بحسن جواره فقالوا كجار أبي ذؤاد قال قيس بن زهير اطوف ما اطوف ثم آوي الى جار كجار أبي ذؤاد

تَسَاوُهُ فِي كُلِّ حِينٍ دَيْنِي جَمَاعَتُهُ لِذَاكَ نَصَبَ عَيْنِي

النصب بمعنى المصوب أي لم اجعله يظهر يعني لم أغفل عنه لشدة عنايتي به لان الشيء اذا كان بحيث تراه لم تنسه ولم تغفل عنه . يضرب في الحاجة بتحملها المعنى بها خَفَ مَنْ يُقَالُ عَنْهُ فِي ذَا الْمَثَلِ جَاءَ سَانٌ كَالْمُرِيقِ الشُّعْلِ

اذا جاء مسرعا غضبان والمثمل يفتح العين من أشعل النار في الحطب أي اضربها قد جدع الحلال أنف النعيرة فلا تغرمين ذاك تكف ضيرة

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيلَةَ زَفَّتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا  
وَأَسْمَعَ عِظَاتِي لَا تَكُنِّي يَا سَامِي مَنْ دَبَّرَ أَذْنَيْهِ غَدَا كَلَامِي

يَقَالُ جَمَلٌ كَلَامِي دَبْرٌ أَذْنِيهِ إِذَا لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَتَغَافُلْ عَنْهُ  
وَمَا بِهَا يِي جَمَلَتْ وَأَنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ مَنْ يَقُولُ هُجْرٍ نَطَقَتْ  
لَفْظُهُ جَمَلَتْ مَا بِهَا يِي وَأَنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ اللَّزْزَ الْعَيْبَ . وَاصِلُهُ أَنْ رَجُلًا أَشْرَفَ عَلَى سُوءَةٍ مِنْ  
امْرَأَةٍ فَوَقَعَ بِهَا وَطَافَهَا قَالَتْ لَنَا عَيْتِي بِمَا صَنَعْتَ وَأَنْتَ أَوَّلِي بِهِ مِنِّي ثُمَّ انصرفت عنه . فَقَالَ  
الرَّجُلُ جَمَلَتْ مَا بِهَا يِي وَأَنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ لِلْوَاقِعِ فِي مَا عَيَّرَ بِهِ غِيْرَهُ  
صَاحِبُنَا مِنْ قَابِ عَامَا لَمْ زَهُ بَعْدَ أَلْعَانَا جَاءَ يُخْسِرُ بَقَرَةَ  
أَيِ عِيَالِهِ كَثَى عَنْ الْعِيَالِ بِالْبَقَرِ لِأَنَّ النِّسَاءَ عَمِلَ الْحَرْثَ وَالزَّرْعَ كَمَا أَنَّ الْبَقَرَ آتَاهُمَا يُضْرَبُ لِلْمُعْبِلِ  
إِقْتَعُ إِذَا أَعُوْزَكَ الْإِكْنَارُ فَالْجَحْشَ لَمَّا قَاتَكَ الْأَعْيَارُ  
وَيُرْوَى الْجَحْشَ لَمَّا بَذَكَ الْأَعْيَارُ أَيِ سَبَقَكَ وَفَاتَكَ . وَالْمَعْنَى اقْتَصَرَ عَلَى صَيْدِ الْجَحْشِ إِذَا لَمْ  
تَقْدِرْ عَلَى الْعِيْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ فَيَفُوتُهُ فَيَقَالُ لَهُ اطْلُبْ دُونَ ذَلِكَ . وَيُضْرَبُ  
فِي قِتَاعَةِ الرَّجُلِ بَعْضَ حَاجَتِهِ دُونَ بَعْضٍ . وَنَصَبَ الْجَحْشَ بِفَعْلٍ مُضَرٍّ تَقْدِيرُهُ اطْلُبِ الْجَحْشَ  
أَوَّلُو الشَّقَاءِ كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ جَاؤَا فَكُنْ عَنْ أَمْرِهِمْ بِمَعْرِزِلِ  
لَفْظُهُ جَاءَ الْقَوْمُ كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ بِكسر العين أَيِ مُتَفَرِّقِينَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَالْحَيْلُ مُشْعِلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرِيمٍ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ أَوْ يَسَاسِبُ  
لَا تُكْرِمِ اللَّثَامَ وَأَحْذَرْ خُدْعَكَ مُتَمَثِّلًا كَلْبِكَ جَوْعَ يَتَبَعَكَ  
لَفْظُهُ جَوْعَ كَلْبِكَ يَتَبَعَكَ وَيُرْوَى أَجْعُ . يُضْرَبُ فِي مَعَاشَرَةِ اللَّثَامِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَامَلُوا  
بِهِ . قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حِمْيَرَ كَانَ عَنِيْفًا عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ يَنْصَبُهُمْ أُمُومَهُمْ  
وَيُسَلِّمُهُمْ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَكَانَتْ الْكَهَنَةُ تَخْبِرُهُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ فَلَا يَحْفَلُ بِذَلِكَ وَأَنَّ امْرَأَتَهُ سَمِعَتْ  
أَصْوَاتَ السُّوْءَالِ قَالَتْ إِنِّي لِأَرْحَمُ هَؤُلَاءِ لَمَّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْجُهْدِ وَنَحْنُ فِي الْعَيْشِ الرَّغْدِ وَإِنِّي  
لَأَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ يَصِيرُوا سَبَاعًا وَقَدْ كَانُوا لَنَا اتِّبَاعًا فَوَدَّ عَلَيْهَا جَوْعَ كَلْبِكَ يَتَبَعَكَ وَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .  
فَلَبِثَ بِذَلِكَ زَمَانًا ثُمَّ أَغْرَاهُمْ قَتْلُوهَا وَلَمْ يَقْسَمْ فِيهِمْ شَيْئًا . فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ قَالُوا لِأَخِيهِ وَهُوَ  
أُمَيْرُهُمْ قَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْجُهْدِ وَنَحْنُ نَكْرَهُ خُرُوجَ الْمَلِكِ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَى غَيْرِكُمْ  
فَسَاعِدْنَا عَلَى قَتْلِ أَخِيكَ وَاجْلِسْ مَكَانَهُ . وَكَانَ قَدْ عَرَفَ بَقِيَّةَ وَاعْتَدَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَجَابَهُمْ إِلَى  
ذَلِكَ فَوَثَبُوا عَلَيْهِ قَتَلُوهُ . فَرَبَّ بِهِ عَاسِرُ بْنُ جَذِيْعَةٍ وَهُوَ مَقْتُولٌ وَقَدْ سَمِعَ بِقَوْلِهِ جَوْعَ كَلْبِكَ يَتَبَعَكَ .  
قَالَ رَبَّنَا أَكَلِ الْكَلْبُ مَوْدَبَةً إِذَا لَمْ يَنْلِ شِبْعُهُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا

وَأَكْتُمُ حَدِيثِي إِنْ تَكُنْ صَاحِبَ وُدٍّ وَأَجْعَلُهُ فِي سِرِّ خِمِيرَةٍ لَسُدَّ  
 لَفْظُهُ لِجَلِّ ذَلِكَ فِي سِرِّ خَيْرَةٍ أَيْ أَكْتُمُ مَا فَعَلْتُ وَلَا تَعْلَمُهُ أَحَدًا وَاخْمَرْتُ الشَّيْءَ اخْمَرْتُهُ  
 أَوْ فِي وَعَاءٍ يَأْتِي غَيْرَ سَرِبٍ تَحْفَظُ إِخَاءً لِلتَّحْلِيلِ وَتُصَبِّ  
 لَفْظُهُ أَجْعَلُهُ فِي وَعَاءٍ غَيْرِ سَرِبٍ يُضْرَبُ فِي كِتَابِ السَّرِّ وَأَصْلُهُ فِي السِّقَاءِ السَّائِلِ وَهُوَ السَّرِبُ  
 يَقُولُ لَا تَبْدِ سِرَّكَ أَبْدَاءَ السِّقَاءِ مَا هُوَ . وَتَقْدِيرُهُ أَجْعَلُهُ فِي وَعَاءٍ غَيْرِ سَرِبٍ مَاؤُهُ لِأَنَّ السِّلَانَ لِلْمَاءِ .  
 مَنْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْ مَسَاعِيهِ الظُّفَرِ قَدْ جَاءَ بِالشُّوْكِ لَنَا وَبِالشَّجَرِ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ جَيْشٍ عَظِيمٍ وَغَيْرِهِ

فَجَدَعَ اللَّهُ عَلَا مَسَامِعَهُ كَيْلًا يُرَى مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ سَامِعَةٍ  
 السَّمَاعُ جَمْعُ السَّمْعِ وَهُوَ الْأُذُنُ وَجَمْعُهَا كَمَا يُقَالُ غَايِظُ الْمَشَاوِرِ وَعَظِيمُ الْمُنَاكِبِ وَهُوَ  
 دَعَاءٌ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَيُقَالُ إِضًا جَدَمًا لَهُ أَيْ أَلْزَمَهُ اللَّهُ الْجُدْعَ بِمَعْنَى قَطَعَ عَنْهُ الْخَيْرَ وَجَعَلَهُ  
 نَاقِصًا مَعِيًّا كَمَا يُقَالُ عَقْرًا حَقْلًا أَيْ عَقَرَ اللَّهُ جَسَدَهُ وَاصَابَهُ بِوَجْعٍ فِي حَلْقِهِ  
 قَدْ جَاوَزَ الْحَزَامُ لِلطَّبِيِّينَ مِنْ أَمْرِهِ هَلْ تَقْرَأُ عَيْنِي  
 لَفْظُهُ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيبِينَ الْخَافِرَ وَالسَّابِعَ كَالثَّانِي لِلْمَرْأَةِ وَكَالضَّرْعَ لَهَا جَمْعُ أَطْبَاءٍ .  
 وَهَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالْأَذَى لِأَنَّ الْحَزَامَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الطَّبِيبِينَ قَدْ انْتَهَى  
 إِلَى أْبَعْدِ غَايَاتِهِ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّدَّةِ مِنْهَا

جَاحَشَ عَنْ خَيْطٍ غَدَا لِرَقَبَتِهِ مَنْ حَادَّ عَنْهُ هَرَبًا مِنْ عَدُوَّتِهِ  
 لَفْظُهُ جَاحَشَ عَنْ خَيْطٍ رَقَبَتَهُ خَيْطُ الرِّقْبَةِ نَحَايَاهَا . وَجَاحَشَ دَافِعٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ دَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ  
 فَاجْرٍ مَا اسْتَمْسَكَتْ مِنْهُ هَرَبًا تُكْفَى الْأَذَى مِنْهُ وَتَبْلُغُ أَرْبَا  
 يُضْرَبُ لِلَّذِي يَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ أَيْ لَا تَقْتَرِ مِنَ الْمَرْبِ وَبِالْعَمَلِ فِيهِ

فَقَدْ جَرَى لِلشَّرِّ جَرِي السُّمِّ وَجَاءَنَا يَا صَاحِبِي بِالنُّثْرِ  
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ جَرَى فَلَانَ السُّمُّ أَيْ جَرَى جَرِي السُّمِّ يُقَالُ سَمَّ الْفَرَسُ فِي شَوْطِهِ يَسْمُوهُ  
 سُمُّهُ إِذَا جَرَى جَرِيًّا لَا يَعْرِفُ الْإِعْيَاءَ فَهُوَ سَابِغٌ وَالْجَمْعُ سُمٌّ قَالَ رُذْبَةُ . يَا لَيْتَنَا وَالدَّهْرَ  
 جَرَى السُّمُّ . أَيْ لَيْتَنَا وَالدَّهْرَ نَجْرِي إِلَى غَيْرِ نَهَائِهِ . وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

ليت المنا والدرجى السَّه. وبعده. لله دَرُ الغايات المدَّ. ويروى جري بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعل المصدر اي ليت الدهر يحري بنا في منانا الى غير نهاية ينتهى اليها. ومثله جرى فلان السَّهَى اذا جرى الى غير أمر يعرفه والمعنى جرى في الباطل. والثاني جاء بالثَّمة واحد الثَّهات وهي الطرق الصغار غير لمادة التي تنتشَّب عنها. الواحدة ثَّمة فارسي مُعَرَّب ثم استُثير في الباطل قليل الثَّهات البسابس مقلوب السبابس وهي المعاونة والتهرات الصالح وهو من اسماء الباطل ودعا جاء. مضافاً. والمعنى جاء بالكذب والتخليط وقوم يقولون ثَّمة والجمع تَراريه وانشدوا

رُدُّوا بنى الاعرج الي من كَتَبَ قبل التَّاريه وبُعْدِ المُطَلَّب

وَبَعْدَمَا كُنَّا لَهُ يَشُوقِ بِأَمِّ الرُّبَيْقِ جَا عَلَى أُرَيْقِ

لفظه جَاءَ بِأَمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْقِ اذا جاء بالدهاية الكبيرة وأَمِّ الرُّبَيْقِ الدهاية. وأصله من الحيات وأصل أُرَيْقِ رُبَيْقٌ تُصْغِرُ أَوْرَقَ مُرْحَمًا وهو الجبل الروادي اللون. وقيل هو الذي يضرب لونه الى الخضرة فأبليت الواو همزة. مثل دُجُورٍ وَأُجُورٍ وَوَقَّتَتْ وَأُتَّتَتْ. قيل ان ذلك من قول رجل رأى القول على جبل أَوْرَقِ

وَجَاءَنَا بِالرَّقِمِ الرَّقَمَاءُ أَيِ بِالْأَوَاهِي دَامَ ذَا بَلَاءِ

اراد بالرق الدهاية فأنث وصفه تأكيداً. كما يقال جاء بالدهاية الدهياء ويقال وقع فلان في الرِّق الرِّقاء اذا وقع في ما لا يقوم منه

فَهَلْ عَلَى نَفْسٍ لَهُ شَنْعَاءُ يَحْيِي بِالشَّعْرَاءِ وَالزَّبَاءِ

في المثل جاء بدل يحْيِي اذا جاء بالدهاية الدهياء. يُضْرَبُ للدهاية يحنيها الرجل على نفسه

يَكْذِبُ فِي حَدِيثِهِ يَا حَارِثُ إِذَا جَاءَ بِالْقَرْنَيْنِ لِلْحِمَارِ

يقال جاء بِقَرْنِي حِمَارٍ اذا جاء بالكذب والباطل لان الحمار لا قرن له فكأنه جاء بما لا يمكن أن يكون

جَمِيعُ جَرَامِيزِكَ يَا حَلِيلُ لَهُ وَجُدْ كَي تَأْمَنَ شَرًّا قَبْلَهُ

لفظه جَمِيعُ لَهُ جَرَامِيزُكَ جراميز الرجل جسده وأعضاؤه. يُضْرَبُ لمن يזمر بالجدة في

العمل. وجراميز الثور وغيره قوائمه. يقال ضمَّ الثور جراميزه ليثب

فَمَرَقَ الْقَرَبَةَ قَدْ جَشِمْتُ يَمَّا يَهْجُو ذَا الشَّقِي رَقَمْتُ

لَفْظُهُ جَشِئْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ التَّيْرَةِ أَي تَكَلَّفْتُ لِأَجْلِكَ أَمْرًا صَعِبًا شَدِيدًا وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْكَفَافِ  
أَجَاوَهَا أَبَاوَهَا فَأَبْنِ الَّذِي لَمْ تَتَكَلَّفْ هَدْمَهُ يَا مُحْتَذِي

الأجناء. الجبناء والابناء البئساء جمع جانر وبانر وهو نادِرٌ في الجموع. قيل أصله أن ملكاً من ملوك اليمن غزا وخلف بنتاً فاحدثت بُنياناً بعده كان يكرهه قد حملها عليه قوم من اهل المملكة. فلما قدم الملك وأخبر بشورتهم أمرهم بأعيانهم أن يهدموه وقال أجناؤها أبناؤها فذهبت مثلاً. يُضْرَبُ فِي سَوِّ الْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ وَلَنْ يَحْمِلَ بَغِيرَ رَوِيَّةٍ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى نَقْضِ مَا عَمِلَ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِينَ جَنُوا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمُ الَّذِينَ عَمَرُوهَا بِالْبِنَاءِ.

ذُو الْحَزْمِ إِنْ أَدْرَكَ أَمْرًا يُسْرِعُ فَالْجُرْعُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَنْتَعُ

الرشف والرشيف المص. واليرج البلع. والتنع تسكين الماء للعطش أي أن الشراب الذي يورشف قليلاً قليلاً أقطع للعطش وأنجع. وإن كان فيه بطء. يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي غِيَاةٍ فَيُؤَمِّرُ بِالْمَادَرَةِ وَالْإِقْطَاعِ لِمَا قَدَّرَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَنَازِعَ. وَقِيلَ الْمَعْنَى إِنْ الْاِقْتِصَادُ فِي الْمَعِيشَةِ أَبْلَغُ وَأَدْوَمُ مِنَ الْإِسْرَافِ.

أَذْرَكَ مِنْ سُلْطَانِنَا مَا لَا يَقِلُّ بِمَا تَرْجِيهِ فَجَبِلْ وَأَجْبِلْ

يَقَالُ جَمَلْتُ الشَّحْمَ وَاجْتَمَعْتُ إِذَا أَذْبَنْتُ وَتَشْدِيدُ جَمَلٌ لِلْكَثَرَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ وَسِعَةٍ وَكَانَ لِأَجْلِ الْعَيْشَةِ الْهَنِيئَةِ تَجِبُ جَلْبُ الْكُتِّ لِلْوَيْثَةِ

لَفْظُهُ جَابَ الْكُتُّ إِلَى وَثِيَةِ الْكُتِّ الرِّجْلُ الْكَسُوبُ لِلْجَمْعِ. وَالْوَيْثَةُ الْمَرَأَةُ لِلْفُؤُوقِ. يُضْرَبُ لِلْمُتَوَاقِفِينَ فِي أَمْرِ. وَنَصَبَ جَلْبَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ أَجْلَبَ الشَّيْءَ. جَلْبُ الْكُتِّ

وَجَارَ كُلُّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ لِمَنْ كَانَ أَسَاءَ أَوْ أَتَى مِنْهُ حَسَنٌ

لَفْظُهُ جَرِيَتْهُ كُلُّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ إِذَا كَافَتْ الْإِحْسَانُ بِمَثَلِ الْإِسَاءَةِ بِمَثَلِهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
لَا نَأْمُ الْجَرَّ وَنَجْزِي بِهِ أَلْ أَعْدَاءُ كُلِّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

بِالْهَيْلِ جَاءَ وَالْهَيْلِمَانِ صَاحِبِي وَلَمْ يَكُنْ يَفْقَهُ بِالرَّغَائِبِ

يَقَالُ جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلِمَانِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ. وَقِيلَ أَيْ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحِ. وَيُرْوَى الْهَيْلِمَانُ بِضَمِّ اللَّامِ عَلَى وَزْنِ الْحَقِيطَانِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ فُطْلَانٌ مِنَ الْهَيْلِ

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ فَخَذٍ بِمَا جَنَاهُ وَسِوَاهُ فَأَنْبِذْ

إِذَا صَاحَبَ جَانِيَتَكَ مِنْ يَجْنِي عَلَيْكَ فَلَا تَأْخُذْ بِالْعُقُوبَةِ غَيْرِهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعَاتِبُ

بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه. وقيل يعني الذي يلحقك منفعة هو الذي يلحقك عاره. والمراد الذي يعني لك الخير هو الذي يعني عليك الشر. قولهم جانيك معناه الجاني لك على حد قوله تعالى «وإذا كآلؤهم أو وزنؤهم يُخْسِرُونَ» أي كآلوا لهم أو وزنوا لهم خذفت اللام

من ساءنا وقد كرهنا حاله أجن بآرينا علا جباله

لفظة أجن الله جباله أي جبلته بمعنى خلقته. ولعل المراد أن يموت فيجن أي يدفن. وقيل جمع جبل يعني للجبال التي يسكنها. أي أكثر الله فيها الجن أي أوحشها. يضرب في الدعاء على الرجل

قد جاءنا أسيل يعود قد سي أي يغرب نازح لم يقرب

لفظة جاء السيل يعود سي أي غريب جلبه من مكان بعيد. يضرب للنائي النازح

جاور خليلي ملكا أو بحرا كالأهمل سلطان نال نصرا

يعني أن الملك كالبحر كل فيض الاحسان والنعيم على ما جاوره. يضرب في التماس الخصب والسعة من عند اهلها

ما جاءنا يمين رأينا عية جديدة يا صاح في ليمه

هذا تصغير يراد به التكبد. أي جد ستر في ليم. كما قيل رب جد جره اللب

مطفئه الرصف بها قد جاء ففء بالشري لنا وباء

لفظة جاء مطفئة الرصف أي جاء بأسر أشد مما مضى. وأصل الرصف الحجارة المصممة أي جاء بداهية أنستنا التي قبلها فاطفات حرارتها. يضرب في الأمور العظام

لي صاحب رضى اليسير إن طلب ينع إن جاء أبوها برطب

يضرب لمن يرضى باليسير القدير. قيل أول من قاله شهم بن ذي النابن العبدي وكان فيه فشل وضغف رأي فألقى أرض التنبط في نفر من قومه فهوي جارية بنية حسناء قد روجها فيها قومه ولاموه. ثم أتى بها قومه وما فيهم إلا ساخرو منه لأنهم لم يلقوا رأى ذلك أنشأ يقول

ألم ترني ألام على سكاخي فتاة حيا دهرًا عناني

رمتني رمية كلمت فوادي فأوى القلب رمية من رماني

فلو وجد ابن ذي النابن (١) يوما بأخرى مثل وجدي ما هجاني

ولكن صدَّ عنه السهمُ صدًّا      وعن غُرُضٍ على عَمَدٍ آثاني  
فكفوا عنه ثم زاره أبوها برُطْبٍ وتبر فأعجب شيهم حلاته فخرج الى نادي قومه وقال  
مامراء القوم في جمع الندي      ولقد جاء أبوها برُطْبٍ  
خُذْ نُكْتًا عَزَتْ عَلَى الْقَنِيصِ      جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ  
ويروى عريض أي من مكانٍ صعب أو بعيد

جَنَيْتُ بِهِ مِنْ حَسِكَ أَوْ بَسِكَ إِنْ      أَرَدْتَ أَنْ تُعَذَّرَ مِنِّي يَا فِطْنِ  
ويروى من عَتِكَ وبسِكَ أي انتِ به على كل حالٍ من حيث شئت . وقيل من جهك .  
والحسن من الاحساس والبس التفریق . والمعنى من حيث تدركه بجاستك أي تبصره . ولعلَّ  
العين في عسك بدل من الحاء وهو العس بمعنى الطلب أي من حيث يمكن أن يطلب  
وبسك أي من حيث تدركه بوقتك من أبس الناقه اذا رفق بها عند الحلب او من حيث  
انبست أي تفرقت . يضرب في استغراق الوسع في الطلب حتى يعذر  
صَاحِبُنَا الزَّاهِي بِمَا لَدَيْهِ      قَدْ جَاءَنَا يَنْفُضُ مَذْرُوبَهُ  
المذروان فرعا الأليتين لا واحد لهما وإلا قيل في التثنية مذرّيان وعبر ينفض مذرّويه عن  
سمنه . يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة .

جَدُّكَ لَا كَدُّكَ فَاطْلُبْ تَمَتَّلِي      قَدَرًا وَتَعْدُو فِي سَمَا الْفَضْلِ عَلِي  
يُروى بالرفع على معنى جدك يعني عنك لاكدك وبالنصب أي ابغ جدك لاكدك . والجد هو  
الحظّ والزق . والكد الشدة والاحاح

إِنَّ جَلِيسَ السُّوءِ      مِثْلُ الْقَيْنِ إِنْ      لَمْ يُحْرِقِ التُّوبَ يُدَخِّنْ فَاسْتَيْنْ  
لفظة جليس السوء كالتين إِنْ لَمْ يُحْرِقِ تَوْبَكَ دَخَنَهُ ومعناه ظاهر  
جَا بِالضَّلَالِ ابْنُ السَّبَّالِ الشَّقِي      أَي جَاءَنَا بِبَاطِلٍ فَلَا بَقِي  
أي بالباطل وجاء يمشي سهلاً اذا جاء وذهب في غير شيء . قال عمر رضي الله عنه إني  
لأكره أن أرى أحدكم سهلاً لا في عملٍ دنيا ولا في عملٍ آخرة .

جَا يَدْبِي دُبِي      ابْنُ الْعُجْرَمِينَ      وَهَكَذَا جَا يَدْبِي دُبَيْنِ  
الدبي اصغر الجراد ودبي موضع واسع . أي جاء بالمال الكثير كدبني ذلك الموضع الواسع

وَجَاءَ بِأَلْهِي وَيَا لِحِيءٍ فَلَا نَالَ أَلْهَنَا وَتَجْمُهُ قَدْ أَفَلَا

أي بالطعام والشراب. وقيل هما أسنان من جأجت بالابل اذا دعوتها للشرب وهأهأت بها اذا دعوتها للعلف. وقيل هما بكسر الميم والجيم

أَلْجَارُ ثُمَّ الدَّارَ يَا حَلِيلِي فَأَخْتَرْتُكَ ذَا سُودَدٍ أَيْلٍ

هذا مثل قولهم الرفيق قبل الطريق كلاهما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . اي يجب السؤال عن الجار قبل شراء الدار

مَا لَكَ قَدْ قَلَّ قَدَحُ عَنْكَ السَّرَفُ فَالْجِرْعُ وَالْأَوْشَالُ شَيْءٌ مَا أَتَلَفُ

لفظة جِرْعُ وَأَوْشَالُ الجرع شرب الماء ريثاً. والوشل الماء القليل . يُضْرَبُ لِلْمُبْدِرِ وهو قليل المال دَعُ عَنْكَ كَمَا جَالَنِي أَجَالِكَا

جالني من الجلالة وهي المبارزة من جلا عن الوطن جلاء اذا خرج. والدَّمسُ التَّكْتَانُ . يقال دَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ اذا كَتَمْتُهُ . يقول بارزني للعداة أبارزك فشأنك النخالة

قَدْ جَاوَزُوا لَوْ تَعَمَّ التَّجْلِيزُ أَذْرَكَهُمْ مِنْ أَلْفَضَا التَّجْلِيزُ

يقال جَلَزْتُ السَّكِينَ جَزَا اذا شددت مَقْبَضَهُ يعلبوا البعيد وكذلك التجليز . أي أحكموا أمرهم لو تمع الإحكام . يعني هربوا ولكن القدر ألحق بهم ولم ينفعهم الحذر

ذَاكَ الَّذِي يَمَا تُرْجِي قَدْ سَلَكَ جَدَّ لَهُ بِأَمْرِهِ يَجِدُ لَكَ

لفظة جد لانمرى يجد لك أي أحب له خيراً يحب لك مثله

أَلْقَرُ خَيْرٌ لَكَ كَانَ يَهْنُوهُ وَالْجَذْبُ الْهَزِيلُ قَالُوا أَمْرًا

لفظة الجذب أمرأ للهزيل يُضْرَبُ لِلْفَقِيرِ يصيب المال فيطنى

إِنِّي عَنْ أَمْرِكَ غَيْرُ عَاجِزٍ جَرِي السُّمُوسُ نَاجِزٌ يَنَاجِزُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَاجِلُ الْأَمْرَ فَيَكَاثُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِنْ سَاعَتِهِ

مِنْ أَدْمَةٍ لِأَهْلِكَ أَجْعَلْنِي بِلَا أَمْرٍ عَلَيْكَ وَأَنْلِنِي مَا حَلَا

لفظة اجعلني من أدمَةٍ أَهْلَكَ الأدمَةُ الوسيلة وهي القرب . اي اجعلني من خاصتهم

وَأَجْعَلْ مَكَانَ مَرْحَبٍ نُكْرًا لِمَنْ يَرُومُ حَاجَةً قَدْ أَمْنَكَ حَسَنَ



اي اجعل مكان بشرك وتحيثك قضاء الحاجة

جَمْرُكَ جَفَّ حِينَ طَابَ نَشْرُكَ أَي لَا تَرَيْنَ وَلَدًا فِي نَعْمِكَ  
خِلَافَ مَا قِيلَ أَكَلْتُ دَهْشًا يَا هَذِهِ كَمَا حَطَبْتَ قَشًا

لنظهما جَفَّ جَمْرُكَ وَطَابَ نَشْرُكَ أَكَلْتُ دَهْشًا وَحَطَبْتَ قَشًا قِيلَ كَانَ مِنْ حَدِيثِ هَذَيْنِ الثَّلَاثِينَ أَنَّ امْرَأَةً زَارَتْهَا بِنْتُ أَخِيهَا وَبَنَتْ أُخْتُهَا فَأَحْسَنْتَ تَرْوِيهِمَا فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ رَجُوعِهَا قَالَتْ لَابَنَةِ أَخِيهَا جَفَّ جَمْرُكَ وَطَابَ نَشْرُكَ فَسَرَتْ الْجَارِيَةُ بِمَا قَالَتْ لَهَا عَمَتُهَا وَقَالَتْ لَابَنَةِ أُخْتُهَا أَكَلْتُ دَهْشًا وَحَطَبْتَ قَشًا فَوَجَدَتْ بِذَلِكَ الصَّبِيَّةَ وَشَقَّ عَلَيْهَا فَانْطَلَقَتْ بِنْتُ الْأَخِ إِلَى أُمِّهَا مَسْرُورَةً وَاعْتَبَرَتْهَا بِمَا قَالَتْ لَهَا عَمَتُهَا فَقَالَتْ أَيُّ بَنِيَّةٍ مَا دَعَتْ لَكَ بِخَيْرٍ وَإِنَّمَا دَعَتْ أَنَّ لَا تَشْتِي وَلَدًا أَبَدًا فَبَيَّنَ جَمْرُكَ وَيَعْبُرُ نَشْرُكَ وَانْطَلَقَتْ الْآخَرَى إِلَى أُمِّهَا وَأَعْتَبَتْهَا بِمَا قَالَتْ لَهَا خَالَاتُهَا فَقَالَتْ لَهَا إِنَّهَا دَعَتْ لَكَ يَا بَنِيَّةُ أَنْ يَكْثُرَ وَلَدُكَ فَيَنْزَعُوكَ فِي الْمَالِ وَيَقْمَشُوكَ حَطَبًا قَدْ رَأَيْتِي زَيْدٌ بِأَمْرِ مُسْبِطٍ أَجَاءَهُ الْخَوْفُ إِلَى شَرِّ شَيْءٍ

المنى أَلْجَأَهُ الْخَوْفُ وَرَدَّهُ إِلَى شَرِّ شَيْءٍ

حَيْثُ يُقَالُ عَنْهُ يَا صَفِيٍّ بِأَنَّهُ جَدَّ صَفِيرٍ الْخُظْلِيِّ

أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَحَدَهُمَا مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَالْآخَرُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ خَرِجَا فَاحْتَفَرَا زَبَيْتَيْنِ لِفُلْسٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَاحِدَةٍ وَجَعَلَا أَمَارَةً مَا بَيْنَهُمَا الصَّغِيرَ إِذَا ابْصَرَا صَيْدًا فَوَعَمُوا أَنَّ أَسَدًا مَرَّ بِالْخُظْلِيِّ فَأَخَذَ بِرِجْلِهِ فَخِطَهُ الْأَسَدُ يَدَهُ قَعَّرَتْ وَصَاحَ صَيْحًا شَدِيدًا فَقَالَ السَّعْدِيُّ جَدَّ صَفِيرٍ الْخُظْلِيِّ أَيِ اسْتَدَّ أَيِ فَالْهَرَبُ فَإِنْ قَرَبَهُ شَرٌّ يُضْرَبُ لِمَنْ قَرُبَ مِنْهُ الشَّرُّ وَدَنَا

ذَلِكَ لَا شَكَّ وَلَا اِرْتِيَابُ لَا تَعْنِ فِيهِ أَبْرًا جَبَابُ

لِقَوْلِهِ جَبَابٌ فَلَا تَعْنِ أَبْرًا قِيلَ الْجَبَابُ لِلْجَارِ وَقِيلَ جَمْعُ جُبٍّ وَهُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا جَفَّ وَالْأَبْرُ تَلْقِيحُ الْخَلِّ وَاصْلَاحُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ خِيَرَهُ قَلِيلٌ أَيْ هُوَ جَبَابٌ لَا طَلَعَ فِيهِ فَلَا تَعْنِ فِي إِصْلَاحِهِ

بَانَ أَلْمَا مِنْهُ لِرَاجِي قَائِتِهِ وَإِنَّهُ جَدَّ أَمْرِي فِي قَائِتِهِ

أَيِ يَتَبَيَّنُ جَدُّكَ فِي قَائِتِكَ الَّذِي يَقُوتُكَ

فَلَا حَمَاهُ رَبَّنَا مِنْ نِقْمَةٍ وَجَعَلَ الرِّزْقَ لَهُ قُوتَ قِمَةٍ

لِقَوْلِهِ جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قُوتَ قِمَةٍ أَيِ جَعَلَهُ بِمِثْلِ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ

فَلَحْمُ ظَنِي جَارُهُ بِالضَّرِّ لَا مَنْ عَدَا جَارَ مَلِكٍ الْعَصْرِ

لفظة حَارُهُ لَحْمُ ظَنِي يُضْرَبُ لِمَنْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارُكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمُ ظَنِي وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يُرَامُ

يَا مُدْعِي مَا رَأَيْتَ قَدَمُكَ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذَا تُجَرَّبُكَ

لفظة سَجَرُوكَ إِذَا قِيلَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَعَلَّ أَخُوهُ بَيْكِهِ وَيَقُولُ وَأَخَاهُ كَانَ خَيْرًا مِنِّي إِلَّا أَنِّي أَعْظَمُ جِرْدَانًا مِنْهُ. فَقَالَتْ امْرَأَةُ الْمَيْتِ سَجَرُوكَ إِذَا. يُضْرَبُ لِمَنْ ادَّعَى أَمْرًا فِيهِ شُبْهَةٌ

بِجَارِكَ الْأَذْنَى أَحْفَظُ فَهُوَ الْأَجَلُ لَا بَعْلَكَ الْأَقْصَى وَتَكْرَمُ وَتُجَلُّ

لفظة حَارَكَ الْأَذْنَى لَا يَبْلُغُ الْأَقْصَى أَيِ احْفَظْ أَذْنَى جَارِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكَ الْأَقْصَى

مَنْ سَاءَ نَأْيَا صَاحِبِي فَمَلَهُمْ جَاءَتْ عَوَانَا غَبَرَ بَكَرٍ لَهُمْ

لفظة عَوَانَا غَبَرَ بَكَرٍ أَيِ مُسْتَحْكِمَةٍ غَيْرِ ضَعِيفَةٍ. يَرِيدُونَ حَرَبًا أَوْ دَاهِيَةً عَظِيمَةً

وَمَنْ رُجِّيهِ لِإِحْكَامِ الْقَوَى حَا يَأْتِي لَيْسَ لَهَا قَطُّ شَوَى

لفظة حَا يَأْتِي لَا وَى هَذَا الشَّوَى الْأَطْرَافُ مِثْلُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالرَّأْسِ مِنَ الْأَدْمِيْنَ وَغَيْرِهِمْ. أَيِ جَاءَ بِالدَّاهِيَةِ الَّتِي لَا تُحْطَى أَوِ الَّتِي لَا طَرَفَ لَهَا وَلَا نِهَآةَ

وَهُوَ يَلَا شَكَّ لَدَى الْخَبِيرِ حَبَانُ مَا يَأْوِي عَلَى الصَّنِيرِ

لفظة حَبَانُ مَا يَأْوِي عَلَى الصَّنِيرِ مَا يَلْوِي أَيِ مَا يَرْجُ لَشِدَّةِ جُبْنِهِ عَلَى مَنْ يَصْفُرُّ بِهِ

أَجْرٌ عَلَى أَذْلَالِهَا الْأُمُورُ إِنْ كُنْتَ فِي الْأَمْرِ قَتَى خَيْرًا

لفظة أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيِ عَلَى وَجْهِهَا الَّتِي تَصْلُحُ وَتُسَهِّلُ وَتَتَيْسَّرُ. وَيَقَالُ جَاءَ بِهِ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى وَجْهِهِ. وَيَقَالُ دَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى حَالِهِ. وَالْأَذْلَالُ جَمْعُ ذَلٍّ وَانْشَدَتْ الْحُتَّاءُ

لِتَجْرِ أَلْنِيَّةُ بَعْدَ الْقَتْلِ حُغَادِرٍ بِالْحَوِ أَذْلَالُهَا

أَيِ لَسْتُ أَسَى عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ فَمَتَجَرَّ النِّيَّةُ عَلَى طَرْقِهَا. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الرَّفْقِ وَحَسَنِ التَّدْبِيرِ

كُلُّ يَأْقَتَى يِمًّا أَكْتَسَبَتْ بِالْعَمَلِ مَنْ جَوْفَهُ يَجْبَرُّ قَدْ قَالُوا أَلْجَلُ

لفظة أَلْجَلُ مَنْ جَوْفُهُ يَجْبَرُّ يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِهِ أَوْ يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ يَعُودُ عَلَيْهِ بِالضَّرَرِ

وَأَتْرَكَ قَتَى جَا نَافِشًا عَفْرِيتَهُ أَيِ قَدْ آتَى غَضَبَانِ تَأْمَنُ بِطَشَّتِهِ

لفظة جَاءَ نَافِثًا عِفْرِيَّةٌ إِذَا جَاءَ غَضْبَانٌ . وَالْعِفْرِيَّةُ عُرِفَ الدِّيكُ وَكَذَلِكَ الْعَفْرَاءُ .

كَذَلِكَ مَنْ جَاءَ بِبَنَاتٍ غَيْرِ أَوْ بِشُقَرٍ وَبَمَرٍ فِي مَا رَوَوْا  
لفظة جَاءَ بِالشُّقَرِ وَالْبَقَرِ وَبَنَاتٍ غَيْرِ وَيُرْوَى بِالصُّقَرِ . وَالْعِفْرُ الْإِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّبْتُ الشَّيْءَ .  
تَغْيِيرٌ . وَالْمَعْنَى هُنَا جَاءَ بِالْكَلَامِ الْمَغْيَرِ عَنْ وَجْهِ الصِّدْقِ . وَالشُّقَرُ وَالْبَقَرُ اسْمٌ لَا لَا يَعْرِفُ . أَيْ  
جَاءَ بِالْكَذِبِ الصَّرِيحِ

أَوْجًا وَخُطَةً تَرَى فِي رَأْسِهِ أَيْ قَدْ آتَى وَحَاجَةً فِي نَفْسِهِ  
لفظة جَاءَ وَفِي رَأْسِهِ خُطَةٌ إِذَا جَاءَ وَفِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ قَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا . وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّ أَحَدَهُمْ  
إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ آتَى الْكَاهِنَ فَنَطَلَهُ فِي الْأَرْضِ يَسْتَوْجُ مَا عَزَمَ عَلَيْهِ . وَخُطَةٌ مِثْلُ غُرْقَةٍ وَاعْتَمَةٍ  
وَنَجْمَةٍ كُلُّهَا بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ أَخَذْتُ مِنَ اللَّطِطِ الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ الْكَاهِنُ فِي وَقْعِ الْأَمْرِ . يُضْرَبُ  
فِي الْإِعْتِزَامِ عَلَى الْحَاجَةِ

أَوْحَامًا صَحِيفَةً الْمُتَلَمِّسِ أَيْ جَاءَ بِأَمْرِ بِأَلْعَانٍ مُتَلَمِّسٍ  
لفظة جَاءَ بِصَحِيفَةٍ الْمُتَلَمِّسِ إِذَا جَاءَ بِالْدَاهِيَةِ وَقَصَتْهُ مَشْهُورَةٌ ذَكَرْتُ فِي بَابِ الصَّادِ  
أَوْجًا بِذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ أَوْجًا صَرِيمَ السَّحْرِ يَا خَلِيلِي  
فيه مثلاً الْأَوَّلُ يَقَالُ لِمَنْ جَاءَ بِشَرٍّ وَعَرَّيْنِي بِسَحَابَةٍ ذَاتِ رَعْدٍ . وَالصَّلِيلُ الصَّوْتُ وَالثَّانِي جَاءَ  
صَرِيمٌ تَخَوَّرَ إِذَا جَاءَ أَيْسًا خَائِبًا . وَالصَّرِيمُ بِمَعْنَى الْمَصْرُومِ . وَالسَّحَرُ الرِّثَّةُ وَالصَّرْمُ الْقَطْعُ  
جَنَدَلَتَانِ أَصْطَلَكْنَا بَكْرًا وَمَنْ كَانَ لَهُ قِرْنَانَا بِمَكْرُوهِ عَلَنَ  
يُضْرَبُ لِلْقَرْنَيْنِ يَتَصَاوِلَانِ

جَمَالَكَ أَلْزَمَ يَا فَتَى فَمَا لَكَ زَيْنٌ إِذَا لَمْ تَحْفَظْ جَمَالَكَ  
أَيُّ الزِّمِّ مَا يُوَرِّثُكَ لِلْجَمَالِ بِعَيْنِي أَجْمَلُ وَلَا تَفْعَلْ مَا يَشِينُكَ  
وَأَجْمَلُ كُلُّهُ أَنْفَدَ لَيْلَكَ أَيْ كُنْ يَقِظًا وَاحْذَرْ إِذَا عَانَكَ شَيْءٌ  
لفظة أَجْلُوا لَيْلَكُمْ لَيْلٌ أَنْفَدَ يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ لِأَنَّ الْقَنَظَ لَا يَنَامُ لَيْلَهُ  
جَاءُوا عَلَى بَكْرَتِهِمْ أَيْ كُلُّهُمْ فَإِنْ أَتَوْا لِلتَّخْيِيرِ زَيْنٌ فَعَلَهُمْ  
لفظة جَاءَ وَاعْلَى بِكَرَّةٍ أَيْبَهُمْ أَيْ جَاءُوا جَمِيعًا لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَيْسَ ثَمَّةُ بَكْرَةٌ حَقِيقَةٌ .

وقيل البكرة تأنيث البكر وهو النقي من الابل اي جاءوا تحملهم بكرة أبيهم لقلتهم. وقيل البكرة هنا هي التي يُسْتَقى عليها اي جاءوا بعضهم على أثر بعض كدوران البكرة على نسق واحد. وقيل البكرة الطريقة اي جاءوا على طريقة أبيهم وآثره. وقيل البكرة جماعة الناس اي جاءوا جميعاً وقيل غير ذلك

كَذَٰلِكَ عَنْ آخِرِهِمْ جَاءُوا يُرَىٰ وَهَكَذَا مِنْ عِنْدِهِ يَأْ مِنْ دَرَىٰ

لفظة جاءوا عن آخرهم ومن عند آخرهم اي لم يبق أحد منهم الا جاء.

فَإِنْ أَهَاتُوا مِنْ رَجَا نَاصِرَهُمْ جَذَّ إِلَهُ رَبَّنَا دَارَهُمْ

لفظة جذ الله دأروهم اي استأصلهم وقطع بقيتهم يعني كل من ينفقهم ويدبرهم

كَمَا جَلَوْا قَاعَدًا يَنْفَرُهُ أَيِ عِزُّهُمْ بَآئِنَ مِنْهُمْ غَرْفُهُ

الغرفة الشام بعينه لا يدبغ به. وانما يُجَذُّ للمكانس والغرف بسكون الراء. يُدبغ به والقم الكُنس. وأصله أن رجلاً سأل أعرابياً عن قوم كانوا في محلة فقال له جَلَوْا قَاعَدًا أَيِ جَلَوْا وتحوّلوا عن محلّتهم فخلا ذلك الموضع منهم وغت آثارهم كما يغم البيت بالغرفة. ونصب قاعداً على المصدر كأنه قال جلّوا جلّاء كمالاً تاماً فكان مكانهم ثم منهم قاع بكنسة

جِئْتُ بِأَمْرِ مِنْكَ بُجْرَ دَاهِيَةٍ نَكَرَ فَلَا نِلْتَ بِخَيْرٍ عَافِيَةٍ

لفظة جئت بأمر منك بُجْرَ دَاهِيَةٍ نَكَرَ البجر الأمر العظيم وكذلك البجري والجمع البخاري

صَاحِبُنَا جُرْفُ يُرَىٰ مِنْهَا لَا كَذَا سَحَابًا لِلْوَرَىٰ مُنْجَالًا

أَيِ مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا حَزْمٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي مَعْرِفِهِ مَنْ سَأَلَ

لفظة جُرْفُ مِنْهَا سَحَابٌ مُنْجَالٌ الحرف ما تحرّفته السيول من الاودية. والمنال المنهار اي المصبوب. والمنجال المتكشف. يراد بالأول لاحزم عنده ولا عقل وبالثاني أنه لا يطمع في خيره فيري القرى وَيَقْدُ جَاءَ مَنْ أَحْسَنَ الصَّنْعَ كَمَا قَدْ تَمَّأَ

لفظة جَاءَ يَفْرِى القرى وَيَقْدُ أي يعمل العجب. يُضْرَبُ لمن أجاد العمل وأسرع فيه. والقرى

القطع والشق ومثله القُدَّ والقرى فعمل بمعنى منقول. والمعنى أنه يعمل العمل فيرى فيه اي

يُتَحَيَّرُ من عيب الصنعة فيه. ومنه لقد جئت شيئاً فَرَأَى اي شيئاً يُتَحَيَّرُ فيه ويُعجب منه.

كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي رُتْحَيْنِ جَاءَ الَّذِي بِالْحَيْنِ يَبْنِي حَيْنِي

لفظة جاء سَكَانَ عَيْنِي فِي رَحْنِي يُضْرَبُ لِمَنْ اشْتَدَّ خَوْفُهُ وَلَمَّا اشْتَدَّ ظَمْرُهُ مِنَ الْغَضَبِ فَهُوَ يَبْرُقُ كَالسَّيَّانِ

لِذَاكَ وَالنَّارُ يَذِلُّ قَانِصُهُ تَزَعْدُ مِنْ جُبْنِ آتَى قَرَانِصُهُ

لفظة جاء تَزَعْدُ قَرَانِصُهُ القريضة لحمه بين الثدي ومرجع اكنت وهما فريستان اذا فرغ الرجل أو الدابة أُرعدتا منه . يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَفْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَجَاءَ زَنْدُهُ لَهُ تَحْرَمُ قَرَاعُهُ الدَّهْرُ وَخَطْبُ مُظْلَمٍ

لفظة جاء تَحْرَمُ زَنْدُهُ اي جاء ساكناً غضبه . يقال تَحْرَمَ زَنْدُ فُلَانٍ اي سكن غضبه . ويقال معناه جاء يركبنا بالظلم والحق فان صح هذا فهو من قولهم تَحْرَمَ الدَّهْرُ واختارهم اي استأصلهم . وزند هنا بالنون وفي القاموس والصاحح زبد بالباء

يَا صَاحِبَ جَذْبِ السَّوِّ قَدْ يُلْجِي إِلَى نُجْمَةٍ سَوْءٍ قَاطِرُحُهُ مُجْجَلًا

يراد تشاكل الأمور في الجودة والرداءة فاذا كان جذب الزمان بلغ النهاية في الشر الجأ الى شر نجمة ضرورة

لَدَى الْمَلِكِ ذُو الرِّجَا مُكْرَمٌ جَالِيَةٌ يَجْمَعِي دَرَاهِمًا اَلَارْفَمُ

للليل الثمام والدرى الكنف . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَكْنُهُ الْقَوِيُّ وَيُسَمَّى رِفْقًا يَصْبَرُ هُوَ بَا لَيْسُ جَلِيفُ اَرْضُ مَاوَدُ . سُوسُ اللِّيفِ مِنَ الْاَرْضِ الَّذِي جَلَفَتْهُ السَّنَةُ اَي اخذت ما عليها من النبات . والسوس الماء العذب المذاق المري . فِي الدَّوَابِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَتْ اخلاقه وَقَلَّتْ ذَاتُ يَدِهِ

يَا جَاعِلَ التَّوَجْدِ بِذِي الْعِذَارِ كَذَاتِ جَفْنِ نَبْلَةٍ يُبَارِي

حَلَطَتْ اِذْ كُنْتَ بِذَا يَا عَادِلِي جَعَلْتَ لِي الْخَالِلَ مِثْلَ النَّابِلِ

الخاليل صاحب الحباله التي يصاد بها الوحش . والنابل صاحب التبل الصائد به . وقيل للخاليل هنا السدى والنابل الحمة . يُضْرَبُ لِلْمُخْطَلِ . وَمِثْلُهُ اخْتَلَطَ لِلْخَالِلُ بِالنَّابِلِ

أَنْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ لَسْتَ تُفْنِعُ جُلُوفُ زَادَ لَيْسَ فِيهَا مَشْبَعٌ

للجلوف جمع جلف وهو الظرف والوعاء . والمشبع الشبع . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّقَلَّدُ الْأُمُورَ وَلَا غَنَاءَ عَنْده

إِنْقَدَ لِأَمْرِ وَأَتْرَكَ اغْتِرَاضًا جَذَبُ الزِّمَامِ لِلصِّعَابِ رَاضَا  
لفظه جَذَبُ الزِّمَامِ يَرِيضُ الصِّعَابُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي الْأَمْرَ أَوَّلًا ثُمَّ يَنْقَادُ آخِرًا  
فَمَنْ يَشِيءُ لَيْسَ يَذْرِيه عَمِلَ لِسُبْرَانٍ مِنْ لَعَانَيْنِ جَهْلٌ

لفظه جهول ون لعانين سُبَلَاتِ اللَّفْثُونَ مدخل الادرية . وسُبَلَاتِ جمع سيل مثل طُرُقَاتِ  
في جمع طريق . واصل اللؤل ان عمرو بن هند الملك قال لاجلن مواسل الريط مصوبغا بالزمت  
ثم لاشطته بالنار . قتال رجل جهول من لعانين سُبَلَاتِ اي لم يعلم مشقة الدخول . ن سبلات  
لعانين . يريد المضايق منها ومواسل في رأس جبل من جبال طي . وفي القاموس والصالح انه  
مُوَسِّل وهو ماء لطى . . يُضْرَبُ مثلاً لمن يقدم على امر جهول ما فيه من المشقة والشدة  
سَالِمٌ فَلَا يَقُولُ فِينَا مَنْ حَكَمَ جَدَّ جَرَاءُ الْخَيْلِ فَيْكُمُ يَا فُتْمُ  
يُضْرَبُ فِي الْحَامِ الشَّرِّ بَيْنَ الْقَوْمِ

ذُبِي ذَبَيْنِ يَسُوقُ جَاءَ وَطَارِفُ الْعَيْنِ حِينَ فَأُ  
فيه مثلاً الاول جاء . يسوق ذُبِي ذَبَيْنِ اي يسوق ما لا كثيراً والثاني جاء . طارفة عين  
اي بشي . تتحير له العين من كثرة . يقال عين مطروقة اذا أصيب طرفها بشي .

كَذَلِكَ جَاءَ بِمَا صَاى وَسَمَا أَيُّ بِكَثِيرٍ فِي الْجَمِيعِ يَا فَتَى  
صَاى يَصْأى صَيْئًا وَيَقْلَبُ يَقْتَالُ صَاءُ يَصْأى مِثْلُ جَاءَ يَجْأى . والمراد جاء بالشاء والإيل والذهب  
والفضة . وقيل جاء بالحيوان والجماد اي بالكثير وهو من كلام قصير بن سعد للزباء حين جاءها  
بالصناديق فيها الرجال الخبأة

لَا تَسْتَمِعْ يَا بَدْرُ قَوْلَ مَنْ وَشَى فَإِنَّهُ بِالْخَطْرِ الرَّغْبِ مَشَى  
لفظه جاءوا بِالْخَطْرِ الرَّغْبِ اي بالكثير من الناس والخطر للطلب الرطب ويسمى به ايضا عن التهمة  
جاءَ بِمَا أَدَّتْ يَدُ إِلَى يَدٍ زَيْدٌ فَخَابَ سَعْيُهُ لِلْأَبَدِ  
يُضْرَبُ عِنْدَ الْحَيَةِ وَبَرْدٍ بِه تَأْكِيدُ الْإِخْفَاقِ وَهُوَ عَدَمُ ادْرَاكِ الْمَطْلُوبِ

قَدْ كَانَ قَطْعِي مِنْهُ أَمْرًا إِمْرًا جَبَّتْ خُتُونُ زَوْجِ دَهْرَا  
الجَبُّ الْقَطْعُ . وَلِخُتُونِ الْمَصَاهِرَةِ . وَدَهْرُ اسْمُ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ فَقَطَعَتْهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ

قيل هذا . يُضْرَبُ كُلُّ مَنْ قَطَعَكَ بِسَبَبٍ لَا يُوجِبُ الْقَطْعَ  
سَوْفَ أَرَاهُ عِزَّهُ مَسْلُوبٌ جَرَجَرَ لَمَّا عَصَّهُ الْكَلْبُوبُ  
المرجوة الصوت . والكَلْبُوبُ مثل الكَلَابِ . وهو المهماز يكون في خَفِّ الرائض ينحس به جنب  
الدابة . وهو كقولهم دَرَدَبَ لَمَّا عَصَّهُ الثِّقَافُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ وَخَضَعَ بَعْدَ مَا عَزَّ وَامْتَنَعَ  
جَدُّكَ يَدْعِي يَا خَلِيلِي نَعْمَكَ فَهُوَ يُدِيمُ فِي الْأَنَامِ نَعْمَكَ  
يُضْرَبُ للمضياع المحدود

قَدْ جَاءَ بِالْخِلْقِ وَبِالْإِحْرَافِ ذَاكَ الَّذِي كَانَ ثَرَاهُ خَافٍ  
الحلق الكثير من المال . وأحرف الرجل وأهرف إذا غا ماله . يُضْرَبُ لِمَنْ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ

## مَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ

أَجْبَنُ مِنْ نِيلٍ وَمِنْ نَهَارٍ وَصَفْرٍ وَصَافِرٍ يَا حَارِثُ  
وَكِرْوَانٍ وَمِنْ الرُّبَاحِ كَذَلِكَ مِنْ تُوْمَلَةٍ يَا صَاحِرَ  
وَمِنْ نَعَامَةٍ وَهَجْرٍ وَمِنْ ذَاكَ أَيُّ الْمَتْرُوفِ ضَرْطًا أَلُوْهِنَ  
يقال أَجْبَنُ مِنْ نِيلٍ وَمِنْ نَهَارٍ وَمِنْ صَفْرٍ وَمِنْ صَافِرٍ وَمِنْ كِرْوَانٍ وَمِنْ الرُّبَاحِ وَمِنْ تُوْمَلَةٍ  
وَمِنْ نَعَامَةٍ وَمِنْ هَجْرٍ وَمِنْ الْمَتْرُوفِ ضَرْطًا فَالْإِلَّامُ اسْمُ فَرْخِ الْكَرْوَانِ . وَالنَّهَارُ اسْمُ فَرْخِ  
الْحُبَارَى . وَالصَّفْرُ طَائِرٌ مِنْ خَشَاشِ الطَّيْرِ أَكْثَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَهُوَ أَجْبَنُ الطَّيْرِ  
كُلُّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْجَبَانِ صَفْرٌ . وَتُوْمَلَةٌ اسْمُ الشَّعْبَةِ . وَالْكَرْوَانُ طَائِرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ الْكَرَى  
وَهُوَ النَّعَاسُ سُمِّيَ بِضِدِّ مَا يَفْعَلُ لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ طَوْلَ اللَّيْلِ جُبْنًا . وَالرُّبَاحُ الْقَرْدُ . وَصَافِرٌ كُلُّ مَا  
يَصْفَرُ مِنَ الطَّيْرِ وَالصَّغِيرِ لَا يَكُونُ فِي سَبَاحِ الطَّيْرِ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي خَشَاشِهَا وَمَا يُصَادُ مِنْهَا .  
وَقِيلَ إِنَّهُ طَائِرٌ يَتَلَقَّى مِنَ الشَّجَرِ بِرِجْلَيْهِ وَيَتَكَسَّرُ رَأْسُهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنَامَ فَيُؤْخَذَ فَيَصْفَرُ مَكْرُوسًا  
طَوْلَ لَيْلَتِهِ وَقِيلَ فَبِذَلِكَ . وَالْهَجْرُ الثَّعْلَبُ وَقِيلَ وَلَدُهُ وَيَرَادُ بِهِ هَهُنَا الْقَرْدُ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
لَا يَنَامُ إِلَّا فِي يَدِهِ حِمْرٌ خَافَهُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ . وَإِنَّمَا وَصِفَتِ النَّعَامَةُ بِالْجُبْنِ لِأَنَّهَا إِذَا خَافَتْ  
مِنْ شَيْءٍ لَا تَرْتَجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْخُوفِ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْمَتْرُوفِ ضَرْطًا أَنَّ نِسْوَةً  
مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَكُنْ لَهَا رَجُلٌ فَزَوَّجَتْ أَحَدَاهُنَّ رَجُلًا كَانَ يَنَامُ الضُّحَى فَاذَا أَتَيْتُهُ بِصُوحٍ قَلَنْ

ثم فاصطبح فيقول لو نبتتني لعادية فلما رأى ذلك قال بعضهن لبعض ان صاحبنا لشجاع  
فتمالين حتى نجربه فأثبته فأيقظته فقال لو لعادية نبتتني قتلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول  
لخيل الخيل ويضرب حتى مات. وقيل ان المتزوف ضربا دابة بين الكلب والذئب اذا صبح بها  
وقع عليها الضراط من اللبن. وقيل غير ذلك

أَجْشَعُ مَنْ أَسْرَى الدُّخَانُ حَيْثُ قَدْ ذَاقُوا أَلْبَلَا دَوْمًا بِهِ مَدَى الْأَبَدِ

قيل هم الذين كانوا قطعوا على لطيفة كسرى وكانوا من تميم وقيل من بني حنظلة خاصة وان  
كسرى كتب الى المكعب مَرَدَانِ به عامله على البحرين أن ادعهم الى المُشَقَّرِ وأظهر أنك  
تدعوم الى الطعام فتقدم المكعب في اتخاذ طعام على ظهر الحصن يحطب رطباً فارتفع منه  
دُخَانٌ عظيم واستحضرهم فاعتروا بالدخان وجاءوا ودخلوا الحصن فأصفق الباب عليهم فبقوا ثم  
يتمنون في البناء وغيره فجاء الاسلام وقد بقي بعضهم فأخرجهم العلاء بن الحضرمي في أيام أبي  
بكر رضي الله عنه فسار بهم المثل. فقيل في من قتل منهم ليس بأول من قتله الدُخَانُ. وأجشع  
من أسرى الدُخَانُ وأجشع من الوافدين على الدخان. وأجشع من وقد تميم وقيل في ذلك

اذا ما مات ميتٌ من تميم فسرَّك أن يعيش غمٌّ يَزَادُ

بجيزٍ أو بسمنٍ أو بتمرٍ أو الشئِ الملقَّبِ في البيادِ

تراه يطوفُ في الآفاقِ حرصاً ليأكل رأسَ لقمانَ بنِ عادِ

أَجْهَلُ مِنْ قَرَّاشَةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ حِمَارِ بْنِ سُوَيْلِكَ الْغَلِيِّ

أَجْهَلُ مِنْ رَاعٍ لِبْضَانٍ بَلٍ وَمِنْ قَاضِي لُجَيْلٍ بَلِيدٍ يَأْقُطُنُ

انما وصفت القراشة بالجهل لانها تطلب النار فتلقى نفسها فيها. وجهل العقرب لأنها تمشي بين  
أرجل الناس ولا تكاد تبصر. وحمار هو حمار بن سويلك الذي يقال له أكهر من حمار ويقال  
أَجْهَلُ مِنْ رَاعِي ضَّائِرٍ وَسَيْدٍ كَرْدِيٍّ فِي بَابِ الْمَاءِ ويقال أجهل من قاضي حُلٍ وجبل بلدة بشاطئ  
دجلة وهذا القاضي قضى لحصم جاءه وحده ثم قضى حكمه لما جاء الحصم الآخر فغضب به المثل

لَكِنَّ عَمْرَأَ صَاحِبَ الرُّأْيِ الْأَسَدِ أَجْرًا عِنْدَ الرُّوْعِ مِنْ خَاصِي الْأَسَدِ

وَمِنْ ذُبَابٍ وَكَذَّاءٍ مِنْ فَارِسٍ خَصَافٍ أَوْ خَاصِيهِ ذِي الْقَرَانِسِ

أَجْرًا مِنْ قَسَوَةِ وَذِي لَيْدٍ أَجْرًا مِنْ مَاشٍ يَتَرَجَّحُ إِنْ قَصَدَ

أَجْرًا مِنْ لَيْثٍ يَخْصَانُ وَمِنْ أَسَامَةٍ فَنَ يَلْأَقِهِ يَمِينُ



قيل ان حرثاً كان يحرث فأنه أسد فقال ما الذي ذل لك هذا الثور حتى يطيعك .  
قال اني خصيته قال وما لخصاء قال ادن مني أركه فذا منه الأسد فبقاذا يعلم ذلك فشدّه  
وثاقاً وخصاه فضرب به المثل . وثاقاً وصف الدباب بالجرأة لانه يقع على أنف الملك وعلى  
جفن الأسد وهو مع ذلك يذاد فيعود . وفارس خصاف رجل من غسان أجبن من في الزمان  
يقف في أخريات الناس وكان فرسه خصاف لا يجارى فكان يكون أول منهزم فينا هو ذات  
يوم واقف جاء سهم فسقط في الأرض مرثراً بين يديه وجعل يهتد فقال ما اهتر هذا السهم  
الأ وقد وقع بشيء فقل وكشف عنه فاذا هو في ظهر يربوع فقال أترى هذا ظن أن السهم  
سيصيبه في هذا الموضع لا المرء في شيء ولا اليربوع فارسلها مثلاً . ثم تقدّم فكان من اشد  
الناس بأساً وقيل فيه غير ذلك . وقيل خصاف بالضاد . وأما قولهم أحرأ من حاصي خفاف  
فهو رجل من باهلة كان له فرس اسمه أيضاً خصاف فطلبه بعض الملوك للفتح فخصاه . وقيل  
هو حمّل بن يزيد بن زهل بن ثعلبة خصي خصاف بحضرة ذلك الملك . وقسوة الأسد من  
القسر وكذا ذوليد ولبدته ما تلبد على منكبيه من الشعر . وقولهم أحرأ من الماشي تخرج  
لأنها مأسدة بناحية الثور مثل حلية وخفان وخفية . وأسامة علم جنس للأسد لا يعرف باللام

أجرى على العدى من السبل جرى يا صاح تحت الليل حيث انحدرأ

وهكذا من أهيمن أجرى فإعنا من رام منه ضراً

لانه لا يكاد يحس به ليلاً وان أحس به تذر الاهتداء لوجه الحية فيه فهو اشد لجريه ويقال  
أخرى من الأهيمن قيل هما السيل ولجلع الهانج

سلطاننا سايي ألدى وألير أجود من حاتم العير

وهرم وكعب بن ممنة إذ كان في مخرايه إملة

أجود يا صاح من الجواد أعني ألير منه طرف عادي

المراد بجاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر كان جواداً شجاعاً مظفراً اذا قاتل غلب واذا غم  
نهب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا أسر أطلق واذا أترى أنفق وكان اقسماً بالله  
لا يقتل واحداً امة . وأحاديثه وأخباره بالجود مشهورة . وكعب بن مامة إبادي ومن حديثه  
الغريب انه آثر بنصيبه من الماء في بعض الأسفار احد رفاقه حتى مات عطشاً . واما هرم  
فهو هرم بن سنان بن أبي حارثة الرمي ممدوح زهير بن أبي سلمي . قيل وفدت ابنة هرم

على عمر بن الخطاب رضي الله عنه . فقال لها ما كان الذي أعطى ابوك زهيراً حتى قابله من المديح بما سار فيه . فقالت قد أعطاه خيلاً تنضي وبلاً تنوى وثياباً تبلى ومالاً يفنى . قال رضي الله تعالى عنه لكن ما أعطاكم زهير لا يليه الدهر ولا يفنيه العصر . وقولهم أجود من الجواد المير هذا مثل يضربونه في الخيل لا الناس

أَجْدَى مِنَ الْفَيْثِ لَدَى أَوَانِهِ جَرَى إِذَا قَاضَ نَدَى إِحْسَانِهِ  
يَقَالُ أَجْدَى مِنَ الْفَيْثِ فِي أَوَانِهِ أَيِ أَتَقَعَ وَلِجْدَاءِ النِّعِ وَبَنَاءِ أَفْعَلٍ مِنَ الْإِفْعَالِ شَادَّ  
يَشْبَعُ جَارُهُ وَجَارُ زَيْدٍ أَجْوَعُ مِنْ ذِبِّ عَدِيمٍ صَيْدٍ  
أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ وَمِنْ رُزْعَةٍ وَالْفَرَادِ حَسْبًا زَكْنٍ  
وَلَعْوَةٍ وَإِنْ غَدَا مِنْ قُطْرُبٍ أَجْوَلُ يَنْبَغِي زَادَهُ بِالطَّلَبِ

انما وصف الذئب بالجوع لأنه دهره جانع . ويقال في الدعاء رماه الله بداء الذئب اي بالجوع وقيل بالموت لان الذئب لا يعتل الأة الموت ولذا يقال أصح من الذئب . ويقال أجوع من كلبة حومل وهي امرأة من العرب كانت تجيع كلبة لها وهي تحوسها فكانت تربطها بالليل لحواصة وتطردها نهاراً وتقول اتسبي لنفسك لا تملس لك فلماً طال ذلك عليها أكلت ذنبها . واما قولهم أجوع من رزعة فهي كلبة كانت لبني ربيعة للجوع أماتوها جوعاً ونوعاً اي عطشاً . ويقال أجوع من قراد لانه يلزق ظهره بالأرض سنة وبطنة سنة لا يأكل شيئاً حتى يجد لبلاً وقولهم أجوع من لعوة هي الكلبة الحريصة جمعها لعاء . ويقال نفوذ بالله من لعوة للجوع ولوعته اي حدة واللعوة الحريص المشع . ويقال أجول . من قُطْرُب دُوَيْة تجول الليل كله لا تنام . ويقال فيها ايضاً أسهر من قُطْرُب

مَا مِنْهُ كَانَ لِي مِنَ الْخَرَشِ أَجَلٌ فَلَا تَمَلْ إِلَيْهِ تَسْتَبِقِ الْأَجَلَ

يقال أجل من الخرش يضرب مثلاً لمن يخاف شيئاً فينتلي بأشد منه واصله أن ضباً قال لحسله يا بني اتق الخرش فقال يا أبت وما الخرش . قال أن يأتي الرجل فيمسح يده على جحره ويقفل ويقفل . ثم ان جحره هدم بالردة فقال الحسل يا أبت أهذا الخرش فقال يا بني هذا أجل من الخرش .  
أَجْنُ مِنْ دُقَّةٍ أَيِ مِنْ أَتْنِ عِبَايَةِ الشُّهُورِ عِنْدَ ضَعْفِ

هو دقة بن عباية بن اسماء بن خارجة كان مفرطاً للجئون فضرب به المثل

أَجَسَرُ مِنْ قَاتِلِ عُقْبَةَ السَّرِيِّ عَلَى أُولَى الْعِلْمِ بِخُصِّ الضَّرَرِ

هو عُقْبَةُ بْنُ سَلَمٍ مِنْ بَنِي هُثَالَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ صَاحِبُ دَارِ عُقْبَةَ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ وَجْهَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ رِيعة قَتَلُوا رِيعة قَتْلًا فَاحْشًا فَأَنْصَمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ سِتِينَ وَعِزْلَ عُقْبَةَ فَوَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ وَرَحَلَ الْعَبْدِيُّ مَعَهُ فَكَانَ عُقْبَةُ وَاقِفًا عَلَى بَابِ الْمَهْدِيِّ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي جَعْفَرٍ فَشَدَّ عَلَيْهِ الْعَبْدِيُّ بِسِكِّينٍ فَوَجَّاهُ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ عُقْبَةُ وَأَخَذَ الْعَبْدِيُّ فَأَدْخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ . فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ قَوْمِي وَقَدْ ظَنَنْتُ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ ظَاهِرًا حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ أَنِّي أَدْرَكْتُ ثَارِي مِنْهُ . فَقَالَ الْمَهْدِيُّ إِنَّ مِثْلَكَ لِأَهْلِ أَنْ يُسْتَقَى وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ يَحْتَرَى النَّاسُ عَلَى الْقَوَادِ فَأَمْرُهُ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ

أَجْنَى مِنَ الدَّهْرِ عَلَيْهِمْ أَبَدًا يَعْدُو عَلَيْهِمْ قَهْمٌ لَهُ عِدَى  
مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ جَرَادٍ أَجْرَدُ وَصَلَمَةٍ أَيْ خَيْرُهُ لَا يُوجَدُ

يُقَالُ أَجْرَدُ مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ صَامَةٍ وَهِيَ الصُّخْرَةُ الْمَسَاءُ . وَالصَّلَمَةُ مَا يَبْرُقُ مِنْ رَأْسِ الْأَصْلَعِ . وَقَوْلُهُمْ أَجْرَدُ مِنْ جَرَادٍ أَرَادُوا بِهِ رَمْلَةً مِنْ رَمَالٍ نَجِدُ لَا تَنْتَبِ شَيْئًا وَأَجْرَدُ مَعْنَاهُ أَمْلَسُ . قِيلَ سَمِعْتُ جَرَادًا لَا يَجْرُادُهَا وَيُقَالُ أَجْرَدُ مِنَ الْحَرَادِ لِلرَّجُلِ الْمَشُومِ الَّذِي يَقْتَلِعُ الْأَصُولَ بِشَوْءٍ . لِأَنَّ الْجَرَادَ إِذَا وَقَعَ فِي زَرْعٍ جَرَدَهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْئًا

مِنْ ذَرَّةٍ أَجْمَعُ لِلْمَالِ وَلَا جُودَ يَمْلِكُهَا لِزَاجِرٍ سَأَلَا

يُقَالُ أَجْمَعُ مِنْ ذَرَّةٍ وَأَجْمَعُ مِنْ غَلَّةٍ لِأَنَّ الْغَلَّةَ تَدْخُرُ مِنْ يَوْمِهَا لِنَدَاهَا كَالْإِنْسَانِ

وَذَلِكَ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ أَجْوَرُ جَارَ عَلَيْهِ دَهْرُهُ يَا عُمَرُ

يُقَالُ أَحْوَرُ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ . يَفْتَحُ السَّيْنُ . مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقِيلَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ . وَالْإِهْمَالُ خَطَاءٌ . قِيلَ هُوَ مَلِكٌ مِنْ بَقَايَا الْيُونَانِيَّةِ غَشُومٌ كَانَ بِمَدِينَةِ سَرْمِينٍ مِنْ أَرْضِ قَنْسَرِينَ

أَجَلٌ مِنْ سَعِيدٍ ذِي الْعِمَامَةِ حَبِيٍّ الَّذِي الْبَدْرُ ارْتَدَى نَمَامَةٌ

هَذَا مِثْلٌ مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ مَكَّةَ . وَذُو الْعِمَامَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةٍ وَكَانَ فِي الْمَجَاهِلَةِ إِذَا لَبَسَ عِمَامَةً لَا يَلْبَسُ قُرْشِيَّ عِمَامَةً عَلَى لَوْنِهَا وَإِذَا خَرَجَ لَمْ يَبْقَ أَمْرًا أَلَّا يَرْزَتْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْ جَاهِهِ . وَقِيلَ إِنَّمَا لَزُمَ هَذَا اللَّقْبُ كِنَايَةً عَنِ السِّيَادَةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ فُلَانٌ مُعَمَّمٌ يَرِيدُونَ أَنَّ كُلَّ جَنَابَةٍ يَجْنِيهَا لِلْجَانِي مِنْ تِلْكَ الْقَبِيلَةِ وَالْعَشِيرَةِ فَهِيَ مَعْصُوبَةٌ بِرَأْسِهِ فَالْيَ مِثْلُ هَذَا الْمَعْنَى ذَهَبُوا فِي تَسْمِيَّتِهِمْ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ذَا الْعِصَابَةِ وَذَا الْعِمَامَةِ

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

جَلَّ بَطْنُهُ فُلَانٌ طَبَلًا ۱ كَمَا قَمَاهُ قَدْ عَدَا ۱صُطْبَلًا ۱  
 مُقْبِلَ الْإِنْسِ الضَّرَاطُ قَدْ عَدَا ۲ لَهُ حَزَاءٌ إِذْ عَلَى الشَّيْنِ عَدَا ۲  
 نِعْمَةٌ مَنْ فِي قَلْبِهِ سَعِيرٌ ۳ هِيَ جَنَّةٌ يَدْعَى بِهَا خَنْزِيرٌ ۳  
 وَجَاهُهُ كَجَاهِ كَلْبٍ مُطْرَا ۴ فِي طَبَقَةِ الْجَامِعِ فَهُوَ مُزْدَرَى ۴  
 لَوْ جَاءَ بِالْذَّنْبِ يَسُوقُهَا لَمَّا ۵ أَعْطَى الَّذِي يَرْجُو نَدَاهُ دِرْهَمًا ۵  
 خَيْرٌ مِنَ الثَّمَلِ أَعُولُهُ يَدَى ۶ جَلُّ يُوَلِّي كَمَا قَدْ أَثَرَا ۶  
 مَعَ أَنَّهُ قِيلَ لَيْنَ فِيهِ سَلَكٌ ۷ جَهْلُكَ مِنْ قَرْنِكَ ذَا أَشَدُّ لَكَ ۷  
 وَالْجَهْلُ لِلْأَحْيَاءِ مَوْتُ عَاجِلُ ۸ فَاعْجَبْ لِمَا لَنَا حَكْوَا يَا عَاقِلُ ۸  
 أَلْجَلُّ خَيْرٌ يَا فَتَى مِنَ الْفَرَسِ ۹ أَيُّ إِنْ قَضَى فَأَفْهَمَ مَعَانِي مَا التَّبَسُّ ۹  
 يُلَوِي أَلْيَانُ بِالْأَسَانِيدِ إِذَا ۱۰ جَاءَ قَدْعٌ مِنْ بَحْدِثٍ قَدْ هَدَى ۱۰  
 جَوَاهِرُ الْأَخْلَاقِ فِي الْمَعَاشِرِ ۱۱ يُدْرِكُهَا تَصَفُّحُ الْمَعَاشِرِ ۱۱  
 يَا شَيْخُ أَنْتَ فِي التَّصَايِي جَدَّةٌ ۱۲ فِي مَا لَنَا حَكْوَةٌ تَقْضِي الْعِدَّةَ ۱۲

- (١) لفظه جَلَّ بَطْنُهُ فُلَانٌ طَبَلًا وقمَاهُ قَدْ عَدَا ۱صُطْبَلًا ۱ (٢) لفظه حَزَاءٌ قَدْ عَدَا ۱صُطْبَلًا ۱ (٣) لفظه جَهْرٌ رَافَاها خَنْزِيرٌ ۳ (٤) لفظه جَاهُهُ جَاءَ كَلْبٍ مُطْرَا ۴ (٥) لفظه جَهْلُ يُوَلِّي خَيْرٌ مِنْ عَقْلٍ أَعُولُهُ ۵ (٦) لفظه جَهْلُكَ أَشَدُّ لَكَ مِنْ قَرْنِكَ ۶ (٧) لفظه الْجَهْلُ لِلْأَحْيَاءِ مَوْتُ عَاجِلُ ۸ (٨) لفظه جَاءَ الْعِيَانُ فَالْوَى ۸ (٩) لفظه جَوَاهِرُ الْأَخْلَاقِ يَصِفُهَا الْمَعَاشِرُ ۱۰ (١٠) لفظه جَدَّةٌ تَقْضِي الْعِدَّةَ يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ تَصَايِي ۱۲

خَلَطَتْ فِي مَا قُلْتَ فَأَلْجَمًا      فِي غَيْرِ مَا سَارَتْ بِهِ الْجَمَالُ  
لَا تُحْتَكِرْ وَأَجْلِبْ فَرَزُوقُ بَرَى      هَذَا كَمَا قَدْ لَعَنُوا الْمُحْتَكِرَا  
يُقَالُ رِنَجٌ دُونَ رَأْسِ مَالٍ      جَدِيَّةُ الْمَرْءِ بِلَا إِشْكَالٍ  
لَا تُشْتَرَى الْجِرَارُ أَوْ تُلْطَمَ أَيُّ      لَا بُدَّ ذُو الْغَيْرِ يَتَالِ ذُلُّ شَيْءٍ  
إِجْلِسْ يَمَا تُكْرَمُ فِيهِ وَتُتَبَّرُ      لَا فِي الَّذِي بِهِ تِهَانُ وَتُجَرُّ  
إِجْلِسْ بِمَيْتٍ يَا خَلِيلِي تُجْلِسُ      فَهَكَذَا بَرَى اللَّيْبُ الْكَيْسُ  
لَكِنْ لِقَيْرٍ مَا بَدَا لَا تُشْتَكِي      إِنَّكَ قَدْ أَجْلَسْتَ عِنْدِي فَأَتَكِي  
وَأَجْرًا النَّاسَ عَلَى الْلَيْثِ الَّذِي      أَكْثَرُ رُؤْيَا لَهُ قَانَبِيدُ  
فُلَانُ بَعْدَ شِدَّةِ الْعَنَاءِ      جَاءَ عَلَى نَاقَتِهِ الْحَدَّاءُ

## الباب السادس في ما اوله حاء

هِنَّدٌ لِعِشْقِ صَبَاحٍ تُجِنُّ حَرَكَ لَهَا حُورَاهَا تَحِنُّ

للموارد ولد الناقة يجمع على أخوة وحوران وحيوان ولا يزال حُورًا حتى يُفصل فإذا فصل فهو  
فصيل. والمعنى ذكره بعض أشجانه يجمع له. والمثل من قول عمرو بن العاص لمعاوية لما أراد  
الاستنصار بأهل الشام وأخرج لهم قيصَ عثمان. يُضْرَبُ فِي تَذْكِيرِ الرَّجُلِ بَعْضَ أَشْجَانِهِ لِيُتَاجَ  
إِذْ لَمْ تَكُنْ يَوْصِلُهَا لِمَا سَعَتْ قَدْ حَلَبَتْ حَلَبَتَهَا وَأَقْلَعَتْ

- (١) لَفْظَةُ الْجَمَلِ فِي شَيْءٍ وَالْجَمَالُ فِي شَيْءٍ. (٢) لَفْظَةُ الْجَالِبِ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ  
مَلْعُونٌ (٣) لَفْظَةُ الْجَدِيَّةِ رِنَجٌ بِلَا رَأْسٍ مَالٍ (٤) لَفْظَةُ الْجِرَارِ لَا تُشْتَرَى  
أَوْ تُلْطَمَ (٥) لَفْظَةُ الْإِجْلَسِ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِيَدِكَ وَتُبَّرُ لَا حَيْثُ يُؤْخَذُ بِرَجْلِكَ وَتُجَرُّ  
(٦) لَفْظَةُ أَجْرٍ النَّاسَ عَلَى الْإِسْدِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَا (٧) لَفْظَةُ جَاءَ عَلَى نَاقَةٍ  
الْحَدَّاءِ يَسْتَوِي الْعَمَلُ الَّتِي تُلَبِسُ

لفظة حَلَبَتْ حَلَبَهَا ثُمَّ أَقَامَتْ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْقَعْلَ مَرَّةً ثُمَّ يَمْسِكُ . وَيُرْوَى جَلَبَتْ وَقَدْ  
مَرَّ فِي بَابِ الْحِمِّ . وَقَالَ ثَلَبُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَأْخُذُ الشَّيْءَ . وَيَذْهَبُ وَيَدْعُكَ . وَهَذَا الصَّحِيحُ

وَلَا تُرَى حَايِنَةً مُخْتَضِبَةً أَوْ أَنَهَا يَا صَاحِبِي مُطِيبَةً

لفظة حَايِنَةٌ مُخْتَضِبَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَ زَوْجُهَا وَلَهَا وَلَدٌ فَرَعَمَتْ أَنَّهَا تَحْنُو عَلَى وَلَدِهَا وَلَا  
تَتَرَوَّجُ وَكَانَتْ فِي ذَلِكَ تَحْضِبُ يَدَيَهَا قَبِيلَ لَهَا هَذَا الْقَوْلُ . تَضْرِبُهُ لِمَنْ يَرِيكَ أَمْرُهُ

فَلَا تَقُلْ حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ أَنَّى لَكَ الْمَقْرُوعُ إِذْ تَمَنَّتِ

لفظة حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ هَنْتَ مِنَ الْمَهْنِ وَهُوَ الْحَيْنُ . يُقَالُ مَنْ يَهْنُ وَقَدْ  
يَكُونُ بِمَعْنَى بَكَى وَلَاتَ مَفْصُولَةٌ مِنْ هَنْتَ أَيْ لَاتَ حِينَ هَنْتَ . وَيُرْوَى وَلَا تَهَنْتِ أَيْ تَهَنَّتْ .

كَانَتْ الْعِجْمَانَةُ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ تَعَشَّقُ عَبْسَنَسَ بْنَ سَعْدٍ وَكَانَ يُلَقَّبُ بِمَقْرُوعٍ فَأَرَادَ  
أَنْ يَغِيرَ عَلَى قَبِيلَةِ الْعِجْمَانَةِ وَعَلِمَتْ بِذَلِكَ فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا . فَقَالَ مَازَنْ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَمْرِو حَنْتَ

وَلَاتَ هَنْتَ . أَيْ اشْتَاقَتْ وَلَيْسَ وَقْتُ اشْتِيَاقِهَا ثُمَّ رَجَعَ مِنَ النِّسْبَةِ إِلَى الْمُخَاطَبِ فَقَالَ وَأَنَّى  
لَكَ مَقْرُوعٌ . أَيْ مَنْ أَيْنَ تَقْظَرِينَ بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْنُ إِلَى مَطْلُوبٍ قَبْلَ أَوَانِهِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ

مَلَأَهَا فِي عِشْقِ ظَنِّي يُؤْفِكُ فَحَيْضَةُ الْمَرْءِ لَيْسَتْ تَمْلَأُ

لفظة حَيْضَةُ حَسَنًا . لَيْسَتْ تَمْلَأُ يَعْنِي أَنَّ الْحَسَنَاءَ لَا تُلَامُ عَلَى حَيْضَتِهَا لِأَنَّهَا لَا تَغْلِكُهَا .  
يُضْرَبُ لِلكَثِيرِ الْحَسَنِ وَالْمُنَاقِبِ تَحْصُلُ مِنْهُ زَلَّةٌ . أَيْ كَمَا أَنَّ حَيْضَتَهَا لَا تَدْعِيكَ فَكَذَلِكَ هَذِهِ

رَوْمٌ شِعْرِي وَهُوَ لِي بَيْضٌ ذُونَ الْقَرِيضِ مَنَعَ الْجَرِيضُ

لفظة حَالُ الْجَرِيضِ ذُونَ الْقَرِيضِ الْجَرِيضُ الْقَصَّةُ مِنَ الْجَوْضِ وَهُوَ الرِّقُّ يُقَصُّ بِهِ . وَيُقَالُ  
مَاتَ فُلَانٌ جَرِيضًا أَيْ مَغْمُومًا . وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَاصْلُهُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ . وَحَالُ مَنَعَ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا

كَانَ لَهُ ابْنٌ نَبَغَ فِي الشَّعْرِ فَهَاءُ أَبَوَيْهِ عَنْهُ فُجَّاشٌ بِهِ صَدْرُهُ وَبَرَضٌ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَلَاحِ  
فَأَذِنَ لَهُ فِي قَوْلِ الشَّعْرِ فَقَالَ لِلثَّلِّ . وَقِيلَ إِنَّهُ لُبَيْدُ بْنُ الْإِصْبَ قَالَ لِلْمُنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ لَمَّا

أَرَادَ قَتْلَهُ فَقَالَ لَهُ أَتَشْدِينِي مِنْ قَوْلِكَ فَقَالَ حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ  
يَقْدَرُ عَلَيْهِ أَخِيرًا حِينَ لَا يَنْفَعُ . وَيُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَبْقَى دُونَهُ عَاقِبُ

يَا مَنْ يَنْظُمُ الشَّعْرَ جَاءَ يُفْتَحِرُ قَدْ حَنَّ قَدْ حَنَّ لَيْسَ مِنْهَا فَأَزْدَ جَرُ

الْقِدْحُ أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ وَإِذَا كَانَ أَحَدُ الْقِدَاحِ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرِ أَخَوَاتِهِ ثُمَّ أَجَاهُ الْمَيْضُ خَرَجَ لَهُ  
صَوْتُ يَخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَيَعْرِفُ بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَمَلَةِ الْقِدَاحِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَفْتَحِرُ بِقَبِيلَةٍ لَيْسَ

هو منها او يتحدج بما لا يوجد فيه . ويمثل به عمر رضي الله عنه حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الوليد بن عتبة بن أبي ميطر يوم بدر . فقال الوليد أقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها أراد أنه ليس من قريش . ولها . في منها راجعة الى القداح

حَيَّاكَ مَنْ فُوهُ خَلَا قِيلَ إِلَى بَيْتِ الْخَلَا فَهُوَ لِمَا تَرْجُو خَلَا  
لفظة حياك من خلا فوه أي نحن في شغل عنك . وأصله أن رجلاً كان يأكل قر به آخرخياه  
بتحية فلم يقدر على الاجابة فقال ذلك . يضرب في قلة عناية الرجل بشأن صاحبه

أَنْتَ كَمَا نَعْمَاءٍ بِالْأَخْلَابِ حَمْنَا لَهَا نَسَاءً بِمَا تُؤَافِي  
لفظة حنما حنما صار بالاضلاف أصله أن رجلاً وجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فضربت  
بالاضلافها الأرض فظهر سكين فذبحها به . يضرب لمن يوقع نفسه في هلكة . وهذا المثل  
لحريث بن حسان الشيباني تمثل به بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لقيلة التيسية . وكان  
حريث حملها الى النبي عليه الصلاة والسلام فسأله أقطاع الدهناء ففعل ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتكلمت فيه قيلة فعندها قال حريث كنت أنا وأنت كما قيل حنمها تحمل ضأن بالاضلافها  
حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ وَإِلَّا أَرْبَعَةَ مِنَ النِّسَاءِ أَنْ تَسْتَمِعَ

لفظة حدس حديثان أو ما لم تسمع . أي زد . ويروي فاربغ أي كفت . واراد  
بالحديثين حديثاً واحداً تكرره مرتين فكأنك حدثتها مجديتين . والمعنى كرهها للحديث لأنها أضعف  
فهماً فان لم تفهم فأجعلها أربعة وان لم تفهم فالمرسة يعني العصا . يضرب في سوء السمع والاجابة  
إِنَّكَ لِلْأَشْعَارِ فِي تَقْطِيعِهَا قَدْ حَلَّاتٌ حَالَةً عَنْ كَوْنِهَا

الحالاة التي تقشر الاديم بان تريل تحلته وقشوره ووسخه والمرأة الصانع ربما استجملت خللات  
عن كوعها . يضرب لمن يتعاطى ما لا يحسنه ولم يوفق بنفسه شفقة عليها

لَكِنْ لِقَاحَ الشَّعْرِ يَا ابْنَ وَدِيِّ أَبَيْهَا بِالْأَسَدِ  
أي أخذتها بالقوة اذ لم يتأت بالرفق . يضرب لمن يأخذ حقاً بالتلبة

حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاءٍ قِيلَ يَا سَمْعَ عَنْ سَمَاعٍ قَوْلِي مِنْ رَذَلٍ

أي اكتب من الشر سماعة ولا تمانه . ويجوز أن يريد يكتيك سماع الشر وان لم تقدم عليه ولم  
تنسب اليه . قالته فاطمة بنت الحوشب الأنغارية ام الربيع بن زياد الحنفي لما اراد قيس بن

زُهَيْرُ أَخْذَهَا بِرَاحِلَتِهَا لِيرْتَهِنَهَا بِالْإِذْرِجِ الَّتِي كَانَ ابْنُهَا أَخْذَهَا مِنْهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْعَارِ وَالْمَقَالَةِ  
السِّنَةِ وَمَا يَخَافُ مِنْهَا

وَدَعَّ حَدِيثَ مَنْ غَدَا خُرَاقَةً فَإِنَّهُ لِلْعَقْلِ أَيُّ آفَةٍ  
لَفْظُهُ حَدَّثَ خُرَاقَةً هُوَ رَجُلٌ مِنْ عُدَّةِ اسْتِهْوَةِ الْجِنِّ كَمَا تَرَعَمُ الْعَرَبُ مَدَّةً ثُمَّ لَا رَجْعَ أَخْبَرُ  
بِمَا رَأَى مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ حَتَّى قَالُوا لِمَا لَا يَكُنْ حَدِيثُ خُرَاقَةٍ . يُضْرَبُ فِيهَا لَا أَصْلَ لَهُ . وَعَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خُرَاقَةٌ حَقٌّ يَعْنِي مَا تَحَدَّثُ بِهِ عَنِ الْجِنِّ حَقٌّ

وَمِلَّ عَنْ أُلْحَا وَقُلْ حَلَمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي لِبَسَتْ رِصْمًا يَا حَكَمَ  
لَفْظُهُ حَلَمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غِيَا أَصَمُّ أَيُّ أَعْرَضَ عَنِ الْحَاجِلِيِّ وَإِنْ سَمِعْتَهُ بِأُذُنِي يَضْرِبُهُ لِلْمَوْلِ الْحَكِيمِ  
هُوَ مِنْ قَوْلِهِ قُلْ مَا بَدَأْتُكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حَلَمِي أَصَمُّ وَمَا أُذُنِي بِصَمٍّ

كُنْ يَقِظًا خِفْةً أَعْدَانِ كَأَمَلِكِ وَأَرْجُ الْهُدَى يَا صَاحِبِي مِنْ بَارِكِكَ  
أَيُّ احْفَظْ نَفْسَكَ مِنْ يَحْفَظُكَ . كَمَا قِيلَ عَتَرْتُ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

وَجِدَّ فِي أَطْلَابٍ وَأَحْلَبَ حَلْبًا تَدَالُ شَطْرَهُ بِرَغْمٍ مِنْ أَبِي  
لَفْظُهُ أَحْلَبَ حَلْبًا أَسْطَرَهُ يُضْرَبُ فِي الْحَتِّ عَلَى الطَّلَبِ وَالْمُسَاوَةِ فِي الْمَطْلُوبِ

وَأَخْذُ مَعَ الشَّرِيكِ عِنْدَ أَخْذِهِ يَا صَاحِبِ حَذَوْ فَاقَةٍ بِالْإِذْنِ  
أَيُّ وَمِثْلًا يَمِثُّ . يُضْرَبُ فِي التَّسْوَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَمِثْلُهُ حَذَوْ التَّلَّعَ بِالتَّلَّعِ . وَلَعَلَّ الْقُدَّةَ مِنْ  
الْقَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ . يَعْنِي بِقَطْعِ الرِّيشَةِ الْقُدُودَةِ عَلَى قَدْرِ صَاحِبَتِهَا فِي التَّسْوَةِ

وَلَا يَكُنْ مَا مِنْكَ فِي التِّجَارَةِ بَدَأَ قَرَأَهُ أُنُورٌ فِي حِمَارِهِ  
لَفْظُهُ نُورٌ فِي تِجَارَةٍ أَيْ تَقْصَانٌ فِي نَقْصَانٍ وَرَجُوعٌ فِي رَجُوعٍ مِنْ حَارٍ يَحُورُ حَوْرًا إِذَا رَجَعَ  
ثُمَّ يَحْفَفُ فَيَقَالُ حُورٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْبُحَّاجِ

فِي بَدْرِ لَا حُورٌ سَرَى وَمَا شَعَرَ بِأَفْكَهِ حَتَّى رَأَى الصَّبْحَ شَجَرَ  
وَيُرْوَى حُورٌ فِي حِمَارَةٍ يَفْتَحُ الْمَاءَ . وَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْحَدِيثِ « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُورِ بَعْدَ الْكَوْرِ »  
مَعْنَاهُ النِّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ . وَقِيلَ الرَّادُّ مِنْ فُسَادِ أُمُورِنَا بَعْدَ صَلَاحِهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
كَانَ أَمْرُهُ يُدْبِرُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ أَوْ كَانَ صَالِحًا فَفُسَدَ

وَكُنْ فَتَى أَشْطَرَهُ الدَّهْرَ حَلَبَ وَنَالَ حَيْثُمَا سَمَى كُلُّ أَرَبٍ



لَفْظُهُ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ مِنْ حَلَبِ أَشْطَرِ النَّاقَةِ إِذَا حَلَبَ خِلْفَيْنِ مِنْ أَخْلَافِهَا ثُمَّ يَحْلِبُهَا  
الثَّانِيَةَ خِلْفَيْنِ أَيْضًا. وَأَشْطَرُ بَدَلٍ مِنَ الدَّهْرِ أَيْ اخْتَبَرُ شَطْرِي خَيْرَهُ وَشَرُّهُ فَرَفَ مَا فِيهِ .  
يُضْرَبُ فِي مَنْ حَرَّبَ الدَّهْرَ

وَأَقْنَعُ بِمَا يَكْفِيكَ يَا عَلِيُّ حَسْبُكَ شَيْعٌ مِنْ غَنَى وَرِيٍّ

لَفْظُهُ حَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَيْعٌ وَرِيٍّ أَيْ اقْنَعُ مِنَ الْغَنَى بِمَا يَشْبَعُكَ وَيُرْوِيكَ وَجُدْ بِمَا فَضَلَ  
أَوْ الْمَعْنَى أَكْتَفِ بِالْبَسِيرِ. وَالْمَثَلُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ يَذْكُرُ مَعْرَى كَانَتْ لَهُ

إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لِمَنْ فَعَرَى كَأَنَّ قُرُونًا يَجْلِبُهَا الْعَصِي  
فَمَلَأَ يَتَنَا أَقْطَا وَمَنَا وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَيْعٌ وَرِيٍّ

وَقُلْ لِدُنْيَا لَسْتُ مِنْ خَاطِئِكَ حَبْلُكَ يَا هُذَيْ عَلَى غَارِبِكَ

الْغَارِبُ أَعْلَى السَّيَامِ وَهُوَ كَذَابٌ عَنِ الطَّلَاقِ أَيْ إِذْ هَبِي حَيْثُ شَنْتَ. وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ  
وَعَلِيهَا خَطَايَاهُ أَلْقَى عَلَى غَارِبِهَا وَتَرَكْتُ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْخِطَامَ لَمْ يَهْنَأِ الْمَرْعَى

وَلَا تَكُنْ مِنْ حَبَّةِ الشَّيْءِ غَدَاً يَغْمِيهِ أَوْ يَصْمُهُ إِذَا بَدَا

لَفْظُهُ حَبَّةُ الشَّيْءِ يَغْمِي وَيَغْمِي أَيْ يَخْنِي عَلَيْكَ مَسَاوِيَهُ وَيَصْمُكَ عَنْ سَمَاعِ الْعَدْلِ فِيهِ قَالَ  
وَعَيْنُ الرِّضَاعِنِ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيَّةٌ وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا

تَقُولُ فِي الْعُذْرِ بِهِ دَعَاؤُ الْحَسَدِ فَحَسَنُ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَا تَوَدَّ

هَذَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَوِجِيِّ

وَدَعَّ قَبِيحَ الْقَوْلِ إِذَا كَانَ الْخُلْدُ مِنْ فِيكَ مِثْلُهُ مِنْ أَنْفَرَجَ حَدَثٌ

لَفْظُهُ حَدَثٌ مِنْ فِيكَ كَحَدَثٍ مِنْ فَرْجِكَ أَيْ اكْثَامِ الْقَبِيحِ مِثْلُ الْخُلْدِ. يَمَثَلُ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ  
وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . يُضْرَبُ فِي مَقَالَةِ السُّوءِ

وَأَتَيْبِ اللَّيْمِ قَالَ عَبْدُ رُبِّي حَبِيْبُهُ مِنْ كَدِّهِ وَأَتَهَرَّا

لَفْظُهُ حَبِيْبٌ إِلَى عَبْدٍ مِنْ كَدِّهِ أَيْ إِنَّ مِنْ أَهَانِهِ وَأَتَيْبُهُ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّ  
مَجَاهِدًا مَجْبُوهٌ عَلَى احْتِمَالِ الذَّلِّ . يُضْرَبُ فِي الْإِسْتِنَاعِ بِاللَّيْمِ عِنْدَ الْإِهَانَةِ

كَذَلِكَ أَحْمَلُهُ فَإِنْ كَانَ هَلَكُ يَهْلِكُ وَإِنْ عَاشَ يَعْشَى بِأَصْحَابِكَ

أَجْمَلَ الْعَبْدَ عَلَى فَرْسٍ فَإِنْ هَلَكَ هَلَكَ وَإِنْ عَاشَ فَلَكَ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا هَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَخَاطَبَ بِهِ

وَحَتَّى لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ أَيُّ أَعْدِ الرَّمِيَّ وَسَاوِ بَنَاجٍ

حَتَّى قَمَلِي مِنَ الْاِحْتِنَانِ وَهُوَ التَّسَاوِي يُقَالُ وَقَعَ النَّبْلُ حَتَّى إِذَا وَقَعَتْ مُتَسَاوِيَةً . وَالسَّهْمُ الزَّلَاجُ الَّذِي يَتَزَلَّجُ عَنِ الْقَوْسِ . وَمَعْنَى زَلَجَ خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ الزَّلَاجُ الَّذِي إِذَا رَمَى بِهِ الرَّامِي قَصَرَ عَنِ الْمَدْفِ وَأَصَابَ الصَّخْرَةَ أَصَابَةً صُلْبَةً ثُمَّ ارْتَفَعَ إِلَى الْقِرَاطِ فَأَصَابَهُ وَهَذَا لَا يُعَدُّ مَقْرُطًا يَقَالُ لِصَاحِبِهِ الْخَتَّى أَيُّ أَعْدِ الرَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ . وَيُرْوَى حَتَّى لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ بِالْخَاءِ . وَالزَّلَجُ رَفْعُ الْيَدِ فِي الرَّمِيِّ إِلَى أَقْصَى مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ يُرِيدُ بَعْدَ الْقَالَةِ . وَحَتَّى أَمَّا خَبَرُ لِهَذَا مَقْدَرًا أَوْ نَصَبَ فِي مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ . أَيُّ قَدْ احْتَنَانًا أَيْ قَدْ اسْتَوَيْنَا فِي الرَّمِيِّ فَلَا فَضْلَ لَكَ عَلَيَّ فَأَعْدِ الرَّمِيَّ . يُضْرَبُ فِي التَّسَاوِيِ وَتَرَكَ التَّفَاوِتِ

لَا تُضَيِّرُنَّ جِدًّا يُقَالُ حَرَّةٌ مِنْ أَلْهَتِي يَأْصَحُ تَحْتَ قِرَّةٍ

الْحَرَّةُ مَأْخُذَةٌ مِنَ الْحَوَارَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ . وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ وَيُقَالُ كَسَرَ الْحَرَّةَ لِمَكَانِ الْقِرَّةِ . قِيلَ وَأَشَدُّ الْعَطَشِ مَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَضُرُّ جِدًّا وَغِيظًا وَيُظْهِرُ مَخَالَصَةً

وَالْحَرْبُ فِي مَا قَدْ حَكَمَهُ خُدَعُهُ فَخَادِعِ الْعَدُوِّ تُوهِنُ جَمْعُهُ

يُرْوَى بِقَتْلِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا وَمِنْ اللَّذَعِ . يَعْنِي أَنَّ الْحَارِبَ إِذَا خَدَعَ مِنْ بَحَارَةِ مَرَّةٍ وَانْخَدَعَ لَهُ ظَنِيرٌ بِهِ وَهَزَمَهُ . وَرُوي خُدَعَةُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِّ صَفْعَةً لِلْجَبِّ . أَيُّ أَنَّهَا تَخْدَعُ الرِّجَالَ مِثْلَ مُهْمَزَةٍ وَلِئِنَّهُ لَمَنْ يَهَيِّزُ وَيَلْدِزُ وَيَلْعَنُ وَهُوَ قِيَاسٌ . يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ احْتِيلَ فِيهِ قَتْمٌ بِالْحِيَةِ وَكُنْ قَتَى حَدِيثُهُ يُشْجَوْنَ فِي الرُّوعِ أَعْدَاهُ بِهِ تَهَوَّنُ

لَفْظُهُ الْحَدِيثُ ذُو شُجْوَةٍ أَيُّ ذُو طَرُقٍ الْوَاحِدُ شُجْنٌ بِسُكُونِ اللَّيْمِ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي الْحَدِيثِ يَتَذَكَّرُ بِهِ غَيْرُهُ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ ضَبَّةُ بْنُ أَدَّ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا سَعْدٌ وَلِلْآخَرِ سَعِيدٌ فَفُتِرَتْ أَبْلُ لَضَبَّةٌ تَحْتَ اللَّيْلِ فَوَجَّهَ ابْنِيهِ فِي طَلِبِهَا فَتَفَرَّقَا فَوَجَدَهَا سَعْدٌ فَوَدَّهَا وَمَضَى سَعِيدٌ فِي طَلِبِهَا فَلَقِيَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ عَلَى الْغَلَامِ بُرْدَانٌ فَسَأَلَهُ الْحَارِثُ أَيُّهُمَا فَأَنَّى عَلَيْهِ قَتْلُهُ وَأَخَذَهَا . فَكَانَ ضَبَّةٌ إِذَا أَمْسَى فَرَأَى تَحْتَ اللَّيْلِ سَوَادًا قَالَ أَسْعَدُ أَمْ سَعِيدٌ فَهَذِهِ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي الْفِتْخِ وَالْحِيَةِ . فَكَتْ ضَبَّةٌ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُ . ثُمَّ أَنَّهُ حَجَّ فَوَافَى عُكَاظَ فَلَقِيَ بِهَا الْحَارِثَ بْنَ كَعْبٍ وَعَلَيْهِ بُرْدَانُ ابْنِهِ سَعِيدٍ فَقَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مَخْبَرِي مَا هَذَانِ الْبُرْدَانُ . قَالَ بَلَى لَقِيتُ غَلَامًا مِمَّا عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ أَيُّهُمَا فَأَنَّى فَتَقَتْلُهُ وَأَخَذْتُهَا فَقَالَ ضَبَّةٌ بِسَيْفِكَ هَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَاعْطِنِيهِ أَنْظُرَ إِلَيَّ فَأَنَّى أَظْنُهُ صَارِمًا فَأَعْطَاهُ

الحادث سيفه فلما أخذه من يده هزّه وقال الحديث ذو شجون ثم ضربه به حتى قتله. قيل له  
يا ضبة أي الشهر الحرام فقال سبق سيف العذل فهو أول من سارت عنه هذه الامثال الثلاثة  
وقل إذا ما رآك فيها فارس دأب يرى حوتاً بهكاً ثاقس

المماقة من القس. يقال مقسة في الماء ومقله وكذلك قسه اذا غطه. يضرب للداهي يعارضه مثله  
فإن تك سبأحاً فاني لسأح وان تك غواصاً فحوتاً ثاقس

والتى ألعدي ليشاهصو راقد فرس لهم بما أطفأت الجمر حدس

لفظه حدس لهم بمطمة الرضف يقال حدس بالشاة اذا اضجمها على جنبها ليدجمها. قيل  
معناه ذبح لهم شاة مهزولة تطنى النار ولا تضيخ. وقيل تطنى الرضفة من سبها. ويقال حدس  
اذا جاد بحدس حدساً. والمعنى جاد لهم بكذا وروي حدسهم بمطمة الرضف. يضرب للمضيف  
وإن تر الكروه فالحرام قد ركبته من لجلاله فقد

لفظه حرامه يركب من لا حلال له قيل ان جبية بن عبد الله أخا بني قريع بن عوف أغار  
على ابل حمية بن أوس بن عامر يوم مسلوق فاطرد ابله غير ناقة كانت فيها مما يحم اهل  
لجاهلية ركوها وكان في الابل فرس لجرية يقال له العمود وكان مربوطاً ففزع فذهب وكان  
لجرية بن اخت يعرى ابله فبلغ الخبر خاله والقوم قد سبقوا بالابل غير تلك الناقة الحرام فقال  
جرية رد علي تلك الناقة لأركبها في أثر القوم فقال انها حرام. فقال جرية حرامه يركب من  
لا حلال له. يضرب لمن اضطر الى المكروه

بجمرة ألد عذابي أكبر وأحسن يا أسود طرفي آخر

قيل من قولهم موت آخر أي شديد. والمعنى من طلب الجمال احتمل المشقة. وقيل الآخر  
الأيض. والعرب تسمي المولى من عجم الفرس والروم الحمر لقلبة البياض على الوانهم. وكانت  
عائشة رضي الله عنها تسمى الحميراء لقلبة البياض على لونها. يضرب لمن رام أمراً يتحمل فيه المشقة  
صليني ودادي بك تستديمه فواصل المرء يرى حيمه

لفظه حيم المرء وأصله يقال ان أول من قال ذلك الخنابس بن المتنع وكان سيداً في زمانه  
وان رجلاً من قومه يقال له كلاب بن فارع وكان في غنم له يحميها فوقع فيها لث صار وجعل  
يخطمها فابرى كلاب يندب عنها فحمل عليه الاسد فخطه بخالجه خبطة فانكب كلاب وجثم  
عليه الاسد فوافق ذلك من حاله رجلان الخنابر بن مرة وآخر يقال له حوشب وكان الخنابر حمي

كلاب فاستنات بهما كلاب فحاد عنه قريبه وغنله وأعاهه حوشب فحمل على الاسد وهو يقول  
 أعنته اذ خذل الحنابر وقد علاه مكنه خادر  
 هرايس جهم له زماجر ونابه حردا عليه كاشير  
 ابرز فاني ذو حسام حاسر اني بهذا ان قتلت ثابر  
 فعارضه الاسد وأمكن سيفه من حضييه فريين الاضلاع واكتنن فخر صريحا وقام كلاب الى  
 حوشب وقال انت حميمي دون الخنابر وانطلق كلاب بحوشب حتى أتى قومه وهو أخذ يد  
 حوشب يقول هذا حميمي دون الخنابر ثم هلك كلاب بعد ذلك فاختمم الخنابر وحوشب في  
 تركته . فقال حوشب انا حميمي وقريبه فلقد خذلته ونصرته وقطعته ووصلته وصمت عنه وأجبت  
 واحتكما الى الخنابس فقال وما كان من نصرتك إياه فقال

أجبت كلابا حين عود الله وخلاه مكبوبا على الوجه خذر  
 فلما دعاني مستغيثا أجبت عليه عبوس مكنه غنفر  
 مشيت اليه مشي ذي العزاذ غدا وأقبل تحتال الحطا يتجتر  
 فلما دنا من غرب سني حبوته بأبيض مصقول الطرائق يزهر  
 ققطع ما بين الضلوع وحضنه الى حضنه الثاني صفيح مذكر  
 فخر صريحا في التراب معقرا وقد زارمنه الارض انف ومشفر

فشهد القوم ان الرجل قال هذا حميمي دون الخنابر فقال الخنابس عند ذلك حميم المرء واصله  
 وقضى لحوشب بتركته وسارت كلمته مثلاً . وفي رواية حميم الرجل اصله يضرب مثلاً للرجل  
 يحب باهله وللقوم يمدحون اخاهم ويحبون به . ومثله قول العامة من يمدح العروس الا اهلها

متى أقول حين ألتى ما أما حدثني فاه الى في الرشا  
 وذلك اذا حدثك وليس يتكلم شي . والتقدير حدثني جاعلاً فاه الى في يعني مشافها  
 بدلت ما أملك فأسح ياللي حمدا اذا استغنت كان أكرما  
 يعني اذا سألت انسانا ما بذله لك واستغنت فاحمده واشكر له فان ذلك أدل على كرمك  
 فإغزال منك من تصون حل يواد صبه مكون  
 المكن بيض الضباب . والمكون الصبة الكثيرة البيض . يضرب لمن تزل برجل متمول  
 يتصرف ويتقلب في نعماته

لي من رقيبي بك مع وجدي ألم حد إكاهم وأنصراذ وعسم

الإكام جمع أسكة وهي الزبوة الصغيرة. وانضراد اي وجدان البرد. والقسم الظلمة. هذا رجل يشكو امرأته وانه في بلية منها. وحده الإكام طرفها وهو غير مقرر لمن يسكنه. يضرب لمن ابشلي بما فيه كل شر ولا يستطيع فراقه

يُوْهِمُ إِحْسَانِي وَيُبْدِي خَلْطًا أَحْبَضَ وَهُوَ يَدْعِيهِ مَخْطَا

يقال حبض السهم يحبض اذا وقع بين يدي الرامي وأحضره صاحبه. والمخط أن يفخذ من الرمية. يضرب لرجل يسي. وهو يرى أنه يحسن. ونصب مخطا على أنه المفعول الثاني أي يزعمه مخطا

أَطْلُبُ مَا قَلَّ فَلَا تَمَارِ حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بِالسَّمَارِ

حوب كلمة توبخ بها الابل. فكانه قال أزجرك زجرا. وأعم أبطا. والسمار اللبن الكثير الماء. يقول اذا كان قيرك سمارا فما هذا الاعتماد. يضرب لمن يحطل ثم يعطي القليل

نَمَتْ عَلَيَّ الْعَيْنُ بِالْأَشْجَانِ أَبْلَغَ مِنْ نَيْمَةِ اللَّسَانِ

لفظه أحترس. من العين فوالله لمي انم عليك. من اللسان قاله خالد بن صفوان قال الشاعر

لا جزى الله دمع عيني خيرا بل جزى الله كل خير لساني

نم طرفي فليس يكم شيئا ووجدت اللسان ذا كتمان

كنت مثل الكتاب أخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان

أَحْلَبْتُ أَمْ أَجَلَبْتُ يَا ذَا نَأَقَتِكَ عَسَاكَ أَنْ تَسْتَرَّ مِنْهَا فَاقْتَكْ

لفظه أحللت نأقتك أم أجلبت يقال أحلب الرجل اذا تجت الله أناتا فيجب ألبانها. واجلب اذا تجت ذكورا فيجب أولادها للبيع. والعرب تقول في الدعاء على الانسان لا أحلبت ولا

أجلبت. ودعا رجل على رجل فقال ان كنت كاذبا فحلبت قاعدا وشربت باردا. اي حلبت شاة لا ناقة وشربت باردا على غير ثفل

زَيْدٌ يَكْفِي بِأَقْبَحِ لَأَيِّنِي أَحْشُهُ وَهُوَ عَدَا يَرُوثُنِي

لفظه أحشك وتروثني أي اطعمك الحشيش وتروث علي. يضرب لمن يكفر احسانك عليه

يُخْلِطُ الْحَدِيثَ مِثْلَ الضَّعْفِ إِذَا لَهَا الْأَحَادِيثُ اسْتَهَا إِذَا تَنَبَّذَ

لفظه أحادبت الضع. استهوا ان الضع تفرغ في التراب ثم تقي فتسنى بما لا يفهمه أحد فتلك

أحاديث استهوا والاحاديث جمع احديثه ويجوز أن يكون اسم جمع لحديث. يضرب لمخلط في حديث

قَهْلَ أَرَاهُ وَالْبَلَايَا حُصِّتْ عَنَّا مُغْرَبٌ بِهِ قَدْ حَلَّتْ

لفظة حَلَّتْ بِـ عَنَّا مُغْرَبٌ يُضْرَبُ لَا يُنْسَ مِنْهُ. والعنقاء طائر معروف ألام مجهول  
للجسم. واغرب صار غريباً وانما وصف بذلك لبعده عن الناس ولم يؤثروا صفته لوقوعه على الذكر  
والأنثى كالعادة والحية وقد يضاف الى مغرب

حَدَا حَدَا وَرَاكَ يَا ذِي بُنْدُقَةٍ أَيِ قَدْ لَقِيتَ مِنْكَ أَذَى طَبَقَةٍ

لفظة حَدَا حَدَا وَرَاكَ بُنْدُقَةٍ حَدَا بِنِزْمَةٍ بن سعد العشيرة وهم بالكوفة. وبندقية بن مظنة  
وهو سُفْيَانُ بن سَلَمٍ بن الْحَكَمِ بن سعد العشيرة وهم باليمن أغارت حَدَا على بندقية فَنَالَتْ  
منهم ثم أغارت بندقية عليهم فأبادتهم فكانت تغزو بها يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَاصِرُ بالشئ. فقع عليه  
مَنْ هُوَ أَبْصَرُ مِنْهُ. وقيل المراد بِحَدَا الطائر المعلوم والبندقية مَا يُرْمَى بِهِ. يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ

يَا عَائِي الْخُطُوبَ حَوْلَهَا إِلَى بَطْنِكَ مِنْ ظَهْرِكَ أَيِ لِمَنْ قَلَى

لفظة حَوْلَهَا مِنْ ظَهْرِكَ إِلَى بَطْنِكَ الْمَاءُ لِلْحَطَّةِ أَيِ حَوْلَهَا إِلَى قَرِينِكَ فَتَجُوبُ

وَحَيْثُ مَا سَأَلَكَ قَالَهُ كُنِّي فِيهِ أَيِ أَلْحَيْتُ يَا عَلِيُّ

يقال ان الزُّبَيْرَانَ بن بدر كانت أُمُّهُ عُنْكَيَّةٌ وكان في أخواله يرعى ضئناً فقال خاله يوماً  
لَأَنْظُرَنَّ إِلَى ابْنِ أُخْتِي إِذَا رَاحَ مَمْسِياً أَعْنَدَهُ خَيْرٌ أَمْ لَا فَلَمَّا رَاحَ مُظْلِمًا أَدْخَلَ خَالَهُ يَدَيْهِ فِي  
يَدَيْهِ مَدْرَعَتِهِ فَنَدَّمَا ثُمَّ قَامَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ الزُّبَيْرَانُ مِنْ هَذَا تَمَحَّ قَالِي أَنْ يَنْتَحِيَ فَرَمَاهُ فَاقْصَدُهُ  
قَالَ قَتَلْتَنِي فَنَدَّمَ مِنْهُ الزُّبَيْرَانُ فَذَا هُوَ خَالُهُ فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ فَذَهَبَ مِثْلًا

يَا مُوَلَّمَا يِي جَاهِلًا أَيِ أَرَبَ حَنْظَلَةُ الْجِرَاحِ لَيْسَتْ لَأَمْبٍ

هذا مثل قولهم فلان لا يلعب بحنظلته إذا كان منيعاً

مَنْ رَامَ زَيْدًا رَاجِعًا مِنْهُ وَطَرَ حَجًّا بَيْتَ يَبْنِي زَادَ السَّفَرِ

يقال حجا بالمكان يحجو حجراً إذا أقام به فهو حج. وحجي بمعنى مقيم بيت لا يبرحه ويطلب أن  
يُزَوِّدَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

أَحْمَقُ جَاءَ يَمْطُحُ الْمَاءَ الَّذِي أَمَلُهُ لِحَاجَةٍ وَهُوَ بَنِي

أَيِ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَطْحُ اللَّعَقُ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ أَحْمَقُ مِنْ لَاعَقِ الْمَاءِ

فَقَوْمٌ قَالَ احْتَلَبَ قَرَوَهُ يُسَيُّ يُوهِمُ إِحْسَانًا يَلْفِظُ مُلْسِ

قيل ان رجلا قال لعبد له احتلب قروة لناقة له تدعى قروة فقال ليس لها لبن فقال احتلب قروة يوم القوم أنه يأمره أن يروى من لبن الناقة اي فارو منه فلما وقف على فارو زاد ماء السكت كما يقال اغزه وارمه . يضرب للمسي الذي يرى أنه محسن

يَعُودُ لِلتَّخِيرِ إِذَا السَّهْمُ رَجَعَ لِفُوقِهِ وَالْدَّرُّ فِي الضَّرْعِ وَقَعَ

فيه مثلان الاول حتى يرجع السهم على فوقه يضرب لما يستحيل كونه لان السهم لا يرجع على فوقه أبداً إنما يضي قدما والثاني حتى يرجع الدر في الضرع وهذا ايضا يستحيل

حَيْنُ وُجُودِهِ وَمَنْ ذَا يَمْلِكُ أَقْدَارَ حَيْنٍ لِلْأَنَامِ يَمْلِكُ

لفظه حَيْنَ وَمَنْ يَمْلِكُ أَقْدَارَ الْحَيْنِ اي هذا حَيْنَ ومن يملك ما قدر منه . يضرب عند ذنوب الملاك

فَقُلْ عَنْكَ يَا خَلِيلُ فَأَظُنُّ قَبْلَ الْوُقُوعِ فِي بَلَاءٍ مَزْمِنٍ

حل أمر من الحل اي حل حبتك وارتحل . يضرب عند قرب البلاء وطلب الحيلة

أَعْدَارُهُ مُنْكَرَةٌ يَا عَمْرُ فَهِيَ أَحَادِيثُ لَصْمٍ سَكْرُوا

لفظه أَحَادِيثُ الْعَمِّ إِذَا سَكْرُوا يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَذَرُ بِالْبَاطِلِ وَيَخْلُطُ وَيَكْثُرُ

حَاجَةٌ رَاجِيهِ مِنَ الْأَقَارِبِ حَوْلَهَا مِنْ عَجْزٍ لِنَفَارِبِ

لفظه حَوْلَهَا مِنْ عَجْزٍ إِلَى غَارِبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّمَا يَقَالُ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَطْلُبَ حَاجَةً إِلَى

رَجُلٍ أَوْ تَحْصُهُ بِخَيْرٍ فَصَرَفَ ذَلِكَ إِلَى أَخِيهِ أَوْ أَبِيهِ أَوْ ابْنِهِ أَوْ قَرِيبِهِ لَهُ

وَقَوْمُهُ أَخْبَارُهَا أَوْهَا مَا حَدِيثُ طَسَمٍ وَكَذَلِكَ أَخْلَامُهَا

لفظه أَحَادِيثُ طَسَمٍ وَأَخْلَامُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْبِرُكَ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ

فَقُلْ يُرَى يَا صَاحِبِي حَالُ الْأَجَلِ مِمَّا يُرْجَى فِي الْوَرَى دُونَ الْأَمَلِ

هذا قريب من قولهم حال المريض دون القريض

حَافِظٌ وَلَوْ يَكُونُ فِي الْحَرِيقِ يَا طَالِبَ الْوَدِّ عَلَى الصَّدِيقِ

لفظه حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرِيقِ يُضْرَبُ فِي الْمَثَلِ عَلَى رِيَاةِ الْعَهْدِ

وَحِينَ تَقْلِينَ سَتَدْرِينَ إِذَنْ يَبِينُ مَنْ أَصْبَحَ مَقْبُوعًا عَلَنَ

اصله أن رجلاً دخل الى امرأة وتتمع بها وأعطاهما جُعلها وسرق مقل لها فلما اراد الانصراف قالت له غبتك لاني كنت الى ذلك العمل أخرج منك واخذت دراهمك فقال حين تغلين تددين . يُضْرَبُ للمغبون يظن انه الغابن غيره

أَحَقُّ بَلِّغْ زَيْدًا أَيِ يُدْرِكْ بِالْحَقِّ مَا يُرِيدُهُ إِذْ يَسْلُكْ

اي يبلغ ما يريد مع حقه ويروى بَلِّغْ بفتح الباء اي بالغ مراده

يَقُولُ إِنْ مَالٌ صَلَالًا وَهَوًى يَاحِبْدًا وَطَاءً مِيلٌ لِلْهَوَى

لفظه جَبْدًا وَطَاءً أَمِيلُ أصله للرجل ميل عن دابته فيقال له اعتدل فيقول جبدا وطاءة الميل يعني أن مركبه جيد فيعقر دابته وهو لا يشعر . يُضْرَبُ في الرجل يُقَى من نصحه

الْحَزْمُ حِفْظٌ مَا بِهِ تُكَلَّفُ وَتَرَكُ مَا كَفَيْتَهُ لَوْ تُنْصِفُ

لفظه أَلْزَمُ حِفْظٌ مَا كُنْهَتْ وَتَرَكُ مَا كُنْهَتْ هذا من كلام أكرم بن صيني ويقرب منه قول النبي صلى الله عليه وسلم « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرَكُهُ مَا لَا يَنْبَغِي »

أَلْهَمْتُ مَذْحَ مَنْ كُنَاهُ طِيبُ جَاءَ عَلَى فَافْتِسَا حَلِيبُ

لفظه حَلِيبُ جَاءَ عَلَى فَاقَةَ يُضْرَبُ للشيء يأتيك على حاجة منك اليه ومواقفة

جَمَلُ الدَّهْمِ وَالَّذِي تَرَبَّى وَرَذَ مِنْ زَيْدِنَا لَا عَاشَ إِلَّا ذَا كَمَدَ

لفظه جَمَلُ الدَّهْمِ وَمَا تَرَبَّى الدَّهْمُ اسم ناقة عمرو بن الزبآن التي حُجِلَ عليها رؤس اولادِهِ اليه . ثم سميت الداهية بها والربي للجل . يقال زباه وازدباه اذا حمه . يُضْرَبُ للداهية العظيمة اذا تناقعت

قَدْ أَضْرَعْتَنِي لَكَ حَتَّى قَدَسَرَتْ يَا زَيْدُ مِنْكَ لِي لِعَظْمِي قَدْ بَرَتْ

لفظه الْحَمَى أَضْرَعْتَنِي لَكَ يُضْرَبُ هذا المثل في الذل عند الحاجة تنزل . وَيُرْوَى الْحَمَى أَضْرَعْتَنِي للنوم . قال المفضل أول من قال ذلك رجل من كلب اسمه مريد وكان له أخوان أكبر منه يقال لهما مرارة ومرة وكان مريد لصاً مُعَيَّرًا وكان يقال له الذنب . وان مرارة خرج يتصيد في جبل لهم فاخطفته للجن وبلغ أهله خبره فانطلق مرة في أثره حتى اذا كان بذلك المكان أُخْطِفَ وكان مريد غائباً . فلما قدم بلغه الخبر فأقسم لا يشرب خمراً ولا يمس رأسه غسل حتى يطلب بأخويه فتكَبَّ قوسه وأخذ أسهماً ثم اطلق الى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه



فَكَتَ فِيهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. لَا يَرَى شَيْئًا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ إِذَا هُوَ بِظُلُمٍ. فَرَمَاهُ فَأَصَابَهُ  
وَأَسْتَقْلَ الظِّلِمَ حَتَّى وَقَعَ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ فَلَمَّا وَجِبَتْ الشَّمْسُ بِصِرِّشْخَصٍ قَانِمٍ عَلَى صَخْرَةٍ يَنَادِي

يَا أَيُّهَا الرَّامِي الظِّلِمَ الْأَسْوَدِ      بَلَّتْ مَرَامِيكَ الَّتِي لَمْ تُرَشِّدِ  
فَاجَابَهُ مَرِيرٌ      يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ فَوْقَ الْأَصْحَوَةِ      كُمْ عِبْرَةٌ مَهْجَتُهَا وَعَبْرَةٌ  
بِقَتْلِكُمْ مَرَارَةً وَمَرَّةً      فَزَقَّتْ جَعْمًا وَتَرَكْتَ حَسْرَةً

فَتَوَارَى الْخَبِيُّ عَنْهُ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ وَأَصَابَتْ مَرِيرًا حَتَّى قَعَلَتْهُ عَيْنَاهُ فَاتَاهُ الْخَبِيُّ فَاحْتَمَلَهُ وَقَالَ لَهُ  
مَا أَتَاكَ وَقَدْ كُنْتَ حَذِرًا فَقَالَ الْخَبِيُّ أَضْرَعْتَنِي لِلنَّوْمِ. فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَقَالَ مَرِيرٌ

أَلَا مِنْ مُبْلَغٍ قَتِيَانِ قَوْمِي      بَا لَا قَيْتُ بَعْدَهُمْ جَمِيعًا  
غَزَوْتُ الْجَنَّ أَطْلَبُهُمْ بِثَارِي      لَا سَتِيهِمْ بِهِ سَتْمًا نَقِيعًا  
فَيَعْرِضُ لِي ظُلْمٌ بَعْدَ سَبْعٍ      فَأَرْمِيهِ فَأَتْرُكُهُ صَرِيعًا

وَفِي رَوَايَةِ الْمَثَلِ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ قَالَهُ لُعْرُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَمْنٌ لَهُمْ قَدْ أَمَّ يُبْدِي هَمَمَهُ      سَمِعْتُ حَوْلَ الصَّلِيَّانِ أَلْزَمَهُ

الصَّلِيَّانِ مِنَ الطَّرِيقَةِ نَبْتُ صَعْدًا وَأَضْحَمُهُ أَعْجَازُهُ عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْخَبِيِّ. وَهُوَ يُخْتَلَى لِحِيلِ الْخَبِيِّ  
لَا تَفَارِقُ الْخَبِيَّ. وَالزَّمْزَمَةُ الصَّوْتُ يَعْنِي صَوْتَ الْفَرَسِ إِذَا رَأَهُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُجَدِّمُ الثَّرْوَةَ. وَيُرْوَى  
حَوْلَ الصَّلْبَانِ الزَّمْزَمَةُ جَمْعُ صَلِيبٍ. وَالزَّمْزَمَةُ صَوْتُ عَابِدَيْهَا. قِيلَ هِيَ أَنْ يَتَكَلَّفَ الْعَلِيجُ  
الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ مُطَبَّقٌ فِيهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْجُمُ حَوْلَ الشَّيْءِ. وَلَا يَظْهَرُ مَرَامُهُ

مَا فِي أُلُوعَاءِ اخْفَظْ بِشِدَّةِ أُلُوكَا      أَيُّ كُنْ أَخَا حَزْمٍ تُثَبِّتْ أَمْرَكَ  
لَفْظُهُ اخْفَظْ مَا فِي أُلُوعَاءِ إِشْدَادِ الْوَكَا. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اخْتِذِ الْأَمْرِ بِالْحَزْمِ

وَمِيلَ عَنِ الْحَرْبِ بِلَا إِلْجَاءٍ      فَهِيَ غُشُومٌ أَنْذَرْتَ بِالْأَدَاءِ

لَفْظُهُ الْحَرْبُ غُشُومٌ لِأَنَّهُا تَمَلُّ مِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا جَنَايَةٌ وَرَبَّمَا سَلِمَ لِلْجَانِي

إِنْ جَاسَتْ الْحَرْبُ وَلَا أُجْرَ فَمَهْ      وَأَحْذَرُ أَخِي فَالْحَرْبُ قَالُوا مَائِمَةً

أَيُّ يُقْتَلُ فِيهَا الْأَزْوَاجُ فَتَبْقَى النِّسَاءُ أَيَّامًا لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ

يَوْمٌ لَنَا يَوْمٌ عَلَيْنَا يَا رِجَالُ      نَقُولُ فِي حَالَتِنَا الْحَرْبُ سِجَالُ

السَّجَاةُ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ صَنِيعِ صَاحِبِكَ مِنْ جَرِي أَوْ سَقِي. وَاصِلُهُ مِنَ السَّجَلِ وَهُوَ الدُّلُو فِيهَا  
مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ. وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ سِجَلٌ

قَبْلَ الدُّخُولِ أَحْذَرِ أُمُورًا تُنْكَرُ قَبْلَ إِرسَالِ السِّهَامِ الْحَذَرُ

لفظه أَحْذَرُ قَبْلَ إِرسَالِ السِّهَامِ ترمع العرب أن التراب أراد ابنه أن يطير فرأى رجلاً قد فوق  
سهماً ليرمي فطار فقال أبوه اتند حتى تعلم ما يريد الرجل . فقال له يا أبتَ الحذرُ قبل إرسالِ السهم  
وَلَا تُكُنْ حِلْسًا عَنِ النَّفْسِ كَشَفَ أَي ضَمَعَ الْأَمْرَ فَأَعْيَاهُ الْأَسَفُ

لفظه جَلَسَ كَشَفَ نَفْسَهُ لِلنَّفْسِ كَسَاهُ رقيق يكون تحت بِرْدَةِ البعير وهو يستره وهذا جلس  
يعري نفسه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقومُ بِالْأَمْرِ يَضْمُهُ فَيَضِيئُهُ

دَعِ آلَ زَيْدٍ مِنْ رَجَا قَدْ حَزَبَ عَنْ كُوعِهَا أَلَّتِي تَحْزُ يَا فَي

لفظه حَزَبَ حَاذَةً عَنْ كُوعِهَا أي ان الحَاذَةَ قد شغلها ما هي فيه عن غيرها . يُضْرَبُ فِي  
اشتغال القوم بأمرهم عن غيره

وَإِنْ حَرَّ الشَّمْسُ قَدْ يُلْجَى إِلَى تَجَلِسِ سُوءِ حَسَبًا قَدْ نَفَلَا

يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالدُّنْيَا لِلطَّيْرِ وَبِالتَّزُولِ فِي مَكَانٍ لَا يَلِيقُ بِهِ

صَبُوحُهُمْ دُونَ غُيُوبِهِمْ لَقَدْ حَالَ وَأَمْرُهُمْ بِمَسْمَعِهِمْ بَدَدَ

لفظه حَالَ صَبُوحُهُمْ دُونَ غُيُوبِهِمْ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَسْعَى فِيهِ فَلَا يَنْقُطِعُ وَلَا يَتِمُّ . وَفِي مَثَلٍ  
آخَرٍ حَالَ صَبُوحُهُمْ عَلَى غُيُوبِهِمْ أَي افْتَرَوْا وَقُلُّ لِبَنِيهِمْ فَصَادَ صَبُوحُهُمْ وَغُيُوبُهُمْ وَاحِدًا

أَحْسُ قَدْ ذُقَ يَا مَنَ بِنَا قَدْ شَمِتْنَا بِمَا إِلَيْنَا مِنْ أَدَى زَيْدٍ أَيْ

قَدَّمَ الْحُسُومَ تَأَخَّرَ فِي الرِّبَةِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ مَا بَعْدَ هَذَا أَشَدُّ . أَي أَحْسُ لِلْمَاضِرِ مِنَ الشَّرِّ  
وَذُقَ الْمُنْتَظَرِ بَعْدَهُ . يُضْرَبُ فِي الشَّمَاتَةِ أَي كُنْتَ تَنْهَى عَنْ هَذَا فَأَنْتَ جَنَيْتُهُ فَاحْسُهُ وَذَقَهُ

أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ زَرَى تَجْمَعُ يَا زَيْدُ عَلَيْنَا الْمُنْكَرَا

الْكَيْلَةُ فَعْلَةٌ مِنَ الْكَيْلِ وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى الْهَيْئَةِ وَالْمَالَةِ نَحْوُ الْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ . وَالْحَشَفُ أَرَادَ التَّمَرُّ أَي  
اتَّجَمَعَ حَشَفًا وَسُوءَ كَيْلٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ . قِيلَ الْمَثَلُ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ

هَيْهَاتَ يَخْتَنِي الْحَقُّ وَهُوَ أَنْجَلُ وَالْبَاطِلُ الَّذِي أَرَدْتَ تَجَلَّ

يعني ان الحق واضح مشرق والباطل ليلج اي ملتبس وقيل يتردد فيه صاحبه ولا يصيب منه مخربا

تَحِلُّ الْحَفِظَةُ الْأَحْقَادَا فَاحْفَظْ أَحَاكَ مِنْ ظُلُومِ حَادَا

لفظة الحفيظة مُحَلِّلُ الْأَحْقَادِ الحفيظة الغضب والجمع حفاظ. والمعنى اذا رأيت حميك يُظلم  
حميت له وان كان في قلبك عليه حقد

إِنِّي مُرِيدُ لَكَ مَا يُرَادُ يَصِيدُكَ الْحَرِيصُ لَا الْجَوَادُ

لفظة الحريص يَصِيدُكَ لَا الْجَوَادُ اي يصيد لك. اي الذي له هوى وحرص على شأنك  
هو الذي يقوم به لا القوي عليه ولا هوى له فيك. يُضْرَبُ لَنْ يَسْتَفِي عَنْ الْوَصِيَّةِ لَشِدَّةِ عَنَائِهِ بِكَ  
حَدَّثَ عَنْ الْبَحْرِ وَمَعْنٍ لَأُخْرِجَ وَهُوَ مَلِكُنَا الَّذِي أَحْيَا الْمُهْجَ

لفظة حَدَّثَ عَنْ مَعْنٍ وَلَا تُخْرِجَ هو معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني وكان من أجواد  
العرب. يُضْرَبُ لَنْ يَتَوَسَّعَ بِالْأَمْرِ

حَلَقَتْ بِالْأَسْمَاءِ مِنْ نَدَاهُ وَالطَّارِقِ الْمُشْرِقِ مِنْ سَنَاهُ

السماء المطر. والطارق النجم لانه يُطْرَقُ اي يطلع ليلاً. والطروق لا يكون إلا بالليل  
وَالْأَسْرُ الَّذِي جَلَاهُ بِالْقَمَرِ إِنَّ يَمِينِي بِبَسَارٍ مِنْهُ بَرٌّ

لفظة حَلَفَ بِالْأَسْرِ وَالْأَسْرُ الظلمة وَسُتِيَ سَمَاءً لَانَهُمُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِي الظلمة فيفسرون  
اي يتحدثون ثم كثر ذلك حتى سميت سماء

وَالْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ وَرَدَّ وَفِيهِ ظَنِّي حَسَنٌ طُولُ الْأَبَدِ

يُورَى هَذَا الْمَثَلُ عَنْ أَكْثَرِ بَنِي صَيْفِي التَّيْمِيِّ

مَنْ رَأَى مِنْهُ يَمَانًا جَانِبًا حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَبِي الْأَرَانِبَا

قيل الحمد فرخ القطة. والاسياء طلب الصيد. يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ بِرُومٍ أَنْ يَكِيدَ قَوِيًّا  
يَا مَنْ يُعَادِيهِ بِجَهْلِ بَرَّتِكَ حَوْضُكَ فَالْأَرْسَالُ جَاءَتْ تَعْتَرِكَ

الأرسال جمع رسل وهو القطيع من الإبل. ونصب حوضك على التحذير. اي احفظ حوضك  
فان الإبل تردم على الماء. يُضْرَبُ لَنْ كَانَتْ مِنْهُ أَقْوَى مِنْهُ وَكَثَرَتْ عَدُوَّةُ

حَظٌّ جَزِيلٌ بَيْنَ شِدْقِي ضَيْغَمٍ قَدَرُ عَلَاهُ فَاجْتَنِبْهُ تَسْلَمَ

يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْمُرْغُوبِ فِيهِ الْمُتَمَتِّعُ عَلَى طَالِيهِ

مَا شَأْنُ زَيْدٍ هُمِّي فَالْحَرْحَرُ وَإِنْ يَكُنْ قَدْ مَسَّهُ يَأْصَاحُ ضَرْ

لفظة الحُرُّ وإن منهُ الضُّرُّ يروى عن أكرم بن صيني في كلامه له  
 حَتَّامٌ مِنْ مَاءٍ كَثِيرٍ تَكَرَّعُ أَيُّ تَجْمَعُ الْمَالُ وَلَسْتُ تُنْفَعُ  
 لفظة حَتَّامٌ تَكَرَّعُ وَلَا تُنْفَعُ كَرَعَ الماء إذا تناوله بعينه من موضعه بلا واسطة شيء .  
 ونفع مناه روى وأروى أيضاً يعمد ويلزم . يُضْرَبُ لمريض في جمع الشيء .

غَدُوا حَظِيَّيْنِ لَنَا بَنَاتٍ وَصَلِفَيْنِ عِنْدَنَا كَنَاتٍ  
 أَي لهُمُ الْحَظُّ بِبَعْضِ الْأَمْرِ وَقَلَّةُ الْخَيْرِ بِبَعْضِ قَادِرِ  
 الحظي الذي له حظوة ومكانة عند صاحبه . والصَّلفُ ضدهُ وأصله قلة الخير . يُقَالُ امرأةٌ  
 صليفةٌ إذا لم تحظَّ عند زوجها . والكَنَّةُ امرأةُ الابنِ وامرأة الأخ أيضاً . وحظيَّين وصلبيْن فصبا  
 بتقدير وجدوا أو أصبحوا . وبَنَاتٍ وَكَنَاتٍ تميِّزُ أو حاله يُضْرَبُ في ما يسرُّ بعضه ويتيسر بعضه  
 زَيْدٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قَبْلِهِ حَلَوَةٌ تَحْكُ بِالذَّرَارِحِ

لفظة حَلَوَةٌ تَحْكُ بِالذَّرَارِحِ الحَلَوَةُ أَنْ تَحْكُ حِمًّا عَلَى حِمْرٍ جِلَّتِ الْحِكَاكَةُ عَلَى كَفِّكَ  
 وَصَدَّتْ بِهِ الْمِرَاةُ ثُمَّ كَلَّتْ بِهِ . والذَّرَارِحُ جمع الذَّرْوَحِ والذَّرْوَحُ دُوِيَّةٌ حَمْرَاءُ مَنْقُطَةٌ  
 بسوادٍ ظليل وهي من السموم . يُضْرَبُ لمن قوله حسنٌ وفعله قبيحٌ

أَقْلُ خَيْرًا لِقَتَى الْخِجَارِ مِنْ حَامِلٍ أَرَادَ عَلَى الْكَرَارِ

لفظة الحَامِلُ عَلَى الْكَرَارِ يُضْرَبُ لمن يُرَى باللزوم . يعني أنه راعٍ يحمل زادهُ على الكباش .  
 وأوَّلُ من قاله مُحَالِسُ بْنُ مَزَاحِمٍ الْكَلْبِيُّ لِقَاصِرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجُدَامِيِّ وَكَانَا بَابَ الثُّمَانِ بْنِ  
 النُّذْرِ وَكَانَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ فَأَتَى قَاصِرٌ إِلَى ابْنِ قُرَيْشٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ أَخُو الثُّمَانِ بْنِ النُّذْرِ  
 وَقَالَ إِنَّ مُحَالِسًا هَجَاكَ بِأَيَاتٍ فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرُو ذَلِكَ أَتَى الثُّمَانُ فَشَكَا مُحَالِسًا فَارْسَلَ الثُّمَانُ إِلَى  
 مُحَالِسٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ . قَالَ لَا أَمُ لَكَ أَتَهْجُو أَمْراً هُوَ مَيْتًا خَيْرٌ مِنْكَ حَيًّا . وَهُوَ سَقِيًّا خَيْرٌ مِنْكَ  
 صَحِيحًا وَهُوَ غَانًا خَيْرٌ مِنْكَ شَاهِدًا فَجِيءَ مَاءُ الْمَرْزِ وَحَقَّ أَيُّ قَابُوسٍ لَنْ لَاحَ لِي أَنَّ ذَلِكَ  
 كَانَ مِنْكَ لَا تَرَعَنَّ غُلَصَمَتَكَ مِنْ قَقَاكَ وَلَا طَعْمَتَكَ لِحْمِكَ . قَالَ مُحَالِسُ آيَةُ اللَّعْنِ كَلَّا وَالَّذِي  
 رَفَعَ فَرَوْتِكَ بِأَعْمَادِهَا . وَأَمَاتَ حَسَادُكَ بِأَسْكَادِهَا . مَا بُلِّغْتَ غَيْرَ أَقَاوِيلِ الرِّيشَةِ . وَغَايِمِ النُّصَاةِ  
 وَمَا مَجُوتُ أَحَدًا . وَلَا أَهْجُو أَمْراً ذَكَرْتَ أَبَدًا . وَإِنِّي أَعُوذُ بِمَجْدِكَ الْكَرِيمِ . وَعَزَّ يَتِيكَ الْقَدِيمِ . أَنَّ  
 يَنَالِي مِنْكَ عِقَابٌ أَوْ يَفَاجِنِي مِنْكَ عَذَابٌ . قَبْلَ الْفَحْصِ وَالْيَبَانِ . عَنْ أَسَاطِيرِ أَهْلِ الْبَهْتَانِ .  
 فَنَدَا الثُّمَانُ قَاصِرًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ قَاصِرُ آيَةُ اللَّعْنِ وَحَقِّكَ لَقَدْ هَجَاكَ وَمَا أَرَوَانِيَا سِوَاهُ . فَقَالَ

مُخَالِسٌ لَا يَأْخُذَنَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ مِنْكَ قَوْلَ امْرِئٍ أَفَكَ . وَلَا تَوَرَّدَنِي سَبِيلَ الْمَهَالِكِ . وَاسْتَدْلِلْ عَلَى كَذِبِهِ بِقَوْلِهِ إِنِّي أَرَدَيْتُهُ مَعَ مَا تَعْرِفُ مِنْ عِدَاوَتِهِ فَعَرَفَ التُّعْمَانَ صَدَقَهُ فَأَخْرَجَهُمَا . فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ مُخَالِسٌ لِقَاصِرِ شَيْءٍ جَذْلُكَ . وَسُغْلُ خَذْلِكَ . وَبَطْلُ كَيْدِكَ . وَلَاحُ لِلْقَوْمِ جُورُكَ . وَطَاشَ عَنِّي سَهْمُكَ . وَلَآنْتَ أَضَيِقُ جَحْرًا مِنْ نُفْقَازٍ . وَاقْلُ قَوْمِي مِنَ الْحَامِلِ عَلَى الْكَرَّازِ . فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . لَكِنْ مَا فَهَمْتُ مَعْنَى الْاِقْتِصَادِ فِي ذِكْرِ الْمِثْلِ عَلَى الْحَامِلِ عَلَى الْكَرَّازِ وَطَرَحَ بَقِيَّةَ الْمِثْلِ الْمَذْكُورَةِ فِي تِلْكَ الْعِبَارَةِ فَلْيَتَأَمَّلْ

حَيْكَ لِّلِّي أَبَا رَبِيعٍ فَجْذِبْنَا لَدَيْكَ كَالرَّبِيعِ

الحِيَّ الْجَمْعُ وَاللِّيُّ الْمَطْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ الْمَالَ ثُمَّ لَا يُعْطِي مِنْهُ أَحَدًا وَلَا يَتَنَعَّجُ بِهِ حَسْبُكَ مِنْ قِلَادَةٍ مَا بِالْعُنُقِ أَحَاطَ أَيُّ فَاتَّقِعْ بِمَا قَلَّ تَفَقُّعُ لَفْظُهُ حَسْبُكَ وَنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ أَيُّ اكْتَفَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ

حَلُوبَةُ تُشْبِلُ لَا تُصْرَحُ زَيْدُ الشَّقِيِّ بَلْ بِالْوَعِيدِ يَسْمَحُ

لَفْظُهُ حَلُوبَةُ تُشْبِلُ وَلَا تُصْرَحُ الْحَلُوبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تُحَلَبُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ لِلضَّيْفِ . وَأَمَّا النَّاقَةُ إِذَا كَانَ لِبَنِيهَا أَكْثَرُ مُثَالَةٍ مِنْ بَنِي غَيْرِهَا . وَاشْتَالَةَ الرِّغْوَةَ وَصْرَحَتْ إِذَا كَانَ لِبَنِيهَا صُرَاحًا أَيُّ خَالصًا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِكَثْرِ الْوَعِيدِ وَالْوَعْدِ وَيَقْلُ وَفَادَهُ هِيَا

وَأَنَّهُ أَتَمَّ مَا يَجْأَى مَرَّغٌ وَهُوَ يَرَى أَشْبَهَ بِالْكَلْبِ وَلَنَ

لَفْظُهُ أَتَمُّ مَا يَجْأَى مَرَّغُهُ الْمَرَّغُ اللَّعَابُ . وَيَجْأَى بِحَسِّ أَيُّ لَا يَسْمَحُ لِعَابِهِ وَلَا يُخَاطَبُ بِلِ يَدِهِ يُسِيلُ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ

الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّنْتِهِ يَا هِنْدُ فَدَوْمًا لِأَزِي قَوْبِ الْحَيَا

الْحَصْنُ الْعَنَافُ . يُقَالُ حَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ تَحْصُنُ حُصْنًا فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ وَحَصْنَاءُ أَيْضًا يَتَنَّهُ الْحَصَانَةُ . قِيلَ كَانَتْ لِمَرْأَةٍ ابْنَةٌ فَرَأَتْهَا تَحْمِلُ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهَا فَقَالَتْ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ قَالَتْ أُرِيهِ أَنِّي حَصَانٌ أَتَعْنَفُ فَقَالَتْ لَهَا

الْحَصْنُ أَوْلَى لَوْ تَأَيَّنْتِهِ مِنْ حَيْثُكَ التُّرَابَ عَلَى الرَّأْسِ

وَتَأَيَّا مَعْنَاهُ تَعَدَّدَ كِتَابًا . يُضْرَبُ فِي تَرْكِ مَا يَشْرُوهُ رِيَّةً وَإِنْ كَانَ حَسَنَ الظَّاهِرِ

فَأَمَّا الْحَيَا مِنَ الْإِيمَانِ كَمَا أَتَى عَنْ شَرَفِ الْأَكْوَانِ

هذا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وإنما جعل الحياء من الإيمان لان المستحي ينقطع بحياته عن المعاصي ويشير الى ذلك « إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَأَضَعْ مَا شِئْتَ » اي من لم يستحي صنع ما شاء .

أَحِبَّ حَبِيبًا لَكَ هَوْنًا مَا وَلَا تَجَاوَزَنْ حَدًّا وَهَكَذَا أَقْلَى

لفظه أَحِبَّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا اي أحبه حباً هَوْنًا اي سهلاً يسيراً . والمعنى لا تطلعه على جميع أسرارك فلهذه يتغير يوماً عن مودتك . والترض النعي عن الإفراط في الحب والبغض والأمر بالاعتدال

حُبٌّ إِلَى عَبْدٍ أَخِيَّ مُحْكِدُهُ أَي أَصْلُهُ وَإِنْ يَشْنُهُ نَكْدُهُ

الحصيدة الاصل وهي لقة عقيل وأما كلاب فيقولون محقد ويروى حبيب الى عبد سوء محكده . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرُسُ عَلَى مَا يَشْنُهُ . وقيل معناه ان الشاذ يُحِبُّ اصله وقومه حتى عبد السوء . يحب اصله

أَلْحَرُّ يُعْطِي الْأُجْتَدِي وَالْعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبُهُ وَفِيهِ الْحَقْدُ

يعني ان اللئيم يكره ما يجوده الكريم . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْلُ وَيَأْمُرُ غَيْرَهُ بِالْجُلِّ  
إِنْ سَاءَكَ الْجُهْلُ فَالْحَلِيمُ مَطِيَّةُ الْجُهْلِ بِأَسْلَمٍ  
اي اللئيم يتوطأ للجاهل فيركبه بما يريد فلا يجازيه عليه كالطية . يُضْرَبُ فِي احْتِمَالِ الْحَلِيمِ  
سُلْطَانًا لِلْمُعْتَدِي بِأَصَاحِي يُرَى جَمَى سَيْلٍ عَظِيمٍ رَايِبٍ

الراعب ما يعلأ الوادي . والزاعب الذي يتدافع في الوادي . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَلْتَمِمْ أَقْرَانَهُ وَيُفْلِمِهِم

لَهُ أَلْتَنَا حَقُّ لِقَوْلٍ مِّنْ أُنْسٍ لِّفَرَسٍ حَقٌّ بِعَطْرِ وَأُنْسٍ

لفظه حَقُّ لِّفَرَسٍ بِعَطْرِ وَأُنْسٍ قيل كانت امرأة من العرب لها زوج اسمه فرس يكرها وهو سخي فمات فخلفه عليها شيخ فبينما هو ذات يوم يسوقها اذ مرت بقدر فرس فقالت يا فرس يا ضبيع أهله وأسد الناس كسر اكبش بجفرك وتركك العاقر أن تحو وبابت أخر . قال الشيخ وما هن قالت كان لا يبيت بثمر كفيه ولا يتشبع بجلل سنه . فدفعها عن البعير وقشوتها بين يديها فستطت القشوة على القبر . فقالت حَقُّ لِّفَرَسٍ بِعَطْرِ وَأُنْسٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ يُنْفَى عَلَيْهِ بَأْ أُولَى . وتقدير المثل حَقُّ لِّفَرَسٍ أَنْ يُنْفَى بِعَطْرِ وَأُنْسٍ لِّحَرْكِكَ لِلْإِذْوَاجِ

مَنْ جَدُّهُ لِهَزْلِهِ قَدْ مَلَكَا فَذَلِكَ الْحَازِمُ يُدْنَى مَلَكَا

لفظة الحازم من ملك جذه هزله يضرب في ذم المزمل واستعماله  
خِشاشُهُ حَرَكٌ زَيْدٌ أَيْ أَسَا فِعْلًا وَأَذَانِي وَدُونِي عَبَسَا  
لفظة حرك خشاشه اذا اغضبه وفعل به فعلا ساءه وآذاه . وإخشاش هنا الغضب  
حَتَّى يَوْوبَ الْقَارِظَانَ يُسْعِدُ كَذَا إِذَا الضَّبُّ يَنْوِنُ يَرُدُّ  
ويقال حتى يوب الخجل وهو شاعر يشكري اتهمه الثمان بامرأته التجردة فحبسه ثم غمض  
خبره . وقيل انه ارسله في طريق فلم يمد منها فضرب به المثل . ويقال حتى يرد الضب  
لان الضب لا يشرب الماء . ويقال حتى يولف بين الضب وانون وهما لا يأتلفان ابداً .  
كل ذلك سواء في معنى التأييد

وَهَكَذَا حَتَّى يَحْيَى نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ وَهُوَ حَسَنٌ نَشِيطٌ  
كان نشيطاً غلاماً لزيد بن أبي سفيان وكان بناءً هرب قبل أن يشرف وجه دار زياد .  
وكان لا يرضى إلا عمله فقيل له لم لا تشرف دارك . فقال المثل . فجل مثلاً لكل ما لا يتم  
أَوْ أَنَّ يَوْوبَ مِنْ دُعِي مَثَلًا إِذْ أَوْرَدُوا وَرِيدَهُ سَيْلَ الدِّمَا  
يقال لا افضل كذا حتى يوب المثلث وأصله ان عبيد الله بن زياد أمر بخارجي أن يقتل  
فأقيم للقتل فحماه الشرط مخافة غيلة الخوارج فر به رجل يعرف بالمثلث وكان يجتر في اللقاح  
والبكارة فسأل عن الجمع . فقيل خارجي قد تحماه الناس فانتدب له فأخذ السيف وقتله .  
فوصده الخوارج ودسوا له رجلين منهم فقالا له هل لك في ليحة من حالها وصفتها كذا .  
قال نعم فأخذاه معها الى دار قد أعدا فيها رجالاً منهم فلما توسطها دفعوا أصواتهم أن لا  
حكم إلا الله وعلوه بأسيا فهم حتى يرد واليه أشار أبو الاسود الدبلي بقوله

وَأَلَيْتَ لَا أَسْمَى إِلَى رَبِّ لِيحَةٍ أَسَاؤُهُ حَتَّى يَوْوبَ الْمَثَلُ  
فأصبح لا يدري امرؤه كيف حاله وقد بات يحوي فوق أثوابه الدَّمُ

وَهُوَ يَشْرِي لِلْوَدَى حِرْبًا تَنْضَبُهُ وَطَبْعُهُ الْجَهَاءُ  
التنضب شجر تتخذ منه السهام . والحرباء أكبر من الظاية تألف هذه الشجرة . يضرب  
لن يلزم الشيء أبداً

يَا مَنْ بَجَاهِهِ لِمَا تَزْجُو مَسَكٌ الْقَفَرُ فِي دِيَارِ ضَرٍّ حَبَسَكَ

لَفْظُهُ حَبَسَكَ الْقَفْرُ فِي دَارٍ ضَرَبَ لَنْ يَطْلُبَ الْخَيْرَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ  
يَحْمِلُ. رَاجِيهِ قَرْنٌ أَغْفَرَا كَذَا عَلَى الْأَفْتَا الصِّعَابِ خَطَرًا  
فيه مثلان الاول حَمَلَهُ عَلَى قَرْنٍ أَغْفَرَا اذا حمله على مركب وعمر والثاني حَمَلَهُ عَلَى الْأَفْتَا  
الصِّعَابِ جمع فتيه من الابل . يُضْرَبُ لَنْ يُلْقَى فِي شَرٍّ شَدِيدٍ  
وَالشَّرَفِ الدَّلِيلُ مَنْ أَخْطَاهُ رَجَاؤُهُ يَحْمِلُهُ سِوَاهُ  
لَفْظُهُ حَمَلَهُ عَلَى الشَّرَفِ الدَّلِيلُ الشَّرَفُ جمع الشارف وهي المسنة من النوق . يقال شَارِفٌ  
وَشُرْفٌ كَبَائِلُهُ وَيُزَلُّ

عَلَى قَدْ حَمِي فَجَاشَ مَرْجَلُهُ دَنَا بِسُوءٍ وَعَنَاءُ أَجَلُهُ  
المرجل القدر . وجاش اضطرب وغلبي . أي غضب غضباً شديداً  
يَا طَالِيَا أَمْرًا تَحْطَى أَمَلَهُ حَسْبُكَ مِنْ إِنْصَاحِهِ أَنْ تَقْتُلَهُ  
يُضْرَبُ لَنْ طَلَبَ الثَّارَ خَلْفَ لِقَتَانٍ فَلَانَا وَقَوْمَهُ اجْمَعِينَ فَيَقَالُ لَهُ لَا تَدْعَ حَسْبُكَ أَنْ تَدْرَكَ  
ثَارَكَ وَطَلَبْتَكَ . وَيُضْرَبُ إِضْآنُ مَنْ جَاوَزَ لِلذَّ قَوْلًا وَفَعَلًا  
كُنْ حَافِظًا بَيْتِكَ مِمَّنْ لَمْ تَكُنْ تَنْشُدُهُ وَهَوْنِ الْأَمْرِ يَهْنُ  
لَفْظُهُ اخْفِظْ بَيْتَكَ مِمَّنْ لَا تَنْشُدُهُ أَي مِمَّنْ يَسَاكَتُكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَطْلُبَ مِنْهُ الْمَقْتُودَ  
حَمَلَتْ وَهِيَ الْحَقُّ حَمَلُ الْبَازِلِ مُودَعٌ سِرٌّ لَكَ غَيْرَ عَاقِلٍ  
لَفْظُهُ حَمَلَتْ خَلَّ الْبَازِلُ وَهُوَ حَقٌّ يُضْرَبُ لَنْ يَضَعَ مَعْرُوفَهُ أَوْ سِرَّهُ عِنْدَ مَنْ لَا يَحْتَبِلُهُ  
أَتَزَى مِنَ الظُّبِيِّ الْحَدِيثُ فَأَبْتَدِي بِهِ تَنْلُ مَا رُمْتَهُ مِنْ مَقْصِدٍ  
لَفْظُهُ الْحَدِيثُ أَتَزَى مِنْ ظُلِي . يَعْنِي أَنَّهُ يَفْتَحُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الظُّبِيَّ إِذَا تَرَا حَمَلَ غَيْرَهُ عَلَى ذَلِكَ  
مُسَطَّ حُكْمَكَ يَا خَلِيلُ فَأَحْكُمْ فَأَنْتَ أَلْسَيْدُ الْخَلِيلِ  
لَفْظُهُ حُكْمَكَ مُسَطَّ أَي مَرْسَلٌ جَائِزٌ لَا يَعْقُبُ . وَيُرْوَى خُذْ حُكْمَكَ مُسَطًّا أَي مَجْرُزًا  
نَافِذًا . وَالْمُسَطَّ الْمُرْسَلُ الَّذِي لَا يُرَدُّ . يُضْرَبُ لَنْ يَجُوزَ وَيَنْقُذَ حُكْمَهُ

فُلَانٌ زَبَانُ أَسْتُهُ إِنْ أَصْعَدَا هِيَ الْأَحَادِيثُ لَهُ طَوْلُ الْمَلْدَى  
لَفْظُهُ أَحَادِيثُ زَبَانُ أَسْتُهُ إِنْ أَصْعَدَا يُضْرَبُ لَنْ يَقْنَى الْبَاطِلُ كَمَا يَقَالُ أَحَادِيثُ الضُّعْرِ اسْتَهَا



سَوَاكَ أَخْشَى وَأَخَافُ حَرًّا لِمَنْ جَنَى الْكُفَاةَ لَيْسَ قُرًّا  
لفظة حَرًّا أَخَافُ عَلَى جَانِي كُفَاةٍ لَا قُرًّا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ كُفَاةً وَكَذَا وَيَكُونُ  
لِخُوفٍ فِي غَيْرِهِ

وَأَعْلَمُ إِذَا حُمِّ الْقَضَاءُ فَالْحَذَرُ أَشَدُّ مِنْ وَقِيمَةِ ذَاتِ خَطَرٍ  
لفظة الْحَذَرُ أَشَدُّ مِنَ الْوَقِيمَةِ أَيِ مِنَ الْوَقُوعِ فِي الْحَذَرِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ عِلْمٌ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ  
الْحَذَرُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فِي صَدْرِهِ الشَّيْءُ . فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ أَهْوَنَ مِمَّا ظَنُّ  
وَأَجَلُ الْمَرْءِ أَجَلُ حِرْزِهِ وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ تَحْصُ عَجْزٍ  
لفظة أَحْرَزَ انْزِعَ أَجَلُهُ قَالَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قِيلَ لَهُ أَتَلْقَى عَدُوَّكَ حَاسِرًا . وَهَذَا  
أَصْدَقُ مِثْلُ ضَرْبَتِهِ الْعَرَبُ

حَتَّى مَتَى يُرْمَى بِي الرَّجَوَانُ مِنْ زَيْدٍ الْحَيْثُ كُلُّ آنٍ  
الرَّجَا مَقْصُورًا الْجَانِبُ وَالْجَمْعُ أَرْجَاءُ . وَالرَّادُّ هُنَا جَانِبُ الْبَرِّ لِأَنَّهُ مِنْ رُؤْيِي بِهِ فِيهِ يَتَأَذَى مِنْ  
جَانِبِيهِ وَلَا يَصَادَفُ مُعْتَصِمًا يَتَعَاقَبُ حَوْلِيهِ . وَالْمَعْنَى حَتَّى مَتَى أَهْنَى وَأَقْصَى وَلَا أَقْرَبُ  
قَدْ حُطِّمُونَا يَا بَنِي عَمْرٍو الْقَصَا وَزَيْدٌ فِي مَا سَاءَ لِلْحَقِّ عَصَى  
القَصَا الْبَعْدُ وَالنَّاحِيَةُ قَالَهُ الشَّاعِرُ

خَاطَبُونَا الْقَصَا وَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَعَمُّ السَّرَا  
أَيِ تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهَمُّ حَوْلَنَا وَلَوْ ارَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا مَا كُنَّا بِالْبَعْدِ مِنْهُمْ . وَالْقَصَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ  
ظَرْفًا أَوْ ثَانًا عَنِ الْمَصْدَرِ . يُضْرَبُ لِلْخَاذِلِ الْهَتَّاعِي عَنْ نَصْرِكَ  
جِسًّا وَلَا أَيْنِسَ أَيِ أَتَمَّعُ مَا لَيْسَ لَهُ مِنْكُمْ وَقَاءُ قَدْ سَمَا  
أَيِ مَوَاعِيدَ وَلَا انْخَازَ . مِثْلُ جَمْعَةٍ وَلَا طَحْنَا أَيِ اسْمَعُ جِسًّا . وَلِلْمَسِّ وَالْحَبْسِ الصَّوْتُ لِلْمَتْنِ  
حَسَّنْتُ ظَنِّي وَهُوَ وَرَطَةٌ عَلَى مَا قِيلَ إِذَا لَاعَطَفَ مِنْكُمْ بَدَلًا  
لفظة حُسْنُ الظَّنِّ وَرَطَةٌ هَذَا كَمَا مَضَى مِنْ قَوْلِهِمْ لِلزُّمِّ سَوْءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

كُنْتُ حَرِيصًا بِكُمْ أَعَانِدُ وَالْحَرِصُ لِلْحَرَمَانِ قِيلَ قَائِدُ  
لفظة الْحَرِصُ قَائِدُ الْحَرَمَانِ هَذَا كَمَا يُعَالِ الْحَرِيسَ مَحْرُومًا . وَكَمَا قِيلَ الْحَرِصُ مَحْرُومًا  
وَحَالَتِي لَيْسَتْ بِكُمْ مُسْتَحْتَنَةً سَيِّئَانِ أَخْطَأْنَا بِالْحَسَنَةِ

لفظة الْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّبْتَيْنِ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ التَّوَسُّطِ . ودخل عمرُ بن عبد العزيز رحمه الله على عبد الملك بن مروان وكان ختاهُ على ابنته فاطمة فسأله عن معيشته كيف هي . فقال عمر حسنة بين السبتين ومثله بين المتزتين . فقال عبد الملك خير الأمور أوساطها

هَلْ نِلْتُمْ حَمْدِي وَذَلِكَ مَغْنَمٌ كَمَا مَذَمْتِي الْكَرِيمَ مَغْرَمٌ

لفظة الْحَمْدُ مَغْنَمٌ وَالْمَذَمَةُ مَغْرَمٌ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اكْتِسَابِ الْحَمْدِ وَاجْتِنَابِ غِيَرِهِ

إِنَّ حُمَادَكَ إِعَانَتِي تَرَى بِهَا تَنَالُ حَمْدَ سَائِرِ أَلْوَرَى

لفظة حُمَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ غَايَتِكَ وَفِعْلَكَ الْحَمْدُ . وهو مثل قصارك وغناماك

أَحْسِنُ وَأَنْتَ سَيِّدُ مُعَانٍ وَهَكَذَا مَنْ طَبَعَهُ الْإِحْسَانُ

يعني ان الحسَن لا يَحْذُلُهُ اللهُ ولا الناسُ

الْجِلْمُ وَالْمَنَى شَقِيقَانِ فَدَغْ كِلَيْهِمَا فِي طَلَبِ تَكْفِ الْطَّمِ

لفظة الْجِلْمُ وَالْمَنَى أَخَوَانُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ إِنْ الْمَنَى رَأْسُ أَمْوَالِ الْمَغَالِسِ .

إِنَّ الْحَكِيمَ بِالْكَفَافِ يُدْعُ لِنَفْسِهِ وَقَدْرُهُ مُرْتَفِعٌ

لفظة الْحَكِيمُ يُدْعُ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ الْكَفَافُ مَا يَكْفُ عَنْ وَجْهِهِ النَّاسُ . ومعنى يَدْعُ يَتَع . يعني ان الحكيم يَتَع قَسَمَهُ عَنْ التَّطَلُّعِ إِلَى جَمْعِ الْمَالِ وَيَحْمِلُهَا عَلَى الرِّضَا بِالْقَلِيلِ

الْحِكْمَةُ أَلَّتِي أَضَلَّ الْمُؤْمِنُ بِأَخْذِهَا حَيْثُ يَرَاهَا تُمَكِّنُ

لفظة الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ يعني ان المؤمن يَحْزَنُ عَلَى جَمْعِ الْحِكْمِ مِنْ أَيْنَ يَحْذُلُهَا بِأَخْذِهَا

دَغْ حَسَدًا فَهُوَ مَلِيلَةٌ تَرَى كُبْرَى بِهَا دَوْمًا تَمَانِي كَدْرًا

لفظة الْحَسَدُ هُوَ الْمَلِيلَةُ الْكَثْرَى الْمَلِيلَةُ حَرَارَةُ الْحَمَى وَتَوَهُّجُهَا وَقِيلَ هِيَ الْحَمَى الَّتِي تَكُونُ فِي الْعِظَامِ

إِنَّا بِمَا تَرَى وَلَسْتَ تُحْسِنُ حَوْلَ أَلَّتِي تُرِيدُهَا نُدْنِدُنُ

لفظة حَوْلَهَا نُدْنِدُنُ قَالَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْرَابِيٍّ قَالَ إِنَّمَا أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ فَأَلَمَّا دَنَدَنَتْكَ

ودندنته معاذ فلا احسنها . والدندنة أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تَسْمَعُ نَفْعَتُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ عَنْهُ

لأنه يحضيه . أراد صلى الله عليه وسلم أَنْ مَا تَسْمَعُهُ مِنَّا هُوَ مِنْ أَجْلِ الْجَنَّةِ أَيْضًا

زَيْدٌ وَبَكْرٌ بِالْأَذَى سَيَّارٌ إِنَّ الْخَبَّارِ خَالَةَ الْبُكَرَّوَانِ

يُضْرَبُ فِي التَّنَاسُبِ . وَسَكَنَ رَأَى الْكَرْوَانَ ضَرُورَةً  
كَذَا الْخَصَاءُ يَأْفَقِي مِنَ الْجَبَلِ قَبْجًا فِي الْخَلْقِ قَوْلًا وَعَمَلٌ  
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَمِيلُ إِلَى شُكْلِهِ

قَدْ بَالَمَا بِالْشَرِّ يَا غَلَامُ لِلْمُرْتَجِي وَحُلَيْتَ صَرَامُ  
يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّرِّ آخِرَهُ . وَالصَّرَامُ آخِرُ اللَّبَنِ بَعْدَ التَّغْرِيزِ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ حَلَبَهُ  
ضَرُورَةً . وَالتَّغْرِيزُ أَنْ تَدْعَ حَلَبَةً بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا أُدْبِرَ لَبَنُ النَّاقَةِ . وَقِيلَ صَرَامٌ مِثْلُ قَطَامٍ  
مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ

## مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

رَيْدٌ كَيْلُ الْكَلْبِ وَهُوَ خَائِنٌ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ  
لَفْظُهُ أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَافَرَ فَرَمَا عَطِيتَ رَاحِلَتَهُ فَصَارَتْ طَعَامًا  
لِلْكَلْبِ . يُضْرَبُ لِلْقَلِيلِ الْخَفِيفِ كَالْكَلْبِ يَخْرُجُ مَعَ كُلِّ ظَاعِنٍ ثُمَّ يَرْجِعُ  
فَأَجْزَلُهُ بِالْمَكْرُوحِ حَيْثُ الْكَلْبُ خَائِنُهُ مِنْ أَهْلِهِ أَحَبُّ  
لَفْظُهُ أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ خَائِنُهُ يُضْرَبُ لِلنِّمِ أَيِ إِذَا اذَلَّتْ يَكْرَمُكَ وَإِنْ أَكْرَمَتْ تَرُدُّ  
فَهَوْرِي أَحْمَقُ مِنْ هَبْتَقَةٍ وَمِنْ أَيِ غَبْشَانٍ فِي مَا حَقَّقَهُ  
وَمِنْ حُدْنَةٍ وَمِنْ عَجَلٍ وَمِنْ حُجْنَةٍ وَمِنْ جَهِيْزَةِ الْوَهْنِ  
كَذَاكَ مِنْ تَمْوُورَةٍ مِنْ نَعْمٍ وَالِدِيهَا أَوْ مَالِهِ فِي مَا نُفِي  
وَمِنْ بِإِحْدَى خَدْمَتَيْهَا هُرَتْ كَذَا أَلْتِي بَدْعَةٍ قَدْ شُهِرَتْ  
أَحْمَقُ مِنْ شَرْتَبٍ وَرَاعِي ضَانٍ ثَمَانِينَ قَصِيرِ الْبَاعِ  
أَحْمَقُ مِنْ رَيْمَةِ الْبَكَا وَمِنْ جُحِي وَيَنْهَسُ عَلَى مَا قَدْ رُكِنَ  
وَدَانِهِ جَهْلًا عَلَى اتِّحَالِهِ أَوْ أَمِّ الْهَيْبِ حَسْبًا قَبْلًا رَوَا

أَحَقُّ مِنْ نَعَامَةٍ وَالضُّعْبِ وَعَمَقِ وَرَجَلَةٍ وَالرُّبْعِ  
وَلَا يُلِمُّ إِلَّا شَفَى بَحْدِهِ وَمِنْ نَاطِحِ صَخْرٍ فَهُوَ لَأَشَكُّ وَهِنْ  
وَنَتِجَةٍ آتَتْ عَلَى الْخَوْضِ رَدُّ وَرَحْمَةٍ كَذَا وَمِنْ رُزْبِ الْعَقْدِ  
وَلَا يَغِي الْمَاءَ وَمَنْ قَدْ أَمْتَحَطَ بِكُوعِهِ حَسْبَ الَّذِي فِيهِ أَنْضَبُ

يقال أَحَقُّ مِنْ هَبْنَةٍ وهو ذو الودعات واسمه يزيد بن زروان أحد بني قيس بن ثعلبة .  
وبلغ من حمقه انه ضلَّ له بعير فجعل ينادي مَنْ وجد بعيري فهو له . ف قيل له فليَمْ تَنْشُدْهُ  
قال فأين حلاوة الوجدان . ومن حمقه أَنَّهُ اخْتَصِمَتِ الطَّافُورَةُ وَبَنُو رَاسِبٍ فِي رَجُلٍ فَادْعَى  
كُلَّ فَرِيقٍ أَنَّهُ فِي عِرَاقَتِهِمْ فَقَالُوا نَحْكُمُ عَلَيْنَا أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْنَا فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ  
عَلَيْهِمْ هَبْنَةُ فَحَكَّمُوهُ فَقَالَ حَكْمِي أَنِّي بَاقِي فِي نَهْرِ الْبَصْرَةِ فَإِنْ كَانَ رَاسِبًا رَسِبَ فِيهِ  
وَأِنْ كَانَ طَافُورِيًّا طُفِرَ . فَقَالَ الرَّجُلُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَحَدِ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ وَلَا حَاجَةَ لِي  
بِالدِّيَّانِ . وَمِنْ حَمَقِهِ إِضًا أَنَّهُ جَمَلَ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً مِنْ وَدَعٍ وَعِظَامٍ وَخَرْفٍ وَهُوَ ذُو لَحْيَةٍ  
طَوِيلَةٍ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِأَعْرِفْ بِهَا نَفْسِي وَلَتَلَا أَضِلُّ فَبَاتَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَخَذَ أَخُوهُ  
قِلَادَتَهُ فَتَقَدَّاهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى الْقِلَادَةَ فِي عُنُقِ أَخِيهِ قَالَ يَا أَخِي أَنْتَ أَتَا فَنَ أَنَا . وَمِنْ حَمَقِهِ  
أَنَّهُ كَانَ يَرَى غَمَّ أَهْلِهِ فَيَرَى السَّمَانَ فِي الْعُشْبِ وَيُنْجِي الْمَهَازِلَ . فَقِيلَ لَهُ وَيَحْكُ مَا تَضَعُ قَالَ  
لَا أَفْسِدُ مَا أَصْلَحَهُ اللَّهُ وَلَا أَصْلُحُ مَا أَفْسَدَهُ . وَيُقَالُ أَحَقُّ مِنْ أَيْبِي غَبْشَانَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ  
حَمَقِهِ أَنَّ قُصَيَّ بْنَ كِلَابٍ أَكْرَهُ بِالطَّائِفِ وَخَدَعَهُ ثُمَّ اشْتَرَى مِنْهُ مَفَاتِيحَ الْكَعْبَةِ بِزُقٍّ خَمْرٍ  
وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ وَدَفَعَهَا لِابْنِهِ عَبْدِ الدَّارِ وَطَيْرَهُ إِلَى مَكَّةَ . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَبْدُ الدَّارِ عَلَى دُورِ مَكَّةَ  
رَفَعَ عَقِيرَتَهُ وَقَالَ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ هَذِهِ مَفَاتِيحُ بَيْتِ أَبِيكُمْ إِسْمَاعِيلَ قَدْ رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ  
غَدَرٍ وَلَا ظُلْمٍ . فَأَفَاقَ أَبُو غَبْشَانَ أَنْدَمٌ مِنَ الْكُسْعِيِّ . فَضَرِبَ بِهِ الْمَثْلَ فَقِيلَ أَحَقُّ مِنْ أَيْبِي غَبْشَانَ  
وَأَنْدَمٌ مِنْ أَيْبِي غَبْشَانَ وَأَخْسَرُ صَفَقَةً مِنْ أَيْبِي غَبْشَانَ فَذَهَبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ امْتِثَالًا وَقَالَ  
فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

إِذَا فُحِزَتْ خُرَاقَةٌ فِي قَدِيمٍ وَجَدْنَا فُحْوَهَا شَرِبَ الْخُمُورِ

وَيَمَّا كَعْبَةُ الرَّحْمَنِ حَمَقًا بِزُقٍّ بَنَسَ مَقْتَحُ الْفُخُورِ

وَقَالَ آخِرُ أَبُو غَبْشَانَ أَظْلَمُ مِنْ قُصَيٍّ وَأَظْلَمُ مِنْ بَنِي يَهُرَّ خُرَاقَةٍ

فَلَا تَلْحُوا قُصَيًّا فِي شَرَاهُ وَلَوْ مَا شِخْرُكُمْ إِنْ كَانَ بَاعَهُ

ويقال أَحَقُّ مِنْ حُدْنَةٍ قِيلَ أَنَّهُ أَحَقُّ مَنْ كَانَ فِي الْعَرَبِ . وَقِيلَ بَلْ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ

ثُلَّة تَخْطُ بِكُوعِهَا . وَلِخُدَّةٍ فِي اللِّغَةِ الْخَفِيفِ الرَّأْسِ الصَّغِيرِ الْأَذْنَيْنِ الْقَلِيلِ الدِّمَاغِ . فَاذَا قَالُوا  
أَحَقُّ مِنْ حُدَّةٍ أَرَادُوا مِنْ هَذِهِ صَفَتِهِ . وَامَّا قَوْلُهُمْ أَحَقُّ مِنْ عَجَلٍ فَهُوَ عَجَلُ بْنُ لُجَيْمٍ بْنِ  
صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . بَلَغَ مِنْ حَقِّهِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا سَمِيتَ فَرَسَكَ فَقَامَ وَقَعَ عَلَيْهِ  
وَقَالَ سَمِيتُهُ الْأَعُورَ وَقَوْلُهُمْ أَحَقُّ مِنْ خَجَّيْنَةٍ هُوَ رَجُلٌ كَانَ مِنْ بَنِي الصَّيْدِ يُحَمِّقُ وَقَوْلُهُمْ أَحَقُّ  
مِنْ جَوْهَرَةٍ هِيَ أُمُّ شَيْبٍ الْخَارِجِي . وَمَنْ حَقَّقَهَا إِنَّمَا لَمْ يَحْمِلْ شَيْبًا فَأَتَقَلَّتْ قَالَتْ لِأَحْمَانِهَا  
أَنْ فِي بَطْنِي شَيْئًا يَنْقَرُ فَحَقَّتْ بِذَلِكَ . وَقِيلَ إِنَّمَا قَدِمْتُ تَبُولُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَحَقَّتْ . وَقِيلَ إِنَّ  
لِلْجَوْهَرَةِ عَرَسَ الذُّبَابِ أَيِ الذَّمَّةِ . وَحَقَّقَهَا إِنَّمَا تَدْعُ وَلَدَهَا وَتَرْضَعُ وَلَدَ الضَّعِيفِ قَالَ ابْنُ جَذَلِ الطَّعَانِ  
كَرَضْعَةَ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضَمَّتْ بِنِيهَا فَلَمْ تَرَقُ بِذَلِكَ مَرَقًا

وَيَقَالُ أَحَقُّ مِنَ الْمَهْوَرَةِ مِنْ نَعَمٍ أَيْبَا وَمِنَ الْمَهْوَرَةِ مِنَ الْمَالِ أَيْبَا وَمِنَ الْمَهْوَرَةِ يَأْخُذِي  
خَدَمَتِيهَا فَالْأُولَى امْرَأَةٌ رَاوِدَهَا رَجُلٌ فَأَبَتْ أَنْ تَمَسَّكَهُ إِلَّا بِمِرْفَعِهَا بَعْضُ نَعَمٍ أَيْبَا وَالثَّانِيَةِ امْرَأَةٌ  
تَرْوِّجُهَا رَجُلٌ بِمَالٍ اعْطَاهُ أَيَاهُ أَبُوهَا فَامْتَنَّتْ عَلَيْهَا بِمَا مَرَّهَا . وَالثَّلَاثَةُ امْرَأَةٌ حَقَّقَهَا طَلَبَتْ مَهْرَهَا مِنْ  
زَوْجِهَا فَزَنَعَ خَطْلَاهَا وَدَفَعَهُ إِلَيْهَا فَرَضِيَتْ بِهِ . وَيَقَالُ أَحَقُّ مِنْ دُغَةٍ وَهِيَ مَارِيَةُ بِنْتُ مَعْصُومٍ وَهُوَ رِيعة  
بْنُ عَجَلٍ . بَلَغَ مِنْ حَقِّهَا إِنَّمَا بَعْدَ مَا تَرْوِّجُ وَحَمَلَتْ وَأَخْذَهَا الْخَاضَ طَلَّتْ أَنَّهَا تَرِيدُ لِلْخَلَاءِ فَبَرَزَتْ  
إِلَى بَعْضِ الطِّيطَانِ فَوَلَدَتْ فَاسْتَهَلَّ الْوَلِيدُ فَانْصَرَفَتْ تَقْدِرُ أَنَّهَا أَحْدَثَتْ . فَقَالَتْ لَصْرَتِهَا يَا هِنَاهُ  
هَلْ يَفْتَحُ لِلْجَعْرِافَةِ فَقَالَتْ نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ فَضَضَتْ ضَرَّتَهَا وَأَخَذَتْ الْوَلَدَ . فَبَنُو الْعَنْبَرِ تَسْمِي بَنِي  
الْجَعْرِافَةِ تَسْبِيهَا . وَمَنْ تَحَقَّقَهَا أَيْضًا أَنَّهَا نَظَرَتْ إِلَى يَافُوخٍ وَلَدَهَا يَضْطَرِبُ وَكَانَ قَلِيلَ التَّوَمِ كَثِيرِ  
الْبَكَاءِ . فَقَالَتْ لَصْرَتِهَا اعْطِينِي سَكِينًا فَنَازَلَتْهَا وَهِيَ لَا تَعْلَمُ مَا اضْطَرَّتْ عَلَيْهِ فَضَضَتْ وَشَقَّتْ بِهِ  
يَافُوخَ وَلَدَهَا فَخَرَجَتْ دِمَاغُهُ فَلَحَقَتْهَا الضَّرَّةُ فَقَالَتْ مَا الَّذِي تَصْنَعِينَ . فَقَالَتْ أَخْرَجْتَ هَذِهِ الْمِدَّةَ  
مِنْ رَأْسِهِ لِأَخْذِهِ النَّوْمَ فَقَدْ نَامَ الْآنَ . وَامَّا قَوْلُهُمْ أَحَقُّ مِنْ شَرَنْبِثٍ وَيَقَالُ لَهُ جَرَنْبَذٌ فَهُوَ  
رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُدُوسٍ جَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَيْبَةَ . وَقَالَ تَرَامِيَا فَبَلَ شَرَنْبِثٌ  
خَرِيطَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ وَهَذَا فَرْمَاهُ وَهُوَ يَقُولُ . دَرِي عَقَابِ بَلْبِ بْنِ وَاشْتَابَ . طَيْرِي عَقَابِ . وَأَصْبِي  
لِلْجِرَابِ . حَتَّى يَسِيلَ لِلْعَلَابِ . فَأَصَابَ بَطْنَ هَيْبَةَ فَانْهَزَمَ فَقِيلَ لَهُ أَتَنْهَزَمُ مِنْ حِجْرٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ  
لَوْ أَنَّهُ قَالَ طَيْرِي عَقَابِ وَأَصْبِي الذُّبَابَ أَيْ ذُبَابَ الْعَيْنِ فَذَهَبَتْ عَيْنِي مَا كُنْتُ تُفَشِّنُونَ عَنِّي  
فَذَهَبَتْ كَلِمَةُ شَرَنْبِثٍ مَثَلًا فِي تَهْيِيجِ الرِّمِيِّ وَالِاسْتَحْثَاتِ بِهِ . وَيَقَالُ أَحَقُّ مِنْ رَاعِي ضَانٍ  
ثَانَيْنِ لِأَنَّ الضَّانَ تَغْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . فَيُحْتَاجُ رَاعِيَهَا إِلَى أَنْ يَجْمَعَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ . وَقِيلَ يَقَالُ  
أَحَقُّ مِنْ طَالِبِ ضَانٍ ثَانَيْنِ . وَاصِلُهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَرًا كَسَرَى بِشَرِّهَا قَتَلَ لَهُ سَلْيًا مَا  
شَنَتْ فَقَالَ اسْأَلْكَ ضَانًا ثَانَيْنِ فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فِي الْحَقِّ . وَيُرْوَى اشْتَقَى مِنْ رَاعِي ضَانٍ ثَانَيْنِ

قيل لان الابل تشمى وتربض تحجرة فنجرت والضأن يحتاج صاحبها الى حفظها ومنعها من  
الانتشار ومن السباع الطالبة لها . ويقول المشغول اذا استعنته انا في رضاع بهم ثاين . وقولهم  
أَحَقُّ مِنْ رَيْبَةِ الْبَكَاءِ هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ومن حمته أَنَّ  
أُمَّهُ كَانَتْ تَزُوجُ رَجُلًا مِنْ بَعْدِ أَبِيهِ فَدْخَلَ يَوْمًا عَلَيْهَا الْحَبَاءُ . وَقَدْ اتَّحَى فَرَأَى أُمَّهُ تَحْتَ  
زَوْجِهَا يَبَاضُهَا فَتَوَهَّمُ أَنَّهُ يَرِيدُ قَتْلَهَا فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبَكَاءِ . وَهَتَكَ عَنِهَا الْحَبَاءُ . وَقَالَ وَ أُمُّهُ فَخَفَّتْ  
أَهْلَ الْحَيِّ . وَقَالُوا مَا وَرَأَيْكَ قَالَ صَادَفْتُ فَلَانًا عَلَى أُمِّي يَرِيدُ قَتْلَهَا . فَقَالُوا أَهْوَنُ مَقْتُولٍ أُمُّ  
تَحْتَ زَوْجٍ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . وَسُمِّيَ رَيْبَةُ الْبَكَاءِ . وَضُرِبَ بِحِمَتِهِ الْمَثَلُ وَيُقَالُ أَحَقُّ مِنْ جُحَى هُوَ  
رَجُلٌ مِنْ فَرَاةٍ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْقَضْنِ . فَمِنْ حِمَتِهِ أَنَّ عَيْسَى بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيَّ مَرَّ بِهِ وَهُوَ  
يُحْفَرُ بَظَهْرِ الْكُوفَةِ مَوْضِعًا فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ يَا أَبَا الْقَضْنِ قَالَ دَفَنْتُ دِرَاهِمَ وَلَسْتُ أَهْتَدِي إِلَى  
مَكَانِهَا . فَقَالَ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا عَلَامَةً قَالَ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ مَاذَا قَالَ سَجَابَةٌ فِي السَّمَاءِ  
كَانَتْ تَقْلُهَا وَلَسْتُ أَرَى الْعَلَامَةَ وَلَهُ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ النُّوَادِرِ الشَّيْئَةِ وَيُقَالُ أَحَقُّ مِنْ نَيْسٍ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ خَبْرُهُ فِي بَابِ الثَّاءِ . عِنْدَ قَوْلِهِمْ تَكَلُّ أَرَأَيْهَا وَلَدًا . وَقَدْ كَانَ مَعَ حِمَتِهِ أَحْضَرَ النَّاسَ  
جَوَابًا وَمِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي سَارَتْ عَنْهُ وَلَا يَأْتِي الْبِنَاءُ بِهَا قَوْلُهُ لَوْ تَكَلَّمْتُ عَلَى الْأَوَّلَى لَمَا عَدْتُ  
إِلَى الثَّانِيَةِ . وَيُقَالُ أَحَقُّ مِنَ الدَّابِغِ عَلَى الْخَيْلِ وَهُوَ قَشْرُ يَتَمَّى عَلَى الْإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ يَنْعَى  
الدَّابِغُ إِنْ نَالَ الْإِهَابَ حَتَّى يَقْشَرَ عَنْهُ فَإِنْ تَرَكَ فَسَدَ الْجِلْدُ بَعْدَ مَا يَدْبِغُ . وَيُقَالُ أَحَقُّ مِنَ  
الْهِنْدِيِّ وَهُوَ الْحَمْسُ وَأُمُّ الْهِنْدِيِّ الْأَتَانُ وَفِي لُقَّةِ فَرَاةِ الضَّبْعِ وَيُقَالُ أَحَقُّ مِنَ نَعَامَةٍ وَمِنَ  
الضَّبْعِ وَمِنَ عَقَقَةٍ وَمِنَ رَجَلَةٍ وَمِنَ الرَّبْعِ وَمِنَ رَحْمَةٍ وَمِنْ تَرْبِ الْعَقِيدِ حَقَّ النَّعَامَةِ إِنَّهَا تَنْسَى  
بَيْضَ نَفْسِهَا وَتَحْضَنُ بَيْضَ نَعَامَةٍ أُخْرَى فَإِذَا رَأَتْهَا الْأُخْرَى لَمْ تَعْرِضْ لَهَا كَمَا قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

سَكَتَاكَةً بَيْضَهَا بِالْعَرَاءِ وَمَلْبَسَةً بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحَا

وَالنَّعَامُ مَوْصُوفٌ بِالسُّخْفِ وَالْمَوْقِ وَالشِّرَادِ وَالْقِفَارِ . وَلُقَّةُ النَّعَامِ سُرْعَةُ هَوِيهَا وَطَيَارَانِهَا عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ قَالُوا فِي الْمَثَلِ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَخَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ وَزَفَّ رَأْسُهُمْ إِذَا تَرَكُوا مَوَاضِعَهُمْ بِجَلَادِهِ  
أَوْ مَوْتِهِ . وَمِنْ حَقِّ الضَّبْعِ إِنَّهَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ عَلَيْهَا وَجَارَهَا فَيَقُولُ لَهَا خَايَرِي أَمْ عَاسِرُ فَلَا تَتَحَرَّكُ  
حَتَّى يَشْدَهَا . وَالْعَقَقُ مَثَلُ النَّعَامَةِ الَّتِي تَضِيعُ بَيْضَهَا وَفَرَاخَهَا . وَالرَّجَلَةُ هِيَ الْبَقْلَةُ الَّتِي تَسْمِيهَا  
الْعَامَةُ الْحَمَقَاءَ حَيْثُ تَبْتَثُ فِي مَجَارِي السِّيُولِ فَيَرُ السَّيْلُ بِهَا فَيَقْتَلُهَا . وَقَدْ دَفَعَ بَعْضُ الْعَرَبِ  
الْحَمَقُ عَنْ الرَّجْعِ بِأَنَّهُ يُجَنَّبُ الْعُدُوَّ وَيَتَّبِعُ أُمَّهُ فِي الْمَرْعَى وَيَرَاوِجُ بَيْنَ الْأَطْيَافِ وَيَعْلَمُ أَنَّ حَنْثَهَا  
لَهُ دَعَاءُ فَأَيُّنَ حِمَتِهِ . وَالرَّحْمَةُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ لَا يَتَحَمَّقُهَا بَلْ يَسْتَكْسِيهَا وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا  
عَشْرُ خُصَالٍ مِنَ الْكَيْسِ وَهِيَ أَنَّهَا تَحْضَنُ بَيْضَهَا وَتَحْمِي فَرْخَهَا وَتَأْلِفُ وَلَدَهَا وَلَا تُمْكِنُ مِنْ

نفسها غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع لان الصيادين يطلبون الطريق بعد قطعها والرحمة تقطع في اولها فتنبو . ولا تطير في التحسير . يقال حسر الطائر تحسيرا اذا سقط ريشه . ولا تفتقر بالشكير . اي بصغار ريشها بل تنتظر حتى يصير قصباً ثم تطير . ولا ترب بالوكور . اي لا تقيم من قولهم ارب بالمكان اذا اقام به اي لا ترضى بما يرضى به سائر الطير من وكورها ولكن تبيض في اعلى الجبال حيث لا يبلغه انسان ولا سبع ولا طائر . ولا تسقط على الجفير يعني الحبة لعلها أن فيها سهاما . ويعنون بترب العقيد الرمل وحمته انه لا يثبت فيه التراب بل يهار . ويقال أحمق من تفتح على حوض وحمها انها اذ رأت الماء . أكبت عليه تشرب فلا تنني عنه الا أن ترج أو تطرد . ويقال أحمق من لا يحق الماء ومن نالطح الضحى ومن لا طم الاشقى بجذره ومن المختخط بكوعه

لَكِنْ حَاوِي الْمُبْسَمِ الشَّيْبِ أَحْيَا مِنَ الْفَتَاةِ وَالْمَهْدِي  
وَمِنْ كَعَابٍ وَمِنْ الْمُحْدَرَةِ وَالْبَكْرِ مِنْهَا الشَّمْسُ تَبْدُو سَفَرَةً

يقال أحيا من فتاة ومن هدي المدي هي العروس المهدية الى زوجها ويقال أحيا من كعاب ومن مخبأة ومحدرة وبكر من الحياء . واما قولهم أحيا من صب فهو من الحياة والضبط طویل العمر أحسن وجهاً من سناء النار والزون والدمية والأفكار والسوق قد أضيف للعروس والديك والدنيا وشنف الأنضر وعصر آل يرمك إذا السري أحسن من دهم ترى موقفة وبیضة في روضة موقفة

يقال أحسن من النار هو من قول اعرابية : كنت في شبلي أحسن من النار الموقدة . ويقال أحسن من الدمية ومن الزون وهما الصنم . ويقال أحسن من الطاووس ومن سوق العروس ومن زمن البرامكة ومن الدنيا المقة ومن الشمس والقمر ومن الدر والديك ويقال ايضاً أحسن من شنف الأنضر ومن الدثم الموقفة ومن بیضة في روضة والشفن القرط الذي يعلق في اعلى الآذان والأنضر جمع فضر وهو الخالص من الذهب والمراد قرط الذهب . والدثم الموقفة هي التي في قوائمها يياض . والعرب تستحسن نقاء البیضة في تضارة خضرة الروضة

لَمَّا أَحَلَّى لِي مِنْ نَيْلِ الْمُنَى وَمِنْ حَيَاةٍ قَدْ أُعِيدَتْ بِأَلْمُنَا

وَكَشَبَ وَوَلَدَ وَمِنْ عَسَلٍ وَإِثْرَ عَمَةٍ رَقُوبٍ لِي حَصَلٌ

يقال أحلى من نبل المني ومن حياة مُعَادَةٍ ومن التوحيد ومن الشَّب وهو المال ومن الولد ومن العسل ومن وراث العمة الرُّقُوب وهي التي لا يعيش لها ولد فتترب معاونة الناس

وَعَمَرُوا مِنْ قَرْخٍ عُقَابٍ أَحْلَمُ وَمِنْهُ فِي مَا قَدْ حَكَّوهُ أَحْزَمُ

أَحْزَمُ مِنْ سِنَانٍ قَطْعًا وَبَرَى أَحْلَمُ مِنْ أَخْنَفٍ فِي مَا إِثْرًا

وَهَكَذَا أَحْزَمُ مِنْ حِرْبَاءٍ يُلْقَى بِحُطْبٍ لَيْلَةٍ لَيْلَاءٍ

يقال أحلم من قرخ عُقَابٍ وَأَحْزَمُ مِنْ قَرْخٍ عُقَابٍ بلغ من حلمه أنه يخرج من بيضه على رأس نبق فلا يتحرك حتى يقر ريشه ولو تحرك سقطه ومن حزمه أنه يعرف مع صفوه وضعفه وقله تجربته أن الصواب له في ترك الحركة قيل لم يجتمع الحزم والحلم في رجل

فسار المثل بها إلا في سنان بن أبي حارثة . ويقال أحلم من الأخنف هو الاخنف بن قيس وكنيته أبو جحر واسمه صخر من بني تميم وكان في رجله خنف وهو الميل الى النسيان وكانت أمه ترقصه وهو صغير وتقول . والله لولا ضعفه من هزله . وخنف او دقة في رجله . ما كان في صبيانكم من مثله . وكان حليما موصوفاً بذلك حكياً معترفاً له به وأخباره في ذلك مشهورة . ومن حزم الجرباء أنه لا يخجل عن ساق شجرة حتى يسك ساق شجرة أخرى قال الشاعر

أَتَى أَتَجَّ لَهَا حِرْبَاءٌ تَمْضِي لَا يَسِلُ السَّاقُ الْأُمْسِكَا سَاقَا

أَحْمَى مِنَ النُّجَيْرِ لِلْجَرَادِ وَمِنْ نُجَيْرِ الظَّنِّ ذِي الْأَيَادِي

أَحْمَى مِنْ أَسْتِ الثَّمْرِ وَأَنْفِ الْأَسَدِ أَحْكَمُ مِنْ لُفْمَانٍ فِي مَا قَدْ هُدِي

كَذَلِكَ مِنْ رِزْقَاءَ لِلْيَمَامَةِ أَغْنَى بِهَا صَاحِبَةُ الْحَمَامَةِ

أَحْكَمُ مِنْ هَرَمِ ابْنِ قُطَيْبَةٍ فِي الْحُكْمِ إِذْ يَحْكُمُ لَا فِي الْحِكْمَةِ

يقال أحمى من نجير الجراد هو مدحج بن سويد الطائي . ومن حديثه أنه خلا ذات يوم في خيمته فإذا هو يقوم من طي . ومعهم أوعيتهم . فقال ما خطبكم قالوا جراد وقع في فنائك فجننا لتأخذه . فركب فرسه وأخذ رمحه وقال والله لا يعرض له أحد منكم إلا قتلته فلم يزل يجرسه حتى حجت عليه الشمس وطار . فقال شأكم الآن فقد تحول عن جواربي . وقيل ان الجير حارثة بن مر أبو حنبل وقولهم أحمى من نجير الظن هو ربيعة بن مكدّم الكناني .



ومن حديثه أن نُبَيْشَةَ بن حَبِيب السلمي خرج غازياً فلقى ظعنًا من كِنَانَة بالكديد فأراد أن  
يحتويها فأنه ربيعة بن مكدّم في فوارس. وكان غلاماً له ذؤابة فشدّ عليه نُبَيْشَةُ فظعنهُ في  
عَضُدِهِ فَأَلْقَى ربيعة أمه وقال شدي عليّ العصب أم سيّاره قد رُزئت فارساً كالديناره فأجابته .  
أنا بني ربيعة بن مالك . نَزَأُ في أخبارنا كذلك . من بين مقتولٍ وبين هالك .  
ثم عصبتهُ فاستسقاها ماء فقالت اذهب قتال القوم فإن الماء لا يفوتك فرجع وكرّ على القوم  
فكشفهم ورجع الى الظعن وقال اني لآئتٌ وسأحيكن ميتاً كما حيتكن حياً بأن أقف بفرسي  
على العقبة واتكني على رجلي فإن فاضت نفسي كان الرمح عمادي فالنجاء النجاء فاني أردُ بذلك  
وجوه القوم ساعة من النهار فقطن العقبة ووقف هو بازاء القوم على فرسه متكنئاً على رجليه  
وترف دمه فقاط والقوم بازائه يجمعون عن الاقدام عليه . فلما طال وقوفهُ في مكانهِ ورأوه  
لا يزول عنه رموا فرسه فقمص وخرّ ربيعة لوجهه فطلبوا الظعن فلم يلقوه . قال ابو عمر وابن  
العلاء ما نعلم قتيلاً حمى ظمآن غير ربيعة بن مكدّم . ولما قيل أحمى من است الشير لانه  
لا يدع ان يأتيه أحد من خلفه ويجهد أن ينمهُ . ويقال أحمى من آتق الأسد قيل ليس شي .  
آتق من الاسد والأنف في الاتق . ويقال أحمك من لتهان ومن زرقاء اليمامة لتهان هو  
لتهان الحكيم المذكور في القرآن . ومن حديث الزرقاء انها نظرت الى سريب من حمام طائر فيه  
ست وستون حمامة وعندها حمامة واحدة فقالت . ليت الحمام لي . الى حمامتي . ونصفه قدية .  
ثم الحمام مية . وقد وقع في شبكة صياد فوجد كذلك وهي التي عناها النابغة في ما خاطب  
به النعمان من قوله

واحكم لحكم فتاة الحلي اذ نظرت الى حمام سراع وارِد الحمد

وقولهم أحمك من هرم بن قطبة هو من الحكم لامن الحكمة وهو الفزاري الذي تنافر  
اليه عامر بن الطفيل وعلمته بن ثلاثة الجعفران . فقال لها أنتا يا ابني جعفر كركبتي البعير  
تقمان مما ولم ينفر واحداً منهما على صاحبه

كُنْ يَا فَتَى أَحْذَرِ مِنْ غُرَابٍ وَمِنْ ظَلِيمٍ وَمِنْ اللَّذَابِ  
وَمِنْ قِرْلَى لَا تُكُنْ أَحْرَصَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى الْحَبِيقَةِ أَوْ عِيٍّ يَبِينُ  
وَنَمَلَةٍ وَذَرَّةٍ لَكِنْ عَلَى شَيْءٍ جَلِيلٍ كُنْ حَرِيصاً ذَا عِلَا

من حذر الغراب انه قال لابنه يا بني اذا رُميت فتلوص فقال يا أبت اني أتلوص قبل أن أرمي .  
التلوص التلوي يقال فلان يلاوص الشجر اذا أراد قلعها فهو ينظر اليها ينمّة ويسرة كيف

يَأْتِي لَهَا وَأَيُّ يَضْرِبُهَا. وَالظَلِيمُ الذِّكْرُ مِنَ النَّعَامِ. وَمَنْ حَذَرَهُ أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى بَيْضِهِ فَيْشَمُ رَجُلُ الْقَانِصِ  
مِنْ غُلُوغِهِ فَيَأْخُذُ حَذَرَهُ. وَيُقَالُ أَخَذَرُ مِنْ ذَنْبٍ وَأَخَذَرُ مِنْ قَوْلِي فَمَنْ حَذَرَ الذَّنْبَ أَنَّهُ يَرَاوَحُ  
بَيْنَ عَيْنَيْهِ إِذَا نَامَ فَيَجْعَلُ أَحَدَهُمَا مَطْبَقَةً نَائِمَةً وَالْأُخْرَى مَفْتُوحَةً حَارِسَةً بِخِلَافِ الْارْبَابِ الَّذِي  
يَنَامُ مَفْتُوحَ الْعَيْنَيْنِ لَا مِنْ احْتِرَازٍ وَلَكِنْ خَلَقَهُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي حَذَرِ الذَّنْبِ

يَنَامُ بِأَحَدِي مَقْلَبَيْهِ وَيَتَقَيَّ بِأُخْرَى النَّيَا فَيَقْظَانُ هَاجِعُ  
وَالْقِرْلَى طَائِرٌ مِنْ طَائِرِ الْمَاءِ شَدِيدُ الْحَزْمِ وَالْحَذَرِ يَطِيرُ فِي الْمَوَاءِ وَيَظُرُّ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ  
وَيُقَالُ أَحْرَصُ مَنْ كَلَبَ عَلَى حَيْقَةٍ وَمَنْ كَلَبَ عَلَى عَرَفٍ وَالْعَرَقُ الْعَظْمُ يَلْحَمُهُ. وَحِرْصُ الْكَلْبِ  
عَلَى الْحَيْقَةِ مَشْهُورٌ وَيُقَالُ أَحْرَصُ مَنْ مَلَأَ وَنَ دَرَهُ وَمَنْ كَلَبَ عَلَى عَثِيٍّ وَهُوَ أَوَّلُ حَدَثِ الصَّبِيِّ

أَحْرُ مِنْ جَهْرِهِ وَقَرَعَ وَقَرَعَ قَلْبِي بِحَبِّ أَهْيَفٍ لَهُ صَدَعٌ  
يُقَالُ أَحْرُ مِنَ الْحِمْرِ. أَحْرُ مِنَ الْقَرَعِ. أَحْرُ مِنَ الزَّرْعِ قِيلَ إِنَّ الْجَمْرَ فِي الشَّمْسِ أَشْبَهُ أَكْهَبُ وَفِي  
النَّارِ أَشْكَلُ وَفِي اللَّيْلِ أَحْمَرُ. وَالْقَرَعُ مَسْكَنُ الرِّاءِ قَرَعَ الْمَيْسَمُ أَيِ الْكَبِي. وَالْقَرَعُ بِالْخَرِيكِ يَنْزِعُ  
صَغَارَ الْأَيْلِ فِي رُؤُسِهَا وَأَجْسَادِهَا فَتَقَرَعُ. وَالتَّقْرِيعُ مُعَالَجَتُهَا لِنَزْعِ قَرَعِهَا وَهُوَ أَنْ يَطْلُوَهَا بِالْخِ وَحَبَابِ  
أَبْنَانِ الْإِثْلِ فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مَلَأُوا نَتَفَؤْا أَوْبَارَهَا وَنَضَحُوا جِلْدَهَا بِالْمَاءِ ثُمَّ جَرَوْهَا عَلَى السَّبِيحَةِ قَالَ أَوْسٌ  
لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يُعَادِرُنَ فَارِسًا يُجْرُ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ

وَهُوَ أَحْنُ لِلْهَوَى مِنْ شَارَفٍ وَمِنْ مَرِيضٍ لِلطَّيِّبِ الْعَارِفِ  
الشارف الناقة المسنة وهي أشدُّ حَنِينًا إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِهَا لِأَسْهَابِهَا عَنْ التَّجَاعِ وَضَعْفِ طَمَعِهَا  
فِي مُعَاوَدَةِ الْوَطَنِ وَلِهَذَا قَالُوا مَا حَنَّتِ النَّيْبَ. وَيُقَالُ أَحْنُ مِنَ الْمَرِيضِ إِلَى الطَّبِيبِ وَمِثْلَهُ ظَاهِرٌ

أَحِيرُ مِنْ ضَبٍّ وَلَيْلٍ وَوَرَلٍ وَمَنْ يَدِي رَجِمَ تَبْنِي عَمَلٍ  
لِأَنَّ الضَّبَّ إِذَا فَارَقَ جُجْرَهُ لَمْ يَهْتَدِ لِلرَّجُوعِ. وَالْوَرَلُ دَابَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ الضَّبِّ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ  
وَهُوَ مِثْلُهُ فِي قِلَّةِ الْاهْتِدَاءِ. وَيُقَالُ أَحْنُ مِنَ اللَّيْلِ جَعَلَتْ الْحَيْرَةَ لَيْلٍ وَهِيَ فِي الْمَعْنَى لِأَهْلِهِ. وَقِيلَ  
لِلَّيْلِ الْحَبَارَى أَوْ فَرْخَهَا. وَمَنْ يَدِي رَجِمَ هِيَ يَدُ النَّاتِحِ أَوْ يَدُ الْجَبِينِ

أَحُولُ مِنْ أَبِي بَرَأَشٍ أَرَى وَمِنْ أَبِي قَلْمُونِ هَذَا الْأَحْوَرَا .  
أَحُولُ مِنْ ذَنْبٍ بِأَسْرِ الصَّبِّ يَغْفِرُ عَيْنَيْهِ وَطَرَفِ الْهَذْبِ

الأول من التحول والتنتقل. وأبو بَرَأَشٍ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْبَرَقَةِ وَهِيَ التَّقَشُّ. وَأَبُو قَلْمُونٍ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا لِلْعَيُونِ. وَأَحُولُ مِنْ

ذنب من الحيلة يقال تحول الرجل اذا طلب الحيلة

أَحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ عَلَيْهِ وَالْأَجَلُ يُرَى رَقِيٍّ وَهُوَ قَطَاعُ الْأَمَلِ

يقال أحرس من كلب ومن الأجل ويقال أحرس من كلب كركيز هو رجل كانت له كلبة عساسة

أَحْضُ لِلْعَشَقِ مِنَ الْعَمِيَانِ كَذَا مِنَ الشَّعْبِ قَلْبِي أَلْمَانِي

الشعبي هو عامر بن عبدالله بن شراحيل كوفي وبه يضرب المثل في الحفظ

أَحْمَلُ لِلْوَجْدِ بِهِ مِنْ أَرْضٍ يَا لَأَيْنِي بِطُولِهَا وَالْعَرْضِ

يقال أحمل من الأرض ذات الطول والعرض

مِنْ لِيْطَةٍ أَحَدُ جَفْنُهُ وَمِنْ مُوسَى بِقَلْبِ الْهَانِمِ الَّذِي فُتِنَ

يقال أحد من ليطة وأحد من موسى والليطة واحدة الليط وهي القشرة الرقيقة للقصبة

أَحْلٌ مِنْ مَاءِ الْفَرَاتِ وَمِنْ لَبَنِ الْأَمِ رِيْثُهُ الْعَذْبُ الْهَنِي

من صفع ذل في بلاد الثربة أحض فيه قول لاجي صبوتي

يقال أحض من صفع الذل في بلد الثربة

أَحْكِي مِنْ أَلْقَرِدِ الَّذِي لَحَانِي عَلَيْهِ غَيْرُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

يقال أحكى من قرود لانه يحكى الانسان في أفعاله سوى المنطق كما قال ابو الطيب المتنبى

يرومون شأوي في انكلام وانما يحاكي الفتى فيما خلا المنطق القرد

مِنْ التُّرَابِ شَرُّ زَيْدٍ أَحْضَرُ وَمِنْهُ فِي مَا حَقَّقُوهُ أَحْقَرُ

يقال أحضر من التراب وأحقر من التراب

إِنْ مُعَارَ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ أَحَقُّ فَارْفَقْ بَقَلْبِي فَهُوَ مَالِكٌ لَكَ حَقُّ

لفظه أحق الخيل بالركض المعاد قيل هو من العارية حيث لاشقة لك عليها لانها ليست

لك. وقيل المعار السمن من اعوت القوس إغارة اذا سمته واحش بقول الشاعر

أعيروا خيلكم ثم أركضوها أحق الخيل بالركض المعار

ويروى المعار بالغين المعجمة اي المضمر من اغرت الخيل اذا قتلت. وقيل هو من عار القوس يعير

اذا اقتلت وذهب ههنا وههنا وأعاده صاحبه اذا حملة على ذلك. وقيل جملة من العارية خطأ

## تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

عَجِبْتُ مِنْ عَقْلِ غَدَا تَرَايِي وَحَظٌ مِنْ حَوَاهُ فِي السَّحَابِ<sup>(١)</sup>  
 سَمِعْتُ قَبْلَ مَا رَأَيْتُ زَيْدًا حَسْبُهُ صَيْدًا فَكَانَ قَيْدًا<sup>(٢)</sup>  
 حِمَارٌ طَيَّابٌ يُرَى مِنْ شَامَةٍ وَبَقْلَةٌ أَغَيْتَ أَبَا دُلَامَةٍ<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ حَصَدَ الشُّوقَ السُّلُوْ يَارِشَا إِنْ كُنْتُ بِي تَصْنَعِي أَقْوَلُ مِنْ رِشَا<sup>(٤)</sup>  
 حَقُّ عَلَى مَنْ كَانَ بِالْمَسْكِ كَتَبَ خَتَمٌ يَعْنِيهِ قَدْ أَمْرٌ وَجَبَ<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ كَانَ لِي مِنْكَ عَلَى رَغَمِ الزَّمَنِ حُسْنُ حَدِيثٍ لَوْ نَقَرْتُهُ لَطَنَ<sup>(٦)</sup>  
 بِرَاحَةٍ لَا تُدْرِكُ الْأَوْطَارُ عَلَى كِرَاهٍ يَهْلِكُ الْحِمَارُ<sup>(٧)</sup>  
 إِذَا عَنَّاكَ الدَّهْرُ حَرَكِ الْقَدَرُ يُبْدِي تَحَرُّكًا بِأَحْدَاثِ السَّفَرِ<sup>(٨)</sup>  
 وَسِرَّ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ إِنْ الْحَرَكَةُ حَسْبُ الَّذِي قَالُوهُ قَدْ مَا بَرَكَهُ<sup>(٩)</sup>  
 وَأَحْتَلَّ فَإِنَّهَا مِنَ الْوَسِيلَةِ أَتَقَعُ وَالْحَاجَةُ تُفْرِئُ الْحِيلَةَ<sup>(١٠)</sup>  
 وَيَمْنَعُ الرِّزْقَ الْحَيَاءُ وَرَى ضَعْفًا يَغْيِرُ مَوْضِعَهُ لَهُ جَرَى<sup>(١١)</sup>  
 وَإِنْ نِصْفَ الْعِلْمِ حُسْنُ الطَّلَبِ لِحَاجَةٍ فَاطْلُبْ بِحُسْنِ الْأَدَبِ<sup>(١٢)</sup>

(١) لفظة حظ في السحاب وعقل في التراب (٢) لفظة حسب صيدا فكان

قيدا (٣) لفظة حمار طيب وبقلة أي دلامة يضرب لكثير العيوب

(٤) لفظة حق من كتب بمسك أن يحتم يعثر (٥) لفظة الحمار على ركاه

يموت أي المرافق تدرك بالتتابع (٦) لفظة حرك ألتدر يتحرك يضرب في البعث

على السفر (٧) فيه مثلان الاول الحيلة اتقع من الوسيلة والثاني الحاجة تمتق الحيلة

(٨) فيه مثلان الاول الحياء يمنع الرزق والثاني حياء الرجل في غير موضعه ضعف

(٩) لفظة حسن طلب الحاجة نصف العلم

وَأَقْنَعُ فَإِنَّ الْحُرَّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعَ      وَالْعَبْدَ حُرٌّ يَأْتِي إِذَا قَنِعَ<sup>(١)</sup>  
وَكُنْ قَتَى يَصَاحِبِي حَيْثُ سَقَطَ      أَحْسَنَ لَقَطًا مَا يَرَى بِلا شَطَطٍ<sup>(٢)</sup>  
دَعِ حَسَدًا مَا سَادَ شَخْصٌ يَضَعُهُ      وَثِقْلًا حَامِلُهُ لَا يَضَعُهُ<sup>(٣)</sup>  
وَهُوَ يَرَى الْجَوْهَرَ فِي الْقَرَابَةِ      وَعَرَضًا فِي الْغَيْرِ إِنْ غَلِقَ بَابُهُ<sup>(٤)</sup>  
إِنَّ الْحُسُودَ لَا يَسُودُ وَالْحَسَدُ      دَاءٌ فَلَا يَبْرَأُ فِي طُولِ الْأَبَدِ  
حَسْبُ الْحَلِيمِ أَنْ كُلَّ النَّاسِ      أَنْصَارُهُ عَلَى الْجَهْلِ الْأَقْلَاسِ<sup>(٥)</sup>  
فَحُوصِلِي يَا هَذِهِ وَطِيرِي      وَلْحُسْنِي الْحِيلَةَ فِي الْأَسِيرِ<sup>(٦)</sup>  
قَالُوا جِبَالٌ جُمِعَتْ وَلَيْفُ      إِذَا جِهَارُ يَأْتِي ضَعِيفُ  
كَأَشِرِ أَخَا الْبَنِيِّ فَلَيْتَكَ حِصْنُكَ      مِمَّنْ بَنَى بِهَا يَكُونُ أَمْنُكَ<sup>(٧)</sup>  
حِمَاكَ أَمَى لَكَ يَا هَذَا كَمَا      أَهْلَكَ أَخْفَى بِكَ فَأَلْزَمَ ذَا الْحَمَى<sup>(٨)</sup>  
أَنَا حُدَايَاكَ فَجَبِي إِنْ كَانَا      عِنْدَكَ فَضْلٌ وَعَلَوَتْ شَانَا<sup>(٩)</sup>  
تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ الْكَرِيمُ الْحُرُّ      وَالْعَبْدُ يَحْتَاجُ بِزَجْرِ أَنْهَرَا<sup>(١٠)</sup>  
ذُو الْحَرَصِ مَحْرُومٌ فَدَعِ مَنْ حَرَصَا      وَأَسْمِعْ عِظَاتِي لَا تَكُنْ مِمَّنْ عَصَى<sup>(١١)</sup>  
ذُو الشَّرِّ قَدْ بُرَاعُ بِالْأَفَاتِ      وَالْحَاوِي لَا يَنْجُو مِنَ الْحَيَاتِ  
وَكُنْ حَلِيفَ الْفَضْلِ فَالْحَمِيرُ      نَمْتُ لِأَكْافِينِ يَا بَشِيرُ<sup>(١٢)</sup>

(١) الحرُّ عبدٌ إذا طَمِعَ والعبد حُرٌّ إذا قَنِعَ (٢) جِشْمًا سَقَطَ لَقَطٌ يُضْرَبُ لِمَحْتَالٍ

(٣) الحسدُ ثِقْلٌ لَا يَضَعُهُ حَامِلُهُ (٤) لَفْظَةُ الْحَسَدِ فِي الْقَرَابَةِ جَوْهَرٌ وَفِي غَيْرِهِم

عَرَضٌ (٥) حَسْبُ الْحَلِيمِ أَنْ النَّاسَ أَنْصَارُهُ عَلَى الْجَاهِلِ (٦) يُضْرَبُ فِي

الْحَرْثِ عَلَى التَّصَرُّفِ (٧) لَفْظَةُ حِصْنِكَ مِنَ الْبَاغِي حُسْنُ الْمَكَاشِرَةِ (٨) فِي

الْمَثَلِ «و» بَدَلُ كَمَا (٩) أَيِ ابْرُزْ لِي وَجَارِي (١٠) لَفْظَةُ الْحُرِّ يَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ

(١١) لَفْظَةُ الْحَرِصِ مَحْرُومٌ (١٢) لَفْظَةُ الْحَمِيرِ نَمْتُ الْأَكْفَانِ

وَدَّرَ الْحِمَارُ ذِي السُّوءِ أَحَبَّ<sup>(١)</sup> إِلَيْكَ مِنْ كَيْلِ شَعِيرٍ يَأْمَحُ<sup>(٢)</sup>  
 عَمُرُو هُوَ الْمَرْجِعُ وَالْحَبَّةُ إِنْ<sup>(٣)</sup> دَارَتْ فَلِلرَّحَى رُجُوعُهَا يِعْنُ<sup>(٤)</sup>  
 لَا تُشْتَرَى الْحَبَابُ أَوْ تُصَفَّعَ أَيُّ<sup>(٥)</sup> لَأَشْيٍ ذَائِعٍ يَدُونِ ذُلِّ شَيْ<sup>(٦)</sup>  
 مَنْ جَزَّ كَلْبُهُ إِلَى الصُّوقَةِ قَدْ<sup>(٧)</sup> أَصْبَحَ مُحْتَاجًا عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ<sup>(٨)</sup>  
 بِخَفَرٍ بَيْرٍ أَوْ يَطْمَ بَيْرٍ<sup>(٩)</sup> إِجْهَدْ وَلَا تَهْمَلْ خُطَى أَجِيرٍ<sup>(١٠)</sup>  
 يَا صَاحِبِي أَخْفِظْنِي بِصَدَقِ انْفَعَكَ<sup>(١١)</sup> وَأَغْنِدِي فِي كُلِّ مَا تَرْجُو مَعَكَ<sup>(١٢)</sup>  
 أَحْسَنْ فَإِحْسَانُكَ لِلْعَمِيدِ<sup>(١٣)</sup> مَكْتَبَةٌ لِلْحَلِيدِ<sup>(١٤)</sup> أَلْعَمِيدِ<sup>(١٥)</sup>  
 قَدْ فَتَتْ بِالْحَقِّ لَنْ كَانَ يَبْعِي<sup>(١٦)</sup> وَالْحَقُّ خَيْرٌ مَا يُبَالُ فَأَسْمِعِ<sup>(١٧)</sup>

## الباب السابع في ما اوله حاء

يَا صَاحِبْ خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا اعْطَاكَ أَيَّ اعْتَمِمْ مَا بَاخِلْ حَبَاكَ  
 يَذَعُ اسم رجل يقال له جذع بن عمرو القسائي وكانت غسان تُؤدِّي كل سنة الى ملك  
 سليج ديارين من كل رجل وكان الذي يلي ذلك سبطه بن المذر السليجي فجاء سبطه الى  
 جذع يسأله الديارين فدخل جذع منزله ثم خرج مشتملا على سيفه فضرب به سبطه حتى برد  
 ثم قال خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا اعْطَاكَ . وامتنعت غسان من هذه الاتاة بعد ذلك . يضرب  
 في اعتنام ما يجود به النجيل

كَذَّامٍ إِرْضَفَهُ مَا عَلَيْهَا خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ الَّذِي لَدَيْهَا

- (١) لفظه الحمار السوء دَرَّه أحب اليك . - وك سعاد (٢) لفظه الحاة  
 تدور والى الرا ترجع (٣) لفظه الحباب لا شأى و جمع (٤) لفظه احتاج  
 الى الصوقة من حر كانه (٥) لفظه اخفر يرا ولم يبرأ ولا سعلن أجيرا  
 (٦) لفظه الأحسان الى العميد مكتبة للحسود (٧) في المثل « قيل » بدل يقال

لَفْظُهُ خُذْ مِنَ الرِّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا الرِّضْفُ الْحِجَارَةُ الْحِمَاءُ يُؤْخَرُ بِهَا اللَّبَنُ وَاحِدَتُهَا رَضْفَةٌ وَهِيَ إِذَا أُلْقِيَتْ فِي اللَّبَنِ لَزِقَ بِهَا شَيْءٌ مِنْهُ . فَيَقَالُ خُذْ مَا عَلَيْهَا فَإِنَّ تَرْكُهَا إِيَّاهُ لَا يَنْفَعُ . أَيْ خُذْ مِنَ الْبَحِيلِ الْقَلِيلَ وَمِنَ الْمَضْيَاعِ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَهُ أَفْسَدَهُ الْمَضْيَاعُ وَمَنْعَهُ الْبَحِيلُ فَذَهَبَ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ . يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الشَّيْءِ . مِنَ الْبَحِيلِ وَإِنْ كَانَ تَرْزَأً

مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءُ مِنْهَا فَخُذِ أَيُّ الْقَوِيِّ وَسِوَاهُ فَأَنْبِذِ

لَفْظُهُ خُذْ مِنْهَا مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءُ مِنْهَا أَيْ خُذْ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْبَطْحَاءُ تَأْنِثُ الْأَبْطَحُ وَهُوَ مَسِيلٌ فِيهِ دَقَاقُ الْحَصَا وَالْجَمْعُ بَطَاحٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . أَيْ خُذْ مِنْهَا مَا كَانَ قَوِيًّا . يُضْرَبُ فِي الْإِسْتِعَانَةِ بِأَوَّلَى الْقُوَّةِ

ثَنَاءً مِثْلِي بِالْإِمْلَانِي أَلْفَالِيهِ خُذْهُ وَلَوْ كَانَ يَهْرُطِي مَارِيَهُ

هِيَ مَارِيَةٌ بِنْتُ ظَالِمِ بْنِ وَهَبٍ وَأَخْتُهَا هِنْدُ الْهِنُودِ امْرَأَةٌ حَجَرِ آكَلِ الْمَرَارِ الْكَنْدِي وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ جَفْتَةٍ . يُقَالُ إِنَّمَا أَهْدَيْتَ إِلَى الْكُفَّةِ قَوْطِيَّهَا وَعَلَيْهَا دُرَّتَانِ كَيْضَتِي حَمَامٌ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهَا وَلَمْ يَدْرُوا مَا قِيَمَتُهُمَا . يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ . الثَّمِينِ أَيْ لَا يَفُوتُكَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَكُونُ

أَمْرٌ عِنَّاكَ خُذْهُ بِالْقَوَائِلِ أَيْ دَرِّئْهُ مِثْلَ شَهْمٍ عَاقِلٍ

لَفْظُهُ خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِمَقْدَمَاتِهِ يَعْنِي دَرِّئْهُ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَكَ تَدْيِيرُهُ . وَالْبَاءُ بِمَعْنَى فِي أَيْ فَيَا يَسْتَبَلِّكَ مِنْهُ . يُقَالُ قَبْلَ الشَّيْءِ وَأَقْبَلَ . يُضْرَبُ فِي اسْتِبَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ . وَيُرْوَى خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَزَارِهِ وَذَوَانِهِ

مَا دَفَّ وَاسْتَدَفَّ وَأَوْطَفَ لَكَا أَوْ اسْتَطَفَّ خُذْهُ لَا تَرْتَبِكَ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ خُذْ مَا دَفَّ وَاسْتَدَفَّ أَيْ مَا تَهَيَّأَ . وَدَفَّ الْأَمْرُ يَدِفُّ وَاسْتَدَفَّ تَهَيَّأَ وَمَكَنٌ . يُضْرَبُ فِي قَنَاعَةِ الرَّجُلِ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَالثَّانِي خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَاسْتَطَفَّ وَأَطَفَّ أَيْ مَا ارْتَفَعَ وَمَكَنٌ . يُقَالُ طَفَّ الشَّيْءُ . يَطْفُ طُفُوفًا إِذَا ارْتَفَعَ وَقُلَّ . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْمَكْنِ

حَقِّكَ خُذْ يَا صَاحِبَ عِفَافٍ إِنْ وَافِيَ أَوْ كَانَ غَيْرَ وَافِي

لَفْظُهُ خُذْ حَقِّكَ فِي عِفَافٍ وَافِيٍّ أَوْ غَيْرِ وَافٍ يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالْبَسِيرِ

وَإِنْ أَبِي الْجَاهِلِ أَنْ يَرْصَاهُ خُذْ حَظَّ عَبْدٍ أَحْمَقٍ أَبَاهُ

الْمَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الْحَظِّ أَيْ إِنْ تَرَكَ رِزْقَهُ وَسَخَطَهُ فَخُذْهُ أَنْتَ

خُذْ مِنْ فُلَانٍ أَلْعَوْ أَيَّ إِن جَاءَكَ مِنْ غَيْرِ كَدَّرَ لَمْ يُبْنَ رَجَاءَكَ

في المثل فلان بالتثوين. أي ما أمكن وجاء من غير كدَّرَ فافله وما تقدَّرَ عليك فدعه  
خُذِي وَلَا تُنَاوِرِي يَا أُمِّي أَيِ اسْتَرِي الْعَيْبَ وَفُجَّحَ الْوَسْمَ

هو من قول دَعَا وذلك ان أُمَّها قالت لها حين رحلوا بها الى بني العنبر يوشك أن توردنا محتضنة  
اثنتين. فلما ولدت في بني العنبر استأذنت في زيارة أُمَّها فجهزت مع ولدها فلما كانت قريبة  
من الحِي شَتَّتَ ابنها اثنتين فلما جاءت الأُم قالت لها أين ولدك. فقالت دونك وأرهأت اليه  
ثم قالت يا أُمِّه خُذِي وَلَا تُنَاوِرِي انهما اثنتان بحمد الله. يُضْرَبُ في ستر العيوب وترك كشفها  
هَدَدَنِي مَنْ صَفَعُوا قَدَّالَهُ خَشِيَ ذُوَالَةَ بِذِي الْحِلَابَةِ

خَشِيَ فعل امر من خَشَيْتُهُ أي خوفته. وذُوَالَةَ اسم للذئب اشتق من الذألان وهو مشي  
خفيف. يُضْرَبُ لمن لا يبالي تهدهده. أي توعده غيري فاني اعرفك. وقال أبو عبيدة انما يقول  
هذا من يأمر بالتبريق والإيعاد

وَأَفَقَ أُولِي الْأَفْضَلِ وَدَعَا غَرَرَ مُغَرَّى بِمَا قَدْ قِيلَ خَالَفَ تُذَكَّرُ

قاله الحُطَيْنَةُ لما قال له عُتَيْبَةُ انت اشعر الناس فقال له خالف تذكر بل أشعر مني الذي يقول:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفروه ومن لا يتق الشتم يُشْتَمُ

ومن يك ذا فضل فيقبل فضله على قومه يُسْتَعْنُ عنه ويذمم

فَرُبَّمَا خَطْبُ يَسِيرٍ يَأْفَتِي يَجِيءُ فِي خَطْبٍ كَبِيرٍ أَصْلَتَا

وفي كثير من الكتب خَطْرُ يَسِيرٍ في خَطْبٍ كَبِيرٍ وهو انسب بمضرب المثل. قاله قصير بن  
سعد اللخمي لجذبة بن مالك بن نصر الأزدي الذي يقال له جذبة الأبرش والوضاح كناية  
عن البرص. وقد قال له ذلك وهو ذاهب الى الزباء. لما استقبله رسلها بالهدايا والالطاف فقال

كيف ترى يا قصير فقال المثل. وقد ذكرت القصة في الاصل تركناها اختصاراً لشهرتها

خَرَقَاهُ ذَاتُ نَيْفَةٍ وَهِيَ تَرَى عَيَابَةَ أَمْرٍ أَرَاهُ مِنْكَرًا

فيه مثلان الأول خَرَقَاهُ ذَاتُ نَيْفَةٍ. الخرقاء. خلاف الرقيقة وهي التي لا تحكم العمل. والنيفة  
فعله من التثوق يقال تنوَّقَ في الأمر أي تأنَّقَ فيه. يُضْرَبُ للجاهل بالأمر ومع ذلك يدعي  
المعرفة والثاني خَرَقَاهُ عَيَابَةَ أي احمق مع أنه يُعَيَّبُ غيره

أَفْسَدَ زَيْدٌ مَالَهُ الْمُرُوفَا وَهَكَذَا الْخَرَقَاهُ أَلْقَتْ صُوفَا



لَفْظُهُ خَرَقَاهُ وَجَدَتْ صُورًا وَرَوَى ثَلَاثَةً وَهِيَ الصَّوْفُ أَيْضًا . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يُفْسِدُ مَا لَهُ  
وَمَنْ أَطَاعَهُ بِمَا قَدْ أَوْرَدَهُ أَخْرَجَ نَازِعًا يَرْجِلُهُ يَدَهُ  
لَفْظُهُ خَرَجَ نَازِعًا يَدَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَعه يَدُهُ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ

يَا صَاحِبِي أَخْبِرْهَا بِمَا بَهَا عَسَى تَخْتَرُ أَيُّ يَكْفُ عَمَّا قَدْ أَسَا  
الماب العيب . يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ الْجَرِيَةِ أَيِ اخْبِرْهَا بِمِثْلِهَا لِكُسْرِ مِنْ جَوَاهِرِهَا  
أَخْبَرْتُهُ بِجُرِيٍّ وَبُجْرِيٍّ فَلَمْ أَكُنْ أَقْضِي لَدَيْهِ وَطَرِيٍّ  
اصل الفجر العروق المتعقدة . والبجر ان تكون تلك العروق في البطن خاصة . يُضْرَبُ لِمَنْ  
تَجَبَّرَ بِمَجْمُوعِ عَيْبِهِ ثَقَّةً بِهِ

بَنُو فُلَانٍ اخْتَلَفَتْ رُؤُسُهَا فَرَاتَتْ وَعَزَّ مَنْ يَسُوسُهَا  
الهاء اللابل . وانما تختلف رؤسها عند الزئوع . يُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ الْقَوْمِ فِي الشَّيْءِ .  
ذُو الْحَيْلِ كَالْحَيْلِ جَرَتْ يَارَاوِي عَلَى الَّذِي يَبَاهِي مِنَ الْمَسَاوِي  
لَفْظُهُ الْحَيْلُ تَحْجَرِي عَلَى مَسَاوِيهَا الْمَسَاوِي كَالْحَاسَنِ وَالْمَقَالِيدِ لَا وَاحِدَ لَهَا . أَيِ ان الْحَيْلَ وَان  
كَانَ بِهَا عَيْبٌ فَإِنَّ كَرَمَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى الْجُرْيِ كَالْحَرِّ الْكَرِيمِ يَحْتَمِلُ الْمَوْتَ وَيَحْمِي الدِّمَارَ  
وَان كَانَ ضَعِيفًا وَيُسْتَعْمَلُ الْكُورُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

الْحَيْلُ بِالْفُرْسَانِ مِمَّا أَعْلَمُ فَأَسْتَعْنِ بِالَّذِي تَرَاهُ يَعْلَمُ  
لَفْظُهُ الْحَيْلُ أَعْلَمُ فُرْسَانِيَا أَيِ اخْتَبَرْتُ رُكْلَيْهَا فَهِيَ تَعْرِفُ الْكُفْلَ مِنْ غَيْرِهِ . وَالْمَعْنَى اسْتَعْنِ  
بِمَنْ يَعْرِفُ الْأَمْرَ . يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْعِلْمِ بِالْأَمْرِ

وَهَكَذَا أَعْلَمُ مَنْ فُرْسَانُهَا أَيُّ هِيَ أَذْرَى يَأْتِي بِشَانِهَا  
لَفْظُهُ الْحَيْلُ أَعْلَمُ مَنْ فُرْسَانُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ ظَنَنْتَ بِهِ أَمْرًا فَوَجَدْتَهُ كَذَلِكَ أَوْ بِخِلَافِهِ  
زَمَانًا فِي قَوْمِهِ سَاءَ الْعَمَلِ اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ فِيهِ بِالْمَمْلُ

يَقَالُ لِمَنْ هَمَلَ وَهُوَ أَمْلٌ وَهَمَالَ جَمْعُ هَامِلٍ . وَالْمَرْعِيُّ الَّذِي فِيهَا الرِّعَاءُ ضِدُّ الْهَمَلِ أَيِ تَسَاوَى  
النَّعْمُ الَّذِي لَهُ رَاعٍ وَمَا لَا رَاعِيَ لَهُ لِسُوءِ الرِّعَاةِ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ وَقَعُوا فِي تَحْلِيظٍ  
وَأَخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزَّبَادِ وَاللَّيْلُ بِالْأَرَابِ دُونَ هَادِي

فيه مثلاً الاول . يُضْرَبُ للقوم يقعون في التخليط من أمرهم . والخائر ما خثر من اللبن والزباد  
الزبد والثاني . يُضْرَبُ في استهزام الامر على القوم

أَسَاتٍ لِلْحَسَنِ يَأْسِكُنَا فَخَيْرَ حَالَيْكَ تَنْطَحِينَا

أصله أن شاة أو بقرة كان لها حالبان أحدهما أرفعُ بها من الآخر فكانت تنطحه وتدع  
الآخر . يُضْرَبُ لمن يكافئ المحسن بالاساءة . ويروى هَيْلُ هَيْلُ خَيْرَ حَالَيْكَ تَنْطَحِينُ .  
يقال هيلة اسم عثر وهيلُ مرخم منها

وَتَكْفَيْنَ يَأْفَتَا جَمَلَا خَيْرَ إِنَاءٍ لِكَأَمِلَ شَكَلَا

لفظه خير إناء يَكْفَيْنِ كَفَاتُ الإناء قلبته وكبته . واكفأت لفة فيه . وقيل اكفأتها  
أملتُهُ واكفأتها مثل كفأتها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم « لا تسأل المرأة طلاقاً أختها لتكني »  
ما في صحتها « قال أبو عبيد قد علم أنه لم يرد الصحفة خاصة إنما جعلها مثلاً لحظها من زوجها .  
يقول أنه إذا طلقها تقول هذه كانت قد املت نصيب صاحبها الى نفسها . يُضْرَبُ هذا المثل  
في موضع حوان أهل الحرمة واعطاء من ليس كذلك

فَلَا تُكُونِي مِثْلَ أُمِّ عَامِرٍ تُصَادُ حِينَ مَا يُقَالُ خَامِرِي

لفظه خامري أم عامر وأم عمرو وأم عويمr الضبع يُشَبَّهُ بها الأحق لانهم اذا ارادوا  
صيدها رموا في جحرها بحجر فتحسبه شيئاً تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد عند ذلك . ويقول الصاد  
لها خامري أم عامر . اي الجلى . الى أقصى . غارك واستري فتقبض فيقول لها أم عامر  
ليست في وجارها ثم يقول أبشري بجراد عظام وكمر رجال . فتخذ يديها ورجليها فيوثقها ويشد  
عراقيها فلا تتحرك ثم يحرقها ويخرجها من قعر الوجاء . ويقال ان الضبع اذا وجدت قتيلاً قد  
انتفخ القته على قفاه ثم ركبته قال الشاعر

ولومات منهم من جرحنا لأصبحت ضاعاً بأعلى الرقتين عرانسا

كَذَاكَ خَامِرِي حَضَارُ فَقَدْ أَتَاكَ مَا تُحَاذِرِينَ مِنْ كَمَدٍ

حضاير اسم للذكر والانثى من الضباع وهو علم جنس . وفي المثل تحاذرُ بدل تحاذرين وكان ينبغي  
أن يقال تحاذرين لانه خطاب للانثى بدليل خامري ولا أدري ما وجهه . وهذا المثل والذي قبله .  
يُضْرَبُ للذي يرتاع . ن كل شيء . جنباً . وقيل جعلاً مثلاً لمن عرف الدنيا في نقضها عقود الامور بإيراد  
البلاء عقيب الرءاء ثم يسكن اليها مع ما علم من عاداتها كما تغتر الضبع بقول القتال خامري أم عامر

يَا قَوْزَ مَنْ لَهُ الْأَمَانِي تُجَلَّبُ وَهُوَ عَلَى الصُّوفِ لَهُ تَقَلُّبُ

لفظة الخُرُوفُ يُتَقَلَّبُ عَلَى الصُّوفِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَفِيُّ الْمَوْنُ

مَتَى أَقُولُ بَعْدَ زَيْدٍ أُلْقِيْ خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَيُضِي وَأَصْفِي

من قول طرفة بن العبد وذلك انه كان مع عمه في سفر وهو صبي فقلوا على ماء فذهب طرفة بشنخ له فنصبه للقبائر فلم يصد شيئا فوجع بنحوه وسار من المكان فرأى القنابر يلططن ما كان نثر من الحب فقال

يَا لِكَ مِنْ قُنْبُرَةٍ بِعَمْرٍ خَلَا لِكَ الْجَوُّ فَيُضِي وَأَصْفِي

ويقرى ما شئت أَنْ تُنْقِرِي قَد رَحَلَ الصَّيَادُ عَنْكَ فَأَبْشِرِي

ورفع الفخ فإذا تحذري لابد من صيدك يوما فاضيري

وحذف نون تحذري ضرورة . يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ يَتَكَّنُ مِنْهَا صَاحِبُهَا

وَذَلِكَ إِذْ قَامَتْ بِهِ قِيَامَتُهُ عَنَّا وَخَفَّتْ بِالرَّدَى نَعَامَتُهُ

لفظة خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ وَتَفَرَّقُوا لِأَنَّ النِّعَامَةَ مَوْصُوفَةٌ بِالخَفَّةِ وَسُرْعَةِ الْذَهَابِ وَالْهَرَبِ . يُقَالُ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَزَفَّ رَأْسُهُمْ . وَقِيلَ النِّعَامَةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ

فَتِلْكَ خَيْرُ لَيْلَةٍ بِالْأَبَدِ بَيْنَ الزُّبَانِ طَلَعَتْ وَالْأَسَدِ

لفظة خَيْرُ لَيْلَةٍ بِالْأَبَدِ بَيْنَ الزُّبَانِ وَالْأَسَدِ وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّرْطَيْنِ وَسُقُوطِ الْقَمَرِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ مَطَرٍ فَهُوَ مِنَ الرَّيِّحِ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَرَاهَا مِنَ اللَّيْلِ السَّعُودِ إِذَا تَزَلَّ بِهَا الْقَمَرُ

ظَنَنْتُ خَيْرًا عِنْدَهُ فَمَا وَفَى رُوَيْعِيَا مَظْنُهُ قَدْ أَخْلَفَا

لفظة أَخْلَفَ رُوَيْعِيَا . ظَنَنْتُهُ أَصْلُهُ أَنَّ رَاعِيًا اعْتَادَ مَكَانًا يَرَاهُ خِفَاءَهُ يَوْمًا وَقَدْ حَالَ عَمَّا عَهْدُهُ أَيَّ تَاهَ الْخَلْفَ مِنْ حَيْثُ كَانَ لَا يَأْتِيهِ . وَمَظْنُ الشَّيْءِ مَا يُظَنُّ بِهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ يَبْرُقُ دُونَهَا عَاتِقُ

أَخْبَرَهُ مَنْ قَدْ وَشَى خُبُورِي كَذَلِكَ الشُّمُورُ مَعَ فُجُورِي

لفظة أَخْبَرْتُهُ خُبُورِي وَشُتُورِي وَفُجُورِي بِضَمِّ أَوَائِلِهَا . وَقِيلَ تَفْعُ . وَالْمَعْنَى أَخْبَرْتُهُ خُبْرِي . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى شُتُورِي وَفُجُورِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

وَحَلَعُ دِرْعٍ بِيَدِ الزَّوْجِ مَرَى كَمَا حَكَّتْ رَقَاشٌ فِي مَا أَثَرَا

لفظه خلع الدرع بيد الزوج. قالت رقاش بنت عمرو بن تغلب بن وائل وكان تزوجها كعب  
ابن مالك بن تميم الله بن ثلمة. فقال لها اهلعي درعك. فقالت خلع الدرع بيد الزوج. فقال  
اخليه لانظر اليك. فقالت التجرد لسير النكاح. ثمة فذهبت كلمتها مثلين. يضربان في  
وضع الشيء في غير موضعه

خَلَّ سَيْبِلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ وَمَنْ هُرِّيقَ بِالْقَلَاةِ مَاؤُهُ  
أَي دَعَى فَتَى يَكْرَهُ أَنْ تَصَاحِبَهُ مِنْ زُهْدِهِ فَيَكُ يُمِيلُ جَانِبَهُ  
يعني اذا كره الخليل صحبتك ولم يستقم لك فازهد فيه كرهده فيك. وهراقة الماء مثل خلوة  
القلب عن المودة. يضرب لمن كره صحبتك وزهد فيك قال الشاعر

صَادِقُ خَلِيلِكَ مَا بَدَا لَكَ نَحْوُهُ فَإِذَا بَدَا لَكَ غُثُّهُ قَبَّيْدَلُ  
لَا تُبْدِ مِنْ إِنْثِقَاقِ مَالٍ جَرَعَكَ فَإِنَّ خَيْرَ أُمَالٍ مَا قَدْ نَفَعَكَ  
لفظه خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ قيل المراد أَنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَنْفَقَهُ صَاحِبُهُ فِي حَيَاتِهِ وَلَمْ يَخْلُفْهُ بَعْدَهُ.  
وقيل ان الرجل يُضَيِّعُهُ فَيَكْسِبُ بِهِ عَقْلًا يَتَأَدَّبُ بِهِ فِي حِفْظِ مَالِهِ فِي مَا يُسْتَقْبَلُ. كما قالوا  
لم يَضِيعَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظُكَ

وَالْخُمْرُ مِلٌّ عَنْهَا بِلا تَمْلِيلٍ وَإِنْ غَدَتْ تُعْطِي مِنَ الْبَحِيلِ  
اي انه يكون بخيلاً فيجود وحلياً فيجهل وما لكما للسانه فيضيع سره  
عَمَرُوا إِذَا رُدُّ لَنَا مُكْرَمًا فَخَيْرُ مَا قَدْ رُدُّ فِي أَهْلِ وَمَا لِي

يقال هذا للقادم من سفره. اي جعل الله ما جئت به خيراً ما رجع به الغائب. وفي معنى مع.  
وروي خيراً بالنصب اي جعل الله ردك خيراً رد. وبالرفع على تقدير ردك خيراً رد.  
تَدْعُو إِلَى أَسَلَةٍ قَالُوا أَلْهَلَّةَ أَي كَسَبُ ذِي الْفَقْرِ دَنِي جُمْلَةً  
لفظه لَهَلَّةَ تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ لَهَلَّةَ الْفَقْر. والسلة السرقة اي يدعو الفقر الى دناءة المكسب  
حَاضِرٌ لَدَى الْبَحْرِ يَفْقَهُ وَأَنْتَبَهُ فَإِنَّ خَيْرَ أَلْفَقِهِ مَا حَاضَرَ بِهِ

وُردى خَيْرُ الْعِلْمِ وَخَيْرُ الرَّأْيِ. اي أَنْفَعُ عِلْمِكَ مَا حَضَرَكَ فِي وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ  
كُنْ جِلْسَ بَيْتٍ فَاحْلَا لِلْحَيَا أَقْتَى وَفِيهِ يَأْمَنُ الْمَرْءُ الرِّيَا  
لفظه خلاؤك أَقْتَى لِحَيَاك اي ألزم يعني اذا خلوت في منزل كان أحرى أَنْ تَقْنِيَ لِلْمَاءِ

وتسلم من الناس اذ لا يَنازِع ولا يُنازِع فيسقى حياؤه . يُضْرَب في ذمِّ مخالطة الناس  
وَأَحْفَظُ لِسَانًا رُبَّمَا قَدْ شَانَا خَيْرُ الْحَلَالِ حَفْظُكَ اللِّسَانَا  
لفظه خَيْرُ الْحَلَالِ حَفْظُ اللِّسَانِ يُضْرَب في الحثِّ على الصَّمتِ  
وَكُنْ مُلِمًّا فِي طَلَابِ فَالْحَقِيقُ فِي مَا حَكُوهُ قِيلَ يُخْرِجُ الْوَرِقَ

يُضْرَب للغيرم المُلح يستخرج دَنِيهٖ بِلَا زَمَةٍ

خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي بِقَصْدِ بَكْرِ الْحَيْثِ أَمَسَ

ويروى قعٌ قليلٌ . هو من قول فاقرة امرأة مَرَّةَ الْأَسَدِيِّ وكانت من أَجْمَلِ النِّسَاءِ في زمانها .  
غاب زوجها أعوامًا فهُويَتْ عِبدًا لها حاميا يرعى ماشيتها فلما هَمَّت بِهِ أَقْبَلَتْ على نفسها . فقالت  
يا نفس لا خير في الشرَّةِ فأنها تَفْضَحُ الحُرَّةَ وتُحَدِّثُ العَرَّةَ ثم أَعْرَضَتْ عَنْهُ حِينًا . ثم هَمَّت  
بِهِ فقالت يا هَسُ مَوْتُهُ مُرِيحَةٌ . خَيْرٌ من النَفْضِيَّةِ وَرُكُوبِ القَبِيحَةِ . وإياك والعار . ولبوسَ  
السَّئَرِ . وسوءَ الشُّعَارِ . وَلَوْزَمَ الدِّئَارِ . ثم هَمَّت بِهِ وقالت ان كانت مَرَّةً واحدةً قَد تَصْلَحُ  
الفايدة وتَكُرمُ العائنة . ثم جَسِرَتْ على أمرها فقالت للعبد احضر مِيتَتِي اللَّيْلَةَ فَأَتَاهَا فَوَاقِعُهَا .  
وكان زوجها عَانِفًا مَارِدًا فَبَيْنَا هُوَ يَطْعَمُ اذ نَعَبَ غَرَابٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَمْرَانَهُ لَمْ تَنْجُرْ قَطَّ وَلَا  
تَنْجُرُ إِلَّا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَأَسْرَعَ رَجَاءً ان هُوَ أَحْسَبُهَا أَمْنًا أَبَدًا فَاَنْتَهَى إِلَيْهَا . وقد قام العبد عنها  
وقد نَدِمَتْ وهي تقول خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي فَسَمِعَهَا مَرَّةً وهو يُرْعِدُ لَهَا بِهِ مِنَ الْفِطْرِ .  
فَقَالَتْ لَهُ مَا يُرْعِدُكَ قُلْ مَرَّةً لِيَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي . فَشَبَّهَتْ شَهْمَةً  
ومَاتَ فَقَالَ مَرَّةً

لِحَى اللَّهِ رَبُّ النَّاسِ فَاقْرَ مِيتَةً وَأَهْوَنُ بِهَا مَفْقُودَةٌ حِينَ تُنْفَقُ

لَعَمْرُكَ مَا تَعْتَادُنِي مِنْكَ لَوْعَةٌ وَلَا أَنَا مِنْ وَجْدٍ عَلَيْكَ مُسَهَّدٌ

ثم قام الى العبد فقتله

إِذْ كَانَ رَاجِيَهُ بِلَا مَرَاءٍ خَيْرٌ بَيْنَ الْجَدْعِ وَالْخِصَاءِ

لفظه خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ يُضْرَب لِمَنْ وَقَعَ فِي خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ

فَحَلَّ دَرَجَ الضَّبِّ هَذَا الْخَجْرِمَا لَا تَذْنُ مِنْهُ قَتَايَ نَدَمًا

لفظه خَلَّيْ دَرَجَ الضَّبِّ أَي دَعَا يَدْرُجُ دَرَجَ الضَّبِّ . يُضْرَب لِمَنْ شُهِدَ مِنْهُ أَمَارَاتُ الضَّرْمِ .  
وقيل المعنى خَلَّيْ فِي جَعْرِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُخْفِرُ فِي جَعْرِهِ دَرَجًا بَعْضُهُ تَحْتَ بَعْضٍ . فَاذَا دَخَلَ فِيهِ

لم يدرك اي خلّ درج الضبّ علي أن تكون الهاء في خله للسكر . وقيل درج ظرف اي خلّ ذلك الرجل ما درج الضبّ اي ابدًا . ويقال ايضا خلّ درج الضبّ أي خلّ طريقه لتلايسلك بين قدميك فتشغ . ويضربُ ايضا في طلب السلامة من الشرّ

يَا لَيْتَهُ خُبَاهُ صِدْقٍ سُرّاً مِنْ يَفْعَةِ السُّوءِ لَتَاخِيراً يُرَى

لفظة خباه صدق خيرون يفعه سوء الحباة المرأة التي تطلع ثم تختبئ . ويقال غلام يافع ويفعه وغلان يفعه ايضا في الجمع . اي جارية خفيرة مستورة خير من غلام سوء خليع . يضربُ للرجل يكون حامل الذكر فيقال لأن يكون كذا خير من أن يكون مشهورا مرتفعاً في الشرّ

أَخْنَى عَلَيْهِ مَنْ يُرَى عَلَى لُبْدٍ أَخْنَى فَلَا يُرَاعُ مِنْ بَعْدِ أَحَدٍ

لفظة أخنى عليها ألذي أخنى على لبّد أخنى اهلك . ولبّد آخر تُسود لثمان وهو من قول النابغة

أَمَسْتُ خَلَاءَ وَأَمَسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وقال لبيد ولقد جرى لبّد فأدرك ركضه ريبُ الزمانِ وكان غير مُثَقِّلٍ

لَا رَأَى لُبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

أَعْفُ إِذَا قَدَرْتَ يَا ذَا الصُّوْلَةِ فَإِنَّ خَيْرَ الْعَفْوِ مَا عَنْ قُدْرَةٍ

لفظة خير العفو ما كان عن القدرة وما سواه عجز قال الشاعر

اعف عني قد قدرت وغير آل عفو عفو يكون بعد اقتدار

خَاصِمٌ بِإِزْثِ وَالِدٍ مَنْ وَلَدَا أَوْ لَمْ تُكُنْ تَبْكِي إِذَا مَا فُقِدَا

لفظة خاسم المراء في تراث أبيه أو لم تبك اي ان تلت شيئا فهو الذي أردت والألم تغرم شيئا

بِالْحَزْمِ كُنْ خَيْرَ فَنَى مُتَصِفٍ وَخَفَ رُمَاءَ غَيْلٍ وَكَفَفَ

لفظة خف رُماء الغيل والكفف الغيل جمع غيلة من الاغتيل . والكفف جمع كفة وهي حبال الصائد . اي خف الاغتيل وهو القتل مغافصة وخف كفة الحابل . يضرب في التحذير والامر بالحزم

وَخَالِطُوا النَّاسَ بِفِعْلِ الصَّالِحِ وَزَايِلُوهُمْ لَدَى الْقَبَائِحِ

اي عاشروهم في الافعال الصالحة وزايلوهم في الاخلاق المذمومة

كُنْ وَسْطًا فِي الْقَصْدِ فَالْأُمُورُ أَوْسَطُهَا خَيْرٌ أَيَا بَشِيرُ

لفظة خير الأء ور أوسطها يضرب في التمسك بالاعتصاف . قال أعرابي للحسن البصري علمني دينًا وسوطًا . لا ذهابًا فروطًا . ولا ساقطًا سقوطًا . فقال احسنت يا أعرابي خير الأمور أوسطها

وَهَكَذَا أَحْمَدُهَا مَقْبَةٌ خَيْرًا يُرَى فَازْدَدَ بِهِ مَحَبَّةً

لفظة خير الأء ور أحمدها مقبة اي عاقبة هذا مثل قولهم الاعمال بخواتمها

وَخَيْرُ حَظِّ الْمَرْءِ مِنْ دُنْيَاهُ مَا لَمْ يَلْ يَأْفُوزَ مِنْ أَخْطَاؤِهِ

لفظة خير حظك من دنيك ما لم تنل لانها شرور وغرور

خَيْرُ الْغِنَى الْفُتُوحُ قَالُوا فَادِرٍ وَهَكَذَا الْخُضُوعُ شَرُّ الْفَقْرِ

لفظة خير الغنى الفتح وشرف الفقر الخضوع قاله أوس بن حارثة لابنه مالك . والفتوح القناعة والصحيح أنه السؤال والتذلل للسائلة من قنع يقنع فتوفا . وقيل أنه يكون بمعنى الرضا والقانع الراضي . ويجوز ان يكون السائل سبي قائما لرضاه بما قل او أكثر فيكون الفتوح والقناعة بمعنى الرضا .

خَيْرُ الْقَدَاءِ يَأْفَتِي بِرَأْكَرُهُ ثُمَّ الْعِشَاءُ خَيْرُهُ بِوَأِصْرِهِ

لفظة خير القداء بواصره وخير العشاء بواصره اي يصرفه الطعام قبل هجوم الظلام

وَإِنْ خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِلْعَيْنِ نَامَتْ وَتَرَى بِالسَّاهِرَةِ

لفظة خير المال عين ساهرة لعين نائمة يجوز أن يكون كقولهم خير المال عين خائرة في أرض خوارة . وأن يكون معناه عين من يعمل لك كالصيد والإماء واصحاب الضرائب وانت نائم ومثل ذا عين غدت خائرة ياصاح في أرض ترى خوارة

لفظة خير المال عين خائرة في أرض خوارة الخوارة التي لها خير وهو صوت الماء . والخوارة التي فيها لين وسهولة . يعنون فضل الدهقة على سائر المعاملات

وَإِنْ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ قَدْ يُقَالُ خَيْرُ النَّاسِ فِي مَا قَدْ وَرَدَ

لفظة خير الناس هذا النمط الأوسط يعني بين القصر والغالي

وَإِنْ خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي كَمَا يُقَالُ خَيْرُ الذِّكْرِ مَا خَفِيَ أَعْلَمًا

لفظة خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْنِي وَخَيْرُ الذِّكْرِ الْحَقِي وَهُوَ ظَاهِرٌ  
مَا الْخَيْرُ مَنْ يَحْبُو السَّوَى مُضْلِهِ خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ  
يُروى هذا في حديث مرفوع.

فُلَانٌ إِنْ حَقَرْتَ بِاسْتِفْحاحٍ فَخَيْرُهُ فِي جَوْفِهِ يَأْصَحُ  
اي انك تحقره في النظر وتأتيك أنباهه بغير ذلك . يُضْرَبُ لِمَنْ تَوَدُّهُ وَهُوَ يَجَازِبُكَ  
وَالْخَيْرُ عَادَةٌ جَرَتْ وَالشَّرُّ لِحَاجَةٍ يَجِلُّ عَنْهَا عَمْرُ  
جمل الخير عادة لعود النفس اليه وحرصها عليه اذا ألفتها لطيب ثمره وحسن أثره . وجعل الشرَّ  
لِحَاجَةٍ لَا فِيهِ مِنَ الْأَعْوَجَاجِ وَلَا جَوَاءَ الْعَقْلِ إِيَّاهُ

زَيْدٌ لَهُ أَسَاسِي أَسَاءَ الْفُضْلَا خَيْرُهُ بِالْأَمْرِ بَلَاً بَلَاً  
لفظة خَيْرُهُ بِأَمْرِهِ بَلَاً بَلَاً قِيلَ مَعْنَاهُ أَبَاً أَبَاً لَمْ يَكْتُمْهُ مِنْ أَمْرٍ شَيْئاً

تَأَنَّ فِي قَصْدِكَ فَالْخَطَأُ يُرَى زَادَ الْخُجُولُ حَسَبًا قَدْ أَزَا  
لفظة الخطأ زَادَ الْخُجُولُ يَعْنِي قَلَّ مِنْ عَجَلٍ فِي أَمْرٍ أَلَا أَخْطَأَ قَصْدَ السَّيْلِ

وَخُطِبُ الْمُنْشِي بِشَوَارِغِدَا عِثَارُهُ بَكْثَرُ فِي مَا وَرَدَا  
لفظة الخطبُ بِشَوَارِغِدَا كَثِيرُ الْعِثَارِ الْمَشَوَارِ الْمَكَانَ الَّذِي تَعْرُضُ فِيهِ الدُّوَابُّ

يَأْصَحُ خَلَّ مَنْ يَقُلُّ خَيْرُهُ قَالِكَ فِي النَّاسِ كَثِيرٌ غَيْرُهُ  
لفظة خَلَّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ خَيْرُهُ وَهُوَ ظَاهِرُ الْمَعْنَى

زَيْدٌ حَيْثُ يَبْتَغِي مِنْكَ الزَّلْلُ أَخْلُ إِلَيْكَ إِنَّهُ ذَنْبٌ أَزَلَّ  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَخْلُ إِلَيْكَ أَيِ الزَّمْ شَأْنُكَ فَهَذَا ذَنْبٌ أَزَلَّ . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ لِلرَّجُلِ . وَقَوْلُهُ  
إِلَيْكَ يَرِيدُ أَخْلُ ضَامًّا إِلَيْكَ أَمْرُكَ وَشَأْنُكَ فَإِنْ هَذَا ذَنْبٌ أَزَلَّ . وَالْأَزْلُ الَّذِي لَا لَحْمَ عَلَى  
فَخْذِهِ وَلَا رِصْفٍ وَذَلِكَ أَسْرَعُ لَهُ فِي الْمَشْيِ

تَجَلُّ بْنُ عَمْرٍو أَلْجَدُ قَدْ كَفَاهُ خَيْرُ سِلَاحٍ أَلْمَرُ مَا وَقَاهُ  
يعني خير ولد الرجل وأهله ما كفاه ما يحتاج اليه

بِلَادُهُ لِمَنْ إِلَيْهَا يَسْلُكُ خَيْرَاءُ وَإِدِ لَيْسَ فِيهَا مَهْلِكُ



الخبراء مكان فيه شجر السدر وهي منافع للماء يبقى فيها الصيف . يُضْرَبُ للكريم يأمن جيرانه  
سوء الحال وَصَفَ العيش

رَأَيْتُ مِنْ خِصْبِ النَّدَى مَا يُغِيبُ فِي أَرْضِهَا وَالْحَازِبَارِ أَخْصَبُ  
الحازبار ذبابٌ يظهر في الربيع فيدلُّ على خصب السنة وهو مبني على الكسر . يُضْرَبُ لمن  
هو في الرضاء والدعة قال عمرو بن أحرر يصف روضة  
تَكْسُرُ فوقها القلع السواري وَجُنَّ للحازبار بها جنونا

يَا مُرْتَجِي زَيْدٍ وَبَكْرٍ فِي الْوَرَى أَخْلَفَكَ الْوَزْنُ وَسَهْلٌ لَا يُرَى  
الوزن نجمٌ يطلع من مطلع سهل يشبه سهلاً في الضوء وكذلك حصار كقطام . يقال  
حصارٌ والوزن محلفان . وذلك أن كل واحدٍ منهما يُظَنُّ أنه سهلٌ فيحمل كل من رآه على  
الحلف أنه هو بعينه وسهلٌ تكبير سهل . يُضْرَبُ لمن علق رجاءه برجلين ثم لا يفيان بما أمل  
وَهَكَذَا نَوَاهُكَ قَدْ أَخْطَأَكَا إِذْ ضَلَّ فِي جِمَاهُمَا مَنْ سَلَكََا  
لفظه أخطأ نواهك النواه النجم يطلع أو يسقط فيطر يقال مُطِرْنَا بَنُو كَذَا . يُضْرَبُ لمن طلب  
حاجة فلم يقدر عليها

لَا فَضْلَ عِنْدَهُ لِزَاجٍ يَشْكُرُ خَيْرُ أَبِي الرَّوْقَاءِ لَيْسَتْ تُسْكِرُ  
يُضْرَبُ للغني الذي لا فضل له على أحد ولا إحسان إلى انسان  
مَا يَعْتَرِي إِلَيْهِ حِينَ أَنْتَقَصَا خَوْقٌ مِنَ السَّامِ بِجِدٍّ أَوْ قَصَا  
الحق للخلق من الذهب والفضة . والسام جمع سامية وهي عروق الذهب . وليليد الأوقص  
القصير . يُضْرَبُ للشرير الآباء الذين في نفسه

يَعِيبُ وَالْعَيْبُ بِهِ مَرْصُوفٌ خُضْلَةٌ تَعِيبُهَا رَصُوفُ  
الخُضْلَةُ المرأة الناعمة الثائرة . والرصف ضم الشيء بعضه إلى بعض . يعني أن هذه الرصوف المعروفة  
تعييب هذه الناعمة . يُضْرَبُ لمن يعيب الناس وبه عيبٌ  
دَعَاهُ وَحَالَهُ أَلَّتِي قَدْ فَشَتْ فَالْخُنْصَاءُ تَنَّتْ إِنْ مُسَّتْ

لفظه الخنصاء إذا مُسَّتْ تَنَّتْ أي جاءت بالنتن الكثير . يُضْرَبُ لمن ينطوي على خُبث .  
فيقال لا تفتشوا عما عنده فإنه يؤذيكم بتنن معايبه

أَجَلٌ مِنْهُ مَنْ رَمَى يَظَاهِرُ خَوَائِطًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرُ  
النواقر السهام التوافد في الغرض . يُضْرَبُ للرجل يخطئ فيكون خطاؤه أقرب الى الصواب  
من صواب غيره . ونصب خواطئ بتقدير يرمي

بِحِمِّ اسْتِهَ أَخَاكَ فَحَذَا أَيُخْذُهُ فِي آيْتِدَالِ السُّفُوطِ بِالْأَدَى  
لفظة خُذَ أَخَاكَ بِحِمِّ اسْتِهَ الحِمُّ ما أُذِيبَ من الآلية . أَي خذهُ بِأَدَى ما سقط به من الكلام  
أَخْطَأَتِ الْحَفْرَةَ قَطْعًا اسْتِهَ إِذْ رَامَ مَا دُونَ مُنَاهُ مَقْتُهُ  
لفظة أَخْطَأَتِ اسْتِهَ الْحَفْرَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ رَامَ شَيْئًا فَلَمْ يَنْلِهِ . حَكِي أَنَّ الْمُخْتَارَ بْنَ عُبَيْدٍ قَالَ وَهُوَ  
بِالْكُوفَةِ وَاللَّهُ لَأَدْخُلَنَّ الْبَصْرَةَ وَلَا أَرْمِي دُونَهَا بِكِتَابٍ ثُمَّ لَا مَلَكَنَّ الْهِنْدَ وَالسِّنْدَ وَالْبَنْدَ أَنَا وَاللَّهُ  
صَاحِبُ الْخَضِرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ وَالْمَسْجِدِ الَّذِي يَنْبَعُ مِنْهُ الْمَاءُ . فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْقَوْلَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسَفَ  
قَالَ أَخْطَأَتِ اسْتُ ابْنِ عُبَيْدٍ الْحَفْرَةَ أَنَا وَاللَّهُ صَاحِبُ ذَاكَ

أَرْضٌ بِهَا حَلٌّ بَنُوهُ أَلْفَجْرُ خَطِيطَةٌ فِيهَا كَلَابٌ شُغْرُ  
الخطِيطَةُ الأرض التي لم يصبا مطر بين أرضين ممطورتين . وشُغْرُ الْكَلْبُ رفع احدى رجله  
من الأرض ليقول . يُضْرَبُ لقوم وقعوا في بُؤْسٍ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ يَسْتَطِيلُونَ عَلَى النَّاسِ  
هُمْ بِهَا وَقَدْ تَقَاضَى أَلْوَقْتُ خَرْبَانُ أَرْضٌ صَفْرُهَا مُلْتُ  
الْحَرْبُ ذَكَرَ الْحَارِثِيُّ وَالْجَمْعُ خَرْبَانُ . وَأَلْتُ الصَقْرُ إِذَا دَخَلَ رَأْسُهُ تَحْتَ رِيشِهِ . يُضْرَبُ  
لقوم يعيشون في أرض غفل صاحبها عنهم

مَدْحِي لَهُ وَعُذْرٌ مِثْلِي وَاصْحُ خَلَّةٌ أَعْرَابٍ وَذَيْنُ فَادِحُ  
الْخَلَّةُ الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ إِضْآ . وَالْفَادِحُ الْمُثْقَلُ مِنْ فَدَحَهُ الدَّيْنُ إِذَا ثَقُلَهُ . وَخَصَّ الْأَعْرَابُ لِأَنَّهُمَا لَقِيَتْ  
الشَّدَّةَ فَكَلَّفَكَ مَا لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ . يُضْرَبُ مَنْ يُلْزِمُهُ مَا يَكْرَهُ وَلَا يَدُّ لَهُ مِنْ تَحْمِيهِ  
مَعَ أَتَيْ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْحَرْجِ خَابَرْتُ سَعْدًا فِي مَلِيطٍ مُخْدَجٍ  
الْمُخَاوِرَةُ الشَّارِكَةُ فِي الْمَزَارَعَةِ ثُمَّ تُسْتَعَارُ فِي غَيْرِهَا . وَالْمَلِيطُ وَلَدُ النَّاقَةِ تَطْلُهُ أَي تَسْقُطُهُ . وَالْمُخْدَجُ  
الَّذِي وَلِدَ لغيرِ تَامٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَمَازَا فِي مَا لَا يَتَنَازَعُ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ

وَالْحَيْلُ قَدْ قَالُوا مَيَّامِينَ فَلَا تَعِبْ بِهِ صُنْعِي وَمَدْحِي أَوَّلَا

قيل إن جرير بن عبد الله حين نافره القضاعي أتى بفرس فركبه من قِبَل وحشيته . فقال له القضاعي استلم تمود الجعبر . فقال جرير الحيل ميامين أي من اي جانب جثتها فهو عين . يُضْرَبُ مثلاً للشيء تحمده من أي جهة جثته

عنا لديه من لهم أنساب أخلف يوم سادهم حجاب  
يقال خلف الشيء يخلف خلواً اذا فسد وتغير ومنه خلوف في الصائم . والحجاب شيء يحلّي تلبسه المرأة . واراد ذات حجاب اي امرأة . وتقديره ما افسد امر قوم . ملكتهم امرأة . يُضْرَبُ للوضع يملك الشريف

يا غير من ذي قبل خذها ورن ذي عوض وأبعد من لئالي لآتين  
لفظة خذها من ذي قبل . ومن ذي عوض اي في ما يستقبل . وعوض اسم للدهر المستقبل . والهاء للخطبة . يُضْرَبُ عند التوعد والتعهد

أكثرت يا مهذار بالتعكيس بأأم عامر أخمي وتيسي  
الحصع الظلع . والحاممة الضع لأنها تجمع في . شيتها والخطاب لها . وتيسي . معناه كذبت . وقد مر شرحه في باب التاء عند قوله تيسي جمار . يُضْرَبُ للمهذار

وخشية خير ترى من وادي حبا فحف خير من أوداد  
في المثل واد بدل وادي . وحبا . منصوب على التمييز اي لأن تخشى خير من أن تُحب . وهذا كقولهم زهابك خير من زهابك . وفرقا أنفع من حبه

وخالص المؤمن بالمشارة وخالق أتاخر بألمكاشرة  
اي اخلص مودتك للمؤمن وجامل المنافق والفاجر ولا تهديم دينك وقد مر نظيره في الباب الاول

## ما جاء على فعل من هذا الباب

ملكنا الذي غدا سامي الذرى أخطب من سخبان وإبل تدى  
هو سخبان بن زفر بن إياس الوائلي من وائل باهلة خطيب منصف . يُضْرَبُ في المثل في البيان والنصاحة وهو أول من قال أما بعد وأول من آمن بالبعث وأول من توكأ على عصا . وكان

اذا خطب يسيل عرفاً ولا يمد كلمة ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ . ودخل مجلس معاوية وعنده خطباء القبائل فلما رآه خرجوا لعلهم بقصورهم عنه فقال

لقد علم للمحيي البائون أنني اذا قلت أمأ بعد أي خطيباً

فقال له معاوية اخطب فقال انظروا لي عصا قالوا وما تصنع بها وأنت بحضرة امير المؤمنين . قال وما كان يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فأخذها في يده فتكلم من الظهر الى ان كادت صلاة العصر تنفوت ما تتحنح ولا تسئل ولا توقف ولا ابتداء في معنى فخرج منه وقد بقي عليه منه شيء . ولا مال عن النفس الذي يخطب فيه . فقال معاوية الصلاة فقال هي أمامك ألسنا في تحميد وتحميد وعظيمة وتبنيهِ ووعيد ووعيد . فقال له معاوية أنت أخطب العرب . فقال العرب وحدها بل أخطب الانس والجن . ومن شعره يمدح طلحة بن عبد الله وهو طلحة الطلحات الخزاعي

يا طلع أكرم من بها حسباً وأعظام لتأخذ

منك العطاء فأعطني وعلي مدحك في المشاهد

فقال له طلحة احتكم فقال يذوئك الاشهب الورد وغلامك الحجاز وفي بعض النسخ الحجاز وقصرك يزرنج عشرة آلاف . فقال له أف لم تسألني على قدري وانما سألتني على قدرك وقدر باهة ولو سألتني كل قصر لي وعبد وداية لاطيئتكم ثم أسر له بما سأل ولم يزد عليه شيئاً

كَذَاكَ مِنْ قُسٍ وَمِنْهُ أَبْلَغُ لِدَاكَ كُنْهُ فَضْلُهُ لَا يُبْلَغُ

يقال أخطب من قس وأبلغ من قس وقد تقدم ذكره في حرف الباء عند قوله أبلغ من قس

وَيَوْمَهُ أَخْصَبُ مِنْ صَبِيحَةِ اللَّيْلِ الظُّلْمَةِ فَأَنْشَقَ رِيحُهُ

يقال أَخْصَبُ مِنْ صَبِيحَةِ لَيْلَةِ الظُّلْمَةِ وذلك أنه أصابت الناس ليلة بغداد ريحٌ جاءت بما لم تأت به ريح قط في أيام المهدي فأنتي ساجداً وهو يقول اللهم احفظنا واحفظ فينا نبيك عليه الصلاة والسلام ولا تشيت بنا اعداءنا من الأمم وان كنت يارب أخذت الناس بذنبي فهذه ناصيتي بيدك فارحمنا يا أرحم الراحمين في دعاء كبير حفظ منه هذا . فلما أصبح تصدق بالف ألف درهم وأعتق مائة رقبة وأحج مائة رجل ففعل مثل ذلك جل قواده وطلقاته والحيثران وأشباه هؤلاء . فكان الناس بعد ذلك اذا ذكروا الحصب قالوا أخصب من صبيحة ليلة الظلمة

لَكِنَّ زَيْدًا مِنْ دَلَالِ أَخْنَتْ وَهَيْتِ أَوْطُوسٍ إِذْ يُحَدِّثُ

وَمِنْ مُصَفِّرِ أَسْتِهِ ذَاكَ الشَّقِي لَاعَاشَ فِينَا مِثْلُهُ وَلَا بَقِي

فيها اربعة امثال الاول أَخْنَتْ مِنْ دَلَالٍ هُوَ مِنْ مُحَنِّي الْمَدِينَةِ وَاسْمُهُ نَافِذٌ وَكُنْيَتُهُ أَبُو يَزِيدٍ وَهُوَ مِنْ خِصَاءِ ابْنِ حَزْمِ الْإِصْصَارِيِّ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ فِي عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حَيْثُ أَمَرَهُ أَنْ أَحْصِيَ لِي مُحَنِّي الْمَدِينَةِ فَتَشْطَى قَلَمَ الْكَاتِبِ فَوَقَعَتْ نَقْطَةً عَلَى ذَرَّةِ الْحَاءِ . فَلَمَّا وَرَدَ الْكِتَابُ الْمَدِينَةَ نَاولَهُ ابْنُ حَزْمٍ كَاتِبَهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أَحْصَى الْمُحَنِّينَ فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ لِمَ أَحْصَى بِالْحَاءِ فَقَالَ الْكَاتِبُ إِنَّ عَلَى الْحَاءِ نَقْطَةً مِثْلَ تَمْرَةٍ . وَيُرْوَى مِثْلُ سُهَيْلٍ . فَاحْضَرَهُمْ وَخِصَاءَهُمْ وَهُمْ طَوِيسٌ وَدَلَالٌ وَنَسِيمٌ السَّحَرُ وَنَوْمَةٌ الضَّحَى وَبَرْدُ الْفَوَادِ وَظُلُّ الشَّجَرِ . فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ كَلِمَةً سَارَتْ عَنْهُ . فَقَالَ طَوِيسٌ مَا هَذَا الْإِخْتَانُ أُعِيدَ عَلَيْنَا . وَقَالَ دَلَالٌ بَلْ هَذَا هُوَ الْحَنَانُ الْأَكْبَرُ . وَقَالَ نَسِيمُ السَّحَرِ بِالْخِصَاءِ صَرْتُ مُحَنِّيًا حَقًّا . وَقَالَ نَوْمَةٌ الضَّحَى بَلْ صَرْنَا نِسَاءً حَقًّا . وَقَالَ بَرْدُ الْفَوَادِ اسْتَرَحْنَا مِنْ حَمَلٍ . يَزَابُ الْبَوْلُ . وَقَالَ ظُلُّ الشَّجَرِ مَا يُضْعَعُ بِسِلَاحِهِ لَا يُسْتَعْمَلُ . وَبَلَغَ مِنْ تَحَنُّنِ دَلَالٍ أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْحِجَارَ فِي الْحَجَجِ بِسِكْرِ سُلَيْمَانِيٍّ مُزَعَفَرًا مُبْجَرًا بِالْعُودِ الْمَطْرِيِّ قَتِيلٌ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لِأَبِي مُرَّةٍ عِنْدِي يَدٌ أَكْفَأُهُ عَلَيْهَا حَيْثُ حَبَّبَ إِلَيَّ الْأَبْنَةُ .

الثَّانِي أَخْنَتْ مِنْ هَيْتٍ قِيلَ هَيْتٌ قَدْ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ وَهُمَا هَرَمٌ وَمَاتَمٌ فَسَارَ الْمَثَلُ هَيْتَ قَطَطَ وَكَانُوا لَا يُخْجِبُونَ عَنِ النِّسَاءِ . فَكَانَ هَيْتٌ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى أَرَادَ فَدَخَلَ يَوْمًا دَارَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فَأَقْبَلَ عَلَى أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ يَقُولُ إِنَّ قَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ فَسَلْ أَنْ تُنْفَلَ بِأَدِيَةِ بِنْتِ غِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُثَنَّبِ بْنِ التَّغَنِيَّةِ فَإِنَّهَا مُبْتَلَةٌ هَيْفَاءَ . سَمِعَ تَجَلَاءَ . تَصَافَ وَجْهَهَا فِي التَّسَامَةِ . وَتَحَوَّرَ أَمْتَدِلَا فِي الْوَسَامَةِ . إِنْ قَامَتْ تَثَنَّتْ . وَإِنْ قَعَدَتْ تَبَنَّتْ . وَإِنْ تَكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ . أَعْلَاهَا قَضِيبٌ . وَاسْفَلُهَا كَثِيبٌ . إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ وَإِنْ أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ . مَعَ ثَمَرِ كَالْأُخْوَانِ . وَشَيْءٌ بَيْنَ فُخْذَيْهَا كَالْقَعْبِ الْمَكْفَأِ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

تَغْتَرُّ الطَّرْفُ وَهِيَ لِأَهِيَّةٍ      كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا تَرَفُ  
بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقْتُهَا      قَصْدٌ فَلَا جَبَّةٌ وَلَا قَصْفُ

فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَالِكُ سَبَّكَ اللَّهُ مَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ إِلَّا مِنْ غَيْرِ أُولِي الْإِدْرِيَّةِ مِنَ الرِّجَالِ فَلَذَا كُنْتُ لَا أَجْبُكُ عَنْ نِسَائِي . ثُمَّ أَمَرَهُ بِأَنْ يَسِيرَ إِلَى خَافٍ فَفَعَلَ . وَدَخَلَ فِي أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَأْذِنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَنْ أَتْبِعَهُ فَأَضْرِبَ عَنْقَهُ . فَقَالَ لَا إِنَّمَا قَدْ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ الْمُصْلِينَ . وَبَقِيَ هَيْتٌ بِخَافٍ إِلَى أَيَّامِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَمَعْنَى تَبَنَّتْ أَنَّهَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ فُخْذَيْهَا يَقَالُ تَبَنَّتْ

الناقة اذا باعدت ما بين فخذها عند الحلب . ويقال تبئت اي صارت كأنها بُنيانٌ من عظمها .  
والمراد بالأربع أربع عُكَنٍ في بطنها . وبالثان اطرافُ هذه العُكَنِ الأربع في جنبها حيث  
كان لكل عُنَّةٍ طرفان لأن العُكَنَ تحيط بالطرفين والجنبين حتى تلحق بالمتنين من مؤخر  
المرأة . وقوله تغرق الطرف اي تشغل عين الناظرين اليها عن النظر الى غيرها . وقيل بل المعنى  
انها ينظر اليها بالطرف كله وهي لا تشمر . وقوله شف وجهها تزف اي جهده يريد انها عتيقة  
الوجه دقيقة الحاسن ليست بكثيرة لحم الوجه . والتزف خروج الدم اي انها تضرب الى الصفرة  
ولا يكون ذلك الا من النعمة . والشكول الضروب . والحجة انكزة الغليظة . الثالث اخنث  
من طونيس . ويقال أشأم من طونيس . هو من مخنثي المدينة ايضا وكان يستى طائوسا فلما  
تحتث سمي بطونيس . ويكنى بابي عبد النعيم وهو أول من غنى في الاسلام بالمدينة ونقر  
بالدف المربع وكان أخذ طرائق الغناء عن سبي فارس . وكان مؤزقا خليعا يضحك كل شيء على  
حرى . فمن تجانته أنه كان يقول يا أهل المدينة ما دمت بين أظهركم فتوقعوا خروج الدجال  
والدابة وان مت فأنتم آمنون فتدبروا ما قول . ان أُمِّي كانت تمشي بين نساء الانصار بالنائم ثم  
ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمتني في اليوم الذي مات  
فيه ابو بكر وبلغت الحلم في اليوم الذي قُتل فيه عمر وتزوجت في اليوم الذي قُتل فيه  
عثمان . وولد لي في اليوم الذي قُتل فيه علي . فبن علي . الرابع اخنث من مصفر استه قبل  
المعنى به أبو جهل بن هشام وقد كان يردع اليته بالزعفران لبرص كان هناك فادعت الانصار  
انه انما كان يطليهما بالزعفران تطيبا لمن كان يملوه لانه كان مستوها ولذلك قال فيه عتبة بن  
ربيعه سيعلم مصفر استه اينا يتفخ سمحه . فدفع ذلك بنو مخزوم بقول قيس بن زهير عن  
حديثه بن بدر يوم الهباءة وكنا في المصفر استه مستنقع في جفر الهباءة ولم يقل أحد انه  
كان مستوها وقال قوم ان هذه الكلمة تُقال لاصحاب الدعة والنعمة

أَخْسَرُ مِنْ شَيْخٍ لَمْهُوْ صَفْقَةً كَذَا مِنَ الْمَغْبُورِ مِنْهُ حَقَّةُ  
أَخْسَرُ مِنْ حَمَالَةٍ شَوَكَ الْحَطَبُ زَوْجَهُ مِنْ نَعْرِفِهِ أَبَا لَهَبٍ

فيها ثلاثة أمثال الأول أخسر صفقة من شيخ مهو بطن من عبد القيس . واسم هذا  
الشيخ عبد الله بن بيدة . ومن حديثه أن إيرادا كانت صير بالقسو وتسب به ققام رجل من  
إيراد بسوق عكاظ ذات يوم . وبعه بردا جبيرة ونادى ألا اني من إيراد فن يشتري عار القسو  
مني بيردي هذين ققام عبدالله هذا الشيخ العبدي وقال هاتهما فأنزرا بأحدهما وارتنى بالآخر

وأشهد الايادي عليه أهل القبائل بأنه اشترى من إياي لعبد القيس عار القسوة بدين فشهدوا عليه وآب الى اهله فسئل عن البردين فقال اشتريت لكم بهما عار الدهر . وكان المُنذر بن الجارود العبدى رئيس البصرة فقال يوماً مَنْ يشتري مِنِّي عار القسوة يتحكم عليَّ في السوم وكانت قبائل البصرة حاضرة فقال رجل من مهرانا فقال له المُنذر أثنائة لا أَمْ لك قد اشتريته في الجاهلية وجنم تشترونه في الاسلام أيضاً اعزبُ أقام الله ناعيك . وقُدِّم الى عبد الملك ابن مروان رجلان مستحقان للعقوبة فبَطَّح أحدهما فضرط الآخر فضحك الوليد بن عبد الملك فغضب عبد الملك وقال أَتَضْحَك من حَدَرِ أَقْبِيهِ في مجلسي خذوا يديه . فقال الوليدُ على رِسلك يا أمير المؤمنين فإنَّ ضحكى كان من قول بعض ولاة الأمر على منبر البصرة والله لئن غزت حنيفة لتضربنَّ عبد القيس والمبطوح حنفي والضارطُ عبيدُ فضحك عبد الملك وخلقُ عنهما الثاني أخسر من مشرب هو كما في مثل آخر في است المغبون عود وهو مثل . ولد . الثالث أخسر من حمالة الحطب هي أم جميل أخت أبي سفيان بن حرب وامرأة أبي لبَّ المذكورة في سورة . قيل كانت تحمل العشاء والشوك فطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعقره . وقيل كانت تمشي بالنخمة بين الناس فتلقي بينهم العداوة وتفتق نارها كما توقد النار بالحطب وتسمى النخمة حطباً . ويقال فلان يحطب على فلان اذا كان يغري به قال الشاعر

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَطْطُ عَلَى ظَهْرِ سَوْءَةٍ      وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالْحَطْبِ الْوُطْبِ

أَخِيلٌ مِنْ وَاشِمَةٍ اسْتَهَا وَمِنْ      مُذَالَةٍ وَمِنْ غُرَابٍ يَافِطِنُ  
وَتَلَبٍّ فِي الْأَسْتِ مِنْهُ عَهْنُهُ      مِثَالُ فِيهِ كَانَ فِيهِ ذَقْنُهُ

ففيها اربعة امثال الاول أخيل من واشمة استها هي امرأة وشمت استها فاختالت على صواحبها وقيل هي دُعَة . الثاني أخيل من مُذَالَةٍ والمراد بها الأمة لأنها تُهان وهي تلجج . يضرب للمتكبر وهو مهين . الثالث أخيل من غُرَابٍ لانه يختال في مشيته . الرابع أخيل من تَلَبٍّ في استه عهنه وفي بعض النسخ عهنه . يقال اذا عُلِّقَت صوفة مصبوغة بذهب الثعلب أفرط عجبها وشغل عن كل شأن باستحسانها

أَخْلَفُ مِنْ صَهْرٍ وَعَرْقُوبٍ وَمِنْ      ابْنِ الْحِمَارِ حَسْبَمَا عَنهُ زُكْنُ

وَشِرْبِ كَمُونٍ وَبَوْلِ الْجَمَلِ      وَثِيلِهِ مِنْ غَيْرِ شَكِّ يَآخُلِي ل

أَخْلَفُ مِنْ نَارِ أَبِي حُبَابٍ      بِوَعْدِهِ عِنْدَ رَجَاءِ الطَّالِبِ

فيها سبعة امثال الاول أَخْلَفُ مِنْ صَعَرٍ مِنْ خُلُوفِ الْقَمْ وَهُوَ تَغْيِيرُ رَأْسِهِ . الثاني أَخْلَفُ مِنْ عُرْقُوبٍ مِنْ خَلْفِ الْوَعْدِ . وعُرْقُوبٌ رَجُلٌ سَتَذَكَّرُ قِصَّتَهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ عِنْدَ قَوْلِهِ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ . الثالث أَخْلَفُ مِنْ وَلَدِ الْحِمَارِ وَالْمُرَادُ بِهِ الْبَغْلُ لِأَنَّهُ لَا يَشْبَهُ أُمَّهُ وَلَا أَبَاهُ فَهُوَ مِنَ الْخِلَافِ . الرابع أَخْلَفُ مِنْ يَشْرَبُ الْكُمُونُ لِأَنَّهُ الْكُمُونُ يُعْنَى بِالسَّقِي فَيُقَالُ لَهُ أَتَشْرَبُ الْمَاءَ . ولذلك يُقَالُ مَوَاعِيدُ الْكُمُونِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جِئْتُهُ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى غَدٍ كَمَا يُوَعِّدُ الْكُمُونُ مَا لَيْسَ يَصْدَقُ

الخامس أَخْلَفُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ لِأَنَّهُ يَبُولُ إِلَى خَلْفِ . السادس أَخْلَفُ مِنْ ثِيلِ الْجَمَلِ وَالثَّيْلُ وَعَاءٌ قُضِيهِ لِأَنَّهُ يَخْلَفُ فِي الْجِهَةِ الَّتِي إِلَيْهَا مِيَالُ كُلِّ حَيَوَانٍ . السابع أَخْلَفُ مِنْ نَارِ الْحَبَابِ وَمِنْ نَارِ أَبِي حُبَابٍ وَمِنْ وَقُودِ أَبِي حُبَابٍ . والحَبَابُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يُخِيلًا لَا تُؤَوِّدُ لَهُ نَارٌ بَلِيلٌ مَخَافَةً أَنْ يُتَبَسَّسَ . نَارُهَا فَإِنْ أَوْقَدَهَا وَأَبْصَرَهَا . سَتَضِي . أَطْفَأَهَا . فَضْرِبَتِ الْعَرَبُ نَارَهُ فِي الْخَلْفِ الْمَثَلُ كَالْجَمَلِ . وَقِيلَ الْحَبَابُ الدَّارُ الَّتِي تُورِدُهَا الْحِيلُ بِسَبَابِكِهَا . مِنَ الْحِجَارَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى «فَالْمُورِيَاتُ قَدْحًا» وَقِيلَ الْحَبَابُ طَائِرٌ يَطِيرُ فِي الظَّلَامِ كَقَدْرِ الذُّبَابِ لَهُ جَنَاحٌ يَحْمِلُهُ إِذَا طَارَ بِهِ يَتَرَامَى مِنَ الْبَعِّ . كَشَعْلَةِ نَارٍ

وَهُوَ يَرَى أَخْفَ مِنْ عُصْفُورٍ حِلْمًا كَذَايَا صَاحٍ مِنْ بَعِيرٍ

أَخْفُ رَأْسًا دَائِمًا مِنْ طَائِرٍ وَالذُّبَابُ فِي الشَّرِّ لِكُلِّ شَاعِرٍ

وَمِنْ فَرَّاشَةٍ وَمِنْ بَرَّاعَةٍ أَخْفُ وَالْجَمَّاحُ يَأْجَمَعُ

فيها سبعة امثال الاول أَخْفُ حِلْمًا مِنْ عُصْفُورٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَضْرِبُ الْمَثَلَ بِالْعُصْفُورِ لِأَحْلَامِ السَّخْفَاءِ قَالَ حَسَّانُ

لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طَوْلٍ وَنَ عَظْمٍ جِسْمُ الْبَغَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ

الثاني أَخْفُ حِلْمًا مِنْ بَعِيرٍ هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

ذَا هَبَّ طَوْلًا وَعَرْضًا وَهُوَ فِي عَقْلِ بَعِيرٍ

الثالث أَخْفُ رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ لِأَنَّ الطَّيْرَ وَالْبَهَائِمَ أَكْثَرُ نَوْمِهَا مِثْلُ نَفْسَةِ الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَبِيتُ الْإِلْسَ يَقْظَانَا خَفِيفَ الرَّأْسِ كَالطَّائِرِ

الرابع أَخْفُ رَأْسًا مِنَ الذُّبَابِ قِيلَ إِنَّ الذُّبَابَ لَا يَنَامُ كُلُّ نَوْمِهِ لَشِدَّةِ حَذَرِهِ . وَمِنْ شِقَاةِ السَّهْرِ لَا يَكِيدُ يَحْطُنُهُ مِنْ رَمَاهُ وَإِذَا نَامَ قَتَحَ أَحَدِي عَيْنِهِ قَالَ حَمِيدٌ فِي حَذَرِ الذُّبَابِ

يَنَامُ بِأَحَدِي مَقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي بِأُخْرَى النَّمَايَا فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ



الخامس أخف من قراته لانها اكبر من الذباب فان اخنتها يديك صارت بين اصابعك مثل  
الدقيق . السادس أخف من راتة يجوز ان يرد بها الذي يطير بالليل كأنه ناري قال هو ذباب  
فيكون مثل أخف من فراشة ويجوز أن يرد بها القصة والجمع يراد فيها السابع أخف من  
الجأح وهو سهم يلعب به الصبيان لا تفصل له يحملون في رأسه مثل البندقه لتلا يعثر وربما  
جعل في طرفه تمر . هـ لك بقدر غفاس القارورة . وقوس الجأح مثل قوس النذاف الا انها  
أصغر فاذا شب الغلام ترك الجأح وأخذ النبل

كَذَٰلِكَ مِمَّا كَانَ يَخْفَى الْأَلْبُ  
أَخْفَى مِنَ الْمَاءِ يُرَى تَحْتَ الرَّفَّةِ  
أَخْفَى فَجَاهُهُ أَلْعَنَّا وَالتَّوَلَّى

ففيهما مثلاً الأول أَخْفَى وَنَ الْمَاءِ نَحْتِ الرُّقَّةِ الرُّقَّةُ التَّنْبَةُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ  
وَالْجَمْعُ رُقَاتٌ مِثْلُ قَلَّةٍ وَقِلَاتٍ وَثُبَاتٍ وَثُبَاتٍ. الثَّانِي أَخْفَى مِمَّا يُخْفِي اللَّيْلُ لِأَنَّ اللَّيْلَ يَسْتَدْكِلُ  
شَيْءٍ. وَلِذَلِكَ قَالُوا فِي الْمَثَلِ الْآخَرِ: اللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ. وَهُوَ مِنْ خَفَيْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى كَتَمْتُهُ أَخْفَاهُ  
خَفَاءً لَا مِنَ الْإِخْفَاءِ. وَفِي مِثْلِ آخَرِهِ: اللَّيْلُ أَخْفَى وَنَهَارُ أَفْضَحُ

أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ وَنَاصِيَةٍ لِنَزْلِهَا فَاجْتَبَيْنِ خَبَائِثَهُ

فِيهِ مِثْلَانِ الْاَوَّلُ اَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ وَصَفَتِ الْحَمَامَةُ بِالْحَرْقِ لَانِهَا لَا تَحْكُمُ عَشَاهَا بَلْ رَجَعَتْ اِلَى النَّصْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ فَتَنَبَّيَ عَلَيْهِ عَشَاهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ فَمَا يَكْسِرُ مِنْ بَيْضِهَا أَكْثَرَ مِمَّا يَسْلُمُ. الثَّانِي اَخْرَقُ مَنْ نَاسَكْتَهُ غَزَلَهَا اَي نَاقَضْتَهُ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا اُمُّ رِبِطَةٍ بَنَتْ كَعْبَ بْنَ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ وَهِيَ الَّتِي قِيلَ فِيهَا . خَوَّاهُ وَجَدْتَ صَوْفًا. وَقَدْ تَرَلَّتْ بِهَا الْآيَةُ فِي سُورَةِ النُّحْلِ . قِيلَ اتَّخَذَتْ مِغْزَلًا قَدَرِ ذِرَاعٍ وَصَنَاعَةٌ مِثْلُ أَصْبَعٍ وَفَلَكَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى قَدَرِهَا فَكَانَتْ تَغْزُلُ هِيَ وَجَوَادِيهَا مِنَ الْعَدَاةِ إِلَى الظُّهْرِ ثُمَّ تَأْمُرُهُنَّ فَيَنْقُضْنَ مَا غَزَلْنَ . فَضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَرْقِ

أَخْبْتُ مِنْ ذَيْبِ الْقَصَا وَالْخَمْرِ أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبِ لَيْلِ يَأْسَرِي

أَخْطُ مِنْ عَشْوَاءٍ وَالذُّبَابُ أَخْطَا مِنْ فَرَّاشَةٍ يَأْجَابُ ر

فيها خمسة أمثال الاول أُنْحِثْ مِنْ ذُئْبِ الْحَمَرِ وَأُنْحِثْ مِنْ ذُئْبِ الْعَصَا وذلك ان العرب تستي ضروباً من الهائم بضروب من الراعي تنسها اليها فيقولون أَرْنَبُ الْحَمَلَةِ وَصَبُّ السَّحَابِ وَظِي الْحَبِّ وَيَسُّ الرِّبَةِ وَفَنْدُ بَرْقَةِ وَشِطَانُ الْحِمَاةِ . وذلك كله على قدر طبع الامثلة

والأغذية العامة في طبايع الحيوان . وفي اجتماع ابنة الحُسر أخبتُ الذئاب ذئبُ القضا وأخبثُ الافاعي أفعى الجذب وأسرعُ الظباء ظباءُ الحُلب وأشدُّ الرجال الأعنفُ وأجملُ النساء الفخمة الاسيلةُ وأخبجُ النساء الجهممة القفزةُ وآكلُ الدوابِّ الرغوثُ وأطيبُ اللحم عودُهُ وأغلظُ المواطىء الحصار على الصفا وشَرُّ المال ما لا يُرعى ولا يُدعى وخيرُ المال مأمورة او سكة مأمورة . الثاني أخطُ ون حاطبٌ ليلٌ شبه الخُلَط في كلامه وأمره بحاطبِ الليل لان الذي يحتطب ليلًا يجمع كل شيء مما يحتاج اليه وما لا يحتاج اليه فلا يدري ما يجمع في حبله . وقيل في تفسيره ان حاطب الليل ربما نهسته الحية أو لسعته العقرب في احتطابه ليلًا فكذلك المَهْذَار ربما أصابه في إكثاره بعض ما يكره . وهذا المثل لأكرم بن صيني . الثالث أخطُ ون عَشْواء هي الناقة التي لا تبصر ليلًا فهي تَطأ كلَّ شيء . ويقال في مثل آخر . انَّ أبا الخُلاط أعشى بالليل . والخُلاط القتال وصاحب القتال بالليل لا يدري من يضرب . الرابع أخطأ من ذبابٍ لانه يُلقي نفسه في الشيء . الحارُّ أو الشيء يلزق به فلا يمكنه التخلص منه . الخامس أخطأ من فَرَّاشَةٍ لأنها تُلقي نفسها على النار . وأفضلُ هنا من خطي . لا من أخطأ

أَخْبُ مِنْ حُنَيْنٍ وَالَّذِي قَبَضَ جَهْلًا عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ يَنْلُ غَرَضَ

فيه مثلاً الأول أخيب من حنين ويقال رجع بجني حنين وجاء حنين بجنيه وأصبح لليانس من حنني حنين كل ذلك يضرب مثلاً لكل يانس وقانط ومكيد . وقد اختلف في حنين المذكور فقيل إنه كان من قريش وذلك أن هاشم بن عبد مناف كان كثير التغلب في أحياء العرب للتجارات والوفادات على الملوك وكان أوصى عشيرته أن يقبلوا كل مولود معه علامته فترج هاشم باليمن وارتحل عنه فولد له ولد سماه جدُّ حنيناً وحمله الى رَهْط هاشم بغير علامة فردّه خائباً . وقيل إنه كان رجلاً عبادياً من أهل دومة الكوفة وكان من قصته أن قومه دعوه الى الصخراء ليُنْتِهم فضى معهم فلما سكر سلبوه ثيابه وتركوه عرياناً في حُفٍّ فلما رجع الى أهله وأبصره بتلك الحالة قالوا جاء حنينٌ بجنيه . وقيل ان حنيناً كان اسكافاً من اهل الحيرة ساموه أعرايى بجنين فلم يشترهما فعاظه ذلك وعلّق احد الحنّين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكمن له فلما مرّ الاعرايى ورأى أحد الحنّين قال ما أشبه هذا بجنّ حنين ولو كان معه الآخر لأخذته فتقدم ورأى الثاني مطروحاً فندم على تركه الأول فقتل وعقل راحته ورجع الى الأول فذهب فذهب حنين براحتيه ورجع الأعرايى الى الحمي وليس معه إلا الحنّان فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك فقال جئتكم بجني حنين . وقيل ان حنيناً كان رجلاً شريفاً ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى الى عبد المطلب وعليه خُفّان أحمران فقال

يَا عَمَّ أَنَا ابن أسد بن هاشم قتال عبد المطلب لا وثياب ابن هاشم ما أعرف شائل هاشم  
فيك فارجع راشداً فانصرف خائباً فقالوا رجع حنيناً بحقيقه فصار مثلاً . الثاني أخيب من القابض  
على الماء وهذا مأخوذ من قول الشاعر

وما أنس من اشياء لا أنس قولها      تقدم فشيئنا الى ضحوة القدر  
فاصبحت مما كان بيني وبينها      سوى ذكرها كلقابض الماء باليد

أَخْرَى مِنْ أَلَّتِي لَهَا نَحِيكَانِ      أَخُونُ مِنْ ذُئْبٍ لَدِي الْإِحْسَانِ

فيه مثلان الاول أَخْرَى من ذات النخيين ستذكر قصتها في حرف الشين عند قوله . أشعل  
من ذات النخيين . الثاني أَخُونُ من ذئب كما يقولون في مثلين آخرين مستودع الذئب أظلم .  
ومن استوعى الذئب ظلام . قال الشاعر . أَخُونُ من ذئب بحجواء نحو

أَخْبُ مِنْ ضَبٍّ وَمِنْهُ أَخْدَعُ      وَهُوَ لِمَنْ أَمَّ حِمَاهُ صَبْعُ

فيه مثلان الاول أَخْبُ من صَبٍّ ومنه اشتقوا فلان خبُّ ضَبٍّ . الثاني أَخْدَعُ من ضَبٍّ  
يُضْرَبُ لمن تطلب اليه شيئاً وهو يروغ الى غيره . والتخدع التواري ومن هذا أخذ الخدع وهو  
بيت في جوف بيت يتواري فيه وقالوا في الضب ذلك لتواريه وطول إقامته في جُحْرِهِ الذي  
هو مخدعه . وصفه خدعه أن يعمد بذنبه باب جحره ليضرب به حية او شيئاً آخران جاءه فيجبي  
المحترش فان كان الضب محمياً أخرج ذنبه الى نصف الجحر فان دخل عليه شي . ضربه وألا  
بقي في جُحْرِهِ فهذا هو خدعه قال الشاعر

وَأَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ      أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَتْرِبَا

وذلك ان بيت الضب لا يخلو من عترب لما بينهما من الألفة والاستماع بها على المحترش

مَنْ أُمُّهُ أَتَجَلُّ مِنْ مَشْمُورٍ      إِذْ يَتَّقِدِي ذَا جَانِبٍ مَكْسُورٍ

يريدون نجمل الانكسار والاهتمام كما قال الاخطل

كَأَنَّمَا الطَّلَحُ إِذَا أُوجِبَتْ صَفَقَتُهَا      خَلِيعُ خَصَلٍ نَكِيبِ بْنِ أَقَارِ

مَعَ أَنَّهُ أَخْطَفُ مِنْ قِرْلَى      لِلْمَالِ ظُلْمًا عَاشَ يَلْقَى ذُلًّا

قيل إن القيرل طير من نبات الماء صغير الجرم حديد القوص سريع الاختطاف ولا يرى إلا  
مرفقاً على وجه الماء على جانب كطيران الحداة يهوي باحدى عينيه الى قعر الماء طمعاً ويرفع  
الأخرى الى الهواء حذراً . فان أبصر في الماء ما يستقل بمجمله من سمك أو غيره انقض عليه

كالسهم المرسل فأخرجه من قعر الماء وان أبصر في الهواء جارحاً مرّ في الأرض . وقيل قرئ  
اسم رجل من العرب كان لا يتخلف عن طعام أحد ولا يترك موضع طمع . ألا قصد إليه وان  
صادف في طريق يسلكه خصوصاً ترك ذلك الطريق قليل فيه اطمع من قرئ . ويحتمل  
ان يكون شئ هذا الطائر وسمي باسمه

إِنْ دَامَ فِي الْكُونِ يُسِيءُ الْفِعْلَا يَكُونُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ أَخْلَى

يقال أَخْلَى وَ جَوْفِ حِمَارٍ وَأُخْرِبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ . قيل هو رجل من عاد وجوفه واد كان  
يلجأ ذو ماء وشجر فخرج بنوه يتصيدون فأصابهم ساعة أهلكتهم فكفر وقال لا يعبد رباً فعل  
كذا بنيوه . ثم دعا قومه الى الكفر فن عصاه قتله فأهلكه الله وأخرّب واديه . فضربت العرب  
به المثل في الخراب والخلا . وعليه فيكون أَخْلَى من الخلا . سهلت همزة . وقيل المراد به الحمار  
بمعناه . أن الحمار اذا صيد لم ينتفع بشيء مما في جوفه بل يرى به ولا يؤكل واحتمل  
لذلك بقوله . شرّ المال ما لا يؤكسى ولا يدسّى . قيل المراد بذلك الحمار

أَخْشَنَ يَا صَاحِرٍ مِنَ الْجَذَلِ لَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ عَافِي الْوَيْلِ

الجذيل تصغير جذل وهي خشبة تُغرز في الأرض فتجفي . الإبل الجربى قمتك بها

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

خُذْ يَدَيَّ الْيَوْمَ وَكُنْ لِي سَدَاً أَخْذُ بِرِجْلِكَ لَكَ يَا صَاحِرٌ غَدَاً<sup>(١)</sup>  
هَذَا الشَّقِيُّ بِالْمَوْتِ خُذْهُ حَتَّى يَرْضَى بِحُمَى حَتْنَهُ حَتَاً<sup>(٢)</sup>  
خُذْ مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ أَجْرَهُ فَلَا زَاَهُ إِلَّا وَهُوَ نَهَبٌ فِي فَلَا  
خُذِ الْقَلِيلَ مِنَ بَيْعِلٍ نَحَاً وَذُمَّهُ تَنْفَلْ بِذَلِكَ رَنْجَاً<sup>(٣)</sup>

(١) لفظه خُذْ يَدَيَّ الْيَوْمَ أَخْذُ بِرِجْلِكَ غَدَاً اي انفعني بقليل أنعمك بكثير

(٢) لفظه خُذْهُ بِالْمَوْتِ حَتَّى يَرْضَى بِالْحُمَى (٣) في المثل « اللّيم » بدل بئيل

وَاللَّصَّ خُذْهُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ<sup>(١)</sup> وَقَبْلَ أَنْ يَمْرُطَ يَأْصَحَ بِكَ<sup>(٢)</sup>  
 خَيْرُ الْيُوعِ نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ فَخُذْ يَمَا تَكُونُ غَيْرَ عَاجِزٍ  
 وَإِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا وَجَّهَتْهُ فِي وَجْهِهِ أَيْ بِالتَّقَى بَذَلَتْهُ<sup>(٣)</sup>  
 وَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ فَتَى خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ لَنْ يُمْنَكَ  
 كَذَلِكَ مَنْ يَفْرَحُ لِلنَّاسِ يُرَى خَيْرُهُمْ مِنْ دُونِ شَكٍّ وَبِرٍّ<sup>(٤)</sup>  
 وَخَيْرُ أَعْمَالِكَ مَا يَرَاهُ يَأْصَحُ دِيمَةً فَتَى رَجَاهُ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَرْضُ قَضَاءِ اللَّهِ إِنَّ الْخَيْرَةَ مَا اخْتَارَهُ سُبْحَانَهُ وَقَدَرَهُ<sup>(٦)</sup>  
 خَلَّ عَنْ الْجَاوِزِ لَا تَحُوجُ إِلَى خُصُومَةِ الْمُضْغُورِ وَأَنْقَبُ الْمَثَلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَسْتَشِرِ الْحِلَّ فَقَدْ خَاطَرَ مَنْ بِرَأْيِهِ اسْتَفْنَى وَقَدْ لَاقَى عَيْنَ<sup>(٨)</sup>  
 سَوْفَ يُفِيْقُ الْعُسْرُ يَا حَلِيلِي بِبَيْلٍ مَنْ يُمِدُّ بِخَرِّ الْبَيْلِ<sup>(٩)</sup>  
 إِنَّ الْخُطُوبَ يَا فَتَى تَارَاتُ وَلِلزَّمَانِ تَارَةٌ غَفَلَاتُ<sup>(١٠)</sup>  
 بِالطَّيْنِ فَأَخْتِمَ مَا يَكُونُ رَطْبًا أَيْ بَادِرِ الْأَمْرِ سَرِيحًا وَثَبًا<sup>(١١)</sup>  
 وَعِنْدَ حَاجَةٍ أَلْقَى الْخُضُوعُ هُوَ الرُّجُولِيَّةُ يَا بَدِيعُ<sup>(١٢)</sup>  
 وَأَخْلُ حَيْثُ لَا يُرَى الْمَلْحَامِضُ<sup>(١٣)</sup> وَأَسْفَلُ الْخَوْخُ غَدَا يَا رَائِضُ<sup>(١٤)</sup>  
 أَخْرِجْ خَلِيلِي طَمَعًا مِنْ قَلْبِكَ تَحَلَّ قَيْدَ ذِلَّةٍ مِنْ رِجْلِكَ<sup>(١٥)</sup>

- (١) لفظه خذ الأيس قبل أن يأخذك (٢) لفظه خذ قبل أن يرمط عليك  
 (٣) لفظه خير المال ما وجهته وجهه (٤) لفظه خير الناس من فرح الناس بالخير  
 (٥) لفظه خير الأعمال ما رآه دما (٦) لفظه الخيرة في ما يضع الله  
 (٧) لفظه خلت عن الجاؤز إلى خضومة العساير (٨) لفظه خاطر  
 من استغنى برأيه (٩) لفظه خليلي ان العسر سوف يفيق (١٠) لفظه احتم  
 بالطين ما دام رطباً (١١) لفظه الخدوع سيد الحاجة رجولية (١٢) لفظه الخل حيث  
 لا ماء حاوئ (١٣) لفظه أسفل الخوخ الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك  
 (١٤) لفظه أسفل الخوخ الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك (١٥)

زَيْدٌ عَلَيْنَا خَاطٌ كَيْسًا يَا خَلِيٍّ<sup>(١)</sup> وَهُوَ عَدَا خَلِيفَةً لِرُحْلٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَهُوَ خَفِيفٌ شَفَةِ فَضْلًا كَمَا أَضْحَى عَلَى الْقَلْبِ خَفِيفًا فَاعْلَمَا<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ رَبِّ مَوْلَاهُ الْخَصِيَّ يُسَخَّرُ<sup>(٤)</sup> وَوَتَدُّ مَعَهُ أَتَانَا الْخَضِرُ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَسْتُ الْخَصِيَّ بِنْتُ عِشْرِينَ إِذَا مِائَةٌ عَامٍ عَدَّ سِنًا قَانِبِدَا<sup>(٦)</sup>  
 أَرْفَقَ يَدِي الْخَرْقِ قَهْدًا يُلْجِمُ بِالرِّفْقِ حَسَمًا حَكَاهُ أَسْلَمُ<sup>(٧)</sup>  
 إِنْ ابْنُ زَيْدٍ مِثْلُهُ وَالْخَرْفَةُ تَرَى مِنَ السِّنِّ فَاسْدُدْ خَرْفَةً  
 أَلْهَمُ فِي مَا قَدْ حَكَا رَجَوَانَهُ لَيْكِنَهَا لَيْسَتْ بِقَهْرْمَانَهُ  
 خَصْمُ الْإِلْيَالِي وَالْعَوَانِي أَبَدَا مُظْلَمٌ كُفَيْتَ جَوْرَ مَنْ عَدَا<sup>(٨)</sup>

## الباب الثامن في ما اوله دال

بَكَرٌ وَكَانَ بَطْشُهُ يُخَافُ دَرْبَ مَا حَضَهُ أَمِنْ  
 دَرْبَ الْبَشِيِّ وَدَرْبَ بِهِ إِذَا اعْتَادَهُ وَضَرِي بِهِ وَدَرْبَ فِي الْمَثَلِ أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ وَالْإِقَافُ  
 خَشْبَةٌ تَسْوَى بِهَا الرِّمَاحُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّبِعُ مَا يَرَادُ مِنْهُ ثُمَّ يَذَلُّ وَيَتَقَادُ  
 قُفْلٌ لَهُ قَوْلٌ فَتَى لَمْ يَجْهَلْ دَفَكَ بِالْخُجَازِ حَبَّ الْقَتَاظِلِ  
 قِيلَ الْقَلِيلُ شَجَرَةً خَضِرَاءُ تَمُضُ عَلَى سَاقٍ وَلَهَا حَبٌّ كَحَبِّ الْاُولِيَا حُلُوٌّ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ وَالسَّامَةُ  
 حَرِيصَةٌ عَلَيْهِ . يُوضَعُ هَذَا الْمَثَلُ فِي الْاِذْلَالِ وَالْحَمَلِ عَلَيْهِ  
 وَرَغَمَ أَنْفِهِ لَدَى التَّحْقِيقِ دَرْبُهُ دَرْبُهُ الْعَارِ  
 الْعَلَوَقُ هِيَ الَّتِي تَمُتُّ وَلَدَهَا رَضَاعًا وَدَرَدَتْهَا عَطْفًا وَرَأَتْهَا

(١) لَفْظُهُ خَاطٌ سَلْبًا كَيْسًا (٢) لَفْظُهُ لِمَنْ يُضْرَبُ لِلتَّحْقِيلِ (٣) فِيهِ مِثْلَانِ  
 الْاَوَّلُ خَفِيفُ الشَّعْمَةِ لِلْقَلِيلِ الْمَسَاةِ وَالثَّانِي خَفِيفٌ عَلَى اِمَامٍ لِلتَّحْقِيلِ (٤) لَفْظُهُ يَسْخَرُ  
 مِنْ رَبِّهِ مَوْلَاهُ (٥) لَفْظُهُ لِمَنْ يَتَّبِعُ مَا يَرَادُ مِنْهُ وَتَدُّ يَضْرَبُ لِلطَّائِشِ لِلْجَوَالِ (٦) الْحَدِيثُ ابْنُ مَانَةَ  
 سِتَّةٌ وَاسْتُهُ بِنْتُ عِشْرِينَ (٧) لَفْظُهُ الْخَرْقُ بِالرِّفْقِ يُجْمُ (٨) فِي الْمَثَلِ «خَصِمٌ» بَدَلُ خَصْمٍ

قَدَرُ مَلِكٍ أَدْنَى سَائِي الْقُدَرَةِ بَيَضُ الْأُنُوقِ دُونَهُ فِي الْبَزَةِ  
لفظه دونه بَيَضُ الْأُنُوقِ قيل هي الرّخمة وهي تبيض في رؤس الجبال والأماكن الصعبة  
البعيدة المال . يَضْرَبُ للشيء . يتعذر وجوده

وَدُونَهُ أَلْيَقُ وَالنَّجْمُ فَلَا يَنَالُهُ شَخْصٌ وَإِنْ كَانَ عَلَا  
الْعُيُوقُ كوكب معروف . والنجم يجوز أن يُراد به الجنس وأن يُراد به الثريا

وَدُونَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ وَكَذَا دُونَ غُلْيَانَ فَخُذْ مَا أَخَذَا  
فيه مثلاً الأول دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ الخُوطُ قَشْرُكَ الْوَرَقِ عن الشجرة اجتذاباً بكفك .  
والقتاد شجرة له شوك أمثال الإبر . يَضْرَبُ للأمر دونه مانع . الثاني دُونَ غُلْيَانَ خَرَطُ الْقَتَادِ  
يَضْرَبُ للممتنع . وغُلْيَانُ اسم فحل وهو بالعين المحجمة وقع في شعر أبي العلاء . بالعين المهملة .  
قيل هو فحل كليب بن وائل ولماً عقر كليب ناقه جارية جَسَّاس قال جَسَّاسُ لِيَعْتَلَنَ غَدَاً  
فحل هو أعظم من ناقك . فبلغ ذلك كليباً فظن أنه يعني فحله الذي يسمى غُلْيَان . فقال دون  
غُلْيَانَ خَرَطُ الْقَتَادِ . وكان جَسَّاسُ يعني بالفحل نفس كليب

لَا تَطْرُ زَيْدًا قَوْقَ مَا يُخْتَارُ وَدُونَ ذَا وَيَنْفُ الْحِمَارُ  
قيل ان انساناً أراد بيع حمارة له فقال لِمَشُورٍ أَطْرِحَارِي وَلَكِ عَلَيَّ جُعْلٌ . فلما دخل به السوق  
قال له المشور هذا حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش . فقال الرجل دون ذَا وَيَنْفُ الْحِمَارِ  
اي ازم قولاً دون الذي تقول أي أقل منه وللمحار ينفق الآن دون هذا التنفق . والواو للحال  
ويروى دون ذَا يَنْفُقُ الْحِمَارُ من غير واو . اي ينفق من غير هذا القول . يَضْرَبُ عند المبالغة  
في المدح اذا كان بدونه اكتفاء

حُلُوبَةُ الْإِسْلَامِ جَفَّ ضَرْعُهَا وَقَبْلَهُ دَرَتْ وَعَمَّ نَفْمُهَا  
لفظه دَرَتْ حَاوِيَةُ الْمُسْلِمِينَ يعني بذلك قيامهم وخروجهم حين كثراً  
غَنِيَتْ عَنْهُ وَاتَّقَى عَيْنِي الْأَلَمَ فَإِنَّهُ أَذْرَكَ أَرْبَابُ النِّعَمِ  
اي جاء من له اهتمام وعناية بالأمر . وأصله أن يرى الابل غير أربابها فيقتل بها اهتمام ثم  
يدركها أصحابها فيعتنون بشأنها ويتأثقون في رعيها

لَدَيَّ بِالْإِحْسَانِ قَدْ وَصِفْنَا دَهْنَتِي وَبَعْدَهُ أَحَقَّقْنَا

يُقَالُ حَفٌّ رَأْسُهُ يَحْفُ حَفَوًا إِذَا بَدَأَ عَهْدُهُ بِالذَّهْنِ وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُحْسِنُ الْقَوْلَ فِي وَجْهِهِ وَيُحْجِرُ لَكَ مِنْ خَلْقِكَ

أَدْنَى حِمَارِيكَ أَزْجُرِي وَبَعْدُ تَنَاولِي مَا كَانَ فِيهِ بَعْدُ

لفظة أدنى حماريك فأزجري اي اهتني بأمرك الأقرب ثم تناولي الأبعد . وقد مر ذكره في باب الهزاة عند قولهم أحد حماريك فازجري . يُضْرَبُ فِي وَجوب الاهتمام بأدنى الامرين وأذركي يا هذِهِ الْقَوِيَّةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْكُلَهَا الْهُوِيَّةُ

لفظة أذركي القويّة لا تأكلها الهويّة القويّة تصغير قائمة . ويعني بها الصبيّ لأنّه يشمّ كل ما أدرك يجمعه في فيه فربما أتى على بعض الهوام كالعقرب وغيرها . والقمّ والاققام الأكل وأنت القائمة أراد الصبيّة وصغرها لصغرها وخضها لضعفها وضعف عقلها . والهويّة تصغير هامة وهي ما همّ ودبّ . يُضْرَبُ فِي حَفْظِ الصَّبِيِّ وَغَيْرِهِ . وَالْمُرَادُ بِهِ إِدْرَاكُ الرَّجُلِ لِلْجَاهِلِ لِلتَّلَاقِ فِي هِكْمَةٍ

أَكْثَرْتَ فِي الْكَلَامِ دَرِي دُبْسُ قَمَا أَنَا مَنْ فَهْمُهُ يَنْعَكِسُ

يقال للسماء اذا أخالت للبطر دري دبس . وقيل دبس اسم شاة . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ

كُنْ يَقِظًا دَوْمًا وَدَمَثَ مَضْجِمًا لِلْجَنبِ قَبْلَ النَّوْمِ تُكْفَى الْجُرْعَا

لفظة دمث لنفسك قبل النوم . مضجعا ويروي لجنبك اي استعد للنواب قبل حلولها . والتدميث التلين والدماثة والدمث اللين

وَوَافِقِ الْأَقْوَامِ وَالْدَّمِ الدِّمَا وَالْهَدَمِ الْهَدَمَ إِنْ أَمَرَ طَمَى

حرك الهدم متابعة للدم . يعني اني أباعك على أن دمي في دمك وهدي في هدمك . قاله عطاء بن مصعب . ونصب الدم بأحد تحذيرًا . يُضْرَبُ عِنْدَ اسْتِجْلَابِ مَنْفَعَةٍ لِلوفاق والاتحاد

أَدْرَكَ أَخَاكَ مِنْ أَذَى الْخَيْثَيْنِ وَلَوْ يُرَى بِأَحَدِ الْمُرَوِّينِ

لفظة أدركني ولو بأحد المرؤين المرؤ السهم المرؤش . قيل كان رجلا من أهل هجر أخوان ركب أحدهما ناقه صعبة وكانت العرب تحقّ أهل هجر فجالت الناقة ومع الآخر قوس وسهمان واسمهُ هُتَيْنٌ فناداهُ الرّاكِبُ يَا هُنَيْنُ وَيْلَكَ أَدْرَكَنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمُرَوِّينِ يَعْنِي سَهْمَهُ . فَرَمَاهُ أَخُوهُ فَضَرَعَهُ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَنَقَادِ الْحِيلَةِ



أَدْرَهَا وَإِنْ آتَى بِالطَّلَبِ أَلَحَّ إِنَّ رَمْتَ قَضَاءَ لِلْأَرْبِ

اصله في الناقة العُصوب وهي التي لاتدرُ ألا بعصب نخديها . يضرب لمن يُلج في طلب الحاجة ويكره . المطلوب اليه على قضائها

يَهْوُلُ رَأْيِي زَيْدَ دَهْ دَرَيْنِ نَزَاكَ سَعْدَ الْقَيْنِ دُونَ مَيْنِ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي بِالْبَاطِلِ . قيل الأصل فيه أن العرب تعتقد أن العجم أهل مكر وخديعة وكانوا يخاطبونهم ويخبرون في الدُرِّ ولا يُحسنون العربية فإذا أرادوا أن يعتدوا عن العشرة قالوا دَهْ وعن الاثنين قالوا دُو . فوقع اليهم رجل معه خزات سود وببيض فلبس عليهم ودُورَيْنِ أي نوعان من الدُرِّ اودُه دَرَيْنِ اي قال عشرة منه بكذا . ففُتْشُوا عنه فوجدوه كاذباً في ما زعم فقالوا دَهْ دَرَيْنِ وضموا الى هذا اللفظ سَعْدَ الْقَيْنِ لانهم عرفوه بالكذب حين قالوا اذا سمعت بُسْرَى الْقَيْنِ فاعلم بأنه مُصَيِّحٌ فجمعوا بين اللفظين في العبارة عن الكذب وثبوا قولهم دَرَيْنِ لِمُزَاوَجَةِ الْقَيْنِ فاذا أرادوا أن يعتدوا عن الباطل تكلموا بهذا . ثم تصرّفوا في الكلمة فقالوا دَهْدَرْدَ وَدَهْدَرْدَ وَدَهْدَارَ وجعلوها كأها اسماء للباطل والكذب . وموضع المثل نصب بأعني أو أبصر أو رُفِعَ اي انت صاحب هذه اللفظة أو مثل من عرف بهذا . وسعد رُفِعَ أيضاً بتقدير أنت سعد القَيْنِ وحذف التنوين على قلة لالتقاء الساكنين ورُوي نصبه منادى مضافاً الى القَيْنِ . وقيل فيه غير ذلك . قيل إن عدي بن أرطاة القَزاري كتب الى عمر بن عبد العزيز يخُطِبُ هند بنت اسماء بن خارجة القَزاري . فكتب اليه عمر أمّا بعد فإن القَزاري لا ينفك والسلام . فلما قرأ عدي الكتاب لم يدر ما أراد فبعث الى أبي عَيْنَةَ بن المهلب بن أبي صفرة وكان علامة فأقرأه الكتاب . فقال له قد علمت ما أراد قال وما هو قال عني قول ابن دارة

إِنَّ الْقَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُعْتَلِماً مِنَ النَّوَكَةِ دَهْدَارًا بِنَهْدَارٍ

اي باطلاً بباطل اي يأتي باطلاً بسبب باطل . وكانت هند هذه تحت عُبيد الله بن زياد ثم تزوجها بِشْرُ بن مروان حين قديم الكوفة أميراً ثم تزوجها الحجاج بن يوسف

يَعُودُ أَوْ عُمُودٍ أَدْفَعُ شَرًّا عَنْكَ لِيُكْفِيَ مِحْنَةً وَضُرًّا

لفظة ادفع الشَّرَّ عَنْكَ يَعُودُ او نمودي اي اذا أتاك سائلك فلا تردّه إلا بطيئة قليلة او كثيرة تقطع بها عنك لسنة فلا يذمك . وقيل ادفع الشر بما تقدر عليه

دَعِ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي خَجَرَاتِهِ وَسَلَّ أَخَا زَيْدٍ لِقَا قَتَاتِهِ

بتسكين جيم حَجَرَات وهي النواحي . والذهب المال المنهوب وكذلك التَّهْبِي . يُضْرَبُ لمن ذهب من ماله شيء . ثم ذهب بعده ما هو أجلُّ منه . والمثل من قول امرئ القيس حين تزل على خالد بن سدوس التَّهْيَانِي فَأَغَارَ عَلَيْهِ بَاعَثَ بَنَ حُوَيْصَ وَذَهَبَ بِلَيْلِهِ . قَالَ لَهُ جَارُهُ خَالِدٌ أَعْطَنِي صَنَامَكَ وَرَوَّاحَكَ حَتَّى أَطْلُبَ عَلَيْهَا مَا لَكَ قَفْلٌ . فَأَطْلَوِي عَلَيْهَا وَيُقَالُ بِلَ لَحَى الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُمْ أَغْرَمْتَ عَلَى جَارِي يَا بَنِي جَدِيلَةَ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا هُوَ لَكَ بِجَارٍ . قَالَ بَلَى وَاللَّهِ مَا هَذِهِ الْإِبِلُ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَّا كَالرَّوَّاحِلِ الَّتِي تَحْتِي قَالُوا كَذَلِكَ . فَاتَزَلَوْهُ وَذَهَبُوا بِهَا فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي مَا هَجَاهُ بِهِ وَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صَاحِبٌ فِي حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَّاحِلِ

اي دع النهب الذي انتهبه باعث ولكن حدثني حديثا عن الرواحل التي ذهبت انت بها . افعلت قَدْ دَبَّ قَمْلُهُ وَكَانَتْ حَالُهُ سَيِّئَةً وَقَدْ بَدَأَ هُزَالُهُ

هذا مثل يُضْرَبُ للانسان اذا سمن وحسن حاله

كَفَاعِلُ الْخَيْرِ الَّذِي عَلَيْهِ دَلٌّ فَأَذْلُ عَلَيْهِ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ عَمَلِ

لفظه الدالُّ على الخير كفاعله يُرْوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال المُفَضَّلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحُجَّاجُ بْنُ شُذَيْبٍ الْيَرْبُوعِيُّ . وَقِيلَ إِنَّهُ لَا تَكْتُمُ بَنَ صَيْبِي وَتُمَثِّلُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَّ امْرَأً يَا ذَا وَمَا أَخْتَارَ وَلَا تُلِحْ فِي نُصْحٍ لَهُ لَنْ يَقْبَلَا

يُضْرَبُ لمن لا يقبل وعظمه . يقال دَعَّ واختياره اي مع اختياره كما قيل

اِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْرِ مَا امْكُنُهُ      وَلَمْ يَأْتِ مِنْ أَمْرِهِ أَزِينُهُ  
وَأَعْجَبُهُ الْعُجْبُ فَاقْتَنَادُهُ      وَتَأَدَّ بِهِ النَّيْبُ فَاسْتَحْسَنُهُ  
فَدَعُّهُ فَقَدْ سَاءَ تَدْوِيرُهُ      سَيَضْحَكُ يَوْمًا وَيَكِي سَنُهُ

بَلَبْنِ دُرِّي وَأَتَخَابِ لَنَا عَقَابُ إِنَّا قَدْ عَدِمْنَا اللَّبْنَ

لفظه دُرِّي عَقَابُ لَدَيْنِ وَأَتَخَابِ جمع تُخْبِر وهو ما امتدَّ من اللبن اذا خرج من الضرع . وعُقَاب اسم ناقة . وهذا من امثال الحنثيين وقد مرَّ في حرف الحاء .

يَا ذَا الْمَعَالِي أَدْعُ إِلَى طِمَآنِكَ مِنْ كُنْتُ تَدْعُوهُ إِلَى جَفَانِكَ

وَيُرْوَى لَتَنْبِ إِلَى طِمَآنِكَ . اي استعمل في حوائجك من تَحْصُهُ بِمِرْفَقٍ وَهَذَا كَقَوْلِهِ  
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا      وَإِذَا يُجَاسُ الْخَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

أَمَلُ رَاجِي زَيْدَ ذُو مَذْلَةٍ أَدَلُّو تَأْتِي الْغَرْبَ الْمَرْزَلَةَ

الغَرْبَ مخزج الماء . من الحوض . يقول تأتني الدلو غير وجهتها وكان يحب أن تأتني الازاء . وقائل هذا المثل بسطام بن قيس . وذلك انه رأى في منامه أن قاتلاً يقول له ذلك فانتبه مرتاعاً فقصه على أحد بني لهبر وسأله عن تعبده فتطير اللهبي له وقال ان عادوك قتل له ثم تعود بادياً مبتة . فعاده وقد عي بالجواب فأخبر اللهبي فأندره بالهلاك وكان مقتله بعد مدة قريبة . يضرب في التخويف من وقوع الشر

أَدَبٌ بُيًّا لَكَ يَا ذَا الْقَهْمِ وَأَلْهِمِ دَرَبَ دَائِمًا بِالرَّمِ

لفظة دَرَب الهَم بِالرَّم اي عودها الرعي تدرب به . يضرب في تأديب الرجل ولده . وَقُلْ إِذَا أَعْيَاكَ ذُو وَسْوَاسٍ دَعْنِي رَأْسًا يَا فَتَى بِرَاسٍ يضرب لمن طلبت اليه شيئاً فطلب منك مثله

وَمُرِّ مَعْرُوفٍ وَأَجَلٍ فِي الطَّلَبِ فَالْجُرْبُ فِي مَا قِيلَ أَذْنَاهُ الْحَبِيبُ

لفظه أَدْنَى الحزبي الحب اي اذا خيت في الخير فقد جريت فيه . يضرب في الامر بالمعروف والنهي

وَأَطْلُبْ عَظِيمَ الْأَمْرِ بِالتَّحْقِيقِ وَعَنْكَ دَعِ بُيَّةَ الطَّرِيقِ

لفظة دَعِ سَكَ بَيَات الصرين اي عليك بمعظم الأمر ودع الروغان

وَدَافِعِ الْأَيَّامِ بِالْفَرُوضِ إِنْ لَمْ يُفِذْكَ الدَّهْرُ بِالتَّعْوِضِ

اي اقوض الدهر وكل قليلاً قليلاً . يضرب في حفظ المال

دَعِ الْقَطَا يَنْمِ وَشَرًّا يَنْبُرُ وَأَجْهَدْ لِمَا يَسْرِي لِلْقِيَامِ السَّرِيِّ

فيه مثلان الاول . يضرب في ترك اسرهم بامضاه . ذكر أن بعض أصحاب الجيوش أراد الاتباع بالعدو فاستطلع رأي الذي فوقه في ذلك فوقع في كتابه دَعِ الْقَطَا يَنْمِ . الثاني دَعِ الشَّرَّ يَنْبُرُ قاله المؤمن لرجل اغتاب رجلاً في مجلسه

دَعِ الْمَعَايِلَ لِيَطْلُ أَرْجُلَا وَأَجْتَبِ الْأَمْرَ بِرَيْبِ الْعَقَلَا

المعاجيل جمع مُعْجَل وهو الطريق المختصر الى المنازل والمياه كانه مُعْجَل من ان يكون مبسوطاً

وَالطَّمْلُ اللَّصُّ الْحَيْثُ. وَالْأَرْجَلُ الصَّلْبُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَكْدُ بِحَنِي. يُضْرَبُ فِي التَّبَاعَدِ  
عَنْ مَوَاضِعِ التَّهَمِّ. أَيْ دَعَا لِأَصْحَابِهَا

وَأَصْنَعُ جَمِيلاً وَدَعِ الْعَوْرَاءَ تَخَطَّأَكَ وَأَفْعَلْ مَا يُرَى وَقَاءُ  
أَيِ الْحَصَّةِ الْقَبِيحَةِ أَوْ الْكَلِمَةِ الشَّنْعَاءِ. وَتَخَطَّأَكَ أَيْ تَجَاوِزُكَ. قِيلَ هَذَا أَحْكَمُ مِثْلَ ضَرْبَتِهِ الْعَرَبُ  
وَأَمْنَعُ حَدِيثًا لَكَ يَا سَامِي الدَّرَى مَنْ دِيكُنْهُ يَلْقُطُ حَبًّا بُذِرَا  
وَيُرَى يَلْتَقِطُ الْحَصَا. يُضْرَبُ لِلتَّأَمُّ

وَأَقْصِدْ بَنِي فَلَانَ بِالْإِعْرَاضِ قَدْ أَذْخَلُوا السَّوَادَ فِي أَلْبِيَاضِ  
لَفْظُهُ أَذْخَلُوا سَوَادًا فِي بَيَاضٍ يُضْرَبُ فِي التَّخْلِيطِ أَيْ دَخَسُوا وَصَنَعُوا أَمْرًا أَرَادُوا غَيْرَهُ  
لَا تَرْجُ مِنْهُ أَنْ تَرَى نَارَ الْقَرَى فَقَدْ دَعَا الْقَوْمَ لَدَيْهِ التَّقَرَّى  
أَيِ الدَّعْوَةَ التَّقَرَّى أَيْ الْخَاصَّةَ مِنْ نَرِ الطَّيْرِ إِذَا لَقِيَ مِنْ ههنا وَههنا. وَانْتَقَرِ الرَّجُلُ إِذَا  
فَعَلَ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَصَّ قَوْمًا بِإِحْسَانِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْاَهَمِّ

وَلَيْلَةُ يَصْطَلِي بِالْقَرْثِ جَازَرُهَا يَخْتَصُّ بِالتَّقَرَّى الْمَثْرَيْنِ دَاعِيَا

قَلِيلُهُ خَذَ دَمْعَةً الْعَوْرَاءَ غَنِيمَةً بَارِدَةً أَلْقَاءُ  
لَفْظُهُ دَمْعَةً مِنْ عَوْرَاءَ غَنِيمَةً بَارِدَةً أَيْ مِنْ عَيْنِ عَوْرَاءَ. يُضْرَبُ لِلْبَجْلِ يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُ الْقَلِيلُ  
هَرِيرُهُ أَقْبَلَ حِينَ أَذْبَرَ عَرِيرُهُ قَعَادَ أَمْرًا مُنْكَرًا

لَفْظُهُ أَذْبَرَ عَرِيرُهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ الْعَرِيرُ الْخُلُقُ الْحَسَنُ. وَالْهَرِيرُ الْاِكْرَاهِيَّةُ أَيْ ذَهَبَ مِنْهُ  
مَا كَانَ يَتَرُّ وَيُحِبُّ وَجَاءَ مَا يَكْرَهُ مِنْهُ مِنْ سَوْءِ الْخُلُقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ  
دَلَّ عَلَيْهِ إِزْبُهُ يَا صَاحِبَ هَيْبَاتٍ أَنْ يُفْصَدَ لِلصَّلَاحِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّمِيمِ تَقَحُّمُهُ الْعَيْنَ وَلَا يَزِينُ بِشَيْءٍ مِنَ النَّجْدَةِ وَالْفَضْلِ دَلَّ عَلَيْهِ إِزْبُهُ أَيْ عَقَلَهُ  
كُلُّ قُرْبَى ذُوْنَهَا قُرْبَى قَدْ دَعَى سُؤَالَ مَنْ أَفْضَلَ مِنْكَ قَدْ مَنَعَ  
لَفْظُهُ دُونَ كُلِّ قُرْبَى قُرْبَى يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُكَ حَاجَةً وَقَدْ سَأَلَكَمَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْهُ

دَعَى كَذِبًا حَيْثُ تَرَى أَنْ يَنْفَعَكَ فَقَدْ يَضُرُّ وَأَجْعَلِ الصَّدَقَ مَعَكَ  
وَإِنْ عَدَا حَيْثُ تَرَى يَضُرُّ فَإِنَّهُ نَفْعٌ عَدَاكَ الضَّرُّ

لَفْظُهُ دَعَرَ الْكَذِبَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ وَعَلَيْكَ بِالصِّدْقِ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ  
يَضُرُّكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ يَضْرِبُ فِي الْحَشْرِ عَلَى لُزُومِ الصِّدْقِ حَتَّى يَصِيرَ عَادَةً  
دَامًا لَا يَقْطَعُ بِالْأَزْمَانِ وَأَقْصِدْ لِمَا يُهِمُّ ذَا اسْتِحْتِاجٍ  
الدَّامَةُ الْبَحْرُ . وَالرَّمْثُ خَشَبَاتٌ يُضْمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ تُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ لِلصِّيدِ وَغَيْرِهِ .  
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَرْكَبُهُ إِلَّا أَمَنَ لَهُ أَعْوَانٌ وَعُدَدٌ تَلِيْقُ بِهِ  
دَهْوَرٌ نَتِجًا وَأَسْتُهُ مُبْتَلًى مُوَعِدُنَا الَّذِي أَسَاءَ فِعْلُهُ  
الدَّهْوَرَةُ نُبَاحُ الْكَلْبِ مِنْ فَرْقِ الْأَسَدِ يَنْسَحُ وَيَضْطَرُّ وَيَسْلُحُ خَوْفًا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ  
مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَأَمْنَعُ

لَيْسَ لِزَيْدٍ إِنْ قَتَلَ ثَارُ دُمُ سِلَاحٍ يَأْتِي جِبَارُ  
قَالَ فِي الْأَصْلِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ لَهُ حَدِيثٌ وَلَمْ يَذْكُرْ حِمَازَةً أَكْثَرَ مِنْ هَذَا  
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ شِفَاءُ الْكَلْبِ إِذَا لَيْسَ مَلَكًا سَيِّدًا فِي الْعَرَبِ  
لَفْظُهُ دَمَاءُ الْمُلُوكِ أَتَفَنَى مِنَ الْكَلْبِ أَصْلُ الْكَلْبِ الشَّدَّةُ وَكَلْبَةُ الشِّتَاءِ شَدَّةٌ بَرْدٌ .  
وَالْكَلْبُ الْكَلْبُ الَّذِي يَكَلِبُ بِالْحُومِ النَّاسَ . وَيُرْوَى شِفَاءٌ بَدَلَ أَشْنَى . قِيلَ الْمَعْنَى إِنْ دَمَ الْكَرِيمُ  
هُوَ الثَّارُ الْمُنِيمُ فَإِذَا كَلِبَ مِنَ الْقَيْظِ وَالْغَضَبِ فَأَدْرَكَ ثَارَهُ فَذَلِكَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنَ الْكَلْبِ  
لَا أَنَّ هُنَاكَ دَمًا يُشْرَبُ فِي الْحَقِيقَةِ

خَبَرْتُكَ الْأَمْرَ وَدَارَ مِنْ رَهَا يَعْرِضُهَا مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا سَهَا  
رَهَا قَبِيلَةٌ وَبَلَدٌ أَيْضًا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَسْتَحْبِرُهُ فَيُخْبِرُكَ بِمَا تَعْرِفُهُ  
الدِّينَ مِنْ حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَتَى نَضْحَكَ الْإِنَامَ دَوْمًا يَأْتِي  
لَفْظُهُ الدِّينَ النَّصِيحَةَ الْأَصْلُ فِي النَّصِيحَةِ التَّلْفِيقُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ التَّصَحُّ وَهُوَ الْحَيَاطَةُ . وَذَلِكَ  
أَنْ تَلْفَقَ بَيْنَ الثَّغَارِ . وَهَذَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ تَمَامِهِ « اللَّهُ وَلِرُسُولِهِ وَلِإِنَّمَا الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ »  
أَدْرَكَ أَمْرًا ذَلِكَ الْحَيْثُ بَيَّنَّهَ أَيَّ عَهْدِهِ حَدِيثُ  
أَيَّ مَجْدَانِ عَهْدٍ وَتَقَرَّبَ

دَغَرَى عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا صَفَى قَعْدَ أَتَوْا كَثِيرِي عَدَدٍ مَعَ الْعُدَدِ  
يُرْوَى دَغَرًا لَا صَفَاً . وَالْمَعْنَى ادْغَرُوا عَلَيْهِمْ أَيَّ أَحْمَلُوا وَلَا تَصَافَوْهُمْ . يُضْرَبُ فِي اتِّهَازِ الْفُرْصَةِ

وَالْدَّهْرُ فِي الْكَيْفِ مِنْكَ أَبْلَغُ وَأَرْوَدُ وَمُسْتَبْدٌ يَبْلُغُ  
وَلِأَنَّهُ أَطْرَقُ مُسْتَبْتٌ وَهَكَذَا أَنْكَبُ لَا يُلْبُ

فيها أربعة أمثال الاول الدهر أبْلَغُ في التصدير اي الانكار والتشهير يريد أنه يفتر ما يأتي عليه. الثاني الدهر أَرْوَدُ مُسْتَبْدٌ اي لئن العاملة غالب على أمره وهذا كقول ابن مقبل ان ينقض الدهر مني مرة ليلى فالدهر أروء بالأقوام ذو غير

وقيل المستبد الماضي في أمره لا يرجع عنه. الثالث الدهر أَطْرَقُ مُسْتَبْتٌ اي مُطْرَقٌ مُفْضٍ منقاد. الرابع الدهر أَنْكَبُ لَا يُلْبُ وَيُرَى أَنْكَتُ لَا يَلْتُ. انكب من التكة اي كثير التكتبات. وقيل من التَّكَبُّ وهو الميل يعني أنه عادل عن الاستقامة لا يقيم على جهة واحدة وَيُلْبُ بمعنى يقيم. وَأَنْكَتُ اي كثير التكت والتقض لما أبرم. ويلت مثل يلْبُ في المعنى

## ما جاء على فعل من هذا الباب

مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ وَمِنْ شَجَبٍ أَدَقِّ دَعَوَى فَلَانٍ أَنَّهُ مِنِّي أَحَقُّ

فيه مثلان الاول أدق من خيط باطل قيل هو الهباء يكون في ضوء الشمس فيدخل من السكوة في البيت. وقيل انه الخيط الذي يخرج من فم العنكبوت ويسميه الصبيان غطاط الشيطان. وقيل خيط باطل ولعاب الشمس وغطاط الشيطان واحد. وكان لقب مروان بن الحكم خيط باطل لطوله واضطرابه ويلقب الطويل أيضاً بظلم النعامة قال الشاعر

لحى الله قوماً ملكوا خيط باطل على الناس يعطي من يشاء وينعم

الثاني أدق من الشجب هو ما يخرج من صرع الشاة كالشعر من اللبن اذا بُدِيَ بجلها

مَتَى يَرَى أَدَقَّ مِنْ طَحِينٍ يَدٍ دَهْرِي مُوْتَقٍ أَلَمِينٍ

هذا من المفعول وهو المدقوق وما تقدم من الدقة قال الحطينة

لقد مِلَكْتُ أَمْرَ بَيْنِكَ حَتَّى تَرَكْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

فَإِنَّهُ مِنْ ضَيُونٍ أَدَبٌ وَمِنْ قَرْنَبِي وَهُوَ حَقًّا دُبٌّ

فيه مثلان الاول أدب من ضيونه وهو السنور الذكر ضح شذوذاً وقياسه ضين قال الشاعر

أدبٌ بالليل الى جاريه من ضيوني دب الى قرني

الثاني أدب من قرني هي دويبة شبه الحنفاء قال الشاعر

ألا يا عباد الله قلبي متمم باحسن من يشي وأقبحهم بطلا

يدب على أحسانها كل ليلة ديب القرني بات يلاو قفا سهلا

أذنا من شسع وفي أنف من يري أدنى على الصبح منه يري أدنى على الصبح

يقال أذنا ون الشسع مهموز من الدناءة وبلا همز للشيء القريب منه جداً . يقال أذنا وأدنى من شعيه

وهو أدل من دعيص الرمل ومن خفيف للأذى في ما عمل

فيه مثلاً الأول أدل من دعيص الرمل وهو رجل كان دليلاً خريفاً داهياً . يضرب به

المثل فيقال هو دعيص هذا الأمر أي عالم به وهو في الأصل تصغير دعووس وهو الرجل

الذجال في الأمور الزوار للملك يستاف التراب فيعرف الطريق . والثاني أدل من خفيف

الحنائم وهو من بني تميم اللات بن ثلبة كان دليلاً ماهراً بالذلالة

لكن ذهبي مني بأذهي وأمض من قيس أغني بن زهير فأرتمض

يقال أذهي من قيس بن زهير وهو سيد عبس . وذكر من دهان أشياء كثيرة منها أنه

مر ببلاد غطفان فرأى ثروة وعديداً فكره ذلك . فقال له الربيع بن زياد العبسي أنه يسوك

ما يسر الناس . فقال له يا ابن أخي انك لا تدري أن مع الثروة والنعمة التماسد والتباغض

والتخاذل وأن مع القلة التعااضد والتوازر والتناصر . ومنها قوله لقومه يا أكم وصراحت البغي

وفضحات القدر وفتلت المزح . وقوله أربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل سبع وأمة ورثت

وقيمة تزوجت . وقوله المنطق مشهورة والصمت مسترة . وقوله ثمرة اللجاجة الحيرة وثمره العجبة

الندامة وثمره العجب البضة وثمره التواني الذلة . وقوله العجبة ندم والحسد غم والملاذ لوم

والكذب ذل والفجر مقت والحرس حرمان

فهو يري أدنف من وئما بالمتني وتنفائي سقما

يقال أدنف من المتني وسياقي ذكره في حرف الصاد عند قولهم أصب من المتنية

حتى عدا آدم من وبارة وبقرة تلوح في أنس عترة

يقال آدم من برة وأدم من الوبارة جمع دبر وهو دويبة مثل الميرة طحلاء اللون لا ذنب لها

## تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب

دَعَامَهُ أَلْعَلَّ يُرَى أَلْهَمُ فُلْ دَوْمًا إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ فَاسْتَمِلْ  
 ذُنْيَاكَ مَا أَنْتَ تَكُونُ فِيهِ دُونَ الَّذِي يَأْتِي بِلَا تَمْوِيهِ  
 دَلَّ عَلَى عَاطِلٍ اخْتِيَارُهُ فَأَخْتَرُ جَمِيلًا قَدْ عَلَا مِقْدَارُهُ  
 إِصْبِرْ عَلَى الدَّهْرِ فَإِنَّمَا الدَّوَا صَبْرُ الْفَتَى عَلَيْهِ مَعَ حَرِّ الْجَوَى<sup>(١)</sup>  
 دَعِ الْمِرَا وَالْحَقُّ خَيْرٌ صَاحِبِ وَاللَّوْمَ فَهُوَ أَلْمُونُ لِلنَّوَابِ<sup>(٢)</sup>  
 وَدَعِ لِقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ يَسْلَمْ لَكُمْ مَقَامُ الْأَمْهَاتِ فَاعْلَمُوا<sup>(٣)</sup>  
 فَنَفْطَرُهُ ذُنْيَاكَ فَأَعْبُرْهَا وَلَا تَرَكْنِ إِلَيْهَا إِنْ تَكُنْ مِنْ عَقَلَا<sup>(٤)</sup>  
 وَهِيَ كَمَا قَالُوا قُرُوضٌ وَمَكَا فَاهُ فَكَافٍ مِنْ بَهَا جَادَ لَكَ<sup>(٥)</sup>  
 وَدَاوِ بِالْأَدْرِهَمِ قَالَ الدَّرَاهِمُ لِيُجْرَحَ مُوسَى قَهْرَنَا مَرَاهِمُ  
 وَهِيَ يَمْلِكُهَا حَقِيقًا تُكْسَبُ ذَا نَسَبٍ بِهَا يَفُوقُ الشَّشْبُ<sup>(٦)</sup>  
 وَإِنَّمَا قَدْ قِيلَ أَرْوَاحُ لَنَا تَسِيلُ فَاحْفَظْهَا لِتَحْطَى بِأَلْمَى<sup>(٧)</sup>  
 لَكِنْ دَرَاهِمُ كَثِيرَةٌ تُرَى مِنْ دُونِ دِينَارٍ صَنِيعٍ قُصْرًا<sup>(٨)</sup>

- (١) لفظه دراهم الدهر الصبر عليه (٢) فيه مثلان الأول دع المراء وان  
 كنت محققا والثاني دع اللوم إلى اللوم عون التواب (٣) لفظه دعوا فذف المحصنات  
 تسلم لكم الأمهات (٤) لفظه الدنيا قطرة (٥) لفظه الدنيا قروض وكفاة  
 (٦) لفظه الدراهم بالدراهم تُكسب (٧) لفظه الدراهم أرواح تسيل  
 (٨) لفظه الدينار القصير يسوى دراهم كثيرة يُضربُ الشيء يُستحتر ونفعه عظيم



عَمْرًا قَدْ اخْتَرْتَ فَإِنَّ الدَّرَجَةَ مِنْ سُلْمٍ أَوْثَقُ فَأَسْلُكْ مِنْهَا<sup>(١)</sup>  
قَدْ دَخَلَ النَّارَ فُضُولِي كَذَبَ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ رَطَبُ الْحَطَبِ<sup>(٢)</sup>  
وَدَابَّةٌ مِرْقَعَةٌ تُسَاوِي وَلَسْتُ أَذْرِي مَا يُرِيدُ الرَّأْيُ<sup>(٣)</sup>

## الباب التاسع في ما أوله ذال

أَمْسَ بِمَا فِيهِ حَقِيقًا قَدْ ذَهَبَ فَهَاتِ حَدِيثِي أَحَادِيثَ الذَّهَبِ  
لفظه ذهبَ أَمْسَ بما فيه قاله ضمضم بن عمرو الليثي وكان هوي امرأة فطلبها بكل حيلة  
فأبت عليه وقد كان غر بن ثعلبة بن يربوع يختلف إليها فاتبع ضمضم أثرها في مكان فصار  
في خمر إلى جانبها يراها ولا يراها فقال غر  
قديمًا ثَوَاتِي وَتَأْتِي بِنَفْسِهَا عَلَى الْمَرْءِ جَوَابِ التَّوَقُّعِ ضَمْضَمُ  
فشدَّ عليه ضمضم فقتله وقال

سَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَمِنَ مُبِغِضًا وَأَنْتَ عِنْدَ أَنْتَ بَعْمُولٍ  
فَقِيلَ لَهُ لَمْ تَكُنْ ابْنُ عَيْكَ قَالَ ذَهَبَ أَمْسَ بِمَا فِيهِ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلًا  
كَمْ تَكْتُمِينَ الْأَمْرَ يَا رَعْنَاءُ دَرِي بِمَا عِنْدَكَ مَا لَيْغَاءُ  
الدُّرُ الْخَرْفَ وَالْقَلِيلَ مِنْ الْكَلَامِ أَيُ أَبْنِي ذُرًّا مِنْ كَلَامِكَ أَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى مُرَادِكَ . يُقَالُ  
سَمِعْتُ ذُرًّا مِنْ الْخَبْرِ إِذَا لَمْ تَسْتَقْصِهِ . وَاللَّيْغَاءُ فَائِثُ الْأَلْبَعِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتُمُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَاتَ قَسَمِهِ

سِرِّكَ لَا أَأْنَدُهُ يَا هَذِي أَذْهَبِي دُونِي لِمَا شِئْتَ بِكُلِّ مَذْهَبٍ  
لفظه اذْهَبِي فَلَا أَأْنَدُهُ سِرِّكَ التَّهْدِي الرَّجْمُ . وَالسَّرْبُ الْمَالُ الرَّاعِي . وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي  
لِجَاهِلِيَةِ أَذْهَبِي فَلَا أَأْنَدُهُ سِرِّكَ فَكَانَتْ تَطْلُقُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ . أَيِ أَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ فَلَا

(١) لَفْظَةُ الدَّرَجَةِ أَوْثَقُ مِنَ السُّلْمِ يُضْرَبُ فِي اخْتِيَارِ مَا هُوَ أَحْوْطُ (٢) لَفْظُهُ  
دَخَلَ النَّارَ فَقَالَ لِلْحَطَبِ رَطَبُ لَفْظُهُ الدَّابَّةُ تُسَاوِي مِرْقَعَةً (٣)

أمنك عن وجهك . وقيل المعنى صرت أجنبية عني فلا أعنى بحفظ مالك ولا أردك عن  
مذهبك كما كنت أفعل . يُضْرَبُ في القطيعة

ذَكَرَنِي فُوكَ حِمَارِي أَهْلِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ هَوَاكَ شُغْلِي

يُضْرَبُ للمغرور يستبصر بعد غفلته فيرعوي . وقيل يُضْرَبُ للرجل يُبصر الشيء . فيذكر به  
حاجة كان قد نسيها . وأصله أن فتى خرج يطلب حمارين ضلّ له فرأى امرأةً متبجّةً جميلةً في  
النقاب فاعجبته حتى نسي الحمارين . فلم يزل يطلب إليها حتى سمرت له فاذا هي فوها . فحين  
رأى أسنانها ذكر الحمارين فقال ذلك وخلي عنها وانشأ يقول

لَيْتَ النَّقَابَ عَلَى النِّسَاءِ مُحَرَّمٌ كَيْلَا تَغُرَّ قَبِيحُهُ إِنْسَانًا

قَدْ ذَهَبُوا أَيَدِي سَبَا وَهَكَذَا تَفَرَّقُوا وَرَأَعَهُمْ كُلُّ أَدَى

اي تفرّقوا تفرّقاً لا اجتماع بعده . ويروى أيادي سبّا بتسكين الياء فيها وكان القياس أن  
تُنصبَ ألا أنهم آثروا فيه الحقّة بالسكون لا غير كما في قالي قلا « اسم بلد » ومعدّي كرب  
على مذهب الاضافة والتّركيب ممّا وبخفيف همزة سبّا والاصل الممزّ قال الجعدي

مِنْ سَبَاَ لِلْحَاضِرِينَ مَا رَبَّ إِذَا يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِا الْعُرَمَا

قيل أصله أن سبّا بن يشجب بن يعرب بن قحطان لما أنذروا بسيل العرم خرجوا من اليمن  
متفرّقين . فقيل لكل جماعة تفرّقوا ذهبوا أيدي سبّا . وقيل سبّا اسم بلدة كانت تسكنها بليّس .  
وقيل هي مدينة تعرف بأرب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال . وقيل اسم رجل . ولّد عشرة  
بنين فسوّيت القرية باسم أبيهم وكانوا أعواناً له في أعماله فتفرّقوا . والمراد بالأيدي الأنفس وهو  
في موضع النصب على الحال اي متفرّقين أو شاردين . أو على حذف مضاف اي ذهبوا مثل  
أيدي سبّا . وقيل اليد الطريق اي فرقتهم طرفهم كما تفرّق أهل سبّا في مذاهب شتى قال كثير

أَيَادِي سَبَايَا عَزَّ مَا كُنْتُ بَعْدَكُمْ فَلَمْ يَحِلْ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكُمْ مَنَزِلُ

وَتَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ قَدْ ذَهَبُوا أَيَّ قَدْ تَفَرَّقُوا لِذَاكَ عُطْبُوا

لفظه ذهبوا تحت كل كوكب يُضْرَبُ للقوم اذا تفرّقوا

وَذَهَبُوا إِسْرَاءً فَتَفْذِ سَرَوَا فِي اللَّيْلِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا قَدَرَوَا

اي كان ذهابهم ليلاً كالقنفذ لا يسري إلا ليلاً

نُصِمَ قَلِيلاً قَلِيلاً يَا مُقِلُّ فَأَلْدُوذُ لِلذُّودِ كَمَا قِيلَ إِبِلُ

لفظة الذود إلى الذود إبل الذود لا يؤحد وجمه أزداد. وهو اسم مؤنث يقع على قليل الإبل ولا يقع على الكثير وهو ما بين الثلاث الى العشر الى العشرين الى الثلاثين لا غير. يضرب في اجتماع القليل الى القليل حتى يؤدي الى الكثير

دَعُ يَا رَشًا صُحْبَةَ ذَاكَ الْأَعْوَرِ قَالَ ذُبُّ يَأْدُو لِلْقَرَالِ الْأَحْوَرِ  
يقال أدوت له أدو أدوا إذا خنته. ويجوز أن يكون المعز في أدوت بدلا من العين وكذلك في يأدو أي يبدو لاجله من الذود. يضرب في الخديعة والمكر

وَهُوَ عَلَى مَا قَدْ حَكَّوْا ذُبُّ الْحَمْرِ صُحْبَتُهُ لِلظَّيْرِ شَرُّ أَيِّ شَرِّ  
الحمر ما وارك من شجر أو حجر أو جرف وإد. وانما يضاف الى الحمر للزمو إياه كما تقدم  
يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ وَهُوَ يَنْقَدِرُ فَعْمَلُهُ بِالْفُجْرِ دَوْمًا يُؤْتَرُ

لفظة الذنب يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ الجمدة الرغل وهي الأنثى من أولاد الضأن يُكْنَى الذنب بها لأنه يقصدها ويطلبها لضعفها وطيبها. وقيل الجمدة نبت طيب الرائحة نبت في الربيع ويجف سريعا فكنك الذنب ان شرف بالكنية فإنه يغدر سريعا. وقيل انه وان كانت كنيته حسنة فعلمه قبيح. قيل ان المثل لمبيد بن الأبرص قاله حين أراد الثعالب بن المنذر قتله. يضرب لمن يترك باللسان ويريد بك القوائل. وسئل ابن الزبير عن النعمة. قال الذنب يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ. يعني انها كنية حسنة للذنب للحيث فكنك النعمة حسنة الاسم قبيحة المعنى. وقيل كني الذنب بأبي جعدة وأبي جعدة لجله من جعد اليدين للجيل

وَالذُّبُّ خَالِيًا يُقَالُ أَسَدٌ قَاحَظَرُهُ يَا غَزَالُ إِذَا يَنْفَرِدُ  
ويروى أشد. أي اذا وجدك خاليا وحدك كان أجرا عليك. يضرب في الحذر عن الاقتراد في الامور والاستبداد. وقيل المعنى انه اذا خلا من أعوان من جنسه كان أسدا لأنه يتكل على ما في نفسه وطبعه من الصرامة والقوة فينب وثبة لا بقيا معها. والتدبير الذنب يشبه الأسد اذا كان خاليا أي اذا قدر عليك في هذه الحال فهو أقوى عليك واجرا بالظلم أي في غير هذه الحال. أراد لا تهز عنه ولا معين له من جنسه

فَاتَرُكْهُ أَدْعَمًا وَمَقْبُوطًا بِذِي بَطْنٍ لَهُ قَهْوٌ خَيْثٌ وَبَذِي  
فيه مثلان الأول الذنب مقبوط بذبي بطنه ويروى الذنب يُغِيظُ بذبي بطنه ويُغِيظُ بشير بطنه. يضرب لمن يظن به التقى وهو فقير والشبع وهو جائع. وذو بطنه ما في بطنه. ويقال ذو البطن

اسم للناتط . يُقال أتى ذا بطنه اذا أحدث . قال أبو عبيد وذلك أنه ليس يُظن به أبداً للجوع  
انما يُظن به البطنة لانه يبدو على الناس والماشية قال الشاعر  
وَمَنْ يَسْكُنُ الْبَجَرَيْنِ يَعْظُمُ طَحَالُهُ وَيُغْبَطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَانِعُ  
وقال غيره انما قيل ذلك لانه عظيم الحجرة أبداً لا يمين عليه الضور وإن جهده الجوع . وقيل  
معناه أن الذنب لظلمه وجرأته لا يُظن به إلا الشبع وهو أكثر أحواله جانع وانما يكثر جوعه  
لانه لا يأكل إلا ما يصيد ولا يرجع الى فريسته أكل منها فاذا لم يجد شيئاً استقبل النسيم  
حتى امتلأ جوفه . الثاني الذنب أدغم الدغمة السواد والذئاب دُغم ولت اولم تلغ فالدغمة  
لازمة لها فربما قيل قد ولغ وهو جانع . يُضرب لمن يُغْبَطُ بما لم يَنْلُهُ  
كَذَا قَرِينَا لِحَيْثُ شَنِعٍ فَالذِّئْبُ فِيمَا قَدْ حَكَّوْا الضَّعِيفَ

اي هو قرينه . يُضرب في قريني سوء

وَأَنَّهُ يَأْمُنِيَّيْنِي فِي الْخَبْرِ ذِيْبُهُ مِعْزَى وَظَلِيمٌ فَادِرٌ  
لفظه ذبته ومزى وظليم في الخبر الالف في معزى للإلحاق بفعل وتصغيرها معيز . والخبر اسم  
من الاختبار . يقول هو في الحبث كالذنب وقع في المعزى . وفي الاختبار كالظلم إن قيل له  
طوره قال أنا جمل وإن قيل له احمل قال أنا طائر . يُضرب للثوب المتكاثر

وَالذِّبْحُ فِي خَلْوَتِهِ مِثْلُ الْأَسَدِ أَي ذَكَرُ الصَّبَاحِ فِي مَا قَدْ وَرَدَ  
الذبح الذكر من الصباح . يُضرب لمن يدعي منفرداً ما يحجز عنه اذا طُوبى به في الجمع  
يِي الْأَخْيَبِ الْأَذْهَبُ يَأْخُلِيْ ذَهَبٌ مَنْ رَامَ مِنْ زَيْدٍ تَجَاحًا لِلطَّلَبِ  
لفظه ذهب في الاخيب الادهب وذهب في الحبة الحياء اذا طلب ما لا يجد ولا يبيد  
طلبه عليه شيئاً بل يرجع بالحقبة

وَدُمُهُ فِي دَرَجِ الرِّيحِ يَذْهَبُ رَاجِحِي رِيهِ يَا صَاحِ  
لفظه ذهب دمه درج الرياح اي أهدير دمه بدون طلب . ودرج الرياح طريقتها . ويروى أدراج  
فَهُوَ بِعَادَاتٍ إِلَيْهِ نُسِبَتْ هَيْفُ إِلَى أَذْيَانِهَا قَدْ ذَهَبَتْ  
لفظه ذهبت هيف لأذيانها الهيف الريح الحارة تهب من ناحية اليمين في الصيف وأصلها  
السموم والمراد بأذيانها عاداتها . واللام بمعنى الى . وعادتها أن تجتف كل شيء . وتبينه . يُضرب  
مثلاً عند تغزق كل إنسان لشأنه . ويقال يُضرب لكل من لم عادته ولم يافرقها

فِي السَّمْعَى حَدِيثُهُ قَدْ ذَهَبَا إِنْ جَاءَ يَوْمًا بَيْنَ قَوْمٍ بَنِيَا  
لفظه ذهب في السَّمْعَى اذا ذهب في الباطل . وجرى في السَّمْعَى اذا جرى الى أمر لا يعرفه .  
وذهبت ابله السَّمْعَى اذا تفرقت في كل وجه . والسَّمْعَى الهواء بين السماء والأرض .  
واكذب الباطل كالسَّمْعَى . ويقال ذهبوا شَفَر بَرٍ وشَذَر مَذَرٍ وشَذَر مَذَرٍ وحَذَع مِذَعٍ  
أي في كل وجه

ذَهَبَ فِي ضَلَالٍ بَنٍ أَلٍ عَانِي كَانَ دَلِيلُهُ إِلَى الْأَمَانِي  
اذا ركب رأسه في الباطل . يُقال ذهب في الضلال والألال والضلال اذا ذهب  
في غير حقه

وَمَالُهُ شِعَاعٌ حَمًا ذَهَبًا وَكَاسِبًا لِحْ بِهِ قَطِيبًا  
فيه مثلان الأول ذهب . انه شمع مبنٍ على الكسر مثل قَطَامٍ اي متفرقا . الثاني  
ذَهَبَ كاسِبًا فَنَجَّ بِهِ اي لِح الشرب حتى أهلكه وأوقعه في شرٍ إما غرقٍ أو قتلٍ أو غيرهما  
وَفِي بَنَاتٍ اطْمَارٍ قَدْ ذَهَبَ مُحَلَّقًا فِيهِ ثَمَائِي الْمُتَخَبِّ  
لفظه ذهب المحلَّق في بنات طمار التحليق الارتفاع في الهواء يقال حلق الطائر . وطمار  
مثل قَطَامٍ المكان المرتفع . يُضْرَبُ في ما يذهب باطلا

وَالْأَطْيَانُ ذَهَبًا مِنْهُ وَلَا يَزَالُ يُنْدِي لِرَنَاهُ حِيَلًا  
لفظه ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانُ أي لذة النكاح والطعام . يُضْرَبُ لمن قد أَسْنَّ قال نهشل  
اذا فات منك الاطيان فلا تبتل متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر  
بَنُوهُ فِي الْيَهْيَرِ حَمًا ذَهَبُوا أَي قَدْ غَدَوْا فِي بَاطِلٍ وَكَذَبُوا  
لفظه ذهبوا في اليهْيَر أي في الباطل . وزنه يَقَعْلُ لعدم وجود فعيل قيل هو صمغ الطلح .  
وقيل الحجر الصلب . ويُقال أكذب من اليهْيَر وهو السراب . وربما قيل يَهْيَرِي بزيادة الف  
وهو من أسماء الباطل

وَهُمْ ذَاتَيْنُ وَلَا رِمَتْ لَهَا أَي لَا قَدِيمَ لَهُمْ أَهْلُ نُهَى  
ذَاتَيْن جمع ذَوْنُون وهو نبتٌ نبت في الرمث . والرَّمْثُ مرغى من مراعي الابل من الحمض .  
يُضْرَبُ للقوم لا قديم لهم ولا يرجى خيرٌ من لا قديم له

يَا مَنْ يُرْجِيهِ رَوْمٌ فَضَلَا ذَهَبَتْ طُولًا وَعَدِمَتْ عَقْلًا  
لفظه ذَهَبَتْ طُولًا وَعَدِمَتْ مَعْقُولًا يُضْرَبُ لِلطَّوِيلِ بِلَا طَائِلٍ

ذَهَبَ أَهْلُ الدَّرِّ بِالْآخِرِ وَلَمْ يُعَدَّ مِنْهُمْ فَهَوِيَ الدَّهْرُ أَلَمَ  
الدَّرَكَةُ الْمَالُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَرْدُ وَغَيْرُهُ. وَهَذَا الْمَثَلُ يَرُودُ فِي الْحَدِيثِ

قَرْمَلَةٌ عَاذَ بِهَا ذَلِيلٌ مِثَالُ مَنْ يَرْجُوهُ بِأَخْلِيلٍ  
لفظه ذَلِيلٌ عَاذَ قَرْمَلَةً الْقَرْمَلَةُ شَجِيرَةٌ ضَعِيفَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا. يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ يَعُودُ بِأَذَلِّ  
مَنْهُ قَالَ جَمِيدٌ

كَانَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ عَاذَ بِجَاهِهِ بِمِثْلِ الذَّلِيلِ يَعُودُ وَسَطَ أَقْرَمَلٍ  
ذَهَبَتْ فِي مَدْحِي لَهُ بَوَادِي تَبْهَ غَدًا مِنْ بَعْدِ تَبْهَ بَادِي

لفظه ذَهَبَتْ فِي وَادِي تَبْهَ بَعْدَ تَبْهَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْلُكُ طَرِيقَ الْبَاطِلِ  
هَجَوْتُهُ بِرَدِّ مَدْحِي لِأَهْيَا ذَكَرْتَنِي الطَّنَّ وَكُنْتُ نَاسِيَا

قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ عَلَى رَجُلٍ لِيَقْتُلَهُ وَكَانَ فِي يَدِ الْحَمُولِ عَلَيْهِ رِيحٌ فَأَنَسَاهُ الدَّهْشُ  
وَالْخِزَعُ مَا فِي يَدِهِ. فَقَالَ لَهُ الْحَامِلُ أَلَيْسَ الرِّيحُ. فَقَالَ الْآخَرُ إِنَّ مَعِيَ رِيحًا لَا أَشْعُرُ بِهِ ذَكَرْتَنِي  
الطَّنَّ وَكُنْتُ نَاسِيَا وَحَمَلَ عَلَى صَاحِبِهِ فَطَعَنَهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَوْ هَزَمَهُ. قِيلَ الْحَامِلُ صَخْرٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ  
السُّلَمِيِّ وَالْحَمُولُ عَلَيْهِ يُزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ. وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ رُهَيْمُ بْنُ حَزْنٍ الْهَلَالِيُّ وَكَانَ  
انْتَقَلَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ مِنْ بَلَدِهِ يُرِيدُ بَلَدًا آخَرَ. فَاعْتَرَضَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَعَرَفُوهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُمْ.  
فَقَالُوا لَهُ خَلِّ مَا مَعَكَ وَانْجُ. قَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ الْمَالُ وَلَا تَعْرِضُوا لِلْحَرَمِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ إِنْ أَرَدْتَ  
أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ فَأَلْتَنِي رِيحًا. فَقَالَ وَإِنْ مَعِيَ لَرِيحًا فَشَدَّ عَلَيْهِمْ فَجَعَلَ يَقْتُلُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ  
وَهُوَ يَقُولُ رَدُّوا عَلَى أَقْرَبِي الْأَقَاصِيَا إِنَّ لَهَا بِالْمَشْرِقِيِّ حَادِيَا  
ذَكَرْتَنِي الطَّنَّ وَكُنْتُ نَاسِيَا

يُضْرَبُ فِي تَذَكُّرِ الشَّيْءِ بِنَبِيهِ

يَا مَنْ أَبَى مِنْ هَجْوِهِ وَقَدْ قَبِطَ مِنْ أَنْ يَرَى نَدَاهُ ذُقْهُ تَغْنِيطُ

أَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا كَانُوا عَلَى شَرَابٍ وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَا يَشْرَبُ فَطَرَبُوا وَهُوَ مَسْبَتٌ قَلِيلٌ لِهَذَا الْقَوْلِ.  
أَيُّ ذُقْ حَتَّى تَطْرَبَ كَمَا طَرَبْنَا. يُضْرَبُ لِمَنْ حُرِّمَ لَتَوَانِيهِ فِي السَّعْيِ

ذَكَرْتُ مَنْ غَابَ فَأَضْحَى مُقْتَرِبَ لِقَوْلِهِ أَذْكَرُ غَائِبًا قِيَمْتَرِبَ

ويروى اذكر غائبا تره . يروى هذا المثل عن عبد الله بن الزبير لما ذكر المختار وسأل عنه وهو بمكة قبل أن يقدم العراق فبينما هو في ذكره اذ طلع المختار فقال ابن الزبير المثل . يضرب في الاستجمال من طلوع الرجل عقب ذكره

سُلْطَانُنَا الَّذِي لَهُ طَلَاتٌ يَدُ الْأَحْدَيْنِ فِي الْمَعَالِي أَحَدُ

لفظه ذاك أحد الأحدين هذا أبلغ المدح ويقال فلان إحدى الإمد . كما يقال واحد لا نظير له وواحد الآحاد . والثاني في إحدى المبالغة بمعنى الداهية . يضرب لمن لا نهاية لدهائه ولا مثله في نكراته

بَعْدَ شِمَاسِهِ لَهُ أَيْفُورُ ذَلْ قَمَرُ جَاهِهِ مَشْهُورُ

لفظه ذل بعد شيمه اليفور يضرب لمن انقاد بعد جهامه . واليفور اسم فارس

ذَكَرُ وَلَا حَسَّاسَ وَعَدُ زَيْدٍ لَا وَعَدُ عَمْرٍ وَذِي أَلْمَى وَالْأَيْدِ

حساس كقطام اسم لا . ومنهم من يرفع وينون يجمل لا كليس . ومنهم من يقول لا حسيس بالفتح ولا حسيس بالرفع والتثوين . يضرب للذي يعد ولا يحس المجازة

أَذْلَنِي الْحَيْثُ وَالذَّلِيلُ تَأْكُلُهُ الْوَرَاءُ يَا خَلِيلُ

لفظه الذليل من تأكله الوراء والوراء الرحمة وهي تحمق وتضعف والمراد بورها ريشها

وَهَكَذَا الذَّلِيلُ مَنْ يَذَلُّهُ خِدَامُ لَا سَارَ بِخَيْرِ جَمَلُهُ

لفظه ذليل من يذله خدام خدام رجل ذليل . يضرب للضعيف يقهره من هو أضعف منه

إِنَّ أَذْلَ النَّاسِ حَقًّا مَنْ أَقَى مُعْتَذِرًا إِلَى لَيْمٍ قَدْ عَتَا

لفظه اذل الناس معتذر إلى ليم لان الكرم لا يحوج الى الاعتذار ولعل الليم لا يقبل العذر

ذُلُّ لَوْ أَنِّي كُنْتُ نَاصِرًا أَجْدُ كُنْتُ بِرِدِّهِ عَلَيْهِ أَعْتَمِدُ

لفظه ذل لو اجد ناصر اصله أن المارث بن أبي شير الصساني سأل أنس بن أبي النجيد

عن بعض الأمر فأخبره فطمع المارث . فغضب أنس وقال ذل لو اجد ناصر . ثم طمعه أخرى فقال لو نبيت الأولى لانتبت الأخرى . فذهبت كلمته مثلين . وتقدير المثل هذا ذل لو

أجد ناصراً لما قبلته . يُضْرَبُ للشريف يظلمه الذي . وَيُضْرَبُ ايضاً في التأسف على ركوب الضم والحجر عن دفعه  
وَأَنْتَنِي لِذَلِكَ يَا أُنَيْسُ ذِيْبَةُ قَهْرٍ مَا لَهَا بَعْمِيسُ  
الثَّقْبُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَمِيسُ الْوَادِي فِيهِ شَجَرٌ مُلْتَفٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَاهَرَ بِالْعُدَاةِ وَأَظْهَرَ الْمَنَاوَاةِ

وَهُوَ وَمَا يَقَعْلُهُ قَهَائِصُ ذُبَابُ سَيْفٍ لَحْمُهُ أُلُوقَانِصُ  
الْوَقِصَةُ الْمَكْسُورَةُ الثَّقُ مِنَ الدَّوَابِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ وَسْعَةٌ وَهُوَ مُعْتَدٍ عَلَى عِيَالِهِ وَلَنْ لَهُ قُدْرَةٌ وَقُوَّةٌ فَهِيَ لَا يَنْزَعُ إِلَّا ضَعِيفًا ذَلِيلًا

## ما جاء على افضل من هذا الباب

مُجَاوِرٌ مَلِيكَنَا الْأَعْزُ إِذْ جَارٌ لَزِيدٍ فِي حِمَى الدَّلِ أَنْتِذُ  
قَهْوٌ أَذْلٌ مِنْ يَدٍ فِي رَجَمٍ وَمِنْ قُرَادٍ قَدْ غَدَا بِمَلْسِمِ  
أَذْلٌ مِنْ يَمِينٍ وَمِنْ قَيْسِيٍّ بِمِخَصٍّ أَوْ مِنْ نَقْدٍ يَوْجِيٍّ  
أَذْلٌ مِنْ حِمَارٍ قَبَانٍ وَمِنْ سُقْبَانٍ مَا بَيْنَ حَلَابِيٍّ يَمِينِ  
وَوَتْدٍ بِالْقَاعِ وَالْحِمَارِ مُقِيدًا يَا فُتَيْحَ هَذَا الْجَارِ  
وَأَلْفَقِعْ فِي قَرْقَرَةٍ وَقَرْمَلَةٍ وَبَذَجٍ وَالْفُلِّ فَاحْضَظْ مَثَلَهُ  
وَمَنْ عَلَيْهِ بَالَتِ الثَّعَالِبُ وَمِنْ حُورٍ وَالْحَذَا يَا رَاغِبُ  
وَقِمِ وَمِنْ بَعِيرٍ سَائِيَةٍ وَالْعَمِيرِ وَالْبَسَاطِ يَا بَنَ مَارِيَةٍ  
وَأَمُويٍّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ بِالْكَوْفَةِ اغْتَدَى أَخَا غَنَاءِ  
وَيَنْضَةُ الْبَلَدِ وَالشَّعْمِ كَذَا مِنْ الرِّدَا أَذْلٌ فِي مَا نُبِذَا  
يُقَالُ أَذْلٌ مِنْ يَدٍ فِي رَجَمٍ يُرَادُ الضَّعْفُ وَالْمَوَانُ . وَقِيلَ يَدُ الْجَيْنِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّ صَاحِبَهَا



يتوقى أن يصيب شيئا. ويقال أذل من قراد ينسم. هو أخفض موضع في الجبل فيه أذل حيوان. والنسم طرف الخنف. حكى أن بني عسر ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بني قلاب ففرحوا بهم وأرسلوا اليهم ثمانية عشر راكبا فيهم ابن الحميس قاتل الحارث بن ظالم. فقال لهم قيس بن ذهير انتسبوا نعرفكم حتى انتسب له ابن الحميس. فقال له قيس ان زمانا أمنتنا فيه كزمان سوء. فقال ابن الحميس والله لقد تركتك ذبيان أذل من قراد تحت منيم بعيري. فطلف عليه قيس فقتله وخلق بعان فهلك بها قال الفرزدق

هنالك لو تبني كليباً وجنتها أذل من القردان تحت أناسم

ويقال أذل من اليعرب هو الجدي أو العناق يشد على غم الزبية ويفطى رأسه فإذا سمع السبع صوته جاء في طلبه فوقع في الزبية فأخذ. ويقال أذل من قنبي. بجنص لان حصص كلها للين وليس فيها من قيس الأبيت واحد فهم فيها أذلاء. ويقال أذل من القدر هو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه يكون بالبحرين الواحدة نقدة وأجود الصوف صوف القدر وأذل من حمار قبان هو ضرب من الخنافس يكون بين مكة والمدينة وقيل حمار قبان دويبة تشبه الجرادة أغلظ منها لازقة بالارض. وانشد

يا عجباً وقد رأيت عجباً حمار قبان يقرؤ أرباباً

خاطمها ينمها أن تنهباً قفلت أردفني فقال مرحباً

ويقال أذل من السمبان بين الحلان جمع سقب وهو ولد البعير الذكر ويقال للانثى حائل. والحلاب جمع الحلوبة وهي التي تحلب وأذل من وتد بقاع لانه يدق أبداً. ويقال أذل من حمار. فمد قال الشاعر فيه وفي الوند

ولا يقيم بدار الذل يعرفها الا الأذلان غير الأهل والوند

هذا على الخنف مربوط برمته وذا يشح فلا يأتي له أحد

ويقال أذل من ققع بقرقره لانه لا يتمتع على من اجتاه وقيل بل لانه يوطأ بالأرجل. والققع الكماء البيضاء والجمع ققعة مثل جب وجبة. والقرقر القاع الأملس ويشبه الذليل بالققع لان الدواب تخله بأرجلها ولا أصول له ولا أغصان. ومثله الكشوث وهو نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب برق في الارض قال الشاعر

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا تمر

ويقال أذل من قرمة القرمل شجر قصار لا ذرى لها ولا مجأ ولا ستر. ويقال في مثل آخر ذليل عاذ بقرمة. أي بشجرة لا تستره ولا تنم أي هو ذليل عاذ بأذل من نفسه.

وقولهم أَذْلُ من الذَّجِ يَعْنُونَ الحَمْلَ والجمع يَذْجَانِ وأنشد  
 قد هَلَكْتَ جَارُتُنَا من العَجَجِ وإن تجعِ تأكل عَتَوْدًا أو بَذَجِ  
 وورد في الحديث «يُوثِقُ بَابُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ مِنَ الذَّلِّ» وَأَمَّا قولهم أَذْلُ من  
 النمل فهو من قول البَيْهَتِ

وكلُّ كَلْبِيَّ صَفِيحَةٌ وَجْهِي أَذْلُ عَلَى مَسِّ المَوَانِ من النمل  
 وَيُورَى أَذْلُ لاقْدَامِ الرجالِ من النمل . ويقال أَذْلُ بمن نالت عليه الثعالبُ يُضْرَبُ للشيءِ  
 يُسْتَدَلُّ . كما يقال في المثل الآخر هَذَمَةُ الثعلبِ يعني جُعره المهْدم . ويقال في الشَّرِيعِ بين  
 القوم قد كانوا على صلحٍ بال بينهم الثعالبُ . وفسا بينهم الظُّربانُ . وكُسِرَ بينهم رَحٌّ . وبِيسَ  
 بينهم الثُّرى . وَخَرِيتَ بينهم الضُّعُ قال الشاعر

ألم تر ما بيني وبين أبي عامرٍ من الوُدِّ قد نالت عليه الثعالبُ  
 واصبحَ باقي الوُدِّ بيني وبينه كأن لم يكن والدهرٌ فيه عجائبُ  
 قُلْتُ تَعْلَمُ أَنَّ صِرْمَكَ جَاهِدًا ووصلك عندي بينه مُتْقَارِبُ  
 فَا أَنَا بِالْبَاكِ عَلَيْكَ صَبَابَةٌ ولا بالذي تَأْتِيكَ مِنْهُ المُنَابِ

ويقال أَذْلُ من حِوَارٍ وهو ولد الناقة ولا يزال يُدعى حِوَارًا حتي يُفصل وأذلُ من الحذا.  
 هي النمل لانه يُمتَهَنُ في كل شيء عند الوطى . وأذلُ من سمع هو المُتَلَوِّعُ بأعلى التمر  
 يُرمى به فيوطأ بالأرجل واذلُ من سائيه هو البعير الذي يُسْتَقَى عليه الماء قال الطرماس  
 قُبَيْلَةُ أَذْلُ مِنَ السَّوَانِي وَأَعْرِفُ للهِوَانِ من الحِصَافِ

وقولهم أَذْلُ من سِرِّيَادٍ به الوقت لانه يُشْحُ . وقيل المراد به الحمار وأذلُ من البساط وذلُ  
 البساط لانه يُبْسَطُ ويُغْرَسُ فيطوهُ كل أحد . ويقال ذلُ من أوي بالكموة يوم عشتورا .  
 ويقال أَذْلُ من الشَّعِيع وهو قبال النمل وأذلُ من الرِّدَا وهو معروف . ويقال أَذْلُ من  
 بَيْضَةِ اللدهي بَيْضَةُ تتركها النعامة في فلاة من الارض فلا ترجع اليها . وقيل هي الكفاة  
 البيضاء تنشق عنها الأرض كأنها تبيضها قال الراعي

تأبى قُضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نِسَابًا وابنا تَوَارِ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ البلدِ  
 وَعَرِضُ زَيْدٍ مُنْبِتٌ لَكِنَّمَا ثَمَاهُ عَمْرٍو طَلَبَ نَشْرًا وَنَمَا  
 أَذْكَى مِنَ الْوَرْدِ وَمِسْكٍ أَصْهَبِ وَالْعَنْبَرِ الذَّاكِي شَذَاهُ الْأَشْهَبِ  
 يُقال أَذْكَى من الوردِ ومن المسكِ الْأَصْهَبِ والعنبرِ الْأَشْهَبِ

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

دَعْ يَا غَزَالَ ذَلِكَ الرَّقِيبَا فِي مَسَكٍ سَخَطَةٍ أَرَاهُ ذِيَاً<sup>١</sup>  
وَأَنَّهُ ذَنْبٌ قَدْ اسْتَنْجَعَ كَيْيَ تَبَالَ مِنْكَ يَا غَزَالَ الْأَنْسِ شَيْ<sup>٢</sup>  
يَضْحَكُ ذَلِكَ الْعَرَلُ مِنْ تِيهِ أَلَوْلَا يَاتِ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قُلَا<sup>٣</sup>  
ذُدْتُ السَّبَاعَ وَالضَّبَاعَ قَهْرًا تَفْرِسُنِي لَقَدْ لَقِيتُ نُكْرًا<sup>٤</sup>  
قَدْ ذَلَّ مَنْ كَانَ يَلَا سَفِيهٍ مِنْ مِثْلِهِ يَا صَاحِبِي يَغِيهِ<sup>٥</sup>  
ذَمٌّ عَلَى إِسَاءَةٍ فَلَمْ رَضِي عَنْ نَفْسِهِ بِأَنْ يَكْفِي مُنْضِي<sup>٦</sup>  
يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ حِمَارٍ ذَهَبَا عَادَ يَصْلَمُ أَذُنِيهِ فَأَعْجَبَا<sup>٧</sup>  
وَيُطْعِمُ الْكَلْبَ يَكْسِبُ ذَنْبَهُ وَفَهُ ضَرْبًا وَطَرْدًا يُكْسِبُهُ<sup>٨</sup>  
ذَرُّ مَشْكِلِ الْقَوْلِ وَإِنْ حَقَّ غَدَا تَلَقَّ بِكُلِّ مَا تَرُومُ رَشَدَا<sup>٩</sup>  
قَدْ بَقِيَ النَّسْنَسُ بَعْدَ النَّاسِ إِذْ ذَهَبُوا وَالْأَمْرُ فِي أَنْعَكَاسِ<sup>١٠</sup>  
بَقِيَ تَجِيرِي وَعَصِيرِي ذَهَبَا فَكَيْفَ أَتَيْتُ لِحْيَاةَ طَلَبَا<sup>١١</sup>  
بِلَادَهُ أَلْقِلُ حَلِيلِي قَدْ ذَكَرَ وَالذَّلُّ قَدْ قِيلَ بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ<sup>١٢</sup>

(١) لفظة ذنب في مسك سخطه (٢) لفظة دل العرل بصحاح من نيه الولاية

(٣) لفظة ذدت الداع ثم ترسني الضباع (٤) لفظة دل من لا فيه له

(٥) لفظة ذنمتي على الإساءة فله رذيت عن نفيك بالكماء قاله علي بن أبي

عبيدة (٦) لفظة ذهب الحمار يطلب قرنين معاد معلوم الاذنين

(٧) لفظة ذنب الكلب يكسبه الطعم ومنه يكسبه الضرب

(٨) لفظة ذر مشكل القول وإن كان حقا (٩) لفظة ذهب الناس وبقي

النسنان (١٠) لفظة ذهب عصيري وبقي تجيري للشيء تذهب منفعة وبقي كفته

(١١) فيه مثلاً الأول ذكر القيل بلاده والثاني الذل في أذنان البقر

## الباب العاشر في ما اوله راء

رَيْدُ الشَّقِيّ قَدْ رَعَى فَأَقْصَبَا لَمَّا قَوْلَى وَمِنْ الْحَنِيرِ آبَى

قصبَ البعير إذا امتنع من الشرب وأقصب الراعي إذا فعلت له ذلك. اي أساء رعيها فامتنعت من الشرب. وليس في قوله رعى ما يدل على الاساءة والتقصير ولكن استدل بقوله أقصب على سوء الرعي. وذلك أن الابل امتنعت من الشرب إما لحلاء اجوافها وإما لامتلائها فيستدل بذلك على اساءة الرعي. يضرب لمن لا ينصح ولا يبالغ في ما تولى حتى يفسد الأمر أَلَا رَمَاهُ اللَّهُ بِالْصَّدَامِ وَالْأَلْوَقِ الشَّدِيدِ وَالْجَذَامِ

الصدام داء يأخذ في رؤس الدواب يضم ويكسر. والقياس الضم كالزكام والسعال. والألوق الجنون وهو فوعل أو أفعل من ألق فهو ألوق اي جن فهو مجنون. والجذام داء تتقرح منه الأعضاء وتتغنن وربما تساقط نعوذ بالله منه ومن جميع الادواء. والمثل من قول كثير بن المطلب بن أبي وداعة

كَذَا بَاحِي أَقْوَسَ وَأَفْعَى حَارِيَهُ لِلْقَلْبِ مِنْهُ تَسَعَى

فيه مثلان الاول رماه الله ماخى أقوس اي بالدهاية. والأحى الأقوس الداهي المارس من الرجال. وهو أفعل من الحبو حيث كان الصائد يحبو للصيد. والأقوس المنحني الظهر. ويروى رماه الله بأحوى بالواو كما يقال رماه الله بأحوى آلوى من المحي والحي. اي بن يجمع وينع. وونه لي الواجد ظلم. الثاني رماه الله بافعى حارية وهي الحية الخبيثة مذكرها الأفوان وهي أفعل. والحارية التي تهاص جسمها من اكبر من حرى يحوي حريا والتي هكذا تقتل من ساعها

وَهَكَذَا بِدِينِهِ وَلَيْلَهُ لَيْسَ لَهَا أُخْتُ تُرِيدُ وَيَلَهُ

فيه مثلان الاول رماه الله بدينه اي مات لأن الموت دين على كل أحد يقضيه اذا جاء متقاضيه. الثاني رماه الله بليلة لا أخت لها اي بليلة يموت فيها

كَذَاكَ بَارِيَهُ رَمَاهُ بِحَجَرٍ مِنْ كُلِّ أَكْمَةٍ فَسَارَ لِسَقَرٍ

لفظه رماه الله من كل أكمة بحجر يقال هذا في الدعاء على الانسان. وسكن أكمة ضرورة

وَسِكَاتِهِ رَمَاهُ قَدْ هَبَ حَيْثُ يُرَى قَرِينُهُ أَبُو هَبٍ

لفظة رماه سِكَاتِهِ اي رماه بما أسكته يعني بداهية دهياء.

كَذَا رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَدَاهُ حَتَّى أَبَدًا مُطَاطِلَةً

لفظة رماه الله بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحَتَّى الْمُطَاطِلَةُ الطَّلَاطِلَةُ الدَّاءُ الْعُضَالُ وقيل هو سقوط اللهاة.

يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ. اي رماه الله بالداهية

وَمَنْ يُرْجَى أَنَّهُ حَمَاهُ يَنْبِلُهُ الصَّابُ قَدْ رَمَاهُ

لفظة رماه يَنْبِلُهُ الصَّابُ اذا أجاب كلام خصمه بكلام جيد قال لبيد

فَرِمْتُ الْقَوْمَ نَبْلًا صَانِبًا لَيْسَ بِالْعُضَلِ وَلَا بِالْمُتَشَلِّ

رُمِي بِاتِّخَافٍ لِرَأْسِهِ كَذَا يَدَاهُ ذُبَ عَلْنَا نُكْفَى الْأَذَى

فيه مثلان الاول رماهُ بِاتِّخَافٍ رَأْسِهِ اي أسكته بداهية عظيمة أوردناها عليه. وثاني قيل بلفظ

الجمع لتكرار الرمي. وَاتِّخَفَ اسْمٌ لِمَا يَلْعُو الدِّمَاغَ مِنَ الرَّأْسِ وَلَا يَمِيعُ بِهِ مَا لَمْ يُزَلْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ

وَيُزَعُّهُ مِنْهُ. وهو كناية عن قتله فكأنه بلغ في الاسكات غاية لا وراء لها وهو القتل والمقتول لا

يتكلم. والثاني رماهُ اللَّهُ يَدَاهُ الذَّبَّ اي أهلكه اذ لا داء له الا الموت. وقيل الجوع لأن

الذنب أبدًا جانح

وَهَكَذَا ثَالِثَةُ الْآثَانِي رُمِي بِهَِا وَلَمْ يَجِدْ مِنْ شَافِي

لفظة رماهُ اللَّهُ ثَالِثَةُ الْآثَانِي هي القطعة من الجبل يوضع الى جنبها حجران وينصب عليها

القدر. يُضْرَبُ لِمَنْ رُمِيَ بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ وَلَنْ لَا يُبْقِيَ مِنَ الشَّرِّ شَيْئًا. لِأَنَّ الْأَثْنِيَّةَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ

كل حجر مثل رأس الانسان فاذا رماهُ بِالثَلَاثَةِ قَدْ بَلَغَ الْهَيْأَةَ قَالَ الْبَدِيعُ الْهَمْدَانِي

وَلِي جِسْمٌ كَوَاحِدَةِ الثَّانِي لَمْ كَبَدْ ثَلَاثَةِ الْآثَانِي

وقال خفاف ولم يكُ طِئْهُمُ جُبْنًا وَلَكِنْ رَمِينَا بِثَلَاثَةِ الْآثَانِي

مَتَى أَرَاهُ قَدْ رُمِيَ بِجَجْرَةٍ بَلْ يَقَى لَمْ يُبْقِ غَيْرَ خَبِيرَةٍ

لفظة رُمِيَ فَلَانٌ يَجْجَرُهُ اي يقرن مثله في الصلابة والصعوبة. جُعلَ الْحَجَرُ مَثَلًا لِلْقَوْنِ لِأَنَّ

الحجر يختلف باختلاف الرمي فصغار هذا لصغار ذاك وكباره لكباره. وَيُرْوَى لَوْ يَجْجَرُو وَمِنْهُ

قول الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ لِمَنْ كَرَّمَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا بَشَتْ مُعَاوِيَةُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَكَمًا مَعَ أَبِي

موسى : اَمَكْ قَدْ رُمِيتْ بِبَحْرِ الْاَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ لَا يَشُدُّ عُقْدَةَ الْاَحْلَامِ .  
فَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فَأَبَتِ الْيَانِيسَةُ أَلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْحَكَمَيْنِ أَبَا مُوسَى . وَمَعْنَاهُ  
أَنْتَ رُمِيتْ بِبَحْرِ لَا ظَلِيلَ لَهُ فَهُوَ حِمَى الْأَرْضِ فِي انْفِرَادِهِ . كَمَا تَقُولُ فَلَانُ رَجُلُ الدَّهْرِ . أَيِ  
لَا ظَلِيلَ لَهُ فِي الرِّجَالِ

لَقَدْ رُمِيَ فِي الرُّأْسِ مِنِّي فَأَنَا أَكْزَرُهُ أَنْ أَنْظُرَهُ حَيْثُ دَنَا  
لَفْظُهُ رُمِيَ فَلَانُ مِنْ مَلَانٍ فِي الرُّأْسِ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَسَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ حَتَّى لَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ . وَرُمِيَ  
عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى عَلِيَّ بْنَ زِيَادِ بْنِ حَذِيرِ هَيْتَةَ فِكْرِهَا . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ زِيَادٌ  
فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ رُمِيتُ مِنْ عَمْرِ فِي الرُّأْسِ . أَرَادَ لَقَدْ سَاءَ رَأْيِي عَمْرَ فِي . فَإِذَا قِيلَ ذَلِكَ  
كَانَ الْمَعْنَى رُمِيَ فِي رَأْسِهِ مِنْ شَيْءٍ أَيْ أَلْتَمَسْتُ فِي دِمَاغِهِ مِنْهُ وَسُوءَةً حَتَّى سَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ . وَأَلْ  
مِنْ قَوْلِهِمْ فِي الرُّأْسِ نَائِبَةٌ عَنْ الصَّخِيرِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ

رَمَاهُ مِنْ شَوَاهٍ لَا مِنْ أَشْوَى وَرَاعَهُ خَطْبٌ شَدِيدٌ أَلْبَلَوَى  
لَفْظُهُ رَمَاهُ فَاسْوَادَ الْأَشْوَاهِ إِخْطَاءَ الْمُقْتِلِ مِنَ الشَّوَى دَهْوِ الْأَطْرَافِ . وَالشَّوَى الْقَوَائِمُ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْصِدُكَ بِسُوءٍ تَسْلَمُ مِنْهُ

رَمَى بِأَرْوَاقٍ لَهُ فِي الشَّرِّ وَبِالْأَذَى لَنَا وَنَحْضُ الضَّرِّ  
لَفْظُهُ رَمَى فِيهِ بِأَرْوَاقِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ أَلْتَمَسَ فِي شَيْءٍ . وَرَمَى الْإِنْسَانُ هَمَّ وَنَفْسَهُ إِذَا أَقَامَهُ  
عَلَى الشَّيْءِ حَرَصًا . يُقَالُ أَلْتَمَسَ عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ

رَمَى كَلَامَهُ عَلَى عَوَاهِنِهِ أَيْ جَاءَ بِالْحَدِيثِ فِي مَوَاطِنِهِ  
لَفْظُهُ رَمَى الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يُبَالِ أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ . وَالْعَوَاهِنُ عُرُوقُ فِي  
رَحْمِ النَّاقَةِ . وَلَعَلَّ الْمَثَلَ مِنْ هَذَا أَيْ أَنَّ الْقَاتِلَ مِنْ غَيْرِ رُوِيَّةٍ لَا يَعْلَمُ مَا عَاقِبَةُ قَوْلِهِ كَمَا لَا  
يَعْلَمُ مَا فِي الرَّحْمِ

لَقَدْ رَمَتْنِي عِنْدَهُ بِدَانِهَا وَأَنْسَأْتُ أَلْتَمَسْتُ مِنْ مَلِكِهَا  
هَذَا الْمَثَلُ لِأَحَدَى ضَرَارَتِ رَنَمِ بِنْتِ الْحَوْزِجِ امْرَأَةِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ رَمَتَهَا رَنَمًا بِعَيْبٍ كَانَ  
فِيهَا فَقَالَتْ الْمَثَلُ . وَقَدْ ذَكَرْتُ الْقِصَّةَ بِتَمَامِهَا فِي حَرْفِ الْبَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ . ابْدِنُونِ بَقَالُو سَيِّئَةٍ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَمَيِّزُ صَاحِبَهُ بِعَيْبٍ هُوَ فِيهِ

رَدَدْتُ فِي فِيهِ يَدَيْهِ إِذْ غَدَا يَعْضُهَا غَيْظًا لِمَا مِنْهُ بَدَا

لفظه رددت يديه في فيه يضرب لمن غلظه كقولہ تعالى « قَرَدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ »  
 إقنع فكم غدا حليف أين من رام أن يأكل باليدين  
 لفظه أراد أن يأكل يدين يضرب لمن له مكسب من وجه فيشره لوجه آخر فيقوته الأول  
 والرهبوت يا خليلي خير من رحمت جاء منه صير  
 لفظه ذهبوت خير من رحمت أي لأن ترهب خير من أن تُرحم . ويقال رهبوت ورحموت  
 كجبروت وجبروت

رؤيدا الغزو إلى أن يفرق أي أهل الأمر ترى ما ينفق  
 هذا المثل لارأوت كانت تغزو وتسمى رقاش من بني كنانة حملت من أسير لها فذكر لها  
 الغزو . فقالت رؤيد الغزو أي أهل الغزو حتى يخرج الولد . يضرب في التمسك وانتظار  
 العاقبة . وقال فيها بعض شعراء طين

بُئِيتُ أَنْ رَقَاشَ بَعْدَ شَاسِهَا      حَلَمْتُ وَقَدْ وَلَدْتُ غُلَامًا كَحَلَا  
 فَاللهُ يُحْطِئُهَا وَيَرْفَعُ بُضْعَهَا      وَاللهُ يُلْقِيهَا كَسِشَاقًا مُقْبَلًا  
 كَانَتْ رَقَاشٌ تَقْوُدُ جِيشًا جَحْفَلَا      فَصَبْتُ وَأَحْرَبْتُ بَيْنَ صَبَا أَنْ يَجْبَلَا  
 رُؤَيْدَا الشَّعْرِ يَغِبُ وَأَطْرِخُ      تَكَرَّرَهُ لِيَنْ يَهْ قَبْلًا مُدْخُ

الغاب اللحم البات . أي دعه حتى تأتي عليه أيام فتنظر كيف خاتمته أيحمد أم يذم . ويجوز  
 أن يراد دع الشعر يغيب أي يتأخر عن الناس من غبت الحصى إذا تأخرت يوما . أي لا يتواتر  
 شرك عليهم فيلوه . يضرب للمكره يتبين بعد وقوعه واستمراره . ويضرب في التلاني في الامر  
 وترك المحبة فيه

رؤيد يافلان يعلون الجدد أي أهله ليقيق من كمد

ويروى يعلون الجدد وهي الأرض الرخوة والجدد الصلبة . يضرب . مثلا للرجل تكون به  
 علة فيقال دعه حتى تذهب علة . قاله قيس يوم داحس حين قال له حذيفة سبتك يا قيس .  
 فقال أهل حتى يعلو الجدد . ويروى يعلون الجدد أي في الجدد

عمر يا مري أهتم يا علي يا ذا رؤيدا يلقق الداري

لفظه رؤيدا يلقق الداري رب التعم . قيل له ذلك لأنه مقيم في داره فنسب  
 اليها . يضرب في صدق الاهتمام بالأمر لأن اهتمام صاحب الإبل أصدق من اهتمام الراعي

يَسْمُهُ الْأَسْوَدَ وَالْمَدْمَى رَمَى أُمَامِي حَاسِدِي فَأَضْمَى

لفظه رمى يسمه الأسود والمدمى أصله أن الجموح أخا بني ظفر بيت بني لحيان فهزم أصحابه وفي كمانته نبلٌ مُعلم بسواد. فقالت له امرأته أين النبل التي كتّت تري بها فقال قالت خليدة لما جئت زارتها هلا رميت ببعض الاسهم السود والمدمى المطلق بالدم. يضرب للرجل لا يثبت في الامر من الجدة شيئا

يَا مَنْ يُنَاوِيهِ يَمَا فِيهِ صَرَرٌ رُوغِي جَعَارٌ وَأَنْظُرِي أَتَيْنَ الْمُنْبَرُ  
جَعَار اسم للضبع مثل قطامر. سُتيت بذلك لكثرة جفوها. يضرب للجان الذي لا مفر له مما يخاف

دَيْحٌ خَزَاءٌ فَأَنْخَا. قَالَتِجَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْمَاكَ شَرٌّ وَوَجَى

الخزاء يفتح الحاء. نبت ذفر يُتدخّن به للأرواح يشبه الكرفس. يزعمون أن الجن لا تقرب بيتا هو فيه. يضرب للأمر يخاف شره. أي اهرب وانج فان هذا ريح شر. والنجاء الإسراع يُمد ولا يقصر إلا في ضرورة الشعر

عَمَرُوا وَمَنْ يَصْبُو لَهُ الْأَحْجُوبُ يَا صَاحِبِي رَيْحُهَا جَنُوبُ

يضرب للمتصافين فاذا تكدر حالهما قيل شلت ريحهما وقال

لمسري لئن ريح الودعة أصبحت شمالا لقد بدلت وهي جنوب

لَا تَهْرَؤُوا جَهْلًا بِهِ فَهُوَ خَطَا يَا قَوْمَنَا رُجْلُكُمْ وَالْعُرْفُطَا

قيل ان عامر بن ذهل بن ثعلبة كان من أشد الناس قوة فأسن وأقعد فاستهزأ به شباب من قومه وضحكوا من ركوبه. فقال أجل والله اني لأضعف فادنوا مني فاحملوني فدنوا منه ليحملوه فضم رجلين الى ابطيه ورجلين تحت فخذيه ثم زجر بغيره فهض بهم مسرعا وقال بني أخي أرجلكم والعرفط حتى كادوا يموتون. يضرب لمن يستخ من هو فوقه في المال والقوة وغيرهما

يَا مَنْ لَدَيْهِ حَظُّهُ مُرْفَعٌ فَرَادَةُ أَرْغَبِي لَا هَنَّاكَ الْمَرْغُ

لفظه ارغبي فرادة لا هناك المرغ يضرب لمن يصيب شيئا يُنقَس به عليه

زَيْدٌ يَرِيْشُهُ عَلَى غَارِبِهِ رَمَى لَمَّا أَبْدَاهُ فِي طَالِبِهِ



يَقَالُ رُمِيَ فُلَانٌ بِرِيْشِهِ عَلَى غَارِهِ بِضَرْبٍ لَمْ خَلَّى وَمَرَادُهُ لَا يُنَازِعُهُ فِيهِ أَحَدٌ . قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ كَانَتْ الْمُلُوكُ إِذَا جَؤَا جَاءَ جَمَلُوا فِي اسْمَةِ الْإِبِلِ رِيْشَ نَعَامٍ . يُعْرَفُ أَنَّهَا جَاءَ الْمَلِكُ وَأَنَّ حُكْمَ مُلْكِهِ ارْتَفَعَ عَنْهَا فَكَذَلِكَ هَذَا الْمُخَلَّى وَرَأْيُهُ ارْتَفَعَ عَنْهُ حُكْمُ غِيَرِهِ . وَالصَّوَابُ أَنَّ مَصْحَفَ مَنْ بَرَسَتْهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ . وَهَذَا الثَّلْثُ يُرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَيْثُ قَالَتْ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ الْمَلَالِيَّ ابْنَ أُخْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ وَاللَّهُ مَيْمُونَةُ وَرُمِيَ بِرِيْشِكَ عَلَى غَارِكَ . وَالصَّوَابُ بِرَسْنِكَ

لَا تَسْأَلْنِ عَنْهُ أَزَاكَ شَرٌّ يَا صَاحِبِي مَا قَدْ أَحَارَ مَشْفَرُ

أَحَارَدَ وَرَجَعَ وَهُوَ كَلَاءَةٌ عَنِ الْأَكْلِ يَعْنِي مَا رَدَّ مَشْفَرُهُ إِلَى جَوْفِهِ . يُقَالُ حَارَتْ النَّصَةُ إِذَا انْخَدَرَتْ تَحَوَّرَ وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا أَيْ حَذَرَهَا . وَبَشَّرَ فَاعِلٌ وَمَا أَحَارَ مَفْعُولٌ بِهِ . وَمَعْنَاهُ إِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ بَشَرَ الْحَيَوَانَ سَمِينًا كَانَ أَوْ هَزِيلًا اسْتَدَلَّتْ فِيهِ عَلَى كَيْفِيَّةِ أَكْلِهِ لِأَنَّهُ أَثَرُ ذَلِكَ يَتُّنُّ عَلَى بَشَرَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَفْنِي بِحَالَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ قَبِيحَةٍ عَنْ سَوَالِهِ

رَأْسُ بَرَأْسٍ وَزِيَادَةُ تُرَى خَمْسًا مِنَ الْمُتَمِينَ فِي مَا أُثِرَا

لَفْظُهُ رَأْسُ بَرَأْسٍ وَزِيَادَةُ خَمْسَمِائِهِ . قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ فِي بَعْضِ الْحُرُوبِ . وَكَانَ صَاحِبُ الْجَيْشِ قَالَ مِنْ جَاءَنِي بِرَأْسٍ فَلَهُ خَمْسَمِائَةُ دَرَاهِمٍ . فَبَرَزَ رَجُلٌ وَقَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ فَاعْطَاهُ خَمْسَمِائَةَ دَرَاهِمٍ . ثُمَّ بَرَزَ ثَانِيًا فَقَتَلَ فَبَكَى أَهْلُهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنَّهُ يَكُونُ رَأْسُ بَرَأْسٍ وَزِيَادَةُ خَمْسَمِائَةٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَنِسْيَانِ الْغَائِبِ

قُلْ مَا رَأَاهُ رَبٌّ قَوْلِ أُرَا أَشَدَّ مِنْ صَوْلِ يُرِيكَ أُرَا

الصَّوْلُ الْحَمْلَةُ وَالْوَثْبَةُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْحَرْبِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْكَلَامِ يُوْثِرُ فِي مَنْ يَوَاجُهُ بِهِ . وَقَدْ يُضْرَبُ فِي مَا يُتَمَّى مِنَ الْعَارِ . وَأَشَدُّ نَعْتِ قَوْلٍ

وَرُبُّ حَامٍ أَتَنَفُّهُ وَهُوَ غَدَا جَادِعُهُ يَمْنُ عَلَيْهِ قَدْ عَدَا

لَفْظُهُ رَبُّ حَامٍ لِأَنَّهُ هُوَ حَادِنُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ يَقَعُ فِي أَشَدِّ مِمَّا حَتَّى مِنْهُ أَتَنَفُّهُ

رُبَّ أَخٍ لِلْمَرْءِ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّ وَفَى إِذَا يَوْمًا يَمَّا يَكْفُرُهُ أُمُّ

لَفْظُهُ رَبُّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ قَاتِلُهُ لُتْمَانُ بْنُ عَادٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ أَصَابَهُ عَطَشٌ فَهَجَمَ عَلَى مِظْلَةٍ فِي فِنَائِهَا امْرَأَةٌ تُدَاعِبُ رَجُلًا فَاسْتَقَى مَاءً .

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ اللَّيْنُ تَبْنِي أُمَّ الْمَاءِ قَالَ أَتَيْهَا كَانَ وَلَا عِدَاءَ فَذَهَبَتْ كَلِمَةً مِثْلًا. قَالَتِ الْمَرْأَةُ أَمَّا  
 اللَّيْنُ فَخَفَلْتُ وَأَمَّا الْمَاءُ فَأَمَّا مَكَ. قَالَ لَقَمَانُ النَّعْمُ كَانَ أَوْجَزُ فَذَهَبَتْ مِثْلًا. ثُمَّ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ  
 فِي الْبَيْتِ يَبْكِي فَلَا يُكْتَرِثُ لَهُ وَيَسْتَسْقِي فَلَا يُسْقَى فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي هَذَا الصَّبِيِّ حَاجَةٌ  
 دَفَعْتُمُوهُ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُهُ. فَقَالَتْ ذَلِكَ إِلَى هَآئِي أَيَّ زَوْجِهَا. فَقَالَ لَقَمَانُ وَهَآئِي مِنْ الْعَدَدِ فَذَهَبَتْ  
 مِثْلًا. ثُمَّ قَالَ لَهَا مَنْ هَذَا الشَّابُّ إِلَى جَنْبِكَ فَقَدْ عَلِمْتُ لَيْسَ بِعَلِّكَ. قَالَتْ أَخِي قَالَ. رَبُّ  
 أَخِي لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ فَذَهَبَتْ مِثْلًا. ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَثَرِ زَوْجِهَا فِي قَتْلِ الشَّعْرِ فَعَرَفَ فِي قَتْلِهِ شَعْرَ  
 الْبِنَاءِ أَنَّهُ أَعْسَرَ. فَقَالَ شَكَلْتُ الْأَعْسَرَ أُمُّهُ. لَوْ يَعْلَمُ الْعِلْمُ لَطَالَ عُمُهُ فَذَهَبَتْ مِثْلًا. فَدَعَرَتْ  
 الْمَرْأَةُ مِنْ قَوْلِهِ دَعْرًا شَدِيدًا فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَأَبَى وَقَالَ الْمَيِّتُ عَلَى الطَّوَى  
 حَتَّى تَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَتَى خَيْرٌ مِنْ آتِيَانِ مَا لَا تَهْوَى فَذَهَبَتْ مِثْلًا. ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا  
 كَانَ مَعَ الْعِشَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَرْجُزُ

روحِي إِلَى الْحَيِّ فَإِنَّ نَفْسِي رَهْنَةٌ فِيهِمْ بِخَيْرِ عَرَسٍ  
 حَسَانَةٍ الْمُقَدَّرَ ذَاتُ أَنْسٍ لَا يَشْتَرِي الْيَوْمَ لَهَا بِأَمْسٍ  
 فَعَرَفَ لَقَمَانُ صَوْتَهُ وَلَمْ يَرَهُ فَهَتَفَ بِهِ يَا هَآئِي يَا هَآئِي. فَقَالَ مَا بِالْكَ فَقَالَ  
 يَا إِذَا الْيَحْيَا لِلْحَيَّةِ وَالزَّوْجَةِ الْمُسْتَرْكَةِ  
 عَشْرَ رُويْدَا أَبْلَكَةَ لَسْتُ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَ

فَذَهَبَتْ مِثْلًا. قَالَ هَآئِي نَوْرُ نَوْرٍ اللَّهُ أَبُوكَ قَالَ لَقَمَانُ عَلَيَّ التَّوْبِيرُ. وَعَلَيْكَ التَّغْيِيرُ. إِنْ كَانَ  
 عِنْدَكَ نَكِيرٌ كُلُّ أَمْرٍ فِي بَيْتِهِ أَمِيرٌ. فَذَهَبَتْ مِثْلًا. ثُمَّ قَالَ إِنِّي مَرَرْتُ وَبِي أَوَامٌ فَدَفَعْتُ إِلَى بَيْتٍ  
 فَإِذَا أَنَا بِأَمْرَأَتِكَ تَتَاوَلُ رَجُلًا فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ فَرَعَمَتْهُ أَخَاها وَلَوْ كَانَ أَخَاها حَلَّى عَنْ نَفْسِهِ وَكَفَاهَا  
 الْكَلَامَ. فَقَالَ وَكَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّ الْمَرْءَ مِثْلِي وَأَنَّ الْمَرْأَةَ أَمْرَأَتِي. قَالَ عَرَفْتُ عَقَائِقَ هَذِهِ النَّوَى  
 فِي الْبِنَاءِ وَبِوَهْدَةِ الْحَلِيَّةِ فِي الْفَنَاءِ. وَسَقَبَ هَذِهِ الْبَابَ. وَأَثَرُ يَدِكَ فِي الْأَطْنَابِ. قَالَ صَدَقْتَنِي  
 فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَكَذَّبْتَنِي نَفْسِي فَمَا الرَّأْيُ. قَالَ هَلْ لَكَ عِلْمٌ. قَالَ نَعَمْ بِشَأْنِي. قَالَ لَقَمَانُ كُلُّ  
 أَمْرٍ بِشَأْنِهِ عِلْمٌ فَذَهَبَتْ مِثْلًا. قَالَ لَهُ هَآئِي هَلْ بَقِيَتْ بَعْدَ هَذِهِ. قَالَ نَعَمْ. قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ  
 تَحْمِي نَفْسِكَ. وَتَحْفَظُ عَرْسَكَ. قَالَ هَآئِي أَفْعَلُ. قَالَ لَقَمَانُ مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ يَجِدُ الْخَيْرَ فَذَهَبَتْ  
 مِثْلًا. ثُمَّ قَالَ الرَّأْيُ أَنْ تَقْلِبَ الظَّهْرَ بَطْنًا. وَالْبَطْنَ ظَهْرًا. حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْأَمْرُ أَمْرًا. قَالَ أَفَلَا  
 أَعَالِجُهَا بِكَيْفَةٍ. تَوَرِّدُهَا النِّيَّةَ. فَقَالَ لَقَمَانُ آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيْفُ فَارْسَلَهَا مِثْلًا. ثُمَّ أَتَى لَقَمَانُ الرَّجُلَ حَتَّى أَتَى  
 أَمْرَأَتَهُ فَقَصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّةَ وَسَلَّ سَيْفَهُ فَلَمْ يَزَلْ يَضْرِبُهَا بِهِ حَتَّى يَرْتَدَّ. قِيلَ هَذَا أَصْلُ الْمَثَلِ. ثُمَّ  
 اسْتَعْمَلَ فِي عَانَةِ الرَّجُلِ لَصَاحِبِهِ وَانْصَبَابِهِ فِي هَوَاهُ وَالْخِرَاطَةِ فِي سِلْكِهِ حَتَّى كَانَتْ أَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ وَابْنِهِ

وَرُبَّ مُكْثَرٍ رَأَاهُ مُسْتَقِلٌّ مَا فِي يَدَيْهِ يَا فَتَى وَهُوَ مَذِلٌّ  
لفظه رُبَّ مُكْثَرٍ . سنقل لما في يديه يُضْرَبُ للرجل الشحيح الشره الذي لا يَتَنَعُّ بِمَا أُعْطِيَ  
وَرُبَّ لَانِمٍ مُلِيمٍ وَصَلَفٌ مِنْ تَحْتِ ذَاتِ الرَّعْدِ فَازْرُكِ الْأَصْلَفَ  
فيه مثلان الأول رُبَّ لَانِمٍ مُلِيمٍ اي إن الذي يلوم المسك هو الذي قد ألام في فعله لا  
للمحافظة له . قاله أكرم بن صيني . الثاني رُبَّ سَلَمٍ تَحْتَ الرَّعْدَةِ الصَّلَفُ قَلَّةُ التَّزَلُّ وَالْخَيْرِ .  
والرابعة السحابة ذات الرعد . يُضْرَبُ للغني البخيل . اي هو كالتهامة ذات الماء الكثير  
والرعد مع علتهما

وَرُبَّ أَصْلَةٍ لَا أَكْلَاتُ تَرَى مَا نَعَاهُ فَأَحْفَظُ لِمَا قَدْ أَثَرَا  
لفظه رُبَّ أَكْلَةٍ نَسَحَ أَكْلَاتُ وَيُرْوَى نَمَتْ لأنها تَمْرُضُ فيجتمعي من غيرها . يُضْرَبُ  
في ذم الجرس على الطعام . وقيل يُضْرَبُ للخصلة . من الخير تُبَالِ على غير وجه الصواب . وقيل  
يُضْرَبُ في التحذير . وأول من قاله عامر بن الظُّرْبِ العدواني . وذلك أنه كان يدفع بالناس في  
الصح فَرَأَاهُ . ملك من ملوك غسان قتال لا أَتْرَكَ هذا العدواني أو أدله فساءله أن يفد عليه بقومه  
ليكرمهم ويحبوه فلمَّا وفد عليه أَكْرَمَهُ وَقَوْمَهُ . ثم لما انكشف له باطن الملك قال لقومه الرأي  
ثابتٌ والهوى يقطان . فقالوا له قد أَكْرَمْنَا هذا الملك كما ترى وليس بعده إلا ما هو خير منه .  
فقال إن لكلِّ عامٍ طعاماً ورُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ . ثم احتال حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده  
وَرُبَّ نَعْلٍ هِيَ شَرٌّ مِنْ حَفَا وَطَلَبَ جَرَ إِلَى حَرْبٍ وَفَا  
فيه مثلان الأول رُبَّ حَلٍّ شَرٍّ مِنْ الْحَفَا يُضْرَبُ في الشيء المتساهي في الرزاةة . والحفاه  
بالد . روي أن الحليل بن أحمد رحمه الله تعالى كان يسافر صاحباً له فانتقطع يشعُّ نعله فمشى  
حافياً فخلع الحليل نعله وقال من الجفاء أن لا أواسيك في الحفاه . والثاني رُبَّ طَلَبٍ جَرَ إِلَى  
تَرْبٍ اي دبا طلب المرء ما فيه هلاك نفسه

تَأَنُّ فِي الْأَمْرِ فَرُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا بِالْعَمَا مُسْتَحْجَلَةٌ  
ويُرْوَى تَهَبُ . ورَيْثًا تُصَبُّ على الحال في هذه الرواية أي تهب رائثة . وعلى المفعول على الرواية  
الأولى . والمعنى أن العجل لا يُحْكَمُ الْأَمْرُ فيحتاج إلى إعادة فيطول عليه . قيل أول من قاله  
مالك بن أبي عمرو بن عوف بن محم الشيباني وكان سينان بن مالك بن أبي عمرو بن عوف  
ابن محم شام غيماً فأراد أن يرحلَ بِامْرَأَتِهِ خُمَاعَةَ بنت عوف بن أبي عمرو . فقال له مالك أين

تَقْلَنْ يَا أَخِي قَالَ أَطْلُبُ مَوْقِعَ هَذِهِ السَّحَابَةِ . قَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّهُ رُبَّمَا خِيلَتْ وَلَيْسَ فِيهَا قَطْرٌ  
وَلِيَّيَ أَخَافُ عَلَيْكَ بَعْضُ مَقَابِلِ الْعَرَبِ . قَالَ لَكُنِّي لَسْتُ أَخَافُ ذَلِكَ فَضَى وَعَرَضُ لَهُ مَرْوَانَ  
الْقَرْطُ بْنُ زَيْنَاعٍ بْنُ حُذَيْفَةَ الْعَبْسِيِّ فَأَعْجَلَهُ عَنْهَا وَاطَّلَعَ بِهَا وَجَعَلَهَا بَيْنَ بَنَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَلَمْ يَكْشَفْ  
لَهَا سِتْرًا . فَقَالَ مَالِكُ لِسَنَانٍ مَا فَعَلْتَ أَخْتِي . قَالَ نَفَقْتُ عَنْهَا الرِّمَاحَ . فَقَالَ مَالِكُ رُبَّ عَجَلَةٍ  
تَهْبُ رَيْثًا . وَرُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا . وَرُبَّ غَيْثٍ لَمْ يَكُنْ غَيْثًا فَارْسَلَهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يَشْتَدُّ حِرْصَهُ عَلَى حَاجَةٍ وَيُجَوِّقُ فِيهَا حَتَّى تَذْهَبَ كُلُّهَا

رُبَّ حَيْثٍ بَا فَتَى مَكِثُ بِحَاجَةِ السَّاعِي غَدَا يَرِثُ  
يُقَالُ مَكِثَ فَهُوَ مَا كَثُرَ مَكِثُ . أَيُّ رُبَّمَا عَجَلَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ فَكَانَتْ عَجَلَتُهُ سَبَبَ مَكِثِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ الْعَجَلَةَ فَخَصَلَ عَلَى الْبَطْءِ

وَرُبَّ سَامِعٍ لِعِذْرَتِي وَلَمْ يَسْمَعْ لِقَفْوَتِي وَمَا يِي قَدْ أَلَمَّ  
الْعِذْرَةُ الْمَعْدِرَةُ . وَالْقَفْوَةُ الذَّنْبُ . يُقَالُ قَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَذَفْتُهُ بِجُودٍ صَرِيحًا وَفِي الْحَدِيثِ  
« لَا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوَةِ الْبَيْنِ » وَالْإِسْمُ الْقَفْوَةُ . وَالْمَثَلُ يَقُولُهُ الرَّجُلُ يَعْتَدِرُ مِنْ أَمْرٍ شَتَمَ بِهِ إِلَى  
النَّاسِ وَلَوْ سَكَتَ لَمْ يُطْعَمَ بِهِ . وَيُرْوَى رُبَّ سَامِعٍ قَفْوَتِي وَلَمْ يَسْمَعْ عِذْرَتِي . قِيلَ مِنْهُ سَمِعَ  
مَا أُنْكَرُهُ مِنْ أَمْرِي وَلَمْ يَسْمَعْ مَا يُفْسِلُهُ عَنِّي .

وَرُبَّ سَامِعٍ بِجَلِّ خَبْرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي وَكَفَتْ خَبْرِي  
لَفْظَةُ رَبِّ سَامِعٍ بِجَبْرِ لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي أَيُّ لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَعْلَنَهُ لِأَنَّ فِي الْإِعْلَانِ أَمْرًا  
أَكْرَهُهُ وَلَسْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَوْسَعَ النَّاسَ عُذْرًا . وَالْبَاءُ فِي بَجْرِ زَائِدَةٌ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ  
عُذْرٌ وَلَا يُمْكِنُ إِبْدَاؤُهُ

وَرُبَّ رَمِيَةٍ لِفَتْرٍ رَامِيٍّ أَصَابَتْهُ أَلْحَزٌ بِالْإِحْكَامِ  
لَفْظَةُ رَبِّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ . أَيُّ رَبِّ رَمِيَةٍ مُصِيبَةٍ حَصَلَتْ مِنْ رَامٍ مَخْطِئٍ لَا أَنْ تَكُونَ  
رَمِيَةً مِنْ غَيْرِ رَامٍ فَإِنَّ هَذَا لَا يَكُونُ أَبَدًا . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ الْمُنْفَرِيُّ  
وَكَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ وَآلِي عِمِينَ لِيَذْبَحْنَ عَلَى الْقَبْرِ مِائَةً وَيُرْوَى لِيَذْبَحْنَ . فَحَمَلَ قَوْسَهُ وَكَرَّانَتَهُ  
فَلَمْ يَصْنَعْ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْئًا فَرَجَعَ كَثِيرًا حَزِينًا وَبَاتَ لَيْلَتَهُ عَلَى ذَلِكَ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ  
مَا أَنْتُمْ صَاعُونَ فَالْتَمَسْتُ قَاتِلَ نَفْسِي أَسْفَلًا لَمْ أَذْبَحْهَا الْيَوْمَ . وَيُرْوَى أَدْبَحْهَا . فَقَالَ لَهُ الْحَصِينُ  
ابْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ أَخُوهُ يَا أَخِي دَجَّ مَكَانَهَا عَشْرًا مِنَ الْإِيْلِ وَلَا تَقْتُلْ نَفْسَكَ . قَالَ لَا وَاللَّاتِ .

والفرزى لا أظلم عاترة . وارتك النافرة . فقال ابنه المطعم بن الحكم يا أبت احلني معك أرفدك .  
 فقال له أبوه وما أحمل من رعث وهل جبان فشل . فضحك الغلام وقال إن لم تر أوداجها  
 تخالط أمشاجها فاجلني وداجها . فانطلقا فاذا هما بهماؤ فرماها الحكم فأخطأها ثم مرّت به  
 أخرى فرماها فأخطأها . فقال يا أبت أعطني القوس . فاعطاه فرماها فلم يخطئها . فقال أبوه رب  
 رمية من غير رام . يضرب للخطي يصيب أحيانا . وثله قولهم . مع الخواطي سهم صائب  
 ورمية مخطئة بمن رمى وقد غدا الذعاف في ما علما  
 لفظه رب مخطئة من الراعي الذعاف اي رب رمية مخطئة من الراعي القاتل من قولهم ذعفه  
 اذا سقاه الذعاف وهو السّم القاتل . وهو مثل قد يعثر الجواد . يضرب للحسن اذا أتت منه  
 الهمة من الاساءة . وقولهم ارم . قد أفته مريشا أقت السهم اذا وضعت فوقه في الوتر .  
 يضرب هذا المثل لمن تمكن من طلبته

ورب ساع للذي قد قعدا وطمع أدنى ألقني من الردى  
 فيه مثلان الأول رب ساع لعادي يقال أول من قاله التابغة الذباني وكان وقد الى النعمان  
 ابن المنذر وفود من العرب فيهم رجل من بني عيس يقال له شقيق مات عنده . فلما جا  
 النعمان الوفود بعث الى أهل شقيق بمثل جباه الوفد . فقال التابغة حين بلغه ذلك رب ساع  
 لعادي . وقال النعمان

وأقيت للعبي فضلا ونعمة  
 جباه شقيق فوق أعظم قبره  
 وأتى اهله منه جباه ونعمة  
 ورب أرى يسعى لآخر قاعده

ويروى . اسلمي أم خالد . رب ساع لقاعد . قيل أول من قاله معاوية بن أبي سفيان في  
 خبر طويل . والثاني رب ساع ادنى الى عطل وهو ظاهر

ورب شدي كان في الكرز يرى تحبزه محمد ما بين ألورى

يقال إن فارسا طلبه عدو وهو على فرس عثوق فألقت سليلها وعدا السليل مع أبيه قتل  
 القارس وحمله في الجواتي . فرهقه العدو وقال له أتى الى القار وقال هذا القول . يعني أنه ابن  
 منجيين . يضرب لمن يحب تحبزه

وربما شائنه تعيب أخى من الأم أيا حيب

لفظه رب شائنه أخى من أم يعني أنها تعنى بطلب عيوبك فنشأتها أشد من عناية الأم لأن

الأم تخفي عيك فتبقي عليه وهي تظهره فتتهذب بسبها  
 وَرُبَّ رَيْثٍ يُعَقِّبُ الْفَوْتَ يُرَى خِلَافَ مَا قَرَّرْتُ فِي مَا غَبَرَا  
 لفظه رُبَّ رَيْثٍ يُعَقِّبُ فَوْتًا هَذَا كقولهم في التأخيرات أي ربما أُرِثُ أمر فيفوت . وهو خلاف  
 المثل المتقدم من قوله . رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ زَيْتًا

دَعِ الْأَمَانِي رُبَّمَا أَمْنِيَّةٌ قَدْ جَابَتْ لِرَبِّهَا مَنِيَّةٌ  
 ويروى نتجت منية . وهو كقولهم في ما تقدم . رُبَّ طَمَعٍ أَدْنَى إِلَى عَطَبٍ

وَرُبَّ نَارٍ هِيَ نَارُ كَيْ خِيلَتْ لِمَنْ أَبْصَرَ نَارَ شَيْءٍ  
 لفظه رُبَّ نَارٍ كَيْ خِيلَتْ نَارَ شَيْءٍ . هو قريب مما تقدم قال الشاعر  
 لَا تَتَّبِعَنَّ كُلَّ دُخَانٍ تَرَى فَالْنَارُ قَدْ تُوقَدُ لِلْكَيْ

وَأَسْكُتُ إِذَا أَعْنَتْ خَصْمٌ رُبَّمَا كَانَ جَوَابًا أَلْسَكُوتُ مُحْكَمًا  
 لفظه رُبَّمَا كَانَ أَلْسَكُوتُ جَوَابًا . مثل قولهم ترك الجواب جواب . يُقَالُ لِمَنْ يَجِلُّ خَطْرُهُ عَنْ  
 أَنْ يُكَلِّمَ شَيْءًا فَيُجَابَ بِتَرْكِ الْجَوَابِ

وَرُبَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَأَذَرُ أَسْكَنَى الَّذِي عَقَّبَاهُ لِي مَخْضَرُ ضَرَرٍ  
 أي رُبَّمَا أَعْلَمُ الشَّيْءَ فَأَذَرَهُ لَمْ أَعْرِفْ مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهِ

وَرُبَّ فَرْحَةٍ تَعُودُ تَرْحُهُ وَرُبَّ جُوعٍ هُوَ مَرِيٌّ صِحَّةً  
 فيه مثلان . معنى الاول أَنَّ الرَّجُلَ يُؤَلِّدُ لَهُ الْوَلَدَ فَيَفْرَحُ وَعَسَى أَنْ يَعُودَ إِلَى تَرْحٍ بِجِنَايَةٍ يُجْنِيهَا  
 الْوَلَدُ فِيهَا هَلَاكُهُ . والثاني يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الظُّلْمِ . أَي لَا تَظْلِمُ أَحَدًا فَتُخْتَمَ

وَفَرَسٍ يَجِيءُ دُونَ السَّابِقَةِ أَي فَارَضَ مَا كَانَ وَكُنْ مُوَافِقَةً  
 لفظه رُبَّ فَرَسٍ دُونَ السَّابِقَةِ يُضْرَبُ عِنْدَ التَّرَضُّعِ بِالْقَنَاعَةِ بِمَا دُونَ الْمُنَى

وَكَلِمَةٍ لِنِعْمَةٍ قَدْ سَلَبَتْ وَرُبَّ كَلِمَةٍ لَهَا قَدْ جَلَبَتْ

فيه مثلان الاول رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الصَّمْتِ . والثاني رُبَّ كَلِمَةٍ  
 أَفَادَتْ نِعْمَةً وَهُوَ ضِدُّ الْاَوَّلِ

رُبَّ مَلُومٍ مَا لَهُ ذَنْبٌ يُرَى فَلَا تَلَمْ شَخْصًا عَلَى مَا قَدْ جَرَى

لفظة رُبْ ملوم. لا ذنب له من قول أكرم بن صيني يقول قد ظهر للناس منه أمرٌ انكره عليه وهم لا يعرفون حُجَّتَهُ وعذره فهو يلام عليه. قيل إن رجلاً في مجلس الاخنف بن قيس قال ليس شيء أبغض إليّ من القمّر والزبد. فقال الاخنف. رُبْ ملوم لا ذنب له

وَرُبْ طَرْفٍ مِنْ لِسَانٍ أَفْصَحُ إِذْ كَانَ عَمَّا فِي الْفَوَادِ يُفْصَحُ

لفظة رُبْ طَرْفٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانٍ هذا مثل قولهم. البغضُ بُدِيهِ لك العيان

وَمِثْلُهُ مَا قِيلَ رُبْ عَيْنٌ أَنْتُمْ مِنْ لِسَانٍ ذِي عَيْنَيْنِ

هذا مثل قولهم جليُّ محبِّ نظره. وقولهم شاهد اللحظ أصدق

كَذَلِكَ مَا قَالُوهُ رُبَّ حَالٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانٍ ذِي الْمَقَالِ

هذا كما قيل لِسَانُ الْحَالِ أَيْنُ مِنْ لِسَانِ الْمَقَالِ

وَرُبَّ رَأْسٍ يَلْسَانُ حَصِيداً فَأَضْمْتُ لَدَى الْخُطُوبِ تَأْمِنُ الرَّدَى

لفظة رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدٌ لِسَانُ الْحَصِيدِ بمعنى المحصود. يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالسَّكُوتِ

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ بَلْ كَانَ تَخَضَّ ضَرَرٍ وَغَمٍّ

قيل المراد به الشكاية من الأقارب. أي رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَا يَنْصُرُكَ وَلَا يَنْفَعُكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ

لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ. أو المراد أَنَّ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأَجَانِبِ يَتَمَّ بِشَأْنِكَ وَيَسْتَحْيِي مِنْ خِذْلَانِكَ فَهُوَ ابْنُ

عَمٍّ. وَمَعْنَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ابْنُ عَمٍّ نَسَباً. فَهُوَ ظَلِيلٌ رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلْذُهُ أَثْمُكَ فِي أَحْتِمَالِ الْعَيْنَيْنِ

وَرُبَّ تَمْلُولٍ فِرَاقُهُ يُرَى لَا يُسْتَطَاعُ حَسَباً قَدْ أُثِرَا

لفظة رُبَّ تَمْلُولٍ لَا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ

وَرُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ دَعْنِي لِصَاحِبٍ يَأْذَا قُلُّ مَا يُغْنِي

لفظة رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي يُضْرَبُ فِي التَّعْنِي عَنْ الْإِكْثَارِ مَخَافَةَ الْإِهْجَارِ. قِيلَ

إِنَّ مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ خَيْرِ خُرَجٍ مُتَصِدِّاً وَمَعَهُ نَدِيمٌ لَهُ كَانَ يُقَرِّبُهُ وَيُكْرَهُ. فَأَشْرَفَ عَلَى صُحُوفٍ

مِلْسَاءَ وَوَقَفَ عَلَيْهَا. فَقَالَ لَهُ النَّدِيمُ لَوْ أَنَّ إِنْسَاناً ذُمَّ عَلَى هَذِهِ الصُّحُوفِ إِلَى أَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ

دَمُهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ أَذْجَبُوهَ عَلَيْهَا لِيَرَى دَمُهُ أَيْنَ يَبْلُغُ فَذُبَّحَ عَلَيْهَا. فَقَالَ الْمَلِكُ رُبَّ كَلِمَةٍ

تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي

وَأَقْنَعُ بِمَا أُعْطِيَتْهُ رَبِّ طَمَعٌ يَهْدِي كَمَا حَكِيَّتُهُ إِلَى طَبَعِ  
الطَّمَعِ هُوَ ارَادَةُ الشَّيْءِ بِدُونِ اخْذِهِ فِي أَسْبَابِهِ . وَالطَّبَعُ الشَّيْنُ وَالْعَيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ  
لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ . وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي  
وَرُبَّمَا أَصَابَ أَعْمَى رُشْدَهُ وَأَخْطَأَ الْبَصِيرُ يَوْمًا قَصْدَهُ

لفظة رُبَّمَا أَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدَهُ أَي رُبَّمَا صَادَفَ الشَّيْءُ وَقَعَهُ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ مِنْهُ وَقَصْدٍ . وَكَثِيرًا  
مَا يَقُولُونَ بِمَا أَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدَهُ مَكَانَ رُبَّمَا قَالَ حَسَنًا

إِنْ يَكُنْ غَثٌّ مِنْ رَقَاشٍ حَدِيثٌ فَبِمَا تَأْكُلُ الْحَدِيثَ السَّمِينَا  
وَمِثْلُهُ يَا صَاحِبَ رُبَّمَا أَلْغَيْتُ أَصَابَ رُشْدًا مَعَ خَطَايَا الْأَدَبِ  
لفظة رُبَّمَا أَصَابَ أَلْغَيْتُ رُشْدَهُ . الْعَبَادَةُ الْحَقُّ . يُصْرَبُ فِي التَّسْلِيمِ وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ

وَرُبَّ حَقٍّ أَنْجَبَتْ وَرُبَّمَا دَلَّ عَلَى الرَّأْيِ الظُّنُونُ فَأَعْلَمَا  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رَبُّ حَقٍّ . مُنْجِيَةُ أَنْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ نَجِيبٌ . وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ  
نَجِيبًا . قِيلَ أَرْبَعَةُ مَوَاقٍ . كَلَابُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَاسِرٍ . بِنُ صَفْصَعَةَ . وَغُجَلُ بْنُ لُجَيْمٍ . وَمَالِكُ بْنُ  
زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عَمِيٍّ . وَأَوْسُ بْنُ ثَغْلِبٍ وَكُلُّهُمْ قَدْ أَنْجَبَ . وَالثَّانِي رُبَّمَا دَلَّ عَلَى أَنَّ الرَّأْيَ الظُّنُونُ  
أَي رُبَّمَا أَصَابَ الْمُتَمِّمُ فِي عَقْلِهِ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ شَاكِلَةُ الصَّوَابِ إِذَا اسْتَشِيرَ . وَالظُّنُونُ كُلُّ مَا  
لَمْ يُوثِقْ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَقِيلَ الظُّنُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْخَيْرُ فَلَا يُوْجَدُ كَذَلِكَ

وَرُبَّمَا الْأَحَقُّ رَامَ نَفْعًا فَضَرَّ وَهُوَ غَيْرُ دَارٍ قَطْمَا  
لفظة رُبَّمَا أَرَادَ الْأَحَقُّ نَفْعًا فَضَرَّكَ يُضْرَبُ فِي الرِّغْبَةِ عَنْ مُخَالَطَةِ الْجَاهِلِ

رُبَّ بَعِيدٍ يَرَاهُ لَا يُفْقَدُ رُبَّ قَرِيبٍ شَرُّهُ لَا يَبْعُدُ  
وَعَالِمِ ذِي فِطْنَةٍ عَنْهُ رُغْبٌ وَجَاهِلِ مُسْتَمِعٍ مِنْهُ طُلُبُ  
رُبَّ عَزِيزٍ قَدْ أَذَلَّ خُرْفَهُ رُبَّ ذَلِيلٍ قَدْ أَعَزَّ خُلْفَهُ  
وَرُبَّمَا مُؤْمِنٌ ظَلَمَ وَهَكَذَا مُتَمِّمٌ أَمِينُ  
وَرُبَّ شَبْعَانَ بَطْنُ الْتَمَمِ غَرْنَانُ مِنْ دَرِّ الْأَنْدَى وَالْكَرَمِ

يَقَالُ رَبُّ بَعِيدٍ لَا يُفْقَدُ يَرَاهُ . وَقَرِيبٍ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ . وَرُبَّ عَالِمٍ مُرْغُوبٍ عَنْهُ . وَجَاهِلٍ



مُسْتَمْعٌ مِنْهُ . وَرُبَّ عَزِيزٍ أَذَلَهُ خُرْفُهُ وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خَافُهُ . وَرُبَّ مُؤْتَمِنٍ ظَنِنُ مِنْهُمْ  
أَيُّنَ . وَرُبَّ شَبَعَانٍ مِنَ التَّعَمُّ غَرَّانٍ وَنَاكَرٍ

قُلْ مَا حَلَا فِي ذَوْقِ سَمْعٍ طَعْمًا قَرُبَ قَوْلٍ لَكَ أَتَبَقَ وَسَمًا

لفظة رُبَّ قَوْلٍ يُنْفِي وَسَمًا قِيلَ أَوَّلُ مِنْ قَاهُ أَعْرَابِيٍّ وَكَانَ رَثَّ الْحَالِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَعْرَابِي  
وَالله مَا يَسِرُّنِي أَنْ أَبَيْتَ لَكَ ضَيْفًا . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ فَوَالله لَوْ بَتَّ لِي ضَيْفًا لَأَصْبَحْتُ أَبْطَنَ مِنْ  
أُمِّكَ قَبْلَ أَنْ تَلْبِكَ بِسَاعَةٍ إِنَّمَا إِذَا أَخَصَبْنَا فَحْنُ أَكَلُ لِلْمَادُومِ وَأَطْعَى لِلْعُودِ وَلِرُبَّ قَوْلٍ  
يُبْقِي وَسَمًا قَدْ رَدَّهُ مِنْهَا فَعَالَ تَحْسَمُ ذَمًّا . فَذَهَبَتْ مِنْ قَوْلِهِ مِثْلًا

وَرُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ غَدًا حَاصِدُهُ سِوَاهُ فَأَزْرَعُ رَشَدًا

لفظة رُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدُهُ سِوَاهُ قِيلَ إِنْ أَوَّلُ مِنْ قَالَ ذَلِكَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ . وَذَلِكَ  
أَنَّهُ حَاطَبٌ إِلَيْهِ صَعَصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ابْنَتُهُ . فَقَالَ يَا صَعَصَعَةُ إِنَّكَ جَنَّتَ تَشْتَرِي مِنِّي كَبْدِي  
وَأَرْحَمُ وَلَدِي عِنْدِي مِنْعَتِكَ أَوْ بَعْتِكَ الْفِكَاحَ خَيْرٌ مِنَ الْإِيْمَةِ وَالْحَسِبُ كَفُوهُ لِلْحَسِبِ وَالزَّوْجُ  
الصَّالِحُ يُعَدُّ أَبَا . وَقَدْ أَنْكَحْتُكَ خَشِيَةً أَنْ لَا أَجِدَ مِثْلَكَ . ثُمَّ أَتْبَلَ عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ  
عَدُوَانِ أَخْرَجْتُ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ كَرِيهَتِكُمْ عَلَى غَيْرِ رَغْبَةٍ عَنْكُمْ وَلَكِنْ مِنْ خُطِّ لُ شَيْءٍ جَاءَهُ  
رُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدُهُ سِوَاهُ وَلَوْلَا قِسْمُ الْمَحْظُوظِ عَلَى غَيْرِ الْحُدُودِ مَا أَدْرَكَ الْآخِرُ مِنَ الْأَوَّلِ  
شَيْئًا يَعِيشُ بِهِ وَلَكِنْ الَّذِي أَرْسَلَ لِلْحَا أَنْتَ الْمَرْعَى ثُمَّ قَسَمَهُ أَكْلًا تَكُلُ فِي بَقْلَةٍ وَمِنْ الْمَاءِ جَرَّةً  
لَكُمْ تَرَوْنَ وَلَا تَعْلَمُونَ لَنْ يَرَى مَا أَصَفَ لَكُمْ الْأَكْلَ ذِي قَلْبٍ رَاعٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ رَاعٍ . وَكُلُّ  
رَزَقٍ سَاعٍ . إِمَّا أَكَيْسٍ وَإِمَّا أَحَقَّ وَمَا رَأَيْتَ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا سَمِعْتَ حَسَةً وَوَجَدْتَ مَسَةً وَمَا رَأَيْتَ  
مَوْضِعًا إِلَّا مَصْنُوعًا وَمَا رَأَيْتَ جَانِبًا إِلَّا دَاعِيًا وَلَا غَائِمًا إِلَّا خَائِبًا وَلَا نِعْمَةً إِلَّا مَعَهَا بَوْسٌ  
وَلَوْ كَانَ يُمَيِّتُ النَّاسَ الدَّاءُ لِأَحْيَاهُمُ الدَّوَاءُ فَهَلْ لَكُمْ فِي الْعِلْمِ الْعَلِيمِ . قِيلَ مَا هُوَ قَدْ قَلَّتْ  
فَأَصَبْتُ وَأَخْبَرْتُ فَصَدَقْتُ . فَقَالَ أُمُورًا شَتَّى وَشَيْئًا شَأْنًا حَتَّى يَرْجِعَ الْمَيْتُ حَيًّا وَيَعُودَ لَا شَيْءَ  
شَيْءًا وَلِذَلِكَ خَلَقْتَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ رَاجِعِينَ . فَقَالَ وَيَلَيْبِهَا نَضِيجَةً لَوْ كَانَ مَنْ يَقْبَلُهَا

وَرُبَّ جِرَّةٍ لَشَاةٍ سَوْءٍ وَهِيَ مِثَالُ بَاخِلٍ مَشْنُوءٍ

لفظة رُبَّ جِرَّةٍ عَلَى شَاةٍ سُوءِ الْحِزَّةِ مَا يُجِزُّ مِنَ الصَّوْفِ . يُضْرَبُ لِلْجِيلِ الْمُسْتَنْفِي

رُبَّ أَمْرٍ مُسْتَعَزَّرٍ مُسْتَبْكِي يُرَى لَدَى الْإِحْسَانِ مِنْكَ يَكِي

يُقَالُ اسْتَعَزَّرْتُهُ وَجَدْتُهُ غَزِيرًا . وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّبَنِ وَاسْتَبْكَيْتُهُ وَجَدْتُهُ بَكِيًا . وَهُوَ الْقَلِيلُ اللَّبَنِ .

يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَقَلَّ إِحْسَانُكَ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا  
هِنْدُ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ تَرُّ أَرْغُوا لَهَا خَوَارَهَا تَقَرُّ  
أَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا سَمِعَتْ رُغَاءَ خَوَارِهَا سَكَنْتْ وَهَدَأَتْ . يُضْرَبُ فِي إِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ بِقَضَاءِ  
حَاجَتِهِ . أَيْ أَعْطَاهُ حَاجَتَهُ يَسْكُنُ

قَدْ غَالَطَنِي اسْتَهَا أُرِيهَا وَهِيَ تَرِيَنِي قَمَا تَوِيَهَا  
لفظه أُرِيهَا اسْتَهَا تَرِيَنِي الْقَمَرُ أَيْ أُرِيهَا الْحَيَّ وَتَرِيَنِي الْوَاضِحَ الْحَيَّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَغْلُطُ  
فِي مَا لَا يَحْتَجُّ . قَائِلُهُ عُرْوَةُ بْنُ الْفَزَّالِيَّ لَامْرَأَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَيُرْوَى أُرِيهَا الشَّهَاءُ وَتَرِيَنِي الْقَمَرُ .  
الشَّهَاءُ كَوَكَبٌ صَغِيرٌ خَفِيَ مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُكَلِّمُ امْرَأَةً بِالْحَيَّ  
الْفَاعِضِ مِنَ الْكَلَامِ وَهِيَ تُكَلِّمُهُ بِالْوَاضِحِ الْبَيِّنِ فَضَرَبَ الشَّهَاءُ وَالْقَمَرُ كَلَامَهُ وَكَلاهما . يُضْرَبُ  
لِمَنْ اقْتَرَحَ عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مُرَادِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

شَكَرْنَا إِلَيْهِ خَرَابَ السَّوَادِ فَحَرَمَ فِينَا لَحُومَ الْبَقَرِ  
فَكُنَّا كَمَا قَالَ مَنْ قَبْلَنَا أُرِيهَا السُّهَى وَتَرِيَنِي الْقَمَرُ

مَنْ مَشَّهَدَ الْغُلَامِ رَأَى الشَّيْخَ يَا فَتَاهُ خَيْرَ لَكَ فَأَبْتَنِي الْحَيَا  
لفظه رَأَى الشَّيْخَ - يَرُ . مَنْ مَشَّهَدَ الْغُلَامِ قَالَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِ . أَيْ  
لَأَنَّ يُغْنِيكَ الشَّيْخُ بِرَأْيِهِ وَهُوَ غَائِبٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُغْنِيكَ الْغُلَامُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ حَاضِرٌ مَعَكَ  
بِمَعْرِزٍ تَرَكْتُهُ زَبَدًا وَمَا لَهُ رِنْتٌ بِوَضِيمٍ شَمَكَا

لفظه رِنْتٌ لَهُ بِوَضِيمٍ الْبُؤْسُ جِلْدُ الْخَوَارِ الْحَشَوَاتِ بَنَاءً . وَيُرْوَى رِنْتٌ لِقُلَانٍ . أَيْ رَضِيَتْ بِظُلْمِهِ  
وَذَلَّتْ لَهُ كَمَا تَرَامُ النَّاقَةُ التَّبْرَ . وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَلْقَتْ سِقَطَهَا خِفَ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا أَخَذُوا  
جِلْدَ خَوَارِهَا فَجَحَّشُوا وَيُلَطِّحُ بِشَيْءٍ مِنْ سَلَاهَا قَتْرَامَهُ وَتَدَّرُّ عَلَيْهِ . يُقَالُ نَاقَةٌ رَانِمٌ وَرَدَّزَمٌ إِذَا  
رِنْتَتْ بِوَهَا أَوْ وَلَدَهَا فَإِنْ رِنْتَتْهُ وَلَمْ تَدَّرْ عَلَيْهِ فَتَلْكُ الْمَلُوقُ وَانْشَدَ الْمُبَرَّدُ

رِنْتٌ بَسَلَسَى بِوَضِيمٍ وَإِنِّي قَدِيمٌ لِأَيِّ الضِّيمِ وَأَبْنُ أَبَا  
قَدَّ وَقَتْنِي بَيْنَ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَمَا كُنْتُ وَقَافًا عَلَى الشُّبْهَاتِ

يُضْرَبُ لِمَنْ أَلْفَ الضِّيمِ وَرَضِيَ بِالْخُنْفِ طَلَبًا لِرِضَا غَيْرِهِ . وَاللَّامُ فِي لَهُ بِمَعْنَى لِاجْلِهِ . وَاسْتَعَارَ  
لِلضِّيمِ بَوًّا لِيُؤَافِقَ الرِّثْمَانَ . يَرِيدُ قَبْلَتْ وَأَلْفَتْ هَذَا الضِّيمِ لِاجْلِهِ

قَلَمٌ يَقُولُ لِي عِنْدَ تَكَرُّارِ الطَّلَبِ أَرَدْتُ مَشَافِرًا لِمُسٍّ وَحَلَبٍ

لفظه أرخت . شافرها للعسر . والحلب الضير للابل . والعسر القدح الصخم . يضرب للرجل يطلب اليك الحلة قترده فيعود فتقول أرخت مشافرها . أي طبع فيها

تظن أن تبقى طويلاً يا شقي رمدت ألسان فربق ربقي

الترديد أن تعظم ضروعها فإذا عظمت لم تلبث أن تضع . وربقي أي هني الأرباق . وهي جمع ربق واحد ربقته . وهو أن يعمد إلى جبل فيجمل فيه عرى يشد فيه رؤس أولادها . يضرب لما لا ينتظر وقوعه انتظاراً طويلاً ولما يوشك إنجازه ميعاد . أي إذا وعدك فاستعد لأخذ عطاء فإنه غير متأخر

وصده ما قيل في ما سبقاً رمدت المعزى قرنتى رنقا

الترنق والترنق الانتظار . وإنما يقال هذا لأن المعزى تبطئ وإن عظمت ضروعها . يضرب للسلطون . أي إذا وعدك وعداً فلا تأمل وفاءه إلا بعد حين

إزق على ظلمك يا فلان فإن مثلي لك لا يهان

ظلم البعير يظلم إذا غمز في مشيته . والمعنى تكلف ما تطيق لأن الراقي في سلم أو جبل يرفق بنفسه إذا كان ظالماً . ويقال قى على ظلمك من دق يقي أي أبق عليه . يضرب لمن يتوعد فيقال له أقصد بذرك وإزق على ظلمك . أي على قدره أي لا تجاوز حدك في وعيدك وأبصر نقصك وعجزك عنه . ويقال أرقاً على ظلمك أي أصلح أمرك أولاً من قولهم رقت ما بينهم أي أصلحت . ومعناه كف وأربع وأمسك من رقا الدمع يوقاً . قال الكسائي معنى ذلك كله اسكت على ما فيك من العيب . قال المرار الأسدي

من كان يرقى على ظلم يدارنه فأنني ناطق بالحق مفتخر

ركبت في جناحي النعامة لضرنا شالت لك النعامة

لفظه ركب جناحي نعامة يضرب لمن جد في أمر إماماً انتهزم وإمام غير ذلك قال الشاعر

فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ليذكر ما قدمت بالأسر يسبق

يا ذا الوعود أرنهيا نمره أي تشبه النمر أركها مطره

الماء في أرنهيا للسحابة أي إذا رأيت دليل الشيء . علمت ما يتبعه . يقال سحاب نمر وأمر إذا كان على لون النمر . ومطرة بمعنى ماطرة حميها للازدواج . أو يقال سحاب ماطر ومطر كما

يَقَالُ هَاطِلٌ وَمَطِلٌ . يُضْرَبُ لِأَمْرِ يُتَقَنَّ وَقَوْمُهُ إِذَا لَاحَتْ مَحَالِلُهُ وَتَبَاشِيرُهُ  
ظَهَرَا رَأَى الْكَوَاكِبَ الَّذِي غَدَا يُقِيمُ فِي مَقَرٍّ زَيْدٌ أَبَدًا  
لفظه رَأَى الْكَوَاكِبَ ظَهَرَا أَيِ أَظْلَمَ عَلَيْهِ يَوْمُهُ حَتَّى أَبْصَرَ النِّجْمَ نَهَارًا . يُضْرَبُ عِنْدَ  
اشْتِدَادِ الْأَمْرِ قَالُ طَرَقَ

إِنْ تُنَوَّلَ قَدَّ تَنَمُّهُ وَثَرِيهِ النِّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ  
وَهَكَذَا قِيلَ رَأَاهَا مُظْهِرًا وَأَقْصَدَ وَاحِدٌ لِمَنْ كَانَ دَرَى  
لفظه رَأَى الْكَوَاكِبَ مُظْهِرًا مِنْ أَظْهَرَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ دُمِيَ فَأَظْلَمَ عَلَيْهِ  
يَوْمُهُ قَالَ لِعَمْرِي لَقَدْ سَارَ ابْنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرْتَانَا نَجْمَ اللَّيْلِ مُظْهِرَةً تَجْرِي  
رَجَعْتُ أَذْرَاجِي وَقَدْ أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَجِدْ لَدَيْهِ مَا رَجَوْتُهُ

أَيِ فِي أَذْرَاجِي أَيِ رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدَنِي . وَكَذَلِكَ رَجَعَ أَذْرَاجُهُ أَيِ طَرِيقَهُ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ  
قَالَ لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَأَسْمَعَنِي أَخَذْتُ ثَوْبِي فَاسْتَمَرْتُ أَذْرَاجِي  
وَلَقَبَ عَامِرُ بْنُ مَجْنُونٍ الْجُرْمِيَّ جُرْمَ رَبَّانٍ مَدْرَجِ الرِّيحِ بَيْتِهِ . يُقَالُ إِنَّهُ قَالَ . أَعْرِفْتُ رَسْمًا مِنْ سُمِّيَّةَ  
بِاللَّوَى . ثُمَّ أَرْجَحَ عَلَيْهِ سَنَةً . ثُمَّ أَرْسَلَ خَادِمًا لَهُ إِلَى . تَزَلُّكَ كَانَ يَزَلُّهُ قَدْ خَبَأَ فِيهِ خَيْثَةٌ فَلَمَّا أَتَتْهُ .  
قَالَ لَهَا كَيْفَ وَجَدْتَ أَثَرًا . تَزَلُّنَا قَالَتْ . دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بِعَدِّكَ فَاسْتَوَى . فَاتَمَّ الْبَيْتُ بِقَوْلِهَا

أَرْقُبُ صُبْحًا لَكَ يَا خَيْثُ مَا صَحَّ عَنْكَ أَبَدًا حَدِيثُ  
لفظه أَرْقُبُ لَكَ صُبْحًا يُقَالُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ . أَيِ سَتُصْبِحُ قَرَى أَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى مَا تَتَوَعَّدُنِي بِهِ .  
وَيُقَالُ إِذَا لَرَجُلٍ يُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ فَتَكْذِبُهُ فَتَقُولُ أَرْقُبُ لَكَ صُبْحًا أَيِ سَيُظْهِرُ كَذْبَكَ  
وَقَدْ رَضِيتُ بِالْإِبَابِ مَعْنَاهَا لَمَّا رَأَيْتُهُ خَيْثًا مُجْرِمًا  
لفظه رَضِيتُ مِنَ الْقِسْمَةِ بِالْإِبَابِ يُضْرَبُ لِمَنْ قَنَعَ بِسَلَامَةِ نَفْسِهِ فِي مَطْلَبِهِ . وَهُوَ عَجْزُ بَيْتِ  
لَا مَرَى الْقَبْسَ جَمِيعُهُ

وَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْقِسْمَةِ بِالْإِبَابِ  
وَبَعْدَهُ فَأَرْجَحُهَا قَدْ نَقِيتُ وَصَلْتُ لَقَرَطِ الْأَيْنِ تَرَكَمْتُ لِلضَّرَابِ  
وَأَعْلَمُ أَنَّي عَمَّا قَلِيلٍ سَأَنْشَبُ فِي شَبَابِ ظَهْرٍ وَنَابِ  
يَا مَنْ يُرْجِي لِلْمُهْمِ عَمْرًا صَادَفْتُ مَنْ لَدَيْهِ تَلَقَّى عُمْرًا

أَرْخَرِ يَدَيْكَ يَا فَتَى وَأَسْتَرْخِ إِنَّ الزَّيَّادَ قَدْ عَدَّامِنَ مَرْخِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ إِلَى كَرِيمٍ . أَيْ لَا تُشَدِّدْ وَلَا تُخَطِّحْ بِطَلْبِ حَاجَتِكَ فَإِنَّ صَاحِبَ  
كَرِيمٍ وَالْمَرْخَ يَكْتَفِي بِسَيِّدِ الْقَدَحِ

فَزَيْدٌ لَا هَذَا الَّذِي لَهُ انْتَجَعَ بِنَاصِلِ أَفَوْقَ عَنْهُ قَدْ رَجَعَ  
لَفْظُهُ رَجَعَ بِأَفَوْقَ نَاصِلِ النَّاصِلِ السَّهْمُ سَقَطَ نَصْلُهُ . وَالْأَفَوْقُ الَّذِي انْكَسَرَتْ قُوَّتُهُ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ رَجَعَ عَنْ مَقْصُودِهِ بِالْخَيْبَةِ أَوْ بِمَا لَا غَاةَ عِنْدَهُ

وَلَا سَا خَفَى حُخَيْنِ آبَا أَيْ لَمْ يَلْ مَا رَأَاهُ طَلَابَا  
لَفْظُهُ رَجَعَ بِخَفَى خَيْنٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي حَرْفِ اللَّامِ عَدَّ قَوْلُهُ . أَخْبِثَ مِنْ حُخَيْنٍ  
بَنُوهُ حِينَ أَهَمُّ ذُو فَقِيرٍ رَمَوْهُ عَنْ شِرَانِهِ بِهَمِيرٍ  
الشِّرْيَانُ شَجَرٌ يُخَذُّ مِنْهُ الْقِسِي . أَيْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَرَمَوْهُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ

أَرَطِي يَا هِنْدُ يَا تَحْلِيْطِ فَخَيْرِكَ الْمَرْغُوبُ بِالرَّطِيْطِ  
لَفْظُهُ أَرَطِيْ فَلِإِذَا خَيْرِكَ بِالرَّطِيْطِ أَرَطُ أَيْ جَلَبَ وَصَاحَ . وَالرَّطِيْطُ الْجَلْبَةُ وَالصِّبَاحُ . يُرِيدُ  
أَجْلَبِي وَصَبِي فَإِنَّ خَيْرَكَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا بِذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَأْتِيهِ خَيْرُهُ إِلَّا بِمَسْأَلَةٍ وَكَذَلِكَ

إِنْ مِلْتَ عَنْ هَجْرِي وَعَنْ عُمُورِي فَأَرْجِعْ خَلِيلِي إِنْ تَشَاءُ فِي فَوْي  
لَفْظُهُ ارْجِعْ إِنْ سَتَ فِي فَوْي أَيْ عُدْ إِلَى مَا كُنْتَ وَكَأَنَّ مِنَ التَّوَاصُلِ وَالْمُؤَاخَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
هَلْ أَنْتِ قَائِلَةٌ خَيْرًا وَتَارِكَةٌ شَرًّا وَارْجِعْ إِنْ شِئْتَ فِي فَوْي

وَلَا تَكُنْ يَا مَنْ أَرَانِي غَرَضَهُ مَنْ فِي سُرَاهُ رَكَبَ الْمَغْمَضَةَ  
أَصْلُهَا النَّاقَةُ ذُبِيتَ عَنِ الْحَوْضِ فَغَمَضَتْ عَيْنَهَا فَحَمَلَتْ عَلَى الذَّائِدِ فَوَرَدَتْ الْحَوْضَ مُغْمَضَةً .  
وَالْمَعْنَى رَكَبَ الْحَمْلَةَ الْمَغْمُضَةَ أَيْ الَّتِي يَغْمُضُ فِيهَا . أَوْ رَكَبَ رَكُوبَ الْمَغْمُضَةِ أَيْ رَكَبَ رَأْسَهُ  
رَكُوبَ النَّاقَةِ الْمَغْمُضَةِ رَأْسَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ رَكَبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

صَبْرًا عَلَى بَيْنِكَ . نَكَ رِبْضُكَ وَإِنْ سَمَارًا كَانَ يُشْفَى مَرَضُكَ  
لَفْظُهُ رِبْضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا يُقَالُ لِقَوْتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُقِيمُهُ وَيَعْتَمِدُهُ مِنَ اللَّبَنِ  
رِبْضٌ . وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْمَذْذُوقُ . يَقُولُ مِنْكَ أَهْلُكَ وَغَدَمُكَ وَمَنْ تَأْوِي إِلَيْهِ وَإِنْ كَانُوا مُقْتَصِرِينَ .

وهذا كقولهم . أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجَدَعَ  
يَا مَنْ أَتَى يَنْشُرُ لِي لِشَرِّ طِيٍّ قُمْ أَرْنِي غَيَا أَرْدَكَ فِيهِ غِيٍّ  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ وَيُوقِعُ نَفْسَهُ فِيهِ  
وَيَاخِي الْخَيْرُ رَأَيْتَ مَنْ غَدَا يَرُومُ لِي بِالْجَهْدِ مِنْهُ نَكْدًا  
لفظه رَأَيْتُهُ يَاخِي الْخَيْرُ أَيُّ رَأَيْتُهُ بِشَرِّ رَأَيْتُهُ يَاخِي الشَّرَّايِ رَأَيْتُهُ بَخِي  
رُهْبَاكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ رُغْبَاكَ فَأَعْطِ يَا ذَا الْفَضْلِ مَنْ يَخْشَاكَ  
يُرَوِّى بَضْمَ الرَّاءِ وَتَحْمَا . وَالضَّمُّ أَجُودُ لِمَقْتَضَاءِ الْفَتْحِ الْمُدَّ مِثْلَ الرُّغْبَى وَالرُّغْبَا . وَالضَّمُّ وَالنَّعْمَا .  
وَكِلَاهُمَا مَصْدَرٌ أَضْيَفُ لِلْمَفْعُولِ . وَالْمَعْنَى فَرَّقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُبِّهِ لَكَ . وَقِيلَ لِأَنَّ تَضْطَرُّ  
عَلَى الرَّهْبَةِ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْتَبَّ إِلَيْهِمْ . وَهُوَ مِثْلُ رَهْبَتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
يُضْرَبُ لِلشَّجِيعِ يُعْطِي عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكُمْ

فَضْلَكَ لِي وَاللَّهُ رَبِّي شَاهِدُ لَقَدْ رَأَاهُ صَادِرُ وَوَارِدُ  
لفظه رَأَاهُ الصَّادِرُ وَالْوَارِدُ يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَشْهُورٍ يَعْرِفُهُ كُلُّ أَحَدٍ  
جَنَى عَلَى الْعَقْلِ وَاسْتَرَا حَا . مِنْ عَدَمِ الْعَمَلِ وَنَالَ الرَّاحَا  
لفظه اسْتَرَا حَا مِنْ لَا عَمَلٍ لَهُ مِنْ قَوْلِ عَمْرٍو بَيْنَ الْعَاصِ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ وَالرَّاحَا عَادِلٌ . خَيْرٌ مِنْ  
مَطَرٍ وَابِلٍ . وَأَسَدٌ حَطُومٌ . خَيْرٌ مِنْ وَالٍ ظَلُومٍ . وَوَالٍ ظَلُومٍ . خَيْرٌ مِنْ قَتِيلٍ تَدُومٌ . يَا بُنَيَّ  
عَثَرَةُ الرَّجُلِ عَظَمٌ يُجِيرُ . وَعَثَرَةُ اللِّسَانِ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ . وَقَدْ اسْتَرَا حَا مِنْ لَا عَقْلَ لَهُ . قَالَ الرَّاعِي  
أَلْفَ الْهَمُومِ وَسَادَهُ وَتَجَنَّبَتْ كَسَلَانُ يَضْمُجُ فِي النَّامِ ثَقِيلًا  
إِنَّ رِضَا النَّاسِ يُقَالُ غَايَةً إِذَا رَاكَهَا أَيْسَ لَهُ نِهَايَةً  
لفظه رِضَا النَّاسِ غَايَةً لَا تَذُرُكَ مِنْ كَلَامِ أَكْثَرِ بَنِي صَيْفِي . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَسْلَمُ مِنْ  
النَّاسِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَا يَصْلُحُ وَلَا يَلْتَفِتَ إِلَى قَوْلِهِمْ

مَلِكُنَا لَقَدْ رَأَى السَّمَاحَا مِنْ الرِّبَاحِ فَجَنَى أَمْتِدَا حَا  
لفظه الرِّبَاحُ مَعَ السَّمَاحِ الرِّبَاحُ الرِّيحُ . يَعْنِي أَنَّ الْجُودَ يُورِثُ الْحَمْدَ وَيُرِيحُ الْمَدْحَ . يُضْرَبُ  
فِي مَدْحِ الْجُودِ

فَمَطَرًا يُرِيكَ دُونَ خَالٍ وَعِنْدَ زَيْدٍ عَكْسُ ذَا يَا خَالِي

لفظة أرى خالاً ولا أرى مطراً الحال السحاب يُرعى منه المطر . يُضرب لكثير المال لا يُصاب منه خيرٌ

مَنْ لَمْ تَنْلْ يَوْمًا لَدَيْهِ أَمَلًا فَأَرَهَا فِي أَرْضٍ عَمِرُوا أَجَلِي  
لفظة أرها أجلي أتى شئت أجلي مرعى معروف . قاله حُتَيْفُ الحِثَامِ لما سُئِلَ عن أفضل مرعى فعدَّ مواضع ثم قال أرها يعني الإبل أجلي أتى شئت . يعني متى شئت . أي اعرض عليها . ويُروى أرعها أجلي . يُضرب مثلاً للشيء بلغ الغاية في الجودة

إِنْ لَمْ تَنْلْ مَا رُمْتَ بِالتَّحْقِيقِ فَأَرْضِ مِنَ الْمُرْكُوبِ بِالتَّعْلِيقِ  
في التل المركب بدل الركوب . أي ارض من عظيم الأمور بصغيرها . يُضرب في القناعة بإدراك بعض الحاجة . والمركب بمعنى الركوب . أي ارض بدل ركوبك بتعليق أمتعتك عليه . أو بمعنى الركوب أي ارض منه بأن تتعلّق به في غفبتك ونوبتك

وَأَرْضِ مِنَ الْعُشْبِ بِخُوصَةٍ كَذَا أَيْ مِثْلَ مَا ذَكَرْتُ أَحْسَنَ مَأْخِذًا  
لفظة ارض من العشب بالخوصة هو كالمثل المتقدم . والخوصة واحدة الخوص وهي ورق النخل والعرقم . يُقال أخوصت النخلة وأخوص العرقم إذا تنطّر بورق . يُضرب في القناعة بالقليل من الكثير

وَأَرْكَبْ لِكُلِّ حَالَةٍ سَيْسَاءَهَا تُكْفَ لَدَى اسْتِحْجَالِ أَمْرِ دَاءِهَا  
وُروى اركب لكل حال سيساء . السيساء ظهر الجمار . ومعناه اصبر على كل حال . يُضرب في ملازمة كل أمر يجب أن يلازم به

أَرِقْ عَلَى خَمْرِكَ أَوْ تَبَيَّنَا فَشَرِبْهَا يَا ذَا بِهِ تَلْقَى النَّسَا  
أي رققها بلاء لئلا تذهب بعقلك أو تبين فأنظر ما تصنع

أَسْرَعُ مِنْ رَجُلِي مُوَدِّ رَجُلَا مِنْ اسْتِعَارِ قَهْوٍ يُنْطِئُ نَفْلًا  
لفظة رجلاً مُسْتَعِيرَ أَسْرَعُ مِنْ رَجُلِي مُوَدِّ يُضرب لمن يُسْرِعُ في الاستعارة ويُطِئُ في الردّ  
أَرْسِلْ حَكِيمًا يَا فَتَى وَوَصِّهِ وَقِيلَ أَرْسَلُهُ وَلَا تُوصِّهِ

فيه مثلاً الأوّل أرسل حكيماً وأوصه أي إنّه وإن كان حكيماً فانه يحتاج الى معرفة غرضك . يُضرب في نفع الوصية والاحتياط . الثاني أرسل حكيماً ولا توصه أي هو مستغن بحكمته

عن الوصية . يُضْرَبُ فِي تَحْيِيرِ الرِّسُولِ . قِيلَ أَنَّ الثَّلَاثِينَ لِلْعِمَامِ الْحَكِيمِ قَالَهُمَا لِابْنِهِ  
 تَأَنَّ إِنَّ كُنْتُ بِأَمْرِ تَشْرَعُ قَالَرَشْفُ لِلظَّامِ يَقَالُ أَنَّمَعُ  
 وَيُرَى الرِّشْفُ أَشْرَبُ أَيِ أَذْهَبُ وَأَقْطَعُ لِلْعَطَشِ . وَالرَّشْفُ التَّأَنِّي فِي الشَّرْبِ . أَيِ إِنَّ الرِّفْقَ  
 مَعَ طَلَبِ الْحَاجَةِ أَجْلَبُ لَهَا وَأَسْهَلُ لِلْوَصُولِ إِلَيْهَا . وَمِثْلُهُ الْجَرْعُ أَرَى . يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْحَاجَةِ  
 وَتَحْلُبُ الْأَبْكَارُ رَتَوًا فَارْفَقَ بَيْنَ تَمَانِيهِ تَكْسٍ وَتَرْتِي  
 لَفْظُهُ رَتَوًا يُحْلَبُ الْأَبْكَارُ رَتَوْتُ بِالْأَلْفِ مَدَدْتُهَا مَدًّا رَفِيقًا . وَالْأَبْكَارُ جَمْعُ يَكْرٍ وَهِيَ مِنَ  
 الْأَيْلِ النَّاقَةِ الَّتِي وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا . وَنَضَبَ رَتَوًا عَلَى الْمَصْدَرِ . أَيِ ارْفُقْ رِفْقًا يَلْتَقِ الْإِتَاعُ  
 وَالرَّغْبُ شَوْمٌ فَأَيْنَ زَهْدًا لِمَا تَرُومُهُ يَا صَاحِرُ تُكْفَ نَدَمًا  
 يُرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْنِي أَنَّ الشَّرَّ يَعُودُ بِالْبَلَاءِ . يُقَالُ رَغِبَ رَغْبًا فَهُوَ  
 رَغِيبٌ . وَالرَّغِيبُ الْكَثِيرُ الْأَكْلِ الْوَاسِعِ لِلْخُوفِ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي ذَمِّ كَثَرَةِ  
 الْأَكْلِ وَلِلْمُرُصِ عَلَيْهِ

قَبْلَ الطَّرِيقِ حَصَلَ الرِّفْقَا فَرَبَّمَا تَلَقَى بِهَا مَضِيْقَا  
 لَفْظُهُ الرِّفْقُ قُلُوبُ الطَّرِيقِ أَيِ حَصَلَ الرِّفْقُ أَوَّلًا وَآخِرُهُ فَرَبَّمَا لَمْ يَكُنْ مُوَاقِفًا لَا تَقِيْمَنَّ  
 مِنَ الْإِسْتِدَالِ بِهِ

لَا تَرَوْشَنِي عَنْ فُلَانٍ الطَّاعِيَةِ قَوَاحِدُ مِنْ شَاتَعِينَ الرَّأُوْبَةِ  
 لَفْظُهُ الرَّأُوْبَةُ أَحَدُ الشَّاتَعِينَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ . سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ

قُلْتُ هَجَاجِي قَدْ رَكِبْتُ فَرَكِبَ هَجَاجُهُ فُلَانٌ يَا زُبَّ الْكَذِبِ  
 لَفْظُهُ رَكِبْتُ هَجَاجِي فَرَكِبَ هَجَاجُهُ يُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ هَجَاجَ غَيْرِ عُرْحَى . وَهَجَاجٌ مِثْلُ قَطَامٍ إِذَا  
 رَكِبَ رَأْسُهُ . يُضْرَبُ لِلرَّحْلَيْنِ إِذَا تَدَارَا . أَيِ رَكِبْتُ بَاطِلِي فَرَكِبَ بَاطِلُهُ

فَهُوَ عَلَيْهِ أَرْتَدَّ أَرْعَاطُ النَّبْلِ أَيِ إِنَّهُ لِمَا أَرَادَ لَمْ يَصِلْ  
 لَفْظُهُ ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَرْعَاطُ النَّبْلِ يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ . وَحَرَكَ النَّبْلَ ضَرْوَةً  
 وَحِينًا وَلِي لَزِيدٍ عَمَلًا قَدْ رَكِبْتُ عَنَزٌ بِجَدِجٍ جَمَلًا  
 عَنَزُ امْرَأَةٍ مِنْ طَنَمٍ سُبَيْتٌ فَحَمَلَتْ فِي هَوْدَجٍ يَهْرُؤُنَ بِهَا . أَيِ رَكِبْتُ جَمَلًا مَعَ جَدِجٍ



او جلا سائرا يحدج . وسألت الكلام عليه في حرف الشين عند قوله . شر يومئها وأغواه لها  
تُغْضِبُ عَمْرًا تَرْجِي مِنْهُ الْأَمْلَ أَرْخِ عَنَاجِهِ يُدَالِكَ الْجَمْلُ  
العِناجُ جبل يُشَدُّ في أسفل الدلو العظيمة ثم يُشَدُّ الى العراقي وعِناجُ الناقة زِمَامُهَا لأنها  
تُجَنَّبُ به . والمداواة المداواة والرفق . اي ارفق به يُتَابَعُ . وذلك أن الرجل اذا ركب البعير  
الصعب وعجبه بالإمام لم يُتَابَعُ . ويجوز أن يكون يُدَالِكُ من الدلو وهو السيد الرؤيد . يُقَالُ  
دَلَوْتُ الناقة اذا سَيرَتهَا سِيرًا رُؤِيدًا

أَرْوَعَانَا يَا ثَمَالُ وَلَقَدْ عَلَقْتُ بِالْجِبَالِ فَأَتْرُكُ اللَّدَدَ  
ثَمَالَةُ الثعلب . يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَاوِغُ وقد وجب عليه للثقل  
إِرْفَعُ بِيَأْسْتِ مُخَرِّ ذَاتٍ وَلَذِ أَيُّ أَعْيُنِ الْعَاجِزِ وَأَصْنَعُ مَعَهُ يَدَ

الْمُخَرِّ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَهْضَرَ بَوْلَهَا مِنَ الْهَزَالِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْعَاجِزِ يَضِيقُ  
عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ يُقَالُ لَكَ أَعِنَّةُ  
لَمْ تَسْمَعْ نَضْجِي بِمَقْصِدِ أَعْمَى رَجَعْتُ يَا هَذَا وَخَسًا ذَمًّا  
لَفْظُهُ رَجَعْتُ وَخَسًا وَدَمًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ عَنْ مَطْلُوبِهِ خَائِبًا مَذْمُومًا . وَخَسًا مَفْعُولٌ مَعَهُ  
اي رَجَعْتُ مَعَ خَسِهِ وَدَمِّهِ

تَرَاهُ فِي كُلِّ عُرُوضٍ بِالْأَذَى دَوْمًا رَكُوصًا مُفْسِدًا يَبْدِي الْبَدَا  
لَفْظُهُ رَكُوصٌ فِي كُلِّ عُرُوضٍ الْعُرُوضُ النَّاحِيَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشِي بَيْنَ الْقَوْمِ بِالْفَسَادِ  
قَدْ عَادَ رَمِيهِ عَلَيْهِ بِالْعَمَى إِذْ كَانَ مِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ قَدْ رَمَى  
لَفْظُهُ رَمَانِي مِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ الْجَوْلُ لِلْجَالِ نَوَاحِي الْبُذْنِ دَاخِلُ . أَيِ رَمَانِي بِمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَيْهِ  
خَفَ شَرُّ زَيْدٍ وَأَتَتْخَرَّ بَعِيدًا فَإِنَّهُ رَكِبَ عَوْدُ عَوْدًا

يعنون السهم والقوس

تَجَلَّيْكَ الْمَلِكِ الدَّهْرِ سَامَ سُودَدَا وَالرَّيْعُ مِنْ جَوْهَرٍ بَذَرٌ قَدْ بَدَا  
لَفْظُهُ الرَّيْعُ مِنْ جَوْهَرٍ ابْتَدَأَ يُقَالُ رَاعِ الطَّعَامِ يَرِيْعُ وَأَرَاعَ يُرِيْعُ إِذَا صَارَتْ لَهُ زِيَادَةٌ فِي  
التَّجَنُّ وَالْجَبْزُ . يُضْرَبُ لِلْفَرْعِ الْمَلَانِمِ لِلْأَصْلِ  
الرِّقُّ يَمْنُ أَبَدًا وَالْحَرْقُ شَوْمٌ بِهِ يَسُوْ مِنْكَ الْخُلُقُ

الْيُسْنُ الْبَرَكَةُ . وَالرَّفِقُ الْاسْمُ مِنْ رَفَقَ بِهِ يَرْفِقُ وَهُوَ ضِدُّ الْعَنْفِ . وَالَّذِي فِي الْمَثَلِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَفِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ رَفِيقٌ وَهُوَ ضِدُّ لِحَرْقَ مِنَ الْأَخْرَقَ وَفِي الْحَدِيثِ « مَا دَخَلَ الرَّفِيقُ شَيْئًا إِلَّا زَانَهُ » أَرَادَ بِهِ ضِدُّ الْعَنْفِ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالرَّفِقِ وَالنَّهْيِ عَنْ سُوءِ التَّدْبِيرِ

فَدَرَّةٌ مِنْهُ نَزَى لَا دَرَمَهُ وَالْمَكْسُ فِي زَيْدٍ كُنْفِنَا نَفَمَهُ

لَفْظُهُ دَرَمَةً وَلَادِرَّةُ الرَّزْمَةِ حَيْنِ النَّاقَةِ . وَالِدَرَّةُ كَثَّةُ اللَّبَنِ وَسِيلَانُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْعُدُ وَلَا يَنْبِي وَأَقْمَرَ عِدَاكَ لَا تَحْلَهَا عَجَزَتْ فَأَلْرُومُ إِنْ لَمْ تُغَزْ يَا حِلْ غَزَتْ

لَفْظُهُ الرُّومُ إِذَا لَمْ تُغَزْ غَزَتْ يَعْنِي أَنَّ الْعَدُوَّ إِذَا لَمْ يُقَهَّرْ بِالْقَهْرِ . وَفِي هَذَا حُضُّ عَلَى قَهْرِ الْعَدُوِّ جَاءَهُ أُرِيدَ وَهُوَ قَتْلِي يُرِيدُ مَنْ كَانَ هَوَاهُ شُغْلِي

لَفْظُهُ أُرِيدَ جَاءَهُ . وَيُرِيدُ قَتْلِي صَدْرُ بَيْتٍ . يُمَثَّلُ بِهِ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ

مَنْ حَيْثُ مَا جَاءَكَ رُدُّ الْحَجَرِ لَا تَقْبَلِ الضَّمِيمَ تَكُنْ سَائِي الذُّرَى

لَفْظُهُ رُدُّ الْحَجَرِ مِنْ حَيْثُ جَاءَكَ أَيُّ لَا تَقْبَلِ الضَّمِيمَ وَارِدٍ مِنْ رَمَاكَ

أَكْثَرَ رَكْضًا مَا رَأَى مِيدَانًا زَيْدٌ قَابَ لَاقِيَا خُسْرَانَا

لَفْظُهُ رَكَضَ مَا وَجَدَ . مِيدَانًا أَيُّ رَكَضَ مِدَّةً وَجَدَانَهُ الْمَرْكُضُ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَدَّى حَدَّ الْقَصْدِ غَزَعُهُ رَكِبَ فِي حَافِرَتِهِ أَيُّ عَادَ رَاجِعًا لِسُوءِ حَالَتِهِ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رَكِبَ غَزَعُهُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ . كَمَا يُقَالُ رَكِبَ رَأْسُهُ . وَغَزَعَةُ الْجَبَلِ وَالسَّنَامِ أَعْلَاهُ وَرَأْسُهُ . الثَّانِي رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيُّ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ حَافِرِ الدَّابَّةِ كَأَنَّهُ رَجَعَ عَلَى أَثَرِ حَافِرِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّاجِعِ إِلَى عَادَةِ السُّوَى

كَذَا عَلَى قَرَوَاهُ يَا خَلِيَّ رَجَعَ أَيُّ عَادَ لِلْفُجْرِ وَالْآهَةِ الْمَلْعِ

لَفْظُهُ رَجَعَ عَلَى قَرَوَاهُ أَيُّ عَلَى عَادَتِهِ وَفِي رَوَايَةٍ رَجَعَ الْأَمْرُ عَلَى قَرَوَاهُ وَقَرَوَانِهِ أَيُّ إِلَى حَالَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ الْأُولَى مِنْ قُرُونِهِ أَيُّ تَتَبَعْتُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ إِلَى طَبْعِهِ وَخُلُقِهِ

رَفَعَ رَأْسًا بِالَّذِي وَشَى لَهُ فَطَهُ كَفَّ الرَّدَى وَشَالَةَ

لَفْظُهُ رَفَعَ بِهِ رَأْسًا أَيُّ رَضِيَ بِمَا سَمِعَ وَأَصَاحَ لَهُ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

فَتَى مِثْلُ صَفْوِ الْمَاءِ لَيْسَ بِبَاطِلٍ      بَشِيءٌ وَلَا مُهْدٍ مَلَامًا لِباطِلٍ  
وَلَا قَاتِلَ عَوَاءٍ يُؤْذِي جَلِيئَهُ      وَلَا رَافِعٍ رَأْسًا بِعَوَاءٍ قَاتِلٍ  
وَلَا مُظْهِرَ أُحْدُوَّةِ السُّوءِ مُجِبًّا      بِإِعْلَانِهَا فِي الْجُلُوسِ الْمُتَقَابِلِ  
أَرَيْنُبُ يَا صَاحِبِي مُقَرَّفَطَةً      مِنْ جَهْلِهَا عَلَى سَوَاءِ عُرْفَطَةٍ

أَرَيْنُبُ تصغير أَرْنَب وهي تَوَثُّت. والآخر نفاط الانقباض. وهذه أَرْنَبُ هَرَبَتْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ صَائِدٍ فَلَمَّتْ شِمْرَةَ عُرْفَطَةٍ. وسواء الشيء وسطه. يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَرْ بِمَا لَيْسَ يَسْتَرُهُ حِمَارَكَ أَرَبَطُ إِنَّهُ مُسْتَفْرُ أَي كَفَّ قَدْ عُرِفَتْ فِي مَا يُنْكُرُ لَفْظُهُ أَرَبَطُ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَفْرُ اسْتَفْرُ بمعنى نَفَرُ ويكون بمعنى انفر. يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْذِي قَوْمَهُ. ومعناه كَفَّ قَدْ عَرِثَ فِي شَمِّ قَوْمِكَ كَمَا يَعِيرُ الْجَمَاعَ عَنْ مَرَبَطِهِ

وَأَرِنِي يَا ابْنَ وِدَادِي حَسَنًا      أَرِيكَهُ يَا ذَا سَمِينَا أَحْسَنًا  
لَفْظُهُ أَرِنِي حَسَنًا أَرِيكَهُ سَمِينًا يُقَالُ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ أَرِنِي حَسَنًا فَقَالَ أَرِيكَهُ سَمِينًا. يعني أَنَّ الْحَسَنَ فِي السَّمَنِ. مثل قولهم قِيلَ لِلشَّعْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ أَقْوَمُ الْمَرْجُ وَمَا الرِّقِيقُ يَا حَلِيلِي مَالٌ وَإِنْ يَهْوُلُوا إِنَّهُ جَمَالٌ  
لَفْظُهُ الرِّقِيقُ حَالٌ وَلَبَسَ عَالَ هَذَا كَمَا قَالُوا اشْتَرِ الْمَوْتَانَ وَلَا تَشْتَرِ الْحَيَوَانَ. أي اشْتَرِ الْأَرْضَ وَالْدَّوْرَ وَلَا تَشْتَرِ الرِّقِيقَ وَالْدَّوَابَّ

إِرْتَجَنْتَ يَا صَاحِبِي الزُّبْدَةَ أَيْ      أَشْكَلَ أَمْرِي فَقَدَا هِيَ بَنِي  
الارتجان اختلاط الزُّبْدَةِ بِاللَّبَنِ فَإِذَا خَلَصَتِ الزُّبْدَةُ قَدْ ذَهَبَ الْإِرْتَجَانُ. يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْمُشْكِلا لَمْ يَهْتَدِ لِإِصْلَاحِهِ

زَيْدٌ بِزِيَرِهِ لِمَنْ يُنَافِرُ رَعْدًا      وَرَقًا وَالْجَهَامُ جَافِرُ  
يُقَالُ جَفَلَ السَّحَابُ وَجَفَرَ إِذَا أَرَقَ مَاءَهُ. وَنَصَبَ رَعْدًا وَرَقًا عَلَى الْمَصْدَرِ. أي يَرْعُدُ رَعْدًا وَيَبْرِقُ رَقًا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّى بِمَا لَيْسَ فِيهِ

وَأَيْسَ يَرْتَاغُ رَبَّاعِي الْإِبِلِ      مِنْ جَرَسٍ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ جَلِي  
لَفْظُهُ رَبَّاعِي الْإِبِلِ لَا يَرْتَاغُ مِنَ الْجَرَسِ الرَّبَاعِيُّ الَّذِي أَلْبَسَ رِبَاعِيَّتَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وهي السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ. يُقَالُ رَبَّاعٍ مِثْلُ ثَمَانٍ وَالْأَنْثَى رَبَّاعِيَةٌ. وَيَطْلُقُ عَلَى النَّعَمِ فِي

السنة الرابعة وعلى البتر والحافر في الخامسة وعلى الحُفَّ في السابعة . يُضْرَبُ لَنْ لَقِيَ الخُطُوبَ  
ومارس الحوادث

رَضِيتُ بِاللَّفَا مِنْ أَلُوفًا مِنْ وَصَلٍ مَنْ أَوْقَعَنِي فِي دَاءٍ

لفظه رضي من الوفاء باللفاء بالفاء الشيء . الحقير . يُقَالُ لِفَاهٍ حَقٌّ إِذَا بَجَسَهُ . فَالْفَاءُ وَالْوَفَاءُ .  
مصدران يقومان مقام التوفية والتفنية . يُضْرَبُ لَنْ رَضِيَ بِالتَّافَةِ الَّذِي لَا قَدْرَ لَهُ دُونَ التَّامِ الْوَافِرِ

رَأَيْتُ أَرْضًا أَصْبَحَتْ مِزَاحًا ذَاتَ تَظَالُمٍ قَوَاهَا وَاهَا

لفظه رَأَيْتُ أَرْضًا تَتَظَالَمُ مِزَاحًا أَي تَتَنَاطَحُ فِي سِنِّهَا وَكَثْرَةِ عَشْيِهَا . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ كَثَرَتْ  
نِعْمَتُهُمْ وَلَذَتْ مَعِيشَتُهُمْ فَهَمَّ يَبْطُرُونَهَا

إِنِّي أَرَانِي فِي أَلُورَى غَنِيًّا مَا كُنْتُ فِي دُنْيَاكُمْ سَوِيًّا

يعني أَنِّ الْغِنَى فِي الْحَقِّقَةِ . وَهَذَا يُرْوَى عَنْ أَكْثَرِ بَنِي صَيْنَى

بُنَيَّ إِنَّ الرِّفْقَ مِثْلُ الحِلْمِ كُنْ بِهِمَا مُتَّصِفًا ذَا عِلْمٍ

لفظه الرِّفْقُ بُنَى الحِلْمِ أَي مِثْلُهُ

وَجَاهِلٌ أَرَادَ مَا يُخْطِئُنِي فَقَالَ جَهْلًا مِنْهُ مَا يَعْظِيُنِي

الإحْضَاءُ أَنْ تَجْهَلَ ذَا خَطْوَةٍ . وَالْعَظْيُ الرَّمْيُ . يُقَالُ عَظَاهُ يَعْظِيهِ عَظِيًّا وَلَقَاءَهُ اللَّهُ مَا عَظَاهُ  
أَي مَا سَاءَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ نَصَحَ صَاحِبُهُ فَيُخْطِئُ فَيَقُولُ لَهُ مَا يَعْظِيهِ وَيُسَوِّدُهُ

أَدْرَكْتُ مَا فِيهِ مِنَ التَّمَلُّقِ أُرْوِيهِ تَرَعَى بَقَاعِ سَمَلَقِ

الأُرْوِيَةُ الْإِثْنَى مِنَ الْأَوْعَالِ وَهِيَ تَرَعَى فِي الْجِبَالِ . وَالْقَاعُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . وَالسَّمَلَقُ الْمُطْمِئِنُّ  
مِنَ الْأَرْضِ . يُضْرَبُ لَنْ يُرَى مِنْهُ مَا لَمْ يُرْ قَبْلُ مِنْ صِلَاحٍ أَوْ فَسَادٍ

وَبَانَ مَا يُكَنَّ مِنْ سَرَائِرِ رَاذَلَكَ التَّنْفُذُ أَمْ جَابِرِ

الرَّوْزِ الْإِخْتِبَارِ . وَأَمَّ جَابِرِ امْرَأَةٍ كَانَتْ دَمِيمَةً . أَيِ اخْتَبَرَ التَّنْفُذَ لِأَجْلِ هَذِهِ الْمَرَّةِ . يَعْنِي أَنَّهَا  
فِي حَرَكَاتِهَا وَدِمَائِهَا مِثْلُ التَّنْفُذِ قَدْ بَيَّنَّ لَكَ صِفَتَهَا . يُضْرَبُ لَنْ يَدُلُّكَ تَصَرُّفُهُ عَلَى مَا فِي

قَلْبِهِ مِنَ الضَّمَنِ

نَصَحْتُهُ فَمَا أَطَاعَتْ فِكْرَتُهُ رَأْسُ إِشْوَرٍ مَا يُطَارُ نُفْرَتُهُ

شَوْرَ اسم رجلٍ والنعرة ذباب يتعرض للحديد وسائر الدواب فيدخل أنفها . يُضْرَبُ لِمَنْ  
أَصْرَعَ عَلَى جَهْلِهِ فَلَا يَزِيْرُهُ زَجْرُ نَاصِحٍ .

هَيْهَاتَ مِنْ زَيْدٍ يَكُونُ خَيْرُ أَرْوَاحٍ وَجَرَى كُلُّهَا دُبُورُ  
تُجْمَعُ رِيحٌ عَلَى أَرْوَاحٍ وَرِيَّاحٌ وَأَرْيَاحٌ . وَوَجَرَى مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ أَرْمِينِيَةٍ فِيهِ بُوْدٌ  
شَدِيدٌ . يُقَالُ إِنَّ رِيحَ الشَّمَالِ فِيهَا لَا تَغْتَرُ . وَالْدُّبُورُ رِيحٌ تُقَابِلُ الصَّبَا وَهِيَ أَخْبَثُ الْأَرْوَاحِ .  
يُقَالُ لَهَا لَا تَفْتَحُ شَجَرًا وَلَا تُنْشِئُ سَحَابًا . يُضْرَبُ لِمَنْ كُلُّهُ شَرٌّ .

يَا عَمْرُو أَنْتَ عِنْدَ كُلِّ مُشْكِـلٍ رَتَوْتَ يَا تَرْبِ الْعَظِيمِ الْآتِجِلِ  
الرَّتْوُ اللَّطَوُ وَالْقَرْبُ الدَّلُو الْعَظِيمَةُ وَالْآتِجِلُ الْوَاسِعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْمَشَاقَّ وَالْأُمُورَ  
الْعَظِيمَةَ نَاهِضًا بِهَا

خَفَ مَنْ يَرَى فِي الْيَتَمِ دَوْمًا وَارْقَبَا بَيْتَكَ مِنْ رَاقِبِهِ لَا تَقْبَحَا  
لَفْظُهُ ارْقَبِ الْيَتَمَ مِنْ رَاقِبِهِ أَيِ احْفَظْ بَيْتَكَ مِنْ حَافِظِهِ وَانْظُرْ مِنْ تَحْفٍ فِيهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ  
رَجُلًا خَلَفَ عَبْدَهُ فِي بَيْتِهِ فَجَرَعَ وَقَدْ ذَهَبَ الْعَبْدُ بِجَمِيعِ أَمْتَعَتِهِ . فَقَالَ هَذَا فَذَهَبَ مِثْلًا  
مُهْدِي عِيُونِي لِي رَبِّي يَرْحَمَهُ وَلَا سَمْتَ إِلَّا بِخَيْرٍ قَدَمُهُ  
لَفْظُهُ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عِيُونِي قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
يَذَرِي الَّذِي قَلْبِي بِهِ يُعَذِّبُ رَبُّ لِعِبْدِهِ عَذَابًا يُؤَدِّبُ  
لَفْظُهُ رَبُّ يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْكِنَانِيُّ لِلتُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي  
حَرْفِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ . إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لَذِي الْحِلْمِ

مَنْ كَانَ فِي وَجْدِي بِهِ لَا يَعْذُرُ قَرَأَيْهِ دُونَ الْحِدَابِ يُخَصِّرُ  
الْحِدَابُ جَمْعُ حَدَبٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَحَصِرَ إِذَا ضَاقَ وَعَجَزَ . يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَهْمَ  
عَلَيْهِ رَأْيُهُ عِنْدَ صِفَارِ الْأُمُورِ فَكَيْفَ عِنْدَ عِظَامِهَا إِذَا عَرَتْهُ وَهَجَمَتْ عَلَيْهِ

تَمَنَّ أَنْ سَعَيْتَ لِي بِجُهْدِكَ مَعَ أَنَّ رِزْقَ اللَّهِ ذَا لَا كَدَ كَا  
أَيِ لَا يَنْفَعُكَ كَدُّكَ إِذَا لَمْ يُقَدَّرْ لَكَ . وَقِيلَ أَتَاكَ الْأَمْرُ مِنْ اللَّهِ لَا مِنْ أَسْبَابِ النَّاسِ  
مَا بِي وَقَلْبِي قَدْ عَدَا مَقْرُوحًا رَحُلٌ يَعْصُ غَارِبًا مَجْرُوحًا  
الْغَارِبُ أَعْلَى السَّنَامِ . وَعَصَاهُ وَعَصَّ بِهِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي ضَيْقٍ وَضَنْكٍ فَأَلْقَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ ثِقْلَهُ

## ما جاء على افضل من هذا الباب

بِالْوَرْدِ مِنْ نَدَى الْكَرِيمِ عَمِرُوا    أَصْبَحْتُ أَرْوَى مِنْ دَوَابِ الْخَبْرِ  
وَمِنْ تَمَامَةٍ وَصَبٍ وَكَذَا    مِنْ حَيَّةٍ وَالنَّمْلِ وَوَيْتِ الْأَذَى  
كَذَاكَ مِنْ مُنْجَلٍ أَسْمَدٍ وَمِنْ    بَكْرِ يَزِيدِ الْأَحْقَ الَّذِي زَكِنِ

فيها سبعة أمثال الأول أَرْوَى مِنَ الْحَوْتِ لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ أَظْلَمُ مِنَ الْحَوْتِ وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الظَّاءِ . الثَّانِي أَرْوَى مِنَ النَّمَامَةِ لِأَنَّهَا لَا تَرِيدُ الْمَاءَ . فَإِنْ رَأَيْتُهُ شَرِبْتُهُ عَيْتًا . وَقِيلَ لَا تَشْرَبُهُ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ تَحْتَ أَرْجُلِهَا . الثَّالِثُ أَرْوَى مِنَ الضَّبِّ لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ أَصْلًا فَإِذَا عَطِشَ اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ فَاتَّحَا فَاهُ فَيَرَوِي . وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الشَّيْءِ الْمَمْتَعِ لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ وَحَتَّى يَمُوتَ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ . الرَّابِعُ أَرْوَى مِنَ الْحَيَّةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الْقِفَارِ فَلَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَا تَرِيدُهُ . الْخَامِسُ أَرْوَى مِنَ الْحُلِّ هِيَ كَالْحَيَّةِ فِي الْاسْتِنَاءِ عَنِ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَكُونُ أَيْضًا فِي الْقُلُوفِ . السَّادِسُ أَرْوَى مِنَ مُنْجَلٍ أَسْمَدٍ هُوَ أَحَقُّ وَقَعَ فِي غَدِيرٍ فَجَلَّ يُنَادِي ابْنَ عَمِّهِ لَهُ يُقَالُ لَهُ أَسْعِدْ بَقُولِهِ وَيَلِكْ نَاولني شيئًا أَشْرَبَ بِهِ الْمَاءَ وَيَصْبِحُ بِذَلِكَ حَتَّى غَرِقَ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . السَّابِعُ أَرْوَى مِنْ بَكْرِ هَنْقَةٍ هُوَ يَزِيدُ بْنُ ثُرَوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُحْمَقُ وَكَانَ بَكْرُهُ يَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ وَقَدْ رَوَى ثُمَّ يَرُدُّ مَعَ الْوَارِدِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْكَلَالِ .

مَنْ أُمَّ زَيْدًا قَارِسًا يَمُودُ    أَرْجَلَ مِنْ خُفِّ عَنَاهُ أَلِيدُ  
وَهَكَذَا يَمُودُ يَشْكُو الْأَمَلَا    إِنْ جَاءَهُ مِنْ حَافِرٍ ذَا أَرْجَلَا

فيها مثلاً الأول أَرْجَلَ مِنْ خُفِّ يَعْنُونَ بِهِ خُفَّ الْبَعِيرِ . وَالْجَمْعُ أَخْفَافٌ وَخِفَافٌ وَهُوَ قَوَائِمُهُ . وَالثَّانِي أَرْجَلَ مِنْ حَافِرٍ يَعْنُونَ بِهِ الرَّجُلَةَ وَهِيَ الْقِرَّةُ عَلَى الْمَشْيِ رَاجِلًا . يُقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ وَامْرَأَةٌ رَجِيَّةٌ إِذَا كَانَا قَوِيَيْنِ عَلَى الْمَشْيِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيَّةٍ    شَهَدْتُ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ عِيُونُ

حَيْثُ غَدَا أَرْسَبَ مِنْ حِجَارَةٍ    فِي الْبُخْلِ يُؤْذِي بِالْمَنَاءِ جَارَةٍ

الرُسُوبُ ضِدُّ الطُّفُوْ أَيُ أَثْبَتَ تَحْتَ الْمَاءِ

أَرَسَى مِنَ الرِّصَاصِ فِي الشَّرِّ كَمَا أَرَوَّغُ مِنْ ثُعَالَةٍ قَدْ عَلِمَا

الرُّسُو الثَّبُوتُ يُرِيدُونَ بِهِ الثَّقَلُ . وَيُقَالُ أَرَوَّغُ مِنْ ذَنْبٍ ثُعَلَبَ قَالَ طَرَقَ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ لَا تَرَكْ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً

كُلُّهُمْ أَرَوَّغُ مِنْ ثُعَلَبٍ مَا أَشَبَّ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

مِنْ ضِفْدَعٍ أَرَسَحُ عِرْضًا وَيُرَى أَرْخَصَ مِنْ زَيْلٍ عَلَى مَا أُثِرَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَرَسَحُ مِنَ الضِفْدَعِ الرَّيْحُ الزَّلُّ وَهُوَ خَفَّةُ الْحِجْرِ . زَعَمَتِ الْأَعْرَابُ فِي

خُرَافَاتِهَا أَنَّ الضَّبَّ وَالضِفْدَعِ تَصَابِرَا عَنِ الْمَاءِ فَضَبْرُهُ الضَّبُّ فَنَادَاهُ الضِفْدَعُ يَا ضَبُّ وَرَدَا

وَرَدَا . قَالُوا : أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا . لَا يَشْتَعِي أَنْ يَرِدَا . فَنَادَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِي قَالُوا ذَلِكَ وَزَادُوا لَا

عَرَادَا عَرَدَا . وَصِلِيَانَا بَرَدَا . وَعَنْكَتَا مُلْتَبِدَا . فَنَادَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَلَمْ يَجِبْهُ فَبَادَرَا

إِلَى الْمَاءِ فَتَبِعَهُ الضَّبُّ فَأَخَذَ ذَنْبَهُ وَكَانَ قَبْلُ مَمْسُوحِ الذَنْبِ وَالضِفْدَعُ ذَا ذَنْبٍ قَالَ انْكَبَيْتِ

عَلَى أَخَذَهَا عِنْدَ غَبْرِ الْوَرْدِ د وَعِنْدَ الْحَكُومَةِ أَذْنَاهَا

الثَّانِي أَرْخَصَ مِنَ الزَّيْلِ وَيُقَالُ أَرْخَصَ مِنَ التُّرَابِ . وَمِنَ التَّمْرِ بِالْحَصْرَةِ . وَمَنْ قَاضِي مَنَى .

حَيْثُ يُصَلِّي بِهِمْ وَيَقْضِي لَهُمْ وَيَغْرُمُ زَيْتَ مَسْجِدِهِمْ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قُلْتُ زُورِيْنِي فَقَالَتْ عَجَبَا أَتَرَانِي يَا فَتَى قَاضِي مَنَى

إِذْ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ زَيْتُهُمْ أَنْتَ تَهْوَانِي وَأَتِيكَ أَنَا

وَهُوَ غَدَا أَرَعَنَ مِنْ هَوَاةٍ لَقَدْ عُرِي لِلْبَصْرَةِ الرَّعْنَاءُ

يُقَالُ أَرَعَنَ مِنْ هَوَاةٍ الْبَصْرَةُ الرَّعْنُ الْإِسْتِرْخَاءُ وَالْإِضْطِرَابُ . وَصِفَ هَوَاةُهَا بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ

تَغْيِيرِهِ . وَسُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ رَعْنَاءَ تَشْبِيْهَا بِرَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ الْمُتَقَدِّمُ النَّاقِي . وَقِيلَ لِكَثْرَةِ مَدَى

الْبُجْرِ وَعَكِيكِهِ بِهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَوْلَا ابْنُ عَتَبَةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ مَا كَانَتِ الْبَصْرَةُ رَعْنَاءَ لِي وَطَنَا

أَرَوَّحُ مِنْ يَأْسٍ بِمَادِي عَنْهُ إِذْ لَمْ أَتَلَّ إِلَّا الْغَنَاءَ مِنْهُ

يُقَالُ أَرَوَّحُ مِنَ الْيَأْسِ كَمَا يُقَالُ الْيَأْسُ إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ

لَكِنَّمَا عَمَّرُو مِنْ النَّسِيمِ أَرَقُّ طَبْعًا وَمِنْ النَّسِيمِ

يُقَالُ أَرَقْتُ مِنَ النَّسِيمِ . وَمِنَ الْهَوَاءِ . وَمِنَ دَمِ الْعَمَامِ . وَدَمَعَ الْمُسْتَهَامُ . وَمِنَ دَمْعَةِ شَيْعِيَّةٍ كَقَوْلِهِ

أَرَقْتُ مِنْ دَمْعَةِ شَيْعِيَّةٍ      تَبْكِي عَلَيَّ بَنَ أَبِي طَالِبٍ

كَذًا مِنْ الرُّقَاقِ لِلْسَّرَابِ      وَغَرَقِي . أَلْيَضَ بِلَا أَرْتِيَابِ  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ أَرَقْتُ مِنْ رُقَاقِ السَّرَابِ وَهُوَ مَا تَلَا مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَاوُهُ فَهُوَ  
رُقَاقٌ . الثَّانِي أَرَقْتُ مِنْ غَرَقِي الْيَضَ . وَمِنْ سَحَابِ الْيَضِ التَّيْرُ الْقِشْرَةُ الرُّقِيقَةُ دَاخِلُ  
الْبَيْضِ وَسَحَابُ كُلِّ شَيْءٍ قِشْرُهُ يَقْتَعُ وَيَقْصُرُ . وَسَحَابُ الْكُتَابِ يَدُوكِيسِرُ

وَمِنْ رِدَا الشُّجَاعِ يَا ذَا الْقَارِي      وَعَقْلُهُ أَرْزَنُ مِنْ نُضَارِ  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ أَرَقْتُ مِنْ رِدَا الشُّجَاعِ قِيلَ إِنَّ الشُّجَاعَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَرِدَاؤُهُ قِشْرُهُ  
وَيُقَالُ أَرَقْتُ مِنْ رِقِّ النَّحْلِ وَهُوَ لَعَابُهُ وَمِنْ دِينَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِي أَرْزَنُ مِنَ النَّضَارِ وَهُوَ الذَّهَبُ

أَرَمِي مِنْ آخِذٍ بِأَفْوَاكِ النَّبْلِ      لِضِدِّهِ وَإِنْ تَقْنِي إِنْ عَمِلْ  
يُقَالُ أَرَمِي مَنْ آخَذَ بِأَفْوَاكِ النَّبْلِ وَأَرَمِي مِنْ أَبْنِ تَقْنٍ . وَفِي الْقَامُوسِ تَقْنٌ بَدُونِ ابْنٍ وَهُوَ  
رَجُلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ أَرَمِيٍّ مِنْ تَطَايُ الرَّمِي فِي زَمَانِهِ

لَكِنْ مَلِكُ الْعَصْرِ ذُو الْعَلْيَاءِ      أَرْفَعُ قَدْرًا مِنْ عَلَا السَّمَاءِ

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

لَا تَكُ مِمَّنْ رَأْسُهُ فِي الْقَبْلَةِ      وَاسْتُهُ مُقِيمَةٌ فِي الْحَرْبَةِ <sup>(١)</sup>  
وَمَنْ يُبْرِكُ الرَّأْسَ فِي السَّمَاءِ      مِنْ جَهْلِهِ وَإِسْتُهُ فِي الْمَاءِ <sup>(٢)</sup>  
لَا تَفْتَرِدْ بِالنَّفْسِ يَا عَمَّارُ      فَإِنَّ رَأْسَ الْجَهْلِ الْاِغْتِرَارُ  
وَالْحِرْصُ قِيلَ يَا قَتِي وَالنَّضْبُ      رَأْسُ الْخَطَايَا فَاسًا مَنْ يَنْضَبُ <sup>(٣)</sup>

(١) يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْعِي الْخَيْرَ وَهُوَ عَنْهُ يَجْزَلُ (٢) لَفْظُهُ رَأْسٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتُهُ

فِي الْمَاءِ (٣) لَفْظُهُ رَأْسُ الْخَطَايَا الْحِرْصُ وَالنَّضْبُ



وَأَنَّ رَأْسَ الدِّينِ قَالُوا الْمَرْفَعَةُ      فَأَزَّ الَّذِي كَانَتْ بِهِ مُتَصِفَةً  
صَوْمَةً الْحَوَاسِ قِيلَ الرَّاسُ      فَأَحْفَظْهُ حَتَّى تَسْلَمَ الْحَوَاسُ<sup>١)</sup>  
وَأَحَدُ الرِّبْحَيْنِ رَأْسُ الْمَالِ      فَأَحْرِصْ عَلَيْهِ دَائِمًا يَا مَالِ<sup>٢)</sup>  
مِنْ ذَنْبِ اللَّيْثِ إِلَى زَيْدٍ أَحَبَّ      يَا صَاحِرَ رَأْسِ الْكَلْبِ فِي مَا قَدْ طَلَبَ<sup>٣)</sup>  
قَدْ رَضِيَ الْخَصْمَانِ وَالْقَاضِي أَبِي      مِثَالُ زَيْدٍ يَا أَخِي سَاءَ أَبَا<sup>٤)</sup>  
فَارَكَبَ خَنَافِسًا وَلَا تَمَسَّ عَلَى      طَنَافِسٍ لَدَيْهِ تَرَقَّى لِلْعَلَى<sup>٥)</sup>  
مَتَى زَرَى هَذَا الْحَيْثَ الْإِلَهِ      يَزِدُّ مِنْ طُهُ لِيَسْمَ اللَّهُ<sup>٦)</sup>  
فَوَعْدُهُ رِيحٌ وَلَا مَلَاحَةٌ      لَمَنْ أَتَى يُحَاوِلُ اسْتِنَاحَةً<sup>٧)</sup>  
وَهُوَ إِذَا حَقَّقَتْ رِيحٌ فِي قَفْصٍ      كَذَا رَقِيقُ حَافِرٍ إِذَا قَفَصَ<sup>٨)</sup>  
رَقَصَ فِي زُورِقِهِ أَيْ سَخِرَا      بِهِ مُرِيدُهُ وَذَا مَا شَعَرَا<sup>٩)</sup>  
لَمْ يَنْفَعِ الْعَذْلُ لَهُ مِنْكَ الرَّدِي      إِنَّ الرَّدِي مَهْمَا جَلَوْتَهُ صَدِي<sup>١٠)</sup>  
أَرَدَى الدَّوَابَّ يَا أَخَا التَّقِي      فِي مَا حَكَّوْا يَبْقَى عَلَى الْآرِي<sup>١١)</sup>  
وَلَا يُسَاوِي جِمْلَةَ الرَّدِي      فَأَلْقِهِ فِي الْحَشْرِ يَا عَلِيَّ<sup>١٢)</sup>

(١) لفظه الرأس صومعة الحواس (٢) لفظه رأس المال أحد الربحين

(٣) لفظه رأس صلب أحب إليه من ذنب أسد (٤) لفظه رضي الخصمان

وَأَبَى الْقَاضِي (٥) لفظه دكوب الخنافس ولا الشئ على الطنافس

(٦) لفظه رد من طه الى يسم الله يضرب للرفع يتضع (٧) لفظه ريح وككة

مليح (٨) فيه مثالان الأول ريح في القفص يضرب للباطل الثاني رقيق الحافر

للمتهم (٩) لفظه رقص في زورقه اذا سخر به وهو لا يشعر

(١٠) لفظه الردي ردي كلما جلوته صدي (١١) قال الشاعر

والدهر قديم يا أبا معتر

(١٢) لفظه الردي لا يساوي حمولته

يبقى على الآري شر الدواب

دَعْ عَادِلًا كَلَامُهُ يُجَاوِلُ رَيْقُ الْمَذُولِ لَكَ سَمٌ قَاتِلُ  
 لَا تَأْلَفِ الْمَرْحَ قَرُبُ مَرْحَ فِي غَوْرِهِ جَدُّ شَدِيدُ الْجَرْحِ  
 وَرُبُّ حَرْبٍ يَا خَلِيلِي شَبْتُ مِنْ لَفْظِهِ فَأَوْقَعْتُ فِي كَرْبِهِ  
 لَا تَكْزِرْهُ الرُّزْءَ إِذَا مَا كَانَ حَلُّ وَرُبَّمَا الْأَجْسَامُ صَحَّتْ بِالْعِلَلِ<sup>(١)</sup>  
 وَرُبُّ ضَنْكِ مُوَصِّلٍ لِسَاحَةِ وَتَعَبٌ مُفْضٍ لِحَيْرٍ رَاحَةٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَرُبَّمَا الْأَمْرُ الَّذِي ضَاقَ اتَّسَعَ وَأَصْحَبَ الْحُرُونَ وَالضَّرُّ نَقَعَ<sup>(٣)</sup>  
 رُبُّ صَبَاحٍ لَا مَرِيءَ لَمْ يُنْسِهَ وَحَاضِرٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَمْسِهِ  
 رُبُّ سَكُوتٍ مِنْ كَلَامٍ أَلْبَغُ وَعَطْبٍ يَطْلُبُ يُبْلَغُ<sup>(٤)</sup>  
 وَرُبَّمَا الشَّيْءُ الرَّخِيسُ قَدْ غَلَا وَوَاتِقٌ بَيْنَ يَوْمٍ تَحْجَلَا<sup>(٥)</sup>  
 وَرُبَّمَا شَرِقَ قَبْلَ الرِّيِّ شَارِبُ مَاءٍ سَائِعٍ هَنِيَّ<sup>(٦)</sup>  
 رُبُّ قَتَى لِضِدِّهِ مُسْتَجِلٍ وَسَائِرُ لِمَوْتِهِ مُسْتَقِيلٍ<sup>(٧)</sup>  
 رُبُّ صَدِيقٍ قَدْ آتَى مِنْ جَهْلِهِ لَا حُسْنَ نِيَّةٍ لَهُ فَحْلِهِ<sup>(٨)</sup>  
 رُبُّ صَبَابَةٍ لَصَبٍّ عُرْسَتْ مِنْ لِحْظَةٍ فِي خَدِّ خَوْذٍ حُرْسَتْ  
 وَرُبُّ كَلِمَةٍ عَلَيْهَا أَذْنِي لَيْسَتْ مِنْ خَوْفٍ لِقَرَعٍ سِنِي<sup>(٩)</sup>

- (١) لفظه رُبَّمَا صَحَّتْ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ (٢) لفظه رُبُّ صَنْكٍ أَفْصَى إِلَى سَاحَةِ  
 وَتَعَبٍ إِلَى رَاحَةٍ (٣) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ رُبَّمَا اتَّسَعَ الْأَمْرُ الَّذِي ضَاقَ. الثَّانِي رُبَّمَا  
 أَصْحَبَ الْحُرُونَ وَمَعْنَى أَصْحَبَ انْقَادَ (٤) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ رُبُّ سَكُوتٍ أَلْبَغُ مِنْ  
 الْكَلَامِ. الثَّانِي رُبُّ عَطْبٍ يُطْلُبُ تَحْتَ طَلَبِ الرَّجِيسِ. الثَّانِي رُبُّ وَاتِقٍ تَحْجَلُ  
 (٥) لفظه رُبَّمَا سَرَى سَارِبٌ إِلَى قَاتِلٍ رِي (٦) لفظه رُبُّ سَائِعٍ هَنِيَّ (٧) لفظه رُبُّ مُسْتَقِيلٍ  
 لِأَدْيَةٍ وَمُسْتَقِيلٍ لِمَيَّةٍ (٨) لفظه رُبُّ صَدِيقٍ مِنْ جَهْلِهِ لَا مِنْ حُسْنِ نِيَّةٍ (٩) لفظه  
 رُبُّ كَلِمَةٍ عَلَيْهَا أَذْنِي لَيْسَتْ مِنْ خَوْفٍ لِقَرَعٍ سِنِي

رَدُّ الظُّرُوفِ إِنْ رَدَّ الظَّرْفِ لِمَا أَتَاكَ مِنْ جَمِيلِ الظَّرْفِ

## الباب الحادي عشر في ما أوله زاء

إِنَّ الَّذِي هَجَوْتُهُ قَدْ عُرِفَا وَزَيْنَبُ سُرَّتُهُ بِلاَ خَفَا

لفظه زَيْنَبُ سُرَّةٌ يُضْرَبُ عِنْدَ الْكِنَايَةِ عَنِ الشَّيْءِ . وَزَيْنَبُ هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزْزَوِيِّ وَكَانَتْ عَجُوزًا كَثِيرَةً وَلَهَا جَوَارِ مَغْنِيَاتٌ . وَكَانَ ابْنُ زُهَيْمَةَ الْمَدَنِيِّ الشَّاعِرُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ يَتَعَشَّقُ بَعْضَ جَوَادِيهَا وَيُشْنِبُ بِهَا وَيُضَيِّعُ يُونُسُ الْكَاتِبُ وَيُلْقِيهِ عَلَى جَوَادِيهَا فَيَسِرُ بِذَلِكَ وَيَصْلُهَا وَيَكْسُوها مِنْ قَوْلِهِ فِيهَا

أَفْصَدْتُ زَيْنَبُ قَلْبِي بَعْدَمَا ذَهَبَ الْبَاطِلُ مِنِّي وَالْقَوْلُ

وَلَهُ فِيهَا أَشْعَارُهُمْ يُقَالُ إِنَّ زَيْنَبَ حَبِبتْ مِنْ كَانَ يَتَعَشَّقُهَا لَشَيْءٍ بَلَغَهَا فَقَتَلَ ابْنَ زُهَيْمَةَ

وَجَدَ الْقَوَادُ بَرِينًا وَجَدًا شَدِيدًا مُتَعِبًا

أَمْسَيْتُ مِنْ كَلْبٍ بِهَا أَدْعَى الشَّيْءَ الْمُسْتَهْبَا

وَقَدْ كُنْتُ عَنْ أَسْمِهَا عَمْدًا لَكَيْلًا تَفْضُبَا

وَجَعَلْتُ زَيْنَبَ سُرَّةً وَكُنْتُ أَمْرًا مُجْبَا

زَمَانُهُ أَضْحَى أَبَا الْهَجَابِ كَلَابُهُ أَرَبَتْ بِهَا الثَّعَالِبُ

لفظه زَمَانُ أَرَبَتْ مَا لِكَلَابِ الثَّعَالِبِ يُقَالُ أَرَبَ إِذَا أَلْفَهُ وَلَزِمَهُ . بِعَنِي اشْتَدَّ الزَّمَانُ فَسَيَّرَ الْكَلْبَ مِنْ أَكْلِ الْحَيْفِ فَلَمْ يَتَرَعَّضْ لِلثَّعَلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَالِي عَدُوَّهُ لِسَبَبٍ مَا . وَيُضْرَبُ لِاسْتِدَادِ الْأَمْرِ

زَنْدَانٍ فِي أُلُوعَاءٍ أَوْ مُرَقَّةٍ زَيْدٌ وَمَنْ فِي نَفْخِهِ قَدْ تَبَعَهُ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ زَنْدَانٌ فِي وَعَاءِ الزَّيْدَانِ هُمَا الزَّيْدُ وَالزَّيْدَةُ أَيُّ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ مِنْ عَوْدِي الْإِقْتِدَاحِ يُضْرَبُ لِلْمُتَسَاوِينَ فِي الدَّعَاءِ وَالْحَسَّةِ وَاللَّضِيعِينَ يَجْتَمِعَانِ . وَالثَّانِي زَنْدَانٌ فِي مُرَقَّةٍ هِيَ خُرَيْطَةٌ قَدْ رُقِّعَتْ . يُضْرَبُ لِلْمُحْتَرِّ لَافِئِي شَيْئًا . كَمَا يُقَالُ عِنْدَ تَقْلِيلِ الشَّيْءِ . لَيْسَ فِي جَنِيدٍ غَيْرُ زَنْدَيْنِ

فَهَلْ يُهَالُ لِي وَصُنْجِي قَدْ سَفَرَ إِنَّ الْمُعْبِدِيَّ اَزْلَامٌ وَنَفَرٌ  
لفظه ازلأم المعيدي ونفر ازلأم ارتفع . يضرب في فوز أحد الحصين . وأصله أَن مياد  
ابن حن بن ربيعة بن حرام العذري من قضاة نافر رجلاً من أهل اليمن الى حَكَم عكاظ .  
فاقبل مياد بن حن على فرسه وعليه سلاحه . فقال أنا مياد بن حن أنا بن حباس الظن .  
وأقبل الياني عليه حلة ياتية . فقال مياد احكم بيننا أيها الحكم . فقال للحكم ازلأم المعيدي  
ونفر . فأرسلها مثلاً وقضى لياد على صاحبه

إِذَا دَهَى أَمْرٌ شَدِيدُ الْجُرْعِ زَا حِمٌّ يَعُودُ يَا خَلِيلِي أَوْدِعْ  
أي استعن على حرك بأهل التن والتجربة في الامر فإن رأي الشيخ خير من مشهد  
الغلام . وأراد زاحم بكنا أودع المزاحمة لحذف للعلم به

وَعَبٌ وَزُرْ غِبًّا لِنَ تَهَوَاهُ تَزْدَدُ لَهُ حَبًا كَمَا تَزَاهُ  
العَبُّ أَن ترور يوماً وتدع يوماً . قيل أول من قاله معاذ بن صرم الحِزاعي وكانت أمه عَكْبَة .  
وكان فارس خزاعة وكان يكثر زيارة أخواله . فاستعار منهم فرساً وأتى قومه فراهنه جُحيش  
ابن سودة على أن يتسابقا فأثبها سبق ذهب بفرس صاحبه . فسبق معاذ وأخذ فرس  
جُحيش . وأراد أن يفيظه فظعن أبطل الفرس بالسيف فسقط . فقال جُحيش لا أم لك قتلت  
فرساً خيراً منك ومن والديك . فرفع معاذُ السيف فضرب مفرقه قتلته . ثم لحق بأخواله وبلغ  
الحي ما صنع . فخرج اليه أخ جُحيش وابن عمه فلقاه فشدا عليهما قتلتهما وقال في ذلك

قَتَلْتُ جُحِيشًا بَعْدَ قَتْلِ جَوَادِهِ وَكُنْتُ قَدِيمًا فِي الْحَوَادِثِ ذَا فَتْكَ  
لكي يعلم الأقبام أي صارم خزاعة أجدادي وأبني الى عك  
قد دقت يا جحش بن سودة ضربتي وجريتي إذ كنت من قبل في شك  
قصدت لعبرو بعد جحش بطعنة فخر صريماً مثل عاترق النسك

فأقام في أخواله زماناً ثم انه خرج مع بني أخواله في جماعة من قتيانهم يتصيدون فحمل معاذ  
على غير فتحه ابن خاله له يقال له الغضبان . فقال خل عن العير . فقال لا ولا نعيم عين .  
فقال له الغضبان أما والله لو كان فيك خير لما تركت قومك . فقال معاذ . زر غباً تردد حباً  
فأرسلها مثلاً . ثم أتى قومه فأراد أهل المقتول قتله . فقال لهم قوموه لا تقتلوا فارسكم وإن ظلم  
قبلوا منه الدية . ويروى هذا المثل عن النبي صلى الله عليه وسلم واليه اشار الشاعر

إذا شئت أن تُتلى فُرُزٌ مُتَوَاتِرًا      وإن شئت أن تزدادَ حبًّا فُرُغِيَا  
وقال آخر عليك يا غباب الزيادة لأنها      إذا كثرت كانت الى العجز مسلكتا  
ألم تر أن القطر يُسَامُ دائما      ويُسَالُ بالأيدي إذا هو أمسكا  
لَا تُلَحْ فِي حُبِّ لَمَوْلُودٍ أَحَدٌ      زَيْنٌ فِي عَيْنِ لَوَالِدٍ وَلَدٌ  
لفظة زَيْن في عين والد ولد يُضْرَبُ في حُبِّ الرجل برَهْطِهِ وَعِدَّتِهِ قيل مرَّ أعراي  
يَشُدُّ ابْنًا لَهُ قَبِيلَ لَهُ صِفَةً لَنَا قَتَالَ دَنِيِيرَ . قال فَمَضَى خِجَاءً بِجَعَلٍ عَلَى عُنُقِهِ قَبِيلَ لَهُ لَوْ قَلْتَ  
هذا لدللتك عليه قال فَأَنشَدْنَا

نِعْمَ ضَمِيعٌ أَلْقَى إِذَا بَرَدَ أَلَيْلٌ سُحَيْرًا وَقَفَقَفَ الصُّرْدُ  
زَيْنَةُ اللَّهِ فِي الْفُؤَادِ كَمَا      زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدٌ  
يُبَسِّتُ قَتَاةٌ قَوْلَهَا مَرْدُودٌ      خَيْرٌ مِنَ الْقُعُودِ زَوْجٌ عَوْدٌ  
لفظة رُوحٌ مِنْ عَوْدٍ حَيْثُ مِنْ قُعُودٍ مِنْ قَوْلِ أَصْغَرِ نَوَاتِ ذِي الإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي الأَرْبَعِ .  
وقد اجتمعَ فتمتَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ زَوْجًا وَصَفَتْهُ بِصَفَةٍ . فقالت الصُّغْرَى بعد ما تَمَتَّتْ مِنْ  
الْقَوْلِ . زَوْجٌ مِنْ عَوْدٍ . خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ . فَأَطْلَعَ عَلَيْهِنَّ أَبُوهِنَّ وَكَانَ غَيُورًا لَا يَزُوجُهُنَّ غَيْرَهُ فزَوَّجَهُنَّ  
بعد ما حُطِبْنَ . ثُمَّ بعد حَوْلٍ زَاهِرٍ فَأَحْدَثَ كُلُّ وَاحِدَةٍ زَوْجَهَا وَهَامِشَتَهَا أَلَا الصُّغْرَى فَانْهَا  
قَالَتْ بعد ما سَأَلَهَا عَنْ زَوْجِهَا إِنَّهُ شَرُّ زَوْجٍ يَكْرُمُ نَفْسَهُ وَيُهَيِّنُ عَرْسَهُ . قَالَ فَمَا مَا كُمْ . قَالَتْ  
شَرُّ مَا لِي الضَّأْنُ . قَالَ وَهِيَ . قَالَتْ جَوْفٌ لَا يَشْبَعُ . وَهَيْمٌ لَا يَنْفَعُ . وَصَمٌّ لَا يَسْمَعُ .  
وَأَمْرٌ مَغْوِيَّتُهُ يَتَبَعُ . فَقَالَ أَشْبَهَ امْرَأَةً بَعْضَ بَرَةٍ . وَهِيَ أَمْرٌ مَغْوِيَّتُهُ يَتَبَعُ أَنَّ الْوَاحِدَةَ  
تَسْقُطُ فِي مَاءٍ أَوْ حُلٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَتْبَعُهَا عَلَيْهِ

قَدْ زَفَّ رَأَاهُ وَطَاشَ عَقْلُهُ      زَيْدٌ بِهِ يَا صَاحِبَ زَلَّتْ نَعْلُهُ  
فيه مثلان الاول زَفَّ رَأَاهُ الرَّأُلُ وَلِدَ النِّعَامِ وَزَفَّ بِمَعْنَى أَسْرَعَ . يُضْرَبُ لِلطَّائِشِ لِلْخَلْمِ وَلَنْ  
اسْتَحَقَّ الْفَرْعُ أَيْضًا . الثَّانِي رَأَتْهُ نَعْلُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ نَكَبَ وَزَالَتْ نَعْمَتُهُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى  
تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَقَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا      وَذُبْيَانٌ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلُ

فَرَادَكَ اللَّهُ عَالَا رَعَالَةً      مَا أَرْدَدَتْ يَا زَيْدُ أَلَسَقَا مَثَالَةً  
لفظة زَادَكَ اللَّهُ رَعَالَةً كُلَّمَا أَرْدَدَتْ مَثَالَةَ الرَّعَالَةِ الْحَقَّةِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَرَعُلُ وَامْرَأَةٌ رَعَلَا .  
وَالْمَثَالَةُ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الرَّجُلِ إِذَا صَارَ أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَزْدَادُ حُفْمُهُ إِذَا أَزْدَادَ

ماله وحسن حاله

وَأَزْدَدْتُ يَا هَذَا الشَّقِيَّ رَغْمًا وَلَمْ تَكُنْ تُدْرِكُ يَوْمًا وَرَغْمًا  
الرَّغْمُ الْقَيْظُ. وَالْوَرْنَمُ الْحَقْدُ وَالثَّارُ يُضْرَبُ فِي الْحَنِيَّةِ عَنِ الْأَمَلِ

زَنْدٌ مَتِينٌ زَنْدُهُ لَا عَاشَا وَسَهْمُهُ فِي كُلِّ قَصْدٍ طَاشَا  
كَلِمَةُ تُقَالُ لِلرَّجُلِ يُدْمُ. وَالزَّيْدُ الضَّيْقُ الْخَلْقُ. وَالْمَتِينُ الْبَجِيلُ الشَّدِيدُ

زِيلُ زَوِيلُهُ كَذَا زَوَالُهُ فَفُجِحَتْ بِهِ سَرِيعًا آلُهُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ أَصَابَهُ أَمْرٌ فَأَلْقَتْهُ مِنْ زِلَتِ الشَّيْءِ بِمَعْنَى أَرْزَلَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ. وَكَذَلِكَ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ  
بِمَعْنَى إِذَا دَعِيَ عَلَيْهِ بِالْمَلَاحِقِ. وَيُقَالُ أَيْضًا زِيلُ زَوِيلُهُ وَزَوَالُهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَعَامَةً  
وَبِضَاءً لَا تَحْشَأُ مِنَّا وَأَمَّا إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلٌ مِنَّا زَوِيلُهَا

أَيُّ زَيْلٍ قَبْلَهَا مِنَ الْفَرَعِ

زَنْدٌ كَبَا وَهُوَ بَنَانٌ اجْذَمُ فَالْخَيْرُ مِنْهُ حِلُّهُ مُحَرَّمٌ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُرْتَجَى خَيْرُهُ بِجَالٍ. يُقَالُ كَبَا الزَّيْدُ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُهُ. وَالْاجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ  
تَقُولُ زِدْهُمْ أَنْعَزَا يَا أَحْمَقُ فَلَا بَقِيَّةَ يَا شَقِيٍّ وَلَا بَقَا  
قِيلَ اشْتَرَى كَبْ بِنِ رَيْعَةٍ لِأَخِيهِ كَلَابُ بِنِ رَيْعَةٍ بَقْرَةٍ بِأَرْبَعِ أَعْتَرِ. فَرَكَبَهَا كَلَابٌ وَأَلْجَمَهَا  
مَنْ قَبِلَ اسْتَهَا وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَيْهَا ثُمَّ اجْرَاهَا فَأَعْجَبَهُ عَدُوُّهَا فَاتْلَفَتْ إِلَى أَخِيهِ وَقَالَ زِدْهُمْ أَنْعَزَا  
فَذَهَبَتْ مِثْلًا حِينَ أَمَرَ بِالزِّيَادَةِ بَعْدَ الْبَيْعِ. يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ

عَلَيَّ صُلْتُ بِالْأَذَى يَا جَاهِلُ زَعَمْتَ أَنَّ الْعَمِيرَ لَا يُقَاتَلُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ مِنْهُ الْبَأْسُ وَالنَّجْدَةُ وَلَمْ يَكُنْ يُرَى أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ

زَوْجَتُهُ فَلَانٌ مَنْ يَرُودُهَا يُرَدُّ إِذْ زِمَامُهَا لِدُودِهَا  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ وَالرَّأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا مَنْ يَزِيحُهَا عَنِ الْقَبِيحِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو

ثَلَاثَةُ الْأَزْوَاجِ زَوْجٌ بَهْرٌ وَزَوْجٌ دَهْرٌ ثُمَّ زَوْجٌ مَهْرٌ  
أَيُّ زَوْجٍ يَبْهَرُ الْعَيْنَ بِجَسَنِهِ. وَزَوْجٌ عَدَّةٌ لِلدَّهْرِ وَنَوَابِهِ. وَزَوْجٌ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ لَا غَيْرَ  
يُحْسَنُ فِي أَهْلِ الْعُلَى الصَّنِيعُ أَلْزَبْتُ فِي الْعَجِينِ لَا يَضِيعُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ إِلَى أَقَارِبِهِ

بَنُو فُلَانٍ سَرَجُهُمْ عَنِ الْمَعْدَةِ زَالَ وَأَمْسَتْ حَالُهُمْ ذَاتَ نَكَدٍ

لفظه زَالَ سَرَجُهُمْ عَنِ الْمَعْدَةِ أَي تَغَيَّرَتْ أحوالهم. والمعد ما تحت رِجْلِ الفارس من جنب الفرس

قَالُوا يُبَاوُونَ زَمَانًا عَادِي زِلْنَا وَزَالَ الدَّهْرُ فِي بُرَادٍ

البراد الضعف بعد زوال المرض. يريد ما زلنا وما زال الدهرُ في ضَعْفٍ من العيش خُذِفَ مَا. وَيُرَى زِلْنَا وَمَا زَالَ الدَّهْرُ. مِنَ الزَّوَالِ أَي نَفِدْنَا وَنَفِدَ دَهْرُنَا فِي شِدَّةِ عَيْشٍ وَقَبُولِ خَسَفٍ

عَمَرُوا لِمَنْ رَبَّاهُ وَفَى حَقَّهُ زَقَّ حَمَامَةٌ إِفْرَخَ زَقَّهُ

لفظه زَقَّهُ رَقَّ الحمامة فَرَحَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَيِّي قَرِيبَهُ غَيْرَ مَقْصِرٍ فِي الشَّفَقَةِ عَلَيْهِ

لَا تُفْرِطَنَّ زِيَادَةَ فِي الْحَدِّ نَقْصٌ مِنَ الْحُدُودِ فِي مَا تُبَدِي

لفظه الزيادة فِي الْحَدِّ نَقْصًا مِنَ الْحُدُودِ يُضْرَبُ فِي التَّعْيِ عَنِ الْإِفْرَاطِ فِي الْمَدْحِ

مِنْ شَرِّ زَيْدٍ عِنْدَ عَمَرٍ وَالْأَزْوَجَ أَزْمُولَةٌ فِي الْمَلَقِ الْمَنْعَمِ

الأزمولة الوَعْلُ المصَوْت. وَالْمَلَقُ جَمْعُ مَلَقَةٍ وَهِيَ الْحَبْرُ الْأَمْلَسُ. يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ أَجَارَهُ الْقَوِيُّ

زِيَادَةُ الْكَرْشِ يُرَى ذَاكَ كَذَا زَوَانِدُ الْأَدِيمِ فَاطْرَحَهُ قَدَى

فِيهِ مِثْلَانِ يُضْرَبَانِ لِمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يَصْلُحُ لشيءٍ. وزوائد الأديم أكارعه التي تُطْرَحُ وَسُكِّنَ

الكرش لإقامة الوزن

بِزَلَّةِ الْعَالِمِ يَذْوِي الطُّبْلُ وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْثِي الْجَهْلُ

لفظه زَلَّةُ الْعَالِمِ يُضْرَبُ بِهَا الطُّبْلُ وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْثِيهَا الْجَهْلُ وَالْمَعْنَى ظَاهِرٌ

وَأَزْهَدُ النَّاسِ بِذِي عِلْمٍ غَدَا جِيرَانُهُ وَالْأَمْرُ هَذَا عُمْدَا

لفظه أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالِمِ جِيرَانُهُ هَذَا كَقَوْلِهِمْ مِثْلُ الْعَالِمِ مِثْلُ الْحِمَةِ. وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْمِ

كُفُوا مَلَامِي بِحَنَّا الطُّنُونِ أَزُورُ أَحْمَانِي لِيَعْرِفُونِي

مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ خَرَجَتْ إِلَى أَحْمَانِهَا فِي أُسْبُوعِهَا فَأَتَبَتْ عَلَى خُرُوجِهَا. قَالَتْ ذَلِكَ كَأَنَّهُا تَهْدَتْهُمْ

وتَهَرَّتْ بِهِمْ . يُضْرَبُ لِمَنْ حُذِرَ فَلَمْ يَحْذَرِ  
 وَزَلَّةُ الرَّأْيِ لِرِزْلَةِ الْقَدَمِ تُنْسِي فَصْنُ رَأْيِكَ ذَا لَا تَلْقَ دَمَ  
 لَفْظُهُ زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسِي زَلَّةُ الْقَدَمِ يُضْرَبُ فِي السَّعْطَةِ تَحْصُلُ مِنَ الْعَاقِلِ لِلْمَازِمِ

## ما جاء على افضل من هذا الباب

مَلِكُنَا سَامِي النَّدَى وَالْبَاسِ فِي مَا أَرَى أَزْكَى مِنْ إِيَّاسٍ

الرَّكْنُ التُّرْسُ فِي الشَّيْءِ بِالظَّنِّ الصَّابِ . وَإِيَّاسٌ هُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ . يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفَرَسَةِ وَالْأَجْوِبَةِ الْبَدِيعَةِ . تَوَلَّى قِضَاءَ الْبَصْرَةِ سَنَةً لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . فَمِنْ نَوَادِرَ زَكَّيْنِهِ أَنَّهُ سَمِعَ بُنَابَحَ كَلْبٍ لَمْ يَرَهُ . فَقَالَ هَذَا بُنَابَحُ كَلْبٍ مَرْبُوطٍ عَلَى شَفِيرِ بَيْرٍ . فَنظَرُوا فَكَانَ كَمَا قَالَ . فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ . فَقَالَ سَمِعْتُ عِنْدَ بُنَابَحٍ دَوِيًّا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ ثُمَّ سَمِعْتُ بَعْدَهُ صَدَى يَحْيِيهِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ عِنْدَ بَيْرٍ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى أَثَرَ اعْتِلَافٍ بِعَيْرٍ فَقَالَ هَذَا بِعَيْرٍ أَعُورٌ . فَنظَرُوا فَكَانَ كَذَلِكَ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِأَنِّي وَجَدْتُ اعْتِلَافَهُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَأْكُلُونَ تَمْرًا وَيُلْقُونَ النُّوَى مُتَفَرِّقًا فَرَأَى الذُّبَابَ يَجْتَمِعْنَ فِي مَوْضِعٍ وَلَا يَقْرُبْنَ مَوْضِعًا آخَرَ . فَقَالَ إِنْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَيَّةٌ . فَنظَرُوا فَوَجَدُوا الْأَمْرَ كَمَا قَالَ . فَقِيلَ لَهُ مَنْ أَتَى عَلِمْتَ . قَالَ رَأَيْتُ الذُّبَابَ لَا يَقْرُبْنَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَقُلْتُ يَحْدَنُ رِيحَ السَّمِّ قُلْتُ حَيَّةٌ . وَنَظَرَ إِلَى ذَلِكَ يَنْتَرُ وَلَا يَقْرُبُ فَقَالَ هَذَا هَرَمٌ لِأَنَّ الشَّابَّ إِذَا وَجَدَ حَبًّا نَقَرَهُ وَوَقُرَ لِيَجْتَمَعَ الدَّجَاجُ . وَرَأَى جَارِيَةً فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَى يَدَيْهَا طَبَقٌ مُغَطًى بِمَنْدِيلٍ . فَقَالَ مَعَهَا سَرَادٌ فَكَانَ كَمَا قَالَ . فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُ خَفِيفًا عَلَى يَدَيْهَا . وَمِنْ نَوَادِرَ زَكَّيْنِهِ أَنَّ رَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ فِي مَالٍ فَجَعَدَ الْمَطْلُوبَ إِلَيْهِ الْمَالَ . فَقَالَ لِلطَّلَابِ أَيْنَ دَفَعْتَ إِلَيْهِ الْمَالَ . فَقَالَ عِنْدَ شَجَرَةٍ فِي مَكَانٍ كَذَا . قَالَ فَاطْلُقْ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِمَلَكٍ تَتَذَكَّرُ كَيْفَ كَانَ أَمْرُ هَذَا الْمَالِ وَلَعَلَّ اللَّهَ يُوَضِّحُ لَكَ سَبَبًا . فَضَى الرَّجُلُ وَجَسَ خَصْمُهُ فَقَالَ إِيَّاسُ بَعْدَ سَاعَةٍ أَتَرَى خَصْمَكَ قَدْ بَلَغَ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ قَالَ لَا بَعْدُ . فَقَالَ قَدْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَنْتَ خَائِنٌ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ . قَالَ فَاقْلُبْنِي أَقَالُكَ اللَّهُ فَاحْتَفَظَ بِهِ حَتَّى أَقْرَأَ رَدَّ الْمَالِ . وَأَوَّلَ مَا ظَهَرَ مِنْ ذِكَاثِهِ أَنَّهُ دَخَلَ دِمَشْقَ وَهُوَ غَلَامٌ فَتَحَاكَمَ مَعَ شَيْخٍ عِنْدَ قَاضِيهَا فَصَالَ إِيَّاسُ بِجَدَّةٍ عَلَى الشَّيْخِ . فَقَالَ



له القاضي إنه شيخ كبير ففَضَّ كلامك . فقال له يباس الحق أكبر منه . فقال له القاضي اسكت فقال ومن ينطق بحجتي . قال ما أراك تقول حقاً . فقال أشهد أن لا إله الا الله أحقُّ هذا أم باطل . فدخل القاضي من فوره على عبد الملك فأخبره الخبر . فقال اقض حاجته واصرفه عن الشام ثلثا يفسد علينا الناس . ونوادره كثيرة جمعها للدائي بكتاب سماه كتاب ركن يباس . ومات رحمه الله سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن ست وتسعين سنة . وقال في العام الذي مات فيه أبوه رأيت في المنام كأنني وأبي على فرسين جريا جميعا فلم أسبقه ولم يسبقني فكان أبوه أيضاً قد مات وهو ابن ست وتسعين سنة وقد ذكره أبو تاتم في شعره

إقدام عمرو في ساحة حاتم      في حلم أخف في ذكاء يباس  
فَارَقْتُ أَزْهَى مِنْ غَرَابٍ وَوَعِلْ      كَذَّاءٍ مِنَ الطَّائُوسِ وَهُوَ قَدْ جَهَلْ  
مِنْ ضَيُونٍ أَزْهَى وَمِنْ حَمَامَةٍ      ذاقَ عَاجِلاً حِمَامَةً

لان الغراب اذا مشى يتخال وينظر الى نفسه . والوعل هو التبس الجبلي واشقاق اسمه من الوعة وهي القعة النبعة من الجبل . والضيون هو السنور الذكر . ويقال أزهى من حمامة . ومن مطر . ومن دلت . ومن ذباب . ومن تور . ومن سلس . من الزهو وهو التبحر في الجميع

من هجرس أذنى ومن قرد ومن هر ومن سمحاح في ما قد رُكِنَ

يقال أَرْنَى مِنْ هِجْرَسٍ هو القرد وقيل الدب . وأما قرد فتيل اسم رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية . وقيل إن القرد أرنى الحيوان وان قرداً زنى في الجاهلية فرجته القرد . وهر امرأة وهي هر بنت يامين اليهودية من حضرموت وهي إحدى الشوات بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها المهاجر بن أبي أمية عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع يدها . وسجاح امرأة من بني تميم بن مرة ادعت النبوة وسلمت نفسها لمسيلمة التنبي الكذاب وقصتها مشهورة . قال الشاعر

وأزنى من سمحاح بني تميم      وخاطبها مُسَيْلِمَةُ الرَّبِمْ  
وأهدى من قطاة بني تميم      الى اللؤم التميمي القديم

ويقال أيضاً أغلَمُ من سمحاح هو اسم مبني على الكسر مثل قَاطِمٍ وَحَذَامٍ . وأغلَمُ أفعل من الغلعة لا من الاعتلام . يقال غَلِمَ يَغْلِمُ غَلْماً وَغُلْماً اذا اشتهى الضراب

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

أَحْسَنُ يَمْعُوفٍ فَإِنَّ النِّعَمَا      زَكَاتُهَا الْمَعْرُوفُ فِي مَا عَلِمَا<sup>(١)</sup>  
 كَمَا زَكَاهُ الْبَدَنُ اللَّيْلُ قَدْ      غَدَتْ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدْ وَرَدَ  
 وَأَلْجَاهُ رِفْدُ الْمُسْتَعِينِ قَدْ غَدَا      زَكَاتُهُ يَا صَاحِبِي فَأَضْمِ يَدَا<sup>(٢)</sup>  
 إِخْفِظْ لِسَانًا مِنْ بَلَا يُقَالُ      فَرَلَهُ اللِّسَانُ لَا تَقَالُ  
 وَزَمَهُ تَسْلَمَ لَكَ الْجَوَارِحُ      أَوْ لَا فَأَنْتَ لِلْفَوَادِ جَارِحُ<sup>(٣)</sup>  
 دَعِ يَا فَتَى زَامِلَةَ الْأَكَاذِبِ      لِصَاحِبِ الزُّورِ الْكَذُوبِ الْخَالِبِ<sup>(٤)</sup>  
 قَدْ زَلِقَ الْحِمَارُ وَهُوَ جَارِي      وَكَانَ ذَا مِنْ شَهْوَةِ الْمَكَارِي  
 حِمَارُهُ فِي الطَّيْنِ زَلَّ زَيْدُ      وَهُوَ لَهُ فِي مَا يُقَالُ قَيْدُ<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ زَادَ فِي الشَّطْرِ نَجْمٌ بَقْلَةٌ كَذَا      قَدْ زَادَ نَعْمَةً يَطْبُورُ الْآدَى<sup>(٦)</sup>  
 زَرِيْبَةٌ خَالِيَةٌ يَبَابَا      خَيْرًا تَرَى مِنْ مِلْهَاتِ ذُنَابَا<sup>(٧)</sup>  
 لَا شَيْءَ إِلَّا وَعَنَاهُ سَابِقُ      لَا تُشْتَرَى أَوْ تُدْفَعُ الزَّوَارِقُ<sup>(٨)</sup>  
 تَعَاوَلُ الْإِنْسَانُ زَيْنَ الشَّرَفِ      مِنْهُ تُخَفُّ نَفْسُهُ بِالْخُفِّ<sup>(٩)</sup>  
 وَكُنْ أَمِينٌ أَلْقَوْمٍ فَالْزَمَانَةُ      فِي مَا حَكَّوْهُ عَدَمُ الْأَمَانَةِ

- (١) لفظه زكاة النعم المعروف  
 (٢) لفظه زكاة الحياه رفد المستعين  
 (٣) لفظه زَمَ لِسَانَكَ تَسْلَمَ جَوَارِحُكَ  
 (٤) لفظه زَامِلَةُ الْأَكَاذِبِ لِلْكَذُوبِ  
 (٥) لفظه زَلَّ جِمَارُكَ فِي الطَّيْنِ  
 (٦) لفظه زَادَ فِي الطَّنُورِ نَعْمَةً  
 (٧) لفظه  
 (٨) لفظه الزواريق لا تُشْتَرَى أَوْ تُدْفَعُ  
 (٩) لفظه زَيْنَ الشَّرَفِ التَّعَاوَلُ  
 (١٠) لفظه زَرِيْبَةٌ خَالِيَةٌ خَيْرٌ مِنْ مِلْهَاتِ ذُنَابَا

يَدُونِ شَيْءٍ يَفْرَحُ الزُّبُونُ وَهَكَذَا مَنْ عَقَلُهُ مَغْبُونٌ<sup>(١)</sup>  
فَلَانُ مَنْ وَادَى بِجَهْلِهِ شِعْرِي زُجَاجُهُ لَيْسَ بِقَاوِي صَخْرِي<sup>(٢)</sup>

## الباب الثاني عشرين ما اوله سين

دَعَا عَذْلٌ مِثْلِي فِي هَوَى مَنْ لِي قَتَلَ مِنْ جَفْنِهِ قَدْ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلُ  
قَالَ ضَبَّةٌ بَنٌ أَذْ لَمَّا لَامَهُ النَّاسُ عَلَى قَتْلِهِ قَاتَلَ ابْنَهُ فِي الْحَرَمِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْحَا .  
عَنْدَ قَوْلِهِ . الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ . وَقِيلَ إِنْ أَمِثَلَ الْحُزْنِ بَنٌ تَوَقَّلَ الْمُهْدَانِي . يُضْرَبُ لِمَا قَدْ فَاتَ  
وَلِلْأَمْرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَدِّهِ .

مَنْ أَمَّ زَيْدًا وَهُوَ غَيْرُ مُنْتَبِهٍ قَدْ سَقَطَ الْعَشَاءُ عَلَى سِرْحَانٍ بِهِ  
لَفْظُهُ سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَلْتَمِسُ الْعَشَاءَ فَوَقَعَ عَلَى ذَنْبٍ  
فَأَسْكَلَهُ . وَقِيلَ إِنْ دَابَّةٌ خَرَجَتْ تَطْلُبُ الْعَشَاءَ فَلَقِيَهَا ذَنْبٌ فَأَسْكَلَهَا . وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ  
غَنِيٍّ يُقَالُ لَهُ سِرْحَانٌ بَنٌ هَزَلَةٌ كَانَ بَطْلًا فَاتَّكَأَ يَتَّقِيهِ النَّاسُ . فَقَالَ رَجُلٌ يَوْمًا وَاللَّهِ لَأَرْعِيَنَّ  
لِي هَذَا الْوَادِي وَلَا أَخَافُ سِرْحَانَ بَنَ هَزَلَةٍ . فَوَرَدَ يَابِلُهُ ذَلِكَ الْوَادِي فَوَجَدَ بِهِ سِرْحَانَ فَهَجَمَ  
عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ إِبْلَهُ وَقَالَ

أَبْلَغُ نَصِيحَةٍ أَنْ رَاعِيَ أَهْلَهَا سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ

سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مَعَاوِدَ لَطِيعَانِ

يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ يُؤَدِّي صَاحِبَهَا إِلَى التَّلَفِ

كَذَا عَلَى مَا كَانَ ذَا تَقَمَّرٍ أَيَّ أَسَدٍ طَالِبٍ صَيْدٍ مُجْتَرِيٍّ

لَفْظُهُ سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرٍ قِيلَ هُوَ الْأَسَدُ يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي التَّمَرِّاءِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
يَأْخُذُ الشَّيْءَ غَضَبًا وَغَلَبَةً . وَأَرَادَ سَقَطَ طَلَبَ الْعَشَاءِ بِهِ عَلَى كَذَا . وَهَذَا الْمَثَلُ يُقَالُ لِمَنْ طَلَبَ  
خَيْرًا فَوَقَعَ فِي شَرٍّ .

إِنْ شَاءَ بَارِيْنَا دَنَتْ مَصَارِعُهُ مِنْهُ إِلَيْنَا وَسَرَتْ شَبَادَعُهُ

(١) لَفْظُهُ الزُّبُونُ يَفْرَحُ بِمَا شَاءَ (٢) لَفْظُهُ زُجَاجُهُ لَا يَشْوِي الصَّخْرِي

لفظة سَرَتْ إِلَيْنَا تَبَادِعُهُمُ الشَّيْذُوعُ الْعُقُوبُ يُشَبَّهُ بِهَا اللِّسَانُ لِأَنَّهُ يُلْسَعُ بِهِ النَّاسُ . وَالْمَعْنَى  
سَرَى إِلَيْنَا شَرُّهُمْ وَلَوْهُمْ إِيَّانَا وَمَا أَشَبَّ ذَلِكَ

سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ قَبْلًا وَذَا بَنَفِجِ الْعِلْمِ كَانَ مِثْلًا

وَيُرَوَّى ابْنُ بَيْضٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ . يُضْرَبُ لِلْحَاجَةِ يَحُولُ دُونَهَا حَائِلٌ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا فِي  
الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ بَيْضٍ عَقْرَ نَاقَةٍ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ فَفُتِحَ النَّاسُ مِنْ سَلُوكِهَا .  
وَقِيلَ كَانَ ابْنُ بَيْضٍ رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ تَاجِرًا مُكْثَرًا وَكَانَ لِقَهَّانُ بْنُ عَادٍ يَتَجَرَّعُهُ فِي تِجَارَتِهِ  
وَيُجِيرُهُ عَلَى خُرْجِ يُعْطِيهِ ابْنُ بَيْضٍ بَضْعَهُ لَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ لِقَهَّانُ فَيَأْخُذْهُ فَإِذَا أَبْصَرَهُ لِقَهَّانُ  
قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ السَّيْلَ إِذْ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِي سَبِيلًا عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ حِينَ  
وَقَى لِي بِالْجُبْلِ الَّذِي سَدَّ لِي . وَيَشْدُ عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا

وَقَالَ الْخَبَلُ لَقَدْ سَدَّ السَّيْلَ أَبُو حَمِيدٍ كَمَا سَدَّ الْخَطَّابَةُ ابْنَ بَيْضٍ

أَسْعَدُ أَمَّ سَعْدُ الْحَدِيثُ عَمَّنْ قَدِيمُهُ بِنَا حَدِيثُ

هِيَ ابْنُ صَبَّةَ بْنِ أَدَّ وَقَدْ ذُكِرَتْ قِصَّتُهَا فِي بَابِ الْحَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ . الْحَدِيثُ ذُو شَبَّوْنٍ . يُضْرَبُ  
فِي الْعِنَايَةِ بِذِي الرَّحِمِ وَفِي الْاسْتِخَارَةِ أَيْضًا عَنْ الْأَمْرَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَيْبَاهُمَا وَقَعَ . فَجَعَلَ الْمُسَكَّبَرُ  
لِلْخَيْرِ وَالْمُصْغَرُ لِلشَّرِّ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي نَعْمَانَ

غَنِيْتُ بِهِ عَنْ سِوَاهُ وَحَوَّلْتُ عَجَافَ رُكْبَانِي عَنْ سَعِيدٍ إِلَى سَعْدٍ

لَا يَدْعُ إِنْ عَصَى فَلَانُ أَمْرًا سَأَوَاكَ يَا خَلِيلُ عَبْدُ غَيْرِكَ

هَذَا كَقَوْلِهِمْ عَبْدُ غَيْرِكَ كَرُّ مِثْلِكَ . يَعْنِي أَنَّهُ تَعَالَى عَنْ أَمْرِكَ وَنَهَيْكَ مِثْلَكَ فِي الْحُرِّيَّةِ

لَنَا صَدِيقٌ أَنْسَحَتْ قَرُونُهُ أَيُّ أَدْعَنْتَ نَفْسُ لَهُ قَرِينَتُهُ

الْقَرُونَةُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرِينُ النَّفْسُ . أَيِ اسْتَقَامَتْ لَهُ نَفْسُهُ وَانْقَادَتْ . وَقِيلَ الْمَعْنَى ذَهَبَ

مَكْنُوعُهُ وَعَزِمَ عَلَى الْأَمْرِ

دَهْرِي بَنُوهُ يَا فَتَى سَوَاسِيَةِ قَهْمُ كَأَنَّانِ الْحِمَارِ الْبَادِيَةِ

وَيُقَالُ سَوَاسِيَةُ كَأَنَّانِ الْمِشْطِ . قِيلَ لَا يَعْرِفُ لِلْسَوَاسِيَةِ مُفْرَدٌ وَانَّمَا هِيَ كَلِمَةٌ مُوَضَّعَةٌ مُوَضَّعٌ

سَوَاءٌ فِي الشَّرِّ وَالْكَرِّهِ . وَقِيلَ جَمْعُ سَوَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَالْمُرَادُ فِي الْمَثَلِ التَّسَاوِي فِي الشَّرِّ

وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي مَجْلِسٍ رَأَيْتُ نَخْصًا جِلْفًا سَكَتَ أَلْفًا مَعَ نُطْقٍ خَلْفًا

لفظة سَكَتَ أَلْفًا ونُطِقَ خَلْفًا الحلف الودي من القول وغيره . قيل أَلْفًا رجل الصمت عند الأحنف حتى أعجبه ثم تكلم فقال يا أبا جبر أنتقدر أن تمشي على شرف المسجد فقال له المثل . وأصله أَنَّ أعرابياً حبَّبَ مع جماعة فتشور فأشار إليهم إلى استيه وقال إنها خَلَفَتْ خَلْفًا . والمعنى سَكَتَ أَلْفٌ سَكَتَهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَاهُ

أَسَاءَ سَمَاءً فَأَسَاءَ جَابَهُ فَنَسِلُهُ يَا جِلُّ مَنْ أَجَابَهُ

ويروى ساء سماء فأساء أجابه . وجابه بمعنى إجابة مثل الطلعة والطلقة والغارة والمارة وهي اسما . مصادر . قيل أوَّل من قال ذلك سُهِيل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي وكان تزوج صفيّة بنت أبي جهل بن هشام فولدت له أنس بن سُهيل فخرج معه ذات يوم وقد التحى . فوقفا بمجورة مكّة اي «رايتها» فأقبل الأخنس بن شريق الثقيفي . فقال مَنْ هذا قال سُهيل ابني . قال الأخنس حيّاك الله يا فتى . قال لا والله ما أمتي في البيت انطلقت الى أمّ حنظلة تطحن دقيقاً . فقال أبوه أساء سماء فأساء جابه فأرسلها مثلاً . فلما رجعا قال أبوه فضحني ابنك اليوم عند الأخنس . قال كذا وكذا . فقالت لانا ابني صبي . قال سهيل أشبه امرؤ بعض بزّه فأرسلها مثلاً

زَيْدٌ أَلْدِي مِنْهُ أَلْمَرَّجِي قَنِطًا سَوْفَ تَرَاهُ فِي يَدَيْهِ سِقْطًا

لفظة سُط في يده يُضْرَبُ لمن نديم . قيل يقال سقط في يده أي نديم وقُرئ «ولما سَقَطَ في أيديهم» بجعل القاعل ضمير النديم . وجُوزَ أَسْقَطَ في يده . وقيل لا يُقال أَسْقَطَ مجهولاً . وقيل يُقال لكن سَقِطَ أكثر وأجود . وقيل هذا التركيب لم يُسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجد ذلك في أشعارهم . وقد أخطأ من استعمله بغير ما ورد كقول أبي نواس . ونشوة سَقِطت منها في يدي . ومثله قول أبي حاتم سقط فلان في يده أي نديم . وذكر اليد لأن النادم يعضُّ على يديه . ويضرب إحداها بالأخرى تحسراً كقوله تعالى «ويوم يعضُّ الظالم على يديه»

فِي أَمٍّ أَدْرَاصٍ أَرَاهُ قَدْ سَقَطَ فَلَا لَيَّ مِنْ ذَهْرِهِ إِلَّا سَقَطُ

لفظة سَقَطَ فِي أَمٍّ أَدْرَاصٍ الدَّرَصُ ولد اليربوع وما أشبهه وأمّ أَدْرَاصٍ اليربوع . يُضْرَبُ لمن وقع في داهية قال طفيل

وَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بَلِيلٌ مُضَلِّلٌ بَاغِدَرَّ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

مِنْ جَارِهِ يَلُوحُ يَا سَلِيمُ سَحَابٌ نَوْدٌ مَاؤُهُ حَمِيمٌ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَهٗ لِسَانٌ لَطِيفٌ وَمَنْظَرٌ جَمِيلٌ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ خَيْرٌ  
 سَهْمُكَ يَا مَرْوَانُ لِي شَيْعٍ قَدَعُ سَفَاهَةً بِهَا تَرُوعُ  
 السهم الشيع القاتل . وقد تُرَدَّدُ في صحته . يُضْرَبُ لِسْفِيهِ يَتَّبِدَى عَلَى حليم . أي اعدل  
 سهمك الى من يُبَاذِكُ

يُوعِدُنِي فَلَانُ ذَاكَ الْأَحَقُّ وَإِسْتُهُ بِمَا يَهْوُلُ أَضِيقُ  
 لفظه اسْتُهُ أَضِيقُ من ذلك قاله مُهْلُولٌ أَخُو كَلِيبَ لَمَّا أَخْبَرَهُ هَمَامُ بْنُ مُرَّةَ أَنَّ أَهَاهُ جَسَّاسًا  
 قَتَلَ كَلِيبًا وَكَانَ هَمَامٌ وَمُهْلُولٌ مُتَصَافِيَيْنِ فَلِذَلِكَ أَخْبَرَهُ بِمَا ذَكَرَ . فقال مُهْلُولٌ . اسْتُهُ أَضِيقُ مِنْ  
 ذَلِكَ . استبعادًا لِمَا أَخْبَرَهُ بِهِ

وَهَكَذَا إِنْتُ أَمْرِي مَسْئُولٌ أَضِيقُ عِنْدَ حَاجَةِ السُّؤْلِ  
 لفظه إِنْتُ أَسْئَلُ أَضِيقُ لِأَنَّ الْعِيبَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ . مِنْ قَوْلِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فِي وَصِيَّتِهِ لِبْنِهِ  
 عِنْدَ وَفَاتِهِ حَيْثُ قَالَ يَا بَنِيَّ أَسْأَلُوا فَإِنَّ اسْتَ السُّؤْلِ أَضِيقُ

قَدْ بَانَ مَفْعُولًا لِفِعْلٍ يَعْلَمُ وَإِنْ إِنْتُ بَانَ لَاَعْلَمُ  
 لفظه إِنْتُ الْبَانُ أَعْلَمُ الْبَانُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ حَلَبِ النَّاقَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ وَيُقَالُ لِلَّذِي  
 يَكُونُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ الْحَمْلِيِّ وَالْمُسْتَعْلِي وَهُوَ الَّذِي يَعْلِي الْعُلَّةَ إِلَى الضَّرْعِ . وَالْبَانُ الَّذِي يَحْلِبُ .  
 وَقِيلَ بِخِلَافِ هَذَا وَهِيَ الْحَالِبَانُ فِي قَوْلِهِمْ . خَيْرَ حَالِيكَ تَطْحِينُ . يُرَوَى هَذَا الْمَثَلُ عَنِ الْحَارِثِ  
 ابْنِ ظَالِمٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَبِيحَ وَهُوَ مُنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ خَرَجَ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا  
 فِي قَبِيلَةِ مُرَّةَ فَاسْتَجَارَ بِالْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ . فَنادى الْحَارِثُ . مَنْ كَانَ عَنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ  
 الْإِبِلِ فَلْيَدِّهَا فَرُدَّتْ جَمِيعًا غَيْرَ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الْفَقَاعُ فَانْطَلَقَ يَطُوفُ حَتَّى وَجَدَهَا عِنْدَ رَجُلَيْنِ  
 يَحْلِبَانِهَا . فَقَالَ لَهَا خَلِّيَا عَنْهَا فَلَيْسَتْ لَكُمَا وَأَهْوَى إِلَيْهَامَا بِالسِّيفِ فَضَرَطَ الْبَانُ فَقَاتَلَ الْمُعْلِيَّ وَاللَّهُ  
 مَا هِيَ لَكَ . فَقَالَ الْحَارِثُ . اسْتَ الْبَانُ أَعْلَمُ . فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَلِيَ أَمْرًا وَصُلِيَ  
 بِهِ فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْرُسْهُ وَلَمْ يَصِلْ بِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يُتَكَرَّرُ وَشَاهِدُهُ حَاضِرٌ

وَلِإِنِّهَا اسْتُ لَمْ تُعَوِّدْ جَحْمَرًا كَيْفَ وَتِلْكَ أَمْرُهَا قَدْ شَهَرَا  
 لفظه اسْتَ لَمْ تُعَوِّدْ الْجَحْمَرَ قَاتَلَهُ حَاتِمُ الطَّمَّانِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ مَأْوِيَّةَ بِنْتَ عَفْزَرٍ كَانَتْ مَلَكَهٗ  
 وَكَانَتْ تَتَرَوَّجُ مِنْ أَرَادَتْ . وَبِمَا بَعَثَتْ غُلَامَهَا لِیَأْتُوَهَا بِأَوْسَمِ مَنْ يَجِدُونَهُ بِالْحِیرَةِ فَجَاوَزَهَا بِحَاتِمِ .  
 فَقَالَتْ لَهُ اسْتَعْدِمَ إِلَى الْفِرَاشِ . فَقَالَ اسْتَ لَمْ تُعَوِّدِ الْجَحْمَرَ . أَرَادَ أَنِّي أَعْرَئِي مُتَقَهِّلٌ لَمْ أَعُوِّدْ

التطيب والترف فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ لِمَنْ حَصَلَ فِي نِعْمَةٍ لَمْ يَعْهَدَهَا

فَهَوَّ كَمَنْ قَالَ عَلَى مَا فِيهَا أَحْرَزُ سَاعِدَايَ قَطْعًا لَهَا

لفظه ساعداي أحرزتهما . قاله مالك بن زيد مائة بن تميم وكان أحمق . فزوجهُ أخوه سعد بن زيد نوار بنت حل بن عدي بن عبد مائة من أذ رجاء أن يُولدَ له . فلماً بنى . الملك بيته وأدخلت عليه امرأته انطلق به سعد حتى إذا كان عند باب بيته قال له سعد لِمَ بَيْتَكَ فَأَبَى يراراً . فقال لِمَ مَالٍ وَلَجْتَ الرَّحْمَ أَي القبر . فوَلَجَ ونعلاه مُطْلَتَانِ فِي ذِرَاعِهِ فلما دنا من المرأة قالت ضَعْ نَعْلَيْكَ . فقال المثل . ثُمَّ أَتَى بطيب فأخذ يمجعه في استه . فقالوا ما تصنع فقال استي أَخْبَنِي فَأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ وَضْعِهِ

أَحْسِنُ لِمَنْ يُحْسِنُ فِي الْبِدَايَةِ وَأَسْقُ رِقَاشٍ إِنَّهَا سَقَابَةٌ

أي أحسن إليها كاحسانها إليك . ورقاش مثل حذام . اسم امرأة . يُضْرَبُ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْحَسَنِ

أَسْقُ أَخَاكَ النَّهْرِيَّ كُلَّمَا يَوْمٌ سَقِيًّا فَهَوَّ يَمِّنْ كَرُمًا

أصله أن رجلاً من النهر بن قايظ صحب كعب بن مامة وفي الماء قلة . فكاثوا يشربون بالحصى وكان كلما أراد كعب أن يشرب نظر إليه النهري فيقول كعب للساقى استقِ أَخَاكَ النهري . فيسقيه فأدركه الموت فاستكن تحت شجرة وقد قربوا من الماء . فقيل له رد كعب إنك وراذ . فنجح عن الجواب وتركوه فمات عطشاً فقال أبوه يرثيه

أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ رَدَّ كَعْبُ أَنْكَ وَرَأْدُ فَا وَرَدَا

ما كان من سوقه أسقى على ظمإ . خمرًا بماه إذا ناجودها بردا

من ابن مامة كعب ثم غي به زؤ المنيّة الأ حرّة وقدا

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ بَعْدَ الْحَاجَةِ

لَدَيْهِ زَيْدٌ وَهُوَ يُبْدِي سَمْعًا إِنْ تَبَّ الْفِصَالُ حَتَّى أَتُرْعَى

ويروى استنتب الفصلا حتى التريعي . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَ مَنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَكَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ جَلَالَةَ قَدْرِهِ . وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَفْعَلُ شَيْئًا لَيْسَ بِأَهْلٍ لِفَعْلِهِ . وَالْإِسْتِئْذَانُ هُوَ الْعَدُوُّ وَاسْتَنْ الْفَصِيلُ إِذَا جَرَى فِي نَشَاطِهِ عَلَى سَنَنِهِ فِي جَهَةِ وَاحِدَةٍ . وَالْفَصِيلُ وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا فَصَلَ عَنْ أُمِّهِ وَجَمْعُهُ فَصَالٌ وَفُصْلَانٌ . وَالتَّرْعَى جَمْعُ قَرِيعٍ مِثْلُ مَرَضَى وَمَرِيضٍ وَهُوَ الَّذِي بِهِ قَرَعَ بِالْتَّحْرِيكِ وَهُوَ بَثْرٌ أَيْضٌ يُخْرَجُ بِالْفِصَالِ . وَدَوَاؤُهُ الْحَمْحَمُ وَحَبَابُ الْإِبِلِ

ومنهُ المثل هو آخرُ من القَرع

جَمَاهُ سِرْحَانُ الْقَصِيمِ فِيهِ فَيَا عَنَاءَ طَالِبِ يَنْجُوِيهِ

هذا مثل قولك ذنبُ القضا. والقصيم جمع قصيمة وهي رملَةٌ تُنبتُ القضا

كلبك سَتِين يَأْفَتِي بِأَكْلِكَ أَيِ دَعِ اللَّيْمَ لَا تُنْهَاهُ مِنْكَ شَيْ

لفظة سَتِين كلبك يَأْكُلُكَ أَوَّلُ من قاله حازِمُ بنُ المُزْدَرِجِيّ حيثُ التقط ولداً فَرَّاهُ ففريق ابنة له اسمها رَعُوم وعلقتُ هي ايضاً فكانا يجتمعان ويتنازلان. فاطلع حازم عليهما يوماً فوجدهما على سُرَّةٍ فقال المثل وشدَّ على جُحَيْشٍ بالسيف فأفادت ولحقن بقومهم همدان. وانصرف حازم الى ابنته وهو يقول موتُ الحُرَّةِ. خيرٌ من العُرَّةِ. فأرسلها مثلاً. فلما وصل اليها وجدها قد اختنقت فماتت فقال هان عليَّ الشَّكْلُ لسوء الفعل فأرسلها مثلاً. وقيل إن رجلاً من طَسْمٍ ارتبط كلباً فكان يَسْتَمُّهُ ويلعبهُ رجاءً أن يصيده فاحتبس عليه بطعمه يوماً فدخل عليه صاحبه فوثب عليه فاقترسه فقتل المثل. يُضْرَبُ لسوء الجزاء. قال عَوْفُ بنُ الأَحْوَصِ

أَرَانِي وَعَوْفًا كَالْمَسْمَنِ كَلْبُهُ خَذَّشُهُ أَنْبَاهُ وَأَظَافُهُ

وفال طَرَفُهُ ككَلْبٍ طَسْمٍ وَقَدْ تَرَبَّيْتُ بِهِ بِالْحَلِيبِ فِي الْقَلَسِ

طَلَّ عَلَيْهِ يَوْمًا يُفْرِفُهُ إِلَّا يَلِغُ فِي الدَّمَاءِ يَنْتَهِسُ

أَسَافَ حَتَّى مَا أَشْتَكِي أَسَوَافًا قَلْبِي مِنَ الدَّهْرِ الَّذِي أَخَافَا

لفظة أساف حتى ما بَشْتَكِي السَّاءَ أو الإِسَافَةُ ذَهَابُ المَالِ. يُقَالُ وَقَعَ فِي المَالِ سَوَافٌ أَيِ مَوْتُ يُفْتَحُ وَيُضْمُ. يُضْرَبُ لِمَنْ مَرَّنَ عَلَى جَوَانِحِ الدَّهْرِ فَلَا يَجْزِعُ مِنْ صَرْفِهِ

أَبْطَأَ عَنْ نَصْرِي بِهِ أَقَارِييَ أَسَاثُ وَالظُّهْرُ زَالُ صَاحِبِي

لفظة أسَاثُ القَوْمِ ومد رَالِ الظُّهْرُ وَيُرْوَى أسَاثُ اليوم. أَيِ أَطْمَعَ فِيهَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ اليأسُ مِنْ نَيْلِهَا. أَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا أَغْيَرُوا عَلَيْهِمْ فَاسْتَصْرَخُوا بَنِي عَمِّهِمْ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى لَبَسُوا وَذُهِبَ بِهِمْ ثُمَّ جَاؤَا يَسْأَلُونَ عَنْهُمْ فَقَالَ الْمَسْئُولُ ذَلِكَ. يُضْرَبُ فِي اليأسِ مِنَ الْحَاجَةِ

سِرِّ يَأْفَتِي وَقَرُّ رَأَاهُ لَكَ أَيِ اغْنَمِ أَنْفَرَصَةً مِنْ قَبْلِ الْخَلْكَ

أيِ اغْنَمِ الْعَمَلَ مَا دَامَ الْقَمَرُ لَكَ طَالَمَا. يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الْفُرْصَةِ. وَيُرْوَى انْصَرَفَ. وَالْوَاوُ حَالِيَّةٌ

أَمْرُ فُلَانٍ زَادَ فِي أَشْتِدَادٍ قَدَرُهُ يَأْخُلِيلُ سَالُ الْوَادِي



لفظة سأل الوادي فذره يضرب للمعترط في الأمر . شبه افراطه بامتلاء الوادي وسيلانه  
 أراد أن يصلح ما منه بدا أساء رعيًا فسقى فأفسدًا  
 أصله أن يسيء الراعي رعي الإبل نهاره حتى إذا أراد أن يريحها الى أهلها كره أن يظهر  
 لهم سوء أثره فيسقيها الماء لئلا تتلى أجوافها . يضرب للرجل لا يحكم الأمر ثم يريد اصلاحه  
 فيزيده فسادًا

يَهْلُ وَهوَ قَدَرٌ قَدْ أَنْتَكَا سَلُوا السُّيُوفَ وَاسْتَلَّتْ الْمُنْتَنَا  
 المتن السيف الردي . تُرَدُّ في صحته . يضرب لمن لا خير عنده يريد أن يلقى بقوم لهم فعال  
 الْقَتْلُ وَالسَّلْبُ سَوَاءٌ عِنْدَهُمْ وَالْأَمْرُ هَذَا لَا يُرَاعَى بَعْدَهُمْ  
 فَكَمْ قَتِيلٍ كَانَ غَيْرَ الْقَاتِلِ سَالِبُهُ فَأَنْبَذَ كَلَامَ الْبَاطِلِ  
 لفظة سواء علينا قاتلناه وسالبه عجزيت صدره . ثلاثة رهط قاتلان وسالب . والمعنى  
 إذا رأيت رجلاً سلب رجلاً ذلك على أنه قتله لأنه لم يُقَدِّم على سلبه وهو حي متمتع  
 فجعل القاتل سالبًا . يضرب لاساءة الرجل تستدل بها على أكثر منها  
 سَاجِلٌ دَمْعِي صَيْبُ الْعَمَامِ فِي حُبِّ رَيْمٍ لِهَوَادِي رَايِ

لفظة ساجل فلان فلان المساجلة من السجّل وهو الدلو العظيمة . وهي أن يستقي ساقين فيخرج  
 كل واحد منهما في سجنه مثل ما يخرج الآخر فأثما تكل فقد غلب . فضربت العرب به  
 المثل في المفاخرة والمساماة . قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب  
 مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدَا يَلُ الدَّلُو الى عقير الكرب  
 ومرّ الفرزدق بالفضل وهو يستقي ويُشَدُّ هذا البيت فسرى ثيابه وقال أنا أساجلك ربعة بنسبه .  
 قيل له هذا الفضل بن العباس . فردّ عليه ثيابه وقال ما يساجلك إلا من عضّ هن أبيه  
 وَجَفْنُهُ غَرَارُهُ قَدْ سَبَقَا دِرَّتُهُ فَتَأَنِّي مِنْهُ الشَّقَا  
 لفظة سبق درتة غراره الغرارة قلة اللبن . والدرة كثرتة اي سبق شره خيره . يضرب في  
 تحجيل الشيء . قبل أوانه وفيمن يبدأ بالاساءة قبل الاحسان

وَسَيْلُهُ لِمَطَرِ الرُّعْدِ سَبَقَ وَقَدْ جَرَى سَحًّا عَلَى خَدِّي غَدَقَ  
 لفظة سبق مطره سيله يضرب لمن يسبق تهديده فعله وهو كالادّلال

مَنْتُمْ وَلَمْ يَجِدْ كَرِيمَكُمْ سَمْنَكُمْ هُرِيقَ فِي أَدِيمِكُمْ

أي في عَصَتِكُمُ التَّخْذَةَ مِنَ الْأَدِيمِ . وقيل هو من المَأْدُومِ فَعِيل بمعنى . مفعول . والمراد أَنَّ مَا لَكُمْ يَنْفَقُ عَلَيْكُمْ . يُضْرَبُ لِلْجِيلِ يَنْفَقُ مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَتَّقِيَ بِهِ . وَكَثِيرًا مَا يَقُولُونَ . سَمْنَهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ . يُضْرَبُ لِلَّذِي لَا يَتَجَاوَزُهُ خَيْرُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَدِيمُ الْمَأْدُومُ . مِنَ الطَّعَامِ . أَيِ جَعَلُوا سَمْنَهُمْ فِيهِ وَلَمْ يَفْضَلُوا بِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُهُ فِي قَوْمٍ سَافَرُوا وَمَعَهُمْ نَحْيٌ سَمْنٍ فَانْصَبَ عَلَى أَدِيمِهِمْ فَكُفِّرُوا ذَلِكَ قَلِيلٌ لَهُمْ مَا نَقَصَ . ن سَمْنَكُمْ زَادَ فِي أَدِيمِكُمْ . وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ .

تَرَحَّلْ فَمَا بَعْدَادُ دَارٍ إِقَامَةٍ      وَلَا عِنْدَ مَنْ أَسَى بِبَعْدَادِ طَائِلٍ  
حَلَّ أَتَانِسَ سَمْنَهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ      وَكُلُّهُمْ مِنْ حَلِيَةِ الْمَجْدِ عَاطِلٍ  
فَلَا غَرَوَ إِنْ شَتَّ يَدُ الْمَجْدِ وَالْعُلَى      وَقَلَّ سَمَاحٌ مِنْ رِجَالٍ وَتَائِلٍ  
إِذَا غَضَضَ الْبَحْرُ الطَّعَامَ طَمَاءَهُ      فَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ نَغِيضَ الْجَدَاوِلَ

سَمْنٌ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْخُرْسِ صَرَافُ دِينَارٍ لِنَيْلِ الْفَلَسِ

لَفْظُهُ سَمْنٌ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ لَخُرْسُ الْخُرْسِ الدُّنْ الْعَظِيمِ . وَلِلْخُرَاسِ صَانُهُ

يَا خُبْرًا يَمَا رَأَاهُ هَالَةً وَمَا بَدَا سَرْعَانُ ذَا إِهَالَةٍ

سَرْعَانُ بِمَعْنَى سُرْعَ . مِثْلُ وَشْكَانٍ وَغِجْلَانٍ وَشَتَّانٍ وَتَثَّتْ فَأَءِ الْأَوَّلَيْنِ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ نَجْمَةٌ عَجْفَاءُ وَكَانَ رُغَامَهَا يَسِيلُ مِنْ مَخْرُجِهَا لَهَا هَالَةً . قَلِيلٌ لَهُ مَا هَذَا الَّذِي يَسِيلُ . قَالَ وَذَكَاهَا فَقَالَ السَّائِلُ سَرْعَانُ ذَا إِهَالَةٍ . نَصَبَ إِهَالَةً عَلَى الْحَالِ أَوْ التَّيْمِيزِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْبِرُ بِكَيْفُونَةِ الشَّيْءِ . قَبْلَ وَقْتِهِ

لِشَرَفِي وَضَعْتُ عِنْدَ حَاجَتِي كَذَا يُقَالُ سُوهُ حَمَلِ الْفَاقَةِ

لَفْظُهُ سُوهُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يَضَعُ الشَّرْفَ وَيُرْدِي يَضَعُ الشَّرِيفَ . أَيِ إِذَا تَعَرَّضَ لِلْمَطَالِبِ الدَّنِيَّةِ حَطَّ ذَلِكَ مِنْ شَرَفِهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ كَلَامِ أَصْحَابِ بْنِ صَبِيحَةَ الدُّنْيَا دَوْلٌ فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِكَ وَسُوهُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يَضَعُ الشَّرْفَ وَالْحَاجَةَ مَعَ الْحُجَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْبَغْضَةِ مَعَ الْغَنَى وَالْعَادَةُ أَمْلَكَ بِالْأَدَبِ

إِسْمَحْ لِمَنْ صَاحَبْتَهُ لِيَسْمَحْ لَكَ أَيِ وَافِقِ الْحَلِيلِ تَبْلَغْ سُوْلَكَ

وَيُرْدِي أَسْمَحْ بَقَطْعِ الْأَلْفِ وَكَسْرِ الْمِيمِ أَيِ سَهْلٍ يُسَهِّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ . يُضْرَبُ فِي الْمُسَاهَاةِ وَالْمَوَاقِفَةِ

لَا تَكْزِهَنَّ ذَا عَمَلٍ يَا مَنْ عَلَا أَسَاءَ كِتَابَهُ لَمَّا قَدْ عَمِلَا

وذلك أن رجلاً أكره رجلاً على عمل فأساء عمله فقال ذلك . يُضْرَبُ لمن يطلب إليه الحاجة فلا يُبَالِغُ فيها

فَلَا نُأَسْتَكِّتْ غَدَا مَسَامِعُهُ وَقَدْ دَنَتْ مِنْ دَارِهِ رَوَانُهُ  
معناه صُتَّ من السكك وهو صغر الأذنين وكأنه صار كناية عن انتفاء السمع حتى كأن  
الأذن ليست وفي انتفاها معنى الصمم . والمراد صُتَّ أذنه ولا سمع ما يسره

فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ بَلْ هُوَ عَنْ كُلِّ جَمِيلٍ قَدْ عَجَزَ  
السداد اسم من سدَّ يسدُّ سداً والسداد لغة فيه . وقيل السداد من سدَّ السهم يسدُّ . وأصله  
شيء من اللبن يابس في إحليل الناقة يسدُّ مجرى اللبن . والعوز اسم من الإعواز . يقال أعوز  
الرجل إذا افتقر وعوز مثله . وعوز الشيء يعوز عوزاً إذا لم يوجد . يُضْرَبُ للقليل يسدُّ الحفلة  
سِبْجَةً قَدْ غَرَّتَا يُبِيدِي تُقَى وَإِنَّهُ سَبَّحَ حَتَّى يَسْرِقَا  
لفظه سَبَّحَ لِيَسْرِقَ يُضْرَبُ لمن يُرَابِي في عمله

هِنْدُ أَلْتِي ضَنْتُ بِئِلَ قُبْلَةٍ مِنْ بَعْدِ جَذَبِ سَلَاتٍ وَأَقْطَطِ  
أي أذابت السمن وجفَّت الأقط . وسكن قاف أقطت ضرورة . يُضْرَبُ لمن أخصب جنبه بعد جذب  
مِنْ جَفْنِهَا سَيْفٌ لَنَا مَشْهُورٌ وَهُوَ سَفِيهُ بِالرَّدَى مَأْمُورٌ  
من كلام سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَّدِ . وقد تقدَّم ذكره في باب الهزرة عند  
قوله . إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحَلَمِ

لَا بَلَّ سَفِيهُ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهَا وَكَانَ مُكْرَهَا وَلَيْسَ كَارِهَا  
يُروى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما . قاله لعمرو بن الزبير حين شتم عمرو  
بِئُوسٍ أَهْلُهُ أَرَى كَلْبًا سَمَنَ قَتَلُهُ لَا عَاشَ فِينَا وَوَهْنُ  
لفظه سَمَنَ كَلْبٌ بِئُوسٍ أَهْلُهُ قِيلَ كَلْبُ اسْمِ رَجُلٍ خِيفَ فُسِّلَ رَهْنَا فَوَهَنَ أَهْلُهُ . ثُمَّ  
تَكَنَّ مِنْ أَمْوَالٍ مِنْ رَهْنِهِمْ أَهْلُهُ فَسَاقَهَا وَتَرَكَ أَهْلُهُ . فَضْرِبُ بِهِ التَّلَّ . قَالَ الشَّاعِرُ  
وَفِينَا إِذَا مَا أَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلُهُ غَدَاةُ الصَّبَاحِ الضَّارِبُونَ الدَّوَابِرَا

يعني إذا خذل غيرنا أهلنا تخلفنا عن الحرب فنحن نضرب الدروع . والدوابر حلق الدروع . يُقَالُ  
دَرَعٌ مُقَابِلَةٌ مِدَابِرَةٌ إِذَا كَانَتْ مُضَاقَةً

عَوْرَةً مِنْ وَاحِيَتِهِ اسْتَرْهَا لِمَا يَعْلَمُهُ يَأْصَحُ فَيْكَ فَأَفْهَمَا  
لفظه اسْتَرْ عَوْرَةً أَخِيكَ لِمَا يَعْلَمُهُ فَيْكَ أَيِ انْ بَحَثَتْ عَنْهُ بَحَثَ عَنْكَ كَقَوْلِهِمْ . مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجَلُوهُ  
دَعَا زَيْدًا الْحَيْثُ يَأْبَاغِي الْكَرَمَ مِنْ قَصْدِهِ فَهُوَ سَوَاءٌ وَالْعَدَمُ  
لفظه سَوَاءٌ هُوَ وَالْعَدَمُ وَيُقَالُ الْعَدَمُ وَهُمَا لِقَتَانِ . وَيُرْوَى سَوَاءٌ هُوَ وَالْقَعْرُ . أَيِ إِذَا تَرَكْتَ بِهِ  
فَكَأَنَّكَ تَرَكْتَ بِالْقَدَارِ الْمُحْتَمَلَةِ . يُضْرَبُ لِلنَّجِيلِ

سَمِينٍ مِنْ مَالٍ الْأَنَامِ قَارِنٍ لَأَعَاشَ كَلْبٌ لِأَذَى الْخَلْقِ سَمِينِ  
الْأَرْنَ النَّشَاطُ . يُقَالُ أَرِنَ فَهُوَ أَرِنٌ وَأَرُونٌ مِثْلُ مَرَحٍ وَمَرُوحٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَدَّى طَوْرَهُ  
فَهُوَ بِكُلِّ حَالَةٍ سَوَاءٌ وَهَكَذَا يَا صَاحِبِي لَوَاهُ  
مِنْ اسْتَوَى وَالتَّوَى وَهُمَا شَاذَانِ إِذَا لُيِّنِيَ فَقَالَ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي . يُضْرَبُ لِلنِّسَاءِ . أَيِ هُنَّ  
يَسْتَوِينَ وَيَلْتَوِينَ وَيُجْتَمِعْنَ وَيَتَفَرَّقْنَ وَلَا يَثْبُتْنَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . وَيُضْرَبُ لِلْمُتَوَلِّينَ  
لَا تَلْمُ النِّسَاءَ فِي مَا قَدْ بَدَأَ هُنَّ سَوَاءٌ وَلَوَاهُ أَبَدًا  
مِنْ السَّهْرِ وَاللَّهْوِ . يَعْنِي أَنَّهُنَّ يَسْهَوْنَ عَمَّا يَجِبُ حِفْظُهُ وَيَسْتَفْزِلْنَ بِاللَّهْوِ

مَتَى أَقُولُ وَأَرَى زَيْدًا غَيْرَ قَدْ سَرِقَ السَّارِقُ مِنِّي فَأَنْتَحِرْ  
انْتَحَرُ الرَّجُلُ إِذَا نَحَرَ نَفْسَهُ حَزَنًا عَلَى مَا فَاتَهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ شَيْئًا خَفَاءً بِهِ إِلَى السُّوقِ  
لِيَبْعَهُ فَنُزِقَ فَخَرَّ نَفْسَهُ حَزَنًا عَلَيْهِ . يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ يُنْتَرَعُ مِنْ يَدِهِ مَا لَيْسَ لَهُ فَيَنْزِعُ عَلَيْهِ .  
وَتَقْدِيرُ الْمَثَلِ سَرَقَ السَّارِقُ سَرَقَتَهُ أَيِ مَسْرُوقُهُ فَاَنْتَحَرُ أَيِ صَارَ مَخْرُورًا كَمَا

أَذَى وَأَوْذِي هَكَذَا أَلْسَلِمُ لَيْسَ يَنَامُ لَا وَلَا نَيْمُ

فِي الْمَثَلِ «لَا» بِدَلِّ «لَيْسَ» قَالَهُ الْإِبِلُ بْنُ خُزْرٍ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ ذَلِكَ أَنَّ إِبِلَ الْإِبِلِاسِ نَدَّتْ لِأَبْنِهَا فَنَادَى  
وَلَدَهُ وَقَالَ إِبْنِي طَالِبُ الْإِبِلِ فِي هَذَا الْوَجْهِ وَأَمَرَ عَمْرًا ابْنَهُ أَنْ يَطْلُبَ فِي وَجْهِهِ آخِرَ وَتَرَكَ عَمْرًا ابْنَهُ لِمَلَاغِ  
الطَّعَامِ . فَتَوَجَّهَ الْإِبِلُاسُ وَعَمْرُوهُ وَانْقَطَعَ عَمِيرُ ابْنِهِ فِي الْبَيْتِ مَعَ النِّسَاءِ . فَقَالَتْ لِبْنِي بِنْتُ حُلْوَانَ  
أَمْرَأَتُهُ لِأَحَدِي خَادِمَتَيْهَا أَخْرَجِي فِي طَلَبِ أَهْلِكَ وَخَرَجَتْ لِبْنِي فَلَقِيَهَا عَامِرٌ مُحْتَبَأً صِيدًا قَدْ  
عَاجَلَهُ . فَسَأَلَهَا عَنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ . فَقَالَتْ لَا أَعْلَمُ لِي فَأَتَى عَامِرَ الْمَنْزِلِ وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ قَتْلِي أَثَرُ . وَلَا كَ .  
فَلَمَّا وَلَتْ قَالَ لَهَا تَقَرَّصِي أَيِ اتَّهَدِي وَانْتَعِظِي . فَمِمَّا يَلْبَثُوا أَنَّ أَتَاهُمُ الشَّيْخُ وَعَمْرُوهُ ابْنُهُ قَدْ  
أَدْرَكَ الْإِبِلَ فَوَضَعَ لَهُمُ الطَّعَامَ . فَقَالَ الْإِبِلُاسُ السَّامِ . لَا يَنَامُ وَلَا نَيْمُ فَأَرْسَلَهَا . مَثَلًا . وَقَالَتْ لِبْنِي

امراته والله ان زلت اخذيف في طلبكما والهة . قال الشيخ فانت خنيد . قال عامر وانا والله كنت أدأب في صيد وطبخ . قال فانت طابحة . قال عمرو فما قلت انا افضل ادركت الابل . قال فانت مدركة . وسى عميرا قعة لانقاعه في البيت فقلت هذه الألقاب على اسمهم . يضرب مثلاً لمن لا يستريح ولا يريح غيره .

بجديك اسع يا فتى لا كد كما قالك لا يجدي بدون جد كما

لفظه اسع بجديك لا بكديك قاله حاتم بن عميرة الهذلي وكان نعت ابنه الحسن وعاجنة الى تجارة . فلي الحسن قوم من بني اسد فأخذوا ماله وأسروه . وسار عاجنة اياه ثم وقع على ماله في طريقه من قبل أن يبلغ موضع مشجوه فأخذه ورجع . فتبشر به أهله وأبنا الحسن فراههم أمره . فبعث أبوه أخاه من غير أنه يقال له شاك في طلبه والبحث عنه . فسار وسأل عنه فأخبر بمكانه فاشتراه من أسره بأربعين بعيراً . فلما رجع قال أبوه اسع بجديك لا بكديك فذهبت مثلاً

سر عنك يكفي ما سمعت مني من خبر الحيت فأرو عني

قيل معناه دعني واذهب عني . وقيل معناه لا تربع على نفسك واذا لم يربع على نفسه فقد سار عنها . وقيل العرب تريد في الكلام عن فتقول دع عنك الشك اي دع الشك . وقيل أرادوا بسك لا أبالك . يضرب في التغالي والتغاضي عن الشيء . وأول من قاله خداس بن حابس التميمي لسلم وكان قد تزوج جارية من بني سدوس يقال لها الرباب وغاب عنها بعدما ملكها أعواماً فعلقها آخر من قومها يقال له سلم ففضحها . وإن سلماً شردت له ابل فركب في طلبها فوافاه خداس في الطريق . فلما علم به خداس كتمه أمر نفسه ليعلم علم امرأته وساراه . فسأل سلم خداساً من الرجل فخبه بغير نسيه فقال سلم

أغبت عن الرباب وهام سلم بها ولها برنسك يا خداس  
فيا لك بعل جارية هواها صبور حين تضطرب الكباش  
ويا لك بعل جارية كهوب تريد لذاذة دون الرباش  
وكت بها أنا عطش شديد وقد يروى على الظلم العطاش  
فإن ارجع ويأتها خداس سيخبره بما لاقى الفراش

فعرف خداس الأمر عند ذلك ثم دنا منه فقال حدثنا يا أنا بني سدوس . فقال سلم عقلت امرأة غاب عنها زوجها فأنعم أهل الدنيا بها وهي لذة عيشي . فقال خداس سر عنك . فسار ساعة ثم قال حدثنا يا أنا بني سدوس عن خليلك . قال تسديت خبأها ليلاً فبت باقر لية .

فقال خدّاش سرّ عنك وعرف الفضيحة فتأخّر واحتطّ سيفه وغطّاه بثوبه ثم لحقه وقال ما آية ما بينكما اذا جنتها. قال أذهب ليلاً الى مكان كذا من خباياها وهي تخرج فتقول يا ليل هل من ساهر فيك طالب هوى خلق لا يترخّن ملقّاهما فأجابه نعم ساهر قد كابد الليل هائم بهائم ما هومت مقلّتاها فتعرف أنّي أنا هو. ثم قال خدّاش سرّ عنك حتى قرن ناقته بناقته وضربه بسيفه فأطار حقه وبقي سائرُه بين شرّخي الزمل يضطرب. ثم انصرف فألقى المكان الذي وصفه سالم فقعده فيه ليلاً وخرجت الرباب وهي تتكلّم بذلك البت فجابهها بالآخر فندت منه وهي ترى أنّه سلم فقنعها بالسيف فقلق ما بين الفرق الى الزور ثم ركب واطلق

وَسَوْءُ الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ حُسْنِ صَرَعَةٍ تَجِيءُ بِالرَّدَى

لفظه سُوءُ الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرَعَةِ أي حصول بعض المراء على وجه الاحتياط خيرٌ من حصول كله على التهور. يُضْرَبُ في الأمر بلزوم الطريقة المثلى

سُقُوا يَكْأَسُ خَلَاقَ أَيِّ قَضَى عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ وَكُلُّ قَدْ مَضَى

لفظه سُقُوا يَكْأَسُ خَلَاقَ أَيِّ اسْتَوْصَاوْا بِالْمَوْتِ. وخلاق اسم الميتة لاستنصاها الاحياء كالحلق للشعر

إِذْ سَلَكَوا وَاِدِي تَضَلُّوا فَلَمْ يُصِبْ لَهُمْ سَهْمٌ وَقَدْ أَمْسَوْا عَدَمٌ  
يُضْرَبُ لِمَنْ عَمِلَ شَيْئًا فَأَخْطَأَ فِيهِ

لَمْتِ وَفِيكَ اللَّوْمُ سَلِيًّا قَبْلًا هَذَا مِنْ أَسْبَ لَكَ تُكْفِي عَدَلًا

لفظه سَلِيًّا هَذَا مِنْ أَسْبَ أَوْ لَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْوِيكُ وَهُوَ أَحَقُّ بِاللَّوْمِ مِنْكَ

بِالْكَذِبِ تُعْنَى دَائِمًا يَا جَاهِلُ قُمْ سُبْنِي وَاصْدُقْ فَإِنِّي قَائِلٌ

أَي لَا أَبَالِي بِأَنْ تَسْبِيَنِي بِمَا أَعْرِفُهُ مِنْ نَفْسِي بَعْدَ أَنْ تَجَانِبَ الْكَذِبَ. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصِّدْقِ فِي الْقَوْلِ. وَأَصْلُ السَّبِّ إِصَابَةُ الشَّيْءِ أَيْ الْإِسَاءَةُ

حَوْلَ الْمُنَى نَدْوَرُ وَالرَّجَا قُطِعَ سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لَا يَنْقَطِعُ

السواني الايل يستقي عليها الماء من الدواليب فهي أبدا تسير

يَهْ عَلَى الظَّنَّةِ نُضْحُهُ سَقَطَ فَلَانَ إِذَا اسْرَفَ فِي النُّضْحِ غَلَطَ

لَفْظُهُ سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنِّ اَيَ اسْرَفَ فِي النَّصِيحَةِ حَتَّى اَتَتْهُمْ  
 سَبْكُ مَنْ بَلَغَكَ السَّبُّ فَلَا تَسْمَعْ لِمَنْ نَمَّ وَأَوَّلِهِ اَلْقَلِي  
 اَيَ مِنْ وَاجِهَكَ بِمَا قَالَكَ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ السَّبِّ فَهُوَ السَّابُّ

يُغَيِّرِي الْأَنَامَ بِالنِّفَاقِ بَكَرُ إِذْ قَالَ لِي سَبِّحْ لَهُمْ يَغْتَرُّوا  
 اَيَ أَكْثَرُ مِنَ التَّسْلِيحِ يَغْتَرُّوا بِكَ فَيَتَّقُوا فَتَقُونَهُمْ . يُضْرَبُ لِمَنْ نَافَقَ

سِرِّكَ صُنْهُ عَنْ جَمِيعِ خَدَمِكَ بَلَّ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ فَهُوَ مِنْ دِمِكَ  
 اَيَ رَجُلًا كَانَ فِي إِضَاعَةِ سِرِّكَ إِرَاقَةً دِمِكَ . فَكَأَنَّهُ قِيلَ سِرُّكَ جُزْءٌ مِنْ دِمِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَجْعَلْ لِسِرِّكَ جُنَّةً تَعَرَّضْتَ أَنْ تَرُدَى عَلَيْكَ الْعِجَابُ  
 جَهْلَتِي إِذْ سَوَّ الْأَكْتِسَابَ يَنْعُ ذَا فَضْلٍ مِنْ أَنْتِسَابِ  
 لَفْظُهُ سَوَّ الْأَكْتِسَابَ يَنْعُ مِنَ الْإِنْتِسَابِ اَيَ قَبِجَ لِلْحَالِ يَنْعُ مِنَ التَّعَرُّفِ إِلَى النَّاسِ  
 تَنْبِي الْأُمَلَّا وَالْمَالِ إِذْ تَلْتَجِعُ سَيْرِينَ فِي الْخُرْزَةِ أَنْتَ تَجْمَعُ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ

سَاجِعُ سَيْرِينَ فِي خُرْزَةٍ أُجَدُّ قَوْمِي وَأَحْمِي النِّعَمِ  
 وَنَصَبُ سَيْرِينَ بِتَقْدِيرِ اسْتَعْمَلِ أَوْ جَمَعَ . وَيُرْوَى خُرْزَتَيْنِ فِي سَيْرٍ . وَخُرْزَتَيْنِ فِي خُرْزَةٍ  
 يَقُولُ مَنْ يُجَبُّ إِنْ خَطْبُ عَدَا أَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا أَبَدًا

لَفْظُهُ سَأَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا وَيُرْوَى قَوْلًا . كَانَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَّابٍ الْعُكْلِيُّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً  
 مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعْدَ مَا أَسْنُ يُعَالِ لَهَا جَمْرَةٌ بِنْتُ تَوَّافٍ . وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ابْنُ أَخٍ فَرَادُوَهَا عَنْ نَفْسِهَا .  
 فَشَكَتَ ذَلِكَ إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهَا إِذَا أَرَادَا مِنْكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقُولِي كَذَا وَقُولِي كَذَا . فَقَالَتْ  
 سَأَكْفِيكَ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْقَوْلِ وَالْجَمَامَةِ

أَسْرَعَ فِي نَقْصِ أَمْرِي تَمْلَهُ إِذَا فَرَيْدٌ قَدْ دَنَا حِمَامُهُ  
 يَمْنِي أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَمَّ أَخَذَ فِي التَّقْصَانِ

سَدِّكَ بِأَمْرِي لَدَيْهِ جُمْلَةٌ فَهُوَ بَعِيدٌ أَنْ يَقُوزَ أَمْلُهُ  
 اَيَ أَوْلَعَ بِهِ كَمَا يُوَلِّعُ الْجَمَلَ بِالشَّيْءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ شَيْئًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَلِكَ أَنْ يَطْلُبَ

الرجل حاجة فاذا خلا ليذكر بعضها جاء آخر يطلب مثلها فلا يقدر الأول أن يذكر شيئاً من حاجته لأجله فهو جملهُ . قال الشاعر

اِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمِي شَبَّ لِي جُلُّ    إِنْ الشَّيْءَ الَّذِي يَلِكِي بِهِ الْجُلُّ

يلكي اي يروع . وقيل سديك بأمرى . ومن قال بأمرى قد صحف

وَاسْتَوَتْ الْأَرْضُ بِهِ وَعَادَا    جَذَلَانِ مَنْ كَانَ لَهُ قَدْ عَادَى

لفظة استوت به الأرض اي مات وذرس قبره حتى لا فرق بينه وبين الأرض التي دفن فيها

فَهَلْ بِهِ يُوعَظُ مَنْ يَكُونُ فَظً    إِنْ السَّعِيدَ مَنْ بَغْيَرِهِ أَعْظُ

لفظة السعيد من وعظ بغیره اي ذوالجدة . من اعتبر بما لحق غيره من المكروه فلا يقع في مثله . قاله مرثد بن سعد أحد وفد عاد الذين بعثوا الى مكة يستسقون لهم فلماً رأى ما في

السجادة التي رفعت لهم في البحر من العذاب أسلم وكنم لإسلامه . ثم أقبل عليهم فقال . انكم حيارى كانكم سكارى إيا السعيد من وعظ بغیره . ومن لم يعتبر الذي بنفسه يلتق نكال

غيره . فذهبت من قوله أمثالا

إِنْ كَانَ لَا يُنْفِي لَدَيْكَ فَضْلُ    سَيِّانِ أَنْتَ دَانِنَا وَأَلْعَزْلُ

الأعزل الذي لا سلاح معه . يضرب لمن لا غناء عنده في أمر

دَعْ صُجْرًا يَا شَيْخُ وَالتَّصَايِي    إِنْ الرُّغَاءُ سَفَهُ بِالْغَابِ

لفظة سفه بالغاب الرغاء اي سفه بالشيخ الكبير الضبا والتضجر

سَوْفَ تَرَى إِذَا أُنْجِلَى الْغُبَارُ    أَفْرَسُ تَحْتَكِ أَمْ حِمَارُ

يضرب لمن ينهى عن شيء فيأبى الأفعله

أَسْمَعُ صَوْتًا وَارَى فَوْتًا فَلَا    تَعْدُ إِذَا لَمْ يَكْ إِنْجَارُ تَلَا

يضرب لمن يبعد ولا ينجز

أَسْرِعْ لِمَا تَرُومُهُ فَهَدَانَا    تُسْرِعْ لَهُ يَا صَاحِبِي وَجَدَانَا

أي اذا كنت متفقدا لأمرك لم تفقك طلبتك

سُورِي سَوَارَ وَأُتْرِلِي يَا دَاهِيَةَ    بَدَارِ زَيْدِ الْحَيْثِ الطَّاعِيَةَ



مثل قولهم ضني صمام للذاهية قال الأزدي

قسام مؤذن من ومنهم  
سَلَطَ الْآيَمِينَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْهِ قَهْوَ بَاثُ الْأَوْحَالِ

لفظه سَلَطَ اللهُ عَلَيْهِ الْآيَمِينَ وَقَالَ الْأَعْيُنُ . يعني السيل والجلل الهانم  
لَا هَمَّ زَيْدٌ عِنْدَهُ وَلَا هِمٌّ فَإِنَّهُ سَبَّاهُ يَبْلُو الْأَكَمَّ  
السبيل القارغ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْدَفُ فِي الْأَكَمِّ نَشَاطًا وَفَرَاغًا

سَلْ مَنْ دَعَا وَهُوَ لَنَا يُجِيبُ فَسَائِلُ الْإِلَهِ لَا يَنْجِبُ  
لفظه سَائِلُ اللهِ لَا يَنْجِبُ يُضْرَبُ فِي الرَغْبَةِ عَنِ النَّاسِ وَسَوْالِهِم

وَالْكُونُ إِلَّا اللهُ يَا مَنْ قَدْ سَمِعَ سَحَابُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ بِنَفْسِهِ

لفظه سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَنْفَعُ يُضْرَبُ فِي انْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ

وَقِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ السَّفَرُ وَالسَّفَرُ وَزَنْهُمْ بِهِ يُحَرَّرُ

فيه مثلاًن الأول السفر قطعة من العذاب اي من عذاب جهنم لما فيه من المشاق . الثاني  
السفر ميزان السفر لأنه يسفر عن الأخلاق

إِنْ سَوْتُ ظَنِّي بِكَ فَاسْمَعْ عَنِّي مِنْ شِدَّةِ اللَّظَنِ سَوْ الظَّنِّ

لفظه سَوْ الظَّنِّ مِنْ شِدَّةِ الظَّنِّ كَقَوْلِهِمْ إِنْ الشَّفِيقَ بِسَوْ ظَنِّ مُوَلِّعٍ . وقد تقدّم في باب الهمة

يَا رَبِّ سَمْعًا لَا يَكُونُ بَلَاغًا بَقَاءُ زَيْدٍ عَلَيْهِ أَنْ يُلَنَى

يُضْرَبُ فِي الْحَبْرِ لَا يُجِبُ أَي نَسَمَ . وَلَا يَتَمَّ . وَيُقَالُ سَمِعْتُ لَا بَلْغٌ وَسَمِعْتُ لَا بَلْغٌ . وَالسَّمْعُ  
مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَالْبَلْغُ الْبَالِغُ . يُقَالُ أَمَرَ اللهُ بَلْغًا . وَالسَّمْعُ بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالذَّبْحِ  
وَالطَّحْنِ . وَالْبَلْغُ بِالْكَسْرِ اتِّبَاعُ السَّمْعِ . وَنَصَبًا عَلَى مَعْنَى اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَتْبَعُ الْحَبْرَ مَسْمُوعًا لَا بَالَاً .

ورفعاً على حذف المبتدأ اي هذا مسموع لا يبلغ ثابته وحقيقته على طريق التثؤل

عَمَرُوا الْمَالِي مَنْ لَهُ التَّعْظِيمُ أَدِيمُهُ مِنْ حِلْمٍ سَلِيمٍ

لفظه سَلِيمٌ أَدِيمُهُ مِنَ الْحِلْمِ . يُقَالُ حِلْمُ الْأَدِيمِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْحَلْمَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ بَارِعًا  
سَالِمًا مِنَ الدَّنَسِ

لَقَرَضِ الْخَجَّةِ مِنْهُ السُّهْمُ شَكَّ إِذْ هُوَ لِحَقِّ مَرَّشَرُ دُونَ شَكَّ  
لفظه سَهْمُ الْحَقِّ مَرَّسٌ بِشَكَّ غَرَضُ النِّتْمَةِ الشُّكُّ الشَّقُّ . يُضْرَبُ فِي قَوْلِ الْحَقِّ  
وَنَفَاذِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةِ

فَشَكَّكَ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا تُجْرَمُ  
زَيْدُ بُرَيْنَا بِالْبَدَا مَعَ عُجْبِهِ جَلَدَ بِمَجْدَادَةِ سَبْنَتَاةٍ بِهِ  
لفظه سَبْنَتَاةٌ فِي حَادِ مَجْدَادَةِ السَّبْنَتَى التَّرْسُ سُمِّيَ بِهِ جُرَاتِهِ . وَأَلْفَهُ لِلإِلْحَاقِ مَوْتُهُ سَبْنَتَاةٌ .  
وَلِجَمْعِ سَبَاتٍ وَسَبَانَةٍ وَسَبَاتٍ . وَبِمَجْدَادَةِ الْمَرْأَةِ التَّامَّةِ الْقَصْبِ . وَلِجَمْعِ مَجْدَادٍ وَبِمَجْدَادٍ . يُضْرَبُ  
لِلْمَرْأَةِ السَّيْلُطَةِ الصَّخَاةِ

فَهَوَّ وَقَدْ فَاضَتْ لَهُ الدَّرَاهِمُ سَخَاةُ خَالَتِ وَيَسَّ شَائِمُ  
يَقَالُ أَخَالَتِ السَّخَاةَ وَتَحِيلَتِ إِذَا رَجَعَتِ الْمَطْرُ . فَأَمَّا خَالَتِ فَلَا ذَكَرَ لَهَا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالصَّحِيحِ  
أَخَالَتِ . وَالشَّائِمُ النَّاطِرُ إِلَى الْبَرَقِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ مَالٌ وَلَا آكُلَ لَهُ

إِسْأَلُ عَنْ أَلْتَنِى أَلْتَشُولُ أَلْمُطْلَبُ يَاسَا إِلَيَّ عَنْ حَالِهِ وَمَا نُدِبُ  
الْتَمِي السُّخَّ . وَالْتَشُولُ مَبَالِغَةُ الْإِسْأَلِ وَهُوَ الَّذِي يَنْشُلُ الْحَمَّ مِنَ الْقِدَرِ . وَالْمُطْلَبُ الَّذِي يَأْخُذُ  
الصَّيْلِبَ وَهُوَ الْوَدَكُ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْتَجَّنَ مَالٌ غَيْرُهُ إِلَى نَفْسِهِ

يَهُولُ إِنْ أَبْطَأَ وَقَدْ أَصَابَا أَرْحَ بِذَائِمُ صَابَةٌ نَفَاةً  
قِيلَ إِنْ امْرَأَةٌ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا لِحَاجَةٍ . فَلَمَّا رَجَعَتْ لَمْ تَهْتِدْ إِلَى بَيْتِهَا فَكَانَتْ تَرَدُّدُ بَيْنَ الْحَيِّ  
عَلَى تِلْكَ الْحَالِ خَمْسًا . ثُمَّ أَشْرَفَتْ فَرَأَتْ يَدَهَا إِلَى جَنْبِهَا فَعَرَفَتْهُ فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُقَالُ لَقِيْتُ فُلَانًا  
رَقَابًا أَيْ فَجَاءَهُ . وَصَابَةٌ بِمَعْنَى إِبْصَارَةٍ أَيْ مَا أَسْرَعَ هَذِهِ الْإِبْصَارَةُ فَجَاءَتْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ بَالِغٌ فِي  
إِبْطَائِهِ وَيَرَى أَنَّهُ أَسْرَعَ فِي مَا أَمَرَ بِهِ

فَهَوَّ يَرَى بِالْوَدِّ وَالْإِسْلَامِ سَيْلٌ بِذَمْنٍ دَبَّ فِي ظِلَامِ  
الذِّمْنُ الْبَعْرُ وَالرَّوْثُ يَدُبُّ السَّيْلُ تَحْتَهُ فَلَا يَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَعْجِمَ وَلَا سِيًّا فِي الظَّلَامِ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يُظَاهِرُ الْوَدَّ وَيُضِيرُ الْعِدَاةَ

يَا صَاحِبِي أَسْعَ حَسَبَ مَا أَفْنِي مَعِيَ سَمَيْتُكَ أَفْتَشَفَسَ أَنْ لَمْ تَنْقَطِعْ  
الْفَتَشَفَسَ السَّيْفُ الْكُهَامُ . وَرَوَى الْفَتَشَفَسَ مِثْلَ قَطَامٍ . بَنِي عَلَى الْكُسْرِ دَخَاتٍ عَلَيْهِ أَلْ ضَرْوَةٌ .

يُضْرَبُ لمن ينفذ في الأمور ثم خيف منه الثبوت

يَا هَذِهِ سِيرِي عَلَى غَيْرِ شَجَرٍ فَلَسْتُ ذَا تَعْتَبِهِ لَهُ أَجْرُ  
أَيَّ لَا تُكَلِّفِي حُجًّا فَوْقَ مَا يُطِيعُهُ حَسَبَ الَّذِي قَدْ فُهِمَ

لفظة سيري على غير شجرة تأتي بفتح السين له قيل سمع رجل من هذيل يقول لصاحبه  
إذا روي بعيرك فسر به هذه الصخرة أي اربط بها . والشجر جمع شجار وهو العود يلتقي عليه  
التياب . والتعته التثوق والتخذه . يقول اربطني على غير عود . عرود فاني غير متوثق فيه .  
وذلك لأن العود إذا عرض فربط عليه القيد كان أثبت له . ومعنى المثل لا تكلفني فوق ما أطيق

جاش بنا ألجئ وسال السبل بال بكرٍ فاحتوانا أوليل

لفظة سال بال السبل والسبل ما ألتأت أي وقعوا في أمر شديد ووقعنا نحن في أشد منه  
لأن الذي يجيش به البحر أشد حالاً من الذي يسيل به السيل

استمع نصيحه أمري لا يجد يا صاح بدا منك فهو الرشد

لفظة سمع من نصيحة أي قبل النصيحة أي قبل نصيحة من يطلب  
فعلك . يعني الأيوين ومن لا يستجيب بنصحك فعماً إلى نفسه بل إلى نفسك

وَفِي لِقَاءِ الْقَرْنِ لَا تَكُونَا بِأَمَةِ ذَبِ وَأَمَةِ مَبُونَا

السِّلَقَةُ الضبة التي ألتت بيضها . والمكُون التي جمعت بيضها في جوفها . والمواأمة الفاخرة .  
يُضْرَبُ للضعيف يُباري القوي

سيل به ذاك الشقي وهو لا يذري ينقله إلى دار أليل

أي ذهب به السيل . يريد دهي وهو لا يعلم . يُضْرَبُ للساهي الغافل . قال الشاعر

يَا مَنْ تَعَادَى فِي مَجْنُونِ الْمَوَى سَالَ بِكَ السَّيْلُ وَلَا تَدْرِي

سِرَّ أَخِيكَ أَحْفَظْ كَمَا قَدْ أُرُوا قَاتِمَا السَّرَّ أَمَانَهُ تَرَى

قَالَ بعض الحكماء . وفي الحديث الرفوع « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِمَجْدِيهِ ثُمَّ التَفَتَ فَهُوَ أَمَانَةٌ  
وَلَنْ لَمْ يَسْتَكْتِمَهُ » قَالَ أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ فِي ذَلِكَ

وَأَطْعَنَ الطَّمَنَةَ الْخِلَاءَ عَنْ عُرْضٍ وَأَكْتَمَ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبُهُ الْغُتْقُ

سَرَّحَ إِذَا لَمْ تَقْضِ فَأَسْرَاحُ قِيلَ مِنَ النَّجَاحِ يَا رَبَّاحُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَرِيدُ قِضَاءَ الْحَاجَةِ . أَيْ يَنْبَغِي أَنْ تُوْزِيَهُ مِنْهَا إِذَا لَمْ تَقْضِ حَاجَتَهُ

## ما جاء على فعل من هذا الباب

ذُو الْحُزْمِ فِي كَلَامِهِ يَخْطَأُ فَاسْوَأُ أَلْوَنُ يُرَى الْإِفْرَاطُ

لأن الإفراط في كل أمر مؤدب إلى الفساد . تحاذب مالك بن جني وحارثة بن عبد العزيز العامريان عند علقمة بن علاثة وكره تفاقم الأمر بينهما . فقال أول العبي الاختلاط وأسوأ القول الإفراط . فلتكن منازعتكما في رسل وشنائكما في مهل

أَسْرَقَ مِنْ شِظَاظٍ أَوْ بُرْجَانٍ أَوْ تَاجَةٍ أَوْ زَبَابَةٍ زَيْدٌ رَوَّاهُ

فيه أربعة أمثال الأول ازرق من شظاظ هو لص من بني صَبَّةَ كان يصيب الطريق مع مالك بن الرب المازني . قيل إنه مر بأمرأة من بني نَمِرٍ وهي تقتل بغيراً لها وتتعوذ من شر شظاظ . وكان بغيرها مُسَنّاً وكان هو على حاشية من الإبل وهي الصغير . قتل وقال لها أتحافين على بعيرك هذا شظاظاً . فقالت ما آمنه عليه فجعل يشغلها وجعلت تراعي جمه بعينها فأغفلت بعيرها فاستوى شظاظٌ عليه وذهب به وهو يقول

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نَمِيرٍ شَهْرَةٍ عِلْمُهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَةِ

الإنقاض صوت صفار الإبل . والقرقرة صوت مسانها . فهو يقول علمتها استماع صوت بعيري الصغير بعد استماعها قرقرة بعيرها الكبير

الثاني أسرق من بُرْجٍ هو لص من ناحية الكوفة ضُلب في السرقة فسرق وهو مصلوب وذلك أنه قال لحافظه مر إلى تلك الحربة فإن لي فيها . ألا وأنا أحفظ برذونك . فلما غاب عنه قال لواحد مر به خذ البرذون فهو لك . الثالث أسرق من تَاجَةٍ هو اسم سارق لم يذكر له قصة . الرابع أسرق من زبابة هي القارة البرية وهي نوع من الفار تسرق كل ما تحتاج إليه وما تستغني عنه يقال لها الزبَاب وهي الصم ويُسَبَّحُ بها الجاهل قال الحارث بن عَزَازَةَ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا جَمَعُوا لَهُمْ . أَلَا وَوُلَدًا

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْآذَانَ رَعْدًا

مِنْ قَلْحَسٍ وَقَرْنٍ . وَصَمَّا أَسْأَلَ لِلشَّرِّ بِكُلِّ مَرْتَى

فيه ثلاثة أمثال الأول اسأل من فحس ويروى أعظم في نفسه من فحس . وهو رجل من بني شيبان كان سيداً عزيزاً يسأل سهماً في الجيش وهو في مكانه فيعطى لزمه فإذا أعطيه سأل لامرأته فإذا أعطيه سأل لبعيره . وقيل كان له ابن يقال له زاهر بن فحس مر به غزى من بني شيبان فاعترضهم وقال الى أين قالوا زيد غزو بني فلان . قال فاجعلوا لي سهماً في الجيش قالوا قد فعلنا . قال ولا مراقي قالوا لك ذلك . قال ولناقتي قالوا أمأ نأقتك فلا . قال فإني جار لكل من طلعت عليه الشمس ومأنته منكم فرجعوا عن وجههم ذلك خائبين ولم يغزوا عاهم ذلك . وقيل المراد بفحس في المثل الذي يتحين طعام الناس . يقال أأنا فلان يتفحس كما يقال في المثل الآخر جاءنا يتطفل ففحس مثل طفيل . الثاني اسأل من قرّح هو رجل من بني أوس بن ثعلبة وكان على عهد معاوية وفيه يقول أعشى بني ثعلب

إذا ما القرّح الأوسي وافى عطاء الناس أوسعهم سؤالا

وقيل هي المرأة البلهاء تلح في السؤال ولا يغني عندها الجواب . الثالث اسأل من صاء والمراد بصاء الأرض وذلك أنها لا تسمع صليل الماء ولا تغلّ انصباؤه فيها وأنشد

فلو كنت تطغي حين تسأل سألحت لك النفس واحولاك كل خليل

أجل لا ولكن أنت الأم من مشى وأسأل من صماء ذات صليل

أسرع من نكاح أم خارجة ومن حادجه له يا خارجة

أم خارجة هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة . كان يأتيها الخاطب فيقول خطب . فتقول كنح فيقول اتري فتقول أنح . ذكر أنها كانت تسير يوماً وابن لها يقود جملها فرفع لها شخص فقالت لابنها من ترى ذلك الشخص . فقال أراه خاطباً فقالت يا بني تراه يحانا أن نحل . ماله آل وغل . وكانت ذواقه تطلق الرجل إذا جرته وتزوج آخر فتزوجت ثانياً وأربعين زوجاً وولدت في عامة قبائل العرب . قال المبرد وادت أم خارجة في العرب في ثيف وعشرين حياً من آباء متفرقين . قيل كانت أم خارجة هذه وهارية بنت الحميد العبدية وعابكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان السلمية وفاطمة بنت الحارث بن الأغرانية والسوء العنزية ثم الهزانية وسلمى بنت عمرو بن زيد بن ليبيد أحد بني النجار وهي أم عبد المطلب بن هاشم إذا تزوجت الواحدة منهن رجلاً وأصبحت عنده كان أمرها اليها إن شئت أقامت وإن شئت ذهبت . ويكون علامة ارتضاها للزوج أن تعالج له طعاماً إذا أصبح . وأما حادجة فهو رجل من بني عيسى بن عتبة بنو عيسى حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عدى إلى

الربيع بن زياد ومروان بن زنباع لينذرهما قبل أن يبلغ بني تميم قتل صاحبهم فيقتالوهما فأسرع في السير حتى ضرب به المثل في السرعة

أَسْرَعُ مِنْ ذِي عَطَسٍ وَمِنْ يَدٍ إِلَى قَمَرٍ وَالْعَيْرِ فَأَحْفَظُ تَهْتَدٍ  
فيه ثلاثة أمثال الأول أسرع من ذي عطس والمراد بذي عطس العطاس . ويقال أسرع من رجع العطاس . الثاني أسرع من اليد إلى القم . ويقال أقصد من اليد إلى القم . الثالث أسرع من ألعير وقيل المراد به ههنا إنسان العين ستي عيرا لنتوه . ومثله قولهم جاء فلان قبل عير وما جرى يريدون به السرعة أي قبل لحظة العين . قال تأبط شرا

ونار قد حضأت بُيْدَ وهن بدار ما أردت بها مقاماً

سوى تحليل راحته وعير أكاله مخافة أن يناما

وقال الحارث بن حلزة . زعوا أن كل من ضرب العير ماله لنا وأننا الولاء

وقد أطل في الشرح الكلام على هذا البيت والخلاف في العير تركاه قصدا

وَمِنْ وَرَلٍ الْحَضِيضِ هَذَا أَسْرَعُ وَمِنْ تَلْمِظٍ لَهُ يَا مَسْمَعُ

فيه مثلان الأول أسرع من ورل الحضيض الورل شيء على خلقه الضب إلا أنه أعظم . يكون في الرمال فإذا نظر إلى إنسان مر في الأرض لا يردّه شيء . الثاني أسرع من تلمظ الورل . ويرى من تلميظة الورل وهو يوصف أيضاً بسرعة التلمظ . والتلمظ الأكل والشرب بطرف الشفة . يقال لمظ وتلمظ اذا تتبّع بلسانه بقية الطعام في فيه او أخرج لسانه فمسح به شفتيه

كَذَا مِنْ الْخُذْرُوفِ وَالْمُهْمِثَةِ وَمِنْ فَرِيقِ الْخَيْلِ يَا مَنْ حَدَّثَهُ

وَعَضْبًا مِنْ ذَاتِ فَسْوٍ وَكَذَا يَأْصَحُ غَدْرَةٌ مِنَ الذُّبِّ أَنْبَذَا

كَذَلِكَ مِنْ عَدَوِي لثُوبَاءَ وَمِنْ رِيحٍ وَرَقٍ وَإِشَارَةٍ تَبَنُّ

يقال أسرع من الخذروف هو حجر يُثَقَّب وسطه ويُجمل فيه خيط يلعب به الصبيان اذا مذبوا لخيطة در دبراً قال يصف الفرس

وَكَاَنَّهُنَّ أَجَادِلُ وَكَأَنَّهُ خُذْرُوفٌ يَرْمَعُ بِكَفِّ غَلامٍ

ويقال أسرع من المهمة وهي النامة . وروي المهمة بالباء المثناة وهي التي اذا تكلمت قالت هت هت لأن النامة تُسرّع في نقل الكلام وتحليطه . ويقال أسرع من فريق الخيل

والمراد بفريق الخيل مُفارق كديم وجليس . وهو القرس الذي يُسابق فيسبق فهو يُفارق الخيل وينفرد عنها . ويقال أسرع نذرة من الدرب وسرعة غدرة مشهورة وقال فيه بعض الشعراء

وَكُنْتُ كَذَنْبِ السَّوءِ إِذَا قَالَ مَرَّةً

أَنْتَ الَّتِي فِي غَيْرِ ذَنْبٍ شَتَمْتَنِي

فَقَالَتْ مَتَى ذَا قَالَ ذَا عَامٍ أَوَّلُ

فَقَالَتْ وَلِدْتُ الْعَامَ بَلْ رُمْتُ غَدْرَةَ

فَدُونُكَ كُلِّي لَا هُنَا لَكَ مَا كُلُ

ويقال أسرع من مائة وهي الخفساء لأنها إذا حُرِّكَتْ فَسَتْ وَنُتَتْ . ويقال أسرع من عدوى التواء لأن من رأى آخر يتأهب لم يلبث أن يفعل مثل فعله . ويقال أسرع من الريح . ومن الترف . ومن الاتسار وهو ظاهر

وَالْبَيْنِ وَالْجَوَابِ وَاللَّحِ عَلَى  
وَمَضْعُ نَمْرَةٍ وَمِنْ رَجْعِ الصَّدَى  
وَحَلَبِ شَاةٍ وَمِنْ السَّمِّ الْوَحْيِ  
وَلَحْسَةِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ وَمِنْ  
وَدَمْعَةِ الْخَصِي وَطَرْفِ الْعَيْنِ  
وَالنَّارِ فِي يَبِيسِ عَرَفَجٍ وَمِنْ  
أَسْرَعُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى الْوُلُوعِ أَوْ  
وَالنَّارِ قَدْ دَنَتْ مِنَ الْخُلْفَاءِ وَمِنْ

يقال أسرع من البين . ومن الجواب . ومن اللح . ومن الطرف . ومن البصر . ومن طرف العين . ومن رجوع الصدى وهو الذي يجيبك بمثل صوتك من الجبل وغيره . ويقال أسرع من رجوع العطاس . ومن حاب شاة . ومن مضغ نمرة . ومن لبع كفرة . ومن لبع التحريك . ومنه كلعم اليدين في حي . مكمل . وألعت بالشيء والبعثة أي اختلسته . ويقال أسرع من السم الوحي . ومن الماء إلى قاربه . ومن كلب إلى ولونه . يقال ولع الكلب يبلغ ولوعاً إذا شرب ما في الإناء . ويقال أسرع من لحسة الحلب أنفه . ومن لغت رداء المرتري . ومن السيل إلى الخدود . ومن النار في يبيس العرفج . ومن شرارة في قصباء . ومن

النَّارُ تُدْنَى مِنَ الْخَلْقِ . وَيَقَالُ أَسْرَعُ مِنْ ذِمَّةِ الْخُصِيِّ . وَفِي قَوْلِ طَائِفَةٍ قَدْ  
وَهُوَ يُرَى أَسْمَعُ مِنْ فَرَادٍ وَالسَّمْعُ لِلْخَنَاءِ بِلاَ تَرْدَادٍ  
وَحَيَّةٍ وَدَذْلِلٍ وَضَبٍّ وَقُمْذٍ وَمِنْ صَدَى يَا حَبِيبِي

إِنَّمَا قِيلَ أَسْمِعْ. مَنْ قَرَادُ لَأَنَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَ أَخْفَافِ الْإِبِلِ مِنْ مَسِيَةِ يَوْمٍ فَيَتَحَوَّكُ لَهَا فَإِذَا رَأَى  
لِلصَّوْصِ لَمْ يَشْكُرُوا بَأَنِ الْقَافِلَةَ أَقْبَلَتْ وَرَبَّمَا رَحَلَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ عَنْ دَارِهِمْ وَتَرَكُوهَا قَعَارًا وَالْقِرْدَانُ  
مُنْتَثِرَةً فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ وَأَعْقَارِ الْحِيَاضِ. ثُمَّ لَا يَمُودُونَ إِلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ عَشْرِينَ  
سَنَةً فَيَجِدُونَهَا أَحْيَاءَ وَقَدْ أَحْسَتْ بَرَوَاحُ الْإِبِلِ قَبْلَ أَنْ تَوَافِيَ فَيَحْكُتُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلْنِي كَمَا هِيَ نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَيْبِدِ الْخُطْمِ.

اذا سمعت طء الركاب تعشت حشاشاتها في غير لحم ولا دم.

ويقال أسع من سبع ويروى أسمع من السمع الأزل لأن هذه الصفة لازمة له. والسمع سبع مركب لأنه ولد الذنب من الضع وهو كالحية لا يعرف الاستقام والعِلل ولا يموت حتف أفق بل يموت بعرض من الأعراض وليس في الحيوان شيء عذوه كعدو السمع لأنه أسرع من الطير قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واضحا أغرطويل الباع أسمع من سمر

قِيلَ إِنَّ وَبَّاتَةَ تَزِيدُ عَلَى عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَيُقَالُ لِرَجُلٍ مَوْحَاةٍ مَوْحَاةٌ .  
مَوْحَاةٌ مَوْحَاةٌ مَوْحَاةٌ وَهُوَ الْقُرْدُ الضَّخْمُ . وَيُقَالُ لِسَبْعَةِ مَوَاحِي

أَسْمَعُ مِنْ رُوحِ الْعُقَابِ وَفَرَسٍ تَرَى بَيْنَهُمَا يَا خَلِيلِي فِي غَلَسٍ  
يَقَالُ نَسَبُ الْفَرَسِ إِلَى الْفَرَسِ يَقَالُ الْفَرَسُ يَسْقُطُ الشَّعْرُ مِنْهُ فَيَسْمَعُ وَقَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ  
مِنْ هَجْرَسٍ وَالَّذِيكَ وَاللُّصْفُورِ وَضُنُونٍ أَسْفَدُ هَذَا الصُّورِي

يقال انه من همز و و و سين و و و ديل و و و همز

مَعَ أَنَّهُ مِنْ هُدُودِ أَنْجَدِي خَلَوَتِهِ وَالْقَصْدُ غَيْرُ مُحْتَمِي  
يُقَالُ أَنْجَدِي مِنْ هُدُودِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى بِالْأُنْتَةِ

لَنَا صَدِيقٌ لِّلْمَلَى وَالسُّودِدِ  
وَقُطْرُبٌ وَفَضْلُهُ مِنَ الْخَضِرِ  
أَسْهَرُ مِنْ نَجْمِ بُرَى وَجُدْجِدِ  
أَسِيرُ وَالشَّعْرِ عَلَى مَا قَدْ أُزِرِ



يُقال أَنَسِرُ مِنَ النَجْمِ . وَمَنْ جُدَّجِدَ وَهُوَ شَيْءٌ . شَيْءٌ بِالْجَرَادِ قَفَّازٌ يُقال لَهُ صَرَّارُ اللَّيْلِ . وَيُقال أَنَسِرُ . مَنْ قُطِرَبٌ وَهُوَ دَوْبَةٌ لَا تَامُ اللَّيْلِ مِنْ كَثَرَةِ سِيرِهَا . وَقِيلَ يُقال أَنَسَى مِنْ قَطْرَبَ لَا أَنَسِرُ لِأَنَّهُ سَهْرُهُ إِنَّمَا يَكُونُ نَهَارًا لَا لَيْلًا . وَيُقال أَنَسِرُ مِنْ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَيُقال أَنَسِرُ مِنْ شَعْرٍ لِأَنَّهُ الشَّعْرُ يُلِحُّ الْأَخِيَّةَ . وَيُرِيدُ الْأَنْدِيَّةَ . سَاطِرًا فِي الْبِلَادِ . مَسَافِرًا بِغَيْرِ زَادٍ . وَهُوَ قَيْدُ الْأَخْبَارِ . وَيُرِيدُ الْأَمْثَالَ . وَالشَّعْرَاءُ أَمْرَأُ الْكَلَامِ . وَزُعْمَاءُ الْفَخَّارِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ لِسَانٌ . وَلِسَانُ الدَّهْرِ هُوَ الشَّعْرُ يَرِدُ الْمَاءَ فَلَا يَزَالُ مُدَاوِلًا فِي الْقَوْمِ يَنْتَمِلُ وَسَمْعًا .

وَأَنْقَدَ أَسْرَى وَمِنْ جَرَادٍ وَمِنْ خَيَالٍ رُغْبُهُ لِلْعَادِي

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ مِنَ السُّرَى . وَأَنْقَدَ اسْمٌ لِلْقُنْفُذِ . مَعْرُفَةٌ لَا يُصْرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ أَلٌ مِثْلُ أَسَامَةِ لِلْأَسَدِ وَذَوَاتُهُ لِلشَّعْبِ . وَيُقال فِي مِثْلِ آخِرَاتِ فَلَانٍ بَلْبِلٌ أَنْقَدَ . وَاجْعَلُوا لِيَكُمُ اللَّيْلُ أَنْقَدَ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُمَا . الثَّانِي أَسْرَى مِنْ جَرَادٍ وَهُوَ مِنَ السُّرَى أَيْضًا . وَهُوَ سِيرُ اللَّيْلِ مَعَ أَنَّ الْجَرَادَ لَا يَسِيرُ لَيْلًا . وَلَوْ قِيلَ أَسْرَأُ فَلَيُنْتِ الْمَهْمَزَةُ مِنْ سَرَأَتْ لِلْجَرَادَةِ تَسْرَأُ سَرَأً إِذَا بَاضَتْ . وَالْمُرَادُ أَكْثَرُ يَبْضًا كَانَ حَسَنًا . وَالسَّرَاةُ بِالْكَسْرِ يَبْضَةُ لِلْجَرَادِ . الثَّالِثُ أَسْرَى مِنَ الْخَيَالِ

أَسْرُ مِنْ غَنَى بُعِيدَ الْمُدَمِّ لِقَاهُ وَالْبَرْدُ عَقِيبَ السُّقْمِ

يُقال أَسْرُ مِنْ غَنَى بَعْدَ مُدَمِّ وَبَرْدٌ بَعْدَ سُقْمٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ

أَسْبَقُ جُودُهُ مِنَ الْأَفْكَارِ وَأَجَلُ لِطَالِبِ الْأَوْطَارِ

يُقال أَسْبَقُ مِنَ الْأَفْكَارِ . وَمَنْ الْأَحْلُ

مِنْ نَحْتِ الرِّيرِ وَمِنْ لَافِظَةٍ أَسْمَحُ إِنْ وَاقَاهُ عَائِي فَاقَةٍ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَسْمَحُ مِنَ نَحْتِ الرِّيرِ وَالرَّارِ ائْتَانَ لِلْمُخِّ الَّذِي قَدْ ذَابَ فِي الْعِظَمِ حَتَّى كَانَتْهُ خِيطٌ أَوْ مَاءٌ وَسَمَحَها مِنْ حَيْثُ الدُّوْبَانُ وَالسَّيْلَانُ فَلَا يُجُوجَانُ إِلَى إِخْرَاجِ . الثَّانِي أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةِ الْإِفْظَةِ هِيَ الْمَتْرَالِي تَسْلِي لِحَلْبِ قَنْجِيٍّ لَافِظَةٌ يَمْجُوتُهَا فَرْحًا بِالْحَلْبِ . وَقِيلَ هِيَ الْحَمَامَةُ لِأَنَّهَا تَمْجُجُ مَا فِي بَطْنِهَا لِقَرْخِهَا . وَقِيلَ الدِّيكُ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ الْحَبَّةَ بِمِقْشَرِهِ وَيُلْقِيها إِلَى الدَّجَاجَةِ . وَهَلَاءُ هُنَا لِلْمَبَاقَةِ . وَقِيلَ هِيَ الرَّحَى لِأَنَّهَا تَلْفُظُ الدَّقِيقَ . وَقِيلَ الْبُجْرُ لِأَنَّهُ يَلْفُظُ بِالْدَّرَةِ الَّتِي لَا قِيَمَةَ لَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ

تَجُودُ قَنْبُولُ قَبْلَ السُّوَالِ وَكُنْتُ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ

أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانِ جُودًا وَيَنِي أَسْوَدُ مِنْ شَعْمِ تَيْمٍ الْأَخْفِ  
 جِلْدَانُ حَمِي قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ سَهْلٌ مُسْتَرٌ كَالرَّامَةِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ . قَدْ صَرَّحَتْ  
 بِجِلْدَانِ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْوَاضِحِ الَّذِي لَا يَخْفَى . لِأَنَّ جِلْدَانًا لَا خَمْرَ فِيهِ يَتَوَارَى بِهِ . وَأَسْوَدُ  
 هُنَا مِنَ السِّيَادَةِ

أَنْسَجُ مِنْ نُونٍ يَبْجُرُ الشَّعْرَ فِيهِ يَرَايَ لِاتِّقَاطِ الدَّرِ  
 الثُّونُ السَّمَكُ جَمْعُ أَنْوَانٍ وَيَنْتَانِ . كَمَا يُقَالُ أَحَوَاتُ وَحَيْثَانُ فِي جَمْعِ الْحَوَاتِ  
 وَقَدْ غَدَا أَنْسَى مِنَ الرَّجُلِ لَدَى إِحْسَانِهِ يَوْمُ تَوْفِيعِ النَّدَى  
 قِيلَ هِيَ رِجْلُ الْإِنْسَانِ أَوْ رِجْلُ الْبَرَادِ . وَلَا مَانِعَ مِنْ إِرَادَةِ كُلِّ رِجْلٍ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ  
 أَنْسَمُ مَنْ يَرَوُ فُلَانٌ وَيُرَى أَنْسَحَ مِنْ دَجَاجَةٍ إِذَا جَرَى  
 وَمَنْ حُبَارَى وَمِنَ الشَّيْطَانِ أَنْسَجَ فَوْقَ الْفِيلِ يَا مُعَانِي  
 يَعْرُدُ وَيُقَالُ يَفْرُو دَابَّةٌ تَكُونُ بِحُرَّاسَانِ نَسَمُ عَلَى الْكَدِّ . وَالْحُبَارَى تَسْلَحُ سَاعَةَ الْخَوْفِ وَالْدَجَاجَةُ  
 سَاعَةُ الْأَمَنِ . وَيُقَالُ أَنْسَجَ مَنْ سَطَنَ عَلَى فِيلٍ

مَعَ أَنَّهُ مِنْ سِلْقَةٍ أَسْلَطُ إِنْ وَافَاهُ عَانٌ بِالْبَلَايَا قَدْ وَهِنَ  
 يُقَالُ أَسْلَطُ مَنْ سَلَقَهُ قِيلَ هِيَ الذَّنْبَةُ وَتُسَبَّحُ بِهَا الْمَرْأَةُ السَّالِطَةُ فَيُقَالُ هِيَ سِلْقَةٌ . وَيُقَالُ  
 امْرَأَةٌ سَلِطَةٌ أَيْ صَخَّابَةٌ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّلَاطَةِ الَّتِي هِيَ الْقَهْرُ وَالْعَلَبَةُ . وَمِنْهَا يُقَالُ  
 السُّلْطَانُ وَإِنَّا السَّبَاعُ أَجْرًا مِنْ ذِكْرِهَا فَالْبُيُوتَةُ أَجْرًا مِنَ الْأَسَدِ

## تتمه في أمثال المولدين من هذا الباب

يَا خُوفُ سَوْسُوا السَّفَلَ الدُّنْيَا لَا تُنْزِلُوهُ الْمُنْزِلَ الْعَلِيَّ  
 وَمَلِكُ يَا صَاحِبِي غَشُومُ خَيْرٌ لَنَا مِنْ قِتَّةٍ تَدُومُ<sup>١</sup>

(١) لَفْظُهُ سَوْسُوا السَّفَلَ بِالْحَفَافَةِ (٢) فِي الْمَثَلِ (سُلْطَانُ) بِدَلِّ مَلِكٍ

وَيُعْلَمُ السُّلْطَانُ لَا يُعْلَمُ فَكُنْ أَدِيًّا عِنْدَهُ يَا سَلَمُ<sup>(١)</sup>  
 دَعَا سَيِّئَ الْخَلْقِ بِكُلِّ جُهِدٍ فَإِنَّ سُوءَ الْخَلْقِ حَقًّا يُعْذِي  
 وَمِنْ عَنِ النَّفَا فَبِرْسَامًا يُرَى حَدَا سَمَاعُهُ عَلَى مَا أَثَرَا<sup>(٢)</sup>  
 سُجَّانَ مَنْ أَلْفَ بَيْنَ النَّارِ وَالْقَلْحُ فِي خَدِّهِ بِهٍ أَوْطَارِي<sup>(٣)</sup>  
 كَذَلِكَ مَنْ أَلْفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّورِ أَنَّى مُفْئِدِي وَجْهِ<sup>(٤)</sup>  
 حَدِيثُ وَجْدِي سَارَتْ الرُّكْبَانُ بِهِ وَلِلدَّمْعِ بِعَشْقِي شَانُ<sup>(٥)</sup>  
 عِذَارُهُ سَارَ بِهِ يَا أَحْمَدُ وَهَكَذَا مَعَ السُّوَادِ السُّودُ<sup>(٦)</sup>  
 يَا مَنْ دَعَانِي حُسْنُهُ كَمَاكَ دَعَوْتَ سَامِعًا إِلَى هَوَاكَ<sup>(٧)</sup>  
 سَفِيرُ سُوءٍ فِيهِ دَمْعُ عَيْنِي مَا بَيْنَنَا أَفْسَدَ ذَاتَ الْبَيْنِ<sup>(٨)</sup>  
 سَخَنَ صَدْرُهُ عَلَى قَلْبِي وَمَا بَرَدَ حَرَّ نَارِهِ بِرَدِّ أَلَلِّي<sup>(٩)</sup>  
 أَسْلَفْتُهُ إِيَّاهُ فَأَغْتَدَى تَلَفٌ وَتَلَفٌ فِي مَا رَوَيْنَاهُ السَّلَفُ<sup>(١٠)</sup>  
 شَقِي بِهِ قَلْبِي فَلَانٌ وَهَيَّ وَمَا كُنَيْتُ وَالسَّعْدُ مِنْ كُنْفِي  
 سَوْفَ تَسَاقُ أَيُّهَا الْقَلْبُ إِلَى مَا أَنْتَ لَاقٍ مِنْ عَنَاءٍ وَبَلَا  
 فَاسْتَعْنِ عَنْهُ يَا فَوَادِي أَوْمَتْ تَذَارُ دُونَ قُبْلَةٍ لِلْقُبْلَةِ

- (١) لفظة السُّلْطَانُ يُعْلَمُ وَلَا يُعْلَمُ (٢) لفظة سَمَاعُ النَّفَا. رسامُ حَادٍ لِأَنَّ الْمَرْءَ  
 يَسْمَعُ فَيَطْرِبُ وَيَطْرِبُ فَيَسْمَعُ وَيَسْمَعُ فَيَقْتَرُ وَيَقْتَرُ فَيَغْتَمُ وَيَغْتَمُ فَيُفْرِضُ وَيُفْرِضُ فَيُفْرِضُ قَالَهُ الْكَنْدِيُّ  
 (٣) لفظة سُجَّانُ الْجَامِعِ بَيْنَ التَّلَاجِ وَالْبَارِدِ وَبَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّورِ (٤) كَلَامُهُمَا يُضْرَبُ  
 لِلْمُتَضَادِّينِ يُجْتَمِعَانِ (٥) لفظة سَارَتْ بِهٍ الرُّكْبَانُ (٦) لفظة السُّودُ مَعَ السُّوَادِ أَيَّ مَعَ  
 الْجَمَاعَةِ وَالْجُمْهُورِ (٧) لفظة سَامِعًا دَعَوْتَ يُخَاطَبُ بِهِ الرَّجُلُ الرَّجُلُ قَدْ أَمَرُهُ بِشَيْءٍ فَظَنَّ أَنَّهُ  
 لَمْ يَفْهَمْهُ (٨) لفظة سَفِيرُ السُّوءِ يُفْسِدُ ذَاتَ الْبَيْنِ (٩) لفظة سَخَنَ صَدْرُهُ  
 عَلَيْكَ (١٠) لفظة السَّلَفُ تَلَفٌ

قَدْ صَحَتْ وَالسَّنُورُ ذُو الصَّاحِ لَيْسَ بِصَيَّادٍ سِوَى الْبَاحِ  
بِحَدِّهِ يَقْطَعُ سَيْفٌ مَاضِي مِنْ جَفْنِهِ فِي الصَّدِّ وَالْإِعْرَاضِ  
أَبْطَأَ قَلْبِي أَوْبَةً وَالسَّالِمُ سَرِيعٌ أَوْيَةً يُرَى يَا سَالِمٌ  
مَعَ أَنَّهَا إِحْدَى الْقَنِيمَتَيْنِ فَالسَّيْلُ قَدْ سَالَ بِهِ يَا عَيْنِي  
دَارِ الرَّقِيبَ عَيْنًا لِشَانِهِ وَأَسْجِدْ لِفِرْدِ السُّوءِ فِي زَمَانِهِ  
قَدْ غَرَّبَنِي سُكُوتُهُ بِالْإِقْضَا إِذِ السَّكُوتُ أَخْبَرُوا أَخُو الرِّضَا  
فَكَانَ كَبْرًا وَهُوَ سَبْعٌ فِي قَفْصٍ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ غَزَالٌ لِي قَفْصٌ  
دَعِ الْعَذُولُ إِذْ عَنَّاكَ قَوْلُهُ فَهُوَ سُوءٌ قَوْلُهُ وَبَوْلُهُ  
فِي زَيْقِهِ لَهُ السَّرَاوِيلُ تُرَى فَاتْرُكْهُ إِنَّهُ هُنَا مُزْدَرَى  
مَا سَرَّ اللَّهُ أَسْتُرَنَ عَلَيَّ إِذَا قَلَّتْنِي وَجِئْتُ شَيْئًا  
يَا سَامِعًا قَوْلِي لَا تُحَقِّقْ وَجِدِّي بِهِ فَاسْمَعْ وَلَا تُصَدِّقْ  
إِذْ حِرْفَةُ الشَّعْرِ وَفَنُّ الْقَزْلِ دَعَتْ لِهَذَا الْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ  
إِنْ تَشَقَّ فِي قَوْمٍ سَمَتْ عَلَيْهِمْ فَسَيْدُ الْقَوْمِ يُرَى أَشْقَاهُمْ  
مُرِيدُ زَيْدٍ لَا سَتِمَاحَ نَائِلِ مُسْتَنْدٌ مِنْهُ لِحُصٍّ مَا نِلَ  
وَسَوْفَنَا تُرَى كَسُوقِ الْجَنَّةِ أَيْ كَسَدَتْ لِمَا بِهَا مِنْ جَنَّةٍ

- (١) لفظه السَّنُورُ الصَّاحُ لا يضطادُ شَيْئًا لَأَنَّ الْفَارَّ يَأْخُذُ مِنْهُ حِذْرُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُوعَدُ  
وَلَا يَنْفِي (٢) لفظه السَّيْفُ يَقْطَعُ بِحَدِّهِ (٣) لفظه السَّالِمُ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ  
(٤) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ السَّلَامَةُ إِحْدَى الْقَنِيمَتَيْنِ الثَّانِي سَالَ هَذَا السَّيْلُ إِذَا هَلَكَ  
(٥) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجِلْدُ الْحَبُوسِ (٦) لفظه السَّرَاوِيلُ فِي رِيقِهِ أَيْ إِنْ  
(٧) لفظه اسْتُرَ مَا سَتَرَ اللَّهُ (٨) لَأَنَّهُ يَمَارَسُ الشَّدَائِدَ دُونَ الْعَشِيرَةِ  
(٩) لفظه اسْتَنْدَتْ إِلَى حُصٍّ مَا نِلَ

وَإِنَّمَا الْأَسْوَقُ فِي الْأَرْضِ تَرَى مَوَائِدَ اللَّهِ عَلَى مَا قُرَا<sup>١</sup>  
خَيْرًا مِنَ الْكَلْبِ يُرَى السَّاجُورُ وَالْقَوْلُ هَذَا عِنْدَهُمْ مَا نُور<sup>٢</sup>  
يَا حِلَّ لَا تَسْتَفْصِ أَمْرًا مِنْ حُبِّ فَإِنَّهُ الْفَرْقَةُ تُفْصِي كُلَّ حِبِّ<sup>٣</sup>  
قَالُوا أَسْتَعِينُ لِحَاجَةٍ يَا صَاحِبِ بِنَايَةِ الْإِبْرَامِ وَالْإِلْحَاحِ<sup>٤</sup>  
مَعَ أَنَّهُ قَدْ يُحْمَلُ السَّمْعُ عَلَى يُجْلَى عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا نُقْلَا  
لَكِنْ أَرَى ذَا الْحُكْمِ حَقًّا يَخْتَلِفُ بِحَسَبِ الْأَشْخَاصِ حَسَبًا عُرِفَ  
بِالذَّلِّ لَا أَصَادُ قَالِ السُّودَانُ بِالتَّمَرِ يُضْطَاذُونَ يَا فُلَانُ  
وَسِعَرُ قَدَرِي قَدْ غَلَا يَا أَبْنَ عَلِيٍّ وَسِعَرُ بَكْرٍ هُوَ تَحْتَ الْمَجْلَى<sup>٥</sup>

## الباب الثالث عشر في ما أوله شين

أَخْلَفُ فِي النَّاسِ كَثِيرُ الْجَلْبَةِ يَا صَاحِبِي شَيْ تَوْؤُبُ الْحَلَّةِ

لأنهم يوردون إليهم وهم مجتمعون فإذا صدروا تفرقوا واشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته ثم يؤب الأول فالأول. يضرب في اختلاف الناس وتفرقهم في الأخلاق. وشئ جمع شئت وهو في موضع الحال. أي تؤوب للبلبة. وتفرقين. وقيل معناه أن القوم مجتمعون ثم يصير الأمر إلى تفرق. كما قال جرير

لن يلبث القرباء أن يفرقوا ليل يكر عليهم ونهار

بَالَغْتُ فِي وَصْفِ حَلِيفِ الْعَارِ يَمَا غَلَا شَاكَةً أَبَا يَسَارِ

لشاكته المشابهة. واصله أن رجلاً كان يعرض فرساً له على البيع. فقال له رجل اسمه أبو يسار أهذه فرسك التي كنت تصيد الوحش عليها. فقال صاحب الفرس شاكة أبو يسار. يعني أقصد في مدحك وقارب الموصوف وشابهة. وأبا يسار منادى. يضرب لمن يُبالغ في وصف الشيء.

(١) لفظه الأسواق. ورائد الله في أرضه (٢) لفظه الساجور خير من الكلب (٣) لفظه الاستفصاء فرقة (٤) لفظه استمعوا على حوانجكم بالإبرام (٥) لفظه اليسر تحت المجل

بِالرَّأْيِ بَادِرٌ قَبْلَ فَوْتِ يَاعَلِيَّ فَإِنَّ شَرَّ الرَّأْيِ قِيلَ الدَّرِيَّ

هو الرأي الذي يأتي ويسخ بعد فوت الأمر من دبر الشيء وهو آخره أي شرو إذا أدر الأمر وفات . يقال فلان لا يصلي الصلاة إلا دبرياً أي في آخر وقتها . وقيل بسكون الباء . وقيل منسوب إلى دبر البعير الذي يحجزه عن تحمل الأحمال كذلك هذا الرأي يحجز عن حمل عبء الكفاية في الأمور حيث كان لا يعني شيئاً قال القطامي

وغير الرأي ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعاً

وَلَا تَقُلْ لِرَاقِبٍ فِي أَلْبَابٍ جَدَوَايَ عَنْكَ شَغَلْتُ شِعَامِي

لفظة شغلت شعامي جدواي الشباب النواحي واحداً شغب . والجدوى العطاء . أي شغلتي النفقة على عيالي عن الإفضال على غيري . ويروى شغلت سعاتي . وقيل إنه تصحيف وقع في أكثر النسخ

أَنَّهُ مَا وَافَى بِهِ لَكَ الْأَمَلُ فَشَرُّ مَا رَامَ أَمْرُ مَا لَمْ يَنْلُ

لأنه يتعب ثم لا يحل ولا يفوز بطوبى به . يضرب في طلب المتعذر . قيل إن المثل للأغلب العجبي . وشَرُّ مَا لَمْ يَنْلُ قِيلَ الْقُلْعَةُ أَي كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَثْبُتْ مَعَهُ لفظه نهر المال القلعة وتفتح اللام وهي المال الذي لا يثبت مع صاحبه مثل العارية والمستأجر من قولهم مجلس قلعة إذا احتاج صاحبه كل ساعة أن يقوم ويتنقل يقال إياك وصدر المجلس فإنه مجلس قلعة

وَشَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا يَوْمٌ بِهِ هِنْدٌ تُدَانِي مَنْ لَهَا

أصله أن امرأة من طسّم يقال لها عثر أخذت سيرة فخلوها في هودج وأطفوها بالقول والفعل . فقالت شر يومئها وأغواه لها . أي شر أيامي حين صرت أكرم للسباء . والإغواء بمعنى الإهلاك . وصوغ أفضل منه شاذ كصوغه من الإعطاء . وهذا المثل صدر بيت عجزه . ركت عثر بمجدج جملاً . وقد تقدّم في حرف الراء . وشر ينصب بركبت . ويرفع بتقدير هذا كما لا يخفى . يضرب لمن يطفئ باللسان ويراد به القوائل

فِي الْأَمْرِ كُنْ مُقْتَصِداً يَا صَدَقَةَ فَإِنَّ شَرَّ السَّيْرِ قِيلَ الْحَقِيقَةُ

يقال هي أرفع السير وأتعب للظّهر . وقيل هي كف ساعة وإتباع ساعة . قال مطرف بن عبد الله بن الشخير لابنه لا اجتهد في العبادة . خير الأمور أوساؤها وشر السيّر الحقيقة .

يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِفْرَاطِ

وَشَرُّ يَوْمٍ أَلَدِيكَ يَوْمٌ تُغْسَلُ رِجْلَاهُ فِيهِ فَاتَّبِعْ مَا نَفَّلُوا

لفظه شر أيام الديك يوم تغسل رجلاه ويروى برأته. وإنما يكون ذلك بعد الذبح والتهيئة للاشتواء قال علي بن الحسن الباكزي في بعض مقطعاته يشكو قومه

ولا أبالي يا ذلالو خُصِصْتُ بِهِ فيهم ومنهم وإن خُصُوا بإعزاز

رجل الدجاجة لامن عزها غُسلت ولامن الذل حيصت مُقَّةُ البازي

مَا لَا يَذْكِي أَوْ يَذْكِي قَدْ عَدَا يَا صَاحِبَ شَرِّ أُمَمَالٍ فِي مَا وَرَدَا

لفظه شر المال ما لا يذكى ولا يذكى أي لا يذبح يعنون الحر لأنه لا زكاة فيها لقوله صلى الله عليه وسلم « ليس في الجهة ولا في الكسعة ولا في التخة صدقة » . فالجهة الخيل .

والكسعة الحمير والتخة الرقيق وقيل البقر العوامل . ويقال شر ما يُحيثك الى مُحْتَرَعُ عُرْقُوبٍ وَيُروى ما يُشِينك والشين بدل من اللجيم وهذه لغة تتم يقال أجاته الى كذا اي أجاته والمعنى

ما أجاك اليها الاشر اي قرر وفاقة وذلك أن العرقوب لا يحل له وإنما يجوز اليه من لا يقدر على شيء . يُضْرَبُ لِلْمُضْطَرِّ جَدًّا

شَرُّ الرِّعَاءِ يَا خَلِيلُ الْخَطْمَةِ وَهَكَذَا زَيْدُ كُنِينَا أَلْمَةِ

وهو الذي يحطم الرعية بعنه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَلِي شَيْئًا ثُمَّ لَا يُحْسِنُ وَلِأَنَّهُ

وَيَبْدَأُ الشَّرَّ صِغَارُهُ قَدَحَ مَا فِيهِ شَرٌّ يَا فَتَى تَكْفَ الْجَزَعِ

لفظه الشر يبدؤه صغاره أي اصغ عن بدأك بالشر واحمله لئلا ينجرك الى أكثر منه . يُضْرَبُ فِي الْحِلْمِ وَكَظَمِ الْغَيْظِ . قَالَ الشَّاعِرُ

الشَّرُّ يَبْدُوهُ فِي الْأَصْلِ أَصْرُهُ وَلَيْسَ يَصِلِي بِحَرْبِ الْجَرْبِ جَانِيَا

والحرب يلحق فيها الكارهون كما تَدْنُو الصِّحَاحُ إِلَى الْحَرْبِ بِقُتْعِهَا

وَقِيلَ أَشْرَاهُ صِغَارُهُ عَلَى مَا قَدْ حَكِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي مَا نَفَّلَا

لفظه أشرى الشر صغاره أي أشبه وأبقاه من شري البرق إذا كثر لماعته وشري الفرس إذا لح في سيره . قيل إن صياداً قدم بنجي غسل ومعه كلب فدخل على صاحب حانوت

فعرض عليه العسل ليبيعه منه فقطر منه قطرة فوقع عليها رتبور وكان لصاحب الحانوت ابن عرس فوثب على الرتبور فأخذه فوثب كلب الصائد على ابن عرس فقتله فوثب صاحب

الحانوت على الكلب قتلته فوثب صاحب الكلب على صاحب الحانوت قتلته فاجتمع أهل قرية صاحب الحانوت على صاحب الكلب قتلته فلما بلغ ذلك أهل قرية صاحب الكلب اجتمعوا فاقتتلوا حتى تفانوا فقبل هذا المثل في ذلك

وَهُوَ يُرَى أَخْبَثَ زَادِ أَوْعِي يَا بُوسَ عَانِ فِيهِ ذِي وَقُوعِ

لفظه الشرُّ أَحْسَتْ مَا أَوْعَيْتَ مَنْ زَادَ عِزَّيْتِ صدره . الحَيْرُ يَعْنِي وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ . وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ قَالَهُ الْجَنُّ . وَقِيلَ هُوَ لَعْنَةُ بَنِي الْأَبْرَصِ . يُضْرَبُ فِي اجْتِنَابِ الدَّمِ وَالشَّرِّ

لَكِنَّهُ بِهِ قَائِلٌ أَحَا خُبْتُ تَبْقُ يَا صَاحِبِي قَالَ شَرُّ لِلشَّرِّ خُلُقُ

هذا قولهم . الحديدُ بالحديدِ يُفْلَحُ

وَهُوَ فَلَيْلُهُ كَثُرَ هَكَذَا قَالُوا فَأَوْلَى الْأَخْذِ عَنْهُ مَاخِذَا

لفظه الشرُّ فَإِنَّهُ كَثُرَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمُ . الشَّرُّ تَحْقَرُهُ وَقَدْ بَيَّنَّي

وَالشَّرُّ مِثْلُ شَكْلِهِ وَهُوَ يُرَى خَيْرًا إِذَا مُشْتَرَكًا يَوْمًا جَرَى

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ الشَّرُّ كَشَكْلِهِ أَيْ يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَيُرَى الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ . الثَّانِي الشَّرُّ حَذَرٌ إِذَا كَانَ ذُشَّةً كَمَا يُضْرَبُ فِي تَهْوِينِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ يَعْجَمُ عَلَى الْحَلْقِ الْكَثِيرِ

بِلَا سُؤَالٍ أَعْطِ ذَا بُوسٍ يَعْرِشُ شَرُّ الضَّرْعِ مَا عَلَى الْعَصَبِ يَدْرُشُ

لفظه سرُّ الضَّرْعِ مَا دَرَّ عَلَى الْعَصَبِ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ فَنَحْذَا النَّاقَةَ حَتَّى تَنْدَرَّ وَيُقَالُ لَتِلْكَ النَّاقَةِ عَصَبٌ

مَنْ مِلْحَهُ عَدَا عَلَى رُكْبَتِهِ هَذَاكَ شَرُّ النَّاسِ مِنْ عَقَلَتِهِ

لفظه شَرُّ النَّاسِ مَنْ مِلْحَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ يُضْرَبُ لِلتَّرِيقِ السَّرِيعِ الْعُصْبُ وَلِلْعَادِرِ أَيْضًا . قِيلَ أَوَّلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الشَّحْمَ مِلْحًا لِيَاضِهِ وَتَقُولُ أَلْمَحْتُ الْقِدْرَ إِذَا جَلَّتْ فِيهَا الشَّحْمُ وَعَلَى هَذَا فُتْسِرَ قَوْلُهُ

لَا تَلْمِهَا لِأَنَّهَا مِنْ نَسْوَةٍ مِلْحُهَا . وَضَوْعُهُ فَوْقَ الرُّكْبِ

أَي مِنْ نَسْوَةٍ هُمُهَا السِّنُّ وَالشَّحْمُ . فَعَنَى الْمَثَلُ شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الْعَقْلِ مَا يَأْمُرُهُ بِمَا فِيهِ حَمْدَةٌ إِنَّمَا يَأْمُرُهُ بِمَا فِيهِ طَلِيشٌ وَمِثْلُ أَلَى أَخْلَاقِ النِّسَاءِ . وَالْمِلْحُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَسُ



وَقِيلَ شَرُّ لَبَنِ مَا وَلَجَا فَاسْمَحْ لِمَنْ وَافَى إِلَيْكَ وَلَجَا

لفظه شَرُّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ الْوَالِجُ الدَّاخل . يريد شَرُّ اللَّبَنِ مَا دَخَلَ بَيْتَكَ يَحْثُ عَلَى بَذْلِ اللَّبَنِ لِلضَّيْفِ وَإِيثارِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَوَلَدِكَ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ . وَقِيلَ الْوَالِجُ مَا يُدْفَى فِي الضَّرْعِ بَأَنْ يُوشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ

مَا مَعَهُ أَلْمُوتُ تَمَنَّتْ بَرَى شَرًّا مِنْ أَلْمُوتٍ قَدَعَ عَنْكَ أَلْمُورَا

لفظه شَرٌّ مِنْ أَلْمُوتٍ مَا يَتَمَنَّى مَعَهُ أَلْمُوتُ يُضْرَبُ فِي الدَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ

شَرًّا مِنْ الرُّزْدِ غَدَا سُوهُ أَخْلَفَ مِنْهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدْ سَلَفَ

لفظه شَرٌّ مِنْ الرُّزْدِ سُوهُ أَخْلَفَ مِنْهَا الْمَرْزُوقَةُ الرُّزْدُ وَهُوَ الْمَصِيبَةُ . يُضْرَبُ لِلْخَلْفِ قَامَ مَقَامَ الْخَلْفِ . وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلْفِ مَا يَسْتَوْجِبُهُ مِنَ الصَّبْرِ إِنْ صَبَرَ وَسُوهُ أَنْ يَحْطَ ذَلِكَ بِالْجَزَعِ

فِي عَصْرِنَا وَأَلْخَيْرُ فِيهِ نَائِي شَرُّ أَهْرٍ يَأْفَتِي ذَا نَابٍ

كَأَنَّهُمْ سَمِعُوا هَرِيرَ الْكَلْبِ فِي وَقْتٍ لَا يَهْرُ فِي مِثْلِهِ أَلَّا لَسُوهُ قَالُوا ذَلِكَ . يُقَالُ أَهْرُهُ أَيُّ حَمَلِهِ عَلَى الْهَرِيرِ . وَشَرُّ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ . وَإِنْ كَانَ تَكْرَرًا لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا أَهْرَ ذَا نَابٍ أَلَّا شَرُّ . يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ أَمَارَاتِ الشَّرِّ وَخَالِلِهِ

هَيْهَاتَ أَنْ يُجْعَى لَنَا تَصْلِيحُ شَرُّ دَوَاءِ الْإِيلِ أَلْتَذِيحُ

وَذَلِكَ أَنَّ السَّنَةَ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً يَخَافُ مِنْهَا عَلَى الْإِيلِ ذُبُوحًا أَوْلَادَهَا تَسْلُمُ الْأَهْمَاتُ . يُضْرَبُ لِمَنْ فَرَّ مِنْ أَمْرٍ فَوْقَ فِي شَرِّ مِنْهُ

وَشَرُّ مَرْغُوبٍ لَهُ فَصِيلُ رِيَّانٍ هَكَذَا بَرَى أَلْبَغِيلُ

لفظه شَرُّ مَرْغُوبٍ أَلْبَغِيلُ رِيَّانٍ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ لَا تَكَادُ تَكْبُرُ إِلَّا عَلَى وَلَدٍ أَوْ عَلَى بَوٍّ . فَإِذَا كَانَ الْفَصِيلُ رِيَّانًا لَمْ يَرَهَا فَبَقِيَ أَرْبَابُهَا مِنْ غَيْرِ لَبَنِ . يُضْرَبُ لِلْفَتْنِ الْقَبْحِ إِلَى مَحْتَاجِ

شَرُّ الْأَخْلَاءِ خَلِيلُ يَصْرِفُهُ وَاشِ بَرَى كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ

يُضْرَبُ لِكَثِيرِ التَّلَوُّنِ فِي الْوُدَادِ

عَاتِبَ أَخَاكَ شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَسْتَ مُعَاتِبًا لَهُ إِنْ كَانَ مَنْ

لفظه شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَا تُعَاتِبُ هَذَا مِثْلَ قَوْلِهِمْ . مُعَاتِبَةُ الْأَخْرِ خَيْرٌ مِنْ قَعْدِهِ . أَيُّ لَأَنَّ

تَعَاتِبُهُ لِيَرْجِعَ إِلَى مَا تَحِبُّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَقْطَعَهُ قَتَعْتَهُ. وَيُرْوَى مِنْ لَا يَعَاتِبُ. أَيُّ لَا يَمَاتِبُكَ  
 إِنَّ الْحَلِيثَ بْنَ الْحَلِيثِ بَكْرٍ شَرِقَ مَا بَيْنَهُمْ بَشَرٌ  
 أَيُّ نَسَبِ الشَّرِّ فِيهِمْ فَلَا يُفَارِقُهُمْ

شَوَى أَخُوكَ فَإِذَا مَا أَنْضَجَا رَمَدَ أَيُّ أَفْسَدَ بِالْمَنْ الرَّجَا  
 لَفْظُهُ سَوَى أَرْكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدَ التَّمِيدَ الْقَاءَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ  
 اصْطِنَاعَهُ بِالْمَنْ وَيُرَدُّ صِلَاةً بِمَا يُوْرثُ سَوَى الظَّنِّ. وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِدَارِ رَجُلٍ عُورِفَ بِالصَّلَاحِ فَسَمِعَ مِنْ دَارِهِ صَوْتَ بَعْضِ الْمَلَاحِي فَقَالَ: شَوَى  
 أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدَ

فَلَانُ نَحْبُ نِي الْإِنَا وَنَحْبُ فِي الْأَرْضِ أَيُّ يُصِيبُ ثُمَّ يَنْبُو  
 قَصْرُ الْإِنَا. ضَرُورَةٌ. يُقَالُ نَحْبُ اللَّبَنِ وَالْدَمِّ إِذَا خَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مَوْضِعِهِ مَمْتَدًّا.  
 وَالْعَابِرُ يَنْحُبُ وَيَنْحُبُ. وَالصَّدْرُ يَنْحُبُ بِالْفَتْحِ. وَالشَّجْبُ الْإِسْمُ بِالضَمِّ. أَصْلُهُ فِي الْمَطَابِ يَجْلِبُ  
 قِتَارَةٌ يَجْلِبُ فَيَجْلِبُ فِي الْأَرْضِ وَتَارَةٌ يُصِيبُ فَيَجْلِبُ فِي الْإِنَا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ فَيَنْحَلُّ  
 مَرَّةً وَيُصِيبُ أُخْرَى

رَزِيدُ الَّذِي لِلشَّرِّ فِي الْخَلْقِ دُمِي مَا زَالَ شَرَابُ الْأَذَى بِأَنْفَعِ  
 لَفْظُهُ شَرَابٌ مَا نَفَعَ وَوَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ شَرَابُونَ عَلَى أَنْفَعِ.  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَارْتَسَاهَا. وَقِيلَ لِلَّذِي يُعَاوِدُ الْأُمُورَ الْمَكْرُوهَةَ.  
 أَرَادَ أَنَّهُمْ يَجْتَرُونَ عَلَيْهِ وَيَتَأَكَّرُونَ. وَقِيلَ لَهُ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ مُعْتَادًا لِفَعْلٍ  
 لِحَيْرٍ وَالشَّرِّ. وَقِيلَ إِنَّ دَلِيلَ الْعَرَبِ فِي بَادِيهَا يَعْرِفُ الْمِيَاهَ الْغَامِضَةَ فِي الْمَهَامِيهِ فَهُوَ بِاهْتِدَائِهِ  
 إِلَيْهَا يَجْزِقُ الدَّلَالََةَ وَسُلُوكَ الطَّرِيقِ بِالنَّاسِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأَمْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.  
 وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّائِفَ لِحَقْدِهِ عَرَفَ أَنَّ الْمِيَاهَ الَّتِي هِيَ مَشَارِبُ النَّاسِ لَا تَحُلُّ مِنْ أَشْرَاكِ تُنْصَبُ  
 عَلَيْهَا فَهُوَ يَتَجَنَّبُهَا وَيُرَدُّ مُسْتَنْقِعَاتِ الْمِيَاهِ فِي الْقَلَاةِ فَيُشْرَبُ. نَهَا فَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْكَائِسُ لِلْغَيْرِ  
 لَا يَتَّخِذُ الْأُمُورَ. وَالْأَنْفَعُ جَمْعُ نَفْعٍ وَهُوَ الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنُ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ. وَاجْمَعُ قِتَاعُ  
 وَأَنْفَعُ. وَهَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي مَعْرِ بْنِ رَاشِدٍ

أَعِنَ قَتَى يُؤَلِّكَ نَفْعًا وَسَبَّ شَوْبًا لِمَعْصِدٍ تَنَالُ فَادَابُ  
 لَفْظُهُ سَبَّ شَوْبًا لَكَ بَعْضُهُ أَيُّ أَعْمَلْ عَمَلًا لَكَ فِيهِ نَصِيبٌ. يُضْرَبُ فِي الْحَشْرِ عَلَى إِمَاعَةِ مَنْ

لك فيه منعة وهو مثل قولهم . احب حلباً لك شطره . وقد تقدم في باب الماء .  
 وَدِّي قَدِيمٌ فِي هَوَى الْمَلِيحَةِ شَيْطَ حُبِّ دَعْدِ الصَّبِيحَةِ  
 دعد اسم امرأة . يضرب في قدم المودة وثبوتها  
 شَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ أَي شَمَّرَا لِلْفَتكِ رِيمَ الْبَانِ فِي لَيْثِ الشَّرَى  
 وَيُرْوَى حَيَّوْمَهُ وَهُمَا الصَّدْرُ وَمَعْنَاهُ تَشَرَّرَ وَتَأَهَّبَ لِلأَمْرِ  
 يَقْصِدُ قَلْبِي وَهُوَ فِي مَا قَدْ عَمِلَ بِالنَّبْلِ عَنْ رَائِي كِنَانَةَ سُغْلٍ

لفظة سُغْلٍ عَنْ الرَّاي كِنَانَةَ بِالنَّبْلِ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي قُرَازَةَ وَرَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ  
 كَانَا مُتَوَاحِشَيْنِ وَكَانَا رَايَيْنِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا سَهْمٌ . وَمَعَ الْفَزَارِيِّ كِنَانَةٌ جَدِيدَةٌ وَمَعَ الْأَسَدِيِّ  
 كِنَانَةٌ رَثَّةٌ فَأَعْجَبَتْهُ كِنَانَةُ الْفَزَارِيِّ . فَقَالَ الْأَسَدِيُّ أَتَرَى آيَا أَرْمَى أَنَا أَمْ أَنْتَ . فَقَالَ الْفَزَارِيُّ  
 أَنَا أَرْمَى مِنْكَ وَأَنَا عَلِمْتُكَ . قَالَ الْأَسَدِيُّ انْصِبْ لِي كِنَانَتَكَ وَأَنْصِبْ لَكَ كِنَانَتِي . قَالَ لَهُ  
 الْفَزَارِيُّ انْصِبْ لِي كِنَانَتَكَ فَعَلَّقَ الْأَسَدِيُّ كِنَانَتَهُ عَلَى شَجَرَةٍ وَرَمَاهَا الْفَزَارِيُّ فَجَعَلَ لَا يَرِي  
 بِسَهْمٍ إِلَّا شَكَّهَا حَتَّى قَطَعَهَا بِسَهْمِهِ . فَلَمَّا نَفَدَتْ سَهَامُهُ . قَالَ انْصِبْ لِي كِنَانَتَكَ حَتَّى أَرْمِيهَا  
 فَرَمَى فَسَدَّ السَّهْمُ نَحْوَهُ فَشَكَ كَيْدَ الْفَزَارِيِّ فَسَقَطَ مَيِّتًا فَأَخَذَ الْأَسَدِيُّ قَوْسَهُ وَكَانَتَهُ .  
 وَالْمَعْنَى سُغْلٌ فَلَانٌ عَنِ الَّذِي يَرْمِي الْكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ . يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ غُرْضَ الرَّايِ أَنَّ يَوْمَهُ  
 لَا أَنَّ يَرْمِي كِنَانَتَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ عَمَّا يُرَادُ بِهِ وَيَكَادُ لَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قُلْتُ أَظُنُّ ابْنَ أَخِيثَةَ أَتَنِي سَغِلْتُ عَنِ الرَّايِ الْكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ

يريد بهذا جرياً يقول أراد جريراً بهجته البيعت غيره وهو أنا . أي أرادني ولم يرد البيعت كما  
 أن الأسدي أراد رمي الفزاري ولم يرد رمي الكنانة

صِلْ يَا أَخَا الْحَسَنِ مُحِبًّا قَدْ عَلِقَ ظَمَانَ قَلْبٍ وَهُوَ بِالرِّيقِ شَرَقَ

لفظة شَرَقَ بِالرِّيقِ أَي ضَرَّهُ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ إِلَى نَفْعِهِ . لِأَنَّ رِيْقَ الْإِنْسَانِ أَقْرَبُ شَيْءٍ إِلَيْهِ .  
 يُضْرَبُ فِي الْاسْتِضْرَارِ بِمَا يَتَرَقَّبُ فِيهِ الْإِنْتِفَاعُ

أَخْوَلُ شَبَهٌ لَكَ بِأَلْفَتِكَ نِي شِنْشِنَةً أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ

هو لَأَيِ أَخْزَمِ الطَّائِي وَهُوَ جَدُّ أَبِي حَاتِمٍ أَوْ جَدُّ جَدِّهِ . وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ أَخْزَمُ . وَقِيلَ  
 كَانَ عَاقِلًا فَهَاتَ وَتَرَكَ بَنِينَ فَوَثُوا يَوْمًا عَلَى جَدِّهِمْ لَأَيِ أَخْزَمِ فَأَدَمَوْهُ . قَالَ

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَجُونِي بِالْدَمِّ . شِنْشَنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ .  
مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ .

والشِنْشَنَةُ الطَّبِيعَةُ وَالْعَادَةُ أَيِ أَشْبَهُوا آبَاءَهُمْ فِي الْعُقُوقِ . وَالْمَثَلُ كَقَوْلِهِمْ . إِنَّ الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ .  
وَيُرْوَى شِنْشَنَةُ وَكَأَنَّهُ مُقَابِلُ شِنْشَنَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرًا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
عَيْنَ شَاوَرَهُ فَأَعْجَبُهُ إِشَارَتُهُ شِنْشَنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ . وَيُرْوَى شِنْشَنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَحْسَنِ .  
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ يَمِثِلُ رَأْيَ الْعَبَّاسِ فَشَبَّهَ بِأَبِيهِ فِي جُودَةِ الرَّأْيِ . وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَخْزَمُ  
الذَّكَرُ وَكَدَرَةُ خُزْمَاءُ قُصْرٍ وَتَرَمَّا وَذَكَرُ أَخْزَمِ . وَكَانَ لِأَعْرَابِيٍّ بَنِيٌّ يُعْجِبُهُ فَقَالَ يَوْمًا شِنْشَنَةُ . نِ  
أَخْزَمِ . أَيِ قَطْرَانِ الْمَاءِ مِنْ ذَكَرِ أَخْزَمِ . يُضْرَبُ فِي قَرَبِ الشَّبهِ

إِنَّكَ أَذْرَى بِي فَكُنْ لِي مُصْلِحًا شَرِيقَةً تَعْلَمُ مَنْ ذَا أَطْفَحَا

يُقَالُ أَطْفَحَتِ الْقِدْرُ عَلَى وَزْنِ اقْتَعَلَتْ إِذَا أَخَذَتْ طَفَاحَتَهَا وَهِيَ زَبْدُهَا . وَشَرِيقَةُ امْرَأَةٌ  
صُوفٍ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْلَمُ كَيْفِيَّةَ أَمْرٍ وَيَعْلَمُ الْمَذْذَبَ فِيهِ مِنَ الْبَرِّ فَيُجَازِي ذَاكَ  
بِإِسَاءَتِهِ وَهَذَا بِإِحْسَانِهِ

وَشَاهِدُ الْبُغْضِ هُوَ اللَّحْظُ فَلَا تَلْحُظْ بِطَرْفِ الْبُغْضِ صَبًّا مَسَلًا

وَيُرْوَى شَاهِدُ الْبُغْضِ النَّظَرُ . وَبِثَلْثِهِ فِي الْحُبِّ . جَلِيَّ حُبِّ قَلْبِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ  
مَتَى تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ تُحَبِّزُكَ أَلْوَجُوهُ عَنْ الْقُلُوبِ

وَأِنْ سَلَوْتُ بَعْدَ هَذَا الْحَسَفِ شَفِيتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي

يُضْرَبُ لِمَنْ يَضُرُّ بِنَفْسِهِ مِنْ وَجْهِهِ وَيَشْتَتِي . وَجْهِهِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ وَسِينِي مِنْ حَذِيقَةٍ قَدْ شَفَانِي

فَإِنْ أَكُ قَدْ بَدَتْ بِهِمْ غَلِيْلِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي

فَكَمْ عَلَى الْحَسَفِ شَرِّ بَنَانٍ قَدْ حَا مِنْ الْجَوَى يَزْنِدُ وَجَدًا قَدْ حَا

لَفْظُهُ شَرِّ بَنَانٍ عَلَى الْحَسَفِ أَيِ عَلَى غَيْرِ أَكَلٍ . مِنْ قَوْلِهِمْ بَاتَ الدَّابَّةُ عَلَى الْحَسَفِ أَيِ عَلَى  
غَيْرِ عَلْفٍ . وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى الْحَسَفِ أَيِ جِيَاعًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ . يَتَوَقَّوْنَهُ وَأَنْشَدَ  
بِتَاءَ عَلَى الْحَسَفِ لِأَرْسَلُ نَقَاتُ بِهِ . حَتَّى جَلْنَا جِالَ الرَّحْلِ فُضْلَانَا  
أَيِ لَا قُوَّةَ لَنَا حَتَّى شَدَدْنَا التَّوْقَ بِالْحِيَالِ لِنَتَوَدَّ عَلَيْنَا فَتَقَرَّبَ إِلَيْهَا . وَأَصْلُ الْحَسَفِ الذَّلُّ  
وَالْمَشَقَّةُ يُقَالُ سَامَهُ خَسَفًا وَخَسَفًا أَيِ كَلَفَهُ . مَشَقَّةً وَذَلًّا

ظَفَرَتْ مِنِّي بِمِجِبِّ مَا رَشَا بَغْرَزَهُ فَأَشَدُّ يَدَيْكَ يَارَشَا  
لفظة اشدد يدك بغرزه الغرز ركاب الجمل يضرب لمن يحث على التمسك بالشيء ولزومه  
شَمِرَ أَيْارِيمَ الْقَصَا وَانْزِرِ وَالْبَسْرَ لِمَنْ يَلْحَاكَ جِلْدُ النَّمِرِ  
يضرب لمن يؤمر بالجد والاجتهاد

وَإِنْ أَتَى يُلِجُ شَمْرٌ ذِيلاً وَأَذْرِعَنَّ مِنْ فَرَعٍ شَعْرٍ لَيْلَا  
أي تأهب للأمر وتجدد لركوبه . يضرب في الحث على الشمر والجد في الطلب  
فَذَلِكَ شَيْطَانُ حِمَاةٍ عَدَا عَدَا عَلَيْنَا فَهَوَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى  
لفظة شيطان الحماطة يقال ليس الأفاني حماط . وهي من أحرار القول واحداً أفانية .  
والشيطان الحية أضيف الى الحماط كدب عضاً وتيس حلب . يضرب الرجل اذا  
كان ذا منظر قبيح

مَخْبَرُهُ لِمَنْظَرٍ يَشْفُ فَلَإِ يَهَالُ شَجَرٌ يَرْفُ  
أي يهتد فضاة ويمجوز يرف من ورف الظل اذا اتسع . يضرب لمن له منظر ولا مخبر عنده  
أَشْرَقَ ثَيْرٌ كَبِيٍّ يُغَيِّرُ أَيَّ إِلَى إِذْرَاكِ مَا تَرْجُوهُ أَسْرَعُ عَمَلَا  
لفظة اشرق ثير . كذا نغير أي ادخل يا كئيب في الشروق كي تسرع لنحو . ويثير جبل  
بمكة . يقال أغار فلان لغارة الثعلب أي أسرع ودفع في عدو . قال عمر رضي الله عنه كان  
المشركون يقولون ذلك ولا يفيضون حتى تطلع الشمس . يضرب في الإسراع والهمة  
وَأَقْسَعُ بِمَا قَلَّ نَنْلَ مَا جَلَا شَرَعَا مَا بَلْغَا الْحَلَا  
أي حسبك من الزاد ما بلغت مقصدك

زَيْدٌ كَبَخْرٍ عَيْرٍ قَبِيحٍ يُؤْتَرُ شَرْجٌ كَشْرَجٍ لَوْبُهُ أُسْمِيرُ  
لفظة أشبه شرج شرجاً لو أن أسميراً قيل المثل للقم بن لقمان وكان هو وأبوه تلامزلاً  
يقال له شرج . فذهب لقيم يشي إليه . وقد كان حسده لقمان وأراد هلاكه فاحتفر له خندقاً  
وقطع كل ما هناك من السور وملأ به الخندق فأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما أقبل عرف  
المكان وأنكر ذهاب السور قتال المثل . فشرج هنا موضع بعينه وفي غير هذا الموضع مسيل

الماء من الحرة الى السهل . والجمع شراج . وأسيرٌ نصيرٌ أسمرٌ جمع سمر مثل ضِعْ  
وَأَسْمِعْ . وأراد لو أن أسيراً كانت فيه اوبه . يعني أن هذا الذي أراه الآن هو الذي قبل  
هذا كان لو أن أسيراً موجودة . يُضْرَبُ في الشينين يتشابهان ويفترقان في شي .

سَوْ حَصَاً لِلْمُسْلِمِينَ فَفَضَى يَشُقُّ مِنْهُ الْقَلْبَ سَهْمٌ لِفَضَا

لفظه سو فلان عصا المسلمين اذا فرق جمعهم . والأصل في العصا الاجتماع والائتلاف اذ  
لا تدعى عصا حتى تكون جميعاً فاذا انشقت لم تدع عصا . قيل أصله أن الحاديّين يكونان  
في رقعة فاذا فرقهم الطريق شقت العصا التي معها فأخذ كل منهما نصفها . يُضْرَبُ  
مثلاً لكل فرقة

إِنْ الشَّجَاعَ دَائِماً مَوَى إِذْ قَلَّ مَنْ يَذُو لَهُ وَيَلْقَى

اذ قل من يرغب في مبارزة خوفاً منه . وهذا كما يقال احرص على الموت توهب لك الحياة

مَا كَانَ مِنِّي فَهُوَ نَحْبٌ طِمَحَا فَأَعْفُ أَخَا الْبَدْرِ وَبَابِنَ مَنْ لَحَى

يُضْرَبُ للرجل تكون منه السقطة . والشخب اللبن يمتد من الضرع . وطمح ارتفع وليس من  
شأن الشخب الارتفاع انما هو أبداً منحدر الى الحلب . والرجل الذي ليس من شأنه الإسقاط  
ثم أسقط قليل له ذلك

مَعْرُوفٌ عَمِرُو شَحْمَتِي فِي فُلْمِي فَهُوَ كَمَالِ نَحْرِي فِي رَبِّي

القلع كِنْفٌ يَجْعَلُ الراعي فيه أدانه . قيل للذنب ما تقول في غنم يكون معها غلام . قال  
أخاف إحدى خطيأتي أي سهامه . قيل فإن كانت فيها جارية . فقال شحمتي في قلبي أنصرف  
فيها كما أريد . يُضْرَبُ للشئ الذي هو في ملك الإنسان يُضْرَبُ بيده اليه . متى شاء  
وكذلك إن كان في ملك من لا يملكه منه . وجمع القلع قلعة وقلاع . وقيل يُضْرَبُ لمن لا يتجاوز خيره

حَقَّ أَخِيكَ أَشْنَأَوْدَعَنَّكَ الطَّمْعُ فَتَعْتَدِي مِمَّنْ لَهُ لَوْ مَا مَنَعَ

لفظه لنسا حق اخيك قيل يقول سليم اليه حقه فلا تحملك محبة الشئ . أن تمنعه

مِنْ ظَالِمٍ قِيلَ أَشْحِجْ أَعْذِرْ وَأَخْتَلَفُوا فِيهِ بِمَاذَا يُعْذَرُ

لفظه الشحج أعذر من الظالم قيل عذره اذا كان استبقاؤه ماله ليصون به وجهه وعرضه  
عن مسألة الناس فهو تارك للفضل ولا عتب على من حفظ شيئاً إنما يلام الأخذ مال غيره

وهذا كالمثل الذي لأَكْثَمَ بنِ صَيْفِي . رَبِّ لَأَنْمِ مُلِم . يقول إن الذي يلوم الممسك هو الذي قد أَلَمَ في فعله لا الحافظ له . وقيل المراد . من بخل عليك بآله فشمته فقد ظلمته وهو أعذر منك . قيل أَوَّلُ من قال ذلك عامر بن صعصعة وكان جمع بينه عند موته ليوصيهم فكث طويلاً لا يتكلم فاستحى بعضهم فقال . اليك يُساق الحديث . ثم قال : يا بني جودوا ولا تسألوا الناس واعلموا أنَّ الشحيح أعذر من الظالم وأطعموا الطعام ولا يُستذلنكم جار . يضرب في عذر الرجل في إمساك ماله

لِلسُّوقِ يَا هَذَا وَنَفْسِكَ اشْتَرِ أَيَّ مَا حَلَاعِنْدَ الْجَمِيعِ فَأَخْتَرِ  
لفظه اشتر لنفسك وللشوق أي اشتر ما إن أمسكت انتفعت به وإن لم ترده نفق عليك إذا يشت . وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال إذا اشتريت جملاً فاشتر عطيماً فإن أخطأك نفعه لم يخطئك سرقه

وَأَغْتَمِ الْفُرْصَةَ إِنْ أَمُرُ أَلَمْ وَقُلْ لَدَى طِلَافِيَا أَشْتَدِي زَيْمِ  
الاشتداد العدو . وزيم اسم فارس جابر بن خبيبة التغلبي مصروف قال الرازي . هذا أوان الشدة فاشتدي زيم . يضرب في انتهاز الفرصة

شَيْرٍ فَأَغْتَدِي أَخَا تَشْبِيرِ ذَاكَ الشَّقِيءُ ابْنُ الشَّقِيءِ الْبَحْثَرِي  
لفظه شبر فشبر أي أكرم فاستحمت وعظم فتعظم . والشبر الثوبان الذي يقرب . ومعناه قرب فتقرب يضرب للذي يجاوز قدره

إِذَا شَوَارَ لِعُرُوسٍ مَا تَرَى قَدْ قَالَتِ الزَّيْبَاءُ هُزَاءُ مُنْكَرًا  
لفظه أشوار عروس ترى الشوار الفرج . قائلته الزبباء لجديمة لما أحضر لديها وأجلس على النطع وتكشفت له . والتقدير أترى شوار عروس تتهمكم بجديمة . يضرب عند الهزء

زَوْجَةً مَنْ فِي بَيْتِهِ أَرْتِيَابُ خِمَارِهَا قَدْ شَمَّ الْكِلَابُ  
لفظه شم خمارها الكلب يضرب للمرأة إذا كانت سهوة الزبح . ويقال ذلك للفاجرة أيضاً أجدي طلاي بالرجا شيئاً ما يطلب للشرقاء سوطاً إما

لفظه شيئاً ما يطلب السوط إلى الشرقاء أي يطلب العدو . وأصله أن رجلاً ركب فرساً له شرعاء فجعل كلما ضربها زادت جرياً . يضرب لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها

والقراغ منها . وما زائدة

أَشْنَتَ يَأْعْقِلُ بِالْأَمْرِ إِلَى عَقْلِكَ فَأَجْنَيْتَ مِنْهُ حَنْظَلًا  
عُقِلَ اسم رجل . وَأَشْنَتَ أَلْجَنَتَ . يُرِيدُ لَمَّا أَلْجَنَتَ إِلَى عَقْلِكَ وَوَكَلْتَ إِلَى رَأْيِكَ جَلَبَا  
إِلَيْكَ مَا تَكْرَهُ . وَيُرْوَى إِلَى عَقْلِكَ بفتح القاف وهو العراج وكان عقيل أعرج . يُضْرَبُ هَذَا  
لِلرَّجُلِ يَقَعُ فِي أَمْرِ يَتَمُ لَخُرُوجِ مِنْهُ . فَيُقَالُ اضْطَرَرْتُ إِلَى نَفْسِكَ فَاجْتَهَدَ فَأَبْكَ وَإِنْ كُنْتَ  
عَلِيلًا إِذَا اجْتَهَدْتَ كُنْتَ قَنًا أَنْ تَجُو

فُلَانٌ بَعْدَ قَهْرِهِ وَجُهْدِهِ شَبَعَانٌ وَهُوَ كِسْرَةٌ فِي يَدِهِ  
لفظه شَبَعَانٌ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ مَالُهُ يُرْبِي عَلَى حَاجَتِهِ  
وَهُوَ يُرَى شَفَاؤُهُ نَكَ، أَلْدَرُ فَلَا يَلِيقُ فِيهِ إِلَّا مَحْضُ شَرِّ  
أَيُّ الْقِ شَرِّ بِمَثَلِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا عَلَى الذَّلِّ

خَبِرَ الشَّعِيرَ مَعَ ذَمٍّ يُوَكَّلُ كَذًا يُرَى مِنَ اللَّيْمِ يَبْذُلُ  
لفظه الشَّعِيرُ يُوَكَّلُ وَيُذَمُّ يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْمُحْسِنِ . وَيُقَالُ خَبِرَ الشَّعِيرَ يُوَكَّلُ وَيُذَمُّ .  
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ . أَكَلًا وَذَمًا . أَيُّ يُوَكَّلُ أَكَلًا وَيُذَمُّ ذَمًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ  
شَبَعَانٌ مَقْصُورٌ لَهُ أَيُّ حَالُهُ طَابَتْ وَجَلَّ بَعْدَ قَلِّ مَالُهُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ . وَالْقَصْرُ الْحَبْسُ . أَيُّ مَحْبُوسٌ لِنَفْسِهِ لِرُجُوعِ قَانِدَةٍ إِلَيْهِ .  
وَهُوَ سَمْنُهُ وَحَسُنَ حَالُهُ

أَشْدُّ حَيَازِيكَ لِلْأَمْرِ الْجَلَلُ فَلَمُوتُ آتٍ يَأْفَتِي عَلَى عَجَلٍ  
لفظه أَشْدُّ حَيَازِيكَ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيُّ وَطِنَ نَفْسِكَ عَلَيْهِ وَخُذْهُ بِجِدِّ فَإِنَّكَ لَا قِيَةَ . قَالَ عَلِيٌّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْدُّ حَيَازِيكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَةَ  
وَلَا تَجْنِزْ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ  
وَالْحَيَازِيمُ جَمْعُ الْحَيَزُومِ وَهُوَ الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ . وَذَلِكَ كَثَايَةُ عَنْ التَّشْرِ لِلْأَمْرِ وَالِاسْتِعْدَادُ لَهُ

إِنَّكَ مِنْ هِنْدٍ يَغِيرُ عِلَالٌ شَنِخٌ يَمْتَنِي نَفْسَهُ بِالْبَاطِلِ  
فِي الْمَثَلِ «يُمَلِّلُ» بَدَلُ «يَمْتَنِي» يُضْرَبُ لِلْعَيْنِ أَوِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَاهِ



بِالشَّيْبِ قَدْ مِيتُ قَبْلَ الْوَقْتِ وَالشَّيْبُ قَدْ قِيلَ قَاعُ الْمَتِّ  
يعني أن الغواني تمّت المشايخ

ثُمَّ الشَّابُّ هُوَ لِلْجَهْلِ يُرَى مَطِيَّةَ سَرَى بِهِ أَتَى سَرَى  
لفظه الشاب . مطية الجهل . ويروى مظنة الجهل . أي منزله ومحلّه الذي يظنّ به

لَا تَقْرَبَنَّ مَا تَرَى مُشْتَبِهَةً فَإِنَّمَا الْحَرَامُ أُخْتُ الشُّبْهَةِ  
لفظه الشبهة . أخت الحرام . يضرب للشينين لا يكون بينهما كثير بون

نَوَى شَجُورُ أَعْصَاهُمْ شَقَا بَنُو فُلَانٍ حِينَ أَمْسَى مُلْقَى  
لفظه نسو عصاهم . نوى شجور أي مخالطة بعيدة . وشجور من قولهم ما شجرك عن كذا أي  
ما صرفك . ونوى شجور بعد بعيد يصرف القاصد له لقور بعده

زَيْدٌ لَهُ قَدْ شَاخَسَ الدَّهْرُ فَمَا قَامِلِي أَنَا رَأَاهُ عَدَمًا  
لفظه شاحس له الدهر . فاه أي نغير عما كان له عليه . من قولهم تشاخست أسنانه إذا اختلفت  
نبتها . قال الطير مآح يصف غيرها

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَتْهُ مُنْتَسُ ثِيَابِ الْكَرِيسِ الضَّوَانِ

شَرَطْتُ وَالشَّرْطُ رَأَاهُ أَمْلَكَ عَيْنِكَ كَانَ يَأْخِيبُ أَمَّا لِكَا  
لفظه الشرط . أم لك . عاينك أي أكرم وأحقّ يضرب في حفظ الشرط يجري مع  
الإخوان . وأوّل من قاله الأفعى الجُرْهُمِيّ وكان حكيماً للعرب فتحاكم اليه خصمان . فاشتط  
أحدهما وأراد أن لا يلتممه فقال الأفعى المثل

شَمِيتُ بِالَّذِي أَلْقَضَا أَمَاتَهُ لَا تَشْمَنَّ قُلُومُ الْأَسْمَاتِ

لفظه الشماتة . لوم . قاله أكرم بن صيني . أي لا يفرح بنكبة الإنسان إلّا من لوم أصله وقال  
إذا ما الدهر جَرَّ عَلَى أَنَاسٍ كَلَاكَلَهُ أَنَاخُ بَأَخْرِينَا

قَلْبُ لِلشَّامِتِينَ بَنَا أَفْقَرَا سَيْلَقِي الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

وفي حديث أيوب عليه السلام أنه لما خرج من البلاء الذي كان فيه . قيل له أي شيء . كان  
أشدّ عليك من جملة ما مرّ بك . قال شماتة الأعداء

مِنْ ثَرَمٍ مِنْ أَهْوَاهُ عَذَبَ الْمَشْرَبِ أَشْرَبْتَنِي يَا صَاحِبَ مَا لَمْ أَشْرَبِ  
 أَيِ ادَّعَيْتَ عَلَيَّ شُرْبُهُ . يُضْرَبُ فِي ادِّعَاءِ الرَّجُلِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ  
 شَبِعَتْ وَالشَّبَعَانُ لِلْجَانِعِ قَتٌ قَتًا بَطِيئًا وَتُجْوِي مَا عَفَتْ  
 لَفْظُهُ الشَّبَعَانُ يَمُتُ لِلْجَانِعِ قَتًا هَلِيئًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَمُتُ بِشَأْنِكَ وَلَا يَأْخُذُهُ مَا أَخَذَكَ  
 شِقْشِقَةً قَدْ هَدَرَتْ وَقَرَّتْ مِنيَ لَمَّا حَاجَتِي اسْتَقَرَّتِ  
 لَفْظُهُ شِقْشِقَةً هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتِ الشَّقْشِقَةُ شَيْءٌ كَالْوَنَةِ يُخْرِجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ .  
 وَإِذَا قَالُوا لِلْخَطِيبِ ذُو شِقْشِقَةٍ فَلَمَّا يُشَبَّهُ بِالْخُلِّ . وَلَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُطْبَةً تُعْرَفُ بِالشَّقْشِقَةِ  
 لِأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ حِينَ قُطِعَ كَلَامُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ اطْرَدَتْ مَقَالَتُكَ  
 مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ . فَقَالَ هِيَاتِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ تِلْكَ شِقْشِقَةُ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ

صُنِ اللِّسَانَ فَهُوَ دَاعٍ لِلرَّدَى أَشَامُ كُلِّ بَنٍ فَكَيْهِ غَدَا  
 لَفْظُهُ أَشَامُ كُلِّ امْرِئٍ بَيْنَ فَكَيْهِ وَيُرْوَى لَحْيَيْهِ وَهَذَا وَاحِدٌ . وَأَشَامُ بِمَعْنَى الشُّوْمِ . أَيِ إِنْ  
 شُومَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي لِسَانِهِ . وَهَذَا كَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « أَيْنُ  
 امْرِئٌ وَأَشَامُهُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ » وَكَأَمَّا قِيلَ . مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ

أَشَبَهُ أُمُّهُ فَلَانَ فَهُوَ لَا يُجْدِي إِذَا أُخْطِبُ أَلَمْ مُثِيلًا  
 لَفْظُهُ أَشَبَهُ فَلَانَ أُمُّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَضَعُ وَيُخْزِ

فَهُوَ بَلِيدٌ مَا لَهُ مِنْ مَخْرَجٍ يُرَى لَدَى الْأَمْرِ بَرِيقُهُ سَحْجِي  
 لَفْظُهُ سَحْجِي بَرِيقُهُ إِذَا غَضَّ بَرِيقُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْتَى مِنْ مَأْمَنِهِ

لَيْسَ شَدِيدَ خُجْزَةٍ إِذَا أَلَمْ مَا فِيهِ لِلْخُلُقِ بَلَاءٌ وَالْمُ

لَفْظُهُ شَدِيدُ الْخُجْزَةِ هِيَ مَعْقِدُ الْإِزَارِ . يُضْرَبُ لِلصُّبُورِ عَلَى الشَّدَةِ وَالْجُهْدِ . وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ  
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ أَشَدُّنَا خُجْرًا وَأَطْلَبُنَا لِلْأَمْرِ لَا يُنَالُ فَيُنَالُوهُ  
 أَشَدُّنَا حُطْبِي قَوْسَكَ الشَّهِيرَا قَدْ جَاءَ مَا نَلَقَى بِهِ نَكِيرَا

حُطْبِي اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أُمْدٍ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِتَهَيُّةِ الْأَمْرِ وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ  
 وَكُنْ قَتَى شَرِبَ وَهُوَ مَا نَقَعَ غَلِيلُهُ بِشُرْبِهِ وَلَا بَضْعَ

لَفْظُهُ شَرِبَ فَمَا نَقَعَ وَلَا بَضَعَ بَضَعْتُ رَوَيْتُ . وَنَقَعْتُ شَفِيتُ غَلِيلِي . يُضْرَبُ لَنْ لَا يَسَامُ أَمْرًا

شَهْرُ ثَرَى رِبْعِنَا وَشَهْرُ ثَرَى وَشَهْرُ فِيهِ مَرَعَى عَمْرُ  
يعنون شهر الربيع أي يطر أولًا ثم يطلع النبات قتراه . ثم يطول قترعه التعم . وأراد شهر ثرى  
فيه وشهر ثرى فيه . وحذف التنوين . من ثرى ومرعى لمتابعة ترى الذي هو الفعل

قَدْ شَعَبَتْ قَوْمِي شَعُوبٌ فَأَنَا مِنْ بَعْدِ مَا تَفَرَّقُوا عَانِي عَنَّا  
الشعب من الأزداد يكون بمعنى الجمع وبمعنى التفريق كما هنا . وشعوب اسم للنسبة لأنها  
تشعب بين الناس أي تفرق . يضرب عند تفرق القوم

دَعِ الْإِلَامَ وَأَقْصِدِ الْأَكْيَاسَا شَوْفُ الْتَحَاسِ يُظْهِرُ الْتَحَاسَا  
الشوف الجلاء . أي شوف التحاس لا يخرج عن النخاية . يضرب للنم يحث على الكرم فيأباه  
شرب جفد قروء المفير بكر فلا فضل لديه يؤثر

الشرب الذي يشارك . وجند اسم رجل . والقرؤ أصل شجرة ينقر فيجعل كالخوض يصب  
فيه العصير . والمقير المطلي بالقيد . يضرب للجيل لا فضل عنده يعطي أحدًا  
بُنُو فُلَانٍ بِأَقْصَعِ الشَّعْرِ شَنُوءَ بَيْنَ يَتَامَى رَضَعِ

الشنوءة ما يستغدر من القول والفعل . يضرب لقوم اجتمعوا على فجور وفاحشة ليس فيهم  
مرشد ولا ناه

شَيْكَ بَسْلَاءَ أَمَّ جُنْدَعِ فُلَانٌ فَهَوَ قَدْ آتَى وَلَمْ يَمِ  
السلاء شوك النخل . وأم جندع امرأة . يضرب لمن يؤتى من مأمته

وَهُوَ عَلَى مَا يَحْتَوِي مِنْ جَهْلٍ شَمَّ بِخَنَابَةِ أَمِّ شَبَلِ  
الخنابة ما لان من الأنف مما يلي الحد . وأم شبل الأسد . يضرب للمتكبر

بَارَى ابْنُ عَمْرٍو أَحَقُّ بِجَرِي مَعَهُ شَرُّ ثَرَوَانٍ وَصَاوٍ هَكَمَةٍ

ثروان كثير المال . والصاصي اليابس فله صوى . والمكمة الأحق كسلان . يضرب  
للفني المشير الجاد في أمره يباهيه ويباريه كسلان رث الحال فن أين يلتقيان

مَعَ أَنَّهُ لِحِطِّهِ الْمُنْكَوسِ شَهْرًا رَبِيعَ كَجَمَادَى الْبُوسِ  
جُمَادَى عبارة عن الشتاء. وجود الماء فيه. يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حاله في جميع الأوقات  
أَخْصَبَ أَمْ أَجْدَبَ

يُنْدِي الْمَغَافَ وَهُوَ يَا أَصْحَابُ شَيْخَ بَحْوَرَانَ لَهُ أَلْقَابُ  
صدر بيت عجزه. الذئب والعقرب والغراب. وحوزان من ارض الشام. يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ  
لِلنَّاسِ العُفَافَ وَالصَّلاحَ وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ يُحْتَرَزَ مِنْ قَرْبِهِ

يَرَى السَّخَا وَقَدْ غَدَا بَعِيدًا شَرِيفُ قَوْمٍ يُطْعِمُ الْقَدِيدَا  
يُقَالُ لِمَنْ التَّدِيدُ شَرُّ الْأَطْعَمَةِ. وَالرَّجُلُ الشَّرِيفُ لَا يُقَدِّدُ اللَّحْمَ وَهَذَا الشَّرِيفُ يُقَدِّدُهُ.  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ السَّخَا وَلَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ خَيْرٌ

هُوَ لِمَنْ حَقَّقَهُ بَعْدَ الْأَمَلِ تَمَلُّ تَعَالَى فَوْقَ خَصَبَاتِ الدَّقَلِ  
الشمَل ما يبقى على النخل بعد القرام. والخصبة النخلة الكثيرة الحمل. والدَّقَلُ أَرْدَأُ التمر.  
يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ خَيْرُهُ وَإِنْ اسْتُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَ مَعَ تَعَبٍ وَشِدَّةٍ

يَقُولُ مَنْ وَافَاهُ لَمَّا اتَّبَعَا شَكُوتُ لَوْحًا فَحَزَا لِي يَأْمَعَا  
الروح العطش. وحزا يجزؤ حَزَوًا رَفَعَ. وَالْيَأْمَعُ السَّرَابُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حاله إِلَى صَاحِبِهِ  
لَهُ فَاطْمَعُهُ فِيمَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ

إِنْقَدَ وَدَعْ وَعَدًا يَكُونُ عَارًا شَوَالُ عَيْنٍ يَغْلِبُ الضَّمَارَا  
الشَّوَالُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَالضَّمَارُ السَّنِيَّةُ. وَالْعَيْنُ التَّقَدُّ وَالْمَعْنَى قَلِيلُ التَّقَدُّ خَيْرٌ مِنَ السَّنِيَّةِ.  
قَالَهُ أَبُو جَابِرٍ بْنُ مَلِيلٍ الْهُذَلِيُّ أَيَّامَ حَاصِرِ الْحِجَابِ بْنِ يُونُسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
يُحْسِنُ الْوَعْدَ وَيُطِيلُ الْإِنْجَازَ وَكَانَ الْحِجَابُ يَفْحَأُ أَصْحَابَهُ بِالْعَطِيَّاتِ قَلِيلَ لَأَيِّ جَابِرٍ كَيْفَ تَرَى  
مَا نَحْنُ فِيهِ فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ فَذَهَبَ مِثْلًا

فَالْوَعْدُ بِالْإِنْجَازِ لَيْسَ يُتَّبَعُ شَوْقُ رَغِيبٍ وَزُبَيْرٌ أَصَمُّ  
قِيلَ الشَّوْقُ هُنَا الشَّقْوُ وَهُوَ قَتْحُ الْقَمِّ. فَتَلَبَّ قَلْبُ مَكَانٍ. وَالْفَعْلُ شَقَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ مُضَارَعُهُ  
يَشْقُو وَالزُّبَيْرُ الْقَتْمَةُ. وَالْأَصَمُّ الصَّغِيرُ. يُضْرَبُ لِمَنْ وَعَدَ وَأَكْدَتْهُ لَا يَفِي بِشَيْءٍ مِمَّا قَالَ  
وَإِنْ وَفَى قَلَّ وَصَفَرُ

أَحْسَنُ مَا زِنْتُ بِهِ الشَّبَابَا نِيلُ رَشَا أَشْبَ لِي إِشْبَابَا  
 يُقال هذا اذا عرض لك انسان من غير أن تذكره اي رفع لي رفعا . وأصله من شَبَّ الغلام  
 يَشِبُّ اذا ترعرع وارتفع . وأشبه الله إشبابا اي رفعه . يُضْرَبُ في لقاء الشيء . حَفَاةً  
 يَا قَمْرًا يَمْنَعُنَا مِنْهُ أَلْسَنَا أَرْحَمُ مِنْكَ الشَّمْسُ فِي أَلْسِنَاتِنَا  
 لفظه الشمس أرحم بنا يضربه الفقير ذو المثرة يعني أنها دثارهم في الشتاء كما قال الشاعر  
 اذا حضر الشتاء فَأَتَتْ شمسُ وإن حضر الصيف فَأَتَتْ ظِلُّ  
 بِحَذَرٍ كُنْ ذَا اقْتِصَادٍ فَالْحَذَرُ شِدَّتُهُ مُنْهَمَةٌ فِي مَا أَشْهَرُ  
 لفظه شدة الحذر منبهة اي موقعة في التهمة

عَمَرُوا لَهُ قَدْ شَعَرَتْ دُنْيَاهُ بِرِجْلَيْهَا حَسَبَ الَّذِي يَهْوَاهُ  
 لفظه شَعَرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِرِجْلَيْهَا شَعَرَتْ اي رفعت . والباء في برجلها زائدة . يُضْرَبُ لمن ساعدته  
 الدنيا فنال منها حظهُ

سَنَنْتُهَا فِي أَهْلِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَى إِلَيَّ عَلَيَّ الْكُفَى أَلْحَنُ  
 اي أبغضتها من قبل ان تُرَفَّ إلي . يُضْرَبُ للمشنوء . قيل الصواب تُرَى اي تُضْمُ وتُجْمَعُ  
 اذ لا توجد تُرَى في كتب اللغة أو إن الهزة بدل من الهاء . اي تُوهَى بمعنى تُرَفَّعُ . يُقال  
 زها السرابُ الشيء يزهاه اذا رفعه

إِشْرَبَ قَتْرَوَى وَأَحْذَرَنْ تَسْلَمَ وَأَتَقَ تَوْقَ كُلِّ خَطْبٍ مُظْلَمٍ  
 لفظه اشْرَبَ تَشَبَّعَ واحْذَرَنْ تَسَلَّمَ وأَتَقَ تَوَقَّعَ يُضْرَبُ في التوقي في الأمور . والهاء في تَوْقَ  
 للسكت . أو تعود على الشر القدر كأنه قال اتَّقِ الشرَّ تَوْقَ

شاور بِأَمْرِ لَكَ مِنْ رَأَاهُ يَخْشَى إِلَهَ الْخَلْقِ مَنْ سِوَاهُ  
 لفظه شاور في أمرك الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ يُرَى عن عمر رضي الله تعالى عنه

دَعِ شِدَّةَ الْحَرْصِ وَلَا تُخَالِفِ فَإِنَّهَا مِنْ سُبُلِ الْمَتَالِفِ  
 يُضْرَبُ في الشهوران الحريص على الطعام وغيره

زَعَمَ أَنَّهُ شَوَى وَمَا أَكَلَ أَيَّ عَادَةٍ مِنْ بَعْدِ الشُّرُوعِ عَنْ عَمَلٍ  
لفظه شَوَى زَعَمَ وَلَمْ يَأْكُلْ يعني زعم أنه توَلَّى شَيْئاً ثم لم يأكل. يُضْرَبُ لِمَنْ تَوَلَّى  
أَمْرًا ثم تَوَلَّى نَفْسَهُ مِنْهُ

لِأَهْلِهِ مِنْ أَنْ يُعَارَ الْحَلِيُّ قَدْ شَغَلَ فَأَتْرُكُنِي وَمَا لِي مِنْ عُدَدٍ  
لفظه شَغَلَ الْحَلِيُّ أَهْلَهُ أَنْ يُعَارَ أَيَّ أَهْلِ الْحَلِيِّ احْتاجُوا أَنْ يُعَاتِقُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَلَا يَعِيرُونَهُ  
وهذا قريبٌ من قوله. شَغَلَتْ شِعَالِي جَدَوَايَ. يَضْرِبُهُ الْمَسْنُولُ شَيْئًا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَ السَّائِلِ  
أَشْهَدُ طَيْبَ النَّحْمِ بِالْخُبْزِ جَرَى وَخَالَه تَرَى الْخُبَارَى لِلْكُرَى  
لفظه سَهَدَتْ بِأَنَّ الْخُبْزَ بِالنَّحْمِ طَيْبٌ وَأَنَّ الْخُبَارَى خَالَهُ انْكَرَوْنَ  
وَيُرْوَى. بِأَنَّ الزُّبْدَ بِالنَّحْمِ طَيْبٌ. يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّيْءِ. يُتَمَنَّى وَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ

وَشَرُّ عَيْشَةٍ يُقَالُ الرَّمَقُ وَعَيْشَتِي هَنِةٌ فَصَدِقُوا  
لفظه شَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّمَقُ الْعَيْشَةُ الْعَيْشُ. وَالرَّمَقُ جَمْعُ رَمَقَةٍ وَهِيَ الْبُلْعَةُ الَّتِي يُبْلَغُ بِهَا. وَيُرْوَى  
الرَّوْقُ بِكَسْرِ الْمِيمِ أَيَّ الْعَيْشِ الرَّوْقُ وَهُوَ الَّذِي يُمَسَّكُ الرَّوْقُ. يُضْرَبُ فِي ضَيْقِ الْمَعِيشَةِ وَشِدَّتِهَا

## ما جاء على افضل من هذا الباب

الْأَنْعَجُفُ الْأَضْنَحُ لِلرِّجَالِ هُوَ الْأَشَدُّ فِي التَّلَقُّاءِ الْعَوَالِي

يقال أشدُّ الرِّجَالِ الْأَنْعَجُفُ الْأَضْنَحُ يعني المَزُولُ الْكَبِيرُ الْأَوَّلُ

مِنْ الْبُسُوسِ وَكَذَا مِنْ خَوَاتِمِ وَمَنْشِمِ أَشْأَمُ زَيْدُ الْأَمَمَةِ

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَشْأَلِ الْأَوَّلِ أَشْأَمُ وَنَ الْبُسُوسِ وَهِيَ بِنْتُ مُنْقِذِ التَّيْمِيَّةِ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ  
ذُهَلِ الشَّنِيئَانِي قَاتِلِ كَلْبٍ. وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ كَانَ لِلْبُسُوسِ جَارٌ مِنْ جَزَمٍ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ. وَكَانَ  
لَهُ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابٌ. وَكَانَ كَلْبٌ قَدْ حَمَى أَرْضًا مِنَ الْعَالِيَةِ فَلَمْ يَكُنْ يَرَى فِيهَا غَيْرَ إِبِلِ  
جَسَّاسٍ. فَخَرَجَتْ يَوْمًا نَاقَةُ الْجَزَمِيِّ تَرَى فِي بَحْرِ كَلْبٍ. فَنَظَرَ إِلَيْهَا كَلْبٌ فَأَنْكَرَهَا فَرَمَاهَا بِسَهْمٍ  
فَأَصَابَ صَرْعَهَا. فَاقْبَلَتْ تَرْغُو وَضَرَعَهَا يُشْتَبُّ لَنَا وَدَمًا. فَلَمَّا رَأَاهَا صَاحَ فَخَرَجَتْ الْبُسُوسُ

ونظرت الى الناقة فضربت يدها على رأسها ونادت وا ذلأه وأنشأت تقول  
 لعمرك لو أصبحت في دار منقذ لما ضيم سعد وهو جاز لأبياتي  
 ولكنني أصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذنب يعد على شاتي  
 فياسعد لا تغرر بنفسك وارجل فأنك في قوم عن الجار أموات  
 ودونك أذوادي فإني عنهم لراحلة لا يفقدوني بُنياتي

فلما سمع جساس قولها سكنها وقال أيتها المرأة ليقتلن غدا جمل أعظم من ناقة جارك. وما  
 زال جساس يتوقع غرة كليب حتى خرج يوماً فخرج في أثره وتبعه عمرو بن الحارث فلم  
 يدركه إلا وقد طعن كليباً ودق ضلبه وأقامه قتيلاً. فاقبل جساس يركض حتى هجم على قومه  
 فنظر إليه أبوه وركبته بادية فقال لمن حوله قد أتاكم جساسٌ بدهاية. قالوا ومن أين عرفت  
 ذلك قال لظهور ركبته بادية ولا أعلم أنها بدت قبل اليوم. ثم قال ما وراءك يا جساس.  
 قال قد طعنت طعنة ترقص لها عجائز وائل. قال وما هي. قال قتلت كليباً. قال شككتك أمك  
 بنس ما جنيت علينا. ثم قوضوا الأبنية وجمعوا النعم والخيول وأزمعوا للرحيل. وكان همام بن  
 مرة ندياً للمهلل أخى كليب وهو جالس معه حينئذٍ على الشراب فبعثوا جارية لهم تعلقه  
 بالخبر فأتتها الجارية وأسرت إلى همام بما كان من أمر كليب. فسأله المهملل وكان بينهما  
 عهد أن لا يُكاتف أحدهما صاحبه شيئاً. فقال زعمت أن أخى جساساً قتل أمك. فضحك وقال  
 يد جساس أقصر من ذلك. فسكت همام وأقبل على شراهما حتى صرعت للحمر المهملل  
 فأنسل همام فرأى قومه قد تحمّلوا قحمل معهم وانتشبت الحرب بين بكر وتغلب فدامت  
 أربعين سنة حتى أصحح بينهم عمرو بن هند ملك العرب وردهم عن القتال. وقيل إن رجلاً  
 أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيها. وكان له امرأة يقال لها البسوس فالتفت منه أن  
 يدعو لها الله بأن يجعلها أجل امرأة في بني إسرائيل ففعل. فرغيت عنه فأرادت شيئاً فدعا  
 الله عليها أن يجعلها كلبة نبأه. فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرارٌ يسيرنا بها الناس أدعُ  
 الله أن يردّها إلى حالها ففعل. فذهبت الدعوات الثلاث بشوهمها. الثاني أشأم من خوعة  
 وهو أحد بني غنيم بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغية بن جديلة ومن حديثه أنه دلّ  
 كثيف بن عمرو التميمي وأصحابه على بني الزبان الدهلي ليرة له كانت عند عمرو بن الزبان.  
 فأتوهم وقد جلسوا على العدا. فقال عمرو لا تشبّ الحرب بيننا وبينك. قال كلاً بل أقتلك  
 وأقتل إخوتك. قال فإن كنت فاعلاً فأطلق هؤلاء الذين لم يتلبسوا بالحروب فإن وراءهم  
 طالباً أطلب مني يعني أباهم. فقتلهم وجعل رؤسهم في غلالة وعلقها في عنق ناقة لهم

تُسَمَّى الدُهْمُ . فُجِأت الناقة والزَّيَّان جالساً أمام بيته فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد أبطأ هو وإخوته . فقامت الجارية فحسَّت الحِلاَةَ . فقالت قد أصاب بركَ نَيْضِ النِّعَامِ فأدخلت يدها فانخرجت رأسُ عمرو ثم رؤسُ إخوته . ففلسها الزَّيَّان ووضعا على رؤسٍ وقال . آخرُ البَرِّ على القُلُوصِ فذهبت . مثلاً اي هذا آخر عهدي بهم لا أراهم بعده . وشبَّت الحرب بينه وبين بني غُفَيَّة حتى أباَهم . وضربَ الناسَ بمجمل الدُهْمِ المثل فقالوا أشقُّ من حَمْلِ الدُهْمِ وأشأمُ من الدُهْمِ . الثالثُ أَشَامُ من مَنْشَمٍ ويقال أَشَامُ من عِطَرِ مَنْشَمٍ . وفي مَنْشَمٍ خلاف كثير . فقيل إنه اسمٌ للشر . وقيل هو شيء . يكون في سنبِلِ العِطَرِ يسميه العطارون قرون السنبِلِ وهو سَمٌّ ساعٍ . وقيل هو ثَمَرَةٌ سوداء مُنْبَتَةٌ . وقيل اسم امرأة علم كثيره من الأعلام وقيل اسم مركب من اسم فعل والاصل من شَمَّ فحفظوا الميم وقيل من كَشَمَ اذا بدأ يقال في الشرِّ قِطْعٌ . وسبب المثل على القول بأنَّ مَنْشَمَ امرأة قيل كانت عطارة تباع الطيب فإذا قصدوا الحرب غسوا أيديهم في طيبها وتحالفوا عليه فيستمتوا حتى يُقتلوا فإذا دخلوا في الحرب قيل دَثُوا بينهم عِطَرِ مَنْشَمٍ . فلما كثر منهم هذا القول سار . مثلاً فَمَنْ تَمَثَّلَ بِهِ زُهَيْرُ ابن أبي سلمى حيث يقول

تداركنا عبساً وذئبانَ بعد ما    تفاوتوا ودثوا بينهم عِطَرِ مَنْشَمٍ

وقيل كانت تباع الخنوط فالمراد ببطرها طيب الموتى . وعلى القول بأنه مركبٌ فقيل كانت امرأة اسمها خفرة تباع الطيب فورداً بعض أحياء العرب عليها فأخذوا طيبها وضجوها ففتحها قومها ووضعوا السيف في أولئك وقالوا اقتلوا مَنْ شَمَّ اي من شَمَّ من طيبها . وقيل إن هذا المثل سار في يوم حَلِيمَةَ الذي قيل فيه . ما يوم حَلِيمَةَ بِسَرٍّ . وكانت الحرب فيه بين الحارث بن أبي شير ملك الشام وبين المنذر بن المنذر بن امرئ القيس ملك العراق فانخرجت الى المعركة مَرَاكِنَ من الطيب فكانت تُطَيَّبُ بِهِ الداخلين في الحرب فقاتلوا حتى تفاوتوا . وقيل إنها امرأة دخل بها زوجها فنافرةً فدقَّتْ أنفها بحجر فخرجت الى أهلها مدممةً فقيل لها . بنس ما عَطَرَكِ بِهِ زوجك وقيل غير ذلك . قيل إن العرب تكفي عن الحرب بثلاثة أشياء أحدها عِطَرِ مَنْشَمٍ . والثاني ثوب مُحَارِبٍ . والثالث بردُ فَاخِرٍ

أَشَامُ مِنْ أَحْمَرٍ عَادٍ وَكَذَا مِنْ دَاحِسٍ وَقَاشِرٍ نَالَ الْأَدَى

أحمر عاد هو قدار بن قُدَيْرَةٍ وهي أُمُّهُ وأبوه سالفٌ عاقر ناقة صالح فأهلك الله بفعلِهِ عُودَهُ . أمَّا داحسٌ فهو فرس قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ المِنبِئِي وهو داحسُ بْنُ ذِي الْعُقَالِ فرس حَوْطِ بْنِ جَابِرِ بْنِ حَمَزٍ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَزُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأُمُّ داحسٍ اسمها جَلُوى فرس قِرْوَاشِ بْنِ



عَوْفُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ يَزِيدٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ دَاحِشًا لِأَنَّهُ بَنِي يَزِيدَ احْتَمَلُوا سَاتِرِينَ فِي مُنْجِيَةٍ لَهُمْ وَكَانَ ذُو الْعَمَالِ مَعَ ابْنَتِي حَوْطٍ يُجَنَّبَانِهِ فَرَّتْ بِهِ جَلَوَى فَلَمَّا رَأَاهَا وَدَى فَضِيحًا شَابَّ مِنْهُمْ فَاسْتَحْيَتِ الْفَتَاتَانِ فَأَرْسَلَتْهُ قَتَرًا عَلَى جَلَوَى فَوَافَقَ قَبُولَهَا فَأَقْصَتْ ثُمَّ أَخَذَهُ لَهَا بَعْضُ الرِّجَالِ فَاحْتَقَ بِهِمْ حَوْطٌ وَكَانَ سَيِّءُ الْحَاقِقِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ فَرْسِهِ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ تَرَا فَرْسِي فَأَخْبَرَانِي مَا شَأْنُهُ فَأَخْبَرْتَاهُ بِمَا كَانَ . فَقَالَ يَا لِرِيَا حِ وَاللَّهِ لَا أَرْضَى حَتَّى أَخَذَ مَا فَرْسِي قَالَ بَنُو ثَعْلَبَةَ وَاللَّهِ مَا اسْتَكْرَهْنَا فَرْسُكَ . وَبَعْدَ تَرَا حِ طَوِيلٌ مَكْنُوهٌ مِنَ الْفَرْسِ فَسَطَا عَلَيْهَا حَوْطٌ وَجَعَلَ يَدُهُ فِي مَاءٍ وَمَلَحَ وَأَدْخَلَهَا فِي رَجْمِهَا وَدَحَسَ بِهَا حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ قَتَعَ الرِّحْمَ وَخَرَجَ الْمَاءُ وَاسْتَمَلَّتِ الرِّحْمَ عَلَى مَا فِيهَا فَتَجَمَّهَا قَرَوَاشٌ مَهْرًا فَسُمِّيَ دَاحِشًا لِذَلِكَ فَتَنَزَعَهُمْ حَوْطٌ فِيهِ فَبَعَثُوهُ إِلَيْهِ مَعَ لَقْوَحِينَ وَرَاوِيَةَ مِنْ بَنِي فَاسْتَحْيَا وَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ . وَأَمَّا قَاشِرُ فَهُوَ خَلٌّ لِبَنِي عُوَاقَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ لِقَوْمٍ إِبِلٌ تُذَكِّرُ فَاسْتَطَرَّقُوهُ رَجَاءً أَنْ تُؤْنِثَ لَهُمْ فَاتَتْ الْأُمَهَاتُ وَالنَّسْلُ . وَقِيلَ قَاشِرُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ قَاشِرُ بْنُ مُرَّةَ أَخُو زُرْقَاءَ . وَهُوَ الَّذِي جَلَبَ لِلْحَيْلِ إِلَى جَوْ حَتَّى اسْتَأْصَلَهُمْ . وَقِيلَ هُوَ الْعَامُ الْمُجَدِّبُ يُقَالُ سَنَةٌ قَاشُورَةٌ وَالْقَاشُورُ الشُّومُ بَعِينُهُ

أَشَامُ مِنَ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ وَمِنْ حُمَيْرَةٍ وَأَخِيلٍ فِي مَا زَكَيْنٌ  
كَذَا مِنَ الرِّغِيفِ لِلْحَوْلَاءِ وَمِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ وَالْوَزَقَاءِ  
وَشَوْلَةُ النَّاصِحَةِ الْمَشْهُورَةِ وَمِنْ سَرَابِ النَّاقَةِ الْمَأْثُورَةِ  
وَمِنْ طُوَيْسٍ وَمِنْ الزَّمَاخِ فَهُوَ بِلَاءٌ لِلْوَرَى يَا صَاحِبَ

فِيهَا عَشْرَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَشَامُ . مِنَ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ هُوَ طَيْرٌ الشُّومُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَكُلُّ طَائِرٍ يُنْطَيِّرُ مِنْهُ لِلْإِبِلِ فَهُوَ طَيْرٌ عَرُوبِيٌّ لِأَنَّهُ يُعْرِقُهَا . الثَّانِي أَشَامُ مِنْ حُمَيْرَةٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حُمَيْرَةُ بِالْخَاءِ . الْمَجْمُوعَةُ فَرْسُ شَيْطَانِ بْنِ مُدَلِّجِ الْجَسَّاسِيِّ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ بَنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَسْهَلُوا قَبْلَ رَجَبٍ بِأَيَّامٍ يَطْلُبُونَ الرَّمْيَ . فَأَقْلَتْ حُمَيْرَةُ خِجَاءً صَاحِبَهَا يُرْفِئُهَا حَامَةً نَهَارَهُ حَتَّى أَخَذَهَا وَخَرَجَتْ بَنُو أَسَدٍ وَبَنُو ذُبْيَانَ غَلَّزِينَ فَأَرَادُوا آثَارَ حُمَيْرَةٍ . فَقَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَقَرِيبٌ مِنْكُمْ فَاتَّبَعُوا آثَارَهَا حَتَّى جَمَعُوا عَلَى الْحَيِّ قَتَعُوا . وَذَلِكَ يَوْمَ يَسْبِيحُ قَالَ شَيْطَانٌ يَذْكُرُ شَوْمَهَا

جَاءَتْ بِمَا تَرَى الدُّعْمَ لِأَهْلِهَا حُمَيْرَةُ أَوْ مَسْرَى حُمَيْرَةُ أَشَامُ  
فَلَا ضَيْرَ إِنْ عَرَضَتْهَا وَوَقَّتْهَا لَوْعَ الْقِتَالِ كَمَا يُضَرِّجُهَا الدَّمُ  
وَعَرَضَتْهَا فِي صَدْرِ أَطْعَمِي يَزِيدُهُ سِنَانُ كَيْبَرِاسِ التَّهَامِيِّ لَهْذَمُ  
وَكُنْتُ لَهَا دُونَ الرِّمَاحِ دَرِيَّةً قَتْنَجُو وَضَاحِي جَلْدِهَا لَيْسَ يُكَلِّمُ

وهنا أُرْجِي أَنْ أَوْفَى غَنِيمةً أَتَتْنِي بِالْبَنِي دَارِعٍ يَتَمَسَّمُ  
الثَّالِثَ أَشْأَمُ . مِنَ الْأَخِيلِ هُوَ طَائِرٌ أَخْضَرٌ وَعَلَى جَنَاحَيْهِ لُمةٌ مُخْتَلِفٌ لَوْنُهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ  
لَوْنِهِ بِالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ . وَقِيلَ هُوَ الشِّقْرَاقُ وَيُسَمَّى الشَّاهِينَ أَيْضًا . وَالْأَخِيلُ لَا يَقَعُ عَلَى ذَبْرَةٍ  
بَعِيرٍ إِلَّا خَزَلَ ظَهْرَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ

إِذَا قَطَنًا بَلَقْتَنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ فَلَا قَيْتَ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِبِ أَخِيلًا  
وَيُرَوَّى مِنْ طَيْرِ الْأَشْأَمِ وَمِنْ طَيْرِ الْأَخَائِلِ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ تَحْيُولٌ . وَإِنَّمَا يَتَطَيَّرُونَ مِنْهُ  
لِلظُّهُورِ وَيُسَمُّونَهُ مُقَطِّعَ الظُّهُورِ فَإِذَا وَقَعَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ وَكَانَ سَالِكًا يَنْسُو مِنْهُ . وَإِذَا لَقِيَهُ  
مَسَافِرٌ تَطَيَّرَ مِنْهُ وَيَقِينُ بِعَثَرٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَوْتٌ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ مِنْهُ لِأَنفُسِهِمْ . وَإِذَا رَأَى  
أَحَدُهُمْ شَيْئًا مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِبِ قَالُوا أَتَيْجُ لَهُ ابْنَا عِيَانٍ . كَأَنَّهُ قَدْ عَاينَ الْقَتْلَ أَوْ الْعَثَرَ . وَإِذَا  
تَكَلَّمَ كَاهِنُهُمْ أَوْ زَبْرَاجِرُ طَيْرِهِمْ أَوْ خَطَّ خَاطُطُهُمْ فَرَأَى مَا يَكْرَهُهُ قَالَ ابْنَا عِيَانِ أَظْهَرَا  
الْيَانِ . وَيُرَوَّى أَسْرَعَا الْيَانِ . وَهِيَ خَطَّانٌ يَخْطُطُهَا الزَّاجِرُ وَيَقُولُ هَذَا الْفِظَ كَأَنَّهُ يَمُنُّ بِمَا يَنْظُرُ  
إِلَى مَا يَرِيدُ أَنْ يَعْلَمَهُ . الرَّابِعُ أَشْأَمُ . مِنَ رَغِيْفِ الْحَوْلَا . قِيلَ هِيَ امْرَأَةٌ خَبَازَةٌ كَانَتْ فِي بَنِي  
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً بَنَ تَمِيمٍ فَفَرَّتْ بِجُذْبِهَا عَلَى رَأْسِهَا فَتَنَاطَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ رَأْسِهَا رَغِيْفًا . فَقَالَتْ  
لَهُ وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيَّ حَقٌّ وَلَا اسْتَطَعْتُ مَتْنِي فَمِمَّ أَخَذْتَ رَغِيْفِي أَمَا إِنَّكَ مَا أَرَدْتَ بِمَا فَعَلْتَ إِلَّا أَبَسَ  
فَلَانَ تَعْنِي رَجُلًا كَانَتْ فِي جَوَارِهِ فَشَارَ الْقَوْمُ فَقَتَّلَ بَيْنَهُمْ أَلْفَ إِنْسَانٍ . الْخَامِسُ أَشْأَمُ . مِنَ  
غُرَابِ الْبَيْنِ وَإِنَّمَا لُزِمَ هَذَا الْاسْمُ لِأَنَّ الْغُرَابَ إِذَا بَانَ أَهْلُ الدَّارِ لِلْجَمْعَةِ وَقَعَ فِي مَوْضِعِ بَيْتِهِمْ  
يَتَلَمَّسُ وَيَتَقَسَّمُ فَتَشَاءُ مَوَايِهِ وَيَطِيرُوا مِنْهُ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَرِي مَنَازِلَهُمْ إِلَّا إِذَا بَانُوا فَسَمَوْهُ غُرَابَ  
الْبَيْنِ . ثُمَّ كَرِهُوا إِطْلَاقَ ذَلِكَ الْاسْمِ خِشَاةَ الزُّبْرِ وَالطَّيْرَةِ وَعَلِمُوا أَنَّهُ نَافِذُ الْبَصَرِ صَافِي الْعَيْنِ حَتَّى  
قَالُوا أَصْنَى مِنْ عَيْنِ الْغُرَابِ كَمَا قَالُوا أَصْنَى مِنْ عَيْنِ الدِّيَكِ وَسَمَوْهُ الْأَعُورَ كَنَاءَةً كَمَا كُنُوا  
طَيْرَةً عَنْ الْأَعْمَى فَكُنُوهُ أَبَا بَصِيرٍ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَمِنْ أَجْلِ تَشَابُهِهِمْ بِالْغُرَابِ اشْتَقَوْا مِنْ اسْمِهِ  
الْعُرْبَةَ وَالْإِغْتَرَابَ وَالْغَرِيبَ وَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِهِ فِي أَشْعَارِهِمْ . السَّادِسُ . أَشْأَمُ . مِنَ زُرْقَاءَ وَالْمُرَادُ  
بِهَا النَّاقَةُ وَهِيَ مَشْهُومَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا رَجُلَا نَقَرَتْ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ وَرَوَى أَشْأَمُ مِنْ زُرْقَاءَ وَهِيَ  
اسْمُ نَاقَةٍ نَفَرَتْ بِرَأْسِهَا فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ . السَّابِعُ أَشْأَمُ . مِنَ شَوْلَةٍ النَّاصِحَةِ قِيلَ إِنَّهَا أُمَةٌ  
رَعْنَاءُ كَانَتْ لَعْدَوَانٍ وَكَانَتْ تَنْصَحُ مَوْلِيَهَا فَتَعُودُ فَصَبَحَتْهَا وَبَالَاءَ عَلَيْهِمْ لِحْمَقُهَا . الثَّامِنُ أَشْأَمُ  
مِنْ سَرَابٍ وَهِيَ نَاقَةُ الْبَسُوسِ وَشُرْطُهَا مَشْهُورٌ تَقَدَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ . التَّاسِعُ أَشْأَمُ . مِنْ طَوَيْسٍ  
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَخْنَتْ مِنْ طَوَيْسٍ . الْعَاثِرُ أَشْأَمُ . مِنَ الزُّمَاجِ وَهُوَ طَائِرٌ عَظِيمٌ  
زَعُمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقَعُ عَلَى دُورِ بَنِي خَطْمَةَ مِنَ الْأَوْسِ ثُمَّ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ كُلِّ عَامٍ أَيَّامَ الثَّوَرِ وَالْثَوْرِ

فيصيب طعماً من مرابدهم ولا يتعرض احد له فاذا استوفى حاجته طار ولم يعد الى العام  
القبل . وقيل لانه كان يقع على اظام يثرب ويقول خرب خرب خرب خرب كما دتو عاماً فوماه  
رجل منهم بسهم فقتله ثم قسم لحمه في الحيران فما امتنع احد من اخذه الا رفاعه بن مراد  
فانه قبض يده ويد اهله عنه فلم يحل الحول على احد ممن اصاب من ذلك اللحم حتى مات .  
واما بنو معاوية فهلكوا جميعاً حتى لم يبق منهم دينار . قال قيس بن الحطيم الأوسي

أعلى العهد أصبحت أم عمرو ليت شعري أم عاقها الزمأح  
وعمرنا الذي به زدي الردى أجمع من ليت عفرين غدا

قيل لانه دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب وتضرب بذنها . وقيل لانه منسوب الى عفرين  
اسم بلد . وقيل ليت عفرين ذؤينة مأواها التراب السهل في أصول الحيطان تدور دؤارة ثم  
تندس في جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صمداً . وقيل لانه ضرب من العناكب يصيد الذباب  
صيد الفهود وهو الذي يسمى الليث له ست صيون فاذا رأى الذباب لطى بالأرض وسكن  
أطرافه فتى وثب لم يحطى ويقولون في سن الرجل ابن العشر سنين لعاب بالقلين وابن  
عشرين باغي نسين اي نساء وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الاربعين أبطش الباطشين  
وابن الخمسين ليت عفرين وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكمين  
وابن الثمانين أسرع الحاسبين وابن التسعين احد الأردلين وابن المائة لا جاء ولا ساء اي  
لا رجل ولا امرأة ولا جن ولا إنس

وَمِنْ أَسْمَاءٍ وَمِنْ هُنَى وَمِنْ لَيْثٍ لَهُ عَرِيْسَةٌ أَيَا فِطْنٍ  
وَلَمْ أَقُلْ مِنْ دِيكَ أَوْ صَبِي إِذْ لَا يَلِيْقُ بِنَا أَلْمَلِي  
يُقال أجمع من أسماء . ومن هنى وهو رجل . ومن لىث عريسة . ومن ديك . ومن صبي .  
مِنْ فَلَقِ الصُّنْبِ عَلَاهُ أَشْهُرُ وَفَرَقِ الصُّنْبِ عَلَى مَا قَرَّرُوا  
وَقَرَى وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَمِنْ صُنْبٍ كَذَا مِنْ عِلْمٍ لَيْسَ بِهِ  
وَرَايَةُ الْبَيْطَارِ أَوْ قَوْسٍ قُرْخَ بَلْ فَضْلُهُ عَلَى الْجَمِيعِ قَدْ رَجَحَ  
كَذَاكَ مِنْ عِلَاقٍ لِلشَّعْرِ وَقِيلَ مِنْ عِلَاقٍ لِلشَّجَرِ  
أَشْهُرُ مِنْ قَادَ لِلشَّرِّ الْجَمَلُ كُلُّ مَا يَفْجِعُ قَوْلًا وَعَمَلٌ

يُقَالُ أَشْهَرُ مِنْ فَلْتٍ الضُّحَى وَمِنْ فَرْقٍ الضُّحَى وَالْأَصْلُ اللَّامُ . يَعْنِي الْحَقُّ . وَقِيلَ فَلْتَقِ اسْمُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مِنْ مَفْلُوقٍ الصَّبْحِ . أَيْ مِنَ الصَّبْحِ الْمَفْلُوقِ الَّذِي اللَّهُ فَالِقَهُ . وَيُجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالْفَلْتَقِ نَفْسُ الصَّبْحِ . وَالْإِضَافَةُ بَيَانِيَّةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَى عَنْ وَجْهِهِ فَلْتَقَى هَادِيَهُ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَّصِبٌ

وَيُقَالُ أَشْهَرُ مِنَ الشَّمْسِ . وَمِنَ الْقَمَرِ . وَمِنَ الْبَدْرِ . وَمِنَ الضُّحَى . وَمِنَ رَايَةِ الْبَيْتَارِ . وَمِنَ الْعِلْمِ أَيْ الْجَبَلِ وَمِنْ قَوْسٍ قَرَحَ . وَمِنْ عَلَاقِ الشَّعْرِ وَيُرْوَى الشَّجَرِ . وَمِنْ قَادِ الْجَمَلِ

أَشَدُّ مِنْ وَخْزِ الْأَشَافِيِّ وَالشَّجَرِ وَنَابٍ جَانِعٍ وَلَيْثٌ قَدْ خَطَرَ

أَشَدُّ مِنْ لُفْعَانِ ذَلِكَ الْعَادِي أَشَدُّ مِنْ فَيْلٍ وَمِنْ جَوَادٍ

أَشَدُّ قَوْسٍ حِينَ يَرِي سَهْمًا فِي غَيْرِ مَنْ عَادَى فَكَمْ قَدْ أَصْنَى

أَشَدُّ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ وَدَلَمَ فِي كُلِّ خَطْبٍ يُضْيِي

أَشَدُّ فِي سَبْقِ الْمَالِي مِنْ قَرَسٍ فَهُوَ كَبْدَرٍ قَدْ تَجَلَّى فِي غَلَسٍ

يُقَالُ أَشَدُّ مِنْ وَخْزِ الْأَشَافِيِّ . وَمِنَ الشَّجَرِ . وَنَابٍ جَانِعٍ . وَمِنَ اسْدِهِ . وَيُقَالُ أَشَدُّ مِنْ لُفْعَانِ الْعَادِي قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَحْفَرُ لِيَابِهِ بِظَفَرِهِ حَيْثُ بَدَأَ لَهُ إِلَّا الصَّخَانَ وَالْدهْنَاءَ فَانْهَمَا غَلَبَتَاهُ بِصَلَابَتِهِمَا . وَيُقَالُ أَشَدُّ مِنْ فَيْلٍ قِيلَ إِنَّ شِدَّتَهُ وَقُوَّتَهُ مَجْتَمِعَانِ فِي نَابِهِ وَخُرُطُومِهِ . وَيُقَالُ إِنَّ قَرْنَهُ نَابُهُ وَإِنْ خُرُطُومُهُ أَنْفُهُ . وَالنَّجَّةُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ نَابَهُ خَرَجَا . سَطِيلَيْنِ حَتَّى خَرَقَا الْحَذَّ وَخَرَجَا أَعْقَقَيْنِ وَلِذَلِكَ لَا يَعْصُ هُمَا كَمَا يَعْصُ الْأَسَدُ بَنَابِهِ بَلِ يَسْتَعْمَلُهُمَا كَمَا يَسْتَعْمَلُ الثَّوْرَ قَرْنَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْقَضْبِ . وَأَمَّا خُرُطُومُهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ أَنْفُهُ فَإِنَّهُ سِلَاحٌ . مِنْ اسْلَحَتِهِ وَمَقْتَلٌ مِنْ مَقَاتِلِهِ أَيْضًا . وَيُقَالُ أَشَدُّ قَوْسٍ سَهْمًا يَقَالُ هَذَا فِي . وَضَعِ التَّفْضِيلِ . وَمِثْلُهُ هُوَ أَعْلَاهِمَ ذَا فَوْقِ أَيْ سَهْمًا . وَيُقَالُ أَشَدُّ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُزْنَ . وَأَشَدُّ مِنْ دَلَمٍ هُوَ شَيْءٌ يَشَبُّ الْحَيَّةَ وَلَيْسَ بِحَيَّةٍ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ . وَالْجَمْعُ أَدْلَامٌ . مِثْلُ زَلَمٍ وَأَذْلَامٍ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْعَظِيمِ . وَأَشَدُّ مِنْ قَرَسٍ مِنَ الشَّدَّةِ أَوَّلُ الشَّدِّ وَهُوَ الْعَدُو . وَيُقَالُ أَشَأَى مِنْ قَرَسٍ مِنَ الشَّأْوِ وَهُوَ السَّبْقُ . يَقَالُ شَأَوْتُ وَشَأَيْتُ

بِهِ أَبْنُهُ حَيْدَرٌ مَنْ لَنَا هَدَى أَشْبَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ بَدَا

كَذَا مِنْ الثَّمَرَةِ بِالثَّمَرَةِ فِي فِعْلٍ الْجَمِيلِ فَهُوَ بِالْوَعْدِ يَفِي

فيهما مثلان الأول أشبه من الماء بالماء أول من قاله أعراشي وذكر رجلاً قتال والله لولا  
شواربه الحيطه بفيه ما دعت أمه باسمه وهو أشبه بالنساء من الماء بالماء فذهبت مثلاً . ويقال  
أشبه به من التمره بالتمره في هذا حديث وذلك أن عبيد الله بن زياد بن خليان أحد بني  
تم اللات بن ثعلبة دخل على عبد الملك بن مروان وكان أحد قتاك العرب في الاسلام وهو  
الذي احتار رأس مضمب ابن الزبير فدخل به على عبد الملك بن مروان وألقاه بين يديه  
فمجد عبد الملك . وكان عبيد الله هذا يقول بعد ذلك ما رأيت أعجز مني أن لا أكون قتلت  
عبد الملك فأكون قد جئت بين قتلي ملك العراق وملك الشام في يوم واحد . وكان  
يجلس مع عبد الملك على سرير بعد قتله مضمب ابن الزبير فبرم به فجعل له كرسياً يجلس  
عليه فدخل يوماً وسويد بن محبوف السدوسي جالس على السرير مع عبد الملك فجلس  
على الكرسي مغضباً . فقال له عبد الملك يا عبيد الله بلغني أنك لا تشبه أباك . فقال لا أنا أشبه  
بأبي من التمره بالتمره والبيضة بالبيضة والماء بالماء وكنتي أخبرك يا أمير المؤمنين عن لم  
تنضج الأرحام ولا ولد لتام ولا أشبه الأخوال والأعمام . قال ومن ذلك قال سويد بن  
محبوف . فقال عبد الملك سويد أكذلك أنت . فقال إنه يقال ذلك وإنما عرض بعبد الملك  
لأنه ولد لسبعة أشهر . فلما خرجا قال له عبيد الله والله يا ابن عمي ما يسرني بجلحك علي فخر  
النعم . فقال له سويد وأنا والله ما يسرني بمجولك إياه سود النعم

أشهى من الحنجر ثنائه فهو لي يسكر لا يشرب الرجح السلسل

أفضل هنا من المفعول . يقال طعم شيء أي مشتى . ويقال كالحنجر يشتهي شربها  
ويكره ضداها

أشتم من نعامه وذبي ودرة وأهقل نفخ الطيب

يقال أشتم من نعامه . ومن ذبي . ومن ذرة . قيل إن الرأل يشتم ريح أمه وأبيه وريح الضبع  
والإنسان من مكان بعيد . وقد سئل الأعراب عن الظلم هل يسمع . فقالوا لا ولكن يعرف  
بأنفه ما لا يحتاج معه إلى سمع . قيل وإنما لقب بنيس بنعامه لأنه كان شديد الصمم .  
والذنب يشتم ويستروح من ميل وأكثر من ميل . والذرة تشتم ما ليس له ريح مما لو وضعت  
على أنفك لما وجدت له رائحة كرجل الجراد تنبذها من يدك في موضع لم ترفيه ذرة قط  
ثم لا تلبث أن ترى الذرة البها كالخط المدود . ويقال أشتم من هقل هو القتي من الثعام  
وهذا المثل كقولهم . أشتم من نعامه

أَشْكُرُ مِنْ كَلْبٍ وَمِنْ بَرَوَقَةٍ جَمِيعُ مَنْ قَدْ أَمَّهُ بِمِدْحَةِ  
الْبَرَوَقَةِ شِعْرٌ تَحْضُرُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ بَلْ تَبْتُ بِالسَّحَابِ إِذَا نَشَأَ فِي مَا يُقَالُ . وَرَأَى مُحَمَّدُ بْنُ  
حَرْبٍ الْعِتَابِيَّ يُنَادِمُ كَلْبًا يَشْرَبُ كَأْسًا وَيُولِّغُهُ كَأْسًا أُخْرَى . فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ . قَالَ إِنَّهُ يَكْتَفِ  
عَنِي إِذَا هُوَ وَيَكْفِينِي أَذَى سِوَاهُ وَيَشْكُرُ قَلْبِي وَيَحْفَظُ مَيْتِي وَمَقِيلِي فَهُوَ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانِ خَلِيقِي .  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ فَتَحْتِمْ أَنْ أَكُونَ لَهُ كَلْبًا لِأَحْزَازِ هَذَا النَّعْتِ مِنْهُ

أَشْرَدُ مِنْ حَفِيدٍ وَوَرَلٍ عَقْلُ ابْنِ زَيْدٍ عِنْدَ أَمْرِ مُنْجَلِي  
الْحَفِيدُ هُوَ الظَّلِيمُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنْ خَفْدٍ إِذَا أَسْرَعَ . وَالْوَرَلُ دَابَّةٌ تُشَبَّهُ الضَّبَّ . وَيُقَالُ  
أَيْضًا أَشْرَدُ مِنْ وَرَلٍ الْحَضِيضِ لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ مَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ  
وَزَيْدُنَا أَشْبَقُ مِنْ حُبِّي وَمِنْ جُمَالَةٍ وَأَمْرُهُ قَبْلًا فُطِنَ

فِيهِ مِثْلَانِ الْاَوَّلُ أَشْبَقُ مِنْ حُبِّي امْرَأَةٌ مَدِينَةٌ كَانَتْ يَزْوَاجًا فَتَرَوَّجَتْ عَلَى كَبَرِ سِنِّهَا فَتَى  
مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَكَانَ لَهَا ابْنٌ كَهْلُ فَتَى إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ . قَالَ أَتَمَّي  
السَّفِيَةَ عَلَى كَبَرِ سِنِّهَا وَسَنِّي تَرَوَّجَتْ شَابًا فَصِيرَتِي وَنَفْسَهَا حَدِيثًا . فَاسْتَحْضَرَهَا مَرْوَانَ فَحَضَرَتْ  
فَقَالَتْ لَابْنِهَا يَا ابْنَ بَرْدَةَ الْحِمَارِ أَرَأَيْتَ ذَلِكَ الشَّابَّ الْعَنْطَنُطَ وَاللَّهِ لَيَصْرَعَنَّ أَمَّاكَ بَيْنَ الْبَابِ  
وَالطَّاقِ فَلْيَشْفِنِي غَلِيلَهَا وَلْتَحْرَجَنَّ نَفْسَهَا دُونَهُ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

فَأَوَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاجِدٍ      وَلَا وَجِدَ حُبِّي بَابِنِ أُمِّ كِلَابٍ  
رَأَيْتُهُ طَوِيلَ السَّاعِدَيْنِ عَنْطَنُطًا      كَمَا تَشْتَهِي مِنْ قُوَّةِ رِشَابٍ

الثَّانِي أَشْبَقُ مِنْ جُمَالَةٍ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَ كَثِيرَ الشُّبْقِ . وَيُقَالُ  
أَخْزَى مِنْ جُمَالَةٍ . وَأَفْضَحُ مِنْ جُمَالَةٍ

أَشْغَلُ مِنْ صَاحِبَةِ الْخَيْنِ كَذَا بَرَى أَسْمَحُ دُونَ مَيْنِ  
وَمَرْضَعٍ بِهِمْ ثَمَانِينَ كَذَا      يَمْنُ رَعَى أَشَقَى إِذَا أَبْدَى أَذَى

فِيهَا ثَلَاثَةُ أَمْثَالِ الْاَوَّلُ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ الْخَيْنِ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَتَاهَا  
خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ يَتَابَعُ مِنْهَا سِتًّا فَفَتَحَ نَحْيًا فَلَمْ يَرْضَهُ فَأَمْسَكَتْ يَدَيْهَا ثُمَّ فَتَحَ الْآخَرَ  
فَذَاقَهُ وَأَمْسَكَتْ بَالِدَ الْآخَرِ فَفَجَّرَهَا وَلَمْ تَدْفَعْهُ خَوْفًا عَلَى السِّنِّ . وَيُحْكَى أَنَّ أُمَّ الْوَرْدِ الْعَجَلَانِيَّةَ  
مَرَّتْ فِي سَوَاقِ الْعَرَبِ فَإِذَا رَجُلٌ يَبِيعُ السَّمْنَ فَفَعَلَتْ بِهِ كَمَا فَعَلَ خَوَاتُ بِذَاتِ  
الْخَيْنِ مِنْ شَغْلِ يَدَيْهَا ثُمَّ كَشَفَتْ ثِيَابَهُ وَأَقْبَلَتْ تَضْرِبُ شِقَ اسْتِ يَدَيْهَا وَتَقُولُ يَا لثَارَاتِ

ذَاتِ النَّحِينِ وَيُقَالُ أَشْعَى مِنْ ذَاتِ النَّحِينِ . الثَّانِي أَشْعَلَ مِنْ مُرْضِعِ بَنِي تَمِيمٍ .  
الثَّالِثُ أَشْعَى مِنْ رَاعِي بَنِي تَمِيمٍ . ثَمَانِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرْهُمَا فِي حَرْفِ اللَّامِ عِنْدَ قَوْلِهِ . أَحَقُّ  
مِنْ رَاعِي صَانِ ثَمَانِينَ

مِنْ أَسَدٍ أَشْرَهُ وَهُوَ أَشْهَى مِنْ كَلْبَةٍ لِحَوْمِلٍ وَأَزْهَى  
وَكَلْبَةٍ إِلَى بَنِي أَفْصَى عَدَتْ تُعْزَى بِمَا الْأَخْبَارُ فِيهِ وَرَدَتْ  
وَهَكَذَا مِنْ وَافِدِ الْبَرَاجِمِ أَشْرَهُ فَهُوَ سَبَبُ الْمَلَأْتِمِ

فِيهَا أَرْبَعَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَشْرَهُ مِنَ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَبْتَلَعُ الْبَضْعَةَ الْعَظِيمَةَ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ وَكَذَلِكَ  
الْحَيَّةُ لِأَنَّهُمَا وَاثِقَانِ بِسَهْوَةٍ الْمَدْخُلِ وَسَمَةِ الْحَجَرِ . الثَّانِي أَشْهَى مِنْ كَلْبَةٍ لِحَوْمِلٍ وَأَشْهَى  
هَذَا مِنْ شَيْءٍ الطَّعَامِ أَشْهَى شَهْوَةً أَيْ أَشْتَهِيهِ وَرَجُلٌ شَهْوَانٌ وَامْرَأَةٌ شَهْوَى وَرَجَالٌ وَنِسَاءٌ  
شَهَاوَى . وَحَوْمِلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ تُجْبِعُ كَلْبَةً لَهَا قِيلَ إِنَّ كَلْبَتَهَا رَأَتْ الْقَمَرَ طَالَمَا  
فَعَوَتْ إِلَيْهِ تَطَلُّهُ لِاسْتِدَارَتِهِ رَغِيْفًا . وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي حَرْفِ الْحِيمِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ  
حَوْمِلٍ . الثَّالِثُ أَشْعَى مِنْ كَلْبَةٍ بَنِي أَفْصَى وَحَدِيثُ كَلْبَةٍ بَنِي أَفْصَى بَنٍ تَذْصِرُ مِنْ نَجِيَّةٍ  
أَنَّهُ أَنْتَ قَدَرًا لَهُمْ قَدْ نَضَجَ مَا فِيهَا فَصَارَ كَالْقَطْرِ حَرَارَةً فَادْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي الْقَدْرِ فَغَسَبَ  
رَأْسَهَا فِيهَا وَاحْتَرَقَتْ فَضَرِبَتْ بِرَأْسِهَا الْأَرْضَ فَكَسَرَتْ الْفَخَّارَ وَقَدْ تَشَيَّطَ رَأْسُهَا وَوَجْهُهَا  
فَصَارَتْ آيَةً . فَضَرَبَ النَّاسُ بِهَا الْمَثَلَ فِي شِدَّةِ شَهْوَةِ الطَّعَامِ . الرَّابِعُ أَشْرَهُ مِنَ وَافِدِ الْبَرَاجِمِ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ خَبَرُهُ فِي بَابِ الْمَهْزَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ . إِنْ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ

أَشْرَبُ لِلصَّهْبَاءِ مِنْ الْهَيْمِ وَمِنْ رَمْلٍ وَعِقْدِهِ وَرَمْلٍ قَدْ زُكِّنَ  
وَقَمَرٌ وَعَرَضُهُ مِنْ وَتَدٍ أَشْهَتْ أَوْ قَتَادَةٍ فَلَا هُدْيَ

الْهَيْمُ الْإِبِلُ الْإِطْلَاشُ جَمْعُ أَعْيَمٍ وَهَيْمَاءُ مِنَ الْهَيْامِ وَهُوَ أَشَدُّ الْعَطَشِ . وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلُ الَّذِي لَا  
يَتَسَكَّ فِي الْيَدِ . وَالصَّحْبُ الْأَوَّلُ . وَيُقَالُ أَشْرَبُ مِنْ رَمْلٍ وَصِفَ أَعْرَابِيٌّ حَفْظُهُ قَالَتْ كُنْتُ  
كَالْمَلَةِ لَا يُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ إِلَّا تَشَقَّقَتْ . وَيُقَالُ أَشْرَبُ مِنَ الرَّمْلِ . وَمِنْ الْقَيْصَرِ . يَفْتَحُ الْمِيمُ  
وَيَكُونُ مَا يُوَضَعُ فِي الْمِ الْإِنَاءِ . فَيُصَبُّ فِيهِ الدَّهْنُ وَغَيْرُهُ وَمِنْ عَقْدِ الرَّمْلِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَحْهَا مَا  
تَعَقَّدَ وَتَلَبَّدَ مِنْهُ . وَيُقَالُ أَشْهَتْ مِنْ وَتَدٍ . وَمِنْ قَتَادَةٍ هِيَ شَجَرَةٌ شَدِيدَةُ الشَّوْكِ . وَأَفْضَلُ هَذَا مِنْ  
شَيْءٍ أَرَاهُ يَشْمَتُ شَعْنًا فَهُوَ شَيْءٌ إِذَا انْتَشَرَ . يُقَالُ لَمْ اللَّهُ شَعْنَكَ أَيِ مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِكَ

صَيَّرَنِي أَشْجَى مِنَ الْحَمَامَةِ بِفَعْلِهِ فَلَا يَرْدُنَ حِمَامَةً

يُقال أشجى من حمامة من شحى يشحى شحى اي حزن او من شجا يشجو اذا أحزن غيره  
 وَجَنَّةٌ مِنْ أَهْوَاهُ مِنْ بَلَّتِ الْمَطَرُ أَشَدُّ حُمَرَةً إِذَا أَبْدَى الْخَفَرُ  
 يُقال أشد حُمرة من مات المطر هي دُويبة حمراء تظهر غيب المطر  
 مِنْ فَرَسٍ أَبْلَقَ جِيَّ أَشْهَرُ بِهِ قِيَا وَنَجَّ الَّذِي لَا يَمْدِرُ  
 يُقال أَشهر من الفرس الأبلق ويقال أيضاً أَشهر من فارس الأبلق لِقَلَّةِ الْبَلَقِ فِي الْعِرَابِ  
 وَلَأنَّهُ إِذَا كَانَ فِي ضَوْؤِهِ ظَهَرَ سَوَادُهُ وَإِذَا كَانَ فِي ظُلْمَةٍ ظَهَرَ بَيَاضُهُ وَكَانَ رَئِيسُ الْعَسْكَرِ  
 يَرْكَبُ أَبْلَقَ وَيَلْبَسُ مُشْهَرَةً لِيَشْهَرَ نَفْسُهُ

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

مُكَدِّرٌ لِلْمَاءِ شَرُّ السَّكِّ فَلَا تُحْمَرُ لَكَ خَصَمًا تَأْفِكُ<sup>(١)</sup>  
 يَا صَاحِبِي شَهَادَةُ الْقَوْلِ أَصَحُّ مِنْ شَهَادَةِ الْعُدُولِ  
 وَهَكَذَا شَهَادَةُ الْفِعَالِ أَعْدَلُ مِنْ شَهَادَةِ الرِّجَالِ  
 إِنَّ الشَّابَّ يَأْفَتِي جُنُونُ وَبُرُؤُهُ الْكِبَرُ قَدْ يَكُونُ  
 شَغْلِي الشَّعِيرُ عَنْ ذَا الشَّعْرِ وَالْبُرُّ إِنْ أَجْرَى بَنَجْرِ الْبِرِّ<sup>(٢)</sup>  
 فِي أَلْيَةِ شَبْرٍ مِنَ الذَّرَاعِ فِي رِيَّةٍ خَيْرٌ بِلَا زِرَاعٍ<sup>(٣)</sup>  
 لَا تَأْلُمُ الشَّاةُ أَلْيِي قَدْ ذُبِحَتْ بِالسَّلْحِ فَافْهَمْ مَا بِهِ هُنْدُ نَحْتِ<sup>(٤)</sup>  
 وَالشَّهْرُ لَيْسَ لِي بِهِ رِزْقٌ جَرَى قَعْدُ أَيَّامِي لَهُ هُزْنٌ<sup>(٥)</sup> يُرَى

(١) لفظه نمر السك يكدر الماء اي لا تحمر خصماً صغيراً (٢) لفظه شغلني الشعر والبر عن البر  
 (٣) لفظه شبر في الية خير من ذراع في رية  
 (٤) لفظه الشاة الذبوحة لا تألم السلح  
 (٥) لفظه شهر ليس لك فيه رزق لا تعد أيامه



بِالْمَرْدِ قَوْلُ صَاحِبِي ذِي الْجَنَّةِ فَشَرُّهُ إِذَا أَهَالِي الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup>  
وَالشَّرُّ نِي مَا قَدْ حَكَّوْا قَدِيمُ فَاصْبِرْ لِشَرِّ جَرِّهِ لَيْمُ  
إِقْبَلُ قَتَى أَقَرُّ ثُمَّ اعْتَذَرَا يَمَا جَنَاهُ فَهَوَ تَوْبَةُ يُرَى  
فَذَنْبُ تَوْبَتِهِ اعْتِذَارُهُ وَهَكَذَا شَفِيفُهُ إِقْرَارُهُ<sup>(٢)</sup>  
مَنْ لَا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ قَدْ أَسَا فَشَرُّهُمْ يُرَى فِي مَا وَرَدَ<sup>(٣)</sup>  
زَيْدُ الْحَيْثُ لَمْ يَبْدَلْ لَوْمَةً هَلْ خَرَبَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا كَرَمَهُ<sup>(٤)</sup>

## الباب الرابع عشر في ما أولوا

صَدَقَنِي لِسَنَ بَكْرِهِ عُمَرُ أَيُّ قَدْ أَتَى يَصْدُقَنِي رَفَعَ الْحَبْرُ

البكر القتي من الإبل وجمعه بكار . يُضْرَبُ مثلاً في الصدق . أصله أن رجلاً ساءم رجلاً في بكر . فقال ما سنه فقال صاحبه بازل ثم قر البكر . فقال له صاحبه هِدْعْ هِدْعْ بما يسكن به الصغار من الإبل فلما سمع المشتري ذلك قال صدقني سن بكره . ونصب سن علي معنى عرفني . ويجوز أن يقال أراد صدقني خبر سن ثم حذف المضاف . ويروى صدقني سن بالرفع جعل الصدق للسنة توسعاً . وهذا المثل يروى عن علي رضي الله تعالى عنه أنه أتى فقيل له إن بني فلان وبني فلان اقتتلوا فقلب بنو فلان فأنكر ذلك . ثم أتاه آت فقال بل غلب بنو فلان للقيصة الأخرى فقال صدقني سن بكره . وقال أبو عمرو دخل الأخنف على معاوية بعد ما مضى علي رضي الله عنه فعاتبه معاوية وقال له أما إني لم أنس ولم أجعل اعتراك يوم الجمل ببني سعد وترولك بهم سقوان وفريش تدبج بناحية البصرة فذبح الحيران ولم أنس طلبك إلى ابن أبي طالب أن يديحك في الحكومة لتدليل عني أمراً جعله الله لي وقضاه

- (١) لفظه شَرُّهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقُولُ بِالْمَرْدِ (٢) لفظه شَفِيفُهُ إِقْرَارُهُ  
(٣) لفظه شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِينًا  
(٤) لفظه الشَّيْطَانُ لَا يُخَرِّبُ كَرَمَهُ

ولم أنسَ تحضيضك بني تميم يوم صفين على نصرة عليّ كل يكتة قال فخرج الأخنف من عنده  
فقيل له ما صنع بك وما قال لك قال . صدقني سن بكره . أي خبرني بما في نفسه وما  
انطوت عليه ضلوعه

كَذَلِكَ وَنَسَمَ قِدْحِهِ صَدَقْنِي وَحِينَمَا حَدَّثْتُ مَا أَكْذَبَنِي

لفظه صدقني ونسم قدحه ونسم القدح العلامة التي عليه لتدل على نصيبه وربما كانت العلامة  
بالنار . والمعنى خبرني بما في نفسه . وهو كالمثل المتقدم

صَمَتَ حَصَاةً بَدَمَ لِمَنْ صَبَا لِكُلِّ مَعْسُولِ الرُّضَابِ أَشْبَابَا

أصله أن يكثر القتل وتُسفك الدماء حتى اذا وقعت حصاة من يد لم يُسمع لها صوت اذ  
لا تقع إلا في دم فهي صماء . أو لأنها لا تسمع صوت نفسها لكثرة الدم . يضرب في  
الإسراف في القتل وكثرة الدم

بَنَارِ عَشِقِهِ أَكْتَوَى يَا سَامِي صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ الْمَكْرِامِ

قيل راود يسار الكواعب مولاته عن نفسها فتهته فلم يته . وقالت إني ميجرتك يجور فإن  
صبرت عليه طاوعتك . ثم أتته بجحرة فلما جعلتها تحته قبضت على مذاكيره فقطعتها وقالت  
صبراً على مجامر الكرام . يضرب لمن يؤمر بالصبر على ما يكره تهكماً . وقيل إن أعرابياً  
قدم الحضر بابل فباعها بآل حم وأقام لحوائج له ففطن قوم من جيرة لما معه من المال  
فعرضوا عليه تزويج جارية وصفوها بالجمال والحسب والكمال طمعا في ماله فرغب فيها فزوجه  
إياها ثم إنهم اتخذوا طعاماً وجعوا الحمي وأجلس الأعرابي في صدر المجلس . فلما فرغوا من  
الطعام ودارت الكؤوس وشرب الأعرابي وطابت نفسه أتوه بكسوة فاخرة وطيب فألبس  
الخلع ووضعت تحته جحمة فيها بجور لا عهد له بذلك وكان لا يلبس السراويل . فلما جلس  
عليها سقطت مذاكيره في الجحمة فاستحيا أن يكشف ثوبه وظن أن تلك سنة لا بد منها فصر  
على النار وهو يقول . صبراً على مجامر الكرام فذهبت مثلاً . واحتوت مذاكيره وتفرق القوم  
وارتحل الأعرابي إلى البادية وترك امرأته وماله فلما قص على قومه ما رأى . قالوا استلم  
تعود الجحمة فذهبت مثلاً أيضاً . يضرب لمن لم يكن له عهد قديم

قُلْ لَهُ صَتِي أَيَا بِنْتُ الْجِيلِ مَهْمَا يُهْلَ تَهْلُ وَهَكَذَا أَهْلُ

في المثل «ابنة» بدل «بنت» . وابنة الجيل الصدى . والداهية يُقال لها ابنة الجيل أيضاً . وأصلها

الحبة في ما يقال . يقول اسكتي إنما تكلمين اذا تكلم . يضرب مثلاً للإمعة الدليل  
أي إنك تابع لغيرك

صَحِي صَمَامَ وَأَقْصِدِيهِ بِالْعَنَّا فَهَوَ الَّذِي لَنَا يَضُرُّ قَدْ عَنَّا

صَمَام الداهية والحرب مثل حَذَام . يقال صَحِي صَمَام . وعَسِي ابنة الجبل اذا أبى الفرقان الصلح  
ولجؤ في الاختلاف . أي لا تُجِبي الراقي ودومي على حالك . يضرب مثلاً للداهية تقع فستنظّم

صَيْدَكَ لَا تَحْرَمُهُ يَا مُقَالِي فَأَقْصِدْهُ يَا لَعُجُو وَلَا تُبَالِي

ويُروى صَيْدَكَ إِن لَمْ تَحْرَمْهُ . وصَيْدَكَ فَلَا تَحْرَمْهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ غَيْرَهُ بَوْتَرٍ فَيَسْقُطُ عَلَيْهِ  
وهو مغتَرٌّ . أي أَمَكَّكَ الصَّيْدَ فَلَا تَغْفُلْ عَنْهُ أَيِ اشْتَغَلْ مِنْهُ

أَتَرَمَ أَمْرِي وَهُوَ صَفَقَةٌ تُرَى دُونَ شُهُودِ حَاطِبٍ لَيْثِ الشَّرَى

لفظه صَفَقَةٌ لَمْ تَشْهَدْهَا حَاطِبٌ هُوَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ وَكَانَ حَازِمًا وَبَاعَ بَعْضُ أَهْلِهِ بَيْعَةً  
غَيْنَ فِيهَا حِينَ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ . فَضْرَبَ هَذَا الْمَثَلَ لِلْأَمْرِ يَغِيبُ عَنْهُ الْبَعِيرُ بِهِ فَيَجْرِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ

لَوْ أَنَّهُ يَشْهَدُ يَا مَنْ يَسْتَعْمُهُ صَادَفَ دَرَّةُ السَّيْلِ دَرَّةً أَيْصَدَعُهُ

الدَّرَّةُ الدَّفْعُ وَيُسَمَّى مَا يَحْتَاجُ إِلَى دَفْعِهِ مِنَ الشَّرِّ دَرَّةً . وَيَعْنِي بِهِ هَهُنَا دَفْعَاتُ السَّيْلِ . أَيِ  
صَادَفَ الشَّرُّ شَرًّا يُغْلِبُهُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ . الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

قَالُوا أَصَابَنَا وَجَارُ الضَّيْعِ عِنْدَ اشْتِدَادِ صَوْبِ غَيْثٍ مُرْعٍ

هَذَا مَثَلٌ تَقُولُهُ الْعَرَبُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْمَطَرِ . يَعْنُونَ . طَرَأَ يَسْتَخْرِجُ الضَّيْعُ مِنَ وَجَارِهَا

لَا تُفْسِدْ سِرًّا أَنْتَ مِنْهُ تَخْزَعُ صَدْرُكَ يَا هَذَا لِسِرِّ أَوْسَعِ

لفظه صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى كِتْمَانِ السِّرِّ . يُقَالُ مَنْ طَلَبَ لِسِرِّهِ  
مَوْضِعًا قَدْ أَفْشَاهُ . قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ كِتْمَانُكَ لِلسَّرِّ قَالَ أَنَا أَخْفَاهُ

وَلَا تُثَرِّ لِمَنْ تَرَاهُ يَعْلَمُ إِنَّ الصَّيِّ بِمَضْغٍ فِيهِ أَعْلَمُ

لفظه الصَّيِّ أَعْلَمُ بِمَضْغٍ فِيهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُشَارُ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ هُوَ أَعْلَمُ بِأَنَّ الصَّوَابَ فِي خِلَافِهِ .  
وَرُوي الصَّيِّ أَعْلَمُ بِمَضْغَى خَدِّهِ . أَيِ يَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَمِيلُ وَيَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ يَنْفَعُهُ فَهُوَ أَعْلَمُ  
بِهِ وَبِمَنْ يُشْفِقُ عَلَيْهِ

صُهْبُ السَّبَالِ لِي بَنُو فُلَانٍ فَكُلُّ شَخْصٍ مِنْهُمْ قَلَانِي

هذا كناية عن الاعداء . يُقال صُهْب السبال وسود الأكباد . يُضربان مثلاً للاعداء وإن لم يكونوا كذلك . قال الشاعر

جاءوا يَجْرُونَ الحديداً جِراً صُهْبَ السبالِ يَتَفَنُونَ الشراً

يُرِيدُ أَنْ عداوتهم لنا كهداوة الروم . والروم صُهْب السبال والشعور . قال ابن قيس الرقيات

إِنْ تَرَيْنِي تَغْيِرَ اللونُ مِنِّي وَعِلا الشيبُ مَغْرَقِي وَقْدَالِي

فَقِلَالُ السيفِ شَيْئَنَ رَأْسِي وَاعْتَانِي فِي الْحَرْبِ صُهْبَ السَّبَالِ

إِذْ حُمَاً قَدْ صَارَتِ الْقِتْيَانُ فَلَيْسَ لَيْثٌ إِنْ سَطَا السَّرْحَانُ

لفظه صَارَتِ الْقِتْيَانُ حُمَاً هذا من قول الحمراء بنت ضمرة بن جابر . وذلك أن بني تميم قتلوا سعد بن هند أخا عمرو بن هند فنذر عمرو ليقتلن بأخيه . أنة من بني تميم فجمع أهل مملكته فساد إليهم فلغهم الخبر ففرقوا في نواحي بلادهم فأتى دارهم فلم يجد إلا عجوزاً كبيرة وهي الحمراء بنت ضمرة . فلما نظر إليها وإلى حمرتها قال لها إني لأحسبك أعجبة . فقالت لا والذي أسأله أن يخفيص جناحك . ويهد عمادك . ويضع وسادك . ويسلبك بلادك . ما أنا بأعجبة . قال فمن أنت قالت أنا بنت ضمرة بن جابر ساد مَعْدَا كَابِرَا عَنْ كَابِرٍ وَأَنَا أُخْتُ ضَمْرَةَ ابْنِ ضَمْرَةَ قُلْ فَمَنْ زَوْجُكَ . قالت هوذة بن جزل . قال وأين هو الآن أما تعرفين مكانه . قالت هذه كلمة أحق لو كنت أعلم مكانه حال بينك وبينني . قال وأيّ رجل هو قالت هذه أحق من الأولى أعن هوذة يُسأل هو والله طيب العرق سمين العرق لا ينالم لية يخاف . ولا يشبع لية يضاف . يأكل ما وجد . ولا يسأل عما فقد . فقال عمرو أما والله لولا أنني أخاف أن تلدي مثل أهلك وأخيك وزوجك لاستبقيتك . فقالت وأنت والله لا تقتل الأنساء أعاليها ثدي وأسافلها ذمي والله ما أدركت ثاراً ولا محوت عاراً وما من فعلت هذه به بغافل عنك ومع اليوم غد فأمر بإحراقها . فلما نظرت إلى النار قالت . ألا فتى مكان عجوز فذهبت مثلاً . ثم مكثت ساعة فلم ينفذها أحد . فقالت هيات صارت القيتان حُمَاً فذهبت مثلاً . ثم أُلقيت في النار

هَدَدَنِي مَنْ كُلهُ عُيُوبٍ قَدْ صَدَقَهُ نَفْسُهُ الْكُذُوبُ

الكذوب صفة النفس . يُضرب لمن يتهدد الرجل فإذا رآه كذب أي كع وجبن . قال الشاعر

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى غُرَّةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقَتْهُ أَلْكَذُوبُ  
فِنَّهُ دَارٌ تَحْتَوِيهِ أَقْفَرَتْ وَيَدُهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ صَفِرَتْ  
لفظه صَفِرَتْ يَدَاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَي خَلَّتَا. وفي الدعاء. نعوذ بالله من صَفَرِ الإِنَاءِ. وَفَرَعِ  
الفناء. يعنون هلاك المواشي

وَصَفِرَتْ وَطَابُهُ وَرَاحَا وَبَعْدَهُ نَالَ الْجَمِيعُ الرِّاحَا  
الوطابُ جمع وطب وهو سقاء. اللَّبَنُ. وصَفِرَتْ خَلَّتْ. وهذا اللفظ كثائَةٌ عن الهلاك  
قال امرؤ القيس

فَأَفْلَتْنِي عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفِرَ الْوِطَابُ  
يعني أن جسمه خلا من روحه. أي لو أَدْرَكْتُهُ الْخَيْلَ لَفَتَلْتُهُ. وقيل معناه أن الخيل لو أَدْرَكْتُهُ  
قُتِلَ فَصَفِرَتْ وَطَابُهُ الَّتِي كَانَ يَقْرِي مِنْهَا. وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا

أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفِرَتْ لَهُمْ وَطَابِي وَيَوْمِي ضَيِّقُ النَّجْمِ مُنَوَّرُ  
وَصَارَ شَأْنُهُ شَوْيِنًا وَعَدَا عَلَيْهِ ذَهْرٌ بِأَعَايِبِ الرَّدَى  
لفظه صَارَ شَأْنُهُمْ شَوْيِنًا يُضْرَبُ لِمَنْ نَقَصُوا وَتَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ. قِيلَ تَقَدَّمَ الْمُهَلَّبُ ابْنُ أَبِي  
صُفْرَةَ إِلَى شُرَيْحِ الْقَاضِي. فَقَالَ لَهُ أَبَا أُمَيَّةَ لَعَهْدِي بِكَ وَإِنَّ شَأْنَكَ لَشَوْيِنٌ. فَقَالَ لَهُ  
شُرَيْحٌ أَبَا عَمْدٍ أَنْتَ تَعْرِفُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى غَيْرِكَ وَتَجْهَلُهَا مِنْ نَفْسِكَ وَأَيُّنَا لَمْ يَكُنْ شَأْنُهُ شَوْيِنًا  
ثُمَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

إِذْ صَلَدَتْ زِنَادُهُ لِمَنْ رَجَا وَقَدْ غَدَا كُلُّ زَمَانِهِ دُجَا  
صَلَدَ الزِّنَادُ إِذَا قُدِحَ فَلَمْ يُورَ. يُضْرَبُ لِلْخَيْلِ يُسَالُ فَلَا يُعْطَى قَالَ  
الشاعر

صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَالَمَا تَقَبَّلْتَ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمِلِ  
خَيْرٌ قُوَيْسٍ سَهْمًا أَلَشَّقِيِّ قَدْ صَارَ بَعْدَ الذَّلَالِ يَا عَلِيُّ  
لفظه صَارَ خَيْرٌ قُوَيْسٍ سَهْمًا أَي صَارَ إِلَى الْحَالِ الْجَمِيلَةِ بَعْدَ الْحَسَاسَةِ. وَتَقْدِيرُ أَكْثَلَامٍ صَارَ  
خَيْرٌ سَهْمًا قُوَيْسٍ سَهْمًا. وَصَفَرُ الْقَوْسِ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً كَانَتْ أَنْفَذَ سَهْمًا مِنَ الْعَظِيمَةِ.  
يُضْرَبُ لِلَّذِي يُخَالِفُكَ ثُمَّ يَرْجِعُ عَنْ ذَلِكَ وَيَعُودُ إِلَى مَا تَحَبَّ

مَتَى يَصِيرُ الْأَمْرُ عِنْدَ الْوَزْعَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَدَهْرُهُ قَدْ وَضَعَهُ

لفظه صار الأمر إلى الوزعة أي قام بإصلاح الأمر أهل الأناة والحلم. والوزعة جمع وزع يُقال وزع إذا كف. ولما استتضي الحسن البصري ازدحم الناس عليه فأذوه. فقال لابد للسلطان من وزعة. فلذلك ارتبط السلاطين هذا الشرط

حَيْثُ تَرَى صَفْرًا حَامُهُ يَرَى بَعُوسًا يَلُودُ إِنْ خَطْبُ عَرَا

لفظه صقر يلود حمامة بالعوسج من قول عمران بن عصام العتري لعبد الملك بن مروان

وبعثت من وليد الاغرة. متبأ صقرا يلود حمامة بالعوسج

فاذا طليحت بناور أنضجته وإذا طليحت بغيرها لم تنضج

يعني النجج بن يوسف. يضرب للرجل يباه الناس. وخص العوسج لأنه متداخل الأغصان يلود به الطير خوفا من الجوارح

أَصَمُّ عَمَّا سَاءَهُ سَمِيعٌ لِمَا يَسُرُّ أَمْرُهُ سَرِيعٌ

أي أصم عن القبيح الذي يغنه وسميع لما يسره من الحسن فعل الرجل الكريم

فَهَوَّ يَرَى مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بَدَا أَصْلَحَ غَيْثٌ مَا بَرَدَ قَسَدَا

لفظه أصح غيث ما أفسد البرد يعني إذا أفسد البرد الكلا بتخفيفه إياه أصح المطر بإعادته له. يضرب لمن أصح ما أفسده غيره

صَابَتْ يَسْرٌ عِنْدَهُ الْأُمُورُ لَنَا يَجُودُ وَهَوَ لَا يَجُورُ

أي تزل الأمور في قراره فلا يستطيع له تحويل. وصابت من الصوب وهو التزول. والقر القرار يضرب عند شدة تصيهم. أي صارت الشدة في قرارها. ويروى وقعت بقر قال عدي بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر كما ترجو أصاغرها عتب

عَلَيْهِ صَارَ أَمْرُنَا لَزَامٌ بِهِ يَوْمٌ أَحْسَنَ أَنْيَامِ

لفظه صار الأمر عليه لزام مبني على الكسر مثل قطام. أي صار هذا الأمر لازما له

أَصَابَ مَنْ قَدْ أَمَّهُ قَرْنٌ الْكَلَا وَعَادَ عَنْهُ وَلَهُ اللَّهُ كَلَا

يضرب للذي يصيب مالا وافرأ لأن قرن الكلا انفة الذي لم يؤكل منه شيء

عَسَمَةً مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ عَلَنَ يُبْدِي بِإِحْكَامٍ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَنْ  
اي اصنع هذا الامر لي صنعة حاذق لانسان يحبُّه . يُضْرَبُ فِي التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَاحْتِمَالِ  
التعب فيها . وَإِنَّمَا قَالَ حَبٌّ لِمُزَاجَةِ طَبِّ وَقِيلَ حَبٌّ وَأَحَبُّ لِقَتَانِ  
أَصْحَى يَسْمَهُمْ حَزْمَهُ رَمِيَّتَهُ وَمَنْعَ الرَّاجِي لَهُ أُمْنِيَّتَهُ  
يقال أَصْحَى الرَّاجِي إِذَا أَصَابَ وَأَمْنَى إِذَا أَشْوَى . اِي أَصَابَ الشَّرَّى وَلَمْ يُصِبِ الْمَقْتَلُ . وَقِيلَ بَلْ  
هُوَ الَّذِي يَنْسِبُ عَنْكَ ثُمَّ يَمُوتُ . وَفِي الْحَدِيثِ « كُلُّ مَا أَصْمَتَ وَدَعَّ مَا أَتْنَيْتَ » اِي مَا  
أَصَابَهُ السَّهْمُ فَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَيْرَ غَائِبٍ عَنْكَ فَكُلْ مِنْهُ وَمَا أَصَبَتْهُ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَاتَ بَعْدَ  
ذَلِكَ فَلَا تَأْكُلْهُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصِيدِكَ أَمْ بَعَارِضٍ آخَرٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْصِدُ الْأَمْرَ  
فَيُصِيبُ مِنْهُ مَا يُرِيدُ

لَا مَنْ غَدَاً لِنَاشِدٍ أَنَاخَا إِصَاخَةُ الْمُنْدَةِ قَدْ أَصَاخَا  
لفظه اصاخ إصاخة المندة للناشد الإصاخة السكوت . والناشد الذي يَنشُدُ الشَّيْءَ . وَالنَّادِيَةُ  
الزَّاجِرُ . وَالْمُنْدَةُ الْكَثِيرُ النَّدَى أَيْ الزَّجَرُ لِلَّيْلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَدَّ فِي الطَّلَبِ ثُمَّ عَمَزَ فَأَمْسَكَ  
يَا مَنْ عَلَى أَعْدَائِهِ شَدِيدُ الْوَدْقِ يُبْنِي عَنْكَ لَا أَلْوَعِيدُ  
يُنْبِي غَيْرَ مَهْزُومٍ مِنْ أَنْبَاءِ إِذَا جَمَعَهُ نَائِيًا . اِي إِنَّمَا يُبْنِي عَدُوَّكَ عَنْكَ أَنْ تَصْدُقَهُ فِي الْحَارَبَةِ  
وغيرها لَا أَنْ تَوَعِدَهُ وَلَا تَنْفِذَ مَا تَوَعَّدَ بِهِ . يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَفْعَلُ  
إِنَّ الْخُطُوبَ حِينَ تَدْنُو مِنَّا تَكُونُ صُفْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ

وَيُرْوَى صُفْرَاهَا شُرَاهَا . قَالَتْهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ فِي زَوْنِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ يَقَالُ لَهُ  
الشَّحْجِي وَخَلِيلٌ يَقَالُ لَهُ الْحَلِّي . فَتَزَلُ لُقْمَانُ بِهِمْ فَرَأَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ ذَاتَ يَوْمٍ انْتَبَذَتْ مِنْ بَيْتِ  
الْحَلِّي فَارْتَابَ بِأَمْرِهَا فَتَبِعَهَا فَرَأَى رَجُلًا عَرَضَ لَهَا وَمَضَى جَمِيعًا وَقَضَى حَاجَتَهُمَا . ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ  
قَالَتْ لِلرَّجُلِ إِنِّي أَتَمَوْتُ فَاذَا أَسْنَدُونِي فِي رَجْعِي فَأَتَيْتُ لَيْلًا فَأَخْرَجَنِي ثُمَّ أَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ  
لَا يَعْرِفُنَا أَهْلُهُ . فَلَمَّا سَمِعَ لُقْمَانُ ذَلِكَ قَالَ . وَيْلٌ لَشَّحْجِي مِنَ الْحَلِّي فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . ثُمَّ رَجَعَتْ  
الْمَرْأَةُ إِلَى مَكَانِهَا وَفَعَلَتْ مَا قَالَتْ فَأَخْرَجَهَا وَاطَّلَعَ بِهَا أَيَّامًا إِلَى مَكَانِهِ آخَرَ . ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى  
الْحَلِّي بَعْدَ بُرْهَةٍ فَبَيْنَا هِيَ ذَاتَ يَوْمٍ قَاعِدَةٌ مَرَّتْ بِهَا بَنَاتُهَا فَنَظَرَتْ إِلَيْهَا الْكُبْرَى فَقَالَتْ أُمِّي  
وَاللَّهِ . قَالَتْ الْوَسْطَى صَدَقَتْ وَاللَّهِ . قَالَتْ الْمَرْأَةُ كَذَبْتَا مَا أَنَا لَكُمَا بِأُمٍّ وَلَا لَأَيْكُمَا بِامْرَأَةٍ . فَقَالَتْ  
لَهَا الصَّغْرَى أَمَا تَعْرِفَانِ عَيَّاهَا وَتَلَقَّتْ بِهَا وَصَرَحَتْ . فَقَالَتْ الْأُمُّ . صُفْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ . فَذَهَبَتْ

مثلاً . ثم إن الناس اجتمعوا فعرفوها فرفعوا القصة إلى لقمان بن عاد . فلما نظر إلى المرأة عرفها فقال . عند جبهة الخبر اليقين . يعني نفسه فأخبر الزوج بما عرف وقصر على المرأة ما رأى منها . فقالت ما كان هذا في حسبي فأرسلتها مثلاً . فقبل لقمان أحكم فقال أرجوها كما رجعت نفسها في حياتها فرجعت . فقال الشجي أحكم بيني وبين الحلي فقد فرّق بيني وبين أهلي . فقال يفرّق بين ذكرك وأنثيته كما فرّق بينك وبين أنثاك فأخذ الحلي فجبّ ذكرك

أضمت لأمر أنت حقاً جاهلة فألصمت حكم وقليل فاعلة

الحكم الحكمة . أي استعمال الصمت حكمة لأنه يمنع صاحبه من التورط في الإثم والعنت وغيره . وكمن قل . من يستعملها . يقال إن لقمان الحكيم دخل على داود عليهما السلام وهو يصنع درعاً فهم لقمان أن يسأله عما يصنع ثم أمسك ولم يسأل حتى أتم داود الدرع وقام فلبسها وقال نعم أداة الحرب . فقال لقمان الصمت حكم وقليل فاعله . يضرب في الأمر بالصمت

قرب كلمة تحاكي بالأسا صحيفه ألقى الذي تلمسا

لقطة صحيفة التلمس يضرب لمن يسعى بنفسه في حينها وينزرها . والتلمس شاعر . مشهور اسمه جرير بن عبد السميج وقد هو وابن أخته طرفة بن العبد على عمرو بن هند ملك الحيرة قتلوا منه في خاصته وكانا يركبان معه للصيد فيركضان طول النهار فيتعبان وكان يشرب فيقتان على بابي النهار كله ولم يصلا إليه فضجرت طرفة قتال فيه

قلت لنا مكان الملك عمرو رغوئا حول قُتْنَا نخور

لعمرك إن قابوس بن هند ليخاط ملكه نوك كثير

وقال أيضاً ولا خير فيه غير أن له غنى وأن له كشفاً إذا قام أهضما

تقل نساء الحلي يكفنن حوله قلن عسيب من سرارة ملها

في أبيات . شهرة . فبلغ ذلك عمرو بن هند فهم يقتل طرفة وخاف من هجاء التلمس له لأنها كانتا خليلين . فقال لها لعلكما اشتقتما لأهلكما . فقالا نعم فكتب لها بصحيفتين وختمها وقال لها اذهبا إلى عاملي بالبحرين فقد أمرته أن يصلكما بجواز . فذهبا فرأ في طريقهما بشيخ يحدث ويأكل قراً ويقصق قلاً . فقال التلمس ما رأيت شيئاً كالיום أحق من هذا . فقال الشيخ ما رأيت من مخي أخرج خيئاً وأدخل طيئاً وأقتل عدواً وإن أحق مني من يحمل حقه بيده وهو لا يدري . فاستراب التلمس بقوله وطلع عليها غلام من أهل الحيرة . فقال



لَهُ الْمَلَسَ أَتَرَأُ يَا غَلَامَ . قَالَ نَعَمْ فَقَضَّ الصَّحِيفَةَ وَقَرَّأَهَا فَاذَا فِيهَا : إِذَا أَتَاكَ الْمَلَسَ فَاقْطَعْ  
يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَادْفَنْهُ حَيًّا . فَقَالَ لَطَرَةً ادْفَعْ إِلَيْهِ صَحِيفَتَكَ فَإِنْ فِيهَا مِثْلُ هَذَا . فَقَالَ كَلَامٌ  
يَكُنْ لِحِجْرَتِي عَلَيَّ فَقَذَفَ الْمَلَسَ بِصَحِيفَتِهِ فِي نَهْرِ الْحِيرَةِ وَقَالَ

قَذَفْتُ بِهَا فِي النَّارِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْفُو كُلَّ فَظٍّ مُضَلَّلٍ

رَضِيتُ لَهَا لَأَ رَأَيْتُ مِدَادَهَا يَجُولُ بِهِ الْتِيَارُ فِي كُلِّ جَدُولٍ

ثُمَّ مَضَى الْمَلَسُ إِلَى الشَّامِ وَذَهَبَ طَرَفَةً إِلَى عَامِلِ الْبَحْرَيْنِ فَأَعْطَاهُ صَحِيفَتَهُ فَقُصِدَ مِنْ أَكْحَلِيهِ  
فَقُتِلَ حَتَّى مَاتَ . وَقِيلَ فِي قَتْلِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِي السَّجْنِ يُخَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ

أَبَا مَنْذَرٍ كَأَنَّ غُرُورًا صَحِيفَتِي وَلَمْ أُعْطِكُمْ بِالطَّوْعِ مَالِي وَلَا عُرْضِي

أَبَا مَنْذَرٍ أَفَنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا حَنَا تِلْكَ بَعْضُ الشَّرَّاهُونَ مِنْ بَعْضِ

وَطَلَمًا لِأَهْلِهِ أَلْحَبَّةُ أَكْسَبَ صَمْتُ قَارَازٍ مِنْ أَلْحَبَّةِ

لَفْظُهُ الصَّمْتُ يَكْسِبُ أَهْلَهُ الْحَبَّةُ أَيُّ مَحَبَّةِ النَّاسِ إِذَا هُيَ لِسَلَامَتِهِمْ مِنْهُ . يُضْرَبُ فِي  
مَدْحِ قَلَّةِ أَكْلَامِ

صَاحِبُ سِرٍّ دَائِمًا فِي غُرْبَةٍ فَظَنَّتُهُ زَيْدٌ حَيْثُ الْأَوْبَةِ

لَفْظُهُ صَاحِبُ سِرٍّ فَظَنَّتُهُ فِي غُرْبَةٍ أَيُّ إِنَّهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَدْبِرُهُ وَيَحْفَظُهُ حَتَّى يَضِيعَ يَعْنِي السِّرَّ  
لَهُ قَرِينٌ يَمْنَا الشَّرَّ دُعِي صَوْتُ أَمْرِي مِنْهُ وَأَسْتُ ضَعُفِ

قِيلَ لِمَنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ كَانَ أَسِيرًا فِي عَزَّةَ الْيَمَنِ فَبَقِيَ أَرْبَعُ حَجَجٍ . فَعَلِقَ النِّسَاءَ يُرْسِلُهُ  
فِي حَبْلَيْنِ وَيَسْتَقِينُ مِنَ الْمَاءِ . فَاذَا أَقْبَلَ نَظَرْنَ إِلَى صَدْرِهِ وَإِذَا مَا نَهَضَ تَضَاعَفَ قَتْلُنَ يَا أَبَا  
كَلْبٍ أَمَا حِينَ تَقُومُ فَصَدْرُهُ أَمْ أَسَدٌ وَأَمَّا إِذَا أَدْبَرْتَ فَرَجْلَا أَمْ ضِعْبٌ وَإِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَهْرَبَ  
نَهَارًا فَتَأْخُذَهُ الْحَيْلُ فَارْسَلَتْهُ عَشِيَّةً فَرَّ مِنْ تَحْتِ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ وَقَدْ اسْتَحْزَرَ . يُضْرَبُ لِلدَّاهِي  
الَّذِي يُخَادِعُ الْقَوْمَ

صَاحَتِ عَصَافِيرُ لِبَطْنِ جَارِهِ مَعَ مَا يُعَانِي مِنْ دُخَانِ نَارِهِ

لَفْظُهُ صَاحَتِ عَصَافِيرُ بَطْنُهُ الْعَصَافِيرُ الْأَمْعَاءُ . يُضْرَبُ لِلْجَانِعِ

صَبْرًا وَإِنْ كَانَ يُرَى قَتْرًا فَلَا بُدَّ رَى نُورًا بِهِ الظُّلْمُ أَنْجَلِي

الْقَتْرُ شِدَّةُ الْمَعِيشَةِ . وَيُرْوَى وَإِنْ كَانَ قَبْرًا . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْمَشَاقِّ

لِمَنْ نُمَادِي بِالْأَسَى صَبَحْنَا فَشَامَةً غَدَوْا وَقَدْ رَجَعْنَا  
لفظة صَبَحْنَا فَمَدَّوْا شَامَةً أَي أَوْقَنَا بِهِمْ صَبْحًا فَأَخَذُوا الشَّقَّ الْأَشَامَ. أَي أَصْبَحُوا أَصْحَابَ  
شَامَةٍ وَهِيَ ضِدُّ اللَّيْنَةِ

وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ خُطُوبٌ عَادِيَةٌ ذَاتُ تَنْبِيلٍ يَزْنِدُ وَارِدِيَةٌ  
لفظة أَصَابَتْهُمْ خُطُوبٌ تَنْبِيلٌ أَي تَخْتَارُ الْأَنْبِيلَ فَلَا تَنْبِلُ. أَي تُصِيبُ الْحِيَارَ مِنْهُمْ  
وَحَادَثَاتُ الدَّهْرِ قَدْ صَاحَتْ بِهِمْ إِذْ قَدْ ظَفَرْنَا بِالْمَتَى فِي حَرْبِهِمْ  
لفظة صَاحَ بِهِمْ حَادَثَاتُ الدَّهْرِ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ انْقَرَضُوا وَاسْتَأْصَلَهُمْ حَوَادِثُ الزَّمَانِ  
يَفُوزُهُمْ تَكْذِيبُ ربه يَا صَاقُ فَلَهُمْ حَدٌّ حُسَامِي قَاطِعُ  
أَي اسْكُتْ بِكَاذِبٍ. وَقِيلَ الصَّاقُ الَّذِي يَصْقَعُ فِي كُلِّ النَّوَاحِي. أَي اسْكُتْ قَدْ ضَلَّتْ عَنْ  
الْحَقِّ. يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ

وَمَنْ غَدَا بِالْحُبِّ عَلَي طَبَقَةٍ بِحَطْمَةٍ أُصِيبَ حَتَّتْ وَرَقَةٍ  
لفظة أُصَابَتْ حَطْمَةٌ حَتَّتْ وَرَقَةٍ أَي نَسَكَبَتْ ذَلَّزَتْ أَرْكَانَهُ  
وَأَصْفَرُ الْقَوْمِ يُرَى شَفَرَتَهُمْ أَي خَادِمٌ تُكْفَى بِهِ مَهْنَتُهُمْ  
أَي خَادِمُهُمُ الَّذِي يَكْفِي مَهْنَتَهُمْ شَيْئًا بِالشَّفَرَةِ تُنْتَهَنُ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ. وَالْجَمْعُ شِفَارٌ.  
يُضْرَبُ فِي وَجوبِ الْحَدْمَةِ عَلَى الصَّغِيرِ

صَرِي لِمَا بِالْيَدِ مِنْكَ وَأَحْلَى  
الصَّرُّ شُدُّ الضَّرْعِ بِالْإِرَادِ. يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْمَالِ  
أَصِيدَ قَتْنُذُ لَهُ أَمْ لَقَطَةٌ هَذَا الَّذِي صَاحِبُنَا قَدْ رَبَطَهُ  
لفظة أَصِيدَ الْقَتْنُذُ أَمْ لَقَطَةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ شَيْئًا لَمْ يَطْلُبْهُ

وَذَا الَّذِي قَدْ سَاءَنَا أَذَاهُ أَصَمَّ ذُو الْعَرْشِ عَلَا صَدَاهُ  
لفظة أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ أَي دِمَاعُهُ وَمَوْضِعَ سَمْعِهِ. أَي أَمَاتَهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ الصَّدَى فِي الْمَاهَةِ  
وَالسَّمْعُ فِي الدِّمَاغِ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ. وَقِيلَ الصَّدَى الَّذِي يُجِيبُ بِنَلِّ صَوْتِكَ مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا  
وَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ لَمْ يَسْمَعْ الصَّدَى مِنْهُ شَيْئًا فَيَجِيبُهُ فَكَأَنَّهُ صَمٌّ

فِي مَا دَهَاكَ كَالْحِمَارِ وَحَلَا أَصْبَحَ مِنْ يَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ عَلَا  
لفظه أَصْبَحَ فَيَا دَهَاكَ كَالْحِمَارِ الْمَوْحُولُ أَيُّ الْمَلُوبِ بِالْوَحْلِ يُقَالُ وَاحِلَتْهُ فَوَحِلَتْهُ إِحْلُهُ إِذَا  
غَلِبَتْ بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يُرْجَى لَهُ النَّجَاحُ مِنْهُ

قَدْ صَارَ قُدَّامَ الرُّجْجِ وَأَنْقَلَبَ الْأَمْرُ فَمَازَا زَجُوجُ

لفظه صَارَ الرُّجْجُ قُدَّامَ السَّانِ يُضْرَبُ فِي سَبْقِ الْمَتَأَخِّرِ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقِ

طَالَ عَلَيْنَا الظُّلْمُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى مَتَى يَسُوءُ مِنْهُ الْوَيْلُ

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيِّهِ تَرَوُّجَهَا امْرَأُ الْقَيْسِ فَكِرِهَتْهُ مِنْ لَيْلَتِهِ وَقَدْ كَانَ مَفْرَكًا لَا تَحِبُّهُ النِّسَاءُ  
فَجَعَلَتْ تَقُولُ يَا خَيْرَ الْقَتِيَانِ أَصْبَحَتْ أَصْبَحَتْ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَنْظُرُ فَإِذَا اللَّيْلُ كَمَا هُوَ . فَتَقُولُ  
أَصْبَحَ لَيْلٌ . فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهَا قَدْ عَلِمْتُ مَا صَنَعْتَ اللَّيْلَةُ فَاكْرَهْتِ مِنِّي . قَالَتْ مَا كَرِهْتُ . فَلَمْ  
يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَالَتْ كَرِهْتُ مِنْكَ أَنْتَ ضَعِيفُ الْعَزَلَةِ ثَقِيلُ الصَّدْرِ سَرِيعُ الْإِرَاقَةِ بَطِيءُ الْإِفَاقَةِ  
فُطِّلَتْهَا وَذَهَبَ قَوْلُهَا مِثْلًا . وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي يَطُولُ فِيهَا الشَّرُّ . وَيُضْرَبُ  
أَيْضًا فِي اسْتِحْكَامِ الْغُرُضِ مِنَ الشَّيْءِ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَجَلَّى عَنْ صَرِيحَةِ الظَّلَامِ

وَقَالَ الْأَعَشَى

وَحَتَّى يَبِيتَ الْقَوْمُ كَالضَّيْفِ لَيْلَةً يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ  
أَصَابَ تَدْرَةَ الْغُرَابِ مَنْ عَدَا يَوْمٌ مِنْ عَمْرٍو أَخِي الْقُضْلِ نَدَى

يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ بِالشَّيْءِ الْغَيْبِ . لِأَنَّ الْغُرَابَ يَخْتَارُ أَجُودَ النَّمْرِ

فُلَانٌ قَدْ ذَلَّ وَكَانَ طَحْمًا وَهُوَ جَنِيْبًا لِلْعَصَا قَدْ أَصْبَحَا

لفظه أَصْبَحَ جَنِيْبًا أَعَصَا الْجَنِيْبِ بِمَعْنَى الْمَجْنُوبِ . وَالْعَصَا الْجَمَاعَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ انْقَادَ لِمَا كُتِفَ

لَزِمْتُ بَيْتِي فَلَيْقُلْ عُثْمَانُ قَدْ صَارَ جِلْسَ بَيْتِهِ فُلَانٌ

إِذَا لَزِمَهُ لَزُومًا بَلِيغًا . وَالْجِلْسُ مَا وَلِيَ ظَهْرَ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْقَتَبِ مِنْ كِسَا . أَوْ مَسَحَ يُلَازِمُهُ  
وَلَا يُفَارِقُهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كُنْ جَالِسَ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدُ خَاطِنَتِهِ أَوْ مَنِيَّةُ قَاضِيَةٍ»  
يَأْمُرُهُ بِالزُّومِ بَيْتِهِ وَتَرْكِ الْقِتَالِ فِي الْقِتَّةِ

وَقِيلَ تَحْتَ الرُّغْوَةِ الصَّرِيحِ لَكِنْ أَرَاهُ ظَاهِرًا يَلُوحُ

لفظة الصريح تحت الرغوة قيل إن الأمر منطوق عليك وسيدو لك

قَدْ صَرَاحُ الْمُحْضُ عَنْ الزُّبْدِ لَنَا وَصَفِرَتْ عِيَابُ وَدٍ بَيْنَنَا

فيه مثلاً يضرب الأول للأمر الذي انكشف وتبين وصريح بين وأمر صراح أي منكشف ظاهر والصريح من اللبن المحض الخالص الذي لا رغوة فيه قال الشاعر . وتحت الرغوة اللبن الصريح . ثم قالوا لكل شيء خالص صريح . الثاني صفرت عياب الود بيننا يضرب في انقطاع المودة وانتقضاتها . والعياب جمع عيبة وهو كناية عن القلوب والصدور . قال الشاعر

وكانت عياب الود منا ومنكم وإن قيل أبناء الصمومة تصغر

وصرحت كحل بما يروغ وقد غدا هشيماً الربيع

يقال ذلك إذا أصابت الناس سنة شديدة . ويقال صرح بالضم صراحة وضروحة إذا خلص . وكذلك صرح بالتشديد وكحل السنة المجذب معرفة لا تدخلها آل فإذا قيل صرحت كحل كان معناه خلصت السنة في الشدة والمجذب . وقيل كحل اسم للسم . يقال صرحت كحل إذا لم يكن في السماء غيم . قال سلامة بن جندل

قوم إذا صرحت كحل بيوتهم مأوى الضريك ومأوى كل قُرْضوب

وصرحت ههنا انكشفت كما يقال صرح الحق عن محضه . والضريك ههنا الفقير وكذلك القُرْضوب

وصرحت لنا بجِلْدَانِ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ مَا أَرَى إِلَّا أَلْبَلَا

بالذال المعجمة وقيل بالمهمل وهو موضع بالطائف وقد تقدم . يقال ذلك إذا تبين الأمر بعد التباسه . والضمير في صرحت كناية عن القصة أو الخطأ

زَيْدُ الْحَيْثُ بِالَّذِي قَدْ صَنَعَهُ لَقَدْ غَدَا سَامِعُ بْنُ أُمَيْمَةَ

لفظة سلمعة بن قاسمة . مثل قولهم هي بن ي . وهيان بن يان . والصلال بن هليل . وطامر بن طامر إذا كان لا يدري من هو ولا يعرف أبوه . وطامر من طمر إذا وثب . يضرب لمن يظهر ويشب على الناس من غير أن يكون له قديم . وأنشد

أَصْلَمَةُ بْنُ قَلَمَةَ بْنِ قُتَيْعٍ بَقَاعٍ مَا حَدِيثُكَ تَرْدِيدِي

لَقَدْ دَافَعْتُ عَنْكَ النَّاسَ حَتَّى رَكِبْتُ الرَّحْلَ بِالْجُرْذِ السَّمِينِ

صَرَ عَلَيْهِ الْغَزْوُ إِسْتَهَ وَقَدْ غَدَا يُسِيءُ فِعْلُهُ فِي مَا قَصَدَ

الصَّرْ شُدَّ الصِّرَارُ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّقَ تَصَرُّفَهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ . قِيلَ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ الْجَارَ بِالْجَارِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَصِيفَةُ رُوْقَةٍ . فَنَظَرَ إِلَيْهَا الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَتَجْبِكُ . فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا . فَقَالَ أَخْبَرَنِي بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ فِي الْإِسْتِ وَهِيَ لَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ . اسْتَ الْبَائِسُ أَعْلَمُ . قَالَ سُلَيْمَانُ وَاحِدٌ قَالَ . صَرَّ عَلَيْهِ الْقَزْوُ اسْتَهُ . قَالَ امْتَنَانٌ قَالَ . اسْتَ لَمْ تَقْوِدِ الْحِمَرَ . قَالَ ثَلَاثَةٌ قَالَ . اسْتَ الْمَسْئُولُ أَضْيَقُ . قَالَ سُلَيْمَانُ أَرْبَعَةٌ قَالَ . الْحَرْ يُطَيِّ وَالْعَبْدُ يَأْلُمُ اسْتَهُ . قَالَ خَمْسَةٌ قَالَ . اسْتِي أَخْبَثِي . قَالَ سِتَّةٌ قَالَ . لَا مَاءَ لِكَ أَبْقَيْتِ وَلَا حَرْكَ أَنْقَيْتِ . قَالَ سُلَيْمَانُ لَيْسَ هَذَا فِي هَذَا . قَالَ بَلَى أَخَذْتُ الْجَارَ بِالْجَارِ كَمَا يَأْخُذُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ خُذْهَا لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا

صَدَقْتَنِي فَتَحَّاحَ أَمْرَهُ يَمَا أَسَاءَ لِي بِأَنَّهُ قَدْ لَوَّمَا  
وُفِّحَ أَمْرُو أَيُّ صَحَّةِ أَمْرِهِ وَخَالَصَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبِيٌّ فُحَّ أَيُّ خَالَصَ

مِنْ حَالِهِ انْتَجَبَ وَالْفَتَى يُهْدَرُ صَارَتْ ثُرَيَّا وَهِيَ غُودٌ أَفْشَرُ  
الْثَّرِيَّةِ وَالْثَّرِيَاءُ الْأَرْضُ النَّدِيَّةُ . وَمَالٌ ثَرِيٌّ أَيُّ كَثِيرٌ وَرَجُلٌ ثَرَوَانٌ وَامْرَأَةٌ ثَرَوَى . وَثُرَيَّا تَصْغِيرُ  
ثَرَوَى . وَالْأَفْشَرُ الْأَحْمَرُ الَّذِي كَأَنَّهُ تُرْعَ قَشْرُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ قَعْرِ وَكَثُرَ  
مَادِحُوهُ بَعْدَ ذَمِّ

مَعَ أَنَّهُ وَإِنْ تَبَدَّى رَائِعًا صُنْبَانُ ثَوْبٍ لُقِبَتْ هَرَانِمَا  
الْهَرَانِعُ جَمْعُ هَرُونٍ وَهُوَ الْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ . وَالصُّنْبَانُ جَمْعُ صُوبٍ وَهِيَ بِيضَةُ الْقَمْلَةِ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يَظْهَرُ جَدَّةٌ وَالنَّاسُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ سَيِّئٌ لِلْمَالِ

فَقُلْ لَهُ وَوَعْدُهُ مَمْطُولٌ صَبْرًا أَتَانُ فَالْجَحَاشُ حَوْلُ  
الْحَوْلِ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا . وَنَضَبَ صَبْرًا عَلَى الْمَصْدَرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَعَدَ وَعَدًا  
حَسَنًا وَالْمَوْعُودُ غَيْرُ حَاضِرٍ . وَخَصَّ الْجَحَاشُ لِيَكُونَ التَّحْقِيقُ أَبْعَدَ

صَلَحُهُ مِنْ زَرْجِيهِ انْتِقَامَهُ صَلَحًا كَصَلَحٍ هُوَ لِلنَّعَامَةِ  
لِنَفْظِهِ صَلَحًا كَصَلَحِ النَّعَامَةِ أَيُّ صَلَحَةِ اللَّهِ كَمَا صَلَحَ النَّعَامَةُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِلنَّعَامَةِ مُصْلَمُ الْأَذْنَيْنِ  
وَرَأَعَهُ مِنْ أَلْعَانِ الرُّوَاعِ كَمَا أَصَابَهُ ذُبَابٌ لِأَذِغِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَلَّ بِهِ شَرٌّ عَظِيمٌ يَرُقُّ لَهُ مِنْ سَمِّهِ

صَدْرًا غَدَاً وَأَمْرُهُ قَبِيحٌ صَبُوحٌ حَيَّانٌ بِهِ جَمُوحٌ

حَيَّانٌ اسم رجل . وَالصَّبُوحُ ما يُشْرَبُ عند الصبح وهو يجمعُ بشاره لأن شربها في غير وقتها .  
يُضْرَبُ لمن يتصدر للرياسة في غير حينها

حُذِرَ الْقَلِيلُ مِنْ قَتَى تَلَقَّاهُ ضَنْنٌ الصَّوْفُ مَنْ صَنَّ بِالرَّسْلِ حَسَنٌ

قَالَ رجلٌ نَظَرَ إِلَى نَجْمَةٍ لَهَا صُوفٌ كَثِيرٌ فَاغْتَرَّ بِصُوفِهَا وَظَنَّ أَنَّهَا لَبَنًا فَلَمَّا حَلَبَهَا لَمْ يَكُنْ بِهَا  
لَبَنٌ فَقَالَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لمن نال قليلاً من طمع في كثير

يَا عَائِنِي عَيْبًا بِكُلِّ حَالَةٍ صَبَغْتَ لِي إِصْبِعَكَ الْعَمَّالَةَ

يُقَالُ صَبَغْتُ بَقْلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ أَصْبَغَ صَبْغًا إِذَا أَشْرَتْ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِكَ مُقْتَابًا وَعَدَاهُ هُنَا بِاللَّامِ  
لِتَضْيِئِهِ مَعْنَى الْإِسْتِعْمَالِ . أَيِ اسْتَعْمَلْتَ إِصْبِعَكَ الْعَمَّالَةَ لِي أَيِ لِأَجْلِي . وَيَصِحُّ أَنْ تَقُولَ  
صَبَغْتُ إِصْبِعَكَ أَيِ أَصْبَحْتُهَا كَمَا يَقُولُ رَأْسُهُ وَصَدْرَتُهُ أَيِ أَصْبَتْ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ . وَيُجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ لِي مَعْنَى إِلَيَّ . وَالْعَمَّالَةُ مَبَالِغَةُ الْعَامِلَةِ . يُضْرَبُ مَنْ يَعْيِيكَ بِاطِّاعٍ وَيُثْنِي عَلَيْكَ ظَاهِرًا  
غَيْرِي عَذَرْتُ أَيُّهَا الْمُنَافِقُ صَبَحِي شَكْوَتٌ فَاسْتَنْتَ طَالِقُ

يُقَالُ نَاقَةٌ صَبْحِي إِذَا حَلَبَ لِبْنَهَا . وَالطَّالِقُ النَّاقَةُ الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ فَلَا يَحْلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ .  
يَقُولُ هَذِهِ الصَّبْحِي شَكْوَتُهَا إِذَا حَلَبْتَ فَمَا بِالْهَذِهِ الطَّالِقِ صَارَ ضَرْعُهَا كَالشَّنِّ الْبَالِي .  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ يُعَذِّرُ أَحَدُهُمَا فِي أَمْرٍ قَدْ تَقَلَّدَاهُ . مَا وَلَا يُعَذِّرُ الْآخَرُ فِيهِ لِإِقْتِدَارِهِ عَلَيْهِ  
إِنْ عَجَزَ عَنْهُ صَاحِبُهُ

أَنْتَ لَنْ حَقَّقْتَ يَا هَذَا الشَّقِي سِرَاةً حَوْضٍ مِنْ يَذْقُهَا بِنَفْسِهِ

السَّرَاةُ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي الْبُئْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَقِي الْمَاءُ فِيهِ أَيَّامًا ثُمَّ يَتَغَيَّرُ . يُضْرَبُ  
لِلرَّجُلِ يَحْتَنِبُهُ أَهْلُهُ وَجِيرَانُهُ لِسُوءِ مَذْهَبِهِ

إِنْ قَلَّ جُودِي أَنْ يَكُونَ سَيْلًا ضَبَابِي تُزَوِّي وَلَيْسَتْ غَبْلًا

الضَّبَابَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ . وَالْقَلِيلُ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يُضْرَبُ مَنْ يَنْتَفِعُ  
بِمَا يَبْدُلُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي حَدِّ الْكَثَّةِ

صَكَّا وَدَرَاهِمًا يَا هَذَا لَكَ أَيُّ عَمَلًا يُحْسِنُهُ مِنْ سَلَاكَا

قِيلَ كَانَتْ امْرَأَةٌ يَبْنِي تَوَجُّوْا نَفْسَهَا بِدَرَاهِمٍ كُلَّ مَنْ طَلَبَهَا فَاسْتَأْجَرَهَا رَجُلٌ بِدَرَاهِمٍ فَلَمَّا

واقمها أعجيبها فجعلت تقول صكاً اي صكاً ودرمهاك لك فذهبت مثلاً . وروي غمزاً ودرمهاك لك . يضرب مثلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد

كُنْ صَادِقًا بَيْنَ الْوَرَى يَا عَزُّ خُضُوعُ الْكَذِبُ وَصَدَقُ عِزُّ لَفْظُهُ الصَّدَقُ عِزُّ وَالْكَذِبُ خُضُوعٌ قَالَهُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ . يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الصَّدَقِ وَذَمِّ الْكَذِبِ دَعُ قَانِلًا وَالْقَوْلُ مِنْهُ رَجَزُ الصِّدْقِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ عَجَزُ أَي رَجَا يَضُرُّ الصَّدَقُ صَاحِبَهُ

وَاصْطَنَعَ الْمَعْرُوفُ إِنْ كَانَ يَبْقَى مَصَارِعُ السُّوءِ وَفِيهِ قَارَتْقُ لَفْظُهُ اصْطَنَعَ الْمَعْرُوفُ يَنْفِي مَصَارِعَ السُّوءِ . يُقَالُ صَنَعَ مَعْرُوفًا وَاصْطَنَعَ كَذَلِكَ فِي الْمُنَى . أَي فَعَلَ الْمَعْرُوفُ فِي أَهْلِ بَيْتِي صَاحِبَةَ الْوَقْعِ فِي السُّوءِ

زَوْجٌ سُوءٌ لِبَنِي فَلَانٍ صَبِيحٌ بِالزُّورِ وَبِالْبُهْتَانِ لَفْظُهُ صَبِيحٌ بَنَى فَلَانٌ زَوْجًا سُوءًا إِذَا عَرَاهُمْ فِي عَقْرِ دَارِهِمْ . وَالزُّورُ زَيْمُ الْقَوْمِ وَأَنْشَدَ قَدْ نَضِرِبُ الْحَيْشَ الْحَيْشَ الْأَزْوَارَ حَتَّى تَرَى زَوْجَهُ مُجْبُورًا صَبْرًا أَمُوتُ وَبُضِي يَرَى قَتْلِي لَهَذَا كَلِفْتُ أَمْرًا مُنْكَرًا

قَالَ شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ لَمَّا قَتَلَهُ ضَرَارُ بْنُ عَمْرِو الصَّبِيِّ بِابْنِهِ حَصَيْنٍ . وَنَصَبَ صَبْرًا عَلَى الْحَالِ . أَي أَقْتَلَ . صَبُورًا أَي مَحْبُوسًا . وَبُضِي عَاقَى بِأَقْتَلَ مُقَدَّرًا . كَأَنَّهُ يَأْنِفُ أَنْ يَكُونَ بَدَلَ صَبِي . يُضْرَبُ فِيهِ الْخَصْلَتَيْنِ الْكَرْهَتَيْنِ يُدْفَعُ الرَّجُلُ إِلَيْهِمَا

يَا خِلُّ لَا تَشْكُ أَذَى بَاغِضِكَ فَصَالِبِي أَسْتَدُّ مِنْ نَافِضِكَ الصَّالِبُ وَالنَّافِضُ نَوَاعِنُ مِنَ الْحُمَى . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ أَنْ يَزِيدَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ شِدَّةَ عِشْقِي صَبَاءُ فِي هِمَامَةٍ يُرَى إِذْ هَمَّتْ آخِرًا بِأَخَوَى أَحْوَرًا الصَّاءُ الصَّبَاءُ إِذَا قُتِحَتْ . وَدَدَتْ . وَإِذَا كَسَرَتْ قَصَرَتْ . وَالْهِمَامَةُ مَصْدَرُ الْهِمِّ . يُقَالُ شَيْخٌ هَمٌّ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْفَنَاءِ وَهُمْ عَمْرُهُ بِالْفَنَاءِ . يُضْرَبُ الشَّيْخُ يَتَصَالَبُ

كَتَمْتُهُ جُهْدِي وَلَكِنْ قَدْ ظَهَرَ إِنَّا صَرَرْنَا حَبَّ لَيْلِي فَانْتَرَى أَي ضَنَاهُ فُضَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُتَاهَوَنُ .

## ما جاء على فعل من هذا الباب

لَنَا صَدِيقٌ وَهُوَ مِثْلُ الذَّيْبِ عَلَى الْأَذَى أَصْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ  
 قيل هو رجل كان في الزمن الأول من بني صَبَّةَ . وسألتني له ذكر في باب اللام عند قولهم .  
 أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ . يُضْرَبُ التَّلُّ فِي الصَّبْرِ عَلَى الدُّلِّ . وَأَنْشَدَ

أَقِيْمِي عَبْدَ غَمٍّ لَا تَرَايِي      مِنْ التَّغْلَى الَّتِي بَاوَى الْكَثِيبِ  
 لَأَتَمَّ حِينَ جَاءَ الْقَوْمُ سَيَرَا      عَلَى الْخَزَاةِ أَصْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ  
 أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفِّهِ جُلْبُ      قَدْ أَثَّرَ الْبَطَانُ فِيهِ وَالْحَقْبُ  
 أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغَطٍ مُعْرَكِ      أَلْقَى بَوَائِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ

المثل صدر كل منهما . وقائل الأول حَلَّةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ أَشِيمٍ . وقال الثاني سعيد بن أبان بن  
 عُبَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ لَمَّا قُدِّمَ لِيُقْتَلَ لَدَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقِيلَ لَهَا  
 صَبْرًا . فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا ذَكَرَ . وَالضَّاغَطُ الْوَرَمُ فِي إِبْطِ الْبَعِيرِ شِبْهُ الْكَبَيْسِ لِيَضْغَطُهُ  
 أَيِ يَضِيقُهُ . وَالْبَوَائِي الْقَوَائِمُ وَالْأَكْتَفُ

أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ وَمِنْ حِمَارٍ      كَذَا الْأَنْثَانِي لِحَسْرِ النَّارِ  
 أَصْبَرُ مِنْ وَدٍّ عَلَى الدَّلِّ وَمِنْ      أَرْضٍ كَذَا مِنْ حَجَرٍ بِهَا وَهْنٌ  
 كَذَاكَ مِنْ جَذَلِ الطَّلَعَانِ أَصْبَرُ      فَهُوَ إِذَا مَعَ الْحَيَاةِ يُشْبِرُ

يقال اصبر من حمار لأنه يصبر على الحمل الثقيل . ومن صب لما هو فيه من القسوف واليأس .  
 ومن الرند على الدل لأنه يدق أبدا . ومن الاناث على الار . ومن الارس . ومن حمر .  
 ومن جذل الطلعان هو علقمة بن فِرَاسٍ مِنْ مَشَاهِيرِ الْعَرَبِ لَقِبَ بِذَلِكَ لَجُودَةِ طَعَانِهِ . يَقَالُ  
 لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ الْقَائِمِ بِهِ الْمَثَابِرُ عَلَيْهِ هُوَ جَذَلُهُ

وَسَاحِبٍ غَدَا يَرَى حِمَارَهُ      أَصَحَّ مِنْ حَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ

هو رجل من بني عدوان اسمه عُثَيْلَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْأَعْزَلِ كَانَ لَهُ حِمَارٌ أَسْوَدٌ أَجَازَ النَّاسَ عَلَيْهِ



من المذلة الى وئى اربعين سنة وكان يقول اشرق ميمر كيا نغير اللهم حجب بين نسانا  
وبعض بين رعاننا واجمل المال في سحاننا وأنشد

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ      وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَّارَةَ  
حَتَّى يُجَيِّزَ سَالِمًا حِمَارَةَ      مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو جَارَةَ

قيل أبو سيارة أول من سن في الذية مائة من الايل وكان خالد بن صفوان والفضل بن  
عيسى الرقاشي يختاران ركوب الحمير على ركوب البراذين ويجعلان أبا سيارة قدوة لها

وَلِي مَهَاةُ هَمْتُ فِيهَا وَجَدَا      أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ التَّلَامِ خَدَا  
وَهِيَ غَدَتُ أَصَحُّ مِنْ ظَلِيمٍ      وَالْمَعِيرِ فِي خَلَاتِهِ وَالرَّيْمِ  
وَالذِّئْبِ وَالْأَجْفَانُ مِنْهَا إِنْ بَدَتْ      أَصِيدَ مِنْ لَيْثٍ عَفْرَيْنَ غَدَتُ  
وَضَيُونٍ وَرَبِيقُ فِيهَا أَصْفَى      مِنْ دَمْعَةٍ لَوْ نَلْتُ مِنْهُ رَشْفَا  
وَمِنْ جَنَى التَّنْعَلِ وَمِنْ لُعَابِ      الْجُنْدَبِ وَالْعَيْنِ لِلْغَرَابِ  
وَعَيْنِ دِيكَ وَمِنْ الْمَاءِ وَمِنْ      مَاءِ الْمَفَاصِلِ الَّذِي عَنْهُمْ زَكِنُ

يقال أصح من بيض النعام يقال ذلك في العذاري ويراد سلامتهن من اللامسة والافتضاض

قال الفرزدق خرجن الي لم يطشَنَ قَبْلِي      وَهْنٌ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ التَّلَامِ  
فَبِتْنِ بَجَانِيٍّ مُصْرَعَاتِ      وَبِتْ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْحِتَامِ  
كَأَنَّ مَغَالِقَ الرُّمَانِ فِيهَا      وَجَرَ غَضًا جَلَسْنَ عَلَيْهِ حَامِ

ويقال أصح من ظليم ومن ذئب ومن عير الغلاة قيل إن أعمار حجر الوحش تزيد على أعمار  
الحمر الأهلية ويقال أصح من ظلي قيل إنه لا يمرض إلا إذا حان موته ويقال أصيد من  
ليث عفريين وقد مر تفسيره عند قولهم أشجع من ليث عفريين وأصيد من ضيئون وقد  
تقدم ذكره أيضا ويقال أغنى من الذمعة ومن الماء ومن عين الديك ومن لعاب الجندب  
وهو ذكر الجرادة وقيل هو شيء يشبه الجرادة وليس بها قال الشاعر

صَفَرَاءُ مِنْ حَلَبِ الْكُرُومِ كَأَنَّهَا      مَاءُ الْمَفَاصِلِ أَوْ لُعَابُ الْجُنْدَبِ

ويقال أنسى من لعاب الجرادة قالوا هو مأخوذ من قول الأخطل

إِذَا مَا نَدَبِي عَلَيَّ ثُمَّ عَلَيَّ      ثَلَاثَ رُجَاجَاتٍ لَهْنَ هَدِيرُ

عُقَارًا كمين لديك صِرْفًا كَأَنَّهُ لُأَبُ جَرَادٍ فِي الْفَلَاةِ يَطِيرُ  
وَيُقَالُ أَضْعَى مِنْ مَاءِ الْمَفَاضِلِ قِلْ هُوَ مَنْفَصِلٌ لِلْجِلْبَانِ مِنَ الرِّمْلَةِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا رَضْرَاضٌ  
وَحَصَى صِغَارٍ يَصْفُو مَائُهُ وَيَرِقُّ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

وَأَنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَذَّلْتَهُ جَنَى النُّخْلِ فِي أَلْبَانِ عُودٍ مَطَافِلِ  
مَطَافِلِ أَكْبَارِ حَدِيثٍ نَتَاجِهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلُ مَاءِ الْفَاضِلِ  
وَيُقَالُ أَضْعَى مِنْ جَنَى النُّخْلِ هُوَ السَّلْ وَيُقَالُ لَهُ الْيَرْجُ وَالْأَزْيُ وَالضَّخْخُ وَالضَّرْبُ أَيْضًا  
مِنْ جَلِّ أَصُولُ ذِي الْغَزَالَةِ عَلَى مُحِبِّ جَفْنِهَا غَزَالَةٌ

يُقَالُ أَصُولٌ مِنْ جَلٍّ مَعْنَاهُ أَعْضٌ. يُقَالُ صَالِ الْجَمْلُ وَعَقَرِ الْكَلْبُ. وَقِيلَ صَالٌ إِذَا وَثَبَ  
وَصَالُ الْغَيْرِ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ وَكَوْنُهُ بِمَعْنَى عَضٍّ غَرِيبٌ. وَيُقَالُ صَوْلُ الْجَمْلِ بِالْهَمْزِ يَصُولُ  
صَالَةً إِذَا صَارَ يَتَقَلُّ النَّاسَ وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ فَهُوَ صَوُولٌ. وَجَاءَ مِنَ الْأَوَّلِ مَصْدَرٌ صَالٌ مَصَالَةً

قَالَ نَضْلَةٌ أَلَمْ تَسَلِ الْفَوَارِسَ يَوْمَ غَوْلِي بِنَضْلَةٍ وَهُوَ مَوْتُورٌ مُشْبَعٌ

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ خُرٌّ

وَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ وَتَحْتَ الرُّغْوَةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ

فَقَبَلَهَا أَضْعَبُ مِنْ رَدِّ الشَّخْبِ فِي الضَّرْعِ فَهَوَلَا يَكُونُ فَاجْتَبَ

وَسَهْلُ خَدَّهَا مِنْ الْوُقُوفِ لَوْتَدِ أَضْعَبُ لِلْمَشْغُوفِ

أَضْعَبُ مِنْ رَدِّ الْجَمُوحِ رَدُّهَا لِعَطْفٍ مِنْ كَوَى حَشَاهُ خَدُّهَا

وَهَكَذَا مِنْ نَقْلِ صَخْرٍ أَضْعَبُ وَقَضْمٌ قَتٌّ لِحَبٍّ يَطْلُبُ

يُقَالُ أَضْعَبُ مِنْ رَدِّ الشَّخْبِ فِي الضَّرْعِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَّاحَ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

الْعِلَابُ جَمْعُ عُلْبَةٍ وَرَيْتَ يُرِيدُ بَرَّ رَأَيْتَ. وَيُقَالُ أَضْعَبُ مِنْ وَقُوفٍ عَلَى دَتْدٍ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ

وَلِي صَاحِبَانِ عَلَى هَامَتِي جُلُوسُهُمَا مِثْلُ حَدِّ الْوَتْدِ

ثَقِيلَانِ لَمْ يَعْرِفَا خِفَّةَ فَهَذَا الزُّكَّامُ وَهَذَا الرِّمْدُ

وَيُقَالُ أَضْعَبُ مِنْ رَدِّ الْجَمُوحِ هُوَ الْقَرَسُ الَّذِي يُعْزُ فَارِسُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَجْرِي، جَرِيًّا غَالِبًا وَأَضْعَبُ  
مِنْ نَقْلِ صَخْرٍ. وَنَ قَضْمٌ قَتٌّ.

وَهَكَذَا مِنْ دُودٍ قَرَّ أَصْعُ أَجْفَانَهَا يَنْزِلُ مَا تَخْتَرِعُ  
أَصْعُ مِنْ تَنْوِطٍ وَتَحْلٍ وَسُرْفَةٍ قَوَاهَا يَنْتَلِي

يُقَالُ أَصْعُ مِنْ دُودٍ الْقَرَّ وَنُتَوِطٌ أَوْ تَنْوِطٌ إِنَّمَا سُمِّيَ تَنْوِطًا لِأَنَّهُ يُدَلِّي خِيوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا وَاحِدَهُ تَنْوِطَةٌ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يَرْكَبُ عَشَّةً تَرْكِيبًا بَيْنَ عَوْدَيْنِ مِنْ أَعْوَادِ الشَّجَرِ فَيَنْسُجُهُ كَقَارُورَةِ الدَّهْنِ ضَيْقُ الْقَمِّ وَاسِعُ الدَّخْلِ فَيُودِعُهُ بَيْضَهُ فَلَا يُوصِلُ إِلَيْهِ حَتَّى تُدْخَلَ الْيَدُ فِيهِ إِلَى الْمَصَمِّ وَيُقَالُ أَصْعُ مِنَ الْحَلِّ لَمَّا فِيهِ مِنَ التَّيَقَةِ فِي عَمَلِ الْعَسَلِ . قَالَ جَاءُوا بِمَنْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الصَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ الْحَلِّ

وَيُقَالُ أَصْعُ مِنَ السُّرْفَةِ هِيَ دُوبَّةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ الشَّجَرَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهِ بَيْتًا . وَقِيلَ هِيَ دُوبَّةٌ مِثْلُ نِصْفِ عَدَسَةٍ تَنْقُبُ الشَّجَرَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهِ بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ تَجْمَعُهَا مِثْلُ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ مُنْخَرِطًا مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى اسْفَلِهِ كَأَنَّ زَوَايَاهُ قَوَّزَتْ بِحُطٍّ وَفِي إِحْدَى صَفَاحِهِ بَابٌ مُرَبَّعٌ قَدْ أَتَوَتْ أَطْرَافَ عِيدَانِهِ مِنْ كُلِّ صَفِيحَةٍ أَطْرَافَ عِيدَانِ الصَّفِيحَةِ الْآخَرَى كَأَنَّهَا مَفْرُودَةٌ . وَقِيلَ هِيَ دُوبَّةٌ تَنْسُجُ عَلَى نَفْسِهَا بَيْتًا فَهِيَ نَائِوُسُهَا حَقًّا . وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا نَقِضَ هَذَا الْبَيْتُ لَمْ تَوْجَدْ الدُّودَ فِيهِ حَيَّةٌ أَصْلًا . وَقِيلَ إِنَّ النَّاسَ تَعَلَّمُوا مِنَ السُّرْفَةِ إِحْدَاثَ بِنَاءِ التَّوَاوِيسِ عَلَى مَوَاتِمِهِمْ فَلَهَا فِي خُطِّ وَشَكْلِ بَيْتِ السُّرْفَةِ . وَيُقَالُ أَرْضٌ سُرْفَةٌ كَثِيرَةُ السُّرْفَةِ وَوَادٍ سُرْفٌ كَذَلِكَ . وَسُرِفَتِ الشَّجَرَةُ أَصَابَتْهَا السُّرْفَةُ وَسُرِفَتِ الشَّجَرَةُ تَسْرُفُهَا سُرْفًا إِذَا أَكَلَتْ وَرَقَهَا . وَيُقَالُ إِضًا أَصْعُ مِنْ سُرْفٍ

مَعَ أَنَّهَا يَا صَاحِبِي رُؤِيَ أَصَبٌ مِمَّنْ غَدَتِ ذَاتُ التَّمَنِّيِ عِنْدَ صَبٍّ

يُقَالُ أَصَبٌ مِنَ التَّمَنِّيَةِ وَهِيَ امْرَأَةٌ مَدَنِيَّةٌ عَشِيقَتْ فَتًى مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ نَضْرُ بْنُ حِجَّاجٍ . وَكَانَ أَحْسَنَ أَهْلِ زَمَانِهِ صُورَةً فَضْنِيَّتٍ فِي حَيِّهِ وَدَنِمَتْ ثُمَّ لَهَجَتْ بِذِكْرِهِ حَتَّى صَارَ ذِكْرُهُ هَيْجَرَاهَا . فَرَفَعَ عَنْهُ بَنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَابَ دَارِهَا فَسَمِعَهَا تَقُولُ رَافِعَةً عَقِيرَتَهَا أَلَا سَيْلٌ إِلَى خَمْرِ فَأَشْرِبْهَا أَمْ هَلْ سَيْلٌ إِلَى نَضْرُ بْنِ حِجَّاجٍ

قَالَ مِنْ هَذِهِ التَّمَنِّيَةِ فَرَفَعَ خَيْرَهَا . فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَحْضَرَ الْفَتَى التَّمَنِّيَّ . فَلَمَّا رَأَاهُ بَهَرَهُ جَمَالُهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي تَتَمَنَّاهُ الْغَائِيَاتِ فِي خُدُورِهَا لَا أُمُّ لَكَ أَمَا وَاللَّهِ لَا زَيْلُنَ عَنْكَ رِداءُ الْجَمَالِ . ثُمَّ دَعَا بِجَبَّامٍ خَلَقَ جُمُتَهُ ثُمَّ تَأَمَّلَهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مَحْلُوقٌ أَحْسَنُ . فَقَالَ وَأَيُّ ذَنْبٍ لِي فِي ذَلِكَ . فَقَالَ صَدَقَ الذَّنْبُ لِي إِنْ تَرَكْتُكَ فِي دَارِ الْهِجْرَةِ ثُمَّ أَرْكَبُهُ جَمَلًا وَسَيَّرَهُ إِلَى

البصرة . وكتب الى مجاشع بن مسعود السلمي إلى قد سیرت المثنى نصر بن حجاج السلمي إلى البصرة . فاستلب نساء المدينة لفظة عمر فضربن بها المثل وقُتلن . أصب من المثنى فسارت مثلاً . وقيل إن المثنى كانت الفريسة بنت همام ثم الحجاج بن يوسف وكانت حين عشيقت نصرًا تحت المغيرة بن شعبه . وكما قالوا في المدينة أصب من المثنى قالوا بالبصرة أدنف من المثنى . وذلك أن نصر بن حجاج لما ورد البصرة أخذ الناس يسألون عنه ويقولون أين هذا المثنى . فقلب هذا الاسم عليه . ومن حديثه أنه تزل في البصرة عند مجاشع بن مسعود السلمي من أجل قرابته وأخذه امرأة شينة وكانت أجمل امرأة بالبصرة فلبسته وعلقها وخفي على كل واحدٍ منهما خبر الآخر للامزة مجاشع لضيفه وكان أويًا ونصرًا وثمينًا كاتين فيل صبر نصر فكتب على الأرض بحضرة مجاشع : إلى قد أحبتك حبا لو كان فوقك لأظلك ولو كان تحتك لأظلك فوقمت تحته غير محتشمة وأنا . فقال لها مجاشع ما الذي كتب . فقالت كتب كم تحب ناقنكم . فقال وما الذي كتبت تحته . فقالت كتبت وأنا . فقال مجاشع ما هذا لهذا بطبق . فقالت أصدقك إنه كتب كم تبغ أرضكم . فقال ليس بين هذا وأنا قرابة . ثم كفا على الكتابة جفنة ودعا بعلام . من الكتاب قرأ عليه . فالتفت إلى نصر وقال له يا ابن عم ما سيرك عمر من خير فقم فإن وراءك أوسع . فقبض مستحيًا وعدل إلى منزل بعض المسلمين ووقع جنبه فضي من حب شينة ودرق حتى صار حممة وانتشر خبره . فضرِب نساء البصرة به المثل فقتل أدنف من المثنى . ثم إن مجاشعا أطلع على علة نصر بن حجاج فدخل عليه فحقت رقة لما رأى به من الدف فرجع إلى بيته وقال لشيمه عزمت عليك لما أغنت خبزة فلبكتها بسن ثم بادرت بها إلى نصر فبادرت بها إليه فلم يكن به نهوض فضمتها إلى صدرها وجعلت تلغم يدها فعادت قواه ويرى كأن لم يكن به قلبه . فقال بعض عواده قاتل الله الأعشى فكأنه شهد منها النجوى حيث قال

لو أسندت ميتا إلى صدرها عاش ولم يُنقل إلى قابر

فلما فارقت عاوده التمس فلم يزل يتردد بعلة حتى مات

من بلبل لها أنيني أصفر إذا تثلت مثل غصن نخطر

كما غدا أصفر قلبي من وطر من ليلة لقد أضيفت للصد

الادل أصفر من بلبل من الصغير والثاني أصفر من ليلة الصدر من الصفر وهو الحلاء . وليلة الصدر ليلة ينفر الناس من منى فلا يبقى به أحد . وقيل هي ليلة صدور الواردة عن الماء .

مِنَ الْمَلِيحِ أَنَا ظَنَّا أَصْدَقُ إِنَّ السَّلِيمَ مَنْ يُرَى لَا يَعِشَقُ

يُقَالُ أَصْدَقُ ظَنًّا مِنَ الْمَلِيحِ هُوَ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَحِطُّ بِاشْتِقَاقِهِ مِنَ لَمَانِ النَّارِ وَمِنْهُ  
الْوَدَّعِيَّةُ مِنَ لَدَعِهَا وَعَرَفَهُ بَعْضُهُمْ ظَلَمًا قَالُوا :

الْأَلْمِي الَّذِي يَظُنُّ بِكَ السَّظْنَ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

وَلَمَّا نَبِي أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ لِيَّ لَا أَصْبُو إِلَى قَتَاةٍ

لَأَنَّ لَهَا صَوْتًا وَاحِدًا لَا تَغْيِرُهُ . وَصَوْتَهَا حِكَايَةٌ لِاسْمِهَا تَقُولُ : قَطَاةٌ قَطَاةٌ . وَلِذَلِكَ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ  
الْصَّدُوقَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ . أَنْسَبُ مِنْ قَطَاةٍ لِأَنَّهَا إِذَا صَوَّتَتْ عُرِفَتْ . قَالَ أَبُو وَجْهَةَ السَّعْدِيُّ

مَا زِلْنَا نَيْسَبُ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ

بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَوْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ

يَا صَدَقَهَا حِينَ يَلْقَاهَا فَتَنْسَبُ

إِذْ كُلُّ ذِي نَسَبَةٍ لَا بَدَّ يَتَحَلَّى

وَقَالَ النَّابِغَةُ تَدْعُو الْقَطَاةُ تَدْعَى إِذَا نُسِبَتْ

وَقَالَ غَيْرُهُ لَأَتَكْذِبُ الْقَوْلَ إِنَّمَا قَالَتْ قَطَاةٌ صَدَقَتْ

بَلْ لِرَشَاءِ رِضَابِهِ أَصْرَدُ مِنْ

جَرَادَةٍ وَعَيْنِ جِرْبَاءٍ تَعْنُ

أَصْرَدُ مِنْ عَنَزِ تَرَى جِرْبَاءَ

وَهُوَ بِسُكْرِي قَدْ حَكَى الصَّهْبَاءَ

أَصْرَدُ مِنْ سَهْمٍ لَمَنْ قَدْ رَمَقَهُ

جَفْنُ لَهُ وَخَازِقٍ لَوَرَقَةٍ

يُقَالُ أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ مِنَ الصَّرَدِ الَّذِي هُوَ الْبَرْدُ لِأَنَّهَا لَا تُرَى فِي الشِّتَاءِ أَبَدًا لِقَلَّةِ صَبَرِهَا  
عَلَى الْبَرْدِ . وَيُقَالُ أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الْجِرْبَاءِ لِأَنَّهَا أَبَدًا تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بَيْنَهَا تَسْجِلُ لَهَا  
الدَّفَاقَ . وَيُقَالُ أَصْرَدُ مِنْ عَنَزِ جِرْبَاءٍ لِأَنَّهَا لَا تَدْفَأُ لِقَلَّةِ شَعْرِهَا . وَيُقَالُ أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ مِنْ  
صَرَدِ السَّهْمِ مِنَ الرِّيمَةِ صَرَدًا إِذَا نَفَذَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرَكَمَا نِي وَلَكِنْ خَفَتَا صَرَدَ الْبَيَالِ

وَمِثْلُهُ أَصْرَدُ مِنْ خَازِقٍ وَرَقَةٍ وَيُقَالُ وَقَعَ عَلَى خَازِقٍ وَرَقَةٍ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلدَّاهِي الَّذِي  
يَخْزِقُ الْوَرَقَةَ مِنْ ثِقَافَتِهِ وَضَبَطِهِ لِلْأَشْيَاءِ . وَيُقَالُ مَا زَالَ فَلَانٌ يَخْزِقُ بَعْلَيْنَا مِنْذُ الْيَوْمِ

مَعَ أَنَّهُ أَصْلَفُ مِنْ مِلْحٍ يُرَى فِي الْمَاءِ إِنْ حَاوَلْتُ مِنْهُ وَطْرًا

وَالْجَوَزَيْنِ فِي غَرَارَةٍ فَلَا يَنَالُ مِنْهُ ذُو غَرَامٍ أَمَلًا

فِيهِ مِثْلَانِ يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . لِأَنَّ الْمِلْحَ إِذَا وَقَعَ فِي الْمَاءِ ذَابَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ

شيء . والصَلَفُ قلةُ الخير . ومنهُ صلفت المرأةُ اذا لم يبقَ لها عند زوجها قدرٌ ومثلة . الثاني  
أصلَفُ من جَوَزَتَيْنِ في غَرَارَةٍ لَأَنَّهُمَا يَصَوْتَانِ باصطكاكما بلا فائدة

قَدْ رَقَّ خَدًّا وَالْفَوَادُ أَصْلَبُ مِنْ جَنْدَلٍ وَحَجَرٍ إِذَا يُطْلَبُ  
كَذَا مِنَ الْحَدِيدِ وَالنُّضَارِ وَأَنْضَرُ وَعُودٌ نَجٍ دَارِي

يُقَالُ أَصْلَبُ مِنَ الْجَنْدَلِ . وَنِ الْحَجَرِ . وَنِ الْحَدِيدِ . وَنِ النُّضَارِ . وَنِ الْأَنْضَرِ يَعْنُونَ  
جَمْعَ النَّضْرِ وَهُوَ الذَّهَبُ . وَيُقَالُ أَصَابَ مِنْ عُودِ الدَّعِ

لَدَيْهِ عَافِي حَيْهِ أَصْغَرُ مِنْ صَوَابَةٍ وَحَبَّةٍ وَهُوَ يَبِينُ  
وَصَعَةٍ وَصَعُوقَةٍ قُرَادٍ وَهُوَ عَلَى الشَّقَايِ دَوْمًا عَادِي

يُقَالُ أَصْغَرُ مِنْ صَوَابَةٍ هِيَ بِيضَةُ الْقَمَلِ وَالْبَرْغُوثُ وَالْجَمْعُ صَوَابٌ وَصَبَانٌ . وَأَصْغَرُ مِنْ حَبَّةٍ .  
وَمِنْ صَعَةٍ . وَنِ صَعُوقَةٍ هِيَ الْعَصْفُورُ الصَّغِيرُ الْأَحْمَرُ الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ صَعَالَةٌ . وَأَصْغَرُ مِنْ قُرَادٍ

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

أَصْدِيقٌ يُوَدُّ مَنْ إِلَيْهِ قَدْ جَرَى فَصُورَةُ الْمَوَدَّةِ الصَّدَقُ يُرَى  
قَدْ صَارَتْ الْبِرُّ الَّتِي قَدْ عَطِلَتْ قَضْرًا مَشِيدًا أَيْ وَضِعَةً عُلَّتْ<sup>(١)</sup>  
خَيْرًا تَرَى مِنْ غَلَّةِ الْبُسْتَانِ صَلَابَةُ الْوَجْهِ بِكُلِّ أَنْ<sup>(٢)</sup>  
قَالُوا صَدِيقُ وَالِدِ عَمُّ الْوَلَدِ فَأَنْقَذَ لِمَنْ كَانَ لَهُ أَبُوكَ وَذُ<sup>(٣)</sup>  
وَفَقَّ الْهَوَى صَنِيعَ حَبِيبِي وَكَفَى مُرَادَ عَافِي صَبُوقَةٍ قَدْ شَفَقَا<sup>(٤)</sup>  
صَبَعَهُ الشَّيْطَانُ هَذَا الْأَحْمَقُ فَتَاهُ يُؤْذِي مَنْ إِلَيْهِ يَصْدُقُ<sup>(٥)</sup>

(١) لَفْظَةُ صَارَتْ الشَّرُّ الْمَعْطَلَةُ قَضْرًا مَشِيدًا يُضْرَبُ لِلْوَضْعِ يَرْتَفِعُ

(٢) لَفْظَةُ صَلَابَةُ الْوَجْهِ خَيْرٌ مِنْ غَلَّةِ بُسْتَانٍ (٣) لَفْظَةُ صَدِيقُ الْوَالِدِ عَمُّ الْوَلَدِ

(٤) لَفْظَةُ صَنِيعَ الْهَوَى وَكَفَى الْمُرَادَ (٥) يُضْرَبُ لِلتَّائِهَةِ فِي وَلايَتِهِ

مَتَى تَرَاهُ يَالْقَنَا بَعْدَ الْبَقَا ۖ صَادَ إِلَى مَا مِنْهُ كَانَ خُلُقَا<sup>(١)</sup>  
 قَدْ صَارَ أَمْرُ ظُلْمِهِ حَقِيقَةً ۖ مِثْلَ عَيَانٍ نَاطِرٍ الطَّرِيقَةِ<sup>(٢)</sup>  
 أَوْهَمَ نُسْكََا حِينَ صَامَ حَوْلَا ۖ لَكِنَّهُ شَرِبَ بَعْدُ بَوْلَا<sup>(٣)</sup>  
 أَصَابَ تَحْمَا رَخَصَ الْيَهُودِي ۖ فَقَالَ هَذَا مُنْتِنٌ ذُو دُودِ<sup>(٤)</sup>  
 يَالْتَمَذِ صَفْقَةً تَرَى مِنْ بَذَرَةٍ ۖ نَسِيَّةٌ خَيْرًا وَدُرَّةٌ ذَرَّةٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَصَاحِبُ الْحَاجَةِ أَعْمَى قَالُوا ۖ أَيُّ دُونَهُ عَنِ الْهَدَى ضَلَالُ<sup>(٦)</sup>  
 كُنْ ذَا ثَرِيدٍ دَائِمًا وَعَافِيَةٍ ۖ وَأَطْرَحَ الْخُفْدَ لِقَوْمٍ بَاعِيَةٍ<sup>(٧)</sup>  
 وَصَبْرُ سَاعَةٍ تَرَى لِلرَّاحَةِ ۖ أَطْوَلَ فَاطَلُهُ يَتْرِكُ الرَّاحَةَ<sup>(٨)</sup>  
 وَأَطْرَحَ الصُّبُوحَ فَالْصُّبُوحُ ۖ قَالُوا جُوحُ يَالْقَى قَبِجُ<sup>(٩)</sup>  
 وَالصَّبْرُ عَنْ مَحَارِمِ الْوَهَابِ ۖ أَيْسَرُ مِنْ سَبْرِ عَلَى الْعَذَابِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَالصَّبْرُ فِي مَا قِيلَ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ ۖ يَاقُوزُ مَنْ إِلَيْهِ فِي السَّعْيِ دَرَجُ<sup>(١١)</sup>  
 أَصْلَحَ قَدْذَا مِنْ كَاسِيَيْنِ وَاحِدُ ۖ تَنَّمُ بِهِ لِمُضْلِحِ قَوَائِدُ<sup>(١٢)</sup>  
 ثُمَّ صِنَاعَةُ غَدَتٍ فِي الْكُفِّ ۖ تَرَى مِنَ الْفَقْرِ أَمَانٌ يَشْفِي<sup>(١٣)</sup>  
 وَالظَّرْفُ لَا يَحْتَمِلُ الصَّرْفَ فَلَا ۖ تَكُنْ بِهِ مُبَالِغًا تُكْفِ الْبَلَا<sup>(١٤)</sup>

(١) يُضْرَبُ لِلْمَيْتِ (٢) لَفْظُهُ صَادَ الْأَمْرُ حَقِيقَةً كَمَا فِي الطَّرِيقَةِ

(٣) لَفْظُهُ صَامَ حَوْلَا ثُمَّ شَرِبَ بَوْلَا (٤) لَفْظُهُ أَصَابَ الْيَهُودِي تَحْمَا رَخِيصًا  
 فَقَالَ هَذَا مُنْتِنٌ (٥) لَفْظُهُ صَفْقَةً يَنْقُدُ خَيْرٌ مِنْ بَذَرَةٍ بِسِيئَةٍ

(٦) لَفْظُهُ صَاحِبُ ثَرِيدٍ وَعَافِيَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِسَلَامَةِ الصَّدْرِ

(٧) لَفْظُهُ صَبْرُ سَاعَةٍ أَطْوَلُ لِلرَّاحَةِ (٨) لَفْظُهُ صَبْرُكَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ أَيْسَرُ

مَنْ صَبَرَ عَلَى عَذَابِ اللَّهِ (٩) لَفْظُهُ الْإِصْلَاحُ أَحَدُ الْكَاسِيَيْنِ

(١٠) لَفْظُهُ الصِّنَاعَةُ فِي الْكُفِّ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ (١١) لَفْظُهُ الصَّرْفُ لَا يَحْتَمِلُ الظَّرْفُ

وَيَطْرَبُ الصَّبِيَّ حَيْثُ الصَّغُوفِي تَزْعُ قَفَّكَرَ فِي الْمَرَادِ وَأَعْرِفِ<sup>(١)</sup>

## الباب الخامس عشر في ما أوله ضاد

إِنِّي أَمَرْتُ لِمَنْ عَلَيَّ قَدْ جَهِلَ ضَرْبُهُ ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ

ويروى اضربه ضرب غريبة الإبل. وذلك أن الغريبة تردحم على الحياض عند الورد وصاحب الحوض يطردها ويضربها بسبب إبله. ومنه قول الحجاج في خطبته يهدد أهل العراق. والله لأضربنكم ضرب غرائب الإبل. يضرب في دفع الظالم عن ظلمه بأشد ما يمكن قال الأعشى

كَطُوفِ الْغَرِيبَةِ وَسَطِ الْحِيَاضِ تَخَافُ الرَّدَى وَتُرِيدُ الْجِفَارِ

قَدْ مَارَسَ الْأَمْرَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَهُوَ عَلَيْهِ صَارِبٌ لِحَرْوَتِهِ

لفظه ضرب عليه جرؤته الحروزة النفس منها. أي وطن نفسه عليه ولا ينبغي له الانشاء عنه وكذلك ألقى جرؤته وقال ابن الأعرابي. مناه اعترف له وصبر عليه. قال الفرزدق

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَضْرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْقَامِ إِذَا رِي

ضَرَبَ فِي جَهَاذِهِ فُؤَادِي وَمَالَ هَامِئًا بِكُلِّ وَادِي

أصله في البعير يستط عن ظهره القتب بأداته فيقع بين قوائمه فينفر منه حتى يذهب في الأرض. وضرب معناه سار. وفي من صلة للعين أي صار عاثراً في جهازه. يضرب لمن ينفر عن الشيء. نفوراً لا يعود بعده إليه. وقيل يضرب في إفراط هجر الرجل صاحبه

وَرَى يَمَا يُرِيدُهُ إِذْ جَاءَنَا يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ لَنَا

في المثل «ضرب» بدل «يضرب» بمعنى يئن وأظهر كقوله تعالى «ضرب لكم مثلاً» والأخماس والأسداس جمع الخمس والسدس وهما من أظلاء الإبل. والأصل فيه أن الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عود إليه أن تشرب خمساً ثم سيدسأ حتى إذا أخذت في السير صبرت عن الماء. والمعنى أظهر أخماساً لأجل أسداس. أي رقى إليه من الخمس إلى السدس. يضرب للمكثار يظهر شيئاً ويريد غيره وأنشد ثعلب

(١) لفظه الصغوف في التزع والصيان في الطرب



الله يعلمُ لولا أَتني قَرَقُ من الأَمِيرِ لَعَلَّتْ ابنَ نَبْرَاسِ  
 في موعِدِ قَالَهُ لي ثُمَّ أَخْلَفُهُ غَدًا غَدًا ضَرَبَ أَخْخَاسَ لَأَسْدَاسِ  
 وقال ابن الأعرابي تقول لمن خاتل ضَرَبَ أَخْخَاسًا لَأَسْدَاسِ. وأصله أَنْ شَيْخًا كَانَ فِي لِبْلِهِ  
 وَمَعَهُ أَوْلَادُهُ رَجَالًا يَرْعُونَهَا قَدْ طَالَتْ غُرْبَتُهُمْ عَنْ أَهْلِهِمْ. فَقَالَ لَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ ارْعَوْا لِمَلِكِكُمْ  
 رِبْعًا. فَرَعَوْا رِبْعًا نَحْوَ طَرِيقِ أَهْلِهِمْ. فَقَالُوا لَهُ لَوْ رَعَيْنَاهَا خَمْسًا فَزَادُوا يَوْمًا قَبْلَ أَهْلِهِمْ. فَقَالُوا لَوْ  
 رَعَيْنَاهَا سِدْسًا فَقَطَّنَ الشَّيْخُ مَا يَرِيدُونَ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ إِلَّا ضَرَبَ أَخْخَاسَ لَأَسْدَاسِ مَا هُمُتْكُمْ رَعِيهَا  
 وَأَنَا هُمُتْكُمْ أَهْلَكُمْ. وَأَنْشَأَ يَقُولُ

وذلك ضَرَبَ أَخْخَاسَ أَرَاهُ لَأَسْدَاسِ عَمِي أَنْ لَا تَكُونُوا  
 عَمَرُو بِهِ الْخَجْدُ يَا هَي زَيْنَهُ ضَرَبَ وَجْهَ الْأَمْرِ ذَا وَعَيْنَهُ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَدَاوِرُ الشُّؤْنَ وَيَقْلِبُهَا ظَهْرًا لِبَطْنٍ مِنْ حُسْنِ التَّدْيِيرِ  
 رَكِبَ قُطْرَهُ عَدُوُّ ضَرَرَنَهُ فِي الْحَيْنِ أَذَى حَيْنَهُ وَعَظْبَهُ  
 لَفْظُهُ ضَرَبَهُ فَرَكَ قُطْرَهُ إِذَا سَقَطَ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ أَيْ جَانِبَيْهِ  
 لِمَنْ يَبَارِي بِالْأَذَى يَا أَكْمَلُ ضَرَبَا وَطَعْنَا أَوْ يَمُوتَ الْأَنْجَلُ  
 يُضْرَبُ لِلْعَدُوِّ أَيْ نَتَجَاهَدُ حَتَّى يَمُوتَ أَنْجَلُنَا أَجَلًا

وَأَضْرِبُهُ دُونَ الْوَعْدِ يَا لَيْدُ فَأَلْضَرْبُ يُجَلِّي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ  
 يعني لا يدفع عنك الوعيد الشرَّ وإنما يدفعه الضرب مثل قولهم. الصَّدَقُ يُبَيِّ عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ  
 ضَرَبُ بَيْفَطَيْسٍ يُرَى مِنْ مَطْرَقَةٍ خَيْرًا إِذَا كَانَ عَلَيَّ الطَّبَقَةُ  
 لَفْظُهُ ضَرَبَكَ بِالْفَيْطَيْسِ خَيْرٌ مِنَ الْمَطْرَقَةِ أَيْ مِنَ الضَّرْبِ بِالْمَطْرَقَةِ. وَالْفَيْطَيْسُ الْمَطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ  
 يعني إِذَا أَذَى لَكَ إِنْسَانٌ فَلْيَكُنْ أَكْبَرَ مِنْكَ

وَضَرَبَهُ ابْنَةُ أَقْعَدِي وَقَوْمِي فَأَضْرِبُهُ فَهُوَ مِنْ لِيَامِ الرُّومِ  
 لَفْظُهُ ضَرَبَهُ ضَرَبَةً ابْنَةُ أَقْعَدِي وَقَوْمِي يُقَالُ لِلْعَبْدِ ابْنِ أَقْعَدٍ وَتَمَّ وَلِلْأَمَةِ ابْنَةُ أَقْعَدِي  
 وَقَوْمِي. أَيْ ضَرِبَةٌ مَنْ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ. يعني ضربة أمة لقيامها وقعودها في خدمة موالينا  
 حَوَائِجِي لَدَى الْحَيِّثِ الْقَعْدُ ضَوَارِبُ بَسَتْ لَعْرِفَ بِالْيَدِ  
 الضوارب جمع ضارب وهي الناقة تضرب حالها لم تؤثت مثل حائض. والبس السرق اللين.

والعرف والعرة قروحٌ تخرج باليد وإذا عرف الحالب لم يقدر أن يحلب . والتقدير هذه نوق  
ضواربٌ سقت إلى ذي عرف يدو لجلبها . يضرب لمن كلف ما يحجز عنه

صِنُو الَّذِي سَاءَ لَنَا الْمَقَالَةُ قَدْ جَاءَنَا صِنْفًا عَلَى إِبَالَةٍ

لفظة صنفٌ على إبالة الإيالة الحزومة من الخطب . والصنف قبضة من حشيش ذات رطب  
ويابس والمعنى بلية على أخرى ويروى لإبالة . يضرب لمن حمله مكروها ثم زادك عليه وبعضهم  
يقول لإبالة محققا . وأنشد

لي كل يوم من ذواله صِنْفٌ يزيدُ على إباله

لَا تَرْجُهُ لِيَصْدَمَ خُطْبَ دَرَقَةٍ فَإِنَّهُ ضَلَّ دَرِيصُ نَفَقَةٍ

ويروى ضلَّ الدريص تصغير درص وهو ولد القارة واليزوج والمرة وأشباو ذلك . ونفقة  
جُعره وضلَّ إذا مال ولم يهتد . يضرب لمن يعني بأمر ويبعد حجة لخصمه فينسى عند الحاجة

لَا تَقْتَرِرْ إِنْ ضَلَّ حُلْمُ امْرَأَةٍ فَإِنَّ عَيْنَاهَا وَحُسْنَ الظَّنِّ

أَي هَبْ أَنْ عَقَلَهَا ذَهَبَ فَإِنَّ ذَهَبَ بَصَرَهَا . يضرب في استبعاد عقل الخليم

يَا مَنْ يُؤْتِي امْرَأَتًا يَمَانِيَا أَضَلَّتْ مِنْ عَشْرِ لَنَا ثَمَانِيَا

يضرب لمن يفيد أكثر ما يليه من الأمر

وَهُوَ إِذَا حَقَّقْتَهُ ضَلَّ ابْنُ ضَلٍّ وَإِنَّهُ مَهْمَا يُقْلَ لَهُ يُقْلَ

يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبوه

ضَحَّ رُوَيْدًا وَتَنَّا فَأَلْجَلَّ يَجِيءُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ بِالزَّلِّ

هذا أمرٌ من التضيعة أي لا تهمل في ذنبها . ثم استعير في النهي عن الهجة في الأمر ويقال . ضحَّ  
رُوَيْدًا تُدْرِكُ الْهَيْجَا حَمْلٌ . يعني حمل بن بدر ويقال ضحَّ رويدا لم تُرعَ . أي لم تنزع .  
وقيل أصله أن الأعراب في باديتهم تسير بالظن فإذا عثرت على لمع من الشب قالت ذلك وغضا  
أن ترى الإبل الضحى قليلا قليلا وهي سائرة حتى إذا بلغت مقصدها شبت قال زيد الخيل

فَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَعَتْ ذَاتَ بَيْنِنَا لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِبِا عَمْرُو

ولكن نصرا أرقت وتخاذلت وكانت قديما من خلائقتها القفر

سَكَّتْ عَنْكَ فَرَجَمْتَ تُخِيفُ قَدْ ضَرَيْتَ فَهِيَ دَوَامًا تُخْطِفُ

يعني القناب . ويروى تحطف بالتشديد . يضرب لمن يجترئ عليك فيعاود مساءتك  
طلى بماله وحسن فرشة فاضطره السيل إلى مغطشة  
أي هرب من السيل حتى أتى مكاناً يقاسي فيه العطش . يضرب لمن أقاه الحيد الذي كان  
فيه إلى شر . وقيل يضرب لمن خلص من خطّة فتمرض له أخرى لم يتوقعها

مني ضفا وهو ضفا الشقي أي نال بالصباح لطم مقرقي  
لفظه ضفا . وهو صفا أصل الضفو في الكلب والثعلب إذا اشتد عليه أمر عوى عواء  
ضعيفاً . ثم كثرت ذلك حتى جعل لكل من عجز عن شيء ضفا المقامر ضفوا وضفا إذا خان  
ولم يعدل . يضرب لمن لا يقدر من الانتقام إلا على صباح

بنو فلان ما لهم مسالم نساب أرض حرشها الأراقم  
حرشها أي محروشا وما يحصل عليه منها . والأراقم جمع أرتم وهي حية تقتل إذا لست من  
ساعتها . يضرب لمن له هبة وجاء ثم لا يسلم عليه جار ولا قريب

وهم وأولئهم رثا ضروح معز ما ها أرماب  
الرمث بقية قليلة من اللبن تبقى في الضرع . أي هذه معز لا أرمات لها في ضروعها . يضرب  
لمن له ظاهر بشر ولا يكون وراءه إحسان

دع عنك بكرة وأخش سوء الفعل فخانف أليبت قتل الخمل  
ضافة أمه ضيفا يقول لا يضيف الأسد إلا من قتله الجذب . يضرب لمن اضطر فقرر بنفسه  
لدى ملك المصراة الأفضل ضرة حار رعاها النصل  
الضرة المال الكثير . من الإبل والشاء . ورجل مضر صاحب أمه وال كثيرة . يضرب للضعيف  
يحميه القوي إذا أتى إليه

يا قوم صبنوا لمن غدا الصبي لكم وقوه من دواعي العطب  
لفظه صبا لصيكم ويقال أيضا ضب لأخيك واستبقه الضبية سنن ورب فيعمل في  
عكة للصبي يطعمه . يضرب في إلقاء الإخاء وتربية المودة

فهو بكم يقطان غير جزع ضبة حزن في حواجي طلع  
الحواجي التواحي والأطراف . والتبع جمع قلعة وهي الصخرة العظيمة . وإذا كانت الضبة في

مثل هذا المكان لا يتدبر عليها صاندها . يُضْرَبُ لِلْيَقِظِ لِلْمَازِمِ لَا يُخَادَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ  
 إِنَّ الَّذِي حَمَلَتْهُ مَا صَرًّا فَإِنَّهُ ضَحَّ قَرِذَهُ وَقَرَّا  
 قد مر في باب المزمة وهو مثل قولهم . إن جَزَرَ العودُ فَرِذَهُ نَوَطًا  
 وَمِثْلُ ذَا ضَحِيتَ فَرِذَهَا نَوَطًا أَي زِدْ عَلَيْهَا الْحِمْلَ وَاجْعَلْ شَوْطًا  
 النَّوْطُ جَلَّةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا تَمْرٌ تُمَلَّقُ مِنَ الْبَعِيرِ . وَضَحَّتْ ضَحِيرَتْ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَزَادُ حَاجَةً أُخْرَى  
 بعد ما عجز عن الأولى

رَوْمُنِي وَلَمْ تُكَافِ خِلْكَا فلي أضى يا صاحبي أقدح لكَا  
 لفظه أضى لي أقدح لك أي كن لي أسكن لك . وقيل بين لي حاجتك حتى أسعى فيها .  
 ويروى أكدح لك . يُضْرَبُ لِلْمُسَاوَاةِ فِي الْمَكَافَاةِ بِالْأَفْعَالِ . وقيل إنه هُزُوهُ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ أَضَى  
 لي كيف يقول أقدح لك . لأن القادر على القدح لا يتعرض لإضاعة غيره . كأنه يقول واسني  
 مع استغنائي عن ذلك . وحقيقة المعنى كن لي أكثر مما أكون لك لأن الإضاعة أكثر من القدح  
 وَلَا زِمَ الْبُخَيْلُ فَالضُّبُورُ قَدْ تَحَلَّبُ الْعُلْبَةُ يَا سَمِيرُ  
 الضُّبُورُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الرُّغَا . فَتَرْغُو وَتَحَلَّبُ أَي قَدْ تُصِيبُ اللَّيْنَ مِنَ السَّيْرِ الْخَلْقُ . يُضْرَبُ  
 الْبُخَيْلُ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّيْءُ . وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُهُ . وَنَضَبُ الْعُلْبَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ . أَي تَحَلَّبُ الْحَلْبَةُ  
 الْمَهْمُودَةُ وَهِيَ أَنْ تَكُونَ مَلَأَ الْعُلْبَةَ

وَقُلْ لِمَنْ شَكَا وَكَانَ اسْتَعْلَى أَضْرَطًا تُرَى وَأَنْتَ الْأَعْلَى  
 قَالَهُ سُلَيْكُ بْنُ سُلَيْكَةَ السَّعْدِيِّ لِرَجُلٍ جَثَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَقَالَ اسْتَأْسِرْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ سُلَيْكُ  
 رَأْسَهُ فَقَالَ . اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقْبِرٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . ثُمَّ جَمَلَ الرَّجُلُ يَلْهُوهُ وَيَقُولُ يَا خَبِيثُ  
 اسْتَأْسِرْ . فَلَمَّا آذَاهُ بِذَلِكَ أَخْرَجَ سُلَيْكُ يَدَهُ وَضَمَّ الرَّجُلُ إِلَيْهِ ضَمَّةً أَضْرَطَتْهُ وَهُوَ فَوْقَهُ . فَقَالَ  
 لَهُ سُلَيْكُ . أَضْرَطًا وَأَنْتَ الْأَعْلَى فَأَرْسَاهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الشُّكْرِ  
 دَعَاهُ وَإِنْ رَاعَ يَبْغِضُ الْحَسَنَ فَضَرَطُ ذَلِكَ لَيْسَ يُعْنِي

زَعَمُوا أَنَّ الْأَسَدَ رَأَى الْحِمَارَ فَرَأَى شِدَّةَ حَوَافِرِهِ وَعَظَمَ أُذُنَيْهِ وَأَسْنَانَهُ وَبَطْنَهُ فَبَاهُ . وَقَالَ إِنَّ  
 هَذَا الْحَيَوَانَ لَمْ يَكُنْ لِحَلْقِي أَنْ يَغْلِبَنِي فَلَوْ زَرْتُهُ وَنَظَرْتُهُ مَا عِنْدَهُ فِدَانُهُ . فَقَالَ يَاحِمَارُ  
 أَرَأَيْتَ حَوَافِرَكَ هَذِهِ الْمَكْرَةُ لِأَيِّ شَيْءٍ هِيَ . قَالَ لِلْأَكْصَمِ . فَقَالَ قَدْ أَمَنْتَ حَوَافِرَهُ . فَقَالَ  
 أَرَأَيْتَ أَسْنَانَكَ هَذِهِ لِأَيِّ شَيْءٍ هِيَ . قَالَ لِلْمُخْظَلِ . قَالَ قَدْ أَمَنْتُ أَسْنَانَهُ قَالَ أَرَأَيْتَ أُذُنَيْكَ

هاتين المتكرتين لأي شي . هما . قال للذباب . قال أرايت بطنك هذا لأي شي . هو . قال ضَرِطُ ذلك . فلم أنه لا غناء عنده فاقترسه . يُضْرَبُ لما يهول منظره ولا معنى وراءه

يَقُولُ وَالْقَوْلُ لَهُ لَا يَتَّقِي وَضَرَطُ الْبَلَقَاءِ وَخَوَاحُ تَقِي

الوَخَاحُ الضعيف . والتَّقِي السريع القفاد . يُضْرَبُ للنفاق المبتغي . وضوط يُرفع خبراً لمبتدأ على تقدير هذا ضَرِطُ أو يُنصب مصدرًا أي ضَرِطُ صَرَطُ البلقاء .

يُنْدِي الْكَلَامَ بَاطِلًا مِنْ حَيْثُ عَنْ وَضَرَطُ الْبَلَقَاءِ جَالَتْ فِي الرِّسَنِ

قال ابن الأعرابي . يُضْرَبُ للباطل الذي لا يكون والذي يعد الباطل

أَضَرَطَا آخِرَ هَذَا الْيَوْمِ وَالظُّهْرُ قَدْ زَالَ قَبُو بِاللَّوْمِ

لفظه أضرطاً آخر اليوم وقد زال الظهر نصب ضَرِطًا بتضريط مصدرًا . وهذا المثل قاله

عمرو بن يقطين للقيمان بن عاد حين نهض لثمان بالدلو فضرط . وقد مر ذكره في باب الهزرة

عند قوله . إحدى حطيات ثمان

فِي بَاطِلٍ خَاصَمَ خَيْرَ حَيٍّ ضَرَطَ وَرَدَانُ بَوَادٍ قِي

وَرَدَانُ اسم حمار . والقي القلاة . يُضْرَبُ لمن يُخاصم غيره في الباطل

مِنْ ضَرِطِهِ أَضْحَكَ وَهُوَ يَضْرُطُ مِنْ ضَحْكِي فَأَمَرْنَا مَحْطِطُ

لفظه أَضْحَكَ . من ضَرِطِهِ ويضُرطُ . من ضَحْكِي أصله أن رجلاً كان في جماعة يتحدّثون فضرط

رجلٌ منهم فضحك رجلٌ من القوم . فلما رآه الضارط يضحك ضحك الضارط فاستغرب في

الضحك فجعل لا يملك استه ضَرِطًا . فقال الضاحك المحب أَضْحَكَ من ضَرِطِهِ ويضُرطُ

من ضَحْكِي فأرسلها مثلاً

هِنْدُ حَلِيفُ عَشِقَتِهَا وَحَبَّهَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ يَرْجِيهَا

لفظه ضاقت عليه الأرض يَرْجِيهَا يُضْرَبُ لمن يتلذذ في أمره

لَوْضَلِهَا عَائِي أَتَصَابِي قَدْ ضَرِمَ شَذَاهُ وَهُوَ لَا تَشَاقِيهِ نَهَمُ

لفظه ضرم شذاهُ قاله الخليل . يُضْرَبُ للجماع إذا اشتد جوعه . قال الطيرمач

يَطْلُ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَذَاهُ شَجَّ لِحْصُومَةِ الذئبِ الشَّنُونِ

وَالْقَرْوُ ضَيْقُ أَسْتِهِ أَنْ يَمْدَمَا وَجَفْنُهَا يَسْفِهِ قَدْ كَلَّمَا .

لفظة ضَيْقُ الْقَرْوُ اسْتُهُ يُضْرَبُ لِحَبَانٍ يَحْضُرُ الْحَوْبَ

فَهَوَّ بِهَا وَحَالُهُ سَوْدَاهُ فِي ظَرْفٍ سَوْءٍ ضَرْبُهُ يَنْضَاهُ

لفظة ضَرْبُهُ يَنْضَاهُ فِي ظَرْفٍ سَوْءٍ الضَّرْبُ الْعَمَلُ الْإِيضُ التَّلِيظُ . يُضْرَبُ لِلْسَيِّئَةِ الْمَرْأَةِ الْكَرِيمِ الْحَبْرِ

وَتَأْكُلُ الْعِظَامَ لَيْسَتْ تَذَرِي مَا قَدَرُ اسْتِهَا الضَّبْعُ فَعَكَّرَ وَأَعْلَمَا

لفظة الضَّبْعُ تَأْكُلُ الْعِظَامَ وَلَا تَذَرِي مَا قَدَرُ اسْتِهَا يُضْرَبُ الَّذِي يُسْرِفُ فِي الشَّيْءِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعْمَلُ الْعَمَلَ وَلَا يَعْرِفُ مَا فِي عَاقِبَتِهِ مِنَ الْمَضَرَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبْعَ إِذَا أَكَلَتْ الْعِظَامَ عَسَرَ عَلَيْهَا التَّبَرُّزُ

فُلَانٌ بِالرِّفْقِ غَدَاً مَوْضُوقًا فَهُوَ ضَعِيفٌ لِلْعَصَا أُضِيفَا

لفظة ضَعِيفٌ أَمَّا يُقَالُ لِلرَّاعِي الشَّفِيقِ هُوَ ضَعِيفُ الْعَصَا . وَفِي ضِدِّهِ صُلْبُ الْعَصَا

قَاوِمٌ فَتَى سَاوَاكَ غَيْرَ عَاجِزٍ صَرَحَ الشَّمْسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ

سَكَنَ رَاءَ الضَّرْحِ ضُرُورَةٌ وَهُوَ الدَّفْعُ بِالرِّجْلِ . وَأَصْلُهُ الشَّحْمَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَادِي مِثْلَهُ فِي الشَّرَاسَةِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي سُرْعَةِ الْمَجَازَةِ . وَنَاجِزًا حَالٌ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

صَاحِبِنَا فُلَانُ سَامِيُ الْعِلْمِ أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ

مِنْ بَنِي عَبْسٍ بَنِ سَعْدٍ . وَقِيلَ عَابِسَةٌ . وَقِيلَ عَائِشَةُ بْنُ عَثَمٍ . وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ سَقَى لِبَلَهَ يَوْمًا . وَقَدْ أَتَى أَخَاهُ فِي الرِّكْبَةِ يَمِيحُهُ وَازْدَحَمَتِ الْإِبِلُ فَهَوَتْ بِكَرَّةٍ مِنْهَا فِي الْبَرِّ فَأَخَذَ بِذَنْبِهَا وَصَاحَ بِهِ أَخُوهُ يَا أَخِي الْمَوْتُ . قَالَ ذَلِكَ إِلَى ذَنْبِ الْبَكْرَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا انْقَطَعَ ذَنْبُهَا وَقَمَتِ ثُمَّ اجْتَنَدَهَا فَأَخْرَجَهَا . فَضْرِبُ بِهِ التَّلُّ فِي قُوَّةِ الضَّبْطِ قَتِيلٌ . أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ

وَذَرَّةٌ وَنَمْلَةٌ وَأَنْعَمَى وَمِنْ صَيِّئِ اللَّئِدَى إِنَّ هُمَا

يقال أضبط من دذرة ومن ملة لأنها مجران التواء وهي أضعافها زنة ومن الأعمى ومن صبي.

مَعَ أَنَّهُ مَعَ مَا حَوَى مِنْ فَضْلٍ أَضْبَعُ مِنْ غَمْدٍ بِغَيْرِ نَضْلٍ  
وَهَكَذَا مِنْ قَرِّ الشَّتَاءِ أَوْ دَمٍ لِسُلَاغٍ عَلَى مَا قَدْ رَوَا  
وَمِنْ وَصِيَّةٍ وَبَيْضَةِ الْبَلَدِ وَاللَّحْمِ فَوْقَ وَضْمٍ كَمَا وَرَدَ  
وَمِنْ تَرَابٍ فِي مَهَبِ الرِّيحِ مَعَ أَنَّهُ يَخْلِفُ بِالْمَسِيحِ

يقال أضبع من غمد غير أصل قال بعض الشعراء في ذلك وأحسن

ولاني وإسماعيل يوم وداعه لكا لعند يوم الرزق فارقة النضل  
فلان أغش قوما بعده أو أزرهم فكالوحش يدينها من الأنس الخل  
ويقال أضبع من قمر الشتاء لأنه لا يجلس فيه. وقال ابن ججاج يصف نفسه

حدث التين لم يزل يتلوه علمه بالمشايخ العلماء  
خاطر يصنع الفرزدق في الشع ر ونحو يتيك أم الكسائي  
غير أنني أصبحت أضبع في القوم م من البدر في ليالي الشتاء

ويقال أضبع من دم سلاج ويرى بالعين المهمة هو رجل من عبد القيس له حدث وفي  
مثل آخر. دم سلاج جبار. والجبار الذي لا أرض فيه. ومنه الجباه جبار. قيل إنه قتل  
بجضر موت قترك دمه وثاره فلم يطلب فضربت العرب به المثل. ويقال أضبع من لحم  
على وضم الوضم نضد من شجر يوضع عليه لحم الجوز لئلا يترب وهو مادام على الوضم لا ينع  
من تناوله أحد يجتمع الحبي فيشتوي من شاء حتى إذا وقعت فيه المقاسم كفوا عنه. ويقال  
أضبع من بيضة البلد. ومن تراب في مهب ريح. ومن وصية

وَقَدْ غَدَا أَضْلُ مِنْ سِنَانٍ وَالْقَارِظُ الْعَنَزِيُّ يَأْبَنُ هَانِي

فيه مثلان الأول أصل من سنان هو ابن أبي حارثة المري وكان قومه عتقوه على الجلود.  
فقال لا أراني يؤخذ على يدي فركب ناقه له يقال لها للجبول روى بها القلاة فلم ير بعد ذلك  
فسمته العرب ضالة غطفان. ومن خرافات بني مرة ان سنانا لما هام استخاضته الجن تطلب كرم  
منجه. الثاني أصل من قارظ عزة وهو يذكر بني عزة وقد تقدم حديثه في الباب الأول  
عند قوله. إذا ما القارظ العنزي أبا

وَوَرَلٍ وَوَلَدِ السَّرْبُوعِ أَوْ مَوْودَةٍ وَالضَّبِّ فِي مَا قَدْ حَكَا

وَأَلْبَدِ وَسَطَ رَجَمٍ وَأَضْعَفُ مِنْهَا بِهِ حَسَبُ الَّذِي قَدَّرُوا

يقال أضلُّ من ضَبٍّ . ومن دَرَلٍ . ومن وَلَدٍ اليربوع لأنها إذا خرجت من جحرتها لم تهتد إلى الرجوع . وسوء الهداية أكثر ما يوعد في الضَبِّ والدرل والديك . ويقال أضل من يدٍ في رَجَمٍ . وأضعف من يدٍ في رَجَمٍ قيل المراد به الجنين . وقيل معناه أن صاحبها يتوقى أن يُصِيبَ يده شيئاً . ويقال أضلُّ من . وَؤْدَةٍ هي اسم كان يقع على من كانت العرب تدفنها حية من بناتها . قيل اشتقاقه من آدها بالتراب أي أثقلها به . وتوزع في ذلك أن المؤودة من المثلل وآد من الأجوف فكيف يستقيم هذا الاشتقاق إلا أن يدعى القلب ولم نعلم أحداً ادعاه هنا . قيل إن الود كان مستعملاً في قبائل العرب قاطبة وكان يستعمله واحد ويتركه عشرة فجاء الاسلام وقد قل ذلك فيها الآن بني تميم فإنه ترديد فيهم قبل الاسلام . وسببه أنهم كانوا منعوا الملك ضربته وهي الإتاوة التي كانت عليهم فجرد اليهم الثعمان أخاه الريان مع دؤسر ودؤسر إحدى كنانيه وأكثر رجالها من بكر بن وائل فاستاق نعيمهم وسبي ذراريهم وفي ذلك يقول أبو الشنرج الشكري

لما رأوا راية الثعمان مقبلة قالوا ألا ليت أدنى دارنا عدن

يا ليت أُم تميم لم تكن عرفت مرا وكانت كمن أودى به الزمن

إن تقتلونا فأصيارٌ مبدعة أو تُنعموا قديماً منكم المني

فوفدت وفود بني تميم على الثعمان بن المنذر وكلموه في الداراري فغير الثعمان النساء فن اختارت زوجها ردت عليه فاختفن وكان فيهن بنت لقيس بن عاصم فاختارت سابيها على زوجها فنذر قيس أن يدس كل بنت تولد له في التراب فوآد بضع عشرة بنتاً . ويصنع قيس بن عاصم وأحياناً هذه السنة تزل القرآن في ذم وأد البنات

أَضْعَفُ مِنْ قَارُورَةٍ وَبَرْوَقَةٍ بَعُوضَةٍ فَرَّاشَةٍ وَمِنْ بَقَّةٍ

يقال اضعف من بقعة . ومن قارورة . ومن بعوضة . ومن فراشة . ومن بروقة هي شجرة ضيقة . وقد مر وصفها في حرف الشين عند قوله أشكر من بروقة . وقال

طليح أكف القوم فيها كأنما طليح بها في النقع عيدان بروق  
وهو من الخروب خلقاً أضيق والزج والتسين في ما حققوا

ومبجع الضب وظل الرمح أو سم الحياط مع خرتيه رووا

يقال أضيق من الخروب وهو يت الزاير ومن زج أي زج الرمح ومن تسعين أي عقد



تسعين لأنه أضيئ العقود. قال الشاعر

مضى يوسفُ عنا تسعينَ درهماً فعادَ وثلثُ المالِ في كفِّ يوسفٍ  
وكيفَ يُرجى بعدَ هذا صلاحه وقد ضاعَ ثلثا ماله في التصرفِ  
ويقال أضيئ من مَنعَجِ الضبِّ هو مستقرُّ الضبِّ في جُحرِهِ حيث يبعجه أي يشقُّه ويوسعه  
ويقال أضيئ من ظِلِّ الرُّمَحِ . ومن سَمِّ الحِياطِ . ومن خَرَّتِ الأبرَّةُ  
وَمِنْ نَهَارٍ وَمِنْ الضُّجْرِ بَدَأَ وَأَبْنِ ذَكَاءُ أَضْوَأُ جَيْنُ أَحْمَدَا  
يُقال أَضْوَأُ مِنْ نَهَارٍ . ومن الضُّجْرِ ومن ابنِ ذَكَاءَ . وهو الضُّجْرُ أيضاً وسميت الشمس  
ذُكَا . لأنها تذكو من ذكت النارُ إذا توقَّدت تذكو ذُكَا مقصور يُقال هذه ذُكَا . طالمةٌ  
أَضْرَطُّ مِنْ عَنَرٍ وَعَيْرٍ وَكَذَا أَضْرَطُّ مِنْ غُولٍ فَلَانُ إِنْ هَذَى  
يُقال أضرط من عنبر . ومن عَيْرٍ . ومن غُولٍ

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يَضْحَكُ ضِحْكُ جَوْزَةٍ مَنْ أَسْرُوا وَهِيَ غَدَتِ يَالْتَحَجَرَيْنِ تُكْسَرُ<sup>(١)</sup>  
ضِحْكُ الْأَفَاعِي فِي جَرَابِ النَّوْرَةِ ضِحْكُكَ يَا ذَا لَا تَكُنْ ذَا غَفْلَةٍ  
إِضْرِبْ بِالسَّبِيحِ فِي الْجَنَاحِ ضَرْبُكَ وَالسَّبَابُ فِي الرِّيَّاحِ<sup>(٢)</sup>  
إِضْرِبْ بَرِيئًا فَالسَّقِيمُ يَعْتَرِفُ كَذَا يُرَى مَنْ كَانَ بِالْجَوْرِ عَرِفُ<sup>(٣)</sup>  
مَوْضِعَهَا ضَعِ الْأُمُورَ تَضَمَّكَ مَوْضِعُكَ الَّذِي تَرَاهُ رَقَمَكَ<sup>(٤)</sup>  
وَضَيِّقُ الْمَوْصَلَةِ الْبَغِيلُ مِنْ مَالِهِ يُرَضَى أَلْقَى قَلِيلُ<sup>(٥)</sup>  
فُلَانَةٌ قَدْ ضَرَطَتْ فَلَطَمَتْ عَيْنَا لِرُؤُوسِهَا وَمَعَ هَذَا بَكَتْ<sup>(٦)</sup>

(١) لفظه ضحك الجوزة بين حجرين (٢) لفظه الضرب في الجناح والسب في

الرياح (٣) لفظه اضرب البريء حتى يعترف السقيم (٤) لفظه ضع الأمور  
مواضعها تضعك موضعك (٥) يقال للبغيل (٦) لفظه ضرطت فلطمت عين رؤوسها

## الباب السادس عشر في ما أوله طاء

عَلَى بِلَالِهِ كَذَا بُلَّتَيْهِ فَلَانُ قَدْ طَوَيْتُهُ لِنَفْسِي  
لفظه طَوَيْتُهُ عَلَى بِلَالِهِ وَعَلَى بُلَّتَيْهِ وَيُرْوَى بِلَالُهُ وَبُلُولُهُ وَبُلُوتُهُ وَبُلَّتَيْهِ وَبِلَالَتِهِ وَبِلَالَتِهِ .  
الْبِلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ مِثْلُ بُزْمَةٍ وَبِرَامٍ . يُقَالُ مَا فِي سِقَانِكَ بِلَالٌ أَيْ مَا . قَالَ الرَّاجِزُ  
وَصَاحِبُ رُمَامَقِ دَاجِيَّتُهُ عَلَى بِلَالِهِ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ

وَيُقَالُ طَوَيْتُ السَّيْفَ عَلَى بُلَّتَيْهِ إِذَا طَوَيْتُهُ وَهُوَ نَدِيٌّ لِأَنَّهُ إِذَا طَوَيْتُهُ يَأْسَأُ تَكْسَرُ . وَإِذَا  
طَوَيْتُهُ عَلَى بُلَّتَيْهِ تَعَنَّنَ وَصَارَ مَعْيِيًا . وَمَعْنَى الْمَثَلِ احْتَمَلْتُ أَذَاهُ وَأَغْضَيْتُ عَلَى مَكْرُوهِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ  
أَصْحَابَ الْمَوَاشِي إِذَا اسْتَعْنَوْا عَنِ الْأَوْتَاطِ عِنْدَ ذَهَابِ الْأَبْنَانِ طَوَّوْهَا وَهِيَ مَبْتَلَةٌ وَتَرَكُوهَا  
إِلَى وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَحْتَمَلُهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَدِّ . وَقَالَ  
وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ  
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تَقْرَبُ قَاطِعًا وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ  
مَتَى يَرَى زَيْدٌ لَهُ شُلْتُ يَدٌ قَلْبُهُ طَالَ عَلَيْهِ الْأَبْدُ

لفظه طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لَبْدٍ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا قَدَّمَ . وَلَبْدٌ هُوَ آخِرُ نَسْرِ لُثْمَانَ بْنِ عَادٍ وَكَانَ  
قَدْ عَمَّرَ عُمُرَ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ وَكَانَ يَأْخُذُ فَرْخَ النَّسْرِ فَيَجْعَلُهُ فِي جَوْفِهِ فِي الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ فِي أَصْلِهِ  
فَيَعِيشُ الْفَرْخُ خَمْسَ سَنَةٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَإِذَا مَاتَ أَخَذَ آخِرَ مَكَانِهِ حَتَّى هَلَكَتْ كُلُّهَا إِلَّا  
السَّابِعَ أَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَسَمَّاهُ لَبْدًا وَكَانَ أَطْوَلُهَا عُمُرًا . فَضَرَبَ الْعَرَبُ بِهِ  
الْمَثَلَ . فَقَالُوا طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لَبْدٍ . قَالَ الْأَعَشَى

وَأَنْتَ الَّذِي أَهْمَيْتَ قَبْلًا بِكَاسِهِ وَلُثْمَانَ إِذْ خَيَّرْتَ لُثْمَانَ فِي الْعُمَرِ  
لِنَفْسِكَ أَنْ تَخْتَارَ سَبْعَةَ أَنْسَرٍ إِذَا مَا مَضَى نَسْرٌ خَلَوْتَ إِلَى نَسْرِ  
فَصَمَرَ حَتَّى خَالَ أَنَّ نُسُورَهُ خُلُوْدٌ وَهَلْ تَبَقِيَ النَّفْسُ عَلَى الدَّهْرِ

قِيلَ إِنَّ لُثْمَانَ عَاشَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ سَنَةٍ . وَلَمَّا لَمْ يَبْقَ غَيْرُ السَّابِعِ . قَالَ ابْنُ أَخٍ لَهُ  
يَا عَمُّ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِكَ الْآخِرُ هَذَا . فَقَالَ لُثْمَانُ هَذَا لَبْدٌ . وَلَبْدٌ بِلِسَانِهِمُ الدَّهْرُ . فَلَمَّا انْتَقَضَ  
عَمْرُ لَبْدٍ رَأَى لُثْمَانُ وَاقِعًا فَنَادَاهُ أَنْهَضْ لَبْدُ فَذَهَبَ يَنْهَضُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَسَقَطَ وَمَاتَ . وَمَاتَ

لَقَمَانُ مُمْ . فَضْرِبُ بِهِ الْمَثْلُ قَتِيل . طَالِ الْأَبْدُ عَلَى بُدٍ وَأَتَى أَبَدٌ عَلَى بُدٍ  
فَكَمْ قَتَى طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ مِنْ قَبْلِهِ فِدَارُهُ خَلَاهُ

العنقاء طائرٌ معروف الاسم مجهولُ الجسم . قال الخليل لم يبق في أيدي الناس من صيغها غير اسمها . وقال سُميت عنقاء لأنه كان في عنقها بياض كالطوق . وقيل لطلوعها في عنقها . وعن ابن الكلبي كان لأهل الرس نبي يُقال له حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ وكان بأرضهم جبل يُقال له دَنْخُ مَصْدَهُ في السماء . ميلٌ فكانت تتباه كأعظم ما يكون . لها عنقٌ طويل من أحسن الطير . فيها من كل لون فكانت تقع منتصبَةً فكانت على ذلك الجبل تنقض على الطير فتأكلها فجاءت ذات يوم وأعوزت فانتقضت على صبي . فذهبت به فسميت عَنقَاءُ مُغْرِبٍ لأنها تُغْرِبُ بكل ما أخذته . ثم إنها انتقضت على جارية فضمتها إلى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها فشكروا ذلك إلى نبيهم . فقال اللهم خذها واقطع نسلها وسلط عليها آفة فأصابتها صاعقة فاحتزقت . فضربتها العرب مثلاً في أشعارها . والعرب إذا أخبرت عن هلاك شيء وبطلانه قالت حَلَّتْ بِهِ عَنقَاءُ مُغْرِبٍ . وألوت بِهِ العنقاء . وطارت بِهِ العنقاء . قال عَتَرَةُ ابْنُ الْأَعْرَسِ الطائي في مِثْثَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ

لَقَدْ حَلَّتْ بِالْجُودِ قَتَاءُ كَاسِرٍ      كَفْتَحَاءُ دَنْخٍ حَلَّتْ بِالْخُزُورِ  
وَقَالَ آخَرُ إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ      قَدْ حَلَّتْ بِالْجُودِ عَنقَاءُ مُغْرِبٍ  
وَقَالَ الْكَمَيْتُ مُحَاسِنُ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا كَأَنَّهَا      بَهَا حَلَّتْ بِالْجُودِ عَنقَاءُ مُغْرِبٍ

أَكْثَرَتْ تَخْلِيطًا يَلَا تَفْتِيشَ      إِلَيَّ سِرًّا فَطَارُقِي وَمِيشِي  
أي أصحني وأفسدي ولا يكون فعلك كله فساداً . والطَّرْقُ ضَرْبُ الصَّوْفِ بِالْمِطْرَقَةِ أَوِ الْعَصَا . وَالْمِيشُ خَلْطُ الشَّعْرِ بِالصَّوْفِ . وقيل الْمِيشُ أَنْ تَخْلُطَ صَوْفاً حَدِيثاً بِنَكثِ صَوْفٍ عَتِيقٍ ثُمَّ تَطْرُقُهُ أَي تَنْدِقُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلُطُ فِي كَلَامِهِ بَيْنَ خَطَاءٍ وَصَوَابٍ . وقيل يُضْرَبُ فِي الزَّوَالِ مَا لَا يَنْتَهِجُ لَهُ قَالَ رُوَيْدُ

عَاذِلَ قَدْ أُولِعْتَ بِاتْرِيشِ      إِلَيَّ سِرًّا فَطَارُقِي وَمِيشِي

عَاذِلَ مُرْخَمٌ عَاذِلَةٌ وَحَدَفَ حُوفَ النَّدَاءِ مِنْهُ كَثْرَةُ الْإِسْتِمَالِ . وَاتْرِيشُ التَّرِيينِ . وَسِرًّا تَمِيزٌ  
أَي أُولِعْتَ بِاتْرِيشِ سِرًّا أَوْ حَالِ أَيِّ الْبَتْرِيشِ الْمُسَرِّ إِلَيَّ . فَلَمَّا نَكَّرُ نَصَبَ حَالًا  
يَا ذِي أَطْرِي أَنْ تُكُونِي فَاعِلَةً      إِنَّكَ أَنْتَ يَا فَتَاةُ نَاعِلَةٌ

الإطرارُ أن تركب طُرر الطريق وهي نواحيه. وقيل معناه أدلي. وقيل اركب الأمر الشديد فإنك قوي عليه. وأصله أن رجلاً قال لراعيه كانت له تربي في السهولة وتدع الحزونة. أطري أي خذي طُرر الوادي وهي نواحيه فإن عليك نعلين كأنه عفى بهما غلظ جلد قدميه. وقيل أطري خذي أطرار الإبل أي نواحيها. يريد حوطها من أقاصيها واحتفظها. يضرب لمن يؤمر بارتكاب الأمر الشديد لاقتداره عليه. ويخطب به المفرد والمتن والجمع. مذكراً كان أو مؤنثاً. ويرى أطري فإنك ناعلة بالظاء المحجمة أي اركبي الظُرر وهو الحجر المحدث والجمع ظُران وظُران ويصعب المشي عليها. قال الشاعر

يَفْرُقُ ظُرَانُ الْحَصَى بِنَاسِمٍ صلابِ العجى ملثومها غيرُ أَمَرَا  
وَلَا تَكُونِي مِثْلَ بَكْرِ الْإِمْعَةِ فَإِنَّهُ قَدْ طَارَ بِأَسْتِ فِرْعَةٍ  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَفْلِتُ فِرْعًا بَعْدَ مَا كَادَ يَفْعُ

كما عَصَافِيرُ لِرَأْسِهِ بِمَا وَنُهُ بَدَا طَارَتْ فَأَمْسَى عَدَمًا  
لفظه طارت عَصَافِيرُ رَأْسِهِ يُضْرَبُ لِلْمَذْعُورِ أَي كَأَنَّمَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ عَصَافِيرُ عِنْدَ سَكُونِهِ  
فَلَمَّا ذُيِرَ طَارَتْ

طَارَتْ عَصَا بَنِي فَلَانٍ شَقْمًا أَي قَدْ تَفَرَّقُوا وَأَمْسَوْا فِرْقًا  
إذا تَفَرَّقُوا فِي وَجْهِ شَيْءٍ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْحَادِيَيْنِ يَكُونَانِ فِي رَفْقَةٍ فَإِذَا فُرِقَتْهُمَا الطَّرِيقُ شَقَّتِ  
العصا التي مَعَهُمَا فَيَأْخُذُ كُلُّ مَنَّهُمَا نِصْفَهَا. ثُمَّ صَارَ مِثْلًا فِي كُلِّ اقْتِرَاقٍ

زَيْدٌ أَخُو الشَّقَاءِ طَارَ طَارِيَّةً مَتَى الرَّدَى تَسْطُو بِهِ دَوَارِيَّةً  
لفظه طار طار فلان إذا اسْتَحْفَتَ كَمَا يُقَالُ فِي ضِدِّهِ وَقَعَ طَارِيَّةً إِذَا كَانَ وَقُورًا

أَنْضَجُهَا طَارَ كَذَا قَالُوا وَلَمْ يُبَيِّنُوا الْمَرَادَ مِنْهُ يَا حَكَمُ  
لفظه طارَ أَنْضَجُهَا قَالَهُ رَجُلٌ اصْطَادَ فِرَاحَ هَامَةٍ فَلَهُنَّ فِي رِمَادٍ هَامِدٍ وَهُنَّ أَحْيَاءُ فَانْفَلَتَ  
أَحَدُهَا فَلَمْ يَرَعْهُ إِلَّا وَهُوَ يَطِيرُ. فَقَالَ ذَلِكَ. فَانْفَلَتَ آخَرُ مِنْهَا يَسْعَى وَبَقِيَ تَحْتَ الرِّمَادِ وَاحِدٌ  
فَجَعَلَ يَصْأَى فَقَالَ صَوِيَّانٌ فَالِدَوِيرِجَانُ أَنْضَجُ مِنْكَ. وَكُلُّ هَذِهِ أَمْثَالٍ وَلَكِنْ لَمْ يُبَيِّنُوا فِي  
أَيِّ مَوْضِعٍ تُسْتَعْمَلُ

قَدْ شَبِعَتْ يَدٌ وَجَاعَتْ أَطْعَمَتْ لَا أَلِيدُ جَاعَتْ ثُمَّ بَعْدُ شَبِعَتْ

لَفْظُهُ أَطْعَمْتِكَ يَدٌ شَبِعَتْ ثُمَّ جَاءَتْ وَلَا أَطْعَمْتِكَ يَدٌ جَاءَتْ ثُمَّ شَبِعَتْ أَوَّلُ مَنْ قَالَه  
امْرَأَةٌ قَالَ لَهَا ابْنُهَا إِنِّي أَخْرَجْتُ فَاطْلُبْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ . فَدَعَتْ لَهُ هَذَا . وَقِيلَ إِنَّ الْحُرْقَةَ بِنْتُ  
النُّعْمَانِ وَاسْمُهَا هَنْدٌ وَهِيَ صَاحِبَةُ الذَّيْرِ أَنَا هَا غَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَسَأَلَهَا عَمَّا أَدْرَكَتْ وَرَأَتْ فَلَاخِبَتُهُ  
ثُمَّ قَالَتْ كُنَّا مَغْبُوطِينَ فَأَصْبَحْنَا مَرْحُومِينَ . فَأَمَرَ لَهَا بَوَسَقٍ مِنْ طَعَامٍ وَمِائَةِ دِينَارٍ فَقَالَتْ  
أَطْعَمْتِكَ يَدٌ شَبِعَتْ فَجَاءَتْ لَا يَدٌ جَوَعَتْ فَشَبِعَتْ

مَنْ رَامَ أَنْ يَفْضِيهِ بَكْرٌ أَرْبَا الْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ جَهْلًا طَلَبًا  
لَفْظُهُ طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ يُقَالُ أَعْتَقَ الْفَرَسَ فِيهِ عَقُوقٌ . وَلَا يُقَالُ مُعِقٌ ذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ .  
وَالْأَبْلَقُ لَا يَحْمِلُ . يُضْرَبُ لَمْ لَا يَكُونُ وَلَا يُوجَدُ قَالَ الشَّاعِرُ

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوَقِ  
أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ عَمْرُو وَهُوَ سَدِيدٌ رَأْيُهُ وَأَقْهَرُ  
أَيُّ الْحَيَّةِ . يُضْرَبُ لِلْمُتَفَكِّرِ الدَّاهِي فِي الْأَمْرِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلْمُقْتَاطِ الْغَضْبَانِ قَالَ الْمُتَكَلِّمُ  
وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى مَسَاغًا لِنَائِبِهِ الشُّجَاعُ لَصَمًّا  
أَطْرَقَ كَرَاهِي النَّعْمَةِ الْفَرَى النَّعْمَةِ وَلَسْتُ ذَا قَدْرِ وَلَا شَهَامَةٍ

لَفْظُهُ إِطْرَاقُ كَرَاهِي النَّعْمَةِ فِي الْفَرَى أَطْرَقَ أَيُّ غَضٍّ مِنْ إِطْرَاقِ الْعَيْنِ وَهُوَ خَفَضُ النَّظَرِ  
قِيلَ الْكَرَّاءُ الْكَرَّوَانُ . وَقِيلَ مُرْخَمَةٌ . وَجَمْعُ الْكَرَّوَانِ كَمَفْرَدِهِ . مِثْلُ فَرَسٍ صَلَّتَانِ أَيْ نَشِيطٌ  
وَصَيَّانٌ أَيْ صُلْبٌ وَدُرْشَانٌ وَغَدْيَانٌ أَيْ نَشِيطٌ لَفْظُ جَمْعِهَا كَمَفْرَدِهَا . قِيلَ يَصِيدُونَهُ هَذِهِ  
الْكَلِمَةُ فَإِذَا سَمِعَهَا يَلْبُدُ فِي الْأَرْضِ فَيُلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَيُصَادُ . وَهُوَ طَائِرٌ شَبِيهُ الْبَطَّةِ لَا يَنَامُ  
بِاللَّيْلِ فَسُمِّيَ بِضِدِّهِ مِنَ الْكَرَّاءِ . وَيُقَالُ لِلوَاحِدَةِ كَرَّوَانَةٌ . وَالْجَمْعُ كَرَّوَانٌ وَكَرَّى . يُضْرَبُ  
لِلَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ غَنَاءٌ وَيَتَكَلَّمُ فَيُقَالُ لَهُ اسْكُتْ وَتَوَقَّ انْتِشَارَ مَا تَلْفِظُ بِهِ كَرَاهَةً مَا يَتَعَقَّبُهُ .  
وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَبَّرَ وَقَدْ تَوَاضَعَ مِنْهُ أَسْرَفُ مِنْهُ . وَقَوْلُهُمْ إِنَّ النَّعْمَةَ فِي الْفَرَى أَيُّ  
تَأْتِيكَ قَدْ دُوسَكَ بِأَخْفَافِهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

عَلَى جَيْنٍ أَنْ رَكَّيْتُ وَابْيَضَ مَسْجَلِي وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَّاءِ مِنْ أَحَادِيهِ  
أَطْرَقَ كَرَاهِي يُخْلَبُ لَكَ الْحَلِيبُ وَبِالَّذِي تَرَوْهُ تَطِيبُ  
يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ تُمْنِيهِ الْبَاطِلِ فَيَصْتَقُ

أَنْتَ طَيَّورٌ وَفِيهِ وَكَذَا طَائِرُ بْنُ طَائِرٍ يُبْنِي الْأَذَى

يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِلسَّرِيعِ النُّضْبِ السَّرِيعِ الرَّجُوعِ مِنْ فَاءٍ يَفِيءُ. والثاني لمن يثبُّ على الناس  
وليس له أصل ولا قديم. أي هو بعيد بن بعيدٍ من قولهم. طَمَرُ إِلَى بَلَدٍ كَذَا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهَا  
لَقَدْ أَصَابُوا سَلَامًا وَقَارًا مَذَّ طَمِعُوا بِأَنْ يَنَالُوا ثَارًا  
لفظه طَمِعُوا أَنْ يَنَالُوهُ فَأَصَابُوا سَلَامًا وَقَارًا السَّلْعُ شَجَرٌ مَرٌّ وَكَذَا الْقَارُ. يُقَالُ هَذَا أَقِيرٌ مِنْ  
ذَلِكَ أَي أَمْرٌ مِنْ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدْرِكُ شَأْنَهُ

أَهِنْ أَحَا أَنْجَلَ تَلَّ مَا يَكْثُرُ فَالطَّمِنُ فِي مَا قَدْ حَكَّوهُ بظَارٍ  
ظَارَتْ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا. يُضْرَبُ فِي الْإِعْطَاءِ عَلَى الْحَقَاقَةِ. أَي طَمَنَكَ  
أَيَّاهُ يَطْمِنُهُ عَلَى الصَّلَحِ

وَالْأَمْجَازِ، أَطْمَنُ فَلَانًا الشَّقِي تَسَمُّ عَلَى هَامِ السَّمَاءِ وَتَرْتَبِي  
لفظه طَمَنُ فَلَانٍ فَلَانُ الْأَنْهَارِ إِذَا رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْكَلَامِ وَهُوَ مِنَ التَّجَلَّةِ. وَهِيَ عِظَمُ  
الْبَطْنِ وَسَعْتُهُ وَهُوَ مَشْنَى وَحَقُّهُ لِلْجَمْعِ مِثْلُ الْأَقْوَرِينَ وَالْفَتَكْرَيْنِ وَالْبَيْتَيْنِ وَأَشْبَاهِهَا فَإِنَّ الْعَرَبَ  
تَجَمَّعَ أَسْمَاءُ الدَّوَاهِي تَأْكِيدًا وَتَهْوِيلًا وَتَعْظِيمًا

مِنْ لَبْدٍ الْأَرْزَبِ أَطْعَمَهُ أَبَدًا أَتَاهُ يَا ذَا الْفَضْلِ تَلَقَّ الرَّشْدَا  
لفظه أَطْعَمَهُ شَاكٌ مِنْ كَذِبَةٍ دَرَبٌ مِثْلُ أَطْعِمَ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْتَلِ الضَّبِّ. يُضْرَبُ فِي الْوَسَاةِ  
أَطْعِمَ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْتَلِ الضَّبِّ إِنَّكَ إِنْ تَمَنَعَ أَخَاكَ أَنْضَبَ  
عَقَنْتَلُ الضَّبِّ كَرْشُهُ. وَهُوَ مَعَى مِنْ أَمْعَانٍ فِيهِ جَمِيعٌ مَا يَأْكُلُهُ. وَهُوَ كَاللِّثْلِ الْمُتَقَدِّمِ  
أَطِيبُ مَضْغَةٍ بَصِيحَانِيَّةٍ ذَنْبُ تَعَابٍ لِلَّذِي الْأَمْنِيَّةُ  
لفظه أَمِيبُ مَضْغَةٍ بَصِيحَانِيَّةٍ مِلْبَةِ أَي أَطِيبُ مَا يُمَضَّغُ صَبِيحَانِيَّةً. وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.  
وَمُضْغَةٌ مِنَ الصَّلِيبِ وَهُوَ الْوَدَكُ أَي مَا خُلِطَ مِنْ هَذَا التَّمْرِ بَوَدَكٍ فَهُوَ أَطِيبُ شَيْءٍ يُمَضَّغٌ.  
يُضْرَبُ لِلْمُتَلَاغِينَ الْمُتَوَافِقِينَ

إِخْفَظْ لِسَانًا لَكَ تُكْفَى اللَّغْزَا طَمِنُ الْلسَانِ كَالْإِسْنَانِ وَخَزَا  
لفظه طَمِنُ الْإِسْنَانِ كَوَخَزِ السِّنَانِ لِأَنَّ كَلِمَةَ يَصِلُ إِلَى الْقَلْبِ. وَالطَّمِنُ يَصِلُ إِلَى اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ  
طَحَّتْ بِكَ الْبَطْنَةُ يَا فَلَانُ فَلِنْ فَمَا الدَّهْرُ لَهُ أَمَانُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ مَا لَهُ فَيَأْشُرُ وَيَبْطُرُ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ. تَرَّتْ بِكَ الْبَطْنَةُ

بُؤُوكَ شَرُّ النَّاسِ يَأْمَنُ قَدْ لَهَا فَفِي طَرَائِثُ وَلَا أَرْطَى لَهَا  
الطَّرُوثُ نبت ينبت في الأَرطى. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا أَصْلَ لَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ  
عَلَيْهِ ذُو الْعَيْنَيْنِ بَكْرٌ أَطْلَعَ بِمَا بِذَلِكَ أَلْعَلُّ فِي الْبَيْتِ صَنَعَ  
لفظة اطلع عليه ذو العين أي اطلع عليه إنسان. يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ  
قَطَمَسَ اللَّهُ تَعَالَى كَوْكَبَهُ وَأَنْقَضَ نَجْمَهُ فَوَافَى مَغْرِبَهُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ رِزْقُهُ أَمْرُو وَانْهَدَ رَكْنُهُ

وَطَرَفْتُهُ أُمُّ قُشْمٍ وَمَا أُمُّ اللَّهِيمِ كُنَيْتُ قَالَتُهُمَا  
لفظة طرفته أم اللّهم وأُمُ قُشْمٍ هما المنية أي مات

عُذْرَكَ قَدْ قِيلَتْ بَعْدَ مَا جَرَى طَالِبُ عُذْرٍ مِثْلَ مُنْجِحٍ يُرَى  
طالِبُ عُذْرٍ كُنْجِحٍ أي إِذَا غَضِبَ عَلَيْكَ قَوْمٌ فَاعْتَذَرْتَ إِلَيْهِمْ قَبِلُوا عُذْرَكَ وَقَدْ أُنْجِحَتْ فِي طَلِبَتِكَ  
أَصَاحٌ مِنْ كَانَ قَدِ اسْتَعْلَى يَدَا بَقُودِهِ فَهُوَ ذُلُولٌ أَبَدًا  
لفظة اصاح بدا بالقود وهو ذُلُولٌ يُضْرَبُ لِلصَّبِّ يَذُلُ وَيَسَاحُ. وَيَدَا تَمِيزُ  
طَلَبَ أَمْرًا لَا يُرَى وَلَا تَأْتِي أَوَانٌ أَمْرٍ رَأَاهُ قَدْ قَاتَا  
بِخْفِضِ أَوَانٍ بِلَاتٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَقَدْ قَاتَاهُ وَذَهَبَ وَقْتُهُ

فِي دَهْرِنَا طَمَحَ جَهْلًا مَرْنَمُهُ فَيَدُهُ شَلَتْ وَزَلَّتْ قَدَمُهُ  
أي علا مكانًا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَلُوهُ. وَالْمَرْنَمُ الْأَقْفُ مِنَ الرِّثْمِ وَهُوَ الْكَسْرُ وَطَمَحَ عَلَا وَارْتَفَعَ  
يَا أَيُّهَا الْغَضْبَانُ طَلَّاجِي بِحَرَكَاتٍ طَاحِثُ شِلْتُ مُعْرَضًا فِي أَمْرِكَ  
فيه مثلان معنى الاول على رِسْلِكَ وَلَا تَحْجَلْ. طَاطَأَ رَأْسُهُ أَي خَفَضَهُ. جَعَلَ الْبَحْرُ بِمَا فِيهِ مِنْ  
اضْطِرَابِ الْأَمْوَاجِ مِثْلًا لِلتَّجَلُّهِ. وَجَعَلَ الطَّاطَاةَ مِثْلًا لِتَسْكِينِ مَا يُعْرَضُ مِنْهَا. يُضْرَبُ لِلْغَضْبَانِ  
وَالثَّانِي طَاطَأَ مُعْرَضًا حَيْثُ شِلْتُ أَي رَجَلِيكَ حَيْثُ شِلْتُ وَلَا تَتَّقِ شَيْئًا قَدْ أَمَكَّكَ. يُضْرَبُ  
لِمَنْ قُرِبَ مِمَّا كَانَ يَطْلُبُهُ فِي سَهْوَةٍ

إِطْلِقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ وَاسْتَسْبِ الْكُتَّاءَ فَالْدَهْرُ يَقُلُّ  
وَيُورَى أَطْلُقُ بَقِطْعِ الْآلِفِ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَهُوَ ضِدُّ التَّيْسِيدِ. يُقَالُ أَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ وَأَطْلَقْتُ

يدي بالخير وطلقتها أيضاً . ومعنى المثل الحث على بذل المال واكتساب الثناء  
 دَعَ مَنْ أَبِي رَأَيْكَ وَابْتِغَاءُهُ اِطْلُو عَلَى النَّسْرِ لَهُ رِدَاءُهُ  
 لفظة طَوَيْتُهُ عَلَى غَرَمٍ غَرَّ الثَّوبُ أَثَرُ تَكْشُرُو . يقال اطوره على غَرَمِهِ . أي على كسره الأول .  
 يَضْرَبُ لَنْ يُوَكِّلَ إِلَى رَأْيِهِ . أي تركته على ما اضطوى عليه وركن إليه

ذِكْرُ مَلِكِ الدَّهْرِ مِنْ يُنِيلُ يَكُلُ ثَغْرَ طَعْمِهِ مَغْسُولُ  
 لفظة طَعْمُ ذِكْرِكَ مَغْسُولٌ بِكُلِّ فَمٍ أي جعل فيه العسل . والمثل على صيغة الخبر والمراد منه  
 الأمر . أي ليكن ذكرك حلواً في أفواه الناس . وفي هذا حث على حسن الفعل والقول  
 طَالَ عَلَى رَغْمِ الْأَعَادِي طَوْلُهُ أَي عُمُرُهُ وَجَاهُهُ وَأَمَلُهُ

وطيله وطوله وطوله وطوله أي طال عمره . وقيل غيبته قال القطامي  
 إِنَّمَا تُحْيِيكَ فَاسْلَمْ أَيَّهَا الظَّلَلُ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّلِيلُ  
 رُمْتُ عَلَاهُ قَطَعْتَ يَا ابْنَ هَيْ فِي حَوْصِ اسْمٍ تَكُنْ مِنْهُ بَشِي

لفظة طَمَنْتَ فِي حَوْصِ اسْمٍ اسْتَمْتُ فِي شَيْءٍ : الْحَوْصُ الْحِطَاةُ فِي الْجِلْدِ قَطْعٌ . وَمِنْهُ حَصٌّ  
 عَيْنَ الْبَازِي . وَحَصٌّ شَقٌّ كَهَبِكَ . وَيُقَالُ لِأَطْمَنْ فِي حَوْصِهِمْ أَي لَأَخْرِقَنَّ مَا خَاطُوهُ وَلَقَعُوهُ  
 مِنَ الْأَمْرِ . وَالْحَوْصُ مَصْدَرٌ أَوْ بَعْنَى الْحَوْصِ . يُضْرَبُ لَنْ تَتَاوَلَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ  
 فَهَوَّ وَأَنْتَ أَبَدًا يَا مُلْجِدُ طَرَاةً يُولَعُ فِيهَا الْقَعْدُ

الطَّرَاةُ مَصْدَرُ الطَّرِيفِ وَالطَّرْفِ . وَهُمَا الْكَثِيرُ الْآبَاءِ . إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَيُدْحَ بِهِ . وَالْقَعْدُ  
 نَقِيضُهُ وَيُدْمُ بِهِ لِأَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْهَرَمِ وَيُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ يَرِي أَخَاهُ  
 دَعَانِي أَخِي وَلِخَيْلِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقَعْدٍ  
 ومعنى المثل أولع هذا القعد بالوقعة في طرقة هذا الطرف والغص منه . يُضْرَبُ لَنْ يَحْتَرِ  
 محاسن غيره ولا يكون له منها حظ ولا نصيب

أَغْنَاكَ حَالِي عَنْ يَكَاةٍ شَانِهِ طَرْفُ الْقَتْلِ يُخْبِرُ مِنْ لِسَانِهِ  
 ويرى عن ضيمه . وقال بعض الحكماء لا شاهد على غائب أعذل من طرفه على قلب  
 كُنْ ذَا أَقْصَادٍ يَا خَلِيلُ وَعَلَى مِقْدَارِ أَرْضِكَ أَطْمِنْ فِي الْمَلَا  
 لفظة أَطْمَنْ عَلَى قَدَرِ أَرْضِكَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْعَامَّةِ مَدَّ رَجْلَكَ عَلَى قَدَرِ الْكِسَاءِ . يُضْرَبُ



في الحث على اعتنام الاقتصاد

فَطَالَمَا مَتَعَ بِالْفَنَى عَمَرَ وَالْذَّهْرُ فِي عُبُورِهِ يُبْدِي عِبَرَ  
ويُروى أُمْتَعَ وهما بمعنى واحد. أي طالما تمتع الإنسان بِنِجَاهُ . يُضْرَبُ فِي حَمْدِ الْفَنَى  
وُدِّي عَلَى طُولِ الزَّمَانِ صَافِي وَإِنْ غَدَا الْمَسَلَةُ لِلتَّصَافِي  
لفظة طول : ناي . مسلة : للتصافي مسلة من السُّلُو والسُّلُون . يُقَالُ الْحَمْرُ مَسَلَةٌ لِلْهَمِّ أَي  
مُذْهِبُهُ الْخُزْنُ . وهذا كما أنشده الرياشي

يُسْلِي الْحَبِيبِينَ طَوْلُ النَّأْيِ بَيْنَهُمَا وَتَلْتَقِي طُرُقُ أُخْرَى فَتَاتِلِفُ  
فِيحْدِثُ الْوَاصِلُ الْأَدْنَى مَوَدَّتَهُ وَيَصِرُّ الْوَاصِلُ الْأَنَاءُ فَيَنْصَرِفُ  
يَا ظَالِمِي وَلَمْ أَجِدْ وَلِيًّا طَلَيْتَ عَنْ فَيْفَتِهِ أَلْنَجِيًّا

طالوتُ الطَّلَا وطلَيْتُهُ إِذَا حَبَسْتَهُ عَنْ أُمِّهِ . وَالْفَيْفَةُ مَا يَجْتَمِعُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الصَّرْعِ بَيْنَ الْحَبْلَتَيْنِ  
وَالْفَحْيِ الْوَلَدُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيَرْثِيهِ صَاحِبُهُ بَابِنِ غَيْرِهَا . يُقَالُ عَجُوتُهُ أَعْجُوهُ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُ مِنْ لَا نَاصِرَ لَهُ وَلَا مُقَاوِمَ

لَا تُطْعِ الْمَرْأَةَ يَا أُمَامَةَ قَطَاعَةُ النَّسَاءِ تَرَى نَدَامَةَ

أَي طاعتك النساء موروثة للندامة . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ عَوَاقِبِ إِطَاعَتِهِنَّ فِي مَا يَأْمُرُنَ  
أُطْلِبُهُ مِنْ حَيْثُ وَابِسَ أَي عَلَى كُلِّ مِنَ الْحَالَاتِ تَلْقَى الْأَمَلَا

قِيلَ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَالْأَيْسَ اسْمٌ لِلْمَوْجُودِ . فَإِذَا قِيلَ لَا أَيْسَ فَعِنَاهُ لَا مَوْجُودَ وَلَا وَجُودَ  
ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ فَالتَّقَى سَاكِنَانِ أَحَدُهُمَا أَنْفٌ وَالثَّانِي يَا . أَيْسَ لُحِذَتْ الْأَلْفُ  
فَبَقِيَ لَيْسَ . وَهِيَ كَلِمَةٌ نَفِيٌّ لِمَا فِي الْحَالِ . وَقَدْ يُوضَعُ مَوْضِعَ لَاحِكَا فِي الْمَثَلِ . يَعْنِي أُطْلِبْ مَا  
أَمَرْتُكَ مِنْ حَيْثُ يَوْجَدُ وَلَا يَوْجَدُ . أَي لَا يَفُوتُكَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

وَهَكَذَا يُقَالُ قَاطِبٌ تَظْفَرُ يَمَا عَلَا رَغَمَ الْحُسُودِ الْمُفْقَرِي

الظفر الفوز بالمراد . أَي الظفر ثَانٍ لِلطَّلَبِ فَاطْلُبْ تَظْفَرُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْقَصْدِ  
هَذَا طَرِيقٌ رَاقٍ رَحْبُ سُوحِهِ يَحْنُ فِيهِ أَلْعُودُ مِنْ وَضُوحِهِ

ويُروى يَحْنُ فِيهِ إِلَى الْعُودِ . فَعْنَى الْأَوَّلِ يَحْنُ أَي يَنْشَطُ فِيهِ الْعُودُ لَوْضُوحِهِ . وَمَعْنَى الثَّانِي أَي  
يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْعُودِ لِدُرُوسِهِ وَالْعُودُ أَهْدَى فِي مَثَلِهِ مِنْ غَيْرِهِ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

يَوْمٌ بِهِ جَفَا غَزَالُ السَّفْحِ أَطُولُ مِنْ ظِلِّ الْقَتَا وَالرَّمَحِ  
 مِنْ قَوْلِهِ: وَيَوْمَ كَظَلَّ الْحَجَّ قَصْرَ طَوْلِهِ دَمُ الرِّقِّ عَنَّا وَاصْطَكَكَ الْمَزَاهِرِ  
 وَطُنْبُ الْحَرْقَاءِ وَالسُّكَّاءِ وَالصَّنْجِ لَاحَ عَقَبَ الْأَحْمَالِكِ  
 وَمِنْ فَرَاخِجٍ لِدَيْرٍ كَمَبٍ وَالْدَّهْرِ وَاللُّوحِ فَصِيلٌ يَا حَبِي

فيهما ستة أمثال الأول أطول من طنب الحرقاء لأنها لا تعرف المقدار فتطيل الطنب  
 والحرقاء للحقاء . يقال إذا طلع السكك ذهب السكك ويرد ماء الحقاء لأنها لا تبرد الماء  
 فيصيب البرد ماءها وإن لم تبرده . الثاني أطول من السكك ويقال له السككة وهما  
 الهوام التي يلاقي عنان السماء . ويقال له اللوح أيضا . الثالث أطول من الصنج ويروى  
 من القلق . والصنج يعرض ويطول عند انتشاره فاكثروا بذكر الطول عن العرض للعلم بوجوده .  
 الرابع أطول من فواسج دير كعب . هذا من قول الشاعر

ذَهَبَتْ تَمَادِيًا وَذَهَبَتْ طَوْلًا كَأَنَّكَ مِنْ فَوَاسِجِ دَيْرِ كَعْبٍ  
 الْخَامِسُ أَطُولُ مِنَ الدَّهْرِ . السادس أطول من اللوح وهو السكك كما مر

وَسَنَةِ الْجَذْبِ وَشَهْرِ الصَّوْمِ أَوْ يَوْمِ الْفِرَاقِ لِلأُلَى قَلِي كَوَا  
 يُقَالُ أَطُولُ مِنَ السَّنَةِ الْجَذْبَةِ . ومن شهر الصوم . ومن يوم الفراق والمعنى ظاهر  
 أَطُولُ فِي التَّرَجُّعِ ذِمَاءٌ بَكْرٌ مِنْ حَيَّةٍ وَالْخُنْفَاءُ قَادِرُوا  
 وَالضَّبِّ وَالْأَفْعَى عَلَى مَا قَالُوا وَهُوَ صَحِيحٌ أَيُّهَا الْفَضَالُ

فيهما أربعة أمثال الأول أطول ذمًا من الحية . الذم ما ين التل إلى خروج النفس ولا  
 ذمًا للإنسان . ويقال الذم ما بقيه النفس وشدة انعقاد الحياة بعد الذبح وهشم الرأس والطنن  
 الخائف . والتامور أيضًا بقيه النفس . وقيل هو دم القلب الذي يبقى الإنسان يقاؤه . والحية  
 ربما تقطع منها الثلث من قبل ذنبها فتعيش إن سلمت من الذر . الثاني أطول ذمًا من  
 الخنفساء لأنها تشدخ فتمشي . الثالث أطول ذمًا من الأفعى لأنها تدنج فتبقى أيامًا تتحرك

الرابع أطول دَءَا. من الضب لأنه يبلغ من قوّة نفسه أنه يُدَاجح فيبقى ليلته مذنباً مَفرّجاً  
الأوداج ساكن الحركة ثم يُطرح من القد في النار فإذا قَدَرُوا أنه نضج تحرك حتى يتوهّموا  
أنه صار حياً وإن كان ميتاً. ومن الحيوان ضروبٌ يطول دَءَاؤها ولا يُضرب بها المثل  
كالكلب والحزير والهر

أَطُولُ صُحْبَةِ فَلَانٍ مَعَ عُمَرَ مِنْ تَخَلَّتِي حُلُوانَ حَسَبًا أَشْتَهَرَ  
وَأَبْنَى شَمَامٍ وَهُمَا رَأْسَا جَبَلٍ وَالْفَرَقْدَيْنِ فَاحْفَظْنِي هَذَا الْمَثْلَ

فيهما ثلاثة أمثال الأول أطولُ صُحْبَةِ مَنْ تَخَلَّتِي حُلُوانَ هما تَخَلَّتَانِ بَعْقَةُ حُلُوانٍ مِنْ غَرَسِ  
الأَكَاكِرَةِ قَدِمَ تَجَاوَرُهُمَا وَطَالَ اصْطِحَاكُهُمَا. قيل خرج الهدي إلى أَكْكَافِ حُلُوانٍ مُتَصِدِّدًا  
قتل تحت نخلي حُلُوانٌ وَقَعْدَ لِلشَّرْبِ فَنَافَهُ الْمُتَعَنِّي

أَيَا تَخَلَّتِي حُلُوانَ بِالشَّعْبِ إِنَّمَا أَشَدُّكُمْ عَنْ نَخْلٍ جَوْنِي شَقَاكُمْ  
إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا التَّيَّيَّةَ لَمْ تَزَلْ عَلَى وَجْهِ مِنْ سِيرَانٍ أَوْ زَاكُمَا  
فَهَمْ يَقْطَعُهُمَا فَكَبَّ إِلَيْهِ أَبُوهُ الْمَنْصُورَةُ يَا بُنَيَّ وَاحْذَرْنَ تَكُونَ ذَلِكَ النَحْسُ الَّذِي ذَكَرَهُ  
مُطِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُهُ

أَسْعِدَانِي يَا تَخَلَّتِي حُلُوانَ وَارْتِيَالِي مِنْ رَبِيبِ هَذَا الزَّمَانِ  
وَاعْلَمَا إِنِّي بَقِيْتُ أَنْ نَحْسًا سَوْفَ يَلْقَاكُمْ فَمَتَرَقَانِ  
الثاني أطولُ دُجَّةٍ مِنْ أَبْنَى شَمَامٍ وَشَمَامٌ كَسَابُ اسْمِ جَبَلٍ لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيانِ ابْنِي شَمَامٍ.  
الثالث أطولُ صُحْبَةِ مَنْ الْفَرَقْدَيْنِ هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارَقُهُ أَخُوهُ لَمَرُّ أَيْكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ  
مِنْ الْعُقَابِ وَالْحَبَّارِيِّ أَطْيَرُ قَلْبِي وَمِنْ جَرَادَةٍ يَا عُمَرُ

فيه ثلاثة أمثال الأول أَطْيَرُ مِنْ عُقَابٍ قِيلَ لَهَا تَتَعَدَّى بِالرَّاقِ وَتَتَعَشَّى بِالْمِنْ. الثاني  
أَطْيَرُ مِنْ حَبَّارِي لِأَنَّهَا تَصَاد بِظَهْرِ الْبَصَرَةِ فَيُوجَدُ فِي حَوَاصِلِهَا الْحَبَّةُ لِلْخَضَاءِ الْقُضَّةُ الطَّرِيَّةُ  
وَيَبْنِيهَا وَيَنْ ذَلِكِ بِلَادٍ وَبِلَادٍ. الثالث أَطْيَرُ مِنْ حَرَادَةٍ

أَطْيَشُ مِنْ قَرَأَسَةٍ وَعَفْرِ وَمِنْ ذُبَابٍ زَيْدُنَا ذُو الْعَنْدَرِ

لأن القَرَأَسَةَ تُلْقِي نَفْسَهَا فِي النَّارِ. وَالدُّبَابُ يُلْقِي نَفْسَهُ فِي الطَّعَامِ الْحَارِّ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَعْدُو سَادَرًا رَعَشَ اللَّبْنَانِ مِنَ الْقَدُوحِ الْأَقْرَحِ

وَأَمَّا الْعِفْرُ فَهُوَ ذَكَرُ الْحَازِرِ وَالشَّيْطَانِ وَهُوَ الْعِفْرِيَّةُ أَيْضًا  
 مِنْ قَلْحَسٍ وَمِنْ طُفَيْلٍ أَطْمَعُ وَأَشْعَبُ مِنْ شَاعٍ عَنْهُ الطَّمَعُ  
 وَقَالِبِ الصَّخْرَةَ وَالْمَقْمُورِ وَمِنْ قِرْلَى قَاضِعٍ لِلْمَأْثُورِ

فيهما ستة أمثال الأول أطمع من قلعس قد تقدم ذكره في باب السين عند قوله أنسأل من  
 قلعس الثاني أنسأل من طفيل هو رجل من أهل أنقرة مشهور بالطمع وإليه ينسب  
 الطفيليون وسأني له ذكر في باب الواو عند قولهم . أوغل من طفيل . الثالث انطمع من  
 أشعب هو أشعب الطماع ابن جبير مولى عبد الله بن الزبير وكنته أبو العلاء . وكان صاحب  
 نوادر وإستاد . وكان إذا قيل له حدثنا . يقول حدثنا سالم بن عبد الله وكان يبغي في الله .  
 فيقال له دع ذا فيقول ما عن الحق مدفع . وكانت عائشة بنت عثمان كفتته وكفلت معه ابن  
 أبي الزناد . فكان يقول أشعب تربيت أنا وابن أبي الزناد في مكان واحد فكنت أسفل وهو  
 يعلو حتى بلغنا إلى . اترون . ونوادره في الطمع وغيره كثيرة . مشهورة . الرابع اطمع من  
 قالب الصخرة هو رجل من معد رأى حجرًا ببلاد اليمن مكتوبًا عليه بالسند اقلني أنفك .  
 فاحتال في قلبه فوجد على جانب الآخر رب طمع يهدي إلى طبع فما زال يضرب بهامته  
 الصخرة تلهفًا حتى سال دماغه وفاظه الخامس اطمع من مقمور لأنه طمع أن يعود إليه ما  
 قُبر . السادس طمع من قيرلى . وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه في باب الحاء عند  
 قولهم . أخطف من قيرلى

مِنْ فَرَسٍ وَمِنْ ثَوَابٍ أَطْوَعُ وَالْكَلْبِ لِلشَّرِّ وَمَا يُسْتَتَبِعُ  
 يُقَالُ أَطْلَوْعٌ وَنَ فَرَسٍ . وَمَنْ كَلْبٍ . وَنَ ثَوَابٍ . وَثَوَابُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ مَطْوَاعًا  
 فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . قَالَ الْأَخْفَشُ بْنُ شِهَابٍ  
 وَكَتَبْتُ الدُّغْرَلَسْتُ أَطْعِمُ أَنْثَى فَصَرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ  
 أَطْفُلُ مِنْ لَيْلٍ عَلَى النَّهَارِ أَوْ شَيْبُ عَلَى الشَّبَابِ هَكَذَا رَوَوْا  
 وَمِنْ ذُبَابٍ وَمِنْ الْبَرْغُوثِ أَطْمَرُ عِنْدَ فَيْلِهِ الْحَبِيثِ  
 يُقَالُ أَطْفُلُ مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ . وَمِنْ شَيْبٍ عَلَى شَبَابٍ . وَمِنْ ذُبَابٍ . وَيُقَالُ أَطْمَرُ  
 وَنَ بَرْغُوثٍ وَأَطْعَى مِنَ النَّبْلِ . وَمِنْ اللَّيْلِ

لَكِنْ لَنَا خِلٌّ يُدَى أَطْبًا مِنْ ابْنِ حَذِيمٍ بَيْنَ أَحْبَا

يقال أطب من ابن حذيم هو رجل كان معروفاً بالحنق في الطب وهو من تيم الرباب كان  
أطب العرب وهو أطب من الحارث قال ابن حجر يذكره

فهل لكم فيها لي فإني بصير بما أعيى البطاسي حذيمًا

نم ألتنا على ملك العصر أطب نشرًا من أريج الزهر

وروضة ومن صوار أطب ومن حياة وردها يستعذب

يقال أطب نشرًا من الروضة النشر الرائحة ومن الزهر ومن الحياة ومن الصوار وهو المسك  
ولشد إذا لاح الصوار ذكرت لي وأذكرها إذا نفع الصوار

كذا من الماء على الظما لمن يدون سلوى نال منه طعم من

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

إعص اللسان طاعة اللسان ندامة تفضي إلى الهوان

وطوله قالوا يقصر الأجل فأقصره دوما تكن المولى الأجل

دع طمعا الكذب فيه ظاهره فالطمع الكاذب فقر حاضر

وقيل إنه يدق الرقبة عن خالد يروى لأمر أعجبة

لم يصغ زيد للذي قد لاما فالطبل قد تعود اللطاما

طبل بالسير كما قد زمرًا فقل الأمر كما كان جرى

(١) لفظه طول اللسان يقصر لأجل (٢) لفظه الطمع الكاذب بدق الرقبة

قائه خالد بن صفوان حين واكلة الأعراي. وذلك أنه كان قد بنى دكانًا مرتفعًا لا يسمع غيره  
ولا يصل إليه الزاجل فكان إذا تغدى قد عليه وحيدًا يأكل ليجله. فجاء أعراي على

جل سادى الدكان ومد يده إلى طعامه فينا هو يأكل إذ هبت ريح وحوت سنا هناك  
فنفر البعير وأتى الأعراي فاندقت عنه. فقال خالد المثل (٣) لفظه طبل دسري إذا أفساه

يَلْحَى عَلَى الشَّرِّ كَمَنْ يُدَاوِي      وَهُوَ مَرِيضٌ أَيْ أَخُو مَسَاوِي<sup>(١)</sup>  
 زِيَادَةٌ فِي الْعَمَلِ طُولُ التَّجَرُّبَةِ      فَجَرَّبَنَ مَنْ تَبَتَّنِي أَنْ تَصْنَجَهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَبُرُكُوبُ الْعَرَرِ الْعَالِي      طَلَابُهَا يَكْلَلُ شَهْمَ عَالِي<sup>(٣)</sup>  
 وَتَحْمَةُ لِلذِّبِ طُعْمَةُ الْأَسَدِ      أَيْ ذَاكَ يُرْضِيهِ قَلِيلٌ مَا وَرَدَ<sup>(٤)</sup>  
 الْأَحْمَقُ ابْنُ أَخْبَثِ الْقَبَائِلِ      طُولٌ بِلَا طَوْلٍ لَهُ وَطَائِلٌ<sup>(٥)</sup>  
 أَطْعَ وَلاَةَ الْأَمْرِ إِنْ أَطَاعَهُ      لَمْ يَبْقَاهُ الْعِزُّ فِي الْجَمَاعَةِ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَنْ تَقَطَّلَ فَلَا تَقْتَرِحْ      وَأَفْرَحْ بِمَا يُوْتِي إِلَيْكَ وَأَطْرَحْ<sup>(٧)</sup>  
 جَهْدَكَ كُلَّ وَهْنِكَ أَطْرَحْ وَلَا      تُسِيْ بِمَا فِيهِ الْبَقَاءُ عَمَلًا<sup>(٨)</sup>  
 الطَّيْرُ بِالطَّيْرِ يُصَادُ يَا لَكُمْ      وَهِيَ عَلَى الْأَنْبَاءِ قَالُوا تَقَعْ<sup>(٩)</sup>  
 يَرَى عَلَى أَهْلِ الْعَالِ ذُو الْحَفَا      طَرِيقُهُ حَسَبَ الَّذِي قَدْ عُرِفَا<sup>(١٠)</sup>  
 كَمَا عَلَى أَهْلِ الْفَلَانِسِ اعْتَدَى      طَرِيقُ أَصْلَحَ عَلَى مَا وَرَدَا  
 قَدْ قَالَ قِرْدٌ فِي الْكَنِيفِ يَلْعَمُ      لَذَا الْوَجْهِ ذِي الْمِرَاةِ تَصْلَعُ<sup>(١١)</sup>

- (١) لَفْظُهُ طَلَبٌ يُدَاوِي الْأَسَدَ وَهُوَ مَرِيضٌ (٢) لَفْظُهُ طَوْلٌ الْبَارِبِ  
 زِيَادَةٌ فِي الْعَمَلِ (٣) لَفْظُهُ طَلَابٌ الْعَلَى بَرُكُوبِ الْفَرْدِ  
 (٤) لَفْظُهُ طُعْمَةُ الْأَسَدِ تَحْمَةُ الذِّبِ (٥) لَفْظُهُ طَوْلٌ بِلَا طَوْلٍ وَلَا طَائِلِ  
 (٦) لَفْظُهُ طَاعَةُ الْوَلَاةِ بَقَاءُ الْعِزِّ (٧) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ طَلَبِي وَفِيهِ تَقَرُّحُ  
 يُضْرَبُ لِلْفُضُولِيِّ . الثَّانِي أَطْرَحُ وَأَفْرَحُ (٨) لَفْظُهُ أَطْرَحُ نَهْدَكَ وَكُلَّ جَهْدِكَ  
 (٩) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُ الثَّانِي الطَّيْرُ عَلَى الْأَنْبَاءِ تَقَعُ (١٠) لَفْظُهُ طَرِيقُ الْحَا فِي  
 عَلَى أَصْحَابِ الْعَالِ وَطَرِيقُ الْأَذْلَعِ عَلَى أَصْحَابِ الْفَلَانِسِ (١١) لَفْظُهُ اسْلَعُ  
 الْقِرْدُ فِي الْكَنِيفِ قَالَتْ هَذِهِ الْمِرَاةُ لَهَا الْوَجْهِ

## الباب السابع عشر في ما اوله طاء

أَكْرَهَ عَلَى الصَّلْحِ الْعَمِيدَ يَنْوُوا فَإِنَّمَا ظَنَارُ قَوْمٍ طَعْنُ  
الظَّنَارِ الظَّاعِرَةُ . يُقَالُ ظَارَتْ النَّاظَةُ وَظَاءَرْتُهَا إِذَا عَطَقْتُهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا . وَظَارَتْ النَّاقَةُ أَيضًا  
يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ . الطَّعْنُ يَظَارُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْمَلُ عَلَى الصَّلْحِ خَوْفًا  
ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكْرَى فَلَا يُهْمُّهَا وَجَدِي وَمَا يِي مِنْ بَلَا  
أَي تَنَامُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِحُلِيِّ الْفَارِغِ مِنَ الْأَمْرِ

يَا هِنْدُ إِنْ خُنْتِ حُبًّا لَمْ يَخُنْ مَاءُ عِنَاقِ مَاءِكُمْ هَذَا أَظُنُّ  
لفظة أَظُنُّ مَاءُكُمْ هَذَا مَاءُ عِنَاقٍ قِيلَ كَانَ رَجُلٌ يَسْتَقِي وَيَتَنَزَّلُ تَلْقَاءُ وَجْهِهِ . فَأَبْصَرَ رَجُلًا  
مُعَانِقَ امْرَأَتِهِ يُقْبِلُهَا فَأَغْذَى الْعَصَا وَأَقْبَلَ مَسْرِعًا لَا يَشْكُ فِي مَا رَأَى . فَلَمَّا رَأَتْهُ امْرَأَتُهُ جَعَلَتْ  
الرَّجُلَ فِي خَالْفَةِ الْبَيْتِ فَظَنَرِ عَيْنًا وَشَمَالًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَخَرَجَ فَظَنَرَ فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا  
فَكَذَّبَ بَصَرَهُ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ تُبْرِيهِ أَنَّهُ اسْتَنْكَرَتْ مِنْ أَمْرِ شَيْئًا مَا دَهَاكَ يَا أَبَا فَلَانٍ فَكْتَمَهَا  
الَّذِي رَأَى وَمَضَى لِحَاجَتِهِ . فَلَمَّا كَانَ فِي الْوَرْدِ الثَّانِي . قَالَتْ هَلْ لَكَ أَنْ أَكْفِيكَ السَّقِي فَإِنِّي  
أَشَقَقْتُ عَلَيْكَ . قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتُ فَأَقَامُ فِي الْمَنْزِلِ . فَانْطَلَقَتْ تَسْقِي وَتَحْنِتُ . مِنْهُ غَفَّةٌ فَاخْذَتْ  
الْعَصَا ثُمَّ أَقْبَلَتْ حَتَّى تَفْلِقَ بِهَا رَأْسَهُ فَشَجَّهَتْ . فَقَالَ وَيْلَكَ مَا دَهَاكَ . قَالَتْ وَمَا دَهَاكَ يَا فَاسِقُ  
أَيْنَ الْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا مَعَكَ تُعَانِقُهَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ عِنْدِي امْرَأَةً وَمَا عَانَقْتُ الْيَوْمَ امْرَأَةً  
قَالَتْ بَلَى أَنَا ظَنَرْتُ إِلَيْهَا بَعِينِي وَأَنَا عَلَى الْمَاءِ فَتَحَالَفَا فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَ إِنْ تَكُونِي صَادِقَةً فَإِنَّ  
مَاءَكُمْ هَذَا مَاءُ عِنَاقٍ . يُضْرَبُ مِثْلًا فِي الدَّوَاهِي . وَقِيلَ عِنَاقُ بَفْتَحِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْحَبِيَّةُ كَالْعِنَاةِ  
وَأَنْشَدَ سَرَى لَكَ بِالْعِنَاةِ مِنْ سَعَادٍ خِيَالٍ فَاجْتَنِي ثَمَرَ الْقَوَادِ  
وَهُمَا مُسْتَعَارٌ لِلْحَبِيَّةِ وَالْأَمْرِ الظُّلْمِ مِنْ عِنَاقِ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ . لَقِيتُ مِنْهُ أَذْيَ عِنَاقٍ .  
لأنهما مسودَّان ولا يُفَارِقُهُمَا السَّوَادُ

مَا كَانَ فِي عَهْدِي بِهَا حَيَاتُهُ فِي عَمْرِنَا ظُنُّوا بَنِي الظَّنَّانَةِ

لفظة ظُنُّوا بَنِي الظَّنَّانَةِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحَدَّثُ بِمَا لَا عِلْمَ لَهَا بِهِ . قَالَهُ رَجُلٌ غَابَ لَهُ أَخٌ  
وَبَقِيَ لَهُ إِخْوَةٌ مُقِيمُونَ فَاسْتَبْطَرُوهُ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ ظُنُّوا بَنِي الظَّنَّانَةِ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَظُنُّهُ لَقِيَهُ

ذو اليبالة اكثيرة قتلته يعني القنفذ. وقال الآخر أظنّه لقيه الذي رُحى في استه فقتله يعني  
 اليربوع. وقال الآخر أظنّه لقيته حجة عينين فأصكته يعني الأرب. وقيل الذنب. وقال الآخر  
 أظنّه اضطره السيل إلى جرثومة فمات من العطش. يضرب عند الحكم بالظنون  
 فَيَقْطَعُهُ مِنْ عَقْلِهِ ظَنُّ الرَّجُلِ فَلَا تَقُلْ عَنْ عَاشِقٍ مَا لَمْ يَهْلُ  
 لفظه ظن الرجل قطعة من عقله قيل الذنب بقرة من الصلب. والضرع ابنة من الكرش.  
 وظن الرجل قطعة من عقله. وقال عمر رضي الله عنه. لا يعيش أمد بعقله حتى يعيش بظنه  
 وَإِنْ يَكُنْ قَدْ قِيلَ ظَنُّ الْعَاقِلِ زَاهٍ خَيْرًا مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ  
 وَقَافِحِ الظُّلَمِ مِنَ الرَّيِّ فَضَحْ خَيْرُ قَصْنِ نَفْسِكَ وَأَقْنَعُ يَاقَرَحٍ  
 فيها مثلاً الأول ظن العاقل خير من يقين الجاهل وهو ظاهر. الثاني ظناً فاحم خير  
 من ريّ فاضح القامح والمقامح من الإبل الذي قد اشتد عطشه حتى قدّر لذلك فتوراً شديداً.  
 ويقال القامح الذي يرد الحوض ولا يشرب. يضرب في القناعة وكتان القاعة. ويضرب في  
 وجوب دون العرض وإن احتملت فيه المشاق وتجنب الفضيحة وإن قُرِنَ بها العيش البارد.  
 ويرى ظناً فادح. خير من ريّ فاضح. الفادح الثقل. يقال فدحه الدين أي أثقله. والفضح  
 والقضوح انكشاف الأمر وظهوره. يقال قضح الصبح إذا بدا. واتضح فلان إذا انكشفت  
 مساويه وفضحه غيره إذا أظهر مقابحه

لَا تَظْلِمَنَّ فَالْظُّلْمُ قَالُوا مَرَّتَهُ دَوْمًا وَخَيْمٌ يَا شَقَا مَنْ يَرْتَمُهُ  
 قاله حنين بن خشرم السعدي أي عاقبه مذمومة وجعل للظالم مرتعاً لتصرف الظالم فيه ثم  
 جعل المرتع وخيماً لسوء عاقبه إما في الدنيا وإما في العقبى  
 وَظُلُمَاتِ زَمَنِ الْقِيَامَةِ يَكُونُ وَهُوَ مُوجِبُ النَّدَامَةِ  
 لفظه الظلم ظلمات يوم القيامة هذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 دُونَ أَلْسَابِ الْمُرْدِ مَنْ يَهْضِي وَطَرٌ فَإِنَّهُ اخْتَارَ الظُّلْمَ عَلَى الْبَرْ  
 يضرب عند انقطاع ما بين الرجلين من القرابة والصداقة. وكان الرجل في الجاهلية إذا قال  
 لأمرأته الظباء على البقرات منه. وكان عندهم طلاقاً. والبر كناية عن النساء. وقصر الظباء  
 ضرورة وهو منصوب باختارت ونحوه. ومنه قولهم جاء يجز بقرة أي عياله وأهله



فَلَانٌ مَنْ لِبَاسُهُ حَرِيْرٌ ظِلٌّ سَبَالٍ رِيْحُهُ حَرُورٌ  
السَّال سَجْرٌ مِنَ الْعِضَاءِ لَهَا وَرْدَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ . وَلِلْحَرُورِ رِيْحٌ حَارَةٌ تَهْبُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ بِالنَّهَارِ .  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَوْ سَيَا حَسَنَةً وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ

وَهَكَذَا أَحْوَالُهُ يَا حَارُ ظِلَالٌ صَيْفٍ مَا لَهَا قِطَارُ  
الظِّلَال مَا أَظْلَكَ مِنْ سَحَابٍ وَغَيْرِهِ . وَالْمَرَادُ بِهِ هُنَا السَّحَابُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ ثَرَةٌ  
وَلَا يُجِدِي عَلَى أَحَدٍ

فِي دَهْرِنَا يَا صَاحِبَ ظِلِّ الْعَنَمِ عَيْشَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْجَبْتُ عَمٌ  
وَذَلِكَ إِذَا لَقِيَ الْعَمُّ غَنَمًا أُخْرَى فَاخْطَا . يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْقَوْمِ وَتَسَاوِيهِمْ فِي الْفَسَادِ  
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا

يُوعِدُنِي مَنْ سَاءَ مِنْهُ الْعَقْلُ عَنْ حَكِّ مَثَلِي خُفْرُهُ يَكِلُ  
لَفْظُهُ ظَعْرُهُ يَكِلُ عَنْ حَكِّ مَثَلِي يُضْرَبُ لِمَنْ يُنَاوِيكَ وَلَا يُقَاوِيكَ

يَنْصُرُهُ مَنْ طَبَعَهُ بَلِيدٌ أَتَى كَسِيرًا ظَالِمٌ يَعُودُ  
لَفْظُهُ طَالَعٌ يَعُودُ كَسِيرًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيَّ مَكْسُورِ الرَّجُلِ . وَالظَّلْعُ مِثْلُ الْقَضِي فِي رَجُلٍ  
الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا . وَيَعُودُ مِنَ الْعِيَادَةِ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَنْصُرُ مِنْهُ هُوَ أَوْ أَضْعَفُ مِنْهُ

خَيْرٌ مِنَ الْأَدِّ السَّوْمِ ظِلٌّ تَرَى رَوْوَمَا فَأَنْبَغَهَا يَا بَدْرُ  
لَفْظُهُ ظَلَرٌ رَوْوَمٌ خَيْرٌ مِنْ أَمِّ سَوْدٍ الظِّلُّ لِلْحَاضِنَةِ وَالْجَمْعُ ظُلُورٌ وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ . وَالرَّوْمُ  
الْعَطُوفُ وَالسَّوْمُ الْمَوْلُ . يُضْرَبُ فِي عِلْمِ الشَّفَقَةِ وَقَلَّةِ الْاهْتِمَامِ

عَاتِبٌ فَخَيْرٌ ظَاهِرُ الْعِتَابِ مِنْ بَاطِنِ الْحِثِّ يَلَا أَرْتِيَابِ  
لَفْظُهُ ظَاهِرُ الْعِتَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْحِثِّ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَبْقَى الْوُدُّ مَا  
بَقِيَ الْعِتَابُ

قَدَحٌ ضَعِيفًا يَا قَتِي إِنَّ الظَّفَرَ بِهِ هَزِيمَةٌ كَمَا قَدْ اشْتَهَرَ  
لَفْظُهُ الظَّفَرُ الضَّعِيفُ هَزِيمَةٌ وَيُرْوَى الظَّفَرُ الضَّعِيفُ هَزِيمَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَضَعُ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

مَنْ وَرَلَ وَحْيَةً وَأَفْعَى أَظْلَمُ زَيْدٌ فَهَوَ دَوْمًا يَسْعَى  
أَظْلَمُ مِنْ ذِئْبٍ وَمِنْ نَمْسَاحٍ وَمِنْ جُلَنْدَى أَبَدًا يَا صَاحِ  
وَفَلْحَسٍ وَاللَّيْلِ وَالسَّيِّئِ وَاللَّيْلِ ظُلْمَةٌ يَنْشُرُ طَيِّرَ  
وَالشَّيْبِ وَهُوَ يِي فَوْدًا أَثَرًا حَتَّى جَفَّتْنِي مِنْ تَجَلَّتْ قَرَا

يُقال أَظْلَمُ مَنْ وَرَلَ . ومن حَبَّةٍ . ومن أَفْعَى . لأن كلا منها يدخل إلى جحر غيره فيغلبه عليه ولا يتخذ بيتا لنفسه . والورد أطفأ بدنا . من الضَّبِّ وهو يقوى على الحيات ويأكلها أكلا ذريما قال الشاعر

وَأَنْتَ كَأَفْعَى الَّتِي لَا تَحْتَفِرُ ثُمَّ تَجِي سَادِرَةً فَتَنْجِحِرُ

وَيُقال أَظْلَمُ مَنْ ذَبَّ وَقَدْ أَكْثَرَتِ الْعَرَبُ مِنْ وَصْفِ الذَّنْبِ بِالظُّلْمِ فَقَالُوا . مَنْ اسْتَرَعَى الذَّنْبَ دَالِمٌ . وَمُسْتَوْدَعُ الذَّنْبِ أَظْلَمُ . وَكَافَاةُ مُكَافَاةِ الذَّنْبِ . وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَابِيَا رُبِّي بِالْبَادِيَةِ ذَنْبًا فَلَمَّا شَبَّ اقْتَرَسَ سَحْلَةً لَهُ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ

قَوَسَتْ شَوَّيْتِي وَجَعْتَ طِفْلًا وَنِسَوْنَا وَأَنْتَ لَهُمْ رِيْبٌ

نَشَأْتَ مَعَ السَّخَالِ وَأَنْتَ طِفْلٌ فَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ أَمَّاكَ ذِيْبٌ

إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سُوءٍ فَلَبَسَ بِمُصْلِحٍ طِبْعًا أَدِيْبٌ

وَقَالَ وَأَنْتَ كَجُرِّ الذَّنْبِ لَيْسَ بِالْفَرِّ أَبِي الذَّنْبِ إِلَّا أَنْ يَخُونَ وَيُظْلِمَا

وَيُقال أَظْلَمُ مِنَ التَّمْسَاحِ . وَكَافَاةُ التَّمْسَاحِ قَالَ حَزْزَةُ لِذَلِكَ حَدِيثٌ . مِنْ أَحَادِيثِهِمْ تَرَكَ ذِكْرَهُ . وَيُقال أَظْلَمُ مِنَ الْجُلَنْدَى قَيْلٌ هُوَ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَكَانَ رِءَاؤُهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا » وَزَمَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْجُلَنْدَى وَقَعَ إِلَى سَيْفِ فَارَسٍ فِي دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ وَأَنَّ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ السُّفْنَ كَانَ فِي بَحْرِ . حَصْرَ لَا فِي بَحْرِ فَارَسٍ . وَيُقال أَظْلَمُ مِنْ فَلْحَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ السَّيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَسْأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ . وَيُقال أَظْلَمُ مِنَ اللَّيْلِ . وَمِنْ لَيْلٍ الْأَوَّلِ أَنَّهُ يَسْتَرِ السَّارِقَ وَيُخْفِيهِ . مِنْ أَهْلِ

الريسة . وأفعل هنا من الظلم لا من الظلمة . والثاني أفعل من الظلمة شاذ إن أخذ من الإظلام وإن أخذ من ظلم يظلم لغة في أظلم كان قياساً . ويُقال أَظْلَمُ مِنْ صَيٍّ . لأنه يسأل ما لا يُقدَّر عليه . ولذلك يُقال أعطاهُ حكم الصبي إذا أعطاهُ ما شاء . ويُقال أَظْلَمُ مِنَ الشَّيْبِ لأنه ربما يعجم على صاحبه قبل إبانهِ

فَكُنْتُ مِنْ حُوتٍ بِهَا وَرَمَلٍ . أَظْمَأُ وَهِيَ لَا تُرِيدُ وَصَلِي  
يُقال أَظْمَأُ مِنْ حُوتٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَعْطِشُ فِي الْبَحْرِ وَهِيَ دَعْوَى بِلَايِنَةِ كَتُولِهِمْ أَرَوَى مِنْ حُوتٍ بِدَعْوَى أَنَّهُ لَا يَفَارِقُ الْمَاءَ . ويُقال أَظْمَأُ مِنْ رَمَلٍ . لأنه أشرب شي . للماء  
يَا قُبْحَ وَجْهِ مَنْ لَحَانِي فِي الْقَمَرِ . وَهُوَ يُرَى لَنَا أَظْلَ مِنْ حَجَرٍ  
وذلك لكثافة ظله . قيل لا فعل للظلم يتصرف في ثلاثه لينى . منه أفعل . وإنما يُقال أَشَدُّ إِظْلَالًا . وقال كأْتَمَّا وَجْهَكَ طِلُّ مَنْ حَجَرٍ . يعني أسود لأن ظل الحجر لا يكون كظل الشجر

## تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

أَشَدُّ مِنْ وَقَعَ الْحَسَامُ مَضَضًا    ظَلَمُ الْقَرِيبِ فَأَنْبُ عَنْهُ غَرَضًا<sup>(١)</sup>  
هَذَا الَّذِي غَرَّكَ وَهُوَ يَعِدُ    فِي جَنِبِهِ وَهُوَ ظَرِيفٌ غَدَدُ<sup>(٢)</sup>

(١) لفظة ظلم الأقارب أشد مَضَضًا من وقع السيف . مثل قديم جاء في شعر طرفة . قال

فَظْلُمُ ذَوِي الْقَرْبَى أَشَدُّ مَضَضَةً    عَلَى الرِّمْلِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامِ الْمَهْدِ

(٢) لفظة ظريف في جنبه غَدَدٌ إذا تَكَلَّفَ ما لا يليق به

تم بعون الله تعالى الجزء الأول من فرائد الالآل في مجمع الأمثال  
وبليه الجزء الثاني أوله \* الباب الثامن عشر في ما أوله عين

( فهرست الجزء الأول من فرائد اللالك في مجمع الأمثال )

صحيفة	صحيفة
٢٣٣	٠ تنبيه
٢٣٦	مقدمة المؤلف رحمه الله تعالى
٢٣٧	١٠ مقدمة في معنى المثل وما قيل به
٢٦٣	١٢ الباب الأول فيما أوله همزة
٢٦٥	٦٧ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٢٦٨	٦٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٢٧٣	٧٤ الباب الثاني فيما أوله باء
٢٧٥	٩٢ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٢٧٦	٩٨ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٢٩٣	١٠١ الباب الثالث فيما أوله تاء
٢٩٩	١٢٢ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٠٢	١٢٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣١٩	١٢٧ الباب الرابع فيما أوله ثاء
٣٢٩	١٣١ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٣٠	١٣٣ الباب الخامس فيما أوله جيم
٣٤٥	١٥٢ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٥١	١٥٧ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٥٣	١٥٨ الباب السادس فيما أوله حاء
٣٥٩	١٨٠ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٦٢	١٨٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٦٣	١٩١ الباب السابع فيما أوله خاء
٣٧١	٢٠٤ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٧٤	٢١٣ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٧٦	٢١٥ الباب الثامن فيما أوله دال
٣٧٩	٢٢٣ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٨٠	٢٢٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
	٢٢٦ الباب التاسع فيما أوله ذال



فَرْقِ الْمَلِكِ

في

مَجْمَعِ الْمَلِكِ

لوحيد دهره وفريد عصره العلامة الفاضل السيد الشيخ  
ابراهيم ابن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي  
تُرِيل بيروت نغمده الله بالرحمة والرضوان

الجزء الثاني

برخصة نقالة المعارف خلية نفرة ٧٠٢  
وفي ١٥ ربيع الاخر سنة ١٣١١

طبع في المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٣١٢ هجرية

حق الطبع محفوظا



الجزء الثاني  
من كتاب فرائد الآل  
في مجمع الأمثال



# بسم الله الرحمن الرحيم

## الباب الثامن عشر في ما أوله عين

مِنْ وَجْهِ عَمْرِو غَوْثٍ مَنْ لَهُ سُرَى عِنْدَ الصَّاحِ يُحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى

معناه إذا سرى القوم بالليل قطعوا أرضاً كثيرة والأرض تطوى بالليل لمن يشيها فإذا أصبحوا حمدوا سُرَاهُمْ . يُضْرَبُ للرجل يَحْتَمِلُ المشقة رجاء الراحة . قيل أَوَّلُ مَنْ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ لَمَّا بَعَثَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَهُوَ بِالْيَمَامَةِ أَنْ يَسِرَ إِلَى الْعِراقِ فَأَرَادَ سُلُوكَ الْمَفَازَةِ . فَقَالَ لَهُ رَافِعُ الطَّائِيّ قَدْ سَلَكْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ خُمْسُ اللَّيْلِ الْوَارِدَةِ وَلَا أَطُكُ تَقْدِيرَ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَحِيلَ مِنَ الْمَاءِ . فَاشْتَدَى مَائَةً شَارِفٍ فَمَطَّشَهَا ثُمَّ سَقَاهَا الْمَاءَ حَتَّى رَوَيْتَ ثُمَّ كَتَبَهَا وَكَتَمَ أَفْوَاهَهَا ثُمَّ سَلَكَ الْمَفَازَةَ حَتَّى إِذَا مَضَى يَوْمَانِ وَخَافَ الْعَطَشَ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيْلَ وَخَشِيَ أَنْ يَذْهَبَ مَا فِي بَطْنِ الْإِبِلِ نَحْرَ الْإِبِلِ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْمَاءِ فَسَقَى النَّاسَ وَالْحَيْلَ وَمَضَى . فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ الرَّابِعَةِ قَالَ رَافِعُ انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ يَدْرًا عِظَامًا فَإِنْ رَأَيْتُمُوهَا وَإِلَّا فَهُوَ الْمَلَاكُ . فَنَظَرَ النَّاسُ فَرَأَوْا السِّدْرَ فَأَخْبَرُوهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ . ثُمَّ هَجَعُوا عَلَى الْمَاءِ . فَقَالَ خَالِدٌ

لَهُ دَرٌّ رَافِعُ أَتَى اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى  
خَمْسًا إِذَا سَارَ فِي اللَّيْلِ بِكَى مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ لَأَنْسُ بَرَى  
عِنْدَ الصَّاحِ يُحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى وَتَنْجَلِي عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكُرَى

عَنْ فَضْلِهِ سَلَنِي بِأَلَّا تَقْكُرَ عِنْدَ جُهَيْنَةَ يَبْقَيْنُ الْخَبِيرُ  
لفظه عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرُ الْيَقِينُ جُهَيْنَةَ فِي الْأَصْلِ تَصْغِيرُ جُهَيْنَةَ وَهِيَ جُهْمَةُ اللَّيْلِ أَبْدَلْتُ الْمِ  
نُونًا وَقِيلَ تَصْغِيرُ جُهَانَةٍ وَهِيَ الشَّابَّةُ . نَ الْجَوَارِي . وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ  
ابْنَ كِلَابٍ خَرَجَ يَطْلُبُ فُرْصَةً فَاجْتَمَعَ بِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ الْأَخْنَسُ بْنُ كَعْبٍ قَتَلَا فِي  
بَعْضِ مَنَازِلِهِمَا وَتَعَاقَدَا أَنْ لَا يَلْقِيَا أَحَدًا إِلَّا سَلِيَهُمَا وَكَلَامُهُمَا فَاتَكَ يَحْذَرُ صَاحِبَهُ فَلَقِيَا رَجُلًا فَسَلِيَهُمَا  
كُلَّ مَا مَعَهُ . فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكُمَا أَنْ تَرَدَّا عَلَيَّ بَعْضُ مَا أَخَذْنَا مِنْي وَأَدْلِكُمَا عَلَى مَغْنَمٍ . فَقَالَا نَعَمْ  
قَالَ هَذَا رَجُلٌ لَحْمِي قَدِيمٌ مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ يَمْنَعُ كَثِيرٌ وَهُوَ خَلْفِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا فَرَدَّا عَلَيْهِ  
بَعْضُ مَالِهِ وَطَلَبَا اللَّحْمِي فَوَجَدَاهُ نَازِلًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَقَدَّامَهُ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ خِيَّاهُ وَجِئَاهُمَا  
وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الطَّعَامَ فَتَزَلَا وَأَكَلَا وَشَرَبَا مَعَ اللَّحْمِي . ثُمَّ إِنَّ الْأَخْنَسَ ذَهَبَ لِبَعْضِ شَأْنِهِ فَلَمَّا  
رَجَعَ أَبْصَرَ سَيْفَ صَاحِبِهِ مَسْلُوبًا وَاللَّحْمِيَّ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ . فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَالَ وَيْحَكَ قَتَلْتَ  
رَجُلًا قَدْ تَرَّمَنَا بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ . فَقَالَ اقْعُدْ يَا أَخَا جُهَيْنَةَ فَلِهَذَا وَشَبَّهَ خَرَجَنَا . ثُمَّ إِنَّ الْجُهَيْنِيَّ  
شَغَلَ صَاحِبُهُ شَيْئًا ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ وَمَتَاعَ اللَّحْمِيَّ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قَوْمِهِ رَاجِعًا  
بِحَالِهِ . وَكَانَتْ لِحُصَيْنِ أُخْتُ تُسَمَّى صَخْرَةَ فَكَانَتْ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ وَتَسْأَلُ عَنْهُ فَلَا تَجِدُ مِنْ  
يُجِبُهَا بِجَوَابِهِ . فَقَالَ الْأَخْنَسُ حِينَ أَبْصَرَهَا

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ لَا تَرُدُّرِي إِذَا شَحَّصْتَ لِمَوْقِعِ الْعِيُونِ  
كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاحٍ وَأَنْتُمْ وَعَلِمُهَا ظُنُونُ  
تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرُ الْيَقِينُ  
فَنَيْكُ سَائِلًا عَنْهُ فُضْدِي لَصَاحِبِهِ الْبَيَانُ الْمُسْتَبِينُ  
جُهَيْنَةُ مَعَشَرِي وَهُمْ مُلُوكُ إِذَا طَلَبُوا الْمَعَالِي لَمْ يَهْوُوا  
وقيل هو جُهَيْنَةُ بِالْفَاءِ كَانَ رَجُلًا خَنَازِرًا اجْتَمَعَ عَنْدهُ رَجُلَانِ فَسَكَرَا ثُمَّ تَوَاتَبَا . فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّحُ  
بَيْنَهُمَا فَقَتَلَهُ أَحَدُهُمَا فَأَخَذَ أَهْلُهُ الرِّجْلَيْنِ . فَقَالَ الْحَاكِمُ عَلَيْكُمْ بِجُهَيْنَةَ فَإِنَّ عَنْدهُ الْخَبِيرُ مِنَ الْقَاتِلِ .  
وفيه يقول الشاعر

تُسَائِلُ عَنْ أَبْيَاهَا كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرُ الْيَقِينُ  
وقيل حُفَيْنَةُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَةُ . يُضْرَبُ فِي مَعْرِقَةِ الشَّيْءِ . حَقِيقَةُ

عَلَيْهِ مِنْ رَبِّي عَيْنٌ صَالِحَةٌ وَلَمْ يَزَلْ تَنَاهُ ذَاكِي الرَّائِحَةِ

لفظة عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِسَانُ صَاحِبَةٍ . يَضْرِبُ لَنْ يُثْنَى عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ  
أَعْطَى أُولَى الْحَاجَةِ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ وَعَادَ حَتَّى جَارَ حَدَّ الْعَدَدِ  
أَيَّ ابْتِدَاءٍ لَا عَنْ يَمِينٍ وَلَا مَكْفَأَةٍ . وَقِيلَ تَفَضَّلَا لَيْسَ مِنْ يَمِينٍ وَلَا مِنْ قَرْضٍ وَلَا مَكْفَأَةٍ .  
وَذَكَرَ الظَّهْرُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ مَبْدُولٌ غَيْرُ مَضْبُوطٍ . يُضْرَبُ لَنْ يُنَالَ خَيْرُهُ بِسَهْوَةٍ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ  
قَدْ عَثَرْتُ بِالْقَزْلِ بَعْدَ بَعْدٍ فَلَمْ تَدْعُ قَرْدَةً يَنْجِدِ  
أَيَّ تَرَكْتُ شَيْئًا زَمَانَ أَمْكِنَا وَطَلَبْتُهُ بَعْدَ قُوْتٍ زَمَنًا  
لفظة عَثَرْتُ عَلَى الْقَزْلِ بِأَحْرَقَةٍ فَلَمْ تَدْعُ يَنْجِدِ قَرْدَةً الْقَرْدُ مَا تَعَطَّى مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَتَمِ مِنَ  
الْوَبَرِ وَالصُّوفِ وَالشَّعْرِ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ تَدْعُ الْمَرْأَةَ الْقَزْلَ وَهِيَ تَجِدُ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قَطْنٍ أَوْ كَتَانٍ  
أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى إِذَا فَاتَهَا تَتَبَعَتِ الْقَرْدَ فِي الْقَهَامَاتِ فَتَلْقِيهَا فَتَغْزِلُهَا . يُضْرَبُ لَنْ تَرَكَ الْحَاجَةَ  
وَهِيَ مَكْنَى ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُهَا بَعْدَ الْقُوْتِ

عَادَتْ لِمِثْرِهَا لِمِيسْرُ أَيَّ عَدَتْ لِلشَّرِّ حَسَبَ عَادَةٍ مِنْهَا بَدَتْ  
الْعِدْرُ الْأَصْلُ . وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ . يُضْرَبُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى عَادَةٍ سَوَّاهُ تَرَكَهَا . وَاللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى  
مَنْ أَسْتَعَانَ بِذَلِيلٍ لَوْ مَمَّةً فَإِنَّهُ عَبْدٌ صَرِيحُهُ أَمَّةٌ  
يُضْرَبُ فِي اسْتِعَانَةِ الذَّلِيلِ بِآخَرٍ مِثْلِهِ . أَيَّ نَاصِرُهُ أَذَلُّ مِنْهُ . وَالصَّرِيحُ الْمَصْرُوحُ هُنَا  
لَا تُكْرِهَنَّ مَنْ لَمْ يَحْزَرْهُ مُلْكُكَ فَإِنَّ عَبْدَ الْغَيْرِ حُرٌّ مِثْلُكَ  
لفظة عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ . شَاكٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرَى لِنَفْسِهِ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ مِنْ غَيْرِ تَفَضُّلٍ وَتَطَوُّلٍ  
عَبْدٌ وَحَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ زَيْدُنَا فَيَا عَنَا عَانِ إِلَيْهِ قَدْ عَنَا  
يُضْرَبُ فِي الْمَالِ يَمْلِكُهُ مِنْ لَا يَسْتَأْهِلُهُ . أَيَّ هَذَا عَبْدٌ أَوْ هُوَ عَبْدٌ فَهُوَ خَيْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مُحْذُوفٍ .  
وَيُرَى عَبْدٌ وَخَلَا أَيَّ خَلَا لَهُ أَمْرُهُ وَمُلْكُ نَفْسِهِ . وَيُرَى عَبْدٌ وَخَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ تَصْغِيرُ خَلِيٍّ وَهُوَ  
الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ . وَعَلَى هَذَا يُضْرَبُ لَنْ أَخْصَبَ فِطْرًا لِلزُّمَةِ

وَبِأَلَمْنَا مُلْكٌ عَبْدٌ عَبْدًا أَوْلَاهُ تَبًّا وَأَسَى وَبَعْدًا  
لفظة عَبْدٌ مُلْكٌ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَبًّا يُضْرَبُ لَنْ لَا يَلِيقُ بِهِ الْغِنَى وَالثَّرَةُ . وَالتَّبُّ التَّيُّابُ وَهُوَ الْحَسَادُ  
لَيْسَ كَمَنْ أَحْسَنَ مَا قَدْ عَمِلَا فِي سَوْمِهِ هَذَاكَ عَبْدٌ أَرْسَلَا

لفظه عَبْدُ أُرَيْلَ فِي سَوِيْمِ السَّوْمِ اسم من التسويم وهو الإهمال. أي أُرَيْلَ مَسُومًا فِي عَمَلِهِ.  
وذلك إِذَا وثقت بِالرَّجُلِ وفُوضت إِلَيْهِ أَمْرُكَ فَآتَى فِي مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ غَيْرَ السَّدَادِ وَالْعَنَافِ

مَا خِفْتُ هُجُومِي بِالَّذِي كَانَ أَفْتَرَا أَعُورُ عَيْنَكَ أَحْفَظُنْ وَالْحَجَرَا

أي يَا أَعُورُ احْفَظْ عَيْنَكَ واحذر الحجر . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ الطَّبُّ لِأَنَّ  
الْأَعُورَ إِذَا أَصِيبَتْ عَيْنُهُ الصَّحِيحَةُ بَقِيَ لَا يَبْصُرُ فَهُوَ أَحَقُّ بِالتَّحْذِيرِ مِنْ غَيْرِهِ . قِيلَ لِمَنْ غُرَابًا  
وَقَعَ عَلَى ذَبْزَبَةٍ نَاقَةٍ فَكَّرَ صَاحِبُهَا أَنَّ يَوْمِيَّةً فَتَشْرُ الثَّاقَةَ فَجَلَّ يُشِيرُ إِلَيْهِ بِالْحَجَرِ وَيَقُولُ أَعُورُ  
عَيْنَكَ وَالْحَجَرُ . وَيُسَمَّى الْغُرَابُ أَعُورَ لِحُدَّةِ بَصَرِهِ عَلَى التَّشَاوُمِ أَوْ عَلَى الْقَلْبِ كَالْبَصِيرِ لِلضَّرِيرِ .  
وَأَيُّ الْبَيْضَاءِ لِلْحَبَشِيِّ

عَارَةُ الْعَيْنِ مِنَ الْمَالِ لَدَى زَيْدٍ وَمَا زَالَ بِخِيَلَا بِالْجَدَى

لفظه عَنْدهُ . مِنَ الْمَالِ عَارَةُ عَيْنٍ يُقَالُ عُرْتُ عَيْنَهُ أَيِ عَوْرَتُهَا . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنْ كَثَرَةِ عِلَاقِ  
الْعَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يُعَوِّرُهَا . وَقِيلَ عَارَتْ عَيْنَهُ أَيِ ذَهَبَتْ أَيِ عَنْدهُ مِنَ الْمَالِ مَا تُعِيدُ فِيهِ  
الْعَيْنُ أَيِ تَجْمِيءُ وَتَذْهَبُ وَتُحْمَرُ . وَقِيلَ عَارَةُ عَيْنٍ وَعَارَةُ عَيْنَيْنِ وَعَارَةُ عَيْنَيْنِ . وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ  
كَانُوا إِذَا كَثُرَ عَنْدهُمْ الْمَالُ قَتَلُوا عَيْنَ بَعِيرٍ دَفْعًا لِعَيْنِ الْكَمَالِ وَجَعَلَ الْعَوْرَ لَهَا لِأَنَّهَا سَبَبُهُ  
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ الْفُلَا . وَالتَّقْدِيرُ عَلَى ذَلِكَ عَنْدهُ مِنَ الْمَالِ إِبِلُ عَارَةُ عَيْنٍ . أَيِ  
مِقْدَارِ مَا يَوْجِبُ عَوْرَ عَيْنٍ . أَيِ أَنْفٍ

لَا تَلَحْ عَيْنِي لِجَحِيْبٍ وَكَفَّتْ قَدْ عَرَفْتُ عَيْنُ هَوَى قَدْ رَفَّتْ

لفظه عَيْنٌ عَرَفَتْ قَدْ رَفَّتْ يُضْرَبُ لِمَنْ عَرَفَ الْأَمْرَ حَقِيقَةً لَمَّا رَأَاهُ

بِأُشْرٍ أَعْيَيْتَنِي فَكَيْفَ لَا أَعْيَا يَدْرُدُّ بِشَرٍّ أَقْلًا

لفظه أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ يَدْرُدُّ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَبْغَضَ امْرَأَتَهُ وَأَحْبَبَتْهُ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا  
فَكَانَ الرَّجُلُ يُقْبَلُ دُرْدُرَهُ وَهُوَ مَغْرُزُ الْأَسْنَانِ وَيَقُولُ فَدَيْتُ دُرْدُرَكَ . فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ  
فَكَسَرَتْ أَسْنَانَهَا . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهَا قَالَ الْمَثَلُ . فَازْدَادَ لَهَا بَغْضًا . وَالأُشْرُ تَحْوِيزُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ  
تَحْمِيدُ أَطْرَافِهَا . وَالْمَعْنَى أَعْيَيْتَنِي حِينَ كُنْتُ مَعَ أُشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُو فَلَاحُكَ مَعَ دُرْدُرٍ . وَقِيلَ  
الْمَعْنَى إِنَّكَ لَمْ تَقْبَلِي الْأَدَبَ وَأَنْتِ شَابَةٌ ذَاتُ أُشْرٍ فِي أَسْنَانِكَ فَكَيْفَ الْآنَ وَقَدْ اسْتَنْتِ

أَعْيَيْتِ مِنْ شُبِّ إِلَى ذُبِّ فَتَى يَكْرَهُ مِنْ ذَاتِ جَمَالٍ عَنَّا

لفظة أُعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دَبٍّ . وَمِنْ شُبِّ إِلَى دَبٍّ . فَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَهُ بِمِثْلَةِ الْإِسْمِ بِإِدْخَالِ  
مِنْ عَلَيْهِ . وَمَنْ لَمْ يَنْوِّنْ حَكَى لَفْظَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ غَيْرِ مُرَضِيٍّ فَيَتَدَبَّرُ فِيهِ  
أَوْ يَأْتِي بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ . وَالْمَعْنَى مِنْ لَدُنْ كُنْتُ شَابًا إِلَى أَنْ دَبَيْتَ عَلَى الْعَصَا . أَيْ إِنَّكَ  
. مَهْودٌ مِنْكَ الشَّرُّ مِنْذُ قَدِيمٍ فَلَا يُرْجَى مِنْكَ أَنْ تَقْصُرَ عَنْهُ . يُقَالُ شَبَّ الْغُلَامُ يَشْبُ . وَالرَّوَايَةُ  
بِضَمِّ شُبٍّ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ مِنَ الشُّبِّ وَهُوَ الْإِظْهَارُ . يُقَالُ شَعْرُهَا يَشْبُ لَوْنُهَا أَيْ  
يُظْهِرُهُ . وَكَذَلِكَ شَبَّ النَّارُ إِذَا أَوْقَدَهَا وَأَظْهَرَهَا كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أُعْيَيْتَنِي مِنْ لَدُنْ قِيلَ أَظْهَرَ  
أَيْ وُلِدَ وَظَهَرَ لِلرَّائِينَ إِلَى أَنْ شَابَ وَدَبَّ عَلَى الْعَصَا . وَضَمَّ دَبٍّ لِمَتَابَعًا

عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ دَارًا وَصُنَّتُهُ عَنْ السَّوَى اسْتِكَارًا  
لفظة عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ قَالَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ الثَّمَعَةِ . يُضْرَبُ لِلْحَجَرِ بِالْأَمْرِ  
عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ حَلِيفٍ الْوَجْدِ أَصْبَحَ هَاتِمًا بِطَلْبِي تَجْدِ  
قِيلَ هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزْءٍ . بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ كَانَ وَلِيَّ شَرْطٍ تَبِعَ فَكَانَ تَبِعَ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ  
رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَجَرَى بِهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَارَ النَّاسُ يَقُولُونَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ نَيسَ مِنْهُ  
هُوَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ

عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ الْمَعْنَى مِنْ ذِكْرِهِ لِكِنَّهُ قَدْ كَفَى

الشَّبْدَعُ الْعُقْبُ وَاللِّسَانُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْفَظُ اللِّسَانَ عَمَّا لَا يَحِقُّ بِهِ

ذَلِكَ بِحُجْنِي قَدْ عَرَكْتُهُ وَمَا أَتَيْتُهُ وَاللَّهُ بِي قَدْ عَلِمَا

لفظة عَرَكْتُ ذَلِكَ بِحُجْنِي أَيْ احْتَمَلْتُهُ وَسَمَرْتُ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِحُجْنِكَ بَعْضُ مَا يَرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ

بَكَرُ أَرَاهُ دُونَ زَيْدٍ يُحْتَمَلُ مِنْهُ الْأَذَى أَبَاسُ عِيٍّ مِنْ شَلَلٍ

لفظة عِيٍّ أَبَاسُ . مِنْ شَلَلٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ خَطَبَا امْرَأَةً . وَكَانَ أَحَدُهُمَا عِيٍّ وَاللِّسَانُ كَثِيرُ  
الْمَالِ وَالْآخَرُ أَشَلٌّ لَا مَالَ لَهُ . فَاخْتَارَتْ الْأَشَلُّ وَقَالَتْ الْمَثَلُ . أَيْ شَرٌّ وَأَشَدُّ احْتِمَالًا

عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ ثَرْبَةٍ وَقَدْ طَالَ اغْتِرَابِي وَالَّذِي جَدَّ وَجَدُ

غَابَ رَجُلٌ عَنْ بِلَادِهِ ثُمَّ قَدِيمٌ فَأَلْصَقَ بِطَنُهُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ ذَلِكَ . وَثَرْبَةُ أَرْضٌ مَعْرُوقَةٌ مِنْ  
بِلَادٍ قَيْسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْحَيْنِ لَهُ

يَعِيبُ وَالْعَيْبُ بِهِ مَا سُتِرَا بُحْرَةٌ هَذَا بُحَيْرٌ عَيْرًا

لفظه عَيْرٌ بُحَيْرٌ بُحْرَةٌ الْيُجْرَجُ بُحْرَةٌ وَهِيَ نُتُو السَّرَّةِ يُعَدُّ بِهَا عَنِ الْعُيُوبِ. وَقِيلَ بُحَيْرٌ وَبُحْرَةٌ كَأَنَّ أُخْرَيْنِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ. وَيُرْوَى بُحْرَةٌ بفتح الباء. وَكَأَنَّ بُحَيْرًا عَابَ بُحْرَةَ بِعَيْبٍ فِيهِ قَبِيلٌ ذَلِكَ. وَالتَّعْيِيرُ التَّنْفِيدُ مِنْ قَوْلِكَ عَادَ الْفَرَسَ يَعِيرُ إِذَا نَفَرَ. وَعَيْرٌ نَفَرَ كَأَنَّهُ نَفَرَ النَّاسَ بِمَا ذَكَرَ مِنْ عَيْبِهِ. وَحذف المفعول الثاني للعلم به.

يَا مَنْ أَتَيْتَنِي تُظْهِرُ الْفُتُونَا أَنْتِ عَلَى أَخْتِكَ تُطْرَدِينَا

وذلك أَنَّ فَرْسًا عَارَتْ فَرَكَبَ طَالِبًا أَخْتَهَا فَظَلَمَهَا عَلَيْهَا. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَّى مِثْلَهُ فِي الْعِلْمِ وَالِدَهَاءِ أَوْ فِي الْجَهْلِ وَالسَّنَةِ

قَدْ عَرَفْتَنِي هِنْدُ بَعْدَ الْهَجْرِ نَسَاها اللَّهُ يَطُولُ الْعُمُرُ

النِّسَاءُ التَّأخِيرُ. يُقَالُ نَسَاها فِي أَجَلِهِ وَأَنَسَاهُ أَجَلُهُ وَالنِّسَاءُ اسْمٌ مِنْهُ. وَالْمَعْنَى آخِرُ اللَّهِ أَجَلُهَا. وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ فَرْسٌ فَأَخَذَتْ ثُمَّ رَأَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي قَوْمٍ فَعَرَفَتْهُ فَجَمَعَتْ حِينَ سَمِعَتْ كَلَامَهُ. وَقَالَ الْمَثَلُ. وَقِيلَ الْمَثَلُ لِنَيْسِ الْمَلَقِ بَعَامَةً لَطُولُ رَجُلِيهِ قَالَهُ لَامَرَتْهُ لَا رَأَتْهُ لَيْلًا فِي. وَضَعُ لَمْ يَشْتَهُ أَنْ يُعْرِفَ فِيهِ. فَقَالَتْ بَعَامَةً وَاللَّهُ. فَقَالَ نَيْسِ عَرَفْتَنِي نَسَاها اللَّهُ. وَقِيلَ خَرَجَ قَوْمٌ مُغِيرُونَ عَلَى آخَرِينَ فَلَمَّا طَلَعَ الصَّبْحُ. قَالَتْ امْرَأَةٌ لِبَعْضِ الْمُغِيرِينَ خَالَاتُكَ يَا عَمَاهُ. فَقَالَ الْمَثَلُ أَيَّ آخَرِ اللَّهِ مَدَّتْهَا

هِنْدُ عَشَتْ عِنْدِي فَهَاجَتْ آيَةً وَهَكَذَا فِي مَا يُقَالُ الْعَاشِيَةِ

لفظه الْعَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ أَيَّ إِذَا رَأَتْ الْإِبِلَ الَّتِي تَأْبَى الْعِشَاءَ إِبِلًا تَتَعَمَّى دَعَتْهَا إِلَى التَّعَمُّيِّ مَعَهَا وَهَيَّجَتْهَا لَهُ. يُقَالُ عَشَوْتُ بِمَعْنَى تَعَمَّيْتُ وَعَدَوْتُ بِمَعْنَى تَغَدَّيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ أَيُّ مُتَعَمِّسٍ. وَيُقَالُ عَشِيَ الرَّجُلُ وَعَشِيَتْ الْإِبِلُ عَشَى إِذَا تَعَمَّيْتُ فِيهَا عَاشِيَةً. يُضْرَبُ فِي نَشَاطِ الرَّجُلِ لِلْأَمْرِ. قَالَهُ يَزِيدُ بْنُ دُرَيْمٍ الشَّيْبَانِي. وَحَدِيثُ ذَلِكَ أَنَّ السَّائِكَ بْنَ السُّلَيْكَةَ خَرَجَ غَارًا فَإِذَا هُوَ بِبَيْتٍ عَظِيمٍ وَقَدْ أَمْسَى فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ كُونُوا بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى آتِي هَذَا الْبَيْتَ لَعَلِّي أَصِيبُ خَيْرًا أَوْ أَتِيَكُم بِطَعَامٍ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ بِبَيْتٍ يَزِيدُ بْنُ دُرَيْمٍ فَاحْتَالَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ مِنْ مُؤَخَّرِهِ فَلَمَّا لَيْثٌ أَنَّ أَرَاخَ ابْنَ الشَّيْخِ إِنَّهُ فِي اللَّيْلِ فَلَمَّا رَأَاهُ الشَّيْخُ غَضِبَ وَقَالَ هَلَّا عَشَيْتُمَا فَقَالَ لَهَا أَبْتُ الْعِشَاءِ. فَقَالَ الشَّيْخُ الْعَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ. ثُمَّ نَفَضَ ثَوْبَهُ فِي وَجْهِهَا فَجَمَعَتْ إِلَى مَرَاتِعِهَا وَتَبِعَهَا الشَّيْخُ حَتَّى مَاتَ لِأَدْنَى رَوْضَةٍ فَرَتَتْ فِيهَا وَقَدْ

هو يتمشى معها . وتبعها السليك فلما رآه مغترًا ضربه بالسيف من ورائه فأطار رأسه وأطرد  
إبله وبلغ أصحابه وقد كادوا يبينسون منه فقال

وعاشية زجر يطان دعرها      بصوت قتيل وسطها يتسيف  
كان عليه لون برد محبر      إذا ما أتاه صارح متلف  
فبات لها أهل خلاه فنادهم      ومرت بهم طير فلم يتعنفوا  
وباتوا يظنون الظنون وصحبي      إذا ما علوا نشزا أهلوا وأوجفوا  
وما نلتها حتى تصعلت حشبة      وكدت لأسباب الميتة أعرف  
وحق رأيت الجوع بالصيف ضربي      إذا قت يفتشاني ظلال فأسدف  
زوم تأديبي بما لا يصلح      وإني عود غدا قلع

العود البعير السن وهو السن بعد البزل بأربع سنين . والتقليح إزالة القلق وهو خضرة أسنلتها  
وعفوة أسنان الإنسان . يضرب للمسن يؤدب ورياض

أو إنه يعلم العنج على ما قيل في الأمثال يا من قد علا

لفظة عود يعلم العنج العنج يتسكن النون ضرب من رياضة البعير . وهو أن يجذب الزاك  
خطامه فيرده على رجليه . يقال عجم يعنجه والعنج الاسم . وهو كالأول إذ لا يحتاج إلى ذلك إلا  
البكر أما العودة فلا تحتاج إليه

يسومني سوما ضعيفا للعرض على سوم عالة الأمر عرض

لفظة عرض على الأمر سوم عالة أصله في الإبل التي قد نهلت ثم علت الثانية فهي عالة  
فتلك لا تعرض عليها الماء عرضا يبالغ فيه . ويقال سامه سوم عالة إذا عرض عليه عرضا  
ضعيفا غير مبالغ فيه . أي عرض على الأمر فسامني ما يسام الإبل التي علت بعد التهل  
وهو الذي إلي جهلا ساء غير ألوقا أعطاني اللفاء

لفظة أعطاني اللفاء غير الوفاء اللفاء الخسيس والنقصان . يقال لقائه حقه أي نقصته وأصله من  
لغات اللحم عن العظم إذا قشرته والوفاء التأم . يضرب لمن يبخلك حقه ويظلمك فيه

كما لصاحبي بما قد فعله عرف يا خلي حقيق جملة

أي عرف هذا القدر وإن كان أحق . ويروي عرف حقيقا جملة . أي إن جملة عرفه فاجترأ عليه

يُضْرَبُ فِي الْإِفْرَاطِي فِي مُوَاسِنَةِ النَّاسِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ عُرِفَ قَدْرُهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضْعِفُ  
لِنَسَائِهِ وَيُؤْلَعُ بِهِ فَلَا يَزَالُ يُؤْذِيهِ وَيُظْلِمُهُ

تَكْذِيبُ مَعَ ذِي السِّنِّ يَا ذَا عَجَبَا يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ غَدَاً مِنْكَ أَلْتَبَا  
لَفْظُهُ عَجَبًا تَحْدِثُ أَيُّهَا الْعَوْدُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ وَقَدْ أَسْنَى . أَيْ لَا يَحْمِلُ التَّكْذِيبَ بِالشَّيْءِ .  
وَنَصَبَ عَجَبًا عَلَى الْمَصْدَرِ . أَيْ تَحْدِثُ حَدِيثًا عَجَبًا

بَكَيْتُ لَمَّا أَنَّ بَكْتَ عَيْنَاكِ أَعْدَيْتِي فَمَنْ يُرَى أَعْدَاكَ  
أَصْلُهُ أَنَّ لَصًّا تَبَعَ رَجُلًا مَعَهُ مَالٌ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَنَابَتِ النَّاقَةُ فَتَنَابَتْ رَاكِبُهَا  
فَقَالَ لِلنَّاقَةِ . أَعْدَيْتِي فَمَنْ أَعْدَاكِ وَأَحْسَ بِاللَّصِّ خَذَرُهُ وَرَكُضَ نَاقَتُهُ . يُضْرَبُ فِي عَدْوِ الشَّرِّ .  
وَيُقَالُ أَعْدَى مِنَ الثَّوَابِ مِنَ الْعَدْوِ

حَالَكُ سَاءَتْ يَا أَخَا الْعَمُوقِ إِنَّ الْعُنُقَ هُوَ بَدَنُ التُّوقِ  
الْعُنَاقُ الْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْجَعَةِ عُنُقٌ وَهُوَ نَادِرٌ . وَالتُّوقُ جَمْعُ نَاقَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ  
حَالٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَاءَتْ أَيْ كُنْتَ صَاحِبَ تَوْقٍ فَصُرْتَ صَاحِبَ عُنُقٍ

ذُو حَذَرٍ فَلَانُ مِنْ ذِي سَقَمَةٍ وَالْعَيْرُ فِي مَا قِيلَ أَوْقَى لَدِمَةٍ  
يُضْرَبُ لِلْمَوْصُوفِ بِالْحَذَرِ إِذَا لَاشِيَ . مِنَ الصَّيْدِ يَحْذَرُ حَذَرَ الْعَيْرِ إِذَا طُلِبَ . وَأَصْلُهُ أَنَّ  
الرِّقَاءَ الْيَامِيَّةَ حِينَ نَظَرَتْ مِنْ أَطْطِيهَا إِلَى جَيْشِ حَسَّانَ رَأَتْ عَيْرًا قَدْ نَفَرَ مِنَ الْخَيْشِ . فَقَالَتْ  
الْعَيْرُ أَوْقَى لَدِمَةٍ مِنْ رَاعٍ فِي فَنَمِهِ . فَذَهَبَتْ مِثْلًا

عَيْرٌ يَعِيرُ وَازْدِيَادُ عَشْرَةٍ فَلَيْكَ أَيْ كَانَ غَيْرَ الْفَجْرَةِ  
لَفْظُهُ عَيْرٌ يَعِيرُ وَرِيَادَةُ عَشْرَةٍ قِيلَ هَذَا مِثْلٌ لِأَهْلِ الشَّامِ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ غَيْرُهُمْ . وَأَصْلُهُ أَنَّ  
خُلَفَاءَهُمْ كَلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَقَامَ آخَرُ زَادَهُمْ عَشْرَةٌ فِي أُعْطِيَتِهِمْ فَكَانُوا يَقُولُونَ عِنْدَ ذَلِكَ  
هَذَا . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَنِسْيَانِ الْغَائِبِ . وَالْمُرَادُ بِالْعَيْرِ هُنَا السَّيِّدُ

مَأْمَنُ زَيْدٍ سَتَرِي فِيهِ يَدُهُ مَقْطُوعَةٌ وَعَارٌ غَيْرًا وَدَدُهُ  
لَفْظُهُ عَيْرٌ عَارُهُ وَدَدُهُ أَيْ أَهْلُكُمُ . وَمَنْ قَوْلُهُمْ مَا أَدْرِي أَيْ لِلْجُرَادِ عَارُهُ . أَيْ أَيْ النَّاسِ ذَهَبَ  
بِهِ يُقَالُ عَارُهُ يَمُورُهُ وَيَسِيرُهُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلُكُمُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَشْفَقَ عَلَى حِمَارِهِ فَرَبَطَهُ إِلَى  
وَتَدَفَّجَهُمْ عَلَيْهِ السَّبْعُ فَلَمْ يَكُنْهُ الْفَرَارُ فَأَهْلُكُمُ مَا احْتَسَنَ لَهُ بِهِ . يُضْرَبُ فِي إِثْبَانِ الْخُوفِ



من جانب الأمن . ويضرب أيضاً للجاني على نفسه يعض أهله  
 أَوْ رَكَصَتْهُ أُمُّهُ يَا صَاحِرَ قَقَامَ بَعْدَ هُلْكِهِ أَفْرَاجِي  
 لفظه سَارَ رَكَصَتْهُ أُمُّهُ وَيُورَى رَكَصَتْهُ أُمُّهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُهُ نَاصِرُهُ  
 وَهُوَ كَمَا قِيلَ غَيْرُ وَحْدِهِ أَيُّ مُسْتَبِدٍّ بِالْأَذَى مِنْ عِنْدِهِ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُخَالِطُ النَّاسَ . وَقِيلَ أَيُّ يُعَايِرُ النَّاسَ وَالْأُمُورَ وَيَقِيْسُهَا بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
 يَشَارِدَ . وَمِثْلُهُ مُجْتَمِعٌ وَجَدِهِ وَمُجْتَمِعٌ نَفْسِهِ . وَالْمَعْنَى أَنََّّهُ مُسْتَبِدٌّ  
 أَعَدَّ لِي مَا كَانَ لِلْقَلْبِ أَتَمُّ عِنْدَ التَّطَاحُ يُغْلِبُ الْكُنْشُ الْأَجَمُ  
 وَيُقَالُ أَيْضاً لِلتَّيْسِ الْأَجَمِ . وَهُوَ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ غَلَبَهُ صَاحِبُهُ عَمَّا أَعَدَّ لَهُ  
 وَإِنَّهُ يُدْرَى بِلَا أَمْتِرَاءَ عَنَزَتْ بِهَا يَا صَاحِرَ دَلَّ دَاءُ  
 يُضْرَبُ لِكَثِيرِ الْعُيُوبِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . قِيلَ لِلْيَغْزَى تَسْعَةٌ وَتَسْعُونَ دَاءً وَرَاعِي  
 السُّوءِ يُوفِيهَا مَاتَةً

لَمْ يَرْمِ مِنْهُ آخِذٌ بِثَارٍ عَيْثُ جَعَارٍ وَارْتَبِي بِالْمَارِ  
 سُبَيْتِ الضَّبُعِ جَعَارٍ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا . وَالتَّبَيْثُ الْإِفْسَادُ . يُقَالُ لِلضَّبُعِ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْغَنَمِ .  
 أَفْرَعَتْ فِي قُرَارِي . كَأَنَّمَا ضَرَارِي . أَرَدَتْ بِأَجْعَارِ . الْقُرَارُ الْغَنَمُ وَأَفْرَعُ أَرَاتِ الدَّمِ مِنَ الْقَرَعِ  
 وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدٍ تُنْتِجُهُ النَّاقَةُ كَأَنَّمَا يَذْجُونَهُ لِأَهْلَتِهِمْ . يُقَالُ أَفْرَعُ الْقَوْمِ إِذَا ذَجَّوهُ . قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَقُلْتُ لَهَا عَيْثُ جَعَارٍ وَأَبْشِرِي بِلَحْمٍ أَرَى لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ  
 مِنْ أُمِّهِ يَرْجُو لَدَيْهِ غَرَضًا خَصَلْتِي الضَّبْعُ عَلَيْهِ عَرْضًا  
 لَفْظُهُ عَرَضَ عَلَيْهِ خَصَلْتِي . الضَّبْعُ إِذَا خَيَّرَهُ فِي خَصْلَتَيْنِ لَيْسَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خِيَارٌ وَمَا شِئْ  
 وَاحِدٌ . قِيلَ إِنْ الضَّبْعُ صَادَتْ ثَلْبًا فَقَالَ لَهَا الثَّلَبُ مَتْنِي عَلَيَّ أُمَّ عَامِرٍ . فَقَالَتْ أَخِيرَكَ يَنْ  
 خَصْلَتَيْنِ فَاخْتَرَأَيْتُهَا شَتَّ . فَقَالَ وَمَا قَالَتْ أَمَا أَنْ أَكْثَلَكَ وَإِمَّا أَنْ أُرْثَكَ . فَقَالَ لَهَا  
 أَمَا تَذَكِّرِينَ يَوْمَ نَكَحْتُكَ قَالَتْ مَتَى وَقَعْتَ فَاهَا فَأَقْلَتِ الثَّلَبُ

قَدْ عَجَلَتْ تَأَنَّ دُونَ مَيْنٍ أَنْ تَلَدَ الْكَلْبَةُ ذَا عَيْنَيْنِ  
 لَفْظُهُ عَجَلَتْ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلَدَ ذَا عَيْنَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَةَ تُسْرِعُ الْوِلَادَةَ حَتَّى تَأْتِيَ بِوَلَدٍ

لا يصبر. ولو تأخر ولادها خرج وقد فتح. يضرب للمستحيل عن أن يستتم حاجته  
 قَدْ تَمَّ مَا لَا تَرْجِي يَا جُنْدُبُ وَعَلِقَ الشَّرَّ وَصَرَ الْجُنْدُبُ  
 لفظه عُلِقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ أي قد وجب الأمر ونشَبَ لَجَزَع الضعيف من القوم.  
 أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فعلق رشاءه برشاها ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جواره  
 فقال له وما سبب ذلك. قال عُلِقْتُ رِشْلَانِي بِرِشْلَانِكَ فَأَبَى صَاحِبُ الْبَيْرِ وَأَمَرَهُ بِالرَّحِيلِ فَقَالَ  
 عُلِقْتُ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ. أي إن الدلو عُلِقَتْ مَعَالِقُهَا واشتد الحر فلا يمكنني الرحيل.  
 قيل رأى رجل امرأة تخطبها فأصبح ثم هُذِيتَ إِلَيْهِ امرأةٌ قَبِيْةٌ فَقَالَ لَيْسَ هَذِهِ الَّتِي تَزَوَّجْتُهَا  
 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْمَثَلُ تَعْنِي وَقَعَ الْأَمْرُ. وعلِقَ بمعنى تعلّق. وضمير علقَت إمّا للدلو أو للأرشيّة أي  
 تعلقت الأرشيّة بمواضع تعلّقها يضرب في استحكام الأمر وانتهائه

دَعِ الْأَمَانِيَّ عَنْكَ يَا ذَا الْأَلْهِي لَحْمُ حُبَارِيَّاتٍ عِنْدَ اللَّهِ  
 لفظه عِنْدَ اللَّهِ لَحْمُ حُبَارِيَّاتٍ وَعِنْدَ اللَّهِ لَحْمُ قَطَا سَمَانٍ يُشْكِلُ بِهِ فِي الشَّيْءِ يَتَمَنَّى وَلَا يُوْصَلُ إِلَيْهِ  
 وَلَا تَعُقْ وَالِدَا يَا أَبْنِ عَلِيٍّ إِنَّ الْعُتُوقَ تُكَلِّمُ مَنْ لَمْ يَشْكُلْ  
 أي إذا عَقَّ ولدهُ فقد شَكَّلَهُ وإن كان حياً

عَشْرَ وَلَا تَغْتَرَّ أَيُّ كُنْ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ مُقَرِّطٍ تَنْلُ كُلَّ أَمَلٍ  
 أصله أن رجلاً أراد أن يُقَوِّزَ بِإِبِلِهِ لَيْلاً وَاتَّكَلَ عَلَى عُشْبٍ يَجِدُهُ هُنَاكَ. فقيل له. عَشْرَ  
 وَلَا تَغْتَرَّ بِمَا لَسْتَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ. ويروى أن رجلاً أتى ابن عمر وابن عباس وابن الزبير رحمهم  
 الله تعالى فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل كذلك لا يضرك مع الإيمان ذنب فقالوا جميعاً.  
 عَشْرَ وَلَا تَغْتَرَّ أَيُّ لَا تَقْرُطْ فِي أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِأَدْوَى الْأُمُورِ فَإِنْ كَانَ الشَّأْنُ عَلَى مَا  
 تَرْجُو مِنَ الرِّخْصَةِ وَالسَّعَةِ هُنَاكَ كَانَ مَا كَسَبْتَ زِيَادَةً فِي الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَا تَخَافُ كُنْتَ  
 قَدْ احْتَلَطْتَ لِنَفْسِكَ. يُضْرَبُ فِي الْإِحْتِيَاظِ وَالْأَخْذِ بِالثَّمَةِ

لَا تَغْتَرَّزْ بِبَيْلٍ هُنْدٍ أَرْبَا عَشَرَ رَجَبًا رَ حَقِيقًا عَجَبًا  
 قيل أصله أن الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة طلق بعض نسائه بعد ما أسنَّ وخوف مخلف  
 عليها بعده رجل كانت تظهر له من الوجع به ما لم تكن تظهر للحارث. فأتى الحارث فأخبره بمثلته  
 منها. فقال للحارث المثل. قيل المراد عَشْرَ رَجَبًا بعد رجب. وقيل هو كناية عن السنة لأنه يحدث  
 مجدوثها. يُضْرَبُ فِي تَحَوُّلِ الدَّهْرِ وَتَغْيِيرِهِ. وعيش الإنسان ليس إليه فيصم له الأمر به ولكنه

محمول على معنى الشرط اي إن تمش تر والأمر يتضمن هذا المعنى في قولك دُرْنِي أُحْرِمَكَ  
لَأَرْكَبَنَّ الْأَمْرَ إِنْ هِنْدُ قَلَتْ عَلَى الَّذِي وَعَثَ الْقَصِيمَ خَلَيْتَ  
لفظه عَلَى مَا خَلَيْتَ وَعَثَ الْقَصِيمَ أي لَأَرْكَبَنَّ الْأَمْرَ على ما فيه من المول والقصم الرمل  
والوعث المكان السهل الكثير الرمل تنصب فيه الأقدام ويشق المشي فيه وخليت شبت  
من قولهم فلان يمضي على الحيل أي على غرر من غير يقين. ووعث جمع وعشة وعلى  
متعلق بامض محذوف

أَظُنُّ مِنْكَ سَبَبَ الْأَتْرَاحِ عَسَى الْعَوِيرُ أَبُوسَا يَا صَاحِرَ  
العَوِير تصغير غار. والأبوس جمع بوس وهو الشدة وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت  
قصيراً النحوي بالبير إلى العراق ليحمل لها من بزوه وكان قصير يطلبها بثأر جذية الأبرش فحمل  
الاجمال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم عدل عن المادة المألوفة وتكعب بالأجمال الطريق  
المنهج وأخذ على العویر فأحسست الشر وقالت المثل أي لعل الشرياني من قبل الفار. وجاء  
رجل إلى عمر رضي الله تعالى عنه يحمل ولداً منبوذاً فقال له عمر عسى العویر أبوساً أي عسى  
أفك صاحبه فشهد له جماعة بالصلاح والستر فقال له ربّه فيكون ولاؤه لك. يضرب للرجل  
يقال له لعل الشر جاء من قبلك

صَبْرًا عَلَى قَوْمِكَ يَا هَذَا الْأَرَبَ عَيْصُكَ مِنْكَ وَأَنْزَ كَانَ أَشْبَ  
لفظه عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبًا الْعِصَّ للجماعة من السدر تجتمع في مكان واحد.  
والأشب شدة التفاف الشجر حتى لا يحاز فيه. يقال غَيْصَةُ أَشْبَةٍ. وإنما صار الأشب عيباً  
لأنه يذهب بقوة الأصول وربما يوضع الأشب موضع الدح يراد به كثرة العدد ووفرة العدد  
قال أبو عبيد في معنى المثل أي منك أصلك وإن كان أقاربك على خلاف ما تريد فاصبر  
عليهم فإنه لا بد منهم

ذَلِكَ الْبُخَيْلُ رَبًّا لَا سَلَمَةَ عَصَبُهُ بِالْأَخْذِ عَصَبَ السَّلَمَةِ  
لفظه عَصَبَهُ عَصَبَ السَّلَمَةِ ويروى اعصبه على وجه الأمر. والسلمة شجرة شاكّة إذا أرادوا  
قطعها عصروا أغصانها عصباً شديداً حتى يصلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه. يضرب للبخيل  
يُستخرج منه الشيء على كره

غِيضًا مِنْ أَلْفَيْضٍ لَهْدٌ أَعْطَانِي قَفَزْتُ رَغَمَ الْأَنْفِ بِالْأَمَانِي

لَفْظُهُ أَطْعَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْصٍ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْمَحُ بِالْقَتْلِ مِنْ كَثِيرٍ  
 زَيْدُ الَّذِي وَافَى إِلَيْنَا مَحْضُ شَرِّ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ وَصَغْبِهِ عَثْرُ  
 لَفْظُهُ عَثْرُ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ أَيْ بِدَاهِيَةِ الدَّهْرِ وَشِدَّتِهِ . يُقَالُ لِمَنْ الشَّرْسُ مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ  
 الشُّوكِ وَمِنْهُ شِرَاسَةُ الْخَلْقِ

وَقَوْمُهُ بِهِمْ هَجَانِي خُصَصَا وَهُمْ عَيْدُ وَأَرْقَاهُ أَلَمَصَا

لَفْظُهُ عَيْدُ الْعَصَا قِيلَ أَوَّلَ مَنْ قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ بَنُو أَسَدٍ وَسَبَبُهُ أَنَّ ابْنَ لُحَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو حَجَّ  
 فَتَقَدَّمَ فَاتَّهَمَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ جِبَالُ بْنُ نَضَرَ بْنِ غَاضِرَةَ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ الْحَارِثُ  
 فَأَقْبَلَ حَتَّى رَدَّ تِهَامَةَ أَيَّامَ الْحَجِّ وَبَنُو أَسَدٍ يَهْمُ بِمَا فَعَلْتُمْ فَهَرَوْا مِنْهُ فَأَمْرٌ مُتَادِيًا يُنَادِي مَنْ أَوَى  
 أَسَدِيًّا فَدَمُهُ جُبَارٌ . قَالَتْ بَنُو أَسَدٍ إِنَّمَا قَتَلَ صَاحِبَهُمْ جِبَالُ بْنُ نَضَرَ وَغَاضِرَةَ مِنْهُمْ مَنْ السُّكُونُ  
 فَانْطَلَقُوا بَنَاهُ حَتَّى نَجَّوهُ فَإِنْ قَتَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مِنْهُمْ وَإِنْ عَفَا فَهُوَ أَعْلَمُ فَخَرَجُوا مِنْ جِبَالٍ إِلَيْهِ فَقَالُوا  
 قَدْ أَتَيْنَاكَ بِطَلَيْتِكَ فَأُخْبِرُهُ جِبَالُ بِمَا قَاتَلْتُمْ فَعَفَا عَنْهُ وَأَمْرٌ بِقَتْلِهِمْ . قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ مِنْ  
 بَنِي وَهَبٍ بِنُ الْحَارِثِ يُقَالُ لَهَا عَصِيَّةٌ وَأَخْوَالُهَا بَنُو أَسَدٍ أَتَيْتُ اللَّعْنَ هَبِهِمْ لِي فَلَبِثْتُ مِنْهُمْ أَخْوَالِي .  
 قَالَهُمْ لَكَ فَأَعْتَبْتَهُمْ . فَقَالُوا إِنَّمَا لَا نَأْمَنُ إِلَّا بِأَمَانِ الْمَلِكِ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصًا وَبَنُو  
 أَسَدٍ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَأَقْبَلُوا إِلَى تِهَامَةَ وَمَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَصًا فَلَمْ يَزَالُوا بِتِهَامَةَ حَتَّى هَلَكَ  
 الْحَارِثُ فَأَخْرَجْتَهُمْ بَنُو كِنْدَةَ مِنْ مَكَّةَ وَسَمَوْا عَيْدَ الْعَصَا بِعَصِيَّةٍ الَّتِي أَعْتَبْتَهُمْ وَبِالْحَصِيَّةِ الَّتِي  
 أَخَذُوهَا . يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الَّذِي نَفَعَهُ فِي ضَرِّهِ وَعِزُّهُ فِي إِهَانَتِهِ

لَهُمْ بِهِ سَهْبِي يَهْجُو رَائِشُ تَحْنِي عَلَى أَهْلٍ لَهَا بَرَاقِشُ

لَفْظُهُ عَلَى أَهْلِهَا تَحْنِي بَرَاقِشُ وَيُرْوَى دَلَّتْ وَهِيَ كَلْبَةُ الْقَوْمِ . مِنَ الْعَرَبِ فَأَغِيرَ عَلَيْهِمْ فَهَرَبُوا  
 وَمَعَهُمْ بَرَاقِشُ فَاتَّبَعَ الْقَوْمُ أَثَارَهُمْ بِبَاحِهَا فَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ فَاصْطَلَمُوهُمْ قَالَ خَمْرَةَ بْنُ بَيْضٍ  
 لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ لِحْتَنِي لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي رَمْتَنِي  
 بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٍ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَحْنِي

وَقِيلَ إِنَّ بَرَاقِشَ امْرَأَةً كَانَتْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ فَسَافَرَ الْمَلِكُ وَاسْتَحْلَفَهَا وَكَانَ لَهُمْ مَوْضِعٌ إِذَا فَرَعُوا  
 دَخَرُوا فِيهِ فَإِذَا أَبْصَرَهُ لِلْجِدِّ اجْتَمَعُوا وَإِنْ جَوَارِيهَا عِشْنَ لَيْلَةً فَدَخَنَ لَجَاءَ الْجِدِّ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا  
 قَالَ لَهَا نَصْحَاؤُهَا إِنَّكَ إِنْ رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تَسْتَعْمِلِيهِمْ فِي شَيْءٍ وَدَخَنْتِ مَرَّةً أُخْرَى لَمْ يَأْتِكَ مِنْهُمْ  
 أَحَدٌ فَأَمَرْتَهُمْ فَبَنَوْا بَنَاءً دُونَ دَارِهَا . فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ سَأَلَ عَنِ الْبَنَاءِ فَأُخْبِرُوهُ بِالْقِصَّةِ فَقَالَ عَلَى  
 أَهْلِهَا تَحْنِي بَرَاقِشُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَالْحِكَايَةُ الْأُولَى أَقْرَبُ لِلْمَعْنَى . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ

عملاً يرجع ضرره عليه

عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ يَرْتَعِي أَيُّ غَدَا مُثْرٍ وَلَا يُثِقُّ شَيْئًا أَبَدًا  
أي هذا عشبٌ ولا بعيرٌ يرعاه . يُضْرَبُ لِلْمُوسِرِ لَا يَنْفِقُ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ  
يَقْصِرُ الْعَصَا الشُّجَاعُ يَمُتِلُ وَإِنَّمَا عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ  
قيل يفعل ذلك من فشله يرى أن طولها أشد ترهيباً لعدوه من قصرها . يُضْرَبُ لِمَنْ يُرْهِبُ  
ويتهدد وليس عنده نكير

وَالْعَبْدُ بِالْعَصَا لَعَمْرِي يَشْرَعُ وَالْحُرُّ بِالرَّمْزِ الْحَفِيَّةِ يَشْعُرُ  
لفظة العبد يُقَرَّبُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَصْنِيهِ الْإِشَارَةِ وَقِيلَ الْمَلَامَةُ . يُضْرَبُ فِي خَسَةِ الْعَبِيدِ  
فُلَانٌ مَقْبُولٌ وَإِنْ كَانَ عَدَا غَيْثٌ بَدَأَ عَادَ عَلَى مَا أَفْسَدَا  
لفظة عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ وَيُرْوَى عَلَى مَا خَبِلَ . قِيلَ إِفْسَادُهُ إِسْكَاتُهُ وَعَوْدُهُ إِحْيَاؤُهُ  
وقيل إن التيث يحفر ويفسد الحياض ثم يُعْنَى عَلَى ذَلِكَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْبَرَكَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
فِيهِ فُسَادٌ وَلَكِنْ الصَّلَاحُ أَكْثَرُ

لَكِنَّ عَمْرًا مَنِ يَرْجِي لِلْأَرْبِ فَإِنَّهُ عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ  
لفظة عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ الْعَيْنَةُ بَوْلٌ فِيهِ أَخْلَاطٌ يُعْقَدُ فِي الشَّمْسِ يُطْلَى بِهِ الْأَجْرِبُ فَيَمُتُ  
مِنَ الْعَنَاءِ . أَيُّ يُعْنَى مِنْ طَلْيِهَا وَتَشْتَدُّ عَلَيْهِ . أَوْ أَنَّهُ تُعْنِيهِ أَيُّ تُزِيلُ عَنْهُ الَّذِي يَلْقَاهُ مِنْ  
الْجَرْبِ مِنْ بَابِ قَرَدَتِهِ أَيُّ أَزَلَتْ قَرَادَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَيِّدِ الرَّأْيِ يَسْتَشْنِي بِرَأْيِهِ فِي مَا يَنْوِبُ  
فَهُوَ لَنَا دَاءٌ الْخُطُوبِ شَارِفِي لَيْسَ كَمَنْ قَدْ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ  
السِّنَافُ لِلْبَعِيرِ بِمِثَالَةِ اللَّبِّ لِلدَّابَّةِ . وَقَدْ سَنَفْتُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ السِّنَافَ . وَقِيلَ اسْنَفْتُ .  
وَيُقَالُ اسْنَفُوا أَرْهَمَ أَيُّ أَحْكَمُوهُ . ثُمَّ يُقَالُ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرٍ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا  
دَهَشَ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَشْدُ السِّنَافَ مِنَ الْخَوْفِ فَقَالُوا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ . وَقِيلَ الْإِسْنَفُ التَّقَدُّمُ  
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كُثُومٍ

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ عَلَى الْأَمْرِ الْمُشْتَبِّ أَنْ يَكُونَ  
أَيُّ عَيَّا بِالتَّقَدُّمِ . وَزَيْفَ قَوْلٍ مَنْ قَالَ مَعْنَاهُ يَدْعَشُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَشْدُ السِّنَافَ

بِهِ اسْتَعَيْنَ فِي كُلِّ أَمْرٍ مُلْتَبِسٌ دَوْمًا وَأَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا تَكْسِنُ  
 أَي اسْتَعَيْنَ عَلَى عَمَلِكَ بِأَهْلِ الْعِرَّةِ وَالْحَذَقِ فِيهِ . يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ تَقْوِيضِ الْأَمْرِ إِلَى مَنْ  
 يُحْسِنُهُ وَيَتَمَهَّرُ فِيهِ وَيُنَشِّدُ

يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِّيًا لَسْتَ تَحْسِنُهَا لَا تُفْسِدُهَا وَأَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا  
 فَهَوَ أَجَلٌ مَنْ بِهِ الْحَزْمُ أَتَّصَفُ وَإِنَّهُ لِأَهْلِهِ أَلْتَحُلَّ عَرَفَ

لفظة عرف التحلُّ أهلُه أصله أن عبد القيس وشن بن أفضى لما ساروا يطلبون النّسج والريف وبشوا  
 بالزّواد والعيون فبلغوا هَجْرَ وأرض البحرين ومياها ظاهرة وقُرَى عامرة ونخلًا وريفًا ودارًا  
 أفضل وأدريف من البلاد التي هم بها ساروا إلى البحرين وضاموا مَنْ بها من إِيَادَ والأزد  
 وشدوا خيولهم بكرائف التحل فقالت إِيَادَ عَرَفَ التحلُّ أهله . يُضْرَبُ عِنْدَ وَكُولِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

مَتَى أَقُولُ بَعْدَ هَذَا الرِّقِّ عَاءَ إِلَى التَّرْعَةِ سَهْمُ الْحَقِّ  
 لفظة عَادَ السَّهْمُ إِلَى التَّرْعَةِ أَي رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ وَقَامَ بِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ أَهْلُ الْأَثَاةِ وَالتَّرْعَةُ  
 الرَّمَاةُ مِنْ تَرَعَ فِي قَوْسِهِ أَي رَمَى . فَإِذَا قَالُوا عَادَ الرِّمَى عَلَى التَّرْعَةِ كَانَ الْمَعْنَى عَادَ عَاقِبَةُ الظُّلَمِ  
 عَلَى الظَّالِمِ وَيَكْنَى بِهَا عَنِ الْهَزْمَةِ تَمَعُّ عَلَى الْقَوْمِ

إِذَا أَمْرٌ زَيْدٌ عَادَ غَيْرَ مُلْبَسٍ بِفَعْلِهِ أَعْرَضَ نَوْبُ الْمُلْبَسِ  
 إِذَا أَعْرَضَتِ الثَّهْمَةُ فَلَمْ يَدِرِ الرَّجُلُ مِنْ يَأْخُذُ وَيُرْوَى عَرْضٌ . فَمَنْ رَوَى أَعْرَضَ كَانَ مَعْنَاهُ  
 ظَهَرَ . وَمَنْ رَوَى عَرْضَ كَانَ مَعْنَاهُ صَادَ عَرِيضًا . وَالْمُلْبَسُ بِتَثْلِيثِ الْمِمِّ الْمُعْطَى وَهُوَ الْمُتَّهَمُ كَأَنَّهُ  
 قَالَ ظَهَرَ ثَوْبُ الْمُتَّهَمِ . يَعْنِي مَا هُوَ فِيهِ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الثَّهْمَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ . أَعْرَضَتْ  
 الْقِرْقَرَةُ . وَذَلِكَ إِذَا قِيلَ لَكَ مِنْ تَتَّهَمُ فَيَقُولُ بَنِي فَلَانٍ لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرَاهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْرَضَتْ  
 الشَّيْءُ جَعَلَتْهُ عَرِيضًا

لَا تَتَجَنَّ فِي الْأَمْرِ عِنْدَ الطَّلَبِ يَا طَالِبَ الْحُلُجَاتِ أَعْلَى تَخْطُبُ  
 الْمُخْطُوبُ السِّمْنَ وَالْإِمْتِلَاءُ . أَي أَشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ . يُضْرَبُ فِي التَّأْنِي رَجَاءُ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ  
 بَعْضُ الْمُرَادِ قَالَتْ ذَاتُ الْحَبْلَةِ فَاسْتَجَلَتْ قَدِيرَهَا فَأَمْتَلَتْ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ فِيصِيبُ بَعْضُ مُرَادِهِ وَيَفُوتُهُ بَعْضُهُ . وَالْقَدِيرُ الْحَمُّ الْمَطْبُوخُ فِي الْقَدْرِ .  
 وَالْإِمْتِلَالُ الْمَلُّ وَهُوَ جَعَلَ الْحَمَّ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الزَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَطْبِخُ قَدِيرًا

تساولت قطعةً فلثها قال الشاعر

وَإِذَا الْغَدَارَى بِالْذُّخَانِ تَقَنَّتْ    وَاسْتَجَلَّتْ نَضَبَ الْقُدُورِ فَلَتَتْ  
تَقُولُ مَا وَرَاءَهُ أَلَمْ تَحَقِّقْ    فَعَنْ صُبُوحٍ يَا فَتَى تَرْقُقْ

الصُّبُوحُ مَا يُشْرَبُ صَبَاحًا . وَالْقُبُوقُ ضِدُّهُ . وَتَرْقُقُ الْكَلَامَ تَرْيِينُهُ وَتَحْسِينُهُ . أَي تَرْقُقُ وَتَحْسِنُ  
كَلَامَكَ كَأَنَّكَ عَنْ صُبُوحٍ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ جَابَانُ تَلَّ بِقَوْمٍ لَيْلًا فَأَضَافُوهُ وَقَبِضُوهُ . فَلَمَّا  
فَرَغَ قَالَ إِذَا صَبَحْتُ مُنِي كَيْفَ أَخَذَ فِي طَرِيقِي وَحَاجَتِي . فَقِيلَ لَهُ أَعَنْ صُبُوحٍ تَرْقُقُ أَي عَنْ  
صُبُوحٍ تُكْتَبِي . يُضْرَبُ لِمَنْ كَتَبَ عَنْ شَيْءٍ . وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ كَهَذَا الضَّيْفِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ  
يَضْبَحَهُ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورِي عَنْ الْخُطْبِ الْعَظِيمِ بِكَيَاةٍ عَنْهُ

تَقَاظَمَ الْأَمْرُ الَّذِي مِنْهُ الْحَذَرُ    وَقَدْ عَدَا الْقَارِصُ حَدًّا فَحَزَرَ

القَارِصُ اللَّبَنُ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ . وَالْحَازِرُ الْحَامِضُ جَدًّا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَقَاظَمُ قَالَ الْعَجَّاجُ .  
يَا غَمْرُ أَبْنِ مَعْمَرٍ لَا مُنْتَظَرُ . بَعْدَ الَّذِي عَدَا الْقَرُوصَ حَزَرَ . مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَقُوا هَذَا الْبَشْرَ .  
وَيُرَى عَدَا الْقَارِصَ بِالنَّصَبِ أَي عَدَا اللَّبَنُ الْقَارِصَ يَعْنِي حَدَّ الْقَارِصِ . وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ الْمَفْعُولَ  
مَحْذُورًا أَي جَاوَزَ الْقَارِصُ حَدَّهُ فَحَزَرَ

أَعْطَا أَخَاكَ تَمْرَةً فَإِنْ آبَى    فَجَمْرَةٌ وَإِنْ يَدَا سُوْتِ الْأَبَا

يُضْرَبُ لِلَّذِي يَخْتَارُ الْعَوَانَ عَلَى الْكَرَامَةِ

عُرِّ بِفِيهِ قَقْرَهُ لَمَلَهُ    يُلْهِمُهُ وَأَثَرَكَهُ عَدِمَتْ أَلْجَلَهُ

لَفْظُهُ عُرِّ قَقْرَهُ فِيهِ لَمَلُهُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَقِيرِ يُنْفَقُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَادَى فِي الشَّرِّ أَي خَلُوْهُ وَغِيْهِ .  
وَالْعُرُّ الْأَطْلَحُ . أَي الطَّلْحُ فَاهُ بِقَقْرِهِ لَمَلُهُ يَشْغُلُهُ عَنْ رُكُوبِ الشَّرِّ . وَالْمَعْنَى كَلَهُ إِلَى قَقْرِهِ وَلَا  
تَنْفَقُ عَلَيْهِ يَصْلَحُ . وَيُرَى أَغْرَ بِالْعَيْنِ الْهَجْمَةُ وَهُوَ أَصُوبُ . يُقَالُ غَرَوْتُ السَّهْمَ إِذَا الصَقْتُ  
الرِّيشَ عَلَيْهِ بِالْإِثْرَاءِ . وَمَعْنَاهُ أَصِيقَ قَقْرَهُ فِيهِ أَي أَثَرُهُ إِيَّاهُ وَدَعَا فِيهِ لَمَلُهُ يُلْهِمُهُ فَيَقَعُ فِي  
هَلَكَةٍ تَشْغُلُهُ عَنْكَ حَيْثُ لَمْ يُطْلَعْ فَيَرُشِدَ

وَأَقْصِدْ فَتَى مَنْ أُمُّهُ أَوْ رَقَبَةٌ    أَعْطَاهُ مَا يَرْجُو بِغُوفِ الرَّقَبَةِ

لَفْظُهُ أَعْطَاهُ بِغُوفِ رَقَبَتِهِ . وَبِغُوفِ رَقَبَتِهِ وَبَطُوفِ رَقَبَتِهِ يُقَالُ أَخَذْتُ بِقُوَّةٍ  
قَفَاهُ وَهُوَ الشَّعْرُ التَّنْدَلِيُّ فِي نَقْرَةِ الْقَفَاهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْطِي الشَّيْءَ . بِجَمَلَتِهِ وَعَيْنِهِ وَلَا يَأْخُذُ ثَمَنًا وَلَا أَجْرًا

حَقُّ الْفَتَى عَدُوُّهُ وَعَقْلُهُ صَدِيقُهُ بِهِ يَبِينُ فَضْلُهُ

لفظه عَدُوُّ الرَّجُلِ خُفْمَةُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ قَالَه أَسْكَمُ بْنُ صَيْبٍ وَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ

عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّدُوقُ أَيُّ رُبَّمَا يَكْذِبُ يَا صَدِيقُ

في المثل «الصادق» بدل «الصدوق» ويروى ما يكذبك. قيل إن رجلاً كان له عبد لم يكذب قط فبايسته رجل ليكذبته أي يحوّلته على الكذب وجعلاً الخطر بينهما أهلها ومالها. فقال الرجل لسيد العبد دعني أبيت عندي الليلة ففعل. فأطعمه الرجل لحم حواري وسقاه لبناً حليماً وكان في سقاء حازر فلماً أصبحوا تحمّلوا وقالوا للعبد الحق بأهلك فلماً توارى عنهم تزولوا فألقى العبد سيده فسأله فقال أطعموني لحماً لا غشاً ولا سميتاً وسقوني لبناً لا تحضاً ولا حقيناً وتركهم قد ظنّوا فاستقلّوا ولا أعلم أساروا بعد أو حلّوا. وفي النوى يكذبك الصادق فأرسلها مثلاً. وأحز مولاة مال الذي بايسته وأهله. يضرب للصدوق محتاج إلى أن يكذب كذبة.

وقيل يضرب للذي ينتهي إلى غاية ما يعلم وكيف عمّا وراء ذلك لا يزيد عليه شيئاً

للسرف الألقى لنا بعد الشقي فلا رآه ناظري ولا بقي

لفظه على السرف الألقى فاعند هذا دعاء على الإنسان أي باعده الله وأصحته. والسرف المكان العالي. وأبعد من بعد إذا هلك أي أهلك كأنك أو مطلقاً على المكان المرتفع. يريد سقوطه منه

مَا هُوَ عَانِلٌ لَهُ قَدْ سَيَا فُلَانٌ صَاحِبِي حَوَى الْجَمِيلَا

لفظه عِيلٌ مَا هُوَ عَانِلُهُ أَيُّ غَلِبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ مِنَ الْعَوْلِ وَهُوَ الْقَلْبَةُ وَالْعَمَلُ. يقال عَالِي الشئ أي غلبني وقُتِلَ عَلَيَّ. وهذا دعاء للانسان يُجَبُّ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِهِ

خَدَى مَثَلْ خَدَيِ الْفَالِجِي يَنْوُشِي بَسْدُو يَدِيهِ عَيْلَ مَا هُوَ عَانِلُهُ

بِكْ أَعُوذُ مِنْ دَوَائِي أَلْحِيَّةَ وَأَيْسَرُ لِي لِأَحَدٍ مِنْ هَيْبَةِ

لفظه أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَةِ فَأَمَّا الْهَيْبَةُ فَلَا هَيْبَةَ قَالَهُ سُلَيْكُ بْنُ سُلَيْكَةَ. والمعنى أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَخَيِّبَنِي فَأَمَّا الْهَيْبَةُ فَلَا هَيْبَةَ. أَيُّ لَسْتُ بِهِيُوبٌ

شَاوِرْ فِنْ عِلْمٍ يُرَى عِلْمَانُ يَا صَاحِبِ خَيْرَا فَاسْتَمِعْ يَكَايِي

لفظه عِلْمَانِ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا وَابْنَهُ سَلَكَ طَرِيقًا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا بُنَيَّ اسْتَمِعْ لَنَا



عن الطريق . قال لبي عالم . قال علمان خير من علم . يضرب في مدح المشاورة والبحث

فِيهَا تَنَالُ أَقْصَى الْأَمَلِ وَعُضْلَةٌ تَغْدُو بِدَا مِنْ عُضَلٍ

لفظة عُضْلَةٌ مِنَ الْعُضَلِ مثل باقة من البواقي من عُضَلٍ بِهِ الْقَضَاءُ أَي ضَاقَ وَعُضَلَتِ الْمِرَاةُ نَشِبَ فِيهَا الْوَلَدُ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ عُضْلَةٌ لِنَشْوَبِهِ فِي الْأُمُورِ أَوْ لِنُضْيِيقِهِ الْأَمْرَ عَلَى مَنْ يَبَالِغُهُ قَالَ . أَوْسَ

تَرَى الْأَرْضَ مَنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضِلَةً مَنَا بِجَيْشٍ عَزَمَ

تَأْمِنُ أَنْ يُقَالَ عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ حَيْثُ مِنْكَ قَاتَ الْكَيْسُ

يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ حَيْسٌ أَيْ غَيْرُ مُحْكَمٍ لِأَنَّ الْحَيْسَ تَمْرٌ يُخْلَطُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٌ فَلَا يَكُونُ طَعَامًا فِيهِ قُوَّةٌ . يُقَالُ حَاسٌ يُحْيِسُ إِذَا اتَّخَذَ حَيْسًا فَصَارَ اسْمًا لِلْخُطُوطِ . وَالْمَعْنَى عَادَ الْأَمْرُ لِلْخُطُوطِ يُخْلَطُ أَي عَادَ الْفَاسِدُ يُفْسَدُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ يُحْكَمْهُ فَذَمُّهُ أَمْرُهُ . فَقَامَ آخِرُ لِحِكْمِهِ وَيُحْيِي بِخَيْرٍ مِنْهُ نَجَاءَ بَشَرٍ مِنْهُ . قَالَ الْأَمْرُ عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ وَقَالَ

تَمِيبِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْمِنُ مِثْلُهُ لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَاسٌ

بَدَأَ الْأُمُورَ فَاجْعَلَنَّ مِيعَارًا وَأَوَّلًا فَاعْتَبِرِ الْأَنْفَارَا

لفظة اعْتَبِرِ السَّقَرُ بِأَوَّلِهِ يَعْنِي أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُعْتَبَرُ بِأَوَّلِ مَا يَكُونُ مِنْهُ إِمَّا خَيْرًا وَإِمَّا شَرًّا

يَا مَنْ أَتَى عَمْرًا لِأَمْرٍ قَدْ خَلِطَ عَلَى الْخَبِيرِ قَدْ سَقَطَتْ فَاعْتَبِرْ

يَعْنِي أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الْأَمْرِ فَوَقَّعْتَ عَلَى الْخَبِيرِ بِهِ وَالْخَبِيرُ الْعَالِمُ وَالْخَبَرُ الْعِلْمُ . وَسَقَطَتْ أَي عَاقَتْ . مَبْرَءٌ عَنِ الْعُثُورِ بِالسَّقُوطِ لِأَنَّ عَادَةَ الْعَاثِرِ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى مَا يُعْثَرُ عَلَيْهِ . يُقَالُ إِنَّ الْمَثَلَ لِلْمَلِكِ بْنِ جُبَيْرِ الْعَامِرِيِّ وَكَانَ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ

كَذَا عَلَى الْحَازِي هَبَطَتْ قَتْرَى مَا دُونَهُ فِي حَاجَةِ لَيْثَ الشَّرَى

يُقَالُ حَزَا يَحْزُو وَيَحْزِي إِذَا قَدَرَ . وَلِلْحَازِي الَّذِي يَنْظُرُ فِي خَيْلَانِ الْوَجْهِ وَفِي بَعْضِ الْأَعْضَاءِ وَيَتَكَهَّنُ وَهُوَ كَالثَّلِّ الْمُتَقَدِّمِ

لَيْسَ كَمَنْ دَعَاؤُهُ بِاخْتِلَاطٍ يَغْيِرُ أَنْوَاطُ يَكُونُ عَاطِي

لفظة عَاطٍ شَذِيرٌ أَنْوَاطُ الْعَطْوُ التَّائُلُ . وَالْأَنْوَاطُ جَمْعُ وَطٍ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ مُعْلَقٌ . يَقُولُ هُوَ يَتَنَاوَلُ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَعَالِيْقُ كَقَوْلِهِمْ كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ يَلِكُهُ

دَعَاؤُهُ عَادَاتٍ وَكُنْ بِالنَّاسِ بِرٌّ فَعَادَةُ السُّوءِ مِنَ الْفَرَمِ شَرٌّ

لفظة عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ الْفَرَمِ يُضْرَبُ فِي عَادَةِ سُوءِ يَتَّادُهَا صَاحِبُهَا أَيْ مِنْ عَوْدَتِهِ شَيْئًا ثُمَّ مَنَعَتْهُ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنَ التَّرِيمِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَمَ إِذَا أَذَيْتَهُ فَارْقَكَ وَعَادَةُ السُّوءِ لَا تُفَارِقُ صَاحِبَهَا بَلْ تُوجَدُ فِيهِ ضَرْبَةٌ لِأَرْبِ

عَاصِمٌ قَالَ عَجِبْتُ كُلُّ الْهَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى قَدْ تَبَدَّى وَرَجَبٍ  
لِقَتْلِهِ بَيْنَهُمَا قِتِيلًا وَهُوَ خُنْفِيسٌ عَلَى مَا قِيلَا

في المثل « الْعَجَبُ » بدل « عَجَبٌ » أوّل من قاله عاصم بن المشعر الضبي وكان أخوه أبيعة عليّ امرأة الخنيس بن خشرم السنياني وكان الخنيس أغبر أهل زمانه وأشجعهم وكان أبيعة عزيزاً منيعاً . فبلغ الخنيس أن أبيعة مضى إلى امرأته فركب الخنيس فرسه وأخذ رمحه وانطلق يرصد أبيعة . وأقبل أبيعة وقد قضى حاجته راجعاً إلى قومه ينشد شعراً يذمه به ويذكر فعله بامرأته فشده عليه الخنيس فقال أبيعة أذكرك حومة خشرم فقال وحرمة خشرم لأقتلك قال فأهليني حتى أستلم قال أو يستلم الحاسر قتله . فلما بلغ نبيه أخاه عاصماً لبس أطماراً من الثياب وركب فرسه وتقلد سيفه وذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة وبادر قتله قبل دخول رجب لأنهم كانوا لا يقتلون في رجب أحداً وانطلق حتى وقف بفناء خباء الخنيس فنادى يا ابن خشرم أغث المهرق فطالما أغثت فقال ما ذاك . قال رجل من بني ضبة غصب أخي امرأته فشده عليه قتله وقد عجزت عنه فأخذ الخنيس رمحه وخرج معه فانطلقا فلما علم عاصم أنه قد بعد عن قومه داناه حتى قارنه ثم قنعه بالسيف فأطار رأسه وقال . العجب كل العجب بين جمادى ورجب فأرسلها مثلاً ورجع إلى قومه

مِنْ عِيٍّ مَنطِقٍ يَهَالُ أَحْسَنُ عِيٍّ لَصَمَتٍ لِلَّذِي لَا يُحْسِنُ

لفظة عِيٍّ لَصَمَتٍ أَحْسَنُ مِنْ عِيٍّ الْمَنطِقِ الْعِيُّ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ وَالْفَتْحُ الْفَاعِلُ . يَعْنِي عِيٌّ مَعَ صَمَتٍ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ مَعَ نَطَقٍ فَيَضَعُ صَاحِبُهُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ . السَّكُوتُ سَتْرٌ مِمْدُودٌ عَلَى الْعِيِّ وَفِدَامٌ عَلَى الْقِدَامَةِ

وَقِيلَ عِيٌّ صَامِتٌ مِنْ نَاطِقٍ أَيْ عِيٌّ خَيْرٌ لَدَى الْخَلَائِقِ

لفظة عِيٌّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ نَاطِقٍ وَهُوَ كَالثَّلِّ لِلتَّقَدُّمِ . أَيْ عِيٌّ لَا يَظْهَرُ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ يَظْهَرُ . يُضْرَبُ عِنْدَ اعْتِنَامِ السَّكُوتِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ التَّكَلَامِ

يَعْبَثُ وَهُوَ هَرِيمٌ مَعْرُوفٌ وَمَوْلَعٌ يَصُوفِ الْمَلُوفُ

لفظة الملقوف. ولع بالصفوف الطوف الجاني من الرجال المسن. أي إن الشيخ الملقوف الثاني  
يولع بأن يلعب بشيء. يضرب للمسن الحرف

أعرضت قرقه. ومن أساء لك فلان فهو من يعيب عملك

لفظة أعرضت القرقه القرقه الشبهة حين لم تصرح. وأعرض الشيء جعله عريضا. يضرب لمن  
يئيم غير واحد

إعقل وبعد إن تشأ توكل. تدرك بذا ما رمته من أمل

يضرب في أخذ الأمر بالحزم والوثقة. ويروى أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
أ أرسل ناقتي وأتوكل. قال أعقلها وتوكل

وأحذر إذا مارأب أمر وصدع. يا صاحبي عدوك إذ أنت ربيع

أي أعد عدوك إذ كنت شابا. يضرب في التحريض على الأمر عند القدرة بإتيان ما كان  
يفعله قبل من الحزم وحسن التدبير. وقيل إن معناه عد إلى ما تعودته قديما. ويروى عدوك  
إذ أنت ربيع. أي احذر عدوك إذ كنت ضعيفا

وأستنشق الشيء كما قد نقلا. غير رعى يا خيل أنفه الكلا

أي وجد ريحه فطلبه. يضرب لمن يستدل على الشيء. بظهور محاييله. قال ذو الرمة يصف ثورا  
أسمى يوهين مجازا لموته. من ذي القوارس يدعو أمة الرب

وكن لنفسك محسن العمل. عن ظهره يحل وقرأ الجمل

أي لنفسه يعمل. وذلك أن الدابة تسرع في السير لتضع الحمل عن ظهرها. ويروى يحل أي  
يضع. يضرب في المدافع عن نفسه

يا من فؤاد الصب غير تاركك. طول المدي غودي إلى مباركك

يضرب لمن نفر من شيء أشد القفار. وأصل المثل لإبل نفرت

عش تر ما لم تر يا خليلي. من كل خطب مشكل جليل

أي من طال عمره رأى من الحوادث ما فيه معتبر. يضرب في عجائب الدهر

وقدم الأمر وكن لإيالك مبعلا ضحاه. في عملك

لفظة عجل لإيالك ضحاه الضحاه مثل الغداء. يضرب في تقديم الأمر

بَكَرُ الْحَيْثُ عَادَ فِي حَافِرَتِهِ . أَيَّ عَادَ لِلِإِضْرَارِ فِي بَاكِرَتِهِ

أي عاد إلى طريقه الأولى . يُضْرَبُ في عادة السوء يدعها صاحبها ثم يرجع إليها  
هَلْ أَقُولُ وَالرَّدَى قَدْ سَلَبَهُ . إِنَّ الْعَلُوقَ عَلَّقَتْ بِشَلْبِهِ  
لفظه علقت بِشَلْبِهِ العُلُوقُ يُضْرَبُ للواقع في أمر شديد . والعُلُوقُ النِيَّةُ . وشَلْبُهُ اسم رجل  
يَمَّا عَدَا مِلْكَكَ فِي الْمَقَاوِزِ . كُنْ أَكِلًا فَالْخُرْجُ عَمَّ الْعَاجِزِ  
لفظه هم العاجز خرحه وَيُرْوَى عَنْكَ خُرْجُكَ . أصله أن رجلاً سافر مع غمهِ ولم يتردد اتكالا  
على ما في خرج غمهِ . فلما جاع قال يا غمَّ أَطْعِمْنِي فقال له غمُّ عَنْكَ خُرْجُكَ . يُضْرَبُ لمن  
يَشْكِلُ على طعام غيره

لَكَ أَتَمَّهِ يَاعَمْرُو حَمْلُ الْمَغْرَمِ . دار على هذا مدارُ الْقَمْعَمِ

لفظه على هذا دارُ الْقَمْعَمِ أي إلى هذا صار معنى الخبر . وأصله في ما يُقَالُ أَنَّ الكاهن إذا  
أراد استخراج السَّرِقة أخذ قَمْعَةً وجعلها بين سَبَابَتَيْهِ يَنْفُثُ فيها وَيَرْقِي وَيُدِيرُهَا فإذا انتهى في  
زعمه إلى السارق دار الْقَمْعَمِ فُجِعَ ذلك مثلاً لمن ينتهي إليه الخبر ودار عليه

سَوَطِكَ عَاسٍ حَسْمًا يَرَاهُ أَهْلُكَ يَا مَنْ قَدْ سَمَتْ عَلَيْهِ

لفظه عَاسٌ سَوَطِكَ حيث يراه أَهْلُكَ يَرَاهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أي اجعل  
نفسك بحيث يهابك أَهْلُكَ ولا تغفل عنهم وعن تحويفهم وردعهم

أَعْطَى فَلَانٌ صَاحِبِي مَقُولًا لَمْ يُجِدِيهِ إِذْ عَدِمَ الْمَقُولَا

لفظه أَعْطَى مَقُولًا وعدم . مَقُولَا يُضْرَبُ لمن له منطق لا يساعده عقل

يَحْفَظُ أَخْبَارًا لَهُ رَاحَتُ سُدَى . إِذْ كَانَ عَاقُولَ حَدِيثٍ أَبَدًا

العَاقُولُ المَعْرُوفُ من النهر والوادي يحفظ ما يتسَرَّبُ به ويلجأ إليه . يُضْرَبُ لمن لا يفوته حديث سمعه

أَعْشَارُ أَرْفَضَتْ بَنُو فَلَانٍ فَأَمْرُهُمْ فِي غَايَةِ الْقَوَانِ

يُقَالُ بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ إِذَا كَانَتْ كَسْرًا . وَارْفَضَتْ تَفَرَّقَتْ . يُضْرَبُ للقوم عند تفرقهم

لَا تَلْجُ فِي مَا فَاتَ وَأَعْذِرْ عَجْبُ . فَإِنَّهُ قَدْ جَدَّ مِنِّي الطَّلَبُ

أَرَادَ يَعْجَبُ وَهُوَ اسم أَخِي شُرَيْحٍ الْقَاضِي دُكَّانَ عَلَى طَعَامٍ جَيْشٍ . قَالَهُ لَهُ أَخُوهُ عَجْبُ لَوْ

زِدْتِي قَالَتْ شَرَحْ لِي لَا أُسْتَطِيعُ . قَالَتْ بَلَى وَلَكِنَّكَ عَاقُ فَمَنْ بَزَادَتِهِ فَنَهَوهُ . قَالَتْ اعْدِرْ عَجَبُ .  
وَقِيلَ قَالَ لَهُ أَخُوهُ فَأَمَّا إِذَا أَبَيْتَ فَانْظُرْ فَإِنِّي حَازْتُ بِقَنَا الشَّفْرَةَ فَإِنْ غَلَّ الْقَوْمُ أُوتِيتَ سَوَالِكُ  
وَأِنْ انْتَبَهَ الْقَوْمُ لِفَعْلِي فَأَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَخَطْلُهُمْ أَحْفَظُ . فَطَفِقَ يُحْزِفُهُمْ بِهِ الْقَوْمُ . قَالَتْ اعْدِرْ  
عَجَبُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لَا لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ

أَنْتَ لِمَا تَرُومُ مِنْ وَصْلِ النَّسَا عُنَيْتَهُ تَقْرِمُ حَلْدًا أَمَلَسَا  
عُنَيْتَهُ تَصْغِيرُ عُنْتَهُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الْآدَمَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْتَهِدُ أَنْ يُؤَثِّرَ فِي الشَّيْءِ .  
فَلَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ . وَيُضْرَبُ عِنْدَ احْتِقَارِ الرَّجُلِ وَاحْتِقَارِ كَلَامِهِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ الْأَخْفَافُ بْنُ قَيْسٍ  
لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ الْقُدْدَانِي طَعَنَ فِيهِ

مَتَى يَعُودُ أَمْرُنَا بِالْوَرَعَةِ وَيَقْتَدِي حُكْمُ الْأَنَامِ مَوْضِعَهُ  
لَفْظُهُ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَرَعَةِ جَمْعُ وَازِعٍ . أَيُّ أَهْلِ الْحِلْمِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ  
أَخْشَى عَلَى جَانِي كَلِمَةٍ عَطْشًا يَأْصَحُ لَا قُرَاً قَدَحَ وَصَلَ الرَّشَا  
لَفْظُهُ عَطْشًا أَخْشَى عَلَى جَانِي كَلِمَةٍ لَا قُرَاً الْكَلِمَةُ تَكُونُ آخِرَ الرَّيْعِ فَإِذَا بَاكَرَ جَانِيهَا وَجَدَ  
الْبَرْدَ فَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ عَطِشَ . وَالْعَطَشُ أَضْرُّ لَهُ مِنَ الْقَرِّ الَّذِي لَا يَدُومُ . يُضْرَبُ فِي  
الْإِهْمَامِ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَتَذَرِيهَا وَتَرْكِ الْإِغْتِرَارِ بِأَوَانِلِهَا

أَعْذِرْ مَنْ أَنْذَرَ هَذَا الرِّيمُ سَهْمُ هَوَاهُ تَزَعُهُ أَلِيمُ  
أَيُّ مَنْ حَذَرَكَ مَا يَحِلُّ بِكَ قَدْ أَعْذَرَ إِلَيْكَ . أَيُّ صَارَ مَعْذُورًا عِنْدَكَ  
رُضُ الْقَرِيبِ عِنْدَ أَمْرِ مَا فَعِلَ عَلَى غَرِيبَةٍ لَهَا تَحَدَى الْإِبِلِ  
لَفْظُهُ عَلَى غَرِيبَتِهَا تَحَدَى الْإِبِلِ وَذَلِكَ أَنَّ تُضْرَبُ الْغَرِيبَةُ لِتَسِيرَ قَتِيرًا بِسِيرِهَا الْإِبِلِ  
وَمَنْ عَنِ النَّاسِ قَدْ اسْتَفْنَى عَلَاً وَحَازَ عِزًّا حَسَبًا قَدْ نَفَلَا  
لَفْظُهُ عِزُّ الْجُلِّ اسْتَفْنَاهُ عَنِ النَّاسِ هَذَا يُرْوَى عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ

زَيْدٌ وَمَنْ بِأَمْرِهِ يَسْتَمِي مَعَهُ فِي مَا يُرَى أَعْمَى يَقُودُ شَجَمَةً  
الشَّجَمَةُ الرِّمْنُ . أَيُّ ضَعِيفٌ يَقُودُ ضَعِيفًا وَيَعِينُهُ . قِيلَ وَإِذَا رَأَيْتَ أَحْمَقَ يَقَادُ إِلَى الْعَاقِلِ قُلْتَ  
هَذَا الْعَاقِلُ أَيْضًا . وَقِيلَ الشَّجَمَةُ الضَّعِيفُ

فِي الْجُبُودِ لَمْ يَسْمَعْ لِأَجْلِ نَعْمَةٍ فَإِنَّهُ أَنْجَبَ حَيًّا نَعْمَةً

حي اسم رجل. أَنَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا فَشَكَاهُ فَقِيلَ عَجَبٌ حَيًّا نَعْمَهُ . أَي راقه وأعجبهُ  
فنجعل به عليك

لَا تُخْلِفَنَّ وَعْدَكَ إِنَّمَا أَعِدَّةَ عَطِيَّةٍ مِّنْ غَدَا يُؤَلِّي يَدَهُ  
أَي يقبضُ وإخلافها كما يقبض استرجاع العطية . وقيل بل معناه أَنها تعديها . كما يقال سرور  
الناس بالأمال أَكْثَرُ مِنْ سرورهم بالأموال . يُضْرَبُ فِي التَّعْهِى عَنِ الْخُلْفِ  
دَعَّ عَلَا قَمَلَةً مَا عَلَيْهِ أُخْلَةٌ وَعَمْدُ الْمِظْلَةِ

لفظه علة . مَا عَلَيْهِ أَوْ تَأَدُّ وَأَخْلَهُ دَعْدُ الْمِظْلَةِ أَيْزُوا لِحِرْكُمْ ظَالَهُ قَالَتْ ذَلِكَ امْرَأَةٌ زُوْجَتْ  
وَأَبْطَأَ أَهْلُهَا فِي إِهْدَانِهَا إِلَى زَوْجِهَا وَاعْتَلَوْا بِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُمْ أَدَاةٌ لِّلَيْتِ فَقَالَتْهُ اسْتَحْثَاكُمُ  
وَقَطْمًا لِّلْتَمُّهُمْ . يُضْرَبُ فِي تَكْذِيبِ الْعِلَلِ

عَنْ مُغْجَبِي هَذَا الشَّيْءِ أَجَاحَشُرُ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ وَهُوَ فَاحِشٌ  
الْمُجَاحِشَةُ الْمَدَافَةُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ . جَاحَشَ عَنْ خِيَطِ رَقَبَتِهِ

دَعْنِي أَنْ آتِيَ اللَّتَامَ الْفَجْرَةَ مِنْ ذَا الْعِنَاءِ عَلَّقْتَنِي قَيْرَةَ  
لفظه عَلَّقْتَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَيْرَةً أَي مَا يُكْوَى وَيُمَثَلُ . وَالْقَيْرَةُ الْقَيْدُ وَالْقَارُ وَهِيَ شَيْءٌ أَسْوَدُ  
يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ وَالسُّفُنُ وَقِيلَ هُوَ الزَّمْتُ

وَأَصْبِرْ لِأَمْرٍ قَدْ أَتَيْتَ وَالْجَةِ إِنَّ الْعُجُولَ عَجَلَتْ بِخَارِجِهِ  
لفظه عَجَلَتْ بِخَارِجَةِ الْعُجُولِ خَارِجَةُ اسْمُ رَجُلٍ . وَالْعُجُولُ أُمُّهُ وَلَدَتْهُ لَعِيدٌ قَامَ . يُضْرَبُ عِنْدَ مَا  
عَجَلَ قَبْلَ أَنَاهُ

لَا تَدْنُ مِّنْ قَدْ سَمَا جَنَابُهَا عِنْدَ رُؤْسِ إِبِلِ أَرْبَابِهَا  
لفظه عِنْدَ رُؤْسِ الْإِبِلِ أَرْبَابُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَدَرَأُ وَيَطْنِي عَلَى صَاحِبِهِ أَي عِنْدِي . مَنْ يَمْتَكُ  
فُلَانُ ذُو شَرٍّ جَمِيعَ الدَّهْرِ لَا تَنْسِينَ زَجْرَهُ عَنْ شَرِّ  
لفظه عَنْ الشَّرِّ لَا تَنْسِينَ وَهُدَى لَا تَنْسِينَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَرُدُّهُ عَنِ الشَّرِّ زَجْرُ زَاوٍ .  
وَمَنْ مِنْ صِلَةِ الزَّوْرِ . كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَتَرَكَنَّ زَوْجَهُ عَنِ الشَّرِّ

وَقُلْ لِمَنْ يَلْحَى بِهِ مِنْ شَطَطٍ إِنِّي عَرَفْتُ بِهِ لَالٍ ضَرْطِي  
لفظه أَعْرِفُ ضَرْطِي بِهِ لَالٍ قِيلَ إِنَّ رُقِيَّةَ بِنْتَ جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَلِدَتْ مُنْمِرًا وَهَلَالًا وَسَوَاةً

ثم اعطاطت فأنت كاهنةً بذى المصلحة فأرتها بطنها وقالت إني ولدت ثم اعطت فنظرت إليها  
ومست بطنها وقالت ربّ قبائل فراق ومجالس حلق وظعن خرق في بطنك رق . فلما خضت  
بريعةً بن عامر قالت إني أعرف ضريطي بهلال . أي هو غلامٌ كما أن هلالاً كان غلاماً .  
يُضْرَبُ هذا المثل حين يحدّثك صاحبك بخبر فتقول ما كان من هذا شي . فيقول صاحبك  
بلى إني أعرف بعض الخبر ببعض كما قالت القائلة أعرف ضريطي بهلال .  
على شصاصة ترى عيش الشقي أي هو في شدة حالٍ ما بقي

أي لا ترى الشقي إلا على شدة حاله . والشصاصة شدة العيش  
صرح بمحق المرء يا فصيح فعند تصریح به ترجيح  
لفظه عند التصريح ترجيح أي إذا صرح للحق استرحتم ولم يبق في نفسك شي . وأراح  
استراح . وصرح بمعنى صرح

أعن ولو بالصوت من كان أنا إن كنت بمن هو من أهل الإخا  
لفظه أين أخاك ولو بالصوت يضرب في المثل على نصرة الإخوان  
يهدم الاعتراف الاعترافا فاعف لمن أبدى به اعترافا  
لفظه الاعتراف يهدم الاعتراف

أساء من اكسبته الأمانة اكسب ذماً أهلها العارية  
لفظه عارية اكسبت أهلها ذماً قاله قوم أعاروا شيئاً ثم استردوه فذموا فقالوا هذا  
القول . يضرب لمن يذم الحين إليه

يا مسرفاً يقول كميلاً عطوت في الخنص وجئت زوراً  
الطو التناول . أي أخذت في رمي الخنص . يضرب للمسرف في القول

أنت والحق موى إذهان عجم لما عشه الطعان  
عجم أي صاح . والطعان جبل يشد به القودج . يضرب لمن يضح إذا لزمه الحق  
قد عرفت فوسانها الخيل فدع عمراً فقد عرفته يا ذا الجزع  
لفظه عرفت الخيل فوسانها يضرب لمن يعرف قوته فينكر عنه لمرته به

فيا له من حاذقٍ ونابِهٍ عض على جذم له من نابِهٍ

لَفْظُهُ عَضَّ مِنْ نَابِهِ عَلَى حَذْمٍ يُضْرَبُ لِلْمَجْدِ الْحَثَّكَ . وَالْحَذْمُ الْأَصْلُ  
عِنْدَكَ وَهِيَ فَارْقَبِهِ وَدَعِي يَا هِنْدُ عَيْبًا فِي سِوَالِكَ وَأَسْتَمِي  
أَيُّ بَكَ عَيْبٌ وَأَنْتِ تَسِيْنِ غَيْرُكَ

يَمَّا تَرُومِينَ عَدِمْتِ أَوْثَا شَذَاقُ الْأَرْضِ أَنْ دَنْبِي أَفْغَرَا  
لَفْظُهُ شَذَاقُ الْأَرْضِ إِنَّ ذَنْبِي أَفْغَرُ عَنَاقُ الْأَرْضِ دَابَّةٌ نَحْوُ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ . وَيُقَالُ لَهُ الثَّمَّةُ  
وَلَيْسَ يُورَى مِنَ الدُّوَابِّ إِلَّا الْأَرَبُ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ . وَالتَّوْبِيرُ أَنْ تَضُمَّ بَرَأْشَهَا إِذَا مَشَتْ فَلَا  
يُرَى لَهَا أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ . وَالْاِقْتِفَارُ الْإِتْبَاعُ . يَضْرِبُهُ الْبَرِيءُ السَّاعَةِ يَقُولُ أَنَا عَنَاقُ الْأَرْضِ  
إِنْ تَتَّبِعْ أَثَرِي فِي الَّذِي أُرَى بِهِ . يَعْني لَا يَرَى لَهُ عَلَى أَثَرٍ

هَذَا الْحَدِيثُ مُعَرَّبٌ عَنْ مُشْكِلٍ أَغْرُ الْحَدِيثِ لِلْخَطِيبِ الْأَوَّلِ  
أَيُّ انْسَبَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ فَيُقَالُ إِلَى مَنْ تَنَسَّبَ حَدِيثُكَ فَإِنْ فِيهِ رِيبَةٌ . أَيُّ  
انْسَبَ إِلَى مَنْ قَالَهُ وَانْجَحَ

قَدْ سَلِمُوا بَنُو فَلَانٍ هِيَ الْوَمُ سَوِيَّةٌ قَدْ حَوَّوْا مَعْمُولًا  
لَفْظُهُ عَلِمُوا قَبْلًا وَأَسْلَمُوا . يُضْرَبُ لِلإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ يَنْ كَلَامٍ وَلَا عَقْلَ لَهُ  
قَدْ كَثُرَتْ مِنْهُمْ عَلَيَّ الْجَلْبَةُ عَلَى فَاضٍ مِنْ نَدْبِي أَدْلَبَهُ  
فَاضُ الشَّيْءِ . كَثُرَ . وَتَنَتَّ الْمَرْأَةُ كَثُرَ أَوْلَادُهَا . وَالْأَلْبَةُ جَمْعُ أَلْبٍ . يُقَالُ أَلْبٌ يَأْلُبُ إِذَا رَجَعَ  
وَالْتَنَاجُ وَالتَّنَاقُ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا وَوَلَدُهَا فَظَلَمُوهَا وَقَهَرُوهَا .  
قَالَتْ أَنَا الَّذِي فَعَلْتُ هَذَا بِنَفْسِي حَيْثُ وَلَدْتُ هُوْلَاءَ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ شَرًّا  
عَوْدُكَ وَالْبَدَةُ حَقِيقًا رَزَزَ بَدَرَ وَأَنْتَ يَكْسُ وَهِنْ

تَقُولُ فِي مَوْضِعِ السَّرْعَةِ وَالْحَقَّةِ مَا هُوَ إِلَّا دَرَنْ بَدَنٌ لِسُرْعَةِ اتِّسَاقِ الْبَدَنِ . يَقُولُ عَوْدُكَ إِلَى  
هَذَا الْأَمْرِ وَبَدُوْكَ بِهِ كَانَ سَرِيحًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ فِي مَا هَمُّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ  
عِنْدَكَ مَنْ يُحْسِنُ دَوْمًا عَمَلَهُ وَإِنَّمَا الْعَمْدُ الَّذِي لَا عَدَدَ لَهُ  
لَفْظُهُ الْعَمْدُ مِنْ لَا عَدَدَ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكُونُ لَهُ مِنْ يَكْفِيهِ عَمَلٌ فَيَعْمَلُ بِنَفْسِهِ

عَلَى آتِبْدَاءِ الْخَيْرِ وَالْإِيْمَنِ قَسِرَ وَالْأَتَمُّ الْخَيْرُ مِنْ كُلِّ عَيْزٍ  
لَفْظُهُ عَلَى نَدْبِهِ وَالْيَمْنُ يُقَالُ هَذَا عِنْدَ التَّكَاحِ أَيُّ لَيْكُنْ اِبْتَدَاؤُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَالْيَمْنُ أَيُّ الْبَرَّةِ



عَبْدِي اسْتَنْتَ فَاَسْتَعَانَ عَبْدِي عَبْدًا لَهُ فَحَبَّ نَحْجُ الْقَصْدِ

لفظة اسْتَنْتَ عَبْدِي فَاَسْتَعَانَ عَبْدِي عَبْدَهُ جُعِلَ الْعَبْدُ مِثْلًا لِمَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْقُوَّةِ وَعَبْدُ الْعَبْدِ لِمَنْ هُوَ دُونَهُ بَدْرَجَتَيْنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ نَاصَرَهُ أَذْلُ مِنْهُ

عَاتِبَ أَخَا الذُّؤُوبِ فَأَلْعَتَابُ قَبْلَ أَلْعِقَابِ أَمْرُهُ مُجَابُ

يُرَوَّى بِالنَّصَبِ عَلَى إِضْمَارِ اسْتَعْمِلَ الْعِتَابَ وَالرَّفْعَ عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ . أَيِ أَصْلَحِ الْقَاسِدِ مَا أَمَكَّنَ بِالْعِتَابِ فَإِنَّ تَدْرُسَ وَتَسْرُ فَبِالْعِقَابِ . قَالَ أَرْسُ بْنُ حَارِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكُ فِي وِصَايَاهُ . يُضْرَبُ فِي التَّعْيِ عَنِ التَّسَرُّعِ إِلَى الشَّرِّ

وَذَلِكَ مِنْ مَكْنُومٍ حَقْدٌ خَيْرٌ قُلْ إِلَيْهِ مَالٌ عَنْكَ الضَّيْرُ

لفظة الْعِتَابُ خَيْرٌ مِنْ مَكْنُومٍ الْحَقْدُ وَيُرَوَّى مِنْ مَكْنُومٍ الْحَقْدُ . قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مِنْ السَّلَفِ

كَذَا عِتَابٌ يَا فَتَى وَضِنٌ أَيْ إِنْ ذَا أُلُوْدَ بِهِ يُضَنُّ

أَيِ لَا يُزَالُ بَيْنَ الْخُلَيْلَيْنِ وَذُو مَا كَانَ الْعِتَابُ فَإِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ قَدَّ ذَهَبَ الْوَصَالُ

يُكْرَمُ خَوْفَ شَرِّهِ ابْنُ صَادِقٍ عَرْفُطَةٌ تَسْقَى مِنَ الْغَوَابِقِ

يُقَالُ غَبَقَتُهُ إِذَا سَقِيَتْ الْقُبُوقُ . وَالْعَرْفُطُ مِنْ شَجَرِ الْغَضَاءِ يَضْحَكُ الْمُغْفُورُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْرَمُ مَخَافَةَ شَرِّهِ . وَأَرَادَ بِالْغَوَابِقِ السَّحَابَ جَعَلَ سَقِيًّا لِمَاءِهِ غَبَقًا . وَيُرَوَّى الْغَوَادِقُ

يُحْمَدُ هِنْدٍ مَنْ جَعَلَتْ شَانَهَا أَعْمَرَتْ أَرْضًا لَمْ تَلَسْ حَوَازِنَهَا

الْقَوْمُ الْأَكْلُ . وَالْحَوَازِنُ بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ . وَأَعْمَرَتْهَا وَصَفَتْهَا بِالْمَارَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْمَدُ شَيْئًا قَبْلَ الْحِجْرَةِ

تَحْجِلُ قَرَى الضَّيْفِ عَدَاكَ الْبَهْرُ إِذْ قِيلَ أَعْيَا بِالْقَرَى الْمَعْتَدِرُ

لفظة الْمَعْتَدِرُ أَعْيَا بِالْقَرَى قِيلَ لَهُمْ يُحْمَدُونَ تَلْقَى الضَّيْفَ بِالْقَرَى قَبْلَ الْحَدِيثِ وَيَسْبُونُ تَلْقِيَهُ بِالْحَدِيثِ وَالْإِجْمَاعَ إِلَى الْمَعْدَرَةِ وَالسَّمَالِ وَالتَّنَحُّجِ بِخِلَافِ الْبُخْلِ الَّذِي يَتَرَبَّيْهِ عِنْدَ السُّؤَالِ يُهْرَوِجِي فَيَسْمَلُ وَيَتَنَحَّجُ . وَقَالَ مَنْ سُئِلَ عَنْ خُرَاقَةٍ . جَوَعَ وَأَحَادِيثُ . وَيُوكَدُ ذَلِكَ مَا بَعْدَهُ

وَطَرَفُ الْبُخْلِ يُقَالُ الْمَعْدَرَةُ وَهُوَ مِنَ الْعِلَالِ كُفِينَا وَصَرَّةٌ

لفظة الْمَعْدَرَةُ طَرَفٌ مِنَ الْبُخْلِ هَذَا يُوكَدُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ عَثْرَةُ الْقَدَمِ أَسْلَمَ فَأَخْظَلَهُ إِذَا أَمْرُ أَلَمْ  
لفظه عَثْرَةُ الْقَدَمِ أَسْلَمَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ تَقَدَّمَ نَظِيرُهُ مُرَارًا

لَا تَلْسَ مَا خَفِظْتَ قَالُوا عَثْرَةَ لِمَلِكِ اللِّسَانِ كُنْ مُكَرَّرَةً  
لفظه عَثْرَةُ الْعِلْمِ اللِّسَانِ الْعَثْرَةُ خَرَزَةٌ تَشْدُو الرِّأْسَ فِي جَفْوَيْهَا لثَلَاثِجَل

لِعَثْرَتِهَا وَعِصْرُهَا لَيْسَ عَادَتْ وَكُلُّ شَأْنِهَا خَسِيسٌ  
فيه مثلان الأول عادت لِعَثْرَتِهَا لَيْسَ أَي رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا . وليس اسم امرأة . والثاني عَادَ  
إِلَى عِكْرِهِ وهو يثله والعكوة أصل اللسان . يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ إِلَى خُلُقِهِ كَانَ قَدْ تَرَكَهُ

لَيْسَ عَلَيَّ عِثْقُ وَجَارَتِي أَرَى عَلَيْهَا عِثْقًا يَا خَالَاتِي  
يُضْرَبُ هَذَا لِلَّذِي قَدْ حَسَدًا مَنْ لَيْسَ مُحْسُودًا عَلَى مَا وَرَدَا  
لفظه على جارتي عِثْقٌ وليس عِثْقُ الْعِثْقَةِ الْعِثْقَةُ . وهي قِطْعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ يَعْنِي الذُّوَابَةُ .  
قَالَتْهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ وَكَانَ زَوْجُهَا يَكْثُرُ ضَرْبُهَا فَحَسَدَتْ ضَرْبَهَا عَلَى أَنْ تُضْرَبَ فَنَسَدَ  
ذَلِكَ قَالَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ . أَي إِنَّمَا تُضْرَبُ وَتُحِبُّ وَتُكْرَمُ وَهِيَ لَا تُضْرَبُ وَلَا تُكْرَمُ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْسُدُ غَيْرَ مُحْسُودٍ

يَا مَنْ رَوَى عَنِّي مَقَالَ جَارِدٍ قَدْ عَذَرْتَنِي كُلَّ ذَاتٍ وَآلِدٍ  
في المثل « أَب » بدل « والد » قَالَتْهُ امْرَأَةٌ قِيلَ إِنَّ أَبَاهَا وَطَنَهَا قَالَتْ عَذَرْتَنِي كُلَّ ذَاتٍ  
أَب . أَي كُلَّ امْرَأَةٍ لَهَا أَب تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا كَذِبٌ . يُضْرَبُ فِي اسْتِعْدَادِ كَوْنِ الشَّيْءِ .

خُصَّ بِمُخْتَرٍ مِنْكَ مَنْ يَهْمُكَ أَوَّلُ شَارِبٍ يُقَالُ عَمَّكَ  
لفظه عَمَّكَ أَوَّلُ شَارِبٍ أَي عَمَّكَ أَحَقُّ بِمُخْتَرِكَ وَمَنْفَعَتِكَ مِنْ غَيْرِهِ فَبَادٍ بِهِ . يُضْرَبُ فِي  
اِخْتِصَاصِ بَعْضِ الْقَوْمِ

إِلَامَ لَمْ تَهْمَ مَعَانِي قَصْدِي فِي أَلْعَمِ أَنْتَ يَا قَتَى أَمْ عِنْدِي  
لفظه أَعْنَدِي أَنْتَ أَمْ فِي الْعَمِّ يُقَالُ عَمَّكَ الْإِنْتِاعُ أَعْيَمَكَ عَمَّكَ إِذَا شَدَّدْتَهُ فِي الْوِعَاةِ  
وهو الْعَمِّ . وَعَمَّكَ الرَّجُلُ الْعَمِّ إِذَا عَمَّكَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ فَهْمُهُ عِنْدَ خُطَابِكُمْ لِمَا  
إِقْتَعَّ بِمَا قَلَّ كَمَا عَلَى وَضَرَ مِنْ ذَا الْأَنَاءِ أَرْجُ الزَّمَانَ يَا عَمْرُ

الْوَضْرُ الدَّرَنُ والدَّسَمُ . وعلى متعلق يحذوف أي أُرْجِي الدهر على كذا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَبَلَّغُ بِالسَّيْرِ  
 زَيْدٌ عَذَابٌ دَائِمٌ لَدَيْهِ قَدْ رَعَفَ الدَّهْرُ بِهِ عَلَيْهِ  
 لفظه عذابٌ رَعَفَ به الدهرُ عليه يقال رَعَفَ الفرسُ يَرْعِفُ ويرَفُ إذا تقدَّم . يُضْرَبُ  
 لِمَنْ اسْتَقْبَلَهُ الدهرُ بِشَرٍّ شَدِيدٍ

بِهِ الْكَلَالِيْبُ أَعْضُ الزَّمَنِ وَقَدْ أَحَاطَتْ بِذَرَاهُ الْيَحْنُ  
 لفظه أَعْضُ به الكلاليب أي جعل الكلاليب تعضه أي ألصق به شرًّا  
 لَهُ أَدْعَاهُ مَا لَهُ حَقَائِقُ عِنْدَ الرَّهَانِ تَعْرِفُ السَّوَائِقُ  
 يُضْرَبُ لِلَّذِي يَدْعِي مَا لَيْسَ فِيهِ

وَالْمَرْءُ عِنْدَ الْإِنْسَانِ نُكْرَمُ أَوْ يُهَانُ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الثَّلْثِ الْأَوَّلِ  
 لفظه الْإِنْسَانُ يُنْجَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهَانُ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الثَّلْثِ الْأَوَّلِ  
 عَرْضُ فُلَانٍ مَا بِهِ خَمْدٌ وَذَرٌّ أَيْ هُوَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فِي عَدَمِ  
 لفظه عَرْضُ مَا وَقَعَ فِيهِ خَمْدٌ وَلَا دَمٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ

يَا صَاحِبَ عَرَضٍ لِلْكَرِيمِ ذِي النَّدَى وَلَا تَبَاحْ يَسْتَمِعْ مِنْكَ الْبَدَا  
 البحت الصِّرف والحاصل من الشيء أي لا تبين حاجتك له ولا تصرِّح فإن التعريض يكفي  
 يَا طَالِبًا مِنْ زَيْدِنَا عَلَيْكَ وَطَبَّكَ دَوْمًا فَادَّوهُ لَدَيْكَ  
 الْإِدْرَاءُ أَكَلِ الدَّوَايَا . وَعَلَيْكَ إِغْرَاءُ أَيْ لَا تَصْكَكْ عَلَى مَالٍ غَيْرِكَ

وَلَا تَقُلْ مَا قِيلَ فِي أَمْرِ عُرْفٍ أَعْطَيْتَنِي حَظِّي مِنْ شَوَايَةِ الرِّضْفِ  
 الشَّوَايَةُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ . يُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا  
 شَوَايَةٌ . وَشَوَايَةُ الْحِزْرِ الْقُرْصُ مِنْهُ . وَشَوَايَةُ الرِّضْفِ اللَّبَنُ يُقَالُ بِالرِّضْفَةِ فَيَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ قَدْ  
 انشَوَى عَلَى الرِّضْفَةِ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَسْمُو إِلَى مَا لَاحِظٌ لَهُ فِيهِ . وَالْمَثَلُ لَامِرًا كَانَتْ غَرِيَّةً قَالَتْ  
 لَوْجَهَا بِالْغَرَاءِ امْرَأَةٌ حَسَدَتْهَا لَتَشْتَنِهَا حَيْثُ كَانَتْ بَاهِرَةً الْجَمَالِ

عَمَرُوا الْكَرِيمُ مَنْ أَنَاهُ طَالِبًا فَجَبْرَانِ عَاشَ عَيْنَا ضَارِبَا  
 لفظه عَاشَ عَيْنَا ضَارِبَا بِجَبْرَانِ الْجَبْرَانُ بَاطِنٌ غُتُّ الْبَعِيرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ عَيْشَهُ فِي دَعَاةٍ وَإِقَامَةِ

أَنْشَبَتْ فَأُزِّلَ فِي مَعَانِي مِصْرٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عَادِيَاتِ الدَّهْرِ  
 أَيُ أَصْبَتْ حَاجَتَكَ فَاقْعِ . يُقَالُ أَشْبَ الرَّجُلُ إِذَا وَجَدَ عُشْبًا وَأَخْصَبَ إِذَا وَجَدَ خِصْبًا  
 عَلَيْهِ اسْبِغْ مِنْ اللَّهِ حَسَنُ تَرْيِلُهَا وَأَمِنْ شَرِّ الْخَنِّ  
 لَفْظُهُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ اسْبِغْ حَسَنُ أَيُ أَتْرَحَسُنُ . وَيُقَالُ لِلرَّاعِي عَلَى مَاشِيَتِهِ إصْبِغْ . أَيُ أَتْرَحَسُنُ  
 أَنْتُمْ . لَمْ يَلِ الْقُدْرَةَ الْغُفُورَةَ فَلَا تُعَاقِبْ مَنْ أَرَاكَ حُوبَةً  
 لَفْظُهُ الْقُفُوبَةُ الْأَمُّ حَالَتِ الْقُدْرَةُ يَعْنِي أَنَّ الْغُفُورَ الْكَرِيمَ

لِمَا عَادَ الْمَعْرُوفُ عُدَّ يَا أَحْمَدُ فَأَلْعُودُ لَا شَكَّ إِلَيْهِ أَحْمَدُ  
 أَيُ أَكْثَرُ حَمْدًا لِأَنَّكَ لَا تَعُودُ إِلَى الشَّيْءِ . غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ خِيْبَتِهِ . أَوْ مَعْنَاهُ إِذَا ابْتَدَأَ الْمَعْرُوفُ  
 جَلَبَ الْحَمْدَ إِلَى نَفْسِهِ فَإِذَا عَادَ كَانَ أَحْمَدُ لَهُ أَيُ أَكْسَبَ لِلْحَمْدِ لَهُ . أَوْ هُوَ مِنْ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ  
 يَعْنِي أَنَّ الْإِبْتِدَاءَ مَحْمُودٌ وَالْعُودُ أَحَقُّ بِأَنْ يُحْمَدَ مِنْهُ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ خِدَاشُ بْنُ حَابِسٍ  
 التَّمِيمِيُّ فِي الرَّيَابِ لَمَّا خَطَبَهَا فَرَدَّهُ أَبَوَاهَا فَأَضْرَبَ عَنْهَا زَمَانًا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى جِلَّتِهِمْ  
 وَهُوَ يَتَغَنَّى بِأَيَاتِهَا مِنْهَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَا رَبَّابُ مَتَى أَرَى لَنَا مِنْكَ نَجْجًا أَوْ شِفَاءً فَأَشْتَقِي  
 فَسَمِعَتْ وَحَفِظَتْ الشَّعْرَ وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أَنْ قَدْ عَرَفْتَ حَاجَتَكَ فَاعْدُ خَاطِبًا . ثُمَّ قَالَتْ لَا يَمُهَا هَلْ أَنْكَحُ  
 إِلَّا مِنْ أَهْوَى . وَأَلْجِفُ الْأَمِنْ أَرْضَى . قَالَتْ لَا قَالَتْ فَانْكَحْنِي خِدَاشًا قَالَتْ مَعَ قَلَّةِ مَالِهِ  
 قَالَتْ إِذَا جَمَعَ الْمَالُ السَّيِّئُ الْفَعَالُ فَتَقَبَّلَ لِلْمَالِ فَأَصْبَحَ خِدَاشٌ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْعُودُ أَحْمَدُ . وَالْمَرْءُ  
 يُرْسَدُ . وَالْوَرْدُ يُحْمَدُ . وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَأَخَذَ النَّاسَ مِنْهُ . الْمَلِكُ بْنُ نُورِيزَةَ حِينَ قَالَ  
 جَزِينَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرْضِهِمْ وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدَنِ وَالْعُودُ أَحْمَدُ

قَدْ سَمِلَ الْتَافِرَةُ الدَّهْرُ بَيْنَ أَمَّكَ يَرْجُو مِنْكَ إِسْعَاقًا وَمَنْ  
 لَفْظُهُ عَمَلٌ هُ الْعَاثِرَةُ أَيُ عَمَلٌ بِهِ عَمَلًا كَسَرَ قَارَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ «تَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقْرَأْ» أَيُ دَاهِيَةٌ  
 عَادَ إِلَى نِصَابِهِ الْأَثَرُ فَلَا تَخْشَ الَّذِي مَضَى سَيْلُكَ الْأَجَلَا  
 لَفْظُهُ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى صَاحِبِهِ يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَوَلَّاهُ أَرْبَابُهُ

فُرْصَةٌ أَهْلُ الْخَيْزِرِ قَالُوا الْخَيْلَةُ وَمَنْ تَأْتِي نَالَ مَا قَدْ أَمَلَهُ  
 لَفْظُهُ الْخَيْلَةُ فُرْصَةُ الْخَيْزِرِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ التَّائِي وَذَمِّ الْإِسْتِجَالِ

إِنَّ عَزِيمَةَ أَلْفَتِي حَزْمٌ تَرَى وَالْإِخْتِلَاطُ مَحْضٌ صُنْفٍ قَدَرًا

لفظة العزيمه حزم والاختلاط عصب هذا من كلام أكرم بن صيني . يضرب في اختلاط الرأي وما فيه من الخطأ والضعف

أَعْلَةَ مِنْكَ أَرَى وَبُخْلًا يَا هِنْدُ جُودِي وَأَمْتَحِينِي وَصَلَا  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ لَهَا أَرْخِي عَلَيَّ بِرِطَاقِكَ  
فَقَالَتْ أَنَا حَائِضٌ

دَعِيَ حَدِيثَ الْوَدِّ فَأَلَمِينَ تَرَى أَقْدَمَ مِنْ سِنَّ عَلَى مَا أُتِرَا

لفظة العين أقدم من السن أي إن الحديث لا يوجب لا يوجب القديم

وَمَنْ تَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ رَمِيَّتِهِ فَعَابِلٌ ذُو فِطْنٍ

لفظة العاقل من يرى مقر سهمه من رميته يضرب في النظر في العواقب

يَا مَنْ يَوَدُّ فِي الرِّحَا عَوَازِلَهُ تَعْرِفُهُ أَخَاكَ عِنْدَ النَّازِلَةِ

لفظة عند النازلة تعرف أخاك هو مثل قولهم . عند الشدائد تعرف الإخوان

زَيْدٌ أَخُو الْوُؤْمِ عَلَيْهِ وَاقِيَةٌ الْكِلَابِ أَمْسَتْ حَاكِيَةٌ

لفظة عليه واقية كواقية الكلاب الواقية الوقاية . يضرب للنميم الموق . أي كما تأتي الكلاب أولادها

يُؤْذِي أُولَى الْأَدَابِ عَفْرًا حَلَقًا حَتَّى تَرَاهُ بِالْبَلَايَا مُلْقَى

في الدعاء بالله لك أصله عقره الله وحلقه . أي أصابه بوجع في حلقه . قيل يُقال للمرأة عقرى  
حلتى . يعني أنها تحلق قومها وتقهرهم بشوهم

عَرَكَ الْأَدِيمَ عَرَكَ الزَّمَانُ لَهُ فَلَيْسَ عِنْدَهُ إِحْسَانٌ

لفظة ركه عرك الأديم وعرك الرعى يخالها وعرك الصانع أدباً غير مدعون

وَكُلٌّ مَرَكِبٌ بِهِ قَدْ عَالَى وَرَجَعَ الشَّرُّ لَهُ وَعَالَا

لفظة عالى به كل مركب إذا كثفه كل أمر شاق

قَدَعَاتٌ فِيهِمْ وَهَوَشَرٌ مَنْ ظَلَمَ عَيْثَ الذَّنَابِ يَلْتَبِسْنَ بِالْفَنَمِ

الْعَيْشُ الْفَسَادُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَاوِزُ الْحَدَّ فِي الْفَسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ  
أَعْرَبَ عَنْ ضَمِيرِهِ التُّرْكِيُّ أَيُّ بَانَ مَا فِي قَلْبِهِ الشَّقِيئُ  
لفظة أعرب عن ضميره الفارسي يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ مَا فِي قَلْبِهِ

عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْعَمَارُ وَهَكَذَا الْعَفَاءُ وَالْدَّبَارُ  
وَالذَّبُّ عَوَاءُ وَكُلُّ شَرٍّ فَإِنَّهُ مَا زَالَ أَهْلُ الضَّرِّ  
فيهما مثلاً الأول عليه العَفَارُ والدَّبَارُ وسوء الدَّارِ العَفَارُ التراب . والدَّبَارُ اسم من الإذْبارِ  
والباء بدل من الميم أي الدمار . وسوء الدار قيل جهنم . والثاني عليه العَفَاءُ والذَّبُّ العَوَاءُ  
العَفَاءُ التراب وقيل الدروس والملاك . والذَّبُّ العَوَاءُ . الكثير العَوَاءُ . وجميع ذلك دعاء بالشرِّ

عَلَيْكَ نَفْسِكَ أَلَّتِي تَهْمُكَ عَسَى غَدٌ يَا صَاحِبِي لِغَيْرِكَ  
فيه مثلاً معنى الأول اشتغل بشأنك . ويجوز عليك نفسك بالضم توكيد للضمير المستتر  
وبالجر توكيد للمخفوض . ومعنى الثاني عسى غدٌ يكون لغيرك أي لا تؤخر أمر اليوم إلى  
غداً فلعلك لا تدركه

وَأَرْجُ وَعَوْذٌ مَنْ يَفْضَلُ يُعْرِفُ عَسَى بَوَارِقُ أَلْنَدَى لَا تَخْلَفُ  
لفظة عسى البارقة لا تَخْلَفُ البارقة السحابة ذات الرق . يُضْرَبُ فِي تَعْلِيْقِ الرِّجَاءِ بِالْإِحْسَانِ  
يَمَّا عَرَاكَ مِنْ رُعَاعٍ وَأَلَمٌ عَذَرْتُ قُرْدَانًا فَمَا بَالُ الْحَلْمِ  
لفظة عذرت القردان فإِ بَالُ الْحَلْمِ القردان جمع قرد . وَلِحَلْمٍ جَنْسٌ مِنْهُ صِفَارٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ  
اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى

يُقَالُ عَنْكَ لِي أَيَا حَلِيلُ عِنْدَ فُلَانٍ كَذِبٌ قَلِيلُ  
أي هو الصَّدُوقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ . وَإِذَا قَالُوا عَنْدهُ صَدَقَ فَهُوَ الْكَذُوبُ  
عَرَفْتُ مِنْ قَوْمِكَ يَا أَخَاهُمْ شَوَاكِلَ الْأَمْرِ الَّذِي عَنْهُمْ  
لفظة عرفت شواكل ذلك الأمر أي ما أشكل من أمرهم قاله عُمَارَةُ بْنُ عَتِيلٍ  
لَا تَرْجُ مِنْ فُلَانٍ خَيْرًا يَا فِطْنُ كَعَجِبَ أَنْ جَاءَ خَيْرٌ مِنْ جِجْنِ  
لفظة عَجِبَ مِنْ أَنْ يَجِيءَ مِنْ جِجْنِ خَيْرٌ الْجِجْنُ النَّبَاتُ الْقَصِيرُ النَّبَاتُ أَيِ النَّعْمَاءِ . يُقَالُ جِجْنٌ يَجِينُ

فهُوَ جَعْنٌ إِذَا سَاءَ غِذَاؤُهُ وَأَجَحْنُهُ غَيْرُهُ إِذَا سَاءَ غِذَاءُهُ . يُضْرَبُ لِلْقَصِيرِ لَا يُجْبِي مِنْهُ خَيْرٌ .  
وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي اسْتِرَابِ تَفَضُّلِ النِّيمِ

أَعَانَكَ الْعَوْنُ قَلِيلًا أَوْ أَبَاهُ وَالْعَوْنُ لَا يُعِينُ إِلَّا مَا أُشْتَهَادَ  
يعني من أعانك من غير أن يكون ولدًا أو أخًا أو عبدًا يهتبه ما أمرك ويسعى معك في ما  
ينفك فإِنَّمَا يُعِينُكَ بِقَدَرِ مَا يُحِبُّ وَيَشْتَعِي ثُمَّ يَنْصَرِفُ عَنْكَ

بِالْعَجْرِ يَرْضَى مِنْ عَنَاهُ الْفَضْلُ وَالْعَجْرُ مَرْكَبٌ وَطِي سَهْلٌ  
يُقَالُ فَرَّاشٌ وَطِي أَي وَثِيرٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَوَطَأَ مَرْكَبَ الْعَجْرِ وَقَعْدَ عَنْ طَلَبِ الْكَاسِبِ  
وَالْحَامِدِ وَلِمَنْ تَرَكَ حَقَّهُ خَوْفَ الْحِصَامِ

وَالْعَجْرُ رِيَّةٌ لِأَنَّ مَنْ قَصَدَ أَمْرًا لَهُ أَلْفِي طَرِيقًا وَوَجَدَ  
أَي مِنْ قَصْدِ أَمْرٍ وَجَدَ طَرِيقَهُ فَإِذَا أَقْرَبَ بِالْعَجْرِ فِي أَمْرِهِ رِيَّةٌ . قِيلَ هَذَا أَحَقُّ مِنْ مِثْلِ ضَرْبِهِ  
الْعَرَبِ . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْعَجْرِ

لَا تَرْجُ مَا قَدْ قَاتَ يَا سَلِيمُ عَهْدَكَ بَالِي قُلْتُ قَدِيمُ  
لَفْظُهُ عَهْدَكَ بِأَفْعَالِيَاتٍ قَدِيمُ يُضْرَبُ لِمَا قَاتَ وَيَتَعَذَّرُ تَدَارُكُهُ . وَأَصْلُهُ فِي الرَّأْسِ يَبْعَدُ عَهْدُهُ  
بِالْقَلْبِ وَالْقَلْبِي

يُبْذِي الْقَسَادَ يُؤْهِمُ الصَّلَاحَ عَرْجَلَةٌ تَقْتُلُ الرَّمَاخَ  
الْعَرْجَلَةُ الرَّجَالَةُ فِي الْحَرْبِ . وَالْإِعْتِقَالُ أَنَّ يَمْسُكَ الْفَارِسُ رَحْمَةً بَيْنَ جَنْبِ الْقَوْسِ وَفَخْذِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ

رَيْدٌ غَنِيٌّ وَكَثِيرٌ يَنْعُ عَيْرٌ بِذَاتِ الْحَبَقَاتِ تَدْمَعُ  
العين عين الماء . وَلَجَبَى بَقْلٌ مِنْ بَقُولِ السَّهْلِ وَالْحَزْنِ . وَتَدْمَعُ كَثَايَةً عَنْ قَلَّةِ الْمَاءِ فِيهَا .  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ غَنِيٌّ وَغَيْرُهُ قَلِيلٌ وَلَا يَتَنَفَّعُ بِهِ إِلَّا الْأَخْسَاءُ . لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَا بَعْدَ . وَارْدُهَا  
الذَّنْبُ وَكَلْبُ أَبْعَاقِ

يُؤْذِي الْجُلَيْسَ وَعَلَيْهِ يَصْبِرُ عَوْرَاهُ جَاءَتْ وَالْتَدِي مُثْمِرُ  
العَوْرَاءُ الْكَلِمَةُ الْفَاحِشَةُ وَالتَّدِي وَالتَّادِي الْجُلَيْسُ وَالْمُثْمِرُ الْخَالِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْذِي جَلِيسَهُ  
بِكَلَامِهِ وَتَعْظِيمِهِ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِغْنَاءٍ

بَوُّهُ حَالَهُمْ لَنْ كَانَ يَبِي . اُعْتُوبَةُ بَيْنَ ظِمَاءِ جُوعٍ .  
 الاعتوبة ما يُتَعَابُ بِهِ . أي إذا تعابوا أصل ما بينهم العتاب . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ قَرَأُوا أَذْلًا .  
 يَقْتَرُونَ بِمَا لَا يَمْلِكُونَ

وَهُمْ بِمَا مِنْ فِئْلِهِ تَسْتَبِيعُ عَشِيرَةً رِقَاعَهَا تَوْسَعُ  
 أي إن أُنْيَةَ العشيرة أوسع وأحل لجناياتها . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ بِجَنَائِهِ إِلَى الْعَشِيرَةِ وَيُؤْذِيهِمْ  
 يَا مُبْدِي الْحُزْنِ لِحُزْنِ الْمَكْمَدِ عَيْنِكَ عَبْرَى وَالْفَوَادِ فِي دَدِ  
 الدُّدُ وَالِدَدْنُ وَالِدَدَاءُ اللَّيْبُ وَاللَّهُو . وَعَبْرَى مَذْكُورُهَا عَبْرَانُ أَي بَاكِئَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ  
 حُزْنَ لِحُزْنِكَ وَفِي قَلْبِهِ خِلَافُ ذَلِكَ

بِمَا لَدَيْكَ أَقْنَعُ وَدَعْ أَمْرًا عَسِرَ عَيْشِ الْمَضِرِّ حُلُوهُ مُرٌّ مَقَرٌّ  
 الْمَضِرُّ الَّذِي لَهُ ضَارَرُ . وَالْمَقَرُّ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ كَثَافٌ فَطْلَبَ مَا هُوَ فَوْقَهُ  
 فَوَقَعَ فَيَا يُتَعَبُ

يَا آلَ زَيْدٍ شَرُّكُمْ لَا يُنْكَرُ عَافِيَكُمْ فِي الْقَدْرِ مَا أَكْدَرُ  
 العَافِي مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ لِصَاحِبِهَا وَقَالَ . إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا . وَمَا كَدِرُ  
 وَأَكْدَرُ فِي لَوْنِهِ كَذَرَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَلَسَا . الْكَفَافَةُ

فِيكُمْ فَلَانٌ وَهُوَ يُبْدِي بِأَطْلَالٍ غَرَاضَةٌ تُورِي الزَّنَادَ الْكَفَايَا  
 الْغَرَاضَةُ الْمَدِيَّةُ . وَالزَّنَادُ الْكَفَالُ الْكَالِي . يَقَالُ كَالُ الزَّنَادِ يَكِيلُ كَيْلًا إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُهُ . قِيلَ لَمْ يَقُلْ  
 الْكَائِنَةُ مَعَ أَنَّ الزَّنَادَ جَمْعُ زَنْدٍ . لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْرُودِ مِثْلُ الْكَتَابِ وَالْجِدَارِ . وَهَذَا كَمَا  
 قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ . تَزُولُ الْيَابِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمَلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ بِجُسْنٍ مَنْطِقِهِ .  
 وَيُضْرَبُ فِي تَأْثِيرِ الرُّشَى عِنْدَ اتِّعَاقِ الْمَرَادِ

سَوْفَ يَرَى وَهُوَ صَرِيحٌ أَلْيَدٍ عَشَرَ وَالْمَوْتُ شَيْبَا أَلْوَرِيدِ  
 التَّعْشِيرُ نَهْيُ الْحِمَارِ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا خَافُوا مِنْ وَبَاءٍ بَلَدٍ  
 عَشَرُوا تَعْشِيرَ الْحِمَارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهُ بِزَعْمٍ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ . يَقُولُ عَشَرَ هَذَا الرَّجُلِ وَالْمَوْتُ شَيْبَا  
 وَرِيدِهِ . أَيِ تَمَاشِيحِي بِهِ وَرِيدُهُ يَرِيدُ قَرَبَ الْمَوْتِ . نَهْ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْزِعُ حِينَ لَا يَنْفَعُهُ الْجَزْعُ  
 بِحُكْمِهِمْ مَذْأَطَرُوا أَقْبَابِنَا أَعْلَامُ أَرْضٍ جُمِلَتْ بِطَائِفَانَا



الأعلام الجبال. والبطائح جمع بطيحة. وهي الأرض المنخفضة. يُضْرَبُ لأشرف قوم صاروا  
وُضْعاء. ولن كان حقه أن يشكر ففكر

وإِنِّي فِي مَا أُرِيدُ أَعْلَمُ يَمْنَتِ الْقَصِصِ يَا مُعَلِّمُ  
أي عارف بموضع حاجته. والقصيص منابت الكنأة ولا يعلم ذلك إلا عالمُ بأمور النبات  
وَهَكَذَا حَالِي وَأَمْرِي قَدْ عُرِفَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُرَى أَكْلُ الْكَتِفِ  
لفظة أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُرَى كَلَّ الْكَتِفُ قيل العرب تقول للضعيف الرأي إنه لا يُحْسِنُ أكل  
لحم الكتف. وقد تقدّم في باب الهزرة

أَقْدِمُ الْأَضْرَ خَوْفٌ مِنْ قَدْخِ عَارِيَةِ الْفَرْجِ وَبَتْ مُطْرَحُ  
الْبَثِّ كِسَاءٌ غليظ النسيج. ويقال هو طيلسان. من خَزَ. يُضْرَبُ لمن رضي بالتعشّف وهو  
قادر على ضده. ويحتمل أن يُراد أنها تتجمل وقد عجزت عما يستر عورتها

## ما جاء على فاعل من هذا الباب

عَمَرُو الَّذِي لِحَوَزةٍ أُلْجِدِ حَيَّ أَعَزُّ مِنْ كُلِّيبٍ وَائِلٍ حَيَّ  
وَمِنْ حَلِيمَةٍ وَأُمِّ قِرْقَةٍ وَمَرْوَانَ الْقَرْظِ سَامِي الْهَزَةِ  
كَذَا مِنْ الْكِبَرِيَّتِ أَعْيَى الْأَحْمَرَا كَذَلِكَ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ فِي الذُّرَى  
وَمِنْ عُقَابِ الْجَوِّ وَالتَّيَّاقِ وَأُلْجَحِ لِلْبُعُوضِ بِاتِّفَاقٍ  
وَأَنَّهُ الْخَصِيَّ وَهُوَ ضَرْبٌ مَثَلٍ فَالْعَذْرُ وَأَضَحُّ جَلِيلٌ وَجَلِي  
وَأَنْفٍ لَيْثٍ وَأَبْنُ زَيْدٍ الْقَتْرِي مِنْ رَأْسِهِ أَعَزُّ إِنْ سَتِ النَّمِرِ

يقال أعزُّ من كُلِّيبٍ وائِلٍ هو كُلِّيبُ بن ربيعة بن الحارث بن زُهَيْرٍ وكان سيد ربيعة في  
زمانه. وقد بلغ من عزمه أنه كان يحمي الكَلَّ فلا يُقَرِّبُ حمَاهُ ويُجِيرُ الصيدَ فلا يهاج. وكان  
إذا مرَّ بروضَةٍ أُعْجِبَتْهُ أو غديرٍ ارتضاهُ كَتَعَ كُلِّيبًا ثُمَّ رَمَى بِهِ هُنَاكَ فحِثْ بَلَّغَ عَوَاؤُهُ كَانَ  
حَيًّا لَا يُرَى. وكان اسمه وائلا فلما حَمَى كُلِّيبُ الرَّمِيَّ الكَلَّ قِيلَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّيبٍ وائِلٍ ثُمَّ

غلب هذا الاسم عليه حتى ظنوه اسمه. وكان من عزه أنه لا تؤقد ناره ولا يستيق أحد الى الورد إلا بأمره ولا يتكلم أحد في مجلسه ولا يجتبي أحد عنده. ولذلك قال أخوه مهمل بعد موته

نُبئت أن النار بعدك أوقدت      واستبَّ بعدك يا كليب الحليس  
وتكلموا في أمر كل عظمة      لو كنت شاهدهم بها لم ينسوا

وهو الذي قتله جساس كما تقدمت الإشارة إليه عند قولهم . أشأم من البسوس . ويقال أعز من حلينة هي بنت الحارث بن أبي شبر ملك الشام وفيها سار المثل قليل ما يوم حلينة يسر . وهو اليوم الذي قتل فيه المنذر بن ماء السماء ملك العراق وهو أشهر أيام العرب وقد نُسب إليها لأنها حضرت المعركة تحض عسكر أبيها وقد طيبتهم بغير أخرجته لهم في مراكب . ترعى العرب ان الشبار ارتفع في يوم حلينة حتى سد عين الشمس فظهرت الكواكب . ويقال أعز من أم قرقة هي امرأة فزارية كانت تحت مالك بن حذيفة وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لحسين رجلاً كلهم لها مخوم . ويقال أعز من مروان القرظ هو مروان ابن زباج العبسي وكان يحكي القرظ . وقيل بل سبي بذلك لأنه كان يغزو اليمن وبها منابت القرظ . وصِف مروان هذا للمُنذر بن ماء السماء فاستوفده عليه فقال له أنت مع ما حيت به من العز في قومك كيف عليك بهم فقال آيت اللعن إني إن لم أعلمهم لم أعلم غيرهم . قال ما تقول في عبس . قال ربح حديد إن لم تلعن به يطعنك . قال ما تقول في فزارة قال واد يحكي ويتع . قال فما تقول في مرة قال لا حر بوادي عوف . قال فما تقول في أمتع قال ليسوا بداعيك ولا بجييك . قال فما تقول في عبدالله بن غطفان قال ضفور لا تصيد . قال فما تقول في ثعلبة بن سعد قال أصوات ولا أنيس . ويقال أعز من الكريت الآخر قيل هو الذهب الآخر وقيل بل لا يوجد إلا أنه يُذكر . ويقال أعز من ينض الأنوق هي الرخمة وعز بيضا لأنه لا يطفر به لأن أوكارها في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة . ويقال أعز من عقاب الحو . ومن الثرياق . ومن نخ العوض . ومن ابن الحبي لأنه ما لا يكون . ويقال أعز من أنف الأسد . ومن است الثير ويقال أمتع وقد تقدم ذكرهما . وأعز من الأبق العقوق يضرب لما يعز وجوده . وذلك لأن العقوق في الإناث ولا تكون في الذكور . قيل إن المثل لخالد بن مالك قاله للثعمان بن المنذر وكان قد أسر قوماً من بني مازن بن عمرو بن تميم فقال من يكفل هؤلاء . فقال خالد أنا فقال الثعمان وبما أحدثوا فقال نعم وإن كان الأبق العقوق فذهبت مثلاً . ويقال أعز من العراب الأعصم وهو كالعقوق لأن الأعصم الذي

تكون إحدى رجله بيضاء . والفراب لا يكون كذلك وفي الحديث إن عائشة في النساء  
كالفراب الأعجم . ويقال أعز من قنوع هو من قول الشاعر  
وكنْتُ أعزَّ عزاً من قنوع ترفع عن مطالبة الملوك  
فصرتُ أذلَّ من معنى دفتي به فقر إلى ذهن جليل  
ويقال أعز من الزنا هي امرأة من العالين وأما من الروم كانت ملكة الحيرة تغزو بالجيوش  
وفي التي غزت مارد والأبلى وهما حصنان كانا للسمرقند بن عادي اليهودي . وكان مارد مبنياً  
من حجارة سود والأبلى من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها فقالت تمرد مارد وعز الأبلى .  
وقصتها مع جذية الأبرش مشهورة

مِنْ بَاقِلٍ أَعْيَا وَمِنْ يَدٍ تُرَى فِي رَحِمِهِ حَسْبَ الَّذِي تَقَرَّرَا  
فيه مثلان الأول أعيا من باقل هو رجل من إياد وقيل من ربيعة بلغ من عيه أنه اشترى ظيياً  
بأحد عشر درهماً فزعم فقالوا له بكم اشتريت الظبي فدَّ يديه ودلع لسانه يريد أحد عشر  
فشر الظبي . وكان تحت إبطه فضرب بعيه المثل . والثاني أعيا من يد في رحم يضرب لمن  
يتخبر في الأمر ولا يتوجه له قيل ما في الدنيا أعيا منها لأن صاحبها يتقي كل شيء . وقد دهن  
يده بدهن وغسلها بماء حتى تلين ولا يلتصق بها الرحم فهو لا يكاد يمس يده شيئاً حتى يفرغ

وَبَقْلَةٍ أَعْقَمُ لِلْخَيْرِ كَمَا أَعْقَرُ مِنْهَا قِيلَ فِي مَا عَلِمَا  
يقال أتعم من بقلة . وأعقر من بقلة والمعنى ظاهر فإنها لا تلد أصلاً

أَعْدَى مِنَ الذَّبِّ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَقْرَبٍ بِمَعْنَيْنِ يُعْنَى  
الأول من العدا . والعداوة والعدو . والثاني من العدا . والعداوة

وَمِنْ ظَلِيمٍ وَكَذَا مِنْ حِيَّةٍ كَذَا مِنَ السُّلَيْكِ يَا أُخِيَّةَ

فيه ثلاثة أمثال الأول أعدى من الظليم من العدو فإنه إذا عدا مد جناحيه يجمع بين  
العدو والطيران . الثاني أعدى من الحية من العدا وهو الظلم وقد تقدم بيان ظلم الحية .  
الثالث أعدى من السليك من العدو . والسليك تسمى من بني سعد وسليكة أمه وكانت  
سوداء واليا ينسب والسليكة ولد العجل وهو من العدائين كلتنشر بن وهب الباهلي وأرفى  
ابن مطر المازني تكن المثل ساربه من بينهم

وَالشَّفَرَى أَعْدَى مِنَ الْجَرَبَاءِ عَدَوَى وَهَكَذَا مِنَ الثُّوبَاءِ

فيه ثلاثة أمثال الأول أَعْدَى من الشَّنْفَرَى من العدو وللشنفري خبر في عدوه مع تأبط شرًا وعمرو بن بَرَّاق وهؤلاء الثلاثة كانوا عدائين لم يسرِ المثل إلا بالشنفري . الثاني أَعْدَى من الحَرْب من العدوى . الثالث أَعْدَى من الثُّرَبَاء من العدوى أيضًا . والثُّرَبَاء الثَّوَابُ وسَكَنِ الهمة للضرورة وقد تقدَّم في ذلك كلام في هذا الباب عند قوله . أعديتني فن أعداك أعطشُ للصَّهْبَاء من ثَمَالَةٍ وَالنَّمْلُ مَعَ نَقَاقَةٍ أَوَّلَى لَهُ

فيه ثلاثة أمثال الأول أعطشُ من ثَمَالَةٍ قيل المراد بشعالة الثعلب وقيل هو رجل من بني نجاشيع خرج هو ونجيج بن عبدالله بن نجاشيع في غزاة ففروا فلقم كل واحدٍ منهما قيشة الآخر وشرب بوله فتضاعف العطش عليهما من ملوحة البول فمات عطشانين فضربت العرب بشعالة المثل . الثاني أعطشُ من النَّمْلِ لأنه يكون في القفار حيث لا ماء ولا مشرب . الثالث أعطشُ من النِّقَاقَةِ ويروى من النِّقَاقِ يعنون به الصِّفْدَعُ لأنه إذا فارق الماء مات . ويقال للإنسان إذا جاع نَقَّتْ ضفادعُ بطنه . وصاحت عصافير بطنه

وَأَلْقَمَ وَهُوَ مِنْ جَعَارٍ أَعَيْثُ أَعَيْثُ مِنْ قِرْدٍ عَلَى مَا حَدَّثُوا

يقال أعطشُ من قَمْعٍ هو ما يُصَبُّ فيه الدهن ونحوه . ويقال أَعَيْثُ من جَعَارِ السَّيْتِ الفساد . وجَعَارِ الضُّعُ وقد تقدَّم ذكره مرارًا . ويقال أَعَيْثُ من قِرْدٍ لأنه إذا رأى إنسانًا يولع بفعل شيء . يفعله أخذ يفعل مثله

أَنْجَلُ مِنْ مُنْجِلٍ أَسْعَدَ بَرَى وَنَجَّةٌ لِلْحَوْضِ فِي مَا أَخْبَرَا

أَنْجَلُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى وَلُوعِهِ بِشَرِّ فِيهِ مَاتَ عَنْ بُلُوعِهِ

منجّل أسعد تقدم الكلام عليه عند قولهم أَرَزَى من مُنْجِلٍ أسعد . ويقال أَنْجَلُ من نَجَّةٍ إلى حَوْضٍ لأنها إذا رأت الماء لم تنتنْ عنه بزجرٍ ولا غيره حتى توافيه

مِنْ ذَنْبِ الصَّبِّ حِجَاهُ أَعْقَدُ أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَاجَةٍ يَا أَحَدُ

أَعْجَزُ مِنْ قَتْلِ الدُّخَانِ عَنْ تَفْعٍ مَنْ وَافَاهُ يَا فُلَانُ

أَعْجَزُ مِنْ جَانِهِ مِنَ الشُّوْكِ الْعِنَبِ وَمَنْ مِنَ الدَّفْلِ لِهَذَا قَدْ طَلَبَ

أَعْجَزُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الثَّعْلَبِ عَنْ عُنُودِ كَرَمٍ قَدْ عَلَا إِلَيْهِ عَنْ

يقال أَعْقَدُ من ذَنْبِ الصَّبِّ لأن فيه عُقْدًا كثيرةً وزعموا أن حَضْرِيًّا كسا أعرابًا ثوبًا قال

لَا كَأَنَّكَ عَلَى فَمِكَ بِمَا أَعْلَمُكَ كَمْ فِي ذَنْبِ الضَّبِّ مِنْ عُذَّةٍ . قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ فِيهِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ عُقْدَةً . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَجَةٍ هُوَ التَّوَرُّمُ الْكَسْلَانُ الْعَطْلُ الْجَانِي وَقَدْ وَصَفَهُ أَعْرَابِي فَقَالَ : هُوَ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ الْأَخْرَقُ الْأَحْقُ الْجَلْفُ الْكَسْلَانُ السَّاقِطُ لَامَعْنَى فِيهِ وَلَا فَنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا كِفَايَةَ مَعَهُ وَلَا عَمَلٌ لَدَيْهِ . وَبَلَى يَسْتَعْمَلُ وَضْرُسُهُ أَشَدَّ مِنْ عَمَلِهِ فَلَا تَحَاضِرُنَّ بِهِ جُلُوسًا وَبَلَى فَلْيَحْضُرْ وَلَا يَتَكَلَّمَنَّ . وَقَدْ وَصَفَهُ حَضْرِي فَقَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَرْعَوِي لَعَذْلُ الْعَاذِلِ وَلَا يَصْنَعِي إِلَى وَعْظِ الْوَاعِظِ يَنْظُرُ بَعَيْنَ حَسُودٍ وَيَعْرِضُ لِعَارِضِ حَقُودٍ . إِنْ سَأَلَ الْخَلْفَ . وَإِنْ سَنَلَ سُرْفَ . وَإِنْ حَدَّثَ حَلْفَ . وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ . وَإِنْ ذَجَرَ عَنَّفَ . وَإِنْ قَدَرَ عَسَفَ . وَإِنْ اسْتَحْمَلَ أَسَفَ . وَإِنْ اسْتَفْنَى بَطَرَ . وَإِنْ اقْتَرَعَ قَنِطَ . وَإِنْ فَرِحَ أَشِيرَ . وَإِنْ حَزَنَ يَسَ . وَإِنْ ضَحِكَ زَارَ . وَإِنْ بَكَى جَارَ . وَإِنْ حَكَمَ جَارَ . وَإِنْ قَدَّمْتُهُ تَأَخَّرَ . وَإِنْ أَخَّرْتُهُ تَقَدَّمَ . وَإِنْ أَطْعَمْتَ مَنْ عَلَيْكَ . وَإِنْ أَعْطَيْتُهُ لَمْ يَشْكُرْكَ . وَإِنْ أَسْرَتَ إِلَيْهِ خَانِكَ . وَإِنْ أَسَرَّ إِلَيْكَ أَتْهَمَكَ . وَإِنْ صَارَ فَوْقَكَ قَهْرَكَ . وَإِنْ صَارَ دُونَكَ حَسْدَكَ . وَإِنْ وَثِقْتَ بِهِ خَانَكَ . وَإِنْ انْبَسَطَتْ إِلَيْهِ شَانُكَ . وَإِنْ أَكْرَمْتُهُ أَهَانَكَ . وَإِنْ غَابَ عَنْهُ الصَّدِيقُ سَلَا . وَإِنْ حَضَرَ قَلَادَ . وَإِنْ فَاتَحَهُ لَمْ يَجِبْهُ . وَإِنْ أَمْسَكَ عَنْهُ لَمْ يَبْدَأْهُ . وَإِنْ بَدَأَ بِالْوَدِّ هَجَرَ . وَإِنْ بَدَأَ بِالرِّبِّ جَفَا . وَإِنْ تَكَلَّمَ فَضَحَهُ الْعِي . وَإِنْ عَمِلَ قَصَرَ بِهِ الْجَهْلُ . وَإِنْ أَتَقَنَ غَدَرَ . وَإِنْ أَجَارَ أَخْفَرَ . وَإِنْ عَاهَدَ نَكَثَ . وَإِنْ حَلَفَ حَنَثَ . لَا يَصْدُرُ عَنْهُ الْأَمَلُ إِلَّا الْخِيَانَةُ . وَلَا يَضْطَرُّ إِلَيْهِ حَرْ إِلَّا بَحْثَةٌ . قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلَتْ أَعْرَابِيًّا عَنْ هِلْبَجَةٍ . فَقَالَ هُوَ الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْقَدِيمُ الْأَكْوَلُ الَّذِي وَالَّذِي ثُمَّ جَعَلَ يُلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ وَيَزِيدُ فِي التَّفْسِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا . ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ هُوَ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ شَرٍّ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مَنْ قَتَلَ الدُّخَانَ هُوَ الَّذِي ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقِيلَ أَيُّ فِتْنَى قَتَلَهُ الدُّخَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مَنْ جَانِيَ الْعَسَبِ مِنَ الشُّوْكِ هُوَ مَنْ قَوْلِ بَعْضِ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ . مَنْ يَزْرَعُ خَيْرًا يَحْصِدُ غَبْطَةً وَمَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَحْصِدُ نَدَامَةً وَلَنْ يُجْتَنَى مِنْ شَوْكَةِ عَنَبَةٍ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مَنْ مُسْتَطْلَعٍ الْعِصْبِ مِنَ الدَّفْلَى هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

هِيَاتِ جَنَّتِ إِلَى دَفْلَى تَحْرُكُهَا مُسْتَطْلَعًا عَنَابًا حَرَكْتَ فَالْتَقِطِطِ

وَيُقَالُ أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ . مَنْ التَّغْلِبِ عَنِ الْمُتَّقُوْدِ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَرَعَمُ أَنَّ الثَّعْلَبَ نَظَرَ إِلَى عُتُقُوْدٍ فَرَأَاهُ فَلَمْ يَبْلُغْ فَقَالَ هَذَا حَامِضٌ وَحَكِيَ الشَّاعِرُ ذَلِكَ فَقَالَ

أَيُّهَا الْهَائِبُ سَلِمَى أَنْتَ عِنْدِي كَسْمَاءَهُ

رَامَ عُتُقُوْدًا فَلَمَّا أَبْصَرَ الْمُتَّقُوْدَ طَاءَهُ

قَالَ هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَنَّ لَا يَنَالَهُ

وَعَرَضُهُ مِنْ إصْبَعٍ وَمِغْزَلٍ وَحَيَّةٍ وَالْأَيْمِ أَعْرَى يَأْخُلِي  
وَرَاحَةً وَالْجَحْرِ الْأَسْوَدِ لَا عَاشَ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا لَا وَلَا  
يُقَالُ أَعْرَى مِنْ إصْبَعٍ . وَمِنْ مِغْزَلٍ . وَمِنْ حَيَّةٍ . وَمِنْ الْأَيْمِ . وَمِنْ الرَّاحَةِ . وَمِنْ  
الْجَحْرِ الْأَسْوَدِ وَجَمِيعِ ذَلِكَ ظَاهِرٌ

وَمِنْ قُرَادٍ وَمِنْ الْحِنَاءِ أَعْلَقُ لِلشَّرِّ بِلاَ اُخْتِيَاءِ  
يُقَالُ أَعْلَقُ مِنْ قُرَادٍ . وَمِنْ الْحِنَاءِ .

أَعَزُّ رَأْيًا أَبَدًا مِنْ حَاقِنٍ وَصَارِبٍ عَارٍ مِنَ الْحَاسِنِ  
الْحَاقِنُ الَّذِي أَخَذَهُ الْبُولُ وَنَ ذَلِكَ يُقَالُ لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ . وَالصَّارِبُ هُوَ الَّذِي حَبَسَ غَاطِلُهُ  
وَمِنْ قَوْلِهِمْ . صَرَبَ الصَّبِيَّ لِيَسْمَنَ

أَعَمَّقُ فِي الْخُبِّ مِنَ الْبَحْرِ كَمَا بِهِ غَدَا مِنَ الدَّعْيِ أَعْلَمَا  
يُقَالُ أَعَمَّقُ مِنَ الْخَرِّ وَيُقَالُ أَعْلَمُ مِنْ دَعْيٍ .

مِنْ مَاءٍ بَارِقٍ وَمَاءِ الْقَادِيَةِ أَعَذَبُ وَرْدُ الثَّغْرِ هَنْدُ الْعَالِيَةِ  
وَمَائِي الْحُشْرِجِ وَالْمُفَاصِلِ إِذَا حَبَّتْ مَعْسُولُهُ لِسَائِلِ

يُقَالُ أَعَذَبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِقِ وَهُوَ مَاءُ السَّحَابِ يَكُونُ فِيهِ الْبَرَقُ . وَمَاءُ الْقَادِيَةِ مَاءُ السَّحَابَةِ  
الَّتِي تَغْدُو . وَمَاءُ الْحُشْرِجِ هُوَ مَاءُ الْحِنِيِّ . وَقِيلَ هُوَ أَكْوَزُ اللَّطِيفِ . وَمَاءُ الْمُفَاصِلِ مَاءُ  
الْمُفَصْلِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الصَّادِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ . أَضَعَى مِنْ مَاءِ الْمُفَاصِلِ

مِنْ أُمٍّ إِحْدَى مَعَ عِشْرِينَ تُرَى أَعْطَفَ لِلَّذِي إِلَيْهَا قَدْ سَرَى  
يُقَالُ أَعْطَفَ مِنْ أُمٍّ إِحْدَى وَعِشْرِينَ هِيَ الدَّجَاجَةُ لِأَنَّهَا تَحْضَنُ جَمِيعَ فِرَاحِهَا وَتُرْثَمَا  
وَإِنْ مَاتَتْ إِحْدَاهَا تَبَيَّنَ النَّمُ فِيهَا

صَدْرُ مَلِيكِنَا مِنَ الدَّهْنَاءِ أَعْرَضُ مِنْ طَوْلٍ لِذِي الرِّجَاءِ  
أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ مِنَ الْإِيزَانِ مِنْ دَغْفَلٍ أَعْلَمُ بِالْمَعَانِي

يُقَالُ أَعْرَضُ مِنَ النَّهْأِ مَوْضِعٌ كُلُّهُ رَمْلٌ . وَقِيلَ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَيْمٍ مَسِيَّةٌ ثَلَاثَةُ  
أَيَّامٍ لَا مَاءَ فِيهِ يُدْ وَيُقَصَّرُ . وَأَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ . وَأَعْلَمُ مِنْ دَغْفَلٍ هُوَ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَبَةِ

عَاشَ رَأَاهُ مِنْ مُعَاذٍ أَعْمَرَ وَالنَّسْرِ وَالضَّبِّ عَلَى مَا ذُكِرَا  
يُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ مُعَاذٍ هَذَا مِثْلُ مَوْلِدِ إِسْلَامِيٍّ وَمُعَاذٌ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ وَكَانَ صَاحِبَ بَنِي مُرْوَانَ فِي  
دَوْلَتِهِمْ ثُمَّ صَاحِبَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَطَمَنَ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ قِيلَ يَبْلُغُ  
الْحُسْلَ مِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ تَسْقُطُ سُنَّتُهُ فَيُحْنِثُ يُسَمَّى ضَبًّا . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ نَسْرِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ  
النَّسْرَ يَبِيشُ خَمْسَمِائَةَ سَنَةٍ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ لُقْمَانَ وَلُبْدٍ فِيمَا تَقْدَمُ

وَأَبْنَى أَلْقَى دُهْمَانَ أَغْنَى نَصْرًا وَمِنْ قُرَادٍ إِذَا يَطُولُ عُمرًا  
كَذَلِكَ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ طَوَّلَ بِالْمِزِ إِلَهِي عُمرَةَ

يُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ نَصْرِ يَعْنُونَ نَصْرَ بَنِ دُهْمَانَ . قِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ قَادَةِ غَطَفَانَ وَسَادَتِهَا فَعَمَّرَ  
حَتَّى خَرَفَ ثُمَّ عَادَ شَابًّا يَأْمَأُ فَعَادَ بَيَاضَ شَعْرِهِ سَوَادًا وَنَبَتَ أَسْنَانُهُ بَعْدَ الدَّرَدِ وَهُوَ مِنْ  
أَعْجَبِ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ قُرَادٍ قِيلَ الْعَرَبُ تَدْعِي أَنَّ الْقُرَادَ يَبِيشُ سَبْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَهُوَ  
مِنْ أَكَاذِبِهِمْ وَكَأَنَّ الضَّبَّ مِنْهُ دَعَاهُمْ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ فِيهِ . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ  
الْحُمْرَةِ هُوَ خَطِيبٌ بَلِغٌ نَسَبُهُ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُصَيْنٍ أَوْ وَرَقَاءُ الْأَشْعَرِ . وَسَيَأْتِي لهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ التَّوْنِ

أَعْتَقُ مِنْ بَرٍّ قَدِيمٍ تَجَدِّدِهِ فَعَاشَ فِي أَلَمِيَّا نَسِيجَ وَحْدِهِ  
مِنْ ابْنِ تَغَنَزٍ فِي الْأَنَامِ أَعْقَلُ دَامَ بِهِ عِزُّ أَلَمِيَّا يَكْمَلُ

لَأَنَّ الْبِرَّ أَوَّلُ حَبَرٍ بُدِرَ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ أَعْقَلُ مِنْ ابْنِ تَغَنَزٍ هُوَ عَمْرُو بْنُ تَغَنَزٍ الَّذِي  
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ أَرَمَى مِنْ ابْنِ تَغَنَزٍ . وَكَانَ مِنْ عَادٍ مِنْ عَقْلَانِهَا وَدُهَاتِهَا . وَكَانَ لُقْمَانَ  
ابْنُ عَادٍ أَرَادَهُ عَلَى بَيْعِ إِبِلٍ لَهُ مُجِبَّةً فَاثْتَمَعَ عَلَيْهِ وَاحْتَالَ لُقْمَانُ فِي سَرَقَتِهَا . مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ  
وَلَا وَجَدَ غَيْرَهُ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

الْجَمْعُ إِنْ كُنْتَ ابْنُ تَغَنَزٍ فَطَانَةٌ وَتَغَنَزٌ أَحْيَانًا هَنَاتٍ دَوَاهِيَا

يُقَالُ أَعْتَى مِنْ ضَبٍّ أَرَادُوا مِنْ ضَبَّةٍ فَاسْتَقْتُوا الْمَاءَ . كَثُرَتْ الِاسْتِمَالُ وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ الضَّبُّ  
اسْمَ جِنْسٍ كَالنَّعَامِ وَالْجَرَادِ وَحِينَئِذٍ يَبْقَى عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . قِيلَ عُقِقَتْهَا أَنَّهَا تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا  
وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا بَاضَتْ حَرَسَتْ بَيْضَهَا مِنْ كُلِّ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ وَرَلٍ وَحَيْثُ فَإِذَا نَفِثَتْ  
أَوْلَادَهَا وَخَرَجَتْ مِنَ الْبَيْضِ ظَنَّتْهَا شَيْئًا يَرِيدُ بَيْضَهَا فَوَثَبَتْ عَلَيْهَا تَقْتُلُهَا فَلَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا  
الشَّرِيدُ . وَيُقَالُ أَعْتَى مِنْ ذِبَّةٍ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَعَ الذَّنْبِ فَيُرْمَى فَإِذَا رَأَتْهُ أَنَّهُ قَدْ رُمِيَ شَدَّتْ  
عَلَيْهِ فَأَسْكَنَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقِيلَ لَيْسَ لَابْنِ الْعَمِّ كَالذَّنْبِ إِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آسَكُهُ  
وَقَالَ آخَرُ وَكَتَبْتُ كَذَنْبَ السُّوءِ لَأَرَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

## تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

عَمَرُو ابْنَ سَعْدٍ أَوَّلَ الْجَرِيدَةِ وَالْعَيْنُ لِلْقِلَادَةِ النَّصِيدَةِ  
وَنَكَبَتُهُ الْمَسْأَلَةُ الْفَرِيدَةُ وَاللَّيْتُ لِلْقَصِيدَةِ الْوَحِيدَةِ<sup>(١)</sup>  
وَرَأْسُ تَحْتِ الْمَلِكِ دَامَ عَلِيٍّ بِهِ وَآمِنًا مِنَ الْيَلَالِي  
عَلَيْكَ بِالْجَنَّةِ إِنْ أَسَارَا فِي الْكَفِّ أَيُّ كُنْ عَاقِلًا مُخْتَارًا<sup>(٢)</sup>  
عَيْنُ الْهَوَى لَا تَصْدُقُ السَّائِلَ عَنْ مَنْ يَهْوَاهُ قَلْبُ صَبِيهِ أَفْتَنَ  
عَارُ النِّسَاءِ آتَى عَلَى الزَّمَانِ يَا وَفَّحْ مَنْ كَانَ لَهُ يُمَانِي  
زَيْدٌ عَلَيْهِ مَا تَلَى أَبِي لَهَبٍ وَمَا عَلَى زَوْجَتِهِ ذَاتِ الْخَطَبِ  
وَمَا عَلَى الطُّبْلِ نَهَارَ الْعِيدِ وَمَا عَلَى طَائِفَةِ الْيَهُودِ<sup>(٣)</sup>  
عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْدَّمَارُ وَالسُّخْطُ فِي طُولِ الْمَدَى وَالْعَارُ<sup>(٤)</sup>  
عَصَارَةُ الزُّلْمِ فِي قَرَارَةِ خُبٍّ يُعْنِي بِالْبَلَاءِ جَارَةُ<sup>(٥)</sup>  
أَصْلَحَ مَعَ الْقَاضِي الْأُمُورَ تَنْصَلَحَ وَتَقْتَدِي بِمَنْ لَدَعَوَاهُ رَيْجُ<sup>(٦)</sup>  
مِنْ شَاهِدِي عَدْلٍ رَأَى عِنَايَتَهُ خَيْرًا فَحِثُّهُ طَالِبًا هِدَايَتَهُ<sup>(٧)</sup>

- (١) لَفْظُهُ عَيْنُ الْقِلَادَةِ وَرَأْسُ الْحَبَّةِ وَابْنُ الْحَارِثَةِ بَابُ الْعِدَّةِ وَنَكَبَتُهُ الْمَسْأَلَةُ  
(٢) لَفْظُهُ عَيْنُ الْحَبَّةِ وَرَأْسُ الْحَبَّةِ وَابْنُ الْحَارِثَةِ بَابُ الْعِدَّةِ وَنَكَبَتُهُ الْمَسْأَلَةُ  
(٣) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ  
(٤) لَفْظُهُ عَيْنُ الْحَبَّةِ وَرَأْسُ الْحَبَّةِ وَابْنُ الْحَارِثَةِ بَابُ الْعِدَّةِ وَنَكَبَتُهُ الْمَسْأَلَةُ  
(٥) لَفْظُهُ عَيْنُ الْحَبَّةِ وَرَأْسُ الْحَبَّةِ وَابْنُ الْحَارِثَةِ بَابُ الْعِدَّةِ وَنَكَبَتُهُ الْمَسْأَلَةُ  
(٦) لَفْظُهُ عَيْنُ الْحَبَّةِ وَرَأْسُ الْحَبَّةِ وَابْنُ الْحَارِثَةِ بَابُ الْعِدَّةِ وَنَكَبَتُهُ الْمَسْأَلَةُ  
(٧) لَفْظُهُ عَيْنُ الْحَبَّةِ وَرَأْسُ الْحَبَّةِ وَابْنُ الْحَارِثَةِ بَابُ الْعِدَّةِ وَنَكَبَتُهُ الْمَسْأَلَةُ



لَا تَطْلُبْنِ مَا خَطْبُهُ شَدِيدٌ      لِثَلِّ هَذَا قُلِّ الْوَلِيدُ<sup>(١)</sup>  
عَمَلُ الْفَقِي تَحْتَ سِنَانِ قَلَمِهِ      يُعْرَبُ عَنْ صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ<sup>(٢)</sup>  
مَا لَا يَهَابُ السَّيْفُ قِلَّ الْعَقْلُ      يَهَابُ فَاطْلُبُهُ عَدَاكَ الْجَهْلُ<sup>(٣)</sup>  
زَيْدٌ يَمَانًا بَدَا مِنْ شَرِّهِ      لَمْ يَقُولْ الْحَقُّ كَسْبَ عُدْرِهِ<sup>(٤)</sup>  
الَّذِي فِي الْعَزْلِ يُرَى عَلَى حَسَبِ      كِبَرٍ وَلَايَةٍ لِمَنْ عَنْهَا ذَهَبُ<sup>(٥)</sup>  
وَالْعَزْلُ قَدْ قَالُوا طَلَّاقُ الرَّجُلِ      وَحَيْضُ عَمَالٍ بِفَضْلِ الْعَمَلِ<sup>(٦)</sup>  
وَتَوَامُ الطَّبِيعَةِ الْعَادَةِ بَلْ      خَامِسَةٌ لَهَا فَدَعَّ عَنْكَ الْكَسَلُ<sup>(٧)</sup>  
عَلَيْكَ مِنْ ذَا أَمَالٍ مَا يَعُولُكََا      وَلَا تَعُولُهُ لَدَى فَضُولِكََا  
وَعِمَّةُ الْإِنْسَانِ جَيْشٌ لَا يُرَى      مُنْهَزِمًا بِهَا يُلَاقِي عَسْكَرًا<sup>(٨)</sup>  
وَالْعِرْقُ زُرْعٌ قَدَحٌ مَنْ لَوْمًا      وَأَطْلُبْ لِيَوْصَلَ مَنْ تَرَاهُ كُرْمًا  
وَالْعَزْزُ قَالُوا فِي نَوَاسِي الْحُلَى      فَخُضْ بِهَا مَحَرَّ ظَلَامِ اللَّيْلِ  
يَسْرِي إِلَى النَّائِمِ قِلَّ الْعِرْقُ      وَبَابٌ مَا يُرَادُ مِنْ ذَا مُغْلَقُ<sup>(٩)</sup>  
هِنْدٌ جَفَاها عَادَةً تَرَضَعُ      وَإِنَّمَا رُوحَهَا تَنَامُ

- (١) لفظه على هذا قتل الوليد يعنون الوليد بن طريف الخارجي . يضرب للأمر العظيم يطلبه من ليس له بأهل  
(٢) لفظه دعوا الرجال تحاسه اقلامها  
(٣) لفظه اعقل يهاب . الا يهاب السيف  
(٤) لفظه كسب كسر لم . رواه المصنف  
(٥) لفظه على حسب الكبر في الولاية يكون الدليل في العمل  
(٦) لفظه العمل والى الرجال وحسن العمل قال الشاعر  
وقالوا العزْلُ للعَمَالِ حَيْضٌ      لحاه الله من حَيْضٍ بَيْضِ  
فإن يكُ هَكَذَا فَأَبُو عَلِيٍّ      من اللَّائِي يَسْنَنُ من الْحَيْضِ  
(٧) فيه مثلان الأول العادة توام الطبيعة الثاني العادة طبيعة خامسة  
(٨) لفظه العمة جيش لا يرم  
(٩) لفظه العرق يسري إلى النائم

عَجِيزَاتَهَا جَبَلًا حَنِينٍ وَقِيلَ تِلْكَ أَحَدُ الْوَجِينِ<sup>(١)</sup>  
أَتَمَى عَلَى السَّطْحِ غَدًا يَخْرُأُ بَرَى لَيْسَ بَرَاهُ أَحَدٌ مِّنْ أَلْوَرَى<sup>(٢)</sup>

## الباب التاسع عشر في ما أوله عين

لِي صَاحِبٌ وَدَادُهُ لِي قَدْ سَلِمَ وَغَرَّدَ مَا بَيْنَ عَيْنِي ذِي رَحِمٍ  
أَي لَيْسَ تَحْتَى الْوَدَادَةَ وَالصَّحْبَ مِنْ صَاحِبِكَ كَمَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ حُبُّ ذِي رَحِمٍ فِي ظُورِهِ فَإِنَّهُ  
يَنْظُرُ بَيْنَ جِلَّةٍ وَالْعَدُوَّ يَنْظُرُ شَرًّا . وَالتَّعْدِيرُ غُرْتُهُ غُرَّةُ ذِي رَحِمٍ .

قَدْ نَابَ حَلَّتْهَا الْحَوَاشِي أَي غَلَبَ الصَّغِيرُ ذُو الرِّيَاسِ

لَفْظُهُ نَابَ حَلَّتْهَا حَوَاشِي الْمَاشِيَةِ صَغَارِ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا تَتَخَلَّلُ الْكِبَارُ مِنَ الْحَشَوِ أَوْ مِنْ إِصَابَتِهَا  
حَشَى الْكِبَارُ إِذَا انضَمَّتْ إِلَى جَنْبِهَا . وَالْجِلَّةُ عِظَامُهَا جَمْعُ جَلِيلٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَظُمَ أَمْرُهُ  
بَعْدَ أَنْ كَانَ صَغِيرًا فَغَابَ ذَوِي الْأَسْنَانِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَصِيرُ عَزِيزُهُمْ ذَلِيلًا  
حَتَّى غَدًا عَشْمَشًا يَغْشَى الشَّجَرُ يَظْلِمُ وَهُوَ لَا يُبَالِي إِنْ فَجَّرَ

لَفْظُهُ عَشْمَشٌ يَغْشَى الشَّجَرُ يُرَادُ بِهِ السَّيْلُ لِأَنَّهُ يَرْكَبُ الشَّجَرَ فَيَدْفَعُهُ وَيَقْلَعُهُ . وَيُرَادُ بِهِ الْجَبَلُ  
الْمُتَخَلِّصُ . وَيُقَالُ لَهَا الْأَيْهَانُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يُبَالِي مَا يَصْنَعُ مِنَ الظُّلْمِ . وَتَقْدِيرُهُ سَيْلٌ  
عَشْمَشٌ أَي هَذَا سَيْلٌ أَوْ هُوَ سَيْلٌ

غَرَّتَانُ فَارُبُكُوا لَهُ وَمِيلُوا عَنْهُ فَشَانُ شَرِّهِ حَلِيلُ

يُقَالُ دَخَلَ ابْنُ لِسَانِ الْحَمْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ جَانِعٌ عَطْشَانٌ فَبَشَّرُوهُ بِمَوْلُودٍ وَأَتَوْهُ بِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ  
مَا أَدْرِي أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ . فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ غَرَّتَانُ فَارُبُكُوا لَهُ . أَيِ اخْلُطُوا لَهُ طَعَامًا . وَيُرْوَى  
فَابْكُلُوا لَهُ مِنَ الْبَكِيَّةِ وَهِيَ أَرْقَطُ بِلْتٌ بِسْمَنِ . وَالرِّيَكَةُ شَيْءٌ مِنْ حَسَا وَأَقِطٌ فَلَمَّا طَعِمَ  
وَشَرِبَ قَالَ : كَيْفَ الطَّلَا وَأَتَاهُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . وَالطَّلَا وَلَدُ الظُّلْمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لَوْلَدِهِ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هِمُّهُ وَتَفَرَّغَ لِفَيْهِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ تَكَلَّمَ وَلَهُ شَأْنٌ يَشْغَلُهُ عَنْكَ

(١) لَفْظُهُ الْعَبِيرَةُ أَحَدُ الْوَجِينِ (٢) لَفْظُهُ الْأَعْنَى يَخْرُأُ فَوْقَ السَّطْحِ

وَيُحْسَبُ النَّاسُ لَا يَرُونَهُ

غَزَوْ كَوْنُغَ الذَّبِّ غَزَوْ عَمْرٍو بَيْنَ لَنَا قَدْ بَدَوْا بِالشَّرِّ  
الْوَلَعُ شُرْبُ السَّبَاعِ بِالسَّيْتِ أَيُّ غَزَوْ مَتَدَارِكُ مُتَابِعُ

مُدَّةُ الْبَسْرِ غَاةُ تَرَى وَأَمُوتُ فِي بَيْتِ لَيْمٍ مُزْدَرَى  
أَيُّ خَصْلَتَانِ يَهْمَا زَيْدٌ وَقَعَ كِلْتَاهُمَا شَرٌّ وَضُرٌّ وَجَزَعٌ

لَفْظُهُ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَأُولِيهِ وَيُرْوَى أَعْدَتُهُ وَمَوْتُ أَيُّ أَلْعَدُ وَأَمُوتُ.  
فَهْمَا مَصْدَرَانِ. وَغُدَّةٌ بِمَعْنَى لِغَدَادٍ. يُقَالُ أَعْدَ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ ذَا غُدَّةٍ وَهِيَ طَاعُونَةٌ. وَالرَّفْعُ  
بِتَقْدِيرِ غُدَّتِي وَمَوْتِي. وَسَأُولُ عَنْهُمْ أَقْلُ الْعَرَبِ وَأَذْهَمُ وَقَالَ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو إِنِّي بَتُّ طَاهِرًا خِفاءُ سَأُولِي فَبَالَ عَلَى رِجْلِي  
فَقُلْتُ اقْطَعُوهَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ فَأَيُّ كَرِيمٍ غَيْرُ مُدْخِلِهَا رَحْلِي

وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ قَدِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ أَخُو لَبِيدِ  
ابْنِ رَيْمَةَ الْعَامِرِيِّ الشَّاعِرِ لِأَمِّهِ. فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ قَدْ أَقْبَلَ  
نَحْوَكَ. فَقَالَ دَعُهُ فَإِنْ يُرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَهْدِهِ. فَأَقْبَلَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا لِي إِنْ  
أَسَلَمْتُ قَالَ لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ. قَالَ تَجْعَلُ لِي الْأَمْرَ بَعْدَكَ. قَالَ لَا لَيْسَ ذَاكَ  
إِلَيَّ إِنَّمَا ذَاكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَجْعَلُهُ حَيْثُ يَشَاءُ. قَالَ فَجَعَلَنِي عَلَى الْوَبَرِ وَأَنْتَ عَلَى الْمَدَرِ قَالَ لَا.

قَالَ فَمَاذَا تَجْعَلُ لِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُ لَكَ أَيْتَةَ الْحَيْلِ تَغْزُو عَلَيْهَا. قَالَ أَوْ لَيْسَ  
ذَلِكَ إِلَيَّ الْيَوْمَ. وَكَانَ أَوْصَى إِلَى أَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ إِذَا رَأَيْتَنِي أَكْلِمُهُ فَدَّرْ مِنْ خَلْفِي فَاضْرِبْهُ  
بِالسِّيفِ فَجَعَلَ عَامِرٌ يُخَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُزَاجِعُهُ فَدَارَ أَرْبَدُ خَلْفَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَضْرِبَهُ فَاخْتَرَطَ مِنْ سَيْفِهِ شِبْرًا ثُمَّ حَبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى سَلِّهِ.

وَجَعَلَ عَامِرٌ يُوْحِي إِلَيْهِ فَاتْلُفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى أَرْبَدُ وَمَا يَصْنَعُ بِسَيْفِهِ  
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمَا. فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَرْبَدَ صَاعِقَةً فِي يَوْمٍ صَافٍ  
فَاخْرَقَتْهُ وَوَلَّى عَامِرٌ هَارِبًا. فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ دَعَوْتَ رَبَّكَ فَقُتِلَ أَرْبَدُ وَاللَّهِ لَا مَلَأْنَاهَا عَلَيْكَ خِيَلًا

جُرُودًا وَفِتْيَانًا مُرَدًّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَكُّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ وَابْنَا  
قَيْلَةَ. يَرِيدُ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ فَقَتَلَ عَامِرٌ بَيْتَ امْرَأَةٍ سَلُولِيَةٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ ضَمَّ عَلَيْهِ سِلَاحَهُ وَخَرَجَ  
وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّاتِ لَنْ أَصْغَرَ مُحَمَّدٌ إِلَيَّ وَصَاحِبُهُ يَعْنِي مَلِكُ الْمَوْتِ لَأَنْفَعَنِيهِمَا بِرُحْمِي. فَلَمَّا رَأَى

اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مِنْهُ أَرْسَلَ مَلِكًا فَلَطَمَهُ بِجَنَاحِهِ فَأَذْرَاهُ فِي التُّرَابِ وَخَرَجَتْ عَلَى رَكْبَتَيْهِ فِي  
الْوَقْتُ غُدَّةٌ عَظِيمَةٌ فَمَادَ إِلَى بَيْتِ السَّلُولِيَةِ وَهُوَ يَقُولُ: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلُولِيَةٍ

ثُمَّ مَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ . يُضْرَبُ فِي خَصْلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأُخْرَى  
مَا مِنْهُ فُجٌّ فِإِلَيْهِ يُرِيكَ قَعَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَا

يُقَالُ إِنْ الْمَثْلَ لِلْأَغْلَبِ الْيَجْلِي . يُضْرَبُ فِي احْتِمَالِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا . أَيِ هَذِهِ  
غَمَرَاتٌ وَهِيَ الشَّدَائِدُ وَاحِدُهَا غَمْرَةٌ . وَهِيَ مَا تَغْمُرُ الْوَاقِعَ فِيهَا بِشِدَّتِهَا أَيْ تَقْهَرُهُ . وَيُرْوَى  
الْقَعَمَرَاتُ ثُمَّ يَنْجَلِينَ . يَقُولُ أَصْبِرْ فِي الشَّدَائِدِ فَإِنَّهَا تَنْجَلِي وَتَذْهَبُ وَيَبْقَى حَسَنُ أَثَرِكَ  
فِي الصَّبْرِ عَلَيْهَا

يَا عَمْرُو إِنْ لَمْ نَرْضَ فِينَا سَيْرَكَ غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ

يُضْرَبُ لِلْحَرِيصِ . أَيِ اقْتَعِ بِالْعَثِّ الَّذِي فِي يَدِكَ وَلَا تَعْدَنَّ عَيْنِكَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِنْ  
كَانَ سَمِينًا قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ مَعْنَى بَنِ عَطِيَّةِ الْمَذْحِجِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ حَيٍّ  
مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ فَمَرَّ مَعْنٌ فِي حِمْلَةٍ حَمَلَهَا بِرَجُلٍ مِنْ حَرْبِهِ صَرِيحًا فَاسْتَاغَاثَهُ وَقَالَ  
أَمْنُنْ عَلَيَّ كُنَيْتُ الْبَلَاءِ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . فَأَقَامَهُ مَعْنٌ وَسَارَ بِهِ حَتَّى بَلَغَهُ مَأْمَنُهُ ثُمَّ عَطَفَ أَوَّلُكَ  
الْقَوْمِ عَلَى مَذْحِجٍ فَهَزَمُوهُمْ وَأَسْرَوْا مَعْنًا وَأَخَا لَهُ يُقَالُ لَهُ رَوْقٌ وَكَانَ يُضَعَفُ وَيُحْمَقُ فَلَمَّا  
انْصَرَفُوا إِذَا صَاحِبٌ . مِنَ الَّذِي نَجَّاهُ آخِرُ رَيْسِ الْقَوْمِ فَصَرَفَهُ فَقَالَ لِأَخِيهِ هَذَا الْمَانُ عَلَيَّ وَمُنْقِذِي  
بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَوْتِ فِيهِ لِي فَوْهَةٌ لَهُ فَخَلَّى سَيْلَهُ وَقَالَ أَحِبَّ أَنْ أَضَاعَفَ لَكَ الْحِزَاءِ  
فَاخْتَارَ أُسِيرًا آخَرَ فَاخْتَارَ أَخَاهُ رَوْقًا وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى سَيِّدٍ مَذْحِجٍ وَهُوَ فِي الْأَسَارَى ثُمَّ انْطَلَقَ  
مَعْنٌ وَأَخُوهُ رَاجِعِينَ فَرَأَى بِأَسَارَى قَوْمِهِمَا فَسَأَلُوا عَنْ جَالِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ فَقَالُوا لِمَنْ قَبِجَكَ اللَّهُ  
تَدْعُ سَيِّدَ قَوْمِكَ وَشَاعَرَهُمْ لَا تَفْكُكُهُ وَتَفْكُ أَخَاكَ هَذَا الْأَنْوَكُ الْقَنْسَلُ الرَّذْلُ فَوَاللَّهِ مَا نَسَكَّا  
بُرْجًا وَلَا أَعْمَلَ رُحْمًا وَلَا ذَعْرَ سَرَحًا وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ الْمَنْظَرُ سَيِّئُ الْخَبَرِ . فَقَالَ مَعْنٌ غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ  
سَمِينٍ غَيْرِكَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا

يَا زَيْدُ بَعْدَ لُطْفِ ذَاكَ الْفَاضِلِ قَدْ غَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خَدَافِي

وَيُرْوَى خَدَافِي وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . قِيلَ هِيَ الْخَاتَانُ وَلَا وَاحِدَ لِلْخَدَافِلِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ عَلَى  
رَجُلٍ بُرْدَيْنِ فَتَرَوَّجَتْهُ طَامِعَةً فِي يَسَارِهِ فَأَلْفَتْهُ مُعْسَرًا . وَقِيلَ بِكسر كافٍ بُرْدَاكِ قَالَهُ رَجُلٌ  
اسْتَعَارَ مِنْ امْرَأَةٍ بُرْدِيهَا فَلَبِسَهَا وَرَمَى بِجُلْفَانِ كَانَتْ عَلَيْهِ جَفَاءَتِ الْمَرْأَةِ تَسْتَرْجِعُ بُرْدِيهَا . فَقَالَ  
الرَّجُلُ . غَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خَدَافِي . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ مَالَهُ طَمَعًا بِأَلِ غَيْرِهِ

غَنِيَتِ الشُّوْكَةُ عَنْ تَنْجِيحٍ فَأَتْرَكَ أَخَا رَأْيِي سَمًا صَحِيحٍ

لفظة غَيَّبَتِ الشُّوكَةَ عَنْ التَّفْهِيمِ أَي عَنْ التَّسْوِيَةِ وَالتَّحْدِيدِ . يُقَالُ نَفَحْتُ الْعُودَ إِذَا بَرَيْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْصُرُ مِنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّبْصِيرِ

مَعَ غَيْرَةِ تَجِبُنْ حِينَ تُعْنَى يَا ذَا أَلْسَقَا أُغِيرَةَ وَجِنَا

أَي أَتَغَارُ غَيْرَةً وَتَجِبُنْ جُنَا . قَالَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَعْدِيهِ زَوْجَهَا وَكَانَ تَحْلَفُ عَنْ عَدُوِّهِ فِي مِثْلِهِ فَرَأَاهَا تَنْظُرُ إِلَى فِتَالِ النَّاسِ فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ شَرِّينِ

خَيْرٌ مِنَ الْهَبْطِ يُقَالُ الْهَبْطُ مَتَى يَكُونُ لِحُسُودِي الْهَبْطُ

لفظة الهَبْطُ خَيْرٌ مِنَ الْهَطِّ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ غَبِطًا لَا هَبْطًا أَي ارْتِفَاعًا لَا انْضَاعًا أَي نَسَاكَ أَنْ تَجْعَلَنَا بَحِيثٌ نُهْبَطُ . وَالْهَبْطُ الذَّلُّ . يُقَالُ هَبَطَهُ فَهَبَطَ يَلْزَمُ وَيَتَعَدَّى . قَالَهُ الْقُرَاءُ

صَاحِبِنَا أَلْشَّقِيُّ غُلٌّ قِلٌّ كَمْ سَاءَ مِنْهُ كُلُّ رَاجٍ عَمَلٍ

يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخَلْقِ . أَصْلُهُ أَنَّ الْأَسِيرَ يُغْلُّ بِالْقَدِّ وَعَلَيْهِ الْوَبْرُ فَإِذَا طَالَ الْقَدُّ عَلَيْهِ قِيلَ فُلِّيَ مِنْهُ جَهْدًا . فَضْرَبَ لِكُلِّ مَا يُلْقَى مِنْهُ شِدَّةٌ

غِيضٌ مِنْ أَلْفِيضٍ نَوَالُ عَمْرٍِ وَإِنْ غَدَا يَقُوقُ مَدَّ الْبَحْرِ

أَي قَلِيلٌ . مِنْ كَثِيرٍ . الْغِيضُ النِّقْصُ . وَالْفِيضُ الزِّيَادَةُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ يَرُضُ مِنْ عَدُوِّهِ . وَالْبَرُضُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعِدُّ الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ

غُلٌّ يَدَا يَا صَاحِبِي مُطْلَفُهَا لَا تَتَرَوْا رَقَبَهُ مُعْنِفُهَا

لفظة غُلٌّ يَدَا . مُطْلَفُهَا وَاسْتَرْقَ رَقَبَةً مُعْنِفُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَعْبَدُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ

فُلَانٌ مِمَّا كَانَ قَبْلًا يَصْنَعُ غَادِرٌ وَمِنْهُ بِنَا لَا تَرْفَعُ

أَي فَتَقِ قَتْلًا رَتَقَ لَهُ . يُضْرَبُ فِي الدَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ . وَيُضْرَبُ فِي جَنَاحَةِ لَاحِيَةٍ فِي تَلَانِيَا

فَذَاكَ قَبْلًا كَانَ فِي الْأَقِيلَةِ عَضْبَانٌ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ

مِثْلُ غَرْنَمَانَ فَارَزْ بَكَوَالَهُ . وَالْبَكِيلَةُ الْأَقْطُ بِالذَّقِيقِ يُلْتَبَسُ بِهِ فَيُؤْكَلُ بِالسَّمَنِ . مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ

بِالْحَزْمِ خُذْ يَا مَنْ لِحْجِدٍ يَطْلُبُ فَالْفَعْمُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ

الْفَعْمُ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ . وَالرَّشِيفُ الْقَلِيلُ . أَيِ إِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ تَرْشَفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَوْشَكَ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْكَ مِنْ يُنَازِعُكَ فَاحْكَرْ لِنَفْسِكَ . يُضْرَبُ فِي اخْتِذَاكَ الْأَمْرِ بِالْوَقِيعَةِ وَالْحَزْمِ

غَلَبَتْهُمْ أَنِّي خُلِقْتُ نُشْبَةً قُلْ أَيُّهَا الطَّالِبُ مِنْهُمْ نُشْبَةٌ  
 نُشْبَةٌ كَهَمْزَةٍ مِنَ النُّشُوبِ . يُقَالُ نَشَبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا عَلِقَ بِهِ وَرَجُلٌ نُشْبَةٌ أَيَّ كَثِيرِ النُّشُوبِ  
 فِي الْأُمُورِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْزَ حَتَّى أَحْرَزَ بُعِيْتَهُ  
 مِنْ جُوعٍ اسْتَفْتَا بِالَّذِي قَضَى عَلَيْهِ مِنْ مَرْجُوٍ بِكَرٍ غَرَضًا  
 لَفْظُهُ اسْتَفْتَا مِنْ جُوعٍ بِنَاءً أَمَاتَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَفْتَا عَنْ يَوْقِيٍّ مِنْ جِهَةٍ  
 إِنْ لَمْ يَعْثُثِي عَائِقٌ وَفِي غَدٍ حَاجَةٌ بِشَرِّ غَدَا بِلَا دَدٍ  
 لَفْظُهُ نَدَا غَدَا إِنْ لَمْ يَعْتَبِرِي مَائِي الْمَاءُ كَنَائَةً عَنِ الْقَعَةِ . أَيَّ غَدَا غَدُ قَضَائِهَا إِنْ لَمْ  
 يَجِبْسِي حَابِسٌ

ذَا الْأَمْرُ يَا قَوْمُ اغْفِرُوا بِغَفْرَتِهِ أَيَّ أَصْلَحُوهُ بِاسْتِثَارِ عَوْرَتِهِ  
 لَفْظُهُ اغْفِرُوا عَذَابَ الْأَمْرِ بِغَفْرَتِهِ أَيَّ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ . وَالتَّغْفِرَةُ فِي الْأَصْلِ مَا  
 يُنْطَلِ بِهَ الشَّيْءُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ السِّرُّ وَالتَّغْفِيَةُ  
 وَإِنْ بُولَ الْحَلَامِ قِيلَ أَنْغَضَبُ فَإِنِذَهُ إِنْ كُنْتَ لِحَلْمٍ تَطْلُبُ  
 لَفْظُهُ الْغَضَبُ بُولُ الْإِنْسَانِ أَيَّ مَهْلِكُهُ مِنْ غَالَةٍ كَأَنَّهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَكُلُّ مَا غَالَ الْإِنْسَانُ  
 فَأَهْلَكَهُ فَهُوَ غُولٌ

قَدْ خَلَقَ الرَّهْنَ بِمَا فِيهِ وَلَمْ أَتْلُ مِنَ الْقُرْآنِ بَرْءًا مَا أَلَمْ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَرْجُو انْتِشَاءً مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يَفْلُقُ الرَّهْنُ » أَيَّ لَا يَسْتَحِقُّهُ  
 مُرْتَبَهُ إِذَا لَمْ يَرُدَّ الرَّاهِنُ مَا رَهْنُهُ فِيهِ . وَكَانَ هَذَا مِنْ فَعْلٍ لِلْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ  
 غَنَظَ حَرَادَةَ لَعْيَارٍ لَقَدْ نَنَظَلِي وَكُنْتُ فِي الرُّوْعِ أَسَدُ  
 لَفْظُهُ غَنَظُكَ غَنَظَ جَرَادَةٍ الْعِيَارُ مِنْ قَوْلِ مَسْرُوحِ الْكَلْبِيِّ يَهَاجِي جَرَادًا  
 وَقَدْ رَأَيْتَ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنَظُكَ جَرَادَةَ الْعِيَارِ  
 وَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَّرْتَهُمْ كَكَرَامَةِ الْخَزِيرِ لِلْإِنْفَارِ  
 الْغَنَظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ وَالْكَرْبُ مِنْ غَنَظِهِ إِذَا جَهَدُهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى  
 الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يُقَلَّتْ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعِيَارَ كَانَ رَجُلًا أَرْمَ فَأَصَابَ جَرَادًا فِي لِقَاءٍ بَارِدَةٍ  
 وَقَدْ جَفَّ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ فَلَمَّا ظَنَّهُ أَنَّهُ اسْتَوَى طَرَحَ بَعْضُهُ فِيهِ فَخَرَجَتْ

جَرَادَةٌ مِنْ بَيْنِ سَنِيهِ فَطَارَتْ فَاعْتَاطَ مِنْهَا جَدًّا فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ فِي ذَلِكَ الْمَثَلِ . وَقِيلَ جَرَادَةٌ  
اسم فرس للبيار وقع في مَضِيقِ حَرْبٍ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ مَخْرَجًا . يُضْرَبُ فِي خُضُوعِ الْجَبَانِ  
قَدْ غَرَّ قَلْبِي بِصَبَاحِ الْغَرَّةِ وَتَجَلِبُ الدَّرَّةِ قَالُوا الْغَرَّةُ  
لفظه الْغَرَّةُ تَجَلِبُ الدَّرَّةُ يُقَالُ غَارَتْ النَّاقَةُ تَغَارُ مُغَارَةً وَغَرَارًا إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا . وَالنَّزَّةُ اسْمُ  
مَنْ يَعْنِي أَنْ قِلَّةَ لَبْنِهَا تَعْدُ وَتَحْمِلُ بِكَثْرَتِهِ فَيَا يَسْتَتِيلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ عَطَاؤُهُ وَبُحْبُوحُهُ كَثُرَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
غَاطُ ابْنُ بَاطٍ مَنْ عَدَا عَدُوِّي بِهِ لِمَا أَكْثَرَ مِنْ فَضُولِ  
غَاطَ فِي الشَّيْءِ . يَغُوطُ وَيَغِيطُ دَخَلَ فِيهِ . وَرَمَلٌ تَغُوطُ فِيهِ الْأَقْدَامُ أَيِ تَغُوصُ . وَبَاطٌ مِثْلُ  
فَاضٍ مِنْ بَطَا يَبْطُو إِذَا اتَّسَعَ . وَمِنْهُ الْبَاطِيَةُ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي اخْتَلَطَ فَلَا يَهْتَدِي فِيهِ .  
وَيُضْرَبُ لِلْمُخَلَّطِ فِي حَدِيثِهِ إِذَا كَذَبَ

غَرِبَ بِالسُّودِ وَفِي الْبَيْضِ الْكُثْرُ بَا عَازِلِي حُلُو سُلُوي عَنْهُ مَرْ  
غَرِي بِالشَّيْءِ إِذَا أُولِعَ بِهِ . وَانْكَثَرَ الْكَثَّةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَزِمَ شَيْئًا لَا يُفَارِقُهُ مِثْلًا مِنْهُ إِلَيْهِ  
بِهِ غَرَامِي وَالْحَشَا تَقْطَعُ غَذِيمةً بِالظَّفَرِ لَيْسَتْ تَقْطَعُ  
الْغَذِيمةُ الْأَرْضُ تَنْبُتُ الْقَدَمُ وَهِيَ تَنْبُتُ . وَالتَّقْدِيرُ غَذَمٌ غَذِيمةٌ . وَذَلِكَ أَنَّ الْقَدَمَ يَنْبُتُ فِي الْمَزَارِعِ  
فَيُقْلَعُ وَيُرَى بِهِ فَيَقُولُ هَذِهِ غَذِيمةٌ لَا تَقْطَعُ بِالظَّفَرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَلَّتْ بِهِ مُلْمةٌ لَا يَقْدِرُ كُلُّ  
أَحَدٍ عَلَى دَفْعِهَا لَصُوعِبَتِهَا

وَصَالُهُ لِحَاسِدِي سَيْنَا نَعَامُ أَرْضٍ جَادَ آخِرِنَا  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطِي الْأَبَاعِدَ وَيَتَكَلَّمُ الْأَقَارِبَ  
بِالْتَّمَرِ قَدْ قِيلَ الْغُرَابُ أَعْرَفُ لِذَلِكَ طَرَفِي اخْتَارَهُ يَا مُسْعِفُ  
لفظه الْغُرَابُ أَعْرَفُ بِالتَّمَرِ إِذَا لَا يَأْخُذُ إِلَّا بِالْأَجُودِ مِنْهُ . وَلِذَلِكَ يُقَالُ وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ إِذَا  
وَجَدَ شَيْئًا نَفِيسًا

غَيْبُهُ غَيْابُهُ رَقِيبِي إِذْ رَاعَنِي عِنْدَ لَهَا الْحَبِيبِ  
أَيِ دُفِنَ فِي قَبْرِهِ . وَالْغَيْابُ مَا يُغَيِّبُ عَنْكَ الشَّيْءُ . فَكَأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْقَبْرُ . يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ  
عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْمَوْتِ

غَنِي دَمِي قَهْوَ لِلْبَحْرِ عَدَا يَفْرِفُ بِالْأَدْلَوَيْنِ مِمَّا قَدْ بَدَا

لفظة غَيَّبَ حَتَّى عَرَفَ الْبَحْرَ يَدْلُوَيْنَ يُضْرَبُ لِمَنْ انْتَشَرَ حَالُهُ فَتَصَلَّفَ  
 غُزِيلٌ يَا صَاحِبِي طَلَا فَقَدْ قَلْبِي وَكَانَ لِحَنِي الْأَنْسِ وَرَدَّ  
 لفظة غُزِيلٌ فَقَدْ طَلَا غُزِيلٌ تَصْغِيرُ غَزَالٍ أَيْ نَاعِمٌ فَقَدْ نَعِمَ . يُضْرَبُ لِلَّذِي نَشَأَ فِي نِعْمَةٍ  
 فَإِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ لَمْ يَمُكِّ الصَّبْرَ عَلَيْهَا  
 وَأَغْلَظَ الْمَوَاطِي . الْحَصَا يُرَى عَلَى الْأَصْفَا كَذَا سُلُوبِي الْقَمَرَا  
 أَيْ مَوَاطِي . الْحَصَا . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ بِتَعَذُّرِ الدُّخُولِ فِيهِ وَالخُرُوجِ مِنْهُ  
 غَيْرَ شَهْرَيْنِ وَبَعْدُ جَاءَ زَيْدٌ بِكَلْبَيْنِ لَقَدْ أَسَاءَ  
 لفظة غَرَّ شَهْرَيْنِ ثُمَّ هَاءُ بِكَلْبَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ أَبْطَأَ ثُمَّ أَتَى بِشَيْءٍ فَاسِدٍ . وَمِثْلُهُ صَامٌ حَوْلًا  
 ثُمَّ شَرِبَ بَوْلًا

غَضَبُ زَيْدٍ مِنْ غَدَا شَرَّ الْعِدَى كَغَضَبِ الْخَيْلِ عَلَى الْجُمُعِ غَدَا  
 لفظة غَضَبُ الْخَيْلِ عَلَى الْجُمُعِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَغْضَبُ غَضَبًا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ . وَغَضَبَ  
 نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ . أَيْ غَضِبَ غَضَبَ الْخَيْلِ  
 وَنَابَهُ لِلْأَهْدِ قَصْرُ الْأَمَلِ إِذَا لَهُ أُضِيفَ حُسْنُ الْعَمَلِ  
 لفظة غَايَةُ الرُّحْمَةِ . ص. الْأَمَلُ وَحُسْنُ الْعَمَلِ وَقَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى لَذَلِكَ وَأَحْسَنَ خَوَاتِمَ أَعْمَالِنَا

## ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَغْنَى عَنِ الثَّنَاءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنْ مِشْطٍ فَلَانٌ فَهَوَ لِنَفْحٍ سَكَنَ  
 يُقَالُ أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ . مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمِشْطِ إِذْ لَا شَعْرَ لَهُ لِيُجْتَازَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 قَدْ كُنْتُ أَغْنَى ذِي غَنَى عَنْكُمْ كَمَا أَغْنَى الرِّجَالُ عَنِ الْمِشَاطِ الْأَقْرَعُ  
 مِنْ تَفْعَةٍ عَنْ رَفْعَةٍ أَغْنَى يُرَى عَنْ فَضْلِ زَيْدٍ عَمْرُنَا لَيْثُ الشَّرَى  
 لفظة أَغْنَى عَنْهُ مِنَ التَّفْعَةِ عَنِ الرَّفْعَةِ التَّفْعَةُ السَّبْعُ الَّذِي يَسْتَوِي عِنَاقُ الْأَرْضِ . وَالرَّفْعَةُ التَّبَنُّ  
 وَقِيلَ دِقَاقُ التَّبَنِّ وَأَصْلُهَا تَفْعَةٌ وَرَفْعَةٌ وَجَمْعُهُمَا تَفَاتٍ وَرَفَاتٍ . وَقِيلَ فِيهِمَا غَيْرُ ذَلِكَ . وَلَا



يُحْنَى أَنْ السَّعْبِ يَغْزِي بِالْحَمِّ فَيَسْتَفِي عَنِ الدِّبْنِ  
فُلَانٌ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ بَهَاءٍ أَغْرُ فِي الْمَاءِ مِنَ الدُّبَاءِ  
يُقَالُ أَغْرُ مِنَ الدُّبَاءِ فِي الْمَاءِ مِنَ الْقُرُورِ. والدُّبَاءُ. الْقَرْعُ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا لَا يَغْرُوكَ الدُّبَاءُ.  
وإن كَانَ فِي الْمَاءِ. قِيلَ مَعْنَى الْمَثَلِ الْأَوَّلِ مُنْتَرَعٌ مِنَ الثَّانِي. وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا تَنَاولَ قَرْعًا  
مَطْبُوعًا حَارًّا فَأَحْرَقَ فَهُوَ قَالُ لَا يَغْرُوكَ الدُّبَاءُ. وَإِنْ كَانَ نَشْوُهُ فِي الْمَاءِ. يُضْرَبُ لِلْسَّكَنِ  
ظَاهِرًا أَلَكْثَرِ الْغَائِلَةِ بَاطِنًا. فَأَخَذَ مِنْهُ قَوْلَهُمْ أَغْرُ مِنَ الدُّبَاءِ فِي الْمَاءِ

وَمِنْ سَرَابٍ وَمِنْ الْأَمَانِي فَاتَّزُكُّهُ لَا تَنْتَعِرَ بِالْأَمَانِ  
أَغْرُ مِنْ ظُلْمِي يَكُونُ مُقْمَرًا عَانِ يُوَا فِي رَيْدِنَا يَنْبِي الْقِرَى  
فِيهَا ثَلَاثَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ أَغْرُ مِنْ سَرَابٍ لِأَنَّ الظُّلْمَانَ يَحْسِبُهُ مَاءً. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ آخَرَ كَالسَّرَابِ  
يُغْرُ مِنْ رَأْيِهِ وَيُخْلِفُ مِنْ رَجَائِهِ. الثَّانِي أَغْرُ مِنَ الْأَمَانِي هُوَ. قول الشاعر

إِنَّ الْأَمَانِيَّ غُرَزَ . وَالدهرُ عَرَفْتُ وَنَكُرْتُ . مِنْ سَابِقِ الدهرِ عَاثَرُ  
الثَّالِثُ أَغْرُ مِنْ ظُلْمِي مُقْمَرٌ قِيلَ إِنَّ الْحَشْفَ يَنْتَعِرُ بِاللَّيْلِ الْمُقْمَرِ فَلَا يَحْتَرِزُ حَتَّى تَأْكُلَهُ السَّيْلَعُ .  
وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّ الظُّلْمِي صَيْدُهُ فِي الْقَمَرِ أَسْرَعُ مِنْهُ فِي الظُّلْمَةِ لِأَنَّهُ يَعِشِي فِي الْقَمَرِ .  
وَقِيلَ مِنَ الثُّرَّةِ بِمَعْنَى الْقَرَارَةِ لِأَنَّ الْإِغْتَارَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْعَبُ فِي الْقَمَرِ .

حَيْثُ رَأَاهُ مِنْ كُنَاةِ الْقَدَرِ أَغْدَرُ وَالْغَدِيرِ يَا أَبْنَ عَمْرُو  
أَغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَمِنْ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي رُكِنَ  
فِيهَا أَرْبَعَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ أَغْدَرُ مِنْ كُنَاةِ الْقَدَرِ هُمْ بَنُو سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ كَانُوا يُسَمُّونَ الْقَدَرَ فِي مَا  
بَيْنَهُمْ إِذَا رَامُوا اسْتِعْمَالَهُ بِكُنْيَةٍ هُمْ وَضَعُوهَا لَهُ وَهِيَ كَيْسَانُ . قَالَ التَّمِيمِيُّ بْنُ قَوْلَبٍ

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمْلِكُ مِنْهُمْ غَرِيبًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ  
إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ تُهَوِّلُهُمْ إِلَى الْقَدَرِ أَدْنَى مِنْ شَبَاهِهِمُ الْمُرْدِ  
الثَّانِي أَغْدَرُ مِنْ غَدِيرٍ لِأَنَّهُ يَغْدِرُ بِصَاحِبِهِ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى غَدِيرًا. وَقِيلَ مِنَ  
الْمُغَادَرَةِ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ فَعِلٌّ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ . الثَّالِثُ أَغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ .  
كَانَ أَغْدَرُ الْعَرَبِ قِيلَ لِأَنَّهُ جَاوَرَهُ رَجُلٌ تَاجِرٌ فَوَبَطَهُ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ وَشَرِبَ خَمْرَهُ وَسَكَرَ حَتَّى  
جَعَلَ يَتَنَاولُ النِّجْمَ وَيَقُولُ

وتاجر فاجر جاء الإله به كأنَّ لحية أذنب أجمال  
وكان جبي صدقة بني منقر للتي صلى الله عليه وسلم فلما بلغه موته صلى الله عليه وسلم  
قسمها في قومه وقال

ألا أبلغا عني قريشا رسالة إذا ما أتتهم هديات الدوائر  
حبوت بما صدقت في العام منقرا وآيست منها كل أطلس طامع  
الرابع أغدر من عتيبة بن الحارث وغدره أنه تزل به أئيس بن مرة بن مرداس السلمي  
في صرم من بني سليم فشد على أموالهم فأخذها وربط رجالها حتى اقتدوا . ويقال  
أغدر من ذئب

أعلم من تيس بني حمان وهجرس وصيون يا عاني  
يقال أعلم من تيس بني حمان يزعم بنو حمان أن تيسهم فقط سبعين عتزا بعد ما فريت  
أوداجه وفخروا بذلك . يقال للتيس فقط وسقد وقرع . ولذوات الحافركام وكاش وبالك وللإنسان  
نكح وهرج الخ . زعوا أن مالك بن يسع قال للأحف بن قيس هازلا وهو يفتخر بالزبمية  
على المضرية لأحق بكر بن وائل أشهر من سيد بني تميم يعني بالأحق هبة القيسي  
فقال الأحف وكان لقاعة أي حاضر الجواب لتيس بني تميم أشهر من سيد بكر بن وائل .  
يعني تيس بني حمان . وحمان من تميم واسمه عبد العزى بن سعد بن زيد مناة وسمي حمان لسواد  
شفتيه ويقال أعلم من هجرس . ومن صيون وقد تقدم ذكرهما مرارا . ويقال أعلم من خوات  
يعنون خوات بن جبير صاحب ذات النخين . وقد مر حديثه في باب الشين

وذاك من غوغا الجراد أغوى أغشم من سيل فذاق البلوى  
فيه مثلان الأول أغوى من غوغا الجراد الغوغاء اسم للجراد اذا ماج بعضه في بعض قبل  
أن يطير . وقيل هو شي . شبيه بالبعوض ألا أنه لا بعض ولا يؤذي وهو ضعيف . وقيل هو  
الجراد بعد الدابة وبه سمي الغوغاء من الناس وهم الكثير المختلطون . الثاني أغشم من السيل  
من فرعل أغزل أي أخرج إن أراد أمرا فهو في الجري يهن  
يقال أغزل من فرعل من القزل . والفرعل ولد الضبع والمراد بالقزل هنا الخرق . يقال غزل  
الكلب إذا تبع القزال فإذا أدركه ثغا القزال في وجهه فقتل وخرق أي دهش ولعل الفرعل  
يفعل كذلك إذا تبع صيده فقتل أغزل من فرعل . وقيل هو من القزل وفرعل رجل قديم

مِنْ سُرْقَةٍ وَعَنْكَبُوتٍ أَغْزَلُ جَفْنُ غَزَالٍ يَفْوَادِي يَنْزِلُ  
مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ غَدَوْتُ أَغْزَلَا يَوْصِفُهُ إِذَا نَسَجْتُ الْغَزْلَا  
يُقَالُ أَغْزَلُ مَنْ عَنْكَبُوتٌ وَأَغْزَلُ مَنْ سُرْقَةٌ مِنَ الْغَزْلِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَغْزَلُ مَنْ أَمَرِ  
الْقَيْسِ فَهُوَ مِنَ الْغَزْلِ وَهُوَ التَّشْيِيبُ بِالنِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ

حَاجِبُهُ أَغْلَى فِدَى مِنْ حَاجِبِ ابْنِ زُرَّادَةَ لِكُلِّ خَاطِبٍ  
كَذَلِكَ مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ جَمِيلٌ ذُو بَهَاءٍ وَكَئِيسٍ  
يُقَالُ أَغْلَى فِدَاءً مَنْ حَاجِبٌ بِزُرَّادَةَ . وَأَغْلَى فِدَاءً مَنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ قِيلَ لَهَا أَغْلَى  
عُكَاظِي فِدَاءً وَكَانَ فِدَاؤُهُمَا مِائَتِي بَعِيرٍ وَقِيلَ أَرْبَعَانَةٍ . وَيُقَالُ أَغْلَى فِدَاءً مِنَ الْأَشْعَثِ  
ابْنِ قَيْسٍ الْكَنْدِيُّ غَزَا مَذْحِجًا فَأَسْرَفَ فِدَى نَفْسَهُ بِأَلْيِ بَعِيرٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهَدَايَا وَالطَّرَفِ  
جَمَالُهُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ وَهُوَ غَزَالٌ مِنْ بَنِي الْأَعْرَابِ  
وَجَفْنُهُ أَتَنَجُّ مِنْ مُقَنَّةٍ يَا وَنَجَّ قَلْبُ مِنْهُ سَهْمٌ رَشَقَةٌ  
يُقَالُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ . وَأَتَنَجُّ مِنْ مُقَنَّةٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ وَيُرْوَى مُقَنَّةٌ

أَغْيَرُ مِنْ فُحْلٍ وَدِيكَ وَجَلُّ وَمِنْ عَقِيلٍ قَلْبُ مَنْ يَهْ أَشْتَلُّ  
يُقَالُ أَغْيَرُ مِنَ الْفُحْلِ . وَن دِيكَ . وَن جَمَلٌ . وَمِنْ عَقِيلٍ أَيْ عَقِيلٌ بِنَ عُلْمَةٍ  
أَغْلَظُ مِنْ حَمَلٍ يَلْجَسِرُ مَنْ لَحَى فِي حَيْهٍ سَكْرَانٌ وَجَدِ مَا صَحَا  
عَلَى أَلْسَانِ أَغْوَصُ مِنْ قِرْلَى فِكْرِي لِمَنْ كَأَبْدَرٍ قَدْ تَجَلَّى  
يُقَالُ أَغْلَظُ مِنْ حَمَلٍ الْجَسِرِ . وَأَغْوَصُ مَنْ قَوْلِي وَهُوَ طَائِرٌ مَرَّ ذَكَرُهُ غَيْرُ مَرَّةٍ

## تتم في امثال المولدين من هذا الباب

لَا تَغْضَبَنَّ فَنَغْضَبُ الشُّاقَّ كَمَطَرِ الرَّبِيعِ غَيْرُ بَاقٍ  
غَطِطْتُ أَيْ قَدْ سَلَوْتُ وَالْغَلِطُ يَرْجَعُ يَا غَزَالُ فَأَغْفِرْ مَا فَرَطُ

غَضَبُهُ مِنْ أَنْفِهِ عَلَى طَرَفٍ      مَنْ فِيهِ قَلْبِي لَا يَزَالُ ذَاكَ كَفْتُ<sup>(١)</sup>  
 نَذَالَةً غَبْنُ الصَّدِيقِ يَا رَشَا      فَكُفْتُ عَنْ غَنِيِّي بِقَوْلِ مَنْ وَشَى<sup>(٢)</sup>  
 غَضَبُ مَنْ يَجْهَلُ فِي أَقْوَالِهِ      وَغَضَبُ الْعَاوِلِ فِي أَعْمَالِهِ<sup>(٣)</sup>  
 وَجْهَةُ النَّائِبِ قَدْ قَالُوا مَعَهُ      فَلَا تَلَمْ مَنْ غَابَ حَتَّى تَسْتَمِعَ<sup>(٤)</sup>  
 وَغَيْرَةُ الْمَرْءِ مِنَ الْإِيمَانِ      فَفَرَّ عَلَى عَحَارِمِ الدِّيَانِ<sup>(٥)</sup>  
 لَكِنْ مِفْتَاحُ الطَّلَاقِ الْغَيْرَةُ      لِامْرَأَةٍ يَا هِنْدُ فَأَنْبِي غَيْرَةَ<sup>(٦)</sup>  
 وَالنَّرَبَاءُ يَزِدُّ أَرْفَانِ      يُؤْخِذُ عَنْهُمْ خَيْرُ الشَّقَاقِ<sup>(٧)</sup>  
 غَنَى أَلْقَى فِي غُرْبَةٍ هُوَ الْوَطَنُ      وَفَقْرُهُ الْغُرْبَةُ فِيهِ يَا حَسَنُ<sup>(٨)</sup>  
 فَلَانُ مَرْهُونٌ غَدَاوُهُ غَدَا      عَلَى عَشَائِهِ يُعَانِي نَكْدَا<sup>(٩)</sup>  
 قَدْ غَاضَ غَوَصَةً وَجَا بِرُوشَةٍ      فَلَمْ يَزَلْ ذَا مِحْنَةٍ وَنَكْبَةٍ<sup>(١٠)</sup>  
 وَلَا يَسَا خُفِي حُتَيْنٍ قَدْ أَتَى      مِنْ بَعْدِ مَا حَوَّلَيْنِ غَابَ يَا قَتَى<sup>(١١)</sup>  
 إِنَّ غُبَارَ عَمَلٍ خَيْرًا يُرَى      مِنْ زَعْفَرَانٍ عَطَلَةٍ يَا مَنْ سَرَى<sup>(١٢)</sup>  
 غَرَابُ نُوحٍ هُوَ فِي إِبْطَائِهِ      وَتَهْمُهُ تَطْهَرُ مِنْ أَنْبَائِهِ<sup>(١٣)</sup>  
 أَغْزَى فَذَا أَدْرُ لِلْقَاحِ      وَهَكَذَا أَحَدُ لِلْسِلَاحِ<sup>(١٤)</sup>

- (١) لفظه غَضِبَ عَلَى طَرَفٍ أَذِنَهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ السَّرِيعِ الْغَضَبِ  
 (٢) لفظه غَبْنُ الصَّدِيقِ نَذَالَةً (٣) لفظه غَضَبُ الْعَاوِلِ فِي قَوْلِهِ وَغَضَبُ  
 الْعَاوِلِ ر. وعلوه (٤) لفظه اللَّهُ تَبَّ جُبْنُهُ مَعَهُ (٥) لفظه الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ  
 (٦) لفظه غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ مِفْتَاحُ طَلَاقِهَا (٧) لفظه خَيْرُ الْمَرْءِ فِي الْغُرْبَةِ وَطَنُ  
 وَفَقْرُهُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ (٨) لفظه غَدَاوُهُ مَرْهُونٌ مَشَاهِدُهُ يُضْرَبُ لِلْفَقِيرِ  
 (٩) لفظه غَابَ حَوَائِنُ وَجَاءَ بِجُفَيِّ حُتَيْنٍ (١٠) لفظه غُبَارُ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ  
 زَعْفَرَانِ الْعَطَلَةِ (١١) يُضْرَبُ لِلتَّهْمِ وَالْمُبْطَنِ أَيْضًا  
 (١٢) لفظه الْغَزْوُ أَدْرُ لِلْقَاحِ وَأَحَدُ لِلْسِلَاحِ

إِنَّ غُلُولَ كُتَيْبٍ مِنْ صَعْفٍ مُرْوَةٍ فَأَتَتْهُ يَا ذَا الظَّرْفِ<sup>(١)</sup>  
عَانِي الْجَوَى غَرْنَانُ لَا يَمُكُّ لَهُ إِذْ هَامَ وَأَزْدَادُ يَمْنٍ يَهْوَى وَلَهُ<sup>(٢)</sup>  
فَهُوَ غَرِيمٌ لَا يَسَامُ وَجَدُهُ يَمْنٌ يَبْذِرُ تَمَّ جَدُّ جَدُهُ<sup>(٣)</sup>

## الباب العشرون في ما أوله ناء

فِي بَطْنِ زَهْمَانَ يُقَالُ زَادُهُ أَيَّ أَخَذَ الَّذِي بِهِ مُرَادُهُ  
زَهْمَانُ اسم كلب بفتح الزاي . وقيل بضمتها . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ مَعَهُ عِدَّتُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا نَحْوَ جَزُورًا قَسَمَهَا فَأَعْطَى زَهْمَانًا نَصِيبَهُ . ثُمَّ رَجَعَ زَهْمَانُ لِيَأْخُذَ أَيْضًا مَعَ  
النَّاسِ فَقَالَ صَاحِبُ الْجَزُورِ فِي بَطْنِ زَهْمَانَ زَادَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَقَدْ أَخَذَهُ مَرَّةً  
يَا هَذِهِ فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَ اللَّبَنَ أَيَّ رَمَتْ مَا قَدَفَاتِ نَيْلًا مِنْ زَمَنٍ  
وَيُرْوَى الصَّيْفُ ضَيَّعَ اللَّبَنَ وَهُوَ بِكسر التاء حيث حُوْطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ أَوَّلًا وَهِيَ دَخَنُوسُ  
بنت لَيْطِ بْنِ زُرَّادَةَ كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عُدَسٍ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَفَرَكْتُهُ فَطَلَّقَهَا  
فَتَرَوَّجَهَا فَتَى جَمِيلٍ الْوَجْهَ وَأَجْدَبَتْ فَبَعَثَتْ إِلَى عَمْرِو تَطْلُبُ مِنْهُ حَلُوبَةً . فَقَالَ الْمَثَلُ فَلَمَّا رَجَعَ  
الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهَا بِذَلِكَ ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى مَنْسَكِ زَوْجِهَا وَقَالَتْ هَذَا وَمَذَقُهُ خَيْرٌ « تَعْنِي أَنَّ  
هَذَا الزَّوْجَ مَعَ عَدَمِ اللَّبَنِ خَيْرٌ مِنْ عَمْرِو » فَذَهَبَتْ كَلِمَتَاهُمَا مِثْلًا . يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِمَنْ يَطْلُبُ  
شَيْئًا قَدْ قُوَّتْهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَالثَّانِي يُضْرَبُ لِمَنْ قَنَعَ بِالْيَسِيرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْخَطِيرَ . وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّيْفَ  
لِأَنَّ سُؤَالَهَا الطَّلَاقَ كَانَ فِيهِ أَوْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَطْرُقْ مَا شِئَتْهُ فِي الصَّيْفِ كَانَ مُضِيْعًا لِأَلْبَانِهَا  
عِنْدَ الْحَاجَةِ . وَقِيلَ طَلَّقَ الْأَسُودُ بْنُ هُرَيْرٍ امْرَأَتَهُ الْعُنُودَ الشَّيْئَةَ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ  
ذَاتِ جَمَالٍ وَمَالَ ثُمَّ جَرَى بَيْنَهُمَا مَا أَذَى إِلَى الْمُنَاقَرَةِ فَتَبِعَتْ نَفْسُ الْعُنُودِ فَرَأَسَهَا فَأَجَابَتْهُ بِقَوْلِهَا  
أَتْرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا عُلِّقْتُ أُنَيْضُ كَالشَّطْنِ  
أَنْشَأَتْ تَطْلُبَ وَصَلْنَا فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَ اللَّبَنَ

(١) لَفْظُهُ غُلُولُ الْكُتَيْبِ مِنْ صَعْفٍ الْمُرْوَةِ (٢) لَفْظُهُ الْغَرْنَانُ لَا يَمُكُّ

(٣) يُضْرَبُ لِلْخَلْعِ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ .

وعلى هذه الرواية تكون التاء مفتوحة لأنه خطابٌ لمذكر

زَيْدٌ أَتَى وَخُطَّةً فِي رَأْسِهِ أَيِ قَدْ أَتَى وَحَاجَةً فِي نَفْسِهِ  
لفظة في رَأْسِهِ خُطَّةٌ الحُطَّةُ الأمر العظيم . يُضْرَبُ لِنَ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ قَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا  
وَهَكَذَا فِي الرَّأْسِ مِنْهُ نُعْرَةٌ أَسْأَلُ رِيَّ أَنْ يَقِينَا ضَرَرَهُ

لفظة في رَأْسِهِ نُعْرَةٌ هي الذُّبَابُ يدخل في أنف الحمار . يُضْرَبُ لِلطَّامِ الَّذِي لَا يَسْتَعْرِضُ عَلَى شَيْءٍ .  
أَمَرْتُهُ فِي وَجْهِهِ مَالِي تَعْرِفُ عَمَرُو الَّذِي بِهِ فُؤَادِي يَكْلَفُ  
لفظة في وَجْهِهِ أَمَلٌ نَعْرِفُ أَمْرَتَهُ أَيِ غَاوَهُ وَخِيَرَهُ . يُقَالُ أَمَرْتُ أَمْوَالَ فُلَانٍ تَأْمُرُ أَمْرًا إِذَا  
نَمَتْ وَكَثُرَتْ وَكَثُرَ خَيْرُهَا . يُضْرَبُ لِنَ يُسْتَدَلُّ بِحَسَنِ ظَاهِرِهِ عَلَى حَسَنِ بَاطِنِهِ

قَتَلَ فِي ذِرْوَتِهِ بَكْرًا إِلَى أَنْ نَالَ فِي بَيْرُوتٍ مِنَّا أَمَلًا

الذُّرْوَةُ أَعْلَى السَّيِّمِ وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَأَصْلُ قَتَلَ الذُّرْوَةَ فِي الْبَعِيرِ هُوَ أَنْ يَجِدَهُ صَاحِبُهُ  
وَيَتَلَطَّفُ لَهُ بِقَتْلِ أَعْلَى سَيِّمِهِ حَتَّى لَا يَسْكُنَ إِلَيْهِ فَيَتَسَلَّقَ بِالزَّمَامِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي الْخِدَاعِ وَالْمُاكَرَةِ  
أَقْلَتَ مِنْ شَرِّ جُرَيْعَةِ الدَّقْنِ فُلَانٌ حِينَمَا لَهُ الْحَيْثُ عَنْ  
لفظة أَقْلَتَ فُلَانٌ جُرَيْعَةُ الدَّقْنِ جُرَيْعَةٌ تُصَبُّ عَلَى الْحَالِ أَيِ أَقْلَتَ قَاضِيًا جُرَيْعَةً تُصَغِيرُ  
جُرَيْعَةَ كِتَابَةٍ عَمَّا بَقِيَ مِنْ رُوحِهِ . يُرِيدُ أَنْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِي فِيهِ وَقَرِيبًا مِنْهُ . كَقُرْبِ الْجُرَيْعَةِ  
مِنَ الدَّقْنِ . وَأَضَافَهَا إِلَى الدَّقْنِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ زَهْوِقِ الرُّوحِ . وَالتَّعْدِيرُ أَقْلَتَ  
مُشْرِقًا عَلَى الْهَلَاكِ

وَحِينًا لَاحَ لَهُ مَنَاصُ أَقْلَتَ مِنْهُ وَلَهُ حُصَاصُ

الحُصَاصُ الضَّرَاطُ . وَقِيلَ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ . يُضْرَبُ فِي ذِكْرِ الْجَبَانِ إِذَا أَقْلَتَ وَهَرَبَ  
وَهَكَذَا أَقْلَتَ وَأَنْحَصَّ الدَّيْبُ أَيِ كَادَ أَنْ يُودِيَ بِهِ مِنْهُ عَطَبُ

الانْحِصَاصُ تَنَاثُرُ الشَّعْرِ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ بِذَنْبِ بَعِيرٍ فَأَقْلَتَ الْبَعِيرُ وَبَقِيَ شَعْرُ الذَّنْبِ  
فِي يَدِهِ فَقِيلَ أَقْلَتَ وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ . أَيِ تَنَاثُرَ شَعْرَ ذَنْبِهِ . يَرَوِي الْمَثَلُ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَاهَا لِفَيْكَ أَيُّهَا الْحَيْثُ مَا طَابَ عَنْكَ أَبَدًا حَدِيثُ

قِيلَ مَعْنَاهُ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِفَيْكَ الْأَرْضَ كَمَا يُقَالُ بِفَيْكَ الْحَجَرِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْحَيَّةُ لَكِ .  
وَقِيلَ فَاهَا كِتَابَةٌ عَنِ الْأَرْضِ وَفُوهَا التُّرَابُ لِأَنَّهَا بِهِ تَشْرَبُ الْمَاءَ . فَكَأَنَّهُ قَالَ فِيهِ التُّرَابُ . وَقِيلَ

ها كناية عن الداهية . أي جعل الله ثم الداهية ملازمًا لفيك . ومعنى كلها الحبية وقال  
 قتلته لها فاما لفيك فإنها قلوب امرئ قاربك ما أنت حاذرة  
 أقفوها ذات الجبر فأكفني بظاهري عن باطني يا مفتني  
 لفظه أقفوها بجاشها أصله أن الإبل إذا أحسنت الأكل أكتفى الناظر بذلك عن معرفة  
 سمنها وكان فيه غنى عن جتها . وردي أحنائها بحاشها . يضرب في شواهد الأشياء الظاهرة  
 التي تعرب عن بواطنها

له مليك الدهر في الخير قدم وفضله كمثل نار في علم  
 لفظه في الخير له قدم أي له سابقة في الخير . قال حسان بن ثابت الأنصاري  
 لنا القدم الأولى اليك وخلقنا لأولنا في ملوك الله تابع  
 أفضيت في نظمي له حسن الثنا إليه يا ذا بسفور علفا  
 إذا أخبرته بسرارك ووردى بفتح الشين . والإفضاء الخروج إلى القضاء . قيل الشفور الأمور  
 المهمة واحدها شفر . يضرب لمن يفضي إليه بما يكره من غيره من السر  
 يا أيها الغافل فانتح ضررك وأنظر بما تحويه دعام ثم ان  
 الضر جمع ضره وهي خرقه تجعل فيها الدراهم وغيرها ثم تضر أي تشد وتقطع جوانبها  
 لتؤمن من الحيانة فيها . والعجر جمع عجرة وهي العيب وأصلها العقدة والأبنة تكون في العصا  
 وغيرها . يواد ارجع إلى نفسك تعرف خيرك من شرك

وفي استها ما لا ترى دعد وما تدويه دون ما عليها أيها  
 يضرب للبادل الحياة يكون تحبه أكثر من مرأه . ويضرب لمن خفي عليه شيء وهو يظن  
 أنه عالم به

أفحل يجني شوله معقولا فأحم الحریم إن تحز معقولا  
 السؤال الثوق التي جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتائجها سبعة أشهر أو ثمانية الواحدة  
 شاة . وهو جمع على غير قياس يقال شوت الناقة بالتشديد أي صارت شولا . والمعقول  
 المشدود بالعقال أي إن الحر يحتمل الأمر الجليل في حفظ حرمة وإن كانت به علة  
 لا ترج أن آتيك في أمر ألم يأمدي في بينته يؤتي الحكم

قيل إن الأرنب التعلت قمره فاختلسها الثعلب فأسكلها فاضلقتا يختصمان إلى الضب. قالت الأرنب يا أبا الحسل قتال سميماً دعوت. قالت أئينالك تختصم اليك قال عادلاً حكمتاً. قالت فخرج إلينا قال في بيته يؤتى الحكم. قالت إني وجدت قمره قال حارة فكلها. قالت فاختلسها الثعلب قال لنفسه بنى الخير. قالت فلطمته قال بمحكك أخذت. قالت فلطمني قال حر انتصر. قالت فاقض بيننا قال قد قضيت فذهبت أقواله كلها أمثالاً. ومثله ما حكي أن خالد بن الوليد لما توجه من الحجاز إلى أطراف العراق دخل عليه عبد السميع بن عمرو ابن نفيثة. فقال له خالد أين أقصى أترك. قال ظهر أبي. قال من أين خرجت. قال من بطن أُمِّي قال علام أنت. قال على الأرض. قال في م أنت. قال في ثيابي قال فمن أين أتيت قال من خلفي. قال أين تريد قال أمامي. قال ابن كم أنت قال ابن رجل واحد قال أتعيل قال نعم وأقيد. قال أهرب أنت أم يسلم قال يسلم. قال فما بال هذه الحُصون قال بنيناها لسفيه حتى يجيء حلم فيها. ومثل هذا أن عدي بن أرطاة أتى إلياس بن معاوية قاضي البصرة في مجلس حكمه وعدي أمير البصرة وكان أعراي الطبع. فقال لإلياس يا هناء أين أنت قال بينك وبين الحائط قال فاسمع مني قال للاستماع جلست. قال إني تزوجت امرأة قال بالزفاء والبنين. قال وشرطت لأهلها أن لا أخرجها من بينهم قال أوف لهم بالشرط. قال فأتنا أريد الخروج قال في حفظ الله. قال فاقض بيننا قال قد فعلت. قال ففعل من حكمت قال على ابن أُمِّي عمك. قال بشهادة من قال بشهادة ابن أخت خالتك

وَإِسْ أُولِي الْأَرْقَى فَنَبِي الْجَرِيدَةِ يَا ذَا الْعَلَى تَشْرِكُ الْعَشِيرَةَ  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسَاةِ

الظَّيْرَانُ بَيْنَهُمْ فَسَا بَنُو بَكْرِ لِهَذَا قَدْ عَنُوا وَأَوْهَنُوا  
لفظه فسا بينهم الظَّيْرَانُ هو دُويَّةٌ فوق جرو الكلب مُنْتِنِ الرِّيحِ كثير القسول لا يعمل السيف في جلده يجي إلى شجر الضب فيلقم استه فجرحه ثم يفسو عليه حتى ينفق ويضطرب فيخرج فيأكله. ويسمونه مُنَرَّقُ النِّعَمِ لأنه إذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت  
الدَّهْرُ قَرَّ جَذَعًا قَسَا مَضَى تُدْرِكُهُ مِنْهُ يَأْسَعَا فِ الْقَصَا  
لفظه قَرَّ النَّهْرُ جَذَعًا يُقَالُ فَرَرْتُ عَنْ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا لَتَعْرِفَ قَدْرَ سَنَاهَا. ولجذع قبل الثَّني بستة أشهر أي إن الدهر لا يهرم. وجذعاً حال أي إن فاتنا اليوم ما نطلبه فسندركه بعد هذا



فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ أَلْسَى حَلِيلِي لَدَى الْكَرِيمِ غَمْرِي الْجَلِيلِ  
وَيُقَالُ حَوْلَاءُ النَّاقَةِ وَفَلَانٌ فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَهِيَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ . وَالسَّلَى  
جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي خِصْبٍ وَرَغَدٍ عَيْشٍ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي  
مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ

فِي الْقَمَرِ الضِّيَاءُ وَالشَّمْسُ تَرَى أَضْوَاءَ مِنْهُ فَأَزِلْ عَنْكَ الْمِرَا  
لْفُظْهُ فِي الْقَمَرِ ضِيَاءُ وَالشَّمْسُ أَضْوَاءُ . مِنْهُ يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ عَلَى مِثْلِهِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلشَّيْءِ جَاءَ زَيْدُنَا إِذَنْ فَلِمَ قَدْ رَبَضَ الْعَمِيرُ هُنَا  
لْفُظْهُ فَلِمَ رَبَضَ الْعَمِيرُ إِذَنْ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ لَأَ أَلْبَسُهُ قِصْرَ الثِّيَابِ السَّوْمَةِ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ  
وَتَلَقَّاهُ عَمِيرٌ فَرَبَضَ فَفَاعِلٌ أَمْرُو الْقَيْسِ فَقِيلَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . قَالَ فَلِمَ رَبَضَ الْعَمِيرُ إِذَنْ . أَيْ  
أَنَا مَيِّتٌ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ فِيهِ عِلَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مَا يُقَالُ لَكَ

بَيْنَ مَمْدٍ فَرَقْنِ تَحَابًا أَيْ يُورِثُ الْبَعْدُ بِذَا اسْتِحْبَابًا  
لْفُظْهُ فَرَقْنِ بَيْنَ مَمْدٍ تَحَابًا أَيْ إِنْ ذَوِي الْقُرْبَى إِذَا تَرَخَتْ دِيَارُهُمْ كَانَ أَحَرَى أَنْ يَتَحَابُوا  
وَإِذَا تَدَانُوا تَحَاسَدُوا وَتَبَاغَضُوا . وَفِي مَعْنَاهُ مُرُ ذَوِي الْقُرْبَى أَنْ يَتَذَارَوْا وَلَا يَتَجَارَوْا  
فِي الْأَعْتَابِ يَا فَتَى لَكَ الْغِنَى عَنْ اخْتِيَارِ فَأَعْتَبِرْ تُكْفَى الْعَنَا  
لْفُظْهُ فِي الْأَعْتَابِ غِنَى عَنْ الْاِخْتِيَارِ أَيْ مَنْ اعْتَبَرَ بِمَا رَأَى اسْتَعْنَى عَنْ أَنْ يُخْتَبَرَ مِثْلُهُ فِي مَا يَسْتَقْبَلُ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْتَفِرُوا تَرَاكًا أَفْقُ وَفَقَشُ مَا يَرَى وَرَاكًا  
لْفُظْهُ أَفْقُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَفَرَ تَرَاكًا أَيْ قَبْلَ أَنْ تُثَارَ مَخَازِيكَ أَيْ دَعْمَا مَدْفُونَةٍ . قَالَ  
أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُخْتَفَرَ التَّرَى وَيُصْبِحُ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذِي الذَّنْبِ

فِي عِصَّةٍ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا وَمِصْرُ مِثْلِ جَدِّهِ أَمِيرُهَا  
شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ خَرَجَ مِنْهَا الشَّكِيرُ وَهُوَ مَا يَنْبُتُ حَوْلَهَا مِنْ أَصُولِهَا . يُضْرَبُ فِي تَشْبِيهِ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ  
النَّارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْجَارِ وَأَسْتَجِدَّ الْمَرْخُ مَعَ الْعَفَارِ  
لْفُظْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَارَ وَأَسْتَجِدَّ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ تَجَدَّتِ الْإِبِلُ مُجُودًا ثَالِثٌ مِنَ الْمَطَلِ قَرِيبًا  
مِنَ الشَّيْبِ . وَأَسْتَجِدَّ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ اسْتَكْرَأَ وَأَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا شَيْئًا عَنْ يَكْثَرِ  
الْعَطَاءِ طَلِبًا لِلتَّجِدِّ لِأَنَّهُمَا يُسْرَعَانِ الْوَرِي . وَهُمَا شَجَرَتَانِ يُقَدَّحُ بِهِمَا يُجْعَلُ الرَّثَدُ الْأَعْلَى مِنْ

الغدار والأسفل من المرنخ . يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ بَعْضِ الشَّيْءِ عَلَى بَعْضٍ . قِيلَ لَا يَجِدُ فِي الشَّجَرِ أَدْرَى مِنَ الْكَرْخِ وَدَبَّاءُ النَّفِّ فَهَبَتْ الرِّيحُ وَاحْتَكَّتْ فَأَوْرَى فَاحْتَقَّ الْوَادِي كُلُّهُ وَلَا يُرَى ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشَّجَرِ

فِي نَظْمِ سَيْفِي يَا لَقِيمُ مَا تَرَى دَعِ صَاحِبًا مِثْلَ الَّذِي قَدْ مَكَّرَا

لَفْظُهُ فِي نَظْمِ سَيْفِكَ مَا تَرَى يَا لَقِيمُ حَدِيثُهُ أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ كَانَ إِذَا اشْتَدَّ الشِّتَاءُ وَكَلِبَ كَانَ أَشَدَّ مَا يَكُونُ وَلَهُ رَاحِلَةٌ لَا تَرُغُو وَلَا يُسَمِعُ لَهَا صَوْتٌ فَيَشُدُّهَا بِرِجْلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ حِينَ يَكَادُ الْبَرْدُ يَقْتُلُهُمْ أَلَا مِنْ كَانَ غَازِيًا فَلْيَغْزُوا . فَلَا يَلْحَقُ بِهِ أَحَدٌ . فَلَمَّا شَبَّ لَقِيمُ بْنُ أُخْتِهِ « وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ابْنُهُ » اتَّخَذَ رَاحِلَةً مِثْلَ رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا قَالَ لُقْمَانُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ أَقِيمُ أَنَا مَمْلُوكٌ إِذَا شِئْتُ ثُمَّ إِنِّهَا سَارَا فَأَغَارَا فَأَصَابَا إِبِلًا ثُمَّ انْصَرَفَا نَحْوَ أَهْلِهِمَا فَتَزَلَا فَخَرَا نَاقَةً فَقَالَ لُقْمَانُ لِلْقِيمِ أَتُصْنِي أَمْ أُعْطِي لَكَ . قَالَ لَقِيمُ أَيْ ذَلِكَ شِئْتُ . قَالَ لُقْمَانُ إِذْهَبْ فَمِشَّهَا حَتَّى تَرَى النِّجْمَ ثُمَّ رَأْسُ وَحَتَّى تَرَى الْجُوزَاءَ كَأَنَّهَا قَطَارٌ وَحَتَّى تَرَى الشِّعْرَى كَأَنَّهَا نَارٌ فَلَا تَكُنْ عَشِيتَ قَدْ آتَيْتَ . قَالَ لَهُ لَقِيمُ نَعَمْ وَاطْبُخْ أَتَ لَحْمَ جَزُورِكَ حَتَّى تَرَى الْكَرَادِيْسَ كَأَنَّهَا رُؤُوسُ رِجَالٍ صُلِعَ وَحَتَّى تَرَى الضُّلُوعَ كَأَنَّهَا نِسَاءٌ حَوَاسِرَ وَحَتَّى تَرَى الْوَذَرَ « أَيْ قِطْعَ اللَّحْمِ » كَأَنَّهُ قِطْعًا نَوَافِرَ وَحَتَّى تَرَى اللَّحْمَ كَأَنَّهُ غَطْفَانٌ يَقُولُ غُطَّ غُطَّ فَلَا تَكُنْ أَضْجَبَتْ قَدْ أَهْنَيْتَ . ثُمَّ انْطَلَقَ فِي إِبِلِهِ يُعَسِّيهَا وَمَكَثَ لُقْمَانُ يَطْبُخُ فَلَمَّا أَظْلَمَ لُقْمَانُ وَهُوَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ شَرْجٌ قَطَعَ سَمَرَهُ فَأَوْقَدَ بِهِ النَّارَ حَتَّى أَضْجَحَ لَحْمَهُ ثُمَّ حَفَرَ دُونَهُ فَلَدَّاهُ نَارًا ثُمَّ وَارَاهَا فَلَمَّا أَقْبَلَ لَقِيمُ عَرَفَ الْمَكَانَ وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمَرِ . فَقَالَ أَشَبَّ شَرْجٍ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْرًا فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشِّينِ « وَوَقَعَتْ نَاقَةٌ مِنْ إِبِلِهِ فِي تِلْكَ النَّارِ فَفَرَّتْ وَعَرَفَ لَقِيمُ أَنَّهُ إِنَّمَا صَنَعَ لُقْمَانُ ذَلِكَ لِيُصِيبَهُ وَأَنَّهُ حَسَدُهُ فَسَكَتَ عَنْهُ وَوَجَدَ لُقْمَانٌ قَدْ ظَلَمَ فِي سَيْفِهِ لَحْمًا مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ وَكَيْدًا وَسَنَامًا حَتَّى تَوَارَى سَيْفُهُ وَهُوَ يَرِيدُ إِذَا ذَهَبَ لَقِيمُ لِأَخْذِهِ أَنْ يَنْحَرَهُ بِالسَّيْفِ فَظَنَ لَقِيمُ . فَقَالَ فِي نَظْمِ سَيْفِكَ مَا تَرَى يَا لَقِيمُ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . فَحَسَدَ لُقْمَانُ الصَّحْبَةَ . فَقَالَ لَهُ لَقِيمُ الْقِسْمَةُ . فَقَالَ مَا تَطْلُبُ نَفْسِي أَنْ تَقْسِمَ هَذِهِ الْإِبِلَ إِلَّا وَأَنَا مُوْتَقٍ فَأَوْتَقُهُ لَقِيمُ . فَلَمَّا قَسَمَهَا نَفَى مِنْهَا عَشْرًا أَوْ نَحْوَهَا فَجَشَعَتْ نَفْسُ لُقْمَانٍ فَخَطَّ نَخْطَةً تَقْضِبُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ الَّتِي هُوَ بِهَا مُوْتَقٍ . ثُمَّ قَالَ الْقَادِرَةُ وَالْمُتَعَادِرَةُ وَالْأَفِيلُ النَّادِرَةُ فَذَهَبَ قَوْلُهُ هَذَا مِثْلًا . وَقَالَ لَقِيمُ قَبِّحَ اللَّهُ النَّفْسَ الْحَيِيَّةَ « وَالنَّادِرَةُ مِنْ غَدَرَتِ النَّاقَةِ إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنِ الْإِبِلِ . وَالْأَفِيلُ الصَّغِيرُ مِنْهَا » يُرِيدُ أَقْسَمَ جَمِيعَ مَا فِيهَا . يُضْرَبُ الْأَوَّلُ فِي الْمَاكِرَةِ وَالْحِدَاجِ . وَالثَّانِي فِي الْحَسَةِ وَالِاسْتِقْصَاءِ فِي الْعَامِلَةِ

السَّهْمُ فَاقَ بَيْتَنَا وَبَيْتَهُ حَيْثُ قَوْمٌ نَفَقَتْ بَيْتُهُ  
لفظه فاق السهم بيته فاق السهم وأنفاق إذا انكسر فوقه أي فسد الأمر بيني  
وبينه . يضرب في فساد ما بين الأخوين لأن السهم لا يصلح إلا بالقوق

فَقِرَّ عَنْهُ وَالزَّمَانُ غَلَسُ إِنَّ الْقِرَادَ بِقِرَابِ أَكْسٍ  
قيل المثل لجابر بن عمرو المازني . وذلك أنه كان يسير يوماً في طريق إذ رأى أثر رجلين  
وكان عاتفاً قائفاً فقال أرى أثر رجلين شديداً كلهما عزيزاً سلَّهما . والقِرَادَ بِقِرَابِ أَكْسٍ  
ثم مضى . أي الذي يغير ومعه قِرَابُ سيفه إذا فاته السيف أَكْسٍ ممن يُفَيْت القِرَاب  
أيضاً . وقيل في معناه إن فِرَادنا ونحن قِرَاب من السلامة أَكْسٍ من أن نتورط في الكروه بشائنا

فِي ذَنْبِ الْكَلْبِ أَطْلَبِ الْإِهَالَةَ يَا مُرْتَجِي اللَّيْمِ يَرْجُو مَالَهُ  
لفظه في ذنب الكلب تطلب الإهالة يضرب لمن يطلب المعروف عند النيم  
إِفْعَلْ لِذَلِكَ آثَرًا مَا فَاتَكَ كُلٌّ عَلَيَّ بَعْدَ اللَّهِ فَالْأَمْرُ فَعِلْ  
لفظه إِفْعَلْ ذَلِكَ آثَرًا أي افعله أول كل شيء . مؤثراً له . وقيل معناه افعله عازماً عليه وما زائدة

يَفْعَلُكَ أَتَبَدَّتْ يَا بِلَالُ وَالْفَرْعُ أَوَّلُ الْتَبَاجِ قَالُوا  
أَوَّلُ كُلِّ تَبَاجٍ فَرْعُهُ وَهُوَ زَيْجٌ وَرَبْعِي . يضرب لابتداء الأمور

وَفَرَقًا أَنْفَعُ مِنْ حُبِّ مَرِيٍّ فَمَنْ يَخَفُكَ فَهُوَ خَيْرٌ أَوْ  
أول من قاله الحجاج للفضبان بن القمغري الشيباني وكان لما خلع عبدالله بن الجارود وأهل  
البصرة الحجاج وانتهبوه . قال يا أهل العراق تعشوا الجدي قبل أن يتغذاكم . فلما قتل الحجاج  
ابن الجارود أخذ الفضبان وجماعة من نظرائه فحبسهم وكتب إلى عبد الملك بن مروان يقتل  
ابن الجارود وغيرهم . فأرسل عبد الملك عبد الرحمن بن مسعود القزاري وأمره بأن يؤمن  
كل خائف وأن يخرج المحبوسين . فأرسل الحجاج إلى الفضبان فلما دخل عليه . قال له الحجاج  
إنك تسمين . قال الفضبان من يكن ضيف الأمير يسمن . فقال أنت قلت لأهل العراق  
تعشوا الجدي قبل أن يتغذاكم . قال ما نعت قائمها ولا ضرت من قلت فيه . فقال الحجاج  
أو فرقاً خير من حب . فأرسلها مثلاً . يضرب في موضع قولهم رهبوت خير من ربحوت أي  
لأن يفرق منك فرقاً خير من أن تُحب

غَابَ الَّذِي رَجَوْتُ مِنْهُ جَاهِي سَرَجِي وَبَنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ

لفظه في سبيل الله سرجي وبني أول من قاله المقدام بن عاتف الهجلي وقد حمل كسرى على بعل مسرج فكان يروضه كالخيل فرمعه رحمة كسرى بها شراسيفة فرض من ذلك بهمة وأمر بالبل فحبل عليه الكور وأمتعة الحلي ولم يلف ففق ثم لما برى من مرضه جعل السرج على ناقته له علوق وركبها للصيد فلما مسها وقع الركاب هوت به قيد ربحين وطارت به في الأرض وتقطع السرج . قتال المقدام نقت البعل وأودى سرجنا في سبيل الله سرجي وبني . يضرب في التسلي عما يهلك ويودي به الزمان

فِيحِي فَيَاحَ لِلْمُسَيِّ جَارَهُ أَي بِأَذَاهُ اتَّسَعِيَ يَا غَارَهُ

فياح كقطار اسم للغارة أي اتسعي . يقال فاحت الغارة فتفيح إذا اتسعت . ودار فجاه أي واسعة . وأنت الفعل على أن الخطاب للغارة . يضرب في فظافة الأمر

وَتَى وَلَا كَالِكِ سَامِيِ أَلْعَلَى أَي دُونَ سَامِيِ الرَّشِيدِ كُلُّ مَنْ عَلَا

قاله متم بن نويرة في أخيه . الك لا قتل في الردة . والتقدير هذا فتى أو هو فتى .

إِفْتَدَى غَنُوقُ قَقُولِي فَوْقَا سَهْمَ هِجَاءِ تَقْتَدِي مِنْهُ لَتَى

أي يا مغنوق . يضرب لكل مشفوق عليه مضطر . ويروى اقتدى غنوق

أَبْصَرَ أَنْ أَمْرَهُ مَكْسُ يُرَى فِي حَسِّ مَسْ ذَلِكَ الَّذِي أَفْتَرَى

لفظه في حسن مسر أبصر أن أمره . مس يقال مكسني إذا ظلمني . يضرب للرجل إذا فطن أن قومه أرادوا ظلمه فتركهم وخرج من بينهم

أَفْرَعُ فِي مَا سَاءَ بِي وَصَعِدَا هَذَا الَّذِي رَجَوْتُهُ أَنْ يُسْعِدَا

أفرع هبط . وصعد ارتفع . أي لم يأل جهداً في الأذى

فِي عَيْصِهِ مَا يَبْتُ أَلْمُودُ فَإِنْ كَانَ كَرِيماً فَكَرِيمٌ يَا فَطِنُ

العيس الشجر الكثير المتف . وما زائدة . أي إن كان العيس كريماً كان العود كريماً . وإن كان ليساً كان لثيماً فالفرع كالأصل

فِي الْأَرْضِ لِلْحَرِّ الْكَرِيمِ قَالُوا مَنَادِحُ إِنْ ضَافَتْ الْأَحْوَالُ

أَيُّ مُتَّسِعٍ وَمُرْتَوِّقٍ جَمْعٌ مَدْدُوْعَةٌ وَهِيَ السَّيَّةُ أَوْ مَدْنَحٌ أَوْ مُنْتَدَحٌ وَنَدَحَ كَالْقَالِحِ جَمْعٌ قُبْحٌ  
أَوَّاقٌ ذَلِكَ أَلْقَى قَدَرَقَا أَيُّ نَالَ حُسْنَ قَرَجٍ بَعْدَ شَقَا  
يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي غَمٍّ وَكَرِبَ قَرَجَ مِنْهُ

فِي الْمَالِ أَشْرَاكُ وَإِنْ صَاحِبُهُ شَيْخٌ فَلَمْ يَلْ مَنَى طَالِبُهُ  
لَفْظُهُ فِي الْمَالِ أَشْرَاكُ وَإِنْ شَيْخٌ رَبُّهُ أَشْرَاكُ جَمْعُ شَرِيكَ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ يَتَنَوَّنُ  
الْحَادِثُ وَالْوَارِثُ

فِي النَّصِيحِ قِيلَ قَبْلَ لَسَعِ الْعُقَرَبِ فَكُنْ قَتَى يَفْتَنِي عَنِ الْمَوْتِ  
لَفْظُهُ فِي النَّصِيحِ أَدْعُ الْعُقَرَابَ قَالَهُ عُيَيْدُ بْنُ ضَرِيَّةِ الْبَصْرِيِّ لِرَجُلٍ فِي حُلَّةٍ كَلَامٌ هُوَ وَيَحْكُ  
إِنَّكَ غُفْلٌ لَمْ تَسْمَعْ تَجَارِبَ وَفِي النَّصِيحِ لَسَعُ الْعُقَرَابِ وَكَأَنِّي بِالضَّاحِكِ إِلَيْكَ بِأَكْبَا عَلَيْكَ  
فَنَدَبَ قَوْلُهُ مَثَلًا

إِفْرَاطُ أَنْسَرٍ مِنْكَ لِلْمَسِيءِ . مَكْسَبَةٌ لِقِرَاءَةِ السُّوءِ  
لَفْظُهُ الْإِفْرَاطُ فِي الْأَنْسَرِ مَكْسَبَةٌ لِقِرَاءَةِ السُّوءِ . قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَبِيٍّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْرَطُ  
فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ

مَذَلَّةُ الرِّقَابِ قَالُوا فِي الطَّمَعِ فَأَقْعَمَ يَمَا قَدْ نَلَتْهُ تُكْفَفُ الْجَزَعُ  
لَفْظُهُ فِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرِّقَابِ هَذَا كَقَوْلِهِمْ أَذَلَّ رِقَابَ النَّاسِ غُلُّ الْمَطَامِعِ  
أَفْرَحَ قَيْضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضُ أَيُّ بَانَ مَا كَانَ لَهُ إِعْمَاضُ  
الْقَيْضُ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْتَشِقُ طَوَلًا . وَأَفْرَحَ خَرَجَ الْقَرْخُ مِنَ الْبَيْضِ أَيُّ ظَهَرَ  
أَمْرُهُ ظُهُورُ الْفِرَاقِ مِنَ الْبَيْضِ . قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ ضُرِبَ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ  
الْأَخْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ لَقَدْ أَفْسَدَ نَاسًا لَيْسَ يُخَصِّصُهُمْ عَدَدُ

لَفْظُهُ أَفْسَدَ النَّاسَ الْأَخْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ وَقِيلَ الْإِحَابِرَةُ فَيَكُونُ فِيهَا الْخَلْقُ وَالزُّعْفَرَانُ  
فِي اللَّهِ جَلٌّ وَعَلَا خَيْرٌ عَوَضٌ عَنْ كُلِّ فَاتٍ إِذَا خَطَبُ عَرَضُ  
لَفْظُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى عَوَضٌ عَنْ كُلِّ فَاتٍ قَالَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَفِي تَجَارِبِ أَلْقَى عِلْمُ يُرَى مُسْتَأْنَفًا فَجَرَيْنِ يَا عُمَرَا

لفظة في التجارب علم مستأثف أي جديد

وَشَافٍ أَوْ مُرِيحٌ فِي الْعَوَاقِبِ فَانْظُرْ بِهَا تَقَفَّرُ بِالْمَارِبِ

لفظة في العواقب شافٍ أو مريح يعني في النظر في عواقب الأمور

فَعَلْتُ ذَاكَ لَكَ عَمْدًا عَيْنٌ وَقَدْ وَفَيْتُ بِثَاكَ دَيْنِي

إذا نسيت مجدي ويقين ويقال فعلته عمدًا على عين أي عامدًا

وَالْعُودُ فِي أَسْتٍ مَنْ يَرَى مَغْبُونًا يَسُومُ وَصَلَ قَرَّ يَهْدِينَا

لفظة في است المنبون عود يضرب في من غين يبنون أنه مثل من أين

يَلْحَمُ حَرْبًا لَا يَلْحَمُ تَرْبًا فَقْ وَأَكْفٍ مِنْ يَوَّاكَ يَوْمًا سَبَا

لفظة فُي يَلْحَمُ حَرْبًا لَا يَلْحَمُ تَرْبًا الحزباء جنس من القطا معروف. والترباء التراب. وفق

من فاق بنفسه فوق إذا أشرفت نفسه على الخروج. ويقال فُي من فواق حَلَبِ الناقة.

وتنوق الفصيل وفاق إذا شرب ما في ضرع أمه. وأصله أن رجلاً ظر إلى آخر ينظر إلى

إبله وهي تنوق فخاف أن يعين إبله تنسقط فتتحر فقال ذلك. أي اجتلب لحم الحزباء لالحوم

الإبل. وأراد يلحم ترباء لحمًا يسقط على التراب. ويقال الترباء الأرض نفسها

إِنْفَلَقَتْ بَيْضَةُ آلِ زَيْدٍ عَنْ ذَلِكَ الرَّأْيِ الْحَيْثُ الْكَيْدُ

لفظة انفلقت بيضة بي فلان عن هذا الرأي يضرب لقوم اجتمعوا على رأي واحد

صَدَعُ زُجَاجَةٍ حَكِي فِرَاقٍ لِصَاحِبِ يَوَغْبُ فِي شِقَاقِي

لفظة فادعه فراقا كصدع الزجاج أي فراقا لا اجتماع بعده لأن صدع الزجاج لا يلتئم

يَا فَوْزٌ مِنْ عُوْفِي فَإِنَّ أَلْمَافِيَةَ بِهَا يَكُونُ خَلْفٌ عَنْ رَاقِيَةِ

لفظة في المافية خلف من الراقية أي من عوفي لم يجمع إلى راقو وطيب. وراقية

للمبالغة أو هي مصدر

وَالدَّهْرُ مُسْجِلٌ وَفِي حَبِيبِي فَلَمْ أَخَفْ شَرًّا مِنَ الرَّقِيبِ

لفظة فلما كذا والدهر إذ ذاك مسجل أي لا يخاف أحدًا أحدًا يقال أسجل أي أرسله على وجهه

فَرَارَةٌ تَسْمَتْ قَرَارَةً يَا مُلْبَسًا أَهْلَ الزَّمَانِ عَارَةً

الفرادة البهيمة تنفّر أو تقوم ليلاً فيتبعها النعم . والقراءة بالقاف النعم . ومعنى تسفّيت مالت به . يضرب للكبير بحيلة الصغير على السفه والحفّة

إفعلْ كَذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمْ يَا عَمْرُو قَدْ شَقَّ عَصَايَ الظلمُ

قيل لا يُقال وخلاك ذنب . وقيل كلاهما من كلام العرب وهو من قول قصير الشعبي لعمر بن عبدٍ لما طلب منه أن يجده أنفه ويضرب ظهره ليحتال على الزباء . يأخذ بشار جديّة . فقال له عمرو ما أنا بفاعل وما أنت لذلك مُستحقّ عندي . فقال قصير المثل . وخلا بمعنى عدا أي افضل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقّه . يضرب في عُذر من طلب الحاجة ولم يتوان

أَفْرَحَ يَا سَامِي الْمَعَالِي رَوْعُكَ وَعَادَ مَا تَرْجُوهُ وَهُوَ طَوْعُكَ

أي زال ما كنت تخاف منه وأفرخت البيضة إذا انفلقت عن القرح فخرج منها . يضرب لمن يدعى له أن يسكن روعه . وهو بفتح الراء المصدر وبالضم القلب وموضع الرّوع

فُلَانٌ فِي أَحْوَالِهِ تَلْقَى الْعِبرَ أَفْرَعُ بِالظُّبِي وَفِي الْمِزْيِ دَثْرُ

أفرع إذا ذبح القرح وهو أول نتائج الناقة كانوا يذبحونه لأتھم يتبركون بذلك وفي الحديث « لا فَرَعَ ولا عَتِيرَة » وهي شاة كانوا يذبحونها لأتھم في رجب ويُقال عكر دَثْرُ بالتحريك أي كثير . ومالٌ دَثْرُ بالسكين يستوي فيه الفرد وغيره . والباء في بالظبي زائدة أي ذبحه وفي المِزْيِ كثرة . يعني أن معزاه كثيرة وهو يذبح الظبي . يضرب لمن له إخوان كثيرة وهو يستعين بشيھم

مِنْ جَهْلِهِ يَفْعَلُهُ لَقَدْ أَسَا أَفْرَطَ لِلْهِمِ حِينًا أَفْسَا

أفرط أي قدّم وعمل . والهم جمع أهم وهما . وهي البطاش من الإبل . وحينا تصغير أحبن مرتحاً . يُقال رجلٌ أحبن وامرأةٌ حبناء إذا كان بهما السقي وهو الاستسقاء . والأفقس الذي دخل ظهره وخرج صدره . أي قدّم لسقي الإبل البطاش رجلاً عاجزاً . يضرب لمن استعان بعاجز

دَعُهُ قَسُوهُ طَيْمِهِ لَا يُجْهِلُ فَصِيلُ ذَاتِ الزَّبَنِ لَا يُجْهِلُ

ذات الزّبن الناقة التي تربي ولدها وحالها . والتجھيل أن تكون الناقة لا تراه ولدها . فيقال لصاحبها خيل لها فيلبس جلد سُبُع ثم يمشي على أربع يُجْهِل لها أنه ذنب يريد أن يأكل

ولدها قطع عليه فالتى ترين ولدها لا تحيل لها لأنه لا ينفع . يضرب للسيء المعاشرة  
طبعاً فلا يؤثر فيه التردد اليه

يَبْضَتُهُمْ قَدْ أَفْرَخَ الْقَوْمُ لَنَا فَلَمْ يَنْلِنَا مِنْهُمْ قَطُّ عَنَا  
لفظه أفرخ القوم يبضتهم إذا أبدوا سرهم . وأفرخ يتعدى ويلزم . فن الأول المثل ومن  
الثاني أفرخ الطائر إذا خرج من البيضة . ومعنى المثل أخلوا يبضتهم وفرغوها كما يفرغها القرخ  
حين يخرج منها . جعلوا خروج السر وظهوره منهم بمنزلة ظهور القرخ من البيضة  
في دُونِ ذَا مَا تُنْكِرُ الْفَتَاةُ سَاجِبَهَا وَخَشَفَهَا أَلْمَاهُ

في المثل « المرأة » بدل « الفتاة » قاله جارية من مزية . وذلك أن الحميم بن صخر  
الثقي قال خرجت منفرداً فرأيت بأمرأة « وهي موضع » جارتين أختين لم أر كجاملهما نظرهما  
فكسوتهما وأحسنتهما ثم حجبت من قابل ومعي أهلي وقد اعتلكت وفصل غضابي  
فلما صرت بأمرأة إذا إحداهما قد جاءت فسألت سؤال منكراً . قال فقات فلانة قالت  
فدى لك أبي وأمي وأنتي تعرفني وأنكرك . قال قلت الحميم بن صخر . قالت فدى لك  
أبي وأمي رأيتك عام أول شابا سوقة وأراك العام شيئاً ملكاً وفي دون هذا ما تنكر المرأة  
صاحبها فذهبت مثلاً . قال قلت ما فعلت أختك فتفتست الصعداء وقالت قديم عليها ابن  
عم لها فتزوجها وخرج بها فذاك حيث تقول

إذا ما قتلنا نحو نجد وأهله خفي من الدنيا فقولني الى نجد  
قلت لو أدركتها لتزوجتها . قالت فدى لك أبي وأمي ما يتمك من شريكها في حسنها  
وجملها وشقيقتها قلت قول كثير

إذا وصلتنا خلّة كي تريلها آيينا وقلنا الحاجية أول

قالت كثير بيني وبينك أليس الذي يقول

هل وصل عزة إلا وصل غانية في وصل غانية من وصلها خلف

قال الحكم فذكرت جولها عيا

قد ضاع عري عند غمر ينقص فضيفة حمارها لا يقص

يضرب لمن يضع المعروف في غير أهله

ليس فقط يتروت ذات كيد في كل أرض سعد بن زيد



قاله الاضبط بن قُزَيع بن عَوْف بن كَثَب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاء كَرِهَ أُمُورًا مِنْ قَوْمِهِ  
فَقَارَقَهُمْ فَرَأَى مِنْ غَيْرِهِمْ مِثْلَ مَا رَأَى مِنْهُمْ فَقَالَ . فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدٌ بِنَ زَيْدٍ

فَاتَكَّهْ وَاثِقْهُ بِرِي هِنْدُ يَفْعَلُ أَحَقَّ غَيِّ  
قِيلَ لِنِ امْرَأَةٍ كَثُرَ لَبْنُهَا فَطَفَقَتْ تَهْرِيقُهُ فَسَأَلَهَا زَوْجُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ فَاتَكَّهْ وَاثِقْهُ  
بِرِي . يُضْرَبُ لِلْمُفْسِدِ الَّذِي وَّرَاءَ ظَهْرِهِ مَيْسَرَةٌ

أَفْتَيْتِ مَالِي فَاقَّةً وَفَاقَةً إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءُ تُرَى رَقْرَاقَةً  
لَفْظُهُ أَفْتَيْتِ فَاقَةً فَاقَةً إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءُ رَقْرَاقَةً الضمير للأموال . وفاقاة طائفة .  
وَالرَّقْرَاقَةُ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الَّتِي تَتَفَرَّقُ أَيُّ نَحْيٍ وَتَذْهَبُ سَبْعًا . هَذَا شَيْخٌ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ أَفْتَيْتِ  
أَمْوَالِي قِطْعَةً قِطْعَةً عَلَى شَبَابِكَ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَهْلِكُ مَالُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

بِفَقْدِ أَشْكَالٍ لَقِيتُ كُرْبَةً إِذْ فَقَدْتُ إِخْوَانَ الْأَدِيبِ غُرْبَةً  
لَفْظُهُ فَقَدْتُ الْإِخْوَانَ غُرْبَةً لَا شَبَهَ فِي ذَلِكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ  
وَلِي غُرْبٌ بَيْنَ بُسْتٍ وَأَهْلَاهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا أُسْرِقِي دِيهَا أَهْلِي  
وَمَا غُرْبَةُ الْإِنْسَانِ فِي غُرْبَةِ النَّوَى وَلَكِنَّهَا وَاللَّهُ فِي عَدَمِ الشُّكْلِ  
إِنْ كُنْتُ لَمْ أَخْدَعْ بِهَا الرِّجَالَ لَمْ خُلِّقْتُ أَيُّ ذَقْنُهُ يَأْخُلَا  
لَفْظُهُ فَلَيْمَ خُلِّقْتُ إِنْ لَمْ أَخْدَعْ الرِّجَالَ يَعْنِي لِحْيَتُهُ . يُضْرَبُ فِي الْجَلَابَةِ وَالْمَكْرَمِ  
الرَّجُلِ الدَّاهِي

## مَاجَاءُ عَلَى فَعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ

أَفْلَسُ مِنْ ابْنِ الْمُدَّتْقِ أَغْتَدَى فَلَانُ فَهُوَ لَا عَشَا وَلَا عَدَا

رُوي بِالْأَدَالِ وَالذَّالِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بَنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ بَيْتَةً لِيْلَةٍ  
وَأَبُوهُ وَأَجْدَادُهُ يُعْرِفُونَ بِالْإِفْلَاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِيهِ

فَأَنَّكَ إِن تَرَجُو تَمِيمًا وَنَفْعًا كِرَاجِي النَّدَى وَالْعُرْفِ عِنْدَ الْمَذَلِّ  
 وَهُوَ مِنَ الْعُرْيَانِ يُلْفَى أَفْقَرًا فَحُظُّهُ بَيْنَ أَلْوَرَى إِلَى وَرَا  
 يُقَالُ أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ هُوَ الْعُرْيَانُ بْنُ شَهَّةِ الطَّائِي الشَّاعِرُ قِيلَ إِنَّهُ غَبَرَ دَهْرًا يَلْتَمِسُ الْغِنَى  
 فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا قَفْرًا . وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ وَهُوَ الرَّمْلُ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا  
 حَيْثُ غَدَا أَفْسَدَ مِنْ جَرَادٍ وَالسُّوسِ لِلْعَالِ بِلَا تَرْدَادٍ  
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَفْسَدُ مِنَ الْجَرَادِ لِأَنَّهُ يَجُودُ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ وَلَا يُوْجَدُ فِي الْحَيَوَانِ أَكْثَرُ  
 إِفْسَادًا لِقَوْتِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ . الثَّانِي أَفْسَدُ مِنَ السُّوسِ وَفِي مِثْلِ آخِرِ الْعِيَالِ سُوسُ الْمَالِ .  
 وَيُقَالُ أَفْسَدُ مِنَ السُّوسِ فِي الصُّوفِ فِي الصَّيْفِ

كَذَلِكَ مِنْ أَرْضَةٍ يَلْجَلِي وَمِنْ ضَبْعٍ عَلَى مَا قِيلَ عَنْهَا يَا فَطِينَ  
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَفْسَدُ مِنْ أَرْضَةٍ يَلْجَلِي أَيُّ بَنِي الْجَلْبَى وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ رَهْطُ ابْنِ أَبِي  
 ابْنِ سُلُوكٍ . الثَّانِي أَفْسَدُ مِنَ الضَّبْعِ لِأَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْغَنَمِ عَاقَتْ وَلَمْ تَكْتَبْ بِمَا يَكْتَبُ بِهِ  
 الذَّنْبُ . وَمِنْ إِفْسَادِهَا اسْتَعَارَتِ الْعَرَبُ اسْمَهَا لِلْسِّنَةِ الْحَدِيدَةِ فَقَالُوا أَكَلْتُنَا الضَّبْعُ . قَالَ الشَّاعِرُ  
 أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ  
 وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ أَيْضًا عَرَفَاءُ وَقِيلَ إِذَا اجْتَمَعَ الذَّنْبُ وَالضَّبْعُ فِي الْغَنَمِ سَلِمَتِ الْغَنَمُ  
 وَهَكَذَا مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ فَإِلَّا نَ عَادَ عَايَا ذَا كَمَدٍ

يُقَالُ أَفْسَدُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ وَهِيَ بَيْضَةٌ تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي الْقَلَاةِ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا فَتَفْسَدُ .  
 فَأَفْضَلُ هُنَا مِنْ فُسَدٍ بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فَإِنَّهُ مِنْ أَفْسَدٍ فَهُوَ شَاذٌ كَأَفْضَلٍ مِنَ الْإِفْلَاسِ

مِنْ خُنْفَسًا وَغَسَّ أَفْسَى وَكَذَا قِيلَ مِنَ الْعَبْدِيِّ فَأَتْرَكَ وَأَنْبَذَا  
 وَظَرِبَانَ وَهُوَ مِنْهُ أَنْتَنُ أَفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى مَا بَيَّنَّا  
 وَقِيلَ مِنْ فَاسِيَةٍ يَا وَاعِي كَذَلِكَ مِنْ فَالِيَةٍ الْأَفَافِي

يُقَالُ أَفْسَى مِنْ خُنْفَسَاءَ لِأَنَّهَا تَفْسُو فِي يَدٍ مِنْ مَسْهَا . وَيُقَالُ أَفْسَى مِنْ غَسٍّ دُوبِيَّةٍ  
 فَاسِيَةٍ أَيْضًا . وَيُقَالُ أَفْسَى مِنْ ظَرِبَانَ وَأَنْتَنُ مِنَ الظَّرِبَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي هَذَا  
 الْبَابِ . قِيلَ إِنَّهُ يَتَوَسَّطُ الْعَجْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَيَفْسُو فَتَفَرَّقَ تِلْكَ الْإِبِلُ كَتَفَرَّقَهَا عَنْ مَبْرَكٍ فِيهِ  
 قِرْدَانٌ فَلَا يَرُدُّهَا الرَّاعِي إِلَّا بِجَهْدٍ . وَلِذَلِكَ سَمِيَ مُفَرَّقَ النَّعَمِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَتَفَاحِشَانِ بِالْشِّتَمِ

لإنهما ليتجاذبان جلد الظربان وإنهما ليتأسان الظربان . ويقال أفتى من عندي . ويقال  
أفحش من كذب لأنه يور على الناس وأفحش من فالية الأفاعي . وأفحش من فاسية هما  
اسمان لدوية شبيهة بالحنفساء لا تملك الفساء .

أخضع من ضب بما لا يجدي قهما وما زال حليف ألوجد

هذا المثل ذكره استطراداً بمناسبة ذكر الظربان لشدة طلبه له

أفرغ من حجام سباط غذا وهو يعاني أسفاً ونكدًا

فإنه كان حجاماً ملازماً لسباط المدائن فإذا مر به جند قد ضرب عليهم البعث حجهم تسعة بدائق  
واحداً إلى وقت فنولهم ومع ذلك كان ير الأسبوع والأسبوعان فلا يدنو منه أحد فندها  
يخرج أمه فيحجمها يظهر أنه غير فارغ فما زال ذلك دأبه حتى أتى دم أمه فمات فجأة  
فسار به المثل . وقيل إنه حجم كسرى أبريز مرة في سفره ولم يعد لأنه أغناه عن ذلك

أفرغ من يد تفت أليرمما فهو قرين ألغم وألهم مما

اليرمع الحجارة الرخوة . يقال للمكسر الغموم تركته يفت اليرمع

أفرغ من فواد أم موسى كيساً ويلقى بالبلايا بوساً

لكن ملك ألغصر منيدي ألمنة أفرس من ملاعب الأيسنة

وعامر وسمر فرسان ومن يستطام بن قيس في ما قدر زكن

ملاعب الأسنه هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس قيس وإنما لقب بذلك  
لأنه بارز ضار بن عمرو فصره كرات فقال له من أنت يا فتى كأنك ملاعب الأسنه فلزمه  
هذا الاسم . ويقال أفرس ون عامر هو عامر بن الطفيل وهو ابن أخي عامر ملاعب الاسنة  
وكان أفرس وأسود أهل زمانه وكان مناديه ينادي بكاظ هل من راجل فأحمله أو جانع  
فأطعمه أو خائب فأؤمنه . ومز حيان بن سلمى بقبره وكان غاب عن موته . فقال ما هذه  
الأنصاب فقالوا نصبتها على قبر عامر فقال ضيقم على أبي علي وأفضلتم منه فضلاً كثيراً . ثم  
وقف على قبره وقال أقيم ظلاماً أبا علي فوالله لقد كنت تشن الغارة وتحوي الجارة سريعاً  
إلى المولى بوعدك بطيئاً عنه بوعيدك وكنت لا تضل حتى يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب  
السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير ما كنت تكون حين لا تظن نفس

بنفس خيراً ثم التفت إليهم فقال هلاً جئتم قدامي علي ميلاً في ميل . ويقال أفرس من سبه  
الفرسان هو غنيمة بن الحارث بن شهاب فارس تميم وكان يسمى صياد الفوارس أيضاً . قيل  
إن العرب كانت تقول لو أن القمر سقط من السماء ما التفتة غير غنيمة لثقافته . ويقال أفرس  
من نسطام هو ابن قيس الشيباني فارس بكر . قيل إن عوانة بن الحكم حدث أن عبد  
الملك بن مروان سأل يوماً عن أشجع العرب شعراً فقبل عمرو بن معدي كرب فقال كيف  
وهو الذي يقول

لجاشت إلي النفس أول مرة وردت على مكروها فاستقرت

قالوا فعمر بن الإطنابة قال كيف وهو الذي يقول

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تسترعي

قالوا فعامر بن الطقةيل قال كيف وهو الذي يقول

أقول لنفسي لا يجاد بمثلي أقلي مراحاً إنني غير مدير

قالوا فمن أشجعهم عند أمير المؤمنين قال أربعة . عباس بن برداس السلي . وقيس بن  
الحطيم الأوسي . وعنترة بن شداد العنسي . ورجل من بني مزينة أمّا عباس فلقوله

أشدُّ على الكتيبة لأبالي أفيها كان حتي أم سواها

وأما قيس بن الحطيم فلقوله

وإني لدى الحرب العوان مؤكل بتقديم نفس لا أريد بقاءها

وأما عنترة بن شداد فلقوله

إذ تتقون بي الأسنة لم لنم عنها ولكني تضايق مقدي

وأما المزني فلقوله

دعوت بني تحافة فاستجابوا فقلت ردوا فقد طاب الورود

أفتك في ألبدي من البراض كذا من الجحاف بالتقاضي

أفتك من عمرو بن كاثوم غداً والحارث بن ظالم لمن عدا

البراض هو ابن قيس الكلابي . ومن خبر فتكه أنه كان وهو في حية عياراً فاتكاً بجني  
الجنائيات على أهله فخلعه قومه . وتبرؤا من صنيعه . ففارقهم وقدم مكة خالف حرب بن أمية  
ثم نباهه المقام بمكة فسار إلى العراق وقدم على الثمان بن المنذر الملك فأقام ببابه وكان  
الثمان يبعث إلى عكاظ بلطيمة كل عام تباع له هناك . فقال وعنده البراض والرجال وهو

لإنهما يتجاذبان جلد الظَّريَّان ولإنهما ليمتسان الظَّريَّان . ويُقال أفسى من عندي . ويُقال  
أفحش من كذبٍ لأنه يهرُّ على الناس وأفحش من فالية الأفاعي . وأفحش من فاسية هما  
اسمان لدوية شبيهة بالخنفساء لا تملك الفساء .

أخذع من ضبِّ بما لا يُجدي نفعا وما زال حليف الوجد

هذا المثل ذكره استطراداً بمناسبة ذكر الظريَّان لشدة طلبه له

أفرغ من حجام سباط غدا وهو يُعاني أسفاً ونكدًا

فإنه كان حجاماً ملازماً لسباط المدائن فإذا مرَّ به جندٌ قد ضرب عليهم البعث جمعهم نكسةً بدائق .  
واحد إلى وقت قتلهم ومع ذلك كان ير الأسبوع والأسبوعان فلا يدنو منه أحدٌ فعندها  
يُخرج أمه فيجبها يظهر أنه غير فارغ فما زال ذلك دأبه حتى أتى دم أمه فمات فجأةً  
فسار به المثل . وقيل إنه حجم كسرى أبرويز مرةً في سفره ولم يبد لأنه أغناه عن ذلك

أفرغ من يد تفت أليمما فهو قرين ألعم وألهم ماما

اليرمع البحارة الرخوة . يُقال للمتكبر المغموم تركته يفت اليرمع

أفرغ من فواد أم موسى كيساً ويلقى بالبلايا بوساً

لكن ملك العصر منبدي أليممة أفرس من ملاعب الأليسة

وعامر ومم فرسان ومن يستطام بن قيس في ما قد زكن

ملاعب الأسمه هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس قيس وإنما لقب بذلك  
لأنه بارز ضار بن عمرو فصرعه كرات فقال له من أنت يافتي كأنك ملاعب الأسمه فلهذه  
هذا الاسم . ويُقال أفرس بن عامر هو عامر بن الطفيل وهو ابن أخي عامر ملاعب الأسمه  
وكان أفرس وأسود أهل زمانه وكان مناديه يُنادي بكاظ هل من راجل فأحمله أو جانع  
فأطعمه أو خاتبة فأؤمنه . ومم حيَّان بن سلمى بقبره وكان غاب عن موته . فقال ما هذه  
الأنصاب فقالوا نصننها على قبر عامر فقال ضيقم على أبي علي وأفضلتم منه فضلاً كثيراً . ثم  
وقف على قبره . وقال أئيم ظلاماً أبا علي فوالله لقد كنت تشن الغارة وتحمي الجارة سريماً  
إلى المولى بوعديك بطيئاً عنه بوعديك وكنت لا تضل حتى يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب  
السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير ما كنت تكون حين لا تقطن نفس

بنفس خيراً ثم التفت إليهم فقال هلاً جئتم قبر أبي علي مَيْلاً في مِيل . ويُقال أفرس من سُم  
الفرس . هو عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب فارس تميم وكان يُسَمَّى صياد القوارس أيضاً . قيل  
إن العرب كانت تقول لو أن القمر سقط من السماء ما التفتُّهُ غير عُتَيْبَةَ لثقافته . ويُقال أفرس  
من سِطامٍ هو ابن قيس الشيباني فارس بكر . قيل إن عوانة بن الحَكَم حَدَّثَ أن عبد  
الملك بن مروان سأل يوماً عن أشجع العرب شِعْراً فقبل عمرو بن معدى كعب فقال كيف  
وهو الذي يقول

جاشت لي النفسُ أولَ مرَّةٍ      وردت على مكروهاها فاستقرتْ

قالوا فعمرو بن الإطنابة قال كيف وهو الذي يقول

وقولي كلُّها جشأت وجاشت      مكانك تحمدي أو تستريحي

قالوا فصار بن الطَّغِيل قال كيف وهو الذي يقول

أقول لنفسي لا يُجَادُ بثلها      أقلي مراحاً لاتي غير مُدبر

قالوا فمن أشجعهم عند أمير المؤمنين قال أربعة . عباس بن مرداس السُّلبي . وقيس بن  
الحطيم الأوسي . وعنترة بن شداد العبسي . ورجل من بني مُزَيْنَةَ أُمُّ عَبَّاسٍ فلقوله

أشدُّ على الكتيبة لا أبالي      أفيها كان حتي أم سواها

وأما قيس بن الحطيم فلقوله

ولمي لدى الحرب العوان مؤكِّل      بتقديم نفسي لا أريد بقاءها

وأما عنترة بن شداد فلقوله

إذ تتقون بي الأستة لم لنم      عنها ولكني تضايق مقدمي

وأما المزي بن فلقوله

دعوت بني قحافة فاستجابوا      فقلت ردُّوا قد طاب الورود

أفتك في العدى من البراض      كذا من الجحاف بالثعاضي

أفتك من عمرو بن كلثوم عدَا      والحارث بن ظالم لمن عدَا

البراض هو ابن قيس الكناني . ومن خبر فتكه أنه كان وهو في حيه عياراً فاتكاً يجني  
الحيايات على أهل فحلمة قومه . وتبرؤا من صنيعه . ففارقهم وقدم مكة خالف حرب بن أمية  
ثم نابه المقام بمكة فسار الى العراق وقدم على النعمان بن المنذر الملك فأقام ببابه وكان  
النعمان يبعث إلى عكاظ بلطيمة كل عام يُباع له هناك . فقال وعنده البراض والرَّحَال وهو

عُرْوَةُ بن عَتِيَّة بن جَعْفَر بن كِلَاب «سُيِّ رَحَالًا لَأَنَّهُ كَانَ وَقَادًا عَلَى الْمُلُوكِ» مَنِ يُجِيزُ لِي  
لَطِيفَتِي هَذِهِ حَتَّى يُقَدِّمَهَا عِكَازًا . قَالَ الْبَرَّاضُ أَيْتَ اللَّيْلِ أَنَا أُجِيزُهَا عَلَى سِكِّينَانِ . قَالَ  
الثُّغْنَانُ مَا أُرِيدُ إِلَّا رَجُلًا يُجِيزُهَا عَلَى الْحَيِّينَ قَيْسَ وَكِينَانِ . قَالَ عُرْوَةُ الرَّحَالُ أَيْتَ اللَّيْلِ أَهَذَا  
الْعِيَّارُ الْخَلِيعُ يَكْمَلُ لِأَنَّهُ يُجِيزُ لَطِيفَةَ الْمَلِكِ أَنَا أُجِيزُهَا عَلَى أَهْلِ الشَّيْخِ وَالْقَيْصُومِ مِنْ تَجْدِيدِ  
وَتَهْمَةٍ . قَالَ خَذَهَا فَرَحَلْ عُرْوَةُ بِهَا وَتَمَعَ الْبَرَّاضُ أَثَرُهُ حَتَّى إِذَا صَارَ عُرْوَةُ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِ  
بِجَانِبِ فَذَلِكَ الْعِيرُ فَأَخْرَجَ الْبَرَّاضُ قِدَاعًا يَسْتَقْسِمُ بِهَا فِي قَتْلِ عُرْوَةَ . فَرَأَى عُرْوَةُ بِهِ وَقَالَ  
مَا الَّذِي تَصْنَعُ يَا بَرَّاضُ قَالَ اسْتَغْبِرَ الْقِدَاحُ فِي قَتْلِي إِيَّاكَ . فَقَالَ أَسْتُكُ أَضِيقُ مِنْ ذَلِكَ .  
فَوُثِبَ الْبَرَّاضُ بِسَيْفِهِ إِلَيْهِ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً خَمَدَ مِنْهَا وَاسْتَأَقَ الْعِيرَ . فَبَسْبِيهِ هَاجَتْ حَرْبُ الْفَخَّارِ  
بَيْنَ حِمَى خَنْدِيفٍ وَقَيْسَ . فَهَذِهِ فَتْكَةُ الْبَرَّاضِ الَّتِي سَارَ بِهَا الْمَثَلُ . وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ  
وَالْفَتَى مَنْ تَعَرَّفَتْهُ اللَّيَالِي وَالْقَيَّامِيُّ كَالْحَيَّةِ التَّنَاضُ  
كُلُّ يَوْمٍ لَهُ بَصَرٌ اللَّيَالِي فَتْكَةُ مِثْلُ فَتْكَةِ الْبَرَّاضِ

وَأَمَّا الْجَعْفَرُ فَهُوَ ابْنُ حُكَيْمِ السُّلَمِيِّ . وَمَنْ خَبَرَ فَتْكَةَ أَنْ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ السُّلَمِيُّ كَانَ  
ابْنُ عَمِّهِ فَهَضَمَ فِي الْفَتَّةِ الَّتِي كَانَتْ بِالشَّامِ بَيْنَ قَيْسٍ وَكَلْبٍ بِسَبِّ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّاتِيَّةِ فَلَتَمِي  
فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَادِرَاتِ خِيَلًا لِبَنِي تَغْلِبَ قَتْلَهُ . فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
وَوَضَعَتْ تِلْكَ الْحَرْبُ أَوَارِهَا دَخَلَ الْجَعْفَرُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْأَخْطَلُ عِنْدَهُ فَاتَّفَقَتْ  
إِلَيْهِ الْأَخْطَلُ وَقَالَ

أَلَا سَائِلَ الْجَعْفَرِ هَلْ هُوَ ثَائِرٌ لَقَتْلِي أَصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَايِرُ  
فَأَجَابَهُ بَلَى سَوْفَ أَبْكِيهِمْ بِكَلِّ مُهَنَّدٍ وَأَبْكِي عُمَيْرًا بِالرِّمَاحِ الْخَوَاطِرُ  
ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ النَّصْرَانِيَّةِ مَا ظَنَنْتُكَ تَجْتَرِئُ عَلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا وَلَوْ كُنْتُ مَأْسُورًا . فَحَمَّ الْأَخْطَلُ  
فِرْقًا مِنَ الْجَعْفَرِ . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لَا تُرْعَ فَإِنِّي جَارُكَ . مِنْهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
هَبْكَ تُجِيرُنِي مِنْهُ فِي الْيَقَظَةِ فَكَيْفَ تُجِيرُنِي فِي النَّوْمِ . فَهَضَمَ الْجَعْفَرُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
يَسْحَبُ كِسَاءً . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّ فِي قَهَائِهِ لَعَذْرَةً . وَرَأَى الْجَعْفَرُ لَطِيفَتَهُ وَجَمَعَ قَوْمَهُ وَأَتَى  
الرَّصَافَةَ ثُمَّ سَارَ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ أَرْبَعَانَهُ مِنْهُمْ فَقَتَلَهُمْ وَمَضَى إِلَى الْبُشْرِ وَهُوَ مَا  
بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ عَلَيْهِ جَمْعًا مِنْ تَغْلِبَ قَتَلَ مِنْهُمْ خَمْسَانَةَ رَجُلٍ وَتَعَدَّى الرِّجَالُ إِلَى قَتْلِ  
النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ . فَيَقَالُ إِنَّ عَجُوزًا نَادَتْهُ قَالَتْ حَرِّكَ اللَّهُ يَا جَعْفَرُ أَمَقْتُ نِسَاءَ أَعْلَاهُنَّ  
نُذِي وَأَسْفَلَهُنَّ دُمِي . فَانْخَزَلَ وَرَجَعَ فَلَبِغَ الْخَبَرُ الْأَخْطَلُ فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ  
لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَعْفَرُ بِالْبُشْرِ وَقَعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمَشْتَكِيُّ وَالْمَعْرُولُ

فأهدر عبد الملك دم الجحاف فهرب الى الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك وقام الوليد بن عبد الملك فاستؤمن للجحاف فأمنه فرجع . ومن خبر فتك الحارث بن ظالم أنه وثب بخالد بن جعفر بن كلاب وهو في جوار الأسود بن المنذر الملك قتلته وطلبه الملك فقاتله . فقيل إنك لن تصيبه بشيء أشد عليه من سبي جارات له من بلي «حي من قضاة» فبعث في طلبهن فاستاقهن وأموهن فبلغه ذلك ففكر راجعاً من وجه مهربه وسأل عن مرعى لهن فدل عليه وكن فيه فلماً قرب من المرعى إذا ناقة لمن يقال لها اللفاح غزيرة يحلبها حالبان فقال خليا عنها . فعرف البائن كلامه فحبى . فقال المعتلي والله ما هي لك . فقال الحارث است البائن أعلم فحلبها عنها . ثم استنقذ جاراته وأموهن وانطلق فأخذ شيئاً من جهاز رطل سينان بن أبي حارثة فأتى به أخته سلمى بنت ظالم وكانت عند سينان وقد تبنت ابن الملك شرحبيل بن الأسود . فقال هذه علامة بملك فضعي ابنك حتى آتية به ففعلت فأخذه وقتله فهذه فتكة الحارث بن ظالم . وحديث فتك عمرو بن كلثوم طويل . وحاصله أنه فتك بعمر بن عبد الملك في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وانصرف بالتغلبة إلى باديته بالشام موفوراً لم يكلم أحد من أصحابه . فسار بفتكه المثل

وهو من المصنين يلقي أقصمًا      ومن سنا شمس النهار أصبجًا  
يقال أقصم من العصين هما دغفل وابن الكيس . والعص الداهي وقد عضت صرت  
عضاً قال الشاعر

أحاديث عن أبناء عاد وجهم      يثورها العصان زيد ودغفل  
أفخر من ابن جلة الذي      بحارث يوم فاققه وخذ  
يقال أنحر من الحارث بن جلة الشكري  
وإني أفسوه من جرير      في مذهبه بقاية التحريم  
وزيدنا أفسق من غراب      فمن يمل إليه ذو أزياب  
أقل من رأي أخير دبري      إلا إذا كان ينل الدبر  
يقال أقل من الرأي الدبري أي أضعف وهو الرأي الذي يجاهر به بعد فوت الأمر . قال  
الشاعر

تتبع الأمر بعد الفوت تغري      وتركه مقبلاً عجز وتقصير



## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

فِي سَعَةِ الْأَخْلَاقِ ذَاتِ الطَّيِّبِ      كُنُوزُ الْأَزْوَاقِ أَيَا حَبِيبِي  
 يُقَالُ فِي بَعْضِ الثَّلُوبِ يَا صَفِي      تَبْدُو عِيُونَ تَظْهَرُ السِّرَّ الْخَفِي  
 نِي تَمَّاكَ أُنْسَاءُ الْقَبِيحِ شَغْلُ      عَنْ دُوفِهِ فَأَتَهُمْ عَدَاكَ الْجَهْلُ<sup>(١)</sup>  
 فِي رَأْسِهِ خِيُوطُ الشَّيْخِ الَّذِي      قَدْ جَاءَ تَأْيِيدِي الْأَذَى وَهُوَ بَذِي  
 وَمِنْ رُتِي إِبْلِيسَ مِفْتَاحُ مَرَى      فِي كَفِّهِ وَهْمُهُ أَذَى الْوَرَى<sup>(٢)</sup>  
 وَفِي قَمِي مَاءٌ وَهَلْ يَنْطِقُ مَنْ      فِي فِيهِ مَاءٌ بِالَّذِي يَشْكُو عُلَى  
 مِنْ مَطَرٍ قَرَّ فُلَانٌ وَقَعْدُ      مِنْ تَحْتِ مِيزَابٍ يُعَانِيهِ الْكَمْدُ<sup>(٣)</sup>  
 وَذَلِكَ الْحَبِيثُ مَنْ لَنَا خَدَعُ      قَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعُ  
 قَدْ قَرَّ أَخْزَاهُ إِلَهِي مِنْ قُتِلَ      يَرْحَمُهُ الرَّحْمَنُ خَيْرٌ قَامَتِلُ<sup>(٤)</sup>  
 وَفَوْقَ كُلِّ ذَاتِ طَمَ ذَاتُ      طَمَ بِمَا يَسُوهُ يَا قَتَاهُ<sup>(٥)</sup>  
 قَالُودِجُ السُّوقِ فُلَانٌ وَدَى      قَالُودِجُ الْجَسْرِ لِمَنْ قَدْ نَظَرَ<sup>(٦)</sup>  
 وَحَمَةُ الْعَقْرَبِ فِي نُصْحِ عَمْرٍ      إِذْ كَانَ فِي إِصْمَارِهِ سِرُّ ظَهْرٍ<sup>(٧)</sup>  
 فَهَوَ مَرَى وَقَهُ يُسَبِّحُ      وَيَدُهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ تَذَنُّجُ<sup>(٨)</sup>

- (١) فِي الْمَثَلِ «مَذَاتِهِ» عوض «ذوقه» (٢) لفظه في كفه من رُتِي إِبْلِيسَ  
 مِفْتَاحُ (٣) لفظه قَرَّ مِنَ الْمَطَرِ وَقَعْدُ تَحْتِ الْمِيزَابِ (٤) لفظه قَرَّ أَخْزَاهُ  
 اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ (٥) لفظه مَوْقَى كُلِّ طَائِفَةٍ طَائِفَةٍ  
 (٦) فِيهِ مِثْلَانِ يُضْرَبَانِ لِذِي الْمَنْظَرِ بَعْدَ مَجْزِئِ (٧) لفظه فِي نُصْحِ حَمَةِ الْعَقْرَبِ  
 (٨) لفظه قَمَّ يُسَبِّحُ وَيَدُ تَذَنُّجُ

دَخَلَهُ أَمْرِي قَدْ قَرَشْتُهَا لَهُ فَلَمْ يَنْلِ قَصْدِي مَا أَمَلَهُ<sup>(١)</sup>  
 وَقَوْتُ حَاجَةً يُدْرِي مِنْ طَلَبٍ لِغَيْرِ أَهْلٍ هُوَ خَيْرًا يَا صَبِي<sup>(٢)</sup>  
 فَأَزَ بِحَصْلِ النَّاصِلِ الَّذِي وَرَدَ يَوْمٌ مِنْ هَذَا تَمَاجَ مَا قَصَدَ<sup>(٣)</sup>  
 عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ هُوَ فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ فَاقْفَ وَأَعْرِفِ<sup>(٤)</sup>  
 عِلَاوَةَ الْكِفَايَةِ الْفُضُولُ فَأَقْنَعْ بِمَا يَكْفِيكَ يَا جَهْلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَإِنَّمَا الْإِفْلَاسُ قِيلَ بِذَرَقَةٍ أَمَا أَلَيْسَ فَهُوَ أَجَلٌ دَرَقَةٌ  
 أَفْرَشَ لَهُ بِنَفْحَةٍ يَا صَاحِبِ هَذَا الَّذِي وَافَاكَ غَيْرُ صَاحِبِ  
 لِلْمُبْتَدِي الْفَضْلُ وَإِنْ أَحْسَنَ مِنْ يَهِ اقْتَدَى لَكِنْ يَدُونِ شَيْنٍ مِنْ<sup>(٦)</sup>  
 مَرَّ السَّحَابِ قَدْ ثَمَرُ الثَّرْصُ فَأَقْبِصْ إِذَا لَاحَ لَدَيْكَ مَقْنَصُ<sup>(٧)</sup>  
 يَنْبُوعُ الْخِرَانِ الْأَنَامِ الْفِتْنَةُ كُنَيْتَ يَا حَلِيلَ كُلِّ مِحْنَةٍ<sup>(٨)</sup>  
 قَالُوا أَبُو ذَرٍّ لَدَيْهِ الْفَاحِشَةُ وَلَسْتُ أَذْرِي قَصْدَهُمْ يَا ثَابِتَهُ<sup>(٩)</sup>  
 إِنْ أَطْطَامَ لَشَدْبُدُ فَأَصْطَبِرُ بَعْدَ الرِّضَاعِ إِنْ فُطِئْتَ وَاعْتَبِرُ

- (١) لفظه فرشت له دخلة أمري  
 (٢) لفظه فوت حاجة خير  
 (٣) يقال تماج  
 (٤) لفظه في تقالب الأحوال علم جواهر الرجال  
 (٥) لفظه الفضول علاوة الكفاية  
 (٦) لفظه الفضل للمبتدي  
 (٧) لفظه الثرص ثمر مر السحاب  
 (٨) لفظه الفتنة ينبوع الخيران  
 (٩) لفظه الفاحشة  
 عنده أبو ذر

## الباب الحادي العشرون في ما اوله في

كُلَّ خَطِيبٍ قَوْلُهُ قَدْ قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَبْلَ مَا قَدْ صَنَعْتَ  
لفظه قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ اَصْلُهُ اَنْ قَوْمًا اجْتَمَعُوا يَخْطُبُونَ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ حَيَيْنٍ  
قَتَلَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ قَتِيْلًا. فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ إِذْ جَاءَتْ أُمَةٌ يُقَالُ لَهَا جَهِيْزَةٌ. فَقَالَتْ إِنَّ  
الْقَاتِلَ قَدْ ظَفَرَ بِهِ بَعْضُ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ قَتْلَهُ. فَقَالُوا قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ. أَيُّ قَدْ  
اسْتَعْنَى عَنِ الْخَطِيبِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ بِجَمَاقَةٍ يَأْتِي بِهَا  
يَا ذَا الَّذِي رَجَعْتَ عَنْهُ آيَسًا قَبْلَ الْبُكَاءِ وَجْهَكَ كَانَ عَابِسًا  
لفظه قَبْلَ الْبُكَاءِ كَانَ وَجْهَكَ عَابِسًا يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ الشُّبُوسُ لَهُ خِلَقَةً. وَيُضْرَبُ لِلْجِيلِ  
يَتَلُّ بِالْإِعْصَارِ وَقَدْ كَانَ فِي الْبَسَارِ مَانِعًا

مُضْفَرَةً قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتُ فَالْحَالُ لَا تَحْوُلُ حَيْثُ صِرْتُ  
لفظه قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتُ مُضْفَرَةً يُضْرَبُ لِلْجِيلِ يَتَلُّ بِالْإِعْصَامِ وَهُوَ مَعَ الْإِثْرَاءِ كَانَ  
بُخِيْلًا. وَأَصْلُهُ اَنْ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مُضْفَرَةً مِنْ خِلَقَةٍ فَإِذَا نَفَسَتْ تَرْعَمُ اَنْ صُفِّرَتْهَا مِنَ النَّفَاسِ  
فَقَوَّيْ يَا أُخْتَ بَكْرٍ وَالطُّفَى فَقَدْ حُدِغَتْ وَحُدِغَتْ فَاعْرِ فِي  
قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ وَكَانَ لَهَا صَدِيقٌ طَلَبَ إِلَيْهَا اَنْ تُقَدِّلَهُ شَرَائِكِينَ مِنْ شَرَجٍ اسْتَزَوَّجَهَا  
فَاسْتَعْظَمَتْ ذَلِكَ فَأَبَى إِلَّا اَنْ تَفْعَلَ فَأَثَرَتْ رِضَاهُ فَظَنَرَتْ فَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَجْهًا تَرْجُو بِهِ إِلَيْهِ  
السَّبِيلَ إِلَّا اَنْ عَصَبَتْ عَلَى مَبَالِ بْنِ لَهَا صَغِيرٍ بِقَصْبَةٍ وَأَخْفَتَهَا فَمَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلَ فَاسْتَغَاثَ  
بِالْبُكَاءِ. فَسَأَلَهَا أَبُوهُ مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ أَخَذَهُ الْأُسْرَ وَقَدْ نَفِثَ لِي دَوَائِدَهُ طَرِيدَةً تُقَدِّلُهُ مِنْ  
شَرَجٍ اسْتَكْ. فَأَعْظَمَ ذَلِكَ وَجَمَلَ الْأَمْرَ لَا يَزْدَادُ بِالْصَّبِيِّ إِلَّا شِدَّةً. فَلَمَّا رَأَى أَبُوهُ ذَلِكَ  
اضْطَجَعَ وَقَالَ دُونَكَ يَا أُمُّ فَلَانٍ قَوَّيْ وَالطُّفَى. فَاقْطَعْتَ مِنْهُ طَرِيدَةً لَتَرْضَى صَدِيقَهَا  
وَأَطْلَقَتْ عَنِ الصَّبِيِّ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشُّرُّ التَّرُّ لِيَحْذَرَ

قَدْ تَجَبَّدَتْهُ صَاحِبِي الْأُمُورُ فَهَوُ بِأَحْوَالِ الْوَرَى خَيْرُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ أَكْثَمَتْهُ الْجَارِبُ. وَلَعَلَّهُ مِنْ بَنَاتِ التَّوَاخُدِ. يُقَالُ عَضُّ عَلَى تَاجِدِهِ أَيُّ قَدْ أَسْنُ

بَذَرَعَكَ أَقْصِدُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فَإِنْ مِثْلِي بِكَ لَا يَهَانُ  
لفظه أَقْصِدُ بَذَرَعَكَ الذَّرْعَ والذِّرَاعَ واحدٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ. أَيِ كَلَّفَ نَفْسَكَ مَا تُطِيقُ.  
والذَّرْعُ عبارةٌ عن الاستطاعة. أَيِ اقْصِدْ بِمَا تَمْلِكُ لَا بِمَا يَمْلِكُ غَيْرُكَ. أَيِ تَوَعَّدْ بِمَا فِي قُدْرَتِكَ  
وَلَا تَطْلُبْ فَوْقَ ذَلِكَ فِي تَهْدِيدِي

فِي الْبَطْنِ يَا ابْنِي أَنْتَقِعَ السَّلَى فَلَا يَنْفَعُ زَيْدُ أَمْرُهُ قَدْ أَفْلَا  
لفظه أَنْتَقِعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ السَّلَى جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ مِنَ الْمَوَاشِي إِنْ تُرِعَتْ  
عَنْ وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً يُوَلَّدُ وَإِلَّا قَتَلَتْهُ. وَكَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ فِي الْبَطْنِ فَإِذَا خَرَجَ السَّلَى  
سَلِمَتِ النَّاقَةُ وَسَلِمَ الْوَلَدُ وَإِلَّا هَنَكَ. يُقَالُ نَاقَةٌ سَلِيَاءٌ إِذَا انْقَطَعَ سَلَاهَا. يُضْرَبُ فِي  
فَوَاتِ الْأَمْرِ وَانْقِضَانِهِ

ظَهَرَ الْبَطْنُ قَابَ الْأَمْرِ قَتَى دَرَى الْأُمُورَ وَعَلَيْهَا ثَبَتَا  
لفظه قَلْبَ الْأَمْرِ ظَهَرَ الْبَطْنُ يُضْرَبُ فِي حَسَنِ التَّيْدِيدِ أَيِ قَابَ ظَهَرَ الْأَمْرِ عَلَى بَطْنِهِ  
حَتَّى عِلْمِ مَا فِيهِ

قِيلَ لِحُلِيِّ مَا أَشْتَهَيْتَ فَالْتَ تَمَرًا وَوَاهَا لِي وَأَسْتَحَالَتْ  
لفظه قِيلَ لِحُلِيِّ مَا أَشْتَهَيْتَ فَالْتَ التَّمْرَ وَوَاهَا لِي أَيِ أَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ يُذَكِّرُ لِي مَعَ  
التَّمْرِ وَوَاهَا لِي أَيِ أَشْتَهِي وَيُجِبُنِي. يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتَهِي مَا يُذَكِّرُ. وَوَاهَا كَلِمَةٌ تَجِبُ  
فِي سَاقِهِ ذَاكَ الشَّيْءُ قَدَحًا وَقَدْ مَلَأْتُمَا دَهَانِي قَدَحًا  
لفظه قَدَحَ فِي سَاقِهِ الْقَدَحَ الطَّعْنَ. وَالسَّاقُ الْأَصْلُ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ فِيمَا  
يَكْرَهُ صَاحِبُهُ

عَمَرُوا لِمَنْ أَمَّ حِمَاهُ فِرْعَا فَنُتِبُوهُ لَهُ وَفِي الْحَالِ سَعَى  
لفظه قَرَعَ لَهُ ظُنْبُوهُ إِذَا جَدَّ فِي نَصْرِهِ وَلَمْ يَتَدَّرْ. وَالظُّنْبُوبُ عَظْمُ السَّاقِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ  
إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارَخَ فِرْعُ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ  
قَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا فَشَمِرِي يَا قَسُّ فَأَلْدَهْرُ يُرِيدُ الْغَيْرَ  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجِدِّ فِي الْأَمْرِ. وَالضَّمِيرُ لِلدَّاهِيَةِ. وَلِلْخَطَابِ فِي شَجَرِي لِلنَّفْسِ

قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتَخْصِفَ الْآلِيَّةُ أَيَّ قَبْلَ الْوُقُوعِ أَعْدُدْ لِأَمْرِ مَا تَهَيَّ  
لفظة قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتَخْصِفَ الْآلِيَّةَيْنِ أَيَّ قَبْلَ وَقُوعِ الْأَمْرِ مُعَدُّ الْآلَةِ

طُولُ السَّوَادِ وَالْوَسَادُ قَرَبًا أَوْقَعَنِي فِي حُبِّ رَيْمٍ أَشْبَهَا  
لفظة قَرَبُ السَّوَادِ وَطُولُ السَّوَادِ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يُلْقَى الرَّجُلُ فِي مَا يَكْرَهُ . قِيلَ  
لِلْأَمْرِ الْحَسَنِ لَمْ زَيْنَتْ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ . قَالَتْ ذَلِكَ . وَالسَّوَادُ الْمَسَاةُ وَهُوَ قَرَبُ السَّوَادِ  
مِنَ السَّوَادِ . أَيَّ الشَّخْصِ مِنَ الشَّخْصِ

إِقْتَصَحَ بَعْضُ مَا تَرَاهُ رَاعَا إِنَّ الْقَطُوفَ يَبْلُغُ أَلْوَسَا  
لفظة قَدْ يَبْلُغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاعَ الْقَطُوفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطُ وَالْوَسَاعُ ضِدُّهُ . أَيَّ رَجُلًا حَتَّى الْمُنَافِي  
الْمُتَأَخِّرُ الْعَجُولُ السَّابِقُ لِأَنَّ الْعَجُولَ زِلَالًا يَتَمَعُّ مِنَ الْإِسْتِمْرَارِ عَلَى السَّبْقِ . يُضْرَبُ فِي قِنَاعَةِ  
الرَّجُلِ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ بَعْضٍ

وَالْحَضْمُ بِالْقَضْمِ يُهَالُ يُبْلَغُ فَأَفْهَمَ مَعَانِي مَا إِلَيْنَا بَلَّغُوا  
لفظة قَدْ يَبْلُغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ الْحَضْمُ الْأَكْلُ بِمَجْمِيعِ الْقَمِ . وَالْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ .  
وَالْمَعْنَى قَدْ تَدْرَكَ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ بِالرَّفَقِ كَمَا أَنَّ الشَّعْبَةَ تَدْرَكَ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْقَمِ  
إِسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ أَيَّ حَلَطَا بِالْقَوْلِ يَا فَتَى وَمَا أَبْتَنَا

لفظة قَدْ اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ أَيَّ صَارَ نَاقَةً . قِيلَ هُوَ طَرَفَةُ بَنِ الْعَبْدِ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ  
وَالْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَنْشُدُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ نَاقَةٍ . قِيلَ طَرَفَةُ قَدْ  
اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمُنَشِّدَ كَانَ الْمُتَلَسِّسَ أَشْدَّ فِي مَجْلِسِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .  
وَكَانَ طَرَفَةُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَدَعَاهُ الْمُتَلَسِّسُ وَقَالَ لَهُ أَخْرِجْ لِسَانَكَ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ أَسْوَدُ  
قَالَ وَيْلٌ لِهَذَا مِنْ هَذَا . يُضْرَبُ لِلْمُخْطِطِ الَّذِي يَكُونُ فِي حَدِيثٍ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى غَيْرِهِ وَيُخْلَطُ بِهِ

وَبَارِكَا قُودُوهُ بِي فَإِنِّي أَصْحَى رَفَهُ الْمَكَانِ دَيْدَنِي  
لفظة قُودُوهُ بِي بَارِكَا وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً تَحْمَلُ عَلَى بَعِيرٍ وَهُوَ بَارِكُ فَأَعْجَبَهَا وَطَاءَ الْمَرْكَبَ  
قَالَتْ قُودُوهُ بِي بَارِكَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَمِدُ مُبَاشَرَةً التَّرَفُّ ثُمَّ بَاشَرَا

قَرَبَ مِنَ الرِّدْهَةِ ذَا الْحِمَارِ لَا تَقُلْ لَهُ سَأَ أَيُّ يُجِيدُ أَلْعَمَلَا  
لفظة قَرَبَ الْحِمَارَ مِنَ الرِّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأَ الرِّدْهَةَ مُسْتَنَعِّعُ الْمَاءِ . وَسَأَ زَجْرُ الْحِمَارِ .

ويقال سأسات بالجار إذا دعوته ليشرب . يضرب للرجل يعلم ما يضع . أي كل الأمر إليه ولا تكفه على فعله إذا أريته رشد

إِقْلِبْ قَلَابَ أَي تَدَارِكْ مَا قَرَطَ مِنْ أَحْقَى كَلَامُهُ جَاءَ شَطَطُ

يُضْرَبُ للرجل تكون منه سقطه فيتداركها بأن يلبسها عن جهتها ويصرفها عن معناها . وهو في حديث عمر رضي الله عنه . قيل وقد زهير بن عدي بن جناب على الثمان ومعه أخوه عدي . وكان أحق . فقال الثمان يا زهير إن أمتي تشتكي فم تداوى نساؤكم فالتفت عدي فقال دواؤها الكثرة . فقال الثمان لزهير ما هذه فقال هي الكثرة أيها الأمير . فقال عدي اقلب قلاب ما هي إلا كثرة الرجال . يضرب للفصح الذي يقلب لسانه فيضعه حيث شا .

قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ فِي النَّارِ تَرَى يَا صَاحِبِي الْمَكْوَاةَ فَأَقْفَهُ مَا جَرَى

لفظه قد يضرب العير والمكواة في النار أول من قاله عرفة بن عرفة الهزاني وكان سيد بني هزان وكان حصين ابن نيت العكلي سيد بني عكل وكان كل واحد منهما يغير على صاحبه فإذا أسرت بنو عكل من بني هزان أسيراً قتلوه . وإذا أسرت بنو هزان منهم أسيراً فدوه . فقدم ركب لبني هزان عليهم فرأى ما يصنعون فقال لبني هزان لم أر قوما ذوي عدى وعدة وجلد وثورة يلجئون إلى سيد لا ينقض بهم وترأ أرضيتم أن يفتي قومكم رغبة في الذية والقوم مثلكم تؤلمهم الجراح ويعصهم السلاح فكيف تقتلون ويسلمون ويؤجهم تويخاً عنيفاً وأعلمهم أن قوماً من بني عكل خرجوا في طلب إبل لهم فخرجوا إليهم فأصابوهم فاستاقوا الإبل وأسروهم . فلما قدموا محللتهم قالوا هل لكم في اللقاح والأمة الرذاح والفرس الوقاح . قالوا لا فضربوا أعناقهم . وبلغ عكلاً الخبر فسادوا يريدون الغارة على بني هزان . ونذرت بهم بنو هزان فالتقوا فاقتلوا قتالاً شديداً حتى فشت فيهم الجراح وقُتل رجل من بني هزان وأسر رجلان من بني عكل وانهمزت عكل وإن عرفة قال للأسيرين أيكما أفضل لأتله بصاحبنا وعسى أن يفادي الآخر فجعل كل واحد منهم يخبر أن صاحبه أكرم منه فأمر بقتلهما جميعاً . فقدم أحدهما ليقتل فجعل الآخر يضرب . فقال عرفة قد يضرب العير والمكواة في النار فأرسلها مثلاً . وقيل غير ذلك . يضرب للرجل يخاف الأمر فيجزع قبل وقوعه فيه . وإذا أعطى الخيل شيئاً نحافة ما هو أشد منه قيل ذلك أيضاً

وَقَبْلَ عَيْرٍ يَا قَتَى وَمَا جَرَى لَقِيتُ مِنْ سَاءِ إِلَيَّ وَأَقْتَرَى

أي أزل كل شيء . . يقال لقيته أول ذات يدين . وأول وهلة وقبل عير وما جرى . قيل إذا أخبر الرجل بالخبر من غير استحقاق ولا ذكر كان لذلك قيل فعل كذا وكذا قبل عير وما جرى . وخص العير لأنه أخذ ما يقتض وإذا كان كذلك كان أسرع جرياً من غيره فضرِب به المثل في السرعة . وقيل معناه قبل أن يجري عير وهو الحمار . وقيل المراد بالعير المثل في العين وهو الذي يقال له اللُعبة والذي يجري عليه هو الطرف وجريه حركته فيكون المعنى قبل أن يطرف الإنسان . قال الشاعر

وتعدو القيصي قبل عير وما جرى ولم تدبر ما بالي ولم أدر ما لها  
ويروى القيصي والقيصي . والباء بدل من الميم وهما ضرب من العدوفية ترو . ومن روى بالضاد فهو من القباضة وهي السرعة . ومنه يجمل ذا القباضة الوحيا . ويقال جاء فلان قبل عير وما جرى . وضرب قبل عير وما جرى . يريدون السرعة في كلة

قَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالزَّوَانِ أَي عَاقَ أَمْرٌ بَالَعَنَا دَهَانِي  
قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو أَخُو الْخَنَسَاءِ وَكَانَ غَزَا بَنِي أَسَدٍ فَانْتَسَحَ إِلَيْهِمْ خَيْلُهُمْ الصَّرِيحُ فَرَكِبُوا فَالْتَمَتُوا بِذَاتِ الْأَثَلِ فَطَمَنَ أَبُو تَوْرٍ الْأَسَدِيُّ صَحْوَ طُعْنَةٍ فِي جَنْبِهِ فَلَمْ يَقْصُصْ مَكَانَهُ وَجَرَى مِنْهَا فَمَرَضَ حَوْلًا حَتَّى مَلَأَهُ أَهْلُهُ فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لَامِرَاتِهِ سَلِمَى كَيْفَ بَعْلُكَ . فَقَالَتْ لَا حَيُّ فَيُجِى وَلَا مَيِّتٌ فَيَنْجِي لَقَدْ لَقِينَا مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ . وَقِيلَ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ خَلْقٍ وَإِدْرَاكٍ فَقَالَ لَهَا يُبَاعُ انْكَفَلُ فَقَالَتْ نَعَمْ عَمَّا قَلِيلٍ . فَسَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَنْ قَدَّرْتَ لِأَقْدَمِكَ قَبْلِي ثُمَّ قَالَ لَهَا تَاوَلِيْنِي السِّيفَ أَنْظُرِي إِلَيْهِ هَلْ تَقْلُهُ يَدِي فَنَاولَتْهُ فَإِذَا هُوَ لَا يُقْلُهُ فَقَالَ آيَاتًا مِنْهَا قَوْلُهُ

أَهْمُ بَأْمَرِ الْخَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالزَّوَانِ  
وَلَمَّا طَالَ بِهِ الْبَلَاءُ وَقَدْ نَتَأَتِ قِطْعَةٌ مِنْ جَنْبِهِ مِثْلَ اللَّيْدِ فِي مَوْضِعِ الطُّعْنَةِ قِيلَ لَهُ لَوْ قَطَعْتَهَا لَرَجَوْنَا أَنْ تَبْرَأَ فَقَالَ شَأْنُكُمْ وَأَسْفَقَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَهَوَّ فَأَخَذُوا شَفْرَةً قَطَعُوا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَنَفَسَ مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ إِلَى جَنْبِ عَسِيبٍ . وَهُوَ جَبَلٌ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ وَقَبْرُهُ مُعَلَّمٌ هُنَاكَ وَأَقْسَمْتُ مَنْ قَدْ لَسْتُمْ عَارَةً قَرَارَهُ تَسْفَهَتْ قَرَارَهُ

القرار والقرارة التقدر وهو ضرب من الغم قصار الأرجل قياح الوجوه . وقيل بالقار . وهي الهمة تنفر إلى أمتها فيتبعها الغم . يضرب لمن يتكلم بالخطأ فيطابق على ذلك . وقد تقدم

تَسُوْنِي الْقِرْدَانُ حَتَّى اَلْحَلْمُ فَكَيْفَ يَرْضَى بِاِحْتِمَالِي اَلْحَلْمُ  
يُضْرَبُ لَنْ يَتَكَلَّمَ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِنَدَاتِهِ . وَالْحَلْمُ أَصْفَرُ الْقِرْدَانِ  
فِي عَيْنِ أُمِّهَا الْقَرْنَبِيِّ حَسَنَةً كَذَا بَنُو الدَّهْرِ لَهُ يَا مُحْسِنَةً  
لَفْظُهُ الْقَرْنَبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ هِيَ دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الْخُمْسِ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ  
يُقَالُ لِلشَّقِيِّ هَلُمَّ تَسْعَدِ يَقُولُ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ قَدِي  
لَفْظُهُ قِيلَ لِلشَّقِيِّ هَلُمَّ إِلَى السَّعَادَةِ قَالَ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ يُضْرَبُ لَنْ قَعَّ بِالشَّرِّ وَتَرَكَ  
الْحَيَرَ وَقَبُولَ النَّصَحِ

قَدْ يَدْفَعُ الشَّرُّ يَمْنَلَهُ إِذَا أَعْيَاكَ غَيْرُهُ لِمَنْ يُبْدِي أَدَى  
هُوَ مِنْ قَوْلِ الْغَنَدِ الزَّمَانِي : وَبَعْضُ الْحَلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْ عَانَ  
وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

لَقَدْ قَلَيْنَا يَا فَتَى مِمَّا بَدَأَ صَنِيرُكُمْ إِذْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عِدَى  
أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَتَادَ أَمْرَةً فَكَانَ يُجِيءُ وَهِيَ جَالِسَةٌ مَعَ بَنِيهَا وَزَوْجِهَا فَيَصِيرُ لَهَا  
مُخْرَجٌ عَجْزُهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ وَهِيَ تَحْدِثُ وَلَدَهَا فَيَفْضِي الرَّجُلُ حَاجَتَهُ وَيَنْصَرِفُ . فَعَلِمَ ذَلِكَ  
بَعْضُ بَنِيهَا فَعَابَ عَنْهَا يَوْمَهُ ثُمَّ جَاءَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ فَصَفَّرَ وَمَعَهُ مَسَارٌ تَحْمِيٌّ فَلَمَّا أَنَّ فَعَلَتْ  
كَعَادَتِهَا كَوَاهَا بِهِ . فَجَاءَ خَلْفُهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَصَفَّرَ فَقَالَتْ قَدْ قَلَيْنَا صَنِيرَكُمْ . قَالَ اكْتَبَيْتِ  
أَرْجُو كُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي مَوَدَّتِكُمْ كَلْبًا كُورَهَاءَ تَقْلِي كُلَّ صَفَارٍ  
لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آتِيَهَا مِنْ قَابِسِ شَيْطِ الْوَجْعَاءِ بِالنَّارِ  
إِنْ تَقَضَّبَ الْقَوِيُّ مِنْ قَاوِيَةٍ أَيْ قَدْ قَضَيْتِ وَفَقَ قَصْدِي حَاجَتِي

لَفْظُهُ انْقَضَبَ قُوِيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ الْانْقَضَابُ الْانْقِطَاعُ . أَيْ انْقَطَعَ الْفَرْخُ مِنَ الْبَيْضَةِ أَيْ  
خَرَجَ مِنْهَا . كَمَا يُقَالُ بَرَتْ قَاوِيَةٌ مِنْ قُوْبَةٍ . يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَمْرِ وَالْفَرَاغِ مِنْهُ .  
وَالْقَاوِيَةُ الْبَيْضَةُ . وَالْقُوْبُ الْفَرْخُ . قِيلَ قُوِيٌّ لَا يُعْرِفُ مُصَفَّرًا وَلَا مَكْبَرًا . قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ قُوِيٍّ  
الْحَبْلِ لِأَنَّهُ إِذَا انْقَطَعَتْ قُوَّةُ مَنْ قُوَاهُ لَا يَكُنْ أَتْصَالُهَا . وَقِيلَ يَكُنْ أَخْذُهُ مِنْ قُوِيٍّ  
الدَّارُ إِذَا خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا مِثْلُ أَقْوَتْ فِيهِ قَاوِيَةٌ وَمُتَوِيَّةٌ فَيَقَالُ قُوِيَّتِ الْبَيْضَةُ إِذَا خَلَتْ  
مِنَ الْفَرْخِ وَقُوِيَّ الْفَرْخُ إِذَا خَرَجَ وَخَلَا مِنْهَا . وَقُوِيٌّ عَلَى هَذَا تَصْغِيرُ قَارٍ كَمُسْتَدٍ لِمَا رُحِ



الآلف إلحاقاً لقار بالعلم بخلاف نحو ضارب فتصغيره ضَوْرِب . وقيل القَوِي غير موجود في الشعر والكلام إلّا في هذا المثل

أَفْرَخَ رَوْعُهُ أَيِ الْخَوْفُ ذَهَبَ عَنْهُ فَلَانٌ وَحَوَى كَثَرَ الذَّهَبُ

لفظة قد أفرخ رَوْعُهُ أي ذهب خوفاً بقطع الراء . وروى بضمتها . ومعناه خرج الرّوع من قلبه . والرّوع في الرّوع كالفرخ في البيضة . وقد تقدّم وهو دعاء أو خبر بلا قد وبها خبر لا غير

قُرْبَ طِبِّ يَا فَتَى مِنْ يَكْرِ أَيِ أَنْتَ بَعْدَ خَيْرٍ فِي خَيْرٍ

ويروى قُرْبَ طِبِّا كنعم رجلاً . وأصله أن رجلاً تزوّج امرأة فلما هديت إليه وقعد منها مقعد الرجال من النساء قال لها أ بكر أنت أم ثيب . فقالت قُرْبَ طِبِّ . ويُقال في مثله أنت على الحُرْب . أي على التجربة . وعلى من صلة الإشراف . أي مُشْرِف عليه قريب منه ومن علمه

قَدْ صَرَحْتَ تِلْكَ بِجِلْدَانِ فَلَا يُكْتَمُ أَمْرٌ لَاحَ مِنْهَا ابْنُ جَلَا

تقدّم في حرف الصاد . يُضْرَبُ للأمر الواضح البين الذي لا يخفى على أحد

مِنْ جَيْدٍ هَذَا الرِّيمُ دُونَ مَيْنٍ قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لَذِي عَيْنَيْنِ

بين هنا بمعنى تبين . يُضْرَبُ للأمر يظهر كل الظهور

سَيْلَ بِهِ إِنْسَانٌ عَيْنِي وَهَوَلَا يَذْرِي بَأْتِي هِمَّتِي فِي هَذَا الطَّلَا

لفظة قد سَيْلَ بِهِ وهو لا يذري ويُقال أيضاً سَالَ بِهِ السَّيْلُ . يُضْرَبُ لمن وقع في شدة

إِقْدَحٍ يَدْفُلِي يَا فَتَى فِي مَرْخٍ وَشَدَّ بَعْدَ إِنْ كُنْتُ أَوْ أَرْخٍ

لفظة إقْدَحَ يَدْفُلِي في مَرْخٍ ثم شدّ بعد أو أَرْخٍ تقدّم أن أكثر الاشجار ثاراً المَرْخُ ثم العفّار . وقيل ثم الدفلى . والمثل يُقال إذا حملت رجلاً فاحشاً على رجلٍ فاحشٍ فلم يلبثا أن يقع بينهما شر . وقيل يُضْرَبُ للكرم الذي لا يحتاج أن تكفه وتُلح عليه

أَلْقَيْدُ وَالرَّتْمَةُ صَارَا يِي إِلَى حَالٍ حَلَّتْ فِي عَيْنٍ مَنْ كَانَ قَلَى

أول من قال ذلك عمرو بن الصّيق بن حُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب . وكانت شاكر من همدان أسروه فأحسنوا إليه وروّحوا عنه وقد كان يوم فارق قومه نحيماً فهرب من شاكر فبينما هو بقي من الأرض إذ اصطاد أرنباً فاشتواها فلما بدأ يأكل منها أقبل ذئب فألقى

غير بعيد فبذ إليه من شوائه فولى به وقال عمرو عند ذلك أياتاً يتفأل بها . ثم لما وصل إلى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نحيفاً وأنت اليوم بادن . قال القيد والرقة فأرسلها مثلاً . وهذا مثل قولهم المز والمنة والنحاة والأمنة

رَأَمْتُ فُؤَادِي هِنْدُ مُقَلَّتَاهَا قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا

القارة قبيلة وهم عَصَل والديش ابنا الهون بن خزيمة وإنما سُموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد الشداخ أن يُقرّ قهم في بني كنانة . فقال شاعرهم

دَعُونَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا فَتَجْعَلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ

وهم رُماة الحب في الجاهلية وهم اليوم في اليمن . قيل إن رجلين التيا أحدهما قاري . فقال القاري إن شئت صارعتك وإن شئت سابتك وإن شئت راميتك . قال الآخر قد اخترت الرماة . فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا . إِنَّا إِذَا مَا فِتْنَةً نَلْقَاهَا . زِدْ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا

وقيل إن المثل قيل في حرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناف بن كنانة وكانت القارة مع قريش وهم قوم رُماة . فلما التى الفريقان راماهم الآخرون فقيل قد أنصفتهم هؤلاء إذ سادوهم في العمل الذي هو شأنهم وصناعتهم . يضرب مثلاً لمساواة الرجل صاحبه فيما يدعو إليه

أَعْدِدْ لِأَمْرِي هُوَ مِنْكَ كَائِنْ قَبْلَ الرِّمَاءِ تَمْلَأُ الْكُنَائِزُ

قال رؤبة . قبل الرماء يملأ الجفير . أي تؤخذ أهبة الأمر قبل وقوعه

كَذَا يَرَأْسُ السَّهْمِ قَبْلَ الرَّمْيِ يَا حَلِيلُ فَأَحْفَظْ مَا لَنَا قَدْ رُويَا

لفظة قبل الرمي يראس السهم يضرب في تهينة الآلة قبل الحاجة إليها . وهو كالمثل المتقدم

ظَهَرَ الْيَحْنَنُ لِلْحَبِّ قَلْبًا هَذَا الَّذِي أَهْوَاهُ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا

لفظة قلب له ظهر اليحن يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن العهد

أَلْتَمَى عَصَاهُ فِي هَوَى جَمِيلٍ سِوَاهُ قَلْبِي تَارِكًا لِلْقِيلِ

لفظة قد ألقى عصاه إذا استتر من سفر أو غيره . قال جرير

فَلَمَّا لَتَى لِمَيَّانَ أَلْقَيْتِ الْعَصَا وَمَاتَ الْهَوَى لَا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

لَهُ قَشَرْتُ رَغْمَ عَذَالِي أَلَمَصَا وَمِلْتُ عَمَّنْ لِهَوَاهُ قَدْ عَصَى

لفظه قَشَرْتُ له العصا يُضْرَبُ في خلوص الود أي أظهرت له ما كان في نفسي . ويقال اقشِرْ له العصا أي كاشفه وأظهر له العداوة

لِرَذِيهِ قَدْ رَكِبَ الشَّقِي قَمَادَ وَهُوَ بِالرَذَى رَمِي

لفظه قَدْ رَكِبَ رَذَعُهُ يُقَالُ به رَذَعٌ من زعفران أو دم أي طخ وأثر . ثم يُقَالُ للتبيل رَكِبَ رَذَعَهُ إذا خَرَّ لوجهه . وقيل معناه دخل عُثْقُهُ في جوفه من قولهم ارتدع السهم إذا رجع نَصْلُهُ في سِنِّهِ

تُخَيِّرُ مَنْ هَمَّتْ بِهِ يُخَيِّرُ فَقَتَلُ مَا نَفْسٍ لَهَا تُخَيِّرُ

لفظه قَتَلَ مَا نَفْسٍ تُخَيِّرُهَا ما زائدة . وتخَيِّرُهَا تخييرُهَا . قيل معناه أنه كان بين رجلين مالٌ فاقسما . فقال أحدهما لصاحبه اختر أي القسمين شئت فعمل ينظر إلى هذا القسم مرة وإلى ذاك مرة أخرى فيرى كل واحدٍ جيداً . فيقول صاحبه قتل ما نفسٍ تُخَيِّرُهَا . أي قتلت نفسك حين خيَّرْتُكَ . يوضع في الشَّرِّ والجشع . ويروى قتل نفساً تُخَيِّرُهَا أي إذا جعلت الحكم إلى من تسأله الحاجة حمل لك على نفسه

يَا طَالِبَ الْحَاجَةِ يَرْجُو بَكْرًا قَدْ عَلَقَتْ دَلْوُكَ دَلْوُ أُخْرَى

أصله أن الرجل يُسَلِّي دلوهُ للاستقاء فيُرْسِل آخر دلوهُ أيضاً فتعلق بالاولى حتى تمتع صاحبا أن يستقي . يُضْرَبُ في الحاجة تُطَلَّبُ فيجول دونها حائل . أي قد دخل في أمرك داخل

لَقَدْ نَهَيْتُ صَاحِبِي نَهْيًا جَلِي مَذْ أَمَّهُ عَنْ شَرِبَةِ بِالْوَشَلِ

لفظه قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ شَرِبَةِ بِالْوَشَلِ الوشل الماء القليل . يُضْرَبُ في النهي عن سؤال اللئيم

فَقَلَّ خَيْسُهُ وَذَاقَ حَيْنًا فَقَدْ أَتَى زُورًا يَنَا وَمَيْتًا

الحيسُ اللبن . يُقَالُ في الدعاء على الإنسان قَلَّ الله خَيْسُهُ أي لبنه

قَدْ قِيلَ ذَا إِنْ كَانَ حَقًّا أَوْ كَذِبَ فَمَا أَعْتَدَارُ الْمَرْءَ مِنْ قَوْلِي نِسْبَ

لفظه قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ النَّخَعِيُّ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْقَبَسِيِّ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا وَنَدِيمًا وَإِنْ عَامَرًا مُلَاعَبَ الْأَيْتَةِ وَعَوْفَ بْنِ الْأَخْوَصِ وَسُهَيْلَ بْنَ مَالِكٍ وَلَيْسَ بْنِ رَيْمَةَ وَسَمَاسًا الْقَزَارِيَّ وَقِلَابَةَ الْأَسَدِيَّ قَدِمُوا عَلَى الثُّعْمَانِ وَخَلَقُوا لَيْسًا يَرعى

إليهم وكان أحدهم سناً وجعلوا يقدون على الثمن ويروحون فأكرمهم وأحسن تولم غير  
 أن الربيع كان أعظم عنده قدراً فبينما هم ذات يوم عند الثمن إذ رجز بهم الربيع وطاهم  
 وذكهم بأقبح ما قدّر عليه. فلما سمع القوم ذلك انصرفوا إلى رحلهم وكلّ منهم مقبل  
 على بته وروح لبيد الشول فلما رأى أصحابه وما بهم من الكتابة سألمهم ما لكم فكتموه.  
 قتال لهم والله لا أحفظ لكم متاعاً ولا أسترح لكم إبلاً أو تخبروني بالذي كنتم فيه. ولما  
 كتموا عنه لأن أم لبيد امرأة من بني عبس كانت تيممة في حجر الربيع. فقالوا خالك قد  
 غلبنا على الملك وصد بوجهه عنا. فقال لبيد هل فيكم من يكفيني الإبل وتدخلوني على  
 الثمن معكم فواللّات والزمى لأدعنه لا ينظر إليه أبداً. فحلّقوا في إبلهم قلابة الأسدى وقالوا  
 للبيد أو عندك خير. قال سترون قالوا إنا نبلك هذه البقرة لبقعة بين أيديهم دقيقة الأغصان  
 قليلة الأوراق لاصقة بالأرض تدعى التربة صفها لنا واشتمها فقال هذه التربة التي لا تذكي ناراً  
 ولا تؤهل داراً. ولا تسرّ جاراً. عودها ضئيل. وفرعها قليل. وخيرها قليل. شرّ البقول مرعى.  
 وأقصرها فرعاً. فتصمّا لها وجذعا القوا بي أنا عبس. أردّه عنكم بتس. وأدعه من أمره في كبس  
 قالوا نصبح فترى رأينا. فقال لهم عاصرّ انظروا هذا الغلام فإن رأيتوه ثامناً فليس أمره بشي  
 إنّا يتكلم بما جاء على لسانه ويهذي بما يهيجس في خاطره وإن رأيتوه ساهراً فهو صاحبكم  
 فومقوه فأروه قد ركب رحلاً حتى أصبح فخرج القوم وهو معهم حتى دخلوا على الثمن وهو  
 يتعدّى والربيع يأكل معه. فقال لبيد أيت اللعن أتأذن لي في الكلام فأذن له فجز  
 بأيات. جاء منها قوله يخاطب الثمن

يا واهب الخير الكثير من سعة      إليك جاوزنا بلاداً مسبعة  
 تخبر عن هذا خبيراً فاسمعه      مهلاً أيت اللعن لا تأكل معه  
 إن استه من برص لمعة      وإنه يدخل فيها إصبعه  
 يدخلها حتى يوارى أشجعه      كأنه يطلب شيئاً ضيعه

فلما سمع الثمن الشعر أنف ورفع يده من الطعام وقال للربيع أكذاك أنت. قال لا  
 واللات لقد كذب ابن القاعة قال الثمن لقد خبث علي طعامي. فغضب الربيع وقام وهو يقول  
 لئن رحلت ركابي إن لي سعة      ما مثلها سعة عرّضاً ولا طولا  
 ولو جمعت بني لحم بأسرهم      ما وازواريشة من ريش سنويلا  
 فأبرق بأرضك يا ثمن متكبرنا      مع التماسي طورا وابن توفلا

وقال لا أريح أرضك حتى تبث إلي من يقتلني فتعلم أن التلام كاذب . فأجابهُ الثمان بقوله  
شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنِي حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تُكْذِبْ عَلَيَّ وَدَعْ صَنِكَ الْأَبَاطِيلَا  
قَدْ رُمِيتَ بِدَاءِ لَسْتِ فَاسْلُكِي مَا جاور النيسل يوماً أَهْلُ لَابِلِيلَا  
قَدْ قِيسَلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعتذارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيسَلَا  
وسنويّل أحد أجداد الربيع وهو في الأصل اسم طائر . والطايريّ روميّ يُقال له سرحون .  
وابن توفيل روميّ آخر كانا يُنادمان الثمان

قَدْ جَعَلَ الْبَاطِلَ ذَاكَ دَغْلًا فَهُوَ عَلَى أَهْلِ الْأَمَلِ مَحْضُ بَلَا  
لفظه قد اتخذ الباطل دغلاً الدغل أصل الشجر المتلف . أي قد اتخذ الباطل مأوى يأوي  
إليه أي لا يخلو منه . يضرب لمن جعل الباطل مطيةً لنفسه

إِنِّي قَدْ أَخْزَمْتُ لَوْ أَعْزَمْتُ فِي هَجْوِ الَّذِي قَدْ سَاءَ نِيَّيَا مُنْصِنِي  
أي إن عزمت الرأي فأقضيته فانا حازم وإن تركت الصواب وأنا أراه وضعت العزم لم ينفعني  
حزمي . كما قال سعد بن ناشب المازني

إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبَا  
قَدْ بَلَغَ الْبُلْغَيْنِ مِنْ فُلَانٍ قَلْبِي قَعَاشَ عَائِي أَهْوَانِ

لفظه قد بلغ منه البائين أي الداهية . وسكون اللام في البيت ضرورة . قالت عائشة لعلي رضي  
الله عنهما يوم الجمل حين أخذت قد بلغت . منا البُلغَيْنِ أي بلغت منا كلّ مبلغ . يُعْرَبُ عَلَى  
النون أو كجمع الذكر وجمعه للتعظيم . وأصله من البلوغ أي داهية بلغت النهاية في الشرّ  
إِيلَ عَلَيْنَا وَقَدِيمَا أَلْنَا وَأَلَّانَ لِلَّذِي يَسُوهُ أَلْنَا

لفظه قد أُلْنَا وإيلَ عَلَيْنَا أي سُسْنَا وسأسنا غيرنا من الإيالة وهو السياسة . قاله زياد في خطبته  
وقد تقدّم . يضربه الرجل الجرب

قَدْ حَمَى الْوَطِيسُ مِنْ حَرْبِ الْهَوَى فِي حُبِّ أَحْوَى لِهَوَايِ قَدْ حَوَى  
الوطيس حجارة مُدَوَّرَةٌ فاذا حيت لم يكن أحدًا أن يها عليها . يضرب للأمر إذا اشتدّ .  
ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رُفِعَتْ لَهُ أَرْضُ مُوتَةٍ فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ . قَالَ الْآنَ  
حَمَى الْوَطِيسُ . أي اشتدّ الأمر

قَدْ تَقَطَّعُ الدَّوِيَّةُ الْاَلْبَابَ عَلَى مَا قِيلَ اَيَّ فِي رُؤْي شَيْءٍ عَلَا

الدُّوِّ والدَّوِيَّةُ الْمَفَاذَةُ . وَالْاَبَابُ النَّاظِقَةُ الْمَسْنَةُ . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ فِيهِ بَقِيَّةٌ

قَدْ سَاءَ نِي مَالِكُ فَاقْتُلُونِي وَمَالِكًا وَهَمُّهُ فَاقْتُلُونِي

قَالَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ عَاتَى الْأَشْتَرَّ النَّحْيِيَّ وَاسْمُهُ مَالِكٌ فَسَقَطَا عَنْ جَوَادِيهِمَا إِلَى الْأَرْضِ . فَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

اقْتُلُونِي وَمَالِكًا واقْتُلُوا مَا لِكَا مَعِي

فَضْرِبَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ بِصَاحِبِهِ مَكْرَهُمَا وَإِنْ نَالَهُ مِنْهُ ضَرْبٌ

قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا أَيْ قَدْ نَدِمْتُ وَرَجَعْتُ فَأَقْبَلَا

قَاتِلُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ مَرْ لِحُجَمِيَّةٍ وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتْ اَلْكِتَابَ فَأَقْبَلَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ يَرِيدُ أَنْ يَزَوِّجَهُ أَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ بِنَ عَبْدِ مَنَافٍ بِنَ زُهْرَةَ بِنَ كِلَابٍ فَرَزَ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ بِنْتُكَ فَرَأَتْ نُورَ النُّبُوَّةِ فِي وَجْهِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى . قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ . فَقَالَتْ هَلْ لَكَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ وَأَعْطِيكَ مِائَةَ مَنَ الْإِبِلِ . فَأَبَى وَمَضَى مَعَ أَبِيهِ فَزَوَّجَهُ أَمْنَةَ وَظَلَّ عِنْدَهَا يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ . فَاسْتَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ دَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى الْإِبِلِ فَأَتَاهَا فَلَمْ يَرِ مِنْهَا حَرْصًا . فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ لِي . فَقَالَتْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا فَأَرْسَلْتُهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي النَّدَمِ وَالْإِنَابَةِ بَعْدَ الْاجْتِرَامِ . ثُمَّ قَالَتْ لَهُ أَيْ شَيْءٍ صَنَعْتُ بَعْدِي . قَالَ زَوَّجَنِي أُمِّي أَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ فَكُنْتُ عِنْدَهَا . فَقَالَتْ رَأَيْتُ فِي وَجْهِكَ نُورَ النُّبُوَّةِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِيَّ فَأَبَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يَضَعَهُ حَيْثُ أَحَبَّ

قَصِيرَةٌ يَا صَاحِبَ عَن طَوِيلَةٍ عِبَارَةٌ اَلْسُلُوفِ عَن جَمِيلَةٍ

الْقَصِيرَةُ الثَّمَرَةُ . وَالطَوِيلَةُ النُّخْلَةُ . يُضْرَبُ لِاخْتِصَارِ الْكَلَامِ

قَدْ رَاعَنَا زَيْدٌ بِأَمْرِ أَنْجَبَةٍ فَقَمَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَصَبَهُ

يُقَالُ فِي الدِّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . قِيلَ مَعْنَاهُ جَمَعَ اللَّهُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَبَضَ عَصَبَهُ مَأْخُودٌ مِنْ التَّعَمُّقِ وَهُوَ اللَّيْشُ يُجْمَعُ مِنْ هُنَا وَهُنَا حَتَّى يَعْظُمَ

اَلْقَوْمُ طَبُونُ فَكِلَ يَا صَاحِبِي لَهُمْ هُمًّا تَحْظَ بِاَلْغَائِبِ

وَيُرَى مَا أَطْبُونُ أَيْ مَا أَبْصَرَهُمْ . يُقَالُ رَجُلٌ طَبُّ أَيَّ عَالَمٍ وَمَا أَطْبَهُمْ أَيْ مَا أَحْذَقَهُمْ .

ووجه ما أطبون أن تكون ما زائدة . ويقال طب وأطب كحش وأخشن فهو إذا مثل طبون  
القول ما قالت حدام . فاستمع مقال عمرو فهو خير ما سمع  
أي القول السديد ما قاله وإلا فالصدق والكذب يستويان في أن كلا منهما قول . يضرب  
في التصديق . وهو للحج بن صعب والد حنيفة وعجل حيث قال في امرأته حدام .

إذا قالت حدام فصديقها فإن القول ما قالت حدام .

أنتمت لو نأذيت حيا فأطرح ملام من هام يريم . وأستريح  
لفظة قد أنتمت لو نأذيت حيا يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم

نخيل النفس يؤى قائلها أي دغ تكبرا غدا بإطلها  
لفظة قاتل نفس نخيها التحميل التشبيه . يقال فلان يضي على النخيل أي على غدر من  
غير يقين وعلى ما خيلت أي على شبهة . والتاء للخطأ . أي يضي على الخطأ التي خيات له أو  
إليه . يضرب لمن يطمع في ما لا يكون . ويروى قاتل نفس نخيلها أي خيلها .  
يضرب في ذم التكبر

يا ذا ألقى فبك ما جاء الخبر إنك قد فعلت ما فيه عبر  
أصله أن رجلا أكل عروتا وهو أصل الأتخذان فبات تخرج منه رياح مئنة فتأذى به  
أهله . فلما أصبح أخبرهم أنه أكل عروتا . فقالوا قبلك ما جاء الخبر . أي قبل إخبارك جاء  
الخبر . وما زائدة . يضرب لمن يخبرك بما أنت به عارف

قبل حساس هو لا يسار أفعل ما زومه يا جاري  
لفظة قبل حساس الانسار يقال حسست اللحم وحسسته إذا ألقته على الجمر . والانسار  
أصحاب الجور في المنير الواحد ينر . يضرب في تحييل الأمر . وذلك أنهم كانوا يستجلون  
نصب القدور فيتلون

قد قرن الحرمان بالحيا كما قران خية بهيبة فئا  
لفظة قرب الحرمان بالحيا وقربت الخية بالهيئة هذا كقولهم للحيا يمنع الرزق والهيئة خية  
قرده يا صاح حتى أمكنه أي خدع الطغي بنوم وسنة

أَيُّ خَدْعِهِ حَتَّى تَمَكَّنَ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ تَوَعَّ الْقُرَادُ مِنَ الْبَعِيرِ الصَّغْبِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنْ خَطْمِهِ  
وَقَيْدُ الْإِيمَانِ هُوَ الْقَتْلُ فَلَا يَفُتْكَ مُؤْمِنٌ عَلَى مَا قِيلَ  
بِعَنِي الْعِيْلَةِ وَهِيَ الْقَتْلُ مَكْرًا وَجَفَاً . وَهَذَا يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَنُو فَلَانٍ بَعْدَ خُبْنٍ بَاصِرٍ قَدْ أَصْبَحُوا فِي تَخَضُّعٍ وَطَبِ خَائِرٍ  
أَيُّ فِي بَاطِلٍ

أَقْلَلْ طَعَامًا يَا مُطِيلَ النَّوْمِ تَحْذَرُ مَنَامًا لَكَ دُونَ أَنْتَقُمِ  
لَفْظُهُ أَقْلَلْ طَعَامَكَ تَحْذَرُ مَنَامَكَ أَيُّ إِنْ كَثُرَتْ نُورُثُ الْأَلَامِ الْمَسِيرَةِ

فُلَانٌ قَدْ أَخْطَأَ نَوَاهُ أَيُّ رَجَعَ بِجَبَّةٍ عَافِي مُهُومٍ وَجَرَ

فِي الْمَثَلِ « نَوَاهُ » بَدَلُ « نَوَاهُ » يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ بِالْحَيَّةِ . وَالنَّوْءُ الْتَهْوُضُ وَالسَّقُوطُ  
وَهُوَ وَاحِدُ أَنْوَاءِ النُّجُومِ الَّتِي كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ مُطِيرُنَا بَنُو كَذَا . أَيُّ بَطْلُوغِ النِّجْمِ أَوْ  
بِسَقُوطِهِ عَلَى اخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ

هَجَرُ الرِّشَا أَتَشَمَّرَتِ الذَّوَابُ مِنْهُ كَمَا قُلُوبُنَا ذَوَائِبُ

لَفْظُهُ أَتَشَمَّرَتْ مِنْهُ الذَّوَابُ وَيُقَالُ الدَّوَابُّ وَهِيَ لَا يَتَشَمَّرَانِ إِلَّا عِنْدَ اشْتِدَادِ الْخُوفِ . وَالدَّوَابُّ  
جَمْعُ دَاوِيَةٍ وَهِيَ حَيْثُ اجْتَمَعَ الشَّعْرُ مِنْ جَنْبِ الْفَرْسِ وَصَدْرِهِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْجَبَانِ  
قَسَّتُهُ مِنْ هَامٍ بِهِ شَعُوبُ هَوٍ مِنَ الْعَنَاءِ لَا يُؤْبُ

هُوَ اسْمُ النِّيَّةِ مَعْرِفَةُ أَيِّ تَبَعَةٍ دَاهِيَةٍ ثُمَّ نَجَا . يُقَالُ قَصَّةُ الْمَوْتِ وَأَقَصُّهُ أَيُّ دَنَا مِنْهُ

أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ الْأَهْوَالَ قَلْبِي لِذَاكَ عَنْ هَوَاهُ مَا لَا

أَيُّ أَمْسَكَ عَنِ الطَّلَبِ لَمَّا رَأَى سُوءَ الْعَاقِبَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّاجِعِ عَنِ الذَّنْبِ . وَالْمَثَلُ لِأَكْثَرِ بَنِي صَيْتِي  
إِذَا فَلَا يُقَالُ لِي يَا مُضْلِجُ قَدْ هَلَكَ الْقَيْدُ وَأَوْدَى الْفَتْحُ

فِي الْمَثَلِ « الْفَتْحُ » بَدَلُ « الْفَتْحُ » يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الَّذِي يَفُوتُ فَلَا يُمْكِنُ إِدْرَاكُهُ لِأَنَّهُ إِذَا  
ذَهَبَ الْقَيْدُ لَمْ يَبْقَ الْفَتْحُ مَا يَفْتَحُ

لِلشَّحْمِ قِيلَ أَيْنَ أَنْتَ تَنْهَجُ قَالَ أَقْوَمُ الَّذِي يُعَوِّجُ

لَفْظُهُ قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ أَقْوَمُ الْمَوْجِ يُضْرَبُ لِلتِّيمِ يَسْتَفِي فَيَجَلُّ وَيُعْظَمُ لِأَنَّهُ



السن يست العيوب

يَاهُذِهِ أَقْصِدِي تَصِيدِي مَنْ سَنَحْ أَيُّ أَطْلِي الْأَمْرَ بِجِدِّ مَنْ تَحْ  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ

قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا بِهَا كَمَا يُقَالُ فَأَتَبَعَ مَنْ تَرَاهُ عِلْمًا

لفظه قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا أصل القتل التذليل ومنه قتل الحمر وهو مزجها بالما.. والمراد بالمثل  
أن الرجل العالم بالأرض عند سلوكها يذلل الأرض وينيلها بعلمه فلم يضل ولم يهلك .  
يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْعِلْمِ . وَيُرْوَى قِيلَ أَرْضًا عَالِمًا أَي ضبط الأمر من علمه وحذق به

وَقِيلَ أَرْضُ قَتَلَتْ جَاهِلَهَا فَأَحْذَرُ أَخِي إِنْ لَمْ تَكُنْ قَاتِلَهَا

لفظه قَتَلَتْ أَرْضُ جَاهِلَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَاشِرُ أَمْرًا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ . والقتل المعلوم بمعنى إصابة  
القتال وهو الجسم فكان القاتل أصاب قتاله . وهذا المثل في مُقَابَلَةِ الْمَثَلِ التَّقَدُّمِ

أَلْقَوْمُ قَدْ تَرَهَيَا يَا خَالَ أَيُّ أَمْرُهُمْ فِي غَايَةِ الْإِشْكَالِ

لفظه قَدْ تَرَهَيَا الْقَوْمُ إِذَا اضْطَرَبَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَرَأَيْهِمْ فَيَكُونُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا . وقيل  
تَرَهَيَا فِي أَمْرِهِ إِذَا هَمَّ بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ وَهُوَ مِنْ تَرَهَيَا الْجَلُّ إِذَا كَانَ أَحَدُ  
الْعَدَايَيْنِ أَتَقَلَّ مِنَ الْآخَرِ فَيَضْطَرِّبَانِ

يُوْتَى عَلَى يَدِ الْحَرِيصِ فَأَطْرَحَ حِرْصًا بِهِ بَيْنَ الْبَرَايَا تَقْتَضِيحُ

لفظه قَدْ يُوْتَى عَلَى يَدِ الْحَرِيصِ يُقَالُ أَتَى عَلَيْهِ إِذَا أَهْلَكَهُ . واليد عبارة عن التصرف  
لأن أكثر تصرف الإنسان بها . كأنه قيل أَتَى الْقَادِرُ عَلَى يَدَيْهِ فَنَعْتُهُ عَنْ الْقَصُودِ .  
ويجوز أن تكون اليد زائدة . أي قد يهلك الحريص . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُوَقِّعُ نَفْسَهُ فِي الشَّرِّ  
حِرْصًا وَشَرًّا

قَدْ كَادَ بِالرِّيقِ فَلَانُ يَشْرِقُ لَمَّا رَأَى نُورَ حَبِيبِي يَشْرِقُ

لفظه قَدْ كَادَ يَشْرِقُ بِالرِّيقِ يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَلَكَةِ ثُمَّ نَجَا وَلَمْ لَا يَقْدِرْ عَلَى اكْتِلَامِ مِنَ الرَّعْبِ

قَدْ يُوْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ وَرَاءَ الدَّارِ

مَثَلٌ إِسْلَامِيٌّ وَهُوَ فِي شَرِّ الْحَكَمِيِّ

مَقَالُ حَقٍّ لَمْ يَدْعُ صَدِيقًا يَأْصَاحُ لِي وَلَمْ أَكُنْ مُفِيقًا

لفظة قول الحق لم يدع لي صديقاً يروى عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه

لَا تَصْجُرُنْ قُرْبُ مَطْلَبٍ نَجَحْ قَدْ يَمْتَلِي الصَّغْبُ بُعِيدَ مَا رَمَحْ

في المثل «بُعد» عوض «بُعيد» هذا قريب من قولهم الصجور قد تحلب العلبه

فَقَامَةُ تَنْبِي وَعَقْلٌ يَجْرِي فُلَانُ أَي تَحْبُرُهُ ذُو شَرٍّ

النساء الزيادة يقال غايمو وبني والحري التقصان يقال حري يجرى . يُضْرَبُ للذي له منظر من غير تحجر

قَدْ يُذْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ إِنْ دَامَ فِي مَطْلَبِهِ يَا أَبْلَهْ

لفظة قَدْ يُذْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ هذا ضد قولهم آخُهَا أَقْلُهَا شَرُّهَا

وَقِيلَ قَرْنُ الظَّهْرِ شَاغِلًا يَرَى لِلْمَرْءِ فَأَقْهَمُ يَا حَلِيلُ مَا جَرَى

لفظة قَرْنُ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شاغل أقران الظهر الذين يجيئون من وراء ظهرك في الحرب

مَرْوَرَةٌ قَبْلَكَ كُنْتُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُسَرُّ بِالَّذِي لَا يُغْتَبُ

لفظة قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ . مَرْوَرَةٌ تعبر العرب أن الضبع رأت نارا من مكان بعيد فتقابلتها وأقمت فعل المصطلي وقالت قد كنت قبلك مَرَوْرَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسَرُّ بما لا يناله منه خير

يَا صَاحِبِي قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ أَي عَادَ لِلْأَمْرِ الَّذِي مِنْهُ دَرَجٌ

أي طريقته المعهود . يُضْرَبُ للذي يأتي الأمر على عهد . ويروى قد علم السيل الدرج . أي علم وجهه الذي ير فيه ويضي

قَدْ طَرَقَتْ بِبُكْرَهَا أَمْ طَبَقَ أَي رَأَعَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ لَمْ يُطَقْ

التطريق أن ينشب الولد في البطن فلا يسهل خروجه . والبُكر أول ما يولد . وأَمْ طَبَقَ السُّلْحَفَةُ وهي اسمٌ للداهية . يُضْرَبُ للأمر لا مخلص منه . ويروى طرقت بالتحفيف من

قولهم طرقت إذا أتته ليلاً . يعني أمت الداهية ليلاً بأمر لم يُعْهَدْ مثله صُعوبَةً

لِلْبَلِّ قِيلَ مَنْ أَبُوكَ قَالُوا فَقَالَ خَالِي الْقَرَسُ الْخُتَالُ

لَفْظُهُ قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبْرَكَ قَالَ الْقَرَسُ خَالِي يُضْرَبُ لِلْحَيْطِ

هَذَا أَلْتِي دَرَتْ حَقِيقَ مَحْنَتِي قَدْ عَرَفْتَنِي سِيرَتِي وَأَطَّتْ

الأطيط صوت الرّحل والإبل من ثقل أحمالها . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْفَقُ وَيُعْطِفُ عَلَيْكَ . وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ . قَدْ عَرَفْتَنِي سَدْرَتِي وَأَطَّتْ . وَذَكَرَ فِي مَادَّةِ سِدْرِهِ . يُقَالُ سَدِيرُ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ يَسْدِرُ سَدْرًا وَسَدَارَةً تَحْيَرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَهُوَ سَدِيرٌ وَهِيَ سَدِيرَةٌ . وَسَكَنَ فِي الشُّطْرِ لِلْوَزْنِ

قَدْ فَكْتُ يَا صَاحِرَ فُلَانٍ وَقَرَجَ أَيُّ دُونَهُ قَدْ سَدَّ بِالسَّقَمِ الْفَرْجَ

يُقَالُ فَكْتُ الرَّجُلِ فَكُّوْكَ إِذَا اسْتَرْخَى فَكُّهُ هَرَمًا . وَكَذَلِكَ فَجَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوْسٌ فَانْجَ وَفَرْجٌ إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كِبْدِهَا . وَيُرْوَى فَجَ وَفَرْجَ . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ قَدْ اسْتَرْخَى لِحْيَاهُ هَرَمًا

وَقَعَ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالْفَرَا بَيْنَ بَيْنِي زَيْدٍ فَذَاقُوا شَرًّا

لَفْظُهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالْفَرَاءُ دَاحِسٌ فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ . وَالْفَرَاءُ فَرَسٌ حَذِيْقَةٌ بِنُ بَدْرِ الْفَرَايَ . وَقِيلَ إِنَّهُ يُقَالُ لِحَذِيْقَةٍ هَذَا رَبُّ مَمْدَرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحَرْبُ حَرْبُ سَبَاقِ الْخَيْلِ وَهِيَ بَيْنَ عَبَسٍ وَذِيَّانٍ وَقَدْ امْتَدَّتْ سَنِينَ . قِيلَ إِنَّهَا امْتَدَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى اصْطَلَحَ الْحَيَّانُ . وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الصَّلْحَ عَوْفٌ وَمَعْقِلُ ابْنِ سُلَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَعَوْفٌ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ سَاقَ فِي الْأَصْلِ حَدِيثَ سَبَاقِ الْخَيْلِ مَطْوَلًا فَتَرَكَاهُ اخْتِصَارًا لَشَهْرَتِهِ . وَالثَّلْثُ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ وَقَعُوا فِي الشَّرِّ يَبْقَى بَيْنَهُمْ مَدَّةٌ

وَطَرَفَاهُ قَدْ وَتَى فُلَانٌ أَيُّ رَاعَهُ بِذَلِهِ الزَّمَانُ

لَفْظُهُ قَدْ وَتَى طَرَفَاهُ يُضْرَبُ لِلَّذِي ذَلَّ وَضَعُفَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ لَهُ أَمْرٌ

ذَلِكَ قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ زَيْدٍ سُيُورُهُ لِحْيَتُهُ وَالْكَدِيدُ

لَفْظُهُ قُدَّتْ سُيُورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ قِيلَ إِذَا كَانَتِ السُّيُورُ مَقْدُودَةً مِنْ أَدِيمَيْنِ اخْتَلَفَتْ وَإِذَا قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ لَمْ تَتَفَاوَتْ قَالَ الشَّاعِرُ . وَقُدَّتْ مِنْ أَدِيمِهِمْ سُيُورِي . يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ فِي السَّهْلِ

أَقْرَ صَامِتٌ أَيُّ السُّكُوتِ قَدْ يُبِينُ عَنْ مَقْصُودِ سَائِلٍ وَرَدَّ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ فَيَسْكُتُ . يَعْنِي أَقْرَ مَنْ صَمَتَ عَنِ الْأَمْرِ فَلَمْ يَنْكَرْهُ . كَمَا

يُقَالُ سَكُوتُهَا رِضَاهَا

أَلْقَرُ قَالُوا فِي بُطُونِ الْإِبِلِ أَيُّ يَنْتَاجِمَا يَبِينُ يَا خَلِي ل  
أَي ذَهَابِ الْقَرِّ. أَي يذهب البدرُ إِذَا نَجَتْ وَإِنَّمَا يَنْفَرُجُونَ فِي الرَّيِّحِ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُنْتَجِجُ فِيهِ  
وَتَسُوهُ أَحْوَالُهَا فِي الشِّتَاءِ

جَمْعُكَ مَا لَا لَسْتَ فِيهِ قَرْنَجُ قَرِيحَةٌ يَصْدَى بِهَا الْقَرِحُ  
الْقَرِيحَةُ الْبَرُّ أَوَّلُ مَا تَحْفَرُ وَلَا تُسَمَّى قَرِيحَةً حَتَّى يَظْهَرَ مَا زِلَازُهَا. وَالْقَرِحُ صَاحِبُهَا. وَالصَّدَى  
الْعَطَشُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَبُ فِي جَمْعِ الْمَالِ ثُمَّ لَا يَحْظِي بِهِ

بَنُو فُلَانٍ أَمْرُهُمْ عَنَاءٌ قُرُونُ بُدْنٍ مَا لَهَا عِقَاءٌ  
الْبُدْنُ جَمْعُ بَدَنٍ وَهُوَ الْوَعْلُ الْمُسِينُ. وَالْعِقَاءُ جَمْعُ عَقَوَةٍ وَهِيَ الطَّرْفُ الْمَحْدَدُ مِنَ الْقَرْنِ. يُضْرَبُ  
لِقَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي أَمْرٍ وَلَا رَئِيسَ لَهُمْ

زَيْدٌ بِمَا يُسِرُّهُ الرِّفَاقُ قَدْ ضَاقَ عَنْ شَحْمَتِهِ الصِّفَاقُ  
الصِّفَاقُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَضُمُّ أَقْتَابَ الْبَطْنِ. يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَ حَالُهُ وَكَثُرَ مَالُهُ فَجَزَّ عَنْ ضَبْطِهِ  
وَلَمْ يَحْزَ عَنْ كَيْفَانِ السَّرِّ أَيْضًا

أَنْتَ بِقَصْدٍ عَمَرُوا الْخِلَازِلَ قَمَامَةٌ حَكَتْ بِجَنْبِ الْبَازِلِ  
الْقَمَامَةُ الصَّغِيرُ مِنَ الْقِرْدَانِ. وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَهُوَ أَقْوَاهُ.  
يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ الدَّلِيلِ بِحَتِّكَ بِالْقَوِيِّ الْعَزِيزِ

خَبَّتْ أَنْتَ وَأَبُوكَ طَيْبُ أَقْرَفُ عَيْنًا وَالتَّجَارُ مُذْهَبُ  
فِي الشَّلِّ «مُذْهَبٌ» بَدَلُ «مُذْهَبٍ» وَالْإِقْرَافُ مُدَانَاةُ الْهَيْجَةِ فِي الْقَرَسِ وَفِي النَّاسِ أَنْ  
تَكُونَ الْأُمُّ عَرَبِيَّةً وَالْأَبُ غَيْرَ ذَلِكَ. وَعَيْنًا تَمِيزُ. وَالتَّجَارُ الْأَصْلُ. يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ أَصْلَهُ وَهُوَ  
فِي نَفْسِهِ خَبِيثٌ. وَالْمُذْهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّهَبُ يَعْنِي أَنَّ أَصْلَهُ مُخْلَى وَهُوَ بِخِلَافِ ذَلِكَ

عَمَرُوا كَرِيمُ الْخَلْقِ لِلْعِبَادِ قَرَمٌ مُعَرَّى الْجَنْبِ مِنْ سِدَادِ  
الْقَرَمِ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يُقْتَنَى لِلْفَحْمَةِ لِكَرَمِهِ. يَقُولُ هَذَا قَرَمٌ سَلِمَ جَنْبُهُ مِنَ الدَّبْرِ لِأَنَّهُ لَمْ يُجْهِلْ  
عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَحَلْ فَيَقْرَحْ جَنْبُهُ وَظَهَرَهُ فَيَحْتَاجُ إِلَى السِّدَادِ وَهُوَ الْقَتِيلَةُ لَيْسَ بِهَا الْقُرُوحُ. وَالْجَمْعُ  
الْأَسَدَةُ. يُضْرَبُ لِلسَّيِّدِ الْكَرِيمِ الطَّاهِرِ الْأَخْلَاقِ

الْأَقْوَسُ الْأَخْبَى وَرَاءَ عُمَرِ وَهُوَ يَصُولُ تَارِكًا لِلْحَذَرِ

لفظة الأقوس الأخبى من وراءك الأقوس الشديد الصلب . والأخبى أقبل من حبا يحبو  
حبوا وهما من صفة الدهر لأنه يرصد أن يهجم على الإنسان كالحايي يحبو ليشب متى وجد  
فرصة . قيل الأقوس المنحني الظهر لصلابته تكون في ضلوه . ويموز أن يكون مقلوب الاقسي  
يعني أن الدهر الأصلب الذي لا يبله شيء والذي يحبو ليشب من ورائك أي أمامك .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ فِعْلًا لَا تُؤْمِنُ بِوَأْتَقَهُ فَهُوَ يُحْذَرُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا يُقَالُ الْحَسَابُ أَمَامَكَ

وَهُوَ لِشَرِّ بَعْدَ خَيْرِ دُوْ عَمَلٍ قَدْ جَانَبَ الرُّوضِ وَأَهْوَى لِلْجَرَلِ

يُقال أهوى له أي قصده والجَرَلُ كالجُرُولِ العجالة . يُضْرَبُ لِمَنْ فَارَقَ الْخَيْرَ وَاخْتَارَ الشَّرَّ وَهُوَ  
كالثمل الآخر . تَجَبَّ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو .

عَثْرَةُ ذِي الْهَيْأَةِ يَا هَذَا أَقِلْ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ لِيَجِدَهُ جَهْلٌ

لفظة أقياراً ذري الهيئات عثايتها أي أصحاب المروءة ويروى ذوي الهئات جمع الهنة وهي  
الشيء الحثير . أي من قلت عثراته أو حثرت فأقيلوا

إِسْتَقْدَمْتُ رِحَالَهُ الْحَيْثِ وَسَاءَ لِلْإِخْوَانِ بِالْحَدِيثِ

لفظة استقدمت رحالك الرحالة سرج من جلد لا خشب فيه يُخْذُ لِلرَّكْضِ الشَّدِيدِ .  
واستقدمت تقدمت . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْعَلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ

النَّارُ تُؤْذِنِي فَكَيْفَ أَصْلَى بِهَا كَذَا زَيْدُ الْحَيْثِ أَصْلًا

لفظة قد تؤذيني النار فكيف أصلى بها يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرَاهُ أَوْ يَفْعَلُ  
إِلَيْهِ مِثْلُهُ

قَدْ قَالَتِ النَّعْلَةُ لَا أَكُونُ وَحْدِي فَشَرُّهُ لَهُ سُوءٌ

النَّعْلُ فساد الأديم . وأصله أن الضائنة يُتَبَّ صَوفُهَا وَهِيَ حَيْةٌ فَإِذَا دُبِغَ جِلْدُهَا لَمْ يَصْلَحْهُ  
الدِّبَاقُ لِأَنَّهُ قَدْ نُغِلَ مَا حَوَالِيهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ فِيهِ خِصْلَةٌ سِوَاهُ أَيْ لَا تَتَفَرَّدُ هَذِهِ الْخِصْلَةُ  
بِلَ تَقْتَرِنُ بِهَا خِصَالٌ أُخَرُ

قَدْ بَلَغَ الشِّطَّاطُ الْوَرَكَيْنِ أَي جَازَ حَدًّا سَيْفٌ هَذِبٌ أَلَمَيْنِ

لفظة قد بلغ الشطاط الوركتين الشطاط غويده يُجْعَلُ فِي عُرَّةِ الْجَوَاتِقِ بِكسر الجيم واللام

وبضَم الجِمِّ وقَح اللّام وكسرها وعاء معروف الجمع جَوَالِقُ وجَوَالِقَاتُ . يُضْرَبُ فِي مَا جَاوَزَ الْحَدَّ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ . وَجَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّيْنَيْنِ  
قَدْ أَوْضَعْتَ يَا بَذْرُ مِنْذُ سَاعَةٍ عَيْنَكَ يَا لِأَهْلَاكِ لِلْجَمَاعَةِ

الِإِضَاعِ الْإِسْرَاعِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَبْطِئُ قِضَاءَ حَاجَتِهِ وَلَمْ تَبْطُؤْ بَعْدُ  
سُكْرَكَ نَلْتُ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي قَدْ تَخْرُجُ الْحُمْرُ مِنَ الضَّنَيْنِ

يُضْرَبُ لِلْجَبِيلِ يُسْتَجْتَجُ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُعْطِي عِنْدَ السُّكْرِ وَعِنْدَ الْمَدْحِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْزُضُ لَهُ مِنْ سَبَبٍ يَسْهُلُ عَلَيْهِ مَعَهُ الْإِعْطَاءُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ زُهَيْرَ بْنَ جَنَابٍ الْكَلْبِيَّ وَفَدَا عَشْرَ عَشْرَةٍ مِنْ مُضَرٍّ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْدَرِ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ . فَقَالَ زُهَيْرٌ . قَدْ تَخْرُجُ الْحُمْرُ مِنَ الضَّنَيْنِ . قَالَ أَوْ بَنِي يَزْهَرَ . فَقَالَ وَمَنْكَ فَعَضِبَ وَأَقْسَمَ لَا يُعْطِي رَجُلًا مِنْهُمْ بَعِيرًا فَلَامَهُ أَصْحَابُهُ . قَالَ حَسَدْتُمْ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ تَزَارِ بِتَسْمَانَةٍ بَعِيرٍ وَأَرْجِعَ إِلَى قُضَاعَةَ بَاثَةَ

وَالْمَهْرُ يَا عَزَالُ بَعْدَ مَا رَحَّحَ يُمْكِنُ الرَّائِبَ وَالْأَمْرُ وَضَحَّ  
لَفْظُهُ قَدْ يُمْكِنُ الْمَهْرُ بَعْدَ مَا رَحَّحَ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ جِهَادِهِ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ بِشَأْرٍ بِقَوْلِهِ  
لَا يُؤْيِسُنَكَ مِنْ مُخْذَرَةٍ قَوْلُ تَعْلَظُهُ وَإِنْ جَرَحَا

عَسْرُ النِّسَاءِ إِلَى مُيَاسَرَةٍ وَالصَّعْبُ يُرَكَّبُ بَعْدَ مَا جَمَعَا  
دَعِ الْمُنَى يَا مَنْ يَرَى ذَاهِيَةً إِنَّ قِصَادِي أَلْتَمَنِي الْحَبِيَّةُ  
يُقَالُ قَصْرَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقِصَارَكَ وَقِصَارَكَ بَضْمُ الْقَافِ أَيْ غَايَتِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَنَّى الْخَالِ  
سَهْمَكَ يَا هَذَا قَرِينُ لَكَ قَدْ يُخْطِئُ أَوْ يُصِيبُ فِي مَا قَدْ وَرَدَ

لَفْظُهُ قَرِينُكَ سَهْمُكَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ يُضْرَبُ فِي الْإِفْضَاءِ عَلَى مَا يَكُونُ مِنَ الْأَخْلَاءِ  
أَقْبَحُ مَا يَرَى هَزِيلًا الْقَرَسَ وَالْمَرْأَةُ أَقْبَحُ مَا أَحْلَى مَا أَلْبَسَ

لَفْظُهُ أَقْبَحُ هَزِيلَيْنِ الْقَرَسَ وَالْمَرْأَةَ قِيلَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ اللَّيْثِ عَرَضَ عَلَيْهِ الْجَنْدُ يَوْمًا يُعْطِي فِيهِ  
أَرْزَاقَهُمْ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لَهُ فَرَسٌ نَحْفَاءٌ . فَقَالَ هُوَ لَا . يَأْخُذُونَ دِرَاهِمِي وَيَسْتَنْوِنُ بِهَا أَكْفَالِ  
نِسَائِهِمْ . فَقَالَ الرَّجُلُ لَوْ رَأَى الْأَمِيرُ كَفْلَهَا لَاسْتَسَمِنَ كَفْلُ دَابَّتِي . فَضَحِكَ عَمْرُو وَأَمَرَ لَهُ بِصَلَةِ  
وَقَالَ سَبِّحْ بِهَا مَرْكُوبِيكَ

## ما جاء على فصل من هذا الباب

جِيَّ الَّذِي يُسْكِرُنِي كَلَامُهُ أَقْصَفُ مِنْ بَرَوَقَةٍ قَوْمُهُ  
الْبَرَوَقُ نَبْتُ خَوَارٍ وَاحِدُهُ بَرَوَقَةٌ . وفي المثل أَشْكُرُ مِنْ بَرَوَقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ جَرِيرٌ  
كَأَنَّ سَيْفَ التَّمِيمِ عِيدَانُ بَرَوَقٍ إِذَا نَضَبَتْ عَنْهَا لِحَابُ جَنُوبِهَا  
فُلَانٌ الْحَيْثُ وَهُوَ جَارِي مِنْ ظِلْمَةٍ أَقْوَدُ فِي النَّهَارِ

يُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ ظِلْمَةٍ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ هَذَلٍ كَانَتْ فَاجِرَةً فِي شَبَابِهَا حَتَّى عَجَزَتْ ثُمَّ قَادَتْ حَتَّى  
أَقْبَعَتْ فَاتَّخَذَتْ تِسْكَ فَكَانَتْ تَطْرُقُهُ النَّاسُ وَتَقُولُ أَرْتَاكِ إِلَى نَيْبِي عَلَى مَا لِي مِنَ الْهَرَمِ  
وَسَلَّتْ مِنْ أَنْكَحِ النَّاسَ . فَقَالَتْ الْأَعْمَى الْعَفِيفُ فَحَدَّثَتْ عَوَانَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَ مَكْفُوفًا  
فَتَجَبَّ مِنْ مَعْرِفَتِهَا بِذَلِكَ . قِيلَ لَهَا قَدِيمُ أَشْعَبِ الطَّمَاعِ مِنَ الدِّينَةِ بِغَدَادٍ فِي أَيَّامِ الْهَدْيِ تَلْقَاهُ  
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ كَانَ ذَا إِسْنَادٍ . فَقَالُوا حَدِّثْنَا فَقَالَ خَذُوا حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ  
يُبَيْضُنِي فِي اللَّهِ . قَالَ خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ وَسَكَتَ . فَقَالُوا أَذْكُرْهُمَا قَالَ نَسِيَ إِحْدَاهُمَا  
سَالِمٌ وَنَسِيتُ الْآخَرَى . فَقَالُوا حَدِّثْنَا عَاثَكَ اللَّهُ بِحَدِيثٍ غَيْرِهِ . فَقَالَ خَذُوا سَمِعْتُ ظِلْمَةً  
وَكَانَتْ مِنْ عَجَائِزِنَا تَقُولُ إِذَا أَنَا مَتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ ثُمَّ اجْمَعُوا رِمَادِي فِي صُرَّةٍ وَأَتْرَبُوا بِهِ كُتُبَ  
الْأَجَابِ فَانْهَمَ يَحْتَمِعُونَ لَا نَحَالَةَ

وْظِلْمَةٍ وَاللَّيْلِ وَهُوَ أَقْوَدُ لِلشَّرِّ مِنْ مُهْرِ عَلَى مَا أوردُوا  
يُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ ظِلْمَةٍ لِأَنَّ الظَّلامَ يَسْتَرُ كُلَّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ لِقَيْتُهُ حِينَ وَارَى الظَّلامُ كُلَّ شَيْءٍ  
وَحِينَ يُقَالُ أَخَوَكَ أَمْ الذَّنْبُ . وَيُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ  
لَا تَلْقَ إِلَّا لَيْلًا مِنْ تَوَاصُلِهِ فَالشَّمْسُ نَغْمَةٌ وَاللَّيْلُ قَوَادُ  
وَيُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ مُهْرِ لِأَنَّهُ إِذَا قِيدَ عَارِضٌ قَائِدُهُ وَسَبَقَهُ . وَهَذَا مِنَ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ الْمُهْرَ مَفْعُودٌ  
مِنْ نَغْمَةٍ أَقْوَى فُلَانٌ إِنْ حَمَلَ وَلَمْ يُسَيِّ يَوْمًا لِصَاحِبِ عَمَلٍ  
يُقَالُ أَقْوَى مِنْ نَغْمَةٍ لَا شَيْءَ مِنَ الْحَيَوَانِ يَحْبِلُ وَزَنَّهُ حديدًا إِلَّا النَّمْلَةَ وَتَجُرُّ نَوَاجِدَ التَّمْرِ وَهِيَ  
أَضْعَافُا زِنَةَ وَمِثْلُهَا الذَّرَّةُ

أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْقَرَسِ بَلْ أَقْصَرُ مِنْ غِيَةِ الْحِمَارِ لِلْأَمَلِ  
يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ غِيَةِ الْحِمَارِ وَأَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْقَرَسِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَقْصَرُ مِنْ ظَمِّ الْحِمَارِ  
لأنَّهُ لَا يَصْدُرُ مِنَ الْمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ غِيَةٍ لَا يَرْبِعُ. وَالْقَرَسُ لَا يَدْءُ لَهُ مِنْ أَنْ يُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ  
فَالغِيَةُ بَعْدَ الظَّاهِرَةِ وَالرَّبِيعُ بَعْدَ الْغِيَةِ وَالْخُمْسُ بَعْدَهُ ثُمَّ الْبَيْدُ ثُمَّ السَّبْعُ ثُمَّ الثَّمَنُ ثُمَّ  
الْبَيْعُ ثُمَّ الْعَشْرُ كَمَا تَقْدُمُ. وَجَعَلَتِ الْعَرَبُ الْخُمْسَ أَشْأَمَ الْأَطْغَاءِ لِأَنَّهُمْ لَا يَطْعَمُونَ فِي الْقَيْطِ  
أَكْثَرَ مِنْهُ وَالْإِبِلُ فِي الْقَيْطِ لَا تَقْوَى عَلَى أَطْوَلِ مِنْهُ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْإِبِلِ

لَنَا قَتَى مِنْ حَبَّةٍ وَأَنْمَلَةٌ أَقْصَرُ وَهُوَ قَدْ أَطَالَ أَمَلَهُ  
وَفَتْرَ ضَبٍّ وَكَذَا أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِهِ حَسْبَ الَّذِي عَنْهُ زَكِنُ  
أَقْصَرُ مِنْ زُبِّ الذُّبَابِ وَكَذَا مِنْ زُبِّ تَمَلَةٍ قَدَعُهُ وَأَنْبِذَا  
كَذَا مِنْ الْإِبْهَامِ لِلْقَطَاةِ مَعَ الْحَبَّارِيِّ وَهُوَ قَطْأُ الذَّاتِ  
أَقْصَرُ مِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ مَدَى أَقْبَحَ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ غَدَا  
يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ حَبَّةٍ. وَمِنْ أَنْمَلَةٍ. وَمِنْ فِتْرِ الضَّبِّ. وَمِنْ إِبْهَامِ الْحَبَّارِيِّ. وَمِنْ إِبْهَامِ  
الْقَطَاةِ. وَمِنْ زُبِّ تَمَلَةٍ. وَمِنْ الْيَدِ إِلَى الْفَمِ. وَيُقَالُ أَقْبَحُ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ الْجَهْمَةُ الَّتِي  
فِي وَجْهِهَا كُلُّوْحٌ. وَالْقَفْرَةُ الْقَلِيَةُ الْحَمِّ

وَأَثَرًا مِنْ حَدَثَانٍ وَكَذَا أَقْبَحُ مِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ هَذَى  
كَذَلِكَ مِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ وَمِنْ تِيهِ بِلا فَضْلٍ وَلَا عِلْمٍ يَمِنُ  
وَمِنْ زَوَالٍ نِعْمَةٍ وَالسَّخْرِ وَالْعَوْلِ وَالْخَيْرِ فَأَهْمُ وَأَدِرِ  
يُقَالُ أَقْبَحُ أَثَرًا مِنْ الْحَدَثَانِ. وَمِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ. وَمِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ. وَمِنْ تِيهِ  
بِلا فَضْلٍ. وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ. وَمِنْ الْعَوْلِ. وَمِنْ السَّخْرِ. وَمِنْ الْخَيْرِ. وَمِنْ قَوْلٍ يُقَالُ  
أَقْطَعُ مِنَ الْبَيْنِ

أَقْتُلُ مِنْ سَمٍّ كَلَامٌ فِيهِ إِذْ كَانَ كُلُّ مَا يَسُوهُ فِيهِ  
عَطَاءُ زَيْدٍ أَبَدًا إِنْ كَثُرَا مِنْ وَاحِدٍ أَقَلُّ فِي مَا أَثَرَا



وَأَوْحِدَ وَيَتَنَبَّهَ فِي لَبَنِهِ . فَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ يَوْمًا حَسَنَةً  
أَقْلُ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي تَوَعُّدِ الْمَدَدِ وَاللَّفْظِ مِنْ لَا قَاتِمِهِمُ الَّذِي وَرَدَ  
يُقَالُ أَقْتَلُ مِنَ السُّمِّ . وَأَقْلُ مِنَ وَلَجِدٍ . وَمِنْ أَوْحَدَ . وَمِنْ يَتَنَبَّهَ فِي كَبْتِهِ . وَمِنْ لَا شَيْءٍ  
فِي الْمَدَدِ وَفِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَبَدًا وَالْبَيْتُ لِلشَّرِّ إِذَا يَوْمًا عَدَا  
وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ وَصَخْرَةٍ أَقْسَى فَوَادًا يَا عُمَرُ  
يُقَالُ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ . وَمِنْ الْبَيْتِ وَيُورَى الْبَيْتِ . وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ . وَيُقَالُ أَقْسَى  
مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ الْحَجَرِ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ  
عَزَّكَ اللَّهُ أَمَا تَرْحَمَنِي

مِنْ أَبْرَقِ الزَّرَافِ نَادِيهِ عَدَا أَقْفَرَ لِلْمُرِيدِ خَيْرًا وَنَدَى  
كَذَلِكَ مِنْ خُسَافٍ أَيَّ بَرِّيَّتِهِ لَطَالِبِ الْمَعْرُوفِ مِنْ بَرِّيَّتِهِ  
يُقَالُ أَقْفَرُ مِنْ أَبْرَقِ الزَّرَافِ وَمِنْ بَرِّيَّةٍ خُسَافِ الْأَوَّلِ مَا لَبِنِي أَسَدُ بُحَايَا مِنْ حَوْمَانَةِ  
الدَّرَاجِ إِلَيْهِ وَمَنْهُ إِلَى بطن نَحْلٍ ثُمَّ الطَّرَفُ ثُمَّ الْمَدِينَةُ . وَالثَّانِي بَرِّيَّةٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ  
أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ أَقْدَرُ مِنْ مَعْبَأَةِ اللِّسَانِ  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَعْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ . وَالثَّانِي أَقْدَرُ  
مِنْ مَعْبَأَةٍ هِيَ خِرْقَةٌ لِلْحَانِضِ . وَالْإِعْتَابِ . وَالْإِحْتِشَاءِ

أَقْضَى مِنَ الْبَذَرِ لِلْحَقُوقِ سَائِي الْمَقَامِ وَالْبَهَا رَفِيقِي  
مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَرَدْ وَاحِدَةً فِي حَاجَةٍ أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمْ فِي كِفِّهِ  
مِنْ جَلَمٍ أَقْطَعُ هَكَذَا يُرَى مِنْ شَفَرَةٍ أَقْدَرُ إِنْ أَمْرٌ عَرَا  
يُقَالُ أَقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ وَأَقْدَرُ مِنْ شَفَرَةٍ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَقْدَرُ لُثْمَاكَ مِنْ شَفَرَةٍ وَأَقْطَعُ فِي كَفْرِهَا مِنْ جَلَمٍ  
مِنْ الْعَجَبَيْنِ عَمَرُو أَقْرَشُ لِلْخَيْرِ فَهَوَ لِلْأَنَامِ يُنْعَشُ  
يُقَالُ أَقْرَشُ مِنَ الْعَجَبَيْنِ الْقَرَشُ لِلْجَمْعِ وَالْجَارَةُ وَالْتَقَرُّشُ الْجَمْعُ . وَمِنْ هَذَا تُسَمَّى قُرَيْشٌ قُرَيْشًا .

قيل إن الجُبَيْرِينَ أربعة رجال من قريش وهم أولاد عبد مناف بن قُصَيٍّ أُولَهم هاشم ثم عبد شمس ثم نُوَفل ثم المطلب بنو عبد مناف سادوا بعد آبائهم لم يسقط لهم نجمٌ جبر الله تعالى بهم قريشاً فسوا الجُبَيْرِينَ. وذلك أَنَّهُم وفدوا على الملوك بتجاراتهم فأخذوا منهم لقريش البصم أخذهم هاشم جبلاً من ملوك الشام حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الشام وأطراف الروم. وأخذ لهم عبد شمس جبلاً من الحبشي الأكبر حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الحبشة وأخذ لهم نُوَفل جبلاً من ملوك الفرس حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض فارس والعراق. وأخذ لهم المطلب جبلاً من ملوك حمير حتى اختلفوا بذلك السبب إلى بلاد اليمن

لَيْكِنَّا رَاشِدٌ أَقْرَى أَبَدًا مِنْ أَكْلِ الْخُبْزِ لِصَيْفٍ قَصْدًا  
وَالزَّادِ لِلرَّكْبِ وَحَاسِيِ الذَّهَبِ كَذَلِكَ مِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ فَاطْلُبِ  
وَمِنْ مَطَاعِيمِ لَوْفِدِ الرِّيحِ أَيُّ إِنْ تَهَبَّ فَأَصْغِ لِلصَّحِيحِ  
كَذَلِكَ مِنْ أَرْمَاقِ مُقَوِّينَ عَدَا أَقْرَى فَلَا زَالَ عَزِيزًا سَرْمَدًا

فها ستة أمثال الأول أقرى من أكل الخبز هو عبدالله بن حبيب العبدي أحد بني سروة سمي بذلك لأنه كان لا يأكل التمر ولا يرغب في اللبن وكان سيد بني العبدي في زمانه وهم إذا غفروا قالوا متاً أكل الخبز ومنا بجير الطير وهو نور بن شحمة العبدي وسبب تلقيبه بأكل الخبز أن الخبز عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشماً حين هشم التريد لقومه. ويحكى أن هوزة ابن علي الحنفي دخل على كسرى أبرويز فقال له أي أولادك أحب إليك قال الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ. قال له ما غذاؤك ببلدك قال الخبز. فقال كسرى هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر ثم تمدحوا بأكل الخبز. والثاني أقرى من زاد الركب وهو من أمثال قريش ضربه لثلاثة من أجوادهم. مسافر بن أبي عمرو ابن أمية. وأبي أمية بن المغيرة. والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى سُموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافروا مع قوم لم يتروا معهم. الثالث أقرى من حاسي الذهب هو عبدالله بن جذعان التميمي سمي بذلك لأنه كان يشرب في إماء من ذهب قال فيه أبو الصلت التميمي

لَهُ دَاعٍ بِكَمَّةٍ مُشْمِعِلٌ وَأَخْرُ فَوْقَ دَارِهِ يُنَادِي  
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْذَى مِلَاءً لِبَابِ الْبَرِّ يُبَلِّغُكَ بِالشَّهَادِ

الرابع أقرى من غيث الضريك هو قتادة بن مسلفة الحنفي وكان أجود قومه والضريك

الفقير . الحامس أقرى من مطاعيم الریح هم أربعة أحدهم عم أبي مجن الثقي . وقيل  
هم كنانة بن عبد يلیل الثقي عم أبي مجن ولید بن ربيعة وأبوه كانوا إذا هبت الصبا  
أطعموا الناس وخصوا الصبا لأنها لا تهب إلا في جذب . قالت بنت لید  
إذا هبت ریح أبي عقيل ذكروا عند هبتها ولیدا  
أشم الأنف أبيض عشيماً أعان على مروءته لیدا  
السادس أقرى من أزماق المقرين قيل لهم ثلاثة كعب وحاتم وقرم لأنهم كانوا يجودهم  
يحيون المهلاك ويطلعون من قيد زاده

من نمل وذرّة وحلّة وأرتب أظف راج كرمه  
ومن فريخ الذرّ حيث يثقله نداه لا زال الهنا يشله  
يقال أظف من نمل . ومن ذرّة . ومن فريخ الذرّ . ومن حلّة . ومن أرتب . الطوف  
مقاربة الخطو . والأرتب قصيرة الكراع تطوف فذلك تسرع في الصعود فلا يلحقها من  
الكلاب إلا ما كان قصير الیدين وهو محمود في الكلاب

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

قل يا فتى نادرة ولو على والدة تكس وتعدو مثلاً<sup>١</sup>  
بالشكر قيد نعم الله علا وألهم قيد يكتب يحنى<sup>٢</sup>  
أصابني قبل السحاب ألوكف من سرّ زيد وهو ليس يصفو<sup>٣</sup>  
وإن قبر العاق خير منه قدعه لا ترو العقوق عنه<sup>٤</sup>  
وغير ذرّ قد يرى من صدق يخرج لا تعجب بلوم الخلف<sup>٥</sup>

- (١) لفظه قل النادرة ولو على الوالدة (٢) فيه مثلان الأول قيدوا نعم  
الله بالشكر الثاني قيدوا العلم بالكتابة (٣) لفظه قبل السحاب أصابني الوكف  
(٤) لفظه فإن العاق خير منه وفي نسخة قينة (٥) لفظه قد يخرج من الصدقة غير الذرة

وَالْعَبِيرُ قَدْ يُقَدِّمُ مِنْ دُخْرِ عَلَى  
قَدْ يَهْزُلُ الْمَهْرُ الَّذِي هُوَ قَارُهُ  
عِذَارُهُ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدْ خَلَعَ  
قَدْ عَبَرَ الْبَحْرَ الْكَلِيمُ مُوسَى  
بُسْتَانًا أَحَدَى أَذُنِيهِ قَدْ جَعَلَ  
تَعَوَّدَ الْخَلِيلُ خُبْرَ السُّفْرَةِ  
مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ الْمَلِيعِ صَارَا  
إِحْدَى يَدَيْهِ ذَاكَ سَطْحًا جَمَلًا  
وَالسَّائِكُ الصَّمُوتُ قَدْ أَفْلَحَ يَا  
شَرِيفَةُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
قَدْ قَطَعَتْ قَافِلَةً وَكَانَتْ  
وَقَلَّةُ الْعِيَالِ يَا هَذَا أَحَدٌ  
قَدِرٌ لِمَا تَرَوْنَهُ ثُمَّ أَفْطَحَ  
لَيْتَ فَلَا تَخْرُجَ جَبَانًا فِي الْمَلَا<sup>(١)</sup>  
وَالْحَالُ قَدْ تَحَوَّلُ وَهُوَ كَارِهِ<sup>(٢)</sup>  
وَرَأْسُهُ رَكَبَ بِسْمَا صَنَعَ<sup>(٣)</sup>  
أَيُّ بَلَغَ الشُّكْرَ لَنَا الْغَنِيصَا<sup>(٤)</sup>  
وَالْأُخْرَى مِيدَانًا عَدَّتْ بِمَا قَلَّ<sup>(٥)</sup>  
أَيُّ كَانَ ذَا تَجْرِبَةٍ وَخَبْرَةٍ<sup>(٦)</sup>  
أَيُّ اتَّحَى وَأَظْهَرَ الْعِذَارَا<sup>(٧)</sup>  
وَسَلَحَا الْآخَرَى الْحَيْثُ قُدِّمَلَا<sup>(٨)</sup>  
خَلِيلٍ قَاضَمَتْ وَالْبَسَنَ بَرْدَ الْحَيَا<sup>(٩)</sup>  
وَلَيْسَ مِنْ رِجَالِ يَاسِينَ نَمَدَ<sup>(١٠)</sup>  
خَيْرَةً تِلْكَ الَّتِي اسْتَكَانَتْ<sup>(١١)</sup>  
يَسَارِي الْمَرْءِ فَحَصَلَ مَا وَرَدَ<sup>(١٢)</sup>  
أَيُّ كُنْ أَخَا حَزْمٍ وَفِكْرٍ أَمْنَعِ

- (١) لَفْظُهُ قَدْ يُقَدِّمُ الْعَبِيرُ مِنْ دُخْرِ عَلَى الْأَسَدِ (٢) لَفْظُهُ قَدْ خَلَعَ عِذَارَهُ وَرَكَبَ رَأْسَهُ (٣) لَفْظُهُ قَدْ عَبَرَ الْبَحْرَ مُوسَى الْبَحْرُ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَ غَايَةَ الشُّكْرِ (٤) لَفْظُهُ قَدْ جَعَلَ أَحَدَى أَذُنَيْهِ بُسْتَانًا وَالْآخَرَى مِيدَانًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْمَعُ الْوَعْظَ (٥) لَفْظُهُ قَدْ تَعَوَّدَ خُبْرَ السُّفْرَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالْجَوَابِ وَمِثْلُهُ قَدْ نَامَ مَعَ الصَّوْفِيَّةِ وَنَامَ تَحْتَ حَصْرِ الْجَامِعِ وَضُرِبَ بِالْجَوَابِ وَجِهَ الْجَوَابِ (٦) لَفْظُهُ قَدْ صَارَ مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ يُضْرَبُ لِلْأَمْرَدِ إِذَا اتَّحَى (٧) لَفْظُهُ قَدْ جَعَلَ أَحَدَى يَدَيْهِ سَطْحًا وَهَذَا الْآخَرَى سَاحًا يُضْرَبُ لِلْمُهْتَكِ (٨) لَفْظُهُ قَدْ أَفْلَحَ السَّائِكُ الصَّمُوتُ (٩) لَفْظُهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ شَرِيفَةُ وَلَيْسَتْ مِنْ رِجَالِ يَسَ خَيْرَةً (١٠) لَفْظُهُ قَطَعَتْ الْقَافِلَةَ وَكَانَتْ (١١) لَفْظُهُ قِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينَ

وَقَلَمٌ زَبَدٌ بِرَأْسَيْنِ يُرَى أَيُّهُوَ لِنَقْلِ يَكْفِي ضَرًّا<sup>(١)</sup>  
 قَدْ ضَلَّ مَنْ يَهْدِيهِ أَعْمَى فَأَهْمَا كَيْفَتَ فِي نَفْحِ أَهْدَى شَرِّ أَلْمَى<sup>(٢)</sup>  
 خَفَ طَرَفَ حَيٍّ نَائِمًا يَا أَحَدُ قَدْ يُتَوَقَّى السِّيفُ وَهُوَ مُقَمَّدُ  
 قَدْ يُسْتَرَتُ الْجَنْفُ وَالسِّيفُ يُرَى يَا ابْنَ الْقَرَامِ قَاطِمًا إِذَا أَنْبَرَى<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ بُتِلَى أَلْمِيحَةُ الشَّمَائِلِ بِالْهَجْرِ وَالطَّلَاقِ مِنْ مُوَايِلِ<sup>(٤)</sup>  
 قَلَمُهُ فُلَانٌ لَيْسَ بِرُغْفُ إِلَّا بِشَرٍّ وَبَلَاءٍ يُتْلَفُ<sup>(٥)</sup>  
 الْعُودُ يَا سَامِيَ الْمُعَالِي أَسْتَقْلَمَا قَالَقْلَهُ وَأَقْطَعَهُ كَيْفَتَ الْجَزَمَا<sup>(٦)</sup>  
 لَيْسَتْ تَهُولُ كَثْرَةُ الْأَغْنَامِ مَنْ كَانَ قَصَابًا قَدَغَ مَلَامِي<sup>(٧)</sup>  
 الْقَاصُ لَا يُجِبُّ مَنْ يَقْصُرُ وَاللِّصُّ قَدْ يُجِبُّ مَنْ هُوَ لَصٌّ<sup>(٨)</sup>  
 إِنَّ الْقُلُوبَ لِلْقُلُوبِ أَبَدًا قَالُوا تُجَازِي فَأَهْمَنَ مَا وَرَدَا<sup>(٩)</sup>  
 وَالْقَلْبُ يَا هَذَا طَلِيعَةُ الْحَسَدِ يَأْتِي إِلَيْهِ مِنْهُ أَنْوَاعُ الْمَدَدِ  
 وَوَاحِدٌ مِنْ كَاتِبَيْنِ الْقَلَمُ وَأَنْفُجُ حَارِسُ النِّسَاءِ فَأَهْمُوا<sup>(١٠)</sup>  
 إِقْدَامُ ذِي الْأَمْرِ عَلَى الْكِرَامِ مَنَّمَةٌ مِنْ عَادَةِ اللَّيْسَامِ<sup>(١١)</sup>  
 وَالْقَيْنَةُ أَلْيَبُوعُ لِلْأَحْزَانِ فَأَتْرَكَ غِنًا يُنْسَبُ لِلنَّوَانِي<sup>(١٢)</sup>

- (١) يُقَالُ لِلْمَكَافِي لَفْظُهُ فَذُضِلَ مَنْ كَانَتْ الْغِيَانُ تَهْدِيهِ  
 (٢) لَفْظُهُ قَدْ يُسْتَرَتُ الْجَنْفُ وَالسِّيفُ قَاطِعٌ (٤) فِي الْمَثَلِ «تُبَلَى» بِدَلِ «تُبْتَلَى»  
 (٥) لَفْظُهُ قَلَمُهُ لَا يُرْغَفُ إِلَّا بِالْشَرِّ (٦) لَفْظُهُ قَدْ اسْتَقْلَعَ الْعُودُ فَأَقْلَعَهُ  
 (٧) لَفْظُهُ الْقَصَابُ لَا تَهُولُهُ كَثْرَةُ الْقَنَمِ (٨) لَفْظُهُ الْقَاصُ لَا يُجِبُّ الْقَاصِ  
 (٩) لَفْظُهُ الْقَاوِبُ تَهَارِي الْقَاوِبِ (١٠) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ الْقَالِمُ أَحَدُ الْكَاتِبَيْنِ  
 وَالثَّانِي الْمَنْحُ حَارِسُ الْمَرْأَةِ (١١) لَفْظُهُ الْإِقْدَامُ عَلَى الْكِرَامِ مَنَّمَةٌ  
 (١٢) لَفْظُهُ الْقَيْنَةُ يَنْبُوعُ الْأَحْزَانِ

أَلْقَوْمُ أَخْيَافُ حَكَّوْا يَا صَدَقَهُ قَرَعَ الْحَرِيفِ وَجَالَ الصَّدَقَةُ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ حَيْثُ رَكَتْ أَقْطَعْنَهَا يَا فَتَى لَا حَيْثُ تَقْوَى فَأَضْمَنْ مَا بَثْنَا<sup>(٢)</sup>  
 لَقَدْ زَاكَ يَا فَتَى فَلَسْتُ شَيْءَ فَأَطُو حَدِيثَ صَلَفٍ بِالْكَرْطِيِّ<sup>(٣)</sup>

## الباب الثاني والعشرون في ما اوله كاف

فَلَانُ مِّنْ لِّشَحِيحٍ أَطَاعَا ۖ اَنَّ كَرَامَا فَقَدَا ذِرَاعَا  
 لفظة ۖ كَرَامَا فصار ذراعًا يُضْرَبُ للذليل الضعيف صار عزيزًا قويًا . قاله أبو موسى  
 الأشعري في بعض القبائل

كَذَا حِمَارَا كَانَ فَاَسْتَأَنَّ أَيَّ قَدْ رَامَ شَيْئًا لَا يَكُونُ يَا أَخِي  
 لفظة كَانَ حِمَارًا فَاَسْتَأَنَّ أَيَّ صار أَنَا وهذا ما لا يكون . والمراد كان قويًا فطلب أن يكون  
 ضعيفًا أو كان ضعيفًا فطلب أن يكون قويًا . فعني استأَنَّ طلب أن يكون أَنَا

(١) لفظة الْقَوْمُ أَخْيَافُ كَقَرَعَ الْحَرِيفِ وإِبِلِ الصَّدَقَةِ (٢) لفظة أَقْطَعْنَهَا  
 مِنْ حَيْثُ رَكَتْ أَيَّ ضَعُفَتْ . يُضْرَبُ لِلخُلُصِّ مِنَ الشَّيْءِ . بِأَسْهَلِ طَرِيقَةٍ وَأَيْسَرِ سَبَبٍ لِأَن  
 قَطَعَ نَحْوَ الْحَبْلِ مَثَلًا مِنْ مَكَانٍ ضَعِيفٍ سَهْلٌ عَلَى الْقَاطِعِ . قَالَ الْمِيدَانِيُّ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
 رَكَتْ أَيَّ يَخْطِئُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ . قُلْتُ حَيْثُ جَاءَ فِي اللَّغَةِ رَقٌّ بِمَعْنَى ضَعْفٍ فَلَا خَطَأَ . وَلِذَلِكَ  
 صَحَّتِ التَّوْدِيَةُ فِي قَوْلِ الْجَمَالِ بْنِ نُبَاتَةَ

كَانَتْ لِلْفُطَيْ رَقَّةً ضَنْ الزَّمَانِ بِمَا اسْتَحَقَّتْ  
 فَصَرَفْتُهَا عَنْ قُدْرَتِي وَقَطَعْتُهَا مِنْ حَيْثُ رَقَّتْ  
 وَقَوْلُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ وَسِمِينَةٌ كَانَتْ لَهَا فِي الْقَلْبِ مَزَلَةٌ تَرَقَّتْ  
 رَقَّتْ نَفِيتُ وَصَالَهَا وَقَطَعْتُهَا مِنْ حَيْثُ رَقَّتْ

(٣) لفظة قَدْ زَاكَ فَلَسْتُ بِشَيْءٍ يُضْرَبُ لِلصَّفِّ الَّذِي يَزِيفُ عَلَى السَّبَكِ

وَكَانَ عَزَا قَبْلَ ذَا فَاسْتَيْسَا  
أَي صَارَ تَيْسَا

قَدْ كَانَ جُرْحًا يَا خَلِيلِي فَبَرِي وَجَدِي بَيْنَ كَانَ جَمَالَ الصُّورِ  
أصله أن رجلاً كان أصيب ببعض أجزائه فبكاه ورثاه ثم أقنع وصبر. فنقل في ذلك فقال  
الثل . يُضْرَبُ فِي السَّوَاءِ عَنِ الرِّبَاةِ

بَيَضَةُ دِيكَ كَانَتْ الزِّيَارَةُ مِمَّنْ لَنَا تَجُورُ وَهِيَ جَارَةُ  
لفظه كَانَتْ بَيَضَةُ الدِّيكِ يُضْرَبُ لَا يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً لَأَنَّ الدِّيكَ بَيِضُ مَرَّةً . قَالَ بشار  
قد زرتي زورَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ثَنِي وَلَا تَجْلِيهَا بَيَضَةُ الدِّيكِ

وَوَقَرَةٌ فِي عَرٍ مُصِيبَتِي بِفَقْدِهَا كَانَتْ لِحَسَنِ شَيْتِي  
لفظه كَانَتْ دَقَرَةٌ فِي حَجَرٍ أَيْ كَانَتْ الْمَصِيبَةُ ثَلَاثَةً فِي حَجَرٍ أَيْ إِنْ الْمَصِيبَةَ لَمْ تَهْدِمْهُ وَلَمْ  
تَهْزِهِ كَأَثَلَةٍ فِي الْحَجَرِ لَا تَنْهَبُ بِقُوَّةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْمَصَائِبَ وَلَا تُؤْثِرُ فِيهِ

وَالْقُوَّةُ لَأَقَتْ فَيَسَا كَانَتْ هِنْدٌ يَزِيدُ فَلِهَذَا لَأَنْتَ  
لفظه كَانَتْ قَمَرَةٌ لَأَقَتْ قَيْسَا وَيُرْوَى صَادَفَتْ . الْقُوَّةُ السَّرِيعَةُ التَّلْقِي لِمَاءِ الْفَحْلِ . وَالْقَيْسُ  
السَّرِيعُ الْإِتْلَاحُ . وَالتَّعْدِيرُ كَانَتْ النَّاقَةُ لَقَرَةً صَادَفَتْ فَخَلَا قَيْسَا . يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ اتِّفَاقِ  
الْأَخْوَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ

كَانَ جَوَادًا فَخْصِي فَلَانُ أَيْ بَعْدَ عِزِّ جَاءَهُ الْهَوَانُ  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجَلِيدِ يَنْكُثُ فَيُضْعَفُ . وَيُقَالُ كَانَ جَوَادًا فَخْصَاهُ الزَّمَانُ

كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِحْنَةٌ كَرَاغِيَةً لِلْبَكْرِ مَرَّتْ فِي الْعُصُورِ الْخَالِيَةِ  
لفظه كَانَتْ عَلَيْهِمْ كَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ وَيُقَالُ كَرَاغِيَةُ السَّعْبِ أَيْ رُعَا . بَكَرَ ثَمُودٌ حِينَ عَمَرَ النَّاقَةَ  
فُدَارَ بْنِ سَالِفٍ . وَالرَّاعِيَةُ الرُّعَا . وَالضَّمِيرُ لِلْحَصَّةِ أَوْ الْقَعْلَةِ . يُضْرَبُ فِي التَّشَاؤْمِ بِالشَّيْءِ . قَالَ الْجَنْدِيُّ  
رَأَيْتُ الْبَكْرَ بَكَرَ بَنِي ثَمُودَ وَأَنْتَ أَرَاكَ بَكَرَ الْأَشْعَرِيْنَ

كَانَ كَمَثَلِ ذُبْحَةٍ فِي النَّخْرِ ذَلِكَ الْحَيْثُ بَعْدَ طَوْلِ الْخَبْرِ  
لفظه كَانَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ عَلَى النَّخْرِ الذُّبْحَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي اللَّحْقِ . يُضْرَبُ لِمَنْ كُنْتَ تَحَاوِلُ صَدِيقًا

وكان يُظهر مودةً فلما تبين غشؤه شكوته فقال المشكوة اليه كان مثل النجعة على الفخري أي كان كهذا الداء الذي لا يفارق صاحبه ظاهراً ويؤذيه باطناً

كَسَلِ أَمْصُوحَةً كَانَ ذَاكَ أَيْ صَارَ دَقِيقًا مَالَهُ بِالسَّخْمِ فِي لَفْظِهِ كَانَ ذَاكَ كَسَلِ أَمْصُوحَةٍ هِيَ شَيْءٌ تُسْتَلُّ مِنَ الشَّامِ فَيُجْرَأُ أَيْضُ كَأَنَّهُ قَضِيبٌ دَقِيقٌ كَمَا تُسَلُّ الْبَرْدِيَّةُ

غَضُّ الشَّبَابِ صَاحِبِي كَأَنَّمَا الْآنَ قَدْ سِيرُهُ يَا مَنْ سَمَّا لَفْظُهُ كَأَنَّمَا قَدْ سِيرُهُ الْآنَ أَيْ كَأَنَّمَا ابْتَدَى شِبَابُهُ السَّاعَةَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَغَيَّرُ شِبَابُهُ مِنْ طَوْلِ مَرِّ الزَّمَانِ . وَقَالَ

رَأَيْتُكَ لَا تَمُوتُ وَلَسْتَ تَبْلَى كَأَنَّكَ فِي الْحَوَادِثِ لَيْنٌ طَاقِرٌ

قَلْبِي مِنْ أَهْدَابِ ذَا الْفَزَالِ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالِ الْأَنْشُوطَةِ عَقْدَةٌ يَسْهُلُ حُلُّهَا مِثْلُ عُقْدَةِ الْكُتَّةِ . وَنَشِطْتُ الْحَبْلَ نَشْطًا عَقْدَتُهُ أَنْشُوطَةٌ وَأَنْشِطْتُ حَلَّتُهُ . وَالْعِقَالُ مَا يُشَدُّ بِهِ وَظِيفُ الْبَعِيدِ إِلَى ذِرَاعِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَلِّصُ مِنْ وَرْطَةٍ فَيَنْهَضُ سَرِيعًا

وَكُلُّ شَيْءٍ مَهْمُهُ يُقَالُ مَا خَلَا النَّسَاءُ وَذَكَرْهُنَّ فَافْهَمَا وَيُرْوَى مَهَاهُ وَهِيَ الْيَسِيرُ الْحَقِيرُ . أَيْ إِنْ الرَّجُلَ يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَأْتِي ذَكَرُ حُرْمَةٍ فَيَتَعَضُّ حِينَئِذٍ فَلَا يَحْتَمِلُهُ . قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْمَاهُ وَالْمَهُ الْجَمَالُ وَالطَّرَافَةُ . أَيْ كُلُّ شَيْءٍ جَمِيلٌ ذَكَرُهُ إِلَّا ذَكَرَ النَّسَاءِ . قِيلَ يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَاهُ الْأَصْلُ وَالْمَهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ كَالزَّيْمَانِ وَالزَّمَنِ وَبِالْعَكْسِ بَأَنَّ زَيْدَ الْأَلْفِ كِرَاهَةً التَّضْعِيفِ . وَالْمَاهُ أَكْثَرُ فِي الْأِسْتِعْمَالِ مِنَ الْمَهِّ قَالَ الشَّاعِرُ كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا مَهَاهُ لِمِيشْنَا وَلَا عَمَلٌ يَرْضَى بِهِ اللَّهُ صَالِحٌ

وَحَالَةُ يَا صَاحِبَ كُلِّ ذَاتٍ صِدَارُ أَفْهَمَ حَالَةَ الْحَالَاتِ لَفْظُهُ كُلُّ ذَاتٍ صِدَارِ حَالَةٍ الصِّدَارُ كَالصُّدْرَةِ قِصَصٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغُيُورَ إِذَا رَأَى أَمْرًا عَدَاهَا فِي جَمْعٍ خَالَاتِهِ لِفَرْطِ غَيْبَتِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ تَهَامٍ بِنِ مَرْءَةِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ أَغَارَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ وَكَانَتْ أُمُّهُمْ مِنْهُمْ . فَقَالَتْ لَهُ النَّسَاءُ أَنْفَعَلْ هَذَا نِجَالَاتُكَ فَقَالَ كُلُّ ذَاتٍ صِدَارُ حَالَةٍ . يَقُولُ إِنْ النَّسَاءَ سِوَاهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَنَّ كَلَهْنٌ فَلَوْ تَجَنَّبْتَكَ لَتَجَنَّبْتُ غَيْرَكَ فَلَمْ أَغْرُ أَصْلًا وَذَلِكَ غَيْرُ مُمْكِنٍ . ثُمَّ صَارَ مِثْلًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُتَنَعُّ مِنْ كُلِّ أَمْرَةٍ . وَقِيلَ يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَالَةُ



بمعنى الختلة يُقال رجلٌ خالٌ أي مُختالٌ يعني أن كل امرأة وجدت صيداً تلبسه اختالت  
لَا تَأْمَنَنَّ دَهْرًا نُسِي حَالَاتُهُ فِكُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاؤُهُ

المِرْدَاةُ العجم الذي يُردى به. والضبُّ قليل الهداية فلا يتخذ جُعره إلا عند حجر يكون علامة  
له. فمن قصده فالحجر الذي يُرمى به الضبُّ يكون بالقرب منه. فالمنى لا تأمن الحدائق والغير  
فإن الآفات مُعدة مع كل أحد. يُضرب لمن يتعرَّض للهلكة

كُلُّ أَمْرِي سَوْفَ يَرَى مُرِيًّا فَخَفْ زَمَانًا بِالْمَنَا عَجِيًّا  
لفظه كُلُّ أَمْرِي سَعُودٌ مُرِيًّا أي كل امرئ كبير القدر سيصير صغيراً بما يصيبه من قوارع  
الدهر. يُضرب في تنقل الدهر بآبائه

سَوْفَ تَنِيْمُ كُلُّ ذَاتٍ بَعْلٌ فَلَا تَكُنْ تَأْسَى لِيُعِدَّ الشَّمْلُ  
لفظه كُلُّ ذَاتٍ بَعْلٌ سَتَنِيْمُ وَيُرَى سَتَوَامٌ من أمثال أكرم بن صيني يُقال آمت المرأة  
صارت آيتاً أي تبقى بلا بعل. قال امرؤ القيس

أَفَاطَمَ إِنِّي هَالِكٌ فَتَنَّبِيْ وَلَا تَجْزِعِي كُلُّ النِّسَاءِ تَنِيْمُ  
بِرَجُلَيْهَا تَنَاطُ كُلُّ شَاةٍ أَيْ مَنِ جَنَى يُؤْخَذُ بِالْهَنَاءِ  
لفظه كُلُّ شَاةٍ رَحَلَهَا سَتَنَاطُ وَيُرَى بِرَجُلَيْهَا أَيْ تُعَلَّقُ أَيْ كُلُّ جَانٍ يُؤْخَذُ بِجَنَائِهِ أَيْ  
يُنَبِّئُ أَنْ لَا يُؤْخَذُ غَيْرَ الْمَذْنَبِ

كُلُّ أَزْبٍ أَبَدًا نَفُورٌ يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَا مَسْرُورُ  
وذلك أن البعير الأزب وهو الذي يكثر شعره حاجبيه يكون نفوراً لأن الرمح تضربه فينفرو.  
يُضْرَبُ فِي عَيْبِ الْجَبَانِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْدَبٍ لِأَخِيهِ أَسِيدَ وَكَانَ أَزْبٌ جَبَانًا وَكَانَ خَالِدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ بْنُ كِلَابٍ يَطْلُبُهُ بِذَخَلٍ «أَي نَارٍ» وَكَانَ زُهَيْرٌ يَوْمًا فِي إِبِلِهِ يَهْتَوُّهَا وَمَعَهُ أَخُوهُ أَسِيدُ  
فَرَأَى أَسِيدَ خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ قَدْ أَقْبَلَ فِي أَصْحَابِهِ فَأَخْبَرَ زُهَيْرًا بِمَكَانِهِمْ فَقَالَ لَهُ الْمَثَلُ وَكَانَ  
أَسِيدُ أَشْعَرَ. قَالَ النَّابِغَةُ

أُتِرَ التِّيَّ ثُمَّ تَرَعَتْ عَنْهُ كَمَا حَادَ الْأَزْبُ عَنِ الظِّفَانِ  
كُلُّ أَمْرِي سَوْفَ يَرَى وَقَالَ لَهُ فَاصْبِرْ لِمَنْ عَادَ وَسَاءَ فِعْلُهُ  
لفظه كُلُّ أَمْرِي سَيَرَى وَفَعْلُهُ أَيْ وَقَوْمُهُ. يُضْرَبُ فِي انْتِظَارِ الْحَطَبِ بِالْعَدْوِ يَقَعُ

كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ عَنْكَ رِيحَهَا كَمَا أَسَفْتُ بِالصَّفَا رَجِيمَهَا  
لفظة كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ رِيحَهَا عَنْكَ يُضْرَبُ فِي الشَّكَايَةِ عَنِ الْعَاقِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْأَحْبَابِ  
أَنْضَجَ إِذَا كَوَّيْتَ تَبْلَغَ مَنَاجِيهِ فَالْكَيُّ لَا يَنْفَعُ إِلَّا مُنْضِجُهُ  
يُضْرَبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى أَحْكَامِ الْأَمْرِ وَالْمَالَةِ فِيهِ

تَضْبُو لَنْ مِنْهُ أَلَمْنَا أَمْضًا كَيْلَ عَاطِفٍ عَلَى مَا عَضَّا  
لفظة كَالْعَاطِفِ عَلَى الْعَاضِرِ يُقَالُ نَاقَةٌ عَاطِفٌ تَطِيفُ عَلَى وَلَدِهَا . وَأَصْلُهُ أَنَّ ابْنَ الْخَاضِ رَجَاءً أَوْ  
أُمَّهُ يَرْضَعُهَا فَلَا تَمُتُهُ وَلِنْ عَضَّ ضَرَعُهَا . يُضْرَبُ لَنْ يُوَصِلُ مِنْ لَا يُوَاصِلُهُ وَيُجِيسُ لَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ  
مِنْ أَثَرِ عَافٍ بَكَيْتَ فَقَدِ لَا قَيْتَ أَخْذُودًا بِخَذِ الْأَمْرِ  
لفظة كُنْتُ تَنْبِكِي مِنَ الْأَثَرِ الْعَافِي فَقَدْ لَا قَيْتَ أَخْذُودًا يُضْرَبُ لَنْ يَشْكُو الْقَلِيلَ مِنَ  
الشَّرِّ ثُمَّ يَقَعُ فِي الْكَثِيرِ

تَحْتَالُ كُلُّ ذَاتٍ ذَلِيلٍ فَإِذَا أَبْدَى اخْتِيَالًا ذَا الرِّشَاءِ مَا هَذَى  
لفظة كُلُّ ذَاتٍ ذَلِيلٍ تَحْتَالُ أَيُّ كُلِّ مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ يَتَجَدَّرُ وَيَقْتَرِبُ إِلَيْهِ  
كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٍ يَرَى لِذَلِكَ شَأْنُ الدَّمْعِ فِي خَذِي جَرَى  
أَيُّ كُلِّ أَمْرٍ فِي إِصْلَاحِ شَأْنِهِ مُجَدِّ

فِي آلَيْتِ لَنْ لِلْأَهْلِ يَا عَلِيُّ كُلُّ أَمْرِي فِي بَيْتِهِ صَبِي  
أَيُّ يَطْرَحُ الْحِشْمَةَ وَيَسْتَعْمِلُ الْفُكَاةَ . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ الْمَعَاشَةِ . قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فِي أَهْلِهِ كَالصَّبِيِّ إِذَا التَّمَسَّ مَا عِنْدَهُ وَجَدَ رَجُلًا

نَفْسِي يَوْصِلِي لَكَ أَمَسَتْ طَبِيَّةٌ كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُنْجِبَةٌ  
يُضْرَبُ فِي عُجْبِ الرَّجُلِ بِرَفْعِهِ وَعَشِيرَتِهِ . قَالَتْ الْحَفْصَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ السَّمْدِيَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّهَا خَرَجَتْ  
مَعَ ثَلَاثِ نِسَاءٍ مِنْ قَوْمِهَا فَاتَمَدَّنَ بَرُوضَةٌ يَتَحَدَّثْنَ فِيهَا فَوَاقِنَ بِهَا لَيْلًا فِي قَرْ زَاهِرٍ وَلِيَّةٍ طَلَقَتْ  
سَاكِنَةً وَرُوضَةً مُعْشِبَةً خَضِبَةً . فَلَمَّا جَلَسْنَ قُلْنَ مَا رَأَيْنَا كَالِيَّةٍ لَيْلَةً وَلَا كَهَذِهِ الرُّوضَةِ رُوضَةً  
أَطْيَبَ رِيحًا وَلَا أَنْضَرَ ثُمَّ أَفْضَنَ فِي الْحَدِيثِ قُلْنَ أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ . قَالَتْ لِإِحْدَاهُنَّ الْحُرُودُ  
الرُّودُودُ . قَالَتْ الْأُخْرَى خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الْقَنَاءِ وَطَيْبُ الشَّاءِ وَشَدَّةُ الْحَيَاءِ . قَالَتْ الثَّلَاثَةُ

خيرهنَّ السَّمُوعُ الْجَمُوعُ التَّفَرُّعُ غَيْرُ الْمُتَوَعُّعِ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ خَيْرُهُنَّ الْجَامِعَةُ لِأَهْلِهَا الْوَادِعَةُ الرَّافِعَةُ  
لَا الْوَاضِعَةُ . قُلْنَ فَأَيُّ الرِّجَالِ أَفْضَلُ . قَالَتْ لِإِحْدَاهُنَّ خَيْرُهُمُ الْحَظِيظِيُّ الرَّضِيُّ غَيْرُ الْحِطَّالِ  
« أَيُّ الْمُتَرَّ » وَلَا التَّبَالِ . قَالَتِ الثَّانِيَةُ خَيْرُهُمُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ الْعَمِيمِ وَالْمُجَدِّ الْقَدِيمِ .  
قَالَتِ الثَّلَاثَةُ خَيْرُهُمُ السَّخِيُّ الْوَفِيُّ الرَّضِيُّ الَّذِي لَا يُغَيِّرُ الْحُرَّةَ وَلَا يَتَخَذُ الضَّرَّةَ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ  
وَأَيُّكُمْ إِنْ فِي أَيِّ لِنَسْتَكُنَّ كَرَمَ الْأَخْلَاقِ وَالصَّدَقِ عِنْدَ الثَّلَاقِ وَالْفَلَجِ عِنْدَ السَّبَاقِ وَيُحْمَدُهُ  
أَهْلُ الرَّفَاقِ . قَالَتِ الْخَمْسَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ كُلِّ قِتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّ لِإِحْدَاهُنَّ  
قَالَتْ إِنْ أَيُّ يُكْرَمُ الْجَارُ وَيُعْظَمُ النَّارُ وَيُحْمَرُ الْعِشَارُ بَعْدَ الْحَوَارِ وَيُحْمِلُ الْأُمُورَ أَكْبَارُ . قَالَتِ  
الثَّانِيَةُ إِنْ أَيُّ عَظِيمُ الْخَطَرِ مُنْبِعُ الْوَرْدِ عَزِيزُ الثَّرْوِ يُحْمَدُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدَرُ . قَالَتِ الثَّلَاثَةُ إِنْ  
أَيُّ صَدُوقُ اللِّسَانِ كَثِيرُ الْأَعْوَانِ يَرْوِي السِّنَانَ عِنْدَ الطَّلَامِ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ إِنْ أَيُّ كَرِيمُ التَّزَالِ  
مَنْبِئُ الْقِتَالِ كَثِيرُ النِّوَالِ قَلِيلُ السُّؤَالِ كَرِيمُ الْفِعَالِ . ثُمَّ تَنَافَرْنَ إِلَى كَاهِنَةٍ مَعَهُنَّ فِي الْحَيِّ  
فَقُلْنَ لَهَا اسْمِي مَا قُلْنَا وَاحْكُمِي بَيْنَنَا وَاعْدِلِي . ثُمَّ أَعَدْنَ عَلَيْهَا قَوْلَهُنَّ فَقَالَتْ لهنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ  
مَنْكُنَّ مَارِدَةٌ . عَلَى الْإِحْسَانِ جَاهِدَةٌ . لَصُوْحَابَاتِهَا حَاسِدَةٌ . وَلَكِنْ اسْمُنَّ قَوْلِي خَيْرُ النِّسَاءِ الْمَبِيتَةِ  
عَلَى بَعْلِهَا الصَّابِرَةِ عَلَى الضَّرَاءِ خَافَةٌ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا مُطْلَقَةً فَهِيَ تَوَثَّرَ حَظُّ زَوْجِهَا عَلَى حَظِّ  
نَفْسِهَا فَتِلْكَ الْكَرِيمَةُ الْكَامِلَةُ . وَخَيْرُ الرِّجَالِ الْجَوَادُ الْبَطْلُ . الْقَلِيلُ الْفَشْلُ . إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ أَنْفَاهُ  
قَلِيلُ الْعِلَلِ . كَثِيرُ الثَّمَلِ . ثُمَّ قَالَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَنْكُنَّ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ

هَذِي مَنِي فِي خَلَوْتِي يَا عَمْرُو وَكُلُّ عَجْرٍ فِي الْخَلَا يُسَرُّ  
وَيُرَوَّى كُلُّ عَجْرٍ بِخَلَاءٍ مُجِيدٍ . وَبِخَلَاءٍ مَسْرُورٍ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْأَيْتَلُقُ  
وَكَانَ يَجْرِيهِ فَرْدًا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَجَعَلَ كُلُّهَا مَرَبِّهِ طَائِرَ أَجْرَاهُ تَحْتَهُ أَوْ رَأَى إِعْصَارًا أَجْرَاهُ  
تَحْتَهُ فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ سُرْعَتِهِ فَقَالَ لَوِ رَاهَنْتُ عَلَيْهِ فَنَادَى قَوْمًا فَقَالَ إِنِّي أُرِدْتُ أَنْ أُرَاهَنْ  
عَنْ فَرَسِي هَذَا فَأَيُّكُمْ يُرْسِلُ مَعَهُ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِنْ الْخَلْبَةُ غَدَا . فَقَالَ إِنِّي لَا أُرْسِلُهُ إِلَّا فِي  
خِطَارِ فَرَاهِنْ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أُرْسِلُهُ فَسَبَقَ . فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ كُلُّ عَجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ وَقَالَ  
أَيْضًا كُلُّ عَجْرٍ بِخَلَاءٍ سَابِقٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُحَمَّدُ مَا فِيهِ وَلَا يَدْرِي مَا فِي النَّاسِ مِنَ الْقَضَائِلِ

فِي بَيْتِهِ فَلَانُ أَبْدَى سَيِّئِ بِيَابِهِ يَتَّبِعُ كُلُّ كَلْبٍ

لَفْظُهُ كُلُّ كَلْبٍ بِبَابِهِ يَتَّبِعُ لِمَنْ يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْرَبُ لَهُ كُلُّ عَجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ

بَعْدَ أَلَمْنَا أَعْطَى قَلِيلًا وَتَرَكَ وَكُلُّ فَضْلٍ مِنْ أَبِي كَتَبَ دَرَكُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ مِنَ التَّيْمِ فَيَنْبُلُهُ قَلِيلًا فَيَشْكُو ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ التَّلُّ . أَيُّ هُوَ

لَمْ تَقْلِيلُهُ كَثِيرٌ

فَأَقْصِدْ مِلِكَ الدَّهْرِ مَرْفُوعَ الذَّرَى فَإِنَّ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا

الْقَرَا الحمار الوحشي جمعه فرأه . وأصله أن ثلاثة نفر خرجوا مُتَّصِدِينَ فاصطاد أحدهم أرنباً والآخر طيئاً والثالث حماراً فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الطيئ بما نالا وتطاولا عليه . قتال الثالث كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا أي هذا الذي رُزِقَتْ وظفرتُ به يشتمل على ما عندكما وذلك أنه ليس مما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشي . وتألف النبي صلى الله عليه وسلم أباسُفَيان بهذا القول حين استأذن على النبي عليه الصلاة والسلام فَجَبَّ قَلِيلًا ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ مَا كَدْتُمْ تَأْذِنَ لِي حَتَّى تَأْذِنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَمَتَيْنِ . فقال صلى الله عليه وسلم يَا أَبَا سُفَيَانَ أَنْتَ كَمَا قِيلَ كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْضُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الْكَثِيرِ لِعَظَمِهِ

إِنَّ أَلْعَطَايَا عِنْدَهُ أَخْبَارُهَا كُلُّ نَجَارٍ إِبِلٍ نَجَارُهَا

النَّجَارُ الْأَصْلُ وَكَذَلِكَ النَجْر . وهو من قول رجل كان يُغَيِّرُ عَلَى النَّاسِ فَيَطْرُدُ إِبِلَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا السُّوقَ فَيَعْرِضُهَا عَلَى الْبَيْعِ فَيَقُولُ الْمَشْتَرِي مِنْ أَيِّ إِبِلٍ هَذِهِ فَيَقُولُ الْبَائِعُ تَسْأَلُنِي الْبَاعَةَ أَيْنَ دَارُهَا . لَا تَسْأَلُونِي وَسَلُوا مَا نَارُهَا . كُلُّ نَجَارٍ إِبِلٍ نَجَارُهَا يعني فيها من كل لون . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ أَخْلَاقٌ مُتَفَاوِتَةٌ . وَالْبَاعَةُ الْمُسْتَرُونَ ههنا والبيع من الاضداد

فَقَصْدِي سِوَاهُ كَانَ فِي أَمْرِ ضِعْ كُلِّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْخَافِي الْوَقْعَ

يُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ يَوْعَعُ وَقَعًا إِذَا حَفِيَ مِنْ مَرِّهِ عَلَى الْحِجَارَةِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْحَاجَةِ تَحْمِلُ عَلَى التَّعَلُّقِ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَالْمَثَلُ مِنْ قَوْلِ أَبِي الْقَدَامِ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ

يَا لَيْتَ لِي نَمْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضُّعْفِ . وَشَرَكَا مِنْ ثَغْرَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي لِلْخَافِي الْوَقْعَ

يَا ذَاتَ حِرْصٍ يَا نَقِيبَ نَائِمٍ كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَائِمٍ

السَّرِقُ وَالسَّرِقَةُ بِكسر الراء الاسم والسَّرِقُ بفتح الراء المصدر . أصله أن أمةً كانت إِيَّاهُ جَشِيعَةً فَخَرَّ مَوَالِيهَا جُزُورًا فَأَطْعَمَهَا حَتَّى شَبِعَتْ ثُمَّ إِنَّ مَوْلَاهَا جَعَلَ شَحْمَةً فِي رَأْسِ رُحْمِهِ فَسَرَقَهَا ثُمَّ مَلَأَهَا فَنَقَشَتْ فِي النَّارِ . قَالَ مَوْلَاهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ نَضِيفُ عِلْبَاءٍ وَيَحْسُبُهُ مَوْلَايَ شَحْمَةً فَقَالَ كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَائِمٍ . يُضْرَبُ لِلْحَرِيسِ يَقَعُ فِي قَبِيحِ لُجْسِهِ . وَيُضْرَبُ لِلْمُرِيبِ أَيْضًا

إِذَا سَلِمْتَ أَنْتَ يَمَّا قَدْ نَزَلَ فَكُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلَ  
 أَيِ سَيْرٍ هَيْنَ . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا صَرَعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ يَجِدَّ أَنْفَهُ فَأَخْطَأَهُ فَغَدَثَ بِهِ رَجُلٌ  
 قَالِ كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلَ . يُضْرَبُ فِي تَهْوِينِ الْأَمْرِ وَتَسْهِيلِهِ  
 وَعِدَّةٌ مِنَ اللَّيَالِي تُبْلِي يَا صَاحِرُ كُلُّ جُدَّةٍ لِلْفَضْلِ

لفظة كُلُّ جُدَّةٍ سَتُبْلِيهَا عِدَّةٌ يعني عِدَّةُ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي

لَسْتُمْ كَعَمْرٍو يَا لِسَامُ جُودًا كُلُّكُمْ يَجْتَلِبُ الصُّعُودَا  
 لَفْظُهُ كُلُّكُمْ يَجْتَلِبُ صُعُودَا الصُّعُودُ مِنَ الثُّوْقِ الَّتِي تَحْدُجُ أَيِ تَلْقَى وَلِهَا قَبْلُ قَامِهِ  
 فَتَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلٍ . وَأَصْلُهُ أَنْ غُلَامًا كَانَ لَهُ صُعُودٌ وَكَانَ يَلْبَسُ مَعَ غُلَامَيْنِ لَيْسَ لَهُمَا  
 صُعُودٌ قَالِ مُسْتَطِيلًا عَلَيْهِمَ هَذَا الْقَوْلُ

يَا صَاحِبِي عَنْ طَوْفِهِ عَمْرُو كَبِيرُ أَيِ أَمْرٍ زَيْدٌ زَادَنَا شَرًّا وَصُرْ  
 لَفْظُهُ كَبِيرُ عَمْرُو عَنْ الطَّوْقِ وَيُرْوَى سَبَّ عَمْرُو عَنْ الطَّوْقِ . وَجَلَّ عَمْرُو . يُضْرَبُ فِي ارْتِفَاعِ  
 الْكِبَرِ عَنْ هَيْئَةِ الصَّغِيرِ وَمَا يُسْتَعْجَلُ مِنْ تَحْلِيلِهِ بِجَلِيلِهِ . قَالَهُ جَذِيَّةُ الْأَيْشِ . وَعَمْرُو هَذَا ابْنُ  
 أُخْتِهِ رَقَاشٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ بْنِ كُصْرٍ كَانَ عَلَى شُرْبِ جَذِيَّةٍ وَكَانَ جَبِيلًا فَشَقَّتْهُ رَقَاشُ فَرَوَّجَهَا  
 مِنْهُ فِي حَالِ سَكْرِهِ . ثُمَّ لَا صَاحِبًا أَنْكَرَ ذَلِكَ فَنَزَعَ عَدِيٍّ وَلَمْ يُرَقِّفْ لَهُ عَلَى أَمْرٍ . فَوَلَدَتْ مِنْهُ رَقَاشُ  
 وَلَدًا سَمَّاهُ جَذِيَّةً عَمْرًا وَتَبَنَاهُ . ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَحُلِيٌّ فَتَقَدَّرَ زَمَانًا . ثُمَّ وَجَدَهُ  
 مَالِكٌ وَعَقِيلُ ابْنَا فَارِجٍ مِنْ بَلْقَيْنَ فَأَحْضَرَاهُ إِلَى جَذِيَّةٍ فَعَرَفَهُ وَضَمَّهُ وَقَبَّلَهُ . ثُمَّ بَعَثَهُ إِلَى أُمِّهِ  
 فَأَدْخَلَتْهُ الْحَمَامَ وَأَلْبَسَتْهُ ثِيَابَهُ وَطَوَّقَتْهُ طَوْقًا كَانَ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ . فَلَمَّا رَأَاهُ جَذِيَّةٌ قَالَتْ كَبِيرُ عَمْرُو  
 عَنْ الطَّوْقِ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . وَقَدْ جَمَعَ مَالِكًا وَعَقِيلًا نَتِيبًا كَذَلِكَ حَتَّى فُتِقَ الْمَوْتُ بَيْنَهُمْ .  
 قِيلَ بَقِيََا فِي رُبَّةٍ لِلنَّادِمَةِ عِنْدَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

فَحَرُّ بِالَّذِي تَخْطَأُهُ أَوْزُ كَنْ يَجْدُجُ رَبِّهِ يَوْمًا فَحَرُّ  
 لَفْظُهُ كَالْفَاحِرَةِ يَجْدُجُ رَبَّتَهَا الْحَدِجُ مَرْكَبٌ لَيْسَ بِرَحْلٍ وَلَا هَوْدَجٌ تَرْكَبُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ . يُضْرَبُ  
 لِمَنْ يَقْتَرِبُ مَا لَيْسَ لَهُ فِيهِ شَيْءٌ . قِيلَ أُجْرِيَتْ الْحِيلُ لِلرَّهَانِ يَوْمًا فَجَاءَ فَرَسٌ فَسَبَقَ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْ  
 النَّظَارَةِ يُصَكِّرُ وَيُثَبِّبُ مِنَ الْفَرَسِ . قِيلَ لَهُ أَكُنِ الْفَرَسُ لَكَ قَالِ لَا وَلَكِنْ الْحِمَامُ لِي  
 لَمْ أَزُجْ زَيْدًا كَيْفَ بِالْغُلَامِ أَبُوهُ أَعْيَانِي بِلَا أَحْتَرَامِ

لَفْظُهُ كَيْفَ يَنْتَلِمُ أَعْيَانِي أَوْهَ أَيُّ إِنْكَ لَمْ تَسْتَقِمْ لِي فَكَيْفَ يَسْتَقِمُ لِي ابْنُكَ وَهُوَ دُونَكَ . قَالَ  
تَرْجُو الْوَلِيدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلَدِ  
أَرْجُ الْمُنَى مِنْ هِنْدٍ إِنْ صَدَقَتْهَا وَأَكْذِبِ الْنَفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا  
أَيُّ حَدِّثَهَا بِالظَّنِّ وَبُلُوغِ الْأَمَالِ إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ لَتَنْشَطِلَهَا بِالْإِقْدَامِ وَلَا تَحْدِثْهَا بِالْحَيَةِ فَتَنْبَطَهَا .  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجَسَارَةِ . قَالَ لَيْدٍ  
أَكْذِبِ الْنَفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنْ صَدَقَ الْنَفْسَ يُزَيِّ بِالْأَمَلِ  
وَعَبْرَ مَكْدَمٍ كَدَمْتُ فِي طَلَبٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَنَالُ رَاجِيهِ أَرْبَ  
لَفْظُهُ كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ الْكَدَمُ الْعَضُّ . وَالْمَكْدَمُ مَوْضِعُ الْعَضِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ  
شَيْئًا فِي غَيْرِ مَطْلَبِهِ

كَطَالِبِ الْقَرْنِ وَأَنَّهُ جُدِيعٌ أَيُّ خَابَ وَأَزْدَادَ عَنَّا بِمَا طَعِبَ  
لَفْظُهُ كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِيعٌ أَذْنُهُ يُقَالُ ذَهَبَ النِّعَامُ يَطْلُبُ قَرْنًا فَجُدِيعَتْ أَذْنُهُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ  
لَهُ مُصَلِّمُ الْأُذُنَيْنِ . وَقِيلَ طَالِبُ الْقَرْنِ هُوَ الْحِمَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ  
كَمَلْ حِمَارُ كَانَ لِلْقَرْنِ طَالِبًا قَابَ بَلَا أَذْنٍ وَلَيْسَ لَهُ قَرْنُ  
يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ يُؤَدِّي صَاحِبُهُ إِلَى تَلَفِ الْنَفْسِ  
كَفًا مُبَانَةً تَفْتُ الْيَرْمَعَا حَكَاهُمَا زَيْدٌ يُمَانِي أَهْلَعَا  
لَفْظُهُ كَفًا مُطَافَةً تَفْتُ الْيَرْمَعِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَلَّقَتْ حَمَلَهَا الْغَيْظُ عَلَى مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ  
الْقَدَحِ وَالْبَدَاءِ . وَالْيَرْمَعُ حِجَارَةٌ بَيَضُ رَخْوَةٌ رُبَّمَا يُجَمَّلُ مِنْهَا خَذَائِفُ الصَّيَّانِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يَزِلُّ فِي الْأَمْرِ يَهْطَلُ فَيَضْجُ وَيُجِلِبُ فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ

صَبْرًا لِأَمْرٍ وَاجِبًا تَطْلُبُهُ كَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا تَرَكَهُ  
لَفْظُهُ كَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ أَيُّ تَتَوَقَّى . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْمَثَلِيِّ  
عَصَانِي فَلَمْ يَلِقَ الرِّشَادَ وَإِنَّمَا تَيْنٌ مِنْ أَمْرِ التَّوَيِّ عَوَاقِبُهُ  
فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ آلِهِ تَمِجُ نَجِيجَ الْخَوْفِ مِنْهُ تَرَابُهُ  
فَالَا تَجَلَّلُهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِعُ مِنْ أَمْرٍ لَا بَدَأَ لَهُ مِنْهُ . وَمَا عِبَارَةٌ عَنِ الدَّهْرِ أَيُّ كَيْفَ تَحْذَرُ جَمَاحَ الدَّهْرِ

وَأَنْتَ مِنْهُ فِي حَالِ الظَّهْرِ يَسِيرُ بِكَ مِنْ مَوَدِّ الْحَيَاةِ إِلَى مَنَهِلِ الْمَوْتِ

كَفَنُ تَعْلَمُ الْبِضَاعَ أَهْمًا هِنْدُ يَتْلِمُ فَتَى قَدْ أَهَمَّا

لفظة كَمَلَمَة أَهَمَّا الْبِضَاعُ الْبِضَاعُ الْكُحْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجِيءُ بِالْعِلْمِ لِمَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ

قُرْبُكَ وَالْبَعْدُ هُمَا أَمْرَانِ مُرَانٍ مِثْلُ الطَّنَنِ بِالْمُرَانِ

كَاشَقَرٍ عِنْدَ تَقَدُّمِ نُحْرٍ كَمَا يَرَى عِنْدَ تَأَخُّرِ عُقْرِ

لفظة كَالْأَشَقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ نُحْرٌ وَإِنْ تَأَخَّرَ عُقْرُ الْعَرَبِ تَتَشَاءَمُ بِالْأَشَقَرِ مِنَ الْحَيْلِ . قِيلَ كَانَ

لَقِيطُ بْنُ ذُرَادَةَ يَوْمَ جَبَلَةٍ عَلَى فَوْسٍ أَشَقَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَشَقَرُ إِنْ تَتَقَدَّمُ تَنَحَّرْ . وَإِنْ تَتَأَخَّرَ تَعْمَرْ .

وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ شَقَرُ الْحَيْلِ سِرَاعُهَا وَكُنْهَاطُهَا فَهُوَ يَقُولُ لِقَرَسٍ يَا أَشَقَرُ إِنْ جَرَيْتَ

عَلَى طَبْعِكَ فَتَقْدَمْتَ إِلَى الْعَدُوِّ قَتَلْتُكَ وَإِنْ أَسْرَعْتَ فَتَأَخَّرْتَ مِنْهُمَا أَتُوكَ مِنْ وَدَائِكَ فَمَقْرُوكٌ

فَأَبْتُ وَالزَّمُ الْوَقَارُ وَانْفِ عَنِّي وَعَنْكَ الْعَارُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ

أَكْرَمْتَ فَأَرْتَبْتَ لَدَى الْحَمِيدِ سَامِي النَّدَى وَالذَّهَبِ النَّضِيدِ

وَيُرَى اسْتَكْرَمْتَ يُقَالُ أَكْرَمْتُهُ أَيَّ وَجْدَتُهُ كَرِيمًا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ مَرَادَهُ فَيُقَالُ لَهُ ضَنْبِي بِهِ

فَإِنَّهُ مَوْلَى نَسَامَى فَخْرُهُ أَكْرَمُ نَجْمِ النَّجَاجِيَّاتِ نَجْرُهُ

أَيَّ أَكْرَمَ أَصْلَ الْإِبِلِ السِّرَاعِ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْكَرِيمِ الْأَصْلِ

سِوَاهُ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالصَّوْلَةِ مِثْلُ هُدَيْرٍ يَرَى فِي الْعَنَةِ

لفظة كَالْمُهْدَرِ فِي الْعَنَةِ الْمُهْدَرُ لِلْجَمَلِ لَهُ هُدَيْرٌ وَالْعَنَةُ مِثْلُ الْحَفْطَةِ تَجَمَّلُ مِنَ الشَّجَرِ لِلْإِبِلِ

وَدَبًا يُجَبَسُ فِيهَا الْفَحْلُ عَنِ الضَّرْبِ . وَيُقَالُ لَهُ الْمَعْنَى . وَأَصْلُهُ الْمَعْنَى . مِنَ الْعَنَةِ فَأُبْدِلَتْ لِأَحَدِ

التَّوْنَيْنِ يَاءً . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يَنْفِذُ قَوْلَهُ وَلَا فَعْلَهُ

بَعِيدُ فَضْلٍ أَلْعَدْرِ لَا كَفْضَلِ ابْنُ الْخَاضِ لِقَصِيلِ الْإِبِلِ

لفظة كَفْضَلُ ابْنِ الْخَاضِ عَلَى الْقَصِيلِ أَيُّ الَّذِي بَيْنَهُمَا مِنَ الْفَرْقِ قَلِيلٌ . يُضْرَبُ لِلْمُقَاتِلَيْنِ

فِي رَجَوْتِهِمَا . قَالَ الْمُؤْتِجُ إِنْ الْمُنْتَوِجُ يُدْعَى فَصِيلًا إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ وَأَكَلَ الشَّجَرَ وَهُوَ بَعْدُ

يَرْضَعُ فَإِذَا أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي الشَّوْلِ دُعِيَتْ أُمُّهُ غَاضًا وَدُعِيَ ابْنُهَا ابْنُ خَاضٍ

فِي بَابِهِ إِبِلٌ أَرْجَا غَوَادِيَا رُغَاوَهَا كُنِّي بِهِ مُنَادِيَا

لفظة كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا يُضْرَبُ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوَالِهَا . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ تَحْتَاجُ إِلَى نُصْرَتِهِ أَوْ مَعُونَتِهِ فَلَا يَحْضُرُكَ وَيَسْتَلُ بِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا تَرَى قُرْبَ قَوْمٍ وَجَمَلَتْ راحِلَتُهُ تَرْغُو فَلَمْ يَقْرَهُ فَلَاحِمَهُمْ فَقَالُوا مَا أَحْسَنُنَا بِزَوْلكَ فَقَالَ رُغَاؤُهَا كَفَى بِهِ مُنَادِيًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقِفُ بَابَ الرَّجُلِ فَيَقَالُ أَرْسَلْ مَنْ يَسْتَأْذِنُ لَكَ فَيَقُولُ كَفَى بِعِلْمِهِ بِوقُوفِي بِبَابِهِ مُسْتَأْذِنًا لِي . أَيْ قَدْ عَلِمَ بِحِكَايِي فَلَوْ أَرَادَ أَذِنَ لِي

مِنْكَ بَدَأَ يَا بَكْرُ شَيْءٌ هَائِلٌ كَلَّا زَعَمْتَ أَلَيْعِرَ لَا تُقَاتِلُ  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ قَدْ كَانَ أَمِينًا أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ غَيْرُ مَا ظُنُّ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
وَهُوَ بِمِلْكِ الْغَيْرِ يُبْدِي جَدَلَهُ كَيْفَ حَادٍ وَهُوَ لَا بَعِيرَ لَهُ  
لفظة كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَشَبَّعُ بِمَا لَا يَلِيكَ . مِثْلَ قَوْلِهِمْ عَاطِرُ بَنِي أَسَاطِ  
دَعِ الْكِلَابَ أَبَدًا عَلَى الْبَقَرِ مِثَالُ زَيْدٍ وَالَّذِي مِنْهُ بَدَرُ  
يُضْرَبُ عِنْدَ تَحْرِيشِ بَعْضِ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ مُبَالَاةٍ . يَعْنِي لَا ضَرَرَ عَلَيْكَ فَخَلِّمْ . وَالْكَلابُ  
نُصَبَ بِأَرْسَلٍ وَنَحْوِهِ . وَيُقَالُ الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ مِنْ كَرَبَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَلَبَتْهَا لِلزَّرْعَةِ . يُضْرَبُ  
فِي تَحْلِيلَةِ الْمَوْتِ وَصِنَاعَتِهِ

يُضْرَبُ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ كَالنَّوْرِ ضَرْبٌ إِذْ عَافَتْ الْأَبْقَارُ وَوَدَّاقْدُ شَرِبَ  
لفظة كَالنَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتْ الْقَرَى عَافَ يَعَافُ عِيفًا إِذَا كَرِهَ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أَوْرَدُوا  
الْبَقَرَ فَلَمْ تَشْرَبْ لِكُدْرِ الْمَاءِ أَوْ لِعَدَمِ الْعَطَشِ ضَرَبُوا الثَّورَ لِيَقْتَحِمَ الْبَقَرُ الْمَاءَ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَى  
أَتَتَكَ دَارِمٌ وَبَسُو عَدِيَّ وَتَغَرَّمَ عَامِرٌ وَهُمْ بُرَاءُ  
كَذَلِكَ الثَّورُ يُضْرَبُ بِالْهَرَادَى إِذَا مَا عَافَتْ الْبَقَرُ الظِّمَاءُ  
وَقِيلَ الثَّورُ الطَّحْلِبُ وَهُوَ خُضْرَةٌ تَلَوُّ الْمَاءَ الزَّمَنَ فَإِذَا كَرِهَ الْبَقَرُ الْمَاءَ ضُرِبَ ذَلِكَ الثَّورُ وَنُحِّيَ  
عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ الْبَقَرُ . يُضْرَبُ فِي عَقَابَةِ الْإِنْسَانِ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ

وَكُلُّ شَاةٍ عَلِقَتْ بِالرَّجْلِ وَهُوَ كَمَا حَكَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ  
لفظة كُلُّ شَاةٍ بِرُجْلِهَا مُعْلَقَةٌ قَالَهُ وَكَيْعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ إِيَادٍ وَكَانَ وَلِيَّ أَمْرِ الْبَيْتِ  
بَعْدَ جُرْهُمِ بْنِ صَرْحَاءَ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عِنْدَ سَوَاقِ الْحَيَاطِينَ الْيَوْمَ وَجَعَلَ فِيهِ أُمَةً يُقَالُ لَهَا حَزْرَةٌ  
وَهِيَ سَمِيَتْ حَزْرَةٌ مَكَّةَ وَجَعَلَ فِي الصَّرْحِ سُلَمًا فَكَانَ يَرْقَاهُ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يُنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى



وكان ينطق بكثير من الخبر وكان علماء العرب يزعمون أنه صدّيق من الصديقين وكان من قوله موضة أو فاطمة وروادة وقاصدة والقطيعة والفجعة وصلة الرحم وحسن التكليم. ومن كلامه زعم ربكم ليحزن بالخير ثواباً وبالشر عقاباً إن من في الأرض عبداً لمن في السماء هلك جرهم وبلت « أي غت » لإياد وكذلك الصلاح والفساد. فلماً حضرته الوفاة جمع لإياداً فقال لهم اسمعوا وصيّي الكلام كلمتان. والأمر بعد البيان. من رشد فاتبوه. ومن غوى فارقوه. وكل شاعر يرحلها معلقة فأرسلها مثلاً. ولما مات نعي على الجبال وفيه يقول بشير بن الخضير الأيادي

ونحن إياد عباد الإله ورعظ مناجيه في سلم

ونحن ولادة عجب التيق زمان الفخاع على جرهم

والفخاع داء سلطة الله على جرهم فلك منهم ثمانون كهلاً في ليلة واحدة سوى الشبان

من حل في حي ملك العصر باهي ألحمياً روح هذا الدهر

مثل الحروف أينما مال أتقى يصفوه الأرض وساد وأرتقى

لفظه كالخروف أينما مال أتقى الأرض يصفو يضرب لمن يجد معتمداً كلما اعتمد

كالكبش شفرة مع الزناد يحيل من زيدا أتى لإزاد

لفظه كالكبش يحيل شفرة وزناداً يضرب لمن يتعرض للهلاك. وأصله أن كسرى بن قباد ملك عمرو بن هند الملك الحيرة وما يلي ملك فارس من أرض العرب فكان شديد السلطان والبطش وكانت العرب تسميه مضرط الحجارة فبلغ من ضبطه الناس وقهره لهم واقتداره في نفسه عليهم أن سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم كل مبلغ من الجهد والشدّة فعند إلى كبش فسنته حتى إذا امتلأ ستما علّق في عنقه شفرة وزناداً ثم سرعه في الناس لينظر هل يجترئ أحد على ذبحه فلم يتعرض له أحد حتى مرّ ببني يشكر فقال رجل منهم يقال له علباء بن أرقم الشكري ما أراني إلا آخذ هذا الكبش فأكله فلأمه أصحابه فأبى إلا ذبحه فذكروا ذلك لشيوخهم فقال إنك لا تعمد الضار وتكن تعدم النافع فأرسلها مثلاً. وقال قاتل آخر منهم إنك كأن كغدار على إدم فأرسلها مثلاً. ولما كثرت الالفة قال فإني أذبحه ثم أتى الملك فواضع يدي في يده ومعترف له بذنبي فإن عفا عني فأهل ذلك هو وإن كانت منه عقوبة كانت بي دونكم فذبحه وأكله. ثم أتى الملك عمرو بن هند. فقال له آيت اللعن وأسعدك إلهك يا خير الملوك إني أذنبت ذنباً عظيماً اليك وعفوك أعظم منه. قال

وما ذنبك. قال إنك بلوتنا بكبش سرحت ونحن مجهودون فأكلته. قال أو فعلت قال نعم.  
قال إذا أقتلك قال عليك شيء حكمه فأرسلها مثلاً. ثم أنشد قصيدة في تلك الحطة فحلى  
عنه. فجعلت العرب ذلك الكبش مثلاً

مِثْلَ مُجْبِرٍ أَمْرٍ عَامِرٍ يَرَى مُجْبِرُهُ مِنْ حَدَثٍ إِذَا طَرَا

لفظه مجبر أمر عامر كان من حديث أن قوماً كانوا في الصيد فطردوا الضبع حتى أجبروها إلى  
جباة أعرابي فقمهم منها وحلب لها وقدم لها ماء وحلباً فولت في ذلك حتى استراحت. ثم  
نام الأعرابي فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته فاقنتي أثرها ابن عم له فأدركها وقتلها وأنشد  
أبياتاً في ذلك منها قوله

وَمَنْ يَصْنَعُ الْعُرْفَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ يُلَاقِ الَّذِي لَاقَى مُجْبِرُ أَمْرِ عَامِرٍ

أَكْرَهُهُ قَطْعًا بِأَلَا إِنْكَارِ كَرَاهَةِ اخْتِزَارِ الْإِيغَارِ

لفظه كرهت الخنازير الحميم المورغ أصله أن النصارى تعلى الماء للخنازير فثقلها فيه تنضج  
فذلك هو الإيغار. وقيل يعلى الماء لاختزير فيسط وهو حي. قال وهو فعل قوم. يضرب  
لقرار الجبان واستكانته عند عسره. ناز الحرب

مِنْ كَلْبٍ رَضِضَ كَلْبُ عَسٍّ خَيْرٌ قَدْ قِيلَ فَأَضْمَ حَدَّ عَنْكَ الصَّبِيرُ

لفظه كلب عس خير من كلب راض ويروى كلب عس خير من أسد راض. ويروى كلب  
اعتس خير من أسد ندس أي خفي. وعس معناه طلب. يضرب في المثل على الكسب

الصَّبْعُ بِالْثَعْلَبِ لَيْسَتْ تَأْتَلِفُ كَذَلِكَ الثَّجَارُ قَالُوا يَخْتَلِفُ

يضرب مثلاً للختلفين. وأصله أن ثعلباً طلع في بئر فإذا في أسفلها دلو فركب الدلو الأخرى  
فانحدرت به وعلت الأخرى فشرب وبي في البئر فجاءت الصبغ فأشرفت فقال لها الثعلب  
اتري فأشربي فعمدت في الدلو فانحدرت بها وارتفعت الأخرى بالثعلب. فلما رأته مصعداً قالت  
له أين تذهب. قال كذلك الثجار يختلف فذهبت مثلاً. ويروى كذلك الثجار تختلف جمع تاجر

زَيْدٌ كَيْفَ لَأَرْقَمَ يَنْقِمُ إِنْ يُقْتَلُ وَإِنْ تَرَكَهُ يَلْقَمُ يَأْقِظُنْ

لفظه كالأرقم إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم كانوا يزعمون أن الجن تطلب بثأر الجان  
فربما مات قاتله وربما أصابه خبل. قيل إن رجلاً كسّر منه عظم فألقى عمر يطلب التود فأبى  
أن يقبده. فقال الرجل هو كالأرقم إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم. فقال عمر رضي الله

تألى عنه هو كذلك يعني نفسه . يُضْرَبُ للرجل يُترَقِعُ شره في كل حال  
قُلْ لَهُ إِنْ رَأَى صُلْحِي وَأَصْرُ مَنْ بَعْدِ مَا أَثَرِي مِنْهُ أَثَرُ  
كَيْفَ أَعُوذُ لِلصَّفَا وَأَثَرُ فَاسِكَ هَذَا وَاصِحٌ لَا يُنْكِرُ

لفظه كَيْفَ أَعُوذُكَ وَهَذَا أَثَرُ فَاسِكَ قِيلَ إِنَّ أَخَوَيْنِ كَانَا فِي إِبِلٍ لَهَا فَأَجَدَتِ بِلَادَهُمَا  
وَكَانَ بِالْقَرْبِ مِنْهُمَا وَادٍ خَصِيبٌ فِيهِ حَيَّةٌ تَحْمِيهِ مِنْ كُلِّ أَمَدٍ . قَالَا أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ يَا فُلَانُ  
لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ هَذَا الْوَادِي الْمُسَكِّيَ فَرَعَيْتُ فِيهِ إِبِلِي وَأَصْلَحْتُهَا . قَالَا لَهُ أَخُوهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ  
الْحَيَّةَ أَلَا تَرَى أَنَّ أَحَدًا لَا يَهْطُ ذَلِكَ الْوَادِي إِلَّا أَهْلَكَتُهُ . قَالَ فَوَاللَّهِ لَا فَعَلْتُ فِهْطُ الْوَادِي  
وَدَعَى فِيهِ إِبِلَهُ زَمَانًا . ثُمَّ إِنَّ الْحَيَّةَ نَهَشَتْهُ فَتَلَّتْهُ . قَالَا أَخُوهُ وَاللَّهِ مَا فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ أَخِي خَيْرٌ  
فَلَا طَلِبُنِ الْحَيَّةَ وَلَا تَقْتُلْنَهَا أَوْ لَا تَبْنِ أَخِي . فَهْطُ ذَلِكَ الْوَادِي وَطَلَبِ الْحَيَّةَ لِيَقْتُلَهَا . فَقَالَتِ الْحَيَّةُ  
لَهُ أَلَسْتَ تَرَى أَنِّي قَتَلْتُ أَخَاكَ فَهَلْ لَكَ فِي الصِّلَحِ فَأَدْعِكَ هَذَا الْوَادِي تَكُونُ فِيهِ وَأَعْطِيكَ  
كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا مَا بَقِيَ . قَالَ أَوْ فَاعَلْهُ أَنْتَ . قَالَتْ نَعَمْ إِنِّي أَفْعَلُ خَلْفَ لَهَا وَأَعْطَاهَا الْمَوَاقِيتَ  
لَا يَضُرُّهَا وَجَعَلَتْ تُطْعِمُهُ كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا . فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى صَارَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ حَالًا . ثُمَّ  
إِنَّهُ ذَكَرَ أَخَاهُ فَقَالَ كَيْفَ يَنْفَعُنِي الْعَيْشُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى قَاتِلِ أَخِي بَعِينِي فَمَعَدَ إِلَى مَأْسٍ فَأَخَذَهَا  
ثُمَّ قَعَدَ لَهَا فَمَرَّتْ بِهِ فَتَبِعَهَا فَضَرَبَهَا فَأَخْطَاهَا وَدَخَلَتْ الْجُبُرَ وَوَقَعَتِ الْفَأْسُ بِالْجَبَلِ فَوْقَ جُحُورِهَا  
فَأَثَرَتْ فِيهِ . فَلَمَّا رَأَتْ . أَمَلَتْ قَطْعَتْ عَنْهُ الدِّينَارَ فَخَافَ الرَّجُلُ شَرَّهَا وَنَدِمَ . قَالَا لَهَا هَلْ لَكَ  
فِي أَنْ تَتَوَاتَى وَتَعُوذَ إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ . فَقَالَتْ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَهَذَا أَثَرُ فَاسِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
لَا يَنْبِي بِالْعَهْدِ . وَهَذَا مِنْ مَشَاهِيرِ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

كَلَّفَتْنِي بِيَضِ السَّمَاءِ بِالَّذِي قَدَرْتَهُ مِنْ عَوْدِ صَفْوِي لِلْبَذِي  
السَّمَاءُ جَمْعُ سَمَاءَةٍ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ مِثْلُ الْخَطَّافِ لَا يُقَدَّرُ عَلَى بِيَضٍ . وَيُرْوَى بِيَضُ السَّامِ  
جَمْعُ السَّمَةِ وَهِيَ الثَّلَّةُ الْحُمْرَاءُ

كَذَا بِمَا شَقَّ عَلَيَّ وَنَبَا كَلَّفَتْنِي حُجَّ الْبُعُوضِ طَلَبًا  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَلِّفُكَ الْأُمُورَ الشَّاقَّةَ

كُلُّ نَجِيبٌ وَلَدًا لَهُ عَدَا حَتَّى الْخُبَارَى مَعَ مُوقٍ عَهْدًا  
لفظه كُلُّ شَيْءٍ نَجِيبٌ وَلَدَهُ حَتَّى الْخُبَارَى خَصَّتِ الْخُبَارَى لِمَنْ يَضْرِبُ الْمَثَلَ بِهَا فِي الْمَوْقِ «أَيُّ الْحَقِّ»  
وَمِمَّا مَعَ ذَلِكَ تَحَبُّ وَلَدَهَا وَتَعْلَمُهُ الطَّيْرَانِ

قَوْمُ الْحَمِيدِ يَمْلِي هُوَسِهِمْ كَأَنَّمَا الطَّيْرُ عَلَى رُؤْسِهِمْ  
لفظه كَانَ عَلَى رُؤْسِهِم الطَّيْرُ يُضْرَبُ لِلسَّاكِنِ الْوَادِعِ . وَفِي صِفَةِ مَجْلِسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلُوسُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤْسِهِم الطَّيْرُ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ  
وَالطَّيْرُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا عَلَى السَّاكِنِ

وَأَلْ زَيْدٍ مِنْ أَتَانَا فَاجْعَا كَأَنَّهُمْ كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا  
قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْغُرَابَ إِذَا وَقَعَ لَا يَبْتَثُ أَنْ يَطِيرَ . يُضْرَبُ فِي مَا يَقْضِي سَرِيعًا  
وَهُمْ كَسِيرٌ أَوْ عَوِيرٌ يَأْفَتِي وَكُلُّ غَيْرٍ مِنْهُمَا خَبِرٌ آتِي  
أَوَّلُ مَنْ قَالَ أَمَامَةَ بِنْتِ نُشْبَةَ بْنِ مُرَّةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ أَعُورٍ يُقَالُ لَهُ خَلْفُ بْنُ  
رَوَاعَةَ فَكُنْتُ عِنْدَهُ زَمَانًا حَتَّى وَلِدَتْ لَهُ خَمْسَةً ثُمَّ نَشَرْتُ عَلَيْهِ فَطْلَقَهَا ثُمَّ لَانَ أَبَاهَا وَأَخَاهَا  
خَرَجَا فِي سَفَرٍ لَهَا فَلَقِيَهُمَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ حَارِثَةُ بْنُ مُرَّةٍ فَنَظَبَ أَمَامَةَ وَأَحْسَنَ  
الْمَطْيَةَ فَزَوَّجَاهَا مِنْهُ وَكَانَ أَعْرَجٌ . مَكْسُورُ الْفَخْدِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَأَتْهُ مَحْطُومَ الْفَخْدِ فَقَالَتْ  
الْمَثَلُ . يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يُكْرَهُ وَيُبْذَمُ مِنْ وَجْهَيْنِ لَا خَيْرَ فِيهِ الْبَتَّةَ . وَكُسِيرٌ وَعَوِيرٌ مَرْفُوعَانِ  
بِتَقْدِيرِ زَوْجَايَ كُسِيرٌ وَعَوِيرٌ . وَكُسِيرٌ مُخَفَّفٌ كُسِيرٌ لِلْإِزْدَوَاجِ لِأَنَّهُ مُضْعَرٌ كُسِيرٌ

مَا فِيهِ مِنْ لُؤْمٍ وَخُبْثٍ أَصْلُ ذَلِكَ كَانَ زَمَنُ الْقِطْحَلِ  
لفظه كَانَ ذَلِكَ زَمَنُ الْقِطْحَلِ قِيلَ هُوَ زَمَنٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ . تَرْمَعُ الْعَرَبُ أَنَّ الْحِجَابَةَ كَانَتْ  
فِيهِ رَطْبَةً . يُضْرَبُ فِي شَيْءٍ قَدَّمَ عَهْدَهُ . وَيُضْرَبُ فِي زَمَانِ الْخُصْبِ وَالْخَيْرِ . قَالَ الْعَجَّاجُ  
وَقَدْ أَتَانَا زَمَنُ الْقِطْحَلِ وَالصُّخْرُ مَبْتَلٌ كَطَيْنِ الْوَحْلِ

عَمَرُوا أَجَابَهُ لِمَا مِنْهُ بَدَرُ كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ فِيهِ حَجَرٌ  
لفظه كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ الْحَجَرُ يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَأُجِيبَ بِمَكَّةَ

مَنْ أَمَّ رَاشِدًا فَمِنْ آيَةٍ وَصِلَ مِنْ جَانِبِي هَرَشِي كُلَيْهِمَا تَصِلُ  
لفظه كِلَا جَانِبِي هَرَشِي لِمَنْ طَرِيقُ عَجْزِيَّتِ صَدْرِهِ . خُذِي بَطْنَ هَرَشِي أَوْ قَطَاها فَإِنَّهُ .  
وَلَمَنْ آيَ الْإِذِلِ . وَهَرَشِي ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى قَرِيبَةً . مِنَ الْجَبْقَةِ يَرَى مِنْهَا  
الْبَحْرَ وَلَهَا طَرِيقَانِ كُلٌّ مِنْ سَلَكُمَا كَانَ مُصِيبًا . يُضْرَبُ فِي مَا سَهَّلَ إِلَيْهِ الطَّرِيقَ مِنْ وَجْهَيْنِ  
خَذِ الَّذِي فِي وَجْهِهِ الْحُسْنُ جَرَى كَأَنَّهُ أَلْقَمَهُ حَمْرَةً يُرَى

النكمة ثمرة الطرثوث وهو نبات كالقطن مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة يُبَس وهو دباغ للمعدة منه مر ومنه حلو يُجَل في الادوية

دَمِي لَهُ مِنْ عَلَيْهِ دَبْجَةٌ كَيْلَ مَنْ الْغَيْثِ فَوْقَ الْعَرْجَةِ

لفظة كَمَنَّ الْغَيْثِ عَلَى الْعَرْجَةِ لسرعة انتفاعها بالغيث فإذا أصابها وهي يابسة أخضرت يعني أن أثر النعمة على الممنون عليه ظاهرة كظهور من الغيث على العرجة وإن جمدها وكفرها . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَكَ أَتَمُّ عَلَيَّ فَنَقُولُ لَهُ ذَلِكَ

كَأَنَّهَا نَارُ الْجَبَابِ بَدَتْ وَجَنَّتْ وَهِيَ بِقَلْبِي وَقَدَتْ

ويقال نار أبي الجباب . قيل هو طائر يطير في الظلام بِقَدَرِ الذباب له جناح يحمر . وقيل هو رجل بلغ من بخله أنه إذا أوقد السراج فأراد لإنسان أن يأخذ منه أطفأه . فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَخْلِ

قَلْبِي لَهَا مِنْ حَرِّ وَجَدِهِ لَجَا كَمَنَّ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ أَلْتَجَا

لفظة كَالْمُسْتَيْثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ . بِالنَّارِ الرَّمْضَاءُ التراب الحار . يُضْرَبُ فِي الْخَتْنِ مِنَ الْإِسَاءَةِ تَجَمُّعًا عَلَى الرَّجُلِ . وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَفِرُّ مِنَ الْأَمْرِ إِلَى مَا هُوَ شَرٌّ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ الْمُسْتَيْثُ بِسَمْرِ وَعِنْدَ كَرْبِهِ كَالْمُسْتَيْثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

لِحِسْمِهِ قَبَضْتُ لَمَّا خَطَرًا كَيْلَ قَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ جَرَى

لفظة كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجُو . لَا يَحْصُلُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِي الْقِدَاةِ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتْهُ فَوْجُ الْأَصَابِعِ

كَالْقَابِيسِ أَلْتَجَلَّانِ طَرَفِي أَبَدًا فِي لَعْرِ نُورِ خَدَيْهِ إِذَا بَدَا

القَبَسُ أَخَذَ النَّارَ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَجَّلَ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ

وَهُوَ لِسَهْمِ الْجَهَنِّ عَاني الْمَرَضِ إِذَا رَنَّا مُسْتَرٍ بِالْعَرَضِ

لفظة كَالْمُسْتَرِ بِالْعَرَضِ . يَقُولُ الرَّجُلُ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلُ وَيَتَوَعَّدُ . فَيَجِيبُهُ . إِذَا أَنَا جَبَانٌ كَالْمُسْتَرِ بِالْعَرَضِ . أَيُّ أَحْمَرُ لَكَ وَلَا أُسْتَرُ لِأَنَّ الْمُسْتَرَّ بِالْعَرَضِ يُصِيبُهُ السَّهْمُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَر

وَفِي دَمِ الْقَتِيلِ قَدْ تَمَرَّعًا مِنْ خَدَيْهِ وَقَدْ بَنَى بِمَا بَنَى

لفظة كَالْمُسْتَرِّغِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْنُو مِنَ الشَّرِّ وَيَتَعَرَّضُ لِمَا يَضُرُّهُ وَهُوَ عَنْهُ بِمَزَلٍ

وَلَيْسَ أَمْرُهُ يَهْدِي الْقِعْلَةَ يَا صَاحِبِي كِحَوْدٍ عَنْ رُيَّةٍ  
لفظه كالِحود عن الرُّيَّة وهي حفرةٌ يجزرها الصائد ويَطْلِيها فينطَن لما الصيد فيصيد عنها .  
يُضْرَبُ للرجل يجيد عما يخاف عاقبته

كَسَاقِطٍ بَيْنَ الْفَرَّاشِينَ أَنَا مِنْهُ وَهِنْدٍ حَيْثُ لَمْ أَتْلُ مُنَى  
لفظه كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الْفَرَّاشِينَ يُضْرَبُ لمن يتردد في أمرين وليس هو في واحدٍ منها  
مَعَ أَنِّي يَمُنُّ إِلَى الْهَبِّ كَمَشٍ ذِلَاذِلًا لَهُ وَلِلْقَلْبِ قَرَشٍ  
لفظه كَمَشٌ ذِلَاذِلًا الذلل ما استرخى من ذيل الثوب . يُضْرَبُ لمن تشتر واجتهد في أمره  
وَلَمْ أَكُنْ كَمَنْ يَتَوَنَّى زُورَ بَدَا لِيَصِيدَ الْأَهْيَفَ الْفَرِيرَ  
لفظه كَلَايسٍ تَوَنَّى زُورَ قيل هو الرجل يلبس ثياب أهل الزهد يظهر ما ليس فيه . وفي  
الحديث « اَلْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَايسٍ تَوَنَّى زُورٍ » وهو الرجل يتكثر بما ليس عنده كالرجل  
يُري أَنَّهُ شِعْبانٌ وليس كذلك

يَا مَنْ لَحَانِي أَنْتَ فِي مَا قَدْ عَلِمَ كَدَانِجِ الْأَدِيمِ نَعْدَ مَا حَلِمَ  
لفظه كَدَانِجَةٍ وَنَحَامِ الْأَدِيمِ عَجَزِيَّتِ صدره . فإِنَّكَ وَانْكُتَابٌ إِلَى عَلِيٍّ . كَتَبَ بِهِ الْوَلِيدُ  
ابن عُقْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ . وَقِيلَ أَصْلُهُ لِحَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ حَيْثُ قَالَ  
قَدْ عَلِمْتُ أَحْسَابَنَا تَمِيمُ فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلِمَ الْأَدِيمُ  
يُضْرَبُ لِلأمر الذي قد انتهى فسادهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْجِلْدَ إِذَا حَلِمَ تَعَذَّرَ إِصْلَاحُهُ  
أَسْكَتَ مَنْ يَلْحَقِي بِهِ كَانَّمَا عَلَيْهِ أَفْرَعْتُ ذُنُوبًا مُفْعَمًا  
لفظه كَانَّمَا أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذُنُوبًا وَذَلِكَ إِذَا كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ يَسْكُتُهُ بِهِ وَيُخَجِّلُهُ

وَعَلَقَ الْقِرْبَةَ قَدْ كَلَّفْتُ إِلَيْكَ يَا بَذْرُ وَمَا وَصَلْتُ  
لفظه كَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَنَى الْقِرْبَةِ وَيُرْوَى عَرَقَ الْقِرْبَةِ . أَيِ كَلَّفْتُ إِلَيْكَ أَمْرًا صَعَبًا شَدِيدًا .  
قِيلَ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْقِرْبَ إِذَا تَحْمَلَهَا الْإِمَاءُ الزَّوَاوِرُ وَمَنْ لَا مَعِينَ لَهُ وَرَجَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ  
إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لِأَيِّحَقَّةٍ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحَيَاءِ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ تَقْدِيرُ الْمَثَلِ كَلَّفْتُ  
نَفْسِي فِي الْوَصُولِ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ . أَيِ عَرَقُ يُحْصَلُ مِنْ حَمْلِ الْقِرْبَةِ . وَالْأَصْلُ الرَّاءُ  
وَاللَّامُ بَدَلُ مِنْهُ

دُونَ السُّلُوعِ عَنْكَ فَأَطْلُبْ خَيْرَهُ كُلُّ أَدَاةٍ الْخُبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ

أصله أن رجلاً استضافه قومٌ فلما قعدوا ألقى نطماً ووضع عليه رعى فسوى قطبها وأطبقتها فأعجب القوم حضور آتته ثم أخذ هادي الرعى فجعل يُديرها بغير شيء. فقال له القوم ما تصنع قال كلُّ أَدَاةٍ الْخُبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ. يُضْرَبُ مثلاً عند إعواز الشيء

كَفْتُ إِلَى وَبَيَّةٍ جَفَاكَ مَعَ بُعْدِكَ يَا مَنْ لِلْفُؤَادِ قَدْ صَدَعُ

اكتفتُ القدرَ الصغيرة. والوبية الكبيرة. واكتفت من اكتفت وهو الضم سمي به لأنه يكتفت ما يلقي فيه. والوبية من الوأي وهو الضخم. يقال فرس وأي إذا كان ضخماً. والأنثى واة. يُضْرَبُ للرجل يُحِمِّلُ البلية ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة

وَصَلَّكَ لِي بَعْدَ فَلَانٍ وَهَوَّجَارَ كَيْفَ سُورِ الْعَبْدِينَ لَحْمُ الْخَوَارِ

يُضْرَبُ للشيء الذي لا يدرك منه شيء. وأصله أن عبداً نحو حواراً فأكله كله ولم يُسْزِرْ منه لولاه شيئاً فُضِرَبَ به المثل لما يفقد البتة

إِذْ قُلْتُ حِينَ رَأَمَ مِنْكَ أَمْرًا تَسْأَلُهُ كَلَامُهُمَا وَتَمَرَا

ويروى كليهما قاله عمرو بن خران الجندي وكان رجلاً لبناً ماردًا وإنه خطب صدوف وهي امرأة كانت تؤيد الكلام وتنسج في المنطق وكانت ذات مالٍ كثير. وقد خطبها كثير من فُرْدَتِهِمْ وكانت تتغنى خطبها في المسألة وتقول لا أتزوج إلا من يعلم ما أسأله عنه ويُجِيبُنِي بكلامٍ على حده. لا يحدوه. فلما انتهى إليها خران بقي قائماً لا يجلس وكان لا يأتيها خاطبٌ إلا جلس قبل إذهنها. فقالت ما يمنعك من الجلوس قال حتى يؤذن لي. قالت وهل عليك أميرٌ قال ربُّ المنزل أحقُّ بِمَنَانِهِ وربُّ الماء أحقُّ بِسِقَايِهِ وكلُّ له ما في وعائه. فقالت اجلس فجلس. قالت له ما أردت قال حاجة ولم آتكَ حاجة. قالت تسرها أم تُعْلِنُهَا قال تُسَرُّ وتُعلن. قالت فما حاجتك قال قضاؤها حين وأمرها بين وأنت بها أخبر ونسجها أبصر. قالت فاعبرني بها قال قد عرضت وإن شئتَ يئنت. قالت من أنت قال أنا بشرٌ ولدت صغيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً. قالت فما اسمك قال من شاء أحدث اسماً وقال ظلماً ولم يكن الاسم عليه حقاً. قالت فن أبرك قال والدي الذي ولدني والدة جدي فلم يعش بعدي. قالت فما مالك قال بعضه ورثته وأكثره اكتسبته. قالت فمن أنت قال من بشر كثير عدده معروف ولده قليل صعدته يُغْنِيهِ أبده. قالت ما ورثك أبوك عن أوليه.

قال حُسن المِهم . قالت فَاينَ تنزِلَ قال على بساطٍ واسعٍ في بلدٍ شاسِعٍ قَريبُهُ بعيدٌ وبعيدُهُ قريبٌ . قالت فمن قومك قال الذين أنثي اليهم وأجني عليهم . وولدتُ لديهم . قالت فهل لك امرأةٌ قال لو كانت لي لم أطلب غيرها . ولم أضيع خيرها . قالت كأنتَ ليست لك حاجة قال لو لم تكن لي حاجة لم أنج ببابك ولم أتعرض لجوابك . وأتعلق بأسبابك . قالت إنك لمُحمران ابن الأقرع الجندي قال إن ذلك يُقال . فأنتكته نفسها وفوضت إليه أمرها . ثم إنها ولدت له غلاماً فسماهُ عمراً فنشأ مardاً مموهاً . فلما أدرك جعله أبوه راعياً يرعى له الإبل . فبينما هو يوماً إذ رفع إليه رجلٌ قد أضربه العطش والسُغب وعمر وقاعدٌ وبين يديه زُبْدٌ وتمرٌ وتامكٌ فدنا منه الرجل فقال أطعمني من هذا الزُبْدِ والتامك . فقال عمر ونعم كلاهما وقرأ . فأطعم الرجل حتى انتهى وسقاه لبناً حتى روي وأقام عنده فذهبت كلمته مثلاً . ورفع كلاهما بتقدير لك . ونصب قرأ بتقدير ازيدك . ورواية نصب كليهما بأطعمك مقدراً . وقرأ عطف عليه

وَقُلْتُ إِذْ شَأْنُكَ يَا نَعْمَانُ كُلُّ شِوَانِكُمْ كَذَا جُوفَانُ

لفظة أَكُلُ شِوَانِكُمْ هَذَا جُوفَانُ أصله أن رجلاً من بني قزارة ورجلاً من بني عَبَسَ ورجلاً من بني عبدالله بن عُظفان صادوا عيراً فأوقدوا ناراً وخرج القزاري حاجة فاجتمع رأي الأخرين على أن يقطعا الجوفان ثم دسّاهُ بين الشواء . فلما رجع القزاري جعل العبد يُمِجُّكَ الجمر بالمسعر ويستخرج القطعة الطيبة فأكلها هو وصاحبه وإذا وقع في يده شيء من الجوفان وهو ذكر الحمار دفعه إلى القزاري . فجعل القزاري كلما مضغ منه شيئاً امتد في يده وجعل ينظر فيه فيرى فيه ثقباً فيقول ناولني غيرها فيناولها مثلاً . فلما فعل ذلك مراراً قال أَكُلْ شِوَانِكُمْ هَذَا جُوفَانُ فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ في تساوي الشيء في الشر

إِنِّي بِقَصْدِي مِضْرٍ فِي نَظْمِ الدَّرَرِ مُسْتَبْضِعٌ ثَمَرًا إِلَى أَرْضِ هَجَرَ

لفظة كَمْ مُسْتَبْضِعٌ الثمر إلى هَجَرَ هذا من أمثال العرب القديمة المبتذلة . وَهَجَرَ مَعَدَنُ الثمر والمستبضع إليه مخطئ

وَكُلُّ خَاطِبٍ عَلَى لِسَانِهِ يَا صَاحِبَ ثَمَرَةٍ لَدَى يَبَانِهِ

يُضْرَبُ للذي يلين كلامه إذا طلب حاجة

كُلُّ أَلَدَا يَحْذُلُنِي إِلَّا إِذَا نَادَيْتُ إِلَى قَالٍ فِي الْحَالِ خَذَا

هذا من قول أحمجة



كُلُّ أَتَدَا إِذَا نَادَيْتُ يُخَذُّنِي      إِلَّا يَنْدَانِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي  
وبعدهُ إِسْتَعْنِ أَوْمَتْ وَلَا يَفْرُكْ ذَوْنَسِبٍ      مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالٍ  
لِي مَقِيمٌ عَلَى الزَّوَادِ أَعْمَرُهَا      إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ  
كَسَفَا وَإِمْسَاكَ تَرَى مِنْ زَيْدٍ      لِشِدَّةِ الشَّحْرِ بُلِي بِكَيْدٍ  
يُقَالُ وَجْهٌ كَاسَفٌ أَيُّ عَابَسَ يُضْرَبُ بِجِيلِ الْعَبُوسِ أَيُّ اتَّجَمَعَ كَسَفًا وَإِمْسَاكَ أَوْ هُمَا مُصَدَّرَانِ  
كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةً      الْحُرْسَ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّصِيعَةَ  
يُضْرَبُ لِلَّذِي غَدَا بِالرَّغْبِ      يُعْرَفُ قَانِذُ مُوَهَّاتِ الرِّيبِ  
الحُرْسُ طعام الولادة والإعذار طعام الحنان والنصيعة طعام القادم من سفره . يُضْرَبُ  
لَنْ عُرِفَ بِالرَّغْبِ

بَنُو فَلَانٍ بَعْدَ مَا تَقَضَّى      كَانُوا مُحَلِّينَ فَلَاقُوا حَمَضًا  
وذلك أن الإبل تكون في الحلة وهو مرتعٌ حلوٌ فتأججه أي « تكروهه » فتنازع إلى الحمض  
فإذا رقت فيه أعطشها حتى تدع المرتع من هَبَانِ الظَّلَامِ . يُضْرَبُ لَنْ غَمَطَ السَّلَامَةِ فَتَعَرَّضَ  
لَا فِيهِ شِمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ

قُلْ الرِّعَاءُ يَا فَتَى وَالْحَلَبَةُ      قَدْ كَثُرَتْ فَالْدَّهْرُ أَذْنَى عَطَبَةٍ  
انظُرْ كَثْرَ الحَلَةِ وَقُلْ الرِّعَاءُ يُضْرَبُ لِلْوَلَاةِ الَّذِينَ يَحْتَلِبُونَ وَلَا يُبَالُونَ ضِيَاعَ الرِّعَاةِ  
أَكْثَرُ مِنَ الصَّدِيقِ إِذْ كُنْتَ تُرَى      عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرًا بِلَا مِرَا

لفظه أَكْثَرُ . مِنَ الصَّدِيقِ فَإِنَّكَ عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَابِرٍ الْهَجَلِيُّ وَكَانَ مِنْ خِيَرَةِ أَنْ  
مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي جَرْدٍ كَانَ ضَرَّائًا فَرُغَ فِي الْإِسْلَامِ فَأَتَى أَبَاهُ فَقَالَ يَا أَبَتُ إِنِّي أَرَى قَوْمًا قَدْ دَخَلُوا فِي  
هَذَا الدِّينِ لَيْسَ لَهُمْ مِثْلُ قَوْمِي وَلَا مِثْلُ آبَائِي فَشَرُّوا فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَأْذَنَ لِي فِيهِ . قَالَ يَا بُنَيَّ  
إِذَا أَرَمْتَ عَلَى هَذَا فَلَا تَجْعَلْ حَتَّى أَتَمَّ مَمْلُوكٌ عَلَى عُمَرٍ فَأَوْصِيهِ بِكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ فَاعْلَمْ  
فَخُذْ مِنِّي مَا أَقُولُ لَكَ : إِيَّاكَ وَأَنْ تَكُونَ لَكَ هِمَّةٌ دُونَ الْغَايَةِ الْقُصْوَى وَإِيَّاكَ وَالسَّامَةَ فَإِنَّكَ إِنْ  
سَمَنْتَ قَدْ فَتَكَ الرِّجَالَ خَلْفَ أَعْقَالِهَا وَإِذَا دَخَلْتَ مِصْرًا فَأَكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ فَإِنَّكَ عَلَى  
الْعَدُوِّ قَادِرٌ وَإِذَا حَضَرْتَ بَابَ السُّلْطَانِ فَلَا تَنَازِعْ بَوَابَهُ عَلَى بَابِهِ فَإِنْ أَيْسَرَ مَا يَلْقَاكَ مِنْهُ أَنْ  
يَلْقَاكَ أَسَاءَ يَسَبِّكَ النَّاسَ بِهِ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى أَمِيرِكَ فَبَوِّءْ لِنَفْسِكَ مِثْرًا لِيَجُلَّ بِكَ وَإِيَّاكَ

أَنْ تَجْلِسَ مَجْلِسًا يَقْصُرُ بِكَ وَإِنْ أَنْتَ جَالَسْتَ أَمِيرَكَ فَلَا تَجَالِسُهُ بِخِلَافِ هَوَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ خِلَافَ ذَلِكَ لَمْ أَمِنْ عَلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تُجَلِّ عَقوبَتَكَ أَنْ يَنْفَرُ قَلْبُهُ عَنْكَ فَلَا يُزَالُ مِنْكَ مُنْقَبِضًا وَإِلَيْكَ وَالْخُطْبُ فَإِنَّهَا مَشَوَارٌ كَثِيرٌ الْعَارُ وَلَا تَكُنْ حُلُومًا فَتَزْدَرِدَ وَلَا مُرًّا فَتُلْقُظَ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَمْثَلَ الْقَوْمِ تَقِيَّةُ الصَّابِرِ عِنْدَ تَزُولِ الْحَقَائِقِ الذَّابُّ عَنِ الْحَرَمِ

حَلَّتْ رُبُوعُ الْفَضْلِ مِنْ أُنَيْسٍ كَمَا حَلَّتْ قَدْرُ بَنِي سَدُوسٍ

قَدَرُ بَنِي سَدُوسٍ كَانَتْ عَادِيَّةً عَظِيمَةً تَأْخُذُ جَزُورِينَ وَكَانَ الْعِلْمُ بِنِ عِيَاشِ السَّدُوسِيِّ سَيِّدَ بَنِي سَدُوسٍ يُطْعِمُ فِيهَا حَتَّى هَلَكَ الْعِلْمُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي قَوْمِهِ خَلْفٌ يُطْعِمُ فِي تِلْكَ الْقَدْرِ فَخَلَّتْ قَدْرُهَا طَوِيلًا وَإِنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ مَلْهَابُ بْنُ شِهَابٍ مَرَّ بِهِمْ لَيْلَةً فَلَمْ يُزَلْ وَلَمْ يُثَرِّمْ فَلَمَّا ارْتَحَلَ مَرَّ مُغَاضِبًا وَهُوَ يَتَحَيَّرُ بِأَبْيَاتِهَا مِنْهَا الْمَثَلُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَسَأَلُوهُ عَنْ بَنِي سَدُوسٍ وَقَدَرِهِمْ فَخَذَّاهُمْ بِأَرْهَاقِهَا فَصَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَا أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَتَغَيَّرَ عَمَّا عَهِدَ عَلَيْهِ

تَعَيَّنِي وَلَسْتَ بِالْمُنْتَبِهَةِ كُلُّ أَرْمِي يَضُمُّ مَا يُرْمَى بِهِ

لَفْظُهُ كُلُّ أَرْمِي فِيهِ مَا يُرْمَى بِهِ هَذَا يَمِثِلُ قَوْلَهُمْ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ

كُلُّ أَرْمِي مُضْجِعٌ فِي أَهْلِهِ يَا قَوْرَ مَنْ تَابَ بِمُحْسِنِ عَقْلِهِ

وَيُؤَدَّى فِي رَحْلِهِ أَيُّ يَفْجُوهُ مَا لَا يَتَوَقَّعُهُ

كُلُّ يَجْرُ النَّارَ نَحْوَ قُرْصِهِ أَيُّ يَطْلُبُ الْخَيْرَ لِأَجْلِ حَرْصِهِ

لَفْظُهُ كُلُّ يَجْرُ النَّارَ إِلَى قُرْصِهِ أَيُّ كُلِّ يَرِيدِ الْخَيْرِ إِلَى نَفْسِهِ

إِنْ يَشْكُ مَنْ تُؤَذِّيهِ مِنْ سُوءِ عَمَلٍ فَكُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

الْحِرْبَاءُ وَاحِدُ الْحِرَابِيِّ وَهِيَ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ . وَصَلَّ يَصِلُ صَلِيلًا صَوْتٌ . يُضْرَبُ لَنْ يُؤَذَّى

فِي شَكْوَى . يَعْنِي مَنْ اسْتَشْكَى بَكَى

كَذَاتِ عَرَمٍ لَمْ تَجِدْ مَنْ يَعْرِمُ كُنْ عِنْدَ قَهْدٍ مَنْ تَرَاهُ يُجَدِّمُ

لَفْظُهُ كَسَامَرَتُهُ إِذَا لَمْ تَجِدْ عَارِدًا أَيُّ كَالْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ يَبْصُ ثَمِيهَا مَصَّتُهُ هِيَ لِلثَّلَا

يَوْمَ . يُضْرَبُ لَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَ نَفْسِهِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَهُ مَنْ يَكْفِيهِ

وَكُلُّ فَحْلٍ يَا حَلِيلُ يَمْدِي وَكُلُّ أَنْثَى يَا صَدِيقُ تَقْذِي

مَدَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْمَدَى وَقَدَّتِ الشَّاةُ إِذَا أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَجْمِهَا . فَالْقَذَى مِنَ الْأَثَى

مثل المذني من الذكر . يُضْرَبُ في المباحة بين الرجال والنساء

كَمَا تَدِينُ يَا فَتَى تُدَانُ فَلَيْكَ مِنْكَ أَبَدًا إِحْسَانُ

أي كما تجازي تجازي إن حسنا حسن وإن سيئا فسيء . وسمي الابتداء جزاء للمشاكلة مثل « فاعقدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » والمراد كما تجازي الناس على صنيعهم معك كذلك تجازي على صنيعك . والكاف في كما في محل نصب نعتا للمصدر . أي تدان دينا مثل دينك ظنك في زييد خلاف ما أئز كلاً زعمت أنه ذاك خصر

الخصر بالتحريك البرد وكثيف البارد . لقي رجلان فارساً في يوم شات خملاً عليه وقالوا إن ما به من الخصر شاعله عنا . فلما أهوايا إليه حمل فطن أحدهما . قال الطعون لصاحبه كلاً زعمت أنه خصر . يُضْرَبُ في ما يخالف الظن

يَا مَنْ يَعِينِي وَيَنْتَسِي عَيْبَهُ وَيَنْسِبُ الرَّيْبَ لِذَايِرِ رَبِّهِ  
أَتُبْصِرُ الْقَدَى بَعِينِي وَتَدَعُ فِي عَيْنِكَ اغْتِرَاضَ جِذَعٍ يَأْلُكُغْ

لفظه كيف تبصر القذى في عين أخيك وتدع اجذع اغترص في عينك أي تميزك غيرك داء هوزة من جملة ما فيك من الأدوية يعني العيوب

أَكْثَرَ مِنْ الْحُمَقِ فَلِلْمَاءِ تَرْدُ أَيْ بِالسَّفِيهِ تُدْرِكُ الَّذِي قُصِدَ  
لفظه أكثر من الحمق فأورد الماء . يُضْرَبُ لمن اتخذ ناصراً سنيا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْمَدَ يَا خِلُّ وَلَا أَرَا شَيْئًا إِنَّ ذَا مَا عُقِلَا

لفظه كيف لي بأن أحمد يا خلد ولا أرا شيئاً أي لا يحصل الحمد مع وفور المال . كما قال أبو فراس . وكيف ينال الحمد والوفور وفور

لِلْقَاصِمَا فَلَانُ بِالْيَرْبُوعِ قَدْ اشْتَرَى فَأَنْجَبَ لَذَا الصَّنِيعِ

لفظه كما اشتري القاصم باليربوع الذي يدع العين ويتبع الأثر ويؤثر ما لا يبقى على ما يبقى

يَا صَاحِ أَظْفَارُكَ أَكَدْتَ فَازْدَعِيرُ فَكَمْ فَتَى مِثْلَكَ مِنْ مِثْلِي قَهْرُ

لفظه أكنت أظفارك أي وصلت الى الكمية أي الأرض الصلبة التي لا تعمل أظفارك

فِيهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهْرُهُ صَاحِبُهُ . أَيُّ وَجَدْتَ رَجُلًا وَصَادَفْتَ مِنْ يُقَاوِمُكَ  
 زَيْدٌ أَنَاهُ أَمْرُ أَهْلِ الْقُوَّةِ فَقَدْ كُنَيْتَ يَا حَلِيلِي الدَّعْوَةَ  
 أَصْلُهُ أَنَّ بَعْضَ النَّجَّانِ تَزَلُّ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَتِهِ وَسَاعِدُهُ عَلَى دِينِهِ وَجَعَلَ يَقْتَدِي بِهِ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ  
 فِي صَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ ثُمَّ إِنَّهُ سَرَقَ صَلِيبَ ذَهَبٍ كَانَ عِنْدَهُ وَاسْتَأْذَنَهُ لِمَفَارِقَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ وَزَوَّدَهُ  
 وَلَمَّا دَعَّمَهُ قَالَ لَهُ صَحِيحُ الصَّلِيبِ يَرِيدُ الدَّعَاءَ لَهُ . فَقَالَ كُنَيْتَ الدَّعْوَةَ . فَصَارَ مِثْلًا لِمَنْ يَدْعُو  
 بِشَيْءٍ مَفْرُوعٍ مِنْهُ

يَا خَلِّ الْكَذْحَ لِي أَكْذَحَ لَكَ أَيُّ إِنِّي أَكْفِي السَّعْيَ مِنْكَ يَا أَخِي  
 الْكَذْحُ السَّعْيُ . وَالْمَعْنَى انْصَبْ لِي أَسْعَ لَكَ

وَكَُنْ وَصِيًّا زَنْسَكَ أَلْتِي تَلِي أَيُّ قَلَمَيْهَا لَا أَلِسَوَى تَوَكَّلْ  
 الرُّصِيَّ اسْمٌ مَنْ تَكَلَّمَ إِلَيْهِ أَمْرٌ بَعْدَ الْمَوْتِ وَقَدْ يُتَجَاوَزُ بِهِ إِلَى النَّبَاةِ . طَلَقًا كَأَنَّهُ قَالَ كُنْ مِنْ  
 تَوْصِيٍّ إِلَيْهِ . وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الْوَصْلُ يُقَالُ وَصَّى بِصِيٍّ إِذَا وَصَلَ فَسَيِّ الرُّصِيَّ لَا وَصَلَ  
 بِهِ مِنْ أَسْبَابِ الرُّصَى . وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

قَالُوا مُيُونُ أَكْثَرُ الظَّنُونِ مِنْ ذَلِكَ ظَنُّ الْخَلْفِ الْمُفْتُونِ  
 لَفْظُهُ أَكْثَرُ الظَّنُونِ مُيُونُ الْكُذْبِ جَمْعُ مُيُونٍ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْكُذْبِ وَتَرْدِيفِ الظَّنِّ  
 تَشَابَهُ النَّاسِ يَفْعَلُ كُلُّ شَرٍّ وَكَثُرُ يُقَالُ أَشْبَاهُ الْكُفْرِ  
 لَفْظُهُ أَكْثَرُ أَشْبَاهِ الْكُفْرِ يُضْرَبُ فِي مُشَابَهَةِ الشَّيْءِ الشَّيْءَ . قِيلَ لَمَّا قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي أَرْجَوْتِهِ  
 تَبَعْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَعْلِ بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ  
 قَالَ رُؤْيَةُ أَلَيْسَ نَهْشَلُ بْنُ مَالِكٍ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ الْكُفْرَ تَتَشَابَهُ هُوَ مَالِكُ بْنُ  
 ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

كُلُّ دَنِيٍّ دُونَهُ دَنِيٌّ أَيُّ الْقَرِيبُ أَيُّهَا الدَّكِيُّ  
 مَعْنَاهُ كُلُّ قَرِيبٍ وَكُلُّ خُلَاصٍ دُونَهُ قَرِيبٌ . وَخُلَاصٌ وَالدُّنْيُ هُنَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى الدَّانِي مِنَ الدُّنُوِّ  
 غَمْرٌ وَكَرِيمٌ وَهُوَ لَا يُبَاغَةُ إِذَا جَرَى فِي حَلْبَةِ الْبَلَاغَةِ  
 الْمُبَاغَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْبَغَاءِ وَهُوَ الْطَلَبُ . أَيُّ لَا تَطْلُبُ مُبَارَاتَهُ . وَلَا يُبَاغُ جُزْمٌ لِأَنَّهُ نَعْيٌ .  
 وَالْمَاءُ لِلْسَكْتِ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ «وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرِ» وَذَلِكَ مَا سَكَنَ تَنَسَّرَ «وَالْكَلامُ نَفْيٌ»

كُنْ وَسَطًا يَاصَاحُ وَأَمْسِرْ جَانِبًا أَيْ خَالِطِ النَّاسَ وَكُنْ مُرَاقِبًا  
أَيْ تَوَسَّطِ الْقَوْمَ وَزَيْلِ أَعْمَالِهِمْ . كَمَا قِيلَ خَالَطُوا النَّاسَ وَزَايَلَهُم

مِثْلُ صَفِيحَةِ الْمِسْنِ تَشْتَعِدُ وَلَمْ تَكُنْ تَقْطَعُ زَيْدٌ فَأَنْبَذُوا  
لفظه كَصَفِيحَةِ الْمِسْنِ تَشْتَعِدُ وَلَا تَقْطَعُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُجُ وَلَا يَحْجِنُ تَصْرُفَهُ  
كَدَوْدَةٍ الْفَرَّ يَنْسَجِرُ مَذْحِي أَنَالَهُ فَأَعْجَبَ لِسُوهُ فُجِّي

يُضْرَبُ لِمَنْ يُتَبِعُ نَفْسَهُ لِأَجْلِ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ طَوَّلَ حَيَاتِهِ مَعْنَى بِأَمْرٍ مَا يَزَالُ يُعَاجِلُهُ  
كَدَوْدٍ غَدَا لِلْفَرِّ يَنْسَجِرُ دَانِبًا وَيَهْلِكُ غَمَاسًا مَهْرَاسَجًا

أَنَا ذُبَالَةُ السَّرَاجِ يَا رَضِي تُحَرُّوْا نَفْسَهَا وَلِلنَّاسِ تُضِي  
لفظه كَذُبَالَةِ السَّرَاجِ تُضِي مَا حَوَالِهَا وَتُحَرِّقُ نَفْسَهَا هُوَ كَاللَّئْلِ الْمَتَقَدِّمِ

كَفَارَةِ الْمِسْكِ فَلَانٌ يُرْخَدُ حَشَوُهَا وَأَجْرُمُ مِنْهَا يُبْذَرُ  
لفظه كفارة المسك يؤخذ حشوها ويبذر جرمها يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ بَاطِنُهُ أَجْلَمَ مِنْ ظَاهِرِهِ

كَبَاحِثٍ عَنِ مُدْيَةِ لِحْفِهِ مَنْ رَامَنِي بِهَجْوِهِ وَقَذَفِهِ  
لفظه كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدْيَةِ وَيُرْوَى عَنِ الشُّفْرَةِ . يُقَالُ إِنْ رَجُلًا وَجَدَ صَيْدًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
مَا يَذْبَحُهُ بِهِ فَبَحَثَ الصَّيْدَ بِأُظْلَافِهِ فَسَقَطَ عَلَى شَفْرَةٍ فَذَبَحَهُ بِهَا . يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ  
يُؤَدِّي صَاحِبُهُ إِلَى تَلْفِ النَّفْسِ

فَلَانٌ كَالْحَمْرِ يُشْرَبُ يُشْتَهَى لَكِنْ صُدَاعُهَا يُؤْرَى مُسْتَكْرَهَا  
لفظه كَالْحَمْرِ يُشْتَهَى شَرِبُهَا وَيَكْرَهُ صُدَاعُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ شَرُّهُ وَيُشْتَهَى قُوَّتُهُ

لَزَيْدِنَا يَسْهَلُ مَا يُرِيدُ كَيْثَلٍ مِنْ بَأْسَتِ لَهَا تَصِيدُ  
لفظه كَالْصَّطَادَةِ بَأْسَتِهَا قَالُوا وَلِمَ ضَبُّ بَيْنَ رِجْلَيْ أَمْرَأَةٍ فَضَّتْ رِجْلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ . يُضْرَبُ  
مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ بِأَهْوَنِ سَخِي

مَنْ رَامَ نَيْلًا مِنْ حَبِيْبِي بَعْدَرْدُ كَمُبْتَنِي الصَّيْدِ بِعَرِيْسِ الْأَسَدِ  
لفظه كَمُبْتَنِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ طَلَبَ مُخَالَأً . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الطَّرِمَاحِ

يَظَنِّي السَّهْلَ وَالْأَجْبَالَ مَوْعِدُكُمْ كَبَتْنِي الصَّيْدَ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ  
 يَذَبْ غَيْرِي قَدْ أَخِذْتُ فَأَعْجَبُوا مِنْ فِئْلٍ زَيْدٍ لَا وَقَاهُ أَرْبُ  
 كَمَنْ ذِي الْمَرْ قَرَاهُ يَرْتَعُ وَغَيْرُهُ يُكْوَى عَلَى مَا أَبْتَدَعُوا  
 لَفْظُهُ كَرِي الْمَرْ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَأَتْهُ عَجْزِيَّتٌ لِلنَّاقَةِ صَدْرُهُ . حَمَلَتْ عَلَى ذَنْبِهِ وَتَرَكْتُهُ .  
 قِيلَ هَذَا لَا يَكُونُ . وَقِيلَ إِنَّ الْإِبِلَ إِذَا فَشَا فِيهَا الْجَرْبُ أَخَذَ بَعِيرٌ صَحِيحٌ وَكُوِيَ بَيْنَ أَيْدِي الْإِبِلِ  
 بَحِثَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ قَبْرًا كَلَهَا وَالْمَرْبَا ضَمَّ قَرُوحٌ تَخْرُجُ بِمَشَاوِرِهَا . يُضْرَبُ فِي أَخْذِ الْبَرِيِّ يَذَبْ صَاحِبُ الْجَنَابَةِ  
 كُلُّ أَمْرٍ يَطُولُ عَيْنُكَ بِكَذِبٍ يَا فَوْزَ مَنْ يَبْنِي الثَّقَى وَيَطْلُبُ  
 لَفْظُهُ كُلُّ أَمْرٍ يَطُولُ الْعَبْثُ . كَذَبُ أَيِّ مَنْ أَوْهَمَتْهُ نَفْسُهُ طُولَ الْبَقَاءِ وَدَوَامَهُ فَقَدْ  
 كَذَبَتْهُ . وَطُولُ الشَّيْءِ طَوْلُهُ

بَيْنَ الْفَحْشَيْنِ مَرَى كَالْمَازَى بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ يَلِيدٌ هَازِي  
 أَصْلُهُ أَنْ يُقَرْنَ الْبَعِيرُ إِلَى بَعِيرٍ حَتَّى تَقْلَّ أَذْيَتُهُمَا فَمَنْ أَدْخَلَ نَفْسَهُ بَيْنَهُمَا خِطَاءً . يُضْرَبُ  
 لَنْ يَوْقِعَ نَفْسَهُ فِي مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى يَسْطُمَ ضَرْهُهُ  
 رَاحِي سُلُوبِي مَسْ مُتَنَاضٍ عَلَى عَرْضِ الْمَرْبَابِ لَا يَنَالُ أَمَلًا  
 لَفْظُهُ كَالْمُخَاصِ عَلَى عَرْضِ الْمَرْبَابِ احْتَاضَ اتَّخَذَ حَوْضًا وَالصَّوَابَ حَوْضٌ وَحَاضٌ يَحْوِضُ  
 حَوْضًا . يُضْرَبُ لَنْ يَطْمَعَ فِي مُحَالٍ

قَدْ أَتَبَهَا دَسْبِي أَمِيرُ زَيْدٌ وَصِنُوهُ بِلَا نَكِيرٍ  
 وَجَرِيًا كَفَرَسِي رِهَانٍ إِلَى الْأَذَى وَالضَّرِّ وَالْعُدْوَانِ  
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ - كَسَبَتْنِي الْمَرْبَابِ لِلْمَسَاوِينِ لِأَنَّ رَكْبَتِي الْبَعِيرَ تَقَعَانِ مَعًا إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يَبْرُكَ . الثَّانِي كَمَرَسِي رِهَانٍ يُضْرَبُ لِلْمَسَاوِينِ فِي الْفَضْلِ . وَيُضْرَبُ لِاثْنَيْنِ  
 يَسْتَبْقَانِ إِلَى غَايَةِ فَيْسْتَوِيَانِ . وَهَذَا التَّشْبِيهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ لِأَنَّ الْهَائِيَةَ تَجْلِي عَنْ السَّابِقِ لَا لِحَالَةٍ  
 كُنْ حُلْمًا كُنْهُ فِرَاقَ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ حَيَاةَ عُمَيْرِي  
 يُضْرَبُ لِلْهَائِلِ مِنَ الْخَبَرِ أَيْ لِكُنْ حُلْمًا مِنَ الْأَحْلَامِ وَلَا يَتَحَقَّقُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَهْوَى بِرَجُلٍ  
 حَتَّى جَعَلَهُ بَيْنَ عَيْنِي أَمْرًا وَهِيَ نَائِمَةٌ فَاسْتَقِظَتْ فَلَمَّا رَأَتْهُ فَزَعَتْ ثُمَّ غَمَضَتْ عَيْنَيْهَا وَقَالَتْ  
 كُنْ حُلْمًا كُنْهُ

كَادَ الْعَرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا أَيُّ هُوَ ذُو عِزٍّ يَمَا قَدْ مَلَكًا  
العرب تقول للرجل والمرأة عروس ويؤاد منها الرجل. أي كاد يكون ملكاً لعزته في نفسه وأهله  
وَكَادَتِ الشَّمْسُ تَرَى صَلَاةً إِذْ عَنْ قَبِيرٍ تَدْفَعُ أَلْبَلَاءَ  
لفظة كادت الشمس سكوب صلا. الصلاه كالصلّى الناس. يضرب في انتفاع الفقراء  
بجوها دون الثار

يَا ذَا الشَّوَاءِ وَالْأَذَى أَكْبَرَا تُبْدِي وَإِمَارًا أَتَيْتَ نُكْرَا  
أي أتجمع عجباً وقترًا من أمر الرجل إذا افتقر وهو من المبر بمعنى قلة الشعر والنبات. يقال  
رجل مبر وأمر وأرض مبرة قليلة النبات

خَبَرْتُ عَمْرًا مَذْغَا وَزِيْرَا كَفَى أَلْفَتَى بِخِلَّةٍ خَيْرَا  
لفظة كفى قدما بصاحبهما أي أي أعلم الناس بالرجل صاحبه ومخالطه. وروي برفع قوم.  
يضرب في معرفة الرجل بحال عشيرته ووجوب الرجوع إليه في أخبارهم  
كُنْ مُسْتَعِدًّا إِنْ أَرَدْتَ رُشْدَا كُلُّ أَمْرِيٍّ يَبْذُو بَمَا أَسْتَعِدَّا  
يضرب في الحث على استعداد ما يحتاج إليه

إَرْضَ يَمَا أَكْثَسْتَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَلَا يَرَى بِمَكْسَبِ الْإِنْسَانِ ضُرَّ  
فَكُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ الْمَكَاتِبَا يَا صَاحِرَ إِلَّا الْخُنُوقَ يَمْنُ كَاتِبَا  
قاله مكاتب سأل امرأة فاعتذرت إليه أنها لا تملك إلا نفسها فبذلها له قال ذلك. يضرب  
عند الكسب قل أو كثر

قَدْ كَذَبْتُكَ أَمْ عَرِيكَ أَلْتِي وَرَاكَ أَنْ تَنَالَ عِزَّ رِفْعَةٍ  
أَمْ عِزْمِ اسْتِ. ويُقال عزمة وأم عزمة بكسر العين في الجميع. يضرب للرجل يتوعد ويتهدد  
أَسَا إِلَيَّ مَنْ لَهُ وَدِّي وَفَى كِنْدِلٍ كَلْبٍ هَرَّشَ أَلْمُولَقَا  
لفظة كالكلب يهرش مولقه التهريش كالتهريش الإغواء بين الكلاب. يضرب لمن  
تحسين إليه ويدئمه

كُنِي أَمَارَاتِ الطَّرِيقِ حَشْمَا لَهُمْ بَنُو فُلَانٍ يَا مَنْ ظَلَمَا

لفظة كَفَى أَمَارَاتِ الطَّرِيقِ لَمْ حَسَبًا حَشَمَتْهُ وَاحْتَشَمَتْهُ بِمَعْنَى أَغْضَبَتْهُ . يُضْرَبُ فِي التَّحْضِيزِ عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ . وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ظَلَمَ قَوْمًا ثُمَّ جَمَلَ يَوْمَهُمْ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَمَارَاتُ الطَّرِيقِ كَثُرَتْ اخْتِلَافُهُ فِيهِ فَيَقُولُ قَدْ أَحْشَمَكُمْ كَثْرَةُ مَا يَرَوْنَ بِكُمْ فَأَتَوَرَّوْا مِنْهُ وَلَا تَذَلُّوا

فَكُنْ مُرِيًّا يَا فَتَى وَاعْتَرِبْ وَكُنْ بَرِيًّا أَبَدًا وَأَقْتَرِبْ

فيه مثلان معنى الأول إذا جنيت جناية فاهرب لا يُظْهِرْ عَلَيْكَ وَلَا يُظْفَرْ بِكَ . وَفِي ضِدِّهِ الثَّانِي

وَكُلُّ صُعُولِكُ جَوَادٌ قَالُوا إِذْ هَانَ بِالْبَذْلِ لَدَيْهِ أُمَالُ

أَيُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسُ مَالٍ يَبْقَى عَلَيْهِ هَانٌ عَلَيْهِ ذَهَابُ الْقَلِيلِ الَّذِي عِنْدَهُ

وَأَصْدُقْ وَلَا تَكُنْ كَمَنْ أَبَاهُ كَلًّا وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أُعْطَاهُ

لفظة كَلًّا وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ قَالَ رَجُلٌ لَامِرَاتِهِ وَرَأَى ابْنَهُ مِنْ غَيْرِهَا ضَيَلًا مَا لَابَنِي سَيِّدِ الْجِسْمِ . قَالَتْ لِي لِأَطْعَمَهُ الشَّحْمَ فَيَأْبَاهُ . قَالَ ابْنُ كَلًّا وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ فِي قَوْلِهِ

وَأَحْذَرْتُ فِي الصَّبْرِ كَالْمُخْتَبَةِ بَاخِرِ الطَّيْنِ تَعْلُو طَبَقَهُ

لفظة كَالْمُخْتَبَةِ عَلَى أَحَدِ لَحِيحَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً طَحَنَتْ كُرًّا مِنْ حَنْطَةٍ فَلَمَّا بَقِيَ مِنْهُ مَدٌّ انْكَسَرَ قُطْبُ الرِّحَى فَاخْتَبَتُ ضَجِيرًا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَجِرَ عِنْدَ آخِرِ أَمْرِهِ وَقَدْ صَبَرَ عَلَى أَوَّلِهِ

وَالنَّفْسَ صُنْهَا وَأَتْرِكِ الْقُضُولَا قَوْلٌ مَبْذُولٌ يُرَى تَمْلُولَا

لفظة كُلٌّ مَبْذُولٌ تَمْلُولُ أَيُّ كُلِّ مَا مَنَعَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ أَحْرَصَ عَلَيْهِ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ كَالْغُرَابِ صَاحِبَا ذَنْبًا وَيَالْأَذَى الْأَنَامَ طَالِبَا

لفظة كَالْغُرَابِ وَالذَّئْبِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا مُوَاقِفَةٌ لِأَنَّ الذَّنْبَ إِذَا أَغَارَ عَلَى الْقَتَنِ تَبَعَهُ الْغُرَابُ لِأَكُلِ مَا فَضَّلَ مِنْهُ لَكِنْ بَيْنَهُمَا عِخْلَةٌ مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَنَّ الْغُرَابَ لَا يُوَاسِي الذَّنْبَ فِي مَا يَصِيدُ

إِنْ يَكُ أَوَّلُ بَخِيرٍ يُذَكَّرُ فَكَارِهَا يَا صَاحِرَ حَجٍّ بِنَظَرٍ

يُنْظَرُ اسْمُ رَجُلٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ كَارِهَا لَا رَغْبَةً لَهُ فِيهِ

وَهُوَ عِلَاوَةٌ عَلَى الْقُودَيْنِ فِي الرُّوْعِ عِنْدَ مُلْتَمَى الصَّفَتَيْنِ



لفظه كالعلاوة بين القودين أي العليين . يضرب الرجل في الحرب يكون مع القوم ولا يفتي شيئا  
إني في مدحي له بالباطل كالمشتري عقاب آل كاهل  
لفظه كالمشتري عقوبة بني كاهل وذلك أن رجلا اشتى عقوبتهم من والو وكان عن ذلك  
بمزله فأخذته بنو كاهل فقتلته . يضرب للداخل في ما لا ينييه

سائله شيئا عنه زيدا كاللذ ترقى ذببة فاصطيدا  
الزبية الراية لا يعلوها ماء وحفرة للأسد . يضرب للرجل يأتي الرجل يسأله شيئا فيأخذ منه ما سأل  
وهو يفعل به جيلا يالزيا كمثل مزداد من الرمح حيا  
لفظه كالزاد من الرمح وهو الرجل يطلع فيستحي أن يرفيدخل في الرمح يعيش الى صاحبه .  
يضرب لمن يركب أمرا يخزي فيه فيلبس على الناس

كيف ترى ابن أنسك الأديبا كنف ترى ابن سفوك الأريبا  
أي كيف ترائي . يقوله الرجل لصاحبه . ويقال فلان ابن أنس فلان للصفي . إشارة إلى أنه  
اشهر بذلك فصار نسا له يعرفه

أطلب بالراح وقول مؤانسا أكتب شريحا مستمينا فارسا  
لفظه أكتب شريحا فارسا مستمينا شريح اسم رجل والمستमित الشجاع كأنه يطلب الموت  
لشدّة إقدامه في الحرب وهذا جندي عرض نفسه على عارض الجند بالإلحاح حتى كتب .  
يضرب لمن يلح بالطلب حتى يأخذ طليته

من قوبة يا صاحب كل قائب وأبئك منك يا شقي الصاحب  
لفظه كل قائب من قوبة القائب القرن والقوبة البيضة . أي كل قرع يبدو من أصل  
شرك باد للورى يضرع ولم يكن كالسيل تحت الدمن  
الدمن البعر . يضرب لمن يخفي العداوة ولا يظهرها

زيد وبكر في أذى العباد قد أشبهنا حماري العبادي  
لفظه كحماري العبادي قوم من أفاء العرب تولوا الحيرة وكانوا تصارى منهم عدي  
ابن زيد العبادي . قيل كان لبادي حماران قليل له أي حماريك شر قال هذا ثم هذا .

وقيل إنه قال هذا هذا أي لافضل لأحدهما على الآخر . يضرب في خلتين إحداهما شر من الأخرى

وَبَدَلَيْنِ أَحَبَّ السَّلِيمُ كَلَامُهَا مُوتَشَبٌ بِهِمْ  
لفظه كَلَامُ الْبَدَلَيْنِ مُوتَشَبٌ بِهِمْ يُقَالُ أَشْبَتْ الْقَوْمَ فَأَتَشَبُوا أَي خَلَطْتَهُمْ فَاخْتَلَطُوا وَفُلَانٌ  
مُوتَشَبٌ أَي غِيدٌ صَرِيحُ النَّسَبِ . وَالْهَيْمُ الْمَظْلَمُ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرَيْنِ اسْتَوَا فِي الشَّرِّ  
مَوْلَايَ عَمَرُو لِنْدَاهُ رِيٌّ وَهُوَ بِهِ لِشَاعِرٍ رَوِيٌّ  
وَكُلُّ نَهْرٍ يَأْتِي يُخْسِنِي إِلَّا الْجَرِيْبَ إِنَّهُ يُرْوِيْنِي  
في المثل « فَأَنَّهُ » بدل « لَأَنَّهُ » . وَالْجَوِيْبُ وَادٍ كَبِيرٌ تُصَبُّ إِلَيْهِ أَوْدِيَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ نِعْمَهُ  
أَسْبَغَ عَلَيْكَ مِنْ نِعَمٍ غَيْرِهِ

فَكَرَّ إِذَا صَنَّتْ كُلُّ الصَّنَتِ لَا فِكْرَةَ فِيهِ فَهُوَ سَهْوٌ وَبَلَا  
لفظه كُلُّ صَنَّتْ لَا فِكْرَةَ فِيهِ فَهُوَ سَهْوٌ أَي غَفْلَةٌ لَا خَيْرَ فِيهِ  
وَلَا تَعَاتِبْ كَثْرَةَ أَلْتَابِ تَوَرَّتْ الْبَقْضَاءُ لِلْأَصْحَابِ  
أَكْثَرُهَا مَصَارِعُ الْعُثُولِ نَمَتْ بَرُوقٍ مَطْمَعٍ يَأْسُوْلِي  
لفظه أَكْثَرُ مَصَارِعِ الْعُثُولِ خَتَ بَرُوقِ الْمَطَامِعِ

لَا تَكْفُرْنَ صَنِيعَةً مِنْ مُكْرَمٍ الْكُفْرُ ذُو خَبَثٍ لِنَفْسِ النِّعَمِ  
لفظه الْكُفْرُ غَثَبَةٌ لِنَفْسِ الْمُعْصِيَةِ بِالْكَفْرِ الْكُفْرَانُ . وَالْخَبَثُ الْمُسَدَّةُ أَي إِنْ كَفَرَ  
النِّعْمَةُ يُفْسِدُ قَلْبَ الْمُتَعَمِّقِ عَلَى النِّعَمِ عَلَيْهِ

إِنْ الْكَلَامَ ذَكَرُ جَوَابُهُ أَنْتِي وَلَا بُدَّ لِمَنْ يَتَّبَعُهُ  
مِنْ أَلْتَبَاجِ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ إِنْ سَلَكَ فِي أَوْتَحَ الْمُنْهَاجِ

لفظه الْكَلَامَ ذَكَرُ الْجَوَابُ أَنْتِي وَلَا بُدَّ مِنَ التَّبَاجِ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ  
يَأْمُنِي كَفَى بِمَشْرِفِيهِ وَاعْظُ صَبْرَ بَكَ ذُو بَلِيٍّ  
لفظه كَفَى بِالْمَشْرِفَةِ وَاعْظُ الْمَشْرِفَةَ سَيُوفُ تُنْسَبُ إِلَى مَشَارِفِ الشَّامِ وَهِيَ قُرَاهَا  
خَذَكَ مَا أَلْوَدَّ مِنْهُ قَدْ نَصَحَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ رَنَخَ

لَفْظُهُ كُلُّ إِنَاءٍ يَرْشَحُ بِمَا فِيهِ وَيُرَى يَضْحُ بِمَا فِيهِ أَيْ يَحْلُبُ  
كَرَاكِبِ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ مَاثِي مُفَكِّرًا فِي قِصَّةِ الْمَعَاشِ  
أَي كَرَاكِبِ مَرْكُوبَيْنِ اثْنَيْنِ وَهَذَا لَا يُمْكِنُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَدَدُّ بَيْنَ أَمْرَيْنِ لَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
كَأَدِ النَّعَامِ يَا فَتَى يَطِيرُ أَيْ كَأَدِ أَنْ يَنْعَزِلَ الْأَمِيرُ  
يُضْرَبُ لِقُربِ الشَّيْءِ . مِمَّا يَتَوَقَّعُ مِنْهُ لظُهُورُ بَعْضِ أَمَارَاتِهِ

مَا هِنْدُ وَحَدَهَا يَقْدِرُ تَبْدُو كُلُّ فَتَاةٍ ذَاتِ حُسْنٍ هِنْدُ  
لَفْظُهُ كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدُ يُضْرَبُ فِي تَسَاوِيِ الْقَوْمِ عِنْدَ فسادِ الْبَاطِنِ

قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ زَيْدٍ شَرٌّ مِثْلُ الْجَرَادِ لَيْسَ يُبْقِي وَيَذَرُ  
لَفْظُهُ كَالْجَرَادِ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ يُضْرَبُ فِي اشْتِدَادِ الْأَمْرِ وَاسْتِئْصَالِ الْقَوْمِ

أَنْتَ كَمَا تَزْرَعُ دَوْمًا تَحْصُدُ فَلْتَزْرَعْ الْخَيْرَ بِنَا يَا أَحَدُ  
هَذَا كَمَا يُقَالُ كَمَا تَمْدِينُ تَمْدَنُ . يُضْرَبُ فِي لَحْثٍ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ

كَمِثْلِ مَحْظُورٍ يَرَى فِي الطَّوْلِ فَلَانُ فَهَوَ لَمْ يَفْزَ بِالْأَمَلِ  
لَفْظُهُ كَالْمَحْظُورِ فِي الطَّوْلِ الْمَحْظُورِ الَّذِي جُعِلَ فِي الْحَظِيَّةِ . وَالطَّوْلُ الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي لِاحِدَى قِوَانِمِ  
الدَّابَّةِ ثُمَّ تُرْسَلُ تَرعى . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقِلُّ حَظُهُ مِمَّا أُوتِيَ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ . وَمِثْلُهُ مَا بَعْدَهُ

أَوْ هُوَ كَالْمُرُوطِ بِالْأَمَانِي يَا صَاحِبَ الْمَرْعَى خَصِيبُ دَانِي  
مَتَى يَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ نَكْبَةٍ قَدْ كُنْتُ نَشْبَةً فَصِرْتُ عُقْبَةً

لَفْظُهُ كُنْتُ مُدَّةً نَشْبَةً فَصِرْتُ الْيَوْمَ عُقْبَةً أَيْ كُنْتُ إِذَا نَشِبْتُ لِإِنْسَانٍ لِي مَنِي شَرًّا قَدْ  
أَعْبَتُ الْيَوْمَ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِرُؤْسِهِ أَعْبَ أَيْ أَتَزَلُ حَتَّى أَرْكَبَ عُقْبَتِي . وَيُرَى قَدْ  
أَعْبَتُ أَيْ رَجَعْتُ عَنْهُ . وَنَشْبَةٌ مَحْرُكٌ سَكَنَ لِلإِزْدَوَاجِ بِعُقْبَةٍ . أَيْ ذَا عُقْبَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
ذَلَّ بَعْدَ مَوْجِدٍ

صِدِّ بَارِحًا وَمَا تَرَاهُ قَدْ سَفَحَ قَدْ كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ

بَرَحُ الصَّيْدِ إِذَا جَاءَ مِنْ جَانِبِ الْيَسَارِ وَهُوَ عَجْزِيَّتٌ لِأَيِّ دَوَادٍ جَمِيعَةٍ  
قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُتَيْبَةٍ كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ

وبعد وترى خلفهما إذ مضيا من غبار ساطع قوس قزح  
نصلا أي خرجا يعني الكلب والدير. والقنة الزينة وكذب العير أي أمكن وإن كان بارحا.  
ويجوز أن يكون كذب إغراء. أي عليك العير فصد. وإن كان برج. يضرب للشيء  
يبرج. وإن استصعب. ويضرب للرجل يصيبه المكروه مع توقيه له

يَجْمَعُ مِنْهُ كَيْدُ الْمُضْرَمِ مَا بَدَأَ بِحَدِّ لَكَ بِالْحَسَنِ ثَمَّا  
لفظه كلاً يجمع منه كيد المضرم يضرب للرجل يعني ويحسن حاله ثم يصرم فيثر بالروض  
عند التفاف النبات وكثرة الحطب فيحزن له. ويجمع لغة في يجمع وكذلك يجمع ويجمع.  
والمصرم الفقير يعني أنه إذا رأى كثرة النبات ولم يكن له مال يراه وجمع كبده

كَلَّا رَوْضٍ حَابِسٍ فِيهِ يُرَى كَمُرْسِلٍ إِذَا كَانَ حُسْنًا كَثُرًا  
لفظه كلاً حابس فيه كمرسل أي الذي يحبس الإبل والذي يربطها فيه سواء كثرت  
وذاك لا يستتمه البقيض إذ روضه نباته أريض  
لفظه كلاً لا يكتمه البقيض يعني به الكثرة أيضاً. وكتمت زيدا الحديث إذا كتمته منه  
وكان قبلاً وأجمال حارس كمثل عين الكلب وهو ناعس  
لفظه كعين الكلب الناعس يضرب للشيء الخفي الذي لا يبدو منه إلا القليل لأن الناعس  
لا ينمض جفنيه كل التغميض

حَيَّيْ لَهُ قَدْ كَانَ كُرْهَا وَخَطَرَ وَتَرَكُ الْإِبِلُ كُرْهَا لِلْسَفَرِ  
لفظه كُرْها تركب الإبل السفر يضرب للرجل يركب من الأمر ما يكرهه. ونصب  
كُرْها على الحال أي كراهة

وَكَاذِبًا يَطْحَنُ كَيْسَانُ عَلَى مَا نَقَلُوا يَا مَنْ تَسَامَى وَعَلَا  
يضرب لمن كلف أمراً وهو فيه مكروه. وكيسان اسم رجل  
يَا زَيْدُ أَنْتَ مَعَ بَذْرِ الدَّارِ كَالْبَغْلِ لَمَّا شُدَّ فِي الْأَنْهَارِ  
عجز بيت صدره. يحمي ذمار متروك خوار. يضرب لمن لا يشاكل خصمه. يقال  
لا بعد من الشبه والقياس هو كالبغل لَمَّا شُدَّ فِي الْأَنْهَارِ

كَأَنَّهُ يَا صَاحِبِي عَلَى الرَّصْفِ قَعَدًا لَمَّا زَارَنِي بَذْرُ السُّدْفِ

لَفْظُهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ عَلَى الرَّضْفِ يُضْرَبُ لِمُسْتَحِيلٍ . وَالرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْحَمَاءُ الْوَاحِدَةُ رَضْفَةٌ  
مَتَى أَقُولُ إِذَا عَدَانِي هُمُ يَا مُنْتَبِي كَيْفَ أَطَّلَا وَأُمُّهُ  
الطَّلَا وَلَدُ الظُّلِيِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ مَتَمُّهُ وَخَلَا لَشَأْنُهُ . وَقَدْ ذَكَرْتُ عِنْدَ قَوْلِهِمْ غَرَانُ فَأَرْبُكُوا لَهُ  
كَفَاقِي عَيْنِي عَمْدًا مِنْ سَلَا عَيْنِكَ يَا مَنْ لِفُؤَادِي قَدْ سَلَا  
يُضْرَبُ لِمَنْ أخطَرُ وَغَرَّ بِنَفْسِهِ . قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا طَلَّقَ التَّوَارَ وَأَشْهَدَ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ ثُمَّ نَدِمَ  
فَأَنشَدَ آيَاتًا مِنْهَا قَوْلُهُ

فَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِي عَمْدًا فَأَصْبَحَ مَا يَضِيءُ لَهُ النَّهَارُ  
مَنْ بِكَ قَبْلًا قَدْ لَبَسْتُ عَارَهُ كَمَنْ لِكَلْبٍ ظَفْرُهُ قَدْ عَارَهُ  
لَفْظُهُ كَأَنَّ كَلْبَ عَارَهُ ظَفْرُهُ أَيُّ أَهْلِكَ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ عَيْرَ عَارَهُ وَتَدُهُ

عَذُولُ سُودٍ كَانَ قَبْلًا حَارِنًا كَزُمُ الْجِلَامِ أَغْبَرَ الضَّوَانِ  
أَكْزَمُ جَمْعُ أَكْزَمَ وَهُوَ الْفَرَسُ فِي جَفَلْتُهُ غَلَطٌ وَقِصْرٌ . وَيَدُ كَزَمَاءٍ قَصِيْرَةٌ وَالْجِلَامُ جَمْعُ جَلَمٍ  
وَهُوَ الَّذِي يُجْرُ بِهُ الصَّوْفُ مِثْلُ الْقِرَاضِ الْعَظِيمِ . وَالْإِعْبَارُ أَنْ يُتْرَكَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ فَلَا يُجْرُ .  
وَالضَّوَانُ جَمْعُ ضَائَةٍ وَهِيَ الْأَنْثَى مِنَ الضَّانِّ . وَكَزُمُ الْجِلَامِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَفَةً وَاحِدَةً مِثْلُ  
سَهْمٍ مُرَطِّ الْقَذْفِ . وَجَعَلَ جِلَامُهُ كَزُمًا لِقِصْرِهَا وَذَهَابِ حَدِّهَا فَلِذَلِكَ بَقِيَ الضَّوَانُ مُعَابَرَةً .  
وَأَعْبَرَ فِي الْمَثَلِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ شَرًّا عَجْزًا ثُمَّ جَعَلَ يُتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ  
يَا جَامِعًا مَالًا وَلَيْسَ يَطْعَمُ كَمْ لَكَ مِنْ خُبَاسَةٍ لَا تُنْقَسُ  
الْخُبَاسَةُ الْغَنِيْمَةُ وَرَجُلٌ خُبَاسٌ أَيُّ غَنَامٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ الْمَالَ جَاهِدًا وَلَا يَكُونُ لَهُ فِيهِ حِظٌّ  
لَا فِي مَطْعَمٍ وَلَا مَلْبَسٍ وَلَا غَيْرِهَا

أَنْتَ عَلَى مَا قِيلَ مِنْ قَبْلُ فَهْ كُدَادَةٌ تُعْيِي صَلِيبَ الْإِصْبَعِ  
الْكُدَادَةُ مَا لَزِقَ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ إِذَا طُبِخَتْ فَلَا تَقْدِرُ الْإِصْبَعُ وَإِنْ كَانَتْ صَلْبَةً أَنْ تَنْزَعَهَا  
وَتَقْلَعَهَا . يُضْرَبُ لِلْوَقُورِ الَّذِي لَا يُسْتَحْفَ وَلَا يُزْعَجُ وَلِلْعَجَلِ الَّذِي لَا يُسْتَفْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ  
إِلَّا بِكَدٍّ وَمَشَقَّةٍ

زَيْدُ الْحَبِثِ شَرٌّ مِنْ نُجَالِسُ كُلُّ لَبَالِيهِ لَنَا حَنَادِسُ  
الْحَنَادِسُ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ جَمْعُ حَنَادِسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُ إِلَّا مَا تَكْرَهُ

أَخْطَأَ مَنْ يَنْظُهُ قَدْ يُنْصِفُ كَلَّا أَلْسَيْنِ حَرُورٌ حَرْجَفُ  
النسيم من الريح ما يُسْتَلَذُّ من هبوبها وهو تنفّس سهلٌ . والحرور الريح الحارّة . والحَرْجَفُ  
الباردة . وثي النسيم أراد نسيم العنّاء ونسيم العشي . يُضْرَبُ للرجل يُرْجى عنده خير  
فَيُرى ضده منه

مَنْ جَاءَهُ يَشْكُو إِلَيْهِ مَا عَمِلَ كَمَا تَحْنُ وَهِيَ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ  
لفظة كالحائنة في أُخْرَى الْإِبِلِ أي الناقة المتأخرة تحن إلى الأوائل . يُضْرَبُ لمن يتخوّن  
لا يُبالي به ولا يتم لأمره

أَلْكَذِبُ دَاهٌ وَيُرَى الصِّدْقُ شِفَا فَاَصْدُقْ وَإِنْ كُنْتَ بِهِ عَلَى شَفَا  
أي داهٍ للكذب فإنه يُعَي على أمره

وَدَعْ عَفْوَكَ مَنْ عَنَاهُ مَا رَشَدُ كَيْفَ يَعُقُّ وَالِدَا مَنْ قَا وَادَ  
يعني لا ينبغي للولد أن يعُقُّ أباه وقد صار أباً لأنه قد ذاق طعم العقوق

وَلَا تَكُنْ تَجْهَلُ إِنَّهُ كَفَى بِالْأَشْتِ جَهْلًا لِلَّذِي قَدْ عُرِفَا  
أي إذا كنت شاككاً في الحق أنه حق فذلك جهلٌ

لَا تَأْتِ مَا يَشِينُ كُلُّ يَأْتِي مَا هُوَ أَهْلُهُ مِنَ الْهِنَاءِ  
لفظة كلُّ يَأْتِي ما هو له أهل أي كلُّ يشبه صنيعه كقولهِ تعالى « قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ  
على شاكلته » يُضْرَبُ في الخير والشر

## ﴿ ما جاء على افضل من هذا الباب ﴾

زَيْدُ الَّذِي مَا زَالَ فِينَا يَكْذِبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ الْكُذْبُ  
وَمِنْ أَسِيرِ السِّنْدِ وَالنَّهْرِ وَيَلْمَعُ وَالصَّنْعِ يَا أَبْنَ عَمْرُو  
كَذَا مِنَ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ وَمِنْ فَلَحَةِ فِي مَا حَكَّوهُ وَعِنِي

اَكْذَبُ مَنْ دَبَّ يُقَالُ وَدَرَجَ اَكْذَبُ مِنْ جُبَيْتَةٍ اِذَا تَهَجَّجَ  
اَكْذَبُ فِي مَا قَدَرَوْا مِنْ مُجَرَّبٍ كَذَا مِنْ اَلْمَلَبِ الْمَكْذَبِ  
اَكْذَبُ اَخْبَارًا مِنْ الْاَسِيرِ وَمِنْ اَخِيذِ الدَّيْلَمِ الْمَشْهُورِ  
وَيَا اَدْعَاءَ الْفَضْلِ مِنْ مُسَلِّمَةٍ اَكْذَبُ لَا شَقَى اِلَّاهُ سَقَمَةٌ  
اَكْذَبُ مِنْ سَالِيَةٍ وَمِنْ صَيٍّ وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَهُوَ غَيٍّ

يُقَالُ اَكْذَبُ مِنَ الْاَخِيذِ الضَّجَارِ الْاَخِيذُ الْمَأْخُوذُ وَالضَّبْحَانُ الْمَصْطَبُ وَهُوَ الَّذِي شَرِبَ  
الصَّبُوحَ وَالْمَرَأَةَ صَبَعِي . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ حَيْهٍ وَقَدْ اصْطَبَحَ فَلَقِيَ جَيْشًا يَرِيدُونَ قَوْمَهُ  
فَأَعْزَوْهُ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَيِّ . فَقَالَ إِنَّمَا بَثُّ فِي الْقَفْرِ وَلَا عَهْدَ لِي بِقَوْمِي . فَبَيْنَا هُمْ يَتَنَازَعُونَ إِذْ  
غَلِبَهُ الْبُولُ فَبَالَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ اصْطَبَحَ فَطَعْنَهُ أَحَدُهُمْ فِي بَطْنِهِ فَبَدَرَهُ اللَّبَنُ . فَبَضَا غَيْرَ بَعِيدٍ  
فَعَثَرُوا عَلَى الْحَيِّ . وَقِيلَ هُوَ الْفَصِيلُ يُقَالُ أَخِيذٌ يَأْخُذُ إِذَا أَكْثَرَ شَرَبَ اللَّبَنُ بِأَنْ يَتَغَلَّتْ عَلَى أُمِّهِ  
فَيَتَكَّبُ لِبَنِيهَا فَيَأْخُذُهُ «أَيَّ يَتَكَّبُ مِنْهُ» وَكَذَبُهُ أَنْ التَّحْمَةَ تُكْسَبُ جَوْعًا كَذَا . فَهُوَ لَذَلِكَ يَحْرُصُ عَلَى اللَّبَنِ  
ثَانِيًا . وَيُقَالُ اَكْذَبُ مِنْ أَسِيرِ السِّدِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُوْخِذُ الرَّجُلَ الْحَسِيسَ مِنْهُمْ فَيَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ الْمَلِكِ  
وَيُقَالُ اَكْذَبُ مَنْ بَلَّعَ هُوَ السَّرَابَ وَقِيلَ سَجَرٌ يَدْرُقُ مِنْ بَعِيدٍ فَيُظَنُّ مَاءً . وَقِيلَ الْبَرْقُ الْخُلْبُ .  
وَيُقَالُ اَكْذَبُ مِنَ الْيَهْدِيِّ هُوَ السَّرَابُ أَيْضًا . وَيُقَالُ اَكْذَبُ مَنْ جِنَعَ وَهُوَ الصَّنَاعُ يُقَالُ  
رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَيْنِ وَصَنَعَ وَارَأَتْ صَنَاعٌ إِذَا وُصِفَ بِالْحَذَقِ فِي الصَّنَاعَةِ وَهُوَ كَمَا يُقَالُ ذُو دَرَجَيْنِ  
سَعْدُ الْقَيْنِ لِأَنَّهُ يُؤَجَفُ كُلَّ يَوْمٍ بِالْخُرُوجِ وَهُوَ مُقِيمٌ لِيَسْتَعْمَلَ . وَيُقَالُ اَكْذَبُ مِنَ الشَّجَرِ  
الْعَرِيبِ لِأَنَّهُ يَتَوَجَّعُ فِي غَرْبِهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ فَيَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَيُقَالُ اَكْذَبُ مَنْ  
مُجَرَّبٍ لِأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ يُطْلَبَ مِنْ هُنَا . فَيَقُولُ أَبَدًا لَيْسَ عِنْدِي هُنَا . وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ أَبَدًا  
يُحْلِفُ أَنْ إِلَهَهُ لَيْسَتْ بِجُرْبَى لثَلَاثَةِ مِئَاتٍ عَنِ الْوَرُودِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا أَلِيَّةَ لِلْمُجَرَّبِ . وَيُقَالُ  
اَكْذَبُ مَنْ فَاخَتَهُ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحِمَامِ الْمَطُوقِ وَكَذَبِهَا أَنَّهُمَا تَقُولُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِهَا هَذَا أَوَانُ  
الرُّطْبِ وَالطَّلَعُ لَمْ يَطْلُعْ بَعْدَ قَالَ اَكْذَبُ مِنْ فَاخَتِهِ تَقُولُ وَسَطُ الْكَرْبِ  
وَالطَّلَعُ لَا يَطْلُعُ هَذَا أَوَانُ الرُّطْبِ

وَيُقَالُ اَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيَّ اَكْذَبَ الْكِبَارُ وَالصِّغَارُ . وَقِيلَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ  
فَالدَّيْبُ لِلْحَيِّ وَالْدَّرُوجُ لِلْمَيِّتِ مِنْ دَرَجِ الْقَوْمِ إِذَا انْتَرَضُوا وَمِنْ الْأَوَّلِ دَرَجُ الصَّبِيِّ لِأَوَّلِ مَا  
يَمْشِي . وَيُقَالُ اَكْذَبُ مِنْ جُبَيْتَةٍ كَانَ اَكْذَبُ مَنْ فِي الْعَرَبِ وَلِأَنَّ الَّذِي مَرَّ ذِكْرَهُ

في باب الحاء . ويقال أكذب من الملب يعنون ابن أبي صفرة زعم أبو اليقظان أنه كان إذا حدث قيل قد راح يكذب وكان دائماً لمن يكذب . ويقال أكذب أخذوثة من أسير لأنه إذا حصل في يد الأعداء غريباً ادعى لنفسه ولقومه ما ليس لهم . قال الشاعر

وأكذب أخذوثة من أسير وأروغ يوماً من الثعلب

ويقال أكذب من أخيدز الديلم . وأكذب من مسيلة . وأكذب من السائلة لأنها إذا سالت السن كتبت تحافة العين . وكذا أنها تقول قد ارتجى قد احتق . والارتجان أن لا يخلص منها . ويقال أكذب من صبي لأنه لا تميز له فكل ما يجري على لسانه يتحدث به . ويقال أكذب من قيس بن عاصم هو من قول زيد الخيل

فلست بفرار إذا الخيل أجمت ولست بكذاب كقيس بن عاصم

من هرمن ومن حمار أكفر كذاك من نائشة يا عمر

فيه ثلاثة أمثال الأول أكفر من هرمن قيل لما فرغ خالد بن الوليد رضي الله عنه من قتال مسيلة وقتله أقبل إلى ناحية البصرة فلقى هرمن بكاطمة في جمع أعظم من جمع المسلمين ولم يكن أعدى للعرب والإسلام منه ولذلك ضربت العرب به المثل فقالوا أكفر من هرمن فخرج إليه خالد فدعاه إلى البراذ فخرج إليه هرمن فقتله خالد وكتب بخبره إلى الصديق رضي الله تعالى عنه فنفله سلبه فبلغت قتلته مائة ألف درهم وكانت القوس إذا شرفت الرجل في ما بينهم جعلت قتلته مائة ألف درهم . الثاني أكفر من خار هو رجل من عاد تقدم الكلام عليه والخلاف فيه في باب الحاء عند قولهم . أخل من جوف حمار . قال الشاعر

ألم تر أن حارثة بن بدر يصلي وهو أكفر من حمار

الثالث أكفر من نائشة هو ابن أغواث بلغ من كفره أن همام بن مرة بن ذهل بن شيان كان استنقذه من أمه وهي تريد أن تنده ليجزها عن تربيته فأخذته ورباه فلما ترعرع قتل هماماً غدراً . وأكفر هنا من كفر النعمة

أكره في ذوق الملامن علقم وخصلتي ضبع على ما قد نجي

فيه مثالن الأول أكره من العلقم هو الخنظل وكل شيء . مرة الثاني أكره من خصلتي الضبع تقدم الكلام عليهما في باب العين عند قولهم عرض عليه خصلتي الضبع . والمثل يضرب للأمرين ما فيها حظاً مختار

أكبر من عجوز إسرائيل ولبيد سنأ على ما قالا



يُقال أَكْبَرُ من مَجْزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ شَارِخُ بَنَتِ يُسَيْرَ بنَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
كَانَتْ لَهَا مِائَتَا سَنَةٍ وَعِشْرَتَيْنِ فَكُلَّمَا مَضَتْ لَهَا سَبْعُونَ عَادَتْ شَابَةً وَكَانَتْ تَكُونُ مَعَ يُوسُفَ  
عَلَى نَيْتِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَيُقَالُ أَكْبَرُ من لُبْدٍ هُوَ نَسْرُ ثُمَّانَ بنِ عَادٍ السَّابِغِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

مِنْ ذَرَّةٍ وَنَمْلَةٍ وَفَهْدٍ وَقَارَةٍ أَكْسَبُ بِنْتُ دَعْدٍ  
وَالذِّبِّ وَهِيَ دَانِيَا مِنْ بَصَلَةٍ أَكْسَى تُنِيلُ كُلَّ رَاجٍ أَمَلَةٍ

يُقال أَكْسَبُ من نَمْلَةٍ وَذَرَّةٍ وَقَارَةٍ وَفَهْدٍ قِيلَ إِنَّ هَذِهِ أَكْسَبُ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ .  
وَيُقَالُ أَكْسَى من بَصَلَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيَّةَ . وَأَفْضَلُ فِيهِ مِنَ الْمَفْعُولِ

مِنَ الذِّبِّ وَالنَّمْلِ وَالْقَوْعَا تُرَى أَكْثَرُ صَحْبًا لِقَضَاءِ وَطَرًا  
وَمِنْ تَفَارِقِ الْمَصَا وَالرَّمْلِ فَفِي لَهَا أَلِيزُ يَكْثُرُ الْبَذَلُ

يُقال أَكْثَرُ مِنَ الدَّبِيِّ أَيْ أَصْغَرُ الْجَرَادِ وَمِنَ النَّمْلِ وَهُوَ الْقَوْعَاءُ أَيْ الْجَرَادُ بَعْدَ مَا يَنْبُتُ  
جَنَاحُهُ وَمِنَ الرَّمْلِ . وَهُوَ تَفَارِقُ الْعَصَا مَرَّ الْكَلَامِ عَلَيْهَا عِنْدَ قَوْلِهِمْ إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِقِ الْعَصَا

طَالِبُهَا أَكْمَدُ مِنْ حُبَّارَى إِنْ لَمْ يَنْلِ بِوَصْلِهَا أَوْطَارًا

يُقال أَكْمَدُ مِنَ الْحُبَّارَى وَفِي مِثْلِ آخِرَاتِ فَلَانٍ كَمَدُ الْحُبَّارَى وَذَلِكَ أَنَّهَا تُنَلِّقُ عِشْرِينَ  
رِبْشَةً بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّيْرِ يُنَلِّقُ الْوَاحِدَةَ بَعْدَ الْوَاحِدَةِ فَلَا يُنَلِّقُ وَاحِدَةً إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثِ  
الْأُخْرَى فَإِذَا أَصَابَ الطَّيْرُ فَرْعًا طَارَتْ كُلُّهَا وَبَقِيَ الْحُبَّارَى فَرُبَّمَا مَاتَ مِنْ ذَلِكَ كَمَدًا

مِنْ قَشَّةٍ أَكْسَى نَجْلُ بَكْرٍ فَهُوَ لَهَا يَأْتِي بِدُونِ نُكْرٍ

يُقال أَكْسَى من قَشَّةٍ هِيَ جَرَوُ الْقِرْدِ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلصَّغَارِ خَاصَّةً

أَكْمَنَ مِنْ عَيْثٍ وَجُدْجِدٍ غَدَاً وَجُدِي بِهَا وَمَا أَسْتَعْتُ أَحَدًا

الْعَمْتُ خُفْسَاءُ تَقْصِدُ الْأَبْوَابَ الْمُتَقَاتِ فَتَضْرِبُهَا بِأَسْطِهَا يُسْمَعُ صَوْتُهَا وَلَا تُرَى حَتَّى تَنْقَبُهَا  
فَتَدْخُلُهَا . وَالْمُجَنْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْخُفْسَاءِ أَيْضًا يُصَوِّرَتُ فِي الصَّحَارِيِّ مِنَ الطُّغْلِ إِلَى الصُّبْحِ  
فَإِذَا طُلِبَ لَمْ يَدْرَ

وَلَوْ غَدَا أَكْتَمَ مِنْ أَرْضِ لِسَرٍ قُرْبَمَا خَانَ وَجَاءَ يَتَقَذِرُ

مِنَ الْمُرْجَبِ الْمَذْيُوقِ أَكْرَمُ عَمَرُوا قَدَوْمًا لِلْأَنَامِ يُكْرَمُ

يُقال أَسْكَمُ من الأرض. ويُقال أَسْكَمُ من اللَّذِيذِ الرَّجْبِ وَالْمَذِيذِ النَّخْلَةِ يَكْثُرُ حَمْلُهَا  
فَيُجْعَلُ تَحْتَهَا دَعَامَةٌ تُسَمَّى الرَّجْبَةَ يَقُولُونَ رَجَبَتِ النَّخْلَةُ وَنَخْلَةُ مُرْجَبَةٍ وَعَذَقْتُ مُرْجَبًا يَقُولُ هُوَ  
فِي الْأَكْرَمِ كَهَذِهِ النَّخْلَةِ مِنْ كَثْرَةِ حَمْلِهَا وَلِلْإِعْدَاءِ إِذَا احْتَكُوا بِهِ عِزَّةَ الْجُدَيْلِ الَّذِي مِنْ احْتِكًا  
بِهِ كَانَ دَوَاءٌ مِنْ دَانِهِ

مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ أَسِيرِي عَنَزَةٍ أَكْرَمُ رَاجِيهِ لِحَطْبٍ أَعْجَزَةٍ  
يُقال أَسْكَمُ مِنَ الْأَسَدِ . وَأَسْكَمُ مِنْ أَسِيرِي عَنَزَةٍ هُمَا حَاتِمٌ طَيِّقٌ وَكَمْبٌ بِنُ مَامَةٍ

## تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

إِنْ رُمْتَ وَضَلَ هِنْدٌ قَدِيمٌ حَسَنَةً      فَكُلُّ شَيْءٍ يَا قَتَى وَتَمَنَّةٌ  
لَا تَأْسَ مِنْ هَمٍّ عَنَاهُ هَائِلٌ      فَكُلُّ بَوْسٍ وَنَعِيمٍ زَائِلٌ  
وَكُلُّ مَتْنُوعٍ يُرَى مَتْبُوعًا      فَكُنْ بَيْنَ أَبَدًا مَتْبُوعًا<sup>(١)</sup>  
وَصَالِحٌ مَا قَرَّبَ الْعَيْنُ بِهِ      فَأَقْصِمْ مَعَانِي قَصْدِهِمْ وَأَنْتَبِهْ<sup>(٢)</sup>  
وَأَقْصِدْ بِاللَّسْعَى لِلْمَقَاصِدِ      فَتَأَقَّصْ يَا صَاحِبَ كُلِّ زَائِدٍ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا يَرْعَكَ مِنْ عَنَّا خَطْبٌ حَرَجٌ      فَكُلُّ هَمٍّ يَا قَتَى إِلَى فَرَجٍ  
كُلُّ أَمْرٍ فِي حَيْلِهِ يَخْطُبُ      فَلَيْكَ خَيْرًا مَا إِلَيْهِ تَذَابُ<sup>(٤)</sup>  
أَيَا غَرِيبٍ أَحْسَنَ صَلِّ غَرِيبًا      كُلُّ لَيْلٍ لِيْلِهِ يُرَى نَسِيبًا<sup>(٥)</sup>  
لَا تُكْثِرُنَّ شَيْئًا تُرَى نَيْبَةً      كُلُّ كَبِيرٍ مِنْ عَدَى الطَّيِّبَةِ<sup>(٦)</sup>  
وَأَتَتَّظِرَنَّ بَتُوبَةٍ مَا يَأْتِي      فَكُلُّ مَا يَأْتِي قَرِيبُ الْوَقْتِ<sup>(٧)</sup>

(١) لفظه كُلُّ مَتْنُوعٍ مَتْبُوعٌ (٢) لفظه كُلُّ مَا قَرَّبَ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ

(٣) لفظه كُلُّ زَائِدٍ تَأَقَّصٌ (٤) لفظه كُلُّ أَمْرٍ يَخْطُبُ فِي حَيْلِهِ

(٥) لفظه كُلُّ غَرِيبٍ لِلْقَرِيبِ نَسِيبٌ (٦) لفظه كُلُّ كَبِيرٍ عَدُوُّ الطَّيِّبَةِ

(٧) لفظه كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ

دَهْرُكَ لَا يَخْلُو بِهِ النِّزَاعُ فَكُلُّ رَأْسٍ حَلَهُ الصَّدَاعُ<sup>(١)</sup>  
يَطِيبُ لَفْظُهُ الْجِرَادُ كُلَّمَا كَثُرَ فَأَقْنَمَ مَا حَكَّوهُ حِكْمًا<sup>(٢)</sup>  
وَهَكَذَا الذَّبَابُ كُلَّمَا كَثُرَ يَهُونُ قَتْلُهُ عَلَيْكَ يَا عُمَرُ<sup>(٣)</sup>  
كُلُّ وَاشْتَمَنْ ثُمَّ أَزِلْ وَارْفَعْ كَمَا حَكَّوهُ فَأَقْنَمَ قَصْدَ ذَاكَ وَأَعْلَمَا<sup>(٤)</sup>  
فِي بَعْضِ بَطْنٍ لَكَ كُلُّ تَيْفٍ كَمَا لَكَ الْفَيْسُ الْهَيْيُ يَصْفُو<sup>(٥)</sup>  
وَالْبَقْلُ كُلُّ مَنْ حَيْثُ تَوَقَّى بِهِ لَا تَسْأَلُنْ يُلْفِيكَ بِالْمُشْتَبِهِ<sup>(٦)</sup>  
صِدْقُ الْحَمَامَةِ عَلَى الْيَقِينِ يَكْتَرُهُ الشَّكُّ أَيَا أَمِينِي<sup>(٧)</sup>  
كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أَكْسَبْتَنِي الْعِبْرَةَ وَسَلَبْتَنِي مَعَانِي الْحَبْرَةَ<sup>(٨)</sup>  
يَخْرَاقُ لِأَعْبٍ لِسَانُ عُمَرُو أَوْ سَيْفٌ ضَارِبٌ بِقَطْعِ الشَّرِّ<sup>(٩)</sup>  
مِنْ كُرِّ عِلْمٍ كَفُّ نَجْتٍ خَيْرُ فِي عَصْرِنَا هَذَا عَدَاكَ الضَّرِيرُ<sup>(١٠)</sup>  
لَا رَدَّ لِلَّذِي قَضَى بِهِ الْحُكْمَ كَيْفَ تَوَقَّيْكَ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ<sup>(١١)</sup>  
كَفَى الْهَقَى فَضْلًا بَعْدَ عَيْنِهِ فَهُوَ دَلِيلُ نَذَرَةٍ فِي رَيْبِهِ<sup>(١٢)</sup>  
لَيْسَ لِإِعْوَازِ كِسَابِ الْكُتُبَةِ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ لِأَهْلِ الرِّفْعَةِ<sup>(١٣)</sup>  
فَلَنْ كَمَا لُكِبَةِ إِذَا تَرَارُ وَلَا تَرُورُ وَلَنَا جَوَارُ<sup>(١٤)</sup>

- (١) لفظه كل رأس به صداع (٢) لفظه كلما كثر الجراد طالب لفظه  
(٣) لفظه كلما كثر الذباب هان قتله (٤) لفظه كل في بعض بطنك تيف  
(٥) لفظه كل البقل من حيث توتى به (٦) لفظه كثرة الشك من صدق  
(٧) لفظه كم من صديق أكسبتني العبرة وسلبتني المعاني الحبرة  
(٨) لفظه كان لسانه يخراق لأعب أو سيف ضارب (٩) لفظه كف نجت  
(١٠) لفظه كفى المرء فضلًا أن تدمايته  
(١١) لفظه كعبة الله لا تكسى لإعواز (١٢) لفظه كالكمة تزار ولا ترور  
(١٣) لفظه كعبة الله لا تكسى لإعواز (١٤) لفظه كالكمة تزار ولا ترور

وَكُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمُهُ بَدَا      كَذَاكَ مَيْمُونٌ وَدَنَّهُ عَدَا<sup>(١)</sup>  
 مَفَاتِيحُ الْمُهْمُومِ كُتِبُ الْوُكْلَا      كَذَا يُقَالُ حَسْبًا قَدْ يُقَالَا<sup>(٢)</sup>  
 وَكُلُّكُمْ طَالِبٌ صَيْدٍ أَيْ يُرَى      مُرَانِيًا فِي فِعْلِهِ إِذَا جَرَى<sup>(٣)</sup>  
 فَلَانُ نِيَاهُ كَانَ الشَّيْءُ مِنْ      حِرَامِهِ تَطْلُعُ فَأَقَمَهُ يَاقِطُنْ<sup>(٤)</sup>  
 وَهُوَ وَإِنْ عَلَا عَلَيْنَا طَبَقُهُ      قَدْ كَانَ سِنْدَانَا فَصَارَ مِطْرَقُهُ<sup>(٥)</sup>  
 يَا لَيْتَهُمْ قَصُّوا جَنَاحَهُ كَمَا      طَارَ فَكُنَّا قَدْ كُفِينَا أَلَمَا<sup>(٦)</sup>  
 قَدْ كَانَ كِشْحَانُ بَزِيَّتٍ وَخِلْ      وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ لَنْ كَانَ عَمَلْ<sup>(٧)</sup>  
 كَالْمَرَاةِ الْكُلَى وَحَبَّةٌ عَلَى      مِثْلِي بِوَقْتِهِ عَدَا أَهْلُ الْمُلَى<sup>(٨)</sup>  
 كَلَامُهُ رِيحٌ يُرَى فِي فَفْعٍ      مَتَى يُرَى لِلْحَيْنِ شَرٌّ قَفْعِ<sup>(٩)</sup>  
 قَدْ كُتِبَتْ لَهُ طَرِيدَةٌ فَتَى      وَافَاهُ يَرْجُو مَا لَدَيْهِ نَبْتَا<sup>(١٠)</sup>  
 فَكَانَ كَالضَّرِيجِ لَا يُسْمِنُ بَلْ      لَيْسَ بِهِ الْفَنَاءُ مِنْ جُوعٍ زَلْ<sup>(١١)</sup>  
 فَكُنْ يَهُودِيًّا تَمَامًا أَوْ قَدَحْ      لِعَبِكَ بِالتَّوْرَةِ جَهْلًا يَا لُكْعْ<sup>(١٢)</sup>  
 كَهَرَقَةٍ تَأْكُلُ أَوْلَادًا لَهَا      دُنْيَاكَ فَأَتْرَكَ مَنْ يَهَا كَانَ لَهَا<sup>(١٣)</sup>

- (١) لَفْظُهُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمُهُ بَدَا مَيْمُونٌ وَدَنَّهُ (٢) لَفْظُهُ كُتِبُ الْوُكْلَا مَا تَجِبُ  
 الْمُهْمُومِ (٣) يُضْرَبُ لِلْمُرَانِي (٤) لَفْظُهُ نَالِ الشَّمْسِ تَطْلُعُ مِنْ حِرَامِهِ يُضْرَبُ  
 لِلنِّيَاهِ (٥) يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ يَمُرُّ (٦) لَفْظُهُ دَا طَارَ قَصُّوا جَنَاحَهُ يُضْرَبُ لَنْ  
 لَمْ تَطْلُ مَدَّةً وَلَا يَتَى (٧) لَفْظُهُ كِشْحَانُ بِجَلٍّ وَرَيْتَ الْكِشْحَانِ الدُّيُوثُ  
 (٨) لَفْظُهُ كَالْمَرَاةِ الْكُلَى وَالْحَبَّةُ عَلَى الْمُلَى يُضْرَبُ فِي الْإِنْقِطَاعِ وَالْقَلَقِ  
 (٩) أَيْ وَسِيلَةً لَا تَنْفَعُ (١٠) لَفْظُهُ كَا ضَرَجَ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُفْنِي عَنْ جُوعٍ  
 (١١) لَفْظُهُ كُنْ يَهُودِيًّا تَمَامًا وَإِلَّا فَلَا تَأْمَبُ بِالتَّوْرَةِ (١٢) لَفْظُهُ كَهَرَقَةٍ تَأْكُلُ  
 أَوْلَادَهَا قَالَهُ السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ فِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «وَهُوَ شَيْعِي»

وَعَدُ فُلَانٍ كَكَلَامِ اللَّيْلِ ۖ يَحْوُهُ يَا صَاحِبَ نَهَارٍ أَلْوَيْلٍ <sup>(١)</sup>  
كَأَنَّ وَجْهَهُ أَقْبِيجٌ غُسْلًا ۖ بِمِرْقَةٍ الذَّبِّ لَدَا لَا يُجْتَلَى <sup>(٢)</sup>  
جَوَادُ عَمْرٍو مِثْلُ بَرْقٍ قَدْ خُطِفَ ۖ أَوْ مِثْلُ سَهْمٍ رَاحٍ إِذَا انْصَرَفَ <sup>(٣)</sup>  
وَجْهَكَ يَا هَذَا حَكِي حِكَايَةٍ ۖ خَلْفَ الْإِزَارِ فَهُوَ يَنْدُو آيَةٍ <sup>(٤)</sup>  
كَأَنَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَقَعَ ۖ فُلَانٌ مِنْ نِعْمَةِ عَمْرٍو إِذْ رَتَعَ <sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّهُ أَتَجَرُ السَّبَالِ ۖ تَتَفَّ زَيْدٌ لِمُرِيدِ مَالٍ <sup>(٦)</sup>  
أَوْ هُوَ كَأَتَجَرًا لَدَى صَدِيقَيْهَا ۖ تَسْكُتُ خَوْفَ الْعَجْرِ مِنْ رَفِيقِهَا <sup>(٧)</sup>  
أَنْتَ بِدَعْوَاكَ الْأَدَّاءُ كَرْدِي ۖ يَنْسَخِرُ مِنْ جَلْدٍ بِهِ مِنْ جُنْدِي <sup>(٨)</sup>  
كُنْ حَالِمًا بِجَاهِلٍ ذِي نَطْقٍ ۖ يَا صَاحِبَ الْأَدَّاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ <sup>(٩)</sup>  
فُلَانُ تَاهَ حِينَ أَكْرَمْنَاهُ ۖ صَارَ نَدِيمًا حَيْثُ كَلَمْنَاهُ <sup>(١٠)</sup>  
كَالذَّبِّ حَيْثُ إِنْ طَلَبْتَهُ هَرَبَ ۖ وَإِنْ رَأَى تَمَكُّنًا مِنْكَ وَتَبَ <sup>(١١)</sup>  
وَذَلِكَ كَالزَّنْجِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ ۖ وَإِنْ غَدَا شَبَعَانُ بَزِيٍّ مِنْ شَبَقٍ <sup>(١٢)</sup>  
وَهَكَذَا الْمُصْفُورُ إِنْ أُرْسِلَتْهُ ۖ فَاتَ وَمَاتَ إِنْ تَكُنْ قَبِضَتْهُ <sup>(١٣)</sup>

- (١) لفظه كلام الليل يحويه النهار (٢) لفظه كأن وجهه مغسول بمِرْقَةٍ الذَّبِّ  
(٣) لفظه كأنه سهم راح أو برق خاطف ويروى ذاك يضرب لسريع السيد  
(٤) لفظه كأنه حكاية خاف الاراء يضرب للقبيح (٥) لفظه كأنه وقع  
في بطن أمه أي في نعمته (٦) لفظه كأنه أتجر ذهب سباله يضرب للعبوس  
(٧) لفظه كالزنجاء عند سديقتها يضرب للساكت (٨) إذا تحاذق على من  
هو أحنق منه (٩) لفظه كمن جاهل باليقين (١٠) لفظه كلمناه فصار  
نديمًا (١١) لفظه كالذئب إذا طلب هرب وإن تمكن وتب  
(١١) لفظه كالزنجي إن جاع سرق وإن شبع زنى يضرب للفاقد التكد في جميع أحواله  
(١٣) لفظه كالصفرور إن أرسلته فات وإن قبضت عليه مات

وَمِثْلُ كَلَامِهِ فَلَا أَصْلُ ثَبَتَ      وَلَا يَرَى يَوْمًا لَهَا فَرْعٌ ثَبَتَ<sup>(١)</sup>  
 وَصَاحِبُ الْفِيلِ بِدَانِقٍ رَكِبَ      وَهُوَ يَدْرَهُمْ زُؤْلُهُ حُسِبَ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِمْرَأَةٌ تَكْسُو الْأَنَامَ وَتَرَى      عَارِيَةَ الْإِنْسِ كَمَا تَقَرَّرَا<sup>(٣)</sup>  
 وَذَنَبُ الْحِمَارِ لَا يَنْقُصُ مَعَ      عَدَمِ زَيْدٍ فَاتَّعَجِبُوا بِمَا وَقَعَ<sup>(٤)</sup>  
 دَفَعَ عَنْكَ كَذِبًا يَكْثُرُ الْغُيُوبَا      وَكُنْ ذَكُورًا إِنْ تَكُنْ كَذُوبًا<sup>(٥)</sup>  
 وَالضَّحِكُ أَنْيَدُهُ بِدُونِ شَكِّ      فَيُذْهِبُ الْهَيْبَةَ كَثْرُ الضَّحِكِ<sup>(٦)</sup>  
 كَفَى بِمَوْتٍ يَا فَتَى اغْتِرَابَا      وَنَايَا أَفْهَمَ وَدَعَ ارْتِيَابَا<sup>(٧)</sup>  
 كَلْبٌ مُبْطِنٌ بِخِزْيَرٍ عَدَا      زَيْدٌ فَلَا عَاشَ وَقَاجَاهُ الرَّدَى<sup>(٨)</sup>  
 وَهُوَ كَثِيرُ الرَّغْفَرَانِ أَيُّ يَرَى      مُبْدِي تَكْلُفٍ لَدَى أَمْرٍ عَرَا<sup>(٩)</sup>  
 سَوْفَ يَفَاجِيهِ عَنَاءٌ قَدْ نُدِبَ      كَمْ فِي ضَمِيرِ الْغَيْبِ مِنْ سِرٍّ حُجِبَ<sup>(١٠)</sup>  
 كَلَامُهُ عِنْدَ حَدِيثٍ لَيْنٍ      وَمِنَهُ فِي الْأَنَامِ ظُلُمٌ بَيْنَ<sup>(١١)</sup>  
 كُلِّ عَدُوٍّ كَبَتَ اللَّهُ لَكَا      يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِلَّا نَفْسُكََا<sup>(١٢)</sup>  
 كَأَنَّمَا قَدْ فَتِيَ الرُّمَانُ      فِي وَجْهِهِ هَذَا الرِّشَاءُ الْوَسْطَانُ<sup>(١٣)</sup>  
 كَأَنَّمَا مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ زَوَى      مُحَاجِمٌ عَلَيَّ مِنْ وَاشٍ رَوَى<sup>(١٤)</sup>

(١) لَفْظُهُ كَأَنَّمَا لَا أَصْلُ ثَابِتٌ وَلَا فَرْعٌ ثَابِتٌ

(٢) لَفْظُهُ كَصَاحِبِ الْفِيلِ يَرْكَبُ بِدَانِقٍ وَيَزُولُ يَدْرَهُمْ

(٣) لَفْظُهُ كَالْإِمْرَأَةِ تَكْسُو النَّاسَ وَاسْتَهْأَمَارَةً (٤) لَفْظُهُ كَذَنَبِ الْحِمَارِ

يُضْرَبُ لَمْ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ (٥) لَفْظُهُ كُنْ ذَكُورًا إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا

(٦) لَفْظُهُ كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُذْهِبُ الْهَيْبَةَ (٧) لَفْظُهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَايَا وَاغْتِرَابَا

(٨) يُضْرَبُ لِلْمُتَكَلِّفِ (٩) لَفْظُهُ كَمْ فِي ضَمِيرِ الْغَيْبِ مِنْ سِرٍّ حُجِبَ

(١٠) لَفْظُهُ كَلَامٌ لَيْنٌ وَظُلُمٌ بَيْنَ (١١) لَفْظُهُ كَسَتْ اللَّهُ كُلَّ عَدُوٍّ لَكَ إِلَّا نَفْسُكَ

(١٢) لَفْظُهُ كَأَنَّمَا فَتِيَ فِي وَجْهِهِ الرُّمَانُ (١٣) لَفْظُهُ كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمُحَاجِمِ

كَمْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ مَنِيَّ أَبَدَا      عَبْرَةٌ خَرَقَ الْأَذْمَ مِنْ أَمْرِ بَدَا<sup>١</sup>  
 كَمْ مِنْ يَدِصْنَاءٍ فِي الْكَسْبِ رُؤَى      خَرَقَاءَ فِي الْإِثْقَانِ حَسْبًا جَرَى  
 الْكَسْبُ نِصْفُ الْعَيْشِ يَا بَنِي وَدِي      فَلَتَكَ كَتَسًا جَمِيلَ قَصْدِ  
 وَأَكْبَرُ قَالُوا قَائِدُ الْبَغْضِ فَلَا      تَجْعَلُ لِكَبْرِ فِي الْوَرَى وَخِيَلَا  
 أَصْلُ الْعَمَانِ حَاكِي وَالْكَدْرُ      مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ فَأَهْمَنْ مَا قَرُّوَا<sup>٢</sup>  
 بَالَتْ بِالْكَدِّ لَنَا يَا زَيْدُ      أَلْبَغُ مِنْ أَيْدٍ يُقَالُ الْكَدُّ<sup>٣</sup>  
 يَا لَوْتُ مَنْ وَالْكَلابُ تَشْبَعُ      خُبْرًا فَلَا تَمَنَّ يَا مَنْ يَسْمَعُ<sup>٤</sup>  
 لَا تَكْفَلَنْ يَا صَاحِبَ فَالْكُهَالِ      نَدَامَةٌ تَرَى بِكُلِّ حَالَةٍ  
 وَكَرَّمَ الْإِنْسَانَ فِطْنَةً كَمَا      تَتَأَفَّلُ لَوْمُ أَتَقَى يَا مَنْ سَمَا<sup>٥</sup>  
 إِنَّ الْكُنَى لَذَاتُ تَنْبِيهِ تَرَى      كَمَا الْأَسَامِيُّ ذَاتُ تَقْيِصِ جَرَى<sup>٦</sup>  
 إِنَّ الْكَرِيمَ لَمْ يَكُنْ تُحْلِمُهُ      تَجَارِبُ فَهُوَ قَدِيمُ حِلْمَةٍ<sup>٧</sup>  
 وَمَوْقُ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ يَا      حَلِيلٍ مُلْقَى حَسْبًا قَدْ حُكِيَا<sup>٨</sup>  
 وَذَاكَ مَرْزُوقٌ عَلَى مَا قَالُوا      وَلَيْسَ فِي مَا قَدْ حَكُوا إِشْكَالُ<sup>٩</sup>  
 يَشْتَبِي السُّيَّيْ فِي جَوَارِهِ      وَالْكَابُ لَا يَتَّبِعُ مَنْ فِي دَارِهِ  
 مَا كَانَ مِنْ وَعْدِ الشَّيْ عَلَى الْجَمْدِ      أَكْتُبُ فَلَا يَفِي بِمَا كَانَ وَعْدُ<sup>١٠</sup>

(١) لفظه كَمْ مِنْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ مَنِيَّ عَبْرَةٌ خَرَقَ الْأَذْمَ

(٢) لفظه الْكَدْرُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ (٣) لفظه الْكَدُّ أَيْدٍ مِنْ الْأَيْدِ

(٤) يُضْرَبُ لِمَنْ أَمَنَ عَلَيْكَ بِالْقَوْتِ (٥) لفظه الْكَرَّمَ فِطْنَةً وَالْوَرَى نَتَأَفَّلُ

(٦) لفظه الْكُنَى مُنْبَهَةٌ وَالْأَسَامِيُّ ذَاتُ تَقْيِصِ (٧) لفظه الْكَرِيمُ لَا يُحْلِمُهُ تَجَارِبُ

(٨) لفظه الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ مُلْقَى (٩) لفظه الْكَافِرُ مَرْزُوقٌ

(١٠) لفظه أَكْتُبُ مَا وَعَدَكَ عَلَى الْجَمْدِ

- عوداً على أنفك يا هذي اكسري لا بد أن أصبو لأخت القمر<sup>(١)</sup>  
 فلان مع قبحر بلا أشيباه كأنه سنور عبد الله<sup>(٢)</sup>  
 يقخر يا بن عمه الذي فجر مثل الخصي بزب موله فخر<sup>(٣)</sup>

## الباب الثالث والعشرون في ما اوله لام

دَعْدُ جَنَّتْ عَلَيَّ وَهِيَ لَوَّمَتْ لَوْ أَنَّهَا ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْ

لفظة كَو ذات سوار لطمتني أي وظلمني من كان كفواً لمان علي ولكن ظلمي من هو دوني أراد لو لطمتني حرة . جعل السوار علامة للحرية لأن العرب قلما تلبس الإماء السوار فهو يقول لو كانت اللاطمة حرة لكان أخف علي قيل أصله أن امرأة عطلاً كانت في نساء حوالو ولطمت رجلاً فقال ذلك . يضرب للكريم يظلمه دني فلا يقدر على احتال ظلمه . قال

الشاعر فلو أني بليت بهاشمي خولته بنو عبد المدان

لمان علي ما ألقى ولكن تالوا فانظروا بن ابتلائي

وقد روي لو غيري في هذا المثل والأصمعي هكذا عنهم قتل

أعاد المثل في الأصل بلفظ لو غير ذات سوار لطمتني وقال إنه يروي عن الأصمعي . وذلك أن حاتم الطائي مر ببلاد عترة في بعض الأشهر الحرم فناده أسير لهم يا أبا سفانة أكلني الأسار والقمل . فقال ويحك أسأت إذ نوّهت باسمي في غير بلاد قومي . فسادم القوم به ثم قال أطلتوه واجلوا يدي في القدر مكانه ففعلوا . فجاءته امرأة يعير ليفصده فقام فخره فطلمت وجهه . قال لو غير ذات سوار لطمتني . يعني أني لا أقتص من النساء فرغ ففدى نفسه فداء عظيماً

(١) لفظة اكسري عوداً على أنفك يضرب لمن أرادوا رغبة ومكايده

(٢) يضرب لمن لا يزيد سناً إلا زاد نقصاً وجهلاً وفيه قال المحدث

كسنور عبد الله بيع بدرهم صغيراً فلماً شب بيع بغيره

(٣) لفظة كالخصي يقخر بزب موله



• يَا هِنْدُ لَوْ خَيْرَتِ لَأَخْتَرْتُ الْوَقَا وَلَمْ تُكُونِي قَطُّ أَبَدَيْتِ الْجَهَا

أي لو كان الخيار إليك لكنت تختارين ما تريد من فاما والأمر قد قُطِعَ دونك فليس لك إلا التسليم . قاله يُنْسُ لَأَمِهِ لَأَا قَالَتْ لَهُ كَيْفَ سَلِمْتَ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكَ وَكَانُوا أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنْهُ . وَقَدْ ذُكِرَتِ الْقِصَّةُ بِتَأَمُّلٍ فِي بَابِ التَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ تُكَلُّ أَرَأَمَهَا وَلِدَاءُ . وَالْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ أَصَابَ شَيْئًا وَكَانَ مَرَادُهُ فِيهِ

وَلَوْ نَهَيْتُ يَا خَلِيلُ الْأُولَى كُفَيْتُ مِنْ ثَانِيَةٍ عَوِيَلَا

لفظه لَوْ نَهَيْتُ الْأُولَى لَأَنْتَهَيْتُ الثَّانِيَةَ قَالَهُ أَنَسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِي لَأَا لَطَمَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَحْرٍ لَطْمَةً بَعْدَ أُخْرَى . وَالْمَعْنَى لَوْ هَاقَبْتُكَ بِأَوَّلِ مَا جَنَيْتَ لَمْ تَجْتَرِءْ عَلَيَّ . يُضْرَبُ فِي عَادَةِ سُوءِ يَتَادَاهَا صَاحِبَهَا

لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْلَا لَنَامَ يَوْمًا يَمَانٍ بِالْعَنَاءِ وَيَلَا

لفظه لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْلَا لَنَامَ عَجْزِيَّتِ جَمِيعُهُ

أَلَا يَا قَوْمَنَا ارْتَحَلُوا وَسِيدُوا فَلَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْلَا لَنَامَا

قِيلَ تَرَلْ عَمْرُو بْنُ مَامَةَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ مَرَادِ فُطْرُقُوهُ لَيْلَا فَأَتَادُوا الْقَطَا مِنْ أَمَا كُنْهَا فَرَأَتْهَا امْرَأَةً طَارَةً فَتَبَّهَتْ زَوْجَهَا . قَالَ إِنَّمَا هِيَ الْقَطَا فَقَالَتْ لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْلَا لَنَامَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجْهِلُ عَلَى مَكْرُوهِهِ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ . وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ الْمَثَلَ حَدَّامُ بِنْتُ الرِّيَّانِ

لَوْ لَكَ يَا زَيْدُ عَوَيْتُ لَمْ أَكُنْ أَعْوِي وَقَدَّرِي بِأَذَاكَ لَمْ يَهْنِ

لفظه لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُوهُ . مَعْنَى الْمَثَلِ لَمْ أَهْمْ لَكَ إِنَّمَا اهْتَمَمْتُ لِنَفْسِي . وَقِيلَ عَوَى رَجُلٌ لَيْلَا فِي قَفَرٍ لَتَجِيبُهُ كَلَابٌ فَيَسْتَدِلُّ عَلَى الْحِمَى فَيَسْمَعُ عَوَاءَهُ . ذَنْبٌ قَصْدُهُ . قَالَ الْمَثَلَ . وَالْمَاهُ . لِلسَّكْتِ أَوْ ضَمِيرِ الْمَصْدَرِ أَيْ الْعَوَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ خَيْرًا فَوَقَعَ فِي ضِدِّهِ

لَوْ كُنْتِ مِنَّا لَحَدَوْنَاكَ وَمَا أَهْنَتْ قَطُّ وَحْيِيَّتْ كَرَمًا

قَالَهُ مُرَّةُ بْنُ ذُهَلٍ لِابْنِهِ هَمَامٍ وَقَدْ قَطَعَ رَجُلُهُ . وَذَلِكَ أَنَّ مُرَّةً أَصَابَتْ رَجُلَهُ أَسَكَةً فَأَمْرَبَتْهَا فَمَا بَنِي لِيَقْطَعُوهَا فَكَلَّمَهُمْ كَرَمًا ذَلِكَ . فَمَا ابْنُهُ نَقِيدًا وَهُوَ هَمَامٌ وَكَانَ مِنْ أَجْسَرِهِمْ . قَالَ اقْطَعِيهَا يَا بُنَيَّ قَطْعُهَا . فَلَمَّا رَأَاهَا مُرَّةً بَانَتْ قَالَ الْمَثَلَ . أَيُّ لَوْ كُنْتِ صَحِيحَةً جَلْنَا لَكَ جِدَاءً يُضْرَبُ لِمَنْ أَهْمِلَ إِكْرَامَهُ لِحَصَصِهِ سُوءَ تَكُونُ فِيهِ . وَيُضْرَبُ فِي التَّحَسُّرِ عَلَى الشَّيْءِ

لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ أَمِنُ زَيْدٌ أَبَدَى تَحَوَّلًا يُلْطَفُ كَيْدٌ .  
لفظه لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ تَقَدَّمَ فِي مَثَلٍ مِنْ قَتْلِهِ الدَّخَانُ . قِيلَ الْمُرَادُ لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ  
تَحَوَّلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَسَلِمَ مِنَ الدَّخَانِ . وَقِيلَ تَحَوَّلَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فِيهِ أَيْ تَصَرَّفَ  
فِيهِ وَاسْتَعْمَلَ الْحِيلَةَ

لَوْ كَانَ دَرءًا لَمْ تَلِ يَا بَكْرُ لَكِنَّ مَا بِهِ نَجَوْتَ مَكْرُ  
أَيُّ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا قُلْتَ لَمْ تَنْجُ وَلَكِنَّهُ دُونَ مَا قُلْتَ . وَالْدَرءُ الدَّفْعُ وَكُلُّ مَا يُحْتَاجُ إِلَى  
دَفْعِهِ يُسَمَّى دَرءًا وَمِنْهُ دَرءُ الْأَعَادِي أَيْ شَرُّهُمْ . وَالْوَالُ النِّجَاحُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُنْجِيهِمْ فِي قَوْمِهِ .  
وَقِيلَ الدَرءُ خُرَاجٌ يُخْرَجُ فِي الْإِبْطِ وَالْحَلْقِ . يُقَالُ مَا بَدَأَ بِي دَرءِهِ . أَيُّ لَوْ كَانَ الدَّاءُ الَّذِي بَكَ  
دَرءًا كَمَا زَعَمْتَ لَمْ تَنْجُ مِنْهُ إِنَّمَا كَانَ شَيْئًا آخَرَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْظِمُ الْأَمْرَ الَّذِي يَشْتَكِيهِ  
وَيَتَرَدَّدُ فِي وَصْفِهِ

دُهَيْتُ يَمْنُ بِحِمَاهُ أَتَيْتِي فَلَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ كَانَ شَرَقِي  
لفظه لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ غَدَصْتُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْتَى بِهِ شَيْءٌ يُؤْتَى الْوَاتِي مِنْ قَبْلِهِ  
مَا حِيلَتِي قَدْ كَانَ هَمِّي يُنْسَخُ لَوْ كُنْتُ فِي فَحْمٍ أَرَانِي أَنْفُخُ  
لفظه لَوْ كُنْتُ أَنْفُخُ فِي فَحْمٍ الْفَحْمُ وَالْفَحْمُ لَتَانِ . يُرِيدُ قَدْ عَلِمْتُ لَوْ كُنْتُ أَعْمَلُ فِي فَائِدَةٍ  
لِي صَاحِبٌ دَوْمًا أَعَانِي شَرَّةً لَوْ قُلْتُ ثَمَرَةً لَهَالِ جَمْرَةٍ  
يُضْرَبُ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ

لَوْ كَانَ فِي غَضْرَاءٍ لَمْ يَنْشَفْ فَلَا تَضَعُ يَغْيِرُ الْأَهْلُ مَعْرُوفًا عَالَا  
الْغَضْرَاءُ أَرْضٌ طِينَتَا حَرَّةٌ . يُقَالُ أَنْبَطَ بَرْدُهُ فِي غَضْرَاءٍ وَنَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقُ إِذَا شَرِبَهُ . أَيُّ  
لَوْ كَانَ مَعْرُوفَكَ عِنْدَ كَرِيمٍ لَمْ يَضِعْ وَيَشْكُرَكَ

فِرَاقُهُ قَلْبِي لَيْسَ يَمْلِكُهُ لَوْ كَانَ وَعَلٍ مِنْهُ كُنْتُ أَتْرُكُهُ  
لفظه لَوْ كَانَ مِنْهُ وَعَلٌ لَتَرَكْتُهُ يُقَالُ لَا وَعَلَ مِنْ كَذَا أَيْ لَا بُدَّ مِنْهُ

وَلَوْ وَجَدْتُ يَا فَتَى لِذَاكَ فَكَرَشَ لَفَعَلْتُهُ دَرَاكَ  
لفظه لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرَشَ لَفَعَلْتُهُ أَيُّ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ أَدْنَى سَبِيلٍ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا  
طَلَبُوا شَاةً فِي كَرَشِهَا فَضَاقَ فَمُ الْكَرَشِ عَنْ بَعْضِ الْعِظَامِ فَقَالُوا لِلطَّيَاحِ أَدْخِلْهُ فَقَالَ لَوْ وَجَدْتُ

إلى ذلك فأكْرش لعلته. ومنه ما يُحكى عن الحجاج أنه قال للثُمَان بن ضَمْرَة وقد خرج مع ابن الأشعث أمّن أهل الرّس والبّس والدّهْمسة والدخْسة والشكوى والنجوى أم من أهل الحاشد والمُشاهد والمُخاطب والمواقف. فقال بل شرٌّ من ذلك إعطاء الفتنة وأتباع الضلالة. فقال صدقت لو أجد فأكْرش إلى دمك لسقيت الأرض منه ثمّ أمّنه وقال إن أباه قدم عليّ وأنا محاصر ابن الزُّبَيْر فرمى البيت بأحجاره حفظت لهذا ما كان من أبيه. المراد بأهل الرّس أهل الإصلاح. والبس الرفق واللين. والدّهْمسة والدخْسة الحُمل والحُدع. والحاشد الحافل. والمُخاطب مواضع الخطب. وإعطاء الفتنة الانقياد للفتنة

وَلَوْ عَلَى دَاءِ كُورَيْتٍ يَا فَتَى لَمْ أَكْرِهِ الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ مُقِنَّا  
لفظة لو كُورَيْتٍ عَلَى دَاءٍ لم أكْرِهْ يعني لو عوّبت على ذنب ما امتعزت

وَلَوْ غَدَاً بِجَسَدِي يَوْمًا بَرَصٌ لَمَّا كَتَبْتُهُ قَدَحَ مَنْ لِي نَقَصٌ  
لفظة لو كَانَ بِجَسَدِي بَرَصٌ ما كَتَبْتُهُ قال أبو عبيد هذا من أمثال العامة

لَوْ كُنْتُ رَانِيَا أَنَا عَنْ نَفْسِي فَايْتَكُمُ يَا قَوْمَنَا مِنْ أَمْسٍ  
لفظة لو كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَانِيَا لَقَايْتَكُمُ هذا من كلام مُطَرِّف بن النخيدج أو غيره من العلماء. يعني أنه لا يُسيّره ذنباً هو مرتكبه وهو مذهب السلف

لَوْ أَنَّهُمْ خَفَّتْ خُصَاهُمْ ظَعُنُوا لَكُنْهَا مِثْلُ الزَّادِ تُوْهِنُ  
لفظة لو خَفَّتْ خُصَاهُمْ وَتَكْدَهَا كَالزَّادِ أَي لو خَفَّتْ ظَعُنُوا وَلَكُنْهَا أَثَقَلَتْهُمْ فَأَقَامُوا حَتَّى هَلَكُوا. يُضْرَبُ لِمَنْ مَنَعَهُ الْمَوَاتِعُ عَنْ قَصْدِهِ

لَوْ كَانَ يَأْتِئُفُفُ فُلَانٌ أَفْتَدَحَ أَوْ رَى لَنَا نَارًا وَمَسْعَانًا نَجَحَ  
لفظة لو أَفْتَدَحَ يَالْنَعِ لَأَذْرَى نَارًا تَبْعُ شَجَرٌ يَكُونُ فِي قَلَّةٍ لِلْجَبَلِ. وَالشَّرْيَانِ فِي سَفْحِهِ. وَالشُّوْحَطُ فِي الْحُضِيِّضِ وَلَا نَارَ فِي التَّبْعِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِجُودَةِ رَأْيِهِ وَعَدْوِ الْأَوْدِ

لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ فَوَافِقَ الْأَقْوَامِ يَا غُلَامُ  
لفظة لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ الْوَنَامُ الْمَوَاقِفَةُ بَأَن تَفْعَلْ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ أَي لَوْلَا مَوَاقِفَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّحَةِ وَالْمَعَاشِرَةِ لَكَانَتْ لِهَلَاكَةِ. وَقِيلَ الرّوَايَةُ لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ الْبَنَامُ. وَالْوَنَامُ الْمُبَاهَاةُ فَان الْبَنَامُ لَا يَأْتُونَ الْجَمِيلَ مِنَ الْأُمُورِ عَلَى أَنَّهَا أَخْلَاقُهُمْ وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَهَا مُبَاهَاةً وَتَشْبِيهًا

بأهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا. ويروى لولا اللثام لهلك الأنام مصدر لآمت أي أصحلت من اللام وهو الإصلاح. ويروى اللوام بمعنى الملاومة من اللام

يَا هَذِهِ بَعْدَ عَنَّا بَطَرَتْ لَكِنْ بَشْعَيْنِ جَدُودُ أَنْتَ

لفظه لَكِنْ بَشْعَيْنِ أَنْتَ جَدُودُ وفي بعض النسخ كُنْتَ جَدُودًا. وَالشَّعْفَانِ جِلْدَانِ بِالْعَوْرِ. وَالْجَدُودُ النَّاظَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَأَصْلُهُ أَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الْوَرْدِ وَجَدَ جَارِيَةً بِشَعْفَيْنِ فَأَتَى بِهَا أَهْلَهُ وَرَبَّاهَا حَتَّى إِذَا سَمِعَتْ وَبَطَرَتْ فَقَالَتْ يَوْمًا لِحَوَارِئِ كُنِّي يَلَاغِبْنِيَا وَقَدَّاهُ عَلَى أَرْبَعِ أَحْلِبُونِي فَأَنِي خَلْفَةٌ. فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودُ. يُضْرَبُ لِمَنْ نَشَأَ فِي ضَرْبٍ ثُمَّ يَرْتَفِعُ عَنْهُ فَيُطْفَرُ

تَرَكْتُ مَنْ أَسَاءَ مِنْ هِجَايَ وَمَا ذَكَرْتُ الْبَقْلَ بِأَلَا سَاءَ

لفظه اذْكَرَ الْبَقْلَ بِأَسَاءَةٍ قِيلَ اسْتَعْدَى قَوْمٌ عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا هَذَا يُسَبِّأُ وَبَشْتُنَا. فَقَالَ الرَّجُلُ الْوَالِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتُهُمْ حَتَّى لَا أَسْمِيَ الْبَقْلَ بِأَسَاءَةٍ وَحَتَّى لَا تَبْقَى أَنْ أَذْكَرَ الْبَسْبَاسَ. وَكَانَ الَّذِينَ اسْتَعْدَوْا عَلَيْهِ يُسَمُّونَ بَنِي تَسْبَاسَةَ لِأَمَةٍ سَوْدَاءَ وَكَانَتْ تَرْمِي بِأَسْرِ قَبِيحٍ فَعَرَضَ بِهِمْ وَغَزَمَهُمْ وَبَلَغَ مِنْهُمْ مَا أَرَادَ حِينَ ذَكَرَ الْبَسْبَاسَ. وَظَنَّ الْوَالِي أَنَّهُ مَظْلُومٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُعَرِّضُ فِي كَلَامِهِ كَثِيرًا

رَأَيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ عُمَرَا يَصْبُو إِلَى أَخْوَى الشِّقَاقِ أَحْوَرَا

لفظه لَقَيْتُهُ أَوَّلَ نَاسَةٍ أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ عَيْنَيْنِ. وَأَوَّلَ عَيْنٍ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَوَّلَ عَائِنَةٍ أَيْ أَوَّلَ نَفْسٍ عَائِنَةٍ أَوْ حَدَقَةٍ عَائِنَةٍ. يُقَالُ عَنْتُهُ عَيْنًا أَيْ أَبْصَرْتُهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالْعَيْنِ الشَّخْصِ. وَأَنْ يُرَادَ أَوَّلَ مَرْنِي أَيْ أَوَّلَ ذِي عَيْنٍ أَيْ أَوَّلَ مَبْصَرٍ

كَذَا لَقَيْتُهُ أَبْتَدَاءَ دَبِّ بَدْنٍ بِالرَّجْلَيْنِ ذَا هَنَاءَ

لفظه لَقَيْتُهُ أَوَّلَ دَاتٍ يَدَيْنِ أَيْ لَقَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ. أَيْ أَوَّلَ نَفْسٍ ذَاتٍ يَدَيْنِ. أَيْ لَقَيْتُهُ أَوَّلَ مُتَصَرِّفٍ. وَكُنِيَ بِالْيَدِ مِنَ التَّصَرُّفِ

أَلْقَى عَلَيْهِ مِنْ هَوَى شَرِائِرِهِ وَقَدْ أَبَانَ عِنْدَهُ سَرَائِرَهُ

الشَّرَائِرُ الْبَدَنُ وَيُقَالُ هُوَ مَا تَذْهَبُ مِنَ الشَّيْبِ. أَيْ أَلْقَى عَلَيْهِ نَفْسَهُ مِنْ حُبِّهِ. وَيُقَالُ بُعَاةُ أَيْ شُغْلُهُ وَمَتَاعُهُ. وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ جِرَانَهُ وَأَجْرَامَهُ وَهُوَ هَوَاهُ الَّذِي لَا يُرِيدُ أَنْ يَدْعُو مِنْ حَاجَتِهِ قَالِ وَقَدْ يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ مَا فِيهِ رَشْدُهُ وَيُلْقِي عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ شَرَائِرَهُ

لَأَرِيَنَّ الضِّدَّ لِحَا بَاصِرًا إِنَّ لَأَمْنِي فِي مَنْ تَحْلِي سَافِرًا

لفظه 'لأريَنَّ لِحَا بَاصِرًا أي أظهر بتحديثي شديد . و باصر كآسر . ولأمن أي ذا بصيرة . وقيل المعنى لأريته أمراً مفزعاً . أي أمراً شديداً يبصره . واللاح اللامع أي لأريتك أمراً واضحاً لا يدفع ولا يمنع . وقيل باصراً صادقاً . يقوله التهذد

رَأَيْتُ هَذَا الظَّنِّي وَالْتَعَبُ وَصَلَ إِلَيْهِ دُونِي نَائِلًا كُلُّ أَمَلٍ

لَيْسَ لِعَيْنٍ مَا رَأَتْ لَكِنَّ مَا قَدْ أَخَذَتْ يَدُهَا فَلْتَهَمَا

لفظه 'ليس لعين ما رأت ولكن يدي ما أخذت أصله أن رجلاً أبصر شيئاً مطروحاً فلم يأخذه ورآه آخر فأخذه . فقال الأول أنا رأيته قبلك فحكما قال الحكم الثل

لَيْسَ لِي قَرْتٌ بِهِ أَلَعَيْنُ ثَمَنٌ مِنْ وَصْلِ رِيْمٍ أَشْنَبِ الثَّغْرِ حَسَنَ

إِنِّي عَلَى ذَاكَ لَبَسْتُ أَذْنِي كَيْلَا يُرَى مَا كَانَ يُرَوَى عَنِّي

لفظه 'لبست على ذلك أذني أي سكت عليه كالغافل الذي لم يسمعه . ويروي لبست بفتح الباء . ولبس السماع أن يسكت حتى كأنه لم يسمع

لَأَنْشِقْنَهُ نَشَوْقًا مُعْطِيسًا مَنْ لَأَمْنِي بِحُبِّ أَلَى أَلَسَا

لفظه 'لأنشقتك نشوقاً معطيساً اسم لا يجعل في المنخرين من الأدوية . يضرب لمن يستدل ويغم أنفه

وَأَلْحِقَنَّ بِذَوَاقِنِ لَهُ حَوَاقِنَا إِذْ قَدْ أَسَاءَ فِعْلُهُ

لفظه 'لألحقن بذواقك بذواقك قيل الحاقنة الثغرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الحاقنتان . والذاقة طرف الحلقوم . وقيل الحواقن ما تحقن الطعام في بطنه . والذواقن أسفل بطنه . وقيل الحاقنة المطمئة بين الترقوة والحلق . والذاقة ثغرة الذقن . والمعنى على هذا لأجلتك متفكراً لأن التفكير يطرق فيجمل طرف ذقنه يس حاقنته . يضرب لمن يهدد بالقهر والعلبة

وَأَطَّانَ بِأَخْمَصِ الرِّجْلِ عَلَى رَأْسٍ لَهُ يُنْغِضُهُ مِنْ أَلْقَى

لفظه 'أطآن فلاناً بأخمص رجلي وهو أمكن الطوء وأشدّه أي لأبغض منه أمراً شديداً

وَأَبْلَغُنْ قَدَمَيْهِ سُخْنًا مِنْهُ يَوْضَلِ مَنْ تَسَامَى حُسْنًا  
لفظه لأَبْلَغُنْ مِنْكَ سُخْنُ الْقَدَمَيْنِ أَي لَا تَيْنَ إِلَيْكَ أَمَّا يَبْلُغُ حُرَّةً قَدَمَيْكَ قَالَ انْكَمَيْتِ  
وَيَبْلُغُ سُخْنَهَا الْأَقْدَامَ مِنْكُمْ إِذَا أَرَاتَن هَمِجًا أَرِينَا  
يَا مُبْدِي الدَّلَالِ وَهُوَ قَدْ جَهَلَ لَيْسَ عَلَى أَمَلِكِ ذِي الدَّهْنِ تَدِلُّ  
يُضْرَبُ لَنْ يَدِلُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ دَلَالِ

لَمْ اِخْلَافُ كَانَ مِنِّي وَلَمْ عَصَيْتُ أَيْ يَا خَلِيلُ الْكَلِمَةُ  
يقوله الرجل عند تَدَمُّهِ عَلَى مَعْصِيَةِ الشَّقِيقِ مِنْ نَصِيحَتِهِ

لَا لِحِصْنٍ قَطُوفَهَا اَلْمِعْتَا فَا إِذْ كُنْتُ يَمِّنُ بِالْمَعَالِي قَافَا  
لفظه لَا لِحِصْنٍ قَطُوفُهَا بِالْمَعَانِ اَلْعَطُوفُ الَّذِي يُقَارِبُ الْخَطُوءَ وَهُوَ ضِدُّ الْوَسَاعِ وَالْمِعْتَاقُ مِنَ  
الْحِيلِ الَّذِي يَعْتَقُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَسِيرَ سِيرًا مُسْتَطَرًّا يُقَالُ لَهُ اَلْعَنْقُ . يَضْرِبُهُ مِنْ لَهُ  
قُدْرَةٌ وَمَسْكَةٌ يُلْحَقُ آخِرُ الْأَمْرِ بِأَوَّلِهِ لَشِدَّةِ ظَهْرِهِ بِالْأُمُودِ وَبَصَرِهِ بِهَا

رَبْعِيهِ اَلْأَفَاحَ مَالٌ حَسَنٌ كَذَا طَامًا أَبَدًا مُسْتَحْسَنٌ  
لفظه اَللَّفُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَامًا قِيلَ أَصْلُ هَذَا فِي الْإِبِلِ وَذَلِكَ أَنَّ اَللَّفُوحَ ذَاتُ الدَّرَةِ  
وَالرِّبْعِيَّةُ هِيَ الَّتِي تُنْتَجِجُ فِي أَوَّلِ اَلتَّنَاجِ فَأَرَادُوا أَنَّهَا تَكُونُ طَعَامًا لِأَهْلِهَا يَعِيشُونَ بِلَبْنِهَا لِسُرْعَةِ  
نِتَاجِهَا وَهِيَ مَعَ هَذَا مَالٌ . يَضْرَبُ فِي سُرْعَةِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

عَنْ زَيْدِنَا اَلْحَيْثُ سَلِينِي يَا عَمْرُؤُ لِكُلِّ قَوْمٍ فِي بَعْضِهِمْ خَبَرٌ  
فِي الْمَثَلِ «أَنْسُ» بَدَلَ «قَوْمٍ» وَيُرْوَى لِكُلِّ أَنْسٍ فِي جَمْلِهِمْ خَبَرٌ . قَالَهُ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فِي الْعِلَابَةِ بِنِ اَلْهَيْثَمِ السَّدُوسِيِّ وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ بِهَيْئَةٍ رَثَمَةٍ وَكَانَ دَمِيمًا أَعُورَ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُعْجِبَ  
بِجُودَةِ لِسَانِهِ وَحَسَنِ بَيَانِهِ فَقَالَ لِكُلِّ أَنْسٍ فِي جَمْلِهِمْ خَبَرٌ . أَرَادَ أَنْ قَوْمَهُ لَمْ يَسُودُوهُ إِلَّا  
لِعَرَفَتِهِمْ بِهِ . يَضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الْقَوْمِ بِصَاحِبِهِمْ دُونَ الْأَجَانِبِ

قَدْ كُنْتُ مَا يُهَادُّ بِي اَلْبَعِيرُ قَالَانَ ظَهْرِي بِالْعَنَّا كَسِيرُ  
لفظه لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُهَادُّ بِي اَلْبَعِيرُ يَضْرِبُهُ اَلْهَرَمُ اَلْمُسْنُ يَجْزُ عَنْ تَسْيِيرِ الْمَرْكُوبِ . قَالَهُ  
سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً وَهُوَ الْفَرْزُ وَكَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَوَلَدَتْ لَهُ فَيَا يَزْعُمُ النَّاسُ  
صَفْصَمَةَ أَبَا عَامِرٍ وَوَلَدَتْ لَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ كَبُرَ حَتَّى لَمْ يَطُقْ رُكُوبَ الْجَبَلِ

إِلَّا أَنْ يُقَادَ بِهِ وَلَا عِلَّكَ رَأْسُهُ . فَكَانَ صَغَمَةً يَوْمًا يَقُودُهُ عَلَى جِلْهِ قَتَالَ سَعْدٌ قَدْ كُنْتُ لَا يُقَادُ بِي الْجَمَلُ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا

وَأَنْتِي كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذَّبِّ فَأَلْيَوْمَ غَدَوْتُ أَخَشَى  
لفظه لقد كنت وما أخشى بالذَّبِّ فاليوم قد قيل الذَّبُّ الذَّبُّ قيل أصله أن الرجل يطول عمره فيخوف إلى أن يخوف عجيء الذَّبُّ ويروى بما لا أخشى بالذَّبِّ . أي ان كنت كبرت الآن حتى صرت أخشى بالذَّبِّ فهذا بدل ما كنت وأنا شاب لا أخشى . قيل المثل لقَبَاتِ بْنِ أَشِيمِ الْكِنَانِيِّ عَمَّرَ حَتَّى أَكْسَرُوا عَقْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ الذَّبُّ الذَّبُّ . فقالوا له يومًا وهو غير غائب العقل فقال المثل

لَأَضْرِبَنَّ ذَلِكَ الْحَيْثَ الْمُقْتَرِي بِزُورِهِ ضَرْبَ أَوَايِ الْحُمْرِ  
لفظه لأضربه ضرب أَوَايِ احمر يضرب مثلاً في التهديد . يُقَالُ حَمَارٌ آبٍ يَأْبَى الشَّيْءَ وَحَمَرُ أَوَابٍ

وَمَنْزَى تَرَى الْخَطْلَةَ ضَرْبًا فِيهَا مَلْعُونَةٌ ضَلَّ أَمْرُهَا يَخْوِيهَا  
لفظه من الله مغزى خبرها خطلة ويروى قَبَحَ اللَّهِ اسْمُ عِزْكَانَتْ عِزُّ سُوهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ أَدْنَى فَضِيلَةٍ إِلَّا أَنَّهَا خَسِيسَةٌ

فَلَا نَمَنْ يَقْصِدُنِي بِالضَّرَرِ إِنِّي لَهُ لِبَسْتُ جِلْدَ النَّمِرِ  
لفظه لبست له جلد النمر يضرب في إظهار العداوة وكشفها . ويُقَالُ لِلَّذِي تَشْتَرُ لِلْأَمْرِ لَيْسَ جِلْدُ النَّمِرِ . جِلْدُ النَّمِرِ مِثْلًا فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْرٍ سَبْعٍ وَأَشَدِّهِ احْتِمَالًا لِلضِّيمِ . وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِيَزِيدُ عِنْدَ وَفَاتِهِ تَشْتَرُ كُلَّ تَشْتَرٍ لِلْأَمْرِ وَالْبَسَ لَابِنِ الرَّيْزِ جِلْدَ الْقَمَرِ

أَمِثْلُهُ يَضُرُّ مِثْلِي يَذَابُ قَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ  
لفظه لقد ذلَّ من بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ قيل أصله أن رجلاً من العرب كان يسبُّ صمًا فنظر يوماً إلى ثعلبين جاء أحدهما بالثعلب قال

أَرَبُّ يَبُولُ الثَّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ  
لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطِيٍّ قَانِيذًا تَشْبِيهِهُ بِي إِنَّهُ فَظٌّ هَذِي  
أي ليس الثليل كالذي . يُضْرَبُ فِي خَطَا الْقِيَاسِ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنِ الْأَسَلَتِ

ليس قطاً مثل قطي ولا السرمعي في الأقوام كالزاعي

لَا قَيْتَ يَا شَرُّ الْأَنَامِ أَخِيلاً مَتَى تَرَى مِنْكَ الزَّمَانُ قَدْ خَلَا

الأخيل الشيراق ويتطردون منه للطمع ويسبونونه مُقَطِّع الظُّهُور يُقال إذا وقع على بعير وإن كان سالماً يَنسُوا منه وإذا لقي السافر الأخيل تطير وأيقن بالعرى وإن لم يكن موت في الظهور

يَا مَنْ تُحَاكِي هِنْدَ ذَاتِ الْبَلَجِ لَيْسَ بِعَشْرٍ لَكَ هَذَا فَأَدْرِجِي

لفظه ليس هذا بِعَشْرٍ فَأَدْرِجِي أي ليس هذا من الأمر الذي لك فيه حق فدميه . ودرج مشي رمضي . يُضْرَبُ لمن يرفع نفسه فوق قدره . ولن يتعرض إلى شيء ليس منه . وللمطمن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة

مَنْ لَمْ يَمُتْ يَا صَاحٍ لَمْ يَهْتَفْ فَلَا تَأْسَ عَلَى مَنْ عَابَ بِمَا تَرَى

لفظه لَمْ يَمُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ هذا من كلام أسكم بن صيني يقول من مات فهو القات حقيقة

يَا مَنْ يَزِيدُ غُرْلَسْتَ أَيْلَا مَنْ غَرَّه السَّرَابُ فِي عَرْضِ الْفَلَا

لفظه ليس بأول مَنْ . السراب أصله أن رجلاً رأى سراباً فظن أنه ماء فلم يتروّد الماء فكانت فيه هَلَكَتُهُ فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَل

لَقَيْتُ قَبْلَ كُلِّ سَجٍّ وَنَفَرٍ خَلِيلَ هِنْدٍ مِنْ جَاهَا مُبْتَكَرٍ

لفظه آتَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ سَجٍّ وَنَفَرٍ الصَّحْبُ الضَّحَى . والتَّفَرُّقُ التَّفَرُّقُ أي لَقَيْتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْغُيُورِ

لَقَيْتُ زَيْدًا صَكَّةَ أُمِّى يُقَالُ يَتَارِدُ لِقَضَاءِ شَيْءٍ

لفظه لَقَيْتُهُ صَكَّةَ أُمِّى قيل هي أشد ما يكون من الحر أي حين كاد الحر يُعْصِي من شدّة . وقيل حين يقوم قائم الظهيرة . وقيل إن عُيَا الحُرَّ بَيْنَهُ . وقيل لَأنَّهُ اسم رجل من المَالِيقِ أَغار على حِمِيٍّ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَتَنَّبَ إِلَيْهِ . وقيل هو رجلٌ من عَدَوَانِ كَانَ يَفْتِي فِي الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مَسْتَبِراً وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى تَوَلَّوْا بَعْضَ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ لِلْحَرِّ فَقَالَ عُيٌّ مَنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَيْرِ وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ عُمُرَتُهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى قَابِلٍ فَوَثَبَ النَّاسُ فِي الظَّهِيرَةِ يَضْرِبُونَ حَتَّى وَافَوْا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْتَانِ فَضْرِبَ مِثْلًا قَبِيلَ أَنَا صَكَّةَ عُيٍّ إِذَا جَاءَ فِي الْهَاجِرَةِ الْحَارَّةُ . وقيل عُيٌّ تَصْغِيرُ أُمِّى مَرْتَحِمًا وَالْمُرَادُ الظِّي وَيُقَالُ أَيْضًا صَكَّةَ أُمِّى . قال الشاعر يصف بقرة مصبوعة



وأقبلت صكةً أعمى خاليه فلم تجد إلا سلامي دائية  
لأن الرديئة في ذلك الوقت تصك الظبي فيطرق في كناسه كأنه أعمى. والصكة على هذا  
مضافة إلى المفعول

كل صباح قلّه صَبُوحُ يَأْتِي بِهِ مَنْ لِلْعَنَى دُرُوحُ  
لفظه لكل صباح صُوحُ أي كل يوم يأتي بما يُتَظَر فيه

ذات العويم قد لقيت عُمرًا ومَا قَضَيْتُ بِلِقَائِهِ وَطَرًا  
لفظه لَقِيَتْ ذَاتَ الْعُومِيمِ تصغير العام أي لقيته ذات المرار في الأعوام. نصب ذات على  
الظرف وهي كناية عن المدة أو المرة

عَايَتْ زَيْدًا أَيُّهَا الْمُسْتَحْيِرُ هَيَّاتَ لَيْسَ كَالْعِيَانِ الْخَبِيرُ  
لفظه لَيْسَ الْخَبِيرُ كَالْعَايِنَةِ وَيُرَى الْعِيَانُ هُوَ مَنْ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وكذلك  
قوله مَا تَحْتَفِ أَنْفِي وَيَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي

مَقَامَكَ أَعْرِفْ إِنْ مِنْ قَدَرِهِ أَمِنْ مِنْ هُلَاكِ لَهْ يَا عَرَفَهُ  
لفظه لَنْ يَهْلِكَ أَمْرُهُ عَرَفَ قَدْرَهُ قَالَ أَكْمَرُ بْنُ صَبِيحٍ فِي وَصِيَّةٍ كَتَبَ بِهَا إِلَى طَبِيبٍ.

كُتِبَ إِلَيْهِمْ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ. وَإِيَّاكُمْ وَنِكَاحِ الْحَمَاءِ فَإِنْ نِكَاحَهَا غَرَرُ  
وَوَلَدُهَا ضَيَاعٌ. وَعَلَيْكُمْ بِالْحَيْلِ فَأَكْرَمُوهَا فَلَهَا حُصُونُ الْعَرَبِ. وَلَا تَضَعُوا رِقَابَ الْإِبِلِ فِي غَيْرِ  
حَقِّهَا فَإِنَّ فِيهَا ثَمَنَ الْكَرِيمَةِ وَرُقُوءَ الدَّمِ وَبَأْلَانَهَا يُخَفِّفُ الْكَبِيرَ وَيُعْزِذُ الصَّغِيرَ. وَلَوْ أَنَّ الْإِبِلَ  
اُكْلَفَتْ الطَّحْنَ لَطَحَتْ. وَلَنْ يَهْلِكَ أَمْرُهُ عَرَفَ قَدْرَهُ. وَالْعَدَمُ عَدَمُ الْعَقْلِ لَا عَدَمُ الْمَالِ.

وَكُرْجُلٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ. وَمَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ. وَمَنْ رَضِيَ بِالْقَسَمِ طَابَتْ  
مَعِيشَتُهُ. وَآثَةُ الرَّأْيِ الْهَوَى. وَالْعَادَةُ أَمْلَكُ. وَالْحَاجَةُ مَعَ الْحَبَةِ خَيْرٌ مِنَ الْبُغْضِ مَعَ الْغَنَى.  
وَالدُّنْيَا دُولٌ فَمَا كَانَ لَكَ أَتَاكَ عَلَى صَفْعِكَ. وَمَا كَانَ عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ بِقَوَاتِكَ. وَالْحُسْدُ دَاءٌ

لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ. وَالشَّمَاتَةُ تُتَقَب. وَمَنْ يَرِ يَوْمًا يَرَهُ. قَبْلَ الزَّمَانِ تَمَلَّأَ الْكَثَّانُ. النَّدَامَةُ مَعَ السَّفَاهَةِ.  
دِعَامَةُ الْعَقْلِ الْحِلْمُ. خَيْرُ الْأُمُورِ مَغَبَّةُ الصَّبْرِ. بَقَاءُ الْمُدَّةِ عَدْلُ التَّعَاهُدِ. مَنْ يَزِرُ غِيًّا يَزِدُّ  
حُبًّا. التَّعْرِيرُ مِفْتَاحُ الْبُؤْسِ. مِنَ التَّوَالِي وَالْهَيْزِ تُنْتَجِ الْهَلَكَةُ. بِكُلِّ شَيْءٍ ضَرَاوَةٌ فَضَرَّ  
لِسَانَكَ بِالْخَيْرِ. عِيَّ الصَّمْتُ أَحْسَنُ مِنْ عِيَّ النَّطْقِ. الْحَزْمُ حِفْظٌ مَا كُتِفَ وَتَرْكُ مَا كُنْتِ  
كثيرُ التَّنَصُّعِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الظُّلَّةِ. مَنْ أَلْفَ فِي الْمَسْأَلَةِ ثَقُلَ. مَنْ سَأَلَ فَوْقَ قَدْرِهِ اسْتَحَقَّ

الحِرمان. الرِّفْقُ يُن. وَالْحَرْقُ شُوم. خَيْرُ السَّخَاءِ مَا وافق الحاجة . خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ بَعْدَ الْقُدْرَةِ . فَهَذِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ مَثَلًا فِي عِظَامٍ وَاحِدٍ

وَاللَّيْلُ يَا حَلِيلُ وَالْأَهْضَامُ تَكُونُ لِلْوَادِي فَعِ الْكَلَامَا

لفظه اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي جَعِ هَضْمٌ وَهُوَ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ . أَيِ احْذَرِ شَرَّ اللَّيْلِ وَشَرُّ بَطْنِ الْوَادِي فَلَا تَسْرِ فِيهَا فَعِلْ هُنَاكَ مُغْتَالًا . وَيُوفَعَانِ عَلَى تَقْدِيرِ اللَّيْلِ وَأَهْضَامُ الْوَادِي مَحْذُورَانِ . وَهَذَا الْمَثَلُ كَقَوْلِهِمْ إِنَّهُ اللَّيْلُ وَأَضْوَاغُ الْوَادِي يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ أَمْرَيْنِ خَوْفَيْنِ

اللَّيْلِ فِي مَا قِيلَ عَنْهُمْ أَعُورُ أَيِ إِنْ مَنْ يَسْرِى بِهِ لَا يُبْصِرُ

لِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ فِيهِ كَمَا قَالُوا نَهَارٌ مُبْصَرٌ يُبْصِرُ فِيهِ

لَمْ أَرِ مِثْلَ الْيَوْمِ فِي الْحَرِيقَةِ مِنْ قُرْبٍ هَذَا الْقَادَةِ الْوَسِيَّةِ

لفظه لَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيقَةِ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا انْتَهَى إِلَى أَسَدٍ فِي وَهْدَةٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَعِلٌ فَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَفَزَعَ الْأَسَدُ فَفَضَّضَهُ وَرَمَى بِهِ وَمَرَّ هَارِبًا . وَكَانَ مَعَ الرَّجُلِ ابْنُ عَمٍّ لَهُ لَمَّا نَظَرَ إِلَى الْأَسَدِ عَرَفَهُ فَقَالَ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ لَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيقَةِ أَيِ الْحِرْمَانِ . فَقَالَ ابْنُ عَمٍّ لَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ وَاقِيَةً « أَيِ وَقَايَةٍ » يُضْرَبُ لِمَنْ فَاتَهُ مَا لَا خَيْرَ لَهُ فِيهِ فَهُوَ يَنْدِمُ عَلَيْهِ

مَتَى الْآتِي بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِ لَهَا حَلِيفَ بُغْضِي

لفظه آتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا قِيلَ مَعْنَاهُ بَيْنَ طُولِ الْأَرْضِ وَعَرْضِهَا . لَكِنْ قِيلَ لَا مَلَأَمَةَ بَيْنَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ . وَلَكِنْ وَجْهُهُ أَنَّهُ لَقِيَهُ فِي مَكَانٍ خَالٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَلَا يَبْصُرُهُ إِلَّا الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَهُوَ مِثْلُ وَلَيْسَ أَنَّ الْأَرْضَ تَسْمَعُ وَتَبْصُرُ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَحَدٍ « هَذَا جَبَلٌ يُجْبِنُنَا وَنُجْبَةُ » وَكَتَوْنَاهُ تَعَالَى « جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ » وَلَا عَجَبَ لِلْجَبَلِ وَلَا إِرَادَةَ هُنَاكَ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ اتَّفَقَا فِي الشَّرِّ وَالتَّرْيَانِ اتَّمَيَّا لِلتَّخِيرِ

لفظه اتَّمَيَّا التَّرْيَانِ الثَّرَى الثَّرَابُ التُّدَى فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ رَسَخَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ نَدَاهُ وَالتُّدَى الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ فَهُوَ التَّقَاءُ التَّرْيِينُ . يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ الْإِتِّفَاقِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَالْأَمْرَيْنِ

لَكِنْ بَكْرًا بَعْدَ طُولِ ضَرَرِهِ قَدْ لَزَّهُ زَيْدٌ بِضَرْبِ حَجَرِهِ

لفظه لَرُ فَلَانٌ يَجْرُو أَي ضَمَّ إِلَى قَرْنِهِ مَثَلُهُ . وَهُوَ مَثَلُ قَوْلِهِمْ رُبِمَا فَلَانٌ يَجْرُو . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الرَّاءِ

تِلْكَ الَّتِي نَوَيْتُ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ حَطَّ مِنْ رَأْسٍ يَسُومَ فَأَعْلَمُوا  
لفظه اللهُ أَعْلَمُ مَا حَطَّ مِنْ رَأْسٍ يَسُومُ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي النِّبَةِ وَالضَّمِيرِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا  
نَذَرَ أَنْ يَذْبَحَ شَاةً فَرِيسُومَ وَهُوَ جِلٌّ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا قَتَلَ أَتَيْعُنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ . قَالَ نَعَمْ  
فَأَتَزَلْ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمَرَ بِذَبْحِهَا عَنْهُ ثُمَّ وَلَّى . فَذَبَحَهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ وَسَمِعَهُ ابْنُ الرَّجُلِ يَقُولُ  
ذَلِكَ فَقَالَ لِأَبِيهِ . قَالَ يَا بُنَيَّ اللهُ أَعْلَمُ مَا حَطَّ مِنْ رَأْسٍ يَسُومُ . وَيُرْوَى مِنْ حَطَّهَا

الَّلَّيْلُ يُخْفِي حَضَنًا قَسِرَ بِهِ لِمَنْزِلِ الرِّشَاءِ وَمَا وَى سِرِّهِ  
لفظه اللَّيْلُ يُوَارِي حَضَنًا أَي يُخْفِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْجَبَلِ . وَحَضَنُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ  
أَيْسَ سَلَامَانُ كَهَذَانِ لَقَدْ حَالَ أُنْحِيًا بَعْدَ نُورٍ قَدْ وَقَدْ  
أَي لَيْسَ كَمَا عَهْدَتِكَ . يُضْرَبُ لِمَا تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ قَبْلَ . وَسَلَامَانُ مَكَانٌ . وَيُرْوَى بِكسر النون  
لَيْتَكَ مِنْ وَرَاءِ حَوْضٍ أَلْتَلَبُ يَا مَنْ لَحَى قَلْبِي بِحُبِّ زَيْبٍ  
حَوْضُ التَّلَبُّ فَمَا يَزْعُمُونَ وَادٍ يَشْتَقُ عُثْمَانُ . أَي لَيْتَكَ تَبْعِدُ عَنِّي حَتَّى تَكُونَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ . يُضْرَبُ لِلْبَيْضِ

لَسْتُ خَلَاةً بِخَلَاةٍ فَاجْتَبَيْ هَضْبِي إِذْ كُنْتُ مُصَابًا لَمْ تُصَبْ  
لفظه لَسْتُ بِخَلَاةٍ بِخَلَاةٍ بِجَاةٍ الْخَلَاةُ الْعُشْبَةُ وَالْخَلَاةُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَرْضِ . أَي لَسْتُ تُؤْمِنُ لَا يَتَمَتَّعُ  
فِيضًا . يَعْنِي لَسْتُ مُؤْمِنٌ بِخَلَّتْنِي مِنْ أَرَادَنِي . يُضْرَبُ الرَّجُلُ الْمُنِيعُ

يَا لَيْتَ حَظِّي خُوصَ عُشْبٍ مِنْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُنْجِزُ وَعَدُ عَنْكَ  
لفظه لَيْتَ حَظِّي مِنَ الْعُشْبِ خُوصُهُ وَيُرْوَى لَيْتَ لَنَا مِنْ كُلِّ عَرْجَةٍ خُوصَةٌ أَي لَيْتَ لَنَا  
قَلِيلًا مِنْ كَثِيرِ . وَالْخُوصُ رَوْقُ النَّخْلِ وَالِدُومُ وَالْحَرْمُ وَالنَّارِجِيلُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا نَبَاهُ نَبَاتُ  
النَّخْلَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْبُدُ الْكَثِيرَ وَلَا يَحْجِلُ الْقَلِيلَ فَيَقُولُ لَيْتَ حَظِّي مِنْ مَوْعِدِكَ أَكْثَرُ  
قَلِيلٌ مُجْعَلٌ

لَأَقْلَعَنَّ قَلْعَ صَفْنَةٍ أَمَا جَلَّ بِأَنفِهِ عَلَى شَخَا  
لفظه لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّفْنَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ بْنُ يَوْسَفَ لَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ وَاللَّهِ لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ

الصفحة ولأجزرتك جزد الحرب ولأعصبتك عصب السلّة قاتله الله  
 ذاك الذي من الرشا دنا ينش لطمه يا صاح لطم أمتّش  
 إذا لطمه لطمًا متتابعًا . وذلك أن البعير إذا شاكته الشوكة لا يزال يضرب يده على الأرض  
 يردم انتقاشها

نَفْسِي مِنْ وَصَلِ غَزَالِ الشَّامِ أَلَقْتُ مَرَّاسِيهَا بِذِي رَمَرَامِ  
 أي سكنت الإبل واستقرت وقوت عيونها بالكلام والمزق . والرمرام ضرب من الشجر  
 وحشيش الربيع . يضرب ابن اطمان وقوت عينه بعيشه  
 إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَا مَنْ أُنْتَبَهَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ  
 الحلبة جمع حالب . وأصله أن يكون للإبل من يحلبها وليس لها من يرعاها . يضرب للرجل  
 يؤكل وليس له من يبتقي عليه

صَاحِبِنَا الَّذِي غَدَا نَحْيِيكَ لَتَجِدَنَّ نَبْطَهُ قَرِيبًا  
 النبط الماء الظاهر من الأرض . يضرب لمن يؤخذ ما عنده سهلاً عفواً  
 رُدُّ عَنْكَ الْخُطْبَ بِالْإِحْسَانِ إِذَا تَلَّاقَتْ حَلَقَتَا الْبَطَانِ  
 في المثل « التقت » بدل « تلاقّت » والبطان ما يُجمل من الخزام تحت بطن البعير وفيه  
 حلقتان فإذا التقتا فقد بلغ الشد غايته . يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية  
 لَوْ كَانَ كَنْزُ التُّطْفِ عِنْدَهُ لَمَا عَدَا وَلَمْ يَدْعُ فَقِيرًا مُعْدِمًا  
 لفظه لو كان عنده كنز التطف ما عدا التطف ابن الخيري رجل من بني يربوع كان فقيراً  
 يحمل الماء على ظهره فينطف « أي يقطر » فأغار على مال بعث به بأذان إلى كسرى فأعطى  
 منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت العرب به المثل في كثرة المال

أُطْلِبُ بِجِدِّ لَا يُرَى بِالْدَسِّ هَنْزٌ وَكُنْ دَوْمًا عَلَيَّ التَّنَسِّ  
 لفظه ليس الهن بالدس الهنا القطران . والهن طلي البعير به وهو أن يهنا الجسد كله .  
 والدس أن يطلي المغابن والأرفاع . يريد أنه لا يقتصر من الهن بطلي مواضع الجرب وإنما يجب  
 أن يعم جميع جسده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيعدي . ومضماً آخره . يضرب فمن يقتصر في  
 الطلب ولا يبلغ

لَكِنْ يَسْعِي قَدْ بَلَّتْ عَجْزًا وَلَمْ أَجِدْ لِشَفَرِي مَحْزًا  
الحَزْ موضع الحَزْ وهو القطع . يُضْرَبُ عِذْرًا فِي تَعَذُّرِ الْحَاجَةِ . أَي لَمْ أَجِدْ عَجْلاً فِي تَحْصِيلِ مَا أُرِدْتُ  
لِكُلِّ صَارِمٍ يُقَالُ نَبَوَةٌ وَلِلْجَوَادِ قِيلَ قَدَمًا كَبَوَةٌ  
وَهَفْوَةٌ لِكُلِّ عَالِمٍ بَدَنٌ وَدَهْشَةٌ لِكُلِّ دَاخِلٍ عَدَنٌ  
يُقَالُ لِكُلِّ صَارِمٍ نَبَوَةٌ أَي تَجَافُفٌ مِنَ الضَّرِيَةِ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبَوَةٌ أَي عَثَّةٌ وَلِكُلِّ  
عَالِمٍ هَفْوَةٌ أَي رَلَّةٌ وَلِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ أَي حَيَّةٌ

بَنُو فُلَانٍ مَنْ أَسَاؤًا نُصَحِي لِأَطْعَمَنَ فِي حَوْصِهِمْ بِرُحْيٍ  
الحَوْصُ الحَيَاةُ بِغَيْرِ رَقْعَةٍ . يُضْرَبُ فِي الْوَعْدِ أَي أَفْسَدَ مَا أَصْلَحُوا

لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلَّمَا تَكُونُ لِي يَا صَاحِرْ أَرْجُلًا لِأَقْضِي أَمَلِي  
لَفْظُهُ لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلَّمَا أَرْجُلًا نَصَبَ الْجُزْأَيْنِ بَلِيَتْ . قِيلَ لَعَنَ تَمِيمٌ يَجْعَلُونَهَا كَطَنٍ وَأَرْجُلِ  
الْقِسِيِّ إِذَا وَتَرَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسَافَلَهَا وَأَرْجُلَهَا أَشَدَّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَنْشَدَ . لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلَّمَا  
مِنْ أَرْجُلٍ . قِيلَ مِنْ قَالَ الْمَثْلُ ظَنُّ أَنْ ذَلِكَ مُمْكِنٌ وَلَيْسَ بِمُمْكِنٍ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ أَعَالِي  
الْقِسِيِّ أَطْوَلَ مِنْ أَسَافَلِهَا فَلَوْ تَرَكْتَ الْأَسَافِلَ عَلَى غَلْظِ الْأَعَالِي مَعَ قَصْرِهَا لَمْ تَوَاتِ النَّازِعِ  
فِيهَا وَتَحَلَّفَتْ مِنَ الْأَعَالِي وَخَذَلَتْهَا . يُضْرَبُ لِلْمَتْنِيِّ مُحَالًا

خَفَ أَسْرَ رِيمٍ بِالْذَّلَالِ يَخْلُو فَلَيْسَ بَعْدَ الْأَسْرِ إِلَّا الْقَتْلُ  
لَفْظُهُ لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ قَالَهُ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ الْمُشَقَّرِ وَهُوَ قَصْرٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ  
وَكَانَ كَسْرَى كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الْحِصْنَ فَيَقْتُلُهُمْ لُجْنَايَةً كَانُوا جُنُوحًا عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ  
إِلَيْهِمْ فَأَظْهَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقِمَ فِيهِمْ مَا لَا وَطْعَامًا فَجَمَلَ يَدْخُلُ وَاحِدًا وَاحِدًا فَيَقْتُلُهُ فَلَمَّا  
رَأَوْا أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَدْخُلُ عَلِمُوا أَنَّ الدُّخُولَ إِلَيْهِ لَمَّا هُوَ أَسْرٌ ثُمَّ قَتَلَ . فَعِنْدَهَا قَالَ  
قَاتِلُهُمُ الْمَثْلَ فَامْتَنَعُوا حِينَئِذٍ مِنَ الدُّخُولِ . يُضْرَبُ فِي الْإِسَاءَةِ بِرُكْبَةِ الرَّجُلِ مِنْ صَاحِبِهِ  
فَيَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى أَكْثَرِ مَنْهَا

وَالسَّلْبُ خَفَ فَلَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا الْأَسَارُ بِالْمَوْرِ يَا قَلْبِي  
قَالَهُ جَرِي بْنُ عَبَادَةَ يَوْمَ الْمُشَقَّرِ لَمَّا رَأَى قَوْمَهُ يَدْخُلُونَ حَصْنَ هَجْرٍ عَلَى هَزْدَةِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْمَكْبَرَةِ  
الصَّبِيِّ وَلَا يَخْرُجُونَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُقْتَلُونَ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ أَسْلِحَتَهُمْ قَبْلَ الدُّخُولِ . قَالَتْ جَرِي

ليس بعد السلب إلا الإسار وتناول سيفاً وعلى باب المُشْتَرِّ سِلْسِلَةٌ ورجل من الأساورة قابضٌ عليها فضرب السِّلْسِلَةَ قطعها ويد الأسوار فانفتح الباب وإذا الناس يُصَلِّون فثارت بنو تميم فلما عَرَفَ هَوْدَةُ أَنَّهُمْ نَزَرُوا بِهِ أَمَرَ الْمُكْتَبِرَ فَأَطْلَقَ مَائَةً مِنْ خِيَارِهِمْ وَخَرَجَ هَارِبًا هُوَ وَالْأَسَاوِرَةُ مَعَهُ وَتَبِعَهُمْ سَعْدُ وَالرَّيَابُ فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ وَأَقْلَتَ مِنْ أَقْلَتَ وَكَانَ مَنْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ • يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمْكُرُ مَكْرًا مُتَقَدِّمًا ثُمَّ خَلَطَ لِيُخْذَعَ صَاحِبُهُ

وَلَيْسَ فِي جَنْبِهِ زَيْدٌ إِلَّا زَنْدَانٌ فَأَتْرَكُهُ يُبَايِنِي ذُلًّا  
لفظه ليس في جنبه غير زندين يضرب لمن ليس عنده خير. وهذا قريب من قولهم زندان في مِرْقَةٍ. وقد تقدّم ذكره في باب الزاي. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُحْتَرَمِ

إِنَّ اللِّسَانَ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ فَأَرْكَبُ بِهِ الْمَعْرُوفَ يَا حَلِيلُ  
يعني أن اللسان يقدر على قول الخير والشر فلا يعود لسانه مقالة السود

وَلَيْسَ إِلَّا بِالرِّشَاءِ الدَّلْوُ عَلَى مَا قِيلَ أَيُّ بِالْأَلِ يَسْمُو مَنْ عَلَا  
لفظه ليس الدلو إلا بالرشاء. أي لا يستقي لك الدلو إذا لم يُقَرَّنْ بِالْحَبْلِ. يُضْرَبُ فِي تَقْوِي الرِّجْلِ بِأَقَارِبِهِ وَعَشِيرَتِهِ

هَذَا الَّذِي حَلَّتْ بِهِ يَمِينِي لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْجَبِينِ  
أي تبيت في أمرو حتى عرق جبيني من الشدة

مِنْ كَيْسٍ زَيْدٍ لَيْسَ مِنْ كَيْسِكَ ذَا أَيُّ مَا بِهِ كَانَ عَلَيْنَا قَدْ هَذَى  
لفظه ليس هذا من كيسك يضرب لمن يرى منه ما لا يمكن أن يكون هو صاحبه. وأصله أن معاوية لما أراد المباينة ليزيد دعا عمرًا فعرض عليه البيعة له فامتنع فتركه معاوية ولم يستقص عليه. فلما اعتل العلة التي توفي فيها دعا يزيد وخلا به وقال له إذا وضعتم سريري على سفير خفرتي فادخل أنت القبر ومر عمرًا يدخل معك فإذا دخل فأخرج فاختلط سيفك ورمه فليبايعك فإن فعل وإلا فادفنه قبلي. ففعل ذلك يزيد. فبايع عمر و قال ما هذا من كَيْسِكَ وَكَيْتُهُ مِنْ كَيْسِ الْمَوْضُوعِ فِي الْحَدِّ فَهَذَبَتْ مَثَلًا. ويحكى من دهاء عمرو أن معاوية قال له يومًا هَبْ لِي الْوَهْطَ فَقَالَ هُوَ لَكَ « وَالْوَهْطُ ضِيعَةٌ كَانَتْ لِعَمْرِوٍ بِالطَّائِفِ مَا مَلَكَتِ الْعَرَبُ مَثَلُهُ » وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ لَهُ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ. فَلَمَّا وَهَبَهُ لَهُ وَقَدَّرَ مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ صَارَ مُلْكًا لَهُ. قَالَ عَمْرُو قَدْ وَجِبَ أَنْ تُسْعِفَنِي بِجَاحِمَةٍ أَسْأَلُكُمْهَا. قَالَ مُعَاوِيَةُ أَيْتَ

بكل ما سألت مُسَفِّفَ . قال تَرَدُّ إِلَيَّ الْوَفْطُ فَوَهْبُهُ لهُ ضَرُورَةٌ  
 أَلَهُ لَهُ زَيْدٌ كَمَا يُلْهِي لَنَا أَيُّ جَانِسِنَ أَفْعَالَهُ فِعْلِكَا  
 الإلهاء إلقاء اللُّهُوة وهي ما يُلقِيهِ الطَّاحِنُ بِيَدِهِ فِي غَمِّ الرَّحَى . والمعنى إصْنَعْ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ  
 بكَ . يُضْرَبُ فِي الْمُكَافَاةِ وَالْمُجَازَاةِ

دَعِ اخْتِيَالًا لَيْسَ لِلْمُخْتَالِ فِي حَسَنِ الثَّنَاءِ مِنْ نَصِيبٍ فَأَعْرِفِ  
 لَفْظُهُ لَيْسَ لِلْمُخْتَالِ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ نَصِيبٌ يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْحِيَلَاءِ وَالكِبَرِ  
 لِحِجِّ مَالٍ يَا غُمْرُ وَلَجْتَ الرَّجْمَا أَيُّ إِفْعَلِ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ عَلِمَا  
 قَالَهُ سَمْعُ بْنُ زَيْدٍ لِأَخِيهِ مَالِكٍ وَكَانَ يُحْتَقُّ وَكَانَ لَا يَظْهَرُ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَدْرِي  
 مَا يُرَادُ مِنْهُنَّ فَرَزَّجَهُ أَخُوهُ . فَلَمَّا بَنَى بِأَهْلِهِ أَلَى أَنْ يَدْخُلَ الْحِجَابُ . فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ سَمْعُ لِحِجِّ مَالٍ  
 وَلَجْتَ الرَّجْمَا « أَيُّ الْقَبْرِ » فَأَرْسَلَهَا . ثَلَاثًا

لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ يَوْمًا يَنْفَعُ مَنْ لَيْسَ ذَا لَبٍّ بَعَثَ يَفْرَعُ  
 أَصْلُهُ لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْعَمَلِ مَا مَعَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْعَمَلِ لُبٌّ يَعَاتِيهِ  
 يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعِتَابِ لِمَنْ لَا يَتَعَبُّ

صَاحِبِنَا فَلَانَ سَامِي الْقَدْرِ لَمْ أَجْعَلْ حَاجَتَهُ يَظْهَرِ  
 لَفْظُهُ لَمْ أَجْعَلْهُ يَظْهَرِ أَيُّ الْحَاجَةِ أَيُّ جَمَلَتِهَا نُضِبَ عَيْنِي وَلَمْ أَغْفَلْ عَنْهَا . يَضْرِبُهُ الْمَعْنَى بِحَاجَتِكَ  
 لَا كَوَيْتَهُ عَلَى مَا قَدْ أَسَا كَيْتَهُ ذِي تَلَوْمٍ يُنْبِي الْأَسَا  
 لَفْظُهُ لَا كَوَيْتَهُ كَيْتَهُ التَّلَوْمُ هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ الدَّاءَ حَتَّى يَعْلَمَ مَكَانَهُ أَيُّ كَيْتًا بَلِغًا . يُضْرَبُ  
 فِي التَّهْدِيدِ الشَّدِيدِ الْحَقِيقِ

أَوْ لَا ضَمْنٌ لَهُ يُجْهِدِي ضَمَّ الشَّنَارِ الْمُرِيدُ بُعْدِي  
 لَفْظُهُ لِأَضَمْتِكَ ضَمَّ الشَّنَارِ هِيَ الْأَصَابِعُ الْوَاحِدَةُ شُنَّةٌ وَذَوْنَتَا مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ  
 أَوْ لَا مُدَنَّ دَوَامًا غَضَنَهُ إِذَا قَدْ أَسَاءَ لِي مَكَانَ الْحَسَنَةِ  
 لَفْظُهُ لِأَمَدَنْ غَضَنَكَ أَيُّ الْأَطْلَانِ عَنَّاكَ . وَإِذَا مَدَّ غَضَنَهُ قَدْ أَطَالَ عَنَاءَهُ وَالْقَضَنُ  
 التَّشْنِجُ . وَيُرْوَى لِأَمَدَنْ عَصَكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ

أَوْ لَأَقِينْ بِكَفِّي قَدْ لَكَا مُجْتَهِدًا بِكُلِّ تَقْوِيمٍ لَكَ  
ويروى هذا وهو مبدل وعوج في أحد المتكبين والقذل الميل والجور. ويروى لأمين صمرك  
حملت من أساء فوق حملة ويدعي فعلي دون أملة  
لفظه لَقَدْ حَمَلْتُكَ غَيْرَ حَمْلِكَ أَي رَفَعْتُكَ فَوْقَ قَدْرِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا تَجِدُهُ مُوَضِعَ مَعْرِفِكَ وَإِحْسَانِكَ  
لَوْ قِيلَ لِلْعَوَارِي أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَتْ لِكَسْبِ أَهْلِي فَأَعْجِبُوا  
لفظه لَوَسَّلَتِ الْعَارِيَةَ أَيْنَ تَذْهَبِينَ لَقَالَتْ أَكْسَبُ أَهْلِي ذَا قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي يَعْني  
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ فِي بَيْتِهِمَا لِمَنْ يَسْتَعِيرُ ثُمَّ يَكْفُونُ بِالذَّمِّ إِذَا طَلَبُوا يُضْرَبُ فِي سَوَاءِ الْجَزَاءِ لِلْمُنْعِمِ  
لَقَدْ بَلَى قَلْبِي لَوْلَا عَتَمُهُ بِحُبِّ مَنْ لَهُ الْوَلَا وَرِقَهُ  
لفظه لَوْلَا عَتَمُهُ لَقَدْ بَلَى الْعَيْنُ الْكَرَمَ أَي لَوْلَا كَرَمُهُ وَقُوَّتُهُ لِاحْتِمَالِ أَعْبَاءِ مَا يَحْمِلُ لَضَعُفٍ  
وَعَجَزٍ عَنْ حَمْلِهِ

يَا لَيْتَنِي وَمَنْ أَسَالِي يُفْعَلُ نَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ  
لفظه لَيْتَنِي وَفَلَانَا يُفْعَلُ بِمَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ هُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَغْلَبِ الْغَيْلِي فِي شِعْرِهِ  
وهو ضَرْبًا وَطْنًا أَوْ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ

لَيْسَ عَلَيْكَ نَسِخُهُ فَانْصَبْ وَجْهَ أَي خَلْنِي وَمَا أَعَانِيهِ وَمُرْ  
أَي لِمَكَ لَمْ تَنْصَبْ فِيهِ فَلِذَلِكَ تُفْسِدُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ أَضَاعَ مَالًا لَمْ يَسْعَ فِي كَسْبِهِ  
يَا صَاحِبِ أَلْقِ فِي الدَّلَاءِ دَلُوكَا وَأَحْرِصْ عَلَى الْكَسْبِ وَمِلْ عَنْ لَهْوِكَ  
من قوله وليس الرزق عن طلب حَيْثُ ولكن أَلْقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ  
تَجْمِي بِلَهْوِكَ طَوْرًا وَطَوْرًا تَجْمِي بِجَمَاقَةٍ وَقَلِيلِ مَا  
يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ الْمَالِ وَلِلَّتِ عَلَيْهِ

لَيْسَ لِشَبَعَةَ الْقَتَى خَيْرٌ لِي مِنْ صَفْرَةٍ تُخْزِيهَا يَا مَنْ دَرَى  
في المثل «شَبَعَةُ» بالثبوت والصَّفْرَةُ الْجُوعَةُ فَتَلْعَمُ مِنَ الصَّفْرَةِ وَهِيَ الْحَلَاءُ وَالْخُزْ الدَّفْعُ  
وَلَيْسَ لِلْطَنَةِ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ حَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا يَا أَحْمَدُ  
الطَنَةُ الْكَلَّةُ وَالْامْتَلَاءُ وَالْحَمَصَةُ الْجُوعَةُ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَالَّذِي قَبْلَهُ



إِفْعَ بِمَا أَذْرَكَ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَنِ التَّشَافِ قَالُوا أَلَرِي  
لفظة لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِ الاشتفاف والتشاف أن تشرب جميع ما في الإماء مأخوذ من  
الشفاة وهي البقية يقول ليس من لا يشفت لا يروى قد يروى بدون ذلك . يُضْرَبُ  
في القناعة ببعض الحاجة . أي ليس قضاؤك الحاجة أن لا تدع قليلا ولا كثيرا إلا نلتَ فإذا  
نلتَ مُعْظَمَهَا فاقنع به .

يَا دَمْعُ أَسْعِدْنِي عَلَى مَا قَدْ فَجِعَ لِي لِهَذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْخُرْجَ  
يُروى ألجج جمع جميع وهو اللبن يُنْتَع في التمر أي لئلا هذا كنت أريك لتدفع شرأ أو تجلب  
خيرا . قيل أصله أن الرجل ينفذ فرسه بالألبان يُحْسِيها لِيَاءُ ثُمَّ يَحْتَاج إِلَيْهِ فِي طَلَبٍ أَوْ هَرَبٍ  
فيقول لهذا كنتُ أفعل بك ما أفعل قال الراجز . لئلا هذا كنتُ أحسبك للمسي

لَكِنْ يَرْفِقُ لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَشْرَبُ إِذَا أَحْلَبُ مَا يَكْفِينِي  
لفظة لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَحْلَبُ فَأَنْشَرُ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْتَع من المال وغيره . أي ليس  
كل دهر يُسَاعِدُكَ وَيَتَأْتِي لَكَ مَا تَطْلُبُ . يُحْتَمَى عَلَى الْعَمَلِ بِالتَّيْدِيرِ وَتَرْكِ التَّيْدِيرِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
جُبَيْرٍ فِي حَدِيثٍ سَأَلَ عَنْهُ . قَالَ الطَّبْرِيُّ يَقُولُهُ مِنْ يُحْكِمُ أَوَّلَ أَمْرِهِ نَحَاقَةٌ أَنْ لَا يُمَكِّنَ مِنْ آخِرِهِ  
يَا مَوْعِدِي مِنْ بَعْدِ عَمْرٍو ضَرًّا تَحْلِبُنَهَا بِجَهْلٍ مَصْرًا  
مَصْرَتْ النَّاقَةِ إِذَا حَلَبَتْهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُكَ فَيَقُولُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنَالَ  
مَنْ شَيْئًا إِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ طَوِيلٍ . وَهَصْرًا صَفَةً مُصَدِّرٍ أَيْ حَلَبًا أَوْ حَالًا بِمَعْنَى مَا صَرَ . وَالْهَاءُ  
كَايَةً عَنِ الْخَطَةِ شَبَّهَا بِالنَّاقَةِ

نَاقَةُ زَيْدٍ مِنْ أَضَاعَ الْجَارَا يَا صَاحِبَ لَمْ تَحْلَبْ وَلَمْ تُنَادِرَا  
الْمُنَادَرَةُ قَالَةُ اللَّبَنُ أَيْ لَمْ تَحْلَبْ وَلَمْ تُنَادِرْ هِيَ وَأَوْدَى اللَّبَنُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ مَالَهُ أَوْ مَالَ غَيْرِهِ  
عَمَرُوا الْكَرِيمُ مَنْ تَسَامَى قَدْرًا اللَّهُ دَرُّهُ حَبَانِي دُرًّا  
أَي خَيْرُهُ وَعَطَاؤُهُ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَتَجَبٍّ مِنْهُ  
مَا الشَّخْمُ بِاللَّحْمِ يُرَى يَا مَالُ بَلْ بِقَوَاصِيهِ عَلَى مَا قَالُوا  
لفظة لَيْسَ الشَّخْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ بِقَوَاصِيهِ قَوَاصِي الشَّيْءِ نَوَاحِيهِ . يُضْرَبُ لِلْمُقَارِبِينَ  
فِي الشَّبهِ وَلَيْسَا شَيْئًا وَاحِدًا فِي الْحَقِيقَةِ

لَا تَأْسَ مِنْ فَقْدِ عَزِيْزٍ يَهْطُكَ مَا ضَاعَ مِنْ مَالِكَ مَا قَدْ وَعَظَكَ

لفظة لَمْ يَضَعُ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ يُرَوَّى عَنْ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ. أَيِ إِذَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ شَيْءٌ فَحَذَرِكَ أَنْ يَحُلَّ بِكَ مِثْلُهُ فَتَأْدِيبُهُ إِلَيْكَ عَوْضٌ مِنْ ذَهَابِهِ

زَيْدٌ لَهُ كَنْحُلٌ وَلَكِنْ عَمَرُوْهُ لَهُ سَوَادٌ بِالْقَنَاءِ فَأَذْرُوا

لفظة لَفْلَانُ كَنْحُلٌ وَافْلَانُ سَوَادٌ أَيِ كَثِيرٌ مَالٌ. وَأَرَادَ بِالْكَنْحُلِ مَا يَكْتَحِلُ بِهِ وَالْقَنَاءِ عَلَيْهِ السَّوَادُ. وَأَرَادَ بِالسَّوَادِ الْمَالَ الْكَثِيرَ يَبْنِي أَنْ كَثَرَتْ تَمَعُ حَصْرِهِ وَعَدَهُ كَمَا أَنَّ السَّوَادَ يَتَمَعُ مِنْ إِدْرَاكِ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتِهِ. وَلِذَلِكَ سَمِيَ سَوَادَ الْعِرَاقِ. وَقِيلَ مِنَ الْخُضْرَةِ الَّتِي فِي النَّحْلِ وَالشَّجَرِ وَالرَّيْعِ لِإِلْحَاقِهِمْ لَوْنَ الْخُضْرَةِ بِالسَّوَادِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى «مُدَاهَنَاتَانِ» أَيِ خَضِرَاوَانِ

لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ الَّذِي تَوَقَّى وَهُوَ بِهِ عَانِي بَلَاءٍ مُلْتَقَى

لفظة لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ مَنْ تَوَقَّاهُ يَقُولُ إِذَا وَقَعْتَ فِي الشَّرِّ فَلَا تَوَقَّهِ حَتَّى تَنْجُو مِنْهُ

لَمَّا لَعَبَرُوا الْكَرِيمَ عَالِيَا وَلَا لَمَّا لَمِنَ أَسَاءَ وَإِلْيَا

لفظة لَمَّا لَمَّا لَمَّا عَالِيَا وَيُقَالُ لَمَلَّ لَكَ. يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَائِدِ عَلَيْهِ لَهُ وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ قِيلَ لَا لَمَّا

يَا مَنْ لَحَى الطَّبِيَّ الَّذِي قَدْ سَحَا عَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَنْحَى

لفظة لَمَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلْمُزُ عَجْزِيَّتَ صَدْرِهِ. تَأَنَّى وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَلُومُ مِنْهُ لَهُ عُذْرٌ وَلَا يَعْلَمُ اللَّانِمُ

لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ إِذْ بَدَا وَالْفَتَكَرَيْنِ الْبَرْجَيْنِ أَمْرَدَا

لفظة لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ وَالْفَتَكَرَيْنِ وَالْبَرْجَيْنِ إِذَا لَقِيَ مِنْهُ الْأُمُورَ وَالْعِظَامَ. وَهِيَ الدَّوَاهِي

إِقْفَعْ بِمَا قَلَّ وَدَعْ عَنْكَ أَوَّلَهُ يَا صَاحِبَ لَمْ يُحْرَمَ فَرٌّ فَصَدَلَهُ

لفظة لَمْ يُحْرَمَ مِنْ فَصْدِهِ الْفَصِيدُ دَمٌ كَانَ يُجْعَلُ فِي مَعَى مِنْ فَصْدِ عِرْقِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُشَوَّى وَيَطْعَمُ الضَّيْفُ فِي الْأَزْمَةِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَضِيفُ الرَّجُلَ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يَقْرِيهِ وَيُشْبِعُهُ أَنْ يَنْحَرِ رَاحِلَتَهُ فَيَفْصِدُهَا فَإِذَا خَرَجَ الدَّمُ سَخَنَ لِلضَّيْفِ إِلَى أَنْ يَجِدَ وَيَقْرَى فَيَطْعَمُهُ إِيَّاهُ. يُقَالُ مَنْ فَصِدَ لَهُ الْبَعِيرُ فَهُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ وَيَسْكُنُ الصَّادُ يَقَالُ مَنْ فَصَدَ لَهُ. وَتَبَدَّلَ زَايَا فَيُقَالُ فَوَّدَ لَهُ. يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالسَّيْرِ

لَتَجِدَنَّ أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ فَلَا مَا الَّذِي غَدَا حَلِيفَ شَرِّ

لَفْظُهُ لَتَحْدَنَ فَلَانًا أَلَوَى بَعِيدَ الْمُسْتَعْمَرِ أَلَوَى أَي شَدِيدَ الْحُصُومَةِ . وَاسْتَعْمَرَ اسْتَحْكَمَ يَعْنِي أَنَّهُ قَوِيٌّ فِي الْحُصُومَةِ لَا يَسْأَمُ الْمِرَاسَ . وَبِجُوزِ أَنْ يَرِيدَ بَعِيدَ الْمَذْهَبِ . يُعَالِ مَرَّ وَاسْتَعْمَرَ بِمَعْنَى ذَهَبَ . قِيلَ إِنْ الْمَثَلَ لِلتَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ قَالَهُ فِي خَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّعْدِيِّ وَقَدْ نَازَعَهُ رَجُلٌ عَنْدهُ فَوْصُهُ التَّعْمَانُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا تَحَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ      ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ  
وَجِدْتَنِي أَلَوَى بَعِيدَ الْمُسْتَعْمَرِ      أَجِلُ مَا حِيلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍ  
تَجَبَّبِ الْمَوْرَا لِكُلِّ سَاقِطَةٍ      تَبَدَّرُ مِنْكَ فِي الْأَنَامِ لَا قِطَّةَ

السَّاقِطَةُ الْكَلِمَةُ يَسْقُطُ بِهَا الْإِنْسَانُ . أَي لِكُلِّ كَلِمَةٍ يَخْطِئُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنْ يَحْفَظُهَا فَيَجْمَلُهَا عَنْهُ . وَأَدْخَلَ الْمَاءَ فِي اللَّاقِطَةِ لِلْبَالِغَةِ وَلِشَاكَةِ سَاقِطَةٍ . يُضْرَبُ فِي التَّحْفِظِ عِنْدَ النَّطْقِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى لِكُلِّ قَدِيرٍ قَدِيرٍ « أَي أَحَقُّ » وَقِيلَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَاقِطَةٍ أَذُنٌ لَا قِطَّةَ لِأَنَّ أَدَاءَ لَفْظِ الْكَلَامِ الْأَذُنُ

الَّلَّيْلُ أَخْفَى يَا فَتَى لِلْوَيْلِ      فَإِنْ فَعَلْتَ فَلْيَكُنْ بِلَيْلٍ  
أَيِ إِفْعَلْ مَا تَرِيدُ لَيْلًا فَإِنَّهُ أَسْرَ لَسْرَكَ . وَأَوَّلُ مِنْ قَالَهُ سَارِيَةً بِنُ عُوَيْرِ بْنِ عَدِيِّ الْعُقَيْلِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّ تَوْبَةَ بِنِ الْحَمِيرِ ضَرَبَهُ ثَوْرٌ بِنِ أَبِي سَمْعَانَ بْنِ كَعْبِ الْعُقَيْلِيِّ بِجُرُزٍ وَعَلَيْهِ يَضُةُ لُجْرٍ أَنْفَهَا وَجْهَهُ فَسَكَنَ مِنْ أَخَذَ حَقَّهُ فَأَلَى وَقَالَ

إِنْ يُمَكِّنِ الدَّهْرُ فَسَوْفَ أَنْتَقِمَ      أَوْ لَا فَإِنْ الْعَفْوَ أَوَّلَى بِالْكَرَمِ  
ثُمَّ إِنْ سَارِيَةً تَوَلَّى بِهِ ثَوْرٌ يَوْمًا مَعَ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَرَادُوا الْإِصْلَاحَ عَنْهُ قَالَ لَهُمْ أَدْرِعُوا اللَّيْلَ فَإِنَّهُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ وَلَسْتُ أَمْنُ عَلَيْكُمْ تَوْبَةَ . ثُمَّ إِنْ تَوْبَةَ سَارِخُفْهُمْ فَفَتَلَهُمْ

لَيْسَ بِشَرِّ الزُّمَرَةِ النَّفَّاحُ      بَلْ مِثْلُ مَنْ حَارَبَ يَا أَشْيَاخُ  
لَفْظُهُ لَيْسَ النَّفَّاحُ بِشَرِّ الزُّمَرَةِ أَيِ لَيْسَ الْحَرُوسُ فِي الْحَرْبِ دُونَ الْقَاتِلِ

وَهَكَذَا مِنْ حَثٍّ لَيْسَ بِأَوْرَعَا      بَلْ هُوَ دُونَ الشَّرِّ بِالْخَيْرِ سَعَى  
لَفْظُهُ لَيْسَ أَلَحَثَ بِأَوْرَعَ أَيِ لَيْسَ مِنْ يَحْتَ عَلَى الْعَمَلِ بِأَوْرَعٍ مِمَّنْ يَعْمَلُ . وَهُوَ كَالْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ

فَلَانُ مَنْ كَانَ لِلنَّصْرِيِّ تَارِكًا      لَتَيَّ مَا أَلْتَفُوفُ يَلْقَى بَارِكًا  
لَفْظُهُ لَتَيَّ مَا يَلْقَى الْمُنْتَفُوفُ بَارِكًا وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ يُنْتَفِ بِارِكًا . يُضْرَبُ لِمَنْ لَتَيَّ شِدَّةً وَأَذَى  
لَيْسَتْ بِرَيْشَاءَ وَلَا عَمْشَاءَ      زَوْجَتُهُ وَفِيهَا مَا شَاءَ

الرِّيشَاء طَوِيَّةٌ هُذْبُ الْعَيْنِ وَالْعِشَاءُ السَّيْتَةُ الْبَصْرَةُ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْوَسْطُ بَيْنَ الْحَيْدِ وَالرَّيِّ.  
قَدْ لَقِيَ أَسْتَ الْكَلْبَةَ ابْنُ زَيْدٍ فِي وَجْهِهِ مَنْ قَدْ جَاءَهُ لِصَيْدٍ  
إذا لقي أمراً شديداً. قالوا إن ملك الرُّهَاءِ أطفأ نيران البلاد وأمرهم أن يتبسوا النار من است  
الكلبة الميتة فهرب قومٌ لذلك من البلاد

لَوُتِرَكَ الْأَصْبُ بِأَعْدَا الْوَادِي نَجَا مِنْ الْأَخْطَبِ الشَّدِيدِ الْعَادِي  
أي بنواحيه واحدها عداً وهي جمع عُدَّة وهو مثل قولهم لو تُرِكَ الْقَطَا لَيَلَا لَنَامَ  
فُلَانٌ لَمْ يَتَدَمَّ لَدَيْهِ مَنْ خَبَطَ عِنْدَ رَجَاءٍ وَرَقًا بَلَا شَطَطُ  
لفظه لَمْ يَتَدَمَّ مِنْهُ خَابَطَ وَرَقًا يُضْرَبُ لِلْجَوَادِ لَا يُجْرَمُ سَالَهُ. وَلِخَبَطَ ضَرَبَ الشَّجَرَةَ بِالْعَصَا  
فِيَسْطُ وَرَقَهَا

إِكْلٌ ذِي عُمُودٍ مَنَزَلٍ نَوَى أَي بَعْدَ جَمْعٍ فُرْقَةٍ يَأْمَنْ رَوَى  
«عمود» في المثل بالتثنية أي بكل أهل بيت ثَجْمَةٌ. المعنى لكل اجتماع افتراق وكل امرئ حاجة يطلبها  
قَدْ قِيلَ لِي جَاءَ فُلَانٌ مَنْ تَرَى مَا رُمْتَ مِنْهُ قُلْتُ وَاللَّعْنُ جَرَى  
يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرَبٍ أَنْ يَسُدَّ شَرَّهُ بِخَيْرٍ مِنْهُ عَنْ  
لفظه لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرَبٍ أَنْ يَسُدَّ عَنِّي خَيْرُهُ خَبَلُهُ قِيلَ تَلَّتْ بِقَوْمٍ شَدَّةً فَقَالُوا  
لِعُجُوزٍ عَمَاءَ أَبْشِرِي هَذَا أَبُو كَرَبٍ قَرُبَ مِنَّا. قَالَتِ الْمَثَلُ وَأَبُو كَرَبٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ  
الْحِمَيْرِيُّ مِنَ التَّبَاعَةِ

يَا صَاحِبِي لَوْ يَ مُلٌّ أَصْبَعُهُ أَي سَاءَ حَالًا بَعْدَ مَالٍ ضَيْعُهُ  
وَيُرَوَى مُضِلٌّ أَي لَشَدَّةٍ أَسْفَهُ. وَالْمُلُّ الْغَاشُّ يَلْوِي أَصْبَعُهُ فِي السَّلَخِ فَيَتْرَكُ شَيْئًا مِنَ الْعَمَلِ  
فِي الْإِهَابِ. يُضْرَبُ لِلْمُبْدَرِّ مَالَهُ

تَحْمِلَنَّ عِضَّهُ جَنَاهَا وَلَتُبْدِ هِنْدُ الْوَرْدَ وَجَتَّاهَا  
لفظه تَحْمِلَنَّ عِضَّهُ جَنَاهَا الْعِضَاءُ شَجَرٌ طَوَالُ ذَوَاتِ شَوْكٍ مِثْلُ الطَّلَحِ وَالسَّلَمِ وَالسَّيَالِ وَغَيْرِهَا  
وَكُلُّ مِنْهَا جَنَى. وَوَاحِدَةُ الْعِضَاءِ عِضَةٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِضْوَةٌ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ كُلُّ إِنَاءٍ يَرِشُّ بِمَا فِيهِ  
يَهْدَى عَمَامُ أَرْضَنَا لِأَقْرَأَ مِنَّا أَيِ الْخَطِّ لِنَغِيرِنَا سَرَى

لفظة لافترنا يهدي غمام أرضنا أي يذهب حظنا إلى غيرنا . ويروى يهدي أي نؤثرهم علينا  
يا مَنْ بِهِ عِائِي وَطَلِي قَلْكَ مَا أَبْكَى وَلَا عَبْرَةَ بِي  
ما زائدة أو مصدرية أي لك بكائي أي لأجلك أتحمل النصب . يضرب في عناية الرجل بأخيه  
لَيْسَ صَدِيقٌ لِمُلُولٍ أَبَدًا فَلَا تَمَلْ وَدَّ مَنْ تَوَدَّدَا  
لفظة ليس للملؤل صديق يروى عن أبي حازم وكان من الحكماء . قال ليس للملؤل صديق ولا  
لحسود غنى والنظر في العواقب تليح للعقول

وَهَكَذَا لَيْسَ غَنَى لِذِي شَرِّهْ أَيْ رَجُلٌ فِي عَيْنِهِ الْخِرْصُ مَرَّةً  
لفظة ليس لشره غنى لأنه لا يكتفي بما أوتي لحوصه على الجمع فهو لا يزال طالباً فقيراً  
وَلَيْسَ دُو تَعْلَقُ كَمَنْ عَدَا يَأْخُلُ ذَا تَأْتِقُ بِمَا بَدَا  
لفظة ليس المتعلق كالتأثق المتعلق الذي يكتفي بالقلعة وهي القليل من الشيء . أي ليس  
الراضي بالقلعة من الشيء . كالتخبر ذي الثقة يأكل ما يشاء ويختار منه ما يؤثقه أي يحبه  
يَا عَادِلِي تَأَنَّ مَا مِنْ عَدْلٍ سُرْعَةُ عَذْلِي فِي جَمَالِ جُلْ  
لفظة ليس من العدل سرعة العدل أي لا ينبغي أن تعجل بالعدل قبل أن تعرف العُدْر  
يَا لَأَنْبِي لَيْسَ بِصَلَادٍ الْقَدَحُ قَلْبِي بِحُبِّهَا فَدَعْنِي وَأَسْتَرِّخْ  
حرك القدح ضرورة أي ليس يصلد زنده في . ا يقدح . يضرب لمن لا يرجع خائباً عما يقصد  
لَوْ كَرِهْتَنِي أَهْيَا أَلَلَّاحِي يَدِي مَا صَحْبَتَنِي فِي جَمْعِ الْأَبَدِ

يضره الرجل يهده في أخيه إذا زهد فيه . قال الشاعر

لَا أَبْتَنِي وَصَلَ مِنْ لَا يَبْتَنِي صَلْتِي وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَنِي لِينِي  
والله لو كرهت كفتي مصاحبتني لقلت للكف بيني إذ كرهتيني  
لَقِيْتُهُ صَخْرَةً بِجَرَّةِ الرِّشَا قَلْتُ مِنْهُ مَا أَشَأْ بِلَا رِشَا  
أي خالياً ليس بيني وبينه حاجز وهما اسمان جعلاً اسماً واحداً ولا يُدُون . وأصل صخرة من  
الصخراء وهو القضاء . وأصل بجرة من البحر وهو الشق والسعة ومنه البحر لأنه شق في الأرض  
وَقَدْ لَقِيْتُهُ بُعِيدَ بَيْنٍ بِلَا رَقِيبَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي

لفظه لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ أَيِّ بَعْدِ فِرَاقٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُمِيسُكَ عَنْ لَمَتَانِ صَاحِبِهِ  
الزَّوْمَانِ ثُمَّ يَأْتِيهِ ثُمَّ يُمِيسُكَ عَنْهُ نَحْوَ ذَلِكَ أَيْضًا ثُمَّ يَأْتِيهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَهَكَذَا لَقَيْتُهُ فِي الْقَرْطِ لَيْلًا وَلَمْ أَخْشَ عَوَادِي الشَّرْطِ

إِذَا لَقَيْتُهُ فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فَأَكْثَرُ مَرَّةً . وَلَا يَكُونُ الْقَرْطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةً

كَذَلِكَ قَدْ لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ وَتَغْرُهُ يَنْسِمُ لِي عَنْ دَرٍّ

إِذَا لَقَيْتُهُ بَعْدَ الْحَوْلِ . وَعَنْ بَعْضِي بَعْدَ أَيِّ لَقَيْتُهُ بَعْدَ هَجْرٍ

وَقَدْ لَقَيْتُهُ نِقَابًا فَبَدَرَ كَمَا لَقَيْتُهُ صِقَابًا كَالْقَمَرِ

فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ بَعْضِي لَقَيْتُهُ نَجْمَةً مَصْدَرُ نَاقَبْتُهُ إِذَا فَاتَحْتُهُ . وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيَجُوزُ عَلَى

الْحَالِ . وَالثَّانِي مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّقَبِ بَعْضِي الْقُرْبِ . أَيُّ لَقَيْتُهُ مُتَقَارِبِينَ

وَهَكَذَا لَقَيْتُهُ كِفَاحًا وَمِثْلُهُ لَقَيْتُهُ صِفَاحًا

الْأَوَّلُ بَعْضِي . وَاجِبَةٌ وَمِنْهُ إِنِّي لَا كَفَحَهَا وَأَنَا صَائِمٌ أَيُّ أَقْبَلَهَا . وَالثَّانِي مِنْ الصَّفْحِ وَهُوَ  
عَرْضُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ وَيَدُلُّ عَلَى الْقُرْبِ أَيُّ لَقَيْتُهُ وَصَفْحَةٌ وَجَعَلِي إِلَى صَفْحَةٍ وَجَعَلِي أَيُّ لَقَيْتُهُ مُوَاجِهًا

كَذَلِكَ السَّرَاةُ لِلنَّهَارِ لَقَيْتُهُ فَحَادَ بِالْأَوْطَارِ

لفظه لَقَيْتُهُ سَرَاةَ النَّهَارِ أَيُّ أَوَّلُهُ وَقِيلَ عِنْدَ ارْتِفَاعِهِ . أَخُوذُ مِنْ سَرَاةِ الظُّهْرِ وَهِيَ أَعْلَاهُ

وَمِثْلُ ذَا رَادَ الْخُصْيِ لَقَيْتُهُ كَذَا أَدِيمًا وَقَدْ حُيِّتُهُ

فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ لَقَيْتُهُ رَادَ الْخُصْيِ أَيُّ ارْتِفَاعُهُ . وَالثَّانِي لَقَبْتُهُ أَدِيمَ الْخُصْيِ أَيُّ أَوْسَطِهِ .

وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُهُ

وَهَكَذَا أَلْعَادَ لِلثَّرْيَا لَقَيْتُهُ وَنَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا

لفظه لَقَيْتُهُ عِدَادَ الثَّرْيَا أَيُّ مَرَّةً فِي الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثَّرْيَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . وَالْعِدَادُ

مَا يُعَادُ الْإِنْسَانُ لَوْقَتٍ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ

وَأَيْنِي لَقَيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمَ فَحَادَ لِي بِوَعْدِهِ وَمَا ظَلَمَ

يُرِيدُ أَدْنَى شَبَحَ وَالشَّبَحُ الظِّلُّ وَالشَّخْصُ . وَقِيلَ مِنْ الظَّلَامِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ نَعْمَ الْأَشْيَاءَ فَكَأَنَّهُ

قَالَ لَقَيْتُهُ أَوَّلَ مَنْ سَتَرَ عَنِّي مَا سِوَاهُ بِوُقُوعِ بَصَرِي عَلَيْهِ

وَبَعْدَ مَا قَدْ رَاعَيْنِي هُمْ أَسَا لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ مَسَا  
الْوَهْلَةُ فَعْلَةٌ مِنْ وَهْلٍ إِلَيْهِ إِذَا فَرَعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَثَّرَ فَتَفَزَّعَ بِنَظَرِكَ إِلَيْهِ  
وَرَغَمَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ جَائِرًا لَقِيْتُهُ أَدْنَى دَنِي زَائِرًا  
أَيَّ أَوَّلِ شَيْءٍ . وَالِدِنِي فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . أَيَّ أَدْنَى دَانٍ وَأَقْرَبَ قَرِيبٍ

لَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْلٍ وَكَذَا أَوَّلَ بَوْلٍ بَاسِمًا ذَاكِي الشَّدَى  
أَيَّ أَوَّلِ شَيْءٍ . الْبَوْلُ تَرَوْهُ الْحِمَارُ . وَصَاكَ الطَّيْبُ يَصِيكَ صِيكَاً لَصَقَ . وَجُعِلَ بِالْوَاوِ لِلْإِزْدَوَاجِ .  
وَالصَّوْكَ يَدُلُّ عَلَى السَّكُونِ وَالْبَوْلُ عَلَى الْحَرَكَةِ . كَأَنَّهُ قَالَ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ مُنْجَرِّكَ وَسَاكِنٍ  
لَطَّائِهِ أَلْقَى عَلَيْهِ قَلْبِي وَقَدْ غَدَا لِي لَهُ يُلْبِي  
لَفْظَةُ أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَّائِهِ أَيَّ لَمْ يَفَارِقَهُ . وَاللَّطَاءُ فِي الْأَصْلِ الْجَنَّةُ . وَالْمُرَادُ أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ  
لَأَشَأَنَّ شَأْنَهُمْ عُدَّالِي إِذْ أَكْثَرُوا عَذْلِي بِذَا الْفَرَالِ  
أَيَّ لَأَفْسَدَنَ أَمْرَهُمْ . وَالشَّأْنُ مُلْتَقَى الْقَبَائِلِ مِنَ الرَّأْسِ . وَمَعْنَاهُ لَأَصِيْبَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُمْ  
كَمَا تَقُولُ رَأْسُهُ إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ . يَقُولُهُ الْمُتَوَعَّدُ

لَأَلْجُبَنَّ مَنْ لَحَى قَلْبِي إِلَى قُرِّ قَرَارِهِ عَلَى مَا عَدَلَا  
لَفْظَةُ لَأَلْجُبَنَّكَ إِلَى قُرِّ قَرَارِكَ أَيَّ إِلَى مَحَلِّكَ الَّذِي تَسْتَحْتَهُ . وَالْقُرُّ الْمُسْتَقَرُّ وَالْقَرَارُ . صَدَرَ قَوِيْقَرٌ  
أَيَّ لَأَضْطَرَّنَكَ إِلَيْهِ . وَقِيلَ أَرَادَ لَأَلْجُبَنَّكَ إِلَى مَضْجَعِكَ وَمَذْنُوكِ أَيَّ الْقَبْرِ  
قَالُوا لِأَمْرِ مَا يَسُودُ السَّائِدُ أَيُّ هُوَ بِاسْتِحْقَاقِهِ يَا خَالِدُ  
لَفْظَةُ لِأَمْرِ مَا يَسُودُ مَنْ يَسُودُ مَا زَائِدَةٌ تَوْكِيدٌ . أَيَّ لَا يَسُودُ الرَّجُلُ قَوْمَهُ إِلَّا بِاسْتِحْقَاقِهِ  
وَهَكَذَا قِيلَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ قَبْلًا قَصِيرُ أَنْفِهِ فِي مَا وَقَعَ  
قَالَتْهُ الرِّبَابُ . لَأَ رَأَتْ قَصِيرًا مَجْدَعًا . وَالثَّمَلُ مَذْكُورٌ فِي قِصَّتِهَا مَعَ جَذِيْعَةٍ

لِلسُّوقِ دِرَّةٌ كَذَا غِرَارٌ وَهَكَذَا الدَّهْرُ لَهُ أَطْوَارُ  
لَفْظَةُ لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغِرَارٌ يُقَالُ سَوْقٌ دَارَةٌ أَيَّ نَاقَةٌ وَغَارَةٌ أَيَّ كَاسِدَةٌ . وَالْمُرَادُ قِلَّةٌ خَيْرُهَا  
وَكَثْرَتُهُ تَشْبِيْهُاً بِلَبَنِ النَّاقَةِ . وَقِيلَ غَارَةٌ دُونَ مَغَارَةٍ لِلْإِزْدَوَاجِ . يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَنْقُصُ وَيَزِيدُ  
عَلَى فُلَانٍ كُلُّ جَفْنٍ بَاكِي لَكِنَّ خَمْرَةَ يَلَا بَوَاكِي

لَفْظُهُ لَكِنَّ حِمْرَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُوجِدُ نِسَاءَ الْمَدِينَةِ يَبْكِينَ قَتْلَاهُنَّ بَعْدَ أَحَدٍ فَأَمْرٌ سَعْدٌ بِنِ مَعَاذٍ وَأُسَيْدٌ بِنِ حُضَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَقْرَعَ مَنْ مَثْمُومُهُنَّ فَيَبْكِينَ عَلَى عَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُكَاءَهُنَّ عَلَى حِمْرَةَ خَرَجَ إِلَيْهِنَّ وَهَنَّ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ فَقَالَ ارْجِعْنَ يَرْحَمَنَّ اللَّهُ فَقَدْ أَسَأْتُنَّ بِأَنْفُسِكُنَّ . يُضْرَبُ عِنْدَ قَدَمِ يَتَمُّ بِشَأْنِكَ

وَهَكَذَا عَدَاةُ لَا أُمَّ لَهُ فَلَيْسَ يَلْقَى مَنْ يُجِيبُ سُؤْلَهُ لَفْظُهُ لَكِنَّ عَدَاةُ لَا أُمَّ لَهُ عَدَاةُ اسْمِ غُلَامٍ دُرُورِي عَدِي . يُضْرَبُ كَالْمَثَلِ الَّذِي قَبْلَهُ رَزِيدٌ تَجَوَّزَ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ الشَّطْطِ إِذْ قُلْتُ لِي لَكِنَّ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ أَصْلُهُ أَنْ شَيْئًا وَعَجُوزًا جُمِلَا عَلَى جَمَلٍ وَغُلَاوَا بَيْنَهُمَا بِجِلَالٍ فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْعَجُوزِ خِلَالُكَ ثَابِتٌ . قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَكِنَّ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ . وَانْتَرَعَ خِلَالَهُ فَسَقَطَ . وَمَاتَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوقِعُ نَفْسَهُ فِي الْهَلَكَةِ

لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَمَا مَرَّ فَدَعَ خِدَاعِي بِالْحَيْثِ الْقَاهِرِ أَصْلُهُ أَنْ شَايِنَ كَانَا يُجَالِسَانِ الْمُسْتَوَغِرُ بْنُ رَيْمَةَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَاسْمُهُ عَامِرُ إِنِّي أَخَالَفْتُ إِلَى بَيْتِ الْمُسْتَوَغِرِ فَإِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَأَيُّقُظُنِي بِصَوْتِكَ . فَقَطَّنَ الْمُسْتَوَغِرُ لِقَعْلِهِ فَنَعَمَ مِنَ الصَّيْحَانِ ثُمَّ أَخَذَ يَدِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَقَالَ هَلْ تَرَى بَأْسًا . قَالَ لَا ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى بَيْتِ الْفَتَى فَإِذَا الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ . فَقَالَ الْمُسْتَوَغِرُ لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَمَا مَرَّ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَخْدَعَكَ كَمَا خَدَعَ غَيْرَكَ

لَحْ فَحَجَّ مِنْ لَهُ اللَّجْاجُ صَبَّغٌ وَفِي أَفْعَالِهِ أَعْوَجَاجُ أَيُّ نَارِخٍ خَصَصَهُ فَعَمَلُهُ اللَّجَاجُ عَلَى أَنْ غَلِبَهُ بِالْحِجَّةِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ رَجُلًا خَرَجَ يَطُوفُ فِي الْبِلَادِ فَاتَّفَقَ حَصُولُهُ بِمَكَّةَ فَحَجَّ مِنْ غَيْرِ رُغْمَةٍ مِنْهُ قِيلَ لَحْ فِي الطَّوَافِ حَتَّى حَجَّ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَبْلُغُ مِنْ جُلُوبِهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ . قِيلَ وَهَذَا الْمَثَلُ فِي صُعُوبَةِ الْحَقِّ وَاللَّجَاجَةِ أَيْتَاهَا أَفْعَاءُ لَمْ تُفَاقِي أَيُّ لَمْ يَفُتْ مَا رُمْتُهُ فَهَاتِي أَيُّ لَمْ يَفُتْكَ مَا تَطْلُبِينَ فَهَاتِي مَا عِنْدَكَ أَيُّ اسْتَقْبَلِي الْأَمْرَ فَإِنَّهُ لَمْ يَفُتْكَ . قِيلَ إِنْ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ امْرَأَتُهُ لَوْ شَهِدْتُنَا لِأَخْبَرْنَاكَ وَمَدَّثْنَاكَ بِمَا كَانَ . قَالَ لَمْ تُفَاقِي فَهَاتِي . أَيُّ لَمْ يَفُتْكَ ذَلِكَ فَهَاتِي مَا عِنْدَكَ



لِكُلِّ زَعَمٍ قِيلَ خَصْمٌ فَأَطْرَحَ دَعْوَاكَ مِمَّا لَيْسَ فِيكَ تَسْتَرِخُ  
الزعم مثلك. والمعنى لكل ذي زعم خصم أي لكل مدّعي خصم يُباريه. يُضْرَبُ عند ادعاء  
الإنسان ما ليس له

لَا ضَرْبَ غَبٍّ الْجِمَارِ وَكَذَا ظَاهِرَةَ الْفَرَسِ هَذَا مِنْ هَذَى  
لفظة لَا ضَرْبَ غَبٍّ الْجِمَارِ وظاهرة الفرس غَبُّ الجمار أن يشرب يوماً ويدع يوماً. وظاهرة  
الفرس أن يشرب كل يوم. والمعنى لَا ضَرْبَ غَبٍّ الْفَرَسِ كل وقت

إِذْ لَمْ يَجِدْ طِينًا إِلَى مِسْحَاتِهِ وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَاتِهِ  
لفظة لَمْ يَجِدْ مِسْحَاتِهِ طِينًا مثل لم يجد لشفرته محزاً. يُضْرَبُ لمن حِيلَ بَيْنَهُ وبين مراده  
لَنْ يَدْمَ الْمُسَاوِرُ الرَّشْدَ أَيَا خِلْ فُشَاوِرَ وَأَتَّبِعْ مَا رُويَا  
لفظة لَنْ يَدْمَ الْمُسَاوِرُ مُرَشِّدًا يُضْرَبُ في المثلث على المشاورة

أَهِنْ لَيْمًا لَيْسَ لِلَّيْمِ مِثْلُ الْهَوَانِ مِنْ قَتَى كَرِيمٍ  
يعني أنك إذا دافعتك عنك بالحلم والاحتمال اجترأ عليك وإن أهنته خافك وأمسك عنك  
لِحَاجَةِ نَيْكَ الْأَصَمُّ قَالُوا وَمِثْلُ هَذَا لَهُمْ أَمْشَالُ  
يُضْرَبُ لمن لم يجد في شيء. فلا يقطع عنه

لَيْسَ الْجَلَالَةُ كَيْثَلِ الدَّمَسِ فَأَدْمَسَ عَدُوًّا لَكَ غَيْرَ نَكْسٍ  
الجلالة البارزة والمجاهرة. يُقَالُ جَالِيَتْهُ إِذَا جَاهَرَتْهُ بِهِ. والدَّمَسُ الإخفاء والدفن.  
يُقَالُ دَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ أَدْمَسُهُ دَمَسًا. يُضْرَبُ في الفرق بين الخفي والجلي

كُلُّ مَقَامٍ يَا أَخَا الْفَضْلِ لَهُ قِيلَ مَقَالٌ قَدْ يُسِيءُ أَهْلُهُ  
لفظة بِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ يُرَادُ أَنْ لِكُلِّ أَمْرٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ كَلَامٍ مَوْضَعًا لَا يَوْضَعُ فِي غَيْرِهِ. قَالَ الْحُطَيْتَةُ  
تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِكُ فَإِنْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

معناه أَحْسِنْ إِلَيَّ حَتَّى أَذْكُرَكَ فِي كُلِّ مَقَامٍ بِحَسَنِ فَعَلِكِ

لَمْ يَكْ مِنْكَ يَمِيدِي يَزُودُ شَيْءٍ وَحَرُّ وَجْدِي قَدْ شَوَى قَلْبِي شَيْءٍ

لفظة لَمْ يَرُدَّ يَدَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَي لَمْ يَثْبُتْ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ فِي يَدَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ . وهذا من قولهم يَرُدُّ حَتَّى أَي ثَبَتَ

لَيْتَ لَنَا مِنْ فَارِسِينَ فَارِسًا يَكْفِي قَهْرًا لِلْحُدُودِ بَأْسًا يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْقَلِيلِ

وَأَلَيْسَ جِدُّ الْجَدِّ يَا أَمْنُ مُوسَى قَلِيلٌ لَيْسَ قِيلَ لَيْسَ اسْمٌ لِلْأَسْتِ . أَي لِيُولِيَهُ اسْمُهُ . قَالَ وَائِلُ بْنُ سَلِيمٍ الْيَشْكُرِيُّ

قَامًا ابْنُ دَلَاءٍ الَّذِي جَاءَ مَخْطَبًا فَخَصِيصُهُ زَمَلْنَا مَا أَمْسَرَ بِالْذَمِّ  
قَرَّ دَوْلَانَا لَيْسَ وَفَوْقَهَا رَشَاشٌ كَتُولِجِ الْكِسَاءِ الرُّقْمِ  
زَيْدُ الشَّقِيِّ لَهُ لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ كَمَا لَهُ يَدٌ تَرَى مِنَ الْخَشَبِ  
لفظة لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ وَيَدٌ مِنْ خَشَبٍ يُضْرَبُ لِلْمَلَاذِ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ عَنْدهُ

رِذْ مَا حَلَا يَا مُنَيَّتِي مَوْرِدُهَا فَلَكَ مَا بَتُّ أَنَا أُبْرِدُهَا  
تَرَى بِرَجُلٍ ضَيْفٌ قَرَاهُ فَاسْتَطَابَ قِرَاهُ وَأَعْجَبَهُ فَقَالَ لَقَدْ أَطْبَتَ فَقَالَ لَكَ مَا بَتُّ أُبْرِدُهَا . أَي لَكَ  
أَعَدَدْتُ هَذِهِ الْكِرَامَةَ

عَنْهُ لَوَى ذِرَاعَهُ أَي قَدَّ عَصَى وَلَمْ يَكُنْ يُمْكِنُهُ ضَرْبُ الْمَصَا  
لفظة لَوَى عَنْهُ ذِرَاعَهُ إِذَا عَصَاهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ

وَهَكَذَا عِذَارُهُ عَنْهُ لَوَى أَي بَعْدَ طَاعَةِ عَصَاهُ وَالتَّوَى  
لفظة لَوَى عَنْهُ عِذَارُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْصِيكَ بَعْدَ الطَّاعَةِ

لِلْحَقِّ قَدْ يَقَالُ أَبُ الْمَرْأَةِ قَهْوَلَهَا عُدْرُ بِأَمْرِ الْغَيْبَةِ  
لفظة لَبُ الْمَرْأَةِ إِلَى حَقِّ يُضْرَبُ عُدْرًا لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْغَيْبَةِ

أَقْبَتَهَا كُرْهَا بِأَصْبَارِهَا لَهَا فِعْلَةٌ زَيْدٌ أَلْحَيْتُ إِذْ لَهَا  
لفظة لَقَبْتُهَا بِأَصْبَارِهَا الْمَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْخَصْلَةِ الْكُرْهُ . أَي لَقِي مَا كَرِهَ وَسَاءَ كَلَامًا كَانَ  
أَوْ غَيْرَهُ . وَأَصْبَارُهَا نَوَاحِيهَا . يُقَالُ أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَي بِكُلِّهِ الْوَاحِدُ ضُبِرَ

لَا لِحِمْنَهُ لِحَامًا مُغْذِيًا هَذَا الَّذِي أَهَاتَنِي وَعَذَّبَا

لفظة لَأَحْمَنَكَ جَلَامًا مُعْذِرًا بِالْإِعْذَابِ التَّوَكُّلِ الشَّيْءِ وَالتَّوَكُّلُ عَنْهُ يُلْزَمُ وَيَتَعَدَّى . وَالْمَعْنَى  
لَأَفْضَلَنَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ فِطَامًا تَامًا

أَوْ لَأَفْشَنَكَ قَشَّ الْوُطْبِ يَا مَنْ أَقَى غَضَبَانَ يَبْنِي سَيِّئِ  
وذلك أَنَّ الْوُطْبَ يُفْنَعُ فَيُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ . فَإِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ قَدَّ قَشٌّ . يُضْرَبُ  
لِلْغَضَبَانِ الْمَتْنَى . أَيْ لِأَخْرَجِنَ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ

خَالِطُ مُهْمًا بِأَلْعَى يُنَاطُ لَيْسَ أَوَانَ يُكْرَهُ الْخِلَاطُ  
أَي لَيْسَ هَذَا حِينَ إِهْمَاكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَبَاشِرَهُ . أَيْ بِأَشْرَهُ

قَدْ قِيلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ تَرَى وَيَضْمَحِلُّ بَعْدَهُ بِلَا مِرَا  
لفظة لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ أَيْ لَا بَقَاءَ لِلْبَاطِلِ وَإِنْ جَالَ جَوْلَةٌ . وَيَضْمَحِلُّ يَذْهَبُ وَيَبْطُلُ  
وَلَيْسَتْ النَّاتِجَةُ الْكُلِّيَّةُ كَمَنْ لِدَاكَ بِالْأَجْرَةِ نَاحَتْ يَا حَسَنَ  
لفظة لَيْسَتْ النَّاتِجَةُ الْكُلِّيَّةُ كَالْمُسْتَأْجِرَةِ هَذَا مِثْلُ مَعْرُوفٍ تَبْتَذِلُهُ الْعَامَّةُ

لِكُلِّ قَوْمٍ أَبَدًا كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ لِأَصْحَابِكَ كَلْبًا مَثَلًا  
لفظة لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ كَلْبُ أَصْحَابِكَ قَالَهُ لُثْمَانُ الْحَكِيمُ لِابْنِهِ يَعْظُمُ حِينَ سَافَرَ  
وَلَا تَكُنْ كَأَبْنِي لَمَّا اسْتَدَا سَاعِدُهُ ذَاكَ رَمَانِي عَمْدًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسِيءُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ . وَاللُّثْلُ عَجْزِيَّةٌ جَمِيعَةٌ  
أَعْلِمَهُ الرِّمَاطُ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَا سَاعِدُهُ رَمَانِي

لَيْسَ لِأَمْرِ أَبَدًا بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ  
لفظة لَيْسَ لِلْأُمُورِ بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي الْعَوَاقِبِ قَالَهُ ابْنُ صُرَّةَ لُثْمَانُ لَمَّا سَأَلَهُ  
عَنْ أَشْيَاءٍ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ النَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْعُقُولِ

لِكُلِّ جَيْشٍ يَا فَتَى عَرَاهُ كَذَا عَرَاهُ أَيُّهَا الْفَتَاهُ  
لفظة لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاهُ وَعَرَاهُ أَيْ فَسَادُ وَشَرٌّ

لِكُلِّ جَايِهِ تَرَى الْجَوْرَةَ ثُمَّ يُؤَدِّنُ أَفْهَةً مَا حَكَّوْهُ يَا ابْنَ أُمٍّ  
لفظة لِكُلِّ جَايِهِ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤَدِّنُ جِهَتُ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ وَلَا

دَلَاوُهُ. وَالْحَوْزَةُ السَّقِيَّةُ وَلَا فَعْلَ مِنْهُ فِي الثَّلَاثَةِ. وَلِطَوَازِ الْمَاءِ الَّذِي تُسْقَاهُ لِلْمَاشِيَةِ. يُقَالُ اسْتَجَزْتُهُ فَأَجَازَنِي إِذَا سَقَاكَ مَاءَ الْأَرْضِكَ أَوْ مَاشِيَتِكَ. وَيُقَالُ أَذْنَتُهُ تَأْذِينًا أَيْ رَدَدَتْهُ. وَالْمَعْنَى كَلَّلَ مِنْ رَدَدِ عَلَيْنَا سَقِيَّةً ثُمَّ يُنْتَعَمُ مِنَ الْمَاءِ وَيُرَدُّ. يُضْرَبُ لِلنَّازِلِ يُطِيلُ الْإِقَامَةَ

لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ وَكُلٌّ غَدِ طَعَامٌ فَأَنْهَمْنِ يَا خِيَّ

فيه مثلان الأول كَلَّلَ جَنْبٍ مَضْرَعٌ الصرع موضع الصرع وبمعنى الصدر. أي لكل حي موت. والثاني كَلَّلَ غَدِ طَعَامٌ يُضْرَبُ فِي التَّوَكُّلِ عَلَى فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

لِكُلِّ دَهْرٍ أَبَدًا رِجَالُ وَهُمْ لَهُ يَا صَاحِبِي أَمْثَالُ

هذا من قول بعضهم لكل مقام مقال. وكل دهر رجال

لِكُلِّ عُودٍ يَا فَتَى عَصَاةَ تُجِييُ بِالْحُلُوِّ أَوْ الْمَرَاةِ

العصاة ما يخرج من الشيء إذا عَصِرَ إِنْ حُلُوا فَحُلُوا وَإِنْ مَرَّ فَرَّ. أَيْ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنٍ

لِكُلِّ دَرٍّ حَابٍ وَجَابٍ لَهُ يُرَى كُلُّ قَضَا يَا طَابُ

لفظه لِكُلِّ قَضَاءٍ جَابٍ وَكُلِّ دَرٍّ حَابٍ

دَعَّ حَسَدًا تَبْتُ مِنْهُ فِي كَمَدٍ فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ

أَيْ لَا يَحْصِلُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى الْحَسَدِ قَطْعًا. وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ أَيْ لَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا حَسَدُهُ

جَاهَرْتُ لَمَّا لَمْ أَجِدْ مِنْ مَخْتَلٍ لَكَ أَفْهَمَ الْمَعْنَى وَمِلَّ عَنْ عَذَلِي

لفظه لَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْتَلًا أَيْ تَرَفَّقْتُ بِكَ وَخَتَلْتُ بِكَ فَلَمْ تُمَكِّنِي مِنْ حَاجَتِي فَجَاهَرْتُكَ

حَتَّى أَدْرَكْتَ مَا أَرَدْتُ. وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ مُجَاهَرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ مَخْتَلًا

إِنْ أَلْتَقَى رُوعِي وَرُوعُكَ لَتَنْدَمَنَّ وَتَمَانِي أَلَمَا

لفظه لَبِنُ التَّقَى رُوعِي وَرُوعُكَ لَتَنْدَمَنَّ يُضْرَبُ لِلْمُتَهَيِّدِ. وَالرُّوعُ الْقَلْبُ أَيْ إِنْ أَلْتَقَى قَلْبِي

وَقَلْبِكَ فِي تَعْيِيدِ أَمْرِ لَتَنْدَمَنَّ عَلَى مَقَادِفِي لِأَنَّكَ تَجِدُنِي أَعْدَلُ مِنْكَ وَأَقْدَرُ عَلَى دَفْعِ شَرِّكَ

أَنْ يَشْبَعَ الْوَاحِدُ خَيْرٌ قَدْ قِيلَ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ قَوْلٌ مَنْ يَحْلُ

لَيْسَ الْمُرَكَّزُ الَّذِي تَجَحَّرَا أَنْبَاهُنْ فَأَنْهَمْنِ مَا أَوْرَا

فيهما مثلان الأول لَأَنْ يَشْبَعَ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ وَهُوَ ظَاهِرٌ. الثَّانِي لَيْسَ

الْمُزَكَّكَ بِأَنْتَيْنِ أَصْلُهُ أَنْ بَعْضَ الْأَعْرَابِ أَصَابَ أَفْرَاحَ الْمَكَا. فَدَفَنَهَا فِي رَمَادِ سُحْنٍ وَجَعَلَ يُخْرِجُهَا وَيَأْكُلُهَا. فَهَضَّ وَاحِدٌ مِنْهَا حَيًّا فَمَدَا خَلْفَهُ فَأَخَذَهُ وَجَعَلَ يَأْكُلُ. قَالَتْ لَهُ صَاحِبَةُ  
لَيْسَ فِيهِ قِتَالُ الْمَثَلِ. يُضْرَبُ فِي تَسَاوِي الْقَوْمِ فِي الشَّرِّ. وَالْمُزَكَّكَ مِنْ ذَلِكَ الدَّرَجِ. وَهُوَ مِثْلُ  
ذَافِ الْحَمَامِ إِذَا تَجَمَّرَ حَوْلَ الْحَمَامَةِ سَاحِبًا ذَنَابَهُ. وَلَحْمٌ فِيهِ لَمْ يَنْضَجْ

أَلْتَقَى عَلَى حَبِيْبِهِ أَرْوَاقَهُ قَلْبِي الَّذِي هَذَا أَنْزَالُ شَاقَّةٍ  
لَفْظُهُ أَلْتَقَى عَلَى الشَّيْءِ أَرْوَاقُهُ إِذَا حَرَّصَ عَلَيْهِ وَأَحْبَبَهُ حَبًّا شَدِيدًا كَمَا قَالُوا أَلْتَقَى عَلَيْهِ شَرِيشُهُ  
عَلَيْهِ أَلْتَقَى ذَاكَ بِالْحَبَالَةِ وَأَوْقِهِ مَحْمَلًا أَثْقَالَهُ  
لَفْظُهُ أَلْتَقَى عَلَيْهِ بِجَبَائِلِهِ وَأَرْقِيهِ أَيُّ ثَقْلِهِ. وَيُقَالُ أَوْقَهُ تَأْوِيًّا أَيُّ حَمَلَتِ الْمَشَقَّةَ وَالْمَكْرُوهَ  
دَعَرَ الرَّشَا يَا ذَا الْقَضَاءِ فَالْأَقَمِ حَسْبَ الَّذِي قَدْ قِيلَ تُوْرِثُ النِّقَمُ  
يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِنْتِشَاءِ يَعْنِي نَقِمَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ نَقِمَ الرَّاشِي إِذَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرَ عَلَى مُرَادِهِ  
يَا ذَا الَّذِي حَاجَبَتْهُ لَزَّ الْقَتَبُ فَإِنْ لَمْ إِذَا لَقِيتَنِي حُسْنَ الْأَدَبِ  
أَيُّ عَضِهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَزِمَتْهُ الْحُجَّةُ. وَمِنْهُ فَلَانٌ لَزَا زُ خَصْمٍ

بَغَيْرِ أَغْزَلٍ لَقَدْ بُلِيَتْ بُلِيَّتَا فَلَا تَنَالُ أَبَدًا مَا شِئْنَا  
لَفْظُهُ لَقَدْ بُلِيَتْ بُلِيَّتَا يَعْنِي أَغْزَلُ أَيُّ قَبِضَ لَكَ قِرْنِكَ. وَهَذَا قُرْبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رُؤِيتَ بِحُجْرِ الْأَرْضِ  
مِنْكَ أَنْتَمَعْتُ بِالَّذِي كَانَ وَلَمْ يُشْطِطْ بِدُونِ رِيَّةٍ مَنْ أَنْتَمَعُ  
هَذَا مُنْتَرَعٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَلَنْ أَنْتَصِرَ بِمَذْظَلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ »  
وَالْدَّهْرُ لَمْ يُحِبَّ لَهُ يَا صَاحِبَ شَيْءٍ إِلَّا أَجَادَ أَكْلَهُ مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ  
لَفْظُهُ لَمْ يُحِبَّ لِلدَّهْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَكْلَهُ يَعْنِي أَنَّ الدَّهْرَ يُفْنِي كُلَّ شَيْءٍ. وَلَا يُسَاحُ أَحَدًا مِنْ بَنِيهِ  
يَا أَيُّهَا الرِّيمُ لَكَ أَلْعَبِي وَلَا أَعُودُ لِلَّذِي وَإِلَيْكَ قِيْلَا  
الْعَبِي اسْمٌ مِنَ الْإِعْتَابِ بِمَعْنَى إِزَالَةِ الْعُتْبِ. أَيُّ لَكَ مَنِي أَنْ أَرْضِيكَ وَلَا أَعُودُ إِلَى مَا يُسْخِطُكَ.  
يَضْرِبُهُ التَّائِبُ الْمُتَعَدِّ

يَا عَافِي أَنْتَ لَكَ أَلْعَبِي بِأَنْ أَقُولَ لَا رَضِيَتْ فِي حُبِّ الْحَسَنِ  
لَفْظُهُ لَكَ أَلْعَبِي بِأَنْ لَا رَضِيَتْ هَذَا إِذَا لَمْ يَرِدِ الْإِعْتَابُ يَقُولُ أَعْتَبَكَ بِخِلَافِ مَا تَهْوَى.

واللغى إعتالي لِمَاكَ بقولي لك لا رَضِيتَ على وجه الدعاء أي أبدًا  
 أَنْتُمْ قَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ يَا قَوْمُ بَازِلٍ يَدُونِ رَبِّ  
 لفظة أَقْدَ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ قاله العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه لأهل مكة.  
 أي بليتيم بأمر ضُغِب مشهور كالبعير الأشهب البازل وهو الأبيض القوي. والباء زائدة. يُقال  
 استبطنْتُ الشيء إذا أَخْفَيْتُهُ

عَلَى رُسَيْلَاتٍ لَهُ الْكَلَامَا . أَلْتَى وَلَمْ يَسْتَقْجِ الْمَلَامَا  
 لفظة أَلْتَى الْكَلَامَا عَلَى رُسَيْلَاتٍ يُضْرَبُ للرجل المِنْدَارِيَهَاون بما يقول. ورُسَيْلَاتٍ جمع رُسَيْة  
 تصغير رُسْة يُقال ناقة رُسْة عشي هوئا. ويجوز أن يكون تصغير رُسْة بكسر الراء. يُقال في فلان  
 رُسْة أي تَوَانٍ وكسل. ومنهُ على رُسْلك

لَوْلَا جَلَادِي غَنِمْتَ بِلَادِي بَوُ فُلَانٍ أَخْبْتُ أَلْعِبَادِ  
 أي لولا مدافعتي عن مالي سُلِبَ وأُخِذَ

يَا لَيْتَ حَفْصَةَ لِكُلِّ رَأِيمٍ تَكُونُ مِنْ رِجَالِ أُمِّ عَاصِمٍ  
 صرف حَفْصَةَ ضرورة. وهذا من أمثال أهل المدينة. وأصله أن عمر رضي الله عنه مرَّ بسوق  
 الليل وهي من أسواق المدينة فرأى امرأة معها ابن تيمعُ ومعها بنت لها شاة وقد هَمَّتَ العبوز  
 أن تَمْدُقَ لبنها فجعلت الشاة تقول يا أُمِّه لا تَمْدُقِيهِ ولا تَغْشِيهِ. فوقف عليها عمر فقال من هذه  
 منك. قالت ابنتي فأمر عاصمًا فتزوجها فولدت له أُمَّ عاصم وحَفْصَةَ فتزوج عبد العزيز بن  
 مروان أُمَّ عاصم فكانت حنة الشيرة لينة الجانب محبوبة عند أحمائها فولدت له عمر. فلما  
 ماتت خلفته على حَفْصَةَ فكانت سينة الخلق تُؤْذِي أحمائها فُسِّلَ غنث من موالى مروان  
 عن حَفْصَةَ وأُمَّ عاصم. فقال ليت حَفْصَةَ من رجالِ أُمِّ عاصم فذهبت مثلاً. يُضْرَبُ في  
 تفضيل بعض الخلق على بعض

لَيْسَ الْقُدَامَى كَالْخَوَافِي مِثْلَمَا حَكَّيْتُ فِي التَّفْضِيلِ قَبْلُ فَأَهْمَا  
 القُدَامَى المتقدم من ريش الجلاح. والخَوَافِي ما خفي خلف القُدَامَى. يُضْرَبُ عند التفضيل  
 جَنَيْتُ يَا هِنْدُ عَلَى مُرِيدِكَ لَيْعَانَنَ خَلْقِي جَدِيدَكَ  
 أي ليلبنن كيري شبابك. وذلك أن رجلاً شاخ وله امرأة شاة وكانت تتناقل عن خدمته

قال هلم حبي ودعي تعديداً ليغنين خلتى جديداً  
لحفتي فضل لحافه عمر أي كان لي منه عطاء في السفر  
يُضرب لمن يطيك فضل زاده وعطائه

لأضمن عنك ديني فأرجع عما أراك فيه تجري وأسمع  
يُضرب عند التخوف بالهجوم أنشد ثعلب

أيا بن رثي الماء لا تطعمته وإن غلبتك النفس لأدروده  
وللماء رثي يثقي وتثقي فديني إذا يا بن عنك وضع

ليس أمير القوم بالحلب الخدع فلم خدعتني بأمر ما سمع  
يعني أمير القوم ورئيسهم لا ينبغي له أن يخب على أصحابه ويخدعهم. ويرى ليس أمين القوم  
لحي من هند فلان ويسا إذ كان زوجها الوليد يسا  
أي لحي ما يريد قيل لم يسمع من هذا البناء إلا ونج وويس وويه وويل. قيل وويك  
وويب أيضاً كلها متقاربة في المعنى إلا ويح وويس فإنهما كلمتا راقية واستجاب

لست بعم بل ولا خال لك لكنني يا أبة عمي بعلك  
لفظه لست بعمك ولا خالك ولكنني بعلك قاله رجل لما دخل على امرأته. قالت يا عمه  
ارفق ترده بذلك عن نفسها

سالك قصدي لم يجز وما عمي قاصد حق يا فلان فأعلم  
لفظه لم يجز سالك القصد ولم يعم قاصد الحق أي من سلك سواء السبيل لم يحتج إلى  
أن يجود عنه

بالإيس يا ذا الحق الحس كما قالوا وميل عن شر قوم لو ما  
لفظه الحق الحس بالإيس الحس الشر. والإيس الأصل. أي الحق الشر بأهله. قيل هما  
بالفتح وقيل بالكسر

وليس لي حشمة كلاً ولا خدرة في مدة الذي خلا  
الحشمة اليابسة. والخدرة التي تقع من النخلة قبل أن تنضج. يُضرب في الإنكار لثبوت

الشيء . ويجوز أن يريد بالحدرة الندية ليكون بإزاء اليابسة . يُقال يوم خدير ولية حدرة أي ندي وندية

لَوْ أَتَيْتُكَ عَلَيْكَ يَا هَذَا أَرَى زَنْدَكَ ذَا تَحْرُمُ يَمَّا جَرَى  
لفظه لَئِنْ أَتَيْتُكَ عَلَيْكَ فَأَيُّ أَرَاكَ يَحْرُمُ زَنْدَكَ وذلك أن الزند إذا تحرم لم يُؤد به القادح وتحريمه أن يظهر فيه خرق ومنه الحوزم لصخرة فيها خرق . أراد أنه لا خير فيه كالزند المحترق لا ناز فيه

هَذَا الْأَحَامِسِ الشَّقِيُّ قَدْ لَقِيَ أَي مَاتَ بَعْدَ مَا بِهِ الدَّهْرُ شَقِيٌّ  
لفظه لَقِيَ هَذَا الْأَحَامِسِ أَي مَاتَ . وهو اسم من أسماء الموت . قال سنان بن جابر وددت لما ألقى بهند من الجوى بأُم عَيْدٍ زُرْتُ هَذَا الْأَحَامِسِ  
أُم عَيْدٍ كنية الأرض الحلاء . عتق اللوت بأرض خلاء لا لقي في حب هذه المرأة . وقيل هند الأحامس الداهية قال الشاعر

طَمَعْتَ بِنَا حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتَنَا لَقِيتَ بِنَا يَا عَمْرُو هَذَا الْأَحَامِسِ  
لَأَقْتُولَنَّكَ أَنفَحَمَنْ قَتَاوَتَكَ قَعْدَ أَطَلَّتْ لِلوَرَى شَقَاوَتَكَ  
يُقال قوت الرجل إذا جازيته أي لأجزئك جزاءك

وَلَا تُفَيِّنْ يَفْعَلِي صَعْرَكَ وَأَنْفَحِينَ كُلَّ خِلٍ ضَرَرَكَ  
الصَّعْرُ مَبْلٌ فِي الْعُنُقِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . وفي الوجه إذا مال في أحد شِقَيْهِ  
وَحَيْثُ قَدْ أَلْبَسْنَا جَرِيدَتَكَ لَا تُخْرِجَنَّكَ أَطْلَمَنْ نَحِيرَتَكَ  
النخيلة حساء من دقيق يُجَمَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ . أي لأفعلن بك ما يوازيك

وَجَدِي بِهِندٍ لَمْ يَكُنْ يُكْذِبُ لَيْسَ عَلَى الشَّرْقِ طَلْحًا يَنْجُبُ  
الشَّرْقُ اسم للشمس . يُقال طلع الشرق ولا يُقال غاب الشرق . والطَّلْحُ السَّحَابُ المرتفع .  
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ المشهور الذي لا يَنْجُبُ عَلَى أَحَدٍ

لِيَوْمِهَا تَجْرِي مَهَاءُ بِالْعُنُقِ إِذَا جَرَتْ يَوْمًا لِفَيْرِي مِنْ شَبَقِ  
المهاة البقرة الوحشية . والعنق ضربٌ من السير . يُضْرَبُ لَنْ أَرَادَ أَرَأَى فَأَخْطَأَهُ ثُمَّ أَصَابَ بَعْدَ



ذلك . وقيل المراد ييوسها يوم موتها وهلاكها مثل أنت مجازين رجلاه . أي إلى يوم تهلك فيه  
تجري هذه الهامة بسجلة وسرعة

إِنِّي سَرِيعٌ لِّهَوَاهَا فِي الْفَلَسِ لَيْسَ بَطِيءٌ مِنْ بَنِي أُمِّ الْقَرْسِ  
أم الفرس جواد كانت لا تلد غير جواد . يُضْرَبُ لَبِّي الْكَرَامِ . أي من ولدته أكرام لا يكون  
ليسا كما لا تكون بطاء أولاد هذه الفرس

فَصَحَّتْهَا لَكِنَّهُ مَا أَزَا وَلَسْتُ بِالْشَقَا وَلَا الضِّمَى حِرَا  
قيل إن جويرتين زوجتا من رجلين . قتلت الصغرى أبنتوا علينا أي اضرخوا علينا خيمة نستتر  
بها من الرجال . قتلت الكبرى لا تهلي حتى نسب . فأبت الصغرى فلما ألحَّتْ على أهلها . قالت  
لها الكبرى المثل . والشقاء تأثيت الأشق من شق الأمر يشق . والاسم الشق . والضيمى تأثيت  
الأضيق . والضوقى لثة . أي لست بالشقاء أمرا . أي ليس أرى بأشق من أملك ولا حري  
بأضيق من حرك وأنت لا تبالين هذه الناس منك فكيف أبالي أنا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُنْصَحُ  
فلا يقبل فيقول الناصح لست بأرحم عليك منك

يَا صَاحِبِي لَنْ يُقَالَعَ الْجِدُّ الْتَكْدُ فِي مَا حَكَا إِلَّا بِجِدِّ ذِي الْإِيدِ  
فَإِنَّمَا فِي كُلِّ عَامٍ مَا تَلِدُ فَذَلِكَ شَرُّ النَّاسِ فِي الْكُونِ وَجِدُ  
الجِدُّ التكد القليل الخير . والإيد الولود . ولم يحى علي هذا الوزن في الأسماء إلا إيل وإطل وفي  
الصفات إيد ويلز بمعنى ضخمة . والمعنى لم يُقَالَعَ جِدُّ التكد إلا وهو مقرون بجِدِّ صاحب الأمة  
التي تلد كل عام وكون الأمة ولودا جرمان لصاحبها . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَزِدَادُ حَالَهُ إِلَّا شَرًّا

سَقَطَ زَيْدٌ لِلْيَدَيْنِ وَالنِّمِ وَبَعْدَهُ سَارَ إِلَى جَهَنَّمَ  
لفظة لِلْيَدَيْنِ وَالنِّمِ يُقَالُ عِنْدَ الشَّمَاةِ بِسُقُوطِ إِنْسَانٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى  
بَسْكَرَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَثَرَهُ بِذِيهِ . قَالَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْيَدَيْنِ وَالنِّمِ أَوْلَادُنَا سِيَامٌ  
وَأَنْتَ مُفْطِرٌ . ثُمَّ أَمَرَ بِهِ نَحْدُ . وَأَرَادَ عَلَى الْيَدَيْنِ وَعَلَى النِّمِ . أَيِ اسْقَطَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا  
لَيْسَ لِمَنْ لُدِغَ مَرَّتَيْنِ مِنْ خَجَرٍ يُرَى عُذْرٌ فَقَرٌّ وَأَسْتَيْنِ

لفظة لَيْسَ لِمَنْ لُدِغَ مَرَّتَيْنِ مِنْ خَجَرٍ يُرَى عُذْرٌ أَوَّلُ مَنْ قَالَه الْحَارِثُ بْنُ خَزَّازٍ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ  
ابْنِ مُثَلِّبَةَ وَكَانَ أَخْطَبُ بَكْرِي فِي الْبَصْرَةِ فَخُطِبَ النَّاسُ لَمَّا قُتِلَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَعَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى

عليه ثم قال أيها الناس إن الفتنة تُقبل بشبهة وتُدر بيان وليس لرجلٍ لُدغ من جُحور مرتين  
عذر. فاتقوا عاصباً تأتيكم من قبل الشام كالذلاء قد انقطعت أودانها ثم تول. فَرَوَى النَّاسُ  
خطبته وصار قوله مثلاً

يَا مَنْ لَحَانِي لَسْتَ مِنْ غَيْسَانِي وَلَيْسَ شَأْنُ أَحْمَقٍ كَشَانِي  
وَرَوَى مِنْ غِسَانِي. قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْ مِنْ رَجَالِي

يَا الْأَرْضِ لَبِدُوا بِحِجْدٍ تَحْسَبُوا بِهَا جَرَائِمَ وَلَا تُسْتَنْصَبُوا  
لفظه لَبِدُوا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوا جَرَائِمَ لِبُرُومَةِ أَصْلِ الشَّجَرَةِ يَقُولُ الرُّقَا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوهَا  
يُضْرَبُ فِي لَحْتٍ عَلَى الْجَمَاعَةِ. وَيُضْرَبُ لِلْمُزْمِنِ حِينَ يُبْزَأُ بِهِم

وَالنَّاسُ بِالْحَيَاتِ مَا تَبَانُوا فَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَانُوا  
لفظه لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَانُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا أَيْ بِتَفَاوُثِهِمْ فِي الرُّبِّ يَوْجِدُ الْأَمْرَ  
وَالْأُمُورَ فَإِذَا تَسَاوَوْا فِيهَا لَا يَتَقَادُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَيُحْتَنَذُ هَلَكُوا. لِأَنَّ الْقَابِلَ عَلَى النَّاسِ الشَّرَّ  
وَلَمَّا يَكُونُ الْخَيْرُ فِي النَّادِرِ مِنَ الرِّجَالِ لِعَزَّتِهِ فَإِذَا كَانَ التَّسَاوِي فَوَلَمَّا هُوَ فِي السُّوءِ

يَا صَاحِبِ فِي مَكْرُوهِهِ هَذَا الْقَدَرُ أَتَقْدَرُ تَتَوَقَّ هَلْ يُجَلِّي الْكَدَرُ  
لفظه أَتَقْدَرُ تَتَوَقَّ فِي مَكْرُوهِهِ الْقَدَرُ التَّتَوَقُّ النَّظَرُ فِي الشَّيْءِ. بَيِّنَةٌ. وَبَعْضُهُمْ يَكْتَرُ تَتَوَقَّ  
ويقول الصحيح تَأْتِي. يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَلِّعُ فِي إِيْدَانِهِ

هَذَا عَلَى السَّيِّئِ يُبْدِي اللَّهُمَّا لَكِنْ عَلَى بَلَدَحَ قَوْمٌ عَجَبِي  
بَلَدَحَ مَوْضِعٌ مُنْعٍ مِنَ الصَّرْفِ بِإِرَادَةِ الْبَقْعَةِ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ إِذَا لَا يُخْتَصُّ هَذَا الْوِزْنُ فِي  
الْفِعْلِ وَلَا يُبَلِّغُ. وَهُوَ مِنْ بَلَدَحَ وَتَبَلَدَحَ إِذَا وَعَدَ وَلَمْ يُخَيِّرْ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ يَتَسَّ عِنْدَ  
قَوْلِهِ تُكَلَّلُ أَرَأَيْهَا وَلَدًا. وَأَشَارَ بِهَذَا إِلَى أَنَّ جَدِّهِمْ بِنَسَبَةٍ لَدَّةَ هَذَا الْجَنْبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ.  
يُضْرَبُ فِي الْعُزْزِ بِالْأَقَارِبِ

لَكِنْ مَرَى بِالْأَتْلَافِ يَا فُلُ لَحْمُ لِقَدِّ الْأَهْلِ لَا يُظَلَّلُ  
أَيُّ لَيْسَ مِنْ لِحْفِظِهِ يُمَانِي فَهُوَ مُضَاعٌ بِعَنَّا أَلْهَوَانِ  
هَذَا أَيْضًا مِنْ كَلَامِ بَيْهَسٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قِصَّةِ فِي حَرْفِ اللَّامِ

يَا رَأْمًا قَرَبَ السَّوَى إِنْ تَعْمَلِ أَحْدَثَ عَنْكَ بَلْدَةً بِالثَّقَلِ

لفظه لئن فعلت كذا ليكونَ بلدة ما بيني وبينك وُروى بِلْتَة من البَلْت وهو القطع .  
والبلدة نقادة ما بين الحاجبين وهي أيضاً منزل من منازل القمر وهي فُرْجة بين النعام وسعد  
الذامج . يعني إن فعلت كذا ليكونَ ما بيني وبينك من الوصلة خلاه أو ليكونَ فطاك سبب  
قطع ما بيننا من الرودة . يُضْرَب في تخويف الرجل صديقه بالهجوم

فَلَا تُوَاخِ عَبْدُ سُوءِ أَمْكَا فَلَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ يَا ذَا لَكَ

قَالَ خُزَيْمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْمَهْزَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ إِنَّ أَخَاكَ مِنْ أَسَاكَ . وَالْمَعْنَى لَيْسَ الْعَبْدُ بِوَاخٍ  
لَأَنَّ النَّسَبَ لَا يَرْتَفِعُ بِالرِّقِّ . أَيُّ فَاحٍ بِمَعْنَى مُوَاخٍ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَتُّعِ بِاللَّيْمِ  
قُلِيِّ مُحِبِّ قَاتِلٍ لَهُ سَلْبٌ قَدْ اتَّقَى الْإِطَانُ فِيهِ وَالْحَقْبُ

الطَّانُ لِلْقَبِّ الْحِزَامُ الَّذِي يُحْمَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ التَّصْدِيرِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْحَقْبُ .  
وَالْحَقْبُ الْحَبْلُ يَكُونُ عِنْدَ ثِيْلِ الْبَعِيرِ فَإِذَا التَّقْيَا دَلَّ التَّقَاؤُهَا عَلَى اضْطِرَابِ الْعَقْدِ وَانْخِلَافِهَا فَجِيلٌ  
مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْفَلَاحِ . وَهَذَا قَرِيبٌ . مَنْ قَوْلُهُمْ جَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّيِّينَ

فَلَا يُرْجَى عِنْدَ خُطْبِ مُبْهَمٍ لَمْ يَنْتَمِلْ ذَا يَقْبَالِ خَدَمَ

الْقِبَالِ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ إِذَا لَبَسْتَ النَّمْلَ . وَالْخَدَمُ السَّرِيعُ الْانْقِطَاعِ وَإِذَا انْقَطَعَ شِنَعُ  
النَّمْلِ بَقِيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ نَمْلٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْفَعِي عَنْهُ الضَّعْفُ

الشَّرُّ لِي أَقِمْ سَوَادَكَ الَّذِي كَادَ يَهِي وَأَطْرَحَ عَنَّاكَ وَأَنْبِذْ

لفظه لِي الشَّرُّ أَقِمْ سَوَادَكَ يُضْرَبُ عِنْدَ التَّشْجِيعِ إِذَا ظَهَرَ الْخَوْفُ . وَالسَّوَادُ الشَّخْصُ أَيُّ  
اصْبِرْ فِي هَذَا الْأَمْرِ . وَقَوْلُهُ لِي الشَّرُّ أَرَادَ لَيْكِنَ الشَّرِّ مُقَدَّرًا لِي لَا لَكَ عَلَى سَبِيلِ الدِّعَاءِ

إِلْتَامُ الْجُرْحِ عَدَاكَ أَلْتَبُ بِلَا عَنَاءٍ وَالْأَسَاءَةُ غُيْبُ

لفظه التَّامُّ جُرْحٌ وَالْأَسَاءَةُ غُيْبٌ يُضْرَبُ لِمَنْ نَالَتْ حَاجَتُهُ مِنْ غَيْرِ مَنَّةٍ أَحَدٍ

لَيْسَ بِرِيٍّ إِنَّهُ تَعَمَّرُ رَشَفُ اللَّيْلِ فَاقْتَعْ بِهِ يَا عَمْرُو

لفظه لَيْسَ بِرِيٍّ وَإِنَّهُ تَعَمَّرُ التَّعَمُّرُ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ

فَأَلْقِ حَبْلَهُ عَلَى غَارٍ بِهِ زَيْدٌ وَمِلْ لَا تَكُ مِنْ جَانِبِهِ

أَصْلُهُ النَّاقَةُ إِنْ أَرَادُوا إِرْسَالَهَا لِلرَّعِيِّ أَتَوْا جَدِيلَهَا عَلَى الْغَارِ وَلَا يُتْرَكُ سَاقَطًا فَيَمْنَعُهَا مِنَ  
الرَّعِيِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَرَّرَتْ مَعَاشِرَتُهُ فَقَوْلُهُ دَعُهُ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ

يَا صَاحِبَ لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَّرِّ مِمَّا قِيلَ قَدْ فَاسَيْتُ  
 قَالَتْ الْخُبْزَةُ يُقَالُ حَسِيتُ الْخُبْزَةَ إِذَا رَدَدْتَ النَّارَ عَلَيْهَا بِالْمَصِّ تَنْضِجُ . يُضْرِبُهُ مِنْ تَكَرُّرِ عَلَيْهِ الْبَلَاءِ  
 أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لَحَظْتُ يَا مَنْ يَغْمِزُ عَيْنَهُ لِي حَظُّ  
 لَفْظُهُ لَحَظْتُ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يَعْنِي أَنَّ أَثْرَ الْحَبِّ وَالْبَغْضِ يَظْهَرُ فِي الْعَيْنِ فَلَا يَعْزِلُ عَلَى اللِّسَانِ  
 فَهَوْرًا اللَّهُمَّ لَا آيَا أَنْزِلْ يَشْرًا وَجَازِهِ عَلَى مَا قَدْ عَمِلَ  
 لَفْظُهُ اللَّهُمَّ هَوْرًا لَا آيَا يُقَالُ هُرْتُهُ بِالشَّيْءِ هَوْرًا اتَّهَمْتُهُ بِهِ وَالْأَيُّ الْحَيْنَ وَالرَّقَّةُ . أَيِ اجْعَلْنِي  
 مِنْ يُظَنُّ بِهِ الْخَيْرُ وَالْيَسَارُ لَا مِنْ يَرْحَمُ وَيُؤْذِي لَهُ . وَنُصِبَ هَوْرًا بِأَسْأَلٍ مُتَدَرِّجًا وَآيَا عَطِفَ عَلَيْهِ  
 عُذْرُ الَّذِي قَدْ فَرَّ عِنْدَ رَحْفِهِ كَيْسَ يَلَامُ هَارِبُ مِنْ حَفْهِ  
 يُضْرَبُ فِي عُذْرِ الْجَبَانِ

لَوْ تَرَكَ الْحَرَبَاءُ مَا صَلَّ قَلِمٌ يُلْمَى أَمْرُو قَدْ صَاحَ لَمَّا أَنْ ظَلِمَ  
 الْحَرَبَاءُ سِمَارَ الدَّرْعِ . وَصَلَّ صَوْتٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْلَمُ فَيَضْجُ وَيَصِيحُ  
 يَا مَنْ لَهُ قَدْ كَرُمَتْ مَخَاسِنُ لَا يَنْ إِذَا عَزَّكَ مِنْ مُخَاشِنُ  
 هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ إِذَا عَزَّ أَخْوَكُ فَهَنْ

## ما جاء في ما اوله لا

لَا يَطْرُقُ مِنْ بَعْدِ عُرُوسٍ فَاطْرِيخُ نَظَمَ الْمَعَانِي بَعْدَ غَمْرٍ وَأَسْتَرِيخُ  
 وَيُرْوَى لَا تَجِبْ لَطَرٍ بَعْدَ عُرُوسٍ قِيلَ إِنْ دَجَلًا تَرَوَّجَ امْرَأَةٌ فَأَهْمَيْتَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهَا تَفْلَةً فَقَالَ  
 لَهَا أَيْنَ الطَّيِّبُ فَقَالَتْ خُبَاتُهُ . فَقَالَ الْمَثَلُ . وَقِيلَ عُرُوسُ اسْمُ رَجُلٍ مَاتَ فَخَمَلَتْ امْرَأَتُهُ وَأُتِيَ  
 بِشَوْءِ الطَّرِيقِ فَكَسَرَتْهَا عَلَى قَبْرِهِ وَصَبَّتِ الطَّرِيقَ فَوُجَّحَتْ بِعُضْوٍ مَعَارِفَهَا فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ عَلَى  
 الْأَوَّلِ فِي ذَمِّ إِدْخَارِ الشَّيْءِ . وَقَدْ لَحَاجَةٌ إِلَيْهِ . وَعَلَى الثَّانِي فِي الْإِسْتِغْنَاءِ عَنْ إِدْخَارِ الشَّيْءِ .  
 لَعَدَمٍ مِنْ يُدْخِرُ لَهُ . وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ عُذْرَةِ يُقَالُ لَهَا أَمَمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ مِنْ بَنِي عَمِّهَا يُقَالُ لَهُ عُرُوسُ فَاتَتْهَا وَتَرَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهَا يُقَالُ لَهُ  
 تَوَفَّلَ وَكَانَ أَعْسَرَ أَبْجَرُ بَجِيلًا دَمِيًّا . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَظْلَعَ بِهَا قَالَتْ لَهُ لَوْ أَذِنْتَ لِي فَوَيْتُ ابْنَ  
 عَمِّي وَبَكَيْتُهُ عِنْدَ رَمْسِهِ . فَقَالَ لَهَا أَفْعَلِي . فَقَالَتْ أَبْكِيكَ يَا عُرُوسَ الْأَعْرَاسِ . يَا ثَلْبًا فِي أَهْلِهِ

وأَسَدًا عِنْدَ الْبَاسِ . مَعَ أَشْيَاءَ لَيْسَ يَعْلَمُهَا النَّاسُ . قَالَ وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ . قَالَتْ كَانَ عَنِ الْهَمَةِ  
غَيْرِ نَافِعٍ وَيَعْمَلُ السِّيفُ صُيُجَاتِ الْبَاسِ . ثُمَّ قَالَتْ يَا عَرُوسُ الْأَغْرَ الْأَزْهَرُ . الطَّيِّبُ الْحِمِّ  
الْكَرِيمُ الْحَبْرُ . مَعَ أَشْيَاءَ لَهُ لَا تَذْكُرُ قَالَ وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ . قَالَتْ كَانَ عَيَوقًا لِحَنَّا وَالْمُنْكَرُ .  
طَيِّبُ الْنَكْهَةِ غَيْرُ الْبُخْرِ . أَيْسَرُ غَيْرُ أَعْسَرُ . فَعَرَفَ الزَّوْجَ أَنَّهَا تَعْرِضُ بِهِ فَلَمَّا رَجَلَ بِهَا قَالَ ضُنِّي  
إِلَيْكَ عَطْرُكَ وَقَدْ نَظَرَ إِلَى قَشْوَةِ عَطْرِهَا مَطْرُوحَةً . فَقَالَتْ لَا عَطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
لَا يَدْخُرُ عَنْهُ نَفْسٍ

وَلَا تَبْلُ يَا صَاحِرُ فِي قَلْبِي شَرِبْتَ مِنْهُ بَلَقًا حَلِيبُ  
لَفْظُهُ لَا تَبْلُ فِي قَلْبِي قَدْ شَرِبْتَ وَتُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُسِيءُ الْقَوْلَ فِي مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ  
إِنِّي لَا آتِيكَ يَا مَنْ ظَلَمْتُ حَتَّى يَوْوبُ الْقَارِظَانِ فَأَعْلَمَا  
هَذَانِ الْقَارِظَانِ كَانَا مِنْ عَتَرَةٍ خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرْطِ فَلَمْ يَجْعَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَحَدَهُمَا يَذْكُرُ بِنُ عَتَرَةٍ  
وَهَكَذَا حَتَّى يَوْوبُ يَا فُلُ هَبِيرَةُ بِنُ سَعْدٍ فِي مَا قَالُوا  
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ حَتَّى يَوْوبُ هَبِيرَةُ بِنُ سَعْدٍ وَهُوَ رَجُلٌ قَدِيمٌ . وَمَعْنَاهُ لَا آتِيكَ أَبَدًا  
كَذَلِكَ لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفَزْرِ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ يَا حَلِيلِي فَأَذِرِ  
الْفَزْرَ لَقَبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عِمْرٍ وَإِنَّمَا لَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافِيَ الْمَوْسِمَ مِعْزَى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ  
وَقَالَ مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ وَهُوَ الْإِثْنَانِ فَأَكْثَرُ . وَالْمَعْنَى لَا آتِيكَ  
حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا

وَقِيلَ لَا آتِيكَ مَا لِمَاءٍ قَدْ حَمَلَتْ عَيْنِي بِلَا مِرَاءٍ  
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَا حَمَلَتْ عَيْنِي الْمَاءَ . وَيُرْوَى وَسَقَتْ أَيَّ جَمَتْ  
وَهَكَذَا مَا حَمَلَتْ أَلْتِيبُ عَلَى مَا قَدْ رَوَوْا أَيَّ أَبَدًا يَا مَنْ عَلَا  
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَا حَمَلَتْ أَلْتِيبُ وَمِثْلُهُ مَا أَطَلَّتِ الْإِبِلُ أَيَّ أَبَدًا

كَذَلِكَ مَا السَّعْدَانِ دَامَ يَافَتِي مُسْتَقِيمًا حَسْبَ الَّذِي قَدْ بَنَيْنَا  
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ السَّعْدَانِ مُسْتَقِيمًا قِيلَ لِأَعْرَاجِي كَرِهَ الْبَادِيَةَ هَلْ لَكَ فِي الْبَادِيَةِ . قَالَ  
أَمَّا مَا دَامَ السَّعْدَانِ مُسْتَقِيمًا فَلَا . قَالُوا وَكَذَا يَنْبُتُ السَّعْدَانُ

يَا صَاحِرُ لَا تَرْضَى إِلَيَّ قَدْ شَنَأْتُ إِلَّا بِجُرْزَةٍ لِمَنْ قَدْ أَنْبَغَتْ

لفظه لَا تَرْضَى شَانِيَةً إِلَّا بِحَزْرَةِ الْحَزْرَةِ الْإِسْتِصَالِ . والمعنى أَنَّ الْمُبْغِضَةَ لَا تَرْضَى إِلَّا بِاسْتِصَالِ  
 مِنْ بُغْضِهِ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الْخَبَرِ عَنِ الْمَوْتِ وَعَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذْكُورِ أَيْضًا  
 لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا أَبَدًا فَلَا عَجِيبٌ أَنْ تَذُمَّ أَحَدًا

الذَّامُ وَالذَّمُّ الْعَيْبُ كَالْعَابِ وَالْعَيْبُ وَالزَّارُ وَالزَّيْرُ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ شَيْءٍ يُعَابُ بِهِ .  
 وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يُعَابَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا عَيْبٍ . قَالَتْهُ حُتَيْ بِنْتُ  
 مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الدَّوَائِنَةِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ فَسَمِعَ بِجَمَالِهَا مَلِكُ غَسَّانٍ فَخَطَبَهَا إِلَى أَبْيَها  
 وَحَكَمَهُ فِي مَهْرِهَا وَسَأَلَهَا تَحْيِيلَهَا . فَلَمَّا عَزَمَ الْأَمْرُ قَالَتْ أُمُّهَا تَتَّبَعُهَا إِنْ لَنَا عِنْدَ الْمَلَامَةِ رَشَقَةٌ  
 فِيهَا هَنَةٌ فَإِذَا أُرِدْتُمْ إِدْخَالَهَا عَلَى زَوْجِهَا فَطَيَّنْتَهَا بَا فِي أَصْدَافِهَا . فَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ أَجْعَلْنِ زَوْجَهَا  
 فَأَقْبَلْنَ تَحْيِيلَهَا . فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ طَرَوْقَكَ الْبَارِعَةَ . قَالَ مَا رَأَيْتُ  
 كَالْيَتِيمَةِ قَطُّ لَوْلَا رُونِيحَةُ أَنْكَرْتَهَا . فَقَالَتْ هِيَ مِنْ خَلْفِ السِّتْرِ لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا فَأَرْسَلَتْهَا  
 مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي عَزَّةٍ تَهْدِيبُ الْأَشْيَاءِ وَخَلْوِهَا مِنَ الْعَايِبِ

لَا تُحْمَدُ الْأُمَةُ عَامٌ تُشْتَرَى وَحَرَّةٌ عَامٌ أَلْبَسَا يَلَا مِرَا  
 لفظه لَا تُحْمَدُ أُمَةٌ عَامٌ اسْتَرَاهَا وَلَا حَرَّةٌ عَامٌ سَاثَا وَيُرَوَّى هِدَاثًا أَيْ إِنَّمَا يَتَصَمَّنُ لِأَهْلِهَا  
 لِحِدَّةِ الْأَمْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَهُمَا يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ حُمِدَ قَبْلَ الْإِخْتِبَارِ

صَاعٍ لَا تَعْدُمُ ثَلَّةٌ عَلَى مَا قِيلَ أَيْ تَلْقَى دَوَامًا عَمَلًا  
 لفظه لَا تَعْدُمُ صَاعٌ ثَلَّةٌ الثَّلَّةُ الصَّوْفُ تَغْزُلُهُ الْمَرَأَةُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الصَّنْعُ . يَعْنِي إِذَا عَدِمَ عَمَلًا  
 أَخَذَ فِي آخِرِ لِحْذِهِ وَبَصِيرَةٍ

لَا تَعْطِنِي وَتَعْظَمُنِي أَيَا هِنْدُ وَكُونِي دَائِمًا ذَاتَ حَيَا  
 أَي لَا تُوصِفْنِي وَأَوْصِي نَفْسَكَ . وَقِيلَ تُعْظَمُنِي بِضَمِّ التَّاءِ أَيْ لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالْإِصْلَاحِ وَأَنْ  
 تَفْسِدَنِي أَنْتَ فِي نَفْسِكَ مِنْ عَظَمَ السَّهْمُ إِذَا التَّوَيَّ وَاعْوَجَّ . يَقُولُ كَيْفَ تَأْمُرُنِي بِالْإِسْتِقَامَةِ  
 وَأَنْتِ تَتَوَجَّجِينَ . وَقِيلَ عَظَمَ الرَّجُلُ إِذَا هَابَ وَتَابَعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرِيبُكَ وَهُوَ جَدِيدٌ بِأَنْ يُوصَى

هَيَّاتَ لَا يُدْرِي أَسْعَدُ اللَّهُ أَكْثَرَ أَمْ جُدَامُ يَا ذَا اللَّهَ  
 سَعَدُ اللَّهُ وَجُدَامُ حَيَّانٌ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ بَيْنَ لَا يَخْنِي عَلَى الْجَاهِلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا . قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ  
 لِحَزْرَةِ بْنِ الصَّلِيلِ الْبَلَوِيِّ لِرُوحِ بْنِ زَيْنَاعِ الْجُدَامِيِّ

لَقَدْ أَفْخَمْتَ حَتَّى لَسْتُ تَدْرِي أَسْعَدُ اللَّهُ أَكْثَرَ أَمْ جُدَامُ

فُلَانٌ لَا يَذْرِي وَكَانَ يَجْهَلُ يَا صَاحِرَ أَيُّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ  
 قيل معناه لا يدري أنسبُ إليه أفضلُ أم نسبُ أمه . وقيل إن وسط الإنسان سُرته  
 والطرف الأسفل أطول من الأعلى وهذا يكاد يجهله أكثرُ الناس حتى يقرّر له . يضرب في  
 نفي العلم . وقيل طرفاه ذكره ولسانه وينشد

إِنَّ الْقَضَاءَ مَوَازِينَ الْبِلَادِ وَقَدْ أَعْيَا عَلَيْنَا بِجَوْرِ الْحُكْمِ قَاضِينَا  
 قَدْ صَابَهُ طَرَفَاهُ الدَّهْرُ فِي تَعْبٍ ضَرَسَ يَدُوقُ وَفَرَجٌ يَهْدِمُ الدِّينَا  
 لَا تَعْدَمُ أَعْلَمَنَ مِنْ ابْنِ عَمِكَ نَصْرًا إِذَا أَمَكَ مَا أَهْمَكَ

أي إن حميك يفضب لك إذا راك مظلوما وإن كنت تُعاديهِ . يضرب في حفيظة ذوي الأرحام  
 لَا يَمْلِكُ أَلْمَوِيُّ لِمَوِيٍّ نَصْرًا أَي تَرَكَ نَصْرَ حَسْبَمَا اسْتَقْرَأَ

قيل أول من قاله الثُّعَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعِيَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبِّيَّ كَانَ يُعَادِي ضِرَارَ بْنَ  
 عمرو وهو من أسرته فاختم أبو مرحب اليزبوعي وضرار بن عمرو عند الثُّعَيْنِ فِي شَيْءٍ فَنَصَرَ  
 الْعِيَّارُ ضِرَارًا . قَالَ لَهُ الثُّعَيْنُ أَتَفْعَلُ هَذَا بَأَنِي مَرْحَبٍ فِي ضِرَارٍ وَهُوَ مُعَادِيكَ . قَالَ الْعِيَّارُ  
 أَكُلَ لَحْمِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكُلَ . قَالَ الثُّعَيْنُ لَا يَمْلِكُ مَوِيٌّ لِمَوِيٍّ نَصْرًا . أَي لَا يَمْلِكُ تَرَكَ نَصْرِ  
 أو نحوه أي يثور به الغضب له فلا يملك نفسه في ترك نصرته

لَا تُفْشِرْ سِرًّا لَكَ يَوْمًا لِأَمَةٍ وَلَا تَبْلُ عَلَى أَعَالِي أَكْمَةٍ  
 لفظه لَا تُفْشِرْ سِرَّكَ إِلَى أَمَةٍ وَلَا تَبْلُ عَلَى أَكْمَةٍ قَالَه أَكْمُ بْنُ صَيْبٍ وَقَرْنَ بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُمَا  
 لَيْسَا بِجَعَلٍ لَّا يُوَدَّعَانِ . أَي لَا تَجْعَلُ الْأَمَةَ لِسِرِّكَ حَلَاكًا لَا تَجْعَلُ الْأَكْمَةَ لِبَوْلِكَ مَوْضِعًا

لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مَرَّتَيْنِ يَا صَاحِرَ مِنْ خَجَرٍ بِغَيْرِ مَبْنٍ  
 لفظه لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَجَرٍ مَرَّتَيْنِ قِيلَ هَذَا كِتَابَةً عَمَّا يُؤْتَمُّهُ أَي إِنْ الشَّرْعُ يَمْنَعُ الْمُؤْمِنَ  
 مِنَ الْإِصْرَارِ فَلَا يَأْتِي مَا يَسْتَوْجِبُ بِهِ تَضَاعُفُ الْعُقُوبَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أُصِيبَ وَنُكِبَ مَرَّةً بَعْدَ  
 أُخْرَى . وَقِيلَ هَذَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَيِّ عَزَّةٍ الشَّاعِرُ أَسْرَهُ يَوْمَ بَدْرٍ هُمْ  
 مِنْ عَلَيْهِ وَأَتَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَسْرَهُ . قَالَ هُنَّ عَلِيٌّ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا الْقَوْلُ . أَي لَوْ  
 كُنْتُ مُؤْمِنًا لَمْ تَعَادُوا لِقَاتِنَا

لَا جَدَّ إِلَّا مَا رَاهُ أَقْصَا عَنْكَ لِمَا تَكْشُرْهُ وَمَحْصَا

يُقال ضربه فأقصه أي قتله مكانه. يقول جدك الحقيقي ما دفع عنك الكروه وهو أن يقتل عدوك دونك. قاله معاوية حين خاف أن يعيل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاشتكى عبد الرحمن فسقاه الطبيب شربة عسل فيها سُم فأحرته فغند ذلك قال معاوية لا جد إلا ما أقص عنك ما أكره

لَا أَطْلُبُ الْآثَرَ بَعْدَ عَيْنٍ مِنْ مُنْيَةِ الْعُشَاقِ نُورِ عَيْنِي

لفظة لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ أي لَا أَخَذُ الدِّيَّةَ وهي أثر الدم وأترك العين أي القاتل. قاله مالك بن عمرو الباهلي لقاتل أخيه يمالك حين أراد الاقتصاص منه فقال له دعني ولك مائة من الإبل فقال لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى قَاتِلِ أَخِيهِ قَتَلَهُ. يُضْرَبُ فِي النَّحْيِ مِنَ التَّغْرِيطِ فِي طَلَبِ الْمَكْنِ ثُمَّ طَلَبُهُ بَعْدَ قُوَّتِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْمَثَلُ مَعَ قِصَّتِهِ فِي حَرْفِ التَّاءِ.

لَا تَكْرَهْنَ سَخَطَ مَنْ رِضَاهُ جَوْرٌ فَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ اللَّهُ

لفظة لَا تَكْرَهُ سَخَطَ مَنْ رِضَاهُ الْجَوْرُ أي لَا تُبَالِ بِسَخَطِ الظَّالِمِ فَإِنَّ رِضَا اللَّهِ مِنْ وَرَائِهِ

دَعِ الَّذِي رَوَيْتَ عَنْهُ سَيِّئَ السُّخْبِ لَا يُؤْذِي نَبَاحَ الْكَلْبِ

لفظة لَا يُضِرُّ السَّحَابَ نَبَاحُ الْكَلَابِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَالُ مِنْ إِنْسَانٍ مَا لَا يُضِرُّهُ

لَا أَمْرٌ يَا هَذَا لِمَعْصِيَةٍ وَرَدَّ أَيَّ مَنْ عَصَى فِي أَمْرِهِ فَهُوَ يَرُدُّ

أَيَّ مَنْ عَصَى فِي مَا أَمَرَ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ. وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا طِيعَانَ

لَا تَقَمَنَّ الْبَجَرَ إِلَّا سَابِحًا إِنْ كُنْتَ يَوْمًا لِمِهِمْ رَاحًا

نَصَبَ الْبَجَرَ ظُفْرًا. أَيَّ لَا تَتَّقِ فِي الْبَحْرِ إِلَّا وَأَنْتَ سَابِحٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَاشِرُ أَمْرًا لَا يُجْنِسُهُ

إِنَّ الْغَوِيَّ لَا يُرَى يَا صَاحِبَ غِيٍّ لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فَأَفَقَهُ يَا أَخِي

لفظة لَا يُرَى لِقَوِيٍّ غِيًّا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَكْرَهُ الضَّلَالَةَ وَلَكِنْ يَزِينُهَا لِصَاحِبِهَا

وَلَا تَلْمِ أَخَاكَ وَأَحْمَدَ رَبًّا عَافَاكَ إِذْ أَبْعَدَ عَنْكَ الذَّنْبَا

لَا تُؤْكُ بِالْأَنْشُوطَةِ السِّقَاءَ وَخُذْ بِحِزْمِ تَكْتِفِ الْعَنَاءَ

لفظة لَا تُؤْكُ سِقَاءً بِأَنْشُوطَةٍ يُضْرَبُ فِي الْأَخْذِ بِالْحِزْمِ

لَا تُسَكِّنْ مَا لَا يُرَى يُسْتَمْسِكُ وَأَصْنَعْ جَمِيلًا لَا يُرَى يُسْتَهْلَكُ



لَفْظَةُ لَا تُنْمِسُكَ مَا لَا يُنْتَسِكُ أَيُّهُ لَا تَضَعِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ  
لَا تَنْزُرْ إِلَّا بِئِلَافٍ قَدْ غَزَا وَأَطْرَحَ الْجَاهِلُ فَهُوَ قَدْ هَزَا  
أَيُّ لَا يَصْحَبُ إِلَّا رَجُلٌ لَهُ تَجَارِبٌ دُونَ الْغَيْرِ الْجَاهِلِ  
دَعْ نُصْعَ زَيْدٍ الَّذِي قَدْ غَشَا هَيْهَاتَ لَا يُسْمِعُ أَذْنَا نَحْمَشَا

النَّحْمَشُ ههنا الصوت ومنه النَحْمُوشُ للبعوض لا يُسْمِعُ من صوته ولا يحصل من خَدَشِهِ.  
وَيُرْوَى جَمَشًا بِالْجِيمِ وهو الصوت أيضًا وهذا أقرب إلى الصواب. يُضْرَبُ للذي لا يقبل نصحا  
ويتغافل عنه ولا يُسْمِعُ جوابًا لما تقول له. وقيل لا تَسْمِعُ أَذْنَا جَمَشًا. أَيُّ هُمَ فِي شَيْءٍ  
يَصْنَعُهُمْ إِمَّا نَوْمٌ وَإِمَّا شُغْلٌ غَيْرُهُ

رِثَانٌ أَتَى لَا أَحِبُّ أَبَدًا وَأَنْعُ الضَّرْعُ عَلَى مَا وَرَدَا  
لَفْظَةُ لَا أَحِبُّ رِثَانٌ أَتَى وَأَنْعُ الضَّرْعُ هذا مثل قول الشاعر

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُطْعِي الْعَلَقُ بِهِ رِثَانٌ أَتَى إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّيْنِ  
لَا تُبْطِرُنَ يَاصَاحُ دَرْعٌ صَاحِبِكِ وَأَرْفُقْ يَمِنْ يَغُضُّ عَنْ مَعَايِكِ

لَفْظَةُ لَا تُبْطِرُنَ صَاحِبِكِ دَرْعُهُ أَيُّ لَا تَحْمِلُهُ عَلَى مَا لَا يُطِيقُ. وَأَصْلُ الدَّرْعِ بَسَطُ الْيَدِ فَإِذَا قِيلَ  
ضَمَّتْ بِهِ ذِرْعًا فَمَعْنَاهُ ضَاقَ ذِرْعِي بِهِ أَيُّ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنْلِهِ. وَلَا تُبْطِرُ أَيُّ لَا تَنْهَشُ.  
وَنُصِبَ دَرْعُهُ عَلَى تَقْدِيرِ الْبَدَلِ مِنَ الصَّاحِبِ. أَيُّ لَا تَنْهَشُ قَلْبَهُ بَأَن تَسْوِمُهُ مَا لَيْسَ فِي طَوْقِهِ

لَا تَجْعَلَنَّ بِالْخِرْصِ يَا مَنْ شَانَا بِهِ شِمَالَا أَلَكِ جَرْدَبَانَا

لَفْظَةُ لَا تَجْعَلَنَّ شِمَالَاكَ جَرْدَبَانَا وهو الذي يستر الطعام بِشِمَالِهِ شَرَاهَا. يُضْرَبُ فِي ذَمِّ  
الْخِرْصِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَاهِدِي فَلَا تَجْعَلَنَّ شِمَالَاكَ جَرْدَبَانَا  
بِعَشْرَةٍ لَقَدْ دُهِيتُ يَا مَرَّةً وَلَا يَدَيَّ لِوَاحِدٍ بِعَشْرَةٍ  
أَيُّ لَا قُدْرَةَ. وَالْعَرَبُ تَحْذِفُ النُّونَ مِنْ مِثْلِ هَذَا التَّرْكِيبِ لِتَخْفِيفِ

لَا يُرْسِلُ السَّاقُ فَلَانُ السَّاقِي مِنْ هِنْدٍ إِلَّا تَمْسِكَا لِلْسَّاقِ

لَفْظَةُ لَا يُرْسِلُ السَّاقُ إِلَّا تَمْسِكَا سَاقَا أَصْلُهُ فِي الْحِرَاءِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ حَرُّ الشَّمْسِ فَيَبْغِي إِلَى سَاقِ  
الشَّجَرَةِ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا فَإِذَا زَالَتْ عَنْهُ تَحَوَّلَ إِلَى أُخْرَى أَعَدَّهَا لِنَفْسِهِ. وَقِيلَ بَلْ كَلَّمَا اسْتَدَّ

حر الشمس ازداد نشاطاً وحركةً فإذا سقط قرص الشمس سقط الجرباء كأنه ميت. وإذا طلعت تحرك وحى ولما تحول من غصن إلى آخر لزال الشمس عنه. يضرب لمن لا يدع له حاجة إلا سأل أخرى. والمثل من قول أبي ذؤاد الإيادي

أَيُّ أَتَيْحَ لَهُ جِرْبَاهُ تَنْضَبَةُ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا تَمْسِكًا سَاقًا

يَاهِنْدُ لَا مَاءَ لَكَ أَقْبَيْتَ وَلَا حِرْكَ أَقْبَيْتَ فَسَوَتْ عَمَلًا

ويروى ولا درنك. أصله أن رجلاً كان في سفرٍ ومعه امرأته وكانت عاركةً فطهرت وكان معها ماء يسير فاعتسلت فلم يكن فيها ثقلها وأنفدت الماء فبقيا عطشاً حين فسد ذلك قال لها هذا القول. وقيل أول من قاله الضب بن أروى الكلعي وذلك أنه كان يسير بامرأته وهي حائض وكان له سقاء ماء فقالت له لِمَا مَصِّحُو الْمَاءَ فَلَوْ تَطَهَّرْتُ بِمَا فِي السِّقَاءِ فَتَطَهَّرْتُ بِهِ فَلَمْ يَكُنْهَا فَظَلَمْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالَ الضَّبُّ لَامْرَأَتِهِ ذَلِكَ. يضرب في إضاعة الشيء. لذلك غيروا ثم لا يدرك

تِلْكَ أَلْتِي قَدْ سَاءَ فِي جَوَارِهَا لَا تَنْسُبُوهَا وَأَنْظَرُوا مَا نَارُهَا

أي ستمها والضمير للإبل. يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على علم باطنها

إِصْنَعْ جَمِيلاً لَا أَبُوكَ نُشْرًا وَلَا أَلْتَرَابُ نَفْدًا أَتَيْدُ مُنْكَرًا

قيل أصله أن رجلاً قال لو علمت أين قُتِلَ أَبِي لَأَغْنَتْ مِنْ تُرَابٍ مَوْضِعُهُ فَجَعَلَتْهُ عَلَى رَأْسِي فَقِيلَ لَهُ هَذِهِ الْمَقَاتَةُ. أَيِ إِمَّاكَ لَا تُدْرِكُ هَذَا ثَارَ أَبِيكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَنْفِدَ التُّرَابَ. يضرب في طلب ما لا يجدي

وَلَا يَكُنْ حُبُّكَ دَوْمًا كَلَفًا وَلَا يُرَى بِنُضْكَ يَوْمًا تَلَفًا

هو بمعنى الحديث «أحب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما» وهو ظاهر

وَلَيْسَ يُدْعَى يَا فَتَى لِلْجَلَى إِلَّا أَخُوها مِنْ زَوَاهِ جَلَى

في المثل «لا» بدل «ليس» أي لا يُدَبِّدُ لِلأمر العظيم إلا من يقوم به ويصلح له. ويضرب للعاجز أيضاً. أي ليس مثلك يُدعى إلى الأمر العظيم

لَا يَئْتِدُ الشَّقِيَّ قَالُوا مُهْرًا أَيِ هُوَ بِالْأَمْرِ يُعَانِي قَهْرًا

ويروى مُهْرًا. تربة المهر شديدة لبطه خيرو. أي لا يئتم الشيء شقارة. يضرب للرجل

يَعْنَى بِالْأَمْرِ فَيَطُولُ نَصَبُهُ

يَا صَاحِبَ لَا تَهْرِيفُ بِمَا لَا تَعْرِفُ وَكُنْ قَتِي عَنْهُ أَتَشَاءُ يُعْرِفُ

المهرف الإطراب في المدح . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَدَّى فِي مَدْحِ الشَّيْءِ قَبْلَ تِمَامِ مَعْرِفَتِهِ

لَا أَحْسِنُ التَّكْذَابَ وَالتَّائِبًا لَكَ أَفْهَمُنْ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

تَسْأَلُ بِاللِّسَانِ سُؤْلَانِ الْيَتِي تُدْعَى الْبُرُوقُ يَا كَثِيرَ الْقَوْلَةِ

لفظه لا أحسن تكذآبك وتآثا مك تسؤل بلسايك سؤلان البروق قيل البروق الناقة التي تسؤل بذنها فيظن بها لفتح وليس بها . ويقال أبرقت الناقة فهي بروق مثل أعقت القرس فهي عقوق وأنجت فهي نتوج . وأصله أن مجليش بن دارم وفد على بعض الملوك فكان يسأله وكان أخوه تنهش بن دارم رجلا جيلآ ولم يك وفادآ على الملوك . فسأله الملك عن تنهش فقال إنه مقيم في ضيعته وليس ممن يفد على الملوك فقال أوفده فلآ أوفده اجتهد « أي رآه عظيم المرأة » ونظر إلى جماله فقال له حدثني يا تنهش فلم يجبه . فقال له مجليش حديث الملك . فقال لي والله لا أحسن تكذآبك وتآثامك تسؤل بلسانك سؤلان البروق . يضربه من يقل كلامه لن يسكر

لَا يَعْدُمُ الْخَوَارِ حَنَّةٌ تَرَى مِنْ أُمِّهِ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا

لفظه لا يعدم الخوار من أمه حنة أي حنينا وشفقة وقيل شها . ويرى حنة من الحين ويؤاد به انتراع شبه الأصل . والحنة فلة من الحنان وهو الرحمة وهذا أشبه بالصواب . يضرب للمشفق

وَلَا يَضُرُّهُ عَلَى مَا قَالُوا مَا وَطَنَتْهُ أُمُّهُ يَا خَالُ

لفظه لا يضر الخوار ما وطنته أمه . ويرى لا يضره . يضرب في شفقة الأم . وما مصدرية أي وطأة أمه . والوطأة ضارة في صورتها ولكنها إذا كانت من مشفق خرجت من حد الضرر لأن الشفقة تنشأ عن بلوغها حده

لَا أَفْعَلُ الَّذِي تَرِيدُ مَا أَبَسَ عَبْدٌ رِافَةً لَهُ يَا مَنْ عَبَسَ

لفظه لا أفعل ما أبس عبد بفاقته الإيباس أن يقال للناقة عند الللب يس يس وهو صويت الراعي يسكن به الناقة عند ما يحلبها أي لا أفعله أبدا

كَذَلِكَ حَتَّى يَلِجَ الْجَلَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ يَا عَذُوبِي فَأَعْرِفِي  
لفظة لا أقفل كذا حتى يَلِجَ الجَلُّ في سَمِّ الخياط يقال للابرة الخياط والخياط  
وَمِثْلُهُ مَا ابْنُ أَتَانٍ جَنَّبَا أَي لَسْتُ أَسْلُو أَبَدًا يَا مَنْ لَحَى  
لفظة لا أقفل ذلك ما جمع ابن أتان قاله عدي يُقال جج وجج بالحاء والحاء وابن  
الأتان الجحش. أي لا أقفل كذا أبدًا

كَذَلِكَ مَا أَرَزَمْتُ أَمْ حَائِلٌ لَا أَفْعَلُ أَسْلُو طَوَعَ أَلْأَذِلُ  
لفظة لا أقفل كذا ما أَرَزَمْتُ أَمْ حَائِلٌ أَرَزَمْتُ النَّاقَةَ حَتَّى. والحائل الأثني من أولادها  
أَي لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا

وَهَكَذَا مَا أَلْفُورٌ بِالْأَذْنَابِ قَدْ لَأَذَنْتُ مَا مِلْتُ عَنْ أَحْيَايِ  
لفظة لا أقفل ذلك ما لَأَذَنْتُ. ناذتها الألاءة المضع وهو التحريك. والْفُورُ الظباء  
لا واحد لها من لفظها. وَيُروى ما لَأَلَّتِ الْعُفْرُ وهي الظباء أيضًا. أَي أَبَدًا

لَا أَفْعَلُ أَسْلُوَانِ سِنَّ الْحِجَلِ عَمَّنْ يُرِيدُ بِجَفَاهُ قَتْلِي  
لفظة لا أقفأه سن الحِجَلِ أَي أَبَدًا يُقال إن الحِجَلِ وهو ولد الضب لا تسقط له سن \*  
ويقال إن الضب والحية والفرد والنسر أطول شي. عمرًا ولذلك قالوا أحيا من ضب أطول  
حياته. زعموا أن الضب يعيش ثلاثمائة سنة. والتقدير دوام سن الحِجَلِ. أَي مدّة دوامه

وَهَكَذَا مَا حَيَّ حَيَّ يَا رَشَا أَوْ مَاتَ مَيِّتٌ لَمْ أَمِلْ إِلَى الْوُشَا  
لفظة لا أقفأه ما حيي حيي أَوْ مَاتَ مَيِّتٌ. أَي أَبَدًا

أَوْ أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا قَدْ بَدَا يَا بَدْرُ مَا أَطَعْتُ أَقْوَالَ الْعِدَى  
كَذَلِكَ مَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً وَالْأَرْضَ أَرْضٌ وَيَسِيلُ الْمَاءُ

فيهما مثلان الأول لا أقفل كذا ما أَنَّ السماء سماءً أَي ما كان السماء سماءً. الثاني لا أقفأه  
ما أَنَّ في السماء نجمًا وَيُروى ما عَنْ في السماء نجمٌ أَي ظهر. ويجوز نصب نجمٍ بجملٍ عن  
بمعنى أَنَّ يابِدالٍ همزتها عينًا. وهي لغة تميم

وَهَكَذَا مَا ابْنُ جَحِيرٍ جَرَا وَقَدْ حَمَدْتُ عِنْدَ مَرَاكَ السَّرَى

لفظة لَا أَفْعَلُ مَا جَمَرَ ابْنُ جَبْرِ بِمَعْنَى جَمَعَ وَمِنْهُ جَمَرَتِ الرَّأَةُ شَعْرَهَا إِذَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ.  
وابن جبر الليل المُظْلِمَ وابن سبيل الليل المُقْبِرَ. وقيل السبيل والجبر الدهر. وابنا جبر الليل  
والنهار للاجتماع فيهما

كَذَا سَجِيسَ الْأَوْجَسِ الَّذِي وَرَدَ لَا أَفْعَلُ الَّذِي يُرِيدُ مَنْ حَسَدَ  
لفظة لَا أَفْعَلُ كَذَا سَجِيسَ الْأَوْجَسِ وهو الدهر وسَجِيسُهُ آخِرُهُ. ويُقال طوله

وَهَكَذَا دَهْرُ الدَّهَارِ وَلَا أَصْنَى إِلَى مَنْ فِي هَوَاكَ عَذَلَا

لفظة لَا أَفْعَلُ دَهْرُ الدَّهَارِ الدهارِ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الزَّيْمَانِ الْمَاضِي وَلَا يَفْرِدُ مِنْهُ دَهْرِي. قيل  
والدهر هو النازلة. يُقال دَهْرَهُمْ أَمْرٌ أَيْ تَرَلَّهُمْ مَكْرُوهُ. ومثله أَيْضًا لَا أَفْعَلُ دَهْرُ الدَّاهِرِينَ  
وَأَبَدُ الْآبِدِينَ وَعَوْضَ الْعَاضِينَ أَيْ أَبَدًا

وَمِثْلُهُ مَا أَتَجَرَّ بِلِ الصُّوفِ أَوْ يَكُونُ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ رَوَا  
لفظة لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا بِلِ الْخَجْرِ دُومَةٌ وَمَا أَنَّ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ أَيْ أَبَدًا

كَذَلِكَ مَا تَخَالَفَ الدَّرَّةُ يَا حَبِيبُ وَالْجِرَّةُ فِي مَا حُكِيَا

لفظة لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا أَتَخَالَفَ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ لِأَنَّ الدَّرَّةَ تَسْقُلُ وَالْجِرَّةُ تَعْلُوفُهَا غَنَلَتَانِ  
وَمَا غَبَا يَا مُنَيِّتِي غَبِيسُ أَوْ مَا يُحَاسُ لِلتَّزِيلِ الْحَنِيسُ

لفظة لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا غَبَا غَبِيسٌ قِيلَ مَعْنَى غَبَا أَظْلَمَ. وَالْغَبِيسُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّيْلِ. وقيل  
غَبِيسٌ تَصْغِيرُ أَغْبَسَ مَرَحًا وَهُوَ الذَّنْبُ. وَأَصْلُهُ غَبَّ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ مِنْ أَحَدِ حَرْفِي التَّضْعِيفِ.  
أَي مَا زَالَ الذَّنْبُ يَأْتِي النِّعَمَ غَبًّا

أَصْبُو إِلَيْكَ دُونَ هِنْدٍ يَا عَلِيَّ لَا نَاقَتِي بِهَا تُرَى وَجَلِي

لفظة لَا نَاقَتِي فِي هَذَا وَلَا جَلِي وَيُرَى لَا نَاقَتِي فِي هَذَا وَلَا جَلُّ أَيْ لَا خَيْرَ لِي فِيهِ وَلَا  
شَرَّ. وَأَصْلُ الْمَثَلِ لِحَارِثَ بْنِ عَادٍ حِينَ قَتَلَ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةٍ كَلْبِيًّا وَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ  
وَكَانَ الْحَارِثُ اعْتَلَمَهَا. وقيل أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الصَّدُوفُ بِنْتُ حُلَيْسِ الْعُدْرِيَّةِ وَكَانَتْ عِنْدَ  
زَيْدِ بْنِ الْأَخْنَسِ الْعُدْرِيِّ وَلَهُ بِنْتُ مَنْ غَيْرِهَا تُسَمَّى الْفَارَةَ كَانَتْ يَجْعَلُ عَنْهَا فِي خِجَابٍ آخَرَ  
فَنَابَ زَيْدٌ غِيَةً فَهَجَّ بِالْفَارَةِ رَجُلٌ عُذْرِي يُقَالُ لَهُ شَبَثٌ فَطَاوَعَتْهُ وَكَانَتْ تَرْكَبُ كُلَّ  
عَشِيَّةٍ جَمَلًا لِأَنَّهُمَا تَنْتَظِلَانِ مَعَهُ إِلَى ثَنِيَّةٍ بَيْنَتَانِ فِيهَا. ثُمَّ رَجَعَ أَبُوهَا زَيْدٌ عَنْ وَجْهِهِ فَرَجَّ عَلَى  
كَاهِنَةٍ فَأَخْبَرَتْهُ بِرَبِيعَةٍ فِي أَهْلِهَا فَأَقْبَلَ سَاطِرًا لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَإِنَّمَا تَخَوَّفُ عَلَى أَمْرَاتِهِ حَتَّى دَخَلَ

عليها فلما رأته عرفت الشر في وجهه قتالت يا زيد لا تجهل واقف الأثر فلا تاقة لي في هذا ولا  
 جل . قيل سمع العجاج بعضهم يقول ذلك فقال له : لا جل الله لك فيه تاقة ولا جملاً ولا  
 رخلًا ولا حملاً . والمثل يضرب عند التبري من الظلم والإساءة . قال الراعي  
 وما هجرتك حتى قلت معلنة لا تاقة لي في هذا ولا جل

عَلَى أَبِي جِبَالٍ لَا تَقْطِطْ وَخَفَ مِنْ شَرِّهِ يَا صَاحِبِي تُكَلِّفُ أَتَلَفَ

لفظه لا تقطط على أبي جبال كان جبال بن طليحة بن خويلد لقي ثابت بن الأقرم وعكاشة  
 ابن محصن وكان طليحة تنبأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلته فجاء الخبر إلى  
 طليحة فتبعها وقتلها . فلما رأت بنو أسد صنيع طليحة وطلبه بأمر ابنه قالوا لا تقطط على  
 أبي جبال فذهبت مثلاً . يضرب لمن ينجذ جانبه ويخشى وتره

لَا يَكْظُمُ الَّذِي صَحِبْتُهُ عَلَى جَرَّتِهِ فَدَعَا مِنْ بَيْنِ الْمَلَأِ

الكنظوم السكوت وكظم البعير إذا أمسك عن الجرة . يضرب لمن يعجز عن كتمان ما في نفسه  
 وقيل لا يخفق زيدنا على جرته ولم يبن ذا المئلا  
 يقال خنقه يخنقه خنقاً بكسر النون من المصدر والجرة ما يفيض به البعير فيأكله ثانية  
 وهو كالثلث الأول

لَا تَنْفَعُ فِيهِ قَهْوٌ لَا فِي الْعَمِيرِ وَلَا التَّغْيِيرُ يَلْقَا بَشِيرَ

قيل أول . ن قال ذلك أبو سفيان بن حرب وأصله أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نهض  
 من المدينة ليلقي عير قريش قافلة من الشام مع أبي سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا  
 ولقوه يبدرون فكان من الأمر ما كان فكل من تخلف عنهم قيل فيه هذا القول . والعير  
 الإبل تحمل التجارة . والمراد به هنا عير قريش والتغير الذين نفروا لقتاله عليه الصلاة والسلام .  
 يضرب هذا للرجل يحط أمره ويصغر قدره

لَا تُنْشِدُ الْقَرِيضَ يَا ذَا لَا تُرَا هِنَّ عَلَى الصَّعْبَةِ وَأَطْرَحَ الْمِرَا

لفظه لا ترأمن على الصعبة ولا تنشد القرية قاله الخطيب لما حضرته الوفاة فقال له أهله  
 أوصي قال وبم أوصي مالي بين بني . قالوا قد علمنا أن مالك بين بنيك فأوص . فقال ويل  
 للشعر من رواية السوء فأرسلها مثلاً . فقالوا أوصي فقال أخبروا أهل ضاني بن الحرث أنه  
 كان شاعراً حيث يقول

لكلّ جديد لذة غير أنتي وجدت جديد الموت غير لذيذ  
ثم قال لا ترهن على الصعبة ولا تشد القرض فأرسلها مثلاً يضرب في التحذير  
وَلَا تَكُنْ أَذَى مُنَى الْعَمِيرِ يَوْمًا إِلَى السَّهْمِ وَيَمْلُ عَنْ ضَمِيرِ  
لفظة لا تكن أذى العيرين إلى السهم أي لا تكن أذى أصحابك من التلّف يضرب في التحذير  
إِقْبَلْ كَرَامَةً فَلَا يَأْبَاهَا إِلَّا حَارٌّ لَمْ يَكُنْ دَرَاهَا  
لفظة لا يأبى الكرامة إلا حارّ أول من قال ذلك علي رضي الله عنه وذلك أنه دخل عليه  
رجلان فرمى لهما بوسادتين فقامت أحدهما على الوسادة ولم يقعد الآخر فقال علي أقعد على  
الوسادة لا يألئ الكرامة إلا حارّ فقام الرجل على الوسادة

حُكْمُكَ لَا تَحْبِتْ فِيهِ أَبَدًا حَوَالَةَ الْعَنَاقِ يَا شَرَّ أَعْدَى  
لفظة لا تحبّ في هذا الأمر عناق حوالية قاله عدي بن حاتم حين قُتل عثمان رضي الله عنه  
فلما كان يوم الجمل فقتل عيينة عدي وقتل ابنه بصيغتين قبيحتين له يا أبا طريف ألم ترعم أنه  
لا تحبّ في هذا الأمر عناق حوالية قال علي رضي الله عنه قاله عدي بن حاتم حين قُتل عثمان رضي الله عنه  
كان بعد ذلك دخل على معاوية وعنده عبدالله بن الزبير فقال ابن الزبير هجّ يا أمير المؤمنين  
فإنّ عنده جواباً فقال معاوية أمّا أنا فلا ولكن دونك إن شئت فقال له ابن الزبير أي يوم  
فقتل عيناك يا عدي قال في اليوم الذي قُتل فيه أبوك مدبراً وضربت على قفاك مولياً  
فأخذه يضرب التل في الأمر لا يعابيه ولا يغير له أي لا يدرك فيه ثار

كَذَلِكَ لَا تَنْفُطُ فِي هَذَا وَلَا يَنْتَطِحُ الْعُزْزَانُ فِيهِ مَثَلًا  
فيه مثلاً الأول لا تنفط فيه عناق أي لا تطس الأتني من أولاد المعز قبل استكمالها  
الحول والنفط من العناق مثل الطاس من الإنسان الثاني لا ينتطح فيه عززان أي  
لا يكون له تغيير ولا له نكير يضرب مثلاً للأمر يبطل ويذهب ولا يكون له طالب  
وأول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن عبد الله لما أخبره بقتل عصماء بنت مروان  
إِذْ كَانَ لَا تَنْطَحُ ذَاتُ قَرْنٍ جَاءَ فِي عَهْدِكَ يَا ذَا الضِّغْنِ

لفظة لا تنطح بها ذات قرن جماء أي ضعفت فيها ذات القرن وقل نشاطها حتى ساوت  
الجماء وقيل معناه إن الناس هادنون متواعدون فلا يظلم القوي الضعيف منهم يقال ذلك  
عند اشتداد الزمان وقلة النشاط ويروى لا تنطح جماء ذات قرن يضرب في عجز

الضعيف عن مقاومة القوي

فَلَا لَمَّا لَزِيدِ الشَّقِيِّ وَدَامَ عَاني حَادِثٍ وَيِي  
لفظه لَا لَمَّا اِثْلَانِ دَعَا عَلَى الْعَاثِرِ وَبَدُونَ لَا دَعَا لَهُ إِذَا سَقَطَ كَمَا تَقَدَّمَ. قَالَ الْأَخْطَلُ  
فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهِمْ وَلَا لَمَّا لَبِنِي دَكْرَانٍ إِذْ عَثَرَا  
دَعَرَ ابْنَهُ يَعْيشُ عَاني أَسْوَا مِنْ يَشْتِي مِنْ كَلْبٍ سُوءِ جَرَوَا  
لفظه لَا تَقْتَنِي مِنْ كَلْبٍ سُوءِ جَرَوَا يُضْرَبُ فِي اصْطِنَاعٍ مِنْ لَا يَرِقُ لَهُ وَأَنْشَدُوا فِي هَذَا الْمَعْنَى  
تَرْجُو الْوَلِيدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلَدَا  
وَلَا قَرَارَ أَيُّهَا الْخِلُّ عَلَى زَارٍ مِنَ اللَّيْلِ عَلَى مَا نُفَلَّا  
لفظه لَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ يُضْرَبُ لِلْمَتَوَعَّدِ الْقَادِرِ عَلَى الْاِتِّتِقَامِ. وَتَمَثَّلَ بِهِ الْحَجَّاجُ حِينَ  
سَخَطَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ

تُبْنَتْ أَنْ أَبَا قَابُوسٍ أَوَعِدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ  
وَلَا يَكُونُ لِي رِضَى عَنْ جَهْلٍ حَتَّى يَجِيَنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ  
لفظه لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَجِيَنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ وَهَذَا لَا يَكُونُ لِأَنَّ الضَّبَّ  
لَا يَرِدُ وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ الضَّبِّ وَالصَّفْدَعِ فَلَا فَائِدَةَ فِي إِعَادَتِهِ هُنَا  
فُلَانٌ مَنْ كَانَ يَشْدُ أَزْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ لَا أَزْرِي  
لفظه لَا أَزْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ أَيُّ مَا أَزْرِي مِنْ أَهْلِكَ وَمِنْ دِهَاهُ وَأَتَى إِلَيْهِ مَا يَكُونُ  
سِوَاهُ لَا يَلْتَاطُ يَا أَبْنُ وَدِيِّ يَوْمًا بَصْفَرِي بَعْدَ ذَلِكَ الْعَهْدِ  
لفظه لَا يَلْتَاطُ هَذَا بِصَفْرِي لَاطُ الشَّيْءِ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَزِقَ وَلَا يَلْتَاطُ بِصَفْرِي أَيُّ لَا يَلِصِقُ  
بِقَلْبِي وَهَذَا أَلُوطُ بِقَلْبِي وَأَلِيطُ. وَأَصْلُ الصَّفْرِ الْخَلُوكُ كَأَنَّهُ قِيلَ لَا يَلِيقُ وَلَا يَقْرُ هَذَا فِي خِلَافِ قَلْبِي  
لَا بَعْدُ الْمَانِعُ عِلَّةً كَذَا قَالُوا فَلَا تَعْتَلْ وَأَفْتَحْ بِالْشَدَى  
لفظه لَا يَنْدُمُ مَانِعٌ عِلَّةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَلْتَلَّى فَيَنْجَحُ نَجْحًا وَإِقَاءً عَلَى مَا فِي يَدِهِ  
لَا عِلَّةَ يَا هَذِهِ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادُ هَذِهِ أَوْتَادُ كَذَا أَخْبَهُ

لفظه لَا عِلَّةَ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادُ وَأَخْبَهُ أَصْلُ الْمَثَلِ لِمَرْأَةٍ خَرَقَتْ كَانَتْ لَا تَحْسَنُ بِنَاءَ بَيْتِهَا  
وَتَمَثَّلُ بِأَنَّهُ لَا أَوْتَادَ لَهَا فَأَتَاهَا زَوْجُهَا بِذَلِكَ وَقَالَ الْمَثَلُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَلْتَلَّى عَلَيْكَ بِمَا لَا عِلَّةَ لَهُ فِيهِ



لَا تَأْكُلْ إِلَّا إِذَا طَارَتْ عَصَا فِيرُ لِنَفْسِكَ يَا مَنْ قَدْ عَصَى  
لَفْظُهُ لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَا فِيرُ نَفْسِكَ أَيِ حَتَّى تَشْتَعِيَ وَتَطْلُقَ نَفْسُكَ الطَّلَامُ  
يَا صَاحِبَ لَا يَتَأَمُّ مَنْ قَدْ أَثَارَا قِيلَ لِأَجْلِ الثَّأْرِ عَنْ طِيبِ الْكُرَى  
أَيِ مَنْ طَلَبَ الثَّأْرَ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ الدَّعَاةَ وَالتَّوْمَ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ  
عَائِبَ صَدِيقًا لَكَ قَبْلَ الْقَوْتِ إِذْ كَانَ لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِعْتَابِ

كَذَلِكَ لَا عِتَابَ فِي مَا قَدْ وَرَدَ قَبْلًا عَلَى الْجَنْدَلِ حَيْثُ لَا مَرَدُّ

قِيلَ إِنْ مَلَكَكَ كَانَتْ بَسَاءً فَأَتَاهَا قَوْمٌ يُحْطَبُونَهَا . قَالَتْ لِيَصِفْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نَفْسَهُ  
وَلِيَصْدُقْ وَلِيُوجِزَ لِأَتَقَدَّمَ إِنْ تَقَدَّمْتَ أَوْ أَدْعَ إِنْ تَرَكْتَ عَلَى عِلْمٍ فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ  
لَهُ مُدْرِكُ قَالَ . إِنْ أَلِي كَانَ فِي الزَّوْبَادِخِ . وَالْحَسْبُ الشَّامِخُ . وَأَنَا شَرِيسُ الْخَلِيقَةِ . غَيْرِ  
رَغِيدِيهِ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ . قَالَتْ لَا عِتَابَ عَلَى الْجَنْدَلِ فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي  
إِذَا وَقَعَ لَا مَرَدَّ لَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ ضَيْسُ بْنُ شَرِيسَ . فَقَالَ أَنَا  
فِي مَالٍ أَثِيثٌ وَخُلُقِي غَيْرُ خَبِيثٍ وَحَسْبِي غَيْرُ عَثِيثٍ . أَحْذُوا النِّعْلَ بِالنِّعْلِ وَأَجْزِي الْقَرْضَ  
بِالْقَرْضِ . قَالَتْ لَا يَسْرُكَ غَانِبًا مَنْ لَا يَسْرُكَ شَاهِدًا فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يُقَالُ  
لَهُ شَمَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَنَا شَمَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ . مَعْرُوفٌ بِالْأَدَى وَالْبَاسِ . حُسْنُ الْخُلُقِ فِي  
سَجِيَّةٍ . وَالْعَدْلُ فِي قَضِيَّةٍ مَالِي غَيْرُ مَحْظُورٍ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ . وَبَالِي غَيْرُ مُحْجُوبٍ عَلَى الْعُسْرِ  
وَالْيُسْرِ . قَالَتِ الْخِجْرُ مُتَّبِعٌ وَالشَّرُّ مَحْظُورٌ . فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا . ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَعُ يَا مُدْرِكُ وَأَنْتَ  
يَا ضَيْسُ لَنْ يَسْتَقِيمَ مَعَكُمْ مَعَاشِرَةٌ لَعِيشٍ حَتَّى يَكُونَ فَيْكَا لَيْنَ عَرِيكَتِهِ . وَأَمَّا أَنْتَ يَا شَمَّاسُ  
فَقَدْ حَلَلْتَ مِنِّي مَحَلَّ الْأَهْزَعِ مِنَ الْإِكْبَانَةِ وَالْوَاسِطَةِ مِنَ الْقِلَادَةِ لَدِمَائَةِ خَلْقِكَ وَكِرْمِ طَبَاعِكَ  
ثُمَّ أَسْعَ بِجِدِّهِ أَوْ دَعَا فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا وَتَرَوُجَتِ شَمَّاسًا

لَا يَمْلِكُ الْخَائِنُ حِينَهِ عَلَى مَا قِيلَ أَيُّ كُلِّ يُلَاقِي أَجَلًا

أَيِ دَفَعَ حَيْتَهُ وَأَرَادَ بِالْخَائِنِ الَّذِي قَدَّرَ حِينَهِ لَا الَّذِي حَانَ وَهَلَكَ

إِنِّي لَا أَتِي فُلَانًا أَسْرًا وَأَلْقَرًا أَعْلَمُ ذَلِكَ حَسْبَمَا جَرَى

لَفْظُهُ لَا أَتِيكَ السَّرَّ وَالْقَمَرُ أَيِ مَا كَانَ السَّرُّ وَالْقَمَرُ . السَّرُّ الظُّلْمَةُ — كَانُوا يَجْتَمِعُونَ  
فَيَسْرُونَ فِيهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ

كَذَّاسٍ مَعَ عُجَسٍ رُكْبَا حَيْثُ أَسَاءُ بِخَطَائِي أَدْبَا  
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَحْيَسٌ عُجَسٌ تَقَدَّمَ أَنْ مَحْيَسٌ آخِرُ الدَّعْرِ وَأَطْوَلُهُ وَتُسَمَّى الدَّعْرُ عُجَسًا لِأَنَّهُ  
يَتَجَسَّسُ أَيُّ يَبْطِئُ فَلَا يَذْهَبُ أَبَدًا. وَقِيلَ هَذَا مِنْ اكْتِلَامِ الْمَشْكَلِ

لَا قُوْسَ الثَّرَى خَلِيلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَفْهَمُ وَأَرْئِي دَيْنِي  
أَيُّ لَا تَقْطَعُ الصَّحْبَةَ بَيْنَنَا. وَيُرْوَى لَا تُؤْسِ. يُضْرَبُ فِي تَخْوِيفِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ بِالْعَجْرِ. قَالَ جَرِيرٌ  
فَلَا تُؤْسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُؤْثِرِي  
هَبَكَ بِخَيْلٍ لَا يَبْضُ حَجَرُهُ حَتَّى أُرِيدَ لَا سِوَاهُ أَوْثَرُهُ  
الْبَضُّ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْلَانِ أَيْ لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ. يُضْرَبُ بِالْخَيْلِ أَيْ مَا تَمْدَى صِفَاتُهُ  
لَا هُلَاكَ يَا هَذَا بِوَادٍ خَيْرٍ أَيْ فِي جَمْعِ السُّلْطَانِ مُسَدِّي الدَّرِ

الْحَيْرِ مِنَ الْحَيْرِ. أَيْ بِوَادٍ ذِي شَجَرٍ مِنَ النَّبَقِ وَغَيْرِهِ وَمَنَاقِعِ الْمَاءِ الَّتِي تَبْقَى فِي الصَّيْفِ. يُقَالُ  
خَيْرَ الْمَوْضِعِ يَخَيْرَ خَيْرًا إِذَا صَارَ ذَا سِدْرٍ فَهُوَ خَيْرٌ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ذِي الْمَعْرِفَةِ  
أَيُّ مَنْ تَزَلُّ بِهِ فَلَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْمَلُوكُ

لَا تَفْتَرِرْ يَا صَاحِبَ الدُّبَابِ عِنْدَ سِوَاهُ وَهِيَ وَسْطُ الْمَاءِ  
لَفْظُهُ لَا يُفَرِّقُكَ الدُّبَابُ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ قَالَهُ أَعْرَابِيٌّ تَنَاوَلُ قَرَعًا مَطْبُوعًا فَأَحْرَقَ فَهُوَ قَتَالُ  
لَا يُفَرِّقُكَ الدُّبَابُ وَإِنْ كَانَ نَشْرُهُ فِي الْمَاءِ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ السَّاكِنِ الْكَثِيرِ الْغَنَاءِ  
تِلْكَ أَلْيِي مِنْهَا تَرَى دَوْمًا عَنَّا لَا حِضْنَهَا حِضْنٌ وَلَا أَلْزَمًا زَنَا

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَبْقَى عَلَى حَالِهِ وَاحِدَةً لَا فِي الْخَيْرِ وَلَا فِي الشَّرِّ. وَقَصْرُ الزَّوَاءِ ضَرُورَةٌ  
لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ لِذَلِكَ كَانَ ابْنُ الْحَيْثِ مِثْلَهُ

الْحَقْلَةُ الْقَرَأُ أَيْ لَا يَلِدُ الْوَالِدُ إِلَّا مِثْلَهُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَلِمَةِ الْحَسِيَةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ الْحَسِيِّ  
لَا تَجْنِ يَا صَاحِبَ الشُّوْكِ الْغَنَبَ أَيْ أَقْصِدْ إِذَا ظَلَمْتَ بِالطَّلَبِ

قَالَ أَكْمُ بْنُ صَنِئِ أَيْ إِذَا ظَلَمْتَ فَاحْذَرِ الْإِنْتِقَامَ وَإِذَا أَسَأْتَ فَتَقِ بِسَوْءِ الْجَزَاءِ  
يَمَثِّلُهَا لَا تَنْفُسِ الشُّوْكَ يَا خَلِيٍّ فَمَعَهَا ضَلَمَهَا قَدْ حُكِيَ

لَفْظُهُ لَا تَنْفُسِ الشُّوْكَ يَمَثِّلُهَا فَإِنَّ ظَلَمَهَا مَعَهَا أَيْ لَا تَسْتَعِنْ فِي حَاجَتِكَ بِمَنْ هُوَ الْمَطْلُوبُ

منه الحاجة أصح منه لك . ويرى فإن ابتهاها . ويرى فإن ضلها لها . أي ميلها لها  
وعظت صهي فأبوا أن يرفهوا لا ذنب لي قد قلت للقوم استموا  
قبله . أن ترد الماء بما أرفق . وبعده . وهم إلى جنب غدير يهق . يضرب لمن لا يقبل الموعظة  
عزرو وزيد أشكلت رؤياهما إذ لا تراهي أبدا ناراها  
قاله صلى الله عليه وسلم . يعني ناري المسلم والمشرک . أي لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد الشرك  
فيكون معهم بحيث يرى كل واحد منهما نار صاحبه فجعل الرزية للنار . والمعنى أن تدنو هذه من  
هذه . وأراد لا تتراهي لخذف إحدى التائين وهو نبي يرد به النهي

لا قدح إن لم تور نارا بهجر فأحرص على ألهم إن أمر بدز  
هذا التجاع يخاطب به عمرو بن معمر . يقول إن قدحت في كل موضع فليس بشي حتى  
توري بهجر . يضرب لمن ترك ما يلزمه في طلب حاجته

ولا يقل يا فتى الحديد إلا الحديد فلتكن حديدا  
من قوله قومنا بعضهم يقتل بعضا لا يقل الحديد إلا الحديد  
تريد وصلي مع فلان وورد لا يجمع السيفان في غمد أبدا  
من قول أبي ذؤيب

تريدن كيا تجميني وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك في غمد  
لا تأمن الأحق والسيف غدا في يديه وأحذره لا تلق الردى  
لفظه لا تأمن الأحق ويده السيف يضرب لمن يتهددك وفيه موق

لا تعجان يا صاح بالإنباض من قبل توثير إلى الأعراض  
لفظه لا تعجان بالإنباض قبل التوثير الإنباض أن تمد الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا .  
يضرب في الاستعجال بالأمر قبل بلوغ أناه

لا ترفعن عصاك عن أهلك أي لا تبعدن عنهن قيل يا أحمي

قيل المراد لا ترفع أهلك عنهم . وقيل المراد لا تغيب ولا تبعد عنهم . من قولهم انشئت عصاهم  
إذا تباعدوا وتفرقوا . وهذا تأويل حسن

بَيْنَ الْخَلَاءِ وَالْعَصَا لَا تَدْخُلُ أَي دَعِ صَفِيَيْنِ بَعِيثٍ أَخْضَلَ  
لفظه لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَالْخَلَاءِ يُضْرَبُ فِي التَّصَاوُفِ الْخَلَاءُ أَي لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا بِمِثْلِهِ  
لَا يَجُزُّ نَفْسُكَ فِي هَوَى هَذَا الْقَمَرِ دَمٌ هَرَّاقَ أَهْلُهُ أَيَا عُمَرُ  
لفظه لَا يَجُزُّ نَفْسُكَ دَمٌ هَرَّاقَهُ أَهْلُهُ قَالَهُ جَذِيَّةٌ لَمَّا قَالَتْ الزَّيَّاءُ لَا تَضِيْعُوا دَمَ الْمَلِكِ حِينَ قَطَرٍ مِنْ  
دَمِهِ فِي غَيْرِ الطَّلَسْتِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرِيقُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ .

بَادِرُ لَيْلٍ يَصْرُخُ وَأَرْحَمُ حَالَهُ لَا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَالَهُ  
أَي لَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَصْرِخْ إِلَّا لِأَمْرِ أَصَابَهُ فَلَا تَحُوجُهُ إِلَى إِنْبَاتِكَ بِمَا دَعَاهُ . يُضْرَبُ فِي قِضَاءِ  
الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوَالِهَا

وَلَا جَدِيدَ لِلَّذِي لَا خَلْقًا لَهُ فَصْنُ شَيْئًا تَرَاهُ خَلَقًا  
لفظه لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّهَنُ جَدِيدُهُ فَيُؤْمَرُ بِالتَّوْقِي عَلَيْهِ بِالْحَقِّ . وَيُرْوَى عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا وَهَبَتْ مَالًا كَثِيرًا ثُمَّ أَمَرَتْ بِثَوْبٍ لَهَا أَنْ يَرُوقَ وَتَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْمَثَلِ  
دَعِ اللَّئِيمَ إِنْ مَسَكَ السُّوءُ لَا يَفْجُزُ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ وَبَلَا  
لفظه لَا يَفْجُزُ . مَسَكَ السُّوءُ . عَنْ عَرَفِ السُّوءِ . الْمَسْكُ الْجِلْدُ . وَالْعَرَفُ الرَّجُلُ طَبِيعَةً أَوْ مَنَاقِبَةً .  
أَي لَا يَعْدِمُ رَائِحَةً خَبِيثَةً . يُضْرَبُ فِي التَّيْمِ يَكُمُ لَوْمَةٌ وَهُوَ يَطْهَرُ فِي أَفْعَالِهِ . شَبَّ بِالْجِلْدِ الَّذِي لَمْ  
يُصْلَحْ لِلدَّبَاغِ فَنَبَذَ جَانِبًا فَأَتَتْ

لَا تَحْفَنْهَ فِي سِقَاءٍ أَوْفَرَا مِثْنِي يَا مَنْ رَامَ ظِلِّي وَأَقْتَرَى  
لفظه لَا تَحْفَنْهَ مِثْنِي فِي سِقَاءٍ أَوْفَرٍ سِقَاءُ أَوْفَرٍ وَقَرَّةٌ وَفَرَاءٌ لِلَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدْنِهَا شَيْءٌ .  
يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُظَلَّمُ فَيَقُولُ أَمَا وَاللَّهِ لَا تَحْفَنْهَ مِثْنِي فِي سِقَاءٍ أَوْفَرٍ أَي لَا تَذْهَبْ بِهَا  
مِثْنِي حَتَّى يُسْتَقَادَ مِنْكَ

وَلَا أَكُونُ أَوَّلَ الَّذِي أُنْتَبَا لِبَاءِهِ وَلَمْ يَسُو عَنِّي نَبَا  
لفظه لَا أَكُونُ أَوَّلَ نَبَا لِبَاءِهِ يُقَالُ أَلْبَتِ الشَّاةُ وَلَدَهَا أَرْضَعَتْهُ اللَّيَاءُ وَالتَّبَاها وَلَدَهَا .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ حَكِيمَ بْنِ مَعِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْجَدْعِ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ وَكَانَ حَكِيمٌ  
رَاجِزًا وَكَانَ حَمْرٌ يَهْجُو بَنِي سَلَيْطٍ . فَقَالَتْ بَنُو سَلَيْطٍ لِحَكِيمٍ قَتْلِكَ اللَّهُ مِنْ صَهْرٍ قَدِيمٍ . هَذَا  
الْعَلَامُ يَقْطَعُ أَعْرَاضَنَا . يَعْنُونَ حَمْرًا وَأَنْتَ رَاجِزٌ بَنِي تَيْمٍ لَا تَعِينُ أَبَا زَرْجِكَ . فَخَرَجَ حَكِيمٌ نَحْوَهُ

وأقبل مع بني سليط ودون الموقف الذي به جريد والجماعة تجبة « وهي ما ارتفع من الأرض كالأكمة » قال حكيم قلماً وافيها سمعته يقول

لا تحسبني عن سليط غافلاً إن تغش يوماً بسليط نازلاً  
لا تلق أفراساً ولا صواهل ولا قرى للنازلين عاجلاً  
لا يتي حولا ولا حوايلاً يترك أصفان الحصى جلاجلاً

فكصت على عقي . فقالت لي بنو سليط أين تريد قلت والله لقد جلت الحصى جلجة لا أكون أول من التبا لباءه ففرت أنه بحر لا يكش « أي لا يتدف ولا يفيض » ولا يفتح « أي لا يفتح » فانصرفت عنه وقت أيم الله لا جلجلتي اليوم فأرسلها مثلاً . ومعنى قوله لا أكون أول من التبا لباءه أي لا أعرض نفسي لهجائه ولا أتحمك به

يا خيل لا حريز من بيع ورد أي لا امتناع منه في أخذ ورد

أي لا احتراز ولا امتناع من بيع وهو أن القوم إذا أنفصوا فلم يكن عندهم شي . قالوا أنجبوا بنت فلان وبنت فلان فيبيعونهن

لا يلبث الحوالب الحلب أي يأخذ منه حالب من قبل شي

لفظه لا يلبث الحلب الحوالب أي لا يلبثونه أن يأثروا عليه إذا اجتمعوا له . وقيل معناه يأخذ الحالب حاجته من اللبن قبل صاحب الإبل

لا يكذب الرايد أهله ولا رأي المكذوب عليه نقلاً

فيه مثلاً الأول . يضرب في من يخاف من غب الكذب . والرايد هو الذي يقدمونه ليتأذ لهم منزلاً أو ماء أو موضع حرز يلجئون إليه فإن كذبهم صار تديبرهم على خلاف الصواب وكانت فيه هلكتهم . أي إنه وإن كان كذاباً فإنه لا يكذب أهله . الثاني يضرب في ذم الكذب . وقد مر ذكره في باب الحاء عند قولهم حنت ولات هنت وأنى لك متروع

لا تك حلوأ تسترط وهكذا مرا فتعني بل قوسط مأخذاً

لفظه لا تكن حلوأ تسترط ولا مرا فتعني الاستراط الابتلاع . والإعطاء أن تشتت مرارة الشيء حتى يلفظ لمرارته . أي لا تتجاوز الحد فيها . أي كن متوسطاً في الحالين

لا تسألن عن مضرع القوم الألى قد ذهبت أموالهم يا من علا

لفظه لا تسألن عن مضرع قوم ذهبت أموالهم أي إنهم يتفرقون فيموتون بكل أوب

وَلَا حِسَاسَ قِيلَ فِي مَا أَثَرَا قَبْلًا مِنْ آبَي مُوقِدِ النَّارِ يُرَى

يُقال إن رجلين كان يُقال لهما ابنا مُوقِدِ النار كانا يوقدان على الطريق فمر بهما قوم فلم يروهما ف قيل للثل . والحساس ما يُحسَن أي يُرى . يعني لا أثر منهما يُبصر . يُضرب في ذهاب الشيء . البتة حتى لا يُرى منه عين ولا أثر

لَا تَجْلَنَ بِجَنِّكَ الْأَسَدَةَ وَقُلْ صَوَابًا إِنْ تَبِتْ بِشِدَّةِ

السَّد بالفتح واحد الأسدَةِ وهي العيوب مثل العمى والصَّمم والكم جمع على غير قياس وكان قياسه سُدودًا . أي لا يضيقت صدرك فتسكت عن الجواب كن به صَمَّ أو بَصَم . وقد تمثّل به أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة حين ورد عليه رؤبة بن الهجاج وأنشد شعره فأجازه بكيس فيه ألف دينار . وقيل في المثل غير ذلك

يَا زَيْدُ لَا أَتَقَى عَلَيْكَ اللَّهُ إِنْ عَلَيَّ أَقْبَيْتُ بِوَعْدِ قَدْ زَكِنَ

لفظة لا اتقي الله عَلَيْكَ إِنْ أَقْبَيْتُ عَلَيَّ يُقال أَقْبَيْتُ الشيء أي جعلته باقيا . وأقْبَيْتُ على الشيء . إذا تركته عطفًا عليه ورحمة له . يُقال هذا للمتوعد أي لا تألُ جهدًا في الإساءة إليّ إن قدرت

لَا أَنْتَ فِي الْأَسْفَلِ لِلْقَدَرِ وَلَا تَرَى بِأَعْلَاهَا لِأَمْرِ تَزَلَا

لفظة لَا فِي الْأَسْفَلِ الْقَدَرِ وَلَا فِي أَعْلَاهَا هذا قريبٌ من قولهم لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النْفِيرِ

كَذَبْتَ فِي الْيَمِينِ لَا إِلَهَ لِحُجْرٍ يَا مَنْ يُسِيءُ النَّيَّةِ

الآية القسم . والحجرب صاحب الإبل الحرباء . وهذا مثل قولهم أكذبُ من حُجْرٍ لأنه يسأل الحناء فيحلف أنه لا هِناءَ عنده لاحتياجه اليه

لَا تَدَعَنَّ قَتَاةً أَوْ مَرَعَاتًا إِنْ لِكُلِّ ذَكَرُوا بُغَاثَا

لفظة لَا تَدَعَنَّ قَتَاةً وَلَا مَرَعَاةً فَإِنْ لِكُلِّ بُغَاةً يُضرب لمن يؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الأمر بالحزم

عَلَيْكَ نَهْجُ بَرْكَ لَا يَمُحَى وَإِنْ كُنْتَ بِوَادٍ لِنَعَامٍ يَا قَاطِنَ

لفظة لَا يَمُحَى عَلَيْكَ طَرِيقُ بَرْكَ وَإِنْ كُنْتَ فِي وَادِي نَعَامٍ بَرْكَ وَنَعَامَ مَوْضِعَانِ فِي نَاحِيَةِ الْيَمِينِ . يُضرب لمن له علم بأمر وإن كان خارجًا منه

لَا يَئِدْمُ الْخَايِطُ قَالُوا وَرَقًا وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ يَا مَنْ قَدْ رَقَى  
لفظة لَا يَئِدْمُ خَايِطٌ وَرَقًا أَي من انتجع لَا يَئِدْمُ عُشْبًا. وقد تقدّم في باب اللام  
كَمْ دَا عَلَى قَوْلِ الْحَالِ تَسْتَمِرُّ لَا يَعْرِفُ الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ  
وَيُرَى لَا يَذِرِي الْكَذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ أَي إِن الْكَذُوبَ يُعْطَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ  
يُنْفِذُ فِيهِ وَيَذَرُهُ وَلَمَّا يَكُونُ تَدْبِيرُ الْأَمْرِ عَلَى قَدْرِ الْمَعْرِفَةِ بِوَجْهِهِ فَأَمَّا مَنْ طَوَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ  
لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَدْبِيرِهِ. ولذلك قيل لَا رَأْيَ لِكَذُوبٍ

لَمْ أَرِ مِنْكَ يَا شَعِيْ حِيلَةً لَا تَنْفَعُ الْحِيلَةَ عِنْدَ غِيَلَةٍ  
لفظة لَا تَنْفَعُ حِيلَةً سَعِ عِيَلَةٌ يُضْرَبُ لِلصَّاحِبِ الَّذِي تَأْتِيهِ وَيَغْشَاكَ وَيَنْتَالِكُ. والغيلة  
اسمٌ من الاغتيل

هَيْبَاتٍ لَا تَرْتَدُّ يَا مَنْ تَاهَا بِادِرَةٍ مِنْكَ عَلَى قَرَوَاهَا  
الْقَرَوَى فَعْلٌ مِنَ الْقَرْوِ وَهُوَ التَّنَبُّعُ. يُقَالُ قَرَوْتُ الْبِلَادَ إِذَا تَتَبَعْتُهَا بَأَن تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى  
أَرْضٍ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهَا. والمعنى لَا تَرْجِعُ الْكَلِمَةَ عَلَى  
عَقِبِهَا بَعْدَ مَا فَتَّ بِهَا

يَا خِلْ لَا بُقْيَا عَلَى الْحِمِيَةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ أَفْهَمُ الْقَضِيَّةِ  
لفظة لَا بُقْيَا لِلْحِمِيَةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ الْحَرَمَةِ مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ. وَيُرَادُ بِهَا الْحَرَمُ هُنَا.  
كَانَ مُحْكَمٌ بِنِ الْطُّفِيلِ الْيَامِي يَقُولُ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ مُحَرَّضًا لِقَوْمِهِ الْآنَ تَسْتَحْفُ  
الْكِرَامَ غَيْرَ حَظِيَّاتٍ وَيُكْهَنُ غَيْرَ رَضِيَّاتٍ فَمَا كَانَ عِنْدَكُمْ مِنْ حَسْبٍ فَأَخْرَجُوهُ لَا بُقْيَا لِلْحِمِيَةِ  
بَعْدَ الْحَرَائِمِ. يَقُولُ لَا بُقْيَا لشيءٍ. بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ. أَي يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجُوا كُلَّ حِمِيَةٍ لَكُمْ حَتَّى  
لَا تُبْقُوا مِنْهَا شَيْئًا فِي الْحَامَةِ دُونَ الْحَرَمَاتِ

مِنْ جَارٍ سُودٍ لَا يَنْفِي بِالْحَقِّ يَا صَاحِبِي لَا يَنْفَعُ التَّوْقِي  
لفظة لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سُودٍ تَوَقَّرَ التَّوْقِي الْإِتْقَانُ أَي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنْهُ لِقَرْبِهِ  
مِنْكَ. يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْمَجَاوِرَةِ. وَشَبَّهَ مَا رَوَى عَنْ دَاوُدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ جَارٍ عَيْنُهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي إِن رَأَى حَسَنَةً كَتَمَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً نَشَرَهَا

فَهُوَ شَعِيٌّ قَدْ أَطَالَ سَبًّا لَا يُخَيِّنُ التَّعْرِیضُ إِلَّا ثَلَاثًا

أي هو سفيه يُصرَح بمشاقة الناس من غير كناية ولا تعريض. والثَّلَب الطعن في الأنساب وغيرها. ونصب على الاستثناء من غير الجنس. يُضْرَب للسفيه المُتَّعِج للشر

يَا صَليًا دَعَّ عَنْكَ ذَا لَدُنَّا وَلَا تُبْرِقِلْ أَبَدًا عَلَيْنَا

مأخوذ من البرق بلا مطر ومعناه الكلام بلا فعل. يُضْرَب للمتصَلِّف. يُقال أخذنا في البرقة. أي صرنا في لا شيء.

فَلَا دَرَيْتَ أَيُّهَا الْحَيُّثُ وَلَا انْتَلَيْتَ وَاللَّعْنَا حَيْثُ

انتليت افعلت من ألوت إذا قصرت فتقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون أشقى لك

فَلَا تُعَلِّمُ الْبُكَاءَ الْيَتِيمَا أَي دَعَّ فَتَى بِشَاهِهِ عَلِيمًا

لفظة لَا تُعَلِّمُ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ قاله زهير بن جَنَاب الكلبي. وكان من حديثه أن علقمة بن جذل الطَّعَان بن فِرَاس بن غَم بن ثعلبة أغار على بني عبد الله بن كنانة بن بكر وهم بَعْثَان فقتل عبد الله بن هُبَل وعبيدة بن هُبَل ومالك بن عبيدة وصريم بن قيس بن هُبَل وأسر مالك بن عبد الله بن هُبَل. فلما أُصِيبُوا وأُفْلِتَ مَنْ أَفْلِتَ أَقْبَلَت جارية من بني عبد الله بن كنانة فقالت لزهير ولم تشهد الواقعة يا عمَّاهُ ما ترى فعل أي قال وعلى أي شيء. كان أبوك قالت على شئاء. طوية الانقاء. تَطَلَّقَ بِالرَّقِّ تَطَلَّقَ الشَّيْخُ بِالرَّقِّ. قال نجا أبوك. ثم أتته أخرى فقالت يا عمَّاهُ وما ترى فعل أي. قال وعلى أي شيء. كان أبوك قالت على طويلٍ جلنَّها قصيرٍ ظهرها هاديا شطرها يكبها خصرها. قال نجا أبوك. ثم أتته بنت مالك بن عبيدة بن هُبَل فقالت يا عمَّاهُ ما ترى فعل أي قال وعلى أي شيء. كان أبوك قالت على الكثرة الأثوح. التي يكفها لبن اللثوح. قال هلك أبوك فبكت فقال رجل ما أسوأ بُكَاءها. فقال زهير لا تُعَلِّمُ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ

لَا حَرَّ قَدْ قَالُوا بِوَادِي عَوْفٍ أَي كُلُّهُمْ عَبْدٌ لَهُ مِنْ خَوْفٍ

الحَرْضُ الرقيق وعوف هو عوف بن مُحَلِّم بن ذهل بن شيبان وذلك أن بعض الملوك وهو عمرو ابن هند طلب منه رجلاً وهو مَرْوَان القَرْظ وكان قد أجاره فنعمة عوف وأبى أن يسلمه. فقال الملك لا تُرِ بِوَادِي عَوْفٍ أَي لِمَنُ يَقهر من حلِّ بَوَادِيهِ فكلُّ مَنْ فِيهِ كَالْعَدِّ لَهُ لَطَاعَتُهُمْ لِأَيَّاهُ. وقيل لِمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْأَسَارِي وقصة مَرْوَان مع عوف سيأتي ذكرها في حرف الواو ضد قولهم أرفى من عوف بن مُحَلِّم. وقيل لِمَنْ التَّمَنَّى بن ماء السماء في عوف



ابن مُحَلَّم وذلك أَنَّ الْمُنْدَرَكَانَ يُطَلَّبُ زُهَيْرُ بْنُ أُمَيَّةَ الشَّيْبَانِيَّ بِتَحْلٍ «أَيُّ تَارٍ» فَنَعَتْهُ عَوْفٌ  
 قَتَلَ الْمُنْدَرَكَ لَأَنَّهُ بَوَادِي عَوْفٍ. وَقِيلَ هُوَ عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ .  
 يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَسُودُ النَّاسَ فَلَا يَنَازِعُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي سِيَادَتِهِ

لَا تَسْخَرَنَّ يَا فَتَى مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَحْجُورُ بِكَ دُونَ لِي  
 أَيُّ يَسُودُ عَلَيْكَ أَيُّ يَرْجِعُ بِكَ مَا سَخَرْتَ مِنْهُ فَتَبْلِي بِهِ

يَا هَلِكُ اسْتَمِنَ قَمَنْ لَيْسَ مَعَكَ رَحْلُكَ لَا يُرْحَلُ أَحْذَرُ خَدَعَكَ  
 لَفْظُهُ لَا يُرْحَلَنَّ رَحْلُكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ أَيُّ لَا تَسْتَمِنُ إِلَّا بِأَهْلِ ثِقَتِكَ. وَيُرْوَى لَا يَرْحَلُ رَحْلُكَ  
 بِالْفِعْلِ. أَيُّ لَا يَبِينُكَ مَنْ لَا يَكُونُ صَفْوُهُ مَعَكَ. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِاسْتِعَانَةِ الثَّقَاةِ دُونَ غَيْرِهِمْ  
 لَا تَبْرُكُ إِلَّا بِإِلٍ يَا هَذَا عَلَى هَذَا الَّذِي مِنْهُ لِهِنَا جَلَالًا  
 يُضْرَبُ لِمَا لَا يُصَدَّرُ عَلَيْهِ لَشِدَّتُهُ

يَا صَاحِبَ لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكَ وَقِيلَ ذَا اسْمُ رَجُلٍ يَا مَالِكَ  
 لَفْظُهُ لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكَ قَالُوا هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مَرْغُوبٌ فِي مَحَبَّتِهِ. وَفِي نَحْوَةِ صَحْبَتِهِ بَدَلِ مَحَبَّتِهِ  
 فَلَنْ قَدْ أَسْنَّ لَأَحَاءَ وَلَا سَاءَ وَلَكِنْ قَدْ أَسَاءَ أَمَلًا  
 أَيُّ لَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ يُقَالُ حَاءُ بِضَائِكَ أَيُّ ادْعَاهَا. وَسَأَسْتُ بِالْحَارِ إِذَا دَعَوْتُهُ يَشْرَبُ. يُضْرَبُ  
 لِمَنْ بَلَغَ الْهَيَاةَ فِي السَّنِّ

وَلَا يُفْرَنُكَ بِهِ شَمَطٌ بَدَا وَدَبَّ شَيْخٌ فِي الْجَحِيمِ أَبَدًا  
 لَفْظُهُ لَا يُفْرَنُكَ شَمَطٌ بِهِ دَبَّ شَيْخٌ فِي الْجَحِيمِ الشَّمَطُ يَبَاضُ الرِّاسَ يَخَالِطُ سَوَادَهُ. أَيُّ  
 لَا يُفْرَنُكَ ظَاهِرٌ قَرُبَ شَيْخٍ غَيْرِ مُنِيبٍ  
 هَيْهَاتَ لَا يَنْتَصِفُ الْحَلِيمُ مِنَ الْجَهْلُولِ أَيُّهَا الْحَكِيمُ  
 لَفْظُهُ لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهْلُولٍ يُضْرَبُ لِقَلْبَةِ ذِي الْجَهْلِ الْعَاقِلِ لِعِزِّهِ عَنْ مَسَانِفِهِ  
 لَا يَئِي يَا رُوحِي عَلَيْكَ بَلْ وَلَا هِيَ وَلَا لَقِيتَ قَطُّ وَجَلًا  
 أَيُّ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ

قَدْ قِيلَ لَا يَمْلِكُ حَائِثُ دَمَةٍ وَمِثْلُ هَذَا مَرَّ يَا مَنْ عَلِمَ  
 أَيُّ مَنْ حَانَ حِينُهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَقْنِ دَمِهِ وَقَدْ مَرَّ

لَا يَنْفَعُ الْحَذَرُ بِمَا قَدْ قُدِرَ إِذَا فَلَا يُهْلَتُ مَنْ كَانَ حَذِرُ  
لفظه لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مَنْ قَدَرُ وَيُورَى لَا يَنْفَعُكَ مَنْ رَدِي حَذَرُ

قَضِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا يَوْمٌ إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَلْفَتَى الْكَرِيمُ  
لفظه لَا يَوْمٌ لَهَا إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَي لَا يَقُومُ لِدَفْعِ الْعَظِيمَةِ إِلَّا الرَّجُلُ الْعَظِيمُ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
يُفْنِي غَنَاءَ عَظِيمًا كَأَنَّهُمْ قَالُوا إِلَّا كَرِيمَ الْآبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ

يَا صَاحِبَ لَا يَنْفُصُكَ أَفْهَمُ مَا وَرَدَ مِنْ قَبْلِ مَنْ زَادَ بَقِيَ دُونَ رَدِّ  
التَّبَعِي الْإِبْقَاءُ أَي لِمَنْ أَبْقَيْتُهُ فَسَدَ وَتَغَيَّرَ فَاطْمَعُهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجُودِ

لَا يَدُمُ الْعَائِشُ وَصَلَاتٍ فَدَعِ عَنْكَ إِذَا أَتَقَشَّتْ زَادَكَ الْجَزَعُ  
لفظه لَا يَدُمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٌ أَي مَا دَامَ لِلْمَرْءِ أَجَلٌ لَا يَدُمُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يُزِيلُ مِنَ الزَّادِ فَيَلْقَى آخِرَ فَيُنَالُ مِنْهُ مَا يَبْلُغُهُ أَهْلُهُ . وَيُضْرَبُ فِي ظَنَرِ الْإِنْسَانِ بِمَا يَسْتَمْسِكُ  
بِرَجَائِهِ مَا دَامَ حَيًّا

لَا تَكْذِبَنَّ أَبَدًا يَا صَاحِبِي وَلَا تَشْبَهَنَّ بِشَخْصٍ كَاذِبٍ  
مِنَ التَّشْبِهِ أَي لَا تَكْذُوبْ عَلَى غَيْرِكَ وَلَا تَشْبَهْ بِالْكَاذِبِ . وَيُورَى مِنَ التَّشْبِهِ أَي لَا تَكْذِبْ  
وَلَا تُبْلِسِ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِكَ

لَا تَنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ فَذَا مِنَ الْمَرْءِ يَشِينُ فَضْلَهُ  
صَدْرُ بَيْتٍ عِجْزُهُ . عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا .

لَا تُتَّقِ يَا ابْنَ صَاحِبِي إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَأَهْلِهِ مَا حَكَّوْهُ مَثَلًا  
أَي إِنَّكَ إِنْ أَسْرَفْتَ أَسْرَفَ عَلَيْكَ أَي إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَى أَحَدٍ فَمَا أَبْقَيْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ . وَقِيلَ  
يُقَالُ لِلْمُتَوَعَّدِ لَا تُتَّقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَمَعْنَاهُ أَجْهِدْ جُهْدَكَ . فَكَأَنَّهُ يَقُولُ لَا تَطْغِفْ إِلَّا عَلَى  
نَفْسِكَ فَأَمَّا أَنَا فَافْعَلْ لِي مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَسْتُ بِمَنْ يُبَالِي وَعَيْدُكَ وَتَهْدِيدُكَ . وَمِثْلُهُ لَا أَبْقِ اللَّهَ  
عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ

وَلَا تُتَارِخَ فَالشَّرِيفُ يَحْتَدُّ وَيَحْتَرِي الدِّينِي يَا مُحَمَّدُ  
لفظه لَا تُتَارِخَ الشَّرِيفُ فَيَحْتَدُّ عَلَيْكَ وَلَا الدِّينِي فَيَحْتَرِي عَلَيْكَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي أَخُو عَمْرُو

لَا تَغْرِهِنَّ لَا أَبَا لَكَ أَهْمَا فَهِيَ لَكَ أَوْ لَكَ يَا مَنْ ظَلَمًا  
لفظه لَا تَغْرِهِنَّ لَا أَبَا لَكَ إِمَّا لَكَ وَإِمَّا لَكَ قَالَهُ مَالِكُ بْنُ النُّتَيْقِ لِبَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ حِينَ  
أَغَارَ عَلَى إِبْنِهِ فَكَانَ يَسُوقُهَا فَإِذَا تَفَرَّقَتْ طَعْنَهَا لَتَجْمَعُ وَتُسْرِعُ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنْ  
دَغْدَغَةِ الشَّيْءِ . وَتَغْرِقُهُ

لَا تَطْلَعْنِي تُهَيِّجِي الْأَقْوَامَا لِلظَّنِّ حُبًّا بِكَ يَا أُمَامَا  
لفظه لَا تَطْلَعْنِي تُهَيِّجِي النَّوْمَ لِلظَّنِّ يُضْرَبُ لِمَنْ يُبْعِ فِي مَا يَنْهَجُ . يَعْنِي أَنَّكَ مُتَّبِعٌ فَلَا  
تَفْعَلْ مَا لَا يَلِيقُ بِكَ

طَالَ عَلَيْنَا مِنْ عَنَانَا شَرُّهُ وَلَا يُطَاعُ لِقَصِيرِ أَمْرُهُ  
قَالَهُ قَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَنْجِي لَمَّا خَالَفَهُ جَذِيْعَةُ فِي قَصْدِ الزَّيَّاءِ . وَقَدْ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقْصِدَهَا .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَشَارُ وَيُعْصَى وَلِلنَّصِيحِ يَتَّبِعُهُ

لَا يُلَيْثُ الصَّرْمَةُ إِنْ يُفَرِّقَا قِيلَ الْغَوِيَّانِ عَلَى مَا حَقَّقَا  
لفظه لَا يُلَيْثُ الْغَوِيَّانِ الصَّرْمَةُ الْعَوِيَّةُ الذَّنْبُ أَيُّ إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ أَسْرَعَا فِي تَغْرِيقِهَا . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يُفْسِدُ مَالَهُ وَهُوَ قَلِيلٌ . وَالصَّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَمِ وَالْإِلْهُ الْقَلِيلَةُ . وَالتَّقْدِيرُ لَا يُلَيْثُ وَلَا يُجُولُ  
الذَّنْبَانِ الْغَوِيَّانِ الْقِطْعَةُ الْقَلِيلَةُ أَنْ يُفَرِّقَا وَهُلِكَ كَاهَا

عَمَرُو بُرْجِي إِنْ يَمُوتَكَ أَمْرُ وَلَا فَتَى إِلَّا ابْنُ تَيْشَنْ عَمَرُو  
لفظه لَا فَتَى إِلَّا عَمَرُو بْنُ تَيْشَنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ ثَمَانٍ عِنْدَ قَوْلِهِ إِحْدَى حُطَيَّاتِ ثَمَانٍ

إِنْ ابْنُ زَيْدٍ مِثْلُهُ قَدْ شَبَا لَا يَلِدُ الْوَقْبَانِ إِلَّا وَقْبَا  
الْوَقْبُ الْأَحْمَقُ . هَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ عِنْدَ التَّشَامِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُؤَافِقُ أَبَوَيْهِ فِي ضَعْفِ الْعَقْلِ  
يَا صَاحِبَ لَأَحْمَالَةٍ أَهْمُ ذَلِكَ مِنْ جَلَزٍ يَمْلَأُ عَلَى مَا قَدْ زُكِّنَ  
يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ . أَيُّ صَرَّتْ إِلَى النَّايَةِ الْقُصُورِ مِنَ الْأَمْرِ . وَاجْلَزُ شِدَّةُ عَصَبِ  
الْعَبِّ عَلَى شَيْءٍ . أَيُّ لَا يَدُّ مِنَ النَّهْوِ فِي هَذَا الْأَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ

ضَرَبْتُ بِالسِّيفِ حَتَّى ارْفَضَ قَاتَنُ وَلَا حِمْلًا مِنْ جَلَزٍ يَمْلَأُ  
لَا حِمَّ يَا هَذَا وَلَا رَمَّ مَرَى أَنْ أَهْجُوا اللَّيْمَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى

لفظة لَاحِمٌ وَلَا رَمَ أَنْ أَقْتَلَ كَذَا أَي لَا بَدْءَ مِنْ ذَلِكَ

لَا تَقْتُلِ الْفِرَاحَ وَالْبَيْضَ نَتِي أَي تَحْفَظِ الصَّغِيرَ جَهْلًا بِأَشْيِي

لفظة لَا تَحْيِ الْبَيْضَ وَتَقْتُلِ الْفِرَاحَ أَي لَا تَحْفَظِ الصَّغِيرَ وَتَضِعِ الْكَبِيرَ

بِمَا لَدَيْكَ أَقْعَ وَفُزْ بِشُكْرِهِ لَا تَحْسُدِ الصَّبَّ بِمَا فِي جُحْرِهِ

في المثل « على ما » بدل « بما » أَي لَا تَحْسُدْ فَلَانَا عَلَى مَا رَزَقَ مِنْ خَيْرِ

لَا تُظْهِرَنَّ نَصِيحَةَ وَتَتَدَرُ فَمَتَتِي كَيْتَلٍ مَا قَدْ ذَكَرُوا

تَقُولُ لَا أَحِبُّ مِثْلَ الْقَلْبِ تَحْدِثْ وَجْهَ صَاحِبٍ أَوْ أَجْنَبِي

لفظة لَا أَحِبُّ تَحْدِثْ وَجْهَ الصَّاحِبِ زَعَمُوا أَنَّ الثَّعْلَبَ رَأَى شُجْرًا أَيْضَ بَيْنَ شُعْبَيْنِ فَأَرَادَ أَنْ

يُقَاتِلَ بِهِ الْأَسَدَ فَأَنَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَارِثِ الْغَنِيمةُ الْبَارِدَةُ شَحْمَةٌ رَأَيْتَهَا بَيْنَ لُصَيْنِ

فَكَرِهْتَ أَنْ أَدْنُو مِنْهَا وَأَحْبَبْتَ أَنْ تَوَلِّيَ ذَلِكَ أَنْتَ فَهَلُمَّ لِأُرِيكَهَا. قَالَ فَأَنطَلَقَ بِهِ حَتَّى قَامَ بِهِ

عَلَيْهِ. فَقَالَ دُونَكَ يَا أَبَا الْحَارِثِ فَذَهَبَ الْأَسَدُ لِيَدْخُلَ فِضَاقَ الْإِمَّاكَانِ. فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ ارْجُؤْ

بِرَأْسِكَ « أَي ادْفَعْ » فَأَقْبَلَ الْأَسَدُ يَرْجُؤُ بِرَأْسِهِ حَتَّى نَشِبَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَلَا أَنْ يَتَأَخَّرَ

ثُمَّ أَقْبَلَ الثَّعْلَبُ يَمْخُورُهُ « أَي يَمْخُشُ خَوْرَاتِهِ » مِنْ قَبْلِ ذُبُرِهِ فَقَالَ الْأَسَدُ مَا تَصْنَعُ يَا مُتَاهَا.

قَالَ أَسْتَنْقِذُكَ قَالَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّأْسِ إِذَا. فَقَالَ الثَّعْلَبُ لَا أَحِبُّ تَحْدِثَ وَجْهَ الصَّاحِبِ. يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ يُرِيكَ مِنْ نَفْسِهِ النَّصِيحَةَ ثُمَّ يَتَدَرُ

لَا تُدْرِهِ بِعَرِيضِكَ الَّذِي لَوْمْ فَلَيْذَمَ أَفَقَّةَ مَا حَكَّوْهُ يَا ابْنَ أُمِّ

الْإِذْرَاءِ الْإِغْرَاءِ وَلَنْ لَمْ وَضَرِي أَي لَا تُجَرِّئُهُ فَيَجْتَرِي عَلَيْكَ

وَلَا تَرَى الْعُكْلَى يَوْمًا إِلَّا حَيْثُ يَسُوءُكَ أَعْلَمَنَّ مَا جَلَا

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا تَرَاهُ فِي أَمْرِ تَكْرَهُهُ

وَقِيلَ لَا يُسَاغُ يَا وَحُوحُ طَعَامُكَ أَعْلَمَ مَا يَذَا يُلُوحُ

لفظة لَا يُسَاغُ طَعَامُكَ يَا وَحُوحُ وَحُوحُ اسْمُ زَجَلٍ. يُضْرَبُ عَدْلُ مَعْرُوفٍ يُكَدِّرُ بِالْمَنِّ

لَا جِنَّ أَي لَا كَتَمَ لِلشَّعْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرَّ وَالْبَغْضَاءِ

لفظة وَلَا جِنَّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرَّ عِزَّيْتُ لِأَي جَنْدَلِ صَدْرِهِ تَحْدِثِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتَمٌ.

لاجنّ لاختفاء . والبغضاء . البغض . والنظر الشّر نظر الضبان بمؤخر العينين . أي لا ينجني نظر البغض

وَلَا إِخَالَكَ أَعْلَمَنَّ بِالْعَبْدِ إِنْ قُلْتَ يَا أَخَاهُ عِنْدَ قَصْدٍ

في المثل « إذا » بدل « إن » يُضْرَبُ لمن يسطع المعروف إلى من ليس له بأهل . وهذا كقولهم ليس العبد بأخ لك وقد تقدّم

يُسْعِدُ رَاشِدُ مُرْجِيهِ وَلَا يَشْقَى بِقَمَقَاعٍ جَلِيسٌ أَمَلًا

قيل هو القمقاع بن عمرو . والصحيح قمقاع بن شور وهو من جرى مجرى كعب بن مامة في حسن المجاورة فضرب به المثل وكان إذا جاوره رجل أو جالسهُ ففرقه بالقصد إليه جعل له نصيباً من ماله وأعانهُ على عدوّه وشفع له في حاجته وغدا إليه بعد ذلك شاكرًا . قال فيه الشاعر

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَمَقَاعِ بْنِ شَوْرٍ وَلَا يَشْقَى بِقَمَقَاعٍ جَلِيسٌ

فَلَمْ يَكُنْ تُفْرَعُ يَوْمًا أَمَصًا لَهُ كَذَاكَ لَا تُقَلِّقُ الْحَصَا

لفظه لا تُفْرَعُ لَهُ أَمَصًا وَلَا تُقَلِّقُ لَهُ الْحَصَا يُضْرَبُ لِلْحُكْمِ الْحُجُبِ

وَلَمْ يَكُنْ يَرَامُ لِلْهَوَانِ بَوَاوَلَوْ كَانَ مِنَ الثَّمَانِ

لفظه لا يَرَامُ بَوَاوَلَوْ أَنَّ لَا يَطِيفُ عَلَيْهِ . وَالْثَمَانُ أَنْ تَطِيفَ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا . وَالْبَوُّ جلد حواري يُسَخَّ فَيُغَشَّى وَيُلَاقَى عَلَيْهَا فَتُظَنُّ وَلَدَهَا فَتُدُّ عَلَيْهِ . وَالْمَعْنَى فِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ الضَّمِّ

مَنْ لَا يُطَاعُ مَالُهُ رَأْيِي بِرِي كَذَا عَلِيٌّ قَالَ فِي مَا أُثِرَا

لفظه لَا رَأْيِي لِمَنْ لَا يُطَاعُ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خُطْبَتِهِ الَّتِي يُعَاتَبُ فِيهَا أَصْحَابُهُ

فَلَانُ لَا حِيٍّ فَتَرْجُوهُ وَلَا مَيْتٌ فَتَنْسَاهُ وَتَكْتَفِي الْبَلَا

لفظه لَا حِيٍّ فَتَرْجُوهُ وَلَا مَيْتٌ فَيَنْسَى ذَكَرَ عِنْدَ قَوْلِهِ قَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْدِ وَالتَّزْوَانِ

وَالْعُرْفُ لَا يَذْهَبُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فَأَصْنَعُهُ بِلَا أَشْتِبَاهِ

لفظه لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانُ وَالْمَثَلُ عَجَزِيَّتُ الْحُطَيْتَةِ صَدْرُهُ . مَنْ يَفْعَلُ الْعُرْفَ لَا يَدْعُمُ جَوَائِزَهُ . يُضْرَبُ فِي لَمَثَ عَلَى الْجُودِ

لَا سِيرُكَ السَّيْرُ وَلَا هَرَجُكَ إِنْ هَرَجْتَ هَرَجٌ فَاجْتَنِبْنَا يَا وَهْنُ

لفظة لا سَيْرُكَ سَيْرٌ ولا هَرَجُكَ هَرَجٌ المَرْج الحديث الذي لا يُدرى ما هو. يُضْرَبُ للذي يكثُر  
الكلام. أي لا يَحْسِنُ السَّيْرَ ولا يَحْسِنُ التَّكَلَّمَ

لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ عَنْهُمْ فَعُدْرًا إِنْ نَفَثَ يَا حَسَنُ  
المصدر الذي يشتكي صدره وهو يستريح ويشقى بالنفث

لَا زَمَنِي خَطْبُ عَنَاءٍ لَمْ يَرْقُ وَلَا زِيَالُ لَزَمِ الْجَبَلُ الْعُنُقُ  
الزَّيَالُ الزَّيَالَةُ. يُضْرَبُ للشيء يلزم فلا يُرجى الخلاص منه

لَا عَيْشَ قِيلَ لِضُجَيْعِ الْخَوْفِ وَهُوَ مُعْنَى مِنْ بَلَاءِ الْخَيْفِ  
لفظة لا عَيْشَ لَنْ يُضَامِعُ الْخَوْفُ يُضْرَبُ في مدح الأمن

مَعَ أَتَنِي لَسْتُ كَمَثَلِ الضُّبُعِ حَسَبَ الَّذِي حَكَّوْهُ عَنْهَا فَاسْمَعْ  
تَخْرُجُ وَهِيَ تَسْمَعُ اللَّذَمَ لِمَنْ يَصِيدُهَا حَتَّى تُصَادَ فَأَعْلَنَ  
لفظة لا أكون كالضبع نسمم اللذم فتخرج حتى تُصاد أي لا تغفل عما يجب التيقظ فيه  
قاله أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

لَا تَأْمَنِ الشَّقِيَّ أَوْحَشَ أَهْلُهُ فَتَحْضُ شَرَّ وَبَلَاءِ فِعْلُهُ  
لفظة لَا تَأْمَنِ شَقِيًّا أَوْحَشْتَ أَهْلُهُ يُضْرَبُ في سَيِّءِ المعاملة مع الله والناس

مُخْدِعْتُ قَبْلًا فَلْتَرُلْ عَنْ بَابِي لَا يُخْدَعُ إِلَّا الْمَرَّةُ الْأَعْرَابِي  
لفظة لا يُخْدَعُ الْأَعْرَابِيُّ إِلَّا وَاحِدَةً قاله أعرابي خُدِعَ مَرَّةً ثُمَّ سَمِ الْحَدَّاعُ أُخْرَى

لَا يَطْمَحُ الْمِرْزُ الْقَطِيرُ بِكَ إِنْ حَصَلَتْهُ بَظْلَمٌ ذِي فَضْلٍ غِنٍ  
لفظة لَا يَطْمَحُ بِكَ الْمِرْزُ الْقَطِيرُ أي لا يرتفع يعني أن المِرْزَ الحادث لا مَعُولَ عليه

فَلَا نَ لَا أَصْلَ وَلَا فَضْلَ لَهُ فَهُوَ جَادٌ لَيْسَ زُجُو فَضْلُهُ  
لفظة لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلُ الحسب. والفصل اللسان يعني النطق

وَلَا تَرَالُ يَا قَتِي تَقْرُصْنِي قَارِصَةٌ مِنْكَ يَمَا يَمِرُّصْنِي  
لفظة لَا تَرَالُ تَقْرُصْنِي مِنْكَ قَارِصَةٌ أي كلمة مُرَدِّية

أَثَرُهُ الْكَاذِبُ لَا يُصَدِّقُ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ لِمَنْ يُحَقِّقُ

لفظة لا يُصَدَّقُ أَثَرُهُ يُضْرَبُ للكاذب . يعني لا يصدق أثر رجله لأنه إذا كذب هو كذب  
أثره في الأرض أيضاً مثله . أي إنه إذا قيل له من أين جئت . قال من ثمّ وإنما جاء من هنا  
يَا مَنْ أَتَى مُفْتَحِرًا لَا أُمَّ لَكَ إِذْ أَنْتَ مَمْلُوكٌ لِشَرِّ مَنْ مَلَكَ

أي ليس لك أمّ حرّة وهذا هو الشتم لأن بني الإمام عند العرب ليسوا بمحمودين ولا لاحتين  
بما يلحق به غيرهم من أبناء الحواري . وأبلغ منه في الشتم لا أبالك إذا لم يدع شيئاً من الشتم  
لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ مِمَّا قُتِلَ وَأَفْعَلُ وَجَدَ بِدُرَّةَ

الرزمة صوت حنين الناقة فعلها أرزم . والديرّة اللبن . أي لا خير في قوله لا فعل معه . يُضْرَبُ  
لن يرق المحتاج ثم لا يُعِم عليه

فَلَنْ قَدْ شَاخَ فَلَا يُثْنِي وَلَا يُثِلُّ أَرْوَيْنَ ذَا عَنِّي

أي هذا رجل كبير أراد النهوض فلم يقدر في أوّل مرّة ولا في الثانية ولا في الثالثة

لَا تَرَكَ اللَّهُ بِأَرْضٍ مَقْعَدًا لَهُ وَلَا إِلَى السَّمَاءِ مَصْعَدًا

لفظة لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَصْعَدًا قَالَتْهُ امْرَأَةٌ دَعَتْ عَلَى وَلَدِهَا

يَا صَاحِبَ لَا يَفْدُو رَفِيقًا مِنْ غَدَا لَمْ يَبْتَلِجْ رَيْقًا بِإِعْضَابِ الْعِدَى

لفظة لَا يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَبْتَلِجْ رَيْقًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْظُمُ الْغَيْظَ . وَرَفِيقًا حَالُ وَأَرَادَ  
بِالرَّيْقِ رَيْقَ الْغَضَبِ

لَا تَشْرِيَنَّ يَا خَلِيلِي مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدِّرُ أَفْهَمَنْ مَا سَرَا

شرى بمعنى أشتري وباع ومنه قوله تعالى «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ» يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ خَيْرًا بِشَرٍّ

وَلَا بِلَادَ لِلَّذِي لَا تِلْدَ لَهُ لَدَا يَسِيرُ حَيْثُ يَقْضِي أَمَلَهُ

لفظة لَا بِلَادَ لِمَنْ لَا تِلْدَ لَهُ أَي لَا يَسُوعُ قَدِيرًا مَكَانَ وَلَا تَحْمِلُهُ أَرْضُ لَذَنِهِ وَقَلَّتْهُ فِي أَعْيُنِ  
الناس . أو المعنى لَا يَقْدِرُ الْفَقِيرُ أَنْ يَقِيمَ بِبِلَادِهِ وَأَرْضِهِ لِقَرْمٍ بَلْ يَحْتَاجُ أَنْ يَرْحَلَ مِنْهَا

لَا مَالَ يَا صَاحِبَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ فَاسْتَعْمِلِ الرِّفْقَ يَكْلَلُ مَسْأَلَهُ

يعني أَنَّ الْمَالَ يَكْسِبُهُ الرِّفْقُ لَا الْحَرْقُ

لَا جَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهُ فِي مَالٍ زَيْدٍ إِذْ عَصَى مَا أَمَرَهُ

لفظة لَأَجْعَلَ اللهُ فِيهِ أَمْرَةً أَي بركة ونماء . ويرى أمرته بسكون الميم أي زيادته من قولهم  
أمر مال فلان إذا كثر

لَا غَرَوْا يَا هَذَا وَلَا هَيْمَ بَما مِنْ أَمْرٍ زَيْدٍ الْحَيْثُ أَهْمَا  
يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ قَالَ . أَعَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا . فلا أغر ولا أهي

لَا تَظْلِمَنَّ وَصَحَّ الطَّرِيقُ وَأَسْرَ يَمْتَنَاجُ مَعَ الرَّفِيقِ  
يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ لِمَنْ تَرَكَ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ إِلَى الْمَهْمِ . وظلمه وضعه السيد في غير موضعه

لَا تُلْسِنَنَّ بَيِّعِينَ شَكَاً وَشَكَاً بِالْمُرَانِ زَيْدًا شَكَاً  
أَي لَا تَخْلُطَنَّ بَمَا أَقْنَنَ شَكَاً فَيُضَعَّفُ رَأْيُكَ وَعِزَّتُكَ

تَأَنَّ فِي سَيْرِكَ وَأَسْلُكِ الْجَدِّدَ لَا يُوجَدُ الْعَجُولُ مُحَمَّدًا أَحَدَ  
وَرَدَ لَا يُوجَدُ الْعَجُولُ مُحَمَّدًا . وَلَا الْقَضُوبُ مَسْرُورًا . وَلَا الْمَلُولُ إِذَا إِخْوَانُ وَلَا الْحُرُّ حَرِصًا .  
وَلَا الشَّرُّ غَنِيًّا

لَا تَبْتَغِ الْمَهْرَ عَلَى وَجَاهُ وَأَجْعَلْ رَسُولًا مَنْ تَمَتَّ عَلَيْهِ  
وَحْيِي الْفَرَسُ يَوْجَى وَحْيِي إِذَا حَفِي وَهُوَ لِلْفَرَسِ بِنَزْلَةِ الثَّغْبِ لِلْبَعِيرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوجِّهُ فِي أَمْرِهِ  
مَنْ يَكْرَهُهُ أَوْ بِهِ ضَعْفٌ عَنْهُ

أَغْلَقْتُ دُونَ قَصْدِ زَيْدٍ أَبَا فَلَا عَابَ بَلْ وَلَا أَبَا  
يُقَالُ إِنْ الظُّلْمَاءُ إِذَا أَصَابَتْ الْمَاءَ لَمْ تُغَبِّ فِيهِ وَإِنْ لَمْ تَغَبِّ لَمْ تَأْبَلْ لَهُ أَي لَمْ تَهْتَبِأْ لَطْلُبِهِ .  
يُقَالُ أَبٌ يَنْبُ وَيُؤْبُ أَبَا وَأَبَا إِذَا قَصَدَ وَهْتَبَأَ . قِيلَ وَلَا شَيْءَ مِنَ الْوَحُوشِ مِنَ الظُّلْمَاءِ وَالنَّعَامِ  
وَالْبَقَرِ يَطْلُبُ الْمَاءَ إِلَّا أَنْ يَرَى الْمَاءَ قَرِيبًا مِنْهُ فَيَرُدُّهُ وَإِلَّا لَمْ يَطْلُبْهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعْرِضُ  
عَنِ الشَّيْءِ . اسْتِغْنَاءً

لَا يُجْحِنُ الْعَبْدُ الرَّقِيقُ الْكُرَّا يَا صَاحِرَ إِلَّا حَلَبًا وَصَرًّا  
لَفْظُهُ لَا يُجْحِنُ الْعَبْدُ الْكُرَّا إِلَّا الْحَلَبَ وَالصَّرَّ قِيلَ إِنْ شَدَّادَ الْعَبْدِي قَالَ لِابْنِهِ عَنَتَهُ فِي يَوْمِ  
لِقَاءِ وَرَأَاهُ يَتَقَاعَسُ عَنِ الْحَرْبِ وَقَدْ حَمَيْتُ كُرَّ عَنَتِهِ . قَالَتْ عَنَتُهُ لَا يُجْحِنُ الْعَبْدُ الْكُرَّا إِلَّا الْحَلَبَ  
وَالصَّرَّ . وَكَانَتْ أُمُّهُ حَبْشَةً فَكَانَ أَبُوهُ يَسْتَحْفُ بِهِ لِذَلِكَ . قَالَتْ لَهُ كُرَّ وَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَبَةً  
فَكَرَّ وَأَبَى وَوَفَى لَهُ أَبُوهُ بِذَلِكَ فَزَوَّجَهُ عَبَةً . وَالصَّرُّ شِدَّةُ الصَّرَارِ وَهُوَ خِيَطٌ يُشَدُّ فَوْقَ الْخِلْفِ



والتودية لئلا يرضع الفصيل أمه ونصب الحلب على الاستئشاء المتقطع . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَلِّفُ مَا لَا يُطِيقُ  
إِنِّي لَا أَعْلَقُ الْجُلُجُلَ مِنْ عُنُقِي أَيُّ أَشْهَرُ نَفْسِي يَا فَطِنَ  
أي لأشهر نفسي ولا أخطر بها بين القوم قال أبو النجم يصف غلاماً  
يُورِدُ إِذْ يَرْتَدُّ قَلْبَ الْأَعْزَلِ إِلَّا امْرَأَةً يَعْقِدُ خِطَّ الْجُلُجُلِ

قليل في معناه إنه كان في بني عجل رجلٌ يُحِمُّ وكان الأسد يفتش بيوتهم فيفتوس منهم  
الناقة بعد الناقة والبعير بعد البعير . فقالوا كيف لنا بهذا الأسد فقد أضرب بأمواتنا . فقال الذي  
كان يُحِمُّ فيهم علقوا في عنقه جُلُجُلًا فإذا جاء على غفلة منكم تحرك الجُلُجُلُ في عنقه فنذرتم  
به . فضربه أبو النجم مثلاً فقال يورد من فوق هذا الفحل من رآه من هوله وإيعاده إلا من  
كان بمنزلة هذا الأحق فإنه لا يحافظه لعدم عقله .

إِلَى الْحِمَاةِ كَيْفَا لَا تُهْدِي يَا بِنْتَ وَأَقْصِدِي جَمِيلَ الْقَصْدِ  
لفظه لا تُهْدِي إِلَى حِمَاتِكَ اَلْكَتَفَ أَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً وَصَّتْ بِتَهَا فَقَالَتْ لَا تُهْدِي إِلَى حِمَاتِكَ  
اَلْكَتِفَ فَإِنَّ الْمَاءَ يُجْرِي بَيْنَ اللَّيْثِ وَهُمَا الْحِمَاتَانِ الْمُتَطَابِقَتَانِ مِنْ عَلَى عَيْنِ الْبَعِيرِ وَيَسَارِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَاسِطُ إِخْوَانَهُ بِالْخَيْرِ الرَّدِيِّ

لَا تَرْكَبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَبًا وَأَسْلُكَ صَرِيقَ الْحَقِّ تَرْفَعُ رُبَاً  
بنان اسم أرض . والنَيْسَبُ الطريق . يُضْرَبُ فِي التَّهْمَةِ عَنْ ارْتِكَابِ الْبَاطِلِ وَإِنْ جَرَى إِلَيْكَ مَنْفَعَةٌ  
لَا تُطِلْ الذَّلِيلَ أَجَدَّ الْخَضِرُ أَيُّ جَدَّ أَمْرٌ فَالْمُجَلَّجَنُ يَا عُمَرُ  
لفظه لا تُطِلْ الذَّلِيلَ فَقَدْ أَجَدَّ الْخَضِرُ يُضْرَبُ لِلْمَتَانِي وَقَدْ جَدَّ الْأَمْرُ وَاحْتِاجُ إِلَى الْحِجَةِ  
لَا تَشْمِ الْأَنْثَى قَدْ أَوْدَى النَّقْدُ أَيُّ لَا تَكُنْ تَأْسَى لِمَا لَيْسَ يُوْدُّ  
أودى هلك . وَالتَّقْدِصَارُ الْفَنَمُ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَزَنَ عَلَى مَا فَاتَ

لَا خَجْرَةَ أَمْشِي وَلَا حَوَاطَ الْأَصَا فَأَوْقِعْنِي يَا أَذَلَّ مِنْ خُصَى  
الخَجْرَةُ الناحية . وَالْأَصَا الْبُعْدُ مِنْ قَصَى يَقْصِي . وَالتَّقْدِيرُ لَا أَمْشِي فِي حَجْرَةٍ وَلَا أَحَوِّطُكَ حَوَاطَ  
الْأَصَا . أَيُّ لَا أَتَبَاعَدُ عَنْكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ . أَيُّ لَا أَتَبَاعَدُ وَلَا أَتَخَفَّى فَهَلُمَّ إِلَى  
مُبَارَازَتِي وَمُقَارَعَتِي

لَا غَزَوْ إِلَّا مَا يُرَى التَّمَقُّبَا فَتَرِ غَزَوْا إِنْ تَكُنْ أَرِيبَا

يُقال عَبَّ الرجل وهو أن يزو مرة ثم يُتني من سته. وأول من قاله نُجْر بن الحارث بن عمرو أكل المرار لآفاد الحارث بن مندلة ملك الشام من ملوك الضباع على أرض نجد وهي أرض نُجْر بن الحارث في غيبته فاستاق مال نُجْر مع زوجته هند الهندود ووقع بها فأعجبها وكان أَكْلُ المرار شيئاً كبيراً وابن مندلة شاباً جليلاً. فقالت له النجاء النجاء فأغذ السير إلى الشام. فلما رجع نُجْر ووجد ذلك وقف على القضية وقيل له ذلك مذ ثاني ليالٍ. فقال نُجْر ثمان في ثمان لا غزو إلا التمتع فأرسلها مثلاً. يعني غزوه الأول والثاني حيث كان نُجْر قد غزا أهل نجران في حديث طويل وآخره لحوق نُجْر بابن مندلة وقتله مبارزة بطعنه ثم قتله زوجته هنداً حيث علم ما كان منها ولما طعن ابن مندلة وجندله عن فرسه وثبت هند إليه تفديده وانتزعت الرمح من نمرة فخرجت نفسه

لَا يَبْأَسَنَّ نَائِمٌ أَنْ يَغْتَمَّ كَمَا جَرَى لِابْنِ جُوَيْنٍ فَأَعْلَمَا

قيل إن رجلاً كان يسير بإبل له حتى إذا كان بأرض قل إذا هو برجل نائم فأتاه يستعيجه فقال ليبي محيرك من الناس كلهم إلا من عامر بن جوين. فقال الرجل وماذا عسى أن يكون عامر ابن جوين فسار به حتى توسط قومه فأخذ إبله وقال أنا عامر بن جوين وقد أجزتك من الناس كلهم إلا مني. فقال الرجل لا ييأسن نائم أن يغتا فذهب قوله مثلاً

لَا تَحْزَنْ مِنْ سُنَّةٍ قَدْ سَرَّهَا أَنْتَ وَقَبْلَ النَّاسِ قَدْ سَلَكْتَهَا

لفظة لا تحزن عن سنة أنت سرتها أول من قال ذلك خالد بن أخت أبي ذؤيب الهذلي وذلك أن أبا ذؤيب كان قد تزل في بني عامر بن صعصعة على رجل يقال له عبد عمرو بن عامر فمشقته امرأة وعشيقها وحملها وهرب بها إلى قومه. فلما قدم منزله تخوف أهله فأسرّها منهم في موضع لا يعلم وكان يختلف إليها إذا أمكنه وكان الرسول بينها وبينه ابن أخت له يقال له خالد وكان غلاماً حدثاً له منظر وصباحة فكث بذلك برهة وشب وأدرك فمشقته المرأة ودعته إلى نفسها فأجابها وهربا ثم حملها من مكانها ذلك إلى غيره وجعل يختلف إليها ومنع أبا ذؤيب عنها. فقال أبو ذؤيب أيتها في ذلك فأجابه ابن أخته خالد بأيات منها قوله

فَلَا تَحْزَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سَرَّهَا فَأَوَّلَ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

اللَّهُ وَالْإِسْكَافُ لَا السَّوَى دَرَى مَا هُوَ فِي الْخَفِّ الَّذِي بِي أَثَرَا

لفظة لا ييأسن ما في الخف إلا الله والإسكاف أصله أن إسكافاً رمى كلباً نجف فيه فأب فآوجه جداً فجعل الكلب يصيح ويحزع. فقال له أصحابه من الكلاب أكل هذا من خف

قَالَ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَخْنِي عَلَى النَّاطِرِ فِيهِ عِلْمُهُ وَحَقِيقَتُهُ

لَا تَضَعْنَ مَنْ لَا يَرَى حَقًّا لَنَا مِثْلَ الَّذِي لَهُ تَرَى إِنْ أَمَّا

لَفْظُهُ لَا تَضَعْنَ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ أَيْ لَا تُصَاحِبْ مَنْ لَا يُشَاكِلُكَ وَلَا يَسْتَقْدِمُ حَقِّكَ . يُقَالُ فَلَانِ يَرَى رَأْيِي أَيْ حَنِيفَةً . أَيْ يَسْتَقْدِمُ اعْتِقَادَهُ وَلَيْسَ مِنْ رُؤْيَا الْبَصَرِ

لَا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتَى شَجِيعُ فُجْدٌ يَجْذُ حَمْدُكَ وَالْمَدِيحُ

يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْبَخْلِ

لَمْ أَرْ بَعْدَ الْمَوْتِ أَنْ تَذُنِّي زَادِي فِي الْحَيَاةِ مَا زَوَّدْتَنِي

لَفْظُهُ لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَذُنِّي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي

يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِيعُ أَحَاؤُهُ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ يَكَاؤُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ

## مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

قُلِّي لَوْضَلَ الرَّشَاءُ الرَّيْبُ يَا لَأَنِّي أَلْهُفُ مِنْ قَضِيبٍ

هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ تَجَارًا بِالْبَحْرَيْنِ وَكَانَ يَأْتِي تَاجِرًا فَيَشْتَرِي مِنْهُ التَّمْرَ وَلَمْ يَكُنْ يُعَامِلُ غَيْرَهُ وَإِنَّ ذَلِكَ التَّاجِرَ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ حَشَفٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّمْرِ فَدَخَلَ يَوْمًا وَمَعَهُ كَيْسٌ لَهُ فِيهِ دَنَائِرُ كَثِيرَةٌ فَطَرَحَهُ بَيْنَ ذَلِكَ الْحَشَفِ وَأَنْسَى رَفْعَهُ فَأَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ يَشْتَرِي مِنْهُ التَّمْرَ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ هَذَا أَعْرَابِيٌّ وَلَيْسَ يَدْرِي مَا أُعْطِيهِ فَلَا صَيْرُونَ هَذَا الْحَشَفِ فِي مَا يَبْتَاعُهُ .

فَلَمَّا اتَّبَعَ مِنْهُ التَّمْرَ عَدَّ عَلَيْهِ قَوْصَرَةَ الْحَشَفِ الَّتِي فِيهَا الدَّنَائِرُ وَمَضَى قَضِيبٌ بِمَا اشْتَرَى مِنَ التَّمْرِ فَبَاعَ جَمِيعَ مَا مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ غَيْرَ الْحَشَفِ إِذْ لَمْ يَأْخُذْهُ أَحَدٌ وَتَذَكَّرَ التَّمَارَ كَيْسَهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ بَاعَ الْقَوْصَرَةَ غُلَطًا فَأَخَذَ سَكِينًا وَبَعَ الْأَعْرَابِيَّ فَطَحَهُ وَقَالَ إِنَّكَ صَدِيقٌ لِي وَقَدْ أُعْطَيْتُكَ تَمْرًا غَيْرَ جَيِّدٍ فَرَدَّهُ عَلَيَّ لِأَعُوْضَكَ الْجَدِيدَ فَأَخْرَجَ الْجِلْدَةَ إِلَيْهِ فَتَوَّاهَا وَأَخْرَجَ مِنْهَا دَنَائِرَهُ وَقَالَ لِلأَعْرَابِيِّ أَتَدْرِي لِمَا حَمَلْتُ هَذَا السَّكِينَ مَعِي . قَالَ لَا . قَالَ لِأَشُقَّ بِهَا بَطْنِي إِنْ لَمْ أَجِدِ الدَّنَائِرَ . فَتَشَفَّسَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ أَرْنِي السَّكِينَ فَنَاولَهُ إِيَّاهَا فَشَقَّ بِهَا بَطْنَ نَفْسِهِ تَلَهْفًا . فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقَالُوا

أَلْهُفُ مِنْ قَضِيبٍ . وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ لَهَفَ يَلْهَفُ لَا مِنَ التَّلَهْفِ

وَمِنْ أَبِي غَبْشَانَ وَالْمُعْرِقِ لِلدَّرِّ بَعْدَ النَّوْمِ حَيْثُ قَدْ شَفِيَ  
وَقَالَ ابْنُ الصَّخْرِ وَمِنْ لَا يُنْصَفُ مِنْ ابْنِ سُوءِ اللَّيْلِ أَلْهَفُ

يُقَالُ أَلْهَفُ مَنْ ابْنِ غَبْشَانَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَحَقُّ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ . وَيُقَالُ أَلْهَفُ مَنْ  
مُعْرِقِ الدَّرِّ كَانَ رَجُلًا مِنْ تَمِيمٍ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ ظَفَرٌ مِنَ الْحَجَرِ يَبْدِلُوهُ مِنَ الدَّرِّ فَأَغْرَقَهُ فَاسْتَقِظَ  
مِنْ نَوْمِهِ وَمَاتَ تَلَهْفًا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَلْهَفُ مَنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي بَابِ الطَّاءِ . وَيُقَالُ  
أَلْهَفُ مَنْ ابْنِ الدُّرِّ لِأَنَّهُ لَا يُطِيعُ أَبُوهُ فِي حَيَاتِهِ فَلِذَا مَاتَ تَلَهَفَ عَلَيْهِمَا

وَهُوَ يُرَى حِينَ مَلَايِي الْأَمَّا مِنْ رَاضِعٍ وَبَرٍّ وَأَسْلَمًا  
وَرَاضِعٍ اللَّابِنِ وَابْنِ قَرَضٍ وَسَقْبِ رِيَانٍ عَدَا ذَا جَرَعٍ  
وَجَذَرَةٍ وَمِنْ ضَبَارَةٍ وَمِنْ كَلْبٍ عَلَى عِرْقٍ وَمِنْ ذَنْبٍ زَكَنٍ  
وَالْبَرِّمِ الْقُرُونِ وَالصَّيِّ وَبَرٍّ مَذَاقِ الْحَمْرِ فِي الْعَشِيِّ  
وَنَوْمَةِ الصَّحِيِّ وَمَاءِ عَادِيَةِ وَقُبْلَةٍ فِي عَجَلٍ يَا مَارِيَةَ

يُقَالُ الْأَمُّ مَنْ رَاضِعٌ قَبْلَ الْمَرَادِ بِهِ الَّذِي يَأْكُلُ الْخَلَالَاتِ الَّتِي تَتَعَلَّى بِطَرَفِ الْخَلَالِ لثَلَاثَتِهَا  
كَأَنَّهُ يَرْضَعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِبَهَا مِنْ الْجَسَعِ وَالشَّرَةِ  
وَاللُّؤْمِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ رَاعِيًا وَلَا يَمْسِكُ يَحْدًا فَلِذَا جَاءَ مَعْدٌّ فَسَأَلَهُ الْقَرَى اعْتَلَّ بِأَنْ لَيْسَ  
لَهُ يَحْلِبُ وَإِذَا رَامَ هُوَ الشَّرْبَ يَرْضَعُ مِنَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ . وَقِيلَ الرَّاضِعُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَيْسًا  
كَأَنَّهُ يَرْضَعُ اللَّؤْمَ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ . وَيُقَالُ الْأُمُّ مَنْ رَاضِعٍ اللَّابِنِ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ  
يَرْضَعُ اللَّابِنَ مِنْ حَلْمَةِ شَاتِهِ وَلَا يَحْلِبُهَا تَحَاةً أَنْ يُسْمَعَ وَقَعَ الْحَلَبُ فِي الْإِبْنَاءِ فَيُطَابُ مِنْهُ . فَمِنْ  
هَذَا قَالُوا لَنِيْمٍ رَاضِعٌ . قَالَ رَجُلٌ يَصِفُ ابْنَ عَمِّ لَهُ

أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ حُلُقُومٌ وَادٍ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارٌ  
لَا تَعْرِفُ الرِّيحُ مَسَاءَهُ وَصَبْحَهُ وَلَا تُشَبُّ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارٌ  
لَا يَحْلِبُ الصَّرْعُ لَوْ مَا فِي الْإِنَادِ وَلَا يُرَى لَهُ فِي نَوَاحِي الصَّخْرِ أَكَّارٌ

وَيُقَالُ الْأُمُّ مَنْ أَسْلَمَ هُوَ أَسْلَمَ بِنَ زُرْعَةٍ وَمِنْ لُؤْمِهِ أَنَّهُ جَبَى أَهْلَ خُرَّاسَانَ حِينَ وَلِيَهَا مَا لَمْ  
يَحْبِبْ أَحَدٌ قَبْلَهُ . ثُمَّ بَلَّغَهُ أَنَّ الْفَرَسَ كَانَتْ تَضَعُ فِي لَمْ كُلٍّ مِنْ مَاتَ دَرَاهِمًا فَأَخَذَ يَنْبِسُ ثَرِيَّةَ  
النَّوَارِيسِ لِيَسْتَفْرِجَ ذَلِكَ الدَّرَاهِمَ فَقَالَ فِيهِ صَهْبَانُ الْجَبْرِ

تعوذ بنجم واجعل القبر في صفا من الطود لا ينش عظامك أسلم  
هو النابش الموقى الحجل عظامهم لينظر هل تحت السقاقر درهم  
ويقال الأم من البرم هو الذي لا يدخل مع الأيسار في الميسر وهو موسر ولا يسمى يوما  
إذا كان الذي يمتعه غير النجل وهذا الاسم قد سقط استعماله لزال سببه . ويقال الأم من  
البرم القرون كان رجلا من الأبرام فدفع إلى امرأته قدرا تستطعم من بيوت الأيسار لأن  
عادة البرم كانت تجري بذلك فرجعت بالقدر فيها لحم وسنام فوضعتها بين يديه وجمعت عليها  
الأولاد فأقبل هو يأكل من بينهم قطعتين قطعتين فقالت المرأة أبرما قرونا فصار قولها  
مثلا في كل نجيل يجر المنفعة إلى نفسه . ويقال الأم من جذرة والأم من ضارة وهما الأم  
من ضربت العرب به المثل . وسأل بعض ملوك العرب عن الأم من في العرب ليستل به فدل  
على جذرة وهو من بني الحارث بن عدي بن جندب بن النضر ومثلهم بماية وعلى ضارة  
لجأؤه بجذرة فجذع أنفه وفر ضارة لما رأى ذلك فقالوا في المثل نجا ضارة لما جديع جذرة .  
ويقال الأم من فوضع ويرى قوصع هو رجل من أهل اليمن كان متعلما بالزوم . ويقال  
الأم من سب الريان لأنه إذا دنا من أمه لم يدرها ولذلك قيل في مثل آخر شر مرغوب  
إليه فصيل ريان . ومعناه أن الناقة لا تكاد تدر إلا إذا مرى ضرعها الفصيل بلسانه فإذا كان  
ريان امتنع عن المري إذا أدنى من أمه لثعلب فجعلوا ذلك لزما له . ويقال الأم من كلب  
على عرقه قال الشاعر

سرت ما سرت من ليها ثم عرجت على رجل بالعرج الأم من كلب

ويقال الأم من ذنب لأنه لا يتجافى عن التعرض لما يتعرض له وقتا من أوقاته وربما عرض  
للإنسان اثنان فتعارضاه وأقبلا عليه إقبالا واحدا فإذا أدمى أحدهما وثب عليه الآخر فزقه  
وأكله وترك الإنسان قال الفرزدق

وكت كذب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما أحال على الدم  
ويقال الأم من صبي . ومن الجوز . ومن ماء عادية . ومن مداني الخمر . ومن تومة  
الضحى . ومن قبة على عجل لكن لم يبين وجه اللوم في هذه

والجوز وهو من شظاظ أبدا وعشق الص في ما وردا  
وفارة كذا من السرحان لا عاش إلا وهو في هوان

يقال الص من شظاظه . ومن سرحانه . ومن فارة ومن عشق مر ذكرها في باب السين

ويقال ألوط من نُزِرَ لأنه لا يفارق دبر الدابة . ويقال ألوط من دُبِرَ هو رجل من العرب كان متعلماً بذلك . وقيل إنه من بَقِيَّة قوم لوط

أَلْزَقُ بِالْأَمْرِدِ مِنْ بُرَامٍ وَاللَّعْلِ وَالْكَشُوثِ يَابَنَ سَامِي  
وَجُمْلٍ كَذَا مِنْ الْقَرْنَبِيِّ قَدَعَهُ يَا مَلِجُ تَأْمَنُ ثَلْبَا  
أَلْزَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَاءٍ وَالْقَارِ وَالْدَبَقِ بِلا مِرَاءٍ  
أَلْزَقُ مِنْ حَمَى غَدَتِ لِلرَّيْحِ مُضَافَةٌ وَهُوَ عَدِيمُ النَّعْمِ

يقال أَلْزَقُ من بُرَامٍ وَأَلْزَقُ من عَلٍ وهما اسمان للقراد . قال الشاعر

فصافنَ ذا قِترَةٍ لاصقاً لصوقَ البُرَامِ يظنُّ الظنونا

ويقال أَلْزَقُ من انكشوتِ هونبت يتعلّق بالشجر من غير أن يضرب بعرق في الأرض . ويقال أَلْزَقُ من حَمَلٍ وأَلْزَقُ من قَرْنَبِيٍّ والقَرْنَبِيُّ دَوْبَةٌ فوق الحُمْسَاءِ . وهي الجُمْلُ يتبعان الرجل إذا اراد الغائط ولذلك يقال في مثل آخر سدك به جُملُهُ . قال الشاعر

إذا أُنْتُتِ سُلَيْمَى شَدَّ لِي جُمْلٌ إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يُغْرِى بِهِ الْجُمْلُ

روى أبو الندى شُبَّ لِي أَي أُنْجِ لِي وَعَنَى بِالْجُمْلِ الْوَاشِي . وَيُرْوَى شَبَّ بفتح الشين أي ارتفع وظهر . يُضْرَبُ هذا المثل للرجل إذا لُزِقَ بِهِ من يكرهه فلا يزال يهرب منه . وأصل هذا المثل انما هو ملازمة الجُمْلِ لمن بات بالصمراء وكلّما قام لغائط تبعه . وفي القَرْنَبِيِّ يقول الشاعر ولا أطرقُ الجاراتِ بالليلِ قابلاً قبوعَ القَرْنَبِيِّ أَخْلَقْتُهُ عَاجِزَهُ

ويقال أَلْزَقُ من رِيَشٍ عَلَى عَرَاءٍ ومن قَارٍ ومن ذَنَقٍ ومن حَسَى الرَّيْحِ

مِنْ ظِلِّهِ لِلْمَرْءِ قَالُوا أَلْزَمُ وَشَعْرَاتِ الْقَصَصِ فِي مَا أَعْلَمُ  
أَلْزَمُ مِنْ إِحْدَى طَبَائِعِ الْفَقَى لِكُلِّ لَوْمٍ فِي الْبَرَايَا تَبَسَا  
كَذَا مِنْ أَلْيَمِينَ لِلشِّمَالِ وَالنَّبَزِ لِلْأَلْقَابِ يَا أَبْنَ خَالِي

يُقال أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ من ظِلِّهِ لأنه لا يفارق صاحبه . ولذلك يقال لَوْثِي فَلانَ لَوْثٍ ظِلِّي وَلَوْثٍ ذَنبِي . وَيُقال أَلْزَمُ من شَعْرَاتِ الْقَصَصِ حيث لا يمكن أن تُزال لأنها كلّما حُلِقَتْ نَبَتَتْ . والمعنى أَنَّهُ لا يفارقه . وَيُقال أَلْزَمُ من أَلْيَمِينَ لِلشِّمَالِ . ومن نَبَزِ اللَّقَبِ . وَأَلْزَمُ لِلْمَرْءِ من إِحْدَى طَبَائِعِهِ

أَلَحُّ مِنَ حُمَىٍّ وَخُنْفَسَاءٍ وَالذُّبَابُ بِالْمِرَّاءِ  
يُقَالُ أَلَحُّ مِنَ الْحُمَىِّ وَمِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَمِنَ الذُّبَابِ وَمِنَ كِتَابٍ لِأَنَّ الْكَلْبَ يُلْحِقُ بِالْمِرِّاءِ عَلَى  
النَّاسِ . وَالْخُنْفَسَاءُ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَتْ عَنْ مَوْضِعٍ عَادَتْ إِلَيْهِ وَيُرْوَى أَلَحُّ مِنْ فَاسِيَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ

لَنَا صَاحِبٌ مَوَّلَعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ  
أَشَدُّ لَجَابًا مِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ عُرَابِ  
لَكِنَّمَا جِيَّ الْجَمِيلُ الْحَسَنُ مِنْ خِرْنَقٍ وَالزُّبَيْدُ جَسَمًا أَلَيْنُ  
وَمِنْ خَمِيرَةٍ غَدَتْ مُرْنَةً إِذَا لَمَسْتُ يَدَيَّ بَدَنَةً

يُقَالُ أَلَيْنُ مِنَ الزُّبَيْدِ وَمِنْ خِرْنَقٍ الْخِرْنَقُ وَلَدُ الْأَرَبِ . وَيُقَالُ أَلَيْنُ مِنْ خَمِيرَةٍ مُرْنَةً  
وَالْخَمِيرَةُ تُرْوَى بِالْهَاءِ وَالْهَاءُ فَالْهَاءُ مِنَ الْحَمْرِ يُقَالُ حَمَرْتُ السَّيْرَ أَحْمَرُهُ بِالضَّمِّ إِذَا سَحَوْتُ  
قَشْرَهُ . وَيُقَالُ لَذَلِكَ السَّيْرِ الْحَمِيرُ وَالْخَمِيرَةُ وَهُوَ سَيْرٌ أَيْضٌ مَقْشُورُ الظَّاهِرِ يُؤَكَّدُ بِهِ السَّرُوحُ  
وَيَسْهَلُ بِهِ الْخَرْزُ لِلْنِّبَةِ . وَيُقَالُ لَهُ الْأَشْكُرُ أَيْضًا . وَالتَّمْرَيْنِ التَّلَيْنِ . وَأَمَّا الْهَاءُ فَمنَ الْخَمِيرِ وَالْخَمِيرَةُ  
مَا يُجْعَلُ فِي الصَّيْنِ مِنَ الْخَمِيرَةِ

أَلَذُّ مِنْ غَنِيمَةٍ بَارِدَةٍ وَصَالُهُ بِالرَّغْمِ مِنْ عَادِلَاتِي  
أَلَذُّ مِنْ إِغْقَاءَةٍ لِلْفَجْرِ أَلَذُّ مِنْ شِفَا غَلِيلِ الصَّدْرِ  
أَلَذُّ مِنْ نَيْلِ النِّمَى يَا حَبْدًا وَصَالُهُ وَالْتَمَرُ فَاغْنِ الشَّدَى  
لَكِنْ يَرَى فُلَانٌ نَيْلَ مَنْ خَلَا أَلَذُّ مِنْ زُبَيْدِ زُبَيْدٍ أَكْلًا  
أَلَذُّ مِنْ زُبَيْدِ نِيرَسِيَانٍ كِلَاهُمَا تَمْرٌ فَعِي يَبَانِي

يُقَالُ أَلَذُّ مِنَ النِّيمَةِ الْبَارِدَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرْبٌ وَقِيلَ  
بَارِدَةٌ بِمَعْنَى حَاصِلَةٍ مِنْ بَرْدِ حَتَّى عَلَى فُلَانٍ وَجَبَ أَيُّ ثَبَتَ . وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ تِهَامَةَ وَالْحِجَازِ  
يَسْمُونَ الْمَاءَ النِّعْمَةَ الْبَارِدَةَ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ حَتَّى سَمَوْا مَا يَغْمُوهُ الْبَارِدُ تَلَذُّدًا مِنْهُمْ  
كَتَلَذُّهُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . وَيُقَالُ أَلَذُّ مِنْ إِغْقَاءَةِ الْفَجْرِ هُوَ مِنْ قَوْلِ مَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ  
فَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءَ غَمَامَةٍ وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا كُنْتُ إِغْقَاءَةَ الْفَجْرِ  
وَلَوْ كُنْتُ لَهْوًا كُنْتُ تَعْلِيلَ سَاعَةٍ وَلَوْ كُنْتُ دُرًّا كُنْتُ مِنْ دُرَّةٍ يَكُونُ

وَلَذَّةُ غَلِيلِ الصَّدْرِ مِنْ قَوْلِهِ

لو كنت ليلاً من ليالي الدهر كنت من البيض وفاء البدر  
قراء لا يشقى بها من يسري أو كنت ماء كنت غير كدر  
ماء سحاب في صفا ذي صخر أظله الله بفيض سدر  
فهو شفاء لعليل الصدر

ولذة المني مشهورة منها قوله

مَنْ إِنْ تَكُنَ حَقًّا تَكُنْ أَطِيبَ الْمَنَى وَإِلَّا قَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا زَعْدًا  
وقد فاير ذلك علي بن الحسن البخاري فقال في ذمّ التحي

تُركت ألا تكال على التحي وبأضاج اليأس المريح  
وذلك أنني من قبل هذا أكلت تمياً فخرت ريحاً

ويقال أَلَذُّ مِنْ زُبْدِ زُبْدٍ وَالذُّ مِنْ زُبْدِ بَنِيانِ الْمَثَلِ الْأَوَّلِ بَصْرِيٌّ وَالثَّانِي كُوفِيٌّ .  
والبَنِيانِ ثَمَرٌ مِنْ ثَمَرِ الْكَوْفَةِ وَأَمَّا الزُّبُّ فَثَمَرٌ مِنْ ثَمَرِ الْبَصْرِ وَيُسَمَّى أَيْضًا زُبُّ رِيحٍ . ذَكَرَ  
ذَلِكَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَحُكِيَ أَنَّ أَبَا الشَّيْمَقِ دَخَلَ عَلَى الْهَادِي وَعِنْدَهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ فَأَنْشَدَ

شَفِيعِي إِلَى مُوسَى سَاحٍ مِثْنِهِ وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَاحٍ  
وَشَعْرِي شَعْرٌ يَشْتَعِي النَّاسُ أَكْلَهُ كَمَا يَشْتَعِي زُبْدُ زُبْدٍ رِيحٍ

وعلى رأس الهادي خادم اسمه رباح فقال له الهادي ما عيت زُبْدُ رِيحٍ قَالَ تَمَرٌ عِنْدَنَا بِالْبَصْرِ  
إِذَا أَكَلَهُ الْإِنْسَانُ وَجَدَ طَعْمَهُ فِي كَفِّهِ قَالَ وَمَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ قَالَ الْقَاعِدُ عَنْ يَمِينِكَ قَالَ  
أَهْكَذَا هُوَ يَا سَعِيدُ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ بِأَلْفِيٍّ دَرَاهِمٍ .

أَلْمَاسُ فِي مِصْرَ بِمَا يُسْتَحْسَنُ مِنْ قَيْتَيْنِ لِزَيْدِ الْأَخْنُ

يُقَالُ الْأَخْنُ مِنْ قَيْتَي زَيْدِ الْمَثَلِ شَامِيٌّ . وَزَيْدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَيْتَاهُ حَبَابَةٌ  
وَسَلَامَةٌ كَانَتَا الْأَخْنُ مِنْ رُؤْيٍ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ قِيَانِ التَّسَاءِ . وَحَدِيثُ تَهْشُكِ بِهِمَا مَشْهُورٌ  
مُدَوَّنٌ فِي الْأَغَانِي فَلَا ضَلِيلُ بِذِكْرِهِ .

كَذَلِكَ مِنْ جَرَادَتَيْنِ إِنْ شَدَّتْ وَرَجَعَتْ بِلَحْنِكَا وَرَدَدَتْ

يُقَالُ الْأَخْنُ مِنْ جَرَادَتَيْنِ الْمَثَلُ عَادِيٌّ قَدِيمٌ . وَالْجَرَادَتَانِ كَانَتَا قَيْتَيْنِ لِمَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ الْعَمَلِيَّتِيِّ  
سَيِّدِ الْعَالَةِ الَّذِينَ كَانُوا نَازِلِينَ بِمَكَّةَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ . وَاسْمُهُمَا يَعَادُ وَيَعَادُ . وَقِيلَ رُودَةٌ وَجَرَادَةٌ  
فَقِيلَ جَرَادَتَانِ تَغْلِيبًا وَبِهِمَا ضُرِبَ الْمَثَلُ الْآخَرُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ قِيلَ صَارَ فَلَانٌ حَدِيثَ  
الْجَرَادَتَيْنِ إِذَا اشْتَهَرَ أَمْرُهُ



## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يَا صَاحُ لَا تَجْهَلْ مِثْلُ خَنْصَرِي      لِحَاتِي وَالْأَمْرُ غَيْرُ مُنْكَرٍ<sup>(١)</sup>  
وَالْفَرَسُ الْقَتِيقُ يَا حِلْيَ قِمَةٍ      لَيْسَ بُرَى بِجِلِّهِ وَرُقْمَةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَهَكَذَا يُقَالُ فِي مَا وَرَدَا      لَيْسَ الْجَمَالُ بِالْثِيَابِ أَبَدًا  
لَمْ أَسْتَشِرْ لَمَّا عَشِشْتُ عُمَرَا      إِذْ لَيْسَ فِي الْحُبِّ مَشُورَةٌ تَرَى  
وَالشَّهَوَاتُ مَا بِهَا خُصُومَةٌ      فَلَا تَلُومِي الصَّبَّ يَا مَلُومَةٍ<sup>(٣)</sup>  
قَلْبِي تَمْلُوكُ لِمَنْ بُرَى مَلَكٌ      لَيْسَ عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا مَا مَلَكَ  
لَيْسَ إِلَى سِوَاهُ يَوْمًا دَانَا      لَا قَرِيَّةٌ وَرَاءَ عِبَادَانَا<sup>(٤)</sup>  
لَيْسَ يَجِيءُ الْغَيْثُ بِالصَّبَاحِ      مِنَ الْغُرَابِ فَاسْتَرْخِ يَا لَاحِي<sup>(٥)</sup>  
قَوْلُكَ بُطْلٌ دَانِمَا يَا عَاذِلِي      لَيْسَ أَسَاسٌ أَبَدًا لِلْبَاطِلِ<sup>(٦)</sup>  
لَيْسَ الْحَرِيصُ زَانِدًا فِي رِزْقِهِ      مِنْ بَعْدِ رِزْقِ اللَّهِ بَيْنَ خَلْفِهِ<sup>(٧)</sup>  
لَيْسَ عَلَى الزَّمَانِ يَبْقَى حَيٌّ      فَارْفُقْ بِلَيْثِ الْغَابِ يَا ظِيَّ<sup>(٨)</sup>  
وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْأُمُورِ      يَا مُنْتَبِي الْخَيْرُ فَكُنْ عَلَيَّ  
وَلَيْسَ لِلْحِمَارِ يَوْمًا إِنْ وَقَعَ      كَصَاحِبِهِ فَدْعُ مَنْ قَدْ خَدَعُ<sup>(٩)</sup>

(١) لفظه لَمْ يَجْهَلْ خَاتِي وَمِثْلُ خَنْصَرِي (٢) لفظه لَيْسَ الْفَرَسُ بِجِلِّهِ وَرُقْمَةٍ

(٣) لفظه لَيْسَ فِي الشَّهَوَاتِ خُصُومَةٌ (٤) لفظه لَيْسَ وَرَاءَ عِبَادَانِ قَرِيَّةٌ

عِبَادَانِ جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَانِ جَلَّةٌ مَأْكُوتَتَانِ فِي بَحْرِ فَارَسٍ (٥) لفظه لَيْسَ بِالصَّبَاحِ

الْغُرَابُ يَجِيءُ الْمَطَرُ (٦) لفظه لَيْسَ لِلْبَاطِلِ أَسَاسٌ (٧) لفظه لَيْسَ الْحَرِيصُ زَانِدًا فِي

رِزْقِهِ (٨) لفظه لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الزَّمَانِ يَبْقَى (٩) لفظه لَيْسَ لِلْحِمَارِ الْوَأَقِعُ كَصَاحِبِهِ

الْمُسْتَشَارَ حَيْرَةً فَلْيَهْلُ مَا فِي تَصْنَعٍ تَمْتَعُ وَلَا  
 حَتَّى يَغِبَ رَأْيُهُ يَا أَمَلِي تَنْظُرُ مَعَ التَّكْلِيفِ أُنْجَلِي<sup>(١)</sup>  
 لَيْسَ لِقَوْلٍ مِنْ لِحَاظِي سُورُ يُخْصِرُهُ يَا أَيُّهَا الْغَرِيدُ<sup>(٢)</sup>  
 لَيْسَتْ يَدِي غَضُوبَةٌ بِالْحَنَاءِ يَا مَنْ عَلَيَّ بِالْوَصَالِ أَمْتًا<sup>(٣)</sup>  
 مَا هَذِهِ زِينَانُ إِبْرَاهِيمَ بَلْ دُونَ حَرَاهَا لَطْفِي أَلْجِيمُ<sup>(٤)</sup>  
 لَيْتَ الَّذِي قَدْ لَامَ قَلْبِي فِي سَقَرٍ مِنْ حَيْثُ لَأَمَاءُ يُرَى وَلَا شَجَرٍ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَيْتَهُ دَوْمًا أَخُو عَنَاءٍ بِالضَّرِّ فِي سَاهِرَةِ الْعَلِيَاءِ  
 وَلَيْتَهُ بِالسُّوسِ الْآبَعْدِ أَعْتَدِي وَالتَّجْرِ الْأَخْضَرِ الَّذِي بِهِ الرَّدَى<sup>(٦)</sup>  
 وَمَا رَفِيقُ الْعِرَاقِي الشَّامِي فَأَتْرُكُ غَزَالَ الشَّامِ يَا أَبْنَسَامِي<sup>(٧)</sup>  
 يَا لَيْتَ أَنَّ الْفُجْلَ كَانَ يَهْضِمُ لِنَفْسِهِ يَا ذَا الْقَيْلِ الْجُرِيمُ<sup>(٨)</sup>  
 يَا صَاحِبَ لَيْسَ فِي الْعَصَاسِيرِ يُرَى قَالِقَبُ قَلْبِي قَدْ أَحَبَّ الْقَمْرَا<sup>(٩)</sup>  
 لَوْ أَنِّي أَلْقَمْتُهُ يَوْمًا عَسَلُ فَلَانُ عَضُّ أَصْبُعِي سَاءَ عَمَلُ  
 وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِوَى الْبَيْتِ لَهُ وَهُوَ يَتَبَهُ فَنَمَانِي جَهْلُهُ  
 لَوْ كَانَ فِي الْبُومَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَ صَيَادُهَا لِصَيْدِهَا مِنْ غَيْرِ شَكِّ<sup>(١٠)</sup>

(١) لفظه ليس في التصنع تمتع ولا مع التكليف تنظرف

(٢) لفظه ليس لقوله سور يخصره (٣) يضرب في إمكان المكافأة

(٤) لفظه ليس هذا إبراهيم صلوات الله على نبيتنا وعليه أي ليس بين

(٥) لفظه لئنه في سقر حيث لا ماء ولا شجر (٦) لفظه لئنه بساهرة العلياء

وبالسوس الأبعد وفي البحر الأخضر (٧) لفظه ليس الشامي للعراقي رفيتي

(٨) لفظه لئيت الفجل يهضم نفسه (٩) يضرب لمن لا يقدر على ما يريد

(١٠) لفظه لو كان في البومة خير ما تركها لصياد

لَوْ صَفَعَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَعَتْ عَلَى قَفَاهُ سَقَطَتْ وَأَوْجَعَتْ<sup>(١)</sup>  
وَذَاكَ لَوْلَا أَلْقَيْدُ عَاقِهِ عَدَا وَكَانَ فِي إِذَاهِ مِنْ شَرِّ أَلِيدِي  
مَا كُلُّ مَنْ سَوَّدَ وَجْهًا قَالَا إِنِّي حَدَادُ فَعِ الْأَمْثَالَا<sup>(٢)</sup>  
لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ يُقَالُ بَقِيَا أَيِ لِحْظِكَ الَّذِي سَطَا يَارِيَا  
لَوْ كُنْتَ عَيْرَتْ بِشَيْءٍ كَلَبَا مَحَارَهُ خَشِيتَ فَاتْرُكْ ثَلَبَا<sup>(٣)</sup>  
لَوْ بَلَغَ السَّمَاءَ رَأْسُ بَشَرٍ مَا زَادَ عَمَّا هُوَ فِيهِ فَادِرِ<sup>(٤)</sup>  
لَوْ سَدَّ مَخْسَاهُ فَلَانُ لَبَسَ مَفْسَاهُ حَيْثُ كَانَ بِالْخُرْدِ انْتَمَسَ  
قِيلَ لِأَمْرِ مَا دَعِ الْكَلَامَا يَا صَاحِبَ الْجَوَابِ يَمْنُ لَامَا<sup>(٥)</sup>  
أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لِحْظُ وَرَمَّ هَذَا لَا عَدَاكَ أَلْحَظُ<sup>(٦)</sup>  
لَزِمَهُ مِنْ كَوْكَبٍ لِكَوْكَبٍ وَلَسْتُ أَذْرِي قَضْدَهُ يَا بَنَ أَيْ<sup>(٧)</sup>  
لَقِيْتُهُ ذَاكَ بِذَهْنٍ لِأَبِي أَيُّوبَ فَأَنْفَهُمْ مَا حَكَّوْهُ وَأَطْلَبِ<sup>(٨)</sup>  
لَهُ ثَوَابٌ أَبَدًا كُلُّ عَمَلٍ فَأَخْلَصِ الْأَعْمَالُ يَا مَنْ قَدْ عَمِلَ<sup>(٩)</sup>  
كُلُّ كَلَامٍ وَلَهُ جَوَابٌ فَلَيْكَ مِنْكَ حَسَنًا خِطَابُ<sup>(١٠)</sup>  
أَصْدَقُ قَدْ قَالُوا لِلسَّانِ الْفَجْرِبَةُ فَجَرَيْنَ مَنْ تَبَتَّيَ أَنْ تَصْجِبَهُ<sup>(١١)</sup>

(١) لفظة لَوْ وَقَعَتْ مِنَ السَّمَاءِ صَفَعَهُ مَا سَقَطَتْ إِلَّا عَلَى قَفَاهُ

(٢) لفظة لَيْسَ كُلُّ مَنْ سَوَّدَ وَجْهَهُ قَالَ أَنَا حَدَادُ

(٣) لفظة لَوْ عَيْرَتْ كَلَبَا خَشِيتَ مَحَارَهُ (٤) لفظة لَوْ بَلَغَ رَأْسَهُ السَّمَاءَ مَا زَادَ

(٥) لفظة لِأَمْرِ مَا قِيلَ دَعِ الْكَلَامَ لِلْجَوَابِ

(٦) لفظة لِحْظُ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ قَدْ مَرَّ فِي بَابِ اللَّامِ (٧) لفظة لَزِمَهُ مِنْ

الْكَوْكَبِ إِلَى الْكَوْكَبِ (٨) لفظة لَقِيْتُهُ بِذَهْنٍ أَيْ أَيُّوبَ يُضْرَبُ فِي التَّمَكُّنِ مِنْ

صَاحِبِهِ (٩) لفظة يَكُلُّ عَمَلٍ ثَوَابٌ (١٠) لفظة يَكُلُّ كَلَامٍ جَوَابُ

(١١) لفظة لِسَانُ الْفَجْرِبَةِ أَصْدَقُ

يُقَالُ لَوْلَا الْخُبْزُ يَا فُلَانُ مَا عُبِدَ الْمُهَيْمِنُ الدِّيَانُ<sup>(١)</sup>  
لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ أَخُوكَ فَاهُ وَلَآءُ مِنْ جِرْمَانِهِ قَفَاهُ<sup>(٢)</sup>  
لِتَكُنْ الثَّرِيدَةُ الَّتِي وَدَّ بَلَقَاءُ لَا الْقِصَّةُ هَكَذَا وَرَدَّ  
وَلَيْسَ يُوْجِي مِنْ ظُلُومٍ وَاحِدًا إِذْ لَمْ يَزَلْ عَلَيَّ ظُلْمًا حَاقِدًا<sup>(٣)</sup>  
يَا ذَا أَلْمَى مِنْ خَدَمِ الْفَوَادِ قِيلَ إِسَانُ الْمَرْءِ لِلْمَرَادِ<sup>(٤)</sup>  
قَالُوا لِسَانُ الْبَاطِلِ الْجَاهِرِ يَا صَاحِبِ عِيٍّ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ<sup>(٥)</sup>  
هَذَا أَتَقَى تَنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَحَاجَةِ الدَّيْكَ إِلَى الدُّجَاجَةِ  
لَيْسَ يَبْرُقُ لَامِعٍ مُسْتَمْتَعٌ فَاطْرِحُ الظُّلْمَاءِ يَا مَنْ يَسْمَعُ<sup>(٦)</sup>  
لَوْ كُنْتُ أَسْعِطْتُ بِهِ لَمْ تَدْمَعْ عَيْنِي فُلَانُ إِذْ أَقْضَى مُضْجِعِي<sup>(٧)</sup>  
لَوْ كَانَ فِي الْأَكْفَانِ صَاحِبِي الْأَنْجَرِ مَا مَاتَ يَوْمًا أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ<sup>(٨)</sup>  
زَيْدٌ لِحَافٍ وَبُرَى مُضْرَبَةٍ فَيَسْتَهِي أَتَقْلَ لِكَيِّ يُضْرَبُهُ<sup>(٩)</sup>  
كَفَّكَ مَا أَسْوَدًا وَلَا تَلَمَّظًا شِدْقَاكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدْ بَهَّظًا<sup>(١٠)</sup>  
وَلَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ زُورًا قَدْ بَدَا وَلَا أُخْتِجَا بِالنَّكَعَابِ أَبَدًا  
لِكُلِّ حَيٍّ أَجَلٌ وَكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَا جَمِيلَ الْعَقْلِ<sup>(١١)</sup>

- (١) لفظه لَوْلَا الْخُبْزُ لَا عُبِدَ اللَّهُ (٢) لفظه لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ فَاهُ لَوْلَاهُ قَفَاهُ يُضْرَبُ لِلْعُورِ (٣) لفظه لَيْسَ يُوْجِي بِوَاحِدٍ مِنْ ظُلُومٍ (٤) لفظه لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفَوَادِ (٥) لفظه لِسَانُ الْبَاطِلِ عِيٍّ الْبَاطِلِ وَالظَّاهِرِ (٦) لفظه أَيْسَ فِي الْبَرَقِ الْآمِعِ مُسْتَمْتَعٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخُوضُ فِي الظُّلْمَةِ (٧) لفظه لَوْ أَسْعِطْتُ بِكَ مَا دَمَعَتْ عَيْنِي (٨) لفظه لَوْ أَنْجَرْتُ فِي الْأَكْفَانِ مَا مَاتَ أَحَدٌ (٩) يُقَالُ لِمَنْ يَلُوحِي وَيُلِي (١٠) لفظه لَنْ يَتَلَمَّظَ بِهِ شِدْقَاكَ وَلَنْ يَسْوَدَ بِهِ كَفَّكَ يُضْرَبُ فِي التَّجِيبِ (١١) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظَ الثَّانِي لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ

كُلُّ قَدِيمٍ حُرْمَةٌ لَهُ رُؤْيٍ وَلِيَجِدِيدٍ لَذَّةٌ قَدْ أَثَرَا<sup>(١)</sup>  
 دَعِ الْمَنَاءَ يَا حَلِيلُ وَالْكَسَلَ وَالْتَرِمِ الصِّمَّةَ يَلْزِمَكَ الْعَمَلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَطَلَبُ أَزْدِيَادٍ مَا كَانَ عَلَى غَايَتِهِ مَحْضُ مُحَالٍ وَبَلَا<sup>(٣)</sup>  
 وَبِالْمُؤَوَّاتِ رُؤْيُ اللَّذَاتِ قَاتَسَحَ بِهَا يَا مَنْ لَهُ عَادَاتُ<sup>(٤)</sup>  
 مِنَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ الْأَلْقَابُ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا أَرْيَابُ<sup>(٥)</sup>  
 وَاللَّيْلُ لِلْهَارِبِ قِيلَ جَنَّةٍ فَأَهْرُبْ بِهِ لِلشَّامِ فَعَيَّ الْجَنَّةُ<sup>(٦)</sup>  
 لَا خَيْرَ فِي وَدِّ بِشَافِعٍ رُؤْيٍ يَا مَنْ بِهِ كَلْفَنِي مِنْ عُمَرَا<sup>(٧)</sup>  
 لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ عَلَى الْحُلِّ سِوَى مَا هُوَ دُودُهُ فَدَعْنِي بِالنَّوَى<sup>(٨)</sup>  
 لَا تَحْسِنِ الْقِيَمَةَ بِالْفَيْلِ كَذَا زَيْدٌ أَخُو الْقَدْرِ الَّذِي يُبْدِي الْأَذَى<sup>(٩)</sup>  
 وَلَا عِتَابَ بَعْدَ مَوْتٍ يَا فَتَى وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ فِي مَا أَثْبَتَا<sup>(١٠)</sup>  
 فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ لَا تَطْمَعُ قَدَحَ أَخْبَارَ كَذَّابٍ لَهَا دَوْمَا يَضَعُ<sup>(١١)</sup>  
 لَا تَجْرِ فِي مَا لَمْ تَكُنْ تَذْرِي وَرَدَ عَلَى يَقِينٍ مَا حَلَا يَا مُجْتَمِدَ<sup>(١٢)</sup>  
 وَلَا تُرِ الصَّيِّ يَبَاضَ سِنَّكَا يُبْدِي سَوَادَ اسْتِهِ بِذَا لِكَا<sup>(١٣)</sup>  
 لَا تُسْكِنِ خَاطِبَ سِرِّكَ الَّذِي أَلَحَّ فِي طِلَابِهِ يَا مُحْتَذِي<sup>(١٤)</sup>

(١) فيه مثلاً الأول لكل قديم خربة الثاني لكل جديد لذة

(٢) لفظه اترم الصمة يلزمك العمل

(٣) لفظه التماس الزيادة على الغاية محال (٤) لفظه اللذات بالمؤويات

(٥) لفظه الألقاب تنزل من السماء (٦) لفظه الليل جنة هارب

(٧) لفظه لا خير في ود يكون بشافع (٨) لفظه لا يصبر على الحل إلا دوده

(٩) لفظه لا عتاب بعد الموت قدر في باب ما جاء في أوله لا (١٠) لفظه لا تطمع

في كل ما تسمع (١١) لفظه لا تجر في باب ما لا تذر (١٢) لفظه لا تر الصي

يباض سنك فريك سواد استه (١٣) لفظه لا تسكن خاطب سرك

وَلَا تَمُدَّنَّ إِلَى أَلْمَى يَدَا عَنْ غُرْهَا قَدْ قُصِرَتْ فِي مَا بَدَأَ<sup>(١)</sup>  
وَلَا تَذَلْنِ يَا فَتَى بِحَالِهِ بَلَقَتْهَا عَمَوَا بِغَيْرِ آلِهِ<sup>(٢)</sup>  
لَا بُدَّ لِنَحْدَثٍ مِنْ أَبَا زَرْ قَلْتُكَ بِاللُّطْفِ لَدَى الْأَكَا بَرِ<sup>(٣)</sup>  
دِي بَرَى بِالْعَزِ فِي طَسْتٍ ذَهَبَ كَسْتُ أَحِبُّ بَعْدَ مَا مَنِي ذَهَبَ<sup>(٤)</sup>  
بِالْحَزْمِ سِرٌّ فِي وَاضِحِ الطَّلَابِ لَا تُرْسِلِ الْبَا زِي بِ الْأَضَابِ  
وَأَوْفٍ مِنْ رَجُوقِضَاءِ حِفِّهِ وَلَا تُعَذِّبْ طَالِبًا لِرِزْقِهِ  
لَا خَيْرَ قَالُوا أَبَدًا فِي أَرْبِ أَلْفَاكِ إِذْرَاكَ لَهُ فِي لَهَبِ  
لَا تَكُ رَطْبًا أَبَدًا قُصَصَا وَلَا تُكُونَنَّ يَابِسًا فَتُكْسَرَا<sup>(٥)</sup>  
فُلَانٌ قَدْ سَاءَ بِنَا تَدْبِيرُهُ وَلَا يَجِي مِنْ خَلِّهِ عَصِيرُهُ  
يُغِيبُ بِالْجَمَالِ مِنْ يَبْضَائِهِ وَلَا يَرَى الْخُضْرَةَ مِنْ وَرَائِهِ<sup>(٦)</sup>  
هَيْهَاتَ لَا يَبْلَأُ شَيْءٌ قَلْبَهُ عَمُرُوا وَلَا يَصِلُ شُبَّاعُ حَرْبِهِ<sup>(٧)</sup>  
يَرْمَصُ الْاَتَيْنِ عَنِ الْاِنْسَانِ لَيْسَ مُقَرَّبًا أَخُو فُلَانٍ<sup>(٨)</sup>  
مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ لَيْسَ يُعْرِفُ زَيْدٌ فَكَيْفَ حُكْمُنَا يُصْرِفُ<sup>(٩)</sup>  
وَيَجْهَلُ التَّمْيِيزَ بِالْيَقِينِ يَأْصَحُ بَيْنَ اَلَّتَيْنِ وَالسَّرِقَيْنِ<sup>(١٠)</sup>

- (١) لفظة لا تمدن الى المعالي يدا قصرت عن المعروف (٢) لفظة لا تدان  
بحالة بلغنا بغير آله (٣) في المثل «أبازير» بدل «أبازر»  
(٤) لفظة لا احب دمي في طاب ذهاب (٥) في المثل «تكنن»  
عوض «لا تك» (٦) لفظة لا يرى وراءه خضرة يضرب للخبث  
(٧) لفظة لا يبلأ قلبه شيء يضرب للرجل الشجاع (٨) لفظة لا يفرج عن انسان  
يرمص عنه والرمص حركة وسخ أيضا يجتمع في الموق يضرب للخيال التكيد  
(٩) لفظة لا يعرف محساه من مفساه (١٠) لفظة لا يميز بين اللتين والسرقتين

لَيْسَ رِجَالُ الْقُضَلِ بِالْقُفْرَانِ تَكَالُ يَا مَنْ هَامَ بِاللِّسْوَانِ<sup>(١)</sup>  
وَلَا تَسُبُّ أَيْمَى اللَّيْمَةِ فَقَدْ أَسْبُ أَمْكُ الْكَرِيمَةِ  
وَالزُّطُّ لَا تُعَلِّمُ التَّلَصُّصَا وَالشَّرْطِيُّ يَعْلَمُ التَّلَفُّصَا<sup>(٢)</sup>  
لَا تَأْكُلْنِ خُبْزَكَ يَا هَذَا عَلَى مَائِدَةِ الْغَيْرِ كَيْفَتِ الْفَجَلَا<sup>(٣)</sup>  
يَهْرَأُ آيَاتِ الْعَذَابِ أَبَدًا وَكُتِبَ الصَّوَاعِقُ ابْنُ أَحْمَدَا<sup>(٤)</sup>  
لَمْ يَلْقَ فِي السَّمَاءِ بَشَرًا مَضْمَدًا وَلَمْ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ خَوْفًا مَقْدَدَا<sup>(٥)</sup>  
يَذُوبُ عَلَى الْخَيْرِ فَلَانُ شَرُّهُ وَلَا يَقُومُ بِنَفْسَاهُ عِطْرُهُ<sup>(٦)</sup>  
لِمَالِهِ بِالْجَلِّ دَوْمًا يَضِطُّ خَرْدَلَةٌ مِنْ كَفِّهِ لَا تَسْقُطُ<sup>(٧)</sup>  
أَصْبُو إِلَى مَنْ لَا يَرَاهُ الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ وَهُوَ بِالْقَنَا مُسْتَرُّ<sup>(٨)</sup>  
وَلَا تَرَى ذُبَابَةً عَلَيْهِ وَلَا تَهْبُ الرِّيحُ فِي ثَوْبِهِ<sup>(٩)</sup>  
بَادِرٌ لِمَا يُرِيدُهُ وَمُدٌّ يَذُ وَلَا تُؤَخِّرُ عَمَلُ الْيَوْمِ لِقَدْ  
وَلَا تَحْرُكُ سَاكِنًا مِنْ بَكْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ أَذَاهُ رِيحُ الشَّرِّ<sup>(١٠)</sup>  
لَيْسَ مُطَوَّلًا حَيَاتُهُ وَلَا مَقْصَرًا جَارِيَةً لَهَا وَلَا<sup>(١١)</sup>  
لَا تَلِدُ الْقَارَةُ إِلَّا الْقَارَةَ كَذَلِكَ الْحَيَةُ يَا أَيُّهَا الْجَارَةُ<sup>(١٢)</sup>

(١) لفظة لا تكال الزجال بالقفران

(٢) لفظة لا تعلم الشرطي التلصص ولا الشرطي التلصص

(٣) لفظة لا تأكل خبزك على مائدة غيرك (٤) لفظة لا يقرأ إلا آية العذاب

وكتب الصواعق يضرب للمهول (٥) لفظة لا يجد في السماء مضمدًا ولا في الأرض

مضمدًا يضرب للثقافت (٦) لفظة لا يقوم عطره بنفساه (٧) لفظة لا تسقط

من كفه خردلة يضرب للجميل (٨) لفظة لا يطن عليه الذباب ولا يهب عليه الريح

ولا يراه الشمس والقمر يضرب للمصون (٩) لفظة لا يطول حياته ولا يقصر جاريته

(١٠) لفظة لا تلد القارة إلا القارة ولا الحية إلا الحية

لَا يُمِسُّكَ الضَّرَاطُ خَوْفًا بَكْرُ<sup>(١)</sup>      لَمَّا سَطَا بِهِ وَحَاقَ الْمَكْرُ<sup>(٢)</sup>  
 لَا تَأْمَنُ الْأَمِيرَ إِذْ غَشَّكَ مَنْ<sup>(٣)</sup>      لَهُ الْوَزِيرُ وَاجْتَنِبْهُ يَا حَسَنُ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَا تَحِرْ عَلَى الَّذِي دَهَاكَ<sup>(٥)</sup>      أَعْمَى أَصَمٌ وَاسْتُرْنِ بِلَاكَ<sup>(٦)</sup>  
 مَنْ لَيْسَ يَشْكُرُ الْوَرَى لَا يَشْكُرُ<sup>(٧)</sup>      مَوْلَاهُ فَاشْكُرْ ذَا الْأَدَى يَا عَمْرُ<sup>(٨)</sup>  
 فَلَنْ ذَلِكَ الشَّقِيُّ لَا تَقْعُ<sup>(٩)</sup>      عَلَيْهِ قِيَمَةٌ وَلَمْ يَكُنْ نَفْعُ<sup>(١٠)</sup>  
 لَا تَجْنِ يَمَانِكَ عَلَى شِمَالِكَ<sup>(١١)</sup>      فَافْقَهُ أَيَْا حَلِيلُ مَعْنَى ذِكَا<sup>(١٢)</sup>  
 لَا يَذْهَبُ الْمَرْفُوفُ بَيْنَ النَّاسِ<sup>(١٣)</sup>      وَاللَّهِ قَدْ مَرَّ وَلَسْتُ نَاسِي<sup>(١٤)</sup>  
 وَلَا قَلِيلٌ مِنَ عِدَاوَةٍ وَمِنْ<sup>(١٥)</sup>      سُقْمٍ وَإِخْتِإِذِي الْفَضْلُ الْقَطِنُ<sup>(١٦)</sup>  
 إِذَا أَجْرَمْتَ يَا مَنْ فِيهَا<sup>(١٧)</sup>      لَا جُزْمَ مِنْ بَعْدِ الْأَنْدَامَةِ أَعْلَمَا<sup>(١٨)</sup>  
 مَا بَيْنَ بَصَلَةٍ وَقَشْرٍهَا فَلَا<sup>(١٩)</sup>      تَدْخُلُ وَدَعْنِي وَحَيِّيًا وَصَلَا<sup>(٢٠)</sup>  
 وَلَا يُرَى مُسْتَمْتَعًا بِجُورَةٍ<sup>(٢١)</sup>      إِلَّا الَّذِي يَكْسِرُهَا يَا مُنْتَبِي<sup>(٢٢)</sup>  
 لَا عِنْدَ رَبِّي ذَا وَلَا أَسْتَازِي<sup>(٢٣)</sup>      فَلَا تُكُنْ يَمَا حَكَيْتُ هَازِي<sup>(٢٤)</sup>  
 لَا تَسْتَحْزَنَ بِكُوسَجٍ يَا صَاحِرَ مَا<sup>(٢٥)</sup>      لَمْ تَلْنَحْ أَفْقَهُ مَا حَكَيْتُ وَأَفْهَمَا<sup>(٢٦)</sup>

(١) لفظه لَا يُمِسُّكَ ضَرَّاطَةٌ خَوْفًا (٢) لفظه لَا تَأْمَنُ الْإِمِيرَ إِذَا غَشَّكَ الْوَزِيرُ

(٣) في المثل «ما» بدل «الذي» (٤) لفظه لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ

النَّاسَ (٥) لفظه لَا تَقْعُ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ التَّذَلُّ

(٦) لفظه لَا تَجْنِ يَمَانِكَ عَلَى شِمَالِكَ (٧) لفظه لَا يَذْهَبُ الْمَرْفُوفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

(٨) لفظه لَا قَلِيلٌ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَالْإِخْنِ وَالْمَرَضِ (٩) لفظه لَا تَدْخُلُ بَيْنَ

الْبَصَلَةِ وَقَشْرِهَا (١٠) لفظه لَا يَسْتَمْتَعُ بِالْجُورَةِ إِلَّا كَاسْرُهَا

(١١) لفظه لَا عِنْدَ رَبِّي وَلَا عِنْدَ أَسْتَازِي



إِرْعَادُ زَيْدٍ لِي لَيْسَ يُكِي  
أَبْصَرْتُ دِينَارًا بِمُخَدِّ حَامِدٍ  
دَعِ أَثْرًا مِنْ بَعْدِ عَيْنٍ قَدْ بَدَا  
وَلَا رَسُولَ لِلْفَقَى كَالدِّرْهَمِ  
وَهُوَ لِيُجْرَحَ الْمَرْءُ خَيْرٌ مِنْهُمْ  
هَذَا الَّذِي فِي قَلْبِهِ أَمْسَى مَرَضٌ<sup>(١)</sup>  
لَا صَبْرَ مِنْهُ لَطْعَامٍ وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup>  
لَا يَشْرَبُ أَلْمًا يُرَى إِلَّا بِدَمٍ<sup>(٣)</sup>  
تُحْلَ عَلَيَّهَا دَائِمًا مَا فُضِّلَا  
تُضْري عَلَى إِسَاءَةٍ يَا مَنْ سَمَا<sup>(٤)</sup>  
وَالْأَمْرُ لَا يَنْبِيكَ فَتُجَنَّبُ<sup>(٥)</sup>  
مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ فَلَا تُؤَدِّبُ<sup>(٦)</sup>

## الباب الرابع والعشرون في ما أوله ميم

فَلَانٌ قَدْ قَلَّ الَّذِي لَنَا وَهَبَ مَا تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرُّغْبِ  
الشَّعْفَةُ المطرة اللينة. والوادي الرُّغْبُ الواسع الذي لا عِلاَهُ إِلَّا السَّيْلُ الجُحَافُ. يُضْرَبُ  
لِلَّذِي يُعْطِيكَ قَلِيلًا لَا يَقَعُ مِنْكَ مَوْقَعًا وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا. وَيُرْوَى مَا تَرْتَفِعُ  
مَا يَجْعَلُنَ نَدَّكَ يَا هَذَا إِلَى أَدِيمِكَ أَفْهَمَ مَا أَصَبْتَ الْأَمَلَا

- (١) لَفْظُهُ لَا يَفْزَعُ الْبَازِي. مِنْ صِيَاحِ الْكُرْكِيِّ (٢) لَفْظُهُ لَا يَفْقَدُ الْحَلْلَ  
وَلَا يَرْكُضُ الْجَبْرَ (٣) لَفْظُهُ لَا يُضْهِرُ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ (٤) يُضْرَبُ لِشَجَاعِ  
(٥) لَفْظُهُ لَا تَلْهَجُ بِالْمَقَادِيرِ فَإِنَّهَا مَخْرُوءَةٌ عَلَى الْإِسَاءَةِ. مَدْعَاةٌ إِلَى التَّشْصِيرِ  
(٦) لَفْظُهُ لَا تُؤَدِّبُ مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَلَا تُسْرِعُ فِي مَا لَا يَنْبِيكَ

لفظه مَا يَجْعَلُ قَدْرَكَ إِلَى أَدْعِكَ الْقَدْرَ مَسْكُ السَّخَةِ . وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ الْعَظِيمُ . أَيِ مَا يَمْلِكُكَ عَلَى أَنْ تَقْيِسَ الصَّغِيرَ مِنَ الْأَمْرِ بِالْعَظِيمِ مِنْهُ . وَإِلَى مِنْ صِلَةِ الْمَعْنَى . أَيِ مَا يَضْمُ قَدْرَكَ إِلَى أَدْعِكَ . يُضْرَبُ فِي إِخْطَاءِ الْقِيَاسِ وَلِلْمُتَعَدِّي طَوْرَهُ

وَلَمْ تَحِلَّ الْبُطْنُ مِنْ تَبَالِهِ لُتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ يَا أَبْنَ الْحَالَةِ

لفظه مَا حَالَتْ بَطْنُ تَبَالَةٍ لُتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ تَبَالَةً بَلَدٌ مُخَصَّصَةٌ بِالْبَيْنِ . قَالَ لَيْدٌ

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّهَا هَبْطًا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَاهَا

وَيُرِيدُ لَمْ تَحِلَّ بَطْنُ تَبَالَةٍ لُتَحْرِمَ بِالتَّأْنِيثِ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَوَّدَ النَّاسَ لِإِحْسَانِهِ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَقْطَعَهُ عَنْهُمْ . أَيِ إِنْ اللَّهَ لَمْ يَخْرُكْ هَذِهِ النِّعْمَةَ إِلَّا لِيُجُودَ عَلَى النَّاسِ

وَمَا عَلَى الْأَرْضِ يَرَى شَيْءٌ أَحَقَّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ مِنْكَ شَقٌّ

يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ اللِّسَانِ عَمَّا يَجْرُ الشَّرُّ لِصَاحِبِهِ . جَعَلَ الْقَوْمَ سِجْنًا لِلِّسَانِ يَنْعَمُ . مِنَ الزَّلَالِ كَمَا يُجْبَسُ أَهْلُ الدَّعَارَةِ فِي السَّجُونِ

وَهَكَذَا يَا صَاحِبِي مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلٍ بِحَقِّ صَدَقَهُ

لفظه مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ . مِنْ قَوْلِ أَيِ إِنْ التَّلَطُّفَ لِلْحَتَّاجِ بِالْكَلَامِ خَيْرٌ . مِنَ التَّصَدُّقِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ أَيْضًا

وَمَا بِلَيْتِ يَا فَتَى بِأَفُوقِ نَاصِلٍ مِنْ زَيْدٍ أَخِي اللَّوْمِ الشَّيْئِي

لفظه مَا بِلَيْتِ . مِنْهُ بِأَفُوقِ نَاصِلِ الْبَلِّ الطَّفَرُ مِنْ بَلٍّ يَبْلُ مِثْلَ عَضٍّ يَعْضُ . وَالْأَفُوقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَتْ قُوَّتُهُ . وَالنَّاصِلُ الَّذِي خَرَجَ تَصْلُهُ وَسَقَطَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لُهُ غَنَاءٌ فِي مَا يُفَوِّضُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُثَالُ مِنْهُ شَيْءٌ . لِيَجْهَلَ . وَأَصْلُ النَّصُولِ الْمُفَارَقَةُ يُقَالُ نَصَلَ الْحِضَابُ إِذَا ذَهَبَ وَفَارَقَ

لَكِنْ مَلِكُ الدَّهْرِ نَالَ أَمَلَهُ إِذْ عَزَّ مَا قُتِعَ بِالشَّئَانِ لَهُ

لفظه مَا يُقْتَعُ لَهُ بِالشَّئَانِ الْقَتْعَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ الْيَاسِ الضَّلْبُ مَعَ صَوْتِ مِثْلِ السِّلَاحِ وَغَيْرِهِ وَالشَّئَانُ جَمْعُ شَنْ وَهُوَ الْقِرَّةُ الْبَالِيَةُ وَهُمْ يُحْكُونَهَا إِذَا أَرَادُوا حَثَّ الْإِبِلِ عَلَى السَّيْرِ لَتَنْزَعُ قَتْسَعًا . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَضَعُ لِأَيِّزِلَ بِهِ . مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَلَا يَرُوعُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ

وَأَنَّهُ مَا يُضْطَلَّى بِنَارِهِ لَذَا يُنَالُ الْعِزُّ فِي جَوَارِهِ

يعني أنه عزيزٌ منيعٌ لا يوصل إليه ولا يُعرض لِرأسه  
 رَاجِيهِ يَفْدُو آمِنًا فِي سِرِّيهِ إِذْ كَانَ لَا تُقَرَّنُ صَعْبَةٌ بِهِ  
 لفظه ما تُقَرَّنُ بِفَلاَنٍ صَعْبَةٌ أَصْلُهُ أَنَّ الناقة الصعبة تُقَرَّنُ بِالْجَمَلِ الذَّلُولِ لِيَرْضَاهَا وَيَذَلَّهَا.  
 أَيِ إِنَّهُ أَكْرَمُ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يُسْتَعْمَلَ وَيُكَلَّفَ تَذَلِيلَ الصَّعْبِ كَمَا يُكَلَّفُ ذَلِكَ الْفَحْلُ .  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُذَلُّ مِنْ نَاقَاهُ . وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَصْلُحُ لِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ يُفَوَّضُ إِلَيْهِ  
 وَنَاجٍ لَهُ لَا غَيْرُهُ

وَمَا بَلَّيْتُ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ بَلٍ لَدَيْهِ نَلْتُ مَا أَعَانِي مِنْ أَمَلٍ  
 لفظه مَا بَلَّيْتُ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ أَيِ مَا ظَفَرْتُ مِنْهُ بِرَجُلٍ لَيْسَ مَعَهُ  
 أَدَاةٌ لِأَمْرِ يَوَكِّلُ إِلَيْهِ بَلٍ هُوَ مُعَدُّ مَا يُعَوَّلُ فِيهِ عَلَيْهِ . وَقِيلَ الْأَعْزَلُ السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُدَبَّرْ  
 مَا يَحْسُنُ الْقُلُوبَانِ فِي يَدَيَّ مَرَّةً حَالِيَةِ الضَّانِ تَمَسُّ الْبَعْرَةَ

الْقَلْبُ السَّوَارِ وَالْمُرَادُ بِمَجَالَةِ الضَّانِ الْأَمَةُ الرَّاعِيَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى بِجَالَةٍ حَسَنَةٍ وَلَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ

هَا جِئْتُ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ هَلْ مَاتَ مِنْ آبَاؤُهُ لِيَأْمُ  
 لفظه مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي اسْتِعْلَامِ الْخَبَرِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو  
 مَلِكُ كِنْدَةَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ جَمَالُ ابْنَةِ عَوْفِ بْنِ عِلْمِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَمَالُهَا وَقُوَّةُ عَقْلِهَا دَعَا امْرَأَةً  
 مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهَا عِصَامُ ذَاتَ عَقْلٍ وَلِسَانٍ . وَأَدَبٍ وَبَيَانٍ . وَقَالَ لَهَا إِذْ هَبِي حَتَّى تَعْلِمِي لِي  
 عِلْمَ ابْنَةِ عَوْفٍ . فَضُضَتْ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى أُمِّهَا وَهِيَ أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فَأَعْلَمَتْهَا مَا قَدِمَتْ لَهُ  
 فَأَرْسَلَتْ إِلَى ابْنَتِهَا وَقَالَتْ أَيُّ بُنْيَةٍ هَذِهِ خَالَتُكَ أَتَيْتِكَ لِتَنْظُرَ إِلَيْكَ فَلَا تَسْتَرِي عَنْهَا شَيْئًا إِنْ  
 أَرَادَتْ النَّظَرَ مِنْ وَجْهِ أَوْ خُلْتِ وَفَاطَتْهَا إِنْ اسْتَطَقَّتْكَ . فَدَخَلَتْ إِلَيْهَا فَنَظَرَتْ إِلَى مَا لَمْ تَرَ  
 قَطُّ مِثْلَهُ فَخَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهَا وَهِيَ تَقُولُ تَرَكْتُ الْخِدَاعَ . مِّنْ كَشَفِ الْقِنَاعِ . فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا . ثُمَّ  
 انْطَلَقَتْ إِلَى الْحَارِثِ فَلَمَّا رَأَاهَا مَقْبَةً قَالَ لَهَا مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ قَالَتْ صَرَّحَ الْخَضْعُ عَنْ  
 الزُّبْدِ . رَأَيْتُ جَبَّةَ كَالْمِرَاةِ الْمَصْقُولَةِ . يَزِينُهَا شَعْرٌ حَالِكٌ كَأَذْنَابِ الْحَيْلِ إِنْ أَرَسْتَهُ خِلْتَهُ السَّلَاسِلِ  
 وَإِنْ مَشَطْتَهُ قَلَّتْ عَنَاقِيدُ جِلَافِهَا الْوَابِلِ . وَحَاجِبِينَ كَأَتْمَا خَطًّا بِقَلَمٍ . أَوْ سُودًا بِمُحْمَمٍ . تَقْوَسَا  
 عَلَى مِثْلِ عَيْنِ ظَلِيَّةٍ عَنَبَرَةٍ « أَيِ مِثْلَةِ الْجِسْمِ » بَيْنَهُمَا أَنْفٌ كَعَدَدِ السَّيْفِ الصَّنِيعِ حَقَّتْ بِهِ  
 وَجِئْتَانِ كَالْأَرْجَوَانِ . فِي بَيَاضِ كَالْجَمَانِ . شُقَّ فِيهِ فَمِنْ كَالْحَاتَمِ . لَذِيذِ الْمَيْسَمِ . فِيهِ ثَنَائَا غُرٍّ . ذَاتِ  
 أَشْرٍ . تَقَلَّبَ فِيهِ لِسَانٌ . ذُو فَصَاحَةٍ وَبَيَانٍ . بِعَقْلِ وَافِرٍ . وَجَوَابٍ حَاضِرٍ . تَلْتَقِي فِيهِ شَفَتَانِ

حراوان تحلبان ريقاً كالشهد إذا ذلك . في رقبة بيضاء كالقضة رُكبت في صدر صدر  
 يمثال دمية . وعُضدان مُدبحان . يتَّصل بهما ذراعان . ليس فيهما عظم يُمس . ولا عرق يُجس .  
 رُكبت فيهما كَقَفَانٌ دقيقُ قصبهما . لَينُ عَصَبهما . تعقد إن شئتَ منهما الأنامل . نَتَأ في ذلك  
 الصدر نَذيان كالرُمانتين يُخرقان عليها ثيابها . تحت ذلك بطنٌ طوي طَي القبا طَي المدحجة .  
 كسر عُنْكَا كالقراطيس المدرجة . تحيط بتلك العُنْكَ سُرّة كالذهن الجلول . خلف ذلك ظهرٌ  
 فيه كالجدول . ينتهي إلى خصر لولا رحمة الله لا نَبَر . لها كفلٌ يُعَبدُها إذا نهضت . ويُنيضها  
 إذا قعدت . كأنه دَعَص الرَّمَل . لَبَدُه سقوطُ الطل . يحمله فخذان لَفَا كأنما قَلِبا على نَضْجَمان  
 تحتها ساقان خذلان كالبردتين وشيتا شعر أسود كأنه حَلَق الزُّرد . يحمل ذلك قَدَمَان .  
 كعذو اللسان . فتبارك الله مع صِفَرهما كيف تُطيقان حمل ما فوقهما . فأرسل الملك إلى أبيها  
 فخطبها فزوجه إِيَّاه وبعث بصادقها فجهزت . فلما أرادوا أن يحملوها إلى زوجها . قالت لها  
 أنها أي بُنيّة إن الوصيّة لو بُرِكت لفضل أدبٍ بُرِكت لذلك منك . ولكنها تذكرةٌ للغافل .  
 ومعونةٌ للعاقل . ولو أن امرأةً استغنت عن الزوج لغنى أبيها وشدة حاجتها إليها كنتِ  
 أغنى الناس عنه . ولكن النساء للرجال خلقن . ولهن خلق الرجال . أي بُنيّة إنك فارتدت الجوّ  
 الذي منه خرجت . وحلفتُ العُنْ الذي فيه ذُرجت . إلى وكرٍ لم تعرفيه . وقرينٍ لم تألفيه . فأصبح  
 بلكه عليك رقيقاً ومليكا . فكوفي له أمةً يكن لك عبداً وشيكاً . يا بُنيّة احلمي عني عشر  
 خصالٍ تكن لك ذِخْراً وذِكْراً . الصّحبة بالقتاعة . والمعاشرة بحسن السمع والطاعة . والتعهد  
 لموقع عينه . والتفقد لموضع أنفه . فلا تقع عينه منك على قبيح . ولا يشم منك إلا طيب رِيحٍ  
 والكحل أحسن الحسن . والماء أطيب الطيب المققود . والتعهد لوقت طعامه . والهدو عنه عند  
 منامه . فان حرارة الجوع ملهبة . وتنقيص النوم مبغضة . والاحتفاظ ببيتِه وماله . والإرعاء  
 على نفسه وحشمه وعياله . فإن الاحتفاظ بالمال حُسْنُ التقدير . والإرعاء على العيال والحشم  
 حُسْنُ التدبير . ولا تفشي له سراً . ولا تعصي له أمراً . فإنك إن أُمِيتَ سرّه . لم  
 تَأْمَنِي غدره . وإن عصيت أمره . أو غرت صدره . ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان تريحا  
 والاكْتِئاب عنده . إن كان فَرَحاً . فإن الحَصلة الأولى من التصدير . والثانية من التكدير . وكوفي  
 أشد ما تكونين له إعظاما . يكن أشد ما يكون لك إكراما . وأشد ما تكونين له موافقة . يكن  
 أطول ما تكونين له مراقبة . واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تُحِبِّين . حتى تؤثري رضاه على  
 رضاك وهواه على هواك في ما أحببت وكرهت . والله يُخَيِّرُ لك . فحملت فسلمت إليه  
 فظلم موقعها منه وولدت له الملوكة السبعة الذين ملكوا بعده اليَمن . وقيل إن المثل على

التذكير وقائلة النافذة الذبياني قاله لعصام بن شَهْرٍ حاجب الثَّمان وكان مريضاً وقد أُرْجِفَ  
بموتِه فقال فإني لا أُولُوكُ في دخولٍ ولكن ما وراءك يا عصامُ  
يقول لست أُولُوكُ بمنعك إياي من الدخول ولكن أعلمني حقيقة خبره . ويجوز أن يكون أصل  
المثل ما ذكر أولاً ثم اتفق الاسمان فحُوطب كلُّ بما استحقَّ من التذكير والتأنيث

ذَٰكَ الَّذِي كَفَّأَنِي بِشَرِّ مَا لِي ذَنْبٌ غَيْرُ ذَنْبِ صُخْرِ

لفظة ١٠ لِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُخْرٍ صُخْرٍ بنتُ ثَمَانٍ كان أبوها وأخوها لَقِيمٌ خرجا مغيرين  
فأصابا إبلا كثيرة فسبق لَقِيمٌ إلى منزله فعمدت صُخْرٌ إلى جُزورٍ بما قدم به لَقِيمٌ فتخربتها وصنعت  
منها طعاماً يكون ممدداً لأبها لَثْمَانٍ إذا قدم تتحفه به . وقد كان لَثْمَانُ حَسَدَ لَقِيمٍ لَتَبَرَزُوهُ عَلَيْهِ  
فلما قَدِمَ لَثْمَانُ وَقَدِمَتْ صُخْرٌ إِلَيْهِ الطَّعَامُ وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ غَنِيمَةِ لَقِيمٍ لَطَمَهَا لَطْمَةً قَضَتْ عَلَيْهَا  
فصارت عقوبتها مثلاً لكلِّ من يُعَاقَبُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجْزَى بِالْإِحْسَانِ سُوءاً

يَا هَذِهِ مُحْسِنُهُ فَهَيْلِي وَتَيْمِي الْمَعْرُوفَ بِالْحَيْلِ

أصله أن امرأة كانت تُفَرِّغُ طَعَاماً مِنْ وِعَاءِ رَجُلٍ فِي وَعَائِهَا فَجَاءَ الرَّجُلُ فَغَضِبَتْ فَأَقْبَلَتْ  
تُفَرِّغُ مِنْ وَعَائِهَا فِي وَعَائِهِ . فقال لها ما تصنعين قالت أهيل من هذا في هذا . فقال المثل  
أَيَّ أَنْتِ مُحْسِنَةٌ فِهَيْلِي . وقيل هي امرأة من بني سعد تميم يقال لها هيلة . ويُروى بالنصب حالاً  
أَيَّ هَيْلِي مُحْسِنَةٌ . ويجوز أن ينصب على معنى أراكِ مُحْسِنَةً . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْمَلُ الْعَمَلَ  
يَكُونُ فِيهِ مَصِيباً . أَيَّ دُمٍ عَلَيْهِ وَلَا تَقْطَعُهُ

مُصِيباً أَيَّ تَأْتِي فِي الْعَمَلِ حَتَّى أَتَالَ مِنْكَ غَايَةَ الْأَمَلِ

أصله أن غلاماً خادعاً جارية عن نفسها بَشَرَاتٍ فطاوَعَتْهُ عَلَى أَنْ تَدْعُوهُ فِي مُعَالَجَتِهَا قَدَرُ مَا  
تَأْكُلُ ذَلِكَ التَّرُّ . فجعل يعمل عمله وهي تأكل . فلما خاف أن ينفد التمر ولم يقض حاجته  
قال لها ويحكِ مُصِيباً . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّوَانِي وَالنَّهْيِ عَنِ الْعَمَلِ

مِنْ حَظِّكَ أَعْلَمَنْ نَفَاقُ أَيْمِكَ فَكُنْ شَكُوراً وَارْتَمِنْ فِي نِعْمِكَ

أَيَّ مَا وَهَبَ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْحَدِّ أَنْ لَا تَبُورَ عَلَيْكَ أَيْمِكَ فَلَا يَخْطُبُهَا أَحَدٌ . ويُروى هذا في الحديث  
مَنْ الَّذِي أَضْرِبُ مِنْ بَعْدِ أَمَةٍ مُعَارَةٍ يَا أَيُّهَا الشَّقِيُّ قَهْ

لفظة من أَضْرِبُ بَعْدَ الْأَمَةِ الْمُعَارَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَهُونُ عَلَيْهِ

مَا يَعْرِفُ الْقَطَاةَ مِنْ لَطَائِهِ زَيْدٌ وَقَدْ عَدَا عَلَى بَنَاتِهِ

لَفْظُهُ مَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَايَةِ التَّطَاةِ الرَّذْفِ وَاللَّطَاةِ الْجَبِيَّةِ . يُضْرَبُ لِلأَحَقِّ أَيْ  
لَا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّهِ مُؤَخَّرَهُ مِنْ مَقْدَمِهِ

مَضَى وَمَا بِالْذَّارِ شَفَرٌ بَعْدَهُ وَقَدْ حَمَدْنَا بَعْدَ قُرْبٍ بَعْدَهُ  
أَيَّ أَحَدٍ . وَقِيلَ بَضْمُ الشَّيْنِ لَفَةً فِي شَفْرِ اللَّيْنِ وَهُوَ مَا نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ أَيْ ذُو شَفَرٍ . وَقِيلَ  
مَعْنَاهُ مَا بِهَا عَيْنٌ تَطْرَفُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْيِ مِثْلُ أَحَدٍ وَذَيَّارٍ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ  
مِنْ غَيْرِ نَفْيٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَمَرُّ لَنَا الْيَوْمُ مَا لَحَتْ لَنَا بَصِيرَةُ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا عَلَى شَفَرٍ  
أَيَّ مَا نَظَرْتُ عَيْنٍ مَتَى إِلَى إِنْسَانٍ سَوَانَا

وَمَا بِهَا دَعْوِيٌّ أَوْ دُبِّيٌّ أَيْ أَحَدٌ فَأَقْبَمَهُ يَا عَلِيٌّ  
أَيَّ مَا بِهَا مِنْ يَدْعَى أَوْ يَدِبُ . وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ . وَجَمِيعُهُ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ النَّفْيِ خَاصَّةً  
صُنِّ الَّلِّسَانُ مَقْتُلُ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ فِكَيْهِ مِنَ الَّلِّسَانِ

الْمَقْتُلُ الْقَتْلُ وَمَوْضِعُهُ أَيْضًا . جَعَلَ اللِّسَانُ قَتْلًا مَبَالَغَةً فِي وَصْفِهِ بِالْإِفْضَاءِ إِلَيْهِ . وَكَوْنُهُ مَوْضِعُ  
الْقَتْلِ لِأَنَّهُ سَبَبُهُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْقَاتِلِ أَيْ قَاتِلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكَيْهِ . أَوَّلُ مَنْ قَالَ  
ذَلِكَ أَكْبَمُ بْنُ صُنَيْنٍ فِي وَصِيَّةٍ لِبْنِيهِ وَكَانَ جَمْعُهُمْ فَقَالَ تَبَارَدُوا فَإِنَّ الْبَرَّ يَبْقَى عَلَيْهِ الْعَدَدُ  
وَكَفُّوا أَسْتَكْتَمُوا فَإِنَّ مَقْتُلَ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكَيْهِ . إِنْ قَوْلَ الْحَقِّ لَمْ يَدْعُ لِي صَدِيقًا . الصَّدَقُ مُنْجَاةٌ .  
لَا يَنْفَعُ التَّوْقِيَّ تَمًّا هُوَ وَاقِعٌ . فِي طَلَبِ الْمَالِ يَكُونُ الْقَنَاءُ . الْاِقْتِصَادُ فِي السَّعْيِ أَبْقَى لِلْعَامِ . مَنْ  
لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَدَعَّ بَدَنَهُ . وَمَنْ قَتَعَ بَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ . التَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّتَدُّمِ . أَصْبَحَ  
عِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ عِنْدَ ذَنْبِهِ . لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظُكَ . وَبَلَ  
لَعَالِمُ أَمْرٍ مِنْ جَاهِلِهِ . يَتَشَابَهُ الْأَمْرُ إِذَا أُقْبِلَ وَإِذَا أُدْبِرَ عَرَفَهُ الْكَافِرُ وَالْأَحَقُّ . الْبَطَرُ عِنْدَ  
الرِّخَاءِ حَقٌّ . وَالْحِزْزُ عِنْدَ الْبَلَاءِ أَمْنٌ . لَا تَغْضَبُوا مِنَ الْيَسِيرِ فَإِنَّهُ يُجْنِي الْكَثِيرَ . لَا تَجْهِيُوا فِعْلًا لَا تَسْلُوا  
عَنْهُ . وَلَا تَضْحَكُوا بَمَا لَا يُضْحَكُ مِنْهُ . تَنَاءَوْا فِي الذِّيارِ وَلَا تَبَاغُضُوا . فَإِنَّهُ مِنْ يَجْتَمِعُ يُقْتَمَعُ  
عِنْدَهُ . أَلْزَمُوا النِّسَاءَ الْمَهَانَةَ . نَعْمَ هُوَ التَّرَقُّؤُ الْمَغْزُولُ . حِيلَةٌ مِنْ لَا حِيلَةَ لَهُ الصَّبْرُ . إِنْ تَقَشَّرَ  
مَا لَمْ تَرَهُ . الْكَثَارَةُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ . مَنْ أَكْثَرَ أَسْقَطَ . لَا تَجْلُوا سِرًّا إِلَى أُمِّهِ . فَهَذِهِ تِسْعَةٌ  
وَعِشْرُونَ مِثْلًا مِنْهَا مَا قَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي مَا سَبَقَ مِنَ الْكُتُبِ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .  
وَقَدْ أَحْسَنَ مَنْ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَطْلَقَ مَا بَيْنَ كَفَيْهِ . وَأَمْسَكَ مَا بَيْنَ فِكَيْهِ . وَهُوَ دُرُّ أَلْيِ  
الْفَتْحِ الْبُسْتِيَّ حَيْثُ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَثَلِ

تَكَلَّمْ وَسَدِّدْ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا كَلَامُكَ حِمِيٌّ وَالسَّكُوتُ جَمَادُ  
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ قَوْلًا سَدِيدًا تَقُولُهُ فَصَمْتُكَ عَنْ غَيْرِ السَّدَادِ سَدَادُ  
فُلَانٌ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ وَقَدْ كَانَ لَهُ فِي الْحَرْبِ إِقْدَامٌ وَقَدْ  
وُيِّرَى حَتْفَ أَنْفِهِ وَحَتْفَ فِيهِ أَي مَاتَ وَلَمْ يُقَاتِلْ وَأَصْلُهُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَلَى فَرَأْسِهِ  
فَتُجَرَّ نَفْسُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفِيهِ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عِنْدَ مَوْتِهِ لَقِيتُ كَذَا وَكَذَا زُحَا وَمَا فِي  
جَسَدِي مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا فِيهِ ضَرْبَةٌ أَوْ طَعْنَةٌ أَوْ رَمِيَةٌ وَهَذَا أَمُوتَ حَتْفَ أَنْفِي كَمَا يَمُوتُ  
الغَيْرُ فَلَا تَأْتِ أَعْيُنُ الْحَيَاةِ

مَنْ اسْتَعَانَ بِالْقَتْلِ بِذَنْبِهِ اسْتَعَانَ  
لفظة مُثَقِّلٌ اسْتَعَانَ بِذَنْبِهِ وَيُورَى بِذَنْبِهِ أَي بِجُنَيْتِهِ وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ لَا يَنْهَضُ بِالْحِمْلِ الثَقِيلِ  
فَيَعْتَمِدُ بِذَنْبِهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَنْهَضَ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَسْتَعِينُ بِمَا لَا دَفْعَ عِنْدَهُ . وَلِلذَّلِيلِ  
يَسْتَعِينُ بِمَثَلِهِ

مَا لِفُلَانٍ صَاحِبِي نَسْوَةٍ وَلَا قَتُوبَةٍ وَلَا جَرُوزَةٍ  
في المثل (لَهُ) بدل (فُلَانٍ) أَي مَا يُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ وَلَا مَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا شَأْنٌ يَجُوزُ صَرْفُهَا .  
أَي مَا لَهُ شَيْءٌ

مِلَّ عَنْ جَلِيسِ السُّوءِ يَا ابْنَ وَدَيٍّ فَذَاكَ كَالْقَيْنِ يَدُونِ رَدٍّ  
إِنْ تَنْجُ مِنْ إِخْرَاقِ تَوْبٍ بِشَرِّزٍ فَمِنْهُ بِالْذُّخَانِ آذَاكَ الْوَضَرُ  
لفظة مُثَقِّلٌ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ إِلَّا يُخْرِقُ تَوْبَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِيكَ بِدُخَانِهِ الْمَعْنَى ظَاهِرٌ .  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُضَرَّبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لَا تَجَالِسْ مُفْتَوًّا فَإِنَّهُ لَا يُخْطِئُكَ . ثُمَّ إِحْدَى خَلَّتَيْنِ  
إِمَّا أَنْ يَفْتَنَكَ فَتَتَابَعَهُ أَوْ يُؤْذِيكَ قَبْلَ أَنْ تَفَارِقَهُ

يُحِطُّنَا ابْنُ خَالِدٍ مَا أَطْوَلَا سَلَاهُ وَأَغْتَدَى قَصِيرًا عَمَلًا  
لفظة مَا أَطْوَلَا سَلَى فُلَانٌ إِذَا كَانَ مَطْوُلًا عَصِيرَ الْأَمْرِ يُشَبِّهُ بِسَلَى النَّاقَةِ فَإِنَّهُ إِذَا طَالَ عَصْرُ  
خُرُوجِهِ وَامْتَدَّ زَمَانُهُ

وَلَمْ يُضَفِّ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ يُورَى أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ جَرَى  
مَا غَضَبِي صَاحِرٍ عَلَى مَنْ أَمَّاكُ كَذًّا عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ لِي بِمَلَكٍ  
فِيهِمَا مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مَا أَضِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ . وَالثَّانِي مَا غَضَبِي

عَلَى مَنْ أَمَلِكُ وَمَا عَصِي عَلَى مَا لَا أَمَلِكُ أَي إِذَا كُنْتُ مَالِكًا لَهُ فَأَنَا قَادِرٌ عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَلَا أَغْضِبُ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَمْلِكُهُ وَلَا يَضُرُّهُ غَضَبِي فَلِمَ أُدْخِلِ التَّغْضِبَ عَلَى نَفْسِي .  
يُرِيدُ أَنِّي لَا أَغْضِبُ أَبَدًا . يُرْوَى هَذَا عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فُلَانٌ مَا يُخْجَرُ فِي أَلْعَمِ وَلَا يَخْفَى عَلَى الْأَعْيُنِ قَدَرُ ابْنِ جَلَا  
لَفْظُهُ مَا يُخْجَرُ فُلَانٌ فِي أَلْعَمِ أَي لَيْسَ مِنْ يَخْفَى مَكَانُهُ . وَأَلْعَمُ الْجَوَالِقُ . وَالخَجْرُ الْمَنْعُ وَالْمَبْسُ .  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ التَّابَهُ الذِّكْرُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِذَا خَافَ الْقَدْرَ فِي السَّفَرِ اسْتَرْجَحَتْ  
عَيْكُمُ الْهَوْدَجُ . يُضْرَبُ لِلشَّجَاعِ الْجُرِيِّ

زَيْدٌ غَدَاً بِأَلْبُغْلٍ يُبْدِي نُكْرًا إِنْ حَدَى يَدَيْهِ مَا تَبَلُّ الْأُخْرَى  
لَفْظُهُ مَا تَبَلُّ إِنْ حَدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْبُخْلِ  
قَدْ رَأَاهُ الدَّهْرُ بِمَا لَمْ يُسْتَطِعْ وَلَمْ أَتَبَلُّ فِي أَي قُتْرِيهِ وَقَعُ  
لَفْظُهُ مَا أُمَالِي عَلَى أَي قُتْرِيهِ وَقَعُ وَيُرْوَى قُتْرِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُشْفِقُ عَلَيْهِ وَيُسَمِّتُ بِهِ .  
وَالْقُتْرُ لُقَّةٌ فِي الْقَطْرِ . وَهُوَ لِلْجَانِبِ وَالنَّاحِيَةِ وَلِلْبَعْ أَقْتَارُ

يَا مَنْ عَلَى رَجْلَيْهِ قَدْ عَنَانِي مَا لِي بِمَا كَلَفْتَنِي يَدَانِ  
لَفْظُهُ مَا لِي بِهَذَا الْأَمْرِ يَدَانِ أَي لَا أَسْتَطِيعُهُ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ . قَالَ كَتَبَ بَنُ سَعْدِ الْقَنْوِيِّ  
إِعْمَدُ لِمَا يَعْلُو فَالِكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَمَا أَبَالِي مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ وَلَا الَّذِي يَفْعَلُهُ الْقَوْمُ يَكَا  
وَيُرْوَى مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ وَمَا نَضَجَ . أَي لَا أَبَالِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُكَ . يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الْإِحْتِفَالِ  
بِشَأْنِ الرَّجُلِ . يُقَالُ نَهَى الْعَمَّ وَنَهَوْنَهَا وَنَهَانَهَا وَنَهَاءً مَمْدُودٌ عَلَى فِعَالَةٍ  
وَنُهْوَةً عَلَى فُعُولَةٍ وَنَهَوْنَا وَنَهَانَا وَنَهَاءً لَمْ يَنْضَجْ . وَأَنهَاءُ إِنهَاءٌ فَهُوَ مُنْهَأٌ  
إِذَا لَمْ يُنْضَجْ

قَتَاهُ بِكَرٍّ أَصْبَحَتْ مُقْتَرَةً هَذَا وَمَا فِي بَطْنِ تِلْكَ نَمْرَةٍ  
لَفْظُهُ مَا فِي بَطْنِهَا نَمْرَةٌ أَصْلُ النَّمْرِ ذُبَابٌ أَرَزَقُ الْعَيْنَ أَخْضَرَ لَهُ إِهْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ  
بِهَا ذَوَاتُ الْحَافِرِ خَاصَّةً وَيُشَبَّهُ بِهِ مَا أَجْنَتِ الْحُمْرُ فِي بَطْنِهَا بِهَا . أَي لَيْسَ فِي بَطْنِهَا حَمْلٌ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّتْ ذَاتُ يَدِهِ



بِطْنَةِ لَهُ قَضَى بِشْرُهُ وَمَا غَضَضَ شَيْءٌ قَطُّ مِنْهَا فَأَعْلَمَا

لفظه مات فلان بطنت لم يتغضض منها شيء أي لم ينقص . يقال غَضَضَهُ فَنَغَضَهُ فَنَغَضَ أَي نَقَصَهُ فَنَقَصَ مِنَ الْغَضَاظَةِ وَهِيَ النِّقْصَانُ . يُقَالُ غَضَّ مِنْ قَدَرِهِ إِذَا نَقَصَهُ . يُضْرَبُ لِلْجِيلِ عِزٌّ وَمَالُهُ وَافَرٌ لَمْ يُنْفَقْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَاتَ فُلَانٌ وَهُوَ عَرِيضُ الْبَطَانِ . وَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي أَمْرِ الدِّينِ أَيْ إِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا سَلِيمًا لَمْ يَلِمْ دِينَهُ شَيْءٌ . قَالَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَمَّا مَاتَ هُنَا لَكَ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِطَنْتِكَ لَمْ يَغْضَضْ مِنْهَا شَيْءٌ . ضَرَبَ الْبَطْنَةَ فِي أَمْرِ الدِّينِ وَقَدْ يَكُونُ ذِمًّا وَلَمْ يُدْ بِهِ هُنَا إِلَّا الْمَدْحُ

وَهَكَذَا بَطَانُهُ عَرِيضٌ قَضَى وَمَا بَكَى لَهُ الْقَرِيضُ

لفظه مات وهو عريض البطان البعيد بمنزلة الخزام للفرس . وَعَرَضُهُ كَثَايَةٌ عَنْ انْتِفَاحِ بَطْنِهِ وَسَعَتِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ مَاتَ وَمَالُهُ جَمٌّ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ .

أَوَاهُ مَا أَعْرَفَنِي يَا بَكْرُ إِذْ عِيتَنِي كَيْفَ يُجَزُّ الظَّهْرُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمِينِكَ وَسَطِ الْقَوْمِ بِشَيْءٍ . وَأَنْتَ تَعْرِفُ مِنْهُ أَجَبْتُ مِمَّا عَابَكَ بِهِ . أَيْ لَوْ شِئْتَ عَيْتُكَ بِثَلْ ذَلِكَ أَوْ أَشَدَّ

مَا حَكَ ظَهْرِي أَبَدًا مِثْلُ يَدَيَّ فَلَا تَتَّقِ يَوْمًا نَبْعُ أَحَدٍ

يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْإِتِّكَالِ عَلَى النَّاسِ . وَفِي اعْتِنَاءِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ نَفْسِهِ

تَحْفَظُ مِنْ كُلِّ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَسَاءَ فَعَلَا

لفظه مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ أَيْ تَحْفَظُهُ مِنَ النَّاسِ فَإِذَا كَانَ مُسِينًا إِلَى نَفْسِهِ لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَحْفَظُهُ مِنْهَا

يَا صَاحِبِ أَهْلِي فَوَاقِ نَاقَةَ فِي الْبَابِ أَنْظُرْ مَنْ بَدَتْ فِي الطَّاقَةِ

الفَوَاقِ وَالْفَوَاقِ قَدْرُ مَا تَجْتَمِعُ الْفَيْقَةُ وَهِيَ اللَّبَنُ يُنْتَظَرُ اجْتِمَاعُهُ بَيْنَ اللَّحْبَتَيْنِ أَوْ مَا بَيْنَ قَمَحٍ يَدِكِ وَقُبْضَاهُ عَلَى الضَّرْعِ . يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ الْوَقْتِ

قَدْ قُرْنَتْ بَيْنَ نَعْمَائِي شَرَّةٍ مَا أَرْخَصَ الْجَمَلَ لَوْلَا الْهَرَّةُ

وَيُرْوَى لَوْ مَا الْهَرَّةُ . وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَلَّ لَهُ بَعِيرٌ فَأَقْسَمَ لَنْ وَجَدَهُ لِيَبْعَهُ بِدَرَاهِمٍ فَأَصَابَهُ فَنَدِمَ فَرَبَطَ فِي عُنُقِهِ سِتْرًا وَجَعَلَ ينادي الْجَمَلَ بِدَرَاهِمٍ وَالسُّنُورَ بِأَفْ دَرَاهِمٍ وَلَا أَبْيَسُهَا إِلَّا

مما . قليل اللث . يُضْرَبُ في النفيس والحسيس يقتربان . ويُضْرَبُ أيضاً لمُغْرِبٍ فيه ممة  
مُغْرِبٌ عنه لا يفارقة

لَمْ يَبْقَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا قَدْرُ ضَمِّ الْحِمَارِ إِذْ عَنَاهُ الدَّهْرُ  
لفظة ما بقي منه إِلَّا قَدْرُ ظِمِّ الْحِمَارِ وهو أَقْصَرُ الظِّمِّ لِقِلَّةِ صَبْرِهِ عَنِ الْمَاءِ . قَالَ تَرْوَانِ  
ابْنَ الْحَكَمِ فِي الْفِتْنَةِ . فَرُوِي أَنَّهُ قَالَ الْآنَ حِينَ نَفِدَ عَمْرِي فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَدْرُ ظِمِّ الْحِمَارِ  
صُرْتُ أَضْرِبَ لِلْيُوشِ بَعْضُهَا يَبْعُضُ

فَاعْذِرْهُ إِنْ لَمْ يَكْ ذَا مَنَاصٍ مِنْ ذَاكَ مَا بِالْعَمِيرِ مِنْ قِمَاصٍ  
الْقِمَاصُ الْوُثْبُ يَضْمُ وَيَكْسِرُ وَالْفَصِيحُ الْكَسْرُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَبْقَ مِنْ جَلْدِهِ شَيْءٌ وَلَنْ ذَلِكَ بَعْدَ عَزِّ  
وَمَا لَهُ يَمَّا عَنَاهُ عَافِظُهُ وَلَا تَسُومُ فِي حِمَاهُ نَافِظُهُ  
الْعَافِظَةُ النَّجْعَةُ وَالنَّافِظَةُ الْعَاتِزُ وَقِيلَ الْعَافِظَةُ الْأَمَةُ وَالنَّافِظَةُ الشَّاةُ لِأَنَّ الْأَمَةَ تَعْفِظُ فِي كَلَامِهَا  
أَيَّ لَا تَفْصَحُ . يُقَالُ فُلَانٌ يَعْظِي وَيَعْفِي فِي كَلَامِهِ . وَقِيلَ الْعَافِظَةُ الضَّارِطَةُ وَالنَّافِظَةُ الْعَاطِسَةُ  
وَكِلْتَاهُمَا الْعَاتِزُ . وَالْعَفِيطُ الْحَبْقُ . وَالْعَفِيطُ صَوْتُ يُنْجِزُ مِنَ الْأَنْفِ . أَيَّ مَا لَهُ شَيْءٌ .

وَمَا لَهُ يَا صَاحِرَ هَلَمْ وَلَا هَلَمَ إِذْ مَا لَهُ قَدْ بَدَلَا  
قِيلَ هُمَا الْجَنْدِيُّ وَالْعَتَاقُ أَيَّ مَا لَهُ شَيْءٌ .

تُبْهِهِ وَلَا تَبْنِي يُقَالُ الْمَغْزَى كَذَلِكَ زَيْدٌ لَا اسْتَطَالَ عِزًّا  
لفظة لمغزى تبهي ولا تبني الإيهام الخرق . والإيهام أن تجعله بانيًا . وأصله أن المغزى  
لا يكون منها الأبنية وهي بيوت الأعراب وإنما تكون أخبيتهم من الوبر والصوف ولا تكون  
من الشعر . والمغزى مع هذا ربما صمدت الجباء فخرقته . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ وَلَا يُصْلِحُ  
فَعَلِمَهُ دَوْمًا عَلَى رُكْبَتِهِ وَحُلُوهُ يَمُرُّ مِنْ مِثْلِهِ  
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَغْضَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَرِيعًا وَيَكُونُ سَيِّئَ الْخَلْقِ . أَيَّ أَدْنَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ أَيَّ  
يُنْفِرُهُ كَمَا أَنَّ الْحِمْلَ إِذَا كَانَ عَلَى الرُّكْبَةِ أَدْنَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ وَيُفَرِّقُهُ . وَيُقَالُ الْحِمْلُ هُنَا اللَّبَنُ  
وَالْحِمْلُ الرِّضَاعُ . أَيَّ لَا يُحَافِظُ عَلَى حِمَاةٍ وَلَا يَرَى حَقًّا كَمَا أَنَّ وَاضِعَ اللَّبَنِ عَلَى رُكْبَتِهِ لَا قُدْرَةَ  
لَهُ عَلَى حِفْظِهِ وَهَذَا أَجْرُودُ الْوَجْهِ . قَالَ يَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ فِي أَمْرَاتِهِ

لَا تَلْهَأْ لَهَا مِنْ نَسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ  
كَشْسُوسِ اللَّحْلِ يَبْدُو شَفْبُهَا كَلَّمَا قِيلَ لَهَا هَابَ وَهَبَ

قال ابن الأعرابي يقال فلان مله على ذكبت إذا كان قليل الوفاء . وقيل لفا مله ما دام معك جالساً فإذا قام نفضها فذهبت

وهو بليد سبي التذبير ما يعرف القليل من دبير  
لفظه ما يعرف قبلاً من دبير القليل ما أقبل به على الصدر من القبل . والدبير ما أدير عنه .  
وقيل هو مأخوذ من الشاة المأبلة والمدايرة . فالمأبلة التي شق أذنهما إلى قدام . والمدايرة التي شق أذنهما إلى خلف

ما يعرف الهر من البر غدا ويدعي علم إياس أبدا  
لفظه ما يعرف هراً من بر الهر دعاء الغنم والبر سوقها . وقيل الهر اسم من هردته أي كرهته .  
والبر من برت به . أي لا يعرف من يكرهه من يبره . وقيل الهر السنور . والبر الجرذ وقيل  
الهر من الهررة وهي صوت الضأن . والبر من البررة وهي صوت المعزى . يضرب لمن يتناهى في جهله

مذكية تقاس بالجداع فلا تقسني بمصير الباع  
المذكبة القوس المسنة . والجداع الصغار . يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير  
فهو حبير ما له من هارب كلاً ولا يلني له من قارب  
لفظه ما له هارب ولا قارب القارب طالب الماء . لئلا يقال لطالب الماء نهاراً . والمعنى  
ماله صادر عن الماء ولا وارد . أي شيء . وقيل المراد ليس أحد يهرب منه ولا أحد يقرب  
إليه . أي فليس هو بشيء .

وما له سم ولا حم ولا حبض ولا نبض على ما نفلا  
فيه مثلاًن الأول . ما له سم ولا حم بالضم ويفتحان أي هم . وقيل الرجاء . أي لا أحد  
يرجوه . وأصله من حميت حمك وسميت سمك أي قصدت قصدك فهما بالفتح مصدر  
وبالضم الاسم . والمعنى ماله قاصد يقصده أي لا خير فيه يقصد له . الثاني ما له حبض ولا  
نبض الحبض الصوت . والنبض اضطراب العرق . ويرى ما به حبض ولا نبض ومعناها  
الحركة . يقال حبض السهم إذا وقع بين يدي الرامي . ونبض العرق ينبض نبضاً ونبضاً إذا تحرك  
وما له ذات حنين أبداً ولا أنين فأفقهن ما وردا

وَمَا لَهُ فِي مَا حَكَّوْهُ سَبْدٌ وَلَا لَهُ لِقَاصِدِيهِ كَبْدٌ

فيها مثلان الأول ما له حَانَةٌ ولا آتَةٌ أي ناقة ولا شاة. الثاني ما له سَبْدٌ ولا كَبْدٌ أي ما له شعر ولا صوف لشدة الفاقة. وقيل ما له ذو شعر ولا ذو وبر مُتَلَبِّدٍ يكتنى بهما عن الحيل والإبل والغنم

وَمَا لَهُ يَا صَاحِبِي قُذْعِمْلُهُ وَهَكَذَا قَرَطْعَبُهُ فَتَسْأَلُهُ

لفظه ما له قُذْعِمْلُهُ ولا قَرَطْعَبُهُ قيل جميع هذه الاشياء كانت على ما ذكرنا ثم صارت أمثالا لكل من لا شيء له والقُدْعَلُ مثال سَجَلٍ. أي هيئ خسيس. والقُدْعِمْلَةُ المرأة القصيدة الخسيسة. وقيل هي الشيء. الحقد مثل الحبة. والقَرَطْعَبَةُ مثله في المعنى. أي ماله شيء. يسير مما كان وأُنشد

فإِعليه من لباسٍ طَحْرِيهٖ وما له من نسبٍ قَرَطْعَبُهُ

وَسَعْنَةُ وَمَعْنَةُ أَيْضًا عَدِيمٌ لَا عَاشَ فِينَا مِثْلُهُ وَلَا سَلِيمٌ

لفظه ما له سَعْنَةُ ولا مَعْنَةُ أي ماله كثير ولا قليل. والسَّعْنُ الودك. وقيل الكثرة من الطعام وغيره. والمَعْنُ القِلَّةُ من الطعام وغيره والشيء اليسير. وقيل السَّعْنَةُ المشرومة. والمعنة الميسونة. وقيل بالعكس

دَعْنِي مِنْ زَيْدٍ فَتَى اللَّيْلَامِ مَا يَجْمَعُ الْأَرْدَى مَعَ النَّعَامِ

لفظه ما يَجْعُ بَيْنَ الْأَرْدَى والنعامِ الْأَرْدَى في رؤس الجبال والنعام في السهولة من الأرض أي أي شيء يجمع بينهما. يُضْرَبُ في الشينين يختلفان جدا. ويُروى ما يَجْمَعُ الْأَرْدَى والنعام. أي كيف يأتلف الخير والشر

يَا مَنْ بِأَمْرِ صَاحِبِي جَمَلًا نَهَجَ مَا نَهَى الضَّبُّ لَهُ وَمَا نَضَجَ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدِيمُ الْأَمْرَ وَلَا يَتْرَكُهُ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ

مَا هُوَ إِلَّا ضَبٌّ كُذِّيَّةٌ فَلَا تَأْمَنُ مَنَالَهُ وَدَعَّ عَنْكَ أَلْبَلَا

وَيُروى ضَبٌّ كَلْدَةٌ وهما الضَّبُّ من الأرض. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ. وَأُضِيفَ الضَّبُّ إِلَيْهَا لِأَنَّهُ لَا يَجْرُ إِلَّا فِي صَلَابَةٍ خَوْفًا مِنْ انْهِيَارِ الْجُرْحِ عَلَيْهِ

مَا مَاتَ يَشْرُ كَمَدَ الْحَبَارَى وَإِنْ يَكُنْ يَمَّا عَنَاهُ حَارَا

في المثل « فلان » عوض « بشر » قد مر الكلام عليه في باب الكاف عند قوله أكرم من الحارث

يَقُومُ بَكَرٍ قَدْ أَتَا شَرًّا وَهُمْ أَلْجَمُ الْفَقِيرِ مَرًّا  
لفظه مرزبهم الجباء الفقير هو اسم جعل مصداقاً فانتصب كانتصابه في أوردها العراك .  
وقيل الجباء يفض الرأس لاستوائها وهي جماء لا حيود لها . والفقير لأنها تغير الرأس أي تعطيه  
ما جعل العبد كربه فلا تقس بعفرو زيدا الذي خلا  
أول من قاله ربيعة بن جراد الأسلمي لا تنافر لديه القمقام بن معبد بن ذرارة بن عُدس  
ابن زيد بن عبدالله بن دارم وبخالد بن مالك بن ربيعة بن سلم بن جندل بن نهشل ففر  
القمقام على خالد . فقال خالد أنجل معبد بن ذرارة كمثل سلم بن جندل . فقال ربيعة ما  
جعل العبد كربه فأرسلها مثلاً

فَذَاكَ مَا بِهِ لِرَاءِ قَلْبِهِ وَذَا يُسِي مَعَ جَلِ أَدَبِهِ  
أي عيب وأصله من القلب وهو داء يشكي البعير منه قلبه فيسوت من يومه . وقيل داء  
يأخذ الإبل في رؤسها فيقلبها الى فوق . قال السير بن توب  
أودى الشباب ومب الحلة الحلية وقد برت فا بالقلب من قلبه  
ما نلتقي يا ابن الكرام إلا عن عفر أرحم من بهجر يلقى  
أي بعد شهر أو شهرين . والحين بعد الحين

هَجْرُكَ يَا مَحْبُوبُ مَشْهُودٌ وَمَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍ فَأَعْلَمَا  
حليمة صرف ضرورة وهي حليمة بنت الحارث بن أبي شمر وكان أبوها وبه جيشاً إلى المنذر بن  
ماء السماء فأخرجت لهم طيباً من ير كن فطيبتهم وهو أشهر أيام العرب يقال ارتفع فيه من الشبار  
ما غطى عين الشمس حتى ظهرت أنكواب . يضرب مثلاً في كل أمر متعالم مشهور . ويضرب  
للشريف التايه الذكر . وقيل لما غزا المنذر غزاته التي قتل فيها وكان الحارث بن جبلة الأصغر  
ملك غسان يخاف وكان في جيش المنذر رجل من بني حنيفة يقال له شمر بن عمرو وكانت  
أمه من غسان فخرج يتوصل بجيش المنذر يريد أن يلحق بالحارث . فلما تداونا سار حتى لحق  
بالحارث فقال أذاك ما لا تطيق . فلما رأى ذلك الحارث ندب من أصحابه مائة رجل اختارهم  
فقال اطلقوا الى مسكر المنذر فأخبروه أننا ندين له ونعطيه حاجته فإذا رأيتم منه غيرة فاحملوا

عليه ثم أمر بنته حليمة فأخرجته فركبته فيه خلوق فقال حلقيم فوجت إليهم وهي من أجل ما يكون من النساء فجعلت تحلقهم حتى مر عليها فتى منهم يقال له لبيد بن عمرو فذهبت لتحلقه فلما دنت منه قبلها فطلمته وبكت وأتت أباه فأخبرته الخبر. فقال لها ويلك اسكتي عنه فهو أرجاهم عندي ذكاء فواد ومضى القوم ومعهم بشر بن عمرو الحنفي حتى أتوا المنذر فقالوا له أتيائك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر أهل عسكر المنذر بذلك وغفلوا بعض غفلة فخلوا على المنذر فقتلوه قتيلا ليس يوم حليمة يسر فذهبت مثلاً. وقيل إن العرب تسمى بلقيس حليمة

مَا مِلْتُ عَنْكَ لِمَالِ الْعَاذِلِ مَا أَرْزَمَتْ يَا بَدْرُ أُمُّ حَاتِلِ

يُضْرَبُ فِي التَّابِيدِ. وَالْحَاتِلُ الْأَتَى مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ حِينَ تَلْتَجِ. وَالسَّكْبُ الذَّكْرُ. وَالرَّزْمَةُ صَوْتُ النَّاقَةِ قَالَتْ تِلْكَ الَّتِي لَا يَرِجُ الْقَلْبَ حُبًّا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَاتِلِ

يَلُومُنِي وَهُوَ خَلِيٌّ يَا عَلِيٍّ أَوَاهُ مَا يَأْتِي الشَّجِي مِنْ الْخَلِيِّ شَجِي يَشْجِي شَجِيٌّ فَهُوَ شَجٌّ وَيُسَدُّ مِنْ شَجَاهُ يَشْجُوهُ. وَالْمَعْنَى أَيُّ شَيْءٍ يَلْقَى الشَّجِي مِنَ الْخَلِيِّ مَنْ تَرَكَ الْإِهْتِمَامَ بِشَأْنِهِ لِحُلُوهُ مَا هُوَ مُبْتَلَى بِهِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُسَاعِدُهُ عَلَى مَهْمِهِ وَمَعَ ذَلِكَ يَعِذُّ لَهُ. وَسَيَأْتِي لِهَذَا الْمَثَلِ قِصَّةٌ عِنْدَ قَوْلِهِمْ وَيَلُومُنِي الشَّجِي مِنَ الْخَلِيِّ

لَا تَسْتَشِيرْ أَتَى بِمَا إِيْهِامِ مَا أَمْرُ عَذْرَا بَنَى الْأَقْوَامِ

لَقَطَهُ مَا أَمْرُ الْعَذْرَاءِ فِي نَوَى الْقَوْمِ يُضْرَبُ فِي تَرْكِ مَشَاوَرَةِ النِّسَاءِ فِي الْأُمُورِ لَا تَرْجُ مِنْ زَيْدٍ نَدَى إِذْ كَانَ شَرًّا وَدَعَّ رَجَاءً مِنْهُ مَا يَنْدَى الْوَرْدُ مِثْلُ قَوْلِهِ مَا يَنْدَى الرَّضْفَةُ وَمَا تَنْدَى صَفَاتُهُ. يُضْرَبُ كُلُّهَا لِلْجِيلِ

مَا فِي سَنَاهَا هُنَانُهُ تَرَى أَيُّ لَا تَرَى خَيْرٌ لَدَيْهِ أَوْ هُنَانُهُ بِالضَّمِّ أَيُّ شَحْمٍ وَمِنْ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوجَدُ عِنْدَهُ خَيْرٌ مَا عِنْدَهُ ذَا مَا يَنْدَى الرَّضْفَةُ أَيُّ هُوَ بِأَجْلِ شَدِيدِ الْمَعْرِفَةِ

أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَعْوَزَهُمْ قَدْرٌ يَطْبُخُونَ فِيهَا عَمَلُوا شَيْئًا كَهَيْئَةِ الْقَدَرِ مِنَ الْجُلُودِ وَجَعَلُوا فِيهِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَمَا أَرَادُوا مِنْ وَدَكٍ ثُمَّ أَقْرَأُوا فِيهَا الرُّضْفَ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ تُنْضِجُ مَا فِي ذَلِكَ الرِّعَاءِ أَيُّ لَيْسَ عِنْدَ هَذَا مِنَ الْخَيْرِ مَا يَنْدَى تِلْكَ الرُّضْفَةُ. يُضْرَبُ لِلْجِيلِ لَا يُخْرَجُ مِنْ يَدِهِ شَيْءٌ

مَا كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ فَأَطْرَحَ ضُرِّي بِمَا بِهِ أُصِيبَتْ وَأَسْتَرَحَ  
 العورة الخلل الذي يظهر للطالب من المطلوب . أي ليس كل عورة تظهر لك من عورة  
 يمكنك أن تُصيب منها مُرادك

مَا أَنْتَ يَا صَاحِبِي نَحِيَّةٌ قَوْلِي مَنِي لُحْلَلٍ وَلَا سَيِّئَةٍ  
 هذا كقولهم فلان لا حاء ولا ساء أي لا مُحسن ولا مُسيئ

مَا أَنْتَ يَا مَنْ رَاعَنِي بِعَاتٍ مَضْنَةٍ وَلَا جَمِيلِ خُلُقٍ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَلْقَى بِهِ الْقَلْبَ وَلَا يَضُنُّ بِهِ الْحَسَّاسَةَ

مِثْلِي مَا يُرْوِي غَاثَهُ بِالسَّجِجِ الْخَاوِرِ الْمَضِجِ وَالضُّنْجِ وَالضُّيَاحِ اللَّبَنِ الْكَثِيرِ ۝ أَي لَا يَجِبُ  
 كَرُهُ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ

لَا تَأْسَ إِنْ أَخْطَأْتَ يَا أَدِيبُ مَا كُلُّ رَاجٍ غَرَضٍ يُصِيبُ  
 يُضْرَبُ فِي التَّأْسَةِ عَنِ الْفَائِتِ

يَا ذَا الَّذِي قَبْلَاعِنَ الْإِحْسَانِ صَدُّ مَا طَارَقُ أَلْبَرُ الَّذِي مِنْكَ وَرَدُّ  
 لفظه ما هذا البر الطارف الطروق الإتيان ليلاً . يُضْرَبُ فِي الْإِحْسَانِ يُسْتَعْمَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .  
 وَيُرْوَى الطَّارِفُ . أَي الْجَدِيدُ

زَيْدٌ كَبْكُرٌ شَيْهَا بِمَلَامَةٍ وَمَنْ قَرِيبٌ يُشَبَّهُ الْعَبْدُ الْأَمَةَ  
 أَي لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا كَثِيرٌ فَرْقٍ . يُضْرَبُ فِي الْمُتَقَارِبِينَ فِي الشَّبَهِ

مِنْ قَدَمٍ مَا كَذَبَ النَّاسُ فَلَا تَتَجَبَّ لِكُذْبِ مَنْ فَلَانٍ حَصَلَا  
 يَعْنِي أَنْ لَا تَكْذِبَ قَدِيمًا يُسْتَعْمَلُ لَيْسَ بِدَعٍ مُحَدَّثٍ

لَا شَاهِدٌ وَلَا رُؤَاةٌ أَبَدًا لَزَيْدٍ الْحَيْثُ بَاءٌ بِالرَّدَى  
 لفظه ما له رؤا ولا شاهد الرؤا النظر . والشاهد اللسان . أَي مَا لَهُ مَنَظَرٌ وَلَا مَنَظِقٌ  
 مِنْ حَدَثٍ النَّفْسَ يَطُولُ لِلْبَقَا فَلْيَصْبِرْ عَلَى الْبَلَاءِ وَالْأَلَمِ

لفظه مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْمَقَاءِ فَلْيَوَظَّنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابن أبي بكر رضي الله عنهما

مَنْ بَاتَ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسًا وَاتَّقَى السَّمَاتَةَ  
في المثل «نَفْسُهُ» بدل «نفساً» ويُروى ودع نفسه من الدعة وهي الراحة. قاله أَسْكُمُ  
ابن صيني. يُضْرَبُ فِي التَّعْزِيَةِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَحَارَاتِهَا وَتَرَكَ التَّأْسَفَ عَلَيْهَا

أَنْتَ كَرِيدٌ بِالْبَلَايَا الْقَادِحَةِ مَا أَشَبَّهُ أَلَلَّةَ ذِي بَابَارِحَةٍ  
هو عجز يبيت لطرفة بن العبد صدره. كُلُّهُمْ أُرُوغٌ مِنْ ثَلْبِهِ أَيُّ مَا أَشَبَّهُ بَعْضُ الْقَوْمِ يَبْعُضُ.  
يُضْرَبُ فِي تَسَاوِيِ النَّاسِ فِي الشَّرِّ وَالْخِيَةِ

الْمَرْءُ بِالْحَلِيلِ يَا ذَا الْقَاضِلِ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُخَالٍ  
لفظه الْمَرْءُ بِجَلِيلِهِ أَيُّ مَقِيسٍ بِهِ فَلْيَظُرْ أَمْرُهُ مِنْ يُمَالٍ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعَّ مِنْ نَفْسِهِ يَذُودُ ضُرَّهُ وَمَا كَانَ صَاحِبَ أَمْرِ أَمْرَةٍ  
لفظه مَاذَا أَمْرُ أَمْرِهِ أَيُّ كُلِّ الْأُمُورِ إِلَى أَرْبَابِهَا وَكَانَ الْمَالُ رَبَّهُ أَيُّ هُوَ الْمَعْنَى بِهِ دُونَ  
غَيْرِهِ. يُضْرَبُ فِي عَنَاءِ الرَّجُلِ بِأَلِهِ

صَاحِبًا بِالنَّجْحِ فَازَ مَطْلَبُهُ أَمْرَعُ وَادِيهِ وَأَجْبَى حُلْبُهُ  
الْحَلْبُ نَبْتُ يَنْبَسُطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يُقَالُ تَيْسُ حُلْبٍ كَمَا يُقَالُ قُنْفُذٌ بَرْقَةٍ. وَالْحَلْبُ سَهْلٌ  
تَدُومُ حَضْرَتُهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَتْ حَالُهُ. وَأَجْبَى أَيُّ جَاءَ بِالْجَنَى وَهُوَ مَا يُجْتَنَى وَمَعْنَاهُ أَثَرُ

لَكِنَّهُ لِلْجُلِّ فِي الْقَبِيلَةِ بِمَالِهِ مَرَعَى وَلَا أَكْوَلُهُ  
الْأَكْوَلَةُ الشَّاةُ الَّتِي تُنَزَلُ لِلْأَكْلِ وَتَسَنَّ. يُضْرَبُ لِلْمُسْتَوَلِ لَا أَكْلَ لَالِهِ  
سِوَى حِمَى عَمْرٍو لِكُلِّ عَانٍ مَرَعَى وَلَكِنْ لَيْسَ كَالسَّعْدَانِ

في المثل «لا» بدل «ليس» قيل هو نَبْتُ أَخْضَرُ الشُّبِّ لَبَنًا وَإِذَا خُتِرَ لِبْنُ الرَّاعِي كَانَ  
أَفْضَلَ مَا يَكُونُ وَأَطْيَبُ وَأَدْسَمُ. وَمَنَابِتُ السَّعْدَانِ السَّهُولُ وَهُوَ مَنْ أَنْجَحَ الْمَرَاعِي فِي الْمَالِ وَلَا  
تَحْسَنُ عَلَى نَبْتٍ حَسَنٍ عَلَيْهِ. قَالَ النَّابِغَةُ

الْوَاهِبُ الْمَاتَةِ الْإِبْكَارِ زِينَهَا سَعْدَانُ تَوْضِيعَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدُ  
يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَفْضُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ وَأَشْكَالِهِ. وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ



وقيل هو لامرأة من طي كان تزوجها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان مفركا . قال لها  
أين أنا من طرفة وكان زوجها قبله قتالت مرعى ولا كالسندان أي إنك وإن كنته رضا  
فلست كفنان . ويجوز في محل مرعى الرفع والنصب

وَهَكَذَا ماءً وَلَا كَصَدَاً أَي مِثْلُ ماءِ الْبَيْلِ طَابَ وَرَدًا

صداء ركية لم يكن عندهم ماء أعذب من مانها . وارتفع ماء على أنه خبر مبتدا محذوف  
تقديره هو ماء . وقد ينصب باضار أرى ماء . ويروى ولا كصدا . قيل إن المثل لقدور بنت  
قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن ذرارة فتزوجها بعده رجل من قومه فقال  
لها يوما أنا أجل أم لقيط قتالت ماء ولا كصدا أي أنت جميل ولست مثله . ويروى كصدا .  
بتشديد اللال . يضرب لمن يُحمد بعض الحمد ويفضل عليه غيره

يَا مَنْ أَنَا بَعْدَ هَمٍّ مُوجِعٍ أَمَرْتُ فَأَنْزِلْ بِجَمَاهَا وَأَرْتَحِ

أي أصبت حاجتك فأنزل . يقال أزع الوادي ومرع بالضم كثر كلوه وأمرع الرجل إذا وجد  
مكانا مريما . يضرب لمن وقع في خضب وسعة . ومثله أعشبت فأنزل

كَخَامَةِ الزَّيْعِ يَرَى الْمُؤْمِنُ إِذْ بِالرَّيْحِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ يَنْجِيذُ

وَمِثْلُ الْكَافِرِ وَاهِي الْعَرَضِ كَأَرْزَةِ مُحْدَبَةٍ فِي الْأَرْضِ

حَتَّى يَرَى انْجِمَافَهَا فِي الدَّهْرِ يَا صَاحِبَ مَرَّةٍ بَغِيرِ نُكْرٍ

لفظه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تنفيها الزيج مرة ههنا ومرة ههنا ومثل الكافر  
مثل الأرزة المحدبة على الأرض حتى يكون انجمافها مرة واحدة قاله النبي صلى الله عليه  
وسلم شبه المؤمن بلخامة التي يعلها الريح لأنه مرذأ في نفسه وأهله وولده وماله . وأما الكافر  
فشل الأرزة التي لا يعلها الريح والكافر لا يردأ شيئا حتى يموت وإن رزى لم يؤجر عليه فشبه  
موته بانجماف تلك حتى يلقي الله بذنوبه

لَا تُهْمَلَنَّ شَيْئًا إِذَا دُمْتَ السَّفَرُ وَأَسْمَعَ مَقَالَ عَارِفٍ يَمَا شَعَرَ

مَا ضَرَّ نَائِي شَوْلَهَا الْمُعَلَّقُ إِنْ تَرَدَّ الْمَاءُ يَمَاءً أَوْتَقُ

الشؤل القليل من الماء . يضرب في محل ما لا يضرك إن كان معك وينفك إن احتجت  
إليه . وهذا مثل قولهم إن ترد الماء بماء أكيس

سُلْطَانًا مَلِكُ هَذَا الْعَصْرِ وَالْمَاءُ يَا خَلِيلُ مَلِكُ أَمْرٍ  
وَيُرَى مَلِكُ الْأَمْرِ أَيُّهُ مَلَكُ الْأَشْيَاءِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَكُونُ مَلَكُ الْأَمْرِ  
بَسْبَلٍ تَلْعَاتِكَ مَا أَقَوْمُ يَا مَنْ هَجَا وَأَصْلُهُ لَيْمٌ

لفظة مَا أَقَوْمُ سَبِيلُ تَأَمَّاتِكَ أَيُّ مَا أَطْبِقُ هَجَاكَ وَشَتِكَ وَلَا أَقَوْمُ لَهَا . وَالتَّلْعَةُ مَا ارْتَفَعَ  
مِنَ الْأَرْضِ وَمَا انْهَبَطَ مِنْهَا ضِدَّ وَمَسِيلُ الْمَاءِ . وَمَا اتَّسَعَ مِنْ قُوَّةِ الْوَادِي وَالْقِطْعَةُ الْمُرْتَفَعَةُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَلْعَاتٍ وَتَلَاعٍ . يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ

لَا تَنْفَعُ مِنْكَ عِنْدَ خُطْبِ آتِي لَسْتُ بِلَحْمَةٍ وَلَا سِتَاةٍ  
لفظة مَا آتٍ بِلَحْمَةٍ وَلَا سِتَاةٍ السَّتَاةُ وَالسِدَاةُ وَاحِدٌ وَهُمَا ضِدُّ اللَّحْمَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَنْتَفِعُ  
مِنْهُ بِشَيْءٍ . وَلَا يَصْلُحُ لِأَمْرٍ .

كَذَلِكَ يَا مَنْ قَدْ عَرَفْنَا وَصَفَهُ لَسْتُ بِبَيْرَةٍ وَلَا بِحِفْهٍ  
لفظة مَا آتٍ بِبَيْرَةٍ وَلَا حِفْهٍ التَّيْرَةُ الْحَشْبَةُ الْمَعَارِضَةُ . وَلِلْحَفَّةِ الْقِصَبَاتِ الثَّلَاثُ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ

وَدُّ فُلَانٍ مُوْتِقٌ خِيُوطَةٌ وَمَا عِفَالُهُ يُرَى أَنْشُوطَةٌ  
لفظة مَا عِفَالُكَ بِأَنْشُوطَةِ الْعِقَالِ مَا يَعْتَمِلُ بِهِ الْبَعِيرُ . وَالْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ يَسْهُلُ الْخَلَاةَا . أَيُّ  
مَا مَوْدَتِكَ بِوَاهِيَةٍ . وَتَقْدِيرُهُ مَا عُقْدَ عِقَالِكَ عُقْدَ أَنْشُوطَةٍ . يُضْرَبُ لِتَمَسُّكِ الرَّجُلِ بِإِخَاءِ  
صَاحِبِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَدْ عَلِمْتُ نَحْيِي بَقْلِي عِلَاقَةً بَطِينًا عَلَى مَرِّ الشُّهُورِ الْخَلَالِهَا

خَلَّتْ قَرَى الْكِرَامِ مِنْ نَارِ الْقِرَى وَمَا بِهَا نَافُخٌ ضَرْمَةٍ يُرَى

بِهَا أَيُّ بِالْدارِ . وَالضَّرْمَةُ مَا أَضْرَمَتْ فِيهِ النَّارُ كَأَنَّهَا مَا كَانَ . وَالْمَعْنَى مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْذُ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافُخٌ ضَرْمَةٍ إِلَّا طَلُنَ فِي نَيْطِهِ

بَدَتْ كَخِشْفٍ رَأَاهُ اعْتِرَاضُ وَمَا عَلَيْهَا مُنْيَتِي خَضَاضُ

الْخَضَاضُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ . يُضْرَبُ فِي نَفْيِ الْحَلِيِّ عَنِ الْمَرْأَةِ . وَأَنْشَدَ الْقَتَانِي

وَلَوْ أَشْرَفْتُ مِنْ كُمَةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقَلْتُ غَزَالَ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

مَا كَفَّ عَنْ فِتْكِ الْوَرَى مَا ضِيهَا وَمَا كَفَى حَرْبًا مَرَى جَانِيهَا  
أي إنما يكون صلاحها بأهل الأناة والحلم لابن جناها وأوقد نظاها . يُضْرَبُ لِصَلَحِ الْأُمُورِ  
الناسدة بذوي الحلم

مَحَا الْحَسَامُ مَا حَكَى ابْنُ دَارَةَ فَلَا تَقُلْ شَيْئًا يُسِيءُ الْخِجَارَةَ  
لفظه مَحَا السَّيْفُ . مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا هُوَ مِنْ قَوْلِ الْكُنَيْتِ

خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْقَوْمُ عَقْلَكُمْ وَكُونُوا كَمَنْ سِمَ الْهَوَانَ فَأَرْتَا  
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا  
يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ . وَابْنُ دَارَةَ هُوَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ .  
وِدَارَةُ أُمُّهُ وَكَانَ هُمَا بَعْضُ بَنِي قُرَازَةَ يَقُولُهُ  
أَبْلَغُ قُرَازَةَ أَنِّي لَنْ أَصَالِحَهَا حَتَّى يَنْكِحَ زُمَيْلٌ أُمَّ دِينَارٍ  
فَقَتَلَهُ زُمَيْلٌ غِيَةً وَقَالَ

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ وَرَاحِضُ الْخُزَازَةِ عَنْ قُرَازَةَ

فَقَالَ الْكُنَيْتُ ذَلِكَ يُرِيدُ أَنْ الْعَقْلَ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَإِنَّمَا قُلْتَ أَنْتَ وَفَعَلْنَا نَحْنُ

يَا مَازٍ رَأْسًا لَكَ وَالسَّيْفُ فَقَدْ رَنَا الْغَزَالُ وَاتَّقِنِي يَهُدُّ قَدْ

لفظه مَا زَ رَأْسَكَ وَالسَّيْفُ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مَا زَنَ أَسْرَ رَجُلًا وَكَانَ آخِرُ يُطْلَبُ  
الْمَأْسُورُ بِشَعْلٍ . فَقَالَ لَهُ مَا زِي أَيُّ يَامَازِنُ رَأْسَكَ وَالسَّيْفُ فَفَتَحَى رَأْسَهُ فَضْرَبَ الرَّجُلَ عَنْقَ الْأَسِيرِ .  
وَقِيلَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ عَنْقَ آخَرٍ يَقُولُ أَخْرَجَ رَأْسَكَ فَقَدْ أَخْطَى حَتَّى يَقُولَ مَا زِي  
رَأْسَكَ أَوْ يَقُولَ مَا زِي وَيَسْكُتُ . أَيُّ مَدَّ رَأْسَكَ فَكَانَ مَا زِي بِمَعْنَى مَا زِي قَلْبًا مَكَانًا  
فَحَفَنَهُ إِذَا رَنَا مَا تَنْهَضُ رَايَضَةً لَهُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ

لفظه مَا تَنْهَضُ رَايَضَةً قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا قَهْرًا . وَيُرْوَى مَا تَقُومُ رَايَضَةً وَهِيَ  
الْصَيْدُ يَمِيهِ الرَّجُلُ فَيَقْتُلُ أَوْ يَمِينُ فَيَقْتُلُ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ . يُضْرَبُ لِلْعَالِمِ بِأَمْرِهِ  
إِنَّكَ فِي الْغَرَامِ خَشُوبٌ وَلَمْ تُنْقَحْ أَعْلَمَ بِالتَّصَابِي مَا أَلَمْ

لفظه خَشُوبٌ لَمْ يَنْقَحْ الْخَشُوبُ الْقَطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قِيلَ أَنْ يُصْلَحَ . وَيُقَالُ سَيْفٌ خَشِيبٌ  
لِلَّذِي لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلصَّقِيلِ خَشِيبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ . يُبْتَدَأُ بِهِ  
وَلَمْ يُهْدَبْ بَعْدُ

مَدَحْتُ زَيْدًا مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَفْذَا وَلَا مَرِيشًا أَنْزَعُ عَنْهُ  
 الْأَفْذُ السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ . وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ الرِّيشُ أَيُّ لَمْ أَطْفُرْ مِنْهُ بِخَيْرٍ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ  
 قَمَا لَهُ لَا عُدَّةً ذَا مِنْ نَفَرِهِ تُصَيِّبُنِي دَوْمًا سِهَامُ ضَرَرِهِ  
 عَجُزُ بَيْتٍ لَا مَرَى الْقَيْسُ صَدْرُهُ . فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ . أَيُّ لَا تَرْتَفِعُ مِنْ مَكَانِهَا الَّذِي أَصْلَابُهَا  
 فِيهِ السَّهْمُ لِحَذَقِ الرَّامِي . وَمَعْنَى لَا عُدَّةً مِنْ تَفَرُّهِ أَمَانَةُ اللَّهِ . كَمَا يُقَالُ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَصْلَهُ الدُّعَاءُ  
 وَمَعْنَاهُ التَّجَبُّ وَيُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ الْمَدْحِ . وَالتَّفَرُّ وَاحِدُهُمْ رَجُلٌ وَلَا أَمْرَةً فِي التَّفَرُّ وَلَا فِي الْقَوْمِ  
 مَهَلًا فَوْاقَ نَاقَةٍ يَا هِنْدُ كَفَالِكِ مَعَ هَذَا التَّجَنِّي الصَّدُّ  
 أَيُّ أَهْلَانِي قَدَرُ مَا يَجْتَمِعُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَهُوَ مَقْدَارُ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ . وَالْفَيْقَةُ اسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ  
 هَيْفَاهُ مَا يَدْرِي بِهَا الْأَدِيبُ عَانِي الْهَوَى يُخَيَّرُ أَمْ يُذِيبُ  
 لَفْظُهُ مَا يَدْرِي أَيُّخَيَّرُ أَمْ يُذِيبُ أَصْلُهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَسْلُ السِّنَّ فَيُتَجَنَّى أَيُّ يُخْطِطُ خَاثِرُهُ  
 بِرَقِيَّتِهِ فَلَا يَصِفُو قَبْرَهُمْ بِأَمْرِهِمَا فَلَا تَدْرِي أَتَوَقَّدُ هَذَا حَتَّى يَصْفُو وَتُحْشَى إِنْ أَوْقَدْتَ أَنَّ يَحْتَرِقَ  
 فَلَا تَدْرِي أَتُنْزِلُ الْقِدْرَ غَيْرَ صَافِيَةٍ أَمْ تَتْرَكُهَا حَتَّى تَصْفُو . يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْأَمْرِ  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَفَرَّقَتِ الْخَاضُ عَلَى ابْنِ بَوْرٍ فَمَا يَدْرِي أَيُّخَيَّرُ أَمْ يُذِيبُ  
 تَخَطَّوْا قُضْيَى الْقَلْبِ بِالْمَصَائِبِ وَرُبَّ سَهْمٍ لِلْخَوَاطِي صَائِبٍ  
 لَفْظُهُ مِنَ الْخَوَاطِي . سَهْمٌ تَابُ يُضْرَبُ لَنْ يُخْطِئُ مَرَارًا وَيُصِيبُ مَرَّةً . وَالْخَوَاطِيُ الَّتِي  
 تُخْطِئُ الْقِرْطَاسُ وَهِيَ مَنْ خَطَّتْ بِمَعْنَى أَخْطَأَتْ وَهِيَ لَقَّةٌ رَدِيئَةٌ مِثْلُ قَوْلِ الْعَامَّةِ فِي هَذَا رُبَّ  
 رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ . وَأَنْشُدَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

رَمَيْتِي يَوْمَ ذَاتِ الْعَمْرِ سَلَمَى بِسَهْمٍ مُطْعِمٍ لِلصَّيْدِ لَامٍ  
 قَلَّتْ لَهَا أَصَبْتُ حَصَاةَ قَلْبِي وَرَبَّةٌ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ

يُضْرَبُ مِثْلُ الْخَوَاطِيُ لِلْجَيْلِ يُطْعِي أَحْيَانًا عَلَى الْجَلْوِ  
 مِنْ حَيْثُ تَرْمِي مَنْ يَكُونُ أَقْرَبَا لَشَجْهُ فَأَتَزَكُّ هِجَاكَ وَأَتَرَعَا  
 لَفْظُهُ مِنْ أَتَى تَرْمِي الْأَقْرَعَ تَشْجُهُ يُضْرَبُ لَنْ عَرَضَهُ لِلْعَانِبِ فَلَا يَسْتَمِرُّ مِنْ ذَلِكَ بِشْيءٍ .  
 مَا قُرِعَتْ عَصَا عَلَى عَصَا مَعَا إِلَّا لِحُزْنٍ وَسُرُورٍ وَقَمَا

لفظه مَا فَرَعْتَ عَصًا عَلَى عَصَا إِلَّا حَزَنَ لَهَا قَوْمٌ وَسَرَّهَا آخَرُونَ أَي لَا يَحْدُثُ فِي الدُّنْيَا حَادِثٌ فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنْ سُرُورٍ وَأَحْزَانٍ وَلَكِنْهُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ

مَا مِثْلُ صَرْخَةٍ غَدَتِ لِلْجَبَلِ صَرْخَةٌ مِنْ عَاتٍ يَزِيدُ تُكَلَّأَ

لفظه مَا مِثْلُ صَرْخَةِ الْجَبَلِ وَيُرْوَى صَيْحَةُ الْجَبَلِ . أَي صَيْحَةٌ شَدِيدَةٌ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ أَوْ غَيْرِهَا

جَاءَ فُلَانٌ مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ وَلَا فَرَاضٌ حَيْثُ زَيْدٌ سَلَبَهُ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ . عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ بِثَلَاثِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَمِ وَمِنَ التَّوْبِ أَي مَا عَلَيْهِ

شَيْءٌ . الثَّانِي . عَلَيْهِ فَرَاضٌ أَي شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ

مَا كَانَ عِنْدَنَا الْحَيْثُ إِلَّا كَكِفَّةِ النَّوْبِ فَدَامَ يُقَالُ

لفظه . إِنْ كَانُوا عِنْدَنَا إِلَّا كَكِفَّةِ النَّوْبِ أَي مِنْ هَوَانِهِمْ عَلَيْنَا

مَا ذُقْتُ عَذَابَهُ عَذَابًا أَبَدًا وَلَا لَابًا وَاصَالًا وَرَدًا

وَلَا دَوَاقًا وَقَضَامًا وَكَذَا عَلَوْسًا أَوْ عَذُوفًا أَتْرَكَ مِنْ هَذَى

يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَذَابًا وَلَا لَابًا وَلَا أَكَلًا وَلَا دَوَامًا وَلَا قَضَامًا أَي شَيْئًا يُعْضُ وَيُلَمَّجُ

وَيُؤْكَلُ وَيُذَاقُ وَيُقَضَّمُ . وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَلَوْسًا وَلَا عَذُوفًا وَلَا عَذَابًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَي

شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْعَذَابِ وَهُوَ الْعَلْفُ الْيَسِيرُ . وَيُقَالُ مَضَى عِدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْهُ .

وَالْعَلُوسُ وَالْعَلَّاسُ الطَّعَامُ

مَا كُلُّ يَبِضَاءٍ بِسُحْمَةٍ وَلَا سَوْدَاءٍ تَمْرَةٍ فَدَعِ مَا جُهَلَا

لفظه مَا كُلُّ يَبِضَاءٍ سُحْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ حَدِيثُهُ أَنَّهُ كَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

ابْنُ تَزَارٍ بِنْتُ جُبَيْلَةٍ تَحْتَ ذُهْلِ بْنِ تَمْلَةَ بْنِ عُكَايَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَامِرًا وَشَيْيَانًا ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا

ذُهْلٌ فَتَرَوَّجَهَا بَعْدَهُ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ فَوَلَدَتْ لَهُ ذُهْلُ بْنُ مَالِكٍ فَكَانَ عَامِرُ

وَشَيْيَانُ مَعَ أَهْمَا فِي بَنِي ضَبَّةٍ . فَلَمَّا هَلَكَ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ انْصَرَفَا إِلَى قَوْمِهِمَا وَكَانَ لِهَمَا مَالٌ

عِنْدَ عَمَّهِمَا قَيْسُ بْنُ تَمْلَةَ فَوَجَدَاهُ قَدْ أَتَوَاهُ فَوَثَبَ عَامِرُ بْنُ ذُهْلٍ فَجَعَلَ يُخَنِّمُهُ فَقَالَ قَيْسُ

يَا أَبْنَ أَخِي دَعْنِي فَإِنَّ الشَّيْخَ مَتَّوَّهُ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . ثُمَّ قَالَ مَا كُلُّ يَبِضَاءٍ سُحْمَةٌ وَلَا كُلُّ

سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ . يَعْنِي أَنَّهُ وَإِنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ خَلْقًا فَلَمْ يُشَبَّهْ خَلْقًا فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي

مَوْضِعِ التَّهْمَةِ . وَيُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَطَبَاعِهِمْ

يَا زَيْدُ لَمْ أَصِفْ لَكَ إِلَّا نَاءً - كَذَلِكَ - أَنْصِفْ لَكَ أَفْعَاءً  
لفظة ما أَصِفْتُ لَكَ إِيَّاهُ وَلَا اضْمَرْتُ لَكَ فَنَاءً أَيُّ مَا تَعَرَّضْتُ لِأَمْرٍ تَكْرَهُهُ . يَمْنِي لَمْ  
أَخْذُ لِمِثْلِكَ فَيَسْبِقُ لَنَاؤُكَ مَكْبُورًا لَا تَجِدُ لَنَا تَحْلُبُهُ فِيهِ وَيَبْقَى فَنَاءُكَ خَالِيًا لَا تَجِدُ بَعِيرًا يَدْرُكُ  
فِيهِ . وَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِيدُكَ عَلَى قُرَيْشٍ فَإِنَّهُمْ أَصْفَوُا  
إِنَانِي وَأَصْفَرُوا عِظْمَ مِثْلَتِي وَقَدَرِي

مَا أَنْتَ بِالْحَيِّ وَلَا الْحَيُّ فَدَعِ عَنْكَ اعْتِرَاضِي فِي أُمُورِي يَا لَكُمُ  
لفظة مَا أَنْتَ بِمِثْلِ وَلَا حَزَرَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْحَمْرُ لِلذَّهْنِ خَيْرًا . وَالْحَلَّ لِحُمُوزِهِ شَرًّا  
وَأَنَّهُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ . وَبَعْضُهُمْ يَكْسُ وَيَقُولُونَ لَسْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فِي خَلٍّ وَلَا خَرٍّ  
أَيُّ لَسْتُ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ

تَجَرَّ غَدَا حِمَى الْإِلَاحِ كَرَبٍ فِي كَبِّ النَّخْلِ أَيَا ابْنَ سَلَمٍ  
لفظة تَجَرَّ كَرَبٌ فِي كَبِّ النَّخْلِ كَرَبٌ فِي كَبِّ النَّخْلِ كَرَبٌ فِي كَبِّ النَّخْلِ كَرَبٌ فِي كَبِّ النَّخْلِ  
بَوَادِرُ دِمَعِي . وَيُرْوَى سَوَاقُ عِبْرَتِي . وَكَرَبُ النَّخْلِ أَصُولُ السَّعْفِ التَّلَاطُ الْعِرَاضِ الَّتِي  
تَنْتَسِرُ قَصِيرَ أَمْثَالِ الْكَتَفِ وَاحِدَتَهَا كَرْبَةٌ . وَالْيَتِ يَقُولُهُ لِلصَّلْتَانِ الْعَبْدِيَّ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ فَضَّلَ  
الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي النَّسَبِ وَفَضَّلَ جَرِيرًا عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي جُودَةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِهِ  
أَرَى شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كُتَيْبٍ تَوَاضَعُ  
فَلَمْ يَرْضَ جَرِيرٌ قَوْلَ الصَّلْتَانِ وَفَضَّلَهُ الْفَرَزْدَقَ . أَرَادَ أَنْ حَكَّمَ اللَّهُ لَا يَكُونُ فِي الزَّرَّاعِ وَأَصْحَابِ  
النَّخْلِ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلْتَانِ هُوَ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ وَبِلَادِهَا بِلَادُ النَّخْلِ . وَالْمَثَلُ يُضْرَبُ  
فِي مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ حَيْثُ لَا يَسْتَأْهِلُ

دَارُكَ لَا يَرْجُو نَدَاهَا أَيْلُ وَمَا بِهَا دَالٌ يُرَى أَوْ نَاطِلُ  
لفظة مَا بِهَا طَلٌ وَلَا نَاطِلُ الطَّلُ اللَّبَنُ . وَالنَّاطِلُ الْحَمْرُ . وَقِيلَ بِكَيْالٍ مِنْ مَكَايِلِ الْحَمْرِ .  
وَقِيلَ النَّاطِلُ الْقَضَةُ تَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ فِي الْيَكْيَالِ . وَالْمَاءُ فِي بِهَا رَاجِعَةٌ إِلَى الدَّارِ  
إِنِّي مَا ظَلَمْتُه نَقِيرًا وَلَا قَتِيلًا مِنْ غَدَا شَرِيرًا  
التَّغْيِيرُ الثَّقَرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ التَّوَاتُ . وَالتَّقِيلُ مَا يَكُونُ فِي شَقْمَا أَيُّ مَا ظَلَمْتُه شَيْئًا . يُضْرَبُ فِي  
نَفْيِ الظُّلْمِ بِالْكَلْبَةِ

وَمَا الْحَوَايِي يَا قَتَى كَالْقَلْبَةِ وَلَا يُرَى الْخَنَازُ مِثْلَ الشَّعْبَةِ

لفظة . الحوافي كالثعلبة ولا الحناز كالثعبة الحوافي سَفَّ التخل التي دون الثعلبة . وهي جمع قلب مئث الأَوَّل قلب الثعلبة ولها أي لا يكون القشر كاللب . وأما الحناز فهو الوزعة . والثعبة وقيل الثعبة يسكون العين دابة أغلظ من الوزعة لها عينان جاحظتان تسلس وربما قتلت . يُضْرَبُ الأوَّل في تفضيل بعض الشيء . على البعض . والثاني في كون بعض الأمر أسهل من بعض

مَا زَادَ فِي عَقْلِكَ مَا نَقَصَ مِنْ مَالِكَ فَأَتَمَّظْ بِهَذَا يَا فَطِنَ  
لفظة ما نقص من . مالِكَ مَا زَادَ فِي عَقْلِكَ هذا كقولهم . لم يضع من مالك ما وعظك  
دَعِ السُّؤَالَ عَنْكَ يَا مَسْلَمَةَ أَخْرُ كَسِبَ الرَّجُلُ الْمَسْأَلَةَ  
لفظة المسألة أَخْرُ كَسِبَ الرَّجُلُ يُضْرَبُ في النهي عن السؤال إلا عند الاضطرار وهو من  
أمثال أكم بن صني . وفي الحديث الرفوع « المسألة كدوح أو نحوش في وجه صاحبها » يعني  
إذا كان له غنى كما في حديث آخر

إِنَّ الَّذِي أَحْوَاهُ دُونَ مَنْدَمَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحِلِّ شِقُّ الْأَبْلَمَةِ  
لفظة المال بيني وبينك شقُّ الأبلمة ويروى الأبلمة والإبلمة وهي بقعة تخرج لها قرون  
كالباقلات . فإذا شققها طولاً انشقت نصفين سواء من أولها إلى آخرها . يُضْرَبُ في المساواة  
والشاركة في الأمر . وشق نصب على المصدر من معنى قوله المال بيني وبينك أي مشقوق  
ومنصف بيني وبينك . وبالرفع على الخبر

فَمَا لَهُ أَحَالَ بَلْ وَأَجْرًا ذَاكَ الَّذِي خِبتُ لَدَيْهِ طَلَبًا  
الحيل الذي حالت إبله فلم تحمل . وأجرب صارت إبله حروبا . يُضْرَبُ في دعاء الشر  
مَلَكْتَ يَا بَذْرِي فَأَسْجِحْ وَأَرْحَمَا صَبَّأَ هَمِي دَمْعًا مِنَ الصَّدِيدِ دَمًا  
الإسحاح حسن العفو . أي ملكت الأمر علي فأحسن العفو عني . وأصله السهولة والرفق . يُقَالُ  
مَشِيَّةٌ سَجِحَ أَي سَهَلَتْ . يروى عن عائشة أنها قالت لعلني رضي الله عنهما يوم الجملة حين  
ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم سكتها بكلام فأجابته ملكة فأسجح أي قدرت فسئل  
وأحسن العفو . فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز وبث معها أربعين وقيل سبعين امرأة حتى  
قدِمَت المدينة . وقاله أيضاً ابن الأَصْحَر في غزوة ذي قرد . يُضْرَبُ في العفو عند القدرة  
أَلَمْ لَسِي بِعَتِكَ لَا عَهْدَةَ أَي بَوِّتُ مِنْ عَيْبِ الْمَيْعِ يَا أَخِي

يُقال ناقةٌ مَلَسَى للتي تَمْلَس ولا يعلق بها شيء . لُسْرعتها في سيرها . ويُقال في البيع مَلَسَى لا عَهْدَةَ . أي قد اغلَس من الأمر لا لهُ ولا عليه وأيمِك المَلَسَى أي البيعة المَلَسَى . وفعلِي يكون فَعَلًا يُقال ناقةٌ وَكَرَى أي قصيرةٌ وحمازٌ حَيْدَى كثيرُ الحيود عن الشيء . وكذلك حَجَزَى وَشَحَى في النعوت . والعَهْدَةُ التَّيَمُّنَةُ في العيب . ومعنى لا عَهْدَةَ أي تتَمَلَس وتَنفَلت فلا ترجع إليَّ . يُضْرَبُ في كراهة الماعيب . ويُضْرَبُ أيضًا للتَّحْذِير لصحبةٍ مَنْ لا أمانةَ لَهُ ولا وفاءَ عندهُ

وَمَا أَبَالِيهِ أَلْحَيْتَ عَبَكَةَ كَذَلِكَ بَالَةٌ فَذَاقَ أَهْلَكَ

فيه مثلان الأول ما أباليه عَبَكَةُ الْعَبَكَةُ والحَبَكَةُ الحَبَّةُ من السَّوْقِ وقيل هي الوذعة وهي ما يتعلق بأصواف الضأن من البعر . يُضْرَبُ في استهانة الرجل بصاحبه . الثاني ما أباليه بَالَةٌ وهو كالمثل المتقدم وقد يُضْرَبُ في غير الناس . وسئل ابن عَبَّاسٍ عن الوضوء من اللبن فقال ما أباليه بَالَةٌ اسْمَحْ يُسْمَحُ لك . ويُقال ما نَقَصَ عندهُ عَبَكَةُ ولا لَبَكَةُ اللبكة القطعة من الثريد . ويُقال العبكة شيء قليل من السنن تبقى من النحي

تُثْمُ لِنَيْلِهِ يَارْجَاءُ الْأَمَلِ وَالْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلِ

يُقال تاق الرجل يَتَوَقُّ تَوَقَّاتًا إذا اشتاق . يعني أن الرجل حريصٌ على ما يُنْجَعُ منه كما قيل . أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا امْتَنَعَ .

الْمَدْحُ فِي مَا قِيلَ دَنْجٌ فَاطْرَحَ مَذْحًا يَمَا لَمْ يَكُ فَيْكَ تَسْتَرَحْ

لفظه الْمَدْحُ الدَّنْجُ أي من مُدِحٍ وهو يَفْتَرُ بذلك فكأنهُ دَنْجٌ . جعل ضرره كالذبح لَهُ يَمْطُلُنِي حَتَّى فَلَيْسَ يُعِينُ بِهِ وَلَا لَدَيَّ يَوْمًا يُذْعِنُ لفظُهُ مَا يُعِينُ يَحْتِي وَلَا يُذْعِنُ أَمْعَنُ يَحْتِي إذا ذهب بِهِ وَأَذْعَنُ إذا أَقْرَ . يُضْرَبُ للفرم لا يَتَرُ ولا يَتَكَرُّ ولن عَوَقٌ في أمر

دَعْنِي وَسِرْ عَنِّي مِنْ شَرِّ مَا أَهْلَكَ أَهْلَكَ أَعْلَمَنْ مَا نَمَّا

أي لو كان فيكَ خَيْرٌ ما تحاماك الناس ويُرَوِّى من شَرِّ ما طرَحَكَ أَهْلَكَ . يُضْرَبُ للبخيل يزهد فيه الناس

أَمْلَقَ مَا لَهُ فَلَانٌ نَاعِيَهُ وَلَا تُرَى لَدَى جِهَاهُ رَاعِيَهُ



وَلَا دَقِيقَةً وَلَا جَلِيلَةً وَأَنْفَعْتَ دُونَ رَجَاهُ الْحِمْلَةِ  
وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ وَكُلُّ ذَا سَبَبُهُ الْعُقَارُ

الثاغية النجبة . والرأفة الناقة . والدقيقة الشاة . والجليلة الناقة . والعقار النخل . وقيل متاع البيت . أي ماله شي .

لِذَاكَ مَا فِي الدَّارِ يَوْمًا صَافِرٌ وَحَامِدٌ لِقَمَلِهِ يَا شَاكِرُ  
أي ما في الدار أحد يصير به كماء دافق أي مصفور به . وقيل ما بها أحد يصير  
ما حج لكن دج أي قيد أنجر وسار لا يزجو من الحج وطر

لفظه ما حج وكنت دج الداج الأعوان والمكاردون . وقيل الداج الذي خرج التجارة من دج  
يدج دججا دب في السير . وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة فأنكرها فقال  
هو لاء الداج وليسوا بالداج

فُلَانٌ مَا أَنْكَرُهُ مِنْ سُوءٍ لَكِنِّي قَسْتُ عَلَى الْمُسِيءِ  
لفظه ما أنكرت من سوء أي ليس إنكاري إياك من سوء بك لكني لا أثبتك  
ما عنده لمن رآه طائل ولا لمن يزجو نداه نائل

الطائل من الطول وهو الفضل . والتائل من التوال وهو العطفة . والمعنى ما عنده فضل ولا  
جود . يضرب للدني الخسيس

فَهُوَ وَإِنْ كَانَ يُبَاهِي بِالْفَنَى مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ لَنَا

الخير كل ما رزقه الناس من متاع الدنيا . والمير ما جلب من الميرة وهو ما يتقوت فيزود .  
أي ليس عنده خير عاجل ولا يرجى منه أن يأتي بخير . يضرب للخيال التكيد

يَا مُوقِعِي مِنْ قَصْدِي يَدِي فِي شَرِّكَ مَا لِي فِي ذَا الْأَمْرِ يَاصَاحُ دَرَكُ

لفظه ما لي في هذا الأمر درك أي مثله ومرتقى . وأصل الدرك جبل يشد في العراق  
ويشد فيه الرشاء . لكلاً يبتل الرشاء . والمعنى ما لي فيه منفعة ولا مدفع عن مضرة

إِنَّكَ مَعْدُوُّكَ أَسْتَسْكُ وَلَا تَرَكْنِي إِلَى دُنْيَا تَرَى دَارَ آتِلَا

لفظه استنسك فإنك معدو بك قيل لرجل كان راكباً يبدو به . أي اعتصم بما يقربك

السقوط فأنتك على ظهر دابة شديدة العدو. يُضْرَبُ في موضع التحذير فإنَّ المقادير تسوقك إلى ما حُم لك

دُونَ غَيْبَةٍ أَلْقَى الْوَدَمُ أَمْرًا أَيْ دُونَهُ أَحْكَمَ حَسَبًا أَوْ  
لِنَفْثَةِ أَمْرٍ دُونَ غَيْبَةِ الْوَدَمِ أَيْ أَحْكَمَ. وَالْوَدَمُ سَيْدٌ يُشَدُّ بِهِ أَذُنُ الدَّلْوِ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْكَمَ  
أَمْرَ دُونِهِ وَهُوَ لَا يَشْهَدُ

قَلْبِي قَسَا عَلَى مُسِيئِ فِعْلُهُ فَمَا تَنْطُ حَاسَةً وَنِي لَهُ  
لِنَفْثَةِ مَا تَنْطُ لَهُ. نِي حَاسَةً أَيْ لَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَطْفٌ وَلَا رِقَّةٌ

يَا اللَّهُ مَاذَا أَلْشَقُّ أَطْطَافُ يَا حُرَّ عَلَى زَيْدٍ الَّذِي قَلَّ حَيَا  
لِنَفْثَةِ مَا هَذَا أَشَدُّ أَطْطَافُ حُبِّي الشَّقَّ الشَّقَّةَ. وَالْأَطْطَافُ الْحَادِثُ. وَحُرٌّ لِمَنْ أَمْرُهُ  
وَمَا الذُّبَابُ أَخْبَرِي وَمَا الْمَرْقُ لَهُ فَكَيْفَ يَسْتَحِقُّ ذَا أَلْشَقِّ  
لِنَفْثَةِ مَا الذُّبَابُ وَمَا مَرْقُهُ يُضْرَبُ فِي احْتِقَارِ الشَّيْءِ وَتَصْغِيرِهِ

إِذْ كَانَ مَا بَدَى لِيَجْهَلُ مَا أُنَى يَا حُبُّ مِنْ بَنِي وَهُوَ كَالصَّيِّ  
أَيْ لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا. وَيُرْوَى مَا يَدْرِي أَيْ مِنْ أَيْ. قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو

مَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ فَلَا عَاشَ بِمُخْتِيرٍ إِذْ عَدَا مَحْضَ بَلَا  
أَيْ الْمُتَى مِنَ الْبَاطِلِ وَقِيلَ الْكَلَامُ الظَّاهِرُ مِنَ الْخَفِيِّ. وَقِيلَ الْإِدَارَةُ مِنَ الْقَتْلِ يُقَالُ حَوَّاهُ أَدَارُهُ  
وَلَوَّاهُ قَتَلَهُ. وَقِيلَ الْحَوَّ سَوْقُ الْإِبِلِ وَاللَّوَّ حَبْسُهَا. وَيُرْوَى لِلْحَيِّ مِنَ اللَّيِّ. وَقِيلَ الْحَوَّ نَعْمُ وَاللَّوَّ لَا.  
أَيْ لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا

مَاطَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ يَارَشَا وَنَاعِلٌ لَا أَصْطَقِي مَنْ قَدْ وَشَا  
يَعْنِي بِالنَّاعِلِ ذَا النِّعْلِ نَحْوَ لَابِنٍ وَتَامِرٍ

فَلَانُ مَا يُعْوَى وَلَا يُنْجُ إِذْ كَانَ وَرَاءَهُ الْأَعْتَابُ قَدْ نُبِذَ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ لَضَعْفِهِ. وَيُرْوَى مَا يُعْوَى وَلَا يُنْجَى عَلَى مَعْنَى لَا يُبَشِّرُ  
وَلَا يُنْذِرُ لِأَنَّهُ نَاحٍ الْكَلْبُ يَبْشِرُ عَجْمِي الضَّيْفُ دُعَاؤُ الدُّنْبِ يُوْذَنُ بِهَجُومِ شَرِّهِ عَلَى الْقَوْمِ وَغَيْرِهَا  
مَا جَعَلَ الْبُؤْسَ حَلِيلِي كَالَّذِي كَذَا يُقَالُ فُحْذَنُ مَا أُخِذَا

أَيُّ أَيِّ شَيْءٍ . جَلَّ البَرْدُ فِي الشِّتَاءِ . كَالْأَذَى وَالْحَرُّ فِي الصَّيْفِ . وَيُرْوَى مَا جَلَّ الْبُؤْسُ كَالْأَذَى .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ يَكُونُ الْقَوْمُ فِي مَقَاسَةِ كَلْبِ الْبَرْدِ وَالْحَمَصَةِ شَتَاءً ثُمَّ يَصِيتُوا فَيَشْكُوا أَذَى حَرِّ الصَّيْفِ  
وَقَدْ أَخْصَبُوا وَانْتَعَشُوا فَيُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ فِي إِتْكَارِ الْمَقَاسَةِ بَيْنَ الْقَطِيعِ وَالْهَيْنِ

وَمَا أَكْتَحَلْتُ يَا فَتَى عِمَاصًا وَلَا جَحَاشًا بَعْدَ مَنْ لِي هَاصًا  
وَيُرْوَى مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي جَحَاشًا أَيَّ مَا نَغْتُ نَوْمًا قَلِيلًا وَلَا سَرِيمًا مِنَ الْحَشِيثِ وَهُوَ السَّرِيعُ  
وَمَا لَهُ سِتْرٌ وَلَا عَقْلٌ يُرَى فَلَانُ أَيُّ عَنْهُ الْحَيَاءُ اسْتَرَا  
أَيُّ مَا لَهُ حَيَاءٌ . لِأَنَّ الْحَيَاءَ يَسْتَرِ الْعُيُوبَ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيَّ لَا يَصْنَعُ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ فَلَا يُعَابُ  
مَا فِي كِنَانَةِ لِرَزِيدٍ أَهْزَعُ إِذْ أَنْفَقَ الْمَالَ يَمِنْ تُسْتَبَدُّعُ  
لَفْظُهُ مَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السَّهَامِ فِي الْجَبَّةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَبْقَ  
مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ .

سُلْطَانُنَا سَامِي الْمَعَالِي وَالْتَدَى مَا زَالَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْهَا أَبَدًا  
لَفْظُهُ . أَزَالَ مِنْهَا بَعْلِيَاءَ أَيَّ لَا يَزَالُ مِمَّا فَهَلْهُ مِنَ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ مَجْلَةً عَالِيَةً مِنَ الشَّرَفِ وَالْثَنَاءِ الْحَسَنِ  
يَا مُكْثِرًا قَوْلًا لَهُ مَا حَقَّقَهُ مِنْ جَهْلِهِ أَمْسَكَ عَلَيْكَ الْنَفَقَةَ  
لَفْظُهُ أَمْسَكَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ أَيَّ فَضَلَ الْقَوْلَ . قَالَهُ شُرَيْحُ بْنُ الْخَارِثِ الْقَاضِي لِرَجُلٍ سَمِعَهُ  
يَتَكَلَّمُ . ضَرَبَ النِّفَقَةَ الَّتِي يُخْرِجُهَا مِنْ مَالِهِ مِثْلًا لِكَلَامِهِ

دَعِ أَمْتَانَا تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ مَتْنٌ مِنْ يَدَيَّ بِهَا تَقْرِيعُهُ  
لَفْظُهُ الْمَتْنُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْإِفْسَادِ . وَهَذَا كَقَوْلِهِ  
تَالِي « لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى »

وَتُذْهِبُ الْمَهَابَةَ الْمُرَاحَةُ فَلَتَكُ عَنْكَ أَبَدًا مُرَاحَةٌ  
لَفْظُهُ الْمُرَاحَةُ تُذْهِبُ الْمَهَابَةَ الْمُرَاحَةُ الْمُرُحُ . وَالْمَهَابَةُ الْمُهَيْبَةُ أَيَّ إِذَا عُرِفَ بِهَا الرَّجُلُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ .  
قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ . عَرَضَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ عَلَى رَجُلٍ حُلَّتَيْنِ يُخْتَارُ إِحْدَاهُمَا . فَقَالَ كِلَاهُمَا  
وَقَرَأَ فَعَضِبَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَغْنَدِي تَمْرَحَ وَلَمْ يُؤْلِهِ شَيْئًا

وَأَطْرَحَ الْإِزَاحَ إِذَا كَانَ يُرَى سَبَابَ نَوَكِي فَهُوَ شَرُّ أَثَرَا

لفظة المِرْحُ سببُ التَّوَكُّي هذا من المازحة. والسببُ المسألة والتوكي جمع أنوك وهو الأحق وإذا مازحت الأحق قد شاكلته ومشاكلته سبباً

فَلَانُ عِزُّ جَاهِهِ مُقَرَّرٌ مَا زَالَ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ يَنْظُرُ  
لفظة ما زَالَ يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَةَ مِنْ خَيْرٍ فَيُثَابُ أَوْ شَرٍّ فَيُعَاقَبُ.  
وهذا مثل قولهم ما زال منها بعلياء. وقد مرَّ

مَا أَظُنُّ بِالْجَارِ فَقَالَ خَلْبِي مَرَى بِنَفْسِي فَأَلَيْكَ عَيْنِي  
لفظة مَا أَظُنُّ بِالْجَارِ وَقَالَ ظَنَّمْتُ نَفْسِي أَيَّ إِنَّ الرَّجُلَ يَظُنُّ بِالنَّاسِ مَا يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ إِنْ  
خَيْرًا خَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا شَرٌّ

وَأَنْ يَمِثَلَ الْمَاءُ خَيْرٌ مِنْهُ أَيُّ خُذْ قَلِيلاً مِنْ نَدَى وَصْنُهُ  
لفظة وَيَمِثَلَ الْمَاءُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ قَالَهُ رَجُلٌ عَرَضَ عَلَيْهِ مَذْقَةُ لَبَنٍ قَقِيلٌ لَهُ إِنَّهَا كَلَاءٌ. قَالَ مِثْلُ  
الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ بِالْقَلِيلِ

وَأَمْلَكَ النَّاسَ لِنَفْسِهِ غَدًا أَكْتَمْتَهُمْ لِسَرِّهِ يَا أَحَدًا  
في المثل «أَكْتَمْتَهُمْ» بِالْفِعْلِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ كَتَمِ السِّرِّ

دَعِ قَصْدَ زَيْدٍ أَبَدًا مَا فِي الْخَجَرِ مَبْنِي وَلَا عِنْدَ فَلَانٍ يَا عُمَرُ  
يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ التَّوَكُّلِ وَقَوْلِهِ الْخَيْرِ

مَا حَسُنَ الْأَوَّلُ فَالْآخِرُ قَدْ حَسُنَ أَيُّ أَحْسِنَ دَوَامًا لِلْأَبَدِ  
لفظة ما الْأَوَّلُ حَسُنَ الْآخِرُ أَيُّ إِذَا حَسُنَ الْأَوَّلُ حَسُنَ الْآخِرُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَيِّنُ  
فَيَتِمُّ لِحَسَنِهِ

مَا مَا تَيْكَ فَأَعْلِي تَوْتِينَ مَا كَرِهَتْ مِنْ نَائِيَتِكَ عِلْمًا  
أَيُّ اللَّتَيْنِ أَمْتُهُمَا مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ صَدِيقِ

يَا صَاحِبَ مَا صَلَّيْتُ كُتْمَتِي عَصَاكَ فَاتْرَكَ صُحْبَةَ اللَّيْلِ  
لفظة مَا صَلَّيْتُ عَصَاكَ كُتْمَتِي صَلَّيْتُ الْعَصَا لِيَتَهَا وَقَوْمَتَهَا بِالنَّارِ. وَالْإِسْتِمَامَةُ تَرَكُ الْعِجَّةَ.

أَيُّ مَا تَعْلَقُ عَاقِلٌ فَذَلِكَ جَهْلٌ. قَالَ الشَّاعِرُ  
فَلَا تَجْلُ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْنِي فَاصْلِي عَصَاكَ كُتْمَتِي

فُلَانٌ مَا صَلَّيْتُ مِثْلَهُ عَصَا إِذْ قَدْ أَطَاعَ خِلَّهُ وَمَا عَصَى  
لفظة ما صَلَّيْتُ عَصَا مِثْلَهُ أَي ما جَرَّبْتُ أَحْرَمَ مِنْهُ

أَعْطَى وَمَنْ مَنْ وَهَى وَكَأُوهُ فَمَا ضَفَا وَلَا سَمَا عَطَاؤُهُ  
الضافي الكثير. والصابي النقي. أَي لم يَضْفُ وفق الظن ولم يَصْفُ من كدر المن

مَا هُوَ إِلَّا نَاصِحُ السَّحَابِ لَا رَمَحَ مِنْ نَدَاهُ لِلْأَصْحَابِ  
لفظة ما هُوَ إِلَّا سَمَاجَةٌ نَاصِحَةٌ أَي لا يسيل منها شيء. يقال سَمَاجٌ نَاصِحٌ لا يَنْدَى بشيء.

يُضْرَبُ لِلْجِيلِ جَدًّا  
أَعْتَبَ مَنْ كَانَ إِلَيْكَ أَذْنًا وَمَا أَسَاءَ يَا رَشَا مَنْ أَعْتَبَا  
يُضْرَبُ لمن يعتذر إلى صاحبه ويُخبر أنه سَيُعْتَبَ

يُفْشِي الْحَدِيثَ أَحَقُّ مَا يُخْتَقُ يَوْمًا عَلَى جَرْنِهِ إِذْ يَنْطِقُ  
يُضْرَبُ لمن لا يحفظ ما في صدره بل يتكلم به ولا ياب. وقد تقدّم مثله مرارًا

مَا أَسْكَتَ السِّيَ قَالُوا أَهْرُونَ مِمَّا يُرَى الْكَاهُ يَا مَنْ يُحْسِنُ  
يُضْرَبُ لمن يسألك وأنت تظنه يطلب كثيرًا فإذا رَضِخْتَ لَهُ بشيء يسير أرضاه وقع به

مَا لَكَ لَا تَنْتَبِهُ يَا كَلْبُ الْهَلَا نَدَ كُنْتَ نَبَارًا فَمَا لَكَ أَنْجَلِي  
لفظة ما لك لا تَنْتَبِهُ يَا كَلْبُ الدَّوْمِ . فذ رنت ناعًا فما لك أَلْبَمُ

يُضْرَبُ لمن كَبُرَ وضعف. وأصله أَنْ رَجُلًا كَانَ لَهُ كَلْبٌ يَنْبَحُ الْعِيرَ كُلَّمَا جَاءَتْ فَأَبْطَأَتِ الْعِيرَ  
قَالَ مَا لَكَ لَا تَنْتَبِهُ يَا كَلْبُ الدَّوْمِ . أَي ما للعير لا تأتي

مَا تَنْفُضُ الْأُذُنَيْنِ مِنْ أَمْرِ عَرَا فُلَانٌ فَهَوَ لَا يُرَى مُقِيرًا  
لفظة ما يَنْفُضُ الْأُذُنَيْنِ مِنْ ذَلِكَ يُضْرَبُ لمن يقر بالأمر ولا يغيره

يَعِمُّ مَلِيكَ الْقَصْرِ يَا مُلْتَاحُ مَا دُونَهُ شَوْكٌ وَلَا ذُبَابُ  
لفظة مَا دُونَهُ شَوْكٌ وَلَا ذُبَابُ الذَّبَابُ شقوق تكون في باطن أصابع الرجالين . يُضْرَبُ

لِلْأَمْرِ يَسْهُلُ الْوَصُولُ إِلَيْهِ  
وَهَكَذَا لَا شَقْدُ وَنَقْدُ مِنْ دُونِهِ لِمَنْ نَدَاهُ يَأْخُذُ

لَفْظُهُ مَا دُونَهُ شَقْدٌ وَلَا تَقْدُ الشَّقْدُ مِنْ أَشَقْدِهِ شَقْدٌ أَيْ طَرْدُهُ فَذَهَبَ . وَالتَّقْدُ إِتْبَاعٌ وَقِيلَ  
التَّقْدُ مِنَ الْإِنْتِاقِ وَالشَّقْدُ مِنَ الشَّقَافِ أَيْ الْإِزْجَاعِ وَالْحَرِيكِ . أَيْ مَا دُونَهُ شَيْءٌ يُخَافُ وَيُكَرَهُ  
عُدُّ لِلَّذِي تَدْرِي وَدَعَّ مَا تَجْهَلُهُ مَا لَأَنَّ مِنْ سُبُوحِ إِلَّا عَمَلُهُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَكْبُرُ أَيْ لَا يَصْلُحُ أَنْ يُكَلَّفَ إِلَّا مَا كَانَ اعْتَادَهُ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ قَبْلَ هَرَمِهِ  
زَوْجُهُ زَيْدٌ أَبْنَاهُ مَا نُحْسِنُ تَقْوَى وَلَا تَخَوْهُ وَهِيَ تَحْرُنُ  
لَفْظُهُ . أَيْ تَسْرُ . وَتَجَوُّهُ وَلَا تَسْرُ أَيْ تُسْقِيهِ اللَّبَنَ . وَتَجَوُّهُ مِنَ التَّجْوِ . يُقَالُ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَمْسَى  
الْإِنْسَانُ قَدْ أَنْجَاهُ . يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ الْحَقْمَاءِ . وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ لِلْوَلَدِ

مَا نَزَعَ الْعَمَلُ مِنْ لَيْتَ الشَّيْءِ فَلَزِمَ الْإِصْرَارَ فِيهَا لَا يَبْقَى  
لَفْظُهُ . أَيْ رَعَاهَا مِنْ لَيْتَ أَيْ فَعَلَ الْفَعْلَةَ الْقَبِيحَةَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَلْقَاهُ  
النِّمَّ أَوْ الْأَمْرَ الْقَبِيحَ فَلَا يَنْزِعُ عَنْهُ وَلَمْ يَتْرَكْ ذَلِكَ مِنَ الْقَدَمِ بَأَن يَقُولُ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ . أَيْ  
لَمْ يَنْدَمْ عَلَى مَا فَعَلَ

شَاوِرٌ أَخَا الْأَرَائِي تَنْلُ سُرُورَهُ مَا هَلَكَ أَمْرُوهُ مِنَ الْمُسُودَةِ  
الْمُسُودَةُ وَالْمُسُودَةُ لَتَنْتَابِزْنَ الثُّوبَةَ وَالْمَقْتَبَةَ . وَالْأَصْلُ الثَّانِي . يُضْرَبُ فِي اللَّحْثِ عَلَى الْمَشَاوِرَةِ  
وَشَاوِرُونَ مِنْ قَبْلُ فَأَنْشَأَهُ . تَكُونُ . مَا تَرَى الْمُسَاوِرَةَ  
هَذَا كَقَوْلِهِمُ الْمُحَاجِرَةَ قَبْلَ الْمُنَاجِرَةِ . وَالتَّنَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ

مَا الْفَتَى مَعَ الْقَضَاءِ مَا هَلَاكَ أَمْرُوهُ إِذَا جَاءَ بِكُلِّ حَالَةٍ  
لَفْظُهُ . مَا لِلرَّجُلِ مَعَ الْقَضَاءِ . مَحَالَةُ الْحَالَةِ الْحَالَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْمَرْءُ يَجُوزُ لِمَحَالَةٍ  
تَفَاوَتْ أُلْحَقُوا كَمَا شَاءَ الْقَدَرُ مَا أَنْتَأَسُ إِلَّا أَكْمَدُ وَذُو بَصَرٍ  
لَفْظُهُ . مَا لِلنَّاسِ إِلَّا أَكْمَدُ وَبَصِيرٌ يُضْرَبُ فِي التَّفَاوُتِ بَيْنَ الْحَقِّ

الْمَرْءِ بِأَشْأَنَ لَهُ أَعْلَمُ يَا فُلَانُ فَاعْزِزْ مَا يَكُونُ مُبْدِيًا  
لَفْظُهُ الْفَرْءُ أَعْلَمُ بِأَشْأَنِهِ يُضْرَبُ فِي الْعَدْرِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَلَا يَمَكُنُهُ أَنْ يُبْدِيَهُ . أَيْ لَا يَقْدِرُ أَنْ  
يُفْسِرَ كُلَّ مَا يَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِ

يَا صَاحِبِي الْمُنَاجِحُ الْكَرِيمَةُ مَدَارِجُ الشَّرَفِ لَا اللَّيْسَةَ

دَارِ إِذَا عَاشَرْتَ فَأَلْمَعْشَرَةَ قَوَّامُهَا تِلْكَ بِلَا مُنَاسَرَةٍ  
فُلَانٌ مَا أَحْلَى بِذَا الْأَمْرِ وَلَا أَمْرٌ أَيْ لِفِعْلٍ فِيهِ أَهْمَلًا  
المثل الأول قاله أكرم بن صيفي . ولفظ الثاني المداواة قوام الممارسة . وملك الممارسة .  
ولفظ الثالث ما أحلى في هذا الأمر ولا أمر أي لم يضع شيئاً

مَا لِي أَضِيعُ وَلَا يَدُ تُرَى فِي أَمْرِ زَيْدٍ مِنْ أَسَاءٍ وَأَقْتَرَى  
لفظة ما لي في هذا الأمر يا ولا أضيع أي أؤثر  
أَهَانِي وَمَا رَأَيْتُ صَفْرًا يَرْضُدُهُ الْحَرْبُ فِي مَا مَرَّ  
لفظة ما رأيت صفرًا يرضده حرب الحرب ذكر الجباري جمه خربان . يضرب للشريف  
يتهمه الوضع

مَا بَيْنَنَا فِي الْأَمْرِ أَيُّ بُعْدٍ هَيْهَاتَ مَا أُمَامَةً مِنْ هِنْدٍ .  
يضرب في البون بين كل شئين لا يقاس أحدهما بالآخر  
وَمَا لَهُ مِنْ أَلْمَاعِي حَابِلٍ وَلَا لَهُ يَا ذَا الْفَخَارِ نَابِلٍ  
الحابل السدى . والنابل اللحم . أي ماله شيء .

يَا صَاحِبَ مَا اسْتَبَقَاكَ مِنَ الْأَسَدِ عَرَضَكَ أَفْهَمَ بَالْتَأْتِي مَقْصِدِي  
لفظة ما استبقاك من عرسك للأسد يضرب لمن يحملك على ما تكره عاقبه  
مِثْلُ الْتَعَامٍ لَا بَطِيرٍ أَوْ جَمَلٍ يُوسَفُ مِنْ أَسَاءٍ فِي النَّاسِ الْعَمَلِ  
لفظة ومثل التعماء لأطير ولا جملة يضرب لمن لا يحكم له بخير ولا شر  
يُوْعِدُنِي أَذَى الْوَرَى بِأَلْقَتَلِ وَمَا عَسَى يَبْلُغُ عَضُّ النَّمْلِ  
لفظة ما عسى أن يبلغ عض النمل يضرب لمن لا يبالي بوعيد

مَا سَدَّ قَفْرًا لَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ يَا مَنْ هَامَ فِي اللَّذَاتِ  
لفظة ما سد قفرك ومثل ذات يدك أي لا تشكل على غيرك في ما ينوبك  
مَا قَلَّ قِيلَ سُفْهَاءَ قَوْمٍ إِلَّا وَذَلُّوا مِثْلَ هَذَا الْيَوْمِ

هذا مثل قولهم لا بُدَّ للفقير من سفيه يُناضل عنه

مَا أَلْتَارُ فِي قَتِيلَةٍ أَحْرَقُ مِنْ تَقَاطُعِ الْقَتِيلَةِ أَعْلَمُ يَا فُطَيْنُ  
لفظة ما التَّارُ في القَتِيلَةِ بِأَحْرَقَ من التعادي للقتيلة يُضْرَبُ في سُرْعَةِ حُصُولِ التَّلَاشِي  
للقتيلة بمعادة بعضها بعضاً

فَمَا لَهُ حَلَبُ زَيْدٍ قَاعِدًا وَأَضْطَجَحَ الْأَيَّامُ فِينَا بَارِدًا  
يُقال معناه حَلَبَ شاةً وشرب من غير ثفل. وهذا في الداء عليه

مُقَنِّعٌ وَالْإِنْسُ مِنْهُ بَادِيَةٌ فَلَانُ فَأَحْذَرُهُ قَدْكَ دَاهِيَةٌ  
لفظة مُقَنِّعٌ واسْتَهْ بَادِيَةٌ أَي يَسْتُرُ وَجْهَهُ وَيُبْدِي عُرْفَهُ وَهِيَ أَحَقُّ بِالسَّتْرِ يُضْرَبُ فِي  
وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ وَضَعُهُ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَاسَرَ عِنْدَهُ

ذُو كَذِبٍ خِيَلَاهُ مَا تَسَالَمُ وَلَمْ تَسَايِرْ أَبَدًا يَا سَلَامُ  
لفظة ما تَسَالَمَ خِيَلَاهُ كَذِبًا وَمَا تَسَايَرُ خِيَلَاهُ كَذًى بِأَيُّضَرَانِ لِكَذَابٍ . يُقال كَذَابٌ  
لَا تَسَايِرُ خِيَلَاهُ وَلَا تَسَالَمَ خِيَلَاهُ أَي لَا يَصْدُقُ فَيُتَقَبَّلُ مِنْهُ . وَالحِيلُ إِذَا تَسَالَتِ تَسَايَرَتْ فَلَا  
يُجِيزُ بَعْضُهَا بَعْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَا تَسَايِرْ خِيَلَاهُ إِذَا التَّمْنَا وَلَا يَرُوعُ عَنْ بَابٍ إِذَا وَرَدَا

مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ فَلَا عَاشَ وَرَاعَهُ عَنَاءٌ فِي فَلَا  
الشَّوْبُ الْعَسَلُ الْمَشُوبُ . وَالرَّوْبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ . وَيُقال ذَلِكَ عِنْدَ الْمَبِيعِ أَي لِمَنْكَ بَرِيءٌ مِنْ  
عُيُوبِ الْمَبِيعِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَشُوبُ بِالْمَاءِ اللَّبَنَ فَيُفْسِدُهُ وَلَا يَرُوبُهُ أَي يُصْلِحُهُ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ

مَا أَلْمَزْ لَوْلَا أَلْتَطَقُ إِلَّا سَنَمٌ مُثَلٌّ أَوْ بِهِمَةٌ يَا أَسْلَمُ  
لفظة ما الْإِنْسَانُ لَوْلَا أَلْتَطَقُ إِلَّا سَنَمٌ أَوْ سَهْمَةٌ مَهْمَةٌ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْقُدْرَةِ  
عَلَى الْكَلَامِ

مَا تَرَكَ اللَّهُ مَرِيضًا أَوْ أَقْدًا أَوْ شُفْرًا أَوْ ظَفْرًا لَزَيْدٍ فَأَنْتَبَذَ  
لفظة مَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شُفْرًا وَلَا ظَفْرًا وَلَا أَقْدًا وَلَا مَرِيضًا أَي مَا تَرَكَ لَهُ شَيْئًا وَيُقال مَا لَهُ أَقْدٌ  
وَلَا مَرِيضٌ أَي سَهْمٌ سَاقِطُ الْقَدِّ وَلَا ذَرِيضٌ . وَقِيلَ هُوَ بِالْقَاءِ مِنَ الْقَدِّ وَهُوَ الْفَرْدُ . أَي  
لَا رِيضَ عَلَيْهِ فَكَانَهُ مُفْرَدٌ مِنَ الرِّيشِ



وَمَا لَهُ يَرُومُ ضُرِّي لَا سُقِي سَاعِدَ دَرٍّ ذَلِكَ الْغَيْرُ الشَّقِي

لفظه ما له لا سقي ساعد الدر السواعد غروق الصرع التي يخرج منها اللبن . والتقدير لا سقي  
در ساعد الدر خذف المضاف . دعا عليه أن تجف ضرع إبله

لَا نَفْعَ عِنْدَهُ فَمَا يَقُومُ بِرَوِيَةِ الْأَهْلِ أَيَا سَلِيمٌ

لفظه ما يقوم برؤية أهله أصل الروية الحمية يروب بها اللبن . وقيل الروية الحاجة . أي ما يقوم  
بجوانح أهله . وقيل رؤية الرجل عقله . تقول كان فلان يحدتي وأنا إذا كان غلاماً ليست لي رؤية

وَمَا لَهُ جَوْلٌ وَلَا مَعْمُولٌ وَهُوَ بِجَبَلٍ جَهْلِهِ مَعْمُولٌ

الجول عرض البئر من أسفلها إلى أعلاها فإذا صلب لم يتحج إلى طي . والمعقول العقل أي ماله  
عزيمة قوية كجول البئر الذي يؤمن انهياره لصلابته ولا عقل ينمعه ويكفنه عما لا يليق بأمثاله

مَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ يَا أَيْمَنَ مَارِيَةَ وَلَا يَرُدُّ مِنْ عَنَّا دَاوِيَةَ

لفظه ما ينضج كراعاً ولا يرد دأويه يضرب للضعيف الذليل . أنشد معاوية بن عمرو  
وهو يجود بنفسه ناظراً إلى أولاده

يَا وَجْجَ صَنِيتِي الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ مِنْ ضَعْفِهِمْ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعَا

وَمَا يُسَاوِي يَا أَخَا عَبَّاسٍ مَتَابَ ذُبَابٍ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ

أنتك العرق الذي في باطن الذكور كالخيط في باطنه على حلقة الحمان . يضرب للنبي والمقيد  
دعني مما رمت يا من ساء ما أملك الشدة ولا الإزها.

لفظه ما أملك شدا ولا إزها . يقوله الذي كلف أمراً أو عملاً أي لا أقدر على شيء منه  
ما فجر النيسور قطاً فإذا لَا تَرْجُ أَنْ أَتَجَرَّ يَا مُبْدِي أَدَى

لفظه ما فجر نيسور قنأ قاله بعض الحكماء من العرب . يعني أن النيسور هو الذي ينفذ على كل شيء  
وما بها الدبيح دار بكر وواير من بعد ذلك المنكر

لفظه ما بها دبيح وما بها واير الدبيح يروى بالحاء والهميم أي أحد . ويحتمل أن يكون واير  
ككاسر من وبر في الأرض إذا مشى أو من وبر في منزله إذا أقام فيه فلم يبرح . قال

فَأَبْتُ إِلَى الْهَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ جَرِيضًا وَلَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْبَيْشِ وَابُرُ

أي أحد ومثل هذا في كلامهم كثير ولا يتكلم به إلا في الجحد خاصة ١  
 مَا تَحْيِي الْمَيِّتَ وَالْمَيِّتُ حَتَّى رَأَى فِي وَدِّهِ عُلُوقِي  
 لفظه ما تحيي الميت هذا المثل في من يرائي ويتناق فيمطي من نفسه في الظاهر غير ما  
 في قلبه. والعُلُوق الناقة ترأى ولد غيرها. وقيل ناقة عُلُوق ترأى بانفها وتمنع درها  
 قَرَأَنِي بَعْدُ وَأَبْدَى شَرَّهُ وَمَا سَقَانِي مِنْ سُؤْيِدٍ قَطْرَهُ  
 سُؤْيِدٌ تصغير أسود مرخماً يريد الماء. يقال للماء والثر الأسودان. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُؤَاسِيكَ بِشْيءٍ.  
 أَبُو الْعَجَابِ أَرْزَمَانُ عِبْرَهُ يُبْدِي لَنَا مَهْمَا تَعِشُ فِيهِ رَزَهُ  
 الماء. للسكت أي ما تعيش ترأى أشياء عجيبة. أي ما دمت تعيش ترى شيئاً عجيباً  
 وَمَا حَوَّيْتُ بَلَّ وَمَا لَوَيْتُ وَلَمْ تُفْذِنِي مَا أَرُومُ لَيْتُ  
 لفظه ما حويت ولا لويت وما حواه ولا لواه الحورية كل شيء. ضمتك إليك. واللوية كل  
 شيء. خبائه ولويته إلى نفسك أي ما جمعت ولا خبأت. يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَالَ فَلَمْ يَجْعِ  
 شيئاً حيث كان طلبه باطلاً

مَا جَاءَ بِمَا آدَتْ يَدُ إِلَى يَدٍ مِنْ بَعْدِ مَا يَمَّ كُلُّ بَلَدٍ  
 كَذَا بِمَا تَحْمِلُ دَرَّةٌ إِلَى جُحْرِ لَهَا فَسَاءَ فِينَا عَمَلًا  
 لفظه ما جاء بما آدت يد إلى يد وما جاء بما تحمل درة إلى جحرها يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ الْإِخْفَاقِ  
 قَصْدِي زَيْدٌ وَهُوَ لَا يَتَّقِي مَا هُوَ إِلَّا غَرَقٌ أَوْ شَرَقٌ  
 القرق دخول الماء في بحري النفس حتى ينسد فيوت. ومنه قيل غرقت القابلة المولود. وذلك  
 أن المولود إذا سقط مسحت القابلة مخزیه ليخرج ما فيها فينسع متنفس المولود فإن لم تفعل  
 ذلك دخل فيه الماء الذي في السآيا أي المشيمة التي تخرج مع الولد أو جليدة رقيقة  
 على أنفه إن لم تُكشَفْ عند الولادة مات قال الأعشى يعني قيس بن مسعود الشيباني  
 أَطَوَّرَنِي فِي عَامٍ غَزَاةٍ وَرَحَلَهُ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَائِلُ  
 والشرق دخوله في البحيرة وهي بحري النفس فإذا شرق ولم يتدارك ذلك بما يحلله هلك فهما  
 مختلفان وكلاهما يكونان متفقين. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَعَدَّرُ مِنْ وَجْهِهِ

لَا زِبْلَةَ وَلَا زِبَالَ أَغْنَى عَنْهُ وَقَدْ أَتَعَبْنَا وَعَنَى

لفظة ما أغنى عنه زِبْلَةٌ وَلَا زِبَالٌ هما ما تحمله النملة فيها . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْءٌ .  
وقيل زِبَالٌ جمع وإن المذكور قولهم ما في الإباء زِبَالَةٌ أي شيء . وما رَزَأْتُهُ زِبَالًا أي شيئًا

وَمَا لَهُ نُفْرٌ وَلَا مُلْكٌ فَلَا تَطْمَعُ بِأَنْ تَشْفِي لَدَيْهِ غَلَلًا

أي ما له بُرٌّ ولا ماء . فالنفر جمع نُفْرَةٍ موضعٌ يستنقع فيه الماء . والمُلك الماء .

إِنِّي مَا أَذْرِي أَغَارَ ذَاكَ أَمْ مَارَ عَنَّا فَلَيْتِي أَهْلَاكَ

يُقال غَارَ أَي أَتَى القَوْرَ . ومار أنجد أَي أَتَى تَجَدَّا

وَمَا لَهُ لِأَعْيِ قَرَوٍ مِنْ عَدَمٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُ جَارًا مَنَعَ دَمٌ

القَرَوُ مَيْلَةٌ . وقيل حوضٌ صغيرٌ يُتَّخَذُ بِجَنبِ كَبِيرٍ تَوَدُّهُ الْبَهْمُ لِلْسَيْ . ولا عِي من قولهم  
كَلْبَةٌ لَمَوْءٍ وِامْرَأَةٌ لَمَوْءٍ أي حُرِيصَةٌ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . وقيل رجل لَمَوْءٌ وَلَمَاءٌ أي شَهْوَانٌ  
حُرِيصٌ . وقيل القَرَوُ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ . وما بها لَاعِي قَرَوٍ . أي ما بها من يُلْجَسُ صُلاً . أي ما  
بها أَحَدٌ . ولا عِي لافعل له

وَمَا لَهُ هَذَا الشَّيْءُ هَابِلُ وَلَا يُرَى لَهُ بِأَمْرِ آبِلُ

الهابل المُحْتَالُ . يُقال ذَنْبٌ هَبِلُ أَي مُحْتَالٌ وَاهْتَبَلَ الصَّائِدُ أَي اغْتَنَمَ غَفْلَةً الصَّيْدَ . والآبِلُ  
الْحَسَنُ الرِّعْيَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكُونُ لَهُ أَحَدٌ يَهْتَمُّ بِشَأْنِهِ

بَعْدَ الْعَمَلِ أَذْرَكَتُ قَصْدِي بِأَخْلِي مَا كَانَ لِيْلِي عَنْ صَبَاحٍ يَنْجَلِي

يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ أَمْرًا لَا يَكَادُ يَنَالُهُ ثُمَّ نَالَهُ بَعْدَ طَوْلِ مُدَّةٍ

مَأْوَاكَ لَا يَنَالُ مِنْهُ قَادِحُهُ كَمَا جِهَاكَ لَا تُضِي مَصَاحِبُهُ

قَادِحُهُ أَي غَارُهُ مِنْ قَدَحَتِ الْمَاءَ إِذَا غَرَقَهُ وَالْمَاءُ إِذَا قَلَّ تَعَذَّرَ قَدْحُهُ . أَي مَأْوَاكَ قَلِيلٌ  
لَا يُبِيدُ الثَّلَّةَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْغُرُ وَيَقَلُّ نَفْعُهُ

لَكِنَّمَا أَسْلَطَانُ مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ وَالْمَدْحُ فِيهِ حَقٌّ

أَي لِأَغْبَارِهِ لَمْ يُشَقَّ لِسُرْعَةِ عَدْوِهِ وَخِفَةِ وَطْنِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُجَارَى لِأَنَّ مُجَارِيكَ يَكُونُ  
مَعَكَ فِي الْغُبَارِ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَا قِرْنَ لَهُ مُجَارِيهِ . قَالَهُ قَصِيرٌ لِحَزِيمَةٍ فِي وَصْفِ الْعَصَا فَرَسَ جَذِيَةٍ

لَا تَحْتَفِرْ مَنْ لَا غِنَى لَدَيْهِ فَأَلْسَرَهُ يَا هَذَا بِأَصْغَرِيهِ

هما القلب واللسان لصغر حجمهما. وقيل سُميا بذلك لأنهما أكبر ما في الإنسان معنى وفضلاً من باب التصغير للتعظيم كأنه قيل المرء يُقَوِّمُ معانيه بهما أو يكمل بهما. قاله سُقَّةُ ابنِ ضَمْرَةَ حين قال له الثَّعْمَانُ بنُ الْمُنْذَرِ لَأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِدِّي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ. فقال أَيْتَ اللَعْنِ إِنْ الرِّجَالُ لَيْسُوا بِمُجَرِّدٍ تُرَادُ مِنْهَا الْأَجْسَامُ وَإِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرِيهِ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ. إِنْ قَالَ قَالَ بِلِسَانٍ. وَإِنْ قَاتَلَ قَاتِلَ بَجَنَانٍ. فَلَمَّا رَأَى الْمُنْذَرُ عَقْلَهُ وَبَيَانَهُ سَمَّاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ ضَمْرَةَ. فُقِيلَ ضَمْرَةَ بنُ ضَمْرَةَ

إِنِّي مَا كَلَّمْتُ حَبِي إِلَّا كَمِثْلِ حَسَوِ الدِّيكِ حَتَّى وَلَّى

لفظه مَا كَلَّمْتُهُ إِلَّا كَحَسَوِ الدِّيكِ يريدون بذلك السرعة

عِشْتِي لِلْغَزَالِ شَاعَ وَصَفًا وَهُوَ عَلَى الضَّبْعِ لَيْسَ يَخْفَى

لفظه مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الضَّبْعِ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَتَعَالَى النَّاسُ. وَالضَّبْعُ أَحَقُّ الدُّوَابِّ

فَرَجَّتْ هَمِّي حَيْثُ شِلْتُ فَأَسْرَجِي مَسِّي تُخَيِّلُ بَعْدَهَا أَوْ صَبَّحِي

تُخَيِّلُ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِعَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيَّ وَكَانَ حَكَمُ الْعَرَبِ وَكَانَتْ تُخَيِّلُ تَرعى غَنَةً فَكَانَ يُعَاتِبُهَا إِذَا سَرَحَتْ قَالَ أَصْبَحْتَ يَا مُخَيِّلُ وَإِذَا رَاحَتْ قَالَ أَمْسَيْتَ يَا مُخَيِّلُ فَعِيَّ فِي فَتْوَى قَوْمٍ اخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِي خُنْثَى يَحْكُمُ فِيهِ فَسُهِرَ فِي جَوَابِهِمْ لَيْلًا. فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ أَتَبْعُهُ الْبَالُ فَبَأْتِيَهُمَا بِالْهُوَ هُوَ. فَفَرَّجَ عَنْهُ وَحَكَمَ بِهِ. وَقَالَ مَسِّي مُخَيِّلُ أَيُّ بَعْدَ جَوَابِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. أَيُّ لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي مِنْ هَذِهِ الْوَرُطَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَاشِرُ أَمْرًا لَا اعْتِرَاضَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ فِيهِ

مَا عِنْدَهُ أَبْعَدُ نَجَلُ زَيْدٍ فَدَعَهُ لَا تَأْمُلْ إِقَاءَ صَيْدٍ

أَيُّ مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ. يُقَالُ فِي الدَّمِّ. وَمَا إِمَّا نَافِيَةٌ أَوْ مَوْصُولَةٌ أَيُّ الَّذِي عِنْدَهُ مِنَ الْمَطَالِبِ أَبْعَدُ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ أَوْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَبْعُدُ فِي طَلَبِهِ. أَيُّ شَيْءٍ لَهُ قِيَمَةٌ أَوْ حُلٌّ

وَمَا لَهُ بُذْمٌ إِذَا عَرَاهُ أَمْرٌ فَكَانَ مُشْبِهًا أَبَاهُ

الْبَذْمُ الَّذِي يَغْضَبُ بِمَا يَغْضَبُ لَهُ الْكَرِيمُ. وَأَصْلُهُ الْقَوَّةُ وَالاحْتِمَالُ لِلشَّيْءِ. يُقَالُ ثَوْبٌ ذُو بُذْمٍ أَيُّ كَثِيرُ الْقَزْلِ وَذَلِكَ أَقْرَى لَهُ

مَا لَكَ إِسْتُمْعَ إِسْتِكَ أَعْلَمًا يَا مَنْ يُرِينَا أَلْوَجَهَ مِنْهُ لَوْ مَا  
 قِيلَ يُضْرَبُ لَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرْوَةً مِنَ الْمَوَلاِ عِدَّةً مِنْ رَجَالِ  
 رَيْدٍ مِنَ الرُّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ أَرْتَقَى وَعَادَ لِلرُّفْشِ بِأَنْوَاعِ الشَّقَا  
 الرُّفْشُ وَالرُّفْشُ الْحَقِيقَةُ أَيْ جُلَسَ عَلَى السَّرِيرِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالْحَقِيقَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
 يُشْرَفُ بَعْدَ خَوَلِهِ أَوْ يَنْزِعُ بَعْدَ الذَّلِّ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْبِرَاقِ  
 مَا مِنْكَ قَدْ أَوْدَى بِهِ الْأَصْحَابُ مَخَايِلُ أَغْزَرَهَا السَّرَابُ  
 الْحَيْلَةُ السَّحَابَةُ الْحَلِيقَةُ بِالطَّرِيقِ وَأَغْزَرَهَا أَكْثَرَهَا مَا . يُضْرَبُ لَنْ يُكْثِرَ الْكَلَامَ وَأَكْثَرُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ  
 قَدْ رُمْتَ شَيْئًا وَقْتَهُ لَمْ يُقْصَى مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرِ تَرُومِ النَّبْضَا  
 النَّبْضُ اسْمٌ مِنَ الْإِنْبَاضِ وَهُوَ صَوْتُ يُخْرُجُ مِنَ الْقَوْسِ إِذَا تُرِعَ بِهَا . وَالتَّوْتِيرُ شَدُّ وَتَرَاهَا .  
 يُضْرَبُ لَنْ يَرُومَ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقْتِهِ

يَا صَاحِبَ مَا مِنْ عَزَّةٍ إِلَّا تَرَى بِجَنْبِهَا الْعَرَّةُ فِي مَا أَوْرَا  
 لَفْظُهُ مَا مِنْ عَزَّةٍ إِلَّا إِلَى جَنْبِهَا عَرَّةٌ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ الْكَرَامِ يَشُوهِمُ اللَّثَامَ  
 مَنْ تَرَكَ الْمُرَاءَ يَوْمًا سَلَمَتْ لَهُ الْمَرْوَةُ الَّتِي بِهِ سَمَتْ  
 مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِمَكْرِ كُوفِي بِالْعَدْرِ مِنْهُمْ أَبَدًا يَا كُوفِي  
 لَفْظُهُ مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِالْمَكْرِ كَافُوهُ بِالْعَدْرِ مَعْنَاهُ ظَاهِرُ  
 إِنَّ الْمَعَاذِيرَ هِيَ الْمَكَاذِبُ إِذَا اعْتَذَرْتَ قِيلَ أَنْتَ كَاذِبٌ  
 لَفْظُهُ الْمَعَاذِيرُ مَكَاذِبُ جَمْعُ مَعْذِرَةٍ بِمَعْنَى الْعَذْرِ وَالْمَكَاذِبُ جَمْعُ الْكَذِبِ كَالْحَاسَنِ وَالْمَقَابِحِ  
 جَمْعُ حُسْنٍ وَفُحْشٍ قَالَهُ مُطَرِّفُ بْنُ الشَّجِيرِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ إِنَّ الْمَعَاذِيرَ يَشُوْهُهَا الْكَذِبُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي حَرْفِ الْمَعْزَةِ

يَا تَرُومِينَ أَجْهَدِي يَا هِنْدُ يَبْدُو مَعَ الْخَضْرِ يُقَالُ الزُّبْدُ  
 لَفْظُهُ مَعَ الْخَضْرِ يَبْدُو الزُّبْدُ أَيْ إِذَا اسْتَقْصَى الْأَمْرُ حَصَلَ الْمُرَادُ  
 وَمَا عَدَا يَمَّا بَدَا يَا هِنْدِي حَتَّى تَرَكَتِ صُجْبَتِي لِلْمَاهِذِي  
 أَيْ مَا مَنَعَكَ مِمَّا ظَهَرَ لَكَ أَوَّلًا . قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ يُرِيدُ مَا الَّذِي صَرَفَكَ

عَمَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنَ التَّيَمَّةِ. وَهَذَا مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ وَأُنْكَرْتَنِي بِالْعِرَاقِ فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ

مَنْ صَدَقَ اللَّهُ نَجَا قَالَ النَّبِيُّ أَحَدُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الْعَرَبِيِّ

معنى صدق الله لتي الله بالصدق وهو أن يحقق قوله فعله. قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النفر الثلاثة الذين انطلقوا إلى الصَّوَاءِ فطَرَهُمُ السَّمَاءُ فَجَاءُوا إِلَى كَهْفٍ فِي جَبَلٍ يَنْتَظِرُونَ إِقْلَاعَ الْمَطَرِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ هَبَّتْ صَخْرَةٌ مِنْ الْجَبَلِ وَجُمْتُ عَلَى بَابِ الْغَارِ فَيَسُوا مِنَ الْحَيَاةِ وَالنَّجَاةِ قَتَالَ أَحَدَهُمْ لِيَنْظُرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى أَفْضَلِ عَمَلٍ فَلْيَذْكُرْهُ ثُمَّ لِيَدْعُ اللَّهَ تَعَالَى عَمَى أَنْ يَفْرَجَ عَنَا فَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَيْرَ مَا عَمِلَهُ وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى فَالَتِ الصَّخْرَةُ وَانْطَلَقُوا سَالِمِينَ. وَقَدْ ذُكِرَ خَبَرُ ذَلِكَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

أَهْجَرَ مَنْ أَكْثَرَ فَأَقْصِدْ إِذَا حَكَيْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَتْرَكَ الْبَدَا

لفظه مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ الْإِهْجَارُ الْإِفْخَاشُ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ فِي كَلَامِهِ بِالْفُخْشِ وَالْفُجْرِ الْأَسْمِ مِنْهُ كَالْفُخْشِ مِنَ الْإِفْخَاشِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهَجْرِ الْعُقْلَاءِ إِيَّاهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي فِي كَلَامِهِ بِمَا لَا يَنْبَغِيهِ يَجْرُقُ مَنْ يَغْتَابُ وَالْمُسْتَفِيرُ يَرْقَعُ مَا يَجْرُقُ فِي مَا يُؤْتَرُ

لفظه مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ وَمَنْ اسْتَفِيرَ رَقَعَ الْقَيْبَةُ اسْمٌ مِنَ الْإِغْتِيَابِ كَالْحِلْيَةِ مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَهُوَ أَنْ تَذْكُرَ الْغَائِبَ عَنْكَ بِسَوْءٍ. وَالْمَعْنَى مِنَ اغْتَابَ خَرَقَ سَدَّ اللَّهُ فَإِذَا اسْتَفِيرَ رَقَعَ مَا خَرَقَ مَنْ كَانَ يَوْمًا لِمَعْوَاةٍ حَضَرَ وَفَعَّ فِيهَا وَكَذَلِكَ مَنْ غَدَرَ

لفظه مَنْ حَضَرَ مَعْوَاةَ وَقَعَ فِيهَا الْمَعْوَاةُ يَذُرُّ تَحْفَرًا وَتُغَطَّى لِلضُّعْفِ وَالذُّبِّ وَيُجَلُّ فِيهَا جَدِيٌّ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ هَلَكَةٍ. وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوَّيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ أَيِ هَلَكَةٍ لَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ بِصَاحِبِهِ مَكْرًا خَفَا بِهِ

يُمِسُّ غَرِيبًا مِنْ يُطِيعُ غَرِيبًا فَلَا تُطْعُهُ وَلَتَكُنْ أَرِيبًا

لفظه مَنْ يُطِيعُ غَرِيبًا يُمِسُّ غَرِيبًا غَرِيبُ بْنُ عَمَلِيقَ وَيُقَالُ عِمْلَاقُ بْنُ لَأُوذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَكَانَ مُبْذَرًّا لِلْمَالِ وَهُوَ كَالثَّلَاثِينَ الَّذِينَ بَعْدَهُ

وَمَنْ يُطِيعُ يَا فَتَى عِكْبًا يُمِسِّي عَلَى مَا قَدْ حَكَّوْا مُنْكَبًا

وَمَنْ يُطِيعُ يَا خَلِيلُ نِمْرَةَ يَفْقِدُ مِنْ دُونِ مِرَاءِ نَمْرَةَ

لفظها مَنْ يُطِيعُ عِكْبًا يُمِسُّ مُنْكَبًا. وَمَنْ يُطِيعُ نَمْرَةَ يَفْقِدُ نَمْرَةَ عِكْبَ وَنَمْرَةَ رَجُلَانِ

تَحْمَلُ الْأَهْلَ فَمِنْكَ رِبْضُكَ وَإِنْ غَدَا أَسَمَارَ وَهُوَ غَرَضُكَ  
لفظة مِنْكَ رِبْضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا أَي مِنْكَ قَرِيبُكَ وَإِنْ كَانَ رَدِيئًا. وَالسَّامِرُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ  
الْمَاءِ الرِّقِيقُ. وَيُقَالُ لِقَوْتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَقِيْمُهُ وَيَكْفِيهِ مِنَ اللَّبَنِ رِبْضٌ. وَالرِّبْضُ الْأَهْلُ  
وَمِنْهُ أَنْفُكَ وَمِنْكَ وَلَيْنَ أَجْدَعَ كَانَ فَتَقِظْ يَا قَطِنُ

لفظة مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْزِمُكَ خِيَرُهُ وَشَرُّهُ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُسْتَحْكَمِ  
الْقَرَبِ. وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ قُنْفُذُ بْنُ جَعْفَرَةَ الْمَازِنِيُّ لِلرَّبِيعِ بْنِ كَعْبٍ الْمَازِنِيِّ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ دَفَعَ فَوْسًا  
كَانَ قَدْ أَرَزَنِي عَلَى الْحَيْلِ كَمَا وَجُودَةٌ إِلَى أَخِيهِ كَيْشٍ لِيَأْتِي بِهِ أَهْلُهُ وَكَانَ أَحَقُّ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ قُرَادُ بْنُ سَجْمٍ قَدِيمٌ عَلَى أَصْحَابِ الْفَرَسِ لِيَصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةً فَيَأْخُذَهَا  
وَكَانَ دَاهِيَةً فَكَشَتْ فِيهِمْ مُقِيمًا لَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ وَلَا يَظْهَرُهُ هُوَ. فَلَمَّا ظَهَرَ إِلَى كَيْشٍ رَاكِبًا  
الْفَرَسَ رَكِبَ نَاقَتَهُ ثُمَّ عَارَضَهُ فَقَالَ يَا كَيْشُ هَلْ لَكَ فِي عَانَةٍ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا سِوَا وَلَا عِظْمًا وَغَيْرَ  
مَعَهَا مِنْ ذَهَبٍ فَأَمَّا الْأُتْنُ فَدَرَّوْحَ بِهَا إِلَى أَهْلِكَ فَتَمْلَأُ قُدْرَهُمْ وَتَفْرَحُ صُدُورُهُمْ وَأَمَّا الْعِيْرُ فَلَا  
اِخْتِقَارَ بَعْدَهُ. فَقَالَ لَهُ كَيْشٌ. وَكَيْفَ لَنَا بِهِ. فَقَالَ أَنَا لَكَ بِهِ. وَلَيْسَ يُدْرِكُ إِلَّا عَلَى فَرَسِكَ هَذَا  
وَلَا يَرَى إِلَّا بَلِيلَ وَلَا يَرَاهُ غَيْرِي فَدَفَعَ لَهُ الْفَرَسَ وَأَمْسَكَ رَاحِلَتَهُ فَرَكِبَ الْفَرَسَ وَقَالَ انْتَظِرْنِي  
فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ. قَالَ نَعَمْ وَمَضَى قُرَادٌ فَلَمْ يَزَلْ كَيْشٌ يَنْتَظِرُهُ حَتَّى  
أَمْسَى مِنْ غَدِهِ وَجَاعَ. فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ أَتَرَا انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ سَأَلَنِي أَخِي عَنْ  
الْفَرَسِ قُلْتُ تَحْوِلُ نَاقَةً فَلَمَّا رَأَاهُ الرَّبِيعُ عَرَفَ أَنَّهُ خُدَيْعٌ عَنِ الْفَرَسِ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ الْفَرَسُ.  
قَالَ تَحْوِلُ نَاقَةً. قَالَ فَمَا فَعَلَ السَّرِجُ. قَالَ لَمْ أَذْكُرْهُ فَاطْلُبْ لَهُ عِلَّةً. فَصَرَعَهُ الرَّبِيعُ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ  
لَهُ قُنْفُذُ بْنُ جَعْفَرَةَ اللَّهُ عَمَّا فَاتَكَ فَإِنَّ أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ فَذَهَبَتْ مِثْلًا

مَا أَنْتَ أَنْجَاهُمْ أَفِذْنِي مَرَّةً كَيْفَ تَجُودَ مِنْ حُسَامٍ صَدَقَةٌ  
لفظة مَا أَنْتَ بِأَنْجَاهُمْ مَرَّةً جَنَى قَوْمٌ جَنَاحًا وَأَقْلَتْ أَحَدَهُمْ قَتَلَتْ مَا أَنْجَاهُمْ مَرَّةً أَي  
نَفْسًا وَمَا أَنْتَ بِأَحْزَمِهِمْ مَرَّةً أَي مَا أَنْتَ بِأَسْلَمِهِمْ نَفْسًا. وَأَنْجَاهُمْ مِنَ النَّجَاةِ وَهُوَ الشَّرْعَةُ  
أَي لَمَّا أَنْجَاهُ الْقَدْرَ لِانْجَاوَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَقْلَتْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ أَخَذُوا وَأَصْبَحُوا

رَبِحْتَ إِذْ تَجُودَ يَا هَذَا الْوَلُوحُ فَمَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَجَحَ  
يُضْرَبُ فِي إِبْطَاءِ الْحَاجَةِ وَتَعَذُّرِهَا حَتَّى يَرْضَى صَاحِبُهَا بِالسَّلَامَةِ مِنْهَا

قُلْ لِي مَتَى عَهْدُكَ ذَا بِأَسْفَلِ فَيْكَ أَفِذْنِي قَدْ نَسِيتُ يَا خَلِي

أي متى أنشئت والتم يذكر ويراد به الأسنان يقال الحنسل لا يستقط فوه أي أسنانه . يضرب  
للأمر القديم والرجل يحرف قبل وقت الحرف . وقيل يضرب للذي يطلب ما لا يناله وقيل  
يضرب لما فات ولا يطع فيه . وقيل يقوله الرجل إذا سأله عن أمر لا عهد له منذ زمان  
طويل . يعني بعد عهدي وكبعد عهدك بأسفل فيك أي بأسفل ثرك ومنته وذلك قبل الانقار  
وُقي من وُقي شرّ قبّيه وَلَقَلَّ يَا صَاحِبِي وَذَبْدَ بِهِ  
لفظه مَنْ وَقِيَ شَرٌّ لَقَلَّ قَبَّيْهِ وَذَبْدَ بِهِ قَدْ وَقِيَ اللَّقْلُقُ اللسان . والقَبْبُ البطن . والذَّبْدُ  
الفرج . يضرب لمن يكثر

يَا حَالُ مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُفَ ضَمَّتْ وَلَا تُبْدِ حَدِيثًا عَنْ قَدِيمٍ فِي مَلَا

المعنى أن من يسمع الشيء ربما ظن صحته . وقيل من يسمع أخبار الناس وما بهم يقع في  
نفسه عليهم المكره . أي إن المجانبة للناس أسلم . ومفعولا يخل محذوفان . قال انكسبت  
فإن تُصغِرْ تَكْفَأُ الدُّادُ إِيَّاهُ وَتَسْمَعُ بِنَا أَقْوَالِ أَعْدَانَا تَحُلْ

خُذِلَتْ إِذْ جُرَّ إِلَيْكَ وَبِمَنْ كَلَامُ جَنِيكَ لَا لَيْكَا

ويروى جانبك وهما سواء . يضرب للمخدول

وَمَنْ يَطْلُ هَنْ أَيْسَهُ يَنْتَطِقُ بِهِ وَيَعْدُو بِالْمَعَالِي مُنْطَلِقُ

يريد من كثرة إخوته اشتد ظهوره وعزه بهم . قاله علي رضي الله عنه

أَسْرَفْتُ بِالْمَالِ وَلَسْتُ تَرْفُقُ مَنْ طَالَ ذَيْلُهُ بِهِ يَنْتَطِقُ

لفظه مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ ويروى يَطْلُ فِيهِ أَي مَنْ كثر ماله أنفق منه فيما لا يفتر إليه  
كمن يطول ذيل ثوبه فيرفع فضوله ويحبك بها . يضرب للغني المسرف

إِنْ رُمْتَ حَاجَةً فَقَدِمَ بِرَهَا مَنْ يَنْجَحُ الْحُسْنَاءُ يَغْطِ مَهْرَهَا

أي من طلب حاجة نفيسة اهتم بها وبذل ماله فيها . يضرب في المصانعة بالمال

مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ وَأَقَلَّتْ إِذَا أَصَاوَا شَمْسُهُ

لفظه مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ كَانَ وَلَدُ ضَرَارِ بْنِ عَمْرِو الضَّيِّ قَدْ بَلَغُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ كُلَّهُمْ  
قد غزا ورأس فرأهم يوما مع أولادهم فلم أنهم لم يبلغوا هذه الأسنان إلا مع كبر سنه . فقال  
مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ . يضرب في التأسف على العمر الزاذهب



بَكَرُ اللَّيْمِ مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ تَقُولُ فِي مَا أَخْبَرُوا مَهْمَا يُقَالُ  
لَفْظُهُ مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَالُ تَقُولُ يُضْرَبُ لِلْإِمَّةِ يَتَّبِعُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَا يَقُولُ  
أَشْبَهَ بِاللُّؤْمِ أَبَاهُ حِينَ أُمُّ وَنَ يُشَايِهِ أَبُهُ فَمَا ظَلَمَ  
لَفْظُهُ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ أَيُّ لَمْ يَضَعْ لِلشَّبِّهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ  
بِأَن يُشْبِهُهُ. أَوْ فَمَا ظَلَمَ الْأَبُ أَيُّ لَمْ يَظْلِمَ حِينَ وَضَعَ زَرْعَهُ حَيْثُ أَذَى إِلَيْهِ الشَّبِّهِ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ  
حَسَنٌ . يُضْرَبُ فِي تَقَارُبِ الشَّبِّهِ

وَمَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَذَاءً تُجَدُّ نَعْلَاهُ أَيُّ يُسَعَّدُ بِالْأَنْصَارِ جَدُّ

يقول من كان ذا جدّة جاد متاعه . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أَعْوَانٌ يَنْصُرُونَهُ

أَغْضَى عَنِ الْخِلِّ لِسُوْدِ فِعْلِهِ مَنْ لَكَ قُلٌّ لِي بِأَخْبِكَ كَلَهُ  
أَيُّ مِنْ يَكْفُلُ لَكَ بِأَخٍ كُلِّ فِعْلِهِ مَرْضِي . يَعْنِي لَا يَدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَا تَكْرَهُ . يُضْرَبُ فِي  
عِزِّ الْإِخَاءِ . وَالْمَثَلُ يُرَوَّى مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَدْ رَضْتُ زَيْدًا بِالْهِجَا فَمَا فِيهِمْ إِنَّ مِنْ أَعْلَانَا رِيَاضَةَ الْهَرَمِ  
دَخَلَ بَعْضُ الشُّرَاةِ عَلَى الْمَنُصُورِ فَوْتَجَّهُ . فَقَالَ الشَّارِي

أَتَرَوْضَ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا كَبُرَتْ وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ

فَلَمْ يَسْمَعْهُ الْمَنُصُورُ لَضَعْفِ صَوْتِهِ فَقَالَ لِلرَّبِيعِ مَا يَقُولُ . قَالَ يَقُولُ

الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَالُكُمْ فَهَلْ عَذَابُكَ عَنِّي الْيَوْمَ مَصْرُوفٌ

فَأَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ وَاسْتَحْسَنَ مِنَ الرَّبِيعِ هَذَا الْفِعْلَ

لَهُ شَهْرَتْ أَلْهَجَوْ بِالَّذِي فَعَلَ عَمْدًا وَمَا أَسْتَرَمَنْ قَادَ الْجَمَلِ

مِنْ قَوْلِ الْقَلَاخِ أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا أَخُو خَنَازِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا

فَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَرَانِحَةٌ بَلَى أَذَى فِيهِ يُجَبِّثُ الرَّائِحَةَ

لَفْظُهُ مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَانِحَةٌ أَيُّ مَا لَهُ مَا يَسِرُّ وَيَرُوحُ . أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ . وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ

زَمَانُنَا بَنُوهُ مَعِيُورَاهُ تُكَادِمُ أَنْهَمُ عَظَمُ الْبَلَاءِ

الْمَعِيُورَاءُ جَمْعُ الْأَعْيَادِ جَمْعٌ غَرِيبٌ . وَالتَّكَادِمُ التَّعَاضُّ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْسُّقْمَاءِ تَتَهَارَشُ

بَرَحَ مَنْ يَعْطُو بِجِيدٍ وَاضِحٍ مَنْ لِي بِالسَّامِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ

الساخ من الصيد ما جاء عن شماك فولأك ميامنة . والبارح ضده . والناطح ما تلقاك .  
والقييد ما استدبرك . بقوله الرجل يرى من صاحبه ما يكرهه فإذا شكاه قيل له إنه  
سيرجع إلى ما تحب . وأصله أن رجلاً مرّت بوظائه بارعة والعرب تتشائم بها فكره  
ذلك . فقيل له إنما ستر بك سائحاً . فقال من لي بالسائح بعد البارح . يضرب مثلاً  
في اليأس من الشيء .

وَكَلْتُ بِالْغَرَالِ ذُبَابًا نَهَمًا مَنْ يَكُنْ أُسْتَرَعَى الذَّنَابُ ذَلَمًا  
لفظه . من استرعى الذبّ ظلم أي ظلم النعم . أو ظلم الذنب حيث كلّفه ما ليس في طبعه .  
يضرب لمن يولي غير الأمين . وهو من كلام أكرم بن صبي في ابن اخته ذنب بن عامر  
مَنْ حَبَّ طَبَّ فَأَعْدَا أَحْتِيَالٍ وَخَلَصَ الْغَرَالُ مِنْ عِقَالٍ  
قالوا معناه من أحب فطن واحتال لمن يحب . والطبّ الخدق

أَبُوهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ نَطَاتِهِ قَطَاةُ يَا صَاحِرْ مِنْ نَطَاتِهِ  
لفظه . من نطانه لا يعرف قطانه من نطانه النطاة للحق . والنطاة الرذف . والنطاة الجبهة  
يَمِطُّنِي مُتَصِلًا بِالْقُرْبِ قَمَطَانَهُ مَطْلُ نَعَاسِ الْكَلْبِ  
النعاس الوسن أو فترة في الحواس ونعاس الكلب دائم متصل . يضرب لمن يطل كثيراً قال  
. لا قيت مطلاً كنعاس الكلب . وعدة عاد عليها صحي . كالشهد بالماء الزلال العذب .

أَجَانُهُ تُورِدُنَا أَلْبَالِيَا عَلَى السَّوَايَا يَا قَتَى الْمَنَابَا  
لفظه المنايا على السوايا ويروى على الحوايا . قيل هو لعبيد بن الأبرص لما استنشدته النعمان  
ابن المنذر يوم يؤسه . قيل الحوايا هنا مركب من تراكب النساء واحدها حوية . وأصله أن قوماً  
مقتولين حملوا عليها . فظن الرازن أن فيها نساء فلما كشفوا عنها أبصروا القتلى فقالوا ذلك .  
يضرب عند الشدائد والخواف . والسوايا مثل الحوايا

دُونُ سُلُوكِهِ أَرَى الْمَنِيَّةَ مُخْتَارَةً وَأَكْرَهَ الدَّيْنَةَ  
لفظه المنية ولا الديّة أي أختار المنية على العار . ويرفع أي أحب إليّ . وليست الديّة بما أحب  
وأختار . قاله أوس بن حارثة . يضرب لمن يختار التلف على قبح الأحداث

يَا مَنْ قَوْمُهُ الْقَوِيمُ أَسْمَرُ الْمَوْتُ مِنْ خَدِّكَ مَوْتُ أَحْمَرُ

لفظه الموتُ الأحمرُ يقال ذلك في الصبر على الأذى والمشقة والحمل على البدن . ومنه حديث علي كرم الله وجهه كما إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يوماً أحد أقرب إلى العدو منه . قيل شبه بلون الأسد كأنه أسد يهوي إلى صاحبه وهو من قوله وطأة حراء إذا كانت طريةً فعناه الموت الجديد . وقيل هو أن يضغف بصر الرجل من الغول فيرى الدنيا في عينه حراء أو سمراء كما قال أبو زيد الطائي في صفة الأسد

إذا علقت قرناً خطا طيف كنهه رأى الموت بالعين أسوداً أحمرأ  
وفي الحديث «أسرع الأرض خراباً البصرة بالموت الأحمر والجوع الأغبر»

خير من الحياة ذات دَمٍ موتٌ سَجِجٌ يا كريمَ الهم  
لفظه الموت السجيج خبر من الحياة الدميعة السجاجة السهولة واللين . ووجه أسجج وخلق سيجج أي لين

لَا تُعْتَبِنْ دَهْرًا قَوَالِي كَرْبُهُ مُعَاتِبُ الدَّهْرِ يَطُولُ عَثْبُهُ  
لفظه من عتب على الدهر قالت . متنبه أي عثبه أي من غضب على الدهر طال غضبه لأن الدهر لا يخلو من أذى . وهذا من كلام أكثم بن صيفي

أَقْلِلْ كَلَامًا أَبَدًا يَا جَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ يُرَى الْمَكْتَارُ  
لفظه المكثار كحاطب ليل يضرب لمن يتكلم بكل ما يهجس في خاطره . ويضرب المجاني على نفسه بلسانه شبه بن يحطب ليلاً فربما نهشته حية أو لدغته عقرب وهو لا يدري وهكذا المكثار ربما تكلم بما فيه هلاكة . قال الشاعر

إِخْفَظْ لِسَانَكَ أَيْهَا الْإِنْسَانُ لَا يَثْنُكَ إِنَّهُ نُعْبَانُ  
كَمْ فِي الْقَائِرِ مِنْ قَتِيلٍ لِسَانِهِ كَانَتْ تَخَافُ لِقَاءَهُ الْأَقْرَانُ  
لَا تَرَى إِلَّا الْخَيْرَ دَوْمًا وَأَنْتَبَهُ مَنْ يُرِي يَوْمًا فِي الْأَنَامِ يُرِيهِ

أي من رأى صاحبه يوماً غير صالح لم يأمن أن يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشفق فإن الدهر دول . يضرب في تنقل أحوال الدهر . قاله كلعب بن شبيب الأسدي لما أتى به حارثة ابن لأم الطائي أسيراً بعدما كان يُغير على طيء وحده فقال له حارثة يا كلعب إن كنت أسيراً فظالماً أسرته . فقال من ير يوماً ير به . قال الشاعر

وَمَنْ يَرِ بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَرُوهُ مَعْرَةً يَوْمٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ

بِزِي زَيْدٍ كُنْتُ يَا ابْنَ جَارِي حَمْرَ مَنْ يَدْخُلُ فِي خَفَارِ  
لفظه مَنْ دَخَلَ خَفَارَ حَمْرَ ظَفَارِ كَقَطَامٍ قَرِيَّةً بِالْمِمْ فِيهَا الْغَرَّةُ وَحَمْرُ نَكْلِمٍ بِالْحَمِيرَةِ .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ عَرَبِيًّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْ مَلِكٍ خَمِيرٌ فَقَالَ لَهُ ثَبَّ أَيُّ أَقْعَدَ بِالْحَمِيرَةِ فَحَسِبَ الْعَرَبِيُّ  
أَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْوُثْبِ فَقَفَزَ وَكَانَ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ فَسَقَطَ فَهَلَكَ . فَقَالَ الْمَلِكُ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ  
حَمْرٍ . وَقِيلَ صَبَغَ ثَوْبَهُ بِالْحُمْرَةِ لِأَنَّ ظَفَارَ تَعْمَلُ الْغَرَّةُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَوْمِ  
فَيَأْخُذُ بِزِيهِمْ

بَيْتِكَ لَا زِمَ وَأَطْرَحَ كُلَّ أَحَدٍ قَدْ أَمِنَ الْغِثَارَ مَنْ سَارَ الْجَدُّ  
لفظه مَنْ سَاكَ الْجَدُّ أَمِنَ الْغِثَارَ يُرْوَى عَنْ أَكْثَمَ . وَلِلْجَدِّ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . يُضْرَبُ  
فِي طَلَبِ الْعَافِيَةِ

وَمَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَا سَارَهُ فَكُنْ كَذَا يَا ابْنَ أَلْسَنَا  
لفظه مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ الْغِثَارَ الْخَبَارُ الْأَرْضُ الْمُهْلَةُ فِيهَا حِمَارَةٌ وَلِخَاقِيقِ أَيِّ شَقِيقِ  
جَفْنُ الرِّشَاءِ يَقُولُ وَهُوَ أَحْوَرُهُ مَنْ يَشْتَرِي سِينِي وَهَذَا أَثَرُهُ  
أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ لَمَّا قَتَلَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَاتِلَ زُهَيْرِ بْنِ جَدْنَةَ  
الْعَبْسِيِّ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ الثُّعْمَانِ فِي قُبَّةٍ نَائِمًا فِيهَا هُوَ وَأَخُوهُ عُثْبَةُ فَدَخَلَهَا الْحَارِثُ شَاهِرًا سَيْفَهُ  
فَأَيَّظَهُ وَقَتَلَهُ زُهَيْرٌ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَمَضَى . فَاسْتَعَاثَ عُثْبَةُ بِالثُّعْمَانِ فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِ فَوَارِسَ فَأَدْرَكَهُ  
فَعَطَفَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْنُ مِنْهُ فَارِسٌ إِلَّا قَتَلَهُ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيْفِي الْمَلُوبُ مَنْ يَشْتَرِي سِينِي وَهَذَا أَثَرُهُ  
فَرَجَعُوا عَنْهُ إِلَى الثُّعْمَانِ . يُضْرَبُ فِي الْحَاذِرَةِ مَنْ شَيْءٌ قَدْ ابْتَلَى بِثَلَاثَةِ مَرَّةٍ . قِيلَ وَيُضْرَبُ لِمَنْ  
يَقْدُمُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ جُرِبَ وَاخْتَبِرَ

وَدَمْعُ عَيْنِي قَالَ مَنْ يَرُدُّ سَيْلًا عَلَى أَذْرَاجِهِ يَا هِنْدُ  
لفظه مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَذْرَاجِهِ أَذْرَاجُ السَّيْلِ طَرَفُهُ وَمَجَارِيهِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ السَّيْلَ لَا يُسْتَطَاعُ  
رُدُّهُ عَلَى طَرَفِهِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا . يُضْرَبُ لِمَا لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ

مَنْ عَزَّ بَرٌّ فَلَدَاكَ بَرًّا جَفْنُكَ قَلْبِي يَا رَشَا إِذْ عَزَّا

أَيَّ مَنْ غَلَبَ سَلْبَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ رَجُلٌ اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ أَحَدُ بَنِي ثَعْلٍ لَقِيَ مَعَ صَاحِبَيْنِ لَهُ الْبُذْرَ بْنَ مَاءِ السَّمَاءِ ظَهَرَ الْحَيَّةُ وَكَانَ لَهُ يَوْمٌ يَرْكَبُ فِيهِ فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ فَلَقِيَهُمْ فَقَالَ اقْتَرِعُوا فَمِنْ قُرْعٍ خَلَّتْ سَبِيلُهُ فَاقْتَرَعُوا فَقَرَعَهُمْ جَابِرٌ فَنَحَلَهُ سَبِيلَهُ . وَقَتَلَ صَاحِبِيهِ . فَلَمَّا رَأَاهُمَا يُقَادَانِ لِيُقْتَلَ قَالَ مِنْ عَزٍّ بَرٌّ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا

تُخْفِي دَيْمِي وَهُوَ بِحَدِّكَ عَلَنَ وَمَنْ يَرِ الزُّبْدَ يَخَافُهُ وَنَ لَبَنَ

وَيُرَى مِنْ يَرِ الزُّبْدَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ اللَّبَنِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَشْكُلُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ الْوَاضِعُ . أَيَّ إِنَّهُ مِنَ الْوَاضِحِ بَعَثَهُ الزُّبْدُ الَّذِي لَا يَشْكُ رَائِيهِ أَنَّهُ مِنَ اللَّبَنِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ امْرَأَةً قَالَتْ هَلْ لَبِنَتْ غَنَمُكَ فَقَالَتْ لَا وَهُوَ يَرَى عِنْدَهَا زُبْدًا فَقَالَ الْمَثَلُ . وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يُخْفِيَ مَا لَا يُخْفِي

مَنْ اشْتَرَى اشْتَرَى قَصَانِجَ أَبَدًا بِأَلْمَالِ يَا خَلِيلُ تُكْمِدُ أَلْعَدَى

اشْتَرَى بِمَعْنَى شَرَى وَهَذَا الْمَثَلُ عَنِ الْأَحْمَرِ . يُضْرَبُ فِي الْمَصَانَعَةِ بِالْمَالِ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ مَنْ فَازَ يَوْمًا بِفُلَانٍ أَلْعَبِي فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ الْكَسِيرِ الْأَخْيَبِ

فِي الْمَثَلِ « قَدَّ » بَدَلُ « قَدَّ » مِنْ كَلَامِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ مَنْ اسْتَبَطَّ مِنْ أَصْحَابِهِ مَنْ فَازَ بِكُمْ قَدَّ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ . يُضْرَبُ فِي الْحَيَّةِ مِنَ الْمَطْلُوبِ

تَذْمِينِي وَمَا لَدَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَالٍ جَعَدَ وَهُوَ لَيْسَ يُجْعَدُ

لَفْظُهُ مِنْ مَالٍ جَعَدَ وَجَعْدٌ غَيْرُ مُحْذَرٍ عِزَّيْتِ صَدْرُهُ . أَمْسَى عَرَابَةً ذَا مَالٍ يَسْرُبُهُ . أَوَّلَ مَنْ قَالَ جَعْدُ بْنُ الْحَصَنِ الْحَضْرِيَّ وَكَانَ قَدْ أَسَنَّ فَتَفَرَّقَ عَنْهُ بَنُوهُ وَأَهْلُهُ وَبَقِيَتْ لَهُ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ تَخْدُمُهُ فَعَشَقَتْ فَتَى اسْمُهُ عَرَابَةُ فَجَلَّتْ تَنْتَقِلُ إِلَيْهِ مَا فِي بَيْتِ جَعْدٍ فَفُطِنَ لَهَا جَعْدٌ فَقَالَ أَبْيَاتًا فِيهَا الْمَثَلُ الْمَذْكُورُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُصَافِ مِنْ مَالِهِ وَيُدَمَّ

مَنْ قَنَعَ أَعْلَمَ يَا فُلَانُ فَنِمَا أَيَّ زَادَ مَالًا وَغَدَا مُتَمَنِّمًا

الْقَنَعُ زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ

يُجَوِّزُ كَذِبَ مَنْ يَصْدَقُ عُرْفًا وَصِدْقُ مَعْرُوفٍ يَكْذِبُ أُنْتَقَى

لَفْظُهُ مَنْ عُرِفَ بِالصَّدْقِ جَازَ كَذِبُهُ وَمَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يُعِزَّ صَدْقُهُ الْمَعْنَى ظَاهِرٌ

وَمَنْ يَبَاطِلُ يُخَاصِمُ أَنْجَحًا بِهِ أَهْمَنْ مَا قَدْ حَكَّوْهُ مُوَصَّحًا

لَفْظُهُ مَنْ خَاصِمَ بِالْبَاطِلِ أَتَجَحَّ بِهِ أَيَّ مِنْ طَلَبِ الْبَاطِلِ قَعَدَتْ بِهِ حُجَّتُهُ وَغَلَبَ . وَقَالَ أَبُو

عُيِدَ مَعْنَاهُ أَنْ نَجَحَ الْبَاطِلُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَيُّ ظَلِيمٍ الْبَاطِلُ فَأَنْجَحَ بِمَعْنَى صَارَ مِنْجَاً  
مُخْرَنْبِقُ زَيْدٌ لِيَنْبَجَ بِنَا أَيُّ مُطْرِقُ يَنْبِجِي وَثُوبًا بِالْمَعْنَا  
الْاِخْرَبَاتُ الْإِطْرَاقُ وَالسُّكُوتُ . وَالْاِنْبِجَاعُ الْاِمْتِدَادُ وَالْوَتْبُ أَيُّ أَطْرَقَ لِيُثْبَ . وَيُرْوَى لِيَنْبَاقُ  
مَكْرًا تَرَى وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ يَا بَكْرُ بَعْدَ عَمْرٍو الشَّدِيدِ

لَفْظُهُ أَمَكْرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ قَالَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِسَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ  
مُكَبَّلًا فَلَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تَفْضَحَنِي بِأَنْ تَحُجِّجَنِي لِلنَّاسِ  
فَتَقْتُلَنِي بِحَضْرَتِهِمْ فَافْعَلْ . يُرِيدُ أَنْ يَخَالِفَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ فَيُخْرِجُهُ فَيَمْنَعُهُ أَصْحَابُهُ مِنْ قَتْلِهِ . قَالَ يَا أَبَا  
أُمَيَّةَ أَمَكْرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْفُرَ وَهُوَ مَقْهُورٌ

نَجَاهِرًا إِنْ لَمْ أَجِدْ مِنْ مَخْتَلٍ أَخْذُ حَقِّي بِحِسَامِ الْبَطَلِ

لَفْظُهُ نَجَاهِرَةً إِذَا لَمْ أَحِدْ مَخْتَلًا مَجَاهِرَةً بِالْعِدَاوَةِ الْمُبَادَاةِ بِهَا . وَالتَّخْتَلُ الْخِتَرُ . أَيُّ أَخْذُ حَقِّي  
عِلَانِيَةً قَهْرًا إِذَا لَمْ أَخْتَلِ إِلَيْهِ فِي الْعَافِيَةِ وَالسَّيَرِ . وَمَجَاهِرَةً نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَمَخْتَلًا بِمَعْنَى مَوْضِعٍ  
خَتَلٍ أَوْ مَصْدَرٍ . يُضْرَبُ مِنْ أَجْلِ أَخْذِ حَقِّهِ رِقْقًا فَأَخْذُهُ عَنُودٌ

تَجَبَّرَ لَا مَحَالَةَ الْمَرْءُ فَلَا حِيلَةَ لِلْعَاجِزِ فِي مَا تَوَلَّى

لَفْظُهُ الْمَرْءُ يَجَبَّرُ لَا مَحَالَةَ أَيُّ لَا تَضِيقُ الْحِيلُ وَمَخَارِجُ الْأُمُورِ إِلَّا عَلَى الْعَاجِزِ . وَالْحَالَةُ الْحِيلَةُ  
مَنْ فَعَلَ النَّاسُ بِشَيْءٍ فَعَلُوا أَيُّ مِثْلَ فِعْلِهِ بِهِمْ قَدْ فَعَلُوا

لَفْظُهُ مَنْ نَجَلَ النَّاسَ بِشَيْءٍ فَعَلُوا أَيُّ نَجَلَ النَّاسَ بِشَيْءٍ فَعَلُوا أَيُّ نَجَلَ النَّاسَ بِشَيْءٍ فَعَلُوا أَيُّ نَجَلَ النَّاسَ بِشَيْءٍ فَعَلُوا  
النَّاسَ شَارَوْهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْ نَجَلَ إِذَا رَمَى أَوْ طَعَنَ . أَيُّ مَنْ رَمَاهُمْ بِشَيْءٍ رَمَوْهُ بِهِ

مَنْ يَنْبَغُ فِي الدِّينِ خَلِيلِي يَصْلَفُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْبِغِي فِيهِ وَاعْرِفِ

أَيُّ مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِالْدِينِ قَلَّ حَظُّهُ مِنْهَا . وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَحْظِي عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يُرْزَقُ مِنْهُمْ  
الْحُبَّةُ . وَالْبَغْيُ التَّعْدِي أَيُّ مَنْ يَتَعَدَّى لِحَقِّ فِي دِينِهِ لَمْ يُجِبْ لِقُرْطِ غُلُوبِهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ  
عَلَى مَخَالَطَةِ النَّاسِ مَعَ التَّمَسُّكِ بِالْدِينِ

مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْصِدْ أَيُّ فَلْيَقْلُ حَقًّا بِمَا فِينَا عُهُدٌ

يُرْوَى مِنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتَرَكَ . الْحَفُّ إِزَالَةٌ مَا عَلَى الْوَجْهِ مِنَ الشَّعْرِ تَرْبِيئًا . وَالرَّفُّ مَنْ رَفَّ  
الزَّوَالُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ أَيُّ تَنَاوَلَهُ . أَيُّ مَنْ زَانَنَا بِالْإِطْرَاءِ أَوْ تَنَاوَلَنَا بِهِ فَلْيَقْصِدْ . وَقِيلَ مَنْ مَدَحْنَا

فَلَا يُنَالُ فِيهِ . وَقِيلَ حَقًّا خَدَمْنَا أَوْ تَعَطَّفَ عَلَيْنَا . وَرَفْنَا حَاطِنًا . ذَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً كَانَ يَطْفِئُ  
عَلَيْهَا قَوْمٌ وَيَنْفَعُونَهَا فَانْتَهَتْ يَوْمًا إِلَى نَعَامَةٍ قَدْ غَصَتْ بِضَعْرُورَةٍ « وَهِيَ صَفْعَةٌ دَقِيقَةٌ مَلْتَوِيَّةٌ »  
فَأَلْقَتْ عَلَيْهَا ثَوْبَهَا وَغَطَّتْ بِهِ رَأْسَهَا ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَى أَوْلَئِكَ الْقَوْمِ وَقَالَتْ الْمَثَلُ لِأَنَّهَا ذَعَمَتْ أَنَّهَا  
اسْتَنْغَتِ بِالنَّعَامَةِ ثُمَّ رَجَعَتْ فَوَجَدَتِ النَّعَامَةَ قَدْ أَصَاغَتِ الضَّعْرُورَةَ وَذَهَبَتْ بِالثَّوبِ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يَبْطِرُهُ الشَّيْءُ . الْيَسِيرُ وَيَتَّقِي بَغِيرَ الثَّمَةِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي التَّعْبِي عَنْ الشَّاءِ الْفُطْرُ  
مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَالَّذِي أَمَرَ قَلَّ أَيُّ قَلَّ أَعْدَاءُ لَهُ يَا مَنْ عَقَلَ  
فِي الْمَثَلِ « مَنْ » عَوْضُ « الَّذِي » وَأَمَرَ أَيُّ كَثَرُ يَعْنِي مَنْ قَلَّ أَنْصَارُهُ غَلِبَ وَمَنْ كَثُرَ  
أَقْرَبَاؤُهُ قَلَّ أَعْدَاؤُهُ . قَالَهُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ

دَعَرَ الْجَلْبَاجَ إِنْ أَرَدْتَ حَاجَةً فَالْفَضْرُ وَالنَّفْعُ مِنَ الْجَلْبَاجَةِ  
لَفْظُهُ مِنَ الْجَلْبَاجَةِ مَا يَضْرُ وَنَفْعُ مِنْ قَوْلِ الْأَسْعَرِ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ الْجَنْفِيِّ وَكَانَ رَاهِنًا عَلَى  
مُهْرٍ لَهُ كَرِيمٍ قَطَبُ . قَالَ

أَهْلَكَتُ مُهْرِي فِي الرِّهَانِ لِحَاجَةٍ وَنَ الْجَلْبَاجَةِ مَا يَضْرُ وَيَنْفَعُ  
مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ قَدْ رَمَاكَ أَهْلُكَ أَيُّ كَانَ ذَا مِنْهُمْ لِسُوءِ فِعْلِكَ  
لَفْظُهُ مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ طَرَحَكَ أَهْلُكَ قِيلَ وَجَدَ رَجُلٌ قَبِيجُ الْوَجْهِ فِي حَلَّةٍ قَوْمٍ قَدْ انْتَقَلَوْا عَنْهَا  
مِرَاةً فَأَخَذَهَا وَنَظَرَ فِيهَا إِلَى وَجْهِهِ فَلَمَّا رَأَى قَبِيحَ طَرَحِهَا وَقَالَ الْمَثَلُ  
مِنْ مَا مَنَ لَهُ عَدَا يُؤْتِي الْحَذِرَ إِذَا أَتَى الْمُقْدُورُ حَسْبًا أُثِرَ

لَفْظُهُ مِنْ مَا مَنَ يُؤْتِي الْحَذِرَ يُرَوَّى عَنْ أَكْثَمِ بْنِ صَيْبٍ . أَيُّ إِنْ الْحَذِرَ لَا يَدْفَعُ عَنْهُ مَا لَا بَدَّ  
لَهُ مِنْهُ وَإِنْ جَهْدَ جَهْدِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مَنْ قَدَّرَ »

أَلْمُوتُ دُونَ الْجَمَلِ الْجَمَلِ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ زَمَانَ الْجَمَلِ  
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ أُسَيْدٍ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَكَانَ يُقَاتِلُ يَوْمَ الْجَمَلِ فَتَقَطَّعَتْ  
يَدُهُ يَوْمَئِذٍ وَفِيهَا خَاتَمَةٌ فَأَخَذَهَا نَسْرًا فَطَرَحَهَا بِالْيَامَةِ فَفُرِفَتْ يَدُهُ بِالْجَلَّةِ . وَقِيلَ إِنْ عَلِيًّا وَقَفَ  
عَلَيْهِ وَقَدْ قُتِلَ فَقَالَ هَذَا يَنْسُوبُ قُرَيْشٍ جَدَعْتُ أَنْفِي وَشَفِيتُ نَفْسِي

أَلْمَلِكُ يَا هَذَا عَقِيمٌ أَيُّ يُرَى تَقْطِيعَ أَرْحَامٍ بِهِ كَمَا جَرَى  
أَيُّ إِذَا تَنَزَّعَ فِي الْمَلِكِ تَقَطَّعَتْ الْأَرْحَامُ حَيْثُ لَا يَبْقَى وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ كَأَنَّهُ عَقِيمٌ لَمْ يُولَدْ لَهُ

أَلْحَقْ تَحْتِيْ بِإِذْكَارِ الْإِيلِ أَيِ يُحِقُّ الْمَالُ بِهَا كَمَا نُقِلَ  
لفظه أَلْحَقْ تَحْتِيْ إِذْكَارُ الْإِيلِ أَيِ إِذَا نَجَبْتَ الْإِيلَ ذَكَوْرًا يُحِقُّ مَالَ الرَّجُلِ وَلَا يَسْلُمُهُ كُلُّ أَحَدٍ  
مَنْ شَمَّ مِنْ بَعْدِي شَذًا خِمَارَكَ حَتَّى تَقْرَتَ عَنْ لِقَاءِ جَارِكَ  
لفظه مَنْ شَمَّ خِمَارَكَ بَعْدِي أَيِ مَا نَفَرَكَ عَنِّي . يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ بَعْدَ السَّكُونِ  
أَمَدَحُ هِنْدًا وَمَرَامِي وَضَلَهَا مَنْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا  
يُضْرَبُ فِي احْتِفَالِ الْأَقَارِبِ بَعْضُهُمْ . قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَكْثَرَ مَا تَمْدَحُ نَفْسَكَ . قَالَ فِلِي مَنْ  
أَكِلَ مَدَحَهَا وَهَلْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا  
يُفْلِحُ مَنْ جَا وَحْدَهُ لَدَى الْحَكَمِ إِذْ لَا يَرَى خَصَمًا لَهُ يَمَّا حَكَمَ  
لفظه مَنْ يَأْتِ الْحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلِحُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَعَهُ مَنْ يُكَذِّبُهُ

أَخْلَفَ وَعَدِي مَنْ سَقَى رَاحِي لَكَ فَأَنْجَبَ لِسَاقٍ وَعَدَّ عُرُقُوبَ حَكِي  
لفظه . وَوَاعِدُ عُرُقُوبٍ هُوَ مِنَ الْعَالِيَةِ أَنَّهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ . فَقَالَ لَهُ عُرُقُوبٌ إِذَا أَطْلَعْتَ هَذِهِ  
الْخَلَّةَ فَلَمْ تَطْلُعْهَا . فَلَمَّا أَطْلَعْتَ أَنَّهُ لَلْعَدَةِ . فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ بِلَجًا . فَلَمَّا أَلَحَّتْ قَالَ دَعَهَا  
حَتَّى تَصِيرَ زَهْرًا . فَلَمَّا زَهَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ رُطْبًا . فَلَمَّا أَرُطِبَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ  
قَرًا . فَلَمَّا أَثَرَتْ عَمَدَ إِلَيْهَا عُرُقُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ لَجَذَهَا وَلَمْ يُعْطِرْ أَخَاهُ شَيْئًا فَصَارَ مِثْلًا فِي الْخُلْفِ  
وَفِيهِ يَقُولُ الْأَشْجَعِيُّ

وَعَدْتَ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً      مَوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَتَرَبِّبُ  
تَقَعَّقُ الْعَمْدُ بِاجْتِمَاعِ      إِذْ لَا فَرِاقًا يَكُونُ دَائِي  
لفظه مَنْ تَجَمَّعُ بِنَتَقَعُّ عَمْدُهُ أَيِ لَا بَدَّ مِنْ اقْتِرَافِهِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِ . وَقِيلَ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ سَبَبُ  
الشَّرِّ وَالتَّفَرُّقُ . يُضْرَبُ فِي تَقَلُّبِ الدَّهْرِ بِأَهْلِهِ

مَتَى غَوَاثُ مِنْكَ مِنْ تَغِيثُ      يَأْتِي فَقَدْ أَوْدَى بِنَا الْخَيْثُ  
لفظه مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مِنْ تَغِيثُ يُضْرَبُ فِي اسْتِبْطَاءِ الْقَوْتِ وَلَنْ يَعْدَ شَمٌّ يَطْلُ . قِيلَ  
غَوَاثُ بِالْفَتْحِ وَإِنْ كَانَتْ الْأَصْوَاتُ بِالضَّمِّ كَالْبُكَاءِ وَالْدَّعَاءِ وَبِالْكَسْرِ كَالدَّاءِ وَالصَّلَاحِ قَالَ  
الْعَامِرِيُّ بَعَثْتُكَ . أَرَأَيْتَ فَلَيْتَ حَوْلًا      مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مِنْ تَغِيثُ  
يَمَا يَقِلُّ قَدْ قَنِتُ طَلَبًا      مَنْ يَمْسُ بِأَلْذِي قَدْ رَكَبًا



لَفْظُهُ مَنْ يَنْشُرْ يَرْضَ بِمَا رَكِبَ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَضْطَرُّ إِلَى مَا كَانَ يَرْغَبُ عَنْهُ  
هَذَا الَّتِي مِنْهَا قَضَى الصَّبُّ وَطَرَ مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا أُجْتَبَرُ  
يُقَالُ جَبَرْتُهُ فُجِّرَ وَالْجَبْرُ وَاجْتَبَرُ أَيِ اسْتَفْتَى . وَعَالَ اقْتَرَى يَمِيلُ قِيلَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ  
كُلْثُومٍ مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا أُجْتَبَرُ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ  
يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ الْإِمْكَانِ

دَعِ الْأُلَاهَةَ فَمَنْ لَأَحَاكَ وَهُوَ لَكَ الْخِلْ فَقَدْ عَادَاكَ  
الْحَيُّ وَاللَّهُوُ الْقَشْرَ أَيِ مَنْ تَعَرَّضَ لِقَشْرِ عَرْضِكَ فَقَدْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَادَةَ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَكْثَمِ  
ابْنِ صَيْفِيٍّ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنْ خِلَافِ الْأَوْدَاءِ وَمَا فِيهِ تَكْدِيرُ الرِّدِّ  
مَنْ حَقَرَ الْعَطَاءَ لَا شَكَّ حَرَمٌ فَأَعْطِ مَا قَلَّ تَقَلَّ وَصَفَ الْكَرَمِ  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا . أَيِ مَنْ حَقَرَ يَسِيرًا مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
الْكَثِيرِ ضَاعَتْ لَدَيْهِ الْحَقُوقُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُرْذَلُوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ » وَإِلَيْهِ يَشِيرُ قَوْلُهُ  
إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ بَذْلِ الْقَلِيلِ وَلَمْ تَمْلِكْ كَثِيرًا فَأَنَّى يَظْهَرُ الْجُودُ  
بُثُّ الْقَلِيلِ وَلَا تَمْنَعُ قِلَّتُهُ فَكُلْ مَا سَدَّ قَرَأَ فَهُوَ عَمُودُ  
دَعِ الرُّشَى يَا ذَا الْقَضَا تُكْرَمُ مِنْ صَانِعِ الْحَاكِمِ لَمْ يَحْتَشِمِ  
أَيِ مَنْ رَشَا الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَشِمِ مِنَ التَّبَسُّطِ لَدَيْهِ . وَيُرْوَى مِنْ صَانِعِ بَالَاءٍ لَمْ يَحْتَشِمِ . يُضْرَبُ  
فِي بَذْلِ الْمَالِ عِنْدَ طَلَبِ الْحَاجَةِ

وَمِلْ عَنِ الرُّوْعِ بِلَا تَقَدُّمٍ مَنْ بَاقٍ أَبْطَالَ الرِّجَالَ يَكْلُمُ  
قَالَهُ عُقَيْلُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْمُرِّيُّ وَقَدْ رَمَاهُ عَمَلَسُ ابْنُهُ بِسَهْمٍ فَخَلَّ فَخَذَهُ . وَقِيلَ هُوَ لِأَيِّ أَخْزَمِ الطَّائِفَةِ  
جَدَّ حَاتِمٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ اللَّيْمِ عِنْدَ قَوْلِهِ . شَيْئَةً أَعْرِفَانِ مِنْ أَخْزَمٍ .  
بَلْ دَافِعِ الْخُصْمِ وَكُنْ ذَا شَمَمٍ مَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدِمُ  
أَيِ مَنْ لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ يُظْلَمُ وَيُخْصَمُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ  
وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدِمُ وَمَنْ لَا يُظْلَمُ النَّاسُ يُظْلَمُ  
تَبَاجُ قَاقِيَةٍ مِنَ التَّوَانِي وَالْخِزْرُ فَاجْهَدْ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ  
لَفْظُهُ مِنَ الْخِزْرِ وَالتَّوَانِي تَنْجَبُ الْفَاقَةُ أَيِ هُمَا سَبَبُ الْفَقْرِ . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ

حيث يقول الميثة أن لاتني في استصلاح المال والتقدير. وأحوج الناس إلى الغنى من لم يصلحه إلا الغنى وكذلك الملوك وإن التفرير مفتاح البؤس ومن التواني والعجز نتيجت الفاقة. ويرى للملكة. قوله التفرير مفتاح البؤس. يريد أن من كان في شدة وقفر إذا غرر بنفسه بأن يوقعها في الأخطار. ويحمل عليها أعباء الأسفار. يوشك أن يفتح عنه أقال البؤس. ويرفل من حسن الحال في أضفى اللبوس. ومثل ذلك ما حكاه المؤرج بن عمرو السدوسي قال سأل الحجاج رجلاً من العرب عن عشيرته قال أي عشيرتك أفضل. قال أتعلمهم الله بالربة في الآخرة والزهد في الدنيا. قال فأقيم أسود قال أرزئهم جليماً حين يستجمل. وأسخمهم حين يسأل. قال فأقيم أدهى قال من كتم سره ممن أحب خفاة أن يشار إليه يوماً. قال فأقيم أكيس قال من يصلح ماله ويتصد في ميسرته. قال فأقيم أرفق قال من يعطي بشر وجهه أصدقاءه. ويتلطف في مسأله. ويتعاهد حقوق إخوانه في إجابة دعواتهم وعيادة مرضاهم والتسليم عليهم والمشي مع جنائزهم والصح لهم بالغيب. قال فأقيم أفطن قال من عرف ما يوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم. قال فأقيم أصلب قال من اشتدت عارضته في اليقين وحزم في التوكل ومنع جاره من الظلم

موت بلا جر لعار باقي خير من العاشة في رماق

لفظه موت لا يجر إلى عار خير من عيس في رماق أي مت كريماً ولا ترض بعيش يمسك الرمق. والرمق والرماق الثلثة

ما كان من زيد فتى الشقاوة ماربة هاتيك لا حفاوة

الماربة الحاجة من الأرب وحفي به حفاوة اهتم بشانه وبالغ فيه. أي إكرامه لك حاجة لالحبة. يضرب للرجل إذا كان يملق. وماربة بالرفع بتقدير هذه ماربة. وبالنصب أي فعلت هذا ماربة لقائه زيد عسر يا شاكر من دون ما أمته نهار

لفظه من دون ما تؤمله نهار النهار ما تجهم لك من الليل من واد ونحوه. يضرب في ما يشتد الوصول إليه

مولاي يا هذا وإن عناكا أي لا تدع أهلاً وإن آذاكا

أي احفظ مولك وإن جهل عليك فانت أحق من تحمل عنه أي استبق أرحامك من لك يا ذا بدناية غدت للووتلك محض أين وردت

لَفْظُهُ مَنْ لَكَ بَدَنًا يَ لَوْ أَيُّ مِنْ لَكَ بَأْنُ يَكُونُ لَوْ حَتَّى . يُضْرَبُ كَثِيرُ التَّرَدُّدِ فِي أُمُورِهِ  
مَنْ سَبَكَ أَحْكَ قَالَ مَنْ بَلَّغَنِي أَيُّ نَقْلُهُ السَّبُّ بِهِ قَدْ سَيَّنِي

أَيُّ الَّذِي بَلَّغَكَ مَا تَكْرَهُهُ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ لِأَنَّهُ لَوْ سَكَتَ لَمْ تَعْلَمْ  
مَشَى أَلَمَّا إِلَيْهِ وَالْبَرَّاحَا ذَاكَ الرُّشَا وَيَا لَأَمَانِي رَا حَا

لَفْظُهُ مَشَى إِلَيْهِ أَلَمَّا وَالْبَرَّاحُ هُوَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيُّ مَشَى إِلَيْهِ ظَاهِرًا  
كَمَا مَشَى الْحَمَرُ لَهُ وَدَبَّا قَبْلًا لَهُ الضَّرَاءُ حِينَ لَبَّى

لَفْظُهُ مَشَى إِلَيْهِ الْحَمَرُ وَدَبَّ لَهُ الضَّرَاءُ . وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ مُضَادَّةِ الْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ  
مَا رَسْتُ عِشْقَ مَنْ غَدَا بِيَّاءَ مُعَاوِدُ السَّقْيِ سُقِي صَيًّا  
يُضْرَبُ الْحَمْرُ . وَنُصِبَ صَيًّا عَلَى الْحَالِ . أَيُّ عَارِدَ هَذَا الْأَمْرَ وَعَاجِلُهُ مِنْذُ كَانَ صَيًّا  
وَمَنْ يَمَّا فِيهِ بَكُونُ فَنِعَا يَا صَاحِرَ قَرَّتْ عَيْنُهُ وَرَتَمَا  
وَمَنْ حَوَى الرِّضَاءَ بِأَلَيْسِيرٍ يَطِيبُ عَيْشُهُ بِلَا نَكِيرٍ  
فِي مِثْلَانِ لَفْظُهُمَا . مَعَ عَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ . وَمَنْ رَضِيَ بِالْيَسْرِ طَابَتْ . مَعِيشَتُهُ هَذَا  
مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صِنِي

طَلَى بَلَاءَ سَارَ فِي مِتْهَاجِهِ وَمَنْ يَرُدُّ أَلَمَّا عَنْ دِرَاجِهِ  
لَفْظُهُ مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَنْ دِرَاجِهِ وَيُرْوَى عَنْ أَدْرَاجِهِ جَمْعُ دَرَجٍ أَيُّ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ لَهُ .  
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ خَرَجَ مِنَ الْيَدِ . قَالَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ حِينَ أَتَاهُ رَسُولُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا بِكُتَابٍ تَأَمَّرَهُ بِتَثْبِيطِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنِ الْمَسَارَعَةِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَيَّ مُذْفِقِي أَحَبُّ أَبَدًا مِنْ مَخْضَةِ الْآخِرِيَا مَنْ وَعَدَا  
لَفْظُهُ . مُذْفِقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَخْضَةٍ آخَرٍ هُوَ كَقَوْلِهِمْ غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ

وَمَنْ عَلَى شِبْدَعِهِ عَضُّ أَمِنْ يَا صَاحِبِي الْأَثَامَ حَسْبَمَا زَكِنْ  
لَفْظُهُ مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ . أَمِنْ الْأَثَامِ أَيُّ مَنْ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ أَمِنْ عُقُوبَةِ الْإِثْمِ وَجَزَاءُهُ

حَدُّ فَلَانٍ لَمْ يَكُنْ فِي بَالِيَا مَنَاجِلُ تَحْصُدُ ثَنًا بِأَيَا  
الَّتِي يُبَيِّسُ الْحَشِيشَ . وَالنَّجْلُ الرَّمِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمَدُ مِنْ لَا يُبَالِي بِحَمْدِهِ لِأَيَّاهُ

شَكَوْتَنِي ظُلْمًا لَهُ يَا عَادِرُ مِنْ غَيْرِ مَا شَخَصَ ظَلِيمٌ نَافِرُ  
 ما زائدة . والظلم ذكر النعام . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو صَاحِبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ذَنْبٌ  
 يَنَالُ ذُو الْفَنَى وَمَنْ لَا يَطْلُبُ مَظْلَمَ وَطْبٍ يَشْرَبُ الْحَبِيبُ  
 المظالم والظلم اللين الذي يُحِثُّ ثُمَّ يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ . وَالْحَبِيبُ الْمَتْلَى رِيًّا . يُضْرَبُ  
 لِمَنْ أَصَابَ خَيْرًا وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيْهِ كَمَنْ يَشْرَبُ اللَّبَنَ وَهُوَ رِيَّانٌ  
 فُلَانُ وَأَلْجَاهُ لَهُ مُلَازِمٌ مَقْنَأَةٌ رِيَاخَهَا أَلْسَمَانُ  
 المقنأة المكان لا تطلع عليه الشمس . والسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . يُقَالُ ظِلٌّ فِي ضَمِّهِ سَمُومٌ .  
 يُضْرَبُ لِمَرِيضٍ الْجَاهُ يُرْجَى خَيْرُهُ فَإِذَا أُورِيَ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ لَهُ حَسَنٌ . هَوْنَةٌ وَظَرْ  
 أَفْعَالٌ ظُلْمِي مِنْ فُلَانٍ يَا عَلِيَّ تَخَابٌ تَسْرُ جِلْدُ الْأَعْزَلِ  
 النسر نتف البازي اللحم يَنْسِرُهُ أَي مَنقَارُهُ . وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ وَالطَّارُ الَّذِي  
 لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى الطَّيْرَانِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُ مَنْ دُونَهُ  
 وَهُوَ وَإِنْ صَبَّتْ لَهُ الْأَحْدَاثُ مَشِيمَةٌ تَحْمِلُهَا مَائِثَاتُ  
 المشيمة وعاء الولد في الرَّحِمِ . وَالْمَائِثَاتُ الَّتِي تَلِدُ الْإِنَاثَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْرُ وَلَا يَرْجَى خَيْرُهُ  
 مَا نِيلَ مِنْهُ لِفَنِيٍّ مَا سَعَى شَامٌ مُرْبِعٌ مُصِيفٌ قَدْ رَعَى  
 لفظه . شَامٌ مُرْبِعٌ رَعَاهُ . مُصِيفٌ الْمَشَامُ مَوْضِعُ النَّظَرِ إِلَى الْبَرْقِ . وَالْمُرْبِعُ الَّذِي نَجَتْ إِلَيْهِ فِي  
 الرَّبِيعِ . وَالْمُصِيفُ الَّذِي نَجَتْ إِلَيْهِ فِي آخِرِ زَمَانِ الْبِتَاجِ . يُضْرَبُ لِمَنْ انْتَفَعَ بِشَيْءٍ تَعْنَى فِيهِ غَيْرُهُ  
 فِعْلَكَ فِي طِلَابِ أَمْرٍ بَاطِلٍ فَحِيلَةٌ تَقْتُلُ نَفْسَ الْخَائِلِ  
 الحيلة الحيلة . وَالْخَائِلُ الْخِتَالُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرِدُ نَفْسُهُ مَوَارِدَ الْمَلَكَةِ طَلَبًا لِلْقُرْأَسِ  
 أَنْتَ يَمَا تَرُومُ حِينَ تَطْعُمُ مُجِيلٌ وَدَحٍ وَالْجُزُورُ تَرْتَعُ  
 لفظه . مُجِيلٌ الْقِدْحُ وَالْجُزُورُ تَرْتَعُ الْإِجَالَةُ إِدَارَةُ الْقِدْحِ فِي الْمَيْسَرِ وَلَا يُجَالُ الْقِدْحُ إِلَّا بَعْدَ  
 مَا تُنَحَرُ الْجُزُورُ وَتُقَسَّمُ أَجْزَاؤُهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَجَّلَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَحِنْ بَعْدُ  
 بِالْإِقْتِصَارِ سُدَّ كُلُّ بَابٍ مَسُّ الثَّرَى خَيْرٌ مِنَ السَّرَابِ  
 أَي اقْتِصَارُكَ عَلَى قَائِلِكَ خَيْرٌ مِنْ اغْتِرَاكَ بِمَا لَيْسَ بِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ عِنْدَنَا لَنْ يُجْهَلَا مُمَالِحَانِ يَشْحَذَانِ الْمُنْصُلَا  
المخالطة الموالاة والمُضِلُّ السيف . يُضْرَبُ للمتصافين ظاهراً المتعادين باطلاً  
أَعْدِدْ لِكُلِّهِ مِنْهُمَا مَا دَبَّأَ مِنْ خَشْيِ الذِّبِّ أَعَدَّ كَلْبًا  
يُضْرَبُ عند الحث على الاستعداد للأعداء

سَالِمٌ إِذَا سَنِمْتَ يَا ابْنَ أُمِّي مَنْ سَنِمَ الْحَرْبَ أَقْوَى لِلْسَّامِ  
الانقواء الانطفاف من التقاوي بين الشركاء . وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم يعطفوا عليه  
فيتزايدوا في ثمنه حتى يبلغ غايته عندهم . يُضْرَبُ في التحذير لمن خاف شيئاً فتكرهه ورجع إلى  
ما هو أسلم منه

وَقَعْتُ مِنْ زَيْدٍ بِمَا رَاعَ وَجَلْتُ أَمَهُ لَالُ الْوَيْلِ وَنَدَّ ضَلَّ الْجَمَلُ  
إيهاء الفرس إحماؤه في جريه أي أعدي فرسك قد ضل جملك . يُضْرَبُ لمن وقع في امرٍ  
عظيم يؤثر ببذل ما يطلب منه لينجو

أَنْتَ بِقَصْدِهِ مَعْنَى بَاصِيَا مُمَوِّزٌ عَلَوَ شَيْئًا بَالِيَا  
فَوَزَّ الرجل إذا ركب المغازاة . والشَّنَّ القرية البالية . يُضْرَبُ للرجل يحتمل أموراً عظيمة  
بلا عُدَّةٍ لها منه

مَنْ أَتَفَقَ الْمَالُ عَلَى أَنْفَسٍ فَلَا يُطْلَبُ بِهِ حَمْدًا عَلَى مَا فَعَلَا  
لفظه مَنْ أَتَفَقَ . ألمه على نفسه فَلَا يُحْمَدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَيُرَوَّى إِلَى النَّاسِ . فمن وصله بعلى  
أراد فلا يثنى به عليهم . ومن وصله إلى أراد فلا يحطبن اليهم حمده

مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ لَهُ عَدَا كَمَنْ بَاءَ غَضَّ إِذَا يَلْقَى الرَّدَى  
لفظه مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَمَنْ بَاءَ . بالاء البطانة ضد الظهارة . ويطانة الرجل أهل  
دخلته . وهو من كلام أكثم بن صيفي . يريد إذا كان الأمر على هذه الحالة فلا دواء له .  
لأن القاص بالطعام يلجأ إلى الماء فإذا كان الماء هو الذي يُغَضُّه فلا حيلة له فكذلك بطانة  
الرجل وأهل دخلته

عَاتِبَ أَخَا عَتَابِكَ الْإِخْوَانَا مِنْ فَقْدِهِمْ خَيْرٌ وَدَعَّ مَنْ مَانَا  
لفظه مَعَاتِبَةُ الْإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِمْ أي عتابك لإياهم إذا أنكرت عليهم شيئاً خيراً من

القطيعة . يروى من أبي الدرداء وهذا كقولہ . وفي العتاب حياة بين أقوام .

تَرَكَ أَلْفَتِي مَا لَيْسَ بِغَيْنِيهِ يُمَوِّى مِنْ حَسَنِ إِسْلَامٍ عَلَى مَا أُثِرَا  
لفظة من حسن الإسلام المرء تركه ما لا يغبه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
إِذْ رَعَى نُحَيْلًا يَأْفَتِي تَجَنَّبَ الرُّطْبَ مِنْ يَزْدَعِ الْأَشْوَالِ لَا يَنْخُضُ غَنْبَ

لفظة من يزدع الشوك لاخذ به الغنبا وضع الحصد بإزاء الزرع إذ لا يقال حصدت الغناب  
وإنما يقال قطفته . أي لا يحصد الغناب يزرعه الشوك . والمعنى لا يتوقع من يسي . إلا الإساءة  
لا الإحسان . يضرب لمن يتوقع الإحسان بإساءته

مَا قَصَدُ زَيْدٍ كَانَ مِنِّي عَنْ أَمَلٍ أَخْوَكُ مَكْرَهُ وَلَيْسَ بِالْبَاطِلِ

لفظة . مكره أخوك لا طل من كلام أبي حنبل خال بينه . وقد ذكرت قصته في باب  
الثاء عند قوله نُكُلُ أَرْأَمَا وَلَدًا . يريد أنه محمول على ذلك لأن في طبعه شجاعة . يضرب  
لن يحمل على ما ليس من شأنه

وَوَهَّ عَيْشٍ وَجَيْشٍ مَرَّةً قَدْ صَرَ هَذَا فَتَدَّرَ أَمْرُهُ

لفظة . وهه عيش ومرة جيش أي مرة في عيش ومرة في جيش غزاة . وتقديره الدهر  
عيش مرة وجيش أخرى أي ذوعيش . عبر عن البقاء بالعيش وعن الفناء بالجيش لأن من قاد  
الجيش ولا بأس للحرب عرض نفسه للفناء . قيل أول من قاله امرؤ القيس حين أخبر بقتل أبيه  
وهو يشرب الخمر . يضرب في دول الدهر الجالبة للحب والمكاره

مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الْأَقْرَبُ الَّذِي عَدَا لَهُ أَتَاهُ اللَّهُ جَلَّ الْأَبْعَدُ

لفظة . من ضاق عنه الأقرب أي ما له الأبعد معناه ظاهر

قَدْ قِيلَ مَنْ يَزْنَا يَقُلْ سَوَادُ رَكْبٍ أَيْ تَوَافَقَ الْمُرَادُ

لفظة . من يزنا يقل سواد ركب يضرب في التوافق والاجتماع

الْمَرْءُ لَا تَوَاهُ يَا ذَا يُعْرِفُ فَلَا تَعِبُ فَتَى لَهُ تَقَشُّفُ

لفظة المرء يعرف لا تواه يضرب لذوي الفضل تردده العين لتقشفه

مَنْ لَمْ يَكُنْ يَغْنِيهِ مَا يَكْفِيهِ أَعْجَزَهُ يَا صَاحِبَ مَا يَغْنِيهِ

لفظة . من لم يكن يغنيه ما يكفيه أعجزه ما يغنيه يضرب في مدح القناعة

أَلَوْتُ فِي قُوْتٍ وَعِزٍّ أَصْلَحُ مِنْ عَيْشٍ ذَلٍّ مَعَ عَجْزٍ يَنْجِي

لفظة موت في قوت وعز أصلاح من حياة في ذل وعجز

مَنْ تَحْضَ الْحُلُ لَهُ مَوَدَّةٌ خَوْلُهُ يَدُونِ شَكٍّ مُهْجَتُهُ

لفظة من محضك مودته قد خولك هجته محضته الود وأحضته إذا أخلص له الودة

وَمَنْ يَكُنْ لَهُ شِعَارًا الطَّمَعُ يَكُنْ دِنَارُهُ حَقِيقَةُ الْجَشَعِ

لفظة من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دينار

مِنْ حَبَّةٍ تَنْشَأُ قِيلَ الشَّجَرَةُ وَمَرٌّ هَذَا قَبْلُ فَاتَّبِعْ أَثَرَهُ

لفظة من الحبة تنشأ الشجرة أي من الأمور الصغار تنتج الكبار

وَمَنْ يُعَالِجْ لَكَ مَا لَا غَيْرَكَ يَسَامُ وَلَمْ يَحْكَمْ مِثْلَ ظَفَرِكَ

لفظة من يعالج مالك غيرك يسام هذا مثل قولهم ما حك ظهري مثل ظفري

بِمَنْ شَفَرَهُ لِيُظْفِرَهُ قَدْ رَجَمَا مَا كَانَ لِلْخَلِّ بِهِ قَدْ حَدَا

لفظة من شفره إلى ظفره يضرب لمن رجع إليه ما كاده في شأن غيره

يَبِزْ عَمْرُو زَالَ خَطْبُ قَدْ أَلَمَ مَنْ جَزِعَ الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمَ

يضرب عند صلاح الأمر بعد فساد أي لا شر يجزع منه اليوم

مَنْ ظَنَّ بِالْإِخْوَانِ يَوْمًا حَسَنًا أَرَّاحَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَشْكُ أَلَمْنَا

لفظة من جعل لنفسه من حسن الظن بإخوانه نحيباً أراح قلبه يعني أن الرجل إذا رأى من أخيه إعراضاً أو تغيراً فحمله منه على وجه حسن وطلب له الخارج والمذر خفف ذلك عن قلبه وقل منه غيظه وهذا من قول أكثم بن صيفي . يضرب في حسن الظن بالأخ عند ظهور الجفاء منه

وَمَنْ يَكُونُ مَالُهُ قَدْ ذَهَبَا هَانَ عَلَى الْأَهْلِ وَلَا قَى نَصَبَا

لفظة من ذهب ماله هان على أهله يضرب في إكرام المني . قيل مر رجل ملي برجل من أهل العلم فتوكل له وأكرمه وأدناه فُسئل بعد ذلك أكانت لك إليه حاجة . فقال لا والله ولكنني رأيت المال مهبياً . ويروى ذا المال مهبياً

مَنْ نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ أَمْسَى يُرَى مِنْ أَبْلَقِ الْأَرْسَانِ دَوْمًا حَذَرًا  
 لَفْظُهُ مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَذَرُ الرَّسَنِ الْأَبْلَقُ قِيلَ هَذَا مِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ  
 إِنَّ السَّيِّعَ حَاذِرٌ مُتَوَجِّسٌ يَخْشَى وَيَرْهَبُ كُلَّ حَبْلٍ أَبْلَقٍ  
 مِنْ مَرَّةٍ الْمَرَاةِ فِي ذَا الْعَالَمِ وَكُلُّ أَدَمَاءٍ تُرَى مِنْ آدَمِ  
 لَفْظُهُ الْمَرَاةُ مِنَ الْمَرْءِ . وَكُلُّ أَدَمَاءٍ مِنْ آدَمِ يُقَالُ هَذَا أَوَّلُ مِثْلِ جَرَى لِلْعَرَبِ  
 نَامَ الرَّشَاعِنُ وَجَدِ صَبْرَ شَيْقٍ مِنْ نَامٍ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْأَرْقِ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ غَفَلَ عَمَّا يُعَانِيهِ صَاحِبُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ

لَهُ فَلَا نُحِينَ وَآفَى خَالِطًا مَحَلِّيٌ يَمْشِي لِحَوْضٍ لَا يَنْطَا  
 حَلًّا الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ مِنْهَا الْوَرُودُ . وَاللُّوْطُ إِصْلَاحُ الْحَوْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَنَّى فِي أَمْرِ  
 لَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ

جَدُّ تَنَلَّ مَا رُمَتْهُ بِعَحْمَدَةٍ يَا صَاحِبِي مِنْ رَامٍ شَيْنًا وَجَدَهُ  
 لَفْظُهُ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَحَدَّهُ قَالَهُ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ فَلَمَّا كَبُرَ وَخَشِيَ قَوْمُهُ مَوْتَهُ  
 اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنَّكَ سَيِّدُنَا وَقَاتِلْنَا وَشَرِيفُنَا فَاجْعَلْ لَنَا شَرِيفًا وَسَيِّدًا وَقَاتِلْنَا بِعَدِّكَ . قَالَ يَا مَعْشَرَ  
 عَدَوَانِ كَلِّفْتُمُونِي بَنِيًّا إِنْ كُنْتُمْ شَرِّقْتُمُونِي فَإِنِّي أُرِيكُمْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي فَأَتَى لَكُمْ مِثْلِي  
 أَهْمُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مِنْ جَمْعِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَمْ يَجْتَمِعَا لَهُ وَكَانَ الْبَاطِلُ أَوْلَى بِهِ وَإِنْ  
 الْحَقُّ لَمْ يَزَلْ يَفِرُّ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَمْ يَزَلْ الْبَاطِلُ يَفِرُّ مِنَ الْحَقِّ يَا مَعْشَرَ عَدَوَانِ لَا تَسْتَحُوا بِالذِّقْرِ  
 وَلَا تَفْرَحُوا بِالْعِزَّةِ فَكُلُّ عَيْشٍ يُعِيشُ الْفَقِيرُ مَعَ الْغَنِيِّ وَمَنْ يُرِيهِ يَوْمًا يُرِيهِ بِهٍ وَأَعْدُوا لِكُلِّ أَمْرٍ  
 جَوَابُهُ إِنْ مَعَ السَّفَاهَةِ التَّدَامَةُ . وَالْعُقُوبَةُ نِكَالٌ وَفِيهَا ذِمَامَةٌ . وَلِلدِّ الْعُلْيَا الْعَاقِبَةُ وَالْقُودُ رَاحَةٌ  
 لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ وَإِذَا شِئْتَ وَجَدْتَ مِثْلَكَ إِنْ عَلَيْكَ كَمَا أَنَّ لَكَ وَلَكِنَّهُ الرُّعْبُ وَاللَّصْبُ  
 الْغَلْبَةُ وَمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ وَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ قَرِيبًا مِنْهُ

لَا تَذْهَبَنَّ فِي بَاطِلٍ يُبْتَذَلُ مِنْ أَعْدٍ أَدَّوَاهُ تَكْوَى الْإِبِلُ  
 لَفْظُهُ مِنْ أَعْدٍ أَدَّوَاهَا تَكْوَى الْإِبِلُ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَذْهَبُ فِي الْبَاطِلِ تَاهَةً وَيَدْعُ مَا يَبْغِيهِ  
 الْإِلَامَ لَمْ تَذَابْ بِبَيْلٍ خَيْرَكَ وَمَلْهُ عَيْنِكَ مَتَاعُ غَيْرِكَ  
 لَفْظُهُ مَلْهُ عَيْنِكَ شَيْءٌ غَيْرُكَ يُضْرَبُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ



مَنْ مَلَكَ أَسْأَثَرُ آثَرُ أَبْدَا أَهْلَكَ تَلَقَّ فِي الْأَنَامِ رَشْدًا  
يُضْرَبُ لَنْ يَلِي أَمْرًا فَيُفْضَلُ نَفْسُهُ عَلَى أَهْلِهِ فَيُعَابُ عَلَيْهِ فَعْلُهُ  
خُذْنِي أَخَا ضَاقَتِ لِسَارِ فُرْجَةٍ مَنْ لَكَ بِالْآخِ الْمُنِيعِ حَرَجُهُ  
لَفْظُهُ مِنْ لَكَ بَلَّغَ مَسِيعِ حَرَجُهُ أَيِ حَرَمِهِ . يُضْرَبُ لِلْمَانِعِ لَا وَدَاءَ ظَهْرِهِ لَا يَطْمَعُ فِيهِ أَحَدٌ  
وَدَارِ عَيْشًا لَكَ يَا ذَا الْأَمَلِ مَنْ لَا يُدَارِ عَيْشُهُ يُضَلُّ  
أَيِ مَنْ لَمْ يُحَسِّنْ تَدْبِيرَ عَيْشِهِ ضَلَّ وَحَقُّ . يُضْرَبُ لِلْمُسْمِي . فِي تَدْبِيرِ مَعِيشَتِهِ  
يُوعِدُنِي مَنْ دَاوُهُ يَزْدَادُ . أَيُّ أَنْتَ أَيُّهَا السَّوَادُ  
يُضْرَبُ لَنْ يَتَوَعَّدَ أَيِ سَأَلِكَ وَلَا أَبَا بِي بَكَ  
مَرَحَى مَرَّاحٍ وَأَتَرِلِي يَا دَاهِيَةَ وَصَرِّي عَيَّ ذَاكَ الطَّاعِيَةَ  
مِثْلُ قَوْلِكَ ضَمِّي صَمَامَ يَرِيدُ بِهِ الدَاهِيَةَ  
كَلِّ لِفُلَانٍ مَا يُهْمُّ يَضْحُكُ مَا كَانَ مَرْبُوبًا فَائِسَ يَنْضَحُ  
لَفْظُهُ مَا كَانَ مَرْبُوبًا لَمْ يَنْضَحْ النَّضْحُ مِثْلُ الرِّيحِ . وَالْمَرْبُوبُ السِّقَاءُ الْمُسَوَّى بِالرَّبِّ وَهُوَ  
الطَّلَاةُ الْخَائِرُ . أَيِ إِذَا كَانَ يَرْكُ عِنْدَ عَاقِلٍ لَمْ يَظْهَرِ مِنْهُ شَيْءٌ  
أَمَعْنَا أَمْ أَنْتَ فِي الْحَيْشِ أَيَا مَنْ رَجَاهُ زَنْدُ قَصْدِي قَوِيَا  
لَفْظُهُ أَمْ أَنْتَ أَمْ فِي الْحَيْشِ أَيِ أَعْلَيْنَا أَنْتَ أَمْ مَعْنَا بَنَصْرَتِكَ  
يَا هِنْدُ مِنْكَ الْحَيْضُ فَأَغْسِلِيهِ أَيِ مِنْكَ كَانَ السُّوءُ فَأَسْتَرِيهِ  
أَيِ هَذَا مِنْكَ فَاعْتَدِرِي . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ يَدَاكَ أَوْ كَتَاوُفُوكَ نَفْعُ  
لَنَا قَتَى يُسَيِّنَا بَيْنَهُ مُفْتَرِضٌ لِمَنْ لَمْ يَغْنِهِ  
الْعَنْ شَرُوطَ الدَّاءِ وَأَوَّلُ الْكَلَامِ . يُضْرَبُ لِلْمُعْتَرِضِ فِي مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ  
فُلَانُ مَنْ أَنْتَ لَهُ تُجَالِسُ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَحَارِسٌ  
لَفْظُهُ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ أَيِ يُحْتَرَسُ النَّاسُ مِنْهُ وَمِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ . كَمَا يُقَالُ  
اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَافِظُنَا لِأَنَّ الْحَارِسَ يُبْزَى نَفْسُهُ مِنَ السَّرِيقَةِ وَيَنْسِيهَا إِلَى غَيْرِهِ . قِيلَ  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ النَّاسَ بِفَعْلِهِ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ

فَزَتْ بِعَمْرٍو لِقَاءَهُ حَقًّا مِنْ حَقِّكَ أَعْلَمُ مَوْضِعُ الْحَقِّ لَكَ  
 لفظه من حَقِّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ وَرَوَى مَوْضِعُ أَي وَقَعَ حَقُّكَ نَتِيجَةُ حَقِّكَ أَي بِسَبَبِهِ أَوْ مِنْ  
 حَقِّكَ وَبِحَقِّكَ أَنْ يَكُونَ حَامِلُ حَقِّكَ مَلِيًّا يُؤَدِّيهِ. وَالتَّقْدِيرُ حُسْنُ مَوْضِعِ حَقِّكَ مَعْدُودٌ  
 عَلَيْكَ مِنْ حَقِّكَ

وَمَنْ يُحَاسِ أَوْ يُوَاسِنَا عَلَنَ فَلْيَتَغَرَّ فَإِنَّهُ مِنْهُ حَسَنٌ  
 لفظه مَنْ كَانَ مُحَاسِنًا أَوْ مُوَاسِنًا فَلْيَتَغَرَّ مِنَ الْوَفْرِ مِثْلَ مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتَرَكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 يُقَالُ مَنْ أَجْدَبَ يَأْغَمِرُوْا تَنْجِعُ لِذَلِكَ أُنْتَجِعْتُ بِمَا قَدْ وَقَعَ  
 يُضْرَبُ لِلْحَتَّاجِ. قِيلَ تَغْدَى صَفْصَعَةً بِنِ صُوحَانَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَاولَ شَيْئًا مِنْ  
 بَيْنِ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ يَا ابْنَ صُوحَانَ اتَّجِعْتَ مِنْ بَعْدِ. فَقَالَ مَنْ أَجْدَبَ اتَّجِعُ

مَنْ بَاعَ بِالْعَرَضِ لَهُ اتَّقَى يَا خَلِي فَصْنُ عَرَضِكَ وَاحْفَظْ أَحْيَا  
 لفظه مَنْ بَاعَ بِعَرَضِهِ اتَّقَى أَي مِنْ تَعَرُّضِهِ لِيَشْتَهُ النَّاسُ وَجَدَ الشُّكَّ لَهُ حَاضِرًا. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
 يَجِدُ نِفَاقًا بِعَرَضِهِ يَأَلِ مِنْهُ. وَمَنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

أَيُّتْ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعْ بِعَرَضِ أَيْسِهِ بِالْمَعَاشِ يُنْفَقِ  
 قَدْ قِيلَ مَنْ يَأْتِلُ بِالْيَدَيْنِ مَأْكُولُهُ يَنْقُذُ دُونَ مَيْنِ  
 لفظه مَنْ يَأْكُلُ يَدَيْنِ يَنْقُذُ أَي مِنْ قَصْدِ أَمْرَيْنِ وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى وَاحِدٍ فَيُخْلَصُ لَهُ ذَهَابُهُ جَمِيعًا  
 وَمَنْ عَلَى حَيْرٍ سِوَاهُ اعْتَمَدَا أَصْبَحَ غَيْرُهُ مُقِيمًا فِي النَّدَى  
 لفظه مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى حَيْرٍ جَارِهِ انْصَحَ بِهِ فِي النَّدَى أَي الْمَطَرِ. وَالْحَيْرُ الْإِصْطَبَلُ. وَأَصْلُهُ

حظيرة الإبل

إِنِّي مَرَزْتُ بِهِمْ بَطْطًا بُوَ زَيْدٍ وَمَا فِيهِمْ قَتَى يُسْتَحْسَنُ  
 بَطْطًا أَي مُتَفَرِّقِينَ. وَمِثْلُهُ ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ بَطْطًا. وَمَنْهُ الْمَثَلُ يَقْطِطُ بَطْطًا. وَقَدْ مَرَّ  
 مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ يُقَالُ تَخَلَّوْا لَهُ وَعَسَّوْهُ بِمَا لَا يَخْمِلُ  
 لفظه مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ تَخَلَّوْهُ أَي مِنْ قَشَسَ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ وَأَصُولِهِمْ جَعَلَهُمْ تَخَالَةً  
 مَنْ قَلْبُهُ بَعْدَ يَا سَاحِي النَّبَا لِسَانُهُ وَيَدُهُ لَمْ يَقْرَبَا

لفظة من بعد قلبه لم يقرب لسانه ويده يضرب للحائف الفزع  
 عدت من الباطل يا ابن ساعدة في ما حكي لخطل مساعدة  
 لفظة مساعدة الخطل تعد من الباطل الخطل الجاهل من الخطل وهو في الأصل الاضطراب  
 في الكلام وغيره . وهذا من كلام الأفعى الجرهمي النجاشي حكاه العرب  
 أحوال زيد أقيج القباح من شوها رعاوها يا صاح  
 يضرب عند الأمر يسر ويكثر الاختلاف فيه  
 مر غراب لسمال أمس لمن يعيننا بكل بوس  
 لفظة مر له غراب شمال أي لقي ما يكره  
 من يك ذا وفر من الصبيان من كفاة يشع يا ابن هاني  
 ومن بنات أوبر المكان أي عز من كان أبا أعوان  
 لفظة من يك ذا وفر من الصبيان . فأنه من كفاة شعبان . ومن بنات أوبر المكان .  
 أي من كثير صيانه شعب من الكفاة لأنهم يحبونها . وبنات أوبر جنس ردي منها جمع ابن  
 أوبر كبنات مخاض . يضرب لمن كثر أعوانه في ما يعرض له  
 من ساع ريق الصبر لم يحقل فكن مضطرباً وهوين الأمر بين  
 ساع الشراب يسوغ إذا سهل مدخله في الحلق . وسيفته أنا يلزم ويتعدى . والحقل داء من  
 أدواء البطن . والصبر هنا الدواء . يضرب في الحث على احتمال أذى الناس

## ما جاء على فاعل من هذا الباب

من في حى الشام يحل آمن من أم قرقة فليس يجزع  
 ومن عقاب الجو وأست النير ومن لهاة الليث عند خطر  
 آمن من عز وأنف الأسد وهو لدى الحميد فوق الفرقد

أَمْ قَرْفَةٌ تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي بَابِ الْعَيْنِ حَيْثُ قَوْلُهُمْ أَغْزُ مِنْ أُمِّ قَرْفَةٍ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَسْتِ الشَّيْءِ لِأَنَّهُ مَكْرَهُ الْقِتَالِ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُنِيعِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ عِقَابِ الْجَوْرِ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ حِينَ وَعَدَهُ قَتْلَ الزُّبَاةِ . كَيْفَ تَقْدَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عِقَابِ الْجَوْرِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ لَهَاقَةِ النَّيْتِ . قَوْلُ أَبِي حِيَةَ الْخَمِيرِيِّ

وَأَصْبَحْتُ كُلِّهَا لَئِيثٍ مِنْ فَيْهِ وَمَنْ يُجَاهِلُ شَيْئًا مِنْ فَيْهِ الْأَسَدِ

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَمْنَعُ مِنْ عَتَرٍ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ أَمْنَعُ عَادِيٍّ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ لَهُ رَاعٍ يُقَالُ لَهُ عُيَيْدَانُ يَرعى أَلْفَ بَقَرَةٍ وَكَانَ إِذَا أُورِدَ بَقَرُهُ لَمْ يُوْرِدْ أَحَدٌ مِنْ عَادٍ حَتَّى يَفْرُغَ فَشَاحَ بِذَلِكَ دَهْرًا حَتَّى أَدْرَكَ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ فَخَرَجَ لُقْمَانُ مِنْ أَشَدِّ ضِدِّ بْنِ عَادٍ كُلِّهَا وَأَهْيَسَهَا وَكَانَ يَتِ عَادَ وَعِدَدُهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي بَنِي ضِدِّ بْنِ عَادٍ فَوْرَدَتْ بَقَرُ لُقْمَانَ فَتَنَهَبَهَا عُيَيْدَانُ « أَيَّ زَجْمَا » فَوَجَعَ رَاعِي لُقْمَانَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَأَتَى لُقْمَانُ فَضْرَبَهُ وَصَدَّهُ عَنِ الْمَاءِ فَوَجَعَ عُيَيْدَانُ إِلَى عَتَرٍ فَشَكَكَ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَتَرٌ فِي بَنِي أَبِيهِ وَلُقْمَانُ فِي بَنِي أَبِيهِ فَاقْتَتَلُوا فَهَزَمَهُمْ بَنُو ضِدِّ وَحَلَوْهُمْ عَنِ الْمَاءِ وَكَانَ عُيَيْدَانُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُورِدُ حَتَّى يَفْرُغَ لُقْمَانُ مِنْ سَقِي بَقَرِهِ فَإِنْ أَقْبَلَ رَاعِي لُقْمَانَ وَعُيَيْدَانُ عَلَى الْمَاءِ نَادَاهُ فَقَالَ أَيُّ عُيَيْدَانٍ حَتَّى يَبْرُكَ « أَيَّ اطْرَدَهَا » حَتَّى أُورِدَ بَقَرِي فَيَجْلُوهَا . وَلَمْ يَزَلْ لُقْمَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ عَتَرٌ وَاتَّجَعَ لُقْمَانُ قَتْلَ فِي الْعَالِيَةِ . وَقِيلَ عُيَيْدَانُ : أَيْ بَاقِصِي الْبَيْنِ لَا يُوْرِدُهُ أَحَدٌ وَلَا السَّيَاحُ لِبُعْدِهِ . وَقِيلَ هُوَ وَادِي الْحَيَةِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ كَيْفَ أَعَاوَدَكَ وَهَذَا أَثَرُ فُلَيْكٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْكَافِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ تَقْدَمُ فِي بَابِ الْحَاءِ

أَمَوْقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَرَحْمَةٍ زَيْدٌ أَزَلَّ ذُو الْجَلَالِ قَدَمَهُ

مَوْقُ النِّعَامَةِ أَنَّهَا تَخْرُجُ لِلطَّعْمِ فَرَبَّمَا رَأَتْ بَيْضَ نَعَامَةٍ أُخْرَى قَدْ خَرَجَتْ لِمَثَلِ مَا خَرَجَتْ هِيَ فَتَحْضَنُ بَيْضَهَا وَتَدْعُ بَيْضَ نَفْسِهَا . وَالرَّحْمَةُ أَلَمُ الطَّيْرِ وَأَقْدَرُهَا طَعْمًا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِيرَةَ وَهِيَ تَسْمَى الرَّحْمَةَ وَالْأَنُوقَ . قَالَ الْكُكَيْتُ

وَذَاتُ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى تَحَقَّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

أَمَرَقُ مِنْ سَهْمٍ وَمِنْهُ أَمْخَطُ بِالشَّرِّ نَطَقُهُ إِذَا يُخْلَطُ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَمَرَقُ مِنَ السَّهْمِ وَمَرْقُهُ مَضِيَّةٌ وَذَهَابَةٌ فِي الْحَدِيثِ « كَمَا يَرِيقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّيِّةِ » الثَّانِي أَمْخَطُ مِنَ السَّهْمِ وَمَخْوطُهُ خَوْجُهُ مِنَ الرَّمِيَةِ مِنْ مَخْطٍ يَخْطُ

أَمْضَى مِنَ السَّلْيِكِ فِي الْمَقَابِرِ إِلَيْهِ إِذْ يَمِيحُ بِالْعَجَائِبِ

مِنْ قُرْحَةٍ أَمْضَى بُعِيدَ قُرْحَةٍ لَا نَالَ فِي كُلِّ الزَّمَانِ قُرْحَتَهُ  
أَمْضَى مِنَ الْحَسَامِ وَالرَّيْحِ وَمِنْ سَهْمٍ وَتَضَلَّ وَسِنَانٍ يَافِطُنْ  
وَأَجَلٍ وَالْقَدَرِ الْمَتَّاحِ وَالسَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ لَا الصَّاحِ  
وَشَفْرَةٍ تَحْزُ فِي الْوَتِينِ وَدِرْهَمٍ يَذْهَبُ كُلُّ حِينٍ

يُقال أَمْضَى مِنَ الرِّيحِ وَمِنَ السَّيْفِ وَمِنَ السَّهْمِ وَمِنَ الذُّبُلِ وَمِنَ السَّنَنِ وَمِنَ الشَّفْرَةِ  
فِي الْوَتِينِ وَمِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَمِنَ الْقَدَرِ الْمَتَّاحِ وَمِنَ الْأَجَلِ وَمِنَ الدَّرْهَمِ وَمِنَ  
قُرْحَةٍ بَعْدَ قُرْحَةٍ وَيُقال أَمْضَى مِنْ سَيْلِكَ الْمَقَابِ هُوَ سَيْلُكَ بَنَ سَلَكَةِ السَّعْدِيِّ . وقد تَقَدَّمَ  
فِي بَابِ الْمَيْنِ وَبَقِيَ الْأَمْثَالُ ظَاهِرَةٌ

صَبْرِي عَلَى هَجْرِ غَزَالِ أَلْبَانٍ يَا عَاذِلِي أَمْرٍ مِنْ خُطْبَانٍ  
كَذَا مِنْ أَلَا أَمْرٍ وَالْمَقْرِ وَالصَّبْرِ وَالذَّفْلَى وَخَنْظَلٍ أَمْرٍ  
وَعَلَقَمٍ وَهُوَ مِنْ الصَّبِيِّ أَمْنَعُ وَصَلًا لِلْفَتَى الشَّجِيِّ

يُقال أَمْرٌ مِنَ الْخُطْبَانِ وَأَمْرٌ مِنَ الْمَقْرِ الْخُطْبَانِ الْخَنْظَلُ حِينَ يَأْخُذُ فِيهِ الْأَصْفَرَارُ . وَالْمَقَرُّ الصَّبْرُ  
بَعِينُهُ . وَيُقال أَمْرٌ مِنَ الْأَلَا . هُوَ شَجَرٌ وَالْوَادِحَةُ أَلَاةٌ وَهِيَ مِنْ أَشْجَارِ الْعَرَبِ وَرَقُهُ وَحَمَلُهُ دِبَاغٌ وَهُوَ  
حَسَنُ الْمَنْظَرِ الطَّعْمُ يَخْضَرُ شِتَاءً وَصَيْفًا . قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ يَهُوَى أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ  
فَانْكُمُومِدْحَكُمُ بَجِيدًا أَبَا حَلَا كَمَا امْتَدَّحَ الْأَلَاءِ  
يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَيْدٍ وَتَمْنَعُهُ الْمَرَاةُ وَالْإِبَاهُ

وَيُقال أَمْرٌ مِنَ الْعَاقِمِ وَمِنَ الْخَنْظَلِ وَمِنَ الذَّفْلَى وَمِنَ الصَّبْرِ وَمِنَ الصَّبْرِ . وَيُقال أَمْنَعُ مِنْ صَبِيٍّ  
وَأَمْنَعُ هُنَا مِنَ النَّعْلِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا حَصَلَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مَنَعَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ  
مِنْ تَرْهَاتٍ مَعَ تَعَقُّدِ الرَّثَمِ أَتَحَلَّ سَلَوَايَ لَهُ وَإِنْ ظَلَمَ  
وَمِنْ بُكَاءِ صَبِيٍّ لِرَسْمِ مَنْزِلٍ كَذَلِكَ مِنْ تَسْلِيمِ نَوْبِي الْطَّلَلِ  
وَمِنْ حَدِيثِ الْخِرَافَةِ عَنِّي فَكُنْ عَذِيرِي لَا تَكُنْ مِنْ لَوْبِي

يُقال أَتَحَلَّ مِنْ تَعَقُّدِ الرَّثَمِ كَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ سَفَرًا أَنْ يَقْدَحَ خَيْطًا  
بِشَجَرَةٍ وَيَسْتَدْفِقُ فِيهِ أَنَّهُ إِنْ أَحْدَثَ أَمْرًا هَذَا أَتَحَلَّ ذَلِكَ الْخَيْطُ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ الرَّثَمَ وَالرَّمَّةَ

وَأَحْلُ مِنْ أَحْمالٍ وَهُوَ الْبَاطِلُ . وَيُقَالُ أَحْلُ مِنْ الثَّرَاهِ وَسَيَاقِي تَفْسِيرُهُ فِي حَرْفِ الْمَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَهْوَنُ مِنْ ثُرَاهَاتِ الْبَسَابِسِ . وَيُقَالُ أَحْلُ مِنْ تَسْلِيمٍ عَلَى طَلَلٍ وَأَطْلَالِ الدِّيارِ عِمَادِ خِيَامِهَا وَجِجَارَةِ نُؤْيِهَا وَقِيَامِ أَثَافِيهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَيُقَالُ أَمَجٍ مِنْ حَدِيثِ خُرَاقَةِ وَخَرَاةِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ عُذْرَةِ اسْتَهْوَتْهُ الْجَنُّ فَلَبِثَ فِيهِمْ زَمَانًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَأَخَذَ يَحْدِثُهُمُ بِالْأَعْجَابِ فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . وَقِيلَ خُرَاقَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ اخْتِرَافِ السَّمْرِ أَيْ اسْتَظْرَافِهِ . وَيُقَالُ أَحْلُ مِنْ بَكَاءٍ عَلَى رَسْمٍ مِثْلِ

وَمَنْ لَحَانِي فِي هَوَى الْأَحْجَابِ يَا لَأَنِّي أَنْتُمْ مِنْ ذَبَابِ

أَمْسَحَ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ وَكَذَا أَمَلَحَ قَوْمٌ مِنْ لَحَانِي فَأَنْبَدَا

الْمَسِيحَ وَالْمَسِيحُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ . قَالَ الْأَشْعَرُ الرَّقِيَانِ مِنْ آيَاتِ

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلُّهُمْ الْحَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

## تمتة في أمثال المولدين من هذا الباب

وَمَنْ عَلَى الصَّدِيقِ يَوْمًا تَقُلَا خَفَ عَلَى عَدُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا<sup>(١)</sup>  
أَكْرَمَ نَفْسَهُ مُهِنُ الْمَالِ فَكُنْ كَذَا يَا سَامِي الْأَفْعَالِ<sup>(٢)</sup>  
يَا صَاحِبَ مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا يَأْتِي إِلَيْكَ فَأَعْلَمَا<sup>(٣)</sup>  
أَرْغَمَ حُسَادًا لَهُ مَنْ أَدْبَا أَوْلَادَهُ وَقَدْ تَسَامَى رُتَبًا<sup>(٤)</sup>  
كَانَ وَزِيرًا الَّذِي يَشْنُوكَ أَيَّ يَفْعَلُ الَّذِي يُرِيدُهُ يَكَا<sup>(٥)</sup>  
وَمَنْ لَكَ أُغْتَدَى دَوَامًا كُلُّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلُّهُ وَكُلُّهُ<sup>(٦)</sup>

(١) لَفْظُهُ مِنْ تَقُلَ عَلَى صَدِيقِهِ خَفَ عَلَى عَدُوِّهِ (٢) لَفْظُهُ مِنْ أَهَانَ مَا لَهُ

أَكْرَمَ نَفْسَهُ (٣) فِي الْمَثَلِ «هُوَ أَتَى» بَدَلَ «يَأْتَى» (٤) لَفْظُهُ مِنْ أَدَبَ

أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ (٥) لَفْظُهُ مِنْ يَشْنُوكَ كَانَ وَزِيرًا

(٦) لَفْظُهُ مَنْ كَانَ لَكَ كُلُّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلُّهُ

بِالنَّفْسِ قَدْ بَادَرْتُ أَمْرِي مَا نَظَرُ لَهُ كَيْثَلُ النَّفْسِ يَوْمًا يَا عَمْرُو<sup>(١)</sup>  
 دَعْ وَغَدَ بَكْرٍ وَكَفَّانَ إِنَاءُهُ مَا كُلُّ بَارِقٍ يُبْدِلُ مَاءَهُ<sup>(٢)</sup>  
 بِمَا تُحِبُّبُ أَتَعِظُ يَا صَاحِبِي مَا وَعَظَ الْإِنْسَانَ كَالْتَجَارِبِ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَا يُدَاوِي الْأَحْقُ الَّذِي عَدَا يَنْشُلُ إِعْرَاضَكَ عَنْهُ أَبَدًا<sup>(٤)</sup>  
 وَمَنْ أَطَاعَ يَا أَتْنِ وَدِي غَضَبُهُ أَضَاعَ مِنْ غَيْرِ يَرَاهُ أَدَبُهُ  
 مَنْ وَطَنَ النَّفْسَ عَلَى أَمْرِ بَدَا هَانَ عَلَيْهِ وَكَفَى شَرَّ الْعِدَى<sup>(٥)</sup>  
 وَدَارِ حُسَادًا فَمَنْ دَارَاهُمْ أَسَفُهُمْ كَمَا أَكْتَفَى أَذَاهُمْ<sup>(٦)</sup>  
 أُصِيبَ مَقْتُلُ الَّذِي قَدْ تَرَكَ مَقَالَ لَا أَدْرِي وَعَمَدًا هَلَكًا<sup>(٧)</sup>  
 هَبِ الرِّجَالَ إِنْ مَنْ قَدْ هَابَهُمْ تَهَيَّبُوهُ وَاتَّكِنِي عِتَابَهُمْ<sup>(٨)</sup>  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِدَائِقٍ تَعْدَى إِلَى الْعَشَا بِالْأَرْبَعِ اسْتَعْدَا<sup>(٩)</sup>  
 مَنْ دَقَّ فِي كُلِّ الْأُمُورِ نَظَرُهُ جَلَّ وَأَنْكَى فِي الْأَعَادِي ضَرَرُهُ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِحُكْمِ مُوسَى رَاضِي بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ أَرْتَضِي بِأَقَاضِي<sup>(١٠)</sup>  
 يَا صَاحِبِي مَنْ أَكَلَ الْقَلَايَا صَبَرَ بِالْكُرْهِ عَلَى الْبَلَايَا  
 مَنْ بَلَغَ السَّعِينَ فِي السِّنِّ أَشْتَكَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلِلْقَوْمِ حَكَى  
 وَمَنْ يَكُنْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ ذَكَرَ فَمَا لَهُ ذِكْرٌ بِهِ قَدْ يُدَكَّرُ<sup>(١١)</sup>

(١) لفظه ما نظر لأمرى مثل نفسي

(٢) لفظه ما وعظ امرأ التجارب

(٣) لفظه من وطن نفسه على أمر هان عليه

(٤) لفظه من ترك قول لا أدري أصيب مقاته

(٥) لفظه من هاب الرجال

(٦) لفظه من لم يتعد بدائق تمس بأربعة دوائق

(٧) لفظه من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون

(٨) لفظه من لا ذكر له فلا ذكر له

مَن سَلَ سَيْفَ الْبَنِي يَوْمًا قَتَلَا      بِهِ فَدَعَّ بَنِيًّا تَحُلُ كُلُّ عَلَا  
 مَن كَانَ مُعْجِبًا بِرَأْيِهِ يَضِلُّ      كَذًا مَن اسْتَفْتَى بِلَعْلَمِهِ يَزِلُّ<sup>(١)</sup>  
 مَن لَمْ يَكُنْ ذِتًّا بِهَذَا الزَّمَنِ      تَأْكُلُهُ الذَّنَابُ يَا ابْنَ الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup>  
 مَن جَعَلَ النَّفْسَ يَهْضُمُ عَظْمًا      تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَهُوَ مُضَيَّ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَن طَلَاهَا بِالنَّخَالَةِ اخْتَبِرَ      وَأَكَلَتْهُ الْبَقَرُ أَفْهَمَ وَأَعْتَبِرَ<sup>(٤)</sup>  
 وَمَن يَكُنْ فِي مَدْخَلِ السُّوءِ دَخَلَ      فَإِنَّهُ أَتَاهُمْ إِذْ سَاءَ عَمَلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَمَن يُعَادِي صَاحِبَ الْجِدِّ فَقَدْ      عَادَى إِلَاهَ الْوَاحِدِ الْقَرْدِ الصِّمِّ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَن يَكُنْ لِسِرِّهِ أَفْشَى كَثُرَ      عَلَيْهِ أَمَارُوهُ فَأَفْهَمَ يَا عَمْرُ<sup>(٧)</sup>  
 لَمْ يَبْقَ مِنْ سِتْرِكَ إِلَّا مَا يَشْفُ      مِنْهُ عَلَى مَا دُونَهُ يَا ذَا الصِّلَفِ<sup>(٨)</sup>  
 فَلَانُ مَن أَسَا يَكُلُ بُوسٍ      مَا هُوَ إِلَّا النَّارُ لِلْجُبُوسِ<sup>(٩)</sup>  
 تَانِي فِي أَمْرِكَ وَأَصِيرُ يَا عَمْرُ      مَن سَابَقَ الدَّهْرَ يَمِيدَانِ عِشْرُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَمَن يَكُنْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ غَضِبًا      يَرْضَ بِلَا شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ أَبِي<sup>(١١)</sup>  
 وَمَن يَكُنْ مِنْ ابْنَةِ النَّفْسِ اسْتَحَى      لَمْ يَرَّ مِنْهَا وَلَدًا مُسْتَعْلَمًا<sup>(١٢)</sup>

- (١) لفظة مَن أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ وَاسْتَفْتَى بِلَعْلَمِهِ زَلَّ (٢) في المثل  
 « أَكَلَتْهُ » بدل « تَأْكُلُهُ » (٣) لفظة مَن جَعَلَ نَفْسَهُ عَظْمًا أَكَلَتْهُ الْكِلَابُ  
 (٤) لفظة مَن طَلَى نَفْسَهُ بِالنَّخَالَةِ أَكَلَتْهُ الْبَقَرُ (٥) لفظة مَن دَخَلَ مَدْخَلَ  
 السُّوءِ أَتَاهُمْ (٦) لفظة مَن عَادَى مُجْدُودًا فَقَدْ عَادَى اللَّهَ (٧) لفظة مَن أَفْشَى  
 سِرَّهُ كَثُرَ الْمَتَاعُ عَرُودُنَ عَلَيْهِ (٨) لفظة مَا بَقِيَ مِنْ سِتْرِهِ إِلَّا مَا يَشْفُ عَلَى مَا دُونَهُ  
 (٩) لفظة مَا هُوَ إِلَّا نَارُ الْجُبُوسِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْتَمِ أَحَدًا لِأَنَّهُا تَحْرِقُهُمْ وَإِنْ كَانُوا يَسْبُدُونَهَا  
 (١٠) لفظة مَن غَضِبَ مِنْ لَأْنِيٍّ رَضِيَ بِلَا شَيْءٍ (١١) لفظة مَن اسْتَحَى  
 مِنْ بَلَتْ عَمِهِ لَمْ يُولَدْ لَهُ وَلَدٌ



وَتُحِبُّ الرِّثَّةَ مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا كَيْفَ لَحْمِ ابْنِ فُلَانٍ الشَّقِيَّ<sup>١</sup>  
وَمَنْ يَكُنْ غَيْرَ غَيْرٍ أَعْلَمًا  
مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ  
مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِدُونِ رَجَمًا  
مَنْ اشْتَرَى الْحَمْدَ قَدْ لَمْ يُعَيِّنْ  
دَعِ الْبَطَالََةَ الَّتِي تَرْتَادُهَا  
تَأَنَّ يَا حِلُّ قَمَنْ تَأَنَّى  
مُرْ بِجِلِيلٍ إِنْ أَمَرْتَ بِصِلَةٍ  
لَا تَتَسَمَّعْ أَبَدًا يَا مَنْ وَعَى  
وَمَنْ رَأَى فَنَانًا وَرَحْلِي  
أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ قَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ  
دَعِ شَهْوَةَ إِنْ تَحُلَّ تُعِيبُ مَرًّا  
مَنْ مَرَضَتْ يَا صَاحِبِي سَرِيذَتُهُ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ يَضِلُّهُ الْغُلَا  
مَا أَحَدٌ يَذُوقُ مِنَ لَحْمٍ لَهُ

لَحْمًا كَيْفَ لَحْمِ ابْنِ فُلَانٍ الشَّقِيَّ<sup>١</sup>  
فَلَا تُعَيِّرْ أَحَدًا كَيْ تَسْلَمَ  
فَأَفْهَمَ مَعَانِي مَا أَرَادُوا يَا ابْنَ عَمٍّ<sup>٢</sup>  
إِلَيْتِ مَغْبُونًا يَمَا قَدْ صَنَعَا<sup>٣</sup>  
وَإِنْ شَرَاهُ بِعَظِيمِ الثَّمَنِ  
لَمْ يُفْلِحْ أَمْرُهُ غَدَا يَتَنَادُهَا<sup>٤</sup>  
أَذْرَكَ مَا رَامَ وَمَا تَمَنَّى  
فَتُومَةً يَأْخُذُ مُنْطَبِي بَصَلَةٍ<sup>٥</sup>  
يَسْمَعُ مَا يَكْرَهُ مِنْ تَسْمَاءَ<sup>٦</sup>  
رَأَى وَمَا فَهِمْتُ ذَا يَا خَلِيَّ<sup>٧</sup>  
شَيْءٌ بِهِ عُرِفَ فَاقْتَهُ يَا فِطْنِ<sup>٨</sup>  
مَنْ تَرَكَ الشَّهْوَةَ عَاشَ حُرًّا<sup>٩</sup>  
مَاتَتْ عَلَانِيَتُهُ وَجَهْرَتُهُ  
أَضْلَحَهُ الْكَيْيَ أَيَا أَسْمَاءَ  
إِلَّا أَنْطَوَى عَلَى الطَّوَى يَا أَبْلَهَ<sup>١٠</sup>

- (١) لفظه مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا اعْجَبْتَ الرِّثَّةَ (٢) لفظه مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِالْذُّونِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَغْبُونٌ (٣) لفظه مَنْ أَعْتَادَ الْبَطَالََةَ لَمْ يُفْلِحْ (٤) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٥) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٦) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٧) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٨) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٩) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (١٠) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ
- (١) لفظه مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا اعْجَبْتَ الرِّثَّةَ (٢) لفظه مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِالْذُّونِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَغْبُونٌ (٣) لفظه مَنْ أَعْتَادَ الْبَطَالََةَ لَمْ يُفْلِحْ (٤) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٥) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٦) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٧) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٨) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٩) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (١٠) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ
- (١) لفظه مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا اعْجَبْتَ الرِّثَّةَ (٢) لفظه مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِالْذُّونِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَغْبُونٌ (٣) لفظه مَنْ أَعْتَادَ الْبَطَالََةَ لَمْ يُفْلِحْ (٤) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٥) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٦) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٧) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٨) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (٩) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ (١٠) لفظه مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ

دَعَّ قَصْدَ بَكْرِ الشَّعْبِي وَمِنْكَا فَاسْتَقْرَضَ الْمَالَ وَأَدَّ عَنْكَا  
 مِنَ الشَّرُورِ يَا فَتَى بُكَاءِ لَذَا بَكَيْتُ إِذْ وَفَّتْ لِمَاءِ  
 يَا صَاحِبَ مَنْ يُنْفِقُ يَلَا حِسَابِ يَهْلِكَ وَلَمْ يَذِرْ يَلَا أَرْيَابِ  
 كُنْ مُسْتَقِيمًا أَبَدًا فَمَنْ طَفَرَ مِنْ وَتَدِ لَوْتَدِ يَا ابْنَ عُمَرَ  
 يَدْخُلُ فِي أَسْتِهِ يُقَالُ وَاحِدُ مِنْ ذَيْنِ فَافْهَمْ مَا حَكُوا يَا خَالِدُ  
 وَمَنْ عَلَى مَا يَدْتِنِ أَكَلًا فَإِنَّهُ اخْتَقَى يَا مَنْ عَمَلًا  
 مَا كَانَ أَبْقَى اللَّصِّ فَالْعَرَّافُ أَخَذَهُ يَا أَيُّهَا الْأَصْرَافُ  
 مَنْ كَانَ طَلَبًا أَبُو جِعْرَانٍ لَهُ فَمَا حَقِيقَةُ الْأَلْوَانِ  
 وَمَنْ يَكُنْ تَرَكَ حِرْقَةً لَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ وَمَا جَمَلُهُ  
 وَمَنْ بَكَى يَا صَاحِبَ مِنْ زَمَانٍ بَكَى عَلَيْهِ بِهَوَادٍ عَانِي  
 مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عِلْمٌ أَعْلَمًا فَاسْتَعْمِلِ الْإِحْسَانَ تَعُدُّ عِلْمًا  
 مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ يَرُقُّ عِلْمُهُ كَذَاكَ قَالُوا يَا ذَكِيًّا فَهَمُّهُ  
 مَنْ لَمْ يُدَارِ الْأَشْطَى يَنْتَفِ لِحِيَّتَهُ وَلَا يَنْلِ مِنَ الْأَمَانِي بُعِيَّتَهُ  
 وَمَنْ يَجِيعُ يَجْشَعُ وَمَنْ يَسْتَبْ عَلَى مَا قِيلَ لَشَغْبٍ فَاحْفَظْ مَا قِيلَ  
 وَمَنْ لِسُلْطَانٍ زَبِيَّةً أَكَلَ يُوْذُ ثَمَرَةً بِهَا يَا مَنْ عَقَلَ  
 مَنْ أَنْتَ فِي الرُّقْمَةِ يَا ابْنَ آوَى حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِثْلِي آوَى

(١) لفظه مَنْ أَنْتَقَى وَلَمْ يَحْسَبْ هَلْكَ وَلَمْ يَذِرْ

(٢) لفظه مَنْ طَفَرَ مِنْ وَتَدِ إِلَى وَتَدِ دَخَلَ أَحَدُهُمَا فِي أَسْتِهِ

(٣) لفظه مَنْ أَكَلَ عَلَى مَا يَدْتِنِ اخْتَقَى (٤) لفظه مَا بَقِيَ مِنَ اللَّصِّ

أَخَذَهُ الْعَرَّافُ (٥) لفظه مَنْ كَانَ طَلَبًا أَبُو جِعْرَانٍ أَعْنَى أَنْ تَكُونَ الْأَلْوَانُ

(٦) لفظه مَنْ تَرَكَ حِرْقَتَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ (٧) فِي الْمَثَلِ «رَقَّ» بَدَلَ «يَرُقُّ»

(٨) لفظه مَنْ أَكَلَ لِلْسُلْطَانِ زَبِيَّةً رَدَّهَا ثَمَرَةً

وَتَجِبُ الرِّثَةُ مَنْ لَمْ يَذُقِ لَحْمًا كَيْفَ لَحْمِ ابْنِ فُلَانٍ الشَّقِيَّ  
وَمَنْ يَكُنْ غَيْرَ غَيْرِ أَعْلَمًا فَلَا تَعْرِ أَحَدًا كَيْ تَسْلَمَ  
مَنْ أَكَلَ أَسْمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ فَأَقْهَمَ مَعَانِي مَا أَرَادُوا يَا ابْنَ عَمٍّ  
مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ يَدُونِ رَجَمًا لِلْبَيْتِ مَقْبُونًا بِمَا قَدْ صَنَعَ  
مَنْ اشْتَرَى الْحَمْدَ فَذَا لَمْ يُنْبِئْ وَإِنْ شَرَاهُ بِعَظِيمِ الثَّمَنِ  
دَعِ الْإِطْلَاقَ أَتَيْتَ تَرْتَادُهَا لَمْ يُفْلِحْ أَمْرُهُ غَدًا يَتَنَادُهَا  
تَانَّ يَا خِلُّ قَمَنْ تَانِّي أَذْرَكَ مَا رَامَ وَمَا تَمَنَّى  
مُرْ بِجَلِيلٍ إِنْ أَمَرْتَ بِصِلَةٍ فَتُومَةً يَأْخُذُ مُعْطِي بَصَلَةٍ  
لَا تَتَسَمَّعْ أَبَدًا يَا مَنْ وَعَى يَسْمَعُ مَا يَكْرَهُ مَنْ تَسَمَّاهُ  
وَمَنْ رَأَيْتَ فَانَا وَرَحْلِي رَأَى وَمَا فَهِمْتُ ذَا يَا خَلِيَّ  
أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ قَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ بِهِ عُرِفَ فَاقْفَهُ يَا فَطِنَ  
دَعِ شَهْوَةَ إِنْ تَحُلْ تُعْقِبُ مَرًّا مِنْ زَكَ الشَّهْوَةِ عَاشَ حُرًّا  
مَنْ مَرَضَتْ يَا صَاحِبِي سَرِيرَتُهُ مَاتَتْ عِلَانِيَتُهُ وَجَهْرَتُهُ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضِلُّهُ الْإِطْلَاقُ أَضْلَحَهُ الْكِبَى أَيَا أَسْمَاءَ  
مَا أَحَدٌ يَذُوقُ مِنَ لَحْمٍ لَهُ إِلَّا أَنْطَوَى عَلَى الْطَوَى يَا أَبْلَهَ

- (١) لفظه من لم يذوق لَحْمًا أَتَجَنَّبُ الرِّثَةَ (٢) لفظه من اشترى الدُّونَ بِالْذُّونِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَقْبُونٌ (٣) لفظه من أَتَادَ الْإِطْلَاقَ لَمْ يُفْلِحْ  
(٤) لفظه من أَعْطَى بِصِلَةٍ أَخَذَ تُومَةً (٥) لفظه من تَسَمَّعَ مَا يَكْرَهُ (٦) لفظه من رَأَيْتَ فَانَا وَرَحْلِي  
(٧) لفظه من أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ بِهِ عُرِفَ (٨) في المثل «الشَّهْوَاتُ» عوض «الشهوة»  
(٩) لفظه ما ذَاقَ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِهِ إِلَّا أَنْطَوَى عَلَى طَوَى

دَعَّ قَصْدَ بَكْرِ الشَّقِيِّ وَمِنْكَا فَاسْتَقْرِضِ الْمَالَ وَأَدِّ عُنْكَا  
مِنْ السُّرُورِ يَا فَتَى بُكَاءٍ لَإِذَا بَكَيْتُ إِذْ وَفَتْ لِمَاءِ  
يَا صَاحِبَ مَنْ يُنْفِقُ بِلَا حِسَابٍ يَهْلِكُ وَلَمْ يَذَرِ بِلَا أَرْثَابٍ  
كُنْ مُسْتَقِيمًا أَبَدًا فَمَنْ طَقَرَ مِنْ وَتَدِ لِيُوتِدِ يَا ابْنَ عُمَرَ  
يَدْخُلُ فِي أَسْتِهِ يُقَالُ وَاحِدٌ مِنْ ذَيْنَ قَاتِهِمْ مَا حَكُوا يَا خَالِدُ  
وَمَنْ عَلَى مَا يَذْنِبِينَ أَكَلًا فَإِنَّهُ اخْتَقَى يَا مَنْ عَقَلَا  
مَا كَانَ أَبْقَى اللَّصْرُ فَالْعَرَّافُ أَخَذَهُ يَا أَيُّهَا الصَّرَّافُ  
مَنْ كَانَ طَبَّاحًا أَبُو جِغْرَانَ لَهُ قَمَا حَقِيقَةُ الْأَلْوَانِ  
وَمَنْ يَكُنْ تَرَكَ جِرْقَةً لَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ وَمَا جَمَلُهُ  
وَمَنْ بَكَى يَا صَاحِبَ مَنْ زَمَانٍ بَكَى عَلَيْهِ يَهْوَادِ عَايِي  
مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عُلِمَ أَعْلَمًا فَاسْتَعْمِلِ الْإِحْسَانَ تَعْدُ عِلْمًا  
مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ يَرُقُّ عِلْمُهُ كَذَلِكَ قَالُوا يَا ذَكِيًّا فَهْمُهُ  
مَنْ لَمْ يُدَارِ الْمَشْطَ يَذْفُ الْحَيَّةُ وَلَا يَنْلُ مِنَ الْأَمَلِي بَقِيَّةُ  
وَمَنْ يَجْعُ يَجْجَعُ وَمَنْ يَسْتَبْ عَلَى مَا قِيلَ بِشَنْبٍ فَاحْفَظْ مَا نُفَلَا  
وَمَنْ لِسُلْطَانٍ زَبِيَّةً أَكَلَ يَرُدُّ ثَمَرَةً بِهَا يَا مَنْ عَقَلَ  
مَنْ أَنْتَ فِي الرِّقَّةِ يَا ابْنَ آوَى حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِثْلِي آوَى

- (١) لفظه مَنْ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسُبْ هَلْكَ وَلَمْ يَذَرِ
- (٢) لفظه مَنْ طَقَرَ مِنْ وَتَدِ إِلَى وَتَدِ دَخَلَ أَحَدُهُمَا فِي أَسْتِهِ
- (٣) لفظه مَنْ أَكَلَ عَلَى مَا يَذْنِبِينَ اخْتَقَى (٤) لفظه مَا بَقِيَ مِنَ اللَّصْرِ
- أَخَذَهُ الْعَرَّافُ (٥) لفظه مَنْ كَانَ طَبَّاحُهُ أَبُو جِغْرَانَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الْأَلْوَانِ
- (٦) لفظه مَنْ تَرَكَ جِرْقَةً تَرَكَ بَجْتَهُ (٧) في المثل «رَقَّ» بدل «يَرُقُّ»
- (٨) لفظه مَنْ أَكَلَ لِلْسُلْطَانِ زَبِيَّةً رَدَّهَا ثَمَرَةً

مَنْ لَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُ تَنْفَعُكَ قَمُونُهُ يَا صَاحِبِي عُرْسُ لَكَ  
 مَنْ جَال نَالٍ يَا فَتَى وَمَنْ سَعَى فِي مَا يُهِمُّ مِنْ مَرَامِهِ رَعَى  
 سَلَبَ مَنْ غَلَبَ وَالَّذِي أَحْتَرَفَ أَيْ لَزِمَ الْحِرْفَةَ يَا صَاحِبِ اعْتَلَفَ  
 مَنْ نَامَ يَا حَبْلِي رَأَى الْأَحْلَامَا فَلَا تَكُنْ فِي النَّاسِ يَمْنًا نَامَا  
 مَنْ زَرَعَ الْمَعْرُوفَ لِلشُّكْرِ حَصَدَ وَالْحَيْرُ مَا يَصْنَعُهُ اللَّهُ الصَّمَدُ  
 مَنْ ظَنَّهُ حَسَنَ طَابَ عَيْشَا وَإِنْ عَدَا يَلِيسُ دَوْمًا خَيْشَا  
 ذُو الضَّغْفِرِ عَنْ كَسْبٍ عَلَى رَادِ السَّوَى مُتَكِلٌ وَذَا لَهُ طَالِ الطَّوَى  
 وَمَنْ يَكُنْ يُحْسَدُ مِنْ دُونِ فَلَا عُدْرَ لَهُ وَسَاءَ حَقًّا مَثَلًا  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يُصْلِحُهُ الْخَيْرُ فَقَدْ أَضْلَحَهُ الشَّرُّ عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ  
 وَمَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ وَكَانَ مُرْتَجَا عَلَيْهِ مَطْلَبُهُ  
 وَمَنْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ الْعُجْرَبَا حَلَّتْ بِهِ نَدَامَةٌ وَتَعَبًا  
 وَمَنْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَدَا عَلَى السَّوَى أَهْوَنَ يَا ابْنَ أَحْمَدَا  
 وَمَنْ إِلَيْهَا أَبَدًا لَمْ يُحْسِنْ لَمْ يُلَفْ يَوْمًا لِلْسَّوَى يُحْسِنُ  
 وَمَنْ يَكُنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرًا مِنْ ذِكْرِهِ حَسَبَ الَّذِي قَدْ أُثِرَا

(١) لفظه مَنْ لَمْ تَنْفَعْ حَيَاتُهُ قَمُونُهُ عُرْسُ

(٢) فيه مثلان لفظهما مَنْ غَلَبَ سَلَبَ وَمَنْ أَحْتَرَفَ اعْتَلَفَ

(٣) فيه مثلان لفظهما مَنْ زَرَعَ الْمَعْرُوفَ حَصَدَ الشُّكْرَ وَمَا صَنَعَ اللَّهُ فَهُوَ خَيْرٌ

(٤) لفظه مَنْ حَسَنَ ظَنَّهُ طَابَ عَيْشُهُ (٥) فيه مثلان الأول مَنْ ضَعُفَ عَنْ

كَسْبِهِ اتَّكَلَّ عَلَى زَادٍ غَيْرِهِ الثَّانِي مَنْ اتَّكَلَّ عَلَى رَادٍ غَيْرِهِ طَالَ جُوعُهُ

(٦) لفظه مَنْ حَسَدَ مِنْ دُونِهِ فَلَا عُدْرَ لَهُ (٧) في المثل «النَّدَامَةُ» عوض

«نَدَامَةٌ» (٨) لفظه مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ أَهْوَنُ

(٩) لفظه مَنْ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى غَيْرِهِ

مَنِ اشْتَرَى مَا لَيْسَ يَحْتَاجُ لَهُ      يَبِيعُ مَا يَحْتَاجُهُ يَا أَبَلَهُ<sup>(١)</sup>  
 مَنِ رَامَ غَايَةً غَدًا بِدَايَةٍ      وَبَدَتْ دُونَ مَدَاهُ الْغَايَةِ<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ لَمْ يُزِدْكَ لَا تُزِدْهُ يَا عَلِي      مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup>  
 يُقَالُ خَتَمَ الْكَيْسِ مِنْ كَيْسٍ أَلْقَى      وَالْمَالُ مَيْالٌ عَلَى مَا بَنَتْ<sup>(٤)</sup>  
 مَنْ هُوَ يَا فُلَانُ عَبْدُ اللَّهِ      فِي خَلْقِهِ وَهُوَ زَاهٍ لَاهِي<sup>(٥)</sup>  
 تَصَارُمُ الْجَاهِلِ وَضَلُّ الْعَاقِلِ      فَصِلْ بِقَطْعِ ذَلِكَ كُلِّ فَاضِلِ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ لَا تَلَتْ عَلَيْكَ كَلِمَتُهُ      يَا ابْنَ الصَّقَاءِ وَجِبَتْ مَحَبَّتُهُ  
 مَنْ يَكُنْ اسْتَفْتَى عَلَى الْأَهْلِ كَرَمٌ      وَمَنْ يَفْقِرُ وَصَفُوهُ قَدْ لَوُمُ<sup>(٧)</sup>  
 يُقَالُ مِنْ تَلَذُّذِ النَّجَجِ غَدًا      ضَرَبَ الْجَمَالَ حَسْبًا قَدْ وَرَدَا  
 مَنْ دُو اسْتَطَاعَةٍ لِرَدِّ أَمْسٍ      وَهَكَذَا تَطْيِينُ عَيْنِ الشَّمْسِ<sup>(٨)</sup>  
 مَنْ لَمْ تَحْنُ نِسَاؤُهُ تَكَلَّمَ      يِلُّ فِيهِ وَأَبَانَ شَيْمًا<sup>(٩)</sup>  
 رَقِيَ مِنْ رَفَقٍ وَالَّذِي خَرَقَ      حَرَقَ وَالْغَنِيُّ مَعَ عِيٍّ نَفَقَ<sup>(١٠)</sup>  
 كَثْرَةُ مَلَا حِي السِّفِينِ أَغْرُقُوا      لَهَا وَمَا حَكَيْتُهُ مُحَقَّقُ<sup>(١١)</sup>  
 وَمِنْ سَعَادَةِ أَلْقَى أَنْ يَتَّقِدِي      ذُو الْعَقْلِ خَصَصَهُ بِكُلِّ مَقْصِدِ<sup>(١٢)</sup>

(١) لفظه مَنْ اشْتَرَى مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بَاعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

(٢) لفظه مَنْ طَلَبَ الْغَايَةَ سَارَ بِدَايَةٍ (٣) فِي الْمَثَلِ (فَلَا) بَدَلُ (لَا)

(٤) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُ الْأَوَّلِ مِنَ الْكَيْسِ خَتَمَ الْكَيْسِ

(٥) لَفْظُهُ مَنْ عَبْدُ اللَّهِ فِي خَلْقِ الْآلِ (٦) لَفْظُهُ مُصَارَمَةُ الْجَاهِلِ وَاسْأَلَةُ الْعَاقِلِ

(٧) لَفْظُهُ مَنْ اسْتَفْتَى = رَمَى عَلَى أَهْلِهِ (٨) لَفْظُهُ مَنْ يَفْقَرُ إِلَى رَدِّ أَمْسٍ

وَتَطْيِينُ عَيْنِ الشَّمْسِ (٩) لَفْظُهُ مَنْ لَمْ تَحْنُ ذَاؤُهُ تَكَلَّمَ بِإِلٍ فِيهِ

(١٠) لَفْظُهُ مَنْ رَفَقَ رَفَقٌ مِنْ خَرَقَ حَرَقَ (١١) لَفْظُهُ مَنْ كَثْرَةُ الْمَلَا حِي غَرَقَتْ

السِّفِينَةُ (١٢) لَفْظُهُ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ خَصَصَهُ عَاقِلًا

مِنْ عَادَةِ الْحَسَامِ خِدْمَةُ الْقَلَمِ لَهُ مُطِيعًا أَمْرُهُ إِذَا حَكَمَ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ دُونِ هَذَا قُتِلَ الْوَلِيدُ وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ يَا سَعِيدُ  
 مِنْ نَكْدِ الْآيَامِ لِلْإِهْلِيلِ نَفْعٌ وَكَوْنُ الضَّرِّ لِلْوَزِينِ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَنْ أَحَبَّ وَلَدًا لَهُ رَجِمَ أَوْلَادَ غَيْرِهِ وَذَا الْحُكْمُ عُلِمَ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَنْ يَسُوهُ سِيرَةً تَعْدَى فَزَوَالِ قُدْرَةٍ تَعْتَى<sup>(٤)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَهِيَ مَا سَاءَ فَأَفْطَنَ يَا فَتَى وَحَقِّقْ  
 مَنْ نَامَ عَنْ عَدُوِّهِ نَبَهُهُ مَكَايِدُ زُرِيهِ مَا يَشَبَّهُ<sup>(٥)</sup>  
 مَا يَنْفَعُ الْكَيْدَ لِلطَّحَالِ صَرَّ وَقَدْ مَشَيْتَا شَوْطَ بَاطِلٍ بَطَرَّ<sup>(٦)</sup>  
 فَلَنْ مَعَ كَبِيرٍ بَلَا تَلَاوِي مَا أَشَبَّ السَّيْفَيْنِ بِالْمَلَّاحِ<sup>(٧)</sup>  
 مِنَ الْهَجَابِ أَعْمَشُ كَحَالِ وَسَائِلُ تَسْأَلُهُ السُّوَالُ<sup>(٨)</sup>  
 مِنْ فُرْصِ الْإِلْسِ إِذَا مَا ابْتَدَرَا لِمَا يُرِيدُ صَبْحَةُ السُّوقِ تُرَى  
 مِلْحٌ عَلَى جَرَحِ أَخُو عُمَارَةَ مَا أَهْوَنَ الْحَرْبِ عَلَى النَّظَّارَةِ  
 مَا مَعَنَا أَقَلَّتْ يَا ابْنَ خَالِدٍ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا مِنَ الْوَلَوَائِدِ<sup>(٩)</sup>  
 مَا تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ شَيْءٌ بَلْ كُلُّ مَا جَلَّ وَدَقَّ يَا أَخِي

(١) لفظه ون عاده السيف أن يستخدم القلم (٢) لفظه ون نكد الدنيا تنفعة

الإهليلج ومضرة اللوزنج (٣) لفظه من أحب ولده رجم الآيتم

(٤) لفظه من تعدى يسوه السيرة تعنى بزوال القدرة (٥) لفظه من نام

عن عدوه نبهته الكايده (٦) فيه مثلان لفظ الأول ما ينفع الكيد يضرب الطحال

وشروط باطل في المثل الثاني هو الضوء الذي يدخل البيت من الكوة (٧) لفظه

ما أشبه السيفين بالملاح (٨) في المثل «العجاب» بدل «الهجاب»

(٩) لفظه ما صيدنا شيئا والذي كان معنا أقلت

مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ      وَمَاتَ عَلَيَّ الْقَدَرُ تَحْمُودًا أَجَلُ  
 مَا سَكُلُ قَوْلٍ لِحَوَابٍ يَسْتَحِقُّ      فَلَا تُؤْمِلْ أَنْ أُجِيبَ وَأَنْطَلِقُ<sup>(١)</sup>  
 مَا فِي فَلَانٍ لِلْبَيْضِ حَبَّةٌ      مِلْحٌ يَسُرُّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ<sup>(٢)</sup>  
 مَا جَشَّ الْوَرْدُ كَالْعُنَابِ      مِنْ كَفِّ خَوْذِ مَرْجَتِ شَرَايِي<sup>(٣)</sup>  
 مَا أَطْلَبَ الْحُمْرُ يُقَالُ لَوْلَا      خُمَارُهَا يَا مَنْ تَسَامَى طَوْلَا<sup>(٤)</sup>  
 مَا حِيلَةُ الرِّيحِ إِذَا مِنْ دَاخِلٍ      هَبَّتْ وَقَدْ أَعْيَتْ فُوَادُ الْعَالِقِ<sup>(٥)</sup>  
 وَمَا عَدَا الْفَرَسُ لَا حَاجَةَ لَكَ      بِهِ إِلَى السَّوْطِ فَدَعِ مَنْ جَلَّكَ<sup>(٦)</sup>  
 مَعَ كَفَرِهِ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدَرِي      وَالْأَرْضُ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ صَخَرٍ<sup>(٧)</sup>  
 مَا بِي دُخُولُ النَّارِ مَا بِي طَنْزُ      مَالِكٍ أَنَّهُمْ لَا دَهَاكَ الْهَجَرُ<sup>(٨)</sup>  
 فَلَانُ مَنْ يُسْدِي إِلَيْنَا مَنَّهُ      مَا هُوَ إِلَّا لِلظَّرِيفِ جَنَّةٌ<sup>(٩)</sup>  
 مَنْ كَتَمَ الْعِلْمَ يُرَى كَنْ جَهْلٍ      لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدْ قِيلَ<sup>(١٠)</sup>  
 مَاذَا بِشَمْسٍ لَا تُدْفِي أَضْعُ      وَقَدْ عَنَانِي أَرْقُ وَجَزَعُ<sup>(١١)</sup>  
 مَا أَلَزَّهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ إِلَّا      بِدِرْهَمِهِ إِذْ بِذَنِّ جَلَا  
 مَا خَيْرُ لَذَّةٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ      فِيهَا وَزَانُهَا بِلَا تَمُوهِ<sup>(١٢)</sup>

(١) لفظه ما سَكُلُ قَوْلٍ لَهُ جَوَابُ (٢) لفظه ما فِيهِ حَبَّةٌ مِلْحٌ لِلْبَيْضِ

(٣) لفظه ما جَشَّ الْوَرْدُ يَمِثْلُ الْعُنَابِ (٤) فِي الْمَثَلِ «الْخُمَارُ» عوض «خُمَارُهَا»

(٥) لفظه مَا حِيلَةُ الرِّيحِ إِذَا هَبَّتْ مِنْ دَاخِلٍ (٦) فِي الْمَثَلِ «فَلَا» بَدَلَ (لَا)

(٧) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظِ الثَّانِي مَا تَحْمِلُهُ الْأَرْضُ يُضْرَبُ لِلثَّقِيلِ (٨) لفظه مَا بِي

دُخُولِ النَّارِ وَمَا بِي طَنْزُ مَالِكٍ (٩) لفظه مَا هُوَ إِلَّا بِسْتَانٍ لِلظَّرِيفِ

(١٠) لفظه مَنْ كَتَمَ عِلْمًا فَكَأَنَّمَا جَهْلُهُ (١١) لفظه مَا أَضْعُ بِشَمْسٍ لَا تُدْفِي بِنِي

(١٢) لفظه أَخِذْ لَذَّةً فِيهَا وَزَانُهَا مِنَ الْمَكْرُوهِ



مَوَدَّةُ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ قَرَابَةُ فَأَحْرِمَ عَلَى الْإِخَاءِ  
 قُلْ لِي مَتَى فَرَزْتُ يَا بَيْدُقُ مِنْ بَعْدِي وَقَدْ شِئْتَ الْعَلَى وَلَمْ تَرَنْ  
 مَطَرَةٌ فِي شَهْرِ نَيْسَانَ بَدَتْ مِنْ أَلْفِ سَاقٍ هِيَ خَيْرٌ عُدَّتْ<sup>(٢)</sup>  
 مَدُورُ الْكُعْبِ فَلَانٌ إِنْ جَرَى يَوْمًا عَلَى سَاقٍ لِأَمْرِ قَدَعَرَا<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ أَدَبٍ يَكُونُ تَرْكُ الْأَدَبِ وَالْمَوْتُ مَعَ جَمْعِ أَلَذِّ طَيِّبٍ<sup>(٤)</sup>  
 مَسْبُوبُ الْمُحِبُّوبِ قَالُوا فَأَعْجِبُوا كَيْفَ يُسَبُّ مَنْ غَدَا يُحِبُّ<sup>(٥)</sup>  
 لَا تَأْلُمُ السِّلَحُ الَّتِي قَدْ ذُبِحَتْ فَلَا تَلُمُ ذَاتَ سِوَارٍ وَهَتَتْ<sup>(٦)</sup>  
 مِنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ مَنْ يَسْتَفْرِضُ فَدَعِ مَلَامَ مَنْ غَدَا يَتَرَضُّ<sup>(٧)</sup>  
 يَا صَاحِبِي الْمُعْجِبُ مُنْضَبُ أَبَدٍ فَاطْرَحِ الْإِعْجَابَ تَكْتَفِ التَّكْدُ<sup>(٨)</sup>  
 أَلَمْتُ حَوْضُ أَبَدًا مَوْزُودُ فِرْدُ مُحَمَّدًا أَيَا مُحَمَّدُ  
 الْمَرْءُ يَسْتَعِي يَا فَتَى بِجِدِهِ لَا خَالَهُ وَعَمِهِ وَجَدِهِ  
 فِرَاشُ الْمَرْأَةِ فِي مَا قَالُوا فَاسْتَوْرُوهُ أَيُّهَا الرِّجَالُ<sup>(٩)</sup>  
 الْمَرْأَةُ السُّوءُ مِنَ الْحَدِيدِ غُلٌّ تَلِيقُ يَأْتِقَى الْبَلِيدُ<sup>(١٠)</sup>  
 الْمَرْءُ حَيْثُ نَفْسُهُ يَوْمًا يَضَعُ فَلَتَضَعِ النَّفْسُ بِمَا فِيهِ الْوَرَعُ<sup>(١١)</sup>

- (١) لفظه مَوَدَّةُ الْآبَاءِ قَرَابَةُ فِي الْأَبْنَاءِ. (٢) لفظه مَطَرَةٌ فِي نَيْسَانَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ سَاقٍ. (٣) يُضْرَبُ فِي الشُّومِ. (٤) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ وَنِ الْأَدَبِ تَرْكُ الْأَدَبِ (بَعْنِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ) الثَّانِي الْمَوْتُ فِي الْجَمَاعَةِ طَيِّبٌ (٥) لفظه الْجَبُوبُ مَسْبُوبٌ (٦) لفظه الْمَذْبُوحَةُ لَا تَأْلُمُ السِّلَحُ (٧) لفظه الْمُسْتَفْرِضُ مَنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ (٨) لفظه الْمُعْجِبُ أَبَدًا مُنْضَبُ (٩) لفظه الْمَرْأَةُ فِرَاشُ فَاسْتَوْرُوهُ (١٠) لفظه الْمَرْأَةُ السُّوءُ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ (١١) لفظه الْمَرْءُ حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ

تَسْنَنُ مِنْ أُذُنٍ لَهَا الْمُلُوكَةُ فَدَعَّ خِدَاعِي وَاجْتَبَ سُلُوكَهُ  
مَا مِنْكَ يَوْمِي يَا فَتَى وَاحِدٍ دَوْمًا أَرَى شَرَكِي فِي الشَّاهِدِ  
مَنْ كَانَ ذَا دَهْنٍ طَلَى أَسْتَهْ كَذَا نَزَى فَلَانًا وَهُوَ شَرٌّ مِنْ هَذَى  
مِنْ حِلْيَةٍ يُقَالُ تَرَكَ الْحِلْيَةَ دَعِيَ أَحْيَا لَا مِنْكَ يَا جَمِيلَةَ  
مِنْ رَاكِبٍ خَيْرًا يَرَى الْمُرْكُوبُ وَقَدْ يَكُونُ الْمَكْسُ يَا مَحْبُوبُ  
مَنْ غَابَ حَابُ أَيُّ تُؤْوِي سَهْمُهُ فَأَحْضَرُ لِيَحْطَى بِالْجَزِيلِ قِسْمُهُ  
قِيلَ مِنَ الْجَذَاعِ سَبَقُ الْفَرْحِ فَأَحْرَصَ عَلَى السَّبْقِ وَفَزَّ بِالْفَرْحِ  
تَجْعَلُكَ الْيَأْسُ يَرَى مِنَ الظَّفَرِ بِالْبَقِيَّةِ الَّتِي لَدَيْكَ تُتَظَرُّ  
يَمُصُّ مِنْ شَهْوَةٍ تَمُرُّ النَّوَى يَا مَنْ لِقَلْبِي مَصُّ شَرِّهِ دَوَا  
وَلِيَتَوَقَّعَ صَرَعَةً مِنْ كَثَرَا عَدُوُّهُ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا  
مَنْ خَدَمَ الرِّجَالَ يَاهَذَا خُدَمِ وَمَنْ يَكُنْ سَالِمُهُمْ فَقَدْ سَلِمَ  
مَنْ سَلِمَتْ سَرِيرَتُهُ لَهُ سَمَتْ صَحَّتْ عَلَانِيَتُهُ وَسَلِمَتْ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ يَظُنُّهُ يَنْتَمِعُ يَقِينُهُ لَا تَقَمَّ فِيهِ فَاسْمَعُوا  
يَجُودُ بِالْمَطِيَّةِ الَّذِي عَدَا يُوقِنُ بِالْخَلْفِ يَمُنْ رَفَدَا

(١) لفظه المملوكة من أذنها تسنن يضرب لمن يخدع بالكلام الطيب

(٢) لفظه ما يورمي منك يولع أي ما الشر على منك من جهة واحدة

(٣) لفظه من الحيلة ترك الحيلة (٤) لفظه المرْكُوبُ خير من الرَّاكِبِ

(٥) ويرى من غاب حاب حظه (٦) لفظه من الظفر بالغة تجيل اليأس

(٧) لفظه من شهوة التمر يمص النوى (٨) لفظه من كثر عدوه فليتوقع

الصَّرعَة (٩) لفظه من سَلِمَتْ سَرِيرَتُهُ سَلِمَتْ عَلَانِيَتُهُ (١٠) لفظه

مَنْ لَمْ يَنْتَمِعْ بِظَنِّهِ لَمْ يَنْتَمِعْ بِقِيَمَتِهِ (١١) لفظه مَنْ آمَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْمَطِيَّةِ

مَنْ ضَاقَ صَدْرًا عَنْ سَمَاعِ كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَعَانَى أَلَمَهُ  
مَنْ صَنَرَ الْمُقْتُولَ يَوْمًا صَفَرًا قَاتِلُهُ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا  
وَمَنْ يُجْهِلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ فَلَا تُجْهِلُهُ فَهَذَا مَا عُقِلَ  
مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسًا لَهُ يَتَّيَدِلْ إِيَّاهُ غَيْرُهُ عَلَى مَا نَقَلُوا  
يَا صَاحِبَ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ إِلَّا هَوَايَا لَمْ يَلِ الْعُلَمَاءَ وَالْأَمَالَ  
وَمَنْ جَاءَ إِلَى الزَّمَانِ أَسْلَمَهُ كَمَا أَزَلَّ بِالْعَنَاءِ قَدَمَهُ  
مَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ فَكْرِمِ النَّفْسَ تُسَدِّ يَا أَسْلَمَ  
مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ قَالُوا غُلِبَا وَمَنْ يُطَالِبَهَا يُوْتِرُ طَلِبَا  
وَمَنْ يَكُنْ عَمِلَ دَائِمًا أَكَلَ يَا صَاحِبَ نَائِمًا وَعَادَ ذَا كَسَلِ  
وَمَنْ يَقُولِ الْأَسْوَدَ قَدْ تَلَذَّذَا تَقْصِ بِالْجَوَابِ فَأَتْرَكَ مَنْ هَذَى

## الباب الخامس والعشرون في ما أوله نو

فَلَانُ بِالنَّفْسِ غَدَا إِمَامًا نَفَرُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا  
قيل عِصَامٌ هُوَ ابْنُ شَهْرِ حَاجِبِ الثُّمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّابِغَةُ الدُّيَّانِي حِينَ حَجَبَهُ  
عَنْ عِيَادَةِ الثُّمَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ  
فَإِنِّي لَا أَلُومُكَ فِي دُخُولِي وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ  
يُضْرَبُ فِي نَبَاهَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَدِيمٍ وَيُسَمَّى الْخَارِجِيُّ أَيْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَوْلِيَةٍ كَانَتْ  
لَهُ. وَفِي الثَّلْ كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا وَقِيلَ

- (١) لَفْظُهُ مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ (٢) لَفْظُهُ مَنْ صَنَرَ مُقْتُولًا  
فَقَدْ عَمَرَ قَاتِلُهُ (٣) لَفْظُهُ مَنْ جَهِلَ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ (٤) لَفْظُهُ مَنْ لَمْ  
يَصُنْ نَفْسَهُ ابْتَدَأَ لَهُ غَيْرُهُ (٥) لَفْظُهُ مَنْ تَلَذَّذَ بِالْكَلامِ تَقْصِ بِالْجَوَابِ

نفسُ عصامٍ سودت عظاما . وعلمته اكرَّ والإقداما . وصيرته . لمكأ هماما .  
 حكي أنه وُصف عند الحجاج رجلٌ بالجهل وكانت له إليه حاجة فقال في نفسه لأخبرته .  
 ثم قال له حين دخل عليه أعصامي أنت أم عظامي . يريد أشرفت أنت بنفسك أم تقتخر  
 بآثاك الذين صاروا عظاما . فقال الرجل أنا عصامي وعظامي . فقال الحجاج هذا أفضلُ الناس  
 وقضى حاجته وزاده ومكث عنده مدة . ثم فاتشه فوجده أجهل الناس فقال له تصدقتي  
 ولأقتلتك . قال له قل ما بدالك وأصدقك قال كيف أجبتني بما أجبت . لما سألتك عما سألت .  
 قال له والله لم أعلم أعصامي خير أم عظامي وخشيت أن أقول أحدهما فأخطي . قلت أقول  
 كليهما فإن ضررتي أحدهما نفعتي الآخر . وكان الحجاج ظن أنه أراد أقتخر بنفسه لفضلي  
 وبآثائي لشرفهم . فقال الحجاج عند ذلك المقادير تُصير العلي خطييا فذهبت مثلا . يضرب في  
 شرف المرء نفسه لا بآثائه

تَعْلَمُ نَفْسِي إِنِّي لَخَاسِرٌ فَالْلَوْمُ لِي مِثْنِي غَدَا يَا شَاكِرُ  
 لفظه نفسي تمامُ أي خاسرٌ يضرب المعلوم يعلم من نفسه ما يُلام عليه ويعرف من  
 صنته ما لا يعرفه الناس . أي لا تلمي فإني أعلم بجنايتي  
 نَفْسُكَ أَيْضًا يَا فَلَانُ أَعْلَمُ بِمَا تُحْبِجُ أَعْلَمُنْ يَا أَسْلَمُ  
 لفظه نفسك عا تُحْبِجُ أعلمُ إذا أراد أن يقول ما في نفسه ثم أسلك . وهو مثل  
 مجبجج في خبره إذا لم يبينه . أي أنت بما في قلبك أعلم من غيرك

إِلَيْكَ مِثْنِي نَظْرَةٌ فِي حَضْرَتِي يَا أَيُّهَا الْمُحْبُوبُ مِنْ ذِي عِلْمَةٍ  
 يُرَوَى مِنْ ذِي عِلْقٍ أَي مِنْ ذِي هَوَى قد علق قلبه بمن يهواه . يضرب لمن ينظر بوجه . قال  
 كثير ولقد أردت الصبرَ عنك فماتني علقُ بقلبي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمُ  
 نَعِمَ بِأَلْتِي وَفَنَكَ عَوْفُكَ وَزَالَ بِالْأَمْنِ لَدَيْهَا خَوْفُكَ  
 العرف البال والشأن وقيل الذكر . يضرب في الدعاء للرجل صبيحة بنائه على أهله  
 يَا مُنْبِتِي أَتَجَزَّ حُرٌّ مَا وَعَدَ فَأَنْجِزِ الْوَعْدَ يَوْصِلُ بَعْدَ صَدِّ  
 معنى أنجز حُرٌّ ما وعد أحضر وهياً وقد نجح الشيء . إذا حضر ولفظه الخبر ومعناه  
 الأمر . أراد لينجز حُرٌّ ما وعد . يضرب في الوفاء بالوعد . وأوّل من قال ذلك للحارث بن  
 عمرو آكل المراد الكندي لصحر بن تهنشل بن دارم . وذلك أن الحارث قال

لصخر هل أدلك على غنيمة على أن لي خمسها فقال صخر نعم . فدله على ناس من اليمن فأغار عليهم بقرمه فظفروا وغنموا . فلما انصرفوا قال له الحارث أنجز حرماً وعد فأرسلها مثلاً . فرأود صخر قومه على أن يعطوا الحارث ما كان ضمن له فأبوا عليه وكان في طريقهم ثنية متضاقة يقال لها شجعات فلما دنا القوم منها سار صخر حتى سبقهم إليها ووقف على رأس الثنية وقال أزممت شجعات بما فيها . فقال خزعة اليربوعي والله لا نعطيه شيئاً من غنيمتنا ثم مضى في الثنية فحمل عليه صخر فطنه فقتله . فلما رأى ذلك الجيش أعطوه الخمس فدفعه إلى الحارث فقال في ذلك نهشل بن حري

ونحن منعنا الجيش أن يتأذوا على شجعات والحياد بنا تجري  
حبسانهم حتى أقرأوا بحكمتنا وأذي أنفاله الخميس إلى صخر

أنت ألمني يا من إلقولي سامع النفس أدرى من أخوها النافع  
لفظه النفس أعلم من أخوها النافع يضرب في من تحمده أو تدمه عند الحاجة إليه  
عجل لي الوصل ولا تماطل مولمة نفسي بحب العاجل  
لفظه النفس مولمة بحب العاجل هو من قول جرير

إني لأرجو منك شيئاً عاجلاً والنفس مولمة بحب العاجل  
والنفس قد قالوا عروفاً وأنا نفسي لم تعرف على هذا العنا

أي النفس صبور إذا أصابها ما تكره فينست من خير اعتبرت فصبت . والعارف الصابر .  
يضرب في تحمل النفس ما يحمل . قال عنترة يذكر حرباً

وعلمت أن مئيتي إن تأتي لا يخني منها القرار الأسرع  
فصبرت عارة لذلك حرة ترسو إذا نفس الجبان طلع

إليه قد نظرت عرض عين هذا الذي في الحين أدنى حيني

لفظه نظرت إليه عرض عين أي اعترضته عينه من غير عمد . وعرض نصب على المصدر  
نرت به البطنة بكر فبطر وأحترم الفضل لذلك أحترم

يضرب لمن لا يتحمل النعمة ويبطر . وهو من قول الشاعر

فلا تكونين كالنازي ببطنته بين الترينين حتى ظل مقرونا

يَا مُنِيَّةَ النَّفْسِ اُنْكَحِيْنِي وَاَنْظُرِي تَذْرِي عَلَيَّ وَفَقِ الْمُرَادِ مَخْبِرِي  
أَيُّ إِنِّي مَخْبَرًا مَحْمُودًا وَإِن لَّمْ يَكُنْ لِي مَنظَرُ

النَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي السَّيِّمِ فَلَنْ تَرَى مِثْلِي رَيْبًا لِلْكَرَمِ  
أَيُّ أَشْبَاهٍ وَأَشْكَالٍ . وَشَتَّى قَعْلِي مِنَ الشَّتِّ وَهُوَ التَّفَرُّقُ . وَالشِّمُّ الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ إِذَا لَمْ  
تُعْتَدِ بِشَيْءٍ . كَجَعْدٍ إِذَا أُطْلِقَ فَإِنَّهُ مَدْحٌ فَإِذَا قُدِّقَ قَعْلُ جَعْدِ الْيَدَيْنِ كَانَ ذَمًّا . أَيُّ إِنْتِهَمٍ وَإِن  
كَانُوا مَجْتَمِعِينَ بِالْأَشْخَاصِ وَالْأَبْدَانِ فَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ مُخْتَلِفَةٌ

أُنْصِرْ أَخَاكَ ظَالِمًا يَكُونُ أَوْ تَرَاهُ مَظْلُومًا عَلَيَّ مَا قَدْ رَوَوْا  
يُرَوِّى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ  
نَنْصُرُهُ ظَالِمًا . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا الْحَدِيثُ فَهَكَذَا وَأَمَّا  
الْعَرَبُ فَكَانَ مَذْهَبُهَا فِي الْمَثَلِ نَصْرَتُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَالَ الْفَضْلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ جُنْدُبُ بْنُ  
الْعَبْرِ بْنِ تَيْمٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَسَّعِدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاتٌ كَانَا يَتَفَاخَرَانِ وَيَتَذَاكِرَانِ شَجَاعَتَهُمَا . فَقَالَ لَهُ  
سَعْدٌ لَتَأْخُذَنَّكَ خَلِيعَتُهُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْدَّهِينَةِ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي طَيْرِي أَنَّهُ لَا يَمِينُكَ غَيْرِي . ثُمَّ إِنِ  
جُنْدُبًا أَتَى فِي بَعْضِ مَتَصِيدَاتِهِ عَلَى أُمَةٍ فَوَثَبَ عَلَيْهَا لِيَفْتَرِعَهَا فَخَبَضَتْ عَلَى يَدَيْهِ يَدَ وَاحِدَةٍ  
وَرَبَطَتْهُ بِنَتَانِ فَوْسِهِ وَأَرَاخَتْ بِهِ غَضَمًا فَمَرَّتْ بِهِ عَلَى سَعْدٍ فَاسْتَغَاثَهُ وَخَاطَبَتْهُ بِذَلِكَ فَأُطْلِقَتْ .  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظَالِمًا وَمَظْلُومًا حَالِينَ مِنْ أَخَاكَ . أَوْ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ فِي الْأَمْرِ يَعْنِي أَنْصِرْهُ  
ظَالِمًا إِنْ كُنْتَ خَصِمَهُ وَمَظْلُومًا مِنْ جِهَةِ خَصِمِهِ . أَيُّ لَا تُسَلِّمُهُ فِي أَيِّ حَالٍ كُنْتَ

شَاخَ فَلَانٌ وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةُ  
لَفْظُهُ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةُ يُضْرَبُ لِلْمَسْنَةِ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يَصْلَحُ أَنْ يُعُولَ عَلَيْهَا  
فِعْلُ ابْنِ بَكْرٍ عَلَّمَ الصِّغَارَ تَرَوْا الْفَرَارَ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَ  
يُقَالُ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ لَوْلَدِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ . وَقِيلَ فَرَارٌ جَمْعُ فَرِيرٍ وَهُوَ نَادِرٌ لَمْ يَأْتِ  
فِي أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ إِلَّا قَلِيلًا مِثْلُ عِرْقٍ وَفُرَاتٍ وَظُرٍّ وَظَلْوَارٍ وَدُخُلٍ وَدُخَالٍ وَتَوَامٍ وَتَوَامٍ . وَإِذَا  
شَبَّ الْفَرَارُ أَخَذَ يَتَوَقَّعُ رَأْيَ غَيْرِهِ تَرَا تَلَوَّزُوا . وَاسْتَجْهَلَ حَلَّ عَلَى الْخَفَّةِ . يَضْرَبُ لِمَنْ نُسْتَتَى  
مَصَابِحُهُ . أَيُّ إِنَّكَ إِذَا صَجَبْتُهُ فَعَلْتَ فَعْلَهُ . وَتَرَوُا بِالنَّصَبِ مَصْدَرًا . وَبِالْوُفْعِ مَبْتَدَأً  
أَيُّ تَرَا فَاسْتَجْهَلَ مِثْلَهُ . وَيُرَوِّى الْفَرَارُ بِالْقَافِ وَهُوَ الضَّانُّ

يَا هِنْدُ أَتَنَكِّحُنَا أَلَمَّا فَسَّرَى أَي سَوْفَ تَلْقَيْنِ أَدَى مِنْ عَدَرَا

القرأ المير. قاله رجلٌ لامرأته حين خطب ابنته رجلٌ وأبى أن يزوجه فرضيت أمها بتدويحها فقبلته حتى زوجها بكراً وقال المثل. ثم أساء الزوج العشرة فطلقها. يُضْرَبُ في التحذير من سوء العاقبة. قيل ويضرب في طلب الحاجة من رجلٍ ضميم وانتظار ما يكون منه

نَجَا بِمَالٍ مَنْ قَوَّالَتْ فِتْنَةُ وَقِيلَ نَجَّى قَبْلُ عَيْرًا سِتْنَةُ

قيل زعموا أن حمرًا كانت هزلاً فهلك في جذب ونجا منها حمار كان سمياً فضرب به المثل في الحزم قبل وقوع الأمر أي النج قبل أن لا تقدر على ذلك. ويضرب لمن خلصه ماله من مكروه

فُلَانٌ بَعْدِي نَالَ كُلَّ سُؤْلِهِ وَيَنَعِمُ الْكَلْبُ بِبُؤْسِ أَهْلِهِ

لفظة نعم كلب في بؤس أهله ويرى نعم الكلب في بؤس أهله حيث تكثر الحيف من الموت في الجذب وهو نعم الكلب. يضرب هذا نحو العبد تصيب مواله شدة تشغلهم فيغم ما أصاب من أموالهم

الْتَبَّحُ مِنْ بَعْدِ عَلَى مَا يَبْنُو مِنْ أَلْمَرِ مِنْ قَرِيبٍ أَهْوَنُ

لفظة التَّبَحُّ من بعيد أهو من الهرير من قريب أي لا تدن من الذي تخشى ولكن احتل له من بعيد

يَا رَحْمُ أَنْطِقِي لَنَا إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ آلِهَةٍ وَأَرْحَمِي مَنْ قَدْ فُتِنَ

لفظة انطقي يا رخم إنك من طير الله قيل إن الطير صاحت فصاحت الرخم قيل لها يهزأ بها إنك من طير الله فانطقي. يضرب للرجل لا يلتفت إليه ولا يسمع منه

نَوْمَةُ عَبُودٍ فُلَانٌ نَامَا فَلَيْتَهُ يَا صَاحِبِي مَا قَامَا

لفظة نَامَ نَوْمَةُ عَبُودٍ قيل هذا عبود كان تآوت على أهله وقال اندبوني لأعلم كيف تندبوني ميتاً فندبته ومات على تلك الحال. وفي الحديث إن أول الناس دخولاً الجنة عبدٌ أسودُ يقال له عبود. وذلك أن الله عز وجل بعث نبياً إلى أهل قرية فلم يؤمنوا به أحدٌ إلا ذلك الأسودُ وأن قومه احتفروا له بئراً فصبروه فيها وأطبقوا عليه صخرة وكان ذلك الأسودُ يخرج فيعطب ويبيع الحطب ويشترى به طعاماً وشرباً ثم يأتي تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفها ويدي له ذلك الطعام والشرب وأن الأسودَ احتطب يوماً ثم جلس ليستريح فضرب

بنفسه الأرضِ بِشَقِيهِ الْأَيْسَرِ فَنَامَ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ لَا يَرَى إِلَّا أَنَّهُ نَامَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَاحْتَلَّ حُرْمَتَهُ فَأَتَى الْقَرْيَةَ فَبَاعَ حَطْبَهُ ثُمَّ أَتَى الْحُفْرَةَ فَلَمْ يَجِدِ النَّبِيَّ فِيهَا وَقَدْ كَانَ بَدَأَ لِقَوْمِهِ فِيهِ فَأَخْرَجُوهُ فَكَانَ يَسْأَلُ عَنِ الْأَسْوَدِ فَيَقُولُونَ لَا نَدْرِي أَيْنَ هُوَ . فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ لِكُلِّ مَنْ نَامَ طَوِيلًا حَتَّى يُقَالَ أَتُومَ . مِنْ عَبُودٍ

الْتَفَدُ يَا فَتَاهُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ لَا أَوَّلَ الْجُرْيِ فَكُونِي حَاضِرَةَ

قِيلَ مَعْنَاهُ التَّفَدُّ عِنْدَ السَّبْقِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا سَبَقَ أَخَذَ الرَّهْنَ . وَالْحَافِرَةَ الْأَرْضُ الَّتِي حَفَرَهَا الْفَرَسُ بِقَوَائِمِهِ بِمَعْنَى مَحْفُورَةٍ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ عِنْدَ حَافِرِ الْفَرَسِ . وَأَصْلُهُ فِي الْحِيلِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهَا . وَقِيلَ التَّفَدُّ عِنْدَ الْحَافِرِ هُوَ التَّفَدُّ الْحَاضِرُ فِي الْبَيْعِ . وَقِيلَ التَّفَدُّ عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيُّ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ . يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ فِي حَافِرَةٍ أَيُّ فِي أَمْرِهِ الْأَوَّلِ . يُضْرَبُ فِي تَجْهِيلِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ بَدَأَ لَنَا الْخَيْرُ بِإِقْبَالِ حَسَنٍ أَنْجَدِيَا حَلِيلُ مَنْ رَأَى حَسَنَ

أَنْجَدَ أَيُّ بَلَغَ نَجْدًا مِنْ رَأَى حَسَنًا وَهُوَ جَبَلٌ بِأَوَّلِ بِلَادِ نَجْدٍ . يُضْرَبُ فِي الْإِسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ . . أَيُّ قَدْ ظَهَرَ حَصُولُ الْمُرَادِ وَقَرَبَهُ

الْتَبَعُ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ يَفْرَعُ كَذَا فَلَانٌ وَأَخُوهُ الْأَرْوَعُ

لَفْظُهُ النَّبْعُ يَفْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا النَّبْعُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ الْعِيدَانِ وَهَذَا الْمَثَلُ لَزِيَادٍ قَالَهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي مُعَاوِيَةَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ وَالِيًا عَلَى الْبَصْرَةِ وَالْمُعَيَّةِ بْنِ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ فَتَوَفَّى خُفَافُ زِيَادٍ أَنَّ يُؤْتِي مَكَانَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ فَكُتِبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِخَبَرِهِ بِوَفَاةِ الْمُعَيَّةِ وَيُشِيرُ عَلَيْهِ بِتَوَلِيَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ فَقَطَنَ مُعَاوِيَةَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ قَدْ نَهَيْتُ كِتَابَكَ فَلْيَفْرِخْ رَدُّكَ بِالْمُعَيَّةِ لَسْنَا نَسْتَعْمَلُ ابْنَ عَامِرٍ عَلَى الْكُوفَةِ وَقَدْ ضَمَمْنَاهَا إِلَيْكَ فَقَالَ زِيَادُ النَّبْعُ يَفْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . يُضْرَبُ لِلْمُتَكَافَيْنِ فِي الدَّهَاءِ وَالْمَكْرِ . وَتَقَدَّمَ فَلْيَفْرِخْ رَدُّكَ فِي بَابِ الْفَاءِ وَالْقَافِ

تُجَارُهَا يُقَالُ نَارُهَا وَقَدْ حَكَيْتُ هَذَا قَبْلُ يَا سَامِي الرَّشْدُ

النَّارُ السِّمَةُ يُقَالُ مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَيُّ مَا سَمَّيْتُهَا فَلِذَا رَأَيْتُ نَارَهَا عَلِمْتُ تَجَارُهَا أَيُّ أَصْلَهَا . يُضْرَبُ فِي شَوَاهِدِ الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي قَدَلَتْ عَلَى عِلْمِ بَاطِنِهَا كَمَا قَدَلَتْ سِمَةُ الْإِبِلِ عَلَى أَصْلِهَا أَكْثَرُ نَبَلٍ عَبْدُ الْمَرَامِيِّ كَذَا الَّذِي لَا يَرْضَى مَرَامِي

لَفْظُهُ تَبَلُّ الْقَبْدِ أَكْثَرُهَا الْمَرَامِيُّ الرِّمَاءُ سَهْمُ الْمَدْفِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْخَرَّ يُفَالِي بِالسَّهْمِ فَيَسْتَدِي الْمِعْبَةَ « أَيُّ التَّصَلِّ الْعَرِيضِ » وَالْمِشْقَصُ لِأَنَّهُ صَاحِبُ صَيْدٍ وَحَرْبٍ وَالْعَبْدُ



يرعى النعم فيكتفي بالرماي التي هي أرخص السهام. يعني أن العبد يحوم حول الحساسة لاهمة له  
سهامه إذا رمى وهو سمج ناقة لا خير في سهم زج  
الناقرة المصية. وزج السهم إذا تزلج من القوس. يضرب لمن يصيب في مجته ويظفر بمخضبه.  
وناقرة رفت بتقدير سهامه ناقة. ونصب بتقدير رمى رمية ناقة

يَقْطُرُ النَّفَاسُ قَالُوا الْجَلْبَا فَأَصْلَحَ الْأُمُورَ تَكَثَّرَ النَّصَبَا

لفظه النفاس يقطر الجلب النفاس يفتح ويضم فناء الزاد. والجلب الجلوب للبيع. أي إذا جاء  
الجلب جلبت الإبل قطاراً قطاراً للبيع تخافة أن تهلك. يقال أنفض القوم إذا هلك  
أموالهم. يضرب لمن يؤمر بإصلاح ماله قبل أن يتطرق إليه الفساد

أَنْجُ وَلَا إِخَالِكَ أَنْتُمْ نَاجِيَا مِنْ شَرِّ بَكْرٍ مَنْ أَتَاكَ عَادِيَا

قائه العجمانة لأبها حين أخبرته بإغارة مفروع عليهم. وقد ذكرت القصة في باب الحاء

إِشْرَحَ لِي الْمُرَادَ قَالَتِجَاهُ مَعَ الشَّرَاحِ قَالَهُ رَبَّاحُ

قل معناه اشرح لي أرى فإن ذلك مما ينبغي حاجتي. فالشرح بمعنى التشرح

جِنْ ضِرَاسُهَا يُعَالُ النَّاقَةُ كَذَا فُلَانٌ وَهُوَ عَائِي فَاقَةُ

لفظه الناقة جن ضراسها ناقة ضرؤس سيئة الخلق عند التناج وإذا كانت كذلك حامت  
على ولدها. وجن كل شيء. أوله وقرب عهدو. يضرب للرجل الذي ساء خلقه عند الحاماة

لَا تَبْتَعْ أَوَّلَ أَمْرِ يَا صَبِي مِيعَادُهُ النَّقْبُ مَزَاحِفُ الْمَطِي

لفظه النقْب ميعاده مزاحيف المطي النقْب الطريق في الجبل. أي هناك تزلق وترحف  
المطايا. يعني أن الأمور تتبدل بعواقبها

بَكْرُ أَهَانَ خَالِدًا وَمَا عَلِمَ أَنْفَعَ شَرُّهُ لَهُ حَتَّى سَمِمَ

لفظه أنفع له الشر حتى سم أي أدام وأعد كما ينفع الدواء في اللام

لَيْتَ شَعُوبَ نَشْطَتُهُ فَأَكْتَفَى مِنِّي وَمَا كَانَ عَلَيْهِ أَسِفَا

لفظه نشطة شعوب أي اقلته النية. وأصله من قولهم نشطته الحية إذا عضته بناها  
دعني من هجو فلان الأقدَر تَمَسَّ نَفْسِي مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ

لفظة نَفْسِي نَفْسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرُ يُقَالُ مَقَسْتُ نَفْسَهُ إِذَا عَثَتْ قَالَهُ ضَيْيَ صَاد هَامَةٌ  
ظَنَّا سُمَانِي فَأَكَلَهَا فَأَصَابَهُ الْقَيْيُ . يُضْرَبُ فِي الْاِسْتِغْذَارِ

إِلَيْكَ قَدْ نَظَرْتُ يَا أَبْنَ أَحْمَدِ نَظْرَةً عَانِ لَوُجُوهِ الْعُودِ

لفظة نَظَرَ الرِّبِضَ إِلَى وَجْهِ الْعُودِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمُضْطَرِّ يَنْظُرُ إِلَى عَجَبٍ

بَعْدَ الْخِلَافِ أَنْفَادِي مِنْ خَاصَمَا قَدْ نَاوَصَ الْجُرَّةَ ثُمَّ سَالَمَا

لفظة نَاوَصَ الْجُرَّةَ ثُمَّ سَالَمَا الْجُرَّةُ خَشَبَةٌ يُصَادُ بِهَا الْوَحْشُ أَيِ اضْطَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ . وَنَاوَصَ  
مِنَ التَّوَيْصِ وَهِيَ الْحُكْمَةُ . وَالْجُرَّةُ جِبَالَةٌ إِذَا نَشِبَ الظُّلُمُ فِيهَا نَاوَصَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ فَإِذَا  
غَلَبَتْهُ اسْتَقَرَّ فِيهَا كَأَنَّهُ سَالَمَا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ثُمَّ اضْطَرَّ إِلَى الْوَقَاتِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّقِعُ  
فِي أَسْرِ يَفْضُطَرِبُ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ

سَوْفَ تَرَانِي يَا شَقِيقَ النَّادِرِ نَظْرَةً تَيْسَ لِشِفَارِ الْجَازِرِ

لفظة نَظَرَ التَّيْسَ إِلَى شِفَارِ الْجَازِرِ يُضْرَبُ لِمَنْ فُهِرَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عَدُوِّهِ

يَا سَعْدُ فَأَنْجُ فَسَعِيدٌ قَدْ هَلَكَ وَالْقَصْدُ وَاصِحٌ لِمَنْ فِيهِ سَلَكَ

لفظة أَنْجُ سَعْدٌ قَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ هُمَا ابْنَا ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ وَتَمَثَّلَ بِهِ الْحَاجُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْهَاءِ

يَا مُوعِدِي الْأَدَى مِنَ الْأَوَزِيرِ فِعْلُكَ إِنْبَاضٌ بِلَا تَوْتِيرِ

لفظة إِنْبَاضٌ تَوْتِيرٌ أَيِ يَنْبِضُ الْقَوْسُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَوَرَّهَا أَيِ يَتَوَعَّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ  
وَيَزْعَمُ أَنَّهُ فَعَلَ وَلَا مَفْعُولَ لَهُ لِأَنَّ الْإِنْبَاضَ ثَانٍ لِلتَّوْتِيرِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَوْتِيرٌ فَكَيْفَ إِنْبَاضٌ .  
يُضْرَبُ فِي الْإِرْهَابِ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ عَلَى الْإِيقَاعِ

النَّاسُ كَالْأَنْسَانِ الْمُشْطِ غَدَاوَا أَيِ هُمْ بَنُو آدَمَ هَكَذَا حَكَاوَا

لفظة النَّاسُ كَالْأَنْسَانِ الْمُشْطِ أَيِ مُتَسَاوُونَ فِي النِّسْبِ أَيِ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ

بِالْخَيْرِ كُلُّ النَّاسِ مَا تَبَايَنُوا وَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَايَنُوا

لفظة النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا أَيِ مَا دَامَ فِيهِمُ الرَّئِيسُ وَالرُّؤُسُ فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا

النَّاسُ كَالْجِمَالِ تَلْفَى مَائَةً لَيْسَتْ بِهَا رَاحِلَةٌ يَمَعْلَةُ

لفظة النَّاسُ كَالْجِمَالِ مَائَةً لَا تُجَدُّ فِيهَا رَاحِلَةٌ أَيِ لِمَنْ كَثِيرٌ وَلَكِنْ قَلٌّ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ

دَعِ اَللِّسَا مِنْ صُحْبَةٍ يَا عَانِي اِنَّ اَللِّسَا حَبَائِلُ اَلشَّيْطَانِ

قَالَ ابن مسعود رضي الله عنه . والحبال الشباك التي تُنصَب للصيد الواحدة جباله

شِعْرُ فُلَانٍ وَبِهِ قَدْ اَنْجَبَا نَقَطُ عُرُوسٍ مَعَ اَبْعَارٍ ظَبَا

لفظه نَقَطُ عُرُوسٍ وَاَبْعَارُ ظَبَا يُقَالُ مَرَّ جَرِيرٌ بِذِي الرُّمَّةِ يُنْشَدُ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَالَ  
الْمَثَلُ أَيُّ إِنِّ شَعْرُهُ مِثْلُ بَرِّ الظُّلُمِيِّ مَنْ شَمَهُ وَجَدَهُ رَاحِمَةً طَيِّبَةً إِذَا فُتِّهُ وَجَدَهُ مُجْلَافًا ذَلِكَ

يَقِي نَقِيقَكَ فَمَا أَنْتَ إِذَا إِلا حُبَارَى وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ هَذَى

قَالَ رَجُلٌ اصْطَادَ هَامَةً فَنَقَّتْ فِي يَدِهِ . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّغْيِيزِ عَلَى الْحَيْثِ لِحَسَابِ الطَّيِّبِ

نَجَا جَرِيضًا مِنْ يَدِي فُلَانٌ مِنْ بَعْدِ مَا أَذْرَكَهُ اَلْهُوَانُ

لفظه نَجَا فُلَانٌ جَرِيضًا أَيُّ نَجَا وَقَدْ نِيلَ مِنْهُ . أَيُّ كَادَ مَيُوتَ وَلَمْ يَمُتْ . وَالْجَرَضُ النُّصَّةُ

أَتَسَبُّ مِنْكَ لَنَا أَمْ مَعْرِفَهُ يَا مَنْ حَوَى عَطْفًا بِتَوْكِيدِ الصِّفَةِ

أَيُّ إِنِّ النَّسَبَ وَالْمَعْرِقَةَ سَوَاءً فِي لُزْمِ الْحَقِّ وَالنَّفْعَةِ

فُلَانٌ مِنْ وَافَى لَدَيْهِ عَزَا وَرَمَدًا نِمْ مَاوَى اَلْمَغْزَى

لفظه نِمْ مَاوَى اَلْمَغْزَى رَمَدًا هَذَا مَكَانٌ خَصِيبٌ أَوْ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ . يُضْرَبُ

لِكَثِيرِ الْمَعْرُوفِ يَوْمَرُ يَأْتِيَانِهِ وَلِزُومِهِ . وَقِيلَ رَمَدًا بَنَاءً غَرِيبٌ لَا ظَهِيرَ لَهُ

لِوَصْلِ بَدْرِي تَشَرَ الْأَذْنَيْنِ بَكَرٌ فَشَامَ عَشِيرَ الْعَيْنَيْنِ

لفظه تَشَرَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَدْنَاهُ فَرَأَى عَثِيرَ عَيْنَيْهِ يُضْرَبُ لِمَنْ طَعِبَ فِي أَمْرٍ فَرَأَى مَا كَرِهَهُ مِنْهُ

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ اَلْقَلِّ بَرَى مِنْ بَعْدِ كَثْرَتِكَ لِي يَا عُمَرَا

لفظه نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ اَلْقَلِّ بَعْدَ اَلْكَثَرِ يَرِيدُونَ بِالْقَلِّ الْقَلِيلَ وَبِاَلْكَثَرِ اَلْكَثِيرَ

نَمَّ أَيُّهَا اَلنُّضْبَانُ مِنْ ذَاكَ اَلصَّبِيِّ فَالْتَوَمُ فِي مَا قِيلَ فَرَحَ اَلنُّضْبِ

الْفَرَحُ اسْمٌ مِنَ الْإِفْرَاحِ فِي قَوْلِهِمْ أَفْرَحَ رَوْعَكَ أَيُّ ذَهَبَ خَوْفُكَ . وَالْمَعْنَى أَنَّ التَّوَمَ يُنْهَبُ اَلنُّضْبُ

مِنْ بَكَرِ اَلشَّقِيِّ نَجَا بِأَفَوْقَا نَاصِلِ اَلَّذِي بِهِ عَانَى اَلشَّقَا

لفظه نَجَا بِنَهْ بِأَفَوْقَ نَاصِلِ أَيُّ بَعْدَ مَا أَصَابَهُ بَشَرٌ

أَمَّا اَلَّذِي لَنَا أَسَاءَ اَلْأَدْبَا فَإِنَّهُ فِي حَبْلِ غِيٍّ نَسَبَا

لَفْظُهُ نَسِبَ فِي حَبْلِ غِيٍّ وَيُرَى فِي حِبَالَةِ غِيٍّ إِذَا وَقَعَ فِي مَكْرُومٍ لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ  
قَدْ نَقَضَ الدَّهْرُ فَلَانًا مِرَّتَهُ مِنْ بَعْدِ مَا وَلَّاهُ حِينًا لِمِرَّتِهِ  
المِرَّةُ القُوَّةُ وَيُرَادُ هُنَا أَنَّ الزَّمَانَ أَثَرُ فِيهِ

نَطَحَ بِالْقَرْنِ أَرُومَهُ نَقَذَ فُلَانٌ فَازَتْدَ بِسُوءٍ مَا قَصَدَ  
لَفْظُهُ نَطَحَ بِقَرْنِ أَرُومَهُ نَقَذَ أَيَّ أَصْلُهُ مُؤْتَكِلٌ . وَالنَّقَذُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
نَاوَاكَ وَلَا أَهْبَاءَ لَهُ

إِنْدَمَ عَلَى مَا قَدْ جَنَيْتَ فَالْتَدَمَ لَا شَكَّ قَوْبُهُ لِمَنْ كَانَ ظَلَمَ  
يُرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْأَسُّ بِالْأَعْمَالِ مَجْزِيُونَ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَكَذَا الشَّرُّ يَعْزُ  
لَفْظُهُ الْأَسُّ مَجْزِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ أَيُّ الْجُزْءِ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ  
أَتَقَى بِلَالُ وَأَبْذَلَنُ بِالْكَرَمِ لَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ التِّمَمِ  
لَفْظُهُ أَتَقَى بِبِلَالُ وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ .  
يُضْرَبُ فِي التَّوَسُّعِ

الْأَنَارُ خَيْرٌ يَا فَتَى لِلنَّاسِ مِنْ حَلَقَةٍ فَاحْظِ بِبِلَا أَلْتِبَاسِ  
قِيلَ إِنْ الضَّيْعَ رَأَتْ سَنَا نَارٍ مِنْ بَعِيدٍ قَتَابِلَتَهَا وَأَقَمَتْ وَرَفَعَتْ يَدَيْهَا كَالصَّاطِلِيِّ وَهَاتَ بِالنَّارِ أَيُّ  
أَنْسَتْ بِهَا ثُمَّ قَالَتْ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَا لَا يُنَالُ مِنْهُ كَثِيرٌ خَيْرٌ  
نَقَانِعُ الْمَوْتِ يُقَالُ لِلنَّاسِ قُتِبَ إِلَى مَوْلَاكَ يَا عَبَّاسُ  
لَفْظُهُ النَّاسُ نَقَانِعُ الْمَوْتِ النَّقِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يُجْزَرُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ الْقِسْمِ . أَيُّ الْمَوْتِ  
كَالْجُزَارِ لِلنَّقِيعَةِ

الْأَنْفُسُ فِي مَا أَخْبَرُوا عَزُوفُ لِمَا تَكُونُ عَوْدَتِ أَلُوفُ  
عَزَفَ بِمَعْنَى زَهَدٍ وَانْصَرَفَ . أَيُّ النَّفْسِ كَمَا عَوْدَتِ تَرْهَدُ بِمَا تَرْهَدُ فِيهِ وَتَرْغَبُ بِمَا تَرْغَبُ بِهِ  
نَعَمَ الْيَحْنُ أَجَلُ مُسْتَأْخِرُ قَوْلُ عَلِيٍّ وَهُوَ لَا يُسْتَكْرَرُ  
هَذَا يُرَى عَنِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نَعَمْ الدَّوَاءُ الْأَزْمُ فَأَجَلُهُ دَوَا إِن رَأَيْتَكَ الدَّهْرُ بِأَنْوَاعِ الْجَوَى  
 الْأَزْمُ الْحَمِيَّةُ . يُقَالُ أَزَمَ إِذَا أَمْسَكَ وَعَضَّ . سَأَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ عَنْ خَيْرِ  
 الْأَدْوِيَةِ . فَقَالَ نَعَمْ الدَّوَاءُ الْأَزْمُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ لَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُهَا  
 نَاصِعٌ أَخَاكَ يَا فُلَانُ الْخَبْرَا وَلَا تُنْفِثْهُ إِذَا مَا اسْتَخْبَرَا  
 أَيِ أَصْدَقَةِ النَّصُوحِ لِلْخُلُوصِ . أَيِ خَالِصَةٍ فِي مَا تَحِبُّهُ بِهِ وَلَا تُنْفِثْهُ  
 بَخْرٌ وَآهُ تَرْيَقُ الْحِقَاقِ يَجْحَدُ حَقَّ صَاحِبِ اسْتِحْقَاقِ  
 الْحَقَاقِ الْحَقَاقَةُ هِيَ الْخَاصَّةُ . وَالتَّرْيَقُ الطَّيِشُ وَالْحَقَّةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ طَيْشٌ مَعْدُ الْخَاصَّةِ  
 أَرَهَنْتَهُمْ وَقَدْ نَجَوْتُ مَالِكَا لَمَّا خَشِيتُ شَرَّهُمْ فِي ذَلِكَ  
 لَفْظُهُ نَجَوْتُ وَأَرَهَنْتَهُمْ مَالِكَا يَجُوزُ رَهْنَتْ وَأَرَهَنْتُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْمَانَ السَّلُولِيَّ  
 فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرَهَنْتَهُمْ مَالِكَا  
 وَيُرْوَى وَأَرَهَنْتَهُمْ مَالِكَا . يُضْرَبُ لِمَنْ نَجَا مِنْ هَلَكَةٍ نَشِبَ فِيهَا شَرِكَاؤُهُ وَأَصْحَابُهُ  
 أَوْجَعُ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ يُرَى فَأَنْكَأُ قُرُوحًا لِلْعِدَى يَا عُمَرَا  
 لَفْظُهُ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ يَعْنِي أَنَّ الْقَرْحَ إِذَا قُشِرَتْ جِلْدَتُهُ كَانَ أَشَدَّ إِيْجَاعًا لِأَنَّهُ  
 يُقَرِّحُ ثَانِيًا . كَأَنَّهُ قِيلَ نَكَءُ الْقَرْحِ مَعَ الْقَرْحِ أَيِ مَعَ مَا بَقِيَ مِنْهُ أَوْجَعُ  
 يَا مَنْ يَسُومُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ يَجُوعُ أَبَدًا تَأْمَنُ مِطَالُ الْعَاجِزِ  
 أَيِ تَحْيِيلًا بِتَحْيِيلِ كَقَوْلِكَ يَدَا يَدٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِأَيْعِكَ وَنَحْوِهِ . وَيُرْوَى بِالرَّفْعِ  
 بِرَأْيِهِ أَكْتَفَى فُلَانٌ مَأْخَذًا يَا صَاحِبَ نَعَمٍ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ ذَا  
 لَفْظُهُ نَعَمٌ . مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هَذَا الْمَعْلَقُ قَدْحٌ يُعَلِّقُهُ الرَّابِ . وَالْإِشَارَةُ إِلَى الْقَدَحِ . أَيِ يَكْتَفِي  
 الشَّارِبُ بِهِ إِلَى مِثْلِهِ بِشَرِيَةٍ وَاحِدَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتَفِي بِرَأْيِهِ فِي الْأُمُورِ  
 عَلَيْكَ بِالتَّزَانِعِ الْقَرَابِ يَا نَاكِحًا وَمِنْ عَنِ الْقَرَابِ  
 لَفْظُهُ التَّزَانِعُ لَا الْقَرَابَ وَيُقَالُ الْقَرَابُ لَا الْقَرَابَ . وَالتَّزَانِعُ الْقَرِيبَةُ هِيَ أَنْجَبُ . وَالْقَرَابُ  
 جَمْعُ قَرِيبَةٍ . وَالتَّزَانِعُ نَصَبٌ بِتَقْدِيرِ تَزَوَّجُوا وَنَحْوِهِ . وَالْقَرَابُ حُطْفٌ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَنِي لَمْ تَلِدْهُ بَنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ فَيَضُؤِي وَقَدْ يَضُؤِي رَدِيدُ الْقَرَابِ

الْأَنَاسُ يَا هَذَا يَمَامَةٌ فَلَا تُنْفِرَنَّهُمْ وَأَفْعَلَنُ فِعْلًا عَلَا  
 اليمامة طائر كالحمامة وهي التي تألف البيوت . يعني ارفق بهم ولا تنفرهم  
 عُدُّ بِالَّذِي عُوذَتْ يَا سَعِيدُ إِنَّ أَنْتِرَاعَ عَادَةٍ شَدِيدُ  
 لفظه أَنْتِرَاعُ الْعَادَةِ شَدِيدٌ وَيُرْوَى أَنْتِرَاعُ الْعَادَةِ مِنَ النَّاسِ ذَنْبٌ مُحْسَبٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ  
 الْقَطَامُ شَدِيدٌ . وَيُقَالُ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ خَامِسَةٌ

إِنَّ الْإِنْدَا بَعْدَ الْخِجَاءِ قَالُوا فَأَفْعَلْ كَذَا بِالسَّرِّ يَا بِلَالُ  
 يُضْرَبُ فِي التَّخْذِيرِ . وَالنَّجَاءُ الْمُنَاجَاةُ . يَعْنِي يَظْهَرُ الْأَمْرُ بَعْدَ الْإِسْرَارِ أَيْ بَعْدَ مَا أَسْرَ  
 فَلَانُ وَأَبْنُ عَمِّهِ يَا صَالِحُ نَوَّانٍ شَالَا مُحْقَبٌ وَبَارِحُ  
 الْمَوْءُ النَّهْضُ بِمَشَقَّةٍ وَالسَّقُوطُ أَيْضًا ضَدٌّ وَهُوَ أَيْضًا سَقُوطُ نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرَبِ مَعَ  
 الْفَجْرِ وَطُلُوعِ رَقِيبِهِ . مِنَ الْمَشْرِقِ يُقَابَلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ . وَالشَّرُّوْلُ فِي الْأَصْلِ الِارْتِفَاعُ وَالتَّرْقُوعُ الَّذِي خَفَّ  
 لِبْنِهَا لِارْتِفَاعِ الضَّرْعِ بِجَفَّتِهِ . وَالْإِحْقَابُ الْوُقُوعُ وَالْحَصُولُ فِي الْقَبْ وَهُوَ احْتِسَابُ الْمَطَرِ . وَالبَارِحُ  
 الرِّيحُ الْحَادَّةُ فِي الصَّيْفِ . وَالتَّقْدِيرُ هُمَا نَوَّانٍ ارْتِفَعَا أَحَدُهُمَا مُحْقَبٌ وَالْآخَرُ بَارِحٌ . يُضْرَبُ لِلرَّجَائِنِ  
 لَهَا مِثْلَةٌ وَشَرَفٌ وَجَاهٌ وَلَكِنَهُمَا مِثَالَانِ فِي قَلَّةِ الْخَيْرِ

مَا رُمْتَ عِنْدَ مَنْ غَدَا لَا يَفْضُلُ لَشَيْطَةِ الرَّأْسِ فِيهَا مَا كُلُّ  
 اللَّشِيظَةِ مَا يَصِيبُهُ اللَّيْشُ مِنْ شَيْءٍ . قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى سَاحَةِ الْحَيِّ . وَالرَّأْسُ الرَّئِيسُ . وَالْمَأْكَلُ الْكَسْبُ .  
 أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ ثُمَّ يَطْمَعُ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ فِي طَلَبِ حَقِّهِ بِنِ يَطْمَعُ فِي احْتِوَاءِ مَالِهِ  
 نَامَ عَصَامُ سَاعَةَ الرَّحِيلِ أَيْ رَامَ أَمْرًا فَاتَ يَا حَلِيلِي  
 يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الْأَمْرَ بَعْدَ مَا وُلَّى

وَهُوَ بِمَا يَرُومُهُ يَا مَنْ يَجِي نَامَ بِعَيْنِ الْآلَيْنِ الْمُشْتَعِ  
 يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ يَرُومُ الْأُمُورَ وَلَا يَرُومُ مِثْلَهَا إِلَّا الْبَطْلُ . وَالْمُشْتَعِ الْقَوِي الْقَلْبُ الشَّجَاعُ  
 لَا تَسْتَعِينَ بِنَ مِنَ الْخَيْرِ رُكِّ تَعْلُكَ شَرٌّ مِنْ حَقَاكَ فَأَتْرَكَ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِنِ لَا يَعْنِيهِ وَلَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِهِ  
 نَحْنُ بِأَرْضٍ مَاوَهَا مَسُوسٌ مِنْ أَرْضِ بَيْرُوتَ أَيَا أُنَيْسُ

بعده . لولا عُقَابُ صيدها التَّسُوسُ . التَّسُوسُ الذي لا يُعْدِلُهُ ولا يُعْدَلُ به ماءٌ عذوبةٌ . والتَّسُوسُ طائرٌ يأوي الجبل أضخم من العصفور ودون النحل كبير الهامة . يُضْرَبُ في موضعٍ يطيب العيش فيه وكثرة لا يخالو من ظالمٍ يظلم الضعيف

وَالآنَ لَا يَخْفَاكَ يَا جَلِيسُ نَحْنُ يَوَادِ غَيْثُهُ ضُرُوسُ  
الضُّرُوسُ الطَّيْرَةُ القليلة . يُقَالُ وقعت في الأرض ضُرُوسٌ من مطرٍ إذا وقعت فيه قطعٌ متفرقة .  
يُضْرَبُ لمن يقل خيبه وإن وقع لم يعم

مِنَ الْحَيْثُ أَنْفِرَ أَيَا عُمَيْرُ نَفُورٌ ظَنِي مَا لَهُ زَوْرُ  
زَوْرُ القوم زعيمهم . وأصله شيء يلقى في الحرب فيقول الجيش لا نفرو ولا نبرح حتى يفر ويبرح هذا . وقيل الزَّوْرُ تصغير الزور . يُقَالُ ما لفلان زَوْرٌ ولا صَيُورُ أي رأي يرجع إليه . ومعنى المثل نفر نفورٌ ظنيرٌ ماله مغفلٌ ولجأ يرجع إليه . يُضْرَبُ في شدة الفار من ساء خلقة أو قوله

النَّسْ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ خَيْرِ عِلَامَةِ الزَّنْبِ قَوْلُ لِقَيْرِي  
لفظه النَّسْ خَيْرٌ من خَيْرِ أَمَارَاتِ الزَّنْبِ النَّسْ بُدْوُ التَّيْمَنِ . والزَّنْبُ أَنْ تَرُدَّ الْإِبِلَ كُلَّمَا شَاءَتْ . يُقَالُ لَهُ أَرْنَبٌ إِبِلُهُ وهي إِبِلٌ هَمَلٌ مُرَبَّعَةٌ . يُضْرَبُ لمن يشكو جهد عيشٍ وعلى وجهه أثر الرِّفَاهِيَةِ

ضْرَبُ وَهَجُومِكَ قَدْ تَلَاقَى نَفْطٌ وَقُطْنٌ أَسْرَعُ اخْتِرَاقًا  
يُقَالُ نَفْطٌ وَنَفْطٌ . ويروى أسرعا بصيغة الفعل المثني . يُضْرَبُ للشرين اختلاطا

النَّاسُ فِي مَا قَدْ حَكَّوْا أَخْيَافُ أَيِ فِيهِمْ يَا صَاحِبِي اخْتِلَافُ  
أي مختلفون . والأخيف الذي إحدى عينيه زرقاء . والأخرى كحلاء . والجيف جمع أخيف وخيفاء . والأخيايف جمع الخيف أو الحيف الذي هو المصدر وهو اختلاف العينين . والتقدير الناس أولو أخيايف أي اختلافات وإن كان المصدر لا يُشَيَّ ولا يجمع لكن باختلاف الأنواع يُجمع كالأنشغال والعلوم . يُضْرَبُ في اختلاف الأخلاق

وَقِيلَ إِنَّ النَّاسَ أَيْضًا شَجَرَةٌ بَنِي فَمَا عَسَى نَكُونُ الشَّجَرَةَ  
البنوي الظلم وإنما جعلهم شجرة بني إشارة إلى أنهم يبنون وينمون عليه

صَفَادِعُ الْبَطْنِ لَنَا قَدْ نَقَّتْ فَاطِمِي يَا مَنْ لَنَا قَدْ نَقَّتْ

لَفْظُهُ نَمَتْ ضَفَادُعُ بَطْنِهِ يُضْرَبُ لِنِ جَاعٍ . وَمِثْلُهُ صَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ  
أَسْعَرُ نَارُ الْحَرْبِ يَا حَلِيمَةَ وَأَزْنَةُ الْعِدَاوَةِ النَّيْمَةُ

فيه مثلان الأول نَارُ الْحَرْبِ أَسْعَرُ كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ حَرْبًا أَوْقَدَتْ نَارًا لِتَصِيرَ عَلَامَةً  
لِلنَّاهِضِينَ فِيهَا قَالَ تَعَالَى «كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ» الثَّانِي النَّيْمَةُ أَزْنَةُ الْعِدَاوَةِ  
الْأَزْنَةُ وَالْإِرَاثُ اسْمٌ لِلتَّوَرِثِ بِهِ النَّارُ . أَيِ النَّيْمَةِ وَقَوْدُ نَارِ الْعِدَاوَةِ

عَلَى أَلْسِنَتِ نَدَمٌ خَيْرٌ يَرَى مِنْ نَدَمٍ عَلَى مَقَالٍ قَدْ جَرَى  
لَفْظُهُ النَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ عَلَى الْقَوْلِ لِأَنَّ السُّكُوتَ أَكْثَرُ مَا تَحْجِيهِ النِّسْبَةُ  
إِلَى الْبَيِّ وَالْقَوْلُ رُبَّمَا جَرَّ الْقَتْلَ . يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ حِفْظِ اللِّسَانِ وَذِمِّ الْإِكْتِمَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ  
مَا لِنِ نَدِمْتُ عَلَى سَكُوتٍ مَرَّةً وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مِرَارًا  
أَتُخَسُّ فُلَانًا إِنْ أَرَدْتَ عَمَلًا أَلْتَحَسُّ بِكَفِّكَ الْبَطِيءِ الْمُتَفِلِّا  
يَعْنِي أَنَّ الْحَتَّ يَحْكُمُ الْبَطِيءَ الضَّعِيفَ وَيَحْمِلُهُ عَلَى السَّرْعَةِ

وَنَصَفَ عَقْلٍ بَعْدَ إِيمَانٍ أَلْقَى قَالُوا مُدَارَاةُ الْأَنَامِ ثَبَتَا  
لَفْظُهُ نَصَفَ الْعَقْلَ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ يُرَوَّى هَذَا فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ  
نَجَا ضَبَارَةٌ غَدَاةٌ جُدِعَا جُدْرَةً فَأَفْهَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَسْمَمَا  
لَفْظُهُ نَجَا ضَبَارَةٌ لِمَا جُدِعَ جُدْرَةً هُمَا رَجُلَانِ مَعْرُوفَانِ بِاللُّومِ يُقَالُ لِنِهَا أَلُومٌ مَنْ فِي الْعَرَبِ  
وَلَهَا حَدِيثٌ تَقَدَّمَ فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ اللَّامِ

وَنَائِلُ فُلَانٌ وَأَنْتَ نَائِلٌ أَيُّ حَادِقٍ مِثْلُ أَبِيهِ أَفْاضِلُ  
أَيُّ حَادِقٍ وَابْنُ حَادِقٍ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَذَقِ بِالتَّيَابَةِ وَهِيَ صِنَاعَةُ النَّبْلِ

## ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ وَدَخَلَ صَاحِبُنَا أَنْتَ سَمَرَةَ

ابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ هُوَ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ شَعْبَةَ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ وَاسْمُهُ وَرْقَاءُ ابْنُ  
الْأَشْعَرِ وَيُكْنَى أَبَا كَلَابٍ كَانَ وَأَبُوهُ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْأَنْسَابِ وَأَعْظَمِهِمْ كِبَرًا . وَأَمَّا



دَغَلٌ فهو رجلٌ من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة كان أعلم أهل زمانه بالأنساب . زعموا أن معاوية سأله عن أشياء فغدر بها . فقال له بيم علمت قال بلسان سؤل . وقلب عقول . على أن للعلم آفة وإضاعة ونكدًا واستجاعة فأفته النسيان وإضاعته أن تحدث به من ليس من أهله . ونكده الكذب فيه . واستجاعته أن صاحبه منهمم لا يشبع . وقيل هو دغفل بن حنظلة السدوسي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئًا ووفد على معاوية وعنده قدامة بن جراد القريني فنسبه دغفل حتى بلغ أباه الذي ولده . قتال وولد جراد ولدين أما أحدهما فشاعر سفيه والآخر ناسك فأيهما أنت فقال أنا الشاعر السفيه وقد أصبت في نسبي وكل أمري فأخبرني بأي أنت متى أموت . قال دغفل أما هذا فليس عندي وقتلته الأزارقة

وإِنِّي أَنَسَبُ مِنْ كَثِيرٍ إِذَا أَجَدْتُ وَصَفَ أَخْتِ الْجَوْدِرِ

هو من النسب إشارة إلى قول الشاعر

وَكَاُنْ قَسًا فِي عُكَاطٍ يُخْطَبُ      وَابْنَ الْمُتَعِّ فِي الْيَتِيمَةِ يُسْهَبُ  
وَكَاُنْ لِي الْأَخِيلَةَ تَنْدُبُ      وَكَثِيرَ عَزَةٍ يَوْمَ بَيْنِ يَنْسَبُ  
وَمِنْ قَطَاةٍ ابْنُ بَكْرِ أَنَسَبُ      عِنْدَ الْكَلَامِ فَأَتَقُوا وَاجْتَنِبُوا

يقال أنسب من قطاة من النسبة . وقد تقدم ذكرها في أفل من باب الصاد

أَنْكَحُ مِنْ خَوَاتِ وَأَبْنِ الْفَرْزِ      كَذَلِكَ مِنْ حَوْرَةٍ الْمَبْرُزِ

فيه ثلاثة أمثال الأول أنكح من خوات هو ابن جبير صاحب ذات النخيتين وقد مر ذكره في أفل من باب الشين . الثاني أنكح من ابن الفَرْز هو سعد بن الفَرْز الأيادي . وقيل هو الحارث بن الفَرْز وقيل عُرْوَة بن أشيم الأيادي وكان أوفر الناس متاعًا وأشدّهم نكاحًا . زعموا أن عروسه زُفَّت إليه فأصاب رأس عضوه جنبها . فقالت له أتهديني بالركبة ويُقال إنه كان يستلقي على قفاه ثم يُعْمَطُ فيجيء الفصيل فيحتك بجماعه يظنه الحذل الذي يُنْصَبُ في المعالجين ليحتك به الجربى وهو القاتل

أَلَا رَبَّمَا أَعْطَتْ حَتَّى إِخَالَهُ      سَيَنْقُذُ لِلْإِنْعَاطِ أَوْ يَمْرُقُ

فأعمله حتى إذا قلت قد وني      أَلْبَى وَتَعْلَى جَاهِمًا يَمْتَقُ

الثالث أنكح من حَوْرَةٍ هو رجلٌ من بني عبد القيس اسمه ربيعة وهو كان أبقر حتى لقد قيل أوفر عضوًا من حَوْرَةٍ حضر سوق عُكَاطٍ فرام يشرأ عُس من امرأة فسامت سوماً غالياً

فقال لما لماذا تُغالين بضمن إياه أملوهُ بجورتي فكشف عن حورته فلا بها عُس المرأة فرفعت صوتها وجمعت عليه الناس فسُني حورته باسم هذا العضو . والحورَة في اللغة الكثرة

وَمِنْ يَسَارٍ وَكَذًا مِنْ أَعْمَى وَهُوَ مِنَ الصَّنَجِ يُرَى أُنْمًا  
وَمِنْ رُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا وَمِنْ رُأْبٍ إِذْ غَدَا سَفِيهَا  
وَمِنْ ذُكَاءٍ وَجَرَسٍ وَجُلْجُلٍ وَالْجُوزُ فِي جُوالِقٍ يَا أَبْنَ عَلِيٍّ  
يُقَالُ أَنْكَحُ مِنْ يَسَارٍ وَهُوَ مَوْلَى لَبْنِي تَيْمٍ وَكَانَ جِيهَاءَ الْأَشْجِيٍّ مِنْهُ فَرَاةٌ فَخَسَهَا عَنْهُ

فقال أملو بني تيم أَلَسْتُ مُؤَدِّيًا نِيحْتًا فِي مَا تُؤَدِّي الْمَنَامُجُ فَأَجَابَهُ بَلَى سُوْدِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيمَةٌ فَتَنَكَّحَهَا إِذْ أَحْوَزْتَكَ الْمَنَاحُحُ فَقَالَ ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَذْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَاضِنَا مِنْ مَنَكْحِ الْعَذْرِ قَادِحُ فَلَوْ كُنْتُ شَيْخًا مِنْ سِوَاةٍ نَكَحْتُهَا نِكَاحَ يَسَارٍ عَذْرَا وَهُوَ سَارِحُ

وَبَنُو سِوَاةٍ بَنُ سَلِيمٍ مِنْ أَشْجَعٍ يُعْتَبَرُونَ بِنِكَاحِ الْعَذْرِ . وَيُقَالُ أَنْكَحُ . مِنْ أَعْمَى لَوْ قَرَّ غُلْمَتُهُ . وَيُقَالُ أَنَّهُ مِنَ الشَّنَجِ لَمَنَكَّهُ كُلَّ سِتْرٍ وَعَدَمَ كَتَمِهِ شَيْئًا . وَأَنْتُمْ مِنْ رُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا لِأَنَّ الزَّجَاجَ جَوْهَرٌ لَا يُكْتَمُ فِيهِ شَيْءٌ . لِأَنِّي جَرَمُهُ مِنَ الضِّيَاءِ . وَيُقَالُ أَنَّهُ مِنْ رُأْبٍ لَا يَثْبِتُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَارِ وَأَنْتُمْ مِنْ جُلْجُلٍ لِإِشَارَةِ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَأَنْكِحَا يَا ابْنِي جَنَابٍ وَيُذَمُّمَا كَمَنْ دَبَّ يَسْتَحْفِي فِي الْعُنُقِ جُلْجُلٍ  
وَيُقَالُ أَنَّهُ مِنْ ذُكَاءٍ . وَمِنْ جَرَسٍ . وَمِنْ جَوَزٍ فِي جُوالِقٍ

وَالْآنَ بَعْدَ هَجْرِ أُمِّ هَانِي أَنْدَمَ دَوْمًا مِنْ أَبِي غَبْشَانَ  
وَالْكُسْعِيَّ وَقَضِيبٍ مَرًّا وَشَنَجٍ مَهْوٍ حَسَبًا أُسْتَقْرَأَ

أَبُو غَبْشَانَ تَقَدَّمَ فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ الْحَاءِ . وَشَنَجٌ مَهْوٍ فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ الْحَاءِ . وَقَضِيبٌ فِي بَابِ اللَّامِ . وَأَمَّا الْكُسْعِيُّ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ كُسْعٍ اسْمُهُ مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ وَقِيلَ مِنْ بَنِي كُسْعٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ وَاسْمُهُ غَايِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ حَيْثُ كَسَرَ قَوْسَهُ بَعْدَ مَا أَصَابَ بِهَا الْوَحْشَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ ذَلِكَ فَتَدِيمَ عَلَى كَسْرِ الْقَوْسِ فَشَدَّ عَلَى إِيهَامِهِ قَطْعَهَا فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهُ

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ لَمَّا غَدَتُ مِنِّي مُطْلَقَةً نَوَارُ  
وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَادَمَ حِينَ لَحَّ بِهِ الضَّرَارُ

ولوضئت بها نفسي وكفي      لكان عليّ للقدّر اختيار  
أنوم من قهيد ومن غزال      وألّكلب عن خير لدى السؤال  
أنوم من عبود وهو أنن      من مرقّات غنم يا حسن  
وريج جورب كذا والعذرة      أندس من ظربان فأتزك خبره

يُقال أنوم من القهيد لأنه أنوم الحلق وليس كالكلب لأن نوم الكلب نعاس ونوم القهيد مُضمت وليس شيء في تحجم القهيد إلا والقهيد أثقل منه وأحطم لظهر الدابة. ويُقال أنوم من غزال لأنه إذا رضع أمه فروي امتلاً نوماً. ويُقال أنوم من كلب ونومه مأخوذ من نعاسه وخولف في ذلك قليل أعظم من كلب لأن أغلب ما يكون النوم عليه يقع من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة ولما المراد من نعاسه في ما قالوا المطل في المواعيد. وقد تقدّم خبر عبود في هذا الباب. ويُقال أنن من مرقّات الغنم واحدها مرقّة وهي صوف العجاف المرضي منها ينتف يُقال كأنه ريج مرق. ويُقال أنن من ريج الجوزب هو من قول الشاعر  
أشي عليّ بما علمت فإني      مئز عليك بمثل ريج الجوزب

ويُقال أنن من العذرة كناية عن الخراء وأصلها فناء الدار كان يُطرح بها حتى سمي الخراء عذرة. وأمّا قولهم أندس من ظربان قليل معناه أنن وقيل أظن لأن الظربان يأتي مجروح الضب فيفعل ما تقدّم ويدخل بين الإبل فيفرقها وهذه فطنة منه

من جبال أنبش للأموال يأخذها يا صاح باحتيال

يُقال أنبش من جبال اسم الضبع وهي تنبش القبور وتستخرج جيف الموتى فتأكلها

أنكد من كلب أجص وكذا يا صاح تألي النجم في ما أخذ

كذلك من أحمر عاد ودي أنهم من كلب على ما أثار

يُقال أنكد من كلب أجص جصص الكلب فتح عينيه مثل بصص وبصص. ويُقال أنكد من تألي النجم والمراد بالنجم الثريا وتزع العرب أن الدبران خطب الثريا وأراد القمر أن يزوجه فأبت عليه وولت عنه وقالت للقمر ما أضع بهذا السدوت الذي لا مال له فجمع الدبران قلاصه يتمول بها فهو يتبعها حيث توجهت يسوق صداقها قدّامه يمتنن القلاص وأن الجدي قتل نسا فبناته تدور به تريده وأن سهيلاً ركض الجوزاء

فَوَكَّضَتْهُ بِرِجْلِهَا فَطَرَحَتْهُ حَيْثُ هُوَ وَضَرِيهَا هُوَ بِالسِّفِّ قَطَعَ وَسَطَهَا وَأَنَّ الشَّعْرَى الْبَانِيَّةَ  
كَانَتْ مَعَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةِ فَفَارَقَتْهَا وَبَعِثَتْ الْحِمَّةَ فَسَمِيَتْ الشَّعْرَى الْعُبُورَ فَلَمَّا رَأَتْ الشَّعْرَى  
الشَّامِيَّةَ فَرَاقَهَا لِأَيَّاهَا بَكَتْ عَلَيْهَا حَتَّى غَمَصَتْ عَيْنُهَا فَسَمِيَتْ الشَّعْرَى الْغَمِصَاءَ . وَيُقَالُ أَنْكَدُ  
مِنْ أَحْمَرٍ عَادٍ هُوَ قُدَارُ بْنُ قُدَيْرَةَ قَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ الشَّيْنِ . وَالْكَلْبُ يَوْصَفُ  
بِالنَّهَمِ لِأَنَّهُ لَا يَشْبَعُ

أَتَزَى مِنَ الظَّنِّ وَمِنْ جَرَادٍ بَيْنَ الْأَنَامِ لِأَذَى الْعِبَادِ  
مِنْ ضَيُونٍ وَهَجْرٍ أَتَزَى بِرَى كَذَا مِنَ الْمُصْفُورِ يَا أَبْنَ عُمَرَ  
كَذَاكَ مِنْ تَيْسٍ بَنِي حَمَانَ لِذَاكَ مِنْهُ ضَجَّتِ الزَّوَانِي  
يُقَالُ أَتَزَى مِنْ ضَيُونٍ وَأَتَزَى مِنْ هَجْرٍ وَالضَيُونُ السِّنُورُ . وَالهَجْرُ هُنَا الدُّبُّ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَدُبُّ بِاللَّيْلِ لِحَارَاتِهِ كَضَيُونٍ دَبَّ إِلَى قُرْنَبٍ

وَالْمُرَادُ هُنَا الْإِزَاءُ وَهُوَ السِّفَادُ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَتَزَى مِنْ ظُلِّي وَأَتَزَى مِنْ جَرَادٍ فَهُوَ مِنَ الدَّوَانِ  
وَالدَّوْءُ بِمَعْنَى الْوُثْبِ . وَيُقَالُ أَتَزَى مِنْ تَيْسٍ بَنِي حَمَانَ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ  
التَّيْنِ . وَيُقَالُ أَتَزَى مِنْ عُصْفُورٍ

أَنْفَرُ مِنْ أَزْبٍ عَنْ كَرَامَةٍ وَهَكَذَا أَنْدُ مِنْ نَعَامَةٍ  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ كَقَوْلِهِمْ كُلُّ أَزْبٍ تَفُورُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ الْأَزْبَ يَرَى طُولَ الشَّعْرِ عَلَى عَيْنَيْهِ  
فَيَحْسِبُهُ شَخْصًا فَهُوَ نَافِرٌ أَبَدًا . وَقِيلَ الْأَزْبُ مِنَ الْإِبِلِ شَرَّهَا وَأَنْفَرُهَا وَأَبْطُوهَا سِيرًا وَأَخْبَهَا .  
وَأَنْدُ فِي الثَّانِي بِمَعْنَى أَنْفَرٍ يُقَالُ نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نُدُودًا إِذَا نَفَرَ

لَكِنْ خَدَّ مِنْ لَنَا حَيْبَةٍ أَنْتَى مِنَ الْمِرْآةِ لِلْغَرِيبَةِ  
وَرَاحَةٍ وَالطَّسْتِ لِلرُّوسِ وَدَمْعَةٍ لِلهَائِمِ الْيُوسِ  
وَلَيْلَةٍ الْقَدْرِ وَتِلْكَ أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةٍ لِصَبَا إِذْ تَنْصَحُ  
يُقَالُ أَنْتَى مِنْ مِرْآةٍ الْغَرِيبَةِ هِيَ الَّتِي تَتَوَجَّعُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا فَهِيَ تَجْلُو مِرَاتَهَا أَبَدًا لِثَلَاثِيخِ  
عَلَيْهَا مِنْ وَجْهَيْهَا شَيْءٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ وَخَدٌّ كِيرَاةٌ الْغَرِيبَةِ أَحْجَجُ  
وَلَمَّا قِيلَ أَنْتَى مِنْ لَيْلَةٍ الْقَدْرِ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى الْمَاءِ . وَيُقَالُ أَنْتَى مِنَ الدَّمْعِ وَمِنْ

الرَّاحَةِ وَمِنْ طَسَّتِ الْعُرُوسِ . يُقَالُ أَنْتَضَحُ مِنْ شَوْتَةٍ كَانَتْ خَادِمَةً فِي إِحْدَى دُورِ الْكُفَّةِ  
كَانَتْ تُرْسَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَشْتَرِي بِدَرَاهِمٍ سِتًّا فَيَبِيعُنَهَا فِي السُّوقِ وَجَدَتْ دَرَاهِمًا  
فَأَضَافَتْهُ إِلَى الدَّرَاهِمِ الَّتِي كَانَتْ مَعَهَا وَاشْتَرَتْ بِهَا سِتًّا وَرَدَّتْهُ إِلَى مَوْلَاهَا فَضَرَبُوهَا وَقَالُوا أَنْتِ  
هَكَذَا تَشْتَرِينَ كُلَّ يَوْمٍ قَسْرَقِينَ نَفْسَهُ . فَضَرَبَ بِهَا الْمَثْلَ قَتِيلَ لَهَا شَوْتَةَ النَّاصِصَةِ

أَنْشَطُ مِنَ ظَلِيٍّ بَلِيلٍ مُقْمِرٍ . إِنْ زَارَتْ أَلْمَاشِقَ عِنْدَ السَّخَرِ

قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْخُذُهُ النَّشَاطُ فِي الْقَمَرِ فَيَلْبَسُ

أَنْجَبُ مِنْ عَاتِكَةٍ وَمَارِيَةٍ كَذَلِكَ مِنْ أُمِّ الْبَيْنِ السَّامِيَةِ

أَنْجَبُ مِنْ خَبِيئَةٍ وَقَاطِنَةٍ أَغْنَى ابْنَةَ الْخُرْشَبِ يَا ابْنَ سَائِلَةٍ

فِيهَا خَمْسَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَنْجَبُ مِنْ عَاتِكَةٍ هِيَ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُكْوَانَ  
السُّلَمِيَّةِ وَلِدَتْ لِعَبْدِ مَنَافَ بْنِ قُصَيٍّ هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ وَالْمُطَّابَ . الثَّانِي أَنْجَبُ مِنْ مَارِيَةٍ  
هِيَ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَقِيلَ هِيَ دَارِمِيَّةٌ وَلِدَتْ حَاجِبًا  
وَلَقِيطًا وَمَعْبَدًا بَنِي زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسَ بْنِ زَيْدِ مَنَافَةَ بْنِ دَارِمٍ . وَالثَّالِثُ أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَيْنِ هِيَ  
ابْنَةُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ فَارِسَ الصَّخِيَاءِ وَلِدَتْ لِمَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ أَبَا بَرَاءٍ وَمُلَاعِبَ الْأَيْسَةِ  
عَامِرًا وَفَارِسَ قُرْزُلَ طَفِيلِ الْخَيْلِ وَالِدِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَرَبِيعِ الْمُتَدَرِّجِينَ رَبِيعَةً وَتَزَالَ الْمَضِيفِ  
سُلَيْمَى وَمُعَوِّذَ الْحَكَاةِ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَبِيدٌ يَفْتَحُ بِهَا . نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَيْنِ الْأَرْبَعَةُ . وَقَالَ أَرْبَعَةٌ  
لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَإِلَّا فَهِيَ خَمْسَةٌ . الرَّابِعُ أَنْجَبُ مِنْ خَبِيئَةٍ هِيَ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ الْأَشَلِّ الْغَنَوِيَّةِ  
أَتَاهَا آتٍ فِي مَنَافِهَا فَقَالَ أَعَشْرَةٌ هَدِيرَةٍ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَمْ ثَلَاثَةٌ كَعَشْرَةٍ ثُمَّ أَتَاهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي  
الْيَمَّةِ الثَّانِيَةِ فَقَصَّتْ رُؤْيَاهَا عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ إِنْ عَادَ ثَلَاثَةٌ فَقُولِي ثَلَاثَةٌ كَعَشْرَةٍ فَعَادَ بِمِثْلِهِ فَقَالَتْ  
ثَلَاثَةٌ كَعَشْرَةٌ فَوَلَدَتْهُمُ وَبِكُلِّ وَاحِدَةٍ عِلَامَةٌ وَلِدَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ خَالِدًا الْأَصْبَغَ وَمَالِكًا  
الطَّيَّانَ وَرَبِيعَةَ الْأَحْوَصَ أُمًّا خَالِدَ فَيْسَيَّ الْأَصْبَغَ لَشَامَةً بَيْضَاءَ كَانَتْ فِي مَقْدَمِ رَأْسِهِ . وَأُمًّا  
مَالِكِ فَيْسَيَّ الطَّيَّانَ لِأَنَّهُ كَانَ طَاوِيَّ الْبَطْنِ . وَأُمًّا رَبِيعَةَ فَيْسَيَّ الْأَحْوَصَ لَصُغْرِ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا  
تَحِيطَانِ . وَالْخَامِسُ أَنْجَبُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخُرْشَبِ الْأَنْمَارِيَّةِ نَسَبَةٌ إِلَى أَنْمَارٍ بَيْضِ بْنِ  
رَيْثِ بْنِ قُطَّافَانَ وَلِدَتْ الْكَمَّةَ لِرِيَّادِ الْعَبْسِيِّ وَهُمْ رَبِيعُ الْكَامِلِ وَقَيْسُ الْحِفَافِ وَعُمَارَةُ الْوَهَّابِ  
وَأَنَسُ الْفَوَارِسِ . قِيلَ لَهَا أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ فَقَالَتْ الرَّبِيعُ لِأَبْلِ قَيْسٍ لِأَبْلِ عُمَارَةَ لِأَبْلِ أَنَسٍ  
فَكَلَّمَتْهُمْ إِنْ كُنْتُ أَدْرِي أَيُّهُمْ أَفْضَلُ . وَلَا يَقُولُونَ مُنْجِيَةً حَتَّى تُنْجِبَ ثَلَاثَةً

وَهِيَ غَدَتِ أَنْعَمَ مِنْ حَيَانَا وَمِنْ خُرَيْمٍ مَنْ نَسَامَى شَانَا

فيه مثلان الأول أَنَعَمُ مِنْ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٌ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ فِي رَحَاهُ مِنَ الْعَيْشِ وَنِعْمَةٍ  
مِنَ الْبَدَنِ وَكَانَ يَنَادِمُ الْأَعْمَى فَضَرْبَ بِهِ الْمَثَلِ فِي قَوْلِهِ

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرُ

وَلَمَّا أَضَافَهُ إِلَى أَخِيهِ لِاضْطِرَارِ الْقَافِيَةِ وَحَيَّانٌ كَانَ جَلِيلًا وَلَمْ يَكُنْ جَابِرُ مِثْلَهُ فَغَضِبَ وَقَالَ كَأَنِّي  
لَا أَعْرِفُ إِلَّا بِأَخِي . وَالثَّانِي أَنَعَمُ مِنْ حَرَنِيمٍ هُوَ ابْنُ خَلِيقَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ حَارِثَةَ الْمُزَنِيِّ  
كَانَ مُتَعَمِّيًا فَسَيَّ خُرَيْمًا النَّاعِمَ . سَأَلَهُ الْحِجَاجُ عَنْ تَنْفَعِهِ قَالَ لَمْ أَلْبَسْ خَلْقًا فِي شَتَاءٍ وَلَا  
جَدِيدًا فِي صَيْفٍ . فَقَالَ لَهُ فَمَا النِّعْمَةُ قَالَ الْأَمْنُ لِأَنِّي رَأَيْتُ الْخَاطِفَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ . قَالَ زِدْنِي  
قَالَ الشَّبَابُ لِأَنِّي رَأَيْتُ الشَّيْخَ لَا يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ . قَالَ زِدْنِي قَالَ الصَّحَّةُ لِأَنِّي رَأَيْتُ السَّقِيمَ لَا يَنْتَفِعُ  
بِعَيْشٍ . قَالَ زِدْنِي قَالَ الْغَنَى لِأَنِّي رَأَيْتُ الْفَقِيرَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ . فَقَالَ زِدْنِي قَالَ لَا أَجِدُ مَزِيدًا

لَكِنْ غَدًا أَتَجِبُ مِنْ بَرَاعَةِ قَلْبِي الَّذِي بِهَا أَلْهَوَى أَضَاعَةً

أَتَجِبُ هُنَا مَعْنَاهُ أَجِبَنُ وَأَضْعَفُ قَلْبًا . وَالْبَرَاعَةُ الْقَصَبُ . وَقِيلَ النِّعَامَةُ وَقِيلَ الْمَزَامِيرُ لِأَنَّهُ أَجُوفٌ  
وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ مِنْ أَلْيَافِ الدِّيكِ عَلَى مَنْ رَأَاهَا يَوْمًا بِسُوءِ وَقَلْبِي

أَتْنَحَى هُنَا مِنَ التَّخَوُّعِ

بَذَرِي الَّذِي قَدْ حَلَّ فِي جَوَارِي أَنُورُ مِنْ ضَنْجٍ بِلَا إِنْكَارٍ  
وَوَضَّحَ النَّهَارَ وَهُوَ أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةِ خُلُقًا ذَكَ يَا عَمْرُ

يُقَالُ أَنُورُ مِنَ الضَّنْجِ وَمِنْ وَضَّحَ النَّهَارِ . وَأَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ وَكُلُّهُ ظَاهِرٌ

أَنْدَى مِنَ الْبَجْرِ وَمِنْ قَطْرِ الْأَنْدَى وَاللَّيْلَةُ الْمَاطِرَةُ أَفْهَمُ أَبَدًا  
وَلَا أَقُولُ مِنْ ذُبَابٍ أَنْدَى فَإِنَّ هَذَا لَحَقِيرٌ جِدًّا

يُقَالُ أَنْدَى مِنَ الْبَجْرِ . وَمِنْ الْقَطْرِ . وَمِنْ اللَّيْلِ الْمَاطِرَةِ . وَمِنْ الذُّبَابِ

مَقَامُهُ أَنَأَى مِنَ الْكُوكَبِ وَإِنْ دَنَا جُودًا لِكُلِّ طَالِبٍ  
أَتَّهَدُ رَأْيًا مِنْ سِنَانٍ أَبَدًا وَخَارِقَ وَإِمْرَةٍ لِمَنْ عَدَا  
وَدَرَّهَمٍ كَذَا وَمِنْ خِيَاطٍ مَتَى أَرَى إِلَى جِهَاهُ خَاطِي

يُقَالُ أَنَأَى مِنَ الْكُوكَبِ . وَأَتَّهَدُ مِنْ سِنَانٍ . وَخَارِقَ . وَخِيَاطٍ . وَمِنْ الْإِمْرَةِ .

ومن الذرهم  
أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ بَلْ وَقَسْرَ أَغْنِيْ أَمِنْ سَاعِدَةٍ دُونَ لَبْسِ  
أَنْشَطُ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ غَيْرِ الْفَلَا كُلُّ أَمْرِيْ قَدْ نَالَ مِنْهُ أَمَلًا  
يُقَالُ أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ وَمِنْ قَسْرٍ بِنِ سَاعِدَةٍ تَقْدَمُ ذِكْرُهُمَا عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَبْلَغُ مِنْ قَسْرٍ  
وَأَخْطَبُ مِنْ سَحْبَانَ . وَيُقَالُ أَنْشَطُ مِنْ ذَنْبٍ . وَمِنْ غَيْرِ الْفَلَاةِ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطُ مِنْ  
بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ وَمِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى إِذَا ذَهَبَ . وَمِنْهُ ثَوْرٌ نَاشِطٌ إِذَا كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ  
أَنْفَسُ مِنْ جَمَالٍ قُرْطِي مَارِيَةٍ لَهُ ثَنَائِي لِلْأَيَادِي الْبَاقِيَةِ  
يَعْنُونَ قَوْلَهُمْ خَذْهُ وَلَوْ بَقُرْطِي مَارِيَةٍ

## تتم في امثال المولدين من هذا الباب

تَرَلْتُ عِنْدِي لَا تَخَافِي صَبَا إِذْ يُسْلِمُ تَرَلْتُ سُلَيْمِي  
نَحْنُ بِمَا مِنْكَ رَأَيْنَاهُ عَلَى صَنِيعَةِ حُبْلَى مِنْ عَنَاءٍ وَبَلَا  
يُقَالُ نَعَمْ صَاحِبُ السَّمَوَاتِ يَا صَاحِبَ غَضِّ الطَّرْفِ عَنْ هَنَاءِ  
يَا حِلُّ نَعَمْ مَشِيكَ الْهَدْيَةِ أَمَامَ حَاجَةٍ لَدَى الْبَرِيَّةِ  
وَالْمَالُ نَعَمْ الْعَوْنُ لِلْمَرْوَةِ بِهِ أَتَقَى يَدْفَعُ كُلَّ حِيلَةٍ  
نَشَأَ فِي سَفِينَةٍ مَعَ نُوحٍ زَيْدٌ عَلَى فِعْلِهِ لَهُ قَبِيحٌ  
إِنَّ نِفَاقَ الْمَرْءِ مِنْ ذَلِّ لَهُ فَلْيَجْتَنِبْ ذُو الْعَمَلِ مَا أَذَلَّهُ

- (١) لفظه تَرَلْتُ سُلَيْمِي بِسُلَيْمٍ (٢) لفظه نَحْنُ عَلَى صَنِيعَةِ الْحُبْلَى يُضْرَبُ  
فِي الْخَطَرِ (٣) فِي الْمَثَلِ «الْبَصِيرُ» عَوِضُ «الطَّرْفِ» (٤) لفظه نَعَمْ الْمَشْيُ  
الْهَدْيَةِ أَمَامَ الْحَاجَةِ (٥) لفظه نَعَمْ الْعَوْنُ عَلَى الْمَرْوَةِ الْمَالُ  
(٦) لفظه نَشَأَ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ (٧) لفظه نِفَاقُ الْمَرْءِ مِنْ ذَلِّهِ

مَن أَمَّ بَكَرًا يَرْتَمِي مِنْهُ أَمَلٌ مِنْهُ يَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ تَزَلُ<sup>(١)</sup>  
 يَنْظُرُ مَنْ يَمْدَحُهُ فِي الْحُلُسِ نَظَرَ الشَّحِيحِ لِلْعَرِيمِ الْفَلَسِ<sup>(٢)</sup>  
 وَهُوَ تَظْفِيفُ الْقَدْرِ أَيُّ بَخِيلُ لَا عَاشَ فِي الْأَنَامِ يَا خَلِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 نَعُودُ بِالْأَلُو مِنْ حِسَابٍ يَزِيدُ فَهُوَ آفَةُ الْحُسَابِ<sup>(٤)</sup>  
 عَافِيَتِي الثَّوْبُ الَّذِي بِهِ أَلْمَى إِذَا عَلَى الْكُفَافِ كَانَ أُنْسَدَلَا<sup>(٥)</sup>  
 مَا زَالَ أَرْحَامُ الْقِيَانِ دَارًا بِهَا تَحُلُّ نُظْفُ السُّكَارَى<sup>(٦)</sup>  
 إِنَّ النِّكَاحَ يُفْسِدُ الْحُبَّ فَلَا تَشْخِجْ حَبِيبًا إِذْ بَرَى مُبْتَدَلَا<sup>(٧)</sup>  
 التَّقْدُ صَابُونَ الْقُلُوبِ قَالُوا وَالثَّقَلَةُ الثَّمَلَةُ يَا بِلَالُ<sup>(٨)</sup>  
 النَّاسُ أَتَبَاعُ لِمَنْ كَانَ غَلَبَ وَهُمْ أَحَادِيثُ بَرَى فِيهَا عَجَبُ<sup>(٩)</sup>  
 وَالنَّاسُ بِالزَّمَانِ قِيلَ أَشْبَهُ مِنْهُمْ يَا بَاءَ لَهُمْ يَا آتَبَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَهُمْ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ وَكَذَا النَّاسُ بِالنَّاسِ يُهَالُ فَخَذَا<sup>(١١)</sup>  
 وَهُمْ عَيْدُ يَدِ الْإِحْسَانِ فَجَدَّ بِإِحْسَانٍ عَلَى الْإِنْسَانِ<sup>(١٢)</sup>  
 النَّصْحُ فِي الْخُلُوءِ وَهُوَ فِي الْمَلَا يَا خِلْ تُفْرِغُ لَيْشِينَ مَنْ عَلَا<sup>(١٣)</sup>  
 وَإِنَّمَا النَّسِيَةُ النَّسِيَانُ فَمَنْ يَنْقُدُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ<sup>(١٤)</sup>

- (١) لفظه تَزَلَتْ مِنْهُ يَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ (٢) لفظه نَظَرَ الشَّحِيحِ إِلَى الْعَرِيمِ  
 الْفَلَسِ (٣) يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ (٤) لفظه نَعُودُ فَهُوَ آفَةُ مِنْ حِسَابٍ يَزِيدُ  
 (٥) لفظه نَعَمِ الثَّوْبُ الْعَافِيَةُ إِذَا أُنْسَدَلُ عَلَى الْكُفَافِ  
 (٦) لفظه نُظْفُ السُّكَارَى فِي أَرْحَامِ الْقِيَانِ (٧) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ النَّاسُ أَتَبَاعُ  
 مَنْ غَلَبَ وَالثَّانِي النَّاسُ أَحَادِيثُ (٨) لفظه النَّاسُ بِالزَّمَانِ قِيلَ أَشْبَهُ مِنْهُمْ  
 يَا بَاءَ لَهُمْ يَا آتَبَهُ مِنْهُمْ (٩) لفظه النَّاسُ بِالنَّاسِ يُهَالُ فَخَذَا  
 (١٠) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُ الْأَوَّلِ النَّاسُ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ (١١) لفظه النَّاسُ عَيْدُ  
 الْإِحْسَانِ (١٢) لفظه النَّصْحُ بَيْنَ الْمَلَا تُفْرِغُ لَيْشِينَ مَنْ عَلَا (١٣) لفظه النَّسِيَةُ  
 النَّسِيَانُ



إِذَا ظَفِرْتَ فَأَجْعَلِ النِّكَايَةَ      بِقَدْرِ مَا كَانَتْ بِهِ الْجِنَايَةَ  
الرَّيْحُ فِي فِيٍّ وَكَيْمٍ فِيهِ      نَائِي لَقَدْ حَضَرَتْ مَا تَنْفِيهِ  
ذَهَبْتُ لِلْحَجِّ وَقَدْ سَاءَ الْعَمَلُ      أَنْفَقْتُ مَا لِي وَالَّذِي حَجَّ الْجَمَلُ  
دَعِ الَّذِي أَبْدَى مَتَابًا إِذْ عَزَلَ      أَنْجَسُ مَا يَكُونُ كَلْبٌ إِذْ غُسِلَ  
أَدْبَنِي دَهْرِي الَّذِي يَمُرُّ      نَعَمْ مُؤَدَّبُ الْأَنَامِ الدَّهْرُ

## الباب السادس والعشرون في ما أوله واو

سَمَدٌ وَسُعْدَى اسْتَوَيَا فِي طَبَقَةٍ      قَلْتُ قَدْ وَافَقَ شَنْ طَبَقَةٍ

يُضْرَبُ لِلشَّيْنِينِ يَتَفَقَّانِ . قِيلَ كَانَ لِنَوْمٍ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ قَتَشَتْنِ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا فَوَافَقَهُ قَتِيلُ الْمَثَلِ . وَقِيلَ طَبَقَةُ قَبِيلَةٍ مِنْ إِيَادَ كَانَتْ لَا تَطْلُقُ فَوَقَعَ بِهَا شَنْ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ابْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ بَزَارٍ فَانْتَصَفَ مِنْهَا وَأَصَابَتْ مِنْهُ فَصَارَ مَثَلًا لِلْمُتَّفَقِينَ فِي الشَّدَّةِ وَفَرِيحِهَا . وَقِيلَ شَنْ رَجُلٌ مِنْ ذُهَاهِ الْعَرَبِ وَكَانَ أَزْمَ نَفْسُهُ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ إِلَّا بِأَمْرَأَةٍ تَلَاغُهُ فَكَانَ يُحِبُّ فِي الْبِلَادِ فِي ارْتِيَادِ طَلَبَتِهِ فَوَافَقَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ رَجُلًا إِلَى بِلَادِ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَهُمَا رَاكِبَانِ فَقَالَ لَهُ شَنْ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَهْلِكُ فَاسْتَجَبَهُ الرَّجُلُ « وَلَئِنَّا أَرَادَ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَهْلِكُنِي لَنُطِيطَ عَنَا كِلَالَ السَّفَرِ » وَقَالَ لَهُ وَقَدْ رَأَيْتُ زَرْعًا مُسْتَحْصَدًا أَصْلِلُ هَذَا الزَّرْعَ أَمْ لَا « وَلَئِنَّا أَرَادَ هَلْ يَبِيعُ فَأَكُلُ ثَمَنَهُ » ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُمَا جَنَازَةٌ فَقَالَ لَهُ شَنْ أَحْيِيْ مَنْ عَلَى هَذَا النَّعْشِ أَمْ مَيِّتٌ « وَلَئِنَّا أَرَادَ هَلْ لَهُ عَقَبٌ يُحْيَا بِهِ ذِكْرُهُ » فَلَمَّا بَلَغَ الرَّجُلُ وَطَنَهُ وَعَدَلَ بِشَنْ إِلَيْهِ سَأَلَتْهُ بَنَاتُ هَذِهِ طَبَقَةٍ عَنْهُ فَعَرَفَهَا قِصَّتَهُ وَجَهْلَهُ عِنْدَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَتِ مَا هَذَا إِلَّا فُطْنٌ دَامَ وَفَسَّرَتْ لَهُ أَغْرَاضَ كَلِمَاتِهِ فَخَرَجَ إِلَى شَنْ وَحَكَى لَهُ قَوْلَهَا فَخَطَبَهَا فَزَوَّجَهَا لِمَاءَهُ وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهِ

(١) لَفْظَةُ النِّكَايَةِ عَلَى قَدْرِ الْجِنَايَةِ (٢) لَفْظَةُ النَّايِ فِي كَيْمٍ وَالرَّيْحُ فِي فِيٍّ

قَالَ زَيْدٌ لِلْمُتَوَكِّلِ وَقَدْ أَرَادَهُ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ (٣) لَفْظَةُ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ الْكَلْبُ

إِذَا اغْتَسَلَ (٤) لَفْظَةُ نَعَمْ الْمُؤَدَّبُ الدَّهْرُ

فلما رأوها وعرفوا ما حوته من الدهاء والفتنة قالوا وافق شئ طبقة فذهبت مثلاً  
 قَدْ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأَمْرِ مُشْكِلٍ مِنْ شَرِّ بَكْرِ فِي سَلَى لِلْجَمَلِ  
 لفظه وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلِ السَّلَى ما تُلْقِيهِ الناقة إذا وضعت وهي جلدة رقيقة يكون  
 فيها الولد من المواشي إن تَزَعَتْ عن وجه الفصيل ساعة يولد ولأقننته وكذا إذا انقطع السَلَى  
 في البطن فإذا خرج سلم الولد والناقة وإذا انقطع هلكا . يُضْرَبُ في بلوغ الشدة منتهى  
 غايتها وذلك أن الجميل لاسلَى له فأراد أنهم وقعوا في شَرٍّ لا مثل له

وَوَقَعُوا فِي أَمٍّ جُنْدَبٍ وَفِي تَحْوِطٍ مِنْ قَرْطٍ أَذَاهُ الْتَلْفِ  
 فيه مثلان اخْتَلَفَ في الأول قليل أم جندب اسم من أسماء الإساءة . يُضْرَبُ لمن وقع  
 في ظلم وشر . ويُروى وقعوا بأَمٍّ جُنْدَبٍ إذا ظلموا وقتلوا غير قاتل صاحبهم وأُشْدَّ  
 قتلتا به القوم الذين أَصْطَلَوْا به نهاراً ولم يظلم به أم جندب  
 أي لم يقتل غير القاتل . وقيل جندب اسم للحراد وأمه الودل لأنه يربي ييضه فيه والمواشي في  
 الرمل واقع في الشدة . وقيل هو فعل من الجندب أي وقعوا في القحط . والمثل الثاني بمعنى  
 سنة جدي . يُقَالُ وقعوا في تحوِطٍ وتحيط بكسر التاء إتباعاً أي سنة عبودية تحيط بالأموال  
 كَذَا يَوَادِي جَدَبَاتٍ وَقَعُوا وَالْأَهْيَعِينَ فَأَعْتَرَاهُمْ هَلَعٌ

فيه مثلان أيضاً الأول وقعوا في وادي حَدَبَاتٍ بالدال المهملة جمع جذبة . ويُروى بالذال من  
 جَدَبٍ الصبي إذا فطمه وهو يصعب عليه ويشتد وربما يهلك . والصواب الأول من الجذب  
 يُقَالُ جَدَبَتُهُ الحية إذا نهشته ويُروى حَدَبَاتٍ بالحاء والدال أي شدائد منكورة من الخدب وهو  
 الضرب بالسيف . يُضْرَبُ لمن وقع في هلكة ولن جار عن القصد أيضاً والثاني وقعوا في  
 الْأَهْيَعِينَ يُقَالُ عام أهيع إذا كان مُخْصِصاً كثير العُشب . يُضْرَبُ لمن حُسنت حاله .  
 وتثنيته على معنى الأكل والشرب . وقيل الأكل والنكاح

وَوَقَعُوا فِي ذُوْكَةٍ وَبُوحٍ وَلَمْ تُفِدْهُمْ كَثْرَةُ الصَّرِيحِ  
 ذُوْكَةُ يُروى بضم الدال وقمها . وبوخ بالحاء والحاء هما الاختلاط ومه الحديث « فباتوا  
 يدُوكُون » أي باتوا في اختلاط ودوران . يُضْرَبُ لمن وقع في شرٍ وخصومة  
 كَذَلِكَ فِي وَادِي تَضَلَّلٍ وَفِي أَمٍّ حَبَوَكٍ وَأَمْرٍ مُتْلِفٍ  
 فيه مثلان الأول وقعوا في وادي تَضَلَّلٍ وتجب وتهلك بوزن مُتْعَلٍ في الجميع بضم التاء

والقاء . وكسر العين غير مصروف . ومعنى جميعها الباطل . وعدم صرفها لو وزن الفعل والتعريف .  
الثاني وَقَعُوا فِي أَمٍ حَبْرَكَرٍ وَأَمٍ حَبْرَكَرٍ وَأَمٍ حَبْرَكَرٍ . وتحذف أَمْ فيقال وَقَعُوا فِي حَبْرَكَرٍ  
وأصل الحبروك الرمل يُضَلُّ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ

وَفِي تُغْلِسَ وَفِي عَاثُورٍ شَرٍّ كَذَا يُقَالُ فِي عَاثُورٍ

فيه مثلاًن الأول وَقَعُوا فِي تُغْلِسَ يوزن تُضَلُّ المتقدم أي وَقَعُوا فِي دَاهِيَةٍ مُنْكَرَةٍ . والأصل  
فيه أن العارات كانت تقع بكرة بَغْلَسَ . الثاني وَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرٍّ وَعَاثُورٍ شَرٍّ أي وَقَعُوا  
فِي شَرٍّ لَا تَخْلَصُ لَهُمْ مِنْهُ . والعاثور المهلكة من الأرضين وما أهدأ ليقع فيه آخر والبذر  
وَصَلَحَ مُنْكَرَةً وَحَرَةً رُجِيلَةً تَهْلِكُ فِيهَا الْحَرَّةُ

فيه مثلاًن الأول وَقَعُوا فِي ضَلَعٍ مُنْكَرَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَكْرِهِ . الثاني وَقَعُوا فِي حَرَةٍ  
رُجِيلَةٍ يُقَالُ حَرَةً رَجُلَاهُ وَرُجِيلَةً وَرَجُلِي إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَشْجَارُ يَشْتَدُّ فِيهَا الْمَشْيُ

وَهُوَ أَرْجَاؤُهَا تَرَامَتْ بِهِمْ فَكَمْ يَبْذَا فَتَاةً آمَتَ

لفظه وَقَعُوا فِي هُوَةٍ تَتَرَامَى بِهِمْ أَرْجَاؤُهَا أَي نَوَاحِيهَا . أنشد ابن الأعرابي

وَأَشْمَعْتُ قَدْ طَارَتْ قَنَازِعُ رَأْسِهِ دَعَوْتُ عَلَى طُولِ الْكَرَى وَدَعَانِي

مَطُوتٌ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَهُ أَخُو سَبَبٍ يَزِيحِي بِهِ الرِّجْوَانِ

أَي كَانَهُ فِي بَرِيضٍ يَضْرِبُ بِهِ رَجَوَاهَا نَمًا بِهِ مِنَ الثَّمَلِ

كَذَلِكَ فِي أَمٍ عَيْنِدٍ أَصْجَا حَيَاتُهَا تُبْدِي بَذَا تَصَاحِبَا

لفظه وَقَعُوا فِي أَمٍ عَيْنِدٍ تَصَاحِبُ حَيَاتُهَا أَي وَقَعُوا فِي دَاهِيَةٍ . وَأَمٍ عَيْنِدُ كُنْيَةُ الْفَلَاةِ

وَوَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ مِنْ شَرِّهِ يَا وَيْلَهُ وَلَمْ يَبْلُغْ عَنْ ضَرِّهِ

لفظه وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَرْطَةِ الْوَرْطَةِ الْأَرْضُ الَّتِي تَطْمُنُ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرْطَةٌ وَأَوْرْطَةٌ إِذَا  
أَرَقَمَتْ فِي الْوَرْطَةِ . يُضْرَبُ فِي وَقْعِ الْقَوْمِ فِي الْهَلَكَةِ

وَوَقَعُوا فِي أَمٍ خَنْوَرٍ عَلَى مَا قِيلَ لَا فِي نِعْمَةٍ ذَاتِ عِلَالٍ

مثال تَنْوَرُ وَسَنَوَرُ أَي فِي نِعْمَةٍ وَقِيلَ فِي دَاهِيَةٍ

فِي سَيِّئِ رَأْيِي وَسَوَإِهِ لَقَدْ وَقَعْتُ عِنْدَ رَاشِدٍ سَائِي الرِّشْدِ

لفظه وَقَعَ فَلَانٌ فِي رِيٍّ رَأْسِهِ وَفِي سَوَاءٍ رَأْسِهِ إِذَا وَقَعَ فِي النِّعْمَةِ . وَقِيلَ يَتِي رَأْسُهُ عِدَّةُ  
شَعْرَ رَأْسِهِ مِنَ الْحَيْرِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى غَمَرَتْهُ النِّعْمَةُ حَتَّى سَاوَتْ رَأْسَهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
وَقَعَ فِي خَيْبٍ

رَحْمَتُهُ عَلَيَّ قَبْلًا وَقَعْتَ فَرَفَعْتَ قَدْرِي وَصَدَيْي وَصَعَتِ  
لفظه وَقَعْتَ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ الرَّحْمَةُ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ يُقَالُ رَحِمَهُ وَرَحِمَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُحِبُّ وَيُؤَلِّفُ  
قَدْ وَدَّقَ الْأَمِيرُ إِلَى أَمَلَاءِهِ بِهِ أَيُّ ذَلَّ خَصْمِي يَا لَعْنًا فَأَنْتَبِهْ  
يُقَالُ وَدَّقَ يَدِقُ وَدَقًا . أَيُّ قُرْبٍ وَدَنَا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَضَعَ بَعْدَ الْإِيَابِ .

وَاهَا فَمَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْحَشَا عَزَلَهُ مِنْ كَانَ بِأَمْرِي قَدْ وَشَا  
لفظه وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفَوَادِ وَاهَا كَلِمَةُ قَوْلِهَا الْمُسْرَدُ . يُحْكَى أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتَ  
الْأَشْتَرِ قَالَ وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفَوَادِ . وَيُرْوَى وَاهَا لَهَا مِنْ نَفْيَةِ « أَيُّ صَوْتٍ »

فَوَجْهِ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَاءً لِمَا تُرِيدُ فَتُصِيبُ الْمَرْمَى  
لفظه وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَا لَهُ يُرْوَى يَرْفَعُ وَجْهَةً وَنَضَبَهَا . قَالَرَفَعَ عَلَى مَعْنَى وَجْهَ الْحَجَرِ فَلَهُ وَجْهَةٌ  
وَجْهَةً . وَالتَّصْبِيبُ عَلَى مَعْنَى وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةً . يَعْنِي أَنَّ الْحَجَرَ وَجْهَةً مَاءً فَإِنْ لَمْ يَقَعْ مَوْقِعًا مُلَاقًا  
فَأَدْرَهُ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى فَإِنَّ لَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَجْهَةً مُلَاقَةً إِلَّا أَنْتَ تَنْظُرُهَا . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ  
التَّيْدِيرِ أَيُّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَجْهٌ لَكِنَّ الْإِنْسَانَ رَجَبًا عِزٌّ وَلَمْ يَتَدَبَّرْ إِلَيْهِ

وَجَدَ تَمَرَةَ الْغُرَابِ مَنْ وَجَدَ عَمْرًا أَخَا الْفَضْلِ وَوَفَاهُ الْمَدَدَ  
يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ أَفْضَلَ مَا يُرِيدُ . لِأَنَّ الْغُرَابَ لَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا التَّمَرَةَ الْحَلِيطَ

وَلِذَلِكَ مَنْ دَعَى لِعَقِيكَ دَعَى يَاهِنْدُ لَا مَنْ وَلَدَتْهُ أَسْمَا  
لفظه وَلِذَلِكَ مَنْ دَعَى عَقِيكَ الْوَلَدَ لَعْنَةً فِي الْوَلَدِ . قِيلَ إِنَّ امْرَأَةً الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بُلْتَيْنَ وَلَدَتْ لَهُ عَقِيلًا فَتَبَنَّتْهُ كَبْشَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ بْنِ جَعْفَرِ  
ابْنِ كِلَابٍ فَقَدِمَ عَقِيلٌ عَلَى أُمِّهِ يَوْمًا فَضَرَبَتْهُ فَنَجَّاهَا كَبْشَةُ حَتَّى مَنَعَتْهَا ابْنِي أَبِي . قَالَتْ  
الْبُلْتَيْنِيُّ وَلَدَكَ مِنْ دَعَى عَقِيكَ أَيُّ مَنْ أَدَّى النَّفَاسَ عَقِيكَ بِهِ . أَيُّ مَنْ وَلَدَتْهُ فَهُوَ ابْنُكَ لَا  
هَذَا . فَارْجَعْتَ وَقَدْ سَاءَ مَا سَمِعْتُ ثُمَّ وَلَدْتَ بَعْدَ ذَلِكَ عَامَرُ بْنُ الطُّفَيْلِ

قَالُوا وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقْلَهُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ صَحَّ نَقْلُهُ

ويرفع الناس على معنى الحكاية للجملة وهاء ثقله للسكت . يروى هذا من أبي الدرداء .  
الأنصاري رضي الله عنه وهو بلفظ الأمر ومعناه الخبر . أي إذا خبرتهم قلوبهم . يضرب في  
سوء معاشرته الناس وذمهم

كَذًا وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ يَا صَاحِبَ قَارِصُوكَ أَوْ بَايَتَهُمْ  
وهو من كلام أبي الدرداء . وبقيته وإن تركتهم لم يتركوك . والمقارضة إمّا من القرض بمعنى  
الإدانة وإمّا من القرض بمعنى القطع . أي إن أحسنت إليهم أحسنوا إليك على الأول . وإن  
نلت من أعراضهم نالوا من عرضك على الثاني وإن تركتهم فلم تنل منهم نالوا منك . وهو  
كالثل المتقدّم . يضرب في سوء معاشرته الناس والهي عن مخالطتهم

يَرُومُ بِكَرِّ كُلِّ شَيْءٍ بِالْأَمَلِ وَقِيلَ وَحَى قَبْلَ ذَا وَلَا حَبْلَ

أي لا يذكر له شيء . إلا اشتهاه . يضرب للشهر الذي يطلب ما لا حاجة به إليه  
بَلَقْنِي عَنْ صَاحِبِي مَا يَقْبُحُ وَجْهَ الْمُعْرِشِ الْحَيْثُ أَقْبَحُ  
يضرب للرجل يأتيك من غيرك بما تكره من شتم . أي وجهه مبلغ القبيح أقبح من قاتله

مَا لِي سِوَى اللِّسَانِ يَأْمَنُ لِي جَهْلُ أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وَأَوْدُوا بِالْإِيلِ

المعنى أكثرت سبهم فلم أدع منه شيئاً . قيل إن رجلاً أغير على إبله فلما ذهب بها وتوارت  
عنه صعد أكمة وجعل يشتمهم فلما رجع إلى قومه سألوه عن ماله . فقال أوسعتهم سباً وأودوا  
بالإيل . يضرب لمن لم يكن عنده إلا الكلام . وقيل إن أول من قال ذلك كعب بن زهير  
ابن أبي سلمى وذلك أن الحارث بن رقاء الصيداوي أغار على بني عبد الله بن غطفان واستاق  
إبل زهير وراعيه يساراً فجعل زهير يهجوهم في قصيدته التي أولها

نَأَى الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأُودُوا لَنْ تَرْكُوا وَزَوَّدَكَ اشْتِاقًا أَيْةً سَلَكُوا

وبعث بها إلى الحارث فلم يرد الإبل فجهأ فقال كعب المثل . أي ليس عليهم من هجائك كثير  
ضرر عند أنفسهم وقد أودوا بإبلك وأضرّوا بك

وَنُفِثْتُ بِالَّذِي عَلَيَّ خَلَطًا يَا صَاحِبَ أَوْدَى الْعَيْرِ إِلَّا ضَرْطًا

يضرب للذليل . أي لم توثق من قربه إلا هذاه ويضرب للشيخ وضرباً نصب على الاستثناء المنقطع  
مَا حِيلَتِي وَالْأَمْرُ هَكَذَا نُقِلَ أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

هذا سعد بن زيد مناة أخو مالك الذي يقال له أبل ابن مالك ومالك سبط تميم بن مرة وكان

يُحْمَقُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَبْلُ أَهْلِ زَمَانِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ تَزَوَّجَ وَبَنَى بِأَمْرَأَتِهِ فَأُورِدَ الْإِبِلَ أَخُوهُ سَعْدُ فَلَمْ يُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهَا وَالْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالُ مَالِكُ

أُورِدَهَا سَعْدُ وَسَعْدُ مُشْتَبِلٌ مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تُورِدُ الْإِبِلَ

قِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَدْرَكَ الْمَرَادَ بِمَا لَا تَعْبُ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ قَصَرَ فِي الْأَمْرِ . وَهَذَا ضِدُّ قَوْلِهِمْ يَدِينُ مَا أُورِدَهَا زَانِدَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَافَرَ فِي صَحْبَةِ لَهْ فَلَمْ يَرْجِعْ بِرَجْعِهِمْ فَأَتَتْهُمْ أَصْحَابُهُ فَرَفَعُوا إِلَى شَرِيحٍ فَسَالَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ الْبَيْتَةَ فَلَمَّا عَجَزُوا أَلَزَمَ الْقَوْمَ الْبَيْتَ فَأَخْبَرُوا عَلَيْهِمَا بِحُكْمِ شَرِيحٍ فَقَالَ

أُورِدَهَا سَعْدُ وَسَعْدُ مُشْتَبِلٌ مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تُورِدُ الْإِبِلَ

أَرَادَ أَنَّهُ قَصَرَ وَلَمْ يَسْتَقْصِ كَقَصْرِ صَاحِبِ الْإِبِلِ فِي تَرْكِهَا وَاسْتِمَالِهِ وَنَوَهُ لَهُمْ . ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَسَأَلَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَبْحَثُ حَتَّى أَقْرَأُوا قَتْلَهُمْ . وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا فُتِّقَ بَيْنَ الْحَصُومِ

بَكَرٌ وَمَنْ شَارَكَهُ فِي الضَّيْرِ قَدْ وَقَعَ فِي كَيْمَكَيْ عَيْرٍ

الْمِيرُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ لِأَنَّهُمَا يَمِيزَانِ أَيَّ يَسِيرَانِ وَأَرَادَ بِالْوُقُوعِ الْحَصُولَ أَيَّ حَصْلًا فِي التَّعَادُلِ سَوَاءً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى السَّقُوطِ لِأَنَّ الْكَيْمَيْنِ إِذَا حَلَّ سَقَطَا . مَا غَالِبًا وَالْعَيْمُ الْعِدْلُ . وَيُقَالُ أَيضًا هُمَا عَيْمًا عَيْرٍ . وَكِلَاهُمَا يُضْرَبُ لِلْمُتَسَاوَيْنِ

وَاقِيَةٌ يَا صَاحِبِي كَوَاقِيَةٌ تُصَافُ لِلْكِلَابِ مِنْ ذَا الطَّائِفَةِ

لَفْظُهُ وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةُ الْكِلَابِ الْوَاقِيَةُ مَصْدَرُ كَالْمَاقِبَةِ وَالْكَاذِبَةِ . أَيَّ وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةُ الْكِلَابِ عَلَى وَلَدِهَا وَهِيَ أَشَدُّ الْحَيَوَانَاتِ وَاقِيَةً لِأَوْلَادِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ « اللَّهُمَّ وَاقِيَةُ كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ »

قَالُوا عَنِي بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُوعِدُنِي فَلَانٌ مِنْهُ ضَرًّا مِثْلَ وَعِيدِ الْحَبَّارِيِّ الصَّقْرَا

لَفْظُهُ وَعِيدُ الْحَبَّارِيِّ الضَّرُّ لِأَنَّ الْحَبَّارِيَّ تَحَارَبَ الصَّقْرَ بِسَلْحِهَا فَلِذَلِكَ قِيلَ سِلَاحُهُ سُلَاحُهُ يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَتَوَعَّدُ الْقَوِي

أَصْحَابُنَا أَوْرَدَهُمْ حَيَاضًا غُطِيشَ الَّذِي لِحْمِي هَاضَا

وَيُرَى مِيَاهُ غُطِيشَ . أَيَّ هَلَكُوا . وَالسَّرَابُ يَسْتَمِي مِيَاهُ غُطِيشَ

أَوْدَتْ عُقَابُ بِلَاعٍ بِهِمْ فَيَا غَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِهِمْ

لفظه أَوَدَتْ بِهِمْ عُقَابُ مَلَاعِ الْمَلِيعِ وَالْمَلَاعِ الْمَفَاذَةُ نُسِبَتْ إِلَيْهَا لِسُكُونِهَا بِهَا . أَوْ مَلَاعَ كَقَطَامٍ .  
بمعنى سرعة . ويُقال أَخَفَتْ مِنْ عُقِيبِ مَلَاعٍ وَهِيَ عُقِيبٌ تَأْخُذُ الْعَصَافِيرَ وَالْجُرْدَانَ قَطَطَ .  
يُضْرَبُ فِي هَلَاكِ الْقَوْمِ بِالْحَوَادِثِ

لِلْمَاهِرِ أَلْتَجَرُّ وَالْوَلَدُ يَا خَلِيلُ الْفِرَاشِ فِي مَا رُويَا

لفظه الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ التَّجَرُّ الْفِرَاشُ يُسْتَعَارُ لِلزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ . وَالْمَاهِرُ الْوَثَاقِي . وَالتَّجَرُّ  
كناية عن الحيلة كما يُقال فِيهِ الْأَثْلَبُ وَالْبَرَى أَيِ التَّابِ . وَبِمُجُوزِ أَنْ يَكُونَ كَنَاءَةً عَنْ  
الرَّجْمِ يَعْنِي أَنَّ الْوَلَدَ لِلْوَلَدِ وَالْمَاهِرُ أَنْ يَجِبَ عَنِ النَّسَبِ أَوْ يُرْجَمَ . يُضْرَبُ لِلْمَخَابِ  
فَلَانُ مَعَ مَالِهِ بِهِ اتِّسَاعُ وَأُمُّ بَشَقِ أَهْلُهُ جِيَاعُ  
الْوَأْمِ الْبَيْتَ الدَّرْفِي مِنْ شَعَرٍ أَوْ وَبَرٍ . وَبَشَقُ مَوْضِعٌ . يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ الْمَالِ لَا يَتَنَعَّ بِهِ  
وَوَجَدَتْ ظَلْفًا لَهَا أَلْدَابَهُ أَيُّ أَلْفَتْ مَرَامًا قَرِيبًا يَا أَخِي

لفظه وَجَدَتْ الدَّابَّةُ ظَلْفَهَا أَيِ مَرَعَى يَواقِهَا فَلَا تَبْجُ مِنْهُ . وَقِيلَ ظَلْفُهَا وَهِيَ مَا غَلِظَ  
مِنْ الْأَرْضِ . يُقَالُ أَرْضٌ ظَلْفَةٌ يَبْتَنِي الظَّلْفُ أَيِ غَلِيظَةٌ لَا تُؤَدِّي أَثَرًا وَلَا يَسْتَتِنُ عَلَيْهَا الشَّيْ  
مِنْ لَيْنِهَا وَالْحَيْلُ تَسْتَحِبُّ الْجُرِي فِيهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ أَدَاةً وَآلَةً لِتَحْصِيلِ طَلَبَةٍ . وَيُرْوَى  
وَجَدَتْ الدَّابَّةُ طَلْقَهَا أَيِ شَوَّطَهَا أَوْ حَضَرَهَا أَيِ عَذَّوْهَا

وَمَنْ جَلَسَ السُّوءُ قِيلَ الْوَحْدَةُ خَيْرٌ فَيَا هَذَا مُقِيمٌ وَحْدَهُ

لفظه الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلَسِ السُّوءِ هَذَا مِنْ أَمْثَالِهِ السَّائِرَةِ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

ذَلِكَ الَّذِي زَجَّوهُ لِلْمُسْتَبَةِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ قَدْ أَوْدَى بِهِ

لفظه أَوْدَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ الْأَزْلَمُ اسْمُ الدَّهْرِ . وَالْجَدْعُ صِفَتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَهْرَمُ بَلْ يَتَجَدَّدُ شَبَابُهُ .  
يُضْرَبُ لِأَوَّلَى وَيُسَمَّى مِنْهُ لِأَنَّ الدَّهْرَ أَهْلَكَهُ

عِنْدَ مَلِكِ الدَّهْرِ ذُو الْمَسِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَقَعَ مَعَ غَدِيرٍ

لفظه وَقَعَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خَيْصَرٍ وَدَعَا

أَوْضَعَ بِنَا يَا صَاحِبِي وَأَيْلَ حَتَّى نَفُوزَ بِالْمُنَى وَالْأَمَلِ

الْوَضِيعَةُ الْحَمْضُ يَعْنِي أَيِ أَرْضِ الْحَمْضِ . وَأَيْلَ مِنَ الْإِمَامَةِ وَهِيَ الرَّمِي فِي الْحَقَّةِ . يَعْنِي  
خَذَ بِنَا تَارَةً فِي هَذَا تَارَةً فِي ذَلِكَ . يُضْرَبُ فِي التَّوَسُّطِ حَتَّى لَا يَسَامَ

زَهْرَتْ نَارِي بِكَ يَا مُرَادِي كَمَا وَرَيْتُ بِالصَّنَا زِنَادِي  
 لَفْظُهُ وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي وَزَهْرَتْ بِكَ نَارِي يُضْرَبَانِ عِنْدَ لِقَاءِ النَجْمِ أَيِ رَأَيْتُ مِنْكَ مَا أَحَبُّ  
 يُقَالُ وَجَدَانُ الرِّقَيْنِ غَطَّى أَفْنَ الْأَفَيْنِ إِنْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ  
 لَفْظُهُ وَجَدَانُ الرِّقَيْنِ يُغْطِّي أَفْنَ الْأَفَيْنِ الرِّقَّةُ الْوَرِقُ. وَالْأَفْنَ الْحَقُّ. وَأَصْلُهُ التَّقْصُ. يُقَالُ  
 أَفْنَ الْفَصِيلِ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ. يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الثَّغْنِ وَمَا فِيهِ مِنْ سِتْرٍ صِوبِ صَاحِبِهِ  
 وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةٍ وَحَقْنَا أَيِ أَسْرَعَ الْأَمْرُ الَّذِي عَلِمْنَا  
 أَيِ مَا أَسْرَعَ مَا أَذِيبَ هَذَا السَّمَنَ وَحَقِّنْ. وَنُصِبَ إِذَابَةٌ وَحَقْنَا عَلَى الْحَالِ أَوِ التَّمْيِيزِ. يُضْرَبُ  
 فِي سُرْعَةِ وَقْعِ الْأَمْرِ وَلَنْ يَجْزِيَ بِالشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ

يَلُومُنِي الْحَلِيُّ فِي حُبِّ عَلِيٍّ وَيُلُّ يُقَالُ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ

يُضْرَبُ مَثَلًا لِسُوءِ مِشَارَكَةِ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ. يَقُولُ إِنْ الْحَلِيَّ لَا يَسَاعِدُ الشَّجِيَّ عَلَى مَا بِهِ وَيُلُومُهُ.  
 وَالْحَلِيُّ الْحَلَالِيُّ مِنَ الْمَهْمِ وَيَاؤُهُ مُشَدَّدَةٌ وَيَاءُ الشَّجِيِّ مُحَقَّقَةٌ وَقَدْ تَشَدَّدَتْ. وَتَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي حَرْفِ  
 الصَّادِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ صُغْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ. وَهَذِهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى تَنْسَبُ إِلَى أَكْثَمِ بْنِ صَيْبِيِّ التَّمِيمِيِّ  
 وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِمَكَّةَ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ بَثَّ  
 أَكْثَمُ بْنُ صَيْبِيِّ ابْنَهُ حَبِيشًا فَأَتَاهُ بِخَبْرِهِ فَجَمَعَ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ لَا تَحْضُرُونِي سَفِيًا فَإِنَّهُ  
 مِنْ يَسْمَعِ يَخْلُ إِنْ السَّفِيَةَ يَوْهَنُ مِنْ فَوْقِهِ وَيَثْبِتُ مِنْ دُونِهِ لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ كَبُرَتْ  
 سُنِّي وَدَخَلْتَنِي ذَلَّةً فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنِّي حَسَنًا فَاقْبَلُوهُ وَإِنْ رَأَيْتُمْ مِنِّي غَيْرَ ذَلِكَ فَتَرَكُونِي أَسْتَقِمَّ. إِنْ  
 ابْنِي شَافَهُ هَذَا الرَّجُلَ مُشَافَهَةً وَأَتَانِي بِخَبْرِهِ وَكُتَابِهِ يَأْسُرُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَأْخُذُ  
 فِيهِ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَيَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَخُلَعَ الْأَوْثَانُ وَتَرَكَ الْحَلْفَ بِالنِّيرَانِ وَقَدْ  
 عَرَفَ ذَوُوا الرَّأْيِ مِنْكُمْ أَنَّ التَّضَلُّ فِيمَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَأَنَّ الرَّأْيَ تَرَكَ مَا يَنْهَى عَنْهُ إِنْ أَحَقَّ النَّاسَ  
 بِمَعُونَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُسَاعَدَتِهِ عَلَى أَمْرِهِ أَنْتُمْ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ حَقًّا فَهُوَ  
 لَكُمْ دُونَ النَّاسِ وَإِنْ يَكُنْ بَاطِلًا كُنْتُمْ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْكَفِّ عَنْهُ وَبِالسُّتْرِ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ أُسْتُفَّ  
 تَجَزَّأَنَ يَحْدِثُ بِصِفَتِهِ وَكَانَ سَفِيَانُ بْنُ مُجَاشِعٍ يَحْدِثُ بِهِ قَبْلَهُ وَسَمَى ابْنَهُ مُحَمَّدًا فَكَوْنُوا فِي  
 أَمْرِهِ أَوَّلًا وَلَا تَكُونُوا آخَرًا ائْتُوا طَائِعِينَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُوا كَاذِبِينَ إِنْ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَكُنْ دِينًا كَانَ فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ حَسَنًا أَطِيعُونِي وَاتَّبِعُوا أَمْرِي أَسْأَلُ  
 لَكُمْ أَشْيَاءَ لَا تُنْتَرَعُ مِنْكُمْ أَبَدًا وَأَصْبَحْتُمْ أَغْرَحِي فِي الْعَرَبِ وَأَكْثَرَهُمْ عَدَدًا وَأَوْسَمَهُمْ دَارًا



فإني أرى أمراً لا يجنبه عزيزٌ إلا ذلٌ ولا يلزمه ذليلٌ إلا عزٌّ وإن الأول لم يدع للآخر شيئاً وهذا أمر له ما بعده من سبق إليه غمر المالني واقتدى به التالي والعزبة حزم والاختلاف عجز. فقال مالك بن نويرة قد خرف شيخكم. فقال أسكم ويلٌ لشبي من الخلي والهنى على أسر لم أشهد ولم يسني

إِنِّي عَلَى الشَّحْمَةِ أَغْيَى الرُّقَى وَقَفْتُ يَمْنَنَ لَا يُعِينُ الْخَطَا  
لفظه وَقَعَ عَلَى الشَّحْمَةِ الرُّقَى وَيُرْوَى الرُّسْمَى وهو الشحم الذي يذوب سريعاً. يُضْرَبُ  
لن لا يعين في قضاء الحاجات. وَيُضْرَبُ لَن رَقَعَ فِي أَسْرٍ لَا يَقَاسِي فِيهِ عَنَاءَ  
يَا ذَا الشَّقِيِّ أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَمَا أَيُّ أَصْحَنَ مَا كَانَ مِنْكَ أَنْصَدَمَا  
لفظه أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَمَ أَيُّ أَنْصَدْتَ أَمَّا فَاصْلَعُهُ

أَوْدَتْ وَأَوْدَى عَامِرُهَا أَرْضُ بَعْدَ الَّذِي قَدْ طَابَ مِنْهُ الْإَرْضُ  
لفظه أَوْدَتْ أَرْضُ وَأَوْدَى عَامِرُهَا يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَذْهَبُ وَيَذْهَبُ مَنْ كَانَ يُصْلِحُهُ  
وَأَهْلَهَا قَدْ وَرَدُوا حَيَاضًا غَنِمَ أَعْلَمَ مِنْ لَيْمٍ آصَا  
الغَنَمُ اللَّوْثُ مِنَ الثَّمِّ وَهُوَ الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَزَنِ وَالْمَعْنَى مَاتُوا

وَسِعَ يَا خَلِي رِقَاعُ قَوْمِهِ كَذَلِكَ بَكَرٌ مِنْ نُمَائِي لَوْمَهُ  
رِقَاعُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ شَرِيرًا يُقَالُ أَوقَرْنَا شَرًّا. وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجَانِي عَلَى قَوْمِهِ  
مَا هُوَ عِنْدِي يَا أَخَا يَعْقُوبَ وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ  
الرَّقُوبُ الَّتِي لَا يَبِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَعَيَّ أَرَأَيْتَ أَبْنَ أَخِيهَا

تِلْكَ أَلَّتِي دَوْمًا أَعَانِي شَرًّا مِنْ قُرَّهَا وَتِي وَلَّ حَرًّا  
لفظه وَلِي حَارًّا مِنْ وَلِي قَارًّا وَيُرْوَى مِنْ تَوَلَّى قَالَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَعْنَةُ  
ابْنِ عَزْرَوَانَ أَوْ لِأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّ أَحْمَلُ ثِقْلِكَ عَلَى مَنْ أَنْتَفَعَ بِكَ.  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِأَبِيهِ حِينَ أَمَرَهُ بِمَجْلَدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَقَدْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ  
عَلَيْهِ بِشَرْبِ الْخَمْرِ وَلَمْ يَحَارْهَا مِنْ تَوَلَّى قَارًّا. يُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَسْتَحْتَمُهُ  
دَعِ الْخِلَافَ إِذْ تَقُولُ عَنَّا وَاحِدًا وَطَاءً مِيلَ يَا فَتَى

لفظه وَاحِدًا وَطَاءً أَيْلَ قَالَهُ رَجُلٌ رَاكِبٌ دَابَّةً وَقَدْ مَالَ عَلَى أَمْدِ جَانِبَيْهِ قَلِيلٌ لَهُ اعْتَدَلَ

فاستطاب ركبته فلم يزل كذلك حتى تزل وقد عقر دابته . يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ نَصِيحَةَ  
وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضْلَوْهُ فَلَا غَرَوَ إِذَا أَضَلَّنِي مَنْ لِي قَلِي  
قيل هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب غزا بني حنظلة في يوم ذي تجبر فقتله خالد  
ابن مالك بن ربيعة وكان أبوه شديد الحبة له فكان اذا سمع بأية قال وأهل عمرو قد  
أضلوه أي أصيب أهل عمرو كما أصبت . يُضْرَبُ لِأَهْلِكُهُ صَاحِبُهُ يَدُهُ . وَيُضْرَبُ فِي  
تَأْسِي الْمَصَابِ بِالْمَصَابِ

قَدْ قِيلَ قَبْلُ يَا قَتَى أَوْدَى دَرِمٍ أَيْ لَمْ يَفْزُ بِأَخْذِ نَارٍ مِنْ ظُلُمٍ  
هو دريم بن دُب بن مرة بن ذهل بن شيان كان الثمان بن المنذر يطلبه وجعل فيه جعلا  
لمن جاء به أو دل عليه فأصابه قوم فمات في أيديهم قبل أن يبلغوا به الثمان . قَتِيلُ أَوْدَى  
دَرِمٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْرِكُ بَثَّارَهُ . قَالَ الْأَعَشَى

ولم يرد من كنت تسعى له كما قيل في الحرب أودى دريم  
أي لم يهلك من سميت له . وقيل دريم رائد بُعث فقُتِلَ كما فقد قارظ العتري  
وَلَنْعُ جَرِي كَانَ مَخْشُومًا غَدَا فَعِلُ فُلَانٍ جِنْمًا نَالَ الْجَدْيِ  
حشمته أي أُنْجِلَتْهُ . وَيُرْوَى مَحْسُومًا بِالسِّنِّ وَهُوَ السِّي . الْغَدَاءُ كَأَنَّهُ مَقْطُوعٌ عَنْهُ . يُضْرَبُ  
فِي اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ قَدْرَ عَلَيْهِ بَعْدَ عَجْزِهِ عَنْهُ

وَجَدْتَنِي الشَّحْمَةَ أَغْنَى الرُّقَى طَرَفًا أَتْرَكَ قَصْدَ نَصْرِي حَقًّا  
أي رقيقة الطرف أي وجدتنني لا امتناع لي عليك

بَكْرٌ وَلَوْعٌ وَهُوَ لَيْسَ بِرِدٍّ لِشَيْءٍ أَعْلَمَ مَقْصِدِي يَا أَحَدُ  
لفظة وَلَوْعٌ وليس لِشَيْءٍ يَرِدُّ أَيُّهُ حَرِيصٌ عَلَى مَا مَنَعَ وَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ شَيْءٌ تَمَّا يَرِيدُ  
هَجَرْتَهَا فَلَانَةٌ وَيَشْرَبُ جَمَلُهَا مِنْ مَاءِ حَوْضِي فَأَعْجِبُوا  
لفظة وَيَشْرَبُ جَمَلُهَا مِنَ الْمَاءِ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَفَطَلَتْهَا ثُمَّ لَبِثَ زَمَانًا فَاسْتَسْقَاهُ  
ظَنُّ مَرْنٍ بِهِ فَسَقَاهُمْ فَرَأَى جَمَلُهَا وَهِيَ عَلَيْهِ فَعَرَفَهَا فَقَالَ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّهْكُمِ بِالْمَقْرُوتِ  
وَعَدَنِي الْبَعْدَةُ لِلثَّرِيَا بِالْقَمَرِ الَّذِي جَلَا الْحَمِيَا  
لفظة وَعَدَهُ بَعْدَةُ الثَّرِيَا بِالْقَمَرِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَلْتَمِثَانِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً

قَدْ فَتَ بِالْعُورَاءِ يَا ابْنَ عُمَرَ بِحِثِّنا أَوْرَدْتَ مَا لَمْ تَصْدِرْ  
أي خلقت بما لم تقدر على رده من كلمة عوراء أو جنيت جنابة شتاء.

فَهَيْتَ قَصْدِي وَابْطِئًا بَطِينُ أَذْرَكْتَ مَا أَنْبِي بِهِمْ حَسَنُ  
أصله أن عريباً خطب ابنته قومٌ فدفع إليهم ذراعاً مع العُضد وقال من فصل بينهما فهي  
له. فمالجوا فلم يصلوا إليها حتى وقعت في يد غلام كان يجب الجارية اسمه بَطِينُ. فقالت  
وابطِئًا بَطِينُ أي حَزْ بَطَانًا تُصَادِفُ المِفْصَلَ أي لا تقطعه إلا من باطنه. فلما أمرته طبق  
المِفْصَلَ. فقال أبوها وَابْطِئَكَ وَاهْوَانِكَ يعني سَتَرِينَ سَمَبَ بَطْنِكَ واهانتك. يُضْرَبُ في  
حسن الفهم والظفر

زَوْجَةُ مَنْ يُلْقِي عَلَيْنَا كَلَّهُ قَدْ وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ لَهُ  
يُضْرَبُ للمرأة تلد كل عام ولداً

أَهْوَنُ مِنْ وَيلَيْنِ قِيلَ وَيلُ قَاصِرٍ عَلَى مَا نَابَ يَا سُهَيْلُ  
لفظه وَيلُ أَهْوَنُ مِنْ وَيلَيْنِ هذا مثل قولهم بعضُ الشر أهونُ من بعضِ  
وَيْلُ بُرَى لِمَالِمٍ بِأَمْرِ مِنْ جَاهِلٍ لَهُ بِغَيْرِ نُكْرٍ  
لفظه وَيلُ لِمَالِمٍ أَمْرٍ مِنْ جَاهِلٍ قاله أكرم بن صيني في كلام له. وَيُرْوَى وَيلُ عالمٍ  
أمرٍ مِنْ جَاهِلٍ

وَرَاءَكَ أَقْصِدْ يَا قَتِي أَوْسَعُ لَكَ وَدَعْ أَمَامِي لَا تُبْلِهْ أَمْلَكَ  
أي تأخر تجد مكاناً أوسع لك. ويقال في ضده أَمَامَكَ أَوْسَعُ لك أي تقدم  
لَمْ يَخَفْ مَنْ عَادَى لَنَا يَا زَيْبُ وَجْهُ الْعَدُوِّ عَنْ صَمِيرٍ يُرِيبُ

لفظه وَجْهُ عَدُوِّكَ يُرِيبُ عَنْ صَمِيرٍ هو كقولهم الْبُغْضُ يُبْدِيهِ لك العينان  
لَيْتَ أَلْقَا يَدُوَّوْهَلٍ يُغْنِي أَلْفَتِي مِنْ حَدَثَانٍ لَيْتَ إِنْ كَانَ أَقَى  
لفظه وَهَلٍ يُغْنِي مِنْ الْحَدَثَانِ لَيْتَ هذا قريبٌ من قولهم إِنْ لَوْا وَإِنْ لَيْتَا عَنَّا  
أَلْتَدْبُ عَمْرُو أَوْسَعُ الْقَوْمِ بُرَى تَوْباً إِذَا يَمَعُهُ عَآيِي سُرَى  
أي أكثرهم معروفاً وأطولهم يداً. كما يقال هو طويلُ الرِّدَا. إِذَا كَانَ سَحِيًّا

لَهُ الْوَفَاءُ وَالْوَقَا يَا سَامِي مِّنَ الْأَلِهَةِ بِمَكَانٍ سَامِي

لفظة الوفاء من الله بِمَكَانٍ أي للوفاء عند الله محل وتزلة . يُضْرَبُ في مدح الوفاء بالوعد .  
وروي عن عبد الله بن عمر أنه كان وعد رجلاً من قريش أن يزوجه ابنته . فلما كان عند موته  
أرسل إليه فزوجهُ وقال كرهت أن ألتى الله بثلك النفاق

خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ الْوَاقِيَةِ أَيِ صِحَّةٍ بِهَا تُرَى الْمَاقِيَةِ

لفظة الواقية خيرٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ يعني الوقاية أي حفظُ الله لإياك خيرٌ لك من أن تُبتلى فتزق .  
يُضْرَبُ في اغتنام الصحة

أَوْدَى عَتِيبٌ قَمَدَرٌ الْأَمَلِ مِّنْ نَّيْلِ مَا تَرُومُهُ يَا مَنْ عَقَلَ

هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن قديل أبو حنيفة من العرب أغار عليهم بعض الملوك  
فسبى الرجال فكانوا يقولون إذا كبر صياننا لم يتركونا حتى يفتكونا فانه يزالوا عنده حتى  
هلكوا . فضربتهم العرب مثلاً . وقالت أودى عتيب كما قالوا أودى درهم . قال عدي بن زيد  
ترجيها وقد وقعت بقر كما ترجوا أصاغرها عتيب

فُلَانٌ مِّنْ يَّيْمٍ بِالْإِنْجَازِ وَلَوْ دُ وَعَدِ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ

لفظة وَلَوْ دُ الوعدِ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ يُضْرَبُ لمن يكثر وعده ويُقَلَّ نفعه  
وَجَدْتُهُ لَا يَسْ أَدْنِيهِ عُمَرُ أَيِ ذَا تَعَافَلٍ لِّمَا كَانَ بَدْرُ  
لفظة وَجَدْتُهُ لَا يَسْ أَدْنِيهِ أي متغافلاً . قال الشاعر

لبستُ لغالبٍ أَدْنِيَّ حَتَّى أَرَادَ يَرْهَطُهُ أَنْ يَأْكُلُونِي

أي تغافلت عنهم حليماً حتى أرادوا أن يأكلوني . وباء برهطه بمعنى مع أي مع رهطه  
يُضْرَبُ رَبِيعَةٌ بِكَرٍّ وَصَلٍ فَكَانَ شَرًّا مِنْهُ سَائِرُ الْعَمَلِ

لفظة وَصَلٍ رَبِيعَةٌ يُضْرَمُ أَيِ غَيْرِ عِشَّةٍ عَلَيْهِ وَوَصَلَ خَيْرُهُ بِشَرِّهِ

يَا دَعْدُ مِنْ مَّالِكٍ ذَا الْحَيْثِ وَقَعْتَ فِي مَرْتَمَةٍ فَيْسِي

المرقة الحصب . والعيث الإفساد . يُضْرَبُ للذي لا يحسن إيالة ماله إذا قدر على كثرة مال  
ذَهَابُ الْأَعْلَامِ يُهَالُ الْوَحْشَةُ أَيِ مَنْ لَهُمْ دُنْيَا وَدِينَا خَشْيَةٌ

لفظة الوحشة ذهاب الأعلام إما في الدين وإما في أمر الدنيا  
لَا تُودِعَنَّ مَالًا فَتَيُضَيِّعُهُ فَإِنَّهُ وَدَّعَ مَالًا مُودَعُهُ  
لأنه إذا استودعه غيره فقد ودَّعه وغرَّ به ولعله لا يرجع إليه أبدًا . يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الثَّقَاتِ  
تُجَنَّبُ الْأَشْرَارَ وَاتَّمَعَ قَوْلَ مَنْ أَبَانَ فِي مَقَالِهِ مَعْنَى حَسَنَ  
الْوَقْسُ يُعْذِي فَتَعَدَّ الْوَقْسَا مَنْ يَذْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَعْسَا  
الوقس أول الجرب . يقول تجنب الشرار فإن شرهم يُعْذِي كما تدنو الصَّحاح من الجربى فتُعْذِيهَا  
يَا دَهْرُ وَرَبَّأَيُّ قَطْعِ الْعِظَامَا رَّبَّأَيُّ لَنْ لَمْ يُكْرِمِ الْعِظَامَا  
أي وراه الله دريا وهو أن يأكل القبح جوفه . يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ  
بَيَرُوتُ فِي ذَا الْعَامِ يَأْسَاجِي الرُّشْدَ وَشِبَعَةُ فِيهَا ذَنَابُ وَنَقَدَ  
الوَيْشِيَّةُ مِثْلُ الْخَطِيئَةِ تُتَّخَذُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ لِلشَّاءِ . وَالتَّقَدُّ صِغَارُ النِّعَمِ . يُضْرَبُ لِمَكَانٍ فِيهِ  
الظُّلْمَةُ وَالضَّعْفَةُ وَلَا يُجِيرُ وَلَا يُنْعِيثُ

خَدَعْتَنِي يَا مَنْ لَنَا يَعُوقُ أَوْدَى بَلْبِ الْحَازِمِ الْمَطْرُوقُ  
أَوْدَى بِهِ أَهْلَكَهُ . وَلِلْحَازِمِ الْعَاقِلُ . وَالْمَطْرُوقِ الضَّعِيفُ الرَّأْيُ . يُضْرَبُ لِلْعَاقِلِ يَخْدَعُهُ جَاهِلُ  
دَعِ وَرَدَّ جَهْلُ أَيُّهَا النَّذْبُ الْعَلِي وَمَوْرِدُ الْجَهْلِ وَبِيُ الْمُنْهَلِ  
المورد والمنهل واحد ولعله أراد المصدر من نهل ينهل نهلاً ومنهلاً . والوَبِي الذي لَا يُسْتَمَرُّ  
وَلَا يَسْمَنُ عَلَيْهِ الْمَالُ . يُضْرَبُ فِي النِّهْيِ عَنْ اسْتِعْمَالِ الْجَهْلِ  
أُورِدْتَ مَا أَنْعَارِطُ عَنْهُ نَامَا عِنْدَ مَلِكٍ الدَّهْرُ مَنْ تَسَامَى  
لفظة أُورِدْتَ مَا نَامَ عَنْهُ الْعَارِطُ هُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةُ فِيهِ . الْأَرَشِيَّةُ وَالذِّلَاءُ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ نَالَ بُغْيَتَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ

وَكُنْتَ عِنْدَ أَحَقِّ مُحْلِطٍ أَوْدُ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ الْعُرْفُطِ  
الْعُرْفُطُ مِنَ الْعِضَاءِ أَيُّ شَوْكِ الْعُرْفُطِ أَلَيْنُ وَالَّذِي مِنْ عَيْشِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي تَعَبٍ مِنَ الْعَيْشِ  
ذَاكَ الَّذِي عِنْدَ النَّشَاءِ يُؤَفِّكُ أَوْفَدَ فِي ظَلْفِهِ لَا تُسْلُكُ

الظِّلْفَةُ وَالظَّلِيفُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا تُؤْذِي أَثَرًا لِصَلَابَتِهَا . زَعِمَ أَنَّهُ أَوْقَدَ فِي أَرْضٍ لَا يَأْتِيهِ بِهَا  
أَحَدٌ طَلَبًا لِلْقَرَى لَشِدَّةِ بَخْلِهِ . يُضْرَبُ لِلوَاجِدِ الْبَخِيلِ

جَاءَكَ يَمِّنَ كَانَ لِي مِنْهُ حَذَرٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ السَّبْعِ الْمَعْرِ  
الْأَمَرِ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُغْطِي الْجَسَدَ . أَيُّ دَاهِيَةٍ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ الدَّوَاهِي السَّبْعِ  
الظَّاهِرَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ حُذِرَ فَلَمْ يُحَذَرْ ثُمَّ نَكَبَ بِمَا خِيفَ عَلَيْهِ  
سِرُّكَ فِي تَأْمُورٍ قَلِيلٍ اسْتَسْرَ وَإِنَّهُ يَا بَذْرُ وَحْيٍ فِي حَجَرٍ  
الْوَحْيِ الْكُتَابَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتُمُ سِرَّهُ . أَيُّهُ مِثْلُ الْحَجَرِ لَا يُخْبِرُ أَحَدًا بِمَا كَتَبَ فِيهِ . وَيُضْرَبُ  
أَيْضًا فِي الشَّيْءِ الظَّاهِرِ

قَدْ وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذَّنْبِ الَّذِي ظَلَمْنَا وَكَانَ فِي الْخَلْقِ بَذِي  
قَالَ عِكْرَمَةُ لَمَّا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ غَضِبَ رَجُلًا مَالًا ثُمَّ قَدَّرَ الْمَغْصُوبَ عَلَى مَالِ الْغَاصِبِ أَيَّأَخُذُ  
مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ . فَقَالَ الْمَثَلُ أَيُّ لِيَأْخُذَ مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ . يُضْرَبُ فِي الْإِنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ

## ما جاء على افعل من هذا الباب

أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ طَالِيَةٌ فِي مَا حُكِيَ الْإِلْحَاحُ وَالْمُوَاطَّئَةُ  
يُقَالُ أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمُوَاطَّئَةُ وَالْإِلْحَاحُ . وَطَالِبُهُ مَنَادَى بِجَذْفِ أَدَاةِ النَّدَاءِ . يُضْرَبُ  
فِي لَحْثٍ عَلَى الْمَدَامَةِ فَإِنَّ فِيهَا النُّجْحَ وَالظَّفَرَ بِالْمُرَادِ

سَامِيِ الْأَعْلَى أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ وَفَى لِإِبْرَاهِيمَ فَوْقَ الْأَمَلِ  
وَإِنَّهُ مِنْ عَوْفٍ أَوْفَى أَغْنَى ابْنَ حُلَيْمٍ فَخُذْ ذَا عَنِّي  
وَمِنْ خُمَاعَةِ ابْنَةِ الْمَذْكُورِ عَوْفٍ وَمِنْ فُكَيْهَةِ الْقُفُورِ  
أَوْفَى مِنَ الْحَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ وَمِنْ أَبِي حَبَلٍ الْمُسَالِمِ  
كَذَا مِنَ الْحَارِثِ أَغْنَى مَنْ يُرَى ابْنَا لِعَبَادٍ عَلَى مَا أَثَرَا

كَذَلِكَ مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ أَوْفَى بِفِطْلِهِ الْجَمِيلِ حَيْثُ وَفَّى

فيها ثمانية أمثال الأول أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ هو ابن حَيَّان بن عَادِيَاء اليهودي وحديث وفاته بحفظ أَدْرَع امرئ القيس وأَدْرَعُ أَحْيَعَةُ بن الجَلَّاح من أحد ملوك الشام حتى ذبح ابنه ولم يسلم الدروع مشهور مستفيض لا حاجة إلى الإطالة بذكره . الثاني . والثالث أَوْفَى مِنْ عَوْفِ ابْنِ مُحَلَّم . وأَوْفَى مِنْ خُمَاعَةَ فَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِمَا أَنَّ مَرْوَانَ الْقَرْظَ بْنَ زَيْنَاعَ غَزَا بَكْرَ ابْنِ وَائِلٍ فَقَصَّوْا أَوْفَى مِنْهُمْ وَجَلُّ مِنْهُمْ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَأَتَى بِهِ أُمَّهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ لَهُ إِنَّكَ لَتَحْتَالُ بِأَسِيرِكَ كَأَنَّكَ جَنَّتَ بَرْوَانَ الْقَرْظَ . فَقَالَ لَهَا مَرْوَانُ وَمَا تَرْجِيحُ مِنْهُ قَالَتْ عَظُمَ فِدَاؤُهُ . قَالَ وَكَمْ تَرْجِيحُ قَالَتْ مِائَةَ بَعِيرٍ . قَالَ ذَاكَ لَكَ عَلَى أَنْ تُوَدِّعَنِي إِلَى خُمَاعَةَ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ مُحَلَّم . وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ لَيْثَ بْنَ مَالِكِ الْمُسَمَّى بِالْمُزَوَّفِ ضَرْطًا لَمَّا مَاتَ أَخَذَتْ بَنُو عَبْسٍ فَرْسَهُ وَسَبَلَهُ . ثُمَّ مَالُوا إِلَى خِيَابِهِ فَأَخَذُوا أَهْلَهُ وَسَلَبُوا امْرَأَتَهُ خُمَاعَةَ بِنْتُ عَوْفٍ وَكَانَ الَّذِي أَصَابَهَا عَمْرُو بْنُ قَارِبٍ وَذُؤَابُ بْنُ أَسْمَاءَ . فَسَأَلَهَا مَرْوَانُ مِنْ أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا خُمَاعَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ مُحَلَّم . فَانْتَرَعَهَا . مِنْهَا لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْقَوْمِ وَقَالَ لَهَا غَطِّي وَجْهَكَ وَاللَّهِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ عَرَبِيٌّ حَتَّى أَرُدَّكَ إِلَى أَبِيكَ وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي عَبْسٍ شَرٌّ بِسَبَبِهَا . وَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ لِعَمْرُو وَذُؤَابَ حَكْمَانِي فِي خُمَاعَةَ حَكْمَاهُ فَاشْتَرَاهَا مِنْهَا بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَضَعَهَا إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ أَحْسَنَ كِسْوَتَهَا وَأَخْدَمَهَا وَأَكْرَمَهَا وَحَمَلَهَا إِلَى عُكَاظَ فَلَمَّا انْتَهَى بِهَا إِلَى مَنَازِلِ بَنِي شَيْبَانَ قَالَ لَهَا هَلْ تَعْرِفِينَ مَنَازِلَ قَوْمِكَ وَمَنْزِلَ أَبِيكَ فَأَشَارَتْ إِلَى ذَلِكَ قَالَ فَاطْلُقِي إِلَى أَبِيكَ فَاطْلُقْتُ وَأَخْبَرْتُ أَبَاهَا بِذَلِكَ . فَقَالَ مَرْوَانُ أَيَا تَأْذِكرُ الْوَاقِعَةَ فَكَانَتْ هَذِهِ يَدَا مَرْوَانَ عِنْدَ خُمَاعَةَ فَلِهَذَا قَالَ مَا ذَكَرَ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَمَنْ لِي بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ فَأَخَذَ عَوْدًا مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ هَذَا لَكَ بِهَا فَضِضْتُ بِهِ إِلَى عَوْفِ بْنِ مُحَلَّمِ فَبِعْتُ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ أَنْ يَأْتِيَهُ بِهِ وَكَانَ عَمْرُو وَجَدَ عَلَى مَرْوَانَ فِي أَسْرِ فَالَى أَنْ لَا يَعْفُو عَنْهُ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ فَقَالَ عَوْفُ حِينَ جَاءَهُ الرُّسُولُ قَدْ أَجَارْتُهُ ابْنَتِي وَلَيْسَ إِلَيْهِ سَبِيلٌ . فَقَالَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ قَدْ آلَيْتُ أَنْ لَا أَعْفُو عَنْهُ أَوْ يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِي . قَالَ عَوْفُ يَضَعُ يَدَهُ فِي يَدِكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ يَدِي بَيْنَهُمَا فَأَجَابَهُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ إِلَى ذَلِكَ فَأَحْضَرَهُ وَعَفَا عَنْهُ وَقَالَ عَمْرُو لِأَخِي بَوَادِي عَوْفٍ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . أَيُّ لَاسِيْدَ بِهِ يَنَاقِوهُ . وَإِنَّمَا سَمِيَ مَرْوَانَ الْقَرْظَ لِأَنَّهُ كَانَ يَفْزُو الْبَيْنَ وَهِيَ مَنَابِتُ الْقَرْظِ . الرَّابِعُ . أَوْفَى مِنْ فُكَيْمَةٍ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَلَبَةَ وَهِيَ بِنْتُ قَتَادَةَ بْنِ مَسْنُونٍ خَالَةُ طَرِيقَةَ لِأَنَّ أُمَّهُ وَرَدَةَ بِنْتُ قَتَادَةَ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهَا أَنَّ السُّلَيْكَ بْنَ سُلَيْكَةَ غَزَا بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ فَأَبْطَأَ وَلَمْ يَجِدْ غَنَةً يَأْتِسُّهَا فَرَأَى الْقَوْمَ أَثَرُ قَدَمٍ عَلَى الْمَاءِ . لَمْ يَعْرِفُوهَا فَكَمَنُوا لَهُ وَأَهْلَوْهُ حَتَّى رَدَّ وَشَرِبَ

فامتلاً فهاجوا به فعدا فأنقذه بطنه فولج قبة فكنية فاستجار بها فأدخلته تحت درعها فجاؤا في أثره فوجدوه تحت ثوبها فانتزعوا خمارها فنادت لإخوتها ولولدها فجاؤا عشرة فمنعهم عنه .  
 الخامس أوفى من الحارث بن ظالم كان من وفائه أن رجلاً وصل رشاءه برشاء الحارث عند الاستقاء ثم أغار على الرجل بعض حشم الثعمان فأخذوا إبله فاستجار بالحارث وجعل وصل الرشاء جواراً فألقى الثعمان واسترد له إبله وما أخذ منه واسم الرجل عياض بن ذيةث . السادس أوفى من أبي حنبل هو أبو حنبل الطائي ومن حديثه أن امرأ القيس تل به وومعه أهلها وماله وسلاحه ولأبي حنبل امرأتان جدليته وتغليته فقالت الجدلية رزق أباك الله به ولا ذمة له عليك ولا عقد ولا جوار فأرى لك أن تأكله وتطعمه قومك . وقالت التغلبية رجل تحرم بك واستجارك فأرى أن تحفظه وتني له فعمد إلى جذعة من النعم فاحتلبها وشرب لبنها ثم مسح بطنه وحمل وقال

لقد آليت أغدر في جذاع وإن متيت أمت الرباع

لأن التدر في الأقوام عار وإن الحر يجزى بالكراع

فكانت الجدلية وقد رأت ساقية خمشتين تالله ما رأيت كالיום ساقى واقدر . فقال أبو حنبل هما ساقا غادر شر فذهبت مثلاً . السابع أوفى من الحارث بن عباد يقال إنه أسر عدي بن ربيعة في يوم قضة ولم يعرفه فقال له دلتني على عدي بن ربيعة . فقال إن دلتك عليه أكثر منني قال نعم قال فليضمن ذلك عليك عوف بن ملحمة فضمنه عوف . فقال انا عدي فخلده .  
 الثامن أوفى من أم جميل هي من رخط أبي هريرة رضي الله عنه من دوس وهم من أهل السراة وكان من وفائها أن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي قتل أبا زهير الزهراني من أزد شنوءة وكان صهر أبي سفيان بن حرب فلما بلغ ذلك قومه بالسراة وشبوا على ضرار ابن الخطاب ليقبلوه فدخل بيت أم جميل وعاد بها فضربه رجل منهم فوقع ذباب السيف على الباب وقامت في وجوههم فذبتهم ونادت قوما فنعوه لها . ثم قصدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المدينة ظن أنه أخوه فقال لست بأخيه إلا في الإسلام وهو غاز وقد عرفنا مثلك عليه فأعطاها على أنها ابنة سيل

أوفد من جماعة قد عرفوا بألجبرين من لنا يختلف

قيل هم أولاد عبد مناف بن قصي كانوا أكثر العرب وفادة على الملوك . وقد مر حديثهم في باب القاف عند قولهم أقرش من المجبرين



أَوْفَقُ لِلْمُرَادِ فَوْقَ الطَّبَقَةِ يَا صَاحِبَ مِنْ شَنْ يَرَى لَطَبَقَةَ  
يُقَالُ أَوْفَقُ لِلشَّيْءِ مِنْ شَنْ لَطَبَقَةَ تَقَدَّمَ الْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ  
قِيلَ مِنْ الْأَشْمَثِ عَمَرُو أَوْلَمُ وَهُوَ فِدَى أَوْفَرُ مِنْهُ فَأَعْلَمُوا

يُقَالُ أَوْلَمُ مِنَ الْأَشْمَثِ وَأَوْفَرُ فِدَاءً مِنَ الْأَشْمَثِ هُوَ الْأَشْمَثُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَعْدِي كَرَبَ  
الْكَنْدِيِّ وَكَانَ مِنْ حَدِيثٍ وَلَيْسَتْ أَنَّهُ ارْتَدَّ فِي جَمْعِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَأُتِيَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَسِيرًا فَأَطْلَعَهُ وَزَوَّجَهُ أُخْتَهُ فَرَوَةَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ أَبِي بَكْرٍ وَدَخَلَ السُّوقَ فَاحْتَرَطَ سَيْفَهُ وَأَخَذَ  
يُعْرِقُ كُلَّ ذَاتِ أَرْبَعٍ مِنْ بَعِيرٍ وَفَرْسٍ وَبَقَرٍ وَدَخَلَ إِحْدَى دُورِ الْأَنْصَارِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى  
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالُوا إِنْ الْأَشْمَثُ قَدْ ارْتَدَّ ثَانِيَةً فَبِعْتُ إِلَيْهِ فَأَشْرَفَ مِنَ السُّطْحِ وَقَالَ  
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنِّي غَرِيبٌ بَبِلَدِكُمْ وَقَدْ أَوْلْتُ بِمَا عَرَقْتُ فَلْيَا كُلَّ كَلِّ إِنْسَانٍ مَا وَجَدَ وَلْيُعْذِرْ عَلَيَّ  
مَنْ كَانَ لَهُ قَبْلِي حَقٌّ فَلَمْ تَبْقَ دَارٌ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ذَلِكَ الْحِمِّ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ يَوْمَ  
الْأَضْحَى فَضَرِبَ بِهِ الْمَثَلَ وَأَمَّا حَدِيثُ فِدَائِهِ فَإِنْ مَذَحَّجًا أَسْرَتْهُ فَقَدَى نَفْسَهُ بِمَا لَمْ يُعْذِرْ بِهِ  
عَرَبِيٌّ قَطُّ وَلَا مَلِكٌ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ بَعِيرٍ وَكَانَ فِدَاءُ الْمَلِكِ أَلْفَ بَعِيرٍ

فُلَانٌ مِنْ عُقُوبَةِ النَّجَاءَةِ أَوْحَى الَّذِي وَافَاهُ بِالنَّجَاءَةِ

يُقَالُ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ النَّجَاءَةِ أَيَّ أَسْرَعَ وَأَجْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ الْوَحَى الْوَحَى وَالنَّجَاءَةُ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُتِيَ بِهِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ  
يُقَالُ لَهُ شِجَاعُ ابْنِ زَرْقَاءَ كَانَ يُكْحَجُ فِي دَبْرِهِ نِكَاحَ الْمَرْأَةِ فَأُتِجَ لَهَا نَارٌ عَظِيمَةٌ ثُمَّ زُجَّ  
النَّجَاءَةُ فِيهَا شَدِيدًا فَكَلَّمَا مَسَّتُهُ النَّارُ سَالَ فِيهَا وَصَارَ خِمَةً ثُمَّ زُجَّ شِجَاعٌ فِيهَا غَيْرَ مُشْدُودٍ  
فَكَلَّمَا اشْتَمَلَتِ النَّارُ فِي بَدَنِهِ خَرَجَ مِنْهَا وَاحْتَرَقَ بَعْدَ زَمَانٍ قَلِيلٍ فِي الْمَدِينَةِ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ  
النَّجَاءَةِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا

ذَلِكَ أَلْشَقِي أَوْغَلُ مِنْ طُفَيْلٍ إِذَا خَلَوْتُ بِالرَّشَاءِ فِي لَيْلٍ

قِيلَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَتْكَوَةِ يُقَالُ لَهُ طُفَيْلُ بْنُ زَلَّالٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ يَأْتِي الْوَلَامَ مِنْ  
غَيْرِ دَعْوَةٍ قَلِيلٍ لَهُ طُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ وَطُفَيْلُ التَّرَائِسِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ فِي الْأَمْصَارِ  
فَصَارَ مَثَلًا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنْ عَمَلِهِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْبَادِيَةِ تَسْمِيَّ ذَلِكَ وَارْشَاءً وَمَنْ قَلَّ  
ذَلِكَ عَلَى الشَّرَابِ وَاغْتَلَا وَأَهْلُ الْأَمْصَارِ يَسْتَمُونَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى الطَّعَامِ وَاغْتَلَا وَقِيلَ  
الطُّفَيْلِيُّ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ أَخَذَ مِنَ الطُّفْلِ وَهُوَ إِقْبَالُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ  
بِظُلْمَتِهِ وَقِيلَ الطُّفْلُ هُوَ الظُّلْمَةُ بَيْنَهُمَا وَيُقَالُ لِلطُّفَيْلِيِّ اللَّعْمُطِيُّ أَيْضًا

أَوْلَعُ مِنْ كَلْبٍ وَقَرْدٍ أَوْلَعُ هَذَا الَّذِي يَضُرُّ مِثْلِي مُوَلَعُ  
الأول من الولوغ في الإناث. والثاني أَوْلَعُ من قَرْدٍ من الولوغ لأنه يولع بحكاية كل ما يراه

عَلَيْهِ ضَرْ كُلِّ ذِي إِخَاءٍ يَا صَاحِبِي أَوْطَا مِنْ الرِّيَاءِ  
في المثل أو طأ مهزوز. والمثل حكاه المبرد وفسره وزعم أن أهل كل صناعة ومقالة أخذت  
بها من غيرهم من ذلك ما يروى عن محمد بن واسع أنه قال. الالتقاء على العمل أشد من  
العمل أي يتقى عليه من أن يشوبه حب الرياء والسُّمة. ومنه ما يحكى عن أبي قرة الجانح أنه  
قال. الحمية أشد من العفة وذلك أنه يتجمل الأذى في ترك الشهوة لما يرجو من تقب العافية

أَوْلَجُ مِنْ رِيحٍ وَمِنْ رُجٍّ عَلَى نَادٍ الْقَسَادِ وَهُوَ شَرٌّ وَبَلَا  
وَهُوَ مِنْ ابْنِ قَوْصَعٍ أَوْضَعُ يَا خَلِيٍّ وَلَا يَعْرِفُ مَا مَعْنَى الْحَيَا  
أَوْقُلْ مِنْ وَعَلٍ وَمِنْ غُفْرِ عَلَى قُتَّةٍ شَرٌّ إِنْ يَكُنْ يَوْمًا عَلَا

يقال أَوْضَعُ من ابن قَوْصَعٍ وَرُودِي قَوْصَعٍ وهو رجل عيني كان متعلما باللزوم. وقد تقدم  
ذَكَرَهُ فِي بَابِ اللام عند قولهم أَلَامُ من قَوْصَعٍ. ويقال أَوْقُلْ من وَعَلٍ ومن غُفْرِ أَوْقُلْ  
أَفْضَلُ مِنْ تَوَقُّلِ الْجَلِيلِ إِذَا علاه. والغفر ولد الأروية وهي أنثى الوعل أصلها أروية أفضولة  
قُلبت الثانية ياء وأدغمت وكسرت الأولى وجمعا أراوي مشدداً ويُخَفَّفُ

أَوْتَبُ مِنْ فَهْدٍ وَمِنْ ذَيْبٍ يُرَى أَوْحُ إِنْ جَاءَ يُرِينَا صَرَارًا  
وَعَرَضُهُ مِنْ بَيْتٍ عَنكَبُوتٍ أَوْهَنُ إِذْ يُؤْتِي لِذَلِكَ يُوتِي  
وَهُوَ مِنْ الْأَعْرَجِ أَوْهَى عَرَضًا أَيْضًا وَسَاءَ الطُّولُ مِنْهُ عَرَضًا  
لَكِنْ مِنَ الْمِرَاةِ لِلْقَرِيبَةِ أَوْضَحُ حَيْدًا مِنْ غَدَتٍ حَيَّةٍ

يقال أَوْتَبُ من فَهْدٍ. وَأَوْحُ من ذَيْبٍ. وَأَوْهَنُ من بَيْتِ الْعَنكَبُوتِ لِأَن كُلَّ شَيْءٍ  
يَخْرُجُ حَتَّى مَرَدِّ النَّفْسِ. وَيُقَالُ أَوْهَى مِنَ الْأَعْرَجِ. وَيُقَالُ أَوْضَحُ مِنْ مِرَاةِ الْقَرِيبَةِ لِأَن  
مِرَاتَهَا أَبَدًا جَلِيَّةً تَتَعَدَّى بِهَا أَسْرَ وَجْهَهَا لَكُونَهَا غَرِيبَةً

مِنْ طَرَفِ الْبُوقِ وَمِنْ صَدَى غَدَا أَوْحَى يَشْتَقُّ طَرَفًا يَا أَحْمَدَا  
وَوَضَلَهَا لِحْنَلَةُ الْأَصْحَابِ أَوْجَدُ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ تَرَابٍ

وَكَيْلَهَا لِلرَّاحِ دَوْمًا صِرْفًا لَصِبَهَا مِنْ كَيْلِ زَيْتٍ أَوْفَى  
وَصَدْرَهَا فِيهِ بُرَى فِي الْحَانَةِ يَضْمِيهَا أَوْفَرٌ مِنْ رُمَانَةٍ  
وَهِيَ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَاللُّوحِ تُرَى أَوْسَعَ صَدْرًا لِمُرِيدٍ وَطَرًا  
أَوْطَأَ مِنْ أَرْضٍ وَمِنْهَا أَوْتُقُ يَحْفَظُ سِرَّ الصَّبِّ يَا مَنْ يَشَقُّ  
لِدَمِيهِ أَوْفَى مِنَ الْعَصِيرِ غَدَا مَنْ لَمْ يَلْ مِنْ وَصَلَهَا مَا عُهِدَا  
يُقَالُ أَوْفَى مِنْ طَرْفِ الْبُوقِ وَمِنْ صَدَى . وَيُقَالُ أَوْجَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالذُّبَابِ . وَيُقَالُ أَوْفَى  
مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ . وَيُقَالُ أَوْفَرُ مِنَ الرُّمَانَةِ . وَيُقَالُ أَوْسَعُ . مِنَ الدَّهْنَاءِ وَاللُّوحِ . وَيُقَالُ  
أَوْطَأَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَوْتُقُ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ كَقَوْلِهِمْ آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ أَوْفَى لِدَمِيهِ مِنْ  
عَصِيرٍ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمُ الْعَصِيرُ أَوْفَى لِدَمِيهِ

## تتم في امثال المولدين من هذا الباب

وَعَظَتْ يَا هَذَا لَوْ اَتَمَّظْنَا وَقَدْ أَمَرْتَنَا لَوْ اُنْتَمَرْنَا  
يَا صَاحِبِي نَفْسَكَ وَقَرَّ نَهَبٍ وَإِنْ فَعَلْتَ مَا يُعَابُ تُعَبٍ  
وَضِيعَةٌ عَاجِلَةٌ خَيْرًا تُرَى يَاصَاحُ مِنْ رِنَجٍ بَطِيٍّ قَدْ جَرَى  
وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى الْكَثِيفِ مَنْ يَرُدُّ رِزْقًا وَجْهَهُ مِنْ حَيْثُ عَنْ  
فَالْبَطْنُ جَانِعٌ وَوَجْهُهُ دُهْنًا وَهَكَذَا تَكُونُ أَوْلَادُ الزِّنَا<sup>(١)</sup>  
قَدْ وَقَعَ اللَّصُّ عَلَى اللَّصِّ قَا يَكُونُ حَالُ النَّوْمِ مِمَّا دَهَمَا  
وَاحِدٌ أُمِّهِ مَلِكُ الدَّهْرِ وَهُوَ وَجِيدُ الزَّيْرِ فِي ذَا الْمَصْرِ<sup>(٢)</sup>

(١) لفظه وَقَرَّ نَفْسَكَ نَهَبٍ (٢) في المثل « خير » بالرفع  
(٣) فيه مثلان الأول وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى كَثِيفٍ الثاني وَجْهَهُ يَرُدُّ الرِّزْقَ  
(٤) لفظه وَجْهٌ مَدْمُونٌ وَبَطْنٌ جَانِعٌ (٥) يُضْرَبُ لِلشيءِ الْعَزِيزِ

وَعَدُ الْكَرِيمِ حَيْثُ كَانَ وَعْدًا      أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ أَبَدًا  
يَا صَاحِبِي أَلَوْجُهُ الطَّرِيُّ سَفْتَجَةٌ      قَالُوا وَهَذَا مَا سَلَكْتُ مِنْجَةً<sup>(١)</sup>  
بِالْوَلَدِ أَجْنِ الْأَنْسِ يَا أَبْنِ سَمَرَةٍ      فَهَوَ يُقَالُ لِلْفَوَادِ ثَمَرَةٍ<sup>(٢)</sup>  
نَصْرُ الْحَدِيثِ قَدْ عَزِي لِأَهْلِهِ      وَثِيقَةُ الْمَرْءِ وَدَائِي عَقْلِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَوَثْبَةُ الْمَرْءِ عَلَى مِقْدَارِ      إِمْكَانِهِ قَيْبٌ كَذَا يَا جَارِي<sup>(٤)</sup>  
لَبَنَةٌ فِي الْمَاءِ مَعَ أَجْرَةٍ      قَالَتْ لِمَا ذِي وَهِيَ تُبْدِي حَسْرَةً  
أَوَاهُ وَآيِتِلَالِي قَالَتْ تِلْكَ مَا      أَنَا أَقُولُ وَأَنَا طِينٌ بِمَا<sup>(٥)</sup>

## الباب السابع والعشرون في ما أوله هاء

مَا كَانَ مِنْ صُلْحِي لِذَلِكَ يَا حَسَنَ      مِمَّا جَرَى فَهَذَنُ عَلَى دَخْنِ  
الهذنة المصالحة وأصلها اللين والسكون. والدخن تغير الطعام من الدخان استعير لفساد الضائر  
والنبات. يُضْرَبُ لِنَقْلِ الصدور. ويروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ سُئِلَ  
عَنْ آخِرِ الزَّمَانِ «هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ» أَي لَا تَرَجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ  
عَلَيْهِ. أَي لَا يَصْنُو بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَالْمَكْدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ

يَا صَاحِبِ هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ فَقَدْ      قَلَّ النَّدَى لِمَنْ يُنَادِي مِنْ كَمَدٍ  
الوشل الماء المتحدر من الجبل. يُقَالُ جَبَلٌ وَاشِلٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَلَا يَكُونُ فِي الْوَدَى. يُضْرَبُ

(١) السَّفْتَجَةُ كَثْرَةُ طَعْمٍ أَنْ يُعْطِيَ مَالًا لِآخَرٍ وَالْآخَرُ مَالٌ فِي بِلَدِ الْمُطْعِي فَيُوفِيهِ لِمَا هَمَّ  
فِي سَفْتِيدِ أَمْنِ الطَّرِيقِ وَفَعْلُهُ السَّفْتَجَةُ بِالْفَتْحِ (٢) لَفْظُهُ الْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْفَوَادِ

(٣) لَفْظُهُ الْوَثِيقَةُ فِي نَصْرِ الْحَدِيثِ عَلَى أَهْلِهِ (٤) لَفْظُهُ الْوَثْبَةُ عَلَى قَدَرِ

(٥) لَفْظُهُ وَقَمَتِ أَجْرَةٌ وَلَبَنَةٌ فِي الْمَاءِ قَالَتْ الْأَجْرَةُ وَآيِتِلَالًا فَقَالَتْ  
الْإِمْكَانِ  
الْلَبَنَةُ فَإِذَا أَقُولُ أَنَا

عند قلّة الخير وللشيء لا يؤثّق به ولا يخير عنده كما لا وشل بالرم

هَلْ تُنْتِجُ الثَّاقَةَ إِلَّا لِلَّذِي قَدْ لَحِثَ لَهُ قَدْغٌ فِعلُ الْبَذِي  
لفظه هل تُنتِجُ الثَّاقَةَ إِلَّا لِمَن لَحِثَ لَهُ تُنتِجُ الثَّاقَةَ مَجْهولٌ وَأَنْتِجْتَهَا أَغْتَهَا عَلَى ذَلِكَ  
وَالنَّاتِجُ لِلنُّوقِ كَالْقَابَةِ لِلْإِنْسَانِ. والمعنى هل يكون الولد إِلَّا لِمَن يَكُونُ لَهُ الْمَاءُ. يُضْرَبُ فِي  
التَّشْبِيهِ. وَيُرْوَى لِمَا لَحِثَ لَهُ أَيُّ لِلتَّاحَا. أَيُّ لِقَبُولِ رَحْمَتِهَا. فَالْحُلُّ يَشِيرُ إِلَى صَدَقِ الشَّيْءِ  
يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ هَيْنٌ لَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ أَيَا حُسَيْنٌ

من قول دُعَةِ الْحَمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ صَوَاحِبَهَا حَسَدَتْهَا عَلَى أَنْسَاعِهَا جُعِلَتْ تَنْطُ إِذَا  
رَكِبَتْ قَتْلَنَ لَهَا وَيَحْكُ إِذَا سَمِعَ أَطْلَعَهَا الرِّجَالُ قَالُوا هَذَا ضُرَاطٌ دُعَةُ فَادْنِهَا فَهُوَ أَلَيْنَ لَهَا  
وَأَبْقَى وَلَا تَحْشِينَ عَارًا وَأَحْضَرْنَ لَهَا السَّمْنَ فَأَخَذَتْ نَسَمًا مِنْ أَنْسَاعِهَا فَقَطَّرَتْ عَلَيْهِ السَّمْنَ  
فَاسْوَدَّ وَلَئِنْ قَالَتْ هَيْنٌ لَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ. وَالْمُرَادُ بِالْعَيْنِ حَسَنُ النَّسَعِ. يُضْرَبُ لِمَن أَرَادَ  
أَنْ يُصْلِحَ فَأَنْفَسَ بِلِ أَهْلِكَ. وَقِيلَ يُضْرَبُ لِذِي نَجَبٍ وَلَا مَنْظَرُ لَهُ

هُوَ أَيْنُ ذَاكَ الْعَبْدُ بَكْرُ زَلَّةٍ أَفْلَحَ مَنْ أَرَاكَ فِي الْحَلَا دَمَةٍ  
ويُرْوَى زَلْمًا يُقَالُ هُوَ الْعَبْدُ زَلَّةٌ وَزَلَّةٌ وَزَلَّةٌ أَيُّ قَدْغٌ الْعَبْدُ وَحَدْرُهُ حَدْرُهُ. وَزَلَّةٌ  
وَزَلْمَةٌ بِاللَّامِ وَالنُّونِ مِنْ زَلَّتِ الْقِدْحُ وَزَنْتُهُ سَوِيَّتُهُ وَنَحْنُهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ الْعَبْدُ مَزْلُومًا أَيُّ خَلَقَهُ  
اللَّهُ عَلَى خَلْقَةِ الْعَبْدِ أَيُّ تَرَى آثارَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ لِنَ نَظَرُهُ. يُضْرَبُ لِلنِّمِ. وَيَحْكِي أَنَّ الْحَجَّاجَ  
قَالَ لَجَبَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاهِلِيِّ أَخْبَرَنِي عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ فَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ التَّرْوِيحَ إِلَيْهِ. فَقَالَ  
أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ هُوَ وَاللَّهُ فِي صُيَابَةِ الْحَمِي. قَالَ الْحَجَّاجُ إِنِّي وَاللَّهُ مَا أَدْرِي مَا صُيَابَةُ الْحَمِي لَكِنِّي  
أَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا لَنْ أَصْبِتَ فِيهِ ثَلَاثًا لَأَقْطَعَنَّ مِنْكَ طَائِفًا. فَقَالَ هُوَ وَاللَّهُ الْعَبْدُ زَلَّةٌ أَيُّ  
لَا شَكَّ فِي لَوْمِهِ

مِلَّ عَنْهُ هَاجَتْ يَا فَتَى زَبْرَاهُ وَجَاءَكَ الْعَمَاءُ وَالْبَلَاءُ  
زَبْرَاهُ جَارِيَةٌ سَلِيطَةٌ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ كَانَ يَقُولُ إِذَا غَضِبْتُ قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاهُ فَذَهَبَتْ  
مِثْلًا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ اسْتِشْطَاطُ غَضَبٍ هَاجَتْ زَبْرَاهُ. وَالْأَزْبَرُ الْأَسَدُ الضَّخْمُ  
الزُّبْرَةُ. وَهِيَ مَوْضِعُ انْكَاهِلِ وَالزُّبْرَةُ زَبْرَاهُ.

فَقَوَّ عَلَى عَمْرٍو نِقَابًا هَجَمًا لَكِنَّهُ آبَ بَشَرٍ مِثْلَمَا  
لفظه هَجَمَ عَلَيْهِ نِقَابًا أَيُّ اهْتَدَى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَجِدْ عَنْهُ. وَنِقَابًا نَصَبَ مَصْدَرًا أَيُّ نَجَاهُ نَجَاهَةً

هُوَ ابْنُ بَشَرٍ فِي مَلَأَ لِرَأْسِهِ أَيِ إِنَّهُ مُشْتَغِلٌ بِنَفْسِهِ

لفظه هُوَ فِي مَلَأَ رَأْسِهِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشْغَلُ عَنْكَ بِهِمْ يَحْدُثُ لَهُ

وَهُوَ قَفَا غَادِرَ شَرٍّ إِنْ غَدَرَ مَعَ قَفِيعٍ وَجْهِهَ لِمَنْ لَهُ نَظَرٌ

لفظه هُوَ قَفَا غَادِرَ شَرٍّ قَفَا نَصَبَ عَلَى الْحَالِ أَيِ هُوَ شَرٌّ إِذَا كَانَ قَفَا غَادِرًا . والمعنى لو كَانَ هَذَا الْقَفَا عَلَى دِمَامَتِهِ لَغَادِرَ كَانَ أَقْبَحَ لَجَمْعِهِ غَدَرًا وَدِمَامَةً . وَقِيلَ هُوَ ضَمِيرُ الشَّانِ . وَقَفَا مَبْتَدَأُ وَشَرٌّ خَبَرُهُ . أَيِ قَفَا غَادِرَ شَرٍّ مِنْ دِمَامَتِهِ . وَيُقَالُ هِيَ قَفَا غَادِرٍ لِتَأْنِيثِ الْقَفَا وَتَذَكِيرِهِ . وَالْمَثَلُ لِرَجُلٍ مِنْ نَعِيمٍ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ . فَقَالَتْ بَنَتُهُ أَرَأَيْتَ هَذَا الْوَاقِفِ وَكَانَ دَمِيمَ الْوَجْهِ فَأَرَاهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا أَبْصَرَتْ دِمَامَتَهُ قَالَتْ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَفَا وَافِرٍ . فَسَمِعَهَا الرَّجُلُ فَقَالَ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا مَنْظَرَ لَهُ وَفِيهِ خِصَالٌ مَحْمُودَةٌ

هُوَ أَعْلَمُنْ لَكَ حَقًّا أَلَزَمُ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِكَ أَفْهَمُ أَسْلَمُ

لفظه هُوَ أَلَزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِكَ الْقَصُّ وَالْقَصَصُ عِظَامُ الصَّدْرِ وَشَعْرُهُ لَا يُحْلَقُ . أَيِ هُوَ لَا يَفَارِقُكَ وَلَا تَسْتَطِيعُ طَرَحَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَنَفَّى مِنْ قَرِيبِهِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ أَنْكَرَ حَقًّا يَلْزِمُهُ

يُنِغْضِي أَحْمَرُ خَدَيْ أَبَدًا فَكَيْفَ وَهُوَ أَزْرَقُ أَلْعَيْنِ بَدَا يُقَالُ أَزْرَقُ أَلْعَيْنِ وَأَسْوَدُ الْكَيْدِ وَأَضْهَبُ السِّبَالِ . كُلُّهُ لِلْعِدَاوَةِ وَالِاسْتِشْهَادِ عَلَى الْبُغْضِ

وَهُوَ عَلَى حُنْدُرٍ عَيْنِهِ بَرَى وَإِنْ غَدَا يَنْشُمُهُ مَنْ نَظَرَ

الْحُنْدُرُ وَالْحُنْدُورَةُ الْحَدَقَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَشْقَلُ حَتَّى لَا يَقْدَرَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ

فُلَانٌ أَضْحَى هُمُ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ يَا ابْنَ خَلِي

يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي خِصْبٍ وَنَعْمَةٍ لِأَنَّ حَدَقَةَ الْبَعِيرِ أَخْضَبُ مَا فِيهِ لِأَنَّهُ يَأْكُلُهَا يَعْرِفُ مِقْدَارَ سِنِّهِ وَفِيهَا يَبْقَى آخِرُ التَّيْمِيِّ وَهُوَ « شَحْمُ الْعَيْنِ »

وَهُمْ يَمِثِلُ جَوْلَاءُ النَّاقَةِ عِنْدَ إِمَامِ الْعَصْرِ بَعْدَ الْفَلَاكَةِ

فِي الْمَثَلِ « فِي » بَدَلُ « الْبَاءِ بِمِثْلِ » جَوْلَاءُهَا قَائِدُ السَّلَى . أَيِ يُخْرِجُ قَبْلَهُ وَيُرَادِيهِ كَثَرَةُ الْعُشْبِ لِأَنَّ مَا مِنَ الْجَوْلَاءِ أَشَدُّ مَا مِنْ خُضْرَةٍ وَهُوَ كَالْمِثْلِ الَّذِي قَبْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

بَاغْنُ كَالْجَوْلَاءِ زَانَ جَنَابِهِ تَوَرُّ الدَّكَادِكِ سَوْفَهُ تَتَخَصَّصُ

فُلَانُ سَاءَ أَحْتِمَارُ الْعَالِمِ وَهُوَ لَذَا يَفْرَعُ سِنِّ نَادِمِ

من قوله إذا ركب قيس بجبل مغيرة على العين يقرع سن خزيان نادم  
وهو يحط في هواه وهوا في حبله يخطب حيث يهوى  
فيه مثلاً الأول هو يحط في هواه أي يعتمد في منفته والثاني هو يخطب في حبله وهو  
كالأول

لنجار أهد إنه أشد للمضغ إذ يهديك ما تود  
لفظه أهد لجارك أشد لمضغك أي إذا أهديت لجارك أهدى إليك فيكون إهداؤه أشد لمضغك  
الأمر هذا ليس نكبة ترى ولا ذباح دونه يا من درى  
لفظه هذا أمر ليس دونه نكبة ولا ذباح النكبة أن يبكك الحجر. والذباح شق يكون  
في باطن أصابع الرجل . يضرب في الأمر يسهل من وجهين لسهولة الطريق بعدم العجالة  
وعدم شقوق الرجل

تضرب أنت في حديد بارد هيات أسلو عن غزال شارد  
لفظه هيات تضرب في حديد بارد هيات معناه بقّد . يضرب لا لامطع فيه . وهو من قول  
الشاعر يا خادع الجلاء عن أموالهم هيات تضرب في حديد بارد  
ها أنا ذا ولا أنا ذا أي أنا لست بمنع عنك شيئاً من عنا  
يقوله من يقال له أين أنت فيقول ها أنا ذا ولا أنا ذا أي لا أغني عنك غناء

شر من الكأبي يقال الهابي مثال بكر وأبنيه المغتاب  
لفظه الهابي شر من الكأبي هبا الجمر هبوا إذا خمد وصار رماداً كالمباء في الدقة .  
وكبا الجمر إذا صار غمماً وهو أن تحمد ناره . يضرب للفاشرين يزيد فساد أهدهما على الآخر  
فرق بوي بينهما يبين هيات من رعايك الحنين  
الرغاء الضجج . والحنين التشوق . يعني أن بينهما فرقاً . يضرب للختلن في أحوالهما  
صبوهم على غبوقهم لقد هريق إذ ساوا فعلاً للأبد  
لفظه هريق صبوهم على غبوقهم يضرب للقوم قدموا على ما ظهر منهم . وقيل ذهبوا  
فلا صبو ولا غبوق

هَيْهَاتَ طَارَ يَا فَتَى غِرْبَانُهَا أَمْسَ بِجُرْذَانِكَ كَيْفَ شَانُهَا  
يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الَّذِي فَاتَ فَلَا مَطْمَعَ فِي تَلَاثِيهِ . وَمِثْلُهُ مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكَ  
بَنُو فُلَانٍ ذَاكَ هَوْلَاءُ عِيَالُ ابْنِ الْحُوبِ وَالْعَنَاءُ  
لِقَوْلِهِ هَوْلَاءُ عِيَالُ ابْنِ حُوبٍ يُضْرَبُ لِمَنْ أَصْحَجَ فِي جَهْدٍ وَمِثْلُهُ . وَالْحُوبُ الشِدَّةُ  
قَدْ بَانَ لِي مَا أَرْجِيهِ حِينَ هَذَا الَّذِي كُنْتُ تُخَيِّئُنَا  
قَالَ رَجُلٌ لَامْرَأَةٍ ظَنَّ بِهَا جَلَالًا تَسْتَدُّهُ فَلَمَّا رَأَاهَا خَابَ ظَنُّهُ وَقَالَ هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَكْتُمِينَ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ظَنُّكَ فِي مَا كُنْتَ رَاجِيًا لَهُ

رَكِبْتَ لِلْعُرَادِ شَرًّا مَا رُكِبَ هَيْهَاتَ تَطْرِيقُ مَعَ الرَّجُلِ كَذِبُ  
التَّطْرِيقُ أَنْ تَخْرُجَ يَدُ الْوَلَدِ مَعَ الرَّأْسِ فَإِذَا خَرَجَتْ الرَّجُلُ قَبْلَ الْيَدِ فَهُوَ الْيَتَنُ وَهُوَ لِلْمُومِ وَرَبًّا  
يَمُوتُ الْوَلَدُ وَالْأُمُّ بِذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَكِبَ طَرِيقًا لَا يُغْضِي بِهِ إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ  
وَمَا تَرَوْمُ قَصْدَهُ يَا مُبْغِضُ هَيْهَاتَ نَحْنِي دُونَهُ وَمَرَّةً ضُرُ  
الْحَقْنَى مَوْضِعٌ يُجْنَى مِنْهُ لِحُسُونَتِهِ . وَالْمَرْتَضُ مَوْضِعٌ يَرْمَضُ السَّارُّ فِيهِ أَيُّ يَجْتَرِقُ لِحَرَارَةِ رَمْلِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَا لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِشِدَّةٍ وَتَبٍّ وَمُقَاسَاةٍ عَنَاءٍ

دَعَّ عَتَبَ مَنْ لَمْ يَحْفَظِ الْأَصْحَابَا هُوَ ابْنُ شَفٍّ قَدَحَ الْعِتَابَا  
الشَّفُّ الْفُضْلُ وَالنَّقْصُ أَيْضًا ضِدُّهُ . أَيُّ هُوَ صَاحِبُ نَقْصَانٍ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْمُودَةِ وَإِنْ أَظْهَرَ لَكَ  
الْوِدَادَ وَالْمِيلَ فِدَعَ عَتَابُهُ وَلَا تَسْكُنْ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلْوَاهِي حَبْلُ وَدَادِهِ

لَهُ هَيْنًا وَمَرِيئًا غَيْرَ دَا مُخَايِرٍ مِنْ سَبَبِي وَعَرَبْدَا  
لِقَوْلِهِ هَيْنًا مَرِيئًا غَيْرَ دَا مُخَايِرٍ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ لَا سَبَبَهُ عَزَّةٌ بِإِغْرَاءِ زَوْجِهَا وَلَمْ كَرَاهِيهِ  
يُكَلِّفُهَا الْحَزْنَ شَتَّى وَمَا بِهَا هَوَايَ وَلَكِنْ لِلْمَلِكِ اسْتَدَلَّتْ  
هَيْنًا مَرِيئًا غَيْرَ دَا مُخَايِرٍ لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ  
إِنْ أَلْهَوَى أَلْهَوَانُ فِي مَا قَالُوا قِيَا عَنَاءٍ مَنْ يَهِي يَحْتَالُ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ وَصَفَ الْحَبَّ قَالَهُ هُوَ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ يُجْنَى وَأَخْنَى  
مَنْ أَنْ يَرَى فَهُوَ كَأَنَّ كُيُونَ النَّارِ فِي الْحَمْرِ إِنْ قَدَحْتَهُ أَوْرَى وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَوَارَى وَإِنْ أَلْهَوَى



الموانُ ولكن غُطِ بِاسْمِهِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ مَا أَقُولُ . مِنْ أَبْكَةِ الْمَنَازِلِ وَالطُّلُولِ . فَذَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلًا  
مَنْزِلُ بَكْرِ مَنْ أَرَادَ هَنْكِي هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِسَرِّكَ  
يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُتْرَكَ مِنْ دَجَلٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ غَيْرِهِ

هُوَ الشَّقِيُّ مَعَ بَكْرِ حَيْثُ حَلَّ بِمَنْزِلِ الْفَرَادِ مِنْ إِنْتِ الْجَمَلِ  
لِنَفْظِهِ هُوَ مَكَانُ الْفَرَادِ مِنْ أَنْتِ الْجَمَلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُلَازِمُ شَيْئًا لَا يَفَارِقُهُ الْبَتَّةُ  
هَذَا أَوَّانُ شَدَّكُمْ فَشَدُّوا عَلَى خَيْثٍ بِالْأَذَى يَتَمَدُّ  
هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاسْتَدِي زَيْمٌ وَطَارِدِي هَذَا الَّذِي لَنَا ظَلَمٌ

زَيْمٌ فَرَسٌ جَابِرُ بْنُ حَبِيٍّ التَّغْلَبِيُّ وَفَرَسُ الْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابٍ مَعْرُوفَةٌ لَا يُصْرَفُ أَيُّ هَذَا وَقْتُ  
الْعَدُوِّ فَاسْتَفْرِغِي جُهْدَكَ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالْجِدَّةِ وَالْإِنْكَشَافِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ الْحَجَّاجُ عَلَى مِنْبَرِهِ  
حِينَ أَرْجَعَ النَّاسَ لِقِتَالِ الْخَوَاجِ

وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا لَكَ أَغْتَدَى وَطَرَفِ الثَّمَامِ مَا مَنِي بَدَا  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا وَالثَّانِي هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ يُضْرَبُ لِمَا يُوَصَّلُ  
إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ . وَالثَّمَامُ نَبْتُ لَا يَطُولُ فَيَشَقُّ عَلَى التَّشَاوُلِ

أَمْرُ فُلَانٍ مِثْلُ دَاءِ الْبَطْنِ لَا يُدْرِي مَتَى يُؤْتَى بِهِ مِنْ أُنْتَلَى  
لِنَفْظِهِ هُوَ كِدَاءِ الْبَطْنِ لَا يُدْرِي أُنَى يُؤْتَى يُضْرَبُ لِمَا لَا يَخْلُصُ مِنْهُ

بَنُو فُلَانٍ أَصْلَحُوا وَاتَّمَشُوا بِمَا بَدَأَهُمُ الْعَمَى وَالْكَرْشُ  
يُضْرَبُ فِي صَلَاحِ الْأَمْرِ بَيْنَ الْقَوْمِ

وَهَدَمَهُ الثَّلَبُ كَأَنَّ بَيْنَهُمْ قَبْلًا لِذَلِكَ قَدْ رَأَيْنَا بَيْنَهُمْ  
يَعْنُونَ جُحْرَهُ الْمَهْدُومِ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ يَقَعُ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ وَقَدْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ عَلَى صَلَاحٍ

أَمْرُكَ بَانَ إِذْ غَدَوْتَ صَارِحَةً يَا هَلِيبُ وَهُوَ حَيَاءٌ مَارِحَةٌ  
مَارِحَةٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَتَخَفَرُ فَعَرَّ طَبْعُهَا تَنْبَسُ قَبْرًا . يُضْرَبُ فِي فُرُطِ الْوَقَاحَةِ

هَادِيَةُ الشَّاةِ مِنَ الْأَذَى تَرَى أَبَدًا فَاقْصِدْهَا وَدَعْ عَنْكَ الْإِمْرَا  
لِنَفْظِهِ هَادِيَةُ الشَّاةِ أَبَدًا مِنَ الْأَذَى الْمَادِيَةِ الرَّقَبَةِ وَالْكَتِفِ وَالذَّرَاعِ . وَبُعْدُهَا مِنَ الْأَذَى

تختبئ من الكرش والجوايا والأعجاج والجوارح. وفي قبائل قضاة قبيحة يُقال لها يلي لا يأكلون  
الآلية لقرها من الجوارح ولأنها طبق الاست

هُوَ الَّذِي تَرَوْهُ دَرَجَ يَدِكَ فَأَظْفَرِ بِهِ مِمَّنْ غَدَا مِنْ غُدْرِكَ  
وهي وهما وهم درج يدك بلفظ واحد للجميع. ومعناه طرغ يدك. ودرج ظرف كما يقال  
أَنفَذْتُهُ دَرَجَ كَتْلِي. ويروى بفتح الراء كما يقال ذهب دمه دَرَجَ الرِّيحِ إِذَا بَطَلَ وَهَدَرَ

وَهَذِهِ يَأْمُنِي يَدِي لَكَا وَلَيْسَ لِي إِلَّا إِلَيْكَ الْمُشْتَكِي

كلمة يقولها المتقاد الخاضع أي أنا بين يدك فاصنع لي ما شئت

وَهُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ أَغْتَدَى فَأَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ بِهِ رَغْمَ الْعِدَى  
أي الأمر فيه اليك. يُضْرَبُ فِي قُرْبِ الْمُتَنَازِلِ. وَيُضْرَبُ لِلْأَخِ لَا لِخَالَفِ أَخَاهُ فِي شَيْءٍ.  
بِإِخْوَانِهِ وَإِشْفَاقًا عَلَيْهِ. أي هو كما تريد طاعةً وانقياداً لك وحبل الذراع يرق في اليد

وَهُوَ عِنْدِي بِأَلْيَمِينَ مِثْلَمَا عِنْدِي بِالشِّمَالِ مَنْ قَدْ لَوَّمَا  
فيه مثالن معنى الأول هو عندي بالمتزلة الشريفة والثاني هو عندي بالشمال أي بالمتزلة الخسيسة

وَهُمْ عَلَيْهِ مَنْ أَسَا لَنَا يَدٌ وَاحِدَةٌ فَلَا عَدَاهُ أَلْكَمَدُ

أي مجتمعون. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «وهم يدٌ على من سواهم»

وَهُمْ بِأَمْرِ لَا يُنَادِي عِنْدَهُ وَلِيْدُهُ إِذْ جَاَزَ فِينَا حَدَّهُ

لفظة هُمُ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادِي وَلِيْدُهُ أَي عَظِيمٌ لَا يُنَادِي فِيهِ الصَّغَارُ بِلِ الْكُهُولِ وَالْكَبَارِ .  
وقيل هذه لفظة تستعملها العرب إذا أرادت الغاية في الخير والشر. وقيل هذا مثلُ بقوله  
القوم إذا أخصبوا وكثرت أمورهم فإذا أهوى الصبي إلى شيء ليأخذه لم يته عنه أخذه ولم  
يصح به لكثرة عندهم. وقالت أصحاب المعاني أي ليس فيه وليدٌ فيدعى

وَهُمْ عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ هَلَكُوا أَي عَهْدِهِ وَبِالْمَأْيَا سَلَكُوا

لفظة هَلَكُوا عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ أَي عَلَى عَهْدِهِ. ويروى عن سعيد بن المسيب أنه قال. ما  
هلك على رجلٍ أحدٌ من الأنبياء ما هلك على رجلٍ موسى عليه الصلاة والسلام

هَذَا حِرٌّ مَعْرُوفٌ أَفْهَمُ يَا فَتَى مَا قَالَ لُفْمَانُ بْنُ عَادٍ مُذْ أَتَى

أَوَّلُ مَنْ قَالَ لُثْمَانُ بْنُ عَادٍ بْنُ عَوْصٍ بْنُ لَامٍ . وَذَلِكَ أَنَّ أُخْتَهُ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ ضَعِيفٍ  
وَأَرَادَتْ أَنْ يَكُونَ لَهَا ابْنٌ كَأُخْيَاهَا لُثْمَانُ فِي عَقْلِهِ وَدِهَانِهِ . فَقَالَتْ لَامْرَأَةً أُخْيَاهَا إِنَّ بَعْلِي ضَعِيفٌ  
وَأَنَا أَخَافُ أَنْ أَضْعَفَ مِنْهُ فَأَعِيرْنِي فِرَاشَ أَخِي اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ لَهَا لُثْمَانُ وَقَدْ كُنَّ فَبَطَشَ بِأُخْتِهِ  
فَعَلِمَتْ مِنْهُ عَلَى لَقَمٍ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ أَتَى صَاحِبَتَهُ فَقَالَ هَذَا جِرٌّ مَعْرُوفٌ

هَنْتَ يَا هَذَا وَلَا تُنْكِهِ وَطِبْ نَفْسًا يَمَا لَمْ تَكُ قَبْلًا تَحْتَسِبُ  
أَيَّ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ . وَقِيلَ ظَفَرْتُ وَلَا تُنْكُ بَنِيهَا . وَالْمَاءُ لِلسَّكْتِ أَيَّ لَا نَكَيْتَ  
وَقِيلَ هُنَيْتَ وَلَمْ تَبْكِهِ أَيَّ وَجَدْتَ مِيرَاثَ مَنْ لَمْ تَبْكِهِ . وَقِيلَ هَنْتَ مِنَ الْهِنِّ وَهُوَ الْمَطَاءُ .  
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . يُضْرَبُ فِي دَعَاءِ الْخَيْرِ

هَوَتْ فَلَانُ أُمُّهُ قَدْ أَبْدَعَا نَظْمَ قَصِيدٍ بِالْمَعَانِي بَرَعَا  
أَيَّ سَقَطَتْ وَهُوَ دَعَاءُ يُرَادُ بِهِ التَّعَجُّبُ وَالِدَحُ لَا الْوَقْعُ مِثْلُ قَائِلِهِ اللَّهُ وَنَحْوِهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبْحُ غَادِيَا وَمَاذَا يُؤْذِي اللَّيْلُ حِينَ يُؤَبُّ  
هَلْ لَكَ فِي أَمْكٍ مَعَ هُزَالٍ قَالَ أَرَى إِحْلَابَةً مَعَهَا لِي  
لَفْظُهُ هَلْ لَكَ فِي أَمْكٍ مَهْزُولَةٍ قَالَ إِنَّ مَعَهَا إِحْلَابَةً الْإِحْلَابَةُ أَنْ يَحْلِبَ الرَّجُلُ وَيَبِيعَ بِهِ إِلَى  
أَهْلِهِ مِنَ الرِّمَى . يُرِيدُ هَلْ لَكَ طِمَعٌ فِي أَمْكٍ فِي حَالِ قَرْمَا . أَيَّ لَا تَطْمَعُ فِيهَا فُلَيْسَ بِشَيْءٍ .  
قَالَ إِنَّ مَعَهَا إِحْلَابَةً . يُضْرَبُ فِي بَقَاءِ طِمَعِ الْوَلَدِ فِي إِحْسَانِ الْأُمِّ

هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْخَلْبِ وَدَادُ سَامِي ذِي الْفَخَّارِ الطَّبِيبِ  
قِيلَ خَرَجَ رَجُلَانِ مِنْ هَذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ لِيُعِيرَا عَلَى قَهْمٍ عَلَى أَرْجُلَيْهَا فَأَتِيَا بِلَادَ قَهْمٍ فَأَقَارَا  
فَقَتَلَا رَجُلًا مِنْ قَهْمٍ وَنَذَرَا بَيْنَهُمَا فَأَخَذَ عَلَيْهِمَا الطَّرِيقَ فَأَسْرَا جَمِيعًا . فَقِيلَ لَهَا أَيُّكُمَا قَتَلَ  
صَاحِبَنَا فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَا قَتَلْتُهُ وَأَنَا الثَّارُ الْمُنَمِّ وَقَالَ الشَّابُّ أَنَا قَتَلْتُهُ دُونَ هَذَا الشَّيْخِ الْهَمِّ الْغَافِي  
وَأَنَا الشَّابُّ الْمُتَقَبَّلُ الشَّابِّ وَأَنَا لَكُمْ الثَّارُ الْمُنَمِّ قَتَلْتُمَا الشَّيْخَ بِصَاحِبِهِمْ وَطَعِمُوا فِي فِدَاءِ الشَّابِّ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَهْمٍ هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْخَلْبِ وَدُرَى الْمَشْغَلِ وَهُوَ إِذَا يُنْبَذُ فِيهِ . أَيَّ  
هَذِهِ الْمَصَافَاةُ لَا مَصَافَاةَ الْمَوَاسَاةَ وَالْمُشَارَبَةَ . يُضْرَبُ فِي كَرَمِ الْإِخَاءِ

بَكَرٌ وَمَنْ بِشَرِّهِ عَنَانِي هُمَا بِذَاكَ فَرَسِي رِهَانِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَوِيَانِ سَبَقًا وَهُوَ يُقَالُ ابْتِدَاءً . لِأَنَّ النِّهَايَةَ تَحْتَجِي عَنْ سَبَقِ أَحَدِهِمَا لَا عَالَةَ  
مَا لَهَا فِي الشَّرِّ مِنْ تَغْيِيرٍ هُمَا كَرُكَبَتَيْنِ لِلْبَعِيرِ

لفظة هُما كَرُ كَبَيَّرَ البعير قاله هروم بن قُطَيْبَةَ الْفَزَارِيُّ لَمَلَمَةً بن عُلَاثَةَ وعامِر بن الطَّقِيلِ  
الجعفرين حين تنافرا إليه وقد كره ذلك خوف الشر وهذا المثل كالذي قبله . يُضْرَبُ فِي التَّسَاوِي  
هَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَحِينُ ظَهَرَ فَلَوْ تَرَكْتَ سِتْرَ وَجْهِكَ اسْتَتَرَ

يُقَالُ حَيْثُ حَيَاءُ أَيْ اسْتِحْيَاءُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً سَتَرَتْ وَجْهَهَا فَظَهَرَ مِنْهَا مَهْمَا قَتِيلَ لَهَا هَذَا  
الَّذِي كُنْتَ تَسْتَحِينُ مِنْهُ بَدَأَ وَانْكَشَفَ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَامَ إِصْلَاحَ شَيْءٍ فَأَفْسَدَهُ  
يَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَا يَغْنِي لَكَ قَدْرِي قَدَعْنِي مِنْهُ لَنْ أَفْعَلَهُ  
فِي الْمَثَلِ « أَمْرٌ » عِوضُ « الْأَمْرِ » أَيْ هُوَ أَمْرٌ لَا أَقْرَبُهُ وَلَا أَقْبَلُهُ

وَأَنَّهُ لَيْسَتْ عَلَيْهِ الْإِبِلُ تَبَرُّكُ وَهُوَ فِي الْأَنَامِ جَلُّ

لفظة هَذَا أَمْرٌ لَا تَبَرُّكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يُصْبَرُ عَلَيْهِ  
عَجَلٌ يَرْفُفُ مِنْكَ يَا سَاحِي الدَّرَى فَأَهْنَأُ الْمَعْرُوفِ أَوْحَاهُ يَرَى  
أَيَّ أَعْمَلُهُ مِنْ قَوْلِهِمُ . الْوَحَى الْوَحْيُ . أَيِ الْعَجَلِ الْعَجَلِ

لَا تَتْرُكْنِي مُنْشِدًا قَوْلًا أَثَرُ هَانَ عَلَى الْأَمْسِ . لَأَقَى الدَّيْرَ

يُضْرَبُ فِي سَوَاءِ اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ فِي اسْتِخْفَافِ السَّلَامِ بِشِدَّةِ الْمَصَابِ  
وَالْأَمْسِ خِلَافُ الْأَجْبِ . وَقِيلَ الْأَمْسُ السَّلَامُ الظَّهَرُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْدَّيْرُ ضِدُّهُ وَهُوَ الْمَعْقُودُ  
وَالْحَبِيرُ لِلشَّائِنِ هَذِي جِزَّةً بَلَا مِرَاً فَأَقْنَعُ بِهَا يَا حَمَزَةَ

لفظة هَذِي خَيْرُ الشَّائِنِ جِزَّةً يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ يُفْضَلُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بَقَلِيلٍ . وَجِزَّةٌ تَمِيزُ  
فُلَانٌ غَيْرُهُ وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى وَهُوَ أَذْلُ مِنْ حِمَارٍ قَبْدًا  
لفظة هُوَ أَذْلُ مِنْ حِمَارٍ مُقَيَّدٍ قَالَ الْمُتَلَمَّسُ

وَمَا يُقِيمُ بَدَارِ الذِّلِّ يَمُرُّهَا  
هَذَا عَلَى الْخَنَفِ مَرْبُوطٌ بِرَمْتِهِ  
إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْزُ اللَّيِّ وَالْوَدْدُ  
وَذَا يُسَمِّحُ فَلَا يَرِي لِي لَهُ أَحَدُ

إِذْ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضٍ فِي اللَّيْلِ مِنْ حِرْصٍ وَدَاوِ عَارِضٍ

لفظة هُوَ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضِهَا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخْرُجُ لِللَّيْلِ يَسْأَلُ النَّاسَ مِنْ حِرْصِهِ  
مَنْجَمُهُ الْكِلَابُ . وَقِيلَ يُبْرِئُ الْكِلَابَ يَطْلُبُ تَحْتَهَا شَيْئًا لَشَرِّهِ وَحِرْصِهِ عَلَى مَا فَضَّلَ مِنْ طَعَامِهَا

بَكَرٌ وَهَذَا يَتَّشَتَّانِ بِالنَّحْسِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ أَلْمَا فِي  
لفظه هُمَا يَتَّشَتَّانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ مِنْ امْتَشَتَّ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ أَخَذْتُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ يَمُوتُ  
بَيْنَهُمَا الشَّرُّ فَيَتَفَاحِشَانِ

بَأَلَفْتُ فِي الْهَجْوِ قَمَلَ أَوْفَيْتَ ذَا قَالَ نَعَمْ وَقَدْ تَقَلَّيْتُ إِذَا  
الإيفاء الإشراف والتقلي تجاوز الحد . يُضْرَبُ لِمَنْ بَلَغَ النِّهَايَةَ وَزَادَ عَلَى مَا رُسِمَ لَهُ  
تَبًّا لِذَلِكَ مِنْ لَيْمٍ قَارِفٍ وَهُوَ بَيْنَ حَادِفٍ وَقَادِفٍ  
لِلْمَازِفِ بِالْعَصَا وَالْقَادِفِ بِالْحَصَا وَهُوَ فِي الْأَرَبِ لِأَنَّهُا تُحْدَفُ بِالْعَصَا وَتُقَدَّفُ بِالْهَجْرِ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ هُوَ بَيْنَ شَرِّينِ

صَاحِبًا مَنْ جَلَّ فِي الْأَصْحَابِ قَدْ عَزَّ وَهُوَ وَاقِعُ الْغُرَابِ  
كما يقال هو ساكن الرِّيحِ أَيْ هُوَ قَوْرٌ وَدَوْرٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَمَا زِلْتُ مَذْقَامُ ابْنِ مَرْوَانَ وَابْنُهُ كَانَ غُرَابًا بَيْنَ عَيْنِي وَاقِعُ  
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ وَالْمَوْتُ فِي خَدِّ الْمَلِجِ أَحْمَرُ  
هَذَا مِثْلُ قَدِيمٍ أَصْلُهُ أَنَّهُ لَا تُقَالُ ضَبَّةٌ بِنِ إِذْ اغْتَمَّ فَقَالَ لَهُ وَلَدُهُ لَوْ انْتَهَيْنَا إِلَى الْجَنَابِ الْأَخْضَرِ  
لَا تُحْمَلُ عَنْكَ مَا تَجِدُ قَالَ الْمَثَلُ أَيْ لَا أُدْرِكُهُ فَكَانَ كَذَلِكَ . يُضْرَبُ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ تَلَاوِيهِ  
إِحْدَى الْأَثَانِي وَابْنَةُ الْجَبَلِ لِلْجَبَلِ ذَلِكَ الَّذِي قَدْ عَاقَبَنِي عَنْ أَمَلٍ  
يُقَالُ هُوَ إِحْدَى الْأَثَانِي وَهُوَ ابْنَةُ الْجَبَلِ الْأَوَّلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَمِينُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ . وَالثَّانِي  
يُرَادُ بِهِ الصَّدَى يُجِيبُ الْمُتَكَلِّمَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ

وَهُوَ غُرَابٌ ابْنُ دَايَةَ أُغْتَدَى يَكْذِبُ فِي أَسَايِهِ إِذَا بَدَأَ  
لفظه هُوَ غُرَابٌ ابْنُ دَايَةَ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْكَذَابِ فِي نَسَبِهِ  
وَهُمْ بِخَيْرٍ لَا يَطِيرُ يَا قَتَّى غُرَابُهُ بَنُو فُلَانٍ إِذَا أَتَى  
لفظه هُمْ فِي خَيْرٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ لِأَنَّ الْغُرَابَ إِذَا وَقَعَ فِي أَرْضٍ مَخْضَبَةٍ لَا يَطِيرُ مِنْهَا . يُضْرَبُ  
فِي كَثَةِ الْحَضْبِ وَالْخَيْرِ قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِي

وَلَهْطُ حَرَابٍ وَقِدْرُ سُورَةٍ فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابًا بِطَارٍ

هَلْ عَادَ بَعْدِي لِفُلَانٍ مِنْ كَرَمٍ إِذْ كَانَ عَهْدِي أَنَّهُ شَرُّ النَّجَمِ

لفظه هل عاد من كرم بعدي هذا المثل لذكوان قيل إنه كان رجلاً شجاعاً . يضرب للرجل  
يُبدى من نفسه ما لم يعهد . أنه فيقال له هل غيرك بعدي مُتَغَيَّرَ أَي أنت لست على ما عهدتكَ

يَا ذَاكَ هَلْ صَاغَتْكَ بَعْدِي صَائِعُ عَهْدِي بِكَ الثَّلَبُ وَهُوَ رَائِعُ

يُضْرَبُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ كَالثَّلِثِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عَرُورٍ

دَعِيَ الْمَلَأَمُ هَكَذَا فَصَدِي أَنَا مَقَالُ كَعْبٍ مَنْ لَهُ طَالَ الثَّنَا

قيل أول من تكلم به كعب بن مامة وهو أسير في عَدَّةٍ فَأَرْتَهُ أَمْ مَثَلَهُ أَنْ يَفْصِدَ لَهَا  
ثَاقَةً فَتَوَهَّاهَا فَلَامَتْهُ عَلَى نَحْوِ إِيَّاهَا فَقَالَ هَكَذَا فَصَدِي . يريد أنه لا يصنع إلا ما تصنع أنكرام

وَهُوَ أَعْلَى النَّاسِ ذَا فُوقٍ يُدْرَى فَكَمْ حَدِيثٍ عَنْ نَدَاهُ أَثَرَا

أَي أَعْلَى النَّاسِ سَهْمًا لِأَن السَّهْمَ إِذَا كَانَ ذَا فُوقٍ وَنَصَلَ فَذَلِكَ تَامُهُ وَيُرَادُ بِهِ أَفْضَلُهُمْ .  
وَيُقَالُ هُوَ أَعْلَى الْقَوْمِ كَعْبًا بِهَذَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الرَّجُلِ

وَهُوَ أَصْبَرُ عَلَى السَّوَا فِي يَا صَاحِرْ مِنْ ثَالِثَةِ الْآثَانِي

يُضْرَبُ لِمَنْ تَوَدَّ هَلَاكَ مَا لَهُ

هَلَاكَ مَا لَهُ وَبَعْدَهُ الْآجَلُ أَلَا هَنِئًا لِسَحَامٍ مَا أَكَلْ

سَحَامٍ اسْمُ كَلْبٍ . يُضْرَبُ فِي الشَّمَاتَةِ بِهَلَاكَ مَا لِمَنْ الْعَدُوِّ

لَا تَطْمَعَنَّ مِنِّي يَا فُلَانُ هَنِيَاتٌ ذَا مِنْكَ قُتَيْعَمَانُ

هو اسم جبل بِمَكَّةَ وَبِالْأَهْوَازِ أَيْضًا وَلَا يُدْرَى أَيُّهُمَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي الْيَأْسِ مِنْ نَيْلِ الْمَوَادِّ

هَذَا بِمَا تَرَوْهُمْ هَذِرِيَانُ مَا أَنْتَ مِنْ قَوْلِهِ يُصَانُ

أَي أَكْثَرُ مِنْ كَلَامِكَ وَتَخْلِيْطِكَ يَا هَذِرِيَانُ وَهُوَ الْمُنْذَرُ

هُوَ الضَّلَالُ يَا قَتَّى ابْنُ بَهْلَلَا مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيْثُ فِي الْمَلَا

بَهْلَلُ وَبَهْلَلُ وَفَهْلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ لَا تُصَرَفُ وَمَعْنَاهُ بَاطِلُ ابْنِ بَاطِلٍ وَهِيَ أَعْجَبِيَّةٌ وَإِلَّا  
صُرِفَتْ . يُضْرَبُ لِلْكَذُوبِ وَالسَّادِرِ فِي أَمْرِهِ

عَمَرُوا عَلَا وَهُوَ قَرِيبُ الْمُنْزَعَةِ لَيْسَ كَبْكُرٍ فَهَوَ دَوْمًا إِمْعَةً

فيه مثلان الأول بمعنى قريب الهمة والرأي ومنزعة الرجل ما يرجع إليه من أمره ورأيه .  
والأيمة ويقال إمرة الضعيف الرأي الذي يقول لكل أنا معك ويقال أمتع أيضاً ولا يقال للنساء .  
ذَاكَ هُوَ الْفَحْلُ الَّذِي لَا يُقْدَحُ يَا صَاحِرِ أَنْفُهُ وَدَوْمَا يُدَحُّ

القَدَحُ الكَفَّةُ . يُضْرَبُ للشريف لا يرد عن مصاهرة ومراعاة

هَذِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ لِأَقَا عَيْكَ أَلْتِي بِهَا الْحَيْثُ عُرِفَا  
لفظه هَذِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ أَقَا عَيْكَ أَي مِنْ أَوَّلِ شَرَكِ

وَعَيْنٍ يَهْرَانُ فَلَانٌ يَلْطِمُ أَي هُوَ ذُو كِذْبٍ بِمَا يُكَلِّمُ  
لفظه هُوَ يَلْطِمُ عَيْنَ مَهْرَانٍ يُضْرَبُ للرجل يكذب في حديثه

وَهُوَ يَنْسَى مَا يَقُولُ أَبَدًا أَي إِنَّهُ يَكْذِبُ فَيَا قَدْ بَدَأَ  
قِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُنْسِبَ أَخَاكَ إِلَى الْكُذْبِ

وَهُوَ حِذَاءُهُ نَرَاهُ يُخَصِّفُ أَي زَادَ فِي الْحَدِيثِ مَا لَا يُعْرَفُ  
لفظه هُوَ يُخَصِّفُ حِذَاءَهُ أَي يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ الصَّدَقَ مَا لَيْسَ مِنْهُ

أَهْلَكْتُ مِنْ عَشْرَتَيْنِيَا وَقَدْ جِئْتُ بِهَا حَبِيبَةً لَيْسَتْ تُعَدُّ  
في المثل (بسايرها) بدل «يا» أي هازيل ضميقة ومنه نَارُ أَي حُجَابٌ لضعفها . وقيل

الحبيبة السوق الشديد

وَهُوَ مَعَ الْفَرَادِذَا يَدِبُّ وَهُوَ يُجْنِبُ وَشَقَاءُ صَبُّ  
لفظه هُوَ يَدِبُّ مَعَ الْفَرَادِذَا يُضْرَبُ للرجل الشرير الحيث . أصله أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي بِشَيْءٍ

فِيهَا قِرْدَانٌ فَيَشْدَاهَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ فَإِذَا عَضَّتْهُ نَفَرُ فَنَفَرَتِ الْإِيلُ فَيَسْتَلِّ مِنْهَا بَعِيرًا وَيَذْهَبُ بِهِ  
وَهُوَ عَلَى مَنْ كَانَ يَوْمًا طَلَبَهُ أَهْوَنُ لَا نَالَ بِخَيْرٍ أَرَبَةٍ

لفظه هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ طَلَبَهُ يَقَالُ هِيَ الرَّبْذَةُ وَالْثَمَلَةُ وَهِيَ الْحَوْقَةُ الَّتِي يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ .  
يُضْرَبُ للذليل

وَهُوَ إِسْكُ الْأَمَةِ النَّبِيِّ يَجْلُ عَنْ مَقَامِكَ الْعَلِيِّ  
الإِسْكُ جَانِبُ الْفَرْجِ وَيُقَالُ إِسْكُ الْإِمَامِ . يُضْرَبُ للحقير القَدِيرِ

هَٰذَاكَ بَا هَٰذَا وَهَٰذَاكَ عَنْ جَمَالٍ وَوَعَوَةٍ أَيْدٍ يَا حَسَنَ

أي ابدع عن جمال ووعوة وهي مكان . وقيل معناه إذا سلمت لم أكثر بغيرك كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وقيل ووعوة رجل من بني قيس بن حنظلة . وهذا كقولك كل شيء ما خلا الله بخل

بُؤُ فُلَانٍ اخْتَلَفُوا فِي الطَّبَعَةِ فَهُمْ كَمَثَلِ نَمٍّ لِلصَّدَقَةِ

لفظه هم كنتم الصدقة يضرب لقوم مختلفين

وَهُمْ كَبَيْتِ الْأَدَمِ الْمَشْهُورِ لَا حَاقَةَ مُفَرَّغَةٍ يَا خُورِي

فيه مثلان معنى الأول أن فيهم الشريف والوضيع . ولفظ الثاني هم كالحلقة المفرغة وهي التي لا يدرى طرفها . يضرب للقوم يجتمعون ولا يختلفون وفي تساوي الناس في الخير

أَهْدِ لِحَارِكَ الْفَقِيرِ الْأَذَنِي لَا يَمْلِكُ الْأَقْصَى وَلَا تَعْنَى

ويروى ولا يملك أي إذا أهديت للأذن يندر الأتقى بعده . وعلى الثاني لا تفعل ما يؤذي الأتقى فكانه يأمره بالإحسان إليها

عَبْدُ الْحَمِيدِ هُوَ دَوْمًا قَاتِلُ الشُّتَوَاتِ مَنْ نَدَاهُ الْوَابِلُ

لفظه هو قاتل الشتوات يضرب للذي يطعم فيها ويدفن . ويروى قاتل السنوات أي الجذوب بأن يحسن إلى الناس فيها

هَٰذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ بِهِ أَي لَكَ مَذْحِي خَالِصٌ مِنْ شُبِّهِ

لفظه هذا جنائي وخياره فيه الجنى الجنى . ويروى هجائه . وأول من تكلم به عمرو بن عدي بن رقاش أخت جذبة الذي قيل فيه شبَّ عمرو عن الطوق وذلك أن جذبة أمر الناس أن يجتنبوا له الكهانة فكل من وجد خياراً أثر به نفسه إلا عمراً وكان يقول ذلك وتقدير المثل هذا ما اجتنبته ولم أخذ لنفسه خيراً ما فيه إذ كل جانب يده مائة إلى فيه يأكله . يضرب في إثارة الرجل على نفسه

أَدْرَكَتْ خَيْرًا مِنْ نَدَاكَ يَكْثُرُ هَٰذَا الْجَنَى لَا أَنْ يَكْدَّ الْفَنَرُ

المنافير تكون في الرمث والشب والشام وهو لا يجتمع منه في سنة إلا القليل . يضرب في تفضيل الشيء على جنسه ولن يصيب الخير الكثير



فُلَانُ نَفْسُهُ يَه حَايَرُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضَلَعُ جَايَرُهُ

ويروى هم عوض هو . يضرب للرجل عيل عليه صاحبه

هَذَا رَبَّاحُ لَكَ عَبْدُ عَيْنٍ يَفْعَلُ مَا يُنْظَرُ بِالْعَيْنَيْنِ

يضرب للعبد يعمل ما دام مولاه يراه . ومثله أخوة عينا وصديق عينا لن يراي ظاهرا

هَذَا وَلَمَّا تَبْصُرِي يَا عَلْسِي تِهَامَةً أَلْتِي تُرِيدُ نَفْسِي

لفظه هذا وَلَمَّا تَرَي تِهَامَةً ويروى تردي تِهَامَةً . يضرب لمن جزع من الأمر قبل وقت

الجمع . قاله رجلٌ يُخَيِّدُ بَنَاتِهِ وهو يريد تِهَامَةً فحسرت ناقةً وضجرت

خَدُّكَ يَا رَشَا شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَهُوَ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ مُصْعَةٍ

لفظه هو أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْمُصْعَةِ وهو غر التومض أحمر ناصع الحمرة

عِذَارُهُ خَطُّ دَقِيقٍ مُبْهِمٌ وَهُوَ فِي الْمَاءِ زَاهٌ يَرْقُمُ

لفظه هو يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ يضرب للحاذق في صنعته أي من حذقه يَرْقُمُ حيث لا يثبت فيه الرَّمْ

قال

سَارَقُمْ فِي الْمَاءِ الْقِرَاحَ إِلَيْكُمْ

على نايكم إن كان في الماء راقم

فُلَانُ لَمْ يَبْرَحْ مَكَانًا حَلَهُ وَهُوَ حُوءَةٌ أَنْيَذُ فِعْلُهُ

الحُوءَةُ من الأحرار لها زهرة بيضاء وورقها أشبه بالغنبداء يتسطح على الأرض لا ينهض .

يضرب مثلاً للرجل الذي لا يبرح مكانه

هَذَا الْتَدَى بَرَضٌ بَدَأَ مِنْ عِدَةٍ أَيِّ مَا حُيِّتَ مِنْ فُلَانٍ بَعْدِي

البرض والبراض الماء القليل . والعِدَةُ الدائم لا انقطاع له . يضرب لمن يُعْطَى قليلاً من كثير

يَمَسُّ قَتَى أُلْجِدَ إِذَا أَمْرٌ عَرَا فَهُوَ دَوَامًا ثَائِبٌ أَلْزَنْدُ يَرَى

وكذلك واري الزند . يضرب لمن يُطْلَبُ منه الخير فيجود

لَيْكُنْهُ كَابِي أَلْزَنَادٍ وَكَذَا صَلَوْدُهُ بَخْرٌ بِخَيْرٍ لَا أَدَى

لفظه هو كَابِي أَلْزَنَادٍ صَلَوْدُ الزناد إذا كان نَكِداً قليل الخير . يقال كبا الزند يكبو

وأُسْبِوَتْهُ أَنَا

هَرِقَ عَلَى جَرِّكَ مَاءً وَأَطْرَحَ عَنْكَ مُنَاوَاتِي بِشَرِّ تَسْتَرَحَ

يُضْرَبُ لِلْغَضَبَانِ أَيُّ ضَبٍّ مَاءٍ عَلَى نَارٍ غَضَبِكُ

سَائِي أَلْمَلَى هُوَ الْمَرْجَى أَبَدًا أَوْتَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانِي أَهْتَدَى

يُضْرَبُ لِمَنْ تَعْتَمِدُهُ فِي مَا يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ قَالَهُ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ طَلْحَانَ التَّيْمِيِّ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ قُلَيْبَةَ وَكَانَتْ رُبَيْعَةُ الْبَصْرَةِ اجْتَمَعَتْ عِنْدَ مَالِكٍ وَلَمْ يَعْلَمْ عُبَيْدُ اللَّهِ . فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ قَتَلَ يَا أَعْوَرَ اجْتَمَعَتْ رُبَيْعَةُ وَلَمْ تَعْلَمَنِي . فَقَالَ لَهُ مَالِكُ يَا أَبَا مَطَرٍ وَاللَّهِ لَأَنْتَ لَا وَتَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانِي عِنْدِي . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَيْضًا فَلَانِي لَسَهْمٍ فِي كِنَانِكَ أَمَا وَاللَّهِ لَأَنْ قَتَلْتُ فِيهَا لِأَطْلُوقَهَا وَلَنْ قَدِمْتُ فِيهَا لِأُخْرِقَهَا . قَالَ مَالِكُ وَأَعْجِبْهُ أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْعَشِيَةِ مِثْلَكَ . قَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ شَطَطًا . قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ مِسْمَعٍ مَا أَخْطَلُكَ . قَالَ اسْكُتْ لَيْسَ مِثْلَكَ يَرَادُنِي . قَالَ مُقَاتِلُ يَا ابْنَ الْكُفَاءِ لَعَنَ اللَّهُ عَشًّا دَرَجَتْ مِنْهُ وَبِضْءَةً تَقَوَّبَتْ عَنْ رَأْسِكَ . قَالَ يَا ابْنَ اللَّيْطَةِ إِنَّمَا قَتَلْنَا أَبَاكَ بِكَلْبٍ لَنَا يَوْمَ جُوَانِي . وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ التَّيْمِيُّ قَتَلَ مِسْمَعًا يَوْمَ جُوَانِي مُرْتَدًّا عَنِ الْإِسْلَامِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا أَحَدُ فَتَاكِ الْعَرَبِ وَهُوَ قَاتِلُ مُضْعَبِ بْنِ الرَّيْذِ

فَقَوْمٌ مَعَ الَّذِي نَدَاهُ أُتْرَا فِي بُرْدَةِ الْأَخْمَاسِ مِنْ غَيْرِ مَرَا

لَفْظُهُ نَمَّا فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسِ الْخَمْسِ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَنْ . أَوَّلُ مِنْ عَمَلِهِ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ خَمْسٌ . وَقِيلَ هِيَ بُرْدَةٌ تَكُونُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَحَابًّا وَتَقَارُبًا وَفِعْلًا وَفِعْلًا وَاحِدًا كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

هُوَ الشِّعَارُ دُونَ مَا الدِّئَارِ أَيُّ هُوَ مُخْتَصٌّ بِسَائِي أَلْجَارِ

الشِّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبَسُ الْجَسَدَ . وَالْدِّئَارُ مَا يُلْبَسُ فَوْقَ . يُضْرَبُ لِلْمَخْتَصِّ بِكَ الْعَالَمِ بِدُخْلِهِ أَمْرًا

وَهُوَ مُؤَدَّمٌ وَمُبَشَّرٌ بِمَا فِيهِ الْفَخَارُ وَالْمَلَى يَا مَنْ سَمَا

أَصْلُهُ فِي الْأَدِيمِ إِذَا صَنَعَ مِنْهُ شَيْءٌ . فَجُعِلَتْ أَدَمَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ يُطْلَبُ بِذَلِكَ لِيْنَهُ . يُقَالُ آدَمُ يُؤَدَّمُ لِيَدَامًا فَهُوَ مُؤَدَّمٌ وَإِنْ جُعِلَتْ بَشَرَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ قَبْلَ أَبْشَرٍ يُبَشِّرُ . يُضْرَبُ لِلْكَامِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . أَيُّ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْإِدَمَةِ وَخَشَوْنَةِ الْبَشَرَةِ

إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ مَقَالِ الصِّدِّ هَذَا مِنْ الْبِنَاءِ حَظُّ جَدِّ

لَفْظُهُ هَذَا حَظُّ جَدِّ مِنَ الْبِنَاءِ جَدُّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ كَانَ لِيَبِيًّا حَازِمًا دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ عَادٍ ضَيْفًا وَهُوَ مَسَافِرٌ فَبَاتَ عِنْدَهُ وَوَجَدَ فِي بَيْتِهِ أَضْيَاقًا قَدْ أَكْثَرُوا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ قَبْلَهُ حَيْثُ طَرَقَهُمْ طَرِيقًا فَبَاتَ وَهُوَ يُرِيدُ الدُّبْلَةَ فَمَرَسَ لَهُمْ رَبُّ الدَّلِيلِ بِنَاءً لَهُ وَهُوَ الْيَطْعُ فَنَامُوا

عليها جميعاً فسلح بعض القوم الذين كانوا يشربون تخاف جد أن يدلج فيظن رب المثل أنه هو الذي سلح قطع حظه الذي نام عليه من القطع وطواه وقال لب المثل هذا حظ جد من المنبة فأرسلها مثلاً . يضرب في براءة الساحة . وقد ذكرته العرب بأسمائها

ولما أتيت ما تمى عدوكم عزلت فراشي عنكم ووسادي

وكنت كجد حين قد بسهمه جذار الخلاط حظه بسواد

يا أيها الضيف عاني الخوباً هرق لها في قرقر ذنوباً

القرقر حوض الركية . يضرب للرجل يستضعف ويطلب فيأتيه من يئنه ويخيه بما هو فيه

يخطئ صوراً ويصيب من عدداً فهو يشوب ويروب أبداً

الشوب الخلط . والروب الإصلاح وأصله يرأب قليل يروب لمناسبة يشوب . يضرب لمن

يخطئ ويصيب . وقيل يشوب يدفع . ويروب من راب إذا اختلط رأيه . يضرب لمن يروب

أحياناً فلا يتحرك وأحياناً ينبعث فيقاتل ويدافع عن نفسه وغيره . ويروي ولا يروب أي

يخطئ الما . بالبن . أي يخطئ الصدق بالكذب ولا يروب لأنه إذا خالط اللبن الماء لم يروب اللبن

لنا صديق فضله يعم دوماً هو السمن فلا يحجم

خم اللحم يحجم خموا إذا أنتن شواء أو طيباً . يضرب لمن يثنى عليه بالخير . أي إنه

حسن النية لا غائلة عنده ولا يتلون ولا يتغير عما طبع عليه

لا من أبا الخير تكنى وهو شر وألحمر تكنى بالطللاء المعتبر

لفظه هي ألحمر تكنى الطلاء يضرب للأمر ظاهره حسن وباطنه على خلاف ذلك

هذي بتلك يا فتى وألبادي أظلم فأستكشف بها يا عادي

أول من قال ذلك الفرزدق حيث مر به جرير وهو في نادي قومه ينشدهم وهو لا يعرفه

قال من ذلك الرجل قتالوا جرير . قال لفتى أنت أبا حرزة قتل له إن الفرزدق يقول

ما في حرامك إسكة معروفة للناظرين وماله شفتان

فحقة الفتى وأنشده بيت الفرزدق . قال جرير ارجع إليه قتل له

لكن حرامك ذو شفاه جمرة مخضرة كعباغد الثيران

فرجع الفتى وأنشد الفرزدق بيت جرير فضحك . ثم قال هذه بتلك والبادي أظلم

لَا تَهَبْنِ فِي طَلَبِ فَأَلْيَبَةِ فِيمَا يُقَالُ قَبْلُ أَصْلُ الْحَبَةِ  
لفظة الهبة من الحبة ويروى الهبة خيبة . يعني إذا هبت شيئاً رجعت منه بالحبة  
هَمَّكَ مَا هَمَّكَ يَا فَلَانُ لَا مَنْ لَهُ بِهِ سِوَاكَ شَأْنُ

ويقال هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ إِنْ أَمَاتَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ . يُقَالُ  
أَهَمَّنِي الْأَمْرُ أَيِ أَقْلَقَنِي . وَهَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أَيِ أَذَاكَ مَا أَقْلَقَكَ . وَمَعْنَى هَمَّكَ بِالرَّفْعِ شَأْنُكَ  
الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَهْتَمَّ بِهِ هُوَ الَّذِي أَقْلَقَكَ وَأَوْقَعَكَ فِي الْمَهْمِ أَيِ الْحُزْنِ . وَالْمَهْمُ الْحُزْنُ  
وَمَدَحَتِي هَذِي بَيْتُكَ أَيِ يَمَّا مَدَحَتِي فَهَلْ جَزَيْتُكَ أَهْمًا

في المثل «هذه» بدل «هذي» رأى عمرو بن الأحوص يزيد بن المنذر وهما من بني نَهْشَلٍ يُدَاعِبُ  
امْرَأَتَهُ فَطَلَّتْهَا عَمْرُو وَلَمْ يَتَكَّرْ لِيَزِيدَ وَكَانَ يَزِيدُ يَسْتَحْيِي مِنْهُ مَدَّةً ثُمَّ لَمِنَهَا خُرْجًا فِي غَزَاةٍ فَاعْتَوَرَ قَوْمَ عَمْرُو  
فَطَعَنُوهُ وَأَخَذُوا فَرَسَهُ فَاسْتَنْقَذَهُ يَزِيدُ وَرَدَّ عَلَيْهِ فَرَسَهُ . فَلَمَّا نَجَا . قَالَ يَزِيدُ هَذِهِ بَيْتُكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ  
جَرًّا لَنَا بِالْمَزَلِ بَكْرُ ضَرًّا وَحِجَّةً طَالَتْ هَلْمُ جَرًّا

أَيِ تَعَالَا عَلَى هَيْبَتِكُمْ كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَرِّ فِي السَّوْقِ وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ الْإِبِلُ وَالْقَنَمُ  
تَرعى فِي سَبِيحِهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَائِدِ بْنِ يَزِيدِ الشُّكْرِيِّ مِنْ آيَاتٍ يُجِيبُ بِهَا أَخَاهُ جَنْدَلَةَ مِنْهَا قَوْلَهُ  
وَلَمَّا جَاوَزْتُ مُقَرَّةً رَمَتْ بِي إِلَى أُخْرَى كَتَلَكْ هَلْمُ جَرًّا

إِنْ أَلْهَوَى مِنَ النَّوَى يَا صَاحِرْ أَيِ يُورِثُ الْحُبَّ بِلَا تَلَاخِي

يعني أَنْ الْبَعْدُ يُورِثُ الْحُبَّ وَمَنْ يُرَى كُلَّ يَوْمٍ يَمْلَأُ . وَمَعْنَى . رَبُّ ثَابِرٍ يَمْلَأُ مِنْهُ النَّوَاءُ

بَكْرُ هُوَ الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ عَمَرُوا لَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانُ

يُقَالُ لِحَبَانِ هَيْدَانٍ مِنْ هِدْنَتِهِ وَهَيْدَتُهُ إِذَا زَجَرَتْهُ فَكَأَنَّ الْجَبَانَ زَجَرَ عَنْ حُضُورِ الْحَرْبِ .  
وَالرَّيْدَانُ مِنْ رَيْدِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْحَرْفُ النَّاقِصُ مِنْهُ شُبَّةٌ بِالشَّجَاعِ . يُضْرَبُ لِلْمَقْبَلِ وَالْمُدْبِرِ  
وَالْجَبَانِ وَالشَّجَاعِ . وَيُروى الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ . يُقَالُ فَلَانُ يُعْطِي الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ . أَيِ  
يُعْطِي مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ

فُلَانُ وَهَوَ دَائِمًا إِلَى وَرَا يَا صَاحِبِي جَمَارُ حَاجَاتِ الْوَدَى

لفظة هَوَ جَمْعُ الْحَاجَاتِ أَيِ مَنْ يُسْتَعْدَمُ . يُضْرَبُ لِلْحَقِيرَةِ الذَّلِيلِ

يَا مَنْ يَهْجُ الشَّرَّ مَا بَيْنَ الْبَشَرِ بَيْنَهُمْ هَجٌّ عَلَى غَيْرِ وَدَرٍ

يُضْرَبُ لِلْمُسْرَعِ إِلَى الشَّرِّ أَيِ هَيْجٍ بَيْنَهُمْ حَتَّى إِذَا تَحَمَّتِ الْحَرْبُ كَفَّ عَنْ الْمَعُونَةِ  
هَلَّا يَصْدُرُ عَيْنِكَ أَنْظُرْ تَنْظُرُ كَفَّاكَ مَا مِنْكَ يَشْرُرُ يَبْدُرُ  
يُضْرَبُ لِلنَّاظِرِ إِلَى النَّاسِ شُرَّارًا

يَأْصَحُ هَلْ مِنْ ذَاتِ أَغْرَابٍ خَيْرٌ عَمَّنْ يَقْلِي حُبُّهَا لَهُ أَوْ  
لِنَفْطِهِ هَلْ مِنْ مَغْرَبَةٍ خَيْرٌ وَيُرَى هَلْ مِنْ جَانِبَةٍ خَيْرٌ أَيِ هَلْ مِنْ خَيْرٍ غَرِيبٍ أَوْ خَيْرِ  
يُجُوبُ الْبِلَادِ

هَلْ يَجْهَلُ الَّذِي أَحْبَبْتُ إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْبَذَرُ إِذَا تَجَلَّى  
لِنَفْطِهِ هَلْ يَجْهَلُ فَلَانًا إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَرُ هَذَا كَلْتَلُ الَّذِي بَعْدَهُ  
كُلُّ رَأَى وَجْهَ حَبِيبِي إِذْ سَقَرْنَا وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ  
يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْمَشْهُورِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَقَدْ بَهِتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَكْمٍ لَا يُبْصَرُ الْقَمَرُ  
بِالْأَخْرِ فَأَنْهَضُ أَبَدًا يَا صَاحِبَ هَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِلا جَنَاحٍ  
فِي الْمَثَلِ « يَنْغِيرُ » بَدَلُ « بَلَا » يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّعَانُ وَالْوَفَاقِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَدْعِي  
عِلْمًا لَيْسَ مَعَهُ آتَمُهُ

هَوْنٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْخَلِيلُ وَلَا تَوَلَّ بِإِشْفَاقٍ لِأَمْرِ زَلَا  
أَيِ لَا تَكْثُرِ الْحُزْنَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا . يُضْرَبُ لِلتَّأْسِيِ وَالتَّصَبُّرِ عِنْدَ الثَّابِتَةِ . وَهُوَ مِنْ  
شَعْرِ يَزِيدَ بْنِ حَذَّاقٍ وَقَبْلَهُ

هَلْ لَلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ رَاقِي  
قَدْ رَجَلُونِي وَمَا رَجَلْتُ مِنْ شَعْرٍ  
وَقَسَمُوا الْمَالَ وَارْفَضَتْ عَوَانِدَهُمْ  
هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّ بِإِشْفَاقٍ  
كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ غُرُضٍ  
هُمْ أَلَسَهُ أَسْفَلَى بَنُو فَلَانٍ لَا خَيْرَ فِيهِمْ لِلتَّزِيلِ أَلْعَانِي  
أَصْلُ سَوَسْتَهُ حَذَفَ النَّاءُ شِدْودًا وَهِيَ تَوَثَّتْ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ

إِغْتَمَّ السُّرُورَ وَأَفْتَحَ أَبَا فَاَلَمْهُ مَا دَعَوْتُهُ أَجَابَا  
يُضْرَبُ فِي اغْتِمَامِ السُّرُورِ أَيْ كَلَّمَا دَعَوْتَ الْحَزْنَ أَجَابَكَ . أَيْ الْحَزْنَ فِي الْيَدِ فَانْتَهَزَ فُرْصَةَ الْأَنْسِ  
يَا ذَا هَيْنَا لَكَ تِلْكَ النَّافِجَةُ ذَاتُ الْجَمَالِ مَنْ تَكُونُ رَائِحَتُهُ  
كَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُولُ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ بِنْتُ هَيْنَا لَكَ النَّافِجَةُ . أَيْ الْمُعْظِمَةُ لِلْمَالِكِ  
لَأَنَّكَ تَأْخُذُ بِهَا فَتَضُمُّهُ إِلَى مَالِكَ فَيَنْتَفِجُ . وَأَنْشُدَ الْجَاهِظُ

وَلَيْسَ تِلَادِي مِنْ وَرَاثَةِ وَالِدِي وَلَا شَانِ مَالِي مُسْتَفَادُ التَّوْفِجِ  
وَهَامَةُ الْيَوْمِ فَلَانُ أَوْ غَدِ إِذْ لَمْ يَزَلْ لَهُ الرَّدَى بِمَرَصِدِ  
أَيْ هُوَ مَيِّتٌ لِيَوْمٍ أَوْ غَدٍ . وَقَالَهُ شُعْبَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَعْلٍ إِضْرَارُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيِّ . وَقَدْ أَسْرَهُ  
قَالَ اخْتَرْتُ خَلَّةً مِنْ ثَلَاثٍ . قَالَ أَعْرِضْهُنَّ عَلَيَّ قَالَ تَرُدُّ عَلَيَّ ابْنِي الْحَصِينَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ  
عُتْبَةُ بْنُ شُعْبَةَ . قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَبَا قَبِيصَةَ أَنِّي لِأُحْيِيَ الْمَوْتَ . قَالَ فَتَدْفَعُ إِلَيَّ ابْنَكَ أَقْتَلُهُ بِهِ  
قَالَ لَا تَرْضَى بِنَوَاسِرٍ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيَّ فَارْسًا . مُتَبَلًّا بِشَيْخٍ أَعُودَ هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ . قَالَ  
فَأَقْتَلْتُكَ قَالَ أَمَا هَذِهِ نَفْعَمُ قَالَ فَأَمْرُ ضِرَارِ ابْنِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ . فَغَادَى شُعْبَةُ يَا آلَ عَامِرٍ صَبْرًا وَبُضْيً .  
أَيْ أَقْتَلَ صَبْرًا ثُمَّ بِسَبَبِ ضَبِّيِّ

وَهُوَ خَيْثُ هَبَّتْهُ أُمُّهُ وَلَا سَرَى فِي التُّجَحِّ يَوْمًا أُمُّهُ  
أَيْ تَكَلَّفَتْهُ . يُقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَالْهَبْلُ . مِثْلُ الشُّكْلِ  
وَهُوَ يَخْلُ خَيْدَبٍ لَهُ سُرَى مُلَازِمًا يَظْلِمُهُ ضُرُّ الْوَرَى  
لَفْظُهُ هُوَ عَلَى خَلِّ خَيْدَبٍ الْخَيْدَبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . وَالْخَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
رَكِبَ أَمْرًا لَا يَنْتَهِي عَنْهُ

عَنِّي كُفٌّ وَأَهْتَبِلْ هَبْلَكَ يَا مَنْ قَدْ أَمَاطَ بِخِصَامِي الْحَيَا  
أَيْ اشْتَمَلَتْ بِشَانِكَ وَدَعَنِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يُشَاجِرُ خَصْمَهُ . وَلَا يُقَالُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ  
يَا أَيُّهَا الْحَبِيبُ دَعْ بَاغِضَكَ فَمَنْ تَرَى أَلْبَرَقَ بَيْنِي شَانِكَ  
الْبَرَقُ جَبَلٌ قَالُوا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ حَجَرٌ بَيْنِي شَانِكَ

بَنُو فَلَانٍ هَلَكُوا فَصَارُوا حُتًا وَبَنَّا بِالْعَنَاءِ وَبَارُوا  
لُحْتَ الَّذِي قَدْ يَبَسَ . وَابْتُذِرَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

ذَلِكَ لَا تَقَعُ لَدَيْهِ وَضَرَرُ فَهُوَ زِيَادَةُ الظَّلِيمِ يَا عُمَرُ  
لفظة هو كزيادة الظلیم وهي التي تنبت في منسبه مثل الأصبع . يضرب لمن يضرب ولا ينفع  
هُوَ أَبُوهُ مَنْ مَضَى بَرَى عَلَى ظَهْرِ الْإِنَاءِ مَرَّ عَيْشًا لَا حَلَا  
يُقال ذلك إذا شبه الرجل بالرجل . يُراد أن الشبه بينهما لا يخفى كما لا يخفى ما على ظهر الإناء .  
ويروى هو أبوه على طَرَفِ الثَّمَةِ إذا كان يشبه

## ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَهْوَنُ مَرْزَنَةِ اللِّسَانِ أَيْ أَلْمُخُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
يُقال أهو مَرْزَنَةِ لِسَانٍ مُخُ أَمْخُ العظمُ صار فيه المَخُ . والمَرْزَنَةُ النقصان . والمعنى أهون  
معونة على الإنسان أن يُعين بلسانه دون المال أي بكلام حسن  
أَهْوَنُ هَالِكِ آيَا ابْنِ مُحَسِّنَةٍ عَلَى أَلْقَى الْعَجُوزُ فِي هَامِ سَنَةٍ  
يُقال أهو هَالِكِ عَجُوزٍ فِي هَامِ سَنَةٍ أي يقطع . يُضْرَبُ للشيء يستنفد به ويهلكه  
كَذَا يُقَالُ بَعْمَانُ عُلِمَتْ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزُ عَقِمَتْ  
في المثل « معقومة » بدل « عقيمت » يُضْرَبُ لمن لا يُعتدُّ به لضعفه وعجزه . وعقيم مجهول  
يأتي منه معقومة . وأما عقيم فمن عقيم أو عقم  
وَقِيلَ قَبْلَ بِالَّذِي أَبْدَى النَّبَا أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءَ رُوبَا  
يُقال أهو مَظْلُومٍ سِقَاءَ رُوبِ الرُّوبِ ما لم يخض وفيه خمية والراب السقيض الذي أخذ  
زُبدَه . وظلم السقاء أن يُشرب قبل إدراكه وهو كالذي قبل . يُضْرَبُ لمن سيم خسفًا  
ولا نكيرَ عنده

هَالِكُ مَنْ كَانَ لَنَا مِنْهُ بَلَا أَهْوَنُ مِنْ عَقْطَةِ عَنَزٍ بِأَقْلَا  
وَضَرَطَةِ الْعَنَزِ وَمِنْ مِيبَاةٍ وَثَلَةٍ وَثَلَةٍ يَبْعَرَةٌ  
يُقال أهو مَنْ عَقْطَةِ عَنَزٍ بِالْحَرْقَةِ وَأَهْوَنُ مِنْ ضَرَطَةِ الْمَرْعُطَةِ الْمَرْعُطَةُ ضَرَطَتْ . وَيُقَالُ

أَهْوَنُ مَنْ يَغْبَأُ هِيَ خَوْفَةُ الْحَائِضِ الَّتِي تَنْتَبِي بِهَا . وَالْإِعْتِبَاءُ الْإِحْتِشَاءُ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ نُغْلَةً وَالنَّغْلُ مَا يَقَعُ فِي جِلْدِ الْمَاشِيَةِ حَيْثُ يُنْتَفِ صُوفُ الضَّائِنَةِ وَهِيَ حِيَةٌ فَإِذَا دَبَّحُوا جِلْدَهَا مِنْ بَعْدِ لَمْ يَصْلَحْهُ الدِّبَاحُ فَيَنْقَلُ مَا حَوْلَهُ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ سَوَاءٌ لَا تَكُونُ وَحْدَهَا بَلْ تَقْتَرِنُ بِهَا خَصَالٌ أُخْرَى مِنَ الشَّرِّ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ لَقَعَهُ يَبْعَرَةٌ وَاللَّقَعَةُ الْحَذَقَةُ وَالزَّمِيَّةُ وَالْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ . يُقَالُ لَقَعَهُ بَيْنَهُ إِذَا أَصَابَهُ

خُذْ يَا أَهْوَيْنَا الْأَمْرَ يَا بَدِيعُ فَأَهْوَنُ الشَّيْءِ هُوَ التَّشْرِيعُ

أَهْوَنُ هُنَا مِنَ الْمَوْنِ وَالْمَوْنُ بِمَعْنَى السَّهُولَةِ . وَالتَّشْرِيعُ أَنَّ تَوَرَّدَ الْإِبِلَ مَاءً لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَتَعَةٍ بَلْ تَشْرَعُ الْإِبِلُ فِيهِ شَرْعًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ الْأَمْرَ بِالْمَوْنِ وَلَا يَسْتَقْصِي

أَهْوَنُ مِنْ قُمَيْسٍ أَلْعَانِي عَلَى عَمَّتِهِ مِنْ سَاءِ فِينَا عَمَلًا

وَمِنْ دِجْنِيحٍ وَطَلِيَاءٍ وَمِنْ ثَمَلَةٍ وَرَبْدَةٍ يَا مَنْ فَطِنَ

وَمِنْ نُبَاحٍ لِلشَّحَابِ دَاجِيٍّ وَمِنْ تَبَالَةٍ عَلَى التَّجَاجِجِ

وَمِنْ ذُبَابٍ وَضَوَاةٍ وَكَذَا مِنْ تَبَنَةٍ يَلْبَنَةُ قَدْ أَخَذَا

وَحُنْجٍ وَذَنْبِ الْحِمَارِ يَا عَالِيَّ الْقَدْرِ عَلَى الْبَيْطَارِ

وَمِنْ قُرَاضَةٍ غَدَتِ لِلْجَلَمِ وَالشَّمْرُ السَّاقِطُ فَافْهَمْ وَأَعْلَمْ

وَمِنْ حُثَالَةٍ تُرَى لِلْقَرْظِ وَضَرْطَةِ الْجَمَلِ عِنْدَ الْبَهْظِ

وَرُثَاهِ لِلْبَسَاسِ أَغْتَدَتْ فَأَحْفَظْ بِهِ أَمْثَالَ هَوْنٍ وَرَدَتْ

وَقِيلَ مِنْ ذِي الثَّرَهَاتِ أَهْلَكَ طَرِيقُ خُبْتٍ فِيهِ دَوْمًا يُسْلَكُ

يُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ قُمَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ قُمَيْسُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ عَمَّتِهِ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَفَرُّ وَكَانَ يَتِيهَا ضَيْقًا فَأَدْخَلَتْ كُلُّهَا وَتَرَكَتْ قُمَيْسًا لِلْمَطَرِ فَاتَمَّ مِنَ الْبَرْدِ . وَقِيلَ هُوَ قُمَيْسُ بْنُ مُقَاعَسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي قَيْمٍ مَاتَ أَبُوهُ فَحَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى صَاحِبِ بَرٍّ فَوَهَبَتْهُ عَلَى صَاحِبٍ فَقَتَلَ رَهْنًا حَيْثُ لَمْ تَفْكُهُ فَاسْتَبَدَّ الْحَنَاطُ فَخَرَجَ عَبْدًا . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ دِجْنِيحٍ هِيَ لَعَبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَجْتَمِعُونَ لَهَا فَيَقُولُونَهَا فَنِ أَخْطَأَهَا قَامَ عَلَى رِجْلِهِ وَجَمَلَ عَلَى لِاحِدَى رِجْلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ . وَقِيلَ دِجْنِيحٌ لَا شَيْءَ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ ثَمَلَةٍ . وَمِنْ طَلِيَاءٍ . وَمِنْ رَبْدَةٍ وَهِيَ اسْمَاءُ



خوقة يطلى بها الإبل الحربي . ويقال أهون من الشبح على الشحاب لأن الكلب في البادية إذا أجهدته الأمطار تبح كما أنه إذا أبصر القيم فحج لا يصيبه منه . ويقال أهون من تباله على الخجاج تباله بلدة صغيرة من اليمن وهي أول عمل وليه الخجاج فلما سار إليها وقرب منها قال للدليل أين هي قال تسترها عنك هذه الأكسة فقال أهون علي بعمل بلدة تسترها عني أكسة ورجع من مكانه فليل أهون من تباله على الخجاج . ويقال أهون من تبنته على لبنته ومن ذباب . ومن ضواقة ومن خندج . ومن الشعر الساقط . ومن قراضة الجلم . ومن خثالة القرظ . ومن ضرطة الحمل . ومن ذنب الحمار على اليطار . ومن ترهات البسابس . ويقال أهلك من ترهات البسابس قيل الترهات هي الطرق الضغار المتشعبة من الطريق الأعظم . والبسابس جمع بسبس وهو الصواء الواسعة التي لا شيء فيها . يقال لها بسبس وسبس هذا الأصل ثم قيل لمن جاء بكلام محال أخذ في ترهات البسابس وجاء بالترهات ومعنى المثل أنه أخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا يتنفع به كقولهم ركب فلان بنيات الطريق وأخذ يتل بالباطيل

لِلشَّعْرِ أَهْدَى مِنْ دُعَيْصِ الْأَذَى أَضِيفَ الرَّمْلِ وَمَا زَالَ بَذَى  
وَمِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ وَمِنْ قَطَا وَمِنْ حَمَامَةٍ وَنَجْمٍ يَا عَطَا  
وَجَلِّ مَعَ أَنَّهُ مِنْ لُبْدٍ وَقَشَمٍ أَهْرُمُ يَا ابْنَ أَحْمَدِ

يقال أهدى من دُعَيْصِ الرَّمْل هو رجل دليل خريت غلب عليه هذا الاسم . ويقال هو دُعَيْصُ هذا الأمر . أي العالم به . قيل لم يدخل بلادَ وبار غيره فلما انصرف قام في الموسم فقال ومن يُعطيني سمًا وتسعين بكرةً هجاءاً وأدماً أهده لوبارٍ

قام رجل من هرة أعطاه ما سأل وتحمل معه بأهله . فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين دُعَيْصِ فتعذر وملك مع من معه في تلك الرمال . ويقال أهدى من اليد إلى القيم . ومن النجم . ومن قطاة . ومن حمامة . ومن جمل . ويقال أيضاً أهرم من لبْدٍ ومن قَشَمٍ

وَمَذْمُومِي مَعَ نَفْسِي مِنْ ضَيْقٍ أَهْوَلُ مِنْ سَيْلٍ وَمِنْ حَرِّقٍ

يقال أهول من السيل ومن الحريق

وَنَبْلُ جَارِ النَّبْلِ مَنْ لَنَّا عَرَفَ لِلْمُرْتَجِي أَهْنًا مِنْ كَثَرِ النَّطْفِ

قد مر ذكر النطف عند قولهم لو كان عنده كثر النطف ما عدا

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

تَقْدُمُوا بِالْصَّدِّ يَا رَبَّاحُ هَلْ كَانَ إِذْ قُلُوبُنَا صِحَّاحُ<sup>(١)</sup>  
 وَالْهَدُّ يَا حَلِيلُ لِلْأَرْكَانِ فِي مَا يُقَالُ الْقَعْدُ لِلْإِخْوَانِ<sup>(٢)</sup>  
 قَدْ هَانَ مَنْ لَاحَى فَلَا تُنَاحِ سَكْرَانَ عَشَقْ أَبَدًا يَا صَاحِ  
 هَانَ عَلَى النَّظَارِ مَا يُمِرُّ بظَهْرِ مَجْلُودٍ عَنْهُ ضُرٌّ<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ هَذِهِ الْبَاقَةِ هَذِي الطَّاقَةُ فَأَقْعَ لِي أَلْبَابَ وَدَاوِ الْهَاقَةَ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَانُ هَبَّتْ رِيحُهُ وَهْنًا تُسْكَبُ قِيلَ الْعَبْرَاتُ مِنْ عَنَّا<sup>(٥)</sup>  
 وَإِنَّ هَذَا أَلَيْتَ لَا يُسَاوِي هَذَا أَلْبَكَا يَا مَنْ لِحَالِي رَاوِي  
 فَلَانُ لِلْمُتَّصِحِّ أَعْلَمُ إِحْدَى آيَاتِهِ ذَاقَ عَنَا وَكَدًّا<sup>(٦)</sup>  
 يَزْعُمُ أَنَّهُ يَشِيرُ نَابِنَهُ وَأَضْرَطُّ النَّاسَ بِدَارِ فَارِغَةٍ<sup>(٧)</sup>  
 مِنْ كُلِّ زَقْدٍ زَقْعَةٌ وَكُلِّ قَدْرِ يُرَى مِغْرَقَةٌ يَا خَلِيَّ<sup>(٨)</sup>  
 وَكُلِّ كِتَابٍ صَبِيٍّ فَأَنْجِبُوا مِنْ حَالِهِ فَإِنَّهُ مُذْ بَذْبُ<sup>(٩)</sup>  
 ضَرَطٌ كَيْ تَعْلَمَ أَنَّ أَلَيْتَا يَضْرِطُّ وَهُوَ لَمْ يُقَارِقْ بَيْنَتَا<sup>(١٠)</sup>  
 ذَاكَ أَتَمَّتْ لِي كَالطَّيِّبِ يَسْأَلُ لَا كَالْمَغْنِيِّ حَيْثُ كَانَ يُسْأَلُ<sup>(١١)</sup>

(١) لفظة هَلَّا التَّقدُّمُ وَالْقُلُوبُ صِحَّاحُ (٢) لفظة هَذَا الْأَرْكَانُ قَعْدُ الْإِخْوَانِ

(٣) لفظة هَانَ عَلَى النَّظَارِ ١٠ يُمِرُّ بظَهْرِ الْمَجْلُودِ (٤) لفظة هَذِهِ الطَّاقَةُ مِنْ

هَذِهِ الْبَاقَةِ (٥) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظِ الْأَوَّلِ هَبَّتْ رِيحُهُ إِذَا قَامَتْ قِيَامَتُهُ (٦) لفظة

هُوَ إِحْدَى الْآيَاتِ لِلْمُتَّصِحِّ (٧) لفظة هُوَ أَضْرَطُّ النَّاسَ فِي دَارِ فَارِغَةٍ

(٨) لفظة هُوَ مِنْ كُلِّ زَقْدٍ زَقْعَةٌ وَنَ كُلِّ قَدْرِ مِغْرَقَةٌ وَنَ كُلِّ كِتَابٍ صَبِيٍّ

(٩) لفظة هَذَا حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ أَلَيْتَ يَضْرِطُّ (١٠) لفظة هُوَ لِي كَالطَّيِّبِ لَا كَالْمَغْنِيِّ

وَهُوَ رِيٌّ بِجُرْعَةِ الشَّكْلِ عَلَى      فَكَيْفَ حَالِي مَعَهُ يَا ابْنَ أَخِي<sup>(١)</sup>  
 هَذَا بِنَاءُ الْإِمَاءِ الْخَوَاطِبِ      غَنَّتْ عَلَيْهِ بِالصَّبَا يَا طَالِبُ<sup>(٢)</sup>  
 هَلَكَ مَنْ هَوَاهُ يَوْمًا تَبَعَا      وَهُوَ إِلَهٌ عَبْدُوهُ فَاسْتَمَا<sup>(٣)</sup>  
 هُوَ بِلَا رَبِّ وَرَبِّ الْكُفَّةِ      آخِرُ مَا حَفِظْتُهُ فِي الْجُفَّةِ  
 صَبْرًا عَلَى الْخُطْبِ هُوَ الدَّهْرُ رِيٌّ      عِلَاجُهُ الصَّبْرُ إِذَا خُطِبُ عَرَا  
 إِهْنِكَ سُورَ أَلْشَّكَ بِالسُّوَالِ      إِذَا شَكَّكَتَ مِنْ أُولِي الْكَمَالِ  
 فَلَانُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَانِ قَدْ غَدَا      أَيْ إِنَّهُ الْأَبْلَهُ فِي مَا وَرَدَا<sup>(٤)</sup>  
 وَهَمُّهُ لِيَطْرَفِي رِدَائِهِ      غَيْرُ مُجَاوِزٍ لَدَى اخْتِفَائِهِ<sup>(٥)</sup>  
 ذَلِكَ عِنْدَ غَمْرٍ وَأَنْسُ خِدْمَتِهِ      بِغَيْرِ شَكٍّ وَبِلَالٍ دَعْوَتِهِ  
 وَهُوَ عُكَّاشَةُ مُوَالَاةٍ لَهُ      طُوبَى لِمَنْ نَالَ لَدَيْهِ سُؤْلُهُ<sup>(٦)</sup>  
 ظَهَرَتْ يَا مَنْ دُونَهُ الْأَقْمَارُ      هَلْ يَمْتَنِي عَلَى الْوَرَى النَّهَارُ<sup>(٧)</sup>

## الباب الثامن عشر في ما أوله ياء

يُنِّيْ قَدْ رُعْتَ فَوَادِي بَعْضًا      يَا إِلَهِي يَا بَعْضِي دَعْ لِي بَعْضًا

قيل أول من قاله زُرارة بن عُدَس التيمي وكانت ابنته تحت سُويد بن ربيعة ولها منه تسعة  
 بنين قُتِلَ سُويدُ أَخًا لِعَمْرِو بنِ هند الملك صغيرًا ثم هرب فلم يقدر عليه فطلب من زُرارة

- (١) لفظه هُوَ عَلَيْنَا بِجُرْعَةِ الشَّكْلِ يُضْرَبُ لِلْمُقْتَاطِ (٢) لفظه هَذَا بِنَاءُ قَدْ  
 تَغَنَّتْ عَلَيْهِ الْإِمَاءُ الْخَوَاطِبِ (٣) فيه مثلان لفظهما هَلَكَ مَنْ تَبَعَ هَوَاهُ .  
 الْهَوَى إِلَهٌ مَعْبُودٌ (٤) لفظه هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْوَنُ الْأَبْلَهُ (٥) لفظه  
 هَمُّهُ لَا يُجَاوِزُ طَرَفِي رِدَائِهِ (٦) لفظه هُوَ أَنْسُ خِدْمَتِهِ وَبِلَالٍ دَعْوَتِهِ وَعُكَّاشَةُ  
 مُوَالَاةٍ (٧) لفظه هَلْ يَمْتَنِي عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

ولده من ابنته فجاء بهم فأمر بقتلهم فقتلوا مجدهم ذرارة فقال يا بعضي دَعْ بعضًا فسارت  
مثلاً في التحنن على الأقارب إذا تزل بهم ما لا مدفع له . يُضْرَبُ في تعاطف ذوي الأرحام .  
أي دَعْ يا جزئي يعني نفسه

يَا عَاقِدَ الْقَلْبِ وَفِيهِ حَلَا رِفْقًا بِهِ يَا بَدْرُ وَأَذْكُرْ حَلَا  
أصل المثل في الرجل يشد حمله فيُسْرِفُ في الاستيثاق حتى يضر به وبراحته عند اللول أو  
الحل . ويروى يا حامل اذكر حلاً فيناسبه . معنى اللول . يُضْرَبُ مثلاً للنظر في العواقب  
دَعْ عَنْكَ نُضْجِي إِنْ وَفَى الْحَبِيبُ طَبْ لِنَفْسِكَ لَكَ يَا طَبِيبُ  
لفظة يا طَبِيبُ طَبْ لِنَفْسِكَ يُضْرَبُ لمن يدعي علماً لا يُجْنِسُهُ . وأدخل اللام على معنى طَبْ  
لِنَفْسِكَ داءها . والمعنى علم هذا النوع من العلم لنفسك إن كنت ذا علم . وغفل

يَا مَاءَ لَوْ غَصَّرَ أَفَلَقْتِي بَغِيرَكَ أَسَاغَ غُصَّةٍ تَعْنِيهِ بِكَ  
لفظة يا ماء لَوْ بَغِيرَكَ غَصَصْتُ يُضْرَبُ لمن دُهِمَ من حيث ينتظر الخلاص والمعونة  
عَيْنَتْنِي بِذَا الْأَمْسَى يَا عَبْرَى مُقْبِلَةً وَضِدُّ ذَاكَ سَهْرَى  
لفظة يا عَبْرَى مُقْبِلَةً وسَهْرَى مُذِيرَةٌ هذا من أمثال النساء . يُضْرَبُ للأمر يُكْرَهُ من  
وجهين . وعبرى تأنيث عَبرَان بمعنى الباكي . وسهرى تأنيث سَهْرَان وهو خطاب لامرأة . وقيل  
الأصل عبري وسهري بيا . الإضافة قلبت ألماً كقولهم يا لهفاً ويا غلاماً . ويجوز أن يكونا صدرين  
كالجَمْزَى والوَكْدَى ويكون التقدير يا ذات عَبْرَى ويا ذات سَهْرَى

يَا ضُلٌّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا كَذَا قَدْ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ فَخَذَا  
العَصَا فوس جَذِيعة . قاله عمرو بن عَدِيٍّ لما رأى قصيراً عليها . والمنادى محذوف . أي يا قوم  
ضُلٌّ . أراد ضُلِّلَ بالضم وهو من أبنية التعجب مثل حُبِّ بفلان أي حُبِّ . ومعناه ما أحَبُّ إليَّ  
والضلال الهلاك . والمعنى ما أضلُّ أي ما أهلك ما تجري به العصا . يريد هلاك جَذِيعة

يَا لِلْأَفِيكَةِ أَلْتِي مِنْ بَكْرٍ يَا لِلْهَيْتَةِ أَلْتِي مِنْ بَكْرٍ  
يَا لِلْمُضِيهِ أَلْتِي مِنْهُ بَدَتْ عَلَيَّ مُحَضٌّ بِاطِلٍ قَدْ وَرَدَتْ  
الأفِيكة من الإفك وهو الكذب . والهَيْتَةُ من البُهْتَان . ومثلها المُضِيهِ . يُضْرَبُ عند  
المقالة يُرمى صاحبها بالكذب . واللام في جميعها للتعجب وهي مفتوحة وتُكسر للاستغاث

يَا مُهْدِيَا لِمَالِ كُلِّ مَا تُهْدِي لَا تُبْدِ مِنْهُ بَغِيرَ رِفْدٍ  
لفظة يَا مُهْدِيَا المَالُ كُلُّ مَا أَهْدَيْتَ يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ يَجُودُ بِمَالِهِ عَلَى نَفْسِهِ أَيِ إِنَّمَا تُهْدِي  
مَالَكَ إِلَى نَفْسِكَ فَلَا تَقْتَنِ بِهِ عَلَى النَّاسِ

مِمَّ تَصِرُ أَهْذَا أَجْنَدُ فَقَالَ مِنْ حَرِّ غَدٍ يَا ثَقَلَبُ  
لفظة يَا جُنْدُبُ مَا يُضْرَبُ قَالِ أَصْرُ مِنْ حَرِّ غَدٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ مَا لَمْ يَقَعْ بَعْدُ فِيهِ  
يَهْجِي لِي السَّقَامُ شَوْلَانُ غَدًا إِلَى الْبُرُوقِ كُلِّ عَامٍ بِ عَدَا  
لفظة يَهْجِي لِي السَّقَامُ شَوْلَانُ الْبُرُوقِ فِي كُلِّ عَامٍ الْبُرُوقُ النَّاقَةُ تَشُولُ بِذَنبِهَا فَيُظَنُّ بِهَا  
لَقَمٌ وَلَيْسَ بِهَا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يُرِيدُهُ الرَّجُلُ وَلَا يَنَالُهُ وَلَكِنْ يَنَالُهُ غَيْرُهُ

لَا تَمْدُدَنَّ يَمَّكَ نَحْوَ كَايِبٍ تَعُدُّ يَسَارًا صَاحِبَ الْكَوَائِبِ  
لفظة يَسَارُ الْكَوَائِبِ حَدِيثُهُ مَشْهُورٌ مَرَّ ذَكَرَهُ . وَيُقَالُ يَسَارُ النِّسَاءِ . وَهُوَ شَاعِرٌ لَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ  
أَيْضًا يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ لَجَرِيرٍ  
وَلِيْنِي لِأَخْشَى إِنْ خُطِبْتَ إِلَيْهِمْ عَلَيْكَ الَّذِي لَاقَى يَسَارَ الْكَوَائِبِ

يَجْعَلُ شَنْ وَلَكَيْزُ أَلْوَكِلُ أَمْسَى يُفْدَى إِنْ هَذَا مَا عَقِلُ  
لفظة يَجْعَلُ شَنْ وَيُفْدَى لُكَيْزُ هُمَا ابْنَا أَنْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَا مَعَ أُمِّهِمَا فِي سَفَرٍ وَهِيَ  
لَبِي بِنْتُ قُرَّانَ بِنْتُ لَبِي حَتَّى تَلَتْ ذَا طُوى . فَلَمَّا أَرَادَتِ الرَّجُلَ فِدَتُ لُكَيْزًا وَدَعَتْ  
شَنَّا لِيَجْلِسَ لَهَا وَهُوَ غَضَبَانُ حَتَّى إِذَا كَانَا فِي الشَّيْءِ رَمَى بِهَا عَنْ بَعِيرِهَا فَمَاتَتْ . فَقَالَ  
يَجْعَلُ شَنْ وَيُفْدَى لُكَيْزُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِجَمْرَاتِ أُمِّكَ يَا لُكَيْزُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلَيْنِ يُهَانُ أَحَدُهُمَا وَيُكْرَمُ الْآخَرُ . وَيُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ  
يَا اللَّهُ يَا جَهِيْزَةَ أَتْرَكَيْنَا كَفَالِكِ مَا رُعْتُ بِهِ الْمِسْكِيْنَا  
جَهِيْزَةُ امْرَأَةٌ رَعْنَاءُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ أَحَقٍّ وَحَقًّا .

يَا شَنْ أَنْخِنِي فِتْنِكَ قَاسِطًا وَلَيْكَ كُلُّ مِنْ حَيَاةٍ قَانِطًا  
أَصْلُهُ أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ رَيْمَةَ بِنْتِ زَارِعَاتِ شَنْ لِأَوْلَادِ قَاسِطٍ . فَقَالَ رَجُلٌ يَاشَنْ  
أَنْخِنِي قَاسِطًا فَذَهَبَتْ مَثَلًا . فَقَالَتْ نَحَارُ سَوْءُ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . وَمَعْنَى أَنْخِنِ أَوْهَنْ . يُرِيدُ أَكْثَرِي  
قَتْلَهُمْ حَتَّى تُؤْمِنَهُمْ . وَالنَّحَارُ الْمَرْجِعُ كَأَنَّهَا كَرِهَتْ قِتَالَهُمْ فَقَالَتْ مَرْجِعُ سَوْءُ تَرْجِعُنِي إِلَيْهِ

أي الرجوع إلى قتالهم يسوءني . يُضْرَبُ في ما يُكْرَهُ الخوض فيه  
أَحْسَنْتُ لِي يَا عَبْدَ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ وَقَدْ كَفَيْتَ مَنْ رَجَاكَ عَمَلَهُ  
يُقَالُ ذَلِكَ للشاب يكون مع ذوي الأسنان فيكفيهم الخدمة

يَعْتَلُّ بِالْإِسَارِ وَهُوَ كَانَ فِي يَسَارِهِ مَانِعٌ رَاجِعٌ مُلْحِفٌ  
لفظه يَعْتَلُّ بِالْإِسَارِ وكان في اليسار مانعاً يُضْرَبُ للنجيل طبعاً يَعْتَلُّ بالسر  
عَلَيْكَ عَادَ الضَّرُّ يَا مَنْ وَجَّحًا يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفَوْكَ نَفَخَا

قيل أصله أن رجلاً كان في جزيرة من جزائر البحر فأراد أن يعبر على زرق قد نفع فيه فلم  
يُحْسِنْ لإحكامه حتى إذا توسط البحر خرجت منه الريح ففرق فلماً غشياً المارت استعاث برجل  
فقال له يداك أوكتا وفوك نفخ

مَنْ أَلَيْدِ السُّفْلَى أَيْدِ الْعُلَمَاءِ تَرَى خَيْرًا فَكُنْ كَذَا عَلَى مَا أَثَرَا  
لفظه أَلَيْدِ الْعُلَمَاءِ خَيْرٌ من اليد التي من قول النبي عليه الصلاة والسلام . يُضْرَبُ في المثل  
على الصدقة . والعلماء يد الملطى والسفلى يد السائل . أي المفضل خير من المفضل عليه  
إِبْنِي حَسَلٌ هُوَ يَعُودُ الَّذِي أَبْنِي فَيَبْدِي هَدْمَهُ وَهُوَ بَدْيِي  
لفظه يَعُودُ لِأَبْنِي فَيَهْدِمُهُ حَسَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَا يُصْلِحُهُ غَيْرُهُ . وحصل ابن قائل المثل  
يَحْلُبُ ابْنِي وَعَلَى يَدَيْهِ أَشَدُّ إِذْ أَعُوزُنِي إِلَيْهِ

لفظه يَحْلُبُ ابْنِي وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَ وَيَنْسِبُهُ إِلَى غَيْرِهِ . وأصله أن  
امراً بدويةً احتاجت إلى ابنه ولم يحضرها من يحلب لها شاتها أو ناقةها . والنساء لا يحلبن في  
البادية لأنه عارٌ عدهن إنما يحلب الرجال . فدعت بنتاً لها فأقبضته على الخلف وجعلت كفه  
فوق كفه . وقالت يحلب بُنْيَ وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ . ويروى وَأَضْبُ وَالضَّبُّ الحلب بأربع أصابع

يَجْرِي بَلْبَقٌ وَيَذْمُ وَكَذَا حَالِي مَعَ قَوْمٍ أَرَى مِنْهُمْ أَذَى  
بَلْبَقٌ اسم فرس كان يسبق الخيل ومع ذلك يُعَابُ . يُضْرَبُ في ذم المحسن

يَخْبِطُ بَكْرٌ خَبَطَ عَشَوَاءَ لِمَا أَرَادَ فَاجَاهُ عَلَى هَذَا أَلَمَى  
يُضْرَبُ للذي يُعْرِضُ عن الأمر كأنه لم يشعر به . وَيُضْرَبُ للمتهافت في الشيء . وَيُضْرَبُ

أيضاً للسادر الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته كالناقة العشواء التي لا تبصر أماتها فهي تحبب يديها كل ما مرت به

يَا إِبْلِي عُدِّي إِلَى مَبْرَكِكَ هَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ دَوْمًا لَكَ

وُروى إلى مباركك . يُقال لمن نفر من شيء . لَهُ فِيهِ خَيْرٌ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا عَقَرَ نَاقَةً فَنفرت الإبل فقال عودي فإن هذا لك ما عشت . يُضْرَبُ لمن ينفر من شيء . لَا بَدَّ لَهُ مِنْهُ

رَاعَكَ مَا بِهِ غَدَوْتَ تَقْتَرِي يَوْمَ يَوْمِ الْخَفْضِ الْجُورِ

الْخَفْضُ الْجَبَاءُ بِأَسْرِهِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ كِسَاءٍ وَعَمُودٍ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي تُحْمَلُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَمْتَةُ خَفْضٌ أَيْضًا . وَالْجُورُ السَّاقِطُ . يُقَالُ طَعَنَهُ فُجُورُهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ عَمٌّ قَدِيرٌ وَشَاخٌ وَكَانَ ابْنُ أَخِيهِ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ بَيْتَ عَمِّهِ وَيَطْرَحُ مَتَاعَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَمَّا كَبُرَ أَدْرَكَهُ بَنُو أَخِيهِ أَوْ بَنُو أَخَوَاتِهِ لَهُ فَكَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ بَعْتُهُ . فَقَالَ يَوْمَ يَوْمِ الْخَفْضِ الْجُورِ أَيْ هَذَا مَا فَعَلْتَ إِنَّمَا بَعَيْتُ . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ بِالْكِبَةِ تَصِيبُ

يَا شَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ مَا جِزُ وَأَسْتَطَالَتِ

لَفْظُهُ يَا شَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ الْحِزُوزِينَ يُضْرَبُ لِلْأَحْقِ يَذْهَبُ مَعَ الْقَوْمِ لَا يَدْرِي مَا هُمْ فِيهِ وَلَا يَمُودُ يَصِيرُ أَمْرُهُمْ

بِشَرِّ شَيْءٍ وَهُوَ يَأْسُوقُ قَرَى حَالَانُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ عِبْرًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يُصِيبُ فِي التَّدْبِيرِ مَرَّةً وَيُخْطِئُ مَرَّةً . قَالَ الشَّاعِرُ

إِنِّي لِأَكْثَرُ مِمَّا سُسْتَنِي عَجَا يَدُ تَشْخُثٍ وَأُخْرَى . نَكَ تَأْسُونِي

دَعْ مَنْ يَرَى عِنْدَكَ لِلْغَيْرِ سَقَطُ يَرِيضُ خَجْرَةً وَتَرْتَبِي وَسَطُ

الْخَجْرَةُ النَّاحِيَةُ وَيُرْوَى يَأْكُلُ وَسَطُ وَيُرْوَى يَأْكُلُ خُضْرَةً وَيَرِيضُ حَجْرَةً . وَأَصْلُهُ أَنَّ يَكُونُ الرَّجُلُ وَسَطَ الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَإِذَا صَارُوا إِلَى شَرٍّ تَرَكَهُمْ وَيَرِيضُ نَاحِيَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسَاعِدُكَ مَا دَمْتَ فِي خَيْرٍ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَوَالِينَا إِذَا اقْتَعَدُوا إِلَيْنَا وَإِنْ أَتَوْا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالِي

يَا مَنْ سَهَا وَالْأَمْرُ قَاتَ أَنْتَبِهْ يَذْهَبُ يَوْمَ الْغَيْمِ لَمْ يُشْمَرْ بِهِ

فِي الْمَثَلِ « وَلَا » بَدَلُ « لَمْ » يُضْرَبُ لِلْسَاهِي عَنْ حَاجَتِهِ حَتَّى تَقْوَتْهُ وَلَا يَعْلَمُ بِهَا

يَرْعُدُ لِي وَيَبْرُقُ ابْنُ بَكْرِ لَا نَالَ خَيْرًا إِنْ أَتَى يَشْرٍ  
يُقَالُ رعد الرجلُ وبرق إذا تهدد . ويروى يُرْعِدُ وَيُبْرِقُ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ . وينشد  
أَبْرُقُ وَأَرْعُدُ يَا يَزِيدُ فَا وَعِيدُكَ لِي بِضَاثِرِ

كُلُّ غَدٍ بِمَا بِهِ يَأْتِيكَ فَأَقْتَعْ وَلَا تَجْهَدْ بِمَا يَكْفِيكَ  
لفظه يَأْتِيكَ كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ أَيُّ بَأْسٍ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ  
يَا صَاحِبَ يَوْمِ النَّازِلِينَ نَبِيْتُ سُوقِ ثَمَانِينَ أَلْتِي قَدْ رُوِيَتْ

يعني بالنازلين نوحاً على نبيتنا وعليه الصلاة والسلام ومن معه حين خرجوا من السفينة وكانوا  
ثمانين إنساناً مع ولدوه وكنائسهم وبنوا قرية بالجزيرة يُقَالُ لَهَا ثَمَانِينَ بِقَرَبِ الْمَوْصِلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
قَدْ أَسْنَى وَلِئِي النَّاسِ وَالْأَيَّامِ وَفِي مَا لَمْ يُذَكَّرْ وَقَدْ قَدَّمَ

كَتَفَنِي فَلَانُ أَمْرًا لِي هَضَمَ أَفْعَلُهُ ذَا الْيَوْمِ وَالْيَوْمِ ظَلَمَ  
أَيُّ وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُؤْمَرُ بِفَعْلٍ شَيْءٍ كَانَ يَأْبَاهُ ثُمَّ يَذِلُّ لَهُ .  
قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَصْعَبٍ يَقُولُونَ أَخْبَرَكَ الْيَوْمِ ظَلَمَ أَيُّ ضَعُفَتْ بَعْدَ الْقُوَّةِ فَالْيَوْمِ أَفْعَلُ مَا لَمْ أَكُنْ  
أَفْعَلُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ وَلَمَّا أَضِيفَ الظُّلْمُ إِلَى الْيَوْمِ لَوَقُوعِهِ فِيهِ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ نَائِمٌ

بِرَأْيِهِ يُرِيكَ يَوْمٌ بَأْسًا أَيُّ مَا مِنْ الْأَحْوَالِ فِيهِ قَدْ أَتَى  
لفظه يُرِيكَ يَوْمٌ بِرَأْيِهِ مَجْزُوزٌ أَنْ يُرِيدَ بِالرَّأْيِ الْمُرِيَّ أَيُّ يَظْفِرُكَ بِأُرِيكَ فِيهِ مَنْ تَنْتَقِلُ  
الْأَحْوَالَ وَتَتَغَيَّرُهَا . وَقِيلَ الْمَعْنَى يُرِيكَ كُلُّ يَوْمٍ رَأْيَهُ . أَيُّ كُلِّ يَوْمٍ يُظْهِرُكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَرَى  
فِيهِ . يُضْرَبُ فِي إِدَاءِ الْأَيَّامِ الْعَجَائِبِ

يُوهِي الْأَدِيمَ وَهُوَ لَا يَرَقُّ أَيُّ يُفْسِدُ وَهُوَ لَا يَرَى مُصْلِحَ شَيْءٍ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ وَلَا يُصْلِحُ

يَأْمُرُنِي وَهُوَ لَيْمٌ فَاجِرٌ بِطَاعَةٍ يَحْتُ وَهُوَ الْآخِرُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَجْلِبُكَ وَهُوَ أَبْطَأُ مِنْكَ

لَا تَقْبَلَنَّ النَّصِيحَ فِي هَذَا الزَّمَنِ يَا رَبِّمَا خَانَ التَّصِيحُ الْوُثْقَنُ  
يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْإِمْتَادِ عَلَى أَبْنَاءِ الزَّمَانِ



فَلَانُ مِنْ سَاءَتِ لَنَا حَالَاتُهُ يُخْبِرُ عَنْ تَجْهُّلِهِ مَرَاتَهُ

مثل قولهم إن الجواد عينه فواده . يضرب للشيء يدل ظاهره على باطنه

فَكَمْ فَتَى خَدَعَ عِنْدَ مَا أَتَبَرَى يَدِبُ ضَرَاءَ وَيَمِشِي أَحْمَرَا

لفظة يدب له الضراء ويمشي له الأحمر الضراء الشجر المتلف في الوادي . والحمر ما وراك من جوف أو حبل رمل . يضرب للرجل يختل صاحبه . وقيل الضراء ما انخفض من الأرض

يَظُنُّ أَنِّي ذُو غِنَى مَنصُورٌ يَحْسِبُ كَلًّا مُطَرَّ الْمَطُورُ

لفظة يحسب المنطور أن كلاً . طر يضرب للفتي الذي يظن كل الناس في مثل حاله

فِي خَرَزَةٍ سَيَرَيْنِ بَكْرٌ يَجْمَعُ وَفِي كَلِيمَا الرِّجَا لَا يَنْجَعُ

لفظة يجمع سيرين في خرزة يضرب لمن يجمع حاجتين في وجه واحد

أَحْوَالُهُ قَدْ حَيَّرَتْ أَوْلَادَهُ يَلْقَمُ لَقْمًا وَيُضِدِّي زَادَهُ

أي يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله

يَسِرُ حَسَوًا فِي أَرْتَعَا وَيَرْمِي حَسًا بِأَمْثَالِ الْقَطَا عَنْ عِلْمِهِ

لفظة يسر حسوا في ارتعاء ويرمي حسا بأمثال القطا فواده الارتعاء هو أخذ رغوعة نحو اللبن والشراب . والحسو هو الشرب شيئاً فشيئاً . قيل أصله أن الرجل يوتى بالرغوعة فيظهر أنه يريد بها لا غير فيشرها وهو في ذلك نال من اللبن أيضاً . يضرب لمن يريك أنه يملك ولما يحو

الشفع إلى نفسه . قال الكندي

فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَكُمْ صُدُودًا وَتَحَسَاءَ بَعَّةً مُرْتَعِنَا

لَا تَطْلَعَنَّ يَوْمًا بِبَيْلِ خَيْرِهِ يَمْنَعُ دَرَهُ وَدَرَّ غَيْرِهِ

يضرب للخبيل يمنع ماله ويأمر غيره بالنفع . قيل أصله أن ناقة وطأت ولدها فأت وكان له ظفر معها فنعت دزها ودراً غيرها

قَلْبِي يَمَّا كَانَ مِنْهُ نُسْبَا يَرَوِي عَلَى الصَّنِيعِ الَّذِي قَدْ حُلِبَا

لفظة يروي على الصنيع الخارب الصنيع اللبن الحار رفق بالماء يصب عليه وهو أسرع اللبن ريباً . يضرب لمن لا يتقى موعوده بشي . وذلك أن الري الحاصل من الصنيع لا يكون متيناً وإن كان سريعاً

يَكْفِيكَ شُحُّ الْقَوْمِ يَا ابْنَ وَدِّي نَصِيبُكَ الَّذِي حَوَيْتَ عِنْدِي  
لفظة يَكْفِيكَ نَصِيبُكَ شُحُّ الْقَوْمِ أي حظك الذي قدره الله لك من الرزق إن استغنيت  
به كفاك عن مسئة الناس . يُضْرَبُ فِي ذِمِّ السُّؤَالِ

أَلْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ يُرَى فَاتَّبِعْ بِأَحْكَامِ الْقَضَاءِ الْقَدَرَا  
أي يُشْغَلُنَا الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا يُشْغَلُنَا أَمْرٌ . يعني أمر الحرب . والمثل لأمير القيس بن خُجر الكِنْدِيِّ  
الشاعر لما أخبر بقتل أبيه وهو يشرب . ومعناه اليوم خفَضَ وَدَعَا وَغَدًا جِدُّ وَاجْتِهَادُ  
يَا صَاحِبِي يَا حَبْدَا الْإِمَارَةِ مَنْزِلَةٌ وَلَوْ عَلَى الْجَحَارَةِ  
قيل قائله عبد الله بن خالد بن أسيد حين قال لابنه ابن لي دارًا بمكة واتخذ فيها منزلًا لنفسك  
فقبل فدخل عبد الله الدار فإذا فيها منزل قد أجاده وحسنه بالجماعة المتقوسة . فقال لمن هذا  
المنزل قال الذي أعطيتني . فقال عبد الله يَا حَبْدَا الْإِمَارَةُ وَلَوْ عَلَى الْجَحَارَةِ

قَدْ قَالَ يَبَسُّ فَسَاءَ فَعَلَهُ يَا حَبْدَا التَّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ  
هذا من كلام يَبَس . وقد تقدّم في باب الثاء عند قوله كَلُّ أَرَامَهَا وَلَدًا  
أَرْسِلْ فُلَانًا مِنْ سَمَاءٍ بِنَصْبِهِ يَا تَيْكَ بِالْأَمْرِ غَدًا مِنْ قَصْبِهِ  
أي من مَقْبَلِهِ مأخوذ من فصوص العِظَام وهي مفاصلها واحداها قَصْ . يُضْرَبُ  
لِلوَاقِفِ عَلَى الْحَقَائِقِ

بَكْرٌ يَشُجُّ النَّاسَ عَمْدًا قَبْلًا وَهُوَ يَدِي مِنْ يَدِهِ بَيْنَ الْمَلَا  
فيه مثلان الأول بمعنى يعترض الناس شرًا . والثاني يُقَالُ يَدِي فُلَانٍ مِنْ يَدِهِ إِذَا ذَهَبَتْ  
وَيَبَسَتْ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَجَنَّبَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ

أَوَاهُ وَاجِرْزَا عَدِمَتْ أُمْلَاؤُهُ وَأَتْبَنِي التَّوْفِلَ اسْتِجْمَالًا  
في المثل «يا» بدل «وا» يريد واحرازه . وأصله الخطر . يُضْرَبُ لِمَنْ طَمِعَ فِي الرَّجْحِ  
حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ . وقيل يُرِيدُ أَدْرَكْتُ مَا أَرَدْتُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ . يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ  
الْمَالِ وَلِحَثِّ عَلَيْهِ . والحَرْزُ بِمَنْىَ الْحَرْزُ أَي يَأْتِي بِقَوْمٍ أَبْصَرُوا مَا أَحْرَزْتُ مِنْ مَرَادِي ثُمَّ أَتْبَنَى الزِّيَادَةَ .  
وجِرْزَا يُرِيدُ جِرْزِي لِأَنَّهُ فَرَّ مِنَ الصَّكْسَرَةِ مِثْلُ يَاعْلَامَا فِي مَوْضِعٍ يَاعْلَامِي

إِنِّي قَنِتُ بِالَّذِي لِي قَدْ نَسِبَ مِنْ مَالِهِ الدَّلُولُ الصَّغْبُ رَكِبَ

لَقِظَةُ يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لَا ذَلُولَ لَهُ أَيْ يَحْمِلُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّدَّةِ إِذَا لَمْ يَنْتَلِ طَلِبَتُهُ  
بِأَهْوَيْنَا . يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِئِيلَ بَعْضِ الْحَاجَاتِ

حَالُ فُلَانٍ سَاءٌ يَا جَارِيَةَ يَكْسُو الْأَنَامَ وَأَسْتُهُ عَارِيَةَ

لَقِظَةُ يَكْسُو النَّاسَ وَأَسْتُهُ عَارِيَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ وَيُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ

أَوَاهُ يَا وَيْلِي قَدْ رَأَيْتُ رَيْعَةً قِيلَ عَنِ الزَّوَانِي

قَالَتْ امْرَأَةٌ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَأَجَبَتْ أَنْ يَرَاهَا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهَا تَعْرِضُ لَهُ . فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَهَا ثَنَّتْ إِلَيْهَا  
فَأَبْصَرَهَا . يُضْرَبُ لِلَّذِي يُجِبُّ أَنْ يُعْلَمَ مَكَانُهُ وَهُوَ يُرِي أَنَّهُ يُخْفِي

يَا لَيْتَنِي أَلْتَحَى عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ أَدْرَكَ قَصْدَ مَنْ جَاهَلَهَا قَنَّ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ قَاعِدًا إِلَى امْرَأَةٍ وَأَقْبَلَ وَصِيلًا لَهَا . فَلَمَّا رَأَتْهُ حَثَّ التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ لئَلَا يَدْنُو  
مِنْهَا فَيَطْلُعَ جَلِيسَهَا عَلَى أَمْرِهَا . وَقَالَ الرَّجُلُ يَا لَيْتَنِي أَلْتَحَى عَلَيْهِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ  
تَمَيُّزِ مَثَلَةٍ مِنْ تَخَنُّيَ لَهُ الْكَرَامَةِ وَتَهْطُّرِ لَهُ الْإِهَانَةِ

هَلْ كُنْتَ يَا عَمَاءُ قَطُّ أَعُورًا فَقَدْ عَلِمْتُ الْأَمْرَ مِثْلَمَا جَرَى

لَقِظَةُ يَا عَمَاءُ هَلْ كُنْتَ أَعُورًا قَطُّ قَالَ صَبِيٌّ كَانَ لِأُمِّهِ خَلِيلٌ يُخْتَلِفُ إِلَيْهَا فَكَانَ إِذَا أَتَاهَا  
غَضَّ إِحْدَى عَيْنَيْهِ لئَلَا يَعْرِفَهُ الصَّبِيُّ بِغَيْرِ ذَلِكَ الْمَكَانِ إِذَا رَأَهُ فَرَفَعَ الصَّبِيُّ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهِ .  
قَالَ أَبُوهُ هَلْ تَعْرِفُهُ يَا بُنَيَّ إِذَا رَأَيْتُهُ قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْحَيِّ . فَقَالَ انْظُرْ أَيْ مَنْ  
تَرَاهُ فَتَصْنَحُ وَجْهَهُ الْقَوْمَ حَتَّى وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُ بِشِمَانِلِهِ وَأَنْكَرَهُ لِمَعِينِيهِ فَنَدَا مِنْهُ . قَالَ  
يَا عَمَاءُ هَلْ كُنْتَ أَعُورًا قَطُّ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَدَلُّ عَلَى بَعْضِ أَخْلَاقِهِ بِهَيَّاتِهِ وَشَارَتِهِ

بَضْرِي بِنِي ذَاكَ وَيَصْأَى مِثْلَمَا يَتَخَنَّنِي ظُلْمًا وَيَبْكِي عِنْدَمَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلَمُ وَيَشْكُو يُقَالُ صَاتَ الْعَرَبُ وَصَاعَتْ تَصِي صَيًّا وَصَيًّا  
بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا إِذَا صَوَّتَ . وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

تَشْكِي الْحَبِّ وَتَشْكُو وَهِيَ ظَالِمَةٌ كَالْقَوْسِ تُصَيِّ الرِّمَاءَ وَهِيَ يَرْثَانُ

وَالثَّانِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو بِزَعْمِ النَّصِيحِ

وَأَفَى إِلَيَّ مِنْ تَحْيَلِي مَبْسُومَةً يَوْمَ تَوَافَى شَاوُهُ وَنَعْمُهُ

يُضْرَبُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشَّعْلِ

يَوْمٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ زَارًا فَحَمِلَ الْأَلْحِي بِهِ أَوْزَارًا  
 لفظه يَوْمٌ مِنْ حَبِيبٍ قَلِيلٌ يُضْرَبُ فِي اسْتِقْلَالِ الشَّيْءِ . وَالْإِزْدِيَادُ مِنْهُ  
 أَذْرِكُ أُمُورَ الصِّدِّيقِ مِنْ أَوْلَاهَا يُخْبِرُكَ أَذْنِي الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاهَا  
 فِي الْمَثَلِ « يُخْبِرُكَ » بِالرَّفْعِ أَيِ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهَا خَيْرٌ كَانَ فِي آخِرِهَا مِثْلُهُ

أُمَّكَ يَا ذَا أَلْبَسَتْكَ عَارَهَا يَا أَهْنَأَسْتَبَا إِذَا أَحْمَضَتْ جِمَارَهَا  
 فِي الْمَثَلِ « إِذَا » بَدَلُ « إِذَا » هَذَا شَمُّ تُقَدِّفُ بِهِ أَمَّ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ الْخِمَارَ لَا يَحْمِضُ . يُرِيدُ أَنَّهَا  
 أَحْمَضَتْ جِمَارَهَا فَعَمِلَ بِهَا حَيْثُ جَعَلَتْ تُحْمِضُ الْخِمَارَ

بِأَصْغَرِيهِ ذُو الْحِجَابِ يَعِيشُ لَا أَنْ يُرَى لَهُ رُوقُ رِيشُ  
 لفظه يَعِيشُ الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ أَيِ أَمَلِكُ مَا فِي الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ . قَالَ شُعْبَةُ بْنُ صَفْوَةَ لِلنُّسْنُذِ  
 ابْنِ مَاءِ السَّمَاءِ حِينَ أَحْضَرَهُ مَجْلِسُهُ وَازْدَرَاهُ وَقَالَ تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ  
 يُجِيعُ وَهُوَ بَشْتَهِي فُلَانُ وَهُوَ مُعْنَى أَبَدًا مُهَانُ  
 لفظه يَشْتَهِي وَيُجِيعُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِبُ أَنْ يَأْخُذَ وَيَكْرَهُ أَنْ يُعْطَى

فَيَا لَهَا يَا صَاحِبِي تِلْكَ دَعَا أَيُّ عَزَلْتِي لَوْ أَنَّ لِي يَوْمًا سَعَةً  
 لفظه يَالَهَا دَعَا لَوْ أَنَّ لِي سَعَةً أَيِ أَنَا فِي دَعَا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالٌ فَأَتَيْتِي بِدَعَايِ  
 يَطْوُهُ بِالظِّلْفِ وَهُوَ يَأْكُلُهُ بِالضَّرْسِ زَادِي مَنْ يَسُوهُ عَمَلُهُ  
 لفظه يَأْكُلُهُ بِضَرْسٍ وَيَطْوُهُ بِظَلْفٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْفُرُ صَنِيعَةَ الْحَسَنِ إِلَيْهِ

حَذِرْتُ يَا نَعَامُ إِنِّي رَجُلٌ أَيُّ أَذْهَبِي وَخَيْبِي مَا أَمْلُوا  
 كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ قَوْمًا حَبَلُوا نَعَامَةً عَلَى بَيْضِهَا وَأَمَكُوا الْحَبْلَ رَجُلًا وَقَالُوا لَا تَرِيكَ وَلَا تَطْلُبَنَّ  
 بَكَ وَإِذَا رَأَيْتَهَا فَلَا تُجَاهِلْهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ عَلَى بَيْضِهَا فَإِذَا تَمَكَّنْتَ فَدَعْ الْحَبْلَ وَإِلَّا يَأْكُلُكَ أَنْ تَرَكَ فَنَظَرَهَا  
 حَتَّى إِذَا جَاءَتْ قَامَ فَتَصَدَّى لَهَا فَقَالَ يَا نَعَامُ إِنِّي رَجُلٌ فَغَرْتُ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ  
 الْحَزَنِ بِالْإِنْسَانِ لَا يَحْذَرُ مَا حَذَرَ

فُلَانٌ فِي كُلِّ مُهِمٍّ قَدْ عَلَا يَمِشِي رُويْدًا وَيَكُونُ أَوْلَا  
 مِنْ قَوْلِهِ تَسْأَلُنِي أَمَّ الْوَلِيدِ جَمَلًا يَمِشِي رُويْدًا وَيَكُونُ أَوْلَا

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْرِكُ حَاجَتَهُ فِي ثَوَدَةٍ وَدَعَةٍ

كُلُّ الَّذِي مِنْكَ ثَمَرِي مَتَعَةٍ وَحِثُّ الْيَمِينِ أَوْ مَنَدَمَةٍ

لفظة الْيَمِينِ حِثٌّ أَوْ مَنَدَمَةٌ أَيُّ إِن صَدَقَتْ نَدِمَتْ وَإِنْ كَذِبَتْ حِثَّتْ. يُضْرَبُ لِلْمَكْرُوهِ مِنْ وَجْهِينِ

أَلْيَوْمَ يَا مَنْ رَأَمْنَا قِحَافُ وَفِي غَدٍ لِهَامِكُمْ نِقَافُ

لفظة الْيَوْمِ قِحَافُ وَغَدًا نِقَافُ الْقِحَافُ جَمْعُ قِحْفٍ وَهُوَ إِيَّاءُ يُشْرَبُ فِيهِ. وَالنِقَافُ الْمُنَاقَهَةُ. يُقَالُ

نَقَفَ يَنْقُفُ نَقْفًا إِذَا شَقَّ الْمَاهِمَةَ عَنِ الدِّمَاغِ. وَالتَّمْلُ لَامِرُ الْقَيْسِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا

أَمْرٌ. قَالَهُمَا حِينَ قِيلَ لَهُ قُتِلَ أَبُوكَ. يَعْنِي الْيَوْمَ شَرِبْتُ بِالْقِحَافِ وَغَدًا قَاتَلْتُ. وَقِيلَ الْيَوْمَ شِدَّةُ الشَّرْبِ

يَدُكَ مِنْكَ وَلَنْ كَانَتْ تُرَى سَلًا وَمِثْلُ ذَا مِرَارًا قُرَرَا

لفظة يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ سَلًا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ

هَجٌّ مِنْ يُعْنِيكَ بِمَحْرَبٍ خُدَعَةٍ يَا رَبِّ هَيْجًا هِيَ خَبْرٌ مِنْ دَعَةٍ

الْهَيْجَاءُ يُعْدُّ وَيُقَصَّرُ لِلْحُبِّ. وَالْخُدَعَةُ السَّكُونُ وَالرَّاحَةُ. يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خُصُومَةٍ فَاعْتَذَرَ

يَا مُتَوَرَّاهُ قَوْلُ مَنْ لَهَا تَوَرَّأَلَصَّبُ وَعَنْهَا قَدْ لَهَا

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا عَلِقَ امْرَأَةً فَجَلَّ يَتَنَوَّرُهَا. وَالتَّنَوُّرُ التَّضَوُّيُّ مِنَ الضَّوِّ. قِيلَ لَهَا فَلَانِ يَتَنَوَّرُكَ

لِتَحْذَرَهُ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا حَسَنًا. فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ مَقْدَمَ ثَوْبِهَا فَقَالَتْ يَا مُتَوَرَّاهُ فَأَبْصَرَهَا

وَسَمِعَ مَقَالَتَهَا فَانْصَرَفَتْ نَفْسُهُ عَنْهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَّقِي قَبِيحًا وَلَا يَرْعُوِي لِحَسَنٍ

ذَلِكَ أَلْتَجِيلُ لَا قَوَالَتِ نِعْمَةً يُضْبِحُ ظُلْمَانٌ وَيِي أَلْتَجِيرُ قُمْدُ

يُضْرَبُ لِمَنْ عَاشَ بِخَيْلٍ مُتَرَا

لُذِّ ضَلَانٍ مَنْ يُرْجَى لِلْأَرْبِ وَيَمْلَأُ الدَّلَوُ إِلَى عَشْدِ الْكَرْبِ

مِنْ قَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ أَبِي لَهَبٍ حَيْثُ يَقُولُ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُنِي بِمَاجِدًا يَمْلَأُ الدَّلَوُ إِلَى عَشْدِ الْكَرْبِ

الْكَرْبُ الْجُلْبُ الَّذِي يُشَدُّ فِي وَسْطِ الْعَرَاقِيِّ ثُمَّ يُشْنَى ثُمَّ يَتَلَكَّ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا

يَعْنَى الْجُلْبُ الْكَبِيرُ وَكَرْبُ الدَّلَوُ وَأَكْرَبَهَا إِذَا شُدَّ فِيهَا الْجُلْبُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَرَّقُ فِي الْمَاءِ يَلِي مِنَ الْأَمْرِ

يَمِينُ بَكْرٍ الْحَبِيطِ ظَلَمَتْ يَا صَاحِبَ فِي الْحَارِمِ أَلْتِي رَعَتْ

لفظة يَمِينُ ظَلَمَتْ فِي الْحَارِمِ هِيَ الْيَمِينُ جَعَلَتْ لِصَاحِبِهَا عِزًّا. قَالَ جَمْرٌ

ولا خير في مالٍ عليه آيةٌ ولا في عينٍ غير ذاتِ تحارمٍ  
يَعْقِدُ في مِثْلِ الصُّوَابِ وَهُوَ في عَيْنِهِ وَثَلُ جَرَّةٍ يَا مُقْتَنِي  
لفظه يَعْقِدُ في مِثْلِ الضُّرَابِ وفي عَيْنِهِ وَثَلُ الجرة يُضْرَبُ لمن يلومك في قليل  
ما كثر فيه من العيوب . أنشد الزبائدي

ألا أَيْهَذَا اللّاهِي في خَلِيقِي هل النفسُ في ما كان منك تَلومُ  
فكيف ترى في عينِ صاحبِكَ أَلَقْدَى وتَنسى قَدَى عَيْنِكَ وهو عَظِيمُ  
يَدُقُّ دَقُّ الإِبِلِ الخَلاِسةِ بِالنَّاسِ مِنْ أَذَاهُ في حَادِثَةٍ

الجَمَسُ أَشدُّ الأَظْهَاءِ لأنَّهُ يَكُونُ في القَيْظِ ولا تَصْبِرُ الإِبِلُ في القَيْظِ أَكْثَرُ مِنَ الجَمَسِ فإذا  
خَرَجَ القَيْظُ وطلَعَ سُهْلٌ بَرَدَ الزَّمانُ وَزِيدَ في الظِّمءِ وإذا وَرَدَتْ في القَيْظِ خَمْسًا اشْتَدَّ شَرِبُهَا  
فإذا صَدَرَتْ لَمْ تَدَعِ شَيْئًا إِلَّا أَتَتْ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ أَكْلِهَا وَطُولِ عَاشَتِهَا . فَضْرَبَ بِهِ المَثَلُ  
يَا مُهْدِرَ الرَّحْمَةِ يَا قِرْفَ الْقَمْعِ قَدْ أَنْ عَمَّا أَتَتْ فِيهِ تَرْجِعُ

فيه مِثْلانِ الأوَّلُ يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ لأنَّ الرَّحْمَةَ لا هَدِيرَ لَهَا وَهُوَ يُكَلِّمُا الهَدِيرَ . والثَّوَرُ في  
المَثَلِ الثَّانِي التَّشْمَرُ . وَالقَمْعُ قَمْعُ الوَطْبِ يُصَبُّ فِيهِ اللَّبَنُ فَهُوَ أَبْدَأُ وَسَخٌّ مِمَّا يَلِزُقُ بِهِ مِنَ  
اللَّبَنِ . وَأَرَادَ بِالْقِرْفِ مَا يَلْعَوُهُ مِنَ الوَسَخِ

يَا مَنْ لِحْمِي عَارِضَ النِّعَامَةِ بِمُضْغِفٍ شَالَتْ لَكَ النِّعَامَةُ

لفظه يَا مَنْ عَارِضَ النِّعَامَةِ بِالمَصَاحِفِ أَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَكُونُوا رَأَوْا النِّعَامَةَ فَلَمَّا  
رَأَوْهَا ظَنُّوْهَا دَاهِيَةً فَأَخْرَجُوا المَصْخَفَ فَقَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ لَا تَهْلِكُنَا

يَوْمَ دُوبُ يَوْمَ وَاقٍ فِيهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ قَدْ بَدَأَ مِنْ فِيهِ

أَي طَوِيلُ الشَّرِّ لَا يَكَادُ يَنْقُضِي

هَلْ لَبَنٌ لَكُمْ لَهُ تَمَطُّطُ يَا عَمَّنَا كَلْبَنِي وَأَقْطُ

لفظه يَا عَمَّنَا هَلْ يَتَمَطَّطُ لَبَنُكُمْ كَمَا يَتَمَطَّطُ لَبَنُنَا يُضْرَبُ لِمَنْ صَلَحَ حالُهُ بَعْدَ الفَسَادِ .  
وَأَصْلُهُ أَنْ صَبَّأَ قَالَهُ لَعْنَتُهُ وَقَدْ صَارَ قَعِيرًا وَالصَّبِيُّ تَمَوَّلُ . وَيَتَمَطَّطُ أَي يَتَمَدَّدُ . يَعْنِي امْتِدَادَ

اللَّبَنِ مِنَ الصُّرُوعِ عِنْدَ اللَّحَابِ . وَهَذَا كَالْمَثَلِ الآخَرِ كُلُّكُمْ فَتَجَلِّبُ صَمُودًا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُخَفِّظُ الْإِنْسَانُ إِلَّا مِنَ النَّفْسِ أَيَا فُلَانُ

لفظه يُخَفِّظُ الْمَرْءَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ يُضْرَبُ فِي عِتَابِ الخَطِيئَةِ مِنْ نَفْسِهِ

بَكَرٌ لِّمَا يَسْرُ نَيْلُهُ قَصْدٌ إِذْ يَطْلُبُ الدَّرَجَ فِي حَبْسِ الْأَسَدِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا يَتَمَدَّرُ وجوده

وَهُوَ جَوَلٌ بِالْعَلَى يَأْكُلُ يَطْرُقُ أَعْمَى وَالْبَصِيرُ جَاهِلُ  
الطَّرُقِ الضَّرْبُ بِالْحَصَى وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَهَانَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَصَرَّفُ فِي أَمْرِ وَلَا يَعْلَمُ مَصَالِحَهُ  
فَيَجْبِرُهُ بِالصَّلَاحَةِ غَيْرُهُ مِنْ خَارِجٍ

ذُو حَالَةٍ دَوْمًا لَهَا إِنْكَارُ يَحْمِلُ حَالًا وَلَهُ حِمَارُ  
الحَالِ الْكَتَارَةُ وَهِيَ مَا يَحْمِلُهُ الْقَصَارُ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ الْقِيَابِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْضَى بِالْذُّونِ مِنَ  
الْعِيْشِ عَلَى أَنْ لَهُ ثَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ

مِنْهُ فَلَانٌ قَصْدُهُ مَمْطُولٌ يَكْرِفُ عُونًا نَجِيفٌ مَمْعُولُ  
الْمُونِ جَمْعُ عَانَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ حَمْرِ الرَّحْشِ . وَالنَّجِيفُ الْفَعْلُ عَلَيْهِ النِّجَافُ وَهُوَ شَيْءٌ يُشَدُّ  
عَلَى بَطْنِ الْفَعْلِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ الصَّرَابِ . وَالْمَمْعُولُ الْحِمَارُ سَلَّتْ خُصِيَّتَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى  
مَنْ يَمْنَعُهُ خَيْرَهُ وَيُقْصِيهِ

مُتْرٍ وَيَصْبُو دَائِمًا إِلَى الرُّشَى يَصُبُّ فَوْهُ بَعْدَ مَا أَكْظَأَ الْحَشَى  
الصَّبُّ السَّيْلَانُ . وَاكْظَأَ مِنَ الْكِبْطَةِ وَهِيَ الْإِمْتِلَاءُ . يُقَالُ لِمُحْرِصٍ قَصَبٌ لَثَاتُهُ . وَمَعْنَى يَصْبُ  
فَوْهُ يَتَحَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْإِسْهَامِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ بُغْيَةً وَيَطْمَحُ بِصِرِّهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ لِقَرْطِ شَرِّهِ  
وَهُوَ حَرِيصٌ شَرِّهَا إِذَا نُذِبَ يَأْكُلُ قُوبَيْنَ وَقَابًا يَرْتَقِبُ  
الْقُوبُ وَالْقَابَةُ وَالْقَابَةُ الْقَرْخُ يُقَالُ تَقَوَّبَتِ الْقَابَةُ مِنْ قُوبِهَا . وَالْقُوبُ الْبَيْضَةُ . وَقِيلَ الْقَابَةُ الْبَيْضَةُ  
تَقَوَّبُ أَيُّ تَنْشَقُّ وَتَنْفَلِقُ عَنِ الْقَرْخِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ حَاجَتَيْنِ وَبَعْدَ الثَّلَاثَةِ حَرَصًا . كَقَوْلِهِمْ  
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا تُمْسَكَا سَاقَا

وَصَاحِبِي يَصْبِرُ إِنْ خَطَبَ طَمَى يَرْكِبُ قَيْتَهُ وَإِنْ ضَبًّا دَمًا  
الْقَيْتَانِ الرَّسْغَانِ وَهُمَا مَوْضِعُ الشِّكَاكِ مِنَ الدَّابَّةِ . وَضَبٌّ وَضْءٌ سَالٌ . يُضْرَبُ لِلصُّبُورِ عَلَى  
الشَّدَائِدِ . وَدَمًا نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ

يُذْرِكُ بِالْحَيْنِ مِنْهُ يَأْفُلُ يَوْمُ الشَّقَاءِ نَحْسُهُ لَا يَأْفُلُ  
يُضْرَبُ لِلطَّالِبِ شَيْئًا يَتَمَدَّرُ نَيْلُهُ فَلِذَا نَالَ كَانَ فِيهِ عَطْبُهُ

دَارَكَ عَنَّاكَ وَهُوَ فِي آتِدَاءٍ يَكْوَى الْبَعِيرُ مِنْ لَيْسِيرِ الدَّاءِ

يُضْرَبُ فِي حِمِّ الْأَمْرِ الضَّارِّ قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ وَيَنْتَفِخَ  
فُلَانٌ عِنْدَ مَنْ غَدَا قَتُوعًا يَبْكِي إِلَيْهِ شَبَعًا وَجُوعًا  
يُضْرَبُ لِمَنْ عَادَتُهُ الشَّكَايَةُ سَاءَتْ حَالُهُ أَوْ حُسْنَتْ

وَهُوَ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ يَعْجُزُ يَمَآى سِقَاءً لَيْسَ فِيهِ عَزْزٌ  
مَآى الْجِلْدِ يَمَآى مَآيًا وَمَآذَا إِذَا بَلَّ ثُمَّ مَدَّهُ حَتَّى يَلْسَعَ ثُمَّ يَقُورُ فَيَعْرِزُ سِقَاءً يَعْنِي جِلْدًا يُجْعَلُ  
مِنْهُ سِقَاءٌ وَلَيْسَ فِيهِ مَوْضِعُ خَزٍّ لِأَنَّهُ فَاسِدٌ حَلِيمٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَغِبَ فِي غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ  
وَطِيعٌ فِي غَيْرِ مَطْلَعٍ

لِذَاكَ وَهُوَ أَحَقُّ مُخْتَالٌ يَضُوي إِلَى قَوْمٍ بِهِمْ هُزَالٌ  
يُقَالُ ضَوَى إِلَيْهِ يَضُوي إِذَا أَوَى وَلَجَأَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَعِينُ بِمُضْطَرٍ

مِلَّ عَنْهُ فِي الْمُهْمِ يَا صَدِيقُ يَتَمَحُّ لِلْمُهْمِ الدَّوَى الْخُرُوقُ  
يُقَالُ دَوَى جَوْفَهُ فَهُوَ دَوَى وَدَوَى أَيْضًا وَهُوَ وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَالْخُرُوقُ الَّذِي أُصِيبَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ  
رَأْسُ الْفَخْدِ فِي الْوَرَكِ . وَيُقَالُ لِلْمَارِقَتَيْنِ عَصْبَتَانِ فِي الْوَرَكِ . وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ  
يَعْتَمِدَ عَلَى رَجْلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يُسْتَعَانُ بِهِ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ

فَقَوَى إِذَا يَمْتَنُهُ لِلْأَرْبِ يُحْشُ قِدْرَ الْغِيِّ بِالْتَحُوبِ  
الْحَشُّ الْإِيقَادُ وَالتَّحُوبُ التَّوَجُّعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ الشَّقَقَةُ وَيُضْرَمُ عَلَيْكَ نَارُ الْهَلَاكِ  
يُمَدُّ حَبَلًا أَسْنُهُ مَقَكَّكَ فَقَوْلُهُ كُلُّ بِهِ يُشَكِّكَ  
الْأُسْنُ وَاحِدُ آسَانِ الْجَبَلِ وَالنَّسْعُ وَهِيَ الطَّاقَاتُ الَّتِي مِنْهَا يُقْتَلُ . وَالْمَقَكَّكَ الْحُلَالُ يُقَالُ  
فَقَكَّتْ الشَّيْءُ . فَانْفَكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعْتَمَدُ كَلَامُهُ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى خَيْرٍ

يُجْرِصُهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ مُشْيِهِ يَلْدُ ضَيْحًا وَدَخِيسًا يَشْتَهِي  
لِقَظَةً يَلْدُ ضَيْحًا وَيَشْتَهِي دَخِيسًا لِذَوْتِ الشَّيْءِ وَجِدَتُهُ لَذِيذًا . وَالضَّيْحُ وَالضَّيْحُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ  
الْمَاءُ . وَالْدَخِيسُ لَبَنُ الضَّأْنِ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنُ الْمَرْءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الْقَلِيلَ وَطِطَحَ إِلَى الْكَثِيرِ أَيْضًا  
وَفِعْلُهُ فِي الْقَوْمِ ذُو تَغْيِصٍ يَعْرِفُ مِنْ حِسَى إِلَى خَرِيسٍ

الْحِسَى بَرٌّ تَحْفَرُ فِي الرَّمْلِ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ . وَالْخَرِيسُ الْحَالِجُ مِنَ الْبَيْرِ . وَقِيلَ هُوَ الْخَرِيسُ بِالْمُهْمَةِ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ مِنَ الْمَلِّ فَيُدْفَعُهُ إِلَى الْمَكْرِ



هَيْهَاتَ أَنْ يُعْلَجَ عَنْ أَمْرِ الرَّيْبِ يَعُودُ لِلْأَذُنِ مَنَافِيفُ الرَّيْبِ  
 لفظة يَعُودُ إلى الأذنِ مَنَافِيفُ الرَّيْبِ المنافيف جمع المتنوف. والرَّيْبُ طول الشعر وكثرته.  
 يقول شعر الأذن إذا نتف عاد فنتب. يُضْرَبُ للرجل يترك شيئاً تصنعاً ثمَّ يعود إلى طبعه  
 إِرْضَ بِمَا كَانَ وَإِنْ كَانَ جَلَلٌ يَرْضَى بِعَقْدِ الْأَمْرِ مَنْ أَوْفَى الثَّلَلِ  
 أوفى على الشيء أشرف عليه وقد يحذف الجار. والثَّلَلُ الهلاك يقال ثلَّة ثلَّةً وثلاً وثلاً. يُضْرَبُ  
 لمن أبتلي بأمر عظيم فوضي بما دونهُ وإن كان هو أيضاً شراً  
 دَعِ النَّعْمُسَ تَدْعِ الدَّيَارَا بَلَاقِمَا يَا مَنْ يَخَافُ أَلْتَارَا  
 لفظة اليبين النَّعْمُسُ تَدْعِ الدَّارَ بَلَاقِعَ النَّعْمُسِ فعول بمعنى فاعل تَغْيِسُ صاحبها في الإثم.  
 قيل هي التي لم تصل باستئشاء. والتَّلْعُ الكنان الحظلي  
 يَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ الَّذِي يَأْتِرُ قَدَحُ مُرَارَا تَشْعِي يَا عُمُرُ  
 لفظة يَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِرُ وَيُرَى يمدوكما في النظم. والأتار مطاوعة الأمر. أي يعود  
 على الرجل ما تأمره به نفسه فيأترو. أي يتثله ظناً منه أنه رشد وربما كان هلاكه فيه.  
 يُضْرَبُ للخطيئة في تديرو

يَفْنَى الْكِبَاثُ وَيَكُونُ بَعْدُ إِنَّا تَعَارَفُ بِكُمْ يَا هِنْدُ  
 لفظة يَفْنَى الْكِبَاثُ وَتَعَارَفُ الْكِبَاثُ النضج من ثمر الأراك. قيل أصله أنهم كانوا يجنون  
 الْكِبَاثَ أيام الربيع. وشغل رجلٌ باجتماعه عن زيارة صديق له حتى كأنه أنكر خُلُتَهُ فقال  
 الصديق جاء زمان الْكِبَاثِ مَقْتَبَلَا فلا خليلٌ لِحَالِهِ يَقِفُ  
 قُلْ لِعَمْرٍو مَقَالَ مَقْتَبِرٍ إِذَا تَوَلَّى الْكِبَاثُ نَقَرَفُ  
 كَأَنَّما رَسَبَ الْمَلْأَقُ لِي رَجْعٌ غَرِيبٌ حُلَّةٌ سَرَفُ  
 يُضْرَبُ لمن يَضْرِبُ عن الأحباب مشتغلاً بما لا بأس به من الأسباب

كَفَنِيهِ بَكْرٌ قَدْ أَقَى يُقَلِّبُ إِذْ قَاتَهُ مِنْ تَيْلَرٍ عَمْرٍو أَرَبُ  
 لفظة يُقَلِّبُ كَفَنِيهِ يُضْرَبُ للنادم على ما قاتهُ. قال تعالى «فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَنِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا»  
 بِدُونِ شَيْءٍ وَرَأَى مَذْحِي لَا بَقِي يَا كُلُّ بِالْضَّرْسِ الَّذِي لَمْ يُخْلَقْ  
 يُضْرَبُ لمن يحبُّ أَنْ يُجَمَّدَ من غير إحسان

إِنَّ أَلْسِنًا يَفَانِينَ مَنْ كَانَ كَرَمٌ كَمَا لَهْنٌ يَغْلِبُ الَّذِي لَوْمْ  
لفظه يَغْلِبُ الْكَرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّتَامُ يَضْرِبُ النِّسَاءَ

يَوْمٌ لَنَا وَهَكَذَا عَلَيْنَا يَوْمٌ إِذَا جَرَّ الْأَمْسَى إِلَيْنَا  
لفظه يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا يُضْرَبُ فِي انْقِلَابِ الدُّوَلِ وَالْقَسَلِيِّ عَهَا

يُطَيِّنُ الشَّقِيَّ عَيْنَ الشَّمْسِ وَالْحَقُّ وَاصِحٌ يَدُونِ لَبْسٍ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَدِ الْحَقُّ الْجَلِيَّ الْوَاضِحَ

يَا خَلُّ فَاتَعْتَبِرْ بِمَا كَانَ جَرَى يَكْفِيكَ بِمَا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى  
يُضْرَبُ فِي الْإِغْتَابِ وَالْإِكْتِمَاءِ بِمَا يُرَى دُونَ الْإِغْتَابِ لَا يُرَى

يَسْتَبِي بِكَاسٍ أَبَدًا مِنْ كُلِّ يَدٍ بَكْرٌ فَلَا عَاشَ بِخَيْرٍ لِلْأَبَدِ  
لفظه يَسْتَبِي مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَاسٍ يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ التَّلَوْنِ

يَمْسِي عَلَى حَرٍّ وَبُضْبُجٍ الشَّقِيَّ دَوْمًا عَلَى بَرْدٍ فَلَا كَانَ يَمِي  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ فِي أَمْرٍ يَفْتَدِ عَنْهُ

لَهُ أَيْجٍ مَنْ سَمَتْ مَطَالِبُهُ يُكَالِلُ الشَّرَّ كَمَا يُجَاسِبُهُ  
لفظه يُكَالِلُ الشَّرَّ وَيُجَاسِبُهُ أَيُّ فَعْلٍ مَا فَعَلَ بِهِ صَاحِبُهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَاجَازَةِ

إِذَا أَنَاهُ مَنْ يَجْلِي يَصِيدُ لَهُ يَحْرُ تَارَةً وَيَبْرُدُ  
لفظه يَحْرُ لَهُ وَيَبْرُدُ أَيُّ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيَلِينُ أُخْرَى

بَأْتِيكَ يَا خَلِيلُ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدُهُ يَلَا إِنْكَارِ  
أَيُّ لَاحَاجَةٍ لَكَ إِلَى الْإِسْتِخْبَارِ فَإِنَّ الْخَبَرَ يَأْتِيكَ لَاحَاجَةً . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ طَرَقَ

سُتْبِدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ  
وَلَمَّا الْأَيَّامُ قِيلَ عَوَجٌ دَوَاجٍ بَعْدَ أَلَمْنَا تَعَوَجُ

يَضْرِبُهُ التَّهْدُدُ . وَالْعَوَجُ جَمْعُ أَعْوَجَ . يُقَالُ الدَّهْرُ تَارَةً يَتَوَجُّ عَلَيْكَ وَتَارَةً يَرْجِعُ إِلَيْكَ  
يَنْجِي الْأَسِيرُ يَا فَتَى الْكَثِيرَا كَهَيْتَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى عَسِيرَا

لفظة اليسير يعني الكثير هذا من كلام أكم بن صيني وهو مثل قولهم الشرُّ يبدؤه صغاره  
لَا تَكُ مِثْلُ مَنْ مَضَى لَهُ أَثَرٌ فَيَدْعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَثَرَ  
قد ذكر عند قولهم تطلب أثرا بعد عين

يَا أُمَّهُ أَتُكَلِّمُهُ وَأَتَدْبِيهِ بَكَرٌ فَلَا خَيْرَ لِرَاجٍ فِيهِ  
يُضْرَبُ عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ • وهو في كلام علي رضي الله عنه

## ما جاء على فعل من هذا الباب

أَيَقْظُ مِنْ ذَنْبٍ فَلَانٌ وَدَى أَيْسَ مِنْ صَخْرِ رَاجٍ وَطَرَا  
إِنْسَانٌ عَيْنِي فِي هَوَى الرِّشْقِ بِدَمْعِهِ أَيْسُ مِنْ غَرِيقٍ  
أَيْسَرُ مِنْ لُقْمَانَ بِالْقَمَارِ نَظَرُهُ مُزْرِي سَنَا الْأَقْمَارِ

هو لقمان بن عاد كان من العالقة وهو أضرب الناس بالقداح فضرب به المثل في ذلك وكان  
له أيسار يضربون معه في ذلك وهم ثمانية بيض وحمرة وطفيل وزفاقة ومالك وقرة ومثيل  
وعمار فضربت العرب بهؤلاء الأيسار المثل كما ضربه بلقمان فيقولون للأيسار إذا شرفوهم  
كأيسار لقمان وواحد الأيسار يسر

## تتم في أمثال المولدين من هذا الباب

يَا صَاحِبَ يَفْتَى مَا غَدَا فِي الْقَدْرِ قَطْمًا وَيَبْقَى مَا تَوَى فِي الصَّدْرِ<sup>(١)</sup>  
أَهْدَيْتُ لِلْبَحْرِ الْحَمِيدَ دُرًّا كَمَنْ إِلَى الْبَصْرِ أَهْدَى ثَمَرًا<sup>(٢)</sup>

(١) لفظة يفتى ما في القدر ويبتى ما في الصدر (٢) لفظة ينجيل التمر

إلى البصرة يضرب لمن يهدي إلى الإنسان ما هو من عنده

يَدُهُنْ مِنْ قَارُودَةٍ قَارَعَةٍ      مِنْ وَعْدِهِ أَوْهَى مِنَ الزُّجَاجَةِ<sup>(١)</sup>  
وَيَجْعَلُ الْعَظْمَ إِذَا مَا أَيْ بُرَى      مُفْسِدَ مَالِهِ بِشَيْءٍ حَقَرًا<sup>(٢)</sup>  
يُحَدِّثُ الْمَرْءَ مِنْ أَخْفَ إِلَى      مَقْتَمَةٍ مَنْ فِي الذِّكَا كَمَلًا<sup>(٣)</sup>  
وَهُوَ يَصِيدُ بِالْحِجَابِ الْمَصِيبِ      مَا بَيْنَ كُرْكَبِي وَعَنْدَلِيبِ<sup>(٤)</sup>  
يَسْتَفُّ لِلتَّرَابِ لَيْسَ يُخَضِّعُ      لِأَحَدٍ فِي بَابِهِ يَا لَكُمُ<sup>(٥)</sup>  
لَا مَنْ يَهْبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ      لَا يَعْرِفُ الْحَسَنَ مِنَ الْقَبِيحِ<sup>(٦)</sup>  
مَعَ كُلِّ قَوْمٍ هُوَ سَاعِدٌ وَبَدِي      فِي كُلِّ وَكْرٍ دَارِجًا حَيْثُ سَرَى<sup>(٧)</sup>  
طَرِيٌّ مَا تَحْتَ لَيْلِكَ الْفَعْلَةِ      وَبَابِ السُّلَيْمَةِ صَابُ الْحَبْنَةِ<sup>(٨)</sup>  
يُجِئُ بِالنَّظَرَةِ دَوْمًا مِثْلَمَا      يَقُولُ بِالْعَيْنِ قَبْأَهُ الْعَمَى<sup>(٩)</sup>  
وَهُوَ دَمًا يَفْسِلُ فِي النَّاسِ يَدَمَ      لَا كَانَ خَالٌ مِثْلُهُ لِلشَّرِّ عَمَ<sup>(١٠)</sup>  
يَهْدِمُ مِصْرًا حِينَ يَبْنِي قَصْرًا      أَخْلَى إِلَهُ الْعَرْشِ مِنْهُ الْعَمْرَ<sup>(١١)</sup>  
نَصِيحَةَ السِّنُورِ لِلْجُرْدَانِ      يَنْصَحُ وَالشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ<sup>(١٢)</sup>

(١) يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ وَلَا يَفِي (٢) يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَالَهُ فِي لَاشِي.

(٣) لَفْظُهُ يُحَدِّثُكَ مِنَ الْخَفِّ إِلَى الْمَقْتَمَةِ يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِحَقِيقَةِ الشَّيْءِ.

(٤) لَفْظُهُ يَصِيدُ ١٠ بَيْنَ الْكُرْكَبِيِّ إِلَى الْعَنْدَلِيبِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقُولُ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

(٥) لَفْظُهُ يَسْتَفُّ التَّرَابَ وَلَا يُخَضِّعُ لِأَحَدٍ عَلَى بَابِ يُضْرَبُ لِلْأَيِّ

(٦) لَفْظُهُ يَهْبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ١٠ يَسْعَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَتَدْرُجُ فِي كُلِّ وَكْرٍ يُضْرَبُ

لِلْإِمَّةِ (٧) يُضْرَبُ لِلْجِيلِ (٨) لَفْظُهُ يُجِئُ بِسَارِهِ وَيَبْكُ بَعْنَهُ يُضْرَبُ

لِلْمَوْلَعِ بِالْإِبَاهِ (٩) لَفْظُهُ يَفْسِلُ دَمًا يَدَمَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْبُضُ وَيَدْفَعُ وَيَبْقَى عَلَيْهِ دَيْنٌ

(١٠) لَفْظُهُ يَبْنِي قَصْرًا وَيَهْدِمُ مِصْرًا يُضْرَبُ لِمَنْ شَرُّهُ أَكْثَرُ مِنْ خَيْرِهِ

(١١) لَفْظُهُ يَنْصَحُ النَّصِيحَةَ السِّنُورَ لِلْعَارِ وَالشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

فِي بَيْتٍ لَصَرَ أَكَلَ شِعْصَرَ تَأْكُلُ      يَا وَجْهَ شَيْطَانٍ بَشَرَ يُمِيلُ<sup>١</sup>  
 رَجُلًا أَتَى مُقَدِّمًا وَآخَرَى      مُؤَخَّرًا لَمْ يَذَرِ أَيًّا أُخْرَى<sup>٢</sup>  
 فِي بَيْنِهِ يَجْمَعُ مَا لَا يَجْمَعُ      أَمْ أَبَانَ بِسْمًا ذَا يَصْنَعُ<sup>٣</sup>  
 يَدْخُلُ شَمْبَانَ مِنْ التَّخْلِيطِ      فِي رَمَضَانَ وَهُوَ ذُو تَفْرِيطِ<sup>٤</sup>  
 يَنْبِكُ حَرَّ الْحَاجِ إِذَا لُشِنَ لَهُ      ذَاكَ الَّذِي آسَاءَ فِينَا عَمَلُهُ<sup>٥</sup>  
 يَضْرِبُ بَيْنَ الشَّاةِ عَمْدًا وَالْعَلَفِ      وَالْحَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَهُوَ ذُو صَلَفِ<sup>٦</sup>  
 فِي بَيْتِهِ يُلْجِمُ كُلُّ قَارٍ      وَهُوَ يُسِيءُ صُحْبَةً الْجَوَارِ<sup>٧</sup>  
 يَكْفِيكَ مِنْ قَضَاءِ حَقِّ الْحَلِّ      يَا حُلُوْ ذَوْفَهُ فَحَلِّ خَلِي<sup>٨</sup>  
 يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنْ يَغْتَمَّ      عِنْدَ سُورِكَ الَّذِي قَدْ تَمَّ<sup>٩</sup>  
 قَدْ يَبْسُ الثَّرَى بِمَا قَدْ وَقَعَ      بَيْنَهُمْ بَنُو فُلَانٍ فَأَسْمَعَ<sup>١٠</sup>  
 يَقُولُ لِلسَّارِقِ إِسْرِيقٌ وَلَنْ      فِي الْمَنْزِلِ أَحْفَظُ الْمَتَاعِ يَاحَسَنُ<sup>١١</sup>  
 مَنْ يَأْكُلُ الْهَيْلَ وَيَقْتَصِّرُ بَرَى      بِبَقَّةٍ فَكَمْ حَدِيثٌ أَفْتَرَى<sup>١٢</sup>  
 يَقْشِرُ لِي عَصَا الْعَدَاوَةِ الشَّيْبِي      يَظُنُّ أَنَّهُ إِلَيَّ يَدْتَعِي<sup>١٣</sup>

- (١) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ يَا أَكَلَ الشَّعْرِ فِي بَيْتِ اللَّصْرِ الثَّانِي يَا وَجْهَ الشَّيْطَانِ  
 يُضْرَبُ لَكْرِهِ الْمَنْظَرُ (٢) لَفْظُهُ يُقَدِّمُ رَجُلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرِهِ  
 (٣) لَفْظُهُ يَجْمَعُ مَا لَا يَجْمَعُهُ أَمْ أَبَانَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُرْمَى بِالْحَقِّ فِي الْقِيَادَةِ  
 (٤) يُضْرِبُ لِلْحُلُوطِ (٥) يُضْرِبُ لِلْقَارِغِ (٦) لَفْظُهُ يُضْرَبُ بَيْنَ الشَّاةِ  
 وَالْعَلَفِ وَالذَّائِبَةِ وَالشَّعِيرِ (٧) لَفْظُهُ يُلْجِمُ الْقَارِ فِي بَيْتِهِ يُضْرَبُ لِلْجَلِيلِ  
 (٨) يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْإِمْعَانِ فِي الْأُمُورِ (٩) لَفْظُهُ يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يَقْتَمُّ  
 عِنْدَ سُورِكَ (١٠) لَفْظُهُ يَبْسُ يَنْبِكُ الثَّرَى أَيِ فُسَدَ مَا بَيْنَهُمْ (١١) لَفْظُهُ يَقُولُ  
 لِلسَّارِقِ إِسْرِيقٌ وَلِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ أَحْفَظُ مَتَاعَكَ يُضْرَبُ لِذِي الرَّجْعَيْنِ (١٢) لَفْظُهُ  
 يَا كُلُّ الْهَيْلِ وَيَقْتَصِّرُ بِالْبَقَّةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَجَّعُ كَذِبًا (١٣) يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْشَفُ بِالْبَعْضَاءِ

يَعْرِفُ مِنْ بَحْرِ وَإِسْتِ وَاسِعَةٍ      يَضْرِبُ مَنْ يَمْنَعُنَا مَنَافِعَهُ<sup>(١)</sup>  
يُظَنُّ بِالْإِنْسَانِ مِثْلَمَا يُرَى      قَرِينُهُ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا<sup>(٢)</sup>  
يَحْجُ وَالنَّاسُ لَهُمْ رُجُوعُ      فَلَانُ مَنْ لَيْسَ لَهُ خُشُوعُ<sup>(٣)</sup>  
يَذْكُرُ أَعْرَاضَ الْوَرَى تَمَضُّضُ      لَهُ كَذَا تَفَكُّهُ وَمَرَضُ<sup>(٤)</sup>  
يُخْرِجُ مِنْ خُبْتٍ وَلُؤْمٍ شَامِلٍ      لِلْحَقِّ مِنْ خَاصِرَةٍ لِلْبَاطِلِ<sup>(٥)</sup>  
أَتَحَسَّتْ يَا شَرُّ الْوَرَى يَا حَرِيمُ      يَا لَكَ ضَرَسًا لِلْحَيِثِ يُخْضِمُ<sup>(٦)</sup>  
كَمْ أَنْتَ بِالْمَسَادِ دَوْمًا مَا شِئِ      لَا تَضْرِبَنَّ الْمَاشَ بِالْدَرْمَاشِ<sup>(٧)</sup>  
يَلْبُو بُؤُوسَ السَّيْفِ عَنْ صَمِّ الصَّفَا      وَعَظُ الْفَتَى عَنْهُ لِمَا قَدْ عُرِفَا<sup>(٨)</sup>  
يَقَالُ نِصْفُ سَفَرٍ يَوْمَ السَّفَرِ      كَمَا حَكَيْتُهُ يَمًا مِنْ قَبْلِ مَرٍّ<sup>(٩)</sup>  
يَحْسُدُ أَنْ يُفْضَلَ الْفَتَى كَمَا      يَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ أَفْقَةٌ وَأَعْلَمَا<sup>(١٠)</sup>  
يَوْمٌ كَأَيَّامٍ عَلَيْنَا مَرًّا      مِنْ زَيْدِ الَّذِي أَثَارَ شَرًّا<sup>(١١)</sup>  
يَلْطُمُ وَجْهِي وَيَقُولُ لِمَ ذَا      يَبْكِي أَمَا يُبْصِرُ بِي مِنْهُ الْأَذَى

- (١) فيه مثلاً يضرب الأول لمن ينفق من ثروة ، ولفظ الثاني يضرب من است واسعاً  
يضرب للصِّف (٢) لفظه يُظَنُّ بِالْمَرْءِ مِثْلَمَا يُرَى بقرينه مثل قولهم • عن المرء  
لا تَسْأَلْ وَسَلَّ عَنْ قَرِينِهِ (٣) لفظه يَحْجُ وَالنَّاسُ رَاجِعُونَ يضرب لمن يُخَالِفُ النَّاسَ  
(٤) لفظه يَتَمَضَّضُ يَذْكُرُ الْأَعْرَاضَ وَيَتَفَكَّهُ بِهَا  
(٥) لفظه يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنْ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا  
(٦) لفظه يَا لَكَ مِنْ ضَرَسٍ لِلْحَيِثَاتِ يُخْضِمُ يَضْرِبُ لِلْحَمَاشِ الْعِيَابِ  
(٧) لفظه لَا تَضْرِبِ الْمَاشَ بِالْدَرْمَاشِ يَضْرِبُ لِلْخَطِّ  
(٨) لفظه يَلْبُو الْوَعْظُ عَنْهُ بُؤُوسُ السَّيْفِ عَنْ الصَّفَا يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ الْمَوْعِظَةَ  
(٩) لفظه يَوْمَ السَّفَرِ نِصْفُ السَّفَرِ لِأَحْمِ الْأَشْفَالِ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَقْصِرُ فِي  
الذَّبِّ وَالِدَفْعِ (١٠) لفظه يَحْسُدُ أَنْ يُفْضَلَ وَيَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ  
(١١) يَضْرِبُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ

يَرَى الَّذِي يَشْهَدُ مَا لَيْسَ يَرَى    مِنْ غَابٍ فَاحْظُ مَا يَذَّاحِرًا<sup>١</sup>  
بِالشَّرِّ يُعْنَى مِنْ جَنَاهُ فَاطْرَحَ    شَرًّا وَأَغْلِقَ بَابَهُ إِذَا فَنَحَ<sup>٢</sup>

## الباب التاسع والعشرون في أسماء أيام العرب

يَوْمُ الْتِسَارِ لِبَنِي تَمِيمٍ مَعَ ضَبَّةٍ فِيهِ بَيْنُهُمْ شَرٌّ وَقَعَ  
التيسار جبال صغار كانت الوقعة عندها . وقيل هو ماء لبني عامر

يَوْمُ الْخِفَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ أَعْلَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَعْتَنَ  
كان بعد التيسار بجول وهو ماء لبني تميم بنجد

يَوْمُ الْتِسَارِ بَيْنَ ذَيْنِ كَانَا كَمْ مِنْ عَزِيدٍ فِيهِ مِنْهُمْ هَامَا  
أي بين بني بكر بن وائل وبين تميم قتل فيه قيس بن عاصم وقتادة بن سلمة الحنفي فارس  
بكر والتيسار جبل

يَوْمُ الْفَجَارِ وَالْفَجَارُ أَرْبَعَةٌ بَيْنَهَا فِي الْأَصْلِ فَأَنْظَرُ مَوْضِعُهُ  
مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ نَخْلَةٍ وَشَمْطَةٍ بِالْثَيْنِ وَالطَّاءِ أَلْكَتَابُ ضَبَطُهُ

قالوا أيام الفجار أربعة الأول بين كنانة وعجزة هوازن . والثاني بين قريش وكنانة . والثالث بين  
كنانة وبني نصر بن معاوية ولم يكن فيه كيد قتال . والرابع وهو الأكبر بين قريش وهوازن  
وكان بين هذا الآخر وبين مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة شهده  
عليه الصلاة والسلام وله أربع عشرة سنة . وقيل عشرون . والسبب في ذلك أن البراء بن  
قيس الكناني قتل غزوة الرجال فهاجت للحرب وسمت قريش هذه الحرب فجاءوا لأنها كانت  
في الأشهر الحرم فقالوا قد غمونا إذ قاتلنا فيها أي فسقنا . ونخلة موضع بين مكة والطائف  
وهو من أيام الفجار وفيه اقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفوا . ويوم

(١) لفظه يَرَى الشاهدُ مَا لَا يَرَى الغائبُ

(٢) لفظه يُعْنَى بِالشَّرِّ مِنْ جَنَاهُ أَي مِنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا أَخَذَ بِهِ

شَطْطَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ كَانَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَيْنَ عَبْدِ شَمْسٍ  
 وَهَكَذَا يَا صَاحِبَ يَوْمِ الْعَبَلَاءِ كَذَا حَكَاهُ فَأَتَّبَعْتُ النَّفْلَ  
 الْعَبَلَاءَ بِالَّذِي قِيلَ إِنَّهَا صَخْرَةٌ بِيضَاءُ إِلَى جَنْبِ عُكَاظَ  
 يَوْمُ عُكَاظَ رَابِعُ الْأَيَّامِ مَوْسِمُ جُمُعِ الْعُرَبِ فِي الْأَعْوَامِ  
 هُوَ مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ وَسُقُوتُ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا فِي  
 كُلِّ سَنَةٍ وَيُقِيمُونَ بِهَا شَهْرًا وَيَتَبَايَعُونَ وَيَتَنَاشَدُونَ  
 كَذَلِكَ مِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمٌ لَقَدْ أُضِيفَ لِلْحُرَيْرَةِ أَفْقُهُ مَا وَرَدَ  
 يَوْمُ الْحُرَيْرَةِ تَصْغِيرُ حُرَّةٍ إِلَى جَنْبِ عُكَاظَ فِي سَهْبٍ جَنُوبِهَا  
 وَيَوْمُ ذِي قَارٍ بِهِ سَاءُ الْعَجَمِ وَأَعْتَلَّتِ الْعُرَبُ بِهِ أَعْلَى قَدَمٍ  
 كَانَ مِنْ أَعْظَمِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَبْلَغُهَا فِي تَوْهِينِ أَسْرِ الْأَعْجَمِ وَهُوَ يَوْمُ لَبْنِي شَيْثَانَ وَكَانَ ابْنُ رُوَيْزٍ  
 أَغْزَاهُمْ جَيْشًا فَظَفَرَتْ بَدُو شَيْثَانَ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ  
 وَيَوْمُ جَبَلَةَ بَنُو ذِيكَانٍ وَعَبَسُ فِيهِ أَقْفَرُوا الْمَنَافِي  
 جَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالشَّرَفِ وَهِيَ مَأْنِ الشَّرِيفِ لَبْنِي مُنْجِدٍ وَالشَّرَفُ لَبْنِي كِلَابٍ  
 وَيُقَالُ لَهُ شَبَبُ جَبَلَةَ وَكَانَ الْيَوْمُ بَيْنَ بَنِي عَبَسَ وَذِيكَانٍ ابْنِي بَيْضِ  
 وَيَوْمُ رَحْرَحَانَ وَهُوَ اثْنَانِ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَصْلِ بِأَلْيَاكِانِ  
 يَوْزَنُ زَعْفَرَانُ أَرْضٍ قَرِيبَةٌ مِنْ عُكَاظَ قَالُوا هُمَا يَوْمَانِ الْأَوَّلُ كَانَ بَيْنَ بَنِي دَارِمٍ وَبَنِي عَامِرٍ  
 ابْنِ صَفْصَعَةَ وَالثَّانِي بَيْنَ بَنِي تَيْمٍ وَبَنِي عَامِرٍ  
 وَهَكَذَا اثْنَيْنِ غَدَا يَوْمُ الْقَلْجِ إِذْ فِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ بِالْمَوَزِ فَلَجَ  
 الْقَلْجُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ وَهُوَ دُونَ الْعَتِيقِ إِلَى تَحْجَرِ بَوْنٍ عَلَى طَرِيقِ صَنْعَاءَ  
 وَهُوَ يَوْمَانِ الْأَوَّلُ لَبْنِي عَامِرٍ عَلَى بَنِي حَنْيَفَةَ وَالثَّانِي لَبْنِي حَنْيَفَةَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ  
 يَوْمُ اللَّشَّاشِ لَبْنِي عَامِرٍ مَعَ أَهْلِ الْيَامَةِ أَضْمَنَ مَاذَا وَقَعَ  
 هُوَ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَإِذْ كَثِيرُ الْحَمْضِ كَانَ بَعْدَ الْقَلْجِ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَامَةِ  
 يَوْمُ اللَّهَابَةِ اغْتَدَى لِلْكَعْبِ وَالْبَشْمِثِينَ بِكُلِّ كَرْبٍ



قيل هو خبراء بالشأنة وحولها القرماء والرمادة ووج وأصاف وطولع كان بين بني كعب  
والعشيتين

يَوْمُ خَزَازَى لِيَزَارِ وَالْيَمَنُ أَيَّ وَقْعَةٍ بَيْنَهُمَا شَبَتْ قِتْنُ

ويقال خزاز هو جبل كانت به وقعة بين زار واليمن

يَوْمُ الْكَلَابِ وَهُوَ يَوْمَيْنِ عَدَا أَيَّامَ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ مِنْ عَدَا

هروما عن عيين جبة وشام وللرب فيه يومان مشهوران يقال لها الكلاب الأول والكلاب  
الثاني في أيام أكرم بن صيفي

أَوَّلُ ذِي قِيلَ يَوْمُ الصَّفَقَةِ لَمْ يَرْجَحِ الْقَوْمُ بِهِ بِالصَّفَقَةِ

قيل إنه أول الكلاب وهو يوم المشترسي الصفقة لأن عامل كسرى دعا قوما كانوا يغيرون  
على لظافه فأدخلهم الحصن وأصفق عليهم الباب وقتلهم وفيه جرى المثلان ليس بعد الإسار  
إلا القتل وليس بعد السلب إلا الإسار

يَوْمُ الْمُشَقَّرِ أَحْفَظْنَاهُ وَلِذَا يُقَالُ يَوْمُ الصَّفَقَةِ أَفْقَهُ وَخُذَا

هو حصن قديم من أرض البحرين. ويقال لهذا اليوم أيضا يوم الصفقة وقد مر ذكره

وَيَوْمُ طِحَّةَ لِيَرْبُوعَ عَلَى قَابُوسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الَّذِي خَلَا

طحفة موضع لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء

يَوْمُ أَلَوْقِطِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي نَمِيمٍ فِي الْإِسْلَامِ كَانَ فَاقَتَيْنِ

كان في الإسلام بين بني بكر بن وائل

وَيَوْمُ مَرُوتَ قُشَيْرٍ فِيهِ مَعَ بَنِي نَمِيمٍ رَأَعَهُمْ قَرطُ الْجَزَعِ

يوم المروت وهو اسم واد كانت به وقعة بين نعيم وبني قشير

يَوْمُ الشَّقِيقَةِ أَفْهَمَنْ قَدْ دَارَا عَلَى بَنِي شَيْبَانَ وَأَسْتَطَارَا

ويقال له يوم النقا والشقيقة الفرجة بين الحلين من جبال الرمل. ويقال أيضا له يوم الحسن وهو  
رمل قتل فيه أبو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني وكان اليوم على بني شيبان

يَوْمُ قُشَاوَةَ عَلَى سَلِيطٍ كَانَ لِشَيْبَانَ بِلا تَخْلِيطِ

كان لشيبان على سليط بن يربوع ويقال له يوم تنفس سويقة

يَوْمُ إِدَابٍ فِيهِ رَأَتْ تَغْلِبُ مَرْبُوعَ حَيْثُ أَلِيسُ فِيهِ تَغْلِبُ  
كان تغلب على ربوع وهو ماء للعبير وقيل موضع  
وَيَوْمُ ذِي طُلُوحٍ كَانَ لِبَنِي مَرْبُوعَ خَاصَّةً بِهِ اَلْخَطْبُ عُنِي  
ويقال له يوم الصد. وهو ماء للضباب وكان اليوم لبني ربوع خاصة  
يَوْمُ أَرَاطَى كَانَ مَعَ خَيْفَةَ وَحُلَفَائِهَا أَيَا شَرِيفَةَ  
يَوْمُ ذِي أَرَاطَى وهو بين خيفة وحلفائها من بني جعدة وبني تميم  
وَيَوْمُ ذِي بَهْدَى لِتَغْلِبُ بُنِي وَآلِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ فَأَعْلَمَ  
بوزن سكرى كان بين تغلب وبني سعد بن تميم وكان على تغلب  
وَيَوْمُ ذِي نَجَبٍ أَعْلَمَ لِبَنِي تَيْمٍ رَاعٍ عَامِرًا يَا مُعْتَنِي  
يوم لبني تميم على عامر بن ضخمعة  
يَوْمُ أَلَلْوَى لِتَغْلِبِ مَرْبُوعَ رِيَتْ بِهِ وَأَقْفَرَتْ رُبُوعُ  
قيل إنه يوم واردات لبني تغلب على ربوع  
وَيَوْمُ أَعْشَاشِ بَنُو شَيْبَانَ وَمَالِكٍ ذَاقُوا بِهِ أَلْهَوَانَا  
كان بين بني شيان وبني مالك  
وَيَوْمُ عَاقِلٍ بِهِ خَشَمٌ مَعَ حَنْظَلَةَ أَذْرَكَهُمْ قَرَطُ أَلْهَلْ  
عاقل جبل بينه وكان بين بني خشم وبني حنظلة  
يَوْمُ أَلْهِيَاءِ لَيْتِمِ أَلَاتٍ عَلَى مُجَاشِعٍ عَنْهُ آتِي  
ويقص وهو اسم ماء وكان لبني تميم اللات على بني مجاشع  
يَوْمُ سَفَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَآثِلٍ مَعَ تَيْمٍ ذُو عَنَاءٍ هَائِلٍ  
كان حجاز الجيوش وهو في الأصل اسم بدر وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وبين تميم  
وَقِيلَ يَوْمُ الْبَشْرِ وَهُوَ جَبَلٌ يُضَافُ لِلْجَحَافِ فِي مَا نَقَلُوا  
البشر جبل. ويقال له يوم الجحاف  
وَمِثْلُهُ يَوْمُ مُخَاشِنِ بَرَى بِهِ غَدَا الْجَحَافُ مَرْفُوعَ الذَّرَى

هو كالشجر للحفاف وهو جبل

وَيَوْمُ خَابُورٍ وَذَلِكَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِيهِ رِيعٌ قَرْمٌ أَرْوَعُ

يومُ الخابور هو موضع بالشام وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب

وَيَوْمٌ دَرْنِي لِبَنِي طَهْمَةَ قَدْ رَاعَ تَمِّمَ اللَّاتِ بِالنِّينَةِ

بورن حنلي موضع كانت به وقعة لبني طهمة على تميم اللات

يَوْمُ الْعُظَالَى بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِّمَ جَاءَ بِالْبَلَاءِ الْمُزْمِنِ

سُمِّيَ بذلك لأن الناس فيه ركب بعضهم بعضاً. وقيل لتعاطلهم على الرئاسة وهو الاجتماع والاشتراك. وقيل ركوب اثنين وثلاثة دابة واحدة وهو آخر وقعة كانت بين بكر بن وائل وتميم في الجاهلية

يَوْمُ الْغَيْطِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ دُونَ مُجَاشِعٍ بِقَوْزٍ رُوعِي

هو يوم أعشاش لبني يربوع دون مجاشع

يَوْمُ الْغَيْطَيْنِ لَهُمْ أَيْضًا عَلَى مَا قَالَهُ مِنْ الْحَدِيثِ نَقْلًا

هذا أيضاً يوم لبني يربوع أسر فيه وديعة بن أوس هاني بن قبيصة الشيباني

يَوْمُ صَرِيَّةِ بَنُو سَعْدٍ بِهِ وَآلُ عَمْرِو أَجْتَمَعُوا فَأَنْتَبَهَ

يوم النرية هي قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو ابن حنظلة للرب ثم اصطلعوا

يَوْمُ الْكُحَيْلِ لِلْقَرِيقَيْنِ الْأَلَى ذِكْرُهُمَا مَرَّةً وَمَا كَانَ حَلَا

بورن هذيل يوم لبني سعد وبني عمرو بن حنظلة

يَوْمُ الْكُفَّافَةِ أَغْتَدَى بَيْنَ بَنِي قَزَّارَةٍ وَآلِ عَمْرِو لَمْ يَبْنِي

اسم ماء بين بني قزارة وبني عمرو بن تميم

وَبَيْنَ خَثَمٍ وَآلِ عَامِرٍ قَدْ كَانَ يَوْمُ الْقُرْنِ شَرَّ صَائِرِ

هو جبل كانت به وقعة بين خثعم وبني عامر فكانت لبني عامر

وَيَوْمٌ يَسِيكَانَ بَنُو قَزَّارَةٍ عَلَى بَنِي جُشَمٍ شَنُّوا الْقَارَةَ

هذا موضع كانت به وقعة لبني فزارة على بني جثم بن بكر  
وماله يُقال يومُ ألوقى يومان كلُّ قذ أبان كُربا

الوقى خباء فيها حياض ويسذر وكان لهم بها يومان بين مازن وبكر  
أثار يومُ الصمتين فتسا أذاق مالكا ويرووع ألفنا  
هما الصصة الجسسي أبو ذرید والجند بن الشماخ من باب التغليب كالعمرين . ولما قيل  
ذلك لأن الصصة قتل الجند ثم بعد ذلك يومان قُتل الصصة به فهاجت الحرب بين بني  
مالك ويرووع بسببها قتل يوم الصمتين لذلك اليوم لأنه اسم مكان

يومُ قراقير به مجاشع علت على بكر بما تُدافع  
ويومُ بقاء وتلك أرض بلاؤها يطول فيه العرض  
يومُ قراقير مجاشع على بكر بن وائل . وبقاء هي أرض من الحزن

ويومُ عينين بعبد القيس ومنقر حلط حلط الحيس  
عينان بهجر كان بها بين بني منقر وعبد القيس وقعة

يُقال يومُ الجنو فيه بكر تغلب أوقع منها الضر  
ويومُ سوبان غدا مع عسر حنظلة أوقعها بلبس

يومُ الجنو بكر على تغلب . والشوبان أرض كان بها حرب بين بني عسر وبني حنظلة

يومُ القساد بين غوث وبني جديلة أكثرهم فيه في  
ويومُ قيف الریح بين خثعم وعامر جاء يحطّب أعجبي

القساد بين الغوث وجديلة من طي . وقيف الریح مكان كان به حرب بين خثعم وعامر  
يومُ أودة ابن هند عمرو فيه تميا راع منه الشر

أودة اسم ماء كانت به وقعة بين عمرو بن هند وبني تميم . وهمة أودة مضومة

ويومُ يبداء قديم للعرب ما بين خمير وكلب انتشب

ويومُ غولي ضبة به على كلاب عزت وحوث كل علا

يَوْمُ التَّيْدَاءِ مِنْ أَقْدَمِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ يَوْمُ خَيْدٍ وَكَلْبٍ وَقَوْلُ مَوْضِعٍ وَكَانَ لَضَبَةً عَلَى كِلَابٍ  
وَيَوْمُ سُلَّانٍ أَذَاقَتْ مِذْحَجًا رَبِيعَةً بِهِ ضَرَامًا أَجْمًا  
يَوْمُ السُّلَّانِ أَرْضُ تِهَامَةٍ تَمَّا يَلِي الْيَمِينَ لَرَبِيعَةٍ عَلَى مِذْحَجٍ وَفِيهِ سَمِيٌّ عَامِرٌ مُلَابِبُ الْأَسِنَّةِ  
يَوْمُ ضَبِيعَاتٍ بِهِ الْحَارِثُ قَدْ أَوْهَى تَيْمِيًّا مَعَ بَكْرِ بِالنَّكَدِ  
ضَبِيعَاتُ اسْمِ مَاءٍ نَهَشَتْ حَيْثُ عَنْدهُ ابْنًا صَغِيرًا لِحَارِثِ بْنِ عَمْرِو وَكَانَ مُسْتَضْعًا فِي بَنِي تَيْمٍ  
وَبَنُو تَيْمٍ وَبَكْرٌ يَوْمِئِذٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَأَتَتْهُمَا الْحَارِثُ فِي ابْنِهِ فَأَتَاهُ مِنْهُمَا قَوْمٌ يَسْتَنْدِرُونَ  
إِلَيْهِ قَتَلَهُمْ جَمِيعًا وَهَذَا الْيَوْمُ اتِّصَالَ يَوْمِ الْكِلَابِ

وَيَوْمُ جَوْ لِنَطَاعٍ سَعْدُ وَهَوْدَةُ نَارًا بِهِ يَا سَعْدُ  
يَوْمُ جَوْ لِنَطَاعٍ يَوْمُ نَطَاعٍ مَاءٌ لِبَنِي تَيْمٍ وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَكَانَتْ الرُّقْعَةُ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَهَوْدَةَ  
ابْنِ عَلِيٍّ وَهَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ الْمُشْتَرِّ وَهُوَ حِصْنٌ هَجَرَ مِنْ أَرْضِ الْيَمِينِ وَيُقَالُ لِهَذَا الْيَوْمِ يَوْمُ  
الصَّفَةِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ

يَوْمُ ذُرْجَحٍ بَنُو غَسَّانَا بِهِ وَسَعْدُ أَشْعَلُوا نِيرَانًا  
وَيَوْمُ وَجٍّ مَعَ بَنِي ثَقِيفٍ وَخَالِدِ بْنِ هَوْدَةَ الْغَنِيْفِ  
الْأَوَّلُ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَغَسَّانٍ وَيَوْمُ وَجٍّ هُوَ الطَّائِفُ كَانَ بَيْنَ ثَقِيفٍ وَخَالِدِ بْنِ هَوْدَةَ  
يَوْمُ الْبُسُوسِ شَرُّ يَوْمٍ لِلْعَرَبِ جَنَاهُ جَسَّاسٌ فَيْسَسَ مَا طَلَبَ  
الْبُسُوسُ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةِ الثُّيَّيَانِيِّ كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابٌ فَرَأَاهَا كَلْبٌ وَاتَّلَ فِي  
حِمَاهِ وَقَدْ كَسَرَتْ بَيْضَ حِمَامٍ كَانَتْ قَدْ أَجَارَهُ فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كَلْبٍ  
فَقَتَلَهُ فَهَاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ابْنِي وَاتَّلَ بِسَبِّهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِشَوْهَاتِ الْمَثَلِ  
يَوْمُ التَّحَالُقِ أَغْتَدَى مَعَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا تَحَالُقُ اللَّيْمِ حَيْثُ حَلَقَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ رُؤُسَهُمْ عِلَامَةً لَهُمْ وَهُوَ يَوْمُ بَكْرِ وَتَغْلِبَ  
وَيَوْمُ دَاحِسٍ مَعَ الْفَرَاءِ جَنَى عَلَى الْعَرَبِ عُضَالُ الْدَّاءِ  
كَانَ لِعَبْسٍ عَلَى فَرَاةٍ وَذِيَّانٍ وَبَقِيَ الْحَرْبُ مَدَّةً مَدِيدَةً بِسَبَبِ هَذَيْنِ الْقَرَسَيْنِ وَقَصَّتْهُمَا مَشْهُورَةٌ

يَوْمُ الصَّلِيبِ بَيْنَ بَكْرِ وَاتَّلَ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ الْجَاهِلِيِّ  
وَيَوْمُ ظَهْرِ ابْنِ تَيْمٍ عَمْرُو وَآفَى خَيْفَةً بِهِ يَا بَكْرُ

الأول بين بكر بن وائل وبين عمرو بن تميم والثاني بين بني عمرو وحيفة  
 وَيَوْمُ ذِي ذَرَأَحْ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ شَرُّهُ وَأَلْيَنُ  
 الذريعة الهضبة جمعها ذَرَأَحْ وهو بين تميم واليمن ولم يكن بينهم حرب لكن تصالحوا  
 يَوْمُ الدَّيْنَةِ اغْتَدَى لِمَازِنٍ عَلَى سَلِيمٍ جَاءَ بِالضُّفَّائِنِ  
 ويُقال لها في الجاهلية الدفينة ثم تطيروا منها فسموها الدفينة وهي ماء لبني سيار بن عمرو  
 وكان ذلك اليوم لبني مازن على سليم  
 وَيَوْمُ ذَاتِ الرَّمَمِ أُنْسِبَ لِبَنِي عَامِرٍ مَعَ عَبْسٍ بِشَرِّ مُزَيْنِ  
 لبني عامر على بني عبس وهو مقصور الروام ضرب من الشجر وحشيش الربيع  
 يَوْمُ جَدُودِ الْحَوْفَزَانِ رَأَا بِهِنَّ بَنِي سَعْدٍ أَدَى مَا رَأَى  
 هو الحَوْفَزَانِ بن شريك على بني سعد ورزقه قيس بن عاصم في جوفه فأفلت ثم أنقضت عليه  
 الطعنة فأتى وجدود موضع فيه ماء يسمى الكلاب  
 وَأَلْيَوْمُ الْقُرْعَاءِ بَيْنَ مَالِكٍ وَآلِ يَرْبُوعٍ أَتَى بِقَاتِكِ  
 يومُ القرعاء هي بقعة فيها ركابا لبني غدانة وكانت الوقعة بها بين بني مالك وبني يربوع  
 وَيَوْمُ مَلْهَمٍ بَنُو تَمِيمٍ مَعَ حَنِيفَةٍ بِهِنَّ جَنَاحُ شَرًّا وَقَعَ  
 وَيَوْمُ قُحْطَحٍ بِهِنَّ مَسْعُودُ ابْنُ الْقُرَيْمِ رَجَعَ يَا مُحَمَّدُ  
 وَيَوْمُ مَنَعَجٍ بَنُو يَرْبُوعٍ قَدْ عَنُوا كِلَابًا فِيهِ يَا سَامِي الرِّشْدُ  
 يَوْمُ مَلْهَمٍ موضع كثير النخل كان بين تميم وبين حنيفة وقُحْطَحُ أرض قتل بها مسعود بن  
 القرّيم فارس بكر بن وائل. وتَنَعَجُ موضع لبني يربوع على بني كلاب  
 يَوْمُ زُرُودٍ مَعَ بَنِي يَرْبُوعٍ وَتَغْلِبُ ذُو مَنْظَرٍ فَطِيعُ  
 يَوْمُ الْفَتَاةِ هَزَمَتْ فِيهِ بَنُو خَالِدِ آلِ عَامِرٍ يَا حَسَنُ  
 يَوْمُ زُرُودٍ موضع وكانت الوقعة بين تغلب وبني يربوع ويوم الفتاة أغارت فيه بنو عامر على  
 بني خالد بن جعفر فانهمز بنو عامر في ذلك اليوم بعد موقعة عظيمة  
 يُقَالُ مِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمُ الرَّقْمِ بَيْنَ فَرَازَةِ وَعَامِرِ أَلَمْ

الرَّحْمَ مَاهُ لَبْنِي مُرَّةٌ وَهُوَ بَيْنَ قُرَادَةٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَفِيهِ مُقَرُّزُلٌ فَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الطَّلِيلِ  
يَوْمُ طُؤَالَةٍ اُتْعَدَى مَعَ عَامِرٍ وَغَطْقَانٍ وَضِرَامٍ تَائِرٍ  
وَيَوْمُ خَوْفِهِ يَا هَذَا قُتِلَ عُتَيْبَةُ بْنُ حَارِثٍ كَمَا قُتِلَ  
يَوْمُ طُؤَالَةٍ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغَطْقَانٍ . وَطُؤَالَةٌ مَاءٌ . وَيَوْمُ خَوْفٍ مَوْضِعٌ وَفِيهِ قُتِلَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ  
ابْنُ شِهَابٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ صَيَّادُ الْفَوَارِسِ قَتَلَهُ دُؤَابُ الْأَسَدِيِّ

يَوْمُ خُويِّ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ أَتَمَّ مَا حَكَّوْا وَبَيْنَ  
كَانَ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ الثُّعَالَةِ فَارَسٌ تَمِيمٍ

يَوْمُ بُعَاثٍ شَرُّهُ بِالْخَزْرَجِ . وَالْأَوْسُ جَاءَ بِالْعَتَاءِ الْمُرْتَجِ  
وَبَيْنَهُمْ يُقَالُ يَوْمُ الدَّرَكِ أَيْضًا فَحَصَلُهُ يَغْيِرُ شَكَّ  
يَوْمُ بُعَاثٍ وَيَوْمُ الدَّرَكِ هُمَا بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَةِ

وَبَيْنَ بَكْرِ وَتَمِيمٍ الْحَالِي يُقَالُ كَانَ يَوْمُ ذِي أَحْثَالٍ  
يَوْمَ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أُسْرِ فِيهِ لَمُؤَزَّانُ بْنُ شَرِيكِ قَاتِلُ الْمُلُوكِ

وَيَوْمُ ثَبْرَةٍ بِهِ كَانَتْ لَهُمْ يَا صَاحِرٌ وَقَعَتْ أَسَاءَتٌ فَعَلَهُمْ  
ثَبْرَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ لَهُمْ بِهِ وَقَعَتْ . وَالثَّبْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ

يَوْمُ الشَّيَةِ الَّذِي فِيهِ قُتِلَ قَعْنَبُ مَفْرُوقُ ابْنِ عَمْرِو الْبَطَلِ  
يَوْمٌ قُتِلَ فِيهِ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو سَيِّدُ بَنِي شَيْيَانَ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ عَصَمَةَ

يَوْمُ التَّبَاحِ تَمِيمٍ كَانَا شَرًّا يُرَى عَلَى بَنِي شَيْيَانَا  
يَوْمٌ تَمِيمٌ عَلَى شَيْيَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ

يَوْمُ حَلِيمَةِ بِنْتِ الْحَيَرَةِ وَمَلِكِ الشَّامِ أَبَانَ صَيْرَهُ  
يَوْمَ بَيْنَ مَلِكِ الشَّامِ وَمَلِكِ الْحَيَرَةِ . وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُ حَلِيمَةٍ عِنْدَ قَوْمِهِ مَا يَوْمُ حَلِيمَةِ بَسْرٍ

وَمَا بِهِ تَمِيمٌ كَانَتْ نَكِدَةً لِعَامِرٍ يُقَالُ يَوْمُ الْوَلَدَةِ  
وَيُقَالُ الْوَلَدَاتُ وَلِيَّةُ الْوَلَدَةِ لَبْنِي تَمِيمٍ عَلَى عَامِرٍ بْنُ صَفْصَمَةَ

يَوْمُ الْفَجْرِ رَاعٍ كَنْدَةَ بِمَا أَبَانَ فِيهِ مِنْ عَنَاهُ دَهْمًا  
يَوْمُ الْهَزْبِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَيْمٍ الْحَارِثُ فِيهِ قَدْ جُنِيَ  
يوم الحجير على كندة . ويوم الهزب بين بكر وبني تميم قُتل فيه الحارث بن يثبة الجاشمي  
يَوْمُ حَرَائِبَ بِهِ الضَّبَابُ وَجَعْفَرُ وَرَعْمُهُمُ الدَّبَابُ  
هي ثلاث آبار كانت بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب يذ أراد بعضهم أن يحتفرها  
يَوْمُ الْأَلِيلِ وَقَعَةٌ فِيهِ بَدَتْ كَأَنَّ بَصْلَمَاءَ النَّعَامِ وَغَدَتْ  
يوم وقعة كانت بصلماء النعام وهو موضع بديار بني كلاب أو غطفان بين الثغرة والمثيرة  
يَوْمُ الْمَبَايِقِ الَّذِي عَبَسُ جَنْتُ شَرًّا عَلَى ذُبْيَانَ فِيهِ وَعَثَتْ  
هو تلبس على قزاة وذبيان

يَوْمُ الْأَمِيلِ فِيهِ بِسْطَامُ قُتِلَ أَغْنَى ابْنُ قَيْسٍ حَسْبًا فِيهِ قُتِلَ  
ويقال له يوم الحسن ويوم فلك الأميل وهو اليوم الذي قُتل فيه بسطام بن قيس  
هَذَا وَيَوْمُ الْخَوْعِ يَوْمُ أَمِيرَا فَارِسُ مَوْذُونٍ بِهِ سَامِي الْأَذَى  
يوم أمير فيه فارس مودون وهو شيبان بن شهاب . ومودون فرسه وكان سيدهم في زمانه  
وَأَسَرَ الْخَنَافُ ذُو الْقُرُوشِ حَاجِبَ يَوْمِ كَنْيِ عُرُوشِ  
جمع عرش يوم أسر فيه الخناف بن تحمل حاجب بن زُرارة  
يَوْمُ مَبَايِضَ الَّذِي حَمِيضَةُ قُتِلَ فِيهِ مَنْ غَدَا بَيْضَهُ  
يوم قتل فيه حميضة بن جندل طريف بن تميم  
وَيَوْمُ تَرْجٍ قِيلَ تِلْكَ مَأْسَدَةٌ بِمَرْيَمَ وَقَعَةٌ شَرٌّ نَكِدَةٌ  
هي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة

وَيَوْمُ تَجْرَانَ عَلَى ابْنِ كَعْبٍ سَطَتْ تَيْمٍ بِالْقَنَا وَالْقَضِبِ  
يَوْمُ الْذَهَابِ وَهُوَ يَوْمُ غَايِرٍ شَبَّتْ بِهِ نَارُ الْخُرُوبِ عَامِرُ  
الأول لبني تميم على الحارث بن كعب . والثاني يوم لبني عامر



وَيَوْمُ وَارِدَاتِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبِ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ  
وَوَقْعَةُ يَوْمُ بَنَاتِ قَيْنٍ عَصَرَ آبَنِ مَرَوَانَ أَتَتْ بِشَيْنِ  
الأول بين بكر وتغلب . والثاني مكان كانت الوقعة به في زمن عد الملك بن مروان  
وَيَوْمُ ذِي الْأَثَلِ مَعَ الْأَرَطَى غَدَا لِحْشَمِ عَلَى بَنِي عَبْسٍ رَدَى  
يوم ذِي الْأَثَلِ وَالْأَرَطَى لِحْشَمِ عَلَى عَبْسٍ

يَوْمُ الذَّنَائِبِ اغْتَدَى لِتَغْلِبِ وَبَكْرِ وَارِلِ أَتَى بِالْمَطَبِ  
يَوْمُ الْحُسَيْنِ تَغْلِبُ بِهِ عَلَى لَحْمِ وَابْنِ هِنْدٍ قَدْ نَالَتْ عَلَا  
الأول بين بكر وتغلب . والثاني كان تغلب على لحم وعمر بن هند

يَوْمُ أَبَاغٍ لِبَنِي غَسَّانَ قَدْ أَوْدَى بِلَحْمِ وَزَرَارٍ إِذْ وَقَدَ  
مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوَّةِ وَالرَّقَّةِ لِنَسَّانَ عَلَى لَحْمِ وَزَرَارٍ

قَارَةُ أَهْوَى يَوْمَهَا لِعَامِرٍ أَغْنَى آبَنَ صَفْصَعَةَ ذَاكَ الْغَايِرِ  
وَيَوْمُ سَقَوَانَ عَلَى الثُّعْمَانِ قُشِيرُ مَعَ جَعْدَةَ فِيهِ الْجَانِي  
يوم قَارَةُ أَهْوَى لِعَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ . وَيَوْمُ سَقَوَانَ لَجَعْدَةَ وَقُشِيرُ عَلَى الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَلَحْمِ

يَوْمُ قَبَاءَ كَانَ بَيْنَ الْحَزْرَجِ وَالْأَوْسِ شَرُّهُ عَسِيرُ الْخَرْجِ  
يَوْمُ الْقُصَيْبَةِ اغْتَدَى لِعَمْرٍو أَغْنَى آبَنَ هِنْدٍ مَعَ تَيْمٍ فَأَذِرَ

الْقُصَيْبَةِ مَوْضِعُ بَارِضِ الْيَامَةِ وَمَوْضِعُ بَيْنِ بَنِي وَخَيْدٍ وَمَوْضِعُ بِالْبَجِينِ وَقَالَ الْقُصَيْبَةُ  
وَيَوْمُ سَحْبَلٍ غَدَا لِلْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ كَعْبٍ جَاءَ بِالنَّبَاثِ  
يَوْمُ بُرَى لِحَارِثِ الْجَوْلَانِ ذَلِكَ مَنُسوبٌ إِلَى غَسَّانِ

يوم سَحْبَلٍ لِحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَيَوْمُ حَارِثِ الْجَوْلَانِ لِنَسَّانَ . وَالْجَوْلَانُ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ  
وَيَوْمُ ضَخْصَحَانَ وَالْمُضِجِ قَدْ أَبَادَ قَيْسُ يَمَنَا فِيهِ وَشَدَّ

وَيَوْمُ بُحَيْرٍ يَوْمُ فِيهِ قِتْلَا مِنْ أَسَدٍ يَا صَاحِرٍ فِي مَا قُتِلَا  
يَوْمُ الْمُضِجِ وَالضُّخْصَحَانِ لِقَيْسٍ عَلَى الْيَمَنِ . وَيَوْمُ بُحَيْرٍ هُوَ يَوْمُ قَتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ بُحَيْرَ بْنِ الْحَارِثِ

الكندي وكان ملكهم

يَوْمُ الْأَوْثَمَيْنِ لِشَيْبَانَ عَلَى بَنِي تَيْمٍ رَاعَهُمْ مِنْهُ بَلَا  
وَيَوْمُ سِنْجَارٍ عَلَى قَيْسٍ غَدَا لِنُتْلِبٍ سَقَاهُمْ كَأْسَ الرَّدَى  
الأول لشينان على تيم. والثاني لتغلب على قيس.

وَصَبَّةٌ رَاعَتْ كِلَابًا يَا خَلِي فِي يَوْمٍ دَارَةَ غَدَا لِمَاسِلٍ.  
يَوْمُ دَارَةِ مَاسِلٍ لَصَبَّةٍ عَلَى كِلَابٍ

وَيَوْمُ مَزَلَقٍ عَلَى عَامِرٍ مِنْ سَعْدِ تَيْمٍ كَانَ قَبْلًا يَا فِطْنٍ  
وَيَوْمُ قَارِبٍ عَلَى كِلَابٍ لَصَبَّةٍ فِي سَالِفِ الْأَحْطَابِ  
يَوْمُ الْفُرُوقِ لِبَنِي عَبْسٍ عَلَى سَعْدِ تَيْمٍ نَجَّاهُ قَدْ أَفْلَا  
وَيَوْمُ دَابٍ لَهُمْ كَذَلِكَ فَكَمْ فَتَى أَصْبَحَ فِيهِ هَالِكًا  
يَوْمُ الزَّخِجِ قَدْ سَطَا عَلَى الْيَمَنِ بِهِ تَيْمٌ حِيَا شَبَتْ فِئْتَنُ  
دَارَةُ جُلْجُلٍ لَهَا يَوْمُ غَدَا مِنْ أَشْهُرِ الْأَيَّامِ فِي مَا عُدَّهَا

يَوْمُ دَارَةِ جُلْجُلٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ

وَيَوْمُ بَلَدَحٍ وَمَا يَتَّخِذُ إِذْ لَيْسَ لِلْعَنَادِ فِيهِ حَدُّ  
وَيَوْمُ تَعْشَارٍ وَيَوْمُ الْحَفَرَةِ أَثَارَ فِي كُلِّ فَوَادٍ حَسْرَةٍ  
وَالْيَوْمُ لِلدَّهْنِ وَيَوْمُ ثِيلٍ وَالْيَوْمُ لِلْقَاعِ يَا خَلِيلِي  
وَيَوْمُ الْأَفَاقِ وَهَذَا الْقَنْ لَا يَحْصُرُهُ إِلَّا الَّذِي قَدْ كَمَلَا

يَوْمُ الدَّهْنِ وَيَوْمُ ثِيلٍ وَيَوْمُ الْقَاعِ وَيَوْمُ الْأَفَاقِ. وَهَذَا الْقَنْ لَا يَحْصِي

## ذَكَرَ أَيَّامَ الْإِسْلَامِ خَاصَّةً

يَوْمُ الْعُشَيْرَةِ انْفَتَدَى أَوَّلَ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ قَوْمًا لَوْ مَا  
بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَطْنِ يَثْرِبَ أَوَّلَ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَوْمُ بَدْرِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ أُلْهَدَى وَلَاحَ نَجْمُ الدِّينِ فِيهِ وَبَدَا  
 بَدْرٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ بِاعْتِدَارِ أَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ اسْمُ بَدْرٍ أَوْ بَقْعَةٍ  
 مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ أَحَدٍ وَهَكَذَا يَوْمُ سَرِيَّةِ الرَّجِيعِ فَهَذَا  
 أَصْلُهُ الرَّوْثُ وَهُوَ هُنَا اسْمُ مَاءٍ لِهَذَا يَلِينُ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ كَانَتِ الْوَقْعَةُ بِالْقَرَبِ مِنْهُ  
 وَيَوْمُ يَبْرِ لِمَعُونَةٍ نُسِبَ يَوْمُ النَّصِيرِ هَكَذَا مِنْهَا حُسْبُ  
 يَوْمِ يَبْرِ مَعُونَةٍ مَوْضِعٌ بِلَادِ هَذَا يَلِينُ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ  
 وَعَدَّ مِنْهَا يَا خَلِيلُ يَوْمُ ذَاتِ الرِّقَاعِ سِيءٌ فِيهِ الْقَوْمُ  
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَقَبَتْ فُلُقُوهُمَا عَلَيْهَا الْحَرْقُ

كَذَاكَ يَوْمُ الْخَذَقِ أَذْكَرُ وَيَوْمُ بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْهَا حَرَى  
 يَوْمُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ أَحْسَبُ وَكَذَا يَوْمُ الْحُدَيْيَةِ مِنْهَا أُخْذَا  
 وَيَوْمُ خَيْبَرَ وَيَوْمُ مَوْتِهِ يَوْمُ حُنَيْنٍ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ  
 مَوْتُهُ بِالْمُزَمِنْ أَرْضَ الشَّامِ قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ لِيَوْمِ فَتْحِ  
 مَكَّةَ يَوْمِ الْخِدْمَةِ وَهُوَ مَكَانٌ أَسْفَلَ مَكَّةَ

وَيَوْمُ أَوْطَاسٍ وَيَوْمُ الطَّائِفِ وَيَوْمُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ أَعْرِفِ  
 ذَاتُ السَّلَاسِلِ مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَّامَ

يَوْمُ تَبُوكَ وَهُوَ آخِرُ الَّذِي غَزَاهُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ يَا مُحْتَدِي  
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبُكُونَ عَيْنَ تَبُوكَ أَيِ يَدْخُلُونَ  
 الْقِدْحَ فِيهَا وَيَمْزُكُونَهُ لِيُخْرِجُوا الْمَاءَ . قَالَ مَا زِلْتُمْ تَبُوكُنَا يَوْمَكَ فَمَسَمَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةَ تَبُوكُ  
 وَهِيَ تَفْعَلُ مِنَ الْبُوكِ وَهِيَ آخِرُ غَزَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَوْمُ الْأَبْوَاءِ وَقَيْنَمَاعَ وَيَوْمُ دُومَةِ يَلَا زِرَاعَ  
 يَوْمُ السَّقِيفَةِ الَّذِي قَدْ عَلِمَا يَوْمُ بُرَاخَةَ الَّذِي قَدْ فُهِمَا  
 بُرَاخَةُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ لَأَيِّ بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَسَدَ وَعُسْفَانَ

يَوْمُ أَلِيَمَةِ الَّذِي أَنْكَبِي بِهِ قَبْلًا بَنُو حَنِيفَةٍ فَأَنْتَبِهِ

وَيَوْمُ عَيْنِ الثَّرَقِ قَدْ كَانَ عَلَى تَغْلِبِ رَاعِهِمْ بِمُخْطَبِ أَعْضَلَا  
يَوْمُ جُؤَاتِي شَرُّهُ بِالْأَزْدِ أَوْدَى وَرَاعَهُمْ يَدُونِ رَدَّ  
جُؤَاتِي حِصْنُ بِالْحَرِينِ وَكَانَ الْيَوْمُ عَلَى الْأَزْدِ

وَيَوْمُ صَنْعَاءَ عَلَى زَيْدٍ وَمَذْحِجٍ كَانَ بِلَا تَزْدِيدِ  
وَمَا عَلَى بُقَيْلَةَ خَالِدٌ قَدْ سَطَا فَيَوْمُ الْحَيْرَةِ الَّذِي وَرَدَّ  
يوم صنعاء على زيد ومذحج . ويوم الحيرة لخالد على بني بقة

وَيَوْمُ أَجْنَادِينَ وَالْيَرْمُوكَ فَرَّ الَّذِي حَكِي بِلَا تَشْكِيكَ  
يوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر رضي الله عنه . واليرموك موضع بجهة الشام

وَيَوْمُ مَرْجِ الصَّفْرِ الَّذِي مَرَى فِي الشَّامِ مَوْضِعًا عَلَى مَا أُرَا  
يَوْمُ جُلُولَاءَ كَذَا الْمَدَائِنِ وَالْقَادِسِيَّةِ أَهْمَنْ عَظَائِي  
يَوْمُ نَهَاوَنْدَ عَلَى الْفَرَسِ عَدَتْ لِسَعْدَ وَالثُّغَمَانِ وَهِيَ شُهِدَتْ

هذه الأيام كانت على الفرس لسعد والثغمان بن مقرن وأبي عبيدة وغيرهم

وَيَوْمُ تَسْتَرِ الَّذِي قَدْ كَانَا بِهِ أَبُو مُوسَى تَسَامَى شَانَا  
مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ اللَّيْسِ أَيْضًا وَكَذَا يَوْمُ لَيْسَ النَّاطِفِ أَفْقَةً وَخُذَا  
يَوْمُ قَدِيسٍ مَا عَلَى الْفَرَسِ عَدَا وَيَوْمُ أَرْمَاحٍ وَأَغَوَاثٍ بَدَا  
لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ يَوْمُ الرَّحْفِ يَوْمُ الْعَرِيشِ فِيهِ عَمَرُوا يَكْفِي

يوم الرحف للأحنف بن قيس . والعريش لعمر بن العاص . ويوم قيس الناطف على الفرس

وَيَوْمُ قُبْرُسٍ بِهِ مُعَاوِيَةُ كَانَ لَهُ بِهِ الْأَيَادِي أَسْلَامِيَّةُ  
لَهُ كَذَاكَ يَوْمُ قَيْسَارِيَّةِ كَمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الرُّوِيَّةِ  
وَيَوْمُ قَتْلِهِ لِحَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَصَحْبِهِ فَافْتَهُهُ يَا رَاجِي عَلِيٍّ  
وَلِإِنِّيهِ يَزِيدُ يَوْمُ الْحَرَةِ بِهِ الْمَدِينَةُ انْعَدَّتْ بِمَسْرَةِ

يوم قبرس وقيسارية لمعاوية رضي الله عنه ويوم قتل معاوية لحجر بن عدي . وأصحابه . ويوم

الحرة ليزيد على أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

وَيَوْمُ مَرْجٍ رَاهِطٍ وَمَرْجٍ عِذَارٍ أَفْقَهُ وَأَسْلَكُنْ فِي نَهْجِي  
مَرْجُ رَاهِطٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الصَّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ الْفَهْرِيِّ  
وَمَا بِهِ قَيْسُ أَتَتْ يَشْرَ لَتَغْلِبَ فَذَلِكَ يَوْمُ الْبَشْرِ  
يَوْمُ الْبَلِيخِ بَيْنَ ذَيْنِ أَيْضًا بِهِ دِمَاءُ الْقَوْمِ قَاصَتْ قَيْصًا  
يَوْمُ الْبَشْرِ وَيَوْمُ الْبَلِيخِ كَانَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ

وَيَوْمُ حَشَّالِكٍ مَعَ الثَّرَنَارِ بَيْنَهُمَا كَانَ يَلَا إِنْكَارِ  
الْحَشَّالِكِ وَالثَّرَنَارِ نَهْرَانِ كَانَتِ الْوَقْعَةُ فِيهِمَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ

يَوْمُ ضَوَادٍ مَعَ بَنِي مُجَاشِعٍ مَضَى وَدَّيْعُوعٍ يَلَا مُتَارِعٍ  
بَيْنَ مُجَاشِعٍ وَدَيْعُوعٍ فِي الْمَعَارِقَةِ خَاصَّةً بَيْنَ غَالِبِ بْنِ صَغَصَةَ وَنُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ  
وَمَا أَبَا فُذَيْكٍ جَا بِحَيْنٍ مِنْ عَمْرُو فَهُوَ الْيَوْمُ لِلْبَجْرَيْنِ  
يَوْمُ الْبَجْرَيْنِ لِعَمْرُو بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَلَى أَبِي فُذَيْكٍ الْخَارِجِيِّ

وَيَوْمُ سُولَافٍ وَدُولَابٍ كَذَا يَوْمُ دُجَيْلٍ أَحْسَنَ مَاخِذًا  
سُولَافُ قَرْيَةٍ بِخُوزِستانَ وَهَذِهِ الْأَيَّامُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْخَوَارِجِ وَالْحَبَّاجِ عَلَى أَهْلِ الْبِرَاقِ  
وَيَوْمُ سَلَى مَعَ سِلْبَرَى عَدَا فِيهِ عَلَى ابْنِ الْأَزْرَقِ الَّذِي اعْتَدَى  
وَقِيلَ يَوْمُ سَكَنِ بِمَضَبٍ أَوْ دَى بْنُ مَرْوَانَ بِحَدِّ مِثْقَبٍ  
يَوْمُ سَلَى وَسِلْبَرَى بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَزَارِقَةِ وَيَوْمُ سَكَنِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مُضَبٍ بِنِ الزُّبَيْرِ

وَيَوْمُ خَازِرٍ بِهِ قَدْ قُبِلَا ابْنُ زِيَادٍ حَسْبًا قَدْ قُبِلَا  
لَأَهْلِ الْبِرَاقِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ عَلَى عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَهْلِ الشَّامِ وَفِيهِ قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ  
يَوْمُ حُبَابَةِ السُّيْعِ رَاغَا لِلْكُوفَةِ الْخُتَارُ قَصْرٌ بَاعَا  
شُعْبُ بَوَانٍ يَوْمُهُ يَا صَادِقَةَ بِهِ الْمُهَلَّبُ أُنْجَى الْأَزَارِقَةَ  
الْأَوَّلُ لِلْخُتَارِ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ . وَيَوْمُ شُعْبٍ بَوَانٍ لِلْمُهَلَّبِ عَلَى الْأَزَارِقَةِ

لِحَتَفٍ وَمَنْ سَطَا بِدُجْلَةٍ فِي مَاضَى قَدْ كَانَ يَوْمُ الرَّبْدَةِ

يَحْتَفِ بن التَّيْفِ وأهل العراق على جيش دُجَّةَ القَيْنِي وأهل الشام  
 وَمَا بِهِ تَغْلِبُ أَبَدَتْ شَرًّا وَقَيْسُ فَهُوَ يَوْمُ تَلَّ تَجْرَى  
 وَيَوْمُ قَصْرِ لِقَرْنَيْ فَأَعْلَمَ عَلَى تَيْمٍ لِابْنِ خَازِمٍ نِي  
 تَلَّ تَجْرَى بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ . وَيَوْمُ قَصْرِ قَرْنَيْ مُبْرَاسَانَ وَقِيلَ يَمْزُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عَلَى تَيْمٍ  
 كَذَاكَ يَوْمُ الْخُنْدَقَيْنِ نَسَبًا لَهُ عَلَى رِبْعَةٍ مِنْ نَقَبَا  
 وَمَا بِهِ مَسْلَمَةُ يُزِيدًا أَهْلَكَ يَوْمُ الْعَمْرِ فَأَسْتَفِيدَا  
 الأول لعبد الله بن خازم على ربيعة يوم العَمْر موضع بابل لِمَسْلَمَةَ بن عبد الملك على  
 يزيد بن المهلب قُتِلَ فِيهِ يُزِيدُ

وَيَوْمُ قَنْدَائِيلَ لِابْنِ أَحْوَرَا عَلَى بَنِي الْمُهَلَّبِ أَهْلَهُ مَا جَرَى  
 يَوْمُ الْمَذَارِ مُضَمَّبٌ بِهِ عَلَى أَحْمَرَ قَدْ سَطَا وَأَبْدَى جَلَلًا  
 الأول لِهلال بن أحمور المازني على آل المهلب . والثاني لمُضَمَّبِ بن الزُّبَيْرِ على أَحْمَرَ بن شَيْطِطِ الْجَيْلِي  
 وَمَا عَلَى الْخُتَارِ قَبْلًا أُجْرِي بِهِ الرَّدَى فَذَاكَ يَوْمُ الْقَصْرِ  
 وَيَوْمُ قَرْقِسِيَا قَدْ رِيعَ زُفَرٌ مِنْ أَمْرِ مَرْوَانَ بِهِ وَكَانَ شَرًّا  
 الأول على الخُتَارِ وَأَصْحَابِهِ . والثاني لعبد الملك بن مروان على زُفَرِ بن الحارث الكلابي

يَوْمُ بَلَنْجَرَ أَعْلَمَنَ بَيْنَ الْحَزَرِ وَبَيْنَ سَلْمَانَ عَلَى الَّذِي أَشْهَرَ  
 يَوْمُ الْكُنَاسَةِ الَّذِي يُوسُفُ قَدْ رَاعَ بِهِ زَيْدًا فَيْسُ مَا قَصَدَ  
 الأول بَيْنَ سَلْمَانَ بن ربيعة والحَزَرِ . والثاني لِيُوسُفَ بن عمر على زيد بن علي رضي الله عنه  
 يَوْمُ قَدِيدٍ لِلَّذِي قَدْ خَرَجَا عَلَى الْمَدِينَةِ أَعْلَمَنَ مَا نَهَجَا  
 وَادِي الْقُرَى فِي يَوْمِهِ مَرْوَانَ قَدْ كَانَ عَلَى الْخَوَارِجِ أَنْتَقَى وَصَدَّ  
 الأول لِأَبِي حَزْزَةَ الْحَارِجِيِّ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَيَوْمُ وَادِي الْقُرَى لِمَرْوَانَ الْحَارِجِيِّ عَلَى الْخَوَارِجِ  
 يَوْمُ دَشْنَبِي صَيِقُ الْخَوَارِجِ كَانَ عَلَى حَوْشَبَ لِلْخَوَارِجِ  
 لخوارج على حَوْشَبَ بن رويم وأهل الري

وَيَوْمُ الْأَهْوَازِ وَيَوْمُ الزَّوَاوِيَةِ وَيَوْمُ رُسْتَبَادَ يَا ذَا الرَّاوِيَةِ  
كَذَلِكَ يَوْمُ الدَّيْرِ لِلْجَمَاجِمِ لِلْجَمْرِ الْعَجَاجِ ذَاكَ الظَّالِمِ  
عَلَى الْعِرَاقِ كَانَ إِلَّا الْأَوَّلَا فَذَلِكَ لِابْنِ الْأَشْمَثِ الَّذِي خَلَا  
هذه الأيام للجمّاج على أهل العراق إلا يوم الأهواز فإنه لعبد الرحمن بن الأشعث  
وَيَوْمُ نَجْرَاءَ بِهِ يُزِيدُ قَدْ رَأَاهُ بِقَتْلِهِ الْوَلِيدُ  
يَوْمُ النُّجْرَاءِ لِيَزِيدَ قَتْلُهُ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَلَمَّا يَوْمُ الزَّوَابِ لِلْخَوَارِجِ قَدْ رَأَاهُ مَرْوَانُ يُكَلِّمُ فَالِجِ  
وَيَوْمُ مَا جَوَانَ ذَا لِّلْسَوْدَةِ عَلَى ابْنِ سَيَّارٍ فَأَوَهَتْ جَلْدَهُ  
الأول لمروان بن محمد على الخوارج . ويوم المايجوان للسودة على نصر بن سيار  
يَوْمُ جُرَيْجَانَ بِأَهْلِ الشَّامِ قُطْبَةُ سَطَا بِهِ يَا سَايَ  
لقطبة على أهل الشام وقيم بن نصر بن سيار

لِلرُّومِ يَوْمٌ فِي حِمَى زِبْطَرَةٍ مُعْتَصِمٌ قَدْ نَالَ فِيهِ نَصْرَةٌ  
يَوْمُ زِبْطَرَةٍ حِصْنٌ وَهِيَ فِي الْجَنُوبِ عَنْ مِلْطِيَّةٍ كَانَ لِلرُّومِ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ  
وَيَوْمٌ فَخَّرَ لِبْنِي الْعَبَّاسِ مَعَ آلِ أَبِي طَالِبٍ أَنْبَذَ مَا وَقَعَ  
بالخاء للعباسيين على آل أبي طالب . ومن روى بالميم قد صحف

وَيَوْمُ جَوْحَى ثُمَّ يَوْمُ الدَّارِ وَالطَّفِّ وَالْجَلَلِ يَا ذَا الْقَهَّارِ  
وَيَوْمُ صِقِينَ الَّذِي تَقَدَّمَا كَذَلِكَ يَوْمُ التَّهْرَوَانِ فَأَعْلَمَا  
أَيَّامُ مَرْتٍ مَا لَهَا حَلَاوَةٌ وَلَا لَهَا بَيْنَ الْوَرَى طَلَاوَةٌ  
هَذَا الَّذِي فِي الْأَصْلِ قَدْ سَطَرَهُ حَرَزْتُهُ حَسْبَ الَّذِي قَرَرَهُ  
هذه أيام معروفات يسو ذكرها ولا يسر . وهذه أيضا كثيرة فاقصر على ما ذكر

## الباب الثلاثون في نبد من كلام النبي

صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين  
من كلامه صلى الله عليه وسلم

الْمُسْلِمُ الَّذِي نَجَا الْمُسْلِمُ مِنْ  
مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَكَانَ عَمَلًا  
وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَعَنْ رَعِيَّتِهِ  
الرِّزْقُ لِلْعَبْدِ أَشَدُّ طَلَبًا  
أَوَّلُ مَفْقُودٍ أَمَانَةُ الْبَشَرِ  
فِي الْخُضْرَةِ أَنْظِرْ أَبَدًا إِنْ أَنْظَرَ  
وَهَكَذَا أَنْظِرْ لِلْحَسَنَاءِ  
إِنْ يَكُنِ الشُّومُ يَكُنْ يَحَارِي  
وَصِحَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْقِرَاعُ قَدْ  
وَمَنْ لَهُ الْغُرُوفُ فِي الدُّنْيَا يَرَى  
فِي الْأَرْضِ ظِلَّ اللَّهِ سُلْطَانُ سَمَا  
سَعَادَةُ الْإِنْسَانِ طُولُ الْعُمُرِ  
وَأَقْبَهُ فِي الدِّينِ وَحُسْنُ السَّمْتِ لَا  
الشَّيْخُ فِي اثْنَتَيْنِ مِثْلُ الشَّابِّ فِي  
فُضُوحِ دُنْيَاكَ تَرَى أَهْوَنَ مِنْ

لِسَانِهِ وَيَدِهِ فِي مَا زَكُنْ  
لِلْمَوْتِ فَهُوَ كَيْسٌ قَدْ عَمَلًا  
يُسْأَلُ حَتَّى الزُّوجُ رَاعِي زَوْجَتِهِ  
مِنْ أَجَلٍ لَهُ وَإِنْ كَانَ أَبِي  
فِي الدِّينِ وَالصَّلَاةُ بَعْدُ يَا عُمَرُ  
فِي خُضْرَةٍ يَزِيدُ قُوَّةَ الْبَصَرِ  
حَلَّتْ وَحَلَّتْ لَكَ بِالْمَنَاءِ  
فِي قَرَسٍ وَآرَاقٍ وَدَارٍ  
يَكْثُرُ فِيهِمَا مِنَ النَّاسِ الْحَسَدِ  
صَاحِبُهُ غَدَاً عَلَى مَا أُزَا  
يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ قَدْ ظَلَمَا  
فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَدُونِ صَبْرٍ  
يَكُونُ فِي مُتَاقِي يَا مَنْ عَلَا  
طُولِ حَيَاةٍ وَيَمَالٍ فَاعْرِفِ  
فُضُوحِ أَخْرَاكَ تَبَصَّرْ يَا فِطْنِ



كَانَتْ جُنُودًا جُنِدَتْ أَرْوَاحُنَا      حَسَبَ الَّذِي أَقَادَهُ مِصْبَاخُنَا  
فَمَا يُرَى مِنْهَا تَعَارَفَ انْتَلَفَ      وَمَا يُرَى مِنْهَا تَنَازَرَ اخْتَلَفَ  
وَرَغْبَةُ الْمَرْءِ بِدُنْيَا تُكَثِّرُ      هَمًّا وَحُزْنًا فَأَزْهَدَنَ يَا عُمَرُ  
وَالْقَلْبُ يَسُوءُ مِنْ بَطَالَةٍ وَقَدْ      يُورِثُ فَقْرًا الزَّيْنَى فِي مَا وَرَدَ  
خَفَافَةُ الْأَلِيلَةِ رَأْسُ الْحِكْمَةِ      فَحْصُهُ وَاتَّبَعُ أَمْرَهُ وَحُكْمَهُ  
صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ يَا هَذَا تَقِي      مَصَارِعَ السُّوءِ فَنِعْمَ انْتَقِي  
صِلْ رَحِمًا فَصِلْهُ الرَّحِمَ قَدْ      تَرِيدُ فِي الْعَمْرِ حَقِيقًا دُونَ رَدِّ  
الْمَرْءِ فِي مَعْرُوفِهِ مَوْقَى      حَتَّى يُرَى فِي النَّاسِ يَهْضِي حَقًّا  
وَاللَّمَّاءُ أَمَنَاءُ اللَّهِ      فِي خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ مَا اشْتَبَاهُ  
لِشَلْوَةِ الْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ      يَشُدُّ بَعْضًا بِبَعْضِهِ يَا عَائِي  
وَمَا وَقَى الْمَرْءُ بِهِ الْبَرِضَ كَتَبَ      صَدَقَةٌ لَهُ يَذَاكَ وَحَسِبَ  
وَلَمَّا النَّاسُ مَعَادِنُ تُرَى      كَذَهِبٍ وَفِضَّةٍ فَأُخْتِيرَا  
كُلُّ لَهُ الْعِمَادُ وَالَّذِينَ غَدَا      عِمَادُهُ الْفِقْهُ لَقِيتَ الرُّشْدَا  
وَمُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ أَخٌ فَلَا      يَظْلِمُ أَوْ يَشْتِمُهُ يَا ذَا الْعُلَى  
وَيَلُ لِنَ عِيَالِهِ بِخَيْرٍ      وَجَا يَشَرُّ رَبُّهُ وَضَيْرٍ  
مَنْ سَرَّهُ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ      يَسُوءُهُ فَالْمُؤْمِنُ الصَّحِيحُ  
مَنْ اشْتَهَى كَرَامَةَ الْأُخْرَى يَدَعُ      زِينَةَ دُنْيَاهُ يُزْهِدُ وَوَرَعُ  
وَمَنْ يَكُنْ أَصْبَحَ عُوفِي فِي الْبَدَنِ      وَآمَنًا فِي سِرِّيهِ مِنَ الْهَلِكَنِ  
وَقُوتُ يَوْمِهِ لَدَيْهِ فَهُوَ قَدْ      حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا جَمِيعًا وَأَقْتَصَدَ  
رُحِمَ عَبْدٌ قَالَ خَيْرًا فَنَعِمَ      أَوْ سَاكِنٌ عَنْ قَوْلٍ شَرٍّ فَلَسِمَ

جِلَّتِ النَّفْسُ عَلَى حُبِّ الَّذِي      كَانَ إِلَيْهَا مُحْسِنًا يَا مُحْتَدِي  
 كَذَا عَلَى بُغْضِ الَّذِي إِلَيْهَا      أَسَاءَ جِدًّا وَسَطًا عَلَيْهَا  
 دَعِ مَا يَرِيبُ يَا فَتَى إِلَى مَا      لَيْسَ يَرِيبُ تَكُلْ الْأَكْرَامَا  
 وَفِي خَبَايَا الْأَرْضِ لِلرِّزْقِ اتَّعِشْ      وَالْفَضْلَ عِنْدَ الرُّحَمَا أَطْلُبْ تَكُنْ  
 لِيَأْخُذِ الْعَبْدُ لِنَفْسِهِ مِنْهَا      كَذَلِكَ مِنْ دُنْيَا لَا أُخْرَى عَنْهَا  
 وَمِنْ شَيْئَةٍ تَرَى قَبْلَ الْكِبَرِ      وَمِنْ حَيَاةٍ قَبْلَ مَوْتٍ يُتَنَظَرُ  
 فَلَيْسَ بَعْدَ دَارِ دُنْيَا دَارٌ      فِي الْآلِدِ إِلَّا جَنَّةٌ أَوْ نَارُ  
 إِلَّا دَعْوَةَ الَّذِي قَدْ ظَلِمَا      فَهِيَ عَلَى الْعَنَامِ تُحْمَلُ أَعْلَمَا  
 يَقُولُ ذُو الْعِزَّةِ رَبُّ الدِّينِ      لَا تُصِرَّنَّهُ وَلَوْ لِحِينِ  
 لَا يُفْلِحُ الْقَوْمُ عَلَيْهِمْ تَحْكُمُ      ذَاتُ سِوَارِ أَمْرُهَا لَا يُحْكَمُ  
 لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ لِإِيمَانٍ مَدَى      حَتَّى يَرَى مَا قَدْ أَصَابَ أَبَدَا  
 لَمْ يَكْ خُطْئًا لَهُ وَأَنْ مَا      أَخْطَأَ لَمْ يَكُنْ مُصِيبُهُ أَهْمَا  
 لَا يَشْبَعُ الْعَالِمُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى      أَنْ يَنْتَهِيَ لِجَنَّةٍ ذَاتِ عُلَا  
 لَا يُفْجِئُكَ مُسْلِمٌ حَتَّى تَرَى      مَا كُنْتَ عَقِلْتَهُ عَلَى مَا أُرَا  
 أَرْفُقَ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ حَقًّا      فِي الْأَمْرِ كَلِّهِ يُجِبُّ الرِّفْقَا  
 إِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ بِنِعْمَةٍ عَلَى      عَبْدٍ أَحَبَّ أَنْ تَرَى يَا مَنْ عَلَا  
 هَذِي الْقُلُوبُ كَالْحَدِيدِ تَصْدَأُ      جَلَاوَهَا الذِّكْرُ الْحَكِيمُ فَاقْرَأْ  
 وَلَيْسَ مِثْلًا مَنْ عَلَيْهِ وَسْمَا      فَضَاقَ عَيْشُ مَنْ يَبُولُ فَاسْتَمَا  
 مَا لَكَ مَا أَفْتَتَ أَكْثَلُهُ وَمَا      أَبْلَيْتَ لُبْسًا أَوْ تَصَدَّقْتَ أَعْلَمَا  
 أَلْخَقَ كُلَّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ مَنْ      يَنْفَعُهُمْ أَحَبُّهُمْ لَهُ مِنْ  
 كَفَى سَلَامَةً أَلْفَتَى دَاءُ يَرَى      حَسْبَ الَّذِي عَنِ النَّبِيِّ أُرَا

رُبُّ مُبْلَغٍ غَدَا مِنْ سَامِعٍ      أَوْعَى وَذَاخِرُ مَقَالٍ جَامِعٍ  
وَأَبْدَعُ الْجَمَالِ لِلْإِنْسَانِ      فِي مَا رُويَ قَصَاحَةُ أَلْسَانِ  
الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ ذَا غَنِيَةٍ      بَارِدَةٌ وَنِعْمَةٌ جَسِيمَةٌ  
وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ لِدَفْعِ الْوَيْلِ      وَالشَّرُّ دَوْمًا بِنَوَاصِي الْخَلِ  
وَالنَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ فَلَا      تَكُنْ جَبَانًا وَأَطْرِخْ مِنْ عَذَلَا  
نَحِيَّةُ إِلَهِ وَالْأَمَانُ      لِلذِّمَّةِ السَّلَامُ يَا فُلَانُ  
وَعَالِمٌ وَذُو تَعْلَمٍ هُمَا      حَقًّا شَرِيكَانِ بِخَيْرِ عِلْمَا  
وَكُنْ صُمُوتًا عَنْ سِوَى الْخَيْرِ فَنَ      يَصُتْ نَجَا وَمَالَ عَنْ نَهْجِ الْفِتَنِ  
مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلْإِلَهِ رَقَّةً      وَعِنْدَهُ يَدُونِ شَكٍّ وَضَعَةٌ  
هَذَا الَّذِي مِنْ قَوْلِ خَتَمِ الْأَنْبِيَا      ثَرُهُ نَظَمَتْهُ مُكْتَمِيَا

المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ . انْكَسَبَ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِأَبَدِ  
الْمَوْتِ . كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَبًا لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ . أَوَّلُ مَا  
تَفْقَدُونَ مِنْ دِينِكُمْ الْأَمَانَةُ وَأَخْرَمَا تَفْقَدُونَ الصَّلَاةَ . الْبُطْرُ فِي الْحَضَرَةِ يَزِيدُ فِي الْبَصْرِ  
وَالنَّظْرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسَنَاءِ كَذَلِكَ . الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالِدَارِ . نَعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا  
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْقِرَاعُ . أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ .  
السُّلْطَانُ ظَلُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يَأْذِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ . السَّعَادَةُ كُلُّ السَّعَادَةِ طَوْلُ الْعَمْرِ فِي  
طَاعَةِ اللَّهِ . خَصْلَتَانِ لَا يَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ حَسَنُ سَمْتٍ وَرِقَّةٌ فِي الدِّينِ . الشَّيْخُ شَابٌ فِي  
حُبِّ اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ طَوْلِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ . فَضُوحُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ .  
كَانَتْ الْأَرْوَاحُ جُنُودًا مُجَنَّدَةً فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ . الرَّفِيقُ فِي الدُّنْيَا  
تُكْثِرُ لَهُمُ الْحُزْنَ وَالْيَطْلَاقُ تُقْسِي الْقَلْبَ . الْإِنِّي يُورِثُ الْقَبْرَ . رَأْسُ الْحِكْمَةِ حِمَاةُ اللَّهِ .  
صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقْبِي مَصَارِعَ السُّوءِ . صِلَةُ الرَّحِمِ تَرِيدُ فِي الْعَمْرِ . الرَّجُلُ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ  
حَتَّى يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ . الْعُلَمَاءُ أَمَنَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ . الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْنَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ  
بَعْضًا . مَا وَفَى الْمَرْءُ بِعَرَضَةٍ كَتَبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ . النَّاسُ مِعَادِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .  
لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَعِمَادُ الدِّينِ الْفَقَهُ . الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَشْتِمُهُ . الْوَيْلُ كُلُّ

الويل لمن ترك عياله بخيرٍ وقدم على ربه بشره . من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن . من يشته كرامة الآخِ يَدَعُ زينة الدنيا . من أصبح مُعافي في بدنه آمنًا في سره عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها . ربح الله عبداً قال خيراً ففنيتم أو سكت فسلم . جُبلت النفوس على حبٍّ من أحسن إليها وبُغضٍ من أساء إليها . دُعُ ما يريك إلى ما لا يريك . التمسوا الرزق في خبايا الأرض . اطلبوا الفضل عند الرُحماء من أمتي تمشوا في أكناهم . ليأخذ العبدُ من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخره ومن الشيعة قبل الكبر ومن الحياقة قبل المآت فما بعد الدنيا من دارٍ إلَّا الجنة أو النار . اتقوا دعوة المظلوم فإنها تُجمل على الغمام يقول الله عز وجل وعزِّي وجلالي لأنصرتك ولو بعد حين . لا يُفلح قومٌ غنَّكم امرأة . لا يبلغ العبدُ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه . لا يشبعُ عالمٌ من علمٍ حتى يكون مُنتهاهُ الجنة . لا يُعينكم إسلامُ رجلٍ حتى تعلموا كنه عقله . إن الله يُحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّه . إن الله إذا أنعم على عبدٍ نعمةً أحبَّ أن تُرى عليه . إن هذه القلوبُ تصدأ كما يصدأ الحديدُ . قيل فما جلاؤها قال ذكُرُ الله وتلاوةُ القرآن . ليس مناً من وسع اللهُ عليه ثم قَدَّرَ على عياله . ليس لك من مالك إلَّا ما أكلت فأفريت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت . الخلقُ كلُّهم عيالُ الله فأحبُّهم إليه أنفعهم لئاله . كفى بالسلامة داءٌ . ربُّ مُبلِّغٍ أوعى من سامعٍ . جمال الرجلِ فصاحةٌ لسانه . الصومُ في الشتاء الغنيةُ الباردة . الخيرُ معقودٌ بنواصي الخيل . التاجرُ الجبانُ محروم . السلامُ تحيةٌ للملئنا وأمانٌ لذمتنا والعالمُ والمتعلمُ شريكان في الخير . من صمت نجاً . من تواضع لله رفَّعه الله

ومن كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قَرَنَ رَبِّي الْوَعْدَ بِالْوَعِيدِ كَيْ  
لَيْسَتْ مَعَ الْغَزَا مُصِيبَةٌ إِلَّا  
الْمَوْتُ يَمَّا قَبْلَهُ أَشَدُّ  
الْبُئْيِ وَالنِّكَتُ مَعَ الْمَكْرِ عَلَى  
قَدْ ذَلَّ قَوْمٌ أَسَدُّوا أَمْرَهُمْ  
يَرْهَبُ عَبْدٌ رَاغِبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
تَعَزَّى يَا سَائِي يَمَا قَدْ زَلَا  
مَعَ أَنَّهُ أَهْوَنُ يَمَا بَعْدُ  
لَا مَرَأَةَ حَيْثُ جَنُوا ضُرَّهُمْ

وَلَا يَكُنْ قَوْلُكَ لَقَوْلَا أَبَدًا  
لَا تَجْعَلِ الْوَعْدَ صَجَاجًا مِنْكَ  
وَأَذْرِكِ الْخَيْرَ إِذَا قَاتَ وَإِنْ  
إِنَّ طَلَبَكَ أَبَدًا عِيُونَا  
إِحْرَصْ عَلَى أَلْوَتِ لَكَ الْحَيَاةُ  
وَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَعَانَا  
يَاهَادِي الطَّرِيقِ جُرْتَ قَصْدًا  
وَأَطْوَعِ النَّاسِ لِمَوْلَاهُ فَتَى  
اللَّهُ مِنْ بَاطِنِ عَبْدِهِ بَرَى  
وَأَنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ عَدَا  
دَعِ غِيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ  
إِنْ كَثِيرَ الْقَوْلِ يُنْسِي بَعْضُهُ  
لَا تَكْتُمَنَّ السُّتُورَ خَيْرًا  
وَالنَّفْسَ أَصْلَحْ يَضِلَّ النَّاسُ لَكَ  
لَا تَجْعَلِ السِّرَّ مَعَ الْعَلَانِيَةِ  
وَأَنَّ خَيْرَ الْحَصَلَتَيْنِ لَكَ مَا  
وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لِعُمَرَا  
وَاللَّهِ مَا نَمْتُ وَمَا حَلَمْتُ قَطُّ  
وَأَنِّي مَا زَغْتُ عَنْ سَبِيلِ  
أَوْصِيكَ بِالتَّقْوَى كَمَا أَحْذَرُ  
لِكُلِّ نَفْسٍ شَهْوَةً إِنْ أُعْطِيَتْ

فِي عَفْوٍ أَوْ عُقُوبَةٍ يَأْمَنُ هَدَى  
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْرَحَهُ عَنْكَ  
أَذْرَكَ شَرًّا فَاسْتَنْتُهُ يَا قَطْنَ  
تَرَكَ يَمْنًا جَلًّا فَالْزَمْ دِينَا  
تُوهَبَ وَإِنْ أَذْرَكَ الْوَفَاةُ  
أَخَاهُ بِالنَّفْسِ وَمَا أَهَانَا  
فَالْفَجْرُ أَوْ يَجْرُ تَرَاهُ عِنْدَكَ  
أَشَدُّ لِلْمُضِيَانِ بُغْضًا ثَبَتَا  
مَا هُوَ مِنْ ظَاهِرِهِ قَدْ نَظَرَا  
أَشَدَّهُمْ تَوَلَّى لَهُ بَدَا  
أَبْغَضَهَا اللَّهُ وَأَهْلَهَا وَرَدَا  
بَعْضًا إِذَا طَالَ عَلَيْكَ عَرْضُهُ  
تَوْتٌ مِنَ النَّفْسِ وَتَلَقَّ ضَرَرًا  
وَأَفْعَلْ جَمِيلًا يَنْدُ خَيْرًا فَعْمَلُكَ  
فَمَرِّحُ الْأَمْرُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ  
أَبْغَضُ مِنْهُمَا إِلَيْكَ فَاعْلَمَا  
مَوْصِيًا حَسْبَ الَّذِي قَدْ أُوْثِرَا  
وَمَا شَبِعْتُ قَتَوْتُمْ غَلَطُ  
وَلَمْ أَقْصِرْ قَطُّ يَا حَلِيلِي  
نَفْسَكَ يَا عُمَرُ بِنَمَا يُحْذَرُ  
فِيهَا تَمَادَتْ وَبِهَا قَدْ رَغِبَتْ

وَقَالَ أَيْضًا حِينَمَا وَقَدُ أَلَيْنَ  
كُنَّا كَذَا حَتَّى قَسَتْ قُلُوبُنَا  
وَقَالَ أَيْضًا حِينَمَا قَالَ عُمَرُ  
مَا إِنْ حَبَوْنَاكَ بِهَا وَإِنَّمَا  
وَقَالَ مُذْ أَنْكَرَ صُلْحَ الْمُصْطَفَى  
بِفَرْزِهِ اسْتَمْسِكَ فَإِنَّهُ عَدَا  
وَقَالَ لِأَبْنِهِ وَقَدُ رَأَاهُ  
لَا تُؤْذِ جَارًا أَبَدًا وَلَتَصْفُو  
وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي مَا مَضَى  
وَأَعْجَزُ الْعَجْزِ الْفُجُورُ وَدَرَى  
حَتَّى أَوْدَى حَقَّهُ وَالْأَضْعَفُ  
أَخَذَ مِنْهُ الْحَقُّ ثُمَّ فِي مَهَلٍ  
فَبَادَرُوا فِي مَهَلٍ آجَالًا  
فَعِنْدَ ذَا لَيْسِي الْأَعْمَالِ  
فَاللَّهُ لَا يَقْبَلُ قَطْعًا نَافِلَةً  
وَقَالَ لَمَّا قَالَ ذَاكَ الشَّخْصُ لَا  
عِلْمَتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلْ لَا  
وَقَالَ أَرْبَعُ بَيْنِ الْمُتَصِفِ  
ذُو قَرَحٍ يَتَأَنَّبُ وَمَنْ يُدَى  
وَمَنْ دَعَا لِمُذِيرٍ وَمَنْ غَدَا  
وَقَالَ مِيزَانٌ بِهِ الْحَقُّ وَضِعَ

بَكُوا مِنَ الْقُرْآنِ إِذْ تُبْلَى عُلَنُ  
فَأَحْفَظُ لِمَا قَالَ فَذَا مَطْلُوبُنَا  
غَيْرِي لَهَا اسْتَخْلَافٌ وَجَنِينِي الْخَطَرُ  
نَحْنُ حَبَوْنَاهَا بِكَ أَنَّهُمْ وَأَعْلَمَا  
يَلِكَّةُ عُمَرُ فِي مَا عُرِفَا  
دَوْمًا عَلَى الْحَقِّ تُلَاقِي الرُّشْدَا  
يُنَازِعُ الْجَارَ بِمَا عَنَاهُ  
فَيَذْهَبُ النَّاسُ وَيَبْقَى الْعُرْفُ  
إِنْ أَلْتَقَى الْكَيْسُ كَيْسٍ يُرْتَضَى  
أَقْوَامُكَ عِنْدِي الضَّعِيفُ أَرَا  
عِنْدِي هُوَ الْقَوِيُّ حَتَّى فَاعْرِفُوا  
أَنْتُمْ بِلَا رَيْبٍ وَرَأَاهُ أَجَلُ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْطَعُوا آمَالًا  
تَرُدُّكُمْ وَالشَّرَّ وَالْكَعَالَ  
بِلَا قَرِيضَةٍ تُؤَدَّى عَاجِلَةً  
عَافَاكَ إِذْ فِي الْقَوْلِ أَبَدَى خَلَا  
يَا ذَا وَعَافَاكَ الْإِلَهِ جَلَا  
مِنْ خَيْرِ عِبَادِ الْإِلَهِ قَدْ عُرِفَ  
مُسْتَقْفَرًا لِلذَّنْبِ بِمَا جَرَى  
يُعِينُ مُحْسِنًا عَلَى مَا وَرَدَا  
حَقٌّ بِأَنْ يَثْقُلَ قَائِمُهُمْ وَأَسْتَمِعَ

وَمَا بِهِ الْبَاطِلُ يَوْمًا وَضِعًا حَقٌّ إِنْ يَرَى خَفِيفًا فَأَتَمَمَا  
هَذَا مَقَالَ السَّيِّدِ الصِّدِّيقِ نَظْمُهُ بِنَايَةِ التَّحْقِيقِ

إِنَّ اللَّهَ قَرَنَ وَعْدَهُ بِوَعْدِهِ لِيَكُونَ الْعَبْدُ رَاغِبًا رَاهِبًا . لَيْسَتْ مَعَ الْعِزَاءِ مُصِيبَةٌ . الْمَوْتُ  
أَهْوَنُ نَحْمًا بَعْدَهُ وَأَشَدُّ مِمَّا قَبْلَهُ . ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ الْبُخْيُ وَالْكَرُ وَالْكَرُ . ذَلُّ  
قَوْمٍ أَسَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى أَمْرَاقِهِ . لَا يَكُونَنَّ قَوْلُكَ لَعْوًا فِي غَفْوٍ وَلَا عَقُوبَةٌ وَلَا تَجَمُّعٌ وَعَدُكَ  
ضَجَاجًا فِي كُلِّ شَيْءٍ . إِذَا قَاتَكَ خَيْرٌ فَأَدْرِكْهُ وَإِنْ أَدْرَكَكَ شَرٌّ فَاسْبِقْهُ . إِنَّ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ  
عِيونًا تَرَاكَ . احْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ تَوَهَّبْ لَكَ الْحَيَاةُ « قَالَ لَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ  
الرَّدَّةِ » رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَعَانَ أَخَاهُ بِنَفْسِهِ . يَاهَادِي الطَّرِيقِ جَرَتْ فَالْفُجْرُ أَوْ الْبُحْرُ . أَطْلُوعِ النَّاسِ  
لَهُ أَشَدُّهُمْ بُغْضًا لِمُصِيبَتِهِ . إِنَّ اللَّهَ يَرَى مِنْ بَاطِنِكَ مَا يَرَى مِنْ ظَاهِرِكَ . إِنْ أَوْلَى النَّاسِ  
بِاللَّهِ أَشَدُّهُمْ تَوَلِيًا لَهُ . لِإِيَّاكَ وَغِيْبَةُ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَبْغَضَهَا وَأَبْغَضَ أَهْلِهَا . كَثِيرُ الْقَوْلِ  
يَنْسِي بَعْضُهُ بَعْضًا وَإِنَّمَا لَكَ مَا دُعِيَ عَنْكَ . لَا تَكُ الْمُسْتَشَارَ خَبَرًا فَتَوْتُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ .  
أَصْلَحَ نَفْسَكَ يَصْلَحْ لَكَ النَّاسُ . لَا تَجْعَلْ سِرَّكَ مَعَ عَلَانِيَتِكَ فَيَمُحَّ أَمْرُكَ . خَيْرُ الْمُخْلِصَيْنِ  
لَكَ أَبْغَضُهُمَا إِلَيْكَ « وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ » لَمَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاللَّهُ مَا نَمْتُ خَلَقْتُ وَمَا  
شَبَعْتُ فَتَوَهَّجْتُ وَإِنِّي لَعَلِّي السَّيْلُ مَا زَغْتُ وَلَمْ أَلْ جُهْدًا وَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْتَرِكُ  
يَا عَمْرُو نَفْسَكَ فَإِنْ لَكَ نَفْسٌ شَهْوَةٌ إِذَا أُعْطِيَتْهَا تَعَادَتْ فِيهَا وَرَغِبَتْ فِيهَا « وَقَدِيمُ وَفْدٍ مِنْ  
الْبَيْنِ عَلَيْهِ » قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَبَكَوْا فَقَالَ هَكَذَا كُنَّا حَتَّى قَسَمْتُ الْقُلُوبُ « وَقَالَ لَهُ عَمْرُو رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا « اسْتَحْلِفْ غَيْرِي قَالِ مَا حَبَوْنَاكَ بِهَا إِنَّمَا حَبَوْنَاهَا بِكَ . وَمَرَّ بِابْنِهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَظُنُّ  
جَارَهُ فَقَالَ لَا تَمَاطُ جَارَكَ فَإِنَّ الْعُرْفَ يَبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ . قَالَ لَمَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ  
أَنْكَرَ مَصَالِحَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ اسْتَمْسِكَ بِفَرْزِهِ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ  
« وَقَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ » إِنْ أَكْبَسَ الْكَفَيْسُ الثَّنِيَّ وَإِنْ أَعْجَزَ الْحِجْرُ الْفُجُورَ وَإِنْ أَقْوَمَ كُنْدِي الضَّعِيفُ  
حَتَّى أُطْعِمَهُ حَقَّهُ وَإِنْ أَضْعَفَكَ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ فَإِنَّكُمْ فِي مَهَلٍ وَرَاءَهُ أَجَلٌ  
فَبَادِرُوا فِي مَهَلٍ أَجَالَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُتَطَّلَعَ أَمَا لَكُمْ قَدَرٌ كَمْ إِلَى سُوءِ أَعْمَالِكُمْ . إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ  
نَافِلَةً حَتَّى تُؤَدَّى فَرِيضَةٌ . وَمَرَّ بِرَجُلٍ وَمَعَهُ ثَوْبٌ فَقَالَ أَتَبِيعُ الثَّوْبَ . فَقَالَ الرَّجُلُ لَا عَافَاكَ  
اللَّهُ . فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ عَلِمْتُمْ لَوْ تَمْلِكُونَ قُلُوبًا وَعَافَاكَ اللَّهُ . وَقَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ  
مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ فَرِحَ بِالتَّائِبِ وَاسْتَغْفَرَ لِلْمُذْنِبِ وَدَعَا الْمُدْبِرَ وَأَعَانَ الْمُحْسِنَ . وَقَالَ حَقٌّ  
لِإِزَانٍ يُوضَعُ فِيهِ الْحَقُّ أَنْ يَكُونَ ثَقِيلًا وَحَقٌّ لِإِزَانٍ يُوضَعُ فِيهِ الْبَاطِلُ أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا

ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مَنْ كَتَمَ السِّرَّ الَّذِي فِي خَلِيهِ  
 أَشَقَى أَوْلَاةٍ مِنْ يِهِ رَعِيَّتُهُ  
 مَنْ تَنَيْضُ الْقُلُوبِ مِنْكُمْ فَاتَّقُوا  
 وَلَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ لَعَدَا  
 وَأَخِيفِ الْقَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُرَى  
 وَلِي أَمِينٍ عَلَى مَنْ خَانَا  
 أَكْثَرَ مِنْ أَلْيَالٍ لَا تَذِيرِي بَيْنَ  
 الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ أَجَلُ مَا رَكِبَ  
 مَنْ لَيْسَ يَذِيرِي الشَّرَّ بِالتَّوْبَةِ  
 مَا الْخَيْرُ صِرَافًا لِلْقَوْلِ أَذْهَبُ  
 وَقَلَمًا أَذْبَرَ شَيْءٌ فَقَدْ  
 أَشْكُو إِلَى خَالِقِنَا أَرْبَ الْقَوِي  
 مَرُّ بَرَاوِرِ ذَوِي الْقُرْبَى يَلَا  
 عَيْنَكَ عَنْ دُنْيَاكَ غَمَضُ أَبَدَا  
 إِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ فِيهَا مِثْلَمَا  
 فَقَدْ بَدَا مِنْهَا مَصَارِعُ الرَّدَى  
 وَكَيْفَ مَنْ كَسَتْهُ أَمْسَى عَارِي  
 وَمَاتَ مَنْ أَحْبَبَهُ فَلْتَرْهَدْ بِهَا  
 إِيَّاكُمْ وَالْفَحْمَ أَلْتِي أَنْتَ  
 كَانَ الْخِيَارُ دَائِمًا طَوَعَ يَدِهِ  
 قَدْ شَقِيَتْ وَسَاءَ حُكْمًا دَوْلَتُهُ  
 وَالْأَعْمَلُ الْأَعْدَرُ فِي مَا حَقَّقُوا  
 وَالرَّأْسُ رَأْسَيْنِ أَجَلَنَ فِي الْعَدَا  
 خُفْيَةُ لَكَ أَفْهَمُ مَا جَرَى  
 أَلْمَاءُ وَالطَّيْنُ فَمِ الْبَيِّنَاتَا  
 تَرْزُقُ مِنْ بَارِي الْأَلَمِ يَاحَسَنُ  
 لَوْ يُرَكَّبَانِ أَيُّهَا الشَّهْمُ الْأَرِبُ  
 كَانَ جَدِيدًا يُوَفِّعُ فِيهِ  
 مِنْ طَمَعٍ لِمَنْ عَنْهُ يَغْطِبُ  
 مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مُفْلِطُ الْوَلَدَى  
 ضَعْفُ الْأَمِينِ وَخِيَانَةُ الْقَوِي  
 تَجَاوِرُ حَسَبَ الَّذِي قَدْ فُلَا  
 وَوَلَّ عَنْهَا الْقَلْبَ تَلَقَّى الرُّشْدَا  
 قَدْ أَهْلَكَتْ قَبْلَكَ مَنْ تَقَدَّمَا  
 وَسُوهُ آثَارِ بِأَهْلِهَا أَغْنَدَى  
 وَجَاعَ مَنْ قَدْ أَطْعَمْتَ يَاحَارِ  
 وَلَا تُكُنْ بِشَائِنَا مُنْتَبَهَا  
 عَلَى الَّذِي فِيهَا هَوَى وَنَشِيتْ



وَأَحْتَفِظُنْ مِنْ نِعْمَةٍ كَثَلِمَا  
أَشَدُّ خَوْفًا نَلِكَ يَا مَنْ سَمِعَا  
وَقَالَ فِي مَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مَنْ أَتَمَّ اللَّهُ وَقَاهُ أَلْزَلًا  
وَزَادَ مَنْ بِالشُّكْرِ وَفِي مِثْلَمَا  
فَلْتَكُنْ أَلْتَمَوَى عِمَادًا لِلْبَصَرِ  
وَأَعْلَمُ يَأْنِ عَمَلًا بِأَلْتَمَةِ  
وَلَا يُرَى مَالٌ لِمَنْ لَا يَرْفُقُ  
لَا عُذْرَ فِي تَعَمُّدِ الضَّلَالَةِ  
إِنْ شَرَّارَ الْأَمْرِ مُخْدَتَانُهُ  
وَالْمُسْلِمُ أَقْصَادُهُ فِي سُنَّةِ  
تَكَلُّمٍ بِالْحَقِّ لَا تَمَادَّ لَهُ  
لَا تُسْكِنُ الْمَرَأَةَ غُرْفَةً وَلَا  
وَأَعْرِهَا وَعَوْدَتَهَا لَا يَلَا  
وَقَالَ حِينَ قَالَ مَنْ قَدْ سَأَلَا  
لَقَدْ شَقِينَا إِنْ نَكُنْ لَا نَعْلَمُ  
وَلِيَعْلَلِ الْإِنْسَانُ لَا أَدْرِي قُلُوبُ  
كَانَ يَقُولُ حِينَ لَمْ أَعْلَمُ أَنَا  
وَأَمْلُ مَحْتَوَمُ الدُّنْيَا تَرَى  
وَوُضْلَةً لِقَبْرِهَا وَمَنْهَجُ  
فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا فَكَّرَ فِي

تَكُونُ مِنْ مَفْصِيَةٍ مُتَعَصِّمَا  
عَلَيْكَ بِاسْتِدْرَاجِهَا أَنْ تَخْذَعَا  
قَبْلُ بَنِي أَسْمَعَ وَكُنْ يَمُنْ قَطِينُ  
كَمَا كَفَى الْعَبْدَ الَّذِي تَوَكَّلَا  
جَزَى الَّذِي أَقْرَضَهُ وَأَنْعَمَا  
ثُمَّ جَلَا الْقَلْبَ تَسْتَكْفِ الضَّرَرَ  
وَالْأَجْرَ بِالْإِحْسَانِ لِلْيَرِيَةِ  
وَذُو الْجَدِيدِ مَنْ لَدَيْهِ خَلْقُ  
يُظَنُّهَا هُدًى يَكُلُّ حَالَهُ  
يَا قَوَّزَ مَنْ صَفَتْ لَهُ مِرَاتُهُ  
خَيْرٌ مِنْ أَجْتِهَادِهِ فِي بَدْعَةٍ  
لَا نَفْعَ فِيهِ يَا عَنَّا مَنْ قَمَلَهُ  
تُعْلِمُنَا الْخَطُ تُكْفِ الْجَلَالَا  
نَعَمْ قَهْجَرِي بِمَا فِيهِ بَلَا  
اللَّهُ أَعْلَمُ أَنْفَعُ مَا نُفَعَلَا  
يَأْنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَعْلَمُ  
عِنْدَ سُؤَالٍ مَنْ لَهُ يَوْمًا جَهْلُ  
فَلَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ فِي الدُّنْيَا  
وَأَجَلُ مُتَقَصُّ بَيْنَ الْوَرَى  
لِلْمَوْتِ لَا تَصْرِيحَ فِيهِ يُنْهَجُ  
أَمْرِ لِنَفْسٍ نَاصِحًا يَا مُقْنِي

وَرَأَيْتُ اللَّهَ تَعَالَى رَبَّهُ كَمَا اسْتَقَالَ بِأَيْتِهَالِ ذَنْبِهِ  
 إِنَّ تَنَاجِيَهُمْ فِي الدِّينِ غَدَا دُونَ الْوَرَى تَأْسِيسَ غِيٍّ لَاهِدَى  
 إِيَّاكَ وَالْطَّنَّةَ يَا عَانِي أَلْبَلَهَ فَإِنَّهَا عَنِ الصَّلَاةِ مَكْسَلَهَ  
 مَمْسَدَةٌ لِلْجَوْفِ وَهِيَ لِلْسَّقَمِ تُقْضِي بَيْنَ لَهَا يَجْرُهُ النَّهْمُ  
 وَمَنْ يَكُنْ يَنْسَ مِنْ شَيْءٍ غَدَا مُسْتَفِيًا عَنْ كَوْنِهِ طَوْلَ الْمَدَى  
 الدِّينِ مَيْسَمُ الْكِرَامِ فَرُجِمَ مُهْدٍ عُيُوبِي لِي إِنْ لَمْ يَتَّقِمِ  
 أَلْسِدُ الْجَوَادِ حِينَ يُسَالُ وَهُوَ الْحَلِيمُ حِينَا يُسْتَجَلُ  
 وَالْبَرُّ بِالَّذِي لَهُ يُبَايِرُ وَهُوَ لِمُظْلَمٍ الْحَقُّوقِ نَاصِرُ  
 أَفْلَحَ مَنْ مِنْ طَمَعٍ مَعَ الْهَوَى وَعَضَبَ خِطَفَ نَفْسًا وَارْعَوَى  
 هَذَا كَلَامُ سَيِّدِ الْقَوْمِ عُمَرُ نَظَّمَتْ تَثَرَهُ بِأَسْلَاكِ الدَّرَرِ

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ . أَشَقِي الْوَلَاةَ مَنْ شَقِيَتْ بِهِ رِعِيَّتُهُ . اتَّقُوا مَنْ  
 بُغِضَ قُلُوبُكُمْ . أَعْقِلْ النَّاسَ أَعْدِدْهُمْ لِلنَّاسِ . لَا تُؤَخَّرْ عَمَلُ يَوْمِكَ لَعَدِكَ . اجْعَلُوا الرُّأْسَ  
 رَاسِينَ . أَخِفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخَيِّقَكُمْ . لِي عَلَى كُلِّ خَائِنٍ أَمِينَانِ الْمَاءُ وَالطِّينُ . أَكْثَرُوا  
 مِنَ الْعِيَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَعْدُونَ بَيْنَ تَرْزُقُونَ . لَوْ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ بَعِيرَانِ لَمَا بَالَيْتُ بَآيَهُمَا رَكِبْتُ .  
 مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرَّ كَانَ جَدِيرًا أَنْ يَقَعَ فِيهِ . مَا الْحَمْرُ صِرْفًا بِأَذْهَبَ لِلْعَقُولِ مِنَ الطَّمَعِ .  
 قَلَّمَا أَدْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ . إِلَى اللَّهِ أَشْكُو ضَعْفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوِي . مُرْذِي الْقَرَابَاتِ أَنْ  
 يَتَرَادَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا . غَمَضَ عَنِ الدُّنْيَا عَيْنُكَ وَوَلَّيَ عَنْهَا قَلْبُكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَتَ  
 مَنْ كَانَ قَلْبُكَ قَدَرًا رَأَيْتَ مَصَارِعَهَا وَعَابَيْتَ سُوءَ أَثَارِهَا عَلَى أَهْلِهَا وَكَيْفَ عَرِيٍّ مِنْ كَسَتْ  
 وَجَاعَ مِنْ أَطْعَمَتْ وَمَاتَ مِنْ أَحْيَتْ . وَإِيَّاكُمْ وَالنَّحْمَ الَّتِي مِنْ هَوَى فِيهَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ  
 أَلَمَتْ بِهِ . احْفَظْ مِنَ النِّعَةِ احْفَظْكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ فَوَاللَّهِ لَمْ يَأْخُفْهُمَا عِنْدِي عَلَيْكَ أَنْ  
 تَسْتَدْرِجَكَ وَتَتَحَدَّكَ ( وَكُتِبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ مِنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ  
 عَلَيْهِ كَفَاهُ وَمَنْ اقْرَضَهُ جَزَاهُ وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ فَتَكُنِ التَّقْوَى عِمَادَ بَصْرِكَ وَجِلَاءَ قَلْبِكَ  
 وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا عَمَلَ لَنْ لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا أَجْرَ لِمَنْ لَا حَسَنَةَ لَهُ وَلَا مَالَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ  
 لَا خَلْقَ لَهُ وَالسَّلَامُ . لَيْسَ لِأَحَدٍ عُذْرٌ فِي تَعَمُّدِ ضَلَالَةٍ حَسِبَهَا هُدًى وَلَا تَرْكٍ حَقٍّ حَسِبَهُ

ضلالة . يتراد الأمور مخداتها واقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة . لا ينعف تكلم  
 بحقه لا نفاذ له . لا تسكنوا نساءكم الفرف ولا تعلموهن الكتابة واستعينوا عليهن بالقرى  
 وعور دهن لا فإن نعم تجوزهن . وسأل رجلاً عن شيء فقال الله أعلم فقال رضي الله عنه  
 لقد شقينا إن كنا لا نعلم أن الله أعلم إذا سئل أحدكم عن شيء لا يعلمه قليلاً لا أدري  
 وكان يقول إذا لم أعلم أنا فلا علمت ما رأيت . الدنيا أمل محتوم وأجل منتقص وبلاغ إلى  
 دار غيرها وسير إلى الموت ليس فيه تصريح فرحم الله امرأ فكر في أمره ونصح لنفسه وراقب  
 ربه واستقال ذنبه . إذا تناهى القوم في دينهم دون العامة فإنهم في تأسيس ضلالة . لما لم  
 والبطنة فإنها مكسبة عن الصلاة مفسدة للجوف مؤدية إلى السقم . من يس من شيء  
 استغنى عنه . الدين ميسم الكرام . رحم الله امرأ أهدى إلى عيوي . السيد هو الجواد حين  
 يسأل . الحليم حين يستجمل . البار بن ياشره . أفلح من حفظ من الطمع والغضب والهوى نفسه

ومن كلام ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

إِنَّ يَكُلَّ آفَةً وَعَاهَةً      يَكُلُّ نِعْمَةً يَلَا فُكَاهَةً  
 وَآفَةُ الدِّينِ وَعَاهَةُ النِّعَمِ      قَوْمٌ أُولُو عَيْبٍ وَطَعْنٍ بِالنِّعَمِ  
 يُرُونَ مَا يُحِبُّهُ الْمَرْءُ وَمَا      يَكْرَهُهُ دَوْمًا يُسِرُّونَ أَعْلَمًا  
 وَهُمْ طَنَامٌ كَالنِّعَامِ تُبْعُ      أَوَّلَ نَائِقٍ عَدَا يُتْبِعُ  
 مَا يَزْعُ الْإِلَهِ بِالسُّلْطَانِ      يَكْثُرُ مَا يَزْعُ بِالْقُرْآنِ  
 هَدِيَّةُ الْعَامِلِ بَعْدَ الْغَزْلِ      مِثْلُهَا فِي عَمَلٍ يَأْخِطِي  
 خَيْرُ الْعِبَادِ أَبَدًا مِنْ عَصَا      وَيَكْتَابُ اللَّهُ جَلَّ أَعْتَصَا  
 وَرَاعَهُ الْفَكْرُ بِدُنْيَا وَنَظَرَ      يَوْمًا إِلَى قَبْرِ قَمَصٍ بِالْعَبْرِ  
 فَمَنْ عَلَيْهِ الْيَوْمَ كَانَ شُدْدًا      فَمَا يُرَى بَعْدَ أَشَدِّ أَبَدًا  
 وَمَنْ عَلَيْهِ هَوْنٌ الْآنَ فَمَا      مِنْ بَعْدِهِ أَهْوَنُ فِي مَا عَلِمَا  
 أَتُمُّ إِلَى الْإِمَامِ فَعَالًا بَدَا      أَحْوَجُ لِلْإِمَامِ قَوْلًا غَدَا  
 وَقَالَ يَوْمَ حَضَرِهِ أَنْ أَقْتَلَا      قَبْلَ الدِّمَاءِ وَاشْتِدَادِ اللَّبَلَا

أَحَبُّ مِنْ قَتْلِي مِنْ بَعْدِ الدِّمَا وَاللَّهُ يَجْزِي مَنْ يَظْلِمُ وَيَسَا  
هَذَا الَّذِي عَفَانُ قَالَ صُنْعُهُ عِثْدًا وَفِي حَيْدِ الْمُلَى قَلْدَتُهُ

إن لكل شيء آفة وكل نعمه عاهة وإن آفة هذا الدين وعاهة هذه النعمة عيابون  
طمانون يؤمنونكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون طعام مثل الطعام يتبعون أول ناعق . ما يزغ  
الله بالسلطان أكثر مما يزغ بالقرآن . الهدية من العايل إذا غزل مثلها منه إذا عمل .  
يكفيك من الحاسد أنه ينتم وقت سرورك . خير العباد من عصم واعتصم بكتاب الله تعالى  
ونظر إلى قبر فبكي وقال هو أول منازل الآخرة وآخر منازل الدنيا فن شدد عليه فابده  
أشد ومن هون عليه فابده أهون . أنتم إلى إمام فقال أحوج منكم إلى إمام قوال . قاله يوم  
صعد المنبر فأرتج عليه . وقال يوم حصر لأن أقتل قبل الدماء أحب إلي من أن أقتل بعد الدماء .

ومن كلام المرتضى علي بن أبي طالب رضي الله عنه

مَنْ كَانَ عَنْ نَفْسٍ لَهُ يَرْضَى فَقَدْ كَثُرَ سَاخِطٌ عَلَيْهِ لِلْأَيْدِ  
وَمَنْ يَكُنْ ضَيْعُهُ مِنْ قَرُبٍ لَهُ أُتِيَغَ الْأَبْعَدُ الْغُنْبُ  
وَمَنْ يُبَالِغُ بِمُخْصَامٍ أَثِمًا كَذَاكَ مَنْ قَصَرَ فِيهِ ظُلْمًا  
مَنْ كَرُمَتْ نَفْسٌ عَلَيْهِ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَةٌ لَهُ اسْتَهَانَتْ  
أَلَا يَرَى حُرًّا لِأَهْلِيهَا يَدَعُ هَذِي اللَّمَازَةَ الَّتِي أَبَدَتْ يَدَعُ  
لَيْسَ لِنَفْسٍ غَيْرُ جَنَّةٍ تَمْنُ بِهَا وَدَعُ مَسِيعَ مَنْ غَبَنَ  
مَنْ عَظَّمَ الْمَصِيبَةَ الصَّغِيرَةَ أَوْقَعَهُ الْإِلَهِ فِي الْكَبِيرَةِ  
إِنَّ أَوْلَايَاتِ مَضَامِيرُ حَرَتْ بِهَا الرِّجَالُ قَوَتْ أَوْ عَثَرَتْ  
خَيْرُ الْبِلَادِ يَا فَتَى مَا حَمَلَا وَلَا أَحَقُّ بِكَ مِنْهَا فَأَقْبَلَا  
إِذَا بَدَتْ خَلَّةٌ سُوءٍ فِي أَحَدٍ فَأَعْلَمْ لَهَا نَظَارًا ذَاتَ عَدَدٍ  
لِلْمَبْدِ جُهْدُ الْعَاجِزِ الْمُسْكِينِ دَوْمًا إِذَا سَمَى بِكُلِّ حِينٍ  
وَرُبُّ مَفْتُونٍ بِهِ الْقَوْلُ حَسَنٌ فَدَعُ أَخَا الْفِتَنِ عَنْكَ يَا حَسَنَ

مَا أَفْخَرُ لِابْنِ آدَمَ وَنُطْقُهُ  
وَلَا يُطِيقُ عَنْهُ دَفْعُ الْحَيْنِ  
وَإِنَّمَا الدُّنْيَا تَغْرُ وَتَضُرُّ  
لَيْسَ بِهَا ثَوَابٌ مِّنْ وَالَاهُ  
وَأَهْلُهَا رَكْبٌ بِهَا قَدْ تَرَلُّوا  
مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ بِلَاشِكٍ صُرِعَ  
أَلْقَبُ قَالَ مُضْمَفٌ لِلْبَصْرِ  
رَيْسُ كُلِّ خُلُقٍ يُرَى الْتَقَى  
قَوَاضِعُ الْغَنِيِّ لِلْفَقِيرِ مَا  
وَنِيهِ ذَا عَلَى الْغَنِيِّ أَتَكَالَا  
وَقَالَ فِي الْحِكْمَةِ كُلُّ مُقْتَصِرٍ  
مَنْ لَيْسَ يُعْطَى قَاعِدًا لَمْ يُعْطِ مَنْ  
أَلْهَرُ يَوْمَانِ عَلَيْكَ يَوْمٌ  
فَإِنْ يَكُنْ لَكَ اغْتَدَى لَا تَبْطِرِ  
مَنْ رَامَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضًا  
رُكُونٌ مِّنْ عَيْنِ دُنْيَاهُ لَهَا  
وَعَيْنُ التَّصْوِيرِ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ  
وَالْتَحِيزُ أَنْ تَرْكَنَ لِلْكُلِّ بِلا  
وَالْتَجَلُّ جَامِعُ مَسَاوِي الْخُلُقِ  
مَنْ كَثُرَتْ عَلَيْهِ نِسَةُ قَدْ  
فَمِنْ يَوْمٍ فِيهَا يَأِي اللَّهُ يُجِبُ  
أَوَّلُهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَيْفُهُ  
وَهُوَ أَخُو ضَمَنِ يَدُونِ مَتْنِ  
وَمَا بِهَا حُلُوٌ لِعَبْدٍ وَتَمَرُّ  
رَبِّي وَلَا عِقَابٌ مِّنْ عَادَاهُ  
فَصَاحَ صَانِحٌ بِهِمْ فَأَرْحَلُوا  
وَمَنْ يَكُنْ خَادِعُهُ قَدْ خُدِعَ  
فَانْظُرْ بِهِ تُكْفِ الْغِنَى بِالضَّرِّ  
فِيَاهُنَا عَبْدٌ لِمَوْلَاهُ اتَّقَى  
أَحْسَنُهُ رَوْمًا لِعَفْوٍ مِّنْ سَمَا  
لِرَبِّهِ أَحْسَنُ مِنْهُ حَالًا  
عَلَيْهِ كَافٍ فَأَقْصِرْ بِلا أَشْرَ  
يَكُونُ فَإِنَّمَا قَدَعَهُ يَا حَسَنُ  
وَلَكَ يَوْمٌ فَأَنْصَبُوا يَا قَوْمُ  
وَإِنْ عَدَا عَلَيْكَ ذَا لَا تَصْجِرِ  
فَأَقْعُ بِمَا أَدْرَكَتْ مِنْهُ وَأَرْضَا  
جَهْلُ يُرَى مِنْهُ إِذَا كَانَ لَهَا  
عِنْدَ وَثُوقِ يَتَوَابٍ لَكَ جَلُّ  
سَبْقِ اخْتِبَارٍ مِنْكَ يَا مَنْ عَقَلَا  
لَا عَاشَ مَنْ كَانَ كَذًّا وَلَا يَبِي  
كَثْرَ حَاجَاتٍ أَلْوَرَى لَهُ وَرَدَّ  
عَرَضَهَا لِأَنْ تَدُومَ يَا أَرْبُ

وَأَنْ أَبِي عَرَضَ لِلزَّوَالِ وَرَغْبَةِ الْإِنْسَانِ مِفْتَاحَ النَّصَبِ  
أَلْحَقُوا أَنْ تُعَالِجَ الْهَمَّامَا وَبَعْدَ فُرْصَةٍ تَرَى الْأَنَاءَ  
كَلَامُهُ يَنْدُو بِمَا يَنْبِيهِ مَنْ أَتَكَرَّ الْمَيُوبَ إِذَا رَأَاهَا  
فَذَلِكَ الْأَحَقُّ بِالنَّفْسِ يَرَى بِدَوْلٍ صَوَابُ رَأْيٍ يُنْسَبُ  
إِنْ الْعَقَفَ زَيْتُهُ الْقَفَرُ يَرَى فِي وَجْهِهِ الْمُؤْمِنُ بِشْرَهُ غَدَا  
مُشَبَّهٌ بِالْعَالِمِ الْجَاهِلِ إِنْ وَعَالِمٌ فِي سَيْرِهِ تَعَسَّفَا  
يَتَامُ ذُو الْعَقْلِ عَلَى الشَّكْلِ وَلَا النَّاسُ أَبْنَاءُ لِدُنْيَاهُمْ وَهَلْ  
أَبْلَغُ مَا يَنْطِقُ عَنْكَ مَا كُتِبَ أَلْخَطُّ يَأْتِي مَنْ أَبَاهُ وَالطَّمَعُ  
لِأَعْيُنِ الْبَصَائِرِ الْأَمَانِي لَيْسَ بِجَارَةٍ كَصَالِحِ الْعَمَلِ  
وَلَا يَرَى مِثْلَ تَوَاضُعِ حَسَبٍ وَلَا كَلِمَةٍ شَرَفٍ وَلَا وَرَعٍ  
وَلَا كَحَسَنِ الْخُلُقِ قُرْبَةٍ وَلَا نِعْمَةً مَوْلَاهُ بِلَا إِشْكَالٍ  
وَحَسَدُ الْمَرْءِ مَطِيئَةُ النَّصَبِ مِنْ قَبْلِ إِمْكَانِهِ لَهُ قَدْ تَمَّا  
فَهَكَذَا كُوفِي آيَا قَنَاءِ دَارٍ مِنَ الْأَعْمَالِ تُنْفَقَ فِيهِ  
وَبَعْدَ ذَا لِنَفْسِهِ أَرْتَقَاهَا وَالْعَيْنِ وَهُوَ أَبَدًا شَرُّ الْوَرَى  
يَبْقَى بِهَا وَبِالذَّهَابِ يَذْهَبُ وَالشُّكْرُ زَيْتُهُ الْغَنَى بِلَا مِرَا  
وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ طَوْلَ الْمَدَى يَكُنْ أَخَا تَعْلَمُ كَمَا زَكَيْنُ  
بِجَاهِلٍ شُبَّهَ مِنْ غَيْرِ خَفَا نَوْمٌ عَلَى حَرْبٍ لَهُ يَأْمَنُ عِلَا  
يُلَامُ مَنْ أَحَبَّ أَمَّا وَأَجَلُ وَزَجَانُ الْعَمَلِ مُرْسَلُ تُحِبُّ  
هُوَ صَائِمٌ غَيْرُ وَفِي إِنْ مَنَعَ نَعْمِي فَطَلَّهْمَا بِلَا قَوَانِي  
وَلَيْسَ رَيْحٌ كَالْثَوَابِ يَا أَجَلُ وَلَا مُفِيدٌ مِثْلُ تَوْفِيقِ أَرْبِ  
مِثْلُ وَقُوفٍ عِنْدَ شُبَّهَةٍ تَقَعُ مِثْلُ أَدَاءِ الْقَرْضِ إِحْسَانُ عِلَا

وَلَا يُرَى عَقْلٌ كَتَذِيرٍ بِجِدِّ  
وَمَنْ أَطَالَ بِالْأَمَانِيِ الْأَمَلُ  
وَقَالَ حِينَ قَرَأَ الْحُرُورِي  
تَوَمَّ عَلَى الْيَمِينِ خَيْرٌ أَنْ تَرَى  
وَنَفْسُ الْمَرْءِ خَطَاهُ لِلْأَجَلِ  
أَقْلَلُ كَلَامًا مِنْكَ يَا إِمَامُ  
قَدَرُ أَلْتَمَى يُرَى بِمَقْدَرِ هِمَّتِهِ  
وَمَادَّةُ الشَّهْوَةِ قِيلَ الْمَالُ  
وَالْأَمْتَانُ خَيْرٌ الْجِرْمَانُ  
الْأَنَاسُ أَعْدَاءُ يَلَا قَدْ جَهَلُوا  
هَذَا الَّذِي بِهِ عَلَيَّ حَدَّثَنَا  
وَوَحْدَةً أَوْحَشُ مِنْ عُجْبٍ وَرَدَّ  
أَسَاءَ غَيْرِ مُخْسِنٍ مِنْهُ أَلْعَمَلُ  
يُبْدِي تَهْجِدًا بِسَلَا تَأْثِيرِ  
تُبْدِي الصَّلَاةَ مَعَ شَكٍّ وَأَقْتِرَا  
وَهُوَ يُرَى سَارٍ إِلَيْنَا بِالْعَمَلِ  
إِنْ تَمَّ عَقْلُ نَقَصِ الْكَلَامِ  
وَمَا عَدَا يُخْسِنُهُ مِنْ قِيَّتِهِ  
لَمْ يَصْلُحْ إِلَّا إِلَى إِلَيْهِ مَا لَوْ  
مِنْهُ فَلَا تَمَنَّ يَا فُلَانُ  
فَلَا تُعَادِ الْعِلْمَ يَا مَنْ يَكْمُلُ  
بِقُدْرِ السَّخَرِ بِرَايِي نَقْنَا

من رضي عن نفسه كثير الساجط عليه . ومن ضيعه الأقرب أتبع له الأبعد . ومن  
بالغ في الخصومة أثم ومن قصر فيها ظلم . من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته .  
الأخر يدع هذه الباطنة لأهلها . إنه ليس لأنفسكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها إلا بها .  
من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها . الولايات مضامير الرجال . ليس بلد أحق بك  
من بلد . خير البلاد ما حتمك . إذا كان في رجل خلعة راقية فانتظر أغواتها . للصد جهد  
العاجز . رب مفتون يحسن القول فيه . ما لابن آدم والفخر أوله نطقه وآخره حقيقة لا يدرى  
نفسه ولا يدقق حفته . الدنيا تغر وتغر وإن الله تعالى لم ير فيها ثوابا لأوليائه ولا عقابا  
لأعدائه وإن أهل الدنيا كزب بينا هم حلوا إذ صاح بهم صائحهم فارتحلوا . من صارح  
الحق صرعه . القلب مصحف البصر . التي رئيس الأخلاق . ما أحسن تواضع الأغنياء  
للفقراء طلبا لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله . كل مقتصر  
عليه كاف . من لم يعط قاعدا لم يعط قائما . الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإن كان لك  
فلا تنظر وإن كان عليك فلا تفجو . من طلب شيئا ناله أو بعضه . الركون إلى الدنيا

مع ما تُعلم منها جهل والتقصير في حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه فبين والطمأنينة إلى كل أحد قبل الاختبار عجز والجهل جامع لمساوي الأخلاق . من كثرت نعمة الله عنده كثرت حوائج الناس إليه فمن قام لله فيها بما يُحبّ عرضها للدوام والبقاء ومن لم يقم عرضها للزوال والقناء . الرغبة مفتاح النصب والحسد مطية التّعب . الحرقُ المعالجة قبل الإمكان والأناة بعد الفرصة . من علم أن كلامه من عمله قلّ كلامه إلا في ما يعنيه . من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضى بنفسه فذلك الأحمق بعينه . صواب الرأي بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهاها . العفاف زينة الفقر والشكر زينة الثّنى . المؤمن يشره في وجهه وحزنه في قلبه . الجاهل المتعلم شيء بالعالم والعالم المتعسف شيء بالجاهل . ينام الرجل على الشكل ولا ينام على الحرب . الناس أبناء الدنيا ولا يلام الرجل على حبّ أمه . رسولك توجّهان عقلك وكتابتك أبلغ ما ينطق عنك . الحظ يأتي من لا يأتيه . الطمع ضامن غير وفي . الأمانى تسمى عين البصائر . لا تجارة كالعمل الصالح . ولا ربح كالثواب ولا فائدة كاللّوفيق . ولا حسب كاللّواضع . ولا شرف كالعلم . ولا رزق كالوقوف عند الشبهة . ولا قرّة كحسن الخلق . ولا عبادة كأداء الفرض . ولا عقل كالتيدير . ولا وحدة أرحش من العجب . من أطال الأمل أساء العمل « وسمع » رجلاً من الحورودية يتعجّد ويقرأ . فقال نومٌ على يقين خيرٌ من صلاةٍ على شك . نفس المرء خطاه إلى أهله . إذا تمّ العقل نقص الكلام . قدّر الرجل على قدر همته . قيمة كلّ امرئ ما يُحسّنه . المال مادة الشهوات . الحرمان خيرٌ من الامتنان . الناس أعداء ما جهلوا

ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما

وَصَاحِبُ الْمُرُوفِ لَيْسَ يَمُوتُ وَإِنْ يَمُوتُ وَقَاهُ مَا يَصْطَنِعُ  
مِلَاكُ أَمْرِكُمْ هُوَ الدِّينُ كَمَا زَيْنْتُمْ عِلْمُ بِهِ الْعَمَلُ سَمَا  
وَالْأَدَبُ الْخَصْنُ لِيَرْضَى وَالْوَقَا حَلَيْتَكُمْ وَالْحِلْمُ عِزُّكُمْ وَفِي  
وَيُكْفَرُ الْمُرُوفُ وَالْقَرَابَةُ تَقْطَعُ لَا مَوَدَّةَ الصَّحَابَةِ  
وَقَالَ حِينَ ذَلِكَ الشَّخْصُ خَلَطُ يَلْقَظُهُ وَجَاءَ بِالنَّوْلِ غَلَطُ  
يَمْتَلِ هَذَا رُزْقَ الْحَبَّةِ صَمْتُ أَلْفَى وَكُلْنَا أَحَبَّةَ  
دَعِ السَّيْفِيَةَ لَا تَمَارِهِ وَلَا مَنْ كَانَ ذَا حِلْمٍ تَمَلَّ كُلُّ عُلَا



حَيْثُ بُرَى دُو سَفِهِ يُؤْذِيكَ      كَمَا الْحَلِيمُ يَا قَتَى يَمْلِكُكَ  
وَأَعْمَلُ كَمَنْ يُوقِنُ بِالْجَزَا عَلَى      عُرْفٍ وَأَخَذَ بِالَّذِي سَا عَمَلَا  
وَقَالَ جِينَمَا أَسْتَشَارُهُ عُمَرَ      فِي أَنْ يُؤَلِّيَ حِمَصَ شَخْصًا قَدْ نَظَرَ  
لَيْسَ لَهَا يَصْلَحُ إِلَّا مَنْ بُرَى      مِنْكَ فَقَالَ كُنْهُ يَا سَائِي الذَّرَى  
قَالَ لَهُ هَيْهَاتَ بِي لَا تَتَنَفَّعْ      قَالَ لَهُ وَالْحَقُّ خَيْرٌ مَا سَمِعُ  
قَالَ لَهُ ذَلِكَ لِسُوهِ ظَنِّي      فِي سُوءِ ظَنِّكَ لَكَ بِي يُعَيِّنِي

صاحبُ المعروف لا يقع فإن وقع وجدَّ منكأ . ملاك أمركم الدين وزيتكم العلم  
وحصون أراضكم الأدب وعزكم الحلم وحليتكم الوفاء . الترواة تقطع والمعروف يكفر  
ولم يد كالمودة ( وتكلم ) عنده رجل فخلط فقال بكلام مثلك رزق الصمت الحجة . وقال  
لا تمار سفيها ولا حليما فإن السفية يؤذيك والحليم يملكك واعمل عمل من يعلم أنه مجزي  
بالحسنات مأخوذ بالسيئات ( واستشاره ) عمر رضي الله عنهما في تولية حمص رجلا . فقال  
لا يصلح إلا أن يكون رجلا منك . قال فكأنه قال لا تتنفع بي . قال لم قال لسوء ظني في  
سوء ظنك بي

ومن كلام ابن مسعود رضي الله عنه

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا فَلَا      تَبَلَّ لِيُحَدِّثَ بِهِ كُلُّ بَلَا  
حُبُّ كِفَايَةِ الْقَتَى مِفْتَاحُ      مَعْجَزَةٍ يُقَالُ يَا رَبَّاحُ  
وَمَا دُخَانُ النَّارِ يَا ذَا الْحِلِّ      مِنْ صَاحِبٍ لِصَاحِبٍ أَدَلُّ  
مَنْ كَانَ قَوْلُهُ يَصْدِقُ فِعْلُهُ      وَبُحُّ نَفْسِهِ بِذَا فَحْلُهُ  
كُحُوا يَا بَيْعَ الْعُلُومِ أَبَدًا      كَذَا مَصَابِيحُ الظُّلَامِ بِالْهَدَى  
وَجَدُّ الْقُلُوبِ وَالْقِيَابُ      قَدْ أَخْلَقْتَ وَلَيْسَ فِي ذَا عَابُ  
وَأَمَّا الدُّنْيَا غُومٌ كُلُّهَا      كَمْ رَاعٍ مِنْ خَفٍّ عَلَيْهِ كُلُّهَا  
مَا كَانَ مِنْهَا فِي سُورٍ قُبْرَى      رِنَجْمًا لِنَ بَاعَ الْحَيَاةِ وَأَشْتَرَى

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا . حُبُّ الكفاية مفتاح المعجزة . ما الدخان على النار بأدل من صاحب

❦ من كلام المغيرة بن شعبة رأيت الدرداء رأيت ذر رضي الله عنهم ❦ ٤١٠

على الصاحب . من كان كلامه لا يوافق فعله فأتما يؤتخ نفسه . كونوا يتابع العلم مصابيح  
الليل . جدد القلوب خلقت الثياب . الدنيا كلها غموم فما كان منها في سرور فهو ربح

❦ ومن كلام المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ❦

مَنْ أَرَى الْحَاجَةَ عَنْ رَاجِيهِ صَمِيمًا قَطْمًا بِلَا تَمْوِيهِ  
مَعْرِفَةُ الْمَرْءِ لَهَا نَفْعٌ أَنَّى حَتَّى لَدَى الْكَلْبِ الْقَمُورِ يَا فَتَى  
وَالْجَمَلِ الصَّوْلِ يَا تَدِيمِي فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ  
مَنْ أَرَى حَاجَةَ رَجُلٍ فَقَدْ ضَمِنَهَا . إن المعرفة تتنفع عند الكلب القمور والجمال الصول  
فكيف بالرجل الكريم

❦ ومن كلام أبي الدرداء رضي الله عنه ❦

السُّودُّ أَصْطَنَاعُ الْمَشِيرَةِ كَذَلِكَ أَحْتِمَالُ الْجَرِيرَةِ  
وَشَرَفُ الْإِنْسَانِ كَفُّهُ الْأَذَى وَبَذْلُهُ الْتَدَى يَمَّا فَاحَ شَذَى  
كَذَا غِنَاهُ قِلَّةُ التَّمَنَّى وَالشَّرُّ أَفْقَرُ قَدْعُهُ عَنِّي  
السودد اصطناع المشيرة واحتمال الجريرة . والشرف كف الأذى وبذل التدى والتنى  
قلة التمني والفقير شره النفس

❦ ومن كلام أبي ذر رضي الله عنه ❦

الْحَدَثَانِ أَبَدًا وَالْوَارِثُ لَكَ الشَّرِيكَانِ وَأَنْتَ الثَّلَاثُ  
فَإِنْ قَدَرْتَ يَا فَتَى أَنْ لَا تَرَى أَحْسَنَهُمْ حَطًّا سَمَوْتَ لِلذُّرَى  
وَبِالْحَيَارِ رَبَّنَا مَتَعْنَا كَذَا عَلَى أَشْرَارِنَا أَعْمَا  
إن لك في مالك شريكين الحدثان والوارث فإن قدرت أن لاتكون أحسن الشركاء  
حطاً فافعل . وكان يقول متعنا بخيارنا وأعما على شرارنا

❦ ومن كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ❦

مَا جَزَعُ الْإِنْسَانَ يَمَّا لَا يُدَى يَا صَاحِبُ بَدْ مِنْهُ وَالْأَمْرُ جَرَى

وَهَكَذَا مَا طَمَعُ فِي مَا لَا يُرْجَى وَإِنْ طُلْتُ بِهِ أَمَالًا  
كَذَلِكَ مَا الْحِيلَةُ فِي أَمْرٍ عَرَا سَوْفَ يَزُولُ حَسْبًا تَقَرَّرَا  
مَنْ يَزْدَرِجُ الْخَيْرَ لِنِيطَةٍ حَصَدَ وَزَارِعُ الشَّرِّ نَدَامَةٌ قَصَدَ  
وَقَالَ مُذْ قِيلَ لَهُ جَزَاكَ خَيْرًا عَنِ الْإِسْلَامِ مَنْ أَنْشَاكَ  
لَا بَلَّ جَزَى الْإِسْلَامِ عَنِّي خَيْرًا فَإِنِّي بِهِ وَقِيتُ ضَيْرَا  
وَقَالَ حِينَمَا أَتَى بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كَانَ وَاجِدًا لِعَمَلٍ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي عَلَيْكَ غَضَبٌ كُنْتُ بِأَمْرِي إِذْ جَنَيْتُ تُضْرَبُ  
وَبَعْدَ ذَا خَلَى سَبِيلَهُ عَلَى مَا شَاعَ عَنْهُ مِنْ صَلَاحٍ كَلَّمَا

ما الجزع مما لا بد منه . وما الطمع فيما لا يرجى . وما الحيلة فيما سيزول . من يزرع خيرا يوشك أن يحصد غبطة . ومن يزرع شرا يوشك أن يحصد ندامة « وقال له رجل « جزاك الله عن الإسلام خيرا . قال بل جزى الله الإسلام عني خيرا » وأتى برجل « كان واجدا عليه فأمر بضربه ثم قال لولا أنني غضبان عليك لضربتكم ثم خلى سبيله

ومن كلام الحسن البصري وغيره رضي الله تعالى عنهم

مَا إِنْ رَأَيْتُ مِنْ يَقِينٍ أَشْبَهَا بِالشَّكِّ مِنْ يَقِينِنَا فَأَنْتَبِهَا  
بِالْمَوْتِ مَعَ غَفْلَتِنَا عَنْهُ فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ خِيتَا أَمَلَا  
وَقَالَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ يَرَى بِأَنَّهُ خَيْرُهُمْ يَا مَنْ دَرَى  
وَقَالَ مُذْ قَالَ لَهُ إِذْ حَدَّثَنَا عَنْ رَوَيْتَ ذَا الَّذِي قَدْ عَمَّا  
مَالِكَ حَاجَةٌ بِعَمَّنْ يَا فَتَى وَإِنْ هَذَا الْقَوْلُ حَقًّا ثَبَتَا  
وَأَنْتَ قَدْ نَأْتِكَ مِنِّي عِظَتُهُ كَمَا بِهِ قَامَتْ عَلَيْكَ حُجَّةُ  
وَقَالَ إِذْ قِيلَ لَهُ أَلْوَبَاهُ كَثُرَ فِينَا وَنَمَا أَلْبَاهُ  
أَنْفَقَ ثُمْسِكَ وَمُذْنِبُ رَغْ وَلَمْ يَكُنْ بِأَحَدٍ سَهْوٍ وَقَعَ  
قَالَ « ابْنُ سِيرِينَ » لِمَنْ وَقَعَ بِهِ وَطَلَبَ الْإِحْلَالَ مِنْهُ فَأَنْتَبِهَ

مَا إِنْ أَحَبُّ أَنْ أُحِلَّ مَا يُرَى حَرَمُهُ عَلَيْكَ خَالِقُ الْوَرَى  
لَكِنَّمَا الشَّعْبِيُّ قَالَ غَيْرَ ذَا لِمَنْ بِهِ وَقَعَ إِذْ كَانَ هَذَى  
إِنْ كُنْتَ صَادِقًا قَرُبْنَا سَتَرَ أَوْ كُنْتَ كَاذِبًا لَكَ اللَّهُ غَرَرُ  
قِيلَ خَفِ اللَّهُ كَانَ لَمْ تُطْعَمْ وَأَرْجُ كَانَ لَمْ تَعَصِهِ يَا مَنْ يَبِي  
وَقِيلَ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبًا فِيهِ حَلٌّ لِنَفْسِهِ عَنْ عَيْبٍ غَيْرِهِ اشْتَغَلَ  
وَمَنْ تَرَى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى قَالَهُ سِتْرُ يَثُوبِ الدُّنْيَا  
وَالزَّاهِدُ أَنْ لَا تَطْلُبَ الْمُتَقُودَا حَتَّى تَكُونَ تَقَعُدُ الْمُوجُودَا  
إِنَّ الْأَيَادِي لِثَلَاثَةِ رُؤَى بَيْضَاهُ وَهِيَ الْإِبْتِدَاءُ أَوْرَا  
وَذَاتُ خُضْرَةٍ بِهَا يُكَافَى وَاللَّنُّ فَالسُّودَاءُ يَا مَنْ صَافَى  
وَالْعَمَلُ أَنْ يُصَابَ بِالظُّنُونِ وَعِلْمُ مَا لَمْ يَكْ عَنْ يَقِينِ  
يَا بَرَاهُ كَانَ هَكَذَا نُقِلَ يَا فَوْزَ مَنْ بِالْعَمَلِ كَانَ مُكْتَمِلُ

ما رأيتُ يقيناً أشبه بالشك من يقين الناس بالموت وغفلتهم عنه «قيل» له من شر الناس قال الذي يرى أنه خيرهم «حدث» بحديث فقال له رجل عنمن فقال له وما تصنع بعين أما أنت فقد نالتك عظمته وقامت عليك حجة «وقيل» له كثير الوباء فقال أنفق بمسك وأقلع مذنب ولم يفلط بأحد «قال» رجل لابن سيرين إني وقعتُ فيك فاجعلني في جِلٍّ . فقال ما أحبُّ أن أُحِلَّك ما حَرَّمَ اللهُ عليك «وسمع الشعبي» رجلاً وقع فيه فما ترك شيئاً فلما فرغ قال الشعبي إن كنت صادقاً فغفر الله لي وإن كنت كاذباً فغفر الله لك «قال ابن السكيت» خَفِ اللهُ حتى كَأَنَّكَ لَمْ تُطْعَمْ وأرجُ اللهُ حتى كَأَنَّكَ لَمْ تَعَصِهِ «قال منصور بن عمار» مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ عَيْبٍ غَيْرِهِ وَمَنْ تَرَى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى لَمْ يَسْتَرْ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا «قيل للخليل بن أحمد» مَنْ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا . قَالَ الَّذِي لَا يَطْلُبُ الْمُتَقُودَ حَتَّى يَقْدِرَ الْمَوْجُودُ «وقال بعض السلف» الْأَيَادِي ثَلَاثَةٌ يَدُ بَيْضَاءُ وَهِيَ الْإِبْتِدَاءُ وَيَدُ خُضْرَاءُ وَهِيَ الْمُسْكَافَةُ وَيَدُ سُودَاءُ وَهِيَ الْاَكْنُ . وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ مَا الْعَمَلُ قَالَ الْإِصَابَةُ بِالظُّنُونِ وَمَعْرِفَةُ مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا قَدْ كَانَ

## خاتمة المؤلف رحمه الله تعالى

إِلَى هُنَا كَانَ أَتَى السَّيْرِ مِنْ سَفَرِ الْبَرِّ فِي التَّحْرِيرِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ جَدَّ فِي الْمَدَانِ بِمَا كَبَا مِنْ دُونِهِ الْمَدَانِ  
 وَقَدْ أَتَى بِأَعْرَبِ الْفَرَابِ لِذِي الْجَبَا وَتَجَبِ الْفَجَابِ  
 فِي عَمْدِهِ الْأَمْثَالُ أَبَدَى حَلَا لِلذَّوْقِ وَالْأَدَابِ عَمْدًا حَلَى  
 يَذَعْنُ لِاسْتَحْسَانِهِ الْأَدِيبُ وَيَكْتَفِي بِحِفْظِهِ الْأَرَبُ  
 وَالْمُنْصِفُ الَّذِي تَجَانَّى عَنْ حَسَدِ بَرَى بِهِ شُكْرِي عَلَى طَوْلِ الْأَمْدِ  
 وَالْمَذْرُوعَا فِيهِ مِنْ تَكْرِيرِ أَتَى تَبَعْتُ الْأَصْلَ فِي التَّحْرِيرِ  
 وَرَبَّمَا تَبَهَتْ عَنْ ذَا فِيهِ لِيُذِرَكَ الْمَقْصُودُ مُقْتَبِهَ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ حِينٍ أَحَدًا يَقِينِي أَنَّهُ يَقِينِي  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا لِأَحَدِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ أَحَدًا  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الَّذِينَ أَوْضَحُوا أَمَثَالَهُ وَعَنْ عَلَاهُ أَفْضَحُوا  
 وَأَخْلَصُوا الدُّعَاءَ لِلسُّلْطَانِ «عَبْدُ الْحَمِيدِ» صَاحِبِ الْإِحْسَانِ  
 مَنْ قَدْ خَدَمْتُهُ بِهَيْذِي الْحِكْمِ مُسْتَرْشِدًا بِنُورِهِ فِي الظُّلُمِ  
 لَا زَالَ مُلْكُ آلِ عُثْمَانَ عَلَيَّ بِهِ رَفِيعَ الْجَاهِ قَدْرُهُ جَلِيَّ  
 مَا أَعْرَبَتْ ثَمَاهُ أَمْثَالُ الْعَرَبِ بِمَا قَضَى الْإِعْجَابُ مِنْهُ بِالْعَجَبِ  
 وَوَرَدَتْ بِهِ الْمَعَانِي آيَةُ جَاءَتْ لِإِنْتِصَامِ الْكِرَامِ غَايَةُ

كان الفراغ بعون الله تعالى من طبع فوائد اللال في مجمع الأمثال في غرة شهر ذي الحجة سنة ١٣١٢ من هجرة سيد الأمام عليه وعلى آله الكرام أكل التحيّة وأتم السلام

( فهرست الجزء الثاني من فوائد الآل في مجمع الأمثال )

صحيحة	صحيحة
٢٨٢ ما جاء على أفضل من هذا الباب	٢ الباب الثامن عشر فيا أوله عين
٢٨٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٣٤ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٢٩٦ الباب الخامس والعشرون فيا أوله نون	٤١ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٠٩ ما جاء على أفضل من هذا الباب	٤٣ الباب التاسع عشر فيا أوله غين
٣١٦ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٤٩ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣١٨ الباب السادس والعشرون فيا أوله واو	٥٢ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٣١ ما جاء على أفضل من هذا الباب	٥٤ الباب العشرون فيا أوله فاء
٣٣٦ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٦٦ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٣٧ الباب السابع والعشرون فيا أوله هاء	٧٢ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٥٦ ما جاء على أفضل من هذا الباب	٧٤ الباب الحادي والعشرون فيا أوله قاف
٣٥٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٩٤ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٦٠ الباب الثامن والعشرون فيا أوله ياء	٩٨ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٧٦ ما جاء على أفضل من هذا الباب	١٠١ الباب الثاني والعشرون فيا أوله كاف
٣٧٦ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٣٣ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٨٠ الباب التاسع والعشرون في اسماء الأيام العرب	١٣٧ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٩١ ذكر أيام الاسلام خاصة	١٤٣ الباب الثالث والعشرون فيا أوله لام
٣٩٧ الباب الثلاثون في نبذ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين	١٧٩ ما جاء فيا أوله لا
٤١٨ خاتمة المؤلف رحمه الله تعالى	٢١٠ ما جاء على أفضل من هذا الباب
	٢١٦ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
	٢٢٤ الباب الرابع والعشرون فيا أوله ميم





# فهرس

ما ورد في كتاب فرائد الآل في مجمع الإمثال

من امثال العرب اوردها هنا مُرتَّباً على لفظه

باب الهمة

آبَ وَيَقْلِحُ الفَوْزَةُ الْمُنِيْعُ ٥٦:١	آَمَنُ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ ٦٨:١	أَبْرَدَ مِنْ عَضْرَسٍ ٩٥:١
أَبْلَ مِنْ حَنِيفِ الْحَنَاتِمِ ٦٧:١	آَمَنُ مِنْ ظُلُمِي الْحَرَمِ ٦٨:١	أَبْرَدَ مِنْ غَبِّ الْمَطَرِ ٩٥:١
أَبْلَ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ ٦٨:١	آَنَسَ مِنْ حُمَى الْعَيْنِ ٦٩:١	أَبْرَ مِنْ الصَّمَلَسِ ٩٣:١
أَثَرْتُ غَيْرِي بِغَرَاقَاتِ الْقَرَبِ ٦٠:١	آَنَسَ مِنَ الطَّيْفِ ٦٩:١	أَبْرَ مِنْ فُلْحَسٍ ٩٣:١
آَخَ الْإِكْفَاءُ وَدَاهَنَ الْإِعْدَاءُ ٦٥:١	آَهَةً وَمِيسَةً ٣٩:١	أَبْرَ مِنْ هِرَّةٍ ٩٤:١
آَخِرَ الْبَرْزِ عَلَى الْقُلُوصِ ٦٧:١	أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ ٨٥:١	أَبْرَمَ طَلْحٍ نَالَهَا سِرَافٌ ٨٩:١
آَخِرَ سَفَرِكَ أَمْلَكَ ٦٥:١	أَبَايَ مِنْ جَاءِ بَرَأْسِ خَالِقَانَ ٩٤:١	أَبْرَمًا قُرُونًا ٨٤:١
آَخَرَهَا أَقْلَهَا شَرِبًا ٣٦:١	أَبَايَ مِنْ حَنِيفِ الْحَنَاتِمِ ٩٤:١	أَبْشَعَ مِنْ مَثَلٍ غَيْرِ سَائِرِ ٩٧:١
آَقَّةَ الْعِلْمِ النَّسِيَانِ ٥٠:١	أَبْجُوَ مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ صَقْرٍ ٩٥:١	أَبْصَرَ مِنْ زُرْقَاءِ الْعِيَامَةِ ٩٣:١
آَقَّةَ الْمَرْوَةِ خُلْفَ الْمَوْعِدِ ٥١:١	أَبْجَلُ مِنْ ذِي مَعْدَرَةٍ ٩٣:١	أَبْصَرَ مِنْ عُقَابٍ مَلَاعٍ ٩٤:١
آَكَلَ لَحْمِي وَلَا أَدْعُهُ لَا كُلَّ ٣٧:١	أَبْجَلُ مِنْ صَبِيٍّ ٩٣:١	أَبْصَرَ مِنْ غُرَابٍ ٩٤:١
آَكَلَ مِنْ حَوْتٍ ٦٨:١	أَبْجَلُ مِنَ الضَّئِيفِ بَنَاتِلٍ غَيْرِهِ ٩٣:١	أَبْصَرَ مِنْ فُرسٍ يَهْمَاءُ فِي غُلَسٍ ٩٤:١
آَكَلَ مِنَ الرَّحَى ٦٨:١	أَبْجَلُ مِنْ كُنْشَعٍ ٩٣:١	
آَكَلَ مِنَ السُّوسِ ٦٨:١	أَبْجَلُ مِنْ كَلْبٍ ٩٣:١	أَبْصَرَ مِنَ الْكَلْبِ ٩٤:١
آَكَلَ مِنْ ضُرْسٍ ٦٨:١	أَبْجَلُ مِنْ مَادَرٍ ٩٣:١	أَبْصَرَ مِنَ الْوُطُوطِ بِاللَّيْلِ ٩٤:١
آَكَلَ مِنَ الْقَيْلِ ٦٨:١	أَبْدَاهُمُ بِالصُّرَاخِ يَفْرَوُا ٨٤:١	أَبْطَأُ مِنْ فَنَدٍ ٩٥:١
آَكَلَ مِنْ ثَمَانٍ ٦٨:١	أَبْدَى الصَّرِيحِ عَنِ الرِّغْوَةِ ٨٤:١	أَبْطَأُ مِنْ مَهْدِي الشَّيْخَةِ . وَمِنْ
آَكَلَ مِنْ مَعَاوِيَةِ ٦٨:١	أَبْدَى اللَّهُ شَوَاهِدَهُ ٨٤:١	غُرَابٍ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٩٧:١
آَكَلَ مِنَ النَّارِ ٦٨:١	أَبْدَيْتُهُنَّ بِعُقَالٍ سُبَيْتٍ ٨٤:١	أَبْطَشَ مِنْ دُوسَرٍ ٩٥:١
آَلَفَ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ ٦٩:١	أَبْرَدَ مِنْ أَمْرَدٍ لَا يُشْتَعَى . وَمِنْ	أَبْعَدَ مِنَ النِّجْمِ . وَمِنْ مَنَاطٍ
آَلَفَ مِنَ الْحُمَى ٦٩:١	مُسْتَعْمَلٍ إِنْخَوْ فِي الْحِسَابِ .	الصَّبُوقِ . وَمِنْ بَيْضِ الْإِنُوقِ .
آَلَفَ مِنْ غُرَابٍ عُثْدَةٍ ٦٩:١	وَمِنْ يَرْدٍ أَكْوَائِنٍ ٩٦:١	وَمِنْ أَكْوَآكِبِ ٩٧:١
آَلَفَ مِنْ كَلْبٍ ٦٩:١	أَبْرَدَ مِنْ جَرِيَاءٍ ٩٥:١	أَبْغَضَ مِنْ بَغِيضَتِكَ هَوْنًا ٨٨:١
آَمَنُ مِنَ الْأَرْضِ ٦٨:١	أَبْرَدَ مِنْ عَبَقَرٍ ٩٥:١	أَبْغَضَ مِنَ الطَّلِيَاءِ ٩٥:١



ابض من قلع اللبلاب . ومن	اتاه فما ابرد له ولا احر ١٠٩:١	اتوى من دين . واتوى من سلف
الشيب الى الغواني . ومن ربح	اتب من الي لهب ١٢٤:١	١٢٤:١
السداب الى الحيات . ومن مجادة	اتبع السيئة الحسنة تمحها ١١٩:١	اتى عليهم ذو اتي ٦٠:١
الثانية . ومن وجوه التجار يوم	اتبع الفرس لجامها والثاقة زماتها	اتيس من تيروس الياس ١٢٤:١
الكساد ٩٦:١	١١١:١	اتيس من تيروس تويت ١٢٤:١
ابغى من الايرة ومن الزبيب ومن	اتب من تولب ١٢٤:١	اتيم من المرقش ١٢٣:١
الحجرة ٩٧:١	اتت عليه ام اللهم ٦٦:١	اتيه من احمق ثقيف ١٢٣:١
ابقى من تفاريق العصا ٩٥:١	اتتك بجائن رجلاه ٢١:١	اتيه من فقيد ثقيف ١٢٣:١
ابقى من الدهر ٩٥:١	اتنكم قالية الافاعي ٥٩:١	اتيه من قوم النبي موسى ١٢٤:١
ابقى من السريرين ٩٧:١	اتجر من عقرب ١٢٢:١	اثار من قصير ١٣٣:١
ابقى من وحي في حجر ٩٧:١	اتخذ الباطل دخلا ١١٩:١	اثبت رأساً من أمم ١٣٢:١
ابكر من غراب ٩٧:١	اتخذ الليل جملاً ١١١:١	اثبت في الدار من الجدار ١٣٢:١
ابكى من يثم ٩٧:١	اتخذوه حمار الحاجات ١١١:١	اثبت من قراد ١٣٢:١
ابلد من ثور ومن سُلخاة ٩٧:١	اتحم من فصيل ١٢٤:١	اثبت من الرشم ١٣٢:١
اطلي لم ابع ولم اهب ٢٤٨:١	أترب فندح ١١٦:١	اثر الصرار يأتي دون الذيار ٣٧:١
ابلغ من قس ١٩٢:١	اترف من ريب نعمة ١٢٤:١	اثقف من سنور ١٣٣:١
ابن زانية بزيت ٩٠:١	اترك الشر يتركك ١١٤:١	اثقل رأساً من الفهد ١٣٢:١
ابنك ابن يوحك ٨٣:١	انعب من رائد مهر ١٢٢:١	اثقل بمن شغل مشغولا ١٣٢:١
ابول من كلب ٩٦:١	انعب من راكب فصيل ١٢٤:١	اثقل من أحد ١٣٢:١
ابو وثيل ابلت جماله ٦٠:١	أتق الله في جنب اخيك ولا تقدح	اثقل من الاربعاء لا تندم ١٣٢:١
ابهى من قرطين بينهما وجه حسن	في ساقه ١١٦:١	اثقل من هلان ١٣١:١
٩٧:١	اتق خيها بشرها وشرها بخيرها	اثقل من حل الدهم ١٣٢:١
ابهى من القمرين ٩٧:١	١١٠:١	اثقل من الحمى ١٣٢:١
ابي الحقين العذرة ٣٧:١	اتق شر من احسنت اليه ١٢٠:١	اثقل من دغ الدماغ ١٣١:١
ابي قائلها الا يتأ ٣٥:١	اتق الصبيان لا تصبك باعقاتها	اثقل من رحي البذر ١٣٢:١
اين من فلق الصبح وفوق الصبح	١١٠:١	اثقل من الرصاص ١٣٢:١
٩٧:١	اتقى بسلحه سمره ١١٠:١	اثقل من رقيب بين محبين ١٣٢:١
الي ينزو وامي تحدث ٤١:١	اتلى من الشعرى ١٢٣:١	اثقل من الزاروق ١٣١:١
اتاك ريان بلبنه ٣٧:١	اتمك من سنام ١٢٤:١	اثقل من الزواقي ١٣١:١

انقل من شام ١٣٢:١	اجراً من قسورة ١٥٣:١	اجوع من ذنب ١٥٥:١
اثقل من طود ١٣٢:١	اجراً من ليث نجفان ١٥٣:١	اجوع من زرعة ١٥٥:١
اثقل من عمية ١٣٢:١	اجراً من الماشي بدرج ١٥٤:١	اجوع من قراد ١٥٥:١
اثقل من قدح اللبلاب على قلب المريض ١٣٢:١	اجرد من جراد ١٥٦:١	اجوع من كلبة حومل ١٥٥:١
اثقل من اكلانون ١٣١:١	اجرد من الجراد ١٥٦:١	اجوع من لموة ١٥٥:١
اثقل من نضاد ١٣١:١	اجرد من صخرة ومن صلعة ١٥٦:١	اجول من قطرب ١٥٥:١
اثقل من النضار ١٣٢:١	اجرى من الأهمين ١٥٤:١	اجهل من حمار ١٥٣:١
اجاءه الخوف الى شرب شعر ١٤٦	اجرى من السيل تحت الليل ١٥٤:١	اجهل من راعي ضأن ١٥٣:١
اجبن من ثرمة ١٥٢:١	اجسر من قاتل عتبة ١٥٥:١	اجهل من عقرب ١٥٣:١
اجبن من الرياح ١٥٢:١	اجشع من اسرى الدخان ١٥٣:١	اجهل من قاضي جبل ١٥٣:١
اجبن من صافر ١٥٢:١	اجعل ذلك في سر خمية ١٤٠:١	احاديث زبان استه حين اصعدا ١٧٧:١
اجبن من صفرد ١٥٢:١	اجعل مكان مرحب نكر ١٤٥:١	احاديث الصم اذا سكروا ١٦٨:١
اجبن من كروان ١٥٢:١	اجعلني من ادمة اهلك ١٤٥:١	احاديث طم واحلامها ١٦٨:١
اجبن من ليل ١٥٢:١	اجعله في وعاء غير سرب ١٤٠:١	احاديث الضبع استها ١٦٦:١
اجبن من المذروف شرطاً ١٥٢:١	اجعلوا ليلكم ليل انقدا ١٤٨:١	احب اهل الكلب اليه خاتقه ١٨٠:١
اجبن من نعامه ١٥٢:١	اجنى من الدهر ١٥٦:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجبن من نهار ١٥٢:١	اجل من الحرش ١٥٥:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجبن من هجرس ١٥٢:١	اجمع من ذرة ١٥٦:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجدى من القيث في اوانه ١٥٥:١	اجمع من غلة ١٥٦:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجر الامور على اذلالها ١٤٧:١	اجل من ذي العمامة ١٥٦:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجر ما استمسكت ١٤٠:١	اجنأها ابناءها ١٤٢:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجراً من أسامة ١٥٣:١	اجن الله جباله ١٤٣:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجراً من خاصي الاسد ١٥٣:١	اجن من دقة ١٥٥:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجراً من خاصي خفاف ١٥٤:١	اجود من الجواد المبر ١٥٤:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجراً من ذباب ١٥٣:١	اجود من حاتم ١٥٤:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجراً من ذي لبد ١٥٣:١	اجود من كعب بن مامة ١٥٤:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجراً من فارس خفاف ١٥٣:١	اجود من هرم ١٥٤:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١
	اجور من قاضي سدوم ١٥٦:١	احب اهل الكلب اليه الظاعن ١٨٠:١

احدى عشايتك من سقي الابل ٤١:١	العروس . ومن زن البرامكة . ومن الدنيا المقبلة . ومن الشمس والقمر . ومن الدر والديك : ١٨٤:١	احض من صفح الذل في بلد القرية ١٨٨:١
احدى عشايتك من نوكي قطن ٤١:١	احسن من النار : ١٨٤:١	احق بلغ : ١٦٩:١
احدى لياليك فيمسي هيسي : ٢٩:١	احسن وانت . مان : ١٧٩:١	احق ما يجأى مرغه : ١٧٤:١
احدى نواده البكر : ٢٤:١	احشك وتروثني : ١٦٦:١	احق من ابي غبشان : ١٨١:١
احذر من ذنب : ١٨٧:١	احشفا وسو . كيلة : ١٧١:١	احق من يمس : ١٨٣:١
احذر من ظلم : ١٨٦:١	احضر من التراب : ١٨٨:١	احق من جحي : ١٨٣:١
احذر من غراب : ١٨٦:١	احفظيتك من لا تنشده : ١٧٧:١	احق من جهازة : ١٨٢:١
احذر من قولي : ١٨٧:١	احفظ ما في الوعاء بشد الوكا . ١٧٠:١	احق من حذثة : ١٨١:١
احر من الجمر : ١٨٧:١	احفظ من العميان ومن الشعبي ١٨٨:١	احق من الدافع على التحلي : ١٨٣:١
احر من القرع : ١٨٧:١	احقر من التراب : ١٨٨:١	احق من دقة : ١٨٢:١
احر من القرع : ١٨٧:١	احق الخيل بالركض العار : ١٨٨:١	احق من راعي ضأن ثمانين : ١٨٢:١
احرز امرا اجله : ١٧٨:١	احكم من لقمان . ومن زرقاء اليمامة ١٨٦:١	احق من ربيعة البكاء : ١٨٣:١
احرس من كلب ومن الاجل : ١٨٨:١	احكم من هرم بن قطبة : ١٨٦:١	احق من لائق الماء . ومن ناطح الصخر . ومن لاطم الاشفا بنجده . ومن المختط بكوعه : ١٨٤:١
احرص من كلب على جيفة : ١٨٧:١	احكى من قرد : ١٨٨:١	احق من المهوراة من نعم ابيها . ومن المهوراة من مال ابيها . ومن المهوراة باحدى خدميتها : ١٨٢:١
احرص من كلب على عرق : ١٨٧:١	احلب حلبا لك شطره : ١٦١:١	احق من نعامه . ومن الضيع . ومن عققه . ومن رجله . ومن الربيع . ومن رخمة . ومن ترب العقد : ١٨٣:١
احرص من ثغلة . ومن ذرة . ومن كلب على عقي : ١٨٧:١	احلبت ناقتك ام اجلبت : ١٦٦:١	احق من نيجة على حوض : ١٨٤:١
احزم من حباء : ١٨٥:١	احل من ما . الفرات . ومن لبن الام : ١٨٨:١	احق من هبة : ١٨١:١
احزم من سنان : ١٨٥:١	احلم من الاحنف : ١٨٥:١	احق من المنبر : ١٨٣:١
احزم من فرخ عقاب : ١٨٥:١	احلم من فرخ عقاب : ١٨٥:١	احق يطبخ الماء : ١٦٧:١
احس فذق : ١٧١:١	احلى من نيل المنى . ومن حياة معادة . ومن التوحيد . ومن التشب . ومن الولد . ومن العسل . ومن ميراث العممة الرقوب : ١٨٥:١	
احسن من بيضة في روضة : ١٨٤:١		
احسن من الدمية ومن الزون : ١٨٤		
احسن من الدهم الموقفة : ١٨٤:١		
احسن من شنف الانضر : ١٨٤:١		
احسن من الطاوس . ومن سوق		



٢٠٥:١	اخبرته خبوري وشقوري وقوري	احمل العبد على فرس فان هلك
٢١١:١	١٩٦:١	هلك وان عاش فلك ١٦٢:١
٢١١:١	١٩٤:١	احمل من الارض ذات الطول
٢٠٢:١	٢١١:١	والعرض ١٨٨:١
٢٠٣:١	٢١١:١	احمي من است الثمر ١٨٦:١
٢٠٤:١	١٩٤:١	احمي من انف الاسد ١٨٦:١
٢٠٥:١	١٩٤:١	احمي من غير الجراد ١٨٥:١
٢١٢:١	١٩٤:١	احمي من غير الظمن ١٨٥:١
٢٠٩:١	١٩٤:١	احن من شارف ١٨٧:١
٢٠٩:١	٢١٢:١	احن من الرريض الى الطبيب ١٨٧
٢٠٩:١	٢١٢:١	احول من الي براقش ١٨٧:١
٢٠٩:١	٢٤:١	احول من الي قلمون ١٨٧:١
٢١٠:١	٣٠:١	احول من ذنب ١٨٧:١
٢١٠:١	٦٦:١	احيا من ضرب ١٨٤:١
٢١٠:١	٥٠:١	احيا من فتاة ومن هدي ١٨٤:١
٢١٠:١	٤٢:١	احيا من كعاب ومن مخبأة ومخدرة
٢١٠:١	٢٥:١	وبكر ١٨٤:١
٢٠١:١	٢٥:١	اخير من ضرب ١٨٧:١
٢٠٤:١	٥٥:١	اخير من الليل ١٨٧:١
١٩٦:١	٣١:١	اخير من ورل ١٨٧:١
٢٠٩:١	٦٥:١	اخير من يد في رحم ١٨٧:١
٢٠٩:١	٢١٠:١	اخ اراد البر صرحا فاجتهد ٦٠:١
٢٠٩:١	٢١٠:١	اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع
٢٠٩:١	٢١٢:١	الي الهيجا بغير سلاح ٢٢:١
٢٠٩:١	٢٠٧:١	اخب من ضرب ٢١٢:١
٢٠٩:١	٢٠٨:١	اخبت من ذنب الحمرة واخبت
٢٠٩:١	٢٠٨:١	من ذنب القضا ٢١٠:١
٢٠٢:١	٢١٣:١	اخبرته بسجري وبجري ١٩٤:١
٢١٣:١	اخلى من جوف حمار ٢١٣:١	اخبرته بسجري وبجري ١٩٤:١

اخفي وتيسي ٢٠٤:١	ادركي التوبة لاتأكلها المويعة	والهاوي ٥٨:١
اخث من دلال ٢٠٦:١	٢١٧:١	إذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم
اخث من طويس ٢٠٧:١	ادعُ الى طعانك من تدعوهُ الى	٢٨:١
اخث من مصفر استه ٢٠٧:١	جفانك ٢١٩:١	إذا ارجعن شاصياً فارفع يدك ٢٠:١
اخث من هيث ٢٠٦:١	ادفع الشرَّ عنك يعود او عمود	إذا اشتريت فأذكر السوق ٦٣:١
اخني عليها الذي اخني على لبد ١٩٩:١	٢١٨:١	إذا اعتزنت كاعتراض الهره
اخو الظلما اعشى بالليل ٤٧:١	ادق من خيط باطل ٢٢٣:١	اوشكت ان تسقط في أفوه ٢٦:١
اخو الكفطاظ من لايسامه ٤٦:١	ادق من الشخب ٢٢٣:١	إذا اعيالك جاراتك فموكي على
اخوك ام الذنب ٤٢:١	ادق من طحين ٢٢٣:١	ذي بيتك ٦٧:١
اخوك ام الليل ٤٨:١	ادل من حنيف الحناتم ٢٢٤:١	إذا ترضيت اهلك فلا خالاك ٢٣:١
اخوك من صدقك النصيحة ٢٢:١	ادل من دعيص الرمل ٢٢٤:١	إذا تكلمت بلبيل فاخفض واذا
اخون من ذنب ٢١٢:١	ادم من برة وادم من الروابة ٢٢٤:١	تكلمت نهارة فانهض ٥٣:١
اخيبن من حنين ٢١١:١	ادنا من الشسع ٢٢٤:١	إذا تلاحت الحصوم تسافمت للحلوم
اخيبن من القابض على الما ٢١٢:١	ادنف من التمني ٢٢٤:١	٦٥:١
اخيل من ثلث في استه عنه	ادني حماريك فازجري ٢١٧:١	إذا تولى عقد شيء اوثق ٤٤:١
٢٠٨:١	ادني للبري الحب ٢٢٠:١	إذا حان القضاء ضاق القضاء ٥٢:١
اخيل من غراب ٢٠٨:١	ادهي من قيس بن زهير ٢٢٤:١	إذا جاء الحين حارت العين ٢٠:١
اخيل من مذلة ٢٠٨:١	إذا اتاك احد الخصمين وقد قفنت	إذا جاءت السنة جاء معها اعوانها
اخيل من واشمة استها ٢٠٨:١	عينه فلا تقض له حتى يأتك خصمه	٥٨:١
ادب من ضيون ٢٢٣:١	قلعه قفنت عيناه جميعاً ٥٤:١	إذا جاذبه قريته بهرها ٥٣:١
ادب من قرني ٢٢٤:١	إذا اتخذتم عند رجل يدا فانسوها	إذا حز أخوك فكل ٤٥:١
ادبر غريه واقل هريره ٢٢١:١	٢٧:١	إذا حككت قرعة ادميتها ٢٧:١
أذى قدراً مستيرها ٤٢:١	إذا اتلف الناس اخلف الياس	إذا رأي السكين في الماء ٥٤:١
ادخاوا سواداً في يياض ٢٢١:١	٥٢:١	إذا زحف البعير اعينه اذا ناه ٢٤:١
ادرها وان أبت ٢١٨:١	إذا اخذت بذبة الضب اغضبت	إذا زل العالم زل بزلته عالم ٣٨:١
ادرك ارباب النعم ٢١٦:١	٢٦:١	إذا سأل الحف وان سئل سوف
ادرك امرأ بجنه ٢٢٢:١	إذا اخذت عملاً تقع فيه فانما خيته	٢٨:١
ادركني ولو باحد الغروين ٢١٧:١	توقه ٤٤:١	إذا سمعت بصرى القين فاعلم انه
	إذا اخصب الزمان جاء الغاوي	مصبح ٣٦:١

اذل الناس معتذر الى ثيم ٢٣٢:١	اذك غائباً يترب ٢٣٢:١	اذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك الخ ٢٧:١
اذهي فلا ائده سربك ٢٢٦:١	اذكي من الورد ومن المسك	اذا شبت الدقيقة لحست للبلية ٥٨:١
اراد ان يأكل يدين ٢٤٠:١	الاصهب والعنبر الاشهب ٢٣٥:١	اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح ٥٣:١
اراد ما يحظيني فقال ما يعطيني ٢٦١:١	اذل من اموي بالثكوة يوم عاشوراء ٢٣٥:١	اذا ضربت فاوجع واذا زجرت فاسمع ٢٨:١
اراك بشر ما احار شفر ٢٤٢:١	اذل من البذخ ٢٣٥:١	اذا طلبت الباطل ابدع بك ٣٨:١
اراني غنياً ما كنت سوياً ٢٦١:١	اذل من البساط ٢٣٥:١	اذا ظلمت من دونك فلا تأمن عذاب من فوقك ٥٢:١
اربط حمارك انه مستنفر ٢٦٠:١	اذل من بعر سانية ٢٣٥:١	اذا العجوز ارتجبت فارجبها ٥٩:١
ارتجبت الزبدة ٢٦٠:١	اذل من بيضة البلد ٢٣٥:١	اذا عز اخوك فهن ٢٢:١
ارتدت عليه ارجاظ النبل ٢٥٧:١	اذل من الخذاء ٢٣٥:١	اذا قام جناة الشر فاقعد ٥٣:١
ارجع ان شئت في فوقي ٢٥٤:١	اذل من حمار قبان ٢٣٤:١	اذا قرح الجنان بكبت العينان ٦٥:١
ارجل من حافر ٢٦٣:١	اذل من حمار مقيد ٢٣٤:١	اذا قلت له زن طاطاً رأسه وحزن ٥٤:١
ارجل من خف ٢٦٣:١	اذل من حوار ٢٣٥:١	اذا قطعنا علماً بدا علم ٢٨:١
ارجلكم والعرفط ٢٤١:١	اذل من الرداء ٢٣٥:١	اذا كان لك اكثري فتجاف لي عن ايسري ٣٩:١
ارخ عناجه يدالك ٢٥٨:١	اذل من السبقان بين الحلاب ٢٣٤:١	اذا كنت في قوم فاحلب في وئانهم ٥٢:١
ارخ يدك واسترخ ان الزناد من رخ ٢٥٤:١	اذل من التسع ٢٣٥:١	اذا كويت فأنضج واذا مضت فادقق ٤٢:١
ارخت مشافرها للسن ولحلب ٢٥٢:١	اذل من عير ٢٣٥:١	اذا لم تسمع فآلع ٦٦:١
ارخص من السراب ومن الثمر بالبصرة ومن قاضي منى ٢٦٤:١	اذل من قمع بقرقة ٢٣٤:١	اذا ما القارظ العتيء آبا ٦٣:١
ارخص من الزبل ٢٦٤:١	اذل من قراد بنسم ٢٣٤:١	اذا نام طالع الكلاب ٢٥:١
ارزن من التضار ٢٦٥:١	اذل من قمع ٢٣٥:١	اذا ترا بك النسر فاقصد به ٣٨:١
ارسب من حجارة ٢٦٣:١	اذل من قيسي بجمص ٢٣٤:١	اذا نصر الرأي بطل الهوى ٥١:١
ارسخ من الضفدع ٢٦٤:١	اذل من النعل ٢٣٥:١	
ارسل حكيماً واوصه ٢٥٦:١	اذل من القدد ٢٣٤:١	
ارسل حكيماً ولا توصه ٢٥٦:١	اذل من وقد بقاع ٢٣٥:١	
ارسي من الرصاص ٢٦٤:١	اذل من يد في رحم ٢٣٣:١	
ارض من العشب بالخرصة ٢٥٦:١	اذل من اليعر ٢٣٤:١	

أزهي من غراب ٢٧٤:١	أروغ من شاة ٢٦٤:١	أرض من المركوب بالعلق ٢٥٦:١
أزهي من وعل ٢٧٤:١	أروغ من ذنب ثعلب ٢٦٤:١	أرطلي فان خيرك بالوطيط ٢٥٤:١
أزور احمانى ليعرفونى ٢٧٢:١	أروى من بكر هَبْتَقَة ٢٦٣:١	أرعن من هواء البصرة ٢٦٤:١
أساء رعيًا فسقى ٢٨٢:١	أروى من الحوت ٢٦٣:١	أرعي فزارة لاهناك المرتع ٢٤١:١
أساء سمعًا فأساء جابةً ٢٧٨:١	أروى من الحية ٢٦٣:١	أرغوا لها حوارها تقرّ ٢٥١:١
أساء كارهٌ ما عمل ٢٨٣:١	أروى من الضب ٢٦٣:١	أرفع باست محجّرات ولد ٢٥٨:١
أسأر القوم وقد زال الظهر ٢٨١:١	أروى من مُجَلِّ اسعد ٢٦٣:١	أرفع من السماء ٢٦٥:١
أساف حق ما يشتكي السواف ٢٨١:١	أروى من النعام ٢٦٣:١	أرق على خمر ك أو تين ٢٥٦:١
أسأل عن النقي النشول المصطب ٢٩١:١	أروى من النحل ٢٦٣:١	أرق على ظلمك ٢٥٢:١
أسأل من صاء ٢٩٤:١	أروية ترعى بقاع سملق ٢٦١:١	أرق من ردا. الشجاع ٢٦٥:١
أسأل من فلحس ٢٩٤:١	أرى خالًا ولا أرى مطرًا ٢٥٦:١	أرق من رقراق السراب ٢٦٥:١
أسأل من قرع ٢٩٤:١	أريد جاءه ويريد قتلي ٢٥٩:١	أرق من غرقى البيض ومن سحا البيض ٢٦٥:١
أصبح من نون ٢٩٩:١	أرينب مقرنفة على سواء عرفطة ٢٦٥:١	أرق من النسم ومن الهواء ومن
أسبق من الافكار ومن الاجل ٢٩٨:١	أزددت رغبًا ولم تكن تدرك رغبًا ٢٦٠:١	دمع التهام ودمع المستهام ومن
است البائن اعلم ٢٧٩:١	أزكن من لباس ٢٧٣:١	دمعة شيعية ٢٦٥:١
است لم تعود الحجر ٢٧٩:١	أزلام الميدي ونفر ٢٦٩:١	أرقب البيت من راقبه ٢٦٢:١
است المسنول اضيق ٢٧٩:١	أزمولة في اللق المنع ٢٧٢:١	أرقب لك صبحًا ٢٥٣:١
استأصل الله عرقاته ٥٥:١	أزمت شجحات بما فيها ٣٢:١	أركب لكل حالة سبأها ٢٥٦:١
استأهلي لأهالتي واحسني اياتي ٤٥:١	أزنى من هجرس ومن قرد ومن	أرم قد افقته مريشًا ٢٤٦:١
استر عودة اخيك لما يعلمه فيك ٢٨٥:١	أز ومن سباح ٢٧٤:١	أرمى من أخذ بافواق النبل ٢٦٥:١
استراح من لا عقل له ٢٥٥:١	أزهد الناس في العالم جيرانه ٢٧٢:١	أرني حسنًا أركه سمينًا ٢٦٠:١
استحجت قديرها فامتلت ١٥:٢	أزهي من حمامة ومن قط ٢٧٤:١	أرني غيًا أزد فيه ٢٥٥:١
استغنت عبيدي فاستعان عبيدي ٢٦:٢	أزهي من ذباب ومن	أونيا غرة أركها مطرة ٢٥٢:١
	أزهر وشلب ٢٧٤:١	أرواح وجرى كلها دور ٢٦٢:١
	أزهي من ضيوز ٢٧٤:١	أروح من اليأس ٢٦٤:١
	أزهي من الطاووس ٢٧٤:١	أروغانًا يا شال وقد علت بالجلال ٢٥٨:١
		أرهما أجلى أنى شئت ٢٥٦:١

استغاث من جوع بما اماه ٢: ٤٧	اسرع من السم الوحي . ومن الماء الى اسق . اخاك الثري ١: ٢٨٠
استكت مساهمة ١: ٢٨٤	قواده . ومن كلب الى ولوغه اسق . رقاشر انها سقاية ١: ٢٨٠
استمسك فانك معدوبك ٢: ٢٤٨	١: ٢٩٦ اسلح من جباري ١: ٢٩٩
استنت الفصل حتى القرعي ١: ٢٨٠	اسرع من عدوى الثوبا . ١: ٢٩٦ اسلح من دجاجة ١: ٢٩٩
استوت به الارض ١: ٢٨٩	اسرع من العير ١: ٢٩٥ اسلط من سلفة ١: ٢٩٩
استقدمت رحالك ٢: ٩٢	اسرع من فريق الخيل ١: ٢٩٥ اسمح من شيطان على فيل ١: ٢٩٩
استه اضيح من ذلك ١: ٢٧٩	اسرع من لحسة الكلاب انغه . اسمح من لافطة ١: ٢٩٨
اسجد من هدهد ١: ٢٩٧	ومن لقت رداء المرتدي . ومن اسمح من تحة الرير ١: ٢٩٨
اسر من غنى بعد عدم وبره بعد سقم ١: ٢٩٨	السييل الى الحدود . ومن النار اسمح . يسمح لك ١: ٢٨٣
اسرع بذاكم صابة نقابا ١: ٢٩١	في يبيس العرج . ومن شرارة اسمح . قرونته ١: ٢٧٧
اسرع غدة من الذنب ١: ٢٩٦	في قصباء . ومن النار تنق من اسمع صوتا وارى فوتا ١: ٢٨٩
اسرع غضبا . من فاسية ١: ٢٩٦	الحناء . ١: ٢٩٦ اسمع من لا يجده منك ١: ٢٩٢
اسرع فقدانا تسرع وجدانا ١: ٢٨٩	اسرع من المهشمة ١: ٢٩٥ اسمع من حية . ومن ضب . ومن قفذه . ومن لدل ١: ٢٩٧
اسرع في نقص امرى ثمانية ١: ٢٨٨	حداجة ١: ٢٩٤ اسمع من سمع ١: ٢٩٧
اسرع من البين . ومن الجواد . ومن اللحم . ومن الطرف . ومن لمح البصر . ومن طرف العين . ومن رجع الصدى ١: ٢٩٦	اسرع من رول الحضيض ١: ٢٩٥ اسرع من اليد الى القم ١: ٢٩٥
اسرع من تلمظ البول ١: ٢٩٥	اسرق من بوجان ١: ٢٩٣ اسرع من فرخ العقاب ١: ٢٩٧
اسرع من الحذروف ١: ٢٩٥	اسرق من تاجة ١: ٢٩٣ اسرع من فرس يبعاء في غلس ١: ٢٩٧
اسرع من ذي عطس ١: ٢٩٥	اسرى من انقد ١: ٢٩٨ اسرع من قراد ١: ٢٩٧
اسرع من دمة الحصي . ومن قول قطاة ١: ٢٩٧	اسرى من جراد ١: ٢٩٨ اسمن من يعرو ١: ٢٩٩
اسرع من رجع العطاس . ومن حلب شاة . ومن مضغ قرة . ومن لمع كف ١: ٢٩٦	اسرى من الحبال ١: ٢٩٨ اسوأ القول الافراط ١: ٢٩٣
اسرع من الريح . ومن البرق . ومن الإشارة ١: ٢٩٦	اسرى من الحبال ١: ٢٩٨ اسعد ام سعيد ١: ٢٧٧
	اسعى من رجل ١: ٢٩٩ اسهل من جلدان ١: ٢٩٩
	أسفد من هجرس . ومن ضيون . اسير من الحضر ١: ٢٩٨
	ومن ديك . ومن عصفورا ١: ٢٩٧ اسير من شعر ١: ٢٩٨



أشئت عُقيل الى عقلك ٣١٣:١	صبي ٣٢٤:١	اشغل من مرضع بهم ثمانين ٣٢٨:١
أشأم كل امرئ بين فكيه ٣١٥:١	اشجع من ليث عفرين ٣٢٤:١	اشقى من راعي بهم ثمانين ٣٢٨:١
أشأم من الاخيلى ٣٢٣:١	اشجى من حمامة ٣٢٩:١	اشكر من كلب ومن بوقه ٣٢٧:١
أشأم من احمر عاد ٣٢١:١	اشد حمرة من بنت المطر ٣٢٩:١	اشم من نعامه ومن ذنب ومن ذرة ٣٢٦:١
أشأم من البسوس ٣١٩:١	اشد الرجال الاعرج الاضخم ٣١٩:١	اشم من هقل ٣٢٦:١
أشأم من حمية ٣٢٢:١	اشد من دلم ٣٢٥:١	اشأ حق اخيك ٣١١:١
أشأم من خوتة ٢٢٠:١	اشد من عائشة بن عثم ٣٢٥:١	اشوار عروس ترى ٣١٢:١
أشأم من داحس وقاشر ٣٢١:١	اشد من فرس ٣٢٥:١	اشهر من الشمس ومن القمر ومن البدر ومن الصبح ومن راية البيطار ومن العلم ومن قوس قزح ومن علائق الشعر ومن قاد الجبل ٣٢٥:١
أشأم من رغيف الحولاء ٣٢٣:١	اشد من لقمان العادي ٣٢٥:١	اشهر من الفرس الأبقى ٣٢٩:١
أشأم من الزماح ٣٢٣:١	اشد من وخز الاشافي ومن الحجره وناب جائع ومن اسد ٣٢٥:١	اشهر من فلق الصبح ومن فوق الصبح ٣٢٥:١
أشأم من شراب ٣٢٣:١	اشد حظي قوسك ٣١٥:١	اشهى من الحمر ٣٢٦:١
أشأم من شولة الناصعة ٣٢٣:١	اشد حيازكك لذلك الامر ٣١٣:١	اصاب قمره الغراب ٣٤٠:١
أشأم من طويس ٣٢٣:١	اشد يدك بفرزه ٣١٠:١	اصابته حطمة حثت ورقه ٣٣٩:١
أشأم من طير العراقيب ٣٢٢:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	اصابتهم خطوط تنبل ٣٣٩:١
أشأم من غراب البين ٢٢٣:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	اصاب قرن الكلال ٣٣٥:١
أشأم من منشم ٣٢١:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	اصابنا وجار الضبع ٣٣٢:١
أشأم من ورقا ٣٢٣:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	اصابه ذباب لاذع ٣٤٢:١
أشأى من فرس ٣٢٥:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	اصاخ اصاغة المده للنشد ٣٣٦:١
أشب لي اشبالا ٣١٨:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	اصب من الثمنية ٣٤٨:١
اشبق من جمالة ٣٢٧:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	اصبح جنب العصا ٣٤٠:١
اشبق من حبي ٣٢٧:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	اصبح فيما دهاه كالحمار الموحول ٣٤٠:١
اشبه به من القرة بالتمرة ٣٢٦:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	اصبح ليل ٣٤٠:١
اشبه شرح رجالو ان أسير ٣١٠:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	
اشبه فلان أمه ٣١٥:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	
اشبه من الماء بالماء ٣٢٦:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	
اشتدي زيم ٣١٢:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	
اشتر لنفسك وللوق ٣١٢:١	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفة ٣١٨:١	
اشجع من أسامة ومن هني ومن ليث عويسة ومن ديك ومن	اشعث من وقد ومن قتادة ٣٢٨:١	
	اشغل من ذات النحين ٣٢٧:١	

اصيد من ليث عفرين ٣٤٦:١	اصفر من صوة ٣٥١:١	اصبر من الاثافي على النار . ومن الارض . ومن حجر . ومن جذل الطمان ٣٤٥:١
اضى لي اقدح لك ٣٥٧:١	اصفر من قواد ٣٥١:١	اصبر من حمار ٣٤٥:١
اضبط من الاعمي ومن صبي ٣٦٠:١	اصفر من بلبل ٣٤٩:١	اصبر من ذي ضاغط معرك ٣٤٥:١
اضبط من ذرة . ومن غلة ٣٦٠:١	اصفر من لية الصدر ٣٤٩:١	اصبر من ضب . ومن الوتد على الذل ٣٤٥:١
اضبط من عائشة بن عثم ٣٥٩:١	اصفى من جنى التحل ٣٤٧:١	اصبر من عود بدفيه جلب ٣٤٥:١
اضحك من ضرطه ويضرط من ضحكه ٣٥٨:١	اصفى من الدمة . ومن الما . ون عين الديك . ومن لعاب الجندب ٣٤٦:١	اصح من ييض النعام ٣٤٦:١
اضطربا آخر اليوم وقد زال الظهر ٣٥٨:١	اصفى من لعاب الجراد ٣٤٦:١	اصح من ظلي ٣٤٦:١
اضطربا وانت الاعلى ٣٥٧:١	اضفى من ماء المفاصل ٣٤٧:١	اصح من ظليم . ومن ذنب . ومن غير القلاة ٣٤٦:١
اضطرب من عتر . ومن عير . ومن غول ٣٦٢:١	اضلب من الجندل . ومن الحجر . ومن الحديد . ومن النضار . ومن الانضرا ٣٥١:١	اصح من عير ابي سيارة ٣٤٥:١
اضطربه السيل الى معطشه ٣٥٦:١	اضلب من عود النبع ٣٥١:١	اصدق ظنا من المحي ٣٥٠:١
اضعف من بقه . ومن قارورة . ومن بعوضة . ومن فراشة . ومن بروقة ٣٦١:١	اضلح غيث ما افسد البرد ٣٣٥:١	اصدق من قطاة ٣٥٠:١
اضعف من يد في رحم ٣٦١:١	اضلف من جوزتين في غرارة ٣٥١:١	اصرد من جراداة ٣٥٠:١
اضل من ستان ٣٦٠:١	اضلف من ملح في ماء ٣٥٠:١	اصرد من خازق ورقة ٣٥٠:١
اضل من ضب . ومن دل . ومن ولد اليربوع ٣٦١:١	اضم الله صدا ٣٣٩:١	اصرد من السهم ٣٥٠:١
اضل من قارظ عترة ٣٦٠:١	اضم عماساء ٣٣٥:١	اصرد من عقر جرباء ٣٥٠:١
اضل من موودة ٣٦١:١	اضمي رميته ٣٣٦:١	اصرد من عين الحرباء ٣٥٠:١
اضل من يد في رحم ٣٦١:١	اضنع من دود القز . ومن تموط ٣٤٨:١	اصطناع المعروف بقي مصارع السو ٣٤٤:١
اضوا من نهار . ومن الصبح . ومن ابن ذكاء ٣٦٢:١	اضنع من السرقة ٣٤٨:١	اصعب من رد الجبوح ٣٤٧:١
اضيع من بيضة البلد . ومن تراب في سب ريج . ومن وصية ٣٦٠:١	اضنع من التحل ٣٤٨:١	اصعب من رد الشخب في الضرع ٣٤٧:١
اضيع من دم سلاغ ٣٦٠:١	اضوص عليها صوص ٢٣:١	اضعب من نقل صخر . ومن قضم قت ٣٤٧:١
اضيع من غمد بنير فصل ٣٦٠:١	اضول من حمل ٣٤٧:١	اضعب من وقوف على وتد ٣٤٧:١
	اضيد القنفذام لقطة ٣٣٩:١	اضفر من حبة . ومن صعة . ومن اصيد من ضيون ٣٤٦:١

اضيع من قر الشتاء. ٣٦٠:١	اطلق يدك تنفعاك يارجل ٣٦٨:١	٣٧٤:١
اضيع من لحم على وضغ ٣٦٠:١	اطمن على قدر أرضك ٣٦٩:١	أطيب من الماء على الظلم ٣٧٤:١
اضيق من ظل الرج. ومن سم	اطمر من برغوث ٣٧٣:١	اطير من جرادة ٣٧٢:١
الحياط. ومن خرت الإبرة ٣٦٢:١	اطمع من أشعب ٣٧٣:١	اطير من عقاب ٣٧٢:١
اضيق من مبيع الضب ٣٦٢:١	اطمع من فاحس ٣٧٣:١	اطيش من فراشة. وعفر. ومن
اضيق من الخروب. ومن زج.	أطمع من قالب الصخرة ٣٧٣:١	ذباب ٣٧٢:١
ومن تسعين ٣٦١:١	اطمع من قرلي ٣٧٣:١	اطيا. من حوت ٣٨٠:١
اطاع يدا بالقرود فهو ذلول ٣٦٨:١	اطمع من. قemor ٣٧٣:١	اطيا من رمل ٣٨٠:١
اطب. من ابن حذيم ٣٧٤:١	اطوع من فوس. ومن كلب. ومن	اطل من حجر ٣٨٠:١
اطري فانك ناعلة ٣٦٤:١	ثواب ٣٧٣:١	اطلم من التمساح. وكافاني
اطرق اطراق الشجاع ٣٦٦:١	اطول ذماء من الأفعى ٣٧١:١	مكافاة التمساح ٣٧٩:١
اطرق كرا النعامة في القرى ٣٦٦:١	اطول ذماء من الحية ٣٧١:١	اطلم من الجلندى ٣٧٩:١
اطرق كرا يجلب لك ٣٦٦:١	اطول ذماء من الحنفسا ٣٧١:١	اطلم من ذب ٣٧٩:١
اطريقي وميشي ٣٦٤:١	اطول ذماء من الضب ٣٧٢:١	اطلم من الشيب ٣٨٠:١
اطعم اخاك من عتقل الضب.	اطول صحبة من ابني شام ٣٧٢:١	اطلم من صبي ٣٨٠:١
انك إن تمتع أخاك يغضب	اطول صحبة. من الفردين ٣٧٢:١	اطلم من فاحس ٣٧٩:١
٣٦٧:١	اطول صحبة. من نخلي حلوان	اطلم من الليل. ومن ليل ٣٧٩:١
اطعم اخاك من كلية الازب ٣٦٧:١	٣٧٢:١	اطلم من رمل. ومن نخية. ومن
اطعمتك يد شبت ثم جاءت ولا	اطول من الدهر ٣٧١:١	افعى ٣٧٩:١
اطعمتك يد جاءت ثم شبت	اطول من السكاك ٣٧١:١	اطن ماكم هذا. عناق ٣٧٦:١
٣٦٦:١	اطول من السنة الجدة. ومن شهر	اعانك العون قليلا اواباه
اطفى من السيل. ومن الليل	الصوم. ومن يوم الفراق ٣٧١:١	والعون لا يعين ألا ما اشتباه
٣٧٣:١	اطول من طناب الحرقاء ٣٧١:١	٣٢:٢
اطفل من ليل على نهار. ومن	اطول من ظل الرج ٣٧١:١	اعيث من قرد ٣٧:٢
شيب على شباب. ومن ذباب	اطول من فراسخ ديركعب ٣٧١:١	اعتبر السفر باوله ١٨:٢
٣٧٣:١	اطول من اللوح ٣٧١:١	اعتق من بر ٤٠:٢
اطلب تقطر ٣٧٠:١	اطيب مضمة صيحانية مصلبة ٣٦٧:١	أعوية بين ظمأ. جوع ٣٣:٢
اطلبه من حيث وليس ٣٧٠:١	اطيب نشرًا من الروضة. ومن	اعجب حيا نفسه ٢٢:٢
اطلع عليه ذو العينين ٣٦٨:١	الزهر. ومن الحياة. ومن الصوان	اعجز عن الشيء من الثعلب عن

اعطاه غيضاً من فيض ١٣:٢	اعرضت القوة ٢٠:٢	العنود ٣٨:٢
اعطش من شاة ٣٧:٢	اعرف ضراطي بهلال ٢٣:٢	اعجز بمن قتل الدخان ٣٨:٢
اعطش من قع ٣٧:٢	اعرى من اصبع . ومن منزل .	اعجز من جاني العنب من الشوك
اعطش من النقاقة ٣٧:٢	ومن حية . ومن الأيم . ومن	٣٨:٢
اعطش من النخل ٣٧:٢	الراحة . ومن الحجر الاسود ٣٩:٢	اعجز من مستطعم العنب من الدفلى
اعطف من ام احدى وعشرين ٣٩:٢	اعز الحديث للخطيب الاول ٢٥:٢	٣٨:٢
اعطني حظي من شواية الرضف	اعزب رأياً من حاقن وصارب ٣٩:٢	اعجز من هاباجة ٣٨:٢
٢٨:٢	اعز من الابلق العقوق ٣٥:٢	اعجل من كلب الى ولوغه ٣٧:٢
اعطى عن ظهريد ٤:٢	اعز من اف الاسد . ومن است	اعجل من . عجل اسعد ٣٧:٢
أعطى مقولاً وهدم . مقولاً ٢١:٢	النمر ٣٥:٢	اعجل من نجة الى حوض ٣٧:٢
اعقد من ذنب الضب ٣٧:٢	اعز من ام قرقة ٣٥:٢	اعدل . من الليزان ٣٩:٢
اعقر من بغلة ٣٦:٢	اعز من بيض الانوق ٣٥:٢	اعدى من الثوبا ٣٧:٢
اعق من ذئبة ٤٠:٢	اعز من حليسة ٣٥:٢	اعدى . من الجرب ٣٧:٢
اعق . من ضب ٤٠:٢	اعز من الزبا ٣٦:٢	اعدى من الحية ٣٦:٢
اعقل من ابن تقن ٤٠:٢	اعز من عقاب الجو . ومن الترياق .	اعدى من الذنب ٣٦:٢
اعقل وتوكل ٢٠:٢	ومن مخ البعوض . ومن ابن الحصي	اعدى من السليك ٣٦:٢
اعقم من بغلة ٣٦:٢	٣٥:٢	اعدى . من الشفوى ٣٧:٢
اعلام ارض جعلت بطانها ٣٣:٢	اعز من القراب الاعصم ٣٥:٢	اعدى من الظليم ٣٦:٢
اعلق من قواد . ومن الحنا ٣٩:٢	اعز من قنوع ٣٦:٢	اعدى من عقرب ٣٦:٢
أعلل تخطب ١٥:٢	اعز من الكبريت الاحمر ٣٥:٢	اعديتني فن اعداك ٩:٢
اعلة وبخلا ٣٠:٢	اعز من كليب وائل ٣٤:٢	اعذب من ماء البارق ٣٩:٢
اعلم بنبت القصيص ٣٤:٢	اعز من مروان القرظ ٣٥:٢	اعذب من ماء الحشرج ٣٩:٢
اعلم من ابن يوكل الكنف ٣٤:٢	اعشار ارفضت ٢١:٢	اعذب من ماء القادية ٣٩:٢
اعلم من دعي ٣٩:٢	اعشبت فازل ٢٩:٢	اعذب من ماء المفاصل ٣٩:٢
اعلم من دغل ٣٩:٢	اعض به اكلاليب ٢٨:٢	اعذر عجب ٢١:٢
اعمر من ابن لسان الحمرة ٤٠:٢	اعط اخاك ثمرة فان ابى فجمرة ١٦:٢	اعذر من انذر ٢٢:٢
اعمر من ضب ٤٠:٢	اعط القوس بارها ١٥:٢	اعرب عن ضيره القارسي ٣١:٢
اعمر من قواد ٤٠:٢	اعطاني اللفاء غير الوفا ٨:٢	اعرض ثوب الملبس ١٥:٢
اعمر من معاذ ٤٠:٢	اعطاه بقوف رقبته ١٦:٢	اعرض من الدهناء ٣٩:٢

أعمر من نسر ٤٠:٢	اغزل من فرعل ٥١:٢	أفخ من فالية الأناحي ٦٨:٢
أعمر من نصر ٤٠:٢	اغشم من السيل ٥١:٢	أفخ من كلب ٦٨:٢
أعمرت أرضاً لم تلس حوزانها ٢٦:٢	اغشروا هذا الأمر بفقره ٤٧:٢	أفخ من الحارث بن حلزة ٧١:٢
أعق من البحر ٣٩:٢	اغظ من حل الجسر ٥٢:٢	أفخ روعك ٦٤:٢
أعنى يقود شجرة ٢٢:٢	اغظ المواطى الحصى على الصفا ٤٩:٢	أفخ القوم بيضتهم ٦٥:٢
أعس أخوك ولو بالصوت ٢٤:٢	أغلم من تيس بني حمّان ٥١:٢	أفخ قيص بيضها النقا ٦٢:٢
أعندي أنت أم في الحكم ٢٧:٢	أغلم من خوات ٥١:٢	أفوس من بسطام بن قيس ٦٩:٢
أعوذ بك من الحية فأماً الهية فلا هية ١٧:٢	أغلم من هجرس ومن ضيون ٥١:٢	أفوس من سم الفرسان ٦٩:٢
أعود عينك والجر ٥:٢	أغلى فداء من بسطام بن قيس ٥٢:٢	أفوس من عامر ٦٨:٢
أعيا من باقل ٣٦:٢	أغلى فداء من حاجب بن زرارة ٥٢:٢	أفوس من ملاعب الاسنة ٦٨:٢
أعيا من يد في رحم ٣٦:٢	أغنج من منفقة ٥٢:٢	أفوط للهم حيناً أقس ٦٤:٢
أعيث من جمار ٣٧:٢	أغنى عن الشيء من الاقرع عن المشط ٤٩:٢	أفوع بالظبي وفي المعزى دثر ٦٤:٢
أعيتني بأشر فكيف بدردر ٥:٢	أغوى من غوغاء الجراد ٥١:٢	أفوع في ما ساءني وصعد ٦١:٢
أعيتني من شب إلى دب ومن شب إلى دب ٦:٢	أغير من الفحل ومن ديك ومن ٥٢:٢	أفوع من حجام سابط ٦٨:٢
أغدر من دتب ٥١:٢	أغوى من غوغاء الجراد ٥١:٢	أفوع من فؤاد أم موسى ٦٨:٢
أغدر من عتية بن الحارث ٥١:٢	أغير من الفحل ومن ديك ومن ٥٢:٢	أفوع من يد تفت اليرمع ٦٨:٢
أغدر من غدیر ٥٠:٢	أجل ومن عقيل ٥٢:٢	أفسد من ارضة بلحلي ٦٧:٢
أغدر من قيس بن عاصم ٥٠:٢	أغيرة وجبا ٤٦:٢	أفسد من بيضة البلد ٦٧:٢
أغدر من كناة الغدر ٥٠:٢	أفان فذرق ٦٢:٢	أفسد من الجراد ٦٧:٢
أغرب من غراب ٥٢:٢	أفتح صررك تعلم عجزك ٥٦:٢	أفسد من السوس ٦٧:٢
أغر من الأماني ٥٠:٢	أفتد خنوق ٦١:٢	أفسد من الضبع ٦٧:٢
أغر من الدباء في الماء ٥٠:٢	أفتك من البرأض ٦٩:٢	أفسد الناس الاحمران اللحم والحر ٦٢:٢
أغر من سراب ٥٠:٢	أفتك من الجحاف ٦٩:٢	أفسق من غراب ٧١:٢
أغر من ظبي مقبر ٥٠:٢	أفتك من الحارث بن ظالم ٦٩:٢	أفسى من خفساء ٦٧:٢
أغزل من امرئ القيس ٥٢:٢	أفتك من عمرو بن كلثوم ٦٩:٢	أفسى من ظربان ٦٧:٢
أغزل من سرقة ٥٢:٢	أفخس من فاسية ٦٨:٢	أفسى من عبيد ٦٨:٢
أغزل من منكبوت ٥٢:٢		أفصح من غنس ٦٧:٢
		أفصح من العصين ٧١:٢

افضيت اليه بشقوري ٥٦:٢	البعث . ومن عصا الأعرج ٩٦:٢	خساف ٩٦:٢
افضل ذلك أثرًا ما ٦٠:٢	أقر صامت ٩٠:٢	اقطع من تيس بني حمان ٩٦:٢
افضل كذا وعلاك ذم ٦٤:٢	أقرش من الجبرين ٩٦:٢	أقلب قلاب ٢٧:٢
أفنى قبل أن يحفر ثراك ٥٨:٢	أقر عينا والتجار مذهب ٩١:٢	أقل طعامك محمد منامك ٨٧:٢
أقر من العريان ٦٧:٢	أقرى من آكل الحبز ٩٧:٢	أقل من واحد . ومن اوحده . ومن
أفلت فلان جريمة الذنن ٥٥:٢	أقرى من ارماق المقوين ٩٨:٢	أقننه في لبنة . ومن لاشي . في
أفلت ولخص الذنب ٥٥:٢	أقرى من حاسي الذهب ٩٧:٢	العدد . وفي اللفظ من لا ٩٦:٢
أفلت وله حصاص ٥٥:٢	أقرى من زاد الركب ٩٧:٢	أقود من ظلمة ٩٤:٢
أفلس من ابن الدلق ٦٦:٢	أقرى من غيث الضريك ٩٧:٢	أقود من ظلمة ٩٤:٢
أفنيتهن فاقة فاقة اذا أنت بيضاء	أقرى من مطاعم الريح ٩٨:٢	أقود من ليل ٩٤:٢
رقاقة ٦٦:٢	أقسي من صحرة . ومن الحجر ٩٦:٢	أقود من مهر ٩٤:٢
أفوها مجاشأ ٥٦:٢	أقشعرت منه الذواب ٨٧:٢	أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ٩٢:٢
أفوه من جري ٧١:٢	أقصد بذرعك ٧٥:٢	أكبراً وامعاً ١٢٦:٢
أفيل من الرأي الديري ٧١:٢	أقصدي تصيدي ٨٨:٢	أكبر من عجوز بني اسرائيل ١٣٦:٢
أفجج اثراً من الحدثان . ومن قول بلا	أقصر لاً ابصر ٨٧:٢	أكبر من لب ١٣٦:٢
فعل . ومن من على نيل .	أقصر من حبة . ومن غلة . ومن	أكتب شريحاً فارساً مستميناً ١٢٨:٢
ومن تيو بلا فضل . ومن زوال	أقدر الضب . ومن ابهام الجباري	أكرم من الارض ١٣٧:٢
النعمة . ومن التول . ومن	ومن ابهام القطة . ومن رُب	أكثر الظنون ميون ١٢٣:٢
السحر . ومن خثيرة . ومن قرد	غلة . ومن اليد الى القم ٩٥:٢	أكثر مصارع العقول تحت بروج
٩٥:٢	أقصر من غب الحمار . وأقصر من	المطامع ١٢٩:٢
أفجج من جهة قفرة ٩٥:٢	ظاهرة الفرس ٩٥:٢	أكثر من الحمقى فأورد الماء ١٢٢:٢
أفجج هزيلين الفرس والمرأة ٩٣:٢	أقصف من بروقة ٩٤:٢	أكثر من الدبي ١٣٦:٢
أقل من السم ٩٦:٢	أقضى من الدرهم ٩٦:٢	أكثر من الصديق فانك على العدو
أقتلوني وما لكأ ٨٥:٢	أقطع من البين ٩٥:٢	قادر ١٢٠:٢
أقدح بدفلى في رخ ثم شد بعد	أقطع من جلم ٩٦:٢	أكثر من العوا . ومن الرمل . ومن
او ارخ ٨٠:٢	أقطف من غلة . ومن ذرة . ومن	تفاريق العصا ١٣٦:٢
أقد من شفرة ٩٦:٢	فويخ الذرة . ومن حلة . ومن	أكدت أظفارك ١٢٢:٢
أقدر من مبة ٩٦:٢	ارنب ٩٨:٢	أكدح لي أكدح لك ١٢٣:٢
أقرب من جبل الوريد . ومن	أقفر من ابرق العراف . ومن بيرة	أكذب أحدوثه من اسير ١٣٥:٢

الأم من شقب الريان ٢١٢:٢	أكل روقه ٥١:١	اكذب من اخيد الديلم ١٣٥:٢
الأم من صبي . ومن الجوز . ومن ماء عادية . ومن مذاق الخمر . ومن نوة الضحى . ومن قبله على عجل ٢١٢:٢	أكل شوائكم هذا جوفان ١١٩:٢	اكذب من الاخذ الصبحان ١٣٤:٢
الأم من قرصع ٢١٢:٢	أكل عليه الدهر وشرب ٣٦:١	اكذب من اسير السند ١٣٤:٢
الأم من كلب على عرق ٢١٢:٢	أكل وحمد خير من أكل وصمت ٤٩:١	اكذب من جعينة ١٣٤:٢
الامر سلكي وليس بمخلوجة ٣٢:١	أكلًا ودمًا ٢٨:١	اكذب من دب ودرج ١٣٤:٢
الامر يعرض دونه الامر ٤٢:١	أكله الشيطان ٤١:١	اكذب من السالمة ١٣٥:٢
الا من يشتري سهرًا بنوم ٦٢:١	أكلتم قري وعصيم أمري ٦٦:١	اكذب من الشيخ القريب ١٣٤:٢
الأوب أوب نعامه ٢٦:١	أكد من الجباري ١٣٦:٢	اكذب من صبي ١٣٥:٢
الاياس قبل اليباس ٥١:١	أكن من عيش . وجدجد ١٣٦:٢	اكذب من صنع ١٣٤:٢
الأيام عوج رواجع ٣٧٥:٢	أكيس من قشة ١٣٦:٢	اكذب من فاختة ١٣٤:٢
البضاعة تبسر الحاجة ٨٧:١	الاثم حزاز القلوب ٢٦:١	اكذب من قيس بن عاصم ١٣٥:٢
البطنة تأفن الفطنة ٨٧:١	الاخذ صريط والقضا . صريط ٣٦:١	اكذب من محرب ١٣٤:٢
البغل قل وهو لذلك أهل ٨٥:١	الازواج ثلثة زوج بهر وزوج دهر وزوج مهر ٢٧١:١	اكذب من الملب ١٣٥:٢
البيغي آخر مدة القوم ٩٠:١	الاعتراف يهدم الاعتراف ٢٤:٢	اكذب من يلمع ١٣٤:٢
البلايا على الحوايا ٩٠:١	الافراط في الانس . كسبة لقروا . السوء ٦٢:٢	اكذب من اليبير ١٣٤:٢
ألت القاح وابل علي ٤٥:١	الاقوس الاحبي من ورائك ٩٢:٢	اكذب النفس اذا حدثتها ١٠٩:٢
التأم جرح والأساة غيب ١٧٨:٢	الاكل سلجان والقضا . ليان ٣٦:١	أكرم من الأسد ١٣٧:٢
التثبت نصف العفو ١١٧:١	الأم من اسلم ٢١١:٢	أكرم من اسيري عزة ١٣٧:٢
التجارب ليست لها نهاية والمر منها في زيادة ١٢٢:١	الأم من البرم ٢١٢:٢	أكرم من العذيق المرجب ١٣٧:٢
التجرد لغير التكاح مثله ١١٣:١	الأم من القرون ٢١٢:٢	أكرم نجر الناجيات نجره ١١٠:٢
التجدد ولا التبئد ١١٤:١	الأم من جدرة . والأم من ضبارة ٢١٢:٢	أكرمت فارتبط ١١٠:٢
التقت حلقتا البطان ١٥٥:٢	الأم من ذنب ٢١٢:٢	أكره من خصلتي الضبع ١٣٥:٢
التقدم قبل التثدّم ١١٣:١	الأم من راضع ٢١١:٢	أكره من العلقم ١٣٥:٢
التقى البطان والحب ١٧٨:٢	الأم من راضع اللبن ٢١١:٢	أكسب من غلّة . وذرة . وفارقة . وذنب . وفهيد ١٣٦:٢
التقى الثريان ١٥٣:٢		أكسى من بصلة ١٣٦:٢
		أكفر من حمار ١٣٥:٢
		أكفر من ثائرة ١٣٥:٢
		أكفر من هرمز ١٣٥:٢

الحق يخرج الورق ١٩٨:١	الحريص يصيدك لا للبوادى ١٧٢:١	التقي ملجم ١١٤:١
الحزم حفظ ما كلفت وترك ما ٢٠١:١	الحزن سوء الظن بالناس ١٧٢:١	الترة الى الترة تمر ١١٣:١
الحيل اعلم فرسانها ١٩٤:١	الحسد هو الليلة الكبرى ١٧٩:١	التز بالسويق ١١٣:١
الحيل اعلم من فرسانها ١٩٤:١	الحسن أحمر ١٩٤:١	التز في البزوة على ظهر الجمل ١١٣:١
الحيل ميامين ٢٠٣:١	الحسنة بين الستين ١٧٩:١	التكلى تحب التكلى ١٢٩:١
الدال على الخير كفاعله ٢١٩:١	الحصاة من الجبل ١٨٠:١	الثور يحمي انفه بروقه ١٢١:١
الدلو تأتي القرب المؤنة ٢٢٠:١	الحصن أدنى لو تأييت ١٧٤:١	الثيب عجلة الراكب ١٢٨:١
الدم الدم والمدم المدم ٢١٧:١	الحفيظة تحلل الأحقاد ١٧٢:١	الجار ثم الدار ١٤٥:١
الدهر المبلغ في التكبر ٢٢٣:١	الحق الحس بالأس ١٧٤:٢	الجذب امرأ للهزيل ١٤٥:١
الدهر اردد مستبد ٢٢٣:١	الحق البطل والباطل بعلم ١٧١:١	الجحش لما فاتك الاعيار ١٣٩:١
الدهر اطرق مستتب ٢٢٣:١	الحكمة ضالة المؤمن ١٧٩:١	الجوع اردو والرشف انتفع ١٤٢:١
الدهر انكب لا ياب ٢٢٣:١	الحكيم يقدح النفس بالكفاف ١٧٩:١	الجمل من جوفه يمتد ١٤٧:١
الدين النصيحة ٢٢٢:١	الحلم والنبي اخوان ١٧٩:١	الحازم من ملك جده هزله ١٧٦:١
الذنب ادغم ٢٢٩:١	الحلم مطية الجهول ١٧٥:١	الحامل على الكراز ١٧٣:١
الذنب خاليا اسد ٢٢٨:١	الحمد مغن والمذمة مفرم ١٧٩:١	الحبارى خالة الكروان ١٧٩:١
الذنب للضيع ٢٢٩:١	الحمي اضرعتي لك ١٦٩:١	الح من الحمي ومن الحنفساء ٢١٤:٢
الذنب مغبوط بذى بطنه ٢٢٨:١	الحن من جرادتين ٢١٥:٢	الحديث أترى من ظلي ١٧٧:١
الذنب يأدو للفرزال ٢٢٨:١	الحن من قيتي يزيد ٢١٥:٢	الحديث ذو شجون ١٦٣:١
الذنب يكنى أبا جعدة ٢٢٨:١	الحياه من الايمان ١٧٤:١	الحذر اشد من الوقعة ١٧٨:١
الذئ من اغفانة الفجر ٢١٤:٢	الحازباز أخصب ٢٠٢:١	الحذر قبل ارسال السهم ١٧١:١
الذئ من زبد زبد . وألذ من زبد ٢١٥:٢	الحروف يتقلب على الصوف ١٩٦:١	الحرب خدعة ١٦٣:١
الذئ من شفاء غليل الصدر ٢١٤:٢	الخطأ زاد الجهول ٢٠١:١	الحرب سجال ١٧٠:١
الذئ من القنينة الباردة ٢١٤:٢	الخطب مشوار كثير العثار ٢٠١:١	الحرب غشوم ١٧٠:١
الذئ من المنى ٢١٤:٢	الحلة تدعو الى السلة ١٩٧:١	الحرب مائة ١٧٠:١
الذئ الى الذود ابل ٢٢٨:١	الخطب تدعو الى السلة ١٩٧:١	الحز حزان مسه الضر ١٧٣:١
الذئ في خلوة مثل الأسد ٢٢٩:١	الخطب تدعو الى السلة ١٩٧:١	الحز يمطي والعبد يألم قلبه ١٧٥:١
		الحز قائد الحرمان ١٧٨:١



الراوية احد الشائقين ٢٥٧:١	السليم لا ينام ولا يُنيم ٢٨٥:١	ما قدرُ استبها ٣٥٩:١
الرياح مع السباح ٢٥٥:١	الشباب مطية الجهل ٣١٤:١	الضربُ يجلي عنك لا الوعيد ٣٥٤:١
الرشف انتقم ٢٥٧:١	الشبعان يفت للجانع فتأبطيا ٣١٥:١	الضجورُ قد تحلب العلبة ٣٥٧:١
الرجب شوم ٢٥٧:١	الشبهة اخت الحرام ٣١٤:١	الطننُ يطار ٣٦٧:١
الرفق بني الحلم ٢٦١:١	الشجاع موقى ٣١١:١	الظباء على البقر ٣٧٧:١
الرفق ين والخرق شوم ٢٥٨:١	الشحيح اعذر من الظالم ٣١١:١	الظفر بالضعيف هزينة ٣٧٨:١
الرفيق قبل الطريق ٢٥٧:١	الشر اخبث ما اوعيت من زاد ٣٠٥:١	الظلم ظلمات يوم القيامة ٣٧٧:١
الرفيق جمال وليس بآل ٢٦٠:١	الشرخيز اذا كان مشتركا ٣٠٥:١	الظلم مرتعة وخيم ٣٧٧:١
الروم اذا لم تغز غزت ٢٥٩:١	الشر قليله كثير ٣٠٥:١	العاشية تعيج الآية ٢:٢
الريح من جوهر البذر ٢٥٨:١	الشر كسكله ٣٥٥:١	العاقل من يرى مقر سهمه من رميته ٣٠:٢
الزق من برام ٢١٣:٢	الشر للشر خلق ٣٠٥:١	العبد من لا عيلة ٢٥:٢
الزق من جبل ٢١٣:٢	الشر يدوه صفاره ٣٠٤:١	العبد يُقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة ١٤:٢
الزق من ريش على غراء ومن قاريه ومن دقي ومن حى الربيع ٢١٣:٢	الشرط املك عليك ام لك ٣١٤:١	العقاب خير من الحقد ٢٦:٢
الزق من عل ٢١٣:٢	الشعر يوكل ويذم ٣١٣:١	العقاب قبل العقاب ٢٦:٢
الزق من قوني ٢١٣:٢	الشجاة لوم ٣١٤:١	العجز رية ٣٢:٢
الزق من الكشوث ٢١٣:٢	الشمس ارحم بنا ٣١٨:١	العجز وطى ٣٢:٢
الزم للمره من احدى طبائعه ٢١٣:٢	الصبي اعلم بمضغ فيه ٣٣٢:١	الحجة فرصة الحجرة ٢٩:٢
الزم للمره من ظله ٢١٣:٢	الصدق عز والكذب خضوع ٣٤٤:١	الحجة عطفة ٢٣:٢
الزم من شعرات القص ٢١٣:٢	الصدق يني عنك لا الوعيد ٣٣٦:١	العزيمة حزم والاختلاط ضعف ٣٠:٢
الزم من اليمين للشمال ومن نيز اللقب ٢١٣:٢	الصريح تحت الرغبة ٣٤١:١	العقوبة الأم حالات القدرة ٢٩:٢
السراج من الفجاء ٢٩٣:١	الص من شظاظ ومن سرحانه ومن فارة ومن عقق ٢١٢:٢	العقوق تُكَل من لم يُكَل ١١:٢
السرامانة ٢٩٢:١	الصمت حكم وقليل فاعله ٣٣٧:١	العقوف مولع بالصوف ٢٠:٢
السعيد من وعظ بغيره ٢٨٩:١	الصمت يكسب اهله الحجة ٣٣٨:١	العقوق علفت بشعلة ٢١:٢
السفر قطعة من العذاب ٢٩٠:١	الصوف بمن ضن بالرسول حسن ٣٤٣:١	العقوق بعد النوق ٩:٢
سفر ميزان السفر ٢٩٠:١	الضبع تأكل العظام ولا تدري العير أوقى لدمه ٩:٢	العود أحمد ٢٩:٢

العين أقدم من السن ٣٠:٢	أكرم أشباه الكرم ١٢٣:٢	الزاحة تذهب الهابة ٢٥٠:٢
القبض خير من المبط ٤٦:٢	أكني لا ينفع الا منضجه ١٠٥:٢	السألة آخر كسب الرجل ٢٤٦:٢
الغراب اعرف بالتمر ٤٨:٢	إلا حظية فلا اليئة ١٩:١	المشاوره قبل الماثورة ٢٥٣:٢
الفرقة تجلب الدرة ٤٨:٢	إلا دم فلا دم ٤٠:١	المعاذر مكاسب ٢٦٠:٢
الغضب غول الحلم ٤٧:٢	اللسان مركب ذلول ١٥٧:٢	المعذرة طرف من الجبل ٢٦:٢
انضج أروى والرشيف أشرب ٤٦:٢	اللقم تورث النقم ١٧٢:٢	إيكثار كعاطب ليل ٢٦٦:٢
ألف يميز ولا غراس ٥٠:١	اللقوح الربية مال وطعام ١٤٩:٢	المدى لا عهدة ٢٤٦:٢
الفحل يحمي شولة معقولا ٥٦:٢	الله اعلم ما خطا من رأس يسوم	الملك عقيم ٢٧٠:٢
القرار بقراب أكيس ٦٠:٢	١٥٤:٢	المنائح أكريمة مدارج الشرف
الفرع أول التناج ٦٠:٢	اللهم هودا لا آيا ١٧٩:٢	٢٥٣:٢
القي في الدلاء دارك ١٥٩:٢	الليل اخفى للويل ١٦٢:٢	النبا على السوايا ٢٦٥:٢
القي حبله على غاربه ١٧٨:٢	الليل أعور ١٥٣:٢	المتة تدم الصنيعة ٢٥٠:٢
القت مراسيا بندي دمرام ١٥٥:٢	الليل واهضام الوادي ١٥٣:٢	النية ولا الدنية ٢٦٥:٢
التردان حتى الحلم ٧٩:٢	الليل يوراري حضنا ١٥٤:٢	الموت الأحمر ٢٦٦:٢
الترفي في بطون الإبل ٩١:٢	الماء ملك امر ٢٤١:٢	الموت دون الجمل الخجل ٢٧٠:٢
القرني في عين امها حسنة ٧٩:٢	المال بيني وبينك شق الألبسة	الموت السحيح خير من الحياة الذمية
القول ما قالت حزام ٨٦:٢	٢٤٦:٢	٢٦٦:٢
القوم طبون ٨٥:٢	الحق الحقي إذكر الابل ٢٧١:٢	التار خير للناس من حلقة ٣٠٥:٢
القي على الشيء ارواقه ١٧٢:٢	المدارة قوام المعاشرة وملاك المعاشرة	الناس أخوان وشقي في الشيم ٢٩٩:٢
أقي عليه بجبايته واوقه ١٧٢:٢	٢٥٤:٢	الناس أخفاف ٣٠٨:٢
القي عليه شرشره ١٤٧:٢	المرد اعلم بشأنه ٢٥٣:٢	الناس بخير ما تباينوا ٣٠٣:٢
القي اكلام على رسالة ١٧٣:٢	المرد باصغرة ٢٥٩:٢	الناس شجرة بني ٣٠٨:٢
القيد والزقة ٨٠:٢	المرد مجليله ٢٣٩:٢	الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة
الكنب دواء والصدق شفاء	المرد تواق الى ما لم ينل ٢٤٧:٢	٣٠٣:٢
١٣٣:٢	المرد يجز لا محالة ٢٦٩:٢	الناس كاسنان المشط ٣٠٣:٢
الكفر نجسة لنفس المتعم ١٢٩:٢	المرد يعرف لا ثوباه ٢٧٧:٢	الناس مزجيون بأعمالهم إن خيرا
الكلاب على البقر ١١١:٢	المرأة من المرء وكل آدماء من آدم	بخير وان شرا فشر ٣٠٥:٢
الكلام ذكر والجواب اني ولا بد	٢٧٩:٢	الناس نقائع الموت ٣٠٥:٢
من التناج عند الازدواج ١٢٩:٢	المزاح سباب التوكي ٢٥١:٢	الناس يامة ٣٠٧:٢

الناقة جث ضراسها ٣٠٢:٢	الوقس يُعدي فتعدّ الوُسا . من	اليوم ظلم ٣٦٥:٢
النجم من بعيد اهون من الحرير من	يدن للوقس يلاقي تعسا ٣٣٠:٢	اليوم تخاف وغدا نقاف ٣٧٠:٢
قريب ٣٠٠:٢	الولد للفراس وللماهر العجبر ٣٢٤:٢	امامها تلقى أمةً عليها ٢٠٠:١
النمق يقرع بعضه بعضاً ٣٠١:٢	الله كما يليه لك ١٥٨:٢	أحمل من بكاء على رسم منزل ٢٨٥:٢
النجاح مع الشراح ٣٠٢:٢	الهالي شر من الكالي ٣٤٠:٢	أحمل من الترهات ٢٨٥:٢
النداء بعد النجاء ٣٠٧:٢	الهف من ابن السوء ٢١١:٢	أحمل من حديث خرافة ٢٨٥:٢
الندم توبة ٣٠٥:٢	الهف من ابي غبشان ٢١١:٢	أحمل من تسليم على طلل ٢٨٥:٢
الندم على السكوت خير من الندم	الهف من قالب الصخرة ٢١١:٢	أحمل من تقاد على الرتم ٢٨٤:٢
على القول ٣٠٩:٢	الهف من قضيب ٢١٠:٢	امر سري عليه بليل ٢٩:١
التزاع لا القرائب ٣٠٦:٢	الهف من مغرق الدر ٢١١:٢	امر فالك فارجل شاتك ٤٧:١
النس خير من خير أمارات الريح	الهف ما دعوته اجاب ٣٥٥:٢	امر مبكياتك لا امر مضحكاتك
٣٠٨:٢	الهوى من النوى ٣٥٣:٢	٢٩:١
التساء حباتل الشيطان ٣٠٤:٢	الهوى الهوان ٣٤١:٢	امرء وما اختار وان أبقى الا النار
التفاس يقطر الجلب ٣٠٢:٢	الهيئة من الحنية ٣٥٣:٢	٤٦:١
النفس أعلم من اخوها النافع ٢٩٨:٢	الهيذان والريذان ٣٥٣:٢	امر نهار قضي ليلاً ٢٨:١
النفس عروف ٢٩٨:٢	الى أمه يلف اللهفان ٢١:١	امر الله بلغ يسعد به السعداء ويشقى
النفس عزوف الوف ٣٠٥:٢	الى ذلك ما باض الحمام وفرخ ٤٧:١	به الاشقياء ٥٦:١
النفس مولمة تجب العاجل ٢٩٨:٢	الى ذلك ما اولادها عيس ٤٧:١	امر دون عبيدة الوزم ٢٤٩:٢
النقب ميعاده مزاحيف الخطي	اليدين العليا خير من اليد السفلى	امر من الخطبان ٢٨٤:٢
٣٠٢:١	٣٦٣:٢	امر من العلقم . ومن الحنظل .
التقد عند الحافرة ٣٠١:٢	اليسير يحني الكثير ٣٧٦:٢	ومن الدفلي . ومن الصبر ٢٨٤:٢
النيسة أرتة المداوة ٣٠٩:٢	اليك اتزلت القدر باحثاتها ٤٠:١	امر من الأولاد ٢٨٤:٢
النوم فرخ الغضب ٣٠٤:٢	اليك يساق الحديث ٤٠:١	امر من المقر ٢٨٤:٢
الواقية خير من الزاوية ٣٢٩:٢	اليمين حنث او منادمة ٣٧٠:٢	امر ع واديه وأجني حلبة ٢٣٩:٢
الوحدة خير من جليس السوء ٣٢٤:٢	اليمين القموس تدع الدار بلاقم	أمرت قاتل ٢٤٠:٢
الوحشة ذهاب الاعلام ٣٣٠:٢	٣٧٤:٢	أرق من السهم ٢٨٣:٢
أوط من دب ٢١٣:٢	الين من خيرة ممرنة ٢١٤:٢	أمنسج من لحم الحوار ٢٨٥:٢
الوط من نغر ٢١٣:٢	الين من الزبد ومن خرق ٢١٤:٢	أمنض من الريح . ومن السيف .
الوفاء من الله بمكان ٣٢٩:٢	اليوم خير وغدا أمر ٣٦٧:٢	ومن السهم . ومن التنصل .

ومن السنان . ومن الشفرة في الوتين . ومن السيل تحت الليل . ومن القدر المتاح . ومن الاجل . ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢ : ٢٨٤	٣٥ : ١ أن أصبح عند رأس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنبه ١ : ٥٨ ان اعيأ فزده نوطاً ١ : ٢٣ ان ترد الماء بماء اكيس ١ : ٣١ ان تسلم الحلة فالنيب هدر ١ : ٢٣ ان تعش تر ما لم تره ١ : ٤٩ ان تك ضباً فاني حسله ١ : ٢٦ ان تنفري لقد رأيت قرا ١ : ٤٣ ان جانب أعياك فالخق بجانب ١ : ٣٠ ان حالت القوس فسهي صائب ١ : ٦٠	١ : ٦٢ ان كنت كذوباً فكن ذكوراً ١ : ٦٢ ان كنت مناحطاً فناطح بذوات القرون ١ : ٥٣ ان كنت ناصري فتنب شخصك عني ١ : ٦٥ ان لا اكن صنماً فاني اعثم ١ : ٥٢ ان لا تجد عارماً تعترم ١ : ٥٩ ان لا تلد يولد لك ١ : ٤٨ ان لم اتفعمك قبلاً فلا اتفعمك عللاً ١ : ٤٦ ان لم تعض على القذى لم ترض ابداً ١ : ٥٢ ان لم تغلب فاغلب ١ : ٣١ ان لم يكن شحم فنفش ١ : ٣٩ ان لم يكن معلماً فدرج ١ : ٦٣ ان لم يكن وفاق ففراق ١ : ٤٣ ان يبع عليك قومك لا يبع عليك القمر ١ : ٢٧ ان يدم اظلك فقد نب خفي ١ : ٢١ انأى من الكوكب ٢ : ٣١٥ انا ابن مجدها ١ : ٢١ انا ابن كديها وكداها ١ : ٦٧ انا اذا كاسطال بالرخة ١ : ٣٠ انا اشغل عنك من مرضع بهم سبعين ١ : ٤٧ انا علم بكذا من الماتح باست الماتح ١ : ٥٨ انا جذيلها الحمكك وعذيقها المرجب ١ : ٣٠	١ : ٦٢ ان أصبح عند رأس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنبه ١ : ٥٨ ان اعيأ فزده نوطاً ١ : ٢٣ ان ترد الماء بماء اكيس ١ : ٣١ ان تسلم الحلة فالنيب هدر ١ : ٢٣ ان تعش تر ما لم تره ١ : ٤٩ ان تك ضباً فاني حسله ١ : ٢٦ ان تنفري لقد رأيت قرا ١ : ٤٣ ان جانب أعياك فالخق بجانب ١ : ٣٠ ان حالت القوس فسهي صائب ١ : ٦٠ ان ذهب عير فعير في الرباط ١ : ٢٣ ان ضج فزده وقرا ١ : ٢٣ ان فعلت كذا فيها ونمت ١ : ٥٤ ان قلت للنجيل زن طأطأ راسه ١ : ٥٣ ان كذب نحي فصدق اخلق ١ : ٥٧ ان كنت لي تشد ازرك فارخه ١ : ٢٠ ان كنت تريدني فانا لك اريد ١ : ٥٧ ان كنت الخالبة فاستغزري ١ : ٦٤ ان كنت حلي فلدي غلاماً ١ : ٦٤ ان كنت ذقته فقد اكلته ١ : ٥١ ان كنت ريحاً فقد لاقت اعصاراً ١ : ٢٨ ان كنت عطشاً فقد انى لك ١ : ٤٧ ان كنت غضي فلي هنك ١ : ٤٧ ان كنت غضي فاغضي ١ : ٤٧	١ : ٦٢ ان أصبح عند رأس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنبه ١ : ٥٨ ان اعيأ فزده نوطاً ١ : ٢٣ ان ترد الماء بماء اكيس ١ : ٣١ ان تسلم الحلة فالنيب هدر ١ : ٢٣ ان تعش تر ما لم تره ١ : ٤٩ ان تك ضباً فاني حسله ١ : ٢٦ ان تنفري لقد رأيت قرا ١ : ٤٣ ان جانب أعياك فالخق بجانب ١ : ٣٠ ان حالت القوس فسهي صائب ١ : ٦٠ ان ذهب عير فعير في الرباط ١ : ٢٣ ان ضج فزده وقرا ١ : ٢٣ ان فعلت كذا فيها ونمت ١ : ٥٤ ان قلت للنجيل زن طأطأ راسه ١ : ٥٣ ان كذب نحي فصدق اخلق ١ : ٥٧ ان كنت لي تشد ازرك فارخه ١ : ٢٠ ان كنت تريدني فانا لك اريد ١ : ٥٧ ان كنت الخالبة فاستغزري ١ : ٦٤ ان كنت حلي فلدي غلاماً ١ : ٦٤ ان كنت ذقته فقد اكلته ١ : ٥١ ان كنت ريحاً فقد لاقت اعصاراً ١ : ٢٨ ان كنت عطشاً فقد انى لك ١ : ٤٧ ان كنت غضي فلي هنك ١ : ٤٧ ان كنت غضي فاغضي ١ : ٤٧	١ : ٦٢ ان أصبح عند رأس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنبه ١ : ٥٨ ان اعيأ فزده نوطاً ١ : ٢٣ ان ترد الماء بماء اكيس ١ : ٣١ ان تسلم الحلة فالنيب هدر ١ : ٢٣ ان تعش تر ما لم تره ١ : ٤٩ ان تك ضباً فاني حسله ١ : ٢٦ ان تنفري لقد رأيت قرا ١ : ٤٣ ان جانب أعياك فالخق بجانب ١ : ٣٠ ان حالت القوس فسهي صائب ١ : ٦٠ ان ذهب عير فعير في الرباط ١ : ٢٣ ان ضج فزده وقرا ١ : ٢٣ ان فعلت كذا فيها ونمت ١ : ٥٤ ان قلت للنجيل زن طأطأ راسه ١ : ٥٣ ان كذب نحي فصدق اخلق ١ : ٥٧ ان كنت لي تشد ازرك فارخه ١ : ٢٠ ان كنت تريدني فانا لك اريد ١ : ٥٧ ان كنت الخالبة فاستغزري ١ : ٦٤ ان كنت حلي فلدي غلاماً ١ : ٦٤ ان كنت ذقته فقد اكلته ١ : ٥١ ان كنت ريحاً فقد لاقت اعصاراً ١ : ٢٨ ان كنت عطشاً فقد انى لك ١ : ٤٧ ان كنت غضي فلي هنك ١ : ٤٧ ان كنت غضي فاغضي ١ : ٤٧
---	--	---	---	---	---

أنا دون هذا وفوق ما في نفسك ٤٤:١	انجب من عاتكة ٣١٤:٢	انشط من ظلي بليل مقرر ٣١٤:٢
أنا عذلة واخي خذلة وكلانا ليس	انجب من فاطمة بنت الحوشب	انصح من شولة ٣١٤:٢
بابن أمة ٢٢:١	الأغارية ٣١٤:٢	انصر اهاك ظلماً او مظلوماً ٢٩٩:٢
أنا غريوك في هذا الامر ٣٩:١	انجب من مارية ٣١٤:٢	انصر من روضة ٣١٥:٢
أنا منه فالج بن خلاوة ٣٩:١	انجب من يراعة ٣١٥:٢	أنطق من سحبان . ومن قس بن
أنا منه كحاقن الإهالة ٣٧:١	انجد من رأى حضنا ٣٠١:٢	ساعدة ٣١٦:٢
أنا النذير العريان ٤٠:١	انجز حرماً وعد ٢٩٧:٢	انطقي يا رخم انك من طير الله
انباض بنير توتير ٣٠٣:٢	انجي من الديك ٣١٥:٢	٣٠٠:٢
انبش من جبال ٣١٢:٢	انذ من نعامه ٣١٣:٢	انعم من حيآن اخي جابر ٣١٥:٢
انت اعلم ام من غص بها ٣٨:١	اندس من ظربان ٣١٢:٢	انعم من خريم ٣١٥:٢
انت بين كبدي وخلي ٤٧:١	أندم من ابي غبشان ٣١١:٢	انق في السماء واست في الماء ٢١:١
انت الامير فطلعتي او راجعي ٤٥:١	اندم من شيخ مهو ٣١١:٢	أنفذ من سنان . ومن خارق . ومن
انت اتزلت القدر بانافيتها ٦٠:١	اندم من قضيب ٣١١:٢	خيأط . ومن ابرة . ومن الدرهم
انت تتق وانام متق فتتفق ٣٩:١	اندم من الكسعي ٣١١:٢	٣١٥:٢
انت على الجرب ٤٨:١	اندى من البحر . ومن القطر . ومن	انفس من قرطي مارية ٣١٦:٢
أنت في مثل صاحب البعرة ٤٦:١	اللية الماطرة . ومن الذباب ٣١٥:٢	انفق بلال ولا تحش من ذي العرش
أنت كالصطاد باسته ٢١:١	اترى من تيس بني حمان ٣١٣:٢	إقلا لا ٣٠٥:٢
أنت لها فكن ذا مرة ٤٦:١	اترى من جواد ٣١٣:٢	انك منك وان كان اذن ٢٠:١
أنت مرة عيش ومرة جيش ٣٩:١	اترى من ضيون ٣١٣:٢	انكلت يضة بني فلان عن هذا
أنت ممن غندي فأرسل ٤٥:١	اترى من ظلي ٣١٣:٢	الرأي ٦٣:٢
أنت مني بين اذني وعاتقي ٤٧:٢	اترى من عصفور ٣١٣:٢	انقضب قوي من قاوية ٢٩:٢
انتاع العادة شديد ٣٠٧:٢	اترى من هجرس ٣١٣:٢	انقطع السلي في البطن ٢٥:٢
انتن من ريح الجرب ٣١٢:٢	أنسب أم معرة ٣٠٤:٢	أنقع له الشر حتى سيم ٣٠٢:٢
انتن من العذرة ٣١٢:٢	أنسب من ابن لسان الحمة ٣٠٩:٢	انقى من الدمة . ومن الراحة . ومن
انتن من مرقاة الغم ٣١٢:٢	انسب من دغل ٣٠٩:٢	طست العروس ٣١٣:٢ و ٣١٤
انج سعد فقد هلك سعيد ٣٠٣:٢	انسب من قطاة ٣١٠:٢	انقى من لية القدر ٣١٣:٢
انج ولا اهاك ناجيا ٣٠٢:٢	انسب من كثير ٣١٠:٢	انقى من مرأة القرية ٣١٣:٢
انجب من أم البنين ٣١٤:٢	انشط من ذئب . ومن عير الغلاة	انكح من ابن الفز ٣١٠:٢
انجب من خينة ٣١٤:٢	٣١٦:٢	انكح من اعى ٣١١:٢

انكح من حوثرة ٣١٠:٢	إنَّ البيع مرتخص وغالو ١٩:١	إنَّ السلام لمن أقام ووكد ٦٥:١
انكح من خوات ٣١٠:٢	إنَّ بينهم عيبة مكفوفة ٣٦:١	إنَّ السلامة منها تركها فيها ١٧:١
انكح من يسار ٣١١:٢	إنَّ تحت طريقتك لعنادة ١٨:١	إنَّ سوادها قوم لي عنادها ١٧:١
انكحنا الحرا فسئزى ٣٠٠:٢	إنَّ الجبان حثفه من فوقه ١٤:١	إنَّ الشراك قد من أديمه ٣٥:١
انكحني واقطري ٢٩٩:٢	إنَّ جرفك الى الهدم ٥٧:١	إنَّ الشفيق بسوء ظن مولع ١٥:١
انكد من أحر عاد ٣١٣:٢	إنَّ الجواد عينه فواره ١٣:١	إنَّ الشقي وافد البراجم ١٣:١
انكد من تالي النجم ٣١٢:٢	إنَّ الجواد قد يثر ١٥:١	إنَّ الشقي يتحى له الشقي ٥٦:١
انكد من كلب اجص ٣١٢:٢	إنَّ حبلك الى أنشوطه ٥٧:١	إنَّ العراك في النهل ٤٦:١
انم من تراب ٣١١:٢	إنَّ الحبيب الى الاخوان ذر المال ٣٨:١	إنَّ العصا فرعت لذلي الحلام ٣٤:١
انم من جلجل ٣١١:٢		إنَّ العصا من العصية ١٦:١
انم من ذسكا . ومن جرس . ومن	إنَّ الحديد بالحديد يفلح ١٥:١	إنَّ عليك جرثا فتعسه ١٦:١
جوز في جواتي ٣١١:٢	إنَّ الحسوم يورث الحشوم ٥٠:١	إنَّ العوان لا تعلم الحمرة ١٩:١
انم من زجاجة ٣١١:٢	إنَّ الحماة أولمت بالكنه . وأولمت	إنَّ غدا لناظره قريب ٥٩:١
انم من الصبح ٣١١:٢	كنتها بالظنه ١٥:١	إنَّ القتي طويل الذيل مياس ٣١:١
إنَّ انا الخلاط أعشى بالليل ٦٤:١	إنَّ الخصاص يرى في جوفها الرق ١٦:١	إنَّ في الشر خيارا ١٥:١
إنَّ انا العراء من يسى معك ٤٧:١		إنَّ في الرنة لكل كريم مغنعة ٣٨:١
إنَّ انا العجفاء من يسى معك . ومن يضرب نفسه لينفك ٣٢:١	إنَّ خصلتين خيرهما الكذب خلصتا	إنَّ في مض كسبا ٤٢:١
إنَّ اخاك من آسأك ٦١:١	سوء ١٧:١	إنَّ في المعاريض لندوحة عن الكذب ١٧:١
إنَّ اخاك ليسر بان يقتل ٢٣:١	إنَّ خيرا من الخير فاعله وان شرا	من الشر فاعله ٤٩:١
إنَّ اخي كان ملكي ٣٧:١	إنَّ دواء الشق أن تحوصه ١٤:١	إنَّ القلوص تمنع أهلها الجلا ٥٧:١
إنَّ أصناخا منهل مورود ٤٦:١	إنَّ الدواهي في الآفات تهترس ١٦:١	إنَّ لله جنودا منها العسل ١٥:١
إنَّ اطلاقا قبل إيناس ٥٨:١	إنَّ دون الظلمة خوط قتاد هوزر ٦٦:١	إنَّ الليل طويل وأنت مقمر ٢٩:١
إنَّ أمامي ما لا أسامي ٦٤:١		إنَّ المعافير يشوبها الكذب ١٥:١
إنَّ أم الصقر مقلات ترودا ٥٤:١	إنَّ الذليل الذي ليست له عضد ٢٠:١	إنَّ المعافي غير مخدوع ١٤:١
إنَّ البغاث بارضا يستنسر ١٤:١	إنَّ الذليل من ذل في سلطانه ٦٢:١	إنَّ المقدرة تذهب الحنيفة ١٧:١
إنَّ البلاء موكل بالنتق ١٨:١	إنَّ الراي ليس بالنتقي ٦٧:١	إنَّ من ابتغاء الخير اتقاء الشر ٦٦:١
إنَّ بني صينة صيفيون . أفح من	إنَّ الرينة تغتا العضب ١٤:١	إنَّ من البيان لسحرا ١٢:١
كان له ربيعون ١٨:١		

إِنَّا هُوَ ذَنْبُ الثَّلَبِ ٢٦:١	إِنَّكَ تَحْدُو بِجَمَلٍ ثَقَالٍ وَتَتَخَطَّى	إِنَّ الْمُنَاحَ خَيْرُهَا الْإِبْكَارُ ٥٣:١
إِنَّمَا هُوَ الْغُجْرُ أَوْ الْبَحْرُ ٥٩:١	إِلَى زَلْقِ الْمَرَاتِبِ ٤٩:١	إِنَّ الْمُنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا
إِنَّمَا هُوَ كِبَاحُ الْارْوَى قَلِيلًا مَا يُرَى	إِنَّكَ تَحْسِبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حَيْصًا	أَبْقَى ١٢:١
٢٥:١	يَيْصًا ٤٥:١	إِنَّ مِنَ الْحَسَنِ شَقْوَةٌ ٤٨:١
إِنَّمَا هُوَ كَبْرَقُ الْحَلْبِ ٢٧:١	إِنَّكَ لَتَكْثُرُ الْحَزَّ وَتَخْطَى الْمَفْصَلَ	إِنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَحْمَقُ ١٧:١
إِنَّمَا يَجْزِي الْقَتْلَى لَيْسَ الْجَمَلُ ٢٤:١	٤٩:١	إِنَّ مِنَ الْيَوْمِ آخَرُهُ ٤٨:١
إِنَّمَا يَحْمِلُ الْكَلَّ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ	إِنَّكَ لَتَمْدِدُ بِسَرْمٍ كَرِيمٍ ٤٢:١	إِنَّ نَمًّا يُنْبِتُ الرِّيعَ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا
٦٧:١	إِنَّكَ لَعَالِمٌ بِمَنَابِتِ الْقَصِيصِ ٣٠:١	أَوَّلِيهِمْ ١٢:١
إِنَّمَا يَضُنُّ بِالضَنِينِ ٤٣:١	إِنَّكَ لَوْ صَاحِبَتَنَا مَذْحَتَ ٤٨:١	إِنَّ الْمَوْصِينَ بَنُو سَهْوَانَ ١٣:١
إِنَّمَا يُعَاتِبُ الْأَدِيمَ ذُو الْبُشْرَةِ ٣٦:١	إِنَّكَ لَو ظَلَمْتَ ظَلَمًا إِمَامًا ٦٤:١	إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الْأَقْوَامِ ٢٧:١
إِنَّمَا يَهْدِمُ الْحَوْضَ مِنْ عَتْرِهِ ٥٨:١	إِنَّمَا اخْشَى سَيْلَ تَلْعَقِي ٣١:١	إِنَّ النِّسَاءَ لَحُمٌ عَلَى وَضْعٍ ١٩:١
إِنَّهَا الْإِبِلُ بِسَلَامَتِهَا ٤٨:١	إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّوْرُ الْإِيضَ ٢٤:١	إِنَّ الْهُوَانَ لِلنِّيمِ مَرَامَةٌ ١٧:١
إِنَّمَا لَيْسَتْ بِمَجْدَعَةِ الصَّيِّ ٥١:١	إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّيْعِ الرَّابِ	إِنَّ الْهُوَى شَرِيكَ الْعَمَى ٦٧:١
إِنَّهَا مَنِي لَأَصْرَى ٤٨:١	٢٥:١	إِنَّ الْهُوَى لِيُجِلُّ بِاسْتِ الرَّابِ ١٥:١
إِنَّهُ دَيْسٌ مِنَ الدِّيْسَةِ ٦٦:١	إِنَّمَا أَنْتَ عَطِينَةٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَجِينَةٌ	إِنَّ الْهُوَى يَقْطَعُ الْعَقَبَةَ ٤٣:١
إِنَّهُ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ ٥٨:١	٥٦:١	إِنَّ وِرَاءَ الْأَلَكَةِ مَا وَرَاءَهَا ١٦:١
إِنَّهُ لِأَحْمَرُ كَانَهُ الصَّرْبَةُ ٣٠:١	إِنَّمَا نُطْعِي الَّذِي أَعْطَيْنَا ٥٦:١	إِنَّمَا لَتَكْثُرَ فِي وَجْهِهِ أَقْوَامٌ وَإِنْ
إِنَّهُ لِأَخِيلٌ مِنْ مَذَالَةٍ ٢٠:١	إِنَّمَا تَغْرَمَنْ تَرَى وَيَغْرَمُ مَنْ لَا تَرَى	قُلُوبُنَا لَتَقْلِمُ ٥١:١
إِنَّهُ لِأَرِيضٌ لِلْخَيْرِ ٢٩:١	٤٩:١	إِنَّكَ إِلَى ضَرَّةٍ مَالٍ تَلْجَأُ ٥٨:١
إِنَّهُ لِأَشْبَهُ بِهِ مِنَ الثَّمَرَةِ بِالثَّمَرَةِ ٣٦:١	إِنَّمَا خَدَشَ الْخُدُوشَ أَوْشَ ١٩:١	إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْعَزَازِ قَمٌّ ٤٤:١
إِنَّهُ لِأَلْمِي ٣١:١	إِنَّمَا سَمِيتَ هَانِنًا لَتَهْنَأُ ١٨:١	إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِقِ الْعَصَا ٣٣:١
إِنَّهُ لِأَنْفَذَ مِنْ خَازِقٍ ٣٢:١	إِنَّمَا لَتُخْنَقَ عَلَى جَرَّتِهِ ٦٠:١	إِنَّكَ رِيَانٌ فَلَا تَعْجَلْ بِشَرِيكَ ٦٥:١
إِنَّهُ لَحَلِثٌ التَّوَالِي ٢٢:١	إِنَّمَا طَعَامُ فَلَانٍ الْقُقْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ	إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبَ ٤٣:١
إِنَّهُ لِحَوْلٌ قَلْبٍ ٤٩:١	٦٤:١	إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَتَرَأَّى هَرْمُكَ
إِنَّهُ لَحَفِيفُ الشُّقَّةِ ٢١:١	إِنَّمَا فَلَانٌ عَتْرُوزٌ لَهَا دَرَجَمٌ ٢٥:١	٥٠:١
إِنَّهُ لِدَاهِيَةُ الْقَبْرِ ٣٨:١	إِنَّمَا الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ ٢٤:١	إِنَّكَ لَا تَعْدُو بِغَيْرِ أَنْتَ ٦٤:١
إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ ٥١:١	إِنَّمَا بَنَّاكَ حِطَاءً ٥٢:١	إِنَّكَ لَا تَهْدِي التَّضَالُ ٥٧:١
إِنَّهُ لِرَابِطٍ الْجَاشِ عَلَى الْأَعْيَاشِ ٤٥:١	إِنَّمَا هُمْ أَكَلَةٌ وَأَسَ ٢٨:١	إِنَّكَ لَا تَهْرَشُ كَلْبًا ٦٢:١

انه ليكر علي ارجاظ النبيل غضباً ٣٣:١	انه ليكر علي ارجاظ النبيل غضباً ٣٣:١	انه ليكر علي ارجاظ النبيل غضباً ٣٣:١
اودت بهم عقاب ملاع ٣٢٤:٢ اودت من عيشك شوك العرط ٣٣٠:٢	اودت بهم عقاب ملاع ٣٢٤:٢ اودت من عيشك شوك العرط ٣٣٠:٢	اودت بهم عقاب ملاع ٣٢٤:٢ اودت من عيشك شوك العرط ٣٣٠:٢
اودى بلب الحازم المطروق ٣٣٠:٢ اودى به الأزم الجذع ٣٢٤:٢	اودى بلب الحازم المطروق ٣٣٠:٢ اودى به الأزم الجذع ٣٢٤:٢	اودى بلب الحازم المطروق ٣٣٠:٢ اودى به الأزم الجذع ٣٢٤:٢
اودى درم ٣٢٧:٢ اودى عتيب ٣٢٩:٢	اودى درم ٣٢٧:٢ اودى عتيب ٣٢٩:٢	اودى درم ٣٢٧:٢ اودى عتيب ٣٢٩:٢
اودى العير الاضطاً ٣٢٢:٢ أوردت ما لم تصدر ٣٢٨:٢	اودى العير الاضطاً ٣٢٢:٢ أوردت ما لم تصدر ٣٢٨:٢	اودى العير الاضطاً ٣٢٢:٢ أوردت ما لم تصدر ٣٢٨:٢
أوردت ما نام عنه الفارط ٣٣٠:٢ اوردها سعد وسعد مشتمل ٣٢٢:٢	أوردت ما نام عنه الفارط ٣٣٠:٢ اوردها سعد وسعد مشتمل ٣٢٢:٢	أوردت ما نام عنه الفارط ٣٣٠:٢ اوردها سعد وسعد مشتمل ٣٢٢:٢
اوردهم حياض غطيش ٣٢٣:٢ اوسع القوم ثوباً ٣٢٨:٢	اوردهم حياض غطيش ٣٢٣:٢ اوسع القوم ثوباً ٣٢٨:٢	اوردهم حياض غطيش ٣٢٣:٢ اوسع القوم ثوباً ٣٢٨:٢
اوسع من الدهناء واللوح ٣٣٦:٢ اوسمهم سباً واودوا بالابل ٣٢٢:٢	اوسع من الدهناء واللوح ٣٣٦:٢ اوسمهم سباً واودوا بالابل ٣٢٢:٢	اوسع من الدهناء واللوح ٣٣٦:٢ اوسمهم سباً واودوا بالابل ٣٢٢:٢
اوضع بنا وامل ٣٢٤:٢ اوضع من ابن قوصع ٣٣٥:٢	اوضع بنا وامل ٣٢٤:٢ اوضع من ابن قوصع ٣٣٥:٢	اوضع بنا وامل ٣٢٤:٢ اوضع من ابن قوصع ٣٣٥:٢
اوطأ من الارض ٣٣٦:٢ اوطأ من الريا ٣٣٥:٢	اوطأ من الارض ٣٣٦:٢ اوطأ من الريا ٣٣٥:٢	اوطأ من الارض ٣٣٦:٢ اوطأ من الريا ٣٣٥:٢
اوغل من طفيل ٣٣٤:٢ اوفد من الجبرين ٣٣٣:٢	اوغل من طفيل ٣٣٤:٢ اوفد من الجبرين ٣٣٣:٢	اوغل من طفيل ٣٣٤:٢ اوفد من الجبرين ٣٣٣:٢
اوفر فدا من الاشعث ٣٣٤:٢ اوفر من لمانة ٣٣٦:٢	اوفر فدا من الاشعث ٣٣٤:٢ اوفر من لمانة ٣٣٦:٢	اوفر فدا من الاشعث ٣٣٤:٢ اوفر من لمانة ٣٣٦:٢
اوفق للشئ من شن لطبة ٣٣٤:٢ اوفي من ابن محليم ٣٣٢:٢	اوفق للشئ من شن لطبة ٣٣٤:٢ اوفي من ابن محليم ٣٣٢:٢	اوفق للشئ من شن لطبة ٣٣٤:٢ اوفي من ابن محليم ٣٣٢:٢
اوفي من ابن حنبل ٣٣٣:٢ اوفي من ام جميل ٣٣٣:٢	اوفي من ابن حنبل ٣٣٣:٢ اوفي من ام جميل ٣٣٣:٢	اوفي من ابن حنبل ٣٣٣:٢ اوفي من ام جميل ٣٣٣:٢
اوفي من الحارث بن ظالم ٣٣٣:٢ اوفي من الحارث بن عباد ٣٣٣:٢	اوفي من الحارث بن ظالم ٣٣٣:٢ اوفي من الحارث بن عباد ٣٣٣:٢	اوفي من الحارث بن ظالم ٣٣٣:٢ اوفي من الحارث بن عباد ٣٣٣:٢
اوفي من نخاعة ٣٣٢:٢ اودت ارض واودى عامرها ٣٢٦:٢	اوفي من نخاعة ٣٣٢:٢ اودت ارض واودى عامرها ٣٢٦:٢	اوفي من نخاعة ٣٣٢:٢ اودت ارض واودى عامرها ٣٢٦:٢
انه ليكر علي ارجاظ النبيل غضباً ٣٣:١	انه ليكر علي ارجاظ النبيل غضباً ٣٣:١	انه ليكر علي ارجاظ النبيل غضباً ٣٣:١
انه لشديد جفن العين ٢٠:١ انه لشديد الناظر ٥٥:١	انه لشديد جفن العين ٢٠:١ انه لشديد الناظر ٥٥:١	انه لشديد جفن العين ٢٠:١ انه لشديد الناظر ٥٥:١
انه لصل أصلال ٢٦:١ انه لضب كلد لا يدرك حفراً ولا يؤخذ مذنباً ٥٥:١	انه لصل أصلال ٢٦:١ انه لضب كلد لا يدرك حفراً ولا يؤخذ مذنباً ٥٥:١	انه لصل أصلال ٢٦:١ انه لضب كلد لا يدرك حفراً ولا يؤخذ مذنباً ٥٥:١
انه لعض ١٩:١ انه لعضة من العضل ٥١:١	انه لعض ١٩:١ انه لعضة من العضل ٥١:١	انه لعض ١٩:١ انه لعضة من العضل ٥١:١
انه لتضيض الطرف ٥٥:١ انه لغير أبعد ٥٥:١	انه لتضيض الطرف ٥٥:١ انه لغير أبعد ٥٥:١	انه لتضيض الطرف ٥٥:١ انه لغير أبعد ٥٥:١
انه لقي حور وفي بور ٦١:١ انه لقبضة رضة ٦٤:١	انه لقي حور وفي بور ٦١:١ انه لقبضة رضة ٦٤:١	انه لقي حور وفي بور ٦١:١ انه لقبضة رضة ٦٤:١
انه لخلط مزبل ٦٣:١ انه لمشل عون ٦٣:١	انه لخلط مزبل ٦٣:١ انه لمشل عون ٦٣:١	انه لخلط مزبل ٦٣:١ انه لمشل عون ٦٣:١
انه لمثلث الزاد ٣١:١ انه لمجعد ٢٨:١	انه لمثلث الزاد ٣١:١ انه لمجعد ٢٨:١	انه لمثلث الزاد ٣١:١ انه لمجعد ٢٨:١
انه لهو او الجذل ٥٧:٢ انه لمقطع القبال ٥٦:١	انه لهو او الجذل ٥٧:٢ انه لمقطع القبال ٥٦:١	انه لهو او الجذل ٥٧:٢ انه لمقطع القبال ٥٦:١
انه لموهون الفقار ٥٦:١ انه لنقاب ١٨:١	انه لموهون الفقار ٥٦:١ انه لنقاب ١٨:١	انه لموهون الفقار ٥٦:١ انه لنقاب ١٨:١
انه لتكد الحظيرة ٣٩:١ انه لواقع الطائر ٢٧:١	انه لتكد الحظيرة ٣٩:١ انه لواقع الطائر ٢٧:١	انه لتكد الحظيرة ٣٩:١ انه لواقع الطائر ٢٧:١
انه لواها من الرجال ١٩:١ انه لهداهتار ٢٦:١	انه لواها من الرجال ١٩:١ انه لهداهتار ٢٦:١	انه لواها من الرجال ١٩:١ انه لهداهتار ٢٦:١
انه ليحرق على الأرم ٣٣:١ انه ليعلم من اين توكل اككتف ٣٢:١	انه ليحرق على الأرم ٣٣:١ انه ليعلم من اين توكل اككتف ٣٢:١	انه ليحرق على الأرم ٣٣:١ انه ليعلم من اين توكل اككتف ٣٢:١
انه ليفرغ من اناه ضخم في اناه فعم ٥٢:١	انه ليفرغ من اناه ضخم في اناه فعم ٥٢:١	انه ليفرغ من اناه ضخم في اناه فعم ٥٢:١



اهون من نُفلة ٣٥٧:٢	اهلك فقد اعريت ٥٤:١	اوفي من السموات ٣٣٢:٢
اهون هالك عجوز في هام سنة ٣٥٦:٢	اهلك من ترهات البسايس ٣٥٨:٢	اوفي من فكية ٣٣٢:٢
اياس من غريق ٣٧٦:٢	اهلك والليل ٤٣:١	اوقع من ذنب ٣٣٥:٢
ايبس من صخر ٣٧٦:٢	اهلك من عشرينا وجنت بها ٣٣٠:٢	اوقد في ظلفة لا تسلك ٣٣٠:٢
ايسر من لقمان ٣٧٦:٢	احجة ٣٤٨:٢	اوقل من وعل ومن غفر ٣٣٥:٢
اقط من ذنب ٣٧٦:٢	اهنا المعروف اوحاه ٣٤٥:٢	اوقى لدنه من عير ٣٣٦:٢
اين بيتك فتاري ٦٧:١	اهنا من كثر النطف ٣٥٨:٢	اولع من قود ٣٣٥:٢
اين يضع الخنوق يده ٥٠:١	اهول من السيل ومن الحريق ٣٥٨:٢	اولغ من كلب ٣٣٥:٢
اينا اوجه آلى سعدا ٤٥:١	اهون السقي التشرع ٣٥٧:٢	اولى الامور بالتجاح المواظبة والاحلاح ٣٣١:٢
اي الرجال المهذب ٢٢:١	اهون من تباله على الحجاج ٣٥٨:٢	اولم من الاشعث ٣٣٤:٢
اي سواد مجندام تدري ٦١:١	اهون من تبنه على لبنة ومن ذباب ٤٣:١	اورما ما اخرى ٤٣:١
اي فتى قتله الدخان ٣١:١	ومن ضواة ومن حندج ومن الشعر الساقط ومن قراضه ٤٤:١	اول الحزم المشورة ٤٤:١
اياك اعني واسمي يا جاره ٤٠:١	الجلم ومن حثالة القرظ ومن اول الصيد فزع ٢٥:١	اول الشجرة النواة ٥٠:١
اياك واعراض الرجال ٥٥:١	ضرة الجميل ومن ذنب اول العي الاختلاط ٤٤:١	اول الفزو اخرق ٣٥:١
اياك وان يضرب لسانك عنقك ٤٤:١	الحمار على البيطار ومن ترهات البسايس ٣٥٨:٢	اول ما اطلع ضب ذنبه ٥٤:١
اياك واهلب العضط ٢١:١	اهون من ثمة ومن طلاء ومن اوهيت وهيا فارقة ٣٢٦:٢	اوى الى ركن بلا قواعد ٥٦:١
اياك والبغي فانه عقال النصر ٥١:١	اربنة ٣٥٧:٢	اهبل هبلك ٣٥٥:٢
اياك والسامة في طلب الامور ٦٣:١	اهون مرزقة لسان مسخ ٣٥٦:٢	اهد لبارك الادنى لا يقلك الاقصى ٣٤٩:٢
اياك وصحراء الالهة ٦٤:١	اهون مظلوم سقاء مروب ٣٥٦:٢	اهد لبارك اشد طوعك ٣٤٠:٢
اياك وعقيلة الخ ٥٣:١	اهون مظلوم عجوز عقت ٣٥٦:٢	اهدى من دميمص الرمل ٣٥٨:٢
اياك وقتيل العصا ٥٧:١	اهون من دحندج ٣٥٧:٢	اهدى من اليد الى القم ومن النجم ٣٥٧:٢
اياك وما يعتذر منه ٣٨:١	اهون من ضرة العاز ٣٥٦:٢	ومن حمامة ٣٥٧:٢
اياكم وحمة الاوقاب ٥٦:١	اهون من غفلة عتر بالحرة ٣٥٦:٢	ومن اجل ٣٥٧:٢
اياكم وخضراء الدمن ٣٠:١	اهون من لقمة بيرة ٣٥٧:٢	اهرم من لبد ومن قشع ٣٥٨:٢
اياها المتقلى قفسك فليكن المن ٢٧:١	اهون من معابة ٣٥٧:٢	
	اهون من التباح على السحاب ٣٥٨:٢	

بعتُ جاري ولم ابع داري ٨٥:١  
 بعد اطلاقه لئناس ٨٨:١  
 بعد خيرتها تحفظ ٧٦:١  
 بعد الدار كبعد النسب ٨٢:١  
 بعد اللثا والتي ٧٦:١  
 بعد الهياط والمياط ٨٤:١  
 بعض البقاع ائمن من بعض ٨٧:١  
 بعض الجذب امرأ للزيل ٨٦:١  
 بعض الشرأهون من بعض ٧٨:١  
 بعض القتل احياء للجميع ٨٧:١  
 بعلة الورشان يأكل رطب المشان ٧٦:١  
 بعين ما أريدك ٨٣:١  
 بُعيتُ لك ووجدت لي ٨١:١  
 بغير اللهو ترتقت الفتوق ٨٥:١  
 بفيه من سار الى القوم البرى ٧٩:١  
 بقبة في زققة ٨٥:١  
 بقدر سرور التواصل تكون حسرة ٩٠:١  
 بقى نعليك وابدل قدميك ٧٥:١  
 بقطيع بطبك ٨١:١  
 بقل شهر وشوك دهر ٨١:١  
 بقي اشده ٨٢:١  
 بقي من بني فلان لثغية خشنا ٨٧:١  
 بقيت من ماله عناصي ٨٦:١  
 بكرت شوبة ترنبر ٨٢:١  
 بكل عشب آثار رعي ٨٧:١  
 بكل واد اثم من ثعلبة ٧٨:١

بجنبه فلكن الوجبة ٧٧:١  
 بجن قلع يغرس الودي ٨٩:١  
 بجازج الاروى ٨٣:١  
 بحسبها ان تمتدق رعاؤها ٨٥:١  
 بحمد الله لا بحمدك ٧٩:١  
 بحيث العين تنو ما يضر ٩٠:١  
 ببح ساق بخلخال ٩١:١  
 بدا نحيث القوم ٧٨:١  
 بدت جناده ٨٢:١  
 بدل اعور ٧٤:١  
 برئت قانية من قوب ٨٠:١  
 برئت منه مطر السماء ٨٣:١  
 برى حى من ميت ٨٠:١  
 برح الحفاء ٧٩:١  
 برذ على ذلك الامر جاده ٨٦:١  
 برذ غداة غر عبداً من ظلمه ٧٥:١  
 برز عمان فلا تقار ٨٦:١  
 برز نارك وان هزلت فارك ٨٣:١  
 برى لمن لا يعرفك ٧٥:١  
 برز الصريح بجانب المتن ٨٤:١  
 برض من عد ٨٠:١  
 بالرفاء والبنين ٨٣:١  
 برى لو كان له مطر ٨١:١  
 بالساعدين تطش الكفان ٧٨:١  
 بسالم كانت الوقعة ٨٥:١  
 بسلاح ما يقتان القليل ٨٤:١  
 بشر كحة العلوق الراثم ٩٠:١  
 بصصن اذ حدين بالاذناب ٧٥:١  
 بطنى عطري وساتري ذري ٨١:١

باب الباء  
 بأني وجوه اليتامى ٧٧:١  
 باذن السماع سُميت ٧٨:١  
 بألم ما تحتقن ٨٨:١  
 برؤسا له وتوسا له وجوسا له ٨٨:١  
 بنس الردف لا بعد نعم ٨٠:١  
 بنس السعف انت يا فقى ٨٩:١  
 بنس العوض من جل قيده ٨٠:١  
 بنس ما افرت به كلامك ٨٨:١  
 بنس محك الضيف استه ٩٢:١  
 بنس محلات في صريم ٩٠:١  
 بنس مقام الشيخ امرس امرس ٨٠:١  
 باءت عرار بكحل ٧٥:١  
 بات بليلة أُنقد ٨٠:١  
 بات فلان يشوي القراح ٩٠:١  
 بات هذا الاعرابي مقورداً ٨٢:١  
 بات بليلة حرة ٨٣:١  
 بالارض ولدتك أمك ٨٩:١  
 باقعة من البواقع ٩١:١  
 بال حمار فاستبال احمره ٧٠:١  
 بال فادر فبال جفوه ٨١:١  
 بايع برز وجهه ملثم ٨٩:١  
 بطنوه يعدو الذكر ٧٨:١  
 بقة صرم الامر ٧٤:١  
 بت على كعب حذر قد سئل بك ٨٦:١

بكلِّ وادٍ بنو سعدا ٩٢:١	بيضُ قطاً يحضنه أجدل ٩١:١	تجوعُ الحرّةُ ولا تأكلُ بشيئها ١٠٢:١
بلدةٌ يتنادى اصرواها ٨٢:١	بينُ الخديّ والحلّة ٨١:١	تحتَ جلد الضأن قلبُ الأذوب ١٢١:١
بلغ الله بك أكلاء العمر ٩١:١	بين الرغيف وجام التور ٧٦:١	تحوّسي يا فئس لا غوس لك ١٠٥:١
بلغ السكين العظيم ٧٥:١	بين العصا ولحانها ٧٦:١	تحسبها حمقاء وهي باخسة ١٠٣:١
بلغ السيل الزبى ٧٥:١	بين القرينين حتى ظلّ مقروناً ٧٧:١	تحسبه جاداً وهو مازح ١١٨:٢
بلغ القلام الحنث ٨٧:١	بين المطيع وبين المدير العاصي ٨٦:١	تحقره وينتأ ١٠٥:١
بلغ في العلم أطوريه ٧٧:١	بين المحمّة والحفّاء ٧٦:١	تحلّت عقده ١٢٠:١
بلغ منه الحقّ ٧٩:١	بينهما بطحة الانسان ٨٦:١	تحدي لا حامد لك ١٠٤:١
باجتوعين ويعرى حرّك ٨١:١	بينهم احلّقي وقوي ٨٦:١	تحمل عضه جناها ١١٢:١
بثمل جارية فلترن الزانية ٧٩:١	بينهم داء الضرائر ٧٧:١	تحمي جوابيه نقيق الضفدع ١٠٧:١
بثلي تطرد الأوابد ٨٢:١	بينهم رمياً ثم تحجزى ٨٧:١	تحو في التضييم من حول النّير ١١٩:١
بثلي زابني ٨٨:١	بينهم عطر منشم ٧٧:١	تخبر عن مجهوله مرآته ١٠٤:١
بثلي نيكاً الترح ٨٦:١	— — — — —	تخرج المقدحة ما في قعر البرمة ١١٤:١
بنان كفّ ليس فيها ساعد ٨٩:١	— — — — —	تخطى الى شيصا والأحص ١١٩:١
بنتُ بريح ٨٢:١	تأبى له ذلك بنات ألبى ١١٠:١	تخطيت سنةً مقيماً ١١٧:١
بنتُ الجبل ٧٩:١	تأبى بك الضامة عريس الأبد ١٢١:١	تدبرعُ حطّان لنا اندار ١٢١:١
بنت صفّاً تقول عن سماع ٨٩:١	تأبى لك لولا عتقه لقد بلي ١٠٣:١	تذكّرت رياء صيًّا فبكت ١٢٠:١
بنيك حشري ومكيني ٩١:١	تباعدت العمة من الحالة ١٠٨:١	تذكّرت رياء ولداً ١٠٣:١
به داء ظلي ٧٧:١	تبدد بلحمك الطير ١١٥:١	ترافدوا ترافد الحمر بأبوالها ١١٨:١
به لا بطي اعفر ٧٤:١	تبشرني بسلام اعياءه ١٠٩:١	تربت يدك ١١٠:١
به لا بقلب ناج بالسباب ٧٤:١	تبع ضلة ١١٥:١	تردد في أسّ مارية الموموم فما ١١٨:١
به الرى وحى خيري ٨٧:١	تتابعي بقر ١٠٨:١	تدري أنظفن أم تُقيم ١١٨:١
بيت الأدم ٧٩:١	تجاوز الروض الى القاع القرق ١٠٢:١	تفضّ عند الحفظات الكثافت ١٠٥:١
بيت به الحيتان والأنوق ٩٠:١	تجشأ لقمان من غير شع ١٠٤:١	ترك الخداع من اجرى من مائة ١٠١:١
يتقي ينجل لا انا ٧٦:١	تجمعين خلافة وصدودا ١١٦:١	تجرب روضة وأحال يعدو ١٠٢:١
يبدن ما اوردها زائدة ٧٤:١	— — — — —	— — — — —
يضاء لا يدجي سناها العظم ٨٩:١	— — — — —	— — — — —
يضة البلد ٨٠:١	— — — — —	— — — — —
يضة المقر ٧٩:١	— — — — —	— — — — —

تركُ الذنب أيسر من طلب التوبة ١٠٢:١	تركهم في كصيصة الظبي ١٠٧:١	تجميلك العقاب سنة ١٠٣:١
تركُ الظبي ظله ١٠١:١	تركهم كمقص قرن ١١٨:١	تصا للدين وللفم ١١٠:١
تركُ ما يسؤه وينؤه ١١٥:١	تركنا البلاد تحدث ١١٧:١	تصت العجلة ١١٤:١
تركتُ جرادًا كأنه نعامَةٌ جائحة ١١٧:١	تركني خبة الناس فردًا ١٠٢:١	تعلق الحنن بارفاغ العنس ١١٥:١
تركت دارهم حوثًا بوثًا ١١٨:١	ترهيا القوم ١١٤:١	تعلل يديه تعلل التكر ١١٤:١
تركت عوقًا في مضافي الأصرم ١٢١:١	ترى القتبان كالنخل وما يُدريك ١١٣:١	تعلني بضب أنا حشنة ١٠٤:١
تركة على أنعى من الراحة ١٠١:٩	تربدها حذاء ١١٧:١	تغافل كأنك واسطي ١٢٠:١
تركة بملاحس البقر اولادها ١٠١:١	ترى من لآحريم له يهون ١١٩:١	تغد بالجلي قبل أن يتمشى بك ١١٤:١
تركة تغني الجرادتان ١٠٨:١	تسألني أم الحيار جلا يمشي رويدًا ١١٦:١	تغفرت أروى وسياها البدن ١١٦:١
تركة جوف حمار ١١١:١	تسألني برامتين سلجا ١٠٤:١	تغمر كان وليس رياء ١٢٠:١
تركتُه صريم سحر ١١٨:١	تسقط به النصيحة على الظنة ١٠٤:١	تفرق من صوت القراب وتفرس ١١٢:١
تركة على مثل خذ القرس ١١٩:١	تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ١٠٨:١	تقديم الحرم من النعم ١١١:١
تركتُه على مثل شرك العمل ١١٩:١	تشددني تنفري ١٠٤:١	تقطع اعناق الرجال المطامع ١١٧:١
تركتُه على مثل عضرط العير ١١٨:١	تشكو الى غير صمت ١٠٧:١	نقز الجعن بي يا مرزدها قعبًا ١١١:١
تركتُه على مثل ليلة الصدرا ١٠١:١	تشربت مع الجاري ١٠٧:١	نقلدها طوق الحامة ١٢٠:١
تركتُه على مثل يشفر الأسد ١١٩:١	تصام الحراذ سن القذع ١٢٠:١	تقيس الملائكة الى الحدادين ١٠٦:١
تركتُه على مثل مقلع الصبغة ١٠١:١	تصنع في عامين كزًا من وبر ١٠٢:١	تقرب في حديد بارد ١٠٥:١
تركة محزنًا لينباق ١١٥:١	تضرع الى الطيب قبل ان تمرض ١٢٠:١	تقي يومًا بين شديقك الدخن ١٢١:١
تركة يتقع ١١٥:١	تطأ لها تخطك ١١٢:١	تقيل الرجل اباه ١١٧:١
تركة يصرف عليك باه ١٠٩:١	تطعم تطعم ١٠٨:١	تكلم فجع بين الأروى والنعام ١١٥:١
تركة يفت اليرمع ١١٠:١	تطلب اثرًا بعد عين ١٠٥:١	تلبدي تصيدي ١٠٧:١
تركة يقاس بالجداع ١١٠:١	تطلب ضبا وهذا ضب باد رأسه ١١٢:١	تليد خير من التضي ١٢١:١
تركهم في خيص ييص وحيص ١٠٧:١		

١٤٤:١ جاء بَدَيْ دُبِّي وَدُبِي ذُبَيْنِ	١٢٩:١ ثَادَا وَجِبُو شَاهُ الْقُرَيْسِ	١٢٢:١ تَلَبَّسْ أَذْنِكَ عَلَى مَضَاضٍ
١٤٨:١ جاء بِذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ	١٢٩:١ نَاطِلَةٌ مُدَّتْ بِمَا	١٠٧:١ تَلَدَغُ الْعَرَبُ رَعْيِي
١٤١:١ جاء بِالرَّقَمِ الرَقَاءِ	١٣٠:١ نَاقِبُ الزُّنْدِ	تَلَكَ أَرْضٌ لَا تُقْضَى بَعْضُهَا
١٤١:١ جاء بِالشَّرَاءِ الزَّبَا	١٣٠:١ نَبَتْ الْقَدْرُ	١١٢:١
١٤٨:١ جاء بِالشَّمْرِ وَالْبَرْوِينَاتِ غَيْرًا	١٣١:١ نَبْتُ لِبْدُهُ	تَلَسَّ اعْشَاشَكَ
١٤٠:١ جاء بِالشُّوكِ وَالشُّحْرِ	١٢٩:١ نُارُ بْنُ جَعْدٍ وَكَانُوا أَزْفَى	تَمَامُ الرَّيْعِ الصَّيْفِ
١٤٨:١ جاء بِصَحْفَةِ التِّلْمَسِ	١٢٧:١ نُكُلٌ أَرَأَمَهَا وَلِدَا	تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ
١٣٦:١ جاء بِالضَخِّ وَالرَّيْحِ	ثَكِلَتِكَ امْكُ أَيَّ جَرْدٍ تَرْقِعُ	تَمْسِكُ بِمَجْدِكَ حَتَّى تَسُدَّكَ حُمُكُ
١٤٤:١ جاء بِالضَّلَالِ ابْنَ السَّهْلِ	١٣٠:١	١١٩:١
١٥١:١ جاء بِطَارِقَةِ عَيْنِ	ثَكِلَتِكَ الْجَنَلُ	تَمْتَحِي اشْغَى لَكَ
١٣٦:١ جاء بِالطَّمِّ وَالرَّمَ	ثُلَّ عَرْشُهُ	تَنَاسَ مَسَاوِيَ الْإِخْوَانِ يَدُومُ لَكَ
١٣٧:١ جاء بَعْدَ اللَّتْيَا وَالتِّي	ثُمَّ الْجَيْنُ لِأَرْبَحَ وَلَا خُسْرُ	وَدُهُمْ
١٤١:١ جاء بِقِرْنِيِّ حِمَارِ	ثُمَّ الصَّبْرُ نَجَحَ الظَّفَرُ	تَتَرَوْنَ تَلَيْنِ
١٣٦:١ جاء بِالْقَضِّ وَالْقَضِيضِ	ثُمَّ الْحُبُّ الْمَقْتُ	تَنْهَانَا أَمَّا عَنْ النَّفْيِ وَتَنْغَدُو فِيهِ
١٤٣:١ جاء بِخَفْفَتِهِ الرُّضْفِ	ثَنَيْتُ نَحْوِي بِالْعَرَاءِ الْإِيدِ	١٠٦:١
١٥١:١ جاء بِمَا آدَتْ يَدُ إِلَى يَدِ	ثَنَى عَلَى الْأَمْرِ رَجُلًا	تَوْطُنُ الْأَبْلِ وَتَعَافُ الْعَرَى
١٥١:١ جاء بِمَا صَاءَ وَصَحَّتْ	ثَوْلُولُ جَسَدِهِ لَا يُقْبَعُ	تَوْقَرِي يَا زَلَّةً
١٣٧:١ جاء بِوَرَكِي خَبَرِ	ثَوْبُكَ لَا تَقْعُدْ طَيِّيرُ الرَّيْحِ	تَهْمٌ وَيِهْمٌ بِكَ
١٤٥:١ جاء بِالْهَيِّ وَالْجِيءِ	ثَوْرٌ كَلَابٌ فِي الرَّهَانِ أَقْعَدُ	تَهْوِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلُمُ
١٤٢:١ جاء بِالْهَيْلِ وَالْهَيْكَمَانِ	❦ ❦ ❦	١١٤:١
١٥٠:١ جاء تَحْمُومٌ زَنْدُهُ	❦ ❦ ❦	تَهْوِي عَلَى رِيودِ
١٥٠:١ جاء تُرْعَدُ فَرَانِسُهُ	❦ ❦ ❦	تَهْمِفُ بَطْنُهُ شَيْنُ الدِّرِيسِ
١٣٧:١ جاء تَضَبُّ لَثْمُهُ عَلَى كَذَا	١٤٣:١ جاء أَبُوهُا بِرُطْبِ	تَهْمِي جَعَارٍ
١٣٧:١ جاء ثَانِيًا مِنْ عَنَّائِهِ	١٣٧:١ جاء بِأَحْدَى بَنَاتِ طَبَقِ	تَهْمِنْ رُظْفُ زَنْدِيْقِ
١٤٣:١ جاء السَّيْلُ بَعْدَ سَبِي	١٣٦:١ جاء بِأَذْنِي عَنَاقِ	❦ ❦ ❦
١٤٨:١ جاء صَرِيمٌ سَحَرِ	١٤١:١ جاء بِأَمِّ الرِّيقِ عَلَى أُرَيْقِ	❦ ❦ ❦
١٣٦:١ جاء عَلَى غَيْبَاءِ الظُّهْرِ	١٤٧:١ جاء بِالْبَاقِي لِأَشْوَى لَهَا	❦ ❦ ❦
١٣٨:١ جاء فَلَانٌ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ	١٤١:١ جاء بِالْآثَرِ	❦ ❦ ❦
	١٥٢:١ جاء بِالْحَلْقِ وَالْإِحْرَافِ	❦ ❦ ❦
		❦ ❦ ❦



١٧٨:١	حبك على غاربك ١٦٢:١	جلوف زاد ليس فيها مشيع ١٥٠:١
حرباء تنضبة ١٧٦:١	حبيب الى عبد من كد ١٦٢:١	جليف ارض ماؤه مسوس ١٥٠:١
حر الشمس يلجي الى مجلس سوه ١٧١:٢	حبيب جاء على فاقة ١٦٩:١	جليس السوه كالتين إن لم يحرق
حرك خشاشه ١٧٦:١	حاتم كرع ولا تنفع ١٧٣:١	ثوبك دخنه ١٤٤:١
حرك لها حوارها تحن ١٥٨:١	حتنها تحمل ضان بأظلافها ١٦٠:١	جلية يحمي ذراها الأرقم ١٥٠:١
حرة تحت قرة ١٦٣:١	حتى متى يرمي بي الرجوان ١٧٨:١	جلى محب نظره ١٣٥:١
حزت حازة عن كوعها ١٧١:١	حتى يحبي نشيط من مروا ١٧٦:١	جماعة على أفداء ١٣٦:١
حبك من إفضاجه أن تقتله ١٧٧:١	حتى يرجع الدرقي الضرع ١٦٨:١	جمال ١٤٨:١
حبك من شر ساعه ١٦٠:١	حتى يرجع السهم على فوقه ١٦٨:١	جبارة توكل بالهلل ١٣٥:١
حبك من غنى شع وري ١٦٢:١	حتى يولف بين الضب والنون ١٧٦:١	جبع له جواميك ١٤١:١
حبك من القلادة ما أحاط بالعنق ١٧٤:١	حتى يروب القارطان ١٧٦:١	جمل واجتمل ١٤٢:١
حسأ ولا أنيس ١٧٨:١	حتى يروب الملم ١٧٦:١	جندلن اصطكتا ١٤٨:١
حسن الظن ورطة ١٧٨:١	حتى لاخير في سهم زلج ١٦٣:١	جنيتها من مجتني عويص ١٤٤:١
حسن في كل عين ما تود ١٦٢:١	حجابيت يتغي زاد السفر ١٦٧:١	جوع كلبك يتبعك ١٣٩:١
حطمتونا القضا ١٧٨:١	جدا حدا وراءك بندقة ١٦٧:١	جهل من لغاتين سبلات ١٥١:١
حظ جزيل بين شدقي ضيغم ١٧٢:١	حدث من فيك كحدث من فوجك ١٦٢:١	
حظين بنات وصلفين كئات ١٧٣:١	حد إكام وانصراد وغسم ١٦٥:١	
حفظا من كائلك ١٦١:١	حدث حديثين امرأة فإن لم تفهم ١٦٠:١	
حق لفرس ببطر وأنس ١٧٥:١	حدث عن معن ولا حرج ١٧٢:١	
حككم مستط ١٧٧:١	حدثني فاه الى في ١٦٥:١	
حلات حالة عن كوعها ١٦٠:١	حدهم بمطقة الرصف ١٦٤:١	
حلب الدهر أشره ١٦٢:١	حديث خراقة ١٦١:١	
حلبت حلبتها وأقامت ١٥٨:١	حذو قدة بالقدرة ١٦١:١	
حلبتها بالساعد الأشد ١٦٠:١	حرامه يركب من لا حلال له ١٦٤:١	
	حرا اخاف على جان كماء لا قرا ١٦٢:١	

## باب الحاء

حافظ على الصديق ولو في الحريق ١٦٨:١

حال الأجل دون الأمل ١٦٨:١

حال الجريض دون القريض ١٥٩:١

حال صبرهم دون غبرهم ١٧١:١

حال صبرهم على غبرهم ١٧١:١

حانية مخضبة ١٥٩:١

حب الى عبد تحكه ١٧٥:١

حبذا وطاة الليل ١٦٩:١

حبسك الفقر في دار ضرة ١٧٧:١

حبك الشيء يعني ويصم ١٦٢:١

حس كشف نفسه ١٧١:١	حوضك فالإرسال جاءت تعترك خذ الامر بقواله ١٩٢:١	حلف بالسم والتمر ١٧٢:١	خذ حظاً عبد إياه ١٩٢:١
حلفت بالسم والطارق ١٧٢:١	حول الصليان الزممة ١٧٠:١	حل يواد ضبه مكون ١٦٥:١	خذ حثك في عفاف وافيأ او غير وافي ١٩٢:١
حل عنك فاطن ١٦٨:١	حولها نندن ١٧٩:١	حلقت به عنقاء مغرب ١٦٧:١	خذ ما دف واستدف ١٩٢:١
حلقي اصم واذني غير صمأ ١٦١:١	حولها من ظهرك الى بطنك ١٦٧:١	حلوقة تحك بالذرايح ١٧٣:١	خذ ما طف لك واستطف ١٩٢:١
حلوقة تحك بالذرايح ١٧٣:١	حيث ماساءك فالعكسي فيه ١٦٧:١	حلوقة تشمل ولا تصرح ١٧٤:١	خذ من جذع ما أعطاك ١٩١:١
حلوقة تشمل ولا تصرح ١٧٤:١	حيضة حسناء ليست تمك ١٥٩:١	حماذك ان تفعل كذا ١٧٩:١	خذ من الرضفة ما عليها ١٩٢:١
حماذك ان تفعل كذا ١٧٩:١	حين تغلين تدرين ١٦٨:١	حمدا اذا استغيت كان اكرم ١٦٥:١	خذ من فلان العفو ١٩٣:١
حمدا اذا استغيت كان اكرم ١٦٥:١	حين ومن يلك اقدار الحين ١٦٨:١	حمد قطاة يستي الارانب ١٧٢:١	خذ منها ما قطع البطحاء ١٩٢:١
حمد قطاة يستي الارانب ١٧٢:١	حياك من خلا فوه ١٦٠:١	حمل الدهم وما تربي ١٦٩:١	خذها من ذي قبل ومن ذي عوض ٢٠٤:١
حمل الدهم وما تربي ١٦٩:١	حيك لي ابا ربيع ١٧٤:١	حمل على الشرف الذلل ١٧٧:١	خذه ولو بقرطي مارية ١٩٢:١
حمل على الشرف الذلل ١٧٧:١	حيك لي ابا ربيع ١٧٤:١	حمل على الاقتا الصاب ١٧٧:١	خذي ولا تناثري ١٩٣:١
حمل على الاقتا الصاب ١٧٧:١	خبرت سعدا في مليط مخدج ٢٠٣:١	حمل على قرن أعفر ١٧٧:١	خراب ارض صقرها ملت ٢٠٣:١
حمل على قرن أعفر ١٧٧:١	خاتم المرو في ثراث ابيه اوم ١٩١:١	حملته حمل البازل وهو حق ١٧٧:١	خرج نازعا يده ١٩٤:١
حملته حمل البازل وهو حق ١٧٧:١	خاتوا الناس وزايلوهم ١٩٩:١	جمي سيل راعب ١٧٥:١	خرقاء ذات نيفة ١٩٣:١
جمي سيل راعب ١٧٥:١	خالف تذك ١٩٣:١	جمي فجاش يرجه ١٧٧:١	خرقاء وجدت صوقا ١٩٤:١
جمي فجاش يرجه ١٧٧:١	خامري ام عامر ١٩٥:١	جمي المره واصله ١٦٤:١	خشا ذواله بالحالة ١٩٣:١
جمي المره واصله ١٦٤:١	خامري حضابرا ١٩٥:١	خفظة الجراح ليست للعب ١٦٧:١	خشة خير من وادي حبا ٢٠٤:١
خفظة الجراح ليست للعب ١٦٧:١	خباة صدق خير من يفة سو ١٩٩:١	حن قدح ليس منها ١٥٩:١	خضلة قسيها رصوف ٢٠٢:١
حن قدح ليس منها ١٥٩:١	خبره بامر بهلا بلا ٢٠١:١	حت ولات هنت وأتني لك مقروع ١٥٩:١	خطب يسير في خطب كبير ١٩٣:١
حت ولات هنت وأتني لك مقروع ١٥٩:١	خبراء واد ليس فيها هلك ٢٠١:١	حوبك هل يعم بالسمار ١٦٦:١	خطيطة فيها كلاب شر ٢٠٣:١
حوبك هل يعم بالسمار ١٦٦:١	خذ احاك مجم استه ٢٠٣:١	حوتا تاقس ١٦٤:١	خمراني الوقاء ليست تسكر ٢٠٢:١
حوتا تاقس ١٦٤:١	خدت نعامتهم ١٩٦:١	حوت في عماره ١٦١:١	خواتنا كأنها نواتر ٢٠٣:١
حوت في عماره ١٦١:١			



خِلَاؤُكَ أَتَىٰ حَيَاتِكَ ١٩٧:١	خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفُضِّحَتْ نَفْسِي ١٩٨:١	دَعُ عَنْكَ بُيُوتَ الطَّرِيقِ ٢٠٠:١
خَلَعَ الدَّرْعَ بِيَدِ الزَّوْجِ ١٩٧:١	خَيْرٌ لَّيَّةٌ بِالْأَبَدِ لَيْلَةٌ بَيْنَ الزَّيَّانِ ١٩٦:١	دَعُ عَنْكَ نَهْجًا صَبَحَ فِي حَجَرَاتِهِ ٢١٨:١
خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ وَمَنْ هَرِقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ ١٩٧:١	خَيْرٌ مَا رُدَّ فِي أَهْلِ وَمَالٍ ١٩٧:١	دَعُ الْعَوْرَاءَ تَخْطَاكَ ٢٣١:١
خَلَّ مِنْ قُلٍّ خَيْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ ٢٠١:١	خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ ١٩٧:١	دَعُ الْقَطَايِمَ ٢٢٠:١
خَلَّةُ أَعْرَابٍ وَدِينٌ فَادِحٌ ٢٠٣:١	خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمِطُ الْاَوْسَطُ ٢٠٠:١	دَعُ أَكْذَبَ حَيْثُ تَرَىٰ اللَّهُ يَنْفَعُكَ فَإِنَّهُ يُضْرَكُ وَعَلَيْكَ بِالصَّدَقِ حَيْثُ تَرَىٰ أَنَّهُ يُضْرَكُ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ ٢٢٢:١
خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَيُضِي وَاصْفَرِي ١٩٦:١	خَيْرُ الْمَالِ مِثْنُ خَرَارَةٍ فِي أَرْضِ خَوَارَةٍ ٢٠٠:١	دَعُ الْمَاعِيلَ لَطْمَلِ أَرْجَلَ ٢٢٠:١
خَوْقٌ مِنَ السَّامِ يُجِيدُ أَوْ قَصَ ٢٠٢:١	خَيْرُ مَالٍ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعِينٌ ثَائِمَةٌ ٢٠٠:١	دَعْنِي رَأْسًا بِرَأْسِ ٢٢٠:١
خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لَاهِلِهِ ٢٠١:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دَعْنِي لَا صَنَىٰ ٢٢٢:١
خَيْرُ الْأُمُورِ أَحْمَدُهَا مَجَّةً ٢٠٠:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دَقَّكَ بِالْمُتَحَاذِ حَبُّ الْقَلْقَلِ ٢١٥:١
خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا ٢٠٠:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دَلَّ عَلَيْهِ إِرْبَهُ ٢٢١:١
خَيْرُ إِيَّائِكَ تَكْفِينٌ ١٩٥:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُمُ سِلَاحٍ جَبَارٍ ٢٢٢:١
خَيْرُ حَالِيكَ تَنْطَحِينُ ١٩٥:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُمَاءُ الْمَلُوكِ اسْتَفَىٰ مِنْ الْكَلْبِ ٢٢٢:١
خَيْرُ حَظِّكَ مِنْ دُنْيَاكَ مَا لَمْ تَتَلَّ ٢٠٠:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُمْعَةٌ مِنْ عَوْرَاءٍ غَسِيمةٌ بَارِدَةٌ ٢٢١:١
خَيْرُ الْخَلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ ١٩٨:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُمْتُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ التَّوْمِ مَضْطَجِعًا ٢١٧:١
خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي وَخَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ ٢٠١:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُونَ ذَا وَيَنْفَقُ الْحِمَارُ ٢١٦:١
خَيْرُ سِلَاحِ الْمَرْءِ مَا وَقَاهُ ٢٠١:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُونَ ذَلِكَ خُرْطُ الْقِتَادِ ٢١٦:١
خَيْرُ الْعَدَاءِ بَوَاكِرُهُ وَخَيْرُ الْعَشَاءِ بَوَاصِرُهُ ٢٠٠:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُونَ غُلْيَانِ خُرْطِ الْقِتَادِ ٢١٦:١
خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عَنِ الْقَدَرَةِ ١٩٩:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُونَ كُلِّ قُرْبَىٰ قُرْبَىٰ ٢٢١:١
خَيْرُ التَّغْنَى التَّنَوُّعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ ٢٠٠:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُونَهُ يَبِضُ الْأَنْوَقُ ٢١٦:١
خَيْرُ الْفَقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ ١٩٧:١	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُونَهُ الْمَيُوقُ وَالنَّجْمُ ٢١٦:١
	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دُوْنَهُ دَرَيْنَ سَعْدِ الْقَيْنِ ٢١٨:١
	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دَهْنَبَ وَأَحْفَفْتَ ٢١٦:١
	خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١	دَهْوَرٌ نَجْحًا وَاسْتُهُ مَبْتَلَةٌ ٢٢٢:١

دَيْكُهُ يَلْقَطُ حَبًّا ٢٢١:١	٢٣١:١	رَبَّاعِي الْاِبِلِ لَا يَرْتَاعُ مِنَ الْجُرْسِ ٢٦٠:١
ذَهَبْتُ فِي وَادِي تِهْ بَعْدَ تِهْ ٢٣١:١	ذَهَبْتُ هَيْفُ لَا دِيَانَهَا ٢٢٩:١	رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَيْسَ بَابِنِ عَمٍّ ٢٤٨:١
ذَهَبُوا اسْرَاءَ قَتَقْدَ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا أَيْدِي سِبَا وَتَفَرَّقُوا أَيْدِي سِبَا ٢٢٧:١	رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّتُكَ ٢٤٢:١
ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذَرَهُ ٢٢٧:١	رُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ ٢٤٤:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ أَمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً ٢٤٧:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ بَعِيدٍ لَا يُفْقَدُ بَرَّهُ وَقَرِيبٍ ٢٤٩:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ جَزَةٍ عَلَى شَاةٍ سَوَاهٍ ٢٥٠:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ حَالٍ أَفْصَحَ مِنْ لِسَانٍ ٢٤٨:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ حَامٍ لَانَتْهُ وَهُوَ جَادِعُهُ ٢٤٢:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ حَيْثٍ مَكِثَ ٤٤٥:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ حَقْلٍ مُجْبَى ٢٤٩:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٍ ٢٤٨:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ ٢٤٥:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ رَيْثٍ يَعْقُبُ فَوْتًا ٢٤٧:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سَوَاهٍ ٢٥٠:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ ٢٤٦:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ سَامِعٍ نَجْزِيٍّ لَمْ يَسْمَعْ عَذْرِي ٢٤٥:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ سَامِعٍ عَذْرِيٍّ لَمْ يَسْمَعْ قَهْقَرِي ٢٤٥:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ شَائِئَةٍ أَحْنَى مِنْ أُمٍّ ٢٤٦:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ شِعْبَانٍ مِنَ النِّعَمِ غَرَّانٍ مِنَ الْكُرَمِ ٢٥٠:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ شِدِّ فِي الْكُرْزِ ٢٤٦:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ صُلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ ٢٤٤:١
ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	ذَهَبَتْ لَوْ أَجْدَ نَاصِرًا ٢٣٢:١	رُبَّ طَرَفٍ أَفْصَحَ مِنْ لِسَانٍ ٢٤٨:١

ربّ طلب جرّاً الى حرب ٢٤٤:١	ربّما اصاب الاعمي رشده ٢٤٩:١	رعداً وبرقاً والجهاّم جافراً ٢٦٠:١
ربّ طمع ادنى الى عطب ٢٤٦:١	ربما اصاب الغبي رشده ٢٤٩:١	رعى فاقصب ٣٣٧:١
ربّ طمع يهدي الى طبع ٢٤٩:١	ربما اراد الاحق نفعك فضرك ٢٤٩:١	ركب جناحي نعامه ٢٥٢:١
ربّ عالم مرغوب عنه وجاهل مستمع منه ٢٤٩:١	ربما اعلم فاذر ٢٤٧:١	ركب عرعره ٢٥٩:١
ربّ عجلة تهب ريثاً ٢٤٤:١	ربما ذلك على الرأي الظنون ٢٤٩:١	ركب عود عوداً ٢٥٨:١
ربّ عزيز اذّله خرقه وذليل أعزّه خلقه ٨٢٥:١	ربما كان السكوت جواباً ٢٤٧:١	ركب القمضة ٢٥٤:١
ربّ عين أتم من لسان ٢٤٨:١	ربضك منك وان كان سماراً ٢٥٤:١	ركبت عزّ يجلد جلا ٢٥٧:١
ربّ فرحة تعود ترحة ٢٤٧:١	رتوا يلج الاكبار ٢٥٧:١	ركض ما وجد ميداناً ٢٥٩:١
ربّ فرس دون السابعة ٢٤٧:١	رتوت بالترب العظيم الأثبل ٢٦٢:١	ركوض في كل عروض ٢٥٨:١
ربّ قول اشد من صول ٢٤٢:١	رجع بأفوق ناصل ٢٥٤:١	رفع به رأساً ٢٥٩:١
ربّ قول يبتغي رسماً ٢٥٠:١	رجع بجنتي حنين ٢٥٤:١	رماني من جول الطوي ٢٥٨:١
ربّ كلمة افادت نعمة ٢٤٧:١	رجع على حافظته ٢٥٩:١	رماه الله بأحبي أقوس ٢٣٧:١
ربّ كلمة تقول لصاحبها دعني ٢٤٨:١	رجع على قرواه ٢٥٩:١	رماه الله بافعى حارية ٢٣٧:١
ربّ كلمة سلبت نعمة ٢٤٧:١	رجعت ادراجي ٢٥٣:١	رماه الله بثالثة الاثافي ٢٣٨:١
ربّ مكثر مستقل لا في يديه ٢٤٤:١	رجعت وخساً وذفا ٢٥٨:١	رماه الله بداء الذنب ٢٣٨:١
ربّ لائم ملئم ٢٤٤:١	رجلا مستعير اسرع من رجلي مؤدّر ٢٥٦:١	رماه الله بدينه ٢٣٧:١
ربّ مخطئة من الراعي الذعاف ٢٤٦:١	رجل يعض غارباً مجروحاً ٢٦٢:١	رماه الله بالصدام والأولق والجذام ٢٣٧:١
ربّ مستغزّر مستبكي ٢٥٠:١	رد الحجر من حيث جاءك ٢٥٩:١	رماه الله ببلية لا اخت لها ٢٣٧:١
ربّ ملوم لا ذنب له ٢٤٨:١	رددت يديه في فيه ٢٤٠:١	رماه الله من كل أكمة بهجر ٢٣٧:١
ربّ مملول لا استطاع فراقه ٢٤٨:١	رزق الله لا كدك ٢٦٢:١	رماه فأسواه ٢٣٩:١
ربّ موثّق ظنين ومثّم امين ٢٥٠:١	رزمة ولا درة ٢٥٩:١	رماه باقحاف رأسه ٢٣٨:١
ربّ ناركي خيلت نار شي ٢٤٧:١	رضا الناس غاية لا تدرك ٢٥٥:١	رماه بسكاته ٣٣٨:١
ربّ يؤدّب عبده ٢٦٢:١	رضي من الوفاء باللقاء ٢٦١:١	رماه بنبله الصائب ٢٣٨:١
	رضيت من التهمة بالإياب ٢٥٣:١	

[illegible]

شبان في يده كسرة ٣١٣:١	٢٨٣:١	سفيه مأمور ٢٨٤:١
شبان مقصور له ٣١٣:١	سوء الظن من شدة الضن ٢٩٠:١	سقط العشاء به على سرحان ٢٧٦:١
شقي تؤوب الحلبة ٣٠٢:١	سواء علينا قاتلاه وسالبه ٢٨٢:١	سقط العشاء به على متقمر ٢٧٦:١
شجر يرف ٣١٠:١	سواء هو والعدم ٢٨٥:١	سقط في أم ادراعص ٢٧٨:١
شجي بريقه ٣١٥:١	سواسية كاستنان الحمار ٢٧٧:١	سقط في يده ٢٧٨:١
شحتي في قلعي ٣١١:١	سوري سوار ٢٨٩:١	سقوا بكأس حلاق ٢٨٧:١
شخب طمع ٣١١:١	سوف ترى اذا انجلي القبار ٢٨٩:١	سكت الفأ وظن خلقا ٢٧٨:١
شدة له حزيه ٣٠٨:١	سوف تحتك ام حمار ٢٨٩:١	سلأت وأقطت ٢٨٤:١
شدة الحذر متهمة ٣١٨:١	سوامر ولوا ٢٨٥:١	سلقة ضب وا أمت مكونا ٢٩٢:١
شدة الحرص من سبل اللتالف ٣١٨:١	سهم الحق مريش يشك غرض الحجة ٢٩١:١	سلوكا وادي تفضل ٢٨٧:١
شديد الحجة ٣١٥:١	سهل يامروان لي شيع ٢٧٩:١	سلط الله عليه الأيهمين ٢٩٠:١
شرب فماتع ولا بضع ٣١٦:١	سير السواني سفر لا ينقطع ٢٨٧:١	سلوا السيوف واستلكت التنت ٢٨٢:١
شربنا على الحسف ٣٠٩:١	سيري على غير شجر فاني غير متمتع ٢٩٢:١	سلم اديه من الحلم ٢٩٠:١
شربا بأتقع ٣٠٧:١	سيرين في خزة ٢٨٨:١	سلي هذا من استك اولآ ٢٨٧:١
شر الاخلاء خليل يصرفه واش ٣٠٦:١	سيل بدمن دب في ظلام ٢٩١:١	سمأ لا بلقا ٢٩٠:١
شر اخوانك من لاتعاب ٣٠٦:١	سيل به وهو لا يدرى ٢٩٢:١	سمن كلبك يا صلك ٢٨١:١
شر أهر ذاق ٣٠٦:١	سيان انت والغزل ٢٨٩:١	سيتك القشفاش إن لم تقطع ٢٩١:١
شر ايام الديك يوم تغسل رجلاه ٣٠٤:١	سيل بدمن دب في ظلام ٢٩١:١	سمن كلب بروس اهل ٢٨٤:١
شر دواء الابل التنديع ٣٠٦:١	سلي به وهو لا يدرى ٢٩٢:١	سمن حتى صار كانه الحرس ٢٨٣:١
شر الرأي الديري ٣٠٣:١	سيان انت والغزل ٢٨٩:١	سمن فأرن ٢٨٥:١
شر الرعاء الخطمة ٣٠٤:١	شاكه أبا يسار ٣٠٢:١	سمنكم هريق في أديكم ٢٨٣:١
شر السيد الحقمة ٣٠٣:١	شاهد البفض اللحظ ٣٠٩:١	سنجربك اذن ١٤٧:١
شر الضروع ما در على العصب ٣٠٥:١	شاور في امرك الذين يخشون الله ٣١٨:١	سوء الاكتساب يمنع من الاتساب ٢٨٨:١
شر اللبن الوالج ٣٠٦:١	شرب شوبا لك بعضه ٣٠٧:١	سوء حمل الفاقة يضع الشرف ٣١٢:١
شر العيشة الرمتي ٣١٩:١	شرب شوبا لك بعضه ٣٠٧:١	



ضربة ضرب غرائب الإبل ٣٥٣:١	٣٣١:١	صدراً وبضي ٣٤٤:١
ضربة فركب قطره ٣٥٤:١	صتي صام ٣٣٢:١	صبعت لي اصبعك العمالة ٣٤٣:١
ضج الشمس ناجراً بناجر ٣٥٩:١	صنعة من طبّان حب ٣٣٦:١	صبح حيان به جموح ٣٤٣:١
ضفة جبار رعاها المنصل ٣٥٦:١	صوت امرئ واست ضيع ٣٣٨:١	صحيحة التلمس ٣٣٧:١
ضراط البلقاء جالت في الرسن ٣٥٨:١	صهب السبال ٣٣٣:١	صدرك اوسع لسرك ٣٣٢:١
ضراط البلقاء وخاخ نفيق ٣٥٨:١	صه صاقع ٣٣٩:١	صدقته نفسه الكذوب ٣٣٣:١
ضراط ذلك ٣٥٧:١	صيدك لا تجومة ٣٣٢:١	صدقي سن بكوه ٣٣٠:١
ضراط وردان بواد في ٣٥٨:١		صدقي قحاح أبره ٣٤٢:١
ضرم شذاه ٣٥٨:١	باب الضاد	صدقي وسم قدحه ٣٣١:١
ضروع مغز ما لها أرمات ٣٥٦:١	ضائق الليث قتيل الخل ٣٥٦:١	صرة حوض من يذفها يصب ٣٤٣:١
ضريت فهي تخلف ٣٥٥:١	ضائق عليه الارض برحبها ٣٥٨:١	صرح الحض عن الزبد ٣٤١:١
ضعيف العصا ٣٥٩:١	ضباب ارض حوشها الأراقم ٣٥٦:١	صرحت بجذان ٣٤١:١
ضعافني وهو ضفا ٣٥٦:١	ضبة حزن في حوامي قلع ٣٥٦:١	صرحت كحل ٣٤١:١
ضفت على إالة ٣٥٥:١	ضبوا لصيكم ٣٥٦:١	صر عليه الغزو استه ٣٤١:١
ضل ابن ضل ٣٥٥:١	ضج فزده وقرا ٣٥٧:١	صردنا حب ليلي فانتثر ٣٤٤:١
ضل حلم امرأة فأين عيناها ٣٥٥:١	ضجت فزدها نوطا ٣٥٧:١	ضري واحلي ٣٣٩:١
ضل ذريص نفقة ٣٥٥:١	ضج رويدا ٣٥٥:١	ضغرائه شراهن ٣٣٦:١
ضوارب بست لعرف باليد ٣٥٤:١	ضرباً وطفاً او يموت الاعجل ٣٥٤:١	صفت عياب الود بيتنا ٣٤١:١
ضيق الغزو استه ٣٥٩:١		صفت وطابة ٣٣٤:١
	ضرب أخملاً لأسداس ٣٥٣:١	صفت يده من كل خير ٣٣٤:١
	ضرب عليه جروته ٣٥٣:١	صفقة لم يشدها حاطب ٣٣٢:١
	ضرب في جهازه ٣٥٣:١	صقر يلود حمامه بالعوسج ٣٣٥:١
	ضرب وجة الامر وعينه ٣٥٤:١	صكاً ودرهك لك ٣٤٣:١
	ضربك بالقطيس خير من المطرقة ٣٥٤:١	صلفاً كصلف النعامة ٣٤٢:١
	ضربة ضربة ابنة اقمدي وقومي ٣٥٤:١	صلدت زناده ٣٣٤:١
		صلمة بن قلمعة ٣٤١:١
		صمت حصة بدم ٣٣١:١
		صتي بنت الحبل هما يقل تقل
طأ معرضاً حيث شئت ٣٦٨:١		
طأطي بمرك ٣٦٨:١		
طار انضجها ٣٦٥:١		
طار ياست فزعه ٣٦٥:١		
طار طائر فلان ٣٦٥:١		
طار طائره ٣٦٥:١		

طارت به العنقاء ٣٦٤:١	طويته على غره ٣٦٩:١	عاد غيث على ما أفسد ١٤:٢
طارت عصا بني فلان شققا ٣٦٥:١	طيور فيوه ٣٦٦:١	عاد في حافرة ٢١:٢
طارت عصفير رأسه ٣٦٥:١		عاده السوء شر من المرم ١٩:٢
طاعة النساء ندامة ٣٧٠:١		عادت لعترها لميس ٤:٢
طالب عذر كنجح ٣٦٨:١	باب الظاء	عارية أكسبت اهلها ذمًا ٢٤:٢
طال طوله ٣٦٩:١	ظائر قوم طعن ٣٧٦:١	عارية الفرج وبط مطح ٣٤:٢
طال متع بالنفي ٣٨٠:١	ظائر رؤوم خير من أم سووم ٣٧٨:١	عاش عيشًا ضاربًا بحجران ٢٨:٢
طامر بن طامر ٣٦٦:١	ظالع يعود كسيرا ٣٧٨:١	عاطر بغير انواط ١٨:٢
طحنت بك البطنة ٣٦٧:١	ظاهر العتاب خير من باطن الحقد ٣٧٨:١	عافيك في القدر ما أكدر ٣٣:٢
طرائث لا أرطى لها ٣٦٨:١		عالي به كل مركب ٣٠:٢
طرافه يولع فيها التعداد ٣٦٩:١		عبد أرسل في سومه ٥:٢
طرف القتي يجبر عن لسانه ٣٦٩:١	ظفروه يكل عن حك مثلي ٣٧٨:١	عبد صرخه أمة ٤:٢
طرقته أم اللهم وام تشعم ٣٦٨:١	ظلال صيف ما لها قطار ٣٧٨:١	عبد غيرك حر مثلك ٤:٢
طريق يمن فيه العود ٣٧٠:١	ظل سبال ريمه حرور ٣٧٨:١	عبد ملك عبدًا فأولاه تبًا ٤:٢
طعم ذكرك ممسول بكل ٣٦٩:١	ظلت على فراشها تكرى ٣٦٦:١	عبد وحلي في يديه ٤:٢
طعن فلان فلانًا الأتجلين ٣٦٧:١	ظلت الغنم عبيته واحدة ٣٧٨:١	عبد العسا ١٣:٢
طعن اللسان كوخ السنان ٣٦٧:١	ظلم قاص خير من ري فاضح ٣٧٧:١	عتاب وضي ٢٦:٢
طعنت في حوص امر لست منه في شي ٣٦٩:١	ظن الرجل قطعة من عقله ٣٧٧:١	عثر بأشرس الدهر ١٣:٢
طلب الأبلق العقوق ٣٦٦:١	ظن العاقل خير من يقين الجاهل ٣٧٧:١	عثرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجدة قردة ٤:٢
طلب امرًا ولات اوان ٣٦٨:١		عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان ٢٧:٢
طلبت عن فيقه العجيا ٣٧٠:١	باب العين	عشنة تقوم جلدًا امس ٢٢:٢
طمح مرثه ٣٦٨:١		العجب كل العجب بين جمادى ورجب ١٩:٢
طمس الله تعالى كوكبه ٣٦٨:١	عاد الى عكره ٢٧:٢	عجب من أن يجيء من ججنر خيد ٣١:٢
طمعوا ان ينالوه فأصابوا سلعًا وقارا ٣٦٧:١	عاد الأمر الى نصابه ٢٩:٢	عجا تحدث ايها العود ٩:٢
طول الثاني مسلاة للتصافي ٣٧٠:١	عاد الأمر الى الوزعة ٢٢:٢	عجل لا بلك ضحاه ٢٠:٢
طويته على بلاله وعلى بلته ٣٦٣:١	عاد الحليس ينجاس ١٨:٢	
	عاد السهم الى التزعة ١٥:٢	



عجلت بخارجة العجول ٢٣:٢	٢٢:٢	على اخلك قطرين ٧:٢
عجلت الكلبة أن تلد ذا عينين ١٠:٢	عسى البارقة لا تخلف ٣١:٢	على اهلها تحني براقش ١٣:٢
عجم لا عضة الطعان ٢٤:٢	عسى غد لغيرك ٣١:٢	على بدء الحير واليمن ٢٥:٢
عدا القارص فحز ٢٦:٢	عسى النوير أبوسا ١٢:٢	على الحازي هبطت ١٨:٢
عدو الرجل حمته وصديقه عقله ١٧:٢	عش تر مالم تر ١٠:٢	على جارتى عتق وليس علي عتق ٢٧:٢
عدوك اذ انت ربيع ٢٠:٢	عشب ولا بعيد ١٤:٢	على الحير سقطت ١٨:٢
عذاب رعب به الدهر عليه ٢٨:٢	عش ولا تعتر ١١:٢	على الشرف الاقصى فابعد ١٧:٢
عذرت القردان فما بال الحلم ٣١:٢	عشر والموت شجا الوريد ٣٣:٢	على شصا صا ترى عيش الشقي ٢٤:٢
عذرتي كل ذات والد ٢٧:٢	عشيرة رفاغها توسع ٣٣:٢	على غريبتها تحدى الابل ٢٢:٢
عراضة توري الزناد الكاثل ٣٣:٢	عصا الجبان اطول ١٤:٢	على ما خيلت وعث القصيم ١٢:٢
عرجلة تقتل الرياح ٣٢:٢	عض على شبدعه ٦:٢	على هذا دار القمم ٢١:٢
عرق قره فيه لعله يليه ١٦:٢	عض من ثابه على جذم ٢٥:٢	عليك نفسك ٣١:٢
عرض عليه خصلتي الضع ١٠:٢	عضة من العضل ١٨:٢	عليك وطبك فاذوه ٢٨:٢
عرض علي الامر سوم عالة ٨:٢	عطشا اخشى على جاني كماء لا قرأ ٢٢:٢	عليه عين صالحة ٣:٢
عرض فكريم ولا تباحت ٢٨:٢	عطوت في الحمض ٢٤:٢	عليه العفاء والذنب العواء ٣١:٢
عرض ما وقع فيه حمد ولا ذم ٢٨:٢	عقرا حلقا ٣٠:٢	عليه واقة كواقية الكلاب ٣٠:٢
عرف بطني بطن تربة ٦:٢	عقرة العلم النسيان ٢٧:٢	على وضري من ذا الاناء ٢٧:٢
عرف حمق جملة ٨:٢	علقتني من هذا الامر قيده ٢٣:١	علي فاض من نثاقي الالة ٢٥:٢
عرف النخل اهله ١٥:٢	علقت بشعلة العلوق ٢١:٢	عمل به الفاقة ٢٩:٢
عرفت الخيل فرسانها ٢٤:٢	علقت معالقتها وصر الجندب ١١:٢	عم العاجز خرج ٢١:٢
عرفت شواكل ذلك الامر ٣١:٢	علة ما عله اوتاد وأخله وعد المظله ٢٣:٢	عمك اول شارب ٢٧:٢
عرفتني نسأها الله ٧:٢	ارزوا لصهركم طلة ٢٣:٢	عناق الاراض إن ذنبي اقتر ٢٥:٢
عرفطة نسقي من التوابق ٢٦:٢	علق سوطك حيث يراه اهلك ٢١:٢	عن الشر لاتناسين ٢٣:٢
عركت ذلك بجني ٦:٢	علموا قبالا وليس لهم معقول ٢٥:٢	عن صبيح ترقق ١٦:١
عركه عرك الأديم ٣٠:٢	علموا قبالا وليس لهم معقول ٢٥:٢	عن ظهرو يحل وقرا ٢٠:٢
عز الرجل استغناؤه عن الناس ١٧:٢	عند الله لحم حباريات ١١:٢	عن مجيحي أجاهش ٢٣:٢



٧٤:٢	٦٥:٢	فرَّ الدهر جَذَعًا ٥٧:٢
٨٦:٢	في ذنب الكلب تطلبُ الإهانة	فترقُّ بين معدنٍ تحاب ٥٨:٢
٨١:٢	٦٥:٢	فرقًا أنفعُ من حبٍّ ٦٠:٢
٨١:٢	في رأسه خُطَّة ٥٥:٢	فما بينهم الظربانُ ٥٧:٢
٧٦:٢	في رأسه نُقرة ٥٥:٢	فصنعةٌ حمارها لا يَمُصُّ ٦٥:٢
٧٧:٢	في سبيل الله سرجي وبطني ٦١:٢	فصيلُ ذاتِ الزينِ لا يُخِيلُ ٦٤:٢
٧٤:٢	في الصيف ضيّعتِ اللابن ٥٤:٢	فلمتُ ذاكَ عبدَ عَيْنٍ ٦٣:٢
٨٦:٢	في الطمع المذلة للرقاب ٦٢:٢	فلنا كذا والدهر إذ ذاك مسجلُ
٨٨:٢	في العافية خَلَفَ من الراقية ٦٣:٢	٦٣:٢
٨٢:٢	في عِصَّة ما يَنْبَغُ شكيرها ٥٨:٢	فمَن بلحمِ حرباء لا بلحمِ تَرْبَاء ٦٣:٢
٨٨:٢	في العواقب شافٍ أو مَرِيج ٦٣:٢	قدَّ الاخوان غربة ٦٦:٢
٨٤:٢	في عيصه ما يَنْبَغُ العود ٦١:٢	فلمَ رُبَّ العيرِ إذا ٥٨:٢
٨٤:٢	في القمر ضياء والشمسُ أضواء منه ٥٨:٢	فلمَ خَلَقْتَ إن لم أُخدعِ الرجال
٨٤:٢	٥٨:٢	٦٦:٢
٨٧:٢	في كل أرض سعد بن زيد ٦٥:٢	في الأرض لمحَّ الكريم مَنادحُ ٦١:٢
٨٦:٢	في كل شجر نَارٌ واستجدَّ المَرخُ	في است الغبون عود ٦٣:٢
٧٦:٢	والغفار ٥٨:٢	في استها ما لا ترى ٥٦:٢
٨٧:٢	في المال أشراك وإن شِعْ ربة ٦٢:٢	في الاعتبار غنى عن الاختبار ٥٨:٢
٨٠:٢	في مثل حواء السلي ٥٨:٢	في الله تعالى عوضٌ عن كل فائت
٨١:٢	في النصيح لسع العقارب ٦٢:٢	٦٢:٢
٨٤:٢	في ظلم سيفك ما ترى ما تُقيم ٥٩:٢	في بطن زهمان زادهُ ٥٤:٢
٨١:٢	في وجه المال تعرفُ أُمرة ٥٥:٢	في بيته يُوقى الحكم ٥٦:٢
٨١:٢		في التجارب علمٌ مُستأنف ٦٣:٢
٩٣:٢		في الجبرية تشتك العشية ٥٧:٢
٩٢:٢		في حسٍّ مَن أبصرَ إن أُمرو
٨٤:٢		مكسُ ٦١:٢
٨٠:٢		فيحي فياح ٦١:٢
٩٢:٢		في الخير لهُ قدم ٥٦:٢
٩٢:٢		في دون ذا ما تنكرُ الفتاة صاحبها

## باب القاف

قاتلُ نفسٍ مخيلها ٨٦:٢  
 قالت النقة لا أكون وحدي ٩٢:٢  
 قامةٌ تنسي وعقلٌ يحوي ٨٩:٢

قد تخرج الخمر من الضنين ٩٣:٢	قد وثى طرفاه ٩٠:٢	قصته شعوب ٨٧:٢
قد ترها اليوم ٨٨:٢	قد يوثى على يدي الحريس ٨٨:٢	قصيدة عن طرية ٨٥:٢
قد جانب الروض وأهوى للحرل ٩٢:٢	قد يؤخذ الجار بذنب الجار ٨٨:٢	قطعت جهيزة قوله كل خطيب ٧٤:٢
قد حمى الوطيس ٨٤:٢	قد يبلغ الخضم بالقضم ٧٦:٢	قلب الامر ظهراً لبطن ٧٥:٢
قد حيل بين المير والتزوان ٢١:٢	قد يدرك المبطل من حظه ٨٦:٢	قلب له ظهر الحن ٨١:٢
قد ركب رده ٨٢:٢	قد يدفع الشر بثله اذا اعياك غيره ٧٩:٢	قل خبسة ٨٢:٢
قد ركب السيل الدرج ٨٩:٢	قد يتعطي الصعب بعد ما رمح ٨٩:١	ققم الله عصبه ٨٥:٢
قد سيل به وهو لا يدري ٨٠:٢	قد يمكن المهر بعد ما رمح ٩٣:٢	ققامة حكمت بحجب البازل ٩١:٢
قد شمرت عن ساقها فشمري ٧٥:٢	قدح في ساقه ٧٥:٢	قوده بي باركا ٧٦:٢
قد صرحت بجذلان ٨٠:٢	قدت سيوره من أدبك ٩٠:٢	قول الحق لم يدعي لي صديقاً ٨٩:٢
قد ضاق عن شحمته الصفاق ٩١:٢	قراءة تسفنت قراءة ٧٨:٢	قوري والطلحي ٧٤:٢
قد طرقت بكروها ثم طبع ٨٩:٢	قرب طبع ٨٠:٢	قيد الايمان الفتك ٨٧:٢
قد عرفني سيري وأطت ٩٠:٢	قرب الرصاد وطول السواد ٧٦:٢	قيل لحي ما تشتهين فقالت الخمر ٧٥:٢
قد حلفت دلوك دلو أخرى ٨٢:٢	قرب الحمار من الردهة ولا تقل سا ٧٦:٢	قيل للبغل من ابوك قال الفرس خالي ٩٠:٢
قد فك فوج ٩٠:٢	قرده حتى امكه ٨٦:٢	قيل لشحم اين تذهب قال اقوم المعوج ٨٧:٢
قد تقطع الدرية الثاب ٨٥:٢	قرع له ظنبوه ٧٥:٢	قيل للشقي هلم الى السعادة قال حسي ما انا فيه ٧٩:٢
قد قلنا صغيركم ٧٩:٢	قرن الحومان بالحيا وقرنت الحية بالهية ٨٦:٢	قرن الظهر المر شافل ٨٩:٢
قد قيل ذلك إن حقاً وان كذباً ٨٢:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢
قد كاد يشرق بالرقى ٨٨:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢
قد كان ذلك مرة فاليرم لا ٨٥:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢
قد كنت قلبك مقرورة ٨٩:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢
قد نجذته الامور ٧٤:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢
قد نهيتك عن شرية بالوشل ٨٢:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢
قد هلك القيد وأودى الفتاح ٨٧:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢
قد وقع بينهم حرب داحس والغبراء ٩٠:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢	قرون بدرن ما لها عقاء ٩١:٢

## باب الكاف

كالأرقم ان يقتل ينقم وان  
يتك يلقم ١١٣:٢  
كالأشقر ان تقدم نحو وان تأخر  
عقر ١١٠:٢  
كادت الشمس تكون صلاء

كركبي البعير ١٢٥:٢	كالباحث عن المدة ١٢٤:٢	١٢٦:٢
كرها تركب الابل السفر ١٣١:٢	كبر عمر عن الطوق ١٠٨:٢	كاد العروس ان يكون ملكاً
كرهت الجنازير الحميم الموفر	كالبغل لأشد في الأمهار ١٣١:٢	١٢٦:٢
١١٣:٢	كأثر الحلبة وقل الرعاء ١٢٠:٢	كاذ النعام يطير ١٣٠:٢
كريم ولا يُباه ١٢٣:٢	كالثور يضرب لا عافت البقر	كارها حج يطرو ١٢٧:٢
كزم الجلامر اعبء الضوائن	١١١:٢	كارها يطحن كيسان ١٣١:٢
١٣٢:٢	كالجراد لا يمتقي ولا يذرع ١٣٠:٢	كان جرماً ففري ١٠٢:٢
كسور البدم من لحم الحوار	كالخادي وليس له بعير ١١١:٢	كان جوداً فخصي ١٠٢:٢
١١٨:٢	كالخائنة في أخرى الابل ١٣٣:٢	كان حماراً فاستأن ١٠١:٢
كالساقط بين الفراشين ١١٧:٢	كحماري العبادي ١٢٨:٢	كان ذلك زمن القطعل ١١٥:٢
كسفا وامساكاً ١٢٠:٢	كالخود عن الزبية ١١٧:٢	كان ذلك كسل أمصوخة ١٠٣:٢
كالليل تحت الدمن ١٢٨:٢	كالخروف ايما مال اتقى الارض	كان عزراً فاستيس ١٠٢:٢
كسيذ وعويذ وكل غير خير	بصوف ١١٢:٢	كان كراعاً فصار ذراعاً ١٠١:٢
١١٥:٢	كالخمر يشتعى شرها ويكره	كان مثل الذئبة على النحر
كهيفة المسن تشعد ولا تقطع	صداعها ١٢٤:٢	١٠٢:٢
١٢٤:٢	كدابغة وقد حلم الأديم ١١٧:٢	كانت بيضة الديك ١٠٢:٢
كطالب القرن جُدعت أذنه	كدادة تعي صليب الاصبع	كانت عليهم كراغية البكرة ١٠٢:٢
١٠٩:٢	١٣٢:٢	كانت لقوة لاقت قيساً ١٠٢:٢
كمارمة اذا لم تجد مع العين عارماً	كدمت غير مكدم ١٠٩:٢	كانت وقرة في حجر ١٠٢:٢
١٢١:٢	كدودة التز ١٢٤:٢	كان على رؤسهم الطير ١١٥:٢
كالعاطف على العاض ١٠٥:٢	كذب البعير وان كان برح	كانما أنشط من عقال ١٠٣:٢
١٢٨:٢	١٣٠:٢	كانما أفرغ عليه ذنوباً ١١٧:٢
كالعلاوة بين القودين ١٢٨:٢	كذابة السراج تضي ما حولها	كانما القمه العجر ١١٥:٢
١٣١:٢	وتحرق نفسها ١٢٤:٢	كانما قد سيره الآن ١٠٣:٢
كالغراب والذئب ١٢٧:٢	كذبتك أم عزمك ١٢٦:٢	كانها نار الحباب ١١٦:٢
كالفاخرة مجدج ربها ١٠٨:٢	كذلك النجار يختلف ١١٣:٢	كانه قاعد على الرصف ١٣٢:٢
١٣٢:٢	كذي العر يكوي غيره وهو رافع	كانه النكهة حمرة ١١٥:٢
كفارة السلك يؤخذ حشوها ويُنبد	١٢٥:٢	كلهم كانوا غراباً واقفاً ١١٥:٢
جرهما ١٢٤:٢	كراكب اثنين ١٣٠:٢	كانوا محتلين فلاقوا حمضاً ١٢٠:٢
١١٨:٢		

كفرسي رهان ١٢٥:٢	كلبُ عَسَ خَيْرٌ من كلبِ رُبُضٍ	وذكرهن ١٠٣:٢
كُفَيْتِ الدَّعْوَةُ ١٢٣:٢	١١٣:٢	كل شيءٍ يحبُّ ولده حتى الحبارى
كفضل ابن الخاض على الفضيل ١١٠:٢	كلُّ أداة الحُبْزِ عندي غيره	١١٤:٢
كفأ مطلقه تفتُ اليرمع ١٠٩:٢	١١٨:٢	كل شيءٍ ينفع المكايب الأالحق
كفى بامارات الطريق لهم حشماً ١٢٧:٢	كلُّ أَرْبَ نفور ١٠٤:٢	١٢٦:٢
كفى برغاتها منادياً ١١١:٢	كلُّ امرئٍ بطوال العيش مكذوبٌ	كلُّ صُلوٰك جواد ١٢٧:٢
كفى بالشك جهلاً ١٣٣:٢	١٢٥:٢	كل صمتٌ لا فِكْرة فيه فهو سهو
كفى بالشرقية واعظاً ١٢٩:٢	كلُّ امرئٍ سدى وقعة ١٠٤:٢	١٢٩:٢
كفى قوماً بصاحبهم خبيراً ١٢٦:٢	كلُّ امرئٍ سيمود مريباً ١٠٤:٢	كل الصيدي جوف القرا ١٠٧:٢
كالقابس العجلان ١١٦:٢	كلُّ امرئٍ في بيته صبي ١٠٥:٢	كلُّ الطعام تشتهي ريعه .
كالقابس على الماء ١١٦:٢	كلُّ امرئٍ في شأنه ساع ١٠٥:٢	الحرس والأغار والتقية ١٢٠:٢
كالكبش يحمل شفرةً وزناداً ١١٢:٢	كلُّ امرئٍ فيه ما يُرمي به ١٢١:٢	كل غانية هند ١٣٠:٢
كالكلب عاره ظفروه ١٣٢:٢	كلُّ امرئٍ مصبغٌ في اهله ١٢١:٢	كل فتاة بابيا محبة ١٠٥:٢
كالكلب يهرش مؤلفه ١٢٦:٢	كلُّ اناء يرشح بما فيه ١٣٠:٢	كل فخل يذني وكل أنثى تقذي ١٢١:٢
كلا حابس فيه كمرسل ١٣١:٢	كلُّ جذّة ستليها عدّة ١٠٨:٢	كل فضلٍ من أي كعب دَرَكَ ١٠٦:٢
كلا لا يكتمه البغيض ١٣١:٢	كلُّ الحذاء يحتذي الحاذي الوقع ١٠٧:٢	كل قاتبٍ من قوة ١٢٨:٢
كلا يجمع منه كبد المصرم ١٣١:٢	كلُّ حواء اذا أكره صل ١٢١:٢	كل كلب يباهي بنأج ١٠٦:٢
كلا البدلين مؤتسب بهم ١٢٩:٢	كلُّ خاطب على لسانه قرة ١١٩:٢	كل لياليه لنا حنادس ١٣٢:٢
كلا جاني هرشي لمن طريق ١١٥:٢	كلُّ ذات بعل ستتم ١٠٤:٢	كل مذلٍ مملول ١٢٧:٢
كلا التسمين حورٌ حرجف ١٣٣:٢	كلُّ ذات ذيل تحتال ١٠٥:٢	كل نجر في الخلا يسر ١٠٦:٢
كلابس ثوبي زور ١١٧:٢	كلُّ ذات صدر خالة ١٠٣:٢	كل نجار ابل نجارها ١٠٧:٢
كلابها وقرأ ١١٨:٢	كلُّ شاة يرجلها ستناط ١٠٤:٢	كل النداء اذا ناديتُ يخذلني .
	كلُّ شاة يرجلها معلقة ١١١:٢	النداء اذا ناديتُ يا مالي ١٢٠:٢
	كل شيءٍ اخطأ الاتق جلل ١٠٨:٢	كل نهر يحسني إلا الجريب فانه
	كل شيء مَهْمَةٌ ما خلا النساء	١٢٩:٢
		كل يأتي ما هو له اهل ١٣٣:٢

كلُّ يَمُورٍ تَارٍ إِلَى قَرْصِهِ ٢: ١٢١	كَلِمَةٌ رَفِيعَةٌ ٢: ١١٠	لَأَضْرِبَنَّكَ غِيبَ الْجَلَدِ وَظَاهِرَهُ
كَلَّا وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ ٢: ١٢٧	كُنْ بَرًّا وَاقْتَرِبْ ٢: ١٢٧	الْقَرْصُ ٢: ١٦٨
كَلَفْتُ إِلَيْكَ عِلْقَ الْقَرَبَةِ ٢: ١١٧	كُنْ حَرِيْبًا وَاقْتَرِبْ ٢: ١٢٧	لَأَضْرِبَنَّ ضَرْبَ أُولَائِي الْحُمْرِ
كَلَفْتَنِي بَيْضَ السَّامِ ٢: ١١٤	كُنْ حُلُمًا كَثُورًا ٢: ١٢٥	٢: ١٥٠
كَلَفْتَنِي مَخَ الْبَعُوضِ ٢: ١١٤	كُنْ وَسْطًا وَامْشِ جَانِبًا ٢: ١٢٤	لَأَضْعَنَنَّكَ دِينِي ٢: ١٧٤
كَلِي طَعَامٍ سَرَقَ وَنَامِي ٢: ١٠٧	كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ ٢: ١٢٣	لَأَضْمَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتَرِ ٢: ١٥٨
كَمْ عُصَّةٍ سَوَّغَتْ رِيقَهَا مِنْكَ ٢: ١٠٥	كُنْتُ تَبْكِي مِنَ الْإِثْرِ الْعَالِي فَقَدْ	لَأَطْلُنَنَّ فَلَا تَأْتِ بِأَخْصِ رَجُلِي ٢: ١٤٨
كَمْ لَكَ مِنْ حُبَابَةٍ لَا تَقْسَمُ ٢: ١٣٢	لَا قِيَّتْ أَخْذُودًا ٢: ١٠٥	لَأَطْلُعَنَّ فِي حَوْصِهِمْ ٢: ١٥٦
كَمَا تَدِينُ تَدَانُ ٢: ١٢٢	كُنْتُ مَدَّةً نُشِبَةُ فَصَرْتُ الْيَوْمَ	لَأَفْنِسَنَّكَ فَشَّ الْوُطْبِ ٢: ١٧٠
كَمَا خَلَّتْ قَدْرِي بِسُدُوسٍ ٢: ١٢١	عُصْبَةً ٢: ١٣٠	لَأَقْرَنَّ مَنَّا يَهْدِي غَمَامَ أَرْضِنَا
كَبْتَنِي الصَّيْدُ فِي عِرْيَةِ الْأَسَدِ ٢: ١١٤	كَيْفَ أَعَاودُكَ وَهَذَا إِثْرُ فُلْسُكَ	٢: ١٦٤
كَالْتَمَرِغِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ ٢: ١١٦	٢: ١١٤	لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّعْقَةِ ١: ١٥٤
كَمَجِيرٍ أُمِّ عَامِرٍ ٢: ١١٣	كَيْفَ بَنِي لَامٍ أَعْيَانِي أَبَوُهُ ٢: ١٠٩	لَأَتَرَوَنَّكَ قَتَاوَتَكَ ٢: ١٧٥
كَالْحَتَّاسِ عَلَى عَرَضِ السَّرَابِ ٢: ١٢٥	كَيْفَ بَصَرَ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيكَ	لَأَقْبِسَنَّ صَرْكَ ٢: ١٧٥
كَالْحَظُورِ فِي الطُّولِ ٢: ١٣٠	وَتَدَعُ الْجَنْدَعَ الْمُعْتَرِضَ فِي عَيْنِكَ	لَأَقْبِسَنَّ قَدْ لَكَ ٢: ١٥٩
كَالْحَتِّقَةِ عَلَى آخِرِ طِينِهَا ٢: ١٢٧	٢: ١٢٢	لَأَكُونَنَّ كَيْتَ الْمَلُومِ ٢: ١٥٨
كَاسْتَبْضَعَ الْبَرَّ إِلَى هُوٍّ ٢: ١١٩	كَيْفَ تَرَى ابْنَ أَنْسُكَ ٢: ١٢٨	لَأَلْجِئَنَّكَ جَلَامًا مُعَذَّبًا ٢: ١٧٠
كَالْإِزْدَادِ مِنَ الرَّيحِ ٢: ١٢٨	كَيْفَ تَرَى ابْنَ صَفْوِكَ ٢: ١٢٨	لَأَلْحَقَنَّ حَوَاتِقَكَ بِذَوَاتِكَ ٢: ١٤٨
كَالْمُسْتَرِّ بِالْفَرَضِ ٢: ١١٦	كَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ	لَأَلْحَقَنَّ قُطُوفَهَا بِالْعِنَاقِ ٢: ١٤٩
كَالْمُسْتَفِثِّ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ ٢: ١١٦	٢: ١٠٩	لَأَمْدَنَّ غَضَنَكَ ٢: ١٥٨
كَالْمُسْتَرِي عَقُوبَةَ بَنِي كَاهِلٍ ٢: ١٢٨	كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ ٢: ١٣٢	لَأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرَانَفَهُ ٢: ١٦٦
كَمْشَ ذَلَالَهُ ٢: ١١٧	كَيْفَ لِي بَانَ أَحْمَدٌ وَلَا أَرَزَا شَيْئًا	لَأَمْرٍ مَا يَسُودُ مِنْ يَسُودٍ ٢: ١٦٦
كَالْمَصْطَادَةِ بِاسْتِهَا ٢: ١٢٤	٢: ١٢٢	لَأَنَّ التَّقَى رَوْعِي وَرَوْعُكَ لَتَنْدَمَنَّ
كَعَمَلَةِ أُمِّهَا الْبَضَاعِ ٢: ١١٠	٢: ١٢٢	٢: ١٧١
كَعَمَلَةِ الْبَيْتِ عَلَى الرَّفْجَةِ ٢: ١١٦	لَأَبْلُغَنَّ مِنْكَ شُغْنَ الْقَدَمَيْنِ ٢: ١٤٩	لَأَنِّي وَبَيْنَكَ ٢: ١٧٨
	لَأَرَيْنَكَ لَمْعًا بَاصِرًا ٢: ١٤٨	لَأَنَّ يَشْبَعُ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ
	لَأَشَانَنَّ شَانَهُمْ ٢: ١٦٦	اِثْنَانِ ٢: ١٧١
		لَأَنْجُوَنَّكَ نَجْوَتَكَ ٢: ١٧٥

### بَابُ اللَّامِ

لأَنْشَقَكَ نَشْوًا مُعْطَسًا ١٤٨:٢	لَا أَعْلَقُ الْجُبْلُجِلَ مِنْ عُنْقِي ٢٠٨:٢	لَا أَمْرَ لِعَصِي ١٨٣:٢
لَا أَتَيْكَ حَتَّى يُوَدِّبَ الْقَارِظَانِ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا جَبَّحَ ابْنُ أَتَانَ ١٨٧:٢	لَا أُمُّ لَكَ ٢٠٦:٢
لَا أَتَيْكَ حَتَّى يُوَدِّبَ هَبِيرَةُ بْنُ سَعْدٍ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا لِلْأَلَاتِ الْفُورِ بِأَذْنَابِهَا ١٨٧:٢	لَا بَدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ ٢٠٥:٢
لَا أَتَيْكَ بِجَبَّيْسٍ عَجِيسٍ ١٩٣:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا حَتَّى يُلْجِ الْجَمْلُ فِي سَمِّ الْحَيَاطِ ١٨٧:٢	لَا بَقِيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَوَانِمِ ١٩٨:٢
لَا أَتَيْكَ السَّرَّ وَالْقَمَرَ ١٩٢:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَةُ وَالْجُرَّةُ ١٨٨:٢	لَا بِلَادَ لِمَنْ لَا تِلَادَ لَهُ ٢٠٦:٢
لَا أَتَيْكَ مَا حَمَلَتْ عَيْنِي الْمَاءُ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا أَرَزَمْتَ أَمْ حَائِلَ ١٨٧:٢	لَا بَنِي عَلَيْكَ وَلَا هِيَ ٢٠٠:٢
لَا أَتَيْكَ مَا حَمَّتِ النَّيْبُ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا أَنْزَمْتَ سَمَاءَ ١٨٧:٢	لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَافِيرُ نَفْسِكَ ١٩٢:٢
لَا أَتَيْكَ مَا دَامَ السَّعْدَانِ مُسْتَلْقِيًا ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا أَنْزَمْتَ سَمَاءَ ١٨٧:٢	لَا تَأْمَنُ الْأَحْمَقُ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ ١٩٤:٢
لَا أَتَيْكَ مَعْرَى الْفِرَزِ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَأْمَنُ شَقِيًّا أُرْحَشَتْ أَهْلُهُ ٢٠٥:٢
لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ ١٩٧:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَبْرُقْ عَلَيْنَا ١٩٩:٢
لَا أَبْرُكَ نُشْرَ وَلَا التَّرَابَ نَفْسَ ١٨٥:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَبْرُكُ الْإِبِلَ عَلَى هَذَا ٢٠٠:٢
لَا أَحَبُّ تَحْدِيثِ وَجْهِ الصَّاحِبِ ٢٠٣:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَبْطُرُ صَاحِبُكَ ذِرْعَهُ ١٨٤:٢
لَا أَحَبُّ رَغَانٍ أَنْفَرٍ وَأَمْنَعِ الضَّرْعِ ١٨٤:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَبْتَغِ الْمَهْرَ عَلَى رَجَاءٍ ٢٠٧:٢
لَا أَحْسَنُ تَكْذَابِكَ وَتَنَاقُصِكَ تَشْوَلُ ٢٠٤:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَبْتَغِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ ٢٠١:٢
بِلِسَانِكَ شَوْلَانَ الْبَرْوقِ ١٨٦:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَبْلُ فِي قَلْبٍ قَدْ شَرِبْتَ مِنْهُ ١٨٠:٢
لَا إِخَالَاكَ بِالْعَبْدِ إِنْ قُلْتَ يَا أَخَاهُ ٢٠٤:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَجُزَّعَنَّ مِنْ سَهٍّ أَنْتَ سَرْتَهَا ٢٠٩:٢
لَا أَدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ ١٩١:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَجْمَلُ شَالِكَ جَوْدَانًا ١٨٤:٢
لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَصْلَ ٢٠٥:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَجْمَلَنَّ نَجْبَكَ الْأَسَدَةَ ١٩٧:٢
لَا أَطْلُبُ اثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ ١٨٣:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَجْنَمَنَّ مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبَ ١٩٣:٢
لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدَبْنِي فِي حَيَاتِي مَا زُوْدْتَنِي زَادِي ٢١٠:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَجْتَبِ فِي هَذَا الْأَمْرِ عِتَاقَ حَوْلِيَّةٍ ١٩٠:٢
	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَحْمَدُ الضُّبَّ بَا فِي بُجْرِهِ ٢٠٣:٢
	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْجَوَّ صَوْقَةً ١٨٧:٢	لَا تَحْقَنْهَا مَنِي فِي سِقَاةِ أَوْفَرٍ ١٩٥:٢



لا تُحمد أمةً عام اشتراطها ولا حرة	لا تشم العيث قد أودى النقد	لا تذكره من خط من رضاء الجور
عام بنائها ١٨١:٢	٢٠٨:٢	١٨٣:٢
لا تحي البيض وتقتل الفراخ	لا تصعب من لا يرى لك من الحق	لا تكن ادنى العيرين الى السهم
٢٠٣:٢	مثل ما ترى له ٢١٠:٢	١٩٠:٢
لا تدخل بين العصا ولطائفها ١٩٥:٢	لا تطل الذيل قد أجد الحضر	لا تكن حلوًا فسترت ولا مرًا
لا تدره بعرضك فيلذم ٢٠٣:٢	٢٠٨:٢	فتقي ١٩٦:٢
لا تمدن فتاة ولا امرأة فان لكل	لا تظني فتحيي القوم للظن	لا تلبس يقين شكًا ١٠٧:٢
بُناة ١٩٧:٢	٢٠٢:٢	لا تلم احاك واحد ربًا عافاك
لا تراهي نارها ١٩٤:٢	لا تظلمن وضح الطريق ٢٠٧:٢	١٨٣:٢
لا تُراهن على الصعبة ولا تُنشد	لا تعجل بالإنباض قبل التوير	لا تافح الشريف فيجعد عليك
القرىض ١٨٩:٢	١٩٤:٢	ولا الدني فيجترى عليك ٢٠١:٢
لا ترتد عن قرواها ١٩٨:٢	لا تدم الحساء ذامًا ١٨١:٢	لا تُمسك ما لا يستمسك ١٨٤:٢
لا ترضى شائنة الأجزوة ١٨١:٢	لا تدم صناع ثلة ١٨١:٢	لا تنسوها وانظروا ما نارها
لا ترفع عصاك عن اهلك ١٩٤:٢	لا تدم من ابن عمك نصرًا	١٨٥:٢
لا ترك الله له في الارض مقعدًا	١٨٢:٢	لا تنطح بها ذات قرن جاء
ولا في السماء مصعدًا ٢٠٦:٢	لا تعظني وتضعظي ١٨١:٢	١٩٠:٢
لا تركن من بنان يسبا ٢٠٨:٢	لا تعقروا لا ابالك إماً لنا وإماً لك	لا تنفط فيه شاق ١٩٠:٢
لا ترى المكلي الا حيث يسوك	٢٠٢:٢	لا تنفع حيلة مع غيلة ١٩٨:٢
٢٠٣:٢	لا تعلم اليتيم البكاء ١٩٩:٢	لا تنقش الشوكة بثلها فان صلحها
لا تزال تقرصني منك قارصة	لا تغزوا الا بغلام قد غزا ١٨٤:٢	معها ١٩٣:٢
٢٠٥:٢	لا تنفش سرّك الى أمة ولا تبل	لا تنه عن خلق وتأتي بمثله ٢٠١:٢
لا تسأل الصارخ وانظر ما له	على أكمة ١٨٢:٢	لا تهدي الى حماك الكنف ٢٠٨:٢
١٩٥:٢	لا تقتت من كلب سوء جروًا	لا تهرف بما لا تعرف ١٨٦:٢
لا تسأل عن مصارع قوم ذهب	١٩١:٢	لا توبس الثرى بيني وبينك ١٩٣:٢
اموالهم ١٩٦:٢	لا تُقرع له العصا ولا تقاتل له	لا تُوك سقائك بأنشطة ١٨٣:٢
لا تسخون من شيء فيجوردك	الحصا ٢٠٤:٢	لا جد إلا ما اقص عنك ما تكره
٢٠٠:٢	لا تقسط على ابي جبال ١٨٧:٢	١٨٢:٢
لا تشرين مشرى صفو يكدر	لا تقعن البحر الا ساجا ١٨٣:٢	لا جديد لن لا خلق له ١٩٥:٢
٢٠٦:٢	لا تكذبين ولا تشبين ٢٠١:٢	لا جعل الله فيه آمرة ٢٠٧:٢

لاجنٌ بالبغضاء والنظر الشر	لا علةَ لآلةَ هذه أوتادُ وأخلةَ	٢٠٥:٢
٢٠٣:٢	لا يحنى عليك طريقُ بركٍ وان	١٩١:٢
لاحاء ولا ساءَ ٢٠٠:٢	لا عيشَ لمن يُضاجع الخوف	كنت في وادي نعام ١٩٧:٢
لا حجةَ امشي ولا حوطَ القصا	٢٠٥:٢	لا يُدرى اسعدُ الله أكثر أم جُدام
٢٠٨:٢	لا غرو ولا همٍ ٢٠٧:٢	١٨١:٢
لا حرٌ بوادي عوف ١٩٩:٢	لا غزوَ إلا التعقيب ٢٠٨:٢	لا يدري أي طرفيه أطول ١٨٢:٢
لا حريزٌ من بيع ١٩٦:٢	لا فتىَ إلا عمرو بنِ تَقن ٢٠٢:٢	لا يدي لواحد بشرة ١٨٤:٢
لا حساسٌ من أبني موقد النار	لا في أسفل القدر ولا في أعلاها	لا يذهبُ العرف بين الله والناس
١٩٧:٢	١٩٧:٢	٢٠٤:٢
لا حضنُها حضنٌ ولا الزنا زنا	لا في العير ولا التغير ١٨٩:٢	لا يرأى بوأهوان ٢٠٤:٢
١٩٣:٢	لا قدحٌ إن لم تورثا زنا بهجر ١٩٤:٢	لا يُحانُ رحلكَ من ليس معك
لا حمٌ ولا رمٌ أن افعل كذا	لا قرارَ على زائرٍ من الأسد ١٩١:٢	٢٠٠:٢
٢٠٣:٢	لا قيتَ أخيلًا ١٥١:٢	لا يُوسل الساق إلا بمسكًا ساقا
لا حيٌ فيرجى ولا ميتٌ فيُنسى	لا لما لقلان ١٩١:٢	١٨٤:٢
٢٠٤:٢	لا ماءك أبقيت ولا حركَ انقيت	لا يرى لتوي غيا ١٨٣:٢
لا خيرٌ في رزمةٍ لا درةٍ معها	١٨٥:٢	لا يُساغ طعاهك يا وُحوح ٢٠٣:٢
٢٠٦:٢	لا مالٌ لمن لا رفقَ له ٢٠٦:٢	لا يُسمع اذنا خشا ١٨٤:٢
لا دريت ولا أثليت ١٩٩:٢	لا محالةٍ من جازٍ بعباء ٢٠٢:٢	لا يشقى بقتاعٍ جليس ٢٠٤:٢
لا ذنبٌ لي قد قلتُ للقوم استتوا	لا ناقتي في هذا ولا جملي ١٨٨:٢	لا يُصدق أثره ٢٠٦:٢
١٩٤:٢	لا هلكَ بوادٍ خير ١٩٣:٢	لا يصلح رفيقًا من لم يبتلع رفيقًا
لا رأيَ ككذب ١٩٦:٢	لا يائي الكرامة إلا حمار ١٩٠:٢	٢٠٦:٢
لا رأيَ لمن لا يُطاع ٢٠٤:٢	لا يبرك مثل مالك ٢٠٠:٢	لا يضرُ الحوار ما وطنته أمه ١٨٦:٢
لا زبالٌ لرمِ الحبلُ المُتق ٢٠٥:٢	لا يبيضُ حموه ١٩٣:٢	لا يضرُ السحابُ نواحَ السحاب
لا سيرك سِرٌّ ولا هرجك هرج	لا شيء ولا يثلث ٢٠٦:٢	١٨٣:٢
٢٠٥:٢	لا يجمع سيفان في رعد ١٩٤:٢	لا يُطاع لتصير امر ٢٠٢:٢
لا عابَ ولا إبابَ ٢٠٧:٢	لا يحسن التعريض إلا ثلباء ١٩٨:٢	لا يطمح بك المزُ الفطير ٢٠٥:٢
لا عتابَ بعد الموت ١٩٢:٢	لا يحسن العبد الكرا إلا الحلب	لا يجز مسكُ السوء عن عرف
لا عتابَ على الجندل ١٩٢:٢	والصر ٢٠٧:٢	السو ١٩٥:٢
لا عطرَ بعد عروس ١٧٩:٢	لا يُخدع الاعرابي إلا واحدة	لا يعدم الحوار من أمه حنة ١٨٦:٢

لا يعدم خاطبٌ ورقاً ١٩٨:٢	لا يملك مولى لمولى نصراً ١٨٢:٢	١٦٩:٢
لا يعدم الشقيُّ مهراً ١٨٥:٢	لا ينال من أنار ١٩٢:٢	لستُ بجلالةِ نَجاةٍ ١٥٤:٢
لا يعدم عاشٌ وصلاتٍ ٢٠١:٢	لا يُبِتُ البقلةَ إلا الحقةَ ١٩٣:٢	لستُ بالشقاء ولا الضيقى حوا
لا يعدم مانعٌ علةً ١٩١:٢	لا يتنصف حليمٌ من جهولٍ ٢٠٠:٢	١٧٦:٢
لا يعرف الكذوبُ كيف ياتر ١٩٨:٢	لا يتطلعُ فيه عزان ١٩٠:٢	لستُ بعنك ولا خالك ولا سكتي
لا يلسمُ ما في الحنفِ إلا الله ٢٠٩:٢	لا ينع حذرٌ من قدرٍ ٢٠١:٢	بملكٍ ١٧٤:٢
لا يفرئك الدباءُ وإن كان في الماء ١٩٣:٢	لا ينقصك من زادٍ ببق ٢٠١:٢	لستُ من غيساني ١٧٧:٢
لا يفرئك شططٌ به دبٌ شيخٌ ٢٠٠:٢	لا يوجد العجولُ محموداً ٢٠٧:٢	لطمةُ لطمِ التنتش ١٥٥:٢
لا يقلُ الحديدُ إلا الحديد ١٩٤:٢	لا يباينُ نائمٌ أن يغتم ٢٠٩:٢	لما لك عالياً ١٦١:٢
لا يقوم لها إلا ابنُ أجداه ٢٠١:٢	لب المرأةُ إلى حق ١٦٩:٢	لعلَّ له عذراً وأنت تعلمُ ١٦١:٢
لا يكسب الحمدُ فتىً شحيحٌ ٢١٠:٢	لبسوا بالأرض تحسبوا جرائم ١٣٧:٢	لعلني مضلٌ كعاصم ١٦٧:٢
لا يكظمُ على جرته ١٨٩:٢	لبستُ على ذلك أذني ١٤٨:٢	لئن الله معزى خيرها خطاة ١٥٠:٢
لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً ١٨٥:٢	لبستُ له جلد الثمر ١٥٠:٢	لفلانٍ كحلٌ ولفلانٍ سواد ١٦١:٢
لا يكن كذا حتى يحنَّ الضبُّ في أثر الإبلِ الصادرة ١٩١:٢	لجحدٌ فلاناً ألوى بعيد المستر ١٦٢:٢	لقد استبطنتم بأشهبٍ بازل ١٧٣:٢
لا يلبثُ الحبُّ الحوالبُ ١٩٦:٢	لجحدٌ نبطه قريباً ١٥٥:٢	لقد بليتُ بغير اعزل ١٧٢:٢
لا يلبثُ الثويانُ الصرمة ٢٠٢:٢	لجلبها مصرًا ١٦٠:٢	لقد تنمق في مكروهه القدر ١٧٧:٢
لا يلتاط هذا بصفري ١٩١:٢	لحمل عضة جناها ١٦٣:٢	لقد حمتك غير محملك ١٥٩:٢
لا يلد الوقبانُ إلا وقباً ٢٠٢:٢	لح فصح ١٦٧:٢	لقد ذل من بالث عليه الثعالب ١٥٠:٢
لا يلسع المؤمن من جُعر مرتين ١٨٢:٢	لح مال ولجت الرجم ١٥٨:٢	لقد كنتُ وما أخشى بالذنب فاليوم
لا يملكُ الخائنُ حينه ١٩٢:٢	لحاجة نيك الاصم ١٦٨:٢	قد قيل الذنب الذنب ١٥٠:٢
لا يملك حائنٌ دمه ٢٠٠:٢	لحظٌ أصدق من لفظ ١٧٩:٢	لقد كنتُ وما يقادي البعير ١٤٩:٢
	لحفي فضل لحافه ١٧٤:٢	لقي است انكبة ١٦٣:٢
	لُر فلانٌ بحجره ١٥٤:٢	لقي فلانٌ ويساً ١٧٤:٢
	لُر القتب ١٧٢:٢	لقي ما يلقي المنتوف ياركاً ١٦٢:٢
	لسانٌ من رطب ويد من خشب ١٧٥:٢	

لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ وَالْفَتَكَيْنِ	لَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عِبْرَةٌ لِي ١٦٤:٢	لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغَرَارٌ ١٦٦:٢
وَالزَّحِينَ ١٦١:٢	لَكَ مَا بَثُّ أَبْرَدَهَا ١٦٩:٢	لَهُ دُرَّةٌ ١٦٠:٢
لَقِيتُ مِنْهُ عِرْقَ الْجَبِينِ ١٥٧:٢	لَكَلَّ جَابِوْجُوزَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ ١٧٠:٢	لِلدِّينِ وَلِلْفَمِ ١٧٦:٢
لَقِيتُهَا بِأَصْبَارِهَا ١٦٩:٢	لَكَلَّ جَنْبِ مَصْرَعٍ ١٧١:٢	لَمْ أَجِدْ لَشَفْرَتِي عِزًّا ١٥٦:٢
لَقِيتُهُ أَدْنَى دَنِيٍّ ١٦٦:٢	لَكَلَّ جَيْشٍ عَرَاةٌ وَعَرَامٌ ١٧٠:٢	لَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْتَلًا ١٧١:٢
لَقِيتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ ١٦٥:٢	لَكَلَّ دَهْرٍ رَجَالٌ ١٧١:٢	لَمْ أَجْعَلْهَا بَظْهَرٍ ١٥٨:٢
لَقِيتُهُ أَدِيمَ الضَّحَى ١٦٥:٢	لَكَلَّ ذِي عُمُودٍ نَوَى ١٦٣:٢	لَمْ أَذْكُرِ الْبَقْلَ بِإِسَاءَةٍ ١٤٧:٢
لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ١٤٧:٢	لَكَلَّ زَعَمٍ خَصَمٍ ١٦٨:٢	لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيسَةِ ١٥٣:٢
لَقِيتُهُ أَوَّلَ صَوْلٍ وَبَوْلٍ ١٦٦:٢	لَكَلَّ سَاقَطَةٌ لَاقِطَةٌ ١٦٢:٢	لَمْ تُحِبَّ وَلَمْ تُغَارَ ١٦٠:٢
لَقِيتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ ١٤٧:٢	لَكَلَّ صَارِمٍ نَبْرَةٍ . وَلِكُلِّ جَوَادٍ	لَمْ يُحِبَّ لِلدَّهْرِ شَيْءٌ . إِلَّا أَكَلَهُ
لَقِيتُهُ أَوَّلَ وَهَلَةٍ ١٦٦:٢	سَكْبَةٍ . وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٍ .	١٧٢:٢
لَقِيتُهُ بُيُودَاتٍ بَيْنَ ١٦٥:٢	وَلِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٍ ١٥٦:٢	لَمْ تُفْلَغْنِي فَنَاقِي ١٦٧:٢
لَقِيتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ١٥٣:٢	لَكَلَّ صَبَاحٍ صَبُوحٍ ١٥٢:٢	لَمْ وَلَمْ عَصِيَتْ أُمِّي الْكَاتِمَةَ
لَقِيتُهُ ذَاتَ الْوُحْيِ ١٥٢:٢	لَكَلَّ عَوْدٍ عَصَارِهِ ١٧١:٢	١٤٩:٢
لَقِيتُهُ رَادَ الضَّحَى ١٦٥:٢	لَكَلَّ غَدِ طَعَامٍ ١٧١:٢	لَمْ يَبْرُدْ يَدَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ ١٦٩:٢
لَقِيتُهُ سَرَاةَ النَّهَارِ ١٦٥:٢	لَكَلَّ قَضَاءُ جَانِبٍ وَلِكُلِّ دَرٍّ	لَمْ يَجِدْ لِسِحَاكِ طِينًا ١٦٨:٢
لَقِيتُهُ صَحْرَةَ بَجْرَةٍ ١٦٤:٢	حَالِبٍ ١٧١:٢	لَمْ يُخَيَّرْ سَالِكُ الْقَصْدِ وَلَمْ يَعْمَ قَاصِدٌ
لَقِيتُهُ صَفَاخًا ١٦٥:٢	لَكَلَّ قَوْمٍ فِي بَعِيهِمْ خَبَرٌ ١٤٩:٢	الْحَقَى ١٧٤:٢
لَقِيتُهُ صَقَابًا ١٦٥:٢	لَكَلَّ قَوْمٍ كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ كَلْبٌ	لَمْ يُحْرَمِ مِنْ قُصْدٍ لَهُ ١٦١:٢
لَقِيتُهُ صَكَّةَ عُيٍّ ١٥١:٣	أَهْصَابِكَ ١٧٠:٢	لَمْ يُشْطِطْ مِنْ انْتَقَمَ ١٧٢:٢
لَقِيتُهُ عِدَادَ الثَّرْيَا ١٦٥:٢	لَكَلَّ مَقَامٍ مَقَالٍ ١٦٨:٢	لَمْ يَضَعِ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظُكَ
لَقِيتُهُ مِنْ هَجْرٍ ١٦٥:٢	تَكُنْ بِالْأَثْلَاثِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ	١٦١:٢
لَقِيتُهُ فِي الْقَرْطِ ١٦٥:٢	١٧٧:٢	لَمْ يَعْدِمِ مِنْهُ خَاطِبٌ وَرَقًا ١٦٣:٢
لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبَحٍ وَنَفَرٍ ١٥١:٢	لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ ١٤٧:٢	لَمْ يَفْتَنْ لَمْ يَعْثُ ١٥١:٢
لَقِيتُهُ كَهَامًا ١٦٥:٢	لَكِنْ حِزَّةٌ لَا بَوَاكِيَّ لَهُ ١٦٧:٢	لَمْ يَتَعَلَّ بِقِبَالِ خَدَمٍ ١٧٨:٢
لَقِيتُهُ نَقَابًا ١٦٥:٢	لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ ١٦٧:٢	لَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رِمَانِي ١٧٠:٢
لَكَ الْعُيِّيُّ بَأَنٍ لَا رَضِيَتْ ١٧٢:٢	لَكِنْ عَدَاءٌ لَا أُمَّ لَهُ ١٦٧:٢	لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَيَّنَا فَاذَا
لَكَ الْعُيِّيُّ وَلَا أَعُودُ ١٧٢:٢	لَكِنْ عَلَى بَلَدِ قَوْمٍ عَجَنِي ١٧٧:٢	تَسَاوَرَا هَلَكُوا ١٧٧:٢
	لِلْبَاطِلِ جَوَلَةٌ ثُمَّ يَضْهَلُ ١٧٠:٢	لَنْ يَعْدِمَ الْمَشَاوِرُ مُرْشِدًا ١٦٨:٢

لن يُقْلَعَ الجُدُّ التكد. الابد ذي الايد. في كل عام ما تلد ١٧٦:٢	لو كرهتني يدي ما صحبتني ١٦٤:٢ لو كنت انفع في غم ١٤٥:٢ لو كنت عن نفسي راضيا لتليتك ١٤٦:٢	لن يهلك امرؤ عرف قدره ١٥٢:٢
لو اقتدح بالنبع لأردى نارا ١٤٦:٢	لو كنت منا حذوناك ١٤٤:٢ لو كويت على داه لم أصره ١٤٦:٢	لو يغير الماء غصصت ١٤٥:٢ لو ترك الحرباء ما صل ١٧٩:٢ لو ترك الضب بأعداء الوادي ١٦٣:٢
لو ترك القطا ليلا لنام ١٤٤:٢ لو خفت خصاصهم ولكنهما كالزاد ١٤٦:٢	لو كنت عويت لم أعوه ١٤٤:٢ لو نهيت الأولى لانتبت الثانية ١٤٤:٢	لو وجدت الى ذلك فاكروش لفلعت ١٤٥:٢
لو خربت لاخترت ١٤٤:٢ لو ذات سوار لطمتي ١٤٣:٢ لو سئت العارية اين تذهبين لقلت أكسب أهلي ذمنا ١٥٩:٢	لولا الحس ما باليت بالدر ١٧٩:٢ لولا عتقه لقد بلي ١٥٩:٢ لولا الوثام لهلك الأمام ١٤٦:٢ لوى عنه ذراع ١٦٩:٢ لوى عنه عذاره ١٦٩:٢	لو غير ذات سوار لطمتي ١٤٣:٢ لو قلت قرة لقال جرة ١٤٥:٢ لو كان بجسدي برص ما كتته ١٤٦:٢
لو كان دراهم تمل ١٤٥:٢ لو كان ذا حيلة قحول ١٤٥:٢ لو كان عنده كثر الطلف ما عدا ١٥٥:٢	ليت حظي من العشب خوفا ١٥٤:٢	ليت حظه خيله ١٦٣:٢ ليت حظي من العشب خوفا ١٥٤:٢
لو كان في غصاء لم ينشف ١٤٥:٢ لو كان منه وعلى لركمة ١٤٥:٢	ليت حظه خيله ١٦٣:٢ ليت حظي من العشب خوفا ١٥٤:٢	ليت حظه خيله ١٦٣:٢ ليت حظي من العشب خوفا ١٥٤:٢
لو كان في غصاء لم ينشف ١٤٥:٢ لو كان منه وعلى لركمة ١٤٥:٢	ليت حظه خيله ١٦٣:٢ ليت حظي من العشب خوفا ١٥٤:٢	ليت حظه خيله ١٦٣:٢ ليت حظي من العشب خوفا ١٥٤:٢

١٤٩:٢	ليس المتعلق كالتأني ١٦٤:٢	ما ادري أغارَ ام مارَ ٢٥٨:٢
ليس على الشرق طحاه يوجب	ليس المجالاة كمثل النمس ١٦٨:٢	ما ارضخ الجبل لولا الهرة
١٧٥:٢	ليس المؤكرك بأنيهن ١٧٢:٢	٢٣٢:٢
ليس عليك نجيحة فاصحب وجر	ليس من العدل سرعة العذل	ما أروزمت أم حائل ٢٣٧:٢
١٥٩:٢	١٦٤:٢	ما استبقاك من عرثك للأسد
ليس في جفيه غير زندين ١٥٧:٢	ليس التفاح بشر الزمرة ١٦٢:٢	٢٥٤:٢
ليس القُدامي كالخوافي ١٧٣:٢	ليس هذا بعشك فادرجي ١٥١:٢	ما استقر من قاد الجبل ٢٦٤:٢
ليس قطا مثل قطي ١٥٠:٢	ليس هذا من كيسك ١٥٧:٢	ما اسكت الصبي اهون مما ابكاه
ليس كل حين أحلب فأشرب	ليس الهن بالدس ١٥٥:٢	٢٥٢:٢
١٦٠:٢	ليس يدعي فجلي ألا اخوها	ما أشبه الليلة بالبارحة ٢٣٩:٢
ليس لرجل كدغ من حجر مرتين	١٨٥:٢	ما اصبت منه اقذا ولا مريشا
عذر ١٧٦:٢	ليس يلام هارب من حقه	٢٤٣:٢
ليس لشعبة خير من صفة تحفرها	١٧٩:٢	ما اصفيت لك إناء ولا اصفرت
١٥٩:٢	ليست برشاء ولا عشاء ١٦٢:٢	لك فناء ٢٤٥:٢
ليس لثوم غنى ١٦٤:٢	ليست الناعمة التكلي كالستاجة	ما أضيف شي إلى شيء احسن
ليس لعين ما رأيت ولكن ليد ١٧٠:٢	١٧٠:٢	من علم إلى حلم ٢٣٠:٢
أخفت ١٤٨:٢	ليغلبن خلقي جديدك ١٧٣:٢	ما اطول سلى فلان ٢٣٠:٢
ليس للأمر بصاحب من لم ينظر	ليومها تجري مهاة بالعتق ٢٧٥:٢	ما اعرفني كيف يُجيز الظهر ٢٣٢:٢
في العواقب ١٧٠:٢	•••	ما اغني عنه زينة ولا زبال ٢٥٨:٢
ليس للتيم مثل الهوان ١٦٨:٢	باب الميم	ما اقوم بسيل تلعاتك ٢٤١:٢
ليس للبطنة خير من خصه نصيبها	١٥٧:٢	ما اكثلت غماضا ولا حثا
١٥٧:٢	ما أنت أثير السواد ٢٨٠:٢	٢٥٠:٢
ليس للحاسد الا ما حسد ١٧١:٢	مأربة لا حفاوة ٢٧٣:٢	ما أمانة من هند ٢٥٤:٢
ليس لما قرئت به العين ثمن ١٨٤:٢	ما أبالي على أي قتره وقع ٢٣١:٢	ما أمر العذراء في قوى القوم
ليس لختال في حسن الشتاء نصيب	ما أبالي ما نهى من ضبك ٢٣١:٢	٢٣٧:٢
١٥٨:٢	ما أباليه عبكة ٢٤٧:٢	ما املك شدا ولا إرخاء ٢٥٦:٢
ليس للوليد صديق ١٦٤:٢	ما أباليه بالة ٢٤٧:٢	ما انت بانجهم مرقعة ٢٦٢:٢
ليس لها راع ولكن حلبه ١٥٥:٢	ما أحلى في هذا الأمر ولا أمر	ما انت بخل ولا خمر ٢٤٥:٢
ليس لي حشقة ولا خديرة ١٧٤:٢	٢٥٤:٢	ما انت يعلق مضنة ١٣٨:٢



علي ما لا املك ٢: ٢٣١	ما لك من شريك الاعمال ٢: ٢٥٣	ما لي بهذا الأمر يدان ٢: ٢٣١
ما فخر غيور قط ٢: ٢٥٦	ما للرجال مع القضاء محالة ٢: ٢٥٣	ما لي ذنب الا ذنب صخر ٢: ٢٢٨
ما في بطنها نمر ٢: ٢٣١	ما له احوال واجرب ٢: ٢٤٦	ما لي في هذا الأمر دك ٢: ٢٤٨
ما في الحجر مبنى ولا عند فلان ٢: ٢٥١	ما له يذم ٢: ٢٥٩	ما لي في هذا الأمر يد ولا اصبع ٢: ٢٥٤
ما في الدار صافر ٢: ٢٤٨	ما له ثاغية ولا راغية ولا دقيقة ولا جلية ٢: ٢٤٧	ما مأمنيك توتين ما كرهت من ناحيتك ٢: ٢٥١
ما في سنانها هنة ٢: ٢٣٧	ما له جول ولا مقول ٢: ٢٥٦	ما مات فلان كمد الحباري ٢: ٢٣٥
ما في كتابه اضرع ٢: ٢٥٠	ما له حابل ولا نابل ٢: ٢٥٤	ما مثل صرخة الحلي ٢: ٢٤٤
ما قوت عصا على احزن لها قوم وسر لها آخرون ٢: ٢٤٤	ما له حانة ولا آنة ٢: ٢٣٥	ما من عزة إلا والى جنبها عزة ٢: ٢٦٠
ما قل سفهاء قوم الا ذلوا ٢: ٢٥٤	ما له حلب قاعدًا واصطبح باردًا ٢: ٢٥٥	ما النار في الفتية باحرق من التعادي للقبيلة ٢: ٢٥٥
ما كان ليلى عن صباح ينجلي ٢: ٢٥٨	ما له دار ولا عقار ٢: ٢٤٨	ما الناس الآ اكهم وبصير ٢: ٢٥٣
ما كان مربوبًا لم ينضح ٢: ٢٨٠	ما له ذات حنين ولا اتين ٢: ٢٣٤	ما نخي مناح العلق ٢: ٢٥٧
ما كانوا عندنا الا ككفة الثوب ٢: ٢٤٤	ما له رؤا ولا شاهد ٢: ٢٣٨	ما ترعها من ليت ٢: ٢٥٣
ما كفى حربا جانبا ٢: ٢٤٢	ما له سارحة ولا راحة ٢: ٢٦٤	ما نقص من مالك ما زاد في عقلك ٢: ٢٤٦
ما كل يضا شحة ولا كل سودا قر ٢: ٢٤٤	ما له سبد ولا لبد ٢: ٢٣٥	ما نلتني الا عن غر ٢: ٢٣٦
ما كل راخي غرض يصيب ٢: ٢٣٨	ما له ستر ولا عقل ٢: ٢٥٠	ما نهى الضب وما نضج ٢: ٢٣٥
ما كل عورة تصاب ٢: ٢٣٨	ما له سعة ولا معنة ٢: ٢٣٥	ما هذا البر الطارق ٢: ٢٣٨
ما كمتك آلا كحسو الديك ٢: ٢٥٩	ما له سم ولا حم ٢: ٢٣٤	ما هذا الشفق الطارف حبي ٢: ٢٤٩
ما لفان نسوة ولا قنوة ولا جزوة ٢: ٢٣٠	ما له عافطة ولا نافطة ٢: ٢٣٣	ما هلك امرؤ عن مشورة ٢: ٢٥٣
ما لك است مع استك ٢: ٢٦٠	ما له قذعمة ولا قرطعة ٢: ٢٣٥	ما هو إلا سحابة ناصحة ٢: ٢٥٢
ما لك لا تنبح يا كلب الدم قد كنت نباحًا فما لك اليوم ٢: ٢٥٢	ما له نقر ولا ملك ٢: ٢٥٨	ما هو الا غرق او شرق ٢: ٢٥٧
	ما له هابل ولا آبل ٢: ٢٥٨	ما هو الا ضرب كدية ٢: ٢٣٥
	ما له هارب ولا قارب ٢: ٢٣٤	ما وراءك يا عصام ٢: ٢٢٦
	ما له هلع ولا هلة ٢: ٢٣٣	ما يحبل قدك الى اديك ٢: ٢٢٤
	ما له لا نبي ساعد الدار ٢: ٢٥٦	
	ما له لا عد من نفره ٢: ٢٤٣	
	ما له لا عي قور ٢: ٢٥٨	



ما يجمع بين الأروى والتعام	متى عهدك بأسفل فيك ٢: ٢٦٢	مخيلة تقتل نفس الحائض ٢: ٢٧٥
٢٣٥: ٢	متى كان حكم الله في كرب النخل	مذقتي أحب الي من مخضة آخر
ما يحجر فلان في الحكم ٢: ٢٣١	٢٤٥: ٢	٢٧٤: ٢
ما ينحني هذا علي الضبع ٢: ٢٥٩	متى يأتي غوثك من ثغيب	مذكية تُقاس بالجذاع ٢: ٢٣٤
ما ينحني علي جرة ٢: ٢٥٢	٢٧١: ٢	مرحى مراح ٢: ٢٨٠
ما يدري أختو أم يذيب ٢: ٢٤٣	مثل استعان بذقه ٢: ٢٣٠	مر له غراب شمال ٢: ٢٨٢
ما يدري ما أي من بني ٢: ٢٤٩	مثل ابنة الجبل هما يُقل تقل	مرت بهم قطا ٢: ٢٨١
ما يروي غلته بالضح الحلوب	٢٦٤: ٢	مرت بهم الجباء الغفير ٢: ٢٣٦
٢٣٨: ٢	مثل جليس السوء كالقن لآل يحرق	مرة عيش ومرة جيش ٢: ٢٧٧
ما يُشقى غباره ٢: ٢٥٨	ثوبك بشره يؤذك بدخان	مرعى ولا أكلة ٢: ٢٣٩
ما يُصطلى بناره ٢: ٢٢٥	٢٣٠: ٢	مرعى ولا كالسعدان ٢: ٢٣٩
ما يعرف الحو من اللو ٢: ٢٤٩	مثل الماء خير من الماء ٢: ٢٥١	مساعدة الخاطل تعد من الباطل
ما يعرف قبلا من دبير ٢: ٢٣٤	مثل المؤمن مثل الحامة من الزرع	٢٨٢: ٢
ما يعرف قطاته من لطاة ٢: ٢٢٩	تقينا الرمح مرة هنا ومرة هنا	مس الأذى خير من السراب
ما يعرف هرا من بر ٢: ٢٣٤	ومثل الكافر مثل الأرزة الحدية	٢٧٥: ٢
ما يموى ولا يُنبح ٢: ٢٤٩	على الأرض حتى يكون انجافها	مسي سُخيل بعدها او صبحي
ما يقبّع له بالشنان ٢: ٢٢٥	مرة واحدة ٢: ٢٤٠	٢٥٩: ٢
ما يلتقي الشخي من الخلي ٢: ٢٣٧	مثل النعام لا طير ولا جمل	مشام مربع رعا مصيف ٢: ٢٧٥
ما يُعن بجقي ولا يذعن ٢: ٢٤٧	٢٥٤: ٢	مشي اليه الحمر ودب اليه الضراء
ما يندى الوتر ٢: ٢٣٧	بجاهرة اذا لم اجد مختلا ٢: ٢٦٩	٢٧٤: ٢
ما ينفذ أذنيه من ذلك ٢: ٢٥٢	مجيل القدح والجز وترتع ٢: ٢٧٥	مشي اليه الملا والبراح ٢: ٢٧٤
ما يوم حليمة بسر ٢: ٢٣٦	عما السيف ما قال ابن دارة اجما	مشية تحملها مشات ٢: ٢٧٥
ماء ولا كهذا ٢: ٢٤٠	٢٤٢: ٢	مجي مصبا ٢: ٢٢٨
مات حتف انفه ٢: ٢٣٠	محترس من مثله وهو حارس ٢: ٢٨٠	مطله مطل ناس الكلب ٢: ٢٦٥
مات فلان يبطنته لم يتغضض منها	محسنة فبلي ٢: ٢٢٨	مظلوم وطير يشرب العجب
شي ٢: ٢٣٢	محلى عيشي لحوش لا طها ٢: ٢٧٩	٢٧٥: ٢
مات وهو عريض البطن ٢: ٢٣٢	مخايل اغزها السراب ٢: ٢٦٠	معابة الاخوان خير من قدّمهم
ماز رأسك والسيف ٢: ٢٤٢	مخربق ليناع ٢: ٢٦٩	٢٧٦: ٢
ماوك لا ينال قاده ٢: ٢٥٨	مخشوب لم ينفع ٢: ٢٤٢	معاود السقي سقي صيا ٢: ٢٧٤

مع الخفض يبدو الزيد ٢٦٠:٢	من باع بعرضه اتقى ٢٨١:٢	من رضي باليسير طابت معيشته
معتز لقن لم يعت ٢٨٠:٢	من بعد قلبه لم يقرب لسانه ويده	٢٧٤:٢
معبراء تُكاد ٢٦٤:٢	٢٨٢:٢	من الرفش الى العرش ٢٦٠:٢
مفوز علق شئاً باليا ٢٧٦:٢	من تجب الحبار أم العشار	٢٨٢:٢
مقتل الانسان ما بين فضيه	٢٦٧:٢	من ساغ ريق الصبر لم يحقل
٢٢٩:٢	من ترك المراء سلمت له المروءة	من سئم الحرب اقتوى للسلم
مقناة رياحها السائم ٢٧٥:٢	١٦٠:٢	٢٧٦:٢
مقنع واسعة بادية ٢٥٥:٢	من ثلثه لا يعرف قطاه	من سبك قال من بلغني ٢٧٤:٢
مكره أخوك لا بطل ٢٧٧:٢	لطاه ٢٦٥:٢	من سره بنوه ساءت نفسه ٢٦٣:٢
مل عينيك شي غيرك ٢٧٩:٢	من جزع اليوم من الشر ظلم	من سلك الجدد أم العشار
ملحه على ركبته ٢٣٣:٢	٢٧٨:٢	٢٦٧:٢
ملكك فاصبح ٢٤٦:٢	من جعل لنفسه من حسن الظن	من شوها رغاوها ٢٨٢:٢
ملكك ذا امر امره ٢٣٩:٢	باخوانه نصيباً اراح قلبه ٢٧٨:٢	من شمر ما القاك اهاك ٢٤٧:٢
مماحان يشحذان النصل ٢٧٦:٢	من حب طب ٢٦٥:٢	من شم خمارك بعدي ٢٧١:٢
من مأمنه يؤقى الحذر ٢٧٠:٢	من الحبة تنشا الشجرة ٢٧٨:٢	من شغره الى ظفوه ٢٧٨:٢
من أبعد أدوائها تكوى الايل	من حدث نفسه بطول البقا فليوطن	من صانع الحاكم لم يحشم ٢٧٢:٢
٢٧٩:٢	نفسه على المصائب ٢٣٩:٢	من صدق الله نجح ٢٦١:٢
من أجذب اتجعج ٢٨١:٢	من حسن لإسلام المر تركه ما لا	من ضاق عنه الاقرب اتاح الله
من استدعى الذنب ظلم ٢٦٥:٢	يعنيه ٢٧٧:٢	له الأبعد ٢٧٧:٢
من أشبه اباه فما ظلم ٢٦٤:٢	من حطك موضع حقلك ٢٨١:٢	من طلب شيئاً وجد ٢٧٩:٢
من اشتوى اشتوى ٢٦٨:٢	من حفر مغواة وقع فيها ٢٦١:٢	من عاشر الناس بالكر كافوه بالقد
من اعتمد على حير جاره اصبح عيره	من حننا ورقا فليقتصد ٢٦٩:٢	٢٦٠:٢
في الندى ٢٨١:٢	من حقر حرم ٣٧٢:٢	من عال بعدها فلا اجتبر ٢٧٢:٢
من اقتاب خرق ومن استغفر رقع	من خاصم بالباطل انجح به ٢٦٨:٢	من عتب على الدهر طالت معتبه
٢٦١:٢	من خشى الذنب اعد كتاباً ٢٧٦:٢	٢٦٦:٢
من اكثر اهرج ٢٦١:٢	من الخواطي سهم صائب ٢٤٣:٢	من العجز والتواني نتجت الفاقة
من انفق ماله على نفسه فلا تحمد	من دخل ظفار حمر ٢٦٧:٢	٢٧٢:٢
به على الناس ٢٧٦:٢	من ذهب ماله هان على اهله	من عرف بالصدق جاز كذبه
من أنى ترمي الاقرع تشبه ٢٤٣:٢	٢٧٨:٢	ومن عرف بالكتب لم يميز صدقه

٢٦٨:٢	مَنْ لَاحَاكَ قَدْ عَادَاكَ ٢٧٢:٢	مَنْ يَرِدَ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاغِهِ ٢٦٧:٢
مَنْ عَزَّ ٢٦٧:٢	وَمِنْ الْحَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ٢٧٠:٢	مَنْ يَرِدُ الْقَرَاتِ عَلَى دَرَاغِهِ ٢٧٤:٢
مَنْ هَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ أَمِنْ الْأَثَامِ ٢٧٤:٢	مَنْ لَكَ بَاخٌ مَنِيعٌ حَرَجُهُ ٢٨٠:٢	مَنْ يَرِنَا يَظَلُّ سَوَادُ رُكْبٍ ٢٧٧:٢
مِنْ الْعُنَا رِيَاضَةُ الْمَهْرَمِ ٢٦٤:٢	مَنْ لَكَ بَاخِيكَ كُلَّهُ ٢٦٤:٢	مَنْ يَرِي يَوْمًا يَرِيهِ ٢٦٦:٢
مَنْ غَرِبَلِ النَّاسِ نَحْلَاهُ ٢٨١:٢	مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسِهِ ٢٧٣:٢	مَنْ يَرِي الزُّبْدَ يَحْلُهُ مِنْ لَبَنِ ٢٦٨:٢
مَنْ ضَمِيرٌ خَيْرٌ طَرَحِكِ أَهْلِكَ ٢٧٠:٢	٢٣٩:٢	مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَحْصِدُ بِهِ الْعُنبَ ٢٧٧:٢
مِنْ غَيْرِ مَا تُخْصِ ظَلِيمٌ نَافِرٌ ٢٧٥:٢	مَنْ لَمْ يَغْنِهِ مَا يَكْفِيهِ الْعِجْزُ مَا يُغْنِيهِ ٢٧٧:٢	مَنْ يَسْمَعُ يَحْلُ ٢٦٣:٢
مَنْ فَازَ بِفُلَانٍ قَدْ فَازَ بِالسَّهْمِ ٢٦٨:٢	مَنْ لِي بِالسَّامِخِ بَعْدَ الْبَارِخِ ٢٦٤:٢	مَنْ يَشْتَرِي سِيفِي وَهَذَا أَثَرُهُ ٢٦٧:٢
الْأَخِيبُ ٢٦٨:٢	مِنْ مَالٍ جَعِدٌ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ ٢٦٨:٢	مَنْ يُطْعِمُ عَرِيبًا يَمْسُ غَرِيبًا ٢٦١:٢
مَنْ فَسَدَتْ رِطَانَتُهُ كَانَ كَنْ غَضِّ ٢٧٦:٢	مِنْ مَحْضَاكَ مَوَدَّةٌ قَدْ خَوَّلَكَ ٢٧٨:٢	مَنْ يَطْعِمُ عَكْبًا يَمْسُ مَكْبًا ٢٦١:٢
مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرِ تَرْوِمِ التَّبَضُّ ٢٦٠:٢	مِنْ مَلِكٍ اسْتَأْثَرَ ٢٨٠:٢	مَنْ يَطْعِمُ غُرَّةً يَفْقِدُ ثَمَرَهُ ٢٦١:٢
مِنْ قَدَمٍ مَا كَذَبَ النَّاسُ ٢٣٨:٢	مِنْ نَامٍ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْأَرْقِ ٢٧٩:٢	مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ ٢٦٣:٢
مِنْ قَرِيبٍ يَشَبُّ الْعَبْدُ الْأَمَةَ ٢٣٨:٢	مِنْ نَجَا بِرَأْسِهِ قَدْ رَجَحَ ٢٦٢:٢	مَنْ يَطْلُ مِنْ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ ٢٦٣:٢
مِنْ قُلْ ذُلٍّ وَالَّذِي أَرِفَلْ ٢٧٠:٢	مِنْ نَجَلِ النَّاسِ نَجْلَاهُ ٢٦٩:٢	مَنْ يَصَالِحُ مَالَكَ فَيَرْكُ يَسَامُ ٢٧٨:٢
مِنْ قَنَعٍ بَاهُو فِيهِ قَوَتْ عَيْنُهُ ٢٧٤:٢	مِنْ نَهَشْتِهِ الْحَيَّةِ حَنْدَرِ الرِّسَنِ الْأَبْلَقِ ٢٧٩:٢	مَنْ يَكُ ذَاوُفَرٍ مِنَ الصَّيْيَانِ فَانَهُ ٢٨٢:٢
مِنْ قَنَعٍ فَنَعَ ٢٦٨:٢	مِنْ وَفِي شَرِّ لَقْلَقَةٍ وَقَبْقَبَةٍ وَذَبْذَبَةٍ ٢٦٣:٢	مِنْ كَأَقَرِّ شَعْبَانٍ وَوَنَ بَنَاتٍ ٢٨٢:٢
مِنْ كَانَ مُحَاسِنًا أَوْ مُوَاسِنًا فَلْيَتَمَرَّ ٢٨١:٢	مِنْ يَأْتِي الْحُكْمَ وَحْدَهُ يَفْلَحُ ٢٧١:٢	مِنْ يَكُنُ ابْنُ حَذَاءٍ تُجَدُّ نَعْلَاهُ ٢٦٤:٢
مِنْ كَلَا جَنِيكَ لَا تَلَيْكَ ٢٦٤:٢	مِنْ يَأْكُلُ يَدَيْنِ يَنْفَدُ ٢٨١:٢	مَنْ يَكُنُ الطَّمْعُ شَعَارُهُ يَكُنُ ٢٧٨:٢
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَهْلَكَ الْإِمْنُ ٢٣٢:٢	مِنْ يَبْخُرُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ ٢٦٩:٢	الْجُشْعُ دَثَارُهُ ٢٧٨:٢
مِنْ لَا يَدَارُ عَيْشُهُ يَضَلُّ ٢٨٠:٢	مِنْ يَجْتَمِعُ يَتَفَقَّعُ عَمْدَهُ ٢٧١:٢	مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ ٢٧٢:٢
مِنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يُهْدِمُ ٢٧٢:٢		مَنْ يَمْشِي بِرُضَى بَا رُكْبٍ ٢٧٢:٢

من ينكح الحسناء يُعطي مهرها ٢٦٣:٢	نبل العبد أكثرها المرامي ٣٠١:٢	نعم مأوى المزي ثمدا ٣٠٤:٢
من اجل تحصد ثنأ باليا ٢٧٤:٢	نجاها نازها ٣٠١:٢	نعم الحن اجل مستأخر ٣٠٥:٢
منك اهلك وان كان اجدع ٢٦٢:٢	نجا ضبارة لا جُدع جُدرة ٣٠٩:٢	نعم معلق الشربة هذا ٣٠٦:٢
منك الحيض فاعليه ٢٨٠:٢	نجا فلان جريضا ٣٠٤:٢	نعوذ بالله من القل بعد الكثر ٣٠٤:٢
منك ربضك وان كان سمارا ٢٦٢:٢	نجا منه بافوق ناصل ٣٠٤:٢	نفس عصام سودت عصاما ٢٩٦:٢
مهلا فواق ناقة ٢٤٣:٢	نحي غيرا سمنه ٣٠٠:٢	نفسك بما تعجيج اعلم ٢٩٧:٢
مهما تش تره ٢٥٧:٢	نحي بوارده غيثه ضرور ٣٠٨:٢	نفسى تعلم أي خاسر ٢٩٧:٢
مواعيد عرقوب ٢٧١:٢	توت به البطنة ٢٩٨:٢	نفسى عقس من سحلى الاقبر ٣٠٣:٢
موت في قوت وعز اصلح من حياة في ذلر وعجز ٢٧٨:٢	توق الحقائق ٣٠٦:٢	نقط وقطن اسرع احتراقا ٣٠٨:٢
موت لايجر الى عار خير من عيش في رماق ٢٧٣:٢	نشب في جبل غي ٣٠٥:٢	نور ظلمي ما له زوير ٣٠٨:٢
مولاك وان عناك ٢٧٣:٢	نشر لذلك الأمر أذنيه فرأى عثير عينه ٣٠٤:٢	نقض الدهر مرته ٣٠٥:٢
	نشطته شعوب ٣٠٢:٢	نقط عروس وابار ظباء ٣٠٤:٢
	نشيطه للرأس فيها مأك ٣٠٧:٢	نقت ضفادع بطنه ٣٠٩:٢
	نصف العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس ٣٠٩:٢	نقي نقيقك فما انت الأجارى ٣٠٤:٢
نابل وابن نابل ٣٠٩:٢	نظر التيوس الى شفار الجاذر ٣٠٣:٢	نك القرح بالقرح اوجع ٣٠٦:٢
ناب وقد تقطع الدرية ٢٩٩:٢	نظر المريض الى وجوه العود ٣٠٣:٢	نَوَان شالا محب وبارح ٣٠٧:٢
ناجزا بناجر ٣٠٦:٢	نظرت اليه عرض عين ٢٩٨:٢	وأُم بشت اهله جياع ٣٢٤:٢
نار الحرب أسعر ٣٠٩:٢	نظرة من ذي علقه ٢٩٧:٢	وأهل عمر وقد اضلوه ٣٢٧:٢
ناصح اخاك الخبر ٣٠٦:٢	نعم الدواء الأزم ٣٠٦:٢	وابطينا بطن ٣٢٨:٢
ناقرة لاخير في سهم زلج ٣٠٢:٢	نعم عوفك ٢٩٧:٢	واجبنا وطاة الليل ٣٢٦:٢
نام بعين الآمن المشع ٣٠٧:٢	نعم كلب في يوس اهل ٣٠٠:٢	واحدة جاءت من السبع المر ٣٣١:٢
نام عصام ساعة الرحيل ٣٠٧:٢	نعم كلب في يوس اهل ٣٠٠:٢	وافق شن طبقة ٣١٨:٢
نام فومة عبود ٣٠٠:٢	نعم كلب في يوس اهل ٣٠٠:٢	واقية كواقية الكلاب ٣٢٣:٢
ناوص الجرة ثم سلها ٣٠٣:٢	نعم كلب في يوس اهل ٣٠٠:٢	واها ما ابردها على الفواد ٣٢١:٢

٣١٩:٢	وَعَدُهُ عِدَّةُ الثَّيَا بِالقمر ٣٢٧:٢	وَبِهِ الحمر وَجْهَةٌ مَالُهُ ٣٢١:٢
٣١٩:٢	وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَاتٍ ٣٢٣:٢	وَجَدَانِ الرَّقِيقِ يَنْطَلِي أَفْنَ الْاَقِينِ
٣٢٨:٢	وَلَسْتُ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ ٣٢٦:٢	٣٢٥:٢
٣٢١:٢	وَلَدَيْكَ مِنْ دَمِي عَقِيكَ ٣٢١:٢	وَجَدْتُمُ الْعَرَابَ ٣٢١:٢
٣٢٧:٢	وَلَعُ جَرِي كَانَ مَحْشُومًا ٣٢٧:٢	وَجَدْتُ الدَّابَّةَ ظَلْفَهَا ٣٢٤:٢
٣٢٩:٢	وَلَوْدُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الْاِنْجَازِ ٣٢٩:٢	وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبَرَ تَقْلَهُ
٣٢٧:٢	وَلَوِغٌ وَلَيْسَ لَشِي ٣٢٧:٢	٣٢١:٢
٣٢٦:٢	وَلِي حَارَاهَا مِنْ وَلِي قَارَاهَا ٣٢٦:٢	وَجَدْتُ النَّاسَ اِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ
٣٣٠:٢	وَمُورِدُ الْجَهْلِ وَيِ الْاَنْهَلِ ٣٣١:٢	٣٢٢:٢
٣٢٨:٢	وَهَلْ يُفْنِي مِنَ الْاَحْدَثَانِ لَيْتُ ٣٢٣:٢	وَجَدْتِي الشَّحْمَةَ الرَّقِيقَ طَرَفًا
٣٢٨:٢	وَقَمْتُ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ ٣٢١:٢	٣٢٧:٢
٣٢٧:٢	وَقَمْتُ فِي مَرْتَعَةٍ فَعِي ٣٢٩:٢	وَجَدْتُ لَابِسًا اُذُنِيهِ ٣٢٩:٢
٣٢٨:٢	وَقَعُوا فِي اُمِّ جُنْدَبٍ وَفِي تَحُوطِ ٣١٩:٢	وَجُهُ عَدُوكَ يُعْرَبُ عَنْ ضَمِيرِهِ
٣٢٨:٢	وَقَعُوا فِي اُمِّ حَبُوكِ وَامِّ حَبُوكِ ٣١٩:٢	٣٢٨:٢
٣٢٥:٢	وَقَعُوا فِي اُمِّ حَبُوكِ وَامِّ حَبُوكِ ٣٢٠:٢	وَجُهُ الْحَرَشِ اقْبَحُ ٣٢٢:٢
٣٤٠:٢	وَقَعُوا فِي اُمِّ حَبُوكِ وَامِّ حَبُوكِ ٣٢٠:٢	وَحَمِي وَلَاحِبِلُ ٣٢٢:٢
٣٤١:٢	وَقَعُوا فِي اُمِّ حَبُوكِ وَامِّ حَبُوكِ ٣٢٠:٢	وَحَمِي فِي حَجَرٍ ٣٣١:٢
٣٣٨:٢	وَقَعُوا فِي اُمِّ حَبُوكِ وَامِّ حَبُوكِ ٣٢٠:٢	وَدَعَّ مَالًا مَوْدَعَهُ ٣٣٠:٢
٣٤٢:٢	وَقَعُوا فِي الْاَهْمَعِينَ ٣١٩:٢	وَدَقَّ الْعِيرَ اِلَى الْمَالِ ٣٢١:٢
٣٥٥:٢	وَقَعُوا فِي تَنْفُسِ ٣٢٠:٢	وَرَاءَكَ اَوْسَعُ لَكَ ٣٢٨:٢
٣٤٥:٢	وَقَعُوا فِي حَزَّةٍ رَجِيَّةٍ ٣٢٠:٢	وَرَثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ ٣٢٦:٢
٣٥٥:٢	وَقَعُوا فِي دُوكَةٍ وَبُورِخٍ ٣١٩:٢	وَرَدُّوا حِيَاضَ غُغَمٍ ٣٢٦:٢
٣٣٨:٢	وَقَعُوا فِي صَلَاحٍ مَنَكْرَةٍ ٣٢٠:٢	وَرِيًّا يَقْطَعُ الْعِظَامَ بَرِيًّا ٣٣٠:٢
٣٤٢:٢	وَقَعُوا فِي عَاقِرٍ شَرٍّ وَعَاقِرٍ شَرٍّ ٣٢٠:٢	وَرِيْتُ بَكَ زَنَادِي وَزَهْرَتْ بَكَ
٣٣٧:٢	وَقَعُوا فِي هَوَّةٍ تَتْرَايُ بِهِمْ اَرْجَاؤُهَا ٣٢٠:٢	نَارِي ٣٢٥:٢
٣٤٢:٢	وَقَعُوا فِي هَوَّةٍ تَتْرَايُ بِهِمْ اَرْجَاؤُهَا ٣٢٠:٢	وَسَعَّ رَقَاعُ قَوْمِهِ ٣٢٦:٢
٣٤٢:٢	وَقَعُوا فِي هَوَّةٍ تَتْرَايُ بِهِمْ اَرْجَاؤُهَا ٣٢٠:٢	وَشَكَانَ ذَا اِذَا بَةٍ وَحَقْنَا ٣٢٥:٢
٣٤٢:٢	وَقَعُوا فِي هَوَّةٍ تَتْرَايُ بِهِمْ اَرْجَاؤُهَا ٣٢٠:٢	وَشِعَّةٌ فِيهَا ذَنَابٌ وَنَقْدٌ ٣٣٠:٢
٣٤٢:٢	وَقَعُوا فِي هَوَّةٍ تَتْرَايُ بِهِمْ اَرْجَاؤُهَا ٣٢٠:٢	وَصَلَ رَيْبُهُ بَضْرَهُ ٣٢٩:٢

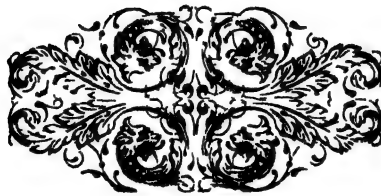
٣٤٥:٢	هل اوفيتَ قال نعم وتقلبتُ	هما كفرنسي رهان ٣٤٤:٢
هذا الامر لا يفي لهُ قدرى	٣٤٦:٢	هما ياشنان جلد الفطريان ٣٤٦:٢
٣٤٥:٢	هل بالومل اوشال ٣٣٧:٢	هشك ما همك ٣٥٣:٢
هذا امر ليس دونهُ نكبة ٣٤٠:٢	هل ترى البرق في شاتك ٣٥٥:٢	هشهُ في مثل حدقة البعير ٣٣٩:٢
هذا الذي كنتَ تحين ٣٤٥:٢	هل صاغك بعدي صانع ٣٤٧:٢	هشنتَ ولا تُنصكه ٣٤٤:٢
هذا اوان الشدة فاشتدتي زيم	هل عاد من كرم بعدي ٣٤٧:٢	هناك وهنالك عن جمال وعوة
٣٤٢:٢	هل لك في املك هزولة قال ان	٣٤٩:٢
هذا اوان شدكم فشدوا ٣٤٢:٢	معا لإحالة ٣٤٤:٢	هنيئاً لشحام ما اكل ٣٤٧:٢
هذا برض من عد ٣٥٠:٢	هل من مُغربة خبر ٣٥٤:٢	هنيئاً لك النافجة ٣٥٥:٢
هذا التصافي لا تصافي الحلب	هل يجهل فلاناً إلا من يجهل	هنيئاً مريئاً غير داء مخار ٣٤١:٢
٣٤٤:٢	القمر ٣٥٤:٢	هو ابن شف فذع العتاب ٣٤١:٢
هذا حر معروف ٣٤٣:٢	هل يحتمى على الناس القمر ٣٥٤:٢	هو ابوه على ظهر الإماء ٣٥٦:٢
هذا حظ جد من المنة ٣٥١:٢	هل ينهض البازي بغير جناح	هو اوشق سهم في كنانتي ٣٥١:٢
هذا جنائي وخياره فيه ٣٤٩:٢	٣٥٤:٢	هو احدى الاثافي هو ابنة الجبل
هذا الجنى لان يكده الغفر ٣٤٩:٢	هلكوا على رجل فلان ٣٤٣:٢	٣٤٦:٢
هذا جدين ٣٥٠:٢	هلكوا فصاروا حثاً وبتاً ٣٥٥:٢	هو اذل من حمار مقيد ٣٤٥:٢
هذا ولأ ترى تهامة ٣٥٠:٢	هلاً بصدر عينك تظن ٣٥٤:٢	هو ازرق العين ٣٣٩:٢
هذراً هذريان ٣٤٧:٢	هلم جرأ ٣٥٣:٢	هو إسك الامة ٣٤٨:٢
هذه خير الشاتين جزءة ٣٤٥:٢	هم في مثل حولة الناقة ٣٣٩	هو أشد حمرة من المصة ٣٥٠:٢
هذه من مقدمات افاعيك	هم السة السفلى ٣٥٤:٢	هو اصبر على السواني من ثلاثة
٣٤٨:٢	هم عليه يد واحدة ٣٤٣:٢	الاثافي ٣٤٧:٢
هذه يدي لك ٣٤٣:٢	هم في امر لا يُنادى وليده ٣٤٣:٢	هو اعلى الناس ذا فوق ٣٤٧:٢
هذه بتلك فهل جزيتك ٣٥٣:٢	هم في خير لا يطير غرابه ٣٤٦:٢	هو الزم لك من شعرات قصلك
هذه بتلك والبادي اظلم ٣٥٢:٢	هم كالحلقة المفرقة ٣٤٧:٢	٣٣٩:٢
هرق على جرمك ماء ٣٥٠:٢	هم كبيت الأدمر ٣٤٩:٢	هو اهن على من طلبه ٣٤٨:٢
هرق لما في قرق ذنوبا ٣٥٢:٢	هم كعم الصدقة ٣٤٩:٢	هو بين حاذف وقاذف ٣٤٦:٢
هريق صبوهم على غبوقهم	هم الملى والكروش ٣٤٢:٢	هو ثاقب الزند ٣٥٠:٢
٣٤٠:٢	هما في برقة اخماس ٣٥١:٢	هو حير الحجابات ٣٥٣:٢
هكذا قصدي ٣٤٧:٢	هما كركبتي البعير ٣٤٥:٢	هو حواءة ٣٥٠:٢

هو حياة مارخة ٣٤٢:٢	٣٤٥:٢	باب اليا ٣٦٦
هو درج يدك ٣٤٣:٢	هو يحطب في جبله ٣٤٠:٢	يا ايلي عودي الى مبركك ٣٦٤:٢
هو السمن لا ينجم ٣٥٢:٢	هو يحط في هواه ٣٤٠:٢	يا أمه اشكليه ٣٧٦:٢
هو السحار دون الدثار ٣٥١:٢	هو يخصف حذاه ٣٤٨:٢	يا ابن استها اذا احضت حمارها ٣٦٩:٢
هو الضلال بن يهلل ٣٤٧:٢	هو يدب مع القراد ٣٤٨:٢	يا بعضي دع بعضاً ٣٦٠:٢
هو الصبد زلة ٣٣٨:٢	هو يرقم في الماء ٣٥٠:٢	يا جنب ما يصرك قال أصر من خر غير ٣٦٢:٢
هو عندي بالشمال ٣٤٣:٢	هو يشوب ويروب ٣٥٢:٢	يا جهينة ٣٦٢:٢
هو عندي باليمن ٣٤٣:٢	هو يقرع سن تادم ٣٣٩:٢	يا حذا الإمارة ولو على الحجارة ٣٦٧:٢
هو على جبل ذراعك ٣٤٣:٢	هو يلطم عين مهران ٣٤٨:٢	يا حذا التراث لولا الذلة ٣٦٧:٢
هو على حنجر عينه ٣٣٩:٢	هو ينسي ما يقول ٣٤٨:٢	يا حرزا وابني النوافل ٣٦٧:٢
هو على خل خيدبه ٣٥٥:٢	هو ت أمه ٣٤٤:٢	يا ربما خان الصبح الموثق ٣٦٥:٢
هو على طرف الثام ٣٤٢:٢	هو ت عليك ولا تولع بإشفاق ٣٥٤:٢	يا رب هيماء هي خير من دعة ٣٧٠:٢
هو طيه ضلع جائره ٣٥٠:٢	هي الخمر تكني الطلاء ٣٥٢:٢	يا شاة ابن تذهين قالت أجز مع الجوزين ٣٦٤:٢
هو غراب ابن داية ٣٤٦:٢	هين لين وأودت العين ٣٣٨:٢	يا شن أنخني قاسطاً ٣٦٢:٢
هو الفحل لا يقدح انفه ٣٤٨:٢	هيات تطريق مع الرجل كذب ٣٤١:٢	يا ضل ما تجري به العصا ٣٦١:٢
هو في ملا رأسه ٣٣٩:٢	هيات تضرب في حديد بارد ٣٤٠:٢	يا طيب طب نفسك ٣٦١:٢
هو قاتل الشتوات ٣٤٩:٢	هيات تخرق في حديد بارد ٣٤٠:٢	يا عاقد اذكر حلاً ٣٦١:٢
هو قريب المازعة هامة ٣٤٧:٢	هيات طار غربانها بجردانك ٣٤١:٢	يا عبد من لا عبدة ٣٦٣:٢
هو قفا غادر شر ٣٣٩:٢	هيات مخفى دونه ومروض ٣٤١:٢	يا عبى مقبلة وسهرى مدبرة ٣٦١:٢
هو كالي الزناد وصلود الزناد ٣٥٠:٢	هيات من رغائك الحين ٣٤٠:٢	يا عماء هل كنت اعور قط ٣٦٨:٢
هو كداء البطن لا يدري أنى يوتى ٣٤٢:٢	هيات منك قسيعان ٣٤٧:٢	يا عماء هل يمتط لبنكم كما يمتط لبننا ٣٧١:٢
هو كزيادة الظلم ٣٥٦:٢	هيات الجباب الأخضر ٣٤٦:٢	
هو لك على ظهر العصا ٣٤٢:٢	هيج على غي وذر ٣٥٣:٢	
هو مؤدم مبشر ٣٥١:٢		
هو مكان القراد من است الجمل ٣٤٢:٢		
هو واقع القراب ٣٤٦:٢		
هو يبعث الكلاب عن مريضها		

يا للآفئكة يا للبهتة يا للعضية ٣٦١:٢	يُحشّ قَدْرَ النِّعَى بِالتَّحَوُّبِ ٣٧٣:٢	يسار الكواعب ٣٦٢:٢
يا لها دعة لو أن لي سعة ٣٦٩:٢	نفسه ٣٧١:٢	القطا فؤاده ٣٦٦:٢
يا ليتني أُلْحِى عليه ٣٦٨:٢	يحمل حَالاً وَلَهُ حَارٌّ ٣٧٢:٢	يستقي من كل يد بكأس ٣٧٥:٢
يا ماء لو بفيرك غصصت ٣٦١:٢	يحبُّ بُنْيَ واشدَّ على يديه ٣٦٣:٢	يشجُّ الناس قَبَلاً ٣٦٧:٢
يا مُشَوِّراً ٣٧٠:٢	يحمل شَنَ وَيُقَدِّى لَكَيْزَ ٣٦٢:٢	يشجُّ وَيَأْسُو ٣٦٤:٢
يا من عارض النعامة بالمصاحف ٣٧١:٢	يُخْزِرُ عَنْ مَجْهولِهِ مَرَاتَهُ ٣٦٥:٢	يشتهي وَيُجِيع ٣٦٩:٢
يا مُهْدِرَ الرِّخْمَةِ يا قَرَفَ القَمْعِ ٣٧١:٢	٣٦٩:٢	يُشْجِي وَيُبْكِي ٣٦٨:٢
يا مهدي المسال كل ما اهديت ٣٦٢:٢	يُخْطِطُ خُطَّ عِشْوَاءِ ٣٦٣:٢	يُصْجِ ظَمَانٌ فِي المِجْرَفَةِ ٣٧٠:٢
يا نعام اتي رجل ٣٦٩:٢	يذاك أَوْكَا وَفَوْكَ نَفْخَ ٣٦٣:٢	يصب فوه بعد ما اكْظَأَ الحَشَى ٣٧٢:٢
يا ويلي رأيت ربيعة ٢٦٨:٢	يَدَبُ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمِشِي لَهُ الحَمَرُ ٣٦٦:٢	يضرني ويضأى ٣٦٨:٢
يا تيك بالأخبار من لم تَرَوْدَ ٣٧٥:٢	يدع العين ويطلب الأثر ٣٧٦:٢	يضوى الى قوم. هم هُزَالٌ ٣٧٣:٢
يا تيك بالأمر من قَصَبِهِ ٢٦٧:٢	يدقُّ دَقَّ الابل الحامسة ٣٧١:٢	يطرق اعمى والبصير جاهل ٣٧٢:٢
يا تيك كل غدي غافيه ٣٦٥:٢	يدك منك وان كانت شلاً ٣٧٢:٢	يطلب الدراج في حبس الأسد ٣٧٢:٢
يا كل بالضر الذي لم يخلق ٣٧٤:٢	يدي من يده ٣٦٧:٢	يُطَيِّنُ عَيْنَ الشمس ٣٧٥:٢
يا كل قوين قاباً يرتقب ٣٧٢:٢	يذهب يوم القيم ولا يُشْعِرُ بِهِ ٣٦٤:٢	يعتلّ بالإسار وكان في اليسار ٣٦٣:٢
يا سكله بضرٍ ويطوّه بظلفٍ ٣٦٩:٢	يرض حجرة ويرتعي وسطاً ٣٦٤:٢	يعقد في مثل الصواب وفي صنيه مثل الحِزَّةِ ٣٧١:٢
يبكي اليه شبعاً وجوعاً ٣٧٣:٢	يرضى بعقد الاسر من اوفى التل ٣٧٣:٢	يعود على المرء ما ياتر ٣٧٤:٢
يجري بُلَيْقٌ وَيُذِمُّ ٣٦٣:٢	يرعد ويبرق ٣٦٥:٢	يعود لا أبني فيهمه حِل ٣٦٣:٢
يجمع سدين في خزة ٣٦٦:٢	يركب الصعب من لاذلول له ٣٦٨:٢	يعيش المرء باضرٍ ٣٦٩:٢
يُحْتِ وهو الآخر ٣٦٥:٢	يركب الصب من لاذلول له ٣٦٨:٢	يعرف من حَسَى الى خريض ٣٧٣:٢
يُخَوِّلُهُ وَيَبْدُو ٣٧٥:٢	يركب قنيه وان ضباً دماً ٣٧٢:٢	يُطَيِّنُ الكرام وَيُغْلِبُنُ اللثام ٢:
يحسب المطور أن سَكلاً مُطَرَّ ٣٦٦:٢	يرى على الضج الحلاب ٣٦٦:٢	٣٧٥
	يريك يوم برأيه ٣٦٥:٢	يفنى الكبات ويتعارف ٣٧٤:٢



كل عام ٣٦٢:٢	يلقم لثما ويفذي زاده ٣٦٦:٢	يقلب كفيه ٣٧٤:٢
يوم يوم الخفض المجور ٣٦٤:٢	يأى سقا. ليس فيه مخرز ٣٧٣:٢	يكابل الشر ويحاسبه ٣٧٥:٢
يوم توافى شأوه ونعمه ٣٦٨:٢	يخج اللهم الدوى المحروق ٣٧٣:٢	يكرف عونا نجف بممول ٣٧٢:٢
يوم ذنوب ٣٧١:٢	يحد حبلا استه منكك ٣٧٣:٢	يكسو الناس واسته عارية ٣٦٨:٢
يوم الشقاء نخسه لا يأفل ٣٧٢:٢	يحي على حر ويصبح على برد ٣٧٥:٢	يكفيك نصيبك شخ القوم ٣٦٧:٢
يوم لنا ويوم علينا ٣٧٥:٢	يحي رويدا ويكون أولا ٣٦٩:٢	يكفيك بما لا ترى ما قد ترى ٣٧٥:٢
يوم من حبيب قليل ٣٦٩:٢	يلا الدلو الى عقد الكرب ٣٧٠:٢	يكنوى البعير من يسير الداء ٣٧٢:٢
يوم النازلين بنيت سوق ثمانين ٣٦٥:٢	يجمع دره ودر غيره ٣٦٦:٢	يكد ضيحا ويشتهي دحيسا ٣٧٣:٢
يومى الأديم ولا يوقع ٣٦٥:٢	يعين ظلمت في الحارم ٣٧٠:٢	
	يبيع لي السقام شولان البروق في ٣٧٣:٢	



# فهرس

## ما ورد من الاعلام

في كتاب فرائد الآل في جمع الامثال

اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

ابو الحسن الأخفش ٥٧:١	ابن الوردى ١٠١:٢	باب الهمة
ابو الحسن اللحياني ١١٣:١	ابن جرج ٣٠٧:١	أباغ ٣٩٠:٢
ابو الدرداء ١٠١:١ و ٢٦٤ و ٢٧٧	ابن حجر ٣٧٤:١	ابجر بن جابر الهجلي ٦٣:٢ و ١٢٠
أبو الشحق ٢١٥:٢	ابن جذيم ٣٧٤:١	ابراهيم النخعي ١٥٠:١
أبو الصلت الثقفي ٩٧:٢	ابن حزم الأنصاري ٢٠٦:١	ابراهيم الظلام ١١:١
أبو الطيب التنسي ١٨٨:١	ابن دارة ٢٤٢:٢	ابرق الزأف ٩٦:٢
أبو الفتح البستي ٢٢٩:٢	ابن دريد ٢١٥:٢	ابن الأعرابي ٢٥٩:١ و ٣٥٣ و ٢٠
أبو المشرج ٣٦١:١	ابن زهية المدني ٢٦٨:١	٣٢٠ و ٢٣٤
أبو النجم ١٩:١ و ٢١٣	ابن سيرين ٨١:١ و ٤١٧	ابن أنز ٣١٠:٢
ابوبكر الصديق ١٨:١ و ٩٢ و ٢	ابن ضمرة ١٧٠:٢	ابن الأكوع ٢٤٦:٢
٣٣٤ و	ابن عباس ٢٠:١ و ١١١ و ١٦٢	ابن توفيل ٨٤:٢
ابو نعام ٢٧٧:١	وه ٣١٥ و ١١ و ٢٤٧	ابن الجعيد ٨٤:١
ابو ثور الأسدي ٧٨:٢	ابن هرمة ٣٢٧:١	ابن الحليس ٢٣٤:١
أبو جندل ٢٠٣:٢	ابن قيس الرقيات ٣٣٣:١	ابن الرومي ٣٦٨:٢
ابو حازم ١٦٤:٢	ابن كلثوم ١٤:٢	ابن السالك ٤١٧:٢
ابو حنبل الطائي ٣٣٣:٢	ابن لسان الحرّة ٤٠:٢ و ٤٣	ابن السكيت ١١:١ و ٢٤٣
أبو حنبل التخلي ٣٧:١	٣٠٩ و	ابن الكلبي ٣٦٤:١
أبو دؤاد ١٣٨:٢ و ١٣٠ و ١٨٥	ابنة الحسن ١٧:١ و ٢١١	ابن الدققي ٦٦:٢
أبو ذر ٨٩:٢	آدم ١٣:١	ابن للعز ٩٤:٢
أبو ذؤيب ٣٤٧:١ و ٢٠٩	ابو اخزم الطائي ٣٠٨:١	ابن المقفع ١١:١
ابو زيد ٢٦٦:٢	ابو الأسود الدؤلي ١٧٦:١	
ابو زيد ١٦٨:١ و ٢٨٨ و ١٦٥	ابو الأشدّين ١٠٦:١	

١٧٧	أسد بن خزيمه ٢٧٩:١	الاشجعي ٢٧١:٢
ابو سفيان ١٠٧:٢	اسلم ابن زُرعة ٢١١:٢	الاشعث ٢٣٤:٢
ابو سفيان بن حرب ١٨٩:٢	اسماء بنت عبدالله ١٧٩:٢	الاشعر الزيفان ٢٨٥:٢
ابو سيارة ٣٤٥:١	أسيد بن حضير ١٦٧:٢	الاصمعي ١: ٥٥٠ و ٥٥٠:٢ و ١٤٣:٢
ابو عبيد ٢٢٩ و ١١٧ و ٤٩ و ٣٥٠:١	اشعب ١: ٣٧٣ و ٢: ٩٤	الاضبط بن قريع ١: ٤٥٠ و ٢: ٦٦
٢١٠ و ١٢: ٢ و ١٤٦	أضاح ١: ٤٦	الاعشى ١: ٩٢ و ٣٤٠ و ٣٤٩ و ٣٦٣
٢٩٩	أكم بن صيفي ١: ٤٣ و ٣٥: ٤٤	٢: ٢٥٧ و ٣٢٧
أبو عمرو ٢: ٢٤٩	١٦٩ و ١٧٢ و ١٧٣ و ٢١١	الأغلب الهجلي ١: ٤٥٠ و ١٥٩
ابو عيينة بن الهلب ٢١٨:١	٢١٩ و ٢٤٤ و ٢٤٨ و ٢٥٥ و ٢٦١	الافعي الجُرهمي ١: ١٦ و ٣١٤ و ٢:
أبو غبشان ٢١١: ٢ و ١٨١: ١	٢٨٣ و ٣١٤ و ٣٠ و ٦٢	٢٨٢
٣١١	٨٧ و ١٠٤ و ١٠١ و ١٥٢ و ١٥٩	الباس بن مضر ١: ٢٨٥
ابو فراس ١٢٢: ٢	١٦١ و ١٨٢ و ١٩٣ و ٢٢٩ و ٢٣٩	أمامة بنت الحارث ٢: ٢٢٦
ابو قرة الجائع ٣٣٥: ٢	٢٤٦ و ٢٥٠ و ٢٥٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦	أمامة بنت نشبة ٢: ١١٥
أبو قيس ٥٤: ١	٢٦٧ و ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٢٧٤ و ٢٧٦	أمرؤ القيس ١: ١٦٢ و ٢١٩
أبو قيس بن الاسلت ١٥٠: ٢	٢٧٨ و ٣٢٥ و ٣٢٨	٢٥٣ و ٣٣٤ و ٣٤٠ و ٣٣: ٢
ابو كرب ١٦٣: ٢	الأبلق ١: ١٠٥ و ٢: ٣٦	٥٨ و ١٠٤ و ٢٤٣ و ٢٧٧ و ٣٣٣
ابو معجن الثقفي ٢٩٢: ١	الأحص ١: ١١٩	٣٧ و ٣٦٧
ابو مرحب اليربوعي ١٨٢: ٢	الأحنف بن قيس ١: ٥٦ و ١٨٥	أمرؤ القيس بن حجر الكندي
ابو مسلم الخراساني ١٩٧: ٢	٢٤٨ و ٣٣٠ و ٢٢: ٢ و ٥١	٢٤٠: ٢
ابو مظعون ١٤: ١	٣٣٨	أم البنين ٢: ٣١٤
ابو المقدام جساس ١٠٧: ٢	الاخلط ١: ٢١٢ و ٣٤٦ و ٢: ٧٠	أم القيس ٢: ١٧٦
ابو نواس ٢٧٨ و ١٠٤: ١	١٩١	أم الورد المجلانية ١: ٣٢٧
أبو وجرة ٣٥٠: ١	الاخلس ١: ٢٧٨	أم جابر ١: ٢٦١
أبيدة ١٩: ٢	الاخلس بن كعب ٢: ٣	أم جميل ٢: ٣٣٣
أجر حاد ١: ٣٢١ و ٣١٣	الازدي ١: ٢٩٠	أم خارجة ١: ٢٩٤
أحيحة بن الجلاح ١٩: ١ و ١١٣	الاسمر ٢: ٢٧٠	أم ريلة ١: ٢١٠
١١٩ و ١٣٤	الاسود بن هُرْمَز ٢: ٥٤	أم سلمة ١: ٢٠٦
إداب ٢: ٣٨٣	الاشاهب ١: ٩٦	أم عاصم ٢: ١٧٣
أربد بن قيس ٤٤: ٢	الاشتر ١: ١٥	أم قرة ٢: ٣٥٠ و ٢٨٣



جذع ١٩١:١	جَهينة ١٨٢:١ و ٧٤:٢	٢ و ٢٦٦:٢
جَذَل الطِّعَان ٣٤٥:١	جُهينة ٣:٢	حارثة بن مرة ١١٥:٢
جذيمة الايش ٧٤:١ و ١٩٣	الجولان ٣٩٠:٢	حازم بن المنذر ٢٨١:١
١٩٥:٢ و ١٠٨:٢	جَوْطَاع ٣٨٦:٢	حاسي الذهب ٩٧:٢
الجراح بن عبد الله ٩٤:١	جُون ١٣٤:١	حاطب ٣٣٢:١
جواد ١١٧:١		الحاجب ١١٦:٢ و ٢٠٩:١
جِوَادَة ٤٨:٢		حَابَة ٢١٥:٢
الجرادتان ١٠٨:١	باب الحاء	جبال بن طليحة ١٨٩:٢
الجرب ١٢٩:٢	حاتم بن عبد الله ١٥٤:١	جبال بن نصر ١٣:٢
جربة بن أوس ١٦٤:١	حاتم بن عميرة الحمداني ٢٨٦:١	جحي ٣٢٧:١
جبر ٥٢:١ و ٢٠٤ و ٢٣١	حاتم الطائي ١٤٣:٢ و ٢٧٩:١	جحي بنت مالك ١٨١:٢
٣٠٢ و ٨١:٢ و ٩٤ و ٣٠٤	حاجب بن زُرارة ٥٢:٢	حُيش بن اكشم ٣٢٥:٢
١٩٣ و ١٩٥ و ٢٤٥ و ٢٩٨	الحارث بن ابي شمر ٢٣٢:١	الحجاج ١٢٠:١ و ٢٠٣ و ٣٠٧
٣٥٢ و	٣٣١ و ١٤٤:٢ و ٢٣٦	٣٥٣ و ٦٠:٢ و ١٥٤ و ١٤٦
حميد بن عطية ١١٦:١	الحارث بن خزاز ١٧٦:٢	١٨٩ و ١٩١ و ٢٧٣
جسّاس ١١٩:١ و ٢١٦ و ٣٢٠	الحارث بن حلزة ٢٩٥ و ٢٩٣:١	حجّار بن ايجر ١٢٠:٢
١٨٨:٢	الحارث بن سليل الاسدي ١٠٢:١	حجام ساباط ٦٨:٢
جعد بن الحصين ٢٦٨:٢	الحارث بن ظالم ٢٧٩:١ و ٧١:٢	حجّار بن الحارث ٢٠٩:٢
الجعدي ١٠٢:٢	٢٦٧ و ٣٣٣	حُجينة ١٨٢:١
الجفّار ٣٨٠:٢	الحارث بن عبّاد ١١:٢ و ١٨٨	حداد بن غيرة ١٦٧:١
جلذان ٢٩٩:١ و ٣٤١	٣٣٣	حُداجة ٢٩٤:١
الجلندي ٣٧٩:١	الحارث بن عمرو ٢٢٦:٢	حُذام بنت الزّيان ١٤٤:٢
الجمال بن نباتة ١٠١:٢	الحارث بن كعب ١٦٣:١	حُدنة ١٨١:١
جُمالة ٣٢٧:١	الحارث بن ككلة ١٢٣:١	حُدقة بن بدر ١٨٨:١ و ١٣٣
جمرة بنت نوفل ٢٨٨:١	٢٦٦:٢	٢٤٠ و
الجُموح ٢٤١:١	الحارث بن مندلة ٢٠٩:٢	حرايب ٣٨٩:٢
الجُميح ٢٧٩:١	الحارث بن ورقا ٣٢٢:٢	حرب بن أمية ٦٩:٢
جندب بن الصبر ٢٩٩:٢	حارثة بن بدر ٢٢:٢	الحُرّة ٣٦٦:١
جندلة بنت الحارث ١٣٤:١	حارثة بن لأم الطائي ٤١:١	حُرث بن حسان ١٦٠:١

خالد بن معاوية ٢: ١١٧ و ١٦٢	حَمَّان ٢: ٥١	الحُريرة ٢: ٣٨١
خالد بن مالك ٢: ٣٥ و ٢٣٦	حَمْدَة ١: ٣٢٢	حزرة ٢: ١١١
خداش بن حابس ١: ٢٨٦ و ٢:	حنظلة بن صفوان ١: ٣٦٤	حسان بن ثُبُع ١: ٩٣
٢٩	حنظلة بن مالك ١: ١٣٤	حسان بن ثابت ٢: ٥٦
خدام ١: ٢٣٢	حَنِيْف الخناتم ١: ٦٧ و ٩٤ و ٢٢٤	الحسن البصري ١: ٢٠٠
خُراة ١: ١٦١ و ٢: ٢٨٥	٢٥٦	الحسن بن علي ١: ٢٨٤
خزازی ٢: ٣٨٢	حُنين بن خشم ١: ٣٧٧	٢: ٣٢٦
خُزَيْمَة بن نهد ١: ٦٣	حوثة ٢: ٣١٠	الحشاشك ٢: ٣٩٤
خُزيم بن نوفل ١: ٦١ و ٢٧٦	حوران ١: ٣٠٧	حُصين بن نيت ٢: ٧٧
خصاف ١: ١٥٤	حوشب ١: ١٦٤	حُصين بن عمرو ٢: ٣
خفاف ١: ٢٣٨	حوض الثعلب ٢: ١٥٤	حَضَن ٢: ١٥٤ و ٣٠١
خَلَف بن رراحة ٢: ١١٥	حومل ١: ١٥٥ و ٣٢٨	حطَّان ١: ١٢١
الخليل ١: ٢٤٤ و ٢٤٤ و ٣٥٨ و ٣٦٤	حي ٢: ٢٣	الحُطَيْتَة ١: ١٩٣ و ٢: ١٦٨ و ١٨٩
الخلبي ١: ٣٣٦	حيَّان بن سُلمي ٢: ٦٨	٢٠٤
خُثاعة بنت عوف ١: ٢٤٤ و ٢: ٣٣٢	حيَّان اخو جابر ٢: ٣١٥	حفصة ٢: ١٧٣
الخابر بن مروة ١: ١٦٤		الحكم بن صخر ٢: ٦٥
الخابس بن القنع ١: ١٦٤	باب الحاء	الحكم بن عبد يَحوث ١: ٢٤٥
الخساء ١: ١٤٧		حكيم بن معة ٢: ١٩٥
الخثيف بن خشم ٢: ١٩	الخابور ٢: ٣٨٤	حَلجة ١: ٣٤٥
خو ٢: ٣٨٨	خارجة ٢: ٢٣	حليمة بنت ابي بشر ٢: ٣٥
خوار بن عمرو ١: ١١١	خاقان ١: ٩٤	و ٢٣٦
خَوَات بن جبير ١: ٣٢٧ و ٢: ٥١	خالد بن اخت ابي ذؤيب ٢:	حمار ١: ١١٢ و ١٥٣ و ٢١٣
٣١٠	٢٠٩	و ١٣٥: ٢
خوتمة ١: ٣٢٠	خالد بن الوليد ٢: ٢ و ٥٧ و ١٣٥	حمري بن عباد ٢: ١٥٦
	و ٢٣٠	حمزة بن الضليل ٢: ١٨١
	خالد بن سدوس ١: ٢١٩	حمزة بن يرض ٢: ١٣
	خالد بن صفوان ١: ١٦٦ و ١:	حمزة اليربوعي ٢: ٢٩٨
	٣٧٤ و ٣٤٦	حمص ١: ٢٣٤
	خالد بن كلاب ٢: ١٠٤	حمالة الحطب ١: ٢٠٨
باب الدال		
داحس ١: ٣٢١ و ٢: ٩٠		
داود عليه السلام ١: ٣٣٧ و ٢:		

روبة ١: ١ و ٣٦٤ و ٢: ٨١ و ١٢٣	٣٥٤	١٩٨
الراشي ١: ٣٧٠ و ٢: ٣٧١	ذو العمامة ١: ١٥٦	دُتِي ١: ١٤٤
رياً ١: ١٢٠	ذو رَعَيْن الحميري ١: ٦٢	الدثينة ٢: ٣٨٧
		دَحْشُوس ٢: ٥٤
		الدُّلدُل ١: ١٠٠
<b>باب الزاي</b>	<b>باب الرا</b>	دوم بن دُب ٢: ٣٢٧
زائدة ١: ٧٤	راضع اللبن ٢: ٢١١	دُرنى ٢: ٣٨٤
زاد الركب ٢: ٩٧	الراعي ١: ٢٣٥ و ٢٥٥ و ٢: ١٨٩	دُرَيْد بن الصِّمَّة ١: ٣٦٩
الزباء ١: ٧٤ و ٢: ٣١٢ و ٣: ٣٦	راغ الطائي ٢: ٢	دُعَيْص الرمل ١: ٢٢٤ و ٢: ٣٥٨
١٩٥ و ١٦٦	رامة ١: ١٠٤	
الزباء بنت علقمة ١: ١٠٢	الرباب ١: ٢٨٦ و ٢: ٢٩	دُغَة ١: ١٨٢ و ١٩٣ و ٢: ٣٣٨
زبراء ٢: ٣٣٨	رباح ٢: ٢١٥	دغفل ٢: ٣٩ و ٣١٠
زُجْطَرَة ٢: ٣٩٦	الربيع بن زياد العبسي ١: ٢٢٤	دُغَّة بن عَباية ١: ١٥٥
زُرارة بن علس ٢: ٣٦٠	و ٢: ٨٢	دَلال ١: ٢٠٦
زُرعة ١: ١٥٥	الربيع بن كعب ٢: ٢٦٢	دخ ١: ٣٦٤ و ١٣١
زرقاء اليمامة ١: ٩٣ و ١٨٦ و ٢: ٩	ريبة البكاء ١: ١٨٣	دحر ١: ١٥١
زردود ٢: ٣٨٧	ريبة بن جراد ٢: ٢٣٦	الدھناء ٢: ٣٩
زُمَيْل ٢: ٢٤٢	الرجال ٢: ٦٩	الدَّهْم ١: ١٣٢ و ١٦٩ و ٢: ٣٢١
الزهري ١: ٦٦	رححان ٢: ٣٨١	دوسر ١: ٩٦
زهمان ٢: ٥٤	رعوم ١: ٢٨١	
زُهَيْر بن ابي سلمى ١: ٢٧٠	رِقاع ٢: ٣٢٦	<b>باب الذال</b>
زُهَيْر بن أُمَيَّة ٢: ٢٠٠	رُقية بنت جُشم ٢: ٢٣	ذات السلاسل ٢: ٣٩٢
زُهَيْر بن جَناب ٢: ٩٣ و ١٩٩	رُها ١: ٢٢٢	ذات النخيل ١: ٣٢٧
زُهَيْر بن خُذَيْمة ٢: ١٠٤	الزهاين ١: ٩٦	ذُهل بن شيان ١: ٩١
زُهَيْر بن صدي ٢: ٧٧	رُهم بن عامر بن عترة ١: ٦٣	ذُهل بن مالك ٢: ٢٤٤
زياد بن ابي سفيان ٢: ٦٢ و ٣٠	رهم بنت الحُرج ١: ٨٤ و ٢٣٩	ذَوَاب بن اسماء ٢: ٣٣٢
زياد بن ابيه ١: ٢٧ و ٤٥	رُهم بن حَزْن ١: ٢٣١	ذو الومة ١: ٢٧١ و ٢٩٧ و ٢: ٣٢٥
زياد بن حذير ١: ٢٣٩	الرق ٢: ٣٨٨	و ٢: ٢٠ و ٢٢٩ و ٢٤١ و ٣١٣ و ٣٩٣
زيد بن الأخنس ٢: ١٨٨		

زيد بن صُوحان ٢٧٤:٢	٢٦٢ و ٣٤٤	سنان بن ابي حارثة ١٨٥:١
زيد الخليل ١٣٥:٢ و ٣٥٥:١	سعد بن معاذ ١٦٧:٢	و ٣٩٠
زَيْم ٣٤٢:٢ و ٣١٢:١	سعد بن ناشب ٨٤:٢	سنان بن جابر ١٧٥:٢
زينب بنت عبدالله ٢٦٨:١	سعد القرقر ٧٧:١	سنان بن مالك بن ابي عمرو ١:
	سعد وسعيد ولدا ضبة ١٦٣:١	٢٤٤
	٣٠٣:٢ و ٢٧٧	سِنَان ١٣٤:١
سارية بن عويمر ١٦٢:٢	سعيد بن أبان ٣٤٥:١	سهل بن مالك القزاري ٤١:١
ساعدة بن سواد ٦١:١	سعيد بن ثواب ٦١:١	سُهَيْل بن مالك ٨٢:٢
سالم ٨٥:١	سعيد بن جُبَيْر ١٦٠:٢	السُّوبَان ٣٨٥:٢
سبا ٢٢٧:١	سعيد بن سلم ٢١٥:٢	سُولَاف ٣٩٤:٢
سَبْطَة ١٩١:١	سعيد بن العاصي ٢٠١:٢	سُوَيْد بن ربيعة ١٣:١ و ٣٦٠:٢
سبعة بن عوف ٢٥:١	سعيد بن عمرو الجُرَشِي ٩٤:١	سُوَيْد بن منجوف ٣٢٦:١
الستار ٣٨٠:٢	سعيد بن عمرو بن العاص ٢٦٩:٢	
سبحاح ٢٧٤:١	سعيد بن السيب ٣٤٣:٢	
سبحان بن زفر ٣١٦:٢ و ٢٠٤:١	سَفَار ٣٨٣:٢	
سُحَيْم بن وَيْثِل ٢٩:١	سُفْيَان بن مجاشع ٣٢٥:٢	شارخ بنت يُسَيْر ١٣٦:٢
سُحَيْل ٢٥٩:٢	سَلَاخ ٣٦٠ و ٢٢٢:١	شَبِث ١٨٨:٢
سَدُوم ١٥٦:١	سلامة بن جندل ٧٥:٢ و ٣٤١:١	شَيْث ١١٩:١
سراب ٣٢٣ و ٣١٩:١	السَّلَان ٣٨٦:٢	شَيْد بن خالد ٣٥٥:٢ و ٣٤٤:١
سرحان بن هزلة ٢٧٦:١	سَلَم ٢٨٦:١	الشَّحْجِي ٣٣٦:١
سرحون ٨٤:٢	سَلِيط ١٤:١	شَدَاد العبسي ٢٠٧:٢
سرمين ١٥٦:١	سُلَيْك بن السُّلَكَة ٣٥٧ و ٢٩:١	شَرْج ٣١٠:١
سعد الله وجذام ١٨١:٢	و ١٧ و ٣٦ و ٢٨٤ و ٣٣٢	شَرْحِيل ٣٧:١
سعد بن ثواب ٦١:١	سليمان بن عبدالله ٢٠٦:١	الشرف ٣٨١:٢
سعد بن زيد مناة ٨٤ و ٦٨:١	سليمان بن عبد الملك ٣٤٢:١	شَرْثِث ١٨٢:١
و ٢٨ و ١٤٩ و ١٥٨ و ٢٩٩	سِمَاك ١٨٣:٢ و ١٠٦:١	شَرْج القاضي ٣٣٤:١ و ٢١:٢
سعد بن قيس ٣٤١:٢	سُمُّ القُرسَان ٦٩:٢	و ٢٥٠ و ٣٢٣
سعد بن مالك بن ضُبَيْعة ١٨:١	السُّوَال ٣٣٢:٢	شَرْيف ٣٨١:٢
	سَمُوِيل ٨٤:٢	شَطَاظ ٢٩٣:١



طُفَيْل ١: ٣٧٣ و ٢: ٣٣٤	صعصة بن معاوية ١: ٢٥٠	الشعبي ١: ١٨٨ و ٢: ٤١٧
طلحة بن عبدالله ١: ٢٠٥	الصنايع ١: ٩٦	الشفان ٢: ١٤٧
الطم بن عياش ٢: ١٢١	صهبان الجرمي ٢: ٢١١	شُعْبَةُ بن ضمرة ١: ١٠٨ و ٢: ٢٥٩
طُوالَة ٢: ٣٨٨		و ٣٦٩
طُويس ١: ٢٠٧ و ٢: ٣٢٣		الشفقة ٢: ٣٨٢
	<b>باب الصاد</b>	شام ١: ١٣٢ و ٣٧٢
	ضاربة ٢: ٢١٢	شمر بن عمرو ٢: ٢٣٧
<b>باب الظاء</b>	ضَبَّة بن أَدَا ١: ١٦٣ و ٢: ٢٧٦	الشَّخَّاح ١: ٢٥٢ و ٢: ٧٨
ظفار ٢: ٢٦٧	٣٤٦	شَّاس بن عَبَّاس ٢: ١٩٢
ظَلَّ الشجر ١: ٢٠٦	ضَبَّ بن أَرَوَى ٢: ١٨٥	شَّاس بن الفزاري ٢: ٨٢
ظلمة ٢: ٩٤	ضَبَّيس بن شَرَس ٢: ١٩٢	شَمِيلَة ١: ٣٤٩
	ضَبَّيان ٢: ٣٨٦	الشنفري ٢: ٣٧
<b>باب العين</b>	ضراد بن الخطاب ٢: ٣٣٣	شَن بن اَفْصَى ٢: ١٥٠ و ٣: ٣٦٢
عائذ بن يزيد ٢: ٣٥٣	ضراد بن عمرو الضبي ١: ٣٤٤	شور ١: ٢٦٢
عائشة رضي الله عنها ١: ٣٥ و ٧٩	و ٢: ١٨٢ و ٢٦٣ و ٣٥٥	شولة الناصحة ١: ٣٢٣ و ٢: ٣١٤
و ١٦٤ و ٢٤٢ و ١٩٥ و ٢٤٦	ضَرَبَة ٢: ٣٨٤	شيم بن ذي النابن ١: ١٤٣
عائشة بنت ابي وقاص ١: ١١٤	ضمضم بن عمرو ١: ٢٢٦	
عائشة بنت عَم ١: ٣٢٥ و ٣٥٩		<b>باب الصاد</b>
عائكة ٢: ٣١٤	<b>باب الظاء</b>	صُحر بنت لقمان ٢: ٢٢٨
عاصم بن المقشعر ٢: ٢٩	الطبري ١: ١٣١ و ٢: ١٦٠	صحواء الاهالة ١: ٦٤
عاصر بن الياس ١: ٢٨٥	طَمَّة ٢: ٣١٨	صخر بن معاوية ١: ٢٣١
عاصر بن جذية ١: ١٣٩	طَمْنَة ٢: ٣٨٢	صخر بن نهشل ٢: ٢٩٧
عاصر بن جُون ٢: ٢٠٩	طرفة بن العبد ١: ٧٨ و ٢٥٣	صخر بن عمرو ٢: ٧٨
عاصر بن ذهل ١: ٢٤١	و ٢٦٤ و ٢٨١ و ٣٣٧ و ٣٨٠	صغرة بنت عمرو ٢: ٣
عاصر بن سرحيل ١: ٩٢	و ٧٦: ٢	صداء ٢: ٢٤٠
عاصر بن صعصعة ١: ٤٠ و ٣١٢	الطيرمّاح ١: ٢٣٥ و ٣١٤ و ٣٥٨	صدوف ٢: ١١٨ و ١٨٨
عاصر بن الطفيل ٢: ٤٤ و ٦٨ و ٦٩	و ٢: ١٢٤	الصلتان البدي ٢: ٢٤٥
عاصر بن الطرب ١: ٣٥ و ٢٤٤ و ٢٥٠	طسم ١: ٩٣	صعصة بن صُوحان ٢: ٢٨١
و ٢٧٩ و ٢٥٩: ٢	الطفاوة ١: ١٨١	

عاصم ٢٨:٢	٣٢٦ و ٣٦٦ و ٣٥١:٢	عامر بن مجنون الجرمي ٢٥٣:١
عاصم ٢٢٦:٢	عبيد الله بن عبد الله بن مسعود	عامر الشعبي ٢٧:١
عاصم بن شهر ٢٨٨:٢ و ٢٩٦	٣٠٤ و ٢٢٥:٢ و ٤٤:١	الصاد ١٢٨:٢
عاصم بنت مروان ١٩٠:٢	عبيد بن الابصر ١:٢١ و ٩٠	صَّادَان ٢١٦:٢
العصين ٧١:٢	عبيد ٢٨٣:٢	العباس بن عبد المطلب ١٧٣:٢
عطاف بن مصعب ١:٢١٧ و ٢:٢	عتبة بن ربيعة ١:٢٠٧	عباس بن مرداس ٦٩:٢
٣٦٥	عتبة ١:١٩٣ و ٥١:٢	عبود ٣٠٠:٢
عقرب ٣٢٤:١	عشمة بنت مطرود البجليّة	عبد الله بن الجارود ٦٠:٢
عقبة بن سالم ١:١٥٦	١١٣:١	عبد الله بن الحجاج الثعلبي ٧٥:١
عقدة ٦٩:١	عثمان « رضي الله عنه » ١:٢٧	عبد الله بن خالد ٢:٣٦٧
عقرب ١:١٢٢	١٩٠:٢ و ٢٠٦	عبد الله بن الزبير ١:٦٦ و ٢٢٨
عقيل بن علقمة ٢:٥٢	عجب ٢:٢١	٢:٢٣٢ و ٢:٨٥ و ١٩٠
عقيل بن فارج ٢:١٠٨	الحجاج ١٦:٢ و ١١٥ و ١٩٤	عبد الله بن عامر ٢:٣٠١
عكاشة بن محسن ٢:١٨٩	الحخفاء بنت علقمة ٢:١٠٥	عبد الله بن عبد المطلب ٢:٨٥
عُكَاظ ٢:٣٨١	عجل بن لجيم ١:١٨٢ و ٢٤٩	عبد الله بن عمر ٢:٣٢٩
عكرمة ٢:٣٣١	العجول ٢:٢٣	عبد الرحمن بن ابي بكر ٢:٢٣٩
العلاء بن الحضرمي ١:١٥٣	العذل بن جز ٢:٦	عبد الرحمن بن عتاب ٢:٢٧٠
علاء بن ارقم الشكري ٢:١١٢	عدي بن ارنلة الفزاري ١:٢١٨	عبد الرحمن بن عوف ٢:٢٣٢
العباء بن الهيثم ٢:١٤٩	عدي بن حاتم ٢:١٩٠	عبد الرحمن بن مسعود ٢:٦٠
علقمة ١:٤٩	عدي بن ربيعة ٢:٣٣٣	عبد عمرو بن عامر ٢:٢٠٩
علقمة بن جدل الطعان ٢:١٩٩	عدي بن زيد ١:٣٣٥ و ٢:٣٢٩	عبد القيس ٢:١٥٠
علقمة بن علاثة ١:٢٩٣	عرفطة بن عرجة ٢:٧٧	عبد المسيح بن عمرو ٢:٥٧
علقمة بن خصفة الطائي ١:١٠٢	عقوب ١:٢٠٩ و ٢:٢٧١	عبد المطلب ١:٢١١ و ٢:٨٥
عماية ١:١٣٢	عروس ٢:١٧٩	عبد الملك بن مروان ١:٩٦
عمر بن الخطاب « رضي الله عنه »	عروة بن النضر الأيادي ١:٢٥١	و ١٧٩ و ٢٠٨ و ٢٧٤ و ٣٢٦
١٩٠ و ٣١ و ١٤٤ و ١٥٥	عريان ٢:٦٧	و ٣٣٥ و ٦٠ و ٧٠
١٦٠ و ١٧٠ و ٢٣٩ و ٣٠٧	عريب بن عمليق ٢:٢٦١	عبيد الله بن سعد ١:١٥٩
٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣١٨	العز الموصلي ١:٤٠	العبالا ٢:٣٨١
		عبيد الله بن زياد ١:٨٤ و ١٧٦

عيار بن عبد الله الضبي ٣٧:١	عمرو بن قارب ٣٣٢:٢	٣٤٨ و ٣٧٧ و ١٢:٢ و ٧٧
١٨٢:٢ و	عمرو بن كلثوم ٢٧٢ و ٧١:٢	١٠٥ و ١١٣ و ١٤٩ و ١٧٣
عياض بن ديث ٣٣٣:٢	عمرو بن الليث ٩٣:٢	١٧٦ و ٢٦١ و ٣٠٦ و ٣٢٦
عنان ٣٨٥:٢	عمرو بن مالك ٣٤:١	٣٣٣ و
عيسى بن موسى الهاشمي ١٨٣:١	عمرو بن مامة ٨٤:١ و ١٤٤:٢	عمر بن أبي ربيعة ٩٦:٢
❦❦❦	عمرو بن معدي كرب ١٧١:١	عمر بن عبد العزيز ١١٤ و ١٧:١
❦❦❦	٦٩:٢ و	١٧٩ و
❦❦❦ باب الغين ❦❦❦	عمرو بن معمر ١٩٤:٢	عمران بن حصين ١٧:١
الغبراء ٩٠:٢	عمرو بن هند ٨٤ و ٤٩ و ١٣:١	عمران بن عصام ٣٣٥:١
غر بن ثعلبة ٢٢٦:١	٣٢٠ و ٣٣٧ و ١١٢:٢	عمرو بن احمر ٢٠٢:١
الغضبان بن القبعثري ٦٠:٢	٣٣٢ و	عمرو بن الاحوص ٣٥٣ و ٣٢٧:٢
غُلَيَّان ٢١٦:١	العملس ٢٧٢:٢ و ٩٣:١	عمرو بن الاسود ٢٧٧:١
غنية الاعرابية ٣٣:١	عمار بن ياسر ١٣٤:١	عمرو بن الاطنابة ٦٩:٢
غول ٣٨٦:٢	عمار بن ٨٦:١	عمرو بن الياس ٢٨٥:١
غيث الضريك ٩٧:٢	عمير بن الياس ٢٨٥:١	عمرو بن الاعم ٢٢١ و ١٢:١
❦❦❦	عُمَي ١٥١:٢	عمرو بن تقن ٣٥٨ و ٣٢:١
❦❦❦ باب القاء ❦❦❦	عتقة بن شداد ٢٩١:١ و ٢٩:٢	٢٠٢ و ٤٠:٢
القارة ١٨٨:٢	٢٩٨ و ٢٠٧ و	عمرو بن ثعلبة الكلبي ١١١:١
فاطمة بنت مر الحشمية ٨٥:٢	عتقة بن الاخوص ٣٦٤:١	عمرو بن الحارث ٣٢٠:١
فاطمة ابنة يذكر ٦٣:١	عتار ٣٠٣ و ٢٥٧:١	عمرو بن حران الحمدي ١٢٨:٢
فاطمة بنت الحارث ١٦٠:١	المنصلين ٥٠:١	عمرو بن ربيعة ١٦٢:١
٣١٤:٢ و	العنود الشنية ٥٤:٢	عمرو بن الزبان ٣٢٠:١
فاقرة ١٩٨:١	عوف الكلبي ٥١:١	عمرو بن الصمق ٨٠:٢
فالج بن خلاوة ٣٩:١	عوف بن الاحوص ٢٨١:١	عمرو بن العاص ١٥٨ و ٢٧:١
النجاة ٣٣٤:٢	٨٢:٢ و	٢٣٢:٢ و ٢٥٥ و
الفرزدق ٥٠:١ و ٥٣ و ٢٣٤	عوف بن خارجة ٩٠:٢	عمرو بن عبد الملك ٧١:٢
٢٤٢ و ٢٨٢ و ٣٠٨ و ٣٢٣	عوف بن شبيع ٩٠:٢	عمرو بن عدس ٥٤:٢
٣٤٦ و ٣٥٣ و ٣٦٦ و ٢:٢	عوف بن محلم ١٩٩:٢ و ٣٣٢	عمرو بن عدي ١٠٨ و ٦٤:٢
	عون بن عبد الله ٢٨:١	٢٨٣ و ٣٤٩ و ٣٦١ و

قيس بن عاصم ١٢:١ و ٣٦١ و ٥٠:٢	قرد ٢٧٤:١	١٣٢ و ٢١٢ و ٢٤٥ و ٣١١ و ٣٥٢ و ٣٦٢
قيل بن علق ١٠٨:١	قوصع ٢١٢:٢ و ٣٣٥	فوس ١٧٥:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	القرعاء ٣٨٧:٢	الفضل بن عباس ١٢٢ و ٢٨٢ و ٢١٣:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	قولى ٢١٣:١	٣٧٠:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	قون ١١٨:١ و ٣٨٤	الفضل بن عيسى ٣٤٦:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	قس بن ساعدة ٩٢:١ و ٢٠٥	القمية ٣٣٢:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	٣١٦:٢	الفلج ٣٨١:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	قصر قرني ٣٩٥:٢	فلحس ٩٣:١ و ٣٧٣
قيلة التميمية ١٦٠:١	القضية ٣٩٠:٢	فد ١١٤:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	قصير بن سعد الحنفي ٧٤:١	الفند الزماني ٧٩:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	١٣٣ و ١٣١ و ١٩٣ و ١٢:٢	فيف الرج ٣٨٥:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	٦٤ و ٢٠٢	
قيلة التميمية ١٦٠:١	القضاعي ٢٠٤:١	
قيلة التميمية ١٦٠:١	قضب ٣٤٥:١ و ٢١٠ و ٣١١	
قيلة التميمية ١٦٠:١	القطامي ٣٠٣:١ و ٣٦٩	قباد ١٤:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	قطن بن نهشل ٤١:١	القارة ٨١:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	قمعاع بن شور ٢٠٤:٢	قاشر ٣٢٢:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	قمعاع بن معبد ٢٣٦:٢	قاصر سلمة ١٧٣:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	قميس ٣٥٧:٢	قاضي منى ٢٦٤:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	قلاية الأسدي ٨٢:٢	قالب الصخرة ٣٧٣:١ و ٢١١
قيلة التميمية ١٦٠:١	القلاخ ٢٦٤:٢	قبات بن اشيم ١٥٠:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	القناني ٢٤١:٢	قتيبة بن مسلم ١١٧ و ٧٤:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	قفذ بن جونة ٢٦٢:٢	قحج ٣٨٧:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	قيس بن ثلبة ٢٤٤:٢	قدامة بن جراد ٣١٠:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	قيس بن الخطم ٢٠٦ و ٣٢٤ و ٢٠٧	قدور بنت قيس ٢٤٠:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	٦٩:٢	قرد بن اجدع ٥٩:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	قيس بن زهير العبسي ١٩:١ و ٨٨	قرد بن جرم ٢٦٢:٢
قيلة التميمية ١٦٠:١	١٠١ و ١٣٣ و ١٣٨ و ١٦٠ و ٢٠٧	قروث ٢٩٤:١
قيلة التميمية ١٦٠:١	٣٠٩ و ٢٤٠ و ٢٣٤ و ٢٢٤	

## باب الكاف

كبشة بنت عروة ٣٢١:٢  
 كثير بن شهاب ٧٥:١  
 كثير بن عبد المطلب ٢٣٧:١  
 كئيف بن عمرو ٣٢٠:١  
 كثير ٢٩٧:٢ و ٣١٠  
 كدي وكدها ٦٧:١  
 كز ١٨٨:١  
 كسرى ابوز ١٧ و ٦٨:٢  
 كسرى بن قباذ ١١٢:٢  
 كسرى ٦٤ و ١٥٣ و ٦١:٢  
 كسع ٩٣:١  
 الكسبي ٣١١:٢  
 كعب بن تقن ٣٢:١  
 كعب بن زهير ١٠٧:١ و ٢  
 ٣٢٢ و ٢٨١  
 كعب بن سعد الفزري ٢٣١:٢  
 كعب بن مالك ١٩٧:١  
 كعب بن مامة ١٥٤:١ و ٢٨  
 ٣٤٧:٢  
 الكلاب ٣٨٢:٢  
 كلاب بن ربيعة ١٢٩:١ و ٢٤٩  
 ٢٧١

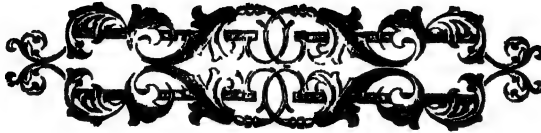
## باب القاف

قادح ١٤:١  
 القارة ٨١:٢  
 قاشر ٣٢٢:١  
 قاصر سلمة ١٧٣:١  
 قاضي منى ٢٦٤:١  
 قالب الصخرة ٣٧٣:١ و ٢١١  
 قبات بن اشيم ١٥٠:٢  
 قتيبة بن مسلم ١١٧ و ٧٤:١  
 قحج ٣٨٧:٢  
 قدامة بن جراد ٣١٠:٢  
 قدور بنت قيس ٢٤٠:٢  
 قرد بن اجدع ٥٩:١  
 قرد بن جرم ٢٦٢:٢  
 قروث ٢٩٤:١

كلاب فارغ ١٩٤:١	ليلي بنت حلوان ٢٨٥:١	مجاشع بن دارم ١٨٦:٢
كلعب بن شويوب ٢٦٦:٢		مجاشع بن مسعود ٣٤٩:١
كليب وائل ٣١٩ و ٢١٦:١		عجنون بني عامر ٢١٤:٢
٣٤:٢	باب الميم	الحجبرين ٩٧:٢ و ٣٣٣
الكيمت ٢٦٤:١ و ٣٦٤ و ٧٩:٢	الأمون ٢٢٠:١	محير الجراد ١٨٥:١
١٤٩ و ٢٤٢ و ٢٦٣ و ٢٨٣	مادر ٩٣:١	محير الظعن ١٨٥:١
كيش ٢٦٢:٢	مارد ٣٦:٢ و ١٠٥:١	المجبوي ١١٥:١
كثاة القدر ٥٠:٢	مارية بنت ظالم ١٩٢:١	محكم بن الطفيل ١٩٨:٢
	مارية بنت عفراء ٢٧٩:١	محمد بن حرب ٣٢٧:١
	مازن بن مالك ١٥٩:١	محمد بن واسع ٣٣٥:٢
باب اللام	مالك بن أبي عمرو ٢٤٤:١	مخالس بن مزاحم ١٧٣:١
لبد ١٩٩:١ و ٣٦٣ و ١٣٦:٢	مالك بن جبيرة ١٨:٢	الحبل ٢٧٧:١
ليد ١٠٩:٢ و ٢٢٥	مالك بن زيد مائة ٦٨:١ و ٢٤٩	الختار بن عبيد ٢٠٣:١
ليد بن ربيعة ٨٢:٢	٢٨٠ و	مدرك ١٩٢:٢
ليد بن عمرو ١٣٧:٢	مالك بن عبيدة ١٩٩:٢	المرار الأسدي ٢٥٢:١
لحم بن صعب ٨٦:٢	مالك بن عمرو الباهلي ١٠٦:١	مرارة ١٦٩:١
النسيج بن شنيف ٢١٩:١	١٨٣:٢ و	مروث بن سعد ٢٨٩:١
لقمان بن عاد ٣٢:١ و ٦٨ و ١٠٩	مالك بن فارغ ١٠٨:٢	مريج راهط ٣٩٤:٢
١٢٠ و ٢٤٢ و ٢٧٧ و ٣٢٥ و ٣٣٦	مالك بن مسمع ٣٥١:٢	مرة ١٦٩:١
٣٥٨ و ٣٦٣ و ٤٠٠:٢ و ٥٩	مالك بن المنتفق ٢٠٢:٢	مرة بن ذهل ١٤٤:٢
٢٢٨ و ٣٤٤ و ٣٧٦	مالك بن نوية ٢٩:٢ و ٣٢٦	مروان القرظ ٢٤٥:١ و ٣٥:٢
لقمان الحكيم ١٨٦:١ و ٢٥٧	البرد ١٠:١ و ٣٣٥	٣٣٢ و
٣٣٧ و ١٧٠:٢	البحرودة ١٧٦:١	مروان بن الحكم ٢٣٣:٢
لقيط الأيادي ٦٤:١	التملس ٣٣٧:١ و ٣٦٦ و ٧٦:٢	المروث ٣٨٢:٢
لقيط بن زبارة ١١٠:٢ و ٢٤٠	٣٤٥ و ١٠٩	مريز ١٦٩:١
لقم بن لقمان ٣١٠:١ و ٥٩:٢	التمنية ٣٤٨:١	المستوغر ١٦٧:٢
٢٢٨ و	مقيم بن نوية ٦١:٢	مسروح الكلبي ٤٧:٢
لقم بن هزال ١٠٨:١	المقرب ٨٠:١	مسكين الدارمي ٢٣٣:٢
لكيز ٣٦٢:٢	المقلم ١٧٦:١	مسيلة ٢٧٤:١

المشقر ١٥٣:٢ و ١٥٦:٢	المخل ١٧٦:١	ثُلُثِي حُلُوان ٣٧٢:١
مصعب بن الزبير ٣٢٦:١	النذر بن امرىء القيس ٣٢١:١	النسار ٣٨٠:٢
مصعب بن سعد ٢٣٠:٢	النذر بن الجارود ٢٠٨:١	النسابة البكري ٥٠:١
مضرة استة ٢٠٧:١	النذر بن ماء السماء ١٥٩:١	نسيم السحر ٢٠٦:١
مطاعم الريح ٩٨:٢	٢٣٦ و ٣٥:٢ و ١٩٩	النشاش ٣٨١:٢
مطرف بن الشخير ٢٦٠:٢	المنذري ٥٤:١	نسيط بن زياد ١٧٦:١
مطرف بن عبدالله ٣٠٣:١	التصور ٣٧٢:٢ و ٢٦٤	نصر بن حجاج ٣٤٨:١
المطعم بن الحكم ٢٤٦:١	منصور بن عمارة ٤١٧:٢	نصر بن دهمان ٤٠:٢
مطيع بن اياس ٣٧٢:١	منع ٣٨٧:٢	نضاد ١٣١:١
معاذ بن صرم ٢٦٩:١		نضلة ٣٤٧:١
معاذ بن مسلم ٤٠:٢		التطف بن الخيري ١٥٥:٢
معاوية ١٥٠:٢ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٠٥		٣٥٨ و
٢٤٦ و ٣٣٠ و ١٥٠:٢ و ١٥٧	الناقة النيباني ١٩٤:١ و ١٩٩ و ٢٤٦	نعام ١٩٧:٢
١٨٣ و ١٩٠ و ٢٣١ و ٢٨١	٣٥٠ و ٢:٢ و ٩١ و ٢٢٨	النعمان بن امرىء القيس ١٣٤:١
معاوية بن بكر ١٠٨:١ و ٢١٥	٣٤٦ و ٢٣٩	النعمان بن ضمرة ١٤٦:٢
مجل اسعد ٢٦٣:٢ و ٣٧	الناس ٥٢:١	النعمان بن النذر ٣٤ و ٣٦ و ٧٧
معقل بن سبيع ٩٠:٢	ناشرة ١٣٥:٢	١٠ و ٩٦ و ١٠٨ و ١٧٣ و ٢٢٨
معن بن زائدة ١٧٢:١	الناسخ ٣٨٨:٢	٢٤٦ و ٢٦٢ و ٣٦١ و ٣٥:٢
معن بن عطية ٤٥:٢	النبي «صلى الله عليه وسلم» ١٢:١	٨٢ و ١٦٢ و ١٨٢ و ٢٦٥
المغيرة بن شعبة ٢٧:١	١٣ و ١٤٥ و ١٦٠ و ١٦٩	٣٢٧ و
المقدام بن عاتف العبلي ٦١:٢	١٧٥ و ١٧٩ و ١٩٥ و ٢٠٦	السير بن تولب ٥٠:١ و ٢٨٨ و ٢:
مفرق الدر ٢١١:٢	٢١٩ و ٢٥٧ و ٢٦٩ و ٢٧٧	٢٣٦ و ٥٠
المفضل ٢٩٩:٢ و ١٦٩	٣١٥ و ٣٧٧ و ٢:٢ و ٢٠ و ٢١	نہشل ٢٣٠:١
المصعب مردان ١٥٣:١	٨٧ و ١٠٧ و ١٥٢ و ١٦٧	نہشل بن حري ٢:٢ و ١١١ و ٢٩٨
١٥٦:٢ و	١٨٢ و ١٩٠ و ١٩٤ و ٢٣٩ و ٢٤٠	نہشل بن دارم ١٨٦:٢
ملاع ٩٤:١	٢٦١ و ٢٧٧ و ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣٣٧	نوح «عليه السلام» ٩٧:١
ملاعب الاسنة ٨٢ و ٦٨:٢	٣٦٣ و	نوقل ١٧٩:٢
ملهاب بن شهاب ١٢١:٢	نُيشة بن حبيب ١٨٦:١	نومة الضحي ٢٠٦:١
ملهم ٣٨٧:٢	نخلة ٣٨٠:٢	

الوسط ١٥٧:٢	هوذة بن علي ٩٧:٢ و ١٥٦	باب الهاء
هيت ٢٠٦:١	العجمانة ١٥٩:١ و ٣٠٢:٢	المادي ٢١٥:٢
باب اليا	هبة ٢٢٨:٢	هاشم بن عبد مناف ٢١١:١
اليحموم ٧٧:١	الحيا ٣٨٣:٢	هاني ٢٤٣:١
يذكر بن عزة ١٦٣:١ و ٣٦٠	باب الواو	هبنقة ١٨١:١ و ٢٦٣
اليروك ٣٩٣:٢	وائل بن سليم الشكري ١٦٩:٢	هجر ١١٩:٢
يزيد بن الاصم ٢٤٢:١	وج ٣٨٦:٢	هر ٢٧٤:١
يزيد بن حذاق ٣٥٤:٢	وجرى ٢٦٢:١	هرشي ١١٥:٢
يزيد بن رقيم ٧:٢	الوزنة بنت ثعلبة ٩١:١	هرم بن سنان ١٥٤:١
يزيد بن الصق ٢٣١:١	الوضائع ٩٦:١	هرم بن قطبة ١٨٦:١ و ٣٤٥:٢
يزيد بن عبد الملك ٢١٥:٢	رعوة ٣٤٩:٢	هرمز ١٣٥:٢
يزيد بن النذر ٣٥٣:٢	الوقفي ٣٨٥:٢	هزيل بن هبة ٢٢:١
يزيد بن الهلب ٧٤ و ٥٥:١	وكيع بن سلمة ١١١:٢	هشام بن عبد الملك ٩٤:١
يسار الكواعب ٣٣١:١ و ٣٦٢:٢	الوليد بن عبد الملك ٢٠٨:١	ههم بن مرة ٢٧٩:١ و ٣٢٠:٢
يسان ٣٨٤:٢	الوليد بن عقبة ١٦٠:١ و ١١٧:٢	١٣٥ و ١٠٣
يعاد ٢١٥:٢	و ٣٢٦	هند بنت اسها ٢١٨:١
يعفور ١٠٠:١	وهب بن منبه ٢٧:١	هند بنت عوف ٢٤٤:٢
ياد ٢١٥:٢		هنين ٢١٧:١
يونس الكاتب ٢٦٨:١		هوبر ٦٦:١



# فهرس

## ما ورد له تفسير من الألفاظ اللغوية

في كتاب فراند الآل في جمع الامثال

اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

باب الهمزة	أشتر (الأشتر) ٥:٢	باب الباء
أيد (الأوبد) ٨٢:١ (الإيد)	أص (الأصوص) ٢٣:١	بؤس (البؤس) ١٨٨:١ (الأبؤس)
أبر (الأبر) ١٤٦:١	أطر (الأطير) ٦٦:١	بؤس (البؤس) ١٢:٢
أكي (عليه) ٨٨:٢	أط (الأطيط) ٩٠:٢	بث (البث) ٣٤:٢ (المنبت)
الأنسية (الأثافي) ٦٠:١	أفر (الأفرة) ٢٦:١	بث (البث) ١٢:١
أدم (بيت الأدم) ٧٩:١	أفل (الأفيل) ٥٩:٢ و ٢٤:١	بجد (البجد) ٢١:١
الأذمة (الأذمة) ١٤٥:١ (زوائد الأديم)	أفن (الفصل ما في ضرع أمه)	بجر (البجر) ١٤٩:١ و ٧:٢
أدم (الأدم) ٢٧٢:١	أفن (الأفن) ٨٧:١ و ٣٢٥:٢	بجر (البجر) ١٩٤:١
أدا (أدوت له) ٢٢٨:١	أسكل (الأسكولة) ٢٣٩:٢	بجت (البجت) ٢٨:٢
أرب (المأربة) ٢٧٣:٢	ألا (الآلية) ١٩٧:٢ و ١٩:١	بجرج (بجارج) ٨٣:١
أرض (أريض) ٢٩:١	أمر (أمرت أموال فلان) ٥٥:٢	بجد (بجداء) ٢٩١:١
أزم (الأزم) ٣٣:١	أمع (الإمعة) ٣٤٨:٢	بدح (أبدح) و (دئدح) ٥٥:١
أرن (الأرن) ٢٨٥:١	أمل (الإمالة) ٣٢٤:٢	بد (مستبد) ٢٢٣:١
أزم (الأزم) و (المأزم) ٣٢:١	أم (الأثم) ٦٤:١	بدع (أبدع بالرجل) ٣٨٥:١
أس (الأس) ١٧٤:٢	أنس (الأناس) ٥١:١	بدن (البدن) ٩١:٢
اسك (الأسك) ٣٤٨:٢	أنق (الأنق) ٣٥:٢ و ٢١٦:١	بذج (البذج) ٢٣٥:١
أشب (أشبت القوم) ١٢٩:٢	أهل (الإهالة) ٣٧:١	بذم (البذم) ٢٥٩:٢
الأشب (الأشب) ١٢:٢	أه (الآهة) ٣٩:١	بج (الصيد) ١٣٠:٢ (البراح)
	آل (ألت) ٤٥:١	بج (بج) ٨٢:١
		البارح (البارح) ٢٦٥:٢



٢٠٤:٢ و ٢٥١:١ (البو)	١٩٢:١ (البطحاء)	٣٠٧:٢
٢٣٥:١ و ٨٠:١ (باطض)	٣٤:٢ (البطائح)	٢٧٢:١ (البُراد)
٢٧٩:١ (البائن)	٢٢٨:١ (ذو البطن)	٢٣٤:٢ (البز)
١٧٨ و ١٥٥:٢ (البطان)	٢٣٢ و ٢٧٦:٢ (الطانة)	٣٥٠:٢ و ٨٠:١ (البرض)
١٧:٢ (بعد)	٢٧٦:٢ (الطانة)	٣٥٠:٢ و ٨٠:١ (البرض)
١٤٧:٢ (بعامه)	١٧:٢ (بعد)	٧٥:١ (برق)
١٤٠:١ (بغت)	١٤٧:٢ (بعامه)	٢٧:١ (البروقه)
١٢٣:٢ (المباغة)	١٤٠:١ (بغت)	٣٢٧:١ و ٣٦١ (البارقة)
٨١:١ (البيط)	١٢٣:٢ (المباغة)	٣١:٢ (ماء البارق)
٩١:١ (الباقعة)	٨١:١ (البيط)	٩٤:٢ (البروق)
١٤٩:١ (البيكة)	٩١:١ (الباقعة)	٣٦٢ و ١٨٦:٢
٢٥٧:١ (البيكار)	١٤٩:١ (البيكة)	١٨٧:١ (برقش)
٣٣٠:١	٢٥٧:١ (البيكار)	٨٩:١ (البرم)
٤٦ و ٤٣:٢ (البيكة)	٣٣٠:١	٢١٢:١ و ٢٨٤:١ (البرم)
١٧٨:٢ (البلت)	٤٦ و ٤٣:٢ (البيكة)	١١٤:١
١٧٨:٢ (البلدة)	١٧٨:٢ (البلت)	٧٩:١ (البري)
٨٤:٢ (البلغين)	١٧٨:٢ (البلدة)	٦٧:١ (البر)
٣٧٤:٢ (البلقع)	٨٤:٢ (البلغين)	٥١:١ (البالز)
٣٦٣:١ (البلل)	٣٧٤:٢ (البلقع)	٩١:٢ (البالز)
٢٢٥:٢	٣٦٣:١ (البلل)	٣٥٨:٢ (بسابس)
٢٤٦:٢ (الأبلمة)	٢٢٥:٢	٥١:١ و ٢:٢ (الابساس)
١٤٢:١ (الابناء)	٢٤٦:٢ (الأبلمة)	١٨٦ (أهل البس)
٢٠٧:١	١٤٢:١ (الابناء)	٣٥٤:١ (البس)
٩٤:١ (البيها)	٢٠٧:١	٩١:١ (البشر)
٢٣٣:٢ (البيها)	٩٤:١ (البيها)	٣٦:١ (الأديم)
٨٣:١ (البيوح)	٢٣٣:٢ (البيها)	٧٥:١ (البصصة)
٦١:١ (البور)	٨٣:١ (البيوح)	١٩٣:٢ (البض)
١٦٦:٢ (البوك)	٦١:١ (البور)	٣١٦:١ (بضعت)
	١٦٦:٢ (البوك)	١١٠:٢ (البضاع)

## باب التاء

٣٩:١ (التقى)	٣٩:١ (التقى)
١٢٤:١ (التباب)	١٢٤:١ (التباب)
١١٠:١ (الرجل)	١١٠:١ (الرجل)
١١٦:١ (التراب)	١١٦:١ (التراب)
١٢٤:١ (الترقة)	١٢٤:١ (الترقة)
١٤١:١ (الترهات)	١٤١:١ (الترهات)
٤٩:٢ (الثقة)	٤٩:٢ (الثقة)
٢٤١:٢ و ٣١:١ (الثقة)	٢٤١:٢ و ٣١:١ (الثقة)
١٢٤:١ (التري)	١٢٤:١ (التري)
١٢٤:١ (أنتيه)	١٢٤:١ (أنتيه)

## باب التاء

١٢٩:١ (التأداء)	١٢٩:١ (التأداء)
١٢٩:١ (التأطه)	١٢٩:١ (التأطه)
١٣٠:١ (التأول)	١٣٠:١ (التأول)

مَحَلَّ (الْأَمَل) ٢٦٢:١	الْحَيْلَة ٢٠٦:١	الْحِرَّة ٣٠٣:٢
مُزْمَل (مُزْمَلَة) ١٥٢:١	جَبَّة (جَهتُ لاء) ١٧٠:٢	جَرَش (الْجَرَش) ١٦:١
مَرَا (الْقَوْم) ١٣٠:١ (مَرَا)	جَبِي (الْجَوَالِي) ١٠٧:١	جَوَض (الْمَوْض) ٣٠٤:٢
٣١٦:١	جَبَل (الْجَبَل) ١٣٠:١	الجَرِيض ١٥٩:١
مَرِي (الْمَرِي) ١٥٣:٢ (الْمَرِيَة)	جَحَش (جَاحَش) ١٤٠:١	جَرَعَ (الْجَرَعَ) ١٤٢:١ و ١٤٥
(الْمَرِيَة) ٣٤٢:١	(الْمَجَاحِشَة) ٢٣:٢	(جُرِيعة) ٥٥:٢
مَعَب (الْمَعْبَة) ٢٤٦:٢	مَجَم (الْمَاجِم) ٧٦:١	جَرَف (الْجُرْف) ١٤٩ و ٥٧:١
مَعَا (الْمَعَا) ٢٤٨:٢	مَجَن (الْمَجَن) ١١٥:١	جَرَل (الْجَرَل) ٩٢:٢
مَعَف (الْمَعَف) ١٣٣:١	(الْمَجَن) ٣١:٢	جَرَمَز (جَرَمِيز) ١٤١:١
(الْمَعَا) ٢١٥:١	جَذَب (جَذَبَات) ٣١٩:٢	جَرَن (الْجَرَن) ٢٨:٢
مَعَل (الْمَعَال) ٤٩:١	جَدَجِد (الْمَجْدِيد) ٢٩٨:١ و ٢	جَرَا (الْمَجْرَة) ٣٥٣:١
مَعَلَب (الْمَعَلَب) ١٩٩:٢	١٣٦	جَصَّ (جَصَّصَ الْكَلْبُ) ٢:٢
مَعَل (مَعَلَّ عَرِشُهُ) ١٢٩:١	جَدَح (السُّوقِ) ١٣٤:١	٣١٢
(الْمَعَلَة) ١٨١:٢ و ١٩٤:١	جَدَّ (الْمَجْدَد) ٢٤٠:١ و ٢	جَعَن (الْمَجَن) ١١١:١
(الْمَعَل) ٣٧٤:٢	٢٦٧ (الْمَجْدُود) ١٤٧:٢	جَعِج (الْمَجْجَة) ١٣٥:١
مَعَلَّ (أَمَلَتِ النَّاقَة) ١٧٤:١	جَدَع (الْمَجْدَاع) ٨٣:١	جَعَد (الْمَجْدَة) ٢٢٨:١
(الْمَعَلَة) ٣٤٨:٢	جَدَا (الْمَجْدَاء) ١٥٥:١	جَعَر (جَعَار) ٢٤١:١ و ٣٧:٢
مَعَم (الْمَعَام) ٣٤٢:٢	(الْمَجْدُوى) ٣٠٣:١	جَعَر (الْمَجِير) ١٨٤:١
مَعَار (الْمَعَارِط) ١١١:٢	جَدَع (الْمَجْدَاع) ١١٠:١ و ٢	جَعَل (السَّحَابُ) ٢٦٠:١
	٢٣٤ (الْمَجْدَع) ٥٧:٢	جَلَب (جَلَبَتْ جَلْبَة) ١٣٥:١
	جَدَل (الْمَجْدَل) ٣٠:١ و ٢١٣	(أَجَلَبَ الرَّجُلُ) ١٦٦:١
	(الْمَجْدَل) ١٣٥ و ٥٧:١	جَلَزَ (جَلَزَتْ السَّكِين) ١٤٥:١
	جَدَم (الْمَجْدَام) ٢٣٧:١ (الْمَجْدَم)	(الْمَجْلَز) ٢٠٢:٢
	٢٥:٢	جَلَفَ (الْمَجْلِيف) (الْمَجْلُوف)
	جَمَر (الْمَجْدَامِير) ١١١:١	١٥٠:١
	جَرَم (الْمَجْرُومَة) ١٧٧:٢	جَلَّ (جَلَّتْ) (الْمَجَل) ١٣٤:١
	جَوَزَ (الْمَجْرُوعَة) ١٥٢:١	(الْمَجْلَة) ٢٣:١ و ٤٣:٢
	جَوَدَ (الْمَجْدُود) ١٣٠:١	(الْمَجْلِيَة) ٢٤٨:٢ و ٥٨:١
و ٣٣١ (جَالِه) ١٤٣:١	جَوَّ (الْمَجْرَة) ١٨٩:٢ و ٦٠:١	جَلَمَ (الْمَجْلَام) ١٣٢:٢

### باب الجيم

جَاءَ (جَاءَتْ بِالْأَيْل) ١٤٥:١
جَأَش (الْمَجَاشُ) ٤٥:١
جَأَى (يَجَأَى) ١٧٤:١
جَبَّ (الْمَجَاب) ١٤٦:١
جَبَر (جَبَرَتْ) ٢٧٢:٢
جَبَل (بَنَتْ الْجَبَل) ٧٩:١
و ٣٣١ (جَالِه) ١٤٣:١

جَلَا (جَالِي) ١٤٥:١ (ابن جلا)	باب الحاء	الحَذَن (الْحَذْنَةُ) ١٨٢:١ حَذَى (الْحَذْيَا) ٨١:١
جَمَحَ (الْجَمَاح) ٢١٠:١ الْجَمُوح ٣٤٧:١ جَمَدَ (جَمَادَى) ٣١٧:١	حَبَّ (الْحَبِّ) ٢٧٥:٢ حَبَّبَ (الْحَبَاب) ٢٠٩:١ و ١١٦:٢	حَبَّ (الْحَبِّ) ٢٧٥:٢ حَبَّبَ (الْحَبَاب) ٢٠٩:١ و ١١٦:٢
جَمْرَ (جَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا) (ابن جبر) ١٨٨:٢ (الْجَمَارَةُ)	حَبِضَ (السَّهْمُ) ١٦٦:١ (الْحَبِضُ) ٢٣٤:٢	حَبِضَ (السَّهْمُ) ١٦٦:١ (الْحَبِضُ) ٢٣٤:٢
١٣٥:١ جَمَشَ (الْجَمِشُ) ١٨٤:٢ جَمَلَ (جَمَلَتِ الشَّحْمُ) ١٤٢:١ جَمَّ (الْأَجَمُ) ١٠:٢ (الْجَمَاءُ)	حَبَطَ (الْحَبَطُ) ١٢:١ حَبَقَ (الْحَبَقُ) ٣٢:٢ حَبَكَ (الْحَبَاكُ) ٣٢٠:٢ حَبَلَ (الْحَابِلُ) ١٥٠:١ (الْحَابِلُ) ٢٥٤:٢ (الْحَابِلَاتُ)	حَبَطَ (الْحَبَطُ) ١٢:١ حَبَقَ (الْحَبَقُ) ٣٢:٢ حَبَكَ (الْحَبَاكُ) ٣٢٠:٢ حَبَلَ (الْحَابِلُ) ١٥٠:١ (الْحَابِلُ) ٢٥٤:٢ (الْحَابِلَاتُ)
جَنْدَبَ (الْجَنْدَبُ) ٣٤٦:١ (أُمُّ جُنْدَبَ) ٣١٩:٢ جَنَّ (جَنَّ الْعَهْدُ) ٨٩:١ (الْجَنُّ)	٣٠٤:٢ حَنِ (حَنِينٌ) ٦٤:٢ حَنَى (الْأَحَى) ٢٣٧:١ حَنَى (حَنَى) ١٦٣:١ حَثَّ (الْحَثِثُ) ٢٥٠:٢ حَذَّرَ (الْحَوْثَةُ) ٣١١:٢ حَجَرَ (الْحَجَرَةُ) ٣٦٤:٢ و ٢٠٨:٢ (الْحَجَرُ) ٢٣١:١ حَجَرَ (الْحَاجِرَةُ) ٣٥:١ (الْحَجَرَةُ)	حَرَمَ (الْحَرَمَةُ) ١٩٨:٢ حَرَى (الْحَرَى) ٨٩:٢ (الْأَفْهَى) الْحَارِيَّةُ ٢٣٧:١ حَزَمَ (الْحَزَمُ) (الْحَزِيمُ) ٣٠٨:١ و ٣١٣ حَزَى (الْحَزَاءُ) ٢٤١:١ (الْحَازِي) ١٨:٢ حَسَرَ (الدَّابَّةُ) ١٣٣:١ (حَسَرَ) الطَّائِرُ ١٨٤:١ حَسَّ (حَسَسْتُ الْعَمَّ) ٨٦:٢ (الْحَسَّ) ١٤٤:١ (الْحَسَّ) ١٧٤:٢ حَسَمَ (الْحُسُومُ) ٥٠:١ (مَحْسُومٌ) ٣٢٧:٢ حَسَا (الْحُسُو) ٣٦٦:٢ حَسَى (الْحَسَى) ٣٧٣:٢ حَشَرَ (مَا هُوَ الْحَشْرُ) ٣٩:٢
جَاسَ (الْجَاسُ) ٨٨:١ جَالَ (الْجَوْلُ) (الْجَالُ) ٢٥٨:١ و ٢٥٦:٢ (الْجَالَةُ) ١٦٨:٢ (الْإِجَالَةُ) ٢٧٥:٢	حَجَا (بِالْكَانِ) ١٦٧:١ حَابَبَ (الْحِدَابُ) ٢٦٢:١ حَدَجَ (الْحَدَجُ) ١٠٨:٢ حَدَّ (الْحَدَّادُونَ) ١٠٦:١ حَدَسَ (بِالشَّاءِ) ١٦٤:١ حَذَّ (الْحَذَاءُ) ١١٧:١ حَزَرَ (الْحَازِرُ) ١٦:٢	حَجَا (بِالْكَانِ) ١٦٧:١ حَابَبَ (الْحِدَابُ) ٢٦٢:١ حَدَجَ (الْحَدَجُ) ١٠٨:٢ حَدَّ (الْحَدَّادُونَ) ١٠٦:١ حَدَسَ (بِالشَّاءِ) ١٦٤:١ حَذَّ (الْحَذَاءُ) ١١٧:١ حَزَرَ (الْحَازِرُ) ١٦:٢

حَشَفَ ( الحشف ) ١٧١:١	جَعَنَ ( الحاقن ) ٣٩:٢ ( الحاقنة )	حُورٌ فِي عِجَارَةٍ ( ١٦١:١ )
١٧٤:٢ ( الحشقة )	١٤٨:٢	( الحُورُ ) ١٥٨:١ و ٢٣٥
حَقَمَ ( حشمت ) ١٢٧:٢	حَكَمَ ( الحكيم ) ١٧٥:١	حَاذَ ( الحوْذَان ) ٢٦:٢
( الحشوم ) ٥٠:١	حَاكَّ ( الحَكَّك ) ٣٠:١	حَاصَ ( الحَوْص ) ١٤:١ و ٣٦٩
حَشَا ( الحاشية ) ٤٣:٢	حَلَا ( حَلَا الْإِبِلَ ) ٢٧٩:٢	و ١٥٦:٢
حَصَّ ( الحصاص ) ( الإحصاء )	( الحلائل ) ١٦٠:١ ( الحلووة )	حَافَ ( الحوُف ) ١١٩:١
٥٥:٢	١٧٣:١	حَالَ ( الحُول ) ٣٤٧:١ ( حَوْلًا )
حَضِرَ ( حضار ) ١٩٥:١	حَلَبَ ( أَلْبَ الرِّجْلُ ) ١٦٦:١	٥٨:٢ ( الحائل ) ٢٣٧:٢
حَطَبَ ( الحطوب ) ١٥:٢	( الحلوبة ) ١٧٤:١ ( الحَلَب )	حَوَى ( الحَوِيَّة ) ٩٠:١ ( الحواما )
حَظَرَ ( الحظيرة ) ٣٩:١	٢٣٩:٢ ( الإحالة ) ٣٤٤:٢	٢٦٥:٢ ( الحَوَاة ) ٣٥٠:٢
( الحظر ) ١٥١:١	حَلَسَ ( الحلس ) ١٧١:١ و ٣٤	حَوَى ( الحَوَى ) ٢٤٩:٢
حَفَلَ ( الحفائل ) ١٠٦:٢	حَلَقَ ( الحلق وقوي ) ٨٦:١	حَاسَ ( الحَاسِ ) ٥٤:١ و ١٨:٢
حَطِي ( الحَطِيَّة ) ٣٢:١ ( الحطاة )	( الحلق ) ٢٣٠:١ ( الحلق )	حَاصَ ( حَاصِ بَيْس ) ١٠٧:١
٥٢:١ ( الحطى ) ١٧٣:١	١٥٢:١ ( حلاق ) ٢٨٧:١	
( الإحطاء ) ٢٦١:١	حَلَمَ ( الحَلَم ) ٧٩:٢	
حَفَرَ ( رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ ) ٢٥٩:١	حَمَدَ ( الحمد ) ١٧٢:١	
( الحافرة ) ٣٠:٢	حَمَرَتْ ( حَمَرَتْ السَّيْرَ ) ٢١٤:٢	حَبَأَ ( الحَبَاء ) ١٩٩:١
حَفَزَ ( الحفز ) ١٥٩:٢	( الأحمر ) ١٦٤:١	خَبَأَ ( الحَب ) ٤٥:١
حَفَضَ ( الحفض ) ٣٦٤:٢	حَمَّ ( الحَم ) ٢٠٣:١	خَبَرَ ( الخَبَرَة ) ٢٠٣:١ ( الخبراء )
حَفِظَ ( الحفيظة ) ١٧:١ و ١٠٥	حَبَثَ ( الحنث ) ٨٧:١	٢٠٢:١ ( الحَبَار ) ٢٤٠:١
و ١٧٢	خَنَدَرَ ( الخندر ) ٣٣٩:٢	و ٢٦٧:٢
حَفَّ ( رَأْسُهُ ) ٢١٧:١ ( الحَفْ )	خَنَسَ ( الخندس ) ١٣٢:٢	خَبَسَ ( الخباسة ) ١٣٢:٢
٢٦٩:٢	خَفَّ ( الخنف ) ١٨٥:١	خَفَّرَ ( الخائر ) ١٩٥:١
خَفِيَ ( ه ) ٢٧٣:٢ ( الخفة )	حَقَّقَ ( الحقق ) ٦٠:١	خَدَّبَ ( خَدَّبَات ) ٣١٩:٢
٢٤١:٢	حَنَ ( حَنَ ) ٣٧٠:١ ( الحنين )	٣٥٥:٢ ( الخديب )
خَبَبَ ( الخبَاب ) ٢٠٤:١	٣٤٠:٢	خَدَّجَ ( الخدج ) ٢٠٣:١
( الخَب ) ١٧٨:٢	خَابَ ( حَوْب ) ١٦٦:١	خَدَّرَ ( الخديرة ) ١٧٤:٢
حَقَّ ( الحقائق ) ٣٠٦:٢	حَارَّ ( أَحَارَ ) ٢٤٢:١ ( الإحارة )	خَدَّعَ ( الخدع ) ١
حَقَّلَ ( الحقل ) ٢٨٢:٢	٥٨:١ ( الحسرة ) ٣٦٢:٢	٣١٢

باب الحاء

خَذَلْ (خَذَلِي) ٤٥:٢	خَطَّ (خُطَّة) ١٤٨:١ (الخطيطة)	خَتَّقَ (الْمُخْتَق) ٧٩:١
خَدَمَ (الخدم) ٦١:١	٢٠٣:١ (الخطَّة) ٥٥:٢	خَارَ (المقورة) ٢٠٠:١ (مخوره)
خَذَرَفَ (المخدروف) ٢٩٥:١	خَطِلَ (الخطل) (الخطل)	٢٠٣:٢
خَدَمَ (المخدوم) ١٧٨:٢	٢٨٢:٢	(الخاز باز) ٢٠٢:١
خَرَبَ (الخراب) ٢٠٣:١	خَفَذَ (الْحَفِيد) ٣٢٧:١	خَوَصَ (الخرصة) ٢٠٦:١ و ٢٠٧:٢
٢٥٤:٢	خَفَّ (الخف) ٢١:١	١٥٤
خَرَبَقَ (الإخرباق) ٢٦٩:٢	خَفَى (الخفاء) ٧٩:١ (الحوافي)	خَاقَ (المقوق) ٢٠٢:١
خَرَّ (الخرارة) ٢٠٠:١	٢٤٦:٢	خَاسَ (الخيس) ٨٢:٢
خَرَسَ (الخرسة) ١٥٥:١	خَبَّ (الخلاية) ٣١:١	خَاطَ (خَيْط الرقة) ١٤٠:١
(الخرس) (الخراس) ٢٨٣:١	خَلَجَ (المتخلجة) ٣٢:١	(خَيْط باطل) ٢٢٣:١
خَرَصَ (الخريص) ٣٧٣:٢	خَلَسَ (الخلسة) ٨١:١	خَفَّ (الأخيف) ٣٠٨:٢
خَرَطَ (الخرط) ٢١٦:١	خَلَطَ (الخلاط) ٦٤:١	خَالَ (أخالت السحابة) ٢٩١:١
خَرَقَ (الأخرق) ٣٥:١	خَلَفَ (الشيء) ٢٠٤:١	(التخيل) ٦٤:٢ (الخيبة)
(الخرقا) ٣٧١ و ١٩٣:١	(الخلف) ٢٧٨:١	٢٦٠:٢ (الأخيل) ٣٢٣:١
خَرَمَ (تحرّم رده) ١٥٠:١	خَلَّ (الخلّة) ١٩٧:١ (الخلّة)	١٥١:٢
خَرَقَ (الخرق) ٢١٤:٢	٢٠٣:١ (الخل) ٣٥٥:٢	
خَرَمَ (الأخرم) ٣٠٩:١	خَلَا (الخلاة) ١٥٤:٢ (الخلي)	
خَسَفَ (الخسف) ٣٠٩:١	٣٢٥:٢	
خَشَبَ (الخشوب) ٢٤٢:٢	خَمَرَ (أخمرت الشيء) ١٤٠:١	دَامَ (الدأما) ٢٢٢:١
خَشَنَ (خش) ١٩٣:١	(الخمر) ٢٢٨:١ و ٣٦٦:٢	دَبَّ (الدبأ) ٥٠:٢
خَصَبَ (الخصبة) ٣١٧:١	خَمَسَ (الأخماس) ٣٥٣:١	دَبَّرَ (الدبّر) ٢٦٢:١ (الدوابر)
خَصِرَ (الخصر) ١٢٢:٢	(الخمس) ٣٧١ و ٣٥١:٢	٢٨٤:١ (الدبّر) ٣٤٥:٢
خَصَّ (الخصاص) ١٦:١	خَمَشَ (الخمش) ١٨٤:٢	(الدبيري) ٣٠٣:١ (الدبيري)
خَضَّ (الخصاض) ٢٤١:٢	خَمَصَ (الخنصة) ١٥٩:٢	٢٣٤:٢
خَضِلَ (الخنضة) ٢٠٢:١	خَمَعَ (الجمع) (الحاممة) ٢٠٤	دَبَى (الدبى) ١٤٤:١
خَضَمَ (الخضم) ٧٦:٢	خَمَّ (الخم) ٣٥٢:٢	دَبَّرَ (الدبّر) ٢٣١:١ (الدبائر)
خَطَأَ (الخرأى) ٢٤٣:٢	خَنِبَ (الخنابة) ٣١٦:١	٣٥١:٢
خَطَبَ (الخطبان) ٢٨٤:٢	خَنَزَ (الخنزاز) ٢٤٦:٢	دَجَّ (الدأج) ٢٤٨:٢
خَطَرَ (الخطير) ١٣٣:١		دَخَنَ (الدخان) ٣٥٧:٢

باب الدال

٣٦٢:١ (ابن ذُكَا) ٢٣٤	١٢٨	دَحَسَ (الدَّخِيسَ) ٣٧٣:٢
ذُلَّ (الذُّلُّ) ١١٧:٢	دَحِي (الدُّمِيَّة) ١٨٤:١	دَخَلَ (الدِّخَالُ) ٤٦:١ (الدَّخَلُ)
ذُلَّ (أَذْلَاهُ) ١٤٧:١	ذَنَنْ (الدَّئِنَةُ) ١٧٩:١	١١٣:١ و ١١٩
ذَمَّ (الذَّامُ) ١٨١:٢	ذَهَبَ (ذَهْدَرَيْن) ٢١٨:١	دَحَسَ (أَهْلُ الدَّخْسَةِ) ١٤٦:٢
ذَمِي (الذَّمَاءُ) ٣٧١:١	ذَهَرَّ (الدَّهَارِيرُ) ١٨٨:٢	دَخِنَ (الطَّعَامُ) ١٢١:١
ذَاد (الذَّوْدُ) ٢٢٨:١	ذَعَمَ (الذُّعْمُ الْمُؤَقَّةُ) ١٨٤:١	الدَّذُّ ٢٣:٢
ذَنَجَ (الذَّيْجُ) ٢٢٩:١	ذَعَسَ (أَهْلُ الدَّخْسَةِ) ١٤٦:٢	دَرَأَ (الدَّرَاءُ) ٣٣٢:١ و ٢
ذَارَ (الذَّيَارُ) ٣٧:١	ذَهَوَّرَ (النَّهْوَرَةُ) ٢٢٢:١	١٤٥
	ذَارَ (الدَّارِيَّةُ) ٢٤٠:١	دَرَبَ (بِالشَّيْءِ) (دَرَدَبَ بِهِ)
	(الدَّوَارُ) ٨٧:٢	٢١٥:١
ذَابَ (الذَّابُ) ٣٥٢:٢	دَوَّ (الدَّوَّ) و (الدَّوِّيَّةُ) ٢:٢	دَرَجَ (أَدْرَاجُ السَّيْلِ) ٢٦٧:٢
ذَالَ (الذَّالُّ) ٢٧٠:١	٨٥	دَرَدَ (الدُّرْدَرُ) ٥:٢
ذَنَمَ (الزَّانَةُ) ١٧:١ (أَرَأَيْهَا)	ذَاسَ (دِيسُ) ٦٦:١	دَرَسَ (الدَّرِيسُ) ١١٦:١
٢٠٤:٢ (الرَّيْثَانُ) ٢٠٤:٢		دَرَصَ (الدَّرَصُ) ٢٧٨:١
(رَفْتُ لَسَانًا) ٢٥١:١		(الدَّرِيسُ) ٣٥٥:١
(الرَّوْمُ) ٣٧٨:١	ذَالَ (ذَوَالَةُ) ١٩٣:١	دَرَكَ (الدَّرَكُ) ٢٤٨:٢
رَأَى (الرَّوَا) ٢٣٨:٢	الذُّوْنُ (ذَاتَيْنِ) ٢٣٠:١	دَسَّ (الدَّسُّ) ١٥٥:٢
رَبَّ (أَرَبَ بِالْمَكَانِ) ١٨٤:١	ذَنَجَ (الذُّنْجَةُ) ١٠٢:٢	دَغَلَ (الدَّغْلُ) ٨٤:٢
و ٢٦٨ (الرَّبُوبُ) ٢٨٠:٢	(الذُّنْجُ) ٣٤٠ و ٢٥٢:٢	دَغَمَ (الدَّغْمَةُ) ٢٢٩:١
رَجَحَ (الرَّجَاحُ) ١٥٢:١	(ذَخَلَ) ١٠٤:٢	دَفَّ (الْأَمْرُ) ١٩٢:١
رَبَضَ (الرَّبَضُ) ٢:٢ و ٢٥٤:٢	ذَرَحَ (الذَّرَارِجُ) ١٧٣:١	دَقَّ (الدَّقِيقَةُ) ٢٤٨:٢ و ٥٨:١
٢٦٢	ذَرَعَ (الذَّرْعُ) ١٢١:١	دَقَلَ (الدَّقْلُ) ٣١٧:١
رَبَطَ (الرِّبَاطُ) ٢٣:١	(الذَّرْعُ) ١٨٤ و ٧٥:٢	دَلَدَ (الدُّلْدُلُ) ٢٩٧:١
رَبَعَ (أَرْبَعَ الرَّجُلُ) ١٨:١	ذَرَّ (الذَّرْوَةُ) ٢٢٦:١	دَلِمَ (دَلَمَ) ٣٢٥:١
(الرَّبِيعُ) ٦٨:١ (الرَّبَاعِي)	٥٥:٢	دَلِي (الدَّلَالَةُ) ٢٥٨:١
٢٦٠:٢ (الرَّبِيعَةُ) ١٤٩:٢	ذَعَفَ (ذَعْفُهُ) ٢٤٦:١	دَمَيْتَ (التَّنْمِيتُ) ٢١٧:١
رَبَعَ (الرَّبْعُ) ٣٠٨:٢	ذَقَنَ (الذَّاقَةُ) ١٤٨:٢	دَمَسَ (الدَّمَسُ) ١٤٥:١ و ٢
رَبَى (أُمُّ الرُّيْتِ) ١٤١:١	ذَكَ (الْمَذَكِيَّةُ) ١٣٣:١ و ٢	١٦٨
		دَمَنَ (الدِّمْنُ) ٢٩١:١ و ٢



12



شَرَر (النظرُ الشرُّر) ٢: ٤٠٤	شَان (الشَّان) ٢: ١٦٦	سَلِي (السَّلي) ٢: ٥٨ و ١٩٧ و ٣١٩
شَسَع (الشَّسع) ١: ٢٣٥	شَأَى (أشأى) ١: ٣٢٥	سَمَر (السَّمار) ١: ١٦٦ و ٢:
شَطَّ (الشَّطاط) ٢: ٩٢	شَبَّ (الشَّب) ٢: ٦٠	٢٦٢ (السَّمر) ١: ١٧٢ و ٢:
شَطَن (الشَّطن) ١: ٥٣	شَحَّ (الشَّح) ٢: ١٦٥	١٩٢ (ابن سَير) ٢: ١٨٨
شَعَب (الشَّعاب) ١: ٣٠٣	شَبَعَ (الشَّبدع) ١: ٢٧٧ و ٢: ٦٠	سَمَطَ (مُسَط) ١: ١٧٧
شُعُوب (شُعُوب) ١: ٣١٦	شَبَر (الشَّبر) ١: ٣١٢	سَمِعَ (السَّمع) ١: ٢٩٧
شَعَثَ (أمره) ١: ٣٢٨	شَبَعَ (السهم الشَّبع) ١: ٢٧٩	سَمَ (السام) ٢: ١١٤
و ٢: ٨٧	شَبَمَ (المُشَبم) ١: ١١٢	سَمَهَ (السَّمه) ١: ١٤٠
شَعَرَ (الشَّعار) ٢: ٣٥١	شَبَا (شَبوة) ١: ٨٢	(السَّمعى) ١: ٢٣٠
شَعَفَ (الشَّعفة) ٢: ٢٢٤	شَتَّ (الشَّت) ٢: ٢٩٩	سَمَا (السَّماء) ١: ١٧٢
شَعَلَ (الشَّعل) ١: ١٣٨	شَتَمَ (المُشَتَم) ١: ١١٢	سَمَحَ (السَّماح) ٢: ٢٦٥
شَقَرَ (الشَّكل) ١: ٢٠٣	شَجَرَ (الشَّجر) ١: ٢٩٢	سَنَفَ (السَّناف) ٢: ١٤٠
(شَعَثَ) ١: ٣١٨	شَجَعَ (الشَّجاع) ١: ٢٦٥	سَنَّ (سَنَن) (الإِسْتِنان) ١:
شَفَّ (وجهاً تَوَفَّ) ١: ٢٠٧	(الشَّجعة) ٢: ٢٢	٢٨٠
(الإِسْتِناف) ٢: ١٦٠	شَجَن (شَجُون) ١: ١٦٣	سَهَا (السَّهوان) ١: ١٣
(الشَّف) ٢: ٣٤١	شَجَا (أَتَجَى) ١: ٣٢٩	(السُّها) ١: ٢٥١
شَقَّدَ (الشَّقْد) ٢: ٢٥٣	شَجَبَ (اللَّبَن) ١: ٣٠٧ (أَتَجَب)	سَادَ (السَّواد) ١: ١٧
شَقِرَ (الشَّقِر والبَقَر) ١: ١٤٨	٢١٩: ١ (الشَّجَب) ١: ٢٢٣	(السَّواد) ٢: ٧٦ و ١٦١
(الشَّقور) ٢: ٥٦	و ٣١١	(سُوَيْد) (الأَسودان) ٢:
شَقَّقَ (الشَّقِيقَة) ١: ٣١٥	شَرَسَ (الشَّرَس) ٢: ١٣	٢٥٧
شَكَّرَ (شَكَرَتِ الشَّجرة) ٢:	شَرَشَرَ (الشَّراشِر) ٢: ١٤٧	سَافَ (الإِسَافَة) ١: ٢٨١
٥٨ (الشَّكِير) ١: ١٨٤	شَرَعَ (التَّشريع) ٢: ٣٥٧	سَامَ (السَّام) ١: ٢٠٢ (السَّوم)
شَكَلَ (الشَّكول) ١: ٢٠٧	شَرَفَ (الشَّرَف) ١: ١٧٧	٥: ٢
شَكَّ (المُشَاكَة) ١: ٣٠٢	(الشَّارِف) ١: ١٨٧ (المُشْرِفَة)	سَوِيَ (السَّوية) ١: ٩٠
شَلَّ (المُشَل) ١: ٦٣	٢: ١٢٩	سَيَسَ (السَّيساء) ١: ٢٥٦
شَرَّ (تَشَمَّرَتِ السَّفينَة)	شَرَّقَ (الشَّرَق) ٢: ١٧٥	
١٠٧: ١	(الشَّرَق) ٢: ٢٥٧	
شَمَطَ (الشَّمَط) ٢: ٢٠٠	شَرَكَ (الشَّرَاك) ١: ٣٦	
شَبَلَ (الشَّسل) ١: ٣١٧	شَرِيَ (الشَّرَس) ١: ٣٠٤	



## باب الشين

شاءَ (أَشَيْتَ) ١: ٣١٣

صَمَا (صَعْوَة) ٣٥١:١	صَاى (الْفَرْخُ) ١٠٧:١	شَنَا (الشَّنُوَة) ٣١٦:١
صَقَر (أَصْفَر) ٣٤٩:١	صَبَّ (الصَّبَاة) ٣٤٣:١	شَنَقَر (الشَّنَاتِر) ١٥٨:٢
(الصُّفْرَة) ١٥٩:٢ (الصُّفْر)	صَبَّحَ (الصُّبُوح) ٣٤٣:١ و ٢:	(الْيَشْنَنَة) ٣٠٩:١
١٩١:٢	١٦ (نَاقَةُ صَبْحِي) ٣٤٣:١	شَنَفَ (الشَّنَف) ١٨٤:١
(الصُّفْرِد) ١٥٢:١	(الصَّبْحَان) ١٣٤:٢	شَنَّ (الشَّيْنَان) ٢٢٥:٢ (الشَّن)
صفا (بنت الصفا) ٨٩:١	صَبَر (أَصَابَهَا) ١٦٩:٢	٢٧٦:٢
صَفَقَ (الصَّفَاق) ٩١:٢	صَبَعَ (صَبَغْتُ بَقْلَان) ٣٤٣:١	شَهِدَ (الشَّاهِد) ٢٣٨:٢
صَقَعَ (الصَّاقِع) ٣٣٩:١	صَدَرَ (لَيْلَةُ الصَّدَر) ١٠١:١	شَابَ (الشَّوَب) ٢٥٥:٢
صَلَبَ (المُصْطَلِب) ٢٩١:١	و ٣٤٩ (الصِّدَار) ١٠٣:٢	شَارَ (الشُّورَة) ٤٤:١ (الشُّوَار)
(مُصَلَّبَة) ٣٦٧:١	صَدِمَ (الصِّدَام) ٢٣٧:١	٢٠١:١ (الشُّوَار)
صَلَدَ (الزِّيَاد) ٣٣٤:١	صَدِيَّ (صَدَاهُ) ٣٣٩:١	شَاطَ (شَوَّطَ بَاطِل) ٢٩٢:٢
صَلَعَ (الصِّلْمَة) ١٥٦:١	(الصَّدَى) ٩١:٢	شَافَ (الشَّوْف) ١٢٩:١
صَلِفَ (الصِّلَف) ١٧٣:١	صَرَبَ (الصَّرِيَة) ٣٠:١	و ٣١٦
(الصِّلَف) ٣٥١ و ٢٤٤:١	صَرَحَ (صَرَّحَ) (الصَّرِيح) ٣٤١:١	شَالَ (الشَّوَال) ٣١٧:١
صَلَّ (الصِّل) ٢٦٩:١ (الصِّلِيَان)	صَرَدَ (الصَّرْد) ٣٥٠:١	(الشَّوَل) ٥٦:٢ و ٣٠٧
١٧٠ و ١٣٤:١	صَرَّ (الصَّرَار) ٣٧:١ (الصَّر)	(الشَّوَل) ٢٤٠:٢
صَمَعَ (الأَصْمَع) ٣١٧:١	٣٣٩ و ٣٤٢ و ٢٠٧:٢	شَوَى (الْأَشْوَاء) (الشَّوَى)
صَمَّ (صَمَام) ٣٣٢:١	(الصَّرَر) ٥٦:٢	٢٣٩:١ (الشَّوَايَة) (شَوَايَة)
صَنَعَ (صِنْع) ١٣٤:٢	صَرَمَ (صَرَمَ الْأَمْرُ) ٧٤:١	الرَّضْفَ (٢٨:٢)
صَابَ (صَابَتْ) ٣٣٥:١	(الأَصْرَمَان) (الصَّرْمَاء)	شَابَ (لَيْلَةُ شَبَاء) ٨٣:١
صَاخَ (الإِصَاخَة) ٣٣٦:١	٨٢:١ (الصَّرِيم) ٩٠:١	شَامَ (الشَّام) ٢٩١:١
صَارَ (الصُّوَار) ٣٧٤:١	(صَرِيمَ السَّخَر) ١١٨:١	(الْمَشِيمَة) ٢٧٥:٢ (الشِّم)
صَافَ (أَصَافَ الرَّجُلُ)	(الصَّرَام) ١٨٠:١ (المُصْرِم)	٢٩٩:٢
١٨:١	١٣١:٢ (الصَّرْمَة) ٢٠٢:٢	شَانَ (التَّشِين) ١١٦:١
صَالَ (الصَّوَل) ٢٤٢:١	صَرَى (الصَّرَاة) ٣٤٣:١	
(صَوَلُ الْجَمَلُ)	صَعِدَ (الصَّعُود) ١٠٨:٢	
٣٤٧:١	صَعِرَ (الصَّعَر) ١٧٥:٢	
صَوَى (الصَّوَاي) ٣١٦:١	صَعَّرَ (صُعْرَة) ٢٧٠:٢	
صَيَّا (التَّصْيِي) ١٢١:١		

## باب الصاد

صَيَّبَ (الصَّبْبَان) ٣٤٢:١  
(صَوَابَة) ٣٥١:١

<p>صَاحَ ( صَيْغَايَةٌ ) ٣٦٧ : ١ صَاكَ ( الطَّيْبُ ) ١٦٦ : ٢</p> <p align="center"><b>باب الضاد</b></p> <p>ضَبَّ ( الضَّبُّ ) ( الضْيِبِ ) ١٣٧ : ١ ( الضَّيْبَةُ ) ٣٥٦ : ١ ضَجَّ ( ضَجَّتْ ) ٣٥٧ : ١ ضَخِرَ ( الضَّخِيرُ ) ٣٥٧ : ١ ضَمَحَ ( الضَّحْ ) ١٣٦ : ١ ضَرَبَ ( الضَوَابِ ) ٣٥٤ : ١ ( الضَّرْبُ ) ٣٥٩ : ١ ضَرَحَ ( الضَّرْحُ ) ٣٥٩ : ١ ضَرَ ( الضَّرَّةُ ) ( الضَّرُّ ) ٥٨ : ١ وَضَرَ ( الضَّرَاءُ ) ٣٦٦ : ٢ ضَرَسَ ( نَاقَةَ ضَرْسٍ ) ٣٠٢ : ٢ ( الضَّرْسُ ) ٣٠٨ : ٢ ضُرِكَ ( الضْرِيكُ ) ٣٤١ : ١ ٩٧ : ٢ ضَرِمَ ( الضَّرْمَةُ ) ٢٤١ : ٢ ضَغَتْ ( الضَّغْتُ ) ٣٥٥ : ١ ضَفَطَ ( الضَّاظُ ) ٣٤٥ : ١ ضَفَأَ ( الضَّفَامُ ) ( الضَّفْعُ ) ٣٥٦ : ١ ضَلَّ ( الضَّلَّةُ ) ١١٥ : ١ ضَمَرَ ( الضِّمَارُ ) ٣١٧ : ١ ضَمَّ ( الضَّمَامَةُ ) ١٢١ : ١ ضَاجَ ( أَضْوَاغٌ ) ٦٦ : ١ ضَوَى ( إِلَهٌ ) ٣٧٣ : ٢</p>	<p>صَاحَ ( الصَّحِيحُ ) ( الضَّيْحُ ) ٢٣٨ : ٢ و ٣٦٦ و ٣٧٣ ( الضِّيُونُ ) ٢٢٣ : ١ و ٢٧٤ و ٢ :</p> <p align="center"><b>باب الطاء</b></p> <p>طَاطَأَ ( رَأْسُهُ ) ٣٦٨ : ١ طَلَعَ ( الطَّلَعُ ) ٢٤٩ : ١ طَبَّقَ ( بَنَتُ طَبَقًا ) ١٣٧ : ١ ( أُمُّ طَبَقٍ ) ٨٩ : ٢ طَبَّى ( الطَّبِيُّ ) ١٤٠ : ١ طَحَبَ ( طَحْرَةً ) ٢٤٤ : ٢ طَحَنَ ( الطَّحْنُ ) ١٣٥ : ١ طَحَنِيَ ( الطَّحْنَاءُ ) ١٧٥ : ٢ طَرَّثَ ( الطَّرْتُوثُ ) ٣٦٨ : ١ طَرَّ ( الإِطْرَارُ ) ٣٦٥ : ١ طَرَفَ ( الطَّرَافَةُ ) ٣٦٩ : ١ طَرِقَ ( اطَّرَقَ ) ٣٦٦ : ١ ( الطَّرِيقُ ) ( التَطْرِيقُ ) ٨٩ : ٢ ( الطَارِيقُ ) ١٧٢ : ١ ( الطَّرِيقُ ) ١٨ : ١ ( الطَّرِيقُ ) ٢٣٨ : ٢ ( المَطْرُوقُ ) ٣٣٠ : ٢ طَلَعَ ( ائْتَلَحْتَ الْقِدْرَ ) ٣٠٩ : ١ طَلَفَ ( الشَّيْءُ ) ١٩٢ : ١ طَلَقَ ( الطَّلَاقُ ) ( الطَّلَقُ ) ٣٣٤ : ٢ طَلَحَ ( الطَّلَحُ ) ٨٩ : ١ طَالُقَلَّ ( الطَّلَاطِلَةُ ) ٢٣٨ : ١</p>	<p>طَلَّ ( الطَّلَلُ ) ٢٤٥ : ٢ طَلَّمَ ( الطِّلْمَةُ ) ٦٦ : ١ طَلَ ( طَلَوْتُ الطَّلَا ) ٣٧٠ : ١ ( الطَّلَا ) ١٣٢ و ٤٣ : ٢ طَلَّى ( الطَّلْيَاءُ ) ٩٥ : ١ طَلَّرَ ( طَلَّارٌ ) ٢٣٠ : ١ طَلَّلَ ( الطِّلْلُ ) ٢٢١ : ١ طَلَّمَ ( السِيلُ الرَكِيَّةُ ) ١٣٣ : ١ ( الطلَمُ ) ١٣٦ : ١ طَلَّزَ ( أُطَوْرِيَّةٌ ) ٧٧ : ١ طَالَ ( الطَوِيلَةُ ) ٨٥ : ٢ ( الطَوِيلُ ) ٢٤٨ : ٢ ( الطَائِلُ ) ١٣٠ : ٢</p> <p align="center"><b>باب الظاء</b></p> <p>ظَارَّ ( ظَارَتْ النَّاقَةُ ) ٣٦٧ : ١ ( الظَّائِرُ ) ٣٧٦ : ١ ( الظَّيْرُ ) ٣٧٨ : ١ ظَرَبَ ( الظَّرْبَانُ ) ٥٧ : ٢ ظَرَّ ( الظَّرَرُ ) ٣٦٥ : ١ ظَنَّ ( الظَّنُّ ) ٢٤ : ٢ ظَلَعَ ( البَعِيرُ ) ٢٥٢ : ١ ( الظَّلْعُ ) ٣٧٨ : ١ ظَلَفَ ( ظَلَفَهَا ) ٣٢٤ : ٢ ( الظِّلْفَةُ ) ( الظِّلْفُ ) ٣٣١ : ٢ ظَلَّ ( الْأَذْلُ ) ٢١ : ١ ( ظِلَّهُ ) ١٠١ : ١ ( الظِّلَالُ ) ٣٧٨ : ١ ظَلَّمَ ( الظَّلِيمُ ) ١٨٧ : ١ ٢٧٥ : ٢ ( المظلوم ) ٢٧٥ : ٢</p>
---	---	---

طَلَبَ (الطَّلُوبُ) ٧٥:٢	عَذَبَ (الإِعْذَابُ) ١٧٠:٢	عَصَبَ (العَصَبُ) ٢١٨:١
طَلَنَ (الطَّلْنَةُ) ١٥٠:١ (الطَّلَانَةُ)	عَذَرَ (الإِعْذَارُ) ١٢٠:٢	(العَصَبُ) ٣٠٥:١
٣٧٦:١	(العَذْرَةُ) ٣١٢:٢	عَصَرَ (الإِعْصَارُ) ٢٨:١
ظَهَرَ (الظَّهْرُ) ١٢:١ (الظَّاهِرَةُ)	عَذَقَ (الْمَذَقُ) ٣٠:١ و ٢	عَصَفَرُ (العَصَافِيرُ) ٣٣٨:١
٦٧:١ (ظَاهِرَةُ الْقُرْسِ)	١٧٣	عَصَمَ (الأَعْمَمُ) ٣٥:٢
١٦٨:٢	عَرَجَلَ (الرَّجْلَةُ) ٣٢:٢	عَصَا (تَفَارِقِي الْعَصَا) ٣٤:١
	عَرَّ (الرَّ) ١٦:٢ (الرَّ) ٢	(العَصَا) ٥٧:١ و ٣٤٠
	١٢٥	الْعَصْرُطُ ٢١:١
عَرَضَ (المَعَارِضُ) ١٧:١	عَرَضَ (المَعَارِضُ) ١٧:١	عَضَّ (العَضُّ) ٧١:٢ و ١٩:١
(الرَّوْضُ) ٢٥٨:١ (الرَّوْاضَةُ)	٣٣:٢	عَضَلَ (عَضَلَ بِهِ الْقَضَاءُ) ١٨:٢
عَرَعَرُ (عُرْعَرَةُ الْجَبَلِ) ٢٥٩:١	عَرَفَ (الرَّوْفُ) ١:١	(العَضْلُ) ٥١:١
عَرَفَ (الرَّوْفُ) ١:١	٣٥٥	عَضَّ (العَضَاءُ) ١٦٣:٢ و ٦٥:١
عَرَفَ (الرَّوْفُ) ١:١	عَرَفَ (الرَّوْفُ) ٢٦:٢ و ٣٣٠	(العَضَّةُ) ١١٢:١
عَرَفَ (الرَّوْفُ) ١:١	عَرَفَ (الرَّوْفُ) ١٨٧:١ (عَرَفَاتُهُ)	عَطَا (الْعَطَا) ٢٤ و ١٨:٢
٥٥:١	عَرَفَ (الرَّوْفُ) ١٨٧:١ (عَرَفَاتُهُ)	عَطَمَ (السَّهْمُ) ١٨١:٢
عَرَقَ (طَيْرُ الرَّاكِبِ) ٣٢٢:١	عَرَقَ (الرَّوْفُ) ١٨٧:١ (عَرَفَاتُهُ)	عَظَمَ (الْعِظَامُ) ٨٩:١
عَرَكَ (الرَّوْكَ) ٤٦:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَظَى (الْعَظَى) ٢٦١:١
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَفَ (الرَّوْفُ) ٧٤:١ (الرَّوْفُ)
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	١٤٨:١ (لَيْثُ غَفْرَيْنِ)
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	٣٢٤:١ (الرَّوْفُ) ٣٧٣
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	و ١٨٧:٢ (الرَّوْفُ) ٣١:٢
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَفَ (الرَّوْفُ) ١٢٩:١ (الرَّوْفُ)
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	٢٣٣
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَلَ (الرَّوْلُ) ٨٤:١
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَفَا (الرَّوْفُ) ٣١:٢ (الرَّوْفُ)
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	٣٣:٢
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَقَبَ (عَقَبَ الرَّجُلُ) ٢٠٩:٢
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَقَرُ (الرَّوْفُ) ٥٨:١ (بِيضَةُ الرَّوْفِ)
عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	عَرَى (الرَّوْكَ) ١٢٩:١	٧٩:١ (الرَّوْفُ) ٢٧:٢

### باب العين

عَا ١ مِثْلًا ١٦:٢

عَبَّرَ (عَبَّرَ) ٩٥:١

عَبَكَ (السَّكَّةُ) ٢٤٧:٢

عَبَلَ (السَّكَّةُ) ٣٠١:٢

عَبَّ (الأَعْوَةُ) ٣٣:٢

(السَّكَّةُ) ٣٦:١

عَا (الرَّوْفُ) ٤:٢

عَقَى (الرَّوْفُ) ١٠٣:١ و ١٥٩:٢

عَقَمَ (الرَّوْفُ) ١٦٦:١

عَتَا (الرَّوْفُ) ٢٩٢:١

عَثَّ (الرَّوْفُ) ٢٢:٢

عَا (الرَّوْفُ) ٣٢٠:٢

عَا (الرَّوْفُ) ١٩٤:١ و ٥٦:٢

عَجَسَ (الرَّوْفُ) ١٩٣:٢

عَجَلَ (الرَّوْفُ) ١٢٨:١

(الرَّوْفُ) ٢٢٠:١

عَجَا (الرَّوْفُ) ٣٧٠:١

عَدَّ (الرَّوْفُ) ٤٦:٢ و ٨٠:١

(الرَّوْفُ) ٢٧٢:١ (الرَّوْفُ)

١٦٥:٢



فَضَحَ ( الفَضْح ) ٣٧٧:١	غَالَ ( القَيْل ) ٥٩:١ ( القَيْل )	( الثَّرْوَة ) ٦٠ : ١ ( التَّرْقَى )
فَطَحَل ( زَمَنَ الفِطْحَل ) ١١٥:٢	٣٤٣:١ ( القَيْلَة ) ٨٧:٢	٢٥٧:٢
فَطَسَ ( الطَّيْس ) ٣٥٤:١		غَرَاءَ ( التَّرْقَى ) ٢٦٥:١
فَمَ ( فَمِمْ ) ٥٢:١		غَرَا ( غَرَتْ السَّهْمَ ) ١٦ : ٢
فَقَعَ ( القَقْع ) ٢٣٤:١	باب القاء	( المَفْرُؤ ) ٢١٧:١
فَكَ ( الرجل ) ٩٠:٢	قَتَلَ ( القَتِيل ) ٢٤٥:٢	فَرِي ( بالشي ) ٤٨:٢
فَلَقَ ( الفَلَق ) ٣٢٥:١	فَتَا ( الفَتْ ) ١٤:١	غَسَمَ ( الغَسَم ) ١٦٦:١
فَلَى ( الفَالِيَة ) ٥٩:١	فَتَحَ ( لَا يَفْتَحُ ) ١٩٦:٢	غَسَّسَ ٤٣:٢
فَنَعَ ( المَفْنَعَة ) ٣٨:١	فَحَتَ ( الفَاخِة ) ١٣٤:٢	غَضَرَ ( الغَضْرَاء ) ١٤٥:٢
فَقَى ( مُفَنَّقَة ) ٥٢:٢	فَدَحَ ( الفَادِح ) ٢٠٣:١	غَضَّضَ ( غَضَضَة ) ٢٣٢:٢
فَارَ ( القَار ) ٨٣:١	فَدَرَ ( الفَادِر ) ٨٢:١	غَضَنَ ( الغَضَن ) ١٥٨:٢
فَازَ ( فَوَزَ الرَّجُلُ ) ٢٧٦:٢	فَذَى ( الفَذْ ) ٢٥٥:٢	غَفَرَ ( تَغَفَّرَتْ ) ١١٦ : ١
فَاقَ ( السَّهْمُ ) ٦٠:٢ ( أَقَتَ )	فَرَجَ ( قَوْسٌ فَارِجٌ ) ٩٠:٢	( الثَّرْوَة ) ٤٧:٢ ( الثَّرْوَة )
السَّهْمَ ) ٢٤٦:١ ( الأَفْوَق )	فَرَحَ ( الفَرَح ) ٣٠٤:٢	٣٣٥:٢
( ٢٥٤:١ و ٢٢٥:٢ ) ( الفَيْقَة )	فَرَّ ( فَرَّتْ عَنْ اسْنَانِ الدَّاءِ )	غَلَبَ ( الغَلَاب ) ١٣٣:١
٣٧٠:١ ( الفَوَاقِ ) ٢٣٢:٢	٥٧:٢ ( الفِرَار ) ١٣ : ١	غَلَّ ( المِغْل ) ١٦٣:٢
فَاحَ ( فَاحَتِ الغَارَة ) ( فَيَاحِ )	( القِرَادَة ) ٦٤:٢ ( القِرَار ) ١٣ : ١	غَلِمَ ( اغْلَم ) ٢٧٤:١
٦١:٢	١٠٧ ( الفَرَار ) ٢٩٩:٢	غَمَجَ ( الغَمَج ) ٤٦:٢
	فَرَصَ ( الفَرِصَة ) ١٥٠:١	غَمَرَ ( التَّغْمَر ) ١٧٨:٢ و ١٢٠:١
	فَرَعَ ( أَفْرَع ) ٦١:٢ ( أَفْرَع ) ٢:٢	غَمَسَ ( الغَمِيس ) ٢٣٣ : ١
	٦٤ ( الفَرَع ) ٢٥٥:١ و ٨٨	( الغَمُوس ) ٣٧٤:٢
	١٠:٢	غَنَظَ ( الغَنَظ ) ٤٧:٢
	فَرَعَلَ ( الفَرْعَل ) ٥١:٢	غَاطَ ( فِي الشَّيْ ) ٤٨:٢
قَبَ ( حَمَارُ قَبَان ) ٢٣٤:١	فَرَى ( الفَرَى ) ١٤٩:١	غَوَّغَ ( الغَوَّاء ) ١٣٦ و ٥١:٢
قَبَسَ ( القَبِيس ) ١٠٢ : ٢	فَشَفَشَ ( الفَشَفَاش ) ٢٩١:١	غَالَ ( غَوْل ) ٤٧:٢
( القَبَس ) ١١٦:٢	فَصَدَ ( الفَصِيد ) ١٦١:٢	غَوَّى ( الغَوَاي ) ٥٨ : ١
قَبَبَ ( القَبَب ) ٢٦٣:٢	فَصَلَ ( الفَصِيل ) ٢٨٠ و ٢٤:١	( الإِغْوَاء ) ٣٠٣:١ ( التَّوَي )
قَبَلَ ( القَبْل ) ٤٦:١ ( القَبَال )	( مَا مِ الْمَفْصَل ) ٣٤٧:١ و ٢٥	٢٠٢:٢ ( المَفْرَؤَة ) ٢٦١:٢
٥٦:١ و ١٧٨:٢ ( القَبِيل )	٣٩	فَاضَ ( التَّيْنِض ) ٤٦:٢
٢٣٤:٢		
قَبَدَ ( القَتَاد ) ٢١٦:١ ( القَتَادَة )		

٣٢٨:١	قَرَضَ ( القريض ) ١٥٩:١	قَصَى ( القصاص ) ١٧٨:١
قَتَرَ ( القتر ) ٣٣٨:١ ( القتر )	قَرَضَ ( القرض ) ٣٢٢:٢	قَصَبَ ( الإقتضاب ) ٧٩:٢
٢٣١:٢	قَرَضَ ( القرض ) ٤٦:١	قَضَى ( القضا ) ١١٢:١
قَحَّ ( قَحَّ أَمْرٌ ) ٣٤٢:١	قَرَعَ ( القرع ) ( القرع )	قَصَبَ ( القصب ) ١٣٦:١
قَعَفَ ( القحف ) ٢٣٨:١	قَرَعَ ( القرع ) ١٨٧:١ ( القرعى )	قَصَمَ ( القضم ) ٧٦:٢
٣٧٠:٢ ( القحف )	٢٨٠:١	قَطَرَبَ ( قطرب ) ١٥٥:١
قَدَحَ ( قَدَحَ الْمَاءُ ) ٢٥٨:٢	قَرَفَ ( القرفة ) ٢٠:٢	١٩٨
( القِدْحَةُ ) ١١٤:١ ( القِدْح )	( الإقرف ) ٩١:٢	قَطَفَ ( القطف ) ٧٦:٢ و ٩٨
١٥٩:١	قَرَقَرَا ( القرقرة ) ٢٣٤:١ و ٢	١٤٩
قَدَّ ( القد ) ٢٢٥:٢	٣٥٢ ( القرقرة ) ٢٩٣:١	قَطَا ( القطة ) ٢٦٥ و ٢٢٩:٢
قَدَرَ ( القدير ) ١٥:٢	قَرَفَطَ ( الإقراط ) ٢٦٠:١	قَعَدَ ( يقعد ) ١٣١:١ ( الأقمع )
قَدَعَ ( يَدْعُ ) ١٧٩:١	قَرَلَ ( القرلي ) ١٨٧:١ و ٢١٢	١٢٩:١ ( القعد ) ٣٦٩:١
قَدَمَ ( القدامى ) ١٧٣:٢	قَرَمَ ( القرم ) ٢٤:١	٢٩٥:٢ ( القميد )
قَدَّ ( القدة ) ١٦١:١ ( الأقد )	قَرَمَلِ ( القرملة ) ٢٣١:١ و ٢٣٤	قَمَسَ ( الأقمس ) ٦٤:٢
٢٤٣:٢	قَرَنَ ( القرون ) ٨٤:١ ( القرون )	قَمَعَ ( القمعة ) ٢٢٥:٢
قَدَعَ ( القدع ) ١٢٠:١	( القرينة ) ٢٧٧:١ ( أقران )	قَمَرَا ( القمار ) ٢٥:٢ ( القمرة )
قَذَلَ ( القذل ) ١٥٩:٢	الظهر ٨٩:٢	٩٥:٢
قَذَى ( قَذَى الشاة ) ١٢١:٢	قَرَبَ ( القرني ) ٢٢٤:١ و ٢	قَمَعَ ( القمعا ) ٦٤:١
( الأقنأ ) ١٣٦:١	٢١٣	قَفَّ ( القف ) ٢٣٣:١
قَرَبَ ( القارب ) ٢٣٤:٢	قَرَا ( قَرَاهُ ) ٢٥٩:١ ( القروى )	قَفَا ( القفوة ) ٢٤٥:١
قَرَحَ ( القراح ) ٩٠:١ ( القريحة )	١٩٨:٢ ( القرو ) ٢٥٨:٢	قَلَبَ ( القلب ) ٢٢٦:٢
٩١:٢	قَرَى ( القرى ) ١٣٣:١	( القلاب ) ٢٣٦:٢ ( القلبة )
قَرَدَ ( يُرَدُّ ) ٢٦:١ ( القرد )	قَشَرَ ( الأقرش ) ٣٤٢:١	٢٤٦:٢
٤:٢	قَصَبَ ( البعير ) ٢٣٧:١	قَلَحَ ( القليح ) ٨:٢
قَرَّ ( القرة ) ١٦٣:١ ( القرار )	قَصَرَ ( القصاية ) ٨٥:٢	قَلَصَ ( القلوص ) ١٧٥ و ١٧٠:١
١٠:٢ و ٢٩٩:٢ ( القراة ) ٢:٢	قَصَّ ( القصيص ) ٣٠:١ و ٣٤	قَلَعَ ( القلعة ) ٣٠:٣ ( القلح )
٧٨ و ٦٤	( القص ) ٣٣٩:٢	٣١١:١ ( القليح ) ٣٥٦:١
قَرَشَ ( القرش ) ٩٦:٢	قَصَمَ ( القصم ) ٢٨١:١	قَتَلَ ( القتل ) ٢١٥:١
قَوَّصَ ( القارص ) ١٦:٢	١٢:٢	







وَجِيَّ (الفرس) ٢٠٧:٢	وَشَلَّ (الوشل) ١٤٥:١ و ٢	وَقَصَّ (الوقصة) ٢٣٣:١
وَحَلَّ (الموحدول) ٣٤٠:١	٨٢ و ٣٣٧	وَقَعَ (الرجل) ١٠٧:٢
وَحَى (الوحي) ٣٣١:٢ و ٩٧:١	وَنَمَّ (النم) ١٣٢:١	وَقَلَ (توقل الجبل) ٣٣٥:٢
(أَدْحَى) ٣٣٤:٢	وَصَى (الوصي) ١٢٣:٢	وَلَبَّ (التوب) ١٢٤:١
وَخُوخ (الوخوخ) ٣٥٨:١	وَضَرَ (الوضر) ٢٨:٢	وَلَفَّ (الولف) ٤٤:٢
وَدَعَ (الدعة) ٢٣٩:٢	وَضَعَ (الايضاح) ٩٣:٢	وَلَقَى (الأولق) ٢٣٧:١
وَدَّرَ (الوذر) ٥٩:٢	(الوَصِيعة) ٣٢٤:٢	وَلَّى (التوالي) ٢٢:١
وَدِمَّ (الوذم) ٢٤٩:٢	وَضَمَّ (الوَضَم) ١٩:١ و ٣٦٠	وَهَلَ (الوهلة) ١٦٦:٢
وَرَشَ (الورشان) ٧٦:١	وَطَبَ (الوطاب) ٣٣٤:١	
وَرَطَ (الوراط) ٦٤:١	وَطَسَ (الوطيس) ٨٤:٢	
(الورطة) ٣٢٠:٢	وَعَثَ (الوعث) ١٢:٢	
وَرَقَ (أَرَقِي) ١٤١:١	وَعَلَ (الوعل) (الوَعلة) ١	يَتَنَّ (اليتن) ٣٤١:٢
وَرَلَ (الورل) ٢٩٥ و ١٨٧:١	٢٧٤	يَرَعَ (يراعة) ٢١٠:١ و ٢
وَرَى (الوري) ٨٧:١	وَغَبَّ (الأوغاب) ٥٦:١	٣١٥
وَزَعَ (الوزعة) ٣٣٥:١	وَغَرَ (الإغار) ١١٣:٢	يَسِرَ (الإيسار) ٨٦:٢
وَزَنَ (الوزن) ٢٠٢:١	وَنَمَّ (النم) ١٧١:١	يَعِرَ (اليعرو) ٢٩٩:١
وَسَعَ (الوساع) ٧٦:٢	وَقَبَّ (الأوقاب) ٥٦:١	٢٣٤ و
وَشَعَ (الوشعة) ٣٣٠:٢	(الوقب) ٢٠٢:٢	يَمَّ (اليامة) ٣٠٧:٢
	وَقَسَّ (الوقس) ٣٣٠:٢	

تم بعون الله تعالى











